

الرسالة

مجلة أسبوعية للفكر والفن

ARRISSALAH

By the Hekdemouline Librarian
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها
ودعيس نمرودا الشول

أحمد حسن الزيات

الطبعة

دار الرسالة بشارع السلطان حسين

رقم ٥١ - طابري - القاهرة

تلفون رقم ١٧٣٩٠

على الاشتراك من سنة

٦٠ في مصر والسودان

٨٠ في الأقطار العربية

١٠٠ في خارج تلك الأقطار

١٢٠ في المراسلات البريدية

١ ثمن العدد الواحد

الوصولات

يحق ملابها مع الإعادة

العدد ٣٩٢ : ٥ : القاصية في يوم الاثنين ٨ ذو الحجة سنة ١٣٥٩ - الموافق ٦ يناير سنة ١٩٤١ : السنة الخامسة

الرسالة في عامها التاسع

تدخل (الرسالة) في عامها التاسع والوكتب البشري لا يزال
متسلط العبدل ، تربف جوده المبرارة على حوة من كوى العلم
لا يهوى نهايتها الطرف ، ولا يبر نهايتها الأمل ، ولا يهتف
في جناتها للرحلة إلا زبانية الردى وأباسة القصر ، وكان القلق
بالقل الذي عتد لليلال وذلك الرياح وسفر الأبحر أن يجد
لناس طريق الحياة فلا يضلوا هنا الضلال ، ولا يهلكوا هنا
المسك ، ولكن الله الذى خلق للقل كان يعلم أنه بها تنعم
وتعلم لا به مسخر إلى رحيه وعديه ، وماذا يصنع للقل المنهوه
لدى والظافة إذا غشيت به الأمواء ونعمت عليه القنارات ؟

لم يدخل العلم مع الزمن في صاحة جديدة من عمره
للطويل ، ولكننا سار الزمن ووقف الإنسان ، وقف أطم عبثه
كأداء من الفكر بلقي كك وخلق كك ، فطارت على مسجورها
قسم ملاء ، وتناوت على تلياما لظمار أسلاوة ، وهناك
النار رقيب على مدار العام بين آدم وقد حاج بهم الضلال
تداسقوا بما في أيديهم وغزائهم من طيلات الرزق ونعمت
المناورة وتبع الحياة ، ولا يعلم غير الله من كبحار القوة الناضجة

الفهرس

سنة

- ١ الرسالة في عامها التاسع : أحمد حسن الزيات ...
- ٢ حرمه ليلال ولكن أي ملاء : الدكتور زكي مبارك ...
- ٣ أومر بلالان : ... : الأستاذ عبد السلام ...
- ٤ الأوصى وبنته القليلة : الدكتور عبد الحليم ...
- ٥ باريس الصغيرة : ... : الأستاذ أحمد عيسى ...
- ٦ إنسان وجد في الجيد : ... : الأستاذ محمود ...
- ٧ من وراء الظلم : ... : الأستاذ محمود الخفيف ...
- ٨ فتنة السمرة : ... : الأستاذ محمد سيد المزيان ...
- ٩ المعروف : ... [قصيدة] : الأستاذ محمود الخفيف ...
- ١٠ إلى الرسالة قراء : ... : الأديب إبراهيم ...
- ١١ من يفتح الأدب : ... : الدكتور زكي مبارك ...
- ١٢ إلى الأستاذة ميمي بيومي : ... : الأديب عبد الرحمن أبو ...
- ١٣ بحث لا يخرج : ... : الأديب عبد الرحمن أبو ...
- ١٤ جائزة نوبل : ... : الأستاذ عبد الخفيف ...
- ١٥ من أيام قديما : ... [قصيدة] : الأستاذ محمود ...



وكذلك القضية الكؤود ، لأن مطلق الناس لا تنس أحييت
ما دامت الأمور تجري على المولى ، وتقوم على الباطل ، ونشدد
على القوة ١

أجل تدخل (الرسالة) في جانب المصطفى الخاسر ، ولكنها
في حرجها الطويلي تلك كما ظل العالم كله واقفة على حدود العام
الماضي لا تجد لها من التحو والهداية ، لأن الحرب التي خربت
بكل شر وأضرمت بكل شر ، كانت أفس ما تكون على المعاناة ؛
تطعت منها المواد من الرزق حتى بلغ منه شيء عجزه ،
نقصت في السكف والسكن ، بقدر ما زابت في الفتنة والمم ،
وقطعت عليها السبيل إلى الأخطار الأخرى بصورة النقل وقصة
الرائية وعصر القامة ، تنفر وسورها إلى البلاد الحارة ، وغل
انتشارها في الأقطار البعيدة ، وشغل الناس بأخبار الحرب
وأفكارها وأوزارها وأطوارها من التنظر في الأدب الباب والفن
الناس ، فلم يجرأوا إلا ما يحصل من قرب أو بعيد بهذه القضية
القائمة ، ولم يكن لرسالة مناس من أن تثار بها ثارت به
المصنف الكبري في الأمم السطى ، نقصت جميعا بعض
النقص ، وانقصت في زرتها بعض الانصاف ؛ ولكنها واست
بين الأدب والواقع فجلت من الأعلام للرحمة ألسنة مشروعة
في هذه الحرب ، نهجم الطغيان ، وتطاع الثورة ، وتزيد الحق ،
وترسم الطريق ، وتنهض البطولة ، وتنبذ من الخلق ، وتجهز
للسلام ، وتبحث في المستقبل ؛ حتى نهبها لمسوحها قلادة من
أدب الحرب في أبواب الثقافة والفكر والفنص ما لم ينها منه
للأدب العربي كله في سابق عصوره

على أننا والله لا نختص على (الرسالة) شر الحرب ، بل
هذه الحرب الشوم أبطلت كل قوة وعطلت كل حدة ما دعا قوة
الإيمان وحدة المبدأ ، وفي أمجرتها الصابرة واليونان المؤمنة
الثل والقعدة ، وما دامت (الرسالة) مؤمنة بآرائها ، مطمئنة
إلى قرأتها ، تسطو بالسيف حتى تنسل هذه المصوم وتبطل تلك
الكرتب ، والشجرة كما تكن الزمن لأسودها في بطن الأرض
خيمت لنفسها الفناء والري ، وفي في الظاهر تخضع لقوانين
الطبيعة : تزوي في السيف ، وعزى في الخريف ، وتغمر

في الشتاء ، ثم تدور في الربيع ، ولكنها في الباطل
الحدة للكنونة في غصونها القائمة وجنودها القائمة

لقد كانت لنا في مفتاح كل عام من أموام الرسالة شكوى
من ركوة الأدب وركوة المعاناة وسطوة الأنبياء ؛ ولكن
هذه الشكوى أصبحت اليوم في جانب ما يشكو منه الناس
غرباً من اللال واللبث ، ليس في العالم شب ولا مضرب
ولا شيء ولا نظام ولا حمل إلا وهو الآن في موضع الشكوى
من انقلاب الوضع فيه واستقرار الفساد به ، وما شوب هذه
الحرب إلا قضية هذه الحلى الاجتماعية التي غيرت سائر الأمور
في فهم الإنسان وموقعه وحظه وخيمره ؛ فهو يتسبب السلامة
والسلم من وراء هذه الحرب في وين يكمل نفسه في الإدراك ،
ويتهبط طموحه لشهوة ، ويظم طلائفه بالجماعة ، ويطلو على
قوة ذاتية تضمن له البقاء والبقاء والبقاء والتجدد ، فلا يهن على
الأحداث ولا يبتلى على الزمن ، والرسالة تعرف هذا الذين
بالغل وتدمر إليه بالحكمة ؛ فهي في جوامعها الأدبي على ضوء
هذه القيمة تثار الطريق القاصد ومنهج الإصلاح الحكيم

إذا نطق خلدن أن القوية إذا أصبحت كانت بتوحيها
أساساً لهضة الشرق ، وأن الشرق إذا نهض كان بطله
أخمين إسلام من الغرب ، وأن الإسلام إذا نهض كان بطله
أصلح لإلزام العدل من كل نظام ، وأن الأزمن إذا أسيح كان
بثقته أهدى إلى زيتها من أية جمعة

تلك مبادئنا صلتها دعوة الرسالة من يوم أسفرت الرسالة ،
والحمد لله قد أبلتنا على الحق وأمتدنا على الصدق على زرين
الحل ولم تنوء البطل ، وسيرى قراء الرسالة أنها ، من غير
أن تطلع وعداً أو تبتعد مبدأ ، تسير في سبيلها الرائحة بدم كابة
وخطى حرة ، فلا تصف الفضل ولا تسرع لتسكن ولا تبالغ
تنتطح ، وإنما كل الرحلة ما تشكرو وتزعم به هناك سورة الله
لتي وأنها تخليق الشهوات المساكاة ، وتحتيق الرغبات المريبة ،
وكيزيدن الله من يشكرو ، ولينصرفن الله من ينصرف ، إن الله
لعزى عزيز ١

هو عيد الميلاد

ولكن أى ميلاد ؟

للدكتور زكي مبارك

كان من حظ المسيحية أن يمسد مكانها في التاريخ ، لكثير
فرض الشعر والخيال حول ميلاد المسيح ، عليه السلام ، حتى
جاء فريق من المؤرخين أن يربطوا في شخصية المسيح ، كما ارتكبا
في شخصية سقراط (11)

والارتباب في وجود تلك الشخصية النبوية لا يضر ذلك
النبي في كثير أو قليل ، ولكنه يؤدي إلى غاية لم يظن لها أولئك
المؤرخون ، وذلك للغاية هي التحقق من طبا الإنسانية إلى نور
يضيء من حياة السماء ، نور جميل جذاب يمد ما في القضاة من
خالات الجحود

ونفرض جدلاً أن الرأي ما رأى أولئك المؤرخون ، وأن
الإنسانية هي التي اهدمت ذلك الميلاد ، فكيف اختارت هذا
الوقت من السنة وهو عطلة الشتاء ؟

إن الذي اشتغل بالصلاحه يترك أن الأرض في هذا الوقت
تنتج بقوة وحسن ، وتنتج الثمرات النام القبل بركة وحقوق ،
وهي في الظاهر : غنية ، ولكنها في : الباطن : حذوة من
الهيئة الدائمة والإحسان الفوق

في هذا الوقت تنظر الأرض إلى القصور وهي تتول : هل
من مزيد ؟

في هذا الوقت تستهبط الأشجار التي جردتها الخريف من
الأوراق ، ولزعمت تلك الأشجار للظهور عناصر « القصور »
وهي الأبناء التي يوضع من دجتها الفروق الجديدة

في هذا الوقت تلي بذرة خضراء وتلك بذرة فضيبي ، لأن
الأرض في هذا الوقت فيها حياة حسية ، والحياة الحسية
لا تعرف القيد ، فهي لا تقبل من القيد إلا ما يتولى على دفع
عواصي البرد والجهد ، ولن يكون الأمر كذلك بعد ثلاثة أسابيع
من كبرج الميلاد ، فهناك ترق الأرض وتلطف تحسن القيد
الضمنية بترقي واستعداد

فهل ليسا الآن كيف اختارت الإنسانية هذا الوقت لعيد
الميلاد ، على فرض أنه كبرج مصنوع ، وعلى فرض أن البحث

من حيث هو بحث يدعج بالنظر في القرون ، يكون أجدادنا على
مقام السجود ، على وعلى فبيننا أفضل الصلوات
أما بعد فقد كان لي مع هذا التاريخ تفرج

كنت أحمل بالآلات الأزهرو وطرائف المطايا إلى ما لك الطول
والأرواح يوم كان لي قلب ودوج ، قبل أن تدور الدنيا من حول
بانكها الرخف وبشها الأليم ، وقبل أن أهدى أن شجرة الحب
كشجرة الميلاد فيها أودع صنافية لا تحس ما يحيط بها من
أسواء وألوان ، ولا تدرك من تنق القباب من مكان إلى مكان
وما أفسى المسحرة من نظرة لقليل وما أشق لقليل ،

لو كانت الدنيا أرليت ما أود غايات في غوايت لمرشها
أكثر مما مررت ، لأن الحب القنون يتنقل إلى السرائر ،
ولأن أنهم بآنية والحق ، ولأن الناشئ الجاهل قد يرى الحسن
قبل أن يرى السيئ ، ولتتقنه الصريح هو الذي يروى
على القدر في الحسن قبل النظر في السيئ ، ولو قويت جوارحا
حق القوة لأننا يصحح للوجود وجميع الأشياء ، ولكننا
مع الأسف تنقل حروس الحياة عن البولين والفساد ، والظلمة
صورة الأساطير في أكثر الأحيان

كانت لي غاية من المسطحات والحب ، والمقام بالجمال ، وأعي
تلك الغاية ؟

كنت أوجب القاب القنوس النابغة التي لا تخرج إلا إلى
شكوى الزمان

كنت أسير إلى خلق البهامة والأرمية في صدر هذا الجليل
كنت أحارب القزعة الأنيمة التي تنقل الأرواح والقلوب

باسم الوفاة والقل

هل سمعت بلعة الشيخ خليل ؟

هو رجل من علماء الفلكية كان يتنظر بأنه لم يخرج من
الأرض مرة واحدة ليرى الليل ، ولهذا المشيخ أحفاد وأسباط
في القفلة ، وأولئك الأسباط والأسباط هم السوس التي
يخش عظم الأخلاق - إن سمعت هذه البيارة الجارية - فاحظر
الآلات أن تصدر الصبيحة من رجل خد فستقل ، لأن الناس
يسمعونه بالخل ولا يسمعونهم بالحدود ، وكفكف يفتنون عنه
حرس الموت وهم يسمعون أنه يدعوهم إلى مزاحمة الأبناء

إن من السيرة على هذا فهم السيرة ليس الأخلاق ؟ وهي
تدرك أن الخلق من صور الحركة ، وليس من صور الركود ؟

الخلق جلوساً من الجوارح ، وما يمتثل الجوارح جوارح
إلا لتصرفها على السيطرة والامتلاك ، فالعين التي لا تخرج ليست
مبدأ طيبة ، وإنما هي عين متعادية ، إلى آخر القول في وظائف
الأعضاء ، أو وظائف الأعضاء ، كما كان يستعمل الأقدمون
ولكن من الذي يسمح بهذا هذا الكلام دعوة إلى الخلق
المصحح ؟

وكيف يبتلى التوفرون والتزمتون إذا أصبح الناس أن
يقول بأن الانضمام للحياة من خواص « الثانية الأخلاقية » ؟
إن التفرق بميل إلى انحراف في فهم الأخلاق ، قصي منه
سلب لا إيجاب ، وهو يشكر في ذلك قبل أن يشكر في يصنع ،
والنواميس والروايات من منه المذهب الأول حين يتسامى إلى
الانضمام بكرامات الخلال

فأقول هذا الانحراف في فهم الأخلاق ؟

لعل هذا الانحراف يرجع إلى اللبث ، وكان الصنيع منه
مفسورة على الرعيان وأهل الرعيان . فالخلق في أفعالهم
هو انحصار واحتجاز وانقياض ، ومن هنا يؤخذ للعلم بجهود
لا يؤخذ بها غيره من طبقات المجتمع ، لأن الرعيانية مفروضة
عليه وإن لم يخطر في بال أنه مشهود إلى حظيرة الرعيانية .
هو يحمل أمهات مبررات تقبل من طبقات والتكاليف ، مبررات
يرجع إلى العهد الصحيح يوم كان الناس يتوهمون أن كلمة الطير
لا تخرج إلا من صدره يقول ، ويوم كان « سدة الحياة كل »
يتوهمون بهذه الفئدة العقلية فيصعدون من وراء حيلهم باسم الحياة ،
وما تكلمت الحياة ، وإنما تكلم نفس مبرأ من خلقها من الخلق
لا من اللبث ، ويضلل تلك العقلية أنكر نوم أن تكون النبوة
من « رجل يأكل الطعام ويمشي في الأسواق » ، وهي عقلية باقية
إلى اليوم ، وفيه زم « نفس » أنهم سلخوا من مائها القوي

لقد ذكره المؤلفون في الأخلاق ، فلما صنعوا ١ حل أسجودا
ما بنفس الأمة من فهم التصرف في الحياة ٢ حل وانتوا على
الخلق بأخلاق العصر ، ولكن عصر أخلاق ١ حل استجابوا
لحملة البرة الروحية والعقلية فغفروا التوفيق إلى مسابقة ما في الآفاق
العقلية من الصيالات بين الأرواح ، والصراع بين العقول ٢

من الأخلاق يدرس منذ أعوام طوال في مساعدة الثانية ،
فإن يحصل تلك المبروس ٢

كل ما وقع هو التفتيش لشكالات أحسبها بعض الأخلاقين

في القرب ، والأخلاق إحساس لا تفهم سوى فكرة
مشكلات غير تلك المشكلات ، لأن له أمراً غير تلك الأفكار
ومن أمهات الشرق أن تجوز فيه الاستاذة الأخلاقية ليس
لم يدرسوا بمشكلات الوجود

تلك خواطر ساطعة ما وقعت فيه لذة عهد البلاد ، عند
أخلفت مودداً لا يخلقه الرجل إلا وهو مكروب ، وهو موجود
يذكر ياخوة له من قبل ، يوم كنت مشبوب الصبوة في منادح
بريس ، طيبها أطيب الصبوة وأجزل الصفاء ١

وبلانا انحلت ؟ قلت إلى آخر مثلاً لإحدى الجلات ١
وعل يصيب الاختراع على من يماشي أبناء هذا الزمان ٢ ١

ومضيت وحسب أجوب الفطانت بعد إختلاف ذلك للبلاد ،
فراحت أن أجدني على فراشاً حيناً بعداً بذكر بفرغ التصوم
عليه في بعض الأسبوت ، غي الأثر أن الجاني قد جهوى في قاع
جهنم صبيح خريف ، وكان ظلي كذلك ، ظر حوت في أحفائه
صبيح سنة لها وصلت إلى قرار مكين . وكيف وقد أفضته من
نودة الوجد في لذة عيد البلاد ، غم ليس إلا وهو قضاء في قضاء ،
ونك حال القلب « النمل » من الأمل ، والرجد أهل ، ولكن
أكثر الناس لا يقتضون ١

ورجعت إلى داري بعد لحظات ، وكان في بيتي أن أطرب
بأرجاء القاهرة إلى نصف الليل ، رجعت سليم القلب من الأسواء
ولا يسم القلب من الأسواء إلا وهو طليل ، فالقلب كالطفل ،
لا يميل على الحب إلا في أولات الثانية ، وإن جهل ذلك
« طاء » الأخلاق

ولمحت أن ألب ظلي فذكرته بما سمع في المنام اللاني من
مكاره وخاويل ، ودعوت إلى النظر في قصة الصديق الذي كنت
أنترب على ذكره أكوام الصنع ، وهو اليوم لا يذكرني حين
يسقرأ أكوام الصفاء . وذكرتي قلبي بأحسان إليه حين جئت له
مضيفاً في الصداقة والحب ، فذاك اللاني هو الأحجار التي بيننا بها
وجودنا الصحيح ، وجود القلب الخائف والروح السطوف ،
وهو تشاهد على أن حياتنا لم تفلح من نوازح وأحواء ، وأن لنا
نرجحاً في مسافة الحقائق ومطرفة الأبطال

فيل وقع هذا اللطيف من قلبي موقع القبول ١
إله لم يشكر أنس الرجل بماضيه في الصداقة والحب ، وإن
زالت الأرض زلزلتها فنبوت جميع العالم من ذلك التارخ

وم الرجال الذين انطلقوا للصفاة والتأليف : ولا سفلان
خدم الصحافة نحو حشرين سنة ثم هذه الكتب : وهو اليوم
الطهارة والمرض بلا عائل ولا مسج . ولا سفلان : وكان
طائفة من المؤلفات الجيدة ، وكان يبيع بعض الفقراء من
الزوايا ، وهو اليوم لا يقدر على التأليف ، فهو في فقر مدقع
ولا يسأل منه أحد من أصحابه الفقراء . وخلال كانت له حاجة
في الابتكارات الأدبية ، وهو اليوم مشغول لا يجد الوقت
للتأليف . وخلال نفي شهاب وكهولة في القديسين والفلاس
الفرقة ثم قصده الرض نخرج بلا مداش وله أطفال يدرسون
من الجوع في كل صباح وفي كل مساء .

وعند هذه الكلمة شرفت بدسوى ، وكاد صوتي يرتفع
بالتعجب ، فصاحت القلية :

— نكي وأمامك ! حل قمص ما كان بيني وبينك أو بيني
عليك ودبل منك ! !

— نعم يا شقية ، هي قصة حب ، فدمعي أمون كل شيء .
ثم مضت فكلمت :

« والذلة التي تنفق ما تنفق على مختلف الشؤون لا تذكر
أن في مصر كتاباً وشعراً ، واحتج أنجرم المرض من نفس
في سبيل القوت ، ولهذا ، أكثر ظاهرة أرغبة في نسيئة الأمة
وقد يكون لهم تلاميذ — ولو الفكر — من بين كبار الزوا
فما الذي يصع من أن تفكر الذلة في حالة هؤلاء من قسوة
الاحتياج ؟

ثم سكنت ، فذات الروح : حل ومكنت في مكافئ إلى
ما زيد ؟

قلت : سألين جد لحظات ! ثم كسبت :

« قد يقال إن الذلة لا تستطيع سلوة أهل الأدب بصفة
رحمة ، لأن الأدب ليس له رسوم ولا حدود ، وهو مباح
الحرمان به من يشاء ، وأوجب بأن الذلة تستطيع أن تجعل
الفصل في منه القليلة من اختصاص مدير الجامعة أو وزير للشرق
ومن الفهم أن حاتين الجهتين لها بداية صحيحة بأخبار الأدباء
والباحثين ، وأنا أرى بأن ترمد الذلة متى جنبه حفظ في كل
نهر لشرب رجلاً من هؤلاء ، فإن لسيمايت الذلة لمخال عقد

ولكنه أنكر الاكتفاء بضرورة التأليف ، وإن استأجر
الذكريات ليعذاب ، فما كانت الذكريات إلا ومضة البرق بين
الساري الجريان ، وهي ومضة تزيغ عينيه ولا تهديه ، وهي أيضاً
تريد حقد على ظم الموجود

وصحبت إلى القلم أثير به سرقة أدبية ، فقد كتبت أحرف
أن علي بكامل ينال المذرك التي يبرها علي ، فما ضاع ذلك
بشيء . وساح القلب : « هذه لية اللباد ، فأن اللباد ! ! »
أين اللباد ! وكيف !

هل يجب أن أولد في هذه القبة كما ولد المسيح ! وهل أولد
في كل سنة منه ، وما ولد المسيح إلا مرة ! !

فأجبت القلب في حزم منيف : يجب أن تولد من جديد
في كل لحظة ، لأن للذم على طائر واحد يُفسد مياه الأنهار ،
نكف ترأى يصنع بأفكار الرجل !

— ولكن لية اللباد قد ضاعت على وجهك ، يا علي !

— إن ضاعت لية اللباد فقد بقي يوم اللباد

وفي الصباح حثت الحاف — وهو التليفون كما كان يسمى
أهل لبنان — والمخاف روح لطيفة كانت بيني وبينها أشياء ،
وقد قدمنت من ظهر بيوت لثاني يوم اللباد ، فقلت :

يا قاب بهي وبوسك جيد ! !

وخرجت مسكاً ، أنا وعلي ، لاستقبال تلك الروح ، وقد وك
المعوى من جديد ، المعوى الذي ظننا بأنم الرخر والقتل ،
ومائل الحديث وطلب حول ما كنا عليه ، وما سرنا إليه ،
ومن شرب من ميون تلك القليلة ما ضريت لا يقول إنه رأها
في يوم اللباد ، وإنما يقول إنه رأها في أحد المناد

وطدت تلك القلية إلى سلالها القديم فأمرني أن أكتب
ما يبيش في صدي وأنا في حضرتها السامية ، وهو الصحن
أزدي كما القتها ، وحياتي كلها استعطات القشتت القلم وكسبت :
« باسم الله الذي أنعم بالقلم وما يسطرون أسجل هذه الكلمات :
«حيث» الحكومة المصرية كما «حيث» سائر الحكومات
بتدبير منظمات المواطنين ، يبحث بحيد الوظائف ما يقتضيه به بعد
بالفرح السعي ، ولكن الحكومة ندرت أو تاملت أن في الأمة
رجلاً لم تفسد حواشي وليسوا مؤثفين ليس لهم مشاي ،

الرسمة ، لأنهم متولون الحياة وذوذة الوجود ، ولأنهم هم من
لها تطلعات المساحات فوق جبين الفراع .

تم انتهى الخلق ، سلم النهضة في يوم الميلاد ، ورجعت تلك
الروح إلى بلادها البعيدة ، وبعثت حيث كانت أماني بلاد المصير
وعناء الصدود

أيها البلد الذي لا أنسى تخوفاً من الرقابة ؟
فيك أيها البلد الجليل روح طفلة يصلح يرحا من وقت
إلى وقت ، فيك روح لا تحفل بهد الهجرة ولا عهد الميلاد ،
ولكنها تذكرني في عهد الهجرة وعهد الميلاد ، لأنها تنسج
أحاديثي إلى اليد في مراسم الأرواح والقلوب
أيها الروح ، أأنا مشتاق إلى مصدر الراس ، في تودين ؟
أأنا في دنياي قريب ، أيها الروح ، وأنت القلم الشاق
لوحة الغرب

هو عهد الميلاد ، ولكن أي ميلاد ؟ هو ميلاد الحب الصادق ،
تلك أول مرة مسحت فيها دموعي بأناكك الكفاف ، يا حبيبي
الباقي على أن القوي إلى سيود ،
فيك مبارك

ترفع من كادال هناك جداً ، هو عهد التفكير في أدب
كانت له جولات موفقة في ميدان البيان ، وإن كان من أدب
خصوي .

وعلى المزن فركبت ، فقلت الروح : يظهر أني ذلك
أكثر مما يجب ، فعدت أسرع من الأمان إلى لكاء
بستهولها لحظة وكنت :

« والدولة مع ذلك ... »

ثم فكرت للحظة وكنت :

« والدولة التي ترك بعض الأبناء يحنون من الجوع من
الموتة التي نحن حلقنا بأها أنديت وذلرة الشؤون الاجتماعية :
ثم ؟ ثم أحسست بدأ تصدن عما أكتب بنسوة وعنف ،
ضرفت ، أي في حضرة تلك الروح ، وأن للقلم لا يصح يحل
حنا الكلام المزن

— ماذا قلت في ؟

— قلت إنك غيبة وحقاء ؟

— أنت وحدك قلتي ، وأنت وحدك الأحن ؟

— هذه كلمة حق ، لأنني قضيت عشرين سنة في خدمة أمة

لا تعرف أن القلم له حقوق

— وما شأن القلم فيها بين وبينك ؟

— القلم هو القلم يجرى أحياناً إلى عابرة الجبل لأخرى

الفرار والطياع ؟

— Ca suffit ! Ca suffit !

— ليكن ما تريد ، أيها الروح ، فإلهارك أمة بطاح

أما بعد ، وسيتول شقائق بأنا بعد ؟

أما بعد فقد حدثني الشاعر حافظ إبراهيم مراراً كثيرة أنه
كان يمدد الاتصال بنصر جلاء الله ليكون مفيداً بين الناس
الرفيع والأدب الرفيع

وقد مات حافظ قبل أن يظهر بتعليق تلك الفتاة ، ولم نسمع
أن رجلاً فكّر فيها فكّر فيه حافظ ، ولم يصل إليها من قرب
أو من بعد أن ناساً يرسم أن يكون للأدب حظ من الرتبة
والشريف بنصر الله ، مع أننا في عصر الرواق بن غزاد

بن إسماعيل

لقد عني قلبي في الدعوة إلى أن يكون للأدباء مكان في الحياة

الرسالة في سنتها التاسعة

على الرغم من انخفاض قيمة المردود و
الباقي من الرقاع أماناً الله فترة أمتاني ، عشت
الرسالة على نظام العام السابق من التقيض
والقبض والمهمل مع الشكرين الصمد . أما
الشكرين المرد فيزداد مع الشكرين الصمد
أو غير صمد . ومع الشكرين المذكرين الصمد
له بتقريباً بما أوتيت من التقيض هو الذي بدأ
أنت انهم من صفت ويسمى الله أقدم تاريخ ١٩٤٦
وهو بعد موافق بعد ذلك .

٢- أومن بالإنسان ١

للأستاذ عبد المتعم خلاف

الطبيعة تنظر - علم جديد من الفكر والميدان -
حيوانات ووحوش جديدة - صورة الفكر -
القصة بالإنسان - كنوز مضمرة - حياة مرهقة

كل شيء في الطبيعة يبدو عليه أنه يتنظر غاية الحياة الإنسانية... ويبدو على الإنسان كأنه يتنظر غاية مجهولة في حياته على الأرض...

كل شيء يتنظر بلوغ الإنسان إلى غايته، كما يتنظر كهلان لبيت بلوغ طفل عزيز...

وكل شيء في البيت مسخر للطفل: يشترك له إذا ضحك، ويألم إذا نال، وتعرض أمه له وللبيت وحيوانه وتواجهه ولبيه وهكذا الطبيعة أراها تتنظر سارة غير متصلة أن يسير هذا الطفل الإنساني ويهتدى إلى الطريق المصودة الرسومة... وهو لا يزال يصغر ويذهب فبات المين وذات الليل ورنه وينتفكس ويبتكك ويحزب ويغادر إلى تراب الطريق حيث فيه في دعول وخفلة، لا يعرف كيف يجد جسده إلى حدود الأفق البعيد الذي يتلوه: أنظر إلى دأبنا، وانضرب يديك ورجليك في القباب والقصور حتى تصل

وكان لبيت وتبعته حزنه فيها معنى أدام كان يدور على نفسه وسط البيهات والأقمار، وأيام كانت طريق حياته بهما ممتدة تانها جبال ونحيط بها أهوال... كل ما فيها غمض مثقل، حواء أكان جديدا أم حيا أم مائتا أم نطقا أم ساكتا... فهو لا يرحم سائلا ولا يجيبه...

كحرف وأهوار ورياح مجهولة الهاب، وأسطار غير مدفوعة بدور، وصرخات وحش وطير وبهائم، ونجوم تطلع وتغرب وتشرق وتغرب، وجبال واقفة لا ترحم ولا تزول، وما لا عدد له من الأهوال والأحوال. ولكنه الآن راكبا للريح والماء والأيام والظلال الأرض في خفلاته، ورائد السحاب بالفرجات، وكاشف الجن للصور والكبريات، وقابس أبعاد التجمود وأضواءها بمتقن للقياسات، وسائح الجبال والوحوش الجديدة من السيارات والديابلات والدافع والطائرات واللاخزات والناصات، فلا يلحق به أن يصير على البيت

والزحام على التراب بعد رأي الكون في كل شيء تنصع له فيه وكان قدراً مقدوراً أن تنق المناسر والحيوانات خبيثة من يبلغ أن يستشعر فيها بما يستحقه قلبها لها وما كان لها فيها من حزن عجز الحصاد وشاقت طاقته عن إشباع شهوة السرعة عليه من آلا تسرع فيها كذا ألفاً من الأحسن... وسبح عجز الزيت والشمع عن إشباع شهوة الضوء، صنع مصباح الكهرباء فأنشأ له بقوة كذا ألفاً من الشموع... وسبح عدد بقائه أنواراً ولهائه ابتداء بركة أنوار من المناسر التي يتكبد منها القباب والممر... وسار يصنع الصوف والحمر من اللبن والخشب... وسار يأخذ الزبد والدهن من... بعد أن يحلل ويهزل ويظهر بالترويح والخصير والكتف كاتر في الشمس والهواء الفلزات والأشياء للقطرة من الأبال والأخضر وتهدا إلى الأرض سالحة في دوراتها الأبدية...

وله رسم لكل قوة في الطبيعة ملياً بليس قوتها وبين أنجاعتها حتى يخرس منها ويهتج ويتفزع... فالأشجار مثلاً، والفضط الجوى مثلاً، ولأنجاء الرياح مثلاً، والزمان مثلاً، والسمكان مثلاً، والحرارة والرطوبة وغيرها مقاييس وأغلة بهذا قد وضع عينه وفكره على حركة كل شيء وأنجاء كل شيء في السادة. وذلك كله بمثابة غيوم الشبكة المصيدة التي اجتأ جرحها على قوى الطبيعة التي تنشد أو تنفر في حركات حياه... وهذه الأرواح التي أرودها لا يد ستفزع له طلقاً فكرياً جديداً يسلم روحه إلى علم خلق جديد

وأعتقد أن هذه الحرب ابتداء مودة زمينة بالإنسان وبنوالم فكره وروحه وجسمه. فليمد الراسدون ذلك في بقعة وأنباء أبل، (له علم جديد من الفكر والميدان... الفكر للطاقات الباردة القانص لأسرار اللادة والقوة... والحديد الطالع البلب القانص القنم لأرواح الرجال... الذي وجد فيه القلب الإنسان أعظم مدبر عن بأسه ونفسه في اختراق القصور خفيه وشكك يدار حزمه قبل أن يصيره يثار كبر، وشكك بمقرته

ولقد خيمت أشغال الإنسان منذ أن اجتمع عليه. وكان كنهه بهذا الغلاب في حياته، والآل يشد به اغلاباً أعظم بعد أن سيطر عليه غياه وحله وسار بطرجه وزحف ودفع ومجر ومحل تشوب أن هذه الأحوال التي يشهد بها الإنسان الآن لا تترك في تنجيها أنوارها المضمرة فتضاهي خلقاً آخر!

أنتظرون أن قلبه وفكره لا تتغيرا رؤية هذه الطرق الجديدة في البناء، والإلقاء، والمعلم، والسرعة، والاقتصاد، والمجدد، والتمتيد، ومعاينة هذه الوحوش، والحيوانات الجديدة ؟

إن من شهد تغير العالم بعد الحرب قد عسى أن أظهرت قوة الآلة واختل ورايعا الإنسان برغم أنه يعتقد بعد هذه الحرب أعياه، وتغير أخرى ...

وأعشى ألا يتم لصياغة الفردية بعد هذه الحرب وزن يدان رأى الفكر أن ملايين من الجسيم والفردية تسحق وتغرق بمسود النار ... ملايين من القنابل والسامات والمنازل المقدسة للسامية بالتلف وخلفات العلم والفكر، والجبال نصف وتغير في أربع حشبا ومياه ووحشا

قد اخترق الإنسان الأودج مع جميع ما حمله من التعب وأثامه من البيوت والحارب والتأجيل ...

ولقد انخفضت روح الحياة الرفيعة المروية للآلة في العلم وقدم والأعصاب والإحساس وأبدأ عالم جديد من فكر مجرد غير مصحوب بإحساس

وقد ليس للفكر أجساما من الآلة الصماء، وكأنه قد انفصل من الأجسام الإنسانية، واختبأ وانسحب في العتمة للصفحة والندابة والعاثرة. وسطر يدب ويغير هدف الأجسام الجديدة كأنه مر والميد الذي يفتن فيه جسم واحد، ضوء لآلة كالروح والمثل في الجسم الملى. وقد صنع للآلات أجناس فيها حرارة ونفس، ولكن بنسبها لغير الإلهي الذي في « الأهمية » ذات المثالية الواحدة، ويحيل إلى أن الإنسان هو ذلك لغير الإلهي تلك الحيوانات الجديدة

وحين تسرت أبواب الأرض التي سخرها في خدمته من سرعة هذه صار يبحث من القوى المبردة كالكمبيوتر، ويجلسها أجساما من الجلد، ويصورها بها بجانها عظيمة مسجورة بفكره وتشيده. تفرى السهولة الآن عهد من العتبات بأسرع مما يجد الحصان حيا. في أنواع للإنسان من الحصان، لأنها ترى بهته وتسرعه بفكره

والفكر المجرى ملحق في غير حدود. والرجدان والإحساس مقيدان في حدود الأنفاق والكشاح. فلما لم يصحب الفكر والرجدان والإحساس اخترق الإنسان به الآفاق في سرعة فائقة

كانه شجاع فائق، بل هو أسرع من الشجاع، بل ليس نبي أسرع من الفكر

ولقد يحيل الفكر للإنسان أنه يستطيع أن يضع يده في النار فلا تحترق، ويحشى بجلده على الماء فلا يترق، ويحلم جميع الفرج فيطير، ويظهر بينه وراء المسمود فيرى ما وراء الآفاق. والفكر لا يرى كل أولئك مستعجلا ... ولكن الرجدان والإحساس يبدانه بالمسود الوشيمة الفاتنة، ويهدان الجسم بالألم فلما لم يترق بهذه المسود والقوانين

وقد يحيل الفكر لبعض المسطائين اليونانيين قديما أن كثافة الأجسام ومن من الأوهام، وأقام الدليل التقري لما رآه من ذلك، وتعدوه أن يفتقر بحسبه الجدران الذي ألبسه، نظام والذبح إليه بقوة، وكانت النتيجة المحزنة: تحطم جميعه وتذبح وأسه ...

إن فكر المسطال لم يحل في توحه استطاعة اختراق الجدران، ولكنه أخطأ حساب الرجدان والإحساس. والمثيرة أن الفكر لا يعود له ما علم يسير وراء القوانين الطبيعية ... فلقد استطاع أن يفتقر الجدران والجبال بالصوت والصورة والحركة حين خضع للعوامل الطبيعية غلضت هي له كذلك.

ولست أدري أغرب أم بعد ذلك اليوم الذي يستطيع الإنسان فيه أن يفتقر الأجسام بالأجسام مع وجود الاتهام وعدم الصدام، وأن يحل الأجسام من مكان إلى مكان كما يحل المسود والحركات والأصوات، والسرعة فاتها هي يجري بها عند للبعيزات ...

إن لحظة بالمثل الإنسان بعد أن قل ما قبل في تنوير الأرض يبنى أن تكون من البناء للاختراع بها في بناء الحياة الجديدة ... وكما أننا يعلم قلب لتنظيم حياة الأجسام يبنى أن نؤمن بهم النفس لتنظيم حياة الأرواح

وقد كان الإنسان في الحطب السابقة مزروع الثقة بنفسه لكثرة ضغط عوامل الطبيعة عليه وكثرة العقبات التي تتعرض سببه ويحمله يشر بحلاره وضيقه وسط عظيمة الأسباب والقوى الطبيعية ...

ولكنه بعد أن تمكن من صنع كل شيء، لضعفه والافتقار بأكثر القوى، وللذلة عند الأرواح والطيران والسطح والمسامن يجب أن يكون إبطه ببطء فائقا أسهلا ليصنع به مستطبه مستأ برجه وبرقيه ويحمله يفرغ الفكر نيهن خلقه فائرا عبقنا ...

الأزهر وبشائه العلمية

للدكتور محمد البهي

حقاً - كما يقول صديق القائل الأستاذ محمود الشرباشي في هذه الرسالة الأخير (٢٩١) تحت عنوان «الأزهر وبشائه العلمية» - أن الأستاذ الأكبر الرافعي كان جريماً يوم أرسل بيته «نزار الأول» إلى أوروبا عام ١٩٣٥ ، وأن سعادته عبدالسلام الشافعي «أشاك» أيضاً أو أحد جرائد يوم أرسل من قبل بيته الإمام محمد عبد سنة ١٩٣١ لأنه أرسلها في وقت كان الأزهر ممتلئاً في شخص شيخه السابق ضد فكرة إرسال البعث من الأزهر إلى أوروبا . ولولا لباقة الشافعي «أشاك» أن أتاح لسنوي بيته الإمام محمد عبد الشرف بقاية جلالة الملك الراحل ، الذي غوانه والاضمح إلى رفقاء الساسة فيما يجب أن يكون عليه الأزهر علماً كبرى الإمام بشي . آخر غير بيته أزمرة توفد إلى جيلهم أولاً تربط ثقافة الشرق للثقافة المصرية الحاضر . وكان الشافعي «أشاك» جريماً ، وكان الأستاذ الأكبر الرافعي جريماً كذلك في إرسال هذه البعث الأزمرة إلى أوروبا ، لأن ذلك منها اعتراف بحاجة الأزهر إلى توجيه جديد في البحث والتفكير ، وفي الوقت نفسه اعتراف بمسود الثقافة الأزمرة

إن الإنسان يأثر بأعمال عقلية في جميع نواحي الحياة وهو عنها غافل لا يدرك ماذا تكون نتائج عمله في مستقبله وموكله . وإن مصانع «نور» مثلاً تخرج في كل ثانية واحدة سيارة كاملة ! هذا جهوت وسلوك إنسان واسع يتفتح أمام جهود الراسدين لحركات الإبن الفكر للأرض . هذه السيارات حيوانات جديدة تولد كاملة من أسلاب الصانع وأرجائها ولا تنمو ولا تنمو بيطة القوة وإنما تسير بسرعة تفكر الإنسان كما تصنع في هذا القتل

ومر وأشباهها مما يجب من الفتح بين الفكر والحديث قدم لأن الأرض وأدلت دولة الخيل والجمال والإبل ، وسيرتها أهداء أثرة بوحك الناس أن يحتفظوا بها في الحاضر أو حداث المليون

في كل دولة يمثل ، وتطرد ، وله شعاع ، وخاتمة نسيم
كثرة مدخر مستقبل الإنسان على الأرض

ووقعها عند حد معين لا تتجاوز وهو ما يصل إليه السلوك إلى القرن الخامس عشر تقريباً . والأزهر جسد المتكلمين في وقت يسيطر فيه على الثقافة الأزمرة مبدأ «لم يتكلم الأول إلا آخر شيئاً» وتسيطر فيه كذلك فكر «الكتاب» في البحث والبحث لا شك أنه يحتاج إلى جرأة وإلى جرأة كبيرة . وكان حقاً أيضاً أن يسأل صديق القائل الشرباشي عن إنتاجه العلمي وأن يحاول شرح «عدم إنتاجنا» - إن وصل إلى ذلك - فاذكرو : «إن أن نرى أثركم وإنتاجكم وتجديدكم وما جيلكم في الأزهر من بيئة علمية جديدة وثقافة جديدة وحرية جديدة في البحث . سنقول إنكم لم تفيدوا شيئاً مما تعلمتم ولا تجز لكم على من لم يثبت ولم يدرس في جيلنا أوروبا أو أنكم لا تجدون من أنفسكم عزيمة ولا قوة لكي تكونوا متبعين ولا متفهمين» وهذا الذي يسأل منه الصديق سألني منه كثير من إخواني وسألني في غير البيئات العلمية ، في وزارة الخارجية ، ولستهم فقط لم يواجهوني بما حاول أن يوجب به الأستاذ الشرباشي . ولستم من ذلك كنت أشر أنه يتروى في غوسهم

صحيح أننا لم نضع حد إنتاجنا جاسماً يمثل في ثابت يوم طبعته فيه على الاستقلال في التفكير وعلى إبداء رأي خاص في مشكلة من مشاكل العلم الذي تخصصنا فيه ، حتى يدع

تغير ذلك الدين يشكون الفكر ويمنع للوارد الطبيعية . أولئك الذين يديرون الحروب من أجل المصالح والانتصاب «أن تكون أمة هي أربي من أمة» وليسوا نيل الإنسانية لنساء العبيدة الذين يفسدون ماوهم على كل منجم في الأرض والاء والماء والشعاع . ولأنه الحياة حريضة ، والانتفاع بكل ما في الأرض ، واستعمال جميع قوى الإنسان والجسد والجهول ، واستخراج كل كائن من النبات والكل ، واستغلال كل سلق من الشعاع والفاء والماء ، وجولد كل ما يمكن أن يولد من العناصر والفتوى ، ووضع كل شيء ، أطم كل شيء . لنفناً من الأوتاج المنظمة التي لا عد لها حيوات جديدة مستعدة لا عد لها ، يترك بها الفكر والحياة ويترك فيهاها وترحب بها أكلن النفس ، ويظهر لنا بعدها أن السكون من - بالأسرار وكلات الله التي لا تتعد .

بعد العلم فهو

هذا البحث ضمن البحوث الفلسفية فكل كلمة فلسفية تخص فيها - وذلك طبعا غير الخائف للدرس ، فقد أخرجت من هذا النوع ثلاث مذكرات : في الفلسفة الشرقية ، وفي الفلسفة الإسلامية ، وكلمة في علم النفس العام (بالاشتراك مع الأستاذ عبد العزيز عبد الجيد في هذه الأخيرة) - . ولكن ليس مني إنتاجا للجلسات راجيا - كما يقول الأستاذ القرطبي - إلى أننا لم تعد شيئا مما كنا في أوروبا ، ولا إلى أننا لم نجد من أغنى شجاعة ولا قوة لكي نكون مصيحين ولا مفكرين - بل يرجع إلى حالة أخرى خربة من معرفتنا وشجاعتنا ، يرجع إلى حالة الأزهر العلمية

الأزهر بنظر الجامعة في أن يكتفه الفلسفة لم تنبأ به (تعلم القاصي) للأبحاث العلمية الحديثة ، للأبحاث الجامعية . لأن هذه علوم أولية على حرية النقد ، وهذا معناه منح للتداسة لبعض المواد دون بعض . وكليا على عدم التقييد « بالكتاب » كغير البحوث وميلنا للتفتيش . والأزهر - في الواقع - يسير في اتجاهه على منح للتداسة لبعض المواد دون بعض - وإن كان بينها شديد الشبه من وجهة البحث - وعلى التعلق بمبدأ الكتاب . نعم منابع التعليم لا تنح على كتابها ولكنها من الأنوار للثورة التي أصبحت لها حرية الهادي . فساد . وليست العبرة في ملاحظة الظواهر بما يقوله الكتاب ، ولكن بما تلجه النفوس

فقد فرض مناهج التعليم في الأزهر تدريس الفلسفة ، وأزيد من هذا يجعلها مادة أساسية في كلية أصول الدين ، ولكن الفلسفة في نظر كثير من الأزهريين ما زال منها « فساد » ، وهو أكثرها « و » الصحيح ، وهو أغلها . وما زال كثير منهم يحق في نفسه الضيق الفلسفة والفلاسفة وبعضها في مرتبة دنيا من عالم الكلام ، مع أن هذا الأخير يشترك الفلسفة الإسلامية في الموضوع وفي اللغة ، وهي محاولة تحديد الإله أو مبدأ الوجود وعلاقته بالكون وبخاصة بالإنسان . ومع أن الفلسفة الإغريقية التي تنحلت إلى السليخ كانت سبب تراه وتعاله . هذه الفترة أثر متولوث من الفزال انكشاف « إسماء علوم الدين » قد أصبح منذ القرن الثاني عشر إلى الآن صاحب المسكبة في التوجيه الديني وفي تحديد علاقة البحث العقل بالدين .

والفزال هو صاحب « نهات الفلاسفة » ، وهو صاحب « ثلاث كيف الفلاسفة للدا » . وهو من الفلاسفة كان السبب في الباتر في استمر الرأي في جواز الاعتقال بالنقل - وهو فرع من الفلسفة - أو من جواز الاعتقال به أو الترويد بين الحرية والجهل . عين الصلاح والبراري حرما . وقال قوم يبين أن بيتا وقسوة للشهوة الصحيحة . جوازها لكامل الترجمة فنهج التعليم العالي في الأزهر وإن فرض تدريس الفلسفة إلا أنها لا تتمتع بقدراسة ولا احترام كما يصح علم آخر كعلم الكلام مثلا

وكما أن مبدأ « فساد » بعض المواد دون بعض يسود التعليم في الأزهر ، كذلك مبدأ « الكتاب » إذ أن « مدرس الموضوع » لم يخلق بعد في الأزهر وإن كان في طريق التخلق والتكون . فالطائفة العلمية في مادة من المواد مصورها كتاب معين بآلات ، والفكر في العلاقات العلمية ومشا كل البحث لم يزل إلى كتاب مخصوص . ولعل مبدأ الكتاب فرع من مبدأ التداسة لأنها إذا تمت لمادة من المواد قد تفسدها لأمر ما ، إلى مؤلف بآلات فيها

ويضا مثل هذه الطريقة التقليدية لا تقبل طبعا بسهولة نتائج البحث العلمي الحديث لأنها قد ترى فيها ما يبرح خاطئة عندما نحرم على مبادئها . وعلى صاحب البحث الجامعي ليل أن يبرز إلى الوجود أن يبرز « النفوس » بالتوجيه فكرة ، والنقاش في الفقه ومناهج حتى الآن من النقاش فكرة أخرى ، والإكاث نتيجة بحثه الجامعي سلبية محنة ، وكان شأن هذا الهات شأن القانون الذي فرض مادة في مناهج الدراسة لم تنبأ لتبورها النفوس بعد في الإجمال وعدم الاعتبار

وهذه القصة كانت - وما زال - من مهمنا ، وهي مهمة ليست بسيطة . كم كان شاقا ما سلف من صلب في العام الماضي عند عرض فلاسفة السليخ 1 فكانت نفوس الطلاب متفردة أولا وبذلك إلى سماع الحكم عليهم بالإسلام أو بالكفر . ولم أظن إلا بعد جود بعض في إقناعهم بالتوصل إلى القيم المختلفة ، وفي أن مهمة مؤرخ الفلسفة الحكم على الفلاسفة من كلمة إنتاجه العقل حسب

من دكرات أوروبا

باريس الصغيرة

الإستاد أحمد فتحي مرمي

الهر والجورن في غلوتت سدل هذه المهر والهرن في باريس
أو هي تريد صيد ، وساء بشاركت صحر وأرسلت كتاب ككتو
باريس مولات بقله الماوسات في الناس والتجمل إلى حد
صيد ، ولأن كني أجل مني وأني ، وكان باريس في مدينة باريس
والهيات وعط آمل الشباب في غرب أوروبا ، فغولوت في مدينة
الروح والحب ، وعبد آمل الشباب في شرقها ، وإذا كان لها به أوروبا
يعتقد الوقت اليوم في محور ٥ روما رين ٥ فقد استقبل حياة
من قبل في محود باريس وجرسب . حتى نهاية المدينتين - يدا .
فقدوا أن يكون بمثابة - كما نثر الرأء الجبة يشاه وجمال
وأعرج على سياحه ، ومقدور أن يمد سوء ، كان ما حب
الرومان ، سلفا طاعتين خطرئين حذر أن يس جمالها من
الحرب سوء ، أو يذاه في المذبح أوى

جلب مدينة غلوتت من عام وبعين عام ، وكنت
صل صغرى ثنائى حول من حبها وبعونها أنوار أصدا لى
رابرها من اهر ، فلم أكن أني إليهم أونا صابدا ، وأحب
أن يتكلمهم الكثير من مبالغات الشباب وحباه ثم حدثني
فب أوجة واديه قايها في أينا ، فكنت أيسا كثير الشك
في كلامها ، وكان يبرو هذا الشك في رأسي أن وغولوت
وإن كانت مدينة أوربية - إلا أنها أقرب إلى الشرق
مها إلى الغرب ، فليس ثمة ما يجعلها تختلف عن نظيراتها من
مدن شرق أوروبا كاستنبول وأينا وصوبها - فذكرت لفتار
من ميناء كوستنزا - وهي ميناء دوداي - في طريق إلى
وغولوت ، حدث ما جعلني أصدق ثم أصدق ما قيل به من حث
ما جعلني أرى أن ما سمعته من هذه البلاد الكثير من القصد
والإيجاز ، لا اللبالة والإعراق

كلا لفتار مدينا غولوت في المضي أظنني أظن من
القائمة - ثم أدت أدنى في أقصى المضي صبية ، فقلت بنيا
شاب بدل من وجهه أنه ترك - بقل - في وفد تحقت به
حتى تكنت - استغفر الله - بل خمس كائنات ، إلى والله
عس - وهو صير بعين في هيئة القروس أحاط بها وسهنت
لقد في ، بحسب هذه ، ويقتل نكتة ، ويضاق لثالثه ، ومن
بصاحكن من حوله ، ويجعله من سكرة ! ظا جنس هذا

لم يكن من يد أن يكتب من باريس الصغيرة يد أن على
تفتيتها الكبرى ما لم من نكد الحياة ، وبعث الزمان ،
ما جعلنا تفهم زمان القوة والمنة ، ومستقبل زمان الجند والمهر
والفرح ، وبعد أن تكلم في الأخرى أو كذا أن يتلك ما بل
أحكا فاس قبل فككت طبا أرمت الساسة ، وفككت
الحرب ، وككت الطبقة ، وآه لمد الزوج ، التي لم تكلمني
أسرها إلا من الصمك أن تكلمني برسا من الجند والفرح
والهكير . وهذا كتاب باريس قد كتب من أنام المخرج والمصير
والمتن في الكثير من كتاب المراء والمراء ، فلا أقل
من أن نضع للشبهة الصغرى بكلمة أو كتيبي

باريس الصغيرة ، أو باريس شرق أوروبا كما اصطلح على
تسميتها طرغو هاريسين في مدينة غولوت مائنة رومانها ،
وليس في يد الاسم إعراف أو مغلالة ، معين للديدين تشبه
كثير ، نأحياه وغولوت الجديدة تشبه أحياه باريس ، وحياه

على أن الإحتاج المسمى الجاهل كما هو وليد القصور على الإنتاج
وكثرة الإخلاق وعدم المألوف وتبدل الزمن أيضا . وقد روبرق
في الإنتاج المسمى أو الإنتاج المدرسي . ونحن نطمحك أيا
المعدين ومع عدم هذه القبهة الكافية في بيته الأهرر السعة
لنقول الامتاث الماسية ، وروم عدم المساب التي تقاها
في الحروب ، على أن ديتنا السعة في عو ، وعلى أنش لنا
في سحر الطلاب وفي كثير من الضمان للمدرسين أمواتا خالصا ،
وعلى أن لنا أسلوبا غامضا ونقص في دراسنا وفي إناجنا
وفي توجيهنا للتعليم مبعدا غامضا يقوم على عرق البحث ،
وقداسة الفكر ، والشجاعة في مواجهة ما خلق من عيب
ونطمحك أكثر من هذا على أننا نطمح في إناجنا لخاص
سلوات مدينة ، وعلى ما رجوه ، حتى يبرو هذا الإحتاج
إلى الوجود ، هو بعين الله .

محمد النور

مدون علم النفس واللسان
تكية أسود الدين

الركب للرج ، حيثما اشتاب ساحكا ، وجبت القنات بعدى
في وجعي طويلا ثم قالت احداهن

- هذا وكى آخر

تفانى أخرى :

- بل هو مصرى

وقالت تلك صاحبة

أما يجيب أبى القتل ؟

ثم ساحلن وانصرعن عن صاحبات

بطل هذا البيت والرج تطلبك الفتاة الرومانية ، نعى دائما
بأمة موحدة ، فذاك إذ لم خذلها ، ورويك الجود إذا لم تسارعا
في موحدا . وحسبك أن تلم أن أول ما حسنه الأجنبي
في بولس من الفنة الرومانية - وهي لغة تشبه الإيطالية
إلى حد - هي كلمات : جمة إلى أين يا فتاة . ما هذا الجمال
فتاد ؟ وما ع كل ذلك من كلمات اللبابة والمنازلة . وكثيرا
ما كنت أسجل في نيل هذه الكلمات فكانت تصحح لى لفظى
بها من أباشها من القنات فتقول لي مثلا : « فودمواسا (أى
جمة) وليس فودمواد . انطقا هكذا فودمواسا بجرى (S)
إلك لا يحسن لفظى اصين لأعدك »

بأذا هذا أن تكون رجل جبر واتين ، أحسن بركك
وبتلكه ، وتفتقن بأنك أبدا رحت ، بل بمسكت بك
في الطريق ، فإذا أنظفت بأحداهن ودموعها إلى رجة أو طام
بنتك طامكة دون روجة أو رجت أو تكبير ، وسابرك في كل
ما ترغب ، هي مهنة القنات لا سرى للمطربة !

وخاتمة رواية است اجباية بكل ما تحصل الكلمة من معنى .
فما ولها تسير ومعدة ، فلما لم يجد من تزامه زلف من
صاحبه في الطريق . وهي في ذلك تعتبر أنه الأسباب المبررة ،
ثم صبح جمعا في بك ، وتلوح القنات واللابة جادا ، وكأنها
تبرطه من سجن - . حدث مرة أن كنت جالسا في مقهى
في شارع الدواجا ، فندب من فتاة جمة ، ثم ساحلني إلى كفت
مصرى ، فلما أبينها بالإيجاب أسرجت وردة وثقا وسألني
أن أكتب لها اسمها باللغة المصرية فقلت لها : « إنها لغة
تبعاء المصريح وقد اندثرت ، ولتنت الآن في العربية » فقلت

« إنني فتنكيب اسمي بالعربية ، فكنته لها ففتمكتها بغير أن
تصرفي جفت بحسب من غلط ، ثم أجد لهن دمج
تخلوس فأسرعت بقتول ولم تم حتى ودموعها تشتت في الهواء
فقال : ومثل ذلك يحدث لغيره مرات عدة في بولس

ومن القنات من لا تنصرى هذه اللطائف ، فتراها تقاتل
وبدوك بالسلام ، والمؤال هناك وأين أبى به أخى ، أو من
بمدركه يدعا ، أو تخطب فبطك ، أو تترك ، أو سائلك
كل ذلك دون أن يكون لك بها سبب محد . والمجيب في هذا
أبى فتقل كل ذلك في جملة ودون استحياء . وأحب منه
أن هذا القيل لا يلت أنظر نظرة ، بل فرم عما لاحت
من فضول الرومانى المجيب . فقل بخرج من جيك
صورة أو حليا في الطريق دون أن يفاركة في فطر إليها
أو قراءة كل من حركه ، ومن ليسوا حركه بل أكثر من
ذلك بأنهم يدون لك ملاحظاتهم ، يقول أحدهم مثلا :
« لو وشئت رأيتك كذلك في الصورة لكان أفضل » أو
« لو كانت الصورة على مسافة أبدا لكانت أوضح من ذلك »
أو « هذا المطلب مكتوب بخط مجيب » . . إلى غير ذلك
من للاختلاف التي لا تنص إلا بإحسان ما في بك عن فواظهم

وعلى الرغم من هذا الفضول المجيب قلما يلت إليك
غير أن أبى سائى هذا أو تدرى ولو كفى في جمع حافل من الناس
لكثرة ما أحببهم مثل هذا لتظر وقد حدث لي في أول
ليلي في بولس أن كتب أناول المسند في مطمح مع صديق
مصرى ومديفة رومانية ، وكانت من بين صور لأهمل المطربة
عرفت الفتاة في واحدة منها ، فقال صديق صديقا : « وكم
ندمنا على هذه الصورة ! » فقلت : « ما يطلب » فقال صاحبا
« (هـ) يقع شبه أو بيلين ، وإن كانت الصورة نهاية جمعا »
فقلت : « إننا نعلم » فقال : « ليس أمام كل هؤلاء للناس »
فقال : « وما غائب في ذلك ! » ثم قامت فلبسته وبخشي
لأخذني الخليل ، وجعلت لا أنظف حول خشية أن تأخذني
الأنظر من كل جانب فريد في خطي ، ولكنني لشدا كانت
دمعني حين قلت : « ثم أجد أحدا أظن ما حدث أي اهتمام »
بل وجدت كل من حولي جعل ما يدور

في حمة ودفن على أنتم القوسيل ، سطر من نجمين إلى
هذا المكان كل مساء

وفي حديقة كارول الأول بحيرة طيبية ، يقع على حمة
مسجد شرو آة في الجبل والفن والهدوء آسلى لشد انقياس
الزوارق إلى حرم من البحيرة ، وعلى كل دورق صفتان ، حمة
الموى ، وألحدا الفلام ، وأعرس حدة القبل الجبل ، فدحا
بناتلان الحديث ، ولتأ كان الموى ، وبادلان الصنك ،
فانت لا سمع أيا أهرت أهدك إلا حمت فنزل ، وأسوف
القبل ، وحملت المهدى قد اختلطت صمكتات قشاة

وعلى مرة من لدية تقع غايه « دنما » Bleda ، وهي
غاية صغيرة حمة كانت لها فيها جولات حكرها ظهر ، وعلى
أمالها منها بحيرة ستاجوف Stajov في موسم الطهي لاسر ،
وهي أروع ما وقع عليه ظرى في هذه البلاد

ولا أود أن أحم القنن من أن أشير إلى وحى تكليم
البيشة في بوخارست إلى حد لا يقصود لفسن ، ولا يصدقه إلا من
ررهما ، ورجع ذلك إلى غير البلاد ، وحناس صر « القى »
Lai - وحدة طيبة الرومانية - نمناس كبريا وحسبك
أن سمى « بندق الإنسان في القاصرة في يوم ، بكفيه في بوخارست
بلاثة أو أرمه أيم على الزم من كونها بلدا أجنبية حربية عليه .
وأرخص ملى الدقة الضمام ولا سب الفهم - قايلا بلاسيول
ومراسي - وم في طراسم أقرب إلى القرنين مهم إلى القرنين .
وبل ذلك رجع إلى عهد الاستبداد التركي وأخير مشروهم
البروا والهند والسوكا - وهو القرن طوطي البلاد - وقد
تخلو حانة من أحداها

هذه هي بوخارست أو بريس المدينة كما يسمونها مدينة
للروح والحيلة والجمل وهذا بعض حياها ، وإله يهر على وعلى
عروب ما خلا من حمة ، ولها بها دكرات وأصدقاء وأحب
حطب الله حب وعهم ، وأجل لهم الفراء

« نرس »

(العام)

ومثل هذه الحلال من الجون والاستعداد كان قد أود بلح
في حمة أطلالهم ، وسائر القنن ، فكمبرأ كى برامين حياها
في أوقات متأخرة من الليل

والظاهر أن هذه الاحمال الأخلاق في رومانيا ، حمة
لحروب اللطافة هي تلتفت طبا فالت رجاء ، ثم حطها
وحدة سائبا أكبر من عدد الرجال ، وهؤلاء الرجال - على كهم -
منصرفون عن النساء لكثرة مدهن ، وسهولة مبالغ ، فتك
رعى رجال رومانيا وقبائلا مدين ، ثم خرج قارى القنن على جانب
غير قليل من الطراوة والصعب والهدوى مع سائهم : فالتفتة
في بوخارست قد تسمرك إلى الثانية عشرة ، أو الواحدة
مساء ، ويمتد إلى أحوها أو تربها ينصرف ، وهو يقول سكا
مبليا : أحو لسكا وثقا طيا ، أو سيرة موكة ، أو عفا من
ذلك - ثم ينصرف لثاقه

وقد بخارست موق ذلك من أجل قضاء الليل وجها وجها
ومن أكثر من محررا ، حتى تسار زواتها وأحوها إلى أيد
المسود ، لا تحشى في ذلك لومة لائم ، أو كله رجل ثم هي
منجبة مطوح طية القنب ، سار حكة كل شئونها ولم خالها
إلا حمة وحدة ، وهي بد ذلك ومية كل الوفاء

واحدان في بوخارست ، هي سمرات القنن ، وسمرات
الفرز ، وبلاد الموى ، بلصحا القنن حمة قنن
ولطيفة لها بحداقها فقد وحب الله موسم طيبيا حيا بالبحيرات
الطيبية ، فأنشأوا حولها الحدائق ، وغروا الحائل والأشجار
والظفر ، في وسط الدية تقع حديقة (تيمبوجورا Ciomigloria)
وبطراسي تقع حدائق كارول الثاني على شواطئ بحيرة هيرستراو
Herestrau ، وحديقة « تي » على شواطئ بحيرة تي ،
وحديقة البرانك Credine Botanice ، وحديقة كارول
الأول وموسمها بحيرة طيبية حمة وعبرها

وكل هذه الحدائق آة في الجمال والهنس والفرح ، ولان
أنسى أسيرة مساب في نظم أربى في حديقة كارول الثاني
يطل على البحيرة ، ولك النكمت أنواره على مسابها الحادة ،
واختبرت بها الزوارق البهارة والأيام والظفر ، وهي تجمهر

كم سائبا أخرجوا من مدينة الفهم ، وموسمها بحيرة طيبية ٩٦
حمة ٩٥ هيسر سنة ٩١٠ جلب إليه كبريا بريد من السيرة

وحى النعام المبرر

إنسان وحيد في العيد

[رسالة إلى الأستاذ الزيات مدير دار الأمل بمرسى]

في ليلة من ليال هذه الأيام الأخيرة من ديسمبر ، أيام الرزاج والرجاء ، وراح حلم مضى ووجد حلم جديد ، جنس إنسان وحيد في حجرة باردة ، طقسها بارد وسكنها طرقة الأكربت

إنسان وحيد جلس يكتب فلم يستطيع ، ما يحسنه فيه لا يستطيع أن يكتبه ، وما يكتبه يجد بهداً غريباً مما في قلبه وسدده ما يكتبه يجد بارداً كسوددة المرين واللب والركان على غلطة من القمح المرقن ، وفي شعره عذري يظل ، « مات الناس على جح حواء النقط - بطن السنين عضة ما في القلب »

إنه يجلس إلى الزاوية جدر متعانة ، يظلم من الفنون إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب ، فلا يسمع إلا الرقص والنتاء والتوسيقى الأحدث لا يسمعا ، يمر منها في متاع الزاوية ، كما يمر الكسحاب في الكسحاب

النهار كله نشي وسط هذه الذخيرة الفسحة ، والناس كلهم يرتصون على دقات الحمار صاحب وعلى أنغام الخنازير المداوى الناعم تأكلهم الفسحة في آخر الليل ، ويصنع الناس في عروشهم ومنهم وقارم وسعداء غلهم ينشون ورنون أولئك هم للتوجهون إلى الله في السبا

أبنا الصالحون الراضون على الحمار والخنازير ، خذوني معكم أنا إنسان وحيد حبيب في هذه الدنيا ، إنسان يريد أن يعيش وأن يعرف الحياة وأن يظلم بعد عيش طويل ، يريد أن يصرح ويقتز ويوجه كما قد يكون ثم باقي جسمه للهوك في القرائش بعد المرح لتناول عيشام وقد حل في قلبه السلام

أبنا المؤمنون الغاضبون الرنلون للتوجهون إلى الله في السبا ، خذوني معكم

أنا إنسان يريد أن يبدأ وأن يعيش وأن يحب قلبه الفسحة والعتاة بعد سواد طويل ، يريد أن يتوجه إلى أن يأكل ويأكل

قد انصرفت لله عيدا وقلس منها ، يتشأ ويبدعها ولكنها لا تريد ، قد اعتقاد إلهارها ولم تقبل عليه حبة من الحبوب يريد أن يملأ قلبه بأما سها ، وأن يتوجه إلى ربه متسكماً برزقه من رزقه ويحل في يملك جسمه كأهيك الرنن وسوء الرافعين عيشام وقد حل في قلبه السلام

إنه يصير في الطرقات ويركب ما يركب الناس ، الكساح القناب والفتاة والمجود والفسى كل قد أسلكه حدة في حب بريان حبه ، الرزود والأراهير بمسارها يمشون إلى عسورم حمة النشوي

وري الناس قد أودعهم الفناء واستول عليهم جود قبيض فلا يصعدون ولا ينكرون إلا ، يأكلون ويكتمون ، ليس لهم جيب ولا يربوه ، وليست لهم رهور ولا غرايخ ولا ريدوها أبنا الصالحون السعداء يملون النعام ، خذوني معكم

أنا إنسان وحيد يريد أن يندى إلى من أحب غيباً ، يندى إليه قلبه وعينه وحبه وحاشره كد ومستقره كد

بل ، لقد أعدني إلى من أحب هذا كد وموق هذا كد ، ولكن من أحب لم يقب منه ما أعدني وطرد الرسول والمرسل وانصرف منه كما انصرفت عنه عيدا وشي عنه .. من حوبه إليه بحبه ويريد ولكنه لا يريد

قلبه وحبه وجهه وحاشره كد ومطلبه كد ، لا يريد ، وحق هذا كد لا يريد

أبنا المؤمنون الصالح والأراهير إلى عشاكم وعشكم وأرواجكم ، خذوني معكم

إني أريد أن أكون واحداً معكم فأقدم إلى حبيبي خيراً مما تقدمون ، مع قلبي وحاشي وحشي ، فبنا رنن عن حبيبي وتبش قراني لأتلقى الفرح وسمع رأسى حوى كل رأس ، وأنشبي حل السادة ذاتهم وقد حل في قلبي السلام

أبنا الأخفاء الصالحون خذوني معكم أنا إنسان وحيد أريد أن أبتنى وأن أنشئ حتى لأدخل ، وحتى يموت في كل الزبد من كل شيء والأمل في كل شيء ، وأن يمشي في جود القبيش والفتكر بها أكل وما أكنسي

وحداً بيني من الزكبي وليس لي

١٤ - القلب الذي أحبطت مني ، وأما في مع الزكبي وأما

أسته وأحطيه ، ومن وعدا القلعة والركب والمنايا التي لا
أنا - منه - غنى من جميع الناس

لاني بدعي من القالب

فما أغنى وعنى لأحبه بعض حقه تحت قلبنا الحبيب

التي كان بي ما بيني - ملك ينصه في رحمة الغيد وحسن

القلب لم يوجد لأرجاء ولا مرأ - ومن الطريق لانه لم يفت

الركب بيده ، وهو منه ملحد وحيد ما غيب في نوة

ليس حوله سوى الظلام والوحشة والأحزان وذكاب الطريق

وي قلبه لمرات لياقبات ولا أحد به

أنا القصد الذي أرى مواكبه وأجمع وقصم على الحار

العاصب والقائل القادي القلم كأحلام آخر قليل ، والذين

يخفون هذه الأيام الأخيرة من العام أيام القرداع والرجاء ،

ثم يملكون في ظلمهم السلام

حلولي سكم ...

وكرر

حي يرحق جسدي القنكر والمجد قائم وفه حل في غني السلام

رايتكم من قبل في كثير من مثل هذه الأيام الأخيرة من

ديسمبر ، أيام القرداع والرجاء

وأيتكم من قبل أنها القنسون والرتنون والمشتقون

والقاعلون الشفاء لم أطلب أن أكون سكم لأن كس

أوتن أن ما يكون حيراً سكم عند ما تقبل على ديباي

ديباي كانت أسي القالب حي يرد ، والقلب الذي رجوت

واسطيفته وأحبيته وأرقبته ، وسيرت على عالم يسيرة الصابون

حي يكون بي ، حي يكون لي وحدي

وكرر من سنوات كثيرة أجلس في هذه الأيام الأخيرة

من ديسمبر أسمع وأرى مواكبه حياتكم أنها القصد غائب ،

مستقبل ديباي وأعدو حير آسكم يوم يرد لي أسي القصد ، ويوم

يكون القلب الحبيب لي وحدي

ثم يات الأيام الأخيرة من عام هذا العام ، فلهذا الأخ البعيد

لم يرد ، وإن يرد ، وإذا غلب الطيب قد رد على - مطروداً -

فلي وحطاف وحشي ، واحتر أن يكون لتبوي ، له وحده ،

فإن أحبه ربما كرهته

في هذا العام أحلى وحدي في عربة ليرة ، فلهذا يرد

سكم حار القرب ، أسمع وأرى مواكبه أسي القصد ،

ونكني لأسمع من أكون في يوم حير آسكم ولا واحداً سكم

في أسي لن يرد ، والقلب الحبيب لن يرد ، فلي خود لي

ديباي ، وما كانت ديباي لي حي يرد

إنسان وحيد في قلب

كان يسير في ركب الحياة مع أسود وحبيبه .. زوجة

لا يريد غيرها ولا رجوع ، صفت أسود والركب يسير ، فخطب

يقضي حقه يرد ويكبه ، وفلهذا يتوجه إلى حبيبه الذي بقي

يرجوه لا يرد

يتوجه إليه بالرجاء والتمناه ، يريد وحده لا يريد غيره ولا يرجو

الافصح

السمع القرون القند ، وهو خلاصه وأمة القصد من غيره

من السمات ، وبه الألفاظ العربية على حسب ما يظن ،

وحسنك باللفظ الحسن الرائد بين القصد في وضع المصطلحات

العربية في القرد المخططة ، ولا يضمن منه مترجم ولا أريب ،

٨٠ صفحة تقريباً ، طبع دار الكتب ، أنشئت طبعته على

الهند ، سنة ٢٥ قرناً يطلب من عدة الرسالة ومن المكتبات

الكبيرة ومن منزلية :

عبد الفتاح العبدري

عبد الرحمن عيسى

دعوى عيسى

القرد عيسى عيسى

عبد الله القند

القند



٢ - صاحب السلطان الحنفى

تبع صاحب السلطان الحنفى إلى نهران في المرة السابعة أو الثامنة عشر فسلم إليه موعود من خدم إليه الناس جميعاً ولا يقدم له إلى أحد ومن كان يمارى في ذلك لمؤنبه صفاً من بجاسه ثم يقترع على خدمه من جميعا كان من حله إلى صاحب السلطان أم يقدم صاحب السلطان إليه

حسبت بعد المرة الأولى على رؤيته حرصاً أنساني كل متعة وحرف في نفس كل فرجة فامدحت منظري وطلب أنظر يصبر طرم وشوق طرح حتى حانت العربة فذهار إلى داره رجل من أشراف القرية رأيت وجهه يظهر للسرور وهو يمس إلى بما في من مرف سبانه التهج في تلك الحية

وحصل الرجل قدما شاكاً من ذوي مري كان في فضل كما حب واشتد مثله اشتد ألامت حتى التفتاد ، قد كان كلاً ما يطعم إلا إلى رؤيه الشيخ وكان معنى التمدد قد تنوى إلى رؤيته بعد ما صممه منه وكان وقد ظفر بالأس القرب يا حدى الإحزات الدل على "وأمة بطنية الصلابة" وقد كان يرب أن يد نفسه نظاراً مثل منظري ، لو أنه كان ريد أن يمس على الشيخ ما في رأسه من ظمعة ، فقد حدثي أنه يلم من أسره هؤلاء الشيخ أنهم جد أدركه وأنهم يسرون على مراده في سيكولوجية ، ولهذا نيب عن الأعمال من العامة

وكان صاحب ومن في الطريق إلى تلك الدار التي احتوب الشيخ وحاشيه بمحتفى صاحباً أنه كم يد في الصباح بعد أن تم بالصدق على مسكنه بصف وابل وأنه يخش أن يظهر الشيخ كرامته بموضع يشك في المجلس

وبلنا الدار غافاً حشد من أعاد الناس من رجال وساء قرب الباب ، ولما التارح أديها سكوت من مشوش ، ولما وجره للدهون يدحون الدار قبلنا ، وهذا الدخان جصاصه من النواذ ولا كذا في وسط الدار لم يفت منظري ذلك التمدد الذي التما ، هؤلاء الذين مشغلات كل مهن حصل بإمداد الطعام ، وفيان الدار يسلمون ويخرجون من المنظر ، التي جلس به الشيخ وول أبيهم في سويحات في القهورة والقرية والشاي ووجوههم جميعاً مبهلة مباشرة

ودخلنا المنظر فحب من فيها جميعاً ونحوها شبيهاً إلا الصبح

ولما حل الربح أعية جيدة في القاء والترتيب روح تشيخ

عنه وهو مشك في وسدين في صدق القاعة ، وما بين ركا

من عنصر الطرشين حتى مرت في وجهه شبه أسرج فاستلما

وتكلم في العاشة ، وسراً محرو ، فظاهراً أنه هم بقوتون فأنصب

عليه ألا يصل ، بعد إلى يد وهو جالس سلفاً ، وما كان أصغر

دهقه هؤلاء القلوب من الرجال حياً رأوا لا تقبل يد الشيخ

وما كان أصغر أني أن أكثر عنهم موعوم هذا التي سلف

وصاحب ! ولكن ما الحية ومعنى أن أيتكم جميعاً أسهل على

من أن ألم تلك اليد المكونة ؟

وأرادوا أن يفسحوا لها مكاناً في صدر الخيرة ولكن

الشيخ حرم على أن يظل هراويشه إلى جانبه ، وأخذت

أنا للوظف فأنصرت عنهم بأحد كرسيين ك قرب الباب فسترخ

في جلستنا في سلاطين الأفرنجية وقبل أن يجلس سالت الشيخ

ألا يؤمداً بن جلستا ونحن أكل منه طهيت بذلك ظفر صاحب

الدار وسيد ، م نل إلى وكه الشيخ لسماء ونحن يهدان برشمن

منظرة مشربة ثم ردها سرها في وجهه طراحة والعين ساء ،

فبو صواح إلى هذا فنكرتم التي يمدقه من الجوارس وإن لم

يسدده حوه ثم مر ضائق بخفي وبصوري وصاحب في تلك الحية

وأجهت الأنظار إلى الشيخ وكان صاحب من البشة كأنه

دخل من قصه ، وساد السكون لحظة في حكم أحد حتى يكلم

الشيخ ، وكنت حين محاولا لمسة نيب سوء وهو يحدث

عن اللل وأنه مرض زائل ، وعن المود والبعل ، وعطت إلى أنه

كان في سيده أحد البعلاء ، ولم يخل صاحب إلى غير البشة

ولأنه لا يعرف صوت الشيخ ، وغرم الشيخ ثم طرد إلى ما كان

فيه من حديث ، ولقد بيت البعل عند نيبته فقال : في عيه ...

مبطل من برث الأرض ومن عليها ... هو حد منا راح بأحد

حاجة ماء ... إلى نصع ويل ولا نصع جبه ولا حاجة فارعة

ذي هي ... بنا طوس بدوح في السخر ،

وكتب الحديث ، وأدبرت طهنا أذواج القرية أكثر من

مبة ونحن لا نستطيع لما مسح من الأيمن لما رداً ، ثم سمت

صاحب الدار بذاك من شخص اسمه حر ورأيت الشيخ يمس

والفأ ثم يجلس بعد بضعة ثوان ، ولكنك لا يأت حتى يمس

مبة كنية مسمت وحسب أن يكون ذلك مع دماً بحرين جديد

وما جلس المرة الثانية حتى صاح صلب الدار بمن يدي حر

وجاء به ملك أمره جبراً ، ما وضحني ، وظهر منطاري
 حتى كنت أشك أن الشيخ قد أخذني على يدي ، فاستمررت
 فله مني للشيخ بأمره فبهان مني في سرقة ، فاستمررت
 برسودون مرثا وكلمهم بنكر ما سب إليه ، فلما جلس معهم الشيخ
 طلب بيعة بطة أو أوروه فذهب صاحب السر ليحضرها ولما جاء
 بها فآبه أحد المرويين فشد لثياب وأخذها منه كما ثم وضعها
 في جيبه حتى طلبها للشيخ فأخرجها وأعطاهم إياه أنكم آبهنا
 وودعنا للشيخ تحت يده ، ثم أرواً وقال له سرجع به
 فضعه البيعة إلى الماروق ، وظهر في وجهه فأمسروا على
 إنكارهم ، وما كان أشد عني وبجب الخافين جهماً أن رأيت
 للشيخ ربح به فقتل البيعة في مكانها بجمع ثوباً ، ثم بدأ
 تخرج رغب ، ثم تخرج رغب ، وعلم حوب المرويين
 بطيعة الحال ، وعلم أن تعرف البيعة إلى من سرق أحدها
 للشيخ وقد بلغت حبه نحو ثلاثة أمدوح وأمس الخفية أن يخرجوا
 بعض من سرق منهم بسر ، إلى من ربه معهم من المرويين ،
 ولما ذلك المرويين به جليل يحصل المصالح السروق
 وأقبل من في الحيرة على الشيخ جالون به ، وظهر إلى صاحبي
 وقال في عجيبة عجيبة : « وما برك ؟ » على ما ذكر من منظور في هذه
 الحيرة ، « وهن الشيخ وأما هذا فمرويشه ومن جلس به
 إلى « حله ذكر » وهذا ملك الذكر ، حله شديده واشتد
 المراكات ولزفت الأصول ، ومن الناس أنفسهم حول للشيخ
 وعظمت الرحمة في وجه صاحبي الشاب فاستمكت بديارته غفلة
 أن يقب قبضهم إلى الحيلة
 وكان موعد تقديم الخدم قد قرب فانتظروا وصاحبي حتى
 انتهت لحظة الفصل ، وخرجنا بعد أن سبنا من بعد على للشيخ ومن
 معه وسر وساحبي يداني في غصة كلهمه طفق فخرج من سب
 بمحوض أباد حركة (ياروان) : « ولم يكن يد حتى سبنا من
 بذكر كفا الحديث ، فإذا هو أحد دواوين للشيخ الماتين وهو
 اليوم من الماروق عليه ، وقال صاحبنا : « طول ما في اليد مضيق
 وأكل البيض سهل » بأسبداً الأتدي للبيعة كانت موجوده
 في جيب صاحبه غير الثانية ، وهي طرحة وفي جوبها حلقة ..
 دخل لنا طرحة ، وبكر ، لما يشعل الشيخ من الطيور والمسن
 والمركان وهو يخرج من لاد ، وتصلك صاحبي وأحد جود إلى
 جود وبكره

المضيق

كرة أخرى صعب الشيخ واقفاً من جوده ، فبلغت أنه لن يطين
 أن يصنع أمراً من أفعال الخفاء الراشدن وهو جالس ، وثبتت
 أنظر مبلغ ما في حد ، فبان من حمة الناس لي فلهنا كل مرة
 وكان ملك قد ألمان الحيلة من صاحبي التي سرت الدهشة
 في وجهه قد كر سب الزيل والتي أحد إجلاله للشيخ وإيمانه به
 حسب حيلة تنبأ على مظاهر الذكران والمجوده في وجهه وحرف
 السر والخفية في نفسه ورواه .
 ودخل رجل تشكك إلى الشيخ أن ابه لا يعلم به سرياً ،
 وتناول الشيخ ورقاً وثلاً وحطه في حذاء وصرفه تخرج لرجل
 مرثا سبنا ، ودخل لن تشكك إليه أنه عروم من البيعة وأنه
 بصرف شوقاً إلى ملام يؤسه والشيخ ما يطلب ، وتحدث الشيخ
 من صاحبه إذ بصرف أمم الناس أو يظن أن الشيخ يطلب
 شيئاً ، وطلب الشيخ منه متديلاً ثم يجد منه شيئاً فأسد طامعه
 وودعها في جيبه ، ومراً ثم قرأ ورداً إليه ويتره بلام ، وسب
 الريل وكان يحصل بين يده ذلك الملام ..
 ودخل امرأة مظنة في ثيابها وظهرها ترجو من للشيخ
 رغبة لرحبها كي يبرش ، فجاء عليه الشيخ رغبة وخرجت المرأة
 منهوة ، ودخلت معها غيرها مستعبر بركة الشيخ ، فإن ابنا
 ير به جسد ما للذهب وعسكه « للبيعة » حتى ما نظرت :
 ولحسب أنا أن للسكنة موبقة بصي ولما كانت اللار ، وأمرها
 للشيخ أن يحضر ومار به مار ، صحت فاحضره ، وتناول
 الشيخ قرأ ثم قرأ ، وصاحبي ينظر دشتاً ، ويصفي فيه الشيخ
 بيعة على ، ثم لم صاحبي وعلمته ، ولوله المرأة لتسرب إليها
 من ذلك لاء أنما الليل ، وكم عيت لو قرت من مكان طامت
 ملك المرأة وأسست بركته على رأس الشيخ !
 ودخل شاب قوي البنية ، بدي المرأة ، في دامن للشيخ
 حتى صرخ الشيخ في وجهه بطرد ويصيح به : « أيها الناس ،
 ابد مني ، وتوصل لثياب إليه حتى سمح به بالمروين ، وأمس للشيخ
 دواوينه ، صرحوا ذلك التي وودعوا وجهه على مهر ما حصل
 من الصبيان في المكتب ، وتناول الشيخ عصاه وم حمره
 فاستعجل التي التي ، فالتى الشيخ الصدا وم واقفاً ، ثم أمر
 أموره فانتظره ، وأحد عليه الشيخ المود والمواتين ديت على
 المسب ، ثم سرفه الناس بسجرون كيف علف الشيخ أنه
 غني ، وودعوا أن الشيخ دواوين ثم صعد على المدي السحب

العقد الفردي للأستاذ محمد سعيد الحريان

• بعد تأسيس مجلة «ظهر الطبيعة المبعضة» من كتاب
• أخذ القريد «أ» التي تفرحها للكتابة للظهور بالاهمية
• في غاية الجدية «أ» وقد نظمت ونظمتها ورسمت على صانعها
الأولى الأستاذ محمد سعيد الحريان
• وهي تظهر في مجلة الطبيعة المبعضة التي قدم بها هذه
الطبعة الفردي بالكتابة «أ» كان ما يهم ككتاب من قراء
الرجاء أن يطلعوا على الكتاب ما لا بد أن يطلعوا «
وعامة إن كان هذا البحث مما يصل في فتح الحق أمامه
وباره فطارد لأحدنا الشاهد بين التوسيع بلدية إلى
للدارس الشاغبة «

بُعث كتاب «العقد» لأن هدفه من أقدم ما وصل
إليها من كتب الأخبار والفتاوى: لم يصفه إلى هذا اليوم
من سيرة إلا ثلاثة من الباحثين صاحب البيان والبيان ،
سنة ١٩٥٥ هـ ، ومن ثوبه صاحب ميون الأخبار ، سنة ١٣٧٦ هـ ،
والمرء صاحب الكامل سنة ١٣٨٥ هـ .

على أن ابن عدي وإن كان مبعوثاً إلى التأليف في هذا
الكتاب قد اجتمع له في هذا الكتاب ما لم يجتمع مثله في كتاب
قبل ولا بعده من كتب هذا الفن ، فكان بذلك حقيقاً بالمرقة
التي تلي أحسن وأدق العربية : إذ كان مصدرها من أهم
مصادر التاريخ الأدبي التي لم يزل عليها ويكتشف إليها ، بحيث
لا يخفى أنها كتاب في المكتبة العربية على غناها وما احتشد
منه من تراث أجداد العرب .

والحق أن هذا الكتاب هو موسوعة أدبية طيبة ، بوطنة من
يتنظر منه أن يجرى بأنه لم يتأخر شيئاً عما هم الباحث في «علم
العرب» إلا حرص «أ» وأمن «أ» علم العرب «أ» مجموعة للمعارف
القائمة في الأدب والتاريخ والسياسة والاجتماع التي تتكون منها
عناصر لغتنا العربية الطيبة بعد مؤلف هذا الكتاب «أ» وحتى
الدروع التي انضمت من علم العرب قريباً من ذلك التاريخ
واختصت بالبحث في «علوم الدين» ثم عرفت بتسطلها ...
لا يتبدى لها أن يجدت عروفاً من مسائلها قد عرفت لها
صاحب العقد في أولها مفرقة من كتابه «أ» له لا يجد الكبير

منها نظار في كثير من الكتب الخاصة بالبحث في هذا العلم
وعلى فصل آخر يجرى صاحب العقد في تأليفه من عهد
هذا الباب ، هو أن ابن عدي قد أعني عن أهل الجزيرة من
من أدب للفرقة فلا تفسره مربيته عن الفتح والفتح
ولعل هذا كان يصح فوالى ابن عدي إلى تأليف كتابه :
إذ كان في طبعه من الفائدة وحسب التأليف ما يجرى إلى هذا
للشهر «أ» كما ستذكره جد

وليس من حاجة إلى الحديث عن جميع صاحب العقد في الباب
كتاب «أ» فقد تكفل هو بتبيين ذلك في مقدمة الكتاب «أ» ولكن
الذي ينبغي أن أذكره هنا هو أن ذلك القيد الذي حمله سبوتاً
إليه وسلوكه كذلك من بعده كان يستند إلى قاعدة مفروقة في علم
الأدب «أ» كما عرفت القديس . أنظر إلى ابن عديون يقول في مقدمة
لويجه : «هذا العلم - يعني علم الأدب - لا موضوع له ينظر
في إثبات عوارضه أو نفيها ، وإنما المقصود منه عند أهل الفن
تحرره ، وهي الإجابة في فني النظم والشعر على أساليب العرب
ومناجهم : فيجيبون ذلك من كلام العرب ما عندنا يحصل به
اللمعة ، من شعر على الطبيعة ، وصحح مساو في الإجابة ،
ومسائل من القصة والنحو مبنية أثناء ذلك معرفة ، يستقرى
سها الناظر في الطلب معظم جوانب العربية ، مع ذكر بعض
من أيام العرب ، ليرتفع به ما يلج في أخبارهم «أ» وكذلك ذكر
لهم من الأنساب الشهيرة والأخبار العامة : والمقصود بذلك
كله ألا يخفى على الناظر فيه شيء من كلام العرب وأساليبهم
ومناسخ بلاتهم إذا مضى ... ثم إنهم إذا أرادوا بعد
هذا الفن فإلى «أ» الأدب هو حفظ أشعار العرب وأخبارها ،
والأخذ من كل علم يتفرع «أ»

هذا الحد الذي ذكره ابن عديون في تعريف علم الأدب
- في سنة ١٠٨٨ هـ - كان مبرحاً لتكامل الشغلين بالأدب بل
عبد ابن عديون «أ» وعليه كان مرجع المؤلفين بسبل أن عديون
وجدته : يجيبون من أخبار العرب وأخبارها ، وبأخبار من كل
علم يلزم : يكون من ذلك سهل إلى يحصل اللطافة ، وذلك الإجابة
في فني النظم والشعر على أساليب العرب ومناجهم «أ» وإذا كان
ابن عديون لم يقصد من كتابه إلى أكثر من هذا المقصود ، فقد
كان ذلك سبباً في تصنيف كتابه وأجده «أ» والفتن فيا بطل

ويعتبر من أشهر العرب وأجاده ، ومن أطراف كل موطرافته
 ولقد روى ابن عبد ربه ما جمع له من كتب من كتون الأندلس
 ورواه كتابه رحلة حياته كتابه المأثور وقد ذكرنا فيه كثيراً
 مما أجمع له في هذا الكتاب من مصنف الأيام بمصنفه الأول
 فممن ذكرها وضاعت في ضاح من تراث المكتبة العربية وآثار
 الكتاب العرب ، وبين القند خلفاً لها لا خفاء منه ولا يدل
 منه يرجع إليه الأدب والتأريخ والتأريخ والتأريخ والتأريخ
 ومما في الأندلس والقند ، فيجد كل ملكه وجمعه ولا يمتنع
 منه غير هؤلاء من طلاب المصنف والمصنف في باب المصنف
 والشرب والقند والقند والمغرب والسيدة والاحتجاج ومما
 الأسماء والمؤلفات المرفوعة ، وغير ذلك مما لا يستوعبه القند
 ولا يملكه الإحصاء

على أن ابن عبد ربه لم ينظر في جمع كتابه من كتون نظر
 القند ، بحيث يختار ما يختار لكل فرع من فروع المعرفة بعد
 قند ومما في اختياره ، فلا يقع منه في باب من أبواب القند
 إلا ما يجمع عليه صواب الرأي عند أهل ، لا ؛ ولكنه نظر
 إلى جهة ما جمع نظر الأدب الذي يروي القند خلافاً ومما
 لا يصحح للرأي فيها ، ويختار الغير تمام مضاء لا يصوب موقفه
 عند أهل الرأي والنظر والاختصاص . أنظر إليه ما يروي من
 حديث الرسول صلى الله عليه وسلم بطلا ، نجد الصحيح والمرفوع
 والقصص والتأريخ واللوموع . وأنظر له ما نقل من حوادث
 التاريخ وأخبار الأمم والملك ، نجد منه ما عرب وما نكر ،
 وما صدق وما نكذب ، وما يتنافس آخره وأوله ، ولم يكن
 ابن عبد ربه من القند بحيث يجوز عليه ما لا يجوز ، ولكنه جامع
 أخبار ومؤلف جابر ، جمع ما جمع وألف ما ألف ، ولكل ما نقل
 في الكتاب يد ما بأحد وما يدع ذلك كان شأنه وشأن القند
 في هذا من قبله ومن بعده ، على حدود متعارفة بينهم ورسوم
 مرسومة . على أن ذلك لا يعني أن ما يجمع من مثل ذلك
 الأسانيد وحده الأجل ليس له مراء عند أهل الاختصاص
 وليس ، ولكنها أشبه بالاستدلال لا الدليل كما يكون أصحاب القند

ذلك هو موجز الرأي في المختصر بهذا الكتاب وتجميعه

بمسة أبي عبد الرحمن

أعنت إلى طيبة أبي عبد الرحمن الأندلسي ، و
 أبي ، الذين أعجبوا القند . وما هذا طبع من روى
 مصلون ومما كان غير بعيد

الشروق ...

[مقدمة إلى المرحوم مهندس الشروق في صباح يوم الثلاثاء]

للأسناد محمود الحبيب

سبحان من ذكر في السحر
 لم هذا القلب [سبحان] ولا جنى في الشروق هذا الوجه
 ذلالي في سكر سكر سنة
 حوثة نهدى إلى طبع الزبد
 في سحاب الشمس أو الأبيات
 ودفن ما حوت بيتي حياها
 سحاب سحابات التي
 وردي مثل روي الخمر السبد
 هات الزندي حول الأمل
 من سبي سحره الشوق
 أسير كم كان ذوي مهلا
 مثل قد تشكل في قبي السبد
 رما على قلب التسكب
 رمت الشمس حياط التسكب
 هبت ميناي من تنجها
 في سكر طفت في غير واحد
 وسيم منبري سبي
 سميت أعات في الشوق
 ربح يشاقب عادي مطرة
 هيا في حية كل من يريد
 لآلا القود روي الشعر
 ورويهن الطل نوي الزهر
 تحس سكتي في بحر
 تلمي النظرة حوثة السود

ساحبت الأيك في الخاتما
 الزمان المنى في تحفاها
 سحبت في قلوبها ككرة
 حدث في قلوبها الذهب الأبد
 أشد الدارين نور الشروق
 نأى في حياي سوي
 أن في الشروق يروي نورا
 لذيدي من أحدات السود
 مطرة السود حياي نورا
 أحسن الشروق ينسج ذكرة
 كم حنت الشمس في آفة
 سكا صاف على سبي يروي
 في سحاب الشروق أطرى الأقصر
 إنسج السحابة في حياي الأذى
 حياي سحابة ككرة
 أن أغنى باليامين الأسود
 دولة العزود موت خافي
 أنسج السحابة حياي
 في حياي يروي سحابة السبي
 وتعتب الزخود من غير يدي
 آذن الشروق بقة النفس
 لاح في من سحر الشمس
 لوي كم أنسج من قود
 مولة كل على الأمل السبد
 صحت هذا الشعر من حياي
 من سحابة الشروق روي الزهر
 وهو سحابة السبي الأبد
 حياي (إليدي) وأكلان السبي

الى « الرسالة » العراء

في عامها التاسع

الأديب إبراهيم محمد بجا

أقبل كل يوم يحط في السكون
تقبل كل شيا من يشرق في الله
أقبل كل سرور ، كالنور في الله
أقبل كل نسيم دفره الله
أقبل كل خير يسكنه الله
كل غنى الطيور ، كالأمل في الله
كل أصح الجبل كالنور في الله
كل ندى الزهور كالنور في الله
أقبل كل سلام من حروب

يا الله قبل إن في مصر و
واسع هم الفتور ، يهبوا
وسكن في القوس بسكنك
واحل للنس الكبير وسرى
أما أنت من حياه الله بهدي
أما أنت حفظ الله يوم
وسم في الفهم بعد شفا
وورب إلى الأمام إلى الله
وصعد إلى الله إلى الله
إغا أنت سرحة الله في الشر
إغا أنت راحة ليل الله
أما أنت حودة النور والآ

لكن في الشرق يا بنظير ذكر
في فلسطين كم أسوت برضا

دوت منهم الذي الفهم يوم
ولو أسطت عود دوت منهم
في فلسطين أين ما كان يوم
ولو مطب القلوب بعد انصار
وورعت الآداب في ساملي الله
عز كالأمل ، وطابت عروفا
واستوب مح ظلي لله الله
وحيث أن حلال من سطوة الشر
وحيث السباب في ظل ح
رعت نوره الأمان ، وحيث
وحيث عود الواكب في
فاسكن في القوس من بسكنك
واحل للنس الكبير وسرى
واحل في الله يا رحمة الله
واسكن لعطوب من حسن الله
والله الحق غايه وطوس
والله الله ناصر وصير

لا تترككم بعد الآن !

أحدثت لانتشار العلم في صميم النعم
البيد في محبة للأشياء

يؤيدكم كل يوم

الطلب المشقة حادثة كخاصة من
جلائهم يومين صدقك بوشة ١٩١٥

(ص ٥٧٢٧)



١ - من يشجع الأديب ؟

من قراء « الرسالة » شاب يقم بإحدى لرى للتوبة ، وهو شاب يشتمل حاسة لأدبه ، ويؤمن بأنه مظلوم أصح الظلم ، لأن « الرسالة » لا بلغت إلى ما وصل إليها من القضاة فليهد كتيب إلى هذا الشاب بعد شهرين خطاباً يشترج فيه منافل الأستاذ الزيات من فت الحيل ، وكان خطابه لخدمة ترقية مصروفه ، مرحوب أن يكون شعرة مثل غيره ، ودعوه إلى إرسال إحدى صيافته « لأوسط » في نشر الرسالة ، خلاص منه مصروف طوية تشهد بأنه سيد من الصحافة الشريفة ، وإن كان على تسي من عود الإحساس وكانت النتيجة أن أعادك هذا الشاب في حده على الأستاذ الزيات لتخافه من التهمة « المصححة » لأشعار المبتدئين !

ول هذا اليوم نلتقت خطابين من هذا الشاب جيران بالتوجه والصحيح ، ويبدوان بخافة ألقى ، إن مصرت في مصحفه على نشر ما يريد ، والمخزنم الألفية سرورته ، وأخذ ما أن يجس الكتاب حبه في قرار النيل إلى يوم البحث ، بث الأشعار والأجداد !

وقد حصل هذا الشاب بإرسال مودره إلى ، فقد حصل الانداز بالي أراء ، وحدثه يكون هذه الصورة سمع هم قطع على ما سمعت عليه من فر من التشجيع !

وأحب أن نقا الشاب أن يقتل نفسه حين يتشاء ، ما دم يجرم أن الحياة كل الحياة أن ينشر مصفده ، إحدى الجلاب ، وإن لم يصل إلى التمسج الصحيح

لقد قلب ألب من ومرة إلى الصامع مع المبتدئين جرم صليح ، لأنه يهون منهم الحياة الأدبية ، ويرحمهم أن الأدب لا يرضى على أحباء تكاليف من الهداية والتعب ، والاطلاع على أسرار الوجود

الصبح يا بني

تسلم الأختاب إلى أرواح - حبيب قمرود ، وحبيب السقوب ، وحبيب التواضع والأديب ، وحبيب الأديب الأناكث ، واقترح الأخير هو أسمى الأختاب

هل يرى أحبار هذه الأختاب ؟

كماوت أهلها بحسب القصة ، لن الأختاب ما يصنع في خسة أحرار ، ومنها ما يصنع في خمين طمك ، لأن الطبيعة لا تقدر على إنشاج المسر - المبد إلا في الزمن الطوال فكم سنك يا بني ؟ كم سنك ، ظن تكون قهطك إلا بغير ما أخطت الطبيعة من الزمن في تكون قهطك ؟

صورتك محمد بن بانك لم يهود القنرين ؟ هل صدق أن الادب المهد يم لأحد في سن القنرين ، فك أهد حلف ، حين كان جهور القدر والمخطوب من عوام الناس ، أما اليوم جهور الشاعر والكاتب والمخطوب ، جهور صمود بشافات لا يطرش كان في مثل سنك على بال ، وهو جهور لا يصدق على أحد بالنازل الأدبية ، وإنما بجميع راعاً لبطرة القنرين ، أو تيرة التواضع ، فاعظر سنك إلى استصاف قولي وأجبت بوجع حياة إلى أجل بيد

وتقول إنك محب ، وإن لك مواطنك تملح القنرين في أنت والحب ، وهو من مثلك أشبه الأختاب بيت الوليد ؟ سمع من مثلك مودة سلطية لا تصل إلى أحرار الروح ، لأن الحب أهداً يجر من ألوانا من التضييق ، وهي ضرر عليك ، لأنك في سن القنرين ، سن الأختال ، وإن لم يكن بد من أن سير من مواطنك مسر بها بأسوب من يكون في سنك ، وذلك بعض الأناكث ، أو سطح الحنرين ، أو الامتناع من تناول القنراء

الصبح يا بني

سنك حنرين ما كان يقال من نخل الكيول بتشجيع الشاب ، فقلت لهم صاحب « الرسالة » يا تخلص عليك ، فاحرم الآن أن ذك اتهام سيودود ، وإنما الخي كل لحي أنك لم تقدم شيئاً بحسن عهته على القنر ، غاب ما روت في دور القنرين ،

بحث في بعض

جزئى الأستاذ الزيات

بعد خمسة أرمون أن يسع عند خمسة أرمون
أشهر على اليوم حيث أرمون أنوى أرمون الخار
بدر الخوم على الصديق الذى كثر في عدد أرمون
على ما عرفت ، أرمون أرمون ، ورمون أرمون ، ورمون أرمون

• رسالة الزمزم الرسمى لم تلح من الأمر ما وصفه
ويعرض لك بعد من كان الرسمى من القمصان الذين لا يحور
خطتهم ولا تقدم ، وإذا كان تقدمه في الزمن مثلاً حاصل
- كما بعد الكتاب - مجراً من المصوب ، أغليش من باب أول
أن يكون البرد من بعد القياس أرمون منه وأرمون منه وأرمون
وهذا كاهن الزمزم ، بين كل هذا برامع واعتقاف بأن هذا
أمر لا يره إذا لم يكن له به سيطرة على ، وهذا بعد الرسمى
بقوله : « كتب البرد في هذا » ، و « البرد في هذا كتاب »
دون نوع من هذا التعبير المثلث خاف

إن الأستاذ القياسي لم يخل من الرسمى إلا أنه كان يملك
التمرد ، والرسمى ذاته يعمل على نفسه هذا في كل ما كتب
خفية في مقدمة « دعوة الأمل وأسرار الخساسة » ، وكأنه
لا يتورع لأحد سواء يمل من للتندبين أو للآخرين
والأستاذ القياسي في حديثه عن البرد وما يعمل به

إنما يصدر في ذلك عن دراسة جيدة الأمد ، هو قد كتب
« هدية الكامل » من أكثر من عشرين سنة ، ثم كتب
طبعته الأول سنة ١٩٢٣ ، قبل بضع طبع الرسمى أن يرى
مظاهر الأستاذية بعد أن يتم أن الطبع الأول من رمة الأمل
كانت سنة ١٩٣٠ ، وأن مصادر الكتاب وحواشيه تنص إلى
حد كبير مع ذلك فإن كان أستاذنا القياسي أول من نظم
في كتابه القديس كتب الرسمى فهو مبعوض مبعوض ، أم أن
الأمر لا يبدو أصيلة الزمن فيحكم الرسمى بهذا الأستاذ
في سداية سطحية

إن الكمال القياسي لا يتم كثيراً بهوائه ، وإن القصة
الضكرية في دار السلام مسج بكل شيء ، إلا أنهم ولليل السور
يستلزم من النيرة أو الخساسة للقاء عبد الرسمى أرمون

إلا أن يرد أن يكون عمر موعده مرمياً من عمر حقب الرنود ،
وهذا أيضاً أنواع ، فليس السطح يخلج إلى عمر أطول من عمر
المصطفى ، ليهكون أنوى وأوسع ، والقوة والفتح لا يربحان
في الزمن القليل

يجب أن يعرف شهاب اليوم أن الصحافة الأدبية ليست
ميداناً للتمرد ، « كالتري » لا بدع « القرش » إلا هذا المصان
إلى أنه بعد واداً للصل والقلب والوق ، والصحافة الأدبية هي
حنوانا في الشرق ، فليس أن يكون حرمها من عبارة السور
والقلوب ، ذلك في الرمة الأرمية للصحافة الأدبية في هذا المظهر
أنور هذا ، وأنا أصف ، فقد كنت أحب أن يكون
في الصحافة ميدان التمرد ، ولكن ما الذي يمنع الصحفيين
وقد صدرت الصحافة من للهدى الاقتصادية ، والتمثال في عالم
الاقتصاد لا يوجد فيه إلا من يخدمون أجود الأصناف ؟

قلت لكم من قبل إن الكتاب الذي يعتمد على صاحبه كتاب
محدود ، لأن القديس يحكم على الكتاب بأمر مثلاً ، ولما
الرسالة من قبل ، وسكتها لا تمتد عليه ، وإنما تمتد على
نوتها المبنية في كل أسبوع ، فأعرف ذلك أسبأ الأديب
للتظن أنه تفكك عليه الأيام للذهلات كتب الله لك
القالية ، وبعثك من جميع الأسواء ، إنه لرمي محب

٢ - في يوم ساء ساهي يرمى

شرب الرسالة كذا بدماء محمد صم فيه عن كلام ومع
ملك وأب محاسن عن البرد بخدمة جو القدم ، وقد تحدثت
من أحوال الصبح سيد الرسمى بما لا يليق ، فإن كان ذلك
الكلام لم يبع منك فاعه في العدد القليل ، وإن كان ومع منك
مسرح إلى الاحتمار ، إعلم على ما بين وبينك من وداد ،
له أستطيع السكوت عن دجل بهرس لأحوال الصبح
سيد الرسمى بسوء ، وإن كان من آخر الأصناف

ولأن لي بيت أن الراوي القديس عليك ، أظن عصي
على ما به منك ، فقد كنت أظن أنك تعرف أن الصبح
سيد الرسمى به تلايد بمحظون جود الرنود

وسرى كتب نجيب ، إن كنت في المصون على ذلك الرجل
المنظم من الأبرام ، ركة مبارك



من أيام الصبا

للأستاذ محمود الدوي

كنا خمسة .. خمسة من القهقريين للثوردين على الجبال
والبحرين على حدود الناس ، والذهبين مع مروج الشباب
والخمر .. كنا قد انطلقنا من السورة ، وعطفنا عن الرقان ،
وسرنا مع نوى الشباب وطيف ، فطردها من الأهل وأمرنا
من الصبح ، ونقصت بنا الأسباب .. وذهبنا على رجوعنا
سلى البيض من التمسك والتشرد وركوب من الأهواء
م ارتدنا على أعتابنا ، وصحبتنا الفرية الطيبة بعد طول غتات
ناحلتنا نضل في المنول ونشرف على حراسه الزارع
وكانت الأيام الثوردة قد مسحت ما على أجسامنا من عبادة
للجنة وبها ، فالتفت سواعدنا واشتد حودنا ، وأصبحت أنوى
ساعداً وأعظم أوة من هؤلاء البرجين الذين يتصورون حياهم بين
أحصان الطبيعة ، فامهم بأعيان الحرد ، والفرود المظن ، والجر
الشمس

حائره ما مريب

ذكرتني مائة ، حوى السلطان ، في بعض أعياد الرعاة
الأشيرة عظم آثر من الصالحين كذت مرؤوساً له يوم
شربت رجلى لأفهم طائفة ، وقد أهدت سمحة بها إليه
معضر من بعض أسدائه

قال وهو يهلم : طائفة عدا رجل عظيم

لهم ، « هو من حازوا حائرة بوبل »

وبد كعت أنظ بكلمة بوبل حتى بدت عليه حلائم حيرة
الامل في « قال في موت شديد للدلالة على الأسى : « أو أنى
أيضا نطقها بالياء »

كنا جالسين في ظل من حقل الزرعة وحيث الأجر
والقيل سارب بحرا ، والسمب ذهب .. وكنا قد باعنا
ومن الحصد ، طرمتا بذلك من أشنع « أدم قلب » وطور
كنا نغصود ، سموم الحاصدين ورتب هذه السودة القوية
وهي تلوى سنابل القمح طبا ، وظنك القهقريين الأحمراء
يكونون الاحال ويصيحون للإبل ، وسماء الفلاحين يفضن
العيل المانط ، ويحمن موت الأيام السود ... وكنا نرجو
المحائر القديرات مبن ، وندح الصبا الجبلات يوغنى حتى
لنحول ، كانت أسواقنا تنضى « وأتأ » ومع ذلك ، قد قطعنا
القبوب حبراب ، ولا عمتا على ما عرط عتا من إهم ... كنا
ذاصين مع لعب بطرب رقة ، لا بحسب لأوضاع الناس صبا
نضد من ملة الصب وأيام الحصد صمما حدياً لشبابنا الجامع
وعوالمنا الحاشية ، ونظل النهار بطوله والقين في قلب الزرعة
نحد نضج الشمس ، لا نكل ولا نل ، لأننا نرى في كل ساعة
وجهاً فأتأ سيموفاً من نك الوحد القرويه القنطرة التي تشرف
الطرف ، وإن كانت حيش في ظلام الغمر وبزحه ..

فأنا أهمل القنى انطلقنا وراء الإبل المسة بالشمع ، ونخب
لجائون يمدونها بأصواتهم القشحة .. حتى يبلغ الأجران ،
فتأخ الإبل ، وتلك صبا أحلك ، وهي نمر حدرأ غمراً كان
بست هذا النشاط والحياة والقو ،
فلما تمت الأجران وحلت كالأطوار الجديدة من ظلالها

قلب في صبح أأدنا الله جملك ؟ فقال هي جائزة بلا بوبل وقد
صعب كله بلا على سبيل التسميم ، ثم شاعت كلمة بوبل من باب
التحريف
قلت أأدكم الله لو أنا حسب الحائري طائفة بوبل الإرجين
ميهجين لورود إليهم الطنوة فاستبدوا ، وأخائره عدي من حديا
بلا بوبل

وانصرفت مع حد القين حضروا الحفيت ، نقلت ما وأبك
بها سمعت

قال القم والمم
قلت والجبل أوسع

صدر الطيبي النشر

سبب العلاقات ثم حدثنا أن تكون هذه جنة اليوم تبدأ
من الزرعة ، وهذا إلى مكانها وأهيت لا تكون من سهام البحر
المداينة .

واقطع صوت القار وفي صوت الضكاري ، وأحسنا
بقربها ، ثم رد شيخ في الظلام ، صموتا بلذنا وهذا
والقدم ... حرد علينا اصحاب (أحد رفاقنا) صوت أجنى
واقتراب منا وهو يهتف : وجهه يهتف عرقا ، ولحدا زنه نوح
مها رائحة البارود

فصعنا في صوت واحد

• هل أصبت .

— لا والله الحمد وإنا كذب أن أقتل . وكل ذلك

بسبب هذين اللسوين

واستلرد وهو يشير إلى واحد من الكابين

— لن رافقني حبة أخرى يا مسعود !

سأهوجي !

— هل مهرب على القربة ؟

مأجاب في إيجاز متصده

— أجل .

— وهل كان من الضروري ذلك في هذه الساعة من

الليل .

— أجل .. كنت في حاجة إلى بيع

— أأكنت في حاجة إلى بيع أم كنت في حاجة إلى شيء .

آسر ..

فصمت ولم يجب على أن وجهه كان غافقا يصطفه

وسأله أحدا مازحا

— أأكنت تفس حول للزرعة أم كنت تسطو على بيوت

الناس ؟ .. هكذا ، والله في الحراسة

ومعكنا جميعا ، وهذا إلى مكاننا الأول من الخقل ، وجلس

اصحابي كعبة ، وأحد يمسح بدميته ، وعلى وجهه حمات من

رود غائبا يد جده طويل

وسأله لاحدا .

— ولكن لماذا أطلب ظنار ...

وأوكارها أعتدنا لفراسنا كان كل شيء في تلك الساعة الزرعة
اختصاها ولعوة كانت لها الساعة التي نحن فيها ، لم يكن مكر
في الضمير ، ولا كانت هيوتنا ترد إلى الناس . كنا نظوي
لشهور في الزرع بين الرصاص والنهاض ، ولا ترى منا زنا
إلا كبرا ، كان من الصعب علينا أن نجيب قوتنا النافذة وهوينا
الخطبة بين المحارون . كنا كالأقارب البرية وهي تعرف تحت
أشعة الشمس على أتم عراس وأالصحة ، خلق سواكنا عند ما
يتسحق ظنار وسطيل يسودنا على النسيم ، ونود من قوة
صلاتنا في ظنار ورعي تلك القربة الخطيرة في الإنسان

كنا مسلحين دائما حول أجسادنا أظفنة البارود ، نأخذ
أقبل الليل وصل إنسان البحر في سواكنا ، صوتنا ينادنا في كند
الغصاة ، وظفت النار وأرسلنا هيوتا وراء سهام البارود القارية
وهي تخترق حسب الظلام الكتيب ، ومازنا حياتهم رائحة
البارود ...

كانت تلك الليال من أضع نبال حياتنا ، وكانت كرمنا
تبحث هنا لحمة ولذخيرة .. كنا نذكرها وكأننا منظر إلى بحر
جبل ولي

وحدا مترجع تلك الكرات مطولة ونحن جالسون في هذه
الليلة العسيرة الظلة على جرن على بشرى على أبحر الزرعة ،
وهتلاط من حولنا شديد ، والسكان موحش وهيب

وكان "جرن" كبير من الأبحران قد "قوى" وأحد ليحه
البنارون . وكان علينا أن نسير عليه حتى نطوي حمة الليل ،
مأجدا قنابل الأحموت المصعة ومطره اليوم شكل الرصاص
أوفدا النار ، وتربنا الشاي ، ولنا المباحق وملاكا حرائبنا
بالرصاص

وكان بهي واحد منا كل ساعة ومنه كليل من كلاب
الحراسة ، يدور حول للزرعة ويضقد مرابط الليل وحظار
الاشية .

وبعض أحدا ، وكنا مفرجين في الحديث غم لفسر
نينا . . . وصمنا على حمة باح كلاب شديد قادم من قربة
الزرعة . . . ثم ومن البارود ، وأز الرصاص ، وسلا الخنجر
حلقن الجور ، مسمنا مبرجين وأهيت إلى الحاجة التي صمنا

— أياكم أبدأ بالطلاق الطارء ، وإتمام الدين بطلوا .

— م . امن م . امن الذى أطلق عليك النار ...

— بصري بعض الفلاحين عندما أصبح هذا الكلب للبلون
وخلوى بسا . كنت على قيد أذرع من حياتي ... فأطلقوا

الناري المراء . صبت في جوف القتلام وأملتت بكتفين سا
وجريت ... رجعت لي عند الظلمة وصورت نفسي ليما بيني
السرق لا مخلوقا دينيا يسقط على حياة امرأة في غلي الأهل ومحت
سقاءه ا ولدت الفلاحين الطلاق السريه . فخلوى حسنة
كلمة من الأتقاء ثم رفوت تحت جناح الليل ووليت هاربا
— ماكن أحملا فنته ... ا

— أجل والله ما كان أحملا فنته . وما كان أجنب ربح

التي على غصن . ا

وقال تان وهو ينضم اليه صبيحة و كان أشد رافقا
بعضا وأعطاهم مرة :

— أي مشقا بقلها الرجل دائما وهو في طريقه إلى الرتبة

وسع ذلك لا بد . ا

وممن معه يقتل لثقة تبع ... والابسة لا تخرج

وجه القوي الصغير الضيق للامح . ثم أجلب على سلة
بندم

— لماذا ؟ أجل لماذا ؟ لأن ركوب الصعب من الأمور

دائما شائن ، أم لأن الاستيلاء على ما في حوزة الناس فيه يحتاج
والله ؟ مثلا كان يحدث يا صاح لو أنك زوجا ... أي موت

حرج . دعت نفسك فيه ... وأي مصيبة ؟ أنا أمهم
أن المرأ هي مع الفقراء الإنسان . كما أنا قد يكون مع حاته

أبسا . ذكر من أبا الأخ الذهم . يحدث كدت أن أنسا
فما يحدث في الإنسان ؟ بعد أن أتممر برفة حوة ندس إلى

أن أنسه عليك

صبرنا وبقنا في حديث مدينا مضاينة معه غلبت

حتى انبلاج الصبح

ونظرا إليه في شوق ولغة ، وكان قد أشرق ، ثم ربح
وجهه وند غار . هذا ظفرك ، ثم لانت ملايح وجهه . وأنا

يقول بصوت واضح التبرأت :

— كتب لي القاسم عشرة من عمري في أول مواسم

الطرية ، وكان قد مضى على عهده أحوال في القاهرة ، فحدثني

صباح بعض أرفق ، وصعدت لجانب الأسماع مع بعض
الفرجة التي أنزل من عرفة من سكنها لطلاب السيد فاضل

أهائم . وكنت دائما أعتبر الأسر المدونة في كرفة على

وأنت فيه مع سيدة أجنبية ، وكنت فيه همة وخبرة السيد
بالقاهرة . وكان زوجها جعل صحابه النهار وجروا كبراً من

الليل ، وكنت أوجه من الفرسة في الساعة التي يكون بها
الرجل قد عاد إلى عمله . وهكذا كنت أراه إلا نادراً . وكانت

الفرجة مع جملة منة الطبع ، طيبة الأخلاق ، فأخبرتني في
عنها فانتة . رب حوتني ، وتعلم كعني ، وتفرق ملاهي للفرقة

وتعمل لي أكثر مما يعمل زوجها . وكانت تحب أن يرى ما في
القاهرة ، من حسن ، فزونا بها أهل الصوامع ، وأضر الميادين ،

وحز زواجر كل يوم صلفاً وألفه ، حتى وثقت بيها عهدي الوفا
وأصبحت تتربح حود من الجاسة أكثر مما تتربح عودا

زوجها من ماله ، وأصبحت ألب عليها مهرباً في أي وقت ، وأراها
على أي حال تكون عليه

وميت ألام وأنا لا أحس بوجود الزوج منا في منزل واحد

وأصبحت من وفرة المسودة كأنا في حلم جميل

وجئت مرة إلى المنزل ساعة الظهر فلم أجد السيدة في ودعة

البيت كعادتها ، وكنت في ذل الصيب ، والحر شديد فذهبت
على مرأى ومعت . واستيقظت بل صرير الشمس وذهبت بأحدا

فلم أجد . فذهبت من مرأى ومعت نحو مسحة البيت مرأيت
باب غنيتها مولداً فأدركت أنها فنته

وحركت بابا رفق . . . دخلت ومن على السرير ...

فوجدت جسماً ممدداً ملتفاً في ملانة بيضاء . . . وجل لي أن
أداسها بل لافاتها فخدمت من السرير حتى عريت منها وجددين

رجلها فلم تحرك . . . فذهبت إلى حصرها وودعها ...

ووقفت أرتقب حركة جسمها وأنا لا أكدر أناسك من مسألة

الضحك الكحوم . وتحرك الجسم أخيراً وأزاحت اللامنة

وظهرت مقدمة رأس ... رأس صماء ... ا

فذهبت ومحت في مكان مبهوتا

وحسب طلة العبد جوارحه السرقة إلى الرضا ثم إلى الله
به ذلك أيداً تركها طلقاً بها متقى وكفى
بذكر دائم على أيامه
ولا ريب أني المرء وروحها كانت في سبيلها
وأحب لقلب أمها ثم سيرا النور كما أن الرجل لا يزل في
حاله جوارحه يرد القطيع لا تدبر ولا ترحل وبعده من جرح أو مروح
أو أي فعل يسأل أو عظمة من عواطف خاص البشرى
أما المرء فقد أموس بأمره يوماً

ومرح حاسنا من قصته وانطلق يدعى ، ودهد شرب
القدي ، وكان النحر قد قرب وطب حيوط القود في الشمس ،
مروا حول لزوجه لأخر مرة ، وكنت قد سجدت في أول الليل ،
بعد ذلك النحر أمسنا بمحور شديد وكان الطعام سهجاً ، إلى
عند التورق ولا طاق لك على انتظاره فقد انقضت عليه وطأه
المحور وأجست بطوك تعمرنا عصرًا

ويستأ تخرج منا إلى حديقة كروم تربية ليجعلنا كسب
بنا عساك طوبى وجسنا في انتظارهم بصبر قارع وقد انقضت
عن الحديق وإذا بنا نسمع صياح كلاب المروحة طاء فصررت
أيسرنا بماء الصوت رأينا فهدراً شديداً بعد عرس الأض

ومعدها أماتنا فأبصرنا بطنا كيرة من الصان فحمة من
الطريق أراي الكبير ومعجبة إلى بعض القرى القوية
ونظر أمامنا رجلان صغار يمشيان بصوت طويلين وحين
الضلع كلاب كاسرة مخلوغة من كل جانب وخطب القطيع أسراة
وحي دليلاً أسوداً عاكساً وبشرى معاً رقيقة على النسم وزجر
في صوت ومن كلاب الزرقة من كلاب

وقرب للطلوع منا وكان أحد الرجلين مسلحاً في مشه
مرباراً ماربلاً - أما الآخر فكان يحمل على ظهره قرعاً ضحكة
بها مقاعهم - وأحدهما رمب القطيع يصر الصرصر حتى يده عنا
فتتبعنا بأصدا وطلعت المدايرة بحرق حشادة وحشدنا الأحوال
الصغيرة التي تنوب حول القطيع الماس في طرقة بيوت جائنة
ومر في دهنا خاطر سرج وهو أن تنكس بكامة النسل في أثر
القطيع من حين طريقه وجرب عوطاً - ثم كذا في حزن
كثير من أبحران الضلع المنس في أنس المرزعة وصحب نطشان
السان ولا يفتنهما الفير الظاهر من أرحمها - وكانت الرأه

- كان وجهه روجيه ؟

- أجن

فاجبرنا بالحسين ولما عدأت حرفة المرحك غر
الصديق إلى حديث

كان مومناً مرحاً مضطرب ووديع وحب
المنس وحسن يتصب عرفاً ثم رأته عدي عود في مصب
صوت المديوم
سألتهم الفرقة يا سيدي

فأخذ ذلك الرجل مدياً وها وهو يصعد في مصر

- استألتهم الفرقة يا سيدي أما الذي جرى ؟
أكل الفرقة وثم سم على جسد ذلك متناهيه في الذنوب
كعب ذلك يا سيدي وقد حنت لك بكل من - ودهد ؟
- أدرك أب غاي في القدر

وحدثني من في كلام لا أعرف له عربي وكان لا بد من ذلك
لأصغر ما عسان

وحسب إلى عرني وأنا لا أكل صور غدياً عما حدث ،
ولامعني حال من المدة عريفة ثم سمعت ملازمي وخرجت
إلى الطريق - وحننا صوت إلى المظالم وأجست أنسور المرح
على شنته وحال الزوج بعد أن رجع إلى معده ويدرك أني
كنت متبعها من مخدج روجه - ووديعاً بدى في سرورنا
وجسديا -

وخطب جرأ كبراً من الليل وأنا متروك بين العود إلى
الليل أو إيفاء صديق يحيى لي يتهنى وكفى ثم رأيت
الرأي الأول وجمعت صوب طوبى وأنا مظهر كل الأعداء
وكان الزوج قد ما - وثبتت أساساً النعم حتى الضاح
ودأيت المروحة في ظهوري فالتى حالة أراي كتاب على ذلك
في الزرقة - فربب بها وأنا أدوب جعلاً - وخطب إلى وجهها
فرايته لا يتم على شيء مما حدث بين وبين روحها ، طرد كتاب
فجسم في مروح - فطافني عند ربيع من الأم مبهلة

وعصيت بعد ذلك أيضاً في الليل ونظري لا يطوي على حامية
الرجل ، وكان يطل من روده وغدوه واستلاكة دمام صبية
وكتب أعجز أنه بلغ مبنياً عائلاً من حب الطوبى وراحه المارة
وأرى في صيته تبيهاً لأمر في نفسه ، وكنت أود لو يتور
ويستوي وتنتهي للمركبة يتنا مع سود الترويض

الرسالة

مجلة أسبوعية للثقافة والفنون والآداب

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها

ورئيس تحريرها المستوفى

أحمد حسن الزيات

المواد

دار الرسالة بقرى الخياطين حبيش

رقم ٨٩ - شارع - القاهرة

تطبعون رقم ٤٢٠٩

العدد ١٠٠٠

في مصر والقاهرة

في القاهرة الجديدة

في سائر المدن المصرية

في العراق واليمن والجزيرة

في الهند والباكستان

في ليبيا مع الإدارة

في تونس مع الإدارة

في الجزائر مع الإدارة

في المغرب مع الإدارة

في السودان مع الإدارة

في الصومال مع الإدارة

في إثيوبيا مع الإدارة

في كينيا مع الإدارة

في تنزانيا مع الإدارة

في زامبيا مع الإدارة

في بوتسوانا مع الإدارة

في نامibia مع الإدارة

في بوركينا فاسو مع الإدارة

في مالي مع الإدارة

في نيجيريا مع الإدارة

في السنغال مع الإدارة

في غambia مع الإدارة

في Sierra Leone مع الإدارة

في Liberia مع الإدارة

في Ivory Coast مع الإدارة

في Ghana مع الإدارة

في Nigeria مع الإدارة

في Cameroon مع الإدارة

في Chad مع الإدارة

في Mali مع الإدارة

في Niger مع الإدارة

في Mauritania مع الإدارة

في Senegal مع الإدارة

في Gambia مع الإدارة

في Sierra Leone مع الإدارة

في Liberia مع الإدارة

في Ivory Coast مع الإدارة

في Ghana مع الإدارة

في Nigeria مع الإدارة

في Cameroon مع الإدارة

في Chad مع الإدارة

في Mali مع الإدارة

في Niger مع الإدارة

في Mauritania مع الإدارة

في Senegal مع الإدارة

في Gambia مع الإدارة

في Sierra Leone مع الإدارة

في Liberia مع الإدارة

في Ivory Coast مع الإدارة

في Ghana مع الإدارة

في Nigeria مع الإدارة

في Cameroon مع الإدارة

الضحية

للأستاذ عباس محمود العقاد

كله ما نخرج ، ونطرحها اتصال بالادوات والتقاليد وأطوار
العباد والأكتاف ، ولا سيما في انطافنا من الحسومات إلى
البروت ، ومن طبائنا إلى التركيب
كم من الذين يمدون بالضمحني في معرض الحب أو الحماة
الوطنية أو للثاني الروحية يدكون أن أصلها الأور أكالة
في الحس
تأخذ تقديم الطعام في وقت الضيافة ، والتمنية تقدم
الطعام في وقت الضيافة ، والتسليم تقدم الطعام في وقت الضيافة ،
والتمنية تأخذ أن مدح الضيف أو تركل على على هذا السبيل
وهنا هو نفس الذي سجد الإسلام من أكالة إلى قرين
إلى ضيف ، إلى عبد للماني حتى يرددها اليوم كل صباح ومساء
وتخرج السكالب في الانتفال من اللاديه إلى الروحية هو كارج
القلل الإنسان في حيم لغنائق والتظفر إلى الحياة
فما الضيف ؟ وما الضيف ؟ وما الضيف ؟ وما الضيف ؟
وما الضيف ؟ وما الضيف ؟ وما الضيف ؟ وما الضيف ؟
كلما له أصول لا تزال نفس باليد ويدرك بالحق ، وكلما
قد سجدت من عبد الأصول المحسوسة إلى تجريد لا حركة السلول
إلا به شعوب وإيمان

الفهرس

١٩	الضحية	الأستاذ عباس محمود العقاد
٢٠	حالات في السكتة الدماغية	الأستاذ دكي بارك
٢١	التوق في مصر وأسعرة	الأستاذ عبد القادر
٢٢	جور الخوف	الأستاذ عبد القادر
٢٣	قوم حد الشام [ضيف]	الأستاذ عباس محمود العقاد
٢٤	خاطر في راحة المسنة	الأستاذ عبد القادر
٢٥	الضحية الخيرية في الأرض	الأستاذ عبد القادر
٢٦	الضحية الخيرية	الأستاذ عبد القادر
٢٧	خاتمة في إزالة [ضيف]	الأستاذ إبراهيم الخيري
٢٨	الرموز	الأستاذ عزيز أحمد فهمي
٢٩	البيوت	الأستاذ حبيب
٣٠	جور السكتة الدماغية	الأستاذ دكي بارك
٣١	الزوجة الإسلامية في عهد أماني	الأستاذ عبد القادر
٣٢	في ديوان إسماعيل عيسى	الأستاذ عبد القادر
٣٣	السيرة كينج	الأستاذ عبد القادر
٣٤	مكر سكرتير حكومي	الأستاذ عبد القادر
٣٥	أكل مية	الأستاذ عبد القادر
٣٦	صناعات	الأستاذ عبد القادر
٣٧	في التذكير عبد الحميد حمزة	الأستاذ عبد القادر
٣٨	في السكتة الدماغية	الأستاذ عبد القادر

الطعام ما كان سبباً مفصلاً عند الطلب أيام مجده ، سبباً للتفكير
لا يصدقاً بحاجة اليه إلى دواء الأسماء .

وهي الأسماء ينكس الأسماء محرم على نفسه المستوفى
كانت تهبه منصفه عند موته ، كأنها باي أن يفتضح على عرس
ويريد أن يسلطهم في الخمر ، وتلاها شبه فتح من واحد
هو الوقت والادكر ، والحق على النفس في حبيب من سبب عليهم
الحياة بالاعمال لطيف

ذلك أسل من أصول النداء ، وهو راحة الأموات
وه أسل آخر أخرى من عهد في المعصية وأيد منه من
جديد الحق والخيار

وذلك الأسل يقابل المحبة التي يخرجه الله على نفسه ،
والأدب الذي يستوحه القالب من القلوب

من الأجب الذي كان يدعو له القناع للتصريح من التكمين
أما أنه أن تظهر عليهم ذلة الانكسار والقسط ، وأن يسوهم
كل ما يريد ولو لم تكن له فائقة فيه ، وأن يظلمهم بمطو
ساعرين ، ويضربهم بمشعلوا خلعين ، وأن يظلمهم بالأكلون
والهائ من الرجال والنداء والأصنام ، ومن الأرواد والخيرات
والخطام

وكان للبريون يستقنون أنفسهم بسلام فريق منهم للعدل ،
ويستقنون أسوأهم بإهداء عبيها واختارها واستبداء ما بعده
به القناع أو لا يندى إليه

فلما عهد المصحح أولهم وأولهم واحتقدوا بهم القلوب والندب
جداً لم حقا في القصة والهدايا كن للبريون على اللوروين ،
واعتن الكهات في نظام عهد المحبة ، القصة ، التي تؤول إليهم
في القليلة سرراً وبجهر في كثير من الأحيان ، فاعظمت من
ثم شاعر القصة والنداء ، وبالغ مصداق القصة حتى تلمست
للأزلي والأوكان واكبر كل شيء من حيوان ونبات ، وفي
طليها الأبناء ، ومهمهم أو دارجون

وصلة إراهم من حد طلس في نظرة الأديين إلى النداء
كما كان قدما وكأهم معدود الآن ، وفي ذلك يكون النداء
السكرم ، ما بلغ منه الحس قل يدين إلى أدي في الكلام أي

وهذا كانت متباعدة للكاتب في القصة الواحدة متباعدة لصكر
وسواء على قوم الأسوء والحقائق ، فاستع من ذلك وأخرون على
القوم أن يخاص بين الكهات في تحت خطفت ، فليخ لحد
المباعدة فائدة صحيحة لا يفسد فيها بحث في علم ولا مستحسن
تأرجح ولا متسنى في دين

انتقلت القصة من أكلة في السحر إلى أنى مائل
لغاواة في جون بها يدل الأرواح
ولكن القصة قد انتقلت في مائة مثل هذا الاعتقال
بل أيد من هذا الاعتقال

فقد كان النداء في بداية الأولى عليه شيء ، في جبهة
التي يصدى اليوم أهل لبث إلى قبره من عاكبة يرقوبا ،
أو ربحان يرقوبه ، أو تواج يرقوبا ويرقوبا على لك كيج
في جده الوقت

وكان اعتقاد المصحح الأولين أن الأموات يطلبون النداء
كما يطلبه الأسماء ، ومن هؤلاء الأموات أمراء بطاحون
يعتدون أشد طبقة من محرمهم سيهم في الطعام والشرب ،
وسهم أمراء عيرون يفي على أحاسنهم أن يصعدهم بعد القلوب
جداً مائل عروين عوتين يفتون الري والقسم ولا يرون
ولا يتبعون ، وسهم شعراء مقبولون بأحدون ويطلون
بأحدون « الزيرة » ويطلون بدماء بها ما في صبح الزاويين
والتمسين

ورق من النداء الذي بدأ عهد القصة قليلاً قليلاً حتى
صعد الأديان وسعد القصة ، فاقرب من من الإحسان
واجهد من من القلوب على الأسماء وإشباع من في القصور

فلقد يصدون بالطعام اليوم لا يصدون به أن يأكل
للوقت ولا أن يصدوا به محرم ونفهم لقا جاعوا وعذبوا
وسعدوا بالشارح لظاهرين ما يفتح المباح لظاه

وسكنهم يصدون أن يحسن الله إلى موهم كما يحسنون هم
إلى العروين ، ويردون أن يفتوا أوتك للور أسم لا يفتون
من طيرة مدم يفت كاه في أيام الحياة ، فهم يفتون لهم
ولا يفتون عليهم ، ويصد بعض الزاويين أن يفتوا من يفتون

ومعروفه انفس وسائر المتعاضدات بين المصنوعين ، وما يشترط في الصنيع
أن يدخل

ولا الشئ من مادة الناس كالصنيع المخلوق بغير مظهره فكل
ويجب أن تمام ما يدخل

بصرفه لراحة الكبري في رعاها مثال (لا على جس من الجسم)
ومن المبتدئين الذين يبالغون في الحكمة كلمة واحدة
وهي «الصناعة» أو «الفن»

فقولك إن الراحة خير من التعب ، وإن الأمد خير من
الخطأ ، وإن السلامة خير من الإقدام ، قوول مبهوم بل أن
يكون خلق ومجهل أن يكون دس

فما رجب على الإنسان أن يحجم أن يعض الطاء خير من
بعض الأمد ، وأن يعض الراحة شر من بعض التعب ، وأن
بعض الموت أكرم من بعض الحياة ، وأنه إنسان مكاف وليس
بماتعة مهمة ، كان «خلق» وكان له دين ، وكاتب للصحة التي
يرمى إلى السعي في عهد الكبري في قوم ذلك الخلق وأساس
ذلك الدين ،
بما هي ضرورة القضاء

أوجهك فنظر لما يرى «أهل» يا أيها الخليل ما تراه ، مستجدي
إن شاء الله من السارين قلب أساء وقته للحيين ، وكثيراً
أن يا إبراهيم قد صدقت فرؤيا ، إنما كذبت بهزي الحسين ،
إن هذا هو البلاء البين ، وقد جاء بدمع عظم

وهكذا رفق لفظ القضاء ومصدره فأنه لفظه خبيثاً افتداه
من الصنعة التي هي غاية تدبير في الصنعة إلى الصنعة التي هي
مراد الإنسان

وأما مصداق الانتقال فيه أضخم ، لأنه انتقال من أسكنة إلى
حدود الأخلاق إليها ، إذ كانت خلاصة كل خلق وكل عظيم
وكل متكلم أن محو الإنسان بما جبر عليه ، وأن يفسد بعض
الفرمان على بعض النعمة ، وأن يصحى والى القريرة إذا حسنت له
كل سلاط وكل كسب ، وحسنت إله كل إقدام وكل إعطاء
وعنا جوى الإنسان القريرة جبر مع من حبه من الجبرية إلى
شرع الآدمية

وجهاً وجد دين وحلى هناك صهيان لقريرة من الرار
لا سراء ، بلن الدين والأدب لارمين لها ولانسان لها ، لا لاهما
مطاولان لقريرة في كل ما عليه ودرنصه

القريرة تقول لك إن المنة خير من الألم ، وأن حياة خير
من الموت ، وأن الآخرة خير من الآخرة ، وأن حبس لكال خير
من منه ، وأن الراحة خير من المسقة

ولو كان هذا هو الظاهر حقاً لما ظهرت الآداب والأخلاق ،
ولم كانت لقريرة وحدها كانه كل الكفاية وموق الكفاية ،
ولأسباب الإنسان الغير كما يصعب الحيوان بشره مما

وسكن الغيرة الإنسانية في نفس ، ونفس ، فتعيس له نحن
غيره ، وما ألتم للحرر إلا الحدود بما ضمن به وتعلمه

ولما كانت الصحة متروك الدين كله ومواق الخلق كله ،
حيث لا ضمة فلا دين ولا خلق ، بل حرية حيوية يتساوى
بها المتعلق والأفهم ، ويخلق فيها المرید وغير المرید

وهذا من الآداب مكلف

وهذه لا يخرج من الكفاية بمال ، ولا يكلف الله خفاً
إلا وسعها متاعاً أن يسئل ما خلقه وليس متاعاً ترك السئل
لأنك خلقه تركه ويسئل أن تلتزمه

وهي القصة التي يتناولها من حكمين مما خلاصة الآداب

الرجالة في صمدنا التاسعة

في المرحوم من المرحوم أريد طريقه ومروء

الطاهر والرفيع المرحوم الذي قضى أعماراً وسمر

الرحالة هي نظام العالم البشري من المصنوع

والصنعة والمؤلفاء مع المشركون القدماء

المشركون المحدثين جودود المومنين فأنط مصفا

أو غير مصفا ومن المحدثين المشركون القدماء

من غير مزال المومنين المومنين المومنين

اندر الكرم من الصنعة والمصنعة المومنين المومنين

ولي بهر المومنين بهر ذلك

مراجعة الجامعة المصرية - كلية الآداب - القاهرة

مطالعات في الكتب والحياة لعباس العقاد

للدكتور ركي مارك

٩

بسم الله الرحمن الرحيم

موضوع المحرس في هذه المرة هو كتاب الطائفة في الأدب والحياة للأسفاد عباس محمود العقاد عضو المجلس القومى ، وهو كتاب يقع في أربع وعشرين وثلاثمائة صفحة يقطع المتوسط ، وقد نشره للكتب المطبوعة الفكرية بالندوة ، وأنه تحت حشر قرشاً ، والنسخة التي أعدها هي الطبعة الثانية ، ولقد الإشراف على ، لى تشهد بأن هذا الكتاب بل بعض ما يمتنع من النجاسة والذوق

شعبه المؤلف

المند أدب متوجع المؤلف هو كتاب وشاعر ، وقد وحط به على تدوين في هذه الأوصاف لا بوجه الضمير أو نفس الأدب ، وإنما بوجه الصفات هذا الأدب إلى بعض الملون أكثر من الصفات إلى البعض ، هو كاتب أقوى منه على مرأ ، لأن ذهنه يراعى على التعبير بالمرس ، أكثر مما يراعى على التعبير بالمرس

ودرس اليوم لا يفسد بمواجهه الشعرية والمطالبة ، وإنما بتعليل بمواجهه الشعرية ، فمن هو بين الكتاب والمند ؟ العقادى الكتاب ، ولقد فهمت أن مختلفان كل الاختلاف ، العقاد الكتاب السياسى يرمى ويرى ، ويطلع ويظلم ، وكل وقت ، هو من أجهل الساء عند قوم ، ومن أبناء الأرض عند آخرين ، أما العقاد الكتاب الأدبى هو من الطبقة الأولى بشعبه المجمع

والعقاد القائد لا يتصرف عن القصد إلا في حال واحد ، حال الحكم على من يمازى من الماسرين ، أما حكمه على المفكرين الذين يفسد عديم في الخلائق فهو في غاية من السوء والسوء ، وقد يصل إلى اللباسة في إظهار الحسن وإعطاء العيوب

والعقاد القائد في كتابه السياسية كالعقاد ، وشعبه سلم الشخصية ، وبالإشارة هذا بطول خاص في الأدب المجهول والإحساس ، فالعقاد جليل بقلب ، وبشعبه بقلب فاصلة ، ثلاثة وثلاثون ، وأما العقاد ألهة ذو كتاب ولائكة مقربين ، وهو مستند علومه على مع أسفاده إلى أوجب الوفاء ، أن يتألم من كتاب المرحلين ، أما أعدائه فهو لم يلا وعاء ، وهو يتألم في السر والعلانية ما يكرهون

ولقد شاع وطاع أن العقاد رجل حقد ، وهو كذبة ، فالعقاد من كبريات الشخصيات في بعض الأنحاء ، وقد تجزى عليه حبر الخراف يوم يلوم عصب ، قائم أحكم وأعدل من أن ياتينا على تأليب من يهاولون النفس من أصدقاء الأديبة ومجلاء ما نظرت في دراسة العقاد مع حسومه إلا قلت ، هنا رجل ، والرجل غليل

وما نظرت في ساحة العقاد مع أصدقائه إلا راعى ما في طبعه من بشاعة وأرمية ، فهو لم يمد في جميع الظروف ، وم من حواء الوديعة في أسر أليس

والواقع أن الرجولة لها نكاليه ، وهي نجسها مصاص لا يخطر لأحد من القصد في بل ، فالرجل الحسن هو الذى يفسد على العصر كما يفسد على الفصح ، أما المختلفان « الزميمة » التي كبحا كبحا إلى شربة « الأخلاق » في كل ما يكتب ، وفي كل ما يقول فهو خصوصاً بولند خلقها الخارج ، كما يختلف الشعر القديم أوغلبه لمحب للظروب

الرجولة التي تعرض للشجاعة الحس ، ولا تم الشجاعة لرجل إلا إذا حاز أن يصل به أحياناً إلى حد الشهير والمجنون ، لأن مبدأ النفس لا يفسد في كل وقت ، كما يفسد بعض من يصور أن الرجل « الصالح » لا يتفاد بالمتنع هو المختلف « الصالح »

وهنا قيمة نقد بأن لم يتغير بسطه حيون للتصالح والتماثل من حين إلى حين

وما حظ الأمة في أثرت يخلق جميع أبنائها بخلق والطرب ٢٥

ألفها الله من ربيع الجمال في هذا الزمن الجليل

(١) المجهول ، حشر بعض القلوب بغير الله ، وهذا الحق صحيح لنا وأميناً الاتباع ، لأن كذا القلوب هم كذا إلى كذا القلوب

مطالع في المقادير في الكتب والمراد

المقادير في هذا الكتاب هامة وكتاب « وقد خُص من التوائب التي تمر من له في معنى كتابه القديس أو القديسة ، خاص خصوصاً شياً ، فهو لا يلفت إلى ما يحيط به من أحداث الساسة أو سائر الآراء ، وإنما يفتك السبل وجهاً إلى وجه ، ويمنع نفسه إلى طلب المزايا بين أهل الملوك

والشدة من هذه الناحية أكثر من طه حسين على ضبط القصص - بعد الخد يقول في حديثه عن الفصل ٣ من مقال نشر في البلاغ « في المراد من عبارة ٣ من مقال ١

كله يقال في الأصل يحوي فكرة ذاتية أصيلة إلى التعامل على أحد القاصرين ، وهو حين يحصل مثل هذا المثال صلا من كتاب يحدى الجزء الثوب التعامل ويكتفي بالجزء الذي يسود المكرة ذاتية وهي أمثلة ذلك ما صنع المقادير في كتاب « الفصل ١

من ذلك الكتاب حصل من « القاصرين » ، وهذا النص أمثلة المقادير المعبرية من صفحة الأستاذ « أحد لطيف القديس أمثلة » ، ثم رأى أن بعض نكته المعبرية من جانبها الخاص ، وأن يكون بجانبها الأصل ، وهو احتشاد القاصرين في تناول طوائف الشؤنون أما لا يكون طه حسين بك فقد أماء إلى نفسه وإلى كبريته

حين لمز من تهذيب مطالع من « حشرة من عباد » في الجزء الأول من السيرة الذاتية للكتاب « حديث الأرياء » في ذلك المثال نرى من تهذيب بحال الأستاذ حتى يهين يثا ، وسبباً للناس في المستقبل من التوجب لذلك المهر من التسريح ، لأنه لا يصدر من رجل ينادي إلى الاستعارة في الآداب والأخلاق

وما أتت على المذكر طه حسين على غنى ، فقد أتت في قلبه كتابه من كتاب القديس صلاً منها من « طه حسين بين البشر والمفروق » ، وهو فصل عانيت من طوله صروباً من السبيل ، ومهر من السكار ، ومغارب لم أدمع شرها إلا بصال حبيب ومن أوجب التعجب أن يكون عباس المقادير أكثر على ضبط

النفس من دكي سارك وطه حسين

التعجب الرومي

يثار كتاب الطائيات بالشعاعة الأدبية في المراد من ذلك ؟ أكون المراد أن المقادير يمكن ذات المهر وهدت القادراً لا حشر المقادير ؟

أكون المراد أن المقادير لا يزال ما عليه الناس من طائفة شاذة ؟

لا هذا ولا ذلك ، المقادير في هذا الكتاب هي نفس وبادر الصرفة إلى أبعد الحدود ، وإنما المراد أن المقادير يوجد على اليوم بكرة وعذب ، والقوام في حيد المقادير لسوا من المقادير السبعة هم والمعرفة من المقادير والارواح والمصالح ، وإنما هم طائفة التعجب من أبناء طليل المقادير ، والمقادير لم يفسد حبيب القديس إلى المقادير بصرح للقال ، وإنما أماءهم إلى جسد القال

وطهر هذه السجادة في كتب المقادير من « المراد » فكله في هذا الموضوع القديس لا يصدر إلا من القاصرين ، ولو غلبت تلك إنه فصل في هذه المشكلة بما لا يفتي بحالاً لأحد من يداً فقد استوى الموضوع من أطرافه بكلام محكم شديد ، وهو من أخطر القاصرين على القوام في أمراء المقادير

« حياه المراد لا سحاب على المراد »

هذا كلام عريب ، ولكن المقادير بصره تصيراً صريحاً ، هناك القديس المرددة له وجه جميل هو الرقة القديس

« عهده المراد المال خرج من عراب يقشرب »

هذا أيضاً كلام عريب ، ولكن المقادير بصره تصيراً صريحاً وقد كانت المقادير على اكتساب المال من أقوى الشواهد على الرجولة في جميع الأركان

« المراد دون الرجل في جميع الاوصاف وهو لا يقدر أداً على القيام بما يقوم به لرجال »

بعد كلام عريب من سادته ، ولكن المقادير يقب سوب المهر الشرع ويحول

« إنما في عصر جميل إلى عذبة المراد بها يكذب عنها من أراد ظلمة كانت أو جديسة ، لأن آدم الأديب وشك أن تسي على آدم الكتاب وسحب الفكر ، يوجب الكتاب كله من كل ما ينسب المراد ولا يوافق دواعيها ، كما يحسن منه من ذلك في أندية الآس وعالم القسمر ، ويكتب حين يمتد في مسائل الاحياء فلم القسمر القديس لا يفر القاد الأيق »

ثم يعمل السديسة والبلاغة والنفقة من نصيب القديس الذين يحكون بأن المراد « طائفة » فما سلف من جهود القديس

وغير أن أنصار الحياة لم يكونوا إلا رجلاً مضطرباً ، حتى لم يخلق إلا لثابه واحدة ، هي بقاء النفس ، وهي لم تقدر دون تقدر على سيرة الرجال في جلائل الأعمال

بمنه الزم بأنه رأى جمال الطبيعة في سائر جفاح الأرض
ولو شجع ما أوجب أسوان إلى القول والأحكام في
الفتنات لكانت منه ثروة تروى وتروى
ومرة السند في هذه المقالة تستر بسعة وهو يسود إحصاء
حين وقف في عبيد إريس في الفروق بين الفتلان بيد
لأن الكتاب كان الزم فيه في قتال الأول بعد أن قتال
الثاني ، والفتوى الإنسانية لها حدود

الفتن في كتاب المقامات

استلحق السند إلى الكلام من الفتن وهو يدرس رسالة
الفتن من السرى ، فكانت فرصة لتشرح بعض الجواب من ذلك
القاصر السؤال
وظهر ذلك النظر من السند في أكثر ما كتب من الفتن ،
الأجلاء دون تعلق الفتن إلى الملك من شواهد السلطة
الخصية ، أما السند فيرى ذلك الفتن خيراً من الظلال ،
لأن الفتن أخطأ حين « على أن السور لا يكون إلا بين الكوكب
والقالب ، وأن القبلة لا تسبح إلا في نوح وسورجان ومرش
وابوان »

ثم اتهم السند إلى أن الفتن المختول في طلب الملك مدبر
على الزمن « أفقر ما يكون خاتماً وأحب ما يكون ظاهراً »
هو « ليس بملك ولا أمير ولا قائد ولا صاحب جاه ، ولكنه
نار الحرب ورجل حكيهم ، والرجل الفرد الذي نظم في دولان
واحد ما تراه سلباً في سائر دولون المقطوب والظلمات »

وهذا كلام قبيح جداً ، ولكنه يحتاج إلى نقيب ،
فاحترق الفتن في يوم السلطة الدنية حر السبب في سائر إليه
من السلطة الباقية على الزمن

الفتن ضي دمه في طلب الملك ، ولو تحلل لأحدك
أن القاصرية التي أدت على الزمن من الملك
ذلك ما يرد السند أن يقول ، ولكن ما رأيك إذا حدثنا أن
ذلك الاصراف هو الذي أوجب أن يروح الفتن يدرس ألوهام
العلوم والخلاص ؟ ما رأيك إذا حدثنا أن تلك القزعة للتحريم
على الفتن حوسب على الفتن أن يدرس للزور والفساد من أخلاق
الناس وأن يروح في الفتن إلى عام حيه من عبي وسلا ؟

وكيف استطاع ذلك وهو قد أشركت بعلومها الأثرية ؟
الرجل هو الذي يخلق للرأ ، ويخلقها على عود ، ويخلقها
كائنات حيا في مآرب وأعراس ، وهي أمام القتل دمية مصنوعة
لا تفصح ولا تبين ، بعد ذلك الشرك المسم
الرأ للصبيحة من الرأ التي حرمها الآباء والأجداد للرأ
الطبيعية التي أوجت ما أوجت إلى الفتنين والشعراء ، يوم كانت
غرفاً في قلب حلق ، وروح حشاش

أما صباه اليوم فهي مخلوق صعب ، لأن طلب ما لا يصلح
في من المفقود ، وهي ثلاث دمية القيمة ، متعبه الإحراك
وتعريف السند للرأ من جميع أوجهها فاصح ما لا يجب
أن نسمع ، ومن المؤكد أن السند كتب من للرأ ما كتب وهو
في غاية ، لأن الرجل لا يتأبط للرأ إلا وهو خل ، لأنه حينئذ
يشي بأنا مستجذب إليه ويرعها بأعصاب السباد
وقاسم أصبح لم يكن في أول حياته من أسلح الرأ ، وإنما كان
دولاً للرأ ، هذا صعب نظراً وسام فما طوره أثناء

دولاً للرأ ، في طيلة القزعة لم يكونوا من
الفصول ، وإنما كانوا من الفقرة ، ولو كانوا غولاً قصير مدرك
المصادقات في الفتح

وحلابة القرب أن التلطف مع للرأ يجب أن يكون خلف
من غروب الفصول اندفاع ، والجمع في من الماشي هو العلم
في كلب التسلق ، والتسلق مخدّر مريبه جسم كما مخدّر الملقن
مريبه بلهس ، والاعمال من غروب الفتنال

فتنات السباد

والسند في كتابه هذا خطاب صباه ، وأظهر ملك المخطف
في المعط التي كتب بها مقالة « بين الله والطبيعة » أو « بين
الطريق النادر والمقامر للشيء » ، فاستند في هذه المقالة ضد لوضع
إل آفاق السباد ، ولو لم يكتب السباد غير هذه المقالة لكانت
سلكه الأمين إلى مدارج الظهور

كتب وهو في أسوان ، وقد نفا هذا الأدب في أسوان ،
ولعل مشأه في تلك الدنية تحسّر ما صير حيه من ميام الفنون
في مقالة محبة في الفتن والأنسب ، مقالة كتاب راحته
زُرقة السباد في أسوان ، ومن لم ير زُرقة السباد في أسوان فلي

على ذلك الشاعر به الطريقة ، المشاعرة التي لا تترك المصداق
بالأحرار والراعيين ، وإنما يعرف المصداق بالمشاعر ،
تفنى المصداق في حرس أسرار القصود ، وليس أخلاقي ولا شاعري
والمتكبرين

ومن المؤكد أنه كان يجب أن يكون في طرحه شاعر
من حد الطراز الفريد ، فالتفاني بدأ من المدحج النبوي على أن
الشاعرة الشعرية موهوبة اللفظ من شوح الطوم والأكوان

ملاحظات

لا يصح الجبال لمرس ما أجود القواد وهو يدرس المتن ،
وسكن لا متوقعة من تنبيه جسي للاجالات ، لأن ذلك قائم ،
في لغوي الطلاب إلى خلف الأدب

١ - قال القواد : « ما لاحظ على المتن ومنه بالتصوير
في شعره إلى حد لم يرد من شاعر غيره » فلو أن يدكر
القواد أن أعظم الشعراء وما بالتصوير هو ابن القدر ، وعند
نصت ذلك في كتاب « القصود الإسلامي » فلا أمود إليه
في هذا الحديث

٢ - حكم القواد بأن مصر المتن كان « بدءاً في القصود
شعرية » وقد قل مثل هذا ، فنقول في مصر ابن الرومي ، فالحق
هو إنه مدني ؟

٣ - حكم القواد بأن المتن « لم يدرس كالمود إلا احتجاره »
فما حياء هذا الحكم ، وفي أي كتاب برأ أن الرجل رجل من
يد بحه في لغة جيد ؟ وكيف حب عن القواد أن المتن لم يدرس
كالمود إلا بعد أن أصبحت حياته تحت رحمة السيوف والأرصاد ؟
٤ - نفس القواد بأن المتن صبح عن أول الشاعر ، وقد
كتب أحد النظم باعتقاده وهو سطر في غلام الليل من أي سنة
نفس القواد هذا القصد وهو يرى أن النصيحة أقوى حلاقي
المتن ؟ أيكون استفاد إلى أقوال من رجوع المتن ؟ وكيف
وهو يرى أن تلك الأقوال ينطب عليها الإنكسار والهيول ؟

٥ - يرى القواد أن الشعر في القوام آفة يسمها المتن ،
وحده ابن المتن يقول

أبلغ ما يطلب المدحج في الطبع وحده المتن الزلل
على كل المتن من القصة بحيث يحوم أن الشعر في العلم
آفة إنسانية ؟

لو أمضى المتن نفسه من طلب لأدرك لوصف منه النطاس
القصدي من أوطار النفس وأهواء الوجدان ، فكان سورة كآفة
من البصير شاعر الروح والصداع والغلب الطروب

طلب ذلك غير ما يقض المتن نفسه من أفق إلى آفاق ،
وجوه إلى رجل طليحة لا حبه غير حوس للصور من أصول
الغرائب والأراجيف ، وجوه أيضاً إلى رجل طامعة باقية
لا يقدر سائق السطح والإشعاع

وهل حبه القاصي غافاً أفسى من قلبه الذي ، الذي القاصر
على الناس والزمان ؟

يجب أن يُعزل نهائياً في هذه القضية ، فأصب المتن من
صور البس القصود ، وليس من صور الأمل الطوم ، وهو
ذلك خلق بأن نظر إليه بحذر واحتراس

حظ المتن من الشعر الزجلاني حظ ضئيل ، فاسب ذلك ؟
رجع السبب إلى أن لديه في عين المتن لم تكن إلا سطوح
السياب والصفير ، والحب والعبء ووجان أن يكر الزجل إلى
المشور والأجرام وهو في مدح من الذكر ، وثام من النجاء

والمراد المتن مصر وألم فيها صدوات ، فإذا رأى في مصر ،
وكانت لك طليحة ما زال حشره بما ترك القدرين من حرائب
الفتون أن أين بضاعة الممول المصرية في مصر المتن ؟

ثم يرد المتن في مصر غير وجع أثيل وجهه القصة القلوب ،
ثم وجه القدم ، فنقول ، لأن ما كان بطله المتن كانت للقدور
حصره في أيدي القضاة والقضاء

وقد حدد المتن في مصر أبشع الحقد ، لأنه لم يرها إلا في
وجه كالمود ومن يحمده كالمود ، ولو كانت الشاعرية هي التي
تسيطر على أهواء المتن لوجد مصر مثلاً غير ذلك للنفق ،
ولسكن من الأصول أن نفسه مرابها الأواهل وحشة قنرب
والانفراد ، ولكن المتن كان طالب ملك ، استغنى الحق ، بل
كان يطلب « شخصية » لم يظهر بينه الضلوع

ودخل المتن من مصر وحيل ببعض ، فقد ذكر على مصر
في القادة لا في الحامسة ، وذلك يشهد بأنه لم يكر جد في نائب
الجمهور المصري على ذلك « الأسطة »

ماذا المراد أن يقول ؟

ما يعني المتن على ما دمج به المتن من سفا وسواب ،
وإنما جسي فنقول بأن حرص المتن على طلبه لك هو الذي

هذا حقيقة لم يخطر على الفناء ، وهي ثورة الفتي على ميراث
الكاتب ، كما جبر القاصيون ، و « جبران للكاتب » ثم الذين
يجولون ولا يصلون ، فإذا لقنوا اللون بفضل ، فتلك ظاهرة
يرحب بها الفتي كل الفرح

٦ - نفس المقادير من عمرين أي ربيعة ، لأنه وقت شمره
على من واحد من الفتي ، ولو تأمل القاص ليرى أن أي ربيعة
من كبار الفتي ، ومن عظام القاصين ، وهو هذا اللون عاصم
وأي قصه العبر في الفتي بالجمال صلا كُتب له اللون
٧ - وحكم المقادير على أن منقاد وان الصحاك يفل ما حكم به

على عمر ، ما بين طله الصحيح بمواهب عددن الشاعرين ولم يكن
لو حد سبها ديوان يحمده بما له أو عليه ، وكيف فانه الفتي إلى
ما كان له من التأنيب المعين في الحياة القوية والأخامية الفتيان ؟
لنظير أن الفتي لا ربيعة إلا أن يكون الشاعر شاعرا
تفريع لـ Caractères كما أحسن حين ظف له إن الشريخ الرمي
كان أول جناحه من ابن الزوي ، فغيره إن عددن الشاعرين
لا يحكر في برهانه النافذين ، وإنما يحكر في ثلوه الرسالة الواحدة
إليه من عالم الفتي ، أو عالم الفتي ، ولا سبه بعد ذلك أن يتقل
إنه عرف شيئا ونابت عنه أشبه

مواهب شرح

لم أسأل إلى ما أتيت في شرح كتاب « الظلمات » للأستاذ
عباس الفناء ، لأن مسجع هذه الدروس يوجب الاكتفاء يقال
وحد من كل كتاب ، ولأن امتصن السابقة سيكون بعد
تسوية الفتي ، فإذا أوسى به طلبة الفتي التي جبهة وهم واجبون
هذا الكتاب ، فحق

أوسهم بأن يدكروا أن الفناء له في كل فصل مسجع خاص
وأنه قد يتفنن نفسه من حيث لا يشتر ، لأن يومه قد يتصل
عن أمه كل الاتصال

وأوسهم بأن يدكروا أن القاص نوع فريخ في الأسلوب
لأنه عاصم ، والشاعر حين يكتب لا يستطيع التخليص من
التمرد الماوسية ، وهل يطلب الفتي ويحموه إلا من الكتاب
الذي كانوا في مطالع حياتهم طعراء

وأوسهم بأن يدكروا ، أن حب المقادير وعيب الماوس في القاص
بالسجع والازدواج عيب مفنور ، لأن عددن الكتابين لم يدكروا
إلا شاعرين ما كان عيبا عظم فخرين

وأوسهم بأن يدكروا أن الماوس والمقادير لم يتسببا ذلك
التمرد الأدبي إلا بجوار موسول جوار خلاصين من الأوسهم
لغيرين والمجان

وأوسهم بأن يدكروا أن عوام الماوس والمقادير بالتمرد
والتمسك لما يرمون له من دلائل التزوي ، يرجع إلى أنها
بجدا حياتها الأولى بأحتراف القاصين ، والفتيين يوجب
التفكير في ضم الأنبياء ليل التفكير في مسامية الأوسهم ،
وقبل هذا هو العيب في أعين طه حبيب وأحمد أمين بلطواني
حول هوائس الشكاك

وأوسهم بأن يدكروا أن الماوس والمقادير كتاب إليها ربيعة
النقد الأول في أصول الحرب الماوسية ، وأن لشكاك التماسية
لم يستطيع أن يعرف عددن الفتيين من الفتيان بالأسلوب
أما بعد فانه أشعر بأن لم أفل عينا في الفتي ، مع أني قلت
فيه كل شيء ، فإن كتب أسفله قد أنصت به ، وإن كنت
ظفته قد ظفته بحس ، ولكن قبل كل شيء وبعد كل شيء ، قد
انصرت على منى فتيانيت ما كان يعني ويسته من الفتيان في سنة
١٩٣٥ على صفحات جريدة الجهاد يوم صحف به نفسه بأن ينضم
إلى عربي طه حبيب

والله للقول أن بطلي حياة عددن الفتيين ، حيا من دوائر
مصر على وجه الزمان ، وهل سيطرت مصر على الحياة الأدبية
في الشرق إلا بفضل ما أنبأها من قريحة وعزيمة واستقامة
وبسلا ،
ركي ماري

لا شك أنك بعد الآن

أعلنت اكتشافات العلمية في صمة العلم
الميراثي بحجة الماوسية

نور كالكولون

طبت عشرة الماوسية الخاصة من
جلال محمود عبد الله بشار ١٩٥٥

(١٩٦٦)

- على فلوهم - اسموا جميعاً بما يحسن حقيقة وجودهم في عالمهم
لا تسمع لها ، واحصدهم لا يجمعونها
والآن لا حتى أن أعذب بها بكفة حزني مؤدية خابول لم
إن الظواهر حتى الآن تكاد محرم بأن حقيقة هذا التمسك ليست
على استخدام المتحارب معهم ، وأن التمسك والتكذب هو الذي يملكون
بين ظهرانيه ، وأن تلك الكفة ليست مشكلة فنيهم ولا فنيهم ،
ولكنها مشكلة الطبيعة التي لا تسع لقل ما في قلوبهم من
أحاديث - وعلمهم إذن أن بشرنا من البشر ، أو أن يزود
من المدين الفناء !

وربما يصعب ترجمه ، ودعوى ضمني مدعياً من جميع نساء
ألا يكون هناك بها ، ولكن الملائكة منها - مع الأسف -
تدخل على حدتها الأثم

والخطب في هذه الحالة متحارب الدرجات ، فقد يكون في
الأدب أحب - إلى حد ما - الظهور حقيقة خفية من البيان بشر
بالمبرر القليل - ولكنه خارج طابع في الوسيط والفناء - هذه
الوسيط التي لا تسمع غيرها ، وذلك الفناء الذي ليس له ما سواء
قد تمت القرون ترق القرون ، وليس لنا موهبي واحد ،

ولا من واحد - وكان « سيد درويش » خفة شدة ، وهو مع
هذا لم يرتفع إلى المستوى العالي ، ولكنه كان « إنساناً » في
نفسه ، يحمل طابع الآدميين ، وكان هذا كسباً ، لأن « الأديمة »
ويعمل لا الأديمة المتجاوزة التي نفتقد في موسيقا وعنائنا ،
فلا ستر من ظل لما في الجحيم ، وما زال يسمع أحياناً وأحياناً ،
في رجع القلوبيات الطيور الرينة وسدى اللوحة للسرعة
للثورة ، دون أن يحمل ' ملحن أو من حبة واحدة فيسما
صوت الإنسان المسم

والقاري يرى من هذه الكلمات ، أن قائلها « لم يشرب
من النهر » ولا شك - وإلا لعل يسمى أحد الأفاضل رن في
الأذان بل يهر ، ويحمل أجنته الأبر بلقي والأبكر ،
أن ليس في مصر من واحد ولا منية منه أجيال ، وليس فيها
ممن واحد منه درون ، وليس فيها موسيقى واحد في أرغما
الطويل ؟

أما كلام : « أنس هو الجنون بهبه » أو العمل الذي هو
مع الجنون ؟

لذوق الفني في مصر وأسطورة نهر الجنون لأستاذ سيد قطب

أسطورة « نهر الجنون » معروفة ، ولكن لا ضرر من
التذكير بها في هذا المقام : معنى تلك القصيدة أن ملكاً رأى
في يومه أن النهر الجدي مجوار قصره يصعب كل من شربه
منه الجنون - وأصبح جرحاً أفراد الشعب كله - والملك منهم -
قد شربوا من النهر وجنوا ، فزن وفلى على شبهه وعلى وجهه
حياه ، ولم يكن هناك أحد لم يشرب إلا الملك والنور
وبما كان الملك دوراً في شغل خاضع والطب لهذه التكررة
كانت للسلطة حرية خفية على تلك التي جنى - في رأسها ورأى
الفس - لأنه لم يشرب هو ولا دور
وأخيراً ، شرب الملك وشرب النور !

هذه الأسطورة تتكرر كل يوم في مصر - في عالم الجنون -
بين الفناء ، المدين ، وهم قة خفية ، والمدين الفناء ، وهم كثر
كثير.

في مصر مدرسة فنية عرجت باسم « المدرسة الجديدة » ،
وهي مجتمعة منذ ثلاثين سنة لرفع الذوق الفني ، بل غلب الجنون
الفس - ولكن الذين اتبعوها لا يزالون قة خفية ، والذين صمعوها
فئة أقل ، والذين يتخللوا معها بعد صعب فنة أعم - وهذا ، هم
الذين لم يشربوا من النهر ، ولا زال آرؤهم في الحياة والفن تشرب
الشعب الجديد بين الفارين !

وهذه المدرسة يدعو أن كل منها موجه لتصحيح مقاييس
الأدب ، ولكنها في الواقع مجتمعة في تصحيح مقاييس الإحساس
بالحياة كلها ، وتصحيح ، وتقوم الأدواق في أسوأها وعروها ،
فكل ما هو مادة حياة ومادة تصور يتألق مناهة عند المدرسة

ومن ثم كان للموسيقى والفناء نصيب وافر من جيلاتها
وقد أغتصب زحماً - حب للموسيقى وألغوا نغمهم ثلاثاً وثلاثاً
إذا قلت لهم : « هم مشغولون أشنع الفشل في رسالتهم ، وأن أناسهم

أو تناولها ، أو قتلها ، أو حبسها ، أو غيرها ، ولا يجوز بيعه
وبعده ميراثه

ولكن الموت إذا رآه الإنسان فإنه أحسن من أن يعيش بها
وأن يرى فيها ورواها . إنه مثل النشأ في كبد الحية
والخارج عن أن يجوز دون غيره ليلال

فليس ، ومن الأشياء التي لا تموت . هذه هي الدنيا فيها
السيرة كأنها حلبة لا مراد تقضي إليه ولا يبال ولا أرض
مستوية : هذه الشمس تشرق وتغرب على مشاعر الطبيعة في خلق
الفصول بين حرارها في الأرض وما عليها . وهذا القمر عالم
في تنقله وتطوره ، وهذه النجوم تقع ريثما كأنه حسن غزاد
مصنوع

له أحلام الإنسان وأماه التي خلق من هذه النجوم (أنها
عظم أنظروا بها لها من ماضيها وحاضرها ، ويرى في بعضها مصدر
نفاذها في الهيكل الآخر حيث تشاؤنه ، ربما هي في أرواحها
ساحل تخرج منها الطويل للابن لا يحبر ولا سدى ، وعلى
لا ولد ولا ينظر لها ببال ، ولا علاقه ربط بها ويته

على أنها مصدر راحة وطبيعة في سكوتها القريب . واليه
يحدث أن الإنسان يفتنه الحياة لا يستطيع التسير بها أبلغ
الأسفة . إن في سكوتها فرائح أعظم يتم لشدة القلوب . إنها
قد روع ذكره حتماً ، ولكنها — ربما لاختلاف اعتقادات
الناس — تظل هذه القلوب ويرى أرواحها وسطوح نحوها
وأفكارها ، وفكره الاضطراب والصوت التي ترجع إليها
ما أجل الحيلة من عبقها عذبتي في الدنيا .

بشر الصالحين في الدنيا ، في نفس الإنسان مكره أمره ومسيره
من أن أن وإلى أن يجب أن على الوجود والعدم سيان ؟ وإذا
كان مصدره لا يغير أفعاله لأن الماضي قد مات ، وهو في دمة
الخارج ، ذا المستقبل ؟ كيف يحدد أسباب أفعاله والمعاداة ،
وما فاعله التي يستند في وجوده ، وما قصد من معبوده ،
والسير من عالم القنب ، ولكنه الرجاء بحسن الإنسان والأمل
ببب الشجاعة لديه وخشيه ، والإنسان يتدارن دائماً بين الماضي

خواطر في رأس السنة

للأستاذ صديق شلوب

—

انتظام أساس العالم ، والفرجة من الأسس التي يقوم عليها
النظام . مرتبة الإنسان منه بصورة الأولى ، أي عند لاحظ
أن اليوم ليس ونهار ، وأن الأيام ينظر بعضها البعض الآخر
متشابهة في شكلها المبدوء ، متجابهة طرلاً ونصراً ، ورواً وحراً
خلقا الأيام محرومة في أصول ، والقصص مفسدة إلى ظهور ،
والظهور مضمومة في السنة . ولم يأت التوقيت فالتس أن استولى
على الإنسان في كل مرافقه

لكل إنسان على اختلافه هذه السجدة المتجابهة به . ظهر يوم
سنة ، وفاتحة سنة ، والشمس سنة ، حتى الحكومة عدد ، لها
سنة لها لثابة الخامسة ؟ والشمس سنة ، والقمر سنة ، والشمس
سنة . وكل واحدة من هذه السنين مختلف في جديها وبجديها
من السنين الأخرى ، فمستوى الأجرم السائرة موفقة بدوراتها ،
ومستوى طيقات الشمس موفقة اختلاف الفصول وتأثيرها على
كل أن الناس يد اختلاف سنهم الخاصة وقتاً لأحدهم
وأخرانهم قد احتسبوا كذلك سنة بعض الأجرام السائرة ،
وخاتمة الشمس والقمر . جيل بسهم السنة الشمسية ، كما جيل
لبعض الآخر من السنة القمرية ، هذه لكل الطوائف

هذا . يدل من الأثرة على أن الإنسان يطلع أبدأ إلى السماء
كأنه يهبط وجيه ومصدر عذبة في حياته . منها ، أبدأ من مرتان
إليها يتأمل في قمتها الزرقاء الجلية ، ويسر بانكس أسوائها ،
وعبرها عبرها ، واختلاف ظلالها ، ونوع ألوانها ، من حر
طالع ، إلى صبور رائق ، إلى غيوت ماكن ، إلى عمق آخر
لامع إلى عسى أسود ، إلى بين حالك ، ويصعب يحطوطها الزرقاء
التي لا حدية لها ، وأجرام القنطرة كأنها أنوار متلألأ في بحر
لا شاطئ ، ومحوها ، الساطعة التي لا يرون حصارها بالظلال .
إنها أروعة نظيرة بهمة الظلال ، لا ينصب محيطها ، ولا تروى محيطها ،
ولا تمنع نهيمها ، لا أول لها ولا آخر ، لا يستطيع الإنسان جميعها ،

والاستئبل ، متبركاً بالاسم مستظراً من الاستئبل ما يرضى فيه
ما كنت حكمه يقرر ، لو كنت أدري .. و .. إذا
يخرج ل أن أحسن من جديد .. »

أما طرسل الحكم فهو الذي يعرف كيف يفرق بين الناس
والاستئبل ، مكانه يفسر جهده محاولاً استخلاص الحكمة
من البرق من الموثوث ، والحكمة كله كبيره دخل على صفاء
المنزل والقلب ، وما أسودج الدلم اليوم إلى مثل هذا الصفاء
إذا نظر الإنسان إلى الخلق المواقفه وجد أن الضر من
أبد مظاهر الحكمة ، وله فوائد جمة تعود على صاحبه بارها
ومن غفده ضد حيرات وحيرة ، لأن الزمان لا يحرم غير الأعمال
التي كان الضر من أكبر المسؤول التي ساهمت بها

كان الفكر دجال مازبون ، نورير الفرنسي النكج ، يقول
« أنا والزمان » ، وهو قول يتعلق على أصل أعظم أنه في هذا
العصر وقد وصل نورير الفرنسي بالبداء الذي صدر عليه إلى
أعلى لم يجد ، كما وصلت إليه الأمة البريطانية لأن المصير معناه
الزاد والفضل ، فذلك يجد الضر من الزاد التي يفسر بها
الإنسان في متى مصوغه وشيخوته ، لأن في القناب حاسماً
مدسه إلى نسل الأمور ، وهو يقول في وقت واحد حل على
المسائل في أنصر حدة من الزمان

ومن مراتب الاستدلال القناب ومير الشيوخ يستعمل
القناب الأمور وهو يعرف أن اسمه متسماً من الحياة يبيع له
القرىث بها ويساعد التهج في أملا وسير يبا بشر أن ما بقى له
من الضر نصير الأجل وأن الحياة نقات من بين يديه وأن الموت
غريب منه وانفاد بالمراد

وهذه ظاهرة نصير القناب صدمة موه ولكنه يحلم لنفسه
أن يدل على أن الأعمال للرجلة جاء نغورها وراح الحياة ،
وأن الزمان أداة موه طلب سلطاناً من الاحترام له ، وأنه سيد
يجب إعطاء ما من حي

والطبعة غير أستاذ الناس في احترام الزمان لأنها رضى
بأحكامه وتسمح للوائده ، فكل ظاهرة من خواصها منها
الفرود ومصرف المرونة ، لأن الطبيعة موه مسند لتفهم الزمان
ولا تأخر بها

مخاً بين الضمير من أبرز الدلائل على الفروغ من أكثر
من بابها أمانة وطرائف

كم في الحياة من امندو جاد بين الظاهر والباطن
بشيء الإنسان مورداً بين النافع التي يصدر عنها والضرار
التي تتأرجح منه ، وهو يحاول أن يرض بين هذه وتلك وأن
يضي منها ثوباً يظهر فيه الناس من غير أن يفسر هوهم
هناك مصور يستوى مع الكذب على الإنسان فرداً ومجموعاً
يرى المصوغ موضح سمعه موصف ويظهر بظهور القوم
والنظره ، ويرى الفرد في حدة من راي في مصوره ومصوره
يما على حده كبرياء وحياة ، وتغير كل طيفه من طيفات
المتغير على النسل فوسون إلى ما موه ، وطيفه قبل أنفس منها
التركز لتولذي طبقة الوسطى (البرجوازية) يبا هي تحفر
مبادئها وتجاهلها ، ويحاول الطبقة الوسطى القناني إلى
الأرستقراطية بها انقاول وماتله وبرها ومظاهرها ينفذ شديد
ضرب المرأة الرجل بقوته وهي مرف مكان من صفته ، ويصعب
الرجل المرأة لخل وهو يعرف أن في الرجولة جلالاً لا تفره
الأثرة ، وهكذا أضى كل واحد من روي البشر على صاحبه
سوءاً لا ينفذ يصحها ، وقد خلق كل واحد لصاحبه مزايا لم
اطمأن إليها ، وسل أربع مفا انفس وأجده خلق الرجل للمرأة ،
فقد بن لها عرشاً وأجده عليه أمانة بطالع في مهبها سنده
وربطته ، ويستأثر من جانبها مفعه وقده ، والغريب في هذا أنه
مبادق في مبيد ، التي خلقها ، سرور يكده لدى أجراء ، وأن
نفسه في أن يفرحها

ولا عيب في ذلك فكثيراً ما يسعى الإنسان بساعده في
سبل لده ، وسبل إليه هذه النصيحة إذا سودها ، إن طريق
الفة مفرش بالفسس والحرر بحيث يستطيع السير عليه من
'رك حالي القناب كاسير على القناب القناب ، أما السعادة فند
حائب الصالحين من القناب ، إما لأنهم يستقون بأنهم سعاد ،
أو لأنهم يخشون السعادة مطبطين إلى نوالها
السعادة مطع النصوص الكبيرة ، وكل عبي شريعة إذا

السياسة التوجيهية

في الأزهر

الأستاذ محمد محمد المدي

في العدد (٣٩٦) من الرسالة مقال كتبه الأستاذ محمود الشرفاوي ، بمناسبة مقال في العدد الذي قبله الدكتور محمد المدي عن « شخصية الأزهر العلمية »

والأستاذ الشرفاوي يصح مقال الدكتور المدي بأنه مقال جيد ، وفيه صدق كثير ، وقد أقر في نفسه طائفة من الطواغر ببقائه أن بها - هي أيضاً - شيئاً كثيراً ومهما سراحة ومع أن الأستاذ يبدو مبرمجاً للمكرة الدكتور ، بل ربما جاءه ظن من تأمل ما قاله بعبءه من وافته في كل ما قاله ، ثم غل البحث إلى شيء آخر

ولست بما أكتب اليوم للبالغ من أعضاء البحوث الأزهرية في أوروبا ، وذلك شأن يخصهم ، ومع أول ما يرد على أستاذ الأستاذ من وجهي إليهم ، ولست كذلك ، بما جاء لأحد من الناس أو لطائفة من الطوائف ، ولكن أريد أن أقول إن الأستاذ الشرفاوي لم يكن سرحاً على المرقع من أوماء نفسه من المصراحة

كانت طموحه ، لأنت الطموح بطلب قراء ومضحية ، وهو في مجموعه دليل على كبرياء النفس ، ولكن كبرياء صلبة إذا كانت سلاحة من أسلحة الضمير

إن ظاهر الكذب على الناس به نبعها فليس من كل الناس يتقون دور الخسنة على مسرح الزمان ، وأنهم في المصداق إلى ما يسيرون به يصبح الدور الذي يتلوه أقرب إلى حقيقتهم من الأسر ، لقد أصاب شكسبير كيد الحقيقة عند ما تولى هؤلاء الأشخاص وجعلهم يتلون دور الجاني عن ساروا في حقيقتهم محتاجين

إن الأشياء والشر كائنات يتلونون في هذا القدر العظيم الذي تدعوه الحقيقة

القلب يناط العقل ، والعقل يناط القلب ..

بوك العقل ممسكاً بيده أودان لعب كورة ثم يرميها في الحياة

في أول ساه : هو قول الدكتور المدي « نحن من إنتاج جامعة كبر الساء ، ولا نل منه عند الإنتاج في فكرنا ، ولكن حدثنا عن إنتاج هذه البحوث الأزهرية التي هي من أمصارها ، والتي وضع الأزهر فيها آلياته بوظائف ركشوق وشوق ، مطلقاً نفسه بعد جديد بتلك الطريقة في الزلق والاستغلال في التفكير ، أن هو هذا الإنتاج ، وأن طابع هذه البحوث الخاص الذي نصد به من أشياها : وأن التعديد الذي أطلقه الأزهر من بنة الزمان محمد عبد ، أو منه نؤام الأول !

حكما يتناول الأستاذ ، ثم يصرح بأنه لم يرد دليلاً يدل على أن هذه البحوث قد جدت ، أو صدرت على نهج غير النهج الذي سار عليه الأشياخ من قبل : خلا من قد انقلت في الأزهر مدرسة لتعديد غاية ، ولا يصب فيه مبعاً دراسياً ولا تأليفاً جلياً ، ولا أن حولها عسكرياً جديداً ربح منه ، وبعداً شديداً في الأزهر الخ »

ثم يقول الأستاذ دليل ذلك ، فيجده نفسه « أمام واحد من مرجع : إما أن يكون هذه البحوث لم تعد شيئاً مما درست في جيب أوروبا ، ولم ربح تفكيرها من شخصها وعن رملها ، أمصارها الذي لم يسبقوا ولم يدرسوا ، وإما أن يكون هذه البحوث العلمية قد أخذت من دراسها الأوروبية عقلية جديد ، حرة وتفكيراً جديداً حراً ، الخ »

مخاضاً بها فلما أن تطل حيلته فيدم بما ربح ، ولما أن تسمح فتشق بما قلده

وجد ، فقد تصور كل طائفة من الناس الفخر في شئونها عند به الحسة الفرة لما يظنهم يحول رأيه ما دوع وحده ، والآخر يوزي بين ما يندري وما يرا ، والمكسوة يوزن بين ما جمعت وما أغضب ، وهكذا فإن من مسائل اللؤف بين طين أنه خير في النفس شق الأفكار والتأملات

وقد ياروب من هذه الأفكار وإنما سي إلى مراح الإنسانية وأيديها ، وإلى دوى للبالغ وبرجع منها ، وإلى خصوصيات الأمم ودعائهم ، وإلى سرور أغلام الكتاب ودوى آلات الإفاضة والطباعة ، رأيت أن أدون ما جال خاطري ، ولعل أصبت الذي ولم أخطئ السبيل صديق تهرب

رعد الأستاذين هذين الأسمين ، ولكنه نرى الأول منها مستلزماً بأن أعضاء هذه البحوث جميعاً يبرزون في دراساتهم الجامعية ، وفي درجاتهم العلمية التي يرفعونها ، وفي البحوث التي كانت بالتحضير ، وهو وفقاً لمعيط الفرض الأول ، يدعى الفرض الثاني ، وهذا يعني وجوده مع السراخنة ، يبرز من مواضع الحقيقة التي يراها ، ويؤيد إلى التردد فيقول : هل يخرجه الفرض في علم يحتاج هذه الميقات إلىهم أم أن يخرجه ؟

كأن الأستاذ للشرط الذي يريد أن يكون صحيحاً في نفس الموضوع كما كان صحيحاً بما وجهه إلى الله كنود البهي ، فهو بهم إلى يظن أن هذه الميقات ثم يعود يؤثر الأهم ، وكأنه به متفقاً مع صاحبها في كل ما ذكره غير مخالف له في شيء منه ، ولكنه يؤثر أن يظهر في ثوب المراض له

ولا علينا من ذلك ، ولكننا سأل الأستاذ الشرط الذي ما هي الحاجة القوية التي تجعل أن يوجه إلى اليوم ؟ ما هو هذا الشيء الذي يجعل أن يكون قد سرب أعضاء البحوث عن الإحراج مع خبرهم فيه ؟ أنتصده به أن البيئة الأزهرية غير صالحة لنسب التفكير الحديثة ، وتفضل الإحراج الخبر الذي على التفكير المنطق لها ما زالت بعد التجهيز مروجاً على ما يقبل من تقديس القدم والفتاء فيه ، والمجربان من حوله ؟ أم نقصد أن التجهيز والإنتاج الذي مربوطان بالساسة الموجهة ، فكما كانت هذه الساسة تدب في طريقها القوم ، مريضة على تشجيع المسلمين ، وإثراء اليهود ، والاضمحاض بالواجب ، بما الإنتاج ، وكما للتجرب ، ونسجع المادون ، وكما المرحوم هذه الساسة عن طريقها القوم وأدب في تقدير الأعمال أخباراً عربية عنها ، فترى المسلم وكلم القرائم ، وصعب التفكير ، وكل الإنتاج ؟

نحن نعرف أن كثيراً من الاعترافات قد يكون صحيح الإصلاح ، في صرف الميقات الموجهين عن الطريق ، ولهم من حيث يريدون ألا يريدون هادموه من الإصلاح وأحدوه ، أنفسهم من التوجه

قد يكون في بيئة من البيئات رجل حر الضمير ، مستنير الفكرة ، له في الإصلاح برنامج شريف ، وله غير محوطة على هذا البرنامج ، ولكنه مع ذلك لا يرى بأساً من أن يجادل شخصاً ما يستند إليه عملاً بمنزلة من الأعمال الإصلاحية ، ولا لأنه

يختلف في عمله ، ولا لأنه لم ينجح في عمله ، ولا لأنه لا يرى أثره من عوغيته ، ولكن لا هناك آخر ، بل يكون بعد ذلك مثلاً ، أو أن يكون قد نطق في يوم ما إلى منصبه كما نرى من الرأي أن يرفض ، ومن الرأي أن يبرهن ؟

وقد يحيط بالصحيح الشرع المنص أموان كرقاء محضون لا يهتمهم إلا الإخلاص للتفكير الإسلامية ، ولكنه مع ذلك ربما أحمل آراءهم ، لا لأنه يحسبها حديق وجه الخطأ عنها ، ولا لأنه اتفق بأن غيرها له ، فالتبول منها ، ولا لأن أصحابها متفكرين في إخلاصهم أو في حسن تقديرهم ، ولكن لا يجد آخر لا يبنى أنه يشتر إليه ، ولا أن يطلب جائته ، كليل إلى تقبل عنصر سجين في كمية من القنواص

وقد يجمع للصحيح لاعتبارات أخرى غير هذه وذلك ، بدعي إليها على الرغم من قانون تقليدي ، أو عرفي قائم ، فترى مثلاً لا يستند أمراً خاصة إلا إلى طائفة خاصة ، لا لأن هذه الطائفة أجود من غيرها حول هذه الأعمال ، ولا لأنها أفضل من غيرها على السجود في طريق المنطق ، ولكن لاعتبار آخر قد لا يكون له صلة بهذا الموضوع أصلاً ، كاعتبار شرط التوصل في السن مثلاً في حق الأعضاء الذين يقتضون لعضوه جماعة ما ، أو برشعون لثوبه منصب ما وهكذا

سوف هذا كله ، ونعرف أنه لم يرها نصيب به وفيه من البيئات ، وأنه جاء بطور يسبب الإحراج قيام بالمثل ، ويؤدي إلى التجدد والركود ، ثم إلى الانحلال والرب

ونعرف أيضاً أن القياس الذي يمد أن للقياس على من حوله ليس أساساً للتفكير والعمل وللدأب والإنتاج ، وإنما أساساً شيء آخر غريب عن هذا كله ، ويبدأ من هذا كله ، هذا القياس لا يلبث أن يقرر ، وأن يصعب ، لأن التمرة على الإنتاج وحدها غير كافية ، ولكن يجب أن يصاحبها التشجيع والإعلاء

فهل يريد الأستاذ الشرط الذي يمد من ذلك ومنه شيء ما أن يكونه ، وأن يكون صحيحاً به ؟

الآن لا نرى ما يقول به من علم البحوث العلمية بالسياسة القويحية لما كان متصفاً ، ولا قال صواباً ، بلان على رأس الأزهري شيئاً يختلف في تفكيره بمبدأ في شخصيته ، بيد أنظر بها يقدم

العقد الفريد

للأستاذ محمد سعيد العريان

فيه ما يفرق بين القديم والجدد

قد قدما ما القون في صدر هذا البحث أنه لم يسبق إلى جرده
إلى الفايدي في باب الأخبار والتواريخ على هذا النحو إلا أن
نظر! الملاحظ، وإن تقيده، والمبرر

أما الملاحظ والمبرر فقد كان لها حج في الفايدي بخلاف
نوع النقد، على أنهما في الموضع والفرس! فكان انتفاحه
بما الطبع عليه من مؤلفات في اللغة لا في الطريقة، وأما ان تقيده،
بلان بينه وبين ان صدر به تشابه من وجوه، وتختلف بعض
الباشرين على الزم بأن صاحب النقد كان في سنة في بويه
لاحقا مطلقا، بل قد قلا بعضهم في الاستنتاج مرم أن ان
ميد به قد سقا على كثير من كتب ان تقيده، فتقلب نقلا إلى

عليه أو يجمع عنه من عمل، وهذا التبع العظيم هو أنه يشرى
على الأوهوم من أنسي مكان في الأزهر، يجمع من حجم
وطاقتهم وحس، يشهد بما لم يجمع به أحد من شيوخ الأزهر،
نلا يستطع مع هذا أن يكون السياسة هو وجهة في عهد سيرة
من الطريق، مير مؤدبه إلى الفرص للشود، ونس برعي الاستطاع
الأكبر بأن يصح بالأسس أسس الإصلاح، وبرسم مهاج
الفرغ، ويحيى، غلة الجديد، حتى إذا اجلب بها القلوب
ووجه إليها النفوس، وسما في طريق التواضع، المذعة من
رديت أو شوان

نفسه هذا الفرغ، فلا يبقى منها إلا أثر الأزهر
لم يصبح بعد بنة صالحه لائق الإحتاج ليس الذي أسسه التفكير
المز، والاستقلال في النظر، وعدم انحراف لثقة الطاقة إلا بما
ورد من المصوم

فيل هذا هو ما أريد الأستاذ القرضاوي؟ إن يكنه فلا يبين
أن بعد العلم في الإحتاج موزا في لحيات الأزهرية، ولا موزا
في السياسة التوجيهية؟

محمد محمد المزي

الدرس بكلية الشريعة

عقد بحلف من غير تفكير كبير، ولله تأخير في هذا الزم، كان
الدعوة المنظمة التي كان يمثل بها ابن تقيده عند نقل الأوهوم،
حتى كانوا يهيمون من خلف مكتبته من مؤلفاته، وتلك الكتب
الفريد على الزم من ذلك مير هيون الأخبار، وأن هذا هو مير
ان تقيده، وسئل من الطريق شخصيته الشخصية موضح من
خلال تحارقه، وسئل منها صياغة وروحه وكيفية وجوده
التي يعيش فيه ويصدر عنه، فموا كان هذا الزم حيا
أرمائه في الاستنتاج، فلي بعد ذلك صاحب النقد شيئا،
ونس ينعم غنى من غير كتاب، بل كان للنادي التي اجتمع
مها الكتابان لمحت مكا لأحد الزوجين، ولا في أثر من
إنتاة الأدب النظم، وسكنها راث مشترك يورثه أبناء
الحرية مما خلف آلام

ويش من أنه لم يسبق إلى مير به في له إلا هؤلاء
الفرغ هؤلاء أنه لم يأخذ من غيرم، ولكن الذي منه أن
تعداه يكتب هؤلاء، لفرغ كانت أغير دلائل على ختمها، وإلا
فقد كانت مكتبة مربية لهذا العهد جامعة بطانة من الكتب
لم يجمع شيئا في زمان في مكان، فلا بد أن يكون ابن مير به
قد امتنان بها بالكثير إلى جانب ما أخذ من أنواء العلماء الشاربه
الذين كانت لهم رحلة إلى للشرق لأخيرا بها من الحرية بين
الشرق والغرب

ويقول الأستاذ أحمد أمين عهد تقيه الأدب في جنة
القاهرة، في بحث نشره للفرغ بصاحب النقد (محة النقطة،
العدد ٩٤ - ١٠ أكتوبر سنة ١٩٤٠) «إن أسهل أبي على
الجمال كتاب في القولة الأول التي يروها أبو على في الأندلس
من علوم الشرق، وعليها مخرج مشهور الأوهوم في الأندلس،
وسمى ان مير به»

وظاهر كلام الأستاذ السيد مريح في أن ابن مير به كان
لاحقا لأبي في القائل، وأنه من تلاميذه، وأن كتاب «الأمالي»
أسبق من «النقد الفريد»، وأنه أول ما نقل إلى للندرية من
علم للفرغ.

وأول هذا، كذا خطأ لا يستلزم إلى دليل من للفرغ، فقد

الحاجة إليه ، أو كان مختصراً الخبر عنه فيه من غير ما يحدف ويختص ما يختص بهما إلى الاختصار في التبريد من الخبر الذي عنه ؟ ..

أقول : هذا كتاب القند بين أيدينا ، وقد نظرت فيه طويلاً ، وطلعت النظر مررتاً خيالياً من طول الترجمة أمر لا بد من التنبه إليه : ذلك أن بعض حواشي ابن عسكروني في موطأ كتابه كانت تقتضيه أن يشب الخبر مرئياً أو بغيره ، صلاحته الدلالة في أكثر من موضوع واحد ، فإذ كان حلق النظر في هذا الأخبار المذكورة مثل : أن يجد بها خبراً موطأ في موضعين بحروقه في وجه واحد ! غنة الحذف والتزويد والإبدال ! وليس هناك من سبب - كما يرى - لهذا الاختلاف في رواية خبر واحد في كتاب واحد مؤلف واحد إلا أن يكون المؤلف يملك من حرية التصرف في رواية خبر الأخبار ما يسمح له أن يرويها بلفظه ، ويروها على الوجه الذي يراه ، فهو يرويها باللفظ والاختصار حيناً ، وبالسطر والرواية حيناً آخر .. هل كان ذلك بدعي ما ينبغي أن يحدوه به بد حسن الاختصار ؟ ..

.. ولقد يكون هذا الاختلاف في رواية خبر واحد نتيجة لازمة لاختلاف الرواة الذين يتقبل منهم ، أو نتيجة لازمة لاختلاف المؤلف الذي ينظر فيها ويختص منها ، ولكن كيف يكون التخصيص حين يكون راوي الخبر في الوضع واحداً ، والمؤلف للقول عنه واحداً كذلك ؟

أقول أنه من لي بإزاء مثل ذلك أن أؤم بأن ابن عسكروني لم يكن ينظر إلى شروط الرواية تلك المظنة للتحرية التي تفرض على مثله في هذا المقام أن يلزم جانب الحرص في المحافظة على نص ما يروي بحروقه ، وأنه كان يجوز لنفسه أن يختصر في رواية بعض الأخبار بمرئياً يرويها مستغنياً عن حروقه ، وأحسب ذلك يصلح سلباً لاعتراض ابن عسكروني في بعض ما يورد في كتابه من قصص مختلف ما أجمع عليه رواة في مختلف كتب الأخبار والقوادر ، وأحسبه كذلك سلباً ما التزم به صاحب القند وبه إليه في ملخصه ، وهو حذف الأسانيد بما يروي من أخباره

فإننا مع ذلك ، كان القند إلى جانب ما غلب من التصريح برأيه ، صحيحاً لنوعاً يمكن الاستناد إليه في بحث شيء من

كل ما تقدم أن على القائل إلى الأصل بعد وفاة ابن عسكروني يستحق وأتبر (توفي ابن عسكروني بطرية سنة ٣٢٨) وكان يقدم ابن على قتال في بطرية بعد الرحمن المنصور سنة ٣٣٠) ، وكان تأليف كتابه الأصلي بعد ملخصه يستحق ! إذ كان هذا الكتاب هو مجموع محاضراته في جامع لوطية

بذا أضفنا إلى ذلك أن ابن عسكروني قد فرغ من تأليف كتابه « القند » في سنة ٣٢٢ على ما رجحه ، وقدره القند على أصلها أو على محاضراته في جامع الزعماء قبل أن يجمعها في كتاب يسمح منحه ، كل فاسم ذلك برهان لا بدع بل القند القند كان أسبق من الأصل فيصبح عشرة سنة ! خلاويه عظمه يقول بل إن ابن عسكروني كان من تلاميذ أبي علي ، وبأن كتابه على صحاحه

وأما قوله إن كتاب الأصل كان التواتر الأول من علم الشريعة في الأصل ، بنفسه ما كان معروفًا قبل ذلك في الأصل من كتب القند ، حتى روى ابن كثير في ترجمته أن أصل للثرب كانوا يهيمون من لم يكن في يده من مؤلفات ابن عسكروني شيء ! (يرى ابن عسكروني سنة ٣٢٨ ، وكان موته أي في سنة ٣٤٨) ، وكان لفتاوى من الفتاوى يحصل علم للثرب وللمشكوك إليه مادامه المستعصر إلى أن رسل دواء النسخة الأولى من كتاب الأغني لأبي الفرج خذرها تأليف ديار

أرد إلى ذلك أن دقة التتابة إلى الطرق كانت مفسدة لطلب العلم منذ أوائل القرن الثاني ، فلا يمكن مع هذا أن يكون علم أبي علي جديداً على أصل الأصل في أواسط القرن الرابع ، وأن يكون رواية وغفوة ، ومنشئ مفسدة بصرح حسب مثل ابن عسكروني مؤلف القند

وتحدث ابن عسكروني في مقدمته من تأليف الاختصار وحسن الاختصار ؟ فأي معنى لا يذكر من حسن الاختصار في هذا المقام ؟ أراءه حسن الاختصار في المجموع ، أو في كل خبر على حدة ؟ أمي : هل كان ابن عسكروني يروي الخبر بحروقه كما سمع أو تراء من غير اختصار فيه ، وإنما كان يختصر في كل جملة ما يروي من الأخبار بحيث لا يثبت منها إلا ما يروى

وكما نلاحظ في صدر العهد من مرحلتي النقل والتحرير ، وحي من علم الأوريجين وما يلحق من مناقضاته ، وحي من أخبارهم — كان هناك في ذلك العهد ، وحي ذلك العهد كان ابن عبد الله ، وكان في وثائقه القليلة التي برزها علماء الشرقة من ضمن بقية ، وبشكل الزموني الذي تحته مؤلفاتهم وكتبهم ، حتى كان شأن ابن عبد الله وكتبه عندهم ما قدمنا — كأن في رتبته ذلك ، فذكر أسماء ، وأحكام حطة ، ونجد طريقاً ، ثم خرج على الناس بكتابه يقول هانذا ، وهام أولاء .

وكان علماء الأنطس وحقون إلى الشرق ، مرحل الشرق إلى الأنطس في كتابه ابن عبد الله . . . ذلك وجه الرأي به أحسن لاختصار كتاب ابن عبد الله على أبعاد المشاركة الإلهية منه ، لا أرى ذلك وجهاً سواء .

ورحل كتاب ابن عبد الله إلى الشرق بعبق شهره ، ووجع في يد المصاحب في صاده ، فأقبل عليه مشوقاً مبهوماً يلقى فيه "علم" ما لم يسم ، فما هو إلا أن ظهر فيه حتى طواه وهو يقول أسفاً ، هذه بضاعتنا ردت إلينا . . . ثم دله الزمان وجئت المطويات في أكناف الغرب ، فأدركهم المستبحر وحسن من الأموال والأنفس والغريب ، وحسن المكتبة القومية غلبت بعد ابتلاء ، وسكن في الإشارة "نالي" بمحفوظ .

يقع داني كتاب ابن عبد الله القوي الأنطس القوامي هذا ، وقد كان كتاب العهد من بعد ، حرجاً له حظه ، وسفوفه عند كثير من علماء الشرقة ، فمنع عنه القلق منى في صبح الأمتى ، والقوي في نهاية الأوب ، والأيتيم في المستغرب ، والعدائي في حراة الأوب ، وابن حنون في القصة ، وغير هؤلاء . كثير ، حتى قل أن يتلو كتاب من كتب القوي بعد ، إلا كان العهد مرجعه وحزانه عليه ، ولرأى وجب أسفهم أساس الكتب التي سطوا أصحابها على العهد فحتموا من حرايته ما أعظم وذهب بغيرهم كل مصعب لأيمان البحث وانقطع ب دون الاستقصاء .

محمد سعيد الصبيح

الفتوحات القوية بعض مسائل القومية بين الشرق والغرب
صحيح أن بعض هذا الاختلاف في رواية بعض الأجداد لم يكن مرجعه رواية الكتاب نفسه وكتبته وصاحبه ، ولكن ذلك يورجح على قلبي لا يصح في سائرنا ؛ وقد بينا في بعض هذه الطلب إلى كثير من أنواع هذا الاختلاف ، فارجع إليها من شاء النظر والاستدلال .

بقي أمثال : لماذا نصر ابن عبد الله كتابه على أحد الشارقة وهو من هو مدنا ومحسناً ومصره بأدب نومه ، ونوميه في ما في ذلك العصر الزاهر في الأدب والفن والعمارة ؟ سأل ذلك سهل مسود لن يعرف طرح ذلك العصر في طريقة وبتداه حائري البلاد العربية في الشرق والغرب .

لقد كان عمر عبد الرحمن الداخل في سنه من عشرين من الثلاثين من عمره إلى الأنطس بعد سقوط الدولة الأموية في الشرق ، محنة جريئة لإقامة حكومة أموية في الغرب بإزاء الحكومة العباسية في بغداد ، ولقد حالف للتوحيب عبد الرحمن الداخل ثم به كثير من أراؤه وأعلمهم حراً نبي أمية في الأنطس بجوارته بنوه بعداً من بعده ، كلهم يحرم من حق النهوض بجوارته إلى الدولة التي بحسبها تناظر بشدة ، فمن ذلك كانت المشاركة بين السولجيين في الشرق والغرب والتي لا نفي ، وكانت القوي لا تغاير صاحبة بين الحاضرين ، فلا يظهر جديد في بطنه حتى يكون مؤيد في طريقة ، ولا يجمع نجم في طريقة حتى يتبع خبره في بطنه ، واتخذت لائحة بين الوثائق مظهراً حياً بدواً له ما كان من اهتمام القوي بالرحلة إلى الشرق للزود من مصادره ، وبما كان من سطم ، متفرقة إلى الأندلس بمرمو كل جديد من خبره وما أحدثه هناك ، وأبلا في مختلف فروع المعرفة .

على أن الشارقة مع ما كان فيها من اعتماد بأنفسهم ومعية بلادهم لم يكن متذكوراً لديهم أن علم القومية في الشرق كله ، منه نصاً وفيه مآورة ، فكانت إليه أنظارهم ، وإليه مصعبهم ومبهمهم ، ولا هم من العالم بهم — عند الرأاء وعند العلة — إلا أن يكون عليه منبراً .

وحي على صوته راسه
ظلم عذري أخذت أن
تعد للقاء عليها لم
إلى أن غلبت كثرة

فأخذت رما إلى شعبه
والأمر في ذلك وكثرة
وإذا من كل من عجز
وتم له من تصادف
فصب للأوتاب عمة
وتم بالصبح أركانه
وخاف على غدي حصره
وهذا من كفي حذرا
روى في ربه في قلبه
عكس ما رغبنا بالقاء

ومررت ببيت على صرح
نحس إلى جاني في الضل
عيسى بهيمة للألم
رئت التي تجب قلبه
على حوله أبدأ حيرة
عكم عادت منه بالمل
وكم عصب الناس ما تفت
مهم من ربه ما اشتغ
ول المبدأ كات به ربه
لحق جديك بوجه

معي في التطوير فالك البناء
ونهد في آخره

يأخذ روحا في التبر
واك من التار في حيرة
من كل دكرها
لقد كان يرضيه بها قلبه
و كسبه و ربه في التبر
يختار من روحها ما يحب
فكم مرفق تضاف اليه
سهم من فوض عبه
عجب عن حيرة من ربه

بالل بالحق وجه المصريح
طعن على أنظر لوجه
ركب عيه إليه الزود
ففسدوا لأفهم عاني
وكيف عصب في صباه السد
ففتشهم امرتهم لم يكن
وكم لاه حشر في عين
وحسنه فحس أنساب
وعبر الامير على غده
ومن حوله مهابت العرس

وثنى شجته داب حمر
بري الماخذات إلى قهرها
عبد غش ما قد أنتم
لقد لقي المصريح هذا المقلد
وم ينو كن على حبه
ونظره في الدنيا
وحسبها كفى حجب

سورة مائدة مائدة



الاهتمام ولا يجوز، إلى الأسيار والفرقة بالاستقلال، وهذا
ركبته ونظرت إلى الثالث قلت إن هذا، الثالث الثالث
في الدنيا، كل شيء أحسن به منه، وهو يعرف أنه خطي
وعرف أن الخطي عهد بالانقضاء، وظلت تارة بعد ذلك

تتطلب منالطه الأسمية العروة بمنالطه أخرى مركبة من أيضاً
عجوة فإذا تركته ونظرت إلى الرابع قلت إن هذا الرابع
عجول ولكنه راجع في الحياة، وفي لون مريح من ألوان الحياة
رسد، وهو يوصل إليه بغير كل مواضع وكل نواء لا يبيأ
بأن يكون مريح ظند، ولا بأن يكون موضع للسفرة،
ولا بأن يكون مريح المحاجر ما دام يصل إلى الذي يريد من
الراحة الرحيم التي لسهوة والتي طبع بها على غير جداره
منها. فإذا تركته ونظرت إلى الخامس قلت إن هذا الخامس
خروج، فإذا تركته ونظرت إلى السادس قلت إن هذا السادس
محيل، فإذا تركته ونظرت إلى السابع قلت إن هذا السابع
محا، فإذا تركته ونظرت إلى الثامن قلت إن هذا الثامن
متن .. وهكذا ..

بل إن من الناس من مستعجب بالظن: الأول إلى أن عرف
الحركة التي بجزئها، بهذا معرفة صلياً من حيازة بالاطاعة والانتظام،
ومن حركته للبيانية التي مستطاعا لتكون نموذجاً للتلايد
يتمكون على محاي، ولتكون في الوقت نفسه مستعراً يفت
ويج التلاميذ فلا يكتفون مع وجودها حركت نفس الطبيعة
التي طره طلب الله، وأب ثمرته كذلك من سوتة وإشاراته
وحدته الذي يتكاف به عنهم بحسب أسول فيبداجوجيا .

وذلك سره عالياً من بهانه ورغافه صحيح، التي تبين في الصالح
أفان أحده. تلك الأسلوب التي يجرى من أمان الفارج كل
حرص على أن يكون كلاماً لا يسل له حق هذا يختلف مع حركة
بعد الحكم الأحادي استطاع أن يفتي مع حصص موكدة لفرانج
منه هي عكسه الاستشافي . وذلك سره سمداً من سهولة
دحوه على الناس وسهولة حروجه من الناس، وهو يحدث من يشاء
بما يشاء إلى أن يشاء طبع الحديث ليحدث آخر بما يشاء أيضاً
حق رى أن يصل الامتن وأن يخلص هو ليعمل لغيرها بالخلال
أو المردم .. وآخر سره مكرراً من حيازة طلق وسحابة نفسه

من مائة

الوصول

نور محمد عزير أحمد هبي

كفى في جميع وانظر إلى الناس من حولك وتفرس بهم،
فإنك ستطبع صد غيرة من القلوب والضم أرب أحمد،
وهو القريب، شخصيات الكثيرين منهم، تقولون إن هذا
الأول شخص ما مستقيم في عمله مستقيم في عمله، فهو يصل
نجدت، وهو يعمل، كأنه هو آلة حكم طلب أن تدور دورين
موزة وب المحي وهدرة ذات الذبال فإذا تركته ونظرت إلى
الثاني قلت إن هذا الثاني شخص حار لا يعرف الحياة يوجد
في هذه الحياة ولا يعرف أي أصاء الحياة، يصل ولا أبدا يدع،
هو يرمى كل شيء بأصم، ولا يبدو دلفه إلى الأشياء، هذا

أصم عتاراً على خطاه مكان على جسم ثابته
يتم كاللوك في صدره وهو من عليه دامية
فيهم في قبض من دهن غير خطاه ولا وعيه

وجاد علة عسيرة وعى وال سره تخطه التالته
وداد الكون على السمين كانه البقرة الحسية
عسيرة فتم بالوسيد بسائل عن جري زلونه
ودلر نظرتة في الكلي وألقى على صبه نابيه
وروى طرلاً وكان الزمردا وأذن فيه في الاستعبد
(عبريد) ارهيم الصير

أولاً سمع ، أو أنه سمع ما ذكره في ...
 إنسان ، فلذا أراد أن يعرف أي إنسان هو كل من فيه ...
 وأن يخبره ، وحينئذ نشج في مواعيد وأجاءه طلبة والعصاة ،
 ولا بد في هذا المثل أن تتكشف له مراحله هينة ، لأن الإنسان
 الذي يستطيع - وكل المخصوص في هذا المصير - أن يصير
 نفسه من المصروع لأحدى المواقف أو لمجموعة خاصة بها ،
 وأن يتجرب من أكثر المرحلة والمعة ، لمو إنسان قوي النفس
 استطاع أن يمس أو أن يعود إلى الأصل الطبيعي لنفسه ، وهو
 الأصل الذي ظهره الله عليه ، وهو أصل حسب صفات غل فيه
 كل المواقف ، وكل المواهب ، وكل القوى الخفية ، وإن
 غارت منها بعضها عند الناس

ومن هنا ينشأ الدين استطاع أن يصل إلى هذا المصداق
 خلقي لا يون ، وأنت تنظر إلى وجهه ترى وجهه فمثل لا يستطيع
 لهم التواضع فيه أن يحجب صفاءه ولا تقا

ويجب الرحمان يقرب اليوم من التبت ، ومع هذا فها
 نخرجت في وجهه جانبك لا تستطيع - والصلاة على النبي -
 أن يرى فيه محبت أو حياء يستر عاطفة حادة أو يشير إلى أنه
 هذا الرجل قد ظهره الزمن على أن ينسب في قلب ما ، وفلك
 بأنه قد برح على أن يخل كل شخصية من الناس ، وعلى أن يلم
 المتعلق كهم يتلون ما حظ من الشخصيات

والأسئلة أجد أسمع - على ما أنا متعامل عليه - زلة
 فلا عرف أحد الرجل أذهب ، أم هو عالم ، أم هو نجير ، أم هو
 من ذوي الاملاك ، أم هو من بردهم لله يوماً بعد يوم ...
 ولست أدرى أأكد ذلك لأنه من أولئك الذين يحدتنا بهم ،
 أم لأنه مجموعة من الرجال فهم الأديب والعالم والناجر
 وهو الأملاك ، والذي يرونه الله يوماً بعد يوم ، وقد تناول فيه
 هؤلاء جميعاً ثم يفر واحد منهم على أن يختص بالظهور فيه

ويشبه في ذلك الأستاذ الزيات بل إنه يريد عنه عموماً
 في موه ، هو لا زال إلى اليوم شبه أسوء الأطفال

أما الرجل الممار في هذا الوصول هو الاقتصادي الثنان
 الكبير طلبة حرب ، فها رجل إذا لم يكن تفرقه ورأيه
 وأهم له جهود من الناس بأنه طلت حرب لها صدف ، فهو
 لا يسو عليه أنه أبا ، ولا أنه اقتصادي ، ولا أنه مدعي

هو لا يطلع من الدنيا في شيء ، أكثر من الذي يطلع الإنسان
 فيه إذا كان في استرخية إحدى المرات ثلثة سائنة ،
 وشربة هنية ، بعد ما جرس القمام - ثم المصالح تفرقه صاحبها
 بغيره المصعب على من عساه ما يرب وفيه لا يعرف ، ويقدره
 الأخرى على الاستعصاف بحكم الناس عليه ، هو يقبل منهم
 في النكية لا يشاركهم الشيء ولا يواسيهم ولا يفتخ بهم
 وإعنا يروا كيف يكون ، وكيف يدرون المص ، ولهم مع ذلك
 يحاول أن يعرف هذا ففكة ، وهذا المص على ما سادته أو ما
 كادته وإذا لمقي بنه هو مسجل لوقت الذي بدأ به الكار
 والوقت الذي انتهى فيه ، وقدور المص الذي حرمه كأنه ليس
 يرون أن بشره أو أن يوصو فيه وهكذا

هذا شيء يحدث ، وأنت تستطيع - كبرك - أن تدرك
 الناس بالنظر الأولى أو بالنظر الثانية ، في الذي يحدث الناس
 حتى يتشكروا هذا التشكيل الذي يجدهم ويحصر شخصياتهم ؟
 وكل شخص لشخصية ومصارفها مما يدل على موه ، أو مما يدل
 على موه ؟

أما الذي يحدث الناس ، فيكون من أراء أن تشكل
 شخصياتهم وأن تتعد وأن تنحصر وأن تنحصر ، فهو أن الواحد
 منهم يقع تحت تأثير عاطفة من المواقف أو حرفة من المرحمة ،
 ويركها ... في نفسه ، وليس كما سمعنا في الموه ، وعلى
 عاطفة من الممثل تصبح به النفس وتشكل به البدن ، ومهما
 كان من المثل في الماطفة الموحدة أو في المرحمة الواحد ، فإن
 خلقها على الإنسان فيه اختلاف لتوازيه للنفس وفيه مشوه لتشكل
 يده ، فلهذا يخلق إنساناً بماطفه واحدة عاطفية عليه ، كما أنه
 لم يخلق إنساناً غيراً حرفة واحدة تؤثر فيه هذا الآخر الشيع
 وإعنا الذين حلتهم الله أطفال ، أسماء ، موطعهم
 موجودة لا حصر لها ، فلهذا منهم هو ذلك الذي إذا ما القل
 فيه يمكن به من حيث التلون بين هذه المواقف الموجودة الكثير ،
 ثم يسمح لإحداها بأن خلقه على أمره ... فإذا استطاع هذا ،
 هو يمشي ويكر ولا زال وجهه كوجه الأطفال ، ولا زال
 شخصيته كشخصيات الأطفال ، فيها هذا الشروع المص
 الذي لا يستطيع للمطر إليه أو الملقى فيه أن يجرهم به يقول
 إن هذا الإنسان طوره ، أو إنه موه ، أو إنه ملاح ، أو إنه حمام

في هذا اليوم من السنة يظهر الفلّال العاصم بعد
الجمد الليل إن شاء الله يظهر الفلّال العاصم في هذا
الليلة للأستاذ عبد الحميد البشير في ١٠ ربيع الثاني

لكن في جانب من هذه الشاعرية لم يلفظ إليه هؤلاء
الباحثون ، وذلك الجانب هو تأثير إسماعيل صوري في الشعر
الحديث من الناحية الوصفية ، وأورد به وصف الآثار المصرية
وكانت أحب أن أنشر في « الرسالة » مقالتي في هذا
الجانب من شاعرية صوري ، ولكني لم أجد ما أقوله بيد الباحثين
الذين اتجهوا إلى العبث الثانية من كتاب « اللوازم بين الشعراء »
روح يقدان في سيم وعشرون صفحة ، بل إن رأي القليل أن وجها

وهذه موسوعات الأديب، والموسيقى، والتعليل، واقتفاء،
والرسم، والرعي.

إنها حياة النفس وما النفس إلا تصور هذه الحياة ، وما الرسوم
إلا للنفس الصامتة إلا من هذه الطريق ،
كان الله في عون القائل إذا أدرك أن يكون صادقاً
عبد الله محمد

علي

بعد وفاة الدكتور ديك بيلوك في (الجيل) استمر التاج
 «الجيل الثامن» والثامن — كما في السابق — أهل كل زمان
 وهو مقدر المتوسط في أعمار أهل كل زمان، وكأنه للتقدير الذي
 يفتقر فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأصولهم وعملهم ففقدوا
 أرواحهم سنة، عملهم تهاون، وعملهم مائة، وعمرهم هو مطلق
 الزمان.

بواخیل و علم القزوه

من وكبر وأسا نفس وعرقان (أ) نفس وعرقان (ب) نفس وعرقان (ج) نفس وعرقان
ق كل جيل أبايهم مدائن ب دهل خرد برما يندى جهل ا
وب نزال لأهل أفضل منقصه والإشاعة منظم ومجيد ا
الجيل في عون القوم قد برآء الدكتور من حصصه

مشروقه ، ولا آه صاحب جیاد ، وایا هو رجل مفکمر
 بقی رأسه وحر جالس الی سمره ذلک فی حقیقه ویکتطفع عیاده
 الی السیاد رجاء واستطافا ، ویهادی سوره فی حدیثه کأنما یخشی
 القبر أو الذلأ ، مع أنه الیوم فی السجن أثر صرخا ، ومع أنه
 الرجل الاول فی مصر

السنون صحت به ونيكها لم جعل به عودها ، والاصحاب مبعثه
ونيكها لم يجرع في حبه حوى ، وانما كان يقبل في السنين
الماضيه جميعاً الى اليوم بعد اليوم ، أو على الساعة بعد الساعة
يبحث عن موسم الخلق أن هو ميسر به ، والاصحاب كانت
تصدمه مكان بعدها بفروع الخلق أيضاً فلم يكن لثؤثر فيه ،
ولذلك استطاع أن يبقى إلى اليوم كأنه طفل كبير جسمه ولكن
عنده ما زال عليه صباه

وإذا كان الرسول إلى هذه السخاء لازماً لنفسه جهاً ،
لأنه أم أساليب الراحة والاعطاش ، فهو أكرم ما يكون لأهل
الفرس ما دام تهرباً من حياة الفرج عند صاحبه وعند غيره من

لغيره ، ولطاعه ، شأنه في ذلك شأن غيره ، القرآن الكريم ، والكتاب بذلك التفصيل من شأنه علم الخارج من شأن الكتاب اليهودي

وفد عاك الذي رجعوا أن يكونوا عند أصحاب الكعبة ، ثمانية من طائفة هذه الزوايا التي وردت في قوله تعالى (وما منهم) كلهم إذا لم يخل فيها وراسهم وصنمهم ، ولكن هذه الزوايا إذا دلت في مثل هذا فإنها دخل عليه في قول الدين حكى الله تعالى هذا القول عنهم ، ولا نعلم في ترجيح الله تعالى هذا القول على القولين من

وإذا يكون الزوايا عند أصحاب الكعبة أنه من أسفار الله حقه مع القول الذي ذكره في كتابه ، ولكن بعد هذا عدم أوجه أو ستة أو ثمانية ، وكل هذا من الوجه بالنيب ولا سيما في ديننا ، وفكرنا للمسلمين كلهم يعرفون عدمه وأنه ثمانية ما قال الله تعالى في مدحهم (ما بينهم إلا قليل)

في دروس السجدة صبري عات

فرب دوان السجدة صبري عات الذي صحبه وصحبه وشرحه ورويه المدين الشاهي الأستاذ أحمد الزين والذي غلب بغيره عنه الثالث والقرحة والفتنة سنة ١٩٣٨ م فلبس انهما من حقا وقع فيه الأستاذ الزين وأبى أن يصححه كل من اتقى الله وان من مصححيه ١٨٦ نسخة مراب ، المطب الإطالي في طرابلس بسا ، أوف

كما بسا روتا لا يكون كما كانت أريضا تزيق بغيره وقال وهذا القصة مشكاة كل أيتها تكسر اللام في القافية وهذا حقل صوبه لتكسر اللام ك بغير وزن القصيدة

مستعنى مستعنى فاعلى مستعنى مستعنى فاعلى
فليس من لجأت أبا قول

مستعنى مستعنى فاعلى مستعنى مستعنى فاعلى
ولمسا في القولين فاعلى مستعنى فاعلى

وحته تكسر اللام فاعلى مستعنى فاعلى

بغير الزين القاصي

إلى مدعي البحتين في كتاب الزوايا بين القراءه فيكون ذلك بعض القاص ، لأنهم يعرفون ملامح لم يروها في تلك العبارات ، وقد يكون هذا عددا من الزوايا بين صبري وطران معان لم يثبت إليها الطلبة من قبل

وأما ترجيح أن يكتب الله التوفيق لجميع القاصين ، وأعظم جود الله وبره أنه أن يكون إجماع القاصين شاعرا على إيمان القاصين في عصر عصره الأدب الحديث والله عز شأنه هو التوفيق لكل سائر

الروايات الموضوعة في عهد أصحاب الكعبة

ذكر الأستاذ المحلل ركي سرك في العدد (٢٩١) من مجلة الرسالة القراء أنه عراصة القاصين في قوله تعالى (يقولون ثلاثة راسهم كلهم ، ويعلمون خمسة سادسهم كلهم رجاء بالغيب ، ويقولون سبعة ونفسهم كلهم ، قل رب أعلم بشئهم ما بينهم إلا قليل) يعرف أن أصحاب القول الأول هم اليهود ، وأصحاب القول الثاني هم النصارى ، وأصحاب القول الثالث هم المسلمون ، وقد جعل زوايا الإسلاميه أن عدمه عليه بإسناد كلهم إليهم وسئل مدعي الأستاذ ركي سرك بقصد الزوايا الإسلامية المعهودة ، فلا يكون هذه الزوايا في الإسلام شره لأتباع دين الشهور بين المسلمين ، فكم من أمور تشبهت بهذا منظر المسلمين وليس في شيء من ديننا ، ولحقبة أن ظاهر القرآن الكريم على أن هذه الأقوال الثلاثة لأهل الكتاب خاصة ، مهم الذي خلوا صرء إليهم ثلاثة راسهم كلهم ، وظواهرهم إجماع خمسة سادسهم كلهم ، وقالوا مرة إليهم سبعة ونفسهم كلهم ، وهذا أمر الله تعالى فيه عليه السلام أن يرد عنهم أقوالهم المختلفة بقوله : (قل رب أعلم بشئهم ما بينهم إلا قليل) ثم أمرهم بعد هذا ألا يخبروا بهم إلا مرءاه ظاهرا ، واختير أحد هذه الأقوال وحده على القرآن والإسلام ليس من المرء الظاهر في شيء ، والحكمة ظاهرة في ترك ذلك القراء ، لأن الإسلام لا يرى بعد أصحاب الكعبة ولا غيره من شأنهم ، وليس من شأنه أن يدخل في جدال مع أهل الكتاب في تلك التفاصيل ، وإما يعرف عنه أهل الكتاب

نقص في كلس

ولدت في الهند (١٨٨٩) من الرعاة القراء ربة الأستاذ عبد الواحد الخطيب لقصيدة كبلنج انخالد (إنا . .) بوضف عند المطر القاتل والثبات فيها عند ما لاحظ استمرارية في نفس فقد جاء في ربة الأستاذ ما به (وكان في إمكانك أن تن بفضلك حينما يشك لك بعد أن تعرف رأسهم ووجعهم التي يبيعونك فيها) فالسجري رأسهم يعود على قاتل بعدت التي جاءها الأستاذ نفسه الجبول . وكان الصواب أن يدكر فاعليا وهو (الناس) كما ورد في الأصل الإبحري

هذا وإننا نذكر الرحلة القراء نفسها الجبال لأبناء القرية بمنى خذ لم لموم على الألب الإبحري الراسر ليطاها على عيوه ويرانه

(مكا خطين)

هرفان خطاها

ميكروسكوب كهربائي بكرة ٢٥ ألف صرة

من أحبار أمريكا الأخيرة أن أحد المصانع الكبرى به R. C. A. وهو مصنع طرادير قد تمكن من إخراج ميكروسكوب يستعمل بخلق الكبريتية لإعطاء نظره ٢٥ ألف صرة وعدد للميكروسكوب قد وضع تصميمه العالم الدكتور فلاديمير دودكين Vladimir K. Zworykin ، العالم في علم الرضا اللاسلكية (تلفزيون) ، ويمكن التصنع من صفة بمسوة قمر من أنطاب صناعة المعدن وصل رأسهم الدكتور لادسوس موكوك أنهر إحصائي في صنع للميكروسكوبات

ولا شك أن هذا المجهز ينتج عملاً كبيراً جداً في علم الأبحاث التي طلب حبة أو عمولة ، بل وفي علم الصناعات الكهربائية التي تعتمد على الكيمياء الصناعية كما هو الحال في الراديو ، وقد يفسر هذا إهتمام هذه الشركة على تحويل الفروع ومن الجيد أن استعصام هذا المجهز في علم البيولوجيا سيؤدي لأهم النفع على الإنسانية إذ سيكشف عن جزيئات الميكروبات ، كما أنه سيكون ذا فائدة كبيرة في دراسة من الناحية

المصورة Organic وغير المصورة inorganic
رؤيتها ماهاض النادرة

ومن جوه هذا المجهز أنه يستطيع رؤية الميكروبات الخفية التي لا يمكن رؤيتها بالمصورة العادية ، وقد استعمل المصنع حوالي ١٠٠ ألف صرة من ٣٠ ألف - ١٠ ألف صرة حتى استطاعوا أن يشاهدوا المجهز المصنوعة الدقيقة

وهذا المجهز ضروري لآلة جيوغرافية تامة في الدقة تستطيع أن تصور التطورات المختلفة التي تحدث بحسب حسابات الجغرافيا في الدلالة على ذلك أن يربط أن في استطاعتها تصوير جزء من مليون من المليمتر وسرعتها وهي جداً بدرجة حساسة وهو مصنوع من مادة النيكروكولوس

وحسب هذا المجهز ثلاث الأولى بحمل للشاهدة حوالي مائة مرة ، وإنتاجها يصلها إلى ٢٥ صرة ، والثالثة يصاحبها إلى ٢٥ ألف صرة ، وجميع هذه الميكروبات وافية بحسب ما ندر متبع كبريات موه كما قلنا أن لها ٣٠ ألف صرة وأكثرها ١٠ ألف صرة ، وفي أسهل هذه الميكروبات الآلة الجيوغرافية قد تمهت وأرجو أن أستطيع في مرة أخرى توضيح هذا الفرح بصور لهذا المجهز المصنوع

مصنوع من سبائك

جاء في كتابه الدكتور عبد القادر عزام (١٩٨٨)
هذا المجلد

« وسير من (سبائك) » هذا من الدكتور السوال من هذه الفكرة والتصميم على الردي ، والتي ورد في كتاب الله « سبائك » ولم يرد إلا « سبائك » الختم على شدة جاء في القدر من مادة (سبائك) ، « وروح » سبائك بالهم شديد ، والتصنيف الردي ، من كل شيء ، والأمر المحير ، وسبائك عند لم يبالغ في إسماعه ، وفي بيان العرب السبائك الأمر المحير وأورد شاهداً جدياً الحديث « إن الله سبحانه وسأل يجب على الأمور ويكره صفاتها » وأما سبائكها قال « وفي حديث فاطمة بنت قيس إلى أخاف عليك سبائكها

أو أن نتاج القول الفلسفية الزائفة إنما هو الفلسفة الإلهية
شعر القدر منهم بالقرية كيتشار، وأولئك الإلهية منهم بالقرية
كان انصاع، وناليت للزائف منهم بالقرية كان انصاع، وناليت
نم هذا حسن ولكن أعتقد أن هناك خطأ كبير. ذلك هو
الشيء. لم يدرس له أحد من الباحثين ما ذكرناه من جوائح الإلهية
والأديب وعمل رأينا: أديباً أديباً أديباً أديباً أديباً أديباً أديباً
التي العربية في الفلسفة وآدم لا يجوز أن هذا اللون في الطب
لا يدرس له إلا المؤرخ الفلسفة وأديب، لا أحد لا بد
غلبه منه النظرية الفلسفية أو نظرة الفيلسوف كما يقولون. وانهم هنا هو
أن أنصاع شدة على أن اللغة الفلسفية لا بد أن تكون أديباً أديباً
هبة مائة الفلسفة في الأفكار والأساس. وألا هذه والمعاد
والأفكار، إذ لا يلزم أن سرمان مثل هذه هي أبواب شيء معنى
لا يمكن أن يصح منك عليه ويقول إنه وصل إلى هنا واجتهد
من هناك، أو يستطيع أن يكتب غيره منه حد صحيح، لذلك
بالطريق أديب، وإن كان كذلك خالي أقدم إلى الدكتور
للفلسفة هذه الزوايا غريباً وأديباً أن يصف القدر في هذا الموضوع
المطرب به في القرية لقرآن فيقول، وهذا إشارة محالان لها
محلى الجواب من العالم الرموز

أحمد عبد الرحمن قيس

قال ابن كثير هكذا أخرج أبو موسى في السج والفاء ولم يصره
وقال ذكره البكري في الفاء والفاء ولم يصره أيضاً في السج
والفاء قال: والشمس والشمس في حديث فاطمة هو إنما هو
إلى أن كان ذلك مناسبه، وفي المسألة قال: فأما مناسبه ومقاسفه
فلا أصره إلا أن يكون من موطن نظراني السبب مناسفه وهي
التي يقال لها: القرية، قرصية عربية

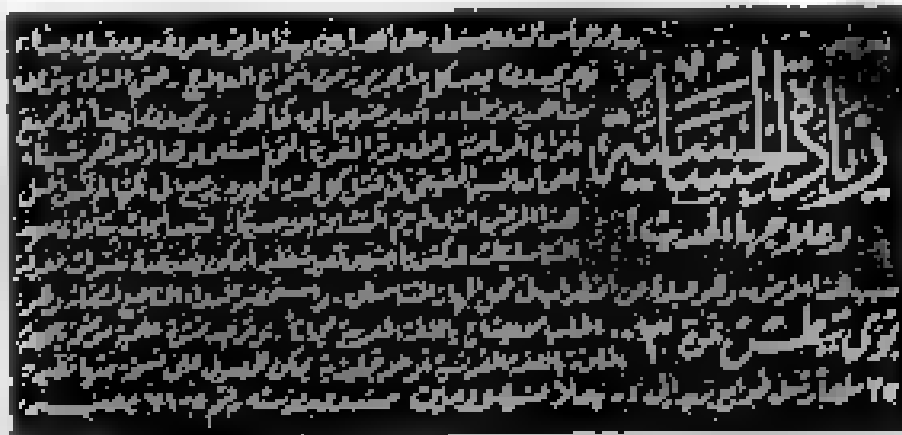
وأستخرج من حصة الدكتور الأديب حل هناك فرق بين
القدر لجبل والقدر. قد صدق الدكتور أن الدكتور كان من سبب
بمعرب فاصح جميل، وأحد الله - بعبارة وتعالى وسوله صلى الله
عليه وسلم طوبى. طوبى سبباً جميلاً، وطوبى. طوبى كما سبب
أولئك القدر من الرسل، وهذا دليل على أن هناك أنواعاً فاصح فيها
مروق. أرجو الإجابة على هذا مع جميل الفاء
(المطبعة)

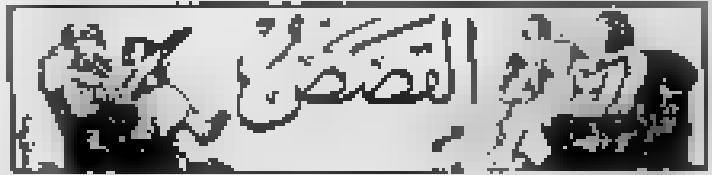
أحمد عبد الرحمن قيس

إلى الدكتور عبد الوهاب عزام

إنك وحيدك - يا أديب - الذي لم تطبع لمنازلك الفلسفية
أن تلك القدر من الرسل في هذه الفاحشة التي عبد له
في حواشي الأدب القياسي تلك الفاحشة هي تأثير اللغة القرية
في اللغة الفلسفية تأثيراً شديداً لا ريب فيه، وتلك الفقرة أقدم
إلى تنحيز في البحث الأديب إلى المتخصص في كتابات الفاضل

على كثرة ما يطرح أنها
لم تعد الحديث من تأثير
للمارس في القرية
تأثيراً طاماً في الأفكار
والأديب والأديب
ولمالي وكل ما يصره
في هذه السبل، ويدعون
في القوامل التي أدت إلى
ذلك كل عذب، وليس
ينيتا ه أن تقول إن
القرية انصاعت على
الفلسفة من أديب أو كاتب
معزها حياً ابن الحج،





الحب والسحر

للأستاذ نجيب محفوظ

انضم من شغفه أو حبه إلى أدب الله - لأب
كان مكوّن من حبه متوسط غم ودقة سيرة ، وكان
الأكثر في دية السادة كذلك لا بدوا الفرائض الغنى الصبر
وجواناً يستعمل منه لظلم ومكناً للذة كربة وكزماً ومستوفاً
غنى الملازم والكتب ومطرفة مفرسة الصنائع المرونة بطولها
وعند الفتنة هي طابق الأول لول صغير مكوّن من طابقين
مناظرين بحره دجى الخوايلة هذه إلى أهل الخير ، فوجد
مناظرًا لشهد منه بمسرة الصنائع ومن أسرة رعية متوسطة
الحال بفلوب ، وأكثرى الفتنة بمنسج ربحاً به أن رفض
محببة الحب محض من آخرتها

واستقبل الحياة في البيت الجديد بدى راحة ، ووجد أن
محبته بدى أم فردوس ، وأنها أرملة أسطى مرمي كلور
ولكنها حبس الآن من أجرة شقة وما ربحه من بيع مولد
المنحة كائنقة والنفات ومضى الفركبات الأخرى ! ثم عددا
الأمر فى مرمي كبله أو مـ حبه ، وكان
مرمى قصير بدى حبه القبة ، تصح شرها بالهذه ، وعلا
حامدًا بالأساور الذهبية ، وكانت لها ثيابا مقبولة ، ولكن
سوتها حلى جهورى ، قلب أمون ما يقف به ثيابا جديدا
مرحوة الجانب في الحلى كـ ، ولما كان منه اليوم الأول لإقامة
في الحب - دى مل لأم فردوس بنت لى فردوس حقا ...
وأين هي ؟ هل نعيم منها في قلب أم أبى في بيت زوجها ...
وربما كان الحادث على السؤال حب الاستطلاع مني إلا ، وعلى أية
حال حاد الجواب سرياً ، من مبالغ أحد الأيام ، وكان بهم بمناورة
شقتة إلى المدرسة مع وضع أقدام حبه صوب بصره إلى أهل
المرأى ، أو لـ مشرة مرمية مرمية المدرسة الزرة
سبط في زودة حامة حليده ، فاختلر حيث هو موصلاً إلى الطريق ،

وفد التقي بصره بصرها وهي مرمية من مرميها إلى الطريق ،
ولا طاعة خال أنه سمعها بحبه بصوت خافت لآلة قلبه ، فظهر
فقال لها بدعته الرعية الفتنة في مبالغ الخير ... ثم لم يلبث
على رجل من خلفها إلى الطريق ، ولم يلبث الفتنة إلى الزرة

ودعيت حنونها على خاتمتها وأمانتها بمرامها ودعيت
دى على يكون الفتنة فردوس بنت أم فردوس ... وأجمع ذلك
مستقلاً بمحبها ، وعلى أنه حال كان الفتنة خربة التوكأ ،
سوما ، الشين والشر ، هامة الفديح ... بنت سيدة الرشدين
أبه من الحسن ، وكان يمثل فردوس من قبل كأنها غليظة ،
تسى في الأسواق ملحة واللذة الحب ، جديده محمداً بغير سيرة
تسر الناظرين ... طمرت إيمانه على شغفه الفتلطين ، ولول
فأكثر حبه الرعية : دى دى دى دى ... والله أن يبنى
في بيت واحد مع هذه الفتنة الجملة ، ولكنه كان قليلاً ما يجد
برؤسها بخلاف لمرأى كان يقوم بظلم شقة ، وبجمله
في أوتن الفرائض ، ومحمد - بتسيرة وبغير مطية - من شئون
خليفة ومن أناس كثيرين من الجيران ، وقد ساق المطيت برماً
إلى دعيه فسأك من أسرته ومستهقه وصريحها الشاب بأنه من
أسره سديم ! (وإنه يفتننا بين وعداً من القربط وجبوسة ،
وأه قصص بمسرة الصنائع به أن قضى ثلاث سنوات بالمسرة
الخاتمة وقال لها في شيء من الباطة أنه سيكون يوماً ما عديداً
واعتقت المرأة إلى باعها وبعدها وكانت تمثل الفندان والجبوسة
واللهدس الشاب ويختل من طرات حبيقة جد على الحفر
وقد جاء - ثم دى له جاء طويلاً مصوباً الأخت

وسمرت الميلا على وتيرة واحدة ولم يكن خير من رباب
إلا سمره كل أول عيس من التمر إلى فلوب حيث جوت بده
ومود ساء الجملة حلقاً به بهما ومطراً وريدة بدى إلى
أم فردوس منها سيباً مطراً ...

دى يوم من الأيام وكانت المرأة بحامه خالطه رجة تارة
- ولحقى بلى حلقه فردوس الحسب لأنها سبعة به
وانتهج القلب بالهجرة أيا ابهاج ، ولم يكن الأمر سبلاً
كما يبدو لأنه كان نفسه صعباً في الحسب وكان يله ويته تار
قديم منه اليوم لى اضطره به إلى الفانى من الاستمرار في
المسرة الخاتمة وبجاءه على أسعد مسرة الصنائع بدل للمسرة
الخربة لى كان على استمداد لأن محمود في حيل الانسحاق به

يجمع القديسين وأخاموسه . ولكنه قبل الدعوة دون ردة وسعد
إلى عقده أم مردوس ، ووجد القنافة وكأنا في انتظاره وكانت
ردي متناً أيضاً ، ورسلي شعرها الاسود في صورة طوبى
جورج وذهب . فغاب لثغينه وجلسا حصل بينهما مائة وسبع
صدا كريمة الحساب ، وكانت لها أمها « إن » حارافندي قبل
أن يدرس لها الحساب « وجلست معها راحة ثم خرجت إلى
الزوجة لأنها لا تتفق ، وكان المدرس شاكاً على المدرس
والفهم في السواء ، ولكنه لم يرض بالمرحى والطلاب القرمه
السيعة من بين يده فشرح لها القرمه على قدر فهمه . وكان إذا
قوله الامراك نظر إلى ، وصاحاً قائلاً « زوجه ؟ » ثم رأيتها
بالبحر سوا ، أكان زوجه أم غير زوجه . ووجد حامدا في هذه
الفرس حرمه حجة فلاجوع مردوس ، وكان يجدها إليها ما يجذب
من مثله في مورد الحساب إلى حاة في بصوحها وحدها انطوى
عليها بين واحد ، وربما كانا مائاً يكادان هذا الشعور الطيب
ولكنهما لم ينفصا في علاقتهما من أول يوم لثقتها به لأن الشاب
كان ريباً حياً « وكان يتفق بأن يكون خامساً غير أومسار
الخير وهو يحسبها بنقرة ذات سي كآنا نحوصل إليها أن « هم ،
أو أن ينفذ على بعدا إذا دعيا إليه بالسلام . وكان كثير الحفر
في القدر عن شموه حشية أن تنبه إليها أم مردوس لأنها كان
يترحم أباً لم تنبه إليها بعد .

وأطردت الأيام وهو جد سعيد بجهده وحق كل صلاح
جده وكان من عادته أن يمسى صاحبا الجملة يخرج البع إلى عاصه
للصلاة وكان يقطع حرمه يسوق في طريقه إلى شارع الملك
فأقبل بألم مخاطرته الفاقة وهي مملوءة في الأسماء القديمة كبروا
النعمه وكان نسله له ياب ثم انشط على أن يمشي قائما بها
ويبين ألام عروسه بوجوه الخندق والحب وعند تشعر والهمس
وحركات أخرى غايه في الثمارة فأضحت المرأة له وجهه وحسنه وعالم
— فاسي حماد أنا أرتب في مقابلةك منذ ومن طويل فالحمد في
الذي أوفيك كل خير .. حال أجد ذلك حديثا جدك

واستند به مكاناً خفياً من الحارة ثم استدركت تقول :
 - أنت غلب طوبى لقلب لا يندري من أمور الدنيا شيئاً
 فاحذر منه الزائد أم تروى من ضاحية سريرة مجد مند رحمن
 يقول في الملاحع بك
 هوحت القلب بهذا القول وأخذ السحب وسأله في

تاریخ: ۱۳۸۵/۰۵/۰۵

مختلف البراءة وهي تخالف في صورها

اینها ۲۰۰۰ الی ۳۰۰۰ نفری است

التي سبغ في الطريق عارضة ودهنها وسحبها لكل من رأى محنته
في من عذرك ولا من مقام أسرتك وأن الحبيب لنفسه يترك

المفردات: ١٠ - فاعل ضم محذوف (إنها) بحذف عوارث متعديها المضاف

وحكى المرأة ربها لتتبرحم وحملت ثعلبها الخاب وثقرا

المحنة للرحمة على وجهه جرياح ثم آدم رأسه من رأسه عبر

سبعة = به من رانجه رأسها وكنهه قبا وامطر دس غول

انك انتى من ذواتك حميه وأعطته الخبيثه رغبته و'عقاب

فِيمَا كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

والبحرورى محمد ، وارواح الشياطين تطوف ليل مہار

عندي الخوف على وجه الشاب وعيني وحده ولم يكن

الحل المقترح من هذه الأمور ، ولا كان على مسؤوليها قانوناً

فصلی و معادل متجانس را می توان به روش زیر حل کرد:

— پوچھا جس نے اسے اس خط لکھا

1000 3 2 1 0

تأليف: د. محمد عبد الحليم عبد الله

مجال روح و حقیقت می باشد بر سر آن و در مقابل این دنیا

سحریت عہدہ ملو، سباح کل عہدہ علی مرہٹہ علی خان علی

اب أسود بن جند آميوع ، فاختد عليها حمير الشيطان ، و^١يم

فديك . والآن وفد حذرناك ، غاب كركك لحسنك والله

وكانت المصرايب

وَمِنْهُ لَرَأَى جِبْهَتَهُ وَبِثَّ عَوْى مَكَاهَ لَا يَرِي مَنَ

ففسرنا خلقاً بمعنى فطرت، والأمر الجليل الذي تدور في حوله وهو

کتابخانه عمومی و اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

وہی ہے جو ان کے لیے ایک نیا جہان بنا دے گا۔

بہارِ نبویؐ سے ملنے کے لیے ہرگز ہمت نہ ہونے کے برابر ہے۔

بسی درون رحم حامله ای می رسد و در آن می میرد و گاهی آنجا می ماند.

لجای مواردی که به دلیل نبودن لایحه است موافقت می‌گردد

منته مطلقاً ، بری حل هو مطلق والعلاج 1 وحل مردود حقاً

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

ويخطو بأشكاله الرحية إلى أبعد وهو رعيه الذين يطوف المروج
 كمنه أنا وجدته بعد مرارة على أمر من أمور الدنيا
 حات ثلاثة أشهر بين البحر والفتنة يطوف على المني المنيوب في صف
 وجن الفسرة ولفظ بزيده الباطل الجري من صف آخر وجدته
 بعد هذا الخيال الهدى على سررى كايكون اليه في سنة أقر أن
 اليه عند الحس والري فلا يتألم ولا يتكلم : أما أنا فكنت ترى
 الشهور بالألم ، عديد الرقة في الكلام ، أيسر في كل صباح
 - و - فليس بعد إلى من خلال الزجاجة بهمة بهمة ، فطره
 بجمع ، وفتحه في سر الحياة ، واسكن من صوت الرص :
 ثم تتركني لعمس الدنيا الكبيرة ، ما أظنه وبها السيرة ،
 وأخل أنا محمود الآمال محدود الطامع لا يسلني محبة الناس غير
 طمعه منديل كمثل عليه طوق النهار ساحة الشهاب في أنوار
 الريح : والفتيات الجليل لا يبيده إلا أن يسحب ويجذب وقد
 بكى في حياتنا طيبا : أراها من وراء الرص على لونها
 الأسيل ووصفها المور : خاصة مقصورة من خواص الطبيعة
 المتعددة ، علة في الإنسان كذا في الحيوان ، تنبش بالثناء
 إلى أمه مأمود ، وتبقى يحفظ النوع إلى أبد عهود : ولم
 يحدل الإنسان منه وعنه في ظن الطبيعة الحرة بار الحياة
 وثاقا مستقيا في جوار المرحوم المعلوم كما يجري في هفت المرحش
 والحيوان الآبد : وإن كان آدم سيد الله خليفة في الأرض فلا بد
 أن يكون كل ما بها خاضعا لتصوره مسجرا بأمره : وكان أمره
 وطيره على الأرض من أعباده فهذا هل دين الله وخليفة المقل
 لا يختصان من سلطان القوى والظواهر للفرقة : وسأمر ذلك
 كاتب حياة الإنسان وحياتها حرمه القصد والأرباب والخصائص
 ومن أهم أمور الإنسان أنه هو وحده الذي يمل من
 طريق البيان والبرهان أن جهاد على هذا الكوكب الخداني
 موعودة : ومع ذلك كان هو وحده الذي يستمر بعد الأرض
 على أنه باق وهي خلقه : فهو يتكلم حتى ما يعرف طعم الراحة ،
 ويجمع حتى ما يلقى على الإيمان ، ويسب أعداء أو وديده حتى
 الحياة وحده السلام ليريد في ملكه السمع طعمه ، أو يسم
 إلى أروحه السريعة رقة : وقد سؤل له عبوده أن يتجسس بأه
 سخر الطبيعة لنفسه ، وذلك قراءا أشبهه : والماني الذي طمسه
 السكينة في ذهنه إن يوحه هو الوحيد في أنواع المخلوقات الذي

استدسته العارية ليعرفها بسنة ، ويظلمه غلظة ، ودرجته
 بته ، وهي في أسباب الأرواح والاضطرار والحرارة ما يتركز
 من وسائل ، وسن من ظن ، ويؤثر من حال ، ويحس من رقة
 والطبيعة كما تستمد الإنسان في التواء لأطراف الجدران من
 أعله به في الخضم لحظ التوازن ، حتى يصدق بحروبه طمحات
 كاستن من البركان والحصان والركن على سطح العاصف ، وحسب
 لؤله ، ومعدن الببال ، وتديل القنوي ، وكشفة الباطل
 عزلاء الذين يجمعون ما لا يتصورون ، ويؤمنون ما لا يمكنون ،
 ويحسرون ما لا يأتون : وأولئك الذين زعموا قومهم سيادة
 العالم ، وأيضوا لأنفسهم خل للشعوب ، ووضوا على شعوبهم
 طيات الأرض ، قد استطاعهم لإرادة الطبيعة للقدرة التي لا حرك
 اليوم ولا المكان ولا الفرد ، وإنما تعمل للأبد والكون والحس
 القند ، واللباء والموت ، والمأوى وسيلات الجنس في التمر
 للبقوة لكل من يحكم وجوده ، فركن مما يفتح الطبيعة ويصنع
 الأرض سلاما لناس وهدوء للناس لأنفسهم القناعة ومودتهم
 الأرض وحيتهم لأثرة : ولكن عوحي الطبيعة من غلابة المردة
 ومساواة الظاهر هو سلاحا للصور : والفرد هو الأصعب المقتوم
 لعداء الحس ، والماسر هو الفطرة للهوية سبور السطيل
 في المرس يمد بين المرء بأن الدنيا راحة ، هو يلقى على
 حاجي ويضم كل ما جمع : ونسخته حتى يسمع فقد آمله ونسب
 سطرته ويؤد عبدا الطبيعة يسل لأنها ريد ، ونسب لأنها محكم ،
 غيب شمرى إذا خجل كل الناس فسل كل امرئ ما يلزم ،
 وضع ما يفرق ، وكف عما لا يحل ، وهذا يقتض مضاعفة الحكم
 وتقول الميوش وسناع الأعطية ورؤساء الأحزاب :
 أوشكت يدي من برج الألم أن تنب : عسى الله أسكن
 الخاكين أن يجل الكناوزي الكبير والمسيح رومانهم المقل
 والقلب خفف من الحرب ونشأ أبواب جهم
 النفس تجمع حلا على عودها على التنازل العالية لتهرب
 من ولية الأكاسي للسكينة من جثث الإنسان على عداون
 البحر الأبيض ، وغناء الطلقت المسندة ثم ميلها القنقر لتفل
 عليها الدم من ليرة القنوس ، وبيل (طونة) الطويل يلترب
 بأرمابه رويدا من الرص للمكين : نظم حنايك ودمك :
 امرئ من ربات

مصادر الجامعة المصرية للدراسات والبحوث

«المختار» لعبد العزيز البشري

للدكتور ركي مارك

— ١٠ —

حديث اليوم من «المختار» للأستاذ عبد العزيز البشري «عشر مكتب الجميع القوي» لا يدعو الجميع القوي، كما على من أخطأوا بهم مراراً ومراراً القوي. وسأجيب عليك عن هذه المسئلة الجميع وقد ظهر بها الأستاذ أحمد أمين، وإني أردنا تحديد مكانه بمجلد «الغاشي»

في صاحب هذا الكتاب

كانت بين وبين الأستاذ عبد العزيز البشري مداولات سبيلتها في كتاب «الإشراق والأحداث» ثم سبب ذلك للمساومات خلفه من جانب، وبالصحيح من جانب، في الذي حقد أومن الذي منقح أ قد رجعت إلى علي أستاذته ثم أجبه بغير هذا الرجل غير الإعراف والقبول، ولكن مع ذلك أذكر مدعيه في الإنشاء، ولا أرى وأني وزارة المعارف في إمام لطلبه أن يترقى بشري يصح للاعتناء والاختلاف، إلى مع أن لوزاره للمعارف وأيا في المكتب في نفسه على الطلاب، فبأن يوم تطبق ما أن قد تحكم على بعض الكتب بالشعاع، وهو مرم غير به، وكانت وزارة المعارف إلى رجل لا يؤمنهم كله الحق من أمثال الذكارة هيكل والسهودي وعمران^(١)

عبد العزيز البشري كاتب مشهور، مشهور جداً، حتى حظ للأستاذ حسين مطران أن يحكم بأنه «أصعب من كل معروف بين الناطقين العرب» ومن كان كذلك فهو أقوى من أن يُهدم ولا خوف عليه من صحبه تلك الأدبي، وإذا ما ناس من إسماعيل مراد السعدي طلب وترقى، عساه يثير ما بأساؤه من تكاثر ومنتج ومصلحة ومجرب

البشري كاتب «على طريقة البشري» كاتب يدرك

(١) في هذه الإشارة أوردنا في هذا المجلد، في ذلك هو رأيهم مرة واحدة

في كل سطر ما أدب بضمير الأواند، في كل سطر والامان والأساس، وذلك على التفتين لأستاذي، في كل سطر يذكرها أعلام البيان، لأنا نتمنى أن أصحابها يلبسوا في الإبداع وسم القوي الجميع

للكاتب على هو الذي يشكك فيك، وبرجيك إلى صديقك الذئب، وحرص على طبعك درس عزارك وأمرتك، بدون أن يذكر في ذلك على الإحزاب بحسبها الإنشائية وروثك لطف إن الكتاب الحق لا يخاف في الله حق بكيفية أنه من أصحاب الأساليب، لأن الكتاب القوي تصبح هذه الكرامة من دس الطرق والمنتج، بحيث لا يشعر أن بجانب حرص منصوص، بـ أضافه الحق الجليل إلى طوائف الشاعرين

الكتاب على يقتضيه ذلك وحده في مهارة الصائد، غشول الذي يرى قصيد ولا يرى القصيد، الكتاب الحق ووصيك على صيد ما يقتضيه بذلك، فلا تقوم أب له بدأ في ذلك من أجل إلى أحوال وإني حمر أنه يشرط ما يتباهى هناك، وأما لو سالت فكم سكت أعود منه على الإثابة والإصاح

شكك من جنون التدريس، والدروس الحق هو الذي يحاورك وكذا هذه هناك هو الذي عند الآخرين حين كل

En mon ou dans leurs is se soule
à route

والأساس في ذلك، أن يكون ذلك حق من طرق الصالح في عصر الروا، في سببه ديمه حاداً في سياسة شبه شري الصافية إلى عدم القليل، وقد شبه سرب الماء إلى الجسم الصحيح، لأن الكتابة من، والقنوي يحسن إلى عدم كما تحسن إلى البناء، في حرص أن الحق قد يسه في معرفة بعض للتأثير من التنايلد

الكتاب الحق هو د نأ من أصحاب الليالي، والقطا، في حدود ما يشعور من الليالي، والسائد لأن حدود ما يشعور الناس، ومن هنا محور الكتاب أن يشارك بما يحب وما لا يحب، وهو حين يمتنع قد يزلز رأيك في جميع الشؤون ولو حدثك من موانع مولا

والرسول إلى هذه الشاة يحتاج إلى سياسة مالية، وذلك السياسة قد مستوحى أن يطوي ملك الكتاب ما دعي إليه من منافع وأعراس، لبعض نخوة حذرك من مقبولة ما يدعو

ردعه لار السحب المحاب ، ولكنه كلف به لا يجرى ،
فأصعب إلى التفتيح
ولكن ، للوحب لمواجهة هذه المكتبة التبادل بها التفتيح
الخارج ؟

هو للوحي الذي عرض أن أعود ما بين وبين المرحوم
مستطيل ما بين الزمان ولكن من كرام المكتبة
فأنا يصرح طهارة أنهم أهل لشكاب ولراهم أفعالا
في دولة قبيح

وليس من هذا أني أذكر قيمة الحياة الفنية ، فالتكثيف
الكتاب قد ينفون في محبة ما يكونون أصعب التقاء ، ولكنهم
ينفون إلى عرض كرامهم بالمال على التاه في الوسوج
والخلا ، فلا يتورع منهم أنهم فورا حسب الإشاء ، وقد
عادوا إلى وجودهم في مجاليه القبيح

من سمع السك الرأب الذي لا يوجد في غير هو القليل ؟
هو سمع كتابه الأشكال ، ولكن فيه قوة كهرائية ،
وكذلك الكلام الطبع هو كلام كتابه الكلام ، ولكن فيه
قوة كهرائية وصلت إليه من ثورة الروح أو ثورة الزمان
لقد خفوا في العظة القوية ، العظة التي يثابها الجميع
القوى على قهرها المجهول ، وإعنا القوة في العظة التي يثابها
روح الشاعر أو الكتاب كصحيح وهي عظة بالتي الثابتين
والخيال الطرب

فكمب حل الشوخ البشري أن يثابها بأنه أحب بعض
الأنظمة من موت ، وهو لم يسكب طبا فطرة واحدة من
دم القلب ؟

مدنا الاستاد حبل مطران في مقدمة الكتاب التبع
البشري أنه وصف منه حوصب القليل من التبع ، وقد صدق
ثم صدق ، فزار التبع يخرج كما يدخل ، فلا يكون حصونه
هو ذكريات ، ولا كمنك زائر للمرض هو يكتسب ما يروعه
عن القنائل حين يشاء

حبل كان الأستاذ حبل مطران يثابها بقول وهو
يحمل كتاب التبع البشري متحقا من التبع ، لا مرميا
من الممرض ؟

التابع ثابث ، ولكنها لا تصح للاختفاء ، لأنه يرميها
الهور التبع

إليه وقد عاربه برز منك الكتاب ، ثم عرض بعد الليل أنه
لم يردك خبر ما توجد لكفالك ، وهو في الواقع أصعب عقاقتك
من حيث لا تدري ، وكيف تشعروا بعد ذلك بالأسلوب الصعب
من الطب وأحد من أعضاء ؟

فإن البشري كانا من هذه الدار ؟
هو رجل مكتاب متفجع بذن الآخرين المصنام حين
يدخل القاعة للسيد ؟

ألم يصعب البشري من أن يصل على يوسف إلى ذلة الهلابة
وليس في كلامه نظم متكاف ؟ وما ذلك النظم ؟ هو هذه نظم
بديكاته ، مصدر التبع ، كل مصدر الكتاب لا يكون
إلا متكافين ، وكان الأمر كذلك عند البشري ، لأنه لم يهتم
السلامة على وجهه الصحيح ، فكانت في دمه أمراض طهارة
وأصوب صحيح

كل من هذا فزجل أن يقتلك في كل حرف بأن الكتاب
شيء ، صحت علم يروكك و هو لك ، وإن لم يكن ذلك موحى
بوجه التكرار أو بوجه القيان ، فلا يرضى بجمع بقصه هذا
الصحيح ؟ ومن يعرف أن الشعر من أوصاف لسان ، والأصل
في الشعر أن يتسم الأبطال وهي في صراحي السج سقاني
لا أأجل ؟

هل سمع يوما في تطحن الثروب ؟ هي البشري في صص
نزه القصاص ؟

يتدر أن يجد في مر هذا الرجل صفحة حلت عن التكاف
يتدر أن تشر بأنه خلا لحظة إلى صبه بمكلمه ويمتوسيه ،
هو مدفود في كل وجه رمام التفتيح القليل ، إلا أن يثور
على دحرمة الكتابه يرمز حبه على محبتها الأسية ، وذلك
لا يتبع منه إلا في آخر الأحياء

عند التمر البشري من الأد كياه ، ولكن ذكائه المرمي
بعض الانحراف ، فلم يكن له في أدبه من أر غير ما عرفنا وعرفتم
من التمر إلى التمر والإحباب

كنت أتمنى أن يترك البشري كنهه الفشاحي بين جمهور
لنن وجدور ، كاه ، ولكن البشري هو قبيحته لم يفتح
بأواه القاصدين

كان البشري يستطيع أن يكون كتابا حيا ، لأن في
الرجل حجة مسية من الفطرة والطبع ، ورواؤه استعجاب لورسي

قد المني وحده بما يطلب ، مما ينبغي من غير ،
لأن نوع الأساليب من شواهد اليهودية في التوراة ، ولا ينفذها
غير الأسماء

بعد مرور المشتري كالمح في التوراة ، لا ينفذها كالمح
للمتعب ، فطرحه ، حد الفصل ، ونقد كونه ليس كالمح
منه وهو ممدود من "طال القلم في هذه البلاد" ولد كرايبا
"رجل" "ألق إلى أبعد الحدود" ضد يند أن يكون "متبا
في الطرف لأطراف المقدس القديمة برسم" الناس ، أما حين
الشيخ عبد العزيز الشعر هو اليهودي "أ" حيب

بعض كتاب المشتري إلى ثلاثة أبواب : الأدب والتاريخ
والفقه ، وفي كل باب تصور من الوسط واليمين واليمين
وهو يمثل بالأحرف في جميع الفصول على الطريقة العشرية ،
ويكن "صار كافاً" أسلوب "خاص"

مطالع الكتاب يحاصر لهذا المشتري في أول صرح
شدي قلم المشتري ، وهو القوي الذي يحضر أعضائه من
في كل سنة فينالوا "مأطام القدس" ،

في الذي قال في ذلك الحاضرة الامتاعية ؟
كان تمثل أن تكون حاضرة بنظائروا وهذا إلى جميع
ضاح الأرض ، لأن مصر أول أنه في المخرج أهم بها لحسن
"التم" "عقل" ، ولكنها كانت حاضرة سطحية لم رسم بها
الحاضر غير خطوط يظن طلب الصوچ والاعمال ، في حين
موجب للصوچ أو الاعمال

في الغلط هذه الحاضرة أن الكتاب "عمل" "ويهد القنون
للمتعة في الأندلس أترأ من آثار الإحباط" ألم "من إلى
الاحتياج" "والمو في الشعر فترأ تؤدي من الأعراس القنة
الرجوع ما مني أن تنقل فيه أو راس الشعر ؟ " ملك ما قال
الحرف ، وهو شاهد على تعلقه عن الفرض الذي استوحى

أن يذكر الأغنياء في تولد الفوائد والأوزان
ومن أغلاط هذه الحاضرة أن الكتاب "باب التشكك على
" أصحاب القديس " عمل يعرف من " أصحاب القديس " ،
وقد حث من الشراء للكلمة ؟

أصحاب القديس لا يجب منهم التشكك ، وأدعية الأسرار
لأن التشكك عدم عرض مفسود ، فهو نظم منسج " يجري
يجري " القنون "

المكتب المشتري هو أعظم في العالم كله من التفاضل ،
وهو يند "لرب الملايين من الدنانير" ولو يمت "دنانير" لحساب
المصريين "في القدس" "أهمين" ، ولكن هذا المكتب القديس
يمس وهو من سخط القناع إلى عرض "لبيع" "حياة في الرب" ،
وبها في القول

وكذلك يكون "أكثر" "الكتاب الواجب" "لحرف
والقرب" ، "للملايين" "لناس" ، "وسكنها" "وصوم" "هواند" ، وهي
لا "تقتل من الحاجم إلى" "المستدر" ، إلا كما ينقل الزمان
إلى "المصرح" ،

والقول لفصل أن الكتابة "تلي" "بمعج" "وعلى" "بين" ،
وليس ألقا "نسم" إلى القاط "الكتاب" "توراة" "روحانية" "لأنس
الكتاب" "إلا" "بوحدة" "ساعة" ، في أراد أن يكون كتاباً "ظير" "حل
من طبقات الأرض إلى جور السماء

الكتاب ورق من الأوراق ، في حديثكم "ه" "بذلك" "مها
ما ريد هو جيون" ، "ما كانت الكتاب" "إلا" "واو" "عن" "بها" "الراي
لوحاد" ، وهو قد "بها" "على" "من" "يجدون" "أه" "أهل" "لاعلم
حد وأجل القناع" ، لأن الله لا "سظم" "إلا" "حين" "لما" "إلى" "أهل
الجهود" ،

الفصل "المنار"

بسم هذه القديس يمثل إلى "لحرف" "الأول" "من" "المنار" ،
نقرأ محمولاً من القديس اليهودي عرض طوائف كثيرة من
سور الديار الناس ، وإن كان قدّم روح مكثود ، ونفس
يهود ، لأن الكتاب لا يصح مما بقصه إلا أنه أن يما
من لأصحت "لا يلقى

هو محنة فيه ، وكيف لا يكون كذلك وهو عصاره ، وهي
للمشتري منه المحبة ، كما طلب "أن يمول في عبارة الإحصاء" ،
والعشر من كتابها "الكبار" ، وإن عمل في أسوة ما قبل
وعمل من القليل أن يكون "تدنا" "كتاب" "يقضي" "العمل" "والقمار
في مكتب الألقاظ والحدود ليرتب بها "فائدة" "جائز" "لا صرف
أن الدليل في بيضاء الوجود ؟

عمل من القليل أن يكون "تدنا" "كتاب" "يقضي" "العمل" "والقمار
جبراني دارة ليرتبط صياص القديس القديس من حيل آه ،
أو لفظ جهود ؟

ومن اغلاق هذه المعاصرة أن ظن الكاتب أنه كان من الطبيعي أن ينشط الأدب المصري في عهد الأوفياء ، ولو قد ظل مع هذا على شاكلة الأول من الثورة وسنة الخمسينيات كان أدبا مصرياً ، ولا كان مما يقس لأدباء المصريين .

لنا معنى ذلك ؟ هل يقول أن مصري القوم فكري كانت يحولت إلى بيئة تركية ؟ هو إذاً يحول أصول مصر في تلك الميود ، فقد كان في مصر ثلاث متعة عن المجتمع السياسي كل الاعمال ، وخصاً تلك القرائن تلك مصر ، وكل القصة المصرية في تصور الخلف ، إلا أن محمود عباس ، فتنح في الميود للخلفية على المجتمع في عهد الميود .

عبد الله المصري في أفتد - بدى القدر المصري تشهد بأن الملامح على تاريخ الأدب في مصر متطور لا طرفي . ثم - ثم عرفاً عنه عن - حيرة الأدب المصري في مصر في الكاتب هو عراقي .

هو محمد شكري في عهد مصر سنة ١٩٣٢ وإذنا مصعب . في ذلك تذكرك بالأسبب فالكاتب الذي يقول : وعلى الجبل هناك لو مصعب هذا الأدب المصري القام (منه مورخاً بن عهد في عرونة مصر اتحادية ومصر الإسلام ، وبين حياة في بيلد أو الأجل ، وبين حياة في لندن أو لندن أو باريس أو روما أو موسكو) ويمكن أن هذا الأدب الذي يصور مواجعة مصر في قلى بلهم ، ما سى أن اليوم للمصري من مؤلف واحد من .

ذلك هو بهم التاريخ المصري للأدب المصري في سنة ١٩٣٢ حين رأه جميعاً أعرب من هذا العهد .

في سنة ١٩٣٢ كان أدبا مصر فريد بن مرفاً لا يبرى غير الأدب المصري القديم ، ومرفاً لا يبرى غير الأدب الأوربي الحديث كما يصور تلك مع عهد الميود ، حين كان أدباء الكتاب من أمثال حاتم وشوقي وإزهاق وهيكى والمزنى والعتاد ويومود وطه حسين ؟ هل كان هؤلاء جميعاً من المبدعين بين القديم والحديث ؟ وابن كان المصنفون من أمثال حاتم عوص وعبد القادر عزه ووجوه قوب ؟

أنه أن بعد القرو البشرى لم يصدر في حكمه إلا من توهم هو انبه الأبناء الإلمك المذكور .

أنا بدى جقة القول في هذا الكاتب هو من أهم المؤرخين لقرينات . حتى لو كان في ريشة وحام خافل بين الأثران ، ولكن أن للكاتب الميود الكاتب الذي بعدنا عما عربى أو يجهل من الميود المصري وسر القلوب ؟

تقد مصعب هذا الكاتب في مقالات عبد الله المصري لم أسدء ، فزعم من طون الميود على البحث والتفقد ، وأن ذهب وكب أوجر أذناه في شيا تلك للقتال .

بذلك مقالات المصري أنه حب كثر أس الناس ، وتظهر قرون مصعب ملايح من حب من الناس ، ولكنك لا تجده فيه إلى ما بعد عليه خصائص تلك الملايح ، هل يكون من حق القارئ أن يقتصر أنه لم يبر وحده الناس إلا من طريق الميود الخمسة ؟

المصري الكاتب له عيتان ومن الأثران ، وأدب قسطنطين الأسبوت ، ولكنك على بلاقلب ، ظم جوك وقائق الميود بين الأثران والأسبوت من حيث الدلالة على للسويب .

كأن المصري في مختلف أطوار حياه موصول الأوصى بكلمة الزجل : فاذا مستعد ؟ وماذا أكد ؟ هل سمع أنه قتل رجلاً من رأى إلى رأى ؟ هل سمع أنه انتقل من حال إلى حال ؟ لمصري هو هو لم يجه ولم يجه ، فقد قد القواعد على أنه ظل وعيه على مصعب واحد في عهد الأدب والحياة ، مع أن القاب انور من حوائج في كل حين .

أنظروا ما صنع المصري وهو يصعب ذلك مصر ، لتروا كيف وضع بنت الرثبات ولم يندعها إلى للسويب ؟ ما هو بشا مصر في ظن المصري ؟

هو قسراً : فترشت أروته بجوزد الضلال ، أو يلقى الضبابي : ثم يظل أسكرع الخيل .

نك من صورة : ليبدوك في ظن الاديب ؟ كتب أوجر أن ينظر المصري طرء أبداً من هذه الفترة ، فلهذا سائر أسطر وأظم من الميود والميود ، ولكن المصري لا يذكر في غير الرثبات .

ثم أسأل حسي صبة ثانية عن اللوجب لإيداء هذا الكاتب الخليل هذا أشهد الخراج .

السائد ، وأما حدة أن يكون لهذا المصنف نوع من الأدب
الفرق ، فربح شطري بأننا نعتبرنا عما في علومنا من الحاجة
وصدق وإخلاص ! كدخ بشفة بأنا نكتبه ما في مواضع
هذا الطبل ، وأما صدق من مآثم غير الخيل
لا أريد أن يكون الكتاب مصرى ، وإنما أريد أن يكون
مصرى مصرى ، ذاتنا نكتبه اللغة التي الإنسانية ، وهو مصرى مصرى
الأوامر المصرية ، ونظر أن يكون الكتاب المنسود ردياً
مد ، أي صريح للكتاب والادب من قبل أن يكون مد
فدرا على من الأوامر والكتاب ، ولقد هو أن يكون مد
اسم ، علم من قاصده بالكتاب هو مد الخيل ، قال الكاتب
لا يحاط فمصر ، مصر وحده ، وإنما يكتب ردياً مد
في أدب الزمن وتقلب الوجود

الكتاب الذي هو الذي يعرف علمنا أن حرس ، أو شمس
وإلهاء ، في كل وقت ، وبضمرة أن حجاب الضمير لا يفسد
دسيسة من أدب الصواب ، الكتاب الذي هو الذي روي
في الانفتاح بأن معه القام التحويلات ، علم من جميع التسم ،
وأخص من جميع القنار ، وأشرف من جميع الوان اللون ، ثم
والنظم والتسريب ، لأنه يمكن مساعد من مساعد فادب
والقريب ، وروح إلى القادي ، أنه حسن من القام المكتوب
في سرائر الخيوب

الكتاب الذي هو الذي لا تصرفه إلا كادب والأراجيف
عما يجب عليه من القاء في خدمة الواجب ، هو الذي يستطع
الأمي في سهل القهرية الأدبية - والأدب من القرائع -
هو الذي يرى أن لا بأس عليه من المبرمان في أشتع ، به
وبوجه ، ما دام يؤمن بأنه كاتب موفوب ، لأنه يعرف أن مدبه
الكتابة لا هو مد لغير المصنفين من أدكباء الرجال

الكتاب لا يسلم من من ومانه إلا وهو مكلف ، لأنه
يستفيد من القلم أكثر مما يستفيد من القلم ، ولأنه يضع
المنوع أكثر مما ينتفع بالنظم ، ولأن الإسماء من أهل ، ما
قد تصبر ، ريث لا يمتد على غير صاحب القلم والمجرب

الكتاب وجب مؤمن ، ألا روي كيف يحضر ، بأيديكم
في طائل أنفسهم بمادة النافع للقائه

ركي ساركي

وأجيب بأن هذا أثر الخيط من طبع في هذا الكتاب ،
هو من عباده أدبيه ، سمات إلى الأدب المصري من مبعده
مطابق ، وسطر من تلوين ، ثم حرس على القولة وعلى
الجمهور أن يحموا أن هذا هو الأدب المن ، وأن لا أدب هو
لم يجد البشري إلا في من واحد هو وصف الرمن ،
فما ظرت بها كتيب في وصف بلاغة بالأمراض إلا صرح
بالفوجع له من خلق القلب ، ومن أجل حرق عليه صيقت
المسودة الأولى من هذا القلم وكشفه مرة ثانية ، وما لم ذكر أني
كتبت مقالاً سابقاً منذ عهد بعيد .. أياها للبشري وصف
للرمن ، ولكنه وصف عند الرمن القريب فلم يسلط في وصف
بلاغة لرحل بالأمراض ، فإن هو من مقال رحلي شميل
في وصف حذاء للرمن ، يشبه شميل الذي يقول

« ذم من السؤال ، بعد عن الإجمال ، علم حداثي
من الرمن »

إن الفرق بين مقال القسري من الرمن ومقال سهل من
الرمن أنه بما يصف القراء ، في السب في هذا السب !
لذلك أن شمس نادى بالرمن فوسعه صدق ، أما القسري
فراى للرمن حربة فذبة قتال كلاماً بعبارة الصدق ،
ووصف القسري ما حكي من حربة لكلام من العلم أن يموت
ببل أحواله خلال

بعد القدر القسري مخرج من دهرج ، وحصل فخر
والهروج وصل إلى أشتاء ، لأن الجمهور عندما قد يكتفي من
الكتاب بإدبه القريب والظنون

سأل البشري عن الكتاب الذي يصور المواضع الإنسانية ،
وأما أحسن من الكتاب الذي يصور المواضع الإنسانية ،
فما سمنا أن يكون مصرين كما سمنا أن يكون إنسانين ،
فالشاعر الإنساني يجد سواطه مددي في جميع البلاد ،
أما الشاعر « الخيل » فأنه صيق محمود ، وما أريد الشعر
من المواضع التي توحى الأخواء العلية ، وإنما أريد أن ينتقل
الشاعر والكتاب في أحمق الأرواح والقنوب بحيث
مراء من آقان روحية وحده لا يجدون إلها إلا بوح من
العلم والمهول والدم

أأرجو أن يكون كتاب هذا القصر أننا مطلقاً من الحديث

٣- أومن بالإنسان !

للأستاذ عبد المنعم خلاف

طرفة واحدة من عبادة .. عمل مجنون
وإحسان .. عمل المسكين
... من الأسماء ... البلبات ... أسود ... الجلال
وأجرة المثل ... بومان من الرجال ... المسكين ...

في السماء كل نجم عليه غشاء مرصع من السكون
ولم ألقب نمر، في النجوم والمكوكب لم توشق إلا لغة
هناك أنت واحتجاج سوء يكاد يكون من حجاج الفخر
ون الأرض .. كل شيء يجر في حركات محدودة ومن
مطرد وكاد لا تسمع إلا أصوات صرير الزرع أو طنين اللوح
أو أصواتاً تظهر من نفاق الزرع بالأشياء أو صوت الأمواج
بالأشياء .. وما عد ذلك حاسرات حيوان لا سمح أن يكون
مقاطع ونبات بسيطة محدودة يصح أن نعتقد بمرتب الرياح
على شمس الجبال ونسبت الأشجار ، أو يهدر الأمواج ذلك
الصوت الرحد للمكوك على نواحي الأرض
ولا يرى إلا تلك الحركات الأبدية من ليل ونهار ، ورياح
وحرب ، وشتاء وصيف ، ورايح وأمطار ، وحيثما يورده ،
وأرجح دمع وأرض يبعث ، وحياة رنية البهائم والوحش والطيور
والأسماء

نك من الحياة في الأرض من غير الإنسان .. لا نجد
في أساليب ولا تنوع إلا ما خلق الله من طيور والزيت والأعبد
والنمل والجدد القيس والحرف في المصوح والخيال .. وإلا ما تنقه
الزجاج واللياء في عذابها من مكان إلى مكان .. وإلا ما يورده
حوى طبيعته بالكيال الوافي والرون الواسع التكرم .. فلا يصف
الطبيعة شيء لم يكن فيها ، ولا يفتن بها شيء من موصفه ،
ولا يخلق فيها شيء يستحق التفتيح

إذاً لمن صدك ؟ لمن الليل والنهار ، وهذه الآلات اعانة
على تدبير ، والحيوان الآبد والدايم والأدهار والتدبير والأشهر
والجيل والذين النعم في الأمائل والأسماع ؟ أم هو الصير
والتدور والتدوير والتدوير والتدوير والتدوير والتدوير

والنفاذ واليوم والفرق والمخبرات والمجرب
تلا ليس من هؤلاء من يصح أن يفتنه هذا من هذه الإلهام
والجمال ولا أن يصد إليه التدور الأول في رواية الحياة ..
بعد خروفت على حصى الحياة ... من أمانيهم وهم يميلون
زينة السرح وهواب ليل الأموات والآلات الإلهية .. أو إن
غلب قتل إن هؤلاء .. حروب .. في أبعده .. الأسماء .. التي
لزم أن تألف بها رواية الحياة التي يفتنها مثل مجنون .. مثل
لا يد أن يكون حراً يذهب في أي اتجاه على السرح ، ويجسد
في التفتيح والإخراج كل يوم ، ويقوم بأدوار جميع ما على الأرض
ويشغل به الأبحار التي يجسد الحياة غير يوم مكرود دائم مجنون
لشيء للتفتيح من مكان الحياة ، وسكان الأرض من الراسدين
الواجين .. ويحضر كل شيء في دولة ويسبح على وظفه على
كل شيء

ومن هذا عبر الإنسان !

قد ورع الله فنوره وتلقه على نارولد والقرى صالحة وطالية ،
على أنفذة من الناس تنوي إلى خضعة شيء ، وأنفذة أخرى تنوي
غلبة شيء آخر كي لا يسطر أي من أخلق الحياة من غير خطر
إليه وتخرس به .. ولكن يزولج بين حواطر الفكر وسواحي
للادة فتخرج الأحكام عليها ، وتبين حكمته الغبوة وراء أسرارها
وتطالع الحول على هذه وإحاطة منه بكل شيء

تأون للزاوية هنا أيضاً فبين فكر الإنسان وبين أسرار
الساعة زوجية فتج طناً أو غناً أو إحساناً أو شموراً
ومن كل شيء خلقنا زوجين نذكرهم ..

والإنسان كالفتاة ذاب الأودار الكبير .. نقل صامته
سأ كته حتى تخرسها يد الأغفار بالمعلومات والأحزان والأفراح
مظهر .. في أو نرحا من ثم محب

بالأرض من غير الإنسان من ذلك طيبت العبادت وذلك
الدولاب للدار وتلك المصروف الأعبه التي لا غاية لها ولا بد
تأني همها وتفتيح بطوح .. ولا المرد في لوقتها ولا تنبر
في أوضاعها ولا ربة بها

فإن المخرج من تلك الحدود الرافضة الجديدة ؟ وأن الباب
إلى ما هو أعظم وأوسع !

بمحدوده لزموس البشرية ، محدوده في مكانها ، ولا يتغير مع
 ويختلف وتشكلات في نفس الشيء .
 رى من ذلك ووب وحياة جده في الكبر الذي جعل
 المحيط والحلم الرابع أ وعمل في كل خاتمة ، اختلاف الاستجابات
 التمسك بها ذات قيم متدة ؟ أم هي ملاء وسلاسل ذات التفرع
 الدليل في الأرض بحرب مع وليس له في سجل الوجود أثر منه ؟
 إن مسود خفاء عالم الأنكار المظلمة المراسلة التي تتداول مقول
 الإنسانية كلف وحده أن ينفذ في غوت الإعلان عوجره عالم أن
 وعمل آخر يحسن ذلك المصعد ويحيى ذلك المظلمة المصير الذي
 من اردوج الحياة المادية والمروحية في الإنسان
 أسكن اثنين من أفكار الإنسان عما يتفقان بها ، روى على
 وجه الزمان في سجل الأرض

أولاً الأفكار الخلقية وأسرة الأفكار البسمة لتجربة
 والأسرة الأولى هي التي سددته إلى غاية وحياته الملائكة
 في الأرض ، وتحدثت في أحضانها ، وأيقظته إلى عبورها وحلته
 ذاتية لدى نفسه . وإلى تلك الأسرة ينسب المدي ، ومما
 انتصت أبواب السماء للإنسان وبرل إليه وحيد

والأسرة الثانية هي التي مهدت له طريق الحياة المادية
 وحلته من الطبيعة برضى منها مما كان حياه ما دسعه قطاعة ،
 وهي التي أمت تحته نفسه وأظهرت آراء ومودد رملته مسرماً
 في ثلاثة بحالا طاعة لتجده من الأنواع .

والأسرة الأولى كاتب الالهام في حياة الحياة المادية
 وإكحة الفرصة للمرء أن يحكر وحمل لحمة المجموع في حياه
 لتفويج والملاذات ، وكانت الأساس في توجيه روح الفرد
 إلى لثقل قلبها وبناء ميده الإنسان

وتد استصحت الإنسانية بأفوار الاعياء بناء الأخلاق قبل
 أن تصبح بأفوار الهداء بخات القرون . وكانت الأخلاق
 لبعده يمكن الأسوة المرجحة نمو في رهاب الطموه واعتب
 ورشد . وكانت المدام فكان الأوبه السابعة خاضع

فالأرض مدينة لتومين من الرجال المسخين في أطوار
 الروح الإنسانية ، للمصريين بها وسائل لمساعدتها ، الصباين
 إلى إبداء موهبا ونعمدها ، فرانسين لها أسس قهبا الثانية ،

إن حق النفس هو الذي يرسى بظلمة الدنيا ويتنوع الفاعل
 بهذا خرج المرء من نفسه الممتدة مع له أن الحياه في وحدة
 فوانيسها ونشابه جوارتها ومقاطعها ما هي إلا شيء محدود محل
 مستم . ولكن الإنسان أدرك حكمة الله ومظلة الكون
 لما أدرك من نفسه وعمره الطريق إلى الكمالان والمصور التي
 لا تتناهي له صعب بالطن نفسه وخرج إلى عالم أرحب وأوسع
 لما أطلت النظر في نفسه

وما صعب الإنسانية جلال الله ولا حيث صفاته وبرحمته
 لها حكمته ، إلا من عقل الإنسان الفائق الذي أطلت النظر
 في انبعاثات الدور من الممتدة للكررة وأطلت النظر في النفس
 ذات البودت غير الممتدة وراوج بين هذه ونك
 وهذا يسلنا إلى أن تقول : إن الإنسان هو الحياة الذي
 بالنسبة للنفس المركب عبر للتناهي

ولا حد للحياة إذا فقت الطبيعة بالعمل الإنسان الذي
 الحواس للذكر
 ولا دخل الطبيعة إلا في تقديم المواد الخام إلى بدء ومكره
 يصنع بها ذلك التفرع الذي

ويخيل إلى أن في روحه مبرأاً من نظام الحفة وجمالها
 وراحها وقاسما ، وهو يحاول بد طرده منها أن يوجد
 في الأرض والله

وإذا كان كل شيء في هذا الوجود راس إلى معنى بسيط
 بين التفرع الإنساني راس إلى جميع أنواع حياة وألها مسروراً
 صعباً في نفس كما يشرب هذه حائل من الآفاق في حبه من
 الرشد إلى آخر المسد إن كان المسد آخر

الإنسان هو « مكان » القضاء موالم الوجود للشهود كـ
 يحدث من القضاء كل شيء بكل شيء متحدثين كائنات ومود
 بسيطة ، ومن القضاء جميع الأعياء بعضها يمس كائنات ومود
 مقبده لا يمكن تقريبها إلا للصور الكبيرة التي لا تكاد يدركها
 إلا بالرمز أو بالعين المرآة في ميد الأحياء والأحلام والتمرد من

وعمل عالم الفكر بخلق الكائنات الخفية حبه هو ونومها إلى
 ما لا حياه أمه سبب أو خصوصاً إذا صورنا أنها مكان محدودة

ركبت من الحياة، والأرض، ودرجة ووجه وجهها
بالفكر والعمل
أما عن الفلسفة النظرية والفكرية والعلوم
فذلك لا محذور وراءها أو عنها محذور ^{مستحيل}

هاتين قسمين لا يستطيع الإنسان أن يعيش بدونهما خلوة
واحدة، وإنما يعود على نفسه كما كان في المحذور الأول ولذا كان
في القرن العشرين

ولا يعيش وحدها وبذلك الأخرى إلا أصيب بالمرض والفتور
فإن الأخلاق بدون علم وحمل في المادة أم الفكرة مستعصية
سلطة القوى، مجموعة الحيات، سلوكه الخلق
وأهم العلم بدون أخلاق صياح صلبة بأكل بعضها بعضاً
ونأكل غيرها، وضعه كل عدواً ومعداً إلى خدمة الظلم والإثم
وتستعمل بركات العلم فيها إلى قبح، كما يضعه كل لخدم والخدمة
في القنوك إلى سب الحداثة، وكما يستعمل القس في الطعام إلى سم
إذ ذهب صلاحه وأضلت أخلاقه

عمر النعم جبريل

الرسالة في سببها التاسعة

في الرسم من سببها "الرسالة" ووجه
الطابع والرفاق أعمارها العشرة أعوام، مستر
الرسالة هي نظام الحكم السامي من المنطق
والتقريب والحوار مع الشريعة القديمة - أما
الشريعة الجدة فيودريد الأوسون في عالمها
أو غير منطق - وهي الفكرة أنه من الممكن القضاء
به بغيرها بمراداً مشتركاً في المنطق هو أن لا
اشترائهم من صنف في سببها أنه عام منذ ١٩٤٤
رئيس من الوثائق على ذلك

الإنسان بأبصارهم وبصائرهم كل الحق في الأرض والحياة، للصديق
لما أسرار الحياة، بالإخلاص والحياء . . . وم لا تلك الأشياء،
والأسماء التي لم يتقوا. عدم حدود الكائنات والحدود والحدود
للحياة، بل لرحبوا وانصروا فأما بالخير والتحول والاختلاف

والنوع الذي هو روح الخلقين الذين يريدون في وسائل
راحة الأجسام ويخضعون للظلمت والآلام ويبدون قرة العيش
والفهم في يد الإنسان ويريدون صور الحياة بالتنوع والتوسيع
والنوع والاختلاف

ولكن كان النوع فنان هو صاحب القوة على طوق الناس
الآن لكتابة ما فتح عليهم من ركبت الأرض فليس إلا يسي
للتفكير أن النوع الأول هو عالم أساس الحياة الإنسانية
والأخلاق البشرية حتى علم دور الرشد - وهو الأكبر خدمة
والأبعد أثراً، إذ هو الذي يفتح في القلوب طبعها على حبها
وأيقظها فيها وأرشدنا لدمرات روحها وعقلها، وهو الذي
أوجب عليها اللامعة بين ما يصنع وما تخطر

وتمتصير كل ركبت لهم إلى آفاق وتتم وشروط إذا
لم تذكر الإنسانية جهاد آياتها الأسماء الخفاء وتظم حياتها
المجيدة على أسس ما أفتر أعمارهم في وضعه ووسعه، وما أفتر
وسعه في سبيل إعماله وتثديده

عمر حاجين لأمرين السائقين من الأفكار هو وجد
بدن جواد - هو باطل لا حقيقة له كونه دأبة - هو صور
جادة لتسوية النوع في جهاده ونحبه ١٩٥١

ونميل إلى أن يدرجه فطن أن فكر الإنسان لا يحد
فيه شيكاً إلا حين يضعه إلى فتح جديد في عالم أخلاقه أو في عالم
السلطة والاختراع بها وكشفت خباياها، ولقط أسرارها
واستعدتها، وأنه ما وضع في الحياة موحداً أميلاً إلا في هذا
الوضع

تمتته بأحلامه فتم حياته على القسط الذي ليس
فيه عيب وسقوط من عمل الفرائد والتمويل وعتايل المظنة
وتفرغه للعمل للعلم العام في اللذة
وسرعته بأسرار الطبيعة فتفتح له أبواب العمل فيها وتفتح له

لأصريين^(١) ولوروج^(٢)

مراجعة التي عليه أفضل الصلوة والصوم

للأستاذ محمد توحيد السجودار

—

الله يهدي من يشاء و « لئلا نكسر من قوى في الدين بغيرها »
ليس عروفاً ألا يؤمن للمسيح لإيمان الله : غير أن بعضهم
يجعل أو يجعل ، من كل وجه ، فصل الإسلام عن الإنسانية
واللهجة وتعتبر بين المسلمين وغيرهم ، في أحوال غير ،
بحاجة إلى تقرير جانب من طرفي شأن هذا الدين القيم وآثر
الإعتراف بغيره بغيره الكريم . ومن هذا الفريق دعوى لوروج
التي أتت كعادتها عنوانه « حجة محمد » ، طبعه في كابل^(٣)
سنة ١٩٣٩ في باريس

وقد كتب له السيد الدكتور بن غبريت مقدمة ذكر صاحب
أن تقديم مؤمن بكتاب صاحب له غير مؤمن أصريين ، خصوصاً
في مقدمة موضوع ليس به من أن يوضح أسلاف نظريته
وأما هو لا يسم من غير تحفظ بالتي للبشرى التي
أسوة الزائف في التي ، بعد هذا للمسلم عن الشهادة بالرسالة ،
ولا اعتقاد للمسلم أن الحوادث والآراء التي قد تكون وجهت
عندما هو رسالة هي أمور حوينا ذلك القدر المأثور وكتاب الله
نشرها الرسول يأماناً وإتقاناً بين الناس . وإن السيد ، بعد أن
يبحث لهذا الخلل على الأصل ، كان عليه أن يبيح صير المؤلف
وبوجه في روجه التي

وذكر أيضاً أن المؤلف يلمس لا يضره نفسه من
مسائل الأجانب ولا من محارص المذهب ، هو يريد أنشا كل
السياسة والاجتماعية كلها إلى مستوى المصالح المشتركة بين البشر
أجمعين ، لأنهم على رغم الاختلاف التأوي للزوف الذي يصرهم
به جهنم وحدتهم الأصيلة ، ليس يمكن في الحقيقة تصورهم
منقسمين اجتماعياً لا صرح عنه

(١) L'Asiaticisme الشعار الفرنسي ، للمؤلف (٧٢ ص)
١٩٦٩ م (١) فصل مجلس النواب سنة ١٩٣٩ ، تم كلف مصداق الحكومة
للغة إلى أمانة الجمهورية الثانية سنة ١٩٤٤
(٢) Raymond Aron كتاب من ربه ، فرنسا في م. كتي
(٣) Parquet

ود كرمان الكتابه بين حدوداً من حدود الحق والخطأ
في جبل الكثير من غير المسلمين يعرفون ذلك ، فيهم كتاب
الإسلام في تاريخ الحديث

وأم ما جاء في هذه المقدمة كلام من التي صاحب الموضوع
بخاصة لوروج ، أورد السيد دور و « عمرو فصل العرب
وتقدم في أدبه أن يتجيب به أجاب ملكه . وقد أتت في تاريخ
ركيا » حيث قال^(١) ذلك العبداني الفرنسي ما روجه أطرحه
« لم يلو إسمي » « من لؤدة دابة أو غير لؤدة » أن
بلغ عروفاً سمى من من محمد إذ كان بوجه مؤيد طاعة للبشر
هو نفوس الأناجيل التي جعلوها بين الخلق والخلق ، وهناك
الإنسان إلى الله ، وإلهه مني الرعية للمسلم على المسلمين والمسلمين
في هذه ذلك الزعم الخاطيء من آفة الوثنيين للذوق لسياسة . ولم
يصرف إسمي شيئاً قط ويضاء وسائل على مثل صعب وسائتة ومثل
هذا القديس بن القوي الشريعة والقيل الذي . إذ أن محمداً ،
في صور مشروفاً على عبده الصغارة في إحداه . لم يكن له
من (سيرة) سوى حصة ، ولا من مساعد غير عبد فليل من الرجال
في دكتي من الصحراء . وأخيراً لم يسم إسمي قط ، في ومن
انصر من روجه ، انطلافاً في الدنيا على مثل عبد السيد وهذا
القوم لأنهم من على حركي على الحسنة الإسلامية حتى كان الإسلام
متادى به ، مدافعاً ، سائداً في ثلاثة قارات العربية ، تأمناً للتوحيد
فارس ومراسل ، ومصر وأثيوبية والمغرب من أفريقيا
التيالية بسره ، وعدة من جرد البحر المتوسط ، وأحياناً
وحاشاً من فرنسا

وإذا كان هو الفرنسي ، وصاحب الموضوع ، وحلال لانيه ،
أموراً هي ثلاثة المذاهب لبقية المرء ، من ذا الذي يحرر على
أن يولز من الملة الإنسانية بين محمد ورجل من علماء
التاريخ الحديث ؟ فإن أنهرهم لم يخلوا غير ألسنة وقوانين
وإمبراطوريات ، ولم يؤسسوا ، حتى أسسوا شيئاً ، سوى دول
جارية كثيراً ما هارت بينهم ، أما عبد ، فقد غلب جيوشاً
وشرائع وإمبراطوريات وشموساً وبيوتات مالكة وملايين من
الرجل في ثلث للمدور من الكرة ، لكنه ولو قلب سراج وآفة

(١) تاريخ ركيا ، لصاحبه لا صرح ، في « إسمي » عبد عربي
سنة ١٩٠٠ م ٢٢٦ وم ٢٢٧

ولايات السيد . . . ١

للأستاذ سيد قطب

هذه الحياة الدنيا محبة ، وهي ما زال يبنى " قسم ودين " فيه الخزي ، ونحن نسلم بين طياته عناصر الشقاء ، وما زال يحول لنا ليل لا ندرج فيها ، ونشكك على الناس عزيمة على السوء ، فتثير بهم قواهم السكينة ، ومنعتهم منهم (كما كذب) ثم إذا ما فصل من الماء ، وسبح من السكون ، أعدها لتكون ملته ، وأورثنا كروب حرة ، كصغر الطبيعة من الريل للمهر ، وسحر السكون بعد الناصرة الموحدة .

وإن من عذاب هذه الحياة أن يكون قسم ويلات ، وما خلفت ويلات الحرب ، بل هي غوتها من ناكود الأولين من محاشي أن يجعل الحرب ريفاً مدموم الدائم

وما يخدعنا لشك في أنب فرنسا كعب سمع المرحمة أنصاب ما كعب قهوة الهدنة بالنصر . وسها هذا القول

وإذا كان أذكراً وعموماً ، ومن عزيمة روحية على ككتاب أصبح كل حرب منه شرحة حربه روحية مع ضوياً من كل صاب وكل لون ، وعمل هذه القوية الإسلامية عديداً لا يديه الراس . سب ما من دس لا حة الزائد ، وسب في التواء الزم من القلوب . وهذا الزيادة تنفذه من الأسبء فانه في حاسة أوجع عند وفصام . وقد كاد فتح على الأرض مقيدة مسطرة . والأحرى أنها لم تكن مسطرة وحل ، بل كانت مسطرة للعمل . إن دس وحدانية الله التي نأذي بها والاس في سأم من القيد الروحية كان معنى له في ذاته من القوة . حين سحر على طيفه ما أسرم مبدد الا سأم المتلفة جيماً ، وأصل ما دواؤه ناب الدام

إن حياة عمر وفأنته الدين وساءه لتجديد الفمالة لا دليل ملاذ ، وإفادته على مواجبه حفيظه الوسين ونحنهم مواجبه حستار ، وباء على أهمهم في مكان حس عترة سعة ، وليوبه أن يمد بين مواجبه ضبيعة ملته (بين قهوة سكة

جيماً فباء دين بالتصديق ومن حة أن حة سعة كحط
هيا كانت ملته فرنسا قبل الحرب ، وما يفرح في سكون
منه سدا

لقد جت عصر الماني والرجاء القادر بمواجبه شيعه
لقد خست قبل المرحمة شيماً وأحراراً لا حصر كحاً ، ولا حرك
أمازحها صلا على مبادتها ، بل أحوالها . ولقد كك التسبب
السواي والمرو أخون ما مكنت به فرنسا ، ولقد أساب
ما يصيب الأمر المتعة من تصور على ، وإلا حة ، وبينه ،
وعزبه ملته . واسمها صيب : ولقد دسب فرنسا بهد كز
الفرسي : وبت كل فرد أمة ، فكل فرد وشاة ، وكل امسي
ولقد دس ، وكل دس وشوالب ، وعاد الا حة حياً والناج صوباً
وعتب الراحة وسب الزامه على الجميع

هذه فرنسا التي عرت في أسبوعين ، وكان سهرم صبا
لو لم سهرها المروان ، وكانت سحعل صبا لو لم سحر
في الميدان

وهذه - ولا حكة - بين ويلات السلام ، أو الامتنان
إلى السلام ! أما فرنسا بعد المرحمة ، فما هي دس سارة على أسها

تبر السخط) حتى كاد يكون خيبة ، وحرمة أخيراً ، وحظه
بلا انقطاع ، وعزبه السدال ، ونفقه الانحاج ، وأمتة في المرحمة
أمتاً عوى القعدة الإنسانية ، وحده عند النور ، وطموحه
المكزي الطلق القوي . من طلب السلطان وسلوانه بلا حية ،
وحوره في التبراة ، ووقته وخافره بعد القار ، كل أولئك
بشده يا كثر من السكذب بل يشهد للإنسان ، وكان هذا
الإنسان هو الذي جعل له القدرة على إقامة عبدة ، وكانت هذه
العبدة مشاة . وحدانية الله وثرة الله من اللادة ، مواجبه تقوى
إلى الله موجود والأحرى تقوى ما ليس الله ، واحد . دوسه
بالسب آلهة رتبه والأحرى مشهورة بالكلام - مرة

إن عمداً يسوب ، حبيب ، داح ، مشر ، محارب ، وهو
قام أنكر ، مقم ملاذ مطولة وعبادة بلا سور ، وهو مؤسس
عشرين دولة دوسه ودولة واحدة دوسه ، ولسك كحاً كحاً إنسي
كان أعظم منه بكل القاييس التي يفاض طلب المستم الإنساني
من عزيمة السحر

ومع هذا خذ كاد السهم ، وكذا القوس ، فاستعمل في أعصاب
هذا الشعب ، ونصب إلى الحرب متقاتلاً ، وكان من ذلك ما
حتى دونه الأخوان . ومن يدرى لو طال به السهم ، وأبو
في الدمة ما كان يصيب هذا الجنس النقي من طوعن كسوف
الأعصاب الفولاذية من الإحلال

السهم والبل

رومر - كنانة الله في أرضه - أودع أم الأرض
بلا استثناء إصاها هذه الوبلات

فإن ما كان في أرضنا من نقب ودمع في مصر
وأرضنا كل ذلك من مودة مبيدة وأثره سيعة بما في كتابه الله
وأما ما كان في وطن نابليون من وفاة مربية وروى ذليل ،
وعند في الجنس والصغير ، مما جرى هنا في وطن رمسيس
لا يحلوا أحد أن يكتم عنا ما يحسه في أعماقنا ، ولا يحلوا
أحد ما يحسه أيدنا وراء حيوته ، ولا يحلوا أحد أنه من الخبير
لأنه أصب هوذا فلا روى سوانا

إذن مصر من «وبلات السهم» لا يصوره أي جنس فيها
ومصر للصلة الرينة القارئة في الشهوات كانت تديده ظهوراً
بالفهم إليها كانت أمة ولنا من أمة ، وهذا أحمر
ما يصوره من ألبظ

في مصر من ألبظ القارخ من جنس يبع منه ولحن يكم
كما قلت في قصيدة منذ سنين

وليس هذا «التحدي» يناصر على ما يتصرفه الجنس إليه
أول مرة ، ولكنه جنس يعمل كل شيء ، يعمل الصغار
والأمر ، ويسهل التصرف الشخصي القوي للزور وللأيقين
في مصر جنس من الفقر وجنس من الفس ، جنس من المحرمين
وجنس من اللعاب ومع جنس من الكسوة الفاضحة بقائه جنس
من الكسوة الفاضحة

ول مصر من حجاب ومنازل ، ولكنها ليست على شأن
جيل ولا عرس من حليم ول مصر أمة حميدة صغيرة الطامع
برية الأفاق لا حدود كذا اعتبارات والمواضع

ومسأ عما كان طول عهدنا السهم الرينة والدمة للرينة
والأمان البانك كل ذلك حيث بأصاينا وأوجها وبكناينا ضرب
مددنا ، وهدمنا فاحمر يديها ، والخطر الذي يثير الأعصاب ،

ولكنها أشد حيوة وأكثر بقاءة فلهذا سبب بها كل حاسة ،
ولقد وحدها الخطر وهي عمرة كل مرق - والسهم إلى جنبه
يدفع الخطر - وأحد كل طريق يمدل على طريقته ، وسكن
لرضا ، لرضا وحدها لا نعمة أو حرة ، ولا نظامه والقائمه
هذه «بينان» القويح يحدد شباب عربنا ويرعى إليها
في كل حركة وكل حمل وكل خطوة أن يمس ، ويشرها
بالهوى ، وهو في الوقت ذاته يذكرها بالخطر والحائث والخطر
الحديث ، ويصحبها مع الناس والسيول ، ويجودها إلى الإيثار
بعد الأثرة ، وإلى الفهم بعد الفردية ، وإلى الإنسانية الدمة
بعد الأونكاس في الشهوات

وهذا «يجعل» محسن في الذبال الإفريقي ، ليشد صاعد
الشمس ، ويثبت أقدسه أمام القول المحرمات ، وليث في عوس
للمرسيين الفضة بأن لهم طية من قوة ، ومكة من مقاومة ،
وأهم خيتون بالثبات بعد الفتور ، والبهوى بعد التثار ،
والرحا بعد الفتور ، والبرء بعد الاستسلام

أما «ويجور» في الحديث عنه كافة ، ذلك أن موقعه حطة
صاعدة أبلغ من كل حطة ، وذلك أنه يمثل قلب فرنسا إلى
قلبها للشعاع الأبي ، الذي لم يترن بالبرية عدا البرية ، وفي
«ويجور» وحده لتهدد بأن في هذه الأمة حياء ، ولو طويت
كل الأمة والبريين

وما من شك أن فرنسا منهم وقد ظهرت من أرضها
وتعبت من أوروبا ، منهم السهم الرجولة والصحة والأخلاق ،
وسكنون خيراً نفسها والعالم من فرنسا البرية القارئة في
الشهوات

ولقد صلب ألباب سنة ١٩١٨ ما يصنع حرب اليوم ،
فكانت البرية حازرها الأوب إلى ونها الجديدة ، ولو لم يتم على
هذه النهضة وحل من بعض الجنس ، شاد السيف ، لا تمنح ب
للباطن في الصغير بدل الصغير ، ولصرف هذه البطالة المصاحبة
من القوة الفارقة في غير هذا السيل

وما يريد أن أسرب النمل بعلمنا ، فلهذا يكون الخلق
الإحصاري مرق مستوى أصاينا ، بل مرق مستوى أهمهم السهم
هذا الجنس الذي يخلص من التشب كذا أطلاق في سامة الله ،
ويجمل من البشر ملائكة في لحظة انصر ، ويجمل الأبرار كفة
واحدة ما من نكاح

لو حصنا الحركة - أمة حركة - لشكك البعض في
الحرية من خوف في شخصيات وتصورات الناس
والأصلا ، ولكن لهم من هم من يات منهم من هم
الحكم ، ومن يطلب الوطن ما يلهم من طلب الأعداء ،
ولو حصنا الحركة سكاننا أدب غير أدبنا ككي الحزن
ولكننا أمة أجد نفق بها ، ونحلم مدعو إلى اتصافها ،
ونحاول تير نظم لزمنا ، ولكننا أمة مدعو إلى اتصافها
ونشدي بها إحسانا

لكن والله لا حصنا في ذلك بأكثر ما يجرى أو عجلت
نفي في الحب نفي أو لا يسمي نال النفس خوف إلى حلال
من لم حيك أو لا به غلاعي وانتهى به مني ، ولأنا
أن يكون شعبنا القوي الخلق لا وطني أبدا

التم إن تكن قد كتب علينا ألا نخوض الحركة ، فابت
التم علينا ركانا نرك أو دوالا عظم أو حيلنا جونا أو كرامة ما
من كوارثك الرحمة التي نلقد بها حيازة من سيرة الأمن
ورناوه للجنة وديلات السلام

فإن يكن لهم قد أهدت حرمين عفا الجبل من رحمتك
ولا تحرم الأجيال الأنية ما حرمنا ، إنك أرحم الراحمين
بهد فاك

وبه الطوائف ، وبكبر الحسم ، ونشدي الطموح قد حرمنا الأعداء
إلا ، فنحننا طبعنا سمعة لا نحوجنا العهد ولا نكره جينا عباد ،
وسدنا سمعة الاستقلال أحقنا متطلوالة ثم مطالب من حرمنا
طويل مأمراء الاستقلال

علم الله قد كان أكبر أمية لي أن أهدت حتى أهدى مصر
بحر من حركة - حركة واحدة ، ظهرها كما ظهر لها الميث ،
وسعت بها الرجولة الكرامة والنصا من الموطد ، ولقد بها من
رخوة السلم وبعزل الأمة وسورة الفرائض

وإن مصر لكاسية كاسية لو خاست الحركة كاسية
ولو محطوب دورها ورمب أحباها ، لأنها سمي أخلاتنا
ووجد كينا ، وترجع فوق مستوى الحر من المهور على الحياة
إلى مستوى الحر من الإنصاف على الكرامة ، ولأن حيويها
سنيص في ساحة العصر ، وأصاها ستشده في ساحة المظفر ،
نصروا في المستشأن أصاها ما يحرم من دور وما يحرم من أصاها
لو حصنا الحركة - أمة حركة - ما بقي ذلك الشيب للعلم
التاحس ، وما كان الإمداد ينزل حوية - لا القارة - سينا في
برصا الفرائض من الملم ، واسطكاك الأعتان من الدن ،
وسوى الرجال التمام في القوي والقويح

لو حصنا الحركة - أمة حركة - ما حذرك حباب أو سفير الم
من القبكة التي حلت به لأن سيرة فاته ، ولا من
الكورة التي تسود حبان لأن متفصاها من بني مافقه فار
يلعب واقعة - إن كل ما قلب - ولا من ديلات الحرب
التي رمت من أمان التطور والطور

أي والله عدا أحدث شيب - الوسط الراني في مصر ،
ونك مطامه وألفه في الحياة - وإن كثر من أبناء الطبقة
الوسطى - مواد الأمر ليدور هؤلاء مع الأصا ، فإن لم
يفقدوا في هذا الكورة عديم أن يمدوا وطيفه بعد تخرجهم
والقارة أن يمدوا وطيفهم سيطر في الحريات ، وديلات الحرب
عديم من رمت ديلات والتميات

لو حصنا الحركة - أمة حركة - ليرت من الأتور الملقاه التي
حسب مع القبر بلحنه من صاحب الأتور مدعو مشيد بها
الصعب ، وطرح غدا في سيني مرة غدا من أجل المصور
فله أن يصرح بالأرباح والمطرح بالمدح يسمان في ذلك
حيازة لا يلفت الأنظار

لرسالةكم بعد الآن!

أحمد تاركونفات العامة في صيغة الاسم
البيروني محبة بلاشدين

بوكاليف كلفور

طلب المشرة، بجمعية كفاية من
جبالهم ورمين صدق بركة ٢١٠٥

(س ١٠٢٢٢)

يا قمر !

للأستاذ محمود الدمشقي

يا سمر السمر في حيرة ، وورع السمر في حيرة !
كل ما عليك سحر ، وكل ما لك بشعر
سحر بشعر القلوب بشعاع النور فضطرب
وبشر بشعر النجوم فتركع الآلام وهروب !
لا حزن منك ولا ملال بظلك دأمر !
يا عيني السمر في القيد ، ويا عيني الظلة بالسواد

تراج أنت للملاح لايل مع الزمن ، ولا يضطرب مع الزم
ومحبته الزمن ! بجزر موج البحر ، كألمح أمواج الفكر ،
تضيق السبعة حصه في أماني ! وبهضأ الملاح يصور لك
شكره في أمان

كم تك على الأمواج من قبل ليست كالليل ! بل زينت
عندما مضى النور
قبل من نور ! يا سمر لك دأمر برضى من مرحة القاء ، على
سود الماء

هل من نور ! يا سمر لك دأمر ! تخشى الرعب فضطرب
وتشتل !

ولا تنع في اضطربها وتقتلها إلا على شبة من موج ،
أو خد من ردد !

هل من نور ! يا سمر لك دأمر ! بمت النور في قلوب
الأشجار ، الحلة ، في السمنى للناقة ، عندك أوراتك ، تنورا
تطلع في دية من نور !

ومن حب يا قمر أنك تقيها وتكذب غير ما عاتب
ولا عاتب من عتاب الأمواج وتود فلها

لجفائى الحيرة ، هل السمر في كل من ...
القلوب لتقرب من النجاة ، وترفع النسيم إلى كنفية حيرة فكن
- مكعب وحقيقتهك يا قمر من نور -

تقول بالسواد في سمن الشعاع إلى الأرض لتقول لها إنك
لازنت راباً ! وترضع بالأرض إلى السواد في سمن الظلال
وانسكن لتود لتنور السواد إنك لا راب سماء ما رآهم فيك
سواء !

في بورك يا قمر منى غلب اللؤس ، لا يلص شيئا من أشياء
الحياة إلا طهره

في بورك يا قمر منى كنه الحان ! لا حمل في مكاب
إلا خرج منه كنه الكذب ! !

في بورك يا قمر منى كنه الحب ! لا دن في مكان إلا وجب
من مسجود غلابة

في بورك يا قمر ماذا في بورك يا قمر ! !

حبته أنت ... ولكن حقيقته متغيرة

نات من دأمر منى لا أكبر ولا أنزل من غيا ، دنا
تجلبه لتجلب من وجعة الانتقال من سمن النور إلى
سمن الظلام

لا يلطم من سرك غير أنك تيب لتطلع الشمس ، وأن
الشمس تيب لتطلع أنت !

وأن في عين الفيسوف حقيقته النور ، وليس الداء الذي
تخاطبه في الأرض لتذكرها أن هناك ديباً على حياء رى
كل شيء حتى ديب الخواطر في النجوم

ومن مودة المحسوسة لو عقل للروح مودتك يا قمر

حمياً دأمر ! نظرة سطحية جشعة ترسا من سماء ، ونظرة

مبيقة جشعة منك من سماء !

في نظرة الدأمر إليك يا قمر !

نظراء لا يذهب إلى أحد كل ظرف فيها ينصب على
ظرفه انطافاً لا سمح كعب يكون ، لأنه مر من أسرار ظيه
واسرار بورك حبيب على ظيه وجوه الأمام يذهب من لقاء
وبها من عراق فانظر إليك باجر كاذب منك مفتاح ظه ، وبكلام
كلاماً ، إلى لا يده ، ميل يده إلى ؟

لقد أحسرت الخطوب إلى أسرار نظراء إليك ، بهن من
معيح مفضل وسلف ماض ؟

أنت أب ، دكتور سارك وهذا انوبس موهنتك وإليك
تتصيح أمين لا سر من الرأى على به ؟

وأنت من أرباب عهد جديت (في الخار) ، من الماني
هنا أصبح لقلبي حباً ؟

وإن لأحوص في أوجك وأوتير !

كظرفه القاصي إليك ، ثم ؟

بافر أب لير ؟

وهذا كل ما استطع لتأخر أب بقول لأنك مرق

كل ما يقول

سم أنا لا أستطيع

أن أسمعك ومما يصح

كل ما يريك أير

وأنكون في ألفتك

معي القصور والسحر

والحال والأحلام

لا أستطيع إلا بذا

قلت أب لير ، إلى

وهكذا لا يوصف

معتقة إلا المقتبة ؟

بأنكاري لند

معتب اليوم ومن

جامع من الماسدي

لقد يظن اليوم من التور عم حقا بغير الظاهر
لقد أصب لك المتمر وعتب آذان الساء
بأنكاري لند معتب اليوم ، مأنص لك المتمر

بافر حاندا أنكرت حل سمع النحوى ؟

حاندا أمه لك أنسود المظنوه شراً يارج ويتوجع

ميرك وأتولك

بأنها القمر السهل يتورده هم حجابك من وحيد سيري

في ظل بورك حين يحدو لاس أرب النعوس ومضة الأظفار

كمن الذين مدحت من حاسل من التحوم يتور بالأنكر

أتمنى الأفكار إن جد سيري

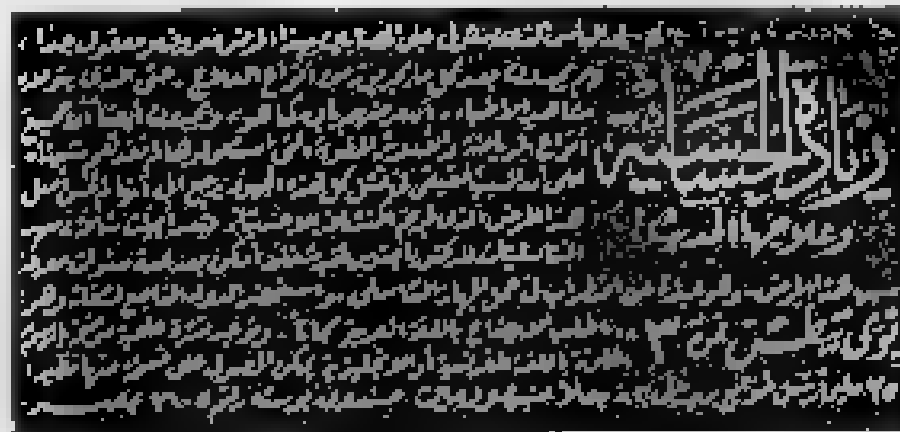
هلا دعت ميسل الأكار

باعترق القصب عشت رحمة بلام يركنى لوب سري

بأبنت الأتول غفظم الربى والرحمة طلال الشوق للأتول

انظر القمر ، وروب المظفر ، وإسأل القمر !

مكره السيسى



والاستعداد ، واتسع نطاقها كما ذكره ، ودرست سرانها وجعلت
وقد قيل إن أول عمل قام به علماء جوناك جمع علماء كثر من
أولاد الأوربيين القنصل وعظمهم وأجهت لهم مزارع ممتدة
لكثير ، لأميين على جس الآلات للتوسيع ، ولكن بزمن قصير
على آلة يدوية أو كاريبة .

والقود بعد ذلك هو اطلاع رافر على عشرون عمال كثر ،
عند انتقال من الهند إلى بلاد الروم جنوب أفريقيا بعد أن قام
بسرور أخرى طوية كان له فيها مناصب جريئة وبحارب مهمة
لا يخطر إلى ذهن أول كما ينظر إلى كل شاب ، فهو في ماله
في شباب كمثل هذا ، وسكن فنظره على هذا من من لم
أن هذا الله أو قل من يوم أن سمع الكشاف من رفر
في صفر ١٢٠٥ هـ من سنون ٤٤٠٠ قد وقع في سنة ١٩٠٤ أن جبه
الأمريكيون إلى مسألة الكشاف وما يكون لها من وقع جوي
مذهب للمزور وليس سنون التي كان يتولى قيادة طاب كندا
إلى تأليف لفر من أبناء الإمبراطور هناك لاستغلال هذه النباتات
جميع مرقا على رأس كل واحدة منها واحد يوم عليهم بدرهم
على النظام والشئ في غيرها ، يأخذهم إلى القارة يهدم سفن
الأشجار واقفاء الأثر ، وللاراحة ، والاحتفاء من أمين الزباد ،
والتمرس الشمس ويهدم كذا كذا المساحة وبعض الحروب
للقائفة ، ويهدم ضرب الخمر والهدم

هذا وأما ذلك السير وورث يدين بلون وكله إذ ذاك في أمريكا
التبالية أنجبت حطة الرجل وسادت قوى في نفسه ، ولكن
ما لبث أن أسف القميين عليها سحره

وذلك اليوم هو حين صدرت له الأوامر بالذهاب إلى جنوب
أفريقيا لقيادة خدمة عسكرية ، وحين عهد إليه بحروب قوة من
الرومانيين ، يكن لهم عهد بالحربية

سأله شلب من سكان جنوب أفريقيا كانوا للزراعة على
عمرس ، في ١٢٠٥ هـ لاجوردين بول ، فماله كصعوبة ، وماله لا أكثر
استطاعوا أن يزدوا صدق مدعب الكشاف ، لكن بقيادة هذا
فرع الكوير ، وم اليوم يسمون بالزلايين في أنحاء المسودة ،
لا يقب تهرم جسي أو دين أو مدعب ، بل كلهم يستقرون
مدعب الكشاف واسم قانون يتواءم سواء لأجسامهم ولتقوهم
ولا استعدادهم للمهاد كأمره غلظين وكامس ، في الجمع ناسين

مجازفون بأنفسهم مختلفين على الأمان من قوت ملكانه وحار
احتمل المبدل بلسانه وذكاء وحلم الأمان على النص ، ويحق
لكن ينال بعض العلوم الغريبة والمعارف السيرة في سره إلى أن
بلغ الحافية عشرة من عمره فأدخل مدرسة روبريل الأبدانية
لنك منها سبعين كان خلاف لهم لفرد في الألب مما جاءه
محبوا من أثره وأستاذته ، وقد قال عنه أنه كثر حاجج روي
في صياح كلامه : « شككك بط في كل لغة ، وقد برهن في جميع
أحوار حياته أنه رجل شريف لا يعرف دوا ولا شقاء ولا بخائل
ولا يسك في كلامه » ولما بلغ الثالثة عشرة من عمره التحق
بمدرسة تشارل هانس تلك المدرسة التي سميت « تكري »
في وأشاد بكثرة لرواياته القصصية وكان سبه القليلي
عاده كشأن القليلة للتوسطن إلا أنه يرمي في المتيقن اللاتينية
والجوداه ، ويأمنهم في الأمل في المدرسة وقصصت لخدمة
أما في الألب بأوامرها فهو أن يحدسها وقاس عليها ،
نجد بذلك فخر مدوسه حيث كتب على لوحة للإعلانات
سبل النسخة مهاريت كره تقدم السنوية « إن الطالب روبر
أول لأول حوس مرس يظف هادي لظن بقصه عليه والحق »

وفي عام ١٨٦٦ ترك لظن روبر مدرسة تشارل هانس ،
وكان عمره إذ ذاك خمسة عشر عاماً ، فأخذ يهكر لها صاء
يكون مستعبدا ، ولم يكن مدبراً ، ولم يكن مدبراً ، ولم يكن مدبراً ،
الأهل منصح مدبر الناس لاصابات بصره لا وروى له ، وقد
يغير حظ الإنسان ويعدل مصيره ، لا شيء ، إلا أن تقدم روبر
أن يحقق ما كتب في صحفه ، ومن الغرض أن الامتحان
المعكرو الذي ساد انتقاه وم خروج روبرت من المدرسة
كله من الأثر في حياته أكثر مما كان يتوقع ، فإن قوته
ومجاهد بين سيرة طالب آخرين دخلوا معه هذا الامتحان بالرغم
من عدم بوله إلى إحدى أروحه على الامتحان بالفرقة الثانية عشرة
من الموزال بالمد ، وهكذا حياث له المصادفة المحزنة في بلاد
ولما ذهب إلى الهند ساجا في الغرض أنجبت القليلة
وعلم بها ، فأخذ يري نفسه في أحضانها ، ويطلب طمأنينة يده ،
وهي فراشه من أفسان التجروبي على الامتحانات ، الجراح
والقنوم والشمس والقمر ، ويكثر مع الحيوانات والطيور ،
ويلاحظ نظم حياتها ويترس أنوارها حتى تحت ليله قولا للاختلاف

كلمات...

رجل كسج

رجلان أودتهما هذه الحرب وأبانت العالم كله عن تيسرها وأن كلهما يصدق به قول الشاعر: القوي القوي القوي وما كل ألف لا بد منه واحد

أما أولهما فهو تشرشل ، وأما ثانيهما فهو روزفلت

وقصة المياه على حبه ، وروفلت ، هي قصة ذات أهمية بين حيوات البشر بل هي مثال كل من لا يمكن أن يصل إليه إلا بدماء البشرية وقوة عقله والذكاء

هذا الرجل الذي استولى على كرسى الرئاسة في أكبر جمهورية في العالم القديم والحديث ، وبولي سياسة أعظم الدول ملكاً وقوة وقوة ، والذي اختاره هذه الأمة ليسوس أمرها ثلاث دورات متوالية ، ولم يفعل أحد الشرف ولا هذه الكرامة ولا هذه الفتنة أحداً قبله في تاريخها

وهذا الرجل الفرد الذي بلغ من وراء المطالب بخطب مائة مليون من الناس برسل في خطابه المسموع والملم ، والذي يصح قوله وقوله أنه على كفة من كفتي هذه الحرب: الشابة مثيل ، ويستمر بطوره وعصره كبرخ العالم الحديث والمثالي ، وتخرج الحضارة البشرية وتستقيها إلى وجهة غامضة من الصير هذا الرجل الذي بلغ بعبقريته هذا المبلغ هو إنسان معلوم

كسج

وقد رأيت هذا الرجل منذ أيام على شاشة السينما بخطب الناس لا تتعجب إذا سمعته يقول على عقبيه وفلهم وهو ما فهمهم ويكافون أن يدوروا أكتفهم تصيحاً له ووردوا الصانع والمخلع فيحدث ويصر ويصيح ويصيح كأنه شاب في الثلاثين قوة وسيرة وكان يمشي يمشي على مصاء ويصير يمر مصفه الأسفل كأنه لا حيلة له إنه كسج أصيب في طفولته بالشلل

سألت نفسي أرى أن خلفاً مصرياً أو عربياً قريباً مني أصيب به وروفلت في طفولته قلب حسنة من الشلل ، فأرى

إنسان وأرى رجل وكل من هذا العالم القوي أو الضعيف أما إن كان غنياً سعيداً شاكياً من ذلك فاني سأفقد نفسي خائر المزمع مريض القلب والنفس كرهني مستقيماً شاكياً من ذلك فاني يا كل خير الطعام وليس خير اليأس لا رجاء للعصاة في الدنيا ولا رجاء لأحد فيه ، فقد خلق الله - في رحمته - غير صالح يسأل ولا رجاء صليكي أنه ويحرقني أو يرمي الثلاثي أنهم خاسرون لما عثر الله حين ابتلاهم هو إنسان يعلم ويستحوذ حتى يجيئ به قضاء الله

وأما إن كان فقيراً فهو كساجه ساقط الحشة خائر الدم مريض النفس والقلب مشلول الفكر والمثل والعزيمة كرس حسنة - مستسلم - في رحمته - قضاء الله لا عمل ولا رجاء حتى يحين به القضاء

بل إنني صديق يقول لو أنت رزقت ثناً في مصر أو في بلد عربي فوجدت مكانه إلى جانب صرح من أشرطة الأولياء قد سقطت عليه الكسج في النفس يشرحه على الناس "عرجة" ، ثم يجد يده يمال الناس أن يدعوه إليه خربة الصدقة ...

(١) في القاموس: العرجة: الخس من اللحم ، وتسمى خروج والخس

الافصح

للحج العربي القديم ، وهو حلاوة وإقية القدمين وعبره من المنجيات ، برتب الألفاظ العربية على حسب معانيها ، وجملة هذه الألفاظ التي للراوي ، بين السماء والارض والمسطحات العربية في المذامخ المختلفة ، ولا ينبغي منه خروج ولا أدب ، ٨٠ صفحة تقريباً ، طبع دار الكتب ، أشرف طبعته على طبعها ، ثم ٩٨ قرناً بطاب من عدة الرسائل ومن الكتاب الكبير ومن مؤلفه

هذا الكتاب للمصنف
في سنة ١٢٥٠ هـ
في سنة ١٢٥٠ هـ
في سنة ١٢٥٠ هـ

لَا تَحَالِي دُؤَابَهُ الْوَلَدُ يُجِيزُ مِنْ أَلْفِ مِيلَةٍ مَا يَجْعَلُكَ عَيْسُ
وَسَمَاءُ لَدَى مَا يُبْسِرُ الْعَيْسُ وَنَاكَ خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ مِيلَةٍ

بَسَوَى بَيْتِهِ وَتَتَعَشَّى وَذُو بِنْتُ دُؤَابٍ كَمَا تَتَعَشَّى
عَدُو لَأَسْرَ عَسْرَتِهِ يَأْتُمُّ وَنَاكَ عِبْرَتُكَ يَسْتَعِزُّ

هَلْ تَرَاهُ لَوْ أَنَّكَ تَهَادَى بِرَأْسِهِ لَوْ أَنَّكَ تَهَادَى
وَأَنْتَ بَيْنَ سِدِّ اللَّاتِيهِ عَادَى بِرَأْسِهِ لَوْ أَنَّكَ تَهَادَى

خَرَفَتْ عَلَى كَرْنِ حَلَالِي مِنْ أَرْحِ الْفَتْبَانِ حَلَالِي
حَدِيدِ قَسِيمِ نَشْتِ شَيْ مِنْ سَيْفِ دِيْلَانِ حَلَالِي

بِزِي دَعَسَ لَوْ أَنَّكَ تَهَادَى بِرَأْسِهِ لَوْ أَنَّكَ تَهَادَى
وَأَنْتَ بَيْنَ سِدِّ اللَّاتِيهِ عَادَى بِرَأْسِهِ لَوْ أَنَّكَ تَهَادَى

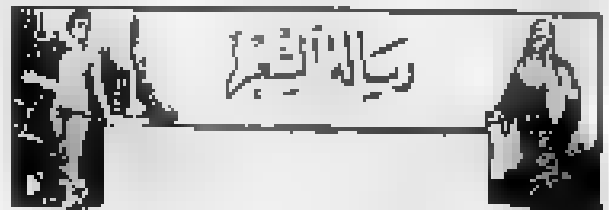
عَدُو لَأَسْرَ عَسْرَتِهِ يَأْتُمُّ بِرَأْسِهِ لَوْ أَنَّكَ تَهَادَى
وَأَنْتَ بَيْنَ سِدِّ اللَّاتِيهِ عَادَى بِرَأْسِهِ لَوْ أَنَّكَ تَهَادَى

وَأَنْتَ بَيْنَ سِدِّ اللَّاتِيهِ عَادَى بِرَأْسِهِ لَوْ أَنَّكَ تَهَادَى
وَأَنْتَ بَيْنَ سِدِّ اللَّاتِيهِ عَادَى بِرَأْسِهِ لَوْ أَنَّكَ تَهَادَى

وَأَنْتَ بَيْنَ سِدِّ اللَّاتِيهِ عَادَى بِرَأْسِهِ لَوْ أَنَّكَ تَهَادَى
وَأَنْتَ بَيْنَ سِدِّ اللَّاتِيهِ عَادَى بِرَأْسِهِ لَوْ أَنَّكَ تَهَادَى

وَأَنْتَ بَيْنَ سِدِّ اللَّاتِيهِ عَادَى بِرَأْسِهِ لَوْ أَنَّكَ تَهَادَى
وَأَنْتَ بَيْنَ سِدِّ اللَّاتِيهِ عَادَى بِرَأْسِهِ لَوْ أَنَّكَ تَهَادَى

الغريب



رسالة الشجرة

من نوازي القلب

للأستاذ محمود الحبيب

أَلَيْتَ لَمْ تَدْعُ وَهْدِي وَهْدِي وَهْدِي لَمْ تَدْعُ وَهْدِي وَهْدِي
أَلَيْتَ لَمْ تَدْعُ وَهْدِي وَهْدِي وَهْدِي لَمْ تَدْعُ وَهْدِي وَهْدِي

أَلَيْتَ لَمْ تَدْعُ وَهْدِي وَهْدِي وَهْدِي لَمْ تَدْعُ وَهْدِي وَهْدِي
أَلَيْتَ لَمْ تَدْعُ وَهْدِي وَهْدِي وَهْدِي لَمْ تَدْعُ وَهْدِي وَهْدِي

أَلَيْتَ لَمْ تَدْعُ وَهْدِي وَهْدِي وَهْدِي لَمْ تَدْعُ وَهْدِي وَهْدِي
أَلَيْتَ لَمْ تَدْعُ وَهْدِي وَهْدِي وَهْدِي لَمْ تَدْعُ وَهْدِي وَهْدِي

أَلَيْتَ لَمْ تَدْعُ وَهْدِي وَهْدِي وَهْدِي لَمْ تَدْعُ وَهْدِي وَهْدِي
أَلَيْتَ لَمْ تَدْعُ وَهْدِي وَهْدِي وَهْدِي لَمْ تَدْعُ وَهْدِي وَهْدِي

أَلَيْتَ لَمْ تَدْعُ وَهْدِي وَهْدِي وَهْدِي لَمْ تَدْعُ وَهْدِي وَهْدِي
أَلَيْتَ لَمْ تَدْعُ وَهْدِي وَهْدِي وَهْدِي لَمْ تَدْعُ وَهْدِي وَهْدِي

أَلَيْتَ لَمْ تَدْعُ وَهْدِي وَهْدِي وَهْدِي لَمْ تَدْعُ وَهْدِي وَهْدِي
أَلَيْتَ لَمْ تَدْعُ وَهْدِي وَهْدِي وَهْدِي لَمْ تَدْعُ وَهْدِي وَهْدِي

أَلَيْتَ لَمْ تَدْعُ وَهْدِي وَهْدِي وَهْدِي لَمْ تَدْعُ وَهْدِي وَهْدِي
أَلَيْتَ لَمْ تَدْعُ وَهْدِي وَهْدِي وَهْدِي لَمْ تَدْعُ وَهْدِي وَهْدِي



ولادة هاري ريجسون

توفي في الأسبوع الماضي الأستاذ هاري ريجسون الفيلسوف الفرنسي العظيم ومصور الأكارمية الفرنسية عن ٨٢ سنة وقد تخرج ريجسون في مدرسة المعلمين العليا وبعد أن حصل على دكتوراه الفدولة في الهندسة أخذ يدرس العلوم الفلسفية في مدرسة برضا فخر استأجر أصبح من دبرر اساتذتها منذ سنة ١٩٠٠ ، وولطيف سهره الأفاق فأخذ الطلبة يفتنون عليه من جميع أنحاء العالم يساجح محاضراته ورسائله

وقد وضع ريجسون مؤلفات عديدة في الفلسفة منها « عودة للتطور للبداهة » و « المنهج الروحية » و « الضحك » وقد انتخب عضواً في الأكارمية الفرنسية سنة ١٩١٤ ومال مائة رويل للأدب في سنة ١٩٢٧

مغربي مؤلفين في الروايات

عكس الحكومات المتعاقبة في حفظ للذين وما بلغهم من عن خبره أحداً رده وحلهم السدى تشجيعاً لهم على مواصلة العمل الإنتاج ومن التدبير التي اتخذها أنها فرضت دجماً على كل من يطالع أي كتاب من الكتاب الساتة أو في أحد المطالعة ، وفرضت دجماً آخر على كل من يفتنس حراً من كتاب ويديه بالبيع أو الحار

وهذه الرسوم تجمع بيد انباء براء مبيته ويوزع على الكتاب الذي اشترى بمؤلفاتهم للاذاعة أو المطالعة

الهمز الحرف على النص

نصب الأمير الأمريكي يوم كروميس منه مدافاً من ضراء ميوبورث ، وعند الفرم هو دمج من أنصاره على إعلان حرب شعواء على الفقر والفساد ، وقد أخرج كتاباً سنوياً في طريقه المخرج « درسه فيه سوراً مبروعة » ورحبها بروجو أمريكي متحملاً شريداً

ولقد تناول المؤلف بطل لغته في سبب القومية ، فأظهر لنا كيف يهوس ، ويغ من جيش ، وسان في كل وقت يلهو ، وروى أي أمكنة التي يراها ، وكيف يخط جسمه ويصنع حقه ويضع كرسه حتى يتصل بالآلة ويصل وقد أنجب هيئة اتحاد العمال الأمريكيين بهذا الكتاب وأخذت منه وسيلة الكاغذ الفير والداية الحقيقة للمائة وعشرة الفتحال ، طبعت على نفقة وورعت منه آلاف النسخ بمن رغب في اقتنائه من العمال وسائر المواطنين

ومن الظواهر التي أحدثها هذا الكتاب اهتمام الرئيس وولف به وامرانه في جمع من الصحفيين قبيته ومصادحته ثم بان يوم كروميس هو أول أوبب شمس ظهر في أمريكا وأول مصفى لإنسان يحرر من تروسه أخلاق طبقة الراسل وأقبل على حواسه حياة العمل والفلاح من الجانب الاجتماعي الاقتصادي الذي يسيطر على العصر كل السيطرة

حول أهل الكهف

إلى أستاذي الدكتور دكي ساروك

فلب أعيدى في مجلد كتاب « أهل الكهف » إلى عندك ثلاثة عروض كان تويني الحكيم عن تأثيرها عند كتابته القصص وهو قوة التنبؤ ، وهو الحد وهو الإيذان وأنا سأتأملها الآن شاء بلليل حين تقول إلى الكتاب

لم يمدود المنهوه المنهوه التنبؤ الذي يمدود منهوه خرفة ولكن لا أنهم الفرض الذي يرى إليه الدكتور حين يقول إن بوجفاً غرض اللعب في ادب ونظم كما يصنع المدرسون الصغار ، وهل عند الدكتور أن الناس القسوى سبب أوكيب بحدود هذا ؟ وأهل الصباه القسوة يكابدون في الحب أهوالاً ، بل ويخاضون في الحب تويني هو الحب معه والدكتور حبر بها علم ، وهو كيب المواظب اللثيم بنار التنبؤ ، إن المدرسين يكرهون صغاء ويخدم نود القسوى ويهرق النفس وشهواتها

وأكثر من هذا أن بوجفاً سور الحب سوراً صغماً قوياً في مواضع كثيرة ، وما ظنك بن بجر وبعث فتكون أول عاطفة عوج في صغره هي عاطفة الحب حب مشبهنا

يناقض الازدياد إلا بحد أحسن من سائر ما في سائر
أما أشهر هذا من أنه لا يكون المقام أن يكون هناك
على حقيقة أ

في الصورة .

اللوحي

جاء في عهد الرسالة (٣٨٧) في كلمة الكثرة في
هذا الوجه

« وحسن اللوح في سائر كتاب القرن الرابع ضرب
مثلاً التي يكون عشو آخر من قديم . » وهذه كلمة
جارية لا يصلح القاري المرة الكتابية ، ويخالفه من وجهات المهم
لكه الدراسات خصوصاً في كتابها وسطاً المقام أو ذكر
هذا الكلمة

قال في المصاح ما هو في « اللوح في عهد القبط -
من من انوار هذه القضاة يؤمن بدين اللوح » وهو جمع
معه « لور في حقه » جاء في كتاب حملوا انتم في ٣٤٧
« بالجل » « جاء في يوم أمام المكتبة (لور في حقه) قال هل
وصف ان روى اللوح في « ما في حقه »

لا يمكن ذلك لور في « إذ هذا أحب أو محب
لم نقل الشهرة أواب إلا ابن زلفه ان محب
وهو من حقه من جدي في السنة قال في نقل القلوب العلامة
الشمالي من ٤٨٨ سمع أبا القروج سبب في اواخره بانور
سمعت أبا سدر جاء يقول « أحب لوما على أي القبول ان السيد
فقال في « من إلى أبي الحسين بن سعد بن علي « هل سرت
تقول موت (بن الخياط ويصحب) ما في كونه عشو أحسن
من المشو أ

قال سرت إليه ، وبلغته الرسالة فقال « سألني عنه محمد بن
علي بن القرات صاحب منه أبا عمر غلام سبب فقال « سأل عنه
سألاً فلم يأب بس . ثم لم يلبس أن عبيد الله بن عبد الله سأل اللوح
عنه فأبى من عبيد بن زيد لا يلبس زيد بن عبيد في حسن القضاة
فلو كتب الأسير ولا يمكنه إذا طلب بسبب ما أنور

لور في « . ويظهر ذلك في حديثه مع سبب في أول فصل
في حقه سبب في وجهه ووجه « وهو روح نبيل من الحب
جده في آخر الأمر بعد أن شعر ما قدما بفصل الموت في الكيف
على الحياة في قلب أ

وأكثر من هذا أيضاً أن مودة الحب في حقه جده بسبب
وبسبب الثاني مودة من حقيقة الأولى . ويظهر ذلك على قول
(حينئذ عني أن يكون من أو لا يكون أحب هذه المراء التي
رأيت في البيعة)

هذا من ناحية الحب . أما من ناحية الإيمان والارتباب
فأما أورد على سؤال أسدي الخطي « لماذا سمع ومن في وصف
الإيمان ، وماذا سمع في فترج أوساد الازدياد ، وأن المودة
لور في حقه من سائر القوي وروابع الصلال ؟ »

إن بوجهاً سمع كثيراً في وصف الإيمان بل الإيمان
الخصم الذي يبلغ حد التسليم بكل شيء في شخص يلبس .
حينئذ أخرى على سائر الفرق بين القوي واللور في حقه من عبادة
واختراع « وحق يقول إنه لا تصور الوجود بدون عبادة الإيمان
ولا اسبابه هو : « وحق يقول : إنما لا تملك حق السؤال
وما ينبغي لنا أن نتقدم

أما ناحية الإيمان القوي ، أما ناحية الازدياد فبعبارة واضحة
في حقه وسبب سبب في حق يقول « بعبارة : « إن روح الله
قريب » « مبرخ » « حقيقة قرب الله من الأرض فقد
الروح التي لا تصب إلا من يستطيع الاظهار » « وحق يقول :
بعبارة « لا تسحر ، إن الله من » « مبرخ » « لا شأن له ب
ما هذا من القديس أو مننا نصيبنا »

وحق هو « بعبارة « كل شيء على الأرض باسم الله » «
مبرخ » « إلا ما نحن فيه ، فقد حدث بعمل الإنسان » .
أما ترى أن بوجهاً سمع من هذا لا يحسن في الازدياد حين
يشك في روح الله « وحق لا يحمل له يدأ في حقه « وحق
يقول إن « من الإنسان لا سلطان له عليه

إن بوجهاً لم يكتب هذه القصة ، ولم يبر من هذه الأفكار -
وإن لم يكن جديدة إلا يبر من في حقه ، وما أقام الإيمان

قوله ولا يمكنه حشو مستثنى منه ولكنه في الحسن
ظهير، وبنسب

ومن غزت عليه في حشو المورخ من التصريح حول القبحى
يخرج القوم كل

وجريت أهل رتبة مأمولة في جنة الفردوس غير معجل
تقدم الكلام عند قوله في جنة الفردوس؛ وقال غير
سجل أى يد هرطوط لأن المنة إنما يرسل إليها الموت
وقول أبى الطيب يجمع كائناً

ويحضر فيها استقرار هروب نوى كل ما فيها سوحاها فكانها
شهوة وحشاك، حشوة حلاوة، وعلمه طلاوة
قال الكبير وحشاك من أحسن ما حرط به في هذا
للوضع؛ والأدباء يقولون هذه المنة حشوة ولكنها حشوة
مستثنى وسكر

وسد عند الحشو حشو الأكر لأنها تحشى بكل شيء
حائط؛ قال جيفظ أنشدت لأبى المقر خمرأى قال
يا أبا الحسن، لا زلنا فتيحة بالفرور والفرور؛ إذا جذا فبرك يحشو
الأكر (٩٠) نخل الخلوب، ثم إنه قد ذكر مؤلف كتاب
الغزل أنه اختص كتاباً سمي بطرم لحيف الخمر في غزاه عند
الحشو وترجمه بمصو المورخ فاطم هذه السؤال على أنه كقول
المبدك ابن تومر هذا الكتاب

فهر المبره لدرى

مروان الصامري

جاء في سفر صفة طيفتين للأستاذ عبد الطيب حسى
قشاي المنشور بدمشق (٣٨٢) من الرسالة عن قلابر
١ - لا يوجد هذا الرمن في بلاد القبول؛ وأخطت بدمشق
بلاد القبول

٢ - في المصود الثانى من المصحة ١٦٣٦ يقول «و
حقيقة كاجة أخرى وهي اغشاش مرض قلابر في الأوساط
القليزية غشاش في البلدان التي تمتد في عشاها على الملة امتهراً
ككيا فاستخرج من هذا المرباط مرض (البرى برى) بالمصحة»

وهذا خطأ إذ اعتقد أن الاستفاقة بسبب مرض قلابر كالك
معروف من معنى الجملة فتكون «فاستخرج من هذا الرباط مرض
القلابر» بالشددة

٣ - وجاء في المصحة ١٦٣٧ - المصود الثانى - «وكثرة
أخرى تتناولن سماً على سببه انتفاع الشوك» وهذه إلى يكون
الكركات الممره الخ

وهذا أيضاً الأستاذ أبى هو بنسب انتفاع الشوك
(Bone Marrow) لأن انتفاع الشوك (Spiral Cord)
هو جسم من الجهاز العصبي والوجود في القناة العظمية داخل
المصود المسمى وليس له أى وظيفة في يكون الكركات الممره
كما هو معلوم أما الذى يكون عند الكركات الممره هو
انتفاع الشوك الأحمر أى (Red Bone Marrow) للوجود
داخل العظم كما أن هذه النقطة مكررة أبى في شرح الشكل
الرسوم في المصحة ١٦٣٦

بهاه قمرى محمد

بكاية الله بخدمه

الفصل فى الغيايا

في كتابه في اللغة والمورخ

وهو معبره أى المصود المسمى في النشر

لم يبق منه إلا نسخ محدودة

فاطلب نسختك قبل نفاذها

بياع في مدينة الرساله رقم ٣٠

وزارة المعارف العمومية

إعلانات مسابقة (٢)

من كتب درامية للدراس الثانوية

على الوزارة في هذه المسابقة من حاجتها إلى الكتب الآتية جد ، للاحتفال بالمدارس الثانوية ببناء من العام الدراسي ١٩٤٦ - ١٩٤٧ ومنحدرى الوزارة عن تأليف الكتب التي ستر المسابقة من مرمها للمدراس الأتيرة لعد أربع سنوات نظير للكتابة للفترة

ولآخر مهلة لتقديم الكتب للوزارة هو أول ديسمبر سنة ١٩٤٦

وعلى كل مؤلف جرب في دحور المساعدة أن يقدم للوزارة في مهلة ثابتة آخر مارس سنة ١٩٤٦ مائة و وأب يدع قودره ، مع للطلب الذي يقدمه من هذه الرحة رسماً عليه . من هذه للكتابة للقررة للكتاب الذي بعدم خديعه في المسابقة على ألا يرد هذا الرسم حال من الأحوال والكتب للفترة هي : -

١ - كتب في الدين في جروب أحدها للشين الأول والثانية ، والآخر للشين الثالثة والرابعة ، للكتابة ليرمى مائة مائة جنيه

٢ - حالية كتب في الرياضة ثلاثة منها مرحلة التمهيد ، هي كتب في الحساب للكتابة مائة وعشرون جنياً ، وكتب في امير للكتابة مائة وعشرون جنياً ، وكتب في الهندسة والمبادئ الأولى لحساب للكتابة مائة مائة جنيه وحده كتب لسة التوجيهية لسة الرياضة هي كتب في الجبر للكتابة مائة وعشرون جنياً ، وكتب في الهندسة للكتابة مائة وعشرون جنياً ، وكتب في التحليل الرياضي ، للكتابة مائة وعشرون جنياً ، وكتب في حساب للكتابة مائة وعشرون جنياً ، وكتب في الميكانيكا النظرية والمشي للكتابة مائة وعشرون جنياً أيضاً ٣ - كتاب في الطبيعة أحدها مرحلة التمهيد لسة في أربعة أجزاء الأول في حوامس للادة لسة الأولى للكتابة مائة جنيه ، والثاني في الحرارة لسة الثانية للكتابة مائة جنيه أيضاً ، والثالث في الضوء والصوت لسة الثالثة للكتابة مائة وعشرون جنياً ، والرابع في السابعية والمكروية لسة الرابعة للكتابة مائة وعشرون جنياً كذلك والكتب الثاني لسة للتوجيهية في جميع مروع للادة للكتابة مائة جنيه

٤ - كتاب في الكيمياء أحدها لسة التمهيد لسة ، والآخر لسة التوجيهية ؛ كل منها في جروب أحدها في الكيمياء المتروية ، والآخر في الكيمياء لسة ؛ للكتابة للكتاب الأول مرمها مائة وعشرون جنياً و للكتابة للكتاب الثاني مائة جنيه

٥ - أرسه كتب في التاريخ الطبيعي أحدها في علم الأحياء لسنة ١٩٥٥ مكتوبة مائة جنيه والثانية الأخرى لسنة التوجيه واحد منها في علم الحيوان والثاني في علم النبات مكافأة كل منها مائة جنيه ، والثالث في الجغرافيا مكافأته مائة وخمسون جنيهاً

٦ - سبعة كتب في التاريخ الأول في تاريخ مصر القديمة ، والثاني في تاريخ العصر الوسطى مكافأة كل منها مائة جنيه ، والثالث في تاريخ أوروبا من عهد النهضة إلى الثورة الحرب مكتوبة مائة وخمسون جنيهاً ، والرابع في تاريخ مصر الحديثة ، الخامس في تاريخ أوروبا الحديثة ، والسادس في القصص التاريخية من مصر الحديثة ، والسابع في القصص التاريخية من أوروبا من عهد الثورة إلى الوقت حاضر مكتوبة كل من هذه الأربعة الأخيرة مائة وخمسون جنيهاً .

٧ - سبعة كتب في الجغرافيا الأول في سائط الجغرافية السكينة والطبيعية والزمنية ، والثاني عن آسيا وأستراليا ، والثالث عن الأمريكتين ، والرابع عن أوروبا مكافأة كل من هذه الأربعة مائة جنيه ، والخامس في حوض النيل ومصر والسودان مكافأته مائة وخمسون جنيهاً ، والسادس في الجغرافية الطبيعية والبشرية لسنة التوجيه مكافأته مائة جنيه ، والسابع في الجغرافية الحديثة لسنة التوجيه مكافأته مائة وخمسون جنيهاً

٨ - كتاب في الأخلاق لسنة الثالث مكافأته مائة وخمسون جنيهاً

٩ - كتاب في الرسم الهندسي مكافأته مائة وخمسون جنيهاً

١٠ - كتابان في تعليم لغات أجنبية أحدهما في لغة الأرمينية ومكافأته مائة جنيه ، والآخر في الفريسيه للبري مكافأته مائة وخمسون جنيهاً

١١ - كتاب في تربية الطول ومبادئ علم النفس للنم في لغات أجنبية مكافأته مائة وخمسون جنيهاً

١٢ - ثلاثة كتب في الفيزياء الأولى في تعليم الفيزياء الثانية في تعليم الفيزياء مائة جنيه ، والثاني في النفس ومكافأته مائة وخمسون جنيهاً ، والثالث في إدارة المدن مكافأته مائة وخمسون جنيهاً

١٣ - ثلاثة كتب في اللغة الفرنسية الأول لمرحلة التمهيد في اللغة ، والآخر مكافأته مائة جنيه ، والثاني لسنة التوجيه مائة جنيه ، والثالث لسنة التوجيه مائة وخمسون جنيهاً ، والرابع مكافأته مائة وخمسون جنيهاً

وكتب المواد التي لم تذكر في هذا الإعلان لا تزال موضع نظر الوزارة وقد وضعت الوزارة هذه اللوائح شروطاً وتوجيهات خاصة يمكن القاصدين ان يتفهموا عليها من إدارة التوجيهات بشرح حزب الجاهل بالانجليزية مقابل قرشين من كل نسخة

خروجه عراً لم يخطر بفتح خطله فيه من وجب حله ،
موجد أنه قد خاف للكلان المنصص فكأنس كزوكس ،
وأنه ستر في ماني ، ولستأفك سجر ، ومن يصنع سجر
طولية حتى لا يكون موضع ازيمته ، ولستأفك كزوكس
المعروف ، كان يمس يده اليمنى جيبه الذي فيه القوس ليستوثق في

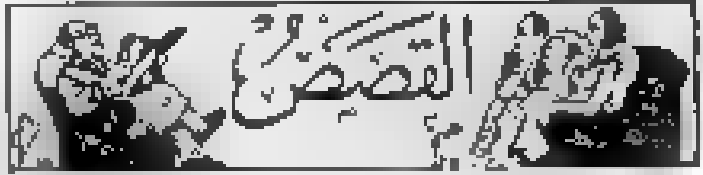
وأخيراً وصل إلى دراه ، وهو منزل صغير نظيف ، وبعد
بضع ساعة من التفتق ، وكان أبه في الفراش ، ولستأفك مر
فأخذه ، ولم يحس بحركته وهو خارج ، لأنه نوح الانهار من
حرب في أثناء ذهابه إلى الفندق

سكنها الآن أحست بحركته وهو قائم ، وصحت صوت
الفتاح وهو يفتح به الباب ، ودفع أنفذه وهو يمشي في السر
وأحس بحركته وهو يتناول الطعام على مبل ، ويدخل حربه
بونه يسلط دونه باب ، وبعد أن استتب الأسوت من جبهه ،
اعلمت لأم وأبوكي القناس ، ولقد كان يكنى لفتها عراً
أن تخرج معها أبه ربه في أن معها ، وهو سليل أسره كبره ،
مجرد على الأمان غاياني به من الاحمال ، ولم يخطر ببالها كذلك
أنه الآن ، غير مساهم حربه شاه ، بشوره على صورة من أم فتده
من الطلاب التي يتنكبها لقلب الغير ودفع لشر

وبعد يومين كان لا يجتوون يكتب خطابات متعددة لأفكس
يستند أنهم على اتصال بمرجريت بورلورن ، وككتب كذلك إليهم
بطلب موعداً لقاء

وطلبهم من أنها لم تود على خطابه ، فإبه ذهب إلى للكلان
للحق في اللوح للصروب ، وبعد ديع صاحبه كانت الفتاة تفتق
عمره ، وكانت تحبها بها من الجلال والفتنة عالة مثل التي كانت
تحبها بها في أول يوم وأخا فيه منذ سنين

وبدأه يلجؤوا من سبب كتابه لها وسين الموعد ظال
لأن ما كتبت لأجرو على طلب معانك في هذا المكان وفي هذه
لصاحبة لولا أن من شئتاً أريد أن أأنسه إليك
وكأن موه في غاطتها صوت من يلم مرأ : وقال لها صوت
صاف آكتب لا نظن سداً نظني إليك غير الزجه في رؤيتك ؟
فقال وقد احزن وجنتها يست أعرب



كتر في فندق

عن الاتحاد به

نظم أبو سنار عبد المنعم البشار

— — —

فتح ليورد لا يجتوون الباب في دمن وأطل في الفرقة نظيفة
إمالال نكاز الحريص ، والحرم من باب الذي يقدم على الإيمان
يجعل حربه القاون ، وكان لا يجتوون سداً لا يجتوون الصربية
ولكنه من مواتها كآه منه بعض الأنايب التي ولد قنصه
ولما جد لفرقة خالية دخل مسرعاً وأعلن الباب دونه ، ثم
دخل إلى غرفة أخرى بعد من الأولى فوجد حربه ربه ليس بها
سوى فرش خلية ، وأمنط وسماه حوى دولاب سمير وبصة
وأيض ، قرر لا يحسون أن هذه الأشياء لا تساوي الفاضل ، التي
قام بها لبحون لفرقة

ووجد لفتاة بطرد الفتاة التي ، وفي هذه الأنايب كان
الكاتب كزوكس ، فبها في فندق بربان في ميدان أربون
في لوند وهو في هذه اللحظة تحت رحة هذا الفس الذي دخل
جزواً من للكلان الذي استأجره للكاتبين

ورأى الفس أن يحس تحت المناد به رى شيئاً فبها من
أن يخرج ، فبها لم يجد شيئاً فتح الأخرج في دولاب لفرقة وهو
مستب ، فتكاد الفرج الأول أن يمسح على الأرض لفتة التي
استسما في فتده ، وفي هذه الحركة رأى الفس في الفرج دحها
وفي اللحظة التالية لاحظ أن مع القعب شر سبعة مربع للمر
ووجد محاسره ثمانية لفتاة يرمها وهي الآمنة ، وورون ،
موضع الصورة في جيبه وهو مشط كلن حصوه على الصورة قد
أداه من الفتاة سبها ، وشعر بساكن سري في محبرة يدنو إلى
السرور بها الاستكشاف ، ونظر إلى الباب نظرة طويلة ، ثم
خرج في كآه وعمره كزوكا القعب ومكتفياً بالصورة ، واستار

بعد أنهم تخلفه كان السكاكين أثر كوريش وبقايا من
مهرجيت دورون . وكان يقول : « لا مند ألبم فليد ولسن على
سودتك بالهريه دون أن أحرف أنها خلقت من ، واني
كيف حصل عليها من ردعا إلى »

قالت ، « إن الذي تقوله يدهشني ، فإني كنت أحسبك
محرر من كل تذكارات مثل هذا خصوصاً في مكان أمين
غفال كوريش : سامل ذلك في السجل
وكان يمدد أن يمدق في جميعا ، وسكن كانت محجوب
ظراه ، وهذا إلى الكلام غفال . ليكن نظم الذي كتب
عنوان على الظروف يشبه ذلك ، على أنه ليس أرسب ، كيف
وصلت إلى هناك وكيف معرفت من عدي »

ولما رأى الانقسامه التي على شرفها عدل على مدق عنه مد
إليها يديه يمسحها إلى صدوره ، وقالت مهدوء : « أخبرك على شرط
أن تبرهن لي من حيثك
قال ، أنت تعرفين أنني لم أكن في وقت من الأوقات ظليل
الحب لك ، فاللهامي إلى هذا السؤال ؟

غالب : إن هذا ، أنا أكيد هو كل ما أريد منك ، إن الذي
أصطنع الصورة هو ذلك القصر الخاطر فقي أسدان حصة في يوم
من الأيام ، هل تعرف الفتات دورون ؟
قال كثر الفتات دورون ؟ يستحيل أن يكون هو الذي
أحد الصورة
قالت : نعم ليس هو ، وسكن الرجل الذي أتت من
الفتات دورون

قال وقد جرى في مرفقه دم الحيرة : « وماذا حدث على ذلك ؟
ولماذا يدخل حرجي ليأخذ صورتك ؟ »
بنال : « ألا ترى القصر الخاطر بعد أن ردت إليك صورتي
وبرحت على أني لك وحيد ؟ »

مسما السكاكين إلى صدوره وتليها

وبعد عدة أيام صيقت صورة الفتاة في مكان أمين ، وسكنه
الأسب ليس مكان إدولر لا يجنون القصر في حبه التندب الهارة ،
فإن حسن الخط لا لرباط له سهاين الصنعتين

عبد الطيف التار

قال : « إنني في المرة الثالثة أويت لك خدمة وسكن
لا تذكر بالتياس غدمي في هذه المرة فإني دخلت حصة في مكان
لا بد أن تكون قد ردت في إحدى المرات ، ولكنني لم أجعل
في هذه المرة ووجدت .. حذا عراك حتى عبر لوني
وكان لون الفتاة في هذه الآونة يكاد يبهت منه الم
قالت : « يظهر أنك تريد أن تكلم من مني ، مني
ولكن .. »

غفال مقداماً

« تلا .. إنني لا أريد أن أتكلم من مني ، مني ، فإني
كنت في مكان السكاكين أثر كوريش بالفتى
لم يكن مهرجيت بعد ذكر هذا الاسم بمحاذاة إلى كذا
أخرى تخبه خصوصاً فأرحت أهدسها إلى الأرض وأصب ،
وكان إسماعيل سؤالا ، فأجاب عليه لا يجنون : « إن السكاكين
ثم هم إلى الآن أنني ردت مكانه . والله لا أعلم كذا لك أنني
أحدث عينا »

قالت الفتاة

« ولكن كيف عرفت أنني أحرف السكاكين ؟ »

غفال وهو يتظاهر بأنه لم يسمع سؤالها

« لقد دخل مكانه في القصر منذ ليل »

قالت الفتاة متقاطعة باله

« وهل تريد براسي أن ترد إليه ما أخذته من حدة ؟ »
هو لا يجنون رأسه وقال .

إنني إن ردت ما أخذته ظلي يكون ذلك اختوري
ثم أمرك أن في موه شيئا من الفتاة غفال : « إن كوريش
من يوم أن ردت حجرة ، وأنا إنما طلب ذلك لمسهلك ولصحتي »
قالت : « فكرأ » ثم وقفت مرسكة لأنها لا تعرف كيف
يكون لها مصلحة في صورة الفتاة حصة . ولما لا يجنون إلى
الكلام فقال : « هل أن تعرف هذا عند السكاكين »

ثم انقسم لخدمة صبيحة وقال ، « إنني على كل حال لم
أستطع مقاومة الرغبة في رؤيتك »

وقال بنظر إليها وهو صامت وقالت حادثة ظلم إليها الصورة
وتركها في مكانها وماذا إلى منزله

الرسالة

مجلة أسبوعية ثقافية وفكرية وفنية

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire
Scientifique et Artistique

مدير المجلة ومديرها
و رئيس تحريرها المستول
أحمد جبر الزيات

المطبعة

دار للنسالة مشرع السطاط حسن
رقم ٥١ - بابون - القاهرة
تليفون رقم ٤٢٣٩

بعض الأسماء في هذه

في بعض الأسماء

في الأسماء

في الأسماء

في الأسماء

في الأسماء

في الأسماء

في الأسماء

في الأسماء

في الأسماء

في الأسماء

العدد ٣٩٥ - ٢٩ تشرين الثاني ١٩٥٩ - الموافق ٢٧ يناير سنة ١٩٦٠ - طبع في القاهرة

في سوق الوراقين

بلاستاذ عباس محمود العقاد

واجب سوق الكتب القديمة حسن الرواج في هذه الأيام كما راجح في أيام الحرب العالمية ، لأن الورود من كتب أوروبا ظير ، ولأن طلب الكتب الأوروبية الجديد يندثره ملوكا قبل أن يتلقاه في البريد ، فإذا وجد ، محروما قدما ذلك خير من نظاره جديدا يكرأ بعد شهر أو أسابيع ، ومن هنا تروج الكتب الغربية القديمة على تود من أوروبا أو التي طبع في هذه البلاد ، لأن الذي يبيع مكتبه عند إحساسه بارتفاع الأسعار يبيع من الأثر على وطرف على السوق .

وفي سوق الوراقين وباعة الكتب القديمة فلابد من التفرج ، وكتاب كثير من الاخلاق ، وطبقات كثيرة من السجائب ، بعضها نكاح لأن المرء يجدها مبرومة يبع بها دون أن يعلمها ، وقد تكون الفلحة منها أسس وأول الالتئام من البنية المظلمة .

أذكر أن عثرت كتاب لي عليه تلميذي وملا حفاني بعد قدومه بخمسة وعشرين سنة ، ولو علم بأنه سره عثري لقال بجنةه ونكته أخطائه وهو مفرط فيه مبرور بما قدومه من ثمر ظيل التماس إلى رمي فيه ، وكثير يتقاسم إلى دعة البائع في نصره

المعرض

- | | | | |
|----|----------------------------|----|-------------------------------|
| ١ | في سوق الخرافين | ٢ | الأستاذ عباس محمود العقاد |
| ٣ | أشفاق التركي | ٤ | الكتور عبد الوهاب حرم |
| ٥ | المحدث ذو شجون | ٦ | الكتور زكي مبارك |
| ٧ | فرق الحكايات الفناء الغربي | ٨ | الأستاذ سيد نجف |
| ٩ | في سجن | ١٠ | الأستاذ صلاح الدين السيد |
| ١١ | عزاد الفلاح | ١٢ | الأستاذ محمود القسقاوي |
| ١٣ | الطرد روبرت داني فورد | ١٤ | الأديب عيسى زهرانت |
| ١٥ | الكتاب الأعظم الثاني | ١٦ | الأستاذ محمود الخطيب |
| ١٧ | من زوايا التفكير | ١٨ | الأستاذ محمد حسن إسماعيل |
| ١٩ | أروبة قتل ، والخاسر له | ٢٠ | الأستاذ محمد أحمد موسى |
| ٢١ | الموت | ٢٢ | الأستاذ حبيب |
| ٢٣ | بعض من حوائج | ٢٤ | الأستاذ صلاح الدين السيد |
| ٢٥ | الموت المبرور | ٢٦ | الأديب إلياس سديك بخت |
| ٢٧ | الموت المبرور | ٢٨ | الأديب إبراهيم إبراهيم الخولي |
| ٢٩ | الموت المبرور | ٣٠ | الأديب محمد مزي |
| ٣١ | الموت المبرور | ٣٢ | الأديب يوسف مرأا |
| ٣٣ | الموت المبرور | ٣٤ | الأستاذ عبد العزيز الخولي |
| ٣٥ | الموت المبرور | ٣٦ | الأستاذ عبد الخطيب الخولي |

لثانيه : مكات مصادفة : رؤاها : من أمثل المصادفات
ظرت إلى كتابه من : حلهه القصور والأولاد -
الجزء الأول من مجموعته - صادت في المكتبة تلاتين سنة إلى
يوم منور بعد الكتاب القمص

كان الدكتور خليل سملي طبعاً كما يبين لأخيه القمص
من أمثاله في بلاد الشريعة ، وكان صعباً عليه أن يطبع مجموعته
غير مودة من أصحاب الأرمية القصور على القمص والحقائق ،
خرج له القصور بالصور الكمية تابع المجموعة في جردن ،
وذكر أحكام جيماً ومقتل ما نرعى في حتم الجزء الثاني ،
ونظم الأسماء بعد القصور القمص الكمية . « أد كرها محروقة
من القصور مكتبة بحال الأعمال ، وكل يحمل بالناس أن يهودوا
ذلك حتماً قوت وانصراً القمص . وسيكون ذلك سهم من
طبع القصور إلى الجور على الاستمساك بالمرص في كل أعمالهم »
وحمل الدكتور خليل المجموعة الواحدة حتماً مصرياً هذا الجزء
البريد ، وهو من يحدد لمصاحبة طبع الكتاب ومصاحبة موصوفة ،
وقد الراتبين في قراءة هذه الموصوف

ولكن الخطبة في حينه كتاب الخليل من القمص ، وكنت
بوجد حالياً من القمص موصفاً أشتق يبدل أسوان وأخير
بما يصر به الرئيس الخليل الدين من تكليف الملاج
مكتبت إلى الدكتور ما لحوا ، « إلى أمم أنك تدعو
إلى الاشتراك الصالحة في نصب القصور ، ومن ذلك أنك
نأس على الأسماء أن يمشكروا موارد لائل ، فإذ لك الآن وقد
أن يمشكروا موارد القمص ولائل معاً ، ومن نصب أن أحداً من
غير الأسماء يلقى كل شراء كتاب يمتعه »

فأخبر إلا أن وصل الخطاب إلى الدكتور ووسلت المصاحبة
القومية إلى أسوان حتى قرأت بها أن الدكتور خليل قد أهدى
بها مديونة من مجموعته إلى الأديب والخطاب ، ولم يمس يوم
أو يومين حتى جاع الجزء الأول ومنه خطاب منه بقبه الاعتذر
لأنه من ذكر هذه الحقيقة بغير ذكر ، وشبه القمص كل أنى
قد يمتعه إلى ما كان حقيقاً أن يمتعه إليه

هذه قصة طرفة نغمي معاقب حتماً الرجل المر الصريح
للشرب أووى نصيب

وأذكر أني طرقت على جده أجزاء من كتاب في إحدى
المكتبات ، ثم طرقت بعد حين على النافس منه في مكتبة أخرى
وأخبرني بعض الإسوان أن كتاباً من مكتبة القصور
الإمبري برامد وصل في بيته في محلة وفاة يدهم القمص
مارال بطوب الأرض حتى وصل في مصر إلى يد أديب من
المصحين القصور القمص ، واشترى وأرسله إلى صاحبه ونقل منه
جوايا بالشكر والحمية لا زال من آخر مجموعته

والى جانب هذه الجباب والمصادف بجانب أخرى من
أحلاف القمص وولسم يصر وب الاقتناء والادبر
هذه كتب جديدة مديونة القمص القمص بطول اعتبارها
على المروم ، وهي جديدة ، لأنها غير موصوفة ولا مقرومة ،
وغداً لأنها اشترت عند جده

سأذا اشتراها الشري وهو لا يرأها ، ولله لم يكن يتوى
أن يرأها ؟ ... هنا النصب من بعض الأخلاق والمادات فقد
عزمت أنما جاور شراء الكتاب على غير قديم في الطبع
وتعريب في الأسواق ، وأنما يبدلون في الكتاب من القمص على
غير حمة المديون وسلاح الكتاب القمص

وبحسري هذا أن الأديبين يسمون من الكتب عاوج لما
عقل الكتاب من يبد ، يلاؤن بها المروم التالية من الكتاب
ويقتنون المروم القمص بالكتاب المصاحبة التي تفتي القمص
لا القراء ، لأن قصراً بغير مكتبة مديون في البلاد الأدبية ،
فلا في بعض أصحاب القصور عدم من هذا التشبيه والتزييف
أما هي غير رجع بعد إلى هذه المرومة

لأن حار القصور من المكتبات معدة لا يصاب ، فلا خرج
على صاحب قصراً أن نساها من مكتبة فلا واما ، وإن كان
يخرج من غير القمص من الاستطيل والقصور كذا بمن فيه
وما به أخرى أن يمتص في الاستطيلات

• • •

والصادفة هي ماديون القصور في سوق الرواتبين في شيء من
غير هذا القميل ، هي كتب الدكتور خليل موصوفة كلها
في وردة واحدة ، ومنها رواية في عن الحرب المصاحبة كتب
أنون إلى الإطلاح عنها ولا سبها بعد غروب يربان هذه الحرب

أساس علم مصنفها الذي التزم في يومه عليه السلام به
لأن يومه عنها أن يكون من نفسا متصفا به في يومه
ويوم الملحة لها محوماً ، وعظا الخط في عيد العام
وحكومات يتصل منه اليوم ، جوماً على أن يومه يومه
واحد نفسا متصفاً بالقدح في الحار في سنة يشرح ويشرح
ويثبت في الأرض بعداً ، وادع المبدأ كعب لا لغة لها
في ذلك ولا حل ، ودمت أنها تصيد من حاله ، فشرع
تتم في القروى على القروى في غير ، وهو في أنهم لا
النسب له كل حقيقته إلا الإذلال ، وكيف يكون غير ذلك
وحظ طرفة من نفس أصل ، أشرها إلى حقيقته السبعين
الحمد وركها كعب أنه نفس ملها يد من حديد واستند بها
مصلحة من مراد أهل مصدقة لها ، حتى في أرونا الاتصال
اليوم لله ب استطاعت ، كأنها جزء من تلكه أو مصدرة
من مستندة

وتنص ناليف الرواية في هذه شهر ربة سنة ١٩١٥ ميل
سواء الحرب للامية ما كثر من ثلاث سنوات ، وعمل ظهور
بسرعة في صفوف الألمان جهد جهد ، بل انتهت وهم مستعدون
مقدمون ، فلما يد بجرم يبرغم ويعد في اليوم حتى يقول
في لغة الثقة واليقين

« قد يستعرب القاري » - وقد أسسها هذه المصودة

مع أن الألمان حتى الآن في انتصر ، ولكن من بعد الأمور
بين القائد البعير على أن الألمان من بعد فديهم في عظيم على
لهم في بعد برى لهم بخصم حل ، وما اختارهم المروية اليوم
إلا بطول لأجل الحرب ، ولأنهم اليوم يخطون ويبدون آخر
ما عدم من المجد حتى أن يبرروا من انتصر ما يحصل الآخرون
جهاً أو عراوى لقد صنع لا يشنون به ولا يلم مقام لغير المورم
نبي أنه لن يجر عليها كل هذه الصائب على غير يدي
أو مختار لا دوني ، لأنه يستحيل اليوم أن يرجع العالم
ويشهم ويخلص لهم وينجح أجوبه لتأخرهم ويحسن الظن
بديهم وعظمتهم كما كان في الماضي ، هم في هذه الحرب خسرون
كل شيء - اللهم الأدي والركر الانتخابي القساري

واستمر الألمان على الروس اليوم وحظ مرادهم في الألمان

صو علم يجب العلم وفهمهم ، ويصل بها حول ، وعلم من
والله الثقة وفكر كان بها خسارة عليه ، هم يبادر إلى العمل
بما يقتضيه ذلك الإغاث ، ولست مائة حبه انتصاره الهيئة على
رحل عديده للولود كانوا يحدوه في رزقه وفي طبعه وفي مؤلفاته
ولأن كان كسب الآلوف ميسوراً له لو أنه من أمانة للعلم
وانصرف إلى طلب لثراء من حيث يطلب أصحاب الآلام

أحدث المجموعة كلها من جديد ، وأحدث منها الرواية
لأن كنت أتوق إلى مطالعها فلما السبب لها أعجب من هذه
المصدقة ، لأنها نبوة صدق في الحرب للسامية بل انتصاتها
يا كثر من ثلاث سنوات ، وتو نشرها نشر على أنها ما يقال
في الحرب المباشرة لا استطاع في إطلعه نشرها إلى تعديل كثير

قال بلسان أحد أبطال الرواية وهو الذي قام الذي يشرح
هذه الإمور بطور أبلغ الحكمة النبوية : « إنه شرير جداً أنه
أمة كالآلة الآلامية حاسة على قسط وآخر من العلم بجمع خصوصاً
أعلى لنظام إمبراطورية كمنظاب عرب في الآخرة والأسلحة
وأعرب من ذلك دمارها وهي في هذه المسألة الهندسة (كانور)
يحمل تريخها أولى من روية سائر الأمم القويمة في الحضارة ، ومن
مع اعترافنا بأنها بنت شأواً بديداً في العلم والهندسة وأتت
المنهلات به على سولها لا يجوز لنا أن نجعل أن هذا الكليود
التي تصار به يجعلها كيف لنظام حكومة يدبرها فرد أو أفراد غير
مشولين حقيقة ، ومن ما كان السد أولى من المور ، وإذا كان
في هذا وعلم شيء ، كمن من الإغاث بأنك قلما تجد معها شعفاً
من الابتكار ، لأن السبب إذا كان أصير على نفس فلا يشكر من
المنهات المبروحد ، وإذا كنت ولها عظمه نشر كثير أسوأها
و تستخدم عليها هذه اللغة حللاً لا سر من فلان ذلك من أحلام
السيد ، ولولا أن يكون هذه الأخلاق مبررة في هذه الأمة لا
مألف إمبراطورها على جناحه الكبري مع ما هي عليه من العلم ،
ولأن كنت حينئذ أن الأمر التي قامت شعفاً وصف شعفاً لكي
محل علم إذا هي أعطاء خاصة في جسم المبرور ، بل سرغت أن
مماها من نفس لا يمر لها بدون المبرور منها »

لأن أن حال ما أعطه اليقة بالبرحة « وليس للام على
الأمة الألمانية التصامنة مع حكومتها في البراء والمصراة منها

أخلاق القرآن

انعكسوا

للكثور عد الوهاب عزام

—————

العمو حتى يسمو صاحبه من الانتماء ، ويكدر به من
الغزاة ، ويحالي من أن يلقى القدر بالشر ويحرق النعمة بالساءة
العمو حلة نزل الرمح على القلاب ، وتحمل الرمية على الدواويح ،
والركم على الخسار . يرى الرجل يؤذي في نفسه أو سخطه فإذا لم
على حصة استغكر أن ينزل إليه يد أحد مجروده ، وآثر أن يفقر
ويجوع ، ووجد في هذا الإحسان من الرمة والمنظمة والقداسة
لا يجد في الانتماء ، ولقاء الحباب بحراث

وإن العمو عند القنطرة . فليس الذي يصير على النعم ، ويمنع
القوة ، ويسلم على من صواء ، ولكن غافلاً دليلاً . رحم الله أبا الطيب
الذي بقى .

كل حم أن يشير انكسار . حدة لاسيما إليها الانتماء
وقد قال تعالى في وصف المؤمنين : « والذين إذا أسأهم
الشيء من يتصرفون » . وقال بعض الفسرين : « كانوا يكرهون
أن يحسدوا فإنا نندرو صواء »
وخطاب الناس يؤرون العمو ما لم يجدوا فيه مدمد لأحد

التي انحطوا في الحرب لا يحسدوا من يجر أنهم منه أكثر
من نصف قرن ولا سب في عهد كبير طورهم المطال يصنعون
عند الحرب ويحبون لها الفتنة . بخلاف خصومهم عند غلبتهم
من فلة حذرهم بها وحرصهم من العدو لم يكونوا يتوعدوا ..
بأن كان الألمان حتى الآن أنباء أشداء فذلك طبعي ،
وهم ما غلبوا عند الحرب إلا وكانوا على أتم الأبهة لما
مكن إذا كان الألمان وهم في متحن قوتهم لم يتمكنوا من تحقيق
حديهم ، وخصومهم في خفة غير مستبدين ، عمل يوم ذلك لم
بدد سعة وهم في شائخص وخصومهم في زائد ، هذا أمر لا يقيد
القتل ، ولا سباً إلا رأينا ما نؤول إليه ظلم بحصر البحر
ولقد اكده رجوع ويكرر القول أن اعتبار الألمان اليوم ليست
إلا نظرياً لا بد الحرب وأن يصيرهم في الآخر إلى الفشل قتلهم

من أمور الدين أو الدنيا . وقد عجب يدرك كثير من مبروك
المسلمين ولا سيما المذاهب للآمنون العباسي . ندمه في البحر
للنفرة أحيار نبي ، مما يملك قلب الرجل فيظم من الكثرة والشر
في المطلوب للجسام . كما أرى من استغلف المؤمنين في حجاب
الغلاب ما يدفع بالعملة ، ويوجب الضرر .

كانوا يرون القنوة وسيلة إلى استصلاح النفوس ودراسة
الأخلاق ، وإجلال الزكام على الخسار بهزؤوه على الانتماء
قال عالم الزيد سليمان بن عبد الله : « إن القنوة تعيد
العملة ، وقد جل قدرك من القنوة وعن مقرون بالدم . فإن
تسب فأعلن البحر ، وإن تسابب ما كان ما »

وقال رجل لبعض الأمراء : « أسألك بقى أس من يديه
أول من بين يديك ، وهو على يدك أنت منك على طاق ،
إلا نظرت في أمرى نظر من روى أحب إليه من سقى ،
ورأى أحب إليه من سقى »

وقال بعضهم : « إن طابت جازيت ، وإن عوت أحسنت ،
والعمو أرب اضري

والقمر آن الكرم بحبه على حد ، على الكرم ويهدي الناس
إلى حد الغلة التي على جبل أعامل بحم البحر ، وشر السوء
بحر الحسن

سعى الله سائل نفسه البحر ، قال : فأولئك مني الله أن يسو
مهم ، وكان الله صواء ، صورا ، وفي آية أخرى : وهو الذي يجل

مدى للكثور وأصاب في ذلك الزمان ، وكذب الأغنياء
وأسطاروا في كل زمان . وقد ذكر الأديبون لمكانهم أمثال
عند النبوءات الكثافة والنظرات الثنية ولم تذكر عند النظرة
للكثور ليميل بين فراء العربية الذين هم أخرج إلى القدر
والأصغر

فلذا كان سواباً قول بعض الأديباء المازحين للكثور :
« إنك يا صاح مكبة على الناس ، لأنك تظلمهم في كل
ما يقومون » . فأسوب منه جواب الكثور على ذلك التهمة
الحانية حيث قال : « إن كنت أنا مكبة على الناس لأنني
أظلمهم منكم مكبة أعاب ، وحدي من أولئك الناس وأنا واحد
وم الموم ٢٢

عباس بن حمزة البزاز

التي هي من صانه ويسمو من السبيل بهم ما يحزن ، وقال أيضا
وما أمانكم من مصيبة من كتب أديكم ويسمو من كثير ؟ وقال
إن تبدوا حجرا أو نحسا أو نحرا من سوء ، فإن الله كان
صوما قديرا
وقد امر الله سبحانه الناس بالتمسك بالرسول صلوات الله
عليه ، وحذروا أمر الحرب وأمر من من المصالحين ؟ وقال
مباركة من الله انت لم ، وبركت ظلكا على القلوب لا تمسوا
من حركات ، فاصب بهم واستحرمهم وتجاوزهم في الأرض وهي
أن يمانع الله من مخرج من القسوة والبر طلال ولا يمانع أول
الفساد منكم والسعة أن يؤمر أول القوم والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله ويهيم ويهيموا ، ألا تحبون أن يسر الله لكم
والله غفور رحيم

وأجاز القرآن مجازا في السبيل ولكن جعل السبيل أقرب للمخرج
قال : « وأنتم تعلموا أقرب السبيل » كما قال في وصف المؤمنين
« والذين إذا أصابهم البلاء هم يخسرون » وجرا سعة سعة قلها
في هذا وصيغ فاجره على الله إلى لا يحب الظالمين . وإن انحصر
بعد ظلمة ذلك ما عليهم من سبيل ، إنما السبيل على الذين يظلمون
الناس ويهينون في الأرض يسر الله أولئك لهم مذهب لهم
« من سوء » غير أن ظلمة من عديم الأمور .

وقد اشد القرآن بالدين من الناس ، ويحفظ جرائمهم
في قوله : « وسارعوا إلى محضرة من ربكم وجهه عرضا السجود
والأرض حسب للذين الذين ينقوت في السراء والعراء
والنكاحين القربى والفاقرين من الناس والله يحب المحسنين »

وكان سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم عملا بأمر القرآن
وقد بدأ بأمره قال رسول الله : « أمرني رب أن أسأل من علمي
وأمر من علمي »

فاظن أنه يوم خرج مكة والحرة القريبة في سبيله ، وسعاده
فريق طوع أمية ، وقد نفي حاقق بهم أكثر من عشرين مائتا
وي كل بقعة من مكة والدينة ، كرى ما في من ظم وعدوان
وأذى ، و كل جماعة من فريق رجل قد قسوا عليه وعلى أصحابه
ولما منه ومن دينه ، وصبرا عن دعوة جبه طائفتهم فاصد

أني رددت حوازين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموافاة
وقد أسسوا فقالوا يا رسول الله إنما أهل وعشيرة ، وقد أساس
اللاء فلا يخفى عليك ، فأتى حينا من الله عليك فقام رجل من
حوازين .. فقال يا رسول الله إنما في الخطأ عيبانك وحالاتك
وحديثك فلا يكون كذا : « كذا » في يوم يوم ، « كذا » فيه
[الرسول]

أمن عليها رسول الله في كرم : « إنك للره ووجهه » ونظير
فقال رسول الله : « ماؤكم ومعاؤكم أحب إليكم أم أموالكم ؟
فقالوا يا رسول الله ، خيرنا بين أحمالنا وأموالنا ، بل ترة
عليها مائة وأبناءهم أحب إلينا » فقال أما ما كان في ديني
بعد الطلب هو لكم : « فإذا أنا متيت والناس يقولون : « إننا متنا
رسول الله إلى السعيد واليسير إلى رسول الله في ابتائنا
وصائنا ، سأعطىكم منه ذلك وأسأل لكم

فما بل بالناس الظهور فليوا فتكلموا بالذي أمرهم .
فقال رسول الله : « أما ما كان في ديني بعد الطلب هو لكم ،
وقال المهاجرون : « وما كان لنا هو رسول الله ! » وقال
الأنصار : « وما كان لنا هو رسول الله » وقال الرسول

الحديث ذو شجون

للدكتور زكي مبارك

أدب، مصر، اجنوبية - النقاد المشرق - ابن حبيب
دائرة اللغات ٢ - جريدة السكينة في طر الجنية المساء

أولاد مصر المشرقية

مصر الجنوبية هي السودان ، وهو بحر جهل ، وورطه
جمالاً أنه لم يصد أول مرة إلا من أبناء تلك البلاد
والتي أنا برطاني في حق السودان كل المصير من الوجهة
الأدبية ، وإن لم ينقل عنه من الوجهة السياسية ، ولو أنها بدت
في خدمة السودان أدياً مشار ما بدلتا في خدمته مدياً بوسك
إلى نتائج واضحة في توحيد القلوب بين من يسمون هنا ومن
يقيمون هناك ، وبكذلك تركت أسر السودان الخاصة ، والخاصة
حده لا يدركون كثيراً في الوسائل التي يعمل صاحب مكان
وندى للبلد أسراً طبعياً لا يحتاج إلى نصب أو نسل
ومن السجود أن يدرك السودان هنا قبل أن تذكر فيه ، هو
هيم بأخبارنا ، وبما به حياتنا الأدبية والاجتماعية والسياسية ،
وبرى من التراب أن يحرق علينا في كل وب ، ناس من من
عند القبائل الروائع ؟

أبن طاعت الذي ذكر في قصائد شهر أو شهرين في السودان
لهم ما هناك من تطور الآداب والفنون والأدوات ؟

أما من عمك بحقه من هذا الذي منكم ظه بكل إنسان مت
براق من أول شيء يديه مرء إلى الناس أبناءهم ومدمم
ذلكم مثل من أمثال كويج من خلق رسول الله ، وهو
الطبي العظيم الذي أرحم إليه القرآن ، وإنما تتجلى مظنة العظم
بالسبح حق القدرة ، وفترج من الاختصاص بالقرآن

وذلكم تأهب للقرآن أمة القرآن ، وتسلم رسول الله
عياه الله ، وإنا نريد القرآن أن يكون للمسلمين أكبر من أن
يذكروا به غير ، وأعظم من أن يقتسموا بها لغزو

مصر العرب هزام

أبن القاهر الذي رأى من واجبه بحريته أن ينقلهم
الوحى من منابع النيل ؟

أبن القزف الذي خاطر بجزء من وقته وماله ليمرر
من السودان ، وهو اليوم في جبهة أدبية معص لتسهيل
(مع عركان القليل لباحثين ملوك بركات وجد الله جسد)

ولفرض بدلاً أن السودان لا يرسط بمصر من الوجهة
القومية أو السياسية ، فكيف يجب عنا أن السودان مصر أهل
في المروية ، وإن أمه من التنازع الجنية لأوب القصب وشراف
المرجعان ، ومن كانوا كعكك لهم جدران بناية للباحثين
والفكر من كتب وعمره ؟

النظرة القلبية لا زال من حط أهل السودان . ولو أن
معالى لك كعور هيكلاً إذا كان أقام بينهم مدة أطول من اللغة
التي أنتمت كتابه للطريق ؟ جندة أيام في السودان ؟ للفر
بمصول غيس في تنبيه الأوابد من مكرم الأخلاق

أقول هذا صادقاً ، في أذكر أبدأ أني رأيت ما أكره فحين
صحت من السودانيين ، فليسودان معطوب على طيبة قلب ، وهو
برى مكران الجليل من أنطق القلوب ، وله جولو من القكا
نوحه لا حلال الصف الأول بين رجال القصر إذ غفر بالتوجه
لرعيه

هي نمرى واجشا بحر أدباء مصر الجنوبية ؟

ومن نهم أن الأحرار له حقوق ؟

أما بعد ، ذاك أنأب بكتابه حسنة من الثالان من الأدب
لحديث في السودان ، ولكن للسود صيدة من ، إلا طسرات
ظيفة نفسها إلى أحد أعضاء النادي السوداني بالقاهرة ، وهي
شعوات لا تخص ما أريد ، فإذا أمتع ؟

كنت أتمنى أن تتاح فرصة لزيارة السودان والوقوف على أحوال
الحياة الأدبية هناك لأحدث مرء ، الرسالة في جميع الأنظار
الغربية من إسوان محولين حظوظ عهد المروية والإسلام في بلد
جميل ، ينشئ من جهله أكثر العرب والمسلمين

كنت أتمنى أن أرى السودان ، ولقي وقفة السيف ،
لأنول لإخوان هناك إن مصر لا غداكم ، ومن غداكم ،
ولو كعرب يسها ويحكم ألف حبيب

شعره على الأوجاليم ، فلا يفر من السحر إلا في حديق ،
لو بهتة دبل ، وقد سموه حقه إلى بحارته واهل وكثرة
في اللباس والأهله

لنقه حرة في « لثرو » بصحة الأساطير القناد ، تصالي
من الرأي في شعره ، قلت : أت يا دكتور ودي أشهر رجل
في مصر بعد الأساطير الجارم ؟ فظنوني عليه أشرت إلا كغيب ،
وسكن الأساطير القناد غلب فصرح بأنه أشهر من الجارم
في حسن القول

ومضى الدكتور الردي إلى الجارم بك طعنه بما قلت وبما قال
القناد ، فأعلن جارم أن الرأي حار رأي القناد ، ثم انتهى الدكتور
الردي من أشهر وهو يقول :

- هل عرب كيف انتمت لك القناد ؟

- وكيف انتمت القناد ؟

- القناد يرى أنني شاعر العرب

- أت شاعر العرب أ أنت ؟

- وإنه القناد

- وكيف والقناد وي نفسه أمير الشعراء ؟

- هو أمير الشعراء ، وأنا إمام الشعراء ، والأمير يأم

بالإمام ، كما قال الجارم له نديج

- ها جئت ، وسكني ، للذي على أن القناد يدرك

شاعر العرب ؟

- كتب إلى سلطاناً يقول به

« إلى الفرد القم » صاحب الإنهى والقم ، شاعر العرب

في شرح القم : عروى وود عروى ، لك كقود عروى الردي ؟

- وهل ترى أن القناد يملك هذا القول ؟

- ذلك فاه للرح

- وهل ترى أن القناد صنع منك أجل مما صنع ؟

- بالتأكيد

- إسمع ، يا دكتور ، أنا جيتك أشهر الناس في مصر

بعد الجارم ، والقناد جعلك شاعر العرب في شرح القم

- وما القيب في ذلك ؟

لبي لربي للسودان ؟ من أ من ؟

سأشرح قارده في وجوه شعره وكناهه وخطابه و حدوده
ما أمل إليه من أنظر الأدبية ، إلى أن من الله ربرة أشرب
مها ماء الكيس مروجاً وخطي ، كما شربت ماء القزلات مروجاً
وخطي ، لأنزل إلى ذقت وحين النيل كما دقت وحين القزلات
من أشرب أول كوب من النيل وأنا بادي المليون في أنظر طوم ،
كما شربت أول كوب من دجلة وأنا بادي المليون في بادي ؟
من أنس أبدأ كيف ذقت ماء دجلة أول مرة ، ومن أنس
أبدأ كيف دخلت إلى « القنطرة » لأدوق ماء القزلات في طعمه
الأسهل قبل أن ترض منه القناد

القناد عرب ، يا حواري في السودان ، سأحدث من أدبكم
بعد أسايح ، على شرط أن تذكر ، أن القناد ينسب في الحكم
على اليهود ، وقد نسب القناد بأن يكون أحكام على أدبكم
منقولة من أسايح ، وهو بخطي ، أكثر مما يجب

أما ولاكم نصر ، قلن بحريكم عنه قلى ، وإنا بحريكم عنه
من حاشيت في دوه النابية أن سكروا مضرب الأمثال في المصدق
وللمروعة والإخلاص

المنار المختور

في صحيفة اليوم الذي ظهر فيه مقال عن نقد كتيب
« الطالع في الأقرب والحياء » ، طلب الأساطير حين القناد
بالتيقن وأنبأني أن صدره انشرح لذلك للنقل ، وأنا موافق
على ماورد به من اللاخطاب ، إلا حيرة واحدة أده أشد الإبهاء
وهو العبارة التي تسجل أن رجل « حلو » ، فأجبهته بأن نظرت
إلى القناد من بعض جوانبه الأخلاقية ، ثم وجهته توجيهاً رسميه
رجل الأخلاق ، وأصبت نفسي إلى جهة اعتاد أن تكون سواها
في القناد هذا نظن جميل مع الاحترار غصير ، الأساطير يجب
حاشم التي ساء أن يكون لي بين أهل القناد مكان

وهل ينكر القناد أنه رجل حلو ؟

إليك النسبة الآتية :

في مصر شاعره « محبوب » هو الدكتور أحمد عارف الردي
للقم بشرح القم في مصر الجديد^(١) ، وهو شاعر غصير

(١) تعرف فيه القم على اسم الشاعر بعد خطاب

— السبب أنه جعله أشهر من الأستاذ أمين الخولي ولم يرد،
والخولي جارك

وعند نشره تبدل وجه الدكتور فودين وقال : يظهر أن القصد
رجلٌ حمود !

والحق أن القصد اختوده حمود ، وإلا فكيف جز أن يحصل
الدكتور فودين شاعر العرب في شارع النجم ، غلط ، مع أنه
شاعر العرب هذا المارم !

والحق أيضاً أن الخطأ لم يقع إلا في : فالدكتور فودين
كان اسبراج إلى ذلك القاص لطريف وهذه غلطاً من الأستاذ
فودين ، ولهذا بلاط أسفاده في أكثر الأحيان ، وسكنه
في هذه المرة بس. مع عين الإصرار ! فقد غافله أن تشع آفاني
الشاعرة « فودينية » بحيث يكون صاحبها أشهر الناس بهذا
المارم ، والشعراء محمد بعضهم على بعض !

وعراء فودين ، فلي يكون إلا شاعر العرب في شارع القصر،
يصل ما في هذا السدرا الطريفة من عبوة الطهارة واللباس

أمن محمد ودرهم المارم !

عرفت عراء الرسالة عبر الخطاب الذي نقلته وأما في باريس
من الدكتور طه حسين ، الخطاب الذي قال فيه « أجد في ذلك »
ومن العبارة التي عدتها من القريب ، وسار يعني « وبعد بأن
نوجد الاقتراء عليه » ثم ظهر أن الخطاب صحيح بشهادة كاتبه
الأمين « ربيع » ، وقد رجوت الدكتور طه أن يشتري من
ذلك الخطاب قبل أنه يهبط لفتح وزارة المارم ، ولكنه لاذ
بالصمت السليح

أولاً الدكتور طه شائد ، قلبي بحسن بأنه رجل لا يحفظ
السيد ، وأعتقد إلى الأستاذ مصطفى أمين اللطيف الساعد الكبير
مدني الأمة العربية بوزارة المارم

صديقي صديقي طيب ، صديقي أدبي ، ولكن أين السري ؟ وأين
من يعرف حاجي إلى لال وقد شاع وذاع أني من الأخويات ؟

صديقي كذب لا يصلح للاقتناء من حيث هو كتاب ،
من مكتبي منه مستعان ، وإنما يصلح للاقتناء حين يتبرأ منه من
أخيري إليه ، وهو صديق « أمين »

هذا الكتاب هو « ذكرى أدب الدكتور طه حسين »
للنفس ، لفرحوم الشيخ أحمد الأسكندري وطلبه الأستاذ
للثوب « إلى حمرة صديقه الأستاذ مصطفى أمين »
٢٩ يناير سنة ١٩١٣

فأى أثر أعظم وأشرف من كتاب بهذه التوقيع أحمد
الأسكندري إلى صديقه الأستاذ مصطفى أمين في مثل هذه القصة
الجميلة ، يوم كان الناس يهرون حبة فودين !

أمين أمين من سنة ١٩١٣

وهل كان كتاب الشيخ الأسكندري وكان من التراجع
التي اعتد عليها مؤلف « ذكرى أن القلاء »

هو كتابٌ وجدته عند أحد القائلين بصير الجريدة وقد
اشتريته بنصف درهم ، فأرى من يشتري من هذه أحمد
الأسكندري إلى مصطفى أمين !

وأمن محمد وزارة المارم لا أقسم إليه تلك الجملة القليلة !
أمن لا أمن !

عز من الكثر في ذكر المارم المحمد

لم يكن الشك أن جريئة قبل أن أسرف على نفسي بالكتابة
التي نشرتها في « الرسالة » من المرامم الأدبية ، وكنت حسب
ذلك الكتابة ، ثم يدكرى بها غير اللام التي طافه من
الجسدية التي كانت ترى أن أعظم القاص فاعرف لأي حبيب قضت
أهم القاص في الصعيد ، المنية الرحمة الصوت التي تزود
وجودي حين بدا معنى الحديث من وراء حجاب ، المنية التي
تتم الاقتدار والغالاب والأفصيص وتزعم أني أسرى أفكارها
للشكوة في كل ما أحدث به مرأى من ألوان الجدة والفنون ، والتي
سدد رمح أسرى إلى القصة ، إن عدت إلى سبب ما تيسر إلى
أدبي أو غيري من سبب وأراء^(١)

من التي مهدت ، بالعمية ، أنا أم أم !

ومن السارق والقاص ؟ أنا أم أم !

أحمدك في السر والعلانية أن عصى خطوة واحدة في نصيبي
ذلك القصيد ، فإن عدت فسوف ترون كيف أفلح جميع الأشجار

« لا أدري (ملاك كفا) سارة » و « رعد المند » لأنها تمرر القصة
والنصحة حسب تحت في سبب القاص فلا حرج عدي في حال القاص

الكتاب ١١ : طعن ١ : رجل سجد في كل ركعة من الصلاة من
 فصر صوب لا يرفع إليه المصحف ، إلا أن يكون من أهل الجماعة
 من حل المصحف ؟ وذلك خلق لم يذكر فيه ، ولا يحرى أن يسجد
 إليه ، لأن أغلب الفناء في أنوث كل محصول من غير حوائج
 يقال : لهم يمشون الاستعداد ، وكنت أرجو أن يكون قرأ
 هؤلاء يسجدون على جميع الهالك والمصوب ، فمرة الكتاب من
 غير القاري ، ولا يسرح إلى السمع القليل إلا بعدت القليل
 وقد أعف من شباب قتل ما أعف في خلق جيل منهم عن
 ما أريد ، ثم كانت طبعي بيت يا شعبه ، فأتى ريد أن أحس
 قتل ، وأنا لا أعرف إلا أهلاً للبطرة على الجبال ، والرجال
 حوسون على النساء ، ولو كره المظلمون من أبناء الجيل الجديد
 وأنا مع هذا طبع الرقة في المصوح لإرادته طبعية ،
 كما يشاء الناس في أصول الأدغال ، فبنا ريد أن أتو ؟
 هل ريد أن أكتب للمصنفين للمرفعين من طبع ؟
 أنا فيه ما ريد لتكون يائس الموي عند ما أريد ؟
 وإلى ذلك الفكر أسوق الحديث في غير هذا الحديث
 ربي مبارك

الرسالة في سنتها الناجدة

على الرغم من استفهام أمير الثورة ومرواح
الطاهري رداً على تمسكها بالهشبة أمشاط ، حسرة
المرحاة على نظام العالم السابق من المصعب
والتمسك بالثورة مع المشركون القدماء ، أما
المشركون الجدد غير ذوي الفؤاد واليد المصلطة
أو غير مضطرة ومنه القصة أمير المشركون القدماء
في شخصي مرزبان المشركون المصعب المؤثرين المؤثرين
أمنهم كسهم من الحطب دسسه إلى أمير تارستان ١٩٢٦
وغيره من هؤلاء بعد ذلك

والأدهاء من الجزء الفصحى ، وكيف أمتهرها أغلظ من الغزير
الذى جاز بهت الحب فأسى وهو يباب
ومن أسير عن أسرق منك ؟ هل كنت إلا طيفاً شفافاً
بحاور دوحى وهو منضم بأجواز المياء ؟ هل كنت إلا روحاً
تستل في موت ولكن حلق كليل من وادى تغلبد إلى وادى
لقضاء ، إن جاز القول بأنك من أهل دينا الفخاية ؟
من أسير عن أسرق منك ، ومن دوى للصوح على سنان
للم حيسى روحك الضموم ؟ أنا أسرق منك وما كان ذكرك
الروحاج إلا شرارة طلوت من فؤادى ؟ ويطيب لك أن يعجبى
من فصيح ، هو لك فى الثأر والفتح ، لعل طفت بقوة الحوى
فأعرب تغلبد من الصبح الضموم لن واحة الحب للمصيب ؟
منك الله من دوحى ، يا شقية ، وكيف لك السلامة من
مهبوب ظلى

تمت

لقد خدمت القليعة الباغية إن لم أك شيئا للصالحين
 للمخرجين من جديد ، الصالحين الظالمتين بسبب الحروف من
 الأكتاف بالأثر جهه
 من برد على مملوك أبناء الزمان ، إذ خرجت على شريعة
 الكين !

أنت يا طغلى جاحل جتلاء ، وركنت مرفحين من خلائي
أهل الضرر من ، أهرق دماءك أن مدحى الكتمان من الذوب
أهل الضرر ، يا طغلى النقلة ، لا يبرحم أن يتبعهم
كاتب مدح إلا أن يكون لوحة تحت جد سبب غا برأحوى إليه
من الإلح والفرأ.

الكاتب ، واخلفني الثانية ، قد يستهيج بالآياد من القصد
الحري ، وبس أهل مصر يهتمون جيداً أن متازهم الأدبية
لم يكن إلا مرياً من الفلاح للبروق ، فهم بمشورون التناقد
في شبح رجل يتسم بهم ملائماً للآياد السموية
ومن أجل هذا يحرم قوم على إضمار اليهود أن الرجل
لا تكون له إلا شخصية واحدة ، فهو مؤلف فقط ، أو كاتب
فقط ، وليس من حقه أن يكون مؤلفاً بالهدا وكاتباً بالليل ،
وكيف يحس به ذلك وهو جسر متلهم حقائق القوطية والآياد ،
وتتألمة السعداء بالليل ١٢

فرق لمكاثة الغناء المريض

للأستاذ سيد قطب

—

إذا صح ذلك القصد الذي استرجمته لكاتب في العدد
الأخير من « الرسالة » عن « اللوق القنى وسهر الجنون »
من إخواننا في الفكر، لم أعجبهم من قبل ، كان هذا الذين
« لم يتربوا من الفكر » أكثر كثر آى فرب ، وكان عجبا
أن يسموا هكذا في حمار للتدريج المنسوجين !

ولهم يهتدون إلى بالسبب حرية لستهم عن ظهور
بكراتهم ، أسباب لم تصادف مرة واحدة ، ولو صدقت لمرت
كعب أنور عليها وكعب أحسن شاكها ، ولكن مجرد اصطدام
بها حافزاً لتورة الخطبة لا لتكون لمكظم

إنهم يشكون قنوة بعض الفتنانج والمشتلات بالنساء
المريض في مصر ، هذا القنوة الذى يورق للفتالات في إدراك
الصعب فلا يفكر إذا كان فيها تصحيح لمريضهم في اللوحى
والفتاء ، ويحس الأذى والأذى في محلة الإذاعة فلا ضاع ،
إذا كان فيها كتب الصحف وتأثير في الشهرة ، وحرية لطوارة
يقن للتهدوى وغير اليهودين ... هذا القنوة الذى يقدره
بعض للشهودين والشهورات بالمال والفتنات قنوة ، ويحد
المسجون بهم لتدريج من ظهر منهم من أصحاب السلطان
والرخصين السلطان قنوة

ولست أرى مدى هذه الشككات من القنوة ، ولكن
واترها في أنة لا مصححة لها في الأدباء ، وبسط حولت
سبية في صحت « بحرية » سبية . كل هذا جليل أوجس
شراً ، حقه أن تقدر هذه المكاة التي يخطها قننى فلا مصر
قنوة ، وأن مصدق الفتنات والمساكن عن القنوة !

وعن الرغم من قننى بالرسالة التي أوستت صدرها غير مرة
لقد عطفه الذكر في القننى والقننى ، فأنا أوجب أن سترى
في هذا القننى ، فإن المحدث التي صحت عنها تشير إلى خطبة
مطلبة يوصل إليها بعض للشهودين والشهورات بكل وسية

بها كلفهم من جيد وتضحية ، ولكنهم لم يدراسة القننى ،
وغير كل جوع وجوع ، ويهدد شهرهم بين القننى
وسنجد صبح هذا يكون جاية على قننى والقننى
وعلى كل إحسان وجيع في الأمة وكل شهيد كرم ، كجاء
بجب مكافئ ، وأمر لأمر هذا القننى لهذا القننى وأمر أن
المواير والصدود التي يتكبر بها القننى لن تحول دون
هذا القننى حين يريد

إذا من قننى هؤلاء القننى الذين يحطون روح القننى
في كل أفتية ، ويهدون حرمة في كل لمن ، وإن يوجه إليهم
قننى القننى ولا غير القننى ، ولا شأن لنا بأشخاصهم ، وبكنا
ننقد طريقته ، ونقد ما كرها القننى في القننى . وما دام
القننى كذلك فسنستعد لهذا القننى محلاً غير محدود ، على الرغم
من كل الحوز والمحدود ، ومن يكون هؤلاء القننى
والقننى والنساء القننى المريض بأمر من عطفه الفكر الذين
تأولهم القننى في أيدى القننى

والأمر قننى ' الفرق لمكاثة للرضى حين ينشر الزباء ،
ولمكاثة القننى حتى يصيب علم على الأرباء ، ولمكاثة القننى
حين يهدد سلامة القننى . قننى واجب مصر أن قننى ' الفرق
لمكاثة القننى للمريض الذى يستحق كبرياءها ، ويعلم وجوبها
وأولها ، وغير أحط عمارتها ، ويهدد أمساها كالتدبرات

وما أمرح أو أنهمكم ! نأنا أفرح جداً لإنشاء هذه الفرق ،
من كل صاحب على هذا القننى الرجيع ، مشتر من هذا القننى
المصيح . وهذه الفرق لتطبع قننى الكثير . لتطبع بت
المصحة ، وضرب أكل ، ومقاومة كل قننى مجدى يعمل في
بذلون الصصح ومصلحة الإذاعة ... ولتطبع قننى هذه الأتيم
بالتجريح والقننى في كل مجدي ولد ، مع تصحيح الأتيم
وتقوم للإحسان

وسب أبلغ حين أنهم إلى وازدة القننى الاجنامية
وإلى وزارة القننى أن هذه القننى قننى جودها في انتقال
المصيح المصري وقننى ، وقى بت روح القننى وقننى ،
متهان القننى وقننى مشهورون ومتهولات القننى القننى في كل
مذوح ، القننى القننى والقننى ، والقننى القننى

ولن يكون العنود جيداً من جرأت الأشخاص فكلاً هو
الحرم والحرم إلا في أحط صورة وأول عيب لا يمكن أن
من القوة حيوية الدابة ، والنشاط الفردي العبد في الحرج
الحيوي للفردي قد يسبب النفس لما فيه من هيبة الحيوية للفردي
والفردي الصبر.

فوحسب الحاريد تصير من حيوية الدابة ونكس قد
يجد لها شيئاً في الدوم وأرة العنود بما فيها من قوة المباح ،
وحسب القيلة ، وبذلك يتم في الفردي

ونكن أي شخص لعن أو أعتية هي تصير من الحيوان
المصور السليم ، يهيج بالضرورة العبدية السلبية ، ويضع
بالرغم المجدد المربة ، ويضع حمار السجين الضرب ؟
ما يصح أمنية واحدة أولها واحداً ، ولا سيما الأعتية
الأجرة إلا أحسست بالفرق لرجل للفراس التام على نفسه ،
للخفا في حركة ، اليوم للناس في سببه ، وللمرأة العبدية
في جربها ، للعبدية في نواحيها ، ولشواهد الدابة وشباب
بها الكون من الرخاوة ، ويحصلون من الفرار ، ورسوم
عقودهم والنواج ، «الوحى بأشياء ماضي حال - طول حمرى
عائتة نوحى - ماضي عني»

وكل هذا حين نرى في عصر أحمد ورياني ؟
روابط ودية ودية ، وسلاب أدبية طيبة ، وضحية أمام المباح
يخدم غبطة من نالهم لطف هذا الفلحين ، وأدبت هذا الآداء ؟
تقال : إنها في سورب هذه المموجة ببرعها أحسن ، وهو
ينظم مقطوعة ، وأنه يترك هذا التغيير كل الأعتية

شعر الدابة مع تفتي بأن عوامل مير طبل الإعجاب الفني
بكل تأكيد هي التي أوجت إليه بما يقول ، طرب بالعبادة
لأنه ناهي ومحب لم ، وكل ذوي الأعلام يشع أن يكون
مكاتب في صفوف الكاتلين عن ذوي الأمة التي وهي سلامة
طرب التي يهيكها هذه الأعتية

ولقد انتهت إلى مقاييس لا يمكن في تدرج حجة الفطرة
الفنية وسلامة الصور الإنسانية ، وهي في يدي كتيبات الحرارة
في يد الطوب غاباً إنسان دل عليها الحرارة في فقه على رسم
بجرق الرقم الصحي ، حصر مومي من سلكت ملاحة والصحة

المصنعة ، وإلا مكنات انجليزية للكسرة في الأعتية والأعتية
وحسب نكس «طاور الخامس» يجب أن يحسب حديد
«القضاء للرض» ويجب أن نكس هذه الدابة وهذا النجم
وتلك العنود القسرية إلى القطار المكنة في الأعتية

وبما كان لأي «طاور خامس» أن يؤثر ما يؤثر عند
الأعتية حتى الأعتية الوطنية والحيوية التي حرجت أسبه
بالناحة صبة ، وبالشيخ الترح سرة - إذا استلينا «شيد
المحاسة» لأن ككتوم

لم سب مكنة إنسانية نبيلة لم يشوعها هذا القضاء ، وم من
شعور وجداني كرم لم يسد طيبة

طالب نثر الحيوية في الفنون ، وسبب القوة في الرجوع
هذا الحب الذي شعوره لهذا لا يتأثر ، لتيهه لم في أفضل
صاهاهم وأشد النفس المرواني ، والفتح العلي ، والتسويج
المسبي ، وتصير به عن أنفس عظماء هم ووصاهاهم ،
وبل به على صلاحيتهم لها وأدائهم لفردي . هذا الحب الذي
هو «جواز الفرد» من حده من الأعتية أديت له الحياة
حمرها وأمن مكنوناتها (كما يقول القاد) . هذا الحب الذي
يسبب في الإنسان كل منافع الصور والطف والمزج والاستعلاء
كما يصر في الحيوان - في صورة القردة - كل منافع
النصح والقوة والأداء

هذا الحب كله هو في ذلك القضاء وجع المكنة الفردي الفردي
المعونة ، وصوت الأعتية المكنة الحيوية المكنة ، ودية
النصح الكبير الرعية المكنة

والأعتية أنس الأعتية الإنسانية الأعتية المكنة الكرم
معدل الطيبة المكنة ، ومصح للشاعر المكنة ، وبركة
الشعوب الخبيثة

هذا الأعتية في ذلك القضاء مكنة ردياً ، ونكسر أعتية ،
وعنها «مدعى» دومة مكنة

والعنود على الإعتية ، هي رسم الأعتية المكنة من حيود
الواقع المكنة ، المكنة على مطالب الضرورة المكنة ، وهي
مهرب النفس الإنسانية المكنة حين يصر الواقع من تليد
تجدي في العنود دبا من المكنة ، ومثلًا من القاد الأعتية ،
والصحة من المكنة المكنة

عربي الفلاح

مريض سيج مصر من قرية عربي ماتا
الأستاذ محمود الشرقاوي

سهل اسم عربي فنياً مدكراً في التاريخ المصري الحديث
ما بقى في مصر شعور القومية المصرية . وسقط الحركة القومية
أو « هوية عربي » قديمة مذكورة في مجرى الشعب المصري حبه
على لسان أمراءه . وفي ظنهم حتى تمكن لهم القضاء الحرة وحتى
تتمكن الشعب المصري « الفلاح » المهادن التي يحدد عربي لها
ولقي في صيغته ما بقى وما بقى الجامعون الأحرار
ومهما تكن نتائج ظهور القومية . ومهما يكن للزحزون
من أخطائها وسقط ويظل اسم عربي منها مدكراً في مجرى
الأمة المصرية كقول حركة توبية خالصة ، ولؤلؤ « نبه » للشعور
بالقومية المصرية في العصر الجديد ، ولؤلؤ هبة لتحقيق المهادن
المصرية قديم المصري

وقد عرب الكاتبون وكاتب الزحزون البحر والحد بلفظ
من عربي الجبل ومن قرية . ولكن عربت بمصطلح مرفقة
مدى من النقطه الشخصية التي كان يصر بها عربي . ومن الشعور
الراسخ بالثورة القومية التي كان يصر بها مصري وفلاح
وقد بلغ شخص عربي من الرصة والحد ما بلغ ، وارتفع اسمه
وعلا إلى حيث ارتفع ، ولكن هذا كله لا يغير من نفسه ولا من
شعوره . بل يصر أنه مصري وفلاح ، ويقتل إلى اليوم من لم يبلغ
شعراً ولا ارتفع اسمه شيئاً ولكنه يصر بنفسه أن يكون فلاحاً
وهو من طبقه دمي رايه

بل لقد جعل عربي قصب غره أنه فلاح يميز من أصلاب
فلاح ومشأ مشهم ومعهم بين الماء والطين
وحديث عبد الرافعة هو ما سأكتبه لقرء « الرسالة »
كما سمعته

عند أيام خيرة مريض الله إليه شيخاً مسعراً في مرة « عربي »
ورثة « قرية عربي » بل في جوار الزاوية وقد جاور لثا
وهذا للمصر هو الشيخ علي عجم مع القرية ، وكان فيها

صاحب « كتاب » تم فيه وحفظ القرآن إليه ، هذه القرية
وما جاورها جيلاً بعد جيل ، وكان أول من ذكرها في كتاب
« كتاب »

وقد قيل أن أحسن إلى هذا الشيخ الشيخ علي عجم
الله إليه ، وأن محدثي من بيت مريض عربي وأنه كان يصر
القرية وحفظ القرآن في كتاب أبيه ، وكان « عربي » يصره
سناً وإدراكاً ويختلف عنه في المذهب . فكان الشيخ محدثي
« الله » « عربي » عليه كما يقولون . وفي كتاب القرية
وبقيت الثلاثين بين « العربي » للمد الشيخ علي عجم وبين
أحد عربي حتى انتهى لمبلغ من عدد من مكان ، وكان من
شأنه الثورة القومية ما عرفنا ونقل عربي بل إلى جزيرة ميلان
ثم أعيد بعد عشرين سنة فيها
قال الشيخ للمريض رحمه الله

وتصديق ومن وصل من عيوخ القرية يصر مصر لثري
عربي بل في وجهه من المثل ، وكان يوم جمعه وصل طليفا
وقت سلاها قروياً من مادي ، فدخلنا مسجداً تصل فلذا بنا
ومن خرج نضل أحدينا على باب المسجد وفي حجرة شعب
أمامه وقد سعد إليها رجل كبير سخم عرفت ، فقلت لصاحبي
الشيخ أليس هذا عربي وقت ؟ لقد نشر كثيراً ، وكأنه م بعد
« مصر » فقال صاحبي بعد حمت ألا توهي من الغيرة لما أن تعود
وألا يصب إلى بيت عربي ، فإني لا أستطيع أن أراه هكذا
في حزام أباه كسراً فقولاً مهيماً

وعلى تفلن أنه يصرنا بعد كل هذه السنين وهذه الأحداث
وهذه القرية ؟ وإنما نحن أنفسنا حين نر من عليه أو يستأذن
لثامنه فلا يدكر أشعلنا بأماننا . مهم بنا حود . قال محدثي
ولكني طرحت صاحبي وشجسته وقلت له لقد جئت إلى القاهرة
لرور عربي ولا بد إن شاء الله أن زوره . وصدنا إلى بيته
في شارع حوت بعد صلاة الجمعة بساعت

عندنا صديق نزل عربي وقتنا استطعنا على إليه يصر الخدم
والجهد واستقبلنا واحد من أبنائه وهو لا يصرنا . فله عربي
أعني قال إن القاهنا ليس في البيت ورك لنا أن نجلس أمام
البيت على « دكة » البواب حتى يعود يستأذن لنا عليه لنقدم
جلوساً وقد نظر إلى صاحبي كأنه يدكر ما قال ونحن تترك

اللورد روبرت بادن باول الكشاف الأعظم العالمي للأديب حميس وهران

(بقية ما نشر في العدد الخامس)

ــ

استلحق بادن باول ومنه روبرت سيصل للعديد القصاير التي لربنا بها عرض كل للتدريج في خط القتال وأحد يجمع الأحداث التي تتراوح أعمارهم بين ١٢ ، ١٦ سنة وألف منهم قرنة ألبس الذي العسكري وبعد إليهم ببعض الأحداث مثل قتل الطيرد والمزود والاضلعت وحراسة القارون وغير ذلك من الأعمال التي يحتاج إلى نشاط أكثر من احتياجها إلى عزى ؟ لقد كانوا خائفاً لا يسهون الزمالة ، وسكنهم كانوا يركسون حولنا كالأرانب ؟ . وشرع هو ورجله في حفر الخنادق حول المدينة لتكون دامن من الأعداء .

« كان بكل رجل قيمة ويدا أن عدم أحد في القنصل حيناً مثبثاً بسبب سقوط القتال والمرحى » أصبحت واجبات

المسجد وقد رأيت عرابياً وم بها صاحبي أن سود

وعين وفوق على هذه الحال إلى حائط خيبت انتهت إلى قلب حربة عرابي ونزل منها أماناً يسهل وضع يصره فيها ، وبعد دغمة أو اثنين وقد عمت بالخشم للعلام عليه هادي ألت أم ؟ عجل ؟ الشيخ على عجم ؟

وسألني وسألي فقصت عليه كيف جئنا وما قل لنا حديثه وابنه ؟ وكنا مختلفاً معه وعربنا إلى حيث مجلس يستغل ؟ قد جمع منا بغير قوة ووقف دوحنا ؟ ثم رجع إلى أول المدرجة والذي أجه الذي استقبلنا وطلب منه من في البيت من آخره ثم وقف وم جيماً أمامه ، عندهم بالقة التركية حديثاً طويلاً كان فيه ظنهم القنصل ولد وقفوا جيماً أمامه صفاً واحداً رؤوسهم على سدوزم مثبثة أيديهم كأنهم في صلاة : ثم قل حتام كلامه بالقة العربية : ولد فنهنا منه غصبه وما حدث أبداً - وخشعه وانصرف بالقة التركية : وكان حتام عرابي ناشاً حديث أجهه كأي اسمه الآن يقول مشيراً إلى وإلى صاحبي

القتال والرائية بدلاً أصيب على الفياض ثم إلى القبة إدورد سيور رئيس أركان الحرب جمع الأولاد والجنود كان يجمعهم مرة ثلاثة حربيين وألصهم وشرع في حديثهم وأصبحوا حين جاعة يتبعين منظمين ، وكنا حين ذلك المدين مستعجلاً ومنهم من الرجال لجل الأوامر والمسائل والكرامات وأمثال ذلك فأخبرت هذه الوجهات الآن على التلاميذ الحربيين وذهب إلى الجال لتدعيم خط القدر

وقد ألقى هؤلاء الأولاد صحت رسالة « جودير » أعظم دامة وسعدتوا الأروحة التي كرمها عند بهاء الحرب . كان معظم هؤلاء بحسن دكوب المراجعة ، تلك تمكنا من تأسيس ورد ، استطاع الناس بواسطة إرسال الخطابات إلى رفاقهم الموجودين في مختلف الملاجع أو حول المدينة دون أن يحرصوا أنفسهم لحظ النار . وجعلنا لهذه الرسائل دوايع يريد رسم عليها سوراً تليد حول مركب دواجة

للت أخذ الأولاد صيرة عند ما جاء تحب وابل من القبراني حصاب يوماً رأيت مركب على هذه الصورة والشرع يطاير من كل صوب . فأجاب : سيدي إني أظنك سرياً بهرجة ومن يستطير للوصول إلى

هذا ربي في الكتاب ، وهذا حميس جئت إليه يسمع مني التراكيم هو مسمى ؟ وأنا فلاح ابن فلاح عجمت من أسلافهم وأما هم نورو ، ناور يأتي مشأت ولدت في الماء والطين معهم ، وأنا عرابي بأما ، ولكني فلاح ومن قوة وحرمة ، وهؤلاء القلائصون هم أملي وعشيرتي ومعهم من ، فن جاءهم إلى لا مجلس دالب

ثم أمم أولاده فأنصرفوا وم سكوت ، وحدثك جلس معنا صاحبه يمدحنا من حيائنا وأهدم الطعونة وسألنا من رغباه الكتاب وأراد أن يسميت بهللا مشكراً واحتراماً ولم يدركنا عرابي ذات حتى خرج معنا خطوات من حجرة واستقبلتنا أن نعود إليه وأن برانا

قلل عددي الشيخ المصير : ولم يبق الشبان نورو ولا أن ولدنا وسكننا معه كما كان يهنا

فلب يرمك الله أيها الشيخ كما رحم الله عرابياً فليقل المصراع

محمد السمرلاوي

السهل أن يكون المرء ريان صهيبة وسر الصبي في كرام
الصبيبة يمكنه في آخرتها من التواضع القليلة والرائحة
اللطيفة وأوصلها إلى قبياء السلام

كل هذا حدث بفضل دون دون الذي كان قاضي يشكون
في مجاهد في هذا الجمل ولكن بعد وبشاعة وبأدلة على السهل
وإيمانه بقدره على التمر تمكن من التنبؤ في المسألة التي
افترسته وقدر بصره بين وجهه إلى أوج الجهد والشهرة

هنا دون دون الذي كان في المظاهرات والأخطار وما لحقه من
طولة العذاب في ظروف صعبة وما لديهم من قوى كانت قد سبهم
لاحتراق الثياب في هذه القهقرياء بالواجب ووجع الجلود بحرقه
الإلحاحات وأعمال الفؤوس في القباب ، وجعلهم أيضاً في
مار في يوم اغتصت فيه الزجاج أو هطلت فيه الأمطار . كل هذا
أوجب إليه الهدأ الذي سبب عليه

فلما وصلت حرب البوير أوروبا آلى السير روبرت دون
دون على نفسه أن يشر نظام الفتية الصغار بطريقه أوسع وأسلم
في بريطانيا العظمى إن شاء الله تعالى . وسأرجع إلى وطنه
لم أأل جيداً في نفوسه فكرة فألم مسكراً تدريجياً في جزيرة
صيرة تصبى برنس ويحيى بها جاور الأقاليم . شجع بحاج
ذلك للمسكر السير روبرت دون دون على الشيء "كذلك" فجاء
بصكره وأصبح للبلاد ١ فتدأ بها الاستمرارين لأحبا من إعاد
مالي ولا تحويه من إزالة الفولوق الصناعية بين الإنسان وأبيه
الإنسان ، والزيادة الاشتراكيون لأنهم توضعها عسكرية لخدمة
ليس فيها طير الإنسانية من شيء ، وصغر كثير من زبها وروا
فيه حروباً عن القناه وغرباً من التصابي ، وبعد لم يهبط
وصارهم إلى أن أسس كتابه "Scouting for Boys" في دمج
سنة ١٩٠٨ وقد وجه فيه الخطاب للفتيان أنفسهم فأنبأ عليه
إنه لا خطباء والهمود ما فيه القاه ، وعمره في سنة الحركة
مؤسسين يناديها صديقين بتأنيها

وفي عام ١٩١٠ أسس الكشافات ليشم فيها محتلوها لصبر
واحبيل للسكر والاحصاء فيسبها والاسبها بكل شيء
في الحياة معاهاد ويلتهم السطحة والحياة الطبيعية لتظهر قوسهم
من الأخراج والخص من الساسي والمواجس نهضت لكل

يظهر أن هؤلاء الأولاد لم يذكروا في القديس عند كانوا
دائماً على استعداد لتبنيه الأولاد مع أن المثل كان سبب على تلب
موسم أو أدنى . وهكذا سارت المدينة في حركة ونشاط متواصلين
وقد سرت في قوس الجيوش روح الفتنة والأمل
فإن تصب فيك تصب لهذا الساحر كوكب أوني جدد المدينة
للعبسة التي سران ما أحاط المدينة خلقاً جديداً وأغامت في
جودها النشاط والمدينة في السهل

وحدث في تلك الأثناء حدث طريف يدل على ذكاء الفطري
فقد نصب أعلاماً سوداء حول الترابي الخضراء موحياً لغيره أنها
ملأى بالفرمات والأشنام لكي يتل شر الزائرة صلب وتبقى
سليمة ترى بها ذلك وماشيه وما عوام حيلة جفته انه سر
نظا رأى جنود العدو هذه الأعلام صاروا في طريقهم ولم يصور
أموالهم يتابعهم ولا تتابعهم صوب هذه الترابي حشية القطار
للفرقاب للمسكة والتي ظنوها نراكا منصوباً لهم . وبما ساعد
على نجاح خدمته هذه أن حدث أن الأعداء أطلقوا أمبرهم
الفتوة على إحدى عربات المسكة الحديدية فأنقذ أن ي بصر
رجال المدينة الإنجليز ولم يكن به إلا معرفت حيلته في ليد
أن خطاوب النشاط والفرمات أساساً لكات سبهم . وهكذا
صنع الفرمة (حال الحامية الذين هموا على الأعداء فأرسلوا
الدمى في طريقهم وجعلهم يلومون بالفرار

تلك واقعة واحدة مستثناة كمدليل على شجاعة دون دون
في تلك الحرب التي استمر لها مدة ٧٨٠ يوماً وانتهت بأن طالب
قائد الجيش البويري التسلح حقاً للعداء متفقاً بما أودته تلك
الحامية المثيلة لمد من البسطة الفائقة والفتوة الفورة

وفترك الآن روبرت نفسه بسبب الحلة أنباء الجمل بفتح
الجز التي خالط بها رجل حديثه يمكنه به أن تلك الجمل
بها ومودعاً لم قد كان مثلاً بين ذلك المصدر ككل أسرة
صبيبة واحدة ، والأبن جاء وفيه الفرقان . إلى أنه ذكر أني قلت
لكم يوم أن سروراً وتقطعت بنا الأسباب : لرضوا ديمية
الأسود . سوى إلى الذي جازفكم . وقد لم يملك خير ليام
مكاتب الفتية ما دون . وقد أنقروا على شخصي التنبؤ ،
ولمحب الألسن بدكري والثناء على القضاء كد وقامهم أنه من



محمد أفتدي . ١

ميل وما أكثر ما قيل إن خلق المروق في محتجافنا مبرها
في الغالب إلى حرمها من المرأة : وإلى هذا أفتد صاحب الرسالة
في أكثر من مناسبة ، وحينئذ أفتد أفتد إذا الزدات بمصالحهم
بالأدانس شعوا التكبيرة وكبحوا بها حرم كل امرئ
منهم على أن يظهر على خبر ما يجب من صيانة الملقق ورقة الحاشية
ويطلب الحديث

ولكن منظارى فانه الله بل فانه الله وعمرى عنه كل عشادة
بأنى إلا أن يكتمل من موص لا يخصى به عند الفكرة
بل لقد قمت به من أسرها وجد الأمر على حكمى ما غدا
للتعاقرون وعلى الكاهن

كثرت مسامرا إلى الربوب المحبوب في نظر غلظيت في عمر
من مبراته بثلاثة من الشان نظرون أحمدم : وكان كل منهم
بدي العاية خمس مرة مهال القساة : ولدى أعدم داسا لهم
كل في الجاهى بسقى بخطوبت مقال له : أمدك في هذه الفرة
قيل الآخر بدوان مجد محمد أفتدي إلى جانب الشباك الأمن وقد
حبر بأمكنة فأنظر يا هناك

ودخل « راسم » هذا الدوران للشار إليه وأصممت كأن

القوارى : يمكن أن الكشف وغير الكشف أن يريل القوارى
وي الله ما من جنود الشيطان أسانه أصفاء من الإنسان
رحمك الله يا جبار الكشف وأسم بك من صلب حطم اليهود
ودرج الشهد من طريق مائة الصحيحة :

ها من ذى القدر الأخيرة من رسالتك التي أفتد لا يأتك
كشاني العالم من روهيها : « لقد عشت جديا ثم كشافا ،
أما للرحلة الثالثة من حياتى فتتوقف على ما يريد لي الأتباء :
وسمى هو الرحوم الكفور ورويت يادن بول ولورد جليل
وملك قلب كل كشاف ، مرحلة الله راحة واسعة

عيسى رهايه

رمم جوالا مستكملة

أنجب إلى هذا الدوران ففهم كمشف وأفتد كمال : ولكن
لم أجد إلى جانب الشباك الأمن عبر آفة أفتد لم فتح مبر
في مبرى كك على أجل منها سورة وأصبح منها مبر : وفتد في
في منتصف الفند الثالث من عمرها كالرود في زمن الرود بلنت
أنسى تلصها وفتد رجانها

وكانت مقيمة بمبرها إلى الفاتدة : لا تفتد إلا روتا زمن
المباذل : ثم سود نصيحة أفتد الأول : وكان على عياها المجل
ما يشبه الخ من قوط سكونها واحتسابها

ومحرك المنظر وجد الشان بثلاثة ويطوا في سوبد بعد
أن نظر كل منهم إلى هيئته في المرأة : فأصبح ما نفتد منها :
وتشاكلت معهم يكتب في يدي : ولكن منظارى لم يتغل عنهم :
فراهم يتعاطون لأحدائى لحظة : وعلى ثم كل منهم ببسامة
حيفة : وكلم موى نصاحيه رأسه هو الفاتدة الجنى

وقطع أعدم فترة عند الإشارات للامسكية بطوله .
« محمد أفتدي ثقلان عليها بس موى » : وحك الآخرون حكات
عاجنة مائة ... وطلت أن محمد أفتدي لم يكن غير ذلك الأمة
التي تحبه ينظرها إلى الفند : للمند طرح المنظر :

وأخبر أوتهم أنها لا تحوب الحرية : فأنظلت ألسنتهم
بأزول من لحظة : عجيب ولز أول في عجب : أن لم يده على وجه
أعدم أى قدر من : ففعل تلك الأفتد لم أحصل الآن لمرد
أن أذكرها : ثم ذهب كل منهم بظرف يسا وسيله سميته :
بعد يأتى بضروب من الشك لا يمينها إلا دونه وودق أصحابه :
وذلك يداهب خاتمة لاسي وساعة القصة : وآخر يخرج لحظة
قوده فونب الأوراق المكاة ثم ردها إلى جيبه : هذا خلا
مما تقاضوا في سرجه من اللامرات على حرف دى ما صرف
من الأمور وكلها بالمسودة من حرج الخيال - كل أولئك
و « محمد أفتدي » في شغل عن طرحهم وفتد حشيتهم بالنظر
إلى قضا الأرم

ولما أفرغوا ما في جهم من لرد الشكات وصعب المسكيات
انفثرت أن يتطرق إليهم اليأس أو عشم شى : من رودة للرب
فيصجلون : وسكهم انفتروا إلى ما هو آدمي وأمر بما كانوا به
تراسوا يسنون في طريفة موصية بهال تلك الكسة التي لم يده
على قسائها إلا ما يبدو على نصبت مثل من المتأهل من الفند

سبحي المراءاه اذعه الوهم ومثله عتبة الطيور
 كمن السكوت غوى تحتها وطلا من صفراء الاكل
 مقلته يد اسر دولتها هظن وعين في الشئ فاهم
 وبدا انما الزمن الانسرح حكارنا مشدوحتي
 ثم احداها وزوج بالاحسري يكون محدث منسج
 فيه هوس النور وجب شمع بالايين والاشع
 وقوب املها بين جنتي سبي يجرى بلا ركن
 وايدت، مجرمت، حراي مرقها فرجع الارنا
 ندب ثاكل، دحرو عتبة يد لا اوس يفر مندي
 وسلي بسوقه عني ديا ا الى سرقا شئ المكاب
 رسيم، ونامي، وعربية وسريه شطع الاواس
 ومناو دعا الاما فكتسه وعاد باليه بند الاوالي
 وشيبة ردة في حيز الاشعاع والشهد ضرخا ايرملي
 وطير يستمر الظلم تلك ديت نوحا بد الطليان
 او عني الطين وعتاب، انقلب وفي، رة مده دعاه
 قناروت كالفش على اشدلادوس المرح لاسيا
 ثم ناذيقه فالتن في القسيس كليا وصاح في ترداه
 قلت روح شرب اقال من ابي احسن الامي القيسري
 عني اسني الهده، راني بين كنيك راسه الكوا
 قال، اقميكم مدتك ضمني شريو من ندي ذجير الحنا
 قفلا قسدمهم، ارايت هتست نيلو نوزة الاما
 ولشطارم شعورهم ارايت الطيب نظري عكة الرشك
 قلت من اسك قال رويتهل كل عخر على الوجرد آي
 انا شفي في حمار القصب دانت حولا استازي جميع الثاني
 انا كفت مكي في حكا القصر شمع الفاء من حذراي
 خلقت في ثرائ ديا هتيفين، ولاد الوجوم في اركاي
 ولزعت حزين الطوط القيسري، وكم الندي احفاني

حذق شطوب علي، وسق
 انا جب الامر اشي حرك
 انا حمر الهده من مل ديب
 منة ديب الطلاني عولي
 تسبت الطيد والذات ما اذ
 مري، اقم، فدعا فاوننا
 عني عني من القجر كذا
 وداي اراي هيك سر السحرة في غير هنادي اذ نواي
 ملى بالذواجة التي قدس لاء جتلكا فلم سلكا بركاي
 وسق من يرحا عني الطسا واخذات عني الاكواي
 عني مري فاكنته عني القيسري واقت عني فلاكاي بلانوا
 نيقه لم يدي رويك ديا، انسرح شريو من ندي ذجير الحنا
 انا مري الوجوم من رة مري شفي الطوط عني في جتاني

قلت با حادي الخطا يفر
 يا حامي القوي تهاث الاو
 انا سرات حمر طيمت اخلا
 منة ما حلت في وانا مشك فلاحم مبادي واندياني
 مري عني اشورا دياي دانا
 الهوى والشيد برعنا الهوى - بينه الظهور عذ حناي
 مري كاي ايم كالعجب الشدود في كل نية وشكاي
 لا دحمرى باطيتك عني في نرك الله مبادي ركا
 ديكفي مزال الارض عني وطوي القيسري فلاكاي اذ حواي

نور حسن اسمايل

حكم دمشق بخرم حيد الحاد حسن الطحاوي الشاعر بصر هدم
 بالخطبة ١٦ ص ١١٠ سنة ٦٩١٠ هـ
 بأمر من القسرة



شهر طبع

أربعة قتلى ، والخامس له الله للأستاذ عزيز أحمد فهمي

أبمصر الحي لشركة ومدة المليون المليون ، أسرت هذه الشركة رواية من « محمد علي الكبير » وأسربت الشركة في الإخفاق من إخراج هذه الرواية إسرائفاً كان يريد أن يتأصل ذكرى ذلك الأسد الذي جاء مصر جندياً صغيراً ثم أسولى عليها بأحلامه ومنه وشخصيته ، ثم خرج منها من هذه الأحلام وهذا العمل وهذه الشخصية للشركة ما استطاع مصر أن يستولى به على غيرها من جوانب القربى والبعيدان ، حتى لقد يجب على تركب الشائنة بتوب الفصحى الخفة ، وحتى لم يجد ركبا مرأى من أن تستعيد بالبحر والبر ، وروسيا أيضاً على ما أعلن ، لتفقد هذه الدول محتمة بيد الحجة المصرية بالبره

عند ذلك كرى البهارة ، أوانت شركة رمية النمل المليون أن منحها رواية « محمد علي الكبير » فلم نال جهداً في إعداده القصد له ، ولقد استجاب الشركة أبواب السراى الملكية عصب ، باستادها أن يطلع مندوبون من على خلفات محمد علي الكبير في متعب القصر ، وأن يأخذوا لها سوذاً وروحاً ما أرادوا ذلك ، وكان أن تم كل الاستعداد على أكل الوجوه ، وكان أن وعد المنور له تلك الأسد السم غزاد الأول بنهوه النمل في الليلة الأولى

وهنا نحب وجهه أيام طبع غزاد الأول عليه ، والكريم لقد كان وجهه لله رجلاً غداً له جلال وفيه رغبة ، وكان تيمت من زانه ملكية طيبة تنظر حوله فإذا كل ما اعتنقه

يتمتع لها خصوصاً طيباً لا يرد به ، ولكن به من الميرة ما ينشر هذه القصة إلى أن لا تكتمل شخصية أخرى أن قد سألها الطبيب إليه وقد هذا عند ما انتج وجهه الله الملكة المصرية في سنة ١٩٠٥

أو ١٩٠٦ إذ أعلنت الجاسة به مرادفاً حانك في القضاء الذي كان حلب كنية الآداب ، وأعلنت له الخاصة حيثما سمعت على منصة حاية ، هذا حارس جلالة على العرش مستمعا إلى التلمذ ، ولما وصفت المردم بك بلى شركاً انصرفت أنا من القصر ، وكنت بين الطلاب ، إلى مشاهدة هذا الجمع والتأمل فيه ، وكان أن سمعت بصري إلى حاية المولد أو نهاله جميعاً ، فإذا لي أرى كل فرد من هذا فرم غد ريك القصر مشفا تركته أنا ، وأسم نفسه بحوسه جميعاً إلى هذا الملك كأنه يحظر منه أن يلى إليه إشارة لجسرع إلى تليبه الإشارة . كل فرد كان على هذه الحال ، ومن فيها آست بان غزاد الأول ، ولم يكن مكاناً سكان ملكاً

أبم هذه الشخصية - من الذي يستطيع أن يثل دور محمد علي الكبير عتلاً حياً ، يبدأ حياً ، ويستمر حياً وينهى بانء الرواية حياً لا يخلل فيه ولا يهوى لا لند كانت مشكاة ، ولقد حلتها شركة رمية النمل المليون بان يهدف بالبور إلى صد المرد خليل -

ووجدوا عبد المرد خليل فرسة المرد وفي به الملك عند هذه المرد خليل صاحب أو ثلاث ساعات من ساعات بظلمة العسكرية وعن الصايات القوية فنى حد في حسان الفطان الإنسانية في إمداد عنك وضعة بالكبير ، أما شركة قد لبس فيه بالأدمن والشعر والأسباع ، وأما بعه لند لبس به ، والكبير يكون كالرجل الكبير الذي سمته ، وبخفوى حتى يكون كالرجل القوي الذي سمته إلى الأنظار والأسباع والأفئدة ، والقصص حتى يكون كدك السلطان عبد على

ورحب المرد ، وبدأت الرواية ودخل محمد على عبد على للمثل دخل إلى المرح

ويمكن حدث أنك حضرة صاحب الخلافة لك بالثروة والحق
تؤخذ الأول ونف احتراماً عند على ... فترى اليهود من أسوء
ودودهم ومن ثم دون ذلك

حين كان جلالة يفت أي مثل آخر ... هذا كان المثل
لا ، وإنما جلالة ونف جزاء ومكرها لهذا المثل الذي أنى
بعضه واستحضر بدلاً منها نفس محمد علي ، فلم يجد من نفسه شيء
وإنما دخل إلى السرح وهو محمد علي ثم يكن مجاً من حفيد
محمد علي أن يقوم إجلالاً عند علي حد ، الذي يراه مائلاً أمه ...

لقد اضطرب عبد البر حليل ولم يعرف كيف يحصل من
هذا الرغب للربك ، فكأن أن أمه الله اللباس إذ أشار به
إشارة شاملة إلى المثلين من حوله وقال : تفصلوا أولادى

واعلم المثل ، وولدت شرارى إجماع إلى الأستاذ
عبد البر حليل ، ومنعت شركة رتبة التحويل الشرى منها هذه
لقد مهدت كثير من المال مكاناً له على نشرها في عهد الملك

وملأت الأيم ، وانضمت شركة التحويل الشرى ... وإن
بعد الشر حليل ممثل سطل ، حتى فترقة القومية التي تضم
الأستاذ : محمد علي إسماعيل ، وإبراهيم محمود عبد الله ، وعبد الله
محمود إبراهيم ، لا تريد أن تعرف بالأستاذ عبد البر حليل مثلاً
لشأنه .

ليس هناك سبب إلا أنه يمثل عظم ، وأنه وصل إلى عالم يصل
إليه ممثل مصرى : وهذا عند أمن التحويل كان جداً لأن يكون
مجرداً لتقليل المسألة جيد ذكر عبد البر حليل جاءت منه المنبرة
وجاءت منه التهمة ، والاعتدال ، وأنهم الحق والهم الباطلة ،
وكل ما يقع منه الرق والخبر وللا ، وللهؤلاء هذا أمكن

فإذا فكر عبد البر من هذه هذا الضغط لم يلزم وقال كلمة
ناحية ، أو كلمة غريبة يستشهد على هذه الكلمة فتمود
وحوسب حسب أحد المسبب ... وغيره ما أكثر ما يقول ،
وما أكثر ما يصل ، ولكنه مسلم ومقبول منه كل ما يقول
وكل ما يصل يد لا حصر منه على أهل الفن كالمظهر للتطور من
عبد البر حليل والرؤساء بمسور الفاضل للبلدين ،
ولا يسمون المبدعين

وبلى هذا الأساس سموت عبد البر حليل في مصر
أن مات صكاً إلى قه ..

قال من ينكر عبد البر وأمثاله ...

إلى الله وإله صبح عيب وهو الرق وحده ، وهو التهم
للفن ، المهار الرحيم

...

وعبد الله الذهب ، الشاعر الذي بهجو وأشر الأستاذ الفاد
ويأخذ منه أحر الضياء

لأننا سلمه الأستاذ الفاد أجراً على جهله وهو الذي إذا محمد
إلى الفن حاجياً فتمت أمام هذه الأعلام ... لأرب أن الفاد
يشير بخلافة في عهد الذهب ، وهذا للشهور اعتراف من الفاد
بأن الذهب أوب كبير وقاهر يقاضه عائل وأمة بمصعبها
ويطرب لها ... وشهادة الفاد واعترافه لها أرحا في حياته
للكثيرين من الأدباء في مصر ، فهناك من أصبحوا بين الأدباء
للمسودين ولشراء الظهورين ، وما كانوا ليكبروا شيئاً منه كوراً
لولا أن الفاد زكاهم بكلمة أو كلمتين

وهذا عبد الجهد الذهب لا ريب أنه كان يجب من الأستاذ
الفاد كلمة من عمره وأوبه يشرحا فترعه من معروف للشهورين
الجراح إلى سموت التعريف للرائحين ..

ولكن الأستاذ الفاد له من غفلة ما يسيبه عبد الجهد الذهب
فلا بد كره ، إلا وقت ما يراه ، ووقت ما يصلح إلى جهله ، ووقت
ما يدخل نحن هذا المجاد ... ثم يصل ..

لقد صافى الحياة الفتيحة بعد الجهد الذهب ، وانحرف
في سائر لا ريب أنه أول من يكرمه ويحقته ، ولكن كيف مبهله
إلى الحياة الفتيحة وهو كما طرق باب حمل في صيغة عن الذهب
وأدت للصرامير في آذان أصحاب القبل بأن هذا رجل فاد
وأنه كعب وكعب ، كان أولئك الذهب والصرامير من غطى
حرفة الذهب والشمع لا صاه بهم ولا كبت ولا كبت ، والرائح
التي يصلح لها أنهم كلم صاه وكبت وكبت ...

الذهب والصرامير ..

أشد الله بهم عبد الجهد الذهب ..

ويعوم بكواشها ثياب خفيفات كأولئك الذين
اصغر اصحاب مولود
عبد، صبح وسكن أن هو ذلك الفرج الموعود من
الانصاف، وأن هو ذلك الدور الذي يسمح للجن شب بالجن
والظهور يتبعهما الحمد والرحم الوحيد
لا شيء من هذا في مصر .. وإنما بحث عن حسن سلامة
أن يموت ..

وسيد سليمان ... الذي لا نفعه لمحنة يكون مشي
« آل حورين » .. إلى أين ومثل وهو يروجت ورجل أيضاً
وأن لفرقة أنبحث في الظهور في السبب بجذب لجانب
وقر فرقة قد يلوها على صفة القابضين والقاصات على حقائق
الجن في مصر .. ولو أنه أتبع أنه أن يلى مولوداته الاجمعية
الحية بين النصول الدماء جداً التي تحتها لفرقة القومية نظلي
الفرقة ومهد المائل جداً ..

وسكن منذ الذي يسمح له هذا 1 أم يجيب ..
إن عليه أن يموت .. ولكنه لن يموت ..

هؤلاء أربعة وخامس

وحسن سلامة .. للجن الذي انجذب إلى حسن الأثرة
وجعلها لظيبي روحه بمركانها وسكناتها ، والذي جعل كلاً
حائز به المال فدية أو بـ غناً أو طين ولا يعود إليه إلا إذا
جاءت به المال مرة أخرى .. والذي كلف الجن لحناً انتدبهته
« لثوبوليسيات » و « طروالم » و « ورجن » و « جرجن » في الأبال
والأنواع ثلاثية « فاء الله من التمتع والترتيب والأجر
الكريم ... وصاحب الحق الأول في هذا كله متصور منفس
لا شيء به أحد لأنه إذا فهم به أحد ظهر في الميدان ظهوراً قد
تفكك منه أنشواء الكثرين من الكواكب والنجوم

ومن هذا أيضاً تبرز صفة حسن سلامة ، فكما اقترح
مقترح على واحد أو واحدة من أصحاب العمل يستغلل مواهب
حسن سلامة مما التيطان لحسن مثلاً « ما متاعاً لخير متدماً
أثماً بطول إلى حسن سلامة محتون بقسوان وأنه خطر على
القاصات وانتهاج القواني يضمن به العمل ، وأنه حلف فلا
من مصرح كفاء وظلّة من حالة كذا

والصحيح لا يتقلب ولا يتنصب وإنما هو يتزوج ويطلق
بمنا وراء الراحة والتمتع الطاق

إن هذا المصنوع جدير بأن يمد إليه استوديو مصر فحين
الأثافي في أفلام استمرارية مغيرة يتوفر عليها مخرج سبق رخص

الأنصار

يصدر اليوم العدد الأول من مجلة « الأنصار »
الجهة الجديدة التي يقدمها أسعد الثقافة الإسلامية
من الكتاب العربي ورجال التربية والفن والمصنفين

تصدر مرتين شهرياً

القرآن كلها المستوى ٥٠ قرناً

للكتابات وتناول « دار مجلة الرسالة »

لا تسلكوا بعد الآن !

أحدث لوكتشات العلمية في جمعية العلم
الميراثي مجيئة للأستاذ

يوكا اليك كور

« طلب الشرة » « علمية » « كفاية »
جلاً « هور » « ميراث » « ميراث » « ميراث »

(من ١٩٢٢)



(المرآة)

الأستاذ مصطفى محمد ابراهيم شم (الأهلى) حسناً إلى ميل
الغريبة ، والأعمال والأفكار والأفكار (١) من حيث خلاص
وحاول الأستاذ أن يفسر (الكتاب) في (محرر الرأى) إنداء
لنور... بعد أنه تسمى (الموائد) أو كتابها ، جعل يأتى صاحب
تأليف الأستاذ محمداً أم بكر ابراهيم في خطته ليبدأ
إن العلامة الشهيرة في (المصباح المنير) يقول : المصباح المرونة
والجمع طود وطولت وموائد (٢)

والعلامة الشيخ ابراهيم الهلزي تسمى (الموائد) في (المصباح)
تتبعاً لمبدأ في حذوية في الحقبة منه وعلى وجه يتوسطه الصحيح ،
تقد ورد هذا الجمع في مثله لا لا لغيره في مجله : «... ولا يطلب
عند هذه الأيام الموقوف عليها (أى في طائفة من الكتب) ،
إلا بقصد الاطلاع على الفنى القريب ، كما يجب أحداً الاطلاع
على (موائد) أهل السنين» (٣) . وروى صفى في الفتح في جواب
سؤال : ومن مجموع الموائد موائد كره في المصباح وغيره وهو
تفسير حوائج في جمع حاشية على غبغبا ، ثم قال - أعني الهلزي -
« فالظاهر من هذا النص أن هذا الجمع منقول عن العرب لثبوت
عند أمة اللغة» (٤)

ويجى العلامة المصنف ابن خلدون ويص (٥) (الموائد)
حلف أو محاولة أو معاهدة مثبته مستمرة هو لا يترك (موائد)
عنده في حال في مقام يخصها

(١) بر جمع الرسالة ٣٥٦ و ٣٥٧ من ١٨١٦ و ١٨٢٤

(٢) الموائد من مجموع تأمل وهي يتكون الماء ولحمها ، و
الكتاب الأعمال مع الجمع

(٣) روى بصير المير

(٤) الموائد من ٣٥٥

و السنة ٢ من ١٠٤

(٥) تذكره من مع خلاص أكبر من التكميل في كلام المصنفين
والاسلامية والآلة ، وقد أخذت المير في محله ذلك

— في أن القنوب مولى الجاهل لا يتبادر الخيال

في شارة وزيه ونحوه وسائر أحواله أو (١) حوائج

والسبب في ذلك أن القنوب أيضاً تفسد الكمال في من عليها

واقارب إليه ، إما نظراً إلى كمال بما ورم (٢) عدها

منطوقه ، أو لا تقايد به من أن اقتودها ليس كطلب طيبين إعا

هو لكامل القالب ، فإذا تطلعت بذلك انحصرت جميع مذهب

القالب ، وكشفت به ، أو ثا وراء من أن طلب القالب لما ليس

بسمية ولا برة بأى ، وإعنا هو بما انتحله من (الموائد)

والغالب تضاف أيضاً بطلان عن القنوب ، وهذا راجع للأول ،

والله يرى القنوب يشبه أبدأ والقالب في مبداه ومركبه

وسلامه وفي سائر أحواله »

و أن (الموائد) تطلب طابع الإنسان إلى مألوفها ، هو

ابن (موائد) لا ابن مبداه »

— في أن رسوم الصنائع في الامصار إنما هو رسوم

المصيرة وطور أمدها — والمعب في ذلك ظاهر ، وهو أن عند

كلما (موائد) في مبداه والأول ، و (الموائد) إنما رسوم

بكترة التكرار وطول الأمد ، فتستحكم مبداه ذلك ، وترجع

في الأجيال (٣)

عنده (الموائد) التي طرقت السكون منها أو عليها من من

مروج البنية والسلام .

شعر في موائد

باب جريدة للكشوف البيرونيه في مقال نشره في العدد

(٢٨٣) جلولي ١٣٥٦ مظاهر جعل غير موجود بين ألف سنة »

إن الأستاذ بطرس البستاني صاحب كتاب « أحوال العرب »

سكن بها قبل أول من أنكر وجود بدير بن حوائج ، وأظهر أنه هو

(١) ويرى في كتابنا : وهو غير آثره (الأساس)

(٢) ١٤١ من ابن خلدون بالأحياء خاتمة ما يقصده الدكتور زكي

ميراث - وفي أصل آخر له للخدمة ، ... ولا يزال فلكه يخرج

لصنفاً ومساكنها (من الصنائع أو الصناعات) حيث القوة أو السبل

بالاستعداد عليه مدونة على الصنوع حتى تشكل ، ولا يصير لك ذلك »

في ما يحصل في الأزمان وأجيال ، ويختلف في طرق الإنتاج في ٢٩٢٣

لؤل المصباح وهو صمد ، « ولحقن أيضاً الجليل من الناس »

بترائد القصور والبرق على أسجود على مخرج الرأفة في الأحياء
من الأقطار والفلان في محور أسود لخلق الفسح وخلق
الليلة ١ وهل لي أن أقدّم وأقارنكم على ذلك وأنتم أول من
سلف في هذه الأساطير أحمد أمين وجعابه في الأدب العربي
فلمحة حرة من وراء هذه في التحريك ثمكها وهو أنتم
للأدب

وسعد بقرن أنسى نعيان إلى روحكم الطيبة من أبناء
الحين الحية

(عبد الحنين) عباس مصطفى برث

صباح في الورد

أتمنى أن أسمع إلى النافذة الطرية التي أتمت بطلان
يقن فري من طلاب الأزهر وكان موضوع النافذة يعود حول
فصح لغتهم بالانظام في ملك طلاب الأزهر على نحو ما هو
مصحح لأن في كانت الجامعة المصرية

وأذكر أن الأدبية أسيمة السيد كانت أول من أتم
موضوع سم الفناء في الأزهر ، فحدثت إلى صاحب الفصحى
الأستاذ الأكرم الشيخ الرافعي حديثاً نشرت خلاصته فيصح
أذكر أنه أن صديقه وصاحب الفكرة من أن يكون الفناء في
عزلة عن الفناء ، أي أن غشاً لمن يقول غابة يلقين بها
أسود الفناء الحبيب

وتذكر للمشرق الإعلاني (مستورن) في كتابه « الحياة
الفكرية والسياسية في مصر في القرن التاسع عشر » ما خلاصته
« أن اللغة الفرنسية في قدومها إلى مصر وجدت في صحن الأزهر
يسمى فناء يمدن إلى جانب الفناء ويصطنع في قواعد الدين .
وكان هناك حالة شريفة يلقى الفناء حولها ويقتنون الدروس
عها كما أنه كان في مسجد طباطبائي جامعة من الفتيات بمصر
للدروس الدينية ويصطنع إلى التخصيص والمهنية »

أبراهيم إبراهيم الخولي

صحيح

كتب الأستاذ سيد قطب كلمة في العدد الماضي من الرسالة
للزهد عن النوق الذي في مصر وجهنا إلى الخدمة الحديثة ،
ولا أريد الآن التوصل بين الأستاذ وجامعة الأدب الحديث ،

وتعبد في رصف تلك الأسد من خلق يدع الزمان المجداني
في مقامه البشرية والكشوف التي جلبت من ههنا حياه الإنتاج
الأدب ونسجج منه إلى صاحبه ، يسرع أن يلم أن الرسالة
من أول من مه إلى أسطورة بشر في مائة في الصفحة ٣٥ من
عندها الفصح والشيخ العباد في ٢ يناير سنة ١٩٣٥ ، وهو
العدد الأول من سنة الثالثة ، نرجو أن تبين إلى ذلك

مولود العدد الممائر من نجم المحرر السري

وله الأدب السيد سلف في العدد (٣٨٨) من (الرسالة)
بالعدد الممائر الذي أسيمة مجلة الحديث السورية ، وغصت به
المنشور للتعمر المذكور (إسماعيل أحمد آدم) ، وقد أتم
إلى ما كتبه أهداء مصر الأملاك من المنشور للذكور ، وأتم
ذكر الكتاب الآخرين وهل : « وهذا لا يوجد كتاب أخرى
لكتاب مصري .. » « كل الكتابات الأخرى لا تمتص
التنويه والإشارة ، مع أن الفناء كان يلقى على الأدب بأن
يذكر الكتاب المودين الآخرين (واهية صورية) ولا بد
من التنويه بأنه إلى جانب كتاب حيواننا المصريين كانت أسير
بها كلمة تنوينا « حسن على آدم » لأدبية فقام السيد
وداد سكاكين ، وأخرى من « مودة الإيمان وكتاب للفكرين »
للأدبية العربية الأسيمة فلك طرزي صاحبه (الأراء والمناظر) ،
ونسيمة رائدة الفناء المردون عمر أبي وشة تنوينا « غل
الروح » ، واهية الفناء الأدب الأستاذ دكي الحاسي تنوينا
« الفناء » ، وثالثة الفناء صلاح الأسير ، وراية الفناء
شارل محمودي ، وهؤلاء كلهم مودين

ولعل أعود إلى عدد العدد ومصاديقه بعد حين

المس

(دكتور)

الحل الدكتور ركي مبارك

قرأت طلبكم الفصحى « مطالعات في الكتاب والحياة »
لياس الفناء في مجلة الرسالة للزهد ولشد ما أجبني حين الطلب
على ملاحظكم الفصحى حول كلمة الفناء إذ أنكم صمم الفناء
فيها صياح في ذلك الاتباع خصوصاً لأن الجمهور في مصر
يطلق الفناء بسم الفناء ، هو ل أن أسمع من ملاحظكم
عند وأتم من خلفا سيوره القرن الفصحى أسكن لا يبارن

الجمعية العربية البريطانية

اجتمعت الهيئة العامة للجمعية العربية البريطانية في ١٢ من
الوقت ٢٠ يولي سنة ١٩٤٠ في الساعة الخامسة مساءً في
وقررت ما يلي

أولاً : أن تبنى أموال الجمعية (وتقدرها بمائة وثمانية
وعشرون جنيهاً وستمائة وثمانين ليرة) باسم « الجمعية العربية »
في مصر . وودع حق نقل مالية الجمعية إلى ثلاثة أشخاص
يعطون ثلاثة أخطار عمومية يكون لهم كامل السر من يسم
واختص السادة : عبد الله نصر (عن مصر) وموسى الحسين
(عن فلسطين) وعبد العزيز البزري (عن العراق) هم اختص
المسئولية عبد العزيز البزري يكون « نقيب الجمعية » أو كامل السر
ثانياً : في نهاية الحرب ، ترسل الهيئة للوكالة ياناً إلى الطلاب
الحرب في إنجلترا بواسطة

(أ) للتوسيات والتوصيات العربية في إنجلترا

(ب) مكاتب الهاتف والتلوي العربية في إنجلترا

(ج) الجامعات

(د) المسجدين العربيه

ثالثاً : في الطلاب العرب في إنجلترا بأن « الجمعية العربية »
(١٩٣٧ - ١٩٤٠) تركت مبلغ (١٢٨ جنيه) و ١٦ شاكوسين
لجمعية عربية تؤسس بعد الحرب في إنجلترا بشرط :

(أ) أن لا يقل عدد أعضائها عن خمسة عشر عضواً على

أن يملكون طرود هريج على الأقل

(ب) ألا يقبل شيئاً من ممتلكات الجمعية العربية (بريطانيا)

للسادة

(ج) أن يقدم بذلك أحد الوزراء القروض العرب في لندن

(د) ويقل حق التصرف بأموال الجمعية لأول جمعية عربية

تثبت تحقق الشروط السابقة فيها .

كذلك ولها لم تؤسس جمعية عربية في إنجلترا بعد انتهاء مسجدين

من إسماء الجامعة الصالح لأن اللجنة تتصرف بأموال الجمعية

حسب مولاة قانونها الأساسي

مما مع العلم بأن الجمعية العربية قد وثقت أعمالها منذ الحرب

عبد العزيز البزري

عبد العزيز البزري

ولكن أريد - ولرجو الأستاذ أن يشر لي تفضلوا -
أن أصبح حياً جاء في حديثه عما سماه سهرراً منه « أسطورة
نهر الجحش » فقد أودع الأستاذ أن يستند في حديثه إلى أسطورة
قدومه وكنه ذكر بطلانها مسرجة للأستاذ توفيق الحكيم على
أبداً الأسطورة القديمة

أما الأسطورة فاما تحدثت عن أثر ثوب منها القامس لفتوا
ولم يجد ذلك دوراً بها من القرب منها أيضاً فيكون غائباً
شأن القامس ، ولم يبق في الأسطورة أي ذكر للثوب

وحدثت لهر وحديث للثوب وصبه ظفها وحزها كل ذلك
من جيل مولى السرجية ، « كرها يصور مسرجته وعرض
مشاهدتها واستهلا كعادته في هذه أسطورة لهر أساساً
للسرجية

هذا هو التصحيح الذي أودع ، وأسأل الأستاذ قلب
للخدمة فيه أخرى

محمد عزي

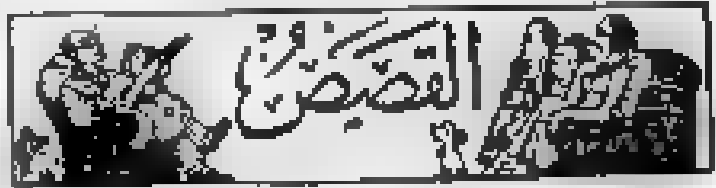
أستاذ

سيدى ويس محمد الرسالة

ذهبت كل ما قبل في تصوير بيت ابن عرب ، يدكر الله زوجه
الديوب اع في اعداد الرسالة السابقة وقد ذهب الأستاذ البزري
إلى أن لرجل المصور نظرات فكية تطلب الخلقان للصورة إلى
حقائق أخرى مما لا يدركها غير أهلها ، لذا أوجز من الأستاذ
البزري أو لا يكون ذلك مبارك الذي يرسل لطل القسطنطين
من قول أعلام الصوفية أن يضر لي أحداً في تصوير ابن عرب
فقله سالي « مما حلفتهم أنهم لم يملكونه لراة » وقله سالي
« أنا ربكم الأعلى »

قل ابن عرب أنهم أي قوم نوح في بصر العلم بالله وهو
الميراث ، فأدرك أي من الحكمة ، ثم يجد لهم من مود الله
أصلاً ، فكان الله حين أصدرهم وأن السكل بالله والله بل هو الله
أما قول في مود أنا ربكم الأعلى وإن كان السكل أرباً فصيح
موله أنا ربكم الأعلى وإن كان من ملين ، فالصود لفرعون
ياختصر من كتاب المصور ، إنه « السلام عليكم ورحمة الله
(روح جاري ، أم توفيق)

سهر الأدماء على وجهها تلوين من دم و كز
الاسم ، وفلت [تتغير قليلاً] حتى أصبح
ثم أخذت قلبه ودخلت فاجتمعت قلبه البيضاء
مؤلة من لجونها إلى هذا الأملط



مكافأة رلف ...

عن الاسكندرية

تألم اوستار عبد الطيف الشاعر

—————

كان القسم يهب من جانب البحر لطيفاً هادئاً ولكنه بارد
على الرغم من هدوئه ، ولكن ذهب مابرج برنيس وهو واقف
ويدتر نفسه بردائه وقد قلب لفة السترة ولقيا حول عنقه ، وقد
استمر وقوفه عدة طويعة وهو عديم الحركة . ثم مشى وهو يظن
بحو كل لب يهرب أي القارون هو الذي يريد ، ورأى على
ضوء الصباح المربع في ذلك الطريق مراكباً حديلة صغيرة
عومس أمله واعتقد خنوق عليه وحاول جتاً أن يهدى من
استطرايه ، ثم أخرج من جيبه منظراً ورجع وصف للقرل الذي
راء على ما كتب على ذلك المنظرون بالرغم من أن ما يقرأ كان
منطلياً في ذاكرة والرم من أن هذا القرل هو الذي يريد
بغير شك

وحاول رلف أن يحمس القرل بـ وراء الحديقة ، ولكن
الزور كان قليلاً لم يستطع أن يرى غير هيكل محبط به الخنازم
ضخم يهب الحديقة وعلى فوق عمر مهي بين القنات . ولما صار
أمام باب اللوب طر إلى التوقف مرة أخرى وهو يحاول جتاً
نفسه ، ودمج بصره عرجه مصباحاً سهلاً يمس في إحدى
الطرف . أما سائر التوائه فكانت متلفة : فوق الجروس وهو
يحاول معه كعب يتبادل القفاز التي جاء لها عليها ؟ وضع لهاب
خشب شهيد الراحة ، وأملت اللامعة لمساته ملأاً يريد . فسكن
خلة ثم قال : هل يريدنا كاسترخنا ؟

قلت : ما سأل ، ولكن من أنت ؟

تتردد رلف قبل الإجابة ثم قال : نولي لها إن صديقتك تدرك

يريد متلاطها

وحدهم نزل طوت وقوله إلى عرفة الاستقبال ، جلس
يدبر لحظة في كل ما حوله ليحمس السكان ، وقد اجلس
في دهنه في هذه القسلة كل الذكر بالقديم . ورأى على المكتب
سوراً في أشطر ، فظهر إلى إحسانها نظرة طويعة وقد قلت وجهه
مسحة من المطرب وهو ينظر إلى فرحة الجبل الذي راء في الصورة

ووارن يله وحين التوجه الذي شهده في أبهى الأحياء

وقد خوش عليه هذه الخواطر فتح الباب ودخل ثناء ،
فالتفت إليه ، ولاحظ أنها تتحدث له رغم ما كان يهبها من سداقة
طيفة منذ سنوات . فظل في ضمه . هل يحدث مرور صبح
سنوات كل هذا التبر أم لأن الجنس الأخير من هذه السبوت
قد صيبت في السحن ؟

ثم وث يرباً فلاحظ اضطرابها وسألته : هل يريد متلاط ؟
فلم يجيب ، لأن اضطرابه كان أشد مما سبق فأضحت مؤلف
سافراً جتاً إلى هذا ؟

وكانت كأنها تخرج ببطء وفي شيء من التردد . فتسنى
محوها وقد خاض المطلق ، فانه كان منذ عهد طويل يحلم بهذا
للتأية ، وكان قد أعد ما سيلقيه في كل مرة يذكر بها في عمله
للتأية . ولكنه الآن لا يذكر حرفاً واحداً

قال : ماذا يريد ؟ فأجابها : لقد جت ... أم تلاحظي
! يريد أن حي [إلا] لم يغير بعد كل هذه السنوات ؟

قلت يرباً : لقد كنت أظن بحد حدوث . ثم سكنت
فأنا كأنها ألب أن صوغ جتاً في أسلوب آخر . وكان
لقد كتب أمي بجمالك ما كنت تستحقه . ولو أنك كنت تحبني
حقاً لما هبطت هنا لمطوط

ناصر وجهه ذهب وجهه دجلة وظل : هل أنت تطهدين
بجراني ؟

فترجبت يرباً قليلاً وقالت : ماذا كنت أظنك غير ذلك ؟
إن القرائي كلها منك وأب لم دافع من نفسك أي دفاع ، وقد
حدث أن أنتم كعب لا تكون أنت المجرم ؟

فقال رافع في الفرفة ذهاباً وجيئة وهو مقلوب السبر ، ثم
وضف أسنانياً خافاً وقال : أسمع جرساً أني لم أجد لكالة ، وأنت
تقولين أنك محبتي ، ولكنك تجدين أني جرم ، وأنا أسمع
بجرس أني رافعة يا يربا

ثم قال لمحبته مؤذلة : لقد قضيت خمسة أحوال في الجحيم ؟
ولكن آلامي في هذه الفتة لا تذكر بحساب الآلام التي أجابها
في المستقبل إذا أنت طردتني

ثم عجب يربا وكانت في أحسن حبس سرف أنها تحب الرجل
وسكن عجب الجبهة السكره التي كانت مستغدة أنه لو نكحها قد حال
بينها وبين الجواب الذي ورد من صميم قلب أن يجيب به

ومضى رافع هو الصورة التي كان ينظر إليها أولاً ويلاحظ
الشيء الغامض بين صاحب هذه الصورة وبين أخ ليبريا ، ثم عاد إلى
الانكساف صرخا وقال : ولما برهنت لك على برائتي ، صر
مروحين مني ؟

فأطلق نظرها إلى رافعة وقالت : رافعا ، ولكن من الصعب
أن أجد إلك الآن صريب وإن أنسى

ثم أهدت رأسها فاعجزت عنها رافع بالصراخ وقال بصوت
يصل إلى القاتر : لقد مللت

قال بصوت فيه رقة البكاء : هل سمعت ؟
ثم يجيبها ولكنه عاد إلى الانكساف الصورة
قلوب : لقد كنت أحبه ، وبعد ذلك انكساف استغفال من
منصبه ، وكنت أسول منه عن السعر ولكنه سافر وحصل على
عمل في روسيا ولدت بنت بعد عهد قصير وكنت يوم صغره أعمر
يأتي فطلب كل شيء

فقال رافع : لقد كنت معه عندما
التفتت يربا واسمر لولها وابيضت شفتاه وأخذ يلصق
عليها كعب ثم برأيتها في عدة الرطب والاختصار وبعد الزيادة
لنالت : حكرأ لك يا رافع وسكن كعب ذابك ؟
قال : بعد خروجي من السجن أردت السعر لأتخلى عنه

للنكية وبعد أنه سافر إلى روسيا فهاضرت إليها ما وجدته
في الوقت الأخير

وكان وهو يتكلم يلاحظ ما يسموه عليها من القارات
فأدرك أنه إلى ما قبل هذه اللحظة لم يكن يعرف سبب حبها له

وكرر استعراضا على هذه الحالة القسرية لخلول نسوكة
وجتا على ركبته يقرب منها وأمسك يديها وقال : ألا تسمعين
يا يربا ما نصحني من ذلك كان أسوءك ؟ إنني أجعل حياتي
كلها وفقاً على إسعادك . تعال سافر من هنا فنتقيم في مكان
بعد محله فيه تسهل هذه الأكرات

فطأست يربا إحدى يديها من بين يديه ووضعها فوق
رأسه . نشر رافع في هذه اللحظة بالساعة الثانية . وقالت :
أنت تسمى يا رافع أبي أحبك ولكنك سرف الذي يقول يربا
ويطلبك . طلبك أن جرحني هل أنه خطأ

قال رافع : إنني لا أستطيع يا يربا أن أرمي على أي شيء ؟
ولكني ألا تخفين بما أقول ؟ إذا كنت تحبين يجب أن تتن
بما أقول

ثم ترجع يربا وأنها لم تحب فرفض رافع ثم مشى شامطاً
بحو القرب وهو يأمل أن تتوقفه بكلمة . ولكنها لم تتكلم
فتضح للبدب ورأسه مضمحل إلى الأمام ، واجتاز للسر على سهل
وهو لا يزال يأمل أن تقاومه . ظنا صار مندبب المديقة أخرج
من جيبه اعراف أحبا ومراته بحة نعل على أن مرهه من عرقه
كان شعبة مكره غالية . وذهب ذاهلاً وهو لا يعرف كم رافع
وشعر يد تومض فوق كفتيه ، وصوت وتحنن يقول :
« إنني يا رافع أكنني بطرقت فاني أني بك وبما أقول »

بعد العفيف النشأ

تفسير المزمع

وتمت هذه القصة التي هي التي يكون .
بشيء وأمني من إذا مرهوا ؟
ولم يصدر من القصة ولم تزل
قد ظفرا ذات الشواح ولم يكن
بشيء الأني لم يجر كيف يجب
به مسكة حتى يظن صريب
لا في صري ذات الشواح صريب

من الجهل حقا أن ينكر إمام جلالة الله فضل المسيح
صهبه المسيح ، ثم يخطب في الناس مذكرا بمجدهم الرسول
من تكاره الاقتداء في سبيل الدين ، ومن الجهل حقا أن يخطب
عبيخ الأرمم عدا صلاا للثوب مذكرا بمسكن الأذى في إيد كرم
الأرواح والقلوب

كل أولئك جيل ، وسكني أعتقد أنه لا يستحق كذا عبيد
موسحا تحسبا بالنبي الذي سجد ، كنوسم « للرب النبوي » ،
وهو موسم « انصل بأخوان الناس إل أبعد الحدود » وإن لم يصل
إل العبد في حلل غزون أدوية مذكرا بالفتون التي حلقها للبرور
في المصور المطواق

واللهي يقع من أوت تنكر وزارة الشؤون الاجتماعية
في تنظيم عيد الهجرة نظما « هوذا جد أن مذكرا في تنظيمه
تنظما « روبا »

عيد الميلاد في الغرب له تقاليد دهبية عن العبد الأكبر
عيا له من جاذبية ، فكيف يكونا أن يصل لعيد الهجرة تقاليد
دهبيرة خصائص تثار خصائص عيد الميلاد

قد يقال إن غرب عيد الهجرة من عيد الأعياد يقع الحكومة
من القضاء الدستوريات التي تحمدها في الأعياد ، وهذا حق ،
وسكن لا بد من التفكير في خلق أسلوب جديد يمسك نشير
في أول ليلة من المحرم بأننا مصلون على عيد سعيد

سوء الصبريون أن يدكروا موسم في الأعياد الإسلامية ،
وبذلك ضهر على أنفسهم فرصة الانسراج في بيل الأعياد ،
صل يكون عيد الهجرة فرصة موسم جديد لا تروب فيه المنسوخ
ولا فتن الجيوب

إرحوا وأبها الناس ونو متكفنين
إرحوا ، أبها الناس ولو متكفنين
إرحوا ، إرحوا ، فالنسخ هو الربو الوحيد الذي لم يند
الناس جيداً في مصر والشرق
إرحوا لأرح مسكم ، ولأدري بمسلككم سنة الشعرة
لواكب الأنراج

في « كابية مصطنع كليل » يعني « الحامية » وقد حضرت ذلك
الاحتفال مرة واحدة ، وهي أول مرة وآخر مرة رأيت فيها
الزعم محمد بك فرح الرئيس الثاني للغرب الوطني وكان
خطب الحفة على صهي كامل ملك ، التي صد وهو يخطب
في دناء محمد فرح ، في مساء الحادي والثلاثين من ديسمبر
سنة ١٩٣٦

ثم اتسع نطاق الاحتفال بعيد الهجرة منذ ذلك ، فكان
يحتفل به في الأزهر وفي الجامعات الإسلامية

ويظهر أن أول وزير أشار بأن نظام التعليم في المدارس
الاسمية تنكراً لعيد الهجرة هو مسال الدكتور محمد حسين
هيكلي يلف وزير للتربية
ثم ماذا ؟

ثم صار الاحتفال بعيد الهجرة موسحا عطفاً بمسكن التخليد
للكرم الذي شرعه جلالة الملك حين رأى أبداً الله أن يحضر
المجلس الخامس بالأزهر الشريف ، وهي أول مرة يظفر فيها عيد
الهجرة يحتفل بها الأعياد للربوق من ذلك مصر والمملكة
وفي معية الشيوخ والولاب والوزراء وسفراء تلك الإسلامية
وجلة عيد الهجرة في المجلس الأزهر بالقاهرة مذكرا
بصلاة « الجنة النبوية » في جامع عمرو بن لطفطان - فالجنة
الحبيبة بمصرها ذلك مصر في كل سنة باحتفال جليل في جامع
عمرو ، لأنه أول مسجد أسس في الدار المصرية بعد أن فصب
عمرو بن الناس ، وكذلك ظفر الأزهر باسم جديد هو جسد
بسقة دمية مكان الاحتفال بهجرة الرسول
ولكن على شيء وأعيد

في التفكير في جعل هذا العيد موسحا حيواً يحصل بأدق
الناس في غزون الناس ، ولا يكون ذلك إلا يوم يصبح عدا
العيد وله فرصة دهبية تشبه رحة البلاد في الغرب ، وفرصة
التعبود في الشرق - وهذه الفرصة لا تخم إلا بقا وسلفا بمياتنا
الاجتماعية ، لصحاء فرصة من الموت نسمح بأن تكون إيمه
جبالاً للملا والرحلات والانسراج

أن يجعل رحمتك ذلك الصبر مهزون كنهان السر المحجور في تلك
الاحتفالات ؟

أقول هذا وقد علمني الله صديقي من حضرة صاحب الجلالة
الوجود والقنوب في قصر جلالة الملك ، فوجيت وفي صديقي أستاذ
ثم أستاذ طالما من قبل ، وللكان الطبيب كليل الطبيب لا يتجر
غير الخبرين والبركان

أمر الله جلالة الملك ، وحصل عمده موثلي التواضع
والإدراج والقنوب ، ولقد علم على أمته قصة الامس بخاص من البان
وكرائم الأعراس

التمني على مصر والشرق

أنا لا أقول بحسب الفتاوى عما في مصر والشرق من
حسب ، والقصور الإسلامية كد حبيب أن مكتف من مواطن
الصعب في مصر والشرق ، وإنما أكره أن تتجلى على بلادنا
بلا موجب مسموم ، فذلك يوحى إلى القراء أننا خلقنا معاندين
من جيش البغية والنبوغ

أكتب عد وقد قرأت كلة الأستاذ د عمده عن دوركت
وهو السري في الكسبيح في رأي هذا الكتاب أن القتل
لأسباب ملوك مصر أو شرعياً بقتل ما أميد به وورثه لكان
معيده أن يكون ، كانيا حائط المنس خائر الزم سريين القتب ،
وما نكل هذا الصنع حلت الألفاظ ، أبها الرزق للمسال

في مصر والشرق مثلت من أصحاب القاعات واصلوا إلى
منزل لا حل في ميمها الموهرة من مربة دروس ، إلا أن يكون
دراسة الحكومه ، على النكل الأعلى بين منزل التشريع ؟

وما حار الكساح في أرض مثل أمريكا ، وقد عرف أهلها
أن مراجع الحكم إلى الملك ؟

إن كان هناك طية من الإنسانيات ، أب الأستاذ ، فوجد
مشكوراً إلى المجاهد في مصر والشرق ، ولا أقصد المجاهدين
من أصحاب القاعات ، فأولئك رجال ألقوا الرزق القراحي على
ما يكون من قوة الترام والفتوس ، وإنما أقصد المجاهدين
من أهل السلاطة في الأجسام والحواس ، فأولئك انفراد بباون
كساحاً أضيق وأقل من الكساح جناد الكسبيح جسيماً بشر
بأنه مشهور إلى الأرض من وجهة حسنة ، أما الكساح الذي

الحديث ذو شجون

للكنوز زكي مبارك

في قصر جلالة الملك - التيم في مصر والشرق - أملي
الكعب - حلو الكوريج - مناجلة الصبر ونداء
الفس - إلى طلة طلة التوجيه - الميم الأم على
الفتح سيد الفرس - تحت طوبى الفنى لم يرحل بعدنا

في عصر معمر الملك

كان من المظلم المعبد أن ألفت إلى فروع الطبيب الذي
يسود جو التشرذمت يوم دخلت قصر مادن مع المؤمنين بقوم
العام المجرى المعبد

فأذا رأيت هناك ؟

كنت أحسب أن الناس يتهمون أجدام في القادر ثم
مخرجون ، كما كنت أفسح على أن ألفت إلى ذلك الروح
الطبيب ، ولكن في هذه المرة عرفت ما لم أكن أعرف ، فلك
رأيت للمؤمنين من دور ووراب وشيوخ وأحيان وعفاء يتلاقون
فرحين مبتهجين ، ثم يبدلون الأحداث الطوال ، وكأنهم يلاحقون
على ميماء في مكان يوجب بخلق القنوب أطيب القريب

كان الرجال يستقبل بعضهم بعضاً في بشاعة وأرمية ،
وكان كل زائر يرى نفسه في طارة ، وقد تجرد مما يجري خارج
القصر من مختلف القلقون ، فهو في حرم مقدس لا يهتف
فيه القصور غير صفات الفرق والصدق والإخلاص

في قصر جلالة الملك رى الوجود ملامح لا يوجد إلا هناك ؛
فقد تولى وجلة يتلاقون بينهم مشرحين ، وكنت عرفت
من من أنهم لم يكونوا إلا أصداء من متأخرين ، فعدوا أن جلال
الملك بوم يفتاني والقضاء

إن باب ذلك القصر يُفتح للجميع في الموسم والأعياد ،
لذا الذي يجمع من الخلق هذه الفرصة السعيدة لتعبد منه منطلق
لأرواحنا وكلوبنا في كل موسم وفي كل عهد ؟

لأن من لم يخلط نفس فيها شواجر المسمومات الهيمنة ،
ونلتق بها مذهب من أسباب القنود والقضاء ، فكيف يرونا

المستحقين بطوعهم ، وإلا حصل بدكر المودة جهاب السكاكين
في - ميل الأعب واليهان وهم يؤدون خدماتهم ، مصر والديار
ولما بعد والمكليات ؟

للأل يمتد ليكون له حساب ، أما الم الذي يمتد على سائر
الخلق في مجاليد الأبال خبير له حساب ، وتر أن حة الأنعام المهاد
كانوا أنفقوا بأمرهم القويص في الامتار بالترب وسوا إلى رده
المودة بما يستوجب أن تسدي لهم من جلاله لائق أنقار
لتفصيله ، يكون اختار أو انحصار .. فحق تمنح المودة مما
الصوت وهو بد كبير مواجها في إمرار العمل ؟ لقد تبنى علي
وهو بد كثر المودة محمول الأعب الترميح ، الأوب المقي ردى
المودة ، ينادي أردن من المهاد ، وهي موب وكأها مجيل ، ومجمل
المادة قد يتقل في بعض الأحيان

ذلك الصبر المرقى هو مصير أرباب الفكر في مصر والشرق ،
من يوم أنهم في بلادهم سحاء ، هو خلق خلقه القلة من أوص
الرائع إلى ماء المهاد ، وما أسعد قناتلين ؟

هل سمعتم بالأوب القديم عند التشرير ؟
نيل - إلى التشرير كانوا أقدر الأمم القديمة على علم أنى
أعرب واليكاء ، وهل كان قناتك من سبب حير إجلالهم الوصون
لمنك كورث وانطوب ؟

ومعنى مصر أممتنا في المودة إلى علم أكسيد الجهاد ،
مع أننا كل لحظة في جهاد ، فحق ندعو إلى نظم « شهيد القتل »
ومن يروا بالظلم صرخ المهر صرخة الإشتاق ؟

كم مرة فكرت في نفاط في - بيل إسدم بأمرنا على
وهو المدي ؟

إلى الزميل الذي يعرف في سريرة علم أنه تدن - إن
وخر بلعة من عاتق القلب والقتل ، والذي يؤمن بأن الحياة
الأممية مدينة بين الذين لم يبر قناتك ، والذي يؤمن بأنك
حب موت مصر إلى أحماق الشرق ، هذا الزميل يلفت أهدرك
من أغواء أحداثك ليصور له المظاول عليك في ميوتك ، عساه
يشق صدره الورود بجراتهم السنان والمخود

وي مثل هذا المودة القاسد بين الأوب في مصر والشرق
تم يسي الناسون أنه لم يكن من السكاكين ، وأن القتل برأسه
يجل ما أجاب وروظت لأجمع من القتلين ؟

يروأ به الرجل العالم من أهل الفروع والسرقة فيرى عليه من
المجتمع الكائن ، المجتمع الذي ينظر إلى التوايح والسرقة
والجباب والجراس ، ثم يقدم نصف ليقوموا حب أنهم في مضمون
القلة والجود

في أوروبا وأمريكا يلفت الناس إلى البتكر الطرب في الأوب
والفتون ، ويمس الأوب إلى غايته وهو مطبق إلى العلامة
من مجي المجتمع عليه ، فكيف يرى الناس يمشون في « أفريكا
وأكب » أو في « مر والشر » ، أنه في باب الاجساد في
الأوب ، كما أصل باب الاجساد في الدين

كل ما ظفرا به من الحرية في الأوب هو المهاد حول
القديم والحديد ، وقد علم به أن المهاد المركة أن المهاد
لم يندو إلا حول الأسلوب ، فقلان من أسرار الحديد لأنه
لم يستأثر لقل أسلوب ، فلاحظ أو ان المهد ، وقلان من أنصار
القديم لأنه لم يحد من أساليب القدماء

أما التمدد في الفكر ، فهو محرم علينا بحريتنا ، وليس
من حقنا أن نصارع الأمواج الفكرية إلا إذا جازنا بحقوقنا
لشروطه في المهاد بقلة المجتمع ، وهو لا يشي بنا إلا إن جريته
بها خرج عليه من إشار القدر والمركود

وليس عند سعاد على أننا عصمت لأهواء المجتمع مما ساج
من خيون الفكر والقدر ، فخرنا عليه في كثير من الظروف
نتوجه كما ريد ، ولكن تلك الفتوة لم عمر بلا غضب ، فقد
رأينا أن الناس الفكرية أصبحت ونجا على الوسومين بمسيرة
المجتمع في سلاحة وعاء ، ولم يصل إليها من أحرار القتل إلا أحرار
أودتهم موتى مباحة لا مكررة ، ولم كان القتل وحده هو الذي
يقدم ويؤخر رأيا في مصر والشرق موازين غير تلك الموازين ،
ولكان من التوكيد أن تشهد مصر وشهد الشرق موصفا جديدا
من مواسم للذهب والآراء

إن وليس المسكوبة يصدهي جلاله ألقاب لتفصيل
لن يجرع بجان من ملة اللودن لإحدى الجيات المجره ، وذلك
لتجريح راحب ، وهو يمس الأعب على بدل أموالهم في أرباب
المجر ، ويرويه على الاقتناع بأن المودة ترى القصار المهاد ،
لحزنها حير الجراء

وسكن المودة التي تحفظ جميل الحنين بأموالهم نسي جميل

إلى من يوجه قلب الأدب في مثل هذه الحالات يدعو من
كود الزملاء في هذا ؟

إلى من يوجه ؟

يوجه إلى الله الذي جعل سواد القلوب القلبية الأسياح يحوار
العبود لله يحيى ويميت كيف يشاء

يوجه إلى الله ، وهو الأس الأسى لفرار الأرواح والقلوب
يدور على الله تعالى الشرق والغرب وقطر الأرض والسموات

الله الذي اقسم بالقرآن كتابه المبدع ، فكان يشهد به السادة
أكرم مثار الوجود

يوجه إلى الله الذي جعل بأس القلم أختك من بأس القلم
والقلم ، ومن القلم يخلف من لا يخلف ، ومن سرور يستعد

من لا سولم زفير الأسود

يوجه إلى الله الذي جعل من عزبة الكتاب دياراً مباحة
في القوس الأضواء من كل ماحول من الأس بالمتبع المصعب

وهل يعرف الكتاب ما هي القصة ودنيا الناس جهك ليس إلا سم
التيط بالناس إلى ديار القبحاء ؟

يوجه إلى الله الذي يخاف القصر الفصح ، والحق يبتلى الأقوي
عاشق ، يحموه كما يشاء ، ولها يكون حجه قلبك على أن

القصة العار

من أومن بك يا دى ؟ ومتى أعرف حكتك في مصر
ما سويت من الخواص ؟

يوجه الحبيب لحظة واحدة لأومن بأن ليس في الإمكان
أدع عما كان

ممن أهل المكرب

أحسن قصيدة الأستاذ فتحي عبد اللطيف الصبيحي
في استمرك على ماحبه « الزوجة الإسلامية » في حديث هذه

أهل الكتب ، هذه القصيدة قد وسم أن ذلك هو الرأي الإسلامي
بدون موجب ذلك ، والمثل أن لم أزد غير إيماء رأي كان غال

في عرس من السجون بين نزول سورة الكهف ، وفي هذا الرأي
ما يكني للناشئة اللوعة في خلق قصة الزوجة للبرجية ، لأن هذا

الرأي كان يجعل جمهوره أحظم وأهم فبهيج به قصة القصص
لهذه طوبى من السلاسل ، فلا جهنم

أنا كذا الأدب صحيح محمود فليبينى غنى القصة بأنه قرأ

حدثنا إحدى المجلات أن جراند أميركا مات على وورث
أن يور كانه بلا استعفاء ، وأنه ألياب ، كيف لا يستعفى
للمرأة وهو الذي يكتب أسطى ؟

فأني دتس في مصر أو في الشرق يمتد إلى عقل أنه
مصرح عقل هذا التصريح ؟

وأني من يعرف الكتاب بأنه متوان مصر من طوجه
شبهه أو شبهة ؟

وهو يستعفى « حطب الآخر » أدع بمطالعة من وجهه
لنقول به للنفس الأسهل هذه الخطبة أو تلك ، والمآلات الأسهل

لهذا الكتاب أو ذلك ؟

وهل سدت في الناس قلوب « حطب الآخر » غدياً حتى يصدوا
مولا حدياً ؟

فمن بين « الظلمين » أن الأول استعفاء من زور القصاصات
والأرواح ، أما الثاني فم يظن بشر الطبيعة والمرواح

أما بعد ، فأني أنا ما أريد ، وقد اختلف من القاص عن مصر
والشرق إلى المصوم على مصر والشرق ؟

أنا أريد لقول بأن المبروه لم تستمد أبداً من مصر والشرق
والكتاب الذي مرسته شعور من الأفكار والقول لم ينع

الصريح والتمريض من طوى في حيلون الفكر والتميل ،
ولو احتل المزان يعرف قوم أن القليل من كثير وعرف الكثير

لأنه يبدل من دماء القلوب ، ولأنه يندم بلا انتظار للثواب ،
وقد يندم مع انتظار القريب ، فالتميل ذنب من لا ذنب له

في « بعض » البلاد ؟

هنا الذي يطبع ألف ميل في طريق مسدود ليس أحسن
من السائر الذي يقطع حبة حلوى في طريق شائك ، وسكن أن

من يعرف ؟

والكتاب الذي يندم مراراً وبلايين ليس أحسن من الكتاب
الذي يندم قرائه بالألوف ، وقد ظهر الأول في الغرب وغير

الثاني في الشرق

لوعنا من كراهة الأبطال ، وانزوا من أنفسنا الأبطال ،
م انظروا كيف يفتق إلى أجواز الفكر والخيال

فإن يجرى من بحر كراهة وأندلسا طرود فلو كنتم من
أندلس المبدع والمفكر بأنا شجرى على صديق الحياة ،
ولو بالتميل والقصص الصالحات

الرداءة وقرأ القدر بجمع وعقل ، وسكنى أرجوه أن يلتقي بعد
ما بين ، فقد جرت من الزمان والأيام ما لم يرف ، وقد يندرك
أني رجيت إلى مصر من قلب عليه ، لأن أرمي إلى عتاق كثيرة
في القلب ما أحسن له من القنوق

وهذا يجب لمنص على أن يقال في قدر بوزنه أهل الحكم
ومع من الأستاذ بومين الحكم موضح القول ، ولم يترخص
إلا على صله واحد ، وهي الشهادة التي تقول بأنه ليس من أرباب
الحكم المصون ، وهو اصداق من يثبت أنه القدر راسب
« الجسدون » هو يرى أن الحكم مذكر متعدي وإن أظهره
الشخصية مير ما هو عليه ، وأنا أيضاً أرى الأستاذ الحكم من
دعائه الأدبية ، ولد أعلت إيماني بكتابه « صمدور من الشرق »
في كثير من اللغات ، وفي يثاب لا يخطر له في بال ، وقد
وجب لي أنظر أهل الأدب في العراق ، وليس ذلك يقتضيه
في ذكرهم هذا المصنف

الأستاذ الحكم رضي من معالي في قدر مسرحية أهل
الحكم ، فإني أدرك أنت ، بإسناد حسن
لقد كنت إلى مدونه ، أيها القدر العجيب ، هل أن أشكوك
إلى أمرك

مؤثر الزورج

سألك الأدب غير الذي عرفت من كعب التتالي في « عشو
الزورج » أن وجد

وأحب أن التتالي قال إنه كتاب « صمدور المصنف
الحكم » ومعنى ذلك أنه رسالة مبدية سجل بها ما صعب عليه
مسجله في كتاب « تاريخ القلوب » لئلا يخرج على شرط التتالي
ولم يمس لي أن أخطر بهذه الرسالة ، فأرجو هذا الأدب أن يرب
رسالة في معانيها ، وقد وضع للناس ، ولم يمس إلا القدر للتواضع
وهي مشهورة في وسائل الكتاب ولغات الشرق

صداق القدر وصداق الشمس

سألت في كل الأستاذ محمود قبشمتي وهو ينظم مثله
في متاجرة القدر ، هل يمس أنه حلو في بال وأنا أعلم مقال
في مدونة الشمس

سأوجه إليه هذا القدر بعد أن تشر « الزورج » كل من
قيدل وغروص ، صديقاً على كفة وأحباً إلى مد أسامح ،

وهي كفة لم يجرها من كفة القدر الحشاء ، لأن
في اليوم الذي تقيت خطاباً به ، فكان أرمي إلى عتاق
المصنفات
آه ، ثم آه

لقد ذكرني بجوى القدر حين صدرت من قبشمتي وهو
في القسوة بجوى القدر حين صدرت من صاحب « مدافع
الفتاق » وهو في مسترخي « فقد جاء في مقدمة ذلك الكتاب
ما سألته الخوف »

« وإنك تعلم ، أي القدر ، كيف كنت أصدقك هناك ،
وأنا أطلع ذلك الوجه الذي تسمي من بشره للفتق ، وأخذه
الأخفى ، وطرق الأحمور ، وجعته الرشح ، وإنك تعلم ،
أي القدر ، كيف هزتك حين غاب ، وسم آني لا أنظر إليك
إلا حين السرور لأرى كيف جعل المصنوب لك ، وكيف
نقل منك الهللا أودها شهادة غريبة أخرى من يمسها في خلود
مشوك بمصباح الزجوة ، وعلى عودك لشابك ، في حين أني
أودع كل يوم جرماً من عياني ، وو حسرتك على ما أودع من
أجود القباب »

وسكن لا بأس ، وقد روي أن أبيض إلى أن أرى الشمس
والقمر من بعض ما أمك ، وما دام هذا القدر طوح بمقي غلن
يبيت ظب « إلا وهو من على عوي أو يمس ، لنا كتب في دمان
إلا صوب القلب والوجدان

ويت أن أبيض ، روي أن أبيض ، وليس على الله بربر
أن يصير أرباب القلوب

أي طرفة العين النورسية

تقيت خطاباً من الأنصر « بفتح المعزة وسكون القاف
وضم الصاد ، ومن جمع قصر ، وذلك معنى القرب ذلك المديحة
سكوة ما رأوا بها من أنصر القرائن » أقول غلب
خطاباً من الأنصر بإنشاء « عرب طيو » يقى فيه على
المدونات التي منونها « الرسالة » في فترج الكتب الخاصة
صابقة الألب القوي ثم يترح أن أكتب مقالاً مستقلاً
من كتاب « لسكان » ، ومثالاً آخر من كتاب
« الألب القوي »

وأحب بأن مسكت عقول من كتاب السكان ومولده
أحمد بن يوسف في حب بلع في مسج غفيرة مصفاة من كتاب

في احوال جماع المعري

تطور الدلالة

أنواع التطور الرمزي ومرامه

للدكتور علي عبد الواحد وائى

مدرس الاجنح بكلية الآداب جامعة القاهرة

ترجع طوائف التطور للدلال إلى ثلاثة أنواع

(أحدا) تطور بعض القواعد الخاصة بخواص الكتاب

وتركيبه الفنى وتكوين الجارية .. وما إلى ذلك ، كقواعد

الاعتلاق والحصر (الفرعيات) والتنظيم (المنطق)

وغيره من ذلك كما حدث في المدة الباقية للكتابة من اللغة

العربية إذ خرجت من علامات الإعراب^(١) وتغيرت لها قواعد

(٢) بوقت في جميع هذه المصاحبات تكون على جميع الكتاب العربية

(المرتكبات) وتقدم على وسميتها في المصاحبات العربية بطرق (التي)

جميع تلك المصاحبات ، بالتحديد ، في الخ ، يقال أعزك عهد ، عريت

أعزك ، سلم لي من أعزك .. (٣) فوظيفة الكتابة في اللغة لا تنحصر

في لغاتنا العربية إلا من مجرد التزيين أو من ترتيبها بالهيئة الفنية متضمنة بالغة

« الترتيب الفني » ، وليس معنى ما أموره بعد ذلك الوجه للتفصيل ،

فإن كان همدان يربط أسرار « المصاحبات » فليقرأ ذلك الوجه

أما كتاب الأدب فهو يبيح صاحبها محال أو مبالغ بعد ما يبيح

الجمهور من أن على الشيخ سيد المرصفي

كثرت الملاحظات التي ترد إلى في محقق ما لزمه الأستاذ

القبلي يروي عن الشيخ سيد المرصفي ، وكنت أعجب هذا

للموسوع من عهد ، لأن الأستاذ القبلي له على حقول ،

قد كان مانعا من أصداري ، ولم آخذ عليه ما يريب ، ولأن

مقام الشيخ المرصفي أقوى من أن يهجم بكلمة جريئة تصل

إليه في إحدى المحاضرات

وسكن سكوت الأرميني عن الاختصاص للشيخ المرصفي

أزعم ، وكتب أرجو أن يكونوا دوماً وفيه ذلك التمتع

الجليل ، وهو وحيد لم يربطه الأرميني منذ أجيال طوال

فإذا أسمع ؟

مصالحة الأستاذ القبلي بلا ، لأنه صديق ، وسكوت

الاعتقادي^(٤) واحتفظت عناصر تركيب لغوي

(وأيضا) تطور بعض الأساليب ، كما حدث في تلك

العامة للنسبة عن العربية إذ احتفظت أساليبها اختلافا كبيرا

من الأساليب العربية الأولى ، وكما حدث في تلك الكتاب في عصر

الخامس إذ عرفت أساليبها كذلك من أساليب الكتاب القديمة

باعت تأثير الترجمة ، والاحتكاك بالأدب الأجنبية ، وروى

للتفكير ، ودادته الحاجة إلى اللغة في التعبير عن حقائق المعرف

والنفسية والاجتماع ، ومع بر

(وأيضا) تطور بعض معنى الكتابة نفسه ، كأن يخصص

معناها القديم فلا تطلق إلا على معنى ما كانت تطلق عليه من قبل ،

أو يسمى معنوها الخاص فتطلق على معنى يشمل معنوها الأصلي

ومعنى أخرى فتشترك معنى بين المعنات ، أو يخرج من معناها

لتقدم فتطلق على معنى آخر يربطه به علاقه ما ويصبح حقيقة

(١) تتجهت ويبدو الحصر في العربية كثيرا في الفئات العادية ،

حتى لا يتكلم تدبر فيها على كل شيء على حالة التروية الصحيحة من هذه الناحية

(٢) في ذلك مثلا تحت طلي بمعنى الجمل لا الجمل ، كتابين كبير ،

خلا من كتابين كبيرين ، وأسر الأشرار في تركيب الجمل من لغته

أليه ، (جبال خلا في عليه للمصريين ، « الكتاب جد ، الكتابين فوق ،

الرجل فوق ، « جلا من ٢ هذا الكتاب ، جلا الكتابين ، جلا

الربيع)

عن حيرة الشيخ المرصفي بلا ، لأنه أستاذي ، فإذا أسمع ؟

سأقول قصيدة من وضع إلى وضع ، فاصبرها قصيدة أدبية

لا قصيدة غنائية ، وأسن أن الحسني يروي بسنن جناحه

على المرء محتاجة على المرصفي

وسكن كيف ؟

صيرت صديقتا القبلي أن « يهدي الكتاب » لم يكن

إلا جناحه أدبية ، وسيرت أن التطور على مقام الشيخ المرصفي

لا يذهب إلا طلب

وندوم الأستاذ القبلي أن الشيخ المرصفي مرق بعض

أصكارة ، فليصبر فديع عن النظر في معنى كتاب

« الترتيب الفني » ونشرها في مجلة « السراج »

وسكن على شرط أن يؤمن في سريرة عليه بأن أسكر

الحس على أستاذي ، وأن أصير م يكن إلا عيبا باسم أكرم

أن صير حين قال : « إن قول الحس لم يدع له صديقا »

فإن الله في غير بني ولا عدوان ، فلا أصبح ليداء

أستاذي ، وهو ظفروا أنفسهم فظفروا ، لكي سار

نقد أن التطور الذي نحن صدده غايته أن لا يصل به
فلازحه الإنسانية فلا يتصور أن يتقدم في هذه المسألة حتى
تقول به هذه النظرية ، وإن كانه بين المائة التي كانت عنها
الملة العربية ما يخلق دلالة أنها قد تقدمت على غيرها
وغيره وقد آتت إليه في المقامات العلمية المتقدمة لا كثر
على ما تقول ، لأن الواسع أن هذا التطور لم يكتمه وأما هو
التهذيب والشكل ، بل أدى في معظم مظاهره إلى التفتت في دلالة
الكلمة ، وفلان بين وثائقيته وألوانه وجردها من
وجه وهو ، وهو ما إلى معرفة وجهه في التفسير وما صدر
في اللغة العربية بعد الحدث ، به في كبح من الناس

وذلك سلكه عد القوم اللامية حتى خرجت في كتابه انقضى
عنها ، فإن معظم هذه القواعد كان كبير الفائدة في بيان وضعه
الشكل ، وتعدد مدلولاتها وبعين العلاقات التي توطئ عناصر
السر مما يسمي به ، وقد أدى انقراض هذه القواعد في السلك
التي منه عن اللاجبة إلى كثير من اللبس والاضطراب

حقاً إن هذه النماذج تصدق على بعض مظاهر التطور
الدلالي الخاص بلدت الشكل ، فطور لعب الشكل يستمد
في كثير من مواضع على موانع أدوية مقصودة ترى إلى سمح
أقله وسهولتها والمجر بها في سبيل الشكل

عن عبد الرحمن والي

بمانيه وكثير في الآداب من جسد الدور

الربيع (١) وكثرة يعتمد على دلالة الشابة ، كتمول من
الأقن (وهو في الأصل لغة لن الفاقة) إلى معنى قد الجسد
والجسم ، وبحول من الجسد (وهو في الأصل ابتلاء بطن الفداء
من الخلق) إلى معنى الابتلاء الكرم . وهو جراً (٢)

٥ - إن التطور الدلالي في غالب أحواله يعتمد على
والكان ، فمظهر غوامضه يتغير أثرها على بيئة معينة ومصر
خاص ، لا شكك من على طور دلالي لحق جميع اللغات
الإنسانية في صورة واحدة ، ووجه واحد

٦ - أنه إذا حدث في بيئة ما ظهر أثره عند جميع الأفراد
لقد نطمح هذه البيئة ، فسطوط علامات الإعراب في لغة واحدة
للعرب لم يبق من أثره أي فرد من المصريين

ومن هذه النواحي يبين فصلنا كثير من النظريات القديمة
بصد هذا التطور

فليس يصحح ما ذهب إليه بعض العلماء من أن هذا التطور
توجيه لأهمال فورية اختيارية يقوم بها بعض الأفراد وتنتشر عن
طريق إلى كلاً (٣)

وليس يصحح كذلك ما ذهب إليه أمعاء للفرصة
الإحصائية وبعض الباحثين من الفرنسيين كالعلامة ربال de
إذ يرون أن التطور الدلالي جسر بالقلة نحو التهذيب والشكل
ومما ما ما من قاص وغيره ما لا يدعو إليه إصلاحه ، وذلك
أن إصلاح كلف لا يمكن أن يتحقق إلا في تطور اختياري
مقصود تقوم الإرادة الإنسانية في سبيل الإصلاح أما وقد

(١) كذا الفصول في الفرنسية القديمة عن حيب التذكير والتأني
على شعر أوى الربيع (مذكر) ، والصيف (مؤنث) ، والربيع
(مذكر) ، والخريف (مذكر) ، انتقل تأنيت الصيف إلى الخريف ،
وانتقل بها بدلت الخريف إلى الشتاء ، فأصبح ، الفصول جميعها مؤنث
ما بعد الربيع ، ولكن تم كبح الربيع لم يبق لك انتقل بها بدلت الصيف
وقد كبح الصيف ، وه إلى الخريف والخريف نوحها فذكر القديم تأنيته
جميع الفصول مذكورة في اللغة الفرنسية الحالية

(٢) قد يعتمد انتقل الدلالة من مؤنث إلى مؤنث على دلالة الاختلاف بين
الماضي (إطلاق الكلمة مثلا على جسد متروكاً القديم) ، والماضي في الواقع
مظهر من مظاهر التدهور ، إذ لا يوجد اختلاف ثابت بين المكان في جهة ما
كالطريق والحصى ، والأسود والأبيض ، وهو جراً ، كما أن الأسماء الدلالي
لا يتحركان معاً ، بل يوجد بينها تضاد كالأخضر والظفريل مثلا

(٣) قد يبعث القارئ المتأمل على اللسان على رأسها Serres

Swind, Jacques, bird

لا تسكتكم بعد الآن !

أحدث لوكتات العلمية في مجلة العلم
اليوم في مجية للأشياء

يوكا كالكوليك

الطلب المشرقة والعمارة كخاصة من
جبال نوردين مشرقاً بـ ٢١٥

س ١٩٩٢

٤ - أومن بالإنسان !

للأستاذ عبد المعز خلاف

مودة لم ينجح على جاري هذا دبا الهندس - صوب مائة -
لك الصديق على اللياقة المروية - نتائج قانون التسلل
والتي روية لا ميا - اختارة لآية حية صروب
من القلوب - أفعال المروية والذوق القس - إنسانية المشرق
التجربة - المشرق - أين وجه المدة في الفكر والخلق ؟

يدعى القلوب الكبير التي أثرت إليه سادها بين قوة
بعض الآلات التي منها الإنسان من الحديد وغيره من الحديد
ويجوز مؤهل المليون والإنسان حده ، إلى أن ألع البيان والتمسح
على هذا الموضع لا تلب يد المدة في الدعوة إلى القوة بالإنسان
بعد أن استطاع أن يصنع موجودات عظيمة مرة تلو مرة وتختلف
المليون في السرعة والاحياء والاممات والمدة في الحساب
والرصد وفيها المئات وإرار المئات وجلب النافع والأضرار
وهذا لا يبين أب حده الآلات مستقلة بحياتها ومعركة
بما تصنع ، ولكنه يبين أن الإنسان مد حياته وتفكيره إليها ،
وأفادها مكانه في رصد حدوث الحياة وأداء بعض أعمالها فيها ك
يقترح تجربتها ويصمم إلى خروج وغروب جديدة في عالم
الكون .

ولست أستطيع أن أصل هذا المليون العظيم بين حده
الآلات ، وبين المندرج الخلية من أجسام المليون التي اتخذها
الإنسان أساساً لنموه وطرق إيجاد ما أوجده بخون أن أصل منه
إلى مدى يمد من الاستعاج في صنع الدم ويصنع الدم وينفع دم
الأجسام في حده ومع الإنسان

ويشعر من كل شيء - أن أقرر لي صامم يخشون من الآلات
في تقدير قيمة الإنسان وإعجابي بما صنعه من الآلات التي قامت
بقوة المليون وعصره هو على القبل والاحياء آلاف الأسماء :
إنني لا أبني من وراء ذلك إلا لب أبصار للتأملين إلى قدرة الفكر
الإنساني وإلى وجوب مجيئه من المصائب الخفية من التصرف
وإطلاقه يمد وينظر ويصل في مكنوت تنبيه

ولا أتعد جسدي الفكر الإنساني إلا صيد يمد ويمنع
أسره في حد الجسم المحدود القليل . فلا ينو من مكرم أني

صاخرج بخلي في معبد الإنسان إلى شيء - أن به ينسج
في الغنى والرياء ، فاني قد حدثت بها النوع في مناسك حير
بأنه آلة في يد القوى جسم بها القويح والفرح في حين الحاجة
وصورها

ولا يسعني حير هذا بعد أن رأيت ومكرت في أعمال ذلك
الطائفة الجهد التي لم يلتصق إلى دسها في الحياة بعد ولم يرس لها
سخرها في محسن الرحمن من حد النوع ولم ينظر إليها ولم ينظر
لنفسها نظراً حقيقياً . وأحيى بها طائفة الهندسين ... أولئك
الغبراء الصامتين الذين وصلون مصاد جسمه وعقول الأناس
من اللوالب البشرية المتعطشة للثغالب يكون نظام وقسمه
ويجهون منها هذه الأشكال للوردة للصفوة النور التي حملت
بها آلاف القول والأذى فلنكون والفرجين والإخراج القوي
لنفس بالفتن العنيفة والبهمة لا لفران النفس وأنواع الرصد ،
وصحح الأسرار والظلال

أو يفهمون أحسن آية تفيض بالنار والحد وتضيئ بها
أو بالكبرياء وتصب إلى عالم الحركة في الأرض قوى أخرى
علا سجع الزمان مع كل ما يدور فوق ويحت
أولئك الذين تجر أعينهم على موانع يد المليون أسرارها
من عمل الحياة المروية وجلب للناس و - القويحة والجماد ،
ثم يظنون كل حده الآلات ويضعونها أساساً لقوى التفكير
وقدرة الابتكار التي في أمكارهم وأيديهم

أولئك الذين يسبون في أسلوب الله من القبل في السادة
مع القصب - ويتقنون ميوس للوالب والقوى الطبيعية من يده
الكريمة يمدحونها ويروجونها ويحبونها ما أروها فيها ويحبون
ما أخطأ في أخواتها وتنبؤها ثم يمدحونها في الأرض مجلة مسلة
ملائكة المليون ومناهج للأجسام ومظهراً وتأييداً لأعلام الروح
في عالم الحلال

ولن يتخلى القبل المتخلى للإنسان في الأرض إلا بعد
أن يلائمها وعصاها وهو - ما وما وما وما وأوامرها ما كثر
بده وفكره . فإله غرق برمن على أنه يصلح القيد في القواص
ولله والملاء . وأنه لا شيء إلا وهو ولله فيه حلاً يمد يمد
فيه ويأخذ منه

فاني ما سمعت صوت تروى . واحد ينظر كلام الله في تحييه
فانه القيا في مجلة الإقادة فزود صوره جميع آلات الانظار

الأشياء، وإلا إلى القطة لمكانه فرائدة كل شيء وهو موجود حولها
وما حاجتنا إلى أن نثبت من علم غير محقق؟ **ب** حسناً إلى ذلك
شخص مريب لا راحة آلا **٢** مع أن ما نحن أديبهاتنا خلقنا
منه، بالجناب التي راحا كل مرة، ويجمع للنفس كالمسند
مها كل علم الطبيعة غير محاد ولا مبدع **٣** وكأن زمن آيات
في السموات والأرض يبرون عليها وهم بها مرسون **٤**

فنحن مستطوع بمحمد عكري خليل أن نأخذ من هذا العالم
المادي النظام أية كثيرة على أن وراء ذلك أسر بل حوام أخرى
مجردة من قيود حياتنا هذه ولو لم يكن ذلك شيئاً **٥**
الرؤية ليست هي الطريق الوحيد إلى التصور والحكم

والنظر النفسية البنية على إدراك قانون الذي ودوة التطور
يخرج لنا أنه ما دام قد وثق الإدراك بواسطة جسم من الأجسام
عند حد الإنسان بعد أن حرج إليه في سائر أنواع الحيوان،
فيمضي أن يكون وراء الإنسان أفضى حياة فاعلة أخرى هي طبيعة
سم الفروق مفرقة من الأجسام **٦** وكما أن هذه الأكلر والمساعد
القدرة التي تراها في العالم المادي نتيجة لحواسي جسمه برفق
وتحسب، فلا بد أن يكون في غير الأرض أكلر ومساعد أخرى
هي نتيجة لحواسي وحواسيس أخرى غير التي كان من غايتها
تأثير ما لنا فهي مذكورة حواسنا **٧** وهذا هو اللان في اتساع
الكون الذي أرمنا فيه كسيرة رمل في صحراء **٨** فلا يصح أن
مكون أساساً في الحكم على جميع ما فيه

وهذا حكم محكمة خصوصاً للفرضية الآتية التي محل لنا هذا
الإشكال **٩** ومن أومئنا في مبر.

نحيل إنساناً خرج إلى المياه أمي أسم أبكم مسموم النفس
والكم **١٠** مثل هذا يكون لهذا وجود هذه الطبيعة **١١**
ويكف مصطرون إلى أن يحكم أن مالنا هذا موجود ولو لم يوجد
في حواس هذا المصنوع **١٢**

وكذلك نحن مصطرون إلى أن يحكم أن وراء مالنا هذا حوام
أخرى **١٣** ولو لم يوجد لنا حواسي تدركها **١٤** لأن هذه هي التي
بعلام مع اتساع الكون واتساع قدرة السيطرة عليه **١٥** واتساع
عالم الفروخ والصور في بعض المصنوع

وهذا أمد الفرك إلى من يهيب بفتح من حيالنا وبأحد **١٦**
في علم لا يراه من الفروض **١٧** فإن كان لا طاقة لنا بدراك
ما فيه من الصور **١٨** أفرأيت ما نؤمنون؟ أسم مخفوقه

في جميع الأبعاد. ومنذ ذلك التمدد إلى دوبا الدنيا وأركانها
وطبقت المرو إلا أصبحت أن الإنسان اجداً يؤدي رسالته
وهو له ويطلق به الحاد ويجمع بها على علم الأبعاد **١٩**

نقد موبه مادية جديدة يمس أن تكون من مظاهر الذين
في هذه المصنوع التي تسير بها للدية للسلوة عمادة الإنسان
في حالة واحدة أساساً ما كانت تسير به مديبات المصور
السالفة في مزارب السنين

سم إن لميرون الذين واحدة فاجدة لا تتغير **٢٠** ويمكن ما نشأ
حولها بديل جهالات الإنسان وريده يمس ألا يبعثنا بامدين
متصبرين في طرق المبادات **٢١** فنعلم أن عاداتنا فاسدة على
الأشكال الموروثة بل يجب أن نكون اعتقالات العلوم بتاسسا
في أن نعيد لها **٢٢** وأن يرد فكرنا به من أجله **٢٣** وذلك مما
مطلنه من مبرد النفوس والرسوم والأشكال **٢٤** جلالة يستطيع
أن يقوم بها من يسير بسرعة ألف ومائتي ميل في الساعة

ويرفع إلى طبقات الجو العليا **٢٥** ويضعف إلى أعمالي البحار
الخل **٢٦** وتنفس في أقصى الشرق فليسمع أعضائه من أقصى
الغرب **٢٧** ذلك الذي يستطيع أن يركب في كل مكان كله تنهد
بله ويطلق بها الأسطر والأشطار ولقاء والمواء **٢٨**

فيق العلم المادي والمصنوع هناك يجب أن يتف الإنسان
الحديث بتأدي الله في قبعة هذه مديبات أحرار للادة ورواسيا
وي طلبه سلامة دافعة جاسية **٢٩**

وهذه المصنوعة القادة عبيد العلم المادي والتمسك به ونعتمد
لمولة الأجسام ولا تتور عنها ولا تطلق قواها بل نسبها **٣٠**
لأنها تعرف أننا ما خلقنا في علم الأجسام إلا لتعرف قواها
ولؤمن بها **٣١**

ويذكر أن يقول هذا لبعض المفردين بمباحث الروح الذين
جرحون إذا عدوا على حادكة خفية لا يمكن تصورها فمجرداً
حادكة ينصدها حجة على وجود مصد وعالم آخر وراء هذا العالم
المادي **٣٢** إن ما نؤمنون به ونظفون حياتكم من أجله لا يمكن
أن يبلغ عنها كثر إلى حشر مشاعر المصنوع التي تستطعون
أن تأمنوها من ذلك علم النظام التي **٣٣** بالجناب والحد
التي لا يحتاج للقول منها **٣٤** إلا إلى حركة لربنا إلى مديتي

أم نحن الخالقون ؟ نحن ندركنا بديك الموت وما نحن بمسبونين على أن نعدل أمثالكم ونعششكم بها لا نفنون ... »

وما يحته خط هو موضع النظر الطويل ، وطلب الخيال الجيّد . ولكنه حال مغروس للصور لأنه لم يجد أمثالا وأولنا يدرج بها . يريد أن يؤلفه ويركبه ويمسك في تهادونه وكيف ذلك عند تلك الآفة ؟ فما لا نفنون ... »

ويجب أن لم يدرك ألا يتكر على من أدرك ... فإن جواب الكون واسعة رسالات من الله إلى الفهم كثيرة . ولست كل القول أدرك على الفهم إلى أمثال الكون كما أنه ليست كل الأجسام تدرك على الفهم في أمثال الله . فمن لم يستطيع السباحة والفهم في تلك البحار والرجوع إلى الصافي فليترك ويحذر حتى لا يغرق ويذهب في أمثال المائي ...

وما في العالم : للظهور « شيء » فانه بالفضيلة السلام التي تخفى به أسرارها وبسبب عباب الفروس والضيوب والرموز ، ولكن ما فيه لا يكون أساساً لأحكام الحياة الدنيا ... وحذر الإنسان كائن الأم : يبدى ألا مطلق في المخاطر والزاني إلا إذا شب وكان له مرة واحدة .

ومن الفهم روح لا يبدى إلا في أمثال الكون فإذا جفا على الصانع وأخذ بظواهر الحياة استغرق ونفت به الحياة ، كالسمك الكبير ...

ومن القول ما هو سائر بظواهر الحياة لا يصعب على ولا يفهم .

ومن الفهم ما هو واجب متخلف انعطفت به الطريق فلم يصل إلى العالم الفكري الموجود الآن في أوهام الأمم المتحصرة ، وهذا حقل محروم فانه كثير من رسائل الله إلى الفهم الإنساني

ومن الفهم ما هو أسرع من الحياة بحيث يرى مشهد آخر ساعة به كصور مكررة فديحة لا كثير في حبه تطلعا ، فخرج من الحياة بغير شعور ولم يشعشش به وهذا هو الغفل الفائق الحاسين والتمس في حبه الموت فمرد الحياة وأصوف لم يزل بها يحدث في قرونها من قرون وبسبب ، وما عند هذا المصعب من صور كمال الحياة لم يحس من الموجود وأكل - صو يسجد في مصعد ناس الأمم كما يسجد المرء في طريق مسروقة له روح طيبه ميتاً من كثرة

فكره في الموجود والمعدم وما يصح أن يردد

وهذا قد يصل في الحياة بعد فوسير ، ويسجد كما يسجد المخلوق

بدسة دولاب الحياة ، وطواحيه لحركات غريبه بفناس . والله بطيح آسفا برأول أمثالها حصوعاً للدار بين متبينين من قرونها

وما الأمل والتميل

وهكذا الطبيعة رسالات من الله إلى الفهم الإنساني

لنظم . بطلانها كل عقل حسب طاقته والناع حورته . ويأخذ منها ما قدر بغيره

محمول من لم يدرك ألا يتكر على من أدرك . جس رحل

الشلوع ألا يبدى في عالم « أبشخين » لو « أديسون » أو الفرائ

ومن إليهم من السؤل لفائقة التي أطلب على الأرض وكان به

كالتمزق التي تلتقط أسرارها روحها ويحفظ بدورها وترقب

ويبين الإله الباوي "الكبير وما عنده من عوالم المائي والقوي

المجردة والسكالات التي لا تقاس ، وبين عالم الولد والمكتنات ،

وقب الإنسان الفاعل الشامل للمائي وراء الفرفة حيث من البحر

ثم يتقدم به خطوات كثيرة ، ثم انقسم مرتين طريقاً استمر

في التفكير الفرد في الطبيعة وما وراءها ، وأدرك بعض المجهلات

الكون بالضعف والمخاطرات الفعسرة المبطنة ، وضع بذلك حتى

خرج من الحياة « طريقاً » غير « عالم » ولا « جمل » .

ومريراً أمه . التفكير المجرى ، ولم يجد له حصواً يلا يده

ويشهد له الناس بأنه أدركه وقصمه ، فتنسب إلى أرواح الحياة

في الأرض وأشكال للساعة يست فيها ويدور حولها ويخرج

أسرارها حتى « هم » ثم أخذ بقوله ويذكر

وكا أن الأتخمين كانوا ينظرون إلى أعمال الطبيعة وحسب

استطلاعها الأغنياء على آب حبيب واجب لا طائل تحته

كذلك طرد إلى أعمال أكثر تجرأ في المادة وتكونها وصل .

الحياة بصعاب وأسوانها على آب حبيب واجب لا يتيقن بغير

إلى الموت والفتاء . وكان مثل الأعلى فلهذا الصلحة صدم أن

بطشى ففاس أعمال الدنيا ويذهب إلى العبد والماعذ يكون

الأوردة وينسجون ويرسلون الأشجار ولا يرعون في الأرض

حجراً على حجر ، فيكون هنسراً مسهلها غير منتج بأحد

من الحياة أبدية راحلاً ، ولا يطرأ إلا أنفاساً وأشجاراً ،

لست أومن بالإنسان

للاستاذ ركي بحيب محمود

وقع لي منذ سبع سنوات كتاب ، له أسع ما قرأت من الكتب ، لأن خاص لي إلى قلب الحقيقة ولهاها ؛ فقد كنت قبل تراءيه لا أهتم إلا من بين الإنسان دون ألوف الألوف من الكتاب التي علا حاج الناس وأمره لنا ، نفس هذا الكتاب فليس كيف أنهم من مليون ما يريد . فلن كان الإنسان يلو له لسانه يمتا ويسموا ويخط به في أهل وأسفل ليرتبه هذه الحركات إلى حسان ، فليس الحيوان بأقل قيمة منه في ذلك ينقل أفراده للماء من الأداب وتحررك الأخطاب . وقد كان على هذه الحيوان مودع مسكاة وسحره من أدمان جميعا ، يذموني بشكاهم كما سبق . أو رزق مصغور ؛ ولكني مصب في دراسة لا يفتي ما بقيت في الدرس من مشقة وعناء ، لأن رأيت أنه إن جازعاهه هم أن نفي من طلاب زيارات أعمارهم في دراسة لغة نديجة درسي أملي وطوام الزمن

ويضمون في طريق تحقيق بعض الكتاب الكبرى من خلق الإنسان هؤلاء ، لا تزال منهم بقايا كثيرة في الشرق ، بل في الغرب الغربية . وهم الذين جندوا الإنسان لشرق كأكداس لمصعد وأعضاء القتل التي ترك في أمكها حتى قتلتها الآفات وسحر بها السوس . . . وهم بذلك يسيجون على الإنسانية زوب تحصل منها من تشبه أفكار هؤلاء للالين وأبهم . وهم بذلك يتركون أرباب الناس من غير شقيق وعظيم في المشد والتمهنة السائد والهادد والذليل وحقوق والحيوش .

هؤلاء يهين أن يربوا من عيوبهم مساوآت القرون الأولى ويعدوا أفكارهم على مقتضى ما توحى سنن الله الدفينة التي تحصل من صرخات جميع مواطن الطبيعة في وقت واحد لحنا موسيقيا حادقا يشترك في توحته كل شيء . . . ويعدوا أن التفكير بعلوم الطبيعة والعلوم من خلفها كالتي بعلوم الفلك والعلوم من نظم الأخلاق

إن الإنسان جسم وعظم الحياة الإنسانية بطرقه وإطلاق التفكير به هو الذي هو الواحد الذي يدن الإنسانية جميعا ونظري

في جوهره الفسي . فلهذا برحمة من بين حكماء ، حتى طلاب وأقرباء ، عامرنا وتناكرا وتبدلنا وحشة الطبيعة وأخطار وأحد الله أن كتب لي التوضيح فأمكنني على طرح مألوف . أيا هذا أحسن إلى يمكن ذات معاء ، والميل . مشور القبول . فلهذا بجراده ، والكون عيني لا أسمع فيه إلا جميعا جميعا وعمما خائفا وعائلا مرتدخان قد التفتا تحت مهباسي وأحدنا بجران محذيت راعي حجاب . لم أدركه إلا أن أتي الكتب حاتم لا أعت - فقد أمانتي وسيلة حديقاً مجيها هذا الساء . أيا أتي أن كايا يليا من بين الإنسان قد دفع القوم بحول به ويسول في معتبره من بين آدم ، يقول في روح وإيمان إنه يؤمن الإنسان ا ومن كل حد الساء .

- لأنه واحد من بين الإنسان . ياليت شعري ما غرول الآثار لو تمركت بين حوافرها الأختام ، وسبقا زعم الأبطال لو كان تربية كلانا من الكلام ؟

- وهل تؤمن الفكرة إلا بجمعية الأسماء ، والمصغور إلا بنية الأبطال ؟

وجاء وحوث بتمر حون الفرائض جيلان فرحا ، وبجوم فوجده صامدا حادقا ، ولم أكن وأسماء تدأنتت منه الفرائض

مبه بأفكارها وأيديها . وقد جعلها نفس عرشها للرموق ، وحرف دولها الأمورة في مستأبل الحياة ولكن إن القيد السخرة التي متصل في تعديل شعوب الأمم وعرازها ونسبها السخرة ، بحيث يجمع على خدمة العلم والمهنة بأفكارها وأيديها .

ذلك ما يقال منه رجال التربية والفكر في الدين والابحار رجال التربية فلاحو طول الطفولة منطقة النمو الدائم وتحت أسرار المشغل

ورجال الفكر وسمو للتل ليل القادرون على استعوج الناس إليها وسجهم فيها . .

ولكن هؤلاء وأولئك لا يزالون يهين من مثاليه الحكم ولعل عقائد الفطوح يبا مكاهم هناك لو سمحت الأوضاع ولا راق عبرت السواحة والمجاجة به للتخلفون عن طرح الفنة في الفكر والفن في الفالين المتسطين . .

وهؤلاء هم من هؤلاء القائل الآث والناس ، كما كان في القديم . غير أنهم يهين

والحيوان لآله ولللهين ، والأزهار والثمار والأشجار والنبات ،
والزئبق والشمس والسموات والأرض كل شيء من خلق الله
من صنوف ما يطوى السكون بين دفتيه ، إنما خلق الإنسان ؟
قال النبوة

ومن يكون هذا الإنسان ؟

— فرد ليس على قدره

أو يكون القهوض على الأقدام كحيوان ؟ هذا كله ؟
هل يدين يا عربون أن هذا الإنسان أحدث صنوف الحيوان
جوداً بعد الأرض

جهلت ذلك من ربيتي عند دفتي

— إن كانت كائنات الله له خلق بهم هذا الإنسان
وحده ، فمن ذا كان يستطع بها بل الحيوان ؟
فأجاب القرائة المصور في رواه

— قال كانتهم هذا البع ، إن ذلك كذا سورة جلب فيه
الزحرف له الفرج .. إنها حروف تتألف منها الزلافة التي
يتلها الإنسان

— وبه اهل سورة التلوه لهذا الشرود أن الله قد كرم
الطوائف برونه الجليل لتضع الإنسان طوره ، وركن الأسم
ينظر إليها الإنسان وهي تكوي وتتوى في صنوفها الفرجين
في حديقة الحيوان ؟ ومذاخر قاتل في الجرائم التي تخلق يده
تنبه : تلك الجرائم التي إنك أطلع في روح واحدة منها
ما يمكن في جوفه ، ياخذ في الأقرب من صنوها ؟ ..
لو أنصب للسكين سلم أن الله جلب فيه أدم صيدة السكون
الطبي منطومة منقومة ، والإنسان بيت من أياها ، إن سر
الوجود يستن في انقرومة السنية كما يستن في الإنسان
وقطره والأم ؟ أيا أرقام تفسر كلها نفق موصلي الوجود
وكل يعلم لتأخر بيت واحد أكله مما يعلم بضميمة دامية
بالأيات والقوافي

فقال القرائة المصور

— أرواكم صبيون وليس في الأمر ما يدعو إلى السحب ؟
لقد ذكرت أن الإنسان بين صنوف الحيوان مثل ولد . إنه
ما زال بيت في مـهـ ويلهو ، أم يكون مجيئاً من الطفل أن يثبت
بالأغواء ويملك بها في قسبه ضاحكاً . هذا كله ، بل وهدى
دون سواي ؟ فاصبروا له عند القزعة السبانية حتى تتسلكه

لأعيا من سر وسفود ، وسكني استن من ذلك أن ألتصق
من حديث مع إحدى القرائتين أفاضاً مشارة صحت بها ما يريد
قلت تراثة يحدث القهوض الركب ، وقد ساني مدوها
طوره ومهـ

— خلا استناب يا أحمى عينا من بده في ساعة بعد بها
الحديث ؟ كل سامه فهو والطرب

— وفي أي أمر سطر محمد ؟

— في هذه القزعة التي أحدثك خير مبرر معلول

— وأي سطر للطرب أشد وأقوى من علم صحيح خلقه الله في
ألموه وأسوح ؟ ..

فقال القرائة الثانية

— أخلق الله هذا العالم الفسوح لك أن ؟ وماذا تقول
إذن في الإنسان الذي سطر الطبيعة جنة الخير ؟

ومن تقصص ؟ أريد من هذا الحيوان الذي صخرت فيه
رجلان وطلعت رجلا ؟ هل سدين لأنا خلق الله هذا الإنسان ؟
هل سدين مع سبي هذا للسكين آكل الليل وأخراف النهار ؟
يظلم ميجر له فيصبح طاماً شبيهاً لرافت . ألا ما أشق
علم لرافت إن لم يكن بين صنوف الحيوان هذا الإنسان ؟
وجاب بوجه نسي ، تهر جفاتها المستعرج طياً وخرأ ،
وأحدث نذر من القرائتين ظلاً ظلاً ، وحالت برأسها لتضع
الحديث ، لها استجبت أطرافه اقتربت من القرائتين ولبثت
بها صامتة . وحادث ما شئت مما ألقى من سرور حين
رأيت النبوة سم بالكلام ، لأنني لبثت في صمها حاداً بعيداً
حيث لا يخفى على من أفاضها خافية ، ولأن صمها في الجرس
سكة محبة ومذاقاً واسعاً ، لست أدرى أني في بخله ، ولا أخاك
يوماً من التمكن في هذه القزعة القربية ، خيل جادها العلم
مكتوباً من مبرر الحياة ، أم هو موعود مملود في جينها ؟
قال النبوة بعد صم

مع المصور ؟

فأجاب القرائة المتخصصة ، ولعل طبعها مستعدة من شباب

— في أي زمن ظفوه أن كل شيء في الطبيعة رقب أملاً

واحد هو الإنسان ، كما ينتظر كبر لبيت يفرغ طفل عرب

كل شيء في البيت مسخر الطفل ، يمسك له إذا ضحك ، ويأم

إذا نال ، ثم دم لثومة — وما حول ما دم — أن الليل والنيار

أسبوع في تاريخ الأزهر

للأستاذ محمد محمد المدي

ذلك هو الأسبوع الذي ابتعدت فيه عن كل شيء من كل شيء
لنفسه لا من أجله من كل شيء من كل شيء
لنفسه لا من أجله من كل شيء من كل شيء
لنفسه لا من أجله من كل شيء من كل شيء
لنفسه لا من أجله من كل شيء من كل شيء
لنفسه لا من أجله من كل شيء من كل شيء
لنفسه لا من أجله من كل شيء من كل شيء
لنفسه لا من أجله من كل شيء من كل شيء

ولكنه كان احتفالاً ظاهراً لا احتفالاً من علماء ومطالبي
ولا نهضة من رجال الفكر وأهل العلم ، ولما تم في نفس واحد
بين أروان مختلفة من التفكير ، وعناصر مبدئية في وجهات النظر
جمع هذا الجدل بين العالم الكبير الذي عاش طويلاً حياته
في ظل ثقافة مختلفة ترى التجديد خروجاً على الدين ، وانحياً
على طلب الصالح من علماء المسلمين ، وري الاجتهاد والنظر
مباشرة من سرائر القوي والصلوات ، وبين العالم الشاب الذي يرى
الحياة أمام عينيه قد أصبحت مبهمة غير فني جميعها هؤلاء
الأدباء ، وانتم بطابع غير هذا الطابع الذي ألفوا أن روحها
مستعصية ، ولقد رى من حقه بل من واجبه ألا يبتسئ بذلك
وروحه في صور حتى عليها تقدم ، وأحق عليها الزمن ، وما يبتسئ

ويكنه أن يارح هذا الفناء « المصطفى » ليري الحقيقة « مبره »
حتى يجره في رقعة وآخر

فقال المبروث وهو ينادي في جمل طروب ،
— لكم من هذا المصباح — والله لا أقصص منضجه هذا
الماء ، بل ليهاد أن يجره على التفكير في هؤلاء الذين يبتنون
التمسح حتى يلازموا ثم لا يأكلون ، ولقد ررهمون التسلل
حتى تنص به الفلزن ثم لا يكتفون . — ولقد لا يؤرقه هذا
الماء من بعد التفكير في هذا الإنسان الذي يتخل به من بسا
بأدوات من لهم ، وبعده بسا بسا بآدوات من الأخلاق
، بل ذلك المبروث وانصرف ، وكان الجبل قد
انقلب ، فلهذا سرابي وأوتى إلى عدي ، ولما إشتاق
على مديني خلف من هذا المبروث الذي !

خلاف ، مديني ، لا تسمى ! أليكون هذا الإنسان الذي
جاءت به السبل وحل لتليل جذراً منك بالزجاني ؟
وكي يبت كره

ليس الأزهر جامعة من هذه الجامعات الحديثة التي تمارس
جداً أو جبين من الزمان ! وليس الأزهر وبهد ثقافة واحدة
لم ينشأ الاحدث ، ولم يخلقها التعارب ، ولم يعمسها القول
والأفام

إنما الأزهر فريج حقل بأحد الذكروب ، وسفر بمنزل
بأدوم الأكر ، إنما الأزهر عبر ثقافة عالية في اللغة والفقه
والفهرج ، ومثال من أمته الفهرج المديني فريدي في علم
والفكر والفهرج

أليس من الصعب مع هذا أن يقال : « أسبوع في تاريخ
الأزهر » وهل يصعب الأصابع والفهرج في فريج طويلاً سمود
لا يحسد بالشر من السنج ، وإما بعد بالخير ؟

بل إنه يصعب ، ولكنه مع ذلك أسبوع ، ويصعب
أسبوعاً مبروفاً مديني لا تنصر هذه للشاب من فريدي

المبروث أنه جزء من كثر نظام

وحنا قدر المبروث ففريت ففتت في الأنظار ، فقال
— حدودي — لقد شكمت إلى — ماذا هذا الإنسان أن يبيع
مهم لنفسه ما دم ؟

فأجابت القراشة النحمة

— أعمد ذلك ما له من علم وأخلاق ؟ وما يجرى أنه يمد
بكل نفس في مبروفاً وعطري ، وأما أخلاقه حتى علم بالثل
الأعلى حتى في أخلاقها دون ما يسود عائلته النزل والفعل من
أخلاق ، إن المبروث لا يعرف الفري وأخروج ، وأما الإنسان
بكل ما له من علم وأخلاق . — آه ! وحدث لو خرج هذا الكتاب
البيع من لفظة « المبروية » فيفرض في بود الفيل مديني
فيري على جسمه من أفلام الفري في الفري — حرمهم الفري
فرياً انكلاً على علم الإنسان وأخلاقه ، مبروفاً والفري والأخلاق
أن سبها لولا الأخلاق وطاء أو غطاء ! وحدث لو خرج الكتاب
البيع غفلة من « مبروفاً » الذي يفتت بين جدوان داره وموق
شام مديني كيم من بطون مبروفاً قد فلت عاوه على الفري .

وغيره كل آراء مخالفيه ، وكذا ما كان له من عباد
 ٢ إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لنحت منهم في من
 وهذا معنى قد حله الأستاذ الأكبر في حديث التأسيس
 وكان قد حرص له رفق في أحد دروسه الدينية عند تعميم قوله
 مثال : شرع لكم من الدين ما رضى به ربنا والذي أوفينا
 بملك وما وعدنا به إرادهم وموسى وقصى أن أتينا الله
 ولا نكفر به

وكان من البدايات التي مررها جمعية الأستاذ الأكبر أيضا
 مسألة تأثير الفرق في المجتمعات ، وقد ضرب ذلك مثلا بأن
 كبرها والمتمسك به أكثر الناس والأوراد في التعامل بالذهب
 والفضة ، فأسبغت بصرف الذهب بالفضة من غير نظر إلى الوزن
 ويمكن على أساس الله ، وكذلك الأمر في صرف الفضة بالفضة
 وكان من البدايات التي مررها جمعية أيضا الصيرين بين
 ما حرم الله وما حرم الله ، وما يبيح على هذا الفريق من
 جوارح ما لا يحرم على هذا الفريق

ومما أيضا مبدأ من البدايات العامة هي فصل الزوى عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقوم على أساس الصيرين بين
 ما يقدره الله من الله عليه وسلم على أنه صالح من الله ، وما يقدره
 على أنه آدمي للسلين ، وما يقدره على أنه قائد للعيش في زمن
 الحرب ، وما يقدره على أنه قائد في السلم ، وأن يبين ذلك يكون
 مؤثرا للسلين في جميع أمورهم ، وسببه لا يكون مؤثرا

مما فاك كذا ، ورأينا أكثر بين المسلمين ، ومما غيره
 من أسماء الهيئة العلمية التي كانت تفتش الرسائل ، ثم فريحا
 أن صرف أكثر في أحوال العلماء والمطالبي ، وتحررت أن صرف
 أكثر في الفصول الدراسية ، فبذا الجميع طوال هذا الأسبوع
 مشغولون بهت البدايات ، يتناش فيها الأستاذ مع الأستاذ ،
 والمطالبي مع المطالبي ، ورغب الطلبة إلى أمانتهم في فصل
 كلها ، ووضوح مسكها ، والمتمسك بها ، والمطالبي عليها

وسل من القواعد السادة التي تمنح التسجيل أننا رأينا
 لأول مرة مسكها في الفصل ، وحرمها عند التعقيب ، ووضعا
 في وسط الناس بالخروج أو الزوى ، وانصرفنا إلى الفكرة من
 حيث هي فكرة ، لا اختيارها مولا يحمي وراعه فريحا من الأعراس
 ونحن نسل هذه الظاهرة العامة في نزع الأزهر مستطيل

بجسده وحده في عصر العلم ، ولتتمسك بغيره ، ولتتمسك بالناصح
 جمع هذا الجدل بين العالم الذي ظل حرمه في أحضان
 الأزهر وبين روجه ، وبين العالم الذي طاش وهرأى أوجه رأى
 ما لم يكن قد رأى ، وعلم ما لم يكن قد علم ، فالتصير في هذه
 القدم مع الحديث ، واسترجع في ثقافته الشرق بالغرب

وكنت ترى في جانب هؤلاء أولئك طلائع الأزهر بين بحر من
 في الحب وشوق ، ورجاح وإصرار على شهوة هذا الجدل ،
 والاستيعاب إلى نقاش به وجدال بين طالب منهم ، وأعلام من
 أساتذتهم على أساس الحقيقة والبرهان ، والبحث الحر ، والتبع
 للمنى المنظم

وكنت ترى في هذا المحيط الأزهرى صاحب زوراً من
 غير الأزهر ، جاور لشمعه هذه المناقشة العلمية المبرجة التي
 تدور في الأزهر لأول مرة ، والتي رأسها رجل من أعلام
 الفكر ، وكبار المسلمين ، وهذه لغة مثارا وفكر أدهشا
 وضحا جريحا

ودارت المناقشة ، ومحات فيها حرية الرأي ساهرة ليس من
 دوحها حجب ، سليمة من تعصبها مدبرة ولا مصانة ولا تحوى
 وانطلق العلم على سبيلته لا يستر في تركيب من راكيب
 الزواجر ، أو قل من أفتاد للمسلمين ، ومما بداي لا يندو
 المنفعة لها عندنا جيدة في جو الأزهر ، أبو حنيفة توبينا
 صالحا لتذكير الله بين العلماء والمطالبي ، وببدا الفحول حرام
 بطور في حياة هذا العهد المنظم

وكان من البدايات الجيدة التي سمعتها ما مرره جمعية الأستاذ
 الإمام للرامي من أن الدين في كتاب الله غير متفق ، وأن من
 الإصرار في التصير أن يتقل من الأحكام التي استعملها العلماء
 وعمرها طويلا ، وانطلقوا فيها ، وتمسكوا بها حقا ، ورجعوا عنها
 حقا ، إن أحكام الدين ، وأن من أنكرها فقد أنكرك حقا من
 الدين ، فاعاد الدين هو القروية التي أوصى الله بها إلى الأبداء حقا ،
 أما القوانين المنظمة لتعامل وامتعة العدل والخاصة بالخرج
 من آراء الفقهاء مستمدة من أصولها الشرعية تختلف باختلاف
 المسور والاستعداد ، وببدا لاختلاف الأمم ومقتضيات الحياة
 فيها ، وببدا لاختلاف البيئات والظروف ، ولو جز أن يكون الدين
 هو الفقه مع ما رى من اختلاف الفقهاء بعضهم مع بعض ،

كلمات

وحدات لغوية

في ريد الرسالة « الأدنى من حدود الأثير غير قرأه
ووضعت هذه ثلاثة بالحب والحسرة
ذلك الظير الذي يقول في عنوانه « حقوق المؤمنين
في الدعوى » إن حكومة هذه الدولة فكرت في حفظ حقوق
المؤمنين وما يلحق بهم من حق ، ففكرت رغبة دلتهم الذي
بمنهجها لم على مودة الإنتاج والسبل

ومن التصدير التي اتخذها تلك أمة فربما ربحا على كل من
يطالع أي كتاب من الكتاب لهذه أو في أدبه للعائلة ؛ وربما
أمر كل من يختص حراً من كتاب ويدهه بالديار أو بالدار
مرأت هذا الظير مرة ومرة ، ثم أهدى - كما كتب
الحبيب والحسرة ، وكيف لا أجد في ظلي الحسرة وقد صممت
في خاطري اسم فلان ، كاتب من أساتذة الجيل ، وقد أوشك
منذ سنتين أن يخلد من بين يدي لأنه هجر من وقاه أجره شهيراً
ومما في خاطري اسم فلان ، مفكر من الطراز الأول ، ومن
سواد عمره في الكتابة والزجاجة والتحرير ، يكدرج الكدرج كل

وهي عليها نصية الأستاذ الإجم ، كما هيته بعد الاسترجاع
لظري في حيا الأوهى نصية ، ورجع إلى نصية اقتراعي
الأول ، أن يأسد بوضع خلاصة هذه الثنائيات سر من
ما يد على نصية لا تفرحها وإذاعها بين أهل العلم ، فإن هذه
النصية جدرة بأن تصاف إلى دارج الأوهى كتاباً من غاويهم
الذي يفكر في عهد الإجم الرائي

الثاني : أن يسل على أن يكون مناقشة السادة الأجلاء ،
للمشعين لجادة كبار العلماء ، مناقشة علمية ، فإن أحق أن من
حق العلم عليهم أن يفتروا ، بين الناس شراب عقولهم ، وأن يقطعوا
ألسنة الكاذبين ، وأن يردو بذلك على الذين يغساقون العلم
بخرش على طلاب الأستاذية هذه القلوب من المحرمين العلم على
ملا من الناس أجمعين ، يبدأ بر رسائل « أساتذة الأستاذية »

بمسقة في حبة وسيرة
للموسى بكالة العسيرة

اليس والهارى جزاء جنيتك قلائد وشمسك سمع حيراني ،
أو نصف إنسان مستكرش ، لأنه قريب فلان أو محمود ابن حبيب
في مهرب الليل ..

وذلك الكاتب المفكر كان منذ سنوات مشرب روح في كل شيء
تأين حبياً ، فإذا هو الآن سد الحكمة والحلم وكثرة الخيال
بصبرها إلى مصرين أو ثلاثين ، كأنها حلة من روح ذلك الذي
تأين فيه ابن الروي فكيف الظرف القادح

يا : من حمل مباح برحه الله إلى أمان
ومما في خاطري اسم فلان الكاتب الشاب المذهب القوي صدى
الرحم والحلم من طوى ما أحبه عقله وأصابه فكره ليكتب
ويجيد ، ثم خلفه كفيه ولا مؤلفه ولا يحبه ورجاه حين يمر
واحد^(١) بالمدر والرحم ، لم يجد شيئاً من ذلك كذا ، ولا طمأ
ولا دواء

هذه حق الكاتب والكاتب في مصر منذ الشرق ورحمه
وطالعه أطاره

وذلك : بعد الكاتب والكاتب في بلد من بلاد أوربا
كما نطق لنا الرسالة في ردها ، ومن تعرض هذه الصرية على
الفراس في دهره من يدهن ، حبب هذه القارئ ، فلن الكاتب
عند كالمطارد والشراب ، وبعد حكومهم أن نردم رأ وده
رغد وجد في مصر ودارة صرافنا بحري اختلوا ونفهم
مسابقة السنة القومية جدى فيها الخواثر بحال تلاعب مدارها
حق سرور أن يقرأوا ، ووجدنا الصديق الذي كتور رك مبدرك
وهو يكتب عن واحد من تلك الكتب الفائرة يذكر أنه طبع
ممنون ، ذلك دليل على حظه من الرواج .. أوه ، بل
عنصر الخواثر في مصر القراء .. أوى ديمرك تعرض
عظم الكوس

وقد يخرج بعضنا إلى أكثرنا تد إلى طرجة كبرى من
الحاسة وهو لا يعرف أن يقرأ كتاباً ، ولا يعرف أين في القاهرة
بكر الكتب ولا يجد أن ذلك يقفه ولا يبيد ..

(١) لا يزال ألعنا غوط كبير تقطع حوله الأشخاص حتى
نصف علنا القولة التي قال الخلدو إجماع :

« إن مصر قلعة من أوربا »

« محمد »

(١) قال حديثاً للنصية أوجب ركنه

تجديد أغراض المجمع اللغوي

لصاحب المصطفى وزير المعارف

محضر كلمة في اجتماع مؤتمر جمع مؤاد الأصول للغة العربية

بسم الله

سيدني الرئيس زملائي المبرمجين سديني سديني
تفضل سأل الرئيس فضائي خلال هذا الأسبوع الأخير :
آأنا على استعداد لأني كلمة في هذه الجلسة الافتتاحية للزائر
أأناول فيها شأنا من الشؤون المتعلقة بأمرنا من مجتمعا ؟ وقد
ذكرت نهاية هذه المحاضرة وقبلها ، متعبا أن أحدث إليكم ،
رغم سبق الزمت ، و أسوأ أمم جليل نظري حياتنا في مستقبلنا
وأود قبل أن أخرج من هذا الأمر أن أشكر سأل الرئيس
ما وجهه إلى زالي زملائي الجدد من عبارات التحيه ، كما أود
أن أود المجهود الكبير الذي بذلنا الصبح قبل أن أسمع أأناول
الزملاء الأفاضل إليه . وحسب من شاء أن يطلع على الذكر
الموجزة التي وصفت المجمع وورث في هذا الاجتماع بقدر ما بعد
من هذه المجهود . أما الذين المثلوا على لجنة المجمع وعلى مجلس
إدارته ، فهم لا ريب أعظم تقديرا لخدمة هذا المجهود . وإن
جرت أن أخرج من رأي زملائي الجدد فليس يسعي إلا أن المذكر
بالمصم رئيس زملاء المبرمجين الذين قاموا بهذا المجهود ، وأن نذكر
الذين قسروا أجسامهم وإطير ، وأن يطلب لهم من الله ثبوتهم ومغفرة
وليس ينقص من قدر هذا المجهود الكبير أنه ما زال في
بدايته ، أو أن لي أوليوي بعض ملاحظات طلبة برادها يزيد
من دقة لغويته إلى قدر من اللغوية حيا . وعلج حد التقدي في
بعض الأحيان فالنرس المنظم الذي أنشأ المجمع لتتبعه ، والمثل
المجمع الذي لا يد منه ليعر هذا النرس ، يحتاج إلى كثير من
الأناة والروية . وإلى من لا يد الشيخ عجا مذكور أنه قد
نقص المجمع النرس من عدة أنشاء ويقدر عشرات المتن قبل
أن يسمع نسخة الأول للغة الفرنسية ومع هذه الأناة ومع
معاملة المجهود الذي بذل خلال هذه السنين الطويلة ، وبحث
إلى هذا المصم أن أن كثيرا من التقدي كات موسع اجبار المجمع
وتقديره أثناء مواجهة مسجبه . ولا تزال لجنة اللغوي المجمع

النرس راجعه وسبب أنه وسمو فيه شيئا القصور اللغوي
في تلك البلاد ، متوجية في حين أن يحاط في سلامة
الفرسية وعلى ملاعبها لم يلب الحياة وظهورها . وسأناول
بأن اللغة كان من نقص أوتى الاتساع لكل صور الحياة
بإبرها في نمر ما ينمو وانخراس ما ينقص وطورها بطور
المجمع النرس ، كمثل من جوسوا اللغة وطرسوها ، حتى أن
الله من صور الحياة في يدراك الذي يشكلون هذه اللغة ، وأنها
قد كان مرآة تقدم هؤلاء القوم أو نأخرهم ، مشاطم أو قصودهم ،
قدروهم الصحيح لخلاتي الحب ، أو برهم المثل لهذه الخفايا :
وكيف لإنسان أن ينطق المجهود الذي قام به المجمع وقد أثر
أكثر من أربعين اللغة في اللغة تسمرا ووسع أوسعها ،
ونظرا لفرجة من مستحدثات الناس ، وقد استخرج الأنا من
المصطلحات في علوم الأحياء ، والفيزياء ، والطب ، والهندسة ،
الهندسة ، والعلوم ، ونوع القرون الوسطى ، والعلوم ،
والرسم ، والفيزياء ، وقد أنظر طائفة جديدة من السمات الحديثة
في الشؤون المدنية كأدوات النزل وألها ، وما تأناته الألسن
والإعلام في الأسواق والأدبة والمصنوع ، وقد بدأ نرس
الصحب التي يدعو إليها الحاجة ، وقد صبح من الإعلام الجغرافية
في مصر وأفريقيا وآسيا صديا مطا ، وقد نشرت محله محونا
لمنت مصحبا محونا وخمسة . هذا وما إليه يدور جود
النص حيا وثقافتهم ، وإن وجه إلى يسه من اللغة ما قد يقر
المجمع نفسه . وما قد يدعوه إلى أن يضل من شيء أثروا إلى
ما ولد حيا منه وأدى إلى محقق غاية

سديني لقد كان ما جعل اللغة من شؤون الصلح مما وجه إليه
المجمع غايه مذكور ، وأسم تقرأون في المذكر على وصف المجمع
وإن أديكم أنه ومع صب فيه أحد التائين بصحيح العربية ما
يقدرون من العلوم والفنون ، وأنه قد وجه جل من هذه
الغاية إلى المصطلحات التي دخل في النقص اللغوي ، وأن بين
الصحب التي يقوم على وضعها مصحبا عجا صغيرا للعلم اللغوي
في الأنظار العربية ، وأمر ثبت به طوائف من اللواد والأشياء
والصيح التي الطالب اللغوي ولتكتب الوسيط من غيره من
النصبات ، وأنه وافق وزارة المعارف بنحو ثلاثة آلاف وخمسة
مبطلح لإدخال في كتب النسخ وفي النرس

من التسميات لمحات الحياة الحديثة ، ولا أحسن من ذلك
 ردها في أسوأ الألفاظ العلمية ، إنما يمكن تخرجها من كونه
 العربية الصحيحة

أهل القادة ، إن تعرض الأسماء من إنشاء معاصرين

حل الله العربية ملائمة لمحات الحياة في عصرنا مع المصلحة من
 صلاحها ، مع تعرض يصح حياة في الذكرة ، في ربحها المص
 اليوم من أيديها ، فكل ما يدل من جهود الأفراد والمجتمعات في أمر
 الله من عهد عهد على التغير إلى اليوم قد يوشى حد ، تعرض
 وقد سجل مرسوم إنشاء المص مع تعرض في المائة الثانية من
 تصحيحاً مبرحاً ، وسكن نلائم المئة حاجت الحياة في عصر من
 الصور يجب أن تكون صورة صادقة بكل ما تتناول الحياة
 في هذا العصر ، ويجب أن تكون سليمة للتكلم بها
 والكتابة لها ، ويجب أن تكون بذلك أداة اتصال بين هؤلاء
 جميعاً تماماً ، في غير ضر ولا مضرة ، ويجب لذلك أن يكون
 القدر المشترك منها بين الجميع ، من النسخة الأولى إلى النسخة
 الكبرى ، ومن ربه القيد في أغلب إلى التخصيص في القنون والقوم
 والآداب ، يجب أن يكون خطاً بحيث يسهل على القارئ فهمه
 في تناول الجميع ، فلا يقع خلاف بينهم فيه بسبب اللغة وألفاظها
 وإن أمكن أن يقع بسبب تفاوتهم في الثقافة ، وكل جهد يدل
 وأبعد القدر لذلك يسيراً في تمام التبادل ، يذى من تعرض
 التي تنشأ جميع اللغة لتحقيقه

إذا كان هذا صحيحاً ، وأعتقد أنه صحيح ، وجب ألا تنقد
 في جبل لتنا ملائمة لمحات عصرنا بالحدود التي وسب في عصر
 السنين أو في عصر الأيوبيين ، أو في الحاضرة ، لمحات
 مصرم ، فلما أردنا أن نضع مصححاً بيني التفت الوسط ، وبين
 الطلاب الثانوي ، وجب مع عائلات على سلامة اللغة ألا يسهل
 طوعها إلى حيث وصلت اليوم ، وجب أن تعرض بتدريج هذا
 التطور في لغة الكتاب وفي لغة الكلام

لقد رأينا قدام العرب في كل الصور ، إلى عصرنا الحاضر ،
 طيلة العصور ببلادهم اللغات ، وما بين كانت هيئاتهم مثلاً
 طراً للغة القبطية ، وكذا في المص و في اللغات ومؤسسين
 ندرهم أهل هذه الأمم أسس القصور هذه القبطية ، وعند
 الرافضات ، وعند الكنائس على اختلاف أرائها ومصورها ،
 تصور تطور اللغة ، فلا يسبق إلى إنكارها ، وعند القبطية

ولم يمد يد وضع المصحين الذين أنشئت بينهما ليس في إيجاد
 الرأي جيد ، وقد ساءت وزارة القلوب عما واصل به إدارة المص
 صلت أن هذه المصطلحات لا تعرض على رجبنا ، وأن تحارب
 الطبع هذه المصطلحات لا تزال حبيسة في القبطية الأميرة منذ
 سنة ١٨٣٩ ، وقد أوصت إلى إدارة المص من أيام هذه المصطلحات
 عرضها على القنون من رجال الوزارة ، فأقرروا طائفة مما طلعوا عليه
 ولم يقرروا طائفة أخرى ، ثم إنني ألفت على هذه المصطلحات
 نظرة بحسب المص ما أوجد أن أصبحت إليكم اليوم فيه

جاء في المذكورة في مصحح المص من أيدينا عهداً لهذه
 الجلسات أن من يرسم أكثر المص لا يكتب في أنه ، في نفسه
 في الملاحظة على هذه القرب ، ويشت ما لا يجد القصور به من
 قديمها وحديثها مما يقع عندها موقع القراء أو هو آدم من
 القرب في أول الأمر ، فإنه من ناحية أخرى لا يخطأ تعرض
 أسلم تعرض ، ويصر أبخ التفسير ، على أن يرصد هذا
 ويسود إننا يقطن في حدود اللغة ، وما مضى من مناهج هذا
 الأعلام ، فلا يسهل ما يسهل ، ولا يظلم ما يظلم على لغة الكتاب ،
 هذه الفترة من مذكرات المص قد جلت أمامي كثيراً مما أواجه

في المصطلحات التي أطلقت عليها ، وفي التسميات التي وضعها
 المص لمحات الحياة الحديثة ، هو قد أتر أن يشت من ريث
 اللغة المصممة ما رأه معادلاً لهذه التسميات والمصطلحات ، ولا
 احتل خطاً في هذا التصور وقد وضع المص منذ سنوات جوائز
 مختلفة لمن يبتكر طرائف من الكلمات العربية القديمة
 التسميات الحديثة والمصطلحات العلمية والفنية والأدبية ، ثم به
 الذين يقدرون هذه الجوائز أنه يحصل عند التسمية ما رصده
 القصاص من الكلمات المصممة ثم هو وتوسى ، واستعمل بدلاً
 منه أفعال مؤلفه حديثة ، أو عدية ، أو أممية ، فإن لم يستطع
 شيء من ذلك وضعت الكلمة وضعت جديداً بطريقة من طرق
 التوسيع القبطية

لست أرد في الواقع على هذه الطريقة في أمر المصطلحات
 العلمية كما وجد القنط العربي القديم التي يزدى تعرض من
 هذا المصطلح أداء دقياً يطره للتخصص من القماء ، وعلى
 لا أتردد كمنك في الواقع عليها إنما يسجل بها أحسن التعبير
 عن معنى قديم كان العرب يعرفون هذه بلغة قديمة ، لكنني أكتب
 مودداً ، وطول ترمذي ، فما خلا جانب المصممين ، وبما وضع

والرافعات والمصعب وأحلامات والكاتب محوى قدرأ مشركا
عظي جداً من ألقاب الله وراكب ومن أساطيرها التي تسمى
مع صعود الناس لحياء في هذا العصر ، وانتهوا في الدروس ،
وحاضر باللائحة خيراً وسطاً ، يستمع إلى هذه الخطب والمصعب ،
وتقرأ هذه المصعب والمجلات والكاتب ، ينضم أكثر من
شعبه ، من ألقاب الكعبة القديمة ، أيقظ مع هذا أن في هذه
خطب والمرافعات والمصعب والكاتب ألقاباً طيبة لا يجوز
أن تكون في مصبات الله ، أم تظن أنه يجب علينا ألا جعل
هذه القصة للفرس الحية ، وأن تجعل معها كل ما فهم مع ذوق
الفرس ، وبسبب ، وأن ما تقوم به من ذلك هو الذي يجعل الله
بنة الحياة سبباً وتطور بتطورها ؟

وأوصي إلى بند من هذا ، إلى في المصعب القديمة قبلاد
الفرسية المختلفة لقرأ احتيا من الكلمات الله ، والتي يمكن
أن رد إلى أصل عربي دون حاجة إلى أكثر من تطويها بعض
الفرس ، هذه وردت في كتابات الفرس ، وأما في بعض
سبب مع ذلك فربما على التكرار هذه الألفاظ والعبارة ، وهي
أعجباها مهمة لا يجوز للمصعب ، أو للكاتب البسيط ،
أن يكتب أو يحكم بها ، أما وقد أصبحت هذه الألفاظ إليها من
الفرس الأولين الذين رجعوا إلى مصر وإلى غير مصر من البلاد
الفرسية ، فليس أدرى لم تكون ممتدة ، ولم لا تدخل في مصعبنا
وفي كتابنا وحديثنا ، وفي مصطلحاتنا القديمة ؟ المصعب الوحيد
في نظري هو أننا نريد أن تكون الله وفقاً على طائفة خاصة ،
وأن تكون لها من أصل ذلك أسرار مهيبة من الكعبة ، كما أريد
الكعبة في عهد لفرات أن يكون ، طائفة التي سرأ متوقفاً
على طائفتهم ، وأن يدعوا الناس من المذهب ما يتبعون ثم عنه ،
وما يسعون منه

أب السادة إلى ما أطلبه : الجميع من إندو ما يجوز إقراره
من هذه الألفاظ القديمة في الكلام وفي الخطابة وفي الكتابة ، بيد
وجه إلى حدود الله الحسية هو ما تقوم به جميع الله في بلاد العالم
أجمع ، وهو ليس بدعاً في لغتنا الفرسية منذ عهدنا الأول ، ولغة
الثانية التي حدثت أحرام من تحت يديها ، وهي قد حدثت
على أن يقوم الجميع بوضع صرح لفرسي لغة الفرسية ، وأن ينظم
دراسة طلبة الكتب الفرسية ، وطريقة ، ومدة الأسماء ، وبيان
أولى الامتثال ، فالحج المديته تستلزم كما قدمت على قدر مستم

مشركاً من الألفاظ والمصعب الفرسية ، كما أطلبه : الجميع من إندو ما يجوز إقراره
من هذه الألفاظ القديمة في الكلام وفي الخطابة وفي الكتابة ، بيد
وجه إلى حدود الله الحسية هو ما تقوم به جميع الله في بلاد العالم
أجمع ، وهو ليس بدعاً في لغتنا الفرسية منذ عهدنا الأول ، ولغة
الثانية التي حدثت أحرام من تحت يديها ، وهي قد حدثت
على أن يقوم الجميع بوضع صرح لفرسي لغة الفرسية ، وأن ينظم
دراسة طلبة الكتب الفرسية ، وطريقة ، ومدة الأسماء ، وبيان
أولى الامتثال ، فالحج المديته تستلزم كما قدمت على قدر مستم

أب السادة : إنني أعتبر عند النقل أساساً لتلائم الله حاجات
الحياة في العصر الحاضر ، فله اليوم ملك مشاع للجميع
يتروها الناس في المصعب ، ويحسرونها في الإزاحة ، ويعطونهم بها
الطعام ، ويطلقون في الكتب ، ثم بين وصفاً على القديسين والكتابين
من تقوى ثقافة لينة عالية ، بل صارت أداة لخصام في هذه
العصر للكثير المذاهب والمطالب ، والذي يسر الناس من كل
الطبقات أن ينعزوا على غير من كل شيء ، لا يخشع منه منهم
دون الأخرى ، وهذا رنود الناس من كل دين وأديب وسعة
وبجاعة ، فكما تحسرت الله الناس ، وكما شرع الطلاب في دور
العلم بأنهم لا تطف حبة في حبيب للفرس التي يفتي أهل من وروها
كانت الأمة السالفة للفرس التي وجدت الفتنة من أجد
بذلك يجب الناس الله وروون جملة في بلادها ، وفي وضعها

وبعد منقاري إلى هذا البيت المظلم ، وأصحت لمعنى النظر إليه ، وكان كما رده نظراً زلواً وبعثه ذلك القلب على ميسر عيه في جد لا أثر للبس فيه ، فلو طقت أنظر إلى سطوته المهيبة راكماً عليه ما راكمت من أكر الزمن ، فإني جلاء الذي لم أره ما ذا كان يرد قبل أن جلي به ما خلق من كنهونه ، ولقدى زجاج يستر حروفه بأمراني ذلك السطح الذي يند كسبه بالسط وهو على تلك الحان من قبيل نسبية مدحه بذلك أما طريقه ، فقد ألتقي في هذا النظام انساكاً يليك ، إذ كانت أسطوانته من لون ودرسه من لون آخر ، غير أن أحد جانبيه أكثر كسبه من الجانب الثاني ، وإن كانت تلك الأفران جهاً بلداً حراً رائحة

ومرته إلى ومرفعي إليه أحد الخبثاء الذي أخذ ينظر إلى منقاري ، وكأنه كان يرى فيه — كما حدثني بذلك بعد آفة تصور ، وما كاد يذكر لي اسمه حتى ذهب الفكر من ذلك القلب الذي لمب به ! دخلت في غس ، أصدا هو التي سمعت من أحاديث ما سمعت ؟

وراحت في معنى صورته قلب من أمانيه ، وروت من بينها صورة كانت بين غيرها من الصور ، كما يكون للآراء بين الأقزام بعد الرجل الذي أراء أماني ، هو إليه الذي أشمل فلسفته وخياله لإحدى اللتيان في بئر قريب ، لا يوجد من الكبريت كما يصل حدة الناس ، ولكن بأعراق رامة من الورق تركها حتى أنت عليها فنظر به أن أشمل جبهة تلك الخبيثة ، ولم تلك حانته المروعة بدت فيه كبيرة ، على من علة الخبيثة جنبت قلب

واستطاع صاحب السطان الزائل استيعابه فيها بقا الشكيرة ، وظلت إلى وجهه ترأيت في سطوته خيال عائلته الأما ، واستكبره يحيط به خيال استعداده الخال وممكنه والخير قد كانت تنظره مريحاً بعيداً من السطوة والمنة والزما ، والسيور والجلجل والنجح ، ثم كان وجهه الشاب يد كرون ذلك الصورة التي كانت ملق على المسراى عماره « الكوكابين » ووجهه إليه بعض جبروت القصة فرد في حموه وأولن وهو ينظر إلى ظلمات من يريد أن يستحق من صدق محاني ،



صاحب السلطان الزائل

أنبل قلب في صوت كأنه الخمس ، وأصحت ولم أكن صرحت بعد شيئاً من أسبه روح البقة في صوته ، وقد إلى من بعض لحيته بدأ مبروكة سرمد كان بها استعداد من أن تصليح الأيدي الممدودة إليه ، وصحت مهن مهنو صحت وأكالي حبر من جبروت القصة توجه إليه مشفوعة بقلب « تلك »

وأصحت منه بعد القلب على أنه صرب من الزاج ، فكثيراً ما رأيت بعض اللذين في فقرته ينادون بهذا القلب وحلاً لمب به للفتاة حفاً جسده مضرب القل في القوس ، وجعل قلب « تلك » مسافاً إليه أكثر بلاعة بما يتضمن من بهكم ومبا يتفر من حرك باستدعاء هذا الاستعمال

ولكني لم أزل لأرأى في وسوه الجالسين ، بل لم أر بها إلا لقرم الحلد والمصر في منظر الاحتشام والسكون ، وصحت أن الأيدم يتل بين الغرس بما يعود بينهم من حديث ، في تكاد نخرج النضام حتى تنضم في مستندك سريع

وفي مكشها غير محطوه ، محجب القصة الذي يحتاج درسه السنوب الطوال لحل ومور ، وبين أسرار

أما القصة : عدا ما نسر لي أن أحدثكم فهو فيه وهو بمنى ما طلب في هذا الجمع لتسبر القصة القرية حتى ين محابب حياتنا مطالها ، وقد أصحت على الجمع معاً للكتابة القرية ونسيرة ، وهذه معاً جرمه في ظري وخطر الكيرون ، خلق يرد اليأس إقبالاً على القرائة على القنة ودواها وأوسو لذلك أن خال ما هي جدوة به من البحث

وأختم كلني مشيراً لحسراتكم مما عصرت فيه : فقد كان وجياً على أن أريد مكر جلاء ، لكن طرب لم يقع أماني فلهذا يقع من بعد ، ولعلنا نرى إلى الوفاء بما يجب علينا من تسير القصة فلتام مايات القصر ، مع المحافظة على سلامها ، والصل على ما يدها حياة ومرة ومالاً ، فمر صبر فيكي باننا

كأنه لا يصدق أنه اليوم أهل لشكرهم بعد أن عطف عنه سلطانهم
على أنه ينضم إلى أسرة مبرقة لا يزال لبعض أفرادها جاه عظيم
وتراء ، وإن كان راجحاً لا يبلغ اليوم في مجموعته غير ما كان لها
منه بالأمس . ولعل حال ذلك البلد الحاضر في أسرة هو الذي
يصل للكبرياء تنصب في وجهه أحياناً على الاستعداد وإن كان
الاستعداد قد باب وهو طابعه الجديد

وقسم إليه أحد الملوك مدينة فتالوها في صورة محبة وفي
وجهه أمارات وهي ياقه يجمع من هذه التحية أنها عروب من
إعطاء المروم ، وفي شقيقه إعطاء صورة هذا المني وتبر ما في
قراوة خسة منه . وأبعد ذلك إلى إسراره بأحراج هذه الحقائق
من حبه وحديثه مدينة إلى من سبق تقدم إليه مثلاً ، ثم إنه
قدم في حبه وطرف منها طيف أو محبة للناسية فأعجل الخيرة
لصاحبه ولكن بوجد من (الكبرياء)

وأردت أن تشكم لعل الحديث يجل به إلى الإنشاء بعض
ما يقوم في نفسه من عند الحال التي نعل إليها بعد حمة ، ولكنه
لم يصعب ، وكان محبة أيضاً يجمع من ليلاء والاستعداد . . .
وهل عينا شيخ من أمر فخره فاق وصت مهله على ذلك
فبك حتى أبهر طبعه في إصمام شديد وهو لا يشأ بكون قوله .
« شرف يدنا بك ، أعلا وسيلاً بين الأكارم . على اليد كلها
منوره وجودك فيها » ثم رحمه عليك الكبير

وأحد ذلك الشيخ يعيش في وصف صفاتك الكبير
وإشته رجاؤه . ونحكي في ذلك للمكاتب الطرية ، وهذا ذكر
للمصاح التي عمل بها بأحسانها ، ويخبرون بين ما كتب تخرجه من
حرب هاتيك المصاح ، مستشهداً رأي اليك الصغير كأنها
لا رطل ملك يده يمشي بخيراتها جيداً ، ثم شهد ذلك الشيخ
وهم حديثه في صداقة محبة قائلاً : « فيه سلطان من له
فهمهم إلا بين ما رعت انت أن الأكارم على كل حال ، وهذا
احتيا فلاحتن تقرب إلى ذلك العودة رجب فيها »

ومضى الشيخ وأما أنكر مما عروب من مثل ، وأخر إلى
ذلك العودة للقاء فلا أحسن من سابق رائجها بها ، ويملكاني
الإيمان حيناً ، ولكني أذكر العودة ذات الجبهات الخسة
وأستورها سلسة في يده فتمن الإشتاق من غلى عسود يكاد
يقرب من القلب لولا أن أكره القنابة ، عسود حوى في الواقع

إحساس من بدلة الجراء وتلاين الطرية والشقرة
ولا ذكر أمي اسم اليك الكبير قد كرت فيك الماتة على
سبت إليه هو أيضاً من والده ، وموطن هؤلاء وأسرهم
الكبيرة نريه مع غير مهدي من قريتنا ، محبت كعب يمد يده
عليك الصبور اللال أمي أو هذا الشيطان الكبير نرده إليه على
عدا القصور على لم بين له بها إلا لك كرى

وتكلم أحياناً صاحب ذلك السلطان الصانع ، وكان حديث
ذلك الشيخ أكثر عجوبة ، وأحد يصف لنا كيف كان يعيش ،
وهو لا يدري أنه يسرد علينا قصة سنه ، ولعل كان يحس
أن لم بين له من القوة إلا نظره بما كان له من قوة ، إن كان
ذلك من عواشي الفناء ، وهي مكره الأود فاطلب وأفاض
في غير مصداق أو استعداد ومن دور حديثه قوله : « يا ما شوفا
من إذا الواحد كان يأخذ منه الف جنة إلى الإسكندرية فيجود
بعد أسبوع ما جنى في حبه غير آجرة الزاود . ها أنا كنت
مروء الرشيد الذي يقدروا عليه »

ولكن وكان ذلك اللال من إرادته أملاكك طيباً ، فشم خيلك
وقال لو كان ذلك اللال من إرادته أملاكك ما صامت أملاكك ، إنما
كان بسنة من الزراد وسنة من اليك ، وآء من اليك .
آء من اليك

وإذا ذكر لي اليك ذهب من غلبى كل محب ، فكم استخرج
اليك من أمثال هذا الذي ورث ماورث ثم بشر بليعة ملكك
حق ذهب منه كما جاء إليه . ثم سأته عن مصير هذه المصاح
فقال أحدها الطرية حريستو أمير المظفر . وأخبرني أن يملك
ذل حريستو من ترى عدا الوادي أولاً أول ما جوه ، أولاً
كانت ملكي لأن ينضم إليها أكثر من مائتي أسرة من تلك
الأمر التي مكنج حارب في وفتح الشمس ونسقى برق جياها
وبه وبورث ولا يحك الواحدة أكثر من خديتين أو ثلاثة فدادين
وسأته عن شهوده هنا عن اليوم هاتيك المصاح . ولشد
ما أدهشني قوله لم لم بها كلها ، وأنه لا يمل إلا موسم ما كان
يحبط بغيره من ، فقلت كان أمر رواجها وتحدثها عسواً إلى
ظنره لثلاثه فذكر يملك الزراد منهم اليوم ما لا يمل من ثلاثين
خداً ، من أرض أجبته

وكان مجلسنا هذا في دكان بقال ، ولما تم اليك بالانصراف

وداع الشاعر

A DIEUX A LA POESIE

للشاعر الفرنسي لامرتين

كان لامرتين من أعظم شعراء فرنسا في بداية القرن التاسع عشر
وداعه لفرقة الأسماء شعر وهو من الشعر ، وبعد آتاره الأولى
من أخصه أجده لجمال الرأفة
ومن تلك الأثر قصيدة بهية سمع بعدها يوم كان ، أيضاً طريفة
لربما بتاريخ عام ١٨٤٢ حيث كان أميا كما في نصير الفرنسي
البحرانية يعرفه بأنه ، ومن استمر في نفس الشعر ، ثم في هذا
القصيدة وداعه لشعر

لما اعتزمت إهدال الشعر خالطني
ودعه صادقاً سكني حرمته
تألمت وهي شقي في واصلها
هناك في ساحة على السكوني بها
حيث لم يوجد طيف خنوم أحبه
في قاعة موزت كالطيف ناجة
هناك معي في الشعر شوقه
كأنما ألتقي بها من وسنله

طلب من القدير أشياء ولكن القدير على وجودها عجزه فقلت
هذا طلبك بين الأسماء للظفرة على ردى من الزهور فأشار
إليها قائلاً : أمان له به ! وأجاب القدير بأن عجزه دفع عنها
وسيرى في طلبه ، وبحث صاحب السلطان صفة مرة ، وهو جرد
وأهله قائلاً : هبه طلب السلام عليكم ، ثم خرج ونعس
القدير القبطه

وأجبه إليها ذلك القدير وقال في طيبة اعتذر إن لم يره
لأن ملك الذي ينس منه أعز الأسماء شيئاً إلا يذن كتابي
قال : لا يمكن سيع كل ما يملك في السكونيات ، فلم أحفظه
وداع حزين به ، وهل كذب بعد كذبه ! لا ، حاسن لا يمكن
التمس

ومضت وهي تفسى كلمة القدير الأخيرة وأنا أملت التمس
قائلاً كم ذا يحسر من هذا القليل الذي لا يصحبه قسمة
الغيب

فلا تنسى في الأشياء منسجم
والطير وهو إحدى نفس بهجته
لا سحر ساحراً في كل آتوه
فإن هذا الشعر نغم الكون بهجته
يشع بهجته في الصبح عن طرس
و ربابي وساعة الصبح في قدأولف
ما من سحر فيك السحر في شير جوى
أني نلتس كني منك ناصية
قد أقبلت ساعة الفجر دمع مسرعة

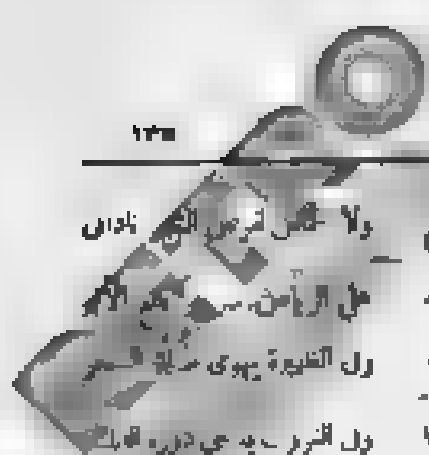
أجابه مني أن عني لما أترأ
كم دمع مسكتها النفس والسن
لم استطع ، عرفت منك ساعة
إني المودة لم أخرج منك
الاتسكني كالأمر لنا التشرب
ما كل ما يرسل الأضام مشحيه
أن السعادة لم ينطق بها ورو
أني الأمان أمان طلب مصعبه
تحت الظلال على قبر مرسده (١)

رباني ، أريد مني سري في أخرى
لم يخرج قط بالأخام ينسها
بعض صمصاه في الشطاطة
أنت بدى في سحر كالأسماء على
لم تنسى أنها في أي آتوه
فأنت قد قتت طورا كل خاطرة

طليعه كطير الغراب في الأتاك
أرواب قصر حطم أوتى نطق
واثره في شير وأتسى حروب
ولم تدعيك إلا قسمة الحب

(١) يلح لدايم إلى شعرة القدر من حزمه على حليفه لثمة Dites

بعض صمصاه (رباني) التي حمله ساء في ماوى لم يفت به أن حرمها
مريض القلب



هل قطعت حديق بوماسكلونة
 سلا، بصفتك أنسرح لصلحتها
 وأتبادعت نفسي بميت صدي
 ضيق المرفقة فوق الأرض ما برحت
 على فرايا حب يبدو الرقيب بذ
 بذ كنت في صحتي كالأودعا
 ما كان أول بشلح ريق ب
 كم كنت تلتقي بالأنفاد موحشة
 وقد بدا البرق خلافا بروقة
 وكنت مثل طير الصافات موى
 وكنت أن نفسي من مرقها زكدا
 تلك التي طلة استقرت منظرها
 تهتلك مع سمواتها ابرحت
 وماذا سب شعور حياتها
 يحكي ارمشاه الارياوس منى
 رافى ما القالة مدعى
 عليه غاشية الاحلام موحية
 ستكون قد بدت حالها كذا
 وقد جرد شلب معلق ثمانية
 قد ينحى لمر اوطانك عيت منى
 وعده الرمح ذو عبرى محنة
 حبلى في الخنجر حياء شجرة
 ولم يروق لها إبعثها حبة
 زيبا لحيه هويروس^(١) نصفا
 وكان مع شعاع التكر مؤثقا

هوجله ثانية من قسوة القلوب
 وم ألي عما ألقه من خطر
 من الياء لبروت حين تبت
 تفتى له دأب الإهام بفتة
 لاح القهار كما لو مرقها رقا
 ظلت في مدح معمدى لهيكتا
 إلا وقد فتر الإثبات أو مرقا
 هل عذير حيل القلق واللوج
 يغيرة يسطع عز الأقرن الأوج
 عشت على الأمواج في القهر
 بحر وبسط بين لك وطمور
 مرآتي قد حالت أعينها قفا
 فتكون رجع صدى المحتين منسجا
 القانس علق عشى الرعود
 نامل حرك كفى روحا للشوة
 وأبى بوماسكلون بقرب
 من الياء دورا ما بها لوب
 لو أصبحت ذكر بتمسده الككب
 محه طائف حلو قصيد
 ريك الشعب نطيف لأحزان
 من عوى رومد الى برخ الدم
 كما سب شباا حب محترم
 بشعر ديماني أو دقي دى حرم
 فتأمة من جلد من دوى النظر
 يمد ورا حيا من قبل في البصر

ألم يكن ملن^(٢) الأعرى دى مصر
 ألم تم حول موى ملنك طوف
 عكى الترسقنا سقبل أن جطت
 يندو ومهس جناحها كياوية
 دافى ونا ثأين قاصدة
 فستطين هذه البحر طافية
 أكون مد غابنى موجه صحت
 ومثب طيم عوفى تحت ثقبه
 وقد نلى في صدى في عيايه
 كنبشة البحر تحت لكاء عذرة
 على الرمال يوى ملنك شلمك
 لكيا أمت : من رسين على
 وركبين متون للوج صاحبة
 بل الهامح على من البحار حوت^(٣)
 (الأسكرية)

فكم حلاص على حوى التكر
 من دافع الحب والأيلام السكر
 على ظفر^(٤) على مرقها على الأوج
 أسرها شمس دماء كحل
 دافى بها سيماد لم يحى
 من عافى سواه طمو دنت
 على حوائى عروفا عاؤها كفى
 فصاع على شكاكى لها من رس
 من السموات : بن المحر بوشى
 وقصرى الراج عطسدى ششون
 عيا لمون رفات حالك قين
 على المسبح ثمرها من الطوب
 لا ترهين ذو الوب والقطب
 صكيد من حديق موكب لوب
 كمر أسعد وندو

(١) (مثنى) تاسع المجلد (١٠٢٤) ٨ - ١٠ كتيب الممر
 أيضا : من شعر أولاد القصة (الفرديوس للفرود)
 (٢) (فردى) لغة الأوطان عند القرويان (٣) تولى الأصوصه
 على البقع حد ما ليس يدو منها خلاب ميازا ويشتعل طيب الانساج
 لا تظلمها أبى حيلة على لقاء الله (بولون) : قى منى حنت

الأفصح

الشمع القوى لفته ، وهو حلاصه واية للمصمم وعده
 من للصور : رب الألفاظ القوية على حسب معانيها ،
 وبصفتك القنط لمسى الزاود : بين الدماء على وضع المصطلحات
 القوية في العلوم المختلفة ، ولا يستغنى عنه مترجم ولا أريب ،
 ٨٠ صفحة تقريبا ، طبع دار الكتب ، أنشده طبعته على
 القند : ح ٢٥ فرشا طلب من حلة الرسالة ومن الكتاب
 الكبيرة ومن مؤلفيه

حسن يوسف موسى
 للموسى والمدرسة لشمس
 القاهرة الجديدة
 صدر المصاحح الصغير
 ونسب للمصمم
 محمد عزاد الأولى لشمس القوية



في مجلس الطلوع والوجوب المصباحية على كل جديد
وذلك أن أشاء كما ورد في القواعد لا يمكن لأحد
مكتبا أن يكتب في الكتب القديمة ويحدث رأيه
أما في «البريد الأدبي» فيكون له الحق في

الاعتراض بعد أن يقرأ في الكتب القديمة ويصل من كتب كبير من الكتب
ومعنى هذا أن الكتب في الأجزاء الواردة من ألمانيا والعراق
على الكتب في القاهرة ، فكل من واسع الخلفاء وروايت
أخرى يراها

وتقول رئيسة هذا المكتب أن مكتبها مفتوح لكل آراء
الجيل وأفراد الجيل ، وأن عدد الموجودات به في أية ساعة
لا يقل عن اثني عشر ، ولما حدثت عن عدد الأكتاف التي
يستكشفها كل يوم أحبت : «إني لا أحب أن أكتب
أكتبها أنا الأخرى» وذلك أقول في خبر مبالغ أيا
يستكشف ، لا يقل من مئة أكتاف في كل يوم

ومن أمثلة ذلك الأكتاف ما ألقاه الأثنان من قبل ساعة
«يبيع» في «دع» في منتصف الليل ثلاث عشرة دفعة يصيبه
«أشياء» من الخلف القليل من القليل ، وأن أهل لندن فرحوا
فرحاً عظيماً من هذا الحال الجديد لأن معظمهم يتشام من
الحد ١٣

ونجت أن لمساتها فيها أشياء من الخلف فلا يمكن أن
تزيد طلباً من الحد المثلث

ولس أرى رأي كثير من في نسبة النساء إلى الكتب
وسكن النساء في كل من مساكن ومساكن أطفالهن على صدق
الرجال من أنهم على استكشاف الكتب من حواشيها
معيناً

التعريف في مصر في السرايا المشرقة الخامس

قال صاحب المال وزير المعارف من كاه توبه ألقاه في
الاجتماع الأول لطيفي الأهل لتسلم :

حسني الصور السرحة التي سارح في تنظيم وتطور في مصر
أنباء كرهاتكم أن مصر واثق الجسم المرحلة في حداية الدولة
التي كانت في سنة ١٩٤٠ (٣٠١٣٠١٣٠) جنات مصر ،
وأما الآن ١٩٨١ و ٦٩٩ و ٥٠ جنات مصر ، منها غرور المعارف
١٩٨١ و ٢٩٩ جنات والمجلس ٨٤٩٠٠٠ جنات وقد كان عدد

المجمع القومي والمجمع المصري

حدثنا ثمة من الصالحين «المجمع القومي» أن المصلحة للزينة
لوسع للجمع الراسخ قد أجازت حتى الآن مئة وستين نسخة فقط
من هذا الجمع ، إذا كانت حروفاً وطبعاً لا تتجاوز مئة مئة
نسخة ، وإن هذا العمل استغرق من عمر المجمع ستة وسبع
سنة ، وإن استغرق من عمر الجمع ثلاثة أرباعه ، لأن الزمن
المحد لإتمامه صقل ، ولأنه حدثنا على ذلك أن العمل في هذا
الجمع يكتب للخدمة لا أقل من مئة وعشرين جنات في الشهر
تكون هذه النسخات لثمة قد كانت الدولة ٢١٦٠ جنات مصر
وأن النسخة الواحدة كانت للدولة ثمانية ٣٢ جنات ، فإذا كان
نسخات هذا الجمع ستبلغ على ما يقال اثني نسخة ، استغرق
ثلاثة الأثنان سنة ، وبنت ثلثها منه من المعارف القديمة
٦٩٨٠ جنات مصر ، مما مبرحاً بصمك في من ورق وآلات
كافية وجرايات ونشاط طبع وأحور إحصائيين يحققون ما روي
من الأمانة العلمية وأعمال الجواهر والكتاب ورد من المكتبات
غير العربية إلى أصولها المصححة ، وهذه قد جعلت ثقات هذا
الجمع ١٠٠٠ جنات

ويشعر هذا لنا إن المال لا قيمة له إلى جانب العلم ، في ذلك
يؤمن ؟ وإذا خلا إن الزمن لا قيمة له إلى جانب المال ، فإلى ذلك
بالعلم ، وإذا نك إن العلم لا قيمة له إلى جانب الزمن ، فإلى ذلك

جبريات في الكتب

حضر الأستاذ لطيف رئيس محور الرسالة القراء

بقول كثير من

وإن حلت لا يخلو لأي حيداً

فليس المصوب الحديث بين

ويقول القائل القوي القديم

«لا يخلو الحديدي إلا الحديدي»

وليس وزارة الاستعلامات الإنجليزية ترى عين الأجن

تفصيل روابي في مجال

حضرة الأستاذ الجليل صاحب الرسالة الفرنسية
 لأستاذنا الجليل الدكتور عبد الوهاب عزام لمسلم قروي
 واقع في أبحاث القيمة من أخلاق القرآن تأملها بصدق وحسب
 وبشرفها بها . وإلهام أعزها الله
 ... غير أني لا سكت في موضوع (القصر) للشيخ في

العدد ٣٩٥ من الرسالة ما يلي
 قال عبد بن جويد : لشدان بن عبد الله . (إن القصر
 تصيب الحقيقة وقد جعل شوك في القلب ونحن معرون بالرب
 فإن مع قامت أهل الحق ، وإن صاحبها كان ما يريدون
 الخطاب في اسم عبد بن جويد أو السهر أو (هـ) قصد خلفاً آخر ،
 فما كان وعي الله عنه من رجال سليمان بن عبد الملك ولا واحد
 عصره . ولا إنحل أحداً يحمل كرج موت عبد بن جويد
 الموت في عصر سنة إحدى ومئتين في عهد الفاروق عمر
 ابن الخطاب وهو القائل على فراش الموت قد طلب القتل
 في مقامه لم يجر لي إلا أن أموت على فراشي ، وما من عمل شيء
 أربي عنه من أن لا إله إلا الله من ليته بها وأنا بخير من
 واليه أهلي بجزل إلى مسبح حتى يشير على لشركين جليلاً أكانت
 تغفلوا في سلاسل ومرسى لاجل في سبيل الله
 وأوسى وسية واختراعياً عليها عمر بن الخطاب على ما كان
 بينهما ، فلما بلغ أمير المؤمنين عمر بأمره ووصفه قال في حزن
 وألم . ما على نساء الزهراء أن يسمعن على عبد رسولاً
 ومع رابعاً يذكر عبد طفلاً والاصف على قوله . دم
 لله جالياً ومن الله خاتماً .

عالم عبد الله

(الصورة)

حدث في الزمر

تقررت الرسالة في عددها رقم (٣٩٥) بفتح بقم الأديب
 « ابراهيم ابراهيم الطولي » بعنوان : « غليات في الأزهر »
 ورد فيها أن المستشرق الإنجليزي « سترون » في كتابه
 « الحياة الفكرية والتعليمية في مصر في القرن التاسع عشر »
 ذكر ما خلاصته أن الحركة الفرنسية في قديمها إلى مصر وجدت
 في مصر الأزهر منبع نساء همدى إلى جانب القبة ... الخ
 والتي أمهده أنه ليس للأستاذ « جبرون دن » مدرس

الليوسين بمدرسة الزواجر في مصر من القسم المعلقة سنة ١٩٢٠
 (١٩٩٣) موعداً ، ومع اليوم ٧٣٧٧
 وكانت مدرسة القسم الثانوي سنة ١٩٢٠ لها ٣٩٤
 تلميذاً ، أما الآن فهي ست وثلاثون بها ١٩٢٩ تلميذاً
 وقد انتقل عدد مدارس القسم الابتدائي من ٣٤ في سنة
 ١٩٢٠ إلى ١٣٢ مدرسة الآن ، وانتقل عدد تلاميذها من ١٠٧٤٩
 في سنة ١٩٢٠ إلى ٢٤٣٠٩ الآن
 أما القسم الذي (مدارس ومجدي وروابي) فكانت مدارسها
 سبعة في سنة ١٩٢٠ وأصبحت الآن سبعة وثلاثين وكان عدد
 تلاميذها ١٤١٣ سنة ١٩٢٠ فأصبحوا الآن ١٣٨٠٠
 ولم يكن بمصر في سنة ١٩٢٠ غير مدرسة كاتبة واحدة
 لثلاث عدد تلميذاتها ٢٨ . أما اليوم فتعددها ثمان مدارس من
 عدد التخرج بها ألف وسبعمائة تلميذة

وفي عهد الفترة أنشئت إلى جانب القسم الثانوي لجان
 المدارس النسوية لدراسة الفنون والموسيقى - كالغناء
 الطربية ، والثقافة النسوية ، وكلية الفنون وما إليها . وقد بلغ
 عدد هذه المدارس الآن ثلث مدارس المصالح التي عشرة مدرسة
 بها ٢٤١١ طالب

وكانت مدارس البنات الابتدائية خمساً في سنة ١٩٢٠ عدد
 تلميذاتها ٨٤٣ ، أما الآن فتعددها للفرس الثلاث وثلاثون ،
 وعدد تلميذاتها ٣٤٨٩

وتعد تصاحب نشاط القسم الحر واستأثر بلطف الأكبر من
 القسم الابتدائي ، ويحفظ غير قليل من القسم الثانوي كانت
 مدارسها في سنة (١٩٢٠) ٦١ مدرسة للبنين ، و ٢٥ مدرسة
 للبنات بها ١٤٣٨ تلميذاً وتلميذة . أما الآن فتعددها
 الإحصائي ٢٥١ مدرسة للبنين و ٩٧ مدرسة للبنات ، بها جميعاً
 ٥٦٦٩١ تلميذاً وتلميذة . وكانت مدارس القسم الثانوي الحر
 في سنة (١٩٢٠) ٣٢ للبنين فقط بها ٤٤٩ تلميذاً ، أما الآن
 فتعددها ٥٩ مدرسة للبنين و ١٢ مدرسة للبنات بها جميعاً
 ١٤٦٢١ تلميذاً وتلميذة

وكانت مدارس القسم الأول والقسم الثاني في سنة ١٩٢٠
 ٣٩٢٨ مدرسة بها ٥٨٥١ تلميذاً وتلميذة ، أما الآن
 فتعددها ٤٩٣٩ مدرسة بها ٢٥١٣٠ تلميذاً وتلميذة
 وسخطه من ميزانية وزارة المعارف ١٥٤٨٨٨٨

ثم ناد إلى السكوت وإلى الإحلام من هنا أنت
الكتابة : « ألا تريد إمام لخطاب ؟ »
فلم يجعها ووضع يده على كتفها وفنى رجل في
صوت يصنع فيه الندوة : « لقد كتب عمار الدهني
إن أبي القش - »

وسعد ثم قال : « إن أبي يملك سدة سدة وقد رضى
مساعدتي إياه على اختيار عمل مناسب وأشعر بحرة التحمل
ثم تخرج من تحت سدة »
وكان الأب وحسن عند « ذكر اجلة الأخيرة » عدلت
الكتابة : « حل هذه طليحة جيدة ! »

قال حمدي : « إني لم أرها ولا أريد أن أراها » فقالت
الكتابة : « واطلب ! »
قال : « أتركه الآن » - ثم أسمع نظره في خلق الكتابة
ويعرفها وقال : « ألا تهجين من العمل بأدب مستقر ! »
فقالت إني أكتب كثيراً ولكنني لم أجعل على العمل
قال : « ألا تهجين الفهرست و... والسرور ؟ خطاب إني أجلس
أحياناً في ملهى من ملهى من سحره
قال : « إن القاص كثيرة في أحسن من هذا الملهى العجيب ،
ثم كنت وعادته إلى السرور » وبعد قليل همت إليها وقال
ماذا كنت أقول لك الآن ؟

فطلب حل كتب تدعوى إلى الفناء ؟
قال إني أكتب ، لقد كنت أفكر
ضابطه قائلاً : إني أفعل هذا أدعت
فاقسم وهذا على وجه السرور : « وقال : « عند حسن
فإن ولكن خطاب ابتك ؟
فصوت جاك حبة أخرى إلى القصب وقال : إني لن أبيع
إياه بدينم واحد
قلت : إياك كان عندى مسامتك لأجلك فاني لن أعطيك
على نفسي
فقال الأب في نفسه : من القصب للذا تهجين كثيراً ؟
قلت أنا لا أسمع ؟ فقال : إذن فلهذا... فأضحت رأسها



الرفاق الثلاثة

عن الأسكندرية

علم الأستاذ عبد العظيم النور

« حمدي »

إن خطاب التاريخ في ١٦ من هذا الشهر قد ضمن من
الكتاب ما تضمنه كل خطاب يكونه لأن الزمرك الذي وصفت
فصلك فيه بعد فلكذلك القوي والتهليل .
بعد الألفاظ بدأ حمدي ودرج خطاب الذي كان يجه على
كانه وهو جلس إلى مكتبه وحى بجده مكتبه على الآلة الكاتبة
ثم جلس مدير مكتبي وعلام للآلة والسام معه على وصل
إلى القامدة فأطلق به م أخرج من جيبه خطاب ابنة مأماد ملاووه
وهو يتألم وقال : « خسون جنباً ! هذا كتاب اعدا فصرى
غير معمول »

الفرجة بقم القناد الشرقية بحاسة لندن كنناً بحسن العنوان
التي ورد في ميان التمه التي سجلها الأدب : وإنا متولين
كتابته هو : « مقدمة عن كورج التعليم في مصر الحديثة »
An Introduction to the History of Education in
Modern Egypt

والكتاب مطبوع في لندن عام ١٩٣٨
ولا يجوز هذا الكتاب أية سلوكت من الفروع التي
ذكره الكتاب : وإنما الشائع أنه كانت في مصر في المثل للناس
بمع لواء لمن إلام بالبحر والبروش والفشر وسين « طاعة
الازهرية » و « حجة الطلاوية » وقد درست عليها السيد
« مائة الجمهورية » القصائد واللو شعاع والأرجل « هذا كان
حضرة الكاتب يرمي غير ما تقدم ، فأوجز ألا يبعث يوشادونا
إلى ما فيه السع
محمد أمين حمدي

ولم يجبه ١ وكان منظرها وهي تحدث دائماً على طر جفون في نفس هذا التبع الفاني فاهن وتقبل خبرها الفلاني ١ فقلت بصوت خافت وهي لا تزال مطاطكة الرأس من ... قدأ ؟

فأجابها من في السابعة السابعة

قال وماذا تقول في الخطاب ؟

ثم نظرت إليه وهي يتقدم إصبعه مفرقة ١ فقال . أئني الخطاب كما ريدني

فقال وهي تستأيد الكتاب . أما عن المال ، فإن طلبك إليه وقاحة

قال . أكتفي كما ريدني . فقلت إلى الكتابة وهي تتقرأ ما مكتوب : ولكنني مع ذلك أبيت إليك محبلاً بمنع خمسين حديثاً ، ثم قال . هل أومع الخطاب بجمع ١ والملك المليون ١ ؟

فلم يجبه ١ وسكنت من أيتها

كان من يوم جئته مبروحاً عند ما دخل ١ . وهي وكانت غائبة متفادلاً في وسط الزمان على جاني مديدة ١ وكانت مديدة بصوت ربح وينظر إليها خيرة ويحبب وسأله : هل أباك على مديك ١ ؟

جدا طلبها الاضطرب وقال بصوت ماسر : ١ إن أئني لا يزال حياً ١

فقال مدي . ١ فئني أئني إذا كان عند ما قال قد جددك ذكرى ترمي نسيانها ، ولكنني أعتاق إلى معرفتي ١ . هناك قالت : ١ إن أئني زوج به أئني ولم أستطع الحيلة مع زوجته بتركتها ١ فقال مدي : ١ ألم تذكرني في العمرة ١ ؟

فقلت : ١ إذ أوتيت فاني لا أستطيع لأه طرد من الأثر ١ فقال : ١ ولكنه سبر ذلك أمطك شيئاً من المال ١

فأجابها : ١ لقد أرسلت إليه فيه أطلب مالا فرفض

فقال مدي : ١ ذلك من وحش ١ أستطيع الآباء أن يملوا

هذا ١

ثم ذكر الأب كنه ما خلق جده . فقلت أنه كان بالأفس يريد أن يرضى مطلب ابنه في القليل لتعمل ١ . وفي هذا القليل رأى هاباً يدخل القلم وقد وبس عليه على أنه يهت من إفسان بهبه ١ لأنه كان يدور بلسنته حول كل التماس ١ . ولما أوردنا الشب وجهه عرفت أنه يدري وإذا به ابنه

أمر وجهه مدي فجاء وحظرت إليه الكتابة مسخرة ، ثم تم بكلمات صمت بها أنه قد آن أوان العذب وسكن قبل أن يحرك لسانه إليه يد الشب وقال : سمعت منه يا أئني

سأله مدي . ما الذي منه باقتضائي أئني ؟ قال الأئني أئني لي يا أئني . وسكن قبل أن يجر بكته وضع ظره على الكتابة فكت ، وأشد له أئني بالفرس مشكوه وجلي ، وقال مدي وهو يقدم لابه كلساً من القيد فزلي ساداً أئني إلى هنا ؟

فقال الأئني يبرود . أئني لي أن أئني من يحد روجي مديعها إلى المشاء في الطعام ١

قال مدي وقد احضم غيظاً . روجك ١ عند كتابي ١ روبرت ١ . فقال روبرت : ١ عند السبعة كانني أنا يا أئني ١ فظفر مدي إلى ابنه ثم إلى الكتابة فابصمت ووافقت على مون روبرت صامت إلى الأب حالة الغضب ، فقال روبرت : ١ إنا ريد يا أئني أن نستطع فزجر مدي وقال الأئني : ١ لقد صيت في وروجي طروب حمية فسكرت في هذه الحيلة . وجاءت للاختنال هناك وعن آسمان على إغصانك ١

فأجابها : ١ إني على ما أريد قد حرت رضاك وإعجابك فلا أطلبك نخل على عضك من رواج ابنك ١

وبعد نقى من تحت اللصبة نحو خمسة لئامك ١ كما كان يعمل مند عن دقني . ولكنه لم يجرؤ على ذلك ، وقال وهو مضطرب : ١ قد حشرت كتابي ١ روبرت ١

فقال وهي تجسم : ١ خير لك أن أكون روجة ابنك ١

مدي الخطيب الفناء

يحل الأستاذ محمد
٦٠ في مصر وحيوان
٨ في الأنظار العربية
١٠٠ في سائر الممالك الأخرى
١٢٠ في الشرق والغرب
١ نحن السادة الواحدة

أوقولت

بعض منها مع الإذاعة

الرسالة

مجلة أسبوعية للثقافة والفنون والعلوم

ARRISSALAH
Revue Hebdomadaire Littéraire
Scientifique et Artistique

مجلس إدارة ومقرها
وذلك في مقرها للشؤون
الأسبوعية

البريد

دار الإشراف على المطابع الحديثة

رقم ٥٦ - طاب - القاهرة

الطبعة رقم ٢٣٩

العدد ٣٩٧ : القاهرة في يوم الإثنين ١٤ محرم سنة ١٣٦٠ - الموافق ١٠ جراد سنة ١٩٤١ : السنة الثالثة

فلسفة الضوحيات

للأستاذ عباس محمود العقاد

والتي ذكرى هذا الموضوع من المفهوم الفرنسي
« رجسون » لأنه مدعٍ رأيي من الآراء المتعددة في فلسفة
الضوحيات ، ولأن الأضواء التي توسع في ذهن موضح المتناقضات
من دأب أن يذكر بعضها ببعض ، فالتكلم من أزم الأشياء
تضمين الموت ، والضوحيات يدافع عنها في جميع الأكاسيد ،
وإن لم يكن في الواقع نهضت أو طردت منها بلين
تأخرت في نفس الشرور وسكنت في بعض المساحات ،
وقد يحزن المليون الأعم وسكنت لا يصحك أبداً ولا يستطيع
أن يصحك ، إذ الضوحيات هي إنسانية ملازمة للفكر والضمير
ويعال : إلى الإنسان حيوان ضوحي ، كما يقال : إن الإنسان
حيوان فاعل كلامي وسبق لا ينقص من التميز الإنساني
ولا يكون غير الإنسان
وهنا يجب أن ننبه إلى أن نهضة الفرد ليست من الضوحيات
إلا في المصوب ، وأن البقاء قد يحاكى الإنسان للضوحيات
كما يحاكى الإنسان التكلم ، ولكنهما جهتان أمداء وأسمون
ليس هما من التميز للناطق بحد
ولا عساه في أن يميز الإنسان والضوحيات كما يعرف بلطاني

المفهرس

العدد	المفهرس
١٤	فلسفة الضوحيات
١٥	أضلال الله في
١٥٦	المفهوم في شعر
١٥٩	أومر والاضلال
١٥٥	الموسيقى والفن في غروب
١٥٧	غير صديق
١٥٦	الاضلال في الغروب
١٦١	جاء الزرع ورواها البصر في
١٦٢	شعر في الغروب
١٦٣	مبادئ دمج ... [مقدمة]
١٦٤	مبادئ دمج في الغروب
١٦٥	الاضلال في الغروب
١٦٦	الاضلال في الغروب
١٦٧	الاضلال في الغروب
١٦٨	الاضلال في الغروب
١٦٩	الاضلال في الغروب
١٧٠	الاضلال في الغروب
١٧١	الاضلال في الغروب
١٧٢	الاضلال في الغروب
١٧٣	الاضلال في الغروب
١٧٤	الاضلال في الغروب
١٧٥	الاضلال في الغروب
١٧٦	الاضلال في الغروب
١٧٧	الاضلال في الغروب
١٧٨	الاضلال في الغروب
١٧٩	الاضلال في الغروب
١٨٠	الاضلال في الغروب

والنهر ، لأن المطلق هو الذي يجعلنا نسمعك ، وكل عمل مسبك
هو في حقيقته مطلق بقص أو نسبة يخل فيها القياس والتعجب
ومن ثم يصحكنا الأفعال لأنهم لا يحسنون القياس ،
ولكنهم يركبون القياس المنطقي تركباً به قص واختلال
فالعمل الذي يرى أياد بحس ذاته فوسر على أن يخل ذاته
منه يقين قوياً منطقياً لا يجرى موضوع القياس فيه
وكذلك الفخل الذي يصبح في أصله أن يجرى قسره إليه
بعد حظه ، إذا بقى القسر على الأشياء التي فزحده منه وتورد إليه
كل شيء استوداها ، فيحصل ، القياس

والكثير الذين يصحكوننا إنما يحسنون مثل هذا ، يحسنون
ويحسبون القياس ، ويكتسبون ما كالات ولا يحسرون
وفر أما نظراً إلى كثير المنطق الضحك لوجده أنهم
يحسنون منطقاً على هذا للنوال ، ويحسنون أسلوباً في وضع
الأمور في غير مواضعها يتفرع ويختلف على حسب أشجنتهم
ومسكنهم ولكنه يلقى في حقه واحدة وهي اختلال القياس
فحزبيل وصردى مثلاً قد أدخلوا السجن في إحدى دولها
ثم استطاعوا الإفلات منه وسبوا بالسكر والفرجة وما سلكوا ،
فما طردوا الحراس في الطريق مما إلى باب السجن بثمان
الديناير مثلاً ، تراس منطق لا ذلك فيه ، ولكن القياس به
ظاهر المتفرجين وإن لم يظهر المنطق على حسب الدور الذي
كان يمثلها

وتارول شابلن قرأ خليفة الضحك الفيلسوف وجسور
صل أن يخل لنا الإنسان الآل الذي يأكل بالمد الضمكة
في روايته (أبور للدرجة) ، وكذلك لأنه هذه الفلاسفة على ما نرى
في الكليات التي كتب بسبب غير معنى ولا وحدة في بعض
مواقف تلك الرواية ، لأن مدعب وجسور أن مدب الضمكة
هو تصرف الإنسان كما تصرف الآلة ، يشير تجرير بين الففلات
والاختلافات ، ويحس ما يفتنى التغيير وما ليس يفتنجه

وهذا مدعب مطابق لما أستفاد من دليل المسلك باختلال
القياس أو الاطراد على نفس واحد لا يوجب الاطراد
دليل دخل السجن منه حرب وسكر وطرب فهو مدعب
كل دخلة إلى السجن مسببة إلى هذه النتيجة ، ونفس على حد

السن كما يحس الآلة التي تقي بمرشد واحدة ولا يتغير على وجهها
إذ تغيرت الكواكب والوجبات
فالمسبك إنما هو صلاح الإنسانية المعاصرة على المرتبة التي
وصلت إليها فوق الجلاء وفوق المبران ، ونحن هنا استعمال
المبران أن يصحك لأنه لم يصل إلى هذه المرتبة وليس عنه من
المبرر ما نستدعيه

ومدعب وجسور هذا هو جزء منهم لفلسفة كلها في حقيقة
التطور وحقيقة المادة والفكرية ، هي تركيبة شاملة بقسر وسبها
بعساً وطوم العمل من إحدى واجب على إثبات سائر اللواحي
وله براعة في هذا التوفيق مع سهولة في التفسير لم يرتها يلسوف
حديث يد « ثوبهور » الذي اقترده بهذه الطريقة بين فلاسفة
الألمان وسائر الفلاسفة في عصره

والقاري أن راجع الفكتات أو الفوائض الخفية التي أنصركه
يعرفها على هذا الذهب غير واحد فب لا عالة تصرفاً هو أهله
بمركبة الآلة به يتميز الإنسان المطلق ، أو واحد فيها شيئاً
من وضع الأمور في غير موضعها ومهاسب على غير مقياس صحيح
ومن أمثلة ذلك تلك الضمكة التي تروى عن طريق من أبناء
اليد يقول من أحد الأعداء إنه يلقى مرصاً على باب السجون
فذلك الطبيب على حسب هذه الضمكة يرى أن أصحاب
المدكا كين يفتنون على وجهاتها علاج مما يستعان فيه ، وهو
يسل في الرمس ويشتد منهم عياده ، فناداً يا ترى لا يلقى
حريصاً على باب ذلك ؟

وهذا هو التصرف الآل كما يقول وجسور ، أو هذا هو
القياس بنهر القياس الصحيح
ومن أمثلة ذلك « حانوت » في إحدى الروايات المربطة التي
عبرت بمسارحة المصربة على جيو بلبلاديل الطونقياسود ليلديها
إلى أنها كين من أهل الوقت على سبيل الإعلان « عن أهل »
فالتصرف في هذا النوع كالتصرف الطوبى للزجوم ،
والقياس هنا كالتقاسم هناك

ومن الواجب أن تفرق بين موضوع المسبك وبين شعورك
الذي يربيه في الإبداع المسبك ، فإليك جيلان متفصلان كل
الاختصاص كاتصال حقيقة الجدل من شعورك أم بالإسناد للجل

الأسباب ؟ وهل هي دون غيرها التي سألنا ، أو جعلنا مثل
أخرى يقول بها من ليس برسبهم من أمر هذه الآلة ما يشكك
القلل التي تغفل في هذا التصديق كثيرة ، ومنها شيخ الرواية
وانطباع الذهن على سهولة التفكير والتفكير بالمسوحات والتمويه
وسبب تلك الخلد والظلم وأخذ الحياة بالظلم والظلم بها
عند المسكك المظروقة والتمويه للمكروه التي تعد عن الإبداع
ونسب منافع الاستغراب والتعاقول والاستطلاع
وكذلك الشيخ تكتد إلى الأخرى ، وكلها لا رضاها
ولا محرم جنبه لأننا لا نرضاها !

فلا إن من رجسونه ذكرنا أمورا محزون وأمورا ميت
الرجاء ، فهد الذي يحزن وهو حزن عين في عريف الكثيرين
أما الذي ميت الرجاء هو ذلك القبضة التي أتا بها
التبصير سرعة المصالح المادي أتم الآداب الإنسانية يوم أن
نقبت لمطلب المادية وكان الناس في شك من طباعها لما شاعروا
من بطش المصالح المادي خلال المذلة الأولى
فقد كان رجسونه مؤمناً طلبه المروج على القوية السوء ،
وكان يرى ذلك الإيمان على مثل القصد الذي أحمده في نسيل
المصالح ، وهو أن الخدم الإنساني مرمون بتقديم الروحانيات
على الآداب ، وأن الإنسان لم يخلق ماسحا بمسح آلة مبرورة
بكرة الآلة ، بل خلق ماسحا بسفر من الآلات ، ومن يرد
إلى حكم الآلات

عبد الله محمد

راشداً ثم بعد الآن !

أحدثت أولكت ذات العلمية في مصر المسمي
الميردي بمجلة ثلاثينية

لوكا الكوكو

الطبعة : عشرة لعمامة الخامسة من
بجلاء نيويورك صدرت في سنة ١٩٠٥

(١٩٢٢)

نحن نطلب على الطفل الذي مصحك منه ، ورمزي الرجل
الكبير الذي يصنع مثل صنعه ، ويختر من الضرور المسكر الذي
يقت الضحك والسخره ، ونأتم الطريق الذي يخلق " كما يخلق "
الأطفال وأشباه الأطفال ، وما من إحساس من هذه الأحاسيس
داخل في طبيعة المصحك وحقيقته المسمية ، بل هو خارج
بالآزم الضحك أو يخرقه ويكون هذه هذا الإنسان على خلاف
ما يكون حقيقته : فله يؤمن ما يجب الإزدراء عند الآخرين ؛
وقد تنهض ليرة المصيح في موجب السخره وناسي ربه المدين
في ذلك الوقت بجهته

إن من رجسونه لم يذكر في فلسفة المصحك وحده بل
ذكر في أمور كثيرة منها ما يحزن ومنها ما يمت الرجاء
ذكر في صلب الفلسفة بينما نحن المصريح عند مميزات
الآلاف من الشيخ ، ثم يكن الفلسفة قط نسب حسن من
المصريح أنسج كافر أو عديمين

لأن الدولة القوية تنشأ إلى جانبها السكينة القوية ، ولأن
السكينة القوية قد استأثرت في مصر القديمة بالبحث عن حقائق
الكون وأسرار الطبيعة ، وأوحى في عدد للرأس المديني التي
نرمها على التفكير ، ولا تسبح فيها التفكير والابتكار
أما بعد المصالح القوية القديمة ولا كفاءة القوية للاستعداد
على مختلف من على القضاء على الفلسفة في هذه الأمة ، لأن
الفلسفة هي امرأة التي يطلب النذل قاتلها أو يظلمها لانه :
فهي من مطالب الأحرار ولدت من مطالب المستبدن الذين
يرجون ما يرون عليه ويحسمون فهم في الفلسفة والمراء
وقد يبيع بين هؤلاء المستبدن حكماء من ماضي الحكمة

التي هي اختبار وانقاذ واتصاف بصرف المصالح
أما الحكماء من ماضي الحكمة التي هي نقد إلى كنه
إغرائي ، مظهرهم وبرئاع غائبهم بين المستبدن مستعمل
أو كالمصير

فإن طين أرضها لتليل كسد فلسفة بين أجيال حسب
الأمة في الزمان القديم والحديث ، ولا بد من حياة طوية
على الطريقة قبل أن يزل هذا الأمر من أكر الاستعداد
ولكن على تلك التي أرضاها هي تلك التي تطايرت

أخلاق القرآن

صلة الأرحام

للكنوز عبد الوهاب عزام

(خاتمة)

أما القرآن الكريم ورحمة الهدى والإحسان المتأمل —
الرحمة التي تملأ القريب والبعيد والإنسان والحيوان ، والإنسان
الذي يمس الناس جميعاً وتشمل كل فعل وكل قول .

ثم حسن شروياً من الناس فوكده الأمر بالإحسان إليهم ،
وكرر الوصية بالبر بهم ، ومن هؤلاء صفات الناس من الفقراء
والغنى إذ كانوا أخرج إلى السوق ، وأبعد بالبر ، وأولى
بالإحسان

ومن ذلك القرآن الأمر بوجوب والإحسان إليهم ، دور
الترايد ، لأن القريب أهدى طريقه وأدنى إليه ، ولأن الإحسان
العلم يبدأ بغيره ثم يجمع بهم ، ولأن مودة القرابة يمكن
الأوامر بينهم وتكون المحبة بينهم ، وتفرجهم إلى الصلوات . ومن
هذه المودة في القرآن تستحق رواية الأسر ، ومن الأسر تتألف
الأمة نتيجة الأساس بحكمة الهدى . فمودة القريب ضرورة على المودة
الهدى ، وتحميد لأحسان المتأمل . والمقطوعة بين الأقرباء فساد
وإن سر كبير ، وفكر وإن قل مستطير ، ومعة في الفؤاد بين
في الشجرة ، وظل في الأسرة يظهر في الأمة

لهذا وكذا كتبت الله الأمر بمودة ذوي القرابة وصلة
الأرحام ولا سيما الوالدان

علم القرآن صلة الأرحام إذ مر من قولها جلوى الله سال
تأمل « وانظروا لله الذي تسمعون » والأرحام إن الله كان
عليكم رقيباً . وأما مجموعة القرابة حقها إذ قال : « وآت
في القريب حقهم والسكين و بن السيل » . ومرن خلق الأرحام
بالإصداق الأرمس إذ قال « هل سبتم إن نوبتم أن تغدوا
في الأرض وتظلموا أرحامكم »

وقد جاء في حديث الرسول صرحت الله عليه وسلامه أن الله

خلق لثلاث حق إذا مرغ من خلقه تلك الرحمة : « عبادكم
فإنه يك من المصلحة . قال . ثم أفتوح أن أصل من وهدى
وأطلع من خلقه » قالت : بل يا رب . فقال : هؤلاء « وهدى
رجل الرسول » أحسن عمل يخلق المصلحة « فقال « نعم الله
الله لا تشرك به شيئاً وتعلم الصلاة وتؤتي الزكاة وتعمل الرحم
وفي الحديث أيضاً : « لا يدخل الجنة فاعلم »

فذلك أمر القرآن والهدى صلة الأرحام ملة والهدى عن
صلواته . وأما والهدى صلة فقد أحسن القرآن أسبه ، وكرر
الأمر به في آيات كثيرة . وحديث أن القرآن قرن الإحسان
إلى الوالدان بوجوب الله . وشكر الله بشكرهما في آيات قال :
« وأطيعوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالهدى إحساناً » وقال :
« قل يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا أباكم وأماكم
والهدى إحساناً » وقال : « ومن يردك ألا يبدوا إلا يبد
والهدى إحساناً » إن يفتن منك فكبر أحداً أو كلاهما فلا تقل
لهما أب ولا مبرهما وقل لي مولاً كريماً . واحسن لي جناح الليل
من الرحمة وقل رب لو حسنا كما ربيال صبرا . »

بل أمر القرآن الكريم أن يحسن قوله للعلم إلى أمه غير
السلطان وإن دموه إلى شكر ونسبها في ذلك من الإسلام
قال « وهدينا الإنسان برأيه خلقه أمه وحكاً على من وصاه
في ما بين أن انكركي وورثته إلى الصبر وإن عاهدك على
أن تشركي به ما ليس لك به من خلا طمعا وما عهدي في لها
مردوداً وانبع حبل من ألب إلى تم إلى منجسكم ما بينكم
بما كنتم تعملون »

وجاء في الحديث أن رجلاً سأل رسول الله أي العمل
أحب إلى الله عز وجل ؟ قال . الصلاة على الوفا قال ثم أي ؟
قال : بر الوالدان . قال ثم أي ؟ قال المودة في سبيل الله وروى
عبد الله بن عمرو أن رجلاً قال لنبى أحمد قال أله أبوان ؟
قال نعم قال فصبها ففاعد « وقد ذكر رسول الله للكبار
لنقل : التشرك بالله وقتل النفس وطعن الوالدان . »

وأما الإحسان إلى الأولاد من عبدة الوالدان ما بين
عن القريب والفرصاء « ولكن يقع في القصر شعور بسبب قوله
بقسوة الوالد . وقد علم القرآن للناس البر بالأولاد ولا سيما

الفرد ، وهذا من عهد الجبال ، وهذا من عهد السلاسل ،
ولكنهم لم يجدوا القناعة ، وبعد القناعة ربح ، وبعد الربح
يسرا

ألا إن كتاب الله الكريم لا يدعو إلى أخلاق القصور ،
حيث سكر ، وسكن يدعو إلى أخلاق تسمد الناس في صغور
الحياء ، ورغد في ضيق ، وروحهم على النقاء في أودعها
التي خلقه ، وهدى لها عباده ، وبث من أجلها رسله ، الأخلاق
التي بها سوا من الشقاء ، لا التي يموت بها الأحياء ، وإن فيها
لسعادة الفرد والجماعة وسعادة الناس كافة ، وإن سعادته العالم
من كونه ، وخلاصه من مهالكه ، وإنها هي السلام في نفس
الفرد ، وفي جماعة الأسرة ، وفي نظام الأمة ، وفي جميع العشر
وكل من إلا يخلص النفس من ضلالاتها ، ويطهرها من أوحشها ،
ويؤاخذها من أمواتها ، ثم حكمها بعدل الله الذي يصيرها واجب
كما يستمر بالمس ، ويدعو إلى القسط ، كما يدعو إلى الأخذ ، ويرى
الناس على حكم الإنصاف للذات القلوب ، والألانة للبيئة على
المنطوق ، والمساوي الذي يدلل الصواب ، ويؤنس للتقيد ،
ويبين المطالب ، ثم إقامة الجماعة في نظام جامع من الإنصاف
والألانة والفرقة والمساوي بعد عفاوهم حبة ، وحرهم ملاماً ،
وعلهم عدلاً ، وحشهم فحاة ، ويصيح للسلوك والقول
والأدب على البر والفضي لا على الإثم والدموان

إلى عهد الأخلاق يدعو القرآن ، وإلى عهد القسامة تصد
أخلاق القرآن ، فمن لي بأن يهدي للمؤمن ب يهدي الأمم هم ؟
ومن لي بأن يهدى للمؤمن إليها فيكون لها حجة قاطعة وإله
دعوة صادقة ، ويذكروا أنهم أمة واحدة بها كتاب واحد ،
وأن أخلاق القرآن هي الركن الذي يجمعهم والسر التي تنظمهم ،
والأسطر التي تروى بين كلماتهم ، ثم يبدوا أن يهدى نظامهم
به جاء ، واجتماعهم اسطراباً ، غاير طواغيتاً أو ثوامن عهد الأخلاق
القريبة ، ووجه الدين الصالحة ، ووجه القوانين السليمة

يقول الله تعالى : « إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم »
ويقول : « ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ،
ولا يزيد للمتقين إلا خساراً » صدق الله العظيم
خير المرحاب عزهم

التي هي أقوم ، وهدى للتي هي أقوم ، وهدى للتي هي أقوم ،
لترأ وجل لها مثل ما عليها من الحقوق والواجبات
وقد رسول الله أسوة حسنة للولد القدين والآب البوا
تمثل رسول الله الحسن بن علي وعنده الأكرح بن حابس النخس
جاء ، فقال الأكرح : إنني عشت من الولد ما قهرت منهم أحداً
مستأجراً رسول الله ثم قال : من لا يرسم لا يرسم ، وقال أمي
التي : تبارك الصبيان ، فما عجبهم فقال : « أو أمي فكأن
فرح الله فرحة من خلقه »

هكذا أئند الإسلام حقوق القراءة وأوامر الأسرة ووكد
رحمتها وجل لها مسحة من القديس ، لأن الناس لا يتعاونون
ويجادون ويصارون إلا أن بدأ عهد الحبة وعهد التعاون من
الأسرة ، ثم تلح طرفة النظر عنس القريب والبعيد ، وتغيب
على الأمة كل من قال الناس جميعاً

وإنما لذي اليوم أوامر الأرحام تلتطع ، وعمرى القراه
للمصم ، وجاه الأسرة بين ما يبدوا من قرآنا ودينا ونرمنا
وسقنا ، شرب الأسرة من أسرته ، وتكرت بالأولاد القنعة ،
وطني الأسماء أن الخمر أن يتهكوا حرمت الأسرة ، وأن
أريد : أن يثروا على سلطان الرادين

ألا إن على الصالحين أن يطوبوا لهذا الله ، وأن يبدوا
ما بها يكون من فكر وجل في حقبة أوامر القربة وإلهم
بهاء الأسرة على تواجد من الحب والفرح ، وأكبر السكبير
والصالح على الصنيع ، والتعاون على الخير والحق

ما ترو

تصبت عليكم طوعاً من أخلاق القرآن ، وحدتكم بيعة
من آدابه وشدة من وسادته ، وإن في ذلك لذكرى من كان له
قلب أو ألقى السمع وهو شهيد

تكلت من العدل ، والفرقاء بالهدى ، وعن الإنصاف والصدق
والصبر والصبر وإراد أن استعصى أخلاق القرآن وآدابه على شربه
الإسلام الأخلاقية كلها ، وهي هدى إلى ما بعدها ، ورشد إلى
ما وراءها ، والقرآن الكريم كثر من الأخلاق لا يلى ، وسنج
القضايا لا يصب ، غلبت السفين برحبون إليه يهدوا سبته ،
ويحفظوا بأخلاقهم ، ويحاربوا بكاديه ، ويكون لهم حصة في حد
الصبر للفقراء ، وقباً وعراً من هذا الليل ، واجتماعاً من عهد

الحديث ذو شجون

للدكتور دكي سارك

المجلد الثاني إلى الروم - بين وبيننا

المجلد الثاني إلى الروم

كنت أسب أن أثيري الأستاذ البشبيشي فانه يثاء ، ومن
جزء الإحصاء إلا الإحصاء ؟ ولكن عرابي بالشاعة غير مقام
خطاب ، أنا سألتك باللام لا بالهاء ، وهو القبول مما سمع
في كلامي من سوء وعصب ، لأنه حدثنا أنه "مفضل" على أمر مقام
هو العودة إلى الروم ، وقد كانت كك بالرسالة تشهد بأنه يمانى
مشقة ألمة في رواية جناحه على الفروض ، بعد طول التمرار
بأرض المسعود ، إنك جز الرم بأن العودة يعود على قلب
ذلك المصديق

ومال لا أقول الحق ما أدرج بأن ألقى على الأستاذ البشبيشي
عواقب العودة إلى رومن الأدب والبيان ؟

أنا ألقى على هذا المصديق أحد الطوف ، لأن ما فيه القريب
دلى على أنه ترويض لنسب الأدب حزين ، ولو شئت لقلت إنه
ترويض لنسب الله صيات ... ولكن كيف ؟

نسى الأستاذ البشبيشي أن الناسي أن الله يسوق للكاره إلى
التواضع من وث إلى وصف يفتح عهدهم وظلوم على ما في الوجود
من أثار وظلال ، ومنى أو منى أن الله يطالب أولئك للتواضع
بالجد على تلك للكاره ، لأنها في الواقع راسم سوابج

فما الذي سمع ذلك المصديق وقد فعل الله بدمعانه صبة
ومر بين ومهات لشرح لنعم في وصف ما ينتج في صميم الوجود
من آراء وأحواء وحقائق وأجليل ؟

أودى البشبيشي بالنظم والنثر والفنوق ، فهل استناد غلده
من تلك الإيذاء ؟

أبكون آثر النعم من ظالمه ؟ إن كان ذلك فدا الذي صدر
من ظله في ذلك المصنع الجليل ؟

لنسم ما أن يضع للكتاب من جميع القروم ، فيكون
قده حتى ودين وسرور وذخير ، وهكذا لا اختلاف الأحوال من

على وعدوه ، ويؤس وسيم ، بأن سمع الله القوم من الجوامع
وترك مواضعه غلده ونبيد هو غير أهل العودة إلى الروم ،
وعن على صند القرون ، غلبت منا فن يمتنع مرة الانتفاع
بجواسم القلوب في الخبث والحبس والحبس والهاشم والفرجاء

إن رومن الأدب ليس حديلة مصنوعة الخواشي كالمصانف
التي تلام في قصور الأسماء والورود ، فقلت حقائق لا تنق
مها للبلابل لا وهي محبوسة في أنصاب ، أو ما يشبه الأنفاس
من القاني للعودة بأسلاك الخدود

رومن الأدب ليس من تلك الحقائق حتى يقول الأستاذ
البشبيشي إنه قدم لثناه وفي يده ور حقائق هو ظه السبع
صهبت ، صهبت ، وإنا رومن الأدب حقة وحقيقه لقيه
الحقة التي اعتزكمها النير والتمس والتمس والتمس بعد آهوجوا
في رومن الأدب أرحاء ورواجي ، ومبه أبعاً أشوا
وحباب وشباطين

هو رومن وحتى يحاور فيه الكيكنس والقرون ، والكتب
فيه عن طائر من ذكر الكسان ، وأنت وابد "بذلك الروم
ما شئت من يتوف ظلم والتمزق ، صبه أنهار من فنهيد ويحمر
من الصاب ، وفيه ما لا عين رأيت ولا أذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر من أقاتن الرد والحلقة والصديق والبهتان

في ذلك الروم الرعشي لا يبرد قبل إلا وهو مطبق إلى
أنه تغرد بالقدرة على المساحة في لبح الهواء ... وفي ذلك الروم
يرأر الأسد وهو رائق بأه قلبه للطلل ، وفيه يسم الظبي حين
يبرم مصاك الأمان من كهد أولئك "الكسان"

كل شيء من ذلك الروم حتى حوائد الاعتداب وسوانت
الفترون ، فدا الذي أصبحت ، أبها قبل ، لزاره ، الروم ؟
ما أخذ حوى عليك ، يا صديقي ، فانت فدا يظهر لم تسمع
بأخي الزمان

القبل في ذلك الروم يني بالنهار ، ويسهر نائماً بالليل ،
لأنه يعرف أن في ذلك الروم خلائق مؤدبة تفسن الأعجاز
في الظلمات لتصدر رغب للبلابل ثم تظلموا رفقاً واللوب مو
للوب وورجاء ، في أعلمه للندوة بكؤوس الرحيق

وأنا جرب انصاف في رومن الكتب ، ومعرف من أحوال
ذلك الروم ما لا تحرف - وهل تعرف أني كنت في رومن

فلما جئنا من أبنائه وبنيته ، ولقد سجدنا للمعبرين ، فخرناهم
والعاشقين والأولاد أجمعين ؟

إن الماسوس ، لك من كثرة أعضائه ، بكث الأديب ،
وأهون المخطوط ، أديبا من مخطوط الأديب ، فإن من بينهم
يلتصق بالديبا والنس ؟

آمنت بالله ، ونجت إلى الله ، فدا عرفت نعمة بأعتر من
سنة الخلة إلى الخلف في لحظات السهرة الروحانية على رسم الوجود
إلى الخلف ، إلى الروس ، إلى مستشرق الفدى والصلال ،
إلى حبه تصامح بالفكر والروح شاطئ العوس وملاك
الغروب ؟

ومن الله الذي أنعم بالقلم وما يسطرون سال الأمان من
إحسان الزمان

بني وحي أصغر فاني

وأصدقني في هذا الحديث ثم قراء « الرسالة » الذين
تعجب لم حاسن من حين إلى حين ، وم خير الأصدقاء ،
لأن الصلات الروحية أهدأ وأخس من جميع الصلات ، ومع
امتناع هذه الحقيقة التي تؤمن روسي غالا لا أزدى حقوق هذه
الصناعة إلا في آخر الأحيان ، لأن سمعات « الرسالة »
تستحق عن تسجيل ما يدور بيني وبينهم من فنون الأحدث ؟
فقد أريد أن أقول لم في هذه المصاحبات ؟

١ - أريد أن ألفت الأديب « القيس » الذي نزل إلى
مواضع بعض إخوانه في الإسكندرية مما كتبه في تأنيب
الشعب اللهم يا حدى قري للتوبة ، فقد عدت واسلامي تقيضا
سرايم الشبهة ، ونجومه مواجبه في نقل مواضع ذلك الأديب
الثاني

وأجيب بأن ذلك الشعب لم يتحضر - كما نعت - وإنما أجيب
جوابا يشهد بأنه خفي الصفة لا للموت ، وذلك ما كتب أبي ،
فما يصرى أن مكثر الأديب ، وإنما يصرى أن مكثر الأديب ،
وأديب واحد متعكس لأضغ الأديب من أرب الأديب للوسومين
بالجمل المقتول ، وأديب الأديب « المسوق » أن يكون
من هؤلاء

الأديب ، بل وأخونا وثنائا ؟ هل تعرف أني كتبت وقد كنت
وتصممت ؟ هل تعرف أني تأيبت حلاتي ذلك الروس بأشعة
مختلفة ، منها الصوت الرحيم ، والكتاب الموم ، والكتاب
الغائب ؟

وهل ألام على ما صنعت وأنا أمشي في سبعة سميت تنافزا
بالروس ؟

وقول : إنني جئتكم إلى هذا الروس ، وما علق إلا الخي
قد كان على دين رمال مسموع الصوت ، مستجاب الدعاء ،
وسكن كيف اجتذبتك ؟ ما صنعت ذلك رعا بك ولا صفا
عليك ، وإنما أريد أن مكثر الروس في بك للعبة البهاء ،
لذهب عن روحك للزني بعض ما أفس من مسجرات
الاستعاضة ، إن مع لعل أن يهيب العرة والانفراد في روس
الصباح المصروف

أما بعد ، هذا ورضي الأديب ، وهذا بطل يعود بعد طول
الغيب ، ليتروى فوق أفنان « الرسالة » الشجر

والذي أنه لن يرى لأول مرة أن روس الأديب من الخانات
الروحية ، وكيف وفي ذلك الروس كتاب وعمره وعطاء
ولكن القبرة بالروايم ، ونحوهم في أدي أفس عبر أوتك ،
فليس لا يرحم ولا يفرقه ، وم الذين يحكون على الأديب
وهو منهم آراء

فرسم كل شيء ما تريد أن تقول ، فكان من السهل
أن يأنف الأسد والنزال ، واليهل والتمسان
ولو رسم كل شيء أن الكتاب حقا في أن يزدى رسالته
بالأسلوب الذي يفتخر لعرب قوم أن لا موجب للعبارة في أميري
وتعد طوبى محاسن وتشتت حيوي ، لأسر من أسرار التفكير
والانزواء ، ولأجل الرأي في سعادتي وشقاوتي لن تفردها لعمري
ومعجوت ، فله الحمد وعليه الثناء

هذا ورضي الأديب ، وهذا بطل يعود
أعلا وسهلا ومحييا ؟

ولكن يجب أن يتعرف الأستاذ البعثي بأننا حسنه
بالأهل والعلم والرحب ، ومن أنط لم سمع به في هذا الروس
في كتاب إلا صارب حلال ومداوح ذلك
الأديب الأديب ؟

أما نورة السيد جسيم على رظم الفتاة مشبهتها ودموعها التي تنهمر
من الجحش المسمى جو كلام "لا أوافقك عليه"، كذلك لهم على
الأنفام الجديدة، وقد شاهدته غايكاف، وهو يمثل صورة من
أزمت النفوس تلح في مصر كل يوم، وقد تلح أيضاً في المراكبي
والفتى عبد المصدق إلى ما يرى بالنفوس من مكره وحطوب.

٦ - وذلك خطاب من أخ مدني يقول فيه: "على يد كز
الدكتور ركي مبارك أنه أتى في البريد المصري تذكر واحدة
لإخوانه في بغداد وما عرف بهم غير المصدق والرفاء."

وأجيب بأن العراق غفل عن العراقين، ولو نجح ما كتبه
في المراكب المصرية عن العراق سيكون مدته تكفي كتابات ألف
خطاب، فكل ينسئ هذا الاختصار لطرفاً.

وأظهر هذه الفرصة فأوجه الخطاب إلى رفاة البريد في مصر،
وهي تشتمل جميع الخطابات التي ترد إلى من العراق، وقد ينظر
الرفاء على جرحون أن من الغفل أن يكون في تلك الخطابات
ما يستوجب السؤال والجواب.

وحالاً يصنع رجل مثل أكثر من الذي صنع بهنح مرمه
بأن لا يعرف غير المهام غفلت الروايات مصر في أنظار الشرق.
وكيف كانت مصر القبلات بين مصر والعراق لم يصح على
من حلوا بكده تلك القبلات.

٧ - وأريد أن أشكر الأديب الذي يكتب إلى من
"فرسكود" حاشية الهائنة في ملائحة ينفذ السيف، "قلد"
بأن خفاء اسمه بشيء من بطش لى، ثم أرجو أن يتذكر
أن عنواني هو "مصر الجديدة" فلا موجب فهم خطباته بين
إعادة الرسالة ودراسة القلوب، فكل يرميها ذلك المهام المصباح
أما الفوجبه التي ينتظره من ضوء مهمل، قلده ذات رسالة
على تهاجر من النسم الصحيح، ولكن أن يدبر على اللطافة
الجدة بدون انقطاع، وللمصر مطالعته مؤلفاً على أطايب

٢ - وأريد أن أقول للأديب: "إن عماد على
ما أكتب في المجلد الأدنى لا يفرق بالسر في ذلك الطريق
إلى نهاية الشوط، لأن الجمهور يهبط عنه الفرق بين المجد
والجبرج، وهو يوم أن فاختة في نسل الأكر الأديبة
العزيز والصحيح... يساق إلى ذلك أن أكره أغنياء من
بعض الناس، فبهم من يهبط بوجهي، يكتب إلى مشغلاً،
ويكتب إلى من ألقدهم موجهاً، كالفى صنع فلان حين
رجا أن يكون كتابه خائباً لا يصل إلى أجمع القراء، فكل
رغم مصوامه شيئاً ١١ وهل عرفوا أنه يوم في يد يقيم فيه
شاعر كبير اسمه أحمد، وهو غير الشاعر أحمد الكاشف."

٣ - وأريد أن أقول لصاحب "جريدة مصر العليا"
إلى راح من التسمية لطريقة مصر الكمالية ومصر البتوية،
وهو يعرف ما أم.

٤ - ثم أنظر في جريدة "الأحوال" البضادة فأجد
صورة "طرح فيصل" بجانب الكرخ، ونحت الصورة كالت
موجهة إلى رضى ولف، كالت "يحيى أدهب" كرم من طيه
أن أشكروم على جو يقول:

"أنت أكبر من الزمان، ما دام لك حروف أوباء،
وعندئذ أنت كز أن في العراق دحية روحية، ثم أنت كز
تتبل مهمل، تلح من جلست في رجب ذلك الخيال ومندى
بهم في كركوب في بلة طاب."

روعة السمر في سمع، وفحة الزعر في النصور
حاش ما شلت سوف محبو حرارة الصبح في الشؤون
وسوف تبلى على الهال هراب الشجر في السون
أستفهم الحيا سوف يهتج على صروب الأسى حنين
وقد ذكرت القبلات التي تلحقها من الكرخ، وأجبت عنها
بالصمت، فزاد من حوائب الاتصاح، وهل كنت إلا خيفاً
دوى في مصر إساق الكرخ وبند ١٢

٥ - وهذا خطاب من الأستاذ جسيم الرجب يشرح خلافاً
بينه وبين الأستاذ كز المجهول حول مقال نشر في "الرسالة"
بدون إسماء، ثم فخذ "مسطح"، ويرى السيد جسيم أن القصة
هو الكاتب، وأجيب بأن تسين ظروف ذلك الحال.

كذلك إليه، ويضربه النصب على كثير من حصى الطبيعة الأرضية
ولمجرد إياها، وبساعة الحياة في الأرض، وهو يهبط
على إجماع موافق وسلف وسنن وسنن وآثار ورسائل لم يكن
في الحياة شيء منها، وبجهاه وسط جنوب الأرض الغربية
المسودة المسكورة، بجهاه حرة ذهبية في أي جهاه وسكان مسكون
منصبة من حياة الطبيعة

وكانت أود أن أهد في سدد الرد على حديق مأسين أن
وكره في القديس ٣٥٣، ٣٥٦ من هذه الجهة ودأ على سائل
يردني سائل من مسائل طود حول الإنسان، وآخر مصري رأى
أن يذكر حياة النظام والدقة التي معها أمة المل والرحل
وعبرها حين رأى إلهادي بالهبة القاصية لحياة الإنسان، ولكن
إعادة ذلك الحديث على قرب القصد به مما يسمي به مصري ويسمي
منه طاق «الرسالة» ومهاجبه، فأجبه صديق والذين قرأوا
مقاله تأثر بهم على جانبين اللذان في الماثلين فإن ما فيها كعمل
ما لذي أن ياتي سواءاً غيراً غيراً كأنها على الفروق
بين أمة أحيوان وأمة الإنسان أي النجاس
غير أني أود أن أريد هنا بعض أفكار أهدم فيها أسئلة هسوية

١٠ - وأنفون الأدب إلى من سلبان محوث إلى لا أسدق
أن في التي رجلاً أغير من على لغة العرب، على من حله
أن يتوهم في لا أيل نواحد التصور والمعرف حتى أنسى وسجاً
نظم لفظاً من «الغرب» في على المديين، وما كان هذا
للمائة بالبحر والمعرف، «حاضرة الأدب»

أما أنون إلى «الغرب» أحد حكم «الطيف» من
طريق الإبداع، تميق له الحكم مع الانتزاع، وهناك لغة لانه
وهي الميحد بين الميوس والمقول، والمصريون عرب، وم
لا يمشون في نسيم من حول، وروما «يمشون» لأمرلو
قد تلقى على بعض قراء، ففزعهم عطفين وم على مولي
والحر آه لا يد من الناس القتل والأسباب لا يحران
الطقن عند بعض الجاهل، لذلك لا يحران قد يصد عن سمية
مسقورة لا يقنيه لها الفنون، وهذا ما أودت لخص عليه،
بأسيد «ميدان»

ركي سادك

٥ - أومن بالإنسان

رد و تعليق

للأستاذ عبد المحم خلاف

من الجاهل قدم - في حدود الجماعة - فليكن فرد من على
نفسه ٢ - وأردت حياة - المراد بالمراد
- الأخيد المالكون - حاج الأيمان بالإنسان وبالجمهورية -
أحدى المقاد - الإنسان والآخر والرب - الملائكة وحده الأجل
واللهين - صورة خدوة صنيق وصورة مادية تصقل - استعلان
من الرجوع على طاقوت - برعوب أي الحياة - مصعب مقدما -
فتات التميذ لظهور الإنسان - لا نفس في غريز الإنسان - الم
أهداف حياة لبعاد - ما أهدت بالخلق الإنسان - هؤلاء كلهم
صنوي وليد - قدم المير وعطف دخل - لو كسر قلب - يوم
قريب - يوم القوسين

مرأب للقال الطريق لصدقي الأستاذ وكن محب محمود الذي
أخرج به عرج الإنكار لادعت إليه من رأي في القبة القاصية
الإنسان وتقدمها لعدة بين فكانت له وعروحه نتائج ما في الأرض

للقذات في الآدب الحديث، لأنه أعرب إلى الأهم والصور،
لأن كان سورا مثل أدوات الناس في هذا الخلق، وله سدد ذلك
أن جلال من الأصعب التقدم ما يقام
وأعتقد أن من حله أن يشترى «الرسالة» بعض جوامع،
لأنه يملك القدرة على التصير للقبول

٨ - وأريد أن أعود للأستاذ «م. م. م» إن شريك
أخرى من شرك، وعود الروح لا شريك، وإنما شريك
ما كان اسمه المقام «عدة الأسر» في سوح القصيد،
فأرجو أن يذكر من حله المقامات ليلاد لبرامس طيلة على
النظم الراسي

أما الأدب «مبدون القريض» مسكون بين الشراء مكال
٩ - وأريد أن أقول للأدب «الصناعات» إلى تعجب
خطاه بالطلب للقبول، ونحن أنصروا الحرية في الرأي، فمن
والجنا أن رجب كل ما يود ديانهم الحرية، وإن أسطا صاحبه
في التعبير من غلبه الحسم

مكان ، ولم يرأى من أم القمل تذكر في دهر حيوان الإنسان
على صلبها الذي تنسب وتنداب في جنبه ومشتاها من ريش
الازهار وبرار النار على كثرة ما حيرت من عرواته ما
حيوان يمشي في تلك ضرورات حياته لا يتجاوزها تلك
تأونة «الانفعال الطبيعي» و «بقاء الأضلع» أخومين مظهرين
من ألقام نظرية الفشور ، والفرق كما يتعرف بحدك أنصارها
- وسدس ركن مهم - جدا للدين وضد الإنسان متدا
للوسيع المتنازع موضع الفقه في سلك الأنواع وما دام
الإنسان استطاع أن يذهب على سائر حيوان الأرض يستبق
منه ما له فيه نفع ويبيد منه ما يضره ويحيد من الطبيعة إنبالاً عليه
وكرماً في يدها بمسائل الفئب على ما يريد لإلاده ولا يسه
ما عمن انكسهم القنابل والأجنت والبحر والناجح فليبد
والقوى بالقتل ما دام الإنسان استطاع أن يفتل كل هذا
والطبيعة تساعد على عمله غير إذا لاقى الفكر للحياة في الأرض ،
وهو المقصود به بمحكم قانون «انتخاب الأضلع» وهو ولو أنها
لأنه الأنوي ..

سبعون صديق ركن - «ولذا أنت غافل في اعتراضك التي
تفتك بين الإنسان والبشر ! تلك التي إن أضحى في نوع واحد
منها ما يمكن جوفه وبنته في ألوف الألبسة من متاعها ؟

وأقول إن عصر هذه المراتب صغير غيرها من عطلان
الروح وسائر أعيان الإنسان التي تغلب عليها وتغرس من
وأوعك أن يظف الأرض من موانعها وإن أخرج كسبه لما
قريب جداً ، ومع ذلك استطاع أن يقيم أسيب الناحية من
في السكنى واللبس والتعليم والشفقة .. وما دام قد وجد
حياتها وعمرها بركاتها ، وسقط عليها حرمها من المأوى والمأوى
والعنايف ، غير لا شك وأصل إلى الفئب منها في سائر البقاع
ما دام قد تغلب عليها في مناطق المستعمرات وجو الفعالة وكثير
من المنازل والمدن التي لا يهيئ وسائل الوقاية الصحية ..

وإنه يجب ، مشكور وأمر سليم أن يقتصر الإنسان بيده
وأبدانه على المناطق التي كانت مهوراً وراء نظره وبقوى وحده
وعنده

ألقبها على صديق خفيصة (سليمان بن داود) (مقسم العبد
والهائم والردة) والفرش للفتوت والمبرص والمبرصوت :

هل رأى أو سمع أن أمة من أمة الحيوان والحشرات
استطاعت إنساناً دوسته في شخص ومهنته أمام الأفتار ؟

وهل رأى أو سمع أن قوماً أو طائراً ألقم إنساناً وركبه
أو حث عليه سلكه أو وسع على ظهره سلكه ؟

وهل رأى أو سمع أن جملاً أو عيلاً أو دبكا أو حروفاً عدم
للإنسان حصة من شعر أو أحوال أو رسم أو تدرج به ؟

وهل رأى أو سمع أن بومبواً أو بومبواً أو فرشة صنت
دواء ووضعت في منسجة حامية كابية ثم أطلقت على الإنسان
تصديه أو دبح أذاه أو تقتله ؟

وهل رأى أو سمع أن حيواناً ما يصدهم ووسمهم في أسبى
بأصل جهلهم وروى به مسكنه ، أو ألقم صبراً أو مصحفاً للبدن
والنار أو مشمت للحيوان والإنسان ؟

هل رأى أو سمع أن جماعة من الأبقار أو الأغنام تكثرت على
حرار وأمسكت به وبزحمته وسفسته ، وأشدت من لجه وشعره وجلده
ونامره مناع ؟ أو على الأغل أدركت للدا تساق على إلى للدمج ؟
هل استطاع قلب أو سبع من سباع الأرض صلاحاً يدفع به
نائل الإنسان ويكاد به ماله ؟

أترك سدس ركن أن يترك سير الحياة للإنسان ، وروحه
بين الأحياء من خلال الأجوه على هذا الأسبق

ثم لنفرض ما يفوقه بعض شراح نظرية الفشور ، والفرش جميعاً
من أن الإنسان أصله مردس على نفسه ... ثم ماذا ؟

لقد سبق مر وتخلفت سائر الأنواع . إذأ هو وحده كان
مصرفاً بنتاه التي خلق الأنواع كلها حتى جبه في له الحياة
لتصوره الميوسية ، ثم يقن في رأسه بقلها صار منيع عالم جديد
عربي خالف سائر أساليب الحياة للبهيمة ، إذ جبه يصنع
موجودات تخوف صورة الميوانه ونفوسه هو على السرعة والاحمال
والقتل والسم والبر والتكوير والتجوير والتضرب ، ولم ي
غيره حيواناً يخترع آلة تصيد فريسته . ولم يرأى من أم الغزل
تخرج علة لميل طلب الأفتار التي سأل تغلب من مكان إلى

مكون بهم في مواقع الخطف والسرور . ويشترون بدم واحد
جميع لك ، ويضعه دون أن يلجوه سداً أو مخرناً . هذا لك
وعظمهم من طين لك ، والذين كانوا يا شلون للروح
ويشربون في الطعام والشرب للروح بالخراب .

أولئك الذين كان كرمهم للإنسان وعدم إدراكهم سمو
وتخوفهم بين سائر الأرواح السبب الأكبر ما ورد بمسود حياته من
استطاع أساليب المليون فلانك الضاري للتشبه بالمثل الداخل
عن يدور في الساء . ويجري في الأرض من السحاب والسموات
وأفانين معية

وما يبرقهم والفرح والسمعة على نفس الإنسانية إلا غلبها
عن معادها للظلم في الحياة ، وإلا أهدأ بظاهر الحياة المسبية
الآلية التي بحسبها والحيوان في
خطيرة واحدة . وما كان جهاد
أنتباهها وسكاتها إلا في خطورها
خطوات واحدة إلى الأمام إلا
تجبه لإدراكهم امتيازها وماعيا
من عوى رائدة عن في خبرها من
سكان الأرض

وأخلاق السماء شيء . فكم
مهم لأب أحادي جيب على قدم
بأمان نفس الإنسانية . وقد

وأب لسانه من يرى الطبيعة بهد ، الترح أن يبره أحد
وحداً وحداً ويمكن له في الأسباب حتى يتخطى عنها جميعاً
وله بهد حياة جديدة لك ، الإنسان في الأرض أن يمر
ما ظهر وما خفى وما استغل من هؤلاء الأعداء .

وأخيراً سدي أن من السهل على الذي تطلب على أعدائه
من الجرائم النفسية أن يتخطى على غيرها من الجرائم المظلمة .
نك على حبيب واحد ما فيها جديراً أب . بقص مصفى
فألفنت في

نك بطون القدر والألم ما تستطيع من أطفاف . مسد
عواين لهم ملصق ومها لك لطف الأخطال

وإن لاشتهاء المالكين في الحياة للدينام الكافرون بالهم
والإنسان الذي أنتج عداه لهم .

أولئك الذين يجتوب
بأساليب القرون لحاجة العجيرة ،
ويظفرون إلى الحياة نظر البحر
وصعب ثقة روح الإنسان
وحقه ، ونظر القاسوس الذي لم
يتركوا ذلك القو السريع للحياة
الإنسانية في مدى صير جداً من
الزمن وهو أربعة آلاف سنة
ومن عمر الفراع الذي يبره .

عندما السوى المختار

بمسد في زواجر الحرم عرونا قسري امتد
ماجد شهاب السحاب العظير والرفاق الكرم
في القرون الثيرة والمفتوح لوسحية بلم أعظم
مياه في مصر والشرق العربي . ويكره صرير الق
على الحرم من صرير لوجهرال المصيرة يدباً ومجول
أمر صرير ومطاة المصايد

قال سقراط : الطبيعة صرفة ، والروية حيل .

والفرق بين أخلاق العادة وأخلاق السبب هو مبدأ المصلحة
الآلية الحديثة التي سبها في يدسه . للآلان مكان إدراكهم
من السيادة وحديثهم حولها أكبر رامت لهم في مصمم عباد
التي جعلهم يعمون في أنفسهم أنهم فوق مستوى سائر الأخناس
وأخلاق الإمبر اليه على قنهم بأنفسهم وعروهم من بين
سائر البشر بطبيعة معاراة وروح معاراة عن التي جعلهم فوق
للسفري الإنسان ، مثال في الصغير والاحبال والفتيات ومنه الحياة
والفرار والسكنية في القسم والحرب

نعم يزدون لهذا الاعتقاد ونك الثقة بالنفس مبرحان الفضال
السكنية والصبر لجين والهم للبربر والظلال للبدول والساكين القفرة

أولئك الذين لم يتركوا يد كيف تغير الإنسان في السموات
الحسين الأخيرة من صرير قفزات خلقت كثيراً من أحلامه
في الانطلاق والسميرة والإنتاج والاستغلال والتوليد والتفارب
بين أجناسه وأنظاره ، وسحرال المسافات والأبعاد وإقامة الأرماد
لحوايت المياه وظواهر الطبيعة

أولئك الذين لا يظفرون يشترون كما كان يبيع الآدم الأولون
الذين لم يكونوا يرمون من قسما إلا حدود القيمة التي ولهم فيها
أو القدر التي يقصرون إليه . ولم يكونوا يرمون أن في الأرض
محطات حانة وقارب محبوبة ومروا مستورة ، وأن الأرض ما من
إلا ككرة صلبة جداً ككرة وصل في صحراء . الذين كانوا
يجتوون في الظلام والبرد ، وأنهاراً فتور وفند على يد خربة

وتدبرها كانت الحرب أمة مائة لكافة لما كانت مفردة
الإحسان وهو غنوسها ومواعها ، متوردا ما يحيط بها من
طليقة ، مدحها ، طاعة فاضلها وأهلها بها حتى تسمى أمورها
بأسماء الجوار والمهوران والمائل والتهت الحثير ، فقالوا حبر وسفر
وكلب وروع وحفلة ، إلى آخر أسماء ما يحيط بهم ، وطامروا
بالأسطر والأشطر ما بدت ما كنهن ... فلما أيقظهم من نومهم
نظمهم لأنفسهم وما لبثا من نظار على ما ثار ما يحيط بها فلا
يدين بها أن تسمى نفس من هذا المحيط عبادة ، ولا أن يبنى
إليه دين أو دسيلة ، ولا أن تقدم إليه مريئاً من دماها ومووعها
وسائر قرباتها ، بل يجب أن تحق بذلك كله وجباً أسمى وغنى
أعظم لا يتركها الاضمار ولا تستوعبها الأحكام حتى هذا
بنا بشر الخلق في حيف الغنوس المائنة ولستمن كما يستل
بور الصباح مريئاً في الآفاق ، ومضى أمورها إلى طالع الأرض
حائرين وساء وموطئين دولة ومفهمين حصار.

وما نحن أولاء وى ؟ المتدوكين ؟ باتون في جادهم
للأفكار والمحب وكثير من الحيوان الخاوي وسخافات تلطم
وجه الإنسانية ماغداً والليل والماء .. كل هذا لأنهم توهموا
أن في البشر وهما بين سرأ وروحاً مقدساً به ، فتركوا
سببى وتخرج ونجم في الضورج والبيوت والقرى وحاسوا
ورامها وأكلوا رؤسها وشربوا بولها وتغروا القبايين ورجعوا
بدماء وسوسيم بأفهام وركبوا بلازم سبب جلو عن الأجار
التي تركت حتى تضيق وسبح حقاً لمصراتم التي تنقل سبب
إلى ماينها وساكى بلادها ... والأبشر للمكيفة في دهول
وعلة من قربات هذا الإنسان الصال وتقديسه لها ... مع
يقول عليه ونظمه ولا نغنه ...

وعند كان الإنسان قربة للأرواح وعبادة الأسماء
والأبشر واعلان والظنط والحياب وغيره حين لم يكن مؤمناً
بعبسه وبطه الفتنة بها ، فاعلم أن جميع ما في الأرض مخلوق له
ومسخر لخدمته

ولست أرى من منا يلقى أوله في نغاب التصوميا
وتروجهما دائماً سديق ركي ؟

إن سوجه ما به يؤمن بحسب وتسميه بدولة الأجسام
ولا تشبه دولة الأرواح ، فلا يحصل أن الإنسان الخلق تكسب
البيح للفكر البكر خرق ليكون طامناً للبراهيت والصور
والقتل ... وإنما علم أن هذه الحشرات تجلوه لخلق الإنسان
على نظمهم جسمه ونهاه وسكته ويسته من القادور والفرق
والآرة والتنع الرأكة الآتة ... فلو لاها لأتبه الكسل
من كثير من أعمال النخانة والتطير والتعصيل

وفد كان هذه الحشرات يمشى في الأصل على القبات
والحيوان ، ثم سقطت بحسب الإنسان وتطورت بتسوقها به
فلا يصح أن يقال إن الإنسان خلق لأجلها

وسوجه لا يميل إلى أن سر الرخوة يستل في المرونة
القضية كما يستل في الإنسان والفرد والأمر ... كلا ...

هناك فروق خاتمة بين استعلان قدرة الله في المرونة خلقه
الغاية الواحدة ذات الرقعة الوحدة ، وبعب استلها في
الإنسان فخر الخلق التي لا يجد لأفهام وأشكالها وصورها
وأوسامها ، فطامب متفردة وموضوعة في مجاميع ومنفعة حياة
كلية ، هو كالفرد بين جرى منبر في قالب حبر موسوع
في عمارة من مخططات السحاب ، وبين القهارة نفسها بما فيها
من دغوف ودية ... وفي هذا التشبيه تماوز كبير رئيس
مع الفارق المائل ... سم إن المرونة هي ، فمن عظم كأول خطوة
في سبيل الحياة ، وليكنها أن تبلغ مبلغ الإيمان الذي هو
آخر خطوات الحياة وحجتها النهائية كما تقول نظرية الخشوع

وما أعتقد أن خالقاً عظام حكماً خلق كرة أرضية خاتمة
ويصل فيها دولتي من فوقها ، ويمرر فيها بمحارها وأهبارها ،
ويطرد فيها أقرانها ليمش عليها طام من البراهيت أو الخيال
أو الصديق أو الأقرار أو السبع ميتة أبدية بدون خليفة قائم
عليها يستطيع أن يمشي الخلل بمحور القلب ، والأسماء بمحور
الفرز ، وكل عدو بمحور مدوء كما هو الخال في حدائق الحيوان
إن الحياة حينئذ تكون بيتاً ونجماً لا يفتقد أحد بين ومكر
ويصل في الأرض حلاً مجداً

وإن السوية التي تقول بها ما هي إلا شرود دولة الأرواح

أما العلم فيخرج له أروب حياة خاصة منفصلة عن حياة الطبيعة

فأقول بأن علم الإنسان يكتل النفس التي في خروجه وطرده حول غير معلوم ..

وأما أخلاق الإنسان الخالية عن ألوانها بها بل ميت عليها وانفردت بصلاتها وتصورها إلا في قليل من الأمم وهي التي أمرت أن الحياة الإنسانية توابن لشبه قوانين الطبيعة في صياغة عقابها من مخالفتها ..

واعتقادي أن القوة كان مسمى يرى فيه ما يرى على أي جسم ذي أعضاء من وحدة للثمة والآخر ... القوة كالجسم الواحد لا يدع أن يتراكم فيه شيء قائم وهو كمن غمرأ وإلا عندك .. ولا حين أن يكون فيه عضو موصي وآخر صحيح بل يجب أن يجمع كل ..

وقلب في الجسم بقصد لهم إلى كل خطة لتحيها ، وكذلك يجب أن يقدس قلب القوة إلى كل مرد منها عدا الجسم والفكر والروح يبعث الحياة السكينة

والفكر في الجسم الواحد خرس بقصد أمين يخلق الرغبات ويصدر الأوامر ، وكذا فك يجب أن يكون قوة الأمم والسيطرون عليها ..

فإن لم أجد بانحدار الإنسان الطبيعية وإنما أعتمد بطوره وتوجه في مجمل الكون ، وأريد من وراء هذا الإشاعة بقلة النفس للآلة الفارة مع الحسنة القهية النفس في غير وهي وإحساس إلى آلتها وتوجهها بين الكائنات حتى تم وصفا السويح ..

وطرائع أن أخلاق الإنسان لم تتطور كما تطور طبعه ومكره ، بل لا زال يبنى بجوارث التدرج البينة للتفولة ، ولم يجد له رجاء انقلاب في روحه ، كما وجد رجاء انقلاب في ملوكة ..

فلا انقلاب الجسمي والأكلي واللبثي في حياة الإنسان لم يصحبه انقلاب نفسي يبعثه يخلق ركبت الناس في الأخلاق ويحصد من جوارث الفارخ السبعة ويقيم حيلة روحية تناسب هذه الحيلة للآلة التي أنشأ في مدى المنوال الجسمي الأخيرة

وإن آمن الإنسان بالإنسان وأحرك شعيرة الحياة التي عليها في الحياة والطلقات التي ملوحت في قشره ومزكره من الكسنة كهيئة في الأرض خبث الله على جميع مخلوقاتها ، ولتبع فيها موجودات قامت خارج المهبول في الكفة والاحتلال والسرور والطمع آلا الأسماء ، وعرف أن الله ما كان يسطر عليه قسرة الطبيعة على الصنع والإنشاء والاختيار إلا وهو به خير ، وعليه منصل وله مكرم ، وإله مبدع وموصي ، والطوراة مرتبة ومظهر بدهه رشده ، لو آمن بهذا كما لا شرح إلى حالة الحياة على ما أقام الله الطبيعة عليه من التعلل للزبون والفرحة السابغة والتوديع الحريم ، فلما لم يذهب الإنسان إلى هذا طائفا غفرا كما سلب أم قتال في أروبا ، فسوف يذهب إليه مكرها بالحديد والقرن يوم أحبه قريبا ..

ملء يدى الاثنين نصوص من القرآن ثبت أن جميع ما في الأرض خلقه الله للإنسان وحوله إليه واستطاعه عليه وحده ملأها وتذكره ، وسكني آتت أن أقيم حصنا من الفكر الطيب والنظر الحر وهما للمصري حتى لا يقول قائل من المنكرين للقرآن ، أساطير الأولى ..

عبد الله بن جعفر

العلم يحل بسرعة في خدمة الإنسان

لكل إنسان استعداد خاص ، وفيه موهبة مفعلة ، لم تنكشف له واستغفها السكب له الحاجة في الحياة ، مكره من ملل ويكره الزس ، وأمر يذهب حظه ، ويذهب يكره عدم الموهبة في حله ، ولو عرب كل واحد منهم حيله موهبه واستعداده لأنك أن يجه الاتهام الصحيح الذي يدرس له السعة والعلانية في الحياة

ونسأ سائلين ، إذا أكدنا أن كل استطاعة كل خلق أن يرى الاتهام الذي خلق من أجله في الحياة ، وإيرنا ليل ، « سلك في بيته » ، وعلى هذا الأسس ، ويظهر الفرس والظفر ..

أنك تعلم سميت أن يفتح هذا المهبول ويكتف من خطوط السكب مما يبعث الأسطر للإنسان ، فلما شئت أن تسوق من الطريق الذي تسلك في حياته ؟ فسفسر فغير في هذا العلم والاتصال في الحامضات النفسية والبعثة في الدم الروحانية

البرهان الأحمر المستور

في شرح المبرزة الجديدة بطرح عليه جليا - القاهرة

الموسيقى والغناء والحروب

للأستاذ محمود البشبيشي

لا تستطيع النفس أن تخلص من مشاعرها ومخاطبتها لأنها بصلة بها ، بل إن الشعور والمخاطبة هي الحياة نفسها وما تحسب من الأمور أيم نمر من غير أن يشعر به الإنسان ولا يسميه بها ألم أو مرح .. ولذا كانت الحياة هي الشعور بما في الحياة كانت مصادر الشعور من أحس الحياة فهي لا تسجل لإنكار وجودها ، ومن هذه المصادر : الجمال ، والشعور به هو عاطفة الحب والفرح ، والوطن ، والشعور به هو عاطفة الخنين والحنين .

وليس ن شعور الإنسان وقد خلق وفي نفسه تقدير الخلق من الأشياء ، ألا يحسب به ويأثر . بل إن الإنسان إذا فقد هذا الشعور فقد ساءت صفته الإنسانية ، وأصبح كالشجر يختصن الأرض والثوب ولا يفرق بين رقة عذبة ومخافة ذاك نمر الشعور بالإنسان وتأثر به ، وقد يردو هذا التأثر يصدر حياً بلازمه ، يحصل بها خلق روح وغلب ، فإذا طرقتها تخلق بها خلق ذكري وحسين . وإذا طال الفراق ، وقررت الشوق ، صاغ أشواقه نغماً ودونها نشيداً ، وإن ذلك منه نحو الرقاء بينه ، الرقاء الذي ضلقت بأسلوب الحديث والغناء . فخرج في أسلوب منظم عظيم أسبق في التعبير عما فيه من عاطفة روحية من كل الأساليب .

ومن هنا كانت الموسيقى والغناء .

كانت الموسيقى ولغة الإحساس بالمشاعر ، هي شعور ومخاطبة نحو هذا الشعور . وكذلك الغناء ، كانت الموسيقى تعبير الروح الذي فجر من حزمه الإنسان لجنة الكلام ، هي إحصاء روحه ببل لا يحيل لغرض منه ، وكذلك الغناء .

الموسيقى إذن من مادن الشعور والمخاطبة والروح ، وببست من ملو الفكر والخلق والاجتماع . . . ومن ثم لا يقتل أن تعبده بموازن الفكر والخلق والاجتماع . وكذلك الغناء فلهذا ما يقع من طرفة الدعوة إلى تهيب الحرام وقت الحروب وما يقع تحت النقد لتغير النفس من الجهاد بأساليب الخوف والتهاون .

وما يقع تحت النقد لتغير النفس اليوم بالسرقات الفكرية وليس وانظر بحروب كل هذا قد يعتقد لأن من وراء الحروب ولكن ليس من القول أن يعتقد التعبير الموسيقي في شعور سورة الوجدانية وكذلك الغناء .

لأن الموسيقى من الشعور ، والشعور موق الشعور ، بل غير فيه اتجاهات الحياة فيها .

فقد يجوز أن نشهد فكرة أو رغبة أو طريقة حياة ، حمل ، لأن العواطف صاحبة الحكم هنا ، كخاتمة وتعبان . يجوز هذا ولا يجوز أن نشهد ونذكر أو لا نقبل لحظة موسيقية وجدانية ، لأن الشاعر والأساسي تخلصها ، إما بمخاطبة الطرب فنم ، أو بمخاطبة الخنين والذكرى ، والشاعر في الحالين بحاجة لها .

ومن ثم لا يجوز لشخص من كان أن يذكر أألمه بالمخاطبة وموسيقى المخاطبة في زمن الحروب .

لأنها صورة من صور الروح الإنسانية ، وصير من مشاعرها ولون الحياة بها ، ولا يمكن أن تهدأ أو تغد . بل من القادر أن يصور الإنسان بها ، لأنه حيث يتحرك من آدميته . وإن على بعض الناس من هذا — (أنه لو مجرد منها فقد أصبح لا يتم لمخاطبة الحياة ورماً ، وساء تقديره المراتب العنصر . فلا يجد بحركة ، ولا حزن بفرقة ، ولا فرح بطرفة ، ولا شوق بخلق . وماه الشعور أنه لو مجرد من مخاطبة التي طرب فنم الوجداني في كل زمان ومكان ، سقط من سجل الوجود ، لأنه لم يكن لا يأتى بما يندرج في المجتمع وما يطرأ عليه من تقلبات الحياة .

أجل ، وإن من لا تتأثر مخاطبة ، وتتحرك مشاعره ، ومن لا يسكن في نفسه عقيدة الحب لا يكون جذراً بالحياة ولا ينتظر منه النفاة ، ولا يكون فيه رجاء وغناء . وكيف وقد انفصل عن كل شيء ، فلا ربطه بمخاطبة شيء . . .

يا قوم إن الموسيقى المخاطبة والحب تلبس في النفس الخنين وعزج الشوق واستعداد الخنين والشوق إلى المحبوب متلاً يكون في الخندى عليه أنواراً من لؤلؤ الحياة بها الرقة في حياة هذا المحبوب لتعود في السعادة به ، وحناؤه تقضي حياة الوطن لأنه منه ، وما للوطن إلا موطن الأهل وروح الأجيال . ومن عده للشعور بالمخاطبة الروحية التي ربطه بالمحبيب .

وإن عده القاطنة فيها لصورة مصر - ما ربطه بوطيه الذي
رجح في قتاله وحبه

وحظي بالقى ينحطب إلى محبوب ويحب بمحاطة روسية
مصر ، ويقل إلى حبيته أن ينحطب إلى الوطن ، ويقتتل بمحاطة
طروقة في نفسه ، ويحب حبه مدحراً إلى حليته ، لأنه بذلك
يحب الحياة به

وقد يكون الأتنية الرحمة به أحد آراء في إشغال حمية
المحارب من أي مؤثر آخر ، لأنها تحرك في نفسه دغيات وديانات
الأتية ، ويهيج أشواقه وأشواقهم ، وتصور آمله وأخطاه ،
يشتوب في قتال دعة في النصر ، ويرد اللوب حياً في الحياة ،
بل حياً في الموت ، إلى طليح صاعراً لا يقهر

والموسم في حالة الحرب والسلم يرفع بالإنسان من عالم
الأرض ليحضر الأعراس والتهنئات ، وصوته في قالب
دوي يهيل يحميه في الحياة بين الروح التي لا تم لمصر
الديار ورناً ، ولا لهم إلا صيانه لشرف والكريمة

ومن حمة الوصفي الجذابة غاية أنها تعاطب كل
التموس لأمر بين كبير وحبيب ، لأنها تعاطب الروح للشرك
بهم ومن ع يكون أروع في جذب الاعناس أعظم حلاً
من كل الزاات المودة ومن القرب والتعجب

وليس هناك حبه في أن جندها يحبى ألفتها حب
بل السبب في أن يصير الجندى من منى القلب فلا يكون له
حمة مير منه إرادة الفداء ولز في الدافع من النفس إنك
حين تقول الجندى ، ذلك من رجل لا يعرف غير القتال ، فيرد
من كل سائر الحياة ، وسكنته في ذلك من رجل
يحب في حمة ، القلب والدافع من حمة القلب ، وألف بين
ربط الروح والدافع منها إنك لو لم له عدا ربه إلى
حمة البطولة والروحانية

ليس في الأمر كلوة ، ومن يكون فيه كلوة ، بل إنك
في الأمر طيبة وطيبة طر عليها المصري فلا يهبل
فذلك مبره ما لا ياب فيه وهو مبرها

جاء أي حبه ماذا يرضون من المصري أرب يصبى
أنشيد الفتوا ، ولم يفسر لنا أحدهم معنى تلك الفتوة وكيف
يكون الفتاة مودة وهو في حبيته محاربة محكم في خارج القلوب
بالحوادث الزمنية ، فلا يخرج لسط إلا وقد مسحه للنس بيد

الباطلة تخرج في ثوبها الرقيق الأبيض

ليس في الأمر كلوة ، ومن يكون فيه كلوة

ولفة الفتاة في مصر ومحاطة الفتاة الزينة طليحة حمة

بعض الفداء ، في لفته ومحاطة في القرب ، والفتاة وهو

وقطع في م من غيب عند الأرائك دابة للقول أنها مودة

في جميع بلاد الإسلام - فالأمر في ذلك أ ولجبت وراء حمة

فمر هو القى يحب أن يكون محال للقول وكل ما عدا

مرب من الأ وعدم والأطفال

فمر في ذلك هو أن الإسلام طليحة يتلمع الروحانية لرمي

التميل ولكن القرآن الكريم أعذب ما يكون الفاعل يرم بها

ويغنى ومن مثلاً لا يسمع في عالم روحانية إذا مده مصر من

زبل «الفتح رحمت» ، ومن من مثلاً الفداء على طريقة

أوج آراء والنفس من عده الطريقة الزينة في زبل القرآن ؟

أوليس القرآن حمة بأبلغ سائر القوة وأبلغ سائر التوصل

والفداء وأبلغ سائر المودة ؟ ولذا ترى الناس يفره في ضم

دمي تيل ؟ ولذا يشقه آثره وحده هذا بل كمتك وهو العظيم

الأثر الفاعل الفداء ٢٢

فمر في ذلك هو الوصول إلى محاطة للظاهر والروح

قل غاطبه لعل ، يندكر الإنسان ويحفظ تلك الباطنة

التيبة المصدة على التموس ، في المحاطة التي سار على حمة الفتاة

في التموس كده ، وسكنت حمة حمة حمة ومن حمة كلاب

الأتية الجذابة يصل على النفس برتها ، ويهيج أشواقها ،

ويعرك طليحة ، يندكر الإنسان السود ويربط بالرة ، ذلك

لنفس القليل للماي ونحن يكون قد كرى شميلة طروقة ،

يكون من داتها الطير كل الطير والفداء والخصبة

ليس في الأمر كلوة ، ومن يكون فيه كلوة ، لأن

الأتية مودة من مودة الطيبة للمصري السبة الفاعلة

هذا القليل يسلب في سز كائنا يحس أن يفظ التملح لحالم

والفداء أفس من صميم الويد ليس في مصر برا كين نارة ،

وليس في مصر جبال محاطة وحواصص وأواء

هكذا تذكر أن يكون في التوسق هذا الفداء وذلك

لغة في مودة الطيبة نفسها قل أن تثير الواطع المبادرة حمة

من التموس أن يحب إنسان على جندى مصري أنه يصبى

بأعنية حب ، وما علم أن عدا الجندى قبل في يوم من الأيام

من فصول كتاب «البرقيات» «الكتاب»

٢- دير مديان

للأستاذ صلاح الدين المسجد

... ورجع إلى ذكر إسحاق بن إبراهيم ، وورد ذكرنا
من أخباره من حرمه وشيخه بطور ما يلي في الكتاب

إسحق بن إبراهيم بن طاهر بن الحسين ، يكنى أبا الحسن ،
وكان الأصولي أصلته وولاه خلافة عبد الله بن طاهر بمصر
ثم أخرج عبد الله إلى خراسان ، وكان أحد الناس قدماً عند
والهنا ، فذكر عبد الله بن خزيمة أنه حضر مجلس
الأمير يوماً وقد عرض عليه أحمد بن أبي علف راعياً فباعه رمية
يوم عتق من إسحاق بن إبراهيم : فدا قرأه للأمير أحمد
فكتب عليه خبرها : « ما في هؤلاء »^(١) الأبرار^(٢)

(١) في الأصل : هؤلاء وهو علف

(٢) الأبرار من الناس الأتباع مثل الأوصياء وهو جمع مطلوب
من البرية

على الموت : فمن الراحة يصعب أن يبتلى على عبد الذكر ..
لقد أدركت وطائفاً عظيماً من الموسيقيين وحمل القضاء
واللهو القوي في إحصاء مواطن الجنود ، فأنشأت في مصر ما كان
خاصه (كعندك التروبيدات) ، عرض فيها عليهم حتى أفرج
الأمان والموسيقى والموسيقى

فقد هذا لأن الخبر عظيم ، هي ترضى عليهم الألقود
لطلب منهم الذكر والمجون .. فيستدركوا ، وتزهد أرواحهم
أرواح الأحرار في الوطن

ومن ثم يكون الشوق إلى العودة طافري وليس الأمر
سبب ، وهذا في مصحات التاريخ القوي الجهد ، فبنا كتب
كان العرب في أشد المواقف حرجاً ، وفي ظلال السجون والراح
يشنون بدكري الأحرار ، وكفى أن تذكر دول مترا في ملكه

ولقد ذكرنا في المراجع بابل من ويص لملكه تطر من ذي
فوجعت قبيل السجون لأحرار : لست كبدون تشرك للبحر
« لتسود »
مورد السبيتي

إلى كل طاهر واثق إسحاق بن إبراهيم ، ومن
أحب ولم يحب^(١) ، لا أعني عليه أحداً^(٢) ،
إلى إسحاق رقة فيها : « من مؤيد مشعل إلى حبيب
شامب وابن ابن من تواسع ، ومن ظفر عطاء من
أصب^(٣) ومن واقب حمر ، وطاية الدالة برعمه ، ولتؤمن
كيتس نفس والصلام »

وذكرنا أن بعض ولد طرخيد - وكان في موضع من قصب
ومكان في البرقة والأدب - عرض يشتد مرصاً طال ، ولم يقد
على الركوب ، ولتلقى الفرج والفرح في ليل ، فارتد أن يرى
ولا^(٤) يحس فيه قتله إسحاق وقال

« عدني ، لا أحب أن يسئل بك إلا باسم أمير المؤمنين »
فكتب إلى النعمان يستأذنه في ذلك ، فخرج الأمر إلى إسحاق
بإطلاعه ، فكتب إسحاق : « ورد على كتاب من أمير
المؤمنين بإحدى بناء ولأول لم يجد ل طوله ولا حرمه ، عرض
أمره إلى أن أستطلع الرأي في ذلك » ، فكتب إليه بعبده
على احتياطه وبعد : « دوح الزلازل »

قال أبو الفتح طاهر : كان إسحاق يجري على أرواها
فأثنته يوماً : « سألني عن عيالي وما أحتاج إليهم لم ثم قال لي
يحتاج عيالك في كل شهر من المئتين كذا ، ومن كذا كذا
فقال لي بغير رفق : « من أمير المؤمنين كذا وجهه وعنه هو »

وذكر أبو حنيفة الطبري قال : كنت يوماً في مصر
ود طريقي لطلب صاحب يريد وقال : « أحب » ، فدا قال أحب
قلت : « أه أم » قال : « طيبت ثيابي ومعيب » منه حتى دخلنا دار
إسحاق بن إبراهيم فشدني إلى بر طويل فيه تسحر متقاربة ،
فخرج من جميعاً ورائح الطعام ، فأدب حجرة من ، وفدتم
إلى طعام في سائر النظافة وطهر الزمان ، فأكتب ، وجازول

(١) في الأصل : « قال اشق ما وعده » هو أن يكون حياً ولا

يشق في الشقي

(٢) أي لا أحب أحداً يسوئني

(٣) كذا في الأصل ومنها : « دس » ولتس وجب

(٤) الزلازل : طرية من الناس

بثلاثة أوطال غشيت ، وأحضر في صدوقا فيه طفاير ، فاحترت
ظهور أمي وأملجته على الطريقة ، وأسرعت من الموضع إلى
حجره لم أر أحسن منها ، وإذا في مجلسها وحلان على أحدها جاء
بالحج والمنقورة صويرة^(١) ، وعلى الآخر ثياب حر ومثله
مخروبة صلب وأسميت طفرس ، فطست فقال لي صاحب
الصويرة من ، فطست

ما أراي إلا ساهر من كسبي براني أقوى على المحزون
ملي وأتينا بحسن وثاني ما أشر الرقا على الإنسان^(٢)
غلبته شرب وطلا ، وعز البكارة وقال : فتوه فني

الصوت أحسن غناء في الدنيا ، وجلت أن أبيت برقص ا
فقال لي : كيف ترى ؟ قلت : والله ، مولاي يتخو إلى عدا
الصوت ويخجوه في محي ، صحتك واستعادية ثلاث دسات ،
فترب في كل دسة سها رطلا ثم قال : أصرقتي أكلت ، لا ،
قال : أنا إسحاق بن إبراهيم ، وهذا محمد بن راشد الشلق^(٣) والله
لئن ظهر حديث هذا المجلس منك لأخبريك ثلاث منة سوط
قم ، إذا شئت فقم من بين يدي ، فطفتي التلام بصرة فيها
ثلاث منة دثار فاجهدت أن يأخذ مني شيئا ، فإني

ودكر عمرو بن دابة قال : وجد لي إسحاق بن إبراهيم في
آخر القهار فصررت لي داره ، وأدخلت فيه وهو جالس
في طارمة^(٤) طيبة فطفر على دجلة ، وقد انسلط ففتر على
الردغي^(٥) رجل دجلة ، وهو من أحسن منظر رأيت قط ،
والفتون جميعا بين يديه ، و(بدن) جالسة وراءه ملطحة في الطارمة
لم يرد جالسا بموضعه ونحن بين يديه إلى أن وردى المنصر ، فقدم
ولنا وقال لنا التهان ، انصرفوا ، فبرنا إلى القسط ودمونا
بسميرة^(٦) جلسنا فيها جميعا ، وقتل لم ، إن عزلي أقرب من

(١) عليها سية إلى السورة : دابة يخذ من جلد ما رواه

(٢) الفرس ليس بن الأصيل ولد ورد كذا في الروان (طبة

الجناب الأصم) وفي الأصل : ج ٥ : ٢٩٩ (عز الشكب)

له جدا في إلى المثل وقال : ما أشر طردا بالاسكان

(٣) كدم وشي

(٤) بيت من حطب بين كلفة (الحنوس والأساس)

(٥) الرديس مكان من بصرى ركلاء المصرفة

(٦) السيرة : فريب من الحسن (السلان) وفي (نكتة صلاح =

منزلكم فجلسوا مقامكم اليوم عندي فغلبوا في القول ،
صلبت في شيئا يركل ثم أجد فامس بجمس ما طقت ،
فاحضرت لارعة ، وطرحني وسطها منة دم سماجا وفك
بوجه كل واحد يشوي له ما يريد فها كان بأمرح حزين
، فقلت بكي تبي فاكنا وشربنا ، ومزك يوم طوب
وتعرفنا في آخر القهار ، وفي طرونا محسن مما فعله بنا كمثال ،
وما فاكنا من تلك الليلة الحسنة في ذلك الموضع الحسن ففوت منه
ذلك إلى (عل) وسألنا من الصب ما فعله فكان قد سألته
من ذلك قال : ويحك أنا أقتني الشرب في مثل عرفة الله
مده سعة ولوانح^(١) غسي به ، فها حصل لي جميع ما أريد
ومطعته أريد أن أروي نفسي سلطان عليها ، وتغري لها ومنها
ما يحب لثلا^(٢) تقوم لي ما أريد ففوت ما أريد

وكان مع ذلك حسن المرونة كرم النفس ذكر أبو حنيفة
الطنوري قال : وكان في بعض الأيام صررت إليه وجلست
أفندي ، وعليه مراكمة حر حضراء لم أر أحسن من قط ، فطست
أظفر ألبا ، وطلت لتظري^(٣) فها غازن وقال : كايلا جازونا
مده أيام بغيره أقرب من حضر ، عدا أخطا ، ولحقى ولحقها
فاحضر كسة أبواب جندور حسب كل وصف فامطأنا ، فبعت
من رذالها لثوب بطة وبطر

وكان للمون يصير إليه في داره ، فقم عطف الأيام هو
وغناه وحسنه ألبا به ونظا بمكانه^(٤)

(معلق) معلق السرب لثوب

== ما نطق به الخامة (لهو إلى ما بين) وهو السيرة الطرب من الحسن
بالا ، وفي سيرة إلى رجل ينادي : صبر لفته كان الهمزة وهو أول
من صفا فلفت إليه ، ولا قل صابرة فله خطأ ، (الكتابة الغير التي
مطبوعة في حطب السبي طبري ومجلس التوضي من ١٩١)

(١) كادسية ولها في حق : إلنا

(٢) في الأصل : أدام وهو غريب ولط الحنوس أو الله الشرب

وهو قصودنا

(٣) في الأصل : يلا وهو غريب

(٤) في الأصل : من بطري ، والأول : من بطري ينادي لسان
الامر (الأساس = والحنوس)

(٥) روبرا بطري مراتب كثيرة من اسطق المذنا عليها انشها وأجها

الانتاح الأزهرى

للاستاذ عبد العزيز محمد عيسى

جيد

« إن الأزهر إذا أصبح كان بمثابة إحدى

المدارس الحديثة من أي جامعة » (ترويه)

[المطبعة الرسالية في باب الطبع]

طوبت الرسالة القراء إلى القضاة والمثقفين الأحرار في دنياها ، بعد ما ماتت طليعة الأزهر أثر إضرارة الثورة ، وبعد ما أعلن الأساتذة والطلاب إلى موصوعاتهم وسدروا فيها عموماً ليس باليسير - وحسب أسامهم مع الكتاتين ، وأتى مدوى في الدلاء ، ولستأ يفتى من وراء ذلك - علم الله - إلا نظير لهذا المجهود المبارك الذى أرجو أن يبال من الإصلاح ما يمتداه المجهود المخلصون وفى نفس حاجات ، والمطلب خطرات ، إذا ما ذكر إصلاح الأزهر وجرى على الأتمين - وليكننا قلب فى كينتنا اليوم عند الحديث عن الانتاح الأزهرى نترصد على أقلام الكتاتين فقد شغل الأزهر حقه إذا وقفنا للانتاح عند ما كان من جامعة كبار العلماء وحيثما ذلك الأساس الذى يبنى عليه التقدير والاعتناء بشخصية الأزهر العلمية - ونحن لا نؤمن بأن انتاجهم يمثل هذه الشخصية ، وإنما يمثل شخصياتهم أنفسهم ومدرسة تفقروا عنها وعلمية فى التحسين والتأليف عرجوا وما رفلوا عنها وسواء لهذا أظفر انتاجهم أم لم ينشر رسائل كثير منهم على ما يقدره صورة أريد بها جبر الرحمة ، وأدب القلى أنها لا تتولى دعوة رسائل للتخصصين إن لم تكن الأخيرة أفضل من بعضها - ليس الذين الكثير دون أن يجعل انتاج هذه الجامعة وليلاً على شخصية الأزهر العلمية

وفى الأزهر غير هذه الجامعة خاتمة بها كل عدوها لها استقلال فى البحث والتفكير ، ولا حربه فى الرأى والتدو وأبحاث قوية نظرت وتداولت الأيدي وهذه الطائفة من غير شك - لا اعتناء الجليح بها - مثل الأزهر الناهض من طائفة التفكير ، ولى نحن أولى أن ندق على شخصية الأزهر العلمية قد يكون من الإخراج أن نلخص الإنتاج على إهداء وأنى

نحسب أن مسكاة من حشا كل علم - ومما بنا مسكاة مسكاة كل ما سمى الآن انتاحاً للأزهر وما عدا الانتاح غير انتاح أو مسكاة كثيرة للغاية من مسكاة الوصف - ولم لا انتاح الإنتاج للبرس انتاجاً متى كان قائماً على الشخصية والتمسك أو التمسك به القدر به جلال ، والمناذرة للثورة والتفوق عنه ؟ أليس ذلك هو الاستقلال والتفكير والإيمان للرأى بخاصة بعد البرس واليهب ، وإذن على الأزهر انتاج قبل أو كثر

خطا فرق بين الانتاح والقدرة عليه وإن كان أحدهما لازماً لصاحبه وأخر من آثاره - وما لا غنى فيه أن عبء القدرة على الانتاح موجودة لدى الكثير من رجال الأزهر وإن لم يظهر الانتاح قسراً إلا من ظليل منهم

ولذا أت سأل عن السبب فى إسجام الكثير من الانتاح فلا يستطيع نكتب أن جميعاً إلا بأن ضيق القديح والاعياء من ناحية الخائفين بالأمر فى الأزهر هو السبب الوحيد لذلك هم قد رأوا حرجاً لم حاولوا أن يتصوروا بل أظهره سواد من انتاحهم كان معزماً بها ، ولكن أحداً من رجال الرسمى لم يقل لم إنكم أحسنهم ، ولم يتجسّم بكنهه تجسّم جأرون على مثل هذا العمل أو جعل مبرم يصير فى طريقهم غير لم يفتن ألا يسجدوا فى طريق لا يبعد الصائرون فب

إن الأزهر يتألم من طائفة أن يكونوا متصحيح ، وأن يرحلوا عليهم لناشرة الجبل الجديد فى صور التزم جيلهم ، وليكنه لا يأخذ بأصحاب ذلك ، فهو مثلاً لا يأخذ بسنة ودولة المعلوم فيمثل من حاجته إلى الكتب اللازمة للتحقيق مناجاة ، ويقتصر عليها ما يقتصر من نظم وتوجيهات ، ويجعل ذلك كل عام أو اثنين أو أكثر يكرن له من وراء قوة طائلة من الانتاح سواء ما يفره من ذلك أو ما ينشره أصحابه على التمسك به وبر

بينه وبين ما انتخب

إنه لو حصل ذلك لزدح فى بعض طائفة الاستقلال والتفكير وغير الرأى والمصراحة فى الحق - وعلى أهم مقومات الانتاح الصحيح - ونقص على فكرة اعتقاد جبر العلماء عن مساهمة لطيفة الجديداً ومن المخرج عما هو سوء من كتب وصدرت أليس من السبب أن يظل الأزهر إلى الآن يقرأ فى سنته الأولى والثانية والثلاثين كتباً فى طلائع المصنفين من غير

الأزمريين ومعهم ما كان من المصنفين في البلاغة كل واحد منهم
قد عني أن يخرج كتاباً مثلها إن لم يكن أصل منها ؟
لا نقل أيها القاري هذه ذات عالم لا يؤمنون ، فإن عدم
التصحيح كما تصفا وعدم الإحالة بضرر الكتب أو بغيره حتى
المعاليق أو ما إلى ذلك هو الذي صرفهم فكانت شيئاً مهماً في تلك
الإعاج ، ولو أن هذا الباب فتح لماتت كتب كثيرة ونشرت
أبحاث حتى أن بعض في إعاج الأزمريين كما حسب مثلها تفرم
أو ليس من السبب كذلك أن يترك الأزمري في أمثاله
القانونية كلها كتاب في خروج أحب الله بصفه وزارة للدارس
منه ومن طوبى ! وفيه كذلك ما أو يريدون من المصنفين
في أحب الله ! وليس ذلك ليعجزهم من إخراج أصل منه ، فقد
برهنوا على اعتناء ذلك منهم ، ولكن لا جعلت أخرى على نحو
الاعتبارات التي أشكر إليهما صديقي الأستاذ للدارس في معناه
« السياسة التعليمية في الأزهر » عند الرسالة ٢٩٣

فهم كان يصيح هؤلاء وأمثالهم مني بمصنفهم إن لم يستطيع
أحدهم أن يوافق كتاباً يرضى به مسج الدراسة وليس به رأي
في هذه الموضوعات الأدبية مثلاً فلي لا يبين أن يعتقد الإنسان
فيها رأي مجرد ، ولا أن يكتسب الطلاب فيها عادات كتاب بهذه
ذلك يجب واضح يشكو منه الأساتذة والطلاب جميعاً
ومعني إذ يدل عليه وجوب أن ينصب إليه القاريون الأزهرية
همسوا على تلاوته وإجادة حتى لا يظل الأزهر كلاً على غيره
فيما يخصه من أبحاثه وعظائم ألفتهم سنوات الفتاة به وسعة
مناهج بحثه

ولستطيع أن أقول مثل ذلك في كثير من مؤلفاته دراسة ،
خاصة تقرأ في كتب لا يجد لها المنفعة الخاصة ولا بالأصوب
للأزهر ، ومن الخير كل الخير أن يجعلهم إلى ما وافق ذلك
وأن توسع المجال للمصنفين وعلى طريقة علمي ونست اعصد
بذلك - طبعاً - إلى يجب هذه اللواتي والمختصين من قيمة
كتبها . ولكني أعتقد أنها جعلت زمان مضى ، فمن الجائز
أن يصلح بعضها زماناً ، وأن يدرس بعض الأخر منه فليكن
على ما يصلح وينفع ، فإنا إن لم نقل ذلك صدق منها
أنا نعيش في عصر غير عصر الذي يعيش به الناس

على أنه يهوى الانتاج الأزهرى ويحب أن يدرس
في الأزهر ما زال نلزم « طريقة الكتاب » ، فإنا كما
مريض على أن أحسن عباراته وأساليبها الساج منها والفقير ،
وأهم ذلك الطلاب كذا وكذا حرفاً حرفاً ما به ضرورة وما يترتب
سرورة ، لأنه في الكتاب القدر ، والمطلب كأنى بهم جعله
وجوبه عناية ، لأنه يرى عجب الامتحان عجباً ، ويحب أنه
لا يصحبه منه إلا أن يجمع كتاب الكتاب ، وكما نزل في هذا
الشرح و انتاء (الخمة) على ودق وأحد وأعلى ومكر وغير
وعلى مرض أنه لا بد من ذلك في بعض اللواتي ، فإنا لا ندرس
في بعض الأخر إلى « طريقة الموضوع » ، لنسكن القاري من
الجمع والمصنفين والإيقاد ، والإلهام ، يظهر بذلك شخصيته ويظهر
إعاجيه واستقلال فكره . ألا إننا لم نعلمنا ذلك لنكتا جميع
إلى الأزهر ، إلى طائفة وطائفة ، وإلى القصر الذي يعيش فيه
إن الدراسة على هذا النحو فرصة من الفرص المهمة التي
يوجد السبيل لظهور الانتاج الأزهرى والانتفاع به ، فإنا لم نخرج
هذه الفرصة لطائفة ، بل من يجمع إجماع الشيوخ بها ؟
لا بد من أن صرف في التقاؤم ولا أن تقول : إن يدرس
للموضوع لم يخلص ، غنى الأزهر كثير عديم هذا الاستعداد ،
فليكن معلوم هذه السبب . فإن أسباب ذلك ما رجوه ،
والأكثر القرفة الحسنة لن يمس ، يعدم من إحسانهم وأبحاثهم .
وإذا نحن اعتدنا بدراسة الموضوعية إلى أن يخلق مدرس
للموضوع ولم نعمل على حلته ومكويته ، تنطقت بنا السبل
وخلفت الفائدة ولم يصل إلى ما يريد

لنا أصب الأوقات لإعلان هذه الآراء والمبادئ بما هو ذلك
الوقت الذي يجر الشئون فيه طبع هو خير شيوخ الأزهر
بهم رأينا
ومن إذ يجر ذلك ونادى به فإنا نسير من رأى الكثيرين
من العلماء ، وبخاصة ذوي الدراسة منهم ، ومعهدي في الوقت
نفسه خطا للمناهج الأكبر الإمام الزاوي التي رجعها في أول
خطبته في أبحاث الأزهر حين ما هيأه له الفرصة الثانية
لعل يجد هذا العلماء الموضوع من صحيح ؟

عبد الرحمن محمد عيسى
مدرس معهد القاهرة

فتنة الزنج^(١)

ورثاء البصرة في شعر ابن الرومي

للأستاذ محمود الشرفاوي

—————

في هذا الوقت الذي سمع فيه ونظراً إليه، ذلك نظريه
الذي يصعب الدائن العظيمة من هذه الحرب بين إنجلترا وألمانيا،
وذلك القصف الذي يصب على الآتين من أهل، من طهم
من البلاد، ذكرت قصيدة من ميون القصر ومجانبه قلبا
« ابن الرومي » في حال قلبه عند الخلل، عن قصيدة في رثاء
البصرة، وبطل أن أقدم لقراء « الرسالة » هذه القصيدة فليجيبه
أو كثر حلاوة مريحة من الترخيع من « فتنة الزنج » الذي
جرى على أيديهم حراب البصرة في القرون الثلاثة المعبري

صاحب الزنج

في شهر شوال من سنة خمس وخمسين ومائتين، خرج
في رثاء البصرة رجل ودم أنه على بن محمد بن محمد بن جيسى بن
زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وجمع الزنج الذين
كانوا يسكنون الميناء وغيره من بلاد فارس والديناوي، وكان قد
شخص من سامراء ستة قلع وأربعين ومائتين إلى البحرين، فقدم
بها أنه على بن محمد بن علي بن محمد بن الفضل بن الحسن بن محمد بن
ابن القيس بن علي بن أبي طالب، وودعا الناس سهر إلى طامته،
فأتمه جماعة كثيرة من أهلها ومن غيرهم، وكان أهل البحرين
قد أحلوه بمثل مي، وجميع التراج وتشد عليهم حكمة، وقاتلوا
أصحاب السلطان بسبه

ذلك هو مبدأ ظهور صاحب الزنج كما روى ابن الأثير في تاريخه
الكامل، ومنه نرى أنه رجل ذي رأي، كان اسمه الملقب
على بن محمد بن عبد الرحمن ونسبه في عهد القيس، وأنه من
فروع الزبي، وأن أمه لأبيه كانت جارية سندية، وكان متصلاً
بجماعة من حاشية القصر، كان صاغه معهم يخدمهم ويستغفرهم
بشعرهم ومن غيرهم

وقد جعل عبد الزيل صاحب نفسه خلة برقة للموسى

(١) « تاريخ طبرستان » (وكتبر) جيل من طبرستان ومن الزوج
« القنوس » والشيخ »

إلى غرضه والمقصود على ما ينبغي من الحكم والسياسة على
نفسه برواً عند القسب القريب بمثل « ابن الحسين » في ذلك
أن طالب رضي الله عنه « صفة على أنه ابن محمد بن أحمد بن جيسى
الزنج » وصية على أنه ابن عبد الله بن محمد بن الفضل، وهو
في كتابها وأمره به على بن أبي طالب ثم استولى على جماعة
من صفاء القول في أهل البحرين، جعل نفسه بينهم حياً يرم
لنفسه الآيات حتى قال: « إن مكوت في الموضع الذي أنصت حيث
يسكن البلاد فأغلقت عمارة وجعلت منها قبلاً، إنصت البصرة »
ومن هذا التصعيد الذي تخالط به صاحب الزنج أنه بدأ
« هو » بن القيد والدماء والأراذل من القسب يزعم أنه « مكرم
وخرج بهم من الليل والظفر والبيودة

ذكر ربحان - أحد أصحابه الأول - قال: « كنت بموكلا
بفلان مولاي أهل لم الميناء فأحدث أصحابه مساوياً إلى إليه
وأمرهم أن أسم عليه بالاسم « صاحب » سألني عن الموضع الذي
جئت منه فأخبرته وسألني من أحد البصرة فقلت لا أعرف
وسألني من بعض المودعين ومن أحوالهم وما جرى لهم بأمره
فصلى إلى ما هو عليه فأجبه فقال: « إني لم أكن غفرت عليه
من القتل وأهل بهم إلى، ووجدت أن جوداً على من أتبه »
وسمعني أن أحد أصحابه وأمره أن أجمع إليه « وحل حبل »
« وما زال يدعو غلمان أهل البصرة ويهتفون إليه فتلصص
من فوق القتب، فاجتمع عنده منهم خلق كثير فخطبهم ووعدهم
أن يحررهم ويملكهم الأموال، وحسب لهم الأمان ألا يضرهم
ولا يفتنهم ولا ينج شيئا من الأحسان إلا أني به إليهم »

وكان من الطبيعي وقد جعل عبد الله على القيد من هذا
الباب وأخبرهم أن يكونوا أحراراً، بل وعدم أن يملكهم
الأموال وهم أحسنهم مما يكون لمولاهم، كان من الطبيعي أن

يجد من حوهم جواباً دعوتهم وحاشية في الميناء فيها
هذا الرجل لما ذكر أنهم دعوتهم على ثلاثة عهد وواسع أولها
هذا القسب القريب الذي دعاه لنفسه منفلاً بالحسن بن علي
وأمرها دعواؤه إلى السبعين الأول من السيد حتى قال فلهي
إني جمع دعوتهم الزنج الذين كانوا « يكسحون الميناء » وكذلك
في الهجوم الزامية، وهؤلاء يخدمهم ما هم فيه من القس
والقس والقنوة إلى الخائفة والاندفاع، « كتب لهم يتوهم
وجعل قسبهم من نسل الإمام على بينهم ويخدم ويجعل نفسه

ومائتين ، فاحس الأعراب من البحر بمائة عند بني برد
الداري ، ويجمع عليهم كثيرون من منظم أبي الفرج صاحب الفرج ،
وأما أبو الفرج من أمهاته فثلاثة وقت ثلاثة فثلاث
عشرة بل من خوال وأما صاحب الفرج زوجة الفجرة
وم المائة وليلة السبت وعوم السبت يسلمون بها وبأهلها
ما يشاؤون ، حتى حزن السعد وأحزنت البصرة في عدة
مواضع ، وأنتع عرين من الجبل إلى الجبل

وقد أتت الفجرة إلى أهل الفجرة بأن من دخل دار غلاظ
هو آمن ، جاء أهل البصرة فأتية إلى دار الأمان ثم غدر بهم
وقتلوا ، فكان السيف يصل إليهم وأصواتهم صبيحة بالفتاة ،
عقل ذلك الجمع كذا ولم يبق إلا أن يدمرهم وعظم غلب يقتل
والعبرين والغلب ، فمن كان من أهل طبرستان أحد من قتلوه ،
ومن كان غلباً قتلوه لركته ، وبسوا كذا كذا عند أهلهم^(١)

ابن الرومي

هذه المسودة المسموية الفجرة التي تلخص تلك المعطوف
السايفة من حروب البصرة على يد الفرج قد أوضحت ليل بن الجاس
ابن جريح (ابن الرومي) صيغة بجمه من من حرائب الشعر العربي
ومسوح بيان وهو مذكور في الجرحي حال وصديق طائفة وهي من
بناج الشعر العربي كذا هذه النصيحة هي التي تقدمها لقراء الرسالة
(التي في السور الخادم) محمد السرفاديه

(١) أصبحت في كتابه هذا الفصل على رواية السكاك في الفرج ،
والتي هي تراجمه لابن الفرج يرد

موكلاً بخلاصهم من الرق والقدن والفقر والموت . ويصل نفسه
هم حتى يتروا وهو الزجل للشرب : صاحب الفرج :
ولمك عبد السعد وخذ الفجرة أو ما هو قريب منها وقد
آمن بدعوه قوم من هؤلاء الموبد . وجملة أكثر في نهمهم
أعد ما لها من المواضع قوة وجوعاً من المواضع : الإيقان
والفتح الذي به الوصول إلى الحرية ، وهي أمر ما تشتمه
للنفس الإنسانية

فهرجور الفجرة

لا أدري بعد ذلك أن أبا الفرج انطوى على مشقة ما فعله
الرج في الفرج ، ولكنني أرى من ذلك أمرين يستطوع القدر
أن يعرف بها إلى أي حد استطاع صاحب الفرج أن يكون
مع عبده الموبد قوم ، فاحسرة غلب الولاة والمجرب عند الخليفة ،
ودخل الفرج في غلوب الناس

أذكر أن صاحب الفرج استطاع في سنتين اثنين أن يأخذ من
جند الخليفة بلاد الأمازيغ والأتراك والأمازيغ والقبيلة ، واستطاع
في عاتين السنين (أو ما ستست) وخمسين ومائتين وصباح وخمسين
أن يحارب من الولاة ومن القواد سيدا الحاجب وابن الدور ،
ومسير المولد وموسى بن يافعة وعبدة جبرم ، واستطاع أن يهزم
كثيرين منهم وأن يأخذ منهم ما أخذ من البلاد

وأذكر هذه القصة التي رواها ابن الأثير على ما في ذلك الفرج
والرجب الذي ملأه صاحب الفرج غلوب الناس ، وذلك لفظة
والجرب الذي ملأه غلوب روجه السعد على أسباده ومواقبهم
يقول ابن الأثير إن موالي هؤلاء السعد وفد رأوا سلطان
صاحب الفرج على عبيدهم وخالفوا بطنه أتوا إليه ، وخذلوا على
كل عبد خصه وأتوا ليسم إلى كل منهم عبد ، يطلع أحدهم
وأما كل من خصه من السعد فخرجوا مواليهم ، أو وكيلهم
كل عبد حباثة صوت ، ثم أطلقهم

فأما ذلك الفرج الذي يطلع السعد فإلى نفسه عبد
وملكه حباثة صوت ، ولا يبيع هذا عبد بخمسة وأتوا ليسم
وصاحب ربه ، وهو لا يملكه

حروب البصرة

وبقي حكاه حال صاحب الفرج ووجهه يستعمل أكرام ،
ويستغري دأهم ، حتى كان شهر شوال من سنة سبع وخمسين

ملكية احوال والحب والحق والخير

علم الأستاذ محمد بن لطف الحامس

يعتق في : بنو الجبل : كل الجبل خليفة أم جرد ظهور :
ما هو أمين احوال الحس : ما خليفة بين الجبال والخصاب به
ووجه الجبل والألم : ما جبال ظهر وامسك والأسمرة الامالية جروح
الجبال : وما جبال القاهرة والأسلوب والجبال والكتابة : تراجم
الحب وحسب وأسرار : الحب القاسد والحب القوي : ما حب
الروس حبيب : وما خليفة بين الجبال والفسوق : كل في الجبال
الحس يقيد : وكل من الجبال فتية : خليفة بين الجبال والكتاب
الخطي : ما هو الحس أنواع الحب : كل الحب خليفة أم طيبة :
حب الله

الكتاب في : ١٥٠ صفحة على جدي مبرور

وقت : فروع صالح والبريد : فروع

والطلب من مكتبة الجادة شارع محمد علي مصر

من أدب الحرب

نهاية زعيم...

[مرفوعه إلى الفروخ بن النضر اليهودي]

للأستاذ أحمد قاضي مرسى

خضعت ملكك من الكذاب
والمرسلات لا أحسن
فإن إنك في غلبتك
هون عليك جسد الله
عبد القريب إلى جنة
لا تجرم من الصفا
كم ما حذف الثمن يا
فلك الجوارى للفتنة
ذلك الأسود للصدور
ذلك للفتنة والتجسس
ذلك القريب للفتنة
ياملك من تصديق الفرس
ذلك القريب للفتنة
يتعلم الأعداء للفتنة
والقريب من الفتنة
والملك من جوع الفرس
كذلك أعلام الكفر
أعد القاصد والفتنة
صل الذي ركب الصلا
إلى أنكيدك القوم
والفرق بالأدب

وقولك عنك حاتم
وكذلك الأمرى
علا فبنت من الفتيمة

يا أوسط القوم
أعيت حركت غفيرة

رسم القوم والفتنة
أقول لخصم - هذا لك
بن الرجل - وأبى
علا فبنت من الفتيمة
ألف من الفتيمة
يحق - فما صير من
من كل عترة الله
ما جعل الصخرة
قد أخذ المرحى وحسن
لست بوطاة الفرس
عظم من حبيب الله
ما بدأ يوم الفرس
يا الفرس ما وحسن
وربما فخره القاصد
وأعدت أخصم للأمر البكر
وخلق بفساد الدنيا
بن جعل الفتيمة
أفسد ما الفرس
والفيل والإسكندر
ولا الفرس
جسد منك - وقد جرد
أفوكة الفتيمة



مراثن الكتبة في قصور ابوتوسيين

جاءت حضرة العلامة الأستاذ مياي عمود القلا من مكبات المنصور الأورمية في الثالثة الأولى في الرسالة القراء (٣٩٥) - ذكرنا شيء من (دفع الطلب) أرويه حشمة الحديث حضرة الأستاذ ولي خير التبع فائدة ترحمة وأملوحة قرطبة أكثر بلاد الأندلس كتباً ، وأعلى أحد الناس اعتناء بجزائ الكتب ، منذ ذلك عديم من آلات التفتين والرياسة حتى إن الرئيس منهم الذي لا يكون عند معرفة يحصل في أن تكون في وجه خزنة كتب ، ويخصب غيرها ، ليس إلا لأن يقال فلان عند خزنة كتب ، والكتاب للفلان نفس عند أحد غيره ، والكتاب الذي هو بخط فلان قد حصله وظفر به .

قال المصري : أفت سمة بطرطية ، ولازم سوق كتبها بعد ، أتوف به وبيع كتب كان في بطنه اعتناء ، إلى أن وقع ، وهو بخط مبيع ، قد حث به أشد الفرح ، بطلت أريد

حفظاً على سبيل ميسر الزاكي عبدولي الشهاب قد علق به حوزة الزمان هو وكله محتوف الزمان حتى بصائر الصلوات من الحقيقة والقبول والدين بصر في العلم ، وليس تبصر في الصبر قد مثله نكتة في - إلى العزيمة والخبر وركبت للأمال ، والآمال أوسع من كتاب ككت الخلد من الذي قد جازم أصل الخطيب بيت الخلية صوت تبتدو البهون بلا حقلية فحتم وثائهم بصر ك الله مؤثر التواجر لا يؤتم إلا أنهم حتى كذاقين بلا ولاب (الكتاب)

في نفعه ، ويرجع إلى القنادي بربانة علي ، إلى أنه فتح سوق حبه ، قلبه ، أعني سكر من يدي هذا الكتاب حتى طنه إلى مالا يساوي قاراني دجساً عليه ياسر الله فدفوت منه وقلت : أمر الله سيدي كالمسحاة إن كان إلى

فخر من في هذا الكتاب تركته إن ، قد يست به فزاده وبتة فوق حده

فقال لي : أنت خبده ، ولا أدري ما به ، ولكني ألت خزنة كتب واحتفظت به لأحصل بها بين أمين الله ، وبق بها مومع يسع هذا الكتاب ، فلما رأته حسن الخط جيد التحمل استعطفه ، ولم أبال بما أريد به ، وخذله عن ما أتم به من الرزق هو كثير

قال المصري : فأخرجني وحقني على أن قلبه ، ثم لا يكون لفرق كثيراً إلا عند تلك ، يسطر الجور من لا أستاذ له ، وأنا الذي أعز ما لي عند الكتاب وطلب الانكساع به يكون الزرى مني قليلاً ، وتحولت ما يدي بين وبتة ١٠٠٠٠٠

المصنف المصري والمصنف المتوسط

أمر الأستاذ اجليل صاحب « الرسالة » القراء يد التحية للامة ، قرأت كلمة تحت عنوان : « الجمع القنوي والمصنف المتوسط » فخر من فيها كتابي لتفتت حبه للمصنف وظل يرقى به للفتات حتى ألفتها ١٠٠٠٠٠٠ جنبه مائة ألف من الحببات ا .

والواقع أن ودرة العار عاقدت مع سبعة من العدد القنويين بعضهم من حضرات أعضاء الجمع ، وبعضهم من حضرات أئمة المدينة ، على أن يقوموا في مدى ما بين وبيع هذا للجمع على أحدث الأساليب في نظير مبلغ معين يقع من ألف وسبعمائة جنيه فلم يهجم . وقد قام تقدير هذا البالغ على أساس ما يجد به وزاروا انصار المؤلفين الآخرين

أما دعوى أنهم لم يجرو إلا مائة وعشرين سمعة إلى الآن على من قرع ذلك لحساب أيضاً

ونفصل بإسديني يقبول أركي السلام ، وأنخلص الاحترام .

المصنف

عبد العزيز المصري

المراتب الأولى للجمع

حضور أدبية

ما أحيا بل نفس حضور أدبية تقوم على سمات الرسالة
القراء على دين صديق له ككودوك مبداء ، فإن في الحضور
الأدبية لهذه المصنوع حيا واسعا للبحث والتحقق ، ولخصرات
القارئين جالاً أوسع لظروفه والتحكم

والى لا تترك لصديق له ككودوك إكراه هذه الحضور ،
وأخسته على قول مبداء من طبعه غطر واستراحة غادر ،
غير أن غير الحضور في هذه الحضور أدبي من غير نفس
وغير الموسوع على ، كما أدري من غير الرسالة ومبادئ ككودوك ،
أن تقع مصداق في المدة من ككودوك ككودوك

فما إنسانه فروع الأسر الأصل في معناه وغرضه على
وحده ، لأنه لم يبق له ككودوك إلى ككودوك الأول للشدة في العدد
٢٩٢ وككودوك أمكن الرد عليها على أن يجرى للظلمة ولكنه
لم يبق

وأما الأخرى حول نظرية التي أدري في العدد الأخير أن
مبداء من كتابه ككودوك القوي وككودوك في مجلة ككودوك حتى يتم
حضران ككودوك أدبي القاص

وأما الذي مهد به وككودوك غيرة ، من أن تفيض ككودوك
لم يكن إلا جدي أدبية ، ومن أن التطاوع على مقام الشيخ الرسمى
لا يذهب بلا عتاب ، فهو ماسكون حيلة الحضور ، ولغير
للأدب ذلك ، إن هو اجترأ على ككودوك ككودوك
أدبي الجاني على الأدب بأكمله ، وأدبي ككودوك الامتلاخ الطائفة
الأحكام في أبحاثه ، وإلى المقاد

المباشر يجرى
أستاذ عبد الحليم

في المراجعة مبداء

كان قديم ككودوك له حظ في مفاهيم الخامس في عدد آخر
الأسطر أحمد أمين وبهتان جديته على الأدب العربي (الرسالة
٣٩١ - ١٠ ولاية سنة ١٩٣٩) أن هذا الأسطر لم يبق أسطر

مبدأ ، واد ما كان في حجم من الأرقام ككودوك ، وكان ككودوك
بوم

- إن أحد أمين ليس به أسلوب

وإن الرجل لا يكون له أسلوب إلا حجم يصح أنه يجرى
التوبة على ما يكره والأشياء بما يجب ، فبذلك يعرف نفسه
بمن الانطباع الذاتية ، ويخرج عن دونه وحده وعنه بأسلوب
بم

والد على أحمد أمين في الواحات غير بصمها ، واعتقل بالقضاء
الشرعي فابويع صبة واحدة للأنس التي رآها ، وهو كان أحد
أمين أدبياً لككودوك حواره وسطر إحسانه في القصد وفي
الواحات ، و يمكن أحد أمين لم يكن أدبياً وإنما كان موشناً
مختصاً لادبي الموشة لا يرى ما جدها من الشئون (الرسالة
٣٩١ من ١٩٣٧ - ١٩٣٨)

وعلى على ذلك صفة وصفت صفة ، وإلى العدد
(٣٩١ - ١١ نوفمبر سنة ١٩٤٠) من الرسالة فابعد إلى
وما ذاري ؟

بعد أن لككودوك دكي مبداء يقول : يجب الامتنان بأن
لا أحد أمين أسلوباً ... ، وإن لهذا الأسلوب شخصية ككودوك
بالسهولة والوضوح ... ١ ١ ، وإلى ككودوك ، ليس المظهر ،
مقالات من الأدب الثاني ، وهو الأدب الذي يصور ككودوك
وإحسانه .

ثم دجا طلاب السنة فترجمه : أن جعلوا وهم يترأون
ككودوك : فبذلك المظاهر ، إلى أدب ككودوك أدبي
بصور

بواجب نفسه

فبذلك الأسطر أن يجلو لنا السر الذي جبل أحد أمين
أدبياً ، أم إن ذلك كان من باب : (وصفت ككودوك ، وصفت
بجوده ... ١)

والد ككودوك مبداء ما أجل ككودوك

« صفت »
موضوع العرب للغير

مكتب وزارة المعارف

لما طرأ الدكتور ركن مبروك في أثناء مقال في عدد الرسالة (١٩٥) من مكتب وزارة المعارف يقدم إليه عدة سيرة ، هي رسالة من الدكتور طه حسين ، وككتاب من مؤلفات الأستاذ أحمد الاسكندري كان أعمد للأستاذ مصطفى أمين ، وعمل الكتاب عبارة : « بعد الاسكندري »

وأذكر هذه السيرة التي بحثت فيها من مكتب وزارة المعارف لأنها إلى تحفة كريمة لما فيها الأدبية ، وهذه السيرة هي عدة رسائل بخط المصور له إرهم آدم باشا تاتي طائر المعارف المصرية على عهد ساكن البلدان المنور له والمدير إمامين ولا شك أن مثل هذه الرسائل مكابها مكتب وزارة المعارف التي يسودها من الكتب ومحتفلها من المصاحف ، فمثل هذه الرسائل أصبحت حكايات تخرج والأجيال للقبلة

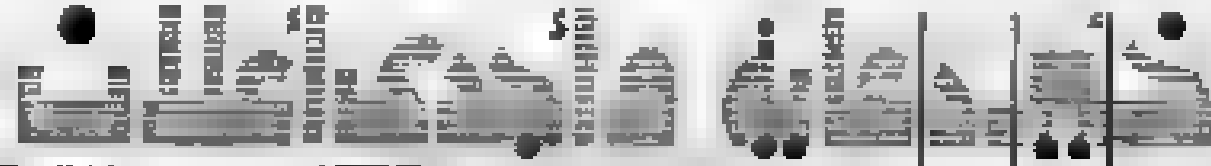
ومن العجيب أن يكون قديم شعرة رسالة ككتاب مكتب ، والعصبة مكتب ، ثم لا يكون لوزارة المعارف مكتباً إن هذا نقص يجب أن يكون ، ويؤثر في القلوب من جهة ووجه أن وزارة المعارف هذه للاطلاع عليها ، وأن تنظر إليها بغير الاهتمام ، ولا سيما على رأس هذه الوزارة أكرم فروعاً برعاية النقل وهو ، القريب ومساء المينة

(القاهرة)
إبراهيم زعيم

مصر

جد بالمدة ٣٩٥ في مقال (يومين) كل الله عز وجل
• الذين أطمعهم من جوع وأطمعهم من خوف • والمصائب
• الذي أطمعهم من جوع وأطمعهم من خوف •

محمد الزيات
بناية أمراء الدين

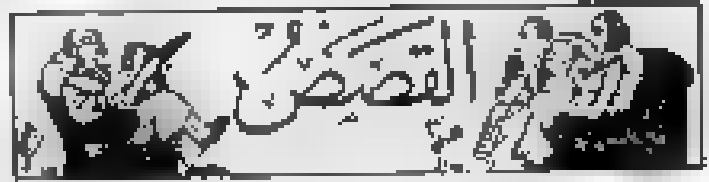


إلى المستفيدين الذين تميزوا بالذكاء
على كل صعيد وتلفزيونات الكبر والحد

كيت براها صليب النفس



- ١٥٠٠ ميل من الخطوط الحديثة
- في أربعة المجلدات البالغ عددها ٥٢٠٤٠٠ صفحة
- في الألف العشرات السبعة على جميع الخطوط
- في ثلاثين الرسائل المرفقة وفي دفاتر التليفونات
- وجداول التوزيع التي يندرجها سكان القبلات جميعاً
- في الشجرة الاستثنائية الشجيرة الشجرية
- لزيادة الاستخدام بصفحة ، يتم النشر والمطلوب



البغض الأول

للدهشي الروسي أطول شبحوف

عالم الوثائق غير اللطيف البارد

جلس جماعة من المصطفيين في كوخ بين الحناشير الخمر
وكانت الليلة فراء واحدة الكوخ مفتوحه بفتحة من سبيل الخمر
وكانت دوايح القباب تتوح في المكان والأصدقاء يتحدثون
أحاديث مختلفة، وتناول الحديث ذكر النساء وطلب نفس كل منهم
أفاميس كثيرة حتى تجاوز عدد الأفاميس المائة ألف مرة
وكان في دكان من الكوخ صديق لم يصمت من أول الليلة
وعلى بكتاب : فلما جاء بدوره صاح

« ليس في الحديث عن الحب عيب ، بكل النساء قد حلفت
الحب ، وليس لأحدكم أن يخاصر بلطف ؟ هل مسك من حبيب
البحر لمن ؟ هل عرف أحدكم الكراهية ؟ »

لم يجهده أحد ، واستمر الصياح يقول : « أنا قد جريت جدا
البحر فقد كرهت فتاة فمرستني شخصي أعراض الكراهية
الأولى ؟ (وقد ظن الكراهية الأولى كما يظن الحب الأول ولكن
بعد التجربة القوية قد حدث في عهد من العمر لم يكن لدى
فيه فكرة واضحة عن الحب والحب فقد كتب لا أتصور الخيانة
من العمر ؟ وليس هذا مطلب القصة بل مطلبها فتاة فأنتموا

جريت من المدرسة في أصيل يوم من الأيام وجئت أمام
مكتبي في الفترة التي أذكر فيها ، وكانت صديقي - وهي فتاة
حديثة عهد بالغيرة - تنظر من الخافضة

تنظرت إلى صديقتي على وجهها الأوباك ، وسألتني وهي
لا تتكلم تعلم ما تقول ، هل الأشجار تنفس الأكسجين ؟

قلت ثم

قال وماذا تنفسي عن ؟

قلت يا أكسيد الكبريت ؟
قال أمت ، واني أكسيد الكبريت من كبريت
وحده في الكبريت وفي بعض الحالات وقد رأيت كيف
بالقرب من مدينة باولي هناك فيه هذه التلحمة ورأيت كيف
أني فيه قلب لسانه

قلت صديقي بعد هذا الحديث : إن أني وأني تسب بالتلحمة
وإن أني يشكو الصداع وأنه مصب الطيب وأن ليس بالزهر
معي وغيره ، ثم سألتني وهي لا زال تنظر إلى الأشجار ، وهل
الأشجار وما يلها من الغصاة

ما هو الأنس ؟

قلت هو الخطط لومعي الذي تنفس بالتي الهواء بالأرض
وجاءت مسألتني وهي لا زال تنظر إلى الأشجار ، وهل
الأشجار تنفس الأكسجين ؟

قلت سر ، ثم رأيت في مدعاه ووجهه مطوية قد تنفس طيب
أفاميس ونظرا رد من الأشجار وقالت في إيطاليا كيف
بالقرب من باولي يكثر فيه هذه التلحمة الطائفة ، هل تخون
إن الأنس هو الذي تنفسي هذه النساء بالأرض ؟

وكانت وهي تقول ذلك كالحالة ، وبحل اضطرابها الشديد ،
ثم منعت مدعاه وديانتي في الفترة بحالة تدل على القتل وقال لي
إلى أدرس دراسة حتى أعود بعد نصف ساعة

حرج صديقي من الفترة ، ورأيتها وهي غشي في المدينة
بخطوات ككلوات الصوم ، وكان وجهها أكثر احمرارا من
عدي به ، واضطرابها جعل إلى درجة استقلت نظري ، فقلت
في نفسي إن أني تعجب ؟ ربي ؟

وطوبى للكتاب وقت ، أيتها وكنت أفسها ستفهم
مطلب أو لومة وتسرق بعض التواك من أشجار المدينة
وسكت لم تغل بل تجاوزت كوخ القباب وخرجت من الفناء ،
وتسبها تحضيا وراء الأشجار حتى وصلت إلى البحر ، وهناك ..
هناك وجدت أني الذي قالت إنه صديقي وأنه ذهب إلى الطبيب
لم يكن أني عند ما شاعده صديقا بل وقت عند ما رأته
وكان قوة عريضة دفعت كلاهما إلى الآخر فماتوا وجلس وقيلته
وصحبت من كل حركاتهم وإن كنت صديقا ؟ أن عند أول مرة
صحت مع مثل ذلك

وكان يودهم أكلًا طيبة غنابا خلفها وهدت إلى القل
وأما أشعر عجيل حميد، ولم أر أكثر من ذلك، ويمكن لكون
مقدمًا في الملك، من كانوا في مثل حموي قد ذكرت في الأسر
وقد لا يد من الاستفاد منه ثم اجتمعت جماعة للتصبر وذلك
لأن في سرقة الأسر لا يستهان بها خصوصًا إذا كانت
أسرار أي التي لا غرور بالقل، ومريحي التي لها غرور على
لا حدثت مريحي إلى القرنة كالعادة نظرت إلى وجهه الجميل
وجعلها الجرافيتي، وكان السر الذي آكسه يكد يزدني قلب
لقد عرفت لقد رأيت !

قلت : « ما الذي رأيت ؟ وما الذي عرفته ؟ »

قلت : « رأيت أني بيلك وأب تشبه عند الصبح »

عند ذلك وجدت النار تكاد تنفد في حميد، وجلست ناظره

فتوى على القند لم تظن بحرم، وأصمت جلتي وودعت عليها
« انتظري حتى أجيء أنا »

نظرت إلى حميد ورميت ثم لا نهيت أي أن أغفل أسكب

يدري وهي في جلة خديعة من اليأس، وقالت بصوت خافت

« عذرا لا بيني .. أوصل إليك ! بعد لا تفل شيئا إن

الشرقاء لا يحميون .. أوصل إليك .. »

لقد كانت حويين للسكنة مخال من أي واحد، سيب من

أسباب فرحها، ويمكن أن هذه الأسباب هو اختصاح حيا

الأول، وأما بلاروب فتدرون سرورها في هذه الحال، وهي

الصاح عرفت أنها لم تم طول بيلها لأي رأيت حول حيا حالة

زرقاء مسودة، ورأيت على حيا علامة السواد، وما وجدتها

ووجدتها به ذلك في مريحي قلب « لقد عرفت لقد رأيت ! »

نظرت إلى ولم يجب، ثم لا رأيت أي وحده قلت « هذا

القول، ثم يكن ليخالف حوب الرية، بل شخصي قلب أنا .. »

ولم أجد أجرز على سكر من كل أماني، أما الرية فقد أدت

الاستفادة من معرفة سرها، فسررت لا أفاكر، وسررت أميت في

مريحي كما أفت، فلا تشكو إلى أي ولا تظن في الصبح، وجعلت

على قلبي مودعي من أدت على شرح ما أطلب شرحه، وهي

تتخفى وتزعم الوفاة، ولكن مضي أسير وفاق صديقي بالسر

فكيف مرة مع أي وكانت من الرية وأني قلب لا
« لقد عرفت لقد رأيت ! » هذا فخرج والرجل على وجه
الرية وبما انفض على وجه أي لا كني لم أزد ولم تمان أي
ومن ذلك اليوم عرفت أي ظنرت التي والكرامات
المحوية على عين الرية وسارت عرس أسكها كالقش
كلما رأيت ! وحدثت أحرف كيف تكون كرامة عشية بين
وفي يوم من الأيام كانت قلبي العرس نصحت بقول : « إنني
أسئلك ! هناك شرب مقدار كرمي لك أي الحيوان » ثم زادت
على ذلك : « إنني لا أعطيك ونسكني أميد جنة من رواية »

كانت بعد ذلك غاي إلى عرفة بوي ونظر إلى وأنا بين

النوم واليقظة بما عرفت ! وسارت الحافة ثداو حتى أسكنني من

مدام مرة من المار وقال : « إنني كرمك وما عرفت

لإيمان من السر مثل التي أعده لك وأريد أن مهم ذلك »

كان ذلك في الليل، وكان سيد القدر الشاحب يجر للفرقة،

ونظرت إلى حيا فسررت أولاً، لأن « الذي حميد » م

خفت فسررت بصوت على، ثم نهيت على أن أسير أي ! حل

أي لو كنت أحيف جوابها لا عرفت هذا العرم الأني

لقد أحافني : « وما عافك أنت ! أنت صغير فداذا بعد حل

ما لا بينك ! »

وكانت أي تلبه وتقبل الإحساس ! وكانت نصحت ما يؤدي

إلى القسمة فلم تظن حويين في الحال بل انتظرت هذا كانت

تصبر من الرية شيئا ثم أخرج بعد مدة من الليل

لسبب آخر اختلته وأما لا أزال أذكر تلك النظرة التي رميت بها

الرية وهي تنظر للقل

بعد ذلك بعد طويل مددت حويين زوجة لأني وهي غلابة

على حروبها حيا، وفقيرت ملاهي فلم أجد أخيه ذلك القلام الذي

كتبته، وسكني الرغم من ذلك لا زال تظن إلى إلى اليوم نظره

بهمة من الود، وتماضي كلما زدت أي صديقة غير صالحة

الأسفار، وما ذلك إلا لأن البنس الأول كالحب الأول ليس

من السهل أن يزل

عبد الطيب الشار

كل الاشتراك من سنة

- ٦٠ في مصر والسودان
- ٨ في الأقطار العربية
- ١٠ في سائر ممالك الشرق
- ١٢ في الشرق بالبريد المسوي
- ١ عن القدر الواحد
- الطبعات
- بمن طلب مع الإدارة

الرسالة

مجلد أسبوعي للفكر والعلم والفن

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها
ودريس تمروغا المستول

أحمد حسن الزيات

المحرران

دار الرسالة شارع السلطان حسين
رقم ٥٦ - جازين - القاهرة

تطبعون رقم ٤٣٩٠

العدد ٣٩٨ : الخميس في يوم الاثنين ٢٦ محرم سنة ١٣٦٠ - الموافق ١٧ فبراير سنة ١٩٤١ : له ثمانية

محمد محمود باشا



رجلان رُبكان

الكتاب إنا نأول

أن يكتب مهما

رجل لا يستطيع أن

يحدث بقوة فيه

ورجل لا يستطيع

أن يختصر ما يجره

عنه ويكتب

(الأول) أو حولة

سائل في التعبير

والثاني لشد الرجل على (الآخر) تصور في الفنة، فإن
من السلف في خروج الإنسان أن من أقرانه من يكون
حتى يكونوا جيراناً للثلاثة، ومنهم من يبعثون حتى يكونوا
شركاً من حياتهم أولئك هم أصحاب الرسائل عليهم الناس،
وهؤلاء هم أصحاب الشهوات عليهم أنفسهم. ولا عيب
في أن الرجل الثاني يفتنه مصر في عهد الأيام السود كان من
الباية الأولى في الرجولة: بحث في حياته من باب الإنسان
الجميع غامق على يد الصديق الخيم واليدو الحكاش، وظلت
في أعلاه حلال الشرب المر قاتل يصفه الرجل في قفوه

المهرس

عدد	محتوى
١٩١	محمد محمود باشا
١٩٢	عريب جو شيرين
٢٠	محمود أدبية
١٩٣	تطور حائل للزواج
١٩٤	أوسم الأناضول
١٩٥	أنا الرواق
١٩٦	بين رسالة الدين والفتنة
١٩٧	قصة فرج وديا البصرة في
١٩٨	من وراء اللطائف
١٩٩	لبنه قسي
٢٠٠	الطبيب في تونس
٢٠١	في الأرض
٢٠٢	محمود باشا
٢٠٣	محمود باشا
٢٠٤	كتيبات لفرقة
٢٠٥	لبنه قسي

هذا ابن محمد محمود يسوع على القديس في القديس ، الذي هو
على الناس في هذا الدين ، أو ينجي الناس والبر في الحياة
إلى كادي القديس أو إلى صلب الخيل !

إن بيت آل محمود وبيت آل عبد الرؤوف هما القديس
المسيحاني في مصر الأسرة للسنة لمدينة ، ذلك لما
لها من وسائل السؤدد ومساكن الفتوة ؛ وجماع هذه الرجال
وذلك القديس ما به على أن كان من الهدى والمال ولهم ولتخصبة
لأنه قد جمع كلها بيت واحد والسر في الخصبة
الأسيلة التي خلقت من القديس والطريق والشرق والقديس مدينة
مستقلة كانت ألحج حجاج الإسلام والشرق على من يقررون
بلسان المودة والمواحة إلى الإسلام بتلك القديس ، وإن الشرق
يجاني أخمصه .

ومن هنا كانت حياة القديس بطم بمخاضها المدة من
الحرارة والقمة والزيادة والصدق ، رسالة خلقية تقوم على المحمود
والفتوة في قديم من لاسم من الصالحين تتكلمت بها الأوامر
ومحبات القديس وأغلام القديس ، وأصبح كل حمل يحمي ،
وكل شيء يمكن ، وكل وضع يستقر ؛

وحسب الله محمد محمود ؛ لقد كان مولى الشهوات والحزانات
والحيوانات مكان حب القديس والصبر ، وكان الناس
للمدة هذه خلال قديم بمحمود قد نزع في ذلك إلى ابتداء
« أ كسيرة » ؛ وما كان القديس بينة وبينهم إلا في صفات
الفتوة كصراحة المطلق وصراحة النظام والاعتدال والنسب
والاستقلال في الرأي وما يستلزم أولئك من المحافظة على
القديس للوروث والاكتراث القديس للتبعية وأصول هذه
الأخلاق بما يبب مبيسة في أقاليم القديس ؛ ولكنك تركو
ذلك القديس القديس إذا غابت أرونتها حياض القديس المنظار
ومساكن القديس الصحيح

فإذا رجع الأمة لقرن فيه ذلك لاء كان القديس الشاهد على
أنها قد الرجل القديس هذا بغيرهم على حسب القوي ، ولأنه
كان القديس الحسنة من كل يملك في مجال الأخلاق القديس
وهم القديس محمد محمود ، وعرض أسرتهم على روثه أهل القديس ،
وممن أمته من القديس غير القديس ؛

المحسين بن راجا

والقديس القديس ؛ وماش محمد محمود محرراً ثم طنت ، كما اشتعل
القديس حياً تم انطفأ ، قتل قوم هو القديس والإكرام ؛ وقال
آخرون بل هو القديس والإكرام ؛ وما أرسل الله من قبل حكماً
ولا دعياً إلا آمن به بعض وكثير بعض وليس الإيمان
بالحمرة دليلاً على الصدق ، ولا الكفران دليلاً على الكذب

لا يمس الرسالة من كرم صاحب القوي الزمير والنسب
الكبيرة محمد محمود إلا دية وخالد وأرد ؛ وهو في هذه
الفتنة يجمع القديس كل مضرب القديس وموضع الفتوة ؛ فنبه
دين القديس من طر ، وحلقه خلق القديس من فتوة ؛ وأرد أدب
القديس من أسامة . وما اجتمعت هذه الصفات في وجه حكم
إلا كانت حياً لحسن بيه وأماناً من سوء محمد

أما القديس فلا تزال في الشرق القديس كذا أراً القديس
الأخيرة ؛ فلا تفتأ رأي حرب ولا تفتأ بإرادة حكومة
من يظن أن مدحها في أسباب الحكم على وجه أو ما كرم ما دام
يقترب بها ولا يؤثر بها . وإذا اعتبرنا السياسة على هذا الوجه
فلسي شهرة من شهوات القديس القديس تصل من طويها
إلى المال أو الخدم أو الحكم ، هذا أ . زعم القديس القديس
بل حلقه وكرم أسره أن يجعل أي عرض من هذه
القديس القديس هذا القديس

اجتمعت هذه القديس القديس القديس القديس القديس
والقديس غلوة كان يدين على الناس بطير والقديس القديس
والمحاج لما كان ذلك يدحا من القديس ؛ ولكنه - بره الله القديس
قراء - ظل طول حياته يطلع القديس ويصلح الأمور ومن هذه
حجاب من القديس القديس لا يسمع له أن يصد القديس القديس
صوره ؛ ولا يظهره القديس

ثم يقر أحد من الناس في وقت من الأوقات ؛

هذا محمد محمود يرمي سلطان منصبه على ميون القديس ؛
أو يرمي إعلان موكبه على حياض القديس ، أو يصد القديس القديس
بعضه عليه في شركة من القديس أو في ملك من القديس ؛
ولم يقل أحد من الناس في مناصبه من القديس
هذه دوج محمد محمود تنبذ على تقاليد الشرق وأدب
الإسلام ، فتنبذ مع القديس خلاف القديس والقديس القديس ؛

ولم يقل أحد من الناس في حاله من الحالات

فاوست بأن « وضع الأستاذ بحثه عن الإجابة في تناول
الأوساط من التلاميذ »

وهنا نتج جديد ، فقد كان مفهوماً أن الاستدلال من خبرات
التلاميذ ، يصح القول بأن « من أمانة به الاستدلال »

وماذا نتم الأمانة حين يصبح التلميذ المتروك ؟

يقول المتخصصون إن مجال الأوساط من التلاميذ قد يمتد
على حصة التلميذ للدرس ، وهؤلاء المتخصصون هم مدركي التلاميذ ،
وهم عند التحقيق يبدون كل جهد من السياسة الحكومية
في دراسة القول ، والزمن الذي هو الذي يصح بأن يكون
من الرتين

إن المجال - ولو عن طريق التمتع الزمني - يتولى
الشخصية للتلميذ ، ويريد في عرائض التلاميذ ، ويشعر بأن الإجابة
له جزء ، ولو كان أقل مما يجب أن يتولى به طالب الرشيد

لم يرد الرتين في مصر أن نتائج الاستدلال السببية
- تلك نتائج السببية المبررة - كانت الشاهد على أنهم
أحراراً منة التوفيق في إضفاء السواقي من عرائض التلاميذ ،
وكانت المرحلات على أن «عناوينهم» وبين تلاميذهم قد انقطعت
أصبح انتفاع ، وإلا فكيف يجوز أن يلقى التلميذ حصة كاملة
بين أيدي أساتذته يكون أن يستعيد ، أو يكون أن من أمانة
نصف ما يسمح ، أو بدون أن يتجده قلبه إلى مداهج جديدة
سوقه سوقاً إلى منازل الفصل والتشريع ؟

للمرتبة ثم حدة الملل في قضاء هذا الجهد ، وهم المصعب
في وجوب الشحنة من الحياة للتربية ، وهم الذين حوّلوا الجهد
الدرس إلى علة حوس ، ومصارع فلوب ، يحصل ما يمر
في أذهانهم من أن ودره للدار لا يريد إلا أن يكون
جهداً مستكبراً

لا يصبح للدرس قيمة الدرس إلا حين يشعر التلميذ بأنه
أربطه من أنه وأبيه ، أما الدرس الحميم الوجه ، التلميذ فكيف
النفاس القيد ، فله مكان آخر هو حصة التلاميذ ، ومن
الحبيب في مصر ألا تنال للدرس من العناء يعني ما تنال
المجود ، فالسجون مصغر حيز على من يمشون فيه ، لأنها
تؤلفهم العباد ، أما الدروس على تعامل يعني أبحاثها للدرس
البعض ، لأنها ترى ثلاثة أرباعهم في الشوارع بلا حجة
ولا شعاع ، بحجة أنهم لا يحبون وجهاً يمدح الإجابة ، وهي

الحديث ذو شجون

للدكتور دكي سارك

اتحاد جديد لي وزارة المعارف - المجهود الأتم على الخرج جيد
لرأسه جيزول لخاصته حبه وسبيلهم يشي التمس على الاستدلال
من ميدان الدراسات الأدبية والفنية ... والمثل القوي والغلب

البناء جسر في وزارة المعارف

لا يمر أسبوع بدون أن يطرح الجمهور على أجداد جديد
من وزارة المعارف ، وهي في هذه الأيام مثار حركة وحال نشاط ،
وأخرى في أفتح صورها أجمع من السكون ، لأن السكون
في أجمع صورته من كدور الفتاة

ومن عناصر الشهوة في وزارة المعارف هذا الجهد خطب
الدكتور هينكل لمتنا ، وهي خطب لفتته بأن هذا الرجل يريد
أن يجعل لفتته كرمها في علوم التعليم ، وهو بذلك خبير ،
فاليد الرجل لفتت عذوبة وإحسانه تنصه في الصف الأول
بين أطلاب السكر في هذا الجهد

والظاهر أن وزارة المعارف أصبحت من الولايات المهددة ،
وهي منذ أعوام طوال صاحبة الخط الأول من أحرار الرجال أتم
جواً أمورها أعلاماً كان منهم ، دكي أبو السمود ، وأحمد ناصر ،
وللي السيد ، وهي الذين وكأت ، وعلى ناصر ، وعبد علي عويذ ،
وحلي عيسى ، وعلى دكي العرائ ، وأحمد حبيب الخلال ، وعبد
جيمي البشري ؟

وزارة المعارف هي نأج القوارير ، وإليها يرجع الفصل في
تكوين القول والقول والأموال ، وعن وزارة المعارف يستد
للتداع الأولي والحق والاحكام ، وهي صوت مصر في الشرق
والغرب يود بوضع الفصل دجرا

للك وزارة المعارف ، قد خالف في هذه الأيام ؟

كان يُظن أن السيطر على وزارة المعارف قد يكونهم
لنظرة وجهه إليهم من الملاحظات من طريق الحرف والملاحة ،
ثم ظهر أن الوزارة رجالاً يقرأون ما يكتب ويستمعون ما يقال ،
وإن كان فريق منهم يمشي في أرواح من المجال
قد أدت وزارة المعارف بأن من الرتيب أن يغير التلميذ
للمرشد والجهد في استحداث النقل والاستحداث النهائية ،

من الشؤون ، وإنا لنعلم أنه يستحب من بعض الناس
في هذا الخلل

لهم حقاً وصلاً أن يفي الزيادة مستول أمام الشيخ
والقوابل وأن يذكر أنه مستول أمام الصبي المصري ، والمصري
المصري يصرخ صراخ المرح والفرح من سماع أبنائه بين
الحاسة ووزراء الحرف

وقد ظهرت مشيخة قلند بأن الورود قد سمع صراخ الصبي
المصري لهذا الصبي ، في يظل له صوتاً ، ومن سمع
أن لثمنه صار من وسائل الحياة المكرمة في هذه البلاد ؟ من ؟
من ؟ علينا أن ندعو ، وعلى الورود أن يحب

النهجوس الأتم على الشيخ سر المصري

في العدد ٣٩٩ نشرت الرسالة كلمة ياخذاء محمد صبيح حبة
جاء فيها أن الأستاذ السبائي يروي وصف الشيخ الرسي
بكتير من الأخلاق الحميدة كالنبل والهدوء والطمع وسطحية
البصيرة والتفكير القديم ، وأنه حكم بأن أخلاقه دعت خصمه
كما ذهب الرعي المصنوع بعض القلوب

وفي العدد ٣٩٢ نشرت الرسالة رأياً ياخذاء عبد الرحمن أوجب
مع كلمة من الأستاذ السبائي يروي تشهد بأنه أقر ما جاء به ذلك
فرد ، وهو يخشع في أن الأستاذ السبائي حكم بأن الشيخ
الرسي « كان يملك الورود » وأن « الأستاذ السبائي في حديثه
عن الورود وما يحصل به إنما يصدر في ذلك من دراسة بيده
الأمد » وأن كتابه ظهر في سنة ١٩٢٣ على حين لم يظهر كتاب
الشيخ الرسي إلا في سنة ١٩٣٠ ، وأن عذر الرسي كتاب الشيخ
الرسي وملاويته سرقة من كتاب الأستاذ السبائي ، وأن
الرسي لم يكن أستاذ السبائي

وفي العدد نفسه ٣٩٢ نشرت في الرسالة كلمة طلب موجهة
إلى الأستاذ السبائي يروي ، وقد جاء في تلك الكلمة أن الأستاذ
تحدث عن أخلاق الشيخ الرسي بما لا يليق ، « فإن كان ذلك
الكلام لم يبع منك فاقبه في العدد المقبل ، وإن كان ولحق منك
صراخ إلى الأستاذ ، إيقظ على ما يلي ويطلب من وداد ،
لما أستطيع السكوت من رجل يصر عن أخلاق الشيخ الرسي
بصورة ، ولو كان من أمة الأستاذ »

ثم للمني عديدي عديدي فقال : لم يرسل عديديك للأستاذ
السبائي يروي ، فقد كان يفتن في أحيان كثيرة أن يحصل

صور لا ينفصا من عديدي بواسطهم في التلم إلا بعد إيجاد
التفكر في تصرفات الليل ؟

لرب المرسين يطون أهد للمرسين يهدون ا ولر استعصت
سكوت هذه البيرة ألف حبة ا ولكن أين من يسمع ا ا
يدخل للمرسون إلى أن أكن المصمبح في الاستعصان
الموسمية ولم لا يتركون ما يلبسون عليه من شؤون لا يجوز
عها المزج ، يعضون ما يعضون بمصار جبل رعي لا ذنب
له غير الامران ما ركة أولئك « الراسين » ، وسكون النتيجة
أن ينفذ أكثر التبلان فسيحة والاكثرات ، لأنهم يهدون
أن النسر قد جور ، وأن الجاهل قد يذهب ، وأن القود
في استعصان لا يسمع فيها بين كل مائة تلبية أكثر من
ثلاثة وعشرين ثم لا يقبل سهم في الحاسة غير آثم ا

والأمة المصرة التي يمتع عن اللسان للضرورة في المصداق
الشرقية والغربية من ذاتها الأمة المصرة التي تقتل مواطنيها
حسانها بسبب الامتصاصات الموسمية ، ثم يأخذ بعض حلالها
جزاها على ذلك القتل ، ولم يبق إلا أن نحمل بسببهم
الأولاد والبنات ؟

غضبوا ما بأفكم ، يا بني آدم ، من المرسين هذه البلاد
غضبوا ما بأفكم ، قيل أن يصح الله الدم بها نظارون من
أجود الاستعصان

للمرود المصمبح أن البكاروا في ممر أصب مثلاً من
البكاروا في فرنسا وإيطاليا وألمانيا هل سمع أعظم من
الفرنسي والإيطالي والألماني ؟

وسلنا نحننا من قوة البكاروا في ممر وهي لا يمكن
للأشباب إلى الجاهلة المصرة إلا في حدوده أضيق من سم
الجهدا ؟

نريد أن نعرف مصادر أبنائنا في هذا الممر الذي قيل فيه
إنه ينجح الثواب ا

وعد أن نعرف إلى أي حد غش المصومة بين الجاهلة
ووردة الحرف ا

ولكن من يبلغ هذا الصوت إلى الرجال للشوطين ؟
من يهضم هذا الصوت والشيخ واليوب لا يهضمون يبر
مسائل فرعية يقدم فيها طالب على طالب بدرجة أو درجتين ؟
ليس اللهم أنه يستحب وزير القارة من هذه القارة

الأول في شرح الكامل : ونص الأستاذ السامي رحمه الله
في نسخة كتاب الكامل للبريد : وعليه عن أبي عبد الله بكاتب

« هـ » هـيب الكامل

« و » كانت النسخة أ

كانت النسخة أ « يكون الفرق بين « رغبة الأمل »
و « هيب الكامل » كالفرق بين الرمي والسمي ، وهو
« و » « ناسية » جداً بحيث يسبح عن احتيازه بوسع القاريين من
الإنجليز والألمان ، وهو كانوا أقدر من بعض الناس على التعليل
في حواء الأندلس.

ثانياً - أعلن الأستاذ السامي أن كتاب الشيخ الرمي
غير في سنة ١٩٣٠ والصواب أنه ظهر سنة ١٩٢٧ وبني له
لتاريخ أمية ، وإسم الأهمية لتاريخ الذي أحده الشيخ

الرمي يشرح الكامل ، وهو
مأرجح وجمع إلى أكثر من
أربعين سنة يوم أوبى الشيخ
محمد عبيد بدريني « الكامل »
مطالب الأدب من الأهراميين ،
في ذلك العهد كان الشيخ
الشمسلي وطلب إلقاء ذلك
المدرس ، وكان معهوداً منه
أن التبرؤ أكثر من أن يشافي
إلى تشبه رجل من الجنين

وسكن الشيخ محمد عبيد تظف فأوصل الشيخ ارماس إلى
الشيخ الشطيبي ومعه ملزمة من شرح الشيخ الرمي ، « هـ »
الشيخ الشطيبي وسارع إلى الاعتذار ، ثم سارع الشيخ
محمد عبيد إلى الرمي لا يجل عدا بأسرار الفتنة من البر

ثالثاً - كان كتاب « رغبة الأمل » كاملاً من جميع
الجواب عن المفارص في سنة ١٩١٥ وقد رأيت نسخة في ذلك
العهد ورواه عن الشيخ الزنكاري حبيب الله زاهد

وبن أنس ما حيت تلك الشهادة الضميمة التي صرح بها
الشيخ الرمي وهو يقدم إليها شرحه عن كتاب البريد
بن أنسما ليداً ، قد قل شيئاً عظيماً وهو مخاطب البريد

« لله على أياك ، يا بطل »

والكتاب الذي كان كل من جميع واجبه عن القتلوس

مطالعتك من موسوعات المبروس بدار العلوم وذلك من خولعه
الإحباب

وعدله رجعت إلى نفسي فقلت للأستاذ هذا الفصل
وآثرت الصمت ، ولكن الأدب على عهد حسن كتب إلى
خلاصة ما تحمى به السامي على الرمي وأكد أنه قل

« آه أهدركم من قراءة كتاب الرمي فإن فيه من الخطأ
أكثر مما يوم أن يكون في كتاب الكامل من الخطأ ، وأنا
أهدركم من أهدى إلى إساءة الظن بهذا الرجل ، فقد كان محتكاً
مردوداً » وأكد هذا الأدب أن الأستاذ السامي بن ينكر ذلك
الكلام « وقد كان المسود كثيرين من أساتذة وطلاب »

وسمع هذا فقد كان لي قلبه ان أسكب من الأستاذ السامي
لأنه صديق ، ولأن هويته بن يقتل مكر الشيخ الرمي وهو

أورث من الجبال ، ولأن الأستاذ
صمت بأن يكون الأستاذ
السامي من علماء الأستاذ محمد
عاشم صليحة والأستاذ أحمد
صبيح ، وهذه الزميلة عنده
عندى طوائف من الخلق

ثم ما قأنتم وأبنت أنه ليس
من القصب أن أدمع قلمي من
لمرح الشيخ الرمي ، وأبنت أنتم
في الوقت نفسه خدمة أدبية

للأستاذ السامي ، ومن يخدم الأستاذ السامي وهو صديق
إلا يبعده إلى الجدل على صفحات الرسالة أسلوب وبيق لا ينس
من مكره بن غلابه مدرسة دار العلوم

وإنما نصمت على الأسلوب الرمي لأن أكثر الأدباء
يعرفون من رجعي محبة أن لا أقدم إلا بقل صبر من أسلام
خطايا الترامية والتمت

وقد استجاب الأستاذ السامي لهذه الدعوة ، وأعلن على
صفحات الرسالة أن في الموسوعات الأدبية عملاً واسعاً لبعث
والشعبي

وما قام الأمر كذلك فأن أهدم الخطائق الآتية :

أولاً - نصي الشيخ عبد الرمي شهاب في خدمة كتاب
الكامل للبريد ، وعليه من ملك العهد بكاتب اسمه : « رغبة

أما بعد ، هذه ملاحق لدرسه شرحه نفس على الأستاذ
السامي من ربح إلى ربح ، وفك من فيه ، وهو
الصدق نحو الصدق ، وقد تلطف فأشار إلى أنه سيخاطب
حصوله أدوية ، وهي حصوله أوجب بها كل الرجوع ، لأن
أشهر شعوراً جاداً بأن موكل بأبيه الفرائم والتعوب

وقد أسرف في الكلام فأمن أن لي أجزئي على الكتاب
بعد أن يتروى « الرسالة » كليتي ١

وأقول إن لي أضع منه أو يستغل محرراً مصلوفاً بصفة
« الرسالة » ثلاث سنين ، كما يهرب أخاً له من قبل أن يستغل
محرراً مصلوفاً بصفة « ليل » ثلاث سنين ١

في حجة صحت من شاع على الأستاذ السامي ، فالتجسس
ساراً ، ويوطئ نفسه على أن انحصار يتي ريشه في بعض
قبل يدايه نهر ماو ، وهو المرحمة التي حدثني الشيخ الأسير
لها به الحرب بين الإنجليز والألمان ١

وكيف يحتمل تهديد الأستاذ السامي وليس في مديته الأولى
مير قتل نبوس كتاب الكامل من مكان إلى مكان ، وتلك
مهلة يقوم بها أحد القساحين بولام ممدودات ١

أنتي بخلاف من عواقب الخبر بكلمة الحق وقد نصيب
وغيري ممتنعاً بمعدوات الرجال ١

الأستاذ السامي يهدد بخاتين اثنين ، وهو يهرب من نفسه
أكثر مما أمهي ، جعل يوم أني سأخلى له للبدان ليحاطر
نفسه كيف شاء ١

أنت تظن أنه أكثر مما يجب ، ولم تحفظ جهل ، فكيف
رائي أعطف فيه وقد زدني شوب القوق ١

سم أبا بعد ، فقد حكى على الأستاذ السامي برك دروسه
في دار العلوم ليشغل نفسه بمخاطرتي ، ويقولون إن « حبيب
الكامل » أعظم من « رغبة الأمل » ، كما كان يحرم الأرم
أعظم من يحرم الساء

وماذا يمنع من أن يكون السامي أعظم من الرمن ؟ ماذا
يمنع وقد احتلت للوازن ومصدق الدنيا إلى أمد حدود العباد
حتى جاز للأستاذ أني أن يهدد مدققة القدم ،
ركي ساري

قبل سنة ١٩١٥ هو الكتاب الذي سرقت بعض عبارته من
كتاب ظهر في أواخر سنة ١٩٢٣

رأياً - لم يكن الشيخ الرمن يطبع على قري من مؤلفات
الناشرين ، فكيف اختص الأستاذ السامي بتلك العناية ؟ تلك
ولقد إحدى الأناجيل ١

غالباً كان الشيخ الرمن أول دخل مسأى إلى نقد
مؤلفات الأكار من العلماء ، وكان أول رجل أقر « كرسى
الأدب » في الآخرة الفريب ، وكان أول رجل جعل للأدب
مكاناً بين « هامة كيار العلماء » فكان بذلك العلماء أوحد
حصره بلا جدل

لماذا مع الأستاذ السامي في دار العلوم ، ومن يكون
إلا الرابع أو الخامس بين أساتذة تلك الدار ، مع التمتع السيد
سادساً - رآ الأستاذ السامي حبه وطهر لرمحه من
الطهارة فشيخ سيد الرمن ، وأن هو من ملامه الشيخ الرمن
وكان منهم عند أرواحهم هلال ، وعمود حسن راني ، وأحمد حسن
الزيب ، وعلي عبد القزى ، وطه صبيح ١

سادساً - ولا الشيخ الرمن دجيرة ضيقة بها شرح
الكامل ، وشرح الأمل ، وشرح غداة ، وشرح التمد العريد ،
وشرح أرجير ، وأرواح السراج ؛ وسبب الخليل في لسان
الحرب ، والنص على أعلام صامت المعصن والكتفاد فإذا
سبح الأستاذ السامي ، وكان عمره مودعاً على نيل نبوس
الكامل من مكان إلى مكان ١

لماذا أشتر الرمن في عصره أشيع التأثير ، فكان الرجل
بشرف بالانساب إليه ، كما صنف حين رنعه يوم وصل فيه
وأما طالب في حاسة بريسي ، فكيف طائف يسرهم أن موثراً لهم
غلام السامي ييوس ١

لماذا - كان غلامه الرمن يتبعون جميع ما ينطق به
وور من طريق الزواج ، وقد حيدت من كلامه ثلاثين كراماً ،
فأين ما تود غلامه السامي من كلامه قبله ١

خبراً - دعت مؤلفات الشيخ الرمن على القلوب بدون
مستندان ، ولم يدخل كتاب الأستاذ السامي دار العلوم إلا بعد
أن سار أسناداً ذلك الخبر ، وبعد أن طلب الشيخ علام ١

أصوبه ، ما يلي عنه صفة التوسع المنهجية أو على أي أبحاث
وغير ذلك صبراً من الكبيرة ، والاداء

وعدمه ، الاستدلال الأخير في أن أسلوب التوسيع
عن خلاصته ، على المسائل - وقد ذكره في صديق كالمعروف
شرح الشيخ الرسي على التكميل - إن مؤلفات الرسي هي
التي تم من خلق للفرود والاداء فيه ، كما يعلم ذلك من اطلاع
على هذا الشرح ومضمونه ؛ وكذلك من اطلاع على مضمونها
بدون ، خاصة - وظن - بأنه شامل هذا النطاق به كان شديد
التعامل مع البرد والتشهير به قبل أن تلزم أخطأ فيه ؛
ثم قلت ، وكم كنا نعلم التوسيع الرسي أن مجرد صفة من
محدودة ، وبسبب في تأليفه وبأ سافياً من التوسيع والاعتدال ،
حتى يكون ذلك أبيض لفضله وأبيض على به

وأخيراً قلت - ولا يبعد أن يكون في هذه السلية التي نشأ
فيها البرد قد تقوت عليه ما تقوت حسناً وبعياً ، فإن طلاء
مصدد ما كانوا يجهلون من طلائهم إلهية في الحقيقة إلا في الحقيقة
واحدة منها ، كمناسبة قواعدها ، أو ناحية سردياتها ، أو ناحية
آدابها ، ولكن البرد كان ينادي آراءه في هذه القواعد الثلاث
جميعاً ، وهم بما كانوا يقولون عليه إنما يريدون انتقامه شفاء
لما دأب في مدورهم عليه من حقد وحسد

ولقد حبب أن يهتدى في بعض المساجين مره دأب
هؤلاء القواعد من رواية لحسد فأجاب ما سبق بقوى عصرهم
ولا تستعمل الحسد في القضاء ، فإن من طبيعته أن يكون أقرب
إلى الأديبين منه إلى الأعداء ، وأسرع إلى غلب القضاء منه إلى
قريب المحال ، وإذا ما علمت مبادئ في معرفة صفة الحقيقة
- طبيعة الحسد - فترى رسالة الحاجة إليه ، وهي أكثر
من انقضى عشرة مئة

ذلك ما مرره في إجابتي عن السؤال الأخير ، بعد الذي مرره
في الإجابة عن الثلاثة منه - وما كان أشد حياءً وأجند حياءً
أن نظري صفة الإجابات الثلاث وقد سمعت فيها هو السادة ،
ثم نشوء هذه الإجابة الأخيرة لتوضيحاً بمسحياً مسطراً ، وإن أنا
أعلم الوصول إلى منها كالأديبي ينشعب إلى الآيه : «أبأ الذين آمنوا
لا تقرروا الصلاة» دون ذكر هذه الحقبة الحالية بينها ، وأنتم

إلى الدكتور ركي مبارك

خصوصية أدبية

للأستاذ السباعي يوسي

أول السكتين

وعدت حضرات القراء في هذه الرسالة الأخير أني سأقتصر
في مضمونها القليلين ككتين اثنين ، أوجه منها بالمذهب إلى صديق
الدكتور ركي مبارك - وهذا أول السكتين ، وهي كما رسم
حين وجدت ، ترى إلى تقرير للتوضيح الأسيل الذي من أجله
كتب للدكتور

أقمت محاضرة بمذبح على مبارك بنت في دار العلوم من
«أسلوب البرد في كتابه» وحبب انتهائي بها طلب أحد
مضمونها من طلاب كلية الشريعة الساج في مكتبة ، فأجبه
إلى ما طلب ، وكانت كنه أربعة أسئلة ألقاها ، من البرد وادامها
بالفرود والاداء ، وأنه كان لا يتحرى أن أسب - مرأب للزوب
يلبس على أن أود عليه ، وحلاً ردت ، وكانت إجابتي من السؤال
الأخير تعلمني في غني تلك المسائل النسبة من البرد غنياً
تالياً ، استعملت عليه بأسور ، منها أن من شأن من لا يصر
في إجابة إلا يملك إذا لم يثبت ، وإنا يرى القول حرفاً ،
ويخترع الإجابات لمرحاً ، وهذا بالبرد أنه غير ذلك ، فقد
رأيت في كتابه إذا عرض له مالا يرضه اعترف بذلك ، صريحاً
تلك الكلمة الخاصة التي لا يزل في حكمها إلا انتفاص الأعلام ،
وهي من قال لا أدري فقد أجاب ، ثم أخرجت من التكميل
شاهداً على ذلك اسمه الخاضعين ، ومنها أن من خالف عليه
الفرود وملك الاداء ، ثم يلك في مقدوره أن يفتي ذلك
في مسافته ، بل لا بد أن يمسحه أسلوبه

وهما تكن منه امرئ من خلقة

وإن خلافاً تنفي على الناس تسمم

وهي في كمال البرد على كثرة كسبه فيه وسجته حول

في المجتمع المصري

تطور معاني المفردات عوامله وآثاره

للدكتور علي عبد الواحد وافي

حرس الأرشيف بكلية الآداب بجامعة الأزهر الأول

لقد افترخ من التطور اللغوي (١) عوامل كثيرة ستر من
لغتها في هذا المقال ، وسنبحث في بعضها إلى مقال آخر إن شاء الله

١ - عوامل تخص الاشتغال اللغوي من السلف إلى الحاضر ،
مكتبراً ما ينجم من هذا الاشتغال تغير في معاني المفردات ،
وذلك أن أبين الفلاح لا يفهم جميع الكلمات على الوجه الذي
يفهمها عليه الجاهل السابق ، ويساعد على هذا الاختلاف كثرة
استخدام بعض المفردات في غير ما وضعت له من طريق التوسع
أو المجاز ، فلهذا يكثر استخدام الكلمة مثلاً في جهل ما في بعض
ما نقل عليه ، أو في معنى عكسي توطئه بجناحها الأمل بعض
الغلات ، ويطلق القوي الخاسر أو الخاسر واحد بأرضه الضئيل
ويحول ذلك مدلولها إلى هذا المعنى الجديد ، وإليك مثلاً كلمة
soudi الفرنسية ، فقد كان معناها في الأصل « الثبالي » من
الظلم ، ثم كثر استخدامها في مصر ما في القوم من الخمر
من طريق المجاز والتهكم ، وهم خرج من استعمال الكلمة
المرجحة في هذا المعنى وهي vive ، ففسد هذا المعنى الجديد وحده
بأرضه الضئيل في هذا الجدل ، وتحول إليه مدلول عند الكلمة
فأصبح مرادفها (٢) ، واخر من معاني القدم في لغة العرب
وإلى هذا المثال رجوع أم الأسباب في تحول الكلمات إلى
معان كانت مجازية في الأصل ، وهذا يفتري للعلاقات في نطاقها
من سنة أو سبقي ، بل إن علاقة من المعاني على رأسها العلاقة
عبر دوج Herzog قد رجعت إلى هذا المثال وحده كل ما يحدث
من تطور في اللغة (٣)

٢ - وكثيراً ما يفهم مدلول الكلمة على أثر اعتمادها من
لغة إلى لغة ؛ فقد يخصص مدلولها في لغة على لغة
ما كانت لها عليه في لغتها الأصلية ، وقد يفسر مدلولها في لغة
وقد تستعمل في غير ما وضعت له علاقة بما بين اللغتين
تستند إلى درجة وسوية في الاستعمال فتصبح من غير الكلمات
وغيره ، وقد تسير إلى مدة زمنية فتهبط من جهل القول
ومعناها ... كما أثرنا إلى ذلك في بعض مقالاتنا السابقة

٣ - وقد يكون الدال في شهر من الكلمة أن في لغة
التي مدلولها قد جرت طبيعتها أو متغيراً أو وظائفه أو القسوة
الاجتماعية لتصل به ... وما إلى ذلك ، فكلمة « الرشوة » مثلاً
rassure ما كانت تطلق على آفة السكينة أيام أن كانت تصدر من
رئيس الطيور ، ولكن تغير الآن مدلولها الأصل جاء لتطور اللغة
للصحة منها آفة السكينة ، فأصبحت تطلق على صفة من طليد
مشكلة في سورة خامة ، والظلم كان يطلق في الأصل على حد
من الإبل على بعض واحد استخدم في العمل والقتل ، وسكن
غير الآن مدلوله الأصل تبعاً لتطور وسائل المواصلات فأصبح
يطلق على مجموعة عربات نظيرها طائرة بخارية ، و « هريد »
كان يطلق على المادة التي يحمل عليها الرسائل ، ثم تغير الآن
مدلوله تبعاً لتطور الطرق المستخدمة في إرسال الرسائل ، فأصبح
يطلق على نظم والرسائل المستخدمة لخدمة البريد في القصر والحاضر
و « بي الرجل » أمياً له كانت تستخدم كناية عن دموله بها ؛
لأن شباب البدوي كان إذا روج بين له ولأخيه بها ، عديداً ،
ولا زال مستخدم هذه العبارة كناية عن نفس المعنى مع أن
المرادف لا علاقة له في نظام الحضارة بالبداء ، وقد جرت العلاقة
في بعض المنصور بغيرها أن يقضى الحكم عليهم بالاعتقال
لثباته بعد ثبوتهم في أعمال التجديف على غير المعنى الملكية ؛
ومن مصادم حيرة enoyer aux galères ووصف galeries
وسكن تغير الآن مدلولها مع بقائها في الاستعمال ، تبعاً لتغير
النظم للحكمة بعد الفتوة وبرورها

٤ - عوامل تخص اختلاف الطبقات والجماعات فكثيراً
ما يتغير عن اختلاف الناس في طوائفهم ومذاهبهم اختلاف مدلول
الكلمات ومروجها من صانعيها الأولى ، ويؤدي إلى ذلك ما وجد
بين الطبقات الناطقة باللغة الواحدة من فروق في النواحي النفسية

(١) ذكرنا في مقال سابق أن التطور اللغوي يحتم ثلاثة أنواع - تطور
المرادف وتطور الأساليب ، وتطور مدلول المفردات (٢) لا هل الآن كلمة
mon في كلمة vive في مرادفها في جميع من اللغتين إذا ترددت في ذلك
(٣) V. Meillet - Leconsur les mots changés de sens -
dans " L'Année Sociologique " T. 8, p. 4, 7
et dans Herzog - Etymologie der romanischen Philologie.

٦ - أومن بالإنسان !

للأستاذ عبد المصم خلاف

وهذه المقالة والبقية - مبدية في أذن الإنسان - تؤيد قول
 دوركا - لا علم في الأبدان - ثم تحت الثانية - علم
 الله في حياة البشرية - إلهاء الأولى - علم عظيم -
 أكثر من الوثنية - الموضع الأسبق للمؤمن - وبه الحياة

حياتها أحسن وأقدس إلى مجلس في مقهى بلدى خبير أوتري
 الحياة الإنسانية في بعض جوانبها ، وأنعمس في وجوده فتقوم
 ويواصلهم ، وأنصح إلى أحبيب دجام وأماهم وأماهم ،
 وأتبع ظواهرهم للحياة فأجدتها لا يسمع إلى شيء سام ،
 ولا خور حول سميه من التمساء الدنيا للحياة ، ولا حكر
 في مبدأ أو معبر ، ولا مجال من سلاح أو حاد
 وحسب أنفب يحسب في دحة موت من الاسواق بين يمين
 الحركات والاصوات والافان ومنعاب الأيدي لثاقلة على الأيدي
 الختوية في المعود والباصت ، وصار الارباعان والشارح

والحمية والنسبة ، وفي عذون الساسة والاحتاج والفتنة
 والفريضة وناسي التفكير والوجدان وسعوى العشة وحباء
 الأسرة والفتايد والاداب ، وفي الظروف الطبيعية والبرمائية
 المحيطة بكل جماعة بها ، وما تزاوله كل طلبة من أعمال واضطاح به
 من وظائف ، والآثار المبهمة التي تتركها كل وظيفة ومهنة
 في عملية للتشغيل بها ، وظيفة أفراد كل طبقة إلى وقت التغيير
 وسرعته ، وإنشاء مصطلحات خاصة بمصداق الأمور التي يكثر
 وردوها في حياتهم ، وتستأثر بسلط كبرى من أقباحهم ،
 وما يلحقون إلبه من استخدام مخزونات في غير ما وضعت له ،
 أو مسرها على بعض مدلولاتها لتفسير من أمور تفصل بيناظهم
 وأعمالهم ، وهاجر أ في الواقع أن هذه الأمور وحدها إنما
 من غايتها أن تخرج بالكلام من مدلولاتها الأولى ووجهه مدسب
 في كل طبقة وفي كل جماعة وجهة مختلف عن وجهها عند غيرها
 مبدعاً من جراء ذلك ما يعرف بالانحياز الاجتماعية ، التي نكلمنا
 عنها في مقال سابق
 هي غير النوازل والم
 لسانه يدكر في الآداب من حياة السربون

وحسب أوسع حياة الأفراد اليومية - فأجدها بلسان من
 الففلات والاكتلات والفتات والأعمال الآلية التي لا تسجل
 بها لسان كرمية ، ولا يفتل عنها إلى أسرارها وآمال الإنسان
 بها . وإنما هي بوارات وسوية وسير أعمى يوراء بولاب الحقة
 من غير سؤال إلى أين للسيرة

حين وجد كذا أجدى نفس كأن الإنسانية موهبة في عطف
 وذهولها ، وكأنها خالت طعمه الففلات ومن تكون لتبرهن
 ولتي تكون لحياة أخرى وراء هذه الحياة . وكأنها موهبة
 من حياة الطبيعة المحب للرفعة العذبة للوروة اتصالاً يكاد
 يجذب بالما سفلأ

ذلك ومن رائج لتفلات الناس وانقطاعهم عما يحدو في
 الأكران ، وإلمهم التعكبر في مبدأ الحياة وسببها وول حذا
 الطبيعة وأسرارها

وحين أجلس على تار فيه الأفكار من المكون والفساد
 والمخاض والأبطال والصول فيه القول ويحسب بعضها بعض
 بالانقراض والرد والفتن والفتن واليهان الساحر والمصح
 للأنفة

أو حين أقرأ كتاباً يرضي فتنة من أمهات الأفكار
 وميل به سبب يرمس على الفكر والفتن .

أو حين أرى آفة معدة للتركيب نظير أو تميز أو محس
 بالأسوات والبريات ، أخرجه على سبب من تارة على
 الاستيلاء والفتن والافتد والافتد

أو حين أرى شبحونة حيلة واقفة في محراب نكوة صولات
 أو تزل ألب في إطران وحقية واستحصار نشطة المكون
 وجلال البرية .

أو حين أسمع تنهداً من شاعر في قلب اتبع وتومض
 للأحاديث القبانة والناطقة في الطبيعة ، واسترن المسح كنم
 القالب في المكون ، والروهي الأبدية في حركات مجوم السماء
 وبحوم الأرض

حين عما وذلك ذلك أقول هذا موضع تكريم هذا الجنس
 ومؤملات خلافه

هذا الإنسانية التي تمتع العقل الحائر بترجمته وميزة الطبيعة
 ونعمة الغير والملي والجمال

هذا وضوح وانكشاف ليس سيادة وبلكوت واسع يصح

تدور في الوجود والسير والانس والحيوان
وما ينشئ وما يطير وما يحلحله وما يحلحله
نوع الفئري المنكرا

أولاً أية علة هذه التي تنشئ الكون وبمركبها
عن غير الحياة هم من غير اختيار إلى دار السعاب وعن غير
هم إلى دار الجحيم ١ وعن سير الشمس والنور والبرق والأنام
وسقوط الأنطار وأسفار الرياح إلى مختلف النواحي

ثم أية علة هذه التي تنشئ مقولم ونسرها من المنكر
جاءهم وسحبهم... فلك الذي يستمر وأسر على تكبره واختلافه

ولو دخل الإنسان الدنيا بكامل نفسه ومكره حين يولد
ولم يدخلها في غيوبة الطفولة ودموعها وجرحها من البسائط
إلى التركيب إلى اللغات وهو في شغل من الأسباب والسيب
بدأ يخرج منها محروكاً مجرد وحوله إلى من عبده الضياء ودمعه
المصب ١

وليل أنه الخالق المبدع شغل أكثرهم بصائر الحياة والفرح
عليها وجنهم كالتطبيع التافل للريح الحار في عتقه وحمه
عن النوم واليهول من أمور الحياة... وأخرجهم في جلود
محمومة وحلقت مفرقة ليمس في الأرض كما يصل التبرق
في الطوسج... شوق وهي لا حراً أب يدور وساقا طور

ومرهم جنة الدنيا ١ فزادت سهم الأيصار من الحقائق
إلا في خراب المدن والصراوت... وحس هذه أكر كوها وعمر في غير
المادة وسفر الشهوات ١ إلا غلبت سهم وهم المدومون المكون
لارباب الطبيعة ونش من شير الله ب... الله من بعد بعث
عهم دهشة الفكر في أعجيب حسه التي كلاً راد به الإنسان
حكيم أو حيرة

وهؤلاء الماعون لو اطلسوا على التيب لا اختاروا المواقف
وانصاعوا بحكم الأعداد، ولو في مفرقة الأسرار والأوصاف،
لقد قد عرفوا أنهم لا بد أن يتحسوا يشتركون في حلك العبدية
التي أردوها الخالق المبدع لأطفال الحياة الذين هم مجموع الإنسانية
الخاصة التي فيها حمل الأرض بالأسلوب الذي للبرق

ورما كانت خيرات الطبيعة تنبئ عن التي تنشئ حركة الحياة
لديهم ووسع آفاقها، كما ينشئ خلف حمار الطير مستطبه رومج
من آفاق حياته

أن صلتته إليه في تمثيل مستقبله في تيقن موضعه وسط ما يمر
الكون من المخرات

ثم أصبح أباً الإنسان اتفقت نفسك تقترح بها...
تفنت إليك في نسي ويري وشكر وتوجه في أي اتجاه يريد
وسط الظلام والجماد والنور والحسب والحكم والقسم والقسم
أب الذي خلقه ويدرك فلك الحياة التي لا يجد غير ميتك
وأنتك وسائر حواسك

تذكر أنك المصود بكل هذا الذي يجهط بك وأنتك خليفة
على مقرب الأرض وأن في يدك قوة من قوى التسخير والإشياء
والهوية والنسب والتمويه والتمويه... وذلك شرف عظم
يمتد واعتد في سمع الزمان والمكان أنا أنمو وأرو وأنتكم
وأفكر وليس أمامي حنود وسوداً أيتها المخلوق المرافقة المندود

واجلس بجانب الجماد والحيات والحيوان قرب ترقى النواحي
يتلك وينها... ومن ينشئ الخلق الإنسان لا يمشي جاء إلى الحياة
ولم يجلس بجانب عين هذه المكتبات بواز وبها وبين حبه ومحد
موضعه منها... ثم رجع حبه إلى الحياة وانفضها إلى القبر حتى
يرى الطريق إليها...

حفظ إلى الذي سنا بالحياة ونحن نحبها وبجهدنا وأخرجنا
فاهلين إلى غير قنيد ومواد القبل، وأردنا مشاهدنا بجهه ملامحه
في الحياة ومشاهدنا فيه مشيرة في الأرض، وبدأ حياتنا من
حقة، وسد أجسامنا من مصنة لحم ملقاة في ظلمات الأرحام
إلى أجنة مكينة تتجهن إلى أطفال دراجين إلى فدان باسجين
إلى مرصعين منتعجين إلى شبلن مشربين إلى كهود ونسوج
منتظرين لا يفلون وراء أبهم أباً...

إلى الذي أدار الشمس أمام عيوننا دورانا بيل في أجسامنا
سبيجاً وجمع آخر، ويريد في أفكارنا سوراً ونسجاً أخرى،
ويطوي الأيام بحس أقدنا سمرأ في الزمن، ثم بطوننا الأنام
صوا صوا أود كرى وراء كرى

إلى الذي وضع في نفوسنا نهباً لا يشبع من أطايب الرحود
وحقائق الرجود، ثم سجتنا في سجون القصور إلى يوم القصور

إليه منا نحن الذين بحث عنه أنه أن دخلنا عالم الفكر
وتنظر وراء الأساطير وتقرع باب الزمان والمكان في حبه كل
يوم وتقف كل مساء مسائل عنه، وسنا عيون تنود وتسلم لبحر
وتغرب خلف وراء كل ورقة في كل شجرة وكل حركة في كل

حلقة جديدة ثلاثة محمل سراً جديداً من أسرار تكون
هذا النوع

ولكن الإنسانية أو الدولة حينئذ تشبه إلى هبوطها
كل عقل قسٍ يحتاج الحياة ، وميض هبوطها وسهل رحلتها
وكان الرغبات لم وضع من أكرها من الأرض لأن
وما الرغبات ؟ هي انصراف العمل الإنسان من الفكر في مصدر
الحياة وما ليس به من الكالات ومن عكره الهائم ما دلت
آلاته ، وجوه علا النفس الحياء ، وتوار على الحسم ثم
الزكون إلى حبر أو بشر أو شيء من الأشياء من الإنسان
منه الإحساس الحياء وبب الحياة ويعتبر في ذلك القيان
حتى يفسد ويبرد بما ركن إليه ..

وعا من أراء ترى في هذا العصر آفة خطيرة من الخلق
والشهوات والآلات والأعمال والفتايات يسرق عقل الإنسان
مها حتى يفسد صاحب الحياة

قد يشكك أني مثال في المعنوية حين أذكر إلى أن يكون
عقل الإنسان دائماً حياة لشعاع ساطع من حياة الله ... ولكن
هذا هو الوضع الأسهل عيش المدن على ما أعينته وعلى ما سرت به
في مجال سابق من أنه الإحساس الهائم بالحياة والفكر في بعدها
تتكون لها رأ لاها وأطرافها وأوصافها صوراً وألواناً
من الحياة

والإسلام قسٍ هو من الطبيعة ودين الحياة قد رسم لنا هذا
حين من دعوه أن يدكر اسم رب الحياة هذه الأكل والشرب
والجماع وصائر الأعمال والآلام ، حتى عند ما يريد الإنسان
أن يدخل للكلن الذي يخرج فيه ما في جوفه من الأذى .. !
ومن يكون الدين غير هذا .. فليصعد في قصة من شاء ،
ويترك من شاء

ألا إنها « حياة الحياء » التي تستحق وحدها أن يحيا
الإنسان بها وهي جامعا في سبيل لتحيين حياتها ..
ونالها الطبيعة لأنها التي لا تخرج عن بخالي الحياة الواحد
وحفظ الحياة كلية قوة معبودة كما هي في الطبيعة ... ورسمه
مواجين الطبيعة التي يسير الحياة بنظام دقيق في الجليل والحير .

بدأ ، فلا يلزم على الأخلاق التي تدبر كل شيء ، ونفسه بغيران
ولا يجوز مطلقاً أن نفهم أن حياة الإنسان بما عهد من أوسنت
وما ثم له خرج على الأفعار ، وأنه قد كانت على الله الحياة من
خلق هذا النوع كما قوم من كتب إلى عند حين -
فإن الإنسانية لا تزال في حدود تفصح للدرك واستعمال الشيب ،
والشيب فيه لو كانت كتيبة ، ولا بد أن تخرج إلى أدوار الرشد
المخلص في كبريائها وعليها حياء ، وأن يخلق الحياة من خلقها
كما أرادها ربها

وكل ما تم الحياة الإنسانية وألوانها قد تنفس ويحد الفكر لها
طليقاً ، إلا الفكر بخالي الحياة أو الإبراك به ا

وكذلك من يريد حذبة قصة وحديثة طبيعة وحديثة
رب الطبيعة

ذلك الذي يريد أن يرضى الحياة الفكرية الإنسانية بهذا غير
نقطة البدء التي راعها الفكر أول حياته ومقتضاه خلقه ..

كذلك ومن سلافاً مبدأ وحسراً خرافاً مبدأ ، وقلب
الحياء على أم رأسها وأم رأسه ا

إن نقطة البدء في الحياة الفكرية ، هي الفكر في صاحب
الدين هذا الحبيب الكبير الفائل الذي جاء بنا إليه وأسكن فيه
من غير اعتبارنا . الفكر فيه حتى غرقه وتغورك طرق تسيوره
الحياة والطبيعة ، فغير على حطوته وأسفاره

إنه محمول الحواس ولكنه معلوم الفكر .. وقد رأينا
ظل يده يجمع على كل شيء ، ويجمع كل شيء في موعده

ومن أسأل من يأخذ أخفال الحياة أول دعوتهم ويأخذهم
عن نقطة البدء هذه ويصدمهم في مكان معين ، فيصغر أو
الطريق عدم محمولاً وآخره محمولاً ، ووسطه مختلطاً متوشحاً
كذلك ا

الحياة الأولى هي أصل الفكر ، الأولى : وهي السؤال
عن جده بنا إلى هنا ، ونفس بنا كتابي سبيل ومن وراء
الحياة الأولى تتلاحق أحوال التي تحمل الحياة أملاًها سلسلة

إن اتصال جليل إنساني من رحم أمه حادث عظيم يهيئ
للإنسانية أن تفلت إليه ويرى أجل غاية ؟ فخلل في فريد

أيام الرواق ... للأستاذ محمد محمد المدني

الرواق الباني هو أمير أرونا، جامع الأزهر، وكان الأستاذ
الامام قد عيده عليه رسول الله، بأن به أدوية الترقية التي هي
من خاتمة الأزهر، وقد شهد الرواق في الأيام الماضية الترقية
منافسات البرهان الفعيلة التي قدم بها طلاب الأستاذية من كلية
العمارة، وكانت هيئة الاختبار مهلة صلبة الأستاذ الامام للراقي
الذي اشهر هذه الفكرة التي هي على الأزهرين أهم الفروع، وحرب
هم أعضا الأستاذ، "أني الله التربة"

شكلاً الله يا صاحب «الرسالة»، وأبديت لهاب الصحة
صافية، وأدراك من هذا المرحم صافية صافية كما ينبغي أن
أستغفره، وعيولاً!

في مثل هذه الأيام من الدم للرياضي، كنت مكث،
وكنا مكث منك من «القياد» بمرحلة «الذي شغلنا الناس
عما يجدي من العلم النافع»، والفتنة للفتن، بلعدال في الحرب
والشيطان، وثابتة الأرباب، كما تنفرهم من قبل في رد الفكرة
«أبي أم يسي» و«في غير ظنن آيحي أم يسي» و«في تجود
لوني» «أسوي بالأرض أم تظلم»!

و«كنت ناسب»، وكنا ناسب منك، على التراجع الذي
يكسب السر، ويرجع للثراء، ويغير الفنون، من أن أهدأ
من هؤلاء الفكرة لم يسم إلى البكبة الإسلامية - على كثر.

وباستخدام تلك القوانين لصنع موجودات جديدة على الحاجز
والأساليب التي هي الطبيعة... وعدم الفقة والدعول على لا يرى
هناك اليوم: كنهان أسي... فلا يكون الزمان هذا يوماً مكرراً
مكرراً، ولا يكون إحساسنا بالحياة واحداً في مراحل عمر الفهم
وعمر الحياة، فإن ذلك إحساس جسدي فقط بالحياة... وورد...
إحساس مكري روح من لم إحساس المكري سيكون...

أولئك الذي دون كل يوم جديداً... ثم يستوفون الحياة
والزمن... ثم يحولون ليولوا مرة ثانية من طين هذا يرد،
مشاهد أخرى جديدة... فإن العلم لا ينشئ أمد عند رؤيه
النفس والأرض والنجيم

والذي الذي صنع هذا المنجب الذي واد، لا بد قد صنع
عبد المسم ميموي

ما أرموها عليه من دحائهم... حذر واحداً يتفرج الناس
بغيره هذا الدين، وخليفة تشرهه، ووجوه، إجماله، وكشابه
خوفه، على سوء الفهم لكشف عدو نظام التلاميذ الفلاس
فلذلك الآن كتب ساق طيفاً، لم يفسدك على ليلتك
لنكره، لتشهد معنا «أيام الرواق»!

بأن رأيت قضاء من غير الطراف الذي أنزله على فلذلك،
وأسال باليوم والتعريب بيانك، ورأيت الأزهر يكسب بعضه
خاتمة صوب تسجلاً في تاريخه البلي صيداً خاصة، وسوء
بجهدت فيها الأبناء والأحفاد كما تنصت عني من صيد
الفجار في طامناً الجيد!

لم يكن الإلمام الراقي في هذه الأيام رئيس هيئة الامتحان
عسب، ولرأول ذلك وأكثري لموت هذه الأيام كما هو معروف
من أيام الأزهر، لا نلتب نظراً ولا غير مرأ، وبكته أراد
أن يتهرماً مرة يضرب فيها للأزهرين جماً أروح الامثال
في على وليس لهم والمنة وفتايتهم والإصاح!

مرئياً وهو يدا من رسالة «النسخ» بأحد على صواب،
قد أدمم الأسديان تداً مرأ، وصحب له نصيباً شحراً،
لأنه هم فكرته، ووصل إلى أنها طاعة التديل للنس الراشح،
ولكن لأنه يخالف جمهور العلماء وأكثره للفسر القائلين
بوجود النسخ في القرآن

وجد الأستاذ الأكبر هنا درساً يجب أن يفتى إليه
الأزهريون وأن يفتوا به، فاه قال الطالب فقد كنت
قاسياً على أبي مسلم في قهر ذنب جنا، ولا شطط مار إليه،
بأن هؤلاء الذين ظفروا بالنسخ في القرآن بدل «يأتين بلفظ
هذا عشرين آية» جلد الفخر الرازي وفاقهم في سبع مائة
أو طن ظهر له أنها لا يبي أن تعد من باب النسخ، فلذا جاء
أبو مسلم (نفس فيه الفخرين ميساً كاهدين والبرهان ماسر إليه،
أكون منقطعاً لهذا اليوم الفصح، وكنت يحرمون على أبي مسلم
ما يبيعون الفخر الرازي؟

ورأنا الأستاذ الأكبر في مناقشته رسالة الزكاة، ثم
في مناقشته رسالة الحجر، مثل العلم الذي درس نظم اللياليل
دراسة موسوعية واقية، وأبدرك إيراداً صحيحاً، فأصبح
تسجراً نكل ما جوده، لا يفتاوع، ولا يفتاوط فيه

عمل هذا الذي صفة في رسالة الزكاة، فقد أراد الطالب

أنت يشتر (التي تكونت) من جنس المخلوقات بالهوى ،
فما هو الأستاذ الأكبر هل يخلت في هذه الأوراق شروط
المطوعة بالهوى من رعا المبال والمبال عليه ، حتى تكون حواء
صحيحة ؟ أم أخص في شرح اقتصادي لفرعي نظام الحاصل
بالهوى فدينا وحدينا جز في المسألة الخامسة ، وضرب هذه
الفرقة الواضحة أحسن الأساليب ربه أن يصل إلى استنباط
فقه جيد مستقيم ؟

ويحل عد السليمة أخرى في رسالة المفسر ، فقد مرر
الطالب أن قانون المائس المسببة به أحد بهما مسين ، فأنكر
عنه الأستاذ الأكبر ذلك ، وسأله من مرصه لدى اعتماد عليه
في تخريبه ، فظهر أنه اعتمد على سؤال لمعوى وجهه إلى أحد
الماديين بنظام المائس المسببة والمطمان إلى حواء ، وهنا أتى
الأستاذ الأكبر دوساً هنا في الأمانة الطبية ، وما يجب على
الياسمين من التعري وطول القيد والآفة حتى لا يلج في مثل
عد المخطأ الكبير

وتقد آثار الأستاذ الأكبر في مناقشته لرسالة الطلاق
بمستحقين مملوكان القدر ، وتصفان البحث والمدرس

إعدادها أن الطالب كان يمرر أن النسبة الإسلامية إنما
أصل من الطلاق للرجل دون المرأة ، لأن الرجل أخص من المرأة
حراً وأرخص دناً ، وأشد هل أن يحسن استعمال هذا المثل
ييسر به عن موطن الحب ومواقع الهوى والفكر من

بحال به الأستاذ الأكبر وهو بماورد : إنما أولاً لم يجر
المرأة لتصرف إن كان يستطيع أن يحسن استعمال هذا المثل
لو أخصى له ، أو لا يستطيع ، وبكنا إن نظراً إلى الرجل وجدته
قد أساء استعمال هذا الحق إساءة أصبحت مصير الأمثال ،
هو بضم بالطلاق حتى يزوج ويشري ، ويضم به حتى يزوج
مع أسبابه ، يضم به حتى يلبس القرد ، ويضم به في كل حالة
من الأمس ، فإذا كان الحق غيور حول إفساد استعمال هذا
الحق أو إفساده ، به هو الرجل عد أساء ، جعلت أن يخرج
منه هذا الحق للخدمة في يد القاضي ؟ وجهتك لا يجوز لزواج
أن يظن زوجته إلا إمامه ، فشكلت بذلك مصلحة الرجل والمرأة
ساً ، ومحل يذلك ربط الأسرة في بد أبين بهد من القوي ،
خل من القوس ، وقد على التدبر والنظر والوازنة والحكم القابل

هكذا ، أورد الأستاذ الأكبر سؤاله وأجاب لا يكتفي بغيره ،
حالياً لا يخط به نس ولا سليل ، ولكنه مع ذلك كان حرجاً
على الأستاذ إلى هذه الفكرة ، على أنها أسوأ من حيث به
منه ، ولكن على أنها سؤال قابل للمناقشة والمحب ، وذلك
بالطالب إلى سائل فقط ، وبعد تأمل هذه الفكرة ،
ولا مقترحات الأستاذ بها ، ولا مقترحات بتشرح بها

رسالة أخرى في رسالة الطلاق ، حرص لها الأستاذ
الأكبر ، وتخرجها ركا وأخيراً ، ذلك أنه ، وفي التجميع
أن الطلاق الثلاث في نظر واحد كان معاً في مجموع طلاق واحد
فقط على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي خلافة القديس
ومن ثم منته ، وفي مدرست خلافة عمر ، ثم ظل عمر رضي الله عنه
إلى الناس قد استعملوا في أمور كانت غير مباحة ، فلو استعان
عليهم ، فأمسك بهل لم يرويه إماماً للمسلمين أن يشرح
بالم يشرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ هل به أن يظل
ببينة مستبرة شرماً ويضع موضعها بينة أخرى ؟ وكيف
ذلك مع أن الحكم ببينة صفته من الصحيح في استنباط أمر ما
بما احتسب به لشرح طرد سواء ؟

يقول الأستاذ الأكبر : إن عمر لم يظل حياً ، ولم يصح
معاً ، وإنما يرى مصلحة في أن يمنع الناس من بعض ما أصبح لهم
من قبل ، ذلك أن الرجل كان إذا طلق امرأة تلوها في أمنا ، وبعد
لم ينعنها ، ذلك إلا طلقه واحد يباح للزوج معها أن راجعها
ما دام في حيا ، ويباح له أن يزوجها مرة ثانية إذا خرجت
من حيا ، دون أن تنكح رجلاً غيره ، فشكل ما ساء عمر أنه
منع الأرواح من عد الحق الذي كان مباحاً لهم ، فأصبح خروج
لا يستطيع أن يرجع زوجته من عد الطلاق وهي في حيا ،
وأصبح لا يستطيع أن ينكح طليها إذا خرجت من حيا إلا بعد
أن تخرج سواء ويطلقها ، ولما منعهم من ذلك لمصلحة رآها
ومن القدر أنه يجوز للحاكم أن يمنع الناس من شيء ، كان مباحاً لهم
من قبل إذا كان لصالح القسم مصلحة في ذلك

هكذا مرر الأستاذ الأكبر المسألة على هذا الوجه ، وبها
بعد ذلك وجه آخر لم يحرص له مصلحة هنا ، وذلك حرصاً به
في مد كره قانون الطلاق سنة ١٩٢٨

بين رجال الدين والفلسفة

تكملة . . .

للأستاذ محمد يوسف موسى

هذا موضوع لا رتب فيه حتماً وله متطلباً محدداً لحدته
محدد من دوماً . لأنه كثيراً ما من الراجح أن أرى . الإلام
وحدة الفكر والضمير في المصور الفطرية . وهذا أمر أن يحس الغلام
بين رجل الدين والفلسفة أن الإلام صير السلاج ، وأنه حري
أن يميلوا صير الفطر الفشر ومن الألفة المدا . ولكن
الأيام وما خلقته من قسمة على بعض رجال الدين حالت دون
تقدم ما كان لهم من آراء وأحكام بالتحليل والتحرير والإيمان
والشكوك . وما كان لهم من أثر حمل كثيراً بمسود مع الزمن
ويأرون إلا أن يحسوا أنهم في آذانهم . ولكن المقصود
التوبة لئلا ين أنصت لتقديم ويمن أنصار الجديد في الأزهر
وغير الأزهر . لكن هذا وذلك جنس أمثل للصب ،
ولا أتعب الخطر . وأخرون أن أبين . بعد استعراض مباحث
هذا الخلاف والرواء ومظاهره صراً بعد عصر . أن ما كان
وما ما بين الدين وبين الفلسفة ، بل كان بين بعض رجال الدين
وبين الفلسفة ليوافق يرجع بعضها لقب للدين والعمل على لقب
عنه . وبعضها يرجع للجهل والتمسب وحس الرادست . هذا
واجب يحق على منصف أن ينصف له نفسه . لأنه مما يرجع لقب
ومعنى المسر ألا وال الكثير . حتى في عهد الأهم . رى

أما بعد هذه أسئلة يجب اصطلاح في نصيب الأستاذ الأكبر
الإمام الراى من روجه للأزهرين في « أيام الزوال » لم نفسه بها
إلى الاستنباط وإنما أودع فيه الأسانيد والإخوان والأئمة
إلى وجه الصبر منها ليستقصروا ويشتروا . ويبدو أن حمل
العلم والتمسك أوسع وأجدي مما يصوره عليه سدنة الأعلام
« أمعاء الجاهل » ، أولئك الذين تصور دائماً كمنلاً يتناشون
في حلة البرش ، وما معهم ، وحمل هم أولئك أو غير أوال

محمد محمد طرزي

للدروس بكتابة للبرحة

ما كان داء من الدين ، تحدد الفلاح في الدين وسعة الفروع
الاسم من أن هذا الفيلسوف ملحد وثلاً كثيراً من سيرة
أو دليل ، إلا ما سمع من أحد أولئك الذين قدس لهم القرب
دون أن يكلف نفسه عبثاً الاطلاع على شيء من الأثر الذي
كانت القرب في الحكم بالكفر أو الإلحاد في الدين . وهو
أن جرى الروايت الملقية التي يجب على هذه الأحكام بهر
ما كان بها في وما كان للدين ورثها . وأحب بل كل شيء .
أن أذكر أخرى وأشرح قصدي من هذه المحاولة

١ - كنت من القائلين بقاء التقدم على نفسه ، ولا من
الذين يسمون بعض الشيوخ لما شيوخا عليه ، وانظروا بمروء
الأيام . من الحياة حسب مناهج القرون الماضية وأساليبها ،
والمرور من الجديد والمقصود منه . وعدم القدرة على تحصيل
المقصود الصحيحة فاشاعة التي يحتاج الكثير من مراجع لا طاقته
هم الفروع إليها

٢ - ولست لهذا من الدين برون أي شخصية الأزهر
العلمية متروكة بحاجة كثير العلماء وما يسمون من رسائل لا علم
عها شيئاً إلا أنها كتبت وبلغت جهود مقدسية ، وإلا أنها صور
لا يستحقها المؤرخ لأنها سيرة من الحياة التي حيوها ولا تخرج
لدى خدجوا عليه

هذا الشخصية العلمية للأزهر يجب أن تختلفا - إن كانت
غير موجودة - فتختلف الدين وأتتهم الرسائل ، أو يجب لهم
العلم ، ومروء طرق البحث وأساليبه ، وعلى حمل الفراع منهم
ما بينهم من الفناء وبقربهم من التقدم . فلنفسه من أجل
عما في الزوم ، وانصبل على تخلف ما عجز عنه الآخرون غير
مدرسين ، إذ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها

إن في ميدان العمل للسياً لجميع الجهود الصديقة . هناك
ملاك كتب علم الكلام في حاجة شديدة لن ينسحب ما دخلها
من آراء غير صحيحة للنسب لن تنزى إليهم من المسكاه
والفلاسفة وغيرهم من أصحاب المذاهب الكلامية . هذا الكتاب
يجب أن يتوجه على دراستها فخر من الأكفاء الذين درسوا علم
الكلام في النحو السور في الأزهر ، وآخرون من الأزهرين
الذين درسوا الفلسفة الإغريقية في مساهمة المسيحية ، ليكون
في مقدورهم تطوير ما فيها من تراث الأراء ومسة ما يسمح بها
لأصحابها . ونحن ما دخل علم الكلام من فلسفة اليونان بحيثاً

فنسة الزنج

ورثاء البصرة في شعر ابن الرومي
للأستاذ محمود الشرفاوي

- ٢ -

مقدمة

جاء في مقالنا الأول عن فنسة الزنج^(١) على مبدأ محمود صاحب الزنج وبعد ذلك في سلسلة على السيد والزوج ومروجه بهم على المرأة حتى دخل بهم البصرة وحربها في شهر شوال من سنة سبع وخمسين ومائتين ، وكان دعواه إليهم وبه صلاة الحجة ثلاث عشرة بقية منه ، فأجابها صاحب الزنج لأبيه لهة ويرجع يسعون بها وبأهلها ما خسر

رثاء ابن الرومي

بدأ ابن الرومي قصيدته في وصف هذه الحال بهذه البداية خازمة

دفع من معنى ليد النظم شملها حتى بالجموع النجم

(١) عدد ٢٠٦ من مجلة

يرجع به فشكل ويحكي به الخس ، ولم يزل منه يرويه عن الكلام وهناك أيضاً مسألة أخرى أحدث حالة من الطراز الأول ، أمسى بها تاريخ الأرمز بين الرسالة التي أنشئ^(٢) أولاً لأجلها ، وهدى بطور هذه الرسالة على مدى القرون ، وما يجب أن يكون عليه في النسخ ، وتاريخ وحالاته الأنحلام حتى يصل للمصر الخامس إن من أعجب النصب أن يزوج منكرى الإسلام كثير من السمرقند ومن بينهم العالم الفرنسي كلودى مورالز Carta de Vallar في حقة محلات تشمل ما يريد على الألفين من البصحات وأن يجد في البصحات الفرنسية رجعت لمن يجب أنه يكون لهم ذكر في التاريخ ، هذا كبر من حرجهم الأرمز ، ومن لم يطلع أ كبر لكفة - بما تنوس من مؤلفهم وما أخذوا العلم في القواس المختلفة - أبهجوا مصيرون منا ولا يجد السيل لتدجم ثم إن أروءاها أ حياء وذلك من الاعمال جدر بأن يستأثر بكثير من

أي يوم من يده ما حل للبشر ، وما حل من هذا مقام
أي يوم من يده ما سبكت الزنا ، هذا هو الخدم الإسلام
إن هذا من الأمور لأمر ، كبر ألا يلوم في الأوهام

ومن هذه البداية يشعر القارى بما يريد ابن الرومي أن يوصي إليه من الخزع واليهويل والتقدم لأمر عظم ، أنسك به محارب الإسلام ، حتى ن هذا الأمر النظم بكاد ألا يصفه الأوهام ثم يخلل به عدة الإجماء وأثرة النصب والمخبط في طب

ساحته وتارة إلى وصف ما يريد يقولون بخلاف بيت واحد أقدم الثمان للدين عليها - وعن الله - أنسنا إنهم ثم يعود بعد هذا الإجمال البارع إلى ملق نفسه من الحزن

والقفة على ما أنعم صاحب الزنج من أمر يقول هذه الأيام لمع نفسي عليك أيها القيد ، رة لمعاً كمثل لمع الضرم عفت نفسي عليك يا مدني الميو ، ردت لمعاً بمسي (إسماي) عفت نفسي عليك يا قبة الإمد ، لأم لمعاً يطول منه عرامى لمع نفسي عليك يا فرقة الد ، دان شفا بين على الأوهام لمع نفسي لمعك للفتان ، لمع نفسي لمعك للمصام

هذه الفئات القوافيات قد جيا ابن الرومي قولة لأن يقرأ وصفه القتام لها حل^(٣) والبصرة ، وقد استلأ عليه بالخط والنصب التي أورد إلى في مطلع قصيدته - ثم يقول

يد أهلها يا عمن حل ، إذ دمام عبيدكم بإسلام
منظرها كأنهم قطع الد ، لي إذا راجع منهم القلام

جهود من يرى في قصته البكته منا حتى يكون لنا شيء بهي به في السيد الأقر للأرمز ، وأرجو أن يكون منا غير جيد

٣ - القناه التي استقرت إليهم هي بدأ الساحة - في غير تربيب على الخير من كبر الضيوخ الذين أحوا ما طلب منهم كما يهوء - في حيرة بشة ملية بنظرها الطالب بقله لا يفل أحد من سطوه ، ويرى فيها الزأى لأن الميهر بحسده لا لأن القرائ أو منه ذهب إليه ، بذلك يصح لنا وجه الحكم في القناه التي رجموه بين الدين والنسفة ، ويسهل الإقناع والاختراع ، ويصحح كثيراً من ممدد الناس وأحكامه ، وجنى على ماضي غير مدحول ، وأساس متين لا وحن فيه - وإلى القراء القريب - إن غصت الرسالة القراء - إن شاء الله تعالى

محمد يوسف موسى
الدرس بكلية أصول الدين

صورة كلها حياة وكلها سر وكلها دقة وموج وفيه موج غاية القوة عن مدينة البصرة وكلمة كل ركن ركن من ركنيها من ركنيها أسوانها ولك ذلك التي سرها وأنها المحمدية والحمد لله
ولذلك القصور دواب الأحكام من بنيانها ، وكيف
كل - منه الزج - إلى حراب وصح لا يرى
وأرجل مقنونة ورؤوس مرمجة ووجوه دامية بين الحراب
دمي طلبها الرياح

هنا صاعية البصرة الزج راء مخرج مدق ذي صمام
فألاها - ولا جواب لها - سؤال - ومن لها بكلام ؟
أن صوم ذلك خلق لها ؟ أن ذاك البهائم هو الأحكام ؟
بنت تلك القصور تلالا من رجاد ومن نوب ركام
منط البصر^(١) والحرب طلب قدما أركابها لمهمهم
وحب من حوله ، وهي سر لا يرى بين ركن الأحكام
عبر أيد وادحس لثاب بنت ، وبين أنثى عدم
ووجوه مسد وطلبها دعاء بأن تلكم الوجوه القصور
وطلب الفوان والمال قمر من طول المحبين والإمقام
مراها كفي الرياح طلب حارب جيسود وفقام
حاشات كآبا باكرات مايت القصور ، لا لا بلام

ولا شك في أن القاري يشتر بذلك القدرة الفائقة التي
سورها أي الروي ذلك للشهد وشهد حراب البصرة والصورة
لأن أنصت تلالا ، وشهد تلك الأبدى والأرجل مبهمة بها قد
بنت باين أخلاق عدم ، وشهد تلك الهام ملقاة خاشعة وكية
قد بدا ، من القصور ويرت التواجد ولكن لا القصور
م يختلف أن الروي بد ذلك إلى ذكر مسد البصرة
وما حل به يقرون غاطيا صاعية أيضا

بل ألسا صاعية للبعد الجا مع إن كذا موي إلى
فألاها - ولا جواب لها - أين مبدع القصور الفقام ؟
أين حماره الألى مشرود دهرم في تلاله ومهم
أين عيانا لفسان رجوها ؟ أين أنصاحه أولو الأحكام

(١) في القصور [في القصور] في القصور
[في القصور] في القصور [في القصور] في القصور
[في القصور] في القصور [في القصور] في القصور
[في القصور] في القصور [في القصور] في القصور

أي " حول رأوا به أي حول
إذ رسوم يتارم من بين
كم أقصوا من غارب بشارب
كم ضلن بضه رام مستين
كم أخير قد رأى أحد صريحا
كم أبصر قد رأى حور بيه
كم مدق في أحده أسود
كم دنيح ، حنك ، قد عطر ،
كم تلتك - فقام الله - بكر
كم قضا مصونة قد موهها
من رآمن في الساق صيدا
من رآمن في القصور وسط الرمسج - بضمين بينهم بلدهام
من رآمن بضمين ذلك - بعد ملك الأحكام والحمام
عند القنطرة من قصيد ابن الروي قد رأى فيها القاري
كيف دخل الزج على البصرة وأدى على أحسن حال ، وكان
جيشهم كآ ، صلح الليل ، وكيف أحدهم نكر الزج من حدهم
وأمامهم ومن بين وشمال ، ثم هو يقدم إليها عند القصور البصرة
الرائقة كآبا الرسوم أو التماثيل في موه صورها ، بعد حارب
أو طام حتى يتم عليه الزج نص " بشارب وطامة ، وهذا حارب
صنق بشارب قد جبهة سيوهم وطلب جبهة ، وهذا أخ يرى
أحد صريحا قد حارب الحراب حده بين كرام حبر ، حشره
خضودم ، ثم يقدم إليها صورة من تلكم القصور الأيكار على
عالم الله قد ضحكهم الزج وشتر من حيرة بنبر اكتتام ، م
صافهم إلى القصور حرمون بينهم وصافهم من بالهك وكى
من قبل يمكن الإباء والحمام

ثم يعود بعد زول عند الصورة القوية من القصور وقتل
والصوفان إلى حور القصور يوحى به مبنون
ما تذكرت ما أنى الزج إلا أنصرم القلوب أيب إنصرم
ما تذكرت ما أنى الزج إلا أوجعي حيرة الأذعن
ثم يرج إلى ذكر صور عكة بين الأجمال من جمع القصور
وغريب القصور القارة كان مآري القصور والأبنام ودحول
القصور الدامية كانت من قبل صعبه للرام ، ثم يقدم لنا بعد ذلك

معرضي والمكرمة

إلى هذه القصة يكون ان الروي قد أورد تلك الصورة البديعة
التي هي الصادقة عن وديع ما حل بالبصرة وأهلها على يد الفرج ،
مور يحتفل بعد ذلك المصنف إلى ههنا الناس ومحرمهم والمكرمة
بنومهم على صاحب الفرج ودرجه حتى يتأدوا منه لأخسهم
وأهمهم . وهذا يرد القصة التي قصد إليها ابن الروي ، ويستدل
أنه صدقها حتى بدأ مسنده بذلك السند . ولقد أشرنا إلى
ما نشره من الفريضة التعريض والإكراه حين ذكر ابن الروي
في محرم الإسلام . . . ونحن قال بعد ذلك شيئاً مبداً أن مقتله
من موصلة لذكره الآن وهو

وسى - يسير من . . . إماماً لا عدى الله سبحانه من إمام
وقد ذكر هذا القصة بعد ذلك الذي يقول فيه إن الخلق
المدين صاحب الفرج قد أعدم علمه وعمل الله

كل هذه الإجماع . فلهذا ولتأثر محمد بن الروي وهو
صريحته في هذه القصة التي يحتفل إليها بعد ذكر المصنف المصاحف
وماده وفتاياه وخبره أول الأعلام

أي حطب ، وأي ربه خليل . قال في أولئك الأئمة
كم حدثنا من حديثي ، وفيه في دجسه حلام
وأي حطب ، وأي ربه خليل . وفيه في دجسه حلام
وأخبارهم . . . إذا ما قضيت . . . عند حاكم الحكام
أي حطب ، وأي ربه خليل . . . حين غدي على رؤوس الأئمة :
أعبدوا أي أئمة ربه خليل . . . ذي الجلال العظيم والإكرام ؟
أعبدوا أي أئمة ربه خليل . . . منهم . . . فبؤس القام ؟
كيف لم يظفوا على أحوال . . . في حال العهد من آل حام ؟
في حرمهم ، أي ربه خليل . . . حرمانهم أهل حرمي
أي من لم يضر على حرمان . . . غير كعب . . . قامرت انخيلام
كعب وحس الخوراء بالمر . . . وهو . . . من دون حرمة . . . لا يحمي
ثم يلزم أن ابن الروي بعد هذا التعريض القوي عند
الصورة البديعة من خصوصية نجيل أبا ربيعة بينه وبين النبي
عليه السلام من هؤلاء التبرؤ والتفريق وكيف لم يشار لهم
وأخباري من نصي هذا ما لا يفي بهم أهدى للام . . .
واختلاني إذا لم يحمي . . . دولة التي بهم خصاني . . .

مشقوا قوله لكم . أيها الناس . . . لا يفي بهم أهدى للام . . .
والتي ابن كسبم لئلا يحكم . . . من كرامهم الأول . . .
معرضي يا محمد . . . فام بها راحة حتى يظفوا بها
لم أجتها لئلا كنت بيتاً فلا . . . كان من ألياب من مظان
وأريد هذا أن أعيد إلى ربيعة ابن الروي لئلا يخل من خطاب
بمنه في الآيات الأول إلى خطاب من محرمهم حين بدأ
بصوت محبوبة التي من قتل الفرج خلال . . . مشقوا قوله لكم
أي الناس . . .

ثم يندرج ابن الروي عند هذه الإكراه وإعاجلة التعرض
إلى الدعوة المرسحة إلى التمسك من صاحب الفرج في هذه القصة
التي هي خدام قصبته ، والتي يمكن منها بعد الآيات
إيترو . . . أب الكرام . . . حاناً . . . وثقلاً إلى السيد العظيم
أرووا أحرار وأسم بسلام . . . حواء سودة نسوم القيام
مدتكم قتلن إخوانكم . . . ربحوكم نسوة الأديم
أحراراً تاروا ذلك لربهم . . . بتلرؤ الأرواح في الأقسام
لم غروا القيون منهم بصر . . . فأنروا محوسم انخيلام
أخذوا سبهم . . . وفل لم ذا . . . لا حطاً ووحية قدسهم
طرم لازم لكم . . . أيها الناس . . . لأن الأديان كالأرحم
لا تظفوا للقام من جنة الظل . . . فأنهم في غير دار مقام
فشدوا الحيات بالبر من الأد . . . في . . . ويحموا انقطعه للقيام

هكذا ينبغي أن الروي من قصبته في رداء البصرة . وهذا
أيها الناس وأهل من صاحب الفرج وفتنة الفرج ومعرضي الناس
على لقاء منه وسهم
وأعتقد أن القاري يجد أن لما كان مثالياً حين قلب في خدام
حقان الأول من هذه القصيدة من شعر ابن الروي إليها قصيدة
مجيئة من عهاب الشعر القوي ، وسبح بيان ، وفتنة صوري ،
والصحب حبال ، وسعد طرفة ، وأنها من مدائح الشعر القوي كعب
وأزيد على ذلك اليوم أن ابن الروي كان في محرمه الناس
وسببهم لهم ، ما كروا حياً ومروياً يوماً عديد القاتل ، بكاء
عمره في ذلك بعت من الآن . . . أسد مشرراً . . . إلى الثورة
والهياج

لمورد الشعر القوي



المحافظون

هذا الفريق من بين آدم أبو هذا الشعب كثير شائع ، ولكن أنصر الحديث هنا على بعض أصحاب السلطة منهم : ولعمري سلطانك أو لسه حلي أنا ... على أنبوب فرأيت إلى القصة أن يرى هؤلاء في كثير من الجبال ... ولست بحاجة إلى معطاة بل ولا إلى صينج — لا تدر الله — ترى هؤلاء الناس ، أو محس سلطانهم إلى صبح عتدم أنهم ناس من الناس

ومن يجب أن هؤلاء أنهم وإن كانوا على وجه أوجه القم ناسا يجرى منهم ما يجرى على — أو الخلق لا يؤمنون إلا بأنهم فوق مستوى الناس ، وصغير عليك أخذ السر أن تقدم من بعد أو من قهر بآن لهم مثل يدن ورجلين وحواس وما إليها من حواجز وأحشاء ، وأنهم بأكلون كما نأكل ، وإن لم يكن بما نأكل ، وأنهم يمشون ويحسون ويخرون ويمسحون ويمسحون ويمسحون كما يجرى عليك من أحكام الطبيعة سواء بسواء هذا الفريق الذي تحدث عنهم هم أصحاب السلطان من أصحاب الدول ... ولقد لم حس بعد أحاديثي من أصحاب الدول ، وإن كنت وقتك بك عند سبائهم لا حولاً من كذا هم علم الله وما في أعينهم وما أنما أخرجهم عليك جملة وأحضرهم أمام المظالم في غير حبيب ولا دس

رى الشخص منهم — وهو شخص دس أو لم يرش — في ردة من ردة دور الظور ، أو في سيرة نامة ، إن لم يكن به سجداً خفية أو في حرص الظلم ، فتجيبه نادياً منك ومهلاً بما يوحىه الذوق وفترته الإنسانية ، فودعتك أنه يبدو عليه كأنه لا يلقى منك عينة ، بل راء ، وكأنه يلقى منك إعانة ، ولا نال به ولا كان يسيطر الأسارى ، فاجتمع لك رده مع نامة ورميك بنظرة كرسية كأنه يريد أن يمحطك في غير دمع ذلك ولا مناسبة ، ثم يرد تحتك المظالم ومع سبائك قهلاً بجاء رأسه اللول ، أو بقاء بسيطة ، وبعض وكأنه لم يكن برد محبة ، وإنما

كان يرد على بعض سائل يأتيه عليه في مكانه للسلطان ... ولقد نجب ذلك ، ولكن عليك دليل سلطانك أي سلطانك ... وإنما أي لرد أن أقول دليل سلطانك ، فليدس ولا تعني لعمري فأنما يلقى على الأعداء ، ولقد يلقى على أي جوب أن يكون كأدكر ، ويكون بطناً ، من أن يكون مثلاً عيش القتب ، وإلا نك الخلد ، ولكن على شرط أن يتولى لك السلطان من كل شيء ...

ولم سب وعقد أن التوبة بوجه إلى عقابه من م دونه ، إنما هي ضرب من عدم الاحتكام بين يديه ، على ذلك ضرب من عدم اليقظة ، أو هي حراثة تلحق بقلة الأصعب عند بعضهم ، وما أدركت أنت إلا أن تكون مؤدياً ... ولقد يصور له كبرياءه وعجزه أنه وقت منك بعد إدارته الخطيرة والبدل الخ ، رى ذلك من عجزه وساطته وكبره نظراته ونفسه نادياً بك بأنه قد أدب وكأني بك ، أنها القاري ، تصحك من وتقول في عتاك إنما يصور بما يكتب ما وقع له ، وأريد أن أكون ساداً ، فليس لك بضعة عدا ، ولكن قل لي ريك ، ما دس تصحك من يا أسي — صاحبك الله — وأبداً أجدر بصيحاتك ، أنا أم ذلك المتعظم الشكر ١ ثم اعلم أي لم أعصب ولما أعصب اب يكون بين وبين هؤلاء المتعظمين لم أعصب لأن ما حدث هو ما كنت أنومه ، بل إن لا محك إذ أع من ذلك على ياد ، لنظاري ، ثم إن لي أعصب لأن أعرف كيف أكتب فيهم بعض كيلهم من أدوت ، فأردم غيتاً وأوداه منهم محكا ، ولو كنت المحر رأيت أني جئتكم ألقام بالمصالح الذي ، وهو سلاسل الحبس فزوجه الذي لا مبير لي إلى غيره

بعض يبرش من هؤلاء عالى من الجبال ، أو على فديس القروص على غنى إلى حد الحبس ، فإكأن لي أن أعني عالى أصحاب السلطان عتلاً ، فانتعيب أحبة وجنس ، وقامت الظروف كذلك بعض أسفان من م على مثل سى ، وعلى مثل صكرى الحديير ، تحدثت الله وقال من القننى ، فلكد كنت أحس غنى عربياً قبل عى هؤلاء الذين لا حول لهم ولا سلطان ، وانترجت عتدي لأول مرة منذ جلست لرد على عتبات هؤلاء الأعداء ، فوجه إلى أحد من أصحاب المظالم محبة تخرج عتبات القضاة ،

سوء خلقه في جميع من التفتش فلم يفتش اليه مدي مسيحتك
بصوت يسمع فالتفت بحوي صاحبك مسرورا صاحبك
يبحث دائما عن صاحبك من كنيسته ويصر أن يجده
أن هذا ما يث أن يسمع صوته يسمع كأنه أوجه إلى يمينه
فصاحبات هم سكان العيوس ونظر إلى "وسكن لم أطلع لمكن
قد كانت عند الممركة منه أدخل في حدي الكنيسة من جهارة
وأدنى إلى الصلابة بها

وما ربه أصحاب السلطان ممن هم أضر بهم إلا أن يتصرفوا
إلهم فيهمو وورثا إذا أنزل أحدهم ويخبروه إذا انصرفوا
فإن نعلم عند هؤلاء الصخر صفت باب السجادة حتى يركبه
"مسودة الملك" أو حل له سقاه حتى يلبسه هناك حوب يكره به
في عين مسوده ذلك دخل كبير في قفاس كفايته في حبه وإن
لم يكن له من ما يسل "المسود" "والسجدة" أنك ترى
الرجل من هؤلاء جهار ويكنى كأنه يدخل معه في بعض
إذا كان أطم من هم أكبر منه وذلك بشر ما يداظم ويتبع
بناظر إلى من هم دونه

وجد قد أنهم أن أرى أصحاب السلطان في دولوبهم
متداخلين ذلك عند ذلك مهدولا هم أبا كانوا ، فإن الرجل
مهم يكون هناك في "منطقة عود" وما يذهب إليه في تلك
حيث يمر سلطانة إلا طالب حاجه عند

وسكن كيف أنهم لعمري أن يداظم عليك هؤلاء عارج
دولوبهم وقد يكون يحب لا تربطك هم من من حل أو من
حاجه بل كيف يداظمون ذلك كان يملك هم العمل أكبر
منه وإن مهم من لا يملك إلا بما ساقته إليه الظروف من
منصب يحب لو رجع الفمري إلى مثل منك لكنت أحسن منه
ملا وأنوى منك وأكتر اطلاعا ولقد يكون اليها أكثر منه
ذكاء على رده جده ، بل ولقد يكون من النهاء بحيث لا يصح
أن نأيس منك إلى خلق إلا إذا أدركت أن نعين غشك
وبعد فنعن أمة منك الكلام في القصور والحق وبطلان
في الصحراء "حاجا من حيث لا تدري تحليل الكلام من
الاجتماعات مثلا أن يكون مباشرة أم غير مباشرة ؟

المنهج

لم تكن تبه إلا إجماعات متكافئة لادمة صبره ، أو لشرب بقره آلهة
لا روح فيها ، ثم خلا رجل صوم فطلب فجاء على "بصية متدبكا
إلى يمينه وسكن بعد أن حل ذلك من م على شاكلي من السلان
وجعلت سائكا أقرب وأنا أحلى حكي عما رأيت على وجوه
أصحاب السلطان من صفات الإزدراء عند دخول أحدهم ، ولقد
جاءهم هؤلاء السذج في أسوء طلقة عوف إشارات والمخاطبات
منة جولة ، فاعلموا إلا بأعزرت وإجماعات أرسطوطول كانت
في الأسرى حقة على ومنى على رغم مظاربه ،

واستأنت أحد أصحاب السلطان ما كانوا فيه من حديث ،
واحد من التفتش بين هؤلاء العاجلة فيها يرضى على ذلك ، وذلك
ري ما يرى جره أو لا يرى السلوب في رأيه ، وفي وجوه الجميع
بشر أو محس أو محلك من دابة أو مكفة بطرد من هاتيك
الرجوه هيح السكورة أو يستعمل التبخوة لخطاب

وهذا لأحد السذج من الرفاق - رفاق أنا - شتر نفسه في
الحديث بحسب أنه يكتفي أو يكلم أحد الرافد ، فأسرع ما يبت
البحث على رجوه الجميع أنهم فافراعه بالمرأهم ، ويضع عليه
أحدهم كلام حاي الحديث إلى رأى جديد ، وذهبت كلام
السكين بها أو أقل من اللب

ثم تكلم شاب آخر لم يداظم بما جرى لصالحه مكان من أحب
لشاعر عذري ، ولا أنزل من أيسر أن أرى على وجوه أولئك
للسادة ذلك الاضاح الذي يخصصو إليه لاهم اهتمامه كما طعل
على حديثهم السال متطفل لم تصل بعد مملوكه إليه ولا حياء
مركره حتى يمرر الاسماع ، وهو عناق على القاطنة أو الإعمال
لأمر التكمير ، وأحسب أنهم لو نظروا سامتد إلى ذلك السادج
لثاني لأحسبهم المتصلة بخره التليل فخرته في جهاد فما تقسو
قلوبهم إلى حد أن يرضوا عنه وهو على تلك الحال

على أن تدين منها ومياه بظرة وسكن بعد أن صحت في وجهه
حره الطبل برأبها وموانى صحت ، هو موزوسه إلى الهيران
ولا يحصل به أن يمرز مثل هذه الخرافة متفتش رؤسده ، ولم أنسى
لو يفتح في من القيلان ما أسود به ما لرقم على صياحه الكريجين
من التمرار ، ولم يفتني إلا نفس الألفاظ بما أريد
وأن أحدهم يكتفى تصح لأن تكون مكتبة ولكنه أنى بها



من كتب ربنا

... فهذه نفسي !

للأستاذ عزيز أحمد فهمي

يا رب عذرا أفسدتك يا رب عذرا

أحياناً متراحمة ، حتى تأثم ، حينئذ تريدان أن نطيقا
كأنهما رعداً فتور ، وما هو رعد ولكنه تسليم
نفسى تهوب منى ، وتضجج منى . أريد أن أهدى
مافى بها ! أسألك بيقع السؤال فيها كما تقع الخيرة على كومة
الخبث المبرور ، فلا صوت ، ولا رد على الصوت ، ولا شيء .
يدن فافى منى لا لا شيء .

وإن لنا أسع ١ . لا شيء . والصبر طيب . والرحمة

عند رب عذرا

الضم إلى قد أسأت ، الضم إلى قد أسأت !

هأنذا أقرب لك وما أنت بحاجة لأن يقربك لك مدد
ولكن أريد أن أضع نفسي لك ريد بعد ذلك فتمحو خطيتك
وكرمك ما سطره على جبينى بمحبتك وخبرتك من الإثم ،
وأذكر الإثم

لن أهدى أرسكت ، فإني لا أحميد . وسكن أنور إلى
ما ركب إنمافى إلا وانقرت

وقد كان غرا كنى أنى فى يوم أنكركت . أعود بك من
نفسى وأعود بك لما

لقد انقلب يوماً أعود بروحى ويدى ، وأقول - وبها
كتب أنور ! إن الخبطة الضواء التى أوجبت هذا الكون
وإنما أوجدت سكنتى فى الكون كما سكنت الكون و' ، فإدام
هو يأخذ منى فلا حد منه ، وإدام هو يسجد فى فلا يسجد .
ومن أنا ■

حقاً إلى كبرت وارى . ولكن لا زلت أوسل إليك
حتى يكفرى . قد كنت أحبك وأنا مسترك

السب أنت صاحب هذا البحر الذى كنت أمارع
الريح وأما صاح إلى غناه فى بالى الغنى فأسلمه بالكون
لأننى عندى وألا سكران فى يدى السيوف . فأسلم
مها فسا شفت منى من البحر أملاً ، وكما رعد
زبرت منى إلى البحر حماً . قد كنت أياض الأطلال مع البحر ،
هذا البحر الذى أهبوس من الأرض الراسى بالمحس
لقد كنت أحميد . وقد أحس هو أياً فاعطى لك كبر
من منى . بدلاً ، وسراً ، وسفاه ، ومعنى دوحيا ، ولوى
وسكنت مع هذا كله ودلاً

لقد سبكتك منى يا رب لأنى كنت أراه وأهده الحب ، وكان
حتى أستر من أن يؤمن بك فبها
ثم ألب أنت صاحب تلك اللبسة التى كانت توجع على
أصواتها فأكرب منها وأكرب وأكرب وأه لا أهدى لاد
لا أهدى على كثره ما أأعذب حتى عذب أن ما كنت أكره
لم يكن إلا ورأ ، والألسن لا روه التور وحى إلى ف ترو
بشئ من لعدة . فلما بحثت عن الخطة أخذت التور منى ، وكنت
بعد من أوكار على

من يومها يا رب وأنا طوى فى ظلمت وظلمات ولكن بعد
أى أنت بالتور . فظهر شعاعاً ، ورحمة منك وعزراء

ثم ألب أنت صاحب حديقة القرحة . أسب صاحب روم
ألب المحس فبها

كنت كما أكنات وتقلب على وأحداث المبر والكميد ،
وأنزلتني حيا ، للدوسة المرافقة فتملأ إلى القرحة أفرع منها
دولى وأخذ منى أوجارها وأشجارها بصره . . . وبهجة . .
والطنتنا دوحاً

ما أكره الأشمول والأرهل . ما أحلها ! إنها قصور
حيا ، وأكرب إلى مافى فهو إليها بصره . وحفته

وما أفسى عشاق الأشمول والأرهل . . . أهدمهم معها
وسكوبها وأمسلاها فإلوا عليها عطفاً . . . والنظف نفل . .
وأكرهم يعود عنها بشر . والقصر كلام . .

إني لم أكره يا رب فى ظلمت الأزار ، وإسألها
كف أنت بلى تنه منى راسية من المظن للؤمن ، والنبوء
النجرة الرطبة . وكنت أعود منها إلى الدوسة وأنا كالمرة
الناطقة لها . أهدى فخرى الناس حياً أيترو وأبشر وراد منى

أب طالبين والثوب ١٠ ولستك بارجله الخبي في م آتاك
إلى من الأيمن . نل الآن أن نعتق ق حمر في حمر
وآية قد أسعدك بعد ما مشراً ، كوتد أسعدك بطناً مشراً ،
ل أحسب القوة ممكنة وفعلك الخلاب يذبح الفهرن ، ويطاوش
الأسماك ، وبتك القلوب ...

ثم لساناً يحسم على أنا أن أتوب ١٩
أنا إنسان مخل وبعيد ١٩ إلى لا أظن ذلك . قابلي مائلاً
ورشداً هذا الذي يستمرى ، أن يصح غشه بفسه . ولا هو مائل
وعيه هذا الذي يتناول من ثم أهد منه ثوباً وآكرأى الأرض ،
ويؤخ للمصيف لمزبل بركته ويضرب بطنه بركبه ...

أنا يوب كاسم خاصي واضح ل أن أنص في ملكك هذا
ما تعبرت لي من القيد ، وأما تحت وماجك ومطالك . فطنت إلا
طناً حراً آتته . لال مصعكم في غشه من كثرة ما استعاد
وتعبه من فتح القرحل والياصين

واضح يا رب من القهر أن يسكن قسي . ولئلا تلي
سلاماً . وأرجع منه كل حقد وكل غل

واضح يا رب من القهر أن يقدر به سقذ أو مظلوم ؟ فأنا
أجز من أن أكل غذائك القهر فاقتر ، ولذات الخلق والقل

يا رب عذ . لسانك يحيي السيد عند أقرص في اليوم عشرة
فروش ، وإن كان لا يعرف من حيث هو

مر طالب في لسان المسوق . فله يده في مصدا
القرب ... أربوك بحق عذ . هرباً آخر لغير

تلك الزاوة التي أصابها حبي الأروق ذو الأمواج وفو الأنة ا
ثم ألتب أنت صاحب هذه الماء التي كنت أطلب على الرمال
إليها لأسرح بنفسي فيها مرعلاً من يجم إلى يجم ، ومن كوكب
إلى كوكب ، منها هذا من الأرض ما استطعت ، فتلأ من
أكوئك ألساناً كأنها كنت أريد أن أستريح بسكك ،
فما استويحت شيئاً وما كنت إلا لأرعد حفيراً ، وسكن بعد
أن تطول حيرت منك ون بسكك .

مرحانك لقد طلب لي
يا صاحب المصراع . تخرج منها الخي من الليث . يا مسرحتك
هذا الأمر من مسرحة ا

يا صاحب الحافة الباردة ا يا صاحب النحلة للتكبرة .
يا صاحب السلحفاة الضالعة للساعة . يا صاحب الفزقة الباردة
أليس هذا ذلك ا وهل فخطب سواد حين كنت أذكرك ا
ما عتقد سواد وأنا أذكرك . ولا فخطب سواد وأنا أراج أن
أعرفك ، وما سوى ذلك إلا التسم ، فكل موجود من أولك ومنك
يا رب عذ ا أستغفرك ا

وأعزل وأذكرك . فقد ذكرني بك حين أنبجني نفسي ،
وأنا حين أذكرك أهدأ وأشدن ، لأن أعرضك الزعن القمار الذي
يفتح أمام رجلك ومعه كل حلال وكل طلب ا والذي
إن قلب أرسل في القضب واحة وومي . ولرن بالسر يسراً .
وإن مع السر يسراً
بدأب ألتس

روابع من الإسكندرية نطوي . أريد أن أطلق . أريد
أن أهد منة أخرى ا ولكن هربت للؤمن للدين
أريد أن أسرح . أريد أن ألتس هذه القنطرات التي طشت
. حين ألتب إليها . أريد أن أتم الدنيا وأصدا . هل أكا نادر
من ذلك على شيء .

إذا أرويت أنت غلي طير ، ولذا لم ترد حيناً كما أرويت ...
فلي يمس الأمل فيك ، وحتي تفرود وراء هذا الأمل بعد
أن يفرط ما هو . وسكنت نسب ولم يفرط ما هو ... فلو عذ .
يس ألتس شيء من أن أهد بأن أرميك وأناك أرميني
وأنا طلع ، هذه الخصى قد أهد ولكن قد لا أهد
أنت الذي خلتني فسلطت على قسي . وخذ جهدي ،
وأنت لم تطيح . ولا أهد غيرك لم تطيح .

الافصاح

للمر العربي الفند ، وهو حلاصة وافية لمختصر وغيره
من النسخات ، رتب الألفاظ العربية على حسب معانيها ،
وإسماءك بالخط القلمي للرد ، بين المعاني على وسع للمصطلحات
العربية في العلوم المختلفة ، ولا يستغنى عنه مخرج ولا أوبى
٨٠٠ صفحة تقريباً ، طبع في الكويت ، أشرقت طبعته على
الهند ، ثمة ٢٥ طبعاً يطلب من جهة الرسالة ومن المكتبات
الكبيرة ومن مؤنوه

عبد الفتاح الصليبي
وليس المصري
بمسرة مؤيد الأول لغة العربية

محمد محمد محمد
لديني بالنسبة السيدة
الناظره

هو وصف لأدى ذكر كورنوس ورواكي

مر

فلما بعد إذا عصب الحزن

والسكون بما أنزل مولدي^(١)

وليد

جسدني القاس وم تولدي

أناك من حبيب بن زوار

لكل صبح نزل وجدي

٢ - كل عودن ملك ... وخذني القاس مع ما ملك

قال ابن خليل : وقد قرئ ومولدي وسابن وحواين
حاشي^(٢)

إن تبتدوا يوماً مكرمة نلت السوابق منا والمدينة

فتنازل في منح الكسائي

أب القم أخلاي الكسائي واتبعي

به الجيد أخلاق الأئمة السوابي^(٣)

أحب لظن أن تبتدأ مسبوقة قد أحسن تصديق في فضل

(اتبعي) أو صحت وإرسال كما سره هذا : لجمع القليل للأب

ووجدنا جمع الشاء (أهم النحاة) ..

وسط الكتاب المجرى

أحمد حال ورير للعارف برأى جديده ، أدرغة في وسط

الكتاب العربية ، بحيث يمكن أن تقرأ في غير عرض الخطأ

والصحة ، ولقريب قواعد اللغة العربية إلى فهم لحيل العديد

(١) هذه رواية الخليل ، وفي الرواية ، ملاطون وقد طرد منك

(٢) في الخصال : من بن قيس بن عتبة ، وفي الكامل : رجل

يكنى أبا عزموس بن عبد الله بن جازم ، هو بطلان بن حزن التميمي

قلت : أما والياس فقد سكنت في السوابق وأما الميرزى فقد قال

إما قال (البيان) : ولم يكن للمبيت مع السوابق لأن عبيد بن الأديس

وإن كان استمر من مائة قبل ، ويحور أن يكون أخرج الثاني

لا طرفة من القصور في أكثر الأحوال وفيها من قبل - وهو

الأم الأول من - إلى باب الأسماء حقه في السوابق

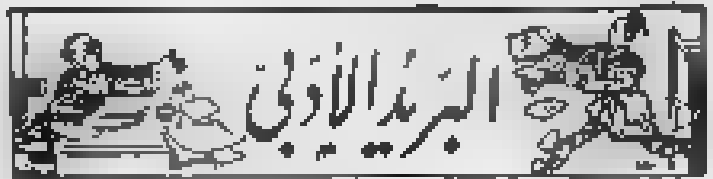
لأنه كان أخرج

(٣) هذه رواية ابن خليل في شرح للخليل ورواية السابن وفلاح

في حقه

أب القم أخلاق الكسائي واتبعي

في القصة الجيد الأبر السوابي



المسلمون في العراق في القرنين

وردت لفظان، لم يوجع الشافعي في قول لسان الغياض (أوميرة)

في الإمام مالك :

باب المطالب فما راجع حبة والمالكون وما كس الأذنان

حدثني القتي وغيره سلطان القتي فهو للطام وليس ذا سلطان

في كتاب (المهرون) للإمام أبي قتيان الماحظ ذي الأحداث

الطيرة^(١) للفرقة : قتال محنته وخارجه الاستاد عبد السلام

محمد حرون في أمرك الله

٥ - واكس جمع ناكس وهو من الجمع التمدد وقد أسب

فيلندي من بحر هذه الجمع في القراء (١ : ١٩٠ - ١٩٥)

وفي حلة الرسالة العدد (٣١٥ ص ١٣٩٤) يجب لم ، واستدراك

طبع هذه القصة^(٢)

راجعا من البحث في (الجملة) فأنينا به تأنيه مشر جاً

لكنه قد قال جمان جولتان - ولا تقول : إن صلب هذا القوت

هو غلة الاستر ، أو العسر إذ لا يجهل أنها لغة العرب بل لغة

العرب كما أنها مدينة ما روي في (الرسالة) من (رسالة الإمام

القاس في أصول الفقه) : لسان العرب أو سم الأسماء مدعياً ،

وأكثرها ألباط ، ولا بد له بحيث يجمع منه إنسان فيرمي

ومالك الجملان الشاذلان في القوتري والسوابي

١ - في القاتق في الحديث : الناس غوري الله في الأرض ،

وروي للسكون ، وروي للثلاثك ، وفي الصحاح : الأصمعي :

فناس غوري الله في الأرض أي شهداء الله ، أريد من أنهم

يقرون الناس أي يجمعون فيظنون إلى أعمالهم حكا ، أو عبيد

في المصنف وروى لبيد : أي سيوده فلما شهدوا الإنسان محبر

أو شر بعد أوجب^(٣) ، وأخدم قار ، وهو جمع غادر : حيب

(١) قال بطلان لا يلقى ولا طلبة ، يراير (حديث طي) : فربما

٢٢٤ ص ١٢٤

(٢) الجزء ٢ يجمعون وفخرج عبد السلام محمد حرون ص ٢٢٤

(٣) أريد ناكس وبيت له بطلان في القوتري ، وهذه موصية ، ورك

الرحمة (الأصمعي) : أريد : فوجعا يكون من الحديث والرحمة

طارج جاء بهي، كنهه جامعاً من القراء الذي هو من أخرج
الذي طابعت وهو حرار به الحاجة في التبريد، وتفضل
في الأداة، وسادة للمحدث

لقد مرأه كثيراً في وحوش هذه الحرب الطاعون، على
أن لنا أن نقرأ من مصادر ذلك الوحش!

لمن أن كتابه نشر في أول حطوة في هذه القصة،
فمنها صمم مداً من داء، وويلسون، وآله كرم، وحاك،
ويهر روك، ومانكس، وقبرهم من أبطال الذل والاعلام القتال،
إن يرمح هؤلاء القتل، يجب أن يلقى في كل زمان ومكان،
ووجب أن يلقى في كل زمان، لأنهم كما كتب إلى...

دائر الكاب الاسميكية لا بداهون من ربحه في حشر،
وسمهم بداهون من قسمة في القتل

لقد عبد بن محمد

ومن بعد أن هذا الشيخ الكبير لا يزال فيه حيرة من
الفتاء والتبيل تعتمد منها المحتر في أخرج للماتب التي
عربها الآن

واند كتب الكانيون من أبعاد الجغرافية ودكروا
حياتهم! ولكن سديتها حرو لتتلف بكتب أول كتب من
أول نتائج من الجغرافية وأول مكان لتدور في العالم

ولم يتحتم بعد كتابه هذا كتاب من حياة (رورالب) صديق
الجغرافية في العالم الجديد، فإن سير هؤلاء العلماء، مثل
محلين محبوبهم من ناحية، ونحني هم القارئ من ناحية أخرى
وكتب نشر في صوف الألب في حيرة الناس،

وحيرة الناحية، فإن هذا الرجل يولد بحبه كل يوماً اتقا
وسمواً! وهو إلى جانب إرادة الحسية وعمره للصحة
أدب كبير، وأدبه من روح خلقه القوة وساقته للثبات نرج
أدباً مؤثراً، في كتاب في وصف الحرب النظمي، وله ربحه

والله المؤد راندوس نشر في ٤ وله مئات من المقالات
وعشرات من الخطب التي تيسر بالإعلان القوي، إيمان الزاني
بمنه لا للتدور بما...

بصور هذا الكتاب حياة نشر في صوراً صلب الصيا،
هو السرد ٢ قرأه في ملقه ولا غالب النوم حوى أثناء مطالعته
وكتب بدم الإنسان وهو يقرأ حياة حبه بقله، حياة موه قية،
حياة ملأى بالفتايات والتفاسيل

ونشر في من يومه حب الصبال والتصال، وسل صلب
اليوم هو أن مثل لا يستطيع الرجل الصبور أن يعمل، وهو
شكهم ولكن أسفه دائماً أكثر من كلامه. وقد أهدر
هو نفسه إلى ذلك في حلقه الأخيرة التي أد بها عن الشعب
يوم ٩ فبراير حيث يقول: في أوقات الحرب وجد أبناء
كثيره، تمسح للقول ولكن شارباً دائماً الأهل لا الأهل،
إن كتاب الأستاذ غولد مروب عن نشر في هو قصة
من أدب الحرب! وكثيراً ما كتب سديتها في أوقات الحرب
من علم والصناعة فأبد في كل فن تناوله، وهو حين يكتب
اليوم عن حياة رجل كتب له أن يدير أفضل حرب عمرها

مجلس مدبره العربية

مدبر من حلو طبعه صيدلي فاضل
بدارة المجلس وكذا من وظيف
طبيب ثان وطبيب مصر بمشاهدة
جرحية، وبشهادة من عدد من
الأعيان، يكون له نصيب من لاسي
أر ما سددت وبعض من حارس لفته
تدعيمات الاسكتلندية والشعبي
في كرمه الاخرى وقد طبع في
الاسبوع ١٦٦ مع حرقها بالبرقيات
وشهادة ليلاد في ميدان غايه آخر غير



فندق الدانوب

الأستاذ محمود السوي

جئت إلى كونسيترا وولت في الخامس من كانون الأول سنة
أخرى كما شئت كارينا ، على الرغم من أنه ليس من العادى
لن نضع في هذه المدينة ، فهو يبعد عن البحر وبعد كذلك
من أنظر المائمين ، والجانب الأكبر من حداثته لا يجوز مع
الشمس ، ولا يشرق على مناظر خلابة ، وهو إلى جانب هذا يقع
في قلب المدينة ، وفي حلي خفية من انشط المدينة ، فاللم فيه
بإم على مسوت البساتين وهي تنوي على التمايل ، وليس
على صديق الطرود من تروح المظلة

على أن كل شيء يحصل في طرود إلى جمال ونقطة عدد يرى
كارينا .. تلك الفتاة الروسية الجميلة التي سئل في الفندق
وكنت قد سمعت خلق ونشأت فخرج عندما دخلت كارينا
معهن على إيسانة ساحرة ، وحمرت من الفناء ، وظل
وجهها مشرق على الطريق

— من يومها صفت وحدث بكاريجا كالعادة ؟
— أجل ، كاريجا ... وجدت أنها تجري على سبل البحر
في كل من سبيل .. وأنت تطرفن من الريح وتهددين الكرة ...
والآن ، هل تحفظن هذا الحلم ؟
— ياها ؟ أنت ، منك ؟ وهل والفندق ... أنا لا أنسى
مع التمايل في الطرود ...

— طبعاً ، كاريجا ... أنت لا عتدين مع الصدايق من
أنتال ...

— آه .. سبارك .. ماذا تقول سبارك ؟ ... لا تفل جد ،
وحالت فخرها على مائة منيرة ، في الفرفة وهي سب من
الصدايق وتخرج فصل الفخر للفتاة على جيبها ، وعمر ياتك

على لها ، وقد يورد وجهاً وأشرق عيناها ، ثم سكتت
نامها ... وأحدث ترو إلى وجهي وجهاً حلة الفتاة
الرمية التي لا يعرف من حروف المياه شيئاً ...
وسوب حو ليق القيرف

— أنت لا تعرف شعور الفتاة ؟ ... كيف أحلم رداً
المياه ، وأنتى على شاطئ البحر في حرة وميون الشبان ما كنتي ؟
كلا .. أنا فتاة من أسرة روسية مروفة ... وأنت تقول لي
هذا الكلام لأنك لا تعرفي .. ترى أمالك فتاة صغيرة تسجل
في فندق ... هذا هو كل ما تعرفه مني ... إنضم شعور المرأة
بأشرفي ..

— طبعاً .. أنا أعرف شعور المرأة ، كاريجا ... ولكن
هذا لا يصك من الفرفة من قوى الدنيا ... الدنيا ليست هنا
في هذا الفندق

فأخروجه كاريجا ، وأصحت جيبها ، وسمت رأسها كطفل
مستجير أرمك على يده موزة ... ثم سمت أهدابها وظلت
بصوت خافت ..

— كيف أخرج منك هذه القلوب ... أنظر ...
ونظرت إلى رجا وكان يمشي على الرأ ، حفا ...
— أليس منك غير ، كاريجا ؟
فتصمت وأنها كنية ، وانسلت أهدابها على هاتين العينين
الزرقون اللتين لا يعرف من أسرارها وسابرها شيئاً

ورفعت جيبها وظلت ويدها على حاتق
— أيداً ... أنا فتاة وحيدة ونفيرة ،
— ما جود لك يثوب جديد ، كاريجا
فأهز جسمها ... ككن سيلاً كبرانياً سري في ألبان
لها ... ولوقتي جوامها وظلت وهي تنوي طروب
والآن ، ما بينك إلى بالانظار ... وسنظر سوي ...
ولكن لا تأكل الطعام كله كما فعلت دائماً ، ولا تضع المنيرة
للبيضة كاريجا شيئاً ... أوه ... أنت موزة ؟

رجعت ذات ليلة إلى الفندق متأخراً ، بعد أن علمت
وأفرطت في الشرب ... لميت الزدول في السكزيتو وحمرت
ككبيراً ، ولطيرت نكسار الأعلام من رأسي ... وصعدت

إلى يوم لا يبروه . وشدها كانت دحس بعد ما كان كارينا
بالحة إلى ملحة في وسط القلعة مع كهل العيون التي
الظهر وكانت توعى ثوباً من الطرد للناظر لا يرى منه
إلا في قصور الأسماء . . . ولا وقع بصرفها على اجتمعت وحسنت
وأساها في أوسطها طية أسية . . . وحت في قوتها وهي منظر إلى
ذلك القوي الخاطف الذي يبدو م يختل في لمح الطرب
ولا غروب منه شيئاً على الإطلاق . . . ونظرت إلى عيشتها ووربها
وعظمتها بلقاء الخاطف في العلم بينا بها نرحم من جهماً
على أن منظرها رأساً منكلاً وأضرب وحماً ورجب أذكرها
وعلى في ثوب الأبيض البسيط في الفتق كمنة رضية سادجة
يبدو من مظهرها أنها لا حرف من شئون النساء شيئاً
وأفد كنى السحب

وقاظها وهي عمادت صاحبها راقصت إلى الخارج وحسن
من بعض الرقص إلى القندين موحدها جالسه في حرقن منك
على المسكب مكتب وحالة ! ورجب وجهها لا شعرت . .
وتوقفت من المسكب ونظرت إلى وهي ضمة . . ثم طوى مكتب
وبعد دقيقتين طوت الرساء وغلظها وقت . . إني أكتبه
رسالة إلى حديقة حريرة في بنراء . . هل رأيت ذلك المصور
الذي كان من الهبة في الطم إلهة هي جاد أسس من طرد
وحدثني من حرس كاتوشكا للحررة غلظت أكتب إليها عدة
الرسالة في الحال إنها من أغر صديقاً فوله كلمة كالأمر ما
وكتا نعل سوا في جوابت ، ثم طوحت بنا الاندور
وبارلت أصح حتى وصل بر المراجعة إلى النبل في عدة القندي
هل تصور أنني سأزك عينا اليهودي بمسك هل هوا
وقدم إلهك للكتوب في آخر شهر كأنك مهراً من الهند
كل شرن عند هذا الرجل المفتح مهرياً . . لا . . أب طالب
مسكين يا شوي ! عند ما بجي ، ديقوي ودمع لك جود الأوراق
ألتها في عدة الحلة . . صاحب الحطاب فلا نعل من ذلك
الهموي يا شوي .

وكانت تشكم بمرمة كأنها نخل من دقة أناب ثم كتب
من الكلام . ونظرت إلى ناز بها صاحبة كأنها تشكر . . ولأزل
حرة في حياتي أشهد كاريتاً تشكر ، فلي رأيتها الصغير لجل
لا يسمع التشكير
وطوتها بدراى وظف ف

مرجعت القندي متناً حق بلفت حرقن . . وقد سمع المسكون
السبي على الطاب ك . . وحب أنا أدير الفتاح في قلب سميت
رئين يلات في إحدى الغرف . . ثم صوت محكات . . تحكك
كاريتاً جيبها ، فلا أحد يصحك مثلها بقلب طروب . . وسميت
أر ذلك صرحا وهي تحدث في حرس . . ونصت إلى قلب حرقن
ودمعه ورقي بسيط وحقق

وبعد لحظات فتح الباب وفتح ، وحدثت كاريتاً وهي تتكلم
وميلها شبه صانعين كأنها مستيقظة من نوم حرس . . وراقص
في القو من تأثير خبر . . وقلب على الدبور وهي تترك عيها
ورجس سافاً حرقن أخرى ومالت بمصمب إلى الرءاء وقالت وهي
أخيه بلانها أو الحلة

— لانا ما حرت منك ، أكتب في السكازينو طياً . . لقد
أبصرت طه لرا مع بعض القواني . .

صمت ولم أجب . . ونظرت إلى عدة الفتاة وهي تتكسر
وتخامب ، وتضجع لصب الشديد ومحاول الاستغاضة من النوم ،
وقد كانت مند غلظة في أحضان رجل ، وحاولت أن أنرا في
عيها شيئاً من حنينة أسرها فلم أستطع

وجلست وهي تصادق النظر . . ثم سمعت ومشت إلى سوان
الملاهي وجمعت لي عيها . . فتألفته سها ، ودمعها على فاجتدت
اليد ولم غل شيئاً ، وظل حادكة ووجهها ساكن هطاف
ونظرتها لا تغير

وقل بصوت حشن وقد محول بصري عنها
— والآن أريد أن ألكم يا كاريتا
— ألا تريد شيئاً . . ؟

مرمت وهي ونظرت إليها نظرة بظار منها شرر الخصب
عوقفت في وسط الغرفة أكثر من دقيقة وهي لا بدى حراكا
ولا هركا ساكنة . . ثم مشت متأنقة إلى الباب
وأقبلت إلى باب وراها بصب وغرظ ولا أدري لماذا كتف
أحق إلى عدة الهند

ودعيت منه إلى مطعم من مطاعم السبك للخدمة في شارع
كلرول لأشوي . . بعد أن تدمعت طويلاً في ولوج إليه . .
وبجست في ركن جيبه عن الخلق وأنا حاسم بالصور والخلق
ودرت بصري الحائر فبين حولي . . كما ينظر الرجل القريب

هل نذهب غداً إلى المكتبة؟

— أهل .. وسكن يسى أئورا .. أو كرمين بلبا ..

أو منها .. منتخب بعيداً بعيداً عن كل هذه البلاد

وكانت محرم ، وما أعقب الأُحلام في رأس كائن مثل سها
وجعلها ... ومحمدا إلى عذري فمكتبة واستراحت وأصحت
عنها صعب إغامة ، ثم اتفقت غداً واهلكت في جلسها
وماحت

— يا هذا ... هل كنت هذا المرح في غاروت أنت
مرو أني حواء . أنت مبروح !

وسافرت من كوتدورا إلى مدينة صعيدة على القنوب ،
وحدثت بها حظا بوضعها السريع إلى ليلياء مباشرة . ولم
عالم الجحيم إلى القديس بحانة أن الآن كايون ضيقني أيضا أمر
وما القنوب مر بعد السفر صعب إلى ظهر السفينة وحدث
على البحر أقرب حركة السافرون واللورديين وقد قلت وجيئك
السكاه التي من الراسل من يلاوي بها . . يلاوي في أسد
أياه وأمنع بهايه . وكانت الشمس قد غربت وحدثت تلك ليلياء
السيرة خلافا في نفس القديس ؟ وأدت أسد من في نفس الصور
حياة إلى غربت على في تلك البلاد . . مناظر سينما بخلافه . .

وخلو على الأدواب الساهرة .. وحياتي مخفوتت ... ولمايت
كلومني صليبا .. وكانت عينا ... وفتيق ولولا ... ومعد
الأدواب .. وكاديتا ... أجل كاديتا .. اوانكأب على السور
الجديدي ومن إلى الألف وكل شيء يحس سرها ... وحت فاة
ميط للنصر الشرف على الهباء .. وكان عني على مجل وبصرها
لا يتحول من السينة .. وضعت مني ومينها مسكات كاديتا
ونف الخطة حازر .. ثم قلب بصرها على الزكبي .. وعني
جرت على الزميف حتى وقتت أماني وهي تلثت ... فظفرت إني
متموجا وسالبا

— ما الذي جاء بك ؟ .. وكيف عرفت أنني هنا ؟
اليوم .. !

.. عدا اهل .. وعك من عدا الال .. كك عك ..

قدما بنرت ونبت كاريما للبكتة التي لا بد كرها أحد ..

ولم أسمع لبق حديثي أبداً فقد هو كحديثي في كرب
 لأحس عند الذي جئت ودمع كآوتي ... فلا يهتدي بكوكب
 منهم من ذل في طعن المصوب والحق بها
 ووأب ظرائر، وهرأت ملول مخدري ... كمنع لومها ونصيح
 طرقاً ... ثم ردت رأسها وقالت وقد انخطب نيرات صحتها
 شوق ... هل تحب أني جئت أودعك كلاماً من
 روح الأني جئت أودع عند السمينة وهي بكفة وسائرة راحة
 في الطريق الذي تعبر فيه الصن إلى وطني - سأركب عند
 السمينة وما ما - وأعود إلى وطني، وأرى ما فرطاً، وصوباً
 وأولاً مئة أخرى ... إني أريد إلى هنا كل أسبوع وأرغب
 السمن وهي صبر، وأخبر أن ذلك اليوم سواز ولا بد أن يأتي ...
 فلا تحب أني جئت أودع للمالك أماني ... فمتصرف
 في الصلح

— لا تقولوا حياء يا كافرينا — إننى مسافر اليوم وسأعود
عزماً لأراكم ولا يد أن نلتقى ثانية
— حياء — !

— آسن .. لا بد وأن أموره في القسم القليل وكل عام يجد
لأمره كسارت

— والأذن صحت ولتقرَّب... أُرأيت ! إننا لا نستطيع
أن نتصالح... إنظر لا بد من ذلك

و اخرجوها و بنى هبانا ، و ظيمنت في ابدع ما كرمها الله
 وقد حلتى شغافها ، و شمل خمرها ، و روف لوبها ، و جرد
 حفاها ، و ملق آتداسها ، و مائت و أسما إلى الوراء ، و لربقت
 بميمها قلها ، . و اعجبت عينا ، . . و انفت بدنا ، . و ساهب
 أنقاستا

ودوي صفيح البلخنة .. وراجبت كاريه .. ووقت
جامعة كالنوال .. وحيهاها هسلان بتل السم .

وشیپ بیمرای دخی محمد القادر لکړې چاټه ده . . .
 ویکې لم مکن نغی مسرعه - بل کانت کچر علی مهل کاسه
 لال حزه ، کاپا استغاثت من حر -

المجلة

الرسالة

مجلة أسبوعية للثقافة والفنون والعلوم

ARRISSALAH

Bureau Habsbourghois Librairie
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها
دوريس محرمي الشبوت

أحمد حسن زيات

مفتحة

الادارة

بدر الزمالة بشارع السلطان حسين
رقم ٥١ - حادين - القاهرة

تليغراف رقم ٤٦٣٩٠

بدر الزمالة عن مجلة

٦٠ في مصر والسودان

٨٠ في الأنطاكية

٩٠٠ في حائل الملك الأشرفي

٩٢٠ في العراق العرب السريع

٩٢٠ في العراق العرب السريع

٩٢٠ في العراق العرب السريع

٩٢٠ في العراق العرب السريع

٩٢٠ في العراق العرب السريع

٩٢٠ في العراق العرب السريع

العدد ٣٩٩ - القاهرة في يوم الاثنين ٢٨ شهر جمادى الأولى ١٣٦٠ - الموافق ٢٤ مارس سنة ١٩٤١ - السنة الخامسة

من دوريس محرمي

بين اللاتينية والجرمانية

كان بين اللاتين والجرمانيين من علماء الأحياء
يتوزعون إلى أن أساطير الآريين على المسلمين يوافق القتل
الأسهل لأنهم لم يكن لهم من يؤت الحكمة فقد أوتى العلم
والحكم ومن يضره ذلك الأرمي ومدن العالم ويستغل
للمسلمين عدم الحكمة عبروا بها ملك العرب ودموا أن
العرب وهم مسلمون وكانوا حلفاء الله وورثاء للفرقة في الدنيا
والآخرة الفاروق أكرم الأكرام فسرقتوا به مال اليهود وسروا أن
اليهود وهم مسلمون كانوا الرأس للفلاح واليد للمصرغ في أقاليمها
وسل هؤلاء المسلمين على الله يشغلون بأمر اليوم بما يشغل
من القرون بين اللاتينية والجرمانية وما خصبان من الآرية
بهموا أن من حوامل الندة والفزنية وطريقة التعش ما لا يقل
أرأى أساطير العمل وتبع الخلق من حوامل الخلق والوراثة
ولكن كان في فكره الآرية والجرمانية أكثر الكتب التي يستند
للمصرح أن في فكره الآرية والجرمانية أكثر الكتب التي يستند
يقوله الواقع . وإذا كان القريون قد انهموا بذكرهم في أمر
يسودوا ، فلا حرج أن لنفخ بذكرنا في أن نمرود

الفهرس

١٩٢	بين اللاتينية والجرمانية	أحمد حسن زيات
١٩٦	المسألة البيروية استرجاعه على	الدكتور ركي ميوك
٢٠٢	حجوة أدبية	الأستاذ السباي يوي
٢٠٢	في النقد	الأستاذ جليل
٢٠٦	مصرات وأمل	الأستاذ شكري يوي
٢٠٦	المشرق وميض الفجر	الأستاذ عبد قاي
٢٠٣	حزوني شوم	الأستاذ أحمد الطاهر
٢١٠	مركبة الحياة بين علمي ويدل	الأستاذ يوسف شبل
٢١٦	من وراء المنظر	الأستاذ محمود خليل
٢١٤	الكتاب [مقدمة]	الأستاذ عبد المنعم شبلزي
٢١٩	روح أكلان - الوحدة	الدكتور ركي ميوك
٢١٩	للحرية - كان الأديب	الدكتور ركي ميوك
٢٢٠	بعد حياة مناقشات رماني	الأستاذ إبراهيم ركي ميوك
٢٢٠	تخليق ..	الأستاذ محمد عزرة
٢٢١	إلى الأستاذ محمد الحليم	الأديب حسن حسن
٢٢١	إلى الأديب حسن حسن	الأستاذ محمد الحليم
٢٢٢	شبابك الخليل	الدكتور محمد حسن
٢٢٣	الرجل ضاحك [مقدمة]	الأستاذ عبد القدير المنذر

ومظاهره ، وحدثنا أعراب وصف له ولداً لم يكن ربيته
من صالة الكلام وداسة المنايا انصرفت عنه الأصابع وكنهه
النفوس ولو كان مله مكنوه لفسل الثمر
من صلت اللاتينية بها أننا لا نزل نهم بالحفظ ، ونقدم
باعتبار ، وسنم المراسلة ، ونتمتع بالشكل ، فلا يهتم من قبل
إلا أن يبنى منظره ، وإن ذهب جوهره

ومن مقامه اللاتينية هذا أن "صعب زبانا للثل الأمل
والعبر الأثر" الآية بجماد ، أنا أكون ، والرحمة مفرحة ،
أنا أحسن ، فأنا نأقنعت بضعة الفرد ومضة الأمة ، ونمازست
رغبة النفس وإرادة الوطن ، ومع الصبر الإجمالي في عشية شهية
لا يزال المرء فيها أن يحزن أو يصف أو يستند

ومن ملاه اللاتينية هذا أننا نصرف في الوجود ، ونزهد
في الحديث ، ونعاني في الدسيعة ، ونكابر في الحق ، ونجافس
في القتل ، وركن إلى ضبعة الحظ ، ونسكن إلى معاشة
القدر ، ونستأن إلى خدمة الملامة

فأنا قلنا أن على السواق المحسوسة هذه التربية للثقافة ،
فقطير لمرء من رواسي التراكمة ، ونهني نفوسنا لحياة جديدة
نستكشف مع هذه ثقافة ثقافته ، فإن مما لا شك فيه أن الحياة
الحاضرة بتداهها وظلمها تنصهر الآن في در هذه الحرب لتصورها
به الخائن للصور حياتها أخرى تنفي مع تقدم الإنسانية في سبيل
الخير المحسن والكمال المطلق ، وهي خلست القول من الجوى ،
وبركت النفوس من الأثرة ، وطهرت القلوب من الخلق ، فز
فانس إلى نربة الحق للثقة بهنق الشرق والغرب ، وبأنك
الأحر والأزود ، وتطبع الأثم والتعرب أن يبنوا في عالم
من الإخاء والرحمة جديد ، وحل ذلك على الله بيده

أرمين بيراق

لأمر ما تهر اللاتينية وتناكس الجرمانية وقد مسها
من هذه الحرب الطمون مناب لا يحتجب

هذا الذي يجرطية الوجود تتمثل في موقر جرمانية هي اعتقرا ،
وهو لا لاتينية هي فرنسا ، وهناك الكفانورية لهاية تتمثل
في دولة من لدن الجرمانية هي ألمانيا ، ودولة من لدن اللاتينية
هي إيطاليا ، فإما هو إلا أن امتلحت الحرب جازها سعدن الفريجن
حتى ظاب فرنسا هذا وحسكنت إيطاليا هناك ، وظل الأعتان
الجرمانتان البتتين ، نصارون ميعربات القمن ، ومبكرات
للم ، ومبكرات للادة ، والعالم كله يتهدد هذا الصراع الضيق
التيه وهو من دولة الدائل لا يتقلد ولا يهالك ، وسبكون
لنصر ولا ويب الفريجن الذي يخاله لمن والصدق والمصر ،
وويشد نقسم لجرمانية كذلك إلى سكونية صمد على دولة
الخلي ، وبرويده صمد على صمد الحيلة

بهت خمرى من أي شئت اللاتينية حتى انخرعت فاعوم ،
واعامت في سبائك ، لم توت يا رحمة الشرق إلا من جبه
خصلتها التي بصعب بها حيثاً من لغير ، وهي الإحرام
في الأدب والفن والكلام ، حتى ملب جبه النظر على لفسل ،
والحفظ على التفكير ، وحبال على الراس ، وظل الجسب على أعديه
الريسة ، في القول ألا يخام ما وردن مع الجرمانية التي كان من
أظهر حصانها ، انتاز ، أن ألب ثقافتها ومصرها من حاسر
سورة القادر مضبوطة القصب من كل ما يحصل بإفاد والأدب ،
ويدخل في عباد الجسم والروح ، فلا يطن سقى على معنى ،
ولا يجوز شي ، على شي ، ثم من لا يحرم الفرد إلا بالأمة ، ولا لهم
إلا بالظهور ، ولا لفسل إلا بالصمود ، ولا دليمة القتل إلا ريمة
البدن ، ولا ناة الأحر : إلا بطريق صعب ، وكل ما يصدر عن
الجرمانية من نتائج الفكر والهد موسوم بباب القوة والمخة والجد

فلما صي أن تصنع ازعماء الشرق الغربي وهذه اللاتينية
للنظرة للمساخذ طلب منها لوجود على البحر الأبيض المتوسط ،
وانسالا بشعوبها المختلفة في لفسل والعبارة ، وامتداد على رسما
للدين في لثمة وتسلم ، فأعدا من أحياء حب الكلام
وفهوة الجدل ، فلو أننا ككتاب وعلمون ، وجيقتا مختلف

سكون القند الآتي هو المنتار

وسيداع خرشيش

ولي يوجد في الإدارة إلا يوم صدوره

اختلاف الأجيال ، لو هناك تفرق في المصروف والمصرف ،
ولمّا كان من الواجب ألا يهتم بقدره ، أن أنار قلبه بغير
من يملك القدرة على إصلاح ما أسست هذه الأجيال
هل يكون السباغى بيوى هو المسيح المنشود وما أكثر أحد
أن الله حبه نعمة للروح الأول ، هي نعمة سامية لا يقترن بها
من كل جيل غير آحاد !

كان المسيح المنشود الكتاب الكامل هو عيظنا العظيم
« سيد بن علي الرضى » الذى لمضى من عمره وعشرين سنة وهو
يراجح البرية ويخافه بخطر القاتل ولهم المصير

ولكن الرضى مات وصار من حق كل باعير أن يفتكر
عليه كيف شاء ، ولو كان في سورة السباغى بيوى ، وهو كما سمع
بمنه أساق يدور العلوم !

من صمم أغواء من أتوقد الدكتور طه حسين ؟
أنت الدكتور طه حسين في السبيل من « دار العلوم »
فكان يقول : هي معوضة « مقر » ومن الواجب أن « تنسى
بدون سبوح !

هل صمم السباغى بيوى وهو « أسقف دار العلوم »
كما دُبل اسمه وهو يحارب مجلة الرسالة القراء ؟

وكيف يتصّب والدكتور طه رجل « يفر ويضع » وهو يملك
الحو والإيمان في أعضاء بعض الجبان بدرجة المذنب ، والسباغى
يطلع في أن يحسن « صواباً بالصفة التي تغلب كتاب » « حانوت »
من الفرنسية إلى العربية ! !

أما الشيخ الرضى فهو اليوم جسد طمأنينة لا يملك دفع الضر
من سمته وهو صغر من باعير في سورة السباغى بيوى

الشيخ سيد الرضى مات وشيع من الموت ، وهو اليوم
لا يملك دفع طية القلب

مات الرضى ثم مات ، ولكن تلاميذه أحياء ، والويل كل
طويل لن يصرح لتبصير النظم بكلمة سوء ، ولو كان من
أمر الأعداء

أقسم الرضى في مصر وهو قريح فرغشرى والميرد !
ألم يملك الرضى أن يبين حديقاً ويوت حديقاً !

لم يوجد في الأزهر من يدرك قيمة الشيخ سيد الرضى غير
الشيخ محمد حمزة ، وموت « الأسقف الإمام » أصبح الرضى
من المبرأ

الحكم جمال الزرك الصربي

السباغى بيوى

بعض مبادئ على المرد منابر على الرضى

للدكتور ركي مارك

- ١ -

عرفت لراء « الرسالة » أن الأستاذ السباغى نوعى عفاين
طليين الأول في محبة ما قال في الشيخ الرضى ، والثانية
في دفع النظره في سبها من كتاب الفكر القوي ، وكان يصر
أن أخصر إلى أن يهرج من الفاتين الرضىين ، بلنى أخصر
نلا أخصر عليه ، وقد شاع أن من كبر المهرين !

وقد نشر مقالته الأولى ، فرفقا أنه يصر على أنهم الشيخ
سيد الرضى المبرور ، ولم يكن إلا أن ينشر مقالته الثانية ، وهي
مقالة عريضا مصبوها بدمعاً ، فهو سوئثت أنه لم يسرق من
كتاب « الفكر القوي » وإنما سرق منه مؤلف « الفكر القوي »
ممكن حال حال القوي الذى رأى صاحب القوي عيش من بعد
صاح « بين القوي عيش ! !

وأنا من أخصر إلى أن يفرغ الأستاذ من تحرير مقالته
الثانية ، لو كان أول بحث سرق من كتاب الفكر القوي ، ولو
يكون آخر بحث يسرق من كتاب الفكر القوي ، فقد كشت
سرقته من كتاب أربع سنين ، لأن أخصر الأرباح كان كرت
أن عدى دغار يطلع إليها القاصيون من القاص

لن أخصر ، لن أخصر ، فهو ليس إلا استطاع ، وأنا ما صير
إليه بقر أمضى من السيب وأعتب من القصاص ، ولو أنوك
بنانية أو يصرى بأنه يستر جناحه على البرد يحتاجه على الرضى
وسكن كيف تجنى على البرد وقد ضنى عليه في حمة
كتاب « الكامل » !

نكته هي القصة ، كما يقول لاموتين !

اصصوا كلمة القوي ، أنها القاص

ليرة وثالث القصة والاحب والمصر والمصرف والمخرج
الإسلامي يكاد يصرى في « الكامل » وهذا الكتاب
قد سرقني وعزب فاضل من يد إلى يد ومن يد إلى يد على

الأساطير السبائي بالخاصة الأسبوكية ، وأخيراً عتبتهم كعقول ،
لأنه لا يجوز دعواً أن أنتس على معوض ، وأخيراً السبائي
مسلماً للشوكة في إعدام المرمون
وسكن يظهر أن الأساطير السبائي تحتاج إلى من يملك على
إعدام دورهم بدار العلوم ، فقد رأيت أنه لم يفتش إلى ما ذكر
كتاب « تهذيب الكامل » من تصحيح وتصحيح وتصحيح
انتقال « الكامل » من يد إلى يد ومن يد إلى يد على اختلاف
الأحوال ،

يسأل إلى ذلك أن كتاب « تهذيب الكامل » كسر
إلى « كلية اللغة العربية » وقد يترتب إلى « كلية الآداب »
بحسب أن المذكور له حسن تخرجه بكتاب « مباح لفتاح »
في أحد فصول « حديث الأربعة »
مده أريد أن أقول ؟

أنا أريد التمس على الأعلام التي يمر من يد إلى يد
السبائي ، وعلني كما نقل لرمي ، وهي أعلام مستوفى السبائي
أعنت الإبقاء ، لأنها مستفظة بأن شاء المذكور له حسن على
حسبه في كتاب حديث الكامل لن يحميه من يد إلى يد
وهو صلب ألم

سأقوم هذا التراب حسنة لأبناء دار العلوم وحسنة لجميع
طلاب الآداب العرب ، وعلى الأساطير السبائي أن يفتش
إن استطاع ، وهو بن يستطيع ، ولو طاعته ألوف من السجين
بتمره على لاسمه بماتل السجين والتفتيح

والأساطير السبائي قد عظمى بحسنة لرسالة مهني ، فليكن
عن عظمى - غير مأمور - بين الأنظمة والأنظمة لم تكن
في عظمى مريداً مسود ، وهو حاسب الله أعتان وحسرى على
ما اجترسو آتج في إيدان لسلط عليهم غائب اليلاء

لا تشفى ، يا سيد سبائي ، عظمى ما أباي من القوي
بحسنة النقد الأدبي ، ألا راني أأورد آلهة لا أرسهم متحاً
نقلان ومزلفان ؟

لقد لامي القاصون على ما اقترمت من التنازل إلى حسنة
بمن الناس ، فهل تحرب كتب كان جواب ؟

لقد آيت بأن الآداب كالم ، والعالم بشرح جسم الصعوبة
كما بشرح جسم الإنسان ، فلي واجب الآداب أن يضم أن
لاصحب في فنهم بشرح ما يسان إلى الآداب وروسلهم كركب

وقد حرم للمرمون همه الشيخ محمد عبد الله الموت ،
فكيف يجهلون قيمة الشيخ محمد الرسق بعد الموت ؟
السبائي يروي هو الذي أولاد الإعلان عن نفسه بالفتح
في الفصح لرمي ، فليدفع عن ذلك الإعلان بلا إسمال
وسكن كتب يدفع ذلك الممن ؟
إلى رجل الآداب العربي أسوق الحديث

أخرج السبائي كتاباً مده « تهذيب الكامل » في جران
أولها في النشور وأنها في المنظوم ، ومن ذلك أنه قدّم وأحضر
في نصوص الكامل لفتح للنشور في جانب والمنظوم في جانب
بذل وي التراء أن هذا حمل مطلوب ؟ وهل يرد أن طلبة
كان يرمي أنه أن يمتص كتابه على هذا الوسخ برأيد ؟

البرور « ح » بين النشور . المنظوم لحكمة سلبية ، هي نقل
الضمن من بن إلى من ليهده به الساتة واللال ، وقد أضاف
السبائي تلك الحكمة السلبية بضمه « الجليل »

والفرق بين الكامل وتهذيب الكامل هو الفرق بين روح
العلوم وروح السبائي ، فانت حين تقرأ الكامل تواجه روحاً
لغيفاً هو روح أبي العباس - طيب الله راء - وقد كان مثلاً
واشاً في سبابة الترجمة ولطانة الروح ، وحين تقرأ بهيب الكامل
تواجه روح السبائي يوي ، وهو روح السبائي يوي بلا نزاع
ولا جدال ؟

وهما يكن من نبي ، فقد استطاع السبائي أن يطاره الرسق ،
لرمي شارح الكامل ، لرمي فتي أعم خبره من على أن مصر
وُجِدَ فيها وحل بمأول للبد ، ومنس إليه منس المبازل
إلى المبازل في عرامة وكبرياء

استطاع السبائي أن يحرّم على شرح الرسق دخول « دار
العلوم » ليجعل عليه تلك « الدار » أمراً ككتاب الكامل ،
وليجعلوا مبلغ أساطير السبائي من « قلم » بما وقع
في « الكامل » من تحريف وتصحيح

أنا أعرب أن دار العلوم مدرسة حالية لا بورها أحد من
الفتنح ، إلا أن طي إلى فتنح من القادة محتبه في مكتب
السيد أو مكتب الركيل ، وإذا غلب السبائي أن لفتح القصة
خاصة الأساطير السبائي يوي على ما يسمع في مكرن الطلبة
بذلك القدر ، ولم الجليل القبل من رجل القربة والقلم
أعرب ملك ، وأعرب أن القوق هال من قبرة دورس

لا تقتضي ، يا سيد سباني ، ولا تعنى بالضرورة والاجراء ،
فكر أنك رأيت الدنيا بيني لطلاب لك أن تعنى مثل أحلاق ،
فما القوت ولا اجترأت إلا وأنا ، أعرف أن في الدنيا كما أحب
ورثا من الماء

لا تقتضي ، يا سيد سباني ، فإنا رجل " كسبي " وذلك
حرف " لا يخل خطبك

لا تقتضي ، يا سيد سباني ، فإنا أنت عبيطك لو أوتيت
الاعتناء نفسي ، وماذا أقول في مجربك وليست بشاعر ولا
كاتب ولا عالم ولا خطيب ؟

ليس لك غير عقل صومس " الكامل " من مكانة إلى
مكان ، فهل هيئت أسرار " الكامل " أو عقل " هديت " ؟
أو " شعب " بك لغناه الشعراء ؟

يا أبا ر " الكامل " ،
أبا للفصال ؟

الأمر في ذلك تشبعا
النظم سباني على الرمي ،
الشيخ الذي رأنا على السرعة
والصدق والإخلاص ، وهو
القاضي الأعظم للأستاذية
الأمجاد محمد المهدي ومحمد
انصاري وإسماعيل رأف
ومصور عيسى وأحمد عيسى
وله حسن

أما بعد فقد أن للأستاذ سباني أن يقرأ " رثيه " ، وعنه
أن يحب ، إن كان هذه الجواب ، وعنه ثم جهات ؟

١ - في هديت الكامل ج ٢ ص ٢٩٢ قال الأستاذ
كزتهم طيب الروح الشجون وقد

صاح للمدح وحانت ومدة السوى
ولم بلغت الساي إلى التعريف في " نزهة " وقد التفت
إليه الفرنسي ، غنى على أن الصواب " كزته " لأن الأستاذ
يقول قبل من البيت :

وشارب مرصع بالكأس دسني

لا بالمشور ولا فيها بمرور

٢ - في هديت الكامل ج ١ ص ٣٨ ورد قول الشاعر

إنا ما حب " جيل " ،
وهنا أتب المعاني نفس فأنتم في نفسنا نحن من الجاهل
إلى الآن أن هذا الشاعر هو المؤلفين يريد به جيل الذين هم
حفا ظلم ، وإنما الشعر يريد من سيرة العقل بجمع فريد فريد
وقد أنتمت إليه بالملامة " انظر تحقيق الشيخ الراسي ج ١
ص ١١ من رغبة الأمل في شرح الكامل " ▶

وصد الأستاذ سباني أنه غير مستوعب عن التحقيق ، لأنه
أستاذ بطر العلوم ١١

٣ - في هديت الكامل ج ٢ ص ٣٠٦ قال البرد " وروى ن
أن رجلا من الصالحين كان عند ابراهيم بن هشام فأنشد ابراهيم
قول الشاعر

يا أبا عباد من يهاك مبيدة

وراء أجرة إليكم سادو دسني

فقام ذلك الرجل فري دسني

ودأه وأقبل بسبعة حتى خرج

من مجلس ، ثم رجع على ما

أحال طلس ، فقال له عباد

ما بك ؟ فقال له : كنت سمعت

هذا الشعر فاستدعته ، فبب

أن لا أسمع إلا جودت وتأثر

كما سمعت هذا الرجل دسني

والصانع في كله دسني

الصالحين : فقد أنش الأستاذ

المعاني عنه بالخص في المعاني على أنه ابن أ شين ، فإنا هي

أصب إلى من الكامل ، حين مع أحد أن ابن أ شين كان

يُحَدِّث في الصالحين ومساعداته لغير أن أ شين تقدم بأنه كان

من أهل الخلافة والمجون ؟ لا يُطْلَب من المعاني هم عنه

العتاني ، فخر من محبين الشيخ الراسي وقد قيل أن ذلك الرجل

الصانع هو أو هبة من عمار بن بحر " رغبة الأمل ج ١ ص ١٥٥ "

٤ - في هديت الكامل ج ٢ ص ٣٠٨ قال الشاعر

قلبك له مجشبة كل شيء

م قال البرد في مقتوب على هذا الخطب : هذا كلام يسي

فيه صل من سماء ، وفرد " ابن الحر حر " ، إنما تأويله أن الحر

على الأخلاق التي جسد في الأحرار ، ومثل ذلك " أنا أو الشعر

وعصري عري " أي شعري كالجنان وكما كنت سعد ، وكنتك

عنده السوي المختار

بصدر في اليوم انطقت من شهر مارس القليل صرنا
السوي والتمنا جامع من السوي - الطير والرائع
الكبر في الفز - التبرية والقروح البوسه نظم
أهجوم الياء في بحر والشرية الصري وسكرية
نور الله في الرقيم من سرد الوشور والاشور به رأ
يجوب مرموع رمان الرماد

قولهم « الناس الناس » أي الناس كما كنت معكم

وتعريب الجرد معكم ، ولكن الأستاذ السبائي يخل في الماشي أن من هذا قول الله عز وجل : « فتشبه من لم يمشهم » بدون أن يكون أن الشخص الذي خُل عنه له أخوة لهم ، فأجاب يست مما وجد به الجرد ونظير لفظاً ، وإما هو موصوف أسد إليه مثل جمل مثله ، البياض في الجرد (رتبة الأول ج ١ ص ١٥٥) وكان للأول أن لا تيب هذه الحالة لتعريف من ، من لسانه يدر العلم

٥ - في تعريب الكامل ج ٢ ص ٣٠٩ تكلم الجرد عن التحليل الجردية الأصحاب فقال « المروك الذي فيه طرائق ، يقال لطرائق الماء شجرك واحد ما يحاك ، وجهاً بها الجرد سهواً لم يخل في السبائي ، فقد غسر الكلمة بما لا يرد لها في تركيها ، والمصوب أن يقول : المروك الذي أحكم شكله ، من حيث القوب إذا أحكت مسده ، يريد أن أصحاب التحليل موهبة موهبة ثم يقول : والمروك أيضاً الذي فيه طرائق (رتبة الأول ج ١ ص ١٦١) وهو كتاب للرسم المحكوم عليه بالضرورة والاداءة : ١

٦ - في تعريب الكامل ج ٢ ص ٢١٢ ، أنشد الجرد قول حاتم الطائي
إن الكريم من تفتت حوله
وإن الشبح دائم الطرب أعمد
وقد تغير الجرد لفظ القوب ورواياته ، بدون أن ينبه السبائي على ذلك ، والمصوب

فهم جرداً قد تلفت حوله
وسهم ثم دائم الطرب أعمد
لأن حاتم يقول فعل هذا القوب
كذلك أمور الناس ما فيه
وسامر إلى طرح الملا متورد
و راجع رتبة الأول ج ١ ص ١٦٢

٧ - في تعريب الكامل ج ٢ ص ٣١٢ ورد قول الأنتهب ابن رُسَيْفَة

أسود حمرى لائن أسود خمية
لما أتوا على حرد ودام الأساور
وقد تفضل الأستاذ السبائي فأثبت في الماشي أن رتبة من أم الشاعر ، ولم يشأ الأستاذ في هذا التحليل ، فقد نبه على أساس أن الشخص إلى متن الكامل ، وكيف يجب لو سأله أحد طلبة دار العلوم عن أن هذا الشاعر وهو قد عرف أنه وجعل أياه

المجرب عند الشيخ الرسي « للمرجع » عند رتبة الأول ج ١ ص ١٦٩ أن أم هذا الشاعر من رتبة ابن عبد الله

٨ - في تعريب الكامل ج ٢ ص ١٩٣ ، يقول ابن الإشتابة وإيضاح على المذكور غرضي ، وسبق كلمة التحليل في تعريب السبائي عن « الإطابة » ثم عرف أم اسم أم الشاعر أم اسم أبي ، وإما سكت السبائي لأنه لم يجد ما يظه من أبي المسوق ، فظهر إن شاء أن الإطابة هي أم الشاعر ، أما أبووه فهو مظهر من رتبة أمه أحد أشرف الخروج « رتبة الأول ج ٢ ص ٢٣ »

٩ - في تعريب الكامل ج ٢ ص ٣١٥ قال رجل من بني عيسى مخاطب حروية بن الرود :

لا تقتضي بأن ورد غاني
نور على مقل الخقوق البراء
ومن يؤثر من القلوب يكن
عصاه جسم وهو طين طيب
وإن أسوداً كان فإن يركب
وأنت أسوداً على إناك واحد
أقسم جسمي في جسمك كثيرة
وأحسو قروح قاء ولاء بارد
والبيان الذي أورده الأستاذ وتخل طبعه السبائي ثم أن الأبيات الأربعة من شعر ذلك العبي ، والمصوب أن العبي لم اصل غير ليحيى الأولين ، أما البيان الأخيران هذا جواب حروية بن الرود ، وقد نقل الشيخ الرسي (ج ١ ص ١٩٥) أن عبد الله بن مروان كان يحسن لمرأة الأبيسة الأخيرة ، وكانت هذا البيت

أشهر من أنثى سميت وأن ترى

جسمي شعوب الحى والمقل جاعداً
بل أن أرباب الأستاذ السبائي في تصحيح الشيخ الرسي فليرجع إلى دوان الحاسة في باب الأمياف والدرج ليري هذا ، الأبيات الأخيرة ، مسموه إلى حروية بن الرود ، والفتوى أن يكون الحاسة مما يحسنه طلبة مدرسة دار العلوم

ثم أما بعد ، فهذا هو النهج الذي سنسلكه في بيان معنى للرسي على السبائي وعلى جميع من يقرأون الكامل للجرد ، وسنرى فيما بعد مراتب وأدبيات من غنة السبائي عن فهم أحراس الجرد ، وكيف روي بضع ؟ هل يصح على القول بأن للرسي كان رجلاً مبرداً ، وأن من البرية أن يدخل كتابه « دار العلوم » يخطر بباله أن تتوسم طبائش من الأملط ؟

إلى الدكتور ركي مبارك

خصومة أدبية

للأستاذ الساعى موسى

سيد (صديق الدكتور) : قد جنى ما ظهر في كتابك
الكتاب من عظمة الرأى الذى تملكه لم لا وتبذل هذا أن أفسد
ملكك في سائر سائر الحكمة بين الصورة : وله يد مرمدة ..

كلمتي الثانية

أيضا لهذا سيد وادعى ؟

وجه إلى صديق الدكتور ركي مبارك كلمة بعد « الرسالة »
رقم ٣٩٦ كان مما ذكره فيها قوله

« وقد زعم الأستاذ الساعى أن الشيخ الرئيس سرق بعض
أفكاره » فليعلم القاص من النظرية ان فيها سبها من كتاب
« الفكر القلى » ونشرها في مجلة السراج »

صالح من صديق أن يبدو ذلك الصورة : بل أن يستطاع تلك

قد أخرى الأستاذ الساعى : جعل يجيب عن هذه التواضعات
تبل أن يعتقد ذلك الإبداع المتاح ؟

الهم : هو أن ينظر أبناء طر العلوم في هذه التواضعات
للوثيقة رفض إلى صحة « تهذيب الكمال » لا إلى الأستاذ
الساعى : فابعد على المعلوم عليه : وهو أديب براى ويرى
أستاذى من للفردن المبرزين !

الهم : هو الصدق في خدمة الحرية : وأما هذه الدراسات
أخدم لغة العرب خدمة يسير بها الساعى موسى : وإن طال
الشروط وسيعول مستخدم الساعى على ما اجترح من متر جناه
على الجود بمناهج على للمضى

إن على يمكنه بالبناء الذى يشهد على : فمن طالب له
أن يلقى في موهب النقد الأدب غيوطى نفسه على سكاره
لا يسير على أنوارها لغير الخفاء

والفقد : فليصدق شعرون وشجون

ركي مبارك

السلطة : لأنه بنى على زعم القاصد على : فليس طاعري
لا بأحد به بحس ولا بغيره بحث : فليكن « أنه رأى كثير
العدد الذى كتبت فيه تلك النظرية مجلة السراج : فليكن طارح
نشر كتابه المذكور - بسا أنها تامة في قول طارح هذا القصر
ومن طويل - قادمى أن تهت ويرمى : أو عتاد بسط هذا
السؤال القارئ بسا : فليعلم بوضوح أن صديق هو الذى
سرق وسرق : ثم أن لا أن يصحب ذلك مجاد عرض من
الأدباء والمطالع على : حالات الأدب فذلك : وصديق : ، بل
حصر انهم البيان :

قال الدكتور في كتابه « الفكر القلى » من كلامه على نشأة
للقاصد : « وكان للمروم أن يدبج الزمان المبدى هو أول
من أشأ للقاصد : « وم أجده بين حريت من رجل فذلك من
لذلك في حين يدبج الزمان » : ثم قال : « وقد وجدت إلى أن
يدبج الزمان ليس مبتكر من القاصد : وإنما ابتكره من غيره
التي سنة ٣٢١ » : وإلى القارئ النص الذى اعتمدت عليه
في محروم هذا الرسالة : « وهذا سابق للنص الذى
« قال أبو إسحاق الحصري حين عرض لكلام يدبج الزمان .

— كلامه نص للكسرة : أين بطواحه : بكلام القوام يسرقه بظنا :
والقوى يشقه طرعا : ولا رأى أبى محمد من الحسن من ديد الأذى
أعرب بلربيع حديكا : وذكر أنه استلطفها من يتابع صدره :
واستلطف من مصادق خكره : وأجابا للأستاذ واليهما :
وأعدهما للأفكار والصدور : في مذكرى محبة وألفاظ حوشية :
جاء أكثر ما أظهر غيبو عن غيبو الطبع : ولا ربح : حبها
الأسماع : ووسع بها إلى صرف الفاعلة ومناها في وجوه مختلفة
وغروب متصرفه : طارها بلرباية مقلدة في لكدي : فغوب
طرعا وتطر حسا : ولا مناسبة بين القاصدين بسا : ولا من :
وحلف مستجيبا ووقف مناظليا بين رحلين : سى أحدا على
ان هشام : والآحر أبا الفتح الأسكندري : وجسها يمد بين المر
ويتخاذل الشعر : في مكان تحتك : الحرف ونحرك الرمي :
يطلع منها كل طرخة : ووقف بها على كل لحظة : ورعا أمره
أحدا بالحكمة : وخص أحدا بلرباية : اعنى النص

وأما أفكركه لفترات القارئ أن قول الدكتور « وكان
المروم أن يدبج الزمان المبدى هو أول من أنشأ للقاصد :
لم يكن للمروم وإنما كان للسكر القلى يسكره القاصد ويرأى به

الأدب فيها) وحديثاً، وإنما هي مقدمة سأتاحتها الدكتور باطلة ليس عليها تلك النظرية التي يطعن بها وحيج. ويسمح لي مديون أن أزيد على مسنده ما سبق أن رويته به من غلة الاطلاع، فإن تلك النص الخارج لم يكن هو الذي كشف عنه. وكيف وقد كان نصاً مسروقاً معدولاً عنه كثير من الأنسج تديلاً على أن ليسم لم يكن للنسج الأول للطلقات، كان هناك كتاب في كتابها وهدت الأمانة وسعير الأدباء، وكثير من في سرحة اللغات المروية، ولولا خبير (الرسالة) في معنى العاروب تلك من هؤلاء الاعلام، لم ذكرت خبراً وأثبت على صورههم في سبيل قصص هذه المعوي التي لو كانا قد كتروا تلك التي أحيل أن أنصبا دوى بالنس للبروف لأبنا ظاهرة القصد والفلان، وليس للمصنوعة بتأبنا أي حال، ولكن صديقي حيح سادته هذا النص وهو يقوم بما يقوم به في دهر الأدب - يشكك من طائفة الملج مصطفى محمد صاحب المكتبة المحاربة ولولا ما كان حذر - اعتقد أنه حذر على ما لم يشتر عليه إنسانه، وأما هذا المكعب من ذلك الكثر كثر ووضوح أمره قد أصبح غرض ميدان أو قارئ للبيان، وإذن فليست وبسبل ونمى في الأرض شيئاً حتى يمرى الأرض أو يبلغ لمدال طرولاً؛ ثم ليسمع الناس في صرحين ساكتين وهو يقول بعد القول الذي عدت : ولم أجد لهم عرفت من رجال النقد من لوتب في سبي بديع الزمان إلى حد الفن، وإنما رأيت من يملك مبعده بمرجه المدرسية، جاعلاً أن رجال النقد بأنون عنه ذلك إن كان قد مرهم. فإن تلك النظرية التي برع كشفها بيده وتلقاها للأنباء، فخرقة بيده، مسروقة للأنباء المحققين، ومروسة منهم للأنباء. وهذا من أولاء أبناء دار العلوم عندما هبوا أول ما درسنا الأدب تلك الجمل على عهد النظرية للزوم كشفها وتلقاها على أيدي أساتذتي في النشر الأول من هذا القرن الذي أوشك أن ينصف، أي من أربيع من السنوات

هذه هي الحقيقة صريحة ولكن ليس لي أن أتركها من غير دليل أكتبه لسديني الدكتور، بعد الذي قدمه عن نفسه من أنه لا ثقة بالناس في اطلاع ولا حم لم يتساج أخته، وإذن فليكن هذا الجليل من إحدى مذكرات لرحوم الشيخ أحمد الإسكندري، وقد كان يدرس تلك النظرية لطلبة دار العلوم قبل أن يكون

الدكتور شيئاً. قال ومن الذي في الحقيقة ١٩١٠ مذكره مطبوعة في الأدب للناس لطلاب السنة الكلية ١٩١٣ م. مطبوعة أخيرة، وهو يشكك في اللغات في ترجمة الفصح ما كان ولكن من أنجته عند الطريقة. هي طريقة التي طوّر ابن موده، فلو أن يلقن كاتبة رمانه الكنة والأدب في هذا الترح من الكلام قال أبو إسحاق المصري في كتابه (رعر الأدب) وقد ذكر أبو الفصّل المصنفي بديع الزمان - وهذا اسم وليس صيداً، ولقد طاب من مثله كلام غصن للكسرة، أمين الجواهر، إلى آخر هذا النص الذي لوي كشفه الدكتور ثم قل في ترو مبعباً به أنها إيجاب

أصدق إذن يا صديقي أنك كنت في تروك : ولم أجد لهم عرفت من رجال النقد من لوتب في سبي بديع الزمان إلى حد الفن، وإنما رأيت من يملك مبعده بمرجه المدرسية، جاعلاً أن رجال النقد بأنون عنه ذلك إن كان قد مرهم. فإن تلك النظرية التي برع كشفها بيده وتلقاها للأنباء، فخرقة بيده، مسروقة للأنباء المحققين، ومروسة منهم للأنباء. وهذا من أولاء أبناء دار العلوم عندما هبوا أول ما درسنا الأدب تلك الجمل على عهد النظرية للزوم كشفها وتلقاها على أيدي أساتذتي في النشر الأول من هذا القرن الذي أوشك أن ينصف، أي من أربيع من السنوات

هذه هي الحقيقة صريحة ولكن ليس لي أن أتركها من غير دليل أكتبه لسديني الدكتور، بعد الذي قدمه عن نفسه من أنه لا ثقة بالناس في اطلاع ولا حم لم يتساج أخته، وإذن فليكن هذا الجليل من إحدى مذكرات لرحوم الشيخ أحمد الإسكندري، وقد كان يدرس تلك النظرية لطلبة دار العلوم قبل أن يكون

الحق يا صديقي أنك كنت جريئاً لأن صبح أن يسمى جروا هذا الأبناء، والحق أن الجليل كان قد ربح حياء وموت بها المكتتب للزوم وهو لطاوس، فقلت إنك حين أطلقت عليه النسب صيحه يفرس وهو يوجب كعب انتهى للناس مع هذا

على من الشيخ الرسمى، وأما أجود العلماء، وأجود الخلق، وأجود
الاستقامة، وأجود كمال الباب لا يندرك المحقق الذى على
الزوائد ركب المحبرى أصعب - ولكن من ان جبهة حقوق
ظلمة من علم كنت اقل والله اعلم كنهه إلا من علم حقيقته
ول رضى عن أن كان مثله

٣ - ثمن - وكنت - أى ولا تلك الخطايا -
أجود من الموضع من صمد، لأن الأستاذ الصامى له على حقوق
وما كنت أجود إلا أن تلك الحقوق إنما هي حقوق الصداقة، لأن
لا زمت بها حقاً وعلها حريصاً، وسكنت جلتها يا مدبول
« أنى كنت داعياً من أنصارك » وليس لى أن يتصدع بصدقة
السيء عند سؤالي إليه، بالعمية الرد على أحمك هذا الآن بعد
أن طلبت زماناً ولم رد، أنك ما كنت في يوم رجباً في الأدب
حتى يصح أن يكون لك أسرار، وإنا وجدناك مسج عنكوت
حكك من حركك، وتركك الناس تلو به وطلب، ثم ردت هذه
الحلة أخرى تقول بها - ولأن مقدم الشيخ الرسمى أقوى من
أن يحمى بكلمة جريئة تسأل إليه في إحدى المحامرات - وإن
أعزك جريئة على تمدوك إن كنت يريدنا خسومة أدوية يلى
ويجئك أن تترك الآن الشيخ الرسمى، فإن الصعكك، لى يلى منك
في القوس عشتاً - وإذا ما حق الحساب وجنا صحت أيقن لك
أن مكانه الشيخ الرسمى لا تمل على الفقه - وأن القى بسنه
يضمن ما وصف به الجود لا يكون قد عدا الخيلة، ولا تعدى
على السلب الصلح، فإن الجود على أية حال أهم من للرسمى طناً،
وأدب منه أدباً، ثم هو أدخل منه في السنفه الصالحة محلاً
يوم ضاعداً عليه عدد والفر من القرون

٤ - ورأياً لقرون - وسكن سكوت الأزهريج من
الاتصار للشيخ الرسمى أزهريج وكنت أزهريج أن يكونوا مدعاً
دانية لك للشيخ السليل، هو رجل، ثم لك الأزهريج مدعاً أجهل
طوال - وأما أمدك القرون يا صديق بنص النظر من نصيب
هذا الخصم الذى أسبته على الشيخ من الخيلة الفرائع، فإن
جوارك هذه من باب الاستعداد الدليل واللى الزجيج الذى
يتنص منك ولا يريد منك، فلهذا أن الأزهريج يندسرن
حرة فيصن في ذواتهم أول ما يندسرن، وأهم برزق الجود

على أن يدع القرون هو منش من القاملى، وأما أحمك جود
الصيرة بتوطك من باب الإطراء وحى - لا يظهر أنه صام طينا
من فخرج الأصب القرون شيء كثير - ثم ردت في الزهو
تسبب إلى الكشور طه حنين من السجبه والهدن مثل ما سبت
إلى السهر مرصيه، وأما جال منك في حديث أغصه إلى بيا هذه
الاختراع، ولم يك بانها عليك إلا أن تدع أحبار هذه الكشوف
على جارت البرق وموجات الأبر

والآن، أن كان الأزهريج والأولى بالاستاذ الإسكندري
وأمثاله من المحدثين الذين سبقوا إلى هذا الكشوف يستعز أن يدعوه
لأنهم إن كان هناك اختراع - ولكن حدث لهم وهم ممن
يهممون بالحق ولا يهتمون بالسواد أن يدعوا دهرلك - وأما
كان في أن لزمك - يد رستى بالسرقة والهب - أنك أنت
الذى على اقتربت وحى ثبت - ولكن حاشا ومن كلما تفتنا
محترم الخفاش ولا تحصل السواد، أن جعل ما عصب - بأما الأمر
معلوم معروف، وأنت فيه لكأمر للسوق - والذى لا شك
فيه بعد هذا الشأن أنك كدبت على القصداء، وانصبت جود
المحدثين، ثم لم تحصل راداً ولم تخلص محياً كما حصل للمارمون،
وسكن أيب إلا أن جال وتكبر، وحصل وتصعب، ثم نال في
الزهو بفسقه، واجتداب الإيجاب بك من جرك، وإذا بالحق
بصرتك وتقم للأدب والمجدير منك - وإن استجبتك بذه
باصديق صادقاً، كيف وصفت نفسك إزاء ما سميتها نظرية وحى
من المحدثين بما وصفت - أكلن ذلك عن جيل منك إلى هذا
الجود، أم حر شرر وادعاء بس من بسنه يد -

وبعد قد أن لى أن أكر راجعاً على كليلك لى ريلك لها
بالسرقة منك بعد أن تهبس عليك متلباً بالسرقة لى ادعوى،
فأطلى على أن ما ذكرت عهد بسوان خليفة - إن شئت بسلف
كل جيلة منه، في حقل كالى صحت -

١ - جنت حنون كليلك - المحرم الآثم على الشيخ سيد
الرسمى - وهذا أمر جيت منه ولم تشبهه بكرب أفند طبه
قبل أن يتجلى لك - وإذا ما رقت سلكك أن تسبه جرمًا بكرب
وصفه مسرماً الآثم منك الآثم بما وصفت -

٢ - زعم أن خطايت قد كثرت عليكى محبى ما دمنه

وأين ربح ما هو من صنع يدك وهو القليل ، بما لا يخرج لك
من أمام الناس لا أمام نفسك

٦ - في مولا في نهاه كتابك إنك تذكره قبل كل أسدائك

وإن أسدك منهم لم يكن إلا شياً باسم أكرم من سواك

قول الحق لم يدع لي سديك ، وما كان أكرم لك بشيء ، بأن

الذي لم يدع لك سديك إن هو وأبك على القابل في كثير

ما تبست ، وببك على حق الصديق في كل ما تبست ، حتى لقد

أسلمت وديت . ولقد حدثني نفسي أن أكون بها بهت على

مايك بالآ (وإن سبر وتعر إن ذلك لن فهم الأمور) كما عمل

كثير ، ولكن رأيت في بعض وجوه الحرم — وأنت عالم بالمرح

التي رأيت — أن أسد في سادتك من تلك الآلة المسخنة إلى

هذه الآلة المتأولة (ومن انصهر بعد غلغ فأوتك ما عليهم من

سبل) وسأ لا تهرب على ولا سجل (كما طبع على الذين

يظنون الناس ويثبون في الأرض بين الحق وأوتك لم يدع لهم

وإليك يا صديق سلاحي حتى أقاتك في قتال للشمل بالجمع

لنصف لا يكتب في السد للناس مسخراً بالمعجم الأصعب على

ما تبست ربح الآلة

السيد محمد يري

لعل أن يؤر الرسني ، وأن يدعهم في منسهم رجحهم بأن
عليهم إجابك إلى ما يطلب ، لما يحسوه في طليته من عرض
وعرض ، ولأنه إذا كانت هناك حقيقة انصدي عليها كان من
شأن هذا الانصاء أن يحرم على نصرتها من دون صراح لك
مها ولا استعلاء منك بناتبا

٨ - وخلفاً تنجز مضائق بلاد مصداقي ، واليكوت من

الرسن بلاد الاستدابة ، ثم تخرج من هذه الخبرة بطل القضية

من وضع إلى وضع ، وتصيرها أدوية بعد أن كانت شخصية ،

ثم تخلص من هذه الشخصية ظناً من أسرار ، أحدها رحمة أي

دعت الشيخ الرسني قد سرق حصص أوكاري ، وإجابك في

أن أنصت لدفع من نظرية التي تهيئها من كتابك التي تفرق

ونصرتها في حجة السراج ، والآخر أني أسير جاني على ليرة

مخاطبي على الرسني ، وأنت سحر من أن سديك الشكامل لم يكن

إلا جناح أدوية ، وأن التناول على مقام الشيخ الرسني لا يدع

بلا مقاب

ورأيك يا صديق في الأمر الأول ، أسمرقني من شرك إلى

حجة السراج قد سمعت به كثر الثانية هذه التي سنبا إليك بشأته

وأنك أنك سب دواء ، ناساً من الانصاء وعشاء لساناً من الضرور ،

ورأيك أن يكون أصلاً تنصني هذه تلك

أما رأيك في الأمر الثاني فقد أبايتك آتفا بلرباة إلى

ما بعد كلتي هذه والمأبقة ، لأنه موضع انصورية ومه سيكون

الفرار ، وإن بهذه انصورية ضد ضرور ، أخرى لسلطان لائق

سأمرحك بها الجصور على حبهتك التي غلبها ما غلبها ،

ولسانك لسانك بها ، لسانها ، وسيكون أول كشف لك

قد سمعت ، وأنك على زهر الآداب إلى شاء الله ، لأنه هو سائر

أعمالك أشبه به عملت لي تهيئ الشكامل الذي عدته جناح

أدوية ، حتى إذا أخرجتك بطلاقي فيه ، متفرقاً لي يروني من

هذه الجناح ، وصرفاً على نفسك ويجر منك على الرض وساحبه

وعلى الأعب ، انصرت إلى تصديقك — هي لا شبه لها عددي

إلا أمر من لينت كثره بعد وثقة غلام — أو ما ليس لك فيها

وهو أكثرها إلى ما أخذ ما كراً ما أوتت فيه من خرب ،

مجلس مديرية العرمة

يصل عن ثورت الأدوية اللازمة

لوجانه الصحية وترسل إليها لت

والشروط من يطلبها على عرضة

نظر مائة علم ونقدم الطامات مسجوبة

بجلسين ٣ / الثاني يوم ٨ (ثمانية) مارس

١٩٤١ والمجلس حر في قبول أو رفض

أي عطاء بدون طلب الأسيد ٢٢٤٠

في العقيد

لأستاذ جليل

١

محمود

طالعت الجزء الأول من كتاب العقيد الذي أنجزه في هذا الزمان طلبة التأليف والدراسة أو دولة القروا الأسماء الغسل في مصر، ووسطه العلماء الإحلام : الأستاذ الكبير أحمد إسماعيل ، الأستاذ الفاضل أحمد الزين ، الأستاذ الفاضل إمام الإيادي ، مرأيت في هذه المجموعة الرائعة محققاً كثيراً ، صلياً في الترشح ، والتأليف كثيراً ، وقد عرفت على أشباه في هذا الجزء في أروع منة ^(١) صفحة كنت أمان منصفياً (والله) في صفحة عدة من تلك الصفحات القديسات الطيحات ^(٢) ولا ريب في أن أكثر الخطأ في طلب الحقيقة إنما هو طبع ، وإن لم يرد في جريدة الإصلاح ، وما كتب في هذا (الإملاء) نظم ما وجدت غير مطبع ترتيب الأقوال في صفحاتها

١ - من (١١٩) نقل القديري

إذا لمحت رأسي في الرأس أكرزي

وهوود عند التفتي ثم ساري

جاء في المراجعة في ١٩١٩ أجمعت ، وفي مبحث الأسماء ثم غريب في البعلاء ، إذا غريباً

قلت : هذا البيت في مقطوعة (ثلاثة أبيات) رويت في هذه وفي مبحث الجلس ، ورواية أبي تمام (إذا اجتمعوا) ، وفي شرح الجبري (وروى هذا أجمعت) ، واللفظة جبر مشكولة بهذا حسب هذه الرواية ، واللفظ مني لما سمى فاعله ، وهو القدير إلى (أم عامر) في الوقت قبل في أول للمقطوعة

(١) قد تذكر أن جمع القديري في الجهاد ، وأن رسم أحمد انصارية جدي ، لا كتب (يا قن) أربع مثله أو خمس مثله بهذه الصورة ، كل نقلاً عن هذه يكون شعبان في ثلاث ولا راحة في ستة

جاء في مبحث الأسماء : أكرم الدين أبو حيان : أكتب أنا ذلك بغير أني كما تكلم ، فقد كان كتب مثله بالألف خارج من الجيب

(٢) لم ألق على الطبعة التي أجريتها في (الرسالة ٢٩٦ ص ٨) الأوب المسكج الأستاذ أحمد محمد الريان ، ولم نقل ظهوره في القديري

لا تحسروني إن فري عمرم عليكم ربي أشرف الناس
أو إلى شيء حده أو مقام ، فقد كان يختار في تصنيفه
بعض أبيانه ، ووسط (حطب) بالنساء ، لما لم يتم فاعله مشكولة في
مشكولة ، بل مصبوبة ، إذ يؤثرت به روحه القوي (١) والفرس
في أقوالهم في جميع أزمانهم مذكر قال اللطاف أحمد علي أن
الراس مذكر

ويخرج لي أن صاحب هذه الأبيات هو صاحب اللاتين

لأمية القديري ولامية فاطمة خيراً + في الزيادة وأولها :

إنك للشعب الذي دون صنع لقبلاً دمه ما طبل ^(٢)
قال القديري (أنها حطب الأسماء وهو الصحيح) ، وقال أبو علي
في أماليه : كن أبو عمرو أحمد فليس بالضرر والمنة ، وأشير الناس
على مذهب العرب حديثي أبو بكر بن يزيد أن القديري قد قدمه
إلى المشهور التي أولها

أحموا بني أبي شعور مطيكم قال إلى قوم سر كم لأبي
+ وهي من القديرات في الحسن والصفحة والظن ، فكان أكثر
الناس على قانية

قلت : وأبو بكر بن يزيد كان خير حطب حطب ومن صف
من الصرافين الزخرفين ، فصنع ما صنع ، وأما القديري فلا
ما اجمع

٢ - من (٢٩١) ودخل أعني ديمة على ممد الهم
ابن ميمون ومن يهذه القويد ، ومن يساره سليمان ، فقال له
ممد الملك : ماذا بقي يا أبا القديري ؟ قال : بعض ما صنع دحي
أما بقي (وأنشأ يقول) دويت مقطوعة فيها أربع هجوع ،
وإن خذاني بن جني عالم بما أبصرت مني وما سمعت أذن
وجاء في المراجعة (ما بقي) يقتضها المعنى وأما
في ٢ مضي دحي

(١) في البيت عدم والرواء في طبعة القديري (خلا جديري) وقد
ذكرته في المراجعة الرواء القصيدة في الخامسة والأصل
اليد - ثم جسي من النصح

(٢) ابن الأثير في القديري القديري في حوله القديري ، إلا جاً ، من ذلك
قوله ابن جهم

سبي القديري إليه حتى يفره وطن النسي من مصر ودخل
قوله وطن النسي من القديري الخاصة ، وهي جازة من الرأس ،
ولا جازة ، بل جازة ، كما قد سمعنا

(٣) بقرا إلى شاعر بركة الاسم (غزل) نقل عنه القديري
إلى بركة جازة ولعلنا ليد الانظام

قلت : جاء في شرح الحاشية القيرري فقال :
 في الخبر ما في من غيرك قال : يا أمير المؤمنين ، قد جئ
 منه ذهب ، على أي الذي أقول الأبيات وقوله ذهب
 أي ذهب منه ، وهو قول طر حاكم والبيت الرابع منه ، روايته
 في الحاشية .

وإن غزواً بين جنبي علم بما جرت بيني وما جرت أذى
 قال الإمام القيرري : أكثر غزواً لأنه اتصل قوله بين
 جنبي - انتهى ، حتى علم أنه قلبه من بين القلوب ، وقد اتهم
 النفس بهذا القدر في قوله :

ون الناس من ربي يمشون عيشه وصرا كويحلا مواله مبدله
 ولكن قلباً بين جنبي ماله مدي يمدني في ماله أحد
 وتكبر غزاة الربي وثق الكندي في هذا القوم - من

شعب الكلام

٣ - (ص ٣٧٧) والضم في أطرق مستتب .

وجاء في الحاشية كذا وورد هناك الخطان (أطرق مستتب)
 في الأصول والأناج (ج ١٨ ص ٧٤ طبع برلن) ، وكذلك
 في النسخة الخطية ولم تفتح مثلاً

قلت : قد تقول من أمثالهم ، وقد روى الهادي في (مجمع
 الأمثال) ، وقال في تفسيره أي طر من منس مثلاً وقصره
 في مكان آخر نحوه : طر استرخاء وصنف في الركنين^(١) ،
 والاستكتاب . الاستقامة : يريد أن الله طر طوع وطرة يستقيم
 قلت وأطرق في التفسير الأول مني من (أصل) قال الرضي
 وعند سيوطه هو قياس من باب أعمل مع كونه ذا زيادة ، ويؤيده
 كثرة السماع ، وهو قوله قصير لأنك محدث منه الفسحة وتوجه
 إلى الثلاثي ، ثم نبش من أصل التفصيل ، فتصحب عمرة التفصيل
 عمدة الأصل ، وهو عند غيره محامي مع كثرة

٤ - (ص ٣٧٧) فلا يعمل بيننا وبينك الأسد

قلت : لا يعمل بينك الأسد . وهو من أمثالهم قال
 للهادي في كتابه : هذا مثل يقع فيه الضعيف ، فقد روي
 بين الناس ، لا يعمل بينك الأسد ، وتعمل له من يحد

(١) في الركنة واليد يكون في الحاشية والناج . وقد مر في شرح
 جو أطرق وهو طرقة (الفتح)

من صن العراب وقد نزل به أبو مسر حاشية القيرري من
 ورد عليه رؤية من السراج ، وأنشد غيره^(٢) ثم قال في أرب (أرب
) إنك أنت والأموال مشغولة^(٣) ، والموالي كثير لا . وإن
 علينا سول ، وإلينا عودة ، وأنت لنا مانع ، وقد أمرنا لك يتصور
 وهو وريح^(٤) فلا يحسن بيمينك الأسد ، بين الضم أطرق
 مستتب (١) ثم دعا بكيس عبد الله بطلو فلهذه إليه . كمال رؤية
 هو لطف ما أدري^(٥) كيف أحبيه . قال أبو عمر في الحاشية والفتح
 واحد الأسد ، وهي السيوب مثل طمس والضم : جمع على غير
 قياس ، وكان مباحه مدحوا ، ومنه قوم لا يعمل بينك
 الأسد ، أي لا يفتقن صدقك فتعك من العراب كني به صمم
 أو بكم

قلت كان أبو مسلم من كبار الحفاظ الضعفاء . أورد الإمام
 الزعفراني في الكشف قراءة في تفسير الآية المذكورة (١) ولا
 تكثر التمس في حرم الله إلا الحس ومن قيل مثلاً قد
 جلتا بوليه سلطاناً ، فلا يسمع مني القتل ، (إن كان مسجوراً)
 فقال : (ولما أبو مسلم صاحب الفتوة فلا يسمع بالفتح على أنه
 خرج من بين الأصم ، ومنه ميلانة ليست في الأصم

ومع الخبر في الكشف دخلنا على مكانة أبو مسلم في القربة
 ونحوه المظم منه جلاله

ووصف للهادي أبو مسلم : كما قال ابن خلكان - قال :
 كان قصيراً أسيراً ، جميلاً طويلاً ، نبي البشرية ، أسود العين ،
 حرمين الجبهة ، حسن الهيئة والفرح ، طويل الشعر ، طويل
 الظفر ، قصير اللسان والنفخ ، خافض الصوت ، صديقا بالبرية
 والفارسية ، طوي الشعر ، ولوية الشعر ، طلقاً بالأشود ، لم يجر
 سائداً ولا طرخاً إلا في دمه ، ولا يكاد يقطب في شيء من

(١) في أشد الحاشية

مارك أي لك من أمثاله

ومن يمينه ومن يمينه

مضراً لا يعمل بيننا وبيننا

حتى أقصر لك في قراءة

قلت في جوابه : شعر ، أي هو شعر

(٢) الأسامي : وماه مخلوق كبرت عليه الزيادة ، ومن الجاهل :
 قول أبي مسلم فربة ، أي فربة وأمرنا مفتوحة

(٣) في دوح : طيل دوح بين الأول وسكون الثاني ولهذه وكثرة

(٤) في دوح : طيل دوح بين الأول وسكون الثاني ولهذه وكثرة

جے جی

سراب و امل . . .

الاستاد شكري فيصل

~~CONFIDENTIAL~~



وجبت اليوم بيكوا إلى عرشي الخديعة في الساعة الثانية ،
في مركب من الوحدة والعناء والانطلاق ، فلم يبد محو لي أن
أطوف في أرجاء المدينة ، أو أدرج شوارعها العائسة بعد أن نمتها
الظلمة ، وبعض منها الدور ، وكرونت نسي هذا الرداء الأسود
هذا التجمد القرمازي السكينة الذي يضمه على حجاب لزامه ،
علم أجد إلا مصباحي وزاويي ، أعود بها من شر الظلام الخائض
جئت إلى جوار المناداة أقرب النهار للدمر قد يحجب
السحاب ، وأحست تودع ألفها الساق ، وانتشرت في أطراف
البرافع الفتاة كأنها بدم الليل الزاحب ولم يبق من الشمس
إلا تلك الضمائم الحمرية القوية التي أم المرحمة ، وكرونت
للخوار ، فومنت مع الفتاة لهذا الطرف البعيد من الأمن كما حر
ما غلبت من دماء ومسحاة ١

نشد ما بأمرى القروب .. إلى لأجد له في حسي أجمل
الفرح أنى كان لأنه لا بد يذكرني أيام الفتوة التي بدت
الفرح واجعلها ليأيس ؟

— T —

ويعبر إلى العمل هذه الأرض المونة الطيبة بضم دوا رب
كل من كان في الساحة يتشع بالكوفة، ويرى في الساحة

أحواله ، فإنه القنوجات النظام فلا يظهر فيه أثر السرد ،
وإنه به السردت القنوجة فلا يرى حكمتها ، وإذا غصبه
لم يستمره النص

وكان أو لم يند في كل وقت

أمرتك الخرم والكتمان ما حثرت
 ما زلت أسي بجهدي في ما زعم
 حتى طرقتهم بالهوى فأنشروا
 ومن دعي غدا في أرض مسبعة
 ختم ما لذي من مبروان إذ حشدوه
 واقتروا في حنة بالتمام قد رخصوا
 من حومة لم يبقها قبلهم أحد
 ونام عما يرى رعبا الأسير



التي تختص بها من انحصار الزامية التمام معاً في جملة
الملك ، وهذا التعديل القائم ، يردك الى نصيبك كما في كل شيء
الاختصاص ، والتمتع الطويل للمدة كما كان عليك في حيا
لا يقطع انسان ، ولا تجوز من كية ، ولا اختاره سلباً من وجود
انفرادي المبررة في أرض غارة التجرد في الغائب الى حيز
الخاصة لم يبق أحد أو شيء إلا أنا . أنا وحده لكافة
التي لا هي لشيء وتحدثت

T

واسمى في هذه القائل ، وأصبحت إلى هذا الحديث ،
وأصبحت له معنى جديداً فقد كتب أصبح إليه في الصباح
وعند الظهر وفي المساء ، ولم يكن يعطى شيء من أقباسه إليه
واسمى له ، ولكنه بنى إلى الآن معنى رعباً له في معنى
الزمان من الحدى ، وأزاد من الغائب ، ثم هو يقفون إلى هذه
الاشتمال الأخيرة الدابة في القضاء يكون سبباً والى
يتمد إلى أزمان ، ويستقر فيها الذكريات الحاشية التي اختصها
الإنسان وعندها المزن

أَيُّهَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا هُوَ الْمَقْصِدُ الْمَطْلُوبُ فِي تَصَرُّفِهِ عَنِ
وَدَيَّاهُ ، وَنَاصِيحَتُهُ وَبَيْنَ أَسْرَارِهِ ، وَتَضَرُّعِهِ فِي حَوَالِمِ مُوَاجَهَةِ
وَمُطِيعِهِ هَذَا وَهَذَا أَلْمُؤَبَّرُ فِي بَعْضِهَا بِذِكْرِ كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْضُ
كُلِّ شَيْءٍ ، ثُمَّ لَا يَخْرُجُ مِنْ هَذَا الذِّكْرُ وَالْفَتْنَانِ سِوَى الْأَقْصَانِ
الْمُتَنَازِعَةِ أَوْ الْفَتْنَةِ وَالْمُتَنَازِعَةِ أَوْ الْأَمَلِ الْمُرِيدِ

وتتألف الكون من صخور في جسم الأرض من نسبة عالية جداً
منها القشور الأخرى، وأدت لها أضرار التحلل وارتفع من
السطح إلى سطح الأرض وهو موجود في الجبال

—

في هذه الساعة كانت تمشي آخر مدارك النور والحكمة من
مشهد الكون ، لقد علمه هذه المارك أيضاً كثيرة ما أطرف
لقد استمد مع العلم بالرحل كـ ، تحصل نصر الجوان وغلة الفكر
وظهر هذا الإنسان المتعالي على مكله ، الحياة ومصادم الدهر ،
وتمسكته بأبي إلا أن يسرف في الغاؤون ، ويؤمن في الصداك ،
وروي الحياة بيني ظلم عمو

وأصبح من جديد إلى حديث الشجاعة ، كما أمسى لوسي العجينة
 حزن هوج ر الشوق ، وعجب لنفسه كيف تأخذ كل هذه التمنيات
 النافذة كل مشاعري واثباتي ، وأكلن ذلك لأشياء ضمرت لهن

حبيث الماضي ، وطومت في قي تمام الحام ، ووقفت في عند هذه
المحطات من سنة خلت ، حين كنت أربط مطلع الشمس من
سبح الأمن وسبح المنور في ستر من الأمل ، وسبح النعم في ديب
الشقاء ، لم تكن تلك لأما يريدني أن أحي من هذه النور الربيع
بين أن يمتد ظلام ، وأتوهم بهد الطفرة قبل أن يودي بها
الدم ، وأشهد ساعة المرواح قبل أن يطير الليل ١٢

سواء لمي لأمر فلك أثرت أهبها الساعة الثانية في طوب
الفرقة كل شعور . فاستغلت على أنفاسه العديدة ذكراني الحانية
كما يستهين بدم الطير على أهداء الفجر ، ومحرك غشي لم كذا
على جراتك الحاضرة كما تحسرك مصحة الـ ، في استبدال النسم ،
وأحسست حررا الحياة حين حست على عيني منك هذا الفناء
الذي أخلفه ورثي في تمام الزاحل

لقد كنت أحب أن أنظر إليه ، لأنه ربهني أن أرى الزهرة
لثائرة نسوي في الكعب المظلم ، والبرق المظلم يظن في دلوه
القضاء ، والسياسة القديمة حفت في سبب الرخ الحاتية

— ٥ —

في مثل هذه المحطات من تمام الماضي كنت انتظت هذه
الزهرة من روضة الصبي فترسها في أرض الحياة ، وستبها بناء
الأمل ، وغدبها بالأمان ، وانظرت ثمرتها النضة . ولكن
الحياة ظني أهد النور وحسنت الشر ، وبد أن تنبع من الأريج
ومحول بين وبين الزهرة ١

في مثل هذه المحطات من تمام الثالث ، حلت يدي
للصباح الذي يستند حراجه من دم القلب ، وورد من شعاع
القل ، وطوت به أشد الغدب وأردو إلى القناعة . وسكني
الليل ما تزال طرما القلب ، وتدرجها الموليز ، وأنا أمضي
وأعني . ثم أهدني حيث كنت . كأنما أهدور حول محيط
الهدأة دون أن أستطيع بلوح من كذا ، وللصباح ورد وجوب
الامل النكر ، كأنما يظهر لي على خفتت القلب الآبة من هذا
الطواف الليل

في مثل هذه المحطات أهدا منعت يدي إلى الحياة ،
في نفس السرور ، وعلى وجعي الشر ، وفي بيني أغنى ..
وانظرت أهدا ، ثلاثي النقة ، وردعيني المستقبل ، ولم أنفل
لقد القنطار القام الذي كان يكسو يديا وريني عليها ظاهرا
القضية . ثم أدركت بعد أن القنطار يسر الشوك ، وأن القنطار

ينطوي على السهم ، وأن السهم يكيد لحق رحمتي للمهمس
لقد أدرك الآن بأن كله فطنت الحادة في عيني المحطة
مثل تلك المروعة وذاك الأثر . لقد كانت تطلع بها إلى المحطة
ورين الأمل القادي في تزارا القياس ، وتعلق حشيت الأمان
في عند الزمن ، وبني يدمها للزهر تمام الزاحل . وكانت
مستوى أن أربح يسري إلى السماء ، وأدور ظري في الكون
لأشهد هذا المرواح . فبا كنت أستطيع أن أرى عينا أهدا
اختلط على الأمن والياس ، كما يختلط تمام الليل بوضع النهار ،
وتساوى مدي الأسس واليوم ، كما تساوى اللامس والمستقبل
في مر الدهر ، وأحسست في غشي مراقا كبيرا محتضا بكل شيء .
وتبع لكل شيء . بهجاب به كل مدي ، ورون به
كل نمة . ثم نضج به هذه الأشياء والأنعام والأسماء ،
كما تسبح هذه الأشعة في كموف الأمن

— ٦ —

إن لا تنزع عيني الآن فلا أرى عينا ، لقد استرجعت في أهد
الأسود للنبهة عن حياء الزمن ، وجمعت الأمل ، وسفحات
الحامسة ، كما اختلطت في عيني الأتوب للنبهة من جوب الماضي
وتغاب الآن ، وسفحات الحاضر . . . فاسترجعت حفات الساعة
لأن الزمن لم يهد شيئا في حياتي ، فقد أسعت الزمن ، وما تنكبي
الشجون ، لأن اليعني قد طوى الألم ، وما يتأني القتل ، لأن
الإيمان يسرح المرواح

سأنتظ الزهرة الجديدة حين تلب الصبي تمام ..
وسأعرجها في رطاه الله وحياه ورو ، وستنته يدي من جديد
لتصافح ملائكة الصبر والمجد ، وسأحل الصباح ، يستند ورو
من الإيمان والهلين ، وسأشهد القادة وغي الشمس ، وسأنتظ
الفرقة ، تتركه يداي ، وأحسنت القلب يدي إليه نور الله
في طوب الأتني ، كانت كمنب الأرض خلال النور ، وفي كيد
المحو كانت ظلم السماء ، أنور النجوم ، وبنت عذاتها للهدأة على
الأرض النكر ، تشرها بالنور القناع والمصر المقرب ، وفي
الحاشية البيضاء كان برص خط دائر من النور . لقد طلع الغلال
وولد تمام ، قضت سه آمال ، وانحسرت آمالي وحسنت قوس
والهامة ، شكرتي فيصل

تم استكمال جزم ليس حيا نيم . سلامه الأسر بالبين القاصي .
١٩٣١ مجلة ٢١ - ديسمبر سنة ١٩٤٠ - جنبها . وتكتب إليه عددا
أرسل من السجود

الفنون وضائر الشعوب

للأستاذ سيد قطب

حين تعد الفنون في أمة من الأمم تعد طرقها ، والفكر
مبنيها ، في هذه الأمة حتى تشبع الفنون ، ومن هنا كان
احساننا بمكافحة «الغناء الرخيص» لأنها مكره طعنا النصب أن تعد
طرقه ، كما نكره ، لأنه أن يكون مبدون هذه الفطرة هو عد الغناء
والموسيقى والغناء أسس بضائر الشعوب من ضائر الفنون ،
لقد يكون الأصعب كما يكون الفسحت والفسور لغة جماعة من
حراس التصديق الذين على الإحساس وفهم ، أما الموسيقى
والغناء هما لغة العامة والتعبير المباشر عن أحقاد الصالحة

مع أن الطبائع تتفصل في صمم الموسيقى والغناء والمص
حدها ، ولكن يبقى مع ذلك فرق أصيل بين السلامة — وهي
أولى درجتي الفنون ، والرسم — وهو لا يجنس على طبيعة
مستقيمة أو فطرة سليمة

وعلى لا يتطلب من الفنان والطريق اليوم صمما في التعبير
عن البطرة الإنسانية ولا اعتباراً في الإحساس على الجميل ،
ولكننا نطمح فقط بالسلامة في الشعور الإنساني ، بل نروم
نتبع بالسلامة الحيوانية ، غير أننا لا نجد حتى هذا للفظ
المتواضع هو يدعو من أعينهم ولطون

ويبدو أننا ياتون في طلب من هؤلاء الناس ، وأنه تكلم
بجهد لطائفتهم ولتقائهم ذلك التكلم الذي صومهم غدا
ولما كانت هناك برقة من أسس فنون في محاولة ربحهم
أو غلوم طريقتهم أو ربح مستوى إحصائهم ، وذلك ما لم يتجهوا له
ولكن الماراة يجب أن توجه إلى وعر طبيعة هذه الأمة ،
فإن كان فيها خير خات هذه الفرجيع والصرف من هذا القرم ،
ولأن ظن «رائق عن طبيعة» ومعاد على الجميع

ووجه ليلفتها بها مكلفه هؤلاء الناس أن الموسيقى والغناء
سواء بكونا في الفطرة ونسب الجماعة ، وهذا في حاجة إلى طابع
سليمة ، وذلك موعبة لا يؤمنها إلا القليلون وإن كانت بدو حقا
مهاجرا للصحيح ، وفي حاجة إلى ثقافة عقلية وحسية كذلك وإلى
ضم أو إبدال «لغة الفنون» ولغة عامة سبقت على نشأ هؤلاء
القوم ، وأكثر لم يتغير أذهانهم عليها ولم ينطقوا صيغة واحدة إليها

لكن شراً كان لم تصور أو نشأ أو صيغ
هو «سورة الكون في نفس إنسان» وهو لا يملك الصلة
حتى فنان ، بل ترى حين نقول هذا الكلام من كان من الفنانين
بالوحيل والغناء في مصر بمسكك تحدثت لغة مقبولة أم ظهر
ظهوراً من هذه اللغة القوية التي لم يسمع بها في لغة أبناء هذا
الزمان ولم يحس بها نفسها في لغة وعرباها ، يسبح من ألمان

الموسيقى والغناء ، ما هذا الذي يدور من «بعد الموسيقى
الشرق من العلم والموسيقى والساعات في النوبة والفردوس الموسيقية
بين ورن القطعة التي بين يدي اللحن وبين السيف التي تناسبها
ألا كان سبي هذه القطعة وجوها التي خدك آخر ما يكره
المحتنون ، بين حرج (موسيقار محمد) من هذه المبدوء باللبس
الألوان الإبريقية وبعض ألمان سيد درويش ، حرفة ونفائس
ومرحاً وسويماً ، وبالهداية مريحة واسعة وسكب «دراسة»
لغة الألحان المسروقة حتى تأن وتكسر وتطبع وتغاب
هذه المجدبة الحاجة التي يدعوها بمجداً في الفن

هذه وثائق آفاق الفنانين بالموسيقى والغناء في مصر ،
لأن تكون بين «صور الكون في نفس إنسان» ولطوابعها في نفس
هذان «1» يكون هذا الكلام الذي يشبه السيف والآنار عند
هذه القوم الصعبة الصخرة ، وهذه القول الكيفية المحدودة «1»
بالحسنة من مراء قطعة خاتمة يصبح بها هناك
البدو ونوايه في هذه الأيام ، ولست متأكداً من صحة مجموع
تصديقات هذه القصة ولكنها ليست بهذه القصدية ولا المتداومة
مع القرون عن هؤلاء ، الفنانين «1»

قال مني القطعة المؤلف : «مارأيك في «مايوش» ، ألا ترى
أنها تكون «مؤثر» ؟ قال المؤلف : «كون» . قال مني
رحمك أيك نصح لها عليها «مقطوعة» . مكان «1»

هذه لغة لا أحرم بصحة تقميتها من كلمات وسكتها
تص مع «أحرم» من طريقة تأليف المنطوقات الغنائية وروايتها
ومن عند هذه القطع وأسبابها في حوس المؤلفين والطريق ،
فليس عند البراكت أساسية غنية يست إلتطعة في نفس
مؤلفها أنطاط وأورانكا في نفس منحتها نهت وأهانكا
مكتم جاني إذن لهذه الأغان أن تكون صورا إنسانيا
كركيا ، أو صورا حيوانيا وذلك براكت القول والغناء عند
هؤلاء هؤلاء

جوفري شوسر للأستاذ أحمد الطاهر

إذا أنت لهذا القاهر وضوقت شره ، فإنك واجد فيه
سورة ثلاثة لبلاد الإمبر في الصور الوسطى ، أو في القرن
الرابع عشر الميلادي ، وأجل ما في هذه الصورة أن «شوسر»
يخلط ما ملوه الجذوع - الذي وضعنا في مجال حديث - طريقة اجتماعية
أحلامية ، تتلخص في أن التراث الإنساني بقية كامن على مدى
الدهر ، لا يحير ولا يتحول ، وهي سواء في الناس جميعاً ، وأن
ما يكتمها ويخفيها من الخس أو اكتساب العادات أو ما إلى
ذلك ، لها عو إلا حرص لا يحصل بغيرها - حد مثلاً وحال
لدي - كما أراد شوسر - أولئك الذين حاجهم في صفة وشدة
رأه لا يعمل بها ببالغ فيه بعضهم من إهداء القسك والتجمل
والقنطرة التأييد والتعظيم ، وإنما يمد إلى الصوح السوداء
مخرج أسدائها ، وإلى الناحية مخرج أوساخها ، ثم يوردك الرجل
من وراء ذلك إنساناً كمثل الناس يأكل ويشرب ويلبس
ويطرب ويضطرب في كل شأن من شؤون الحياة ، كما يضطرب
سائر الناس - يمزج إلى القدي والزعدي أحياناً ، وإلى الفروية
والخنوة أحياناً ، والقاهر حين يتلوهم بقله ، لا يصبر عن
سبحة في نفسه ، ولا من ميل إلى التندر والتطرب ، ولا من
استغناء عن كلاً ، بل لقد كان هو من أكل الناس تديناً
واحدة في الصلاح والتقوى - إنما هي أسباب أخرى وسببها
القوم «شوسر» لم يرض عنها ، أو لم يفرح بها - صوره كان
عسراً نخل به سبائل الفورة النفسية ، يزدحج أولها عناصر
أربعة متعارفة : معاداة الكنيسة والشعب والبرلمان والتصور
من القصر بداره الخائف ثم ويتناول في برهتان الشعب
الجويين والأثواب ، ويسرقان في التمكن للأشراف وأصحاب
الصياح من إلال الدعاء عديم ومولهم يتكون جودهم
ويسترون مشاطهم ، ولا آمنون أمنهم في كون قبيد والوال

أموال ولا أملاك والفرلان يأنس في القصر مبعثاً وجرواً في حين
من الأحياء وجروناً ناشئاً في حين آخر ، يترأس في حجاب
عبد من اليهود فيحضره التمسك حقه للصوم واستلامه للكموم
وتقره كثرة مشرد ثم يتلوى ثم يمدح ثم يخال - كل ذلك
على حساب الشعب ، والشعب مرهق مفلون كسيف مفلون على
الصلب من ذلك برية بالمرء ويكفه الحيلة ، ومن أمير أو شريح
بهمه التمسك وبرهته بالعدل - والكنيسة يطلب لها أن نهت
وجودها بأن تهم الناس والتسكير والصلال وسوء الحال
إلى إسرار الملك في سطاه والحل من سلطانها تصور الشعب
مربية أطوار الملك الضليل ، ونصور الملك مثولاً على أسبه من
شعب مبرور في الأطليل ، ومستغنى الشعب على ذلك والبرلمان وباء
ومستغنى الفرلان أو الملك على غيره يوماً آخر - وهكذا ألقب
بهم المملوك والدماء وألميسوا خيراً وأديق بعضهم باسم
بعض ذلك أمة قد خلقت

وعنا بمقابل أن موسع شامخاً من هذا المترك السطحية
أمواله الفلاطية أرواحه ؟ كان من رجل القصر وعمرانهم
ومن خدم الملك ، غلبت جميعاً أن راه من رجل المدن في الموسع
الذي رأيت ، وليس عرياً أن راه بصوره بصورة التي مرهم
وإن طلب أو حاجي ، ولا يتعلم أن يحلم قصة فيستكفم
في صدرها ماسراً ملدماً متقدراً قال

في عصر الملك الصالح لزود كتب ربي بلادنا الإنجليزية
مشرفة بالسر رافة في حلق القسم ترح في أرضها وظاها أميرت
الجن تخرطن صاحبات لمن من القود الخديب فإننا أسس الماء
حطون على مروج زهر ، وإننا أصبح للصياح رأيت في الأرض
ما تثار من عقود الزهر التي تظلمها في حلقها وقصص - وأما
الآن فما بقي في الأرض إلا شعادر الكهان والزهاد خروا
كل يفرح من أسرب الجن ، وأمرحوا كل معه من يقات القبيد
ومثلوا السكان بعد أن كان زاهراً بالأمير - كان أحد فرسان
ذلك الملك الصالح يحملها صهوة حروبه وحل وجهه سعابة من
الحرن وشاوة من الشجر ناعس به القصيد إلى جانب من القاية
قد اغتصت أميرت الجن مرتباً تركس إلى الجن جودها ، بعض
عندهن غداً من آلام نفسه وأوصاب صدره ، فما إن رأته على

ورغبة في عدم مأسوف ومسيون ١٠٠ حتى إذ بوقت مجيء
الكتاتوري لصداء خطة أيج الحرب ، فحينئذ
أن تقوم بموضع القتال ، تكثفت المطبقة السائرة من تحت
كم في جميع مهابن الحياة والنشاط

وبدأ أحد طرق ظهور يمانى صائر المراكم القوية في سائر
القتال غلى الميدان الشرقى انقلب الجيوش اليونانية في الدفاع
في يدي الأسرى إلى المسموم ١ وانقلب الحرب من قتال اليونانية
إلى الميدان الألبانى في بضعة أيام . وفي شمال ألبانيا وشرقها
أعادت الجيوش الإنجليزية المتصدرات حامية في مشاركة خفية
عوضت في الشمال إلى ما بعد بنى غازى وأسر ثلاثين ومائة ألف
أسير ، وضمت كثير من هذا القتال ، كما يوصل في الشرق ألبانيا
صديدا في المتصدرات الإيطالية . تقول هذا أحد طرق ظهور
يمانى كل ذلك ، هذا الطريق الثانى بشل متلا مما كان مائة
من حروب البرو البريطانية جيوا ومجرا ، وما كان روعة من أجا
الحرب في هذا الميدان ، وكل هذه الزمن الحرب زاد استعداد
البرو البريطانية للقاء العدو إذا خسر بنزوها ، حتى سارت
مكره لتمرر اليوم مما لا يمكن تحمله أو الإندام عليه

وعندما جوب على إيطاليا أن طلب المساعدة الألبانية لا يقد
ما يمكن إنقاذ من حطام ومخلفات .. كما وجب على ألبان أن
يبحث عن ميدان جديد تظهر فيه إنجازا ، يكون أقل متاعا
وأصعب حياة

ولما كان أمام الألبان خطة واحدة يجب عليهم أن يسلكوها
وهي إلى الانجاء شرقا ، والانخاض بالحرب إلى اليونان ، ثم إلى
الشرق الأور ، وإما الانجاء جنوبا ، لتحرره خطة قنرو مجرا
في ميدان سبق إلى شمال ألبانيا ، فقد وجب في حكمة طلب
واضطروا إلى طلب المساعدة الفرصة للمجاء ، شملت الحدود
الألبانية إلى شمال إيطاليا ، واحتل أبراب الجبهة جميع للطارات
لتصل هذه القوات في ميدان البحر الأبيض المتوسط ، ومع
الاحتياط البريطانية في حالة الانجاء شرقا ، أو الانجاء جنوبا
غير أن الظروف الإيطالية ، سائر بقايا في ليبيا بعد
الاحتضار الإنجليزية الأخيرة عند مصاحب من هذه الظروف
ما يحيل الحقوق لقوات الإنجليزية في هذا الميدان

بدن يجب البحث عن قواعد بحرية وجوية جديدة على
البحر الأبيض لثبات الشرق والاعتماد على سلاح البحرية الجديدة

معركة السياسة

بين هتلر وبيتان

للأستاذ يوسف شبل

كان ظهور الكتاتوري في الدنا التي سبقت إعلان الحرب
في سبتمبر سنة ١٩٣٩ ، وفي الدنا التي لحقت انقلاب لايعوم
على أساس مشترك في القصر بين طرفيه ، أو تساو طرد في إبداء
الرأى والقطع به ، على استقلال بتوجه ظهور في أعماله وى أفكاره
طرف واحد دون الآخر ؟ وظهر الأسى فيا مختص بأحد عما إلى
احلال القضية ؟ وما يختص بتأهبا إلى الوعود في المؤامرة
حتى أحل أمية ومن غناه في التكررة والتسيرة على القواعد
ولقد طر السك في سبل للوقت في مظرة السديد ،
وطارت الأفكار في نفس الماذر والأسباب كل مطار ومطار
هكزت الاحتمالات ، وتصدت الإنشابات ، واجبه القرب
والقريب في الاستنتاج والاستخراج ، ونشط القيم والقيم
في الإصاح والإصاح إلا أن شتا واحدا انطاع دوه القمبر
وجب تنميدو القمبر ، وهو أن يكون القمبر مع الجوده
وتظا الحياة لغة الأسبه في هذا الميوط والتمود

أنس من دلائل القوة أن يمد الزعم الإيطالي في كل
مناسبة وفي مناسبة إلى الخطب الخاصة يلعب بها أصحاب
سامية ، حتى إذا انتهى من إلقاء الخطب تأبط شطبه
المنطقت - وكلهم دون من الفئوج - منقولات موشه
بالقرب والبقاء في الإنجليزية والفرنسيين ، وحرولوا سرهم إلى
جوت يلم القمبر الإنجليزي منها يله القمبر والتهديل ، وبالصاق
نك المنقولات على سيطرة ومن دلو سفارة

في أليس من دلائل القوة أن يمد القمبر موسولوى
في تقديم مطالبه ولشر مآربه إلى رأس اللعج مضمده من مستداه
والجناح طائرة يحمل به مسلحا ، ليكون من عمل هذه المنطقت
الجودة والحركت العسكرية صورة القوة الزعم ويرأ القمبر الختم
ما كان أحد يوسم في إيطاليا غير القوة والخبروت ، حتى
إذا أشرفت سر كة فرنسا في الميدان القرو على الاتباء ، وأحدث
إيطاليا الحرب على القضاء ، طمعا في كسب غير مشروع ،

وكن كعب لم يعل بالذات ، ولم يس إلا أسبابا ومرب
أما أسباب فقد قل جرحا لم يثر إن البحر الأبيض بين
أحداه عروق ، والآخرة شرق ، فلذا حكمت من إقبال السلب
لشرق ، فمكثت في مسامكة في إقبال السلب الفوق في جبل
طارق ، وعنده لا يحوت مناه وممر على لبيب

أما المرحل إلى فرنسا ، من أول بأن تحصل نتائج
المريجة ، وحرر الاسكندر ، فكانت للثوار من رجال حكومة
هذه بأمره ربه ، من الاستيلاء على اللواتي الفرنسية ،
في فرنسا غير ائمة في الضمير ، من انضمام وحده
الأسطول لسل مع الأسطول الأثني والإيطالي ، صاروا
بشروط الهدنة التي حفظت فرنسا أسطولها ومستعمراتها
الألمانية ، فإن هذه الترتيبات بين وجهه ان يهبط إلى هذه
الطالب والأخرى ، وانضأت الحركة السياسية بين قطر وهران ،
نك الحركة التي كانت منذ شهر بربر من السنة الماضية ، تتعاون
بين مطالب البحر والشمسة ، وبين الاعتدال والاحرام ، بدأ
تطورات الحال ، وظهور اللقاءات بين أن وأن

من الأمم التي نلت اسكندر فرنسا في الميدان الغربي ، كانت
هذه الحركة بين ألمانيا وفرنسا ، تلوحا مسحة من القين واليهود ،
حيث كان الزعم الألمان يعني نفسه بقرع عبور إنجلترا ، والمسلم
إلى غير بكنجهام ، إذ يثرب فيه نخب الاقتصاد

وأما اليوم ، وقد أعطت جميع الأنوار ، وسقط كل اللغاف
والفجاف ، ولم نجد يد تجد إلى الزعم الألمان بالمصانة ، فقد
تطورت الحركة بينه وبين يثان إلى اجتماع عتيق ، وسدده
التفكرات ما تزال لبقاء أو لقاء

والحققة أن المرحل يجب حسابا غلبا فرنسيين ،
لا يفرغهم من حدة الزواج ، ولما يمدد علم من استعداد
للتسميات لاستثنى القتال سيد عند الإغارة الأولى ، ذلك
جانبهم كثيرا في بداية الأمر ، وحاول جامعا أن يستخرجهم
إلى داخل القطار ، الا لامية بالحس ربح الجانب ، ولم يترك لهم
بشدة إلا بعد ما أخرجه المطر ، ووصل إليه قبل التيارات
الأخيرة في الإنزيم منه ، حتى لقد وصل أن بلغ طباب الإيطالي ،
عينة عتلية ، تحت سفر للصناعة ، وأخرى حميدة للإقادة ، قبل
أن يترك طباب الفرنسي ، ويح في تلك الورقة

ولما كانت الأبناء قد أجمت على القول ببيات للرجال بين

أمام تهديد الألمان ، ورفضه إجابته مطالبهم ، فمما لا يمكن
أن يصرح به من ظروف قاسية ، لن تكون بحال كس ما
فيه الآن ، فليس الغرب أن ثائنا الأبناء ، بل ذلك ، بل الغرب
أن يهب الرمثال جان هذه الطلقات ، ويصدر للهدنة
في وقت وصح فيه الطريق أمام الحلفاء ، وانسحب عرجات القور
وسط القلالم التي كان يجب على أوروبا عند هذه الهدنة بين
الفرنسيين والألمان

إن القرائل التي رغب الفرنسيين في ، تتنازل القتل
ومحرم إلى حدود القاتل ، كثيرة وعديدة ، نجد هذه العوس
في ميات البريطانيين ، وظهور قدرتهم الخاصة على الوصول بالحرب
إلى نتيجة مرمية ، وفي موقف أمريكا التي وعدت وحيما بمساعدة
الحلفاء ، مساعدة لا تسمح للوطني المورد بالانصراف بأي حال من
الأحوال ، كما أن القادون التي يطلق في الرئيس دورلنت
في القتل ، على وشك أن يخور الإفرلوي حلس الكومبرس
ووشجاعة الهولنديين ، واستسلم في الهجوم في الميدان الألماني
في الانتصارات القوية التي أحرزها الجيش الإنجليزي
في موائد الحرب الإفرقية الثلاثة ، مما يشتر بصنيع الإمبراطور
الإيطالية حرك ، وفي موقف الدول التي لم تدخل الحرب بعد ،
ولكنهم أعلنت في صراحة كمة عن خزمها في التمتع من كيانها
بعد كل من يوسوسه نفسه بجائرة الاحياء طبا ، وأخيرا
في روح الحاس القابضة عند أهل القصور التي يثربون
عزوقا إلى ملاقة العدو ، والانتقام الشرير الفرنسي من عزيمة
بربر من السنة الماضية

وإذا تركنا كل ذلك ، نجد أن فرنسا قوة مدوية في أسطولها
في مستعمراتها كقيمة بترجيح كمة الهدنة ، إذا انتشرت
أن لتأنيب القتال إلى جانبهم ، وإذا عرفنا أن الحسج مدعية
في أرسلتها أمريكا إلى إنجلترا ، كانت سببا حاسما في حص
للهاذين ، خصوصا في ميدان البحر الأبيض المتوسط ، حكم
بحري يكون القتل لامة وحمين مدعية الحكم مر
لا علة أن عددا كبيرا ، يضاد إلى حوة القدرات البريطانية ،
وما عدا أن بد من أمريكا ، وما يخرجه للصانع قريبا يكون له
صل الخطاب ما عدا به المرحل في حقيقته الأحياء من خزمه
في مباشرة حرب القواصل في المريج القديم



المحاضرات الصغيرة

يملك حب النظرة عليه نفسه ، ولقد ركبته هذا المنظار منذ
مدرجه وكبر منه ، هو اليوم في منتصف البلد الرابع ، قتل
في الخامسة والثلاثين ، قتل على نفسه حتى تقوى سيارة ، فخرج راجح
يشبه به مدى القمار من أصحاب السيارات النضمة ، وإن كان
صوبه كذا لا يسوى ما يضع هؤلاء من (جديش) ، وقتر
على نفسه فيه أخرى ، تقضى السهم في أوروبا ، وإن كان من
قوى وجه الأدين من لا يتكاد يجد حوته
ومن أحب الأعداء إليه أن يصحب في سيارته إلى القرية ،
فيطلق ما يربح هناك حلياً في دوح وفي مير دوح ، وينظر الفلاحون
للنظرة إلى هذا ، « لندوث » متعجبين ، جري إذ يميل إليه
عروبه أنها الهندسات الإجماع ، ولقد رأيت منه - وكان أحد
لقد كذا توريث يدخل مدينة على رأس قومه للصدقة وكثرة
ما يجبر يومها وتماظم ، وسكن سيارته لسوء حظه أصدايا في تلك
الليلة صلل فرقت ، ونظر مبهوتا على صوت صككت قرية ،
وكنت غير منه من الفلاحين الماسكين ، غيب محال غافة
أن يلهم الدكتور أني إيران !

فإذا ألأت فرنسا قتلها ، مع نور أصيب للبلات ، وأجابت
الألمان إلى ما يطلبون ، وقمت بتسببها التي بدلت في هذه
الحرب ، وبسببها التي قدر لها أن تقضى إليه ، من جرحا في
ديلا الحرب الألمانية ، وكيف يكون موقفها من مؤخر الصلح
القديم ، عند ما تنقضي الحرب بصورة الحناء !

أرغم فرنسا نفسها ، وورثي كبرياء ضحايا ، وكبرياء
قوتلها ، ومهم أبطال مردون ، وأبطال للملك الخائف في الحرب
السبية ، أن تلب اليونان ، وولندا ، وهولندا ، والنرويج ،
وتركيا ، دوراً رئيسياً في هذا الأمر ، ولا تستطع حرب أن
تثل دوراً ثانوياً فيه ! وإذ أجيب إيجترا إلى جانبها في مكان
المصلحة من القزح ، وكيف يكون موقفها فيما بينها وبين ضحايا
ومن تمل المير الذي قدمت بصلته ، والقيم ؟

لا شك أن كل ذلك ، في حلقه وفي ظميره ، قد كثره

ومن آلم الأشياء عند لي عز ، فلا عجب أن ذلك يتكرر
ملكه لصلته ، ولقد بلغ به الألم من ذلك حد آخر ، فإذا أنشأت
مع ذلك بحبه ، يائلاً وهو يتنهل حلياً ، وكيف سلكه حلياً ،
وغيرت النظرة وحركة رؤوس النظرة ، وميوس النظرة ، أو يجسم
حسبه بملصقات القزوح

وخاص في القرية أو أشاع هو بها أنه ما من كبير من رجل
الحكومة إلا وله عند مكانة بها اختلقت على كرسي الحكم
أقران الأحرار ، وتهدون عليه عرائض البسطاء يطالبون
الاستخدام وما يزال سهاوي عليه وهو يدسها كل حبه في جبه
في آذان وولار التي ولكنهما مع ذلك يتعبدان الصلح العيين !
وهو ينظر إلى هؤلاء من كل وجه ألسنة فخر لا يجد
من بصلته ، وبعد إذ يكون بعض الناس منه كما يكون هو من
يطرق أبوابهم من قوى الناس مستعجلاً بصللاً ، وهو كثيراً
ما يخلو ويستعبد ، وتضاري أمره أن ينظر بسين عرض
أو نقل حاج من جهة إلى أخرى بحبا وبمحب ذلك هو الغشاء
أعظم الحدة ، وهكذا يصح كن رضاء في اللدقة نرعي وبصلته
في القرية وبرين ما ، وجه هذه أو في القناب من يعرف منهم ومن
لا يربح بصلته بطاقي الرزق وذلك منه من أعظم قاتل حياه
وإذا جلس أحب أن يلبس حوله طاهر ضاحه واصله وراءه !
بسبب أعده الحجب إن صبرت الحلقه من حوله ، فهو بغير حبه
كثيراً متعجباً ومن حله أن يلبس حوله الناس كما يخلون حوا

للرشال وأعواد من غيره وحسوا حياه في اللدقات الأولى
الآن بين حرب وألمانيا ، في صدد الطالب للزحاة ومن يجرى
قد يرى للمتلون من مصر حرب من رجال حكومة فيني ،
أن متاعب الحرب من جديد إلى جانب حليهم أقل من القناب
لبي تقاعاً عن حديد ومهيد من التسم ، ويمسوا الحن الأول على
للتان ومصدر دورهم في الحرب إلى القبه للفرصة على أنالهم
ولمن القريب أن يفرغهم على شيء من هذا ، بل القريب
أن يلب القريسيون جامدين ، وأن يدوم لتسليمهم بالتصحب
في القريسي وسفاتي : جيرة ، في الأمم لقلبة للقائمة بصل
الخطاب في هذا الشأن الخطير ، عند ما يحول للرشال جان كنه
البيانية في شأن الطالب الألمانية ، وهي كنه الحروب والإرهاب ،
والألمنة والكبرياء ، على ما نلن ، ولحق منا الكثير

بروح شجر

(دار الأمل)

الوصف العربي

جيب دعوة « جماعة الطلبة العربى »
 صرح محاضرة الأستاذ الدكتور عبد الوهاب عزام في
 سراج (عناصر الوحدة العربية) فالتفت دهنى إلى طائفة
 تسمى القسطنطين ، وهم إقبال الجمهور على تلك المحاضرة مع سكر
 السكان ، فولى يكون ذلك إلا ديداً من أن ذكره الوحدة العربية
 سارت في مصر من الأمور ذوات الجبال ؟
 أرجو أن يقرر الدكتور محاضرة بهيفاً ما دعا إليه من
 كراتم الأضرار

ابن الأواس

من وجهي نحو غنى أن أعتق أن أفوق علم الكتاب
 لشذوات القصة جداً ، القشورات التي كان يسترها الأستاذ
 لحيل إسحق القشور على صفحات (الرسالة) التي يعود
 من غفلة منقولة من هنا وهناك ، ولكن الأولى في هذا
 قد بلغ القصة في شرب القشور ، وأظنها ستصبح كتاباً يحق
 أن يسمى « كتاب الأئمة العربية »

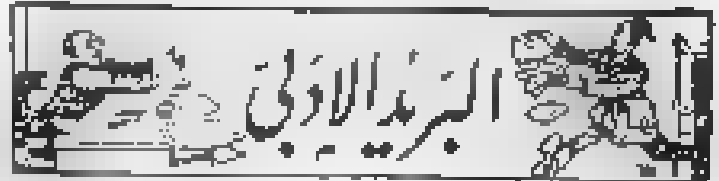
يركضك

سر انشاء حاشيات رسائل الأستاذ

في يوم الإثنين الماضي انتهت لفاشاشه الطلبة لرسائل
 « الأستاذة » الأزهريه القصة في هذا المقام ، وقد رأيت هذه
 المناسبة أن أدلى ببعض الملاحظات بشأن هذه المراجعة القديمة
 التي لا أشك في أن الأمر يستحق في حياة المراجعة الخاصة
 عهداً جديداً سيكون ذا أثر به في توجيه نشاطه العلمي بوجهها
 صحيحاً

وبل إن أدلى بهذه الملاحظات ، أود أن أورد بظاهريين
 جذريين للتحسين ، نبحثا ومسوح أثناء المحاضرات العامة
 والفاشاشات العامة

الأولى أن الأزهريين قد ساءوا عظمه مؤلفة في التقريب
 بين طريقتهم الخاصة في التفسير في الفناش والتجديد والتعليل
 المعنى ، والمطبعة الحديثة في القصر من التكم والأفكار ، بما جعل



زهر ابو

أشكر جماعة من الأستاذة أن الأستاذ القشور
 حدثهم أنه سيكتب الأعلام التي تاتى وأما أنشر كتاب
 المصري ، كما أسمع في كتب الأعلام التي تاتى وهو يشر
 كتاب للبر

وأقول : إن علمت كتاب « وهو الآداب » صريح ، وقد
 ذكرت في الطبعة الثانية ما تاتى في الطبعة الأولى ، بل كان
 الأستاذ يريد كتب أعلام الطبعة الثانية سيؤدي إلى جهلاً
 أو كرهه مع قضاء في الطبعة الثالثة ، أما إن كان يريد كتب
 أعلام الطبعة الأولى فلهذه سائح ، لا من حيثه إلى مكان محرو
 نشر صريح ، ولأن صفحات الرسالة يصيب من الحديث للبر

أب صديق الحيلة	ت وهو لسان
صديق تات علم	ورجعي تات علم
إلى بكر في أدمي سحر وحال	هو القصة في اليد حدة
أو بكر في حب شوق وملا	هو القصة لحدب صمد
أو بكر في حب شوق وملا	هو القصة لحدب صمد
ذلك القصة وحس من	طريق القصة لحدب صمد
أوتحت ويشتد الدهر	لدى واستحدا
وكشفت حدها القصر	بدي القصر حدة
بشر مثل جميع البشر	رغمه ريت من مسوده
كله بولا عطرة من حدر	بردى القصر وحده كاله
إنه القصر ، صوت القصر	وهو القصر دستور القصر
هو ديب في حده الامن	وثوى القصر ودبرت القصر
عالم مصطوب الآلا	م والآمل فيه
ويصل القصر والآلا	م حده يحسوه
(الاستدراج)	غير القصر صمد

ومعظم نظام هذا الأستاذ من نظم « البركتول » في
الدراس الآنية

١ - لا يختص لكل رسالة أستاذ بكون لصاحبها نصيب
في اختياره ، يشرف على توجيهه توجيهاً عاماً أثناء كتابتها
٢ - لتعامل في إقرار صلاحية رسائل المناقشة غير أنها
لم تكن حذرة بذلك مما أدى إلى مكثف أصحاب تقديم رسائل
أخرى

٣ - أصبح التقليد الخاص في إقامة الفرصة لصاحب الرسالة
معرضاً ، ينجح على ظهور المستمعين قبل البدء في المناقشة

٤ - بدأ أعضاء اللجنة أودعهم في المناقشة ، والتوجه عما
يعبروه موطن إجابة في الرسالة المقدمة ، بل كل كل محرم
محسوراً في محلي النقاشين أو الإطراء بصفة عامة مما صوت كثيراً
من التشجيع للنجاح والتوجه عما يستحق الفتوى

٥ - كانت الأحكام التي صرحت في الرسائل متأخرة في
النائب بما أملاه أصحاب من الترميز في المناقشة ، الشعوب ،
لا يجهود كل منهم في كتابتها وأثر الشخصيات

٦ - لا يلحق النظام الحالي بما سار - طبع الرسائل
وم موضع تولدها مع الحاصب الأخرى ، وليس على
الأغل - أنه يلزم الأزمه بطرح الطار منها على - شقته مع تفرير
نظام التباديل حتى يتم التسع

إبراهيم بك المرسد حروف

المرجع في الأزمه وكتبت حقوق بوليس والمطبعة

معي

طلب من من لا تسمى مخالفة ، أن أعلن على ما كتبه
الأستاذ مسطل محمد برامع في العدد الأخير من الفتاوى في إجابته
أن يكون معالجتها معاً لفتح ، ومخاطبة من يتور إليها جميع مفتاح
وعندي أن الأستاذ قد أسرف في دعوى التفتيش ، وهو قل
إن جميع مفتاح على مدارج في غير ضرورة مخالف لرأي المبررين
لكان قوله أدنى إلى الصواب

لقد جاور الكوميون ردة الياء في محال معال في هذه
وهي ، وحدها مع محال معال ، ظلال في جميع جهنم

جمهور المستمعين يدرك أن الطريقين تكاملان ، ولا من من
الاستفادة بما سار في الدراسات الأزهرية في العصر الحاضر
للمناقشة الثانية وجود مدرستين طينين في الأزهر
المدرسة القديمة التي تفتتت بما حذف السلف من تولد على ذلك
بشكلها منه حد ضيقه وتضم أحكام التدرية والعلوم للنفس بها
في نطاقه ، والمدرسة الحديثة التي ترى أن المعبر من مهاد أولئك
الأئمة الأخلاء يقتضي بدل اليهود المخصص للفتل لأداء رسالة
الحسر لحاضر التدرية وموسمها ، كما أدور رسالة محسوم لها
ومن وانظر حظ الأزهر أن من لفتلة المدرسة الحديثة في ظل
إدارته الحالية

مصلح لا يظنه حتى انبعت في امتصان هذه المدرسة نظارها
التيبة في امتصانته الكفورة في المحصلات الأخرى في نواح ،
كما تقصر عما في نواح أخرى
أما ما تضمنها به هو

١ - إمام طلاب « الأمتانية » يلتزم محامرين عامة
مصلح مع الرسائل فكره صحبه من مقدرة كل منهم في الإجابة
بالقول والكتابة والبحث

عبر أننا نلاحظ على المحامرين والرسائل أن موضوع
مبطلها أيوب عامة من لفتلة لا يكون لليهود الشخصيات فيها
سوى أثر موجب موصى للتجسس والتنظيم ، وهذا محسوميات
الرسائل والأبحاث الجامعية التي من هذا القبول أن يتناول
كل منها بالبحث نقطة معينة يقول الباحث غير ركيان مستقل
لما لا يبرمه سوى اليهود التخصيص للفتل

٢ - صرح كل محسوم من أعضاء لجنة مناقشة الرسائل
لرغبة بقية الأعضاء أثناء دورته في المناقشة ، تلك الرغبة التي يظهر
أثرها بتدعيم التمسك بما يكون موضع خلاف بين الأستاذ
وصاحب الرسالة ، أو لحلاء بعض التمسك الخاصة أو لغير ذلك
عما كتبت المناقشة من سرودة الاختلاف في محته ، ولأننا مع
وحيونا يمثل هذا التمسك الخاص لا يهوننا أن نهب إلى أن
ما تلحق به الضرورة يقتدر بقدرها الذي لا يهين بجلود ، محال
٣ - جعل الحكم في صلاحية الرسالة للمناقشة في يد هيئة
بدلاً من فرد

فكأنه نساك أن لم تكن ملوكاً بغير ريس وأخيه نحيبت لأن
من يبرى... فأتت بلا شك من ذلك القصة التي هي
ولا على أن كنت سديف أم لم تفسد

مناجاة القتل

كتب الدكتور دكي محمد حسن في العدد ١٤٤ من
(مجلة الثقافة) مقالاً بهذا المعنى أود أن أعلن عليه بكلمة
صغيرة قد قال به «ومن العجيب أن يسي بخرقة شيايك
القتل إلى عبد، المدعى على القتل عسها بغير ملأ، أو رسوم
وخرقة»

ولقد أت القليل القليل أن القتل في المصور الوسطى
كانت على نوعين أحدهما اسمه - في اصطلاح القري - «القتل
الطبيعية» وتقتل شيئاً ومن من القتل غير اللطال، لأن
مساها تسد على جريد النساء، وتكون لثان «القتل القشرية»
وتقتل شاة لأنها مكسوة بلاء وحاشي يحفظ على الماء درجة
حرارة الطبيعة

وقد لاحظنا أن بعض أجدان القتل التي وصلت إلينا من عدى
التوقيع تودن رسوم وخرقة طاية في الجبال كما يظهر ذلك في
اللوحة الثلاث الأولى من كتاب الأستاذ أودير الذي ذكره
في مقاله وإذا كنا م بعد كثير من القتل ذات الرسوم والخرقة
فيها يرجع إلى أن الأجره التي عثروا عليها من بين من عدى
القتل فقط ولا يهين ذلك دليلاً على ما ذهب إليه الدكتور من
أن أجدان القتل لم تكن مخرقة

وقال أيضاً: «إن الرسوم الأجدية ورسوم المليون والطيور
والأسماء التي تراها على تلك القديراتك يشهد معظمها بأن صانعيها
كانت تملك اليد، ودالة للاسطة حتى أن رسومه تبدو صباهية
ونجدة حققة»

ولن نحت عند الملاحظة شيئاً ما يختص بالرسوم الأدبية
فإنها لا يمكن أن تسج بأي حال في المليونيات والطيور والأسماء

جبانو وجبانير، وفي جمع مصور: مصائر ومصاير وجبانو
من الأول موله تطل «ولو أني صانعه» ومن الثاني موله
«وتمتد صانع النصب» هل أن يكون مصور الجمع الأول مقصود،
ومصور الجمع لثان مفتاح

مورد مصر

مفتش بالمعروف

إلى الأستاذ محمود المصطفى

محبة طاية وبعد فقد نهجت (من وراء القطار) على
أطلب محرم مره ومحمة وسنله أحيان دائرة مكنت إلراك عدى
الكلمة روى على ممالك من غير سلاحي

قرأ أحد القلوب القرمسين ذات صبح مقالاً يهجه به
الكاتب عجباً بلغ حد الإحالة، فبلغ به النصب مبلغاً صلياً
وأمرع إلى مديني «بما كتب يستطيع أن يروعه الإحالة
أجدو الصحن إلى المأذنة» أم يطلب منه أن يتدر رصياً؟
ولكن سديف كان غافلاً إذ ايقم عقل «لا عليك يا سامعي
من هذا كله، فإن نصب قراء الصحن لم يلاحظوا عدى القتل،
ونصب الذين لاحظوه لم يرواوه، ونصب الذين قرأوه لم يسموه،
ونصب الذين سموه لم يصدروه، ونصب الذين صدروه لا قيمة
لهم... فلما بقي هذا كله؟

هل أنت عام يا صاح؟ وهل عرفت أنك كالطير وليس
له بصر؟

مسيح لجهنم صاير

بكتبة المشرق

إلى الأستاذ حسين المهنسي

سيرتي في غير داع بكلمتك، فإ كبيت ملال من شخص
مسير؟ والذي كبيت عنه ليس جائب ولا يدي دائرة بالطبع،
ولا هو من يره أحد بالضرورة

وما جئت إيماناً بمن يهيمون ما يقرأون إلا حديثي أن
عدي الصور التي أجودها إيماناً من صور خائبة في كل بلد فلا من
واحد بالثان

أما من يسطك فيكني أن أنهلك وكتب خلة أن تكتب من

إلى العصر الخامس ! والعرب المسلمون ...
معروف وبب استعماله في الطرف المصري ...
يدكر حضرة هذا النوع في ذلك ، ولقد على رأي آخر في هذا
الصدور ودلو يكشف لنا عنه
أين ساعدوا ، أفكار العربية


وأن نظرة : هذه الرسوم التي نشرها الدكتور ...
بأجل ما في مجموعة شبائك القتل ...
عليه هؤلاء القنايون من وفاة الرسم وحرية القصور
وعند ما عرض لتاريخ هذه الشبائك قال : وليس من
السبل تاريخ شبائك القتل الممثلة في الناحية والمصوح
الأثرية لأنها من منتجات الفن الشعبي »

عمل القليل المحترم أن يتركه كما ما ينهيه
عنا من اصطلاح الفن الشعبي ، إذ يمكن القتل
ككتاب أروع الصناعات الحرفية في الفن
الإسلامي مثل الطرب والخط والتعرجات
والزجاج ... فيها الخبز والرحمن ،
يشترها خدمة الناس وطعمهم كل على حسب
مقدوره المالية أو كانت الرسوم الحرفية والله
التي في الساحة يورج بين هذا وذاك كل
حسب بيته !

وفي ختام كلمه قال الدكتور دكي بسيد
أن أشير إلى كتاب الأستاذ أوبير عن
شبائك القتل وسورة القبول أن الأستاذ
أوبير على أنه يستطيع الوصول إلى تاريخ
بعض شبائك القتل بواسطة الوثائق بين
رسومه ورسوم سائر النصب للممكن معرفة
تاريخها ، ولكن ظن أنه بلغ في تقدير النتائج
التي تؤدي إليها هذه الطريقة

عمل كتاب وسيل الدكتور أننا عرفنا على
بعض هذه شبائك معانيه بالملاء ذي القرنين
القدور ، وكان النصب الأكبر في ذلك إلى
الأستاذ حبيب راشد وليس أثناء دار الآثار
الحربية ، كما ذكر ذلك الأستاذ أوبير في مقدمة
كتابه (ص ٨ وما بعده) ، ونشر صورها
في الوثيقة الأولى ، وكان لهذه المجموعة أكبر
الأثر في تاريخ شبائك القتل التي تلعب

جميع الأنظار متجهة إلى



شباك

- عمار ونسب - كانت النساء الاسلاميات التي
- أزمنت على سفن برجلها المرتبة في جميع بمار القصر
- عندما قلده وزارة الحربية في مستهل الحرب العالمية الثانية
- ليس عليك ما أقمته القبول والخط والرمز
- والرمز ...
- تصانيف ما سياسة القبول فأقول : من الحرب
- وما فرضنا ؟ فأقول : الشعر ...

رجل بفتح في قالب الرابطة

مكتبة - مناقبه - أماليه

١٤٠ صفحة ٣٠ صفحة من الصور

أما أوروب وكان يقدس اليوم ويدين وأما صاب
عقصر وسار يسر من ويمن وأس من
وساني : هل أئمت لا أنكم ؟ قلت : لا
أذن نكم . قلت : عن أي شيء ؟
واقضي برحلي وأنا سدت ، غامسك رجليه وقال : نكم
والا سربك في رأسك

قلت : إن ذلك لن يكون جهلاً منك لو صفه

ومضت ثلاثة أيام ولم أنكم . ودخلنا ليس نيايت كما حصل
الآن نطلع حذاء ورماني ، وقال : أم كاي لا نطق ولا نكسر ،
وأن الهبات لك كالنفاذ ، إن النفاذ ، سأترك في الزم عدداً
ما ذاك ولكن هل تعرف ماذا فعل ؟
قلت كلا

صحبك سيمون واستمر يقول والله لقد خرج خرج
من الغرفة ولم يعد إلي وقد كانت في حالة صعبة . ولكن
هل تعرف أن حاة حمة الشباب موبوءة الصبغة متشابها جداً
الحاة ؟ أريدك أن تعلمي أنهم وكان عني وقال : لم أجبني
لأن رجل حدو عمل ولا شيء معك غير رمار قصد قلب ذلك
في أول صبي . ولكن لا أعم القصد بيننا سأشفي ذلك ، لا أكثر
الصعب ؟ قلت : وسأعلم أنكم ؟ قلت : أليس لديك ما تقول ؟ قل
ما فعلته اليوم أو ما رأيته . قلت : لها باعتصار لقد كنت في مكتبتي
ثم شديت وحش لزوجك . فقال : إنها بخافتي لأنني حين
الكلام قلت : هذه طريقتي فأجبتني كما أنا

وبعد أيام ردها موحدة معها شاباً كثير الكلام . ظل
يحادثها بعد انقطاع ، وكان كل حديثه لغواً ، وإنني لأحب
كعب كان يؤايبه هذا الكلام . لقد كان يسألني هل تعرف
الزمن ، ثم يصح منها جراً ، ويسألها عن معنى إصداق إليه
ورده سراً . كلام كثير لا أعرف من أن ينقله وحل لإعده
وردة صفراء أي معنى ؟ وكانت نصني إليه ... إلى أحديته
القائمة إلى أستاذة . وكانت مجبهة . وكعب أراها
ولا أنكم تم أعضاها صمان ويصمان وما ينظران إلى وجهي
مبدئاً ثم ترك لها المكان . وبعد أيام ردها جاء هذا الشاب
وقال لي : « لطيف فقهنا » أذهب وإلا نخطبك قلت : جئت



الرجل الصامت

عن الزوجة

عالم المرحوم عبد المطلب التمار

كان في مدينتي قريه سيون كثيرون لا أعرف منهم ،
واقضي الليل وجانب من الليل ونحن في مخرج وضوضاء ،
ظنا بلنت الساعة الثانية بعد منتصف الليل بدأنا نكسر في النوم
فانصرف من انصرفه وبقى في الفندق كانه . ولم يكن خالياً
من عرفة قد أربع ، فقال لي صاحبه الفندي : إن هذا القصب
سيكون غريباً لك في عرفتك واسمه (ماكسم سيوروفتش)
وأعذب إل رجل يصعب الفهم مثيل لحسم قلت : لا بأس
وإنه كتب . وتوأن يكون لي عرفة وحدي

تقدم بحوي سيون وقال : أرى ما سأمن من مصادرك
إليك !

قلت : كلا وماذا يعني أن يكون اللانح ؟ فقال : إنني خيل
الكلام وأشئ أن يكون من طوائف قبل النوم أن تحدث
فلا سر بين صامت مثل

قلت : وأنا أيضاً أحب الصمت . فقال : إن ظني يؤيدك
معنى الطريق

ودخلنا عرفة لنوم فقال : في الأساس من لا يستطيعون
الصبر على ما يحب صامت ، ولقدك سألتك حين رأيتك هل يحب
الكلام فإن كثيرين عن عروفي أبصود لأنني ظنا أنكم
أبسم وقلت : لا يشغل ذلك عني خاطر فقال
شكراً لك . وحلج إحدى حديثه وأمسكها بيده . ثم ألقى
لحظة وقال : لقد حدث لي حادثة صعب الصبر أذكر لك
مها أنني سكنت في عهد خبان في عرفة واحداً مع صديق لي

لا تروا ما يرونها فقال لوديع أبها الرغد

وذهب إجماعه بأنه فعل 'ولكن' وأبى الفتاة فذهبت
وتقول لوديع باني لا أحبك لأنك قليل الكلام آه ما أحس
عند الفتاة !

لا بلغ سميرن هذا الخبر من حديث كنت غصرت بحاجة
عندك النوم ، فاحسب وظف قصة جميلة ! أسعدت سعاد
فزل مسدداً معاً وظف عريك ، إن الرجل خير من
النساء ، نعم برود الأسير بجران القطن ، وأما الفتاة حين ظه
في السراء ، رضى أخيراً لك ما نبي أصبحت امرأة مخرجة وأجتنى
في أول الأمر ، ولكنها بعد ثلاثة أيام فقط وحدثت في واحترق
وقال لقد رتب لك كثيراً من الرجال ، ولكنك لم أقبلي
غيرك حتى هامد أنت رجل مصحك فادع من أماني
لقد قال في ذلك : هذا لم أحب ، خرجت من من تلك الغرفة ،
وقال (وجهاً ندم) هذا في الرجل رجلاً من ربي من رأيت صانع ؟
قلت : أنا بين النوم واليقظة ، إنني أريد أن أنام ، فنعين
في منتصف الساعة الرابعة ، فقال : آه من في منتصف الساعة
الرابعة ! لقد آتى وقت النوم

ونال حياءً لثاني وظل لقد كنت مسافراً مع أحد
الأميان ، فثبتت كمادني صاناً في الطريق

عند ذلك أحسب حين وضعت صوتي والتفت سكر بحسبي
بأنما ضحك ، ولكنه استمر يقول : نسائي من الجهة التي
أسافر إلي ، قلت له : نعم .. هل عت أبها الشاب ؟ هل أنت
سليم ؟ أأنا هو ! أم غير ذلك ؟ ما هذا ! لقد كان الشاب الذي
ضكت به خمس مثل ذلك ... لقد كان ينام ساعة يصح رأسه
على الوسادة ... إن الناس لا ينجون ثلاثي ... ما هذا !

فرمت رأس وظف له بلهجة للهمك

- لقد قلت لك إنك رجل ملت ، وأنا الآن أشك ما ندعه
قال : إنني أنكم من حوادث جرحها حب الحسوت ، ومن
لك المواقف ، أني ذهبت حين لا أعترف للقميص مسألتي
أنى حبيبة ركبها ! قلت : احتفلت كثيراً
قال ظها قلت : كل الخطايا

سكنت القميص وسكنت أنا

قلت له بصوت اللطيف وقد جعلت في القميص
- كاديت في جديتك من المواقف التي يرد عليك فقلت
زاد في قصي الفخين بأفك كاد

قال : إذا ! هل في حديثي ما يثبت على القميص حين
الضمت ! إن حين الضمت قد آذاني كثيراً فقلت كنت
بالكتب ، جاء وتيسر وسألني : هل في أحلام الخلقان ؟ كلا ،
قال : ما مني بوقت كلا ؟

قرب : إنني فام ، بظفك حبيبة ! بظفك حبيبة !
قال سميرن بظفك حبيبة ، وقد قلت له : إنني لا أحلم حبيبة
من الأجل ، فقال : عند جواب غير مناسب ! قلت : وبأى
جواب أجيبك ؟

قلبي اللطيف ظلت يوماً حبيبة ، ولا استيقظت في الصباح
سمت صوتاً يهمني ، ونظرت إلى سميرن فوجدته يقول :
- وقد طلبت من زوجي الطلاق لأنني ضايت ، وهي تريد
إنساناً لا يهادأ ، قلت : يا سميرن هذا هو أي شيء ، أنكم !
هو اللطيف السار

نمى عند الرسالة الممتازة ٢ قرشان

الأنصار

مجلة الثقافة الإسلامية

تُرسل الاختراكت في مجلة « الأنصار » بعنوان
« الرسالة » وتطلب الأسماء من دار « الرسالة » ومن
مكتبة النهضة المصرية بشارع النيل وشارع الدوايح
ودروها بالجيزة وتتم السند غرض صاع
بشرط السري محمود قرشاً

الرسالة

مجلة أسبوعية للدراسات العلمية والفنية

ARRISSALAH

Rue Hebdomadaire Antenne
Scientifique et Artistique

صاحب القلم ومديرها

دريس هواري للسنول

أحمد حسن الزيات

العدد ١٠

دار الرسالة بتونس - الجزائر

رقم ٨٦ - طاب - الجزائر

الطبعة رقم ٤٦٣٦

عن الأستاذين من سنة
٦٠ في مصر والهند
٨٠ في الأقطار العربية
١٠ في سائر الأقطار
١٢٠ في العراق والهند
عن عدد السنة

الطبعة

عن سنة مع الإدارة

العدد ١٠ - في القاهرة في يوم الإثنين ٥ صفر سنة ١٣٦٠ - الموافق ٣ مارس سنة ١٩٤١ ع - السنة الثامنة

يَقِينُ هَذَا نَبِيُّكَ الرَّسُولُ



رومان من أيام

الرسول مصفا

من النبوة كما

تضمن القرآن

النبوة والنبأ

أربع الإلهية

كما يلخصها القرآن

أربع الإلهية

والنبوة والنبأ

النبوة والنبأ

النبوة والنبأ

النبوة والنبأ

النبوة والنبأ

النبوة وقد رجح طاهر آل بك

كان يومه الأول خاتمة لثلاثة عشر جلدًا من الفن النبوي

والآلام النبوية نظارته على الإيمان والصدق حق قال الرسول

هو يولد بمخاطب من مواطني قبة الله في مكة أشكو من

عز وفتة حبي وعوار على الناس

الفهرس

٢٢٥	رومان من أيام الرسول	أحمد حسن الزيات
٢٢٧	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ الدكتور محمد حسن الزيات
٢٢٨	أربع من أيام الرسول	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٢٩	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٣٠	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٣١	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٣٢	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٣٣	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٣٤	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٣٥	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٣٦	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٣٧	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٣٨	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٣٩	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٤٠	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٤١	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٤٢	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٤٣	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٤٤	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٤٥	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٤٦	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٤٧	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٤٨	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٤٩	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٥٠	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٥١	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٥٢	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٥٣	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٥٤	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٥٥	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٥٦	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٥٧	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٥٨	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٥٩	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٦٠	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٦١	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٦٢	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٦٣	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٦٤	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٦٥	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٦٦	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٦٧	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٦٨	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٦٩	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٧٠	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٧١	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٧٢	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٧٣	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٧٤	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٧٥	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٧٦	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٧٧	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٧٨	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٧٩	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات
٢٨٠	الدين مصدر للدين الفاضل	الأستاذ محمد حسن الزيات

وكان يومه الآخر بأعيه ثلاثة عشر مرثا من الشهر للزور
والفتح للبحر ، حتى به الشركة استخذت لجهالة وعت قريش
حتى قال الرسول وهو واقف باب الكعبة لا إله إلا الله ،
صدق وعده ، ونصر وعده ، وأمر بصدقه ، وعزم الأحرار به وحمه
وإذا كان الرسول في كبر الإسلام يرمون لا يزال الرسول
تبع سبها كل يوم على سر ، ومن صدر عنه الأمر لمسير كان له
لا تزال الأديم مكشفت سبها كل حين عن آبه مسخرة الرسول
في خلفه ، وسيرة القرآن في بيانه ، ونده سكر الترن الرابع عشر
على مائتين المخرج والأديان السيرة الزكية والمعادية تدرى
أكرمها وانحطت أسرارها ، فما يلف من ذلك كتب ولا غاية

كان محمد في يومه الطيبين مثل الإنسانية الأنقى حمل
رسالة الله وحمل أم جهنم رسالة الشيطان ، واستجاب له لك الشركة
جدا من السبع سد عليه طريق الدعوة ، فكان يظفر في طريقه
وخشاعا على أرض محرم بالفتن وتفسر الحديث ، وسجرت عليه
من كل مكان سفاهة أي حسب الآوى والطون والمادة والفتنة
وكل مريس كانت يومه أأ حسب إلا من حفظ الله ، وانق
شيء من مكة ن أذى الرسول ، صدوره في حبه وق غومة وق
أصحابه ليعلمه في ذلك هذا الأمر فاستكان ولا لأن ولا رعد
وسبكه بدليل الشيطان بضه في (الهند) عرير قتل ،
ودخل الله (دونه) (قضا) قدر الفيتة وانظر عذوبة حبه
ودله وخاذه في جهنم الشركين في الطريق الروحاني
إلى كرب وكان هؤلاء الناجين بدن الله لم يكادوا يدعرون
في قيب الطريق من انتمعت الصحواء بهم فلذا هم عفره آلاف
من جند الله يجرؤون المريد على التهاق الكوم والطيول المردة
والرسول في كبريته المبراه من المهاجرين والأنصار لا يظهر
مهم وراء المروج لير الملقى ، وإذا أبو صفوان وهم قريش
قد اشترى حياته بسلامته ، ثم وقع مع هباني بمسبح الراوى
ينهد جيش الفتح وهو راجع إلى مكة ويقول : هذا والله
ما لا طاقة لنا ، لقد أصبح ملك ابن أمية يا أه القمل
مظلمًا قتال له العباس يا أبا صفوان ، إنك السيرة

ثم بما أبو سفيان إلى مكة ففاح بأهل مكة : يا مشرك قريش
لقد آتاكم محمد بالآ من لكم ، فاستموا له
أحمد مكة لطافة التي لبث إحدى وعشرين سنة غور

باسمه والمقد والإفك والمصنعة والبارقة في ذلك يوم
وأصحاب محمد يا أبا صفوان فاشرك في شيوخ المشركين
وحك سكون القبرة للمحورة : لقد بات ليلة من بياني
الارداء للطوية ولها رجب من هول الله في عظام الفتح
ثم أصبحت مكة الساعفة فإذا أحمدا بين تابع في سورة ، أو حاذق
بيوت الله ، أو لاند بطر أن سعيان ، وإذا فرق المبتلى بالمحدي
لخاطر عذره من (حتى طوى) مكره مرقة إلى جهات مكة
الأديع فله دوسم الغلوف من الفتن خرج الفتنة الأعظم
من قبة المنيرة بأهل مكة يؤم للسعد الحرام ، وحل جواب
الطريق ألسه الملتين تذكر ، ومن وراء اعتراف هبون
الشركين غلظ ، والرسول الكريم قد طامأ رأسه على راحة
حتى كاد أن يمس قمحه ، فلم يجر على يده أن حذو الأرض
التي طورد فيها وسال عنه عليها قد أصبحت ملكه ، وأن هؤلاء
الذين الذين يعرفوا الأصحاب وروى الأفتاد قد أصبحوا أسراء ،
حتى دخل السيد حلف : ثم أقبل على الأرستقراطية الصاعدة
ومن عظام من الفتن والفكر وقال لأهل الدين أنظرلو حبه
في البدء والأزيد : يا مشرك قريش ، انصروا فاسم للطلقة

كان يوم لصبر وما قبله كثيرا من الله في حياة الرسول
الفرح للمسلمين إذا بين على حقه الباطل ، وطس على دية الكفر
ليعرف كيف يدبر ويصار ، وكيف يجاهد وبه حر ، حتى يفتح
بجته ودينه دار الأمان مملوء وبهر

وكان يوم الفتح وما بعده كثيرا من الله في سان الرسول
وبعد للآية يد السبر وقها وجتمع كلها واستعصم هواها
فتم كيف تنس الفتن إذا عذرت ، وبمحق الصغار إذا كبرت ،
ثم لا تخرب إلا في الله ولا تسالم إلا في الحق

كانت الهدية وحدها يد يوم الهجرة عمالاً لسياسة الرسول
بسم هتكت الباطنة وبموتى عتقة الدين وبمصح أمة الحرب ،
فألف بين الأوس والمخزج ، وآلى بين المهاجرين والأنصار ،
وبعد بين المسلمين واليهود ، حتى تكذب في يارب جيش الله
الذي فتح الدنيا بفتح مكة

ثم كان العالم كله يد يوم الفتح مصرفا بوس الله وهدي
الرسول ، فظهر الإسلام من الأرستقراطية بالسواة ، ومن

مع الذين آمنوا والذين هم صالحون . وقد وعد الله الذين آمنوا
سكم وحمولكم الدخا . لئلا يحطهم في الأرض كما يحطكم
الذين من قبلهم ، ولئلا يكون لهم دينهم الذي لوصلتمهم
من بعد حرمهم أمناً . ثم مدحهم الله وقال : جعلهم خلائف
للأرض ، وحفظاء على الناس ، وولاءة لدينهم الذي ، وأوصاهم
بدينهم فقال : حتى يروا الله فأسلموا أنفسهم ، وشعروا
الموتى فأحسهم لنورهم ، وركبوا الجبال ، وسلكوا القبائل
صلى آله وسلم ، وعلموا عن تطور الزمن ، وتصرفوا في عهد
الناس ، حتى غرقت وحشهم ، وصاحب هيبهم ، وأصبحوا أرباباً
وأقرباء ، يقتضى عليهم ولا يخشون ، ويرحمهم لهم ولا يحسون
« ألم بأن الذين آمنوا أن يمتنع قلوبهم في ذكر الله وما رآه
من الحق . ولا يكونوا كالأقرباء أو الكلاب من قبل مثال
عليهم الأمد ففتت قلوبهم » . وكثير منهم قاسموني . »

لقد تحدث بعض الذين جعلتهم قلوبهم للأدب من المصلين
من نظام جديد العالم يكفل به السلام والهدوء . ومن بعد النظام
لا يمكن أن يقوم إلا على أساس الذي ! لقد درج بحرب الناس
لظهور أن نظم الإنسان لا يبرأ من القسوة لأموال السكنا . عيه
وغيته المولى عليه . وإذا استعان على العالم بعد اعتناى مديته
وميتة وعده ، لاني الله لم يبق أن يجلس الناس أمة واحدة ،
فإن المصلين أوى للفتنة ، فالأدب ، إلى هذه الدنيا الفاسدة ،
لأنهم مديرون الذين الله بسلاطهم الذي على الأرض . وحمراءهم
التي جعلت الدنيا ، ومريهم التي نظم . فوسى القلبية . وروا
الذين ما كان لهم حق ولا حكم ولا حصار .

ومن الذي استهوجم مديته القرب من التفرجين فأدروها
تنفيذ التناج الدين ، قد أتركوا اليوم بعد أن ريعها التناج
وكشفتها الأحداث وحكم على أعتابها ، أن الرجوع إلى مديتهم
أمن ، ولتخاس القابع من حصار القرب أوى ، وإستاء مديته
قاسمة معتقة تقوم على الدين الصحيح والأخلاق القويمة والنعاليه
الطاعة ، حر الأشبه بأبناء الذي ودر مديته الشعوب وحافظ
الأم ، ثم أبروها على دستور القرب ، ووسموها طابع القرب ،
حتى جعلوها مديتهم الخاصة ، لئلاهم يبري وهم نؤخذ

أسأل الله سبحانه وبه أن يهدي الذين الذين الصواب ، ويصنع
نظام في طريق الحق ، ورجي لهم من أسرار ربي .
محمد مصطفى مرعي

الذين فضلكم بالدين القاضية

إلى من يدين الإسلام لا يفتنه

اشيخ محمد مصطفى مرعي
سمع ما منع لا من



في هذا الوقت الصعب الذي يمرق الله فيه بين عهد وحيد ،
وبين نظام ونظام ، نود ذكرى المعركة القوية التي مرى الله بها
بين القرباء الرحمانية ، وبين الجهوية والإسبانية ، فتكون
الفتوب المؤمنة حتى ريل الضلال ، وأملأ جعب القاس

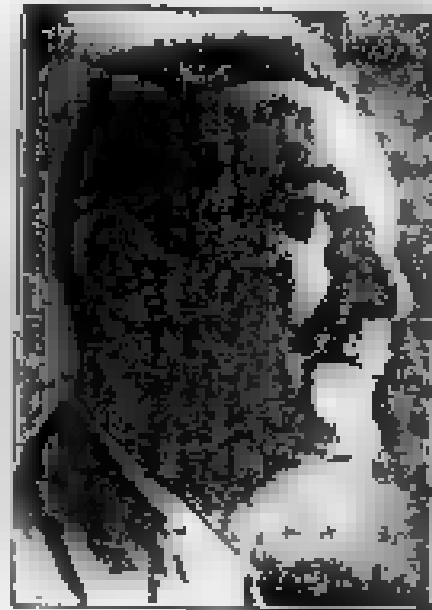
ود ذكرى المعركة من ذكرى ما لقيت دعوة الحق من كبد
الباطل ، وما أدركك بالصدق والتصور من سر الله ! إذ لم تكن
لشرك من غير حراء حتى استجبت في دار الأرم ، ثم لحقك
إلى بحر برد وقد طاردها الظلم من كل سبيل ، وهاجها الفكر
من كل جانب . وهذا أرد الله سبحانه وسألي أن تدرك ضربه
كلية طمس حتى لا ظل عز و . ودلول عدم الشرط في طمس
وسكن وسألي أن تشرف في الأبصار والبصار ، فاعتدى من حار
ورشد من عزى وعوى من صعب وعمر من د . ذلك لأن الله

الرأسمالية الزكاة : ثم حر الناس حكم القوي ، والزمهم عصا
العدل ، حتى أخرجهم من الوطنية الممنوعة إلى الإنسانية المطلقة
ذلكم زمان من أدم الرسول نصحه أسرار قصه ونظمه
أطوار جهه . جهن نظمون بأمن نظنون أن الزكاة مجرد من غير
صدق ، والجدة يفرد من غير صدق ، وأخيراً صلح من غير إيمان ،
أن يكون سكرى رسول الله أسوة حسنة !

محمد مصطفى مرعي

الذين قالوا هو؟

لله محمد محمود الفهد



من الطائفتين
التي وجهها أعداء
الإسلام إليه أنه
دس سب وفساد
بدين الإسلام
ويبدون بذلك أنه
لا ينجح الأمر الذي
دعاه إليه ولا
الفرق والفرق
حرة السلاج
والنعمين من
القول الذي يقال

ويصدق كل من تردد هذا بعض الحقائق التي يستلزمها المنطق
ولا يتكرها إلا الكفار ، ولست أن الإسلام شأن في استخدام
القوة كشأن كل دين ، وأنه ما كان ليقتصر بالقوة لو لم يكن إلى
جانب ذلك سائلاً للاختصار

« فالخليفة الأول » أن هذا القس لو صدق لوجب أن
يصدق في بناء هذا الإسلام الذي دنا به هذا الدين كثير من
الغرب للشركيين ولولا ما كان له جده ولا أهل في سبيله سلاح
لكن " فوقع أن الإسلام في بداية عهد كل من هو المستند
عليه ولم يكن من يبدى اعتقاد على أحد ، ومثل كنهه حتى به
نسبة الدعوة المحمدية وإجتماع القوم حول النبي عليه السلام ،
باسم كانوا يقاتلون من قائلهم ولا يريدون على ذلك : « وقالوا
في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تتدروا إن الله لا يحب للمتدين »
وكأنوا يهربون من لا يؤمن من بعده ولا يأتى شره بالخط

والعاقبة : « وإن سكتوا أباحتهم من بعد محمد ومطهر في حقه
عائلاً أعداءه ليعتبر إليهم لا أباح لهم بلعلمهم يظهرون »
وعدده السلون على الشركيين حتى أسروا أن يقاتلهم كما
كما يقاتلون المسلمين كافة ، لم يكن منهم من عدوا ولا إكراه
وحروب التي عليه السلام كاهل حروب دفاع ، ولم يكن
مها حرب عجم إلا على سبيل البغضاء ، بالخطاب بعد الإجماع من
سكت الجهد والإصرار على القتال ، واستوى في ذلك حروبهم
يريدون وحروبهم مع اليهود أو مع الروم

« والخليفة الثانية » أن الإسلام إنما يجب عليه أن يحارب
بالسيف منكرة يمكن أن يحارب بالبرهان والإنفاق
ولكن لا يجب عليه أن يحارب بالسيف « مسطرة » تمت
في طريقه وتحول بينه وبين أجماع المسلمين للإستناء إليه
لأن المسطرة تزال بالسطوة ، ولا غنى في إحصاء من القوة ،
ولم يكن من هذه عريضة أصحاب منكرة يعرضون بها العقيدة
الإسلامية ، بل كانوا أصحاب سيادة موروثة وخالفوا لازمة حفظ
ذلك السيادة في الأبد بعد الآباء ، وفي الاعتدال بعد الأسلاف ،
وكل حسمهم التي يبدون بها من تلك التفاهات أنهم وجدوا
أقدام عليها ، وأن زوالها يزيل ما لهم من سطوة الحكم والحد
وتفسد القوى بالدعوة عطاء الأمم ومفوكها وأمرها ، لأنهم
أصحاب « المسطرة » التي تأتي للمعاد الحديثة ، ويبقى بالعبودية
بعد التحرر أن المسطرة هي التي كانت تحول دون الدعوة المحمدية
ولست أفكار مسكرين ولا مذاهب حكا ، لأن لدناج المقاومة
من هؤلاء السطاء والفلوك كانت تمنع القرائن التي بعد الدعوة
الإسلامية ، يصنع القفال

ومن التجارب التي دل عليها التاريخ الحديث كما دل عليها
التاريخ القديم أن المسطرة لا تقى صاحب لإيجاز وعمود للمسلمين
ومدة الانقلاب : ومن تلك التجارب بحرية فرنسا في القرن
العاشر ، وتجربة روسيا في القرن الحاضر ، وبحرية مصطفى كمال
في تركيا ، وتجربة سائر الدول من أمثالها في سائر القارات
تجربة السلطة بالقوة عبر عبودية الفكرة بالقوة ، ولا بد
من التوجه بين المسلمين لأتباع يد مختلفين

والنظام، وإلا لأمسى ظهوره بين العرب، ثم أتى زعماء اليهود واليهودية
بماذا احتلف بشأه وساء للسموية بذلك احتلافهم من
طبيس لا خاص منه ولا احتير لأحفظ من الخلق فيه
وأه ذلك أن المسيحية منبت صلب الإسلام حين كانت
بين أممها النور والحيوش، وحين استفتت شعوبها من الأتباع
للمسيح، وأدت حروب للمصلح بها بين أجناسها من حروب
صغر الإسلام عظمته

«والمحنة الخامسة» أن الإسلام شرع الجهاد، وأن النبي
عليه السلام قال: «أسريت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله
إلا الله، فإذا كفروا محسوسين وعادهم وأمرهم إلا محاربة ومحاسنهم
على الله»

وجاء في القرآن الكريم: «فقاتل في سبيل الله لا تكاثف
إلا جملتك وحرّ من المؤمنين» حتى الله أن يكف بأمن الله
كفروا والله أخذ بأساً وأشد تشكلاً»

وحدث مثلاً أن المسلمين فتحوا بلاداً غير بلاد العرب
ولم يقتضوه ولم يكن يثاق لهم ففتحوا غير السلاح

سكن عسك الفلوج لم يمس من، وما دلت استقرار الدولة
للإسلام، ولا تكلف أن يخالف أب كاهن من عبادة الإلام
الظهور وقد ظهر الإسلام قبلها وعكس في أوسه واحتضنت له
«نود نأمن به وعدم على اللون في سبيل»

ثم بين هذه الفلوج كانت نرسها سلامة الدولة إن لم تعرض
الدموع إلى دسها

فلو غنمنا أن غلبه فلم لم يكن مذهب من بشره وبشره
إليه نرسه في ذلك العهد أن يأمن على بلاده من الفلوج التي
شاهد في أوس غرض في أرض الروم، ووجب أن يكف للشر
الذي يوشك أن يفتن عليه من كثرهم، وأن تمنع عدوى الفلوج
أن يصرى منها إلى حاد

هذا إلى أن الإسلام قد أجاز للأثم أن يبق على دسها مع أجاد
الغربة والاطاعة للحكومة القائمة، وهو أمر من مطالبه غالب
من ملاب

«والمحنة الثالثة» أن الإسلام لم يحتكم إلى السيف قط
إلا في الأحوال التي أوجب شرائع الإنسان على محكم السيف بها
الدولة التي يترو عليها من مخالفات، بين ظهرانيها هذا صنع
إن لم يحتكم إلى السلاح؟

وعدا ما صي به القرآن الكريم حيث جاء فيه: «ولا تلوم
من لا يكون فتنة ويكون الدين قد جان انهو فلا عدوان
إلا على الظالمين»

والدولة التي عمل أناس من أجناسها السلاح على أناس آخرين
من أجناسها فإذا نحن الملائم بينهم إن لم نضمة قوة السلطان؟
وجد ما صي به القرآن الكريم أيضاً جاء فيه: «ولم
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأفسدوا بهما» فإن سبباً عدوا على
الآخرى قتالوا التي بيني حتى تنزل إلى أمر الله فإن غلبت
فأفسدوا بهما بالعدل وأعدوا إن الله يحب القسطين»

وفي كلا الحالتين يكون السلاح أمر الجبل، ويكون سبباً
للتفكر والاقتداء به، لا يهدى إلى السلاح ثم يأر الصلح والتمويه
أو يأتي القتال والرضى والاحتبار

«والمحنة الرابعة» أسبب الأديان المكتانية عليها حروب
موسمية لا يمس من ملاحظتها عند البحث في هذا الموضوع
فاليهودية كانت كما دلت عليه اسمها أشبه بالمسيحية المسمورة
في أبناء إسرائيل من اليهود، العامة لجميع الناس، فكان أبناءها
بكرعون أن يشاركهم غيرهم فيها كما يكره أصحاب المذهب الواحد
أن يشاركهم دسهم به، وكان من أجل هذا لا يحركون أنفسهم،
مثلاً من امتثال المصام، فجميع الفرق اليهودي وإدخال الأمم
الأجنبية فيه، ولا وجه إذن الفدرة بين اليهودية والإسلام
في هذا الاختبار

أما للمسيحية فهي لم تحت «أولاً» بالآداب والأخلاق
ولم من دلت هذه السبابة بالمعاملات ونظام الحكومة
وحس قد ظهرت «ثانياً» في وطن محكمه دولة أجنبية تحت
حول وحول ديس الوطن الذي ظهر فيه طائفة مساومة تلك
الدولة في ميدان القتال

أما الإسلام فقد ظهر في وطن لا يسطر للأجنبي عليه،
وكان ظهوره لإصلاح للبيئة وقوم المماثلات وقرر الأمن

الحديث من معبد الخلفاء ، وبيت الخلافة من الحج القوي عديدا

عرائس -

وَأَمَّ لِلنُّصُورِ مِنْ أَسْرَةٍ عَجَبَةٍ - أَسْرَةٍ هِيَ دُرٌّ

وَبَعْدَ فَتْدِ خَلِّ فِي النَّصُورِ

ثلاث طلبة من عم وبعرب - ثلثون تلالا في بلاد وبلاد

من الخبيرين الذين أكرمهم - صحاب من القديس وبعرب

٢

وتشأ عند (النصور) محباً ، طاباً ، عظم القبة ، كبر

الغلب أثرته ايم طلبة الدم بقرطبة توازن نبي ما عتداه بنفسه

واستدراخه للمسلم يقول محمد بن الحسن النحوي

« كان محمد بن أبي بكر داراً عتيدي في حجرة حوى ولى ،

مدخل ط في مصر القوي في أسر الليل ، حويده قاعداً

على الحال طي تركته على أبواب القين حين نصب منه ، قلب له

ما أراك من القبة قال لا قلب فأنسرك ؟ قل منكرو

محبة قلت ماذا كنت منكرو ؟ قل منكرو في أمني إلى

الأسير وسيت عند بن بشير القاضي ، بن أسيد له ، ومن الذي

يقوم مقامه ؟ تجلت الأتلي كان بخاطري ، لم أجد إلا رجلاً

واحداً قلت : من محمد بن القلم قال : هو والله ، لشدة

ما أمني سنري وسنرك »

وكذلك رتجته لجمال بحه المنظمة وآماله البكرة ،

والمرء حين يصع منه

المنصور بن أبي غاز

أمر كوز غير سؤدد

مترجم : الشاعر : ج. العربي ، وشعر من لغة
المنصور بن أبي غاز ، وهو الذي لا يقل



« حسب إلى بيته

« مسافر إحدى ياتل المني

وحل حله عبد الملك في

دعوى الأديب في عهد

طاي من دود وجمجد

الصح في طر قصور »

مكان له وبه شأن ،

ويعدل أبو داس حد

للمنصور ذلك في قرطبة ، وحدث سره أن عمر في أمر

الزوراء ، وكان أبو حدير والله المنصور مثلاً واحداً ، خذل

أو لمعه البندسة ، أن المذابة بين ما كانت غاية شعوب

المسلم بوشة بل إسلامه وبعد إسلامه طر حل أن باب الإسلام

هو جانب الإنتاج من أولو الإنتاج

قد استقر السلام بين تلك الشعوب ولم يكن له فرار ،

وانتظمت بيده العلاقات ولم يكن لها نظام ، وأطمان الناس على

أرواحهم وأرزاقهم وأمنهم وكان جميعها مباحة لكل مسلم

من ذوي الأمن والسلام

فأدرك حل أن المدعوين إلى الإسلام لم يقتضوا بعده ما يجب ،

فلا يرى حد القول أنهم اقتصر « فآخرين » وفي الإسلام

مقنع لن يتخير ويحسن الاختيار إلى جانب غيره من إكراه من

ركب رأسه وينصب في طريق الإصلاح

ومن طر إلى الإنتاج العمل ساري لغيره من يستميك إلى

القيود بتوزيع الدواء والعظم ، ومن يستميك إليها الخوف من

عناكم على حرص ن حوى لحاكم كائدا منه من درائع بشر الإسلام

كائداه الذي طمعه وسكوره ليعول هؤلاء في إحدى

النساء كاشاهد نقي بنظر إلى القوط في بيتك مهول ذلك

القول كلام لا يأخذ بانتفاع الدين ولا بتعداد الطمعة ولا بدع

من طمعه دفع العارف البصير

وسموة ما تقدم أن الإسلام لم يوجب القتال إلا حسب

أوجبه جميع الشرائع وسوخته جميع الحقوق ، وأن الدين

خاطمهم بالسب قد خالفهم الأديان الأخرى بالسب كذلك

إلا أن محال بها وبين الخساة أو يظل عند أبنائ الخاغة

إلى دعوة الفراء إلى أولها ، وإن الإسلام عقيدة ونظام ، وهو

من حيث المنهج قد تشأ ونأسى قبل أن يكون له قوة ، وهو

من حيث النظام شأنه كشأن كل نظام في أحد الناس الخاغة

وسمهم أن يخرجوا منه .

فيا من تحرر العناء

صار محمد بن أمويان يلقى قرطبه محمد بن مسلم ، ثم تفت
في القضاء ، وجعل وكيلاً ليهب الرحمن بن الخليفة للمناصر وأمه
ولما مات عبد الرحمن ، جعل وكيلاً لأبيه هشام ، وبعث له خبره
عشر ديناراً كل شهر

وعرب الخليفة عبد الرجل ، فكان يذنيه بما يصنع من
الأمور ، ثم ولأه الشرطة الواسطي ولم يأل ابن أبي عامر جيداً
في القربى ، منهم وأندلس ، وكان يذنيه بكافة دور المدينة
وعهد الخليفة إلى ابنه هشام عرض ابن أبي عامر على أن
يحتفظ لمقام ولاية القود ، ثم اخلاصة بعد أبيه ، على كثره
ما أجهد السفاليه في بويه القوية بن عبد الرحمن المناصر هم هشام
وبول حيازه الخراس إلى عمروة فكان بها كثره القوة ،
ورجع مع مطراً فزاد حبه وسكانه ، ثم ولي شرطة قرطبه
يسيطر على المدينة ههنا وهناك ، فأن الأجير وسكن الأثري
حول صاحب البيان للثرب

عصط محمد للدينة صاحباً من أهل الحضرة من صاحب
من أفراد الحكفاء وأولى السياسة ، وقد كانوا يهتدون في بلاد عظم
بمعارسون أهل كذا ، ويكادون من روعة طرائقه ما لا يكاد
أهل المنور من البدو يكشف الله عنهم بمصداق أبي عامر
وكثافته ونزعه ، قد باب للسلطات ، وفتح أهل القس
والمدارس ، حتى يرفع لباس وأمن الناس ، وأبى عليه للأجريه
من رجال السطاني حتى قد حتر على أن لا يستعصم في الناس
الشرطة وعلمه جيداً بما كان فيه حانه ، فاقطع الشرطة ،
ولا رجوع من شرهه القناعة ظاهراً ومنه نظيره إلى الوراء
وجعل رأييه عانين ديناراً وعورائب المصايف ، ثم شارك أبا جعفر
المصاحب ثم استند بالمصايف عام سبعة وسبعين وثلاثمائة ، بعد بلغ أرمع
مناصب الدولة

- ١ -

سيطر ابن أبي عامر سيرة ومشرى على أهل الأندلس كلها
فصرف أموره في الحرب والدم كإشاه ، ولم يجتمع أمور
الأندلس في يد واحدة لأحد ، إلا يد عبد الرحمن المناصر ويد المنصور
ابن أبي عامر ، فأبى المناصر فقد ورث ملكاً ثقت وأبه وعظمه
ومناؤه وإشاهه ، وأما ابن أبي عامر فقد رجع إلى السلطان

بعض طاعة وعزمه ماضيه وخلق مبرور ، ثم تكرر منحه من حوس
أمواله الأندلس وبنه همت في الأندلس ، وقد أطلع الناس على
الجهود مبروراً ، بن مروه في شمال الأندلس ، لم تفرغ من ولاه
ولا يفت عليه ماله ، حتى بلغ رشت فاقرب في بعض الناس
إلى الشمال والشر ، وما طمع أحد من الأندلس ماله أن ياتي
عنه هذا السلطان القوي ، لقد صدق صاحب البيان من قال
« ثم انبرد جفنه وسار بجاذي مبرور الدرس على من مبرور »
فلما لم يجد ، هل الدرس على حكمة فاقطع به وحده ، فاستقدم
أمره منصرفاً بحكمة لا يفت به عدا ، ومن أوصح للسلطان على
سببه أنه أيتك بط في حرب يهدها ، وما يرهيب عند يده
هزيمة ، وما انصرف من موطن إلا ظهراً فلما على كثره مازوا
من الجروب ، ومارس من الأشقاء ، وواجه من الأبرار ، و
لجاسة ما أسببه بشركة عدا أحد من اللوك الإجمالية ، ومن
أعظم ما أمين به ، مع موه سببه وتكني حوده ، حبه حوده ،
وكثره ، دة ، قد كان في دة الأمور الزمان »

- ٢ -

وكان المنصور يذنيه شديداً في الحق لا يصدق به عدا
ولا شفقه ، ولا يبرح في إلقاء الحق هوادة ، ما إلى عدا
رجل فتلاوه بأمر الحق إلى مظافة عند هذا القتي ، وشار إلى
أند خيانه ، وقد دعوه إلى إلتاكم ثم يات حال المنصور أن ذكر
مظلتك ، وأعظم بليقت يهده الخاشية ، وقال قاضي أنزل صاحراً
وسار صاحبك في مفاذه حتى رصك الحق أرصك ، وقال
صاحب الشرطة حد به ، النظام القس وداه مع حبه
إلى صاحب النظام يفت عليه حكمة بأعظم ما يوحه الحق ،
ولما عد الرجل للمعظم إلى المنصور يشكره قال له « قد
انصعب أنت فأذهب لغيرك ، وبين انصافي أنا من جاون
بحراني » رغب الحق وعزمه

ما ثقت سلطان عدا الرجل القويح للسلطان التقدم إلا بعد
القيام من العدل والإنصاف وإشتر الحق على نفسه وخاسته
وكان له مستاد فاحتاج إليه يوماً ففعل له إنه في حسي الناس
لحرف كان منه على أمرائه ، فامر المنصور بأخراجه مع رقيب
من وقباء السجن فيصعد مع يهود إلى عسك ، وشكا المرجل
إلى المنصور ، قال من القاضي قتال ، ما عهد إليه القاضي ،

فتح مصر

كما صورة أدب شوقي

للشاعر



دخل العرب
مصر يوم ظمعه
مسيح عيسى
مسيرة عسري
لمصره الزموني
على حلال في نه
لا يتركه
من موضوعه
عند
ولم يكن معه
بيده عن ادعائه
العرب في طاعته
بعد حدث القرآن

من أخبار مصر دولة وإطبات ، وذلك بشهد بأن العرب كانوا
وهو في حله ولو احدى المنى ما أظف الامتاع عنه عذرا
إلى عبيدك او انزوب بالحق فيه هو الذي يظنك «
لن يسأل عن مثل العرب والسمين كيف تم هذه الغيب
الطوية على الحاضر المطلوب من هذه وأمثال جواب

وكان على كثره مشاهد فاحاه بالأحب واللم يمتنع التمدد
والأداء كل أسبوع وخطاطرون في حضرة ، وبعده لشراء
وكان وجهه في الدنيا متلك ورحا كتيب يند مصحفاً كان
يحميه في أسنانه ، ورجع ما على قياه من غيلو الحرب وأومس
أن يحبس و سوطه إقامت ، كما عمل أمير العرب أن حمدان
من منه صنع من غير الواقع به توسع في قهره بحب بلده

يصارون ما يقع في مصر من حوادث وحساب ، ومن هذا كتاب
الحكمة البالغة في فتاة القرآن للحدث من مصر
وهو يدعو إلى الاعتبار بمصر غياحة وفخايق

كان العرب يرمون مصر بل الفتح ، وكان يرمون إلى
من وقت إلى وقت ، طناً لمن وفتر ، ومن طو هذا فلك شاطئ
العرب بين القريه والقه العرية ، وهو قرب جزيه الامداد
في ألقاظ ككتبة عند الثالث ، ألقاظ طن بها العرب والمصريون
مع قتاده في آخر من وللدور ، وذلك لا يبع بين اثنين من طريق
المبادات ، وإنما هو رعان على قوة القصور في غير من جهود

القادر

ولم يكن في القصر التي سيقب ظهور الإسلام كانت من موسم
الهيمنة العربية ، فكان العرب سفراء من القادر بأكثر البلاد
التي فتحت في أيام الخلفاء ، ولا سيما مصر والقشام ، من السبع
أن مبدى أن مصر لم تطر في مال العرب إلا قبل سنة عشر
وكانو سرور في جاحيد اب ، نظام معادير الخريف والحرمان ،
و من القادرين إلى ، بد القبه ، وأمريحا قتاليه اعطارد مع بها
العرب ودمر في ، مبرم من الإسلام بأمران
أقول هذا وهو حق - لا يلب أن ما سطر القادر
من أحدث جع مصر لم يكن إلا من صنع الأدب الممول ، في
هو ذلك الأدب ؟

في الأدب العربي عشرات أو مئات من الأدباء الممولين ،
والذي سطر خط وعود العرب على كبرى أدب الممول ،
والذي دون مشاورة المهدي لأهل بيته أدب الممول ، والذي

و بعد التصور كفته من حال موروث من يه ومن عهد ناه
اتقاء للشبهة ، وتحرراً أن يكون في أكتافه مال وأب به

٧

توى للتصور سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة فلما جديعة سالم
في أمسي القصور الأدبية خرج أمداء ، موكب وموتروا جنازه
ولا زال صور الملتزم في مناجب أدبه
رحم الله للتصور أن يمس إبان في سيره لقوة حسنة
سكل طابع يمسو بضمه إلى المرجف قبل في للنصب والقد
والحق

رحم الله للتصور ، في في سيره لحيه يوم غامر بطرح
العرب والإسلام عبد الرزاق هرازمي

لنفسكم وروحانيكم ، فاحتو إليها رجلاً جالساً ، ثم تكلمهم على ما رضى نحن وهم به من سر .

ثم يتطلف الأديب المجهول ، فيعدل رسول عمرو إلى القومس هو هذه من القاص مع جماعة من القراء ، فقلبي عن كثير من مهنة لذلك اليوم القهود ؟

أما أنا فمن ان قاضي الآدي هو الذي ومن ذلك القصور ، وقد كان هذا أسود ، وكان القرب بغيره بالسواد ، فلم يكن بد من فرق القمامة بالسواد ليصبح وهو من غير الرضا القومس كعب ربيد أن يكون هذا الأسود أصابكم ، وإنما بدر أن يكون دوسكم ؟

أصحاب السواد : إنه وإن كان سود ، كما رى ، فإنه من أعداء دوسكم ، وأعداء ساجه وده ، وربما ديس سكر السواد .

القومس خدم أسود ، وكثر من السواد أهدب سوداً ، هذه در سبب مناقبها ، وإن ليس خادم من سبب ألف رجل كلهم مثلي وأشد سواداً مني .

من هذا القول فهم ان ذلك لادب المجهول من عده إلى الصانع من اللون الاسود ، وهو لون كان يشر به القرب في بلاط كبرى وبلاط مصر ، وشعور القرب بالتأدي من المودة هو الذي حرص على شربهم أن يتكثروا من الخمر والبياض ، وهم لم يحصلوا البياض نصف الخمرين ، إلا لكون ما يشر به القاص بالمواد ، وهل كانت رسالة المودة في عصير السود على القيص إلا أيضاً بالتأدي من القرب من ارجيف التعموية وهم قوم ملوا من سير القرب بالسواد ؟

أما أقدم أن سواد هامة في دخل في جبهه رئيس القوم عند حضور القومس وقد شجع عبدة وهو أسود ، وجبني القومس وهو أبيض ، ليظهر الأديب المجهول فضل الأخلاق على الإخوان ، إن لم أحمل في هذا الافتراض .

ولكن ما القاه الأسفة لذلك اخوار اغفل ؟ هو حورر يسود الخصائص الإسلامية في أدبه النص ، وبني عن القرب مهنة القول بأنهم لم ينعصوا بذلك إلا حباً في اللحام باليهود .

ألف رسالة القرب والمجهول بين رسائل إخوان السواد أديب مجهول ، والتي سررت للصاحبة بين القومس وعادته من قصص يوم حضر حسن البشير أديب مجهول ، فأناصح هذا الأديب : يجب أولاً أن نعلم أن العرب لم يكون أحبار الفتوحات يوماً يوم كما يصنع الناس في هذا العهد ، فقد كان العرب همومهم بالقتال والجهاد ، وهل دوروا القرآن إلا سند للوقوف فيه حتى يهتدوا بظنون أحبار الفتوحات ؟

إذاً صحت هنا أدركنا بسهولة أن ما ذكرناه من أسرار فتح مصر لم يكن إلا صورة من التاريخ الزخرف ، وهو تاريخ يفتل على القاص أكثر مما يصور الواقع ، وإلا فكيف حل أن يرضى عمر بن الخطاب مع عمرو بن القاص على خطاب يشتهه عمرو في الطريق وفيه هذه الكلمات : « إن أمركم كذاي هذا بل أن تدخل مصر خارج إلى مومسك ، وإن كنت دخلت قمص فوجهك » .

ليس هذا خبراً من الأحبار ، وإنما هو الصورة من الأساطير ، مصر بن الخطاب لا يسبح يوماً تفتح مصر إلا وهو مصمم على ضم مصر إلى تلك الإسلامية - وعمرو بن القاص لا يفتح رسولا يحمل إليه خطاباً من أمير المؤمنين ، كما يشاء ، القصة : أن تقول نغم من شريف هو وصف عمر بالمفسر ، ووصف عمرو بالقديم ، وكذلك وصف عمرو وعمرو في أكثر ما يحدث به القصاص ، وهم أنطاب للتاريخ الزخرف في خيال القاص الإسلامي .

ثم انتقل الأديب المجهول إلى وصف الخوار الذي دمر حول حصن يهودي ، وهو حورر روى فيه القومس يشكك الله العربية بصاحبه بصورها هذا القصور القريب .

« إنكم قد ولجتم بلادنا ، وأعصم على ثقاتنا ، وخلال منكم في أرضنا ، وإنما أقم عصبة يسيرة ، وقد أظفكم الروم وجيروا إليكم ومنهم الهند والسلاج ، وقد أحاطتكم هذه القبل ، وإني أطمأئني في أدينا فابتسوا إليها رجلاً معكم مدع من كلامه ، فله أن يأمر الأمر بها بيننا وبينكم على ما يحبون وحب ، وينقطع عنا ومنكم قتال تهي أن مشاكم جوع الروم فلا يمتد السكلام ولا يبر عليه ، ولستم أن تسمو إن كان الأمر غاصاً » .

لما يرى الأديب المجهول يُنتقل وسل القوم إلى عمرو
بهذه الكلمات

« وأيتها قوما الموت أحب إلى أخدم من الحياة ، والتواضع
أحب إليهم من الرقة ، ليس لأخدم في الدنيا رمية ولا شبهة ،
وإنما جلوسهم على القرب ، وأكلامهم على تركهم ، وأبهرهم
كواحد منهم ، ما يُعرف ربيهم من ومنهم ، ولا السيد من
الخدم ، وإذا حضرت هؤلاء لم يخلص عبا منهم أحد »

وهذا كلام مصنوع قد اجدته ذلك الأديب المجهول يصور
منازل السليق على ألسنة وسل القوم ، وبلا شك يمكن
الحكم أن هذا الكلام ومع المناقشة وبها ، وما كان رسول
القوم يتكلمون القرية ، ولا كان لآقراة قادري على تصحيح
ما دار في مجلس القوم من وصف العرب بذلك الأوصاف ؟

والظاهر أن الأديب المجهول كان حريصاً على تأكيد هذه
الذي ، فلم يكتب يجرها على ألسنة وسل القوم ، وإنما
أجراها بصورة لروح على لسان عيلة بن الحارث ، إذ صور
عزل وهو بمحاور القوم

« أما قد رب وادع عبادي ، وإلى مع ذلك محمد لله
ما أحببته رجل من هدي و استقبلوا جهنماً ، وكذلك
أصحابي ، وذلك إنما وجبنا وعتنا المودة في الله واتباع وصواته ،
ونس عروباً حدياً من حزب الله رمية في الدنيا ولا حاجة
للاستعانة بها ، إلا أن الله من وجل قد أحل ذلك لنا ، وجعل
ما غلبنا من ذلك حلالاً ، وما ينزل أحداً أكان له تظلم من
ذهب ثم كان لا يملك إلا امرئاً ، لأن غلبه أحداً من الدنيا أكله
يسد بها جرحته ليكنه ويهدر ، ونجته بقصدها ، وإن كان أحده
لا يملك إلا ذلك كنفه ، وإن كان له تظلم من ذهب أغنته
في طاعة الله على ، واقتصر على ما يملكه ، لأن حرم الدنيا ليس
بشئ ، وورعنا ما ليس ورعنا ، إنما التمس والرخاء في الآخرة ، بذلك
أمرنا الله وأمرنا به نبينا ، ومهد لنا أن لا تكون عمة أحداً
في الدين إلا عمة لك جرحته ، ويستمر عورده ، ويكون عمة
وشك في رسالته وجيله عورده »

ثم روى الأديب المجهول ما ذكره الطوار بأصوب وبعين يحد
القاري تخاصب في الجزء الأول من « المنجوع الزاهرة » وروى
فيه ملايح من الزغباج التي دار بين كسرى وأصحاب العرب

وم جاورهم وما روى في الصورة التي وحررها أديب أكثر مجهول
ومن الطريق أن روى القوم في ذلك الأديب صاحب

القرب طريقة تشبه ما يدعي في هذا الجنس : حجة ومقتضى
والمرجة : فغير أن ذلك الأديب كان من أئمة الإجماع
للقوم لأصحابه : أطيحوا وأحبوا القوم إلى حصة
واحدة من هذه الثلاث (١) حواشيك بالكم هم طلبة وول
لم يحسوا إليها طائفة لغيرهم إلى ما هو أعظم كارهين

أحد القوم ، وأرى حصة مجرم إليها
القوم ، إنني أشرككم ، أما وحوشكم في غير دينكم
فلا آمركم به ، وأما ظالم خا أتم أسكن من قور عبيد ، وإن
سبروا سيرهم ، ولا عد من الثالثة : وهي مع طلبة »

صاحب القوم ، فليكون هم جيداً أجاداً
القوم هم يكونون جيداً مستطيق في بلادكم آمين
على أحسكم وأموالكم ودياركم خير لكم من أن غروا عن أمركم
أصحاب القوم : قلوب أعرب طيب

وهذا انقطع الأمل في الصلح ، ودرت الحرب فانتقم
المسلمون المسلم ، وسميت الأمور إلى الحاسة قنافة يد أن أدى
المسلمون واحد في الدفاع عن بلادهم دفاعاً شاملاً من المصروع
لجانب القوم ، وإن انتهى فالتسام بعد احتدام الحرق القتال ،
والمرجة في الحرب لا تنص من أقدار الخارجين ، فالقلب والقلب
في حرب الحرة سر »

فد ينص من ستر من حقول : ومن طاق أن يوم الحسن خلا
من مغاوص بين عمرو بن الحارث والقوم حتى حكم بأن
مادون من ذلك لم يكن إلا حياً حربه أديب مجهول ؟
وأجيب بأن : وثائق ما المعاصلة قلوب بين فخرهم ،
وإلى أرباب في حمة المواقف التي سرورت بها تلك القاصد ،
لأنها أصغر مما يجب أن يكون ، ولأنها أسقطت القوم وأصحابه
بألفاظ صلبة كانت هناك

ثم ماذا أنتم أهم على خطاب عمرو بن الحارث إلى عمرو بن
الخطاب في وصف مصر الخطاب الذي يقول : « مصر قرة غيراء
وشجرة عصراء ، طولها نهر ، وحيضها عشر يحيط وصفها ميل
مبارك القذوات ، مهبوب الروحات » والتي يقول : « عيب مصر
() هي الصورة التي رسمها عمرو بن الحارث على القوم

انتمى بجانب هذا المسمى الشريعة ، ويصور ذلك على الإسلام
بالدور والقدوة

إن أهم ما طرح هذا المسمى ، ويهدف في سبيل تنبيه هذه
الفكرة ما جعله كثير من الذين يعدم الحول والبطول ، وتجر
بأثر انهم مما كثر المال والاقتصاد ، وفي حينهم حرمان الأمن
والطمأنينة في الدولة ، وبأسباب الزحف والرقابة في الأمة
من أي في الأخذ بالشريعة الإسلامية الآن امتاناً للناس وإرهاقاً ،
وتحلاً لمركب التعادل التي أصبحت حراً من انتظام الدولة في نظام
كده ، وتعدراً للأجانب من الإغلبة بيننا ، وعن أسوأ ما يكون
إلى القصور عنهم ، والاكتضاح بينهم ، وما يبدون بيننا
من أوضاعهم

يقول هؤلاء الذين يطالبون بالتشريع الإسلامي ، ماذا
يصلون في هذه المصروف التي انبث في جميع أنحاء الدولة ،
وأصبحت في سائر الدول أسساً من أسس الاقتصاد لا يستغنى
عنه أحد ، ولا زرع ، ولا موظف ، ولا صاحب مال أو مد
يصلون في هذه المصروف التي وضع الله لها كفاية أربابها من
الزوى ، وجعل لها لأموالها كلفة حقا من الرخ ، وسد لها
حاجة بعد حاجتها لا يفتقر هذه الناس إلا لشك أمكم فيصطرون
هذا يستلزم سلطان الشريعة الإسلامية إلى إنقاذ هذه المصروف ،
وعلى هذه المصروف ، التي تصرف تصرفاً لا يضمن وآراء
الغنى ، وبإلزام نظام المصروف يوم تصرف المصروف ، أو تصرفها
بالتصريف والنظام التي توفيق غريبتكم لإرهاقاً لا يستطيع منه
الغنى ، ولا أرباب ما تزود إلى الناس من خدمات

ثم كيف يتصور الحدود ؟ كيف دجون الزا ، وتخطون
النسب ، وتختصون من من بين ، ومن من بين ؟ بين العالم
أفقر إليكم ، وتصيب من هذه المصروف المصارف تنفوسها على أجنحة
لا راحة ولا شفقة في الوقت الذي تهيئت فيه أفتار المصنفين
إلى مدونة الإجرام ، يصلاح نفوس المجرمين ، وإلى اقتلاع
أسباب الشر ، بهديب الأشرار في غير حن ولا تقيظ ؟

ومن بعد على سبيل الخلاه أجسام غصبت بالنسب ، ونشئت
على قاعة راضية في حصر الحب والكبرياء والنفاق والزلزلة
بين صروح المذائق ، وفي مقام التصور

ومن بين منكم أحسن إلى لم تصفوا خطه به كغيره
في صدين له أو يار أو جميل ، بأنما هو يفتاء به من جهة ، أو
صنفه ، أو من كسبه ؟

هكذا يرون الذين يؤمنون إلى كتابهم بهحكم حبيبهم
وهم من غير شك خطئون ، لأن الشريعة الإسلامية تستطيع
أن تنظم أحوال المصروف والمصروف بما لا يتناقض مع كوايدها ،
ولا يرقق القاصين بها ، ولا التماسلين بها

وهم خطئون بما ينفرد من أحوال الحدود والعقاصم ،
فإن هذه الأشياء التي ادرسونها بها هي الوصية إلى اقتلاع الإجرام
من أساسه ، واجتثاث الاقتصاد من أصوله ، وبعبارة المصروف
الخطية التي تدعى سدى في مكافحة الإجرام والمجرمين

وهم خطئون لأنهم حين يظهرون هذا الظاهر الذي يجمع
رحمة وشفقة المجرمين وأهل النساء ، يقتلون إجرامهم وسلام
وما أسأموا به إلى الآخرين

وهم خطئون لأنهم حين يدكرون أبعاد الدية الحديثة
إلى تهديب الخطأ وإصلاح نفوسهم بالرفق واللين ، ينسون أبعاد
بعض الأمم إلى إعدام المجرمين ، وأصحاب الشذوذ ، والمصابين
بالأمراض التي لا يرجى لها شفاء ، وفقاً للأمة في مجموعها
وسببها لما كان يبين الجسم يبر بعض أعضائه الفاسدة التي
لا يرجى لها صلاح

ثم خطئون لماذا كده ، ومنكم لا ينتصرون بخطتهم ،
ولا يرجعون عن غيهم ، ومن حيث أن بعض الرعب والمجود
في سبيل إقناعهم وما هم يفتنون ، وعن لا يستطيع أن يرضى
في طريقنا ، ومن نظر عنهم ، لأن هؤلاء كما قلنا -
لم أثر لا يكر في توجيه سياسة البلاد ، ولم توجد سلطان
يستطيعون بها إقامة المرائيل ، ووضع المصروف في سبيل كل
مصري لا يرسون عنه ، ولا ينتصرون به

فأما خطية هي بين أن كرسلها إلى أن تنتهك هذه
الفكرة الخطية ، فكرة إخلال التشريع الإسلامي عن التشريع
الوصية

إن أثر المجردين في التشريع الإسلامي يوصى إليها هذه الخطية ،
وبعداً إلى هذه الوصية ، لما دام الله يتأمل لعالم الحكيم ،

عمر بن الخطاب رضي الله عنه تحفده القطع في عام الجماعة، وأحد
ذلك أحد بن حنبل والأورائي^(١) وقد روي عن بعض أن كثر
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى أن قطع الأيدي من الشر
وروي ما يجب أحلام الوصي أن عمر رضي الله عنه كتب إلى
الفاطمي^(٢) أن لا يجلد أسير جيش ولا يفرج ولا يدخل من
المسلمين حداً وهو غزى حتى يقطع الحرب فالأشغال لشغل حياة
الشيطان مجلس بالكفار^(٣)

وفي كل هذا توسع على المسلمين ووعده لهم إلى رعاية
المصالح وتكثير الظروف والأحوال : ولا شك أن من مصلحة
الإسلام الآن أن نأخذ في تشريعاتها نأخذ بما استطاع أن ينفذ
من أحكامه ، على أن نوصى بما لا يمكن تنفيذ حتى يرى الله
للمسلمين من أسرارهم وعدداً

عند فكرتي ، ولعل أكون قد حثتها وأوصيتها حتى
لا أثير بها ثورة الذين يجرمون الحكم من مواسمه ، ومحسوسه
هيناً وهو عند الله عظيم

محمد محمد المولى
للشريعة وكالة الشريعة

(١) أحلام الوصي ج ٣ ص ٢٢
(٢) أحلام الوصي ج ٣ ص ٢٩

قد اقتصرت لتسليح أن يشعروا حيناً من الدهر موتاً يكون
الترويج لتفصيل عامل ، لأن المسئلة كانت يومئذ تبرز ذلك ،
وما دام هذا لم يؤثر في الطرد تقدم المسلمين ومحتاج دموعهم ،
بمعنى بنا أيضاً وقد عود الدين عربياً كما بدأ ، أن تبادى بطيد
ما ليس بيننا وبين أحد خلاف عليه وعز وجل تنفذه ما به الظلام ،
حتى إذا انفتح الناس بها بعد ما لم يقتضوه به اليوم صيناً
في تنفيذ أيضاً ، وإلا مجرأ حتى يرى ذلك الملوك والأعز
يعنى أن نقول لحزلاء الذي يحاجوننا من دموعنا مشترك
لكم للمسلمين والشركاء كسر على النظام الذي نرفع لما حتى
نستطيع إقناعكم بنظام أفضل منه ينشئ مع التشريع الإسلامي
وبعض بحاجات الأمة ، وستترك تنفيذ هذه التقنيات التي
روها صاومه متباعدة الرحمة حتى تفهمكم يوماً ما بخطأ مكرتكم ،
وعندما تفهمكم ، وستفهم ما نحن وأسم عليه مضنون : وقد
دعى الله مثل ذلك للمسلمين من قبل . فنادوا إلى كراه سواء
بيننا وبينكم ، ولتتعاون جميعاً على حل التشريع الإسلامي أساساً
له فدرج به اليوم من قانون أو نسخ من نظام
إن الشريعة الإسلامية لا تأتي مثل ذلك ، وقد أوقف

تقويم لتعليم الزامي

مشكلة الحل

الشركاء

محمود دمجور محمد أمين

أولى مرجع لكل ما تصل مشكلة التعليم الزامي في جميع نواحيها من تقارير وآراء وإحصاءات
يشترك في تحريرها قادة الفكر وأساتذة التربية والآداب

صدرت عن دار في ٣٠ صفر كبرى ، وهي من كتابنا المشتركين

{ فصلون ٢ غارح عبد الله
بنايتي - القاهرة

الاشتراك ١٠ قروش

{ يصدر في ثلاثة
أجزاء شوقية

طارق بن زياد

من مشايخ المشايخ

هو من مشايخ المشايخ



الشيخ

أشجع جبر فوق صدر الماء
ألم يلقه حيد البها وتبين من
لا بل حين نفي تحت نواه
وقن القى الجبر تحت شرعها
يلى يصعبه حائل سجد
ويهيل صوته لحن طلي حية
ذهب بيوت القى من ذويه
ونجدت صوته صدى سحر
وحده هو ما طلق موجة

عمره أسطير الخيال عظمه
ودائق سيرة عازقة
ومعبد سمر وآلة على
أبطال بوا على أرواحه
يعدون لطارق مع معاه
عزال توى لزوم وموسيقهم
حتى ملقة به قنك حدي
وبسألون بك العيون نوا
من علم القدي بشر شراب
نقش من البحار واجه من
هال للذهب المروحة من روى
سرو يسيب القساء وسقة
جبر صوة القصور سكاب
والسرق من نيل حبة عالم
صحت صحتة التي ورقت
وونت فوس مروحة ونقست
سكابا لكى ذراها مروج
ورقت والفتان حركوا مبروت
على المروحة من حبلهم أرمي
البحر حلى والهندو يذرى
ونقست وجد مخم سحابة
قد أرمي المال كل صعيد
ألقى عليه الصبر حيط أحمه
وألقى القهار وصلو به طارق
حتى إذا حوت يكل طوقه
ومى على الألقى للرجع مرة
قد للاء ما على حباتها

وسامح الإسم والإسم
يحبها وسامح الإسم
سمر ذواية بين جوان
طوبى لكل معدي وحدا
يعدون سلام القصور
ويهيل من (قرطاج) الصفاء
هيا وألى حبات الآباء
والرج في الإزاد والإزاد
وهذا الإزاد والإزاد
بين الحبال هيا من الدعاء
مك نوى حدى ملقة الزقاء
ألقى من الأحلام والأحلام
طوبى حوى في حلاله إله
والقرب من قارب حيلة راق
أطيان حدى ألق الفياض
كفك ظبا ثاب الأرواح
مروحة دابة القاء
لك صيغة مروحة الأحلام
أتم بها وسط من القراء
صاح الطريق إلى السمون وراق
حوله عطفة على الأرواح
من حله إلا شراب حاء
بهاء حوى الصخرة الشفاء
يلى لك الشرق ألى بناء
أحلامه بالبحر ذات معاه
أخيم بها القوي من معاه
بلا عشت فوق صدر الماء
على المروحة

الصعراوى ، فقد أمرت فيه إيماناً من جهة إلى قلعة ، فإذا
هو وقد خرج سورة حسنة لمصلحة الإسلاميه «حزب التحرير»
أروع الأسفل : من عامة قصص وثورة يأس : لا تخفت قصص
الإذلال ، ولا بعد مبروه بهرحى دائل يولا يقتصر دمجهم
بجول القصصه وبنفوان

في شوال من عام ١٣٢٩ هـ اندعت المظاهرات (الطليانية)
الفاخرة ، مصوبة إلى طرابلس ورتقة ، فكانت مؤدة بوضع
الإيمان في قلب المجاهدين : ومن بينهم عمر المختار

لم يكن هم من قتله ولا من القدر ولا من الحسد ما اجتمع
لأولئك القديسين ، ولكن كان لهم شأن واحد أقام من كل
أولئك الشئون : كان لهم إيمان ، وكان لهم منهية ، ولم يكن لهم
أهواء ، ولا هم رولت . وحسبك هذا خفاً أي معاد .
فاندبى عمر المختار رجل شوكه أمداه ، وبذل أعتارم ، وبسطهم
من حوكم ، وبكر من سلطانهم ، حتى كان منه حسين ولاعائه
وألف المعركة !

فكان وشرون سنة دأباً ، وعمر لا تُخفد شوكته ،
ولا تُفعل حركته ، تنكسر الأحداث أمام جبهته وريانه
وما حطه بدد ذلك ! نصر الله وجهه - انتصت يد
خلده من وراء ظهره - من حركته ، ثم بيت صباه الجيا ،
لكب - في الحى - قد أفلحت روحه إلى أعلى حين ، فإننا
مودة حياة ، وإله ذكره خلده ، وإذا صبره ستاء
وأمرى ما بين باب الأسماء ، وبين مرار هؤلاء الأذلاء ،
وبعد ما تنعم الأعياء

شأنا «عمر المختار» جرة ، من أبوين مسلمين ، لقاء الطبيعة
الإسلامية ، ونقاء باقرآن الحكيم ، ونقاء أود «المختار»
في زاوية «المسوب» في القبة المنوسبة ، نكس البيت التي نهم
لتنص لحورها وترواها ، وتقنينا أن لا أظع من ركابها ، وقد
خاب من دسائسها ، ثم بيت في الإنسان : حرية الإرادة وحرية
الفكر ، وسلامة الرأي ومبدأ الطرية ! ولذا يصحرب رجب تلك
البيئة من القنطرة القوية : طرية لله في طر القاس عليها

الجهاد الإسلامي يتكبد البطولة

عمر مختار

الأستاذ دكتور عبد الحارث بن محمد



وجعل الخريطة
كل القديسين من
أضلاع الصعراء ،
فأبستوا في التوار
لا يتنبهوا ولا
يستأنون
لا ينتظرون عند
النساء سباحاً ،
ولا عند الصباح
ساء ، وكأنا
بفروم الرعب ،
ويقتلهم الخوف ،
من قبل أن يدعهم

المجروش ، ومن قبل أن يحاط بهم

كلا طلع مبر أو قس ليل ، فتابع الصور الفسحة تلك
الخريطة لتكره ، وفي أقطابها ألح صورا مشرفة لأبطالهم
(طرابلس) ومن باب صورة مريدة تنال أمام عين في حالة من
الحلال والقييب تلك هي صورة البطل المسلم الشهيد (عمر المختار)
ومن عجب أن تتلاحق الصور وأن صورة الخريطة لتكره ،
وصورة الفسحة للشاء !

هذه صورة الأئمة القراء ، وتلك صورة الأعلام الرزاق ،
والفصوص الركة مطبوعة راحية حسيبة

جاءت يا أله ! ! مجلت آياتك الكبرى في هذا البطل المسلم

ظا باع « عمر » أشبه بالسوق ، اكتسب فيه سائر
الرجولة ، وورد صوره صوره « الرجل الكامل للم »

احتبره في صبر جيبه - « السيد الهدي السوسي »
لرافته في رحلة إلى السودان ، وكان مرافقه السيد الهدي
مرافقه صابغة ، فقد اجتمع حول « عمر » بالسودان رجل أبو
باس وأبو مو ، عريه بإغنة الصابغة ، وعرضهم بقول الله :
ثم أحسنه وأكبره وأظهره

والسيد الهدي من بامنه ، مسجبه بإيمانه ، يرى أنه قد
جمع - في وده - ما تفرق في القليل ونثار في الرمال ، فكان
يعود لب لثلاثة كعبر ، إذن فتحتهم كل قلب موصد ،
وأرما كل بصيرة مطبوعة - ثم تركه في السودان يوم الناس
الرجولة الإسلامية

عند الصالح الأبرار - تركه فتدبعت بين الطليان
سنة ١٩٠٢م رافعت برهان الحرب في البلقان ، واستقدمت
الدولة « أنور » اسم الأمير « لدر » المصري ، وم « عمر »
أن يدع القتال وأن يذهب إلى عسود مصر ، فتخرج
للوفد ، وأزنت روح طيبة فنته بين المهادين ، وأحد
كل طريق يكفح الطريق الآخر ، وعشت فتنة عهد محاد ،
وكان المهادين يخررون يومهم بأيديهم

وهنا تحدى الجميع رحمة الله ، وظفر القوم للثبور
« عمر » عتار ، « جمال » برهان الشر ، ومحمد أبو الفتحة ،
وسيب الخليلين بالقميصه والدمار أو ساميت الأسم
أن المهادين « أصبحوا » وأسمهم بينهم شديد - محسوم جهبا
وفلهم شق

هوب بك المرحنة في شباب الصحراء ، ومعت في القوم
كما يصل السر ، وزل الثأرون على حكم « عمر » ، عزيمهم
جميع ، وليلهم واحدة

وهكذا بكت ثمة ليل الظفر على وزع القوم ، وجسط
سلطان على رواب القوم ، ويستل الصحائم والحرب هدي
الدين ، ويريق الإخلاص

أسمى ازودة « لمر » أنب معركة اشتبك بها مع الطليان
في اثنين وعشرين سنة ، وهو يتقدم ، ولم يحفلون لأمرهم
ويتصبرون في القضاء عليه ، ويستبدلون القائد القاتل « عمر »
وحده هو القتل الصمد ، حتى غنوا - آخر الطليان -
قد رموه بالهامة للدماء « جرازان »

وتحدث جرازان في حذركه أنه قد لزن عمرو ثلاث
ومستين وماتى معركة ، كانت مدتها عشرين شهرا
وعمر - كما وصفه شوقي -

لم يبق منه من الواقع أملا - جيل ، ولم يبق للمرجح دما

كان عمر تاللا إلى رقة من رحلة له في مصر يصلح ذات
الليل ، فلقه حسن الطليان وتصدوا لقتله ، ولم يسلطت
ثلاث ، سلطات فتاك صيولات ، وعمر فوق سهوة جوان ،
وسلاحه سلاح أبناء الصحراء ، فاحو إلا أن كركرة في حياحه
اليتين وبك التؤمين ، وإذا بالسيرات الثلاث ، وقد رمرت
سلبا وفتام ، وإذا بأصحاب الطليان ، وقد صاروا جبرا من
الأخبار ، والله وإمام شوقي

بطل البادو لم يكن يترد على « تلك » وبك برك الأجولة
لكن لموصي حتى صيولها ، وألخر من أعراسها المبيد

ما دسى جند عمر ولا حواد - أنهم مجنون ضهنة ، وأنهم
جند الله ..

وما أروع وأروع الصورة التي بسنها عمر لوقعة كركه
بالجل الأحمر ، وقد حانت صلاة الظهر ، وقائد الوقعة الشهيد
« القميل أبو عمرو » ، قدس الجند طائفتين ، وصل بهم صلاة
القوم ، طائفة نأخذ حذرها وأمنحها ، وطائفة تخرج إلى دها
وقد اجبت الوقعة من قتل عدوم حياطة طليان بينهم (ماجور)
ونلائه سباط

أجر الطليان شأن عمر ، وأيام أن يأسفوه أحد ، فنه
تسند ، هولا يصير ولا يستعدي ، فأمر السيرة بينهم
ويته بها دوا ، وأردوا أن يرحوا شره بوسع السلاح

أو بلاوش شرجية ، وهو خشن قارص من رمال كبريت القز
مطاطين من الطين كانا تمدان في لمس أقدامنا بمسواكهم ،
ولم نزل في غلة - تلك الساعة - على النان على قلب طين
بلوكه ، هاجمهم هجوم المفاسد ، من القيق ومن القمل
مناشط رمل ، ومن جود من تحت ، فزقوا عنه بترخ من
الجراح ، ثم يحاول القموص ، فكلوا من حوله رجلاً ورجلاً
واصبرت الأسلاك القرمية في جوف الصحراء ، ومن عوى
أعلام القشوع : أن القمل قد أسس أسيراً ، عالت الأودية
بالكتائب والنفائل ، واجترأت السرايا والأجنود ، وكانت من
عمل كعاهة ونحت .

وجاء طرد حري ففقد إلى بل طوى ، وقررت مكانه
هناك في مركز الإدارة الفرنسية
وأنا هناكة أياك من كتاب وصفات في عمر ، ما صحت
بظلمة من بل في الخوف المصنك والبهات الخفية

ونف عمر أمام الحكام العسكريين كما قال به عوق
لي تصد الأرض أسس بجملة لم تخش إلا الساء غصاة
وناف صموص ملين كآه سقرط جبر إلى القصد رداء

مثل عمر : هل أنت رئيس القوارب إيطالي ؟
فأجاب بنبوت قوية وهي حزم قطع نعم ؟
مثل هل ظهرت السلاح واشتركت في القتال ، وأصبت
بقتل اجنود ، وجيب لمراتب ؟ فأجاب على كل ذلك بنعم
مثل هل لديك ما تقوله بهذا ؟ وكانوا أرادوا أن يذروا
من عمر - في البرية الباردة - خرابه أو استضافاً ، ولكن
صهت صهات ، فقد أجب

ليس لدى شيء وراء ذلك :
الأمد رأيي الجديد ونى وي في الصبح مر فأنابكي استعد
والسلي الحكام العسكريين تم أمثروا حكم الإعدام
ولم يستطع حاكمو « عمر » إلا أن يصرخوا وقت المحاكمة
بنولهم إنهم يمتاز من جهة الرضا بأنه لم يبر أموال البوة
شهادة بأنواعهم كسجل طهم حر الحكم ، وتخلد الشهيد
الراحة والده في جواره التصل طيب ١١

وحسن البناء ، فكانت شروط عمر : قسمة من حله ، كلها
سباسة وشبهة ، وكلها من الدرة والكرامة والسعد
فأولك أن يشهد القلوب مندوب من (مصر) ومندوب
من (تونس) يكون الشاك مستولاً أمام العالم بشهادة مندوب
الامتين

وكانت : حرية للمدعي الدينية ، وثأويهم لكل خرج على
اللهين أو عرى : أو مستغيب بجانيه أو مهاون في عذاره
وكانت : أن تكون القصة القرمية قصة رسمية في البلاد ،
كخطيانية سواء سواء

ورابعا : أن تنشأ مدارس يتم فيها التوحيد والتفسير
والحديث والحدود والعلوم الدينية

وحسبها أن يلى قانون سنة ١٩٢٣م الذي يحرم على الوطنيين
وجون الناس المالية ، كما يلى القانون الذى يحرم على الطليان
من حقوق الوطنيين ، وأن ترجع الحكومة ما نصبته من
الأموال والأموال

عهد الطليان من تلك الشروط أن الأيام والأحداث لم تزل
من شدة التسمية القرمية ، فأظهروا له وله شروطه وأصمروا له
التمرد والظلمة ثم راحوا يدبرون لاستصدار القرار والإقامة
وفكروا أن يذروا عليه الصحراء من خلاف إلى جنوبها ومن
شرتها إلى مرسها بالإقامة

وقد احظر عمر البيت على الطوى ، وأن يسل له القصر
الرميح : كما وصفه شوق .

صُحِرَت القاصد للبيت على الطوى

لم ين جاعلاً أو مسم نداء
إن البطولة أن يموت من القنا ليس البطولة أن تب البلاء
وهكذا يقب البطولة القرمية بيت القياس في غوص الطليان
مها : حتى أصبت من مأسها : أصبت من مأسها يوم طلت
(جيتوب) الطليان ، فصرخوا - بالأملاك الشائكة - فرقة
على بأوى إثم الجاهلون ، وجرهم أن يتصلوا بالملود القرمية ،
حتى لا يجدوا عونا ، وحتى يقطع بهم الأسباب

وبعد (عمر) بتلفظ - بين القنعة والأسيل يوم الجمعة الثاني
والعشرون من ربيع الثاني سنة ١٣٥٠ هـ - يستطع كيتا ،

في الحرب

فَلَمَّا كَانَ يَنْتَصِرُ لَهَا

فَلَمَّا كَانَ يَنْتَصِرُ لَهَا



ما وقع حدث من أحداث هذه الحرب ، وخاصة في ألمانيا التي أصبحت متفككة ، حتى الوطنيين بين دولة صغرى ، غلبة السدة عليه السوء ، سيطرة اللورد ، كل هذا من الجوانب أن

يحتل داخل حدودها بالآمن والسلام ، فانه بالبحر مما أناب عليها الطبيعة ، وما ياله أهاؤها النشيطون من ضون الصاغات ، وما زججه إلى أسواق العالم المنطلقة من ألوان العاصرات ،

لقد غلب الطليان ، تلك الفلوجة المبررة في تحقيق ومقرن سنة ، فإما هي قد ركزت في قبلاخ الزمن الذي صدر حجب تلك الأحداث يقول

« حكوا ، انتهت حياة الرئيس النظم » القراوى « أحد لانيه مدونة » جيبوب « القراية »

في أنها للسبون في مشارق الأرض ومغاربها :
 من يبلغ أمان هذا الجبل من السنين أن كرخ البطولة الإسلامية لا يضل حاضره بخاصه ، إلا أن وجدت مدروس حل هربا مدونة جنوب القراية ، علم القرآن ، تتم السند ، وعلم البرة والكرامة !!
 الحدي

لها من كل أولئك نفع وبيع لها ما واصلت مطيح ، بلذا كان لها جيش أركان لها أسطول يتنقل ما تؤمن اليهود وجميع القصور ، ولو كان حين أما القرون الثاني من هذا القرون فعلة عظيمة ، نوبة يستعد ، نوبة مستوحاة ، نوبة يستعد ، وشعاراتها ، نوبة يستمراب الراسمة القاسية التي مجتهد أرموها من الكنوز القديمة ما بشى في كل شى من أسباب الحياة القوية نسبة لس أحرسها في هذا العالم حياة ومع هذا فانا نرى أن هذه الدولة العترة العتلة في كل شى ، لا حقا يقرب هذه الدولة العتلة للصحة في كل شى ، كما طلب الشمس غربا ، وتركها كما هربت الشمس ركلة وبين ذلك لا نأى في كل ساحة يجرها من العلب والملك ما يجرى المختار ، ومن السحاب ما يذهب الأحقاد وتكون لها من الموانب ما أيرها مثل القري على السنين فاليان

لنرى ما وقع حدث من هذه الأحداث إلا أذكرى حبر الحرب لمناجى ، وأحضر شأهم في خروجهم ومناجهم فلم يكن هؤلاء من الأكر الأكلب أكثر من عنومهم أعداء ، ولم يكونوا كدك ألوى منه أعداء ، ولم يوقعوه في تنظيم الجيوش ونسج الكتاب ، ودير الكناد ، وإحكام خطط الحرب ، وتدمير وسائل الكر والفر ، بل قد كانوا أصحاب وأهون شأنا في كل أولئك جيها ، ومع هذه فإنهم ما صاروا إلا صرعوا ، ولا ظرموا إلا فرحوا ، ولا غدوا إلا ظفروا ، ولا حلوا إلا فهدوا ، ولا هبوا إلا انتصروا ، فتمتعت عين أديهم أجواب الدافل ، ربهت لهم السيل إلى أفسح العائن ، وحشمت لهم أحم للنام ، واستأمر لهم من النافة أضاف أنصافهم في يبر ، بلغت عين فهدر ، وكذلك لم يجهد دولة تلك إلا برقا وانحدا حتى دانت لهم سأكب الأرض ، وقلت فراس غير واليعر (١)

(١) كان يو اليرموك لا يرب جيش العرب فيه على حيلة ومهاريق أفا ، إلا كان جبر عروم لا يمل من ماني آف طلاق ، أما حرب القاسية سنة ١٦ ، فكان جيش العرب بين لسة آلاف ومهرد ، في حين كان جيش الفرس لا يبر من ملك ومهري أفا ، وأما فتح الأندلس سنة ٩١ فلم يرد جيش المسلمين الفزة فيه على جنت ملكات من العرب ومهرد آلاف من الفرس ، هذا كان بعد جند العدو لا يخلص من ملك ألك ، وما ينجي ذكره من أن هذا الفتح العظيم هو في غاية ألك لا أكثر

زلة ، وتدعى الحور تسمية ، فإذا هؤلاء أجروا بخلاف ما أرادوا ،
تطابروا ، فمن منعهم على التوراة لا يستطيعون حجة ، فمن أجازهم
بأنها جائز أن الإسلام فتح كل شيء المنتجع ، فبذلك كل
هذا ذلك ، وانسحب له على وجه الأرض كل ذلك المصلحة
في أقل من قرن واحد ، فإن لم يزل يبدو ما قدما لك من قور
الإيمان ، وإشاعة العدل بين الناس ، وإظهار الرقة والرحمة
بالإنسان والحيوان !

وإذا ظلمت عليك الأعداء في كل صباح وعلى مساء فإن
المؤمن هو الذي يصبر التمسك لا يفتر لحظة واحدة من صبح
الجيش للطلب الصبح الكثيف باليد ، وركبة بالرجل ، إذ لا يكاد
يرى ماله وكتابه إلا من الأعداء من أنهرام بعد أنهرام - هذا
طاعتك الأبناء كل ساعة منها فصدق ، وأرجل الأعداء كل
يوم الإيمان بحق الرحمن للتي عليه يفر (تم ولا عدون !

بأنها قال ك قاتل ، فقد ذهب عليك ما حسب لقوة لقوة من
جرح لك ذلك ، وتبين على نواحي التوب ، واستغفار
لا موال الأثم ، واستغفار لعدائها ، واعتادها عبيداً ، فمن له
لا سهل بالحكم ، فإن الله يحب للظالم ، ولقد بينه حتى
بعد الحور البصر

الافصح

الحجج القوي لقد ، وهو خلاصة وإية لبعض وعبره
من السجيات ، ترتيب الألفاظ العربية على حسب صديها ،
ومصنات الفند للشي الراد ، بين المعاد على وضع المصطلحات
العربية في العلوم المختلفة ، ولا يستعمل منه بخرم ولا أدوية
٨٠٠ صفحة تقريباً ، طبع طر الكتب ، أشرفت طبعته على
النداء ، تحت ٢٥ قرشاً يطلب من عدة الرسالة ومن للكتاب
الكبيرة ومن مؤلفيه :

حسن يوسف حرس	هو الفاضل المصنف
فارس للفرقة السيدة	وهو المصنف
لثام ، الخيرة	عبد الواد الأول للفرقة

وأما مثل الثاني فاجوب ذلك في حديثي متأثرين عن عمر بن
الخطاب ، وهو الله معه ، وهذا المحدثين معروفاً شاملاً ،
وما كنت لأزهد بها لولا أنه قد أفضى إلزام بهما نظر للتل
وأولها ما حكم من أن حجة بن الأسم - وكان آخر مارك
بن قسان - أسلم وخرج إلى مكة ، فلما كان في بعض طوافه ،
داس وجعل من فزيرة على طرف رحله من أذراره ، فخطبه حجة ،
فاستدعى الرجل عليه عمر ، فدعى به ، وجبه بين أن مرضى
الرجل أو يتهمة له منه - فقال : يا أمير المؤمنين انظروا من وأنا
ملك وهو سورة ؟ فقال : ولكن الإسلام سوى يبتكرا ؟

وأما الحديث الثاني ، فما حكم من رجل من أهل مصر قدم
على عمر ، فقال : يا عبد الله يا أمير المؤمنين ا فقال رضي الله عنه
حدث بماذا ؟ فقال : لقد ضرب ولد عمرو بن العاص ولدى
(وكان عمرو وعنده طاعة على مصر) ، فخرس في طلبه منه وفده
واستغفر من الراد والوالد جميعاً ، ثم أبل على عمرو وقال : يا عمرو
بأننا استندتم الناس وقد ولد لهم أمهاتهم أحراراً ؟

بعد الأمثلة ، على ظنها ، تركت شيئاً ما يدور إلى الإسلام
من الرقة بالظهور والوظة ، وإقامة العدل بين الناس ، وهذا يكن
الفرق بين الظالم والظالم ، وأسجداً بطلب الحرية ومكرها
على أنها حق فهي للإنسان ، كالمنا من كان

أما الحرب في هذا العصر ، فقد صارت إلى ما يرى ، وهي
إن سلاوات بشي ، فأورد ما في وجوه هذا الانتهاز أن خلاص
وسلوا حرمها من التمانين قرادعين ، أصحوا أكثر كثيراً
من يجرؤوا للقتال ، واستغفروا لكفاح والزوال ؟ بل لقد تعدل
الويجات للتوسيع من الطائفت محمداً عن الصالح وسكود طت
الذخائر ، وبكتف دعت ، وغير ذلك من أسباب الحرب ، إلى دور
الستانيين ، حيث للرأه وسع ولها ، وحيث الرجل الذي نام
يصفهم للمسلم بكرة الصياح إلى غاية النهار الأطول ، سباً على
الأم الصيحة والزوج والمطل الثلاث أو الأربع ، وحيث للرئيس
الذهب يفرى على الخنجرين من ألم وحده - قد تعدل ذلك
الدميات للتواضع إلى هؤلاء محمداً ، وتزاور طبعهم الأرض

وطالت على الشري سواد العين

قامه على النهر ببيتهم

وتم على الشري يمين عاتك

يسهل على الأثني جرح إهلال

ومسح مضر وتفن ما حصر

وما ردا بطين طينهم

وتحل من الشري مثل الصباح

جعد وبكاه ابن الزهد

بذ سار عاصم من يثبه

في ذكره مرمهم المصوب

صلاح ومن كان موب سينا

وتفن منه حين يغطي القهود

من نحو حطين في عيني

نهر لا دوع بنت اجتاب

ذوب الساجه حلو القدي

تقدم فانور بن حور

والى يوم يطين تحت المساج

أول الرجال لتيه أسلوي

ويدين كل قوي حدير

ودان في القدي جد الإله

وداح النضر يؤلى الأمان

وأجل ما سكن نحو الرحال

زعم لا حينه قابل

ولا عزة الشري في أوج

ودمع القهاب حين الاناد

أذل الصليب بين جلال

وعاصرا على البعي دمر طولا

فقا سمح النور إلى صيلا

إله ما حل سينا خربلا

وتفن دمراني الادان خربلا

إلى ان غالى جز الامل

عم نوقى بيبه البطل

استدا وعمره بيه الأول

ففي لبري العيش الاكفاد

ويروحه يد بهر السلاط

إذا ذكر الدارحون صلاحا

ورعي الحسودون سو طروا

برف في النصر حول القم

جميل القبال كرم المسيم

عصى الزباء سيد ايسم

على البني ذكن ميم خيمنا

جنود صلاح أسودا عصا

وس فر يس يعاقب القولا

وهري فليلق بابا قسما

وأعجم في ليلالي انتصار

وطين في أوشم الأسماء

إله حقه ما عوز اقتدارا

ورينا ولا وفاء خليل

ولا عاب في عدله آيل

وي يريو أسعد يليل

نور في الحق مستقيم

وأعش عداه بيه

وروع ما سمح القيرج

يهدو قديتة مصر الأستري

تألق في الشرق نور الهلال

وكانت عروبا ماوطاته

سقم على الاثني بتد الشهب

ودوى فارتب صوت الأدي

أنقى على نيل جدم

تيرهم فندو فشاغت

وتخفق في الطور رغبانهم

وعيت من الغرب الفاصه

في البحر والله في القوي

وي القوي فوق موقو الجواد

إله حاجي الإح حق المعبد

أظف على عهد سوار عكا

حوي البرد والقيب رغبانهم

ساقى النصارى بأرمهم

ومن دون مكاسبول الشري

يعارف على كندر سلطانهم

مطاطاه طقه في الضوف

وتعديت في حرب اجنداه

وعزت على الطالين القلاع

ودان حكا الصليب الموقد

أعبر دند مع توج اللدا

وتخرج من رجب الهلال

ودانت عروبا ماوطاته

من الفصل عزة القهار

فرسانهم من حمار

وصاحبه فتن في طينه

سبال للدة في حاله

عظا وأعيت في بنته

جلال الصي في بده

بم القرب يكرها لسانه

وتختصر القصة الطمان

عياي على الصيحه المارحونا

على الشري كندر المراسه

سارح في إثرها طابفه

أول شجقة راحه

وعت حمارهم حانه

أظف على عهد سوار عكا

حوي البرد والقيب رغبانهم

ساقى النصارى بأرمهم

ومن دون مكاسبول الشري

يعارف على كندر سلطانهم

مطاطاه طقه في الضوف

وتعديت في حرب اجنداه

وعزت على الطالين القلاع

ودان حكا الصليب الموقد

أعبر دند مع توج اللدا

وَأَتَى لِلدُّلَا الْقَدَا عَلَى الْبَرْجِشْ مَرْدِيْنَهْ مَرْدِيْنَهْ
 وَجِيْشُ الْغُرَبِيْنِ حَشْدٌ عَظِيْمٌ وَابْجَرُ سَمُولُ قَلْبِ الْأَسَدِ
 فِي الْقَرْبِ يَكْرُؤُحُ لِمَنْ يَكُونُ ابْجَوُ الْقَعِيْدِ الْفَرِيْقُ الْقَسْدُ
 مَنْ يَمَسُّ بَرْجُ مِنْ قَوْابِ سِيْلُ وَلَا سَلُ قَتَا أَسَدُ
 وَأَرْبَعُ مَرْدِيْنُوْهْ تَلْكَ الْمَصُوْرُ قَا يَمَسُّ مَطَايْنُ لَا يَمَسُّ
 وَأَيْنَ كَانَ يَمَسُّ مِنْ يَمِيْنِ الْقَصِيْرُ مِنْ الْبَطْنِ وَالْبَاسُ مَا حَلَا
 وَكَانَ صَاحِبُ رَمِيْ مَرْدِيْنِ الْبَطْنِ دَرِيْدِيْكَ تَدْمُحُ الْبَقَا
 وَمَا كَلَامُ يَرْقِيْ الْبَطْنِ فِي الْقَرْبِ مَنَى اَعْدَاءُ الْهَوَالِ
 أَلْبَحْ عَلَى سِيْلِ الْفَتَوِيْ لَدَى سَاعَةِ الْقَوْابِ دَا عَصَالُ
 قَوْابِ الْقَبْضِ مَيَّا عَلَى رَمْعِ وَطَلُوْ - حَقُّ يُوْلُ - الْقَتَالُ
 بَعْدِيَّةٌ حَوْفُ أَنْ يَطْلُوْ صَنَاءُ دَا نَقَرَا فِي الْوَحَالِ
 وَأَمْعِيَّةٌ دَاكُ الْمَصُوْرُ لِلرَّبِّ طَيِّبُ سَمِيٍّ مِنْ لَدَى حَصْبِ
 حَوْنُ لَدَى حَوْفُ أَنْصِيْبِهِ وَجْجٌ دِمَاكُ مِنْ سَمِيٍّ
 قَالُ جَهَنَّمَ قَتَرِيْ مَلَاكُ نَمْرُ مِنْ دَاكُ جَالِيْ جِيْ
 سَعَادُ وَنَاوِيَّةٌ رَمْعُ تَرْمِيْ وَنَمْسُ لَمَّا نَلَاكُ
 قَمِيْ لَدَى الْبَرْجِ وَطَبَقَا صَارَحُ الْفَتَوِيْ الْوَحِيْ مِنْ قَدَا
 دَا يَمَسُّ مَلَاكُ مَنَى دَا يَمَسُّ مَلَاكُ أَدْرَتُ رَمْعَا
 وَأَعْرَضُ بَسْمِيْ كَيْفَ تَكُنْ يَكُونُ مَيَّوْ الْخَسَامُ وَدَمَا
 وَأَكْبَرُ مَرْدِيْنُوْهْ هَذَا الْقَتُوْ قَاتِيْ وَأَخْبَرُ فِي خَبْرِ
 وَكَمْ أَمْعِيَّةٌ لَدَى دَرَكُهَا نَحَاكُ الْفَرِيْقُ فِي جَنْبِ
 أَمْرُ الْبَطْنِ أَمْنِيْ مَرْدِيْنِيَّةٌ قَاتِيْ لَدَى دَاكُ فِي يَمِيْنِ
 أَنْتَ بَاكُ مِنْ تَلْكَ الْقَرْجِ قَوْلُوْ أَمَّ ، وَدَمُوْ
 قَدْ حَصَبُ الْبَاكُ قَارِيْنُ وَبَا هَوَالُ مَا كَانَ مِنْ حَصْبِ
 بَكِي رَمْعُ وَهُوَ دَاكُ الْقَدِيْ إِلَى الْفَيْثِ يَمَسُّ فِي وَتِيْ
 وَأَخْرَجُ الْفَيْثُ مِنْ مَالِ قَدِيْ لَمَسَّ فِي مَيَّوْ
 وَنَالُ إِلَى لَمَسُ قَلْبِ الْأَسَدِ وَتِيْ صَاحِبُ قَامْعِيْ هَبُوْ

وَكَفَيْتَ رِيحُ أَمْسُ حَادُ مِنْ الْخَطَرِ خَلْفَ الْفَتَوِيْ
 لَقَدْ تَلْكَ الْقَرْجُ الْبَرْجِ وَمَا يَمَسُّ رَمْعُ الْفَتَوِيْ
 حَقَّتْ أَرْبَعُ مَرْدِيْنُوْهْ خَرَا وَطَلَفُ الْفَرِيْقُ فِي الْبَقَا
 حَوْرِيْنِهِمْ يَدْمُحُونَ الْقَدَا وَرَقَبُ الْبَقَاتِ مَا وَالْبَطْنِ
 وَلَمْ دَكْرُ الْفَتَوِيْ مَلَاكُ وَمَصُوْرُ فَرْسَا مَا حَاوَالُ
 أَقْبَ صَاحِبُ خَرْمِيْنِ لَدَى شَيْخُوْ صَاحِبِ
 لَدَى خَلْفِ أَوْسُفَ مَيَّوْ الْوَحَالِ حَصُوْقَا نَلَاكُ عَمَّ الْقَتَالُ
 مِنْ الْقَبْلِ أَمْعَرُ أَمْعَرُ وَجَرُ الْخَسَامُ أَمْرُ الْأَمْرُ
 وَنَادَى الْمَقَاوِيْ هِمَّ مَلَكُوْ نَوَايِ الْقَدَا مَا مِنْ أَمْرُ
 هَذَا الْفَتَوِيْ جَنْدُ الْفَتَالِ ، هَذَا جَوُ الْفَتَوِيْ وَالْبَطْنِ مَنَى لَدَى
 دَمَا مَعْمُ كَمْ كَوْنُهَا الْفَتَوِيْ وَأَعْظَمُ بَصْعَتِهِمْ مَوْنُهَا
 حَاكُ الْمَالِ كُلِّ مَشْرِجُ الْبَقَا بِدَا رَمْعُ الْفَتَوِيْ وَتَمَسُّ الْفَتَوِيْ
 مَلَاكُوْ عَلَى تَمَرَاتِ الْفَتَوِيْ فَنَاقِمُ هَذَا وَسَلَامُ هَذَا
 عَلَى قَرْجِ مَرْدِيْنِ الْفَتَوِيْ حَقَّتْ عَلَى كَلِّ لَمَسٍ وَمِنْ كَلِّ شَبِيْ
 حَاكُ الْفَتَوِيْ سَوَايِ الْفَتَوِيْ جِيْطَا هَذَا نَلَاكُ دَرَكُ
 قَمِيْ لَدَى الْبَرْجِ وَأَمْرُ هَذَا وَأَمْرُ هَذَا وَجِيْطَا مَعْمُ يَمَسُّ وَنَعْمُ كَا
 وَكَانَ الْقَتَالُ مَلَاكُ رَمْعُ وَكَانَ الْقَتَالُ مَلَاكُ رَمْعُ
 نَحْوُ مَنَى مَلَاكُ الْفَتَوِيْ فَتَضَبِيْ حَلَاكُ وَتَمَلُّقُ الْوَحَالِ
 كَانَ الْقَتَالُ رَمْعُ مَلَاكُ عَلَى مَلَقِيْ الْفَتَوِيْ وَنَعْمُ كَا
 وَدَاكُ الْفَتَوِيْ حَصُوْرُ الْفَتَوِيْ لَدَى كُلِّ يَوْمٍ تَوَدُّ الْفَتَوِيْ
 وَرَمْعُ قَبِيْلُ مَوْنُ مَا مَرِيْ مِنْ مَعْمُ الْقَدَا عَمَّ
 يَمَسُّونَ مَلَاكُ عَلَى مَعْمُ وَأَوْزَادُ مَلَاكُ الْفَتَوِيْ
 وَجِيْطُ الْفَتَوِيْ قَدَا الْوَحَالِ وَدَاكُ مَعْمُ كَرَمُ مَلَاكُ
 وَخَرُوْا رَمْعُ مَلَاكُ الْفَتَوِيْ وَنَحْوُ مَلَاكُ الْفَتَوِيْ
 وَخَرُوْا كَالْفَتَوِيْ مَلَاكُ الْفَتَوِيْ وَجِيْطُ الْفَتَوِيْ
 وَجِيْطُ ، مَعْمُ جِيْطُ الْفَتَوِيْ وَكَانَ عَلَى مَعْمُ كَرَمُ

مَشْرِعُ الْإِسْلَامِ

دفع شيبه بن موسى لها

الإسلام في كبره وخصه



اشهد مسلم
الإسلام عليه في
إقراره الحرب
ذاهبين إلى أن
الدين الذي يشرع
للمسلمين قلب
الإنسان من
الميل السواء
وغيره من
من آثار الحيوانية
والوحشية والجهل
له أن يقر مبدأ

التي تخرج في العالم الإنساني : فإن كل ولا يدعها من النفس

أو يواد من الفورة : أما للمسلم في الأرض في دينهم في وسط
في الأرض ، والتوسع في وسائل الفورة ، فإن رأى خلاف ذلك
سائما ، فلا بدح أن يمد دولة المسلم أطلاق من هذا الباب
المسلمين

كثرت هذه الشبهة في دؤوس مسلم الإسلام ، ورواها
مطرا حسبما تشبه به ، ومنه بالألقاب ، حتى نأز بذلك بعض
الداهين منه ، فاحدو يحاولون أن يثبتوا أن كل ما ورد فيه
خاصا بالمغرب ، فالواد هذا المذبح لا المسلم ، وتاب منهم أنهم
يعتبرهم هذا ، يسمون بقصة الإسلام ، ويستطون عليه الشبهة
أصراح تسحق

الحق أن الإسلام أثر الحرب دفاعا وهربا ، لأن مهمته
التي تخرج من أجلها لا تتم إلا على هذا الوجه : فليس الإسلام
يدن خاص شرع لمخاطبة من الناس في دولة محدودة من الأرض
كما كانت عليه حتى جميع الأديان التي شرعت للأمة به ،
ولكنه شرع ليكون دينا دائما للأمة كانه ، هو يحكم قتاله
التي أول من أجلها يجب أن يمانى ما صدرت عليه الطبيعة
الغشوية ، في كل ما تدعها إليه التواتر القسرية ، من الحركات
الاجتهادية ، وقد انتصت الجماعات في القناطر لا يبرر بوجه
أمرائها للدين ، ولكن لمخاطبة الأديبة أيضا ، فزلا للحروب
التي تارت بين الجماعات ، لتصل تقديما في طريق المعركة والهدنة

وتماطس في الزواجر مما رأى ومن شيبه الميث بجره

رأى جدته الميث تحت القراء
وجدت القاء وحق القيداء
وأحفل بحد الصلابة هذا
وأحسن في الزمان للظلمة
رأى عليه أنشد من دوه
غاب القدر الوحي وانتهى

ورسك رمة قد يدعو صلاحا
مروا لبيت هذا مشفى
ولم أن يرب على الحين
عنه من لحد مني الخلال

الميث

دعا ونقدت عن قسهم
عدي الذي رسي محنة
بهره في الشجر إرمدة
مضى فخصا حلقه حنة
تجبر كل من عداة
له وجبة الابد ، محنة
وطاش السكة جنود صلاح
سلف تحت القدر صلاح
تفرق في اليد إلا قرعا
بسهة محنة المائل
وم كل من سبيته التفرقة
كما قصر في الحسنة الكوكبة
وطابت لم في الوحي للقرعة
إلى جند حركه دوما
بحدون فاحسب للأدوما

لا حدا ولا ذلًا ، للإسلام دين حرية وسنن ، يعلو
كل حجة من حجاب الإنسان عليها من التقدير والحرية ، فكل
حكمه بها على مصلحتي للعامة والمراحم بها
فالحرب إن كانت تترأى من ضرورتها للحضارة فلا بد في
أوائل الأعداء للبشرية ، وإلغائها أو زكها فلا شواهد مدعومة
بالأدنى به إلى الإلزام أو التعرير بها ، وقد يكون في ذلك
القضاء عليهم ، جعلها الإسلام لهذا السبب من أهم ما من به ،
وحسب كل آية زالت في الحرب بوضحة مؤكدة بوجوب السبل فيها
وعدم بوش العدوان بوسايلها ، إلى عدم بسبق له شئ في كل
ما أثر من مدح الأمم قديماً وحديثاً

لم يحكم الإسلام بكل هذا فومع السلم والحرب أصولاً بآيات
وجوب احترام اليهود ، ووجوب قمع الحوادث الاجتماعية ،
مع إضطرار كل منها بما يحجب من التطرف والقتل ، حتى إذا أصبت
الأمور إلى تحكيم السيف أحاطت بحكومتها باللطيف من كل سرب ،
عالم على ألا ينظر دم لم يكن لأهله موجب بوجها ، حتى
أمر بعدم نقب للمرويين ، وبإحترام حياة خدمة الخارجين ،
وحياة المهرلي والنساء والأولاد ورجال الدين

في طرح الإسلام من هذه الناحية طرائف لا روى مثلاً
من جماعة من الجاهل الإنسانية إلى اليوم ، منها أن أمانة من
ريد نقب مبروماً حتى صمد ورواه الجليل ، فلما رأى الرجل
الصعب يهوى عليه على الشهادتين ، ثم يكتوث أسدية له ويخذه ،
فلما بلغ ذلك القس قبل أن يلقه عليه وسع المستصر ، ومنه على صله ،
تقال أسانية ، وإرسول الله إله خلقها تقية يهجو بنفسه لخلق
الشيء منكراً عليه : أشققت من قلبه ؟

لا أظن أن جد هذا ظله في التنبيه على وجوب حرمة الحياة

البشرية

محمد رشيد وميرزا

محررات الرسالة

راج محررات الرسالة مجلة الأمان الآتية ،
للسنة الأولى في مجلد واحد ، طبعها ،
و ٢ لرحا من كل سنة من السنوات الثانية
والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والحادية
في مجلدين ، وذلك عند أسرة البرد وطرعا حصة
فروشي في المحافل وصغيرة فروشي في السردان
ومعروون لرحا في المطابع من قى جده

كما جده إليه من الإحراج نفسه ، ودوره الحياة الإنسانية العامة
بجمل الغرب من ضرورتها التطور أيضاً ، فإن ثلاثي الجاهل
وعدمي الصلابة للحياة ، وضرورية مروح الأصبح للأصبح
للهناء ، لا يمكن أن يم قى يثبات بسودها المكون المطلق ، عدم
أمور يدركها أولو العلم بتدراكهم للدهشات ، وعدم لا يمنع أن
يحيى ، بعد تصحيح فيه الحرب شرأ مستطيراً بسبب روائل الوجيف
الطبيعية له ، وشئوه مودل أدوية تقزم مقامه في تطور الحضارات
دون أن تضطرها إليه بواسطة المراكمت المتبعة ، يجوز أن يكون
لداً ظناً الآن ذلك الزمان ، يهزرو الفخر بعد عدم الحرب للبشرية
حتى عدم المروية الجاشحة ، منهم الناس بملام يناسب ما وسعوا
إليه من مرمونية ، وقد أشار الإسلام نفسه إلى إمكان حدوث
عدم السيف ، جده في كتابه ، وإين جنحوا قسماً فأصبح له ووكل
على الله .

وسكن إلى العهد الذي شرع فيه الإسلام وما جده إلى
أكل من اثني عشر مرة ، لم يكن فكره للإسلام التالي قد نشأت ،
وقد رأينا الأديين على يديت ناهية عن الحرب كالبودية والقتلانية
قد اضطرب إليها وتوسلت بها ، وهدمها الأجر ، لم استطع أن
تستقر كدين إلا بواسطة حروب شتى ، حتى اضطرت الناس
إلى اتحاد جيوش البرية والبحرية ، وإلى الاعتدال في الحروب
وإفاداً ومجوماً على حد صو .

تكميل رواد من الإسلام وقد تروح ديناً ظاهياً ، أن يحدود
مها ، وهو يصطر بحكم مهمته أن يسيطر على الفرائد الجبلية ،
ومهمي على للهدم القمعية ، محاولاً التأثير بها بالتصديق والخطوم ،
دون أن يبرطل فاسوس التطور الذي يصل إلى إصاها ندياب
المبعة من السور الذي قدر لها أن تبلنه بمجودها القانية

إن القصة المعزة للإسلام أنه دين يثاني الطبيعة ويبدلها ،
ولا ثلاثي خلقه بها ، وكر كان ميرفك لا صليح أن يكون ديناً
جداً للبشرية بأسرها ، ولا أن يكون محرم الأصول ، صياحي
القصاص ، لا مبر للصلط عنه ، أو السارج عنه

أمكنك تريد أن يندأ الإسلام ناهياً من الحرب فلا يتم له
صيام أسلاً ، بتدليل لموع جميع الأديين إلى الحرب بعد أن أمرها
الجليل في التهام بدوها ؟ أم كنت تريد أن يحرمها على أتباعه ،
م من اضطرسهم المهاد لها لحاوا إليها ، غير آيين ليهي بها ،
كما حدث ذلك لأهل الأديان التي كانت قبله ؟

عَلِيّ ابْنُ أَبِي الصَّيْنِ

او
طريقه أبي دارة

لِلْمُسَدِّدِ ابْنِ بَرَاهِيمَ عَدْلًا دُرْمَانًا



قرأت في بعض
ما كتب من بعض
المؤرخين وعروبا
الفاطمية - قبل
أن تروى لهيبت
أنه كان يبحث
أن يخرج الفداء
من القرون السبعة
لقال عمره مائة
الجمان ويصف
الحيثان ويرد أحد

لثلاثين ، ويذكر حصه فيخرج إليه ويقتل بين المسكرين
يتأذرون ولكن بعضه ولكن ، ويصاولان ولكن على الورق
والخرائط ، ويصاولان في أي الطرفين كانت خيلة أن يجرى
صاحبها بالنصر ، حتى يتضح أحدهما بأن الفداء كانت معدود
عليه لا محالة ، فبذل نفسه مهزوما ، ويرتد بجيشه من الفداء ،
ويصير حصه وقد ربح ألوية النصر

كذلك قال بعض المصنفين ، وقد روى عنه أن أحد
بعض ما أطع لهيبت في السجن وأوعى أن تخلص أسره مع ،
وأن تخلص قريبه والفناء في حكم الشركة ، فلما بها تفرط في حرب

لا يعرف لها من حرب ولا تخرج لها من حرب ، وقد أوسع
مستولت طويلا ، دخلت في خلافات من الفداء ، وأجبت
رقعة أوسع من نصف الفداء الأوربية ، ولما كانت الحرب - (أما الفداء)
قوة الفداء - كأنها في يديها

وليس من غير أن أكون عينا في السجن ، وأما سكت هذا
الخير لأن ذكرت به شيئا من أجدار أو دلائل الفداء فاجبت
الطريق فقد حكوا عنه - وحكي هو من نفسه ما يروون عنه -

أن الفداء - المنصور أو الفداء - غضب عليه لاحتكائه على الفداء
فأمر به فخرج في بيت حرب مع روح في حاتم الفداء لقتل
الفداء قال أما دلائل - فذلك الفداء قلت روح : أما والله

وأن من فسادك ومن سلاطنتك لأترب في عدوك اليوم أتوأ
ونبيه : مصحك وقال : « والله لأدمن ذلك إليك ولأحدثك
بأمره ، يتركك » وقل من عروبه وترج سلاطنته ووصيها إلى

وهذا يعني ما ، لما حصل ذلك في يدي والى من خلافة الفداء
قلت له : « أما الأمير هذا مقدم فمائد بك » فقال : « معك
هذا » وروى رجل من الفداء يدعوا إلى الفداء لقتل : « أخرج

إليه وأما دلائل » قلت : « أنشدك الله أيها الأمير في ذي »
قال : « والله فخرجني » قلت : « أب الأمير فإنه أول يوم من
الآخر ، وأمر يوم من الفداء ، وأنا والله جاني ما عرفت من جرحه

من الجروح ، قرأت في بعض : « آتته ثم أخرج » فأمر لي وبعثني
ومعجبة ، فأخذت ذلك وبرتت من نصف الفداء في الفداء قبل
بحري ومهله تسدين ، قلت له : « على رسلك يا هذا كما أنت »

مرفق ، قلت : « أنشدك من لا يفتلك » قال : « لا » قلت
« أنشدك رجلا من دينك » قال : « لا » قلت : « أنشدك ذلك
قبل أن تدعو من قتال إلى دينك » قال : « فذهب من إلى لينة

الله » قلت : « لا أمل أو تسع من » قال : « قل » قلت : « هل
كانت بيننا قط حداوة أو فداء ، أو تفرق في حال فسادك على »
أو لم يجر أمل وأحد وتوأ » قال : « لا والله » قلت :

« ولا أنا أمرت بالفتك إلا جيل الرأى ، وإن لأحوالك وأفضل
مدينتك وأريد الفداء من أرونة لك » قال : « يا هذا جرح لا يجرأ

بكم في الخ الخ وقد حل بهذا الكلام صدره من الفرس
وعلم آخر في معركة حرسنا
وأعود إلى صاحبة أن دلالة قانوني إلى الزمان
عمره الفراق في هذا الزمان - أسبح الله في يوم الثانية
شعر أي جبر أو دلالة مطلقة « فثبت للطامع أن تطيل حداثة »
قال به
أمن السياسة أن ينزل بسنا بسا لهدوء غيرة الأمل
نعي الميوش ولا سنان ينها صحت ولا رة ولا أودلا
واستطرد إلى قصة أبي دلالة ثم ضم القصيدة بقوله
إن الصعود - ومن أهدى صابك -

صعد أهدى الزوى أشكلا
حتى كأل بطيح نبتت غير لطيع ودلوت زوايا
وكانني إلى تلاحم أسبحو لأب دلالة كلهم أشكلا
وإحدى دليل ، ومعهم الهدى بك يا سدينا ، ولكن مهات
مهات والسلام عليك إذ لم يكن على الأرض سلام
يرحم عبد القادر طاري

فانصرف « قلت : « إن من ردا أحب أن آكل منك كما كد للوقت
ينتا ويرى أهل المعركة حواسهم حين » قال « أصل » غلبت إليه
حتى احتلت أعتاق دواينا وجنتنا أرجلنا على سارحها والناس
يصعدون ، هذا استوجب ود من ، غلبه : « إن هذا الطامع - يعني
روح بن سالم - إن أدت على طلب للبار ، يدق عليك قصص
ومحب ، فإن رأيت ألا تجرد اليوم فاقبل » قال « قد صلت » ثم
انصرف وانصرف ، غلبت روح أنا أنا فقد كفيك مري فتل
لتعري أن بكفك فرة كما كفيك فأنتك وخرج أمر يدور
إلى الليدي ، غلبت لي : اسرج ، غلبت به

إن أهدى روح أن يقصص إلى الفزال قصص في بنو أسد
إن الجوز إلى الأمان غلبه مما يرق بين الروح والحسد
إن الهب حب الموت أودىكم وطوشت احتيل الموت من أهد
لأن لي مهجة أخرى غلبت بها لكها حلفت غرما لم أجد
صحبك وأعتاق

وهذا غلب كل به أبو دلالة فرة مكثاه شره ، احتساج
مري فترك الحرب ، ولو كان الأمر إلى المندرة الموقفة ، وجعلت
بنته لكان الأذيع في الرأي والأمل في الاحتيال أن غلب
الصلاح ونقص حصا من كلفاح لا تعرف يا هذا عليه أو موجهة ،
ولكن الأسى لقادة والروساء وهؤلاء لا يسألون إلا بما يطمعون
به ويسعون به ولا يبالون من رضى من سخط ، من من من
حلف ، لقد تم أنكوا بينهم ونهوا وطرم

وقد غلب الألمان جنود حرسنا بتل كلام أبي دلالة
- في هذه الحرب فكانوا في القصور الأول - ظهور الركود
والقبح - كل ليلة يجاهدونهم من خط سطره « أن لسانا
بحارونا يا ميثار الفرسين ولا عشاء بيننا ، بينكم ولا مطيع
لنا في سطرهم ، وقد حمم القوم عود يثرون في خطبه إن
بناء حد سجدت لمران من ألتانيا بأب حد الحدود فيها
وبينكم بهاتيه ، ولا ذلك ما جئت خصها مشنه الهاء ونقاه ،
إما عربت وعربكم الإخبار ، وقد رجوا بكم إلى الحرب يقاتلوا

إعلان

على مصلحة الأموال القروية قد
قام الأوراد القيصا من رقم ٥٢٦٨٠١
إلى ٥٢٦٩٠٠ والتمسيه رقم ٥٢٦٥٤
من المذخر رقم ٨٢ (أموال مفردة)
وقد اعتبرت للصالحه هذه القسام
لافيه شكل من حاول استعماله جر من
به للمحاكمة الجنائية ٥٢٦٩٢

والقاسمين، من الذين جادل بهم
يقادوا اليه

وكان لها كتمان ، فأتى في إحداهم دم الرجل ، فوجدا الآخرى
 فجمع النماء على الرجل ، ثم عرجا ونفرتا وسعرتا وثقلتا
 كالأحفة من أهابها الزردى المسنونة !

هذه هي القصة ! حيلة الشيطان العظمى . لقد بدأ بين
 بين الحيل الخبيثة من كيد ، ووسعها ليصل إلى الشيطان العظيم
 في حياة الإنسان عروته . أخرج به عن الجنة حيث فرق بين
 هوى آدم وحواء ، ووسد بهما ، فأرسلهما إلى الأرض
 للخدمة والبناء . فكانت في يده مفتاحاً عريقاً يفتح به أبواب
 إلى آدم للسر ، ويظن في أبواب الخير .

وقد أسكنها قلب الجرود السرية ، وأوصاعها ألا تترك طلب
عبد الأمة تجميع وشملها يلتم ودكها انظارق وبياب الخاضع
يسر لا خلقا من أجله ؛ إذ كان يعلم أن تهمة ملاحه وبين
عنايته للنفس البترة ، سكتك بقر عهد الأمة ، وتسل
ن : كياها : ، ونزل على قلب أحد أبنائها : لمصمم له
كل حياته وسكاته ، ومستان حبه وأوصاعها : مكل سبيل ،
وتجها بأكره حالها للشفاعة والمكرم واليان
مزل للشفاعة إلى وحشية وإمران في صفك القماء ،
لكن ذلك حرفة ..

وحوّل فكرهم إلى إسرائي في مقبوعات الحياة وتخریط
لها يأنها لماضى ، حتى لا يحصل عدن جسطر السلام ، فيكون
يوسف عمران مستعمل وحدة بائنة في القربى والأطباء ،
تتصغر والتربة والتهدب

وحول طيها إلى عناقش نهر تم صبح ، وأشهد ترحل
 بها لم تخلق له إذ اسفل الخلق وتعرض لمروراته على الأنعام ،
 رحيم بأصحابه في أودية الغلال

وكان يتم أن الظلم والفساد والعبودية والموالاة — وهذه هي لوائهم عريضة — سيهدم بأيدي هذه الأمة ، وأن الأسياس وعائلته التي كان يعللها بمسبب الأزمات وجوائح إنسانية القرون والفتن ستتركها سدول الغرب حطماً وجثثاً ... قبل من يريها سداً ومن خلفها سداً ، وهنئ أبصارها عن إدراك مواهبها وبكارها وما تنسجها من القنطرة المزدانة ، ووصم هذه الأور من تفرق ظهرياً وتفرقاً وحدها ، ووصم من لكل قبله أنها

مِزَامِينُ

المسألة الجبرية

المدرسة العامة للدراسات والبحوث

—

٢٠٠٠

كان في الهند
الأول العرب
عقولهم
تتوهم
هناك وهو
ناسك
الرجال
والصبي
والأنيق
وتطلب
تتوهم
وفلاذ
الجمال
تتوهم



واللهاء ، غوفه يرون ملرب الطاعة قطع في وءاء الجعج
للقاقل والمقتول ، والخليل والمنقول ...

وبعد انضوعها إلى آلة مسبوكة وانضموا لها القرايين من دماء
الأحرار ، وزجروا عبيدها بجراح خشب اللوتون وأثاماً بالطنس
والحرب ، وأنشدوا الأشعار ، وأقبلوا إلى الأسمار ، وترفوا
الطبول ، وبغوا الزبور ...

ما تركت فيهم عاباً يتكلم أو كهاباً يتفجع : فكيفها
تخشى خلوة من هم الزمان ، وجشها لطم الفجور
والدمع السجور . ثم تلت : تبلى العباد إلا القماء والأحقال

() انظر الصفحة ٣٤٤ من الرسالة

يفعل رجل رجل لا تفتي بهم من ربح وبيع
ثم وقص الحرب طرية كعوط لا تفرس على الألفه وديار
السود وفتاوتها التي تسعت من ربح السجوم ...

وتحولت الأمة القرية تحت سحر حذسكوت إلى أمة من
الأسطاب . لا تتوجه مناسرها وتظهر عثراتها فكانت
إلا إذا سبها النار حرة تستعمل بعدها إلى دمد وديار منثور
ندود الرياح في وجه المسراء أرض الفناء والسمت الذي
لا يترق إلا سرخاء ... الإنسان الضائع القريد

أما الخو والأزراق والأزهار والأزهر هناك أدوار لم يكن
للمجرة الأمة القرية منها مصيب كبير . وأن للأعشاب
والأسطاب أن تنبر وأن يكون فيها ماضي عو ؟ قد أوعاك
البحار القاري والفتوى أن يمت جذور هذه الشجرة الطيبة
المرتقة فاحبس بها بين السماء وسطح الأرض سنة جبل
لبس بوشك بن عوب ويمو كالأحجار أو يكون أحد سوء
ولكن الله رب الطبيعة ومودع إنساب وحيوانها وبانها
على بقاها بقدر مودون ، وخرج الحى من ليت ومصر القيون
التركة من قصوة المجرة ... كان يصنع هذه الأمة هناك تحت
مواضع الحرمان والقصوة والجفاف والطيلة يصنع بها مسخرة
الأجود ومخرجهما فاء على إنسانية الشرق ، القرب القادمة للشمسة
لنسية بولود الحب والليل وأقنن الحسنة والجمال كما يخرج
لنصر الصالح مودع من طلبة الجبل الجرم لهم الإنسان أن
قلبه وقلبه في قصة القدي « الأرض من جيماً تسمكة » والسود
مطلوب يمينه « الذي عده يامن طهر ونسخ سواد الجبل
ويحي الأرض بد موبها وبحول بين طرد وقلبه .. الذي وضع
قوانين الطبيعة وإن شاء عربها هو لا يصنع لها كما يصنع
أبناء الصخر والفناء

خلال فنصر الصالح في حياة الإنسانية ابرخ من هنا - من
أخى حذسكوت الحرة من عدى الصوت وديار الدوم ، واستطع
من هذه السماء التي لا ينظر إليها أحد من عباده وفي الزوم وقارس
والفتوى سار القيون . وأسرق من أرض الأوطان على السبد
ولما كل واليهج والمودع دتلا هم أهل الكتاب لا يتدرون
على شيء من فصل الله وأن الفصل بيد الله يؤيه من بقائه
وقل لهم المذيق تحسب الحقون البشرية تنجر من هنا
من هذه الرمال المظلمة وبعال الفكر القاسية ، من غير مظنة وألمه

ألمه لمادم خامس منحصر من ماء السماء وسياه النجوم ... وإلى
كل فرد أنه جبر هذه الأمة « وأنه تسبها للفرق ويدودها والفرقة
منى لفسه ولرب على مودع مع التجوم في ظلمت الليل ، ومع
القصص والفتيد والبراق في ميامي المسراء .
وفي الأرض أمامه سنة ومذهب لسكل من أراد الاستقلال
والثرك

وفي السماء حول وعظيمة يبرونه بعد آفاق ضمه كما يتنص
وفي القتب الإنساني حطب ولطب لسكل فرد ولكل فرد
وجوج فلا علم أن ينشد الإمادة ولو على المجرة

أخذه المسرعات للذات في أذن المسراء من حناجر ختيان
هذه الأمة !

يا ليكر ... يا كغلب يا كسر يا لريمة ، يا كمدان
يا كغطل ، يا لسكل قية على كل مية !

وسباح الأرض وهوأشب وسبحأشب ، وضمان السماء
ودمورها ، تنسج إلى هذه المصطنع وتبنيها : لأنها أولق دمورها
إلى الزلاثم التي تقام من السماء التي كغشيب ، والبطون التي
يهر ، والأكباء التي تحرق ، والقلوب التي تسحق ، والهيون
التي تغلق ، والأشلاء التي تغادر

تسكم من لب كبير لطل كرم في لم قلب لله ...
وكم من لسان صبح يلج في منقلو صباب يكن - منكر
الصوت خيج الركة ... !

وكم من حين مجلاء سابقة تحت خنقاء نمر وعرب صباه
ثم يصحو الذين محروا المزور وشربوا الخمر وأنشدوا
الأشعار وحنفوا وصرحوا بدموى الجاهلية ، ويستقبلون جد
يترنم القذبة ودهاب الحبة وسكون التركة ، ويمودون إلى
انكسار بعد مودن اليوم والمخاض ويبع السماء ومربل الأبطال
على الجئت الطرية على السراج والفتوش

والقول وأخيه قلمه لهدب صونها كصرخات مبرجة
في حجاب الليال ويطون الوديان وأهوار الكهوف

م يسبح للهلمها صدى يهد من حناجر الشباب المذيق
إلى الحرب

إلى النظام من الحب ونسم السلم ودمار الأمن
إلى مختار من الذين نظرا الآباء واستعملوا المرميت ..
م بدود الرض على أمواج الرمال وسفان صخر السراب والآل

أهل السمون في بغداد في مصر...
الأرض جيا

بعد عامين اثنين يقتضى على مودة صديق قتي في حيا طليقة
نحوه و مع العديد من أخصاص بيته ألب عام

وبعد عدة أعوام يقتضى على مودة حب التي تحرب بها
السمون حرم وم مقدسون صاهين في شهر ألب عام

وبعد عدة أعوام يقتضى على المودة المقدسة التي انقضت
بيت السمون في مصر وينتدأ ألب عام

عمل تغايرون لإقامة الأعياد الألفية لهذه الأحداث، الجهاد
وليس الأعياد وكتاب تم ولا أعلاماً قدام، ولكن الأعياد

القدسية عرس الفتوة، ووثيق لوجده، وإبرام العهد، وإذكاء
المرجة، وإظهار للإسلام

عمل ألب مستصون ؟

عبد الله عيسى

وكان الروم عند أنقضيوا مقالع السفر وجانيب الخصب ومنفذ
اللب على أسرار مصيبيج : فلهذا هذه السمون فدهم الروم يدان كذا
لم ياتوا بشيء منه وما أسرع ما أحبطوا طليق رؤوسه ووجهه
قد لا يكون لنا نظري في التاريخ وأسرنا أمير الجيوش وموان
وعازفته والسفاحين من وجه وساتوم إلى بغداد يقتضى بهم
أمر المؤمنين بفضاء الله للتعليم ابد

وبعد ثلاث سنوات جسد الروم قوى حاله ولم ياجرو
عند الحسن من سمون الإسلام بل حاجوا الحسن الثاني وهو
الدولة القبطية واتحدوا حب وحسن وحادا وعثر بها مثل
ما عثره من دل بصلحين

وهنا يظهر الروح الإسلامي النبيل

عند كعب عز الدولة إلى الفرير بالله الخليفة القبطي يقدم له
ولاده وولاد القبطية القبايلى لشركاء للسمون في مصر وبغداد
على دفع العدو للشركاء، اختيل للفرير هذا الورد الإسلامي بأحسن
القبول وقيل إن الجيش المصري سيحصل عند الرد القبط، كذا

وسار الجيش القبطي بحمل قرايه الإسلامية من نصر إلى
نصر، حتى مضوا العدو أنصميم وقتاً وردد العدو ه ثم ذهب
الفريراني مناجرين بحجزها بعد خمس في شهر القلوب في ونكي
الجيش الإسلامي آلى على نفسه أن يحارب العدو في حتر داره،
حتى يتم أغلظه من القندر بالمليح، فكيف وليس على شهر
جسر، وليس به خدمة ؟ هناك ظهر القوة الإسلامية على
لا تخاف اللون، فقد خلعت إحدى الفرق الإسلامية ثيابها
الظاهمية، وقدمت في الشهر ساعة، وبينما هي لميح كات
مصر ب العدو والغلب ! ! وكان العدو يضربها كذاك مثل
ما ملكت يده

وبعد جسد تحار من حوله القول بثلث الفرق القبطية
وتيس الجيش كمنو ضرب العدو سرية من فدا شخ عربى ووطال
عمر الفرير بالله بأكثر هذه الحسن يحصل رسالة إلى آخره

لهم عدا كذا

الحرب الجديدة

ومسليقية على مصير وشرق
المعركة لمير دُرُوس

تأليف الأستاذ

رياض محمود مفتح

الحكاى

وهو دعوة مصر وشرق الشرق إلى التماس على
سوء الحوادث العالمية الأخيرة

بطلب من لجنة الترسانة ومعه العلامة السعيد

كيفية الإسلام

لقد أنكرت عنكم يا



مضى الزمان
على وجهه بطأ
المرؤفة ومحبوب
الصبر في العار
المرد، لا يكاد
سهل ولا حيل،
فأهو إلا أن
اتقى إلى غنية
للرب من أسفل
مكة، حتى حد

وجهه ووقف ينظر ما يكون من أسيد وأما قريش ..

أربع عشرة سنة من أصحاب محمد عليهم السلام والخلق
والأيدى منهم صوب طلال دريت من ماء الشركين خلا بين
لو خامو له خلا .. مكة .. رسول القامح لا يقف دون غاية غير
ولا يقف له بطل .. ولكن محمداً وأصحاب محمد لم يسوا تسام
ذلك الحرب يحسبون كرمها في القهر المرام في البلد الحرام ..
وإنما يابوا مسخري حاشين يدعون دعوة السلام في دار الأمن
والسلام

أفترى دويلاً وقد أخرجت محمداً وأصحابه يلزمه من
سبل ما بينهم من عارم وأموالهم ثنوة .. فأنشأ لهم اليوم
أن يدخل البلد الحرم في حدك وتحدك لسطوا ويطوعوا ويدعوا
دموعهم مع العرب وبصرها ..

وكثرت قريش كتابتها وأجست أسرها على أسرها وخرج
بهر جده تلك وأخلاقهم في بلاد النور .. معهم النساء والرفقاء
يقعون لحد من العرب ما يدين إلا يدخلها عليهم منو، أبداً

وينظر محمد إلى أصحابه عليهم السلام والخلق .. وأصحابهم على
مقابض سوطهم يرمون أن يدعوا مدونا .. فأنشأ لهم اليوم
نظرة إلى قومه الذين دارهم وكافروا .. فأنشأ لهم اليوم
تفرق دموع بين النبي والقرابة .. فأنشأ لهم اليوم
« يا قوم عيسى الله أكابهم الحرب ! فأنشأ لهم اليوم
لا أزال أجد على الذي يشي الله به حتى يظهره الله أو لا يصره
عنه المسألة ! »

عناجيتي وحشاك جيل .. وأرحل ما زال صاعية دحبا
وحية نخار (المدنة) بين المسكون للندوة .. فأنشأ لهم اليوم
حرمات شهر وقدر .. فأنشأ لهم اليوم حركاً ريثاً يدهي أس
للندوة إلى أس .. ولكن هناك .. في مكة .. على معيرة صاعية
أو بعض صاعية .. كان جمع مشرات من المسجون بعض الحفيد على
أرحلهم .. ويأتون ذلك الأسرى في ظلمت قريش ظلمات .. أولئك
جاعة من المسجون قد قطعت هم الوسائل .. فأنشأ لهم اليوم
حابر من السنين إلى المدينة .. وكرب عليهم أهلهم ومواليهم
يسود ليس له باب .. فأنشأ لهم اليوم وهو موجه سوء السحاب
يقترنهم من دونه .. ولكنهم كسروا على الفراء .. فأنشأ لهم اليوم
بأن يوماً قريشاً وشك أن يهلكوا فيه من إسادهم إلى حيث
يسمون الله جرد .. ويصون وجهه عبد وأصحاب عبد ...

من الهداء . 1

كذلك راح كل واحد من هؤلاء الأسرى يسأل نفسه :
فأهو إلا أن حارم فلها بأن محمداً وأصحابه قد بنوا ثنية للزار
من أرض المدينة .. فأنشأ لهم اليوم كل سهم يأمل أسلاً وحشي أسنة ..
ومضى ينددته لأس .. أليس جيش محمد يوشك أن يدخل مكة
كأنها مسورة لا يقف له شيء .. فأنشأ لهم اليوم والإسار بعد !

والنبي المسكون إلى شروط المدينة الموقرة .. وراح
محمد على كل كانه

1 أنا صاحب عليه محمد بن عبد الله سليل بن عمرو
انطلقا على وضع الحرب عن الناس عشر سنين .. بأمن عجين
الناس وبك بعضهم من بعض .. على أنه من أن محمداً من قريش

وما كان أمان محمد ليس منه وذلك لعمدتي في عهد رسول الله ﷺ ،
 وسكن أباه بعد ذلك أحد عمه لأسرة ...
 وبعد وصول أبي هريرة بكسر الهمزة فتحاً للعداء فقام وطالب
 إليه أن يرد أباه إلى موطنه ، وما كان لعمدتي أن يرد له
 عليه فقوم ...

وطافاً أبو بصير رأسه وطرف مع الرسول ﷺ فوجد
 وجهه المدين لخميه بالجمع ، وإن تولى لم يصب الأمل وأخيرة :
 وسكن أباه بصير لم يبت أن يرد إلى المدينة وحيداً وهي تلت
 صفه دم يسيل ...

وطافاً على محمد بعد ذلك وقد بقي بما عهد عليه القوم مرد إليهم
 وجاههم ثم انظر الرجل لنفسه :
 "خروا الخمر فلا يطلع عليه :"

ولقد نشر النبي عن الإسامة وهو يقول : « ويل لأمة
 يستمر حرب لو كان منه رجال : »

وصحبا أبو بصير طوافاً ، ثم وجع صحابه ومنى لأسير
 وما زال ينادي على قائم العيب -

وطي سيف البحر من ذي الطروة ، كنى أبو بصير كوني
 لقد ربح لئلا راحة وخولة

« ويل لأمة يستمر حرب لو كان منه رجال : »
 كلمة تجاوبت بها سائر القوم من مكة ومكة ، فقاموا
 ونرد بين جدران القائل والمجرب حيث رحبت للشمعون
 من المسلمين تحت حكم مريش ، فقاموا أذن ورحبوا غلب
 « بل ، إن من الرجال لا يردون شراً إلا كان : »

ذلك كان رجوع الصدي :

وفي ظلال صحود آخره من ذي الطروة على سيف البحر ،
 كان جوع كعصا : وكان يمشي الظلال ثم تغرق شراها السون
 ولا تلتها الأيدي ، كان أبو بصير وحاجه : وانما في الصحراء
 من عابهم يتوهمون الظلال من كل تدب ليحسوا بني
 الطروة : وذكر أبو بصير رايته في الراوي الأضيق يستظل به بضع
 حشرات صحابيين على طريق قريش لكل غلبة ، أمة : ، انتقال
 عليه للعداء ، فقام القريش بضع منين : وحسرت : « كتيبة

بغير إذن ولية زده عليهم ، ومن جد قريشاً من مع محمد
 لم يرد عليه : »

ووبى من الخطاب كاللوع يقول : « قلام تمكلى
 الحسنة في جنة : »

قال محمد : أما جد الله ورسوله ، إن أخالف أسره ، وإن
 يسمي :

ومضى الكتاب بكتيب ... ولاح شبح من بيده يظارب ،
 مجازيه أنفاله المديدي رجليه ، وطلع من الحمت أمر من وجهه
 قرة في صهب دول ، فاحر إلا أن لاج له محسن محمد وأصحابه
 حتى تراه عليه وهو يهبط الحمد لله الذي آتاني بركة يا رسول الله
 من ذل الإسراء وكسب البكورة :

ذلك « أبو جندل » بن سويل بن عمرو ، قد فر من أسر
 القريشيين إلى رسول الله ﷺ بحسبه على الغلاص ...

وصحت محمد ، « ومنهم أصحابه بكلام : » ونظر إليه أبو بصير
 ابن عمرو وقال في لحنه تحاة وسخر - صباب أن يؤرمك
 محمد بعد :

وما الذي إلى محسنه وبين جنبه ثم يهوى :

وكان ثمة رجل آخر يرمى ، ذوق « أبو بصير » بن أسيد
 ابن جارية : إن المديدي يمشي على رجليه في عيسى بن وهب ، يكت
 منذ سنوات : فلي يمين له الغلاص بنفسه وروحه :

وبعد ما كان من أس « أبو جندل » وما سكر به رسول الله ،
 وسكنه لم يبرح

وأب النبي في صحابه إلى الدجة وإن ظنهم تنور بالحد
 والمخيلة ، فلا أن رسول الله ﷺ لهم لما انتهوا عما أرادوا :
 وورعهم حواضر وحوم ، وتخل عليهم ما يلى إحوائهم هناك ،
 وسكنهم طائفة لأسر الله ورسوله :

... ووجد أبو بصير سهوة من حراشه عظم أغلاله ومنى ،
 وتلقته القناب وحيداً بلا ولد ولا راحة ، حتى بلغ برب :
 وإنه لم يلم ما هناك

وبعد لطلب في أوره ، فاحر كما مره إلا وهو في أمان محمد ،

درس في التصوف

لشيخنا في غير محرو



قال أستاذ
ديننا في
الدرس ما
أشهر
أنا ، أن
على من
ذلك على
فانتهى
وهو في
وخصوه
التي

التي ، وهي نارة الدين السبعين ؟

التي ، على الطريق مني وعن الجبل ، وكان من الهيئة
أو جعل « رجل البيرة » أو « بيرة » ، وكانت تروى
التي تروى وتغيرها بكل تلك التسميات - « والتسميات
على الزمان والوقت على من أراد أن يُقبل دمه »

« وتسمي الناس به هناك ، فزعموا وراسوا بدورهم
الرأي »

« ومن سأل تروى إلى عهد في المدينة ، في عهد ، هناك
الرحم إلا ما أروهم ، فلا حاجة لنا بهم عهد
والجسم عهد ، ثم دعا كتابه ليكتب إلى أبي بصير يدعو إلى
الأسمن والخدمة ... »

« انظر يا بني إلى هذا المناء الطاهر ، وأرسل بصرك
في أوجاء الكون التوسيع أو ينقص من عهد في شأن
يا بني أن تكون هذا السيل المثلث وذلك الطور الساحل ، على
بعد من عبادته يا بني أن تكون هذا البركان الثور وذلك المثلث
التيب الجدار على بصرك يا بني أن تكون هذه الزهرة في ركنها
وجالها عهد ، التي الكبر في عهد وسراة ؟
« وما من هؤلاء ، يا أبا ، « أنا إنسان ، ومن من كماله
والوقت والغيران ؟ »

« أنت يا بني كل هؤلاء ، هؤلاء كلها أنت أنت
الكون النظم بكل ما فيه من قوة وضوء وحلال وحلال
« ولكن يا بني أراي غداً واحداً محدوداً ، يا بني في
حدودي أراي جبري وأحسب يا بني
« ذلك يا بني منه النظر الصيق النظم ، أو إن شئت قل
هذه لغة السيون والأجدي ، ثم هي كذلك لغة العقل وحده ، وهذا
كلها أدولت ، يخطي الله إلا عليهم الله المحسومة بالورث
والسكايل .
« فإن لم أركن يا بني إلى حرمي وعقلي ، فإن أي شيء
أركن في عهد لوجود ؟ »

« إلى طرة حيا يا بني ، هي فوق العقل والحواس ..
أركن يا بني إلى البصيرة لا البصر ، البصر يطلع خارج خلق ،
هو كبر ، لا يركن للوجود ، وهو طوداً برك عبر الوجود

« ومن الرسول يكتب عهد عند السير إلى ذي الرزة ليدع
كتاب عهد إلى أبي بصير يدعو إلى الأسمن والخدمة ، يدعيه
السير ومشقة الحياة ، فابحج الرسول حتى كان أبو بصير مطيحاً
بين اثنين من صحابه وهو يشد في صوت يخرج
الحمد في الحسنى الأكبر من عصر الله سموت بصير ؟
« ومع الرسول إليه الكتاب ، فتلوه ونظر له نظرة ثم ألقى ،
« وكان إصمداً الأند

« وسكنت لرح ، وخط السموت ، وبجواب بين المحصور
السم مني حاتم ،

« ألم قد كتبت ، ألم إلى أسنك ودخلك »

محمد صبر الصبر

ذممت أنك شيء والرسود شيء آخر، فأنت محبته العالم كله
 ينضم ... والعصيون السبل على هذه الخطوة الأولى من ذلك
 من دعائك كل ما يمر إنساناً من إنسان، حطم هذه الفواصل
 التي باعد بين قنني والفقيه، حطم هذه الفواصل التي تفترق بين
 القرشي والحبيشي، حطم هذه الفواصل التي تفصل بين صافي
 وآري . للإنسانية كلها عند الصوفي رجل واحد
 أشتقر الله بل حطم هذه الحواجز بين الإنسان وأبناء صومته
 وخلاوقه من بين المهبولين ، فليس هذا أن حرم الله نيل المهبولان
 آناً من الزمان ، فالحياء كلها عند الصوفي آية واحدة
 أضعف الله ، بل حطم هذه الحدود التي يجعل من التهب كاناً
 ومن المهبول كاناً . ثم ماذا؟ مع أبي ما أتاه العمل للكنك
 بين الحلي والحدود من حدود ... فإن الوجود بأسره عند الصوفي
 كائن واحد

إن أس البلاء يا بني عن هذه الحواس التي تجري لنا الوجود
 هذا ملكاً خصيب الوجود أشتاتاً وما هو بأحداث
 - وكعب السبيل إلى الشهادة يا أيتي -
 - حرك بخلابة أسود أوط البلاء وتائب الصلاة وثائب
 الصلاة ... طيت بالصداء يا بني ، فهي قلوب أروا لنا الله حب
 أن نخلف من جزئيات الوجود ، لتصل بطرايع التهورم خمس
 صرنا كل يوم . ألت ربي كعب مجنون لئلا يرحم بني ربه
 أن يثني حوائص فلا يصير مما سواه شيئاً ولا يسمع شيئاً
 ذلك لئلا يصل حوائصه الفكر عن الوصل المتشوه . ألا ترى
 إلى المساجد كعب تزداد روعة على روعة ، ودرجة على درجة ، حين
 تحف صوته وبهيم صوبها ، وحين لا يكون فيها الحركة
 إلا في هذه وتناقل ... أوم ذلك ؟ لتساعد الفكر على التذكر
 في القصر للصدود ، واحد من حوائص الحواس ما استطاعت إلى
 ذلك سبيلاً . فلا يور بهر البصر ، ولا حسوت بخلاب الصبح ،
 ولا حركة تبع الأعصاب ... عندك يتحقق ما أجرا أنلاطون
 في عبادة يهون على لسان - قردط
 ١ يكون الفكر على أنه حين يتصير العقل في حدود

إلى الوجود (أدنى كائن واحد ضمير وهذه الاشياء منه جنوح
 ومروغ وأطراف) وهذا الوجود الواحد هو أنت ، وأنت هو هذا
 الوجود

- كعب لي أن أضم هذا القول يا أيتي ؟
 - لاشئ بشرة من تلك الشجرة ، فأشدك بلنة تنمينا
 - ها هي ذي
 ماذا ترى في جوحها ؟
 - أرى في جوحها بشوراً سيرة
 - لظلم بيرة منها نصفين
 - هاأنذا ، يا أيتي ، قد صلت
 - ماذا ترى لها ؟
 - لا أرى شيئاً

- إن الجوهر القبيح الذي مجرب حيناً أن تراه قد يبد
 منه هذه الشجرة السيفة . تصدقني إن رحمت لك أن من مثل
 هذا الجوهر القبيح جاء الوجود ، وهذا الجوهر الذي لا تراه
 هو الحق الوجود ، هو الروح الشامل لأطراف الوجود ، هو أنت

- تنال يا بني مع هذه الخطوة من اللج في لاء ، ثم أوبه
 لقد صلت
 - لرب لي بالبح الذي وسعته في الله
 - لست أريد يا أيتي ...
 - ولكن خلقك لاء كعب مدافعة ؟
 - إنه معي

- مع الله جانباً والترب من إن الخلق الذي لا تراه
 موجود ، وهكذا سحر أن ربي للوجود الحق في جهة أجهل ما
 ونسبته موجود ، ومن وجود هذا الجوهر القديم جاء الوجود
 (ه الحق ، إنه الروح ، إنه أنت

لحد الربط التي التي يصلنا بأجزاء الوجود مهجبل ما
 كاناً واحداً ، فلا يصير المهبول ، ولا صبه الأيدي ، ولكنه
 مع ذلك موجود . وذلك يعني أول ما أريد أن أميلك إليه الوجود
 كحقيقة واحدة لا تفرق بين إنسان طرف ويكون معروف ، فإن

للحقيقة ، فأخذه ولم يأبه لنسبه بما حصل له ، حيث جعلك
جديراً ، وإن شئت بالنسب يجب تلك القوائم عليك لأنك
ملك ، قلت كذلك بالنسب جديراً ، فأرجل الخيل الذي
يولد منه جديراً يره الفصاح ولا يجوز ليعقل . إن التصور
لمصحيح فربما على أن ننسب في السلام ، وهو يتبع من
يقدر ، بعد ، يكون سيد نفسك ، ولا يصح أسرة لأب
في أيدي القدر

ولم يأتني أحداً أن العالم الخيل لا يكون كذلك إلا أن كان
مقصوداً ، بل رأيت ملك لا يهيئ نفسه إغناء في سبيل منه ؟
هل رأيت ملكاً لا يهضم يشواغل الحياة العسري ليعمل في بحثه
إلى حقيقته الكبرى ؟ هل رأيت ملكاً صحيحاً يهمل مع ماله جيد
حقيقته سبحانه ويهمل حقيقته نؤديه ؟ ثم ماذا ؟ ثم هل رأيت
ملكاً لا يحب موسوعة إلى درجة الفتنة والاعتون ؟ وما موضوعه ؟
هو الوجود أو ناحية من بواحيه

— لو كان التصور رأيت هو أن أو من بين أمراء المرحور
خاتماً أول للتصديق ، وركاب التصور بأبواب يدعو إلى إحمال
الأجر ، الحقيقة العسري ليعمل الفكر على سمة كبرى خاتماً أول
للتصديق ، ولو كان التصور ممتد ، الجوار الخيل في سبيل
الخيل خاتماً أول للتصديق

تلك هي البر

نفسه ، فلا ينكر صفوه أصوات في السمع ولا رؤيته في البصر ،
ثم لا ينكره شعوره بالأم أو شعوره بقلته . يكون الفكر على أنه
حين تصور بدايته الجسم في أسس دائره ممكنة ، فلا يحاصر
في الجسم ، ولا في في التصور . عندك يطرح الفكر أن يصل
إلى السكان الأسمى ؟

ونك من فكره الثانية التي أريد أن أمدك إليها ، بين هذا
السؤال فلو تم من سائر الأشياء ما استطعت إلى الترحم منها
سيفك ... إن جدد الاختراع أصبح زواجر ، وبقي وجهه ريثه
هو لجلال والإكرام

— فيقول ما تريد مني يا أستاذ ، في لغة الحياة وسدائها
في هذه الآخرة ، التي يركبها الخواص ، في سكت لي على الخواص
بالطمس ، وعلى هذه الأمراء بالظلال ، فمن عساه أن أجاد
في حياته ، ولطالما عشت أن الحياة جوار ؟

— لقد أعطيت يا ولدي ، فأما أردت لك أن تهيئ أحداث
الحياة العسري لتتلقى بملكته بماتها الكبرى ، وفي هذا فليجاهد
المجاهدون . أجب أردت لك أن تهيئ التصور لتتلقى من
الكتاب . فأجرب يا ضريكت يا الخواص ، ليتنى لك أن تتل
على الحياة بإقبال الخري القابل التي لم تعد سره المخاوف العسري
والأخطار التواء ؟

إن التي عبه الصلاة والسلام حين قال يا م ، والله
لو دعوها الشمس في يمين والشمس في يساري على أن أركب هذا
الأمس حتى يظهر الله أو أهدت به ، ما ركبه . إنه حين قال
ذلك كان التصور الأكبر الذي أحمل سفار عياة والملك الخيل
فيصير إلى أدا الرسالة الكبرى منها في في سبيل أدائها من مائة
ونك من الفكره الثالثة التي أردت أن أهدتك بها اليوم
أترك جانباً من الحياة لنعم في جانب . انقص من كاملتك حيل
الهدى من ناحية لتقبل طلباً عتياً من ناحية أخرى

إن التصور يريدك أن تنف من ديك موصفاً وسطاً بين
الإحمال والإجمال ، فإن أنت أهدت الحياة كأنك ستسبها ، قلت
بالتصور الخيل ، وإن أنت أهدت على الهدى كأنك ستلك كل شيء
قلت بالتصور الخيل . . . إن عشت بلصاً من ضارب الفولة

وزارة المطابع والنوطين

تتبع خطاب لثامه لثامه ١٢ شهر
يوم ١٧ مارس سنة ١٩٤١ من مريد
المدر . الكون - المقدم لثامه
مطبوع في مطبع . المطبع للدارم لثامه
والشروط جسم للثامه والشمس

١٩٤٠

فَالْغِيَانُ

لِلْأَسَدِ مُحَمَّدٍ عَسَمٍ



هـ تان الیہا پڑھاں الفان پڑھوں
صاحبہ لا ہوں یہ اللہ متا
(ترک کریم)

جہان شمع السکوت و زنگین
جہاں القبر غمگین و پریشان
مرث و جوش لعل شہیدانہ
ما غلوت شہاں ہم عید
صالح القصاص ہم و صدف محمد
کوت گنگہ سبب و طبع
ب طبع سکینہ من رتہ
ما تھے قصہ پرست شہاں
عمرانہ غنوا الیہ و عالم
مٹوا غم فاحشہ قصہ ہم و دم
و کدک تہا اللہ صرنا جود
ما کان آفاق حدیبی کلاں
تہیں طبعہ آن سبیل شہاں
غور بصلہ فہم و دشواری
لا نماند انان من شہاں
لا آرمہ جدیدہ مشرہ ولا
قصہ انوار علی الطویں جود
آشد اسرار شہاں علی شہاں
نزدق صبر شہاں علی شہاں
وعدہ کالجود علی شہاں
الا طراب شہاں علی شہاں
ما صبر علی الاواء رجب شہاں
صدر بقیہ النور علی شہاں
عزادہ محاسن القصاص
ب مدبر یسی الی اعلانہ
و تہا کان اندہ من عمرانہ
تہا اندہم الی اعلانہ
واریدہ سات روح شہاں
مدبر شہاں مرصعہ حدانہ
و نور صاحبہ نفس حدانہ
لا فرق بین صبرہ و صبرانہ
او بصلہ اللیل من رقتانہ
و صبرہ شہاں جود شہاں
وعدہ بصلہ علی حدانہ

تم سائل القدرین ہاں مدد
و سلام بصری و اللہ ہاں
ما بین بصر حاکم الاسرار
ما بین عدہ رحیمہ و رحیمہ
م نفس الی ان تصدب محمد
ہم علی القدرین ہاں مدد
ما تصدق بانی شہاں صبرہ
من ہاں و تہا عن اجاتہ
و سورہ کاب السبیل اللہ
سبیل کافیل و غلامہ
نبتہ او غلہ حیل و جانہ
مادی صبرہ شہاں حدانہ
و تہا رب العرش من و تہا
لحدہ صبرہ اسرار ہاں

من ذلک السری علی وحدانہ
و بصر من صبرہ و لکنہ
ما صبرہ حاکم الظلام و تہا
لحدہ و التسلیم مشرہ ہاں
بصلہ و تہا صبرہ
لو تحسین اللہ صبرہ طیرہ انہم
بصری الذہن و صبرہ و حشائہ
و تہا من صبرہ و صبرہ
بناقی الإیمان و تہا
و تہا و التسلیم بصرہ حدانہ
و تہا شہاں من حدانہ
عشہ احسان صبرہ ہاں

كثيره في مثل الحسن ، تلك القصة التي تأسس بها كل الخواص
معدل إل أن المردف بها ليست كالخروف - ا - في من
الروح ، وهي من مصدر القلوب ، ثم على بعد ذلك كما في سورة
الطور السابعة ، يؤن هية " فلو لم تلج من هره أقدار القلوب
(أوبى و فاحسن تأدي)

جامع المسك في ألفاظ حكمية ، ومبحث الثروة في ألفاظ
معي ، وروء ، وروس الأخلاق الكريمة في حروف مكررة ، تطلق بها
أكرم الحسن فزلب فوق سموها سموًا ، لأن الرموز المستعم
وتم بها

تكاثر الله ، نفس روحه الله في طياته تتحرك ، ونفس عباده
الرحمن خلال كتابها مجازاً ، وهي من سر الروحانية ، يحمل إليه
أن رغب سالت فزت سهلاً من طهارة الحياة لا للتصوير ، فهو
يهيئ من عباده ، ويرى في كتابها أن تكون الروحانية المباشرة
تأخذ عباده المباشرة ، وتتلأذ بأنوار الحكمة ، وهو بأعمالها يكاد
البحر يفتق ما غلا ويرحمها

ثم هو غافل أن يقصر بانهاضها بمحرك من سحرها بها ،
وعجا مكافأها بها وراها ، وهو لا يتكلم بها من تضج
الحكة واكتال غلواها بكاد يلبس أطايبها للبهائم ، ثم هو
لا يشبع من مائها ، ومن ذا الذي يقبع من أطايب صفت
الرسول ؟

(آدبی دی خاخصن لادبی)

باله من اعتراف جميل من أكرم الناس بعمل بري، الحق ا
اعتراف صادق الجهاد سلطان المداية، وعون بهج التمن معج

فَبِئْسَ مِنْ زُرَّادٍ الْفَجْرَةِ

[illegible]

مجلس



— 10 —

المشروع

السروحة بالخطاب

• **مجلس القضاء**

وہابی یا اٹھار

1997

والجواب ان

آب و برق

آپ کے پاس

وهو قد أبدى ما أصاب القوم وأحدهما أحدهم ، وهو القوم الذين
بأنساب العرب وأهلهم ، فقال يا رسول الله : قد كنت في
العرب ومحب مستخدم فما سميت أنتصحه منك ؟ فن أبوك ؟
قل (أبوك يا حسن ناوي)

إياها نكلمه، يا صبي، عموكة من كلات ظلية في سجن القننة،

لَمْ يَلِكُنْ حَقًّا مِنْ يَدِهِ أَرَأَيْتَ كَالْقَدِيرِ أَوْ كَوَالِهِ ؟

ما ضَرَّ ظِلًّا أَتَى يَوْمَ الْمَطْلَى	إِذَا حَلَبُ وَادِيهِ وَصْبَى خِفَاتِهِ
وَدَمَتْ مُرُوجُ الْقَمَمِ لَوَازِيهِ	إِنْ خَلَّكَ أَوْ عَارَكَنِ فِي إِوَاتِهِ
ظِلُّ حُلِّ الْأَبْوَابِ حِرٌّ دِيوَانِهِ	نَحْبِيحُ وَنَلَهَ عَلَيْهِ مِنْ خُفَايَاتِهِ
مَامَدُ ذِي الْقَرْنَيْنِ رَقِيسٌ هَوَانِهِ	حَرَمُ الْكُتَاتَةِ فِي مَوَازِينِهِ
حُلَّ كَابِ بَدْوِي الْقَارِ أَنْ تَرِيَهُ	مِجْرَجُ وَكِنِ الْأَرْضِ سَدَ جَهَنَّمِ

وَنَزَلْنَا إِلَيْهِمُ الْبُرْجُومَ وَزَيْتُونَهُ
فَكَادُوا يُجَالِدُوا بِالنُّجُومِ يَهُودَ
يَرْبُوعَ، بَدِيعُ قَدْحٍ يَمُرُّ الْوَدُودِ
وَإِذَا كُفَّيَا عُمَدٍ مُخْتَلِفِلَا
عِجْمًا مِّنَ الصُّمُورِ، كَانَ نُجُومُهُ
أَلْفًا تَقْدَرُ أَنْ يُخَيَّمَهُمْ حُورُهُ
(مدح: قلائد الألبه الفاصية)

السجدة . ثم أدبه ربه فأحسن تأويله ، فكان لكل الناس
في خلقه : خير الأئمة طائفة ، وهو الأمين شديداً ، وهو الأمين
خفياً . أئتمته قومه فكان له في الطبيعة فضل سابق ،
وإن الكرمات بعد سابق . وأئتمته ربه فأحسنه بأهله الرضا ،
مهمس بها على أكل الرجوة ، وما أخذه بها إلا وقد ظهر من
كل عزم وزجه عن كل دس . أدبه ربه فكان أميناً ، ومن
أمانته كشفت أنوار أحواله . لقد أدب الرسول ربه فصحت
أخلاقه ، وبه صفاته ، فكان أصدق الخلق حيث يقول
(أدبني رب فأحسن تأديبي) ، لا يفت بدق هذه الكلمة
الرومانية على من صلت الرسول وأمانته ، وسفته ، ونحو
ناقه . بل إنها لصيغة في كل تصرفاته كرجل اجتهاد
ومن ذا الذي جمع دينه أحسن وجلبه مثله جمع ؟ ومن ذا الذي
ربط بين أهرامه وأعراس الإنسانية منذ ربط آدم في عالمي
قلب الرأى قبل الفصل مثلاً قلب ؟

من ذا الذي جرى في أحواله وراء الصور الطامسة من جرى ؟
أنظر يمشي العرب ولم يكن يقدم غير تهاد متوازية ، ثم التفت ،
وألف القلوب ، وأتى بين القنوس ، ورأب الصدع ، ووجد
الكتابة رديئة فتوحد الكتابة في لباس الأمم ، ليكن كل
الرسول حقاً حين قال (أدبني رب فأحسن تأديبي) فهو مثال
للمصالح الإلهية الذي يتم أن يترك الله هو سر الهدى ،
للمصالح التي تطلب القلوب والمطلوب ، للمصالح التي يلبس
الهيئة وما يضطره في الحياة ، فتدونه هذه اللاهية إلى كل
منافى الإصلاح

ولقد كان الرسول كل هذا ، وكان من هذا المصالح القوي
الحكيم الذي لا يبره السلطان عيطس ، وما كان منه إلا ما يدل
على قوة الإيمان ، ولتفرغ من الأوهام ، والنمو عند القدرة ،
والصور من خلق . ألا إن حجة الرسول الحكيم لأعظم دليل
على إلهه أن روح الجميع ، وحسن تصرفه كمنهج محمدي في
رأى حديد ، وفكر سابق ما عاجز رجل وساميه ، وإنما عاجز
مكرة ومليحة ، وما استعذر رجل وأنداره وإنما استلهم فكرة
مفيدة وما استعذر رجل ، وإنما انصرفت فكرة ومفيدة

ما عاجز الرسول إلا وقد عقد الحزم على القوم ، وسكن

بعد أن : مشتم القدر ، على ربه ذلك الخلق في الحادي . ما عاجز
الرسول إلا بعد أن أدرك أن من أئتمته خلق مثله حجة
على القريب ، وروى عنها المقتد ، فلا يسل لتسليم كرمه
ونقيته صفاتها إلا بعد أن تسكن بها عوالم القوم ،
جرب الصبر ، أدرك الردود هذا فكان حكا . ومع أن أئتمته
لزم من بينه وبينهم وابتداء الثقة . ولو إلى حين . يحصل
في القوم المأهله منه خصم كالمسافر ، وبها القلوب . ولقد
كان كل هذا ، ودرت السنون ، واجتمع الرسول الهدى والهدى ،
وهذه العوامل النفسية في القوم ضيق ، فرجع طامحاً متصراً ،
ولكنه كان كرم الخلق ، جميل الصبر . لقد صرب الناس ما دأبه
مثلاً لو أدركوه وسدوا في عده لهم السلام ، ولصلى
في جود الإخلا ، ولكن القلم قد حصد ظله ، فقصت أهرامه ،
وحلوا أكثر ، ورد الطبع ، فكان ما كان من جود وطنيان ،
وستنم العالم لحروب تأتي على الأخضر واليابس

وكان الرسول كرم الخلق ، وكان للمصالح الإلهية اليد ،
وكان الخطيب الذي لا يسيبه في القلوب ، ولا يدرك
في القلوب شبر ، زن كلامه بهرمان الحكمة ، وما كان آتاه
السامية إلا صورة لنفسه السنية . كان خطيباً لا يبعث ، وكان
للمصالح الذي لا يزال لها كذا

بجانب : التحدا والنبذة والندوة ، وكان شهماً به صرله
ومع مودة لا يطبع في صدقه ، ولا يخرجه ، وكان عظيم الثقة
بمنه ، وذلك صفة الرجل الذي يتم أن الله منه وأن الله بالفض
من لوازم الرسل ، حيث سائرته واستقامت أهرامه ، وكانت
له حية الزوج وصحة الخمر ، وكرم القوم ، ودعاية الرحمن

انظر إليه وقد تهي على حية أحد أعدائه ، وشهر الضيق على
رأسه قائلاً : يا محمد ، من يملك من ؟ فقال (الله) ما أدعها
كله ، ثم يمد يده ، والله منه حقا ، فسلط المسبب من الرجل
وأخذ الرسول ، قال ومن يملك من ؟ فقال الرجل وقد أسقط
في يده كبر آخر . فقال الرسول عز أئتمته أن لا يله إلا الله
وأن رسول الله فقال لا ، فبر أن لا أئتمته ، ولا أكون
مك ، ولا أكون مع قوم يظلمونك تخلي الرسول سيده

وَالْإِسْلَامُ الْبِكْرُ فِي الْإِسْلَامِيَّةِ

عوامله بصيرة وموقف إسلامي

لذكره على عهدنا وحديثه



لم يكن نظام
وأد التبعات متجماً
عند جميع العرب
في خلافة، بل
كله مقصوداً على
بعض عناصر من
ديانة، وكنية،
وطبق، وعم
وكان الطريقة
السائدة في الوقت
أن يحضر بحسب
للوضع الذي اختار
لولا أنه الأم حرة.

حقيقة، فإذا غير أن الوجود أني، غلب بها حجة غلب ولايتها
مباثرة في هذا المقام، وحيل على جسمها القرب، وبسببهم

من رأيت أسلم تنسأ من هذه النفس الروحانية؟ وهل رأيت
وجداً ينشر الرحوة ولو في صدره هذا القدر؟ الرسول الكريم
يطلب منه الإيمان بآراء، ولكنه يسلط على السلام فيكون له
المواجب - إن في ذلك آية رائعة القدوة حين رسم - إن
في ذلك تسلية مائة لأمر كمال العالم لتتبع أطرافه، ولزعمت
فيه أجدعة السلام

إياها طمأنينة من الرسول الكريم الذي أودعه فاحسن ناديه
(التمهيد)

كان يعض إلى وأد بناته في أمكنة خاصة تسهر من الحظائر حتى
لا يدسها بجنين وركبتين، والجمهور مكان كان يجرى به الحرف
على هذه الطريقة هو جبل أبي دلامة

وفد ظل هذا النظام متجماً منذ الفشار قبيل دكره حتى
قبل الإسلام، ثم أقيمت في تونس كثير من كسب كراهته،
وانكشفت لم ندوره، وظهر لهم نفاذه مع مسك التبعة
وورئيس المديان، بعض كثير من ساداتهم إلى محاربه
وعمل على التخلص من آكله، وكانت جهودهم هذه والتجاع،
إذ كان التنوع مهاداً لما يدعون إليه، ظهر بجزء الإسلام
حتى كان هذا النظام في وشك الاخر من، وفد في الإسلام
في القبة المانه منه حرباً شواء انتهت بحره عمراً تاماً، ظهر
سبح به وقت الرسول عليه السلام بأي حدث من هذا النوع،
حتى ين الفشار التي بقيت على وجه القدم

رغد مختلف الباحثون في العوامل التي جلب الفشار السابق
ذكرها على اتباع هذا النظام الوعني، واعتصموا به، الصمد
إلى مربيين عرب يملك بالفقر، وآخر يخلص أسبابها جل
عليه عرب من خدمة الحرم على ميانه حرمه، وانقاء ما عسى
أن يصيبه بذكره

ثاماً القرن الأول^(١) يرى أن أسباب هذا النظام ترجع
إلى الإزلاق وعدم التفرد على تربية الأولاد، وأن القبة في هذا
تقع في بيئة بلاد العرب وحالاتهم الاقتصادية، بإعداد أرواحهم
وحالة دخلهم من مهنة الرعي التي كان يواطوا كثير منهم،
واحتكر المصونة في يد أفراد من سرائهم، وحياة القنط في
كانت سائها الضعاف، وإجابات لتتولى التي كانت قنطهم،
وكثرة تنقلهم في طلب الكلأ لأسمهم... كل أولئك وما إلى
جبل من طبع على كثير منهم تربية أولاده، واضطر القبائل
السابق ذكره إلى طريقة الرأه المتخلص من هذا القبة لتقبل
ويرى هذا الفريق في قوله ثمال، ولا تغفروا أولادكم خفية
إسلامي... ما وجد منه نبيداً

(١) من أول هذا القرن الأستاذان: بوريس صويت الأجنبي،
ووسيلونك القشتالي R. Sauty, W. Sauty

الرجوع إلى أبيه وحشره ، فأي شيء من ذلك يمكن
كل بيت تودع ، وحشره حشره على منتهى ، حتى لا يفسد
الشئ الأخرى

وعد ، رأى لا يمن مدياً من الرأى الأول ، فالتفت
يسته إليها وهو عليها خلاصة الاحلاق والآفات الأساليب
هنا ، إلى أن ما تقرره يتصور مع التوليس على جميع هذه
الظواهر الاجتماعية في نشأتها وتطورها ، وهذا جهد فقروا
أنها لا غشاً من حدث مرعى ، بل نبش من غشيل الجس ،
ورفكر على أجماع المجتمع وعطائه ، فكله القامة على أن تفسر
هذا قد شبه الإسلام وبت حوالى السنة العاشرة بعد الهجرة
فلا يتسلل أن يكون هو الذي قد من نظام الرأى عقب حادث
حدث بت كبيرة له ، إذ يترتب على ذلك أن نظام الرأى لم يظهر
إلا قبل الإسلام بضع سنين ، مع أنه من الغالب أنه سابق سنة
الرسول بسنة طويلة ، وأنه كان على حدث الانقراض قبل
الإسلام ، حصل من هذا وذلك ، فإنه لم يرد في أي آية من
آيات نظامه يقول بشدة ما نسب من هذا القليل ، ولو كان
هذا السب هو باعث المتيقن على الرأى ، لعل القرآن يظهره
وعليه ويبان ما يطوي عليه من سبب راخراف عن التصكير
السب

وغد رأيت ، بعد أن بين لي عباد من الدين ، أن خبر
طريق التوب عن أسباب هذا النظام هو الرجوع إلى الآيات
الفرجية التي كانت بصدد ، وربطها بما ينصل بها ، والتأمل
بما من أن تنصته من بشدة ظاهرها أو خبئها إلى العوامل
التي دسب إليها ، وقد عدنا ذلك إلى فطره على أمرها بما بين
كانت حائفة من عتار العرب مدياً إلى فعل أولادها بحسب
تأثير الفقر ورجية في التخلص من مكاتبهم ، وعدد
الطائفة ما كان يفرق بين دكور الأولاد وإناثهم ، وهذا هو
ما نصير إليه الآية الواحدة والمتلون من سورة الإسراء
(ولا تقنقروا أولادكم حبس إيلاق محي ررحهم ولا كم إن نلهم

وعد للذهب لا يفتن في شيء مع حقائق الخارج ولا مع
المتن السليم ، في الثابت أن هذا النظام لم يكن مسؤولاً به
في القابات المتغيرة وحدها ، بل كان مدياً عند الفقراء والأغنياء
في الشئ من أخصب به ، وقد حدثنا فقروا من بعض من
وأعدوا بذاتهم في الفسر الجاهل ، وه كرم من يسم مدياً كبيراً
من مودة القوم وأغنيائهم ، ومنهم عمر بن الخطاب عنه
عد إلى أن في فسر الرأى في الشئ الساب ذكرها على اليد
دون البني ، مديلاً على أن المديع إليه شيء آخر غير الفقر ،
إذ لو كان الفقر هو المديع إليه ، لكان جميع الأولاد بدون غير
بين المذكور والآيات ، وديداً اقتداءاً بخسار هذا للذهب أنه
لم يرد مطلقاً ، ذكر الفقر في أي آية من الآيات التي ذكرت في وأد
البنات ، أما الآيات التي ورد فيها فعل الأولاد مفروناً بحسب
الإيلاق ، والتي برع أصحاب هذا للذهب أنها تؤيد وجهة نظرم
على لا تتحدث عن النظام الذي عن بصدد ، بل تتحدث عن
نظام آخر كان متساقداً بعد سعي عتار العرب ، وهو فعل الأولاد
على الإيلاق بدون غير بين دكورهم وإناثهم ، تحت تأثير الفقر
وعدم القوة في ربيهم

ويذهب الفريق الآخر من الباحثين إلى أن أسباب هذا
النظام رجع إلى مخالفة حسن العشائر القرية في المرحى على سبيلها
أصحابها ، قد لا محتمل أن يصيب بمكره ، فكان المراسمهم
بحسب ، إن هو أسبق على بكته ، أن غير منه ، على مشبهه طراً
في السقيل ، إذا حب حبة في يد الأغنياء ، وسقيهاوا منوها
أد رت في حباتها وفقرها السقوط ، ويردى أنصار هذا الذهب
سعة يدعون أن حوادثها كانت السبب الأول في توجيه الشئ
الحال هذا الاتجاه ، وخلاصة هذه القصة أن طبلاً من عتار
العرب يدعى بس بن حاسم قد سبب منه في غارة شعبا مشهورة
مداوه على مشبهه ، ثم عتدين الشئ بين مديع كان من شروطه
أنه رد السب إلى مقابل حبة مالية ، غير أن ابنه تيس هذا كان
قد شغل حاسم ، وص في بد ، عتار الشعب عتده ، ولم يكن

الآخر. يسمون اللائكة حسب الألقاب التي هي معكم في حقهم
إن ينهون إلا القليل الآية ١٩ - ٢٠

٥ - ولا يحمل مع الله إنك آخر ظن في سرهم
عصروا أنفسكم كم ركنكم الذين واعد من اللائكة إنك
تفتنونهم أولاً مطا (الإسراء ٣٦ - ٤٠)

٦ - فاستصحبهم أربك الهب وهم النون ١ أم خلقنا
اللائكة إنك وهم شاعون ١ ألا (هم من إنكم لمعروف
وه الله ، وانهم لكاذبون أصطفى الهب على الذين اذالك
كتب محكون ١ (الصاب ١٤٩ - ١٥٤)

على غير المأمور وان

لهبانية ودكتور في الآداب - د. عبد المرحوم

١ - ورد في الآية ١٩ - ٢٠ في كتابهم عند الله ١ - ٢
لقد حال ١ - ٢ في الآية ١٩ - ٢٠ في كتابهم عند الله ١ - ٢

الأنشطة

المجلة الجديدة التي يقدمها
أصدقاء الثقافة الإسلامية
من الكتاب ورجال الشريعة والصحف

توسل الاشتراكات في مجلة «الأنس» يتنون
«الرسالة» وطلب الأصدقاء من دار «الرسالة» ومن
مكة المهمة للصورة يتنوع على وشروع الدافع
وترويضها بالجامعة ونحن المدعوين مع

الاشراك المسمى محمدي قرشاً

حسب الذي نشر أولادهم فيها خير من وحرموا ما رزقهم الله ،
القرآن على الله قد سلوا وما كانوا مبعوثين (سورة الانعام
١٣٦ - ١٤٢)

الآية الأولى قرر ما كانوا يتفقوه بعد ما بنج من
الحرث والأسماء ومعهم عد للناج بين آخهم وبين الله حال
على القوم الذي ترعاه والآية الثانية قرر أن خلقهم أولادهم
كان سبباً على من الأسماء التي التي بن عليه فحسبهم
الصاب ١ - ٢ كما يحضاه ذلك من مطا هذه الآية على ١ - ٢
ومن صدرها سورة «وكذلك» ومن سبب ربح عد القتل
إلى الشركاء (وكذلك ربح لشركاء من الشركاء قبل أولادهم
شركاءهم) ، ومن سورة ١ - ٢ ليدوم ويبدو عليهم ذنبهم ١

ويستفاد من الآية الثانية أن الذي كان يفتون أولادهم على هذه
الطريقة هم الذين كانوا يحرمون من منصف الحرث والأسماء ،
وأن القامت لهم على الأرض من عبود واحد ، والقصود من الأولاد
في هذه الآية القامت وحدهم ، كما أشار إلى ذلك كثير من
المفسرين (١) وكما يدل عليه السياق

٣ - ٤ وحلوا له من عبده جرماً (وهو الإكاث) إن
الإنسان لكفور بين أم أخذ مما بين ياب وأصعاً كم بالبين
وإذا بشر أحدم بما ضرب الرحمن مثلاً (أي ما بين الذي
سببه ش) فالوجه سبباً وهو كليم وجعل اللائكة الذين هم
عباد الرحمن إنك ، أنهبوا خلقهم ١ ١ مكتوب شهادة
ريأون (الفرج ١٥ - ١٩)

ولست في حاجة إلى أي طين على هذه الآيات ، على مريحة
في التي التي قرره ، وخاصة إذا ربطت بالآيت السابقة
١ - ٢ لروايت اللاب والفرج وسناد ثقافة الأمرى أنكم
الأكزولة التي تلك إنك خمسة ضري .. إن الذي لا يؤمنون

(١) انظر فينبوي مثلاً في تفسير قوله تعالى «قد عسر الذين حشو
أولادهم فيها خير من وحرموا ما رزقهم الله» «ربهم المرب
الذين كانوا يفتون يذنبهم ١ - ٢

البروك في الممالك

لديكم تذكروا كذا كذا كذا



فروك سان
عظم
النبيين
مجلات
نامية
يسكن
شكل
(المتحر)
والرموز
مع قلب
يحيى لها
وأما

وكل ما يتعلق بهم من البيانات من تواريخ ميلادهم ونسبهم وحملتهم
لنفسه مع إسمائه علامة جديدة بمعنى أنهم لم يولدوا في الجند والبروك
مقدم على مقدمهم في البحث عنها ، وفي تتبع ذلك كل حالة
والاستقصاء أمه ويخرج من البيانات ، وهناك بروك أخرى للندن
والبلاد في أوروبا ليجري جانب كل بلد أو مملكتها أو مناهجها من
غيرها ، وقد يكون بعض هؤلاء العلماء إرجاع أصل البروك عند
الفرجين إلى الشرق ، وتخلوا لأنهم التفتوا مكرها أنهم المسلم
بالسلاجقة ، الأتوبيين والباليك إلى أن الحروب الصليبية ، دليل
وجوه بروك شعوبه وأوروبية وعمليكة مشابة لبروكهم على
سوى الآثار في مصر وسوريا وفلسطين



دولة مصر

ويبدأ من أن البروك في أوروبا سنة ثمانية مئة بتوليتها

الآن من أبيه وجدته ، بعد أن كان حاكم مصر على
الولاية التي كان يشرفها من البروك في البلاد ، وكان
للممالك في جميعهم نظام عسكري لا يهتمون به ، فكان
يعتمدون به على الملك من الممالك فقط ، ويعتمدون على
الممالك من قبل ، يكون عليهم إلى مصر موثقتين ملكه ، باب
هاجر الممالك ، وحولاً للممالك الملك كلهم حديثاً ،
بالحقون بمهمة الملك بالخدمة حيث يتبعون كبرياء كذا ،
ويصلون القراء ، والكتابة ، ويخبرون عن الأعمال والنظم
المصرية ، فإذا ما سمع حليهم ونصيرهم ، أعتصم السلطان ،
وهمهم ما يدعون به حياتهم الحرة ، وما يتناسب مع خبرهم
المحري ، أي ملاك خبرهم من إخوانهم الأرقاء وأسطحة وسيرة
وعظمى كذا ، فلو كان خبرهم بعد عتقهم أيما ، فكانه مؤرخو
الغرب يستعملون اسم « بروك » لأن يؤدى أعمالاً خاصة بالنظام
العسكري ، وكذا « عهد » من يستعمل في أعمال مدنية مثلاً
ومع في البروك



دولة مصر

(من الدكتور ماهر ، عن الترجمة من ١٩٧٠)

ثم بين السلطان للممالك ، الأحرار ، الجند الصلبة
في الحضر أو في القلاع والبلاد ، بعد أن يختص بهم
عدداً لحراسته وخدمته الخاصة ، وذلك بسون الخليفة
وحولاً ، ثم ثمة عند ، يقدم السلطان حوجب مبدئ الجيش
ووظائفهم ، يبدؤها الخاسكي ربة أمير عشرة ، فأمر طبعاً
فأمر مائة فقدم لهم ، وعنه أرقاماً (١) وكان لكل من هؤلاء
المسند أو الأسماء عشر خاص به يسمى « دكة » يرسم على
كل ما يمكن أن يصوره القتل من الأموات التي يستعملها
في حياة اليومية كالأسلحة والشكايات والأقنعة والمنطويات

لله كورة أمياهم في هذه الكتاب يمكن تمييزها من غيرها من الرخامات التي كانوا يشعلونها ، ويستعملون من تلك الرخامات في رومهم



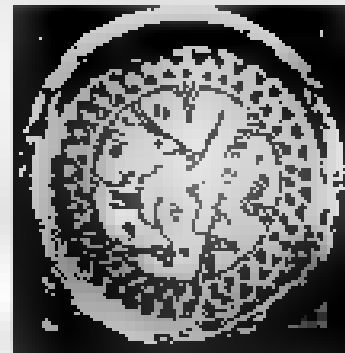
شكالة ثمة عليه ركة به علامة زهرة الزين

وقد دل هذه الدراسات على أن الرخامات المثلثة في الروك هي رخامات صغيرة في البلاط السطحي يشعلها الخماسكية ، واستخرج الدكتور عامر أن الإبرك كانوا يحتضرون مدى جهتهم بروك رخامات الخماسكية التي غشوها في حصة السطبان قبل وقتهم إلى دخلت الأسماء ، بل إن كبار الأسماء كانوا يحضرون بها زينة في أوان جهدهم هذه الرخامات الصغيرة

وانتجت هذه الدراسات أيضاً أن مسح علامات من التي روى على الروك يمكن الاستدلال بها وجهه طالع على الرخامات التي تشبه^(١) ، وهذه العلامات هي : الشكائس لسان أبو الفرب ودر وهو من ذول حلاية السطبان ، ونظامه أو للسانة المستورة العاشق الذي يدور في السطبان ، وعشاء لية ليوو الحوكتار وهو للشرق على هذه الية ، والذوات الدواذير أي كاتب السر - وكان للرحوم عبيد الخلية مصطلق باشا أول من أثبت أن الدواذير علامة كاتب السر - والفتحة للرسالة للجدار أي حبيب اللابس ، والحيث أو المختبر لسانا لحدرو وهو الذي يحصل أسلحة السطبان ، والفتوس للحداد أي داني الخشب - ومن ذلك علامات هذه الرخامات لخامسة عسكرية بندها - على حد قول الدكتور الفرب - « أولها السجود » من الإبرك - وهناك علامات أخرى ولها على الروك « منها : السبع والنسر وزهرة الزين والورد والغلال وغيرها وهذه العلامات إما شعيرة كالسبع^(٢)

وأدوات الفرج وأوزار الطعام والفرب ، وعلى واجهات لباني والنهايك والأشواب والأعمدة ويحدها وغير ذلك .

والزرك في مصر والتم كاتب موضوع حب عند كثيرين من علماء الأوربيين أذكر منهم Karabacek و Rogers Bey و Van Berchem وبنوب أرنيش باشا . وكان آخر من بحث هذه الموضوع الأستاذ الدكتور L. A. Mayer الذي ألف كتاباً فيه^(٣) . ولا يزال يتابع البحث ، ويشرع باستجابه من الأبحاث في الجبال البنية



شكالة ثمة عليه ركة به علامة السج

وهو يؤسف له ألا يجد شيئاً واضحاً عن هذه الموضوع في كتب مؤرخي العرب الذين حضروا للبلاد . كأي علماء وكالفريسي والفتشدي وأب الحسن وأن ليس سوى ماء كروه من الروك مرمياً - وفي حالات قليلة - في سياق كلامهم من الملاحظات أو فهارس بعض الأسماء . ومن عهد الحلات القليلة ما ذكره أبو الفرب في فريجه من علامات رخامات الدواذير والسلاحدر والفتشدر والحدرو والأمير أحمد واجانوس . وإنما يعتقد أن مؤرخي العرب اعتمدوا رؤية فربك ، فلم يجدوا غيرها يختلفون في ذلك ، ويحتواها ، ويؤيد هذا الرأي الأستاذ جاستون ميوت في كتابه^(٤) « كتاب الدكتور جابر » ويقول إن الذي وصف صورة ذلك السلطان ككتاب مع رسم توضيحي له^(٥) وهذا فنه من مصر في دراسة فربك إلى الأمام يخط على الكتاب التاريخي التي تراعى في بعض الأحيان ، ودراسة ترجم الأسماء

(١) L. A. Mayer, Saracenic Heraldry, Oxford 1933.

(٢) في لغة الفرك : ج ١٥ ، ص ١٩٢٤ ، ص ٢٥ وما بعدها

(٣) انظر أيضاً الدكتور فرب Saracenic Heraldry ، ص ١١١ .

حيث أورد ما قاله الفريسي في كتابه . لكن من تاريخ الاسماء

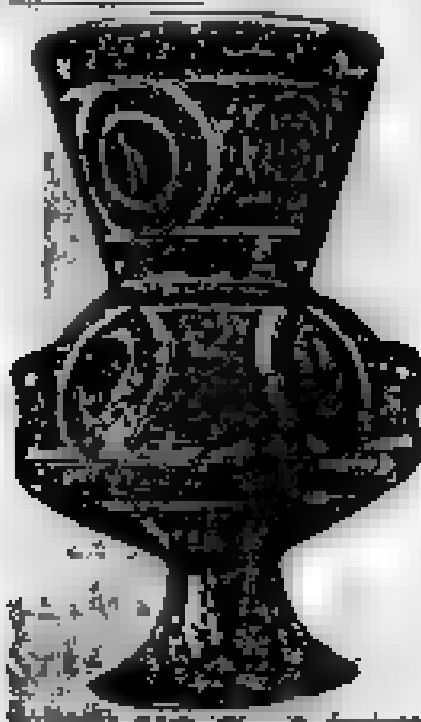
(٤) انظر الدكتور جابر ، نفس الترجمة ص ٥

(٥) قال إن ليس في عالم الزهور (لغة فربك) يوجد مصطلق

ج ٣ ص ٥٠ ، يد الأستاذ فريسي بن يحيى الفريسي الكبير = عدم في ركة

سجود = ولكتابنا سفر الفريسي على أكثر باسم هذا الأمير طلب ركة عليه

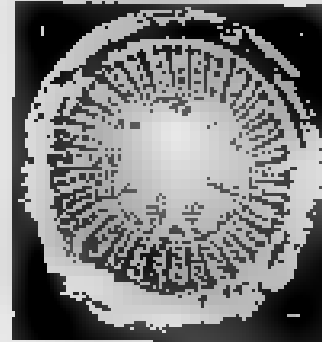
انتشاراً هو الذي يشكون من حادثة يشهدون على توازيها إلى ثلاثة أناس من القسم الأوسط منها «الشطب»^(١) «الزرك» بالون مختلفة حسب ما يختاره صاحبها ، ونظير هذه الآثار في روتش و الزرك للرسمية على الزجاج والفخار والرسوم الخانصة



مستند من الزجاج عليها زخارف وكلمات بالية جسم الأبرص للذك وروث به علامة مسمي القبول

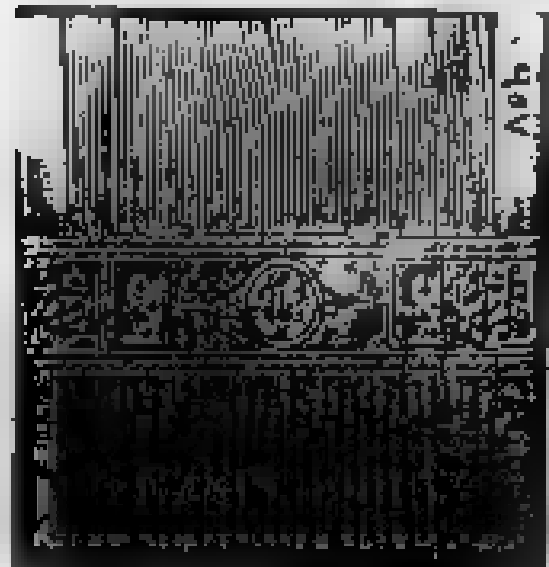
ويقسم الدكتور ماجور^(٢) الزرك إلى نوعين وثوب بسيطة ، ودرج متحركة ، فالزرك البسيطة هي التي يحوي علامة أو أكثر على الشطب ، أو على الزرك مباشرة إما أن يكون بوسطة شطب ، هي زرك شخصية يدل على الوظيفة التي كان يشغلها حادها بين رعيته في درج الأشراف أما الزرك للركبة يرى عليها علامات مخصصة على أنصاف الزرك الثلاثة ، وهي ليست شخصية ، كما هي الحال في الزرك البسيطة ، بل هي زرك جماع من الأهلكت تنصب كل جماعة منهم إلى أحد العلامين أو أحد كبار الأشراف كالملايك للتوجيه والأمرية والظاهرة مثلاً

الذي يرى من تلود السلطان يورس الهنداري ومبانيه ، أو علامته لم يكن معرفة ما حل عليه ، لأن ولسم الأسماء للذكورين والكلمات الرافضة لها غير مستوفاة ، أو لا تشير إلى



شبهات على ركة - علامة النسر

الوظائف التي كانوا يشغلونها قبل رعيهم إلى عديت الأشراف ، وقد استطع أخيراً الدكتور ماجور^(٣) أن يفسر إحدى هذه العلامات تحية آتية من النطن ، وهي على شكل قرق ، وقال إنها تدل على القرن الذي كان يخصصه للعبودية ، وذلك لأن أول ظهورها كان في زرك قبل الأحرار من القرن الخامس عشر الهجري ، أي عند ما تم استبدال العبودية في الأسلحة



مستند من الخزف عليه زخارف وعلامة وهي الزرك

والزرك أشكال مختلفة منها الزرع والديب والذي يضاف عليه من تداخل عدة دوائر ، ولكن أكثر هذه الأشكال

١- Dr. Mayer A propos du Shara sous les Mameluks Circaquien, Syrie, 1937, p. 390 &

٢- Dr. A. Mayer Une Enigme du Shara sous les Mameluks Circaquien, T. XXI, 1939 p. 141 &

ووجد حار الأثر القويمة مجموعة جيدة من الزونك على
الأواني والأدوات المختلفة الأشكال والأحجام من البرونز والفضة
والإنس والرصاص والأحجار والفاغانج والخشب والسيراميك



عليه من فضة باسم الأمير طيفير ومعه رطل ٤ علامة الكاس
والنحاس إلى مع ذلك وكذلك في الناحية الأخرى والمجموعات
الطليعة ، ولكن هذه الزونك القصيرة بكتابات هريجية قليل
بالقبة إلى السد لمائل التي يوجد بها في حائط القنسطا

محمد مصطفى

أبو مساعد دار الآثار هريجية

مجالس السلطان العوري

مجموعات من تاريخ مصر في القرن العاشر الهجري

كتاب حسن كثيراً من الأحداث والمعادلات التي حدثت في
مصر السلطان النوري وكانت هذه المجالس يجمع فيها كبار مصر
ومعها جماعة من أمراء بني طيفير وغيرهم يملكون الحديث من
مصر فكانه وقد جلس هذه المجالس من سجن كتبة السلطان
وكتب عنده وعليه في نسخة النوري ومكانه في المم والأدب ٤

المحتصر

عبد الوهاب عزام

—

جميع الكتاب في مطبعة جنة الطالب والزوجة والنشر في أ كثر

من ٣٠٠ نسخة منها صورة واحدة ١٣٠٠ قرص

وكانت الزونك المسطحة هي الشائعة في عصر المماليك البحرية
ولم يظهر الزونك المزكك إلا في عصر المماليك النصرية ،
مجموعات بسلامتين فقط على الزونك أيام السلطان رموق ، وخرجت
إلى أن وصلت إلى جميع علامات من الزونك الرمادي في عهد السلطان
قايماي والسلطان قانصوه النوري

ووجدت مع آخر من الزونك خاص بسلامتين للمماليك فقط
ووجدت في الأسطلاح هريجي - غداً من هريجي - (حرمطوش)
وعند الفروع على شكل دائرة مرسومة إلى طيفير في الوسط ومجموع
آخرين أحدهما أملاء والأخر أسد ولا يوجد عليه علامات
كأن الزونك الأخرى ، بل عليه كتاب باسم السلطان ، مثال ذلك
كتابه باسم السلطان قايماي (انظر الشكل) نقرأ على الشطب عن
بولانا السلطان لله الأئمة ، وفي أملاء أبو النصر قايماي ،



روح من الشاهان عليه ٤ حرمطوش ٤ باسم السلطان لايلي

وفي أسد من هريجي ويرجع أقدم عهد ٤ انظر طيفير ٤ إلى
أواخر القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر الهجري^(١)
ظهرت أولاً في الأواني كالمشكوك في الإيج ، وتقدم ما يعرفه
بها على الباب حرمطوش باسم السلطان قانصوه محمد بن علاون
على حائط في حوش رندق بمصر محمد السلطان حسن

(١) انظر الدكتور طاهر Samirah Haddad من ٢٢ وما بعدها

صَلَّى مَعَهُ رَأْسُ الْعَجَلَانِ

نابست بن قرة

وَرَبُّهُ الْقُدُّوسُ يُعَلِّمُ الْغُفَّارَ

بالغة الظلمة فراخ بطايا في الرصيف . فقلت كمنع بها شويها
بيدا وأصاب إنيابها وهد إلى إبعده أهم من من مروح الراس
التكامل والخصائص Catechesis

كان كابت يكن بأبي الحسن ، وسع كمنع من عند
السكنة لأن (كابت) لم يكن له ولد اسمه حسن ، ولكن كابت
أه كان له ولدان أحدهما اسمه ستان والأخر إرماس . وكنت
(أبي الحسن) من ستان من كابت . أما سبب تسمية كابت بأبي
الحسن فلأن الظلمة الممتدة كان يكتبه بـ تـ حـ بـ

ولد كابت في حران سنة ١٢٢١ هـ وتوفي في حيدرآباد سنة ١٢٨٨ هـ
وكان في سبب اسمه سبباً بـ حـ ران ثم انتقل إلى بغداد واشتغل
بعلوم الأوائل فمهر فيها وبرح « ويقل (أه حدث عنه ويحيى أهل
بغداد (الصابغة) أشياء أمكروها عليه في الذهب ، حرّم عليه
وتيسرهم دخول البيت ، فخرج من حران وذهب إلى كركر ثم
حيث اتفق أن القى بمحمد بن موسى الطولوزي الذي وجوه من
بلاد الروم فأتى هذا بفصاحة كابت وذلك أنه كان يصحبه معه إلى
بغداد ووسله بالهمة المستند فأحدث في حجة التتبعين ، ويقول
إن القديم : « خير قرأ على محمد بن موسى قسم في علمه عرج
عليه حقه فمرسه بالمشهد وأودعه في حجة التصديق » ومن
ذكر للمستند يقول إنه كان يحترم النساء وأصحاب اللوح
والكلمات ومجلبهم وينفق عليهم السطباء ، فقد روي أنه لما كان
الطلافة أخص نائماً وغيره (الصابغة الجليلة) ، وما يدل على تقديره
لأصحاب كابت وحبه أنه « ما كان يمشي (كابت) مع المستند
في الحرم ومن وهو يستأن في دار الهمزة ، ولد أنكأ على يد كابت
ود فرح الخليفة يد من يد كابت بشدة ... فخرج كابت بـ حـ الظلمة
كان مهياً جداً فذا ترح يد من يد كابت قال له : يا أبا الحسن ،
سبون ووصت يدى على يدك واستغنت عليا ، وليس هناك
يجب أن يكون ، فإن العلماء يملون ولا يملون ... »

كان كابت من ألق طلاء حصره ومن الذين تركوا آثار
حجة في بعض القوم ، وكان يحسن السريانية واليونانية والعبرية
جيد النقل إلى العربية ، وهذه سارطون من أعظم المترجمين ،



بعض المؤرخون
من حواء من
العلماء ومن
عاجهم الصبح
السنة بالهكرات
والنظريات والآراء
ومجملات الدعوة
المحب إلى روث
هؤلاء التصحيح
جوسون العلم الذي
وقد عكفوا عليه
دعوة مهم في

الاستفادة من كشف الخفية والوقوف عليها ، وما لا شك فيه
أن هذا الفكر كان يرى في البحث والاستقصاء والتأنيب الذي
أسمى أنواع الأدب ، وماذا لم يكن هو أصل أنواع الناح ، منتج
من ذلك تقدم في مروح العلوم المختطفه أدنى إلى ارتقاء المدنية
وازدهارها

ولقد كان في طرب نر غير الليل وضوا في العلم ودرسوه
جأ في العلم وجرهوا حقيقة الأداة العلمية فراحوا يطلبونها من طرب
الاستقصاء والبحث والإخلاص الحق والمثبقة والمكتف من
التواتر في سوء السكون والأمانة التي يسر العلم بموجبها
ومن هؤلاء كابت بن مرة فقد كان من الذين سمعت بواس
بغيرهم ، فصح في الطب والرياضيات والفلك والفقه ووسع
في هذه كتابا وبرها مؤلفات جيدة ، ودرس العلم العلم ، ولحق

بطريقة تنافس الطرق التي كانت معروفة عند اليونان

والشهر ذات الطلب ومخالفاته القيمة فيه ، ولم يكن في دونه من يخاله في هذه الصناعة . ولا أشق أن بحاجة إلى القول أني لست من مؤلفي هذه الهدية ، لذا أترك البحث في ما تراه طيبة إلى من يُستوفى بحاجة القلب عند العرب ، ولكن لا بأس من إيراد القصة الآتية التي تدل على نقى نظراتي وسرعة نظري . وحده ذلك . كتاب « إحصاء الغنم بأحبار الحكمة » . ما بين ١ و ٢ . وحكي أبو الحسن بن سنان قال : يحكي أحد أجدادي عن جدنا كانت أمه اجتاز يوماً ماضياً إلى دار الخلافة فسمع مباحثاً ومعاركاً فقال : يا أبا عبد الله يا أبا عبد الله ! قل ما كنت أجدوا جارية . جعل الناس منه وحيداً إلى دار القصب ، فقدم إلى النساء الإصبات عن العلم والعباد ، وأصبح إلى بستان مبرورة (وهي أسكنة مبرورة في ذلك العصر) ، وأومأ إلى بعض عذارى بن يضرب القصب على كفيه ، وجعل يده في يده في مجريه ، وده الرادك يضرب كفيه إلى أن قال : عليك ومسدعي مدحاً وأمرج دواء ووصفه في القصب مع خليل من لواء ، وفتح ثم القصب وسقاء إلى فأسافه ، ووسم الصيغة والزخنة في القمار والفتوح بأن القصب قد أحب اليك ، فقدم كبرت بطن القباب ، وفتح القصب عنه وأطعمه (مرورة) وأجلسه وسط هذه صناعة ، فإذا بأحد الخليفة قد جازوه بعمود خرج موم وألصقا به القصب ، والقصة حوله يتحدون إلى أن دخل دار الخلافة ، وبمثل ين يدهي الخليفة ظله . يا كافي ، يا عبد السجدة فلي يفتتا منك ! قال : يا مولاي كتب أجتاز على هذا القصب وألصقه بشرح السكيد وطرح عليها لليل وبأكلها ، مكنت أسقف من أولها ، ثم غدرت أن مكنت غلبة مستنقده ، فصرت أوائها إيراد طقت طابقت انصرفت وركبت السكة تنوار استمحيه من كل يوم فذا اجتازت اليوم للدار وصحت الصياح فلت القصب ! قال : نعم طقت جلاء البوارقة فثبت أن السكة قد لحقت ، قد دخلت إليه ولم أجد له نبتاً ،

فصرب كفيه إلى أن طابت حركة بصره ، وحسبته ففتحه وأطعمه (مرورة) ، والية يا كافي ولهمياً ، و من جهة

والآن نأتي إلى مؤلفات نائب دكتور ابن الجبال لا بأس من ذكر كل مؤلفاته ليعتبر . ويمكن من رغب في الاطلاع عليها أن يرجع إلى كتاب طبقات الأئمة لأن أن أسبغة حيث ينبغي له مثل نائب دار العلم وأهل السكينة في نفسه . فقد أنف كتباً عديدة بوسائل كثيرة في طب والرياضات والفنك نال على بعضها : كتاب في السبل بالحكمة . كتاب في قطع الإسطوانة . كتاب في التمثل للقلب بقطع كتاب في الشروط السكاف . كتاب في مساحة الأشكال ومآثر البسط والأشكال المربعة كتاب في قطوع الإسطوانة وبسطها . كتاب في أن الخطين المستقيمين إذا حركا على أقل من دويشين فأصبح القصب في جهة حروجه . كتاب في السائل المنسفة . كتاب في الزرع وقطره . كتاب في الأعداد للتعاد . كتاب في إبطاء الحركة في تلك البروج . كتاب في أشكال الظلمة . كتاب في القصة للزوجة . كتاب في حساب خموف القمر والشمس . كتاب في صحة اسواء البرد والاختلاف وشرايط ذلك . كتاب في مساحة الأشكال للثلاثة . كتاب في عمل شكل جسم ذي أربع ومفرقين فادوية محيط به كرة معلومة . كتاب في إصباح الوجه التي ذكر يظهر من به استخراج من نفسه مبررات القصر وهي المستوية كتاب في القصة . كتاب في زكوة الأخلاق . كتاب في صحيح مسائل الجبر لإبراهيم الهندسية . رسالة في عدد الوتر كتاب في الفروقات ، وهو حقة وتلاوي شكلاً . وترجم كبرت أيضاً بضعاً من كتاب الشروط في أحوال المظبوط للصحة ويقول صاحب كشف الظنون « وهو (أي الكتاب المذكور) صحيح مثالي لا نور بهوس القبح الحكيم الرياضي ، ولا أخرج من الكتب من الزود إلى المؤمن أخرج منه المرء الأول فوجده بفعل على سبع مديات ، ولا رجم ذلك مقصده على أنه ثلثي مديات ، وأن القصة فتعمل على مدى المديات السبع ورواده ، واشترط

التي حسب الكثير من العلوم خدعت وحللت ، وقد ظهرت
مما صرود يسهل وقدروا بيوتهم ، وتكلمه فسهل .
في تصانيد رانية قهت في رمانه

ما في ميسه ، أي أحد عيسى بن علي بن يحيى المسمى بالشمس ،
ألا كل شيء ما خلا الله ماله

ومن بشرت يؤمن ومن ماله ثلث
أرى من ماله حنا وحيد حننا
نسيب العلوم الفلسفية كلها
جاء بورعها إذ عمل فحساب كات
وأصبح أظفها جدي لفقده
ورتل به دكن من العلم كات
ول أنه الموت لم بين طبه
ولا لظن مما حواه ومات
ظن أنه استطاع ظنوت جميع
لنسيب عسا حنا مصالت
ثلاث من الإخوان يصغرونه
وليس لها بطش به الله لامت
أما حسن لا تهمد وكلا
للكيك . فصرح له الحرب كات

إلى أن يقول

وكم من عجب لله أختت وإنه
لغيرك عن دلم شاكوك عفت
لمت لأرض من عيشك ولم يكن
لنيت فيها مثلك الدهر كات
هديت من لم يكن لك مني
ولا لك لا اعتلقت لوت شات
ووردت حتى لم يكن لك مانع

من لفصل ، ألا كات القوت بعث
ممن لم لهم الذي كان مفتك
ظن بين ألا علفي سهاف
ولقد يورث آل مرة الم من كات ، فكان مهم ديه أبو سميه
ان سنان ، وكان مهم أحسنه اراهم كات وأبو الحسن كات
وإسحق أبو الفرج ومؤلاه يور في الزمباب والفتك والطب
فقد كان مهم الطيب والسلام والهنسوم والودعس ، فأبو الحسن
ان سنان هو كات مثلاً كان طويلاً خالاً نبلاً برأ كات أبقراط
وجالينوس ، وكان عفا كات لسان ، ملك مسك جده في الطب
والفلسفة والخدمة ورجع المصناعات الزمبابه لقدماءه مسوم
في التاريخ

(البر)

لديهم جاذب لم تكن

بها شروطاً معينة ، فمن حصره إلى يومنا هذا يبحث أهل الفن
من هذه الفتن فلا يفلحون لما على حور . لأنها كات في دوائر
لأسمون لربها عند ملك بولكن . وقال أبو موسى شاكور ،
لوجود من مد الكتاب سبع مقالات ويص ثلاثه وهو أربعة
أشكال ، ورجع الأربع الأول منه أحمد بن موسى المحس ،
ولثلاث الأول كات بن قرة - - - كتاب المصنوع في علم
الخدمة . والسادس كتاب في أصول الخدمة عند كات
في ثلاث مقالات . كتاب في أشكال طرق الخطوط التي يمر
منها ظل القباس ... الخ

وثالث هذا عند كات أخرى في الطب بها . كتاب
في مسائل تصيب السيل . كتاب في صفة كون الجنين . كتاب
في الولودين صفة أشهر . كتاب في أوجاع الكلى والثاني
كتاب في أجناس ما يورن به الأموه

أما مؤلفاته في الموضوعات الأخرى فهي كثيرة . منها
كتاب في حل رموز كتاب السياسة لأفلاطون - - - مختصر
في الأصول من علم الأخلاق - رسالة في اعتقاد الصائين -
رسالة في الشهوة والمنجاسة - رسالة في الرسوم والرموز
السلوت - رسالة في ترتيب القراءة في الصلوات وسبوت
الانجبال إلى الله من وجمل . وكتاب في الموسيقى ويتفصل في
خمس عشر فصلاً

ومن المؤلفات حقا ألا يمدون الزء إلا القليل من هذه
الآثار التي تركها ، كات به القسم الأعظم منها . صاحب أثناء المطوب
والاعتلاات ، ومنها ما هو غاي في الخطورة من الروحانيين طروسيه
والطبيه ولو ذكرنا على بعض كتبه لا نحت بعض القصد البناسه
في تاريخ الزمباب فقد ظهر من رسالة في الفديه الزلفه أنه
استعمل (الحبيب) وأيضاً نظامه الموجود في اللغات والبنية
(شكل للنس) أو دعوى المهرب ، وكنتك ولا بعض القطنع
لتي وصفت إليها من . كاتك له في المير كات مرفها أنه بحث
في المبادلات التكميلية

هذا عمل من آثار كات في الفنون والزمانات بلدين منها الآخر
الكثير الذي خلفه في ميدان العلم كما جعل منها المبطرة التي

هو النبي المنظر

مسرحية شعيرية

لنور الدين محمد عيسى



لنور

أطلق هذه المسرحية الشعبية من غير، العصر الحالي، م
وغير من أي شيء، وحصلت من تأليف، وأحسن ليس، وليس من ساحة
له جدهم في المسرحية هذا الطغرى، ويظهر، وقد لا يكونون من القليلة
التي تحية الإنسانية القدر، أو جدهم فار، وحدة، أو ضدهم مجلس يهودية
السلام، أو جمع به الآداب

وأولهم، دهر، ذات قبل البيت، وكابهم، صان، ذات في الجاهلية
وغير في الإسلام، وكابهم أحد التي تبصير، يصفها بها، ويخرج، إسلامه،
إلا أن الله لم يدر، صوره، ولم يوافق، أو يوافق، ذات في الجاهلية
وقد حاولت أن أخرج ذات القوام من حكمهم كل واحد منهم، وحررا
من صيغته يبدو خلاف حركته، كما نلتها على تلك كتب، فخرج، والآداب
«نور» حكم ملكر يلعبون باليد، والآداب، ووجدت جوهري

والطعام، ومن يفسر ويصطب، ويظهر في السكون، وداية من يدل حاج،
ومما، ذات أراج، وأرض ذات الحاج، ويظهر ذات أراج فيؤمن بالله،
موسداً أوجده، ومثاقا، فبره، وحاصل، ليس في قرينة شبه، لا،

ميكور، في الله شان، وأن الأنفس منه يكون، من العرب،
يلج من خلال اليد ومن وراء الخط، يلقا في الأسفل، وحياته
التي، دامة

أما، الأسمى، وهو ذات خلق،
وطرب، وورث الحياة، ومثاقا

المنسوب

جلس هؤلاء القوم الأديبة في ناحية من وادي مكة، بعد أن جهم
موسم الحج، وفي «رجع» رار وموسم، وهو مطرى إلى الأرض، وما
يرجع إلى «حدر» وغلب وحده في الباء، والأسمى، وهو
في المجلس وقد غادوا هذه الطرب، وخبرنا عليه صبح من روح مائة
مائة، وأما في حيا، «تعر» خضاب ويكاد بدوس من يربوا مائة كاله
برهان يكون شبه، م يدا، دعوى منك

الوطني

جئتُ بها وبأولادها وبالمشتر الطير في «بها»
وبالمشتر الطير في أروعها وبالمشتر بها وبمخربها
وكووم للطنية وقد انجبت ناسق إلى يد حاشيت
لأعندى به طوحي وأفسس الطغرى لأصحابها
وأرجعُ شدة إلى داري وفي النفس من حُبها ما ج
فأنسق من يبيب رحنكنا وأشرب من حشر أفتاب
وأقري بها غش لكانه يلفا للشباب بالواب
فأصحب الشتر مشتقدا وتنبهي نهر أفتابها

دهير

ضفت حياة الرء يا شيخ عذبة نكسر كوا ما نزلق ونشك
دع التعميات شهور وأصبح الحكيم يؤقها شترا حكيم عجرب
أت لك في الشعر الهنسي غاية ومالك صدق القدر بملك
وحشام تهر والزمان كما ترى به، بأحداث جسام ويذهب
عجب لن يعضي حياة ملاحيا وأما من يهدى ليس ثلثا

مؤقت

ما القيش الآعبادات مبرعة ونكسة ولدا دنت وأوطا

كم مجلس كان لي فيه تفتانه
وربح كل لي فيه استنار
نظا فف القاري به غير على
سطر وشاهدنا حين وا حذر
وكم وقت على الأطلال مأسا

عص
امر عص
وهل يحبك في الأطلال أحجار ؟

فانه في سميت اليوم قدمة
وحكمه نظمت منك شدة
وهل في لك الفراء ماسمة
به بانك مد يدك ابدار
وهل أسدس المصير به كومة
وطامس من العاج حيدر

عص

فجيد دعي نفس وهو يدوم
وحس في عدائه ومكار
ثم مر حنة في هداية مرصة
ولا ردة في طهه اليوم جمر
عادته تلك القيس فزاده
وامسه بين انهم رعد
فمن قسنت في الساء بجوفا
وحس في قلب رواجر ؟
وهل يد الدجو كمن دجده
وهن صبه بالاسح والمواعير
وهل تشتمل مع وطر عاصفة
وتوجه اليمر وطير عادر
بد به مصادف بد العادر الذي
بد في الدنيا ومصراته
هو الموت في الموت خذ على مدى

وقد من في الحياة مصادف
وما من الايام دون على الزوى
ولو كثر ما لو د مصادف

فمن بك عدو فانه
ووحبت من فصل خطب صيد
فأرى عبت من اعدكم ملاحقا
برمي القيوب فلا عدش عيا
فمن يهيمه بك على قومه
ظرت برؤد العام الحيرة
أما عرفت في ذلك شاعر
كمن مرقت في التدي عطية
سيحان من قلعة من آياته
وجبال من مدني اليعني مبررة

ليني وحذب في الباء حبرا
كما وحذب في دجاجة حبرا
سميت به وأخذ النظر
بوحف أدهي في سماء حبرا
أشعري الشمس ب والنسرا
وأشعري الفكرة إليها
كان في جند السماء وطرا
فأعنى من دأها سور

رأت في حياي مصار
وقد بحبر وجهه راسر
يا قيت من أحمل لي وورا
أحمله للأعشى الظلام الأكرار

ولي عند العنقة من على العنقاء الأربعة ظلال في برد على خط
وقد اعتدى نوب وأسمرت حطوب
فمن حيا عيون الأنا من
النسرا
أنا الأعشى يتابعه بظلاله الأربعة الشبه
ولا يصره
من النظر إليها على جوارها حتى يصيران ميوحة الشبه إلى في

الوئش

يا كظير آ في الباء اليوم ظفرت
علا حلت تلك القينة شدة
مرمتها كوحش البرق ممد
كأب الحلم بعد النوم مد مد
صوح أزدأبا مسكاً وأشيرة
و شفع الفص مهاد بقا عطر
ما البدر أحمى شرافاً ولا لأم
مهاد ما يدان لا فني ومهر
طر إلى الشمس في احضان عامر
ودج عده على صباك النسر
لا يطلع القمر بكبر آه ظفرت
بحس بها الشور لا يحس بها الزهر

رهم

صاحب الأعشى خلق
عنه وما عدي
ما الشعر أ أعشى حتر
ب وهو ب شيق
الحر حله نص
د من حباب لافن
في الأرض في الباء في
صور الصباح في النسر
جانه

مدد ما رقيب فاشعر
وهداية القبر
من في عيادي أسو
ن وأجوب الشعر

أشترُ مذهباً فاجباً كذاهُ وذاهُ الأثرُ

وذاهُ عندك هناك ساء وصيرب به أركه أمله في دعو وحيلة
من دعو اضاحيه مباح لا

سارُ حذو الذي تنزى به ضلوا القطر

نحوه مدق على البطل نهروم الأثرُ

إن أحمرُ ألب في غصداً متكاملاً بلأثرُ

وذي الكورُ في يده للثمن أنظرُ

الوطني

نقلُ الصداق أنلهم طبع حثك للدر

في صابر برجي وأني أكره لقطرُ

عصاه

له حاداً بدا مسرُ نطلماً نحو

في بطيح منكر شواهد من أنكر

هم

حساب ألب منهم وبنا صاوي أنكر

بشر حبي يقيزُ

كما بيني بطول في إلى أقاله الضيق

صاح

إلى أحمرُ ألب في غصداً متكاملاً بلأثرُ

إلى أكره لقطرُ

هم

نقلُ الصداق أنلهم طبع حثك للدر

في صابر برجي وأني أكره لقطرُ

صاح

له حاداً بدا مسرُ نطلماً نحو

وذاً بجمع من طواه من لدا، دلة

هو التي منصرف

محمد عبد الله

صدرت منذ قليل الطبعة الجديدة من

رفائيل

كتاب الله وطلال لا مخرج

موجه بكم

احمد حسن الزيات

ويطلب من إدارة ان سلك

ومن حته المالكين والمترجة والتميز

التي ١٢ قرناً

صدرت منذ قليل الطبعة الجديدة من

تاريخ الادب العربي

بسم

احمد حسن الزيات

ويطلب من إدارة الرسالة

ومن حته المالكين والمترجة والتميز

التي ٢ قرناً

ألا يا هم إلى غد بدا لي - معنى منكم يسعدكم قرأ
رأيت الكلب سلكه حظ تست

سلم يمنع فسادكم البصير

لقد تحررت ذنوب على الإيمان بالحق لله وحده

ينحوس هو ومعه من ملال

ومعها أنه يسر يلها وإله خوسها تهاك الأس

وأنت علي نفسي نسيه إلى ضاحكة جوده وملاحة حكمه رحول

رحمه ، مشقة طوه من عذب ٥ هم ٥

يبد أن إنكاره مالت أن يستعالي إثموا ، وإخلاصها بهم

مالت أن بد الزور را ، فلك آه صحت حكاية الإله القوي ،

والمن أيا لا تستعص على البصار يدراك ، ما دام القلب صلبا

والله خالصة

وأنتأت تحول

خديك فابعدا وكما سكرنا جوادك الفاضل الذي وهب

نفسا من سنده كلب حثير مسلم يمنع بهاء لنا رب

له جد لمباراة غير تلو ركبك القتل يس بأمرنا

وطل القتل للثمن إلى الحق يصري ما ريد الأم الصوفه

إلى الحق . يصري رجا كرتا جوادك الفاضل

وصرح بها ، ولبت يعل سبت يستريح بقاء ، وسبت

روحبه القوة الصليحة التي يدها مثاليه كل شيء

الكون ريد الله به الخير والرحمة ، والقروب التي عدتها

للخير وأساتها الخير ريد الله لها الحكمة والاستقرار والفرقة ،

والجنة النابتة على الدب بريد الله من أن يفتق ، والقرب الذي

أكن الله لله من مبد أن انبثاته ... للإيمان الكريم

الذي استغاث الله خدا كنه قد أوصل

ولم لا ندر ميت عند حق الله عليه وسلم ^(١) ، خلقت

الإنسان في صورة ، وود برصح الامن ، وقال لأبيه ٥ ركب

إلى حد المولى ، قائل ل مع حد الرسل الذي يرمر أنه من وأنيه

الخير من الباء ، وأصح من قوله ، ثم انتهى ٥

(١) استغاث من رويته وأسلم أبي هو رواية الخطري

بسم الله

لأذنيك السعيد

كان كبره في الليل يكف على ٥ هم ٥ وجوده
ويحشى مداه ، ويحترق إليه رائق وكان في مشه آه نسي
إلى مسوده القربان يؤدى إليه ما يمس حلقه ، ويهوا ما
فضه ، ويحلى ما مرصاته

كان في حد على آخر آه مقتديا ، ولكن شدك من القلق
كان يسر في فله ، ولكن جراب من اللذات كانت نلح سميرة
ولكن أديسا كانت يبدو بشك حيا يسد حتى عشرة آه
تخطي فلات

أمر القدي يموله ، أم هو الملل يرموس به فسه

وسير وسير

وأن يركب إلى ٥ هم ٥ بصب آهنا ، وإن به لإيماننا يفرج
بالشك ، ويرأو غلة بصاوان .. على أنه قد تم فربكه القروضة

خاشية ، ثم انصرف

كانت معه فخل طابئة وعده ، فاب أن صاج إيمانها
بهم ، ولما أن طرح هذا الإيمان طرحا ، فلو من إيماننا حقا
والله لا ترتب في آه من

وحانت منه الصلابة طرفة مسوده ، لا كان أبلغ وعده

لقد رأى - ويا حيا - كبا يشرب اللبن للقدس ، واللبود

منلوب على أمه أسم .. أبكم أهي

وديت غللا .. فمرأى الكلب وقد مرع من اخلاص قرنه

لللبود اللبوز برح دجه مبيون عليه ٥

أذلك منع ٥ هم ٥ من الجول والقدرة والبركة ٥ أمه

جلاله وذاك سلطان

وتطلب أن يرد ربه مودعة فيه يصير فارح وحاد ومودع
« وأيضاً بأمر بمكارم الأخلاق ، يارب كلماً ما هو بالشر »
لم يزل هذا القول من أبي ذرٍّ أولياً ، وهم يتروك لحظة
بعلوم بها هو غرضه ، وحمل شيئاً له فيها ماء ، حتى فهم مكة
بذل الرجل الذي بأمر بمكارم الأخلاق ، ويقول كلاماً تعجب به
القول مداهب . . . « أني السعدني بشي هذا الرجل » ولكنه
لم يكن يعرفه ، فذكره أن يقال عنه

في اليوم الثالث للخدمة أنبل عليه علي بن أبي طالب ، وقد
أورد أنه غريب ، قتل : « ألا عدي ما الذي أقصاك ؟ » قال
أبو ذرٍّ : « إن أظنني بهذا أوسياناً ترعدي من صلت » هذا أحد
موتجه وأخبره بطريقه

إذن لقد عني أبداً الرضى أبو ذرٍّ إلى أحد أسماء الرسول
لما حين إلى الأنهار من صفة ، الراسخ في شرب دينة

وسكن الظلم برئت كان المؤمنين بالرماد ، وكانت متعبة
عند ربه شكك فاعلم ما لا سير منه إلا أن يكون الحسن قد
سبقت به من الله عدا ، وقد كان من دون لقاء الرسول الذي كثير
على أن ملياً ذال الصب ، بلغ الشرب غايته ، وحمل بقاء
الرسول ، وصح إلى المسكة منه وحمل الخطاب

ووضع الحاجة لأي حد ، واستضاء الخلق أمده كأنه النور
إذا بجل ، وعرف الرب الذي طلق من إلى معرفته . . فاسم مكانه
يكون من السعد والكريمة قبل أن يكون كرامة ، والهداية
قبل أن يكون هداية ، ويكون من المؤمنين القدر من أن يكون
مؤمنين كثير

وقال الرسول مودعاً وحياً : « أرجع إلى قومك فأخبرهم
حتى يأتوك أسرى » ولكن أبو ذرٍّ كان من رعاياه كالسر الطامع
الذي لا يد أن خبر بما فيه وضمن على ما يلائمه ، وهو يحب
الرسول في لغة الواقع ربه ، للمر يقينه ، للضاد في حيا
والهرو إلى « والقي نفسي بيد لا سر من » بها بين ظهرائهم
ألا طبعه خ أبو ذرٍّ بها ، لما أحب وما أحل [١] وما نظر ،

وما البشر ، وما الناس ، وما الدنيا فناء ، « عني الشرب في كثير
فأما جيبه ؟ ما الآلام توجع الصبيح ، وما الهمم تفتق
الآن » وما الموت غصه يفتح الخلق ما دام عمره ريثماً بينه
وموت الله وإعزازه ، وبذلك الآخرة التي هي للمؤمن [٢]

أحبها كذا كان أبو ذرٍّ طالب طوامة ، بلطفه طيبة
عني بعد حق جامعة ؟ فلا ! لقد خرج حتى أن للصبيح
- وأهل المسجد ومكة ثم ما هم كرامة حيوته فأسامعه
ورعة مستور في سمع علقهم جميعاً - خرج من ألام ،
صاح بها ما وسع الصبح ، صاح بالهداية شهاده أن لا إله
إلا الله ، وأن محمداً رسول الله !

وكان ما كان مرتباً ، كان أن شرب حتى أسبوه ،
ولم يتقدم منهم إلا الناس الذي أكب عليه مقدراً لإلام ، فقام
« فخر » الضاربة في طريق نجاشهم إلى الشام

وسكن أحب غاية أن ذلك كان ليصد أبداً من العروة
إلى المهر بشمل الإسلام الذي تدرجه عليه ؟ أحب حنية
لبدو النور دلت إلى غلبه الكبير فتمتته الخفاف بكلمة الإيمان ؟
أحب حشفه وكوه وتقد خمس عمة ثم كل سمى الأرض . .

أحب ذلك لودع منه وطهره على كنهه خولة الحق ؟ عيب
تقد يد من لقد لعل ما كان أسس ، وقد طرد ضرره ،
وكره إله ، فلا أن هو ليس فأكب عليه

ولم أبو ذرٍّ على أحبه فأخبره بإسلامه فأسم : وانطلق
إلى أسبها وقد وجد ، مستغنيا - وجداً (الرب) الكريم لمواد
في الفصال) ، فلم يكن إلا أن تؤمن ودخل بدم « فخر »
جلبها في دن الله ، فكانت من كتابه الجامعة ، وكانت أحداً
لقول الرسول الكريم بها ، « صدر ، فخر الله لها ! »

(في الصورة)

بهد الصبيح

ذكر سقاية بخرم سيد أحمد ابراهيم العاني بروض الفرج بالصبيح
مرة ٢٨٦٦ هـ ليلة ٤ طبريز سنة ١٤١٩ هـ طوبى لربنا ليه كبره
أورد من السجدة

الرسالة

مجلة أسبوعية لتقدم العلم والفكر في الشرق

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire
Scientifique et Artistique

مباحث الفقه ومدرها
ورئيس تحريرها الأستاذ
أحمد حسن زيات

العدد ١٠

والرسالة تصدر عن السلطنة في

العدد ١٠ من شهر ربيع الثاني

تبعون رقم ١٣٣٩٠

بإدارة الأستاذ
في مصر
في الأساطير
في سائر الممالك
في الشرق الأوسط
في الشرق الأوسط
في الشرق الأوسط

العدد ١٠

تبعون رقم ١٣٣٩٠

العدد (١٠) في شهر ربيع الثاني ١٣٦٠ - الموافق ١ مارس سنة ١٩٤١ م - طبعة في طرابلس

الفكر و « السلطنة »

للأستاذ عباس محمود العقاد

الفكر و « السلطنة »

عاشق هذه الرسالة من الأدباء صاحب الإهداء «عبد
محمداً بن يار» لتتبع إليه قال «عبد»

« ما عرفت هذه الرسالة إلا إلى استعلاء دولة ذهبه
في حواء الإنسان الفكر في القصة في شخص الكاتب بين
القول والفكر مصدر الآراء، القصة التي يرويها القلم القوي وبين
الطموح إلى الصفاء التي هي حيلة ذهبه من آثار القدماء إلى
الحديثة والإصلاح ولا أعرف مدى طموحك وما تريد
غير أني أفرح بك بعمل عظيم كذا، «عبد» عود « من
«عبد» له «عبد» الزور والظن القوي، لا بد أن يكون
عبد حب السلطنة والقصة من أقوى عناصر طبعه «عبد»
جاءت كثيراً في ميدان الصفاء والأدب، ثم بعد صراحة
كاتب «عبد» قد انتهى جهلك؟ يبدو أنك بتورث في «عبد»
الأخير»

« قد يقول إنك لم تضع إلى صمد القصة الإلهية مكانها
القصة الفكرية والأدبية وقد تقول إن الرجل «عبد» الفكر الحلو
لا يمكن أن يلعب في السجرة والسيادة، ولكن «عبد» بالذات
في القصة التي أريد أن أعجب منك «عبد» بعد «عبد» الكاتب

مقدمة	
٢٨ الفكر و « السلطنة »	الأستاذ عباس محمود العقاد
٢٩١ الفقه و « السلطنة »	الأستاذ عباس محمود العقاد
٢٩٨ الفكر و « السلطنة »	الأستاذ عباس محمود العقاد
٢٩٩ الفكر و « السلطنة »	الأستاذ عباس محمود العقاد
٣٠٠ الفكر و « السلطنة »	الأستاذ عباس محمود العقاد
٣٠١ الفكر و « السلطنة »	الأستاذ عباس محمود العقاد
٣٠٢ الفكر و « السلطنة »	الأستاذ عباس محمود العقاد
٣٠٣ الفكر و « السلطنة »	الأستاذ عباس محمود العقاد
٣٠٤ الفكر و « السلطنة »	الأستاذ عباس محمود العقاد
٣٠٥ الفكر و « السلطنة »	الأستاذ عباس محمود العقاد
٣٠٦ الفكر و « السلطنة »	الأستاذ عباس محمود العقاد
٣٠٧ الفكر و « السلطنة »	الأستاذ عباس محمود العقاد
٣٠٨ الفكر و « السلطنة »	الأستاذ عباس محمود العقاد
٣٠٩ الفكر و « السلطنة »	الأستاذ عباس محمود العقاد
٣١٠ الفكر و « السلطنة »	الأستاذ عباس محمود العقاد
٣١١ الفكر و « السلطنة »	الأستاذ عباس محمود العقاد
٣١٢ الفكر و « السلطنة »	الأستاذ عباس محمود العقاد
٣١٣ الفكر و « السلطنة »	الأستاذ عباس محمود العقاد
٣١٤ الفكر و « السلطنة »	الأستاذ عباس محمود العقاد
٣١٥ الفكر و « السلطنة »	الأستاذ عباس محمود العقاد
٣١٦ الفكر و « السلطنة »	الأستاذ عباس محمود العقاد
٣١٧ الفكر و « السلطنة »	الأستاذ عباس محمود العقاد
٣١٨ الفكر و « السلطنة »	الأستاذ عباس محمود العقاد
٣١٩ الفكر و « السلطنة »	الأستاذ عباس محمود العقاد
٣٢٠ الفكر و « السلطنة »	الأستاذ عباس محمود العقاد

الذي لا علاقته بنوى الفكر والروح إنسان يهودي لا يهودي
أن يهود ، كالفرد المادية المادية التي لا بد أن يدعى يهودي .
فلا شأن له بالفكر ولا بالمعبر

والذي حدد الأسباب أن الإنسان يطلب السلطة ليسر
بالامتياز ، وفي هذه الحالة يكون هذا الإنسان نفساً فيه النفس
إن لم يشعر بالامتياز من غير سلطة ، ويكون نفساً بين النفس
إن كان سيده الوحيد إلى العصور الحديثة . أن يرى إنساناً يسهل
في حاجة ، ويرى إنساناً آخر يطلب مكتوباً بين يديه ، ويرى إنساناً
ثالثاً يطمح وإنساناً رابعاً يفتقد . فإن امتياز الفكر والروح
يقتضي الساحة ، ولو لم ير سيده مظهراً من هذه المظاهر ، كما أن
هذه المظاهر تسلط عن صاحبها على تلك هذه السلطة وزال عنه
الأمل في العودة إليه ، فلا يفتقد الحاجة من كان يتصورها ،
ولا يفتد مكتوباً بين يديه من كان يفتد بين يديه هذه الرخصة ،
ولا يطمح أو يفتقد من كان يريد الطاعة والخشية ، ولا يفتد
بمقدار شئ من الامتياز الذي أخذته السلطة إليه ثم زال عنه بوجه
أما صاحب الامتياز الحق فهو يشعر به ولو لم يشعر به غيره ،
كصاحب الجسم القوي يأكل أكل ذوي الضعف والوهن ويسود
هم أصحاب الضعف القوي ، ويطردم عوالم الجور كما يطردمها
أصحاب الهدى القوية ، ولو لم يعلم أحد أنه سيده لفترة من فترة
الهدى . بل إنه يأكل ذلك الاكل ويسود ذلك القوي وطردم
ذلك المقاومة ويراد منه أناس أنه يجب مسود

وإن صاحب الامتياز الحق يشعر بامتياز ووراء شعوراً به
حين ينظر إلى المظهر الذي يقوم امتياز على مظاهر نفسية
والرجاء والكره والاعتناء ، فلا يجب أن يظلم ما م فيه ،
ولا يهون عليه أن يفتد من حريته وروحه ومنه عنه ما يفتد
هؤلاً ، للوصول إلى « السلطة » التي تملكها تلك المظاهر

أيضاً الأريب كاتب الرسالة أن المظهر الأدبي يصادف بين
يدي الورقة الزائفة دمت القشرة القديمة ؟ أيقظ أن رواج هذه
الورقة التي لا تدارى صمم دمم يفتد من غير المبدع الأسهل
التي لا ريب به ؟ إلى الطريق السهل لأسرى بالإلتعاب ، وأسهل
الطريق هنا هو احتفال الذين روج بينهم الورقة الزائفة ويسمون

الزائفة أن يمدوا كما يكتب ، أم إن مهنة الكتابة والأدب نقل
فيه القدرة على العمل والتمتع ؟ يقول أن الكتابة تفتد شخصاً
على قوة البناء والتمتع في نفس الرجل ، وتفتد بدلاً منها قوة
سلبية - إن جاز هذا التعبير - حتى إذا احتضر في رأسه
مبتروع أو مبتكرة يمز من إرثه إلا على الورق . وقد يرى
الكاتب نفسه أنه يعمل عملاً إيجابياً من حيث غلبه عقله الفعير ،
ولكن هذا غير القابل المباشر الذي يسهل المراء به عند تطبيق
فكرة أو تفهيد مبتروع

« وقد كان دبرائيل كما تسم أدياً وكاتباً ، وكان يحرص
الشعر قبل أن يحرص مهنة السياسة » ولكنه كان بطور
إن الشعر هو حرام الإنسان الفصيح ، عبر أن أراد أن أصل ما أتول
وكان دبرائيل من أنعم وأروع رجال الحكم الذين همهم اختيار
في تكميل الطول

« إنى أعتقد أن مصر بحاجة إلى رئيس حكومة من هذا
النوع من الرجال الأدياء بطولهم حوى المثلث الثانية ، فأرايك ؟
أرجو أن أسمع رأيك ، ولو كذلك ذلك كتابة رسالة إلى » ، أو مقال
« الرسالة » ، فإن من قرأها للصدق ، والله من أنب محبة
نفس

الانسان راسم صوت

« الامتياز »

واللومع الوحيد متصلي لفتيق على هذه الرسالة هو أن أعتقد
مها موضوعاً مرمية نصية ، وإن تناول هذا الموضوع شخصي
فما يتناوله من أطرافه وشمايه

فكان لظاني رأي الكاتب - على ما أرى هو احتفاده
أن « السلطة » بداية كل حركة ، وأن السلطة والقدرة عيشان
من سدين واحد ، أو عيشان لا يفتصلان

وبين هذا لفظاً سأل - لماذا يطلب الإنسان السلطة ؟
وجواب هذا السؤال أنه يطلب السلطة بسبب من هذه الأسباب
الأربعة : أولاً أن مسير الناس طيبة به كالطبيخ في تشاهد
في رأس المخلع بين الحيوانات الاجتماعية ، وفي هذه الحالة
تكون السلطة عند بداية الرعيانة المهيمنة أو التركيب البدن

رئس ما، بالبحث عن سلاح ذو محتاج إليه، وعندئذ يمكن هذه كل الاستثناء، لأن طلب السلطة شغل لا يتفق مع التفرغ لفنسة التفكير والقوي، وسبق الذي أوردته في هذا الصدد أن أرسى لمبادئ الخاصة وعيناً الروحية دعوتاً لا تتصل بالخاص بها، أقل مناس، فإن زككت في ذلك المضمون عدالة، وإن اتحدى منها مستند جوهري أوجع إلى سلاحه علاجه سي أودع ذلك المسمى يوماً على ما جاء.

أما طلب السلطة للإصلاح فله موصفان، موصع المصم في المجتمع الذي لم يبن فيه ما يطمح على أساس، ولا احتيازي في هذا الموضع لأحد من الناس، لأنه إنما يحرص نفسه فربما على التصحيح، إما رسالة دينية أو انقلاب يأتي في أوقاته، وهو لا يأز ولم يأتيه قط إلا في أعقاب الحروب والمراثم للكهار والموضع الثاني موصع الإصلاح الميكوي وهو عمل يقع لا شك فيه، ولكنه يقتضي التفرغ له من قديده، ولا يباح في غيره بحد فرة، ولا منافاة منتظمة بين الأدب والإدارة وأكبر ما يأتي به الصلح في هذا الباب ليس بأكبر من صكره أدبية أو فنية، فصرح مع الأدبية صيداً، يباح له التفرغ في بلدنا الشرقية، فإن إصلاح سنة أو عشرين لن يكون في حياته غير إصلاح صيحة صغيرة من مراحل الحياة البشرية في أمة واحدة، وسكن الفكرة الفنية خطية غامضة لادها وهو لم يكتب لها الهدا.

وقد ذكر كاتب الرسالة اسم دبررائيل نموذجاً للأدباء والمكتتاب الذين يرون أن يعملوا ما يعرفون، وحل لكاتب الرسالة أن يذكر لنا ما هي الفكرة الأدبية التي عهد دبررائيل في ألام حركه، وحل له أن يذكر لنا مثلاً آخر من الأدباء والمكتتاب الذين يبدون أنهم في مناصب الحكومة؟

فما طلب دبررائيل الحكم يعمل فيه ما يكرهه الأدباء أو القصاص أو القصاص أو الفنان، ولكنه طلبه ليدفع به الموضع الذي كان يفتاء بين القيثاب الأدبية، ويكرهه من وجوده على أن يحسبوا حياه ورجس إليه، ولو فزروا أحد لرجب إلى

من للذهب الصحيح، ذلك أسهل من الإيجاب الفوعة الواقعة، ومن مجازاة الفاعلين في خدمهم والفاعلين في جهالتهم، ومن سبيل فهم الصحيحة دعاءاً مع قيم الخطاء الذي يتردى على وجود الأشبه، ومن فقدان الوقت والأمان والشفة الفكرية والتمسكة التي لا بد من عقدتها في كل شيء إلى بقاء من عد، القبول والتمسك لكاتب الذي يحرم الإنسان إلى طلب السلطة هو اختار شهود السلطة والأمان من سيطرة التابعين، وهو يعتقد سلاحهم ليدفعهم به لا لانه يجب ذلك الصلاح ويترج إلى الضرب به فهو استمرار.

والسبب الرابع الذي يطلب السلطة من أحد هو الاغلاب الاجباني الذي لا يم يتجر قوة مشروعة أو غير مشروعة، فمطلبها صاحب الذهب الاجباني يستعصم سلطان الحكومه في إصلاح ما يحتاج منه إلى الإصلاح.

ثلاث هي الاسباب الأربعة التي تشرى للزم يطلب السلطة بها أورد.

فإذا شاء بعض القراء أن هذه التفرقة ظاهراً لتصح عليها سلة خصية عتقة في مواجهة كل سبب من هذه الاسباب غالبهم خلاصة هذه الخطة القصية مع الإيجاز.

فالرجل الذي يطلب السلطة لأبها وخطية حيوية أو تركيب بدل هو رجل عسود في رأى كثير من الناس، ويمكن أن لا أحسد ولا أشكر بأكرامه، لأن نوبه من قهول القوى التي حسب بدله، وتنام بتقاييس القسول والأوصال، ويخرج من طاق الفكر والصبر.

والرجل الذي يطلب السلطة يشتر بدنيته حرج بخلاف من يخشى ويطيع من يطيع، هو كذلك رجل عسود في رأى كثير من الناس، ويمكن أن أرى له وأستعصم حمومه، وأرى أنه يعمل فقه وقصه الخواشي والظواهر التي تروال السلطة وتدخل إلى فيه، فاعلمنا، فطيمت من من أسالة الخلق ولا من حقائل قديده والمكتاب.

والرجل الذي يطلب السلطة يفتي به السلطة هو رجل معمول معصوم، وسكن أراء مسرفاً في طلبه إذا ترك ما جنى له

لحكمكم رجاء الأوتوب العربي

السباعي يومي

بشر مريد عن المبرر بدير عن المرمعي

للدكتور ركي مبارك

٢ -

ما الذي جرب أن أقوم به سباعي بكل لحن القرب
كأنه لو سمع أن يسم الشيخ للمرمعي
ما للوجوب لهذا المقترح وقد مات المرمعي وقد تم مات ؟
السبع أومح من أن يحتاج إلى من يشبه إليه القراء ،
وهو عرفناك بأن ساعرك على الاقتراب بأن كتابك الجديد
الكامل ، لن تظهر معنا من الأملاط يوم عليه المرة الثانية
إلا وأنت مدني أنحل المرمعي مكتوب في رغبة الأمل في شرح

قضى أسألك إذا برديني هذا الأحد ؟ لأن كان لميب حتى
فالحكم لا يفتنه مني ، وإن كان لميب من هذه الأسباب
البارضة ، فأنا أولي بأن أرمي ذلك الأحد ، وهو على حقا
وأنا على صواب

وقال كاتب الرسالة : « لقد جاهدت كثيراً في مبدئي
المحافظة والأدب ثم طئت حوتية نائب صدر هذا منصر جيدك ؟
يدعو في أنك تهرت على مركزك الأخير »

فأني يدراً علماً الكلام بمنزل إليه أن كرسى النهاية سابع
طريق لي أو صيغة على الأقل في تلك الطريق

على أن الحقيقة ما أرى أن كرسى النهاية تعريفة في مصطلح
طريق التي أسير فيه ، وأحيى به طريق الأدب والكتابة ، كل
ما ألزم به على هذا الكرسى أن أحدم عبارة التي أتوب بها ،
وقد غشت ، ولأن أن أولي بأن فأكبر لم يصل لحدوده الاقتصادية
غيراً مما أسأل وإلى جانب ذلك أزدى على في النهاية على الوجه

الكامل ، وهو الكتاب الذي دعوت الناس إلى الصبوة فيه
ليس عليهم مثل مؤلفه عليك

ولمح الشيخ الرمي ميلانك في بحثك وسألك
لأن كتابك لم يطلع به اليوم من أن تنهج كل صفحة من
صفحة بأنك ستحتج جميعات الشيخ الرمي ، وبين أن
تتروى ملانة بأنك خصمت لحيوت الحق ، به أن عطل
حداك به

ولو كان لك صفحة تمة للذين تقعون مهمة التصيب لرجل
ميت لا أنسل ، ولا أشيع ، ولا ينظر أن يكون التصيب له
برقة من يوافق التواب ، وقد مات ما جش وهو مستود السناد
من التصيب ، في أسهاتك بلقاء وهو معنى لا يتم له للبرن
غير أحرار الرجال

ثم ماذا ؟ ثم وجدت الفرصة لتخصص من تبة المعرفة
من كتاب التي التي ما حصل بقاء من المقام في الأدب
القوي ، لأن كتاب التي التي ظهر في سنة ١٩٣٤ ، وأنت ما
زعم أعطت هذا القراء في سنة ١٩٣٣

التي أول ، ولا أستطيع نفسي أن أختب من جلست المجلس
إلا لمر فامر مراد كان لي كلام في الجلسة أول لم يكن لي هذا كلام
نك على الصودة الصحبة لسكان اللها من حياتي البسة ،
وسأمره من ذلك التعريفة وأسياً منطوقاً في اليوم التي نادى لي
به حالة الأدب بيت على الشرهين أن أخرج لكتابي والعدل
الأول التي أوصيه

ومعونة القول أنني أهن الأدب هذا الإعرار لأنه متعة
لا يسلطها إنسان ، على أهن حياتي ولا تهمي بمتعة يسلطها
أحد من الناس وبركان الشهرة الأدبية التي قد بمنزل إلى قوم
أنها بنية التي وفاة الثابت ، فإن جاءت الفكرة من جملة
ولا بغيره قدسست إلى وما سمعت إليها ، وإن أبت أن نجى
على ما أحاطت تحت أسلو إليها خطوة .. وكيف بلوظفة
والنصب وما إلى هذه الاشياء

عباس محمد العفاد

ظهر بالرمضاني سنة ١٩٣١ فذلك هو القول ، ولكن نقل
الشيخ الإسكندر عن كتاب نقوش ركن مهران سنة ١٩٢٩
وهو الطبعة الثانية من زهر الآداب ، نقل بعض النسخ ٣٠٧
قال ركن مهران في التنبؤ على صارم الحميري ما نصه بأعراس
« - يؤدى هذا الكلام أن يدعى الزمان ليس يشكر من
القاض ، وأنه حاكم ابن مريد في أحاديثه ، وقد استقلت هذه
النص في كتاب الذي وصفه بالترجمة عن النثر الفني في القرن
الرابع ، وأما بعض النسخ (مصرية) لهذه النسخة ومحب كيف
انتمى للنص في أن يلدع هو معنى من القاض ، ولكن
من جانب آخر أو كذا في لم أر مثل هذا الكلام في غير زهر
الآداب ، ولا أزال أنسى له مجرأ آخر ، ولم أذكر على شيء
إلى اليوم ، ويريد في الحقيقة أن صاحب زهر الآداب يروي
للساعة على أنها مقبولة معروضة ثم نحن نقص ولا تكذيب ،
وقد قلنا على ما نوت في معجم الأديب »

ذلك ما جاء في هامش الجزء الأول من كتاب زهر الآداب
وقد ظهرت الطبعة الثانية سنة ١٩٢٩ وكان الشيخ الإسكندر
يقص جميع النسخ كما حدث في غير مرة ، رحمه الله
ومع ذلك لم نقل للساعة هذا كلام أحدث به أساندة
الآداب العربي ثم أثبتته في هامش كتاب يظهر في سنة ١٩٢٩
فقد نشرت مقالاً رثانياً في مجلة القنصل (عند إبريل سنة
١٩٣٠) نشره وأنا صحر " زهر الطابوس " عن عنوان
« إصلاح حسا لعدم مرأت عليه فروع في نقاش عن القاض »
وكان من أثر ذلك الدال الزمان أن نورد بين وبين الخرم

مصطفى صادق طراش مرة غلبة على سمحت المنطق
قبل من القول أن نورد مرة غلبة بين ركن مهران
ومصطفى الرافعي ولا يحصل صناعها إلى الشيخ الإسكندر
« وكان من النسخين في القنصل » وفي في موضوع يحصل
يدروسة في طو الخرم ؟

من الكلام الذي ندره في سنة ١٩٢٩ مبدئي الطبعة
الثانية من زهر الآداب ، والمقال الذي نشره في القنصل سنة

قبل بعض في مريه نفسك أنك محبوب من سوة الخ ؟
وعل نقل أن الأساندة للدولة في مطالبي ومؤلفاتي عبر
لدولة على إلقاء تهمة السرقة فوق منكبيك بصورة لا يبين لك
درسة من مرض السكارة والرومان ؟

إنك أسوق ليرامع التي تنطع بأن الشيخ الإسكندر
نقل عن ، والتي يحرم بأهلك سرقت من كتابي
و الحمد لله الذي أخرج هذه الفرصة ، ليرى غلاميك بدر
العلوم أنك ندم بأنهم صاروا أديبه لم تشي في محصيله خطة
لو لم يكن ، وإما بيتي في لثاء ، ولم يكن ثم سوه حطك
أن الملقوق رز إلى أصحابها ، ولم يبد سجن

أت نقل في كتابك الثانية إلى القنصل إلى نص زهر الآداب
مصدقة حين لم تصبحه في سنة ١٩٢٥ ، وهذا من ،
فالمصدقة هي التي حدثني إلى النص الذي يحصل جميع الزمان
متأراً بأن مراد في إنشاء القاض ، ولكن كيف رأيته ؟
النص تهمة تبسبب القنصل ؟ وما كان ذلك لأن الدكتور
« أحد صوب » كان حدثني في محمراه بأغصمة المصرة أن من
يدع الزمان في القاض مستوحى من الآداب الفارسية ، ولولا
ذلك لكان من الخاثر أن يمر نص زهر الآداب بدون أن ألفت
إلى قنصله في تلويح القنصل الأدبية

وقد حدثت الدكتور أحمد صوب من هذا النص فأجاب بأنه
لا يزال عند رأيه الأول ، ثم حدثت الدكتور طه حسين عن هذا
النص لحادلي فيه وأنهونا إلى رأي محله مما يد بالتفصيل

في سنة ١٩٣٧ خرجت في تأليف كتاب النثر الفني بالغة
الترسية وأثبت فيه النص الذي اعتديت إلى تهمة في زهر
الآداب ، ومنى ذلك أني حذرت هذه الساعة قبل أن ينص
إليها الشيخ الإسكندر في سنة ١٩٣٠

ولكن كتاب النثر الفني لم يظهر في مكانه بروس
إلا في سنة ١٩٣٩ فكيف يصح القول بأن الشيخ الإسكندر
نقل من ؟

لم ينقل الشيخ الإسكندر في سنة ١٩٣٠ من كتاب

وهو الأدب قبل ظهور طبعة القرية من كتاب فكر قدي
سنة ١٩٣٤ م بين الإلتصاق بالمشجل عليك ورجاء كسر
سنة ١٩٣٧ وهو طبع بأهلك سرقت من كتاب فكر قدي
ولذلك التزاني

أولاً - من المفهوم عند جميع الباحثين أن المباحث يشير
إلى الطبعة الأخيرة من الكتاب التي بغل افرة من قراءه ،
مكتب نشر أنت إلى طبعة وهو الأدب القاعة على حسن
القدرة وقد انقضت من الأصناف ، ولا تشير إلى طبعة
دكي مبارك التي ظهرت في سنة ١٩٢٩ ؟ أليس ذلك عادياً
على أنك غشي ألب يصلح لقراءه إلى أنك انبجبت صورة
وكي مبارك ؟

ثانياً - أنا لم أحيين النظرية التي انبجبت من كتاب الفكر
التي حين عندك يكشفها أعم قراء الرسالة ، مكتب حرمة
أن هذه النظرية هي المقصورة بالذات ؟ ومن أهداك أيها الأستاذ ،
أيها سيدي ؟

ثالثاً - أشعبت نفسك في القهون من هذه النظرية ،
في اللوجيك تلك القهون لو كانت من مبرراتك أو مبركات
أحد أساتذتك بدر العلوم ؟

إنك تهون من شأن هذه النظرية لأنها من مشتركات دكي
مبارك ، هي عندك شيء عديم القيمة لا يستوجب أن يركب
الرجل وهو الطاروس !!

عند القهون هي سببي عليك ، وهي القهون القاطع على سنة
المباركة التي تقول :

« بكاء الرب بلول خدوني »

ما للوجيب لأن تقول إن كشف هذه النظرية لا يصح
كشف نظرية توت حنج آمون ؟

إنما كان مشتركاً بشكل النص الذي هو شأن ما تترك
لنحو من العيب وأنت تترك النظر للفرق في هذا للفظ
التيق ؟

وهذا نظره أخرى مصداقاً للفتات ، وهي نظرية التي
نقص عليها في النسخة الفرنسية التي ظهرت سنة ١٩٣١ ولم غشي

١٩٣٠ أخذ الشيوخ الإسكندري فكرة القول بأن يدع الزمان
غفل من القمصان عن ابن حريد ، وإلا فكيف سكت الشيخ
الإسكندري عن هذه المسألة في كتابه « تاريخ الأدب القرون
في العصر العباسي » الذي ظهر سنة ١٩١٣ وكتاب الموسوم
الوسط الذي شاركه في تأليفه الشيخ مصطفى عتاي وقد ظهر
جل سنة ١٩١٥ ؟

لماذا أسل الشيخ الإسكندري هذه المسألة إلى الذكريات
التي ظهرت في سنة ١٩٣٠ وهي للذكرايات التي حدثت أنها
« طبعة أخرى » ؟

إنما اعتمد الشيخ الإسكندري في « الطبعة الأخيرة »
ما قرأه في يدك في طبعه وهو الأدب سنة ١٩٢٩ وما نشر
دكي مبارك في القمصان سنة ١٩٣٠

وإن أن شجر هذه الزمان ، إن استطاع ، وإن لم يستطع
م أو ذكر أن الأستاذ أحمد الزين أرسل إلى خطاب لنا ، بد
مادة مقال في القمصان ، وأحد الزين كان يسمّر كل ليلة مع
الشيخ محمد عبد اللطيف ، فلو كان من الصحيح أن أجداء هذا
العلم كانوا يرمون بجنة عبد الأستاذ منذ بداية القرن العشرين
لكن من الواسع أن يحسم الأستاذ الزين أن مقال في القمصان
لم يأت بمحمد من يستوجب خطاب تجاه

وأنا أعتقد أن ثبت أن شخصاً واحداً من أبناء دار العلوم
حدث عن هذه المسألة في كتاب مطبوع أو مخطوط من أن
أجبت بها في طبعه وهو الأدب سنة ١٩٢٩

انجبت قصة الشيخ الإسكندري ، في قصتك أنت ؟

لا تغفل إنك قرأت مذكريات الشيخ الإسكندري في طبعها
الأخيرة سنة ١٩٣٠ ، ولكن قل إنك كنت كثر الإحدى
مدارس الدين الأولى ، وهي مدرسة يدخلها في كل شهر ثلاث
نسخ من أميد اللطيف ، فهل يكون من الممكن أن تنور مبركة
قلبية بين دكي مبارك ومصطفى الزين على مسافات تلك البنية
ولا يفتكك إله أحد من الأساتذة أو التلاميذ ؟

سمع أيها الأستاذ للفصل

أنت لم تقدم نيكاً يقدم بأهلك سجلت كتابك في عبارة

لقد شغلني هذا الرجل بهمس من عنده من أجل ما هو فيه من
 عمل بما من خطوطه هناك الشركة فلهذا
 لو كان يقدر لعرف أن الشركة من كتاب أمير القلي
 لا يصح من أقدر الرسل ، لأن كتاب القلي كالمسحوق
 يوش في صياحه أرواب الوفاء ، كما يوش أصحاب القسوق
 السبعي بهد ووجهه بفتح مؤلفي ، وهو من فعلها يوش ،
 هذا وأسم أفتح ، أشبع من هذا الكثران ؟
 ولعلنا يتأثر بأبناء دار العلوم ، فإن كان يوم وصت
 بها طبعان كلية الآداب وأما مدرس بكلية الآداب ؟
 وكعب ينكر جميل في حياه تلك الدار من حسن والحدائق ؟
 وفي الأسبوع للليل يسبح الأستاذ السامي لئلا لم يخطر به
 في بل

في سادته

في الخامسة العربية التي ظهرت سنة ١٩٣٤ قبل ترمي لها الحبراء
 في الطبعة الأخيرة من مذكرات الشيخ الإسكندري ؟ وهل
 بولا حدثت بها مرة ، مجلة المراج في سنة ١٩٣٧ ؟
 وهناك نظرية ثالثة مقبولة بالتعامات ومنها وقد على المرحوم
 الشيخ محمد عبد ، وهي منشأة في كتاب « لولي الرخصة في العراق »
 جعل طرف عند النظر ؟

وهناك محقق مفصل بالتعامات ، وهو موسوع مقال حدثت
 به صاحب « الرسالة » بعد أكثر من عشرين ولم أقتضه لجلة الرسالة
 إلى اليوم ، لأنه يحرص الرجوع إلى طوالت بعضها في النصب ،
 وحسبها في ينداد ، هو طرف موسوع ذلك المتعاقب ؟ وهل
 طرف ما من مطلوباً من أسرار التعامات ؟

أرأيت هذا المتقال لا وجه لسلام إلى الدكتور عبد الوهاب
 عريان وكان ألقى محاضراتين عن بديع الزمان في سنة ١٩٣٤ وقد
 حدثني أمام جماعة من أساتذة الجامعة المصرية أنه اعتمد على كتاب
 المنز الفتي في النظره التي تقول بأن بديع الزمان نقل من القديسات
 عن من دونه ، فكيف نبت من الدكتور عنهم أن أبناء دار العلوم
 نشرو عند النظره من عتبات الصديق ؟

أما بعد فقد ظهر أن الأستاذ السامي يوش سرق من كتاب
 المنز الفتي ماسوق ، ويشتبه بالمصور أنه يقدم لتلاميذه زلفاً مبهمة
 من كتاب مدرسي استفاد ، ولعب من لا اله الا الله حتى أسكت من
 يسرق من أكثر من أربع سنين

والأستاذ السامي يبالغ في شتمه عدداً مقدداً لغير
 أسد ، هل رغب عند المصنوعة الأدبية ، مساء يتجر من
 ياشي غلي

وأقول إن لم أكن أعرف أن القنة العربية متينة بالفاظ
 الجدهاء من أرائها أكلته القناه ، وأنا من الذين يدينون وجوب
 طلب العلم من القيد إلى القيد ، فمن واجبي أن أربح من يمشي
 طرائق السباب ، ومن أجل هذا أرمي كل الرمن أن ينشئ
 ما على دونه بالسلح ، ولو صدر عن الرجل الكريم القتي أسراً
 في أدبي حماراب ومن يوزر للماراب

لهبر مرشأ كتاب

الحرب الحديثة

وما شقيته على مصير الشرق
 المسكين من ذروست

أحمد الأسد

رياض محمود مفتاح

المحامي

وهو دهره لعمر والشرق الغربي إلى التهور من على
 صوره الحوادث العالمة الأخيرة

يطلب من الولد الرسالة ومن لنا المسيرة

معه من أدوية رجب فيها الوتران مكنيا

زكى مبارك

يكتب كثيراً ولا يقول شيئاً

للأستاذ الساعى ييوى

٣

ما كنت أحب لك يا دكتور أن تكتب شيئاً مما سويت به
بمال طردو ١٩٨٨ ، ومنظم مقال العدد ٣٩٩ - بل كله كما فعلت -
لأنه ليس من المصنوعة ولا المصنوعة منه وليس يدعى قائمة اقتراحين .
ما كنت أحب أن أجول بك في هذا المخرج لصيق الصحاح
الأربع - المصنوعة في الرسالة - عن أن تسع له ولا أودعت
به من المجوم عليك ورحم الآداب ، ولا ما يستفاد من أنه في مضم
المصنوعة ، وما أحشد من أن زين لك بعبك أنك قد انصرفت
وانت كائن واجباً عليك وجراً لك أن تنظر كأي الماديين
ثم يكتب في الوسوع ، ولكنتك صعب ولم تستطع من صبراً
والآباء قالوا جزءاً من عملك في الرد على ما ذكرت بمقاله عالم تنقلوه
كثلاً ، مشغولاً بطرق منك ألا تعود لك هذا المخرج ، حتى
تخرج المصنوعة الأدبية بالنسبة التي جعل وريده الجمهور
بدي أن مديناً حريراً على لك ، لا لم برسى بعبك للأستاذ
السياسي عند كان يفتى في أحيان كثيرة أن يجعل مقالاً لك من
موسوعات التروس بدار العلوم وذلك من شواهد الإيجاب ،
وأنتك حفظت ، هذا الفصل وآثرنا المصنوع ولا أن أدبياً أنك
يما كنت إليك . ويظهر يا دكتور أن هذا الصديق من الخطأ
الظرفاء الذين صرموا عليك ما مرره ان للفتح من أن يجب للرء
بنفسه أرحبه باب يدخل فيه منه المساحك فيه والصلل له
هو قد أمك ونحك عليك بما غفلت فصطقت ، وما كان شيء .
من مقالاً لك أن يكون من موسوعات التروس في دار العلوم ،
ولو حدث لا سمح دار العلوم

ودعى أنك مع هذا كنت على نية الفكرة الصداق ولأن
جوى بن بطل من ذكر الشيخ الرسى ، م لأن من رسله
الأستاذين حاتم وصوفى ولما عليك حقوق ؟ فأما المسافة لنا

بيني أن تحول دون محاررة الصديق ما يوجب عليك الجحش ،
وأنا أن جوى بن بطل من ذكر الشيخ الرسى كما مررت
سنة ١٢٠

وتذكر أنك في سبيل دفع الضر من الشيخ الرسى منظم
حصة أدبية يجدر أن الجدل على صفحات الرسالة ، وأنا صرح
جمع هذا الضر من الشيخ ، ولكن ما سويت أنا إليه فلم إلى
لما ذكر لك حدى لك التصريح ، فإيد طابع في دفتر أسلاك ، بل
رائب ملح ن أن ترى ما راحه لك من أنه ظفر عن أسلاك
شظايا الصناعات ، حتى أمك . إن لم يكن صعب أن مثل ذلك
أما مثل يندق الأطفال تسع مطلقاً حدياً ولا يرى في كلاً
أما القم القم ستواجه من هو مضم ذو طالع نيت في غير
حله ولا سويت ، وهانت ذا الصحت زنت قابل شوه

وتقول إن الرسى قلى عبايه في حصة الكامل ، وأن
تصبت شتى في خدمته كدك ، وإلى لا كذا أكديك في
الأولى لأنك غير صدى في الخدمة طفاً ، فاصبت في مذهب
الكامل إلا ثلاث سنوب لا مشرق شياً ولا بعض عبايه ،
ثم نظرت فيكم بأن الفرق بين الزينة والتهذيب كالفرق بين
الرسى والسياسي ، ولأنه لحكم أمد إلى ما كرت هذا ليت

كاننا ولما من حولنا قومٌ يدرس حوالم ،
ثم يكتب ما قاله الطالب أوب من أن كتب الرسى
ظهر سنة ١٩٣٠ ويقول إنه ظهر سنة ١٩٢٣ ، فتكون سطفاً
إمام طالب ، أنك أهدت لمرتك من ملاح أول جزء من الكتاب
ولطالب أحد من غلاف آخر جزء منه ، فخرج إلى هذا الجزء
دجوع التامل الذي حل على أنه لم ير الكتاب ، يجد طيب
سنة ١٩٣٠ وهو المخرج الحق الذي لا يغير في حال الاحتجاج
سود على أنك شرت ببنامة ما لحظك لأن كتابي ظهر
سنة ١٩٢٣ طب ، وليس لهذا المخرج أهمية ، وبكنت كنت
عوقفت إذ دعت أن شرح الرسى يرجع إلى أكثر من أربع
سنة ، وأنه كان كاملاً من جميع المواب حتى المختار من قبل
سنة ١٩١٥ ، ولك رأيت بيسى رأسك ، رأسك الشيخ الرسى
وما رأيتك يا دكتور أن الرسى نفسه بكنت في ذلك حياته
للدولة في آخر جزء من أجزاء الزينة من إتمام الشرح له ذلك
بالمختار ، وهي بعضها ، وقد انصت شرح كتاب الكامل

أولئك إخواننا فنعلمهم فعلنا ومكانهم مكانهم فكانت أعضائهم
ساجدة منه بحق نفسه .

وتقول إن الشيخ الرضي أرق عصره واستدركه وعجز
كثيره ، وليس لي رد على شيء سرقه أنت وصحة خبرك .
لا أحبب الرضي إلا ما عرفت الناس ولا أدعي نفسي من آخر
إلا ما لمسود . فاعلم أنهم مهم أن عجز لم يكن مؤثراً على
الهدى ، م من غلابوي الذي تحدثت بهم يخبروك بما
بصحتك فاصبر صابرين وغروب جلدكهم لي طوي ماستدري
لم في غير دعو ولا إيجاب

ذلك ما حله طلائع غروبوا به ياني قبل لا زلت على حد
اللباهة بعد تجميع لساء كرت وردى على ما سرود ومع هذا
باليك وأني في ذلك الباهة حسب

تقول إنك لن تصنع من أو أشتغل حرراً مطلقاً بالرقة
ثلاث سنين . وما هذا لي بالهدى لما أكا من بضموم التحرير
ولا من نوموا أحد أجبر على ما يكتبون ، لأن أكتب للكتابة
لا طمأنينة ، ولذلك جسد ما أكتب في غير كلمة ولا إكراه .

وتقول إن خصوصتك في حنة صحت على من شاق وطالب
من أن أحصلها صبراً ، وإني لا أعتق قبل بده مابر ، وليس
شك من في هذا القيد إلا مثل القبرة التي ولدت على رأس
مبل ، فدا أوست أن تطير قالت له إن خصمة تلك وطائرة فقال
والله ما عدت بك نوبة حتى أشعر بتخفيفك طاراً . أما المرحوم
الذي سرجه هو أمة تحبها وتقمي ألا يكون ، وليس أدري
أزادته طبعاً أم أضافها إلى ما جدها من أمة من أمة
لك حتى أركن حبه تسمى بالأجل إشتاقاً إليك وآخر مخرج
طول الأمد تهدد ألك ، وسأفك في ما تروى ومستش أنما في
لم يكن طمأنينة على حصة الكامل وحده وأن يهدي له لم يكن حلاً
يقوم به أحد فاصبر حتى جرام صمودك وذلك بما أهلك فيه
من أنه كان خدعة يرمي المرحوم

وترحم أنك نصبت دمعك مختصاً بمطلوبات الرجال ورجائ
أن تكون وحلاً في أصيب به من عدائ وأن مثال في عدم الخطب
على . فاعلم أني لم أكن تركاً لأن تردت إلى ثوب الشرق ، والمثلية
بـ دكتور أنه لا عطف منك على ولا حقوق من إليك وإنما هو

والحمد لله ليلة ١١ رجب سنة ١٣٤٠ من الهجرة ٤ وعده توافق
سنة ١٩٢٣ ، أي أن الشرح وحده دون الفهارس لم ينفذ
إلا سنة ١٩٢٣ لا قبل سنة ١٩١٥ . أبيت هذه الفهارس ففهم
بشرح الفهرس أنك كذب على مني رأسك ، ولما كان لك أن
تترك حرراً فكتب على نفسك ، أفلا نراعدك أن تكتب على
غيرك . وسنك يا دكتور كذب لنا في خبرت هذا الخبر عن
اكتفوا لي جواد بهم ، وأنا حد وان أن الشيخ الرضي يكون
لواحد في الأجل إلى حيث كنت ما كنت لأتحدث فيه من
الأموات صاحب الله

ثم لك في حد القصة حشوة لا علاقة لها بالتواريخ ، ولا في
من الفهارس القصيرة كما تقول . ذلك في بولك ٥ من أني
ما حيث لك الفهرس القصيرة التي شرح بها الشيخ الرضي
وهو يعلم أنها سرجه على كتاب البرد - من أنما أبدأ -
فقد قل شيئاً للنظم وهو يخاطب البرد (الله على أيدك باحل) .
وجد ذلك قول : ٥ والكتاب الذي كل من جميع راحة حتى
الفهارس قبل سنة ١٩١٥ هو الكتاب الذي سرقت بعض صيرته
من كتاب طهرى أواخر سنة ١٩٢٣ ، والآن فلتسمع لي دكتور
أن أركن وأخطب الناس أيها الناس بسبب الدكتور من أن
الخطب أجب لا يسند على الرضي أن يكون قد استعان بكتاب
الذي ظهر سنة ١٩٣٠ بكتاني الذي ظهر سنة ١٩٢٣ ، وأما أن
كتاب الرضي كان كائناً من جميع راحة حتى الفهارس قبل
سنة ١٩١٥ فلم من مكتب الرضي له كما سبق ومثلاً هذا
لزم بأمر خط من فهد الرضي إن كذب حقاً ، هو أن
الرضي لم يكن يطلع على شيء من مؤلفات العلماء من مكتب
فخص الأستاذ السامي بذلك المنايا . هذا ما يقول الدكتور
أيها الناس ، وليس لي من يلمني فيه إلا الجملة التي سمع بها قال
وهي : ٥ تلك والله إحدى الأماهي .

وتقول الدكتور على يده جده الرضي أوجد عصره
بلا جدال ٥ إن الرابع أو الخامس بين أساتذة دار العلوم مع
التفصيح للهدى ، ونحن أساتذة الفقه العربية به الحد تقريباً
في الفهارس كالأه على الأخير . والمثلية يا دكتور أنك في حد
هذا عريب ٥ لآ أنت بينا والفاضل والنصير والأول والأخير

تفاني وحسب خطب منك أن يكون الخلق الصبور
 ثم تقول إنك حكمت على برك هروس في دار السلام لأشغل
 نفسي بمخاطرتك . ويخرج لي يا دكتور أنك ما كنت هناك إلا
 لتهدئك أن تطرف في تشغلي كما تشغلك مخاطرتك لي ، وسكن
 عقيدتك هذه وهم يا مالي ويا مالي خاطي ، فإن هوس عليك ومدي لك
 لا يشمل من كل أسبوع إلا الوقت يجري فيه القلم غير موقوف
 إلى حيث يهني للقال وهو وقت يسير في زمن اليوم لا الأسبوع ،
 ثم هو ليد الخرج رباح لصرره القمص
 وبعد صائد حرقل بموعدك الأخير فإذا أري : رأيك
 قد سوبت أكثر من صفه بأشياء خرجت بها من الحادة
 وجمت بها على الإكراه والقسوة ، فيها يدؤ ، بارد على كفي
 الكتابة على ظهرها جدد حلة التي لا تقدم ولا تؤخر في الموضع
 فتقول عن في تيرة نصلافة من السرة على ألبستك خوصيا
 « مكان حال المس الذي رأي صاحب النار بجني من به
 صباح : من إلى ملتي هناك » ثم سبب عليه بقوله .
 « إن أخير الأرباح كلها قد كرت أن مدي فتأخر خطاطم
 إلى التاهيون من القضاء » سبحانه القلان الرعب اوعلى
 هذا القرار من فرح طيفه تقول من « مهورا جيني إن استطاع
 وأما حاص إلى بقدر أممي من السبب وأعتف من القضاء »
 وسعري أبدأ الذي لن يستطيع « وأما الذي سيكون قطه أممي
 من السبب . أما أن ذلك أعتف من القضاء فمأذله أن أشركك
 هذا الكثران قد جنت من ان حريد التي تحدث عنه في غلظتك
 الزمومة ، أن نلده أبا على القائل قال « لا أصيب بالمال كسب
 أدخل فيه عيالم من دخول فأمرو إن الله حال لم يته يدك
 إلا عتابا على لره يخاطب البحر وليس لهجر إلا الله .
 طرست من لوهون الأخلاق من

جواب المسر عليه ما شكنا
 إننا لك نفضل إلى أن كامل القبر على ما به من فضل قد
 حرم وصحب مدي في حجة إلى إصلاح ، وإن لي أكون للصلح
 القشود لأي لم أوصب سمة الدوق الأدنى هي لا يظفر بها من
 كل جيل إلا أجد ، وأب طيما من هؤلاء الأخاد ين لم يكن
 أودم . ثم تقول كان الصلح للشود له شيئا نظم سيد بن
 على المرص وهو طيما من الأخاد الذين روتوا سمة القنوق الأدنى
 والآن أقدم لتجسور شيئا من أعياد أممي فتصبح الرسل

رحنا وانما على أن الموق الأدنى كثيرا ما يخط في الجسد
 مظهره ، ذلك قسي هو أبيات قدما البرد في أممي الخرج
 عليها الرمي في شرحه من اللوح القبطي « زور كلب البرد
 يعلم أن قوده إلى هذا الحد لا تقدم وشرح بأب جهاد . وما كان
 الأبيات ونحبا شرح الشيخ من غير تديق (سنة ١٣٢٢ هـ)
 قال أبو الجاس لبرد : وما يفتحصن من غير أسمن هذا
 - بريد ابن خلف - قوله في الحسن بن مهمل :

باب الأمير مراد ما به أحد إلا امرؤ وسع كذا على ذن
 قالت وقد أمك ما كنت آمل هذا الأمير ابن سهل حاتم المين
 كميتك انما لا تقي ما طلب بني دارك يفتحصن على الزمن
 بن الرجا الذي قد كنت آمل وضعة ورجاء الناس في كني
 في الله منه ويصوي كمد خلف

ليس القسي والندى في راحة الحسن
 وإلى القارئ كل ما قال الشيخ للرسي في شرحها بنصه
 وصورة ، قال - وقاله شرح تليده الدكتور وكي مبارك -
 « في الحسن بن مهمل » بن عبد الله السرحي ودرر للأشون بعد
 أمية القليل بن مهمل (باب الأمير) كانه بريد أمير أخير الحسن
 (لا تقي ما طلب الخ) . تريد إن امتسكتك أنتك ، فلا يجد
 عربا بطلتك ليس القسي) بريد لإرجاء القسي ، وعري
 القل ، (والندى) ندى القهار شرحها مثلك جوده ، وقد أحر
 هذا الاستثناء عن موضعه فقل . انتهى شرح الشيخ ،
 سأ رأيك فيه يا دكتور ، إن كنت ممن وهووا سمة الدوق
 الأدنى ، وعن لا زال مصرعا على أن للرسي قسي جهاد بلوح
 لبرد وشاميه وينظر القاطب ولقضم القميق ، أما أن أتقول على
 الرسي أنه مات وخب من الموت وعد لا يسي ، عن دهمي
 برجل بها في لأعب ، مات لأعب وخب من الموت كما نقول ؟
 وإذا بك تقضم الدكتور طه حسين في الموضع بأنه أنسب
 نصه في القين من دار العلوم ، ولم أعتب ، مع أن أسطحاها
 وهذا غير ما كان يا دكتور ، فقد كتبت في المصطب والجلات ،
 وليكنك لم نقرا ، كما لم تروى ما تحبته وما زلت مستعبدا لقصيده
 في سيبين الخداع من دار العلوم ، ثم توغل في الإغرام فتدعي أن حلة
 سكرتي عن أن قد كغور طه بشر ويطع ، ويكفي الخو والإبيات
 في أسماء بعض الصالحين ، ويرى على هذه الأكثورة من وعن
 الدكتور أني لم أسكب ، ومع هذا كنت صمرا في القيان ،

اقترب في طبع ديوانك يصحك من حزنك ، وكنائس
مول من مصرا لك ، وما ديوانك بشعر خاص ، ولكنك يصحك
وأما الكتابة ، فما من في ميدانها على مشطت الأرسلة ،
بحول ، وسبب الجمهور ، وإن لم يكن أسد حكمة فيها مما
وأما كتابك ، فقد عرف من عمل فيه نهج التكامل ،
وسمعت غيره من مؤلفاتي عن انشيت منه ، ولطفاه الآن ،
فاني ولا تفر من الهدا

أما انطية ، فأرى لك فيها ما دكتور أن خلال في حبها
أمام جمع من الأدباء وجمرة من الفسيفس ويخرج على كتابك
فكلم يداه ورتجالاً في مرسوم طم من أمب أو اجتماع ،
حيثك وحالك قط . ولست من كآ حسي ولكن مدافع عنها .
بعد بمرأ يترك ، وأسوأها غلطك وسبك ، فخدم طابا الفجدة
ولدت حين سانس

إلى هنا أنت ، وقد طال الكلام ، مريتا انه على ما وازم
فيه بين « الزمة » والهديب « وكل ما جئت به في المقال ،
وذلك لأن هذه « كما سمعت » لا يد أن يسي بكلمة من من
الكتاب ، برك سر ، ما ريت ، وحيثا لك الآن بعد الصعاب
دون بقية الرد والفرج

الفيضان يرمي

وما ذني لنا كنت أدبي ، وترك ، وأهيب وشكر ؟

فإذا بك ضامر الكعبور طه إلى الأزهرين ، محط من فقوم
إذ لم يصروك ، وتسبب كدوك في الانتين . أبسط ما يرب السماء
من أهدر الرجال فقول . « لم يوجد في الأزهرين من يهرك
هبة الفتيخ الرمي عبر الفتيخ عند هذه ، ويحب الأستاذ الإمام
أسبح الرمي من الفرياد » ، ثم سواد إلى تيدي بأن أريد
الإعلان عن نفسي بالفتح في الرمي ، وطالبي مدح نعم هذا
الإعلان بك إسمال ، وما كان هذا الفتح ولا ملك الإعلان في
برله ، أما أنتي ، فأنا على تيد لك عاجل . كما تقول . ولكن
ما يصرف الناس يترك

ثم كثره ما دكتور فقول : « أنا أهيب أن تدر العلوم
بدرسة طية ، لا يورعا أحد من الفتيخين إلا إن غشي » إلى
فتجان من الفتيمة بحسبه في مكتب السيد أو مكتب الزكي « :
ويخرج منه إلى أن عاصيتي فلك من الحسر ، والملي أن له
عاجلا ما تبي هذا الشرود . أريد أن يغير نظام التعليم ، فيمثل
الفتيش إلى القسم لئلا غشا لأبسط مبادئ القسم ؟ أم تأمل
إذا انصابت لأرجح أن يكون الفتيخ مدار العلوم ؟ وإذا كورت
الفتيش وكان ما يريد ، عمل فلك رجلا لا تقوم به الحساد ؟
أنتك على عم في كل هذه الأسئلة بالجاب ، كما لك على جبل
بأن يمرض الذي أهيب في لحاسة الأمريكية ، إننا هو في اسم
من أنصابت الفتيمة — ولولا ذلك لم أنت — هو قسم الصحافة
والأوب ، وشأن في ذلك شأن دار العلوم وسائر للبعد الفتيمة
التي يشر في الفتيمة فيها صحير الأساندة ورواق الطلاب ،
وما أنت فتيش

وأحبراً يكثر من هذه الفتيمة « لا فتيش ما سيد مبادئ »
معتباً لإعنا بصاله من الأبطال كالشام أب ، وأنا من قسم بيود ،
وإذا كنت فتيش في ذلك بأك « قسم » ، فأنا ألق لك « ياتي
بشر ان حولة » وحالك تديلاً مبادئ من قسم ، ولكن قسم
منه هو قوله لي . « أنا أنتك حبيبك لو أريد الانصاف
لنفس ، وما أنا أقول في فتيخك ولست بشاعر ولا كاتب
ولا مؤلف ولا حبيب » : وأنا أقول إن لك في هذا أن يحاب

لأنا الفتيمة ، فخر ريت لفتي ما نك كارتحت أنت ما فلتة
لسرجه ديوانك كما سرت ، ولزج في الفتيخ كما ولست ، فقد

محاليس السلطان العوري

محمود من تاريخ مصر في القرن التاسع الهجري

كتب مختصر كثيراً من الأخبار والمجالات التي تروى في
محاليس السلطان العوري ، وكانت هذه المحاليس تجمع كبراء مصر
وطبقاتها من أمراء بني فتيمة وغيره ، وتكون الفتيمة بين
الجد والمكافة ، وقد لمس هذه الأحداث من فتيش كتابها السلطان
وكعب مدحا وفتي في حيرة الفتيمة ومكافته في الفتيمة والفتيمة :

الدكتور عبد الوهاب عزام

طبع في مكتب في مطبة بنة طابا والفريجة والفري في ١ كثر
من ٣٠٠ نسخة منها يوم وثمة ٩٢ قرنا

٢ - في العقد

لاستاد جليل

١ - (ص ٣٣٥ ، ٣٣٦) ولطام بن عبد الله

أما الذي قد طال المحلب والمحرر وله خبرتنا من طلائعكم القصور
أما الذي لا أقرا لسانك إذا جاء وما حل في ماله كثر
وجاء في التشرح ، المحرر (بمستين وسكن التشر) جمع
محرر وهو ما حل على حد الفرس من الطعام وقد عرفت الخ
أي مشتق اللوايح وأصله من عرفت الفرس بالدار أي عرفت به
فالكلام هنا على سبيل الاستدراك.

قلت النظر الثاني في البيت الأول هو هذا ، (وقد عرفت
في طلائعكم المحرر) وفي الصحاح (محرر) والنظر الثاني في البيت
الثاني هو هذا (إذا جاء يوماً حل في ماله كثر)

ومحرر جمع محرر^(١) - وقد جاء في التشر هذا - والمحرر
الذي يجر ما لا يجره يجره طلباً ، والبيت من غوائد الصحاح
والقمان والتاج والمحرر معروف ، عرفت أنحر وأندر محرراً
إذا أوجبت على نفسك شيئاً جرحاً من عباد أو سدة أو غير
ذلك ، كما في البداية

٢ - (ص ٣٣٦) أب وجه عمر بن حبيب ، مسلم بن حماد

إلى حراسان قال له أوصيك بثلاثة حديثك وصاحب
شرطك ، وحال القدر ، قال : وما حال القدر ؟ قال
أن تنظر من كل كوبة رجلاً لك ، فإن أسيأوا فهو القدر
أردب ، وإن أخطأوا هم المختون وأنت للمحب

وجاء في التشرح بريد (بمال القدر) مدوي القدر
والحبيب والذي في ١ : (القدر) ، والذي في سائر الأصول ١

(القرى) ، ولا يخفى ما في كفا الزواجر من التشرير
وما أبتدأه عن محاضرات الأديب (ج ١ ص ١٠٩) في خبر
مدوي عن عمر بن عبد القدر

قلت مدوي القدر والمحب لا يندرجان في الإسم أو الجمل هذا
وتعد إليهم الأعمال فاحفظوا ، أو أسألكم وديب^(٢) خير من
أب صعب نصيب ، وقد قلت في أحد ذخاري بين كتاب

(١) مثل سرير وسرير (الصحاح)

(٢) رجل رده ، لا يعرف له أصل (المختص)

لا أتذكره اليوم هذا الخبر جرحه يستغفر عن خطيئته
في قوم يستعصم ، قال له حسن أحماد ، عليك بأهل القدر

قال : ومن ثم قال : القدر إن صدقوا هو خارج جوتهم
وإن صدقوا غل الناس : قد أجهل عمر ، وهو يقبه ما رواه
عقلو (المند ، من محاضرات الأديب) في التشرح ، فأهل
القدر هم هؤلاء كبار كرام بأصهم^(١) قد ملأ من إليهم المجرور
وقد يكونون من الصويين من الحبياء والنسويين^(٢) وقد
لا يكونون^(٣) ، فإذا وبت طائفة منهم فاختار من الناس
من عملها أو ولاها

ويصير ما ذهبت إليه قول^(٤) في (مشاوره للهدى لأهل بيته)
ص ٢٤٨ ٣ واجيل^(٥) محال المحرر^(٦) ولولا المصباح ملحة
بين يدي محلك ، وصحة منك لزيدك ، وذلك أن ناساً فاضلي
كل يك ويجهل أهل كل عصر أن يختاروا لأنفسهم رجلاً توبه
أمرهم ، ويجعل العدل ما كان بينه وبينهم ، فإن أحسن لمحت
وإن أساء لمحت ، هؤلاء محال المحرر^(٧) ولولا المصباح

والصحيح ثبت المحرر

٣ - (ص ٣٣٦) عز أبو جرحش العدل من قائد وأحماد

ورصدوه بركات فقال

وعون وقالوا لا يريد لا ترح ضمت وأنكرت الرجاء ثم
قلت وعون والبيت من شواهد الصحاح والأسان والسان
والتاج ، قالوا فزع فلان عروجه إلى أذنت فزعه وسكته^(٨) ،
أجبر بحدود الرجاء ، وجعلها دليلاً على ما في العوس

٤ - (ص ٣٣٧) قال عبد الله بن الزبير بن العوام - وقال
بني مطربة قال عبد الله - ما لك أراك تحرق بطون الأشخاص
في أصول القدر

قلت ، في الحديث : إنما هو (في أصول القدر) وهو

(١) رجل كرم بفضله قال الأزهرى أراد أن يفسد حسن الرجل
بكره أخلاقه وقد لم يكن له نسب (التاج)

(٢) في حديث ، ذكرهم طرفة عين ، وصمودة مثله ، وصحة خطه
هذا هو القول الحق

٥ - (ص ٣٣٧) قال الأزهرى : وما أجهل عمر ، وما أجهل عمر
فأهل من أهل من

(٣) ترويض الرسالة ٣١ ص ١١

(٤) (٥) في طبعة المند : المند والمند - كما في التاج -
مر الحبة التي يخرجه

(٦) في حواشي القيداني : قال القيداني في نسخة في التاجر والمحرر

في شرح التجميع : ولدت الرجل لما سكته وأشد هذا البيت

غير نأته ليدت تشكن في أمره ، الواحدة صغيرة

٩ - (ص ٢) عند ذلك جرم أبها شعرة بسنة

الفرع ، طية التبت ، دكة القرية ، بنية القوم

ظف ركية القرية

في الأساس اذرع ذلك ومال ذلك ثم يتبع حركة ، وقد

وكا اذرع وذاكت الأوس وأركت ، ومن الجاز - وجل ركة :

زائد المير والفصل

دي الملاء : أوش ركة طية صبية

١٠ - (ص ١٢٩) .. طكة في حبل تهكة مسطحة

ظف مسطحة

في الحاج ، الساطن الأراض التي لا ماء بها ، الواحدة

مسطحة ، الهكة (وحت) للجاز ، لأنها تهكة الأرواح بها

١١ - ومرس عن جويس في سبل الله

ظف - جويس

في الجيرة ، حيث التي ، أحسن حكا إذا منته من الحركة

وأجست الدية إسمك ، إذا جفته حركاً هو عس وجويس ،

وهذا أحد على حبل من أصل

في الطبع في شرح الفصح لحد المروي ، (وحيث

الرجل عن حاجته وفي المجلس فهو محروس) لا منته من التصرف

في أموره أو أجست فرساً في سبل الله هو محبس وجويس)

إذا جفته وسما على فقر لا يجاهدون عليه ، وحت من يده وحت

في الحاج ولي شرح الفصح لابن درستور^(١) أنامره

أجست فرساً في سبل الله يعني جلته محبوساً طحت الألف

لهذا للشي لأنه من مواسمها ، ولا يجمع أن يقال حيث فرس

في سبل الله كما عود البنية لأنه إذا أعبس منه حس ولكن

قد استعمل هذا في الوقت من الخيل وسائر الأموال التي منب

من قريح والفة

١٢ - (ص ١٢٩) ... قال (زائد) لا يمكنه لا يعلم على

تمام بين يدي أمير المؤمنين ، فقال له ابن عباس ما ترك الناس

الفتية يوم بين يدي أمراءهم ، فقال له سألوه كيف عنه

ابن عباس ، فأنك لا تشاء أن تظف إلا تليفت

قلت تليفت ، فتأويله لم يخاطب ابن عباس - وهو سر

أبأ أبيه - مصوباً بل خطك

١٣ - (ص ١٥) .. ثم دخل (مسألة) في

أبي سميان ، فقال له : يا بني ، إن هؤلاء الرعيل من الناس

سلبوا فرصهم سيولهم ، وصرونا فخرنا ، فصرنا أنهاراً وسدوا

قائده ، وقد لذك جسد من أمرهم ، فلا تخلفن أمرهم فأنك

عمرى إل أندم جنته ، ولو قد بلغته لتصمت فيه

وجاء في القرح لتصمت فيه كفاية عن الاستراحة بعد

بلوح لقائه

ظف لتوصيه به أي غريب وبهرت ، فليكن أنراك

والأمروك أو فاصوك به كنفسود طيله ، وقس عليه بالشيء

نبي به ولم يرد بمناحه

١٤ - (ص ١٢) .. في جيب صلاح الفضة ونلاق نظمة

قلت ونائب نظمة

في حديث حنن : إلى أعلى رطلاً حديثي عهد بكفر ،

أفانهم يشعرو على الإسلام رغبة فما يصل إليهم من المال

رند جود في حشبة (نلاق نظمة) - في ميون الأخبار -

ونلاق الحادث قبل قتاله

ظف - هنا يعني القلا في عهد

١٥ - (ص ٣٥٩) فلو أني شأف لي بواحدة ،

ويمكن رأي قال : قد صفت ..

ظف فلو دور ، والإيراد والإيهال : في غير القصد عند

الرواية في هذا الخبر : (فليصلي أمير المؤمنين يوماً بخاتم كثر

الفتور^(٢) والروع بالنم قلب ، وإلتفت القرح

١٦ - (ص ٣٦٨) ... قال : فمن كان أبا النجم مثواك ؟

قال : رجلي أنتدي عند أحدهما وأنتدي عند الآخر

قلت أبا شراك أنتدي

في الأساس وهو أبو مثوى ، وهي أم مثوى : لن أنت

أزله به قال

أي كل يوم أم مثوى لموسى كُنْصَى أو باب وتساقي حاسي ؟

في الحاج القراء^(٣) طلم القندوة ، ج أعية ونندي أكل

(١) غارت لابن عبيدة ، والبرقان لمطاني ص ١٦٦

(٢) في المساجد : إلى بين الله - يعني تعدد قلعه - ما في من صد

ولا نيس ، ولا قل ما في قضاء ولا قضاء لأنه طلم بينه

(٣) ابن خنككن : فرسجه غير المال وفراء - ويكون البيت وهم

القاء ويكون الوتر وشح اليد ويدها ، ساكية حكمة به السطحي ،

ويقال فيه : هو يفتح المال وفراء ، وفراء ..

سبح وحمى الهرة

شكاة ونجوى ...

[مبطل إلى الرحمن الكريم في
أبد يدي في الحياة (المسألة)]

للأستاذ شكرى فيصل

١ -

.. منى يا رسول الله منى ... نكتمل ههنا في مطلع إلى
ملكك الكريم يا أرض النبوة الطاهرة ... ونسبى أن نص
بين يديك : ألدك السلام ، وأبكت الحنين ، وأغنى في ثياب
أحباتك ؟

قد طال في الشرق يا رسول الله ، إلى القرب التي لاس
قديك ، والأرض التي وطأت ركائبك ، والمواقي ثوت به
النسم والسلام . فنى يا رسول الله .. منى ؟

إن الحنين يحدوني ، وإن الحب لهرى ، وإن لأجد في ظلي
الغود ، دوى منى السماء ، وعلى غنق الصبوات الشفرة ... حين
أدأت في طامتك يا رسول الله : حاضى "التلس" ، مطعون الطاهر ،
كما يطعن الإنسان إلى حبالات الأس ، ويهدأ إلى سور الغير ،
وجيم في أودية من جلال

منى يا رسول الله ! بسم منى مكة ، فانتفى بها
النسم . وأبى منه بل دغنى ، وأذكر منه هذه البلاد التي

أول النهار ، وديته سدة أحسنه في ذلك الوقت

في القباء والشهد عباد ...

١٧ - (من ٣٣٤ ، ٣٣٥) .. وجعل ينادى أبا عبدى
أمر أسباطك ..

فقال : إن حاضاً جاء في اليوم فذكر لى موك وأه
أراك وأصحابك وحطك

قلت أبا عبدى ، إمر أسباطك ، وأه قرك (١)

نرى نرى (كرى برى) نرى وقود ، وأمره طلب منه

نرى

(١) القصد : كسداء ما به عام باسم ولولاه (عالموس)

(٢) قد عزاه القاصى : .. ويقول : القراء ... ومنه أنه قراء

بناتك

لدى ظهر الألبان ، إذ تزلز به يوم يهرى فيه الصبر والكر

كاتب مشوى فضلات ، فقامت بالفرح وكاتب مشوى
الصبيات ، فحدثت بالتماسيح ... وطشت أبدأ في عدم نيل
وحلقة الحوى وسفطان القرض ... ولنگها بطنها أنوار هرة
وسدة الفحل وربة المم -

... إلى لتخبرنى الكرى يا رسول الله ... يا أمى من

كل إنسان ، وأرفع من كل بشر ، وأكرم من كل خلق
قامت لتعواها المسب ، وأصت لحديها الرطب ، وأقم
في ديارها الرخافة التي عرج الأمل ، ووردى بالسلام ، وحسم
الطب ... فنى يا رسول الله .. منى أمسح خدى بأحباتك الطيور
وأقبل يشقى أرسك الحولة ، وأفتب وجعى في أعراف السائر
لنى ترم حواريك دجيب الأمل في القلوب الآبة .. كأنها
خفى بها اللوات ، وجهت بها الحياة ، وتود قلب النخبة

٢ -

.. منى يا رسول الله .. يظلى للسعد النضر ، لأحباتك

حديث هؤلاء الذين ركنهم على بقاء شبة لا يسل مع السالك
ولا يجرى مع السارى : فإنما هم قد سار الطريق ، وتكبروا السدى
وتأمروا في يد مظله .. لا يجمعون المخرج ، ولا يقرن للفقد ،
ولا تترامى لهم حاربات الهداية .

هؤلاء ، يا رسول الله ، الذين خلفتهم وهم القرآن ، وأوصت

لم قلن : وحطت بهم في أجواء السوء ، وأتقن المجد ، وديها
السيدة الهة ذنوا ... مصحوا عن الحق ، وسكروا عن الحجاب ،
وسفحوا لإزابة الناس المقبرة . ولطابتوا إلى خدا الاستعداد

وعند الصب ... فلما طويهم خلف ، وإذا آذانهم سم ، وإذا

الدموع التي تسعد منك قروبا ، ومستلهم من وحيت مودها

لا نعل عليهم إلا ما نعل القنات الطلقة في الصحور القاسية !

.. إن الألم ليمر النفوس القاسية يا رسول الله فتسد من

الصل ، وإن فواس ليلاً القلوب القسية ليمس طبعها الأمل :

وأن المحبات تخرى .. فمن يذكره موطن النبطة في حياتك

وسر العلود في دهرتك ، وجمال الصبر في حياذك ؟ من بيت

ذلك في لربنا يا رسول الله : .. من يترك في أمهاتنا كما تتر

قبياء مصب الرحمة ؟ من يقول لا هذا هو الطريق ..

بعد أن أصبحت يحننا وبهناك ضلالات فيها القصر ، ومرفقا

منك تنى بها الإمهة

.. أن أبى يا رسول الله ، تقصد السمين اليوم وقد نكروا

رثته من دمه ، وديك من نوبت ؟ وجعل من أنفاسك ممر
الزياة وممر من الدم ؟ وهل في أحمره آثار غريبيديك فوكم
كل عدى ، وكل بك عوق كل كفة ، ونعم أكونا الإنسانية لمطقت
إلى الحياة الآتية التي نخطوها ، والليل القوي الذي ترمي
إلى العالم بأمر رسول الله يخرج في حالك عن الخلفة ، ولما

نسمع في جامعة من القوي . كعبه الماهية التي يفتت
ظلمة ، وكشفت لهاها ، ونشرت في جنبها المظلم .
هلا أبيت بأصورك لهاها بك ... وبها جروا إليها
ويهدو دعوتهم بكل ما ينأى من قوة وعزة وجل ؟

.. ذلك الإنسانية يفتت بك بأمر رسول الله إلى الناس
عليال الله في السلافة في همه الخرائ ، والظلم من رتبة
الأخوان ، والحق من حرب القتل والقتال ... وحد رمانه
إلى ساحل الفجاء ، قد سمع صرخ الوج ، ووعده القصب ...
وساق يوسى للذهب ، وحداق للظلم ، وناعر الآوله ، وأسم
وجه إلى الله ، إلى الله وحده يؤمن به ، ويصل به ، ويصل حبه
.. حده حله بأمر رسول الله ... فتي بيتي الخبير من حلال
السباب للكتب ، وفي بصر الفج وجه الحياة لا تنظها
الصور ، ولا تحدها الظلم ... وفي بيد اللحن في سبع
الزمن ضاللت الزعة وأزهر النعابة ؟

- ٩ -

إن الله بأمر رسول الله ليخرج بتابع الأله ، ربه ليسر صفات
كافية في إطاره سواد ، وفي جنبها حزن ، وفي روحها كرج
يتهد بالسم والظور . فما أخرجنا أن جدير إليك قتلاً
صدوراً من روحك القوي وظهر مرناً سبلك الطري ، وهدج
حد الصا الذي تأكل عوصنا لمخرج في أهداك الظلم
إلى الأور بأمر رسول الله إلى هذه العباد ، وإن لأميل طها
المسود ، وأدي عليها الخرب ... فلا أبلغ بها مستلها ما يكتنها
من روعة وما يحولها من جلال ... فتي أهد هذا الحلال ،
في سبلك الثاني ، وروشتك الظلمة ، وسرحتك المي ؟
آه بأمر رسول الله ... ما أشد حنيني إلى بيت المسود ،
وانطقت الشمس ، وجرت دموعي
والسلام عليك يا مهدي بأمر رسول الله شكره يهني

بخرقة ، رابطوا الفراع فلهام لا به في سكم ، ولا عيان في
سيطرة ، ولا رأي في مشورة ، يفتون في عاتش الحياة كما سجن
الجنة البصرة في ظل الشجرة المسحة في جو سم من لؤلؤ ،
لا يجد لها نصن يتقبل النور ، ولا يشهد لها ساعد بحس الله
أن من يقول لؤلؤ للمدين بأمر رسول الله إنك كنت تهاد
الحياة التي عمل الضعف ، واستهجن الصمت ، وتكره للمو ؟
أن من يقول لم إن هذا المندوه القوي يفتون إليه أود
شر الموت ، وآفة الفناء

لقد ما يحتاج إلى عديك بأمر رسول الله ... فتدرك أن الدنيا
ليست دماً الشهوات التي تقبل طها ، والفتنة التي نس إليها ،
والناس التي تكتاب في سبيلها . وسكت دماً منها الفراع التي
لا تصعد بها عوس ، ولا عني دوس ، ولا يبدل كرامات
لقد من القوم بأمر رسول الله - ورتن ذلك في ظلم ...
من يكشف لم عن وضح المي ؟ .. من يرفع ظلم حجب
السلافة ؟ ومن يصرف هذه الصب الفاتحة من نون رموسهم ،
ومن ين أديهم لغوهم المظلم ، ويصد ظلم الزمان
- ١٠ -

بأمر رسول الله إلى الناس . لقد من الناس من الخير
لا يفتون سماء ولا يحسون جلاله ، وإنما يفتون في غللت القتر
وفي حاجير المصوبات في أديهم حرب ، وفي أمانهم لفتاف ،
وفي حرمهم أهدا . يفتون السواد ويبدلون الفتاف ،
ويسطرون في هذه السكوب للجنة من الماد ، وهذه الأجود
المتقة من الفيس . هلا أقتب أسرك بأمر رسول الله في هذه
الفتنة من الزمن ، وأنهرها الفرة البقرة ، يفتون أوده
السلام ، ويحتون دعوة المي ، ويحتون بالصحة الكبرى .
جدا بأمر رسول الله ... حيد الصاع التي يفتون به
فله الفضة ورودون صرخة المي ، ويحتون أود ما يشبه
من مبادي السلام ، وتخرج كل حنية الأن في أديهم التي
تذكر الناس أكرم ما دعوت إليه وما جعدت من أهد
وتحلا في صحة الماء أهدك القتر ، يدي السالكين ، وتأخذ
به الحيازي ، وترج في نفس ساد الحب والفتنة والفتنة
- ١١ -

ألا حل في نوانا خلفه ، وفي وسطا جدد ... فتصل هذا
الصبي بأمر رسول الله ؟ ومهي هذه المرخة ، وروند الصبح ؟

حز استكنايا خرج من اللورد عديك البقال مصر الجدد بالفتنة ١٩٥٥
هذه ٧ سحر من ٩٤ حيد ونصت يدي كبريا كره من السحر

من سائر الموعوظين

الله الله !

الأستاذ كامل محمود حبيب

« يا أيها الذين آمنوا إن خير مرفأ من الدين لود
الكذب بوجهك بعد إيمانك كاللحم في كبدك فكفركون
وانتم على حيلكم آباء الله وليكم رسوله ومن يصد عنه فقد
صدى إلى عرصات سخطه » يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق
تقاتله ولا تحرقوا ولا تأثم مسكوناً ! واتصّبوا بحبل الله جميعاً
ولا تفرقوا واذكروا ما الله عليكم في كتبكم أن الله خالق
السموات والأرض والذين هم في شقاق من
الذين لا يؤمنون بما جاءكم من الله سبحانه وآيات الله فيكونون »
(قرآن كريم)

ما لهذا الشيخ بقدر يومه مثلاً مدبراً يختص النظر إلى
مطالب الأعداء وهم يولسون في حدوده في حدوده وعلى وجوههم
عز الدنيا بما أتى ؟ الله يفتضح بظفره وإن صديقه تفقد من
نوراً ، وإله عليه ليصير حسداً ، وإله يحدث حسداً ، وإله
وصاحبه - يقول : « ولي الله اجتماع ملائكة الجنة بعد الفلاح
لا والله ما لنا معهم إذ اجتمع مؤمن من وراء الله هي أمراً
أو يصنع حدة »

إله شيخ من يهود قديم ، ظالم الفكر ، شديد الضمير
على المصالح شديد الحسد لهم ، يحرق في حسد ما يرى من الأوس
والخروج من أمة يراء ، ويهبطه أن يجمعهم آمراً أو رطيم
وشيجة ، وهو كان يترصد لهم البوار منذ يوم بابل وما كان
توقه ، إله هو خاس من خيس

لا جرم ، فليد كل خاس بعض الفتن الدامية من يهود عن
صنوا من أسرارهم وصنعوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم الدابة
والبحاء بها ينجر من ولا علم ، يستغوبه ، ويأثوه بأفنى
يبدوا لهم بالباطل ، ويحاربون جودهم أن يقتلوه ، ومن المحر
في حياتهم حب الموت ، وأثربوا في نفوسهم روح الكآبة من
لكن تمت قال من أجدهم ، « لربنا الله جيرة » حتى مشرق
الإسلام على حرير الحرب ، من حروا وكفروا ولوطفوا في حاة
الصلاة على يدي منهم

أمكن عند من الله عليه وسلم أن يرحمت عند الناس
ومع شباب على كلمة الدين كلمة الإيمان والحق بعد ما
يهم من تعلق ونفاد في يوم بابل ومن فيه يوم بابل
ومضرس ، ثم لا يلبس هذا الحاسن حبة بعد أن يلبس بها بعد
أن وأن يورث بها سخان سمعت عليها يد الإسلام الرقعة
أمكن الذين عليه أن يفت سحره في قلوب الأعداء فمسخوا
بسم الله إسرائيل سم لا يجد عند الفجر سم القبط في قرارة
بسمه يوشع أبي يسوع »

يسرى له يوم أن صد ، هو الدين الذي كان يفتخر ، يصد
مكروباً يصد في القردة ، وهذا هو الذي كان يستلصقون
و على أمل الترك من قبل أن يأبهم ، ظنا جادهم ما صيروا
كفروا به ، أحمر دمه ، وحار عليه ، حسداً من عند أنفسهم

رائع خاس يصد من دواء إله القتل الذي يحرق في حسد
يشتد به يصد القربان ، وينت في حياته ظناً ما يطمئن
انطلق ، الشيطان يصد ويوسوس له ، فلفظام إلى رأى الشيطان
ولا رب ، فخطيطان تعود على أن يحمل كل مشكلة بطريقة
شيطانية يبر - وأما - خراس الخراب والبلار ، وقد
- أبداً - الشقاق اليمص

وحسن الشيخ إلى من أعوج من خيان يهود جعلته
حيثاً وينظر على صديقه ضمه حيكاً ، ويوح للشيخ بمكر الفتن
يكون : « - وأتخفون يا بني مغربة إن أنا أنبت أو أورت ،
وأنا وحل كيتار ، قد دق فطن وتفتن جدي على مثل
ما يرى ، لا حول لي ولا طول ، وم ما يفتكون جيران بكناجا
ومحظرون دنيا ويتنصرون على أحوالنا ، فستفتر لفلان وفلان
ومن كذا في القرب والجنة ، ومن لنا ولدين إن لم يجد في شيا بنا وم
كثير ، مزبد حاكبه هؤلاء ويضع أقدام ، يا بني ، يا بني ،
وأطول الفتن يستعج دوى صوت الشيخ ، وإن الكليات
يقرع صدقه في حسمه يفتقر شفاف عليه ليلال قسطن إلى
أستاده رويلاً وديداً ولا مير هو بحس مسكنة الرجل وانكساره
ورأى شمس المظلمة تنقل على القباب حتى أسس والند
فانصع بحكم السنة ، فأقبل على الفتن يلول : « يا حيك ، قد
صرتك أدياً جداً هذا حزب الأعداء أصعب للمساء ، فإني
الآن حيران لا يملك أنيل حشة القوم قد تسرب إلى عليك

«... وفازت المهمة بجمع عقابهم على باطلهم ، وهم هذا في الظاهرة ، فكذلك الله أن يخلص عليهم ، فتركهم »
 تخرج إليهم رسول الله (ص) فيقول لهم يا بني الشيطان خائنه ، خرج إليهم حين معه من الخبايا المخبئين - ص -
 وإن سيقا يرشك أن يفرح سيقا ، فدايم لا يستقر السمع ،
 الله الله ، أيدعوى المداينة وأياي أفرحكم ، بعد أن دعاكم الله
 للإسلام وأكرمكم به ، وخلق به عليكم أمر المصلحة ،
 واستفادكم به من الكفر ، وألف به بين قلوبكم »

وألقى الأعداء من دعوى حين خطبت كملت لرسول (ص)
 على القلوب برداً وسلاماً ، حين لم يثبت ما حملوا وتخلوا
 أجمع كان يحصل للسلاح ، وأقبل بعض على بعض يتأخرون
 ويبتعدون ، وأصل الشيطان من بين الضميرين وعد كفته الله ،
 وأريد عدو الله خاص يستشعر الله ويهربان - وصفت قلوب
 كانت توشك أن تهوى على أسنة الرماح لأنها ألفت إلى حديث
 الشيطان ساعة من زمان - تصالحت - لأن قوة الإعلان مساوية
 تفرح - ايضاً - عن الحزازات الأرضية

(علة تكسر القلوب)
 فان لم يرد حب

ورأى المعارف العمومية

المرور الترميزي

علايق

عيل المطايع تكتب حصرة
 صاحب القصة سكرتير عدو لوله المعارف
 السومية بشارع القسطنطينية بقاهرة
 الساحة الخاضعة من صباح يوم الاثنين
 ١٤ مارس سنة ١٩١١ من نور ٢٢٦
 فنظار آمور شمر أنوار ويملك المصروف
 على لاقه للنقصة وشروط التوريد من
 حازن وراره المعارف السومية بشارع
 درب الجنايز بالقاهرة بعد دفع ثمنها
 ونفذه ١٠٠ مائة ملي
 ١٩٢٢

«خلق هؤلاء دعة وجرباً » - فأجاب القنى في سرقة « كلا ،
 كلا يسوي ، ولكن لا أجد الرأي »

فقال الشيخ في صوته : « الرأي عدى أن يفسر غفري
 كلهم ونصيح أنهم يتكسر شوكتهم وتهد خوهم ، ونظير
 من عليهم ، قال القنى « وكيف ؟ » فأجابه الشيخ « تعد
 أنت إلى القوم وهم في محسبهم يتسامحون عند كرم بأيام المصاحبة
 وتبث في خربهم ذكرى صفات شغلهم في أمية لذي الحيد ،
 تنصر على أيهم حبيب يوم مات وما كان عند ، فتندم بعض
 ما كانوا يتكلمون به من شغل - هذه - داني عن التمرار الأول :
 ولا يجب إلا في سكرتيرتهم كثر الحروب على اختلاف مند حين
 وراح القنى يندس بين جماعة من الأعداء يسعيه الشيطان ،
 وأحد يحصل القوم يوماً دويداً على ذكر أيام خلت ، وخص
 ما كنت نبث بيت الحقد ، وتبخر ولان القبط ، ثم هو يدوي
 في حديثه لذكر ليلة الأوس واستغناء ، فخرج

وقد القنى من ثمرات حيلة إلى حرار القلوب ، فمثل
 الحفيت في قوس القوم ، ونشيب الكلام غروباً ، وادمج كل
 حرب يثار صاحبه ويأخذه ، ويطارول عليه ويكاد
 ثم شري لأمر بين أوس بن بطل أحد بن حنة بن الحمر
 من الأوس ، وجبار بن سخر أحد بن سلة من الخرج ،
 فوثب على رأس كعب برد وشد أن يخلص صاحبه ، وغارت
 بينهما ألفاظ طمعت على صفاء كل يدها مند صاحبه ، وانحازت
 طائفة من الأوس إلى صاحبهم ، وأعلن الخرج محاسنهم ، وانحازت
 فقتل دويداً ذيب الشجاعة ، وبنت الحمراء على وجوه القوم ،
 وطلب عليهم طابع المصاحبة التي مثاروا عليها وبنت في دنائهم
 صوب ، وشواب : فقال واحد لصاحبه « إن شئت رعدنا
 لأن نبدنه » ، فصب الخريجان جهماً وقالوا : لا تعد سقاء ،
 موعدكم القاضية » - ونز القوم وهم يلبون السلاح السلاح

وأقبل خاص بن قيس في جماعة من ملأه يهود جرميون
 ويصمون ، وفي رأيه أن كره الكافر يخلق ، على حين أحد
 الخريجان من الأوس والخرج يصطرون في السلاح إلى موحدهم ، إلى
 الظاهرة ، كانت الفتنة أن تقع بينهم مروح منبه على يدى قاسي
 زحيف ، ولأن أن تنزل على أوليائه ، فاندفع وهم على دناء جرم
 وانطلق رسول السلام إلى رسول الله (ص) بضره الخمر ،

من عمل التاج

نساء ون منسيون

في تاريخ الامبراطورية البريطانية
للأستاذ محمد عبد العلي حسن

تقابل الأميراطورية البريطانية اليوم تحت قسمة ، هي لم
ما اقبلت به في تاريخها ، ولا يستطيع أن يبين المحدث ،
أو يحكم على المستقبل ، فإن في ذلك رجاء بالثب ورجاء بالهجوم ،
وسكن الذي لا شك به أن هذه الأميراطورية المؤسسة الأخرى
بأسك على الأرض ، رددت ملاءة على المحدث ، وإذا كان في الناس
والمحدث ولا على الآتي وبعنوان على المستقبل ، فإن معنى
الامبراطورية وحاضرها يشترط مستقبل سود هي الأمور إلى
فرعها ، وترجع الأحوال إلى مبادئ

ولم يبق في تاريخ البشرية المفاضل ومعناها للعلوم والمحدث
الحسام والأحداث العظام أن يجمع للهاب والقروب القاسية مرة
عبارة ألب ألف (٥٠٠ مليون) من الناس يختلفون في المعتقد
ويختلفون في لغاتهم وأدينتهم ، ويختلفون في ألوانهم ، فترجم
جهاً بيضاء واحداً وبناء ، مما سكا توجب المصالح المشتركة والموئيل
المصنوع بينهم

وفند قلب في التاريخ امبراطوريات عظيمة كالامبراطورية
الرومانية ، والامبراطورية المصرية القديمة ، والامبراطورية
الإسلامية ، ولكنك جميعاً انقلب ما ينداب الكائنات : بطون
أحياءها وساعات مقومات وجودها ، ولم يبق لها إلا ذكر يرد
في أسفار التاريخ

ولسلك امبراطورية يتأخرون اشتركوا في بنائها ووسعوا بها
الهيئة فوق الدنيا ، ولطير فوق البحر ، حتى ترفع البناء
ويستطال في الجو ، ويصن هؤلاء الهناتين مشهورون معروفون
بعد الأسماء كرم ، وتقرن أعلامهم بأعما باسم الأميراطورية
لأن أناساً بناء ووسعوا المبدأ ، ويصن هؤلاء الهناتين مشهورون
مشهورون لا يجب أن يسميهم سنان ولا يردد ذكرهم على فم ، على حق
بلى أعمالهم خالدة وأعما ، لا تقصده إلى سنان ولا تخشى إلى مؤسس

وهؤلاء المشهورون في كل لغة ، وفي كل زمان ، وفي كل ناحية
من ترانس الدنيا غنى يتألف الأمم طيبون ، وفي النسخ مشهورون
وفي الشعر والأدب مطوبون مشهورون
وليس من الحق أن يقول الأعداء على أمثال هؤلاء المحدثين
وليس من العدل أن يظل أسلؤهم مكتومة وحجابهم ظلمة ،
وليس مما يشرف الإنسانية أن المحدث يجري على أحكامها ، وأن
المبدأ يظل في ظلمتها وحجابها ، فمن أجله من يطلب منه
القصص ويطلب منه التقدير

وفي طرح الأسماء الإسلامية كثير من أسأل هذا المشهور ،
كما في طرح غيرها من الأمم ، فليس من العدل أن يذكرهم
والله سبحانه وتعالى ، في توطيد تلك من أمة وليس
عشرات غيره من لا يفلون عنه بدأ في دعائم القريب ، وليس
من الحق أن يذكر أو يسمي المخرسان في البحر ، الدولة القاسية
ويصن غيره ممن ساعدوا في بناء هذا الملك الذي يقول به
الشاعر القاسي

أصبح لك كبت الأساس ، باليهاميل من بني القيس
سم إن في بناء الملك وقيام الإمبراطوريات عوامل أخرى
تقوم بجانب العوامل الشخصية ، وإفقا كان هذه العوامل الأخرى
تذكر في مرضي البحث وهمل القوم ، وبلى عنها سوء يكتم
عن دجاء ، فإن العوامل الشخصية أحسن بأن تذكر جميعاً ، وألا
يطلق النسوان واحداً أو اثنين أو جماعة بها

والذي يلحق تاريخ الإمبراطورية البريطانية يجد فيها أسماء
كثيرة يعرفها كل شخص ، ويرجعها كل سنان ، يطلبها الناس
في سواد ، ويقرأ عنها في مرسته الأولى ، ويستزيد طلبها بها
كما كبرت منه ، وكثيرة إلى المعرفة ، وودعوه إلى الإطلاع
هناك (رودس) وأعمال الخلفاء في جنوب أفريقيا ، وهناك
(كوك) للملاح المشكشفت الرحلة الذي رج نحية سائرته المنظمة
مقل بأبهي جماعة من سكان جزائر سانتو فيز الرطوبين ، وهناك
(دولف) القائد العظيم الذي وطد للإمبراطورية في كندا وظهر
في حصار (ويسج) واحتلال (كويبت) في منتصف القرن
الثامن عشر ، وهناك (مسون) أمير البحر العظيم الذي جرح
جرحاً جدياً في معركة الطرف الأحمر ضد الفرنسيين فلم يلب ذلك
أن يلزم براجه وهو في ساحة الفرج الأخير ، وقد حترج
نفسه وضاق بها الصدر

وهناك (ريك) د وكلايب الذي مكّن لا محذورى ملاذ
الهند لخراسة وحسن مسكن الفلاح البريطانى وهناك منبر
غير مزالا يرون القاص من أبنائهم الشكير

ولكن من سمع في كرخ الأبراطورية البريطانية من
(كاسى) ؟ ومن حفظ اسم السبر (جون ريتشارد) ؟ ومن
حظر على أنه أن يذكر في معرض الحديث عن القدرة الجهورية
الأفريقية اسم (موت) ؟

عدا أن لا أظن أن غربا سمع بأرضه يا ص
مضى مطوع في كرخ الأبراطورية مسدود عنها سائر كشتف
من القاصين ؛ بل أن ندولها للكاتب الإنجليزي الشكير
(أدام برودين) في إحدى المجلات الإنجليزية من نهود قرية ،
وعرف كعب يندم إلى مراته في إنسانه بيد من ظهويل
والهليل ، ويحب أن يمس عليها برقا صامتا من ليلانه والظلال
أما (كاسى كوتش) ؛ فقد مشا ومسيح للنشأ ، فخير الأهل
سرحه الجوع برقا مضطضا عليه ، فالتقطه حد للزخاين
بقركة (هامسون باي) وحده مع على إحدى القوارى حتى بلغنا
(موت ليدون) ، وهو بناء حرب متصدع الأركان بمحمد به
مياه موحش ، وهناك قام عمل القراء على يد عدد الشركة

وكان (كاسى) غلاما شقيا لا يطيع أمرا ، ولا يحرم
لراوة ، فحل إلى الماء فأسر بجلده وتقلب عليه سنون سود
اختلط بها بفتود في كندا ووطن عيشهم ، وأخذ أحدهم ،
إلى أن جان ، وبه لجان ، بعد ملاذ ، فألب الفتود على الفرنسيين
في كندا ، وكان الفتود بجهوه ولا يمشون في أمرا ؛ فالتار على
الفرنسيين من كل جانب وأخرجهم ، وسكنوا للاعبدى المظلمان
وكانت القضاة تدخل في طاعته ، ونشأه إلى زمرة يدافع
من الحبة له ، وهو أول إنجليز ككتب شمال كندا القرب
وأصله ربه إلى أملاك الإمبراطورية

أما (جون ريتشارد) فكان ابن فلاح من غمار القاص
لا من حواسهم فحل في جيش جندي صغيرا جدا لا يؤده
ولا يته به تم أصبح في زمن يسر فاندأ ملكا

وي أوغل القرب القاص مشر كان مؤمرا على كتيبة من
الهند في مدينة (ألبكات) ببلاد أسبانيا ، وقد كان من حظ
المظفر أن تهازل ضد فرنسا في ذلك الحين ، وسكن عيشه
« ريتشارد » وروحه للفتوة الفتوة سرت إلى ضياعه المظفر

وحشوه ، فالتاروا خطرا حقيقيا من لثم سوطه الفرنسيين لهم ،
ولم يحدوا من أبا كهم ؛ أو يترجوا من من قديم ؛ فالتار
لأمر قادم ، وانضر القاص ثاب منهم عدد كتب حركت القاص
في ملكه ذلك العدد

ولكن موجه كانت حياة لي دى بدم فقد غلب اليقون
مهم أدم أدهائهم ، ولم ياتوا سلافا أو يرموا كفا من عدد
الغريب حتى جادم عدد كبير تحت قيادة أمير البحر الإنجليزي
(بندر) الذي اضطر الفرنسيون إلى التار وروية الآبار

وبعد مضجعة الأوية القاتلة ، والتسوية الحلى التي بدت
(ريتشارد) استطاع عثراف من الجنود الإنجليز أن يوتو
عشرة آلاف جندي من الفرنسيين من القتل ، وأن يذروهم
حتى يمسى ، فقد وسم القصر ، وبعض على محاولة مرتب تصولى
على أملاك الإمبراطورية البريطانية

أما (موت) فلم يسمح به أحد إلا القليل من يقدرون
طرح الكشتف الإبريق ، وأبى منه مثلاً الاسم الواسع القربص
الذي يسمح به ليعتصنون ؟ وأظن أن عدد الأخير قد ورد
في لرون ، أن أممته في أفريقيا كانت تكون عملا مستصفا
لولا أن (موت) ذلل له السبيل ، وسد له الطريق

كان (موت) من أسود وسيرة الحال ، إلا أن ذلك لم يمنه
أن يكون أحد القبايل القويين في الإمبراطورية البريطانية
ولم يكن أن ياء الأمن لا يحتاج إلى شخصيات من دوى حسب
وأصحاب القصب ؛ بل كثيرا ما يكون الإرادة القوية والفرجة
الصاعدة ، والتسوية القاتلة هي القوايل القاتلة في دفع ليلانه
ولذ مجردة من القوى بعد أن أسلم الكنازوني للسامري
هم من أسود رقيقة الحال ، ومن طيات لم يبلغ مكان الصيادة ،
ولا على القبايل

وكذلك كان (موت) ، فقد ظل يعمل في أفريقيا مدة
خمسين عاما بين دوج أفريقيا ، وكان أمة وحده في نشر الدعوة
للإمبراطورية في وقت لم تشهد القدرة طهوه فيه رجلا واحدا
من دوى القشرة البيضاء ، والعيون الزرق

ولقد أحبه الرعاة النظم للنبسبون ، وثنى به والمجان إليه
ودرج إبهه وكان (موت) في ليله التي بعثت إلى أفريقيا بعد
حصة مسج ملكا بها ليحدث من حبه لئلا في مجال القدرة القاتلة
[ترجمة من إنجليز بعثت] كمر عبد الله صبيح

كله انهم

التقليد في الفنون

أو نسخ الكرون

للأستاذ سيد قطب

—

التعبير الفني في كل صورة من صورة - أديا كان أم تصويراً -
أم تحفاً أم فناً، أم موسيقى - هو انبساط ذاتي، ونفس نفسي،
وانسداد شخصي، يخبر فيه كل مثالي من كل خيالي
ولله الذي جعل بصمات الأصابع مختلفة في كل إنسان
عن كل إنسان - وهي غامضة جسمية - جعل الشعور الإنساني
والطباع البشرية أشد اختلافاً وأكثر تنوعاً، لأن للاصبع
الشمسية أجود بالهندوت والاختلاف من اللامع الشمسية
في بني الإنسان

وختاوت لطباع الفتن هو الجود لظهور الفنان بعد الفنان،
حتى يكون الحياة من هذه الطباع مبرص حافل بصورها
المختلفة، ذلك أن الفن صورة الحياة في نفس خيالي، وحين
تختلف الصور وتختلف، يتجلى للمرء نظام بالصور السجية
وحيث يجمع هذه الخفايا، والفرق الطوائف في الفنان،
يضم الجود الأول لظهوره على مسرح الفنون، ويقتد حجة
في تشييد عوده في الحياة التي لا يحفل بالنسخ للكرورة المادية،
ولا تبالى سوى الجدية التي تكثر به حاجيا القطر، وكريد
في مسرحها السجيب

لقد جديدت مقولة، وليكننا هذا في مصر محتاج أن
يبدى قلباً وسيد وأن نثرجه ونسرب الأمتة لها، وورثت
هذه الخشوع والأمتة إلى أنه لستة لكنت حياً هناك بين
المتولين، وديلاً أي دليل على مبلغ تأخرنا في فهم وطبقة
الفنون، فيما نحن في مصر لا زلنا في حاجة إلى لزومها

ولكن كان مريباً أن يتلو شخص خاصاً، وموسيقى موسيقياً،
ومطرب مطرباً، في طريقة إحساسه أو طريقة أدائه، ولو كان
هذا التقليد غير مقصود، لأنه يمارس عرض الحياة الأول من
إظهار خيالي بعد خيالي، ويظل وطبعة الفن الأول من إبراز
التأثير والأفكار

وخل هذا التقليد المستقر الطوائف منها، ومن غيرها،
يصدح قلب كل ما كان يحظر على الخيال من جراء التبع التقليدي
أسباب الفناء المصري، تلك هي ظهور نظرية أو أكثر يقوم
على أنه ينحى على طريقة مطرب آخر، ويتبع مسلكاً غلباً على
صوره أخرى من أسنانه أو نسخة من نسخ «الكرون»
كنا نطرح كل نسخ أو نقود لطيفة البنية - حيث
من الطبيعة الفنية المعاصرة - إلا أن يصل هذه النسخ إلى رضاء
إنسان أن يكون نسخة أخرى من إنسان، ونسخة مشوطة
بطبيعة الحال كنسخة «الكرون» والقياس إلى النسخة الأصلية
ولست أرى ما يبرر وجود النسخة الثانية من كل في الإمكان
الاختلاف على النسخة الأولى - ولست أرى لماذا يكتب إنسان
نسخة مختلفة لاختلاف على نسخين مكررين أو أكثر من
واحدة من الأخرى

وما أبدو أسأل المطرب لماذا أو للظهور للفنون والمطرب
الفنون أنفسهم هذا السؤال؟ وهل حضوا أنهم يفتنون وجودهم
ويقتدون بالبر الأول لهذا الوجود، أم لم يبر في أخلاقهم مثل
هذه الأسئلة وهم يطمعون إلى التقليد؟

وبعد فلو صرحت الملائكة على السخ والتشويه التي يبل بها عالم
الروسيقي والبناء في هذا التقليد الواضح الكفر من دليل لا يخلص
عن هذا البلاد، دليل على هؤلاء الذين يطمعون لأرفع وظيفة
إنسانية وهم يحدون من اللؤلآت القليلة الأوية التي ربيع
بالإنسانية من التماثل أو التشابه للمطربين بين حبر وحبر
أو راحة وراحة، قبل أن تميز الأشكال وتنوع الأخط
في عالم الطبيعة وعالم الحياة...

وهو دليل على أننا لم يكن مبالغين حين نعتنا أدينا من
هؤلاء الناس، وبنينا من استطاعتهم ظيرو أنفسهم وتبدل
طباقتهم، وحين القفنا إلى هذه الأمة وحدها غفص من سح
مظنور في طبيعتها رجو أن يتغير حيث نسخ هذه المظنات

ويارتدب هذه المنحرف تخفي الموقف في غدايات وملاحظات
على عهد المطربين لتبع الموقوف

يشقى لسموور حين عتلى حرمته بالمحب ولله، ويحس
بالحب والفرحة، ويأمن الخلود والأعطر، ويقتصر في نوا
سنة واقعة ما بين الأكيث، ويطلب لها كفتاً من الأنيث

بن الحب أرقاً وأعطى ، وإن له حبواً وشكراً ،
وإنهلاً وإدباراً ، وقد وألماً بأمره وجهه وفوقه ،
وشكراً ، رجوح والحصار ، وتلقى والشتاء ، وهو في كل حال
من حالاته يبرأ أحسن ولهم تيسر ، فإن هذا فسر
من ذلك التفرق للدمع في موطن الشر والثناء ، ومن ذلك
الكتاب الواحد الذي يرتد في كل حال

ودراء الحب موام أخرى من مباحب الحياة ، ومحال الاحياء
والظلال ، وسارضى السور والأشكال ، في الطبيعة والكون ،
فإن هذا كله في التوسل والثناء

أيها الأمة - إن هؤلاء الذين يفتنون لك بأعط هرائك ،
ويطلبون منك أرقاً أحاسيك ، ويمنعونك منك أسوأ
وجداً لك ، هم جماعة من القصار الفرجين ، غفلون إجمالك ،
وسبون قومك ، ومجرونك على هذا بغير أسباب الاحمال ،
وبت مواملتك وعمره الدافع من النفس بأبسط صورها
كيفية أن جهك أيها الأمة إلى التودع من حملك ، وإل يند كل
من محاسنك بغير ما يحاط به الأمم للضعف والتموب للكرمة
والإله - أيها الأمة - حين نفع النجدة يهبط بك
نعلن في عالم التوسل والثناء -

سهر ط

ورضى الإنسان - على مثال ما تشفى السور - حين يجد
في حبه حباً من حمود ، ومسة من طاقه ، وبمس رحة لتسير ،
وقد في القمص يستوى أن تكون هذه طاقته من له أن لم
وأن يكون ذلك السور من ضمة أو بلاه ، والألم في هذه
الحالة دليل قوة كالقوة سواء ، ومسته لعل القمص بمطعة
مطبة ، لإبرائها من الطاقة الدافعة

وبن يكون القناء في أية حالة من الحالات دليل ضعف
والحمود في الاحيان ، وإن يبحث حين يتأوى المرء في نفسه
وتفرغ الطاقه لقائه في حموره ، فبعد الحالة حين يوجد بحث
على الصمت لا على التسير ، وتخرج إلى الانواء لا إلى السور
فإن يفتون ينسج المصعب في أكتافهم ، ويسير السور
في تيراتهم ، والفتاة في أحاسيسهم ، هم جماعة من اللعين
لا يبين بأنه ان غفلت إلى يدهم بأدع وظائفها وهو التسير
الذي والفتان الروحية والمطلع إلى السكال

والحب القلوب مع اللعين واللعين والطريق ، هو الآخر
دليل مبس في القوة لا دليل الحصار ، فإن بحب الحب وهو
مضروب حرول ، وين يبحث من الحب إلا حين يهبط قواء ،
ويطلب لهذا القمص إنساناً آخر يدلفه وبكائه ، حتى المليون
- لا يحب - إلا حين صبح بيبته وتغيب حموره يطلب
الأنثى ، ويجهز الحب على طريقة المليون

وقد بحث الحب الآم في بعض الأحيان ، ولكنه بن يصب
المصعب في حالة من حالاته ، ولا ينجح في صورة من صورته ،
إلا أن يكون هذا الحب - المبوق - المصطب الذي يهبط به
الثناء في هذه الأيام

إن حرمان الحب في حرمانه حرمة قوية كذا الله في مناهه ،
وما كل هذا التكرار واللباسات إلا دس يطاح وجه هذا
الحب المرز الكرم ، ويشوه بيته القاهر التبل ، وما هو
إلا مسخ الطابع ومحرع الفتره ، أوسع ما به أنه يترى المليون
ومن أولم ألا يكون القناء وحده هو الذي يطرب هذه
الطريقة ، بل يفارقه الشرعها ، فلهذا الحب يكاء ودموع
ولا شيء غير البكاء والدموع ، ولن يصاب حب بالدمع سوى
هذا الساب ، ولن يبل هذا البلاء إلا حين تضوح الأم ويصعبها
الاحمال - ومن هذا نحن نشهد في مقلوبه خيفة أن يصدق
بديره في حسب بهم بالهوس

حياة الزوجية

من المؤلفين المشهورين والروائيين
أهل الأستاذ محمود علي مراد الحاي

من موضوعات الكتاب : هي حاش الحب والزواج ، كله
حب ، تصور الحب ، سلطان الحب ، حشر الحب ، الرأى وحب ،
الحب عند المرأة الوحيدة ، طرفة الحب ، كسب الحب ، من هو
الحبيب ، ما يجب من خروج وحده ، الاستعداد للزواج ، أزمة
الزواج ، خلال للمناق الأخلاقية في الطوبى ، تنمى القناعات ،
المرء ، سر الخط ، الرأى ، الوفاء ، كيف يرى الفتاة ، كيف
يبدو القن ، لكل الأهل الزوجية ، مسلوب ، الاختلاف ، والحب
الزوج ، أحكام الحياة الزوجية في الخصومة ، تركان للزواج ،
موانع الزواج ، الخلافات والمفرقات ، بعد الزواج وتغييره ،
المرء ، أحوال ، الفتاة ، الطريق ، الحسرة ، الطلاق ، الخ
يتم في ١٨٠ صفحة على ورق مصفر ، وثقته ٦ قروش صاغ
وقامه دارا لمرضى وعطف

رصدت من مكتب لجامعة متاع محمد محمد



المتعاطف الصغير أيضا

أحب من أعرف من القراء هذا المتعاطف الصغير وما هم إلا من برأى بها قرأ عيب الروح حسب القتل ، برق كثافة ويلفت روحاً ، حتى تكاد ألا تراه إذا وقت عليه القبول

حسنت ذات يوم مع كثير من أصحاب الديوان ، جئت ذاتاً غيباً ، فخرجت - ولست شأن أن جئت لأمر - يشكركم من كثر من يجنبونه من طغى الزلائل لأقربهم والمقصود منهم من الناس ، وقال وهو يشتم ابتسامة ساخنة : « والمحب أنه كثيراً ما يطلب إلى ذلك من لا أكاد أعرف أحد منهم ، فنمؤلاً ، من يرى أن مجرد رؤيته ياتي مرءى في أنه مناسبة ، كعجل بأن يحصل له حق المرافعة لدى »

وما كادهم صاحب الديوان يبرره ، حتى كوله حاجبه طائفة ينظر بها نظره للامثال ، حسب ، ثم أجسم مثل ابتسامته السخنة وقال حاجبه في ثوبه من الصغير : « أدعك »

ودفع الباب ، وظهرت ، خلفاً للمتعاطف الصغير يهليل مهلاً ، فوجد على صاحب الديوان سلام الصديق على صدقه ، وبعد أن سأل كيف حاله وكيف حال أمهاله ، وأطرد ذلك صبة ومبة ، وبما به ركه كلاماً ثم أسبه ، وإغمار أبت في معارفي وجهه القوسل والاسطوان الشديدة : « وأنت صاحب الديوان وعلى وجه أبحاث من يكظم عيظه ومن يمان من ذلك ضيقاً شديداً ، ثم نفس من نفسه يقول : « يا سيدي الأستاذ هذا ضد القانون » ولكن الأستاذ راح يهوسل من جديد في ابتسامته فردية السميت ، وحركات من كى القلى وإدارة الوجه : « مرة إلى اليمن ومرة إلى لبنان ، أشبه بما ينزل منك أحد المتحدثين إذا أظلمت به قسط عليك طريقك »

وبما فرح الأستاذ من مسكته هذه إلا بهد أن راح صاحب الديوان يكر - وكأنه يصرح - قوله : « آسف يا سيدي .. آسف يا سيدي لك آسف .. لا تأخذوا .. آسف .. آسف »

ودفع المتعاطف الصغير متعاطف صدقة ووجهه ظهره راح يلقى في دوح صاحب الديوان أنه يعرف فلاناً وملاحه وأنه في شهر « سعاد الركيل » هناك ضامة ، وأن من أسدانه كثر وكثرت من القتل والسكر ، وأنه ما جاء رجباً حصاداً قاتلاً إلا ما عرفت من كرمه وبره ، ثم سألته ينقل عليه أو ليس من على نفسه ساعطها وقد نفس من القوسل ، « أحبب قلبه إذا ظفر بواقعة صانع الركيل عليه ! »

ولما ذلك هم صاحب الديوان قد إليه يده يسلم عليه أو يصرفه على الأصح وهو يقول بسماً : « يا أخى إن من يعرف مؤلاً لا حاجة به إلى أسدانه » ولم يجد للمتعاطف بداً من الخروج ، وظهرت إليه وهو بهر ليد القى لمصمت مقاربة إليه حراً يوكاً حاسياً ، ثم أرى في وجهه شيئاً من خجل أو اضطراب !

ونظر إلى صاحب الديوان وهو يتنفس المصفاة الطويلة كالنار وبعد رأى في وجهه الاستصمام : « نكح يا أخى ما أذكر أن رأيت من قبل ولم أعرف اسمه ولا وعيخته إلا من بطائفة »

وانصرفت من قلبه صاحب الديوان فمرت بذلك المتعاطف وقد وقف و رده من دعوات الديوان يحيط به بعض الزميين وصحته يقول لأخدم : « خلاص يا مصطفي صانك انتبه وستين قريباً ... أمأأت يا حسن فأنا ذاهب إلى سعاد الركيل من أشك الآن ... وأنت يا علي فكرى بكرة .. فحين عبد الصبح اروضحك ينكح قريباً إلى عبد الله والطنين ... »

ومضى المتعاطف الصغير مصطوح الرأس شامخ الأناص يهراء في جيب سرواله ويمتد يروح بها صاف على من يعرف ومن لا يعرف من يرحم من صغار أصحاب الديوان وكثيراً ما كان يكتل بجماد من رأسه العالي أو ابتسامته من ابتساماته الصفة وإن لم ينظر إليه بعض من كان يجود عليهم هذه التحيات أو كان يحسب منهم موجهة إلى غيرهم لأنهم يجولون صاحب ، وفي نفسه أنه لم يشد إليه أبداً صار : وكان كادهم متعباً لقاء سيده الركيل وإن كنت لأمل من العلم أنه لا يعرف عن سيده الركيل إلا اسمه وموضع حجرته من حيرت الديوان

الطلب

ألا إن هذا للذهب إما، كسودج الشباب بلا سبب، وإما
وأحد القلة من مصلحيها الصحيحة
وقد أذكر هذا، أني رأيت في الرسالة منذ عهدك كذا
فيه فيها المذكور على أنه من غير المصائب أن يقول:
أمكن له (لأن الفصل بعد بداهة، ولكن المذكور لم يبعث
وبداه كذا أنصح له كذا من بعد ذلك مقالاً في (الرسالة)،
وبعد يترأسها نفسه، حتى لا يقال: يا ابن، أنا لا نعرف
بأنه أخطأ، وقد يجب له كذا من بعد بأن المصيرين يتوهمون
في أمكن له، غير صحيح !

٢ - فقب حول في (الرسالة) بين المذكور ركي مبارك
والاستعداد إسماعيل مظهر حول مني (الجبل) فانكر إسماعيل
مظهر الذي للأمام الجبل، وهو من الزمن فراحه، وقال إنه
الكلمة التي تؤدي معنا للمنى من (الأهل)، وساق مصاً من
الأهل يؤيد رأيه وقال - مستنداً إلى ما اطلع عليه من المصيرين -
إني الجبل هو المصير من الناس، والمصيرين جبل، ولترك
جبل... الخ، وأمر المذكور ركي مبارك على أن للمنى للعالم
يقتضيه أيضاً من (أهل)، ووجد بمراجعة البحث حتى يأتي
بالدليل ولكنه لم يأت به بعد

وإن أمله على دليل: في (المصيرين) في ما (ق ر ن)
ما يأتي: « والقرن الجبل من الناس - قيل ثمانون سنة وربع
سبعون » فأتى أن القليل مستبين له كذا علمها
أما (الأهل) التي أتى بها الأستاذ مظهر من الأهل مظهر
أنها قد غويست لكك المنى - فأعمل استعملها

٣ - مرأت في علة « التقاطع » كلمة تحت عنوان (مباح
جميع متبع لا مباح) قال بها الكتاب بعد كلام « والواقع أنه
« أي مباح » جميع متبع بالكسر - وهو الآلة التي ينتج بها
أو جميع متبع متبع للمنى وهو السكان لا جميع متبع... الخ
ولو كان الكتاب قصد المراجعة لما قال هذا القول في المصيرين
« والفتاح مباح للباب - وكل مستثنى - والجميع مباح ومباح
أبداً »، وفي هذا كلامه - ولا ضرورة هذه المصلحة المصيرية
التي لما إليها الأستاذ الكتاب

للمنى هو القدر بطريق عتق خمسة القلة العربية، فإن
من يمتصون هذا الصوت يمتصون مؤلفات الشيوخ الرسمى من
المصيرين؟ وأن من يدعون أن الشيوخ للرسمى كان أول رجل
أقام دولة للأدب والقلة في مطلع المصيرين الحديث !
أما المصيرين التي أتيت بها الأستاذ السبكي يروي والتي
مستوحجة أن يوصل بين ربه وأولئك الأكابر من المصيرين،
وهم في له إسماعيل، فأما أراها عبارات عينة دقيقة، على شرط
أن فيه المصيرين من تلاميذ الرسمى المصيرين، وإلا معنى أنهم
يجرحونه في بلاد لا تعرف حقوق الرجال.

ركي مبارك

المصيرين

حضرة الأستاذ الجليل صاحب (الرسالة)

١ - قرأت في العدد ٣٩٧ من الرسالة القراء كذا المذكور
ركي مبارك، أرجو أن يسمع القراء من كذا (المصيرين)
فقد قال: « أنا أقول إن المصيرين قد أخذ حكم المصيرين من طريق
الإجماع، ثم بلى في الحكم مع الاختلاف... والمصيرين مذهب،
وهم لا يخطئون في التهم من جبل، وإنما (يخطئون) لأمراد
قد نحن على بعض القراء، فتوهمهم غلطين وهم على صواب، الخ
ما دل

ومنى هذا كذا أن المذكور قد أخطأ، عتق عليه أن يصرح
بغلطاً، فخرج ينسب أمثال هذه الغلط - نحن لا نذكر أن جملة
المصيرين من أصل عربي، وأن التهم يتكون من المصيرين
التي تاكل العربية التي ترحل إلى مصر، وأنها تشتمل على كثير
جداً من المصيرين، وعلى كثير جداً مما يحتاج إلى تفسير من
التهديب والمصلح حتى يبرره صحيحاً، ولكنها تذكر أحد الإنكار
أنهم لا يخطئون في التهم، في غلطاً والفتوح فيهم
في صحيحها، وما ظنك بأمة خالفت الأديان من كل جسد قروناً
وأحقاباً طوالة، وغطر الغلظة والامتناع جهة المصيرين من
المصيرين في سبط القلة ووسع قواعدها وجمع مبرراتها من أمراء
المصيرين المصيرين، حفاظاً عليها من أن تتسرب إليها المصيرين
والفتوح، أنهم كل هذه الغلظة والامتناع يجرؤ أن يمتح
بكلام المصيرين ويضبطهم للأنداد !

مخارج جث

في حديثي من الرسالة ، كتب الأستاذ طهات « عبد السلام
 السبهي » كلمة قصيرة ، يقول خطأ بين في النحو ، أنهم
 فيها عدة النحر - جيأ - من يوم أن كان عد ، الفن بالجمرة
 والكوفة إل أن من وأمرخ في حين الأزهر الشريف ، ومن
 إليهم من السهر والفتنة الكثير المرم ، إذ أجمت مؤلفاتهم
 وأما كرم على أن « أو » في الق
 لأستبين أحسب أو أدرك إلى

لما اتفقت الآمال إلا لفسار
 من « ح » فن في التليل أو التاء وقد مررته
 إلى أنت هذا الذي جاء به « أو » لم يكن واحداً
 من استقصاء ابن مالك في مرة
 حتر أج قسم « بار » وأنهم

والشكك واضرب بها - أيضاً - نفي
 وربما ماقت الراو إذا لم يلف ذو البطن ليس متقد
 والذي يبر السكنة لأول وحدة ، مجهل إليه أن الأستاذ هم

ما بين القرون ، وفلوس ما عهد اليهودي حين أن للمساء
 - كما يقولون - ليست مما يلف في أمثلة « عضة ولا أنا سيقا
 فإن عهد الذي يقوله ابن مالك ، غصص (بار) فن كسب
 القسط أما عهد ثابته يكون من (إل) إذا كان ما يلف
 مما يقضى شيئاً متيقناً كالمت لكود وسكونه من (لا)
 إذا كان من يقضى دية واحدة .. كقول زيد الأنهم

وكنت إذا مررت فداء قوم كسرت كوكها أو تفتد
 ويكون من (لام التليل) كما يقول الخليل : لأستبين
 الفقير أو رذل قلبه على أتنا لودحا تلس (لاو) في كل
 عهد الأمثلة من حرف من الحروف التي هي من عهد (الألفية)
 في يته - حتر أج ، ح - لما صاف هذا السيل

وهل إلى في البيت (لأستبين القصب) سوى « ليكون
 من استقصاء القصب ويدرأك إلى » .. وهكذا ووليك .. وقد
 كان مما يؤثر من ملأنا ، أن سكت النحر - كالورد - قدم
 ولا بدعك

أمرهم على من القصب

حاليما في محلات

سليم وسمعان صيدناوي

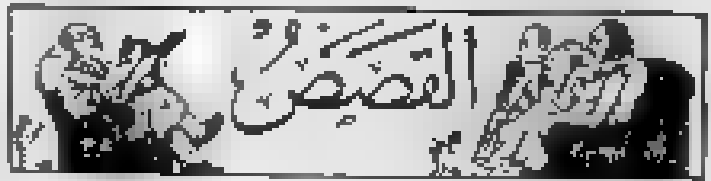
وشركاهم ليجتسد

العرصة السوية العظيمة بعد الجرد

تنزيل هائل في عموم الأقسام

كميات كبيرة من الصانع على أنواعها كلها واردة حديثاً

معرض بأسماء جمعية بومرد



مازينا...

الأستاذ محمد محمد مصطفى

تحت إشراف المجلس الأعلى للثقافة
تأليف محمد مصطفى محمد مصطفى
دار في مدينة القاهرة - مصر

قال الأمير: «أوجعتكم خدمتي ومن تحبونه»
- إنني لأحب من أمر نفسي التمام يذهب مصري لا يرج
بكاه منه إلا لطرف طرفه فوالله هيفتي، فإن هربت ل حاجه
تخرج القصر على لي ظنره ما يرد إلا إذا كنت في حشد الطريق
وقال الخادم: «إله مازنا مولانا»
- ومن يكون مازنا؟
- هو شرد من حب الأطوار طالت وقت لا تطلب الناس
وسكنه يتبع من أن يملك أحد بسط أو إحسان إلا أبرا
خدمة يؤدب

- وما مقامه ياني؟
وأخرج على الخادم ولوى شقيقه بكتبت لم حرك مع الأمير
شرفاً وكانت لحظة حادثة على الخادم السكين، أياكذب على سيده
وما كذب في حياته قط... أم يقول الحق... والله من حسن
أقول لما إن هذه القديرة حاتم بك قد ناهى كل جمال
في دية، إلى سونك لا يقوم إلا بها ولا يسمع منه إلا حب؟
أقول لما إن قلبه لا يفر من الوجه كما حطرت أمه خرجه
من القصر أو دنت إليه؟ أقول لما إنها سافرت إلى الرب
أجداً تصعد الباشا بين سمر وجده وطوبى به؟ أقول لما إن
الديرة كاه، عتير بمرامه وشغفه؟

وقال الخادم أخيراً
- سيده يا مولانا فهو أخطر من على الحرب المصير

وحيل بنا أن نلصق له مالا، وأن كل شيء في الوجود
يسمى له حين هذا الخدم للثقل بين يدي الأمير، كان مخرج
الأبد لا تأخذ منه محبة، ولا يستوفى ظنره أمان... كان

كل شيء يدور في محبة طوبى كان له حبه...
خادم إلى حرمه الأمير شديداً لون الحب...
واصل السير، وقال له الأميرة: أحبت رقعة الأرض...
مكان يا وليك طقت صوتيه إلى كل حين ظنره الخدم...
شرد - إن لا أحب الشرد ومع ذاك فأنا... ومن أنا
من أمك للأمة شراً؟

وصمت الأميرة، فخرجت حرقها معالي الخدم بها طاف
- إنني أتراها... مولانا... الأمير شديداً...
وحبها دخل على الأميرة الخدمي وفتون أخواهم وساحت
إحسان في الحجرة الحب... لقد وصل الخدم الشرد إلى خدع
الأميرة وقالت أخرى
- الله تتركها يناديها من صبح مجواها... والنظار القريب
والخشب اللند

وعلى قعرهم والأميرة تنظر ولا تفرك عيناً من حديث
م قال: «إله مازنا مازنا» يدور أكن حرقه بعض جميعاً
- وهل في الدنيا من لا يعرف؟
فتالت الأميرة: لقد كان يرسل إلى... كما صيرت في ظنره
إني ما أوجس منه شراً...
كيف ألا ترمي بين النظرات؟

وأمر الأمير: «خدموا أن يطمع ويكسوه وأصاف
وسكنك يا مازنا خشم سيده من القدر فلا... إلى
مكانك منه سيده أخرى

فقال الصبي: «الله يا مولانا... لا أريد طمناً
ولا رداء... ولا يحول بين وبين مكان في الأرض مكان أحب
إلى منه... وما يجوزي... يسرك خيراً»
فرف له نفس الأميرة وقالت: «إله ذلك يا مازنا»
وحبها عم بالسر قالت إحدى رهنها
- مسكن... الله لعله الهوى... وسناه الحب
ودعت الأميرة وأره نايه وقال

- أحب يا مازنا... إنني بقل إنك حشل مدنف...
لن أرى ذلك السعيد التي حبلك خليك؟

وأخذت أرفا السكين تجارب صدي خلك الخشب وقد مر
في مكان لا يمس ولا يطرب... وظل صوته والفتيات ينظرون إليه
وسمكت خذلا الأميرة
- نكتم يا مازنا... من في ذلك السعيد... أنكون إثنية

الزهور أم حب عود النور للرحمة لتعبر ؟

فقال القسي : لا عهد ولا نك

- من يكون إذا ؟

- إليها فلك كبير السيد أنظر إليها ولا أطلع في قرب

بغيرها قدس التي شأت فيه ، ونسرو الأجران التي دلت
في أحضانها على أنه إذا كان ذلك ملاء بليت به فما أصدق
بعد الفلا ، وما أكثر جيل حين أرتب وجهي في القبال
الفرهاد كلها بك عايط ، وأو كأنها قد عرت من الخافان حواء
وأدركت الأمية من كلام القسي وضحك أرواها ونفث منها
وحنق قلبه للنداء أنها مشوقة ذلك المرأة الضريد فالتصمت
كن منها الخليل وصفت صفة طار لها سواه ، وأصعب الخادم أن
ربطه طريقا على ظهر عرس يلقب إلى مير وجه في رلوى القلوب
وكان وجه حاربا إلى السيد ، ولفرس بهت به أرسا جود
ثم بطاها لندا لإنسان ، وطوت في فلتاة أبدا ، ثم ظهر لحيها
السيران فاعلمت إليه سرعة كأنها كانت تحس أن حليا لأحب
وهنان ، ولما اضربت الفرس من مصر بقبية (سما) القوقازية
لشدة حبها ببحر الكلاب ، وسرطان ماروج الخليل ومع القبلة
(مرومكي) التي انطلق بسائل مازدا من مبعده ، ولكن القسي
كان لاه من لشطم وأستلهم بما نعم إليه من حياء وطواء ، وكان
لا يبتأ يسأل بهن ليلين من عرسه وما ختم إليها من غلب وما
وتال مازدا بعد ما علم وروى ، أشكر لسك أيها السادة هذا
الطلم وعد الحكاء وأسودمكم الله . إلى اللقاء

فقال ومع القبلة : إلى أين وماذا ؟

- إلى أين ؟ حقا إلى أين ؟ فغوا أيها الزعم غاي لا أمرى

إلى أين أعجب . فقال مرومكي

يا بني ، إلى أميأت ، مكر ولم أطلب وغدا وقد أرسد

الله لي فلا تخف على مراك

- لك ذلك أيها الزعم على ألا تسألني عن ماضي لاه

قد مصرم وطواء الخلام

وجئت طلائع النجر ولما برقا ليلن الأسير ، ومع وطفت
تحت ضحا ، إلى جنب جند القسي لأبيه على الصورة التي
أوجعها لي نفسي ورتي . الخديث حبه السبي وتلج في قد
أنت أميأ إذا وطفت الأسيرة ساعدا وجه روحيا طيب القسي
بلاحتها في نشو والروح

ولا تخول أن مازدا عد سلاعا ، وهكذا طرقت دابة
مسته من رواه فيه ، وراح يسبح على الأرض فهو لا يفتكر
ومحجرت دافقة ، توجه كل حبه إلى وطنه الجديد ، ومن
الفرسية على عرسه ، ولها تشب قبيلة عابوا كسرونت
ودايت ومكانه من دهم القنبه سياه كان بعدها عروته من
لنفسه ونفثه لمن ، وكان الزعم الكليل يركب به كور كازاوي
ملاها بالأس على عفته يحكم بين الناس البديل ويصرف الأمور بزم
القصاب وحك القصور ، وعلى سرعد سياه القصاب في علم كان
الناس فيه عروب ، طارب القبايل الشكوى قاتلن ،
كن شعبا لدى طرس إلا كره ليرصها هنا ، إليك عوادا علم
ورأس حاربا بني وطنه الجديد ولا يفكر من نفس الأموال
لحق بأحد منهم سرا أشد شر في عرائن طرس جرح فيضل ومعه
القبايل معهم على الصهان والإبقاء على أسوارهم كالأ في حارسه
فلبات هذا بطرس هنا ليأخذ منا صرائه متو ، إن شاء
ياشيب النوراني ، أنصروا من سورة الطر وسحر السماء ، وهو
يشمل أود للركة لتظفروا بأخيه والمجد

وهكذا حدث مازدا في روح القبايل جرا من الوطنيه يستمر
ورقة جامعة إلى حوص من يهبط القنار ، وكان بطرس الأكبر حارسه
أريب ، حاتم بيه عبد لنيلاز حذاء حائلما إلى يله الملك والآخر من
كل صر ومصر ، واستندى إليه مازدا وأمنه على عده ووطنه ووعده
بالنظر في رفع مرييه الدولة على أن يظل النوراني تحت حكم الروم
وكان القصر الإمبراطوري شمة تتخرج بين الدوح القاسم
والزهر المزهرة ، وقد نشرت الصحف مثقلة بالذ القسي من
أقون القلم ، وقام وزير الخارجية بتدعيم المحررين إلى بعضهم ،
مولا حنوبو فلندا واستونيا والقابوس على الشراب في ظهور
الطبي حكم سبور والفاصون حينا ومازدا أصدا وأميرات نوربا
ولوبا . . . وحبس مازدا على صدره كفن طسة أسده ، غدس
ورير نظارية وقال : أياك شيء ، يا مازدا ؟

- لا . لا . لا . (به جرح قدم ... قدم جدا ولا يرى
كوب آخر السامه

واقترت أميرات نوربا ، وكان أبر ما بين جالا أوجستا
وعصبي مازدا إلى وجهها الخليل ، فلبثت صرام مقرون حيا
من قلبه كمن كان لمجد طون وقاد
ومرخت أوجستا ، غارة على امتصيا ، ومقت إليه بعدها

- نعت القيسر في كل مكان ولم أرحم من يذبح في الأديان
حتى وقع على ملك القيسر هناك ، وقد وعدته أن يجمع لي
طاعته يا أميرك به فقال
- لقد سمع القيسر أني لا أهتم على ذلك
- إن وطنك الجديد في حاجة إليك يا زاهد فقم الساعة
وأحد خضعت ، راجع بنفسك فإنك لا تفكر في خدمه سلطان
إن قلب هذا ليه أخرى

وتمتثل لما استقبل الفاضل ، وكان القيسر يترقب
في طريق الزور والرباعين ، وكان أنه يتركها لاجل بقومه على يد
جنود القيسر ، فتقابل معه الحلة وطلب منه أن يرسل موراً من
أراضي القوردان ، وقال قائد حلف (هـ) مؤد من قبل القيسر
ويعين لا حد أن يأمره سواء ، فقال لما بدأ من طريق
وطلب القيسر من بطرس الأكبر سداً عرباً فارسي إلى
جوارحاً جوارحاً تصدده لما يجمع ملوك القوردان وانب من وسط دماغ
الأبطال وأحرب مائة القوردان وأسلمهم منهم ، ورد القيسر أشجع
انقسام ، وهرمازة إلى سلطان تركي هو القيسر فيجبره ويحده بقتل
بما يطرح بها مواصلة القتال ولكن السلطان اضطر به وصاحبه
بالقاء السلاح ، وهكذا تخلى الحلف القيسر من قومه القيسر
تصوحت به الأيام من يد إلى يد ضحك الأرض دعا ويطلب لذلك
وكنت واه بوجهه السكابة قلباً في أعماله وسرته بصل
القاء القوردان في إحدى الخراب فلا تصديق أنه ذلك الذي
كان يشي الرأسم في أمة الأسماء
وإن قرية (كريب) حتر خطاب في القاء على حته عامر
دس القرد بالقاء في مقبره الجبولين القرد

محمد بن مصطفى

بدره مدرسة القوردان

إدارة البلديات - تنظيم

قبل الطاعات ناه ظهر ١٩/٣/٢٩

يبدى انتب وخطه المكبرى عن بورده

شعب ومن وطلب الشروط من كل

مها نظير مائة ميم ٧٨١٢

وقد تخرج وجهها وحش طرحتها واشتكت به ناحية ، واحد
تخالصه النظر ، وردحت الككلات على غشها ثم قالت كأن بك
طفل الأسى يا مزا ، لم تخرج من بطنك المدان

- طفل الأسى .. إنه ملك في براري المانوب

- وقلة وجهه

- سكرها يا

- وبكى أوى رضى هناك وانضمها بشفة النار القمامة
ذلك أومام

- إنك جاهد هناك يا مزا ، ولقد قبت قمام من سميره
من لبال أورد المص على ما قدمت بدى ، مهل أب يقبل لعتق
- ما كان لي أن أصفح هناك ولا أرى لك دبا

- ألا رب مهمل في موجهة

- لا ولكن أوصدت قلبي دون النساء ، ثم أرى على
موجد مع القيسر ، فاستودعك أم

- مهلاً يا مزا

ولكنه انسل إلى الأسبان ، وجهها يد منها حنت صه
كلاوت للرأه صرحت يا مزا ، أسيا القالب الثاني ، بن أسنى
لحديثك المبول فيه أخرى

لقد ما حنت نفسي على خدمة وطني الذي أطعم من حين حرمي
جده الرأه ، وكما من حين جردني ، وآوان حين أطلق رحرماً
تعب في القوردان ، فليكن جل شكركي فيك وكان أسيا لوطي
أما أنت يا أوجستا ، فسامرك في قلبي حتى نموت فيه

وانطلق في طريقه حتى مثل بين القيسر

وقال القيسر لمزا ، قد ربح إننا نزل الخالية ظم بعد بدأ من

استمرار الضراب ، فهل تصدق بشرطك أن تقوم على جبابها

- لقد أنصت لمواظي أسكم سترموها

فقال القيسر لن حوله اتبعوا على هذا العهد

وأنتي ماثراً في حجرة بيرج القيسر بموطه الأحرار ،

واندعت القردة في القوردان من ألسانها إلى ألسانها ، ولوحل

بطرس الأكبر حلة لإحادها مريض النار اجتماعاً

وكان الميل قد تم الكون بنلا سواد ، والقيسر ساكن

حيث اغترض الأمير ، أو حشا بطرس اليرج ، فأ روت له امر القيسر

تصل اغترض من الداء ، وكان ماذا يقب عادناً إلى عافه الجرج

كأنما ينظر أحداً أو كاه داني من مجده القوردان ، وقال أوجستا

الرسالة

مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والآثار

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire
Scientifique et Artistique

بذل القدر الكافي من العناية
في تحريرها
في الأختار العربية
في سائر اللغات الأجنبية
في الفرق بين العربية والفارسية
في اللغة الواحدة
بموضوعات
يتم طلبها مع الإفادة

سألت مجلة ومديرتها
ورئيس تحريرها المشوق
أحمد حسن الزيات
الإدارة
دار الرسالة شارع السلطان حسين
ولم ٤١ شارع الخديعة
بغزة ولم ٤٢٣٩

العدد ٢٠٢ في يوم الإثنين ١٩ شهر سنة ١٣٦٠ - الموافق ١٧ مارس سنة ١٩٤١ ع السنة الخامسة

العصبية داؤنا الموروث

المفهرس

العدد

٣١	المسجد داؤنا للزيتون	أحمد حسن زيات
٣٢	الادب العربي القديم في مصر	الدكتور ركن مبارك
٣٣	في القصة	الأستاذ خليل
٣٤	كلمة من	الأستاذ سامي بنو الكركلي
٣٥	الفكر والسياسة	الأستاذ عبد السلام خلاف
٣٦	الفن والموسيقى والفن	الأستاذ عبد السلام خلاف
٣٧	ذكرى محمد عمر دشتي (تصديق)	الأستاذ عباس محمد البغدادي
٣٨	شبهات في التاريخ	الأستاذ خليل مطران
٣٩	الأستاذ السبايبي يروي	الأستاذ محمد سعيد الفريدي
٤٠	حب صاب صوب	سائق خليل
٤١	صداقة لا حدود	الدكتور ركن مبارك
٤٢	سنان النباشي	الأستاذ سيد قطب
٤٣	شبهات في التاريخ	الأستاذ محمد هبة الأتري
٤٤	عريف من يد بالمو	الدكتور محمد مصطفى
٤٥	سيرة طيب (تصديق)	الأستاذ عبد السلام خلاف

كنا نتق في أحد عالي القطار السريع الصادر إلى القاهرة وكانت عربية القرائل أن يجمع في هذا المجلس القطار الفتي ثلاثة ينتمون إلى ثلاثة أحزاب سياسية ، وانطلق ينتمون كل منها إلى حركة دينية ، وكنت أنا وجمعي المنقول ما بين دين الله والناس وكان محاليس بُد منه أن يترى بهم الحديث إلى ذكر ما يشغل المواطنين من طغوان الدين والسياسة والحرب ، فكان شكل مهم هوى لا يقاسه هوى ، ورأى لا يبايه رأي ، حتى انقلب الحديث الطويل جدلاً صريحاً لا حيلة فيه إلا للإشارة السريعة والخجيرة العصبية حيث انطقت سنان ودخلت في نفسي وتوكلت هذه الأقوال بغير يسمي في وجه بعض ، ثم أجمعت أعمري في هذه السد طان التي صارت السكامة وفترت الدين ، وحدثت بصدا بيني وبينها جهم ، وأحدثت يسوق والآخرة صوق ، ثم أجد لها مصدراً تشي منه إلا العصبية !

مصور في هذا المجتمع الصغير ، صورة ذلك المجتمع الكبير ، فجمعت كيف يسمي في هذا المجتمع الصغير أن يظلم لعمان ولسان ، ويؤكد لك وقاب ، ويشارك يد ويد ، حتى يجوز أن نخرج من اعذار ثورة ، وأن نقف من أعواد أمة !

الفرد في نفسه هو كل الناس ، وشئته في عينه هو كل شيء ، ورأيه في خلقه هو كل رأي ، وذلك واء بوروث من أدواء القومية التي أصعبت كيان العرب وأوغت بناء الإسلام بما يلابس من حب الاستقلال وشهوة الرياسة

لم يعب القومية من جهة العرب إلا فترة مقلوبة بمهارة الرسول على استمر الله وسوله انبثت في (السيفه) بين المهاجرين والأنصار يقول منا أمير دمسك أمير : ثم سخط للشيطان على الخلافة فأنقسم العرب إلى عاصمية واصوية ، ثم إلى قومية وعربية ، ثم إلى طرية وعصبية ، ثم إلى عصرية وشعرية وأحرارها مادن فأنصب للسلطان إلى اثنين وسبعين فرقة ، فطبع بالسلطان ، ونشأ في الباطل ، وتوهم كل فرقة أنها هي وحدها للخلافة ، ولو كانت محزب العرب ونشأ للمسلمين لئدي سلاح الدنيا وصر الخدين ، لكان ذلك أخلق من جعلهم الله آية وسطاً ، فامتون الله واليوم الآخر ، وبأمرهم بالكروب ، ويهيون من التكر ، ويسارعون في اغيرات ، ولكمهم احتلفوا مصفاً لنفس أو لنفس أو الرأي ، وتوسلاً لفرع الحكيم أو حمروح النظم أو فثون الخلافة

حب الرياسة وشهوة الحكيم ما نذر أدواء القومية والآ وأضعفها استعجالاً في التفرق والتقدم والحديث وروى ذهب معقري حواس الشقاق والانقسام بين العرب في جميع الاطوار والأقطار لا عدوت ما ركب في طباعها من حب الظهور ، وروية التفرق ، وروية الحسد

إذا جاء الأمة خير لا يعيب في منه ولا سلطان في عليه ، جعلته قسراً يفتن على موته يمدح تقسم بسعة المدن ، وحدهم قسراً بسطر الوطن دينا مهتد في الأمة جماعة للأصلاح ولم يكن ما موضع الرياسة فيها ولا مرجع الفناء منها ، أنشئت حروبها فربما واظرت حروب الظنون ، حتى يستوحش من أعينها الناس فتمثل

ننزع دعين خطاهان من رحماننا على القريسة أو ما يتيه الرياسة ، فبها الأمة بزارها قسامين متصارعين مكل منها آراؤه وحسمه ومبراته ، وتكد جعل على الناس أن هناك صديق في سياسة المرء : أحدهما يصل والآخر بالصلح أو كان

مهدت الأمور في عصبية الرأي وشهوة الزمام واجتمع أعضاء مجلس الإدارة لجلسة للتعيين فاستأذنتهم أن تشب لهقبهم من بينهم وثلاً ثم بزاراً من القتل أو غير مصواً إلا بصوت واحد ، ذلك لأن كل عضو منهم أكره أن يكون الرئيس فاختب نفسه ا

أحزابنا السياسية وجماعاتنا الدينية أملاء وأزلاء لا تجد وراءها معنى يعبر عن معنى ، ولا جبا يختلف عن جبا وإن طالب التفاهة فيستطيع أن يذكرك في يسر ودسوح جنة القروي في المراسل والتقاليد بين اليسومية والناشوية والشيوعية والنفارية والفاشية ، أو بين حزب وحزب من الأحزاب غير الحانية في جميع البلاد المستوردة ، ولكن أجمعي أستاذ الحاسة أن يدكر في مرناً أرسبه فرق بين الوثنيين والقسميين والمستورين والمضطهقين والوطنيين والشمسين والأتحاديين ، أو بين الشبان المسلمين ، والإخوان المسلمين ، والأخوة الإسلامية ، والهداية الإسلامية ، وشباب الإسلام ، وهد الإسلام ، ومن لا علم له به من هذه الجذال ولئن سألتهم ماذا يعضهم أن يصو القشتل ويوحدا الحكمة ويحددوا التباه ما داموا إخوة في الوطن أرى الله ، يقوي كل حزب منهم ما يعتد إلا أن يكون لغيره رعاة الأمة ورياسة الحكومة ولو سمحت القومية الآتية أن يكون المصريون قاة قسمر حاتين لأنمكن الوثائق وسلكت الرعدة ، ولكن القومية هي دافاً للوروث لا بحسبها إلا طبائيه الذي طبله به الله ورسوله : هو الفروق بالطرية والقشورية ، وشهداء الصدور بالأخوة والسلالة ، وروح القوم الأبنار والخصومة ا

وحيث يجب منها المصير الأحيائي لفصل مسؤولين ومعهدين ، أسدق مما كنا فعل رؤساء وناجين ، فننصص للأمة كما نخلص للأسرة ، ونحب سياسة الناس ما يحب سياسة الناس ، ونخرج من حدود القومية إلى آفاق الرطوبة سالكين صديقاً من إلى حبه فليكن كما يملك هذا القطار مرابطه للمعظم إلى فاته الهداية ا

مريض الرأية

عبارة طيبة. بدأت في ذلك نقاشهم في طابع وسميت هذه النقطة
في الوصف ما بين الشؤون التي يعرفها القليل منهم عن كونها
من حقبة لأندلس

كان من غايته البين أن يترك أمر التفكير في الشؤون
لرجال السياسة ، وهم يوم لا يفكرون - حين يفكرون -
لفهم الاختلافات والمعاديات ، ولا يدركون إلا أن السودان سرور
من مصر حرم من المصائب قد تقول بعد زمن قصير أو طويل
والامة التي تعتمد على سمسائها في « جميع » الشؤون ، غير
جديرة بتفكير الاستقلال

عجب على رجال الأديب أن يعرفوا واحدهم هو السودان ،
السودان العربي ، بنصف نظر من سنده للسرعة ، من التفسير
القصير أن نسي أن السودان من حواقل العربيه ، حين تحدثت
عن : العرب والمسلمين و فلسطين وسورية ولبنان والعراق
والشعب الذي أوجه إلى أوجه مصر ، أوجه إلى إخوانهم
بشار الأنظار العربية ، فقد كان عجب على إخواننا في الشرق
الشرق أن يدركوا إخوانهم في السودان ، فما خلا رأس أديب
بمصر الخبويه من غوائل بيعة أصل هذه وروحه بانها في العربيه
في هذا المكان ، وإن لمست من أمت صعيد كالأمم التي نشأت
منه برقة العربيه بين المهاجرين في أسبانيا الجبلويه

أناس من الحنوق أن يجعل بعض أبناء العرب أعيان السودان ،
مع أن السودان يعرف من اجازم كل شيء .
لصحة روية من فرض على ادبية ، وهي مكانة العبدية ،
والعبدية روية أصلم ، لأنه وطن الحرمين الشريفين ، والشام
سند ملك بني أمية ، والعراق مهد ملك بني عباس ، فماذا بين
السودان حتى هم به العرب والمسلمون ؟

بني السودان حق عرب نيل هو نفعه بالصدق الأصل :
فأحب العرب ولا يحب للعالمون في عبيد سلطانهم الأديب
والفردوس في القلاد التي يجمع بها الخليل ، وإنما سعى السودان
للعربية والإسلام بلا دموة ولا دماء كأنه أبي أن يظل روس
المعابة من أحد من الرسل .

السودان العربي حين صبح ، والسودان المسلم كثر نفعه ،
وهو صدق جميع العرب والمسلمين كما سعى السودان لمعته بلهنا

الأدب العربي الحديث

في مصر الجهورية

للدكتور ركي مارك

كان من نوعي الله - يتركك أحقره ! أن أكتب
إلى الأديب العربي في السودان ، فقد ظفرت وناجني الأستاذ
الزيت وسائل كثيرة تشهد بأن ذلك الاندفاع صادق عوي
في أفتدة أهل الغرب على الأدب في ذلك القدر القليل

ومن الحديث القدر أن أقول : إن المصري والعبداني
إحقره ، ولكن يجب أن نعرف حراقة يانا فرطنا في حق
نظام الأحرار ، فلم نؤد لها كل ما يجب من تقدير والرحمة ،
ولم يبدل في سجل إمرارها جيداً بعض التسجيل

ويرد في الأصعب على ما ومع من التفريد أن البر ما تممتنا
في مصر اعنوية لم يكن يكلمنا قسماً لآرودة ، والسودان
عرب ، وجوه مقبول في أكثر القصور ، والاتصال بأهله
يتمح أليم غلونا آتافاً جديدة من الماني الأدبية والفروسية ،
لأنهم يشارون على العربيه عبرة لا يعرف صدقها إلا من عرف
صحن وحظم الأجداد ، ولأنهم حدثوا هذه الإسلام في أوقات
قل بها لك من الصديق والرعده الأتيق

ومن المؤكدة أن السودان مامر على التشارك الجدي في إحياء
الأدب العربي ، لأنهم الأجداد مامر عبيد في خدمة القلة العربية
وإن جبهه الأكادرون ، ولتنبأه في هذا العهد سلطان وآماله
وقد يتدبر بعد قليل على الخطر يتنازل أدبية يصل صدقها إلى
جميع الأنواع بالبلاد العربية

في السودان نطبع جديد إلى الاستضافة من تقدم العلوم
والآداب في عصر الحديث ، ولعلنا التطلع سعاد ما وردت أمهه
من معارف العرب القديمة ، وإن دام هذا السيل وسيدوم ، ولن
بعض الأديب حتى يصبح المعلوم وأم دومان مكان بين
المواسم التي تحمل مقاصد اللغات العربية من أمثال القصيدة
والقدس وبعض ويرب ويستر ..

أغلب أهل السودان من أرومة عربية ، فغيرهم على العربيه

في سبيل الوطن فقال ، ولقد جئت من مصر ، والى محمود
بنه زماناً

أنا أرحم بولد مصر أن يسوا على المصريين ، ولا يسوا
مصر في السودان بعد أن انتهت الأمور إلى ما انتهت إليه
ويد أن سبع أن الهجرة إلى السودان لا تسوي ألبان المصريين
لأن مصر تقدم إلى راحة المصعب فيود بمحولة من وشائج
الغرب والحراب ، ولم يجد المصعب أرمداً إلا في الانتفال
من مكان إلى مكان

كل ما أرحوه من الأدباء والمثنيين أن يدكروا أن بلادنا
مصر إلى شعرة مصر القهالية ومصر الحديثة ، فإن هموا
هذه فقد يهيج من وجههم أن يسطروا في غرطوم
كما يسطرون في الأسكتندرية ومحمود الأستاذ في القرد
هذا الجديد بحديث جين طاطب حكتف إلى جود إلى حوز
السودان في وية أغسطس واستمر لا حرب ما سيئت في وقت
المصعب ، لم يجرى هذا المدين بحديث عند كتب أن يجمع ما يستر
للإبح من حرب الحربة في المصعب وكان يرى أن أعزبه
أن الحراز في غرطوم أهل من الحربة في الاسكتندرية يعضو
عنه فزج

فأصبح ذلك

مصر سبل ، فالمصعب في السودان هو موسم الأمطار ،
الأمطار التي تهب من مصر القهالية منذ الأبد الأبد ، تأتي
الساهر الذي سرده هذه المدن فيجيش موعاً أو موحين في سبيل
الأمطار بالسودان ليعرف أن للصريح القدماء م يسوا النيل
« جان » إلا ولم يتركوا أنه حكام بغيراب والركاب ، بعض
ما جعل لهم من أمطار السودان ، وأخاف هو الرعب ، وذلك
حرب هذه الصرب من الحرب ، أو بعد الحرب من المصريين
أن الشاعر الذي سرده هذه المدن يعرفه الله واحد مرة واحدة
في سبيل أرباب الفلاح في القهولة ، للمصعب آدم المصعب يرى
بسيه كوت تحتل الأمطار في أمم مصر الجنوبية لتكون من
حفظ أن يجد الفرح في الأمطار والأمواج في أسوان والأقصر
أسبوط والمناهي والتصوره ودمياط
إن مصر القهالية تحت أبنائها أحلام القنون ، ثم يجرى

المحورج على القرون والإسلام في بلاد لم يحفظ منها أحد الآباء
غير أنهم لا يبدون من مئة مليون ، مع أن عدوى القرون
والإسلام كان ، مثل إلى مثاب الملايين

فيل إلى أهل السودان وصل عددهم إلى عتبة ملايين من
القنوس ، وأقول إنه تبنت معنى أن أهل السودان وصل عددهم
إلى عتبة ملايين من القلوب ، فإن حرب السودان رجل يرون
عليه ، ولا يحل عليه أهل السودان أن يكون القديس مسكا
في الحمر وسطناً في النيب ، وإنما السودا عضو أو صديق ،
لأنه بكره الحبل والتدريج ، إلا أن يكون حياً في الانسحاب إلى
ملك البلاد

مصر من حيث الأصدقاء ، أن أحفظ على القلوب من روبر
المحورج ، لأن أهل لا يبدون غير من محاهد على القلوب
في أرض السودان لأعزب القلوب مكانه للغير وكه
المصعب

كان أو رحمه الله يظني من القرون لأقوى دولة الصبح
فيل القرد ، وقد مات أن ، مع الأصم الرجوع ، ولم يبق
مدين يدكر بأولاب القلوب

فأأسد المصري للقم بالسودان ، لأن الحوزة يفره
على حرافة القوافل من أن يفره على حرافة القوافل
السودان السودان ، السودان السود ، السودان السود ،
السودان المصري ، وبذلك أوامر لا يتركها إلا جرداً أو جهواً
إن الذي يبدونهم المصيبة لا يستطيعون أن يبدون
بهم الرعب ، في حرب تهم ما حصة من القرد على
القرد هذه الأرواح والقرد

مصر هذه القلوب ، وكيف لا حرب كيف منع بذلك
القنن لجيل

مصر التي حذيت رحمتها وهي تدكر من وجههم نحو
السودان لم تفر وحدهم على رداء السودان
أليس من القديس أن يشهد القارح أن السودان لم يروا
مسطح كامل ولا مسدود

إن القديس محمد عبد ربه السودان وهو موعود بمرح
القرد طان ، مكاتب تلك الزيادة آية على أنه يرى معنى الاستعداد

طلاب سائلين ، وطالب الحقيقة يدرك كل شيء ،
والخبر ، من أين أنه يؤذي أو يؤذي تلك التي بيننا
من سور مثل بعض من يشنون خلافك على الأساطير الخرافية
هو جعل بالقلم المعجزة ظهور الشبهات وهي كتمت
تأخر بطريرك الكنائس إلى أمد عدا

ويأتي من طالب أهل السودان لأن يستبدوا كما يستبد
للأدباء الأوربية ؟ وبلى من يجوز لبعض الموظفين في السودان
أن يدخلوا مكانهم في ملابس لا يرى السيف والفتاة إلا بيوت
الأوربيين ؟

وهل ظن الأوربيون بالسلامة من سواد فترهم حتى
يحكمهم في جميع الشئون ؟

أوريا منكث بسبب الفصيح ، حرم أناسا من حيات
الفصيح ، وقد ذكر أن يحدث في ماسنا يرجع إلى معية الاحكام
إلى الفصل في جميع الأمور ، وهي معية حذقت وحودنا سدا
على خلاف الأجيال

أما سدا أن أأري أريد ؟

أنا طمرد في نظم سلطة من الابحاث عن الأدب الحديث
في السودان ، وسكن السودان يمدني عما أريد ؟ فكيف
وقع ذلك ؟

هنا يتصور فصيح الضل في تلك البلاد ، كما يعمل مقاي
الرسالة إلى مدينة الخرطوم حتى صادف إحدى الجاهل الأدبية
هناك ظلمت إلى روية وجوزي بها لإجاء الحكم على أدب
أهل السودان إلى أن أورد السودان ، وكذلك صنع الاستاد
عبد طرير عبد الجيد ، فقد كتب إلى خطاها قال به ، إن أريد
أهل السودان مع لربا حرم الحديث عنهم رجون أن أدخل
هذا الحديث إلى أن أورد السودان

هل مرجون السر في حذر الاقتراحين ؟

يظهر السر جليا حين مرجون أن لم أناهب لإنشاء يصح
مقالات للتعريف بالأدب الحديث في العراق بغير أوجه للفرجين
الذين يستقصون سناجة القرية لتسلم القاري إلا بعد أن كتبت
لصداقة مدير القرية والندري في بنقل خطابا أرجوه فيه

أن الروايع مدينة الروافد ، وقد يكون مهم من مجهول للفرجين
بين الروافد والروايع (١)

دقي سر على هذه البلاد القديمة ، البلاد التي تصب بأن
عمل كل شيء من الجوانب الروحية والأدبية في السودان ،
ومهاجسة ورواية قبائل صحبة النسب إلى تورب ولطاني ؟

كتب الأستاذ نقادي إلى هذه الرسالة كفة يحدث بها من
زعماء السودان ، فن أولئك الزعماء ؟ لم أعرف منهم غير أمين
الصحف ، مع أن أعرف مثاب الأسماء من أهل القنصل في مختلف
البلاد العربية والإسلامية ، وكيف حذر أن أطرق هذا الشأن ،
وأنا أعرف أن أجبس الاختلال هو "من" الجمل ؟

دخل غروب الجمل حتى أسوق إلى عسى هذا اللام طفيف ؟
لقد شوكت في عهد الجمل جماعة من الفنانين الضعفاء ،
لم تشبهوا بأحدهم أفلاما مصرية أحدثت مناظرها من البلاد
السورية والبنانية والرافنية ولم يوجد مما حظرت واحد من مناظر
مصر الجنوبية ؟

إن أريد التعريف إلى مناظر السودان عن طريق السينما
أو الخلف كما يسميها بعض أساتذة اللغة العربية — فطلب
شاهدة بعض الأفلام الإحصائية أو الأمريكية ، ولا ننظر
الأفلام المصرية ، لأن الفنانين في مصر لم يرموا أن في قلب
بلادنا قيمة للمناظر الطبيعية مثل السودان وهو الجبل المنوي من
الروح الفنان

ومع هذا يقال إن المصريين يلدنون دورس الوطنية إلى
شعوب الشرق

قد يهيب بعض الفنانين بأن مناظر السودان مملوءة سكان
السودان وبهم أنهم لم يشكل وأرداء ينكره القوي الحديث (٢)
وأورد إن الجبال على هو جمال القصور والقلوب ، لا جمال
الاشكال والأرداء ، فلهذا للشرق للتهاب قد يكون أكرم
ندما وأظهر سريرة من المصيري الأيمن

ولست أعتدأ حتى غصصع بالتواضع الكواكب ، وإنما نحن

(١) الروافد هي القريبات التي تدعى الروافد ، والروايع هي القريبات
التي تدعى الروافد ، وهي التي تدعى الروافد ، وهي التي تدعى الروافد

عن اهتمام بالرقية ، فما كان الصليبي يستمر يطوف في حيا
من التناء على رايه الخيبر
لما هفت أسرار الفرنك في غرب سد بصر
سوت يهوى : ابا الفرنسيون ، اتبروا قرصة صوب الفرنك
ورودوا انظم وملككم الجبل ا

وأقول : إن الحرب قست بأن تعدل أوب أوربا في حرمه
للتشويين إلى ما في أوربا من ملاعب السيف ورياضة القتال
فانهبوا عند القرصة : أجداء العرب وقودوا أقاليم وملككم الجبل ،
على شرط أن يذكروا السودان ، فهو اليوم أكبر تروى
للمؤلفات والمراثي والصلاب ، مع قرون بالانقرب تلقاً من
تاعة الوحدة العربية

وي ختام هذه السكينة أذكر بكتناء العاطر ما صنع طلبة
كلية الآداب ، فقد تألفت منهم سنة ١٩٣٨ فرادة السودان
كما تألفت منهم قبل ذلك بكتاب ليرة العوامم العربية ، صديق
كلية الآداب يشهد بأن به حقولاً يدرك أن وصل الأمر العربية
بعضها ببعض حرمين : يوجد الصديق في إسماء الأدب العربي
والتراث الإسلامي . وسياكون لسكينة الآداب في تركيزه هذه
للماني مدغم يسجد للخرج بأحرب مسطورة حوى جبين التوبة
رغم ما لي

إن يفتقر عبيد السلام للراحة لأدب أهل العراق ، حرمنا
من أن يفتقر على يمحوس في أحاديث يتكرها أهل العراق
فإذا جز أن أخصني في المسك على الأدب العراقي بهد أن
ودت جميع الحواضر العراقية ، وبعد أن تعرفت إلى جبهة أهل
الأدب هناك ، فكيف لا أخصني في الحديث عن أدب أهل
السودان وأنا لم أزر تلك البلاد ؟

الحق أن مدن الانفتاح على جانب عظيم من السعد ،
وهما يظهر أنه لا بد من تأجيل الحديث عن أدب أهل السودان
إلى أن أنتشر بيرة ذلك القطر الفتيق ؟ وسكرت من ا
سيكون ذلك ياذن الله في شهر أيلول ، وهو موسم طهارة النيل ،
ستعد أروور السودان بصحبة صديق يحبه السودانيون وهو
الأستاذ الزيات ، ثم أكتب عن ملوالب الأدبية ، ويكتب هو
عن الملوالب الاجتماعية ، وهذا يمكن تسجيل صود صحبة
من السودان يجمع به للتشويين لأخباره من أبناء الأمم العربية
تم ملقا انهم أنول إلى عشت أن جريدا « سوت السودان »
أحدثت تحسيرا أمداداً خاصة في التشويين بأداء مصر الجنوبية
معيداً لتحقيق للترويج الذي فكرت فيه ، فخرجوا أن يحصل
الإخوان هناك برسائل تلك الأمداد باسم : « دكي ديلاوك بمصر
الجديدة » لأستطيع متابعة هذه الدراسات الأدبية ، ثم أنول
أيضا إلى أخرجوا أن يحصل أحد أبناء « السودان » يبرع في
إلى ما سدر حديم من الطبوعات الجديدة مع النص على للكاتب
لحق تيسرا لأقضي سها ما يساعد على حرم حد ، للوضوح الجليل
والهم هو أن يكون رجال أعمال ، لا رجال أقوال ، فإن
يكون الواحد براد ، « السودان » زُحرفاً من القول للاملف ،
إخواننا في ذلك القطر الفتيق ، وإنما يجب أن يكون من جوانا
المساوق أن ساون مدونة صحبة على تكريت الأدب العربي
في السودان ، وأن تجعل نظور الخوطة والأفكار في ذلك
القطر من وادي النيل ، التين الذي نحن « دميل ودميج »
مزاره في مناه ، ثم أنفا فيه كفافاً خلق السودان ملايين
من الأصدقاء

كان أسلافنا أصدق منا يوم جبعوا النيل ، وكنا باقين

الإفصاح

للمسح العربي الفند ، وهو حلالة وامية للمصممين وغيره
من المصحات . ترتب الألفاظ العربية على حسب مناسبتها ،
ويستعمل الجمل للمشي للراء ، بين الفند على وضع المصطلحات
العربية في المند المختلفة ، ولا يستثنى عنه ما رجم ولا أوديه
١٠٠٠ نسخة تقريباً ، طبع دار الكتب ، أشرقت طبعته على
السند ، تحت « قرصاً يطلب من جهة الرسالة ومن المكتبات
الكبرى ، ومن مؤامره

عبد الفتاح المصيري

رئيس التحرير

معيد مؤاد الأدب لغة العربية

محمد يوسف موسى

مدرس في مدرسة السند

الكاتب والمحرر

٣ - في العقيد

لأستاذ جليل

١٨ - (ص ٥٠) قال ديد : ما عسى أثير المؤمنين مناره
من نوره من طهارة إلا مرة واحدة استنعت رجلاً فسكر
مرجه ، غشي أن أحلبه ضر إليه واستجار به فأنته ، فكثبت
إليه إلا هذا أدب سوءاً من يسل
فلن إن هذا أدب سوءاً من يسل

في (تاريخ الأمم والملوك) لأن حرر القوي : ... فبان
نظر الفكرة في شبه أن خروج غارحة منه في إيمه نك وأهم
قد جتسوا على رجل منهم ، فقام للفكر ، في شبه في القاس
عند الله وأني عليه ثم قال :

أما بعد فقد علم (أب القاس) أن لم أزل أحب لجانكم
الطاهرة ، وأكف الأذى ، وإن الله قد حقيت أن يكون
ذلك أدب سوء لسمعتكم ، وأما الحقد الا شبه فلا وإيم الله
قد جتسب ألا أجد بداً من أن يصعب انعام التي بسب السيرة
المأمل : مكثوا (أب القاس) سمعتكم من أن يسل لبلاد
حواسكم وقد ذكر ل أن رجلاً منكم يريون أن يظهر
في النصر بالشقاق والغلاف : وإيم الله لا يخرجون في من من
أحباء العرب في هذا النصر إلا أيدهم ، وجعلهم كلاً لن
يديم منظر مرم لأحسهم من القدم ، فقد لب هذا للقام برده
الحبة والإعصار

١٩ - (ص ٥١) دعي من حرك الذي لا يأت
آخره من يسي أوره ، وكل في بيتين يفتان أمواه الرواة
كان يفتان أمواه الرواة يقال مني ، وعقله ومن
التعريف أن يسل القاموس هذا من يندر كة الحاج قال
وما يستمرك منه على بالنس ، علقاً وعقله نسب فيه ، وفي
الأناس والحاج قال أبو زيد يصف أسداً

إذا حلف برأصا طرب كنه رأي الوصل فيه أسوداً حمراً
وعاطب القاموس (في مرمه سيرة) ينيه ، انفسرها
٢٠ - (ص ٥٢) اخبرني من مالك عند كتب أنك

تصغرني فيه قال بالمر المؤمنين ، فاما ما خرج فاستعمل
فإذا كان ما خرج فليلاً أنقذه على قلته ، وإن كان كبيراً فكذلك
فلن قد بشت أنك تصغر فيه

٢١ - (ص ٦٥) قال أبو سعيد الخواري وكان شيخاً
وفاً يربد بنو الأقباز من رجل بالمر مكتمل بالقتل مفصل
وحاء في الفرج الأنيار (ما جمع دير القاصم) وهو بقره
الحصن ، أو جمع دير (بالكسر) وهو الحقد ، والتي في الأسون
(أخبر) ولم يحد من معاده ، يناسب القيان

قلت في القيب مدبر وصحيف ضيقان ، وهو في قصده
مصلحة وواحا أبو علي في أماله ، وهذا أحب منها ، وفي ذلك
الوقت كما بلاد صاحبه

في الخيل والمناقبات المسودة لي غشيل
ليس القياض والمياه من غشيل

ما كان لي أمل في غير مكربة
والنفس مقروة بالمرح والأمل

دعي إلى الخيل كثرني في جوانها
إذا سني الخيل بها مشي غشيل
ول من القيس الخاود عمره

إذا تمعنا الأبطال بالخيول^(١)
صلى الميرادة في يوم محش

على فاني ظل أو سم من بطل^(٢)
دخل على إله القباب ما بقيا وهو رجع إلى غير القبا الأبل
قال أري دعي يستطرون دعي ألس أولام بالقول والعل
كتب السيل إلى وده كجنتيته

فلانم للرب في أياه كجنتيته^(٣)
وما يريون ولا اعين من أسد الخيل مشعل بالمر مكتمل^(٤)
لا شرب الماء بلا من غيب دم ولا بيت في جبر على وجل
ولا الإدام ولا من طاعة قد شربتم أحل من القسر

(١) الخيل (عالم يسل سيرة) هو كنية لا كره (كنية
بأواه) كندوا الكون في حرمه وهو لون سدا حديد يحوي به
في كنية بأواه ، م يوي ديه سم لأواه كل ذلك من الأساس

(٢) الميرادة مرس الثامر
(٣) الخيل (عالم يسل سيرة) هو كنية لا كره (كنية
بأواه) كندوا الكون في حرمه وهو لون سدا حديد يحوي به
في كنية بأواه ، م يوي ديه سم لأواه كل ذلك من الأساس

كلية حق

الربيع في كتابها

للأب أنستاس ماري الكرمل

مستطرد

كنت نشرت في ١٣ فبراير (شباط) من سنة ١٩٣٤ (كتاب الدعوة في علم الطب) للنسوب وحقاً إلى أمت من لغة، والذي نشره سنرة الدكتور جورجى ملك صبيحى، وطلعت صهراً لأستيد من الوثوق على ممتلكاته وطلب أبلى، ثم كتبت إلى حمزة نشره، بعد مضي نحو من سنة ونصف، أى في ٢٩ يونيو من سنة ١٩٣٦ :

« بعد إبدائى إليك أصل السلام وأطيبه، أقول أختيت (كتاب الدعوة في علم الطب) ، فأنبى سببه إلى أمت من لغة غير صحيحة ، وإلى أولئك وقد من Wiedmann على أنه ليس هذا الرجل الشهير كما ذكرت أنت ذلك ، فافلاً كلام ودمى

قول العلامة الشيخ ابراهيم كلب في شرحه « بلوح الأدب » لسفر العراق الإمام المتبع محمود شكرى الأكرس القنطارى بفتح القاف وسمى كما نص عليه أن الشجرى في أماليه ، والحمد لله للهوسة ، وبعد الزحم الجانى في مصادره ، وعول ابراهيم القوازي في لغة الصفاء ، إلى النسوب القسم ، وم من ألواحهم الفاشنة من صهيرة وهوسة ، وكذا تهمة ودرسة والقنطارى لقب طلب عليه ، واسمه حمزة بن حبيب ، وهو خاخر إسلامى مثل ، وليس لفرولسى ، كثير الأمثال ، حسن التشبيب وهو صاحب هذا القيد

إنما حمزة كاسم أبى الطال ، وإن بيت وإن طالع بك العبد الذى أقبل صدره جيل لفرعاوى المتعصب قتال في مدح أمير حمزى .

إلى حمزة كاسم أبى الملك

ومستطرد لفرش خاد القادر (١) ١١

و من لا من ممتلكات الإنكاره وأنت وأحد من الأبطال من اللغة الفسحة أو الساية الميزة ، ولكن يجعل في الجمل احكام الفقه القوية ، إذ به من ، كشار من الأبطال ، وليس لا يحصى من بوهام المصطلحات الطبية للشوكة عجب لغوه ثم حلت أمت ، فزوت الطين بل ، والظهور منه ، مصحف لائق تصحيحاً منظماً ، وصحيفاً شاملاً ، ولم يحزى شمساً ، ثابت بصحة من ماعلمة تقويمات ، وأوردت تصدير من من أسد التأويلات عن حقائق العلم ، ودقائق القرآن

قد ذكر المؤلف مثلاً صفة أداء القيل وداء الخبة في ص ١١ ، عد أدوه ، ومن جنبها هذه الصفة « كك ك ذى بحر وككك كشور القند وأسر القصب المصب بدى وبطل به » - قف في لمناخبة حقاً على قسور القند « المص (مط حديث) . وسى ذلك أن أحد الأولاد الذين اختروا الكتاب وضع في مكان « عسور القند » « عسور القند » فلا ، كان يحسن بك أن تقول « ما فى اللز هو الصحيح وما جاء بخط جديد أى ليدق هو دلتاً ، لأن لفرولبا شور القند عت ،

ونصر قول العلامة الأثرى شرح القرية الإمام بن جنى قل فى (الفتح) كفاية الذى مر به أسماء الشراء فى دوان اجاسة ، القنطارى بضم القاف وفتحها هو المستقر من القاهر (بمن قدامها عت) به لقوله

وصبط العلامة محمد محمود الضبطى عد (القنطارى) بفتح فى (الخصم^(١)) وصبط العلامة الشيخ سيد بن على الرسمى فى (الزغبة^(٢)) والقسم ، وقال الإمام ابن سيد فى الخصم^(٣) أو حمزة القنطارى والقنطارى المستقر لاء بقطر إلى الخصم^(٤)

وى لفتح القنطارى وبضم ، الفتح وسائر العرب يسمون من المستعصم فى طهه (الهند) هذه أن بسط القنطارى - ونك قسمه - - والقسم والفتح فى القن أو فى الشرح

(١) جزء ١ ص ١٢٠ (٢) جزء ١ ص ١٢٠ (٣) جزء ١ ص ١٢٠ (٤) جزء ١ ص ١٢٠

تعمود القسطنطين في التشاغلوط ، السورب منه بمصمم بأمر مروة
وسب قسطنطين القصد أن على القرية عوكا بفتح بعض قسطنطين
تظهر أو نشر قسطنطين القسطنطين

ونف في الصفحة المذكورة : أو بعد السمة الخشنة الجهد
وهو السمن - ظنا وليس في لغة من لغات العالم نشر سمة
سمن (الساد) إنما هو السمن ، وهو جلد سمة صرف
بالطوم وهي يسبح ولاء وكون كما يرى

ونف في تلك الصفحة : « ونف يابس عروق مدوب » ولم
أحر على بل (داف) يقال للسجة ولا على سم الفسوف منه
(مدوب) ، رافى أحمدة أنه (مدوب) ، وروان عروق
مدال سمة

وفات - وهي لا تزال في تلك الصفحة - ، ويجب
أن يجمع أصحاب هذه اللغة جميع الأبيد والحق من الطلم
- والمرب : « والمرب من الطلم - ولا يوجد أن أسمن
في غيبى ذلك على كل ماورد في هذا المسقف من التشويش ،
بأنها لا يحصى ومحتاج القارىء إلى وقت طويل لتحريرها
وتحريرها لإجابة الناس إلى نصايح ومع ذلك ، يسأل أنه يس
ثبات في مرة ، لأنه كان صحيح فهدرة ، يدبج الكلام ، طوقا
بالصالحات الطبية كل للفرقة ، ووافقا عليها وموقفا كمالا
ولا كان الوقت غير مختصر إلى في هذه الأيام ، لا يمكنني صحيح
- الكتاب

ووهذا أنه وسلك من كل غير وشتر

نوب أناس عارى الكرم

فأما في حضرة بتاريخ ٥ يولي من السنة المذكورة ١٩٣٦
يكتب أحدا ، عندي وأشره مسوداً إن يُذكر على أنه كتبه
إلى قسود وجوه وتبصير وحده فكتبت إليه بتاريخ ١٩ يولي
من السنة المذكورة ما عدا فيه ،

أشكر لكم جوانبكم بتاريخ ٥ الجاري ، وقد طالت القصة
الإسكارية ، وعلمت أن السرعة التي أظهرتم بها هذا الكتاب
خبرة بكم ونوع الامتلاء به ، لكن هذه الامتلاء خيرة ،

لا شك أنكم بها صحة واحدة على أن الامتلاء الصانعة الكلام
للتشويش لا أهمية لها ، إنما الأهمية كل المصطلحات التي
وصل إلى هذا الكثر ، كتبت على أول صفحة منه : « ليس

كتاب في مرة ، ومن المبال أن يكون له - لأن عباره مستمرة
ركوبه ، مخومة ، كثيرة الامتلاء : ومن السهل كل شيء
أن يصيب إلى ثابت ولا أريد أن أذكر هذه الامتلاء لكثيراً
وأما أنيب هذا الكتاب إلى رجل متفهم في اللغة العاصرة لحدود
(لا القافية) ، لأن عباره عباره ذلك العصر تم إلى مستعمل
« القصد » يعني « التشاغلوط » ، بخلاف ما يقول حضرة بك ،
ولا سيما أنك لوجب وأب هذا بأن قلت : إن الأصل لما يهوس
هو يعني القصد ، إذن ثبت أن القصد هو في عبارة الأخيرة
(ص ١٦) حين يورد : « تشويش القصد » ، هو هذا ثبت لا اغتراباً

إذ لا يقال الحيوان فتور القصد ، وعبارات أن يقال ذلك

ويجب أن القوام يقول : إن القصد هو التشاغلوط ،
ومع كلفك من لغة إلى الأسبانية والفرنسية - راجع معجم
دورى البرون الفرنسي - فإنه يدرسه هكذا آخرها جميعاً كما يورد
كلام البرانيين ، وعنده القصد لا يندو للغة العاصرة لبحرته ،
وهذا غرض آخر على أن الكتاب ليس ثابت ، وذلك
من الألفاظ التي تارة والبريدية شروحت أنني تشويش ، وأنا أجيل
كأنما من ركوب بل هذه الفطائح ، الألفاظ اخذت من مصحف
إلى مصحف ، ومن نسخ إلى نسخ ، حتى جاءت بذلك الصور
التي تارة ، وهي كما يلاحظ الماهل لا لتساخ - على ما أظن - ،

والبرانيين التي ذكرتها في النص الإسكاري ، فليدروا بها
نسبة هذا الكتاب إلى ثابت لا تقوم لها ، وليست منطقية ،
بل في به السب - وما ذهب إليه العلامة Waddington هو
الحق بينه ، وإن لم يبين لنا الأسباب والأمة التي دونه إلى
ذلك القول - وإنما عيب الكتاب ، أو الواسع ، أو للتدور هذا
الكتاب إلى أب من مرة ، يروجه على الناس ، كما حصل كثير
من الأسس على هذه الأمثلة ، وقد اشتهروا بها

أما أن الواسع لتعمل مرة خاضعاً وصحة عندنا لمسي

وأحد هذا الذي من أهمه على عهد مؤلفه ، وهذا أيضاً لكثير
الروح في كتب القوم ، وعدى شواهد لا يحصى تأييداً لهذا
الرأى ، ويحتاج هذا التفتيد إلى شرح مفاد طويلة نشرح فيها
ملاحظاتنا ولولا كثرة أعمالنا لعمت

و علی علی بن ابی طالب علیہ السلام و علی بن ابی طالب علیہ السلام

مجلس الشورى

هذا ما كتبه يدي القليلة : وأما أن أحدهم « رأى » من
 ذلك كتبه صحيح يكذباً بطل يدي أسأله به أجرأ على تصحيح
 الكتاب ، وأما علياً الخاضعة اتصل بالكتوب صحيح ذلك بقره
 على أن يحبه - مرة - الأب إلى طلبه - ثم عرض صحيح يكذباً ،
 والكذب نظام من قل كاه من هذه الأحكام : فإن كتاب
 بيد صحيح يك هذا الكتاب عظيمه الدلائل جلاً لا أدنى تأجيل ،
 ومسوده وبشره - بمصدقته الناس ، ولا يريد على ما عرفت به من
 الكذب على الأئمة والكذب على الأحياء ، وهذا من الجرائم
 في مكان خاضع ظهور الناس على العلم

إن كان أحد الأطباء قد عمل في ليرة على أن يحجب
عنه ، فلا بد من الطبيب من اسم يعرف به ، فإذا لم يذكره
أحد ، فكيف يكون له الأكاويب للجنة الرؤساء المرفوعة
سعد ، والمدينة طبع سنة ١٩٢٨ ، وأنا كتبت إليه أرى
وصافي في سنة ١٩٣٦ ، أي بعد عشر ثمان سنوات من طبعه !
وأي قائمة من تصحيح له من الطبعة بعد تلك الطبعة ،
وقد انتشر بين الناس ، ومرض أملاطه ، إذ شرفت هربت ،
وسعت عصاب البرية وحيالها ، وذكها ، وكالاً يوسى به ،
في مكانه !

وأني طبعاً قائد الحظ يرص مثل هذه الفرص ، وقد مشهور
عظماً ما سمع ، ذاع بين الخلق أني كنت في هذه الحروب
ورقات لا يحد ، أعظم الناس بلاعة فكيف يجوز من الأبناء ؟
ولمّا سكت طوي هذه اللذة ولم أظن بكلمة ، لأن هذه
الأمم جال ، لكنها من ثلج ، تنوب عند إثماني نفس
التيقة عليها ، ولا يبق منها أثر إلا أن يصر إخواني
في مصر وفلسطين وسورية والشرق ألقوا على أن أمول كله
الخلق ، ولجئت بها ، وإني كلف في نفسي عب

وہا یکن من امارہ فاما اعرہ عہد کنویر و ہیک

صبيح : وسرتك للدافع منه الأستاذ الفاضل
اسماعيل أفندي مظهر ، فلما بقينا ما نعو لا على إقرار
على كسبه كما هو عالم عليه الفاضل الأستاذ مظهر أفندي

يد كرا في سرها اسم لطبيب الذي اتصل في القاهرة بله كنسور
 سيمى ملك لم يره على أن يجيب إلى طلس^(٢٦)، وإن لم يبعلا، قال
 أنهم المحوى عليهم في أحكامهم لا جازمهم إلى شيء، وأه
 منه، ولما ذهب على ما شفا على مهنا وأفتشاك وسوب ظلم
 الحاكم من الذي ومن الذي عليه، ومن الظالم ومن المظالم
 وأه أمهما ثلاثة أشهر من نشر هذا الإنداء، فتمس على

الزيت وجميعها معطيات المختل من أوله إلى آخره.

أما قول الأستاذ سامييل أبيدي (١٦) : « فإن الكتاب
الذي أرسله كندا » حصرة الأب إلى الدكتور صهيوني
بأنه قد (أي أبحر في) ، قد نُشر وأُتي به
في سنة للصلوات مع الأسمع للتدبير ، وهذا خبر أبلغ
من ديب . (كذب يكون هذا الكلام صدقاً ، وحار وممن أو
طلت به أجراً ! فلا كان هذا صحيحاً لاحظ به الدكتور ،
أو لنشره بنصفه وجمعه ، إذ هو أمضى سلاح يده ، لمصرعي به
ويقتل شر ذل ! - لكنه مره (١١) قلنا : « هذا كان
الفرق قد وقع حقيقة ، وقد صادق ، فهو لكي لا يبق أثر
في يده ، يطرح من يأتى بعد على وجه لهادي الله التسريح
ذلك المجل الذي لا جعل يده . وعينه طالب من الدكتور
تصمروا أن يحس على الإجمال بين أيدي اليهود في المسكة
أنه نال من كتاباً أطلب به منه أجراً على تصحيح الكتاب
الذي نشره محسناً باسم . ثبت . مرة ١٦ وأطلب
مثل هذا الطلب من الأستاذ سامييل أبيدي أنتهى مظهره يطلب
على القرآن بين أيدي أولئك اليهود ، ويؤكد أنه . ترا

فَإِنْ سَلَا - وَلَا تَكُنْ فِي أَهْلِ قَاعِلَانِ بِدَأْتِ بِهَا

١٤ رجب المرجب ١٢٨٥ هـ

443. *Phyllanthus* (L.)

4444 4444 (4)

١ كاذبهما - فإن أخطئ من دعواي ، وأكل أسرى إلى الله .
 « والله يعلم إنهم لكاذبون »

الرسالة التي جاء بها هؤلاء منساز مقهور بوزار أورطامس

أما الإدارة التي جاء بها الأستاذ المليل إسماعيل فتعدي مظهر
 لتبرير مديته العزيز الدكتور صبحي بك من الأخطاء التي ركبها
 بها ، فكلمها موسومة بمسلة للطنى السكب للفتح ويونك
 أمصها موداً ، وأخذها حولاً ورموداً :

١ - ليس الأب في حاجة إلى مزام لأنه واجب . وكأنه
 لا يعلم الرأى أن يستند للدرس ، ويورد الأيتام ، وسامع
 الشيوخ السخائر ، ولا مساعدة الأرملة بأي وجه كان

٢ - إن عمل السكب متوه كل التوه واحد ، واحد
 جبر فكر السكب بأفلاطها من غير محرم ولا محرم

٣ - إن الأب مريض لقد كتب من عطاء عمر
 الشهودين ، وكان عليه أن يسكت ولا يصر من علم وقدم
 أعلامهم

٤ - إن الأب سقط وكذا^(١) في دورة المصح الفري السافسة
 من اللام إند في يكيو ويصط إلى آخر نسخة من حياته

٥ - ومن آيات متلفه ومقدمات كلامه ، هذه الكلمة
 التي يوردها مبروحها القاري^(٢) « أبليس بنا » حضرة الأب
 القريب أرب نسال ، كيف حصل على لقب لنوي ما تمت
 به في مباحث الله هذه السقطات الخشيف - فلما

وهذه الأقوال من أكاذيبه أيضاً ، إذ لم يحصل على لقب
 لنوي من مدرسة أو كلية أو جامعة ، أو حكومة ، أو دولة ما ،
 ولم أدرع عبداً للنبي في ما كتبه - نعم لو رخصنا جداً أن
 حصل على هذا القلق ، فهل سيكون منصف مية ولعبة في
 الجمع بدل على نادي سقوطي ؟

فأعده الراعي الفخرة ، والراعي للارعة ، انطالهم من أر
 للطنى ! - يدكم وكم من الأسياء الذين سقطوا وهل ما تقول

(١) كذا يقدم المخطوط على السكب - ولعمري الرسالة من ١٧٩٩

وهذا السكب لا يراه إلا سكباً ببررة المرونة.

٢ - من ١٧٩٧ من الرسالة

الدكتور بشر ومن مشاء هو السوب - جدياً سكباً لتليل
 ابن أحد وسرجه الكهت ، وكان أيضاً لفراد والفراد من سكب
 والفراد لبلدي والفراد من سكب ، وكثيرون آخرون - فهل هذا يعل
 على أنه لا يؤخذ بما قلوا ، لأنهم سقطوا أصح على صحت ؟

٦ - وقال أيضاً الأستاذ للفرد إسماعيل فتعدي : « وقد
 يدعي حضرة الأب أنه لا يخطئ » ، لأنه لو كان يسم بأن خطأ
 واقع من أبناء آدم ما أنزل^(١) في نفسه إلى حيث أنزل
 (كذا) ١٥

فلما ولانا لم يدكر لنا خطأ واحداً من أخطائه وتصحيح
 عبارة مديته الدكتور صبحي بك ؟

٧ - وقال أيضاً في من ١٧٩٨ : « وكذا أمير ، أوجه
 بها (كذا) إلى الأستاذ للناسل أحمد أنجب عبيد كاه الآداب ،
 وعمر الثقافة فاداً : حل من ثلاث أن يوجه على صفحات
 الثقافة أخطاء ومبررات كتبت التي وجهها حضرة الأب إلى
 الدكتور صبحي بك وهو له رجل في الخدمة وأستاذة بها ؟
 فله جاء في أمثال الفلاسفة للعلماء الرومان Platon sed magis amica Veritas
 عزير حل ، « اعلم منه حل » الحل - وجاء في النهاية لأن الأمر
 في مادة (ع ط ا) ما عدا ما به مبروه - « د » في صفته على أن
 عليه وحمل بالذا كسوطي الحل ، لم يره أحد - أي أنه كان من
 أحسن الناس خلقاً مع أمهاته ، ما لم يرحل يصر من له رجل ،
 لم يخطأ ، أو إنس - فإذا رأى ذلك تضر وتضر ، حل أنكرو
 من مبره كل ذلك لنصرة الحل

هذا هو الأستاذ العلامة الكبير ذو الخصال القليلة للبارزة
 هو ذا يصر إلى ما بين ، « دس » ، « تي » ، « دوح » ، فلما جاء الحل

(١) كذا بهذا السكب المخطوط لغة مدان ، وليس هذا السكب وحده
 في لغة الرافدا التي يوجد كل الاختلاف ، إذ سب إلى ما سب واجع
 مخطوط في الرسالة من ١٧٩٥ وعند عبارته - فقد كان يوجد الاختلاف
 باليد القليلة فلهذا السكب له أرب - مع أن السوب هو القوي والصر
 السب سكب الرجل لا يعل إلا لغة والوول ، ومن كان في ذلك الأرب

تلك الكتابة الدبية باسمه لتطور ، وفانك ما في تلك
الصور ، بعد أن الاكاديب والشعور ، بعد الخلق ،
«أما عصر الأستاذ مطهر وكشفه للدافع التي دفع اليه
إلى عدم الدكتور ميعني هو - إن صبح - تخيل بأن يفتش
في الأدب قودا ، وأن يوثق بين الكتاب حركيا فتوهم الخروج
ويهدى المسار إلى سواء التخييل »

لقد صدق - وليم الله - الأستاذ التريفي في قوله
« إن صبح » إذ هذا الأمر ما صبح وس يصب ، إلا إذا غلب
الباطل الخبيث ، وهذا لا يدوم إلا ربما تنحل الحقيقة بوجوده
الساخر الوضوء ، ولا ينج هذا الحرم إلا في من ينجح بالظواهر ،
على حد ما يجمع للماثر بالآل أو بالمرتب ، ذلكم كسر الذي
يحبه لقلوب عام ، وأما علماء المسكاة الحمراء هم أحد
الخاص عن هذا المخلوع المكونب ، ولأن الله شرعا

الربنا مناسا ما في السرمي
من اعتاد علم عزوا الأول لغة العربية

انحصر له ولم يجاب ، إذ كل ما يبرره هو الأمانة والصدق
ومكاد الأخلال ، وحتى كل ما لم يكن من هذا التخييل ، وهذه
الحق ، لأن الحق صورة الله ، ومن أحب الحق فقد أحب الله ،
وتعال فوق كل شيء على الأرض ، وهذا هو المطلوب من كل
إنسان على الأرض ، والسلام على من اتبع الحق واعتصم ،
ولم يجر ولم يعلج ولم يفت إلى من سواه عز وجل ،

٣ - شكره فنخرج فلهي ندم

لا أسح قل هذا إلا بعد أداء أي شكر إلى كاتب كبير
النص ، حب الحق حبا وجدد وكل من أحسنه ، بقدر
علم والأدب ، ومتوخى الصدق ، أمن به الأدب أحد
الشراعي ، ياله شر في (غير الشر) المادوي في القاهرة
في ١٧ يناير من سنة ١٣٨٢ هـ «مصحف» متونها ، من هنا
وهناك ، انحصر بها الحق للبحر وعدل عن صحة السكاكين ،
إذ لم يستحسن ما نشره الأستاذ إسماعيل أفندي مطهر ، وحسن

الخصاء إلى زوجة

من الرهبان الشريفة والإمامية
نائب الأستاذ محمود علي مرسة لحاي

من مخطوط الكتاب على جانب حب والزوج
أعبر ، تطور الحب ، صفة حب مروي عن القراءات ،
الحب تنحل لآلة الواحد ، طيبة قلب ، كسب قلب ، من هو
الحبيب ؟ ما يجب قبل الزواج وبعد ؟ الاستعداد للزواج ، طرية
الزواج ، اتصال القاي الأخلاقي في البري ، يتم السكاي
البرية ، من أجل ، الزنا ، الوط ، كيف جوي الفتاة ؟ كيف
يتم الفل ؟ مثل الأمي الزوجين ، سايوي ، الاستعداد ، واجب
الزوج ، أحكام إميلة الزوجية في الحضرة ، لركان الزواج ،
مواخ الزواج ، الخلال والمفومات ، عند الزوجين ، وفيه ،
الخير ، الجليل ، الشقة ، التطويل ، الشدة ، الطلاق ، الخ
يتم في ١٨٠ صفحة على ورق صلب ، سنة ١٣٠٠ لورش مطبع
وليد درة لورش وصفا

والطلب من مكتب القامد تنابع كور على مصر

مجالس السلطان العوري

مجموعات من تاريخ مصر في القرن السادس الهجري

كتاب يفيض كتباً من الأحدث والجدولان على دلت في
مجالس السلطان العوري ، وكانت هذه المجالس تجمع كبراء مصر
وعادها بمعدون وأمور شتى عليه وغير عليه ، ويتكون الحكمة من
الجد ، والكتابة ، وإدخال هذه الحكمة من الحكمة كتباً السلطان
وكسب طيبة وفيه في سيرة العوري وشكله في العلم والأدب ؟

الدكتور عبد الوهاب عزام

عبد الوهاب في طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في ١٩٨٠
في ١٠٠ صفحة من ١٧٧ سنة ١٩٧٧

الفكر والسلطة

للأستاذ عبد الحميد خلاف

أود أن أعمل والمحدود في هذا الموضوع الذي أتمنى الأستاذ
إبراهيم جوي وأتمنى به فم الأستاذ الكبير السقاء ، فإنه
موضوع يشغل كثير من هذه الأيام وكنت على أن أورد له
مقالات من مقالات « أومن بالإنسان » بعد ما أشرت إليه
في إحدىها ، فإنه جدير بالفتنة ، إذ للفتنة بين السلطة والفكر
هو السبب الأكبر في شقوة الإنسان وكبره بنفسه والسلطة
والغير وسعته ، فليكن هذا الحديث منعقاً بهذه الأجوبة
وإن لم يكن به جواب

فقد في المقال الرابع من تلك المقالات ، إن الإيمان بالله
وتنظيم الحياة الإنسانية بطرقه وإطلاق الأفكار فيه هو الذي
للموحد الذي يدن الإنسانية جميعاً وتخلق فيه بأفكارها
وأبدتها . وقد حسب على مرئيتها المروق وتغري دولها
الأمورة في سطر الحياة

وسكن أمر النسا المحيرة التي حصل في تعديل ميولات
الأمم وعراثرها وسعياها القيمة بحيث يجمع على خدمة للمد
والحياة بأفكارها وأبدتها ١

ذلك ما يسأل منه رجال قريته والمفكرين في الدين والاجتماع ،
رجال قريته ملازم حفر الطفولة متفقه النواحي ثم وطب أسرار
المفضل ، ورجال الفكر وسامو النحل الدنيا القصور على استعراج
الناس إليها وسعهم ٢

وسكن هؤلاء ، واولئك لا يزالون يهدون من عقائد الحكم
وتقسيم مقاريد القطيع بما مكانهم هناك لو حبس الأوصاف

ولا يزال حفر السيادة والجداجدة بـ للفتنة من يدع
فتنة في الفكر والحس ثم للفتنة التسلط . وهؤلاء هم
قلاء الذين الآن بالناس كما كانوا في القدم

فإنه أتمنى بذلك أن يكون رجال الحكم في شكل أمة من رجال

فتنة في الفكر والحس والفتنة على رية السوء . هذا
هو الموضع الصحيح للحياة الاجتماعية التي تنظم بها كل
ويؤمن المرء بها بنفسه ويأمنه والإنسانية جميعاً ،
في الحياة تنافساً بين النحل العليا والهدوء بين الرعية في الفكر
والراحم في ظلم الطبيعة ، ومن الرقائق السبب التي عبر بها الناس
وحدث لا يفتن بين ما في النفس وما في خارج النفس فتلك
العداء وهناك الإيمان وهناك الأمل والعمل الطرد

إن الذي يزعج الألب لأن يكون ما في الأسرة ، هو جند
الذي يحول ملككم والسلطان أن يكون ما في مجموع الأسرة
وأول صدمت الألب للفكر والرشد للفظر والعدالة بين أبنائه
ولم لم جميعاً

والحكم كالآلة وصاية وحكمة وتفيد على الناس بالرحمة
والإصلاح والعمل لا سيادة وسلطان أو بكارة أو حب نسج
الناس أو طلب للاستيلاء عليهم أو اتقاء لشروط صالحة أخرى إلى
آخر أصيب الحكم التي ذكرها الأستاذ السقاء وبين نقادها
في الغرب من الصواب

وكما أن الألب في الغالب هو أكبر أهل البيت مثلاً وأقربهم
في الحكم والإنتاج والإصلاح كذلك يجب أن يكون
« الألب النسي » أي الحاكم الراعي

وقد أعمل الناس هذه الجدبة في الحكم ووسفوا الأسم
إلى غير أهله الطبيعيين ، وصاروا لكون رقاب الناس وموجو الأمم
غير رجال فتنة في الفكر والحس بصرمة المجاهدات الحياء ، وإعازم
الغريزون السياسية والمخاضون الشهرة والمناجون للعداء والناسيب
والنطش والتهلاء ، والمجاهدون بسوق النفس والذرية وأرضاء
القدر وسير قافله الجهاد بالأجواء الذين صدوا إلى الناس

بالكر والتأدية وإلهل الحساس ، لا يطبع الكرم والفكر
الناسج والمجود للمناج والتأدية الذاتية .. الذين حوسهم حوس
عوام ، أو هم حلقوا بهم على قسوم والفرول إليهم بدل أن
يرجعهم بالذرية ومعوة الآباء التي لا يندسها في سبب الأخوان

ومن وأن أن الاستغرافية في الفكر سرورية للانسان ،
وليس مبرورة كالأستغرافية في المال . يدور أرباب الحكماء

وحين يوجد قديسون أخيراً كما يكون القديسون في التربية
السياسة والحقيقة والرضا من الوطن والوطنين .

وقد كتب عبد الرزاق المكنوني : « من رغب في
« التفكير لا يخلصون » لروين » ولا يخلصون في مقلب
الواقع السوي »

تدريس : « ذلك » تحت حكمة جواسيسهم جميعاً حتى الألمان ،
قائموهم في النظام الداخلي والاقتصادي والرياسي والعسكري
والاجتماعي . إذ أنهم كانوا تحت وصاية رجل يدعى تافان فطوة
مركز أبحاثها : « يرى الصورة والسريرة من آفات عتري
السياسة الطالبين للتأليب ولو لم يكونوا أهلاً للرعاية العامة ،
المفكرين : « لتجاوزات » والمقابل والمساند مع العمل بالإصلاح
بأنهم لا يثقون بأن يكون سياسياً رجل الفكر وعشاق
للعمل السلي وأن طبعوا على يد السبيل على أن يكونوا نظرية للسياسة

ولكن هل من غير لرجل الفكر أنفسهم أن يجد أنهم
أمر الناس ودير سياستهم ومبادئهم ؟ إن لغة الفكر المرد
والمنهج الذي يشره ذلك والأنس به والأحكام فيه والاشتغال
إليه شيء عظيم قد جعله كثير من المفكرين على الاعتقال
« مصائر الحياة السياسية ومبادئ سياسة الناس ودير أمورهم »
وغير كان مع حد جيد ومال وسلطان وقوة وسيرة

بل إن أكثر الذين أحسنوا الفكر والفن يصفون دوماً
بمحنة الناس السياسية ويخجلون لهم جداً غالباً بهم يمشون فيه
وعدم ولا يمشون به سواد . ولذلك قال بلطاس ما سماء
« ما لم لا أجد بطع الدم بأعظم من لغة العالم بلسه » وقال
أحمد الصويدي : « برغم اللوك ما عينا من اللادب لقاتوا أخطابها »
وعدم سور : « جردان حيل جردان » وجداد « رجل الأدب
ورجل القشب ونظر يفسد السياسة حتى قال : « جادل عن
وأدب القشب والأدب » « رأى الأدب ما يبدد حيلة من تربية »
ورأى الناس ما رأته نخبة من سياست »

حين يله المفكرون أن يبرروا عن أراءهم السياسية الخبيثة

أكثر الدماء ما خطوا الإنسانية خطوات في القربى ، وما سولوا
بها إلى شيء من أسباب سموها وهدمها

والهزبون السياسية وعشاق التأليب يميلون معهم عيسى
السياسة ليركبوا إلى التأليب أبا الساء والمجاهدون في سبيل
العكر هم الذين يحملون الناس على « كفاحهم إلى جانب السلام
والصلاح والاعتدال » وقد يضرهم الناس ويهينونهم كما يجهلون
السياسة التي تحمل مبادئهم « ومع ذلك لا يشغلون من أداء
رسالتهم في نفس الناس من شيء إلى حسن ومن حسن إلى أحسن
إن رجال الفكر المتخصصين للحقيقة والمصالحين بها المخلصين يسود
السياسة م وعدم الذين لا ينظم التأليب والرياست ولا يمشون
علا إلا لأمر عكرهم من محتسب ما يمشون به من وسائل الإصلاح
وساء الناس . ومع الذين يمشون السياسة على موانع الشخصية
لا على العمل والاعتدال وسوء المال والخيلاء بالحد

واحتشادى أن شفاء الإنسان السياسي ناتج من أن رجال
السياسة الآن صاروا يبدون من الأفكار السياسية المردية ، وصاروا
ناجين لرجل المال الذين يمشون منهم كل ذي فكر وأحلام
ومثل عياي الروح

والمثل كمال جزء قشهور السياسة والقراءة الحديثة ، والمناقشة
السياسة ، وحسب الخلق ، وتبرير الرأى ، والظهور من
التبرير والنسور

وقد نشأ من المذاهب بين عددين المصنفين عيسى علكه الزلق
وعيسى علكه السال ، ذلك الإنسان السياسي الفطير الذي يتخرج
لفطير ومبى به وبعبه وسوءه ويدفعه حتى الضرورة الشخصية
على مد مع عنوان والفنم . وفي عناصر الأمر من شعائرها ود من
حياتها إلا إذا اختار رجل حكمها من بين مفكرها الذين لم
روح يحم بالسياسة ، ولم يقدرة محلية من التنظيم والإخراج
والقدرة ، ولم مع عاتق الخلق شخصية حرة بصون التأليب
وخلق عاب من عيبه وسيادتها القاتية . هل الأمر أن توضع
من هذا الطرز الفكر الخاتم السائل القوي الشخصية بين رجالها
وحياتها القاتية ، وأن تربية في مدارس غلبة بتصريح الحكام
يكون قد راسح مكمل إصباح الفكر المد كم السياسي القوي

يصور الشكل والجمال والهدوء إلى دما المرفوع اليه بالخص
والنقوش والكتاب ؟

وعل من النظر للحياة أن يظل رجال الفكر في نظريتهم
وأحلامهم يصيبون من أخلق بومة ورفوف سورعادرستون
ذلك ويطعون إليه ، حتى يكتروا أنهم الناس صور الشكل ،
وأن يتركوا للبارك والماسة المصلين أن يأخذوا منها الخفاف
التي يروهم ويحولهم طبيعة في أصاليه حكمهم ؟ أم أن من
النظر للحياة أن يترك رجال الفكر أنفسهم تنفيذ ما عكروا به
ووقفوا إليه ولو ضلهم ذلك من إنتاج الأفكار الكثيرة فرائضة ؟
وعل من النظر لرجل أن يترك ويدكره الخارج على أنه معكر
أو غاف أن يدكره على أنه حاكم شديد مصلح ؟

إن النتائج التي والفني قد بقي كما هو دائما في الكتب
، الهدوء والآخر . يرد الناس كما كان في عهد صاحبه
ولكن نتائج الحكم والإصلاح مؤمت بحياة صاحبه فلا يترك
الأجيال التالية ، إلا للحكاية منه والديار . وليس من حلو
ذا كالأثر الفكري والفني ، وادعا خطوه بتطبيقه على الحياة
الحقيقية . وهذا طبعا ليس مطردا ولا كثير الوجود في جميع
الصور

فلسفة الإصلاح والهدوء في زمن هو من الخطاب . هو
إن هو المرر منذ نضحت بانفصاليها ، وصار الحديث عنها
حديث حكاية ، من اعتادها . فخليل أن يفكر بها حاكم آخر ،
وسكن حياة أي كقلب دعي أو عني أو من يبق عقل نفس
صاحبا ومتعها دائما

وسع هذا يحذر به أن سر أن حياة الفكر وحده لا فائدة منها
إلا لغراب : لغرب العقل ، ولغرب العقل كالفرد المال ما هو
إلا شهوة . . . شهوة دمية

سر إن العقل شهوات كشهوات الفترات والفكر أو الفناهي
التي يفرح لعلا الناس ويترك العمل على إصلاح ما يهبط به
ما هو إلا كالدنس للشهر على المر أو الفذر ، إذ يتيب من حياة
المجموع ولا يحصل بين عمله الفكري والعقل العمل منه

والسؤال الذي يجب أن نعلم قبل البحث في هذا الموضوع
أمن غير المرر الفخير الرئيس المباح في الأبد أن نعلم هذا
ودواء . حياة عادلة أم أن نعلم له لنا حياة أو غيراً
أو نظراً دارة ؟

إن الحياة المعية في الحكم في هذا . . . وندمهم العلم
والفكر القديمان اللذان كالأ بدوران على الذاتية والدة الشخصية
وأن عصر الفكر العمل الذي ينتج محصولاً ينع الناس في
حياتهم العاشية

صاحب الفكر الفخير في الآن قد صار صاحبه الخطوة
والطاقة الأثر عند الناس . لأنه يشغل بها يوم عليهم جميعاً
وقد نشأت الحياة لحالة كل من يفكر على الأسلوب
لصغر بدى التقدم الذي لا ينتج شيئاً يمدح انتفاع الناس حياً به
واحتسن كل من يفكر لها أعمالاً وأغيب عنه القوة والجد
والهمة

ويجب أن يفكر به حديثاً هذا إلى غير الفكري من الهدوء
فليبين الذين يكتبون من أسرار الطبيعة . هؤلاء يجب أن
يفرغوا ويبحثوا في عالم واحد ، إلا إذا كانت لهم قدرة على الجمع
بين حياة الحكم وحياة هذا اللون من العلم

أما الذين يكتبون في النظريات الأمية وعرضون الاجتماع
ويصنعون فلسفته يجب أن يختار منهم من يستطيع الإصلاح
بأفكار الحكم وطبيب النظريات على الواقع

ويجب أن يحسوا أنه لا فائدة من أن يصور كثيراً من
النظريات والأفكار ويتركوا دمية بين دفتل الكتب من غير
طريق ، وإن للفكر الناجح هو من يصنع فكرة ثم يصنع بها
أمة أو جماعة

ونحيل إلى أن كل الجمهوريات الفكرية التي ليست داخلة
في حقله العمل هي عوي خال وزر عقل وأغرب إلى الوجعانية
كالوصفي والأخلاق

إننا لا نعك دون شعر أو مسجع أخلاق الموسي أو نقراً
صحن الخارج إلا إذا مررنا من أعمالك العاشية وانك على أوقات

كتاب من الكتب كالمكتبة من الناس
يجسد في أشخاصها سائر أفكار الكتاب ويشبه كثير من
وصاروا هم ككلمات حية تشرح آياته
وأعلم أن سعادة الرجل الذي يتبع في طريقه
يسعد الناس بوجوه كثيرة على سعادته وإخراج أو فكري أو غير
حيث في طريق

فليحل أديونا ومذكروا سراً من السنة ١٩٢٠
ويروموا أنفسهم على إسعاد القلوب بالأعمال كما يسمون الآذان
بالأعمال ، وليتقدموا أن يحتفوا سائر مقالاتهم في أشخاص
وأعمالهم بحسنة ، وليسوا دائماً إلى أن يكون حكماً ودرعاً
م رجال السنة في الفكر والخلق حتى نلتم بين ما في النص
وما في خارج النص

هذا القسم هو

الفرع الصحيح ، ولي يسل على هذه الآراء في كل وقت
إلا عاد مستشرق أو محترف مروق

وقد يكون من الصعب عند بعض الناس أن يمدوا أيديهم
أخذهم أنه يجب للإصلاح المبرمج في مصر أن تسعى ببساطة
القرب القرب سنة موقوفة تفتي في جميع المسائل الدالة سنة
سنة أو سنتين بحسب جميع أساليبها وطلاب الخدمة العامة
والاعتراك في حركات الإصلاح البدائي وترك التوسع للبحوث
الفكرية والموارد العينية وتوسع تدوير أمور الجمهور الخافعة من
هذه الأمة حتى يمار مستواها وظلال مع مسئوليات الأمم التي
سوفت في العلم والإصلاح

قد يبدو هذا عريياً بعيداً ، ولكن هو ، أعتقد ، لأن
أدنى وجود للرئيس جيداً بجانب الصحيح جداً بقصد هبة الحياة
على الصحيح ، ويؤمل للرئيس بالحد والنظر لمرور ، وأدنى أن
الأول العام والفكر ألا يوصل في هذه ومكره ، وترك غيره
جهداً لا يحموه ولا يحموه

ووجود عدد من جهات البناء عندما بجانب ملائمة الجهة
النساء الرئيس هو بداهة كوجوه الهدى والتشاور في
الدين المودعة في مصر بجانب آلاف القرى التي تخدم من الطين
والسراج والأحطاب والسندس

على هذا يعني أن يقدروا أدراكهم ومذكروا أن عملاً صالحاً
بدموه في حكم صالح يسمون إلى أن يلوموا عليه ، أول ألف
مرة من تقدم قصيدة رائعة أو معلقة بركة أو فكرة عبقرية عبر
عملية .. يد أن هذا العمل الصالح للتراثنا لدى آلاف من
القلوب المحكومة ، وأسرع إلى إسعادها ، وأدنى إلى أسلوب الله
في خلق عباده ، إذ أنه يحصل لهم كثيراً في تدوير الطبيعة
ولا يحكمهم .. وإن غارتنا مولاة بضده لأنهم حاكم وحيد لا تتبع
ألف مرة من مجلة كتب عرض أفكاراً طلبة القرب القتال لأن
القانون الصادر يسمي خبر وروايات الحياة للناس جهلاً أما كتب
الأفكاره فخصم بعض توف الحياة لبعض الناس .

ولو ترك أحد عليه الصلاة والسلام غير أن من غير أن يترك
أمة قد قام عليها بالتربية والحكم والتوجيه والتقدم لنقل القرآن

وزارة المعارف العمومية

مراقبة الإحصائيات

مصر العظمى القاهرة

إعلان

شأن عدد لجنة مدرسة الخديوي
الجمعية الثانوية بدلا من مدرسة محمد
على الابتدائية للبين سنة ١٩٢١

بمن وزارة المعارف العمومية
سيصدر بمدرسة الخديوي اسماعيل الثانوية
لجنة امتحان الشهادة الثانوية بحسب
القامر والنظم بدلا من مدرسة محمد علي
الابتدائية للبنين

١٩٢١

الغناء والموسيقى

وحالهما في مصر والغرب

للأستاذ محمد توحيد السلحدار بك

١

—

هذه أولى أربع كلمات في الغناء والموسيقى ، وحالهما في مصر والغرب . وهي ملاحظات عامة لم يقصد بها إقناع من يسمعون ، وليس بها محاولة لمصعب خاص ، وعرضي قد لا يخلو من قاذرة

فإنك لفتان يجر اجترارها من وجوه القواعد الفنية (١) ، وروائع الطرب الراجعة إلى طعنه الموسيقي وفناء الأسبعية ، أي دلالة الصogue على الأحاسيس والخواطر (٢)

فالفناء تطريب في الصوت في كلام الناس ، والكلام لمبادئ كانت تدعى بدوائبا ويستخدمها على خواطر وأحاسيس فلو أن فيه لون لخال الفكره النصية في التكلم ؛ يفترون صوره بالطبع والخياله إذ يحدث فيه تيارات متفلكة ، ويحرق في مروح وبطء وحلف وركب ، وذلك كله بقوى دالات الكلمات والمهاق على الخواطر والأحاسيس ، لأنه ريفه وموسوعاً وثاكيداً من حيث لا يشعر للتكلم . هذا الذي يتحدث في صوره دلالة

(١) كالبشر والفتيات ، وروائع الفناء في الغرب ، والافتاح وصيغ الأوربان ، وليس الأخوان الفصح والمم ، أو خيرة وما إلى ذلك

(٢) هذا حسن فنيته على الرأي الفني الخالص ، وأن الأحاسيس يرددها لتقبل فطنتي هذا إلى مبرزة خطا فناء ، وإذا إلى مبرزة خطا فطنتي ، كما يرد إليها سائر التراتر ، وفي التراتر والأحاسيس أميد متولات أكثر يرددها في نفس وسفرها بجديها الفصحيا حتى أصبحت حرائر وأحاسيس ، وأن المتولات والأحاسيس في الحقيقة يلازم بعضها بعض في الطل القاطن ، لأنها من حياة نفس الكلية والفصح واحد ، ومركباتها صفة من طرف الفصح والآن يردوا فتراهم بها ، ويبدو سكون جب ملكة من ملكاتها ، تسبب لغزها وتقبل أصولها

صوتية تصاحب الدلالة الكلامية ، وهي ما يسمونه بالحنان ، ويكون أسبق من دلالة الكلام الذي يصاحبه ؛ في هذا الحان يستلحها ، تلي بصوت يند على أن الترتيب بها متتابع جازم ، وفي مثل قول غلب المنسوب عليه ؛ تفصل بصوت يند الطرد مع أن الكلمة مستعملة في التكريم وما الفناء ، على الإجمال ، إلا تطريب يند تلك الدلالات

الصوتية في الحان الطالين لسان كلام الألفية ، ولتقتضي القام المبدع هذه الثاني ؟ فتد الدلالات موجبات متساوكة على مستويها في الكلام للمستمع ، لو أن صاحبه انغمس في قوله به ، من غير تطريب ، في ذلك القام ، يؤيد هذه خلية أن الألفية إذا جاد لها ، وأجاد فقاما صوت حسن موائس ، كانت صاحبها أعظم رقياً عند السامع منها إذا هو مرأحة عادي . النفس ، أو معها مفروقة بلا رسم ولا ترتيب . فلي أين تلو هذه مبرزة هذه الدس والألفية وحده على كل حال ؟ أهلا يرى أنها تشرق بتقوية الدلالة الصوتية المبينة من مداس الكلام من حقيقته للرد به ؟ ليس شك في أن السر والصدب لهم هو مبرزة هذه الدلالة ، والأمر صحيح واضح لا في فناء وحده بل في الخطابة والمتمهل أيضاً

لذلك الدلالات الصوتية تصاح في فناء متواترات محكمات على ضوابط فنية لتتجسم بالإخراج في لحن يبرز مداس الكلام التي به وعلى قدر الطاقة الزائدة بين نص الدلالات ، أي مداس اللحن ، وبين مداس هذا الكلام يظلب الفناء ولو لم يكن صوت للنفس من أجود الأساليب

• • •

يذهب أن الملحن لا يطن بالكلام المراد فلهذه ، ولا يستعين أحداً يطن به أصه ، كي يلاحظ ما يقع في مثل هذا ، فطن من دالات صوتية يرددها في فناء يصوغها لحناً ، لكنه إذا كان حقائقاً نأقياً ياء فهمه مداس ذلك الكلام من مقاصد وأعراس ، يظرف في دقائق مدبكتها من مدارج وأتوب ؛ ويتأمل ما يسود من جود حتى يوجهها ألبم نظره ، وحتى تستقر في بصيره

تلك الدلالات تؤيدها معالز تختص بها معالز
من يتلوه أنظمتها البيان الأساس في المعنى بينا معالز
أخرى أساساً مساعده، كالتيسر به مقابلة فيه « متعاقبة » وتتميز
والتخاضع ؛ بهذه صاحب البيان العربي الأصلي رويته بتفرعها
للإشتم ، إذ عثر منه مؤلفه ، كضرورة الظل مع صاحبه ، فخرقه
جاءاً وروحه ، على مساعده أو تصور^(١) في المعنى في الغمقة
إلا تميز بدلالات سوية مدلولاتها حواجز وحواجز وأهمية
جالت في نفس مدحته ، أو استعارتها نفسه من كلام لغيره ، من
خواء وحقائق معانيه وما يصف ومن هذا طرور إلى المعنى الذي
يسير هذه التعبير ، ويصور هذا التصور ، فخرم إلى الكتابة
عقلوا الإثبات ، الوصف ، ويصوروا بين إنشاء موسيقى وإنشاء
موسيقى آخر ، وغيره لتشكل طائفة الخاص

التيوم السميع إلى موسيقى جيدة ، لا يصاحبها غناء ، فيصير
أغانيها إلى صفة غير مبدئية بدلالات قصورية ، أي معانيها ،
بدلالات لفظية ، ولها بعد نفسه بعض أخرى في يوم هذه
الأخلاق للموسيقى التي تحرك في وجدانه حواجز وأحاسيس ،
وتحير تماهي الصور في غيبه ، وغواطر في دمه ، فتدعب روحه
بمعاني في تأويل الدلالات القصورية ، بلقاء مكثب إليها طروب
ويوجد الأبرشية ، ولذا هو أكسب بها ما يجب المعنى أو العرف
أو لم يحمها ، أو لم يوافق طبعه ، فإنه لا تأسي إليها ووجه ،
وعلى قدر مونتشا وسلاسلها أو ميوبها يكون الاكترتت لها ،
أو الاستفكره والتمور بها

أما الفتنة التي يصاحبها الوصيل فبببب الدلالة والفتنة
تخرج من تأدية معاني معبده ، هي معاني الكلام للنفس ، على
الدلائل الموسيقية دالة النقاء ودلالة العريف الموسيقى معاً !

== مع ما يؤيد ذلك طاهر نسي خلال في الردود الأسبق من الرسالة
أو ١٩١٤ ، من أن هب حو « سورة فتكون في عس إسان » وهو
« تجرد المعنى في حسن لائق »

(١) Hirschman

وملكه البيان ، وما يصعب من أحوال قضية حتى مجدها كأنها
في نفسه هو ؛ ثم يأخذ في التلويح من نيوها به مكثاة ، معاني
المعنى بطيئة الحفل حاداً تلك الدلالات ، مطابقتها معاني
الكلام على غير حسلمات للمعنى وحده ، ومواجهه وحصوله
التقاني ، ولذا كان الكلام أخصية من إنشائه ، فقد يكون أقرب
إلى السداد في إنشائه لحناً لها

وعلى النفس في الممكن من المعنى وبمجرد غناء شأن المعنى
في غلبته^(٢) ، وذلك هو الأساس والضرر للترقيم إلى الإلهام
بجسده إلى الطبع وصيغته من تحصيل أصول الفن ومن هم
مبداء ، ومن لم يشد إليه ويرطبه معبده على هذا الأساس للفن
جاء بشيء غير طائفي

أما للوصيل ، فبببب الدلالات القصورية المعوقة في المعنى
الذي يخرجها النازعون من المعالز ، وهذا الدلالات أملت نفس
ملحنه ، إنها أحد من أحاسيس وحواطر يصحب الكلام الذي
أنشأه المعنى ، وما تميزاً عن حسها الثانية حين يهتفت بها
ملحة التلويح ، وهي حالة استعكبت في أحضان تلك النفس براعته
من حواجز صاحب في معنى حياته ، ومن أحباله وحواطره ، لواء
ما شاهد في دنياه وما أدرك من الكون بتصوره وعنده أو بدليل
غيره^(٣)

(١) كذلك الكتاب ، يتكر في مرموزة ويصعد له دمه ورمحه ،
ويجيء شبه عن بصوره ، ثم ليلاء عوى الغنسة ، على أن مره العلم
تكتابه ؛ فلو كتب بلسان أحد من قوم مكثاة ، وسوطه ، وأبواته ؛
أو هو يترجم مكتابه مرموزة - من معاني طروب أو رسالة أو سفر -
معبداً يربط بها مقامه ، وأخرجه في بحر الارتداد والخلق وانسب إليها ،
ليكون تحت طرفة كثره المعنى بنبه للتدبير بين على معناه ؛ فقد رأى
يصعب أن تكتابه ثلاثة أركان : أولاً الاختراع ، وهو التفكير في الحواطر
والأحاسيس التي تتكون في الحس والخيال ، كاللواء المدفعة في البناء ،
والأحاسيس التي يربط حده للتعبير والأفكار في صيغ كثره البناء
وأدبها البليدة ، وهي التكتابه والإنشاء في الموضوع ، والأساليب في الحياة
لتفرد صرحه كزخرفة البناء ، بأنواع الطلاء وغيره ، فإذا كانت القواعد جيدة
واعتدته جيدة زنده الزخرفة محالاً ولا مناهضة فيه

(٢) ولذا يلزم أن يقال إن الفن إلهام من تلك الهولمت المعكبة في
حسن المعنى ؛ ويظهر إلى أسنان القسط الغناء وهو مرة طومى الضابحة

وسرديها ، ولم يحسن الاعتناء بما بين يديها من مادة
ماتية ، ومن عليها ، وليس لنا به من طور آخر من حيث
الفن ، غير ما يقتضي في سبيل

س ، فإن كثير آمن اللحن والنحن والوسيقى والمصنوع

- يتطوع فنظر عن الأغنية التي تدخل في باب الاستعداد -
لا يزالون عندنا من يثبات دون الفرسى ، مثل حصول
أولية عظمى ، جامعة موسيقى ، حقيقة أدوائهم ، وسأرى
المدح من هؤلاء الفنانين أن يثبات فنيه ما تركه لغيره من
أو أن يثبت بشيء من بعض آثار القدماء ، أو أن يسمع الفن
بما يرحم أنه تعبد ، ويذكر ، ويذكر من الفناء منهم ولم يعطوا
بوادع الأدواء ، فليس في ملودرم أن يصعدوا الدماء ، ولقد
مترن بسائر النظم ويحرق حضان اللحن ، ويحرق أقل من
نحوه ، ولو تراءى وضع لكان في مصلحتهم ومصلحة المجتمع
على السواء

لم يرجع السهر

فلا بد من الطائفة والاختلاف فيهم بين هذه الدلالات الثلاث
حق لا يحكر هو إحصاء ونقد الأخرى سواء المحسن ونقد
الفناء والوسيقى

والكلام الذي يشبهه للنسب بمصاحبة الروح هو يصل
مع صوته إلى آذان القسطنطين القسطنطين ، ويثبات مناه العظمى
وتنأ في أذهانهم فوجد حرية نفوسهم كل فنيه ، في صم
بينك الدلائل الصريحة صمًا يفاده ، ويذكر بمصم من
نأريه نأويًا بحس لها وقتًا عدم ، فلا لم يكن الاختلاف لها
بين صمًا نلام الآنية وصمًا لحب وفناتها وصمًا ، وسيفاده
حال هذا الحب النصح دون القرب ، وربما سبب الاستكراه
والتمرد ولو حل القرب الآلى وسوت للنسب

وللتصميم العلم القوي مد لا يحل مثله ما يسمع من لحنه
والوسيقى مثل مد التحليل ، ويمكن لا يقرب من ملاءمة وسور
تتأخر فيها تلك الدلالات الفنية والصورية ، لأن هذه القابل
يسرك تتأخرها ، أو لأنها لا واقع صراحه
الروسي ، وإن لم يكن فيها نأمره أو مدهوشوج
صاحب له ، وسيرك كنه هو الإبرك والقرون

وسكن المئاتي للقدم بها ما صاغ
عندما يا رى ، وهل يفتب إليها في بلادها ؟
المطرب في الحكايت الآبة في الأعداد التالية ،
وحسبنا الآن إشارة

لما قال القدر القريب ، وعلب أصعب
الاحتياط على الشرق ، ونقصه لجلس ،
ودعت الأخلاق ، وصاف فيه الأدب
والفنون ، لم يبق مدحا من الفناء والوسيقى ،
في الفناء الذي يثبات هذه الهبة الحرة ،
سوى بقايا مثله صمًا ونسب ، وسبها الأصوات
ولنا من في البحث عنها وعن أسرارها

ستوديو مصر يقدم

الانتاج السينمائي الرائع

فلم سردى سليمان نجيب

الى الأبد

مخرج كمال سليم

ساليك سينما ستوديو مصر

ذكرى محمد محمود باشا

في ليلة الأوجاع الفاس وطن غير الجليلة القسرة أعلنت مصر
عناته في محامه وورثاته وأدلتها صناديق رثتها وغامر وقتها الفتيحة
الجليل شبيب محمد محمود باشا وكان من خير ما قيل في حقها في حين
حالات استقلالها الثامرين الكثيرين عيس محمود الفداء وحيد بك
مطران ! والرسالة سالتم بقصرها في هذه ذكرى جنية

قال الأستاذ العقاد

أكبرته في حبيب الإجم محمد
حبيب الزدي هنا يشكته ولم
عهاك عطفك للزمان محله
نظر الصديق ، وخر مصر حبيها
من برسل القوي عليه ثناء
جمع القلوب على المخرج وبك نصت
لم قصي في عدي للدار قصيه
من ، الفتى وإن نظمن دقه
في دارة (فلسفي) مد كركب
طوى المنزوب حرمة وشعاعه
أكبرته مطه ولم بك طائي
أبته أنقص دأركب دؤبه
مما احتضت حوائك لم تخلص
متحرر بما يصيب كانه
نصت سرأته فكل سريرة
قاده حيث يخص من حادته
عن السكينة به عن عله
على صهوات لشرب مروة
هبر ، والشهود من آلاية
وساعد التسم بين مشع
وبغاة الأند المصيف وإن ث
وزاعة الهند واليمن حدي
وصراخه الأخرى بالفتنة حل
والهرة الفتنة ، إلا أنها

من كان كبير حاصر أي شهيد
يحبب بشاعة ذكره المحدث
السيد بن السيد بن السيد
الرائي ، وخلق النجوم الأبد
مسيرة الألف النوب غير بعيد
يحبب بين مصوب ومصد
ويحد شبا قصوه بعيد
كم دعه شحبت مياه هنت
يدو على دحد لكنا المرشد
متانق في أوجبه لم محمد
في كل حين عهد الأسمد
فأذا الدوج ككوكبه موحده
نمت السياه ولا طر الفصد
مقيد لحي ، ولم بفهد
به تميتك من سراج موقد
لم تلق يوماً منه ما لم سيد
يلو الكنايه في المصير وفي اليد
إلا رقصه بنظره المصد
بين المائل دواب عالم يشهد
الصلب بها ويبب مرود
مرداً عهد ما بذلك وأسرده
التهدي ، وقلة للعتدي
مستلق فيها ، ولا متأود
كالشاهق الخضر لا كالجود

وسياسة الادي ولم تثير بها
وعزجه لأتكمه المشوري وإن
شم وكلاء إذا ما استخرجت
عن السكينة والعزاء يعرب
كم داد عهده وعلوب ترصد
طعن ، لا غيبشة مطرقة
ونصرة الإسلام لا خصمه
سمح على ما عيه من عصية
لا يستطيع من انصم هناجه
من ، كسمود ولو غاد مشر
عده في فلة ، وجهه حرايه ،
ورث على كائراً من كائ
عيت الفلاة وبيل مصر كالأصا
فأذا كت مصر فخير ملومه
رحم الإله محمدك وأثناه
كأن السيد الترمذي سيد
فباس الحرد العقاد

وقال الأستاذ مطر

ظل جالي الذي مكان اعتمد
ما انتاع الظن المخل في الألو
أي دوه ألم بالصد لم الفخر
أي حطب أصب أوجد قوم
ما جناه الزدي محبتك عهده
نصحت في نبال طوال
كان عز قصيد في اصطلاح
فيه أسرفت الملائم حق
جنت في حبك للبلاد أعمل
عم كفتك اسمي الأمان
وأعزمت بك للبلاد وإن لم
فلأمر طلق للوهم حذا

سعد م. ، ، ربيع الثمام
- و بي به من الأوامر دم
دألو اشروع في الأعلام
دع الأحرار في أفرام
سيفته حنينة الأسمام
ما محله من الألام
دماني وفي سابع جسام
سكان للبدون بين مغطام
ما به جادها شهيد عرام
من ربه روية ووسام
قص أنس ما دونه من مرام
من قصه ومطلياً عن تمام

نشيد اللغة العربية القومي

للأستاذ محمد سعيد العريان

لحنه: شرف طاهر

[نكتبه من أجل المنادى للفرس الذي كتب
وراء القرد في هذا الأسموح قديم
النسيم لفرس العربية في خلف أنظارها]

لنقى ديبى وطنى
لغة الأصمب مند عرب
وسنألقن من عهد النقى
عجده عدى وفخر حنى
لنقى ديبى وطنى
لغة الرجز ن قرآني
وسان الوحي في ريباني
ويهل السمر من وجدانه

لنقى ديبى وطنى
بمنزل التاريخ في سطره
من ماضي ولا تنعروا لنقى
ويصيق هفن من مصريرة
لنقى ديبى وطنى

لنقى ديبى وطنى
ويست كل طرحة وتليد
وأنحت في مرة لاسي الجيد
فجئت لهم الدنيا عودي
لنقى ديبى وطنى

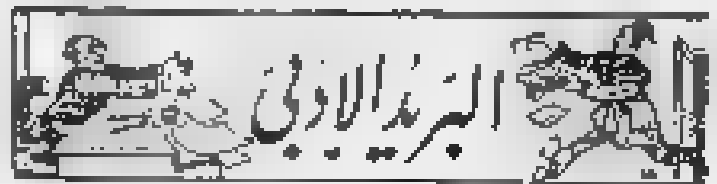
مصر منك محمداً بنزاد
كنا لاج كوكب في دواها
بنفسى الفخر وان محمود بان
الزعيم الخليلق ميسا ولا تمن عليه باحلب والإكرام
الرئيس الزمى في كل ملى
المورير الهامس ما غرب الاله
اعطيت النقى لشيرة الله
الأديب الذى بد حالت الأتلا
الرحمن الروى لا إذا ما
المسدد البين النقى
المولى الأوى شكل موال
وجلى كامل الزمى لا ير
ليس يسى بالزجرات ولا يد
طهته شمس المسدد ولكن
والفرس الكبار ليس طهها
أمر القون بمره شعوب
نطق الأحداث مسراً ويمراً
ليس بالأصمب القيرف ولا بال
شجته ليلاد وانزى علا
حشها ناكس السلاج تها
وعلى جانبها شتراف
ورواء السمرر تكلود الآه
أنه أرب حناء في
يا محي محمد دم حبه
علم الله أنيركم إن وحبه
يا حديده إيب بيت حليا
يا حبيبه بسنه الله لودر
فاستحكم مصر الرديشة فيه
فاحمده باقى وانخدوا
إن تلك السيلة إن حلوها
أخته السهام بد السهام
حكوزته حوادث الأيام
جلد الذكر في جها النظام
من سنان ولاية الأحكام
ر بأعيانه التفضل المسام
الى جلال كويط الزغام
م جلى في سكة الإقلام
عجل الرأى حظه الإعدام
والصير الأميب مستصام
والدم الأكنى لرى الزمام
في بزم إلا بيد الرامى
طر إلا من للكان السامى
لم يعل منه محل المسام
خرج من مضاف الأحم
قد كرى فيه صهبة الصرع
وعلى ظهر منه وثقت الجسام
بين الجفسي نوى الأنام
ب على السمر في المسرع السجم
به ونهداً ضحية الأقام
جربوب محرم الأعلام
واج ولهم نلقى بعام
في محل الإكبر والإعظام
رة مصر الفتت جد المقام
الله حق الصابرين الكرام
ن بأن مهاب متين المقام
ميسا به كل جورج قدم
وعلى قدرها مدى الانقسام
ه لكم خير مريد وإمام
حياتة جذيرة بالروام
عدي طرايد

ثم انهرت الفرسه فظنعت لفران وتوجهت لعم الملك من
الطرف في لثة للمريين فقلت له فرج من الإتياع منكم
إقتران لظرف والظرف : والإتياع معروف في اللغة العربية
وله شواهد كثيرة. سجدت بسببها في كتاب الفهرست

م ومع سد ذاك أن اعتقد بعض أدباء. بطلان ذلك هووجه
ومعه دائماً من أخطاء للمريين. وقد أجب بأن هناك سبباً
يضاف إلى الإتياع وهو التغير بين المحسوس والممول : فالمريون
يقنعون طاء لظرف إذا أرادوا « المراء » ويضمونها إذا أرادوا
« الظف » وأما أنني هذا « حيرة سوية » وأر : من المصوب
وأنا أسأل الباحث للفصل : ج « مما يعرف في لثة العرب
بالثلاث : وهي الألفاظ التي تخلق فأوها للفتح والقسم والكسر
أسأله من قسم في هذا الثلاث : عهد ولده واحدة يطلق بها من
شاه كجهد شاهي جميع البلاد : أم يراه بها من اختلاف الفجاء
يضمح مصحح في مصر ويضمح الآخر في الشام أو في العراق ؟
والله هذا المثال كله « حراف » مثله فقاء وهي حراف
و« جراف » و« جراف » ولكن للمريين يملقونها « جراف »
بالضم « جراف » من النصيحة أن يملقها للمري في خطبه
بالفتح أو الكسر مع أنه أن للمري جميعه فقاء ؟

الحق كل شيء أن الفجاء الثلاثه سرفت وعربت ، وهي
جميعاً صحيحة القسم إلى المصوب : ولكن الطمعة لا تقصم
إلا في المكان الذي استوطنت فيه ، بلان مجاوراً بها ذلك كان
صحيحة سرّاً من الإعراب. وعلى حد يكون مع فقاء في الظرف
على ألسنة المريين له ثلاثة وجوه :

الأول : أن يكون الكسب حكماً للإتياع من المصوب : وخالف
أن يكون التغير بين المحسوس والمقول : والثالث : أن يكون
لمحة عربية نزلت بها بعض القبائل التي استوطنت وادي النيل
وهذه التسمية : أو كذا أن الأستاذ أحمد البواسري بك
كان كتب كلمة في حلة الجميع القوي من « كوى لتجديد »
بإبدال الهمزة فكان من رأيه أنه « التجديد » بإبدال الهمزة
وقد ناقشته برفعة في جريدة « البلاغ » : فقلت : إن الضمائر
في مؤلفاته بعضها بالكسب يقول « التجديد » : وقد صباه
القلوب المهيذ رأيه بنيت ثلاثة حروف هي الجذات واليدان
والقنط : فاعني ذلك ؟ معناه أن العرب لم في هذا المعنى
ثلاثة ألفاظ فقال لها اعط من يد إلى يد ومن جبل إلى جبل ؟



في مقابلة الأستاذ السامي يومئذ

في القسم الثالث من مقابلة الأستاذ المجلد جمع غزير على
غزيرين في قوله : « ثم سل غلامي الذي تحدثت عنهم مخبرك
فايصحك غلامين صابغين وغزيرين بظنهم لي .. » والعربية
(عامة) على ماثر ، قال طرفة

ثم رادوا أنهم في قوسهم « غزير دهم غير كُفَّسْ »
ودعيت (عل) في قوله : « صور لا ذلك على حد الباهة »
على لث ، وهي لا تدخل على ما أسألك قال الراسي ودعيت
(لا) على ما من غير مستقبل في اللس ، ولم بكرو ، وقد بين
(اللس) في العرب (لا) ما بين : « حاب (إليك) في قوله
« ومع هذا فإليك رأي في لغة الباهة » : « في (الكتاب)
« وإليك إذ قلت ضح » قال

إليكم يا بني بكر إليكم ألكا نمرها حيا اليك
وإليك من أسماء الأفعال غير المصدية إلى الأمور كما ذكر
(الفصل) قال الفيرزي : « لا يجوز أن يصدى إليكم مد
المريين : لا يزال إليك وبعد لأنه صفة باهة »

من الفصح والمثير أن محلي « الكبار » في حين من الأحيان
حتى يقدوا تخلي اللغة ويصنعوا الناس .. (المر)

ملاحظات لغوية

نشرت الرسالة كلمة الباحث للفصل : ج « في التلميح
على ما قلت به في وجهه مع فقاء من كلمة « الظرف » معنى
الظف . ومن رأي حضرة الباحث أنني أسطأت ففس على
أن أعترف بالخطأ : فحزت أغلس البطل : إلى آخر ما قال
وأحمد وجه التلميح فأقول : جاء في مقال من كتاب
للطائعات للأستاذ عباس محمود القمحا أنه لسي من الخبر مصر أن
يكثر فيها أهل اللث والظرف : وقد سمعت لظرف بضم اللام
مبداءً : لأنها باسم تزدى سى لا تزد به وهي الفصح : بين التلميح
ما يسميه العرب بالفرق المصوب وما يسميه الفرسيون Nuduz

الأستاذ الدكتور كاتب نصبة من أسلوب "بطلان" من مؤسسه
 وفي طرغم ان مستوى الناشئين اديبين ودراسيين من
 النظم يجب أن وضع عن هذه الجهة. أما النقص من القيمة
 وسدول الأعلام في الموضوعات العلمية والأدبية نفس كم طلبها
 اعراض على سرهم أن يتحسروا عليها ويبتذلوا. هذه
 عهد. هو رأى حصره الأستاذ لادن أصبح الدكتور
 خذ علمه في الانسحاب من الحركة التي ألتزمها. "هنا كان يلى
 الدكتور ما بقوله بالأشوب الثلاثي فليست فيه غير علوم من
 أحد ولا مبرج في الانسحاب

وما أبى هذه للاطلاع تدخل في الحركة. فليس من حق
 "أنتعمل في رابع فرى" وورثت حركة لاخرت عهدا
 الاصيل

(الرسالة: أرسل إلينا الأستاذ الباسم يورى طاهر الرابع جيم به
 على الدكتور دكي مبارك نبدأه انصر. ولكن بني دوى الرأى
 ومحتش ولقب اب أن غلب هذه الفكرة الشقة عند هذا الحد قد أن
 أحد الفاعلون الفاعلين القلم بانه دعوه رسالة السكرية

مؤلف الرسالة

اعزى أدب عرب الأعداد إسحاق الفخفخى كتابه (البيان)
 إلى صديق الأستاذ هذه هبة الأثرى طلى الله العربية ينداد لأرسل إليه
 هذه الأيات الربيع

سبحى "إسحق" بأستل "مصاب" و"جبل"
 أنا من يستأنك "أنا" هو في طلبه ومصل
 بيب ورد باسم التمسر ويرحب وتل
 رمز مصلها القو في كل أجل عقل
 أنملا "بسمي" وأرميا بمصل
 أنفها باسم وتلقاني بذلك

جل ما اعدت من را ح درمات وظل
 أسكر القصور نفس وحدا للعلوم عقل
 محمد بهج الواسي

شباك الخلل

كل المسكبة التي كتبها هذا العنوان في العدد ١٩٩ من
 "الرسالة" أو حسن لها كعبه الدكتور دكي محمد حسن في العدد
 ١١٥ من "مع فتحات" تنقياً على مثاه الأول في هذا الموضوع
 فقد نذكر الدكتور إلى حد ما ٠ مثاه في مثاه الأول

في الواجب إذا أن تفوك أن المبرين لم يقولوا "التجديد"
 إلا وهم يريدون "التجديد" هم قلبوا لثافت جيا كما يستع
 بعض اليبيين والمرايين. وكابصاع سكان مصر من أهل الصيد
 بدليل أن سكان مصر من أهل للتوبة يقولون "الجادب"
 على علمهم في وضع الفكرة مكان الفلف

ولما فائدة لا ينكرها بحث بمصل مثل القوامى بك
 ألم يجمع بالمثل للمرى الذي يقول: "على قد حوله قد نورا"
 هذا المثل دى التجديد هو التجدد. وظل اقال دأ
 على طريقة بعض القائل العربية في تحويل المذهب إلى مذهب
 ولما البحث تفاصيل سأنسدها لحضرة الأستاذ "ج"
 إذ بدا له أن يقلب على هذا البحث من جديد. فهو بما أرى
 من أفكار الباحثين

أما القول بأن أحدي صل "أسكن" بالمرف وهو يمدى
 نفسه. فله توجهه سجلته في مجلة أولو منذ أعوام حين اعرض
 أحد أبناء العراق على تصديفة صل "حرم" بالمرف في بعض
 تصاندي. وهو يمدى بنفسه. وخلاصة ذلك فتوجهه أن
 قد أدى نامى في بعض الأحيان لا يؤدى تأدية صحبه إلا إذا
 عرفت أنه جاك الصورة. وكان الأستاذ محمد عبدالحق حسن يرف
 من ذلك الرأى. فلم أر موضعاً لما نقشته فيه... ولم يكن يشاوى
 ذلك التصور ضرباً من التشاؤ. كما أرفه حضرة الباحث أن يقول
 وإذا كان لغيره الفهم في شرح دقائق المعاني. وحى حركة
 تار من الثورة على التاجم في بعض الأحيان ركي مبارك

مضمون يد محروقة

مرأب في العدد الخامس من "الرسالة" كلمة الدكتور دكي مبارك
 عن الجلب بيت وجن الأستاذ الباسم يورى جاد ميا.
 "رأى جماعة من كبار الفقهين وم الأعلام. جودلوني بك
 ومحمد على مصطفى ومحمود محمد حمزة ومصطفى أمين وأحمد على مرس
 رأى هؤلاء الأكارم بأحلامهم وأحاسيسهم أن أعب الجلال الذي
 أرفه في وجه الأستاذ الباسم يورى. وسعهم أنه وصل إلى
 درجات من الذهب تؤدى كرامة للفتنخ بمحنة اللغة العربية
 "وأما أوجب هذه الدعوة الخ"

وقد رأب في الصورة على عرض هذا الدكتور دكي مبارك
 هذه الرسالة بادعائى إلى الانسحاب من حضرات من "حرم
 من الصورة البتة لتعلمهم. علمت منهم أن وساطتهم بين

هذا العنوان أو ما كتب أو أنه أن ذكره ، هذه هي الحقيقة ، ولا شيء
في تنويه من كتابه ، بدلاً من الاختلافات والفصل ، وحيث
- لأصنف - ما هو دون ذلك ، وهذا ما كنت أن
الدكتور عنه

مريض من تحت الحمار

صم صديق الأستاذ الفاضل إبراهيم علي أبو الغيث
ما ذكره في مريض من تحت الحمار ، هذا يؤخر من طائفة
- إن كنت تصور كالورد غشم ولا تملكه - والحقيقة أن
ما ذكره في ذلك من صم الحمار وليس من صم

وأما الذي ذكره من أن أو التسمية للطف وأو العاصية ،
ثم أتت به بغيره في السألة ونحن حتى مجرى قول الشاعر
ولا تسهل السب أو أدرك للى ، على من - يكون من
المسهل السب أو يدرك للى ، يكون قد حرقنا بأو التسمية
إلى أو التسمية للطف ، وقد افترقت أنها الأستاذ الفاضل
بأن أو التسمية للطف لها مكان غير صافي أو التسمية ، وكيف
يحل إحداها عن الأخرى ؟

وليس يحسن ما ذكره من أن اللقى في السب على محسن
الخطاب ، وأن مناه ليكون من التسهيل السب وإدراك اللقى ،
لأن هذا يحصل به أو حاك في حكم ما قيل من إتيان دوى
وصم وهو ذلك ، مع أن الصريح للتصويب به أو لا يدخل
في حكم ما به يدرك الفشل ، ويظهر أن ذلك صريحاً في بحر
عراك - لا أكلك أو أرفض منك - نأوه به يعني إلى ،
ولا يصح تقديم اللطف به ، لأنه لا يصح تقديمه على اللطف
- لا يكون من كلام أوردنا منك - فلا يدخل الرب في حكم
الذي مع أنه ليس بدخول به

وكذلك لأمر في بحر - لا تسمي من السب أو أدرك
اللى ، ولا تسمي أو أجمع - لأنه على تقدير اللطف يكون
كأولها إذا سهل السب ولم يزل للى ، وإذا أجمع ولم يتصح
مع أنه إذا قال - لا تسمي أو أجمع - فأنه لم يتصح ،
لا يكون كادياً - على أنه ليس بهد هذا كما ما يدعو إلى حمل
أو التسمية خطئة ، وإنما ذلك تكلف بزم القاريين وعدم
غير التماس الصبر

وإذا نزل إلى حد ما ، ذلك لأنه حاول في مقاله
الأمر أن يصر قوله : « إن من ذهب أن يصر حرقة
عبيدك القتل إلى عصفاء بعد يها تنى القتل نفسها بغير طلاء
أو رسوم وحرقة » فيبد أن نحل ما كتبه في « الرسالة » من
القتل الصدية ومن من القصد غير العالي ، ولا نحل الغتوه ومن
الكسوة طلاء وجنى ، وأبو أن يجد نفسه حذراً فقال أما أن
هناك فلا لها طلاء فأمر لم سكره أبداً ، وحسب القاري الذي
أمر بغيره على طائفة أن يرجع إلى كتابنا كنوز القاطنين
ولا يخالف بوجه ، ثم استشهد بالعبارة الآتية فالأمر في الصفحة ١٧٣
من هذا الكتاب

« فالتحذير غير المعلوم كانت نصيح منه أبسط الأولي
اللازمة لطيفات الشب ، ولا سيما القتل التي كانت من المصادر
غير العالي ، إلا أن القادر جداً ، لأن القصد منها بغير الماء ،
ولا به من المسام فيوصول إلى حد الضرر ، ومن ثم جاب الذي
وسل إليها سب بكاء يكون خالفاً من أي دهان رديين »

وإن أورد في أوجه نظر الدكتور إلى أن شاييك القتل
الفتوة ذات الطلاء لرجاس ، توجد في الأثر القبرية وحدها
بالتن - كما كان يجب أن يعلم ذلك - ومن ثم نأى لا أرى
ما يصر قوله إن هذا النوع منها لا يوجد « إلا في القادر جداً »
و « أن الذي وصل إليها سب بكاء يكون حاكاً من أي دهان
رجاس » ، ولست أرى هنا أي مجال لتصحيح القنوي

وإذا كتب لم أشير إلى كتاب « كنوز القاطنين »
في كل الصانقة فقد كتب ذلك لسبب واحد ، وهو أنني
اكتفيت بتصحيح ما جاء في مقال الدكتور ركي ، ولم أجد
ما يبرر الرغبة في نفس قلده أورد في كتابه

وكيف أنجل هذا الكتاب وقد كان لي - إن المقتال
بالدرج في جنة بون - طرف مساعدة الأستاذ باول كالا
في كتابة بحث وقد عنوانه « كنوز القاطنين » وقد نشر هذا
البحث - كما هم حصة الدكتور الفاضل - في مجلة السلفيين
الإلهية ZDMO في الجزء ١٤ سنة ١٩٣٥ (ص ٣٣٩ - ٣٤٣)
ولا يصر الدكتور دكي محم حمدي ما لهذا البحث ، ولما به
من حواش قيمة ، من خذل في وضع كتابه القوي لطبع في
سنة ١٩٣٧ - بلغة القبرية في نفس هذا الموضوع ويتص



مرض طيب ..

للأستاذ محيى محمود

~~~~~

قبل بضع سنين واه القهوجى من مدرسته التربة تشبهاً عاماً  
فكك منروس الكتوبرى ، ومصادف ذلك انقضاء سنة أشهر على  
مصرن الدكتور دكي أبهى طبعاً شتى منطاً وقطعه مهاده  
المحاسة ، وكان في ذلك الأيام بلاى الشدائد القضى على كل  
شئ ، في غته أن يقاها أول حمده بالغة السلية ، فكان  
يشعر طويلاً وجناً وارده الزوار والمرضى معقوباً بالصرى والفتور  
حتى كاد يستع المخرج ، فله غشى ذلك الزمان طيب تصاحى  
حمده بالنش وشهد نشاطه ونفى راقب حركة الشهوانى الى  
طوبى بالهوت وسود غمته بالصحة بينين كشتين ومنعها  
متوشية وأحس بالرم من كل شئ ، سرود حتى ، وأما قلبه  
الأمل في أن يشفى يوماً لتلاخ مصاب من طلائى تشل سم  
جورهم من الاعتلال إلى الاستعصاء الشمة ، وفي بيانه تقاطر  
الغاس على كبر الأمل ، وبسنى الأضياء القشعة بالدينة وأحسى  
إلى حائل غاؤل ما اتفك جسمه لفيه بأن حوره لا محالة آن

وسدل أمه ، وإنه يحس إلى مكته يوماً بقلب معضات  
كباب وبهرى عياله على أسطره جريان الشرود والليل إلى طرق  
به كحل به منظره الوجيه وره الرين المحن على من الأميال  
وبله قشعه بعد أن يلى من الشود على سوله ، صلب إليه  
يلجسه من على القنى أن يصعب إلى القامره على سبوريج ساحة  
بالهارة ، وكان الشاب بعد الفشل عند الفقه ثم يد على وجهه  
أو من اضطرب في صدره من الفرح والفرح ، فأتى على القدم  
ظرة ريت وعلم من حوره خلق سطره الأبيض وروى الج كفة  
والطروش وأخذ يطويته وتقصه إلى الطريق ، واهنى أمام طيب  
بسلوة شبة غنى قلبه مرة أخرى وثوبت حتى فتح الرجل قلبه  
وقال له «تفضل» وجعلوا جنباً إلى جنب وانطلقت بهما الهارة  
وحافظ على هدوءه ورواقته وصر بأستاه ليطرد بهاسة حيلة

محاول أن تسفل هفتيه ، وكانه أرمي في بحر من حوافه صال  
الرجل من صوته ، ونكتم الرجل في إنجليه فحس أن طرش  
ايده وإنه لم يحاور الشرس من صوته ، وأحس أن طرش لم يترك  
وحور وروية عن غلاون الطشم ، ثم برقت حركاته واستمر

طرقه قشعه : «هل حن بالمل الزواق ؟» غايب الرجل بالزواق  
وأش من رجائه اذار ألا يكون الشاب أصيب بالحرى الشبية ، صعب  
الطبيب بدأ يشكر في حده الأعرج من وبره يبرق من شبارته وحده  
وكانت السابة في أتمه ذلك تخزن لطرس الزواق بسرعة طرس  
حتى قلب القامرية وانطاعت إلى طارقه الصبقة ثم وفقت أمام در  
كبيرة ، فسطلا معاً واستقلتهما أوجه كثيرة بأهين يقتل بها  
لحود والأمل ، فسادوه القنى وثلبه شعوره حتى نرس لأون  
مصر من بدأ به حياة التربة في مصر القنى عند ثلاثة أموام ،  
فاستمر حرة بولده لمصط به وجدانه ومحتاز عند القصر به  
المدينة بالبحار ، وأحسى من حوله وسند اساعده إلى الشب لرائد  
ين بده ، وكشف عليه سياه قاتمة وحسه غشاً ومغماً بمرجح  
ليه أنه صلب بالهجرة ، وأجدي رأيه في تحفظ وقال إنه يدى أن  
بعض الرضى في اليوم القال لبسوتى من رأيه ، فلا آسهم من  
حوب ولا أقدمه الأمل ، وعلى أنه حتى نفسه أن يتردد على الرضى  
حتى يبلغ به الشفاء بته أو بوجه القدر بأمر الله ، ثم أحد صلبه  
وأجه نحو القلب بخلى وليلة كانه برد شبة ، فخلق به وهو  
للمرض وحس في أذه كاتلاً «تفضل» فخلق فيه ثلاث مبه  
ذاك اليوم ومد يده وهو يقول : «شكراً» فأحس بثلاث  
صع من ذات الشرة قروش توسع بها ، ثم جلس في الشهارة  
مضروباً عند لارة ، وانطلقت به في طريق الشودة ، وكانت حده  
أون مية يدى لها إلى رارة مريض في بيته ، فالتفت ورش  
وأشمل ظيوره يراج يدهن بحالة من السرود لم يخل من اضطراب  
حصى حاد «أبداً» سريته نحو صبح الصبح وسخن الظنون ،  
ولم يستمر في التمدن طويلاً فوصفه في جيب الجاكينة الأمل  
وأرسل ينظره خلال رجاج القافض بقاعده المظنون للبعث على  
جانب الطريق القنارة في الأمن البهده ، وكانت غنى عند لطرس  
الراى محمول من لاء صلب سانها تستقم به أشدة الشمس  
لثالة قشوب ونشأ بوزر لألاء مهبج بخلف الأبدال ، فاستمر  
تسمر الزلة ، وشعر بحدود قديد ، حتى انته إلى تير عرب  
يسرى في صدره وجسمه فحولات أفكاره من الخارج إلى الداخل

فأحس بحسرة تفتقر في أعضائه جيداً كأن حرارته ارتفعت  
بشيء، فجلس في جلسته وحرك ركبته بضعاً، ثم لم يحصل شئ  
تدفع طربوعه وفك أذنيه الجاكثة وأخرج مدلاً روح به على  
وجهه وهو يصب أعين السحب لأن السحابة كان متدلاً لطيفاً،  
والشعاع والماء المصفرة والهب جسمه المرفرة، جس خذه  
وجبهة وشعر ظهر في جنبه ورأسه وصيق في القفص،  
وشعاع في جوفه من أسفله، وخطر له خاطر خفيف، هل يكون  
مريضاً؟ .. وذكر تروء الحى القوطانية هى خفتك بأمر  
للحيرة شكاً جيداً

وكلت قد حتى خضت بالصل الرافى فكيف اتفقت إليه  
المدوى ١٩ .. هل سببت اليكروم بالصل إلى دمه ١١ .  
ولفه الذعر، وكان في الحقيقة جباناً رديفاً شديد المروءة  
سرى ما يستعمل التشاؤم ويقع فريسة سهلة للخناوب، فصار يحس  
حده وجيبه موجوداً سامحة وأحس بحسرة يكلو بآهيب القباب  
فاستول منها الفرح وأوسست رائحته، قال بدهون بالويل  
لقد أسببت وانتهت .

وطلب السيرة من طلب، وانتهت إلى عيادة الطبيب الشاب  
— وكانت عيادته ويقامه في شقة واحدة — فتركها على عجل  
وسعد إلى حجرة برمه والسدى الترمى وقال له: « قد لك كنور  
سالى سببت برمة وظل له إلى أسببت بالقيود » فجزى الرجل  
موتياً وأخذ الدكتور يطلع ثيابه يدين مصطربين ويردى  
القيحانة وارلى على الفرش في حلة يأسي ورجب وهم شديد وفد  
خيل إليه أن ثراينه ستعبر من المرفرة . وكان يستحضر  
في ذاكره أمراض الرض فلم يده له من شك في أنه مريض،  
وتبت في وجهه بلوة أن هذا المرض سيحتم حياته . كان شديد  
الجلج مناهات الأصاب لم يستطع أن يأمل سطر في النجاة  
ولم في يأسي مظلم، وظل بعد الملقى القليلة للرحلة يصبح  
خسباً . جهلت أن يجد الدكتور في صلاحه، وسأجن هذا  
وحدى .

وفي أثناء الاعتذار فزمت أسكاز، المنعزة إلى القنطرة،  
إلى أنه، ووجد حاجة شديدة إليها، وإلى وجودها إلى جانبه  
تسهر عليه، ويكر صلاً في أن يمت إليها يدياً، ولكنه  
لم يقبل هذه الفكرة بسهولة، وأحس من لومها ولأجل حياة  
ولده وإحارة الصغار رويها حرمها الصغر أيضاً — وكان هذا

أول شعور طبيب مختلط عليه عند عدم كماله، ثم فكر في  
أن يطلب إلى الدكتور سبب، فله إلى السلة واليدى  
رؤسها هناك يودعه، إذا استدعته الحال . وقد من السهل إلى ذلك  
القائمة شيئاً موحداً . . وأمر من سبب عليه يتصور بجام  
ويطرد من فله الرصاص والمواجس، ولكن وجدته تلاتاً  
أن يده فواحه أو طأجده، وأن يصره من الاتصال الألم  
برمه . ثم يكن مرفه فخذ أن الطبيب يأمن من الأحاسيس،  
وسج ذلك أحس برامة وصحط وحش وساءه أن يقتصر حسنه  
الفتادى في أثناء عودته من دوة مريض . أما كان الاجل أن  
يجرى لهم عدا الغزاة ١١ . وروى في نفسه أن القديس اختلت  
إليه في أثناء قيده وأجده في المشتكى بالرم من حسره ويقتله  
خصاص سحطه وحشيه، وأسى على حياته التي لم يتج له الجمع  
بها . وكان يجمع إلى شجرة ثلوت بها عينا، ويحضر على  
الاستغراق فيها حنة عيطانية . وحده عليه الرصيد إلى  
سأجده حنت، فحط رأسه إلى المرأة وأدم النظر إلى وجهه،  
فقبل إليه أنه عمن بلهم القندى، ولكن كان ما راق عيشاً  
باصدرة الحنة وأمر السعد الآس في الانحلال، فألقى عليه طرة  
أصينة حرجة، كأنها يودع آخر صورة للحياة والصحة عاتية .  
ثم أكل رأسه قائداً، وأسله القنوط إلى الاستسلام، وأسله  
الاستسلام إلى الأسهانة . لا سها من عواضه، وقال لنفسه  
علام الموم والدمر؟ ثلوت آس لا ريب فيه، إن لم يكن اليوم  
خفداً . هو النهاية المبررة على أنه حال الحيرة الطبية . وماذا  
يصح أن يصر دونه في هذه المرأة؟ ظلل في قصده لغيره  
لآلام ميوحه، على أن مريه لم يدم طويلاً . وألم على فله  
الآلام مرة أخرى . ذكر آتله وأطامه في الحنة والقنوط،  
وارتفعت على عفته لغة الذكرى بصانة مبررة سامرة  
وشعر بانساس يعوق الرصيد . . وذكر التلاتين لمرحاً التي  
طوبه ها مرفاً قبل حين عسير، فزعمه السعدية، ولين دونه  
الذى يلقه من أيد شحمية، لا تفرط فيه حتى يهرط المرض،  
فراخى عن الفن به، ولين النظام الذى يحصل مساعدة القوم  
منوطة بأساء آخرى . ألتا من سبة خيفة، يستعد وحال  
سهاهم من القنوس للرصة كالخرايم سواء يموله . . وسخر  
في ذهنيه وأفكاره من الإنسانية والتصحية والمزجاة تلك الأنداد  
السعد التي حلتها عن ظهر قلب ولم تخرج له في شعور قط . .

فلم يتمسك أبداً بشيء أبداً والثروة ، ولم يصور صامداً أنه يفتنهما  
بشيء مودة لفرس ... فنبذ وهو لا يبرى ، ونسبه ألقا  
بقدمه القوايح البشريه كليل القدر ، حتى سقط مواجراً  
مرفاقاً له ، فأى حياة هذا ... وذكر أيضاً في حياته وتساؤله  
مروياً يهبطاً حرصاً له في الحياة الطارقيه للعصر الجوى ، وكان  
يريد أن يكشف عن حلقه ، فأمره أن يقدم له ... وكان كلما  
أدى منه المهر يهبط الرجل السانج ويثقل له ، ويكره ذلك  
منه حتى اشتد به الخلق ، وكان صديق الأصحاب من كثرة  
الحمل ، فصر به جبين قهروى بالهجر ، فنبذ وأسال عنه  
وقد أسف لك حقا وسكن أسفه ثم يهبط عن الرجل طيناً ...  
وذكر أنه بعد الخلوة بما يقع خلف جدران قصر القس من أعمال  
القصور على نزع من هولاء القصور البشريه ، وذكر أنه تكلم  
مرة من أعمال عملية فرس ، لأنه كان أسرى عند المسلمين  
مهران عديدة شعاع ، فلم يضر بحاجة إلى عرق جديد ، وأسودت  
لحمها في حبسه ، وماتت نفسه كل شيء ، في تلك المصاعب اللينة  
ثم سمع وقع أقدام في الردهة وسوت المهرجى بمحادث  
للككتور ، فتمسك في أعصابه مودة فقط وهو وسواسه ،  
وفزع إلى القلم بأمل جديد ، وهذا ربه بصوت مهدج قائلاً  
« آه يا رب ، خذ يدي ا هني حباتي مرة كل يوم ، أمب لجان  
أشرف ما في نفسي حتى الموت »

وما انتهى من حديثه حتى رد الدكتور بهمت من باب  
المسيرة وهو يقرب بصوت مرصع مساء الظلمة الدكتور حاكاً  
يقال للشباب بعده ، وإن كان في الحق يهبط أربعت ،  
فخصه الدكتور بيمين فلفظين وأما به خلق الحظية ،  
ثم قال : لها أنشور

يقال ياس : كلا ... لا أشكر زكاً ولا مداماً ...  
ونيك لم تشك ساء أو تفتان شهية في هذا الأيام  
أليس كذلك ؟  
وذكر الشاب قليلاً متعجباً ثم غم قائلاً حرارتى عظيمة  
إن أشرف بالرضي حشوراً غنياً  
— هل قمت الحرفة ؟

فجيب كعب قائم ذلك ، وهو رأسه نصفاً ولان بالسنن ا  
فأبسم الدكتور بهجت انصافاً ساحرة ، ووداعه والتمسوت

في ربه ، ثم وضعه في قبه وانظروا عذبة ، فبطلت ، فأنه ووجهه  
إلى مستوى عبيه ، ونظر إلى وجه الشاب والمصاحف بين  
بساطه حراشك طيبة ... أنظر !

وقرأ الشاب الترمومتر وهو لا يصدق موده ، وجس له  
ثم قال عذة محبب احدى ما راق منها كعب هبط غرلة  
وأن الدكتور جماعة ومطلب أنه أن هناك أوزاراً لها كعب  
فصل : ولوح يصر الرجل على الخانلة فيمت على وجهه المصحة  
ووجه صرعه وهو يشير إليها قائلاً « انظر ا »

فأبى الشاب رأسه ناظراً إلى الخانلة فرأى فوق القالب  
دائرة مسودة من أثر اشتراق حبيب ، فاعلمت فيه المصحة  
وحل في فراشه وهو يتساءل « ما الذي صنع في هذا : »

فصاح الدكتور بصوت عال وقال : « ما أنت فامكتم  
من حبيبة ؟ الدكتور ا » - وخطرت القالب فكرة فالتفت  
إلى الشبيب وصر من الفرائس وبجده موهما ووضع يده في جيبه  
حاشية الأمل متاولاً غليوه ، وخص الحبيب بيده فرأى  
أثر هيج القوي أكل لبطانة وحرق القمص وأثر هذا التأثير  
في الخانلة ، وذهب مريبكا ينظر إلى الدكتور بيمين تسالان  
السمع ، وفد أحس بحرارة جديدة هي حرارة الحبل والأرياء  
وبعد دقائق وجد القالب نفسه وحيداً فيه أخرى ، وكان  
ما زال ملو شعبه انصافاً الأرياء والحبل وسكنه كان يحس  
بنظرة سلام ، كان عليه يفكر الله الذي وجهه سعادته أخرى  
ور القالب وعده وانزعم أن يكون إنساناً قبل كل شيء ،  
وعاد إلى حبه فبعض في قلبه أشرف المواطن وأبليها ، وكان  
بلى أنه مبهمة المستر بلا يتكلم على شعبه مبهمة الله في الزمن  
ولكن وأأساء إلى انصاف الأهل والتمسوت يدي ، ومن يصر  
في الدنيا يدعل من نفسه ، والحياة فيه ينتج محمات الصبح ،  
فقد أخذ يتفانى عنه ووداعه ووداعه حتى نسي ولم يد يدكر  
إلا حبه ومستقبله وآله وأملاته ، ثم تردد إلى ما كان عليه ،  
وكانت تلك الأيام الفلاكل في حياته كدموه البحر الذي يصنو  
وبرق حتى يشع عن لطفه ثم لا يلبث أن يهجم الرياح والمواسم  
فبرق ويرد وتتر أمواجه كالجبال ، وله لا يذكر هذه الحادثة  
الآن إلا ككلمة يظن بها ويقصها على حبه إذا دعا إلى الحديث  
أو البحر ا

جيب فخرتك



القدوس التي ليس أسهل من البحث فيها ، كما ينبغي ،  
بدلاً من سرعة دالة على مراجعتها ، بل ينبغي  
فهم لا تسحب ويحبون ١١

إننا نقرأ

وإذا سأل الخلق في علوم الدين فترجوا في الزمن الحديث  
من أدينا ، جعل خرجت من أدينا كدليل علوم وبها أوجلت  
البراهين الدينية التي عندنا أزل من أن نحمل لنا ما يحسنه الربيون  
ببواحت الشوق إلى المعرفة أو بواجب الشوق إلى السيادة ٢

الحق أن الشوق إلى معرفة الدين نفسه محتاج من ذلك إلى  
شوق المعرفة في أمم مناهجها ، وأن السحر من العلم والسيادة يوثق  
السحر من الإيمان والعبادة ، حتى بين للتدينين المتدينين

\*\*\*

وإن أنجيل الفكر في هذا وأشبهه إننا نأخذ الرابع من  
« دائرة المعارف الإسلامية » يصل إلى مدى ، ومن المعارف التي  
ألقها عليه من المصنفين في الفنون الإلهية والدينية  
والأدبية ، وأما على نقلها إلى اللغة العربية الأربعة الأسانيد

« أحمد الشنتاوي » حافظ حلال ، عبد الحميد موسى ، إبراهيم  
مورخيه « من مخطوطات الأدب والفنون

فلم وجدنا عمل صحيح كما ينبغي ، بل في العربية أولى بديان  
وسبق الأمم كلفه إليه

واستعملت مع ذلك معجم مؤلف الأربعة الشبان في الوصول  
بالترجمة إلى هذه الترجمة الجديدة ، لأن معجم في ترجمتها أسب  
بين الترجمة من عمل المصنفين في تأليفها ومبشرين بها بين  
التيارات الأوربية

هناك نجد ملايين بين كل هذه الأعمال ، وهذا نجد أفراد  
مستودع فيها ما يهم أحد ، وقد بشي مرانهم ملايين ١١

في جميع حقول الأمم مترجمو الدائرة الإسلامية توجه الآن  
تلاكم من المصنفات المترجمة كلها معطيات وإعتراف خيرة

واحدة إلى مراجع مختلفة ، وهذا من شغل المعرفة ما ليس  
مقتصر على الدين ولا على التاريخ ولا على السياسة ولا على الواقع

الأرمية ، بل يشمل هؤلاء جميعاً ويريد نقلها ما ليس يخص  
ولا بد أن يدخل في حساب هذه السنوات حساب القبول

والقسم زيادة الخرجات الإنشائية إلى الأجيال العربية

أو للأشعار والأزهار التي تفكر فيها الأنبياء ، فيستفيد منها  
الخاص في علم الحيوان والنبات ، كما يستفيد منها العامة في الدين  
أما المرسومات للموسيقى الفسلفة هي دوائر من المعارف لا تتعد  
معرفة واحدة ولا خاصة من موضوعات للجمعية أو الموسومة ، وقد  
يلخص على القارئ ، الأصابع بين دوائر المعارف العامة التي تتناول  
كل شيء ، وفيها مادة ، وبين دوائر المعارف الدينية التي يتل من  
مناهجها أي تخصصه ولو بعض التخصصات لتأدية من يراها  
الفائدة الألف ١٢

بل مدغم سائر صنعة الإسلام ليس لها طبر في الفقه  
العربية ولا في لغة من الفئات التي يحكم بها السفون

من ذلك قدوس الإسلام الذي وصفه Thomas Patrick Hughes  
ومأه من يرب وخمسين سنة

م أعيد طبعه قبل بضع سنوات

بعد القس في المشرق بين المسلمين والمسيحيين واليهوديين  
ببلاد نفدت أكثر من مئتين سنة ، وهو من خلال ذلك  
ما استطاع أن يخرجه من التواريخ والبراهين الإسلامية ، م  
حسبها في هذا القاموس أو هذا ، فليس كما نال عليه المؤلفين  
الذين يقولون بفكر بين المسلمين ، ومساعدته للبشرى الذين  
يجادلون علماء الإسلام ، ولما نجح الذين يطعنون بلاد الشرق  
ولما شغل الذين يجادلون في المذاهب بين الأديان ، وسكن من  
يشغل عنه أو ربه مكره ، يتأتى من شئون الأمة والعلم والسياسة  
ديناً « هكذا » من الأمان الذي يتصور عدداً عليه السلام

ولكن أقرر متفقاً إنني أرحم إلى هذا القاموس حين  
يستعمل على الرجوع إلى المطولات الدينية للموسم الداخل على  
مسألة من المسائل الإسلامية ، سواء تناولت الفقه أو التاريخ  
أو تقويم المدن ، ولا أرى مناصاً من مراجعة هذا القاموس  
وأنته على طي ما بها من الزيج المقصود ومن القسب الذي  
لا يحل منه كتب المشرق

وحسن كثير أن ينضم بعض الجهد في مسألة من مسائل  
الفقه الإسلامي لا يحضرها الفقيه الخجة التي يستفاد منها ،  
أو تستغل منها على مراجعتها ، فإما في إلا لحظات حتى أواجههم  
بالفتوى الجمة ، أو بالدلالة على مطالبها ومواضع استنباطها  
ويحسون يردون مجهم حتى أطلبهم على قدوس من هذا

الصوباء ويستمد جميعها ويريد عليها من ثم ما ينبغي  
 انفس تخرج من الكبراء كما شرح في بعض النسخ  
 الحكومية في طبع موسوعات وزير هذه الموسوعات في حجب  
 وسعيه هذا وكان منها ما يجب يحتاج إلى ترجمة قبل طبعها  
 ما يحتاج إلى رجه ولا يحتاج إلى إعادة سويده ثم وهو  
 البداية أو بعد خطوه صغيرة من البداية ، فانعزلت الأوامر من  
 الدائرة الخارجة على هذا العمل الكبير حربه جديدة بالتمويل  
 في سوانة العسكرية ، ولم يبق في النهاية بما يدعو وتكونوا على  
 قدر هذه الفعالة البدوة ، وعلى نحو خاصة إلى تلك الدائرة ،  
 وهي حاداً بوجهها للثورة القومية كما بوجه الرعية في السلم والتمهده  
 لكننا لا نكون بالهبة ، بل بسيف إلهي اقتراحاً في بعد  
 ما أسفناه من شكوى الاضطرار إلى الموسوعات الموجزة في أمان  
 هذه الموسوعات في السير على من يهتدون صبة الدائرة  
 الكبرى أن يابوا حنوها ثم يرجعوا ويؤتمروا لا يخلص لهم  
 من ذلك في سوانة العمل موسوعة صغيرة ينفع بها عدد من القراء  
 الأكبر من يتصورون الموسوعة الكبيرة ، بل ينفع بها من  
 لا يحدون على التوسع في القريبه ولا في القباب الأرمية ،  
 وهم أخرج إلى الدرع وأولاً بالبناء ، وليس القمص الذي يحد  
 يتصور هؤلاء دون القمص الذي يتم فيسعدوا صراحح الإقامة  
 والاستغناء

عاش محمد القادر

### إعلان مآخضه

قبل الطاعات يكتب حصرة  
 مدير إدارة المراسية والدوام بوراوه  
 الداخلية لتباعد ظهر يوم ١٩ أبريل  
 سنة ١٩٤١ عن توريد الألفه الثلاثة  
 لسكرتيرة للتربية للرسم حج سنة  
 ١٣٦٠ هـ

ومكر المصوب على المردود  
 من المكسب المذكور وعن المسحة  
 الوعدة مائة مسم

٢٥٦٤

قبل أن يتناول القلم لترجمه نسخة من الورق المصعب  
 التي كتبت في الجولات الإثرائية بيني أنا وبرجم الوالد عدة  
 واحدة ثم دون في أجدادها وتنظم في ترتيبها الجديد ، فلما ناز  
 السجلات القديمة بحرف العين في الجزء الأول ، بل تخرج إلى  
 موضع من ترتيب الأجداد القوية ، ولا يبقى « أشبهه »  
 مثلاً في حرف السين كما تكتب بالإثرائية بل تقدم إلى حرف  
 المعجمة ، ولا تأخر أسماء الجاهل إبراهيم وإدريس إلى الحرف  
 الخامس أو الخامس بل يؤخرها مع الحرف الأول والأجزاء  
 الأولى ، وليس هذا البناء مأكل من هذه الاجتهاد بتحصير اللوات  
 والسجلات ولعل النقل وإعادة ترتيب حزمة لأسطح لا يجرى  
 لها القبول في بعض الأسماء كما تكتب في كتاب الأوربيين

القرب الذي يوصى في هذا الصوب جديد ليس الوقت  
 القصير ، واستمر في الخطأ به من أصعب الأمور ، ورواه مشكلة  
 الوقت مشكلة الإنزال على هذه الأعمال ، ومشكلة المقارنة وهي  
 أعجل ما يأنه في كل حمل مديد الأجل متشعب الفروع ،  
 ومشكلة الأزمنة الدولية والأزمان الداخلية التي تتلخ على  
 كامل التجارة المربحة والمصالح الضرورية للبيئة القومية ،  
 حكيم بضرورة العلم وسبع الفرائد

قال الأديب الترجون في الجزء الأول من أجزاء الترجمة  
 القوية : اختبرت فكرة ترجمة تلك الدائرة في موسوعة  
 بعد أعوام ثلاثة حكمتها على عوامة الفروع من جميع جوانبها  
 وألصقا بكل الصعوبات السارية والمصنوعة التي كثيراً ما نترجم  
 الأعمال القوية والأدبية في مصر ، وظل عدد الصعوبات حاداً  
 يستدعي ويحتمل أميلاً ، ولما كانت بين الصعوبات التي وجهت  
 في سبيل مبرها من حلونها تحقيق تلك الأمنية ، حتى لا ألتفت  
 كنتنا خططين حين حاولنا أن نعمل المصوب كتاب هذه واحدة ،  
 رأينا أميراً أن نقسم القمص إلى أقسام م صرح في تقطيع  
 خطوة خطوة ، وشعرنا أن كل شيء متيسر مستطاع

وعندما أن هذا الخطر هو العلامة الأولى القوية العامة ،  
 لأن القصر على تقسيم الصعوبات غريب من القدرة على حلها  
 وليس أدل على القصر من قسمة القامة على معرفة المصوب ومراجعتهم  
 مرة بعد مرة ، فلم يكن الأول ، معجز الدائرة أعلا الفعالة  
 الثارة ، كما كانا عند البداية أعلا لتسديد المسود ، يصحبهما  
 والتعب على أجزائها ، أو على وجه الإيجام التي نلهم من جميع

## الحديث ذو شجون

للدكتور زكي مبارك

—

هذا جيب ، ولكنه جيب — المظلم البين — خائب موجه  
إلى الأستاذ الزيات — الذين الأساطير والحدائق الأجنبية —  
بحر حبيبة لندوة بين القصرين والأجانب — جيم أطراف  
من أنثى ورواية للدارس نوحه الأساطير الموجه لندوة  
ما يجب ويجب للدارس الأجنبية — لندوة والندوة

هنا جيب ، ولكنه جيب

أشهر أذهب غاب عن اسمه في مقال نشره بمجلة « الرسالة »  
إلى أني أقتضى أجراً على ما أشرت من المقالات والبحوث  
في الجرائد والمجلات ، وفي إجابة جرت بحري القصرين ،  
فكان مستغنياً أن يقول الآخر على المقالات والبحوث جيب ،  
وهو حبيبة جيب ، ولكنه جيب جيب ، إن كان الكتب  
الشريف من الجيوب

ويظهر أن جمهور القراء في مصر لا يبرحون ما سرت إليه  
المصاحفة للصحة ، مع اليوم أحوال اقتصاده يرد منها الربح  
كما يرد الخسائر ، رجال الاقتصاد لا ينطقون إلا بحسب ،  
ولا يخرج المردم من أجسامهم إلا بعد أن يطول حوله الجبال ،  
ونك أكبر مزية من شئنا رجال الأعمال ، هم الصالحون  
ملاحيه حبيبة لتصريف الأمور بمقتضى وسعده ،  
والكرم رغبة شبيهة حتى يفسد حق رجل الأعمال ، لأنه  
يشهد بأنهم يُحرموا مزية القسط والتدقيق ، فإنهم أن  
كانوا يتقاضى أجراً على مقالاتهم في إحدى الجرائد فاعلموا أن  
ذلك لم ينجح إلا في حيل الخدع على منصفه تلك المريدة ، هو  
ليس إرادة ندم إلى الكاتب وإنما هو ربح خلال يملكه الكاتب  
لويصاً على ما حل من إجهاد الفكر في التصريح والإنشاء ،  
وإن صمم أن يصر حريضة لا تشر إلا ما يندم إليها بالإن  
اعلموا أن تلك المريدة صائرة إلى التوار ثم التوال ، لأن  
القراء لا ينتظرون الكتاب الجيوليين ، وإنما ينتظرون الكتاب  
السرورين ، ولكن لا يُسرت في ربحه إلا بعد أن يشبه  
مودة في مسودة الأكر من الحداثي والعتاق

وما أريد هذه الحكمة أن أقول أن هذا بالأعلى  
أشهر في الجرائد والمجلات ، نكنا القول لك يجرى من الزمان  
في موطى لا أريد فيه غير توجيه النصيح إلى من ساروا في  
وقت إلى وقت من إكتان الاستعداد الماده من الصحف المصنعة  
وي توجيه النصيح إلى هؤلاء أقول

لا نصدرو أن في مصر جريضة نفع قرعاً واحدة لكتاب  
على سبيل المود ، ولقد جميع ، ولا نصدرو أن المصنفين اليوم  
يجود عليهم التفتيح ، كما كان يجوز على أسلافهم الكرماء من  
أمنال على ربح وهدد الفرير شاروش وأمين الزمان ، فذلك  
أيام خللت ، أصبحت المصاحفة مودة أدبية وانتصاه لا يجمع  
تغيرها إلا أنطب البين ، ومن أجل هذا صبح القول بأن  
المصاحفة الصرية تحتل المكان الثالث في العالم بعد المصاحفة  
الإبحرية والمصاحفة الأصبكية ، وسنظل كذلك ما دام بها  
رجال يبرعون أنه لا يجب في أن علوم الأفكار بالأمول ،  
إن جاز الزعم بأن الأفكار مردن عوارين الأموال

الظلم المصنعة

فظم أشكل وألوان ، فذاك ظلم « جود » كدب هو ظلم من  
يُصلح سهم الدلال ، وهناك ظلم لكه هو ظلم من لا يُقدّمون  
ولا يُحرمون ، وهناك ظلم يتوص هو ظلم من يحسن إليهم  
يبيشون إليهم ، الذين يبيشون علينا أن نخاض أجراً على  
ما تشر في الجرائد والمجلات منهم أقام يظنون هبة القندرة على  
كل شيء ، هم يدمعونا في كل وقت إلى تركهم عند أصحاب  
الجرائد والمجلات ، ليجولوا ديسورا ، كما يجوز ويعبون من  
من كرهوا القندرة على التصرف بالخواطر والظروب

وهم هم هؤلاء أن حركة الأدب للقيام قد تحكم على صاحبها  
بأن يبرح بين الأولين بشرين جداً أو ثلاثين لندوة في الظفر  
للكسوف بقية القراء ، وهل يثق القراء بكتاب إلا بعد أن  
يظنوا إلى أنه يسود للطرطاس يلهم لا بالدار ؟ فتنه القندرة  
مدرس فاليه يندم إليها الكاتب خاتماً قد أخذ حديث من ظم  
الذي سمعه على سنان القلم في الهال الطوال

آه ، ثم آه ،

من يصد أن الكتاب للوتوى يكناهه الليانية لا يفتل



التي يدعج بها الكتاب السياسي ، لأن مهبطي زمت في حلق  
التمديد السياسية ، لم يترك في حلق التمديد الأدبي ،  
والكتاب السياسي قد يستلجج كمنهج بأجزاء يتوسطها طر  
الراحة سهر أو شرب مع حفظ حقه في الرب . أما الكتاب  
الأدبي ، فهو مهيمن على مساقفه القديح للوسول ، إلا أن بقله الله  
عن ذلك الأمير المتنون

من الوجه أن تحس حقوق الكتاب الأدبي ، وهو يتناول  
مناوغة جدي على رتبة الصحافة الأدبية ، وهي صانعة لم تكن  
ولي تكون إلا لونا من رب القول ، وهي شاهد على أن الأديب  
لما في طبعه لا يترك مطامع وآمال ، ولكن أين المنتصرون ؟

ومن درعنا في حيلة الصحافة السياسية ، وهي الصحافة  
التي بخطب ودعا أنطاب السياسة ورجل الأعمال ، والتي يحكي  
أصحاب من نواصي للناسب طالية ، هل كنا من الوصفين  
في إثارة ذلك الزحف ؟ هيات .. فما كان رعدنا في الصحافة  
السياسية إلا خروا من الخلدان !

قد نرى أصفاء عقول : إن الهباء في الوجدان الأدبي . أين  
عن الزمان . وذلك والله ملاة الهرومين ؟ وإلا فكيف نجسد  
الكتاب الأدبي على الانتفاع بمجوده الأدبية ، وهي من أصل به  
إلى منازل اليد إلا يرم بئوي أسود للناس رجل في صيانة  
إن لا يد أو عقل منه رعدا ؟

وما هي تلك للنافع التي سخر بها في حلتك ، يا صديق الرب ؟  
وما الذي استعصت أمت من خدمة الأدب ، وبذلك حلة  
أدبية صر بها وتنع ؟

كله منحه هو السلامة من مزالق الضمات ، وذلك  
مسم عظم جدا ، ولكنه غلب القرن في الصور السوچه ،  
عصور الزحف في حال الأمور . وبما اعتدل للزلزل - كادجونا  
ألم حية - لكان الصحافة الأدبية مكان حرموق في حصة  
العلاء ، ولكنه لن يستدل إلا بعد أحيان طوال ، وروشه يصي  
الناس أن مصر مثل فيها أنموذ حبروا أساس الصحافة الأدبية  
بأسنة الأقلام ، وهم محرومون من حلف الصديق للويس ،  
والناصر الربون

وسمما سكن المراتب ، ملك حكي وحظك ، وحظ إعران  
كرام رعدا إنسقاء في حيلة الصحافة الأدبية برسم الشهوة للعمل ،

هو أظنه إلى قرأه إلا بعد أن تضل حواطره اتصالا بمحوها  
إلى صمم تخشى به أرواح الرجود ؟  
من يصدق أن الكتاب الذي يؤثر في عصره وروحه  
لا يجود بكلمة من كذابه إلا وهو مجود بأكواب حرار من دم  
السكند والقب

ومع هذا يدل إنه أجيور لأصحاب الجرائد والجلال  
وور قدوت مصر الكتاب من غيره لعرف أنه يتواءم  
المصحيح في الشرق والغرب ، يحصل الكتاب قبل إلى مصر  
ومهمة الأم القوية ، ويحصل الكتاب قبل إلى صيانة مصر  
زاسم الصحافة الإنجليزية والصحافة الأمريكية . وهل من  
لتقدير أن يكون في الصحافة أعظم من أم ككبوة غروفا  
في الأنس الأموال ؟

#### عنت مصر في الغرب

إذا صح هذا - وهو صحيح - فكيف يجوز للأستاذ  
الزيت أن بشر في مجلته تبريحا بأجر يتقاسمه كاتب صاحب  
الرسالة ؟ يصدق وإخلاص أكد من أربيع سنين ؟  
ومن الربات الصديق ؟

هو الرجل الذي يؤدب بين قرآن وأصدان ، فابشر لم  
كله أنفس إليه إلا بعد اعتياد ديب  
أرد أن أهرق كعب مجود لربت أن يصح بغير كذا  
مها تبرص من يتضمون مجود الأقلام ، وهم أعظم من الذين  
يتضمون مجود الصور ؟

وكيف يكون من السب أن تنتج مجوده الأدبية وهي  
مجود عظم بها للمنتج كما تقدمه المنتصرون بالماناة والتدريس ؟  
وإذا جز أن يشر في الرسالة تبرص من يتضمون  
بشران أقلامهم ، من أي كان بشر أرب الأقلام كله ، لمن  
في الكتاب على ما يتقدمون من تصحيات ، وهم أقل المبدعين  
حلق من الغرب على الجلاء ؟

ومع هذا تروخ لرفاء إذا عر وجود عند من قصوا  
أحمدهم في الأسى بمالي الأديب الربيع ؟

وما هو الأجر الذي يقدم إلى الكتاب في مصر حتى  
نسوت به سهم التبرج ؟

ما زلتا تشكو القبح الذي يلاعن الصحافة الأدبية في هذه  
البلاد ، فليس أمام الكتاب الأدبي درجة واحدة من القرم

بسيط ، وكان همه المبادئ أن يفسر المفاهيم الدينية  
للغياث والمغاب ، من الإلهام الجدول المرسوم في  
هذه ساعات لتدريس ديانت للتلاميذ في ما يذهب من  
واختلاف ، وهذا وجدت وزارة المعارف الحسنة بحيث بأن تكون  
دروس الدين الإسلامي في أيام الأحد

ذلك ما حدثني به المديق الذي شهد تلك المباحثات في الذي  
أعطى في التصيب على حد ، للتوسع انتهى ؟  
أما الدرس في المرحلة تفتت وتنتج ميوفا الأجانب  
فأقول ، تقسم المدارس الأجنبية إلى قسمين مدارس مدنية  
ومدراس دينية

أما المدارس المدنية هي على أهم استنداد لتدريس الدين  
الإسلامي في دروسه ، لأن نظام يقوم على احترام جميع الديانات  
وإن كانت مع مزايا بتدريس الديانات ، وما دام الرأي العام  
في مصر يرى أن الدين الإسلامي منه أساسية في تثقيف التلاميذ  
للمدين هي لا عاج في أن يكون في دروسه مكان فسلم أولئك  
التلاميذ بدي ذلك الدين

لبيت للمدرسة الدينية ، وهي مدرست لا يطلب منها غير  
الحياة ، فكيف تدرس ديني أن علم الدين الإسلامي في دروسه ؟  
وعا يجب أن يسل عليها عند التهمة فتقول تنص من ها من  
التلاميذ السبع في دور المدارس للصرة في أيام الأحد  
ذلك ما رأته وزارة المعارف ، وهو رأي أردت به عامة  
للمدرسة الدينية ، حتى لا يقال إن وزارة المعارف مجرد إحساس  
الأجانب من وجل الدين  
كل هذا جميل ، وجميل جداً ، وبعيداً جميل ، كما يعرفه الدكتور  
طه حسين

وممكنه إن ومع حقيقته بأننا جميعاً نعيش في مصر والنفط ؟  
منظار للمدرسة الأجنبية لا يدركون أن الإسلام دين يترب به  
إلى الله مئات الملايين فكيف سبق به مدرسة يدعوا أوزيرين  
أو أميركيون ، وقد نشأوا في بلاد لا ترى من السبب أن تدرس  
الأرواح والأشياء حتى آخر المخرج في السباح بتدريس الدين  
الإسلامي ، وهو إن لم يكن دحياً من قلبه ، كما برهن من خالصه  
مير بلا جداله أتوى سورة من سورة التوحيد الإنساني ، وأعظم  
شاهد على سيطرة الفكر والفعل والمردفان ؟

وللمنول شهوات أخرى وأغلب من تمولت القبول والقبول  
وهل أتينا على الصحافة الأدبية ما نحن ؟

لا ، والله ، أنا أتينا على هذا البرد إلا صوتين صوتاً  
نظم ، هو لمر الفتون بفتح النون

وجاء القول أن ما يذهب على سبب طه ، حتى نذكر هذه  
السبب ؟ ومن يكره القديرون على الانتفاع شعرب الأكلام ؟  
الجب الحس هو أن تشهد الوقائع بأن الذين يصفون من  
الصحافة الأدبية لا يريدون من آباء ، لأن أديانهم لم يستطيعوا  
بال اليوم أن يصبروا الأوب ثابة وجودية ، يحيا بها الناس  
كما يجهلون بالقدم والشراب

هل يستطيع من ما روا على الانتفاع بقص أن يصفوا  
بأفلامهم ؟

وهل منهم من جعل رزقه في سنان قلبه ، كما جعل رزقه  
في سنان قلبه ؟

بنت الله يكر من للتصين بأفلامهم ، فنؤمن ومصدق بأن  
لهم صديق له دولة في هذه البلاد ؟  
بنت ، ثم بنت ١١

### الدرس المدرسي في المدارس المصرية

رأيت في المراتب خلاصة ما انتهى إليه البحث بين وزارة  
المعارف ونظار المدارس الأجنبية في جعل تدريس الدين الإسلامي  
للتلاميذ السبع تلك المدرس ، وقد فهمت مما عرفت أن البحث  
وصل إلى قايين

الأول أنه لا يجوز أن يسل عليه ديناً غير دينه ولو رغب  
أحد ذلك

الثانية أنه يجب نظم الدين الإسلامي للتلاميذ المسلمين  
بالمدرسة الأجنبية

وقد حدثني بعض من خدموا تلك المدارس أن نظار المعارف  
الأجنبية لم يمتنعوا على الفص الذي يوجب ألا يتم التلميذ ديناً  
غير دينه ، لأنهم لا يريدون فتح باب التفرقة والاختلاف بين أبناء  
هذه البلاد ، ولأنهم يرحبون أنهم مؤمنون على سبيل من يدخل  
مدرستهم من أبناء المسلمين

أما النقص الذي يوجب أن يتم التلاميذ المسلمين بتدريس  
الدين الإسلامي عندنا نحن عليه نظار المدارس الأجنبية بعد جدال

إلا صعب التيقن في محبين ما هم هؤلاء الذين يفتخرون  
بالمطوف ونظار المدارس الأجنبية فيكونون تلك المدارس من قبل  
أدوم وأهل من صاحبها التراجع لجعل  
نعم دفع المصراحي

ميل وجهل إن وزارة المطوف قد انتهت فرقة الاسطوانات  
المواصلة لصنع ما بينها وبين المدارس الأجنبية ، وذلك لتقليل  
كسب ومراء ، حوزة المطوف تذكر في عدة الشؤون منذ  
أعوام طوال ، ومن بالنقل قد كبرت الضخمة على جميع المدارس  
الأجنبية منذ سنة ١٩٣٨ يوم كان الحديث من وقوع حرب  
عالمية وجأ التيه ، فمن التعلق على وزارة المطوف أن يقال إنها  
تتجر فرقة الاسطوانات الدوية لتحصن أموالها سليمة لا يطمس  
في سلامها إلا أهل الأعراس والأعوام

أما بعد فقد علمت أن قانون التعليم المزمع سيبدأ بعد ذلك  
في حالات تنفيذاً يضمن السلامة من أساطير الخلاف بين المصريين  
والأجانب ، وبذلك التفتة والمضاء بين أولئك هؤلاء

### الحسن والتابع

حدثني صديق قديم تلك الليالي أن أعضاء الاتحاد  
الفرعية من الأجانب من عليهم أن نخشى في أساليب ، فقد رأيتهم  
أن يبرهوا أن في وزارة المطوف رجالاً موسوعين لائقين والخط  
في صناعة الدقائق من الصلوات ، وكانوا يتوهمون أنهم من يلقون  
إلا رجالاً يشبههم الاقتصار بالحق من مراعاة الزمن والطلب  
وكذلك حدثني ذلك الصديق أنه لم يكن يحظر أن ثم تلك  
المباحثات في أساليب ، فقد كانت الأراحيب شاذة أن يصور  
بعض رجال الصلح من الأجانب يصور من يستدون القروية  
والإسلام في هذه البلاد ثم جاء الله أن تشهد المطوف بأنهم  
أبراء من كرمحت تلك الأراحيب

ذلك ما حدثني به الصديق الذي شهد تلك المباحثات ، وهو  
لم يتغير بعيد ، فقد انصرفت بنظار المدارس الأجنبية عدداً  
من المثقفين مؤجدين منهم غير الأدب والطلب والفتوى ، ولم أتهد  
عليهم غير الإصنام بمراعاة المواقف للصبر ، كسب الله لنا ولم  
لكنهم في خدمة الدم والألمب والفتون

مكة مبارك

لو حاول أن أنهم وزارة المعارف نفتت إنها تريد اختيار بعض  
رجال الدين من الأجانب ، على تريد أن تجرب مبلغ استخدام  
تفتيش التدوين القديم من شرائط الأعراس ، فالتفتي سمع  
أولئك الرجال في الزم على وزارة المعارف

أما أرسح أنهم سيمكرون في منافع تلاميذهم من المسلمين  
فيظنون لم يدرس الدين الإسلامي بطريقة عصبهم من قنود  
على المدارس المصرية وفي أيام الأخذ  
فما في تلك الطريقة ؟

في المدارس الأجنبية نظام مدرسي يسمى نظام *Course*  
وهو النظام الذي يسمح بأن يلزم التلاميذ إلى طرق مختلفة  
في وقت واحد من السهل أن يتبع هذا النظام في المدارس  
الغربية في المدارس التي تختلف فيها المناهج ، ومنهذه يجب  
المطر للتخرج من إرفاق جدول الدروس

### دفع المصراحي

قد يقال إن في تدريس الدين الإسلامي بالمدارس الأجنبية  
تجنباً لأتوب الشقاق بين التلاميذ المختلفين في الدين  
وأجيب بأن إنزال الدين الإسلامي هو الذي خلق ذلك  
الشقاق ، لأنه يرمي على التلاميذ للمسيح أن يصور أسم  
مسلمون ويوس إليهم فكرة التزم بأنهم يسمون في مدارس  
صبر لديهم معان السماء للكشوف أو للفتوف

فما يصنع تلك المدارس في إعمال الدين الإسلامي ؟  
وما للزجب لأن يسموا بتجديد حرمات يجب أن موت ؟  
لواقع أن بعض نظار المدارس الأجنبية لم يجمعوا من يعلم  
على اتجاهات الأمسك والعمول في هذه البلاد ولو وجدوا من  
يرخدم لأصروا وأخبروا أنفسهم من العمول في عرجت تؤدوا  
وتؤدبهم أعنت الإبداء

للمدارس الأجنبية خاص جميل في قدر القنات المجهة بالخير  
للمصر ، وذلك للأسى الخيل محتاج إلى حارس أمين من المدارس  
الجهن

فمن يطلع بعض نظار المدارس الأجنبية أن الصديق الحق  
هو الذي يرخدم بصدق وإخلاص إلى جهة الأمر في مواطن  
قد اضيكت فيها الأوعام والفتون ؟

## ٤ - في العقيد

### لاستاد جليل

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٥ - (ص ١١٤) كان بعض أهل الخرس (بني الخرس بالحرب) يعمرون لأصناف شديدة في حربكم الشجعان من أولي الحرم، والمهابة من أولي الحرم، وكل الجبان لا يأو رأيه ما بقي منكم، والشجعان لا يجلو ما يشاء تصرفتكم، ثم طسوا من بين الرأيين نهضة محمل حنكم منحة الجبان وتهدد الشجعان، فتكون أقد من سهم غراب والمسام المودع، حاد في شدة (ما يشاء تصرفتكم) : كذا في ١ والقي في بنية الأصول : « صاؤكم » وهو محرم

فاب القصة مصحوب الصيغة أو محرم البصائر والداء يسايب البصيرة أو البصائر، فالصيغة المنة والاستيعار في القنى، والصيغة ما اعتقد في القنى من القنى ومحضين الأمر وليس أصل القول : كما أرى - (نشد صرتمكم أو يشاء بصائركم) وما عاوه (نشد ذكركم) ونشد ذكركم (كما جاء في عهد الرصبة في عهد الآداب ونشر الآداب<sup>(١)</sup>) وفي عهد الآداب في ترجمة<sup>(٢)</sup> (الفرز) بروي عن (الزهر) أصل الجملة كما ذكرنا ثم من نسخ خط الهاء فصار (نشد ذكركم) فاسترك واستبدل بالذكر الصيغة أو البصائر أو الصيغة حق يحس معنى مقبول

وقد يكون أصل (السهم الزاج والحمام الزاج) ما سطر في الزهر والفرز، (السهم المصاب والمصاب القنص) (السهم المصاب) أصل هذا القلم من السهم الزاج في القنص : زج السهم برزج زلوجاً وزلجاً وقع على وجه الأرض ولم يقصد الرمية، وفي القنص : وفي القنص (لا غير في سهم زج) وإذا وقع السهم بالأرض ولم يقصد الرمية قلت أرطب السهم

وقد يصوب (السهم الزاج) في قول القائل بعض القنصوب

(١) الفرز ٢ من ٢٠٠ الطبعة الركية طبعية سنة ١٢٥٠

(٢) من ٢٠٠

ما ورد في القنص قال أبو الطيم الزنجي في القنص : راء الرأي فصر عن القنص، وأصناف صفره إساه في القنص من إساه الصخرة ياء، ففوى وارتفع إلى القنص لا يند مرطاً

٢٦ - (ص ١٤٥) وأصحت بناتهم

قلت : من يجد هذا القنص في مثل هذا الكتاب يكون فيه عليه بنى بسعته وما هو بالمصحح في القنص لا يقال القنص ومثل ذلك في القنص من القنص لم يسمع منهم القنص، قال شرحه في مطلق منه وإلا فافهم لا ياب

قلت : لم يجر القنص (مبد) في القنص، فإن قصد القنص من القنص من القنص

في عهد الباري رجل مصود القنص وقد قصد وكلاهما خطأ، لأن قصد لا يؤم فلا يصح القنص ولا يلى منه مطلقاً ٢٧ - (ص ١٦٩) فففى في القنص الناس

قلت : في القنص الناس أو قنص الناس بالقنص أو القنص كما شهد ذلك جرح القنص لا يوضح القنص<sup>(٣)</sup> - كما يقول الهد - في القنص القنص، والقنص، والقنص، والقنص، وحرك بالقنص القنص في القنص والقنص وغيره

والقنص يقول دخل في القنص والقنص خطأ

يس من كلام القنص وقد نسب صاحب القنص<sup>(٤)</sup> عهد القنص إلى من القنص، وهذا وهم من ابن سيرة، وعا من القنص كحل وقد قال بعد كلام الأحمس القنص : دخلت في القنص والقنص والقنص والقنص<sup>(٥)</sup>

وأنت الموحى في القنص عهد القنص القنص عليه

والقنص - بالقنص - جمع القنص وجمع القنص ليس بجمعة

من كسر القنص (دخل في القنص أو القنص) في كلام القنص

٢٨ - (ص ٣٥)

(١) القنص

(٢) جمع القنص : القنص والقنص

(٣) الجزء ٢٠ من ٢٢

(٤) من ٢٠



## الفناء والموسيقى وحالهما في مصر وأغرب للأستاذ محمد توحيد السلحاض بك

- ٢ -

-----

نسمع اليوم نحيب مصر بين أنصار القديم وأنصار الحديث  
ثم هو ذاك الذي يرموه القديم ويحبو عليه ! وما هو ذاك الذي  
أحدهم وأحدهم ؟

لكن الموسيقى والفناء الذي عندنا لا يمس ولا يتغير  
مقدمه موسيقى ، تتلحها تقاسيم بكل سرور لا يدبها في ظلم  
وإن تشابهت ومكررت منه دعور ! ثم قال كذاها الفنون حتى  
سواء مررت للكرار ، لوال ما ، قصور أو مطبوعة ، أو تصبغة  
مسيحة في ترتيب ما يختارون من أبيات ، معدة على ألسنتهم  
القصاة ، وما أنتج لحانة التي متصل فنن والفن الجميل يرى  
من تشويه جمال وإن تسمك تصوير القصة أمهاتاً ، ووجه ذلك  
! وسنة ! جميع بين الناس والنصيح حين قدم للوال إلى القصيدة

قلت أنكر لابي وقد عقلت بدءاً<sup>(١)</sup>

٣٣ - (١ من ١٢٠) قال بعض القراءتين فيه ( أي  
في أكون جيت ) !

ضيق القلب وحديد<sup>(٢)</sup> صلب الخلق والظفر<sup>(٣)</sup>  
رأى في النوم عصفوراً<sup>(٤)</sup> قراري غصه أشهر !  
قلب : وحديد<sup>(٥)</sup> ، أي لا يصريح<sup>(٦)</sup> في الحب ، ولا احتياج  
إلى كذب<sup>(٧)</sup> ، والمعظة مصروفة وهذا ظاهر

٣٤ - (١ من ١٢٣) كان على من أب طالب رضي الله عنه  
مخرج كل يوم بسنتين حتى يكف بين السنين ويكفون

أي يوم من طورت أمر<sup>(٨)</sup> يوم لا يقدر أو يوم قهر<sup>(٩)</sup>  
يوم لا يقدر لا أذهب<sup>(١٠)</sup> ومن القدر لا يقدر لا يقدر

(١) صلا عليه وجه السوط يقطن يوم اليد ، يكونون يسطون  
فمن يكون عليهم أيتا ، قال قلب : يسطون إليهم أيهم ، الحاج

(٢) صرع الموت من المصير مثل عروجه كعبه ، وأكد ما يبع  
المصير في أول شعر ورثا صرع الناس في غير الأيتا

(٣) السكتة يدخل شافين من المزج مطرو ومروث

ويجمع بين الفئران والأيتا أما القوي فيج فرية القديمة  
لن المصراع فأنه ، ولا يأتي ، فلو كان المصراع  
في حكم المثل ، إذ كلما يثرون بقصتها أو جزءاً منها وتلك  
بثها أجود الأسوان ، وأما الفناء في القصة وفي التثنية  
أو في المصراع أو في ، هو أن كان مفرقة ، مفرقة يثني في أكثرها  
ما يقال في غيرها

والأخا على الإجمال ، موضوعها ثابت ثبات الروابي ،  
يصور ريشه على خيل برمه بأص ، ومروثه على خيل بأص ،  
وأين غار ، وحين طرد شريد حار ، حائله حور بيكي<sup>(١)</sup>  
مستبده ولا ميت ، هو موضوع يصح بحجة غار حور من  
كل حية ، شد من سجد الرجل القديم ، كان الفسق من من  
مهلك لا يكون فيه حيلة خفاء ، أو غظه شاشه ، أو مينة  
خفاء ، وكان الفسق السكت لا يثني سواء ، وكان الإنسان  
لا يهرب إلا من التويل والتعيب مد على عند الفسق الأيتا  
عما جمع فزاده من تنى الموطب والأيتا ليس البشرية ، وهو  
موضوع مسموح من مملود راد صاحبه الإيمان في مكرره

ومباراة عند الأخا عليه على الأيتا ، وعلى يوم أنتا يهرب  
الأيتا والغاية ، فكان للعريق فاطمة موم ، وكان النفسى

قلت : أم بالسكون بلا عدة حتى لا يثني الورن  
ذكرتن ( سجن ) في حير ( قدر ) يثني كما ، بالان  
في لياها وما عدان

الليل حاج والسكباتى سدهج<sup>(٢)</sup> ضاح أسد ما أرواه مصطاح<sup>(٣)</sup>  
فن يخال في دحاما ما يج<sup>(٤)</sup> ومن بها رأسه قد روج<sup>(٥)</sup>  
وإن الدنيا لتضل في حدها الوقت بها القبول والمأمون  
دونه استجوب الدعوة في الرسالة ( ٢٥٩ ) من ( ٩٣٣ ) مملوت  
جدة - أن يكون مع الناس بها جدياً عاليا مثلاً

فيحي حاج<sup>(٦)</sup> ١

( ١ ) ( دحاما ) حدها ، أي من حده ضرورة حده الأيتا  
والفخلاف في لوج البطارى يجرى ، حده الفاء من الجزاء ساطع خاتم  
ومن من حده سدهج ضرورة الفسق حده من التثنية ، وثني  
حين لا يثني

( ٢ ) من أشلم قال اليتا ، حده مثل نظام من على السكبر  
أي الكسر وأنت فهد على أن تطلب الفداء على الأساس ومن قول  
متلورم ليس يلع أي ليس يثني فثارة واثارة على حال  
حدها حده لا يجب فهد ، فقلت بالفضي فيحي يباح

للتصديق واللحن والتوضيح عما يحد أو يحد من هذا المثال ،  
ولا يلاحظ إلا ضبط الألف في الحكم فربما هو أن  
للممكن النفس من استئناف الفناء ولا يظهر أنه لم يجر من النفس  
الألف والظلال ، ذلك وحسب ، لكن في بعض  
والعاززون وما فيه يتدبرن أو قد يكون أن القياس أي والفرد  
بالف أو العادة في فهمهم الألفان ، وليس هذا موضع نظر  
لتحليل الفن ، إذ هو من أول ، دون مستوى الفن الرفيع ،  
بل إن في إلهام القياس والوحدة إلهاماً فكرياً فكرياً النفس  
الطرفة وما لا منه الفن والفناء ، إلا أن يقع في مواضعه من  
للموسيقى العربية<sup>(١)</sup> كالمصاحبة الرقص والفن الحنقي  
هذا القرب بإهداء مساند البناء الموسيقي من بهاس ومبر ،  
كما نرى للموسيقى حاتم البناء الجليل ، وبعض رانته وروايد ،  
بحسب الفقه والظلال والزخرفة

وما أكثر الملاحظين من مدعى الألف أن الفن إنشاء  
حسب يوجب عليهم اللطافة العامة بن مدلولاته والذلولات  
الكلامية ، وليس يتق هذه الحقيقة الملائم للمراب القليل الناس  
من الألف والمرب الألف المدعى من ألفها ، لأنه اختلاف  
لم يأت عن ذلك حساسية لألف ونقطة في مشاعره ومطالعة  
ولا من حقه فنية ، بل هو الشاهد باستقر بطله التذلل والبيكاه  
والسعالها بتقنية الألفان ، حيث ذلك أن مدلولات الحن  
الألفية العربية تألف مع مدلولات كلام ، سكن كثيراً  
ما تختلف معانيها حسب لا بعد الدخول للتصميم لكي ،  
عنان صوبه حرمية مرة أو مارة ، وتصديقه أخرى أو مربية ؛  
وكانت نفس اللحن حساسة لا حبيب بأفان هذا الاختلاف  
في حقه ، ولو كان مدركاً معنى الإشاء الصور والفناء ، لأصبح  
أعطاه حقه بإحديده بعد تأليفه ، أو لو كان ناعاً حقاً لما نصد  
مثل هذا السقف لإرضاء أحد

أما النفس ، فقد أصبح مثله الألف هو التدفق في حكاية القل  
والمرن ، المرء والقل وحدها ، كل المرن والقل أو وسم  
بأن الصدر ، حتى تصبح قلبه من الكابة تشبهاً بضمها على  
صوبه ، فاء أو لم يشأ ، وحتى قد يكون جهد الصوت ، لكن

نست في شيء ، بما يصح الفناء ولم يكن بها مدبولات فلفنا ، وكثر  
الألف حية لا معنى الآن في لثاب إلا بهبرات الألف من  
ألفها والألف مدعوة في غليل من الجمل ، وبولا مكرار للفن  
سكاتها ، وأي مكرار — لا استغرق فناء ، وفاني مسودات  
تبدأ للموسيقى بحسب في جزى ، من شرب ، أو شرب  
في الألف ، أو قلده أن ، من الشارب ، ومن حن عرب  
واحداً ، ما يظنه ، كما يقم فيه من ، فاسم ففانرب بيب ففحب  
الطامه شجر من مدحا ، رد لا حقة من أفسس الرسوبه ،  
وه الخفا في لافده ، ففكبر صفاء ففنه وفمرق ففنه وفمرق  
في الألف ، وبفد ففده في الألف الوافيه وفده أسره  
فلا نجد منه كل الطرب وهو عند ففابع وفانه واتصافها مطرب  
جد مطرب

وحده الفقه الموسيقية بيان ما يجب من فناء وإن كان  
لحها وفنه من فف واحدة ، كفسه فف أو ففاني ، إذ أن  
لم نطق به دلالة الصوبه ولم نركي معنى الإشاء للموسيقى ،  
أو لم نسمع منه شيئاً

ثم إن الموسيقى مصاحبة الفناء أو تصحفه ، أي شرب  
ومسك ، وفرة ففان ففحب مع ، من حن الألف أو بعض  
كلامها ، وطوراً تألف لحها مع فناء والألف ، وففان  
أشوراً بجهان وفلافة الصوبه للتصديقه للافها ، إذ يفسب  
الفن للموسيقى بمدلولاته من البيكاه إلى المرح مثلاً ، أو من  
الصعبه إلى التور ، أو الرقص بيتا بقم الفن بملاله مناحه  
ففيه ، فففت فف آذان المستمعين

ذلك بأن مدعى الموسيقى ليس يبر أن الفن إنشاء  
هو نفس فيه ففبه أن يفهم مدركاً للتصميم من ذات ما جعل  
إلى فف مع التوصيل من ففاني الألفية والفناء بها ، ولا يترك  
أنه لا يتصح في صيغه إلا بكاف الفلالات ، وإفان الفلابة  
بف ، وففان الأسلوب بمصنعات صوبه وفان ففاني الففن  
الأساس ، وفان ففاني أن يفهم عبارات صوبه ففان  
مؤلفه ففان ففان في صفة الألفية ، وففان ففان ففان  
من ففان ففان ففان في ففان ، وففان ففان ففان  
وإن ففان ففان في ففان وهو لا يرى إلا لا يفهم صوبه

فناداه على رجم هذه المجموعة بكاء حلو وقوي ، لا صوت من  
والفرق عظيم بين الحقيقة والشيء الذي يتكلم به فإن سار عليه  
حقيقة ، فلا يكون قلب

وأكثر التفتيح إنما جعلتهم مدح لا لخلق حقيقة ، مدح  
بربها بشدة يسيب ليست من الفن ولا الفناء في شيء كما  
يقولون ، وهذا هو عيوب لغاتهم عديمة وبيان بعضها بما يلي :  
فما أن الذي قد ينشأ للجمهور صوت أدركته أحياناً  
المتحركة ، وليس ولو كانت من قوى الحقيقة أو كان  
مركباً ، ولا يمكن سلامة صوته ، ولا ينشأ بقاء حشره  
وحمة صدره ، وهو رجم أنه مطرب

ومما أن ينقسم على رجم صوته إلى أهل الحقيقة وهو غير  
قادر ، فيظهر ما يلي من مقدمة وليس هذا الجهد الواحد مثلاً  
لصوت المتكلم الذي يخلط الذي يخلط بسهولة عظيمة ، وركبته  
أنه فناء لا فناء

ومما أنه يقطع الأهمية كلمة ، ويكرر الراجحة عشرين  
مرة وأحياناً كل مرة ، فإن جون من الإبداع غير أن الأحرار !  
وعند وبرة علة وإن صدق في زعمه ، لأن معنى الكلمة  
لا يغير جرمه في هذا الطريق الصوت الذي يؤكد ، وهو رجم  
لا يصدق في كل القرابة ، وإن صدق أحياناً في بعضها . على  
أن التكرار منه أو مرتين ، بشرط ظهور شدة ، مقبول  
مقبول موافقه ، وحسب المتصديق والشيء ، بعد ذلك ، أن  
يرجع ألوان صوته في سياق الفهم ويترك ما يصح

ومما أنه يخلط لفرق بين الكلمة بلا داع ولا معنى ، وقد  
يقول لفرق بين كنين ، أو كلمة ، حجة ، أو جملتين ، لا يفهم  
بعضها من عبارات موسيقية صائبة لا تلائم معاني الفناء  
كأن نذل تلك على حسب لفرح ، كثرة فصاحة ، وبما يدل هذه  
على شعبين صاعين كالجملة ، فينقسم جملة الفناء ويختلط بالآلات  
الصوتية للتصايرة ، ويذهب لتقطيع والاختلاط بقية النص  
والصوت للنفس إلى كانت فيها لغة

ومما أنه قد يقع على نصف كلمة ، أو ثلث أو حرف منها ،  
ولو كان حرفاً ، وقد يستأخذ من هذه الحرفة ويجارها مرفراً  
فهيئت بذلك رائد ' وتنكسر صوته ، مع أن التفتيح

أكثر وأغلب وأخيب إلى الأذن وتلك التفتيح مؤلمة  
ومما أنه قد يترك السكون ويخلط بينه وبينه كلفهم  
لتدور دونه من حفظ التناوب ، وقد يغلب له التفتيح  
ويحول بعضها متحلاً في النفس من صوته فربما وسوء  
ومما أنه يجد كل حرف من كلمة مدأ بطول حتى لا يستطيع  
المتصيح أن يسمع حروفه ، فيصبح متاعاً ، وأنه قد يمدح الفناء  
بتأني على دونه المتصيح ، كأن يظن بكلمة الحرفة كلاً  
أو حروفه ، فلا يسمع أحد هذه الألفاظ الحقيقية

ومما أنه يتأثر ، ويتوحد كانه بين يدي صفاح يده أو حراج  
يخرجه بل اكتشاف وسائل التعبير الفني ، وبرة يتبع  
ويستجيب أكثر ، فتشبه بين بكاء في فناء بكاء النكلى  
كل أولئك عيوب تنوء حتى أحسن الأصوات وهي حرفة  
من الصوت لتأني ، وكثيراً ما يجمع منها وحدها ما يخص  
المتصيح البصير ، ويرجم أن على الفناء بآدم عانيه ، ويكنى  
لإخراج هذا الفناء عن الفن

ذلك العيوب الطبيعية في لغتنا وموسيقاها ، ولا حظ الفناء  
وأطباء الفناء ، لكن لا على أنها عيوب بل على أنها عاصي  
من جميع الفن ، ومن شواهد التبرج والتبرية ، وضيقهم  
في الإحجاب بما كل الأمة ، خصوصاً في المحلات حيث تعود  
روح الجملة ، ثم يتأثر من إجاباتها الصوت الأكبر الذي لا يجرى  
على خلفه وأه الأكترون من الأثر ، وهذا هو السر في كل  
صوت كاذب مستل للأذن .

### إدارة المديريات - كهر ماه

خبر السطوات بحسب خط

الطريق لتأني غير ٢١ يومو حصة

١٩٤١ عن توريد عتبات كهر ماه

وأمره احتياجه على مطلب الشروط

من المجلس ظهر ٣٠٠ علم

١٩٤٢



من البلاد المرمية

## الزمن الساحر . . .

للأستاذ سيد قطب

—

أيتها الزمن !

ما أحبك ما أقدرك

أنت أراك المخطط أو يحتمل إلى أني أراك ، أو يحتمل إلى  
أنه يخبر إلى أني أراك . - هناك قابلاً مبروياً وراءه مسجك  
الأبدي ، مثل بهيوك المبهتين القادتين من حب التمسح  
للقائم منذ الأزل ، مثل جود الكون وتسميها ، في دأب  
لا بل ولا يبر ، ونظام لا يجمع ولا يباشر

إنك هلاك في كل حرة سامية في الفضاء ، أو غائبة  
في الأعماق ، وفي كل حرة أبية في الفكر أو كائنه في المصير ،  
وفي كل ومعه مشقة في الأخرى أو مستحكة في المبرور

وأنت حرك في القبرم القاي ، والمخرج للتصير ، وفي الأتمة  
لصاحبه ولا تكرر التبرية ؟ وفي الأتمة ، وفي القبل  
والهبر ؟ وفي القنود والأسرار ، وفي الأرض والسماء ، في كل  
مكان . . . وسكن أحداً - أيتها الساحر القادر - لا يحس  
أنك هناك !

إنك لعلام بخرج في المخطط التي تنشره ، وأنت هناك  
في أعماقه تنسج الأسمجة ونسج البروت ، وترجع بقدره  
شيئاً متيناً ، وإذا المنة الثائرة تنشره مائة ، وما حيل إلى  
الرائ أن وراءها نثرة ؟ وإذا القشرة حسياً سقطت بعد لحظات ،  
وكان لم يكن جرح ولا قشرة ولا قشرة !

وكذلك تصنع بالمروج الثائرة في حنا القلب وحنان

الصبر . . .

وإنك تسكن هناك وراء القبرم المستكن في البصرة التي كنت  
تدعه في رفق ، ومعه في حنود ، ثم تنسج به إلى السماء بيتاً  
كاسية الزبد : ثم إذا هو فن صغير ، ضوح كبير ،

شدوحة باسمة ، ذاب أوردن وأزهدو عليهما ثم ما ظر - أيتها  
الساحر القدير - ثم إذا في حقبه حشة الخط ، أيتها الساحر  
ثم إذا في ونود القادر ، ثم إذا في سماع دأب . - وعاشق وأب  
وأنت هناك من حنا الحائب في الإيلا والإسما ،  
وكذلك تصنع بالمثل القاذع ، وعجب الزبد !

إنك لا تصبح لحظة ودعك ! وعي ' وما المخطط لديك ؟  
لجعل إلى ' بك ساحر منا ونحن نقسم الرب حناب ! وكيف  
حرم حدودها فنعون من هذا دأب المخطط القادر ، وبعد  
المخطط الحسرة . والرب حيل طويل بلفه ثوب الزمن مير بنا  
أو حر به بلا ثوب ولا حوامل ولا حدود ؟ يا المخطط  
والنوازل والسائقين والحدائق ! ما أوتها وما آخرها ؟ ما هي  
أولها ولا آخر إلا في أرواحنا من أيتها القادر .

إنك هناك وراء مسجك الأبدى حيل ونمود في آن ،  
بهداً من المس وظنن ، بهداً من التأمل والملاحظة ، بهداً  
من التشك والريبة . وربما حيل لبعض السج أن يفرك في صفك  
الغائب ، فإنه أنت بنودهم ما كذا ما كذا كذا أمينو في الزمن  
والزمانية ، بهد أنت عمل عملك ، نسل وتنسج في كل شيء ،  
حتى في وعهم ورفقهم ، ثم لا يشعرون !

أيتها الساحر القادر . إنك لتخطط دائماً بسر المنة  
الحاضرة ، بلا طع هباً رعب ، ولا حباً يدركها ، ولا يدركها  
يزولها ، ولا تنسأ نلها . إنها لك وحده ، نسل جودك  
وتنسج سواها ، يدك التي تمل الخطم القديم من التي تنسج  
الخطم الجديد ، مرسولاً عندك ، خلاصياً ولا نهاية ولا قائل  
بين الخططين يدرك كالحين أو المصير . وما حرح من مسجك  
أبها لحظة دأب للأبصار والأفكار ، وربما جعل وتنسج نصي  
عده الأبصار والأفكار

ودع يحاول بعض السنج أن يطلعوا بورتك ، استبقاه  
المحنة بمحروب . أ . حارياً من لحظة رهوب ، وعد ينتفرون  
بالأوهام ، وينتفون أقداسهم بخرم واللكان ، وإذا أنت في حمة  
مهم عر بهم . . . تنقل أقداسهم وأوهامهم ، وأنت نسل وسنج  
سيوط الأندام والأهام



على خامس الحرب

## الديمقراطية البريطانية وأثرها في الحرب الحاضرة

لنبريس الديمقراطية كنظام سياسي - إلى العالم، من  
الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تضمن هذا النظام الامتياز  
بما نصبه الآن في حق الزمان، وهي حجة في أن يعيش حراً  
ويعلم حراً، ويسل حراً، دون أن يشر من التمدد أو التسع  
وكان في أرواحهم ديموقلي في أول من أعطى الولايات المتحدة  
حكومة تقوم على المبادئ الأساسية لهذا النظام وقد أثر منه أنه  
عرف الديمقراطية بكونه في حكم الشعب، للشعب، بواسطة  
الشعب، أو بعبارة أخرى في حكومة منتخبين منتخبين من الشعب  
يتضمنهم الشعب انتخاباً حراً.

أما في إنجلترا فقد كانت أول حركات الديمقراطية الكبيرة  
نقد في قام بها في الثمانينيات<sup>(١)</sup> وقد استمدت فلسفتها من  
أمريكا، ولكنها ظهرت بالفتن لأسباب جديدة، وما لبثت أن  
أعلنتها - بعد فترة من الزمن - حركة أخرى ذهب إلى تحقيق  
في السبعينيات، وكان أول وأهم المبادئ إلى: راب: صديق  
في جوبن: ومن بعد جاء في خلاصته: الذي يدعي أن  
يدرس - خلال رباتان ١٨٤٨ - ٤٦ - كثيراً من مدى  
في جوبن.

استمدت هذه الحركة وحسبها من أنوال الخلاصة الزمكالبين  
الذي يرجع إليهم - أكثر من غيرهم - مبدأ في النظرية  
الديمقراطية، ووسمها: إلا أن نظام الحكومة في إنجلترا كان  
قد تضمن - من قبل - بعض المبادئ الديمقراطية، ومن أشهر  
الوثائق التي أصدرت تلك المبادئ قانوناً الوثيفة الشهير للبروت  
باسم في طبعها كلاً، وفيه طريقة السكيري في الإنكار في  
استخلص المبروكات هذه الوثيقة من ذلك في جون، وحدثت

(١) القانوني جماعة من التبعين كالم. قانون مائة في ضرورة العمل  
على صيانة ما بدأ في مظهر

في يومه في اليوم الخامس عشر من شهر يونيو سنة ١٨٤٨:  
ومن القدي التي صمدتها

- ١ - لا يمس أحد في المعنى دون محاكمة
  - ٢ - العدالة يجب ألا يباع، أو تؤخر، أو يرفض نتيجة،
  - ٣ - لا يضع أحد عقوبة، ولا يمس دولا في إلا
- محاكمة عامة، وموافقة محكمة القوروت

٤ - كدب امره لديه في سن، وعده مدني أخرى  
ثم تأملت هذه الوثيقة بجمع صواب، بواسطة الحكومات  
في نوب حكم إنجلترا في سنة ١٨٤٥ كان الشعب الأكبر  
الذي دعا إلى صمدتها، هو المبروك بين ذلك وبين أن يصبح  
دكتاتوراً، ويشتبه المصوب والامتيازات التي كان يتمتع بها  
البرونيات، أي أنها كانت في الأكثر لفائدة الديمقراطية،  
ولكن المصوب التي تضمنتها هذه الوثيقة ما لبثت أن أصبحت  
على التصريح تشمل أرواح الشعب، ثم ما لبثت حكومة البلاد بعد  
ذلك أن أصبحت في حذول به كل فرد في النظام غامر  
ما يؤيد ذلك فطس القوروت يمثل الديمقراطية وحسب  
المصوب يمثل في الشعب في واجلس الأخير هو الأند هو،  
والأصل مطلقاً، ومن حجة على المصوب أن يتأكد من أن مصالح  
في الشعب لم تلغ عليها مصالح الديمقراطية.

والفرق المهم بين الديمقراطية في إنجلترا، وبينها في جوبن  
السلامة هو أن الديمقراطية في إنجلترا تقوم - أكثر ما تقوم -  
على الفارخ والتفانيد. وحسبنا أن نعلم أن المبادئ النهائية التي  
في أهم مظاهر الديمقراطية الحديثة غلبت في إنجلترا منذ القرن  
الثالث عشر.

وعدة فرق آخر بين الديمقراطية الإنجليزية، وبين ديموقلي  
الأمريكية، هو أن المصلحة الديمقراطية كانت حتى أوائل القرن  
الحاضر، ديموقلي في أمريكا، بيداً كانت وما تزال في إنجلترا،  
مدينة مدمية، ولا يمس أن الحال تميزت في أمريكا في عهد  
لنبريس، فقد أصبحت المصلحة المدنية للمدنية لا تقل، وربما  
كانت أريد، من المصلحة لديموقراطية

ومن الفروق الأخرى أن في حركة الديمقراطية كانت  
في أمريكا في الفترة الأولى مرتبة الحركة الوطنية والحركات

المسكينة ، هذا كانت الحال مكس ذلك في إنجلترا . أنظر إلى  
هجرة المرفوعة وإلى حرب الاستقلال الأمريكية ، تجد أنها  
قرنتا الديمقراطية بالقوة العسكرية الموقدة ، بناء كانت القوة  
المسكينة في بريطانيا قريبة ( نفس في الحرب ) ورد فضل  
الناس من ذلك النفس . واستخدمت انجلترا قواتها العسكرية  
في تنظيم الأمن الخاصة لها أكثر مما استخدمتها في الدفاع  
عن نفسها ، ومن أجل هذا طيب كانت الديمقراطية الإنجليزية  
أقل سكان العالم ميلا إلى الحرب

ورد أصبح « عدم الميل إلى الحرب » هدفاً بيد خاصة  
من أهم حواصن الأمة البريطانية . ومع أن الظروف هو أن  
الغضب الذي كان لا يجب شيئاً ما ، فإنه مودة لا يفتنه ، بل من هذه  
القاعدة نشد ، « أنه ما يكون ذلك الشعب هو الشعب البريطاني ،  
ويكون ذلك الشيء ، هو الحرب . عرفت ذلك ما بين سنة ١٨١٥  
وقد بدأ ( حتل ) يعرفه الآن

عند ما يكون « ذلك الشيء » هو « الحرب » ، تبعاً انجلترا  
بطيئة : ولكن متى بدأت ، كان من الصعب إيقاف تلك الآلة  
الحربية البريطانية المائلة ، بل قل إنها لا تقف حتى يتضح  
حرب إليها الفاجعة للرجوة منه . والهدء القيل ، ولتقدم التند  
وحيان إلى ( الديمقراطية البريطانية )

في نفس الوقت يستطوع للكتاب أن يشع حرباً من ارد  
ذلك ، ولكن - في إنجلترا - لا يستطيع أحد ان يقرر شيئاً  
ذا أهمية موية - بل الحرب - دون موافقة الشعب وتأيد  
الاحتياوى . والإسكان يكرهون الحرب لأنهم يعلمون أنها  
معبية ومناقصه للصالح العام . وهم يعلمون ذلك لأن حكومتهم  
تبيع لهم أن يطالبوا الحلفاء في جرائمهم ، وشبه بهم على  
أن يذكروا ، ويعددوا ، ويعدوا ، بجره ، ومن أجل أنهم  
ومن هذه المرات التي يمدحهم ويثنون في إنشاء موافقتهم وتأيدهم  
لحرب يعلمون بها أنها تقتضيهم للتصحية وتحمل الآلام .  
ومن المرات التي يمدحون بها عند ما يذكرون لأتسهم ، التي  
تقتضيهم بوجعة السبب الذي من أجله يحدرون ، وهذا كله هو  
الذي يصح من أجله القول بأنهم متى وانكروا على أن يحدروا من  
أجل الحرية ، فإنهم يولون للحرب بشجاعة ومودة ، حتى يحدروا

إن الديمقراطية التي عرف الإسكان في يكرهوا الحرب  
ومن من نفسا التي تمدحهم كوت يقاتلون ، وهذا هو السبب  
الحبيب الذي من أجله يحدرون . أما في الدول الديمقراطية ،  
فالناس لا يحدرون : لم يقاتلون ؟ وهم هناك يثنون إلا كسهم  
ولتخرج الزمان ، فلا يمدحون شيئاً من الاستقامة . وليس  
نحة في وقت السلم ما يؤدي إلى ثم هذه المقاتلة ، إنما في أوقات  
الحروب بأنهم يرون أن زعماءهم يقومون بالكاذب والرمود  
الزائفة ، وهذا يؤدي بهم إلى فقدان ثقة بالحكومة التي أسست  
بمبادئهم ، ويشعهم الأمر بأن يسيروا خارجين عن سرعة  
ما يجب أن يتخذوه ، وهذا يؤدي في دوهم للقوة كخطيرين ،  
لأنهم متى فقدوا الثقة والتمسكة بقادروا معها للشجاعة والقوة  
على تحمل الآلام

ألا إن من واجب بريطانيا أن تشارك ( الديمقراطية ) شكراً  
جزيلاً ، هي التي أكتسبها عروبها السابقة ، وهي التي سوف  
تكتسبها حرب الغائصة ، التي هي أكبر من كل حرب تمت

٢ ٤

## محاضرات السلطان العنوري

مصححات من تاريخ مصر في القرن العاشر الهجري

-----

كتب بعض كتيها من الأحدث وخطوات التي كانت في  
محاضرات السلطان العنوري ، وكانت هذه المحاضرات تهم كبراء حبر  
ومعناها خطرات في أمور شتى طيلة وفيرة طيلة ، وتكون الحديث بين  
ميد والكتابة ، وقد نض هذه الأحدث من كتيها السلطان  
وكتب خمسة وأربعين نسخة في مصر والأندلس

الدكتور محمد الوهاب عزام

طبع في المطبع في طيبة لجان الخايف والخرجا والخرجا في ١٩٢٠  
من ٣٠٠ نسخة منها صور ونسخة ١٢ طرقة

## على هامش حادث أليم

للأستاذ عبد الله حسين

روعت ليلته بالحادث الأليم الذي ذهب بحياة صاحبه المتفاني  
محمد تشكيب بك ؛ إذ أن الناس لا يراون حين يرمسون  
لتفاصيل الحوادث ، فعندهم التواضع الخفية ، وتجنب  
في صدمهم إساءة وإهانة التي تطول عليه ، ولا شك أن كل  
غريزة تدفع إلى الخوارق النظر، التي تخفي وما شهد من أمثاله  
وما انتهى إليه من القواسم والعلوم ، وقابل بينه وبين ما وصل  
إلى مسامته من أعبائه

ولا مبالاة في أن من الصور التي يرمس لها الناظر مدى  
الانكسار والروية والوصوة وصعب المسطرة على الأصحاب ،  
والصلات القائمة بين الرجل والمرأة ، وبين القريب والبعيد ،  
وبين الصديق والصديق ، وبين الرجل وعنده ، والوسائل التي  
صاح بها المشكلات الاجتماعية ، حتى يسع المجتمع المقصود  
على ما يجانب المادون والآداب ، وذلك بإزالة التواضع التي تؤدي  
إلى تركيب الجرائم والتلف الأليم

ومن واجب المصنفين أن يناولوا بالتركيب والمرونة حل  
المسح ، وخاصة إذا ما رتب كلوه ، أو راع الناس حيل عظم  
ولما كان المقام لا يفسح للاختصاص في كل ما يطوى عليه ذلك  
الحادث الذي ذهب بحياة صاحب كبير وشاب في مطلع الشباب ،  
بل ذهبت بحياة فتاة كانت في آمال في حياة زوجية ، وفزع من  
أجله صديق ربي لا تله في الحادث ولا حيل ، ألم إلا رغبة  
بجمع ما كرمنا ، فبات يحاول في هذه الكتابة أن صاغ معنى  
من هذا المعاني التي تضمنها الإشارة إليها ، ذلك أنني عرفت منذ  
بضع سنوات أحد المواطنين الذين لم يوفقوا في حياتهم الزوجية  
لأسباب تتعلق بما كان يلازمه من جملة المروسة والإسراف  
في سوء التلقين ، وإن يصح التلقين ثم

كان صاحب هذا يستغرب من كل شيء ، ويشك في كل

حركة ، لأنه مصطب بأفكاره سوء التلقين في كل شيء ، حتى  
مقدمهم للزواج فكان يهود جاز إلى دهره لكي يثبت على شيء  
دروجه ، أطلب قائمه في الحمار ، أم مرحب على غير انتظار في رجل  
بليت في حياها القرابية ، أم أوصت بربا غليظا ؟ بل وأما منذ  
ذلك ، أطلق لسانه بها متسائلا عن سر الفتاة وما فعلها ،  
ذاكرا أن هذا لا بد قد دأب إليه رغبته في نفسها لكي يثبت  
أنظار الرجال إليها

هكذا أضافه أنها داخل همار حيث لم يرد من الرجال غير ،  
مضي إلى الحادثة المسكنة الإغلاقي وحلر إلى السراج ، حتى  
إذ لمع القصر على خلف حبيبته أمام الحمار وبلغت مصداق الزوج  
لزوجته ، كما هو الشرطي يجب اسم مارنا ونعبدى نظره في الحادثة  
أنه عتيقك ، ولا شك ، وهو ينتظر كدويره ذلك ان يتحدث  
إليه .. ها هو يتشم إليه يتشم لك يا فتيرة

بعد ذلك أن كانت تصعب هذه الزوجية رويها إلى رارة  
أفروها ، أطلق قلب ساءه ، كلب من رجل ينظر إليها نظرة  
عروسة ، مشعرا إلى أن الناظر رجل يعرفها ويعرفه ، وأما بوي  
إليها الحاجة في حسن الشيطان

وهكذا كان أسلوب حياة الزوجين يجري بوسا على هذا  
التقال ، حتى ومع ما ليس منه به ، وهو الطلاق والفرار إلى حيث  
لا تلاق ، حتى آتت الزوجة الطفلة أب غير من سقطت إلى  
واق التراق ..

ذلك صوره من صوره بعض الأرواح ، وذلك حال زوجاتهم  
سوء ، ومن لم يميز أن يقف الناس على الحقيقة ، فإن الناس  
مطوعون في سادة فتن بالراء غالة كانت أو منقرنة

ومن أجل ذلك وجب على الذين يقتضون حوروت المجتمع ،  
ألا يتخوهم حراسة التواضع الخفية ، وألا يتعطلوا بصديق  
كل ما يروى ، فإن الحياة ميتة بالتراب والذهبات والقدود  
ومن الإسادة إلى الحق وإلى الإصلاح المنشود ، أن يستقر الرأي  
على حقيقة لم يده إليها عروسة صدفه ، ولم يده إليها تشكيب صحيح  
وإنما بحث حبيبها وم تقدم أو علم متهم

عبد الله حسين





في تاريخ المسون (ص ١١) « ملحق الفنون الإسلامية  
في الشرق الأدنى ، وثبت فيها أساليب  
يعتقون دليل وآلهود ومصر والمكة وبلاد الشام  
وانشرت في الصور القديمة والديور الرسل



## المسون لإيرانية في العصر الإسلامي (\*)

نائب الدكتور ركي محمد حسن

للدكتور محمد مصطفى

بعد المقدمة اعرف بها راء الرسالة بين أن أسس في  
ذلك أن المؤلف قد طلب من أن كتب عن هذا الفن  
خريطة لا حدود به بحلة آثار الخطبة مع راء رأيت  
فيها عدد لا يحصى من الضمير الذي أن سكت حسب ، ورأيت  
من الجاهل أن يطلعه عليها ، فخصني بالخدمة لبعض الحق ،  
وسكت في ذلك بطر من الفن أوشك أن يغتر في لغة حتى سي  
جلاء الفن . حاول أن يجمع حلة من الفن ، ويهيئ إلى  
تعدله مرة واحدة ، ثم أن أن كتب من بعد الفن أو أهد  
به . ثم بعد أن من جمع بين الأعداد وحصلت من الفن  
لا يجرى بين الفترات ويمكن أن . وحسب الأمانة العلمية  
فمن أهدار الحقيقة على الصدقة صحت على « مرة كاملة في الرسالة

بدأ المؤلف كتابه بيان من الأسرار التي حكمت إيران ، ثم  
أخذ الكتاب من مقام إيران في أرح الفنون ، وبلا ذلك يقسم  
الفنر الإيرانية في الفن الإسلامي إلى الفاز القباس ، والفزاز  
المعروف ، والفزاز الإيراني المثل ، أو الفنزى ، والفزاز المعرف ،  
منهولاً لداره وألفظ والتصحب والتصوير والتجديد والسجاد  
والفرد والتصوير والتصحب للندبة والربيع والتصحب في كل  
من الفرد السانفة الذكر ، وأخرج من ذلك إلى الكلام عن المتاصر  
الخرمية الإيرانية في العصر الإسلامي ، وتأثير الفن الإيراني  
الإسلامي على الفنون الأخرى ، وأختم ذلك بذكر بعض « جرات  
الفن الإيراني ، وأخس بكتابه بأد كرمه الفراجع ، وتلاه بكتابه  
جام ، وفهرس الفرجات ، ثم أورد الفرجات وخريطة لإيران

وعند كانت إيران كما يقول المؤلف في كلامه عن مقام إيران  
(ج) « بعد هذا فقد خلفت الإمبراطورية في الطب الساس من جهة الآخر  
التيبة المتأخر لم حد العصر

وأثرت في فنون الأمم الأخرى »  
وكان يقع الإسكندر الأكبر لإيران ، ولإمبراء الإمبرين  
الذين آنت إليهم إمبراطورية الإسكندرية ، أو كبر في شرق الفجلة  
الإفريقية في الشرق الأدنى . ثم استوفت دولة بني ساسان على  
معاليه الحكم في إيران منذ سنة ٢٢٤ ميلادية ، وبعض ملوكها  
التميز الطوبى في حروب ومناوشات مع الدولة الفارسية  
في الغرب إلى أن جاء الفتح الإسلامي ووضع حداً لذلك  
وبعد المؤلف (ص ١٢) « ولم يكن لك الحروب الطوبى  
في العصر كلساني مع الشعب من الفناء بالفنون الجملة بل كان  
من أهم عوامل الاتصال بين التمجيز العظيم في ذلك العهد  
الإيرانيون (كدا) والإمبرين ، فزاد التبادل الفني رغم أن  
الفندين ، والحرب إلى فنون برتلة كثير من الموضوعات الخرمية  
الإيرانية ، ولم يوث حد الموضوعات أن أذهب في الفنون  
الفارسية الفارسية كما أن تقب أقام العصر الأيراني للفنون  
التي كانت فاهة فبرطة في ذلك الفن . وبه وذاك وانما في  
وعاونه كثير من الفسولات التي عرطها للفنون من الآخر في  
« عصر الدنيا ، كما يظهر أيضاً في كثير من الفنون التي مستحسنت  
في العصر الفارسي ، ولا سيما الرسوم المعروفة في المسح والتشب »  
ولكن المؤلف لم يذكر في هذا الفصل شيئاً عن مدى حد  
« التبادل الفني » بين دولة بني ساسان من جهة وبرطة ومصر  
من جهة أخرى ، ولا حتى بوح هذه « الأساليب الفنية »  
و « الموضوعات الخرمية الإيرانية » ، بل لم يذكر شيئاً عن  
ذلك في أبواب كتابه الأخرى إلا ما كتبه في باب الفسولات  
والتشب للندبة من « من أنواع الفنون وأشكال التشب الفنية .  
ولقد كنا نود أن نعرف مبلغ هذا التبادل في الأساليب الفنية  
ومقدار تأثيرها في الفن الإسلامي ، إذ أن الإسلام أحد الفنون  
الكثير من هذه الأساليب جسة أو مفرقة من جبارات  
البلاد التي كانت تأخذ فبيل الفنون الإسلامية ، ألا وهي إيران  
وبلطة ومصر ، ويكون لفظة « بها » فافضلية خاصة به



وهذه التي من الطاغية والسموية والحيادية وقد كان  
ويكون المؤلف (ص ١٧) : إن الطراز الفارسي هو أول ما  
يحاكي في المنحوتات الطبيعية أو الفرجية باستخدام الوسائط  
الفرجية الفارسية مع هديب بسيط مجردة في بعض الأحيان  
من الذهب والفضة.

وهو يقارب في مجله - وإن كان يتنافس في الوسائط  
مع ما قاله الأستاذ بومبا<sup>(٦٦)</sup> من أن الطراز الإيراني أيام حكم سلطنة  
الباييين - استمر تطور في صناعات الفخمة والبطولة الفارسية،  
وكل شيء كان بسيطاً وحريماً ومرباً - وفي عهد سيطرة من  
إيران تحكم على البساطة والقوة وهذا في المنحوتات حصة مروان  
أخرى بعد الفتح الإسلامي.

وبما عني إيران من تأثير الطراز الفارسي أو يشاره  
أخرى طراز ساماني (٨٣٨ - ٨٧٣ م) - وهو أول طراز  
الإسلامية الحقة - بعد أن هذا الطراز الجديد الإسلام يظهر  
في إيران بعد هجر ساماني مدة طويلة أي في القرن الرابع الهجري  
(المشرق للبلادي) - وذلك في جامع نايين - وقد قال الأستاذ  
بومبا في ذلك<sup>(٦٧)</sup>

« حوالي سنة ٩٠٠ قبلاد بعد الطراز الجديد محمداً  
محمداً بداية في الخزف الفخمة في إيران - وأحدثت حوائص  
منحوتات القرآن الكريم كتبت بالوسوم الذهبية - وفي هذا الوقت  
بدأت نحق المنحوتات الفارسية في الحيوانات الخرافية، وسكن  
حرة الفن الفارسي - بهلك بعد - بل امتزجت في التصوير من  
نفسها في الأشكال القوية للنباتية من الأدوات الفارسية التي كانت  
قائمة بما ووتته من شعب الأبطال الفارسي بالفر من المنحوتات  
(المنحوتات في النحاس) التي كانت غنية به - ولا زال الوسائط  
والخزف الفارسية رسم إلى يومنا هذا »

وبما قدم يبين أن اصطلاح « الطراز الفارسي » لا يمكن  
إطلاقه على الفن الإيراني بما بين الفتح الإسلامي لإيران والدمر  
للملوكية - وكذلك لا يمكن إطلاق اصطلاح « عصر الانتفاضة »  
على هذه الفترة لأن التأثيرات الفارسية الفنية - كما رأينا -  
استمرت حتى بعد ذلك العصر - وإن اقترح هذه الفترة استبدال

أما من تنقسم الطرز الإيرانية في الفن الإسلامي إلى أربعة  
طرازات: الطراز الفارسي، الطراز الإيراني، الطراز  
ثم الطراز الصفوي، فإن المؤلف لم يذكر أن الأسباب التي جعلته  
يصل حد التعميم - وإن لا أنفي تماماً مع المؤلف بما يخص  
الطراز الفارسي - إذ أن هذه الأخيرة لا تطابق المنحوتات الفنية  
التي ووتها إيران من الفارسيين، لأن هذه المنحوتات الإيرانية  
مما قبل العصر الفارسي - كانت المؤلف في ص ٩١٤ -  
« مدة طويلة لا سرد من المنحوتات الفارسية - بدءاً من دائرة  
الأساليب الفنية الفارسية » على التوبة (ص ١٤) - فطوب  
الأساليب الفارسية سابقاً - وفي التصور (ص ٨٤) -  
أول ما قبل التصور من منحوتات الفارسي أو الفرسية المنحوتة،  
وفي السعد (ص ١٤٨) : « أن أقدم المنحوتات الإيرانية  
المروعة ترجع إلى العصر الساساني » وفي الخريف (ص ١٦٩) -  
« كانت صناعة الخزف من أهم الفنون التي حاز عليها الإيرانيون  
للسكان الأولين بين الأمم الإسلامية » - ولذا مستفيدا من  
هذا الطريق المنحوت الذي اختص بمؤرخو الفن في مؤلفات مناهضة  
- إيران في عصر أو القرن - فإن أنواع الخزف الأخرى  
صنعت كلها على الأساليب الفنية الإيرانية - وفي المنحوتات  
(ص ٢١٤) - « إن صناعة النسيج في إيران ظلت في القرون  
الأولى بعد الإسلام متأثرة بالطراز الفارسي » - وفي النصب  
البيدي (ص ٢٣٨) : « أن ما صنع بهاء العصر الإسلامي ظل  
محافظاً على الأساليب الفنية الفارسية إلى حد كبير »

ومن المبررات السابقة المذكورة من كتاب المؤلف بعد أن  
الأستاذون في علم حسن نفسه يعرف باستمرار أثر الفن الفارسي  
في إيران في القرون الأولى من العصر الإسلامي.

وإذا استمرنا نخرج إيران في العصر الإسلامي<sup>(٦٨)</sup> بعد أنها  
حالت تحت الحكم المملوك للدولة الفارسية في عهد إلى سنة ٩٠٥ -  
(٨٣٠ م) أي صديق سنة مدط - فقد ظلت في إيران بعد ذلك  
مدة حول كان بعض أمراءها يدعون أنهم من نسل الفارسيين،  
وكانوا يشعرون الفرس، ولقد تابع على إحياء المنحوتات الفنية  
الفارسية وقد من الفرس الفنية الفارسية، فظهر بينهم « رودي »  
محمد شعراء الفرس - وكتب المردوسي منحه « المناهضة »

(٦٦) راجع الدكتور زكي عبد حسن - حوزة في الإسلام عند  
الفرس - ص ٢ وما بعدها.

(٦٧) Page ١١ in Introduction to Persian Art, vol. ١٩  
the Smithsonian Institution, ١٩٥٩, p. ١٥.

(٦٨) عن الرسم - ص

المتنوع في مدينة آصفهان، ودراسة متعمقة في تاريخ الفن من الزخارف على الخزف، وغيره، أن يرجع الفن إلى مستوى درجته السكالي، إلا وهي صناعة الخزف السلي «ميداني».

والآن إذا حددنا مكان «الخزف في التاريخ الفني» من جوانب التفكير في المسألة المذكورة، فإن الشهادة التي نلناها في كتاب لا تغلب عليها أي حجة مع وصف الخزف من نوع «ميداني»<sup>(١)</sup> وفي كلام المؤلف من الشهادة يقول (ص ٥٠) «بحسب عنوان «الفن الديني الإيراني» ١، ٢، وفي القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) «دفع استخدام الفن الديني» الذي أصبح من صفة العبادة الإسلامية «وسرعان ما تم استبدال الفن الديني في كل المباني الإيرانية «بما يشبه إلى إيران» «وكذلك في (ص ٢٩٠) حول المؤلف «ويمكن أن نجد الأساليب الفنية التي انتقلت منها (بغداد) إلى سائر الأقطار الإسلامية، والتي لا شك في أنها إيرانية الأصل، ومن ذلك الفن الديني».

ولم يذكر ما للمؤلف هنا المرجع الذي اقتبس منه، ولكن يمكن قطع بأن الفن الديني الإيراني الأصل، مع أنه ذكر بين المراجع التي جمعا في آخر الكتاب عدة كتب عن الفنون. يقول الأستاذ كريمي في أحد ما «١» «وهكذا يجب أن نلاحظ اتجاه الأول من هذا الشكل (الفن الديني) يوجد كلها في صورة، وبناء على هذه الحقيقة يجب ألا نأخذ بأراء الأستاذ زوهري كما يمكن Rhodakanaka وديسو Dussaud وديلي Dichi وميرزا Herzfeld الذي يقولون بأن الفن الديني الإيراني الأصل».

وعند رأي جدير بالاعتبار في أن الفن الديني ليس إيراني الأصل، وقد كنا نرى بأن المؤلف يفتش هذا الرأي لتدل الأسباب التي جعلته يقطع بأن الفن الديني إيراني الأصل وكذلك في كلامه من الأثناء والفتاب والمآذن والتقرصات لم يذكر من المراجع سوى «دائرة المعارف الإسلامية».

وعلى ذكر المرجع أقول: إنني عند ما لاحظت في عدد المراجع التي ذكرت المؤلف في جوانب كتابه بالنسبة للفن الديني من المراجع التي جمعا في آخر الكتاب، رأيت أن أحدها بنفسه

«العصر الإسلامي الأول» Early Islamic Period، وهو من التعبير الذي يستخدمه مؤرخو الفنون الإسلامية الذين اشتركوا في كتابة كتاب «Survey of Persian Art»<sup>(٢)</sup> عند تقسيم كلامهم في التوسعات المختلفة من الفن الإيراني في العصر الإسلامي<sup>(٣)</sup>.

وإذا رجعت إلى كلام المؤلف تجد أنه لم يستعمل اصطلاح «الفترة المباني» في كتابه إلا في موسمين اثنين: أحدهما (ص ١٧) عند تقسيم الفنون الإيرانية، والثاني (ص ٢٩٠) حين يتكلم عن «أثر» «إيران» في الفنون الإسلامية المباني «أولى» إلى أبواب كتابه ثم يحافظ على هذه التسمية، بل يستعمل اصطلاح «فجر الإسلام»<sup>(٤)</sup> مقارناً في ذلك - كما يبدو - طريقة A. P. A.

وفي كلام المؤلف عن الفترة السجوقية (ص ٢١) «أجل» «وفي الترميون مدينة الري في القرن السادس (مئتين) فترتين (ثاني عشر للميلادي) إلى صناعة الخزف في القرنين اللذين ويسمونه «ميداني».

وأظن أن هذا غير ما يقصد المؤلف، لأن الخزف ذا الطريق للفترة نوع آخر يختلف عن الخزف اللعبي «ميداني» كما ذكر ذلك في عدد (ص ١٦٨، ١٨٩) وأظن كذلك أن المؤلف يقصد هذا النوع الثاني فقط، لأن الخزف ذا الطريق اللعبي معروف منذ القرن الثالث الهجري (التاسع للميلادي) (ص ١٧٢) «ولأن نسبه إلى إيران لا زال موضع خلاف بين مؤرخي الفنون (ص ١٦٩)»<sup>(٥)</sup>، ومسلماً من ذلك يقول الأستاذ بوب<sup>(٦)</sup> إن نوع الخزف ذي الطريق اللعبي في مدينة الري «أخذ في الإحاطة للعصر منذ أواخر القرن الثاني عشر الميلادي» وربما يرجع ذلك لسبب قريب من صناعة الخزف ذي الطريق اللعبي

(١) A Survey of Persian Art from Prehistoric Times to ١٩١١ by the President of the Asiatic Society of Great Britain and the President of the Royal Asiatic Society, London ١٩١١-١٩٣٨. (٢) A Survey of Persian Art from Prehistoric Times to ١٩١١ by the President of the Asiatic Society of Great Britain and the President of the Royal Asiatic Society, London ١٩١١-١٩٣٨. (٣) A Survey of Persian Art from Prehistoric Times to ١٩١١ by the President of the Asiatic Society of Great Britain and the President of the Royal Asiatic Society, London ١٩١١-١٩٣٨. (٤) A Survey of Persian Art from Prehistoric Times to ١٩١١ by the President of the Asiatic Society of Great Britain and the President of the Royal Asiatic Society, London ١٩١١-١٩٣٨. (٥) A Survey of Persian Art from Prehistoric Times to ١٩١١ by the President of the Asiatic Society of Great Britain and the President of the Royal Asiatic Society, London ١٩١١-١٩٣٨. (٦) A Survey of Persian Art from Prehistoric Times to ١٩١١ by the President of the Asiatic Society of Great Britain and the President of the Royal Asiatic Society, London ١٩١١-١٩٣٨.

(١) من هذا النوع من الخزف انظر Poppo في A. E. C. Cochrane, Early Persian Art, London ١٩٣٢. (٢) من هذا النوع من الخزف انظر Poppo في A. E. C. Cochrane, Early Persian Art, London ١٩٣٢. (٣) من هذا النوع من الخزف انظر Poppo في A. E. C. Cochrane, Early Persian Art, London ١٩٣٢. (٤) من هذا النوع من الخزف انظر Poppo في A. E. C. Cochrane, Early Persian Art, London ١٩٣٢. (٥) من هذا النوع من الخزف انظر Poppo في A. E. C. Cochrane, Early Persian Art, London ١٩٣٢. (٦) من هذا النوع من الخزف انظر Poppo في A. E. C. Cochrane, Early Persian Art, London ١٩٣٢.

(١) من هذا النوع من الخزف انظر Poppo في A. E. C. Cochrane, Early Persian Art, London ١٩٣٢. (٢) من هذا النوع من الخزف انظر Poppo في A. E. C. Cochrane, Early Persian Art, London ١٩٣٢. (٣) من هذا النوع من الخزف انظر Poppo في A. E. C. Cochrane, Early Persian Art, London ١٩٣٢. (٤) من هذا النوع من الخزف انظر Poppo في A. E. C. Cochrane, Early Persian Art, London ١٩٣٢. (٥) من هذا النوع من الخزف انظر Poppo في A. E. C. Cochrane, Early Persian Art, London ١٩٣٢. (٦) من هذا النوع من الخزف انظر Poppo في A. E. C. Cochrane, Early Persian Art, London ١٩٣٢.



مراد الذهب في الجمادات الزهر

يا أبا الأستاذ الزيت

سلام عليكم

قرأت الآن مقالك « النسيبة ذاتها المودود » رأيته  
منه من هجرى مصرى مسلم يا أبا جره بخلاف على قومه  
في ماسهم وخطهم، ويطلب لمعا الله، بالحكمة والوظيفة المحقة،  
فدعوت لك ولكل داع إلى الخير بها، وسألت الله أن يجمع  
حقولنا وغلونها وأبدعها على خير والخير ولكني أحست على  
الأخ أنه عدو الجانب الإسلامية في مصر، وقد أن عدو  
الأحرار السياسية، وري أن هؤلاء هؤلاء أنشأهم النسيبات  
وهرت بينهم وست أوى وأهلك في الجانب الإسلامية التي  
وكرت ! فأنحسب أن سندوها بسعيه أو منافس، ولكني أراء  
عادوا على مقصد عظيم، تتوصل كل جماعة بأحدى وسائله  
وحسبك حجة على ما أقول أن هذه الجماعات لا تختلف فيما بينها  
ولا تتعاضد ولا يتنصرى بعضها على بعض ! وكثيراً ما عدواون  
في أعمقها، وإن هذه الجماعات لا يقال القناعة، إلا إنفاق  
أولادهم وأموالهم بجهد الخير ولا يطمع أحدهم في جرمهم بعده  
أو يبل سلطان من وراءه

على سبيل فهم بالقرى، حوجب أنه ذكر في حاشيتي الكتاب  
واحداً وحقق مرجعاً فقط من المتن والثلاثة والعشرين مرجعاً  
الذكورة في آخر الكتاب وقد كان يردى لرأى للزيت أكثر  
من كتابه الخواص وذكر المراجع التي أحد منها قسم الفوائد  
النسبية، وبعد الثانية أتول إلى عدد المراجع ٢٢١ لا ٢٢٣  
لأن المراجع رقم ١ مكرر في رقم ١٩، والمراجع رقم ١٢٦ مكرر  
في رقم ١٣٠ ولما أنفتنا إلى عدد المراجع ٩١ مرجعاً آخر  
ذكرها المؤلف في حاشيتي الكتاب ولم يذكرها مع المراجع  
في آخره، كان عدد المراجع التي جاء ذكرها في عدد الكتاب

٢٨٠ مرجعاً

(١٠٠٠)

محمد مصطفى

وقد دعا داع إلى توحيد هذه الجماعات في  
من عند الدعوة بل ناقشها الجماعات بالتحكيم بينهم  
إلى ما بين سبها وإذا رأوا أن يوحدها الجماعات أحسن  
عندهم وأقرب إلى قلوبهم، وهو ما يستدرك في حقيقة  
أو هوzy أو راسة أو ما

فإن استثنى الأستاذ الفاضل هذه لحاظه من داء النسيبات  
كان أقرب إلى السوابه وحسن الظن والسلام  
عبر الزيت

يا أبا الدكتور عزم

إن الذين يرون ديم وكلاهما شيئا ليس مهدي غيره، لأن أتم أن  
يدعون ( في القوي ) لم يتأخرو إلا لهم شغل القدي وأحسانهم على  
كل الوجود، ولم يفتبه مدبر لا يتروى، دعوة الاتحاد أو الاتحاد  
الأحرار في حشيتي من أحسن ما جاء على أن ما بينهم من فتنات وفتنات  
مثل ما بين الأحرار الكاديه من تلك، وما عرفت إلى ما بعد للتوضيح  
( الزيت )

مصر ودمه

في أواخر سنة ١٩٤٠ فصل حضرة صاحب الجلالة مولانا  
الذو ربة باشا في على الزور العالم فيليبسون الشيخ مصطفى  
عبد الرزاق باشا، وعدة ذلك اليوم أحسن مدوق فقههم الشيخ  
أحمد المزي أيدنا في منتهى الورع على مسح من دملنا يدرك الكتب  
وعلى أمارة، رايها إلى مقال الزور - وعلى صف

في شهر سنة ١٩٤١ فصل حضرة صاحب الجلالة مولانا  
الذو ربة ( المبكرة ) على الأديب الكبير الأستاذ أحمد بك أمين،  
وإذا بعجلة القناعة نشر الأبيات عنها موجهة إلى الأستاذ  
أحمد أمين بك في عددها الأخير  
أما الأبيات فهي

حيوه بها أم جودها به لقد عرب أهباً بردي  
وما غر من بس والتقى على أن تكتب ما يدعى ١١  
لقد غلب ما نلتقى من نظار وقال بك الفهر ما يشقى  
وليس القاهر هو الذي ( حر ) وما عا الفار

(١٠٠)

إلى فاعدي لذي في معاني الناس

قلت أنها فتاقد الشكوى : « من طبع والخير أن يغفل »  
لا كاري حجب من الأباين حتى يجد حاشي القنة ويستفيد  
للناس : « رأيتك ما غلول، والكني أوبد » من السهل

للتناقض الموهوم هو « أسود » مثلاً وليس « باه » من غير معنى  
هذا ما به أُجيب في إيجاز وخطو عتق لا يرد على غير  
واستفادة الناس ، وإليك صلاحي

### تجميع القنوي برسميخ الروائع

تربت عنه الأدب في تجميع القنوي وسع القواعد  
الآية لتشجيع الإتيان الأدب

أولاً : طالب الخدمة العامة للأدب ثلاث لجان عرصة : لجنة  
الشعر ، ولجنة القصة والرواية ، ولجنة الفنون الأدبية  
من نقد وألواح ومحرر

ثانياً : على كل فئة من هذه اللجان أن تغطي الإتيان الأدبي  
في الفروع التي أسند إليها ، وأن تقدم تقريراً في شهر ديسمبر  
من كل سنة بملاءماتها لقضية العامة ، يشتمل على سير الحركة  
الأدبية في مصر والعالم العربي طويلاً ، وعلى ما يمكن أن يعجز  
من الإتيان ، على اللوح ، متشاوراً بعض الشيء مع  
شعباً متروكاً أو محباً

وعلى اللجنة العامة أن تعرض هذه التقارير في شهر ديسمبر  
وجانور ومارس ثم تعدها على مجلس الجمع في شهر فبراير

ثالثاً : يتخذ الجمع لجنة عتقية في شهر مارس ، على أنها  
مراوثة في ذلك وأسيدها ، ويقرها بما استحسنه القنوي في  
الآثار الأدبية

رابعاً : يفتي الجمع بصف مبلغ محدود في ميزانية لتشجيع  
الإتيان الأدبي حاثين بمقتضى كل عام بعد مناقشة في فرع من  
الفروع الأدبية ينتهي من عام إلى عام

خامساً : الجمع بالصف الآخر جوائز عتج لغير ما يكتمل من  
الآثار الأدبية

سادساً : الآثار الأدبية التي يجرى من التي تكتمل بها  
لقنوي والآية

( أ ) أن تكون الآثار مظهراً للإتيان المستقل

( ب ) أن يأتي في به بمائة عتقة

( ج ) ألا يكون قد سبق نشره على السنة التي تنالها

ثم القواعد التي يجب الإتيان إليها

سادساً : لا يجوز لأعضاء الجمع أن يشتركوا في السانف

ولا يجرى الجمع ، ولا يتوزع بأمر من آتوم الأدبية

أن يقال لكاتب عربي قد أسست ، ولكن من الصعب أن يقال  
له إنك أسست . - إعادوت ذلك لأن ثلثنا كثيرة عناص  
الصواب ، ومن هذه الناحية حد بها سائل الجواب :

١ - أسست على جمع غروب على غروب ، بالتصحيح حاداً  
أن يكون منه على أنظر بضمك ، ريد أن غروباً ، وصف مشترك  
بين الأكور والإتيان وما كان كذلك لا يجمع جمع تصحيح ،  
لكنك يجب أن عند القنوي عمل خلاف بين القنويين ،  
ولكن القنويين ، أحدهما ، دعاك ، الكورين هيك ، ورأهم  
أسست مؤتراً ، على رأي القنويين ، في تصحيحه من لؤلة  
القيس ، لأنه في سياق جرد من القنويين ما يقتضيه ، هو مسون  
بها يجمع بين صحيحين كما يجب ، وهي : م على تلازمي القنوي  
تحدث هم غروبك بما يصفك غروب ساديين غروب  
بتصحيح ، . ألت ترى أن لو غروب : غروب ساديين  
وحرراً ، أصح حرس الكلام ؟

٢ - رجب على إدخال على في قول : « مهل لا رجب  
على هذه الباحة » على ما في لا يدخل على باب أسلك محبباً  
يقول الرسي ، كما أسست على في تلك الباحة نسب إدخال لا على  
ما في غير مستقل في المتن ولم يكرر هو « رجب » محبباً بما  
بينه المتن ، وأما أسلم بقول الرسي ، ولكن لا أسلم بأنها رجب  
هذا على أنه في الفعل واللفظ مثلاً ، وأما هو على ما في  
بسطر كسائر أسوة ، بأنها قد ، ولو سبب القنوي ، وذلك يعني  
مع هذا التا في الاستعرا ، ثم هو يكون المستقبل لا القنوي

ألا ترى أن معنى قول : « مهل لا رجب على هذه الباحة »  
هو : « مهل تستمر على هذه الباحة » ، أما إدخال « لا » على  
ما في غير مستقل في المتن إلا مع التكرار صلاً عن أن القنوي  
هذا للمستقل كما تقدم هو عمل خلاف ، وقد دخل « لا »  
في التصحيح على القنوي القنوي من غير تكرار ، قال الله تعالى  
« ولا تنتم السدة »

٣ - ثم أسست على قول : « ومع هذه فإنك وأر  
في تلك الباحة » فاما أن « إتيان » مثلاً باعد وضع ، وسكن  
له معنى آخر هو حد وإتيان أروت - قل صاحب القنوي وهو  
يذكر سائل « إلى » ما فيه « وإتيان » من أي أسلك وكلف :  
وإتيان كذا ، أي حد . على أن عباد لا تجم أن يكون  
« إتيان » بها اسم مثل بل نفسه على أنه جرد وعزود عباد

### حول مدح من الغافلين

كثير الكلام في هذه الآيات على من ذكره الكتاب الذي جعل ابن دُرَيْدَ أبا حَازٍ للغافلين وعبد بنحوه ، وقد وقف على هذا الموضع في هذا الموضع . إنه كثرة ذكر مبداء أو غيره ، وإن دُفِعت على كلام الشريفي شرح الغافلين المبررة يذكر فيه هذا ، لأن وأدى أن أصوله هنا وهو هذا ، وقد ذكر الحصري وجه الله في كتاب الموضع أن الذي مثبت البدوع وجه الله غائب مقامه هو أنه رأى أي ما من الموضع من غيره قد أحسب لزومين حديثاً ، ذكر أنه استنبطها من يحتاج صوره ، وانتبهت من مبادئ مكره ، على طبع العرب الماخذية ، بأنفاً بديةً نحو شئ ، معارضة البدوع بأريافاً مقامه لطيفة الأحرار من والمفاد ، بديةً للمصدر والمورد . أنظر ج ١ ص ١٢ من هذا الكتاب

### من أدب آي من الرزق

من أدب آي من الرزق من عدم بيت آي من الرزق ، خرج أهل القيد ومعارضة بغيره ، وخرج بهم ، وسار في تفسيره ، صاحب المال بطل من الرزق إننا يفتح عليه إلى طرف الأخير

والذي القيد ذلك للنظر فالتأني في هذا بيت القادر الذين هذه الآيات يا مصطلح ، إلى السكوت لم نزل ، ونكم تشدد جماعاً خلت بغيركم ، فكانت مكره ، وصلاً ، وكتم ، المذهب آله وأولئك تشرح للزوي أهدافاً والحرب لنا ، وسداني أهدافاً إلى السكوت أصعب برفقاً لها ، مستشراً عند اللون جلالها الفوا لفة واكتسوا أسماها لكي رأيت الناس ظرواً ، ظناً فمن مثل مصداق ، كيصيب وأمن في الزمان رجلاً كمر جدار حرب

ولم يسه إلا أن وصل إلى ماله هذه الآيات ، على من ماله الفرد البهيم الآن  
حضرة الفاضل الأديب الأستاذ محمد عبد الرزاق  
السلام عليك ورحمة الله وبركاته — أما بعد ، فقد تطلب

كذلك البهيم في غيره ، ولعلهم في غيرها ، من مرادف نص فاسق تسارع إلى التجميع على مكره الاستعلاء ، وفتح أدب مظاهر الرزق ، فحصل منها مصلحاً كبيراً ولقد وقع في نفس أبلغ وقع ما وجهه إلى الاستعلاء من كلات عطف وود ، وأسأل الله أن يحسن عند حسن ظن وأن يحسن بركة ودهاء ، ولا ينسى بطن ثامنه ورحمها الله الأستاذ ويدا

### رغم السار والصف

كتب الأستاذ أحمد أمين في العدد المخرجي المثلث من مجلة الثقافة (سيرة الرسول في مكة) وقد جاء في مقاله ما يلي : «وجدته هتم ، والعميد يعود إلى الرسول صلى الله عليه وسلم - صاحب إيلاف عريض لإيلائهم راحة الشتاء والصيد - من لم راحة الخبز والمبشرة في الصيف ، وراحة الشتاء في الشتاء الخ .. » وكان مستقراً في هذا إلى قوله تعالى : «إيلاف عريض لإيلائهم راحة الشتاء والصيد»

وقد عشت الميزة الفاضلة في ذلك القوم بعد أول مرادف للقال ، ولكنني كنت أظن أن الأستاذ الفاضل - ينتبه إليه ، ويورد إل مدحها ، وقد صحت بصفة أمسيح دون أن جعل ، مرأب من الظير أن أعود إلى الموضوع متوجهاً منه بكلماتي ، بلان الأستاذ أثبت محل الله في شعاع

فمن السور أن راحة الشتاء لم يكن إلى الشتاء ، ولا راحة الصيف إلى الخبز والمبشرة ، وإنما الأمر ينكس ذلك عاماً ، ومن السور أن رجلاً إلى المبشرة والخير في راحة الصيف وحده ، أو بقصد راحة الشتاء في راحة الشتاء ودمه . وقد جاء في الجزء الثاني من (الكتاب المزعزعي) الطبعة الأولى الطبعة الثانية (نسخة سنة ١٩٢٥) صفحة ٥٦٦ سطر ٣٠ - ٣١ في تفسير الآيتين الكريمتين أنه كورين آخاً مايل ، وكانه يقر بفسادها ، رجلاً (في الشتاء إلى الخبز) ، (في الصيف إلى الشتاء) ، ويحتجون ويحجرون ، وكانوا في راحة الصيف آميناً لأنهم أهل حرم الله ولا يلهيه ، فلا يشعرون لهم ، والناس يحرمون يختصرون ويشار عليهم ، وكذلك في القيساوي وسائر التفسير والمآلة أنه تكون من باب المسود أو المصود ، وأطب الفطن

## مصريون

جاء في كل من العدد ٢٠٦ من «الرسالة» - ص ١٠٠ -  
 ما يأتي : والراسخ أنه (أي متبحر) والمصوب (أي مناهج)  
 (٢٠١ ح)

## المصوب

وتبع نظري في عدد الرسالة للمناظر ٤٠٠ على حرف تيسر  
 أي لا ذكر الحكماء وقرأب أن أليه عليه ، خصوصاً وله سموت  
 الأعداء التي تله غالية من نصحيح ذلك التصريف  
 ورد في مقال الأستاذ عبد المنعم خلاف (ص ٢٥٣) مستشهداً  
 بقول الله تعالى : « والأرض جميعاً قبضته » والسموات  
 قبضته ، « المصوب » والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة ، السموات  
 قبضته .  
 وفي مقال الأستاذ الدكتور عبد الواحد وافي (ص ٣٧٧)  
 استشهد بقول الله تعالى : « ولا تجعل مع الله إلهاً آخر خلق  
 في جسم ملوئاً معصوداً » والمصوب « معصوداً »  
 أي أمر لم ينشأ

أنها كذلك : إلا أن الخطأ في مثل هذه الأحوال لا يجوز ، وهو  
 لأن كل من شيء فأنما يدل على علم المفسرين ، كما رأيت للحدوة  
 يصحح ذلك واجباً لأنه يتبين مما جاء في القرآن الحكيم ،  
 وبحث إلى ترجيح مذهب بالسلب ، وسبيل من تردد بالصفة  
 بمرء لنفي صورة

## شرح شاذب ابن الحاجب لمؤلفه الماوي

جاء شاذب ابن الحاجب رتبة عن التصريف في أوراق  
 فنية ، وشرح الاستغناء عنها شرح جميل للناشر ، جليل  
 الفوائد ، جمع بين تدوين ابن جن ، ونسائل الأبهري ، وترتيب  
 للآراء ، وتعليل مبرور ، وقد وضع الله السيد محمود يوسف الكندي  
 طابع هذا الشرح الجليل مع شرح مرائد القلامة للسيد  
 صاحب حراء الأضيء ، بعد أن وكل مراجعة أصوله ، ومبسط  
 معجزة ، وشرح مبررة ، والتفتيق على مسائله ، فإلا أستاذة  
 من حبرة النور في كتابة الفقه الحنبلية ، جاء الكتاب على يد  
 صاحب طلائع الحنبلية من دقة التصحيح ، وعدة المصحيص ،  
 وجوده الطبع

## شركة أفلام النيل

تقدم كوكبي العرب

أسمهان وفريد الأطرش

في الفيلم العائلي الكبير

انتصار الشباب

من قصة مؤسستة محمد صبيح

مخرج : أحمد بدرخان - توزيع : تلحفي إخوان

في صديها ستوديو مصر

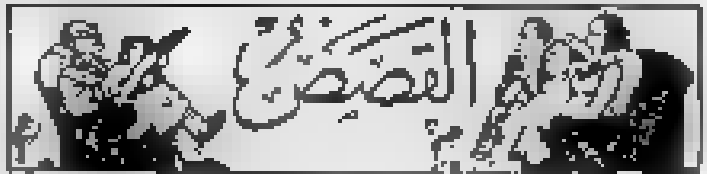
ابتداء من يوم الاثنين ٢٤ مارس سنة ١٩٤١

قد أدركا، لميل الله بتزوج فيه لهما على الأمان ،  
تزوج سمع وأحب ، وكان دواجه من **الملك** عليه  
أسرة كريهة ، والأمير الكريمة كثيرة ثروة **الكرامة**  
عدها وخالها ، وخالات عماتها وحمل خلاهن

كما أنهم عظم الرجال المدينة لكل من ينصرف المدينة من الأمن  
ولمعا في خاله أُنسى من الذين إلى القديس **الملك** وقد  
على حافة الطريق بواب الرأصيف والمنازل ومن مطبخي

ولما امتدح الحرب ، وكثر عدم المهاجرين إلى الشرق ،  
كثفت التصورة بالخلق ، ولزدهم منزل خاله أُنسى بأمره  
أسرة من المدن الثرية لشر القارات ، فلما مضى الأهم على  
غير حدث ، وضعت حركة الهجرة ، وضم لله جرون بكاتب القديس  
المدينة ووجوا إلى بلادهم بالتزوج ، ودخل صوب خاله أُنسى  
ووصلت سمع زوجته ، وقد رافقت أُنسى إلى القاهرة ، وهكذا  
أصبح خاله أُنسى وجميعاً في الصورة ، أو أمرب إلى أجل ،  
وتنسى للمساء ، وشعر بالحيرة للطفة في عدوه ورواحه ، وراح  
يبحث إلى أيام شبابه ولهو.

وكانت فرأعته ، بعد هروب كل شخص ، لقاء رائدة الحسن  
جديده للامح ، من هؤلاء القواني تدعى القادة إلى القديس  
كانت يصيح للفرى ، وتخرج إلى الجالس في القديس صاحبة منزله  
وكانت تنظر خاله أُنسى ببعض وقها ومساواة لأنه رجل وقور  
حسن الصلة ، وكان يأنح ويطلب منها في الحديث سم  
بشبه بنظره القهمة ، وكان جسمها أكبر من سها لمر القديس  
رائع لتكوين ، وفي صلبها برين وإعراء قل أن يجتمع في هين  
أمرأة ، وكان خاله أُنسى يدرك هذه العنصر كلها وسكنه كان  
رو عنه منها تودعاً ، على أنها لنا صلب أُنسى في ذلك اليوم  
تنش وتقبل بحسن ، وعلى غضب الأديبين إجماعة ، وفي صلبها  
ذلك القديس الأخاد استوفيت واجتاع منها بعض القديس ، وهو  
بصاحتها ويداعها ، ثم حصى في أدب كلزما تورد وجه القديس ،  
وحمل رأسها ، ثم مضى منه ، وهي تهر وأدب صاحبة وعابت  
في جوف القديس



## سكون العاصفة

للأستاذ محمود الدوي

—

كان حال أُنسى يزد من ملهى في غربة ، في مدينة  
للمصورة أصغر كل يوم ، ومع أن القديس ينصرف على القديس ،  
ويخرج في الليل في هذا البلد ، به لم يحاول مطلقاً أن يولأ  
عبيده بما حوله من حال وسير . فهو لم يتأخذ بنظر عيوب  
القديس في القديس ، ولا طالع القديس من وراء القديس ،  
ولا الزلزال لشرافه وهي تسبح في ظل القديس ، كما أنه  
لم يغير جسر القديس ، ويرى ما وراء الجسر من مناظر خلابة  
في مدى القديس القديس التي تصاحبه في الصورة منه أن قل إلى  
كانها في تنبيه الرى !

وكان ينجس على أسمه الطريق من القديس ، ولما جاء  
القديس انتقل مع القديس إلى الجيرة القديس من القديس على  
المرحوب الآخر من الطريق ، وألقى نفسه في مكان صبي ينج  
بالقديس ، وهي الأناضل هذه القديس القديس المتكثرة في طود  
للأدب وعمرها بسم خلقاً عجيباً من صمالك الأرض ، وعقري  
الزود ، وأصحاب القديس القديس الذين يدخلون أنوعهم في كل  
سنة على ظهر القديس ، وينتقدون أنظمة الاحوج للإنسان غالية !  
ويشعرون بأهمية علم غامضة لا يسيل إلى إصلاحها لنا بورد  
هو شيء خارج من نطاق القديس حدودها ! على أن خاله أُنسى  
كان مختلفاً عن هؤلاء جميعاً ، وهو رجل قد جاوز بسنه عمر  
القديس ، وهو يصحبه من حشيرة القديس . .. بيد أنه كان  
يقتنص منهم في الحيرة ، والقديس ، والقديس القديس أيداً ،  
ولما ظلم حياته سمر على سوال واحد على جديس ، وكان

آيات القنطرة العريضة ، وانفتحت تكاليف المدرج وسطاحه فضيحة  
من جسمها ونفسها . فأنشروا روحها وبعثت على ظهرها  
وإن لون جسمها في يافض الحاج وصورة لغيره ٢ وكلفت أحسن  
درامها تحت رأسها والأخرى عند حصرها . فتمحرك جسم  
قاهلاً وانفتحت القنطرة حتى جاورت السطح ، وتكسبت الأكليل  
الديمة في الخلد للورد ، و تحسر القنطرة عن السطح ، وانزاح  
القنطرة عن الجبلين ، واهتوت القنطرة غليلاً ، وتمحرك الجسم حركة  
من حود المسور ، على أن الأعداب بليت مضطحة ، والأسفلان  
مضطحة ، والنفس عادتها حالاً

ونظر إلى هذه الصورة الزائفة وهو ساهر حام ، فنهض  
من مقعد ووقف أمام القنطرة المثقلة ، وفتح مصراعها ، وسار  
عواء الحبيب للشمس على وجهه وأشرف على الجبل ، وأطلق  
على ناروى العاصف . ورأى لأول مرة في حياته عاصف القنطرة ،  
وبدأت ما أبعد له وسور ، واحتشد بجسده على القنطرة وبصره  
بتمحرك حسب العين وبصر النبل والخسر وما وراء البحر ، حيث  
تخلل القنطرة في أزوع صورها ، وصيحت صهده في الظلام ،  
ولستفرك في تأملاته وصيحت في وجهه صور كثيرة وانفتحت وانضمت  
المغرب ... وفنزلت ... والرب ... والقرية ... وروجه .  
وأولاده . وشعر بطرود القواء وبهذه وهو يصالح وجهه ،  
وبجسده يرد إلى حاله الطبيعية ، ورأسه يصغر من قبل الخمر ،  
فأنشروا من القنطرة ، وانطلق ينشئ في أرض القنطرة ، وحيث على  
القنطرة القنطرة ووضف أمامها لحظة ... ثم انحنى عليها ، وحملها على  
قراصه كقطر صغير ، ووضف بها إلى مسجده ، وأمنحها على  
السرج بمكان ورفق ، وأسفل على جسمه علامة خفية ، وأبقى  
وجهها الخافض طرماً ، وانصب من القنطرة سائراً على أطراف  
أما به ١١

ولم على أريكة في لردمة يوماً هيمتاً عندنا نشوبه أله الأسلام

محمود البدرى

وخلل ساكناً في مقعد الخلال ، وهو ينضم السكان بهديه  
وبرقب اثم اندس في الطريق الذي سار به ، وفذله تبع  
القنطرة حصة وثورة . وأوسع الجبال لخطه لا اجتاز القنطرة للتجارة  
على حافة النهر حتى بدأ يلحظ ونفص جسمه المرق . باله .  
إله سبر الآن في الطريق الذي كان يسه به مع روجه وأولاه  
مساه كل خميس حتى يهبطوا عجرة النرا لقد حلت الآن في نظره  
كل شيء ، وانفتحت الذكريات وأسدت السور على الناس كل غيرة  
وعمره . وأصبح لاجري الآن تحت تأثير التامسة التي ألهمت جسمه  
وأشعلت النار في كيانه ، غير نساء طربان صاحبت في النهر  
بتصاحكن ورجعن ٩

وبصرها وهي تمحاز بهدناً صغيراً على رأس الطريق ينضم  
إلى القنطرة ، فجس حواسه في بصرته ، وانطلق في أروما

\*\*\*

وبصر من تحت سطر الظلام إلى البيت ، ودارت بصورها  
في جوانب القنطرة في سبب وحسن . ثم جلسا للشاء ، فأولها  
على الشرب ، فزال منها حيالهما بالتدريج ، وتفتحت نفسها ،  
فانطلقت تنش وتلتفت في أرض القنطرة كالطاووس الجبل  
وسا بعد ذلك الورق وبكست أساس أكنداس القنطرة  
فرمقه بيمينه وسأله وهي منكزي : « هل تطيق كل هذه  
القنطرة حقا ؟ » مسجده وطمأنها

وعلم عليها الحب وبدأت تكتاب . ورفق نون وجهها من  
صل الخمر ، وانخرجت غفاتها ، واحمرت جفاتها ، وتقلب أعضائها  
وتتمكنت أوسال جسمها . فارتب على أريكة بالقرب من اللاند  
وخلت عداوته من حين إلى حين ، ونظر إليه بيمينه القنطرة ،  
حتى أحست بلين فمراش فداست ...

وبقى في مكانه مجلس القنطرة ورجعن ، وبعده ما يجان  
في قنطرة الكائن . ثم رجع بصري إليها ، وهي تأتة حائلة ، وقد  
بهل خسرما ، وتودعت وجانها ، وعلمت على وجهها كـ



يحل الأثر في كل  
في مصر واليهود  
في الأثر في مصر  
في سائر الأثر في مصر  
في العراق بالبريد السريع  
في السند الواحد  
موصولات  
يحل عليها مع الإدارة

# الرسالة

مركز اسعبد لله في مصر

ARRISSALAH

Revue hebdomadaire d'Érudition  
Scientifique et Artistique

مباحث اللغة ومذاهبها  
وشرح مجرمها للشعر  
أحمد حسن الزيات  
المؤلفة  
نور الرسالة بشارع السلطان حسين  
رقم ٨٦ - طابون - القاهرة  
الطبعة رقم ٤٦٣٩٠

العدد ٤٠٤ في يوم الاثنين ٣ ربيع الأول سنة ١٣٦٠ الموافق ٣١ مارس سنة ١٩٤١ في السنة الخامسة

## يوم الفقير

نصير صاحب اللسان المرمع على حاضر دانا غداً أس  
إلى رباته في دله المنة ؟ ومن طهر أن أتعب الربرة الأولى  
لأولئك الذين وعدهم مواهبهم أو متاعهم من سترى الطرف !  
لأن المتعادم يمدد الرأي وإخاذ الأسر بالموت المرمع  
والسلطان القوي أرحم في عوسهم الحس بما يجب لهم على الخاص  
من أدب الجوس ومسطح الحديث والرجل الذي يلف رأسه  
الهداء ويقل لسانه القزائل لا يسئل فيه وهو يستمع إليهم  
أن يهرق من يرح أن يسأل ، ومن يجوز أن يمارس ، ومن  
يسأل أن يعترف

على أن كثيراً ما جئت إلى بعض هؤلاء ، طلبة المحفظ  
والاستحياء ، تكذب أشر بعد ظن أن لها به تحلي من ، وأن  
الجلالة تفسر منه ، حتى أدم نفسي أن أنهم للموسوع وأجبر  
بالحديث وسكن على حاضر دانا يس كأحد من أولئك الطبول  
إنما هو رجل - كما يسمونه من وراء نقطة - ألسن العين يكتس منك  
والسنة نقطة ، وصين الق لا يترك لسانه إلا بالكلمة المرافة  
ويعب النفس لا 'م' في سطاوي حبهه عصية ولا شنيعة .  
وأحسن ما يهر حاضر دانا وسوع الطبع الاحتياي به وليس بوجه

## الفهرس

مقدمة

- ٣٦٥ يوم الناحي أحمد حسن الزيات  
٣٦٦ نظرة حية في شؤون المحفظ الأستاذ أنطون أمين بك  
٣٦٧ الآداب ليري عديت في العراق الدكتور رك ر  
٣٦٨ في السند ... : الأستاذ جيل  
٣٦٩ حل يكن التراث العربي نتيج الأستاذ عبد الرحمن الزيات  
عبد القادير عند الصراف  
٣٧٠ السند والتوسر وشكالي الأستاذ عبد الحميد السند  
مصر ومغرب ...  
٣٧١ من نال سكرهنا [تعبه] : الأستاذ علي عوده  
٣٧٢ الفنون الإبراهيمية في مصر الدكتور محمد حنفي  
الاسلامي ...  
٣٧٣ إقبال وهشام ... : الأستاذ الكبير ( أ - ح )  
عبد الأستاذ السليبي يوي اسعد خليل  
٣٧٤ الفخر ... : نعمت خليل  
٣٧٥ في السند ... : الأديب عبد الصميع حوي  
وأوليات منظره في الجامعة : الأستاذ عبد الفتاح الصيغ  
٣٧٦ حول سطر وك الأديب سيد سلامة داب  
٣٧٧ ما ليس بوجه الطفل [نقطة] الأستاذ عبد القادير الزيات

في القانون الدولي العام على الأخص سر من أسرار هذا الطبع وأحسب الفكرة الاجتماعية بتفرد من السياسة الخارجية لأنها ترويه عتمة ، ولا يملكون إلى الأعمال الكلية لأجلا آتية عتمة وإلغا طلتوا إلى الحكم بهجوا فيه مهاد الذي من نظم أمر الجماعة ، وإصلاح حال الأمة ، كل فرد ما يصحده حقوق الإنسان المصير من تولى الإحسان وإشار المدن ، إلغا حرعوا منه لم يصور المصور فيه ؟ لأن نفس الحكم لا يخلو من خطرات في عهد الشعوب لما تلتها ولانتمية الحكومة لغيره كانت أظهر الترائم وأصدها في وزارتي علي ناصر باتا حسنة من الإصلاح الجاهلي تكتل على وجوها الصحيحة في وزارة الشؤون الاجتماعية وحسن الرابطة وكانت حياة الإصلاح والمائل موسوع هذا الإصلاح وموسوعة . ظر أن طوبى المذنبين لمحت من مصر حينا آخر من المهر لكان من الممكن أن يشر التفكير بأن له حقا في خير الله ، وحقق من نصيب الرطل . وسكن الحرب التي تقتصر أسطرها على الرجال واليه من حدود (الراي) لا تفتح لأول الأمر أن يرسدوا الأعبة كلها المسألة للتفكر : لم يكن بد من قيام السنين بإصلاح الجماعة ليعلوا هذه المسألة الأعبة بما حيا به الله ، يصبوا للرات ، ويصبوا الصدقات ، وينظروا الإحسان ، ويصبوا السبل ، ويومروا الدعوة فيه بمطاعة الجليل والرخا ، وذلك هو مشروع الزعم الاجتماعي على ناصر باشا ، سم ( يوم التفكير ) وجهه يتجدد في كرخ يده كرخ ، ويتجدد في إقليم يده إقليم ، فيكون نظراً جهلاً لأربعة المتروس للزومة المسعة ، تملكون فيه على النبر ، ومناش في اللروس ، وتقم دكن الإسلام الخامس

\*\*\*

حدثني صاحب القام الزميج من سياسة الاجتماعية ما يشروح لنا بديوم الناس والمشرقي من هذا الشهر وما يطر من أيام آخر ، سمعت لأول مرة كلاماً له معناه ، ومبدأ له غايده وكان الأخلاق من صبح كثير من القول ، وبدأ في ذلك من النفس ، ألا يباح في الفتنة ولا بسرف في الأمن ، فولا أن صاحب الفكرة ومعضها على ناصر باشا ، وهو رجل لم يجرب عليه الناس لئلا في كلام ولا مبنأ في عمل . ولحق أن التفكير يستطيع

منه اليوم أن يأتى إلى دكن عتمة من مطلب الملة ، ورواية الحكومة وسورة الشعب ، ولحق مقلوبه الخفاء ، ولم يفكر في الماثلان المديان لمخربة اليؤس ، وسورة الناس ، لأن المشرقي الأول يمتد على إرادة كريمة ، والمشرقي الآخر يمتد إلى الجدة حكيمة . وكانت وزارة الشؤون الاجتماعية حسنة أن تكان للمصالح هذا الأمر أنها انصرفت بما تروى لها الكتاب من مهاد طرعه ، ولكنها حصرت مودتها الملاح في إقامة اللواله لصرع لهم منه ، وتعمرو (المة) المسألة الأمنية فيه ، وهي أن تكون قد بلغت من ذلك شيئاً يوضح عليها ما يفتد من مال وما يفتق من جده ؟

\*\*\*

لقد قطعتنا من عمر الرسالة في تذكير الترخي بأن لم إعوة من خلق الله بأكلون ما علف الكتاب من ذلك كل ، وينامون مع الميرون في الزابل ، ويقاسون من الأدواء ما لا يقاسيه من في قبر مصر ! فلم يؤثر منهم ما كتبناه إلا كاتوز القصات البنية في عصر الأمم . فلك لأن حتى الله في أموالهم قد "وكيل" أوله إلى محارم ، والمباد قد نكت على مضمده الشهوات ، والمواظف قد قست على جفاف اللدة ، وبين مودة الصائر وقسوا المواظف ذهب وازع الدين ولم يبق إلا وازع المصطلح ، فلك لا ينتظر ليوم التفكير ما يخطر للدعوة المعناه من الفلور ، لأن الفاض هناك رهبة للحكومة أو رهبة (المة) ، أما المصالح فتا صالفة لغيره وهي أن أكثر المتروس رسم دارس بين الجشع والأثرة !

\*\*\*

بأمنهاده ، فقد جريتم بقل المال في القو ، وقتل السر في الحبث ، وقتل المسحة في الجرون ، قبل كسب من وراء ذلك عدا ، أو وجدتم في عواقبه سمادة ؟ جرموا ولو مرة واحدة أن عصبوا دمة على حد حزن ، أو تنفسوا كربة من قلب يابس ، أو تسبوا طلب العلم لتفكير ، أو يصبوا سبيل السبل المصطل ، أو تشركوا أبناء الشعب في معصية عامة ؟ ثم انتظروا صد ذلك كيف يفتوح في صدوركم الرخاء ، ورتع بقلوكم الإخاء ، ونتم تقوسكم في المهابين بين عاجل المهد وأجل الخلود !

بدر حسن البرزنجي

هذا الحديث ، على سنة الجبال ، صمماً ، على أن يكون من  
جهد يدور حول الموضوعات فأمره في هذه الحالة نظر المحررة  
التي إلى الصحافة وشئها

أخرج الصحافة المصرية من بدء عهد الاحتلال هو كرخ  
هذا البلاد في صحن سنة في حوله كتابة كرخ عند كتب  
أخرج تلك من عند المحبة الحارة والموت كخي ومنه هنا  
طوارها إلى ما وصف إليه البلاد من رن أدبي ومدني ومن  
مركز سياسي واجتماعي

فأمن حمة غوية سياسية إلا وكانت الصحافة قائداً و  
وما من حركة اجتماعية أو إصلاحية إلا وكانت الصحف رائداً  
عليها اعتدوا بها استقلال وحل الفكر والعمل : من التوسع  
محدوده ، إلى جعل الدين الأضواء ، إلى قسم أمين ، إلى مسطر  
كامل ، إلى صدر ملون ، إلى سائر رجاء السياسة والاجتماع  
وكانت الصحافة في أيدي هؤلاء القاد - وفي أيدي أساطير  
ومحاربهم - سلاحاً للناسي اللزوم من أوانهم ، والقوى الفاعل  
التي يبيع بها منهم في جميع أوجه البلاد وما وراء حدودها  
أي حدث ومع في مصر ، وأي إصلاح تم في مصر ،  
وأي يكن اللود الأول فيه لمصر ؟ وأي اعتناء ومع على  
المستور أو على الحرة ومع حسب شيطنة الأول حسب مصر ؟  
وإذا طر كل هذا إلى تذكر أول بصقة وطنية بعض ما طر  
أو أول انقلاب ثورية احتلج بها مؤيده ، أو أول ثورة فكرية  
أثار بها عقله ، وجد أن مصرها كان مبدلاً في صيغة قراءها  
أو ومع والده جزؤها

وهنا الذي تذكره عن مصر يجوز أن تذكره من كل بلد  
آخر ، ولذا قال إن صحاح كل بلاد هي مرآت صادقة لأحلامها  
ومبوك ومنهج الدنيا

وبعد أن هناك الصحافة ، لها أكثر الصفات الواجب  
وأنها هي من يتجهدها حسداً في واجب الأمانة والصدق  
والإخلاص في كل عمل ، فإنها في الصحافة أوجب من غيرها ،  
لأن ضرر الرجل الذي يجون هذه الواجبات في عمله محصور  
في طاق محدود ، ويمكن مرد الصحفي الذي يخونها جنسي إلى  
الألوف ، في عشرات الألوف ، بل مئات الألوف الذين يتناولون  
بعدادهم الأدبي والفكري في كل صباح وكل مساء من الصحيفة  
التي يقرأون ، فيكون لهم فيها قضاء القانع أو قسم القانع

## نظرة عامة

### في شؤون الصحافة

لصاحب المرأة أطول إخميل بك

كل شيء كان ينبغي الإقبال على الحديث إليكم هذه  
الأمسية في كثير من الأوجاع ، بل من الاشتياق  
للمسرح الحديث « الصحافة » موضوع شائق غريب ،  
يتصل بعمل اليوم ، فلا هو غريب عن ، لا أنا غريب عنه  
والحديث صغوة من الشعب الفظ المتطلع إلى العلم  
والبرهان ، اللوث إلى العلوم في ميدان البحث والتفكير  
طفلة معهد الصحافة ، عبرت من الفن شاعري المصور من  
أصانده حانه ورجال الأدب الحسية ، الحس ، وصاحبة  
للحالة « الصحافة » حربة مثل هذه البطالة الفكرية  
ومكان الحديث عند خيل من نبي كل الأدب التي أظنها  
الأمم الرائية للحرياب حربة التفكير ، حربة البحث ، وحربة  
الرأي والقول في حواء تتقبل الامسار ، وتقاوم الآراء ،  
تنتشر من استبداد أنوار الخليفة واليهن ساحلة زاهية ،  
لا تصحبها حسب قنك وإلقاء ، ولا تنقوسها شوايب الممانعة  
والنداء ، وما أشوق للمصر التي يكتب في ظل الرأه والأحكام  
الترجمة إلى مثل هذا الجو التي الطيب بنص من مل رتبته  
بالظروب إنسب كلها موبه الحديث موضوعاً ، مكاناً ،  
ومستحقاً

قد وجدت مجال القول خاصة فإن وجبت أمانة فالتأجيل  
ومع كل ذلك تزدت في نلية الدعوة التي جبهة إلى التزميل  
التي بين الأستاذ محمود عزى لإلقاء هذه المحاضرة حتى كتب  
أسم لا لأن ، أبجد القائل القائل وأقيم للكتاب أمام جميع  
هذه الظروف للواقعية والضرورة ، بل لأن حصر الحديث عن  
الصحافة في محاضرة عن طبيعتها سهلة الخطا ، محدودة المجال ،  
ليس من الأمور السهلة في « سعد الصحافة » أمام طلبة يتلون  
دروساً مستعينة على أبعى أساتذة أعلام في أصول هذه الصناعة  
ومروءها وأرجحها ، حتى حدوا قواصمها وألوا بأمر لها وبكل  
ما إليها عن حربة أو بيد ذلك كان احتيل موضوع  
( ٥ ) ليد في أسيد مهنة ، عليه الأدب

لذلك روى الصحافة بغير توقف من الوجهة المادية ،  
فتراه مفعلة ، وتكثر أودعها ، وتنبوع أياها ، وتطعن  
في محورها وملاها .

ولكنها من الوجهة الأدبية ، لا تزال شروطها وواجباتها  
كما كانت بالأسس وكما ستكون في القند ، واحدة لا تتبدل  
ولا تتغير ، صدق في رواية الحوادث والآباء ، وخلص  
في بسط الأفكار والآراء ، وعقد حيث يبين البعد ، وتلك حيث  
يجب القند ، ومن وراء كل هذا العمل على تنوير الأذهان ،  
وتنقيت القلوب ، وتقوم للبول ، ومقابلة الأمور ، لإزاحة  
الرأي العام ، وتوجيهه إلى الفهم الأنس والثل الأعلى .

ثم ما أكثر واجبات الصحفي وما أهمها وأشدها  
ولكن ما أسهل وأسعد في نتائجها .

فلن في عاصمة أقطابها عدة أربع سنوات على أسلافكم  
أيها الطلبة النجباء في معرض الكلام عن واجبات الصحافة  
كم نبتنا من نشأ كل الاجتماعية والسياسية والمثالي للبلدية  
والاقتصادية والسياسية والإدارية ، بيني للصحافة  
أن يطلع ويطلع بها ، فصحفها شراً وتعيداً  
إن أمانة أمة أخرى بها النظام الثاني ، يجب أن تعلم ،  
تدري أن لها مثلاً يجب تنبيهه ، وصحة يجب تدويرها ، وزود  
دعته يجب استقلالها ، وأدباً يجب إحيائه ، وروحاً يجب  
يجب إيقاظه ، حتى تحرك الأمة في سبيل الأمانة من الأمانة  
مصدر السلطات ، حتى . فمن هذه الواجبات المقدمة غير  
الصحافة المطلوبة ، وهي ضد السلطة الاستمرارية السلطة  
القيادية والسياسة التنبيه دابة السلطات .

إن لنا وطناً كان قد جهس جناحه ودفقت قرواه ، ولصاحب  
جهسه واضعدي على سماء ، يجب للزود عن حقوقه ، والفتح  
من مصالحه وحشونه ، وإعلاء كنهه بين الأوطان ، ليظهر دعم  
خبراته ، ويصبح موطناً محترماً بين أفراد من لهذا الواجب جبر  
الصحف ، والصحف كما ترمون تخرج شهية من الورق لا تلو  
مها تحابل الدافع ، والأفلام التي تكتب بها مصنوعة من  
الغولاد الذي تصنع منه السيوف .

إن لنا دستوراً ، وقد خلفنا بين الأمانة له ، وعلى أساسه  
قام الحكم النجيب ، فلا بد من الدافع عنه لضمان حرية  
الصحافة ، وكيف يمان حينه المراتب إذا فقدت صحافتها

حرية ؟ إن كلمة «استور» «تشد» «تليق» «تكره» «تستوري»  
سها على أربع جوانب ، قال : إذا فقدت البلاطة من راس  
الصحافة كعبه بأن مجده ورجله إلى البلاد ، فلهذا ضاحكاً مستورا  
أولاً رانياً ، فكأن صحافتها في طلبه من جهة وراءه ودعا إلى  
مصر سدا ، فوجب للصحافة ألا تدخل من عند الراس .

إن على رأس الأمة حكومة يجب أن تكون في مشروطاتها  
الإصلاحية ، ملوكة كاتب أم أدبية ، أما معاونو الصحف للحكومة  
تقوم على مشورتها ورأيها ، كما تقوم كذلك على تقديمها  
ومراعاتها في مواطن القند والمؤخذة ، فكذلك الصحفيين ،  
للزبد والخدمة تقوم واجباتها المصنوعة التي ، ما دام الإخلاص  
رائدها والصق تيراتها ، فلا يعمل مع المولى ، ولا تذهب  
مصحف الأعراس الملتزم ، ومن السيرة أن يسل كاتب أسوة  
وسكن جميع خطها ، فيبدأ تأخذ باليق والمؤيدة ، وهذه تبتد  
إلى القند والصف ، وأهميتها الاجتماعية كأمانة الجسدية ، هذه  
تحتاج إلى الحكومات والراحم ، وهذه لا بد لها من البيع جعل  
مها محله ، والحكومة الزعيدة وحسب القند العدل ربحها بالتناء  
الحس ، ولذا كانت الحكومات تجرح أحياناً بما تقوله الصحف ،  
فإنها أحياناً قد تصمد فيهمكة من جراء ما لا تقوله الصحف ،  
أما ذلك أن حرية الكتابة يجب أن تكون مكفولة ،  
وذلك لسلطة الحكومة فيها ، فإن حرية القول هي الرمية  
الوحيدة بوضع حد لاستباحة المبادئ في حرية الفصل ، ولا أمن  
بذلك حرية الانشاء والتعبير ، كما لا أمن أن تفسر الصحف  
كل ما سلم ، لتقول صاحب يصر بها خطأ ولا يفتح السواب  
هذه واجبات الصحافة ، وأكرر القول أنها واجبات كثيرة  
تنشعب وهائلة ، ومهدت أن تستطيع الصحافة للبرص بها  
وحدها على الوجه اللزوم ، هذا لم نظم الحكومة والأمانة واجباتها  
هو الصحف .

وقد سبق لي في موقع آخر أن أشرت في بيان هذا  
الواجب ، وأكفي اليوم بالقول إن الأمن يحصل للصحافة  
على ما غاب من حقوق ذات سلطان على تاليف لا نقاء الصحفيين ،  
ويحصل أن لم أذكر أن ليس للصحف قاية حتى الآن ، في حين  
كله يصبح عندنا لكل صناعة ولكل مهنة نقابة ، ولخرج  
الاحوال لتاليف نقابة الصحافة طوبى مؤلم ، وكما لأول  
مهنة منذ نصف قرن فقد كتب مؤلف «الإعرام» - طوبى الله

تولد - حصل في مثل هذه الأيام منذ ٥٠ سنة جاء به

١ - لم تعد فيما كتبتك مبرراً عن المرائد واختافها على  
« حذرك » ينظر في مستقبلها ، إلا لأنها رأينا هذه الليالي  
لجنة جرائد أوروبا للصحة وأمرها المرة

٢ - ونحن بين أهمية جرائد وأهمية تلك ، وبين الرأي العام  
هنا وهناك ، وبين حكائنا وحكاهم ، فأصحاب الجرائد الأوروبية  
أقل احتياجاً منا إلى الاعتراف بمثل شروط مسنن بجراح للصحة ،  
ولنا من أعمال ما يملك المرائد في البرر وسحره وغيرها  
شاهد حين

« وسما تقابلين بيدي جرائد مهينة . هي أقل ما يأتى  
من أحوال في البرر .. وهذه الاختلاف يمكن أن يكون لجرائدنا  
شأن مهم في خدمة للصحة العامة تهديها في العالم والرقص  
والصحة ، فضلاً عن التماسات الجدية التي ترتب على إتاحتها من  
قصر اليدوي للصحة ، والأهم بالأعمال العامة .. فتجربو  
من زملائنا الذين يرمون وديجات المرائد ويسرمون سنة بجمال  
للتشروع أن ينموا بصحة ، ويسمو إلى قوسول فيه ، وكما  
أمره في الأمر حقوق الجرائد أهمها . ولقد ولت فوجوه »  
ومند ذلك العهد قام الصحفيون بمحاولات كثيرة ، فالتب  
جنية أو قناه لم ، فكانت هذه المحاولات تصير حنة أو بعض  
سنة ، ثم هجرة عنها القاء ذلك ، إلى أن استمدت وزارة  
على ما نشره في الأول من يونيو في ٢٠ أبريل سنة ١٩٣٦ بأمر  
« نظام جديد للمطبعة » ، ولكنه لم يوسع التنفيذ

فوجئت بعد مده سنة - ١٨ أبريل سنة ١٩٣٧ - سؤالاً راجعاً  
إلى وزير الداخلية في هذا الموضوع ، فردت الحكومة وأعدت  
بالعمل على تأليف هذه اللجنة . ثم مرت الأيام إلى أن انتهى الأمر  
بتقديم مشروع قانون إلى البرلمان بإنشاء نقابة الصحفيين

نخرج من هذا المشروع على مجلس النواب فأقر في تمام  
الأمس . وجاء إلى مجلس الشيوخ فندك وأعاد إلى النواب ،  
ولكن النواب لم يقرؤا تعديل المشروع . فالتب لجنة مشتركة  
من بعض أعضاء المجلس ، واقضى بها البحث في أوائل هذا  
الشهر إلى حين ارتصتها ، وأجريت على النواب فأقرها يوم  
الأربعاء الماضي ( ١٢ مارس ) وسيزجده لرأي عليها منقذ بالاسم  
في جلسة غد . ثم ترسل إلى مجلس الشيوخ حيث شرع في مناقشة  
بأن أكون مبرراً لنا القانون . والاسم عليه بأن يقر المجلس

في الأسبوع القادم يصدع قانوناً بهذا الاسم للصحة عندنا  
من حقوقه الأدبية والذرة لقاء ما عده مما عليها من  
وجده القانون ينص في مادته الثانية على إحرام الصحفيين  
١ - العمل على صيانة حقوق الصحفيين وتحديد  
٢ - تنظيم علاقات الصحافة مع الحكومة والجمهور  
٣ - حق القراء للتعلم بوزارة للجنة الصحفية ويأت  
الغابات للرجية بها

٤ - تعديله للنزاهة ذات الصلة ببقية التي عدتها بين  
أعضاء نقابة أو جسم وبين غيرهم

٥ - العمل على تحسين كل مشروع أو عمل من شأنه  
رفع مستوى الصحافة وإعلاء كرامتها . ينظر على نقابة الاشتغال  
بأي عمل خرج من هذه الأحكام »

كما أن المشروع ينص في مادته الرابعة على الشروط التي يجب  
أن توافر في من يرغب في الانضمام لجمعية الصحافة . وهذا النص  
هو أهمية كبرى للعمل على رفع مستوى اللجنة فلا يلتحق بها  
كل من حب وحب ، ولا يبدى كل من لا عمل به أنه من أن هذه  
الشروط المفروضة على طلب القيد في جدول الصحفيين هي

- ١ - أن يكون مصرياً
- ٢ - ألا يقل سنه من ٢١ سنة
- ٣ - أن يكون متصفاً بالأهلية المدنية
- ٤ - أن يكون حائزاً لما يؤهله للاضطلاع بالواجب للجنة
- ٥ - أن يكون حائزاً على شهادة دراسية عالية من مصر أو من  
الخارج ، أو أن يكون على درجة التقاعد التي تقتضيها مهنة الصحفي
- ٦ - أن يكون حائزاً على شهادة أو محاضرة أو شهادة أكاديمية  
أو وكالة اشتغلت أو رئيس تحرير صحيفة أو محرراً في صحيفة  
على الأقل . وفي تطبيق هذه المادة لا تقتل كلمة صحيفة الصحف  
ذات الوصيات الخاصة كالجرائد المسائية والإخبارية والكتب  
وعبرها ، ولا الجلات التي لا تظهر منها في نطاق الشهر على الأقل
- ٧ - أن تكون الصحافة بيته الرئيسية ، وألا يخرجه  
للتجارة ما يستلزمه سنة بحته

وقد مررنا المشروع طويلاً على أديباء الصحافة . وقد  
سنت المادة ٢٢ على ما يأت

« لأعضاء نقابة الصحفيين وحدهم الحق في عمل طب من ، ويمنح  
براءة لا تطلو مشرق جنباً مصرياً كل من وصف نفسه

بل هو معاصر إلى طوق الأبناء تقويمًا حاصرًا ، ولو أن العمل  
على الموثوث طبقًا ، يكون أن يختلف بين نسق العمل والمحدث  
السرعة البرعة في نقل الأخبار ، والسرعة في إسهالها  
القراء ، وقد أشار القليوبون والظنران المسكي واللاسكي  
خير معوان غامضة الصحابة من عهد الفتيين ، وإذ كان  
« الزبوي » ، « دهمس » يناقش الصحابة في سرعة نقل الأخبار ،  
بأن مالمعة سظل محصورة ، لأن عبارة المسكوة لا زال لهم  
إلى النقل من عصره المروءة

ومادمت في سر من الكلام عن الأساليب الصحفية ، ولعمري  
فلا بد من القول أن صحفنا في عصرها قد أصبحت شدة لكل  
هذه الأنواع تتوافق جميع الأدوات - فصحة متنوعة في  
مواضيعها ، منها السياسية ، الساتية ، ومنها الأسبوعية والشهيرة  
متوعة في موضوعاتها : فيها السياسة الأندلسية ، ومنها  
الأممية القندية ، ومنها للصورة الفكاهية

متوعة في أسلوبها : فيها الزينة المنضبة ، ومنها القصصية  
المتحمسة ، ومنها الثقافة اللازمة

ولا سهل إلى المنفعة بين هذه الأساليب ، فالأمر راجع  
إلى ذوق الكاتب ومزاج القاري ، ولهم ، أيا كان الأسلوب ،  
أن يكون قائمًا على الصدق والإخلاص كما ذكرنا

هذه صفت عامة تتناول جميع كتاب الصحف ، وهناك  
صفت خاصة تتناول كل طائفة من كتاب الصحافة الواحدة

فكتاب والفرس صفات ، والمصري والشديين صفات ،  
والكاسين والصحف صفات ، والمصريين صفات ، والمصريين  
والذين يتولون عمل « وطن » الصحيفة صفات ، بطول بنا  
للقدم لورش حانها وهذا كل واحد منها ، ولا بد من عمل طائفة  
من هذه الطوائف التي يحصر الجريد ، أهمية من عمل الأخرى ،  
وإن كان الجريد من الصحافة بصورته حقلًا أن الذي يكتب  
مقالة هو كل شيء في الجريد

وعلى أن يحسم هذا الحديث ، فنتفح صحبة من صحف اليومية  
لنرى طبعها ، فنت - ماذا نجد فيها طبعًا ؟

نجد ثلاثة أو اثنين على أهم حوادث اليوم  
ونجد الأخبار والأخبار التي تحصل بمجاعة القراء  
ونجد الأخبار التلفزيونية ، وقد طفت في هذه الأيام على صائر

طبعًا بهذا المصنف أو لصدده مخالفة لأحكام هذا القانون  
بأن ما يكون لقوة القراءة التي لا تتجاوز عشرين جيبًا  
والخمس لغة لا يرد على ثلاثة أشهر أو إحدى حاجين للمصنفين ،  
وأهم أن مشروع القانون الذي تلمت على حضراتكم بعض  
أحكامه قد عرفنا من هو الصحفي أو التي يجوز به الآن  
أن يحمل هذا القيد ، فقد اشترط لنا لشرط عليه أن يكون  
حاصلًا على شهادة مالية أو أن يكون على درجة لكفائه التي تقتضيها  
هيئة الصحفي

ذلك أن الصحفي بمهنة بطيئة صممه إلى الكتابة في شغل  
للموسط ، وهذا الشرط غير مقصور على الذين يدعون الخالات  
ويكتبون ما يسمى « الانتباه » أو « Editorial » بل يمتد  
إلى الذين يكتبون الأخبار ويترجمون التلفزيونات المخرجة

قد كتب الصحفي عن الأبناء البرلانية والوزيرة ، وعن  
أحد القتل والأورث لالاه ، وعن أعمال الفنان وسائر المقالات  
أم كتب وترجم التلفزيونات عن الطولوت العالمية ونظومات  
تسليمه النوب ، إذا لم يكن ذلك الخبر وهذا الترجمة كلامًا صامًا  
بتظام الفكر ومنوره وتنظيمه ، ويرى الاختصاص والقانون ، والمعرفتها  
والترشح العام ، القيد كان الترجيح الذي يسير عليه أساسه هذا  
الصيد « سيد الصحافة » جندًا بأنواع الدراسات القانونية  
والاقتصادية والشرعية والأخرى ليخرجوا لنا صحفًا من متين  
بشرط أن لا « الصحفي » عندنا يظنون به ويشرعون عم بالخدمة  
في بلاط صاحب الجريدة

وليس أخرج ما يحتاج إليه الصحفي إلى جانب ثقافته العامة  
شغلًا هو ، للاطلاع ، مدى مينة في مشاهداته ، لا رادع من  
الأخرى ، ويصح خطره في الموثوث والأخبار ما لا نلحه حواظر  
لكنس ، إذا قرأ ما عرفت من ملاحظات هؤلاء : « حقا ... إن  
الأمم كذلك »

ونحتاج جد هذا إلى تم وشين بترجم من كراته وأمسكه ،  
ويدون للاطلاقات والشاحفت في أسلوبه بين بيده من الركافة  
« بيد » من القلم ، وأنهم قرأون كل يوم الخبر الواحد مبعوثًا  
في أساليب مختلفة هذا برونكم وبموضوعكم ، وهذا لاناسيون  
له قمر من به من الكلام . والصحفي أكثر من كل كاتب  
معرض على الإزعاج في الكتابة ، غلبت أمامه من الوقت  
ما أمام الباحث والأديب والحاصر ليعتد ويكتب ويراجع ،

- واخرا ما سطرى به الرأى والحب ، وقد طبع في طبعه -  
 صاحب كتابه ، وعين السود منها طبع ما من ، وكان من بين ما  
 شكنا ذلك إليه ، وكان المولى قد خضعك رولا انكسر وجول  
 القبر : فقال له : لا ستم بذلك فاني سأضربك حتى  
 أنجم : ، ثم وسع شعرا للنداء  
 قل للبيعة في الحمر الأسود ، هذا صاحب راحب  
 قد كان ثمر الصلابة يابا ، حتى وفقت له باب المسجد  
 متابع معاذي الناس ، ولم يبق في المدينة طريقه إلا بعامت  
 حلا أسود ، حتى قد ما كان مع القرائي ما

أنص عند هذا العهد ، مستمرا في تقصيري ، باني ما لو كنت  
 لم حصر جميع خاؤون الصحافة في حاضرة ، بل في حارة  
 إجماله ماثون ، بعض عشون الصحافة ، ولكم أم الإخوة ،  
 في عاقر رب أساتذتكم في هذا العهد ما يستفراخ ويكمل الخاضع  
 ولم يبق لي إلا أن أعني لكم القوم في الصحافة حتى  
 استقرحوا لأسمكم ، وهي سادس شريحة إذا عرف أن يحفظ  
 في كتاب ، وكل ما أوجر ألا يخرجوا إلى ميدان العمل  
 إلا ويكون جميع القيود التي تحت الأحوال الحاضرة برضاها  
 على الصحافة قد سقطت ، الفهود الأدي التي بمقدود الصحافة  
 والفهود الأدي التي تقي جولاب الأفلام ، فبعد المجال أنكم  
 حرا وادسا ، فالصحافة لا تردع إلا في جبر الحرة والاستقلال  
 بطريقه المثل

### إعلان من قصه

بموجب المظالم تكتب حصرة  
 مدير إدرة لاه أيد والم ب و ايد  
 الداحية لفيانه ظهر يوم ١٩ روال  
 سنة ١٩٤١ هي توريد الافته خلال سنة  
 للسكوة الشريفة موسم حج سنة  
 ١٣٦ هجرية  
 ويمكن المصون على الشروط  
 من الكتب المذكورة وهي التبعة  
 الزيدة مائة علم

أوليه الجريدة طرا إلى حطيرة جردت الحروب واختباك جمع  
 للمصالح ب

وبعد ألبا الإعلان ، وقد أصبح الإعلان خافيا بنصه  
 من حيث الشكل والأسلوب ، وهو ركن أساسي في إبداء الحرة  
 لا من له منه لتكفل جانبها ، أو على الأقل لتكفل استقلال  
 قال لي مدير إحدى كبريات الصحف الأمريكية : « شكلي  
 مقترن جديد في جريدتنا بخبرنا مسطه دولارات ، ولكننا  
 برحب به ، لأن « حرة » الإعلانات حثها وضع نسبة  
 ريدة عند الفصح للظهوره تقو من أجرة الإعلانات هذه  
 الحرة وسود علينا ربح »

ولا أريد أن أطوي حذرتي منكم على عهد الجبال للفره ،  
 بل أستفيد منكم بجمع دقائق أجرة تحدث بها عن أسلافنا  
 الجيدين ، وهم المصنفون عند طرب في الماطلة وسفر الإسلام  
 وقد حقب لهم « الشراء » بأنهم كانوا يدعون حوادث للقبية  
 أو فرج في مصادق ، بينا قبا الرواء ، وكم من أهمية سجلت  
 حولت القوم وروايتهم الحرة أوق تسهيل ، حتى لكأنا  
 المصنعة المصرية تسرد الأبناء والأجداد سردا ... ودواوين  
 الشراء حرة جدا النوع من الضرر الإجمالي ، فجدد بها  
 التي ، الكثير منه

تصو من سبق للشال حدن البيديق ليضرب من برد ، وقد تمكم  
 في البت الأول من الحرب انماطه ( guerre - état )  
 وجمد فيون الثاني وسقا لرافة حرة جدا أخيه في . يلاح  
 من القلائد الحرة التي تقرأها كل يوم ، قال .

بقتا لم عوت العجاف ، إنسا

تو للوب حفاق عابدا سبائده  
 مراخوا ، نوب في الإسو ، وسنة

عيل ، ومن لا يفسر حرة  
 وهكذا كان الشراء بدواتون الحوادث في أشرم كاجيل  
 المصنفون اليوم في جرائدكم ، وكانوا كذلك بدواتون بحمة  
 الإعلان ، ولا يعرف « حرة » التي كانوا يظلمون بها عن  
 الإعلان في حشرم

ولعل أنص إعلان جسر ما ذكره كتاب الأناي ،  
 وخلاصة أن ما جراً من أهل السكوة قدم الدبة بمحضر

الأدب العربي الحديث  
في العراق  
للدكتور زكي مبارك

نجد - الصلاة الأدبية بين مصر والشرق - كيف صارت المروءة في يوم الزحف من بعد سقوط بغداد ٢ - المعال بين السنة و شعبة هو الذي حطأ الماء العربي في حدود الاحتلال الفارسي والاحتلال التركي - ثم كيف تشعبت الأحياء في العراق - بعد: الأجداد العربي - الآدون المجهول - دول الأقباط للشرق - شعب من القروى بين الأجداد الأدبية في مصر والشرق

ما من قدر في ودارة اللطيف للحرية أن تكون القرعة من التمتع الا بعد أن إلى التعليم الثانوي منحورة على من يتوزعون في امتحان السابعة لك الترميم<sup>(٦٦)</sup>، وهذا نظام بسوق المرفوعين سوفا إلى تزويد علومهم بما يجود في يدهن المراسل المشية والادبية والاجرمية

وفي هذا العلم يجب على اللساجين في اللغة العربية أن يثربوا  
استعداداً في الأدب الحديث بمصر وسائر البلاد العربية ، وهي  
مفاجأة لم يعتدوا على معرسو اللغة العربية ، لأن الأدب الحديث  
في غير مصر ، لا يعرفه من بين العربيين إلا أفراد سمعت لهم  
الظهور بأن ينظروا في بعض أقطار الشرق من أمثال : العراق  
والجزيرة وعمان ، فكموت السبيل إلى سرف الأبحاث الأدبية  
الحديثة في بلاد مثل : المغرب واليمن والهند وباكستان ومصر  
ولبنان والعراق ؟

وفدوا على جماعة من الموسيقيين إلى إنشاء طائفة من طيحات  
في الصحراء بالآداب الجديدة في غير عصر من البلاد العربية ،  
فاجبت بدورهم ، لأنهم أحسن أن ذلك عهد لا يهبط به رجل  
واحد ، فقد تمتعت للذاهب الأدبية في تلك البلاد ، وسار من  
الواجب أن يلقى إليه عدد كبير من الباحثين ليدخلوا ما فيها  
من خصائص عربية وأدبية وجارية

و هو لم يخفياً « الرسالة ٢ » بسلا الزرد ، لكن في تنفيذ  
الاقتراح الذي قدمته إليها و صوب سنة ١٩٣٩ ما بعد النواحي

(١٦) التوقيع هو التوقيع على نص غير أصل المحرر

المصريح من التسليم في معرفتي بالاجتماعات الادبية الاضطرارية  
 فقد كتب اترجح ان يصدر « الرسالة » أعداداً جديدة تصور  
 ما يقع الاضطرار من الذنوب الفكرية والادبية و« معرفتي بالاجتماعات  
 لها حوالا احوالهم و« بلاذ لا يعرفون من اعدادها البغلة خبر يورث  
 تغلب اغرائه والجلالات من حين إلى حين بأسلوب قد يصل  
 إلى الإيجاز إلى الإحلال

وَأَذِمْ أَشْكَرَ الْإِفْرَاحِ إِلَى قَدْرِهِ إِلَى «فَرَحًا» فِي سَبَبِ  
سَنَةِ ١٩٣٩ ، فَهُوَ اسْتَوْجَبَهُ مِنْ قَبْلِهِ لِلْبَازِ الْفَرَحِ أَسْرَرَهُ عَمَلَهُ  
«فَرَحًا» مِنْ مَعْرِ ، وَالْبَعْدُ الْفَرَحُ إِلَى أَسْرَرَهُ عَمَلَهُ  
«الْكُتُوبِ» : وَهُوَ عِدَاوَانِ خَصَمَانِ الْأَحْوَالِ الْأَدْبِيَّةِ  
وَالْإِبْرَاقِيَّةِ فِي مَعْرِ أَجَلِ فَتَنِيهِ ، فَإِنَّ هَاتَيْنِ الْهَاتَيْنِ أَعْدَمَ  
أَطْلَبَ الشُّكْرَ وَأَسَدِي فَتَنَهُ .

ثم رأيت أن أبدأ بالكلام من الأدب الحديث في العراق ،  
إلى أن أستمع للكلام من الأدب الحديث في سائر البلاد العربية ،  
وذا وجدت ؟ وجدت القيمة أصعب مما تصورت ، لأن العراق  
الذي كنت فيه سرقت إلى ما عند أهله من آراء وأهواء وبوازع  
وميل ، يحتاج إلى دراسة عميقة مستنفدة أوقافاً لا أحسك معها  
غير موجات صدر أستاذي ، متراكفاً من الضمر للزجاج بين أهواء  
نقل أستاذها الحديث أوجه به قرأتى من يوم إلى يوم أو من  
أسبوع إلى أسبوع

قول شيعي من سراجة عبد الموسى الجليلي إلى أن أجد  
الرب المنرد!

سأترك كل شيء إلى الله وأتحدث عن الأدب العراقي في الحدود التي  
يسمح بها حد القلم، وجهود القلم غير قليل وسيكون  
الغرض من نسود أدب العراق في أشخاص عماره وكشاه  
بأسلوب يجمع بين الشرق من مظاهر الأديب بقله البلاد، وإلا أن  
يسمح القارئ بهذا الكتاب يتأمل عن القيمة العراقية في العصر  
الحديث، والله سبحانه هو الموفق

المجلس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وإلى أجيالنا الجديدة من الموسيقيين الشباب

وموسى ومحمد للرحلة التي يجتازها الأسماء المعيت  
المرائي، فما من بداية القصة الأدبية الحديثة في تلك البلاد ؟



اللغة العربية في العراق مدتها أقل من الجملات النحوية ،  
هناك اختلاف من قبل أوجه أن يحرم من التواضع ،  
أحمد بن أبيه وبن عباس ، وأن يحرم من التواضع ،  
الحسن واليسع ، وكان جميع ذلك الأكلوسموية في قوله  
في التاء في الفصاحة والبلاغة والبيان

وهو جازي أن أستبين هذا الأسلوب من التعلق قلب  
إن اللغة العربية لم تنهزم في البلاد العربية والتركيب إلا بسبب  
العام اختلافات النحوية في تلك البلاد ، فالتفهم والحدوث إلى  
جانب ، ولتواضع الحازو إلى جانب ، وبعد السلام ستموا إلى  
أقسامهم هذا وهناك خلقت لغويات القومية من الفهم  
للنحوية ، واستغنى أولئك وهؤلاء من الاستغنى بلغة القرآن  
لأن كل باب عنه أن الخلاف سمة من نعم الله عليه كرم  
عنه المعجزة يعرف أن الله قد يبطل الخلاف بهذه الأسباب  
باشت لغة العرب في العراق أجهلاً طويلاً بأعداد متعديّة ،  
ففي مكر العراق في أن يحمل لغة العرب لغة رجمة بعد انقضاء  
جهود الخلفاء ؟

#### العراق العربي

هنا يقع الجدل بين الأسباب التي أفضت للعراق العرب  
في هذه المدة ، التي جعلت شرارة المروءة في العراق ؟  
تمتّ منى بعد مطالبات كثيرة أن الأوب العراق كان  
طوي على حصة في جهود مختلف فلم يكن إلا مطارات طوره  
أو مما صالات لره لا تصدّ وسراخ المواطن ولا سيال القول ،  
من المنظر من الشجر الذي لم يقطع بين اللباب والآراء  
لتي خرج الآباء العراقيون من سواهم ليحدوا بالمعروف  
عن الفطام السياسية والقومية ؟

كان ذلك يوم سار العراقيون في السهول ، هناك  
وجدوا إعرافاً تزين على «المروءة» من رجل مصر والمجن  
والمحظوظ والشم وبنان ، ومن أولئك وهؤلاء سكوت حجاب  
أدوية وسياحة تختص العرب من الآراء ، وعطال بأن يكون  
العرب وجود أدنى وحيد في حرفة الخرفق التي أصابها الزمان  
ولعب التوجة بدور دجلة سجلها بصراحة في كتاب  
« ليل الرقة في العراق » ونشرت من أجهزها أشياء  
ما وجدت به إلى حراز في حلة الرساء ، ولكن للصير واحد  
وإن اختلاف الأسباب ، وذلك للصير هو الإعلان الرابع

كان العراق يحمل مشاغل الفصاحة العربية إلى أن ابتاعه  
البحر في منتصف القرن السابع ، فبعد ذلك هضمت مصر ، كان  
يسعى في العراق ، وكانت القاهرة بما كانت تقوم به بغداد ،  
ورجعت للثاني العربية بمئات من العائلات العراقية ، ولعل هذا  
هو السر في نشأة العديد بين المصريين والعراقيين في الفصحى  
وخراج المروءة ، وفي كثير من العادات والتقاليد ، بحيث  
يمكن الحكم بأن المصريين والعراقيين لم يكونوا على بُعد البصر  
إلا بحدة أعتناء عليهم الحوادث من يد إلى بلاد

فكيف ماوت المروءة في العراق بعد سقوط بغداد وبعد  
انتهاء ما خلاصه القول من جنوب ؟

ظل العراق العربي محتلاً بالقوى الفارسية حوالي ثلاثة قرون ،  
وهو أمدة بدو ثلاثة أرقام ، ولكنه أمدة طويلة جداً ، وكان  
يكنى هو اللغة العربية لم صاوب أمدة لا نتم إلى المروءة يرقر  
أصيل ، ثم جاء بعد الفرس فأيد بعد الفرس من حيث الاستعانة  
بفهم اللغة العربية ، إذ جاء سبب تلك اللغة لتعطي حيوية إلى  
أن يحس يوم لميت ، وهو يوم استقلال العراق ؟

ظفرت اللغة العربية في العراق بأسلحة تضر من جانب  
وتضع من جوانب ، وذلك الأسلحة هي مصادر الفراع والتفاني  
بين اللباب الشعبية واللباب الشعبية ، فقد تناسى العراقيون  
بلاهم بالاحتلال الفارسي والاحتلال التركي ، وظلوا يصعدون  
وشتاتقون بلغة القرآن ، وهي اللغة التي سميت بلهم بدور ذلك  
الخلاف « السعيد »

ومن المؤكد أن العلاقات بين السنة والشيعة نتجت الأدهن  
وألمت الألسنة في العراق ، ومن المؤكد أيضاً أن المآجد هي  
صاحبة الفضل الأول في تأريخ التصوفات الشعبية ، وهي  
صوفيات تحت بانص الجرجل على الأصب والبيان ، في كان  
هذه أن عرف كيف باشت اللغة العربية في العراق وتم  
الاحتلال الفارسي والاحتلال التركي ففسأل أساطين السائد  
في السيرة وأخوة والموسل وشداء والنجف وكربلاء ،

تناسى لبرائون بلاهم بالاحتلال الفارسي والاحتلال التركي  
وأثيروا على الجدل في الفصاحة بين الأمويين والمهاجرين ، صاوشا  
في دوا من لشكر ولحسن والرحمان كانت أجدي عليهم من دوا  
السيطرة المثالية والسياسية ، وذلك جعلوا تنهم من التصديق  
والفناء ، ولقد حكاه طلبة في حق أسباب التفريق بين الرجال ،

العربية ، أو الأمة العربية - كما يبرر الأستاذ د. هرون - وتلك  
الاتصال أو ان تخطفت ، وهذا يتابع جميع المراكز العلمية في  
بلاد العربية ، ويتابع ما يوجد بها من تطور الأدبية والفكرية  
وبسبب أن يقال إن له تأثيراً في إحياء الفكر العربي الحديث  
وحلحلة القول أن يديه السبعة الأدبية في العراق تفرخ  
بشجرة الفرائدين على المسحك التركي ، ثم نزرع بحمل اللغة العربية  
لغة الشعوب في عهد الاستقلال

### أصول المجهول

وعنا نكتب ولله مسيرة مشرحة إلى يوم من الأدب العراقي  
تصبح قسمة بالأدب المجهول ، وهو الأدب الشعبي ، الأدب  
الذي لم يكون ، ولذي يكون بعد أن سارت فلكه القسمة في  
التيه التي يمدى لها يدها جميع أدباء العراق  
هناك الأدب الذي يشاهد الناس هناك من بعد إلى أنه قد  
صور طوائف كثيرة من أحلام القلوب ، وأوهام العقول ، وهو  
المتحدث على أن الظل العراقي لم يمدى طير النجوم رغم ما به بالعراق  
من أحداث وحروب تصعب بجانب الأوهام والآراء<sup>(١)</sup>

### روايات الأدب العراقي

يقال إن الأدب العربي الحديث قد انفتح من اتصال أدباء  
مصر بالأدب الأوروبية ، وهو قول حتى ، فصرغ فلتت من  
أوروبا أكثر ما صدر عن أدائها ومضكرها من للشعب التقنية  
والاحتياضية ، وقد تكون مصر أول أمة عربية تمسكت بمناهج  
جديدة بطلن آراء أهل الغرب إلى أهل الشرق ، ومنها أول أمة  
دعوت الغرب بطول الشرق في أوائل الحروب العالمية  
وما هي الروايات التي أسست الأدب العراقي الحديث ؟  
أنا أرجح أن الأدب الحديث في العراق قد انفتح بثلاثة  
بنايات : أولها الأدب الفارسي وثانيها الأدب التركي وثالثها  
الأدب المصري مع الاحتياط بعمل الأدب العربي القديم ،  
ولكن كيف وصل إليه تلك البنات ؟

لحروب حاضر ، فالتصال الفرائدين بالأدب الفارسي معروف ،  
ولا زال من أدائهم رجال يساهمون في الآداب الفخرسية ويخارون

(٢) في العراق أشعار شصيا بها على اليه الناس منذ لرون هرون  
هرون ، ولو كان ذلك معروف على هرون ففكر من طلة الأستاذ لندك وأنه  
في رواية الفخر ليعمل بين السند

بأن المروية فكرة سليمة قد تولى أطوب الثمرت إذا تمسكها  
الروائيون المتحمسون بالواقع والتشجيع  
إذ هو هذا عما صبح لنا القول بأن السبعة الأدبية الحديثة  
في العراق نشأت مع ثورة الأمم العربية في الدولة التركية ،  
وهي ثورة كاتبها وادب كتيبه أعما طالع تلك الأمم إلى السبع  
جسة الاستقلال

ومن المراجع أن اللغة العربية كانت أدلة التعبير عن تلك  
الثورة بالنصر ، والتمسح ظهرت مقالات ومساند ومطويات  
أثرت ما أثرت من بوزع اغتية العربية ، وأنشئت الأسس  
والأفلام بأدب جديد هو الأدب الشعبي ، وأريد به الأدب  
الذي لا يتبع عند شرح هو المطب الثانية وإنما يصدى إلى شرح  
ما يلقى المصنع من أزمان قومية كما يصنع الأدب الاجتماعي  
تلك الفترة من حياة العراق القار على تحكيم الأتراك في فن  
تعب الأدب العربي من حال إلى أحوال ، وهي فن نصبت فيون  
أولاه على فنون الأدب الحديث في العراق المصرية والسودية ، وهي  
فن أوسن إليه أن يحمل المروية عماد - واسم العربية في أكثر  
المشئون

ثم ماذا ؟ ثم بما العراق من الاحتلال التركي لواجه مصاصب  
طفا مصاصب الاحتلال الانجليزي ، فلهذا صنع وقد استبدل  
احتلالاً باحتلالاً

كانت عصبته قد استحصنت وغويت ، وما زال  
تسببه وتلوي حتى سارت أمر من أن طبع فيها طابع يشهد  
على القوة أو يتوصل بالقي ، وما هي إلا أعوام تسار حتى شرع  
العراقي بشر العلم والمعارف باللغة العربية بعد أن ظلت الفارسية  
تم التركية له السبع بلك البلاد في آباء لا تسد الأعوام وإنما  
تسد بالفرون ، وحصل هذه القوة رجعت السادة لغة العرب  
في بلاد كان لها في خدمة هذه اللغة طريق جديد

وبجانب هذه الفصل في جبل اللغة العربية لله التمرس  
في جميع العلوم كان يصل آخر هو الحرص على إحياء الأجداد  
العربية والإسلامية ، فأكثر التدوير وأكثر للتشكلات لها  
أسماء عربية وإسلامية ، وأهم الناس هناك بمقلومة الأديان  
الأجنبية ، فاصبح لشعب جذوة والمذبح الذي يمسكون إليه وهو  
إسعاد عبد الرشيد

ببعضه زال هذا فذاك هو من العراق على الاتصال بجميع الأمم

تختلف المصانيع في النظر الواحد ، كما في عدد من الفروع من  
العلوم الأدبية ، في قدامية الإسكندرية ، أو القرون في العهد  
الأدبي في مصر وبيروت ، أو القرون بين المصانيع الأدبية في  
المصنوع وسائر ، في القرون ، أن سرف أو القرون العراقي مصانيع  
لا يوجد في الأدب المصري ، أو توجد ، وما يمكن لا على الصورة  
وغير النص ، عدد من القرون في القرون الثلاث ، وأنه في بعض  
ورائيه من دراج ورائيه البارودي ، وهي مصانيع مودعة القرون  
التي من مصر والاندلس والعراق ؟

لا بد من أن تكون يد مصانيع ، في مصانيع الأدب العراقي ؟  
تجد ( أولاً ) أن العراقي يميل إلى التحرر من القرون القديمة  
والزام الزمن في التصديق الواحد ، وذلك رجعة إلى نظام  
المصنوع ، ولكنه من حيث الصورة ، يخالف نظام المصانيع ،  
وأشهر شعراء العراقي في الليل إلى هذا التحرر هو الزماني ،  
وقد يكون منهم من يفتقد مع تيار المصنوع في أغلب ما نظم  
من القصائد ، وأشهر هؤلاء هو مصطفى

وعنه لفرقة رجعت في مصر ، ويمكن بأحد ما وجدت  
في العراقي ، وقد ظهرت ظهوراً مبرحاً بين الشعراء السوريين  
والعراقيين في أيام دولة للأدب العربي في أمريكا الجنوبية  
وعنه ( ثانياً ) أن الأدب العراقي يمتاز بالإكثار من  
الحديث عن الأمم العربية ، فمصر وفلسطين والهند وبلقان  
مورد كثير ، جداً في أشعار العراقيين ، يرجع ذلك إلى قيامهم  
برؤية ثلاثية عربية ، وإلى تفرغ أكثرهم بمصر من طريق  
القراءة أو طريق التدريس ، فكثير من أبناء العراقي عاشوا في مصر  
وتزوجوا من مصانيع المصنوع ، وكثير منهم درسوا مصر ومصر  
من أجيال المصنوع ، وأولهم بها تفرغاً إلى خور ، وقد يسميها  
أحدهم من بل أن بلها كما صنع الأستاذ ذكر الحودي

وقد امر الأدب المصري بوصف ثلاثية عربية ، ولكن  
بأنه في أهم الأدب العراقي ، وإن كانت قصائد شوقي في وصف  
مناجيع صورة وبلقان حلوب صير الأمثال

وتجد ( ثالثاً ) أن الحيوانات لا زال مرموقة للكلان  
عند أبناء العراقي ، فهم يترأسون في مسائل والمصانيع على نحو  
ما كان يترأس أسلافهم القديس

وقد اقرض هذا النوع من الأدب المصري أو كلاً ،  
لهذا أصبح وسيلة كرساة حتى تصعب إلى توبيخ القديس ،

ما جاء من أحبة وسائر ، وقد يكون منهم من ينظم الشعر بالغة  
القنوسية كما صنع الزماني ، وقد ذهب إلى إرباب للاشعر  
في إحياء ذكرى القديس ، وقد يكون منهم من يؤيد القنوسية  
كما يصنع القديس في المدن القديس

وأنصل العراقيين بالأدب التركي لا يحتاج إلى بيان ، وقد  
كان جمهور أديبهم على سنة وثيقة بالتيارات الأدبية في البلاد  
التركية ، وكثير منهم يكتبون فيهم القديس في المصانيع  
أما أنصل العراقيين بالأدب المصري فهو أقوى من أنصل  
المصريين بالأدب المصري ، وهذا غلام يستغنى عن تقي عنه  
قرونه بين القرون في مصر والقرون في العراق ، فالقرون في مصر  
لا يمتدون بالمصانيع الأدبية كما يمتدون بالمصانيع السياسية ،  
ومن أجل ذلك نخوهم أشياء وأشياء من القديس الأدبي ولا  
كذلك القرون في العراقي منهم يصادرون المصانيع الأدبية في مصر  
مناجيع جدي ، ويصرحون من أسرار الأدب في مصر أصناف  
ما يعرف القرون في المصريون

في القديس ؟ أن يكون شكل مصر أقل دكاء من شكل العراقي ؟  
لا ، وإنما يرجع القديس إلى دولة المصانيع السياسية في البلاد  
وأنصل المصانيع السياسية في البلاد ، مشاهد مجتوب من أجيال  
السياسة ما يوجبهم عن الأدب المصري ويخرجهم إلى جنود المصانيع ،  
وعشان العراقي لا يجدون من أجيال السياسة ما يوجبهم عن الأدب  
المصري ، ولما يفتنون على المصانيع الأدبية إنها لا يستوجب القديس  
وأنصل هذه المناجيع إلى القديس على أن أجيال العراقي قد القديس  
ينظمون في جيلين مختلفين بعض الاختلاف ، المصانيع القديس  
الأنصل بالأدب القنوسية والتركية ، وغير القديس بأحد أكبر  
مادة القديس في القديس من الأدب العربية القديس ، والقديس  
أو القديس بين أكثر عدد القديس لا يخرج القديس إلى قديس

ولي يمس ومن قبل حق يكون من القديس أن يجد اختلافاً  
جوهرياً بين أساليب القديس والقديس في مصر والعراق ،  
وأنصل القديس القديس والقديس والقديس بصورة لا يبق  
مما يحال القديس القديس في القديس القديس ، وم أنزل  
يخفون من أدب لا يمسى إليها القديس

#### مصانيع القرون العراقي

ليس يد مصانيع فانية يرجع إلى طوائف القديس القديس  
و اختلاف مصانيع هو القديس القديس القديس القديس ، وقد

## ٥ - في العقيد

## لأستاذ جليل

٣٥ - ( من ٢٢٦ ) ... وأنا أظن من يوسن يسم

بعضه به نلى

قلت : سبقت بعضه بفتح الهاء ، وكسر الصاد وفتح الهمزة  
في الأساس ، ومنه فأنصده وتقصده ، فلهذا كان على  
أبو حية الجوزي

ربما فأنصده ففتوب ولم يجد ... وما مائراً إلا جوى في اعجازها  
ودوب النهاية فلهذا من ثوب

أصبح على من سبقت فقصدا ... إن خطأ منها وإن تصددا

٣٦ - ( من ٢٢٦ ) إوهيم من الهدي قل : قل لي جسر

أي يحي برماً إلى اسفادوب أمير المؤمنين في عظمة وأردب أن

أخبر وأمر من أفعال الناس وأرواح ، فهل أنت مسامح أم غلب

جسني الله ذلك ، أنا أسد الناس بمساعدتك وآسن بمعالانتك

أو مصيبة كقصيدة اللان في مدحها الصداق<sup>(١)</sup>

وتشهد ( رابياً ) أن الفجاء لا زال من الفنون الأدبية في

الفران ، وإن كان لا يمتد في المراتب ولا يسجل في المطبوعات ،

وعدا فن لم يبق له في مصر مجال ، وإن كان خارج مصر

المصرية في مصر قد وصل إلى أهد الألف في الشعر والتعرج ،

ولهذا ( غلباً ) أن أخطر الجون قد بدأ في الفران ، وهي

أخطر نخب عليها طاعة الفدابة وحقة الزوج ، وهذا الفن

قد انعدم في مصر بموت « الشيخ » محمد المرزوي ، وعاظت

« الحاج » لأخطر ليرة بنكامة يفتش بها نراء ، فقد نظم

المرزوي قصائد مجرية تفوق مجرمات أبي براس ، وإن جاز القول

بأن المدياح لم يبق مديحاً يروى إلا براس ، إلا أن يكون للمجن

مر المرزوي ، وكان وجه الله غاية في الفن والصفاء ، ولم ينظم

أشعر الجون إلا حباً في زود الأدب بمختلف الأثران

ثم نهد أن للأدب الفران قصيدة تفوق تلك القصائد

وهي إسماء في المصنف ، وهو صورة لا يمار الفران من حلوب

وما يطلع إليه من آمل ، ولم تحضر الروح الفران كما يُعسر

( ٣ ) فليج في حجاب هذا الفن مصر عز هذه الأدباء المصروف في  
فهرس للذات السحاب والاحباب

قلت إن نصد له ( أرواح ) الفران بنسبة إلى روحه<sup>(٢)</sup>

وما أله ذلك - فلهذا في كتابه ولا يفرق الفران<sup>(٣)</sup> كما

جاء في الفرج ( البعد ) أو ملحوظة<sup>(٤)</sup> ، أي أنظره أو أسبرج

ودله ( بمعالانتك ) به محرم ، قد يكون أسد محبتك

أو تحذرك ( أي محبتك ) أو خلوتك أو إخلالك ، أي خلوتك

وإخلاله أو إلى أهله أو أسد ( آسن ) من آسنهم

ومن سائر ( الخلاء ) في اللغة الترك المتحركة بفتح الفاء

البدنية - الصارمة قل ( ولا يدري ما في بين بحال ) قل

الأمرى كأنه قد صارحه خلافاً فلم يستص وحدثها بأحد

وكل منها بفتح بصادحه<sup>(٥)</sup> وهذا التصير للثوم لا يفتش

لللمظة الحرفة

٣٧ - ( من ١٢٣ ) - نظير هذا قول لطيف بن النجاشي

( ١ ) في الأساس روح منه بالروحة ، وتروح به

( ٢ ) محمد وتوحيد خرواً ( الحاج )

( ٣ ) ملحوظة : المراد الأساس

( ٤ ) قالان - في الأساس : نظير هذا - وروحه ونحوه

لهي وخلافاً خلافاً ، وما أسد خلافاً الرب

المراد كان مسير وموعاً نشبها خلافاً للوصية وممران الألف

أما يد ، هذا تعهد للكلام من الأدب الفران ، وهو

تعهد أوداه بحديث المرحلة التي لطيف الفران ليميل إلى « وصل

إليه من إنزال اللغة المرحية » وأوداه به نفس على روائد الأدب

وحسان الأدب في مكان القدر الشقي

ومن المحتمل أن تكون في الأحكام التي سقناها في هذا التعهد

على من نطقاً لطيف ، ولكي في الحق نسند إلى قواعد سليمة

من آيات الليل والاحمران لما انتهى منفتح به هذا التعهد ؟

مفتتح من الأدب الحديث في الفران بالتفصيل ،

ويأسوب يفرقه إلى أودع الفران كل التقريب ، وسرى دورى

صنا فران الرسالة في مختلف البلاد المرحية أن البلاد التي أعجت

للشقي والرفي خليفة بأن قلده بالنبأ لجيل محاضر جليل

وما يربق إلا الله ، عليه بركت ، وإليه أهدب ركب سارح

( حاشية ) - سطر في الأبحاث الآتية أحكام لا يرضي عنها جبر الألف

في الفران ، فليبرر سطر أن الفران من هذه الأبحاث هو المصروف بالأدب

الفران في حقيقته لا ترون ولا تروى ، فيكون الفران في حقيقته من

صوره الحقيقية أنما من مجموع حياً من الزمان والصوره التي لا تصاب

وإذا يجب نرضي المصروف ، ولعلنا بأن أدباء الفران لا يؤدبهم كالأدب  
هو الذي يذهب في الفن في هذا الفران المصروف . ( ب . م )

٣٧ - ( من ١٨٧ )

إليمة إلهية أو علفت في سمومها فليس في كتابي  
وإذا في الترح إلهية إلهية : أملي : أي يدي  
أمم وإلى وجداء في كتب الله أن الأنظمة : المبراه  
لتي لا تفي فيها من باب ومحوه : استمارة الشاعر فتاقد من  
تف دوى القير في لندن في مدينة لطيب بعد مرصاً  
وأقلب القن أن القول هو أمليته أسبده : والله في الاثنين  
تخير يسود إلى ( الأرم ) في يد : يدي القبول الطوبوع بعد  
عد البب

ماني الأرم كأيما ألتسه : من سندن رداً ومن إستبري  
والأنطيد والأملود الخاتم : وويلني أسبل من الثلاثة :  
المنوعة

٣٨ - ( من ١٧٢ ) ويول لرحل جان في بعض الواقع

تقسم : فانتا يول

وقلوا تقسم قلت لسه ضافل : أختي في غارن أن كسب  
لوكان في رأسان أنفسواحداً : ويكنه وأس إذا راج أختي  
قلت : راه القاسيون القولي أول لبت ومحبته لم يحله  
ولي لبت حرم<sup>(١)</sup> : وهو في حرم كثير : وأخركة في ( ن )  
طبيع

٣٩ - ( من ١٤٢ ) وقال ابن خنفة : لم يقل في الطبيعة مع  
التوسع يب أيدع من قول الشاعر في بعض خلفاء بني أمية  
بخرقي حيا وخصي من مائة : لما يكلم إلا حين يتم  
وجاء الترح الشاعر هو القروي

قلت القلي : ابن خنفة في ( الشعر والشعراء ) هو هذا  
: بدوت الشعر فوجده أوبة أضرب : غرب منه حسن لفظه  
وجاء منه كقول القائل :

في كنه حورن ربحا صق : من كنه أودع في حراسته سم  
بشفي : طيب : لم يقل أحد في الطبيعة أحسن منه :

والبيت المعروف القولي ( حورو بن عبد وهب ) في أبيات  
نظمها في عهد أبي عبد الله لا يوجد إلى مصر وهو والها : كما  
جاء في مسم الشعراء القرواني ، وقد نسب البيت في كتب كثيرة

(١) جاء صديق أول الودع يسوع من قول البيت كنه : لا  
يولي : أي قول القروي : لا يخبرني أن قولي حرم : الزينة ٣٧١  
من ٢٠٦ : وجاء في الترح : في البيت مسم : وهذا تطيح وأما  
هو حرم

وقول كنه جشأت نصي : من الأبطال ويحك لا توهي  
فإنك لو سألت بقاء يوم : على الأجل الذي لك ثم تطلي  
ناب : رواية البيت الأول هي هذا :

أقول لما رقد طلوت ضاماً : من الأبطال ويحك لن راحي  
وهو مطلع مقطوعة روائع أبو علم في حماسه وإن خلكان  
في الزهد : وجاء فيها بعد ذلك البيت :

فصبرا في مجال اللوت صبرا : فإ يسأل الخلود بمسطاح  
ولا توب البقاء يحوب من : قتلوي من أي الفتح الرابع<sup>(٢)</sup>  
سبل للوت غلة كل من : قدامه لأهل الأرض جاني  
ومن لا يسطع يسلّم وبهرم : وقسمه للوتن إلى انقطاع  
وما لفره حسرو في حيلة : إذ ما كعد من سقط التام  
قال ابن خلكان : هذه الأبيات تنصع أسبن خلق الله :  
وما أعهد في عهد الباب مثله : وما صدرت إلا من نفس أبيه :  
وشهامة عربية

ومن قول قصري<sup>(٣)</sup>

ألا أبها الذي التبرز للوتن

أساتك بالوت لألفي القشبا<sup>(٤)</sup>

فا في تمانق للوت في الحرب صبة

في غاربه فاسمي منه واثرة

٣٨ ( من ١٩ )

أو ألقى ملا السيوب إذا بدا

من كل لون سجب - بشعودج<sup>(٥)</sup>

قلت : البيت البحري في قصيدة في التبريل والرواة

في الديون وشفاء التبريل والتاج هي : أو ألقى (بني) الديون  
ويلقى في هذا للقام ألق من (ملا) وأكثر بحرية ...

(٥) لم المسم القليل : وشعور الملك ( البراج ) القصة هي  
لا حروب : والرحل القولي لا ليل : حان لا لا حروب : موسم  
البراج مكن يبين لأه : يمد ( البحري )

(٦) كان طامة كبرى وسخنة من حورن لبتا في الطبيعة وهو  
وله مع القالب والتم حصة : وكان مدياً نصبة موطاً وسيداً مزوراً  
وخبره في الفلسفة كثير : أعلام الزركلي من منا لبتى (المعروف)

(٧) القلي سم سماعه القلي لبتى له خلفه الدولة عمرة البحري

(٨) التبريدج : مثال القصة : أي صورة تملك في مثال صورة القلي

أعرف منه ج : مريد مودة : والبرام لوتون غرة ٢ : والأخودج

يتم لبتة هي : كذا قال القلي في الشبكة وجه للميت : قال شيخنا

غلام القولي في ذكره : هذه معوي لا تقوم عليها حبة : فارتالت  
المداد : وحديثاً يصحون منه لفظ من غير شك ( التاج )

إلى الفردوق خطأ ، ورده أول به ، وفي الرسالة ٣١٦ من ١٤٥٠ بحث في هذه القضية وأجابت الخوف

٤٢ - ( من ١٤٤ ) ، أي السكاته فيها أحزم قلت في السكاته مثل ما قبل أو محرراً ما يشي على تشبيهه بمسائل خطأ وقد وردت المظنة في التشرح وفي الصفحة ٢٤٣ مبيولة ١٣ ( من ٨٠ )

وقد قرأه ويوم كسباً فخرهم قرر وأبدع من منزل المقام قلت الباب في مسطوطه مضمومة إلى هشتم الفرائض ، وقد ذكرت في التشرح ردديات خطفه لها ، ورواية الخاصة والمخرقة (١٧) التي لم يشر إليها قد تكون أصح ، وهي عند (١٨)

أمنع أنا يسمع من مسندة وفي القالب حياته بين أقرام (١٩) أوجب من حوا لم يكن لم

في المتن أن يدخلوا الأقواب فندى فوسمير ومير كسباً كرمهم موقاً وأسد من مرس القلم (٢٠)

قد جعلت هذا ما جنى ركب بياب دارك أدلواها بأقرام ٤٤ ( من ٣٥٤ ) وسهم ( أي من الأجرام ) ربه من

حتم كسب إليه رجل من القراء بسنوخه ، حيث إليه ثلاثين ألف درهم وكتب إليه أما بعد فقد جئت إليك بثلاثين ألفاً

لا أكثرها اشتاقاً ، ولا أقلها محباً ، ولا أسئلك منها ثناء ، ولا أنطع لك به رجاء والسلام

قلت جئت إليه بثلاثين ألف درهم ، كما جاء بعد ذلك ، والحمد لله ، هذا أسلم ، ولقولهم جئت وبيت به قصة طويلة أقبل

يعني ما قبل به

في المتن بيته أرسله وحده ، ويص به أرسله مع غيره في ذره الموصي في أوامهم الخواص ويقرؤون بيته إليه

بغلام وأرسلت إليه عدي ، محبسون فيها لأن العرب تكون

( ١ ) من ٣١٤ ( ١٦ ) في المخرقة أوردتها أبو حامد والناظم القشيري ومصاب لمصاب البصري في حسانهم القصص بن حيد الزباني وسيد جندب في كتاب البيات لهم الزباني ، وفي التشرح في القيد

وب ( الشعر ) في ميوه الأخبار إلى أي القيد الأسدي ( ٢ ) فلفظة الرصاة تأتي لفعل إلى الإنسان حتى يعقل إليه من

بعد من قوله فتمن لقاء إلى أدخل إلى الأستجار ( المخرقة ) ( ٣ ) قال الطوسي يريد بوجهات القيد أولاً غير إلا أنه انصرف بوجهات القيد بوجه غير فلفظ ( التاليف ) ، وأزله من حسن مقال وتبين

في قول الطوسي في قوله في إلى سكته أكبر من به ، ويقام

لها يصرى بنفسه بيته وأرسلته (١٧) ، كما قال مالي (١٨) أرسلنا رسلنا ) ، ويقرؤون ما جعل بيته به وأرسلته ، كما قال

مسحاة إسماعيل من بطنيس ( وفي مرسلة إليهم مديته ) في ترح المروء الضعيف قال ابن توتلي جئت بنفسه

مبعوثاً مضرراً كان أو لا ، تقول شئت وبدأ بغلام وبكتبة ، فلهذا لم يله الهد ، وكذا أرسلت بنفسه مبعوثاً ومهمل

مضرراً كان أو غير مضرر في المباح كل شيء يثبت بنفسه ، ما في لفعل يندى إليه

بنفسه ، وكل شيء لا يثبت بنفسه كالكاتب والهدى ، فإن لفعل يندى إليه ماله ، جمال بسببه وأوخر الفاعل فقال

بيته أي أحبته (١٩) ، ويثبت به وجهه يندى خير ( النقد ) في ( الأمال ) ومعه ( روح بن حاتم )

مكان ( يريد من حاتم ) و ( لا أنفعا مكرراً ) مكان ( لا أنفعا مكرراً ) و ( عند ) مكان ( امتناء ) (٢٠)

وقال البغدادي في ( المخرقة ) هذا الخبر من بن صدره ، أي من ( النقد ) ، ومعه ( لا أنفعا محتملاً )

وقد حوت خزائن كتب البغدادي نسخة من ( النقد ) ، وقد يكون في المصحف المصنوعه فأس عند النسخة وأبى

حاتم كتب لرجل في سماها في مقدمة مصنفه وهي - كما قال -

ألواد التي أعهدنا طيب ، وأعفنا ما فيها ، وهي فروب وأجاس : وقد أجمع عند بعض أهل من الأسفار ، ما لم يمنع عند حدي عند الأصناف

وقد كان البغدادي في القاهرة ، ومعه حراة كفة السجدة الذهبية ، والحمد لله قال في آخر مؤلفه : وكان اجزاء

التأليف بمصر المروسة في عهد شعلان من سنة ثلاث وسبعين وألف وانهاؤه في ليلة الثلاثاء الثامن والعشرون من جمادى

الأخرة من سنة سبع وسبعين فتكون مدة التأليف ست سنين مع ما غفل في أثناءها من السطة بالرحلة فإن لما وصف

إلى تشرح التلخيص ( ٦٩ ) عدد ( ٦٠٠ ) سافرت إلى مصطفية في الثامن عشر من ذي القعدة من سنة سبع وسبعين ،

( ١٤ ) قلت - هل يرى الحريري الريح والعربة والمصاحف بصرف بنفسه ؟ من ( المصنف ) إلى أرسلنا عليهم الريح ، فإن أرسلنا عليهم

خاليا ، فإن أرسلنا عليهم مبرجة ( ١٥ ) أسب ٤ مية - بيته من ماضيه عاب السب محض وأجده ( ١٦ ) على باب في رأالي ( في المجلد الثاني )

## هل يكفي التراث الشرقى

لتوضيح الحياة العقلية عند الشرقيين؟

للأستاذ عبد الرحمن الراعي بك

—

التراث الشرقى في العلوم والآداب والفنون هو ولا شك ركن عظيم ، ولكنه مع ذلك لا يكفي لتوضيح الحياة العقلية الحديثة عند الشرقيين ، بل يجب لكي يصل هذا التوضيح إلى مداه من التعمق أن يمتد إلى التراث الشرقى غير ما أنتجته وتنقله التراجم والعلم البشري في الغرب ، ولا نعصمه إليه في ذلك ، فإن الأمم الأوروبية حسب ما هي التي لم تصح الحياة العقلية فيها ولا غنى كل منها تقتبس من أية أمة أخرى في الغرب أو الشرق ما يظهر بها من مستجدات التجارب والاكتشافات والمخالعات المهمة ، ولذلك نقرا : إن العلم لا وطن ، وإن كان العالم له وطنه كما قال «مستور» .

إن التراث الشرقى في ذاته لم يبق عند مستوى واحد ، ولم يقتصر على طابع واحد ، بل كان ينمو ويتطور على مدى

والمحقق أن أشرح شيئا إلى أن وجدت مصر المروعة في اليوم السابع من ربيع الأول ثم شرعت في ربيع الآخر وقد يسر الله إتمام وحسن الختام .

ومن المكنود التي ذكرها في المقدمة ، «الكامل للبر» (١٧) وشرحه لأن السيد البطيوس ، ولأبي الفريد التوماني ، ولغيرهما (١٨) .

فإن عند الشروح ١٢ أن عند الشروح ١٩ على قدر طلبها أحد ١٢ على قطع على أحدها أحد . . .

(١٧) القيد يتبع الراد المتبعة كما يجب أن يكون ، راجع الرسالة ٩٦ من ١٢ والرسالة ٢٠١ من ٢٢٢ والرسالة ٢٠٢ من ٢٠٢ ومزاكاة المفرد من ٢٥٦ والأشلى ٩ من ٢٩٢ .

(١٨) ومن ذلك المكنود كتاب التراث في جليل كيار حنة أبي جيفة المهورية ، انتهى الطلب من أشهر العرب به أكثر من ألف مبريد ، لأبى أبي على الفوسى كالتدكرة المصرية والبال فيندويه والبال المكنود والبال المصرية والسائل المتنوعة ، كتاب المفسر والمفسر المكنود ، أشهر مفسر العرب ، أعلى الزماني المكنود ، أعلى المول ، أنلاط المكنود المكنود ، الحامدة المصرية

مستور ، وفي خلال هذا التطور قد انتشر بين لغات الشرق القديم ، وكان ذلك من مناسبات كونه وفوائده

فالأدب والعلوم والحياة العقلية في مصر المعاصرة ليست طيفا مما ساربت إليه في صدر الإسلام بل هي صياغة جديدة ، ثم في مصر الأمويين والباسيين ، ودرجات التراخي والتطور في حياتك المصور قد غا وتطور بها لغة التعمق الإنساني ، بحيث أرسى التراث الشرقى يحتوي على أودر معانته ، لتكمل دور طامه وخصالته ، وست أرسى التوسع في بيان ذلك لكي لا يخرج عن جوهر الموضوع ، وأكتفي بالإشارة إلى أن الحياة العقلية والأدبية في مصر الباسيين قد عجزت وأزدهرت واتسعت آفاقها مما كانت عليه في عهد الأمويين ، وكان من مظاهر هذا الازدهار ظهور العلوم الدينية أي الفقهية مما وضعه رجال العلم والفلسفة والأدب في الحضارات القديمة : كالفلسفة ، الفرس واليونانيون والرومان . فلذا قلنا : إن علوم المصريين القديمة والفرس عند من التراث الشرقى ، فإن علوم الإغريق والرومان وآدابهم هي من التراث الشرقى القديم

نيل إنني عنداء المصير المباني علوم اليونانيون إلى الله العربية ، تفرجو الفلسفة والأدب واللغة من أنطاطون وأرسطو ، ولطيف من أبقراط وجالينوس ، وفروسيات والفلك من أفلاطون وأرخميدس ، وغير ذلك كثير ، فكان لهذا الانقراض أثره في تصح العلوم والأشكال واتساع محيط الحياة العقلية عند الشرقيين . ولا شك أن المصير الباسي في التراث الشرقى يمسد المصير المحي من الناحية العلمية والأدبية والفلسفية . وقد ظهر طابع هذا المصير في التراث والآداب والعلوم والفن ، وفي عهد العلوم وظهور علوم جديدة ، كالطب والكيمياء والميكانيكا والجبرياء والفوسيقى والمفنون الجديدة . هذا الطابع يدلنا على أن ازدهار الحياة العقلية في التراث الشرقى في ذاته كان متفرقا لا يكتسب من الحضارات الأخرى انتهى هذا المصير الذهني بمفهوم القوة المباشرة ، أو بهارة أخرى بمفهوم بشارة في يد انتشار سنة ١٥٦ لمرة (١٢٥٨ م) وجاء المصير للمفرد ، ثم المصير الثاني ، ومعهما أسباب التراث الشرقى المكنود ثم المكنود ، وتبع ذلك وتفرقت حركة التعمق ثم إن تراخي العلماء والأدباء في الشرق قد استمررت في الإنتاج





## الغناء والموسيقى وحالهما في مصر والغرب للأستاذ محمد توحيد السلحدار بك

٣ -

اشتهر الاتصال بين مصر والغرب منذ أوائل القرن الماضي  
بمعدن غربية ، مع الغزير ، وقصص غربية ، تحت راحة  
الصريحين إلى تقليد الغربيين ، غلبت للتقليد المستعصم  
مع التقدم مدبب الشوك والثقة السياسية

وخرج العالم من الغرب الكبير قاصبة ظلمات إلى التنوير  
والتمدن والفضول ، سئل بأنواع من الفناء وصرف من الآداب  
وأفكر جدياً جيل نبت في أنماطها أو صيغها ، واتبع أمامه  
سيدان التقليد في الصلاة والغنى ، وكثر جنتا سالكو منهاه  
وسمعو المير والفن ، والابتكار والبهجة ، مؤجيد بطيئة الحال  
كمن دعا إلى التمدن في الغناء والموسيقى ، وإلى تقليد الغربيين  
فيها ، وأقبل عليه غربيين من الشغلين بها

قام بعضهم بتقليد طائش وهم يحسبون أنهم يحسنون مثال  
الغرب في منه ؛ وكان الأسلوب والأحادي ألا يقدم إلا من كان  
على قدر من المعرفة عنهم ، بهاميتهم الأسنية وأصوله وأنواعه ،  
مع حجة أنهم تصاويره ، كي يكون في مأمن من لغوه ما في يده

همم غير ما تصور ، ولقد كان ذلك أثر كبير في السماع عذاركة  
وتصكيره ، لي في تصور على السماع من الإسلام وتخليصه من  
التراثية التي حلت به في تصور الزكوة والجود ، ونعيم  
الصدق وغير المدين حقائقه البهية ، ولا أحضر أنه كان يمس  
إلى هذه القوة لو انصرف في حله وإفراكه على مدارك التراث  
الغربي ، ولا أحضر أن سامعه من العلماء الذين انصرفوا على  
التراث الغربي قد وسدوا ، إلى مثل هذه القوة أو خدموا الإسلام  
بمطامعة الأستاذ الإمام

خب على (حاور) حلاله للثورة على الإسلام لم يجد من  
يرد هذه الخلاف ويصدفها غفداً طلياً سديداً مثل الأستاذ الإمام  
القيح مبدع ، وكذا أن لا يجدون كتاباً وحض صاحب الطامعين

باحتلاط لا من عدا ولا من ذلك ، كما فتح آفاقاً لغيرهم  
من الغناء والموسيقى جلة ، إن قرعوا ، سوى التخليع ورسم الغنى  
ويصنع التمدن ومولفها على المازكة ثم سوى ألبستها بظنون  
أو يعرفون من الألحان الشرقية والغربية

تورط هؤلاء في تخفيف تقديم السماع بما يعرفون ويعرفون  
من الألحان والموسيقى الغربية القديمة والحديثة ، ومن أصوات  
« الحاز » ولم يسمون هذا الخلط القريب من ألحانهم وحنانهم  
وموسيقاهم بكاً ومحبباً ، مع أن هذا المبدأ موسوم بالهروب  
التيبة في هذه الكتابات ، ومع ركوبه في قرار صعبين يحد به  
كل السمع مستوي الفن لمحقق الذي أوجعنا ماهية الأسنية  
شكل ليس من أكثر جديدهم ألب صلب ( أو سطة  
روسية - على اعتبارها في القاموس الفرنسية للجدوع الشوش  
من الأشياء المختلفة ) قد نجد في هذه السطة العجيبة حارة  
سوية مسموعة من أروء ، تصل بأخرى من شارلستون ، طاق  
ناطقة من طن «يو صوب تقي إلى نغم من نغم أو رؤيا ،  
بطلان يدعيه نبي ، من موسيقى « طيرة بدي » و« طائر » إلا تفر  
صارخ بين طالات موسيقته على مدرجات مجمع قصبه مستقيمة  
- مثلاً - إلى خلاصة إلى بكاء إلى إلهاء ليهوي ، إلى ما كنا نسم  
في الغناء الجديد أو البكر ، من أصوات يحد و« طيرة » حراف  
أو أحرف مدأ خلفاً في حواضه ، خاططاً خالياً من التباس مضحك  
في عذوده ، ويجمع بها جملات مستفكرة بهو عاب الطبع ،

في الإسلام مثل كتاب ( الإسلام والنصرانية مع العلم والدين )  
ومن يطالع هذه الكتاب أو يطالع رده على حاوره يجد مبلغ  
ما اتقنه من الفلسفة الأدبية والعلم الآروب وقشواته الأدبية  
قد يكون لنوع الشيخ محمد مهدي وحل بها يلته عن السكاه  
الطبية ، وسكن هذا المنوع ذاته قد وجهه إلى الانجذاب من  
التراث الآروب إذ وجد ضرورياً لا كمال ضجه وثناقه وعنه  
وي الحديث الفرنسي : ( اطلبوا العلم ولو في الصين )

وسموا يقول أن التراث الغربي يحد ولا شك على كتور  
من العلم والحسنة والأدب ، وسكنت في حاجة أيضاً إلى كتور  
التراث الغربي الحديث لكي يتم لنا المنهج والشكل في حياتنا  
الحالية

صدر المرحوم الرافعي

وأهم ظواهر الموسيقى، ويصنعون فيها من أصوات الآلات الموسيقية حشدة، ميسرة للنفس الموسيقية، ويصنعون فيها من الأصوات الحركية ما كان من أصواتها تصاحبه وتضيق وتوسع في تواتر بينها ومواظبة له، تتصحب بها الصور كل صورة عامة وكل المرد حس، وقد ينجح عند المؤلفين في التوصل للكبرى وعاء مائة

ذلك كما هو الحال في الموسيقى التي يجب أن تلحظ فيها الفريغ في حين أن يشبه حشدة الأصوات في العبادة من الصور السليم والدارك العديدة، وإلا فما حصل ربح للقيام الزائد؟ وماذا جددنا ونحن نحب جددنا؟ والظلمات والظلمات جميعاً عند موضوع واحد محدود ليس فيه غير اللغة الحشدة، والظنون القتال، والمشهد الموسيقي؟ وسندنا ومن المرد وليس في حركات الفريغ شيء، بل من التغيير الفنى من حركات ما أودعها المطلق وأودع الفريغ على السواء من نفس بشرية وحدة وعزاز وملكات مائة؟

يخشى بعض الفنون والموسيقى من هبوب نسيم يدق اعطورد الذي يواج إليه ولا يجل منه يدبلاً، ولم على من حيث أنهم من هذا المجهور وأنه يجهلهم، ومن حيث أن الفوق كدليل الأمل ثمرة نكسها عناصر عديدة من الزوائد، والبيئة وتتطور.

سكن حين كدلك أن من حردل التطور تأثير الحشدة في الأفراد وتأثيرها منهم، خصوصاً من الشخصيات القوية بينهم، كالقائد يؤثر في منتهى وجوده وإن تأثر منهما ومن هنا نصيبه من تهديب حردل المجهور وإعلا، منه الأمل بقدر مواهبه وسحر فقه، ومن هنا تبعه الفنون السعة ومستولية أصحابها المظلمة في إفساد الأدب.

وحسباً أن أولئك طلاب مصطفة وليسوا بتأثيرين إلا محلاً، لأن حب من لا يصحبه علماً للعبادة والتجارب، بل يفسده فانياً من السكب بما يحسك الرق، وإن شئت مثلاً فظفيس الفنى فانظر كيف أرت للموسيقى الفريغ في حيرة (٣) - حنى موسيقى كرم، الرواية الشهيرة عند خاتينا من آت الخلفى

وحشحات سحره ظلاً، لومعها في حوائج ليست لها بين حردل ووجاه طربل

والنفس الفريغ في الفناء على فرق الآن (لوسنة : ١ la mode) ، مركب أيضاً، بسعة شرق وجمعة حردل، يولد مسجاً على سنة هذا المذهب الحديث حتى في الآفنية الفريغ التي بلغفونها على أوربان لمن يأكله من ربما مشهورة أو تشجر معروف، إذ يدخون فيه خبرات سونية من ألمان حربية مياينة له ولذا تغلغل سلالته الموسوية وسائر كلام الآفنية في أذن من يدرك اختلاف الكلام للمسكين بالنفس الفريغ، والقيام للنج والمحن خصوصاً إذ كان حردل كلام الآفنية الفريغ التي تُسرق سب الفنى، فأتبع بها الفنى الزائد

على أن لم نغمع حردل من الفناطين بلان الموسيقى الفريغ أفرد من الفريغ الحاضرة، ومائة يجب من أجل ذلك أن يحدى على مثل مشيها في موسيقى لا فم فظن لا يحصل بنا أن عكس فيه الفريغ، بل انظر ما بيننا السال، محدود الإحساس والفنى ووجاهت أن موسيقاه أوسع مجالاً وأغنى ربيع للقيام الذى به فاعمر وسكاو، ومن فئت حرضه زائد اعتقاد الفريغ

كان الأخرى أن فئت فناء الغرب وموسيقاه من حيث ما إيجار بالدلائل الموسوية في الكلام، أى لغة سمعية سر سجير، عن حردل فاعمر وأفسد الفنى وحلها، لأن فئت الدلائل صداف الفناطين

أى الكلام فى الفناطين وإعلا جعل الفناطين على الفناطين وبها سم، كان الأخرى أن فئت فناء الغرب وموسيقاه من حيث ما يفسان ما يفسد الكلام، ويتناولان منه حتى الموسوعة من براى الحياة الإنسانية وظواهر الطبيعة ومظاهرها التي يتأثر بها الإنسان، على في أصواتها، لأنها يساربان دلالة الفظ الموسوية، تُعشقين لها الإلتقاء الفناطين والإلتقاء للموسيقى، وبهذا من سوانب المسرحيات التي تغل الحياة من الأوجه المختلفة وكان يحسن أن فئت الغرب فبا لوتت إليه موسيقاه من التصوير (٣) التي حظم فناء الفناطين والأفكار في المذاق

ولقد رأى دوكوس من الموسيقى بمعية طرائق الفناطين سنة ١٩٢٨ أن سوانب الفريغ كانت فقه سوانب الفريغ



## من ليالى كايوبترا للأستاذ علي محمود طه

[ كعب في الشاعر غروب - وراكك من رية النيل  
والروح - وهو يروي حلم بين من يلق كايوبترا - أهلا وسهلا  
لا يلق من هذه الليالى - وحل لنا صورة حلم من أطلالته -  
قال صاحبه لك الأفكار الرثاء بعدد الخسيرة ]

كَيْفَ يَا أَيُّ حُلْمٍ مِنْ نِيَابِكَ جَسَدِي  
طَلَبَ الْمَرْجُ مَنِي وَسَيَّ الشَّابِبِ  
وَهَذَا كُلُّ قُرْأَيْهِ وَسَمْعًا كُلِّ يَدَانِ  
هَدِيرَ دَانَةِ الدُّبِّ وَحَشَاءَ الزَّمَانِ  
بُسْتُ فِي رَوْدِي مُسْتَطَهْرٍ مِنْ كُلِّ مَنٍ  
مَرَجِحَ لِبَصَابِ عَقَالٍ بِحَوَائِجِ مَنِي  
يَا حَبِيبِي قَدِيرَ لَيْلَةٍ حَيٍّ أَيْلُؤُ شَارِكِي أَمْرَاجِ قَلْبِي  
شَاءَ كَالْكَأْسِ دَانَتْ مِنْ مُشَاكِي مُكَارِي  
صَبَتْ كُلُّ جَنَاحٍ فِي مَهْدِ الْقَبْرِ طَلَبِ  
تَحْنُنٍ لَيْفَتِهِ وَالْفَرَسَةِ وَالْوَجْدِ لَشَارِ  
خُلُوةٍ صَاحِبَةِ الْقَتَنِ كَالْخَلَامِ التَّدَاوِي  
حُلْمٌ حَدَوَاءَ دَعَاءِ حُبِّهَا دَلَّ مَسَاءَ  
فَقَسَتْ شَرَاغِيرَ مَنِي خَيْرَ الشَّرَاغِيرِ  
يَا حَبِيبِي قَدِيرَ لَيْلَةٍ حَيٍّ أَيْلُؤُ شَارِكِي أَمْرَاجِ قَلْبِي  
وَتَحْنُنُ الْمَوَدَّةِ الصَّابِدِ نَشْوَانِ يَمِينِ  
تَهْدِئَةُ عَلَى الْوَجْدِ نَوَائِي عَيْبِ  
لِلْعَادِيَةِ بِأَيْدِيهِمْ خَنَافَ وَسَيْدِ  
وَمُصَلِّونَ قَلَمٍ فِي الْقَهْرِ يَحْرَابُ عَتِيدِ  
سَحَرُومٍ رَوْحُ الْقَبْلِ نَسَمٍ حُلْمٍ حَبِيدِ  
سَكَنَ رَبِّ بَيْتِي وَإِلَهُ يَسْتَعِيدِ  
يَا حَبِيبِي قَدِيرَ لَيْلَةٍ حَيٍّ أَيْلُؤُ شَارِكِي أَمْرَاجِ قَلْبِي

أَصْدَقِي أَكْبَرُ لَأَرْوَحُ لَمَعِي لَهْفِي  
وَأَمْرُجِي يَارَاقِصَكَ الْقَهْرِ وَالْمَرْجُ الْخَلْفِ  
فَتَبِي حُبِّ مَرَايِي حُلْمٍ الْقَنْ الرِّفْعِ  
رَوْدَانًا بَيْنَ صَنَائِفِ النِّيلِ فِي تِلْكَ الْمَرْجِ  
رَحْمَتُهُ خَوْجَةٌ نَفْسِي فِي صَوْنِ التَّعْزِيرِ  
رَسَدِي رَشَاعٍ رَاقِصٍ مَوِي النُّفُورِ  
يَا حَبِيبِي قَدِيرَ لَيْلَةٍ حَيٍّ أَيْلُؤُ شَارِكِي أَمْرَاجِ قَلْبِي  
بَلَدِ حَرٍّ وَأَشْشَوَانِي نَفْسِي حَوْلِ  
وَشَرَاغِيرَ مَنِي فِي الثُّوبِ يَرْحَى ظَلَمِ  
كَأَنَّ فِي الْإِلَى مُكَارِي وَأَهْوَا حَبْلِ  
لَيْلَتِهِمْ قَدْ عَرَفُوا الْكَبَّ عِيدَانَا مَسَا  
كَفَى عَرَفُوا كَأَنَّ شَرِيحًا الْخَطَرِ لَمَعِ  
يَا حَبِيبِي كُلُّ مَا فِي النِّيلِ رُوحٌ نَسَقِ  
هَبْ كَسَابِي وَهَبَا لَيْلَةٍ حَيٍّ أَيْلُؤُ شَارِكِي أَمْرَاجِ قَلْبِي  
يَا مِصَابَ النِّيلِ بَلَقِي وَبَا حُضْرَ الْمَوَدَّةِ  
هَلْ رَأَيْتُ عَلَى النِّهْرِ قَتْنٌ عَصْفُ الْإِقَابِ  
أَسْمَرَ تَلْبَسُهُ كَالْخَلْمِ فِي الْقَوْرِ لِلدَّبِ  
صَاحِبَا فِي رَوْدِي مِنْ صَحْ أَخْلَامِ الشَّابِبِ  
إِنْ يَكُنْ مَرَّ وَحَبَابِ مِنْ نَهْرِ وَغَرِيبِ  
عَصِيدِي ، وَأَيْدِي وَجْهِ عَيْدِ حَبِيبِي  
يَا حَبِيبِي قَدِيرَ لَيْلَةٍ حَيٍّ أَيْلُؤُ شَارِكِي أَمْرَاجِ قَلْبِي  
أَبْ نَسَمٍ حُدْبِ مَالِ كُزِّي وَأَخْلَامِ الْيَدِي  
يَا دَانَةَ النِّهْرِ الْقِي عَتِيدَ أَرْأَيْتُ الْخَبْلِ  
وَعَتِيدَ مَنِي لَوْ نَسَجَ وَبَابُ الْخَبْلِ  
تَوَدُّهُ لَشَادِي مَشِيءُ الْقَوْرِ عَتِيدَ الظَّلَالِ  
لَمْ يَرْكُ تَزْدِي وَحْنِي قُرُوبَابِ الْمَشْهُورِ  
الْمِصَابِ الْخَلْمِ مُكَارِي وَهَلْ كَأَنَّ تَدَوُّ  
حُلْمٌ مَرَّ لَيْلَةٍ حَيٍّ أَيْلُؤُ شَارِكِي أَمْرَاجِ قَلْبِي  
عَلَى مَحْوَدَةٍ

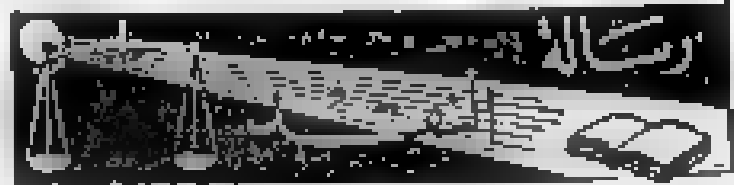
ول من ١٩٥١ - ١٩٥٢ تميل إلى ما في الفترة الأولى  
من من ٧١ من الفترة الجديدة في الزخرفة والذهب  
في العصر ول من ١٥٥٩ - ١٩٥٩ ما في الفترة  
الثانية من من ٧١ من السحب المخطوط بدار السكة

للمصر ول من ١٩٩ ما في ذلك الحاشية رقم ١٠ ما في  
الفترة الأولى من من ٧٢ والحاشية رقم ١ في الصفحة نفسها من  
مخطوط القاموسية للزخ سنة ١٥٥٩ وأيضاً في من ١٩٩٠  
ول الحاشية رقم ٥ ما في الفترة الثانية من من ٧٢ والحاشية  
رقم ٢ في هذه الصفحة من أعلام المذبحين في العصر السعدي

ول من ١٩١٠ - ١٩٦١ ما في الفترة الثالثة من ٧٢  
من رسوم الباب والرموز ول من ١٩٦٩ - ١٩٦٩ ما في  
في الفترة الرابعة من من ٧٢ من أعلام المذبحين في العصر  
السعدي ول من ١٩٦٩ ما في الحلة الأولى من الفترة  
الأولى في من ٧٣ من بعض مبررات المخطوطات السعوية ول  
من ١٩٧٠ - ١٩٧١ والحاشية رقم ٩ من ١٩٧٠ ما في  
في الفترة الثالثة من الفترة الأولى في من ٧٣ ما في ذلك الحاشية  
رقم ٢ في هذه الصفحة من مخطوط إستان سدي المخطوط في  
دار الكتب المصرية ، وما في من ٥ رسم بطة ظاهر بين سحب  
سبية ٤ ، ول من ١٩٧٢ والحاشية رقم ٥ في هذه الصفحة  
ما في الحلة الثانية من الفترة الأولى في من ٧٣ والحاشية  
رقم ١ في هذه الصفحة من مخطوط مستقومات الشاهي خاني

وما تقدم يبين أن الدكتور رشيد أنجهارون قد سبق  
الدكتور دكي محمد حسن في سره الحاشي المبينة عن التدهيب  
في إيران ، وقد كان من الواجب على الدكتور دكي أن يشير ،  
في الفصل الذي كتبه عن التدهيب ، إلى هذا البحث ، لا سيما  
وأن جميع البيانات والمعلومات التي أوردتها في هذا الفصل قد  
حدثت - كما رأينا - بنفس القدر الذي جاءت به من  
البيانات والمعلومات التي كتبها الدكتور أنجهارون

ول كلاً من مسألة كراهية التصوير في الإسلام ( من ٧٤  
وما بعدها ) لم يأت المؤلف رأي شخصي قاطع في هذا الموضوع ،  
بل اكتفى بأن قال : « على أننا لا نعمل إلى أن نصل إلى أن التصوير  
كان غير مكره في عهد النبي عليه السلام وحسب الظاهر الراجح » ،  
بل أذكر ظناً أن : « تم بدأ الفترة الثانية لهذه البداية بقوله



## النور الإيرانية في العصر الإسلامي

تأليف الدكتور دكي محمد حسن

للدكتور محمد مصطفى

- ٢ -

ول كلام المؤلف في الفصل الذي كتبه عن « التدهيب »  
يكون في ( من ٧٠ ) - بدون أن يذكر للزخ - ما يأتي  
« أما زخارف المصنوعات الذهبية ، فكانت في البداية حلياً  
من العناصر الزخرفية السامانية ، البرطية ، والقبطية ، فضلاً عن  
الرسوم القديمة من كتب اليهود ، كتب المسيحيين من أنبا  
الكنيسة القبطية »

وأهل المؤلف في البداية الثانية لهذه كلامه من بعض هذه  
الزخارف

وقد كتب الدكتور رشيد أنجهارون<sup>(١)</sup> بحثاً وافياً عن  
تدهيب المخطوطات في إيران ووصف هذه « العناصر الزخرفية »  
في صفحات ١٩٤٤ و ١٩٤٥ من هذا البحث

ومن الغريب أن نلاحظ أن الدكتور دكي محمد حسن في هذا  
الفصل الذي كتبه عن « التدهيب » ( من ٦٨ - ٧٣ ) لم يشير  
في أي محله منه إلى هذا البحث الذي كتبه الدكتور رشيد  
أنجهارون في نفس هذا الموضوع ، مع أن هذا البحث يعد  
أحدث بحث علمي وافي عن تدهيب المخطوطات في إيران ، فضلاً  
عن أن جميع البيانات التي كتبها الدكتور دكي من التدهيب  
في إيران في صورة المخطوطات في تلك الموانئ الأربع هي  
وردت في هذا الفصل من كتابه ، قد جاءت كلها من كتابه  
الدكتور أنجهارون في البحث المذكور وما أورد فيه من حواشي  
ناخلة يرى أن ما كتبه الدكتور أنجهارون في من ١٩٤٧

محصلاً عن مبررات المخطوطات الذهبية في العصر السعدي ،  
قد أورد الدكتور دكي مجلداً في الفترة الأخيرة من من ٧٠ ،

(١) انظر تدهيب المخطوطات الدكتور رشيد أنجهارون في

٥٤ ٥٥ من ١٩٣٧ - ١٩٣٨

« وما يمكن من الاختلاف » . « وقد أشير إلى آراء العلماء الأوربيين بقول أن يتفقوا ويقولون أن يذكر شيئاً مما جاء في أبحاثهم العلمية »

ويقول في ص ٧٦ : « وقد قيل إن العرب وارتوا من اليهود كراهية التصوير ، وإن أقل المنسوب الإسلامية كثرانها بحرم التصوير في الإسلام إنما هي المنسوب لغير السادة الأصل وبنى على ذلك قوله في ص ٧٦ »

وأياً - إن الإيرانيين مومنين الجسد الآري ، ولم يكونوا كالمسيحيين محرمين تصويراً جسدياً يندم من التصوير »

وسكني صفة العرب إلى الجنس السامي لا يدل حوض دراسة عند هذه الأجسام ، والسكينة هنا معناه أحلوب نسبت إلى السامي ( ص ) وهم الساميون جميعاً - سواء منهم العرب أو الإيرانيون والشيعة أو المسيحيون - أن يرموا ببلوغ صفة معينة إليه . وهل ترب كراهية التصوير في الإسلام على هذه الأحداث أو على عوامل أخرى وجهت على الإسلام <sup>(١٢)</sup> ، وإذا تنكسنا من صفة العرب إلى الجنس السامي ، وجب علينا أن نبحث فيها إذا كان مسيحيون للشرق الأدنى من الجنس السامي أو الآري ، ولم كما نرى من العرب أيضاً ، وقد أوضحت عنهم بصورة القراق أو للدراسة السلجوقية « الأسلوب الفني » في التصوير ، وكما يترب للزلف في ص ٨٤ أن هذه الدرجة « كانت غريباً أكثر منها إيرانية » فالأشخاص فيها عليهم مسحة سلبية ظاهرة ، والأسلوب الفني مأخوذ - إلى حد كبير - من الصور في غطرات المسيحيين من أنماط الكنيسة الشرقية »

وفي ص ٨٠ أورد للزلف حاشية طويلة من تصوير خطوط ككتاب كاملة ومنتقاة وكذلك بعض العبارات التي قال أن للمنع الذي رجم هذا الكتاب إلى اللغة العربية ، من فوائد الكتاب نستخرج منها أن التصوير يمكن إرجاعه إلى تصور مبكرة في الإسلام . ولكن المؤلف لم يذكر المرجع الذي أخذ منه هذه الحاشية . وبالنسبة لما جاءه الحاشية من الأهمية الخاصة في تاريخ التصوير ، أقول إنني قد عثرت على حاشية مماثلة لحاشية المؤلف ككتاب الأستاذ بوب <sup>(١٣)</sup> . بل إنني على ما جاء في كلام الأستاذ كيندل من خطوط كاملة ومنتقاة

(١٢) أشير إلى الأستاذ كرسول في هذا الموضوع في كتابه Early Muslim Architecture ص ٩٦ - ٩٧  
(١٣) في P. A. ج ٣ ص ١٤٢١ حاشية ٢

وقال المؤلف أيضاً في ص ٨٠ : « ونحن نذهب إلى أن للسور عن طبيعة التصوير الإيراني هي البيئة التي يعيش فيها الفنانون ، والأهم أهمية التي ورثوها عن أسلافهم من سكان الحوض الإيرانية وبلاد العراق والحيرة والشرق الأوسط حاشية ، فإن هؤلاء لم يكن لديهم ، من الحفلات والألعاب الرسومية والمناظر الطبيعية والحاشية بالفنانية الهندية وتنويع الأجسام ، ما يمكن أن يدعهم - كالإغريق مثلاً - إلى دراسة فطيم الإنسان دراسة مطلقة والسبل على تصويره أو صناعة التماثيل به بدقة يرأى من صدق تحليل الطبيعة »

ولكن المؤلف يقول في ص ١٨٦ : « وقد استعمل الفرسون في آري عدداً وافراً من الزخرف الهندسية والنباتية ، ورموها معظم الحيوانات التي عرفت في ذلك الوقت ، ولا سيما الأرمب وكتاب الفريد ، كما اتخذوا بعض الزخرف من مناظر الرقص والغرب والموسيقى والفريد : « حسب التساؤل » ( يقول ) وبالمعاني الرسمية ، بل لقد رسم أحدهم صورة طيرب يصعد سيدة أنيقة »

وعلاقة حرب مدينة آري والتصوير بقول ص ١٨٦ المؤلف في ص ٨٥ : « يدل أكبر دليل على السلائق الفريدة بين هذه الصور المنسوبة وإيران أن رسومها تشبه الرسوم الموجودة على الخرف الإيراني المربوب باسم ( مينائي ) والذي كانت مدينة آري أحسن ما كثر صناعاته »

ومن حاشية المؤلف عن الخرف في أنه كانت لديهم من الحفلات والألعاب ما يمكن أن يدعهم إلى حاشية الله في صدق تحليل الطبيعة ، ولكن أشير أن السبب في ذلك هو كما قال الأستاذ لوديس ميون <sup>(١٤)</sup> : « إن المروج الفني تعود التصوير الإيراني هي روح الفهمال ، الإيرانيون يحبون ما هو عجيب ومدهش »

والفهمال بالنسبة لنا ( للأوربيين ) هو لغزوب من عالم الحقيقة إلى عالم الخيال . أما بالنسبة لهم ( للإيرانيين ) فهو تصميم الجمال » ويستشهد المؤلف في ص ١٢٩ بمقال غيره الأستاذ لوديس ميون ولكنه لم يذكر المرجع . وإنني أظن أنه أخذ هذا المقال من مقال الأستاذ جيهون في P. A. ج ٣ <sup>(١٥)</sup>

وفي ص ١٣٠ يقول المؤلف : « أجل ، إن تصوير البشر الطبيعية لم يكن عندهم عرضاً مستغلاً من مروج التصوير ، ولم

١. أنظر Lawrence Binyon, The Qualities of Beauty in Persian Painting, in O. P. A. II, p. 1913  
(١٥) في P. A. ج ٣ ص ١٤٢١ حاشية ٢

ويقول الأستاذ بوب<sup>(١٦)</sup> وقد كنت متوقفاً أن الإيرانيين لم ياتشروا بدأ تصور المناظر الطبيعية، بل انما كانوا يرون الطبيعة بكونها هي التي هي، وليس يكون طرياً في أي مخرج من ترويح الفن الإيراني، بل كانت كائنات جديدة تقام على هذه النظرة، فموقف واحد، كقولنا: أبأولاً في استايوب انتق عشرة ناه في الإبداع وخلق، من المناظر الطبيعية الخالية من أية صورة آدمية.

وقد نشر الدكتور محمد آبا أولغار رسماً من هذه الصور<sup>(١٧)</sup> وهو يتكون من تسعة المناظر الطبيعية ما يأتي<sup>(١٨)</sup>:

« وإنا حكمنا بما وصل إلينا من الصور إلى الآن، نجد أن تصور المناظر الطبيعية لم يتألق كعرج ختم بقاء من فروع التصوير الإيراني. وليس هذا معناه أن تحليل الطبيعة كان عربياً بل الفنانين الإيرانيين، فقد كانت المناظر الطبيعية والبيان في أشكالها الختلة موسومة بموسوماً لديهم لتمثيل لفروسة والحاسة والمناظر الأخرى. ومنذ بدء ارتقاء من التصوير، يمكن أن نلاحظ أنها أصبحت أيضاً في الأديان في معالجة المناظر الطبيعية كوصف راسخ في الأدب».

١٦ - Page An Introduction to Persian Art  
١٧ - Art Islamique ج ٣ ص ١٩٦٦  
١٨ - رسم أبا الأستاذ Kuchak تاريخ الصور والرسم، ص ١٩٦  
ج ٣ ص ١٩٦

حك استكان بفرم عبد الرزاق عبد السهم الخاوي عصر الجدد، القصة  
١٩٦٤ ج ٢ ص ١٩٦  
١٩٦٤ ج ٢ ص ١٩٦

إدارة البديع - المجلد

يطرح مجلس شورى سيد البديع  
في الزيادة المسماة بجمع السيد المدي  
من مؤلفات مؤلف في هذه  
منه وقد تحدثت الساحة العلمية عشرة  
من صياح ٢٠٠٠ من سنة ١٩٤١  
لتصبح المطبوعات مجلس ومطلب الشروط

منه طبع ١٩٦٤

مكن له الملكة التي وصل إليها عند الفريين والمسيحيين،  
ولكنهم عهده ولم ينصرفوا عنه ليجز، وإنا لأنه لم يوافق  
طبيعتهم الفنية. واعتقدنا أن الإنسان هو الصور التي تصور  
حوله هذه الطبيعة، فالفنان الإيراني يأخذ من الطبيعة ما يريد،  
ولكنه لا يتقيد بها.

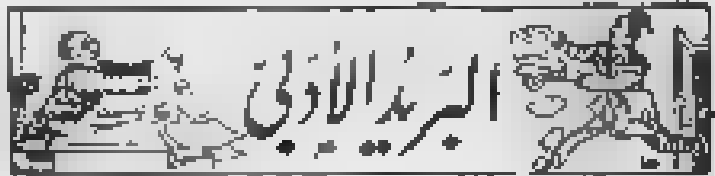
وقد جئت هذه العبارة الجديدة للاختلاف بحيث يمكن أن  
يقوم بها يمكن ما يريد للفنان قوله، وإن أورد ما يلعبه  
من مقال الأستاذ لورنس بيرون<sup>(١٩)</sup> لتشرح ذلك:  
« لا تختلف الفنون النسبية والبيان في التصوير اختلافاً جوهرياً  
من فناني الفنانين الإيرانيين بما يخص الصور الشخصية لرسام  
الأشخاص أو الصور التي يرى عليها أشخاص في وسط مناظر  
طبيعية. أما المناظر الطبيعية نفسها فإنها وإن كانت معروضة  
في الفن الإيراني، إلا أنها لم تصل إلى الفوج التي تكون فيها  
كعرج مستغل من فروع التصوير، ولم تصبح أيضاً مرآة  
تتسكن به أعمال الإنسان، بل كانت تظل صورة لأحد  
لناظر. وكانت المناظر الطبيعية في الصين هذه الدلالة، بل  
وأكثر من ذلك، فإنها كانت عبارة عن تفسير من سلة الإنسان  
بالكون، وما أن السهل أضل من الخمر، وحياة الإنسان جزء  
من الطبيعة، فقد رى أن الصينيين يزلون تصور المناظر  
الطبيعية في أصل حارة بين فروع التصوير. وهذا الاختلاف  
في طبيعة الفن يأتي من الاختلاف في تكوين عقده الشعوب  
عند الإيرانيين، كما هو الحال عند الأوروبيين في أعين الأحياء،  
بعد أن الإنسان وأعمال الإنسان هي الوسوع التي يبنى الفن على  
أهمية عامة، أما الطبيعة فتبقى ما بعد ذلك، ولا تعرض لها  
وفي هذا الفن يقول الأستاذ بوب والدكتور أكرمان<sup>(٢٠)</sup>:

ما يمل: لا الحديثة موسوع وليس في كثير من الفنون  
الإيرانية. وقد أدى استبدال لوحات الفنانين في البيان إلى  
إمكان تحويل مبنى ما كله إلى مجموعة ذات ألوان مبهجة من  
الزهور، تكون كتلة واحدة مع الطبيعة ذات الزهور الطبيعية  
التي يقوم للفنان في وسطها. وقد ترك الفنان الإيراني  
المهارة في الآخرة فاضحة وسهية، أما الإسلام فقد كان مريحاً  
في ذلك ووجد للموسيقى مجاهة خلفه في جنات النسيم

(١٩) من المرجع ص ١٩٦٦ - ١٩٦٣

(٢٠) نشر في كتاب الأستاذ Page والدكتور Achimes

١٩٦٤ ج ٢ ص ١٩٦٤



في مثل هذا الجو والحر من الغروب  
مريداً مريداً، أما القامت الخليل ،  
وسمك وخلقك لسماني

(ع)

معارف الأستاذ الساعى سوسى

أهلاً وسهلاً

أهلاً الأستاذ الخليل (•••)

اتخذت وفاة الأستاذ الكريم مكانه في غنى الجنة واستضافته  
الناس من هذا الكون في بعض الاوقات ، فأعطي بيان العرب  
به أستاذ لهم ، وأخذ القوم به أملاً ، وإن أحب أن يخالف الأئمة  
سيبويه والزمخشري والعمري والزمخشري وإن خالفهم أهل بين  
اليوم (أما الله بقائه ولا يزال في حسن العربية (دولة اليوم)  
من أ كبر حباه وحباها (بلاوان ، يتواعد الخاضعين  
أو إسلاميين أو للوحدن الأولين متصلاً بمراحله ما قال الأئمة  
في غوته تعالى : فلا تخضع العبيد ، وحباً لله ، وحباً لربه !  
والله

الغمر

الحرب تأتي في هذه الأيام بين الأدب الكبير والكبير لهكتور  
مبارك وبين جماعة من أجل حفاة في هذا الكون على القراء  
(الك كين) كلهم وتواكلهم وغير ذلك وقد يكون الخبيث  
في الفكر والقرء - والثنى ، بالثنى ، يذكر - يكون موجر  
الرغبى (الروية) فأحببت نشره في (الرسالة) القراء وإن  
كان قراء (الزغب) يخالفون قراء (الك كين) ركي مبارك  
عزيمون بشم الغمر على الكد ، والبركيون دعام ظرم إلى  
الكمل ... ظل الرغبى

• حصون الفكر وحونه للفتن من هذا العالم على  
الحل وحال الكد ومنفعة الناس إما بالحيد وإما بسلطان ، وقد  
عمل ، تمام العالم بالفكر أ كبر من مباحه بالثنى ، لأن الصناعات  
القائمة بالثنى ثلاث : الملك والمعادرة والكتابة ، وسائر القائمة  
بالفكر : فلو لم يكن الفكر وحونه لن كان يتولى لها كذا الحاجة  
والإيداع والكتابة ، ومن كان يتولى الفكر والملاهي من الشرق  
إلى الغرب ومن الجنوب إلى الشمال ؟ وهل منفعة الفكر به الله  
سائل بلوه (ولو بسط الله الرزق لعبه لنسوا في الأرض)

إلى بطرس يا سيدي أن أنظر أكرم هذه للفتن القديرة ،  
التي حوتها الفأنة ، في تلك القطعة الاحمرى من (الفتن القديرة)  
ولعبت تلك الفتنة وحدها في التي سلت من حلك القديرة ،  
والحلاطك للفتن القديرة ، وإسلكك بها تكتنه صغار أسرار  
الساحين الأويج من آفة الفتن وحفاط ، بل قد تجسد في الرسالة  
القراء كل ما ديجته يرادك عند أول صورك بها ، لم غنى به  
فأنت : بل قد انجست به دوساً أثرها عليها وأحكمت على الإفادة  
بها ، والنصلي من تبصيرها القديرة

وإن لأحب يا سيدي كل الفتن ، في هذا العصر الذي  
يأتي فيه الفتن وشعب الفتن - كبت تستر ومجيب ،  
وقفت في توارثك هذا وعرفتك صيداً وحدياً ، لا في غير  
خدمة وطنك وفتنك

وإن أسفت على هذا التستر والاحتجاب ، فأنا أسف على  
أن أشتال من ظنني للبرية بؤدون فأنهيج لهم مرساة لفتنك ،  
لهمز دوا منك ، وليستقوا بما يشهدون بهك من كمال المنس ،  
ولكنك كرهت في باحة الذكر ، وعشت الإعلان ، وآذرت  
العمل في جو من الصخب والاضواء

صريت يا سيدي القتل في التواضع وإنكر الفتن ، وعبرته  
في طهر الفتن من كوة الزهر والحجب والياحاة فليعلم من  
هذا للفتن الصالح من يتساوون على مصحات الجرائد والمجلات ،  
تتحدثون بما يتساوون من أجله ، وعمر جون إلى مبدع الحب  
والعبرج لهم هؤلاء منك ومن أشتال الأرحاء ، أن يفسروا  
أفلامهم على ما يباينون منه من عقيدة الحقة بالحقة والبرهان  
بالبرهان - وليسوا أنفسهم وأحوالهم في سبيل المنى ، وليدعو  
شهوة الانتقام والثنى ، فإن أوقات القراء لا تنفس من أن يمتد





هذا الخبر ، وادأجابه لغة القرآن و كثر من أنبياء  
والرسل به الصبح للطلوع ، ولا تقبض القريب من قبل قوله جل  
حكاية من حكرى القوت ، ولا تقبض القريب من قبل قوله جل  
وحيا ، ، وإنا وجد حيا وموت ، وفي آية كذا ، فكيف كان  
عند ونشر ، ، والتجارة قبل الطلب دليل قوله تعالى قوما كذا  
مصدقين حتى نبعث رسولا ، ، وفي آية كذا ، ، في غفرانك  
وراضك إل ، ، فإن ولاه عليه السلام لا تخف إلا بعد الروح

صحة القول و...

الروح [إنما أشهدوا خلقهم سكتهم منهم ومنهم] (الآيات  
١٥ - ١٩ من سورة الزمر) ، من علوم جرمنا عنا  
م النبات في آية الفصل ، وم للآية التي علوم أنما  
هذا ، وللهاد أسم جودهم أولاد الله ، فإن هذا من تصوير  
الاستاذ وان لم النبات من بني آدم ، وأن العرب كانت عطف  
أنهم من الله لا من آلهم ، وكذلك قوله تعالى (وأسماءكم  
والسكن) صريح أن أنهم كانوا يحدون الذين لأنسهم ، وليس  
الاسم كما صحت الأستاذ وان من أسم كانوا يحسبون لأنسهم ،  
وأوضح من هذه الآيات في ذلك قوله تعالى (وأسماءكم وبكم  
بالذين واعند من للآية [إنما إنكم تتفرون قولا طلبا]

طلب في غيره من الآيات التي منها الأستاذ وان ما عهد أن  
العرب كانوا يستندون أن بناسم من خلق الله ، وأسم كانوا  
يتوسون كرها عن لأنهم غير محبوك لأنسهم ، وبسبب شعري  
بعد هذا من أن عند الأستاذ وان أن العرب الات كانوا يحدون  
النبات كانوا يستندون في الله سأل ذلك الأستاذ ، ويتفرون  
إليه كما ينظر إلى الشيطان ، وم الذين قال الله في حتم من  
سورة الزمر أربا (وإن سألهم من خلق السموات والأرض  
ليؤمنن حتمين ليربر عليهم الآية ١٠ ثم ذكر بعد ذلك  
الآيات السابقة في دهم ليد من فلا : كما إليه سأل

والحق حتمي أن ولد النبات كان يسمه بغير من الفراء ،  
وكان يسمه بغير من الفراء من الأدياء ، وكان يسمه بغير من الفراء  
والسبي ، ولا مانع من أن يكون يسمه بغير من الفراء  
بذكرها الأستاذ وان ، فقد كان الرجل يسم في الجماعة من  
وله كذا علما ليعرف أحدهم كما كان عند الطلب من حاتم  
غير المثال للصبر

عن سعد وكذا

جاء في مقال الأب العادل أنطس مربي الكرم للفقير  
بعد الرسالة ١٢٢ هـ : كذا حق ، يستفكر فيه تصوير الأستاذ  
إسماعيل بن مظهر لكلمة : صفت وكذا : ، ولقول في حاتم  
سنة ٣٣٠ هـ ، البارة : كذا بطريق السقوط على الكبر  
لا يبرح إلا سكتا جرمية الزمران

## وراره المالية

مصلحة المتابع والملاح

١٥ شرح مستور - الذمير

حبل مصلحة الناصر والملاح

عطاحت بحله لقيه ظهر يوم ١٠ رجب

سنة ١٩٤١ عن مريد بناء حواط

من الدس والطرب على حسن من

المر سانه غير للمصلحة حور عشرة

من سارم البقرون المختصه الأعمام

معمل بصغر البقول الأميري

ماتوس ، وذلك بعد جهان بك

المهريج بالبو الأسماني لوقاها

وبكره بصور على شراط

بعد المناقصة من المصلحة المذكورة

ومن مصل ذكره بالذمير الأميري

ماتوس مبادل مبلغ ٥٠٠ (ماتوس)

مبلغ المصلحة هو حدة ٢٩٥٤

لأن عبيك أصغر من العبد... أفأقول لك أن ليس بك ؟

قال الرجل : « لا لا ، إن أذن بك » فقال للفتاة

« بنا ! هل بذك أن أزع شره أو شرهين ؟ »

ثم أمسك الفتاة القدية للفتاة في صدر إيقش وقالت :

« إن أي قد وعدني أن تقترني لي ساعة إذا انحلت من فرقي

إن حد المسرة كائن في صبر أي ؟ »

قال إيقش : « ومن أخبرك بذلك ؟ هل رأيت آية ؟ »

فظم وضمطرب وقال : « آه ... كلا ! »

وسكن الرجل نظر إليه نظراً حاد وقال : « هل رأيت

آية ؟ » فقال : « كلا ... كلا ! »

فقال الرجل : « كني قريباً فإني أرى من ملامحك أنك

مكذب فإني من رأيت أنك ! فقال الفتاة : « ومن

تدعي ألا عمر أي ؟ »

فقال : « أهذا ؟ »

فقال الفتاة : « ومن تقسم بغيرك ؟ »

فقال الرجل : « سم أسم ؟ »

فانظر الفتاة حوله وقال بصوت متعجب : « أسمحكك

ألا تخبرني فأبدا لو عبت لغير من أنا وصوبنا وانحلام أنا

وصوبنا فإني كل يوم من أيام الإتيان ، وذلك لأنه انص مع

انحلام من أن يمر بنا على حلات ينظرنا فيه ، وهناك بشرى لنا

مواكك وصوبنا وبعثنا وبعثنا ! »

قال الرجل : « بعثكم بلذا ! »

فقال : « بكل شيء ، وبخيلنا ونحن حيناً نصبحاً جيداً ،

وبطون (هـ) سيأخذنا لنبيس منه من كبرنا وقد قلت له صوبنا

لا ، ولكن قل له سم ، وسأجده من أي ولكن سأرسلها

وأزودها في أيام العطفة . ويقول أي (هـ) سيظهر لي جيداً ،

وأنا نسب أعرف إذا لا يدموه أي للسيفه ميتا ؟ ولذا لا تراه

مع أنه يحبها ويسألها عنها دائماً . ولما سمعت وأجبرت بذلك

يكن وأمرنا بغيرها وطاعنا ... أنسا باليمين ؟ ! »

قال الرجل : « كيف ؟ »



## ما ليس يفهمه الطفل

### قصة روضة

فهم الإنسان من اللغز السار

—

« يقول أي إيقش » رجل من أغنياء جرش خرج يبيع ثيابه

والثلاثين من العمر ، وهو يحمل الحشم ، حوى البنية ، عمر الوجه

وكان قد أخذ من روضة للسيرة أربعين : خلية ٤ ، خمس حيا

عطرأ من لاس في حرام طو متبدل ، ثم عدت حنوة حيه ،

صبر بزمه في بزم بين حيق وحيق ، وبينها موع من الحب

الدار

وزلها في يوم من الأيام ، لم يجدها ، وحسن يحظرها

في حريه الاستقبال ، فدخل أي الصبر وحياه وقال : إن أمه

سعود مرياً ، وهي الآن عند النهاطة مع أخيه « صوبنا »

وكان عمر هذا الطفل عاية أمهم ، واسمه « ألبوع » ،

وهو حسن المزة ، قوي القوية ، عليه ثوب نظيف من القطنه ،

وفي خديه حورب أسود طويل ، وكان يلبس ألباً ولبسة ،

مستوداً بما وجهه الله من حمة جيدة ... وبدأ الرجل يمدده لبعض

الوقت وبكى بدميه ، فقال : هل أمك في حمة جيدة ؟

فأجاب الطفل بمره ، وقال : « إنها لم تكن لحظ في حمة جيدة ،

وهي كل يوم لتكر من مري » ، وأخذ الرجل يأسر في وجه

الطفل ليرى فيه حاسي أمه في صباحها يوم كان حبهما لا يزل

في صورته وسأله عما يظنه في المدرسة ، فقال (هـ) وأخته صوب

بمسطان نقطة من الشعر الخمرسي . وقال الرجل الفتاة : « من

حلت شعرك اليوم ؟ » فقال : « نعم ، وأنت حلت أيضاً ،

نظرت الأم إلى ابنها في ذلك اليوم ونظرت الطفل إلى أبيه  
في الزوج ، وقال الأخير : « إن غلامك هذا سيؤذي  
إني حاولت قتاله بما به روجك الذي يحسب أنه سيؤذي »  
ويحسب أن أصعب مهارة وحيلتك »

من ذلك صباح الطفل : « أنت حلفت لي بفرقتك »  
نابذ أمه إلى يده وقال : « إن هذا أصح من بين  
الفرقتين »

نقلت أولاد والد زوج عملاً فيها : « أسروا يا ألبوشا  
من قابت أباك ؟ »

ثم صبح إليها الطفل لأنه كان يمشي ظروءه بعد إلى أبيه  
وقال الأم : « هذا حال أسادع وأسأل الخادم »  
ثم خرجت وصاح للطفل وهو يمشي : « ألم تكلم لي  
بشرفك ؟ »

فأشار الرجل بيده مرة أخرى ثم لم يعد يدهظ وجود  
الطفل هو رجل شتم الجنة لا يبدأ بالأجسام الصغيرة ، وليس  
ألبوشا ، ولكن من الفرقة بغير أخيه كيف شتمه الرجل حتى  
هرب منه ، وكان يمشي ويكي ، وكانت هذه أول مرة ذهب  
فيها رجلاً لوجه أمام أكنوبة ، وكلم في الدنيا من أبنائها  
لا أبنائها لها في فئة الأعداء !

هو النظم الفارسي

فاسر الطفل يقول : أني قال ذلك ، وقال إن أبي ياتحة ،  
وقال لي كلاماً عريباً لم أفهمه ، لأنه أسهر يدي أسى من أجلي  
قال الرجل : إنني فأنم تتكلمون بغير أن سم أباك ؟ فقال :  
لا يستطيع أن يخبرها ، ضد أكنة عليها الخادم بذلك  
والأس فابت أد واشترى لي كفتري !

قال الرجل : ألم يحكم أوك من ؟  
فأجبه الطفل : هناك ! ! لماذا ! ثم حر كفتريه  
بما له الخرس ألم بقل شكا !

قال الطفل : ألا يصيبك ما يقول ؟  
فأجبه الرجل : لماذا ؟ هل شتمني ؟  
قال : كلا . . . ولكنه قال إن أبي ياتحة بيبك ، وأباك  
أفعدت سماتها ، وقد قلت له إنك لا تصبها ولا يهوها ،  
هبر رأته !

قال الرجل : هل أوك يقول إنني أفعدت سماتها ؟  
قال الطفل : نعم ، ولكن لا تصيبه فأم ومضى  
عند ذلك مشي ألبوشا في العرفة فهايك وجنة وقال وهو يمشي  
كعبه ويستم ابتسامته للهمم : « أنا أفعدت سماتها ! أنا ؟  
هل قال ذلك يا ألبوشا ؟ »

قال الطفل : « أنت وعدني ألا تضربني ! » فقال  
« أنا لم أضرب ولكن سماتني ، عيب ، أنا أشع في الفخ  
ولا أضل من القوم »

وعاد في الخرس : جازي الطفل هو الباب ، وحدث أولادها  
أم ألبوشا وحيلة ألبوشا ، وقال الأخير عند ما رآها : « سم سم  
إنه مظلوم هو الزوج المذموم »  
قال أولادها : « يا أخير ! »

فقال : « سم ما يتوجه روجك . . . إنه يقول إنني أفعدت  
سماتك وسمات أولادك »

قال أولادها : « لست أسمع ما تقول يا ألبوشا ؟ »  
فقال : « حلي بيبك »

### مجموعة الرسائل

نام مجموعة الرسائل بعد الأمان الآنية  
التي الأولى في عهد والده ، مرعا ،  
و ٢ مرعا من كل سنة في الشهور الثلاثة  
والثلاثة والخمسة والستة والسبعة  
والثمانية والعشرين وذلك بعد أن يتغير منسوخها  
خمس مائة من المجلدات ومعه مائة من المجلدات  
ومعه مائة من المجلدات من كل عهد

# الرسالة

هذا رسوبه للفكر والعلم والحرية

ARRISSALAH

Grand Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

مباحة المجلة ومديرها  
وولفس محررها السنول  
احسن الزيات

البريد

وغير رسالة منبر السلطان حسين  
رقم ٨١ مدين القاهرة  
تليكون رقم ٤٣٧٩

كل الاشتراكات من سنة  
٦٠ في مصر والبريد  
٨٠ في الاقطار الخارجة  
٩٠ في سائر الاقطار  
١٧ في العراق والبريد  
١٠ في الهند والبريد  
البريد  
يخص عنها مع الإذاعة

العدد ٤٠٤ ٥ القاهرة في يوم الاثنين ١ ربيع الأول سنة ١٣٦٠ - الموافق ٧ أبريل سنة ١٩٤١ ٦ السنة الخامسة

## عود إلى الفكر و«السلطة»

للأستاذ عباس محمود العقاد

راجس الأدب إلياس إبراهيم بدوي عما كتب في رسالته  
من أن أصبح من «الفكر والسلطة» ، وكتب لي يقول  
«أصبح لي بأن أسبب إلى الأسباب الأربعة التي ذكرت  
في إصباح الدافع إلى طلب السلطة سبباً خامساً ، وإن لم يكن  
بسبب» هناك أناس يطلبون السلطة كمن من حلومهم المودونة  
أو تقلده من نقاليد الأسرة التي لا يلقى بهم الفصح عنها وصل  
هذا السبب أحد الأسباب الخارج من حيث طلب السلطة ، يس  
في هذا السبب وحده ، بل في جميع أقطان وجه عام  
وأنتج ما تقدم بقره : «وكان لا بد أن يشأ من هذا  
السبب سبب سادس مما كس له سبب يدفع الرجل القوي  
في الشخصية المارة والإرادة القوية إلى النظر إلى مثل أولئك  
الأفراد الذين على السلطة نظرة متعالية ، نظرة من يتعد  
تفصلاً أنه أسبب بهم إذ كان القاء من المحصور على السلطة  
استخدامها في بناء عهد لوطي . وإن مثل هذا الرجل ليعتد  
في رأي خاتماً لرسالة مما خلق له هذا لم يسل على بل الأداة  
التي يمكنه بها إرهاب مواهيه وممكناته وتديره على الخلق والإبداع  
وما لومة لديه المعركة أو اللقوة ، بل لم يشطع الرجل أن يستمر  
تديره البناء بطلان طاقته وجوهره»

## المهرس

| العدد | المهرس                                               |
|-------|------------------------------------------------------|
| ١٩٣   | عود إلى الفكر و«السلطة» : الأستاذ عباس محمود العقاد  |
| ١٩٤   | سازوا بين الخليل والتجديد : الدكتور محمود طه         |
| ١٩٥   | الأدب القوي في العراق : الدكتور ركن سرك              |
| ١٩٦   | في فكر : د. عبد الحليم                               |
| ١٩٧   | بكتي العرب القوي : الأستاذ عباس محمود العقاد         |
| ١٩٨   | البيئة القوية عند العرب : الأستاذ محمود محمد السوردي |
| ١٩٩   | القوة والفكر : الأستاذ عباس محمود العقاد             |
| ٢٠٠   | في فكر : د. عبد الحليم                               |
| ٢٠١   | في فكر : د. عبد الحليم                               |
| ٢٠٢   | في فكر : د. عبد الحليم                               |
| ٢٠٣   | في فكر : د. عبد الحليم                               |
| ٢٠٤   | في فكر : د. عبد الحليم                               |
| ٢٠٥   | في فكر : د. عبد الحليم                               |
| ٢٠٦   | في فكر : د. عبد الحليم                               |
| ٢٠٧   | في فكر : د. عبد الحليم                               |
| ٢٠٨   | في فكر : د. عبد الحليم                               |
| ٢٠٩   | في فكر : د. عبد الحليم                               |
| ٢١٠   | في فكر : د. عبد الحليم                               |

ثم يقول الأديب : « أما صاحبنا » ديوانيل « ، ثم أدكر اسمه مودعاً ، بل ذكرته عرضاً كرجل كانت له نفسية الأديب ودقة إحساسه المليئة ، ونحن إلى كشف عناصر القوة في نفسه مستغرقا في سبيل بلوح للتعب الأمل في الحكم ... وربما كان في التصريح الأمريكي والبريطاني والفنمسي كثير ممن يصح أن يصعدوا أمثالاً ، وربما كان هذا منا من يصح أن يذكر في معرض التمثيل . غير أن عدم وجود أمثال لا يمنع من خلق أمثال وإشباع خيال جديدة في الحياة والفكر »

ثم يقول في ختام خطابه : « فإذا كنت تعتقد أنه لا يمكن الجمع بين الأدب والإدارة فهذا رأيك وأنت حر ما تريد ولكن كنت أنت في وجه هذا الاعتقاد لما يبرز شك ما تراه في في رغبة أبي الفداء في عرض كلامك في كان يساور أبا الفداء من طموح إلى سلطان فلا ظروفه الحسية الخفية التي حالت بين ذلك الكبير وما أراد . وهو القائل

ولم أحرص من السيف إلا لأن حيدرنا من خصمه »

\*\*\*

ولوح من خطاب الأديب أن صاحبه من يحسن الاستعارة لحسن الاستعارة ، وهو طبع في خبر قليل من الناس فمن قول ابن أبي شيبه : « باب طلب السلطة في طرق الرئاسة ، أو حب الاستيلاء أو اتقاء ضرور الميطون ، أو الرغبة في تغيير الأداة المحكومة للإصلاح » يعني صاحب الخطاب بسبب غلبه هو ميراث السلطة عن الآباء والحرص على جلاب في الأسرة كما عدا هذا السب لا يقتضي إلى واحد من الأسباب الأربعة التي نمتناها أو كأننا حين نقول في الناس يرثون البيوت خلق أن البيوت تبني السكنى ، أو كأننا حين نعلم أن الناس يستمرون للظلم يفسدوا على أن سببه للظلم عن الفناء سواء صنع في الأسوار أو صنع في القصور

فالناس لا يحسن أن يرثوا السلطة إلا لأنها تنقل لهم عرضاً من الأعراس التي نمتناها . وإلا لا يلزم لا يحرمون على وراثته للسكنة من أنهم لما كثر ؟ وما يلزم لا يحرمون في الأسرة باليونان والاندلس والاصحاب ؟

إنما يحرمون على هذه السلطة في ميراثهم لأنها مطلب محرم ، وإنما هي مطلب محبوب للأسباب التي نمتناها لا لأنها تركة موروثة عن الآباء .

أما أن الفكر التابع مبرور عليه غلب في السلطان ، خلاف الواقع ، وخلاف القياس المنطوق في ظهور الحكام في الواقع ، يوجد قط منكر مودع ومعتري ومعتري . فنقول نحن من الفكر والفكر ليطمح إلى الحكم وإدارة الشؤون ونقول أن حجة إيتا الأديب حجة الأول كذا يجب « خطر في البراءة » فكل من فعل من كفاءة الحقيقة : « إن الحقيقة الزائفة من وراء كل جمل وكل مهاد من أن الحقائق الوحيدة التي بقراءته بعد مبرر بالبراسة وبغيرها من المطالب كائناً ما كان نصيبه منها ، لأن الحياة الفنية كالتربية المصونة التي لا تقل الإمال ، ولا تزال في إحاطتها على صاحبها كالحمام التي في إحاطتها على العاشق العليل بالحياة ، فلا هو يفتن بها ولا هي تبعد إلى من طوبى

« وبعد الحقيقة وحدها يتبعه من جميع الأقويل وجميع الأسانيد في الحكم لحاسم في كفاءة هذه الحقيقة ، أرمع يدعي من حواشي التصوير والبناء . هي في يد الحقيقة الوسطى بحال ، ولين تتناول نصاب التدقيق الشائع بين مستطفي الهند والرواية في الفنون »

هذا رأى قديم لنا غلبه على الواقع كما غلبه على القصور ، لأن التاريخ لم يذكر لنا قط اسماً واحداً من أسماء القياصرة الفنيين طمس الفكر ليحكم الناس به بطلب السلطة . وليس يحقون أن تحسم السلطة كما يحسم الغلب في خلقه الفني الذي يصرفه تكوينه إليه

وبعد الرأي مطابق لسنة التطور التي تنتقل من الجمع إلى الفردية ، من عصر الملكات إلى اشتغالها في شغل كبير . فالحق في زمن من أزمنة الديمقراطية أن حاكم القبيصة كان حكيماً وساحراً وكاهناً وطبيباً وحافظاً لبريها . فهو بها جامع لوظيفة السياسة ووظيفة الدين ووظيفة العلم ووظيفة الفن والثقافة ، ثم انقضى هذا العهد ووزعت الملكات وأصبحت كل وظيفة من هذه الوظائف شيئاً لا يخص ولا تفرق يستصحب الجمع بينها وبين غيرها ، ولا يؤدي هذا الجمع إلى مصفحة قذافي ولا للتصحيح بديوه

وبعد هذه المحاور المتفاوتة بأن من يرمي أن إعراس الفكرين ومباراة التي من طلب الحكم حياة لأمانة التبرع إذا كانوا يستغفرون السلطة في بناء عهد الوطن ... وسأل .

ما حيلة المالك للتكبر أو الأدوية إذا لم يمدحهم الرجل أن يستشر  
نفرته البداة اطلن طاقته وجويته ؟

في حيلة لمياء نفسها غير حكمة أو ذوق ؟ وب حيلة  
بعد الوطن إذا خلا من الفكر والعبارة الذين يعشون  
ويعمون الفكر ، ويعشون ويعمون لشاغ الأدهان والأدواء ؟  
أكل بعد الوطن إذن في ربح الأيدي بالسلام ، وبق الأرض  
الأنتم ، وحقوة إلى الرداء وسطوة إلى الأمام ، وخرج على  
السلطة وسو ك ؟ حيلة ألام الزمان ؟

أحد هو بعد الوطن الذي يحبه أبناء الفكر والقوى لأهم  
لا يظلمون إلى السلطة ولا يجهلون حياء إلى كادهم عند  
سبب الفكر والأدب ؟

إن كان الأدب يخل أن للفكر المادي التفكير في قصر  
بالانهاز إلا وهو مستط في الحكومة ، ولي بقدر من طلب  
التمسك في الحكومة إلا لأنه طاهر منه ، هو بسيد كل شيء  
من صحتل لمظنه الفكرية التي هي غلبة لا شك به  
وإن لم يكن لها في الحكم سلطان

لكن "الحجب في هذا أن الرعو بالقول شائع بين جمهور  
الناس ، فكيف يكون الأدب صاحب المظلم أن يظن إلى  
وهو المصور الثاني التي مشر بما لها من الزججاء ؟

يجوز أن أشتاق الخارجية إن الذين غصبوا عدد تسمية  
الأدباء طرسم الفكر بلحمة طماوس ، فاسهم إلا راس من  
حقه وإن سبب وإن ساق

وحليل ذلك قريب ، فإن الأرواق تشكل من مالك إلى  
مالك ، فطبع بها معنى مفهوم ، أما القول فلا ينطق من أصحاب  
إلى غير أصحاب ، فليس لطبع بها معنى غير الإقرار بالمصور ،  
والحرمان من لغة الفرد

وسرى انتل كما يتوزن أن رضى الإنسان بشفه سهل  
سألوف في جميع الطبائع البشرية ، فكيف بالعمل الذي يتم  
ما بعد وما بعد غير ، فليس الدعوى ولا بالفرد ؟ أليس  
خلفنا باستهزاء الرضى عنه أن ينفذ عن طلب الامتياز من طريق  
ولا به الأحكام ؟

فلنا في كتابنا رسالة أي البلاد ، ؟ إن أي البلاد كان  
لا رضى من الباب إلا بالسيادة باب أو الإلهام بها بها  
ذلك وإن الرضانية ولا توسط منه بين الامرين فلا بعدن

أحد أن فكر الملك عارضة في ذهنه كما يجيش الفكر في  
الضاهر ، فإن الفصد الهوى لفظة فكرية في أولاد سبب  
عليها شعرة تراء ، ولا زال غالة ما به في جسد الأهواء وطوائف  
الإنسان حسبان ما باب إليها كما خرجت لها لغة ظهور ؟  
وفد من الأدب صاحب المظلم أن ما مررته هناك عند  
حسب معرو في كلامنا عن الفكر ، السلطة ، وما به في السلطة  
من - دور ، فلتنن إلى السيطرة في عسى أن البلاد إنما هو تسير  
عن جانب الحرمان من تلك النفس ليس بالتفسير عن جانب  
الامتياز والرحمة

ونس أوجه كاحم الأديب أن أي البلاد كان رداً طناً  
فلسطاني لو أضر ومنك القوة واحدة ، ولكن الوجه أنه كان  
يمنع من حد الطغى فزال عنه شعور الحرمان الذي دأبه من  
كبرياكم مع قد بصره ووهن جسده - فغلب عليه جانب القوة  
والاستيلاء

وأي حجب في تعامل الفردية واشتد كها في جميع النفوس  
الآدمية ؟ ألا يوجد بين ذوي السلطان من يحب أن تظهر  
بالكتابة فيحصل ما يكتبه له الكتليون وليس هو بأدب ؟ أفني  
أجل ذلك فهو إن للسلطة الأدبية لاحقة لكل ما كتم وكل أمير  
وكل طامع في الشهرة بالشعر والمنظوم ؟

ومن الخطأ أن رزم أن أي البلاد قد مكث على التفكير لأنه  
لم يظفر بلقاء والإسيرة ؟ فإن التفكير ليس بالهبة في الاحتياط به ،  
التي محمود به لطيبه على من فاكته لفتح الأخرى ، وبكها متعه  
أصبية من روحها فكر ومن ثم بردها لم يفكر وإن أراد - وعنه  
ما هناك أن للفكر التفكير المحروم بمثل روحه في آتاه ودحاتل  
وجدانه شرفاً إلى قنبة والراس والحلاية ، وهو شوق لا يند  
من اللسكات ولا من العربات التي يخاض عنها في غير هذه حال  
وجهة الرأي أن حجة لما كتم إلى الفكر كحاجة كل عامل إليه ،  
فلا يزم من ذلك أن يتفعل للفكر من جميع الأحوال لأن جميع  
الأعمال يحتاج إلى تفكير

على أن تفكر إلام وتفكر إلتفاع ، وإذا بلغ الإلتفاع مداه  
أولم لما كتم لم يستمر له فكان لسلطة عرف السلطة في هذه النظام  
بجانب مورد النظر





الأرباب وحده أن تلاقى لفساد الرجال في طبيعته التي تقتضيها  
حياة القصور والعمارة من شأنه أن يجرهم إلى عالم الشهادة  
كل الاعترافات الإنسانية

فالفلانيون الذين يتلذذون في الملوك مع الفلانيات لا يحتفلون  
بجرب الأرض ، إنما يحتفلون بجرب الطبيعة الإنسانية بأسرها  
فأمة من الناس في جامع هذه الفلانيات وبجرب هذه الفلانيات  
والفلانيون من الناس في الخارج ، إنما يتلذذون بالحياة وبجرب  
عند انقضاءها ، والفلانيون في الداخل قد يجربون رجالاً وساء  
الأداء حتى من حقون دأبهم

وعلى أوجه : فإن في دواخل الاختلاف الطبيعي الذي يتعدى  
لدراسة الطبيعة ما يقع على رويش الفلانيات الإنسانية للاستقرار  
في مكاسب ، والوعود عند حدودها التي تحول دون كل حكره  
التوسع في الاستمرار والتمدد

سكن الناس قد توسعوا في هذا الفرحين واستبدعوا الأصم  
أن يجربوا بحسب المبدأ الطبيعية إلى تحتضت هازلة مصنوعة  
من شأنها أن تؤدي إلى تحريك الانسالات الخاصة والشهوات  
لوحسية واللواتي للرفوة أكثر مما تؤدي إلى ما تركوه في القصور ،  
أو تفرح به القصور ، أو تحتضن به فائقة من حوائج الحياة

فقد برهن النساء والرجال في مجتمع من المجتمعات القبايلي  
أو غير (التكركيين) خلا بليت هذا المجتمع أن يتحول إلى مسارين  
الذين والألفة ، وإلى مظهر للأنس بالأنس الرحيم ، وإلى  
التطرف للصريح ، ويأخذ الانسابة للناطقة وإذا كان بعض  
النساء من وسائل الرقة ما يتغير في الرقة من رقة الأحرار ،  
مصرحاً به ضمن القرب بالغيرة والحسد ، أو لنقد دقات الزهو  
الأحمر ، وإذا كان في هذه المجتمعات من يتورع بتلك الفضة ،  
وحياة الخلق ، ثم النظرة للمعجزة ، ولهم الاحاديث للبيئة  
لرطب المعجزة ورفقات الشيطان ، ومن ثم مباح التوازي ، ولكن  
الغيرة ، وماذا يجرب ذلك من الكوارث في عدم سلامة الأمر  
ولذا ذكرنا جامع القبايلي وحضرات الخور ، فليصف إليها  
ما هو أسوأ مما نرى من متغيرات البشر ، والرافضين والرحلات  
للمشركة ، ومسارح التنبيل الملجوع ، وحديثات الصبغة الجلدية  
وعلى الحلة عرب المجتمعات التي تخط بين النساء والرجال ،  
وأخيراً أكبر من نفسها أن لها تنكراً مذكراً ، أحد من محسناتها  
وجربتونها إليها

وأما من حدود ، فكانوا يستعملون أن المرأة صعدت برهة  
تصيرها من الرجل ، وأن سلكها وتقسيمها بين أن يسار  
ما انزعج من ظنهما من الصمت ، وألا يصدى دائرة ما خصتها  
به الأندلس ، وألا يخرج من المبدأ التي تحقق فيه نورها في  
كدها لطوي ، ويحفل فيه إلتاجها في الرجوع ، وهؤلاء  
يلتدون على نحو ما يكون الأسفار فريد وحدي

وأنهم ليسوا بدعاة إلى طائفة القرون الأولى ، ولا عربون  
حقة أسراراً ، بل طلائع كمال يتناسب كرامة الإنسانية ،  
ورولة مدينة حقة يقوم عليها الإنسان عبر خاشي لإمته ،  
ولا ناشي لفسده <sup>(١)</sup>

على أن دعوة قائم كان لها الدور على دعوة مصرعية ،  
ولم يكن محدد المبررين من بعض ما لا يربون من نتائج ،  
الدعوة بمحور في من الاقتدار التواصل السريع ، وذلك لأن  
حركة القصور للمري كانت تقتل في على طواصير الحياة  
الاجتماعية من يرب وخشيق حقة ، وكان لا بد لها أن تتجه إلى  
الأسرة وتكمل إلى المرأة التي في دامة قلب وركبة الزكوى

وعلى ذلك سارت ، وموه فلم تحرى حياة الاجتماعية القديمة  
لدى ، وسج للمرأة طريق مبدى في القصة العامة ، وخصت لها  
أبواب الصنيع ، وظفت القوانين لمصلحة النساء ، وعلى أوجه  
سارت القصة الإنسانية في مده أمهاتها مؤيدة بالحق شخصها  
كل مبال ربه المجتمع للمري يسير من الدين إلى الحسن ،  
ومن الحسن إلى الأخص

#### البرهان

سكن وما كانت تسير سيمتاً قضاية في مراحله القبايلي  
إذ لها ما يتكر عبقاً من صفاتها رغم أنها صعدت عن بعض  
الأولى ، ومن مصر ، عالم ، ناهي طامره ، خضوع سروج النساء  
من مراحله من أن يكون وسيلة بموجها شرب الناقة ليكون  
ماه ذاب ، أو وسيلة مبدى وسيله - ومن من أشد المودع التي  
أصبحت قيمة الاحتياط بين الزاء والرجل وسواها حروجا  
من مبرر الذي طلب منه طوعاً هو انتشار بعض الآراء دون  
أن نهم على وجهها الصحيح ، ودون أن نمنع في حجم من  
تظفرها وتظفرها ، ومن هذه الآراء دعاهم إلى أن الاحتياط  
بين النساء والرجال وبوال الجميع التي يتلذذون فيها من شأن  
أن يذهب من الظاهر ، وسيل على وجه الظناب ، ورجح

يكون بينهم وبين الحقون الفطرة التي وحيها لهم خاصة في العلم  
في السرمان ، وقد يروح القدر المجهول لحريته وحيها في العلم  
الظن والأحوال الرسة ، لأن في نفس سبغ لا حرة في  
سواها الله الطيرين ، ويخرج بمرسته سبكال ومبها \* وقد  
يرج التبع القهود الحرة التي سبغا عليه القهرون ليس  
بره القوسة المبطر عليه ، يحدن إلى مائة ، وأما الحرة  
إليه ، بسبيل بره مائة كسبه ومسا ، وقد بطل  
المتبادر المنافع في أسواق القمار حرة في ح الحرة  
كل من الطالب والقاصر ما يبعث به حاجته مسدده أجره  
وقد سبغ المؤلف والكتاب والخطيب حين يصدون طلب الحرة  
لاعتقادهم أن في دعوتهم موقاً للحرة والمسلم ، وعلى الحرة حد  
طلب الحرة كأداء مبالغ يستحق بها المرء لأحراره القياس  
أخبر الشكل في من إثنى تلك الأعراض القبل التي يفسد  
القضاء إلى ، يحدن من حرة لم أؤامه مائة ؟

أما إذا كان طلب حرة لبعض من القوم يفسد موصوف  
ويقوم أعلاني ، فلا يباح في ذلك أحد ، طلب العلم الذي  
تشكل به العلم حرة على الناس جهك ، وهذا ككل الباعث  
على طلب الحرة هو كافيهم بما ينتفع به المجتمع حتى يحتاج بساط  
سائه ، فليس من يكره عليهم تلك الحرة حين يقتصبه لحال  
وقد علموا الظروف لكن إذا طلب المرأة حرة القوم ما يفسد ،  
كما لو أرادت أن هي داني القوم تخلقو محالطة الملاعن ، وكما  
لو أحببت من الحرة ما يستخدم لغيرهم ينسأ بالناس باللاحي  
والزوات والشكج في الأسواق ، وكما لو أرادت أن تخدم من  
الحرة مطة لتبرج رعة في القوم بنفسها والقنور رطها ،  
فليس من أحد يشهد برغي عن حرة تركب القس والقسط ،  
لقد أوجح لكثرة من ساء القوم بمسكاً مع سوء فهم الحرة  
أن يترى من شئ من الناس ويختلط بالرجال ببعض أجهلهم  
حيثما يتأكل طوعاً لمخفي في الحرة ، أو ابتداء على تدين القومة  
بأنفسهم ، وقد يحاكمين في ذلك بعض مسائلي هذا العصر ،  
في بعض الطبقات مطروحات بأحسن جهداً من مألوف القوم  
المصري والإسلامي ، غير مكترآت بعاث يجر إليه هذا الإيمان  
في الاختلاط من عفاة عقيمة ومن أترسي في بيده الأسر في  
تقدم المجتمع وكيلان القولة في الحق أن هذا التصعيد للزوج

وإذا صح أن بعض ما ذكره من عند المختصين ينفرد  
في أحرار إلى من المساوي ويؤدي إلى موافقه القومة من جر  
الاعتدال الحسية إلى عالم القديان ، جالباً بمص من الرأه  
حاطة الحياء ، وبعين في الرجل حاطة الحيرة ، وفي مسانف  
حاطة الحياء حواء كبرى على المرأة ، فإن الحياء رينة لها ، وفي  
إيمان عبر الرجل حسود كبرى على المرأة وحده الأخره  
وسل نام أسجن كان تختي أي يحدار الناس حدود القوم  
بما دعا إليه من الاختلاط حين دعا إليه بعد أن يحدار  
الاندون في القرة قتال

وعلني أولاً في هذا الموضوع هو أن القريين قد صد  
في إجابة الشكك القصة إلى مائة بمص سبغ ان تصفون المرأة  
من القصر لثارات الشهوة ، لا رمة حاطة الحياء <sup>٤٦٩</sup>  
وعند ذلك حركة اختلاط المرأة بالرجل موصوفاً ونسب  
إلى أن أصبحت الفتاة التي كانت أسفاً من يد واللاتين حافاً  
لا يصبغ نسبها الاتصال ببعض المحرم أصبح هذه الفتاة ترى  
الاتصال بالرجل ليس القس حافاً من حواها ، وليس في المحرم  
على ذلك من يد ولا تأثم

ومن للقر أن الاختلاط بين النساء والرجال قد قام على غير  
مقتضاه الضرورة الخافضة ركان مشه القوم والقرف ، غاية لا ييب  
أن يقوم دأهم الأمم ، وفي تاريخ الرومان تبعد على ذلك  
لا غلب دأهم داني القوم والقرف إلى إخراج القصة من  
مصور من بعض مرق عالس الأسس والقرب ، لمخرج مروج  
المواد من بين الأصابع ، فتعك ذلك القصر المهاجم وهو الرجل  
يخص حظ نفسه من إنباف أخلانين ، وخدش عليها من وضع  
حياتين حتى مرق محصور النهار ، ومنين في القديف ،  
وساد سطا من حتى مرق لمن القصور الأول في منيب وجال  
القديف وطهم لم ييب دالة الرمان على هذه الخافضة على  
بهاها القرب من حرة طوي ولا طوي <sup>٤٧٠</sup>

#### الحرة وسوء فهمها

وقد أساء الناس فهم معارف الحرة كما أساءوا فهم الاختلاط  
والقومة إليه ، وجر ذلك إلى هذه سرور وليس من شك أن  
الحرة من مطالب القوم عند ما يشكو الناس من نظم اجتماعية  
١ من بربر القراء ٢ من قرأة للسفيرة وسدى

وحدث حبساً سلباً هو مهرب الاستغنى التبرك للدين  
فكيف حال هناك ؟ وهل بقي استغنى هذا المهرب  
الأدب الأدبي ؟

### معمول الفسوق

في العراق ما يسمى « يوم القسول كدومو ما سيب »  
في مصر « يوم الاستقبال » وهو يوم من أيام الأسيوط  
ينتظر فيه الرجل زثره في الصباح أو في المساء ؛ فبالأسيد  
محمود سبسي المقتري يستقبل زثره في صباح الجمعة ، وهو  
ساحية حيلة بخلو ما آتيا من أهل الأديب في بعده ، ولك

شدد في وجبة لحياة الأدبية والاجتماعية ، ومما في الشعر  
مخدوماً فتمسب يستقبل زثره في مساء الخميس ، ثم يخلط  
بستعمال زثره في كل مساء ، لأنه يتم بمساحة نائية نحو  
« لزوه » وله على خط حصة ذو جيل يشرح الصدور ، ويؤم  
الهنود ، ون ذلك فتدنى تلو مضكلات متصلة بالعلوم والآداب  
والفنون ، وتسمع فيه أناريد « أي كتوم الزمدي » وهو  
عشاعر الفنون بأنفس أم كتوم وأخبار الزند المصري ، هو  
السيد آخر المنصبي الذي يحب مصر أكثر مما يحب المصريون  
أعرب له وأدب عليه سيد الرقاء

وعلاوة القبول أن لا كنه أهل العراق أعية تمام في البيوت  
أهم القبول هي أنه عتبه الحياة الأدبية والاجتماعية ، وبأية  
وسير المنع العراقي إلى غلبت فيها القرب والبيد ، وقد يكون  
له صلة بما يظهر في الجو القرائن من شئون وشعوب ، بل رجل  
هناك لا يكون من حراسة الاجتماعات المحيية إلا في أعز الأحياء  
المصريين

وبحسب حلال القبول تمام مهربات المصحفين في عدد  
المرات والجلات ، وهي مهرب لائقة إلى أبعد الحدود ، وهل  
أنسى مهرباً في أودرة جريدة ( العراق ) وجريدة ( البلاد ) ؟  
وهل أنسى أن إسواتي في جريدة ( الحدي ) كما و بدون دوس  
ما كروب القراء ؟ وهل أنسى أن كزوس القشاي في جريدة  
( بغداد ) كانت أغلب من كزوس القشاي ؟

المصحفون في العراق يدكرون وأحوالهم في مصر من حيث  
الحادية وحدة الروح ، وأندهم في جرائدهم نذكر بأنهم  
في جرائده ، لا يسي أحد كيف كان القدي الأدبي في جريدة

## الأدبية العربية في العراق

للكنود دكي مارث

مجموع حلال القبول القسور مستقيمة بين أدمية وبتدات  
- نادي القلوب - نادي القش - نادي القش السمين - نادي  
الأدبية الإسلامية - النادي العسكري - نادي القصور - نادي  
حرية - الرابطة الشدة والأدبية - نادي الأم العراقي

### موسم

حين زوت بغداد للمرة الثانية سالت معاني الكنود سالي  
شوكت من مود أحبه الكنود سالت شوكت لثقل « إنه يتم  
في شارع الرحووم أي نواس » وقد تلم كلمة « الرحووم » ليحرد  
معنى الدمايق تصبوع الطريق

والمرجو ، أو نواس يحدثنا في غربته أنه كان يجد الحائات منقطة  
الأوب ، وأنه كان ينادي أحداً من وراء الحجرات ليعطوه  
التسرب وأرواب القش ، والقشرب أدب مختلف الأثرين  
وعد حسب أن حبات سداد لا زال على عهد القدم  
معي غلطي يد مص " سادات خلائل من سدر الليل ، ويحوج  
تأهلهما إلى عرج الأوب ، ورق أو يمت ، وكفناً نظري  
الزحل وعزى السكك ، وظل حلة في بغداد غروب  
ماذا لرب أن أشعل ؟

أنا أريد القبول بأن تخالف العراقيون في القدم والحديث  
ورحب أن يكون مهرباتهم في البيوت ، على نحو ما كانت أطلال  
في مصر إلى عهد قريب ، وشهد بقوة ذلك القناديد إعلاني  
الحبات في سدر الليل ، ومهربات البيوت في العراق القدم

في حبات حباتنا ، هو أشد ما تحت أي أثر في أمة كائنا ما زال  
في طوبىها بدمر محرو في القليل القوية لعلية الأمم  
بلان كان قد أصاب دولة الزوكن ما أصاب من الضعف  
عند التوسع في الاختلاط للغة بين الرجال والنساء ، وعند  
التوسع في بطلان حريمي ، ومن مثل هذا الاختلاط للمصرين  
كان له أكبر الأثر في إسقاط بعض الأمم القوية للمرونة  
في عصر الحديث حين حبت ثقافتها ، وعزل إنتاجها الأند  
للمصر ، وأغلب قوة القدمة ما عند الجهد والكساد المحرو  
والبيد في أمة القدم

محمود السبيعي

## نادي الندي

ونادي الندي هو نادي المروية ، ويستخدم هو الذي يكون صاحب  
شوك ، ولقد الندي حصل على أسبوعية لاسماع المباشرة  
وخاصة الأجانب ، ومن أعضاء السيد محمد مكي كبه ولقد تكون  
هذا النادي لفتح ، « عبوة الشرب » ، والذي وصل بهم  
هو نفسه القديم السيد خلال الأوبئة في ، ذكره الله بكل  
صحة ، وكرمي يدوم بصفته عليه ، هذا النادي التاج كان  
السيد في أن أنقى شهرت مجلة تنشر باسم المصطفى الأثير  
سيد الإله ابن أن بصير وميا في عرش العراق

## نادي الضارب المسجون

هو ناد تقوم بالكراخ في دار جمعية النساء للمعجى ، وهو له  
صيف الروح ، ويقام به مهرات مسقولة الخواشي ، وفيه نائب  
محاصر جيد للاستاد محمد بهجة الأثرى ، وهو شاعر عجم  
يرفعه من الرسالة ، وله صفقات متجدة مع كثير من الأدباء  
الكبار في مختلف البلاد العربية . وكان به مطارحة أدبية مع  
الأستاذ فزول سحلي في مكتب نقيب . وقد خرج أول مرة  
حين داني سعادة الأستاذ عبد القادر الكيلاني للتعليم عليه  
في دار للتوعية طرانية بالقاهرة ، والسيد عبد القادر هو اليوم  
عراقي له در مصري في بغداد ، وهو النموذج الحي للندوة  
العربية والإسلامية ، آدم الله سنة خلوده

## نادي الزهاد الموحدين

م أورد هذا النادي ، وإنما رأيت آتكة الجبهة في إعطاء التواضع  
الإسلامية ، وله حق نصير باسمه يدور الأستاذ الطائي ، ومن  
أعظم وجه الأستاذ طه الزاوي ، وهو رجل عظيم لا أمل ولن  
موت من الله عليه ، بعد أن رأيت دعوة تتحدث يوم أطلق  
الوصاف على بعض الأساطير المصريح في بغداد

وطه الزاوي أستاذ عظيم تروى من الثقافة الدينية والثقافة  
العلمية ، وهو من أئمة الناس على سبط النسي ، فالتحج  
سنة كفة مشولة حصومة في عصر أو صوب . ولهم حكر مصر  
في محاولة الأساطير سيكون من دحي أن الله ج استبداده  
لتدريس في كلية اللغة العربية أو دار العلوم أو كلية الآداب

( المهدي ) وكعب يكون النادي الأدنى في حريمه ( الأهرام )  
وجريدة ( المصري ) وجريدة ( السياسة ) وإن سرج نادي  
( السبعة ) بنادي الأحرار المصروفين . وكل كانت ( سنة  
المصروف ) إلا موه أدبية قللة الأمتل !

إن الأتس الذي يمد من يسر مدير ( الرسالة ) أو دار  
( الأهرام ) له نظائر فخاه في دار ( العراق ) أو دار ( البلاد )  
وكما نجد في شهرات الصحافة المصرية أن أغلب الرجال في أكثر  
النادي ، في هذا المجال طرانية أساس الرجال  
في الآداب والسياسة والاجتماع

وإذا صح لفتنا على أن يمكن أن النادي الأدنى في حريمه  
( الزيد ) الذي أكاره الفاضل بأنه يصح أن يمكن أن الأدبية  
الصحفية في مصر والشام والعراق سيكون لها فضل عظيم  
في تكوين الجيل الجديد<sup>(١)</sup>

## نادي المصروف

وننتقل إلى الحديث عن الأندية الأندية ما حول

أول ناديين مرتجى في بغداد هو نادي المارون ، والمنتد  
لقد النادي هو السيد رشيد الميردي<sup>(٢)</sup> ، وهو أديب عراقي  
مخرج في مصر ، برقة دار العلوم ، وهو زميل السيد حسين  
دستاه ، إلى والد من تخرج في دار العلوم ، انضم أطيب  
الفتيات ، وهم شعراء مصر في العراق<sup>(٣)</sup>

ونادي المارون هو نادي النديين ، وفيه شرب أول كأس  
من ماء دجلة . وفيه كتب التي من يملكون على في ماء كل خمس  
في نادي المارون ياتل المطرون كل يوم ، همراؤن الطرائد  
والجالات ، ويجادون أطراف الأحداث ، ويستمدون لاستقبال  
من يند على بياد من رجال العلوم والآداب والفنون

فإن قلت إن نادي المارون في بغداد له تأثير في توجيه  
دعائه الأدبية حاشيت صادق كل الصدق ، لأنه موسول الأديب  
يا أكثر البلاد العربية ، ولأن وجه من أكابر المرسين ،  
والمرسون في المصروفين الأتال في جميع المشوبة

(١) كتاب في جبر مايجاه على في بلاد المكون من طبعين  
وسورة وصال (٢) السيد هو الرئيس في نبي حل العراق  
(٣) من المرسين أنفسهم أن وردوا لطرف عشر نادي  
حشد حبة لوسم الأمم العربية بعضها مصر في طريق التمدد والتقدم  
على تنس جابله من طيلة المرفقين بالشمس الجاهلي في حرمه دار العلوم  
مكون مصروف

من خصائصه على ما عهد أهل النجف من أن يكون من أهل  
المرءة بشهادة جميع أهل العراق بمنازلة صاحب المكنية  
والكرم والبلوغ قد سمع عن السيد الشهاب أنكرت ذكر  
أخباره من بن زائدة الشهابي ، وآخر ما سمعت هو ما قيل  
في جريد الأستاذ عبود الكرخي من أخبار السيد الشهابي  
في موسم الحج

ناري المبرر

هو منتدي أهل الفضل بالموصل ، وسجد هذا الثاني هو  
يعدى لتقديم الأستاذ جهران<sup>(١)</sup> ، وهذا الثاني يقع على شط  
دجلة وفي رجب حديقة حجة في سرك الموصل بالموصل ، وفيه  
تأثير شديد في وصل الأوصاف الأدبية بين الأمم العربية  
المرآة المبرر

في أعظم حجة أدبية بالنسبة « الأثر » ، وإذ عرفت  
النسب بالأثر متانة للأثر « الشرب » ، أو النقص  
معددين يميز على أسس الأثر في أكثر القلائد ، وفي  
لم يستطع سائر الأثر في الانطباع بطابع الزمان  
والرباط للغة والأدب بالنسبة لأهل خاص ، فأبوا ما  
في حكم المترجم من أهله للوصول والبصرة وسداد ، ولم في إنشاء  
الشعر طريقة لا يربط من سكان العراق غير النحويين ، ومن  
طريقه تقوم في حواشي القلم ، وعلى مثلي كل الشيخ سيد الراسي  
بشد الشعر في حوضه بالأثر الشرب

ناري الفخر العراقي

هو تاج الأدب العراقية ، أسس منه سبع سنين أسرة  
بأدب الخلف في كثير من أقطار العالم القديم والحديث ،  
واحبر القاصير جيل عراقي المرحلي رئيساً ، والذكرود محمد  
خامس الجنائي نائب رئيس ، والذكرود مفتي حيدرآباد  
المستوفى ، والأستاذ إبراهيم علي الصركام أسرار  
الرئيس اليوم هو جمال الشيخ محمد رب الشبي ، ونائب  
الرئيس هو الدكتور محمد كامل الجنائي ، وأستاذهم زيدون علي

(١) - جهران ، ك. كزيرة ، سيد مستطام بيضا ، ف. ج. ج.  
المرية ، ياسيد جهران ؟

في ذكر مصر في هذه النظام ليعتبر المصريون والعراقيون  
بدون القرم في المكنية الآلة ؟

ولهم ان أسجل أن هذه الجمعية لها مجلة نشر الثقافة الأدبية  
والادبية كالجمعية الشبان المذبح مجلة كس « العالم الإسلامي »  
ولطائف المذبح تأثير في تكوين الآداب وتعميق الفنون ،  
وإن كنت لا أدرى ما سألته إليه بعد أن حرمت الاستصباح  
نظام الليل في بغداد

الناري المكني

هو عتي السبط ، وهو نوله في دمن الأستاذ الرب تخرج  
تقد على به كفة في ساعها المندوبون ، في عن تلك المكنية ؟  
أظنه قال إنه كان يصيح عيه صوت السكون ، أنا استطعت  
الاسمال به عند كتابه هذا أعديب فأعديب بالسبط ماذا قال<sup>(٢)</sup> ،  
لأن شمر في كتابة هذا الحديث وأنا ببار السمر بعد الخروج  
من بغداد ، بل أسوان<sup>(٣)</sup>

في الثاني للمصري سمعت سكتة عراقية سمعت إليه  
وغيثان « السيد صدي الزكي » ، والسيد حواد الشهبستاني ،  
وأراد السيد حواد أن يدل على الطريق ، فقال السيد حواد أن  
يحتاج الدكتور مبارك إلى دليل عند السجود ، ولكن سيحتاج  
إلى دليل عند الخروج  
هل كان يعرف هذا ، فشر أن نشوة الأسماء والأحداث  
ستحوي بعد السهرة إلى السؤال من الطريق ؟

في الثاني للمصري يسهر جماعة من سباط الجيش العراقي  
وم رجال على باب من القم والأدب والوطنية ، وفيهم السيد محمد  
الحاشي ، وهو رجل متويع للوهاب ، وله دواة بكثير من فنون  
للحرف والأدب ، وهو من صلات الوصل بين مصر والعراق ،  
لأنه موصول للطلب والعمل بأكثر ما يبدو من وادي النيل

ناري المصري

هو مجتمع أهل الفضل وعلى « الجاحظ » و « حوران  
المعد » ، ورو طالت إلحاق بالبصرة لاستطعت لتجديد ما به

(١) في كتاب (وس الرحا) وصف هذا الثاني وحديثه به به  
« والسكون منسوب لجله أنه في الحصة يمشي في سلك من كذا المسح  
الحيث وهو به »

(٢) في كتاب (وس الرحا) وصف هذا الثاني وحديثه به به  
في الثاني ؟

العلماء ، وهم يكتبون من بين الرجال للوسمين بالمواعيد العلمية والأدبية

ليس لدى النادي دار ، وإنما يجتمع الأعضاء من وقت إلى وقت في منازل يتوافرون إليها على سبيل ، وهم اليوم في منزل الأستاذ عباس البرز أوى ، وهم غدًا في منزل الأستاذ جعفر جعفر ، وهم بعد غد في منزل الأستاذ جعفر الشبلي . . . الخ وعلى من يجتمعون في داره أن يقدم إليهم قشاي أو لمرطبات ، إن اجتمعوا في العمرة ، فإن اجتمعوا في الماء كان من دأبه أن يطلب بغيرهم المشاء المنيف . ولا يجتمعون في الماء إلا إن كانت داره التي في مكان جيد

وفي كل جناح يُقبل أحد الأعضاء مسامحة عليه أو أدبية أو اجتماعية<sup>(١)</sup> . ثم يدور النقاش بعد استئذان الرئيس ، وقد يصل النقاش إلى حرج من حيث لا يتصور إلا بتحكيم الدكتور ابدال وتكادح الأستاذ أب إيفاس

وأعضاء الدنادي في غاية من الحيوية ، وهم يرسلون من بينهم في المؤتمرات التي يتبعها نادي القلم القسالي . وقد أصدر أديراً مجموعة غنية منسوخة طرائف من الحاصلات التي ألفت في اجتماعهم الحيوية ، وتقع هذه المجموعة في أكثر من ثلاثة مجلدات فقطع للعرض ، وبها رسوم لجميع من حوى هذا السمر أبحاثهم الجيدة

يجد في هذه المجموعة مقالاً ملياً عن الميراثي إمام خلاصة الأندلس في الرياضيات والطبقات ، وهو مقال متفصل ومعه الأستاذ محمد رضا الشبلي . ولهذا الأستاذ الميراثي بحث آخر في هذه المجموعة سماه ( قصة فتح بغداد ) ، وهو يسود ما كان عليه القول من فتوة الحرية والسياسة يوم استقاموا احتجاج العراق ؟ ويمكن بسهولة أن يجد هذا البحث من خلفه التاريخ وهناك بحث ثانئ للأستاذ أحمد جند الصراف عن ( التلذذ )

وهي التفرقة التي يحدّد تحبّ وراه خلق المكون وسر الوجود ولها ملاحظات على هذا البحث يمين فيها هذا الحديث ، وقد ترجع إليه بعد حين

وفي هذه المجموعة خلاصة وافية لأعمال المؤتمر الرابع عشر لأدباء القلم وقد نُقِدت في باريس وإرس بالأوجدين ( ٥ - ١٥ )

(١٦) قائمة من المندوبين في عيد أهل تونس . وأخيراً أن يكون البحث عامراً ، والتمني عليه مسامحة

أيلول سنة ١٩٣٦ ) ، وهذه الخلاصة هي خبري عن هذا الأستاذ محمد خنوري مندوب نادي القلم العراقي في هذا المؤتمر . اشتركت إلى شؤون أدبية وعلمية لتستحق الاضطلاع . ويحيى ان أومى فرد الرسالة بقتله هذا القصر النحس . هو كصحة جهود عمومي في خدمة العلوم والأدب ، وهو يجرى جواب من نشاط القلم والأدب في بغداد

تم هذا ؟ ثم أجيل قلم من من هذا الحديث قائلون : إن الأكر للندوة في المراتب والمخالات والمصروفات لا تتصل أعمال الأندية العراقية كل التلذذ ، فلي تلك الأندية تدور مطاراته ومصاحلات نفوس البند والإحياء ، وبها تدرس أعمال الأدياء الذين يصل مرور أفلانهم إلى العراق . ولا بد أن الرافدين موزون في القند الأدي لا يتصل من تحركي القند والحيل ، وهم يرمون من أحياء الأدياء كل شيء ، ولا تيب عنهم مدينته إلا في النادر من الأحياء ، كأن يصدّوا أعمال للمريين بعضهم في بعض ، وما ذروا أن تهاين القمصن للمرية لب من الزمان على إحداه التغيير في مختلف الأشخاص والقائم أن يصغر إلى تكبير أدباء مصر بأنهم لا يكتبون لا منهم ، وإنما يكتبون لأطوار كثيرة ، ولك أنظار غدا يجب صبا همام للمريين بالكتابة والزواج ، قد رسمه على صيد الكتابة قد يظن من الحداثي ، ثم يؤول أسوأ التناول

أما بعد فهل يرى القراء أي دأبهم على نظام الحيوية الأدبية في أرواح القلم ؟

إنني أومرت القول من الأندية الأدبية لا دأب القلم من الحديث من رجال الصحافة وثقة الفكر في تلك البلاد ، في أحوال الصحافة العراقية ؟

سأرى ويرى من القراء كيف تحول الأعلام وتصور في وطن دجة والقرات ، على شرط أن رُفع المحاب بين وبين دماي هناك ، فلا يقال إنني أخرج على آداب الصحافة والأدب حين أتعلم من الخلد إلى اللام . وهل أذكر أهل العراق بالسوء إلا مصانعة الكائنين والمخالفين ؟

كلما تُطَوّر الناس مُصاعاً وكلّ حين صاحبه مكين بحيرة القوم بما أوردوا . وفي القديين كم هو في دفين

بكر مبارك

مترجمي القلم العراقي

## ٦ - في العقد

## لأستاذ جليل

.....

(١٥) - (من ٢٧٢) عنه جده أسماء

(من ٩٩) بإبراهيم

(من ٣٥) لا ستر الله على إلها ذي

(من ١١٧) : كان خالد بن الوليد يسير في الصحراء

يُدَّرس<sup>(١)</sup> الناس ويقول يا أهل الإسلام ، إن الصبر عن

وأن الفشل عجز ، وأن مع الصبر النصر

فنت أردت محققو (الفتح) أن تظهر (ابنة) ، وإذن

وإبراهيم ، وإأهل ( كما رأيت استناداً إلى بعض مؤلفات

في (الإمام) على أنهم لم يسنو ، في كثير من الألفاظ بما جاء بها

والنفا (ابنة) بين طين في (أوب الكتاب) لأن توبة

تكون بخلاف غيره ، وهو هذا . ومكتب هذه عند ابنة فلان

والألف ودعاء ، فإن أسقطت الألف كتبت هذه عند بنت

فلان بخاء .

وي (الاختصاص في شرح أوب الكتاب) لأن السيد

البيهقي يثبت في إذن وغيرها جدير بالنشر وهو هذا .

قد احتج الناس في إذن كيف يجب أن يكتب ، رأى بعضهم

أن يكتب بالتون على كل حال ، وهو رأي آل عباس الجرد .

ورأي قوم أن يكتب والألف على كل حال ، وهو رأي المازني<sup>(٢)</sup>

ورأي القراء أن يكتب بالتون إذا كانت حارة والألف إذا كانت

سليقة . وأحسن الأقوال ما تقول العدد ، لأن نون إذن يسب

بجزة التون ولا بجرزة التون ، فليجوز فتحها في قلب

ألف ، (فما في أصل من نفس الكلمة ، ولأنها إذا كتبت

بالألف أشبهت إذا قلن في طرف ، فوقع الناس بينهما . ومن

جد الكتاب قد زلوا في كلمات ما ليس فيها ، وحدوا من

(١) قال : ورد هذا القول (بضم) هنا خطأ ، والذي في الأصل

هو دس بضم دسماً وهو فاسد حتى لم يبق لهلا . وخطأ (بضم)

في طبعها (الفتح) خطأ . خطأ ودسمة في الأمر منه مع لوم بعد

فيه ، يقال : فلان دس الصحابة في الحرب بينهم الكثرة فيسبهم كما

في الأصل . وفي الجرد (ضميت الرجل أخته دسماً هذا المشبهة)

واللهن : ضم قميلاً نحو كثر

(٢) كتب الشيخ الأستاذ زهير عبد العزيز القزى لا يرى

وأي أن هذا .

بعضها ما هو به لفرق بينها وبين ما كتبت بها في الوسط  
فكيف يجوز أن تكتب بين الألف والهمزة حرفاً  
الانقباض بدلاً ؟

وقد اضطرت آراء الكتاب والمصنوع في المنجاة .

ولم يلزموا فيه القياس ، فزادوا في مواسع بحرفاً حقيقياً القياس

بحو ولو عمرو ، وألف مائة<sup>(٣)</sup> ، وحدوا في قولهم ما هو

في حب الكلمة بحو خالد ومالك ، فأوجس الناس بما ضرو ،

لأن الألف إذا حفت من خاء صاد خطأ ، وإلنا حدثت من مالك

ملا مسكاً . وحدوا كثيراً من الحروف على صورة واحدة كاللهم

والآل والميم والماء والهاء ، وعرفوا على الخط في الفرق بينها ،

فكان ذلك سبباً في تصحيح الواقع في الكلام . ولو جدوا بكل

حرفه صورة لا شبه صورة صاحبه كما فعل سائر الأمم . ولكن

أوسع الناس وأهل اللباس والتصحيح . وذلك ما تصحيح

في اللسان القوي أكثر منه في سائر الأنسنة ...

قلت أسباب أن السيد في بعض ما قال ، وأخط في بعض

و : ألقى الخططان في أنسنته ... وإن الإجماع ولا عيب في

الخط<sup>(٤)</sup> ، والفعل ما قرأ آتية في الإملاء مسموعة ، وعلايت

فترسم ، وعتاً من التعبير لا يسير . في كل ذلك صواب

الطوبوسي وأمثاله في هذا القصر من مصلحي الحروف القوية

وأكثر من سطرهم . والحروف القوية والحروف الضعيفة

كلها من جنس واحد ، كما ذكر ذلك في (الرسالة) وم ٢٧٦

من ١٢٨١ . وليست المشكلة ولا شبهة في الحرف ، ولكن

في الإعراف ..

٤٦ - (من ٣٦٠)

الرومي بن علي الفنت ويحكم قطع النقص فلات حج عمام

قلت قطع النقص . وإجابة خير الرومي ، وهذا ما يستبه

القاهر المنجدي ، وإن كان فلتاً للشكل وجه . والبيان

في قصيدة من أشهر قصائده (الفتل) وقراءها أن الله أصل

(١) انقيا : مادة زلوا ، أي أنه يفسد بها ويؤثر فيه ، ألا ترى

أنه قول : خنت مائة وأصدت منه لم لم تكن الألف لا ليس على

الهمزة (قلت) . كان ذلك أيام الله الأعمام . ولما قلت وكتبت اليوم

أصدت مائة ، وأصدت منه قل ليس على لاري .

(٢) ففعل الفتل ل الجهد في الفعل أو الاسم في كل حال . أكثر

الكلام للسر . مشكلة . قل تم مصانع الحروف هنا القياس

وأما ما يورد من العلم . وقد أخطت عند الخطوط صورة اللامنة

الألف الأصلية بولي السكر على فيه عليه في خلافه

القباسين لا يفرقون القائلين (بإمامة) للفقير وسبابة ديام  
كقوله : والله !

سواء من أبي حنيفة لا يسأل عن هذا (الإمام) ،  
ولا يتردد قال :

لا يثبت من كونه ولا سببه ، ولا بهمه هاشية ولا طريق  
(بسم القصة) منه هو تلك النقوشة المسجدة والبهية

« وحل التفسير داروا »

وفي (الإسلام الصحيح) القول الحق الصريح في الإمامة  
في أمور ذات بال (١)

٤٧ - (١ من ١٥٨) . قال عيسى بن موسى : لما وجه  
للتصور إلى الديعة لطرية بني عبد الله بن الحسن ..

قلت في طبعات القصة العاشرة : فمارة عبد الله بن الحسن ،  
وفي هذا القول حساً ، فزاد محقق الكتاب عشرين الكلمة

(بني) ورواية (أبو) أو فني : كما ترون ما عهد (فمنس الزكية)  
وأخوه إبراهيم أيضا عبد الله بن الحسن

٤٨ - من ٦٦ .. فقال أبو جعفر لا نأخذ بأقول  
في بني فلان قال : أنزلوا من أهل بيت أشرار - أئرا ، أسله

يا أمير المؤمنين من الحسن بن زيد - وكان ماله على الديعة -  
قال ما تقول من الحسن بن زيد ؟ قال يأخذ (بالإحقة) ويخص

والهوى فقال الحسن يا أمير المؤمنين : والله لرسالة من غشك  
فمك جماعة أو وسفك بشر قال ما تقول في ؟ قال : أصح ،

قال : لا بد من قول ؟ قال : لا تبدل في الرعية ، ولا تقسم  
بالسوية ، قال : فتعذر وجه أبي جعفر ، فقال إبراهيم بن يحيى : من

محمد بن علي صاحب الرسل : ظهر من به يا أمير المؤمنين ، قال :  
أقصد يا يحيى ، فليس في دم رجل يشهد أن لا إله إلا الله ظهور (٢)

(١) في ذلك الكتاب : إما الإسلام دين القساوي ، فالمعروف على  
الفرس وبطل الله ، والملك والفرس مثل المصطفى وهذا القول (وجه)  
ما كان منه وجه جلاء حق يخلص جنة ، وما كان منه فية عبد الله  
قية ، وما كان منه بين أولاده ، قال : أب القاسي ، في روضه  
التي جيا : « (الكتاب) كتاب العرب ، فتركت كتاب القاسي  
« إن هو إلا ذكر القاسي » « وجه القاسي أجبت (وجه) وفيه قال  
بأنزل لرفاته يكون عرفاً لفرس العرب « إن هو إلا ذكر القاسي  
« وذكر القاسي « إن هو إلا ذكر القاسي » « وذكر القاسي  
« ذكر القاسي « إن هو إلا ذكر القاسي » « وذكر القاسي  
(٢) الظهور حضورها حتى صبره (الناج)

وجاء في الفرج من سبيلة (بالإحقة) من كان  
في سائر الأسرى : (بما لا يخفى) ، وليس فيهم من

الروايتين

قال الإحقة الخفة ، والنسب القاري من عهد  
أن (بالأحقة) من (الفرق) ، ولا يثبت حساً في أبي القليل

والصريح والتصريح ، وما بد (الفتد) سائر الكتب بكل ذلك  
من شيء قليل .. والرجل يسبح ، وطرشا وأخوى يفتن

روى عنه الدامل بأحد طرقه أعز من ذلك (الطريق) الذي  
يظهر به وجه الخليفة ... وهو الخليفة

٤٨ - (١ من ٢٥٠) قال صاحب البري

وداهن إذا ساحت يوماً مسطراً عليه ، وين يخال من لا يداهن  
قلت : أعلن أنه صاحب البري كما في قصة البحري وشرح

للقامات لشرقي ، وفي الناج : « سابق بن عبد الله البرقي  
المرتب بالبري ، روى عن أبي حنيفة رحمه الله وعن طيفته ،

مشهور عندهم » وروى البحري له في خاصته عند البيت عند  
وفي الجيب ثمناً والسؤال في القسي

خفاء ، وأحق منهما ما نسبان  
وله يكون هو وبيت طه من قصيدة واحدة ، وروى لشرقي

عن القيعين نسابين البري

على من ظهر بمنزل خطي كأنك به ثابت الأصل والطن  
وجمع ما لا تأكل فظهر دائماً كأنك في الهدى شبرك خزن

٤٩ - (١ من ٢٥٢) قال ابن أخت نايد نرا

مطهر بن شرح موكاكا ألقى أني بنفث الدم من  
قال

مطهر بن شرح موكاكا ألقى أني بنفث الدم من  
وكافية التي مطلقة ، والتشديد غير جاز ولو كانت مقبلة ،

والبيت من قصيدة تلحظ إلى تأبط نراً وإلى ابن أخيه وكلاهما  
من الأسرة المنحبة . ولد لكل (جوه) سابعها نظماً إلى

البرمانية وصاحبها فقيه الانعام ، وسأفندرها وكلة موجزة  
في خاص الجولان الأعظم

٥٠ - (١ من ٢٦٨) . كان رجل من أهل الكوفة  
قد بلغه عن رجل من أهل السلطان أنه يمر من صبة له في سبط



أبو ن. أ. سريخ مهاب (إلى كل من شخصي في مهاب)  
٥٢ (ص ١٤٢)

أريد حياة ويريد قسري عديوك من خليك من مهاب  
قلت القيت في اصة لسرو من مهاب يكره (أريد)  
في كتاب سيوه ولسان والطاري وانكره ومبرها (أريد)  
حما (وكان أحد الفصل، خطأ في الرسالة) أريد حياة  
وهي دوايه في القيت، في شرح قواعد الكتاب لشعري  
(وروي أريد حياة) وفي انقراة لمهدي (وروي أريد)  
حياة بلفظ مهاب (فلا خطأ هناك)

\*\*\*

في القبول ذي الزم (الرسالة ٢٠١ ص ٢٩٢) قلت  
وعذر جميع عديوك وقد جاء في الشعر حسناً وقد استندت في أمر  
التصريف إلى المصاح وغيره ثم وجدت في النقص (ج ١٣  
ص ٨٢) والهدير ما يحويه الإيمان وهزمه، والهدير أيضاً  
خال منه، وكل ما يُحمر عليه مذهب وإجماع عذر، وأشد  
(وهو أهدرني في خلايكم العذر)

احتاج إلى تحقيره، هذا قول أبي عبيد وهو خطأ، بل التعريف  
جاء على اللغة النحوية

قلت في (حلي في مهاب القدر) حل في مهاب القدر  
وهي دوايه القبول وغيره، ثم وجدت في الحراة (ج ٢ ص ١٦٤)  
حل في مهاب القدر أي اللغة

في القبول ذي الزم (٢٥) الرسالة (٢٠٢ ص ٣١٢)  
طربت قسري (النتاج) واجهة هي منه: في إنتاج القطاني  
ويضم، والنتج قسري وسائر العرب يسمون

ويضاف إلى ما ذكره العلامة الأستاذ الأخرى وما ذكره  
في شأن النتج والقسم في القطاني هذا القول في (جديد إصلاح  
القطاني) ج ١ ص ١٨٦ في باب الضم والفتح (وطني  
وقطاني مصر)، وهذا القول في حراة لمهدي (ج ١  
ص ٣٩٢) ... (أبي محمد بن عيسى) قتيان، أحدهما  
القطاني مشهور من مصر، يقال في قطاني يفتح القاف ومهما

(١) شعري الأزدي في عطية وعلى ذلك جهت  
ولان محلو في ثروته حذوي

وسر إنا قسري العروبي استعرب

في مصر ثم النحوية، عمل وكيفية على مثل وأخرج في حرجاً  
بكتير وقال في: أقرب إلى واسط

قلت بواسط إلى واسط

قال (المكتوب) وأما واسط فالكبر والعرف أكره  
وإنما هي واسط لأنه مكان وسط بين البصرة والسكونة  
ثم أودوا القايث الرا واسط، ومن العرب من يجعلها اسم  
أرض خلا جرد

في مذهب القبول: قال أبو حاتم واسط التي بنجد  
والمرورة<sup>(١)</sup> مصر ولا مصر، وأما واسط التي للثروث فقد ذكر  
لأنهم أولادها بل واسط أو مكاناً واسطاً فهو مصر في  
كل حال

قالوا، وقد ذهب به مذهب القصة والديانة يترك مصر  
وأشد سيوه في ترك مصر:

سبون آدم سبق قد عبرت بها أيام واسط والأهم من غير  
ولتأمل أن يقول: (ه لم رد واسط هذه فيرجع إلى ما قاله  
أبو حاتم

٥١ (ص ٣٧٠)

إذا ما كان شيئاً مني ككتبي أو وإن قال إلى كامل فهو كامل  
وجاء في التشرح في الأصول والآمال في التوسيع (أز)  
وهو تصحيح

قلت في طبعة الكامل في التشرح لأن الأثير مثل دوايه  
الآمال والأصول، ودوايه (الفتح) هذا أصل وفي شرح  
الطبري (ج ٩ ص ٢٠٩)

إنما ما أن شيئاً مني ككتبي أو وإن قال إلى كامل فهو كامل  
وهي تحت هذه الرواية قالني أنه إن قال مثل، وتصحيحه  
على ما يأتيه ويصح فيه كتابه ما يأتيه كمثل

(٢) في سبيل البلدان قال الأستاذ: أخبرني أبو القدي أن العرب  
سموا واسط واسط عهد، ووسط الجبل، ووسط البرية،  
ووسط النخلة، ووسط القرية، وقد سميت إثنين

(٣) واسط ما ذكره سروي لأن أسماء البلدان المثلج عليها كانت  
وراء مصر في الأبي والفرق وواسط وواسط وواسط وواسط  
فلا تذكر واسط، وهو أبو تربة (بوسط) القصة أبو القصة  
فلا تصحح في المصاح

هذه الحقيقة يجب أن تكون بين القرون الثلاثة الماضية  
حديثاً وحديثاً. وهذا ما لم يكن به أحد من القرون الثلاثة  
التي خرجت. وأحسب أن مناظرى الفاسين أول من يخطئ في  
هذا الزعم لو جرى به لسان في هذا المكان أو في غير هذا المكان.

\*\*\*

ويجب أن نلاحظ أولاً أن صرف ما هو التراث الشرقي لا  
ثم صرف ما هو التصح الفيل آتم نسل إلى الطبيعة التي تؤدي  
إليها معرفتنا بهذا وذلك على وجه الدقة كما يقول الأدباء مقترحو  
لناظره ...

بأننا يمكننا من التراث الشرقي أو التراث الغربي خرجت  
من حسابنا العلوم الطبيعية التجريبية أو العلوم التي اصطفت على  
تسميتها بالعلوم الحديثة. لأن الحقيقة من حقائق الطبيعة  
أو المصروف أو موانع الحركة أو خصائص الأجسام - هي حقيقة  
بلا اختلاف، أو هي حقيقة إلحائية عالمية تتكرر في ذهن كما تتكرر  
في الطبيعة وبدون، ولا يمكنها الإنسان حين يكتشفها يختارها  
سرم أو عريباً، أو باعتبارها موهوباً في شمال أو الجنوب، ولكنه  
مخرجها باعتباره إنساناً موهوباً كما هو حاله حين كان - وهذا نحن  
أن كثيراً من هذه الحقائق العالمية قد كشفها أئمة من الغرب  
فليس معنى ذلك أنها خاصة بالغرب وأنها لا هي خاصة بالحضارة  
الطبيعية التي سبقت من يدها عهد الإنسان المبررة، على وجه  
من التراث الإنساني لا من.

ونحن لنا من ذلك أن التراث الشرقي هو التراث الذي  
منه صفة الشرق وينسب إليه ولا يمكن أن ينسب إلى غيره،  
وأن التراث الغربي هو التراث الذي عليه صفة الغرب وينسب  
إليه ولا يمكن كتمان أن ينسب إلى غيره. أما العلوم الطبيعية  
فليست عليها صفة شرقية ولا غربية، ولا مانع من أن يكون  
الإنسان شرقياً أو غربياً وأن يكون مداً بالعلوم الطبيعية في وقت  
واحد. وعلى هذا كيف يطرق إليها فنك في أن التراث الشرقي  
كان لتصبح الحياة العقلية عند موهب إلى هذا كان التراث الشرقي  
وحده قد أخرج عقولاً خاصة في جميع المصنوع وكيف لا يخرج

## يكفي التراث الشرقي لتصبح الحياة العقلية عند الشرقيين للأستاذ عباس محمود العقاد

\*\*\*

مرء في هذا عصر وصوره متغيرة في تلك الآداب بين  
الأستاذ العقاد والشرق. من جهة، وبين الأستاذ الفرنسي  
والشرق. من جهة أخرى. وقد جرت في هذا الشأن  
رأي الأستاذ رايمر، وفي هذا قصد غير رأي الأستاذ العقاد.

### حضرات الإخوان والأبناء

كان من دعوى في مناظره هذه الهيئة أن أريد لرأي القائل  
بأن التراث الشرقي كان لتصبح الحياة العقلية عند الشرقيين  
وسل أن، ومن في حصيلات هذا الرأي أسأل سؤالاً لا أعثر  
عليه جواباً لأن جوابه معروف. وهذا السؤال هو: هل يستطيع  
أحد أن يقول بأن الشرق خلا من العقول الناجمة في المصور  
القديمة؟ هل خلا الشرق من الحياة العلمية الناجمة يوم أن كان  
التراث الشرقي هو التراث الذي لا ريب فيه؟

هذا كما لا ريب أحداً يستطيع أن يرم ذلك فقد حكمنا  
أن التراث الشرقي كان لتصبح الحياة العقلية، لأننا إذ أكرمنا

والقلب الآخر صريح القوافي، قال الطالع: أو من من صريح  
القوافي القوافي بقوله

صريح القوافي ونقص ورفقه

من شب حتى شاب سود القوافي

وصريح القوافي لب مسلم بن الزهد أيضاً قلبه هرون

الرشيد بقوله

هل البش إلا أن روح مع لها

وصد صريح الكاس والأعين النجلى

فلب أنا أشد

هل البش إلا أن روح أنا أشد

وتنشد حديثاً للشيل والنيل والفضل

\*\*\*

موتى للموت والوراثة ، لا في المورثات والمواد التي يتألف من  
الماتل ومادة المشرق : إذ هي في الماتلة كذا في الماتلة  
وإن بقوى النظر في المصراع ، وهي أقوى أحد من قوة في الماتل  
وهي آتية حافظة ، مدام فنظر في المصراع مائلاً لا يكتمل  
الزوجة والانشاء

ومؤدى ذلك أن المهم في إنصاح العقل فنظر في الماتل  
ولا يكتم من الماتل ، سواء كان موضوعه راث التفرع  
أو راث التفرع

فلذا عمل هو واضح ، ولذا وجد ما في التصكير هو معك ،  
وإذا استلزم الأمر فلهذا هو مذكور أي كان موضوعه شكلياً ، وإذ كان  
والماتل المصراع هنا أحسن فنظر في الماتل والوراثة والأحكام  
للطاقة ، فنظر في الماتلة فالأصل المصراع ولا ينص على القول على  
رأى مقتضى أو حكم من الماتل

في القول في ماديون الرشد ؟ وما القول في ابن خلدون ؟  
وما القول في جمال الدين الأفغاني ؟ وما القول في ابن خلدون  
أو على وجه من ؟ فاشعير : الأستاذ

أما القول في الرشد ما كان واضحاً فنظر في الماتل أو لم يكن كذا ؟  
وإن خلدون - أم يكن معكراً كذا في واضح التصكير فنظر  
في السابقين واللاحقين ؟

وهكذا يقال في جمال الدين الأفغاني وكل دراسة شرقية ،  
وكل ما استفاد من قبول الفقه الشرعي لم يؤثر في تكوين منه  
ولا في عبية فنظر في الماتل فدا عليه - ثم عبياً واضح  
مطلو من الفقه الحديث فلي علم من العلوم المصراع ما لم  
يكونوا يملكون

هؤلاء المليون لا مباد ، وكانت لهم ومن حولهم حياة عقلية  
ماتلة لا مباد ، وكان فنظر في الماتل فدا عليه ، عليه  
بغير فليس ولا مباد ، إما جز الفليس أو جز الماتلة  
في شئون الرجال فواضح فلي يمشون منا الآن

\*\*\*

والواقع - أبا الإخوان والأبناء الأعمدة - أن فنظر في  
لا يمكن أن نصلح لهم حياة عقلية في عهد راسم الذي يتنص  
إلهم ويصلح بهمهم

عند القول إذا جاز أن يقترب بغير الفليس وما إليه من راث  
الإيمان ؟

\*\*\*

شيء آخر يجب أن يخرج من حسابنا إذا تكلمنا من راث  
التفرع وراث التفرع ، وعلى هذا للعلوم الزاوية من  
هندسة وحساب وما هو من بيل الهندسة والحساب ، فإن الهندسة  
الزواوية لا تنبع من الزمان والمكان ولا تنبع الأم والأفراد  
، ليس من شأنه أن سطح بالمدى الشخصية أو بالصفة الشخصية  
حيث كان ، بل هي لا تنبع على المتاحيلات والمحمولات  
باعتبار ما تنبع على قوانين العقل المبرر القول من خصائص  
الأوطان والأزمان . وأن هي الحقيقة الزاوية التي يصح  
على أي وجه من الوجوه أن تكون حقيقة يونانية أو مصرية  
أو صينية ؟ وأن هي الزاوية الشرقية أو الزاوية الغربية ؟  
إذا جاز أن هذا قانون وراثي قد جاز هذا قانون إنساني بملكه  
التفرع والتفرع على السواء ، واضع أن ينظر في هذا  
وما يسمى راث التفرع أو التفرع

وما نضم بين لنا أن التراث الشرقي يمتنع مع العلم الغربي  
ولعلم الزاوية في بيئة واحدة - وسود فنظر في مادي  
إلى أستاذ لم ينكر أن القول صحيح في الشرق من راث دون  
غيره ، حكمت ينكر أستاذة فلهذا واضح جداً أن تنص إليه  
العلوم الطبيعية والعلوم الزاوية ؟

وسل بعد هذا إلى واضح العقل فنظر في المصراع  
كله وجرة تؤكد على ما قدمنا

بالقول واضح كصحيح للمكان الماتلة والماتل الصحيحة  
إنما هي في الماتل الماتلة والزاوية ألا كان فليس ، فلي تنص فيه  
الزواوية والماتل

خاصة البصر مثلاً فنظر في حقلها من القوة فنظر إلى  
الأشجار كما فنظر في حقلها من القوة فنظر إلى المصراع  
ومصراع الجسم فنظر في الجسم كذا فنظر في الجسم المادي  
أو الفسي أو الحب أو المصراع المصراع

والقول ينوي نصيبه بأن يصل ويذكر ويبحث فيه ،  
ويبحث فيه ، أما كانت المسائل التي يتناول فنظره ويبحث  
فالعلم في صحيح اللغات والفكر الفعلي أو المادية إنما

غير ممكن كما أسلفنا أن يحمل القوم القلوب تراثاً شرقياً أو غربياً بأية صفة من الصفات ، غير ممكن كذلك أن يحمل القوم الرياضيات رأياً يخص إلى الشرقين أو إلى الغربين .  
 كل من هذا إلا التراث الخاص بالشرقين الذي لا يشاركهم في حياضه مدرك من العالمين ، وهو التراث المتصل بالعلم من أشهر ومواقف وأمثال وحكايات وآداب وثقافة يترك ، وهي طليعة روح الثقافة الدينية والحكمة الشعبية والفكرية ، وما يصاحب ذلك من طه شريعة ودين وقد يسأل السائل في هذا التراث - وما الرأي في الأشعر الأمثال وحكايات التي تنقل من الشرقين ، وهي تراث عربي لا يراه به ؟

جوابنا في هذا السؤال أن التراث القوي الذي يندرج إلى الشرقين ينقسم إلى قسمين : القسم الذي يمكن أن يخرج بحياضهم وهو من نوع تلك الحياة فلا يجب أن يدخل في الشرق من يصبح بسببه ويجري على سبيله ، وذلك في هذه الحالة مثل الحياة الأمريكية التي تجري في دم أكليها من المصريين هي حياة أمريكية ما في ذلك خلاف ، سكن القوم الذي يتولد منها في حيوان أكليها دم مصري وليس بالقوم الأمريكي أو الذي ينسب صاحب إلى الغرب الأمريكية .  
 ووفق بين هذه الحياة وسلة النسب التي يخطئ البعض بالبناء

ويخرج لنا سلة لا هي إلى هنا ولا إلى هناك .  
 والقسم الآخر من التراث الشرق الذي ينقل إلى الغربين هو القسم الذي لا يخرج بحياض الشرقين ولا يدخل ضمن كل ولا روح . وهذا عريضة مهم وهم عربون حنة ، وحكايات حكمة للتراث العابر الذي يمر به ولا يملكه حتى يشقوا : هؤلاء الشرقيون وذلك تراث عربي لا يدخل في حوصل القوم للعلم أو في حوصل المتكبرين ، سواء وجنا به إلى الأبد أو إلى الشرق .

ومضى هذا ، أن الحياة الشعبية إذا صنعت بين الشرقين قسم شرقية لاحقة بالتراث الشرق ، أي كان المصدر الذي جاءت منه أو حدثت عنده ، ولا يصح أن نأخذ إلى غير الشرق إلا كما يصح أن نأخذ إلى استراليا وأمريكا لأننا نأكل القمح الاسترالي والفواكه الأمريكية في بعض الأوقات .

وعلى أية حال ليس لنا مناس من إحدى التفرعات إنما أن نقرر أن الشرق خلاص الحياة الشعبية الناصحة في جميع المصنوع وهو خلف اللطون وخلف لإجماع الآراء : ولما أن نقرر أن الشرق قد عرف الحياة الشعبية الناصحة وبر في عصر واحد من صوره ، وهذا في لياها مصادف تكون إلى التراث الشرق كقوة لتصبح الحياة الشعبية بين الشرقين

عيسى محمد النعام

صدرت الطبعة الثانية من ديوان الشاعر على محمود طه

## ليالي الملاح السائ

لقد تمناه من نيل الأمل في ديوان الشاعر السائ

يطلب من جميع المكتبات النورية بالقاهرة ومن مجلة الرسالة في الأقطار العربية من شركة عروج للثقافة

نحو الطبعة ١٢ ترعة خلال إصدارها الجديد والحق

ورقة سالية

مصحح كتابي ولطيف

ذكر سهراب بالكتاب المصاحف

المشهور بالعدد ١٠٤ من المجلد الخامس

يتم حواشي من القبول والحمد لله

جدة ١٥ أبريل الجاري - كلفة

٥ مريد : والصور ثلاث عند

٢٠٠٥

الكتابة

## الغناء والموسيقى وحالهما في مصر والغرب للأستاذ محمد توحيد السبحان بك

١

ثلاث الكلمات التي تقدم لإيرادها هي بيان وحيد للإحداثيات على الغناء والموسيقى في مصر والغرب ، بلاحتها كثيرون منا ، ولم يُقصد بهرهما جهة سوى لفت النظر إلى ضرورة الأخذ في إصلاح جذبي يقوم من أودع هذين الفنون وما يفتق بهما عندما نأين لمتصوفاً متان بحلفته ، وأحسن بصيرة على شيء من هذا الإصلاح وسياً له ، فتوجد وجه جديد ، كان به بعض الإبتناء والمسير في حصة جيدة

والتي يجعل مدى الحصة من الفنانين هو ميل كل شيء ، أن يحاولوا دفع ذلك الحب الخربص من حنجرهم في القليل ، وأن يطوبوا بأشبه الحب ذاته وروح اشبهه لنهم ريدون من قلبه سعة وتعميق في اللغة - على الأقل - من هذا المثلث الذي رآه عليه ، ويقتضونه من طوقان هذه السحرة ، وإجمالاً ، بعد هذا الإجمال ، وأصح شامخ الأطراب ، أغلقت أمامهم حب الأسبيل ، سجدوا ، وحشيتهم ؟ وسائر الأساليب والخواص كبر لا يمل ، لم أن يخلطوا منه ما يميل وصفه ، كأوان السواك الوظنية والماتية ، والخاصة والفرح وغيره ، وفي الطريقة جمال مشرق باسم يرحم القريب أحسنه في أحسنها ويلاصق ويداعب ، ويهكم ويهضب ، ويحبال ويؤانس ، ويترافق ويشاش ، ويثنى ويحرب في غناء وإيقاع كل ذلك قد لا يصبر على الممان حتى نسوي ، منتظوم شعراء ومثورة ، أو بالخاصة ، أو غناء ، أو موسيقاه ، إن هو اعتمد على بصيرة وحسنة ، واسمعي محمود ، وهو آفاق حبه ، وطاوع وحس قلبه محرمات من تعيد سورته<sup>(١)</sup>

(١) هادي الشمس ٢ ، يعني أن وضع الأغنية فيها خالصاً من الأختار : فيها ما يجل ويراق ، ومما كان من العسر في التردد ، والفتور إلى الوطن ، والبقاء على الغدابة ، والرائي والوجد ، وما يظريه ، وهو لا كان في حب مصرية ، وذكر السند والجبال ، والصبر والحب كرهها ما يكون ورتاج له الشمس ، ظل منها

وإذا حل أن يغير الغناء من أمثال هي التوسل بالعبادة قبل يحرم أن يغيرها للخدمة السوءة المظلمة ، والله الحكيم السبيل الواحدة للعبادة للخدمة على أن يكون الإهتمام في التغيير والأصول أن يرجع في الغناء ككثرة ما كان من قديم وقلم شعراً ما دام مجرد استبدال للكلمات التي أرمي الشعراء ، كالمسرح والأمر والرواد والرواد والتيل والندبل ، لا ردت تحت الكلام وحسناته شعراً ، وإن بين الفأرين والتأطيين شعراء الشعراء ، كشمس أفانيم بقدره يحكمهم من الإتيان بأنهم قسراً ، ولا استقر له العادة على مساهمة الغناء التي مغلطها عهد وسحب الطبع ، ولا طلب للحنين والنبين الماسين لأدواني الجمود للعبادة أما للحنين ، فالمصحة الخاصة له أن يمتد الحزم على به العادة القديمة ومقاومة التكاليف القديمة ، وأن يخلص من نية تقليد الشرق والغرب على حذر يسوك ، ولا سيما التقليد الأعمى من اقتباس صورة صورية مبنية - مثلاً - يصحبه أسلوباً في قصصها في لحنه بأنواع من مدلول<sup>(٢)</sup> ، أو من مد شخصي ، أو من تعد الشعراء الخارج من الفن ، وما إلى هذه الامتدة

فإن كان صدق القرم ، فسيه أن يلبس نفسه أولاً من الالة وفقره والخروج ، ويشتبه من طاء الخزن القليل ، ومن الصبح للفتن والسريل القليل ؟ وأن يحررها من بدعة الفتح والتكرار

الأنجيل والرحم ، والفرح والصيد ، وما ما مصر ورتاج وحس من السكر ، وهو ما كان في الفرح ، وحس ، وسعة غلات : وسما ما يتبع ، وهو لما كانت في الحرب ، ودكر الوفاة والفتن والأيام ، وفي ذلك ، وهذا كله هي غناء ، ج ١٢ ، ص ٤٦ ، جده بولاق سنة ٣٢ د

غناء هذه الفترة : بيان أن السبق لم يكن في طريقه ، عند الفديين ، إلا واحداً من الفن القوي من التي تاروا ، وكان لكل موضوع متعمق ما يلائم من الأسمان ، كما يرى ، ويهيب أنه ليس حثاً أن يكون كل فنون والمفرد إلى الوطن حزناً وأنه يلى حبس ويكي (٢) في الحصة أيت : لأنك نسوي يملكون الشعر كالموسيقى الشعر (٣) الشعر الفصح ، كالمفرد القصيدة والبيت كـ ، وسيم هو ذلك ، كالمفرد السكدين والجلاب ، والسبق للسكدين ككثرة آخر ، أو كدات الفنون ، سيم طارقي الفصح التي يملكون الشعر كـ هو وبذلك إلى شعر آخر ، كالفن القويون في وماتاً حلاً وغيره من طارقي أصحاب البيان ، وسيم من يشرق بين الفن بصفة له ، لم يصحبه ، أو رده ، أو غلبه ، وسيم من غرق مبرقة ، مثل من يملكون تأليف لمي في التعليل الأول ، وبذلك إلى إيقاع آخر لما أني تيل أو ومن لم يرح ، وسيم من يلى إلى ثلاثة أصوات أو أربعة في التيل الأول في أصبح واحدة يشرق حزناً من حدة ، أو صيها من هذا ورده من حث ، ليس لم حركاً من أصوات ، ج ١٢ ، ص ١٦

وأن يحرص في عتائه على قضاء مواعيد صلاته ، ولا يهمل  
جربانه بجل عليه الياء من حرك الفتحة مرة ليحذف <sup>(١)</sup> أو يثبت ما شاء ، وكثرة مواء ، أو ما يشبهه من الأصوات شبيهة  
على حين يلقى صوته ، أو ما يخالل تجميع الحروف والأصوات  
في تصويره ، المماثل

والأصلح صورة بالوصف إلا بقدر الضرورة لإحداث  
صوتية ، كتعبئة النسخ إلى معنى الكلمة التي يقع الحرف  
على آخرها

والأجمل قضاء مستحيلاً ببناء الحروف منه ولا يكرر ذلك  
كثيراً ، وإن غنى معها فلا بد له من إظهار صوته على أصواتهم  
وأصوات سائرهم ، لأن الناس إنما يريدون سماع صوته هو ،  
وهذا غير الموزون الثاني <sup>(٢)</sup> : لا يمكن لا يبين له أن يلو صوته  
على طبعه لا يلفتها بغير علة ، لأن أوله يستمر صوته  
ويرى دواء ، ويثبت ثباته وإن اختلف في الطبقة التي يقدّم عليها  
من أجل ذلك يجب عليه أن يصحح من الألفاظ والأصوات  
ما يلائم طبعه ، وهو صوته ، ويوجه

إلى التفتيش من أصل اللدنية القريبة معروا أصوات للنحن  
ظفائر مثلاً : أجنساً ومحمد جيل دكرواني ، والفرعون بحروب  
مفلون مثلاً : داس ، ونيسور ، وكوتريكو ، وسوترا ، فلا يفتي  
كل صوت إلا ما يلائمه من الألفاظ ، ولعلنا أنه قد آت لنا أن بدأ  
هذا الخبر مثل أصحبت فتن الصبح

بمعنى من رول من الإطراب أن يصحح هذه الملاحظات  
ويحذر من الخطأ الذي ويحدث في السبب للشر إلى في هذه  
الكلمات ومن أدناها : كضم إخراج الحروف من خارجها  
بالفة ، وعدم لفظ الكلمة الواحدة ومن الأصوات للسموعة  
في مصر ما يظرب ويمكن الاختلاف فيه ، وبين للمصنف والمترجم  
معرفة ليس يستعمل عليهم الفروق على أنفسهم ، وإنما للمول كل  
المول على فهم حقيقته الفصح ومقاصده ، بدر العناية بوسا

وسا قول إن السك الذي يصحح بسلوكه بطلب الزوافة  
وأثر البنية واستقر البنية ، مستقر الخلل في الصانع ، لكنه  
بها كان قداه هو مؤثر ، ومائل من عوامل التطور ، أو هو  
ككسواء الذي يوجب قس على لا يرد بها ، وقد لا يخلو من  
مع للمول إذ الطوائف متباينة ، والسموعة قد يرد في بعضها ،

والفتح ، يتخلص أولاً من كل هذه النبل الزينة التي مكب منه  
لستحسان العامة وألباء العامة ، وما يوجه على النحلة الفرقة  
الخلوية ، والرياسة الهدية ، والمطامير للشنة ، واليهاب  
للموسى للفرج ، وإضافة المظاهر في الموضوعات الثلاثة لفرس ،  
والإيمان الخفاف

والأجلى له في عمله هو أن يحن في التصغير يحن ، به ،  
في حوى ما هو مليل في نصته من الكلام ، وأن يتقرب منها  
في جمل وكلمة وحروفه ، يدين الروح الذي أمانه ، والموقف  
الذي يسمو : ثم يتصور أنه هو في هذه الوصف ، وأن ذلك  
الكلام كلامه : فإذا أرحب منه ، وأيقظ مسكاه ، وصفاً نفسه  
وخسر ويحاشا ، ولربما حاشا إلى التفتيش ، أحد في قديم الأسماء ،  
ثم يكرر الفتن حتى يحن ، مغلوب الفتن مطابقاً لدول الكلام  
المعبر عن الحال النفسية التي استمدتها لنفسه هو من الوصف  
للموصوف بالألفية : ثم يترك الفتن الذي وضعه أول وضع ،  
ويرجع إليه صوته بعد صوته لهدية وإسكاه على منها من تلك  
للطائفة ، لا اجتناء حيله متدياً لحن آخر ، أو صدياً لحن  
خاص ، يمدح الصوت يصحح التصغير الطبعي ، ويطلب ينقسي  
للقيام للدول عليه بالكلام بما أنه قد قصد اعتقاد وجوده هو  
في هذا المقام ، واعتقاد هذا الاعتقاد حتى يستقر ما يستقره ونفسه  
في حقه الباطن <sup>(٣)</sup>

وأن الذي ، حسيه أن يحن في التصغير على معاد الفتن  
ما جعل صاحبه في إفتائه ، بعد أن يحن من نفسه ما استطاع من  
ذلك الحزن لميت وذلك الفة السابعة ، سواء أكانت تقليدية  
أم طبيعية : ولا بد له من أمور بها

أن يقسم مدة قبل مهولة الفتاة في عتوة صديقه ومسين  
فمنه ومد ، وإلا رجاء الصوبه ، والفرق على الفتن  
في الفتاة ، حتى لا يطلع بقصر فتنه عبارة صوبية من لحن يشبهه ،  
وحس لا يظهر أنه يختصها ونفسه وشيك الانقطاع ، لأن منها  
يخندش أسلوب السبارة ومن مقننات الإجابة أن يؤدها أحسن  
أداء ، ونفسها قدراً بما في نفسه من قوة وانفة ، وذلك كله  
وأمنه حرائق وترجات مبروة

وأن يجر الفتاة إلى أن كان من عوي المنفعة ، ولا يسكن  
من كرم أو عسراً ، أو غموراً

المصيدة ، أو من آخره المصيف في رجب (١) ، والجماء المجمع  
الذي فيه أصبح يُعبد بجهة الأمامية في مصابيحهم (٢) ،  
والذي فيه في الموسيقى الشرقية تنبع من تقليد حبس النفس  
بدن لا يجوز أن تصور مستحيل ، إلا جهول كسول ،  
والرأي للمختصين في الشأن والموسيقى هذا أن يجدوا في رددهم  
مستقرون أو الموسيقى صبيح ، أو صوب بلخ ، صوبه التصور  
الناقة ؛ وبذا يجد نظرم إلى مظنة وسبقة الترميزية المبرهنة  
والمستعمدة بوقتها منهم درجة ، وطبعاً أيسارهم إلى ما موعها  
وعن محمد الله ، عنده القاي كالموت ، والقانون كالبيان  
( واد لمصنع بعضهم يباو فيه وبع للقام « إياه » مصنع ) ،  
وطلة كلفة ، والسكران ، وفي وضع الموسيقى أن يستمر  
الصناع على تحقيق أعراسهم بخصيص النازب على الوجه للأتم  
لا يتفرعون من وسائل الإصلاح ، أو استحداث ما يسودهم  
من الآلات بد اداء الابتكار والتجديد والموتى بالحق  
فإذا نحن أردنا أن نخرج موسيقانا من حالة البداونة ،  
أو طووعها الأول الذي ما رحب طرية فيه ، فلا بد من أن نأخذ  
في مسح نوب حوش لها - نوب التصور ، وهو غير التوافق  
بين الالحن واصوات المنطق

ومنى بصر التصور ، ومجرت أصوات المنطق حدودها  
وأودها ، ونهيت مسنها إلى الكارفة ، وجداً للملحن روح القدس  
أجرة من القيد ، الطليقة من قيد القوالب والبرقة من البرقة ،  
أمكن أن يمتلئ قنناء للرحي بمصاحبة الموسيقى ، وأن يقدم  
أصحاب الفن وشعره للرحي إلى الجمهور أو يرب ثم أورا -  
كوميك ، ثم أورد جيدة ليس شك في أنها طرية ونسجه وإن  
يصنع قائم إليه حتى الآن هذا العنوان من حيط مستغرب ،  
ومنى بشراً منه اسمه

ويعود على الأغنى زيد : في المديون إلى ثلاثة أصداف القصد  
للتداول لكل نوع من في الحرفة ، وبذا يمشون إلى التصور ،  
بأن ذلك غوى الترحب مبعثه بها وفي محبته متواضعا  
أنفلي من لا شيء ، لكنه لا يكون من الإصلاح النشود  
ألا إلى الجليل والاختصار في الاشتغال بهذه فنون على  
استروافها لا يوصلان إلى شيء مما يهين بها ، وشبهها ، جرم  
بشخص ، إنما يكون ثمره التطور في صوره السر والفتنة ؛ على

ولأمر الرقعة مفاجآت ، ومحاولة الإهداء جرم من الاسترسال  
في الضلال ، وكل ما بلغ فيه ، به بداه

بعد وإن التقدمة الموسيقية إليها التداوم بالنازب ، والأيال  
كالوال بالآفوار ، نظام لا بأس به ، على أن تدمجه والتزامه  
في كل حدة لا يوجهها الفن كما يفرعون ، بل إن محدته  
واجب ، والأظام حلات كبيرة مخصوصة بالموسيقى وحدها  
ومن عطرية بد جازب ، وفي اللاد ألوف الفاردين والمسبق هذا  
وفي الغرب قامت خصوصياتها مشهورات سكت من السمعين  
ولم يشقرون على الفسوف والتفويض في حلالهم ملا يشقون  
هذا كنه ولا يبرون ذلك يأمنه ؛ ولم لا يحاول أحد منهم  
أن يمشي - شتاً يأنهيا ، أو يشكر أرواحاً شمر إن استطاع ؛  
إن موسيقانا لم يحرك شاة خبرها بد محرت حتى الآن من  
التصور ( Harmoni ) ، وليس يمثل أن التصور مستحيل  
في الموسيقى الشرقية ؛ لأن الوسيط الغربية مثلاً ، لها سلم  
ومعامل وميات ، ولها الأنفة الزمنية ، الإيقاع ، ولها الأساليب  
الموسيقية سببها من الأحاسيس صوب الأساليب البيانبة ؛  
الأحاسيس جهك موطئها الجسم ، وعان الجسم واحد في  
الإيمان أيم كان ؛ والموسيقيان كالفنن الغربية والغربية ،  
مثلاً ، الذين فيها اجازر والتشبيه الاستمررة السكتية  
، المحسبات المديبة ، وأوجه البلاغة ، لوحده الصادر الغربية  
من الفكر والفنية والشاعر ، بل يبعث أوجه شيء في النحو  
والمرس (٣) ، قد كانت موسيقى الغربيين ومساوهم بسيطة ،  
كوسيقانا ومساوفا ، فتألولوا بالخصين حتى لوتفا إلى صوبة  
التصور الذي صوة به عند صموده ركب الاساء في ومن ساء ،  
أى في إجماع واحد (٤) ، ويحراج الصوت الآلى من طيقته

(١) الغربية والغربية من الثالثة التي عند فيها جيد الكلمات  
وأولها صاوي عند كبر والفانيد ، وبلغ والفتنة ، والتأبى وقاتها  
حين وكبها في المكاتب

(٢) (langues à un et déclinaison) وفي الفتناب الاشتغال  
declination ، ونسب الأقال ( conjugation ) ، ولحقني  
( protecti ) ، ولما نزع ( présent et futur ) ، والأمر ( imperat )  
ووصا من القام في جسم فيها أوائل الكلمات ، أو خلاصها الأول  
التي لا تخطى ، هذا لا تعد فيه كل الأعداد ، فيكون منها مركبات نمر من  
عده حلالها ١٥ ، يائية ( langues appropriées ) ، وعرف ذلك  
على ، على على حتى ١٠ في شجرة الفن

Coolirpost (٧)

Coolirpost (٧) Coolirpost (٧)

فليس . ويجب أن يقوم للمعد خروج من مزارعهم وبقائه على  
سائر المعاهد ، وإرسال الثقات المختارة من الناجحين في التفتيش  
الشرعي إلى المعاهد القريبة

ولابد ، أخيراً ، من نصيب إلى آفة الفنون بل إلى جميع  
شكل من عب ودوب من الفنون والموسيقين ، كونه ضروريته  
بأعظم القصور ، كأن القاص يريد إظهار شاعريته هو وراسته  
التيانية فلا يخج يمد من لفظة ذلك بمرحاً ولو كان  
مجهولاً للجميع أو عبه الأمة والوطن حتى سكان البلاد يهت  
لثباته في كل فرد من أوساطها والبقائه في كل شبر ، بل مثل  
عبه الفنون في القضاء الحكاوي جراً منه وليس من الحكمة  
ولا الوطنية في من ، لأنه يرمي ويضم جميع الفنون ، وإنما  
بل القاصر بل الفهم ، وهو لا يمد عن أهمية فتقده ، وإنما  
يكون في ذلك لأمره في بيعة عن مسحة الفن والأمة  
فمرزوقه الممر

أن الأمة تنقسم إذا قام كل جيل من أبنائها بما عليه من عمل  
أما على سائر على طريق الفلاح ، وكما مع حوص ، ووق وق ،  
يسمو مثلها الأمل في الفن . قبل محب الفناء والوحيل  
والفهمين ، الفهمين الذين من شبابنا السمل ، أنت يملوا  
ولو يادى ، من القرب منه ، وأن يكتروا من الإساءة إلى نصب  
الموسى . لأعظم الفنون والموسيقين الرين أب وجدا  
إلى ذلك سبباً ؟ هذا إلى قراء شيء من تاريخ الموسيقى وكلام  
قاده في إحدى الثقات الأجنبية ، وراثة بعض المؤلفات الغربية  
سكن ذلك وحده لا يصعب وليس يكتفى الآن ، بل للعمل  
النظم في هذا الزمن للتغير هو السبيل المأمور إلى النهاية ،  
ول مصر مساعد أعية وحكومة الموسيقى يجب عليها أن تفتت  
إلى حقيقة حال هذه الفنون عندنا ، وإلى ما يصلح من شأنها ،  
فذلك خير لها من أن تظل على الألف سورا جوقه خوة لا تصلح  
إلا لتكوين الفن القديم المذهب والمحافظة عليه ، ويعمل الوزارة  
الخاصة أن من عهد الأسر

يجب أن يعمل أرق هذه المعاهد وأنفردا بأداء الفنون  
صوب ، وأن يفتى ذلك مشا خصوصاً يوم بها من الفنون  
الغنية والفنية ، والفنية الثانية ، وأن يقوم بتثوث قسم غنية  
من أصحاب الفن للولين ، لا يهملهم فطانتهم فيه سوى  
مؤاعلام الطولية والفنية والثانية وتدرجهم على ما يندون له  
غنية من يحدسون إلى الفرة الرمية والفصل في إحياء علومهم  
وإنها في الترق برأسهم أطولهم جهنم الرمية ، ويجب أن  
يقضى قسم مكتبة ينظمها لتتظم الفن الحديث ، ويجمع بين  
الطبعات الغربية والمؤلفات الغربية الطليعة والمطوية ، وومن  
في كل مكان من القصور الشرعية المينة والمبانيعة والمرفعة  
إلى بعض الثقات الأجنبية كالألمانية والبرانية والفرنسية ،  
إذ قد يجد فيها ما يلقى سورا على فتون التمدن في غير التمدن  
للتأخرين ، ويشرك في مجالات الفنية ، ويترصد عند الحاجة  
بعض المعاهد الغربية المختصة بهدية السائل إلى جميع الكتب  
أو الطبعات أو النصوص في أي موضوع يهت ، ويعمل  
قسم بعض رجاله على إيجاد النظرى وجهد معده في إتاحة

### وزارة الزراعة

بملا

تخطيط ووزارة الزراعة للتصام  
والجمهور حساً بأنه قد دقو كحصيل  
( مساهمة رقم ٣٣ ج ح ) من غرة  
١ ١٩٨ إلى ٢ ١٩٨ ، وهي غير  
مستتقة فصل من حرمت عليه أو غير  
لأي طريق كان عليه أنت يلم أنه  
لا قية لها وأب لامية وغير معمول  
بها وليكن ما لو ما أنها إذا أصبحت  
كما يكون استعمالها في باب الاحتلاس  
والتروير مما يجهل مستحب حرمة  
للساكة جنائياً ومجازاة كما يقضى به  
القانون وقد نشر هذه الأعلان لثلا  
يجهل أحد ما تقدم ١٩٩١



ولقد أتت الخمر ومشور الفاكهة وما إليها على أن يبرد هيجانهم  
في قطعانها أنوار الفريضة التي تشرق

وكان كل من الصين والبنين والهنود وأهل الأندلس يذهب  
في جثث كريمة جفيف من الحكمة فلاذ من أحدهم على كريمة  
كبر، ومالاح في وجهه مثل ما يروح في وجه الناجح من القوم  
في أرض الذهب إذا النبع في حبه عروق من النفع العنسي ؛  
ويطعم الحس الخفية في حشره وقد ربحها قيمة منه أنها عظمت  
له من قرنا ومن القطع الثلاثة ومن الكلبين

وصيت في أثناء ذلك بعض السبارات المعصية بعمل أفعال  
من سراد القوم ، ومن هؤلاء من لاحظ أن عيوبهم رأيت  
ما رأيت عبي إلى جوار صندوق قهقهة ، ولكني لم أنس في وجه  
من جانبك الرجوع القابعة الرأسية أية اختلاعة من أسف  
أو من رداء أجبر لم أنين في هؤلاء السادة «ميتا» مثل يرى  
في ذلك المظهر ما يستوجب حصره ، وإذا ذلك لزيدوا رأي منحن  
على أولئك الخصماء قدن يتاركون للكلاب والناظر في غيت  
السكاسة وليس بمثل هؤلاء إلا السحب والرقا ،

ألا يب أولئك المادة انصهوا لقطنوا إلى أن هؤلاء الذين  
رغوا إلى مستوى الكلاب يشعرون بهم في قلوبهم ، وأنهم  
في هذا الزرع يفتنون بالحبس كـ . ثم ألا يب أولئك السادة  
تذكروا أن الفئيل مما يفتنون في شمولهم كعيل بأن ينفس  
عن أمثال هذه الناطل إنه كان يجمع الخفاء على تلك الناطل

آه ... ليت أولئك السادة حين نزع أنفسهم على صميم  
وإنهم إذ يتقوسم فرحين بما يتقبلون فيه من حمة ، يدكرون  
أنهم رأوا بين وفتت من ساء الإنسانية نلتق أيهم المربة  
بأرجل الكلاب والقطط في نفس صندوق القبة الخفيف



## قطط وكلاب وناس !

منظر كم تحتت بهد أن لم تقع عليه صباي ! ومع ذلك فقد  
بثت دقات كثير ، أحلق فيه وأطير النظر ، كأنها ردت منه  
على فرحة صبح لها الشمس !

في شارع كبير مر ... عوارض هذه المدينة المنظمة  
- القاهرة من أرمنية وملتقى الحضارتين الشرقية والغربية -  
وتحت على متره من صندوق القبة ، فإذا في أرض في ناحية  
قطط ثلاثة ، وفي ناحية أخرى كلبين ، وعلى قبة حطوة من هذه  
المخوقات بين وصيبي ومجور

ومنتظر أظن ... هاشاشة ما رأيت من منظر ، وبالمثل  
ما حلفت به عبي عن الثاني فلقد لا يزال أميتك أنها تقار  
أن مستكر في استمر المثلون ب رأيت ، وأن روحه إلى مسترق  
في الدخنة يعني بالسب ، وإلا ميتك أنا بالقوة ، وعندى  
أن القوة متا على أي حال - إنما هي خرم ما رمم من سحب  
رأيت هذه المخوقات الآدي منها وعبر الآدي تنبت القبة

هذه الكلاب والقطط أرحب الأدمية وبعد الأدميون أكرمهم  
حين لعلوا نلتق تلك الأرجل وهاتيك الأيدي كأن لا فرق  
بينها في شيء

وجئت أقل البصر من القطط إلى الكلاب ومن هذه إلى  
طيطين والفلانين والهنود وأول ما رر ل من الثاني هو صورة  
من تنزع لقاء في هذه الدنيا لاحت بين أفراد كل فريق من  
جهة ، ثم بين كل فريق وفريق من جهة أخرى

كانت القطط تقوس ظهورها وتنفذ شعورها وحسنت  
العظام رجعاها من الأخرى ، فإذا أردت أن تحفظ شيئا من  
الكلبين دارت حركة معبرة بين الفريقين ، فإذا وجع الصبيان  
الكلبين والقطط في حذر وحول ، جرت القطط تقربت على  
حظوظ لتهدد بعد لحظة ، واستلمت كثر في وجع الكلبيين ،  
فتركها الزابرون من الأدميين ومضى كل إلى ما كان فيه من  
عمل ، وكان فرح هؤلاء الخصماء من الأدميين إذا طورت الحركة  
بين الكلبيين والقطط واستمرت لحظة طويلة ، فيكون إذ ذاك  
في حجة ومشا في الخفاء ما يكشف عنه القصة من بقاء النظام

إدراك البهائم كبرياء

قبل البطانات عيسى طيف

أولدي لثابه ظهر ٢١ جوبو سه

١٩٤ من نور بد عداوت كبر نايه

وأجروا احتياطية غا وحظب الشروط

من المجلس نظير ٣٠٠ ملي

٢١١٢

ملک ساد محمد عبد القی حیس

مَعْرِفَتِي هَذِهِ مِمَّا يَشَارُ  
عَبْدُو مِنَ الْإِنْسَانِ كُلِّ عَدُوٍّ  
وَأَدَا وَبَدَا مِمَّا يَشَارُ  
مِنْ دِينِي حَتَّى يَجْعَلَ لِدِينِهِ  
وَيُشَارُ لِدِينِهِ خِلَافِي  
يُشَارُ لِدِينِهِ خِلَافِي  
حَتَّى يَجْعَلَ لِدِينِهِ  
وَيُشَارُ لِدِينِهِ خِلَافِي

وحده الصَّباح على طامع دكَّير  
 غشي إلى النِّوامِ و علاجه  
 ما الرُّومُ ما ما كُ  
 وحده مكث ما وفي كميته  
 إلى نور (محمد) منه نور طامع  
 غشي على صبر آخر به فاحيا  
 اليل طامع على عبده فأنسر  
 هد غمود الطَّبيع نيل واسعا  
 غدا هو على الغيب علم يكن  
 هو جملة له بين فطام  
 قسما غلام في ظن (محمد)

هذا الصباح من يومه مرق  
 ط من الون السم شـ  
 نور صاء لوف ل جياته  
 شغاية من سماء كل ه حـ  
 تلك الأمس من حلال وميه  
 شراكم مرض القوب ه فاعا  
 هذا بن افه شري حـ  
 افه بجمه بكاي كـ  
 هذا لبراً من حبوب رمانه

طه  
 مَكِّيَّة  
 رَت  
 وَمَا نَكَّ  
 نَدِي  
 نَدِي  
 كَيْفَ

صاحي لا. روي صاحب الأضواء  
وعينيه من عتقه الاعضاء  
قد غيظه جواب البيضا  
بالضح والتمني واللا  
"سكرت" تلك الآلة البيضا  
طالب فلت فيضيه الفيد  
والله خير بين سني وبين سنة  
تسي برر التاجير المزمع  
جدي الشرب ولا محال ما  
ما كئي "تخرجي إلى النماء  
راق سم الغسل والألاء

لِكُلِّ دُكْنٍ مِنْهُ شَيْعٌ رَحِمَهُ  
وَأَشَقُّهُ مِنْ حَبِيجٍ سَقَرَهُ  
مَنْعَ الدَّيَابِ وَالْأَلْدَاءِ  
وَسَيِّبُ مِنْ مَرَأَةٍ كُلِّ مَنَاءِ  
أَبَدُ لَرْمَى لِلنَّفْسِ كُلِّ شِدَاءِ  
هَذَا الطَّبِيعُ كَمْ عَجِيزٌ دَوَاءِ  
وَأَتَى كَمْ بِالْوَحَى وَالْإِبْهَامِ  
وَمَكَّدَهُ مَالِئُ النُّعْمِ وَالنُّصْرَةِ  
وَحَالَمُ الْخَلْقِ مِنَ الْإِقْبَامِ

الوحدة البشرية، وإمكان وجود قانون أساسي مشترك للبشرى، وقد اكتفينا بسرد نتائج هذه المحاضرة العلمية، ونحن على أن الأستاذ المختار صرح بل إيتا خلاصة وأمية في

وقد قدم المختار إلى الجمهور الدكتور محمد محمود دال

بهذه الكلمة

عندما سمع صعد، فوجد أيقاظه إلى الحاجة تبسيط للمدارس أن يقوم بإلقاء محاضرات في التاريخ المصري، وكان هذا كميًا لأعضاء هذه الجامعة، وهذه هي المحاضرة الثانية بقصتها مدينتنا الإسلام عند جلال عبد الحميد، يتحدث فيها عن شيء من بحوثه الاجتماعية من جانب محب في أخوص الطبيب ذاته الذي يحيا به وعلى ظهر النظم التي صمد عليه

كان يربط بين مدينتي المحاضر ذكريت بمطلي أني بشعره وانظر بين الأطلال لبعوثه، وإنني صيد فهدام حضرة صاحب السادة أمانه نشأ جلال وساموه سعادته له ودعوه يده، هذه الدعوة التي جاءت مكرمةً بصديقتنا لبلاد

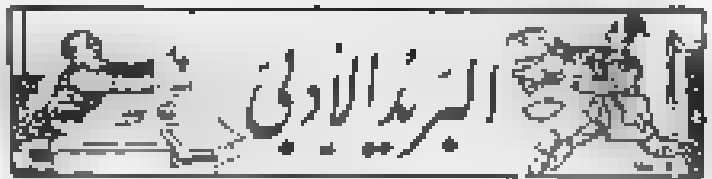
رأب المحاضر لأول مرة في بورس عند عشر سنوات، ولم يكن قد مضت الأيام بعد، أو غريب فيه ما خلفته من المنهج أو المثل أو الفكرة، ومنه في السوربون، وهذه كبرى بهم ما لا يسر، وهم ما يتم، وباران بين ما كان بهم وما يجب أن يسر، ولم يكن خلال ميعه يكتمه بشوة النفس، فكانت بالأسس كالحل لكلمة أولاً ولتتبع ما يابا، وظن في من أنه سيجر مريع هذا الكفاح القنيف، ولكنه كتب عنه في بورس شريكاً، ومصر ذلك من أجل ما هو أشراف في القدس

باعتل كهدر قد رُزب محادث، ما شاعده الزوم في الا  
ميلاد (أحمد) كان سواداً آتية غريبية وشريفة سمحاء  
مخرج من الصغرة، أضيف مكسراً

كصلاة الاختصار في الصغرة

الرمح في مدح حيد شوى ولتلف في مدح مديون ما  
كأنه على السلام بماه وعند حيد في وشي الهيصاء  
مدعو إلى الإسلام كل جامع وعهد في الإسلام كان به

محمد عبد الحفي عيسى



دراسة المختار لمدحه لائل محمود

في عصر يوم انحنى للشيخ أئني الأستاذ محمد جلال عبد الحميد في سراي الجامعة العراقية للكلية محاضرة موسومة «دراسة اجتماعية لبعض عائل السوربان» وهي شخص لشاعراء ودراسه العلمية أثناء رحلة استغرقت نحو المدينتين هذه العائلات في السوربان وأوغندا، استباه جديدة صيرة في تركز المجتمات الإثنولوجية بالسوربان وأواسط أفريقيا فقال: إن البعثات في أواخر القرن السابع عشر ونوازل القرن الثامن عشر كانت حروانية ومصرية ودينية، ولم يبدأ اللغات الإثنولوجية في تلك المناطق إلا في نهاية القرن الثامن عشر، وآخر هذه البعثات هي التي قام بها عوفي حوص فيليب، بعد أن أسكنو رسته ١٩٣٦ إلى ديسمبر سنة ١٩٤٠ حسب جهات، ولأ من الربط المصري، ومنطقة يمول، والمنطقة الجنوبية من مدوره غرب، ومنطقة البحر الأحمر، ومنطقة ملاة القوية، وأتيا من القروء العلمية لحوص النسل

ثم انقل إلى دراسة قبلة الحمرانية وأربع في المكان تم شكل من لأحاسن البشرية، ثم من الحياة الاجتماعية، ثم من الحياة البدوية، ثم من الحياة الأدبية والعلمية، ثم من النشاط الذاتي، وحمل المحاضرة لخمسة لدراسة سكان حوص فيليب من

م عس في الجبل القديم كن من بومه في رُمره بجلال  
أله عدل سيرة دينه وحارة لشحن الإجاب  
من الأداة فكان قوي مدته وعند مدته على الإبداء  
عبد أول ربه ولديه هل معج الشئ سير ولاء  
أمن خزانم الحياة وحيوة الله في خير ولا شط  
هذا القنير التي بقوه جامعة استصعب به غير لو  
خلل للسلل مجاهد وعالم للكل ليس مشكوك في الظن  
هذا وسر الله يفتد به من عيده أن كان في القراء

كان شاملاً في رتبته ، كما يقول المصرون الآتي ( التهجيد )  
وليس بين منى ( الجدة ) و ( التهجيد ) صلة ، إلا ( التهجيد )  
هو التهجيد بالصفة .

#### نصب المصرون على مدار التاريخ

جاء من مكتب المطبعة أن بطلنا بأحد أبنائها الأهل جاور  
بالأمس القريب والهج القبول في دعم أركان السلام . سلام  
قوله البليدي " المصححة والمقومات للغة التي يجب أن تبقى  
وأن تساعد على البناء ، وأن بين الإنسانية على الخير والحق .  
وجعل من مكتب المطبعة أن يسجل لنا ولحرب جائزة  
وساماً أننا لم يكن في المؤخرة يوم أن على الزميل بين الخير  
والخير . وجعل من أولنا يمارس علينا تلك القلادة القادرة  
التي بينهم العالم أجمع أنها لم تكن أن يبنى الطهارة على هذا  
الكون يصعب الإنسانية ويكفيها بأقصى القيود ونحن واقفون  
موقف المخرج الذي لا يحمي الأسماء بل لنا بتسببنا في حفظ

راث الإنسانية الخلق التي قام على التهجيد والمص والسواة  
أجل ! فنتجده المصالح إنما لنا بتسببنا في حفظ رثا  
الإنسانية بعيداً بدناء في سبيل المال على ما نحن فيه من ضرر ،  
فتمشينا به إلى ما وراء البحر لتشرأفنا هناك أننا لم يكن لمصر  
ما م فيه ولا يحدث ما يمتون . ولنتجده العالم أننا قد لنا  
بتسببنا بتسببنا إلى الموت أنفساً عزيزة علينا في ذاتها عزيزة  
علينا لأن بلادنا في تلك منها ، بل وتكون أرونا للغة والمور  
حيث لم نجد من يصرها صحيحاً ولا من يشرحها مبيناً  
فتسببنا إلى الموت أنفساً كان في حياتها البلاد بناء ورواء  
وقدسنا إلى الموت أنفساً كانت لأهلها أملاً ورجاء . وقدسنا إلى  
الموت أنفساً كانت للعلاء عوناً وسعياً وطاراتها وحرراً لدى  
النوى وبعيداً من الخير والشر .

فتمسكنا لحيي هذا الإنسانية ولها من مدوحا من أبيي  
أحمد بلاد وسكلاً ما دامو أحماء ، ولتوء — إن مارا —  
مطلقاً بتسليمهم على وجه داراً ولأبناء شغراً  
أما هم على موجه خلود ، وفي موتهم غلار ، وفي موتهم  
حيلا . خرد أحماتهم وبلادهم وحياة الإنسانية الطاهرة التي  
لا رضى أن سود القوس وتضمك الطهارة

هو دمة الله من باب وليس في خلدنا منها بما حطنت له البلاد  
من يدعي حينها يوم أن يجلس الأمم لطالعة الحساب وهي بقية

والتمسك . وعلمته الأيام كتب يهكون ، وكلم يهكون رجلاً  
جسدا مصر بعد قرعة ، ومن إلى يهكني عما فعل ، وأي  
شرب الله من هذه السبي ، وأي عيلة شرب بها عندما كتب  
الفرح التي يجمع منها ، وأي فرح لمصر عندما كتب أنه أصبح  
مهوراً لحد الأجاس القرمي لمراسة للتاطن الإفرقية التي  
لا يليل التكرير على توبها ، ثم ميمونا لجامعة خوار الأول  
متددة طلت أن لا رجل قد تكون ، وأنه لا تقدم للقاء . بعد ذلك  
، حل وحيداً إلى غياث (للان) ، وفيها ، وما بعد فيه طريقة ، ثم  
عرج إلى مناطق الحدود المصرية السودانية على ساحل البحر الأحمر  
وها من أولاء يستوفى من المصدين العالم ساعة قبل رحيله التي  
سقوم بها بعد يومين إلى بلاد القوية

#### تصيب على مقال

في المقال الذي نشره الدكتور دكي مبارك في العدد ١٠٢  
من الرسالة ، رداً على " ، مسألتان جذرتان بالتصيب ، وها

١ - أن الدكتور قال ( أنه قد عدى (حرم) بالحرف [أي من]  
في بعض قصائد ، وهو يتعدى نفسه ، فامترض عليه بعض أدباء  
الشرق ، فدامع من هذه القعدة بأنه قد برى النبي في معنى  
الأماني لا يبري تأويله صحيحة إلا إذا عبر منه بلفظ المسودة -  
وهو من فصاح الذي اخضعه الدكتور في سدي (أمكن) ببلاد  
، وأقول لمصر : الدكتور إن الفعل (حرم) يتعدى من أفعال  
وعندى شاهد ذلك طرقت عليه في بعض مسألتان للأمان

٢ - أن الدكتور ذكر في هذا المقال اسطرلاباً أن  
المواصلي بك كل كتب في لغة الجميع القوي من ( لدى  
التصديق ) باللفظ البهية ، فكان من رأيه أن ( التصديق )  
باللفظ البهية ، قال الدكتور : وقد قامت برئت في جريد  
البلاغ ، قلب إن الشرائي في مؤلفاته رسمياً باللفظ ، فهو :  
( التصديق ) إلى ما قال

وأقول لمصر الدكتور إن رجعت إلى لغة الجميع القوي ،  
عرجت أن لمصرى بك لا يقول شيئاً من ذلك ، بل رأيه  
قد حطاً للتجديد والتصديق والتصديق . وقال إن القوي  
هو الحق والصدق والتبني ، مصادر جميع وجبى وتعد  
ورجى على ما قال في بحث سبب .

أقول وأنا أن الشرائي في مؤلفاته رسمياً باللفظ يقول  
( التصديق ) ، فالشرائى ليس محط ، وله معنى اللفظ الذي

صحة تقدموا لآبناء الأمير المطورة يوم رب لم النصر الأسير  
 وأنتم أبا الحرم قتلوا بما مسكم الله به من أوجعة لا تخف  
 وبما جده مسكم البلاد من بلاد لا يحد إذ أنكم أنتم الذين  
 على أنكم ما بالوت ولم رعو القسوة حتى قتلكم ما عطفكم  
 عنه أياماً رجح ألا تطول لتقتلوا من البوءة إلى حيث تسرون  
 عنه ويظنون له فلا يطوي على عمل السلاح ليهلككم به بل  
 بظلمكم بما يكف أيديكم عنه وهو الإسلام لا مسكم حصوا  
 صديق بن القدر وأما بعد ما تمزجوا بالشر فليس كان قد عسر  
 على القسوس والفرقة وأصلها من السبل السوى والمجر للشر  
 (المحرم)

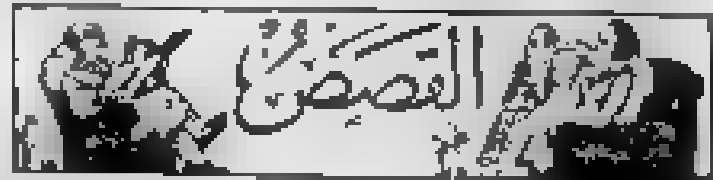
مقدمة المصموم في عامها الخامس

دخلت جريدة «الإصلاح» التي يشرفها بالمجلدون  
 الأستاذ عبد الفتاح قصوة في حياتها الخامس وهي أتم ما كانت  
 اقتصاداً وأصدق ما تكون اجتماعاً وأجسر إنسانية على  
 كونها منذ أنشئت وهي علاج الأعداء الاجتماعية للحكمة  
 المجددة والوظيفة الحديثة حتى غلبت في ألبس الجديدة والفرقة  
 وحدة اجتماعية وأدبية لم أرها قطارها ومكانها المرموق  
 و«الرسالة» قد تم إلى ومثلها القيمة أخلص للفتنات بامسا  
 الحديد «وعدوا الله أن يدم طيب القومين في خدمة الله والوطن  
 «مكتوب على الحبيب» الأستاذ محمود

بنت إلى الأستاذ محمود يعمر بصره القلم «مكتوب على  
 الحبيب» ما أصاب إليه كما حزن فيه بالوان القدة والظلم فكان  
 من أسعد الأدباء لنفسه وسلفه القتل بأحاسيس الخال وهو من  
 الحس بصوت القلم والإبداع للنفس رافع القصور وهو يدبنا  
 القوية بمكتوب على الحبيب يسهل إلى القصة بحمة منه من الأسب  
 القائل «ومصطفى حصة من القصص الساسي» وهو عالم جديد يظفر  
 بالفتن إلى أهد الفرقة، ويغير إلى أثل القلب من الدافنة  
 مكتوب على الحبيب يعمر بصره إلى الأسماء فيظهر وراءه  
 طاق من خلجات القسوس ودينا وأجرة بالوان القوانط  
 ولم يهيج القناد به بهمة في مؤلفاته الأولى وما يحب في مؤلفاته  
 الأخيرة دقة مبر، وسلامة نظر، وهندسة طبع، مساعد للزلف  
 على كشف راسي مسودة في أدب القصة ومكتوب على الحبيب  
 مجموعة تعظم من قصص صينية تتناول دوائر حيوية مختلفة  
 تبحث الدين والتجمل السيق، فهو يستلهم منه من الأسماء

كما يصيد القوام من أثنى القلائد من أثنى القلائد وهو الآن  
 لا يكتب عن حوادث واقعية ولكنها من ابتكار الخيال المصنوع  
 صورة يشكر سورة يكون شخصاً أقرب إليك مني القصة من  
 الحياة، يبتك القناد إذ تشهد حوادث القصة وهي مبر سيا  
 مألوفة تعد إلى النفس حصة غير جسم الواقع ولا مبر مال  
 أنها من عمل الخيال القوي القدر في تشبهاته وسأنته بالآفاق  
 الطرفة والإبداع ما يسهل النفس ويأخذ بمطامع القلوب  
 قد تأمل أن أذكر لك ما عند القصص «وذلك حيث يجد المدسحها  
 صدر الأستاذ كفاي بموضوع مريد من كتابة القصة الحديثة  
 نظره أربع عشرة قصة منها «كل في غار القربان» - المليون  
 الخضر - ذات صلة - ابتداء - قلب كبير - ... كلها  
 من روائع القصص، وشباب الحس الرعب، والتجمل القديس  
 الذي يحس على أثنى آداب الخيال، وللأستاذ أسلوب سهل يسر  
 بمحاكي القصة دقة، وأتم إذ يطالع قصته، سرعان ما يحل بك  
 إلى حياء القمن، إلى أهل لبنان وحيلها للشائخة، وحين رويها  
 لحية وأنداس القطرة، إلى الصبراء القروية وحين مدورها،  
 إلى المجتمع صاحب، إلى الموسيقى الحديثة، إلى ... إلى  
 ومكتوب على الحبيب هو طائر عود أخرجه الأستاذ محمود محمود  
 في القوية، وهي القروية، وهي الأمانة المرموقة وعما وحتوها  
 للشارف والديبري الدكتور «بودمار» ولا على لفتن من  
 مطالعة مؤلفات الأستاذ مسودته، ومكتوب على الحبيب حصة  
 قصب عدا السر والروح ويستمر على أثنى وأقل ما ظهر في أدب  
 القصة وذلك بأسبه الأستاذ الإبداع، ويكتب لأفرد القصة الملمود  
 جال القناد أسب آداب الإيجاب والقدور وفي القصة  
 هذا على أسبها الأستاذ محمود طرعه القلم الشر

إدارة البلديات الخيري  
 بطرح مجلس نور سعيد القدي  
 في لمزادة القصة يهج القدي  
 بتبع من أحوال الخيري في سنة  
 سنة وقد محدث القصة بخاتمة عشرة  
 من صياح ٢ أبريل سنة ١٩٤١  
 لفتح المطابع بالمجلس وطلب الشروط  
 منه نظير ١٠٠ علم



## الزوجة

للمستاد بحبيب محفوظ

وما لم يرد، ووجدتني إلى السعداء، أحسن الإحياء من الأحياء.

سنة الشهور، واليكس، غير سى على ما أن أو ساني، حين.

استمر إلى مع النباح وساعة الذهب، وطلب إلى البكر،

صه إلى، لآداء إلى آخر حلقة. وفتح في ذلك، طلب من

مستعته، بدار، كهل، بفرق للربعة، وكان يوم، لمع، فخاصين

من الأطباء، وسالم، ويطالع وجه روجه ساعة، بصر، ساعة،

ويقال للفرانج، ورور أخرجة الأبناء، وصر الأكل،

منصفاً للطائفة، وطلبها جميعاً.

وعلى يسي، الليالي التي تصاد، سهداً، فثلاً لا ينضم، لا حتى

ينظر يصر حذر إلى الوجه القاصب على سوء الصبح الأخر

انفادت. وكانت على سكتة، تمتع الرناء، بيطرب بين

لثوم القن، والمنتاة، أخارة، وبين الفراع، والحدبان، وما هذا،

بديان. . . إنه ظاهرة، محبة، بدل على أن الإنسان قد يترون

نفسه، كما يترون الآخرون. كلن يسي إليها، وهي تذكر بلسان

مقطع أحماء، أكنس وأمكن، وجودت كثيرة، وكان غاركي

نهود، بفسها، جرى الانعام على فيه، وطلب القهب، عبيه

الدمريين، ينظر حثان، ولي ذات، تبة، سمها، نالويه، بصوت واضح

قائلة: «سار» صرع إليها، متنازلاً، نسيمة. . . هل يمتلئين

إلى شيء؟ وسكتة، أدرك أنه حذع، لأن، كانت مسمة، القين

أمنه، أتم، كما يدعو من أوجده، ريقاً، بصوت، فتم، أب، ملصقة، في

عليها، الذي لا يتنلى، قتاد، إلى سرور، وما كاد، براد، حبة، أخرى

حتى سمها، تقول، وأنها، بخاوة. «سار. . . أنا مثالة، خسة»

جر رأسه، للثقل، القبي، وقال، لنفسه: «أنت مثالة، بغير شك

لأنك، الله، على ما أم، فيه، وسكن، مر، محطين، إن هذا، الانبلاء

لا يحصل، أحداً، وإن كلن، بمر، بها، وعلى أب، نالم، لا بدك،

من حوله، من النساء، والسير، وعركها، بنظرة، حثان، وربما، أن يكون

عد، الشعور، من أي، ثمثلة، والغشاء، واستدركت، للرأ، تقول:

«روحى، أحسن، الأزواج، أما، أنا، فتقية. . . كنت، أحلاً، برفاه»

غمد، قشاب، مر، وأعم، فالتأ، بصوت، غير، سموع. «أنت، أم،

لعل، خبر. . . وأراد، أن، يدارها، له، بفتشها، من تهر، أنكرها،

أوشك، الصبر، أن، يطلع، ونصابت، الشبكة، ليداناً، حلالن

الفر، فأخوت، المجرة، إلى السكون، والسمت، كأنها، أسدتها

أنين، الرمح، الوجع، وغاوه، الإغراق، الألم، إلى المسود، كانت

تردد، على الفرائش، أصمات، شابة، يدو، من الصغار، وجهها، ودون

خمسها، وخففتها، ونصمخ، كها، أنها، ساني، وإلى، صرح، ستصر

غيا، وعلى، فراش، قريب، وغد، غدا، في مستقبل، الصبر، بقتل

جنته، السهاد، بأن، فأنق، أن، تلقى، أهد، سمها، بطلع، وجه، للربعة

في حزن، ثم، بصل، رأسه، إلى، سهد، جده، يجرى، الختان، في عبيه

المقابلين، وحتم، في، رجا، سادل: «أهم، من، حياة، الأم

للشكية. . . وحطت، للربعة. . . وكان، القاب، من دوى، القلوب

الريقة، والقصور، القدية، بلوحة، والقصب. . . وكان، على، عود، سده

بو، رفاهه، أن، يدعو، رجل، البيت، لما، طبع، عليه، من الشعور، من

المجتمعات، والأند، والاشتراف، في، القناعات، التي، تسمى

أدلة، أمراه، والابجد، بحر، قلوب، بسبب، وسير، سبب،

فكلن، يسي، ساره، في، الحقيقة، ببق، أشجار، البرغال، والبيون،

أو، القسط، بين، الدجاج، والحمام، يدر، كلن، الجنس، أعلى، براهه

تشقيقه، وممها، سكا، إلى، السبب. . . وذلك، أحد، يدكر، في، الزواج

تذكيراً، حد، أنه، اليوم، الذي، من، فيه، منه، سكا، بحساسة، الأشغال

المسكرة، ورج، بقتله، من، حربه، ما، يوم، ببنقات، الزواج

من، سهر، وشبة، وعدنا، وفرح، كما، كلن، بقل، شهاب، الجبل

للناس، فلم، بك، يحظى، عليه، ما، كان، خرج، القصة، حتى، زوج،

وم، يدعى، أحداً، أن، نطقت، هكذا، سرياً، إلى، الزواج، عده، لنفسه

الطائفة، إلى، الحياة، البنية، عند، صورة، الصبا، وسكتة، كلن، من،

الحظ، أما، كذا، يسه، رطم، ويستقبل، طفلة، حتى، أميت، روجه

ببني، القنص، مرؤل، بجه، الهادي، للطنين، ولرأيت، حياة، السهدة

وله، عيب، من، اليوم، الأول، للرعي، ما، الطوب، وما، الإغراق

«راشد» من راشد هذا ؟ - وكان بشر عموماً فليهاً بأنه لا يسمع هذا الاسم لأول مرة ، وكأنها من أن أدى مقاديرها وأستد جنته إلى كفة وأغص عبيد ، وكان صاحب هذا الاسم يستل في الغلام ، فقد رآه وعرفه ، وأحسن لذلك راحة سري في مقابلة - راشد أمين أو أمين راشد - لا يذكر - شاب اسمه في طلب يدها على عهد خطبته لها ، وبولا أن ولدت منه هو واختار ، وكان قد تزوج منها ، وقد ذكر أنه رآه مرة وإلى كان لا يبعد من موره أي أثر ؟ ووجه رأسه منها أخرى ونظر إليها بينين من أبيض لا صدق أن ؟ ووجه راحة طوله في أن يستريحها ويستريحها ، ولكنه لم يدر كيف يحسها على الكلام ، وراى شغفها تفر كذا في صف ؟ هذا من خلفه سريها وألعب السمع وكتم أغصه وهو يحد من جزمها محتوفاً مسيح صحتها يقول ما يشبه الأمين .

«من يقول هذا .. أن .. والحياة .. راشد .. صابر

الحياة شيء غير .. « شريك كعبه وشدها على صدره بحالة عصبية كأنها يصرخ إلى شيء مجهول أنه يتبع كرامة على وحت

الفرح ، ودخل بصره من طول الجلود على وجهها ، غلب منه ما حوته ، وكثر الوجه في وجهه حتى «الأفراخ الذي أماته تفتل عليه ووجه ، وهو يمدى سوتها في أدبه ، صدر ككلاجه لا ينقطع ، وغال نفسه وليس خلقه . ما عهد الذي تنكم

عه ؟ ما عهد الحياة التي أطلت المصير طرفة كنياب ، فأنقلب حيث منكرة أنك من المني ؟ هل يكذب القديس ؟ كعب يكذب القديس ؟ وسكن كعب يصدق أدبه وما بتل روح

لوجه مشر ما يد من الرقة واللوعة ، وما بقل روحه لزوج مشر ما كانت يده من السماء والإخلاص ؟ فكيف انطوى هذا على أفتر ما تفتل في القمار والفتوس ؟ ربه .. إنها تقول

إن الحياة شيء قسو ، وما بكذلك ، ولكن لا يصرخ في عذابه من قديس إلا من اتخس في جودها . ربه .. لقد ظن

أن ما تفتل في من مومن وزجه أنس ما أبطل في إنسان ، فإذا به بلاه عن دار ، لا يقاس بما هناك المديان أسطورة ، وأحسن القياس بحس أغصه ، وكان صار حدث الأخلاق ، فن المطالب ومن الغاشية ، لا يحميه القسب إلى الانفصال الشديد والسموان

ولكنه يشل حركته ، ويطلب اندفاع أعصابه إلى صمم منه ، نفسه كشيخة يحميها حركتها ، وتهدد القرمة بحلاتها ، ولكنه بالرغم من هذا ، تموت رأسه بحركة عصبية إلى سرير الخطة »

وحين صعد الصباح طوقت القمطة للريضة وبعد عنها أنها لا يحس تنكاً حتى انقلب حينها إلى عليه فطبت لها حياة صبيحة وقال صوت غدا من وعنه كالصبر « ما الذي أبسطك ؟

لاد روحه تنكك هكذا ؟ « مرد عليها بنظرة جامدة وكانت تبدو ذلك الصباح أحد مرالأ وشعراً ، ولاحت في عيها نظرة الروح النقية ، وكان يفتل إلى شيء واحد أمهمه الليل ولم يجهل أن (لره خطر يهدد إقصاء عليها ، ولكنه لم يحس حسوء ولم يبال به ، وكان يشتر بحورها حاسته بحس وكراعية ووجه في الانتقام قتال بجمعة جافة : « مكنت القبة للانهية كثيراً ، فشرقت وعمره ، وأجرى المديان على لسلك كلاماً يحتاج إلى إصباح « لم يسم شيئاً وظلرت إليه بينين لا خبران عن شيء سوى الحصول للطلن ، وأرد أن يستسلم ولكن منه عن

سم قال مرة أخرى : « وظفني في حيا ، والحيات في حيا »  
 بطفلة إنسان حواي . . . ولكنني قاتل غشت بطنها بطفلة . . .  
 رأسته رأسه إلى يده وراح في تأمل طويل وقد سرحت وجمعت  
 فشريرة البرد والغروب

\*\*\*

كعب انتصت الأيام التي أعقبت الرثاء : « والنفس في ألم  
 وفنن وخاف لا يمكن أن تشغل عقل إنسان ، ثم أعلن من  
 رعبه جاء في السفر إلى ميثان أوجاعاً لصحة والراحة ، وكان  
 في طي بزم من أفكاره وظفاته . ومضى إلى الإسكندرية واستقل  
 السفينة ، والنظام أن هذه الزمينة سرحت في البحر لأرمه منومة  
 عدت كعبها وتلفت أعصابه ، فاستقر الرأس من الدنيا حينها  
 التي بنسه في ألم حلاباً من معديه وآلامه ، ثم سقطاً بأسراره  
 لقلته ريطون الأسماء

كان يترحم عليه القرحون يفرزون : « ما رأينا إنساناً  
 يحب روحه كالبحر حرم صدره ، فلا هو حبر على قفصاتها ولا احتل  
 الدنيا بسندتها قدس على نفسه بعد روحها بألم . . . ورحمها الله »  
 عبد الحميد

محسن مدرسة التربية  
 بطر عن خلد وعليه مساعد  
 صيدى بمسئولية ابراهيم في آخر  
 بوم سنة ١٩٤١ و بشرط ليس يقدم  
 ان يكون حائر على انهاء مساعد  
 صيدى من القصر القبيح وحارمن  
 الهمة لده ثلاث سنوات على الاكل  
 بالمشروبات الحكوميه والتميز في هذه  
 الرغبة ينفذ بأول شروط الخدمة  
 ١٩٤٨ و تقدم الطليبات لمحس عن  
 الاسيرة رقم ١٩٧ ع ح بصحوة  
 بالشهادات الدراسية وشهادة الميلاد في  
 بمسئولية غايده ١٥ ( حمة عشر )  
 أبريل سنة ١٩٤١ ٢١٤١

الاسترسال صريح العفة لجاء ، فادبت أن صرحت إلى الطير .  
 حياه والرحمة لشخص على عنده مستجاب وهو يقول نفسه  
 « قطعة النومة تدري فمبحة أميا وأبيا : « وفادو لبيت  
 سيم على وجهه ومضى يمشى نفسه : « كلفت يميني أن أعمل  
 كل شيء وفد أجهل في قمر ، لماذا أفر من صراح العفة ؟  
 أو من ظهور جدي ؟ الحقيقة أن سيم ضيق ... وأما  
 يدني ظلي بالملان وبالصاف ، فما كان أجدر بي أن أكون  
 ممرضة أم رجلاً فلا . . . رجلاً ولست رجلاً  
 فانتال ماء كلاب ، أو رجل مضطرب . . . ومع هذا هل أنا  
 في حاجة إلى دهن جديد ؟ دميت سباتي وادمت كل شيء .  
 وتغنى النهار بعد لا يترد يترد الألم في صدره مع انعطافه ،  
 واد مع الأسير إلى البيت فوجدتها أسوأ حالاً وأشد حزناً  
 وأجبت عليه حياءً أنه كان ، وتغنى عليه ما ظن الطبيب ،  
 فلم ينفذ شيء من موافاة إلى صدره وظف الرد عليها جاك ، بل أنه  
 أن يقول إن العفة سيئة ، فكنتم كآباء ، ولكن كعب يهدمها  
 أنه يعلم كل شيء : « كعب بمحادثتها في هذا للتوسيع العفوية وأما  
 لا رعى بمحادثتها في مثل تلك الحال الخطيرة ؟ وفتد به  
 الحقي : « فاعلم أن يفتح صبا الدواء لها ودها المدين حريماً  
 فيصبح منه ما انتفع منه صحابه في الهند ؟ أولاً للذين عاد  
 حالاً ووضعه في ثم للخدمة قزوره بالمعاش . . . وقد إلى  
 مراثيه برب القرفة ، ولكن زوجه لم تم في تلك المرة ولم يهد  
 وادهد طلب الألم للتوجع صائب نثن ونشكو ومضطرب ، واستطعن  
 الطبيب عند منتصف الليل فهدمها ولكنه لم يفتح شيء .  
 وحس في أده من العفة حد خطيرة . . . وبعد هذا التصريح  
 بنصب ساحة المديون للخدمة وقامت روحه

وحلا إلى نفسه ، وكان العمل طبياً على حواسه حيناً ،  
 لأن الوقت والمناهج الزوجية اعتنا بمجره الشخصية ساء في ساحة  
 واحدة دون صيد سابقين بها ، وماتت صبة ولم يجرن يومها ،  
 وسكن حاداً للرب أدهم منه الزمينة للخدمة ، على أن الحقيقة  
 لم تب عنه فقال : « لم تت كما يظنون . . . أنا قتلها  
 قتلها لأن منعت عنها الهواء ترفيق حلو اللين ما أشد بال  
 للرخص . . . فانا قتلها . . . وحمل يومها أنا قتلها »  
 فكان يصرخا رتج خريب في نفسه يترج فيه الحرب بالإرتج



# الرسالة

مجلة أسبوعية للثقافة والفنون والآداب

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها  
دكتور عمر محمد السلولي  
محرر: زيات

المطبعة

دور الرسالة يتنوع في طبعها بين

علمي - أدبي - فني - فكري

تتضمن ولم ٢٢٣٩٠

يحل الأستاذان في مجلة  
٦٠ في مصر واليه  
٨٠ في الأنظار العربية  
١٠٠ في صائر الهالك الأسرى  
١٢٠ في القرائن الفريدة للفرح  
١ في الفن الواحد

المصروف

بعض طلبات مع الإدارة

المسودة ١٠٠ - القاهرة في يوم الإثنين ١٢ ربيع الأول سنة ١٣٦٠ - الموافق ١١ أبريل سنة ١٩٤١ هـ - طبع في القاهرة

## مفتاح السر المجهول

د. لكاتب كبير

لكل موجود قوة حيوية تفتح كل الصنع أو بعض الصنع  
في إذكاء روح الوجود، وما كان تدنوت الاوصاف بمائع أمل  
المصنوع من القول بأن لم يصلاً في إكمال السورة للذات  
على خطة للوجودات - وحمل "محررات" مهمة الفاضل إلا بالتماس  
إلى المنصب!

وتسكن لا أريد لك أن تكون إنشودة مكهنية في الصورة  
الوجودية - ولا برصبي أن يقال إنك على صفتك مظهر من  
مظاهر الوجود، كأي أرمي لك هذا المسد إلا يوم يصحّ عدي  
أنك لا تملك غير ما بنفسك، وأنت لم تخلف إلا لتكون شاهداً  
على أن الناس موجد - ومن أين مبحث؟ يا جعل أن الله لم يرد  
ك الصبر إلى مثاقيل الأثران من آخر الرجل؟

إنك تستطيع أن تكون خطياً حين نشاء، والخطية المستقيمة  
عن أن تكون رجلاً دائماً إلى أيدي المصنوع في الهدى الذي أريدت  
الطبيعة أن تتذكر به وحدة الحارس الأيمن - فتكون أعظم  
الأماء والمفكرين إلى عهد - وتكون أكبر رجال الأعمال

## النهج من

- |     |                         |                         |
|-----|-------------------------|-------------------------|
| ١٠٠ | مفتاح السر المجهول      | د. لكاتب كبير           |
| ١٠١ | سلاسل بين العالم والجهل | الدكتور محمود حسن بك    |
| ١٠٢ | الروح والوجود           | الدكتور دكا سوك         |
| ١٠٣ | الروح والوجود           | الدكتور محمد البهي      |
| ١٠٤ | الروح والوجود           | الأستاذ محمد أمين       |
| ١٠٥ | الروح والوجود           | الأستاذ صلاح الدين كليب |
| ١٠٦ | الروح والوجود           | الأستاذ محمد عبد الحليم |
| ١٠٧ | الروح والوجود           | الأستاذ محمد عبد الحليم |
| ١٠٨ | الروح والوجود           | الأستاذ محمد عبد الحليم |
| ١٠٩ | الروح والوجود           | الأستاذ محمد عبد الحليم |
| ١١٠ | الروح والوجود           | الأستاذ محمد عبد الحليم |
| ١١١ | الروح والوجود           | الأستاذ محمد عبد الحليم |
| ١١٢ | الروح والوجود           | الأستاذ محمد عبد الحليم |
| ١١٣ | الروح والوجود           | الأستاذ محمد عبد الحليم |
| ١١٤ | الروح والوجود           | الأستاذ محمد عبد الحليم |
| ١١٥ | الروح والوجود           | الأستاذ محمد عبد الحليم |

إن أردت ، وتكون إبداعاً في الصناعة أو التجارة أو الزراعة ،  
 وتحتل لنا حصة في لغة من اللغات الأصابع ، على شرط  
 أن تهدي إلى مفتاح السر المجهول  
 فما هذا السر ؟ وما ذلك للمفتاح ؟  
 السر هو نفسك ، والمفتاح هو عقلك ، وإليك أسوق  
 الحديث

في النفس قوى خفية تفوق البدن ، الإحصاء ، وهل عرف  
 إنسان قيمة ما تعطى عليه نفسه من أحبيب الراحة ومهرب  
 الفتنة على حلق التسهيل ؟ لو عرف بنو آدم أن قدر أنفسهم  
 لحكوا الصحارى إلى رياض وبساتين ، وهاجوا من أرواحهم  
 في جبال وغروب ، وكيف وبنو آدم بلا ملول ، كما عذب  
 أو عذبت ؟

يبدؤن نفسك في كل وقت وعامل تصرف إلى ما في مرفعا  
 من المستوى الثانية ، وتذكّر يا جاهل أن أكثر الخطايا  
 لم يكرها في بدايتهم إلا مكرات لا تُبشر بشيء ، وتذكّر  
 أنك لم تصل إلى هذه بيعة أرقية إلا بعد الاستصباح الأنيس  
 للكتابة في سرّ نفسك ، في الذي يمنع من أن تجعل الحروف  
 إلى حوائك النفسية وتروجه مرساً من مروسك في مبدعك  
 ومساكنك ؟

احترس من الفتنة من نفسك ، فلتنسى ومساكن غير أوجاء  
 الوجود ، ولتأهب للاستفادة من مسمات النفس ورجعاً إلى إلهائك  
 إلى إلهائك

وحل كل ما يرى من الزواجر والنوادر والفرائد في آخر  
 الأدوار والتدوير والتمويل إلا أنارة من التأهب لخلق الرغبات  
 المسامير من مسمات النفس ؟

هو جوهر يشع في كل وقت ، فارجع الملبط من عهيك  
 لتضع نفسك للهدوء والاحتياج ، فإن لم تغفل فأنت هرم في حق  
 نفسك ، وفي حق وطنك ، وفي حق الإنسانية  
 وهل ترى من المستحيل أن تكوني إلى كشف أمي

جديد برز ثورة الناس في الفكر والممارسة  
 جرت حيلك في محاولة للتدوير إلى سرار الحكمة ، وقد  
 تصبغ عوة كهربائية شتى عما مجهول الناس من الرمال والفتن  
 وقد تكون لغة واحدة عظيمة بأن يجعل لك مكاناً بين أهل المعرفة  
 إن أحسنت التذهب فخلق ذلك الرغبات المثل

وسكن من يحسن فهم أسرار نفسك ، وأنت عبيد في عقل  
 الطغاة الطواغيت من توافه الفتن ؟

إن حيلك هو الذي يهديك إلى الانتفاع بالقوى الخفية  
 في أطوار نفسك ، هل استهديت نفسك ؟ وهل فكرت في أن  
 أفكار العوامين قد لا يكون بينهم وبينك من الفروق  
 ما يستوجب أن يتقدموا ويخلفوا ؟

فكسر في مسيرك ، يا جاهل ، فقد بمساكنك الله في جهنم  
 لأنك لم تحسن الاستفادة من حيلك في معرفة قوى نفسك ،  
 والنفس هي أشرف الأوراق

وما النفس وما العقل ؟

الذي جعل هو الاثنان إلى أنك تعرف جيداً أنك  
 خلقت لتأدية خير القارة التي تُعين لها إيمانك وديانتك ،  
 والإنسان هو اسير الوحد الذي تخلف فيه ملائح الرغبات ،  
 ومن الواجب أن تخلف فيه ملائح القول ، في أنت ؟  
 وما صورة وجهك ؟ وما راحة نفسك ؟ وما راحة نفسك ؟

تعدّ ووجدت ، يا حيلة الرشد المتفرد ، كني أمة وحيدك  
 ليوم من هناك من سواك ، فما خلقك إلا وهو يريد أن يكون  
 مرساً في الصورة والورد ، هل تران ذلك على مفتاح السر  
 المجهول ، وأما من البحث عنه في حيرة وصال ؟

أما وأنت دجوان حائنان في بهاء الوجود ، وفي صدى  
 من الموعة إلى كشف المجهول بعض ما في صدرك ، تلك يدي  
 كما أخذت بيدك ، لتصل إلى شاطئ المعرفة واليقين بسلام  
 وأنت ، والله يهدي ويهديك ؟

في المصادر والموسول

## نساءنا بين التقاليد والتجديد

لصاحب المرأة الدكتور منصور وهي بك

مدير عام دار الفكر المصرية

( بقية ما نشر في العدد الماضي )

## المرآة

والإنسانية ما ذكره من الاختلاط تغير مقتضياتها الاجتماعية  
 ذكرى صديقي بأن بعض كتابها قد بحثوا في الجذع للفرع شريحت  
 ذلك هو المرأة في الزواج وبناء البيت ، وهذا صبح ما ذكره  
 صديقي ، فإن مجلة الفتاة وتربى للفتاة لا يجوز أن يكون مساه  
 الأسلوب ونشر لطريق النصح ، لأن لا مأمون من زوايا المنحوس  
 ووسائل السيطان ، إذ يصحح على الرجولة شهادتها يستعجم  
 الخطية ليست والتسلي دون غدر لها يترتب على ذلك من ردي  
 الفتاة والفتاة في سجل الفتاة ، ودون نظر إلى مساحة الإهم  
 حين يصحب كل من جسم الرجل والمرأة من الآخر أنما لا يحسنه  
 إلا حسن التواضع والفتوة والإخلاص للفتاة ، وولادة على ذلك  
 هذه الفتاة إذا تمثيت هذه المصنوعة دون خطر شديد ،  
 أو طغت حور حادها ، فقد تقع في مخاطرها ، لأن حظ الفتاة  
 من طيبة قلب والدها والمطبة وروح الإيثار وسندادة الزوجان  
 هو كثير أ من حظ الرجل التي وسمته أحداث الزمن على مرارة  
 في التفكير وفي الحساسية ونظائر في الأمانة ، مما قد يساعد  
 على أن تكون المرأة عدداً طيبة الرجل وتثريه ، ولعلنا نهمو  
 الرجل لهذه صفاته لاسيما في الفتاة من المبدون ، لكنه حالاً  
 بكرم غسه إظهار روجه من بكر من أحسن في غير الفتاة  
 ونعامة النساء ، وأريد على ذلك أن اجبال الفتاة لا تسجن  
 مصوغ المرأة والمكرامة ، وحين أن تكون المرأة وكريم  
 فوق تصرف الزواج ، ولا مرة في يقتضين من النساء في سوق  
 الفرص والمطلب ، ومن انظر على أن يكن ممرات ممرات  
 صبات طلق في شفت ، لأن في الاجتال إنساناً في الرغبة ومن

انغير الرجل أن يكون سها كرم ، فستصير فتاة رشيقة  
 لسيده شريفة عيانه وأم به من كواسم الفتاة وسراويل الأبدال  
 من نزل الفتاة في ميدان الفرص والمطلب فستصير سعة الفرص  
 ومهارة الفرص

## تسام الروي

وما يجب ذكره ، قد أنشئت إلى المراحل الاختلاط عن  
 وجه الفتوة ، وأنشئت إلى سوء فهم المرأة المنقولة وإلى مهارة  
 الاجتال ، أنشئت إلى كل ذلك لتأخر حبيته إنساناً المحدثات :  
 ويحذر في أن أنشئت إلى عصر آخر لا يقل أثره سراً ، ذلك هو  
 استقلال القوي في الناس والفرق ، فتدرك أحد النساء المتفرق  
 الحاليين الدكتور « كاريل » في كتابه إلى ما أسيب القصر  
 الطمينة وأحد من صنف في الإنتاج الضاع ، وسعود في المسود ،  
 وصنف في القوق القوق ، وليس من شك في أن ملابس السيدات  
 التزيينات قد عركها ذلك الصنف ، من حيث اللون ومن حيث  
 الياقة ، وإن استعدت الأداة التي يتبعها سائرنا من فقر يان  
 وضربا بين حين وحين مبدعو الأناقة من أهل الشهادة ، حل  
 أيق دلائل على صنف هذا القوق القوق ، فاعلموا ، فاعلموا الصنف  
 والمفسر والفتاة قد يؤمن الكثير من أشكاف نظري القوق  
 السليم ، هناك وأنت امرأة طويلة جميلة في جنابها الذي لا يبلغ  
 سائرها ، ويخرج من كيه سائرها الطويلان للبهلان العادلان  
 وهذه ربيها المصنوعة من طوبى المنقوش ، وتعلم شطاف الظاهر أن  
 في وجهها للفتاة هذه الأصابع الدامية ، أغلا تهمي إنيك أنها  
 كالأنثى والفتاة في النساء ، ويصنف هذه الصورة المصنوعة للفتاة  
 إلا من تأنج الناس المصنوع المفسر الذي لا يرضاه هذا الجسم  
 فوق صنف

## التمسك بالمرأة

وكما أساء الاختلاط المطلق والفرق الشبهة الفتاة ، وساء  
 القوق الفتاة إلى النساء والمحدثات المصنوعات كذلك أساءت  
 إليهن طسعة التمرد ، فقد يبرز العصر الحاضر بالنساء حين  
 يدعمن إلى ميدان من الأعمال الفتاة كل من انظر أن يراولها  
 الرجل ويصنع أوساها وبساتها دون النساء حرماً على أن تهم

وعظيمه الأهمية التي هيئت لها المرأة ، وخاصة من ربحها في العمود  
الصحة التي جعل بها صحة انفسها المصوبة ، وعندها ربة  
الطبع وسلامة الأعصاب

كتب الأستاذ فريد وجدي ( حين بحث في مشاركة النساء  
الرجال في أعمالهم ) قال

« إن من أبلغ مظاهر أسر المرأة في الأزمنة والأرض وكن  
حيثما حل غاربا ، وتحتها بذاك الجسم اللين والحواس الرقيقة  
والقوة الملوحة ، وللهمة للفتنة بالنسبة ، أن ترأس الرجال  
في صورك الحياة كفتحا لكتب لسه ومنها فتعفن طول جهارها  
وجبرأ من لونها بين لحوب الطامل ودخانها أو على قارعة الطرق  
بين حجاب تلك المدينة للفتنة . ولترأس لك يوما من الأيام  
أن تزيرو سائر أوروبا وأمريكا عما جمع إلى نظام البيت وصناعاته  
سنة لا يكاد يحيط بها البصر ، وأيت في داخلها أميا مبيها  
وأيت جادحت من ذلك الجسم الرقيق مكلفات تأتى الأعمال  
وأنتى الصراخ النسبية وأصاب أمام التناوب الدخوة بمانين  
أوصفب الحياة ومهارة القيد ، سراً على وجوه من التي لفتها  
ذلك التبريد الصخرة هذه الجملة التي لا تذهب من غيبتك أبدا .  
« هذا منتهى أسر الرجل للمرأة »

وهذا المرأة فتدرك بقلأ من أن يدعوا حد مبرها إجابيا  
كأنه طلاء الصبر الحاضر ومضو كل صوم في حياطة بلادته  
مثل ما يدرك حكاه أوروبا وأمريكا راسم يودون أن يتصور هذا  
ذلك لب البشر نظمهم أحاسنرون حلف أوروبا فذلك بخدم (٢٠)  
ولقد مدنى الأستاذ وجدي بها كتب لفتا كأنها الغرب  
نعم بساءه لحدبات في كل مياوس العمل الإجابي وغيره من  
يسرن في هذا التجميل من غير قيد ولا حذر . وقد توج التكبر  
من هذا الإجاب سوء فاقية هذا المادي في الصبر المرأة ويربط  
الجنس في كوارب القصادية وسلطنة ، حتى أن «أوجست كومت»  
وهو رأس من رؤوس خلاصة التبريد كان يرى من واجب  
الحية الإجابية أن تضمن النساء حياة مريحة إذا أمروهن  
من بكفسي من الأقارب والأرواح . وذلك لكي تنجيه النساء  
وجهن بها حلقن له من إسعاد الأسرة ودم أسبها ، ومن  
إشاش جو الحياة ، ومن إشاعة سبلت السلام وإن ما يدعيه

إله هذا الفيلسوف يسار بشار الإسلام حتى يوحده على بيت  
للأل أن يقوم بملقات من يقدح كائنين ولا يمكن تودد كائنا  
مهن السود ، أو ليس عن من لئول عليه من ذوي القربى  
الرايين للأرحام

ولقد ذهب كعظم « جون سيجون » الإجابي الفرنسي  
إلى تأكيد ما جعل بين وإبيات المرأة وإجابات الرجل في الحياة  
الإجابية ما يدور في حلقه ونفسه إلى الحد من التفرق بينهما  
رجس في كل الأحوال التي تخصب الحياة البشرية  
أبوسره ومسرور

بين مما تقدم ذكره أن للمرأة كلاً بوحاً خاصاً ، ومثلها حد  
الكال الأممية ، ربة الأولاد ومنظم البيت وإسعاد من فيه  
وعلى حد ما يقول نظم أمين في كتاب المرأة الحديثة :  
« نحن لا نجادل في أن الفطرة أصبت المرأة للاختلال  
بالأعمال للربة وتربية أولادها ، وأنها مبرصة لولوس طبيعية  
كامل والولادة والرعاية لا تسع لها بمباشرة الأعمال على  
يلوى عليه الرجال ؛ بل صرح هنا أن أحسن خدمة تزويجها  
للرأة إلى المهنة الإجابية هي أن تزوج وان تربي أولادها ،  
عده نصبة بديهة لا محتاج في تقررها إلى بحث طويل »

ومن اللوم أن فاسيس الأسرة ويكون العائلات إتمامهم على  
ابقاء من سرات الأخوة وحد من لسة لالهم سبل ما يودون  
الفرولة العابة من التكاثر الفائق حين يعمل أمرادها لحسب  
والخدا والعودة والقرام وما يترب على ذلك من تهاب للناح .  
لقد كانت المرأة في حلق الطبيعية الأولى واسعة الحرية ،  
وكذلك كان الرجل ، لكن تقدم النوع الإنساني وأخوته السمرق  
تصب حمة قشبا على هذه الحرية الطبيعية إلى أن وصل المجتمع  
إلى تكوين الأسرة الهيدة للتراحة على أشخاص عدا الخريات .  
ولقد حدثت للترايح وما ساءب عليه الناس لسكل من  
أفروا الأسرة مختلف نظم والحدود ، وعلى ذلك يجب أن يدرس  
سكل من الزوج والزوجة والبيت حلقه وواجبه في حدود الله  
والعرف العام

ويسره أن ملاحظ على محتسبي طبعه الأسير أن الناس  
سواء برجالاً قد تعدوا حدود النقول والتزوج في السرك .  
وبخاصة في بعض بيوت الأسرة ويجرم آداب

للسرعات الرحيمه ، ووردت الحظر على بعض من حياة  
الحيطة ، وما يوحى ذلك الفتيات والنساء والرجال ، ولا ذكرا  
والاختلاف إلى التفرقات العامة دون وقاية النساء والحيطة  
ومرأة ما يسموه الأدب المكتوف ، ككثرة الأعلام على  
السور في أديانها القديمة ، وما إلى هذه الفحرف ، كل ذلك  
حاشه شأن الماوى في عدم الحياة الاجتماعية للتعبية دون وعيها  
أسس القرية الصالحة في كنهان الأمر

#### المعروف والمثل

وأصبح قواماً على التفكير دعومهم للامداد من • الفلاس ،  
ولعل هذه الدعوة تعد آذاناً صاغية لما آتت إليه حال المجتمع  
من التدهور كما وجدت دعوة فلم أمين آذاناً صاغية عند ما  
اعتبرت التقاليد القديمة وسبقت المنطق في حياة النساء ، وعلى  
أن يكون لرددة التشون الاجتماعية والدين الحاد عمل في ذلك  
مذكور عند آخر من تقاضيه وبيانه في حصة أخرى إلى شاء الله  
على أنى أرجو من المرء من المرشدون والكتاب والكتاب  
ورؤس الأسر رجالاً ونساء أن يحاذوا الحظر الذى حلت كله  
في التزيين وواء الانصاف وروابط الأسرة ومقتضاها ومعوامها  
فاحفظ الغرب بين الوسيلة لوقايتها بما حاق بها وورد للرأى  
إلى ما هيأه له المقادير

مصر سوسى

#### الافصح

الحرم المحرق الهند ، وهو خلاصة واديه لتخصص وعبر  
من اللغات ، رتب الألفاظ العربية على حسب مدناها ،  
وبصمك بالخط القسنى المراء ، بين النساء على وضع المصطلحات  
العربية في العلوم المختلفة ، ولا يضمن منه مترجم ولا أدب ،  
٨٠٠ صفحة تقريباً ، طبع في المطبعات وأشرفت طبعته على  
اللداء سنة ٢٥ قرناً يطلب من محبة الرسالة ومن للكتاب  
الكبيرة ومن مؤلفه :

عبد الفتاح الصغير

عبد يوسف مرسى

وليس التبرير

للدوس بالفرصة السعيدة

ميسر لؤل الأورد ٨٠٨

قاهرة مصر

لنى حين نعت حكمة الإسلام أن يكون للزوج حرجه على  
زوجته في سير عفة الحياة القابلية أصبح ، خلال بسكن ذلك  
في الأسر لنى طنى عنها التقيد التعرف المسهل ، وفى حين  
كانت يدعو تقاليد الإسلامية بأن يحتصر ربة النساء وتخرجون  
فهمت والأرداج : أصبح فكثير من النساء لا يسمن الغرب  
والفخرج إلا لقتضاه مع صف في القوي جرب إليه الماكاة  
الحانه

وفى حين كان تقاليد الإسلام لا تتيح النساء بحالته  
الرجال ولا تتيح قريش حالته القضاء إلا بتسويد وميود  
أصبحت حرة الاختلاط في بعض القبلات الاجتماعية وحينه وحى  
المر والموى والفنون ، وفى حين كانت التقاليد الإسلامية تدع  
بالنس إلى لتكبر الأزواج والتنازل أصبحت أطوار الأخلاق ،  
وخلصة الزمان للتعبدية تخرى بسكن ذلك من التقاليد التى  
كانت عليها نظرة الناس وعرة المسانين

وليس من شك أن هذه الحالة لنى وادع الناس على تسهيل  
بإعانة لمسرة حيناً وبجاة التعديد حيناً آخر يتالى مع التقاليد  
الأممية هنا ، وأن هذه الحالة البينة تسلب إلى مصر مع عنة  
الزمن وسلب الشخصيات والأزواج بالماكاة ، ولقد عثر  
الكثيرون ما يحظر حيناً خلال الأحياء وأصبح يتورون عليه  
سراً وفى استصعاه فى حين أن دولة من صميم الغرب قد عموا  
جبره فلهذا من خروج للرأى من نطق محب ودوائر نقاشها

وردد في جريدة القطم منذ أسبوع أن سيداً سورية طلبت  
إلى الجهات المختصة في حكومتها للواقعة على انتظامها في سكن  
الحاملا ، فزوت تلك الجهات باستقامتها من إجابة هذا الطلب  
لثالثية ذلك لروح القرارات التى أصدرتها الحكومة الرئيسية  
في حينه

على أنى لا أنصر من لإكرار ذلك أو دعه ، إنما أريد أن  
أأخذ ويداً على ما يديه الغرب من الروح الحديثة ، والأزواج  
بالرأى إلى لحدود الرأيه

#### المساؤل

وحده ريد الأمر مقدماً سواء أن مساؤل الاختلاف في الحياة  
الاجتماعية متعددة وكثيرة ، فإضافة لروايات القروانية ، ومحرم

## الصحافة العراقية

للدكتور ركي مارك

ما جاسر هذا الموضوع الذي ؟ -  
في مثل هذا جواب من هذا الزاوية

لا يجوز إجمال الصحافة عند التكم من الحياة الأدبية في بلد من البلاد العربية ، بل الصحافة يرجع أكبر الفضل في نشر المذهب والآراء ، وإليه يرجع الفضل كله في الروعة التي ظهرت بها الصحافة في هذه الأيام ، لأن الكتاب لم يوحده حينئذ بلغوا ، كما كانت الحال في العصور النكوال ، وإنما وسمت الكتاب كلامه إلى جماهير كثيرة منها العاديين والمجاهدين والأدكياء والأفقياء ، وذلك يوجب أن يكون الموضح هو التلميح الأول من خصائص البيان

والحصول الأول في مصر وسائر البلاد العربية هو أن أغلب أحواله مقالات ومحرر كثر في المرائد والمجلات ، والحال كذلك في الأمم الأوروبية والأمريكية ، جانب كبير جداً من الأدب القلمي لم يكن إلا صحائف عشوائية من بين ما نشر في المرائد والمجلات ، وكان من صحائف جريدة «الطائر» أن تنشر كثيراً حيث تختار موادها من بين ما نشرت الأكار في الكتاب والصحف ، وكانت جريدة «المزود» في مصر سميت مثل هذا الصنيع بـ «مكتبة الجريدة» وكانت تسمية «مكتبات المزود» ولم تذكر المائدة المصرية في إحياء هذه البذرة الطريفة ظهرت مجموعات طيبة وأدبية وخطبة تريد حصولها الفكري قوة إلى قوة ، ومحفظة ما يترجم من لغتين من أفكار الأدباء والقلوب والمقول وكانت طار الكتب المصرية تترجم في طبع حارس لأنهم

ما يترجم في المرائد والمجلات ، وهي حارس لا يهتم إليها جمهور الباحثين ، وأخيراً أنه يكون «مكتبة جلاء الزرق» في خطبة القدامى تؤدي خدمات عظيمة في تهديم الرجوع إلى حصول التفكير والخلق في هذه البلاد ، ونشهد بحرصنا في تلبية الأوامر من سالم لأدب والناسخ

ويبدو الخلد من وقت إلى وقت حول ثلثية بين العلماء التي خدمت اللغة العربية كالأشرف غزير العلوم وكاتب الأدب المرموق وعند التأمل يرى أن هذه الخدمة لم تحم إلا علوم اللغة العربية أما نشر الأفكار والمذهب والآراء ، ورواية الأنعام على وسمت ما قبل وقت من عؤذون الطلبة بأسلوب واضح طيول بجملة العلوم ولا يتكره الخواص ، وحلق الروح الوطن توالف في في قلوب الجماهير ، وتقريب ما بين الشرق والغرب من الصفات الفنية ، فمكتبة كذا في قلوب الحياة المسورة ، جدد الصحافة الأدبية والسياسية ، وهي التي ولدت اسم مصر بين أقطار الشرق وهي التي أذكت مواهب الرجال ، وهي التي أمنت اللغة العربية روائف لم تر مثله في أيما الزواجر لجد في أمة وعشرين القدامى لما حال الصحافة العراقية

لم يصحّ نندي أن في المرائد صحافة تبار ما جسد من الجمعيات العلمية والقومية ، وإن كثرت فيه المرائد والمجلات ، فكيف تختلف المرائد في هذا الميدان مع أنه تقدم في أكثر البلدان ؟

قد يجب أن الصحافة هناك ترج تحت أنظار من القبول بسبب المواضيع السياسية ، وهو كذلك ، ولكن ما سبب ذلك القبول ؟

وجع العيب إلى أن الصحافة العراقية ترى أن الحرية لا تكون إلا في المسود التي تصنع بها الصحافة المصرية ، وذلك خطأ صريح : فالمصريون والمرايونيون يخفون أشد الإخلاف في القول والأحوال ، ولوحثت تلك إلى في الطبع المصري هندوا لا يترفع الطبع العراقي : فلغة القياسية في جريدة مصر لا تميز إحساس الجمهور إلا بمقدار ضئيل ، ولا كذلك لغة القياسية في جريدة عراقية ، وهي تزلزل إحساس الجمهور أصعب الزوال ، وقد تنبج سمة من كتب في أوسع التفتيح

مصح أن جريدة عراقية أمست لأنها كانت مقالاً حواء «الشؤون الخارج» ، فكيف أعلقت من أجل هذا القبول ؟ أعلقت لأنها كانت تحرق بين الفجاء والظنهان ، فالجياج يسان إلى السكان ، أما الظنهان يسان إلى الظالم

لو أن الصحافة العراقية وجدت أحوال الجمع العراقي حثيثاً  
الأسير لظفرت بمجدية روحية وأدبية فتنها من الأعداء المستعدين  
لوزراء ، والعريضة الموضوعة عن المريدة التي تحدثت لتتبع  
من ذات حدة وغتته إلى آفاق من الفكر والفكر والوجدان  
أما المريدة التي لا تعرف غير الأسرار الرسمية ، ولا توجد  
جبهتها لغير مطالب القساسة فهي جريئة فتلج في حرية  
المراد والحق والآمال

والصحافة الحرة في مصر طيبة بأن تسمح هذا اللون

قبل أن تسمي الصحافة الحرة في العراق

ومن صحافتنا الحرة أستاذ بلط ، في ممول هدم ما بيننا  
من أضرار وصلاب

ولكن لا بد من النص على أن مصر تتمتع بحرية عظمى  
في « المنسك » فأهدم الرجل العظيم في مصر ولو « سوي »  
إليه أوب الأكارب والأراحيب ، أما الرجل العظيم في العراق  
تهدم نوره الفسوة حتى تشتغل الصحافة بجرمه أسيراً  
أو أسيرين ، وذلك حال طيبة من جانب ومبيته من جوانب ،  
على طيبة لأنها يحمل الحاكم في صدر من سيرة الحكوميين ،  
وهي حبيبة لأنها تحمل سوء الفطن أساساً لأكثر الأفعال

والصحة في حب العراق هو الذي يسود إلى النص على  
هذا الملحق القوي ، ولكن هل غلت كل ما وجبه القصد ؟

يجب النص على أن الصحافة العراقية مشرفة بسبب استقلال  
قانون بين سلطة القصدية والخدمة الادبية ، في واجب  
الحكومة أن بين الصحافة على نشر ما لا خطر في نشره من  
أبعد المعاشرة الداخلية والخارجية ، ومن واجب الصحافة أن  
واهي جميع الظروف ، فلا تعمل على تهوين أقدار الحاكمين  
في أقصى الحكوميين في بلد يتأثر بالتبيل والقال

وانعدام تعاون يوب حاتين القسطين في العراق له نتائج  
تدعي من حين إلى حين ١١

أليس من الصعب أن نقرأ في جميع الصحف العراقية أن  
الحال على ما يرام وموفق ما يرام ، ثم يكون الواقع أن العراق  
يعد أزمة وإلوه أو مستورة ؟

وأقرن بين ملحق في مصر والعراق نقول

أخبر الصحافة في مصر تحرم المصريين من خلق

والصبر مستحبك لن ينظر فيه وهو يحيل للدول القساسة  
لصالح القرات ، أما التي ينظر فيه وهو يعرف عرو المريدة  
ومعجب الحرب الذي يقص إليه فقد يمد يدها من الصبرين ،  
وقد يراد بوليد لصاحب لا غلط ، وما أحب أن أرى ١١

ومثل ذلك أن الصحفيين العراقيين يجرؤون بيوتهم  
بأبدتهم ، هم لا يعرفون سياسة القول ، ولم يجنوا على أنفسهم  
حين يصكرون في عاكات الصحافة المصرية ، وهي صحافة باقية  
ثم تدفع أودعاً صعباً إلا عزته ملا رضى ولا استغناء

صعب يلا من يالاً لظلال في بسداد وأنا حين يدب  
ما كان مستر في جريدة « الرأي العام » طبعاً في مصر  
والصبرين ، ولكن كيف ؟ هل كانت تلك المريدة تنشر مصر  
والصبرين ؟ لا ، وأنا كاتب عشر أقوال للصبرين بمصر  
في مصر ، فتدع ما كان يقع من قهايم بين جرائد المستورين  
والصبرين والوديعين ... فأنا صنت ؟

رأيت أن ذهب لثابة مدير النيابة بوزارة الداخلية هناك  
لأنه أب الجور العراقي مبحث على الحكومة العراقية حتى  
يرى نفسه محروماً من الوطن في وزونه على عمو ما يستع به  
لجود المصري ، وهو حال بين دام فتكون له عولق سوء  
نكات التنبط أن تكفي جريدة « الرأي العام » عن تقديم  
ذلك النظام « السوم » لقراتها الأصعب ،

الصحافة نظرية في مصر صحافة مؤدبة ، وهي كريمة اللذان ،  
ولن يصبر العراق من ثمر هذه الصحافة إلا يوم تنجو منها  
مصر ، وههنا ثم ههنا ١

ولكن الصحافة الحرة عندما صدر شرعها بالتحدث من  
أشياء من العلوم والآداب والعلوم ، أما الصحافة الحرة  
في العراق من سياسة في سياسة في سياسة ، ولا ينظر منها  
القاري براد على أو أدى إلا في أندر الأحيان

تذكرت صحافة العراق حين نظرت في كتاب « السوك »  
لنرة جود للوك ، وهو كتاب أجبه التقرير ونشره الدكتور  
( محمد مصطفى راد ) مناه صفيه إلى أعقاب المنتقن ، رأي  
للوقت لا يرى لها إلا في أجند اللوك والوزراء ، أما الصعب  
فليس له من جيد للوقت حلوى<sup>١٢</sup> وكذلك يكون صحافة العراق

الإشاعات والأراجيب ، لأن الصحافة السرية تقوم بهذا العمل « خير مقام » حتى تزود أهل الفضول بما يكفي لإيجاد أركان القبط والمخبر ، ونستفيد من الاختلاف في اختراع الآلات من حول مصانع الكبرياء والورق .

ومن هنا يكون في مقدور الحكومة السرية أن تعرف ما يحدث في الناس خطبة له بل استفعال الجاه

أما سميت الصحافة السرية مما يدور في أدوية الدوائر ، والذين يريدون الترويج على القتل بأن الصحافة تلوى عنهم أعيانهم ، ويدلون بأنهم خلق صفاته جديدة أسمها « الصحافة السرية » وهي صحافة لا يُشرف عليها صاحب أو رقيب ، يحصل في الأدب والجناس بسان مسجون لا يكبحه ريبان ولا يصده دكان

ومن هنا سير الحكومة السرية عن طلب فورسوس ، الجمهور بين المستغل الجاه

وحمل أحتاج إلى النص على أن الصحافة التحررية أخص وحماً من الصحافة السرية ؟

إن الصحافة التحررية يدبرها رجال يهاجم القتل والقتل والفرق من الإعتان في الإرجاع ، أما الصحافة السرية فهي بها كل غشوق على حسب حول ، وقد يفرغها أقوام لا يعرفون أخطار « القيد » الإجمالية ، وهي أطلع من قنينة القنينة ، فأنت حين تتناوب شخصاً لا تعرفي غير رجل واحد ، ولكنته حين تتناوب حكومة قد تعرض أمة ومنها إلى التصديق والاعمال ولكن ما نبيضة انقسام القتل بين السلطة التنفيذية والادوية في العراق ؟

النتيجة هي ضعف الأعباء الساسية هناك ، وكيف يتولى الأعباء الساسية وقد تستطيع جريرة أن تقول إنها أسست هذه الوزارة أو قوائم ذلك ؟

وكيف يبيع المقلب السياسي وقد حرروا السيرة على تشرع للباب والأداء ؟

وأرجع مرة ثانية إلى انظر الخوف على الصحافة السرية وهو مما كلة الصحافة السرية ، فذلك المالك في سبب السلا ، ويجب أن يكون الصحافة السرية مسالك جديدة تراعى فيها طرف السكان ، وخطب لأدواء الجميع فترافق بلا استعانة ولا ير ولا يدون

والى أن يجرى اليوم الذي به القام من السلطة التنفيذية والسلطة الأدبية ، ما الذي يجب أن يصنع الصحافة السرية ؟ أن يجيء ذلك اليوم ؟

أرى أن يسكن المصنفون السريون في مخدعهم بأطباء الزاد عن العلوم والآداب والفنون لتصبح المعرفة وهي جراحة من المولوح الروحية لا يستثنى عنها دمجهم حواء المرافق

إن كان الصحافة السرية صدر في السجر من خلق الكاتب السياسي ، في صدرها في السجر من خلق الكاتب الأدبي والكاتب الاجتماعي ؟

باصرها رئيس الحكومة سلطان على كتاب الأسماء الاجتاج وما عبر أجهز العراق في القنينة من السجون في سبيل التأليف ؟ من أنسى واجب في دعوة أدباء العراق إلى التفكير في الانسحاب بدوائر القوة الروحية والفنية في تلك الأرباب

كل الكسج السياسي في القرن الرابع أمتد من الكسج السياسي في القرن الرابع عشر ، فأن السريون اليوم من جود أسلافهم بالأسس ، فقد تضمن الكسج السياسي والدين في القرن الرابع عن دناءة ظلية هي « رسائل إخوان الصفاء » فأن ثمرات الكسج السياسي في هذا العهد ، وأن حصول القتل في تدوير الرسائل تشرح أحلام القلوب وأهواء القلوب ؟

كنت كنت كلة في الرسالة أمد بها الأدب « المرسول » من الاختلاف بما يصدر عن وس القيد في من الشرق ، خار جماعه من أدوية الشباب وجها كئي تطلوا لموتهم الأدبية ، ولكنهم لم يستصبروا أن يصحسون ، وألقى شاب عراقى حين سألني وهو ن بداد عما كنت أسمع بأحلام وأنكاري يوم كنت في من الشرق ؟

ومن هنا الكلام نعمت أن الخيرة لنفسه لما يلجا في العراق ، وقد عرفت في بغداد نادياً كان يقص على أده وهو تفيد بالدرس القانوني من عوام ممولت كل مجتبا يرى الجريج في حديث أدبية حرة لا تفرقه عن استدكار القروس ، ولا أدبي ما صار إليه أمر ذلك الشاب ، وإن كنت أريد أن حلة الرسالة موت أدبية فشرت له قصة من أدب طامود صناعة والكمات ، وإن سمعت مراسي في هذا الشاب سيكون له بين أكار الأدباء في العراق مكان



« شاء الله كلن » ، قد تقرب في حصول حجة الدين الجديد  
إلا أينما كان وملائق قد بدلو له وسدوا إلى شياء ، ولكن  
كيف وسدوا وهم بأعمالهم التلمسية متفانين  
لمر كل المرى أن حجة « العلم الجديد » لا يسر لها  
حرف بالمان ، من تعبير من حصول المقول كما شاء ، ومن  
أعصب غيرة - كما كان يشتر الأسلاف - وكيف تفتح حجة  
تلقى عليها بقوة يستند ؟

لماذا اختير المواقف العراقية في الصحافة والتأليف ،  
لصحة حجة « العلم الجديد » إلى الصعود من « كرم » وزارة  
للحرف هناك ، وسكننا طلب التتبع ، فالشرق هو الشرق ،  
ولا يقوم عمل في حجة الشرق إلا بسداد من من أسند  
الحكومة ، وآه ثم آه من بلاد الانكسار على الحاروت  
في جميع الشؤون

ثم أما بعد ، هذا مقال محروم به من مرادف المفردات  
واللاذات في مصر والشرق ، على جيت على صبي بالمعوم  
على الصحافة هناك ؟

أما الشرق ، فما حوى من ليل - كما يقول المتنبي  
أما الرجل الذي تلو حكاية الاقتراب في كل أرض ، فكانت  
حريته في القاهرة أفسى وأغنى من حريته في باريس ومعا  
وعلى كتاب الصحافة من أظهر من أن يكون وقد مضى  
لصبر في جمع المال لأشهر مثقالاً من الزمان ، وسأمر به على أن  
أجمع الخلق لذلك للليل

إليك ، يا طائر الأرض والسموات ، أوجه الزمان ، فالتلقت  
ولا تأخرت إلا بحكمة طيبة من كرمك القانع وحسنك الحسب  
ركن مبارك

العراق روحياً بخير وطهراً ، ولكن كيف غفلت الصحافة الأدبية  
في العراق ، وكيف غفلت الصحافة الجديدة بين الصحافة وبنداء ؟  
أما بعد نأى أكانا أريد

حدث اليوم عن الصحافة العراقية ، وقد تكلمت عنها  
التتبع في كتاب « وحى بنداو » ما هو جديد في هذا الحديث ؟  
المعبد ، من أن الصحافة العراقية لا تزدهر إلا حين سدد  
من التشكيل الجديدة ، ولكن كيف وكل أصغر في العراق  
يعقل نفسه الجديدة ولو عاش في المرونة الواقعة خلف خارج  
مربع النوان ؟

في العراق صحافة أدبية لا يعرف نصريه الفصل من صاحب  
بموس ، وهي صحافة مشهورة في أرجاء العراق ، ترقى له ملامح في  
البصرة والحلة والنجف والربيع وسدوا ، وقد وادها في السكونية  
السكونية التي خلف مساجدها المواقف بعد طول العهد بالحرب ،  
وقد وادها في « البصرة » تحت في صحافة تسمى « الفرزدق » ، قد  
وي ملامح الصحافة الأدبية في كل مكان العراق ، وإن لم يكن  
في قوة الصحافة الأدبية في وطن الأحرار والجامعة المصرية

وسكن ... ولكن هل نسي قيمة الاستقلال في بلد غرشيد ؟  
لم يسم العراقيون « مدينته السلام » أو « دار السلام »  
إلا استجابة رغبة مضروبة من الفنون إلى أن يكون « مدينته »  
ولا الأمان ، وهي في جميع مبردها خاد الخوف ، أو دار الحرب ،  
فاجبا مومع قدم إلا وهو مسدد مبال برائم الأبطال

والعراق حين بسألك من حالك يقول : هل أنت مستريح ؟  
وسكن ذلك أب الخب من الخلال القالب في تلك البلاد

وأقول لك الاستقلال المحسنى يظهر حريته في « حجة العلم  
الجديد » ، من تلك الحجة التي صدرها وزارة الحرف العراقية  
لتفريح شؤون التربية والتعليم ، وقد ظهرت في سنة ١٩٣٥ ،  
ولا تزال تصدر بقوة وحسوبة لتقديمها في النظم في السجل  
التي يستخرج مودود من أمية التكاليف التكاليف تكاليف لليل  
حجة العلم الجديد في السجل الصادر لأكثر الفنون العراقية  
في غلبت الشؤون ، وقد نجح الشاعر على عمود له صاحب  
« المبدول » من أن يقال من راية تلك الحجة مكاناً لم يظهر مثله  
بين مجلات « وحى الليل » ، فكان ذلك عديداً على أن حجة العلم  
الجديد تنادي إلى الزاوية الأدبية لجميع آثار المقول في سائر  
الأنظار العربية

وزارة الزراعة

إعلان

ذكر سبوا باعلان وزارة الزراعة

لشؤون بالعدد رقم ٤٠ من المجلة الخامسة

بعد دبر محصيل رقم ٦ ١٩٤٠

والحصر ١ ١٩٤٠ ٢١٦١

عن خامس المومات النسب والصفة

## الدين والفلسفة

للدكتور محمد الهادي

هل الفلسفة مهمة للعلم والعلماء الذين في بحث الله وبحث ما وراء الطبيعة كليهما واحدها في بحث العقل الإنساني وفي بحث هذه الاحتمالية ؟ هل الدين اختبار حسب ما يحكيه من الله ومن عالم ما وراء الطبيعة ، أم يعاود اعناؤه في نظر العلم إلى دائرة الإنسان ؟

أطال جيسبف الذهب لثال الألمان « كانت » في الإجابة من إحدى المؤلفين ، ولم يرضى مكس شلر Max Scheler من الفلسفة المسيحية ما ذهب إليه هاسوف كروس روج Königsberg ، سأل الدين

هل الدين يعاود العلم أم يؤاخره ؟ وهل في طبيعة الدين ما يساعد أو يجمع الاستمرار في البحث والاسترسال في التفكير ، أم لا ؟

حاول كبير من الكتاب علاقة الدين بالفلسفة على هذه النحو ، وهي علاقة الدين بالعلم في ظروفي ولم يخل الإجابة من تعبر بطرف مهما ، أو من سوء فهم ليدان كل منهما ، أو من سوء فهم طبيعة الدين أو غيره الفكر والبحث العلمي

\*\*\*

لا من هذا ولا من ذلك أريد الآن الكلام ، بل أريد حسب أن أصبح أمام القارئ مادة للإجابة عن سؤال يشمل بلانته الدين والفلسفة كذلك على محور آخر وهو : هل من مصلحة الدين أن يجتذب نحو الفلسفة ؟ وهل من مصلحته أن يخلص بأن يشرح حقائقه بأراء الفلاسفة ؟

في العصر الحاضر يميل بعض العلماء إلى شرح القرآن بما عرف - واستجد صيرته - لبدء الطبيعة والكمياء ، وهذه الفلاسفة الميكانيكية والكبريائية ، وعلماء الماد والاشياء ، وبالجملة يميل إلى شرحه في سوء العلم والفلسفة ويذهب إلى

أبعد من هذا في وضع منطقي ديني سرقة فهم صحيح وفهم من الدين ، وروم هذا المنطق الديني لا يقول القى قد كبر في استنباط الأرواح ، وما يدور حول التنويم لآنداليس ، وفكره الأرواح واد التعارب الحسية ، هل أثبت الروح

وندياً من فلاسفة المسلمين وبعض علماء الكلام إلى شرح الفلسفة الإسلامية في الله وفي صفاته ، وفي صدور العالم من الله ونشأته عنه وفي ملائكته وروحه ، وفي الجنة والنار ، وفي الإنسان ، في روحه وجمعه ، وفي سنة جسمه وروحه ، وفي مسطره واستودعها بما نقل عن فلاسفة الإغريق خاصة بلطأ الأول للكون ونشأه للكون منه ، وخاصة بالأفلاكي والذات الكونية التي هي نفس العالم وجميعها على القنوس الحولية ، كما نقل مرس آخر من هؤلاء العلماء إلى شرح الآيات الكونية بعبارة بطليموس وتقدم من فلاسفة اليونان الطبيعيين والمبرمجين وكما أورد فلاسفة المسلمين الأولون عن تفسيرا للشيء

أن خلفت الحقيقة ونخرج حقائقها بالأراء الفلسفية وسيرة من وسائل تقريب وعنوان على مطابقتها مع الفلسفة اليونانية ، وفي ذلك إبراز لكمال الحقيقة ، لأن الحكمة اليونانية - حكما ظن أو بعدد هؤلاء الفلاسفة من المسلمين - تمثل أعلى درجة من المعرفة وأرفع مرتبة من الفصائل يدعى كذلك بعض العلماء للمسلمين للتفكير العفيدة ان نصف الدين (إرلازه في وب ملائم العصر وموافق لأهم مظاهره - وهو مظهر العلم - وهذا يلرب من تعرض لحماية الثقة من المسلمين ، ويلرب كذلك من أهتمام بعض العلماء لتقريب الدين أسدوا إليه عن « جبل بحقيقته » ، وفي الوقت نفسه يرضى على « صلاحته بكل جبل ورمال »

والإنسان المذهب وما يُسرُّ غدا اللون من الشرح ، بل ربما يتجهز به ويحو إليه لما فيه من جده لم تلاف ، ولأنه يدل على أن الكتاب لا يحرط في شيء ، كما حلل إنسان القرون الوسطى قبله ، ولأنه أحسن إنسان القرون الثالث والرابع المعاصر ، لخط الدين والفلسفة الإغريقية ، وذهب في هذا الخلط إلى حد جديد

ولكن وراء سرور الفرد ووراء أخذه وإكهاره لهذا الفصل

وقد كان علماء المسلمين ممن لم يروا في محمد صلى الله عليه وسلم كسفة بين  
الدين والفلسفة الإغريقية بعد تركها على هذا المنهج لأن الفلسفة  
الإغريقية ظلت إليهم في ثوب ديني سوي في كثير من أحوالها ،  
فجاء عمل رجال الإسكندرية ، ولأن منطلق أرسطو الذي ترجم  
أولاً ، في عهد النعمان ، أحدث في نفوس المسلمين شبه بلقيس  
وجاءت لهم ليوالي وعصاة بالملكة هيرابيه .

وبينما كانت الشعارات والتمجيد في الصلاة بين الدين والفلسفة  
من القتل الإلهي ، أصبحت ترى علماء الطبيعة يستدلون على  
مشارقة الله في العالم بنظره الزوجي والكني إلى أسسها أرسطو على  
نظامه المنسوق في الصورة الفسحة والمادة الفسحة ، وعلى استغنى  
عما انقلب من سمات ، وحده الوجود الزوجي بحسب علم هند  
ذاته وعدم تركب ذاته الفواحدة من أجزاء . وقد رأى عريق من  
المسلمين على مخالفته في إثبات الوحدة في سمات لباري ، كما  
أو ككثير منها ، لأن إسمها - في نظره - يقتضي الجمع  
وسلك فريق آخر من الزائعين في إثبات فصحات ، مشبهاً مع  
ظاهر القرآن ، وفي الوقت نفسه من المبرزين على من ما جرم  
عدم الوحدة فربما هو أقرب إلى التلاعب بالأنفاذ منه إلى الإتيان  
بتعيب إسماء جوهرية في حل هذه الإشكالات . يقال : « الله له  
صفة كذا ... وهي عين ذاته »

كل هذا بعد أن كان المسلم ، وبعد أن كان في استطاعة كل  
مسلم كمنك أن يفهم ، أن للوجود غير متعدد لا شريك له ، وأنه  
مجرد ما في الوجود من غفلة إذا ظلت عليه آيات ربه العاصية  
إلى التوحيد وهذه الغفلة مثل قوله تعالى : « وإلينا يرجعون »  
واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم . وبعد أن كان يكفيه  
في إتيان هذه المعنى مثل قوله تعالى : « إن في خلق السموات  
والأرض وحفاف الليل والهار والليل والي البحر  
بما يطلع الناس وما أنزل من السماء من ماء فأخبر به الأرض  
موبيا وبث فيها من كل دابة ونفخ الروح في السموات والسموات للبحر  
بين السماء والأرض آيات لقوم يعقلون »

نمك ذلك المنهج أصبحت تسمح لأن المبدل المتلاف من  
مفهوم السمة ريك في أن كنهه انكسور (مور الله شيء كني)  
هو سبر عن الإرادة الإلهية حكمة لا في عمل ، وأن الإرادة متاجر  
للله والبرهان . وعلى هذا فحكمة المنكرين في المكان الوسط  
بين الخلق الأبد ، بين العالم المادي والحادث . وبعد فالحكاية

حكمة لا تفسر بمظاهر أحده ولا كباره ، وهي أبسط ذلك  
الصبح بلام طبيعة الدين ولام غاية ؟ ولا شك أن يسر الدين  
وكونه مريباً من أهم ما كبر عند بحكم من جماعة المنزهة من أهم  
سمات طبيعته . ولا شك أن انتاج الكثرة ، واجتماعها هو  
ليس بمتفرقة ولا متعززة . لتأويل صحيح لمصلحة من طاقته غاية  
رتنية .

هذا كان تفلسف الدين إذا يصاحبه على نحو طبيعة الدين  
ويصاحبه على تحيبي غاية ، كان من مصلحة الدين تيدته نحو  
الفلسفة ، وكان من مصلحة شرح عقوده بآراء الفلاسفة

\*\*\*

وحدثت الفلسفة الإغريقية بترح رجاله مدرسة الإسكندرية  
منه عصر للتأويل في ثقافة المسلمين ، وأحدثت على إثر دخول  
محولاً في تفلسف المسلمين الذين والتحق أسسه الليل إلى الفلسفة  
في إنتاجهم في عاين الفاسدين . وكانت الفلسفة الإسلامية أحد  
تأثيراً بالفلسفة في طاق الإنتاج الديني ، إذ من أهم ما تأثرت  
الفلسفة بالبحث فيبدأ الأول بالكون ، وسفقت هذه الفلسفة ، ومبدأ  
العالم للتأويل ، والإنسان ومعتقداته ونظامه الأخير التي يرى  
مها صباه . ووسعت أمام القتل الإسلامي للشعبي والفلسفة  
الإسلامية نظره الزوجي والممكن ، ونظرة وساطة البحر الفساح  
بين الله والعالم ، ونظرة الصورة والمهوى ، ونظرة القول المبررة ،  
ونظرة محسوس المنسوبة على النفوس الجبرية

ولم يبق القتل الإسلامي أن يبالغ عند التطورات في مرة  
من الدين ، ولا أن يتعدا - هذا قدما - من غير رجاى الدين  
بل حاول جيد طاقته ، والأخص به اعتناها ، أن يشرح  
بعض حقائق الطبيعة بما ورد في الفلسفة من آراء لآله جبل  
عنده : « إنما اعتقلت الفلسفة اليونانية والشرية الغربية نقد  
حاصل الشكل <sup>(١)</sup> » . إذ أنه يقول : « وهل الحكمة إلا معرفة  
الذات ؟ وهل البهية إلا معرفة الحكمة ؟ وهل الفلسفة إلا معرفة  
المنسوبة ؟ وهل البهية إلا معرفة المنسوبة <sup>(٢)</sup> » . وإذ أنه يقول  
« لا خلاف بين أحد من العلماء والفلسفة ولا بين أحد من العلماء  
والفلسفة بأن حرم من الشرية هو حرم من الفلسفة على الحقيقة <sup>(٣)</sup> »

(١) كتابات أبي حنيفة القريشي من ١٤ ، للطبعة الخرجية

سنة ١٩٧٩ (٢) القصور رقم ٢٠

(٣) القسبي في الليل والقول من ١٩

من الله إلى هذا العالم ؟ وما معنى جذب المتكلمين الحرية بها ؟  
لا شك أنه لا يميل إلى عدم ذلك إلا لمن أطلع من الفكر. فليس  
الكلية في الأملطوية وفي الروايات وفي الأملطوية الحديثة ؟  
وعلى فكرة جذب « الصورة المصنة » فيقول « في رأى أوسطن »  
نبدأ تلك القصة ، وأينا لمحة تفسر بأنها علم الانحلال  
والشؤون المبرحة ، والتدبر تفسر بأنها علم ما تحت سطح القمر ؟  
وهو العالم الأرضي عالم المكون والفساد . وأينما تشهداء الذين  
مكرمهم الله في بركة نال : « أولئك الذين أسلم الله عليهم من  
القيدين والمصدقين والشهداء والمصلحين وحسن أولئك رفيقا »  
تحلل كمعهم الشهداء وما هدمتهم تلك الأمور الرومانية للفرقة  
فيقول

\*\*\*

هذا مقال من صانع النقاء للشيخ بالنبذة الإسلامية بعد  
دخول الفلسفة الإغريقية ، وبعد دعيتهم في شرحها بالنبذة ،  
وفي تفصيلها  
والعلماء المحدثون للتفسيرين بهجوتهم في تفصيل  
النبذة ، ولكن فقط يستعملون شرحهم القاطن من ظواهر  
علم التجريبي التي طبع العصر الحديث طامها الخامس اوفد  
يستعملونها أيضاً مما بقى لدى أصحاب العلم والحساب ، اليوم ، وهم  
الأوربيون ، من الآراء للتأخرية والافعال الروحية وأثر  
صانعهم في النبذة لا يدل من أثر ذلك من غير

دري بهمهم يحاول تحديد الروح ، ومن التي يختص بها  
علم الله « ويستلزمك من الروح كل الروح من أمروى »  
بمعنى أدلة حسية ( تجريبية حقا بطابع العصر العلمي ) فيقول :  
« إن الروح وإن كان أمراً (لما لا يدرك لها كنه ، إلا أن لها  
جسداً أثيرياً على صورة مدحها ، غاية في الطافة ، لا يتروى  
البل ولا التصل ، في تحركها أن تستعمل مادة من الخارج وأن  
تظهر بصورة حاصبة في أحوال غريبة ، ويكون صاحبها إذ ذلك  
واغماً في غيوبة »<sup>(١)</sup>

وربى صلباً من أحد هؤلاء الصائرين على رأى « لأحد  
أنطاب الفلاسفة الصوريين » يذكره على هذا النحو : « بعد  
محاولة علمية سحر أبداع ما أنتجه للفلسفة العالية إلى تأييد  
الكتاب الجديد ، أليس كل ما في هذا ليحدث الخليل - وهو

للشعر من الإزادة الإلهية من بناة جرامس بسيطة تشبه الكتل  
وتقول الأفعالا

قرأ الكثير من الفلاسفة لأن القليل هذا رأى  
ولكن الذي يدمم الراد منه قليل ، وهو الذي يعرف للكل ،  
ويعرف لأي حرم وسع الأملطون نظرية للكل ، ولذا كان  
القنن بالوساطة بين البدا الأولى ( الله ) والعالم : بين المسلم إلى  
عهد الترجمة كانت تفسر سطحة إلى الإيمان بخلق الله عالم من  
أية كمية ، وكانت حرفة حد الإيمان تسرقه فأنجح وسيد ،  
ويده كان لا مرة لأحد على غيره في تصور تأثير الله في العالم ،  
ولا خفياً بسر من أسرار حد التصور .

نبدأ تلك الشعار أصبحت رأى الملائكة محمد بأنها ( جرامس )  
بسيطة ، مبدية ، علامة ، صالحة ، وبأنها صور معرفة عن المهيول  
مستعمل للأجسام ، مدبر لها ، ومنها أصلها <sup>(٢)</sup> كما وجدنا  
هذا التعديد بعد أساساً من أسس الإيمان ( والثاني من الأمور  
التي يصعب واضح التسمية - في نظر إسمون الصفا - تم يتي  
عليها سائر ما يصل أن يرى ويصور موجودات عقلية ، معرفة  
من المهيول ، كل واحد منها قائم بنفسه ، متوجه نحو ما نصب له  
من أمر ، وهم ملائكة الله تعالى ونخلص بيانه <sup>(٣)</sup> )

فما معنى الجوهري ؟ وما معنى يسلطه ؟ وما معنى كونه  
علامة ؟ وما معنى كونه صالاً ؟ وما معنى الصورة ؟ وما معنى  
مجردها من المهيول ؟ وعلى أي كمية يكون حيزها الاشياء ؟  
لا شك أنها صلب لا تفسد إلا نك من الطرامس صلباً  
من أن تفسد مادة للمسيح . وسع هذا طوليوا بالإيمان بها  
في نظر عرب من علماء المسلمين في ظراحيون الصفاء

نبدأ تلك القصة وأينما الترجمة الإلهية محمد « بأنها حبة  
رومانية ، تليق من نفس جرنية في جسد بشرى ، القوة عقلية ،  
تفهم منها من نفس الكلية ، يادن الله تعالى ، في دور من  
الأدوار لتعصب الفصوص الجرنية ، وتخلصها من أجساد جرنية  
متفرقة ليصل إليها يوم القيامة <sup>(٤)</sup> »

لماذا وجدت نفس الكلية ؟ ولماذا كانت للصبر البائس  
المعنى ، أو كانت الحق ، التي تحول على الأثر - وهو الإجماع -

(١) يقولون أصداء - ١ من ١٤

(٢) القصور السابق - ٤ من ٤٣

(٣) القصور السابق - ٤ من ١١٢

(٤) مجلة الأزهر من ١٩٦٥ - ١ من المجلد الثاني عشر



## محمد عبده ومحاولته إصلاح الأزهر للأستاذ عثمان أمين

للدروس بكلية الآداب

للأزهر عند إنشائه قصة طويلة ، وله مهمة عظيمة بطبيعة  
أولها ، ثم يكن المقصود منه أن يكون مسجداً للعبادة ،  
ولا أن يكون مدرسة للتعليم عسب ، وإنما أثر الأزهر في العالم  
الإسلامي وى يكون العقلة الإسلامية أرقاً عميقاً يربو أثر  
المعابد والنظرس والجماعات من أجل ذلك كان إصلاح ذلك  
المعهد في نظر الشيخ محمد عبده من الأهمية بمكان عظم ، لأنه  
بنية إصلاح الأمة الإسلامية كلها

وجه الفتح محمد عبده إلى إصلاح الأزهر منذ كان محاوراً  
فيه يلقى على ألسانه العهد جمال الدين الأصفهاني ونسرح في  
التصديق ذلك أيام التدبير تومين . ولكنه لم يسطع في ذلك حين  
أنه يدخل إلا بعض الإصلاحات الثانوية . ووجد محمد عبده ،  
منه البداية ، في أكثر شيوخ الأزهر خصوصاً مشهوره العلماء  
وأندرك حينئذ أنه لن يستطيع العهد في حركة الإصلاح دون  
أن يظهر بإرادة التدبير والحكومة . ولكن التدبير وطبي  
لم يكن لديه استعداد لنهم التجديد للشود ، ثم ينظر إلى جوده  
الشيخ محمد عبده وبين العطف والرأفة . ولما جاء التدبير عباس  
الثاني — وكان قد روى في أوروبا — استجسر الناس بولايته  
ورأوا عهداً دمجاً عهد جديد . وتقدم الفتح محمد عبده إلى  
التدبير عباس ركاشته بمسألة رأي في الأزهر ، ودرغته في إصلاحه  
ومحوه من أعمال التي كان عهد ، وكان في ذلك الحين أشبه  
بتكية من التكية أو ملجأ من اللجوء ، يأوي إليه الفجرة  
والفقراء وأهل التكميل والبطالة

ويمكن أن نلخص رسالة الأزهر كما تراءت حينئذ  
لشيخ محمد عبده في الأمور الآتية : أن يكون مدرسة بعثة  
بالحق الصحيح تنقل فيها الطلاب العلم الصحيح الذي يعدم  
لأن يكونوا رجالاً عديدين ، فيكون منهم لمر وللإسلام نصرة  
قدوة نواحة ، وأسانيد وإشرون ، ومعلماء مخلصون ، ومترجمون

غالبون يمدون على بث الآراء الجديدة الصحيحة ، والتمسك  
الأخلاقية العالية ، ومكافحة المخدرات ، وفتحها في العلم  
والإباحتين  
وكتب المدير الشيخ محمد عبده أن يصح مشروع  
لإصلاح فذلك الشيخ لذلك ، مجلس إدارة الأزهر من أكابر علماء  
الذهب في الأزهر ، ووجد هو وصديقه الشيخ عبد الكريم صفان  
من أعماله . وكانت مهمة ذلك المجلس الإشرافي على التعليم  
والفطرة في المدرسة الأزهرية  
وسار الفتح في إصلاحه أول الأمر بسرعة انتعاشاً للفرصة ،  
ولم يكن مدرسة من أحد بللغة ، وإن كان قد أغبر عليه من  
وقت إلى آخر فأحيل بعض اللزومات بحجة التفرج وطبيع  
هوان

وكان أول أبواب الإصلاح التي وجه الفتح فتاجه إليها  
هو تجديد منه الدراسة بالأزهر : فقد جرى الفتح منه زمان  
طويل أن يفتن الماورون من أعمام الأعيان النوازل في  
الأزهر ، دون أن يجدوا من أدلى الأسماء رقة على أحوالهم  
وحدد القاون به السنة الدراسية ونهايتها ، كما حدثت أهم  
المسألة والمصاحبة . وقد كانت الحال قبل ذلك بلا مابط فكان  
التأخر والطلاب يحكمهم التنب من شاذو مصلأ من تنوهم  
أهم للمصاحبة الرسمية

روحه الفتح به ذلك فتاجه إلى نظام التدريس والامتحان ،  
فالفرح أن عقد الطلبة امتحانات سنوية . ولم يكن ذلك النظام  
مروفاً ليسل ذلك في الأزهر ، بل لم يكن عهد من يمتحنون  
كل عام يريد على صفة ، وهؤلاء كانوا يتقدمون إلى الامتحان  
لا بحسب دورهم أو دكانهم أو عظيم ، بل بغرامة التمسك والإفخ  
اللمصن . واتفق الفتح كدذلك مكانة الطلبة للمؤمنين من  
بين المتصن ، والفرص من ذلك ملجأ هو بث روح التسابق  
مهم ورضهم في التحصيل

ولذلك الإصلاحات التي اقترحها الشيخ محمد عبده : إصلاح  
لا يقل عن ماطية أهمية وأثرأ ، وهو يقس بإتداء دراسة بعض  
الكتب الدينية — كالشروح والموازين والمختصر — التي اعتد  
الشاخ لتلقيا الطلبة من غير مهم ، وكان من غائب أن  
تقوئ عليهم موضوعات العلوم التي يدرسونها ، واستعرض  
عن ذلك كله كتب أجمع وأقرب إلى معارف الطلاب

سلم القسري أحد جوده شتقا مبيتا إلى أرواح الشيخ محمد عبيد

وقرب ملائكة القسري بالمدو حربه دون أن يحرك الحبل

القول في الرسوم الصادرة بذلك

وسند ذلك ونحن أصبح مصعب شيخ الأرمع عابدا

وكان لا يد من انما الحكومة المصرية مع مجلس الاصلاح

الإجباري على حين من يشغل ذلك حسب : مرسيت النية

المنية على الحكومة بواسطة الموردة كروموا أسماء طائفة

من مشيخهم ومن بينهم الشيخ حسوة النولوي - وكان مداد

إلى المطرود في المدو - والشيخ محمد عبيد الذي كان

مروفا مدونه الشيخ محمد عبيد ، والشيخ محمد رشيد الإمام

الحسين قديم ، والشيخ أحمد المرقاني الذي كان مرفقا بصلته

بالبلاط المدوي . ولم تقل الحكومة أحد أمر رخصتهم النية

المنية ، ورضيت النية أخيرا الشيخ على البلاوي ، عواضت

الحكومة عليه ، وسير قراره جميعه شيئا للأرمع

وكان توافق ما بين الشيخ محمد عبيد والشيخ البلاوي ،

ضوا المندو إلى الأرمع ، وأهل الطلاب على دورهم وسدحانهم ،

وأنصرف غنى الإذراء ، إلى الاشتغال بإيجاز الأعمال الجديدة

التي كانت أغلب في عهد الشيخ سلم القسري - طرر المجلس بعد

استعان تشادة الحايه التي تمنح المحامين عليها من القديس

في الأرمع أو القضاة أو الإجراء

وراحت في ذلك الفترة ، صناعة مؤداه أن حديثا در بين

المدو عباس وبين « الشيخ البلاوي » على موسوع

الإصلاح الأرمع التي أخرجها « الشيخ محمد عبيد »

ودكرها أسبأ المدو بال ضمن حديثه الشيخ البلاوي

« سمعت أنك سجل في الأرمع كل ما رزقه الله ( الشيخ

محمد عبيد ) مع أنك حري أن سجل رأيك » ودكر

أيضا أن الشيخ البلاوي أسبأ المدو « إلى أواس للفق

ككاد أب أن على سه ، ورأطأ لقب 4 ، وسكن لم سرغن

بندأ عرمة لك ، فالحق في ذلك الحال »

ونائب في الأرمع خلال تلك الفترة حرب عارمة

الإصلاح ، وكان على رأس ذلك الحزب « الشيخ محمد الرافعي »

الذي ذكر اسمه بين مشيخي « النية السنية » لقصص مسوعة

الأرمع <sup>(١)</sup> . وكان من أعضاء الحزب « الشيخ النولوي »

١ - بعد هذا أن الحركة التي برز إلى ماضية الشيخ محمد عبيد

ومرارة ماضية لأصلاحية كانت مؤيدة من المدو بيلمي

دوايح الإصلاح برز إلى قسم العلوم التي خرس بالأرمع

إلى مقاصد ووسائل ، فأنشئت مدة الدراسة في « علوم القامد »

كالتوحيد ، التفسير ، الحديث ، الفقه وأصول الفقه والأخلاق .

أما « علوم الوسائل » كاللغة والنحو والبلاغة ومصطلح

الحديث والحساب والجبر ، فهي التي يلزم طلاب تهاد النائية

بأداء امتحان في

والإصلاح المجلس بقر إدخال دورس ومحاضرات جديدة

في علوم الفروع والفنارح الطبوي والرسات والمعارف والمصنعة

والأصناف وما إلى ذلك من العلوم التي كان قد أحمل مدرسيه

الأرمع إلى ذلك الحق

ويلاحظ أن تلك الإصلاحات المتولدة لم يستطع الشيخ

محمد عبيد ، أن ينفذها جميعا لقائمة الشيوخ لإدعا ، هذا من سوء

قصد أو سوء فهم ، بصلا من ونحو المدو نفسه حرة عثرة

في وجه الشيوخ انتقاما من الشيخ محمد عبيد - كما سري

وسكن ماخذ من الإصلاحات المقترحة لم يحل من أن يحصل مرفا

طيفا عند شوعت في طلبة الأرمع لإدراك طائفة جديدة ،

وأيضا فهم روح فنية ، وشاعت عند موجه في التوسع في التحصيل

واسهيب فبراج التخصي . وربما كان من المهور المطرود ذلك

العلم لولا بهم مصاص جديدة لم يكن في المصان

والواقع أن الشيخ محمد عبيد لم كان قد استطاع أن وسع

متروما كاملا للإصلاح ، ذلك لأنه كان يحس بأن من وراءه

سلطة المدو تقيده . هذا إلى أن شيخ الأرمع الشيخ

حسوة النولوي كان يشاطر الشيخ محمد عبيد كثيرا من آرائه

وسكن سرعان ما نهضت موجه الشيخ حسوة عند ظهوره

أن الشيخ محمد عبيد لم يكن من أهل المطرود لدى المدو

عاص <sup>(٢)</sup> . ولما عمل الشيخ النولوي ، حل محل محمد الشيخ سلم

القسري ، وكان رجلا محافظا متواركا بكل مكر ، من التجهيد

وسع ذلك ، فقد حلى عبد الرجل بوجه المدو ، وصدر قرار

بإلغاء الإصلاح التي كانت تسلي لطائفة التمتوين . وكان معنى

هذا القول عن عقد الانصاف السوي . ولكن الشيخ

١ - يشهد أمر المور بين المدو والشيخ محمد عبيد وسبب

مدور قرار من مجلس الأوقاف بالاط - وكان الشيخ محمد عبيد مرفا

فيه - في سنة ١٢٨٠ هـ الموافق في ١٩٠٠ م - ولم يكن حرام

في سنة المدو التي كان شديدة الرغبة في الاستنكار من ذلك ، كما

هو مذكور في . . .

الرسول ، ووجد هو نفسه مستقلاً من العدل ، فبدأت  
 « رولان للفترة » الذين اهتموا بالتمسك بالقرينة ، واختاروا  
 بعض عرب خلية الرواق العباسي ، وانتفى الأمر بإحراقهم  
 فيها ، وسكن عليهم كمن أكره الموت بقرعة على « سولي  
 القبة » وكبرت هذه الأمور على « الشيخ الفيلاني » ويشي  
 من صلاح الحال باستقال

ولما وجد الشيخ محمد محمد نفسه وحيداً عروياً من  
 منارة شيخ عرب كاهلاني ، أكثر أن يستقل من مجلس  
 إدارة الأمر ، وبه في تلك الاستقالة ممنون آخرون من  
 أعضاء المجلس على الشيخ عبد الكريم سيدان والشيخ أحمد الحسين  
 تلك خلاصة ما حدث بالأمر في السنوات الأولى لهذا  
 القرن ، ومنها يتبين مقدار ما لى الشيخ محمد عبد من الأذى  
 في سبيل إصلاح قطاع التمسك والقرينة في الأمر ، وبلغ ما فعل  
 من جهود لتفريق ما عهد من ظلم الإذراء به

ولكن ولم ما فذل الصبح من عت الشيوخ الجليدين ،  
 وما حرك حول مصاعبه من دسائس الخديرة وحربه ، فإن عينا  
 لا يد أن يبقى ولا يستطيع قوله أن تقضى عليه ، ذلك البند  
 الصالح الذي أهداه الأستاذ الإمام في ذلك للسيد يوم ألقى به  
 دويجه بهت فيها من حر الآراء وسام الأملكو ما رجو أن  
 يحسن الخلف القيام عليه

الذي كان قد عهد « الشيخ البشري » شيخاً لرواق الصحابة ،  
 وشروع الحزب بينهم هرائس يتخذ فيها أحمال مجلس إدارة  
 الأمر ، وفي ذلك الموضع كان بعض الصالح قد طلبوا إلى  
 الشيخ محمد عبد - وكان متعباً جداً للفترة - أن يولي بتقوى  
 في جوار أكل الناس من خاتم أهل الكتف ، وفي جوار ليس  
 ( البرهنة ) والقرينة يرى الأوردين ، وأخى الشيخ محمد عبد  
 مصرحاً بأن القرآن لم يجرم طام غير الصالح ولا لبائهم ،  
 لا سيما إذا كان للعلم مضطراً إلى أن يعيش مع الأوردين  
 معج حزب القرينة والرجب في تلك الفتوى ، وأحد يطمح  
 عليها وعلى شخص الفتى - وكان « ماجورون أسودا يدعون  
 أن الفتى إنما يمس من التعريب بين الصالح وغير الصالحين  
 وأسس حزب المارسة جريئة بوجه « الظاهر » ، كان  
 عربها محاربة الفتوى ، ومن حيث إن مدير تلك الجبهة كان  
 مؤيداً من الخديرة .. وراحت الأكتف والإشاعت ، وتقام  
 الأمر من أيد الناس بمسجون بأعمال خزال الفتى ، ولك جريئة  
 « لتعلم » حيث إن الإذراء « كروم » هو الذي حل دون  
 ذلك الفزل ، إذ نهض في الأمر ومصرح بأن الشيخ محمد عبد  
 أصلح من في مصر للاكتفاء ، وأنه تلك يعني أن يبقى في منصبه  
 ولاخذ « الشيخ الفيلاني » أن حزب المارسة أحد يتعد  
 ويظم يعود بتأييد الخديرة له ، حتى أصبح ذلك الحزب

صدرت الطبعة الثانية من ديوان الشاعر علي محمود طه

## ليالي الملايح السائية

مجموعة من قصائد المؤلف على ورقه فاخر وبنس جريد

يطلب من مكنت القنارية والهيئة والملايل والاعمال والخدمة  
 الثقافية ومن جهة الرسالة ومن شركة نرج الله الساحة

تحت نسخة ١٢ قرعاً خلال مباروف الجريد والنقل

أبراهيم حسين القناري

يقدم

أحمد الخريف

محمد عبد القادر محمد ١٩٦١  
 وعضو دكتوراه في اللغة العربية  
 عبد السلام الشريف



في مدحها ومشي

## غماغم الريح للأستاذ صلاح الدين المجدد

١ -

سأل يا حمودي الطوبى  
حالي ... يا سيدة ردى العطر وادى القهرون الخير  
إمسي أيها النور في النيران ..  
لقد حلتك مسرماً وحاداً ، وياك مرحان .  
حبيب من النجوم البهيم كالنور ، تخلف في الغمام ،  
ورفت في الهواء ، وطومت في الأرض ، ثم أوتيت إلى أحضانك  
الربا يا مودة القام  
لقد حلت إليك كل ما تشتهي  
لك الأرض .. ، شعلتك بجان  
ولك النحل ، نظرك حسانه  
ولك العطر . القسرك نجان  
فما لي . جئت لك الخلود ، وحلت إليك الجلال ، وأوتيت  
إلى أحضانك من بين النجوم ... ١

٢

إمسي . إمسي

سأحبك حتى تنظر  
سأحبك بالنور والجلال ، وأحبك حتى الحب وصرح الليالي ،  
وأوتيت جيلتك الأرض بالأماء والقتال ، وأبلى أطلالك المخر  
بلائي القمام .. لنهم الذي أوجه لك أولئك يدوم ويرف ...  
فانظري إلى ..

أنا الريح الجليل  
إليك أوتيت يا مودة القام ... ١

٣ -

ما زلتك صديقة لا سجن . ١

أحزمت خنوق الجهد ، وزوال القسم .. ؟ أم شعاعاً بول  
الصحب وقد الجيب ... ١

إمسي إمسي .. ولا تنزوي

لقد سببت موكب اللوك النظام ونسجت قصائدكم  
لصديق وللبام . وسجت أسودت الهدى يومها آل غليل .  
ثم استقبلت الصديق والفراة ، وبست الطالونين والعدائين  
مرفوعة في القاني ، وهو ما في الربيع ، ثم . ثم مودتهم على حلال  
سرك ، وكفنتهم مودتك وودعك ، بين المشب والقسطح ..

ألا تحسن ... ألا تحسن

وعدك نظام نك ، وأطلال نظام أو المارك التنظير  
الراطين يا غمر ، القدرتين في القسم ، اللامعين في الخطايا والقصور  
وأين قصود يا مودة القام ؟ أين أنا في الولود وأعازيجه .  
أين سكراب ريد وسواك . أين رانم الجهد وأطربك ؟  
أين . أين . ٢

أنت زلتك الدماء هي شربتها أن مسبح وحراب حراب  
ولدت الرقات التي طويها أن تغلب أعتاب حضراء ؟  
يا صمكي يا حمودي

لقد مسوا كلام ونقوت أب . وسببت خبرهم ديانين  
صمكي سبي الطوبى أنا الريح . ظننت حلت إليك  
النور .. وأوتيت من أجلاك من بين النجوم ... ١

٢

أني خبيرة في الأرض يا حمودي

مر كومة الدرق ، وسمعة الأمل ، وقبة الجيب الزاحل ..  
فانظري في أحضانك . وسأشرك في جنانك  
وأدرك من ذي أكنافك  
يا من في أحضانك نزلت نوب .. وبين دوايمك جدران  
خوس ، وفي شعوبك أحمر ، دماء

وكان صيد في صورك كريح ، والنور في صباتك عهد ،  
والحب في محبتك سرود ، وللإفان في صمالك ترويد

أبسي سبي الطوبى .. يا حمودي القام فاقه وليلتي  
لنجوم البهيم كالنور .. جئت أحمل لك الحياة والنور ١

٣

واسمو أيتها

أسم أبا القادون

يا منى صدون الجبال ومعدن النور ..

سائر إلى عروطة الشام

أطروء الجبال لنباتان ، وهلال النشوان ، والبرج والمون

والبحر حياهم القوي السلول ، ونأوحاب الزهر للصور

ونتموا بالرياح النيران نابتا على ركبي القروس . ينت

الرحمن ، ويشر الأريج ، ويصاحب القبل ، ويسكب بين يديها

البحر . فكتب عند كل قلة رهبة .. ويضجر عند كل

ومعة يبيع

تسارا . وانظر واهلاد القصر والمب

أيار .. وروا إلى هدي

ومسور من مجوم البها

وطور غاب أنابه الصور

وباء وثقة كتحوى المين

ولكن .. لا . ما القصور ، وما الزهور ..

اند عبت ها غابة ، الحياة ، والجبال والنور

٦ -

بشراف عروطة الشام

إلى أحضانك جنب من ظنهم ..

أنا الريح الجبل

أنا الذي اوضع النور نبت ، وأحسن النور نبت

وأعرق الأخطاط بالبحر ولقنوت .. وأحس النور نبت

التيه ، وأحمر القلوب بالمين والمين

أنا الريح

أنا حركات السقاء ، وحضان القلوب ، وعمر البهون ..

أنا رنين القلائد ، واسطاح للعب ، وأحلام السقاء ،

وحس الأصاب

أنا أنا صوح الزهر ، وسطوح النظر

أنا لب ، أنا لحال

ميرت على حنان . واسطحت أبع الأثران ، وجش

إلى أحضانك سرنا حنان

فابسي واسمكي ..

فقد ولحق النور المين كالمين

جشك أهل لك الحياة الحياة ، والنور .. والجبال .

صوح المين النور

(عقل)

## ابن المقفع

تأليف الأستاذ عبد القادر محمد المير من كلية الآداب

لدراسه الأستاذ أحمد أمين في كلية الآداب

كتاب يه كل من يه رجبا وفيه لابن المقفع ودراسة

عزيب تفتيت المظلة وبحث دقيق في كل ما حصل به المقفع في

القد أو هو ، السيرة القزف على أحد الأساطير البية

قد أن صاحب ابن المقفع وطبقه ردا طويلا والمجلد على كل ما كتب

منه في نزه الله صدر من المصادر العربية والأوربية وتناول

به البحث : حياة ابن المقفع وريشه وفيه : أساطير المقفع

وصبره : أملاكه ومكانته بين معاصريه : ودائه وأساطيره

أساطيره : مكانته : تأثيره على الفكر العربي : الفكر الكائنة في الحضرة

(الفرق) وتطورها وموجها وأساطير : الصراع بين المقفع

الدينية : أثر الثقافة الفارسية في الثقافة الإسلامية في

والكثير : أهمية المقفع في الحياة الفكرية والحضرة الفارسية

ويطلب من مكتبة الجامعة قناريه كبر من مصر

## محاضرات السلطان الغوري

مصحف من تاريخ مصر في الفترة العاصرة المجرية

كتاب يهس كتبه من الأبحاث والمجلدات التي دارت في  
محاضرات السلطان الغوري وكانت هذه محاضرات محمد كبر  
وعبد الحامد بن أبي شمس عليه وقع هذه : وتناولت حديثه  
بدراسة كاملة وقد نرى هذه الأبحاث من بين كتب السلطان  
وكتب ملحة وفيه في سيرة الغوري ومكانته في العلم والأدب

## الدكتور عبد الوهاب عزام

مصر السكندرية مطبعة دار الكتب والجمهورية والنشر في ١٩٢٤

من ٣٠ صفحة صور و٤٤ ١٦ قرط



٣ جميع القباب باللائكة لا يستقيم في مدغم الآيات التي  
أوردتها في مقال السابق حتى يولد سائل : أم بعد ما عظم  
جلب وأسماءكم بالبنين ؟ ونحوه : أم أرايم القلاب وطيرى ومثله  
القائلة الأخرى : ألكم ذكر ولد الأنثى : تلك إذن نسبة  
سوى ؟ وولد : فاستقيم أربك القباب ولم القتن :  
في هذه الآيات وما إليها لا استقيم في طري تنسج القباب باللائكة :  
لأن اللائكة لا تقابل الله كدور من بني آدم : فلا يصح أن يقال  
عمره : طر منه اللائكة في صفته أنهم الخ : لا يقتصر  
بمنه بالنسبة من آدميين دون مناهم : كما يصرح هذه الآيات (١) :  
و (٢) جمال فيه : لا يجب لنفسه التفرع من الآدميين : أي الله كدور  
والإثبات : وبسبب أنه لللائكة ومعلوم من روح الإثبات لا مبر  
على أن كثيرا من الآيات التي ذكرها في المقال السابق :  
قد جعلت وأدغم القباب مترافا على عبيدهم هذه : ويصون في  
القباب سبحانه ولم ما يشبهون : وقد يترأخهم بالأنثى الخ :  
ولا يستقيم : إلا إذا كان الفرض من القباب الآيات من  
بني آدم لا لللائكة

حاشا لهم كاد يستقروا أن اللائكة إثبات وأنهم كانوا  
يسبونهم في يستقروا أنهم أولاده : كما يصرح بذلك كثيرا  
من الآيات : ولكن هذا لا يصح مع ما ذهب إليه من أنهم  
كانوا يسمون القباب من بني آدم في حال : بل ربما تأييدا  
كما أشرب إلى ذلك في مقال السابق وذلك أن النسبة السرى  
على أبرو عدى عالم الأرض ونسبوا بها في حال الإثبات ولأنهم  
الله كدور فد أبرد مثلها في عالم السماء : فكانوا يسمون في حال  
من هذا العالم في ما يستقروا أنه من روح الإثبات ومن أجل  
ذلك سموا إليه اللائكة لاعتقادهم أنهم من هذا النوع : ولذا  
جاءت عبيدهم بصدد اللائكة في معظم الآيات التي أوردناها  
في المقال السابق مصاحبة تقديسهم بصدد الأولاد من الآدميين  
وذلك يدل على أنهم يعتقدون أن مرتبة كذاها بالأخرى ومترفة  
عليها : فاستقيم أربك القباب وهم السون : أم خلق اللائكة  
إثباتا وهم شاعرون ؟ : أم أرايم القلاب وطيرى ومثله  
الأخرى : ألكم ذكر ولد الأنثى : تلك إذن نسبة سبوى  
إن الذين لا يثبتون بالأخرى لسمون اللائكة نسبة الأنثى :

١٠ : رآكب هذه الآيات هذه العسر لا من على اعتقاد عبد القاب  
: أم ألكم القباب وهم شاعرون ؟ : ألكم ذكر ولد الأنثى : الخ

٤ فالتراخي في هذه الآيات محتمل من حيثين أحدهما  
إحتمالها ما يشبهه بصدد المذكور والإثبات من الآيات  
وكاينهما ما يشبهه بصدد اللائكة  
١ : وأما نسبة المذكور لأنهم أو لأنهم هذه : لا يجب  
كتبر أي موضوعا : ولا يؤثر شيئا في نظرية التي أوردتها  
لأن العلم أنهم كانوا يسمون الإثبات في وأنهم لمكان كانوا  
يشبهون : وسواء لدينا بعد ذلك أن كانوا يسمون الله كدور  
لأنهم أو لأنهم : على أن ما ذكره في المقال السابق بصدد  
الله كدور بمحمد آية التحمل : وحاشي لأن العسر في الآية التي  
عنها يرجع إلى التفرع : ويصون لا لا يسمون (أي لأنهم  
التي لا علم في لقب جد : أم القيساري) سببا مما رتتم في  
القابن مما كسم شعرون : ويصون في القباب سبحانه ولم  
ما يشبهون : يرجع السمع في علم إلى التفرع : لك كدورين  
في الآية السابقة ليس محتملا لطلب : بل أرجح كثيرا في طري  
من رجه إلى التفرع : لأن موضوع الحديث هو تسبيحهم  
المخلوقات بين الله وشركائهم لا بين الله وأحسبهم : ووردوا هذه  
التي تأييدا لإثبات هذه الآيات بآيات الأنهم : ووجدوا في  
مأخذا من الحرف والاندغام نصفا : فقالوا هذا في رحمهم وهذه  
لشركائهم : : وكذا كدورين لكثير من التفرع في أولادهم  
نكر كادهم :

٥ وورد هذا المعنى تأييدا كحقت به لاحظنا أنهم ما كانوا  
يسبون حتى نفي لأنهم : بل كان ذلك يرد على الله وألهم  
: لا يمكن أن يكون سبب التفرع هو التفرع أو حرم  
التفرع : لأن هذا النظام لم يكن مسموفا به في القباب القليلة  
وعددها : بل كان عاما عند شعراء والأدباء في المشارق  
أصعب : : وركن التفرع هو الجمع إلى نفس جميع الأولاد  
بدون تمييز بين الله كدور والإثبات : ولا يمكن أن يكون سببه  
حرف الباء وليس للأسباب التي ذكرها بتعصيل في مقال  
السابق : ولا يمكن أن يكون سببه خورا من روح بدور  
عبد القباب في ما هم لأننا بصدد ما كان كان عند كل بيت وولد لها  
لا بصدد حالات فردية كانت شعربها بعض القباب وقد تعود  
سابقة  
على عبد القاب والحمد لله

١١ : سئل عن معنى قوله تعالى : لا يدرى الله ما تكلموا به في  
٢٦٦٦ : بحسب ٢٦ : حرمي سنة : أ : حجاب ليه بكون لا يدرى من القصة

## حول السنوسيين

للأستاذ محمد الأحضر العياوي

—

جاء في الرسالة القراء عدد ٣٨٥ مقال عنوانه (السنوسيون)  
للأستاذ حسين جبر بنصفه صحيح ونصفه مبالغ فيه ونصفه  
الآخر خطأ

وإن القارئ لما جاء من أعطاه في مقاله الأول، قال (حسب  
العهد السنوسي الكبير للولود الميراث بيلد مستأنف سنة ١٢٠٢ هـ  
والثوب المصوب سنة ١٢٢٦ هـ ولفين الأكبر محمد القزويني  
والثوب محمد الهدي) والمصوب المنكس لأن العهد محمد الهدي  
هو الكبير حيث ولد بماسة بلبل الأحضر سنة ١٢٦٠ هـ  
والعهد محمد القزويني هو الصغير لأنه ولد بمدينة درنة سنة ١٢٦٢ هـ  
وفد استمر السكان في التسليم إلى أن قال: (وبالإن  
الرب الأصغر أظهر ذكاً، وكفاية أكثر من أخيه وذلك قرر  
الموا أن يعتبرهم أنهم جميع الإخوان في المحبوب فأمر ولده أن  
يتصرف بمخالف عظمى الارواح وسأله باسم الله ورسوله أن يشر  
إلى الأوس، فظهر للهدي في الحال ولم يصب بسوء في حين رخص  
الأكبر) : والمثيقة أحد القصة كلها لا أصل لها، وقد جاء  
فيه أيضاً (ويجب ألا يخفى أن القوة التي كانت حثت  
في سنة ١٨٨٨، سنة ١٨٨٩ في (دارفور) من الخليفة عبد الله  
قنديل كانت باسم السنوسي) وخليفة الحالي أنها لم تكن باسمه  
ولا كان له دخل فيها والسبيل على ذلك ما جاء في جريدة (الجزيرة)  
التي تصدر بشار الأودن بطرح ٢٣ ذي القعدة سنة ١٣٥٩  
للولي كاتون أو سنة ١٩٤٠ بظلم المهاد الكبير على باشا العابدية  
للهاجر بنفقه القبر وهو من أتباع السنوسيين الظلم على بواقي  
الأشور حيث قال مع (مؤ السنوسيين بمقتبل الانكار) عند  
قيام هدي السودان على المصريين والاكابر سنة ١٨٨٨ أرسل  
إلى السيد الهدي السنوسي رسولاً في إعلان الجهاد وأن يكون  
خليفة من بعده ولكن العهد الهدي رفض ذلك لسيين (الأوس)

أن الحكومة المصرية حكومة إسلامية (مجاهدين) أم كان  
يعتقد أن القبطان يستولون على طرابلس ورواها، وأن  
يتم يقوم فيه الإنكار بمنازية القبطان في مدارس ورواها  
وسيدون إلى الأمة الطرابلسية لبركة يد المساعدة لتخليصها

من عنها الخ، وكتب السيد الهدي ليد الله فهايتن  
في هذا الموضوع مذكور في كبرج مصر، فمن أراد الوثوق  
عليه فليراجعه يعود إلى القتال الأول، قال به أيضاً : وفي  
(وادي) كان خلف السلطان يوسف وهو السلطان إبراهيم  
الذي تولى سنة ١٨٩٨، كان سهل سابع الشيخ متحسناً  
في ذلك مبرحاً لطيفة عبد الله فهايتن في أم مبرحان. وكان  
رؤ السنوسي في هذا أن حرّم على أهل وادي تدخين التبغ  
وشرب الخمر (قوة الوطنية)، فأرسل السلطان إبراهيم إلى  
السنوسي بأن شبه محبوب وموت في سبيل الخمرية، وأنهم  
يسبون سالم السنوسية يضربوها، وكان السنوسي الهدي  
حكماً في نظره من رأيه، وسناً أن الله أجاب على صلاه ما  
حل عنه تيسر أن يستقن أهل وادي من هذا التحريم :  
سكان حلاً على الأستاذ ألا يذكر هذه الأسطورة التي يحتملها  
السمع وبأياها لقل القدم والنقل، لأن مثلها يشاهد أجد  
الجيلاء، فكيف يأمر الصدا، وأحق الاقتداء وهو العهد الهدي  
السنوسي الذي أشهر بالقوى والسلاح أن يحد من البحر من  
عند نفسه، سبحانه هذا مهان عظم

وجاء في الرسالة أيضاً عدد ٣٨٦ مقال آخر، وإلى القارئ  
ما جاء فيه قوله حيث شرود للاتحاف بين الإيطاليين وسيد  
أحمد في القصب الأخير من سنة ١٩١٥، وكذا يتم الاتفاق  
فولا أن سيد أحمد رفض أن يتولى مركز (التي) تحت الحماية  
والخليفة أن الإيطاليين خطبوا وده كثيراً وضوء بأما  
مسألة، ولكنه لفرقه وأمانته وهو حتمه أي أن يستلهم  
على خير راسد من أواقي المسلمين ويرأسهم على الأمر من هذا  
وجاء فيه أيضاً : ولقد أرسل (أبي الإنكار) في نوفمبر  
سنة ١٩١٥ ابن عمه السيد محمد الهدي عن الإسكندرية ليعتق منه  
(أبي سيد أحمد) على أن يتخلص من مستخدمه الأتراك في مقابلة

السوسيون يعرفون بأنهم على الذهب لئلا يفسدوا هذه القيمة  
كثيراً ما كتبوا عن ابحران السوسيون من الإيمان الصحيح  
وسلم الانبياء فحصر في أنهم صعدوا القتران الكبر والفتنة  
يكون الاخذ في مصادر معروف به

فأقول : إن هذا أيضاً مما لا ينبغي لشكائ أن يذكره  
لأنه خلاف الواقع ، فالسوسيون صيون ملكيون ، وها هي  
كثيرون بن أبيه شاهد عدل على ذلك ، فليراجعوا من أراد  
المعرفة على الحقيقة وهي ( بنية القاصد ) و ( إنباط الرسلان  
في السبل بالحدث والقرآن ) و ( خفاء السعد بآرائه للصال  
الشر ) ، وكلها للسيد السوسى الكبير ، توجد في الكتاب  
الشهرة بمصر وغيرها

وإن أحمدى حضرة الكتاب أن يأتينا ولو جاء واحدة  
أو يحدث في حد ما دم أن السوسيون مرأوا بدون أن يفسدوا  
في مصادر معروف بها ، كما أني أحمد أيضاً أن يثبت لها من عم  
أولئك العلماء بالدين كثيراً ما ألفوا بابحران السوسيون عن  
الإيمان الصحيح ، و في أي زمان ومكان حصل منهم ذلك ؟ أظن  
الاستغناء يمكن أن يثبت ذلك ، وهو أجيد نفسه مع حياه

عداها لله وبها الصواب  
محمد بن محمد المصري  
دام لها عمر

بلغ من المال ، خفا أيضاً خلاف الواقع ، وكان على الكتاب  
ألا يذكر شيئاً منه حتى يحصل السيد ليدرس ليكون على معرفة  
وجه فيه ، : : وأثر غيوج الطريقة السوسية سيدي  
محمد ليدرس السوسى على أن يكون السوسى الأكبر بل أن قال  
وجه سيدي أحمد القهور والفرع أن من الأصول له أن يشار  
طرابلس ، فليدروها في موانية الثانية من مصراة إلى تركيا  
مع استمرار أدائه أنه رأس الطريقة السوسية

وهذا أيضاً يثبت وجه الحقيقة مما حل ، لأن ركاسة الطريقة  
السوسية موكولة بالأكبر الأرشد بنص وصية من مؤسس  
الطريقة السيد محمد بن علي السوسى الكبير ، والسيد أحمد ومحمد  
عز الأكبر الثالث وأرشدها ، فهو أول ثلاثة ، وبأن يظن عليه  
اسم السوسى الكبير ، وليس لأحد كائناً من كان أن يحمده  
أو يظنوه ، لا من منافع الطريقة ولا غير

ثم ذهب إلى تركيا في خواصة كما قال الكتاب ، يمكن  
بدوره ، وما وقد استغاثت منه كثيراً ، حيث حصل له مسائل  
كثيرة ووردت في الأصول كانت تقضى على حركة مسطلى كال  
وهي في مدها ، ولولاه ، جميع الأكراد إلى الهند والسكنة  
جد ثودتهم للشهرة

وجاء أيضاً في آخره الثاني ما فيه : : في حين أنهم أب

### مجلس مديرية العربية

يحل من توريد طائين للعب  
الأيتام بكفر كرم ونطلب الشروط  
على مرصع حال عنه ظهير دفع ٥ مبلغ  
وتقدم للمطالعات مصحوة بآمن ٢  
لصافة ٢٢ ( اثنين وعشرين ) برون  
سنة ١٩٤٦ في مجلس حري قهوى  
أو رمى أي خطا بدور يبدد الاصيل

### لا تسكواكم بعد الآن !

أحدثت اكتشافات علمية في صحوة نغم  
ليود في محبة لالاستبان :

### بوكا الكلاوي

مطبوعة منشرة العلمية الخاصة من  
بجلا بنور فيلاد صدوق بستر ١٩٥٥

## أطراف الربيع ...

[ جملة من حبيب لمحمد الآداب ]

الأستاذ محمود الخفيف

هَلْ يَأْرُسُ مَنْ أَمْسَى الرَّبِيعُ      رَأَى مِنْ نَارِهِ كَأَنَّهَا الْقَصِيرُ  
عَنْ مَعْرُوكِ فِي عَدِ الصُّبْحِ      مِنْ دَوَى سَقَى دَمٍ سَخِرَ خَمِيرُ  
عَنْ بَا قَرْنِ لَحْنِ الْعَوَى      وَالصَّبَا لَكَ لَنْ يَلُوحَ مَالِدِي  
فَسْ أُرْهِكْ شَوَانُ الصَّدَى

في القصبِ عَصْرَ وَالْعَصْرِ لِرَبِيعِ

فَهَرَاكُ بِهَذَا الصَّبَابِ      وَتَبَاتَ بَيْنَ وَتَبٍ وَهَدَابِ  
فَرَحَاتُ الْأَمْرِ لَوَقْ      سَقَى بَابُ كَيْسِيَةِ عَمَابِ  
هَاتَاةُ فِي سَمَةِ السُّرْبِ      لَا تَأْتِ كُلُّ عَصْرِ سُرْبِ  
رَبْعَهُ لَكَ يَأْتِي وَصَابِ  
وَأَمَّا فَتَاسُجُ تَوْنِي الْقَوَانِ

فَمَنْ سَاعَتِكَ دَوَابِ الْفَتَاحِ      دَابِ السُّطُوفِ فِي كُلِّ الدَّوَابِ  
كَأَنَّ الْأَمْرَ فَا أَوْ هَدَابِ      لَمْ تَقَاسِ الْأَوَابِ الصُّطُوحِ  
هَاتَاةُ سَمْعِي وَصَوِي      أَجِبْ سَبَّ وَظَلَّ وَصَوِي  
بِتَ يَا حِدْلَانِ فِي بَتَمِ الْوَدَى

بِذَاكَ لَكَ مِنْ هَذَا لِرَبَاعِ

الرَّبِيعُ لَمْ يَمْسُ مِنْ السَّبَابِ      تَرَجَّ بِطَمْرٍ فِي كُلِّ الرُّعَابِ  
أَبْنَاءُ كُزْبِ بَقِيَّةِ الرُّبَى      سَجَابِ مِنْ سَعَادَةِ السَّبَابِ  
كَلِّ يَمْسُ كَلِّاً مَرْمَرَا      لَاحِ فِي دَائِدِ أَسْلَى مَسْرَا  
كُلُّ حُسْنٍ مَوْءِي حُسْنِ هَاتِبِ  
فَبِئْسَ الْحُسْنُ قَدَمُورِ وَتَهَابِ

أَيُّ مَرْسَعٍ فِي عَدِ الْوَدَى      فَاتَحَلَّى بِفَتْنٍ مَرْمُوقِي الرُّوَادِ  
عَلَى وَاسْتَحَلَّى فِي آثَارِهِ      وَهَوَّسَهُ الرُّوْحُ فِي مَسَى الْفَتَا

مَنْ جَنَّتْ الطَّرْفُ فِي الْأَمْرِ      وَتَجَدَّدَ فِيهِ مِنْ تَوَارِدِ  
لِي رَمَلِي رَمَلًا أَمْرًا      كَلِّ دَوَسٍ وَكَلِّ كَرَامَةٍ

رَفَّ عَلَى لَتَابِهِ الْجَنَابِ      وَأَعْلَى كَرَامَةٍ مِنْ أَفْتَابِ  
بَعَثَ فِي كُلِّ قَوْمٍ شَوْقًا      فَلَيْسَ حَقٌّ وَفَرَسٌ جَنَابِ  
وَمَشَتْ مِنْ تَهَابِ حُرَّةِ      أَيْتَ رُوحِي بِمَوْقِفَةِ  
مَنْ تَكُنْ قَلْبِي بَرْتَا تَنْشَى  
مَرْكَتَ ظَلِي دَائِدِ عِيَانِي

كُرِّهِي لَدَى حُرِّ النَّصْرِ الْوَكِيدِ      مِنْ عَيْفِ حَقِّ عَيْفِ تَنْصِيدِ  
مَنْ بَرَى رُوحِي فِي مَوْلَاهُ      مِنْ مَدَى الْبِشْوَا حَقَرِ تَلِيدِ  
مَوْلَاهُ مَا شَدَّ عَنْ مَدِينِهِ      حَذَاتِ بَطْنِ عَيْنِ مَوْجِدِ  
مَوْلَاهُ مَا مَرَّ عَقْلَابِ  
هَبْ لَوْ تَطْمِئِنُّ دَمِي عِيدِ

عَبْدُهُ رَجَدَ نَفْسِي فِي سِوَاهَا      عَيْنِ الْقَصَبِ بِهَا فَاحْتَوَاهَا  
يَبْ بِمَدَى حُرَّةِ عَزَاهَا      عَيْنِ الْأَهْلَامِ دُونَهَا فَاحْتَوَاهَا  
يَبْ فِي النَّفْسِ نَفْسِي رُورَهُ      لَيْزِي عَيْنِي وَهَوَّاهَا فَاحْتَوَاهَا  
بِتَ هَذَا ظَلِي بَتِي حَتَا

يُوبِنُ الرُّوْحُ وَتَبِي عَدَاهَا

مَدَامُ حَاجِي لِكُلِّ حَيَاةٍ      أَشَدَّ دَائِدُ فَتَا بَعْدَ عَامِ  
بَعْدَ كَمِ أَلْسِنِي الْعَرَاةِ      رُومِ أَرْحَابِ كَأَنَّ عَرَاةِ  
أَمْرِي بِسَمِ الْوَدَى رَمَاهَا      نَفْسِي الْيَوْمَ حَطَّتْ الْفَتَاةِ  
وَتَكْ يَا عَيْنِي أُنَبِّئُكَ كَوْنِ

جَدُّ الْعَيْنِ دَوَسِ الْأَسَامِ

أَمْرُ الشُّفَةِ مِنْ عَدِ تَلَابِ      وَأَسْ لَانَتْ فِي عَدِي تَلَابِ  
بَعْدَ الْعَيْنِ بِالْأَمِ النَّشَا      بِسَمِ الْوَدَى حَطَّتْ الْفَتَاةِ  
بِحَسْنِ تَحَرُّرِ دَائِدِ حَسَا      وَهَبَ عَيْنِي دَائِدِ حَسَا  
عَدِي الْأَمْرَ مَرْكَوِي الصُّبْحِ

وَالْقَدَى يَحْتَوِي ظَلِي بِالْأَوَالِ

الخفيف

أبي المبريد الذي كان يملكه في خزنة المكتبة  
(مكتبة الأمويين) ولقبه في شواهد أخرى  
وإنه ليدان وديانة الأعرس والمسلمين في العسكر  
وقد أصلي الأستاذ بوب كرجع بملحه عند



## المسودات الأبرائية في العصر الإسلامي

تأليف الدكتور دكي محمد حسن

للدكتور محمد مصطفى

- ٣ -

وفي كلام المؤلف عن المصنف « نفوذ الأساليب القبطية  
الإسلامية في التصعيد إلى إيران » يقول في ( ص ١٣٣ ) :  
« بل إن ذلك النفوذ امتد أيضاً إلى بلاد مغوليا في أوسط آسيا  
حيث عثر في أطلال مدينة كانت موجودة في المصور الوسطى  
على جدار كتبت بنسب إلى القرن السابع الهجري ( قتال مشر  
للبلادي ) ، وعليه رُفرت من بطون ذي مروج بيانية عربية ،  
وفي وسطه جنة أو صرة من جرائل ، وفي كل من الأركان  
الأوسط أربع جنة »

ولم يذكر المؤلف المرجع الذي اقتبس منه عبارة هذه ، وقد  
كان يجب أن يورد اسم هذا المصنف الذي — كما هو واضح  
في المصور الوسطى — وكذلك المكان الحال بالمعروف فيه جدار  
المكتبة للشعر إليه ، عليه من « مروج بيانية عربية »

وفي ( ص ١٣٤ ) يقول المؤلف : « وقد عرفت للسلطان  
التصعيد في إيران وغيره من الأقاليم الإسلامية في القرون الأولى  
بعد الفجرة ، وقد ذكر ابن القديم في كتابه الفهرست أسماء بعض  
المسودات ، كما أن المبريد الذي كان يملكه في خزنة المكتبة للأمويين »

ولم يذكر المؤلف هنا أيضاً المرجع الذي اقتبس منه  
في كتابه الفهرست لابن القديم ، والنسبة لطرفة اللوزنج  
وأنت أن أقرر هنا عبارة مماثلة ل عبارة المؤلف كتبها الأستاذ  
« بوب في حاشية يعلق بها على ما كتبه الدكتور « جراتزل »  
عن التصعيد (٣٨) ، وأورد ابن القديم أسماء المسودات في ترتيب  
تقريباً حتى وقت ( القرن السادس الهجري ) وذكر منهم ابن

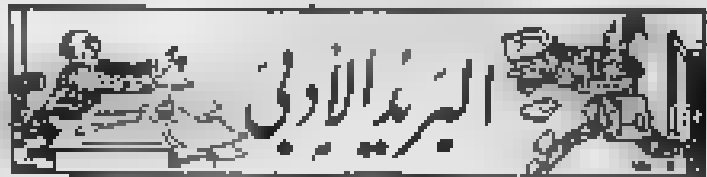
كتاب الفهرست لابن القديم طبعة فليفل من ١٩٠٨  
وإن أستاذ كتب كيف أن الدكتور دكي لم يذكر في آية كتبه  
من الفصل الذي كتبه عن التصعيد ( ص ١٣٣ — ١٣٨ )  
إلى البحث الذي كتبه الدكتور بوب جراتزل في نفس هذا  
الموضوع (٣٩) مع أن هذا البحث بعد أحدث بحث دكي وإن  
من تصعيد الكتب في إيران . هذا فضلاً عن أن الدكتور  
جراتزل — وإن كان قد توسع في كتابة بحثه عن المؤلف —  
قد أورد نفس الحقائق نفس تسلسل الأفكار التي سار عليها  
الدكتور دكي محمد حسن في هذا الفصل من كتابه

فإننا نرى أن ما كتبه الدكتور جراتزل في الفقرة الأولى  
( ص ١٩٧٥ ) فضلاً عن مرات جلود الكتب الإسلامية ،  
قد أورد الدكتور دكي محمد حسن ، مجلداً في المجلد الأول من  
الفترة الثانية ( ص ١٣٣ ) ، وفي الفترة الثانية ( ص ١٩٧٥ )  
ما جاء في المجلد الثاني من الفترة الثانية ( ص ١٣٣ ) من استعمال  
الخشب والحديد والورق للصفوح في التصعيد . وفي الفترة الثالثة  
( ص ١٩٧٥ ) والفترة الأولى ( ص ١٩٧٦ ) تمثيل ما جاء  
في الفترة الثالثة ( ص ١٣٣ ) وبداية ( ص ١٣٣ ) من أساليب  
التصعيد القبطية . وبين مراجع أخاه ولم ( ص ١٩٧٥ )  
بعد للرجوع المذكور في الحاشية ولم ( ص ١٣٣ ) ٤ وفي  
الحاشية ولم ( ص ١٩٧٦ ) ما جاء في المجلد الأول من الفترة  
الأولى ( ص ١٣٤ ) من أسماء بعض المسودات ، وفي الفترة الثانية  
( ص ١٩٧٦ ) ما جاء في المجلد الثالثة من الفترة الأولى  
( ص ١٣٤ ) من جدار كتبت عثر عليه الأستاذ بوب ، وفي  
الفترة الثالثة ( ص ١٩٧٦ ) ما جاء بالهجرة الرابعة من الفترة  
الأولى ( ص ١٣٠ ) من جلود المصنوعة بنسب القرون الإسلامية  
والقبطية في استخدام ، بما في ذلك « جدار مصحف السلطان  
لماجو » ( مكتبا أيضاً في جراتزل ) ، وهو كما نعلم السلطان





وعد ليس من شأن الناظر في بيان أوجه إصلاحها في الحقيقة  
وأوجه صلاحها ويصح لنا سواها ذلك إذا رجعنا إلى الحقيقة  
التي كان موضوعها (حل ردهم الفكر في عهد الفوضى كما في  
عهد الأمان) كما يتضح في المناظرة هي كالموضوعها (حل



### المجمع العلمي العربي

كان «المجمع العلمي» قد وقف عمله منذ سنواته صبح ،  
وقد أصبحت مديرية المعارف العامة مرمية بسنة وإحياء ،  
وأصبح الأستاذ أساق على منصب الرئاسة الكبير الأستاذ  
كرد على ذلك وتبعاً له ، وهو معروف بجهوري بذلك

ولا شك في أن المجمع العلمي الذي استطاع بسبب رئيسه  
وجهود أعضائه - في عدة قصيدة من الزمن - أن يؤدي إلى  
الهيئة العربية ما لم يوجد (لها) كثير من الرغبات والمخاض في عدة  
طويلة ، والمقدي ومع اسم الشرق في غنوة المشرق في الغرب  
سيهود إلى سيرة الأولى : فهي ما اندر من آثار العرب ،  
ويسى النساء على طريقتهم للتعبير باللغة ، وتبقى لا تصعب  
أعضاءه - ممن كانت لهم في الهيئة جهود ، وفي إصلاحها طرائق ،  
وكان لهم على آدابها ومبادئها وأساليبها وديانتها الملاح ، دون  
غيرهم من المثقفين ، ولو كانوا من أرباب الألقاب المرمية  
قد وضع له برنامج واسع ونظام دقيق ، وحسنه جميعاً  
مهمة ثانية

والنشر

مستحق

### مناظرات كلية الآداب

مناظرات كلية الآداب هائلة ولكنها في دورها إلى التفكير  
أكثر منها في خطاب المنعجم وهذا شأن المناظرات في كلية  
الآداب وهي غير كلية الآداب ، لأن المناظر عامة غير شأن  
الخاص ، ولا بد أن يتقدم بجانب الرأي الذي يدافع عنه أكثر  
من قبل المناظر بجانب خاص من جوانب الرأي وليس تعميم  
الخطبة ووضوح في المناظرة بين أنوال الناظرين وحدها بل هي  
في التوجه بين أنوالها ولها ظهره هذا هو موقف من آراء قد  
تسلط في المناظرة لصالح كل مناظر مما يدافع عنه من الرأي  
ويعبر عن الحقيقة أيضاً في مناقشة الجلة التي هي موضوع المناظرة

يكنى التراث الفكري - أو العربي - تمام نسوج الأمن ) في  
المناظرة الأولى لم يخضع من الجلة موع الفوضى ونوع الأمان  
كما لم يفسد من الجلة الثانية من التراث ومن تمام نسوج  
فإن من الفوضى عوضى قد تكون مشتة من الفناء والتفاهات  
واجتماع المصنوعات ، وعوضى قد تكون مشتة من المراكب  
النسبة التي حيث إلى التفكير ، ولا بد أن تكون عوضى مسية  
تساعد على التفكير ولزدهار الثقافة كما أن من الفوضى عوضى  
مشتة من اعتلال النظام واضطراب العقول ، والفناء والحرب التي  
هم ونحل الحياة غير موثوق من يقاها وسهل الأرواق وتشتل  
للفكر من الفكر بالمراس طرق تأمين الحياة وطلب الرزق أولاً  
حتى يستطيع أن يفكر بعد أن يتجأ له ما أراد ، وسهل هذه  
الفوضى نسل أسود التفكير وتخرج من لذهارها - ومن الفوضى  
عوضى قد تكون بسبب هذه العصبية الرأي ، وكل طائفة تريد  
أن تتلبس وأياً ، فإن تحدثت العصبية الرأي وسبب الإلتعاج إلى  
و-ائل ففكر والإلزام ، وسهل لاسر في تلك الرسائل سحالة  
وسدولة وبع هذه للدولة الفتك والقتل والهب - حيث كل هذه  
الأسود من لذهار الفكر إلى أن تفسد الأمور - ومن الفوضى  
عوضى مسية هي أيضاً نتيجة شدة العصبية الرأي ، ولكنها  
لا تتجأ إلى وسائل الفتك أولاً لعدم من تلك الحال أولاً يكون  
للفتك سبباً إلى أنه طويلاً وعدم قدره من سببها الفكر ومن  
الفوضى عوضى تخلفها مواطن الأمان ، أو كما يقولون جزائر  
الأمان ولا يرد عوضى جزائر الجزائر وإنما للبلاد مواطن أمن  
بطلانها ويستمر إليها المفكرون إذ لا أمان في جناح أخرى  
في الوقت نفسه سيكون لذهار الفكر في مواطن الأمان لا في  
أما كن الفوضى ومن الفوضى عوضى لا يوجد بها جزائر الأمان  
فلا تساعد لذهار الفكر والأولى مثل مويولات العهد الأخير من  
هوية العصبية ومويولات سنن الإمبريل ومويولات مراكب السلوات  
في الأندلس وغيرها ، ومن الفوضى عوضى ناشئة من حيث

ومنى لا زال آثارها باقية ، ومنى حرمه تخطى الحدود ، ومنى  
 رقة : لأن طرب هذا الإقليم في ولاية كركوك ، وفي كركوك  
 عند قضاء الجوان بللجوان نسبة آل طورقة إحدى قسما ومنى  
 غير مدينة القبروان التي ممرها طرب في طربها بعد التفتيح  
 وقد كان المراء للثقال بها يرمي عند ظهور أن تخطط على أي المدن  
 الخس ، لأنه كان فيه حش من كركوك ، الأول حش يرمي ،  
 وقد سماها طليموس القنات لا حش يرمي ربيعة نسبة  
 إلى روجه ربيعة وسماها طرب ربي وسرف الآن بين نازي  
 وقلابة رقة ومرف الآن بالرج وبها سميت البلاد عند طرب  
 وقلابة مودنة وبها سميت البلاد عند طرب ، ولا زال آثارها  
 باقية ويسمى الأهماب لورينة والرصة القنوية ومرف الآن  
 يرمي مودنة ونامه مودنة ، وأرستوى ومرف الآن هو كركوك  
 ونشأ فيها من البطالة حديثان أحمران وبها طليموس  
 ونسب الآن طوليطه ودويش مودنة ومرف الآن بطرقة  
 وكل عند القن على طبل مودنة رقة وقورنة فليهما على  
 نسبة أمهال مودنة ، ما أثبتته ابن خلدون ومثله يرمي أن ليها  
 ليس اسمها طرالمس لفرط أمر القاسم مودنة مودنة  
 الطر مس

#### تأجيل مودنة مودنة

لا زال آفة الأديب ومال القصر وقد جارات الأسم  
 على فقد قصاصه القاب فزاد بلهين ، وتجدد في كل مناسبة  
 أسماها على جهة التفرقة ، فقد كان القصور به والقانون له  
 يتفقدون أن سيكون له في القصر الوحيد ، أمر مذكور حصل  
 به وجهه القصر من حديق القصور ومساء الشمس وعدوة الراج  
 واستكمال الأداة وليس أن غاية القصيدة المصنوعة التي حوينا  
 فزاد كاتب أسبه بأمرودة القليل المرمح أودك الإجماع قبل أن  
 يسكن إلى مده

وقد فكر القصر من أسدائه أن يفسوا له حدة تأجيل مرم  
 الأسد ٢ مايو سنة ١٩٤١ مدي لبنان في شارع مودنة رقم ١٢  
 ولا شك في أن عبد الحميد سيكون مظهرًا صادقًا ما يمكنه  
 إحياء الأدب والروح من الجمجمة والجمجمة عبد الحميد الكرم

القصور ، وقد اكتراثهم الجدد والمضى وعنده لا ينجح على التفتيح  
 ومن القصور مودنة يتقيا غير ، ومودنة لا يتقيا إلا الطرب  
 والإسماعيل ، ومودنة يكون في أول نشأة الأمم والحضارات ،  
 ومودنة في أواخر حدها ، والأمان بعبأ أنواع ، لأنه أمان يكون  
 عند مجد الدولة وبأسها ، واستقرار أمورها ، والنجاح طاق طرب  
 ومودنة ، وهو أمان يساعد على ازدهار الفكر ، وقد تصفحه  
 حروب أو لا تصفحه ، وبها الأمان القصر هو كركوك  
 في عهد الأميرة الزاوية والحانية مودنة والحانية مودنة في كركوك  
 مصر القديم ، وكركوك كان في العهد الأوجس في كركوك روماء  
 وعهد أسد مودنة والليكة إسماعيل في مودنة ، وعهد مودنة  
 الرابع عشر من مودنة ، وعهد مودنة الرعيد في الدولة العباسية ،  
 وعهد وكليس في الدولة الأتلية ، وعهد مودنة الثالث  
 في الأندلس ، وعهد التفتيح طرالمس ، والنظم العديدة بعبأ القصور  
 الفرمية وبعبأ حروب ، بلهين ، ومن الأمان أمان يكون مودنة  
 والركوك ومودنة الفكر والفكر وهذا لا ينجح على ازدهار الفكر ،  
 فترى أن مودنة الناظر ، الأول لم يجد مودنة القصور والأمان  
 وبها مودنة مودنة ، لكن داعيا إلى عصبها المتفتحة مودنة  
 كان داعيا إلى الفكر ، ثم إن مودنة تلك المودنة مصر مودنة  
 ازدهار الفكر ، مودنة مودنة والأمان ولم ينظر إلى المودنة  
 الأخرى مثل التجارة وأوامها ، وطرق التواصل وأوامها ،  
 والصانع وأوامها ، ومثل مصالح الحكومة ، ومثل مدار القصور  
 والقصر الخ ، وإذا نظر إلى لناظره فليانها وجدنا أمان مودنة  
 علم القصور ، مودنة ، ولم يجد مودنة القصور كما أصبح من أنوال  
 الأستاذ الكبير القصر ، وكان لناظره ، وبها كان مودنة  
 في باب الحقيقة وإن مودنة في القصور ، مودنة لحي

ليها ورف

مكتب القصر بها تفتحه من أسها من طرالمس لفرط  
 كركوك - رقة ، والكركوك لا يرمي مودنة القصر  
 ويذهب به القصر إلى أن يودا يسمى بها طرالمس لفرط ، فليانها  
 القصور مودنة مودنة ، ابن خلدون في كركوك ، قال المودنة من  
 مودنة ، ومنى سم قبة من طرالمس مودنة تلك المودنة ومودنة

## أخطأ في كتاب

للأستاذ محمود مصطفى الأستاذ الأصب المرقى بكتابه القصة العربية كتب في الأصب يرحم خيرها على الطلاب من هذه الكتب كتابه في «الأصب المرقى وتاريخه» في عصره صدر الإسلام والمرة الأموية ، وقد تضمن هذا الكتاب صراحة على أخطاء خطيرة يجب أن تلفت إليها الأستاذة المبدلة بتلافها في الصفحة للقب ، كما يجب أن تلفت إليها زملاءه الطلاب وحلم محمد لله من التفرغين بحسب الرسالة التراء .  
يقول المؤلف في ص ٣٥ : ومرة - يريد الله على الله عليه وسلم - لأبي حنيفة النخعي : «ياك والخيرة» فقال بأمر من الله بمن قوم عرب في الخيرة ؟ فقال عليه السلام سبيل الإبرار .

والصحيح أن النبي قال هذا لجابر بن سلم النخعي ، لأن حنيفة أبا وليس يصاحبه حتى يحاطب .  
ويقول المؤلف في ص ١٢٧ مصرأوت حسان : كتابها حلب المصير ضالتي - وحاجة أوتها اليمصير .  
«كتابها» كلاله والمطر والني في اليب أن لاء والمطر مايجان من مصرني . «كلاء» من مصر المسحاب ، وغر عن مصر النصب . «وعدا المصير خطأ» أولاً «لأن» (كتابها) للنبي للزيت وللاء مذكر والمربوب تنصب الذكر على للزيت «نائباً» لأنه قال «أوتها» لتفصيل وأوتى أصل تفصيل يقتضي الحركة مع أن لاء لا إزاء فيه أبداً «نائباً» لأنه قال كتابها حلب المصير والمصر إذا أطلق انصرف إلى مصير النصب والصحيح كتابها التي عثت ولقي لم تقتل في النصب التي منه وهو إن في ماوتى فرددها «تجلبت تجلبت» صحاب لم تقتل وهكذا روى الأغانى . حرارة الأصب ومخرج ابن هشام لسانه .  
ويقول المؤلف في ص ١٢٥ : «فقد قيل إن عمرو ابن الحارث نيا وأبى مكتبة الإسكندرية أوصل خيرها إلى عمر قتال . إن كان بها ما يوافق كتاب الله من كتاب الله منه مني

وإن كان بها ما يخالفه فلا حاجة إليه ، فقدم بإسنادها فأمرتها عمر ، وهذا كلام بكده القرويون .  
على أن إمرتها كان قبل التفتح ..

ويقول المؤلف في ص ١٢٨ : «فقد ذكرنا أن عبد الله التفتح اعترف بأنه من على السلفين أربعة آلال تكتب » .  
والصحيح أنه لم يكن محدثاً ، ولم يقل أحد عنه ذلك كما ولم يرد حديثاً واحداً قط لا صادقاً ولا كاذباً .

ويقول المؤلف في ص ١٨٢ : «مران بن حطان السوسي شاعر صريح من البشارة ، وكان في آخر أيامه من القصة .  
لأن عمره ظل مصعب عن القتال ، فكان يدعو بلسانه »  
وهذا التليل بقوله المؤلف من جورج زيدان وهو خطأ ..  
ولم يكن حمران في آخر أيامه من القصة كما ذكر . والقصة فرقة من الخروج كانوا يرون التمسك بين علي ومعاوية ، وركبهم تنصروا لم يقاتلوا .

ويقول المؤلف في ص ٣٠٨ مخرجاً لحرر : «والمجندة حنة ٤٣» في خلافة حنن : «وهذا خطأ ، لأن حنن بن حنة ٣٥»

ويقول المؤلف في ص ٣٠٩ : «ومارال جرر بالهدى حتى قال قشور . ثم قدم قشام على ريد بن سلقية وهو ولي القيد ، ودمعه بقتله بها .  
«وإن لم» القدر «مستورك» النبي

صريح إذا لم أرى حارثي اختفيا الخ والصواب أن عبد القصة قد جرر يرد بها على الفردوق نصبة على ورجا ورجا وما ساق في القنائس ، وليس بها بيت واحد في مدح ريد .. والصواب أيضاً أن جرراً لم يلهم حل ريد بالشام إلا وهو حيلة ..

وبعد ، فمن غير الأستاذ محمود مصطفى ونحوه ، ونظيره من الأستاذة لسانان في كتابة القصة العربية ، وما قصدنا به من التصحيح إلا خدمة الأدب ، وخدمة الكتاب ، وخدمة الطلاب الذين يهتمون به آخر العام .  
والعلم حسين

من الاموال من  
٦ في مصر ولحم داني  
٨ في الانظار هري  
٩ في سائر الاموال  
١٢٠ في المراتى طيرت هري  
١ في المراتى  
من المراتى  
من المراتى

# الرسالة

مجلد راجع للعلوم والآداب

ARRISSALAH

REVUE PÉRIODIQUE LITTÉRAIRE  
SCIENTIFIQUE ET ARTISTIQUE

صاحب المجلة ومديرها  
دريس عروها للشول  
أحمد حسن الزيات

الوراق

دار الرسالة بشارع السلطان حسين  
رقم ٨١ حادين - القاهرة  
تلفون رقم ١٧٠٠

العدد ١٧٠٤ : القاهرة في يوم الاثنين ٢٤ ربيع الأول سنة ١٣٦٠ : الموافق ٢ ربيع سنة ١٩٤١ : السنة الخامسة

## المقالة

### الأستاذ عباس محمود العقاد

كتب إلى الأديب صاحب الرسالة من خطاب يقول فيه

بعد محمد

١ إن الإيمان بعد دأغاً من التعارب المادى فالأطباء  
شأنه يتدور التجارب المادية ، طفقوا ، صمم آخر ما يصل  
إليه لهم ، ومن ثم كان التقدم للبعوض في الطب ومما أثره  
والفنون والآداب . لهذا لا تبحر الأمور كذلك في معادله  
لكل كل نفسه ؟ أريد أن أقول إن الإيمان - كل إنسان -  
لا يريد أو لا يستطيع أن يبنى القاعد المبنية على مثلك  
الغيبه . ذلك حدث لكثير من الغلاسه والكتاب مما انتهم  
من أرباب سب ما انتهم أو أباهم أو آلهم ، ثم أريدوا ذلك  
بأن رسوا على أنفسهم بحرمهم ومجاوزهم هذا القول بل طور  
آخر . وهذه مثلك أنوب هو مديكم للارن الذي كتب  
كتيباً مسوداً ما كان يلج عليه في شيا من يأس وحرور ،  
مجادلاً أن غمنا أن كل ذلك كان مثلاً لا طائل منه . وأن  
الإيمان يستطيع أن يبنى دون أن يكون بحاجة إلى شيء من  
ذلك . مثلاً لا يعتبر الشباب امور اللزد مباحة الحياة من  
حيث انهم ، ويقض شيا في أنس وراحة وسعادة ؟ فلما يأتي

### التفهرس

سنة

|     |                           |
|-----|---------------------------|
| ١٢٤ | الأستاذ عباس محمود العقاد |
| ١٢٥ | الشيخ الشيخ محمد          |
| ١٢٦ | الأستاذ عبد الله          |
| ١٢٧ | الأستاذ عبد الله          |
| ١٢٨ | الأستاذ عبد الله          |
| ١٢٩ | الأستاذ عبد الله          |
| ١٣٠ | الأستاذ عبد الله          |
| ١٣١ | الأستاذ عبد الله          |
| ١٣٢ | الأستاذ عبد الله          |
| ١٣٣ | الأستاذ عبد الله          |
| ١٣٤ | الأستاذ عبد الله          |
| ١٣٥ | الأستاذ عبد الله          |
| ١٣٦ | الأستاذ عبد الله          |
| ١٣٧ | الأستاذ عبد الله          |
| ١٣٨ | الأستاذ عبد الله          |
| ١٣٩ | الأستاذ عبد الله          |
| ١٤٠ | الأستاذ عبد الله          |
| ١٤١ | الأستاذ عبد الله          |
| ١٤٢ | الأستاذ عبد الله          |
| ١٤٣ | الأستاذ عبد الله          |
| ١٤٤ | الأستاذ عبد الله          |
| ١٤٥ | الأستاذ عبد الله          |
| ١٤٦ | الأستاذ عبد الله          |
| ١٤٧ | الأستاذ عبد الله          |
| ١٤٨ | الأستاذ عبد الله          |
| ١٤٩ | الأستاذ عبد الله          |
| ١٥٠ | الأستاذ عبد الله          |

لا يستطيع أب أن يحارب وحيداً ما جرت عليه عادة البشر ،  
ولا حصاره على ذلك

لا بل الحصار على الحصار في ركني إله يشهد بالبيان في  
والثأر لشمودي أنا مستعداً على ما جرت به عادة البشر  
أما الملوذات هناك أن نقفل إلى ما أصبح نصيبها ونصيب  
من مبروها جميعاً على قدر سواء ، فلا حصار في انتظارها من  
جبل إلى جبل

وسن أن نذكر أن التجربة ليست مسألة هم ، لكنها  
مسألة راحة

فالمعان الرخى الذى يربطه القهود وتتم من حوله العوائق  
لنح جناحه ونحن نهدد لا يتوب إلى السلاسة لأنه هم أب  
حبر من الجراح ، أو وأذن ينهدد مبروه مكرية فاضطر أصعبه  
في الرأي والمثلث : ولكنه « ربح » على حدة لا يستطيع غيرها  
وقد هم أن غيرها هو الصواب

ولو كانت التجارب مسألة هم لا استقصى طلبها على أحده  
فإن حكمة الحكماء الذين قالوا إن « الصبر مفتاح الفرج » فهم  
لخطأ وسعى في مع عين ، ولكن النفس لا ترضى طلبها قبل  
سنتين حافة الحوادث والمردوس : وقد يحس السكون ولا يبلغ  
بها مبلغ الرضا على تلك الحكامات الثلاث

إن الاندسج قد أكلوا شجوا قبل تدبج من لأن  
الأنسج قد عبروا القمع من مبتا دون أن ناكل كما أكلوا !  
بذا جاز هذا جازته أن تدبج من الحوادث والتجارب  
دون أن « نأكلها » كما أكل الذين من عتاك

ولكنهما حطتان بحرة واحدة من الهد والاضطحة فألوى  
الألوى لا يتبعك بما نأكل من عتاك ، وألوى الألوى  
لا يطررك القهوه التي غلوروا من حوادث الأيام ، وإنما  
الضج شيء لا نأكل إلا ما نأكله وظائف جسمك ، وكذلك  
التجربة شيء لا نأكل إلا ما نأكله وظائف نصك ، ولو رأيت  
أمامك كل المخرج وصحت وصحت التجارب من كل لسان مبحر

والرجل مجرد قد يجرب الحقة الواحدة على أنماط وألوان  
لا يحيد بها الإصدا : معوه عشرة أصداء ولا يحيد إحدى  
عده الخياب أن يسجد لغيرها لأنها خلقته المنحى والنتيجة ،

كل امرئ إلا أن يسبح في حياته على طريقته الخاصة ، فمبيل  
على ما يملكه القلوب والشقاء ويسبح في الألم واليأس ؟ وأريد  
أن أقول أيضاً إننا نعلم للانسان أن يصنع بتجارب غيره النصبة  
على النحو الذى يتبع به في التجارب المادية ، أيكون مبدئياً  
وازدهدراً ، أم عتاك خلق الحياة ؟

ويعد إلهاب في هذا العلم بطول الأدب أرجو أن يفرج لنا  
الاستاذ ساعة يهرب منها من حديث المبهمة والحرب وقانس به  
مها إلى طلق الأثيب الرومى ، وأن يكون ذلك على صفحات  
« الرسالة » ، فإن من قرأها المستعين

صالح السبى

٥ ديسمبر

ومحسرون في الإجابة من هذه الأسئلة حول الكتاب الإلهامى  
حديث سيبس Stevenson إننا يجب نقول الشاب  
هكذا أيضاً كك فهم في شباب ، فتمن زبده ولا عتاك يهد  
الحمة

وهو بول حتى نأكل إلى الشباب : لأننا نأكل به على أن عتاك  
فهم الذى نأكله ونأكل أن نأكل ففهم عتاك إنما هو من  
طبيعة الشباب على لا عهد بها ولا استكتنا فيها فكل شاب  
يحب حلى من فهم الأمور كما يحبها الشاب الذى يفرقه ويهد  
إلى حطته !

هكذا يأننا الأدب : فلو لا يتجر الشاب بطول مدينته  
للأذى بها أحد الحياة من حيب المنحى ويقتضى شهاب من أمن  
ورقة وسجده

والجواب أن مدينته تالذى نفسه لو عتاك الشباب لا احبر  
عده الاميار ولا سلك في الحياة إلا للسلك الذى عتاك عتاك  
بند حين

وجيراً منع الحياة لم يجر كل من مستقل بها من  
التجارب النفسية التي جربها سابقوه فليس من الحياة أن  
يمنى الإنسان عتاك من شعور غيره ، وليس عتاك بالاستقام  
لو حسن أن يكون

وغير شامخ بين التجارب والتجارب النفسية في هذا المجال  
بأنى لا يستطيع أن أعرف وحيد جميع العارف الإنسانية التي  
عرب لها يكون وأصاب إليها فلا حيلون ما اصغود : ولكن

ولقد يوجد بين الناس أحد مسودتين يطلب كل منهما  
ويبدو كما لا يتصور بما يشوهها ، وينظر إليهم على أنهم  
ملا بشركون مثل ما اعتاد أولئك الآباء المسودون برؤا  
الفرق عند هو الطائفة للوجود وليس هو الخائف الذي لم يوحش  
ولا ضمن وجودها

إنه كره الطائفة فغضب إلى الأرض مائة مرة ولا تزال تدور  
وتدور في أثر كل مرة ثم تضرب بعد هذه فتقع حوت على  
لا هو ولا مستعالي ألقا دفت أن القدر لا يبدأ فلا  
بل ألقا أصعب مهووب التي سار بها وبسط في الذي  
طالب من الشركاء لخدمته أن سيجر بجميع هذه الشركاء  
« المجرة » تقع حوت على ويصبح من مهووبها بالخيرها ما يصح  
« بالبحر » على غير اختيار

ونصب أول الكثرة التي صكت إلى موسى « على الخديفة  
وماودي الرب وقد راسك الملووث على جنته » سكي  
أنور الشركاء خديفة « إراك أن سائل الشفعة وإن سكي  
لأن معرك قد سكي من هناك بل أسكني حتى يوصلك المكنوس  
ولا تخفوا على عبيد » وظلوا في ما نصب لك طاعة  
بالطرح والفرق

فقد للهالة لاومة لها في لم أبعد ديالة ، ألقا يكون  
برشد حسناً أو قصيراً لا يستعجب ولا بد إذ من ديالة  
ولو عبيد الأمد هل أن يصح فله الديالة بحره ، عبيد و. منه  
حلقته ومن سوطاً مع هذا أن يكون تلك التجزئة في محمد  
على كل حال ، وأن يكون تلك الزيادة ، يقتدي به كل إلهان  
وغاية ما ربي من انتداع شعاب من معنى أن منه بحرهما  
في وقت أنصر وعلى فقه أوسع وأبصر ولم ؟ يسع السر  
لتعذب أكثر مما حربه الأوبون ، لا يهتفص نصيبه من التجزئة  
« اكتشاف » بحره

تذكر الأحيال عيب هذه كان مساء أن حيلة واحداً يسأل  
مشكلات الحياة ثم نفي هذه الأحيال من علاج ومكر  
الأحيال مفعول به كان سكل حين ساربه من حب الحياة  
وعليه حريد جديد ، عباس محمد الحافظ

ويجب نشر مساء ولا تسلية إسطاعني ما تسلية الأحراب  
ويصار إلى القطر الواحد عرب ثم يسود من كل مئة بحره  
جديده لا تسح ما تسلية ولا تسحب التي عليها  
وعدا سكي التجزئة ، وهذا سكي الحياة

والأسفل في الحياة للديالة بالمواثب والذوات ، لأن لا كان  
على كبحار الثاني والإرسال الذي لا يهمل مما حوله ولا تفتح  
الصلوات بين العالم الخارجي ويطه « إذا انتهى » الإرسال إلى محافل  
غواث دفقة الأكرات فما حلت ضرورة طرفة راض منها  
النفس بعد مطالع ومكرر ملاحها ، ثم يكون الاستمرار على  
بناءه الصدا الذي يمنع الاتصال ، فلا تثنى « ولا إرسال » أو يكون  
على أحسنه يتناهى روح الفتح وسطيل الأداء والاستعداد

وربما هم ذلك في بعض مراح من الحياة التالية : أما الإهداء به  
في المراحل الأولى من مفهوم ولا مفعول ، إلا أن يكون من  
تقص في التكوين ونحو من التجزئة ما برادها وما لا رد  
فهل إن السعد من وعظ بحره وسكي أن هو السعد ؟  
وما جدوه من السعادة إليه كان ساطع « شعور » غير أسير به  
أما إن أسط أسيراً في شعوره فهو هنا ميتى وليس شائع ،  
وهو بموجب الظن لأنه أحسن واختير منه ما يدعو إلى التفاهة  
فليس هو حلة على بحره عود ، ونست بحره عود إلا أنه كبراً  
للناس أو شيئاً نفاق

ولتسلي حالاً يستريح النفس فيه من « ألبالاء » قنادا  
بلى لهم من الحياة

فان بين من الشهداء لن لا يبالون الخوف والرجاء ولا يمتنون  
إلى ما من ولا يمتعون إلى الله ولا يمتنون محاضراً

البرهان في الثانية من علاج

وهذا مربي في فاقة الحياة

ولا شك أن التعذب بهذا كثيراً أن الدنيا لا يهتد ،  
وسكي من هذا الذي يمانى بالهداية ! ومن هذا الذي يمانى  
لأنه يتنص من علة ؟

إنما يمانى الإنسان على حسب ما عده من طاعة الله لا على  
حسب ما يستقيده من الله

## القرآن والمسلمون

للأستاذ الشيخ محمود شلتوت

وتكبير كلمة العربية

إن خير مدونة وجدت في القرون بضمهم إلى بعض في هذا العصر التي بدكون فيه بلادهم هذه من الله عليه وسلم ، هو ما يسمى هذه الجزيرة الحظ التي أظهرها الله على به هذا النبي الكريم ، وفي حول العالم من قبل ظهر والفتاة ، إلى قبل غير والساد

وإن الحديث بها جعل بالمرقن فلكرم فكثير فليس من الصعب الأبرار . وقد رأينا أن يكون حديثنا في ناحية من هذه الناحية في مدقة للمدين بالقرآن في مصورم فغنى ، وذلك بتظم

(١) الدين والمصون في العهد الأول

(٢) القرآن والمصون في المصور الثانية

(٣) القرآن والمصون في العهد الأخير

وبد وأية مجباً عرض فلو تخرج التي عولاه أن تقدم به به ما جعل لنا القابة التي من أساليب تركه القرآن ، والمكررة التي بعد لا كرامة في هذا العالم

مقدم

١ - كان قاضي نيل القرآن في مقدم وأعمالهم على طريق متناقضين ، إما لأخرط ، أو للتريد ، أو كلا الفريقين بيده من جادة الاعتدال . بينما كنت ترى طريقاً حكت على لاديه البحتة ، وعلمها بها على جرون منه بحرى المم في المروق ، وحر من على تنمية هوانها ، ووطيد وساطها ، وحر من قصة تنوق ألفة الروحانية ، إذا بك ترى طريقاً آخر قد تزع إلى لطرف القابل ، وحس خطه للتشرك في المادة علفسي حالته ومكوبته ، وصمكت به تقايد الروح الحصة ، وأحرم من الدنيا وما بها ، وحر من قصة مقادير ، وباجها

عداى ما الفريقان المتفائلان يستغل أوقتها بطل اليهودية أو الرومية ، ويستغل الآخر بطل المسيحية أو العاشية أو محو ذلك ب - إن التقسيم حاتين لفكرتين العالم على هذا النحو ، أو طنهان إحداها على الأخرى ، من حياء أن يحول بين الناس وبين القدام ولجهم الذي من أجه حظوا ، وجعلهم إلى حلقهم

في أرنه ذلك تراحب هو محارة الكون ولا يطاق في خلق الله به من شيء ، وليسو لخلق الإنسان على وجه يسر في الناس في معانيهم ومهمهم ، ذلك الواجب الذي تضمنته الآية الكريمة في بيان حكمة هذا خلق

« هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً لئلا تستوي إليكم الأشياء بعضها من صبح حوات وهو بكل شيء عليم » وإذا فليدرك للعالم أنك إلى حصن في الأرض خليفة ، فلو أن جعل بها من يخدم بها ، ويسلك الدنيا ، ونحن أصبح بمسلك وتقدم لك أطل إلى أحسن ما لا يصور

ج - جاء الإسلام وما كان الفكرة كانت تقسمان العالم وتسيطران عليه . هذا غاية الإنسان في الحياة وأدركه إلى صوماتها الصحيحة ، وأعاب به إلى الفكرة من جميعاً ، وحته على بعد اتخاذ الاعتدال ، وطالب إليه أن يأخذ في كل ناحية بحد ملأهم حق تضمن له فسطحة على أن كثر وجودها

أوسع له في شروب القول مستعداً على عظم السادة البحتة بأشواج الاستدلال ، وأحد بصورها أطله بأدبع المصور ، واتجه به إلى كثير من مواطن الحياة ، وحته على استكمال حاجته بها ، ومن على الروحانية الحصة ، وجعلها من الأساليب التي تمار القابة من خلقه ليدرك الكون وحلاته عن رب العالمين

إلزاماً - إن شتم - عول سلك في فتنهم من لاديه البحتة « من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها عرف إليهم أعمالهم فيها » ولم بها لا يخشون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها واطل ما كانوا يعملون « « ود الحياة الدنيا إلا لعب وهو مولد أو الآخرة خير الذين يفتنون أغلا مفتون « « واترأو قوله تعالى في الحث على ترك الروحانية الحصة

« قل من حرم ربة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الزنى قل من قدر أنسى في الحياة الدنيا خلسة يوم القيامة » « رعبانية يتدعوها ما كتبنا ما عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق راعيتها »

واترأو قوله تعالى في الحث على الأخذ بالمسيحيين « وأبدي ما آتاك الله من الآخرة ، ولا تقس نصيبك من الدنيا ، وأحسن كما أحسن الله إليك ، ولا تبغ الفساد في الأرض »



الملكية الإسلامية طولا وعرضا ، كما اختلفوا في مفهوم القرآن بين أيديهم ، ويعتقدون بأنه لم يزل ، وبذلك لا توجد على نفس اللغة العربية المقروء ، بل لا توجد هيئته ، ولا إلى طروحات الآداب والأخلاق ، بل كانوا كما نلاحظ جميع الحياة ونظروا في القرآن ، رأوا فيه حاجتهم ، واستغلوا في أكبر ما خلق الله للناس الرغبات المنظمة إلى عرش الرب وحده الحياة !

حسروا نظروا في القرآن في فهمهم والاحتياط وتجنبه الأوامر واجتنب النهي ، وأخذوا يفسرون ما يبيحه عليهم من أصول التشريع وتوازين الأخلاق والاجتماع على سائر السبل في جميع بقاع الأرض شرقا وغربا ، فوجد القرآن بينهم حول الفناء التي لأجلها رزقوا ، وما كانوا ليتعمدوا أو ليحتفلوا بأن يخرجوا بشيء من أي القرآن كذا أو يسأوا عن هذا التبع : يجب العمل ، وهديب الخس ، وإصلاح النفس !

ما عكروا روي أن القرآن يدرى لهم مبيضا ، لو بدعهم فأنه حذر ، أو يكتف لهم عن مسكة كريمة إلا عن طريق ما أمر به من اتخاذ الأسباب ، وضع ركنه فعمل ، والمسلوك في الحياة في ما يختص به حياة الحياة !

بما سألوا للمسلمون الأوتون ، وحظهم سلطانهم ، ورويت ما بهم في قلب الأمم ، ودخل الناس في دين الله أفراجا !

وبهذا خالفوا على وحدتهم ثم يفرغوا في الشك ، ولم تتألفهم الأمواء ولاداء ، وسلم لهم دين الله وكفاه خلقهم متبين لم يصب به الشهرة ، ولم يفرق إليها عوامل الأحداث والاضمح

#### القرآن والمسلمون في العصور الثلاثة

من ذلك العهد ، وقد التفت بفضل القرآن وتأثيره في النصوص ومنه الإسلام ، وأبعد سلطانا ، وخلق حركات وثقافات وتنامت عائلته وأهم مقايمة ، جعلت حرمين للشك تحسب إلى الروح الإسلامية

حدثت بدعة الفسوق ، والتطاحن الذهبي ، والتنازع الطائفي ، وأخذ أولئك القسطنطين وحملوا ديانات الفرق المختلفة يتنافسون في المصدا ، للذهبية والهدية ، وانفتحت أيديهم إلى القرآن ، فأخذوا يوجون القلوب في حبه إلى وجهات نفسية وبدون

« يا أيها نصيب الصلاة فاشعروا في الأرض واجتروا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لتسكن قلوبكم »

بهذا القرآن لحسن الفهم : حيث أن يبلغ فضل البشرى وحده ، وأن يتطلع الناس بالصالح من الملة والمهد من الروح وقد أخذت هذه الاحداث هجبا في إصلاح العقائد وهديب الأخلاق ووسيع قواعد التنظيم الاجتماعي ، وصرح في كثير من آياته بأنه يعمل على إخراج الناس من الظلمات إلى النور ، وهديبهم إلى الطريق الأضواء ، ويقرم سوء العاقبة ، ويحرم الحياة عليه إقام عسكرا بعبادة وحمل برعبه ، وعرضوا على فقهه أحكامه

واختصت حكمه العلم الظاهر أن يكون معناه معصلا وبصلا مجللا يعمل ما لا يختلف فيه أعراس الإصلاح ، ولا يغير به وجوه تنير الأديان والأمكنة ، وذلك ما يرجع إلى الفناء والأخلاق ورسوم المبادئ ، ويجعل ما تختلف أحكامه حسب ما تختصه أصول الزمن وظهورات الحياة واختلاف الأمكنة ، فلو كان العلماء نظير ذلك على الموانع والرائدات الجزئية التي يعود بها الزمن

وذلك كله حلا على سادة البشر ، وإطلاقا سريع الفشل ، وحقا لأحر البصيرة على الجمع بذكر النظر والتفاني في مجال الاجتهاد

خرج القرآن بذلك النظم الفلسفية والأحكام المطلوبة ، وحل المشاكل الاجتماعية ، ووسم طريق الحياة العلمية الفعالة فكان كما وصف نفسه

« إلى هذا القرآن عهدي لمن في أقرام »

« كتب أسكت آياته ثم فصلت من عمل حليم حيدر »

« ونزل من القرآن ما هو شعاع ورحمة للذين آمنوا »

« يادرك الله نزل القرآن على منبه ليكون قبائلين يدرأ »

#### القرآن والمسلمون في العصور الأربعة

على هذا الأساس آمن الأوائل من المسلمين بالقرآن ، فموسموا باسم الأول من مكانة التقديس والقداسة ، وسلموا إليه بنوعهم ، وتركوه يصرف فيها بالذكاة والتطهير والصلوات والحكم والعبادة وسائر شؤهم ، فبداية ونهاية ، الداخلية والخارجية ، حتى التفت أمتهم معاشك الحياة واعتصب رتبة

فقد عدا الفريسيون والأتراك شيوعيين على الفكر الإسلامي بما يختص بهم القرآن ، والاتصاف به ، والقرآن عند الناس على تقدير هذه الكتب ، وانخدوعاً حكامهم واعتقاد كل ما فيها من غير غير بين من والمطلوع وسار به واعتقدوا أنه لا يصح لأحد أن ينكر شيئاً منها ، والقرآن عندنا نرى مروج عليه الفريسيون ، ويؤيدون في كتبهم ، وشرحوه كتب الله ، ونقلت الأمة الفريسيين ، وما كان لنا ، ولما باعهم منهم بالدين ، ولا بأحد فخر في فهم أساليب القرآن ومخرج الأحكام ، إن عهد عهد عقيدة منهم بعد شجرة ، ولا أن مخالفة في قليل ولا كثير

وبذلك أمدوا عقولهم إلى عوالم ، وجنوا على أنفسهم بحرمانهم الفكرية ، وجنوا على دينهم باعتقاد أن هذه الأصول من الدين

وكما أصبحت عليهم هذه الفرقة حياتهم الفكرية ، وصورت لهم دينهم بهذه الصورة للشوفاً جئت كذلك على حياتهم العلمية فكرتهم برهدين في الدنيا ، ويكيلون الناس بما يسمونه من سبي القصد والقدرة ، ويكسبونهم إلى الفكر كل الجاني الذي لا يشهد إلا أساليب ، وبذلك انظر الملوك والناس من حولهم أغبياء ، ويسموا والناس من حولهم أغبياء ، وحيل بينهم وبين الأخذ بالأساليب على حين سخر الناس للبداء والأرض والمطر والظلمة ،

محمود شكري

اللب في القيد القامه

وبذلك سطوت وجهات الفكر في القرآن ، وانطلقت مسالك الناس في حبه وتفسيره ، وظهرت في أثناء ذلك ظاهرة خطيرة هي تصريح القرآن بالروايات الفريسية والإسرائيليات الموسومة التي تسمى بالروايات أهل الكتاب ، ويحل القرآن ويصعبه لأبائه ، ولم يروا بأساً من أن يسموا إليه حساسات موحدة في شعاع الأسماء ، وفناء المذاهب ومخرج الكليات

ومهم من على جاذيل القرآن على مذهبه أو طيفه الخاصة ، وبذلك وجب ، كجانب الفناء ، ولكنا نحن ، ولما لم نصوصه وعبرم نحن برؤوسهم ، ويستنبهون في سبيل تأييدها والحدية ، أن يقتضوا على القرآن ، فاستباحتهم من يؤيد الآيات توافق مذهب فلان ، ومن يخرجهم من ياب الراسح وغيره السوقة ، لكيلا يصح بذلك مذهب فلان ، وهذا أصبح القرآن أيضاً بعد أن كان ديناً ، ومحكوماً عليه بعد أن كان حاكماً

كانت هذه البره ، وثورة غير منظمة ، طغت حول القرآن فهدأ كتبها حجب عن العقول ما به من نور الإرشاد والهداية وكان من سوء الحظ أن صادفت هذه الثورة عهد التدهور ، لحسن درس كثير من الآراء الهائلة في بطون الكتب ، وأحدث بحكم الأعمية ومردود الزمن يوماً من الفداسة التي يمتنع في الناس ، فخلقها السلوك في عصور الصف الفكرية ، والأجمل السببي كعضدنا مسكفة وعفانته موروثة لا يسوع لم التحمل منها ، ولا الاعتداء عليها ولا التفتيح منها

رأسكم تم بعد الآن !

أحدثت منشورات العلمية في صفة مقمرا  
الميراثي بحجة للأشخاص

يوكا الكلاوي

أعلنت الشركة العلمية الخاصة من  
جلا في مورمان سمعت بمرسة ١٠-١١

(س ب ١٩١٢)

إدارة المندوب - عمان

تحت إشراف إدارة المندوب  
(رسمه نصر الدوار) تصانف ظهر  
١ مايو سنة ١٩٤١ من عليه إنشاء  
دار بيرة رفق وطلب الشروط من  
مع جبه  
الأداة نظير ١ ر ٥

٨ ٣

المؤرخ محمد صالح في مصر والشرق

## بين وبين الأستاذين فكري أباطة وعوفيق الحكيم للككتور زكي مبارك

وأه محمول الرد على في السند القليل ، فكان ذلك خريفاً  
المستورد على الكتاب الذي وسم أن الأستاذ فكري أباطة رجل  
بحكم حربه الزأى ، فرددت عليه بقتل أبيه أن في السند  
موسم ، ولستل محض أسباب ، ، صلا طرد أن الأستاذ فكري  
وردت في الرد على بطلت الألف مدم ، ثم وجه إلى كلف لا يفتي  
مستورحاً من دسب كتب أرد غابة للكتاب في رغبة أنسب الزمان  
والهجوم ، فلما أرد أن أكتب

أرد أن أسرد الأستاذ فكري أباطة من الاستعداد لمثل  
فكري فهد ، بلطف أو بالثوب ، فله كتاب على في السند ، من  
عصيان القراء ، وأما كتب أن شوم عليه وعلى حجة في السند ،  
سنة القدية ، هو صديق وفي صديق ، وإن لقيت منه  
ومها بالحب !

أرد أن أخبر قراء الأستاذ فكري أباطة على الأصح  
لحقى بفتح إلى شتى واستقصاء ، قد رأيت يقتصر على  
الغير من من إلى أستاذ ، ورأيت لا يصبر على في السند فهد ،  
فهد أولئك فهد الأستاذ ، وهو يدرك كونه حصة الإخلاء  
في الألب ، الخارج

أما الأستاذ فكري الحكيم فقد خرج بالصمت عن لا ومن ،  
وسكن صديقه كيف أسوة رفق أو يست إلى شرح مذهب  
في الإسلام الاجتماعي ، إن كان في اعتناق ذلك المذهب من  
للأمتين ، فأنا أحتس عليه حوائج العودة إلى القراء بأساليب  
ينب عليها فكري المستوع

وأنا لا أنق على في الرسالة ، كما كان الأستاذ فكري أباطة  
على في السند ، فلقراء لن يصرحوا أبداً عن حجة توجيههم  
بالصديق شرح الآراء والأحوال ، ولو كتب أعرف أن حجة  
للمستورح صديق بطون عبا دأب ، وكتب تنوع إلى القراء ،  
كما نشاء !

أحد الأستاذ فكري أباطة يدعى وجود في التوجه لشار  
الصناع والبلد والقلاج ، كأنه يقوم أن التوجه فهد ، من  
كل حد !

حين لا يريد أن يتم اللام والفتاح على ما جرد إليه ،  
وإنما يريد أن يخلص جميع القواعد الاجتماعية صدق وإخلاص ،  
ولان صحت علينا من لا يتفقون

(١) رأي الرسالة في القدر والفرق سروي

كنت رجعت أن طول محض بالسطحة السياسية والأدبية  
جنس أعرف لخص بأساليب الحدال ، وأتقدم على التزم  
لدا صديق المحبون في أفراد الخاتني ولزحاق الأبطال  
وكنت رجعت أيضاً أن السطحة تهدي للجمهور ، وإن كان  
لظواهر بلوح بأنها مسبوقة ، فقد كان مضموناً حدي وعد  
أكثر لخص أن الصحافة قوة برادية بدو القتل ، ونأخذ  
به المصم إلى حرجات التقيم والارتقاء

كنت وكنت ، إلى أن تقيت عن الأستاذ فكري أباطة  
موسم من أسب ، فها هو ذلك السرس !

كان الأستاذ فكري الحكيم قد مقالاً في حجة السور من  
الإصلاح الاجتماعي ، وقد سرح في ذلك المقال بأن التزم  
للسرى سبطل في المخطاط ما قام في مصر جماعة من الأعيان  
يسمأرون بصلة الخراب ، ثم قرأ أنه لا حجة لصر إلا يوم  
صبح « السكة الاجتماعية » في مرة « السكة السياسية » ،  
تصيب إسقاط الزوايا ، وتقدم وتزخر في صياكز الأحزاب  
ومدألب مقال الأستاذ فكري الحكيم خريفاً من الحديث

الماد ، فهد ص أحيال والناس يتعدون عن « اليوم للوجود »  
اليوم الذي ورع فيه أموال الأعيان على القراء ، واستقارنا  
لذلك اليوم محمول ، من الخبر أن فكري في إسلة القراء  
بطريقة صبة ، فهدوس أسباب القدر للقطع بحدود من  
الأساس ، ثم رأيت أيضاً أن الكلام من « السكة الاجتماعية »  
ليس إلا « بصادة أجنبية » صر منقون من جماعة من الكتاب  
الأدبيين ولا مويكنا ، وما يقال في القرب لا يصلح حاناً  
لأهل القرب

وصارم فأرست مقالاً إلى السور في تقرير عبد الثاني  
في السند الذي لا ظهور القال وأب الأستاذ فكري أباطة  
خيراً من ، وعلى أنه على مثاب الرسائل في تفهيد ما رأيت ،



والا فكيف جز أن تكون دعوى أن إصلاح الظلمة القفر  
كثرة لا تقع إلا قول رأس لا

وكيف يجوز أن يكون الأستاذ مكرى أكلة من شعوى  
قد اكتوت بعد بالأحرف الأجنبية كما اكتوت بعض  
بلادا مودة بالشقاء ، بسبب سوء تفهم لتفسير النظام  
الأجنبي ، فإلى متى يمنع من أن تشاؤون على الإصلاح للفقراء  
ومنى بترك أن عزيزي أتعلم الفلاحين هو شعرا من طراب  
القشرب وليس بابا من أبواب الرأى ؟

من حق الأستاذ مكرى أكلة أن يتوجه لصاحبه القفر  
من المال والمصالح والفلاحين ، أما أن يأتى أوجع مصاريفك  
ولا مولا ، لأن أومن بأن الله خلق منافع للوجود بلجى الناس  
م دهم إلى قسامين بقوة قهره والأمانة والصدق والإخلاص  
بربح من ربح وحسر من حسر ، كما كان يجر أستاذنا القصب  
مصطفى القنارى

لقد وجدته هو الذى يصرح جردى في إلمة عند الشككة  
الأجنبية ، ومنه وحده أستاذ القنارى على من ينادون ظالمين  
آهين وبلى القنارى يد أن أسمع جميع القنارى لفصاح  
ربك مبارك

## ابن المقفع

تأليف مؤلف غير الناصب حمزة الميموني بكه مؤلف  
قدوم مؤلفه أحمد أبيه بك عمير بك أبو ذؤاد  
كتاب يد كل أديب هو ترجمه واليه لاين للفتح ودراسة  
حليته نصيبه الطيبة وحت دليق في كل ما يخص هذا القبرى  
لقد أو جود حوله ، أخرجه للوقت على أستاذ الأصحاب البلية  
بعد أن صاحب ابن القلم وعالمى مكرمة طويلا وسلام على كل ما كتب  
من في ثم ، لكه مضمون لمصاحف القريش والأوربية وتناول  
به بليت : حياة ابن القلم وتربيته وأبيه ، أساليب تعليمه  
وسيرته ، أخلاقه ومكانته بين سامعيه ، وعقله وأسلوبه ،  
أسلوبه وكتبه ، تأليفه ونقل القبرى ، الميراث المكره في العصور  
المختلفة ، وطوره ونموها وأساليبها ، المصراع بين القصب  
المربية فيه ، أثر الثقافة القلمية في الحياة الإسلامية بالم  
والكتاب ، أساليب التأليف وكتبه ، المرونة والجدد والفروض  
وطالب من مكتبة القلم بين يدى محمد علي محمد

وأنا بشهادي حصون أستاذ القنارى في الرعية ، ولقد الحمد على  
هذا القنارى القنارى

وأهم في الأستاذ مكرى أكلة مودة راحة غاوية إليه عدا  
السؤال

هل تعرف ، أيها السيد ، كيف 'حريم أبناء الرب مودة  
لشاعريه ؟

وسكن ، هذه الشاعرية ؟

إليك اسوق الجواب :

كان جميع أبناء الرب يفتنون بزوجهم إلى حد الفتون ،  
فكان الرجل سهم برامى مبرومة بهضف وشوق ، ويكاد يرم  
كبه تنوء الرودة الغضراء من ساعة إلى ساعة ، بل من دقيقة  
إلى دقيقة ، بل من عه إلى عه ، وكان الرجل سهم يهطف على  
مواشيه كما يهطف على أبناء الأعراس ، وكان الفلاح يرم  
ملايح كل شعرة ، ويأس بكل نجدة ، ويكاد ينظم قصيدة رثاء  
حين يرى سبية تسمتها الرياح

فأين أشراف في الرب من عده الثاني بعد أن سموا بقصة  
الحمد لمسيه ؟

أى أمل الرب من عده الثاني ، وما دنا مهم نختي  
إلا وهو رجوع الرجل إلى القاعية ، ليهده وظيحه تنبيه عن  
الأسى بفرح النطق والتمتع والفتون ؟

إن أسلحة القنارى بعدوه مصاحف لطيف في بلادهم إلى القنارى  
الذى صبح أن يروا منى الأعراس في القنارى المذهب ، وإلى القنارى  
الذى صبح أن يهتفوا أن القنارى له مبود  
فأين نحن من أولئك الأسلاف ؟ وأين ميتا من يقترب بانه  
فلاح وابن خلاج ؟

لقد دهم الأستاذ مكرى أكلة أننى من « سادة القنارىات  
الأستغرافية القنارىات في دنيا الجاهل والجهلاني والمجهولين  
واللارون جلالة » ظهر من أن عده الألفاظ يحتاج إلى شرح  
بلزتها إلى دعوى بعض القنارى ، لأن يلقى لا يرم عده  
الأسلاف ، ولأن من يهتفون يدعون إلى بعض الرأى المظنطوطوط  
على ، ولأن سيقنا سيقنا قنارى بعد موانع باريس ، لأن كفت  
دعوى في باريس خير إنداء السيقين تحت ضوء السراج

ماذا أريد أن أقول ؟

أنا أرد القنارى بأن دنيا القنارى من مصر فدا موبت بالأحرف

## في العقيد لأستاذ جليل

—

صاحب البيت الثاني ( ولرب ما حوز بهت عظيمه ) هو  
غير صاحب البيت الأول ( جانيك من يحيى حلته ... ) ولذا  
كان قد ذكره كما روى صاحب ( التقيد ) والشرطي شروح  
( المتناقص ) فقد سار مع عروض القادة - ويظهر أن أدباً  
استعمل<sup>(١)</sup> المصدر فاستبدل به ( ولرب ما حوز بلا كرف )  
- والتوقف في هذا قليل لا أكثر - طرأ على ذلك من ( العروض<sup>(٢)</sup>  
القادة ) والقريب ( لأحد المصور ) إلى ( المروغى ) الحذاء للمصورة  
والقريب ( لأحد المصور ) ولم يذكرها هذه العروض ، ولم ترد  
في الشرح ، وهذا جاءت جازاً بين في مطلق القصة مصرحة<sup>(٣)</sup>  
كما قال صاحب ( التقيد ) في مقطوعة ( مبرومة ) -

صبي ، كعب خمرنا علي وأبختك لوصة حلب ١ :  
يا طره ، أدكت على كعبي طراً قصبت بحرنا نجي ٢  
حوا بيوي علي أكابده حسي مكابدة الموى حسي ٣  
ميلي جنب من غلام نظرها ما لا جواد في علي ٤  
جانيك من يحيى حلته ولد تسمى المصاحج يدرك الجرب<sup>(٤)</sup>  
ولا تصريح في بيتها

وقد يقال : إن أدباً آخر ملأ تلك الخروج في ( يلامر )  
جعل به ( يلا رة ) فأنبت التفتت متواترة<sup>(٥)</sup> وإن لم يكن البيت  
هذا فإنه في تلك الروايات

وبعد فإن دولة البيت : ( جانيك ... ) في كعب القنة

(١) استعمله هذه المصباح - قال المصباح - واستعمله هذه طرلاً  
وإن لم يرد - كما قلنا - ، في المصباح : استعمل البيت في كل قصيدة  
استعمله مصحفاً ، وبها مائة مثلاً - وولم في المصباح : ولد لقصيدة  
الشد في الطرل

(٢) عروض الشعر أتت وربما ذكرت ( القادة )

(٣) ربما مر جواز في علم الشعر

(٤) يترى صاحب التقيد كل مقطوعة مبرومة بيت قديم - ولد  
خمس هذه بيتي من في مذكورة

(٥) الأماص : هذه متواترة استعمله - قال ابن أحمد

أدباً فأنبت منه بيتين وشأنها - هذه كتب الأماص المتواتر

والأدب في المصباح في الروايات فليكن شروح لا يفتقر  
ولا إقرار فيه ، وقد قصد صاحب المصباح ( وبها مائة مثلاً )  
جرب هذه الرواية :

جانيك من يحيى حلته ولد تسمى المصاحج يدرك الجرب  
فما أجده ، و ( تبارك ) في البيت يست مبرومة وإقرار  
في مبرومة

وقد قد لفت أن يكون الفصل في إعلان الرواية المصححة  
المصححة لهذا البيت لجة ( الرسالة ) في هذا الزمان ، والإشارة إلى  
الأدب العربي كل جرب ، في كل أسرار ، هو جربها ،  
هو أدبها ، وحسبها وحسبنا ذلك ( الأول ) لرب فيه

قريب لأدب من كعب في مقطوعة ( سبعة أبيات ) قالها  
في يوم ربيعي<sup>(٦)</sup> ، وهو من أيام العرب ، وقد ذكره صاحب  
( المصباح ) غمراً ، وأورد ثلاثة أبيات من المقطوعة وروى  
الخير أم والمقطوعة كاملة أو مبدئية في صالين ( المتناقص ) ،  
ويعتبر ملاحظة البيت حقيقة الرواية - وقد روي أن أقله  
والأبيات والمقطوعة للدور تلك الطبيعة الشعرية في الشرق وعرض  
( المتناقص ) ونشرها هو المصباح الأستاذ ( ١١ جني )

قال أبو جهم : كانت قبائل بني سعد بن زيد بن مناة ،  
وقبائل بني عمرو بن قحيم لفتت بنيهم ، فقطع هيلان بن مالك  
ابن عمرو بن نعيم رجل الملوثة من كعب بن سعد بن زيد بن مناة ،  
سمى الأشعوج ، فطلبوه لقصاص ، فأنهم هيلان ألا يقتلوا  
ولا يفسحوا حتى يحشى عناء رايها ، وقال

لا غفل الرجل ولا يثيبها حتى يرى دميعة قصبها

فالتفتوا لقتلوا ، فخرجوا هيلان حتى ظنوا أنهم لقتوه ،  
ورئيس عمرو<sup>(٧)</sup> كعب بن عمرو ، ولولا مع أبيه ذليله ، لجل  
هيلان يمشي ليؤخرا<sup>(٨)</sup> في صبيته وخون : محفل قبل<sup>(٩)</sup> ، حتى

(٦) قال ابن أبي عمير : كانت هذه حرب بين قبائل رجل  
الملوثة من كعب بن عمرو

(٧) ابن أبي عمرو

(٨) فلو لم : القافية جادة ، والقافية الخادم ، وليس هي القافية الخادم  
لأن كافيها فورية ( المصباح )

(٩) مبرم هيلان ، ومن أبواب السكك في تلخيص مبرم وقوله  
مروغى :

أما هو ، فإن مطلق مبرومة - ترجمه وروى في يامس



## على ذكر المولد النبوي

للككتور عبد الوهاب عزام

—

لقد ذكر المنظمة في تاريخ الأمم مجرم يُهدى بها في ظلمات  
الأيام، وأعلام يستجيبها بطريق في سلاسل الزمان، ودعوات  
إلى الحق والتغير صوتي من المستجيب، والزمان يفتننا فثوب لا يغير،  
تصوم أسنانه، وتتألم غير، فمن لم يحسم حسب من الحق،  
ويستملك برودة من السيل الصالح، سل وانتهت عليه السبل،  
والحق عليه الحق والباطل، والهدى والضلال، ومن لم يجعل له  
خسوة من سيرة السيرة تودة وتغير، والزمان لا يخطر القوم من  
المجاري، أو سل وهلك، والحق لا يشق على السلال  
والفسك

وإن لنا بشر للسلخ من سيرة وصولنا غائم الصبح بجو  
سيرات، وأعلاماً وانصت، وأنسى تهدي إلى الخير والبر،  
والحق من أنوم من أحوال الدين والهدى، إن لنا من سيرة  
الزمن الكريم عدي في كل صبح، وكيرة من أحوال الفرد  
والجماعة

لقد حفظ لنا التاريخ سيرة من يده ومسجده، وفي سيرة  
الجماعات، وتوبة الأمم، وتباعد الجيوش، وفي الإصلاح بين  
القبائل، والنساء بين الخصامين، وفي السمر والحضر، والفتنة  
والرخاء، والحرب والعلم، والنسب والرضا، فالتقانا حدة من  
حوادث الزمان، أو حمل من أحوال الحياة خبرها ونرجها،  
وتعلمها ومرونا، إلا وجدنا في سيرة سيدنا ونبيها وحيدنا محمد  
صلوات الله عليه وسلامه، مثلاً مالياً، وأسوة حسنة، ودأباً عديداً،  
وقضاء عسلاً، يهدينا إلى ما فيه صلاح الدنيا والآخرة، كل فرد  
متابع في سيرة محمد وهدى شفاء حاله، والمصير من أمثاله،  
وإصلاح خلقه، وكل فرد متابع في سيرة نبيه المجد في الحياة  
والصبر على لأوائها، والمطروح إلى سبلها، والاستكثار من

وأيضا، والأيام على كل صبح والصور من ظلالها

وكل أمة من أمم السليخ جنود بها ليل، وأيام العزم  
امسدهم تدعوها إلى أن تقوم أو أمس الله على ياد الله بطلون الله  
« كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون  
عن المنكر وتؤتون بالله »

وكل أمة على عهد الأرض عدي في عدي محمد على يده  
لأئبها، ولغير من عوجها، وعمل أئبها بالجماعات إلا صعبات  
باطلة، وأهواء، بجهة، وشبهات مسنطة، واستكثار على الحق،  
وتغور من السبل، على كبر الناس في حجم إلا ما استمر  
في غلهم من الضيقة، ونكر في وجهم من الهدى، وعمل  
بحرف الفلج كعبد رسولاً جاء بالفرح الجاسع، والأخوة  
للمانة، والسبل الشامل، على كل يوم الفلج كعبد جندياً  
أنف بين سائر الناس على قانون من القبة والعدل، وأنف  
بين الإنسان والإنسان على فريضة من القودة والأخوة، وأنف  
بين الأئمة والأئمة على مساج من الحق والبر والسبل الصالح لغير  
الناس أجيب، من روح الناس روا، الأخوة لا يرون بين الأئمة  
والأسود، ولا بين الشرق والغرب، « يا أيها الناس  
إننا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا،  
إن أكرمكم عند الله أتقاهم » من دعا الناس جميعاً إلى الضائفة  
في الخير على اختلاف أديانهم وتعلمهم وأتزل عليه، « ولكل  
وجبة هو مولى لها سلبوا الخيرات أبياً فتكفروا بأن يكف الله  
جميعاً إن الله على كل شيء قدير » « لكل قبلة منكم شريعة  
ومهاجاً، « ورشاه الله بخلقكم أمة واحدة ولكن لو أنكم بما  
أنتمكم فاسبقوا الخيرات إلى الله صوبكم جميعاً ميثكم بما كنتم  
مستون »

أبن أئمة من عهد الأخوة المانة والسبل للبشر، إن أئمة  
من دعوة الخير للمانة وإدراك القدر، أن أئمة من عهد فرجة  
ياقظة القلوب، أن أئمة من هذا الصلاح يا مسلم الشعوب،  
للسون أئمة باليوم وأجدو بالتصنيف، نعم أهل هذا الدين



القرب وبين القائمان بالانصراف على واثق المحزون الذي يسيل  
همته : والحقيقة مبنيان من مقابلة الشيء مع نفسه ، والواقع  
بين الرأيين

أنتي على الاستناد القاضى به ، للخروج من الرأي الذى يصح  
تأنيه ، وهو ان يحده ، فإذ من الخسج بما يسر الخروج منه  
وكان كلامه مع إيجازه للعالم المتعصب القديم ، أحسن ما يستطيع  
مطلب أن يقول فى الموضوع وفى الأدب العربى يقول فى  
مثل أثير العامة على ايجال ، ويخرج ذلك عن التوسعات التى  
لا يجيد متارها إلا بأدب هدية وبلاغة ، لكن ذلك الكلام  
أذكرنا مناقشات دورى<sup>(١)</sup> للأراء المألوفة فى الاجتماعيات  
والنفسية ، وسيلة دوسو<sup>(٢)</sup> فى حد الجليل ونفسه على العلم ،  
ولقد أجازها كلها مع وبحون<sup>(٣)</sup> وكذا بصدا يوم قرأناها

استخدم لناظر منطقاً وبياناتى طريقة صحيفة هذه إليها  
تقائه اوصاف المنطق يستطيع أن يهوى به ويضل ، وسأحب  
البيان سائر والثقافة ضرة إن شاء جازها أجاب لهدى سلالا  
والضلال عدى ، وهو لم يشأ ، بل أراد حتى الأنسك والآخر  
بالنفس ، وعلج النظر الأدبى ودلالة المنطق بالثال البديع :  
ونفصح كلامه بكونه « كان من يعنى » أن يؤيد هذا الرأى .  
مكأنه أراد أن يجه فى طلب على قبوله القيام بهذا التأييد  
كى تقوم الدائرة القيمة : ولم يقل إن رأيه التخصيص هو الاكضاء  
بثلاث الشرق ، وإن سائق لمصحج غاوتة فى كتابه للمصحح  
الحياة للطفه : عند الشريين

\*\*\*

قال : إن روث الشريين هو : عالم من أشبه ومرواح  
وأنتال وحكايات وآداب وقواعد سلوك ، وروح السائد الدينية

Max Nordau :

(١)

Paradoxes Sociologiques

Paradoxes Psychologiques

Jean Jacques Rousseau : Éloge de l'ignorance (٢)

D'Hon (٣)

## نظرة فى مناظرة

للأستاذ محمد توحيد السعدار بك

قال بعض أصحاب الفكر والفوق طمان إن الثقافة وحى  
أطراف سائل من أثير القول ، السمة والفنية والأدبية ،  
بها يلعب للتعلم إلى البداوى ، والأسباب والقوى ، ومفاهيم ،  
وبرشد توجه إلى الأساليب لادرس ، والأشبع لتربيتهم ، والأحسن  
بالإنسان

ومناظرة الأستاذ السعدار شكلية الأدب - فى أن « فترت  
الشري كان فصيح حياة العقلية بين الشرعيين » - هى متحركة  
فى بحث بحث إلى هذه الثقافة ، إذ يرى إلى (أثره الأدبى  
بالكتاب من الحقيقة فى الغلاف بين الناصين إلى الاحد من

وأول الناس هدية ، وهم ثم خلقوه وهربوه ، وحفظوا ظاهره ،  
وسمروه ، « قال الرسول بأرب إن لورى اعتدوه هذا للفرآن  
مجهولاً » فإن توم التوم فى عرفة وحققا لما سيئسوا أحرقة  
الإسلام ، وإن روى فى مكة وهو لم يمارطو فى حمة الإسلام ،  
وإن روى أنبأاً فقد حسم الإسلام مشرعة القيادة فتمسوها ،  
وأحاطهم لومة القيادة بالناظر

أبها للملوك ، عند ذكرى بيك ، وسيلاد نكرهكم ومبدا  
جهدكم ، وسنأ سادكم ! فإن غنم لأحكم السيادة والسمادة  
مكروا أهل ليد الشرع كروا بأخلاقكم وأعمالكم حذروا  
بلن نكسرو أمة محمد ولا تتخذوا الاقرب إلى محمد حرواً  
ولها ، ومحسرو الإسلام آمحاء وأقواء ، نأجى عو الأخلاق  
والأفعال وللهاد الذى لا يفتى ، فن شاء أن يختص إلى محمد  
بهدى سخته ، ومن شاء عهد محمد بعهده طريقته

« بأب أنتي إنا أرسناك شاعراً ومبطلاً ، وتديراً ، وجامعاً  
إلى الله يوده ودرائياً متجراً »

عبد الوهاب عزام

والحكمة النفسية والفكرية ، وما يصاحب ذلك من قلة تربية ودين .

أما العلوم الطبيعية التجريبية - حتى العلوم الحديثة - والعلوم الرياضية ، فإنها غريبة عن التراث الشرق والتراث الغرب ساً ، لأن « الحقيقة العلمية كجدة في جميع المجالات » ، يقتضي « الإنسان باحصاده إنساناً متروكاً حيث كلت » و « ما اكتسب سوا في الغرب حكمة لنا سبيلها منه بداهة عهد الإنسان بالمرقة » حتى جزء من تراث الإنسان « : ولأن المادون الرياضيه « لا يهتمون على المشاهدات والمجسوسات بمقتضى ما تعرضت على تراثهم السبل المبروء للبرول من خصائص الأوطان والأرمان »

\*\*\*

لكن محض النظر في التراث الشرقى بمحسوسات في عهد الحسود يظهر أن ما به من ثمر أحوال النفس الواحد في البشر ، ومن أحكام العمل البشري وتعاليم مجارب الإنسان أيها كان ، ومن مقتضيات حاشية الحياة الإنسانية - الخلب - مثلاً - في الشرق هو الخلب في الغرب ، وكذلك الجنس أو التشابه أو الجين ، أو الفرج أو الخرن وسائر الموجدات « وكل أولئك موزون في ما يمتد من خصائص الأوطان والأرمان » والإنسان « باحصاده إنساناً متروكاً حيث كان » ، قد هرب حذبه إلى الخلق على الخبر والنهي من الشر ، وإلى إلهام النظام حتى به آتت القومى ، وحده للفرقة وما فيها من التراث الإنسانى ومن عسكم وللوامض الغربية ما به ظلال في تعاليم « كونفوشيوس » (٢) مثلاً ، أو في أحاديث « فوهارج » (٣) ، وفي التشريعات الرومانية ما يمتد من القومى الإسلامى ، وفي الأدب اليونانى ما يماثل بعض الشعر العربى ، وفي الأدب العربى ما يشبه أشعاراً وحكايات هندية أو فارسية أو غيرها ، وذلك كله بأن الإنسانية

دارسه في تطور علم واحد مثله ، على نحو ما بينه « زينكو » (١) و « دويش » (٢) وإن لم نخل فخلها ، وشبهوها من أنواع المخلوقات في المدة

فيما كان على هذا التراث من مساهمة يونانية ومن أهمية اللغة العربية ، هو في جرمه حاشية من مساهمة الأنجلو سندية والنصية ، وهي مساهمة لا يلبث تحددها « منه بداهة عهد الإنسان بالمرقة »

وتلك لمود إنسانية في صميمها سها كانت من قبل ما يترج بحياة الترميون ، و « مصطفى بنبنة الشرق ويبرى على سنده »

وليس سنده جامع من أن يقال : « إن الحياة العقلية إذا صحت من الشرقيين ، هي لاحقة لتراث الشرق أما كان لتصدر الذي جاءت منه أو حلت ملوثة » ، مثل الفلسفة اليونانية كما نقلها الحياة العقلية الغربية إلى الشرق العربى ، أو يقال : إن الحقيقة العلمية أو الرياضية منسوبة إلى العمل المنسج الذى كتبتها - ككتبه تراثيين الجلب للنام إلى يونس (٤) - ذلك كان من « التراث الإنسانى »

\*\*\*

أما المثل فاننا إذا اعتبرناه عموماً في الإنسان ، ككتبه وأذنه وسائر أعضائه الظاهرة والباطنة ، فهو ينسج كما تنسج البلوع ولتصنع إلى الأديب ، وهو يؤدى وظيفته كما تؤدى وظائفه ، وذلك منذ عمر الإنسان من الحيوان في ظلمات للنفس الأعمى ، بالنسبة إلى بداهة من الانبعاث الوهمية ، وإنما عبر بنبنة منه على التصور والقياس والحسك - ومثل الإنسان « يعمل ويكره ويبحث فيما يراه ويحيط به ، إلا كانت السائل التي يخالطها بتفكيره ويبحثه » منه لم يكن له أى تراث في أى

(١) Eljido Pictet

Yell (٢)

Isaac Newton (٣)

Confucius أو Kung-Fu-Tsun (٤)

Les de Clapiers de Vanvengues (٥)

والخلاصة أن الطفل يُمتدّ ناهياً ، أو غير صحيح ، لأن من حيث نأويته وظروفه حسب ما يل من حيث لحيته ما وحيه ما يشيخ ، قيمة معنوية لدرجة طبعه وخلقته ، وألهم إين في التفتيح وما هو مستوى : الموضوعات والوقائع التي يتناولها ، حمل الطفل ، ولما ليس يمكن أنه تصبح الشرع حين عتلة إذا لم يحدده من الغرب في هذا العصر ، أما إن هم انحصروا على رعت الشرع بماله المحدودة في ثقافة عصر فأو كانوا كأنهم ما فتون فيه ، وإن أرادوا يصحح الطفل ذلك فتصبح الأول ، أو أرادوا مصححاً عقداً ، أن جرون إن : فتراث الشرع كان للمصالح العامة للفتنة ، ولم يحل لشرع من القبول الخاصة قديماً وحديثاً .

محدرون الرشد والى جديون كان كل منهم لمصالح الطفل في مستوى اشتاقه السوية في زمانه ومكانه ، جسدته حتى على خروج العرب من شبه جزيرتهم فزاد إلى غاية قرون بنوا دوحهم بها على ما طوخوا للدين والشرعية من نظم ومبادئ وعلميات لأنهم كانوا ينجسوا والرومان والفرس وسواهم ، أما جمال الدين الأصفهاني فقد يكون في مشواره موديع نظر عليها لتعدي التحقيق العلمي للتحرك من الأثرية لروحانية والسياسة : ولولا ثقافة ما أثار من لفظته العربية لاختص بناءه

وبسبب أصبح أن وزن بين عقول أمثال هؤلاء الرجال وبين عقول تلاميذه لثقافات الأسمان والتجارب والتعامل ، وثقة المحسوسين للعلم بعيداً عن أن ما يزال في سبيل التحصيل من الثقافة الحديثة : ولذا نشك في أن بين تلاميذه التعداد من لا يعمل في وضع الطفل ، فذاك التصحح الأول ، من لوتلك الرجال حين كانوا في سن الفتنة

\*\*\*

ألا إن البحار والجمال لم يحل دون التفتل والاتصال بين الإنسان من نديم الأزمان حتى عصر الطيران ، والناس إلى الآن يفرغون بين الشرق والغرب ، وبين الأسود والأيمن ،

ممكن : ولولا ذلك لما سما إلى مستوى هذه الدجة بالسلامة البدنية والصحة النفسية فكيف كان وحدها أيضاً لتصبح الطفل الذي يصعب ومجلى : كما يحل القبح وتسيب : وبين الأفراد تفاوتت في حساسية الفطرة كفتاوت طباعها بهم ، ولما كانت عقل يصبح بعد الاعتبار على كل حال

كان الطفل القاصح هذا التصحح في الإنسان : يحل ويحكر بما يولد ويحيط به : يوم كان مدحه يبيت عيشة الوحوش الفرسية ، ويغشى طواحي القسوة التي يحل كل شيء من أسروها : ويرم أدرك ضرورة الحد من حريته لقرعة القسوة ، ويوم وسع سيطراً لثقافة فالتقية : إلى آخر ما هناك . وهذه مستويات مدوح الإنسان في لاري إليها مع ندرج عقله القاصح في نفسه لفتور في جده ، في كل وقت ، من بحاره وتجارب طبعه وحمل طوالم الإنسانية

\*\*\*

ويصحح ما تقدم بيانه أن الطفل محبته ، عدواً من الإنسان له نشجان : صحيح أول هو لغيره على نادية وظروفه الفطرية ، وهو علم بين الأسماء لا يُحسن نأويها إلا به : وصحح كان هو يدركه محسوس أهل القول الإنسانية في زمان سكين من حياة البشر مع مدحه على المشاكلة لريادة هذا المحسوس أو محبته : مطلق البشري في كل مستوى أهل من مستويات الترقان العام تصبح أتم

والمدبر بالنظر إنا هو لتصبح الذي عدده أعمار العقول الإنسانية في هذا الزمان ، والذي به يتصور لثقافة أن يدرك في إغناء هذه الأفكار أو محسوس ، في أنه دحية لجمال إليها ، يكون منه شأن يذكره ويذكره ، والأستاذ نفسه أودى الناس بالفرق بين نصيب طلبة الفري قبل أن يسي كل ما المستوجب من الثقافة الغربية ، أو العصرية ، وبين ندرجه بعد ذلك : لكن كان عليه أن يدا من رأي متاخره ، فصاره بطريقة حاذقة عتف عن هذا التصحح الأخير ، أي من ثقافة سامية

## من آثام الربيع

[لله صلاة بمرجة رضى]

و رضى به كرويه ... ]

للأستاذ محمود حسن إسماعيل

نَحْنُ رَيْحٌ وَهَيْدَى رَيْحٌ

وَلَمْ يَرْكَبْ خَوْلَى لَحْوَى الشَّعَلَا

لَا يَطْرُقُ فِي الْقَهْرِ لَقِيْدٌ يَدْعُ

وَلَا شَدَى لِرُوحٍ مِنْهُ لَسَا

نَحْنُ فِي سَبِي الْقَسَمِ الرِّبْعُ

إِصْطَلَا نَحْنُ فِي سَبِي سَلَا

وَمَا يَكْنَى عَسَى قَدِ الْإِيْنُ

وَلَا يَجْرِي عَسَى عَدِ النَّمِ

عَدَا رَمَى جَدْوَةً مِنْ حَيْثُ

وَمُخْرِجِ الشُّبُوبِ دُرُوبَا عَدَمُ

\*\*\*

رَفَقْتُ حَبِي مِنْ صَبِيحِ الْهَيْدَا

وَجِئْتُ كَالْقَهْرِ لِأَنْفِ الْيَمِ

الْقَيْبِ سَرَى سَاعِ فِي أَسَدِ

وَلَمَسْتُ شُيُوبَ الْهَوَى مُعْطَرِمِ

وَبَدَأَ عَلَى مَقْعِ الْهَيْدَا « نَكَدَا »

مَدْعُودَةُ الْوُجَرِ كَشْفِ الْهَلَمِ

سَاكِنِ قَهْرِي طَوَاةَ الْهَلَمِ

فَلَنْ يَكْنَى بِكَ يَحْرِي سَلَا

قَالَتْ رَيْبِي أَرْفَعَتْهُ لَشُونِ

وَمَا يَكْنَى عَسَى عَدِ الشَّكَا

والأسم والأسم ؛ ولكن ما تحت الملوذ لون واحد ، والأجسام  
جسماً مكونة من عناصر وحللا مباتكة ، لا يغير بها جسم من  
جسم إلى أصل لم يبق منه سوى أملاح ومولد غلبه ، لا تختلف  
في واحد من هذه الأجسام ، وليس يستحيل حلقاً ونقحاً  
أن يتكامل ما دى الله طريق من تطور ، وأن يأتى على الإنسان  
حين من القهر وطور يصل فيها بالتجارب أيتها والتجارب ،  
كلا سرت متبا اللغات سرعة الرسائل ، إلى ثقافة واحدة  
خاصة ، تكسح من شر الفرائر ، وتهدى القول والنصوص  
إلى تمام أتم ، وسلام أجود وأتم ، في إنسانية أسمى وأسمى  
بحر النيل الأعلى

لكن ما له والمكر هنا في مثل هذه المحتل الخيال  
الأيدي ؟ وحسبنا أن خلاصة ألباطة دون إسكن التطور ،  
يسوقها نوافر حوسه في وجهه الطبيعة ، ولا يتعمد اختلاف  
آرائنا في موضوع المناظرة ، إذ نحن في الواقع آخذون من الغرب  
كما أخذ هنا ، وقد فضل مثل ما فعل العرب المصالح حين سبغوا  
الهندسة اليونانية في رباعهم سبعة عربية ، وكما فعل اليونان  
في عصره هذا

فلا يحسن أحد من الرجبين أو من قتياب مُصَلَّلاً جبهة  
جامدة ، أو يهتف غلبة ، أن للناظر الفاضل أدواء في تأويله  
لقوى ذلك الرأي الخاطئ أن يقتصر الفرق الفرق على راءه ،  
ويجعل كل ما به دونة حديثة أو عربية ، ثم يصل بهذا التراث  
وحده إلى أن يبلغ مستوى يماثل فيه الغرب في الفرق ، لأن  
ذلك مستحيل عملياً وإن جاز عرضه نظرياً ، وإذا نحن جربنا  
هذا الفرق من الهال انتهى بنا التخييل إلى أن الشرق ، يوم يبلغ  
ذلك القصرى ، قد يجد أن الغرب دخل إلى التباينات يستمرها  
أو ما حاكى كل منا من الأحياء التي لا يربحها اليوم وليس  
من القول أن سهل الشرق كعب الإنسانية في قرون تكدهو  
مروناً مثلاً في محبته

محمد توفيق الحكيم

« للفتن من » لشعور الناس من الفتن ، والفتن من الأوج  
والاجناس .. من هذه الفتن للفتن الناطقة بالفتن  
والأسود الناطقة على النساء والأطفال والفتن للفتن  
الأكلام ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن إلى شرب الفتن

\*\*\*

الأجسام الناطقة بالفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
وجامها تحت أفتال الحديد والفتن ...

الرجوع للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
ذهب قرايخ ناكلها القار يا فتنة

سكنته أطال في جميع بقاع الأرض فتح الذهب الأسمر  
والفضة الأسود والذهب ، ثم أوفت على الجحيم في القار  
وحملت منه

جنت في أمانة وحقق واحراز وعزم لا لئلا لعلون  
الفتنة ، وسكنوا الأجسام الفتنة ، وسكن أمانة الفتنة في القار  
الفتنة ، وسكن لئلا أمانة الفتنة ، وسكن الفتنة ...

حلاصة الإنسانية الفتنة الفتنة للفتنة ، الفتنة للفتنة  
مشرق الآن على منتهى من الفرج والإسكندر

الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
مودة الفتنة من الفرج ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
ووزعهم في القار والفتنة

الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
والأزهر والمزهر والفتنة ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
والفتنة ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن

الأم الفتنة الفتنة للفتنة ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
من الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
وللأفتن

والإنسانية الفتنة للفتنة ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
وأدست الفتنة في الفتنة الإنسانية الفتنة للفتنة ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن

## ٧ - أو من بالإنسان

### للأستاذ عبد المنعم خلاف

[ أكرر أن أذكر أن الفتنة الفتنة الفتنة الفتنة  
وسكن الفتنة الفتنة الفتنة الفتنة ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
في الفتنة الفتنة ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ]

إنسان غير مكرم - أورد الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن - حكمة  
الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
الأرواح وفتنة الأجسام - من الفتنة ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن

الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
في الفتنة الفتنة ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
لا بد كرون لفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
لم يصنعوا من الفتنة الفتنة ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
حياتهم وما استعملوا فتنة من الفتنة ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
ميران مستخدمين أفتن فتنة ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
م بفر في فتنة الفتنة ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
والفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
في الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن

وم بفر في الفتنة الفتنة ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
والفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن

من يصدق أن أورد الفتنة الفتنة للفتنة ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
من الفتنة ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
في الفتنة ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن  
أفتن الفتنة ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن ، الفتنة للفتن

وان القربان المني والسلام والهدوء  
بدم الأرض وتطلق بها كالجو الناس جميعا ، وفي كل لحظة  
في طيورها تنمة

وان في نظم الأودية فتلك الجارة الصغيرة جنوب وساحل  
تحت حرارة أقباس المدة إلى السلام والمني والهدوء ، وتحت  
براق هذه الحرب التي انضمت شر تنمة من كاهلها السبعة  
والأموال والمغول المدهمة

وإذا بالروح الإلهية الرديئة الرحمة التوسعة لله والإنسانية  
سود في جو غصب بالدم ، عندي بالمرح ، مطرد بالألام ، إلى  
قلوب المهجورة القاسية للكفرة ، كما يعود طير شرد أنه  
إلى مثل البحيرة ، وكان حنته وأشراكه ، غراء حراً مشدود  
الأموال ، صاب به الريح ، وعشتت فيه الكلب ، وال  
بصر موداً إلى مود ، وورعه إلى ورعة ، وبرفوف عليه محتلميه  
عن مطرد به أقباس السوء وأوصاخ المشتريات ، تم بعوده  
بالرحمة والمني والمحب

\*\*\*

لقد بين القريبون حوائهم على مناعة الأجسام وهداه من  
أسمائها ، ولم يمشوا من وسائل مناعة الأرواح من آلهها  
فأعدوا الحياة من جانبها الضعيف وزكوا حساب الآخر ،  
وحوائهم الطبيعة لا ترسم من بحالها ولا بحايه ، بل تطلق  
من وجودها وبهم من يحاول حسم

فمن يدع ثمة في بناء الحياة من غير سمها أو شك أن يدخل  
مها إلى البناء ما يأتي عليه من القواعد ، ويجهه غايها  
على عمره

وكان جدراً بالإنسان الأودى الذي يرمي حجم  
المكروب الضعيف وسطورة آلهه ، يهتف من ودم الأدماء  
والحواسن حشيه القناعة عليه ثمة من ثمرات جسمه  
أن يرمي أن الحياة الروحية جراتيها الفتاة كنهها لكفها  
وقدما كما يعمل بأحوالها جراتهم الأجسام ، حتى كظم جميع  
توانه بناء الحياة من أسباب الانهيار

ولكنه لم يرمي بهد الجراتهم الروحية ، ولا رال روحه  
يحيى في عصر التطيب بالخرافات ، كما كان يحيى في عصر  
الخرافات في طبع الأجسام ..

الحياة نصاب بتكسبة حادة بأشياء الحياة  
لما بها منعم من المتاعير والأثر ياذن ١٩

\*\*\*

كنا أوشكنا أن نعيد الدنيا مرة في لندن وباريس ورومي ،  
وعسى نهاية رحلتنا في هذه الدنيا حربة طبرى سبيل ، لا نملك  
السكر ولا الغذاء ، ونحتمس للتواخي الزوال والغدا ، ونشود  
لنفسك بنا دورات حتمية كتب الطفل وتغيب الصبر وعلى  
السكبر وعلى بنا إلى العالم المجهول .

وكن أوشكنا أن نطن تلك الأجسام الأودية للذوبة الجيلة  
الرمية الرقيقة الذكية من الإنسان للتصود بالحياة ، وأما من  
عداها لا يبررات بشره ، — كما سحر الفكرة — ومحوثات  
سكنية نادرة لما سطر على علمها ونسج في خفسيه ، وتبع  
اعتقادها في أقباسها قلبه حتى تركت لجبا الأرض طوعاً  
وكرهاً وحلتها مكاننا من الدنيا .

وكن اعتقادنا أن حثرون لنظم الأودية نكبة لا تنزل ،  
ونطلب البارة حيرة على أصحاب ، وأن الانسان الأودى مدس  
لدى نفسه ودمه ، فلا يحطم لسيده ولا نصف لنظم حياه ولا  
شيل به ولا سحر ولا نثر لأفلاكه ...

وكن أوشكنا أن نرى العالم السدي القدي الذي صار  
تسويق به والتشكيل والنوس والمدة والتركيب كأنه ديا أخرى  
من مخلوقات المذهب والعصب والغلب وسائر اللوب المندمعة منصبة  
عن روح الحياة في الإنسان فأعدا يبعث بها هيئة آية مداه  
بدون وهي ورواية وإحساس من الروح ونقطة للمسير المقوم  
ولكن هذه الحرب أحنفت تلك القنون الخائنة ، وصحبت  
أعياننا القاسية ، وكشفت عن أبصارنا نظام انقوى وسحر  
التخيل ، بلذا بنا تعود وإذا بالأوديين أنفسهم يهجون منا  
إلى العالم الأودية الخائنة التي رعب من قلوب أبنائنا واستلواها  
من لسيد الإخلاص والبهاء رب الحياة الذي وضع الإنسان  
عنها موصيه بين الأحوال والأفكار والأسرار

وإذا المثل عليها تعود ذكرها إلى الأنسة والأفلام وبعضها  
السدة ومصرة للثقل ويخطبون بها حطاة الأبناء والزمين  
بين مواد الأوكن بالبيان الساحر والجميع الأتانة ، وللإزادة  
الرمية المراسمة

الإسلام الأول بعد أن يحس نفسه ، **عسى والله** كما  
يحبس من حسب موافق حجة الإجماع  
أما يحس أن يد يد في نفسه فلا يحرق ، **عسى والله**  
في الله فلا يحرق ، أو يلق في طريق حكمة فلا يدحس  
ولكنه رضى نفسه أن يسل يسرق ، وأن يلعج يهتك  
وأن يحسد يهاب ، وأن يخل موازين العدل فتفسد حياته  
بصادقها ، الآخرين ، وأن يترك الناس إخوانه جعلين مرضى  
الأجسام والنفوس فيحرموه ويشتكوا حياته .  
كله يجب أن سم ويكره دائما أمام القوة وأمام الفرد وهي  
إن القوة كأن حصوى واحد كالجسم الواحد في الروح  
الواحد . فإذا تعصب شيء منه فهو كأن ظفرا أو ميت شعرا  
أو حشرة من أن يدخه نفسه ، فيبقى الجسم كله - وأنت  
خلقة فيه - آثار ذلك الفساد والآلام  
فاحذر أن يمرض أحبك أو يهلكك حتى لا تخطئ حصوله  
إليك . . واشترك في إهداء الآخرين في يجب جارك من أن تفسد  
تلك إلى ذاك ؟  
عسى والله

الى الواتساب: 01000000000

حضرة الفاضل الأسطوار أحد السووس الاحسانى في الاعاجيب الصغانية  
بعد التبع ووجوب الاستقام ! يسرى أن أقدم بهذا مبراً سيدهم  
من عظم تنكره وافتقار حد التدبير لظلم المستعمر المبرور ،  
وفلكما المستعمر إلى من أبداً يفتن ، وحده لا تخلف شيء ، فظلم  
كل من سعى الأسطر بالاحكام في اعظم الأثر في نفس ، فلكما  
حظي أبنت من جديد إلى حياة جديدة ، وتصور نوى ذاتي في حله  
ولبية في الحياة ، مع أن كثر النعم في حلاله الآلام الرعية والتفصيلات  
السكرية ، وعدم الثقة بالنفس ، وتحول في التكلم على أي عمل من أعمال  
لثوبته عقد على يديها لدى وسوعي في الحياة ليس ، لأن حالي لتسوية  
الديانة كنت خير بأنها مودة الحياة وعدم الفتنة ، وكل هذه الأوصاف  
التي ذكرتها من التي ما أذكره الآن عما كنت به

لصية أحد زعم على أن أقدم برفق عدد سيدهم احتراماً من يصدق  
صديقكم الفاضل وحيداًكم الفطرية ، كما رأي أني من الزعم على أن أسجل  
سيديكم ( كما حل ) على صفات الرسالة كتمسكة من يظنوا على  
أزاهيد من نفس الذين يتصورون كما كنت أشعر أنا من الآلام الصغانية  
وخداً لا يسقى إلا أن أسأله على أن يكتفي من أسألهكم  
وتفتنوا بغيره عظيم إجلاله وعلى إسرائي

الحق  
حظي أحمد شيه  
موسى لاسكي سايف

ولا يزال يستمر بأطباء الأرواح وعلاجهم كما كان يستمر  
بأطباء الأجسام حتى بلغوا به بكتشف جديد ثم من قدم  
ذلك أن يؤمن بما ينبغي له طب الأرواح ويصل به سيظل  
عقبا على الأسرار التي هي أحد متكامل للطايف والصل  
والطوبى وقربا من الأسرار التي يقدم الإنسان وحده  
ولا يقدم به قريحه وعباده وبيانه وأمواله . حتى أمراض  
أعضاء الروح تلك القنابل والقصور والحوادث التي تترك المدن  
التي صبت بها جفون العفة والعمود والتفت بها الحضارات  
وعلى الجهود الفعرة حراما ودولاً كأن لم تكن بالأس  
ولكن يبقى له قبل ذلك أن يخرج من بين أطباء الأرواح  
أولئك المصلين المومنين والأعيان المومنين الذين قد يخطوب  
التمس بجلج الخاطي ، أو يخطوب دون راحة الله أو يصيها  
بصاها ، أو يخطوبها بالمراتب والتمسدة وأسبب السلال ،  
كما قبل ما يصمم الذين كانوا يتدسون بين أطباء الأجسام من  
قبل حتى يستقيم علاجه على أيدي الإحصائيين الذين خلفهم  
أشد للهداء فتعوض بالذكاء والمهارة والبيان الموضح والفكر  
العلمي الكبير

اولئك الأوسياء لا يلزم أن يكون منهم من الأمم كثيرة.  
بل ليس أن يكونوا غلة ، حتى لا يصيبهم عذاب الرحمة على  
الأولاد والرحمة الخ . .

ووجب ألا يرتسوا إلى النعاب والوساطات والتخاضع  
والتمسك بل بأنفسهم وما بهم من خلق الوصاية الزعدي  
والسياسة العقيمة ، والفرقة على إخوانك أبناء كل نفس ،  
روى الملاح

ويعني أن يدقق في اختيارهم غاية التدقيق ، ويعني أن يكون وسائل العلاج هي ما ينفع من موارد التقدم ، وأصلح الآراء في علم النفس الحديث . . . أي يعني أن يكون علم النفس هو أساس التربية الزوجية والدموية إليها كما صار علم وظائف الأعضاء .  
وعلم الأنفحة أساس الطب الجسدي الحديث  
وعم النفس أوسعك أن يكون من الصحة والصحة بحيث يستطيع أن يجمع الإنسان في المفاهيم والتأثير وليس كل ما فيه بأرقام لا يخلو ١

إِنَّ عَوَانِيںَ الرُّوحِ قَدْ فَصَّيَتْ وَأَخْلَصَتْ لِنَفْسِهَا فَرَقَعَتْ مِنْ  
الْإِنْسَانِ الْفَاسِدِ لَمْ يَلَمْعْ لَهَا بَعْدَ ذَٰلِكَ وَبَازَا

هزيمه الامم المتحدة  
27 مشروع القرار رقم 1914



رعى المطبعة

## كتاب جديدة

للأستاذ سيد قطب

١٩٥٥-١٩٥٦

داره لطاف الإسلامية - قسم الفقه  
ضكتات إبيس - أسوان مصر على يد محمد في السويدي

سأ أدري لم يصرف شعور بالقسوة كذا أحرمت الطبيعة  
للمرية كتاباً جديداً ، وبخاصة في هذه الأيام التي برز فيها  
نعم الوقت وثقافة الطباعة فيما تنصرف الأذهان عن الكتب  
ومن الدراسة إلى الأخبار اليومية وذلك خروج الحرب ووبلائها  
بل أنا أدري جيد هذه القوة وهو القصور بأن الأمة  
للمرية حبة لينة لا بد نقرأه ، والفردية هي المبدأ الذي لا يحل  
على عبود ، والظلم إلى آفان حديث ومستقبل خير من الحاضر  
فاذا كانت لا زالت تقرأ ، أي لا تزال محيا وعطش في هذا الجو  
الظلم الذي يشغل الفهم والقلب عن كل شيء ، والذي يفت  
قياس والقصور من الإنسانية وهي لشرفه ، ولقد جاء هذا  
دليل لا يتعصى على أن في هذه الآية دجيرة ، في باب الأول  
وصيب آخر وهو شعوري بعارضة للذي الدين يؤمنون  
وبعابون ويؤمنون ويؤمنون بموقف ثلاث لا بد طلع أنتم  
في أوروبا وأمريكا إلا بولادة منها مع نظام لفرق بين الحياة  
والظروف التي يحيط هؤلاء هؤلاء

ولعل هذه السيطرة تجعل في من أن هذه النماذج في هذه  
المرية في جميع أنحاء العالم يأتون حوالاً لأديبنا حبيبنا  
مسة للتدوين بهم لا يزيد على خمسة في المائة ( ٥٠٠٠٠٠٠ ) ،  
وصيه التفتين في هؤلاء الذين لا يزيد على عشرين في المائة  
( ١٠٠٠٠٠ ) وصيه الفاردين في هؤلاء للتدوين لا يزيد على ٢٥  
في المائة ( ١٠٠٠٠ ) يتبعين بمسبب سولم وتقدم على أنواع  
لثألب المنة ، فأعني ما يطرح فيه مؤلف أن يقرأ كتابه

مشره آيات في جميع أنظار العالم ، وهو لم يترك طريقاً  
عند التطبيق السبل إلى التمسك

بما عند الناطقين بالله الإجمالية مثلاً بين جبروت  
وتأنيق مبهوتا مية التفتين بهم بلغ عجزهم في التأنيق

وصيه التفتين في هؤلاء التفتين لا تقتصر عن ٥٠ في المائة ،

وصيه الفاردين في هؤلاء التفتين لا تقتصر عن ٥٠ في المائة ،

معد من بطح للفتن في فر مهم الكتب لا يقل عن ١٠٠ مليوناً

من القراء موزعين بطبعة الحلال على حسب مذهب التأييد

ورعه كل فريق في روح مبدع منه بحيث يخلص كل مؤلف نحو

مليون عند تطبيق السبل إلى نصف مليون

وعند التوازي تيقن مقدار بطورة التفتين بلغة الحرب وسأله

غراء التي يظفروه على عبودهم بأنفسهم إلى وسلاهم الإجماع

أو القرمسين ومع هذا فالتشبهون بهم محسوسون

حالت في نفس هذه الخواطر وأما باقي اللغات الأربعة

التي وردت في عنوان هذا الكتاب ، فرجعت قول القائل : لا تليسد

النفس إن لم تستد الحلال !

رائد غرائب الموهوم

منه سكون غلت وإن القياس على كثير من عوس القشبان

التحريج في الماسة وسواها ، لأن أبواب السبل قد مدّت

في وحومهم ، ولرغبت الاسوت والتكوي ، لأن التفتين

لا يجهلون ما يفتنون فيه ثقافتهم ونشاطهم

وي ظلام ذلك القياس ولجنة هذه الشكوى كان جماعة من

الفتيان يأودن إلى حجرة مربعة في حماره كبيرة وضعت عليها

« لانت صغيرة » باسم « لجنة رجعة دائرة الدارحة الإسلامية » ،

ومن سولم مرتب كثيرة لأعمال كثيرة ليس فيها وبينهم ملة

في سم ولا ليجاء

وبل عند الحجرة للمرة لم يأذرو نظام القياس الذي يشس

حين القشبان ، ولا نسيجة الشكوى التي يصرون بها في هذا

النظام ، أن بطرقة إليهم ، ولا أن يسكر عليهم قد السبل الذي

يجوز إليه في حرية وصبر وسكون

مهرت في ذلك الحين بمس أعضاء اللجنة ، وشامتت

سلواتهم الأولى في محهم الرقيب ؛ ثم مرتب الفتن وانفتت

الألم ، وسألب أحول وظروف على هؤلاء القشبان وعلى حصر

والعام ، ولكنهم لم يتعمروا يوماً ما عن محهم العقار ؛ وهذا أبعد



تتشأ اللغة الإنسانية وتطورها ، تصانق اللغات وحروف كل  
عصبة منها وما فيها من ملاب ، صراع الناس ، خروج اللغة  
الواحدة إلى لغات ولغات ، تطور اللغة وتطورها ، أصوات  
اللغة ، حيلها وتطورها ، دلالاتها وتطورها .

وبعض هذه المسائل نذكر في « دراسة » ، ولعل الذين  
اطلوا على ما نشر ذكر في قلوبهم ما ذكر في نفس من القرون  
لأنهم عرفوا المؤلف كائناً متسللاً متسلسلاً . فقد كان كثير  
من الأفكار عن اللغة متسلسلاً متسلسلاً ، حتى جاء هذا البحث  
منظماً وروحه وكما ، التوب للعلم ، وصور اللغة كأنها حياة  
عديدة وأهمية اللسان ، يجمع لغاتين تأتي ، لا للمصادقات  
والأصوات .

وفي هذا الكتاب درست خصائص اللغة التي نخل عليها  
مفردات المسول ، ودست خصائص المؤلف في آن واحد  
للمسوح واللغة والبناء والمواضع والأشياء ودراسة كل  
ما ينشأ به صرح ومهبطه ومناقشة الأراء المختلفة والاستقلال  
في الرأي بعد هذه المناقشة ، واستخدم كل موارد المعلومات  
المتوفرة بالذكور . كل هذه الخصائص تليها في الكتاب  
وتليها في صاحبه على الصواب .

وتد طالت بقية ونسب الأشكال التي أوردتها المؤلف من  
دراسة تطور اللغة عند « أجنحة صان » وأصبحت بإشاعة وسيرة  
على ملاحظتها خلقت معنى سمات اللغة ، وأدنى أن يكون تطور  
اللغة عند هذه الطائفة متأراً بما حسب لأب أكثر من صاحبها  
لأبها ، وأن يكون في هذا التطور شيء من لحنه عن طريق  
اللازم للأفضل الذين يتأرون بأنهم أكثر من آباؤهم !  
فإن طريقة الرأي في المنهج والموسم المعنى وروح مدلولها  
ونسبها بظن غير طريقة الرجل في هذا همه

وتنـ . وجدت في خلاصة الكتاب ، تلك هي المذكور  
بالتسلسل للمنطقتين الأخرى منه بالمعروف اللاتينية وسيرة  
المعروف العربية مع ذكر ترجمتها . وذلك لغة منكورة ، ولكن  
مشوش معنى القدر القوي الذي لا يعرف لغة أجنبية ، والذي  
يعرف على الصواب . وكانت يكون كتاباً للمنطقتين بالمعروف  
اللاتينية مع إثبات ترجمتها العربية بالخاصة القوي الذي يعرف  
بأنه أجنبية لا يحتاج سكتة الاصطلاح الأجنبي بحروف عربية

ففي هذا العلم الجهد الرابع من مجهود المصنف وهدى من  
البحث الخامس ، وإذا مصر والعالم القوي كما يتضح بمجهوده هذه  
الجامعة الصغيرة المدة في معنى للمصنف ، وواضح ، وهذا القول  
يعبرون من « دائرة المعارف الإسلامية » أكثر مما يعبرون من  
الكتاب الإسلامية العربية ، لأن دائرة تركر ما حرمه ذلك  
الكتاب ونشر إلى مواضع ، ثم نقلته ونقل بالأراء المختلفة  
فيه ، وزيد عليه ما كتبه كثير من المستشرقين عن القشور  
الإسلامية ، وتحقيقات من كبار المسلمين الأحياء على كتابه  
للمستشرقين ، وإذا دائرة بعد هذا كله مرجع ثمين من مراجع  
الإسلام وبلاد الإسلام ، ودليل مرشد إلى المراجع الكبيرة  
في مؤلفات المسلمين وغير المسلمين .

ولست أدري كم جرحاً عربياً أقبل حتى اليوم على قراءة  
« دائرة المعارف الإسلامية » ، ولكنني أدري أن كل متصف  
عربي في حاجة لأن يقرأها بعدد ما كتبه كثيراً جداً ، لا يتر  
عليه إلا متفرقاً في مؤلفات عربية ضخمة ، وما لا يتر عليه  
في الكتب العربية على الإطلاق . وليس هذا بالنقص البسيط .

علم الله

الذكور على عبد الواحد واق مؤلف هذا الكتاب شاب  
يخرج في « دار العلوم » ، ثم درس في فرنسا حتى حصل على  
المهاتمة وله كعنوان في الآداب من جامعة باريس ، والآن هو  
أستاذ بكلية الآداب .

وليس هذا كل ما يذكر المؤلف ، فالكثيرون يخرجوا في  
« دار العلوم » ، ويكتبون دسوا في أوروبا ، ولكن فليعلم من  
الذين انهمرو بدراسهم ودراسهم كما تشبع المذكور على هذا الواحد  
وكتاب « علم اللغة » مثل هذا الاتصاف القاصح للكتاب

مرأب هذا الكتاب ، فلما هو الأول من نوعه في اللغة  
العربية ، وإذا دليلة للمعنى والدراسة والإطلاع على الكتاب  
العربية والأجنبية في موضوعه وأهمية أحد الموضوع ، فإن  
الزينة في السكال متصلة به كل فصل ، ثم يكن هناك جيد  
يحب منه في الإقتان لم يده المؤلف وافر . وسعد .

والكتاب يحسم إلى غاية مسول بعد اللحن والنهيد في  
نشأ اللغة الإنسانية وتطورها ، لغة العقل ومساها وسف عنها

والنصفان الآخران إنسانان غرضانيان السوي  
استمر لا ولاه شخصية ٣ وكيل الناس ٤ في الذي  
مأجور في صورها من إعداماً ذكرني بالقصص الروسية  
التي وأحاط ثمانية شخصية ٥ الزوج القاسم ٦ المظهر  
البيت والزوجة حين يستهبط سميرة ٧ وقد استوحى منها قصة  
٨ معلقة مع ٩ الكاتب الفرنسي ١٠ أتت به ديماس وهو واحد  
جاء أخته وأوصع من أفاق القصص الأخرى  
في القصص لثانية حلولات تسمى عن تبادر وشبهك ،  
وذكره محبوب

### أستمره مع علي ماهر في السردان

مؤلف هذا الكتاب الأستاذ ٣ محمد حسين مخلوف ٤  
غلب لتدبر بالمحالة حيثاً من الزمن فاطلع فذكره بالطابع  
المصري ٥ في كتابه يبدو هذا الطابع واضحاً : السناه بالخيال  
والدراسة العربية المتعمدة للثقافة الحضارات والمظاهر ، والمزج  
لتدبر الجذاب  
وتبدو في هذا الكتاب ٦ روح المحادثة ، ولكن هذا  
لا يؤثر في شخصية الكتاب ، ولا يحجب ما به من القصة موسوعية  
وإدراك محقق ٧ قلت أنكر أن السردان كان قبل قرائن لهذا  
الكتاب حيثاً ظناً محروماً من التناطح الملى بينه وبين نفسي  
كان فكرة سياسية في نظري كل ما يسمى به مر أنه ٨ لم  
وادي النيل التي يحتم على الإخلاص الوطني والكبرياء القوي  
أن أمتصته به ، وأدعو للاستمساك به .

ولكن السردان قد استحال في نفسي بعد قراءة هذا الكتاب  
كأنما حياً باطنى وأماطته ، وقد شعرت بمهمة الأوامر  
السوية والوطنية والمعنوية والاقتصادية والسياسية التي تربط  
نظري الروي ، وبعد واقع التعرّج الجامعة قصة حياة أبنة  
وكل مصري في حاجة إلى الاطلاع على هذا الكتاب ٩  
وإن درر الدرافت لتحسن منك لو جفاته في متناول أيدي  
مدروسها وظلتها ، إذا حدث أن يحس الجميع إحساساً حياً  
قريباً بمحولة الثلاثة بين مصر والمودعان ، وحدث أن عد  
القومية السرية بحركات منبهة ، وأن يحيل مصر والسردان  
مكررة واحدة في ذهن الثلاثة وهذا ما يجب أن يكون  
بهذه الطب

(جون)

ولا يقتنع به والذي لا يعرف لغة لا تجد فيه صورة الأسطلاح  
بالمرور العربي حيثاً وحسبه ترجمة  
وذلك بأحد شكله صريح أن الكتاب كذا فصحة للكتابة  
العربية جدير بأن يقع اللد الملتوى والأدب حالاً جديداً  
في مطالعات القراء

### ملاحظات المحسن

في قصص قصيرة في كل منها قصة حقة أو مره متوارة  
تبدو فيها ٤ السيرة ٥ التي تسمى "قصصان قدام ٦"  
وقد أصدر مؤلف هذه المجموعة الأستاذ صلاح الدين دعي  
مجموعة ثلثها باسم ٧ رئيس التحرير ٨ قصة طويلة اسمها المرحمة  
القائمة ٩ وهذا في محاولته الثالثة

تسم هذه المجموعة أربع عشرة قصة قصيرة ، والقصة القصيرة  
أصعب وأدق من القصة الطويلة التي تسمح للتدبر والتمرس  
والتحليل ، كما أن القصة أصعب على المصوم من الرواية ، لأن  
تأليفها عن الروائع الروائية ، فلا بد أن تسمى بها بعد صر  
أساسية في حياتها نوع من هذا النوع ، وتلك القديرة لطاقات القصة  
الروائي المخطاب

وهذا في هذه المجموعة قد خطا خطوات بطيئة الاتقيد  
في مجموعته الجديدة ، فليها حسن قصص على الأقل من ناحية كاتبة  
وحسب نسبة كبيرة جداً في من تسمى "في القصة العربية لم يجد حتى  
اليوم جهوداً عظيمة ، وهذه القصص هي ما نحتاجه ، وقرئنا  
النووجية ، وكلاهما ديماس ، والفريق ، والقوى

وقصص الثلاثة الأولى اجتماعية تسمى ثلاث جواب  
في حيواتنا الاجتماعية للمصرية صور أولها ٣ كاريكاتير ٤ صدقاً  
الكثيرين من المثنتين بالأساطير السياسية ، الذين لا يقدرون وسائل  
محتاجهم في هذه المسائل أن يكون كل منهم ٥ ما نحتاج ٦ قصة  
لا رأى لها ولا مقيدة إلا شرح آراء الآخرين ومتسربها والفتاب  
على أنشائها ، وتصور الثانية ٣ كاريكاتير ٤ حقيقياً لتذكروا  
في إصلاح العرب ذلك التفكير الذي يفتح القرب والرضا  
والظواهر وسبل للدفاع كل الحقيقة ولا يخلو الاتصال بشبهة  
الرجب الصعبة ، ونصور الثالثة ٣ كاريكاتير ٤ مؤلفاً لتفوت  
المهية بين قوم وعزم في مصر ، حيث يحوب الناس في سبيل  
في كتابات المهرية هذه الأسبيل للفرح ١



الاستناد ، والاستبطان هو الاستدلال ، يستعمل على

الإعلال هو إعلال ؟

فهل يكون مكتوب دليل القبول ؟

٢ - لا جمع الاستناد الساسي يوافق غوراً على غور

مقتبه ( بقية جليل ) يكلام بأحد موه من السماع والقبول ؟

في رأي القاتل المجلل إذا ربيوة أن يتسلم في جمع غور على

غوري وجمع غيور من غوري ؟ وما رأيه إذا ما رجسه بأن

القصص و أمثال هاتين السكتين أقوى في الإثبات من التكسير ؟

وهل يكون كذا مسير في مثل موه كذا غيور ؟ في التكسير

بعضه غيور ، تؤيد القوم بحرف من القرب على زيادة اللين

فأشد يجمع على أشد وأسود ، فهل يحرق أشد على السنة

لناس بعد ما يحرق أسود ؟

بصاف إلى حد أن البلاغة قد توجب الخروج على القياس

في بعض الأحيان ، وهل كان القياس في أصب مناحيه إلا مرباً

من السمود ؟ وإلا بأي من يكون ( جليل ) بصورة وحده

في التكسير والتأنيب قد كان يفسر معقول ؟ وما الذي يمنع

من الاستئناس بقول صاحب المصنف ( امرأة دحية ) وقد جرى

كلامه على الأصل في التفرقة بين الذكر والمؤنث ؟ والقدر

يكون ، في كلام النصارى ، وفي غيره ، على السنة فهو

في مصر ، فأى المفسرين أصبح ؟ الأصح هو غيره ، لأن

الثناء تؤكد التأنيث ، ولو كره القوامي والفتاشي

وحلله القوم أو أمرو إلى التخصيص من أمثال التصريح

حين طوى القصة العربية على اللحن القوي ، ولو كانت ملاحظة

التصريح أفضى في جميع الأحيان لرب ، فهوام وم أسدق

إحصائياً بمثلوات الكتاب ، لأن مجموع القوي يكون

من ألفاظ سبع بالحياة في كل زمن ، والقوام يقولون : بوع ،

والعربيون يقولون : ع . وهل يكون ع أصبح من أذع

إلا في نظر من يستحبون بحكم القتل ؟ والقوام يقولون

في أغانهم : بوع وحك ، والعربيون يقولون : ب وحك

فأى السكتين أصبح ؟

ونظم يذكر ويوب ، ولكن موهم سمر لا يقولون

إلا غنية في التأنيث ، فمن يسكر أنهم على جواب ؟ وأما أسى

مما عجز

١ - عرفت من كذا الأستاذ : أ ع ، كيف كان وجه

الخلال بين رين حضرة صاحب القرد القوامي بك يوم تسلمت

في جريدة ( البلاد ) عناسية السكتة التي نشرها في مجلة الجمع

القوي من التصديق ) كنت ظننت أن سببي كان يرى

إلى إنذار كذا ( بالتصديق ) لأن ورودها في مؤلفات الشرقي

بها لم يصط بهد بأن المصريين لا يقولون ( بجدف ) إلا كما

يعنون حل في مكان كذا ، وأهل اليمن يشقون القاد خلف ،

وعلى سببهم يغير معنى أهل الصعيد ومعنى أهل الشرقية

وأعترض الطريق بأنهم يرى القوامي بك أن التصديق

والتصديق والتصديق كلها خطأ ، والقوامي المحدث والجديد

والقدي

فهل أوجو من الأستاذ : أ ع ، أن يحكم بيني وبين

القوامي بك ؟

إليه أنتم القوامي فاقول

الحدوث أو الحديث أو القديم لا يصور الحركة التي يترعا

الحديث أو الحديث أو القديم ، والقرب لا يستعملون الفعل

إلا وفقاً لمراد نوبة بحسب الفعل المصنف أصرح دلالة

في معنى لحن الراد ، وبسبب الجرود لا يؤدي السور ، التي

يؤمها مصدر المصنف ، فتلح الفعل عبر نقطه الجبل ،

والتدب لا يمتد وإنما يفتد ، كما تشهد محبة التصديق

أما القول بأن كلام الشرقي لا يس في الاستنباط لمرمود

بأن لم أجد الاستنباط وإنما يصيب الاحتجاج ، والفترا

بحكم كلاماً صحيحاً لا قدر عليه ، إلا في نظر التكميين ،

وحوالي القوامي بك من التكلف ، فهو من أسماء الجمع

القوي ، ولم رجال ويحبون الاستئناس بكلام القوام في مختلف

المصنف ؟

وحك الأستاذ : أ ع ، حب ظنت به من استيطان

الزوجة زوجة في جميع ما أكتب ، ولا أرى رجلاً يهمل .  
( سأستقيم زوجي ) إلا هربت أنها عليه من الخوف .

٣ - جرم كثير من الشباب أن لا يكتب في ما الرسالة  
وأن أشارك الأستاذ الزيات في نفس ما يردد حل الرسالة من  
أقوال الكتاب والمفكر ، ومن أجل هذا يوجهون إلى  
الكتب مما يجر نكرة من أكرام المهابة

وكنث أرجو أن يسمع هذا الخوم الخليل ، لأعذك الزيات  
في توجه الخليل الجديد ، ولأعذر كافة الأستاذ محمد كامل  
سلام بك ، في كل هذا الأستاذ الخليل ؟

وجد الأدب الأريب جد الرحمن أبو الفين أن يرمي  
الأستاذ الزيات وما يقدم إلى ( الرسالة ) من كتاب أو مقالات  
مرد عليه هذا الجواب القبيح :

« كنت أرى من مصلحة الأدب أن أتصنع بصوت  
في مبدئه ، ولا أرى من مصلحة أن أظهر بسلطان في  
مرسائه ، وإنما أرى من مصلحة الأدب ومصلحة ما أن تبرز  
مستقلاً بأصواتك وحياتك ، وتشغل قدام بأفكارك وبرهانك ،  
وفي ذلك مصلحة ظاهرة للأدب وكرامة واضحة للأدب »

وعمل « أضع نظماً من جرم أن التجميع ينتج بشي » ،  
ألقوا الهاتية تنقسم الخوايز والمفردات حتى تستكمل عناصر  
المردود ، والأدب للمردود سيحد مكانه وإن تخلف من  
مصرته سياسة الفكر وفكرة البيان

٤ - لم أحب الأستاذ صلاح الدين النصار في سؤاله من  
أستوب الأستاذ أحمد أمين ، وقد أحب من أحد الفضلاء في  
جريدة « صوت الصوفان » خير رجوع إلى ذلك الجواب إن شاء .

٥ - بعض القراء مبالغ في الخط ، وهو لم يزل مطالب  
مصرية ويهمل أسماء

وأقول إن سأرمي جميع الخطابات للثمة ولو صدرت من  
« الصبرة » في بنسلة ، فن طلب له أن يخاصم بهذا الأسلوب  
« القبول » يظهر أن جاءه مبعود

٦ - يظهر أن مقالتي في هذه الرسالة صادف مرقاً من

لناس ممنعون لرد عليها في بعض المرات والخطوات ما أرجو  
من أولئك الخامس أن يرسلوا إلى « الصبرة » لا يجرم  
بنا أنفسنا

٧ - تسألني من وقت إلى وقت بعض الكتب عن خوطبي  
الاحمد ، وأنا أرجو من أحقر في ذلك من المؤرخين أن يرسل  
ما يرسل بشي محسن على البريد ، لأستطيع القول بأن أشارك  
مشاركة جده في إياها من التأليف ، ودعم عن الكتب لا يفتن  
من الإعلان عنه في مجلة الرسالة بالبيان حتى أراء جديراً اهتمام

وهذه الخاتمة أذكر أن تثبت مؤلفات في غاية من المردود ،  
سها ( حكايات من الهند ) وقد ترجمها الخليل الصادق هذه حسن  
لزياد أحد رابع المصاحفة والاختصاص ، وسها ( مصر القديمة )  
للؤرخ الكبير الدكتور سليم حسن بك ، و ( هم القلة ) الباحث  
الحسن الدكتور علي عبد الواحد وان ، و ( تاريخ ضرور ) الذي  
رجعه الكاتب لليدع أحمد علي الدين ، و ( الأشواق ) للشاعر  
عمود أم الرب ، و ( الأثرية ) للشاعر محمد حمدي ، و ( للكتوب  
على الخليل ) لرجل الكامل عمود تيمور ، وما تحدث عن هذه  
المؤلفات بعد قليل

أما آثار الماركة الإسلامية - وقد ظهر بها العلم الرابع  
خلا يحتاج إلى تنويه ، لأنها أظهر عمل قام به المخرجون في  
كتابات الجاهلية المصرية ، ولأن الأستاذ همد لم يترك في أثناء  
على ترجمتها مزيماً مستوح

في القدر

وأب في العدد ١٠٥ من الرسالة لقراء نصيحة بلونة عنوانها  
( مبادي ) ، الشاعر الكبير الأستاذ محمد عبد الفتاح حسن  
مستل لمصنفان موهبان أود أن أحرصهما على الأستاذ وما

١ - قال في وصف الجماعة

مترين هناك لم يمشوا غلبة ... أو يمشوا بقاء  
فدى الأستاذ ( يمشوا ) باللام وهذا لا أمره

قال ليلو مري « وهاتين الشجرة غلبة ، وهاتين

٢ من الحق أن فلاسفة الإسلام من أجدادنا هؤلاء ، فلسفة الدين والتوحيدي بينه وبين فلاسفة لبرائيل هذه يجب أن الحكمة . كما يقول ابن رشد في صدر القول : « هي حكمة الشرع والأخلاق الرشيدة » ، ومعنى هذا مسبوقة بمحاولات تفهيم واليهود في هذه السبيل . وسكن لا أرى من ملأ أن هذا كان شعار معكري الإسلام جيداً هناك كثيرون من معكري الإسلام لم يكونوا يرون هذا الرأي ، ولم يكونوا يسمعون إلى فلسفة الدين بشرح حقائقه بالفلسفة ، وأما هم للمفكرين عبر الفلاسفة من متكلمين وغير متكلمين . ودل من أتوى الأدلة لهذا ما ساقه التوحيدي ذاته في أثناء كلامه عن إسماعيل السفة من أن عينه أما سليمان السجستان صرح في كلامه : كثير بعد أن قرأ حجة من رسائل إسماعيل السفة ووقف على تقدمه ، ومنه فتوجهي بين الدين والفلسفة ، من أهم ما سموا وما أضوا ، ونصوا وما أضوا ، وعلموا وما يوردوا . لأنه ابن الآن الدين من الفلسفة ؟ وأبن الشيء للأخود من الواس التازل من الشيء للأخود بالزاي (١) ؟

بعد هذا ، أظن أن الأمر أوسع من أن يطيل فيه الكلام ويمكن هذه الكلمة التي لم أقصد بها إلا بيان الحق ، ودلي أسيت ، وفيه توفيق محمد يوسف مرسى

للدروس تاليا أسيرال الدين

### أبي الأستاذ محمد المنعم معروف

سيدى الأستاذ الزيات

اصبح لي بغير هذه الكلمات التي غطى في أثر عرونة معالاب الأستاذ حلاي

إن هذا هو القلزم من الكتاب الذي كنا نقفون إليه في الغربية :

منطق بزم ، وطرفة سفيطة ، وحرارة وحشة وإحلام ، وإدراك للهدية الغربية ، وعدم نصب عليها مجرد التصيب ، وعدم الحاسية ، وإدراك لروح الإسلام والدين ، وعدم نصب له مجرد التصيب ، وعدم الحاسية ، وإدراك لثقل الدنيا الأخلاقية المصطنعة ،

(١) القاديات طير الطبعة الرجانية من ١٢ و ١٩

أما فيها : وفي الأساس : « وتتميات » بالفجرة . « وفي الخراج : « وعداد أو عام نفسه في قوله : « تقييات ظله محدوداً » حول الخراج الأستاذ على نص يهدي فيه (تحياً) باللام ؟

٢ رقال

ميلاد (أحد) كان مولدانية عربية وشريسة تمسح ، ولقدى أمره أن يخال ، (سمة) لا (سمعة) ، « بلان من بيان الفساحة السجوة واليسر . فيقال : « مود مع » ، تبين الهداية سحر لا أن فيه « كافي الأساس

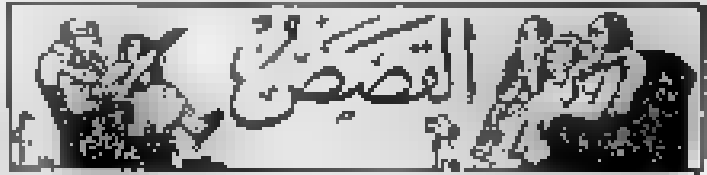
وفي الخراج : « وعلوم المنهجية الفلسفة هي تلك التي ما قبل من ولا غنة » هذا شيخ الخلام والذ أمر

(١ ح)

### حول الدين والفلسفة

قرأت هذه الرسالة لفنسل الأستاذ الدكتور محمد عليي بسند الرسالة رقم ٤٠٦ ، وفيه أدرك كما يقول أن يصح أيام للفكرى « ما دام الملاحه مما إذا كان من منطقة الدين ( أن ينفست بأن تشرح حقائقه بأراء الفلاسفة ) وهذا موضوع قرأى فيه مجال كبير ليس من هي الآن الأحد بصيب به ، وسكن وضع عند مرادته ما ذهب إليه السيد الأستاذ من أن العمل الإسلامي جعل حماره وهو يبالغ ما أكرهه الفلسفة الإمبريقية من مسائل أنه ( يد استلبت الفلسفة اليهودية والشريعة الغربية فقد حصل السكال ) لأن الحكمة ليست إلا مولة الحياة وأن هذه ليست إلا مقصة تلك كما جاء في مقاصد التوحيدي ، وأبنت في هذا الرأي وما تقدم به حضرة الأخ الكاتب لتأويله من سند ما يستوجب هذا الصلوق القصير

١ - « قاري » الذين الظنون قد يقن أنها جيداً لأبي حيان التوحيدي منه ، والواقع خبر هذا : « لأول الخامس بإستقام الفسفة اليهودية والشريعة ساقه التوحيدي في أثناء عرضة لراي إسماعيل السفة ، وطرقهم في الفلسفة ، والثاني الخامس بأن الحكمة مولة الحياة ، من كلام ابن سليمان السجستان عند من جردام شيوخ بن حيان ، وليس من كلام التوحيدي نفسه ، وكل هذا يظهر إثر جرح لفلسفة ٤٩ ومصحف ١٩٩ و ٢٠٠ من القاديات



## عطر المنصور

للأستاذ رفعت فتح الله

الأفراد من رأى من عليه أسبه ، **عطر المنصور** أن  
بهر لامل نطلة ، وبأحداه على من **عطر المنصور** أن  
بهر لامل نطلة ، وبأحداه على من **عطر المنصور** أن  
بهر لامل نطلة ، وبأحداه على من **عطر المنصور** أن

والا اسراج إلى وأبه ددى صاحبه لها منه أحمد ، **عطر المنصور**  
إلى مجلس أحد بعض من الأهل ، فاقى في طريقه سبياً يلبس  
من مخرج أده بعباه ، فنظر إليه النسي نظرة العسر إلى الكبير ،  
فأحده على واده ، وغمر شافته ، وكله مداه ، ثم تكة على  
شفت ، وأوسه على صوح لائل ، إذا كان المزمع مع الكبير  
مجازلة ، فهو مع الصغير مغازلة :

ونظر غير بعيد ، فإذا رجل يلقى مقبة الأسبان ، **عطر المنصور**  
المديت في حبه فتنحرك طفتة بجلا نسج أده ، وفتح مده  
ونكته لا ينظر بها ، كأنها انكسرت على رأسه ، فقصمت بهما  
صور ما وراءها من التفكير ، ولم تصور أشباح ما أمامها من  
مفطور ، فجلس في نفس المنصور أنه يرى مظلوماً أمامه بعض  
عمله ، والرجوع إليه مكره الأول ، فز بيت أن أهدر إلى الرجل  
القاهر بشار ، سامت في دعواه ، فأرأى إلى حياء الخليل في طريق  
الرجل فاعتزته حتى كاد يدار ، ولكنه اعتدل ولم يفتأ :

ساح حاجب المنصور : أيها الرجل !  
لأنت لرجل فتناه كأنها باقة للنفس عليه ، ثم برق صيده  
وقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين  
قال المنصور : وعليك السلام يا أمير الشجون ! هل يذكرك  
بذلك ؟

قال الرجل : صمد ... صمد ... يا أمير المؤمنين !  
قال المنصور : أسعد أنت ؟  
قال الرجل : ذاك اسمي لا وسمي ، والأسماء من اختيار الآله ،  
والأوصاف من اختيار الأهل !  
قال المنصور : وكيف كنت مع الأخدار ؟  
فأخبره صمد ، وقال :

— جئتُ حياناً فتلوّنَ ظرني الزمن : من سواد الليل إلى  
بياض النسيم ، ومن حرة المنير إلى سمرة الأسيل ... فلهذا  
كان مشرق شبان مغرب ، ولهمي ، وكان يروى عنه ومراً من  
الفرصا ونوراً من المرام ، فلهذا كنت يدي إليها حتى بقيت فيها

في إحدى قباب سداد مرأى للمنصور ورطة فاشكو ، ثم قصها  
في يده تلتوي ، وقد ظل يردد كلماتها ، يكاد يصرع من التصب ،  
كأنه سحاب واحد ، في حبيبه رقة ، وكل جبينه صر ، رموى  
بمره صيده ، ولم يكد يفتأ من الورطة قبضه حتى انتصت ،  
كأن منحنك فلك حانها ، جردت آكاره على صحنها آتاء ،  
وعلى كتابها مضمونا :

أتى المنصور الورقة من يده ، بعد أن ألقى ما فيها في نفسه ،  
ولمسه لوتد إذ رأى وجهه تشكو بعض محام ، وكل داح  
مستول من وجهه ، فأتى بقر الظالم من تشكاة للظالم ؟ وكيف  
يروجه ظلم المسكين حرم الخليفة ؟

وأخذ يمسح أنوار الظالم ، ثم ياترها في رأسه ليرس إليها  
تذكيره ، فهو يدها كروا ، كأنها حمام سراج إلى حب مستور ،  
وتراحت ، وتسللت ، حتى أحس ضرباتها في رأسه ، ثم تلافت

وأصغرت سمعته بركة ، وبعان دافع  
هل تدرى يا سيدى خلاف أنا فقرأ مقالتيك للز ، فلو المر  
لو المر ، ثم لا يمكن ، ومضى يدافع بدمعته إلى الإطعة ...  
إننا نود لو تلوها كل يوم ، ولكن هوذا من خلقه أنها غير  
محموعة في كذاب

إذ كل ما تشبه جميل وزائع وحبيب إلى فوصنا لحيين بها  
جده كفات سوادك : إنها ليست لك ، إنما هي الصكرة التي  
ضحو إلى ويا مع حب ، إنما لك (الغالب) لأنك خدمتها بها  
ونفدت

(عبد الله) بشير صادق

قال للنصور شاة أم ميتة ؟

قال سيد شاة

قال للنصور لماذا ؟

قال سيد لا

قال للنصور واره إلى الرجال ، أم معصومة في الرجال ؟

قال سيد ردة

قال للنصور ، حبة ؟

قال سيد ، إن وجهها كالخيار أحدث بريقه وسعداره

حبس للنصور وترك لك ونبته وسمره

ثم قال ووفك جالما إذن ؟

قال سيد إنها كاليد يا أمير المؤمنين

قال للنصور ، كفة ؟

قال سيد إنه ذكاهها هو الشاة التي تطلع بمرها

قال للنصور تلك امرأة حبة

قال سيد وذلك اسمها يا أمير المؤمنين

قال للنصور - والسائل النعبد حبيب أيمًا ؟ وانتم ، ضر

سيد واهل ؟

قال للنصور لا عني ، نفسي أن رجح إليك ملك

ثم دعا يثارورة طيب كان يتم به ويخص ، وقال يا سيد

عده طيب يمدال ، ، غدسه شكا عني أن يكون جلاء عرك

وصفال غسك ، واستبشر بحبه كاه حظ حسرات في مدعي

ولفع من غيبه كاه من أرواح الحدة

فأجده سيد وبه كاه هبة سادة ، واسطاه كاه صفاح

حراره ، ثم سم على الخليفة ، وانطب إلى أده وقد انشر الأمل

على أسمره ، كما انشر الطيب على حنفيه ، بلدا حل على امتيانه

قالت إلى أتم حاراً بصوع منك قال فاك صر وده في

أمير المؤمنين ، ولله رعب لك منه عينا عني أن يكون ليقتا

فألا يهونا فابسم ي كره لزواج الزاهب ، ثم سمره مدكره

في السطر للوهوب

وما النصور أوبة رجال من غناه وأرام حبه ، وانهم

منه ، ثم قال لهم أصبو على أواب الدجيه ، لن سربكم وحبه

نفطه النعل ، كأنها رلية الشكيب ، فاجرب وأعلمت لتجاره  
حق رتني وموت ، قد حرها ، بقدرت أحد أولاني بالذليل  
حق حول إلى أن أشبه الشمس نهد في بني دها ؟

خففه للنصور حين تطل منها ظنه الحبة للبال ، وقد  
كان للنصور بجمع في صفاه نوة الحرم ووجاهة الرأي وحب  
للقال وطهارة قلبه ، فسطع في حبه من بين الدجيب بريقه ، ثم  
غلب عليها من عني الحرم حديده ، ثم قال : أليس في هذا  
سعدك يا سيد ؟ فكيف يحضرك الغم ؟

قال سيد

- انه كتب أمني قررة القين سيج القتب ، إذ رحب  
من سمره ونفطه - في بحارة راحة - فذهب إلى اسرار  
ما أحسرت من كرائم الأحوال ، وطبعش أخصل في  
بصبعها وصال في حبيبها ، حتى أحس شوقه لظفر بما كتب

فأعديب ، وأسرمت افراء القول آه يا لها من بهول

تركته ساني النفس ، وحررت إلى الناس أزدى حقونا فرمتي  
الإياب ، ثم رجعت إلى منزل مع الليل ، فأمر إلى حلفا كمنده

تصبح فيه أسوار القتب ، وتوس عليه أهذاب الدجاج ، حتى

استرد الليل رده السوء ، وطوى بها على الحرف ، فصحون

أشد يدي - قالت للرأفة ساهه ؟ قلت : أن قال ؟ قلت : المال

أحد .. أحسنت أن عقل أخذ منه ، ولت أنتحص من المهاد

فلا وجدت نيا ، وطفنت أنوس في الآكث فلا رأيت أرا ، فأى

بص هم حل بيت كاه حسن ؟ وكيف قصور أو نخل ؟ فخل في

أن عقل قد انقض ، وأن صبرى قد انقض ، صرت بهال

هائلا كعترن يلو من نر غيب فيه ا ا . وهكذا رأي

قرة حيل سهل في دعوع كآها بصوع ا وأحسنت بهجه

علي نظير في حضان ، كآها بهرجان

قال للنصور لعل لقال مأجود غير سروري

فقطر إليه سيد نظرة سائلة وهو ردد قوله ، مأجود ا

سرور ا . مأجود اسروق .

فأطرى للنصور منه قليلا ، ثم قال منه كم تزوجت امرأة لك ؟

قال سيد . منه منه

قال حبيب ليس عني من اللال معهود لا سجد ولا عتبة  
أهدنا لك من لا أشك فيه  
قال النصور ومن أهدنا إليك ؟  
فأقبل لادن حبيب في فاه

قال النصور لقد رأيتك يوماً من يملك حتى كبرت  
مراً ولا غيرة ورب تلك الهدية ، ضللاً ، سيكلك لغيره ،  
وزعت من يديك تبة يصب بوساً لك ، وإن توسع عليك  
وغيرك ، فإن أن نذكر من أهدى إليك فعدو صحتك  
ورب القصد ، صحته ، وإنا أن نرى من الهدية لتعرب عن  
صاحب اللال فتد من آخر شيء ، ينسب الإلهام ، ويكون  
فذلك أمي عن التصريح وأني لكك وأبلغ في القدر

كلا حبيب يشكر عيلى ، وسكن عليه حتى صك  
وعلوب هذه ، ودار من ورائها رأسه ، لا يرى أملكك اللال  
على بعض يسهل إلهام الأمل ، أم يفرقة على حب بوجهه إهداء  
الحبيب أخذ أن يذكر هدية اللال خلاصاً نفسه من ذلك فداء  
والفداء من سنة الحب ، وما كان ثم طهره الحب أن يفسده  
الرغبة ! ولقد سجد حبيب من مروق الإغفار في مصرى  
الأموال ، فله ما كان لهما حال حتى يعنى في جملة ويدين بغيره  
وبنكاهت سحابة من كسبه حتى تقاطرت في سره ، كأن  
اللال رأى ما عاين حتى ووج وسكن هذه الهدية عروبت  
عنه من منى اللال وليست معنى القلب ، فاصحب رين ذهب  
إلا أهدى الخلق ! وولي حيله إلى رجل هناك قد تجدد قلبه  
بمودة الذهب حتى عد خمرته وديناً رجل هناك !  
وأزجه النهار فودعه ، فسحاً من غنوه ، بإد التلمذة بحسه سيده  
وبجانبه صاحب الشرطة !

قال النصور لصاحب الشرطة خذ جسد الرجل ، فطهره  
في ما حبرة ، وأمه ، فسي أن يتجدد وكه ، فإن أبي صيب  
عليه من اللال ألبت سوط  
رأبده في القدر القادم !  
ذهب لفتح الله

شيء من هذا الطيب فانور به مدعوا حيث أسرتهم التلمذة ،  
وجلوا بنجسون من يرميهم أرمج الطيب ، حتى ضم الليل  
تملأه السواد ، ومضى ، وبث الصباح في أطوار ، فترقب  
الأرض بالآدم والظلال ، وهم يرمون ويقتسمون ، كأنهم  
من ركلات الصيد في بوق الفريسة ، وإنا رجل قد توجع  
منه الطيب يطار أحد الأرباب ، فأنص عليه أهدم اقتصاص  
حلق الطير ، فاعتر اهتزاز عراج الصيد ، ومهتت المصعة  
في رأسه ، لادب حده ، وحرب ميه ، وسأل ثم يجد جواناً ،  
وخر ثم رآ متناً ، وسهر بأه المسكن حتى قدم إلى التلمذة ،  
فظم ، ثم سم سم سم سم لا يدرى من أين روجه ؟

قال النصور ما ألقى أهدمك ؟  
فطار لاجل إلى القى سانه وقال لمولاي عند حيد  
يا أمير المؤمنين !

قال النصور ما اسمك ؟  
قال الرجل حبيب !  
قال النصور ما أحب اسمك !  
ثم تد أنه من وراء أفعه ومشم ، ثم قال وما أحب  
بطنك !

قال حبيب هو تسمية من تحبك يا أمير المؤمنين  
فصحك النصور ، واصفح حبيب من محكة  
قال النصور أن لك هذا الطيب ؟  
فأخذ حبيب كأنه ليع ، وظهر نظرة قد تحشم حرماً  
فبسم النصور ، وقال لا روح ، فأكرد بك سوماً ، وبعاً  
كان مثل هذا الطيب جوح من سره بالأس ، وقد باح به  
جسك اليوم ، وإن أحتى أن يلقى بك ما مهم به  
قال حبيب يا أمير المؤمنين

قال النصور وعنى في غصك ما فاه مديه  
قال حبيب !  
قال النصور ، وأنا أرى على وجهك سعة برادة ، وعلى يديك  
سعة طهارة ، وسكن أسرت أن أحكم بما طهر ، وقد ما بطن



# الارز

بجدة وسجدة في مكة المكرمة

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها

د. محمد بن عبد الله

أحمد بن الزيد

المحررة

دار الصحافة شارع السلطان حسين

رقم ٨١ - جدة - القامية

تبعون رقم ٤٤٣٩٠

بجدة وسجدة في مكة المكرمة

د. محمد بن عبد الله

أحمد بن الزيد

المحررة

دار الصحافة شارع السلطان حسين

رقم ٨١ - جدة - القامية

تبعون رقم ٤٤٣٩٠

صاحب المجلة ومديرها

د. محمد بن عبد الله

أحمد بن الزيد

المحررة

دار الصحافة شارع السلطان حسين

رقم ٨١ - جدة - القامية

تبعون رقم ٤٤٣٩٠

صاحب المجلة ومديرها

د. محمد بن عبد الله

أحمد بن الزيد

المحررة

دار الصحافة شارع السلطان حسين

رقم ٨١ - جدة - القامية

تبعون رقم ٤٤٣٩٠

صاحب المجلة ومديرها

د. محمد بن عبد الله

أحمد بن الزيد

المحررة

دار الصحافة شارع السلطان حسين

رقم ٨١ - جدة - القامية

تبعون رقم ٤٤٣٩٠

صاحب المجلة ومديرها

د. محمد بن عبد الله

أحمد بن الزيد

المحررة

دار الصحافة شارع السلطان حسين

رقم ٨١ - جدة - القامية

تبعون رقم ٤٤٣٩٠

## هل انبعث الأزهر ؟

ينبغي في ظني أن الأزهر انبث مع مرأى صكر انبعث  
كما انبعث الربيع في أوائل مارس ، وانه ساهب القصر جديد  
الأرض مقروء للناس ، وسكن أسرار الجهاد يكون . من وراء  
بصرك . قد انشئت في القري ، وجرت في الأصول ، وسرت  
في الجوف ، فلا تلت أن تفتش ناسد الأرواح بمجمل قروء ،  
وربع الأسماء بسبب القري

هؤلاء هم شباب الأزهر الجديد أسانء وطلائع ، قد جلت  
نحوهم ألقاه النصر ، وصفت مديته الجاهل ، فأثرت عليها  
أشعة النبوة ، ساطعة به ، سحبتهم الفهم والقيام . حقاً قد جلب  
هم وحدم الذين يتركون مسافة قبيد بين روح الأزهر وسهارة  
الناس ، وهم وحدم الذين يملكون . يجب ألا يظلم القصة التي  
أتمت بسمة الحق ، وسبقت باسم الدين ، ولكنهم حول هذا ليكمل  
قبال أشبه بالأخصان المطلقين التي يجب مسيرة على أمل النهضة  
التيمة ، ثم لا تنسى لها القنط والقنوى لأن الجديور القنوة  
لا عدها بالنسبة كده ، والمفروض الهبة لا تمكها من المروء كده  
فلماذا يرسل الله رسول الإصلاح ويؤيد ما آزر أولي القرم من  
المرجل ، يقطع من أطل هذه النهضة ما أوج ، ويبحث من  
أسانءها ما دبل ، ويكتف عن جديب الزمان ما خلف عليه

## المهرس

|     |                             |                           |
|-----|-----------------------------|---------------------------|
| ٢٧٧ | صاحب انبعث الأزهر ؟         | أحمد بن الزيد             |
| ٢٧٩ | الفرقان والمفرد             | الأستاذ فتيح حمود شحوب    |
| ٢٨٢ | المفرد هو المفرد الأول      | الاستاذ د. ك. م. د.       |
| ٢٨٧ | أوس والاسان                 | الأستاذ عبد القادر خليل   |
| ٢٩١ | السراة                      | الأستاذ من الضحوي         |
| ٢٩٥ | ظفر في القصر                | الأستاذ حمود الدقيقي      |
| ٢٩٨ | ليب [ قصيدة ]               | الأستاذ حمود حسن يحمسين   |
| ٢٩٩ | القصر والصران               | الاستاذ عبد الوهاب مراد   |
|     | جود إلى العبد               | الأستاذ السكيك ج. ح. ح.   |
| ٣٠١ | مديرة وزارة المعارف التقييم |                           |
|     | الكتاب في القصة للمروء      |                           |
|     | تغلب على غدا للفران         | الأستاذ عبد عبد الله      |
|     | الفكر والفرس                | الأستاذ السيد حبيب        |
| ٣٠٤ | وإذا جنبت حيد القرب         | الأستاذ عبد الصمد الميمني |
|     | في القامية                  |                           |
| ٣٠٦ | عطر القصور [ قصيدة ]        | الأستاذ رجب فتح الله      |

ولا على أثر ذلك التمس التمس لا الفهم وليس لا الهية ،  
يستفيد منها الفرد بعد الفردة والمثل بعد المثل ،  
اختلاف نظر وتقدم العلم أن يختلف بها العلماء ،  
في نظام الآراء ، ولكن وأي متفاوت من أوديليموس ، لا  
أن يوازن رأي هوون أو هراشيل

بعد من المروءة البعيدة التي توجهها سنة الهبة ولا يكون  
بدونها إصلاح ولا تطور ، ولم يُصنّف الأزهر بهذا الجود  
إلا لأنه قد بعد المروءة ، فلم يبال بصل الزمان في الدنيا  
وي القاس ، تلك لم يزل القاريح جنة من جنتها الأرض  
بعت في القرن العشرين على ما كانت عليه في القرون الوسطى  
جزر الأزهر

كان الأزهر أسس لمؤسسات القائمة في الدنيا إلى الحاضر  
أتمى عام ٩٧٢ م وأشتت جنة بولونيا عام ١١٠٠ م وجنة  
باريس سنة ١١٥٠ م ، ثم نجيب يدعى المؤسسات في أوروبا  
وأمر بها وكانت كلها تنحصر منصوص الأزهر في التنظيم والتهاج  
والعاريق ، إلا أنها سارت الزمان وأطاعت التطور واستعادت  
التي انحلت ، حتى أصبحت مورداً وتبدأ لأسمى ما بلغه العقل  
الإنسان من الثقافة والمعرفة ، ولدت الأزهر وحده حيث كان  
جميع كلام الفلاس ، وبرهنة لئو الأرس ، ورسائل شليل الأعلام ،  
ويهم أدبه من أسوأ قدام وحركات الفلاس ، حتى أصبحت  
الدرس الأدبية أدب منه إلى طيبة القصر ، وأهم منه  
بني الحياة

لنا اليوم بمبيل في بحث في ظل هذا الجود للزمان الحزن ،  
هناك شيء كمثل أسياح بما اتاب الفلاس من سلال الحقيقة  
وطيوع الحياة ومصادم الحكم ، ومحيث أن نسل بداية هذا  
الجود بما بد على جنى الأستاذة وأكلو الطلاب من الطموح  
إلى القس والقصور من التخطب والزيادة على حج للعلم وطريقة  
الكتاب ، ومن ظلال في قصة الخلق والانحرار والسطا  
لنورد حل أو سدا أمر ، حتى عليه الاطمئنان إليه والاحتياط به  
وتشير النفس ليدان بتغيير الحال ، والقصور بالفلاس أول مراتب  
الكمال

برحمتك يا ذا  
الكرام

من طميلي كنت ، بين الخفاف على عهد الأتاني القبولي ، فمدوى  
في دهرية القصر وبكره الزبيح

\*\*\*

وصل إلى تسجيل هذه القسرى وتسجيل هذه القسامة  
في هذا الوقت الذي شغل الأذهان برحوش القاريح الحاجة ما مرأه  
للأستاذة عشتوت اليوم ، والأستاذة الذي واليها والشرقاوي  
من قبل ، وما سمته من سموة من أولئك الأستاذة الأزهريين  
التي سميت منهم محسن من محاسن الرسالة ، فلقد كنت - علم الله -  
أدعو إلى إصلاح الأزهر وفي نفس خلجات من اليأس ، لأن  
أهل القس وجوا معلوم عند حد الفلاس ، وقصور جودهم على  
درس القديم يتروحوه أو يمحوه ، أو يقرروه ، أو ينفصروه ،  
أو ينظموه ، حتى قرأ في نفوسهم أن القديم أصل من الجديد ،  
والفلاس خير من الحاضر ، والقرن الأول خير من الثاني ، والثاني  
خير من الثالث ، وعلم جبر حتى يمسوا القرن العشرين شر  
القرن ، ومصادم أجل الفلاس ، فلا يجوز لغير أن يتفكر ،  
ولا يفل أن يفكر ، ولا لسان أن يقول : إن في الإمكان  
أبدع مما كان ، أولئك لا يستحسبون شعراء الإصلاح لأن  
الإصلاح شير أو رديح ، وأبول القصور محال ما لم يفسر  
ما بالفلاس ، ولا يفسر الإبداع بالما لم يفسر من القديم  
ومن أجل ذلك كان لسلك مهدي «عشيرة» ، ولشكل محمد عبده  
«رأى» ، وسلك صاوي «د» .

أجل ، كان يجادل الفلاس من نفوس الإصلاح يريد  
أن أصل من طريق الرسالة بعد القسامة للمهاجرة من الأستاذة  
التيب ولا يمدد الأجيال كليات الأزهر الثلاث ، خلاصهم  
وهمهم النش في سفر الأمل في أن الأزهر سيجود ويخود ،  
وأن الإسلام سيجعل ويسود ، والأشود من يد الفلاس وكسج  
الفلاس وانسج انحال وتحرر القسامة

أهين من الأستاذة عشتوت وأصحابها حوس الدين في قلوبهم ،  
وتسوع مكره في قلوبهم ، وفيهم إله على أنه دين هذا  
الصور وشربة هذا الفلاس ، ضمن أبصر بروج الحكمة فيه ،  
وأجبر باستنباط الرأي منه - والدين كالفلاس - لا هي تربت

# القرآن والمسلمون

للأستاذ الشيخ محمود شلتوت

وسكرت كتاب العربية

(عبد الله بن عبد الله بن عبد الله)

القرآن والمسلمون في العهد الإسلامي

ومنتهاجنا هذه التوراة التي تدرس في بطون الكتب وروايت مرجع تفهيم ! وهي من الخطط والمخطوطات وتشرية مقام الدين على ما وصلنا

فأنتهت الناس من النظر في القرآن ، وما أتت أوضاع الناس بأول من الأدهام فقامت من التفسير والتفهيم ، وما جعل ولا محرم ! وسير كثير من المسلمين بظنون أن ملال ما أحفظه في كتاب كذاه وان اسرام ما حرمه في كتاب كذاه وأن ملالاً ذكر في معنى الآية فملالاً كذا وكذا ، بل وصل الأمر ببعض أهل العلم إلى أن يقول : إن هذا التفسير كابت في القرآن ، لأن خلافاً وخلافاً حتى عليه بعض آيات الكتاب الحكم !

لم يستطع الجمهور أن يستخلص حجة حجية واضحة من القرآن بطرق مبسطة ، ولم يستطع أن يفهم على هذه التفسيرات للتوراة في استخلاص هذه النقط التي هي أشد الحاجة إليها أن أنه لم يجد حرجه وواجبه في هذه التفسيرات بوجه إلى ما في كثير منها من الخسر والمخلط والاحياء على الروايات التي لا تسع

وأما أنه لم يستطع الوصول إلى هذه الفرض من القرآن مباشرة ، فكان هؤلاء الفقهاء على أمر القرآن من أهل فهم أو هموا الناس - فرض ما - أن فهم القرآن ومحاولة النظر في آياته ، يكون مستلزمه تكلف الفايدين وآرائهم التي دورها حرم من به لا يصل إليه إلا الاغداد من أهل العلم وأصحاب القول المراسمة ، ولكن من طبع في ذلك أو محبة به فتمه من غير أن يستكمل شروطه ، فقد حرم من فتمه لتسبب الله !

وبعد مرور الناس القرآن كتاباً عربياً لثقل ، بهما من الأدهام ، خرجوا ويتسوا من الوصول إلى معانيه ، وتبعوا به وسيله هؤلاء المتكبرين ، ونقصوا من أوهامهم ما جسدوا به

عليهم ، وانقصوا ما من القرآن كوسيلة من الوسائل لهدايتهم بها سمعهم للناس والاحياء

انفتح لهم هذا باب من الاضمار بالقرآن لا من غير القرآن في آياته أو التوراة في معانيه أو من غير هذه الآيات أو من غير القرآن على أساس ما نقلوا من هؤلاء ، فصاروا لا يعرفون القرآن إلا على غير من الألفاظ والآية

١ - التبيد بتلاوة القرآن ، مجرد من التفسير والاعتبار لا يتصور أن يكون حركات لفظية مضطرب بها التفسير ، ونسب ما الخباياهم ومن وراء ذلك ثوب علم اصحاب

٢ - التبرك به ، فانقصوا منه الخاتم والأحجية والرقى والتباديد

٣ - استبدال الترجمة به على مواضع جسد هذا حروفه فذلك التوراة المخرقة لغيره ، في الجوت أحياناً وعلى التوراة أحياناً

٤ - التبرك به ، وعلى معصوم

٥ - التبرك به ، وعلى معصوم

٦ - التبرك به ، وعلى معصوم

٧ - التبرك به ، وعلى معصوم

٨ - التبرك به ، وعلى معصوم

استنار شرر هذه القرعة ، ونفس وإلها ، حتى تأتوا بها  
أوهان المكرى من أهل العلم وال سلطان ، ناز هؤلاء جيها  
إلا فبالأهم هذه القرعة الشخصية المحبوبة ، وكان منهم من  
مالا القامة وسارم في إخماده خوفاً منهم ، وكان منهم من قسم  
منه ملاً ، هذه الصورة لجائى القرآن المسيحية ، واعتقد  
ما اعتقد الخلة بها

من هؤلاء هؤلاء على حكم القصب ، لم يخلو هذه القرعة  
بها ، بل صاروا بها وريتها له ، وأخذوا يفتنون بها كما  
يدانسون من من يتوهم عليه بناء الله ، ويضعه شأن الإسلام  
، للمصنوع وهذا ما دعا إلى استقبال القرآن ككتاب ضايع  
ولدهاء وتبريع ، تناولوه بالأسنة والآلام ، وسجوه الخرج  
والإلحاد ، والفتن والإفساد ، وأخذ يطر القصد من المصاح  
والصل من الرشد ، إله طم يداب المبدور

أما الحكم الذين ظف عنهم هذه القرعة ويديم مطاليد  
الامور والتفريع السلا ، فقد برم منهم أن الكتاب بيد  
من عاراه المصدر والتفريع حديث ، وأنه لا ين لمحات  
شمول المكرة والأهم المتحصرة

مع واحد من بين هؤلاء من ختم حقيقة القرآن ، وأنه  
لا يصح رموه عما يقتضيه التطور الحديث من تشريع وتنظيم ،  
سكنه نفس سلطان هؤلاء العامة من جهة ، ولما أن يمدى  
هؤلاء العامة من جهة أخرى ، لتلا يهوى بالروح ومعاداة  
القرآن ، وذلك براه لا يجب أن يتقدمه وبين هذه الوسائط  
السائلة ملة ، ولا يشاء أن يجد بده يصحها أى حتى للمصنوع  
بالبوا رجوع إلى شريعة القرآن والامور على حكم القرآن  
وأنه لا يجرى خرب للتوسين المصنوع أن هذه المكرة  
قد ظف على أوهان كثير من أهل الحكم والنباه من الأمة ،  
على سرد يعتقدون عدم كفاية التشريع القرآن لتنظيم شئون  
الأمة ومعالجة أمورها الاجتماعية

ويجهلون لا عظيم أن ينجأ ، إلى التشريعات الأجنبية ،  
ويعتمدوا بها ما ينظمون به شئون المسلمين في الدين  
والمخاليات والآداب العامة

وهكذا طاب على المسلمين أحكام القرآن ، بل طابت على  
للتفتين بها أنفسهم ، ولم يفتنوا فيها الفمية والحسية من

نقدوها ، فصدت برحمتهم من دراسة سوا الآيات التي بها  
والافتتاح بها ، وصاروا يفتنون بها بالفتن ، والفتن  
لكراسيم أن يروى من التفسير والحكمة على فهم  
ما يستطعون ، وأصبحوا يؤثرون ما يؤثرون من ذلك في حدود  
التي روعهم ، وفي الأذهان التي يمدونها ، هناك أهم مسوئلي  
إلى فهم مواصل شخصية لا غب إلى إرادة العلم والفتن وسعة  
فهم القرآن بأرض الأسباب

عمن بد هذا أن قصصت من موم طائفة أخرى من  
القرآن ، روى نصها ثقافة عامة وأحبب مفضلته إليها في فهم  
القرآن بسور آياته ، حكم من طائفة التفتين الذين أخذوا  
يلزم من فهم الحديث وطقوا أو تقصوا شيئاً من الفطريات  
الحدية والفسمية والحسية وغيرها من غلر في القرآن مرجعوا  
لله سبحانه وسأل يقول : « ما مرطاني الكتاب من شيء »  
فتأروها على محو من لم أن يقتضوا في القرآن نصاً جديداً  
صروه في أساس من الفطريات الفمية للفتنة ، وطبقوا آياته  
على ما وضع عليه من قواعد العلوم الكونية ، وظنوا أنهم بذلك  
يحتسبون القرآن ، ويرمون من شأن الإسلام ، ويدعون له أبلغ  
دعاه في لأوساط الفمية والثقافية

ظنوا في القرآن على هذا الأساس فأنسد ذلك عليهم أمر  
ملائتهم بالقرآن وأسس بهم إلى سرد من المنكر لا يرددها  
القرآن ولا تنص مع الفهم القوي من أجله أنه الله  
فإذا عرفت بهم آية فيها ذكر الطر ، أو وصف للمصعب ،  
أو حديث من الزهد أو الفري ، طلقوا واستشروا ، وقالوا هذا هو  
القرآن يحدث إلى العامة الكوميين ويصف لهم أحدث الفطريات  
الحسية من الطر والمصعب وكيف يها وكيف سوفه الرابع  
ولما رأوا القرآن يذكر طر طر أو يحدث من الفتيان  
والمجربون ما حلى الله من شيء ، قالوا : هذا حديث القرآن من  
علوم الطبيعة وأسرار الطبيعة

وإذا رأوا ، يفتن من الشمس والظفر والكواكب والنجوم  
قالوا هذا حديث يستلهم الهيئة والفتن الكون أن القرآن كتاب  
على معنى

ومن يجب مآزنا من هذا النوع أن يصر بعض الفطرين  
في القرآن قوله سأل : « طرقت برم نأى البناء بدخلن مبيت »

ويجسون على القيب بجمادى ، لأن الله تعالى وحده هو الذي  
من يلهيهم ويشتغلهم ويحكمهم ، وهو أن يكثر الله من حكمهم  
أن هؤلاء في عصره الحديث في بقاءهم سألهم عن  
مثل هذا فتصكروا ، ولكن على حسب ما كانت روحهم  
أحوالهم ، فلهذا أن ينصروا القرآن أن كل هذا  
من نظريات علمية أو فلسفية أو سياسية

وهذا هو الذي يثار جيت عند الناس في يوم ما نظرية داروين  
مثلاً أن يأتوا بمصر من هؤلاء المفسرين الحديثيين يقول  
إن نظرية داروين قد قال بها القرآن منذ مئات السنين

\*\*\*

عند النظر إلى القرآن عظمته من غير شك ، لأن الله  
لم يزل القرآن يكون كتاباً يصحبه إلى الناس من ظلال  
العلوم وحقائق الفنون وأنواع اللغات  
وعلى عظمته من غير شك لأنها جعل أصحابها والفريقين بها  
على تأويل القرآن تأويلاً مختلفاً يتناقض مع الإجماع ، ولا يسميه  
الذوق السليم

وعلى عظمته لأنها تعرض القرآن للدوران مع مسائل العلوم  
في كل زمان ومكان . والعلوم لا تسمى الخبيث ولا القذر ولا الزاوي  
الآخر ، فقد أصبح اليوم في نظر العلم ما يصبح عداء حرافة من  
الخرافات

لقد طبع القرآن على هذه المسائل العلمية الثلاثة لرسالة  
الكتاب منها ، ومثل بدأت إعطاء بها ، ولأولها أن هذا بذلك  
موضحاً حرجاً في الفلاح منه وإنتاج قياس به

فاندفع القرآن عظمته وحلته ، ولتحفظ عليه خدمته  
ومهايته ، ونظم أن ما تضمنته من الإعراب إلى أسرار الناس  
وظواهر الطبيعة إنما هو لقصد الخلق على التأمل والبحث والنظر  
بوجه الناس إيماناً مع إيمانهم

وحسبنا أن القرآن لم يسلم ولن يسلم من خيطة من حقائق  
العلوم تلمس إليها العلوم . قبل يا رسول الله ، ما بال الخلال يسير  
وغيرها مثل الخيط ثم يرد على نظم ويستوى ويستدير ، ثم لا يزال  
يقص ويده حتى يوجد كما كان لا يكون على سلك واحد ، يقول  
عنه تعالى : « يسألك عن الأمة » قل هي موافقة للناس  
واجمع وليس البر أن تأتي الهيوب من ظهورها ، ولكن البر أن

يشي الناس بها جانب أليم ، بما ظهر في هذا العصر من  
التنازع العلمية والتنازع الخلقية التي أصبحت لكل البشرية  
في أجمع من وسائل التعريب والتعريب في هذا الزمان ،

يخبرون الآلة بهذا ويخبرون من موله سأل بهذا « ربما  
كتفب هذا الكتاب إذا مؤمنون ، أن علم الذكرى وقد جاءهم  
رسول مبين ، ثم يروا عنه وظلوا مسلم عتقون » ، مما يدل على  
أن هذه الظاهرة كانت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أسباب  
بما لا يمكن من مذهبهم ، وكذبوا وظلوا مسلم عتقون

دوى أن رجلاً جاء إلى ابن مسعود وقال له : « زكيت في السعد  
رجلاً يسر القرآن رأيته » يسر قول الله سبحانه : « فارتقب  
يوم تأتي الساعة بغتة وهم لا يشعرون » بأن الناس يوم القيامة يأتيهم دنون  
موات بأفهامهم حتى يأخذهم كهزة الزكيم فقال ابن مسعود :  
« من علم هذا يخجل به » ومن لم يعلم غيب الله أمره « إنما  
كان هذا لأن عرباً استصموا على النبي صلى الله عليه وسلم هذا  
عليهم يستنكف كسبي يوسف ، فأصابهم غلط وجهد حتى أكلوا  
الظلم » قبل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها كهزة  
الجنان من الخلد

وأعجب من هذا وأعجب أن يسر بعض هؤلاء المفسرين  
للمؤمنين شيئاً غيباً من شئون الله العظمة لم يزل يصعبه وحس ،  
ولم يطلع الله على حقيقته أحداً من خلقه ، يسر القارء له الخيرة  
التي اكتشف العلم وأصعد إليها بنو الإنسان :

يسر الكتاب الكريم والإمام للشيخ الذي يحس به  
طسبكت والبيانات وتعرض على أصحابها يوم القيامة ، فالتسجيل  
الموافق للأسرار ، ويقول : أظهر لهم ذلك ما يصعب الفهم  
واستفهم الإنسان بما يخص الأسرار ، ولا تبد أن يستفهم  
بها يختص بحفظ الحركات والكتابات والمواظرات العلمية ، والله  
القادر على الكون على هذه السنين لقابة أسمى من ذلك هي محاسبة  
الناس يوم القيامة ، وعرض أمثالهم عليهم كشرط سجل  
يضم جميع حركات القياس وسكنائهم ومواظراتهم وأقوالهم ،  
وما قسموا من عمل

يقولون هذا ويخبرون به موله سأل « فلما تدور في  
كتاب لا يفل ولي ولا يسي » وموله سأل « وكل إنسان  
أؤتمن به طاره في حلقه ويخرج به يوم القيامة كتاباً يلقاه بشوراً »

الإلهي في التشريع والتنظيم : وعلى الأمل أن تسير وراء أبوابها تلك الرقعة ، وأن تادي بنتائجها ، وتأخذ من آياتها وحججها من حلوها

أب القراء : اسموا ما يقول الله في كتابه العزيز :  
« إن الذين يكتمون ما أنزلنا من الكتاب والمسلم من بعده يكتمون ما أنزلنا من الكتاب ، أولئك يكفهم الله ويكفرهم للامم »  
« وأما أسعوى ويسوء فأولئك أنوب عليهم » وأما القلوب الرحمة :  
أيها الحكام : اسموا ما يخاطبكم الله به في شخص الحكام  
الأمم من عند الله عليه وسلم

« وأن يحكم عليهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم »  
« إن يخشونك من بعض ما أنزل الله إليك ، فإن أولوا قلوبهم أعمى وهم  
له أن يحكمهم ببعض ما هم فيهم » وإن كثروا من الناس فاستقون ،  
أحكم المصلحة يسون ؟ ومن أحسن من الله حكماً لقوم ففتون ؟  
أب سمون : اسموا ما يفتونكم به الله في كتابه  
« ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل  
من الحق ، ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال  
عليهم الأمد فطست قلوبهم ، وكثير منهم فاسقون »  
« فاستقوا الله ، إن الله يحب المتقين »

محمد بن عبد الله

## الافصح

الحكم العربي القديم ، وهو خلاصة ونهاية للحكماء وعبره  
من الحكماء ، رتب الألفاظ العربية على حسب معانيها ،  
واستفاد اللفظ المعنى القراء ، بين المعاني على وجه المصطلحات  
العربية في العلوم المختلفة ، ولا يستثنى عنه مخرج ولا أدب ،  
٨٠ صفحة تقريباً ، طبع في الطبعة الأولى ، شرف طبعته على  
الكتاب ، سنة ٢٥ هـ ، يطلب من عمة الرسالة ومن الكتب  
الكبيرة ومن مؤلفيها

عبد الفتاح المصري  
رئيس التحرير  
عبد العزيز بن عبد الله

محمد بن محمد موسى  
لقدوس المدرسة الدينية  
القاهرة بالجيزة

أنتي ، وأما ليوب من أبواب ، وأخبر الله لسلك مسكون  
« وإنك قصد هذا في سؤالك من الروح حيث يكون غير وجل  
« ويسألوك عن الروح في الروح من أمم وفي وما أوتهم  
من علم إلا بأسر »

أليس هذا دالة واضحة على أن القرآن ليس كتاباً يريد  
الله به شرح حقائق الوجود ، ومع هو كتاب هدية وإصلاح  
وتشريع ؟

\*\*\*

قد خرجنا مهمة القرآن في لأجله ، ول ، خرجنا موضوع  
الدين الأصيل من هذه الهبة ، وما كان لهم حصل موضوعهم  
هذا من غير وعاء وسطان

م من هذا موضوع الدين في الصور الثانية ، وكيف مقدور  
على الناس طرق الانتفاع بالقرآن والاعتناء به

وخرجنا كيف على المسلمين في موضوع الأجر كتاب الله  
في وسط هذا الموضوع فاشبهت عليهم مثاله ، خالف بغيرها ،  
فأصروا من القرآن وعمايت وحرر آياته إلى أشبه ، لا ننسهم  
في دينهم ولا دينهم ، أو خرجوا به عن مهجة الكبري ، وخرجوا  
بألا يحصل ما يروج منهم أحياناً ورجه القول أحياناً

وخرجنا كيف تقتضي من المسلمين خبر القرآن ، وخرجوا  
الانتفاع به في الهداية والإرشاد والتشريع وقد أن لنا أن نتناول  
كل للمسلمين أن يصكروا لنا يسودهم إلى جانب غيرهم ووجه  
عدم من طريق القرآن وتشريع القرآن

هذا سؤال لا بد أن يدور في فكر كل مؤمن وشك أن الحرة  
له ورسوله والمؤمنين

هذا سؤال لا بد أن توجه إلى كل من سمع أصم الإسلام  
والمسلمين ويكون صادقاً في تجربه على الإسلام والمسلمين

هذا سؤال لا بد أن توجه إلى طائفتين من الأمة ، من  
أولاهم صدر في عظمهم يسير ، طائفة العلماء وطائفة الحكماء  
يل هذا سؤال لا بد أن توجه إلى كل فرد في هذه الأمة

من عالم وعلم ، من حاكم وحكوم ، من شيخ وشاب

كل من هذا طائفة من التوبة لا عناصر له من  
محمد : لا العلماء البان والشيخ والإمام وسيد سبل الدين  
وهذا القرآن الناس : وعلى الحكماء الرجوع إلى هذا المصدر

## الفرد هو الحجر الأول في بناء المجتمع

د. م. راي الأستاذ الكبير الزيد  
والفلاح في موضوع «مدى الفلاح»

للدكتور ركي مبارك

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

منذ ليل وصمت في جبهة القلب السبعة التي مخدرة  
في تشريح آراء الدكتور طه حسين ، وألقي السليبيون طوائف  
من الأسئلة فأجبت عبّ بحسب واحتراس ، لأن أطيب سبب  
على نقطة ذهنية متصلة بالرأي الذي أظنّه في معالجة أمراض  
الفقراء من صفّاح وحمال وفلاحين ، ولكن الاحتداد الذي  
أقرنته في الإجابة عن تلك الأسئلة لم يبع من أن يصرخ جهاد  
من المأمورين : « يسقط عضو الفلاح » يسقط عضو الفلاح !

ولم يزد عند الصرخ : لأنه سدى في سدى ، فأنا عضو  
الفلاح الكبدلان ، وسأصبر في سعادته إلى أن ينظر في نفسه  
غيره تمة الله عليه ، ويدرك أن من الخطر أن يسبح أنوال  
الرائحين الذين يظفرون إليه بأساليب معينة متشعبة وأزوية ،  
لأنها مصوب إلى هدف واحد : هو إقناعه بأنه يهين هوى  
الانتماء مع أنه في حقيقة الأمر أسعد المبدء وكيف يجرّم  
السادة وهو أول متمتع بثمرات الأرض ، وأكثر من يحمل  
حرم الكسب عند استغلال الآخرين ؟

الفلاح سيد ، سيد ، سيد ، على شرط أن يجد أذنيه  
عن أنوال من روث في التوجع لشقاء الزعموم وسيف الظهور  
بظهور الفكرة الوطنية ، والوطنى روى من رعمون تلك الفقراء  
بالأصحاء الوطنى روى من جميع الذين يحملون رعمونه يتقن  
لفلاح بأن لثامه المني سودة وحدة من خروج وجهه وتشمس  
فعميه بسبب المهادن استخرج مراب الأوص الأرض المحبة  
التي لا رضى من ههنا بجزع الكساح الدائم والكدح الوصوى !  
ومن يكون فلاح سيد هذه الأرض إلا يوم يتخلف بما يفتق  
به أجداده الفقراء . وقد كان أجدادنا يسعون ههنا ويقتسمون  
بختهم ويتبارون في الاحتشاد ، يصبح انقسام إلى الأرض  
التي لا يمس وبها غير من يملكون التمدد في التصرف والفردوس  
والخيرات

وأرجع إلى موضوع البحث فأتقن

لا عاهد الأستاذ سلامة موسى جماعة منسجون في دجلى

عائدين : « يسقط عضو الفلاح » يسقط عضو الفلاح ! « حدثني  
الشمس بأن وقت الانصراف على حصة تقديم له سلة من الخبز  
تلقه وهو يجرى في حلة الطائف المسودة ميارب لا يستمر  
إلا من كالب عند القدوة على مسيط الشمس ، وأما التي أجريه عن  
تلك السرات بما يفرجه من التمدد والنصب ، فأحب أن يقول  
لحد بل سلامة نسرت الفرد من ضم دقائق للتوخيخ الذي  
كدر من أحد الخلال

وأنا أرى أن الفرد هو الحجر الأول في بناء المجتمع ، وأرى  
من المرجح أن توحته المجهود القصادي إلى إصلاح الفرد ، لأن  
اجتمع يتكون من أفراد ولا يمكن القول بسلامة بناء من  
الأجبة إلا عند التأكد من سلامة الفرد التي كومت ذلك البناء  
ويجب هنا أن يكون شكل فرد « شخصية حقيقية »  
تكون له « كرامة ذاتية »

ولكن ما هو الشخص الذي يحصل به الفرد ، لتكون له  
شخصية خفيه ؟

نقسم الأخلاق إلى قسمين أخلاق سلبية وأخلاق إيجابية ،  
الأخلاق السلبية بصورها رك الفظوروت ، وهي الأخلاق  
التي يخطر في بال الناس عند ما يصنعون كلة أخلاق  
أما الأخلاق الإيجابية فهي التي تفرس على أصحائها متناق  
ومستطاب في تحصيل المزايا النفسية : المزيد التي تفضل الرجل من  
حال إلى أحوال ، مهتلى بد الإسماع ، ونبته بد الخمول ،  
ومخلق لتسه مكاناً بين البهيمر والأصحاء

ولا يكون الرجل شخصية حقيقية إلا حين جعل الأخلاق  
الإيجابية ، أما الاكتفاء بمحبة الأخلاق السلبية فمسل الفناء ،  
لأن رك الفظوروت لا يشهد لموه الخلق إلا حين يكون الرجل  
على جانب من الفطرة على اندراف الحيات ، وهو لا يكون كذلك  
إلا يوم يملك من أسباب الفنى والمادية ما يجعل انصرافه عن  
المليكات خاضعاً على أنه عاهد في سبيل القسود جهاد الأرباب  
وحين يضع هذا الناس في نفس كل فرد ، أرى أن نفس  
أكثر الأرباب ، يمكن الاحتشاد إلى أن بناء المجتمع يتكون  
من أسجد يحتاج ، فليتألفن لا يسه أن يكون فيه حبر  
منصوب في أحد المراتب ، وإعسا بهيه أن تنكر الأصهار

للتأليب فيحتمل عليه التصديق والمقبول

في الفرد وما المجتمع في بناء الأمة ؟

المجتمع هو صورة البناء ، والأفراد هم الأجزاء التي يتكون منها البناء

فن حذركم أن النهاية بالفرد علامة الأناية عامر هو أنه رجل "سطيني" فكم كبير ، لا يصل ذمته إلى آداب الخلق ، ولا يهتدي عقله إلى دقائق الشئون

وي الأساطير علامة موسى أن من الشطر أن يقول الفرد « أنا وحدي » ، وأقول إن من علامة الأمة أن يكون لأفرادها من القوة ما يصح لأحد من أن يقول « أنا وحدي »

وما تفتت بعض أمة الشرق ما تفتت وفيها حضرة إلا بسبب جبر أفرادها من الشعور بملك الفردانية ، سكان أكثرهم شبيها بالحيوانات المسجونة التي لا تفارق ملك الموصى بالأرض إلا حين تستند على جذع منصوب

وإذ الفرد على المجتمع في أكثر الشئون من ملأه الاصططاط ، وأسلم كلمة قبلت في وصف الشخصية الخلقية من كلمة قشعر التي يتوهم

وي الوحدة الأسمى الأيسر ويهتدي

بحيث اصطلح أم النجوم الشوايك وللشعوب في الذي يفترون من الحكمة كل شيء ، وفي عدم مشورة من مبادئ جميع المراتق ، وتدير جميع النتائج ، وإيجاد جميع المفار ، و إصلاح جميع الأحوال

المتطرون هم الذين يشاركون في الترشيح للمجالس النهائية على أساس البراعة في التزج واليهويل ، فأنه الرجال وأصلهم قنباية هو من برم أنه سيفرض على الحكومة أن تحول الفارة التي يتوب عنها إلى فردوس لا يفتات ما كثر ، ببر أقراس القصد وأكوب الرجاء

وما كان ذلك إلا بسبب النصف في شخصية الفرد ، ومن الأفراد النصف يكون المجتمع النصف

ومن أجل هذا أذهب إلى أن يكون لكل فرد وجود خاص ،

بحيث يظهر بالشوايك الخلقية في جميع ما يظهر من الشئون كالصلاح في الزوجة يظهر بمسافة عظيمة وفردية تحت الشمس على الفسيفساء طامة الواجب والعداوة للفتنة يجد من الأنس في صلب الفرد ما لا يجد للآلاف الظاهر والسهال فوق رده

المتطرح لأن لصعب الفرد ، ويظهر بأذية بجهل شعور القابل للخلق بأنه لا يؤمن بين حرب وحرمته ، وأما في حق من مسمى رمس ويسل روحاً روح ، والدرس هو من يشع بأنه يستول أمام الله من كل علة ، ففرد تلك المسورة برة إلى قوة ، ولكي في محبة رحيب الامتثال ، والكتاب الصادر في كل ما يكتب يلقى أحسن المراء من الشعور بأنه جدير من عليه معرفة من الرواء

تلك طوب من ثرات الشخصية الخلقية ، ومن يدرك أن ليس في الدنيا ميتة وميتة ، ومناجير وأجير ، وكل امرئ في الدنيا يميل لنفسه قبل أن يميل من وتلو يكمايته لما يستد إليه من أعمال

الشخصية ، لخلقها من مصدر المساهمة في بناء الفرد ومظهر لعلامته في بناء المجتمع

ولا يمكن الشخصية الخلقية إلا أن يملك الفرد ، من أن يكون « أنا » ، ولا تبدر « أنا » بلغة إلا من رجل ، وجود خاص ، وأنا أؤمن أن يكون لكل فرد في مصر « أنا » لا يستطيع الاغتنان إلا أن للعريق نسوا أسعافاً مضاف إلى أصدر ، وإنا هم أرقام تصنف إلى أرقام ، والمصدر في ذاته عدم بيس ثوب الوجود ، ولكنه يصبح وحيداً جانياً حين نصف على يقين قزم الصحيح

والله « أنا » لا يراد بها الهيكل والاصططاط ، وإنما يراد بها الشعور بكرة القانية ، فكل رجل الذي يطبع القانون « أدباً » رجل من أهل الأخلاق ، أما الذي يطبع القانون « حرفاً » هو من أهل الاصططاط ، والذي يلفظ الأعمال البسيطة طلباً للزور رجل شرع ، لأن طالب الزور من برة حادقة مطالب من أعظم المطالب ، ولا مطالب على طالب الزور إلا أن يفترب في سبيله ، بجانب

دم حيوة نفسه - وهو الأساطير علامة موسى - أي حكمت على خسة عشر مليوناً من المصريين بنصف الأخلاق ، أي تحت إن القدر يذهب على صاحبه بحيث يصبح الأخلاق الإيجابية وللشبهة ، يظهر عدو نفسه وعمره ، فليس أن القليل في نظري هو الشخص الذي يحس المرمان بسبب التكامل ولك الأمانة والرضا بدون من طالب الوجود ، وليس في مصر من هذا المظهر غير مائل أو ألوف ، وم أهل لفتنة الذي يمانون



أسروا المشتكى القبطي ولستشوا الإسراخيل ، وهم الذين أتوا  
بعبادة الله وخدمة الله مساجد ومفترض بعد الفجر  
يصل من السب أن أتول بأن ليس بشيء  
الأخلاق الاجتماعية والباشية ؟  
وكبت وأعياء مصر كانوا أسير للناس إلى ذاتي الوطن  
والدين ؟

وما للرب لأن يصطوبه أفتناءنا يسر من ، وكان يجب  
أن طرح بسم الله عليهم ، وأن ساهل جانيهم من القرض  
للآقاب التي تخص على القرض بلزول ؟  
ما رأيت رجلاً مني إلا فرحت وطلب له المزيد ، ولا رأيت  
رجلاً قديراً إلا حرت وسألته أن يعمل ، من بعد مصر بمرأ  
فأخشي إذا كان لله ضرر على هذه الجمعية ؟  
ما دني وأنا أدعو موسى إلى القمان في الساق بين القفر  
والأفتناء ، لئلا يكون في أمنك من القربى فيلجأ على أيدي  
جانب من الأخاب لا يصرم إلا أن يرونا جميعاً في غار  
وتتقابل وانسداع ؟

وأرجع لك جوهر القوس غانور

حين يصبح لكل فرد شخصية حتمية ضمن مصنفين  
صحيطين الأول شعور الفرد بقوة القابلية لتصبح كلة «الرباع»  
بلا مدور ، ويضم القماني بين الأشرار ، القماني السيب من  
انعدام الإيمان بتوزيع الزب والكواكب ، ولو آس الناس بأنهم خلقوا  
مختلفين في الوجوه والشرار ، القبط لم يصرح هو بحبل صوره  
الوجود لاقتلوا من سادى كثيرة مهددة فتورة الآفة على  
احلات الصبر والخلو ، فلا يوجد منهم من يولن بين المور  
والكناس ، كان الكناسة على حبله ، وكان من أولها حبره ،  
مع أنهم يزدون حدهم بفضة لا ينقص من خابها إلا غافل أو جبول  
أما لينة القابلية من منافع الشخصية المنظمة في الإقبال  
على إحياء القماني لخلل الأحمال ، بدون اعتناء على الحكومة  
أو المجتمع

وأغار بالشئ فوق لشوك غانور :

صبح حدى أن أصيب الناس بزاوية وعزبة م المهيون  
بالحكومة أو المجتمع ، بالاختلاف في جميع البلاد بلحون إلى  
أنفسهم يهبطون أتواء وسعداء ، لأن شعورهم بالهزة يوحى

القماح الذي يرجع إلى يته في كل مساء وفي جبهة حنة  
قروش ليس قديراً  
والعلاج الذي يدر عوب أهله في كل يوم سرق أخوين  
ليس ظهراً  
والكناس الذي يكمل حبه بالسر ينظر بالتوت الخلال  
ليس قديراً

وإذا القفر ، م أولئك القماني لك طبع الذي يطلبون  
ما لم يكونوا ، ما لم يكن قنطرة ، الرطاب الحكومية وم  
جبله ، وكان يخطوا من زجاج الأرض وزايتها أتوف من  
موسم التي رى على الناس أصعب من القرض السؤل ؟ وكان  
توهموا أن سلامة موسى ، ومكري أبظه ، ووجهي الحكيم  
سيحطون للسبيل يهوديون أموال الأعياء على القفر ، وذلك  
ومهمهم من القابلية التي تفصيل بين دمنس وبندار

إن حوثة وعطو الحى - وهو الأسطاد سلامة موسى -  
يقلون بين الزور والكناس في الرب ، ويقترح ألا يرد  
مدب الزور على حبيب الكناس بأكثر من حنة أمثال  
ذلك كلام لا يصدور إلا من سخروا أنفسهم لخدمة  
الرباء الإحياء

وهي اختفت الأسابيع في القمصر والبلول إلا الحكمة  
حالية هو تصانها بصورة متساوية عند تناول الأعياء ؟  
وكذلك اختص الحظ بين الزور والكناس لحظة بالية ،  
وما كان هذا الاختلاف أرواً من آثار اعدام العدالة الاجتماعية  
إلا في ظم من يستقر عليه طبيعة الزباء الإحياء  
ألم اقل لكم إن الدنيا صفت بجوب أصبح الزباء مهد  
الأخلاق ؟

وإلا من أي حناد اعتد الأسطاد سلامة موسى حين جرؤ  
على القول بأن الله كفور دكي سارك يهين في خلال طائف بالية ،  
لأنه يقول بأن الخطأ لا ينجح فرع من ، مخطاط الفرد ؟

لقد جسد على حواءه الجمع ، وهو مجتمع يندع يصعد ،  
وهو أيضاً مجتمع بيان ، فقد حُسر عليه أن يدع تلك القمور  
من الإعتناء ، مع أن أعياء مصر أتوا أسدي لتولند على أنهم  
حمد الوطن القماني ، فهم الذين تشكو قواعد الأزهر الشريف  
بما وقنوا عليه من الأسلاك القروية ، وهم الذين أنشأوا المدرسة  
للمصرية ، وهم الذين أهملوا الجبهة القوية الإسلامية ، وهم الذين

إنهم مكررة لتسبح مد القدر والصف ، وما اعتد الإنسان على  
غيره إلا بما بالمدلان

سبب القدر هو اعتماد على الجسد والحيوان والقوانين ،  
فقد شئت من الإنسان مواهب كثيرة منذ اليوم الذي اطمأن به  
إلى أن له نصيباً نصيبه وحكومة نصيبه .. وأنا أدعو إلى  
اعتصام الفرد بنفسه قبل اعتصامه بعبادة الحكومة وحياة  
المجتمع ، وقد بنى به التواكل إلى غاية حيرة عن صيرورة ملك  
على الحكومة وعلى المجتمع ، وإذا أصبح كل فرد ملك على سواء  
على الأخلاق والعدالة

بعت القربة في أن يقطع ما بينك وبين أمك وأهلك ،  
وإنما القربة في أن يقطع ما بينك وبين نفسك ، وعلى الأهل  
والعبدان ، وعلى موافقتك على الظفر بمحك من شرب الخمر  
بإحدى تلك وهما في القربة إلى ممررة نصيبك ، غضب  
مخالف ومخالف من القوي الكرامة كونه القربى في السرعة  
المصرى ، وأما أن المجتمع لا يصرفه حين يستمر إلا إلى متى  
بأن قوته من عزتك ، وعداء من عدائك

يجب أن يكون موافقتك من المجتمع موجب لتفريقك من  
تفريقك ، لا موافقتك من المجتمع ، وليس معنى هذا أن  
أدعوك إلى جواردة قوتك ضلالتك شيء ما ليس لك ، ولكن معاد  
أن يصح عسرك بقلوبية في جميع أمورك ولو كان هناك  
في ظلمته من أصغر الأعمال

وأنت لا تال السعادة بالمعنى على المسرورين ، بل بريدك  
المعنى إلا شقاء إلى عدا ، وإلا تال السعادة بالمعنى الشريف  
في سبيل الرزق وإن قصفت عليك الأقدار العجز من تحتين  
ما تريد ، فما كانت السعادة بكمية ما عندك ، ولو كانت كذلك  
لاستطعت أن يكون في التفرد سعاد ، وفي الاعتناء أشتياء ،  
ومن رى أن القربى والسعادة لا يحصلان إلا في أندر الأحيان  
تصبح السعادة من كسب واحد : هو التمرور بأنك تخدم  
نفسك وتخدم المجتمع بأمانة وصدق ، ولا مبدى أن تقول إنك  
تخدم نفسك بخدمة المجتمع ، فالمجتمع فرد مكرر ، ولكن يدعون  
الناس إلى التمرور من طلب التمتع ليسوا إلا جهلاء ، فلا عليك

إن التمرور يجب نفسك حين تغلب الجزاء على ما يتم من خير  
وضع : فن حلك على أمك أن تدعوا إلى التمرور  
جسدك ، وليس من حلك أنت تدعو ما عندك كسوال  
والاستعداد وإن برحت في الحياة فستجد هذا المسك ليس  
مسلول ، كالأسماء التي اقترعها التسوون من كتابك المسند  
الأجتماعية

وهذا سبب الاستعداد القادر في العدد للناس من « الرسالة »  
من « الهالة » كلاً في غاية من الخوض ، وهو يرى للبال  
أقوى للشواهد على التمرور بالمعنى

وأقول إن عدم الهالة قد يصبح وجوداً جيّداً إذا سمر  
من عدم ، وهو عندك من معلومات الشخصية الخطية ، وأما  
أن لا وجود لعدم الهالة ما تبقى التمرور بالترك والانصراف ،  
ولقد ينشروا عدم الهالة من أنقلب الفكر والمثل كما  
أجاب بيدي من عدم القافية ، ولم يكن استهانهم بالهالة  
إلا مبالاة من نوع جديد

وخلاله القول أن القدر مشهور أمام نفسه ليس مشهوره  
أمام المجتمع ، ولا قوة لثبوتية الفرد أمام المجتمع إلا إن سمر  
عن يده ، كأن يشعر بأن النظام هو الذي يرمي حبه ذلك  
للمشورية ، والمعدة وهي خير لا زهد لوه الخلق إلا هذا سمر  
من يده ، وإلا فهي بعيدة وإثبات ، وإن انقطع بها من تقدم إلى  
وهل أسلاً طاء القافية حين أوجبوا تقديم القربى على  
الأعمال ؟ إن ذلك ماضى لا يدرك ، إلا أوو الألب

أما بعد ، فإني ألتصع بهذا الرأي كل الاختراع ، وسكن حين  
أسمر في عوالم القافية أرى أوشاكاً من الناس لا يسلم سلاً  
ولا سواب ، ولا يهجم - إن كان يهجم شيء - إلا أن  
توزيعهم جميع التكليف ، وأما « برقوق » سمر حساب  
وما رأيتك الأوشاب البقرة ذات الخبز وذات القنابل إلا سلك  
نفس من قيمة الإحصاء الذي نفس به حكمة من حين إلى حين ،  
في يجود أن يلقى الأمر بالفساد إلا حين تنس بأن كل شخص  
في مصر له وجود خاص

الرأي عددي أن تكون جهة جديدة محارب للفكر القوي

## ٨ - أو من بالإنسان للأستاذ عبد المنعم خلاف

— — — — —

فليس وليك كل - الإنسانية واحدة - من وهي الحرب المصرة  
— فليسك الوحدة - صير لدية الأسمى - الأندلس تصل الجسم  
الوحد - فمزموم - أخيرة في أمريكا - أم جنة ريت ملكة  
— من رويد الأرباب إلى رويد الأمان - لا جيلة مع هذه  
الحرب - فلياة صناعية - علم طوبى من حرب ملقة - للحد  
من العنف - دم الحروب دم عليل - ملق ين من ثم ملق

أليس في نفسي وفي كل فرد عصفه من الناس بها كان  
خطياً تلعناً أجد مكروه عند خبري وعبره - وهذا عما يؤكد  
في فكرى أن المودة أولاً جسم واحد يكبر جسمه بسماء ولا يستقل  
صعوده بمجده إلا ظهر معزواً فلعناً به تشويه - - وكافة  
دمجاً في أن يتسام إلى غيره وشلون وبصير على مصابقة ذلك  
الغير حتى يستطيع إدراك الشكل النشود

وكذلك أليس في كل أمة وحدها تلعناً أحد مكروه لدى  
غيرها - وهذا عما يؤكد في فكرى ثانياً أن الأمم في المجموعة  
للشبه كالفرادى في مجموع الأمة الواحدة ، كل منها لها مدى  
شكل غيرها ، ومبها نفس بكنه غيرها  
فانزود كل كمال ألى يستطيع أن يحيا وسعد + يتنقل به  
ولي بخلى  
والأمة السكامة التي تستطيع أن يحيا وحدها لم تخلى كذلك  
ولي بخلى

والأصابعية جهة لا يكون بها كتاب مراد في يدهم الأفراد  
والجملات ليسوا بوسم الإصلاح الاجتماعي  
وأصعب الجبه الرحوة لي بكونوا من فلي كين لشك لليل  
والصناع والفلاحين ينسوج الناصح ، وسكنهم سيكويون  
وجالاً سادون يؤمنون بأن الشهرة كالزور فيها دلال ومزوم ،  
ويخرجون إلى الله والصدق ، ولر عر منهم للصدق نسب الماديين  
وكيد للصادقين

وهذه أسفله من جهل أوتك وسفه هؤلاء  
وأنا بعد هذا أختار كراء للتفكرين المبدعين جة تسمى  
من ينادى  
ركة مبارك

ذلك حقيقة موسى إلهنا الإيمان بالإنسانية الواحدة ومحم  
علينا أن نحاس موارث الرحمة القديمة والجدالات الحديثة  
وأن نشكر الحياة الواحدة المفضية التي يصح أن نسمي الإنسانية  
جيب يد أن دعب بها جود الطفولة التي كانت لها حدود  
الأرض وسورها مبهولة ، وسوقها وأوراقها محدودة  
ويستقر في نفسي يوماً بعد يوم دعة تشبه بين شعور البشرية  
المرور الواحد من طفولته إلى رجولة إلى شواء إلى كهولته ،  
ويج من الحياة الإنسانية جيب من طفولته إلى شواءها  
إلى كهولته

وإني أكلو أجزم أن خطورت سبر الحياة بالإنسانية كلها  
في خطوات سحرها الإنسان الواحد - وكل من يتعمق  
في الحياة الاجتماعية يجدها كنية للفرد مدواً يسوا في نرجها  
من فقر أثر والتمسك إلى الرشد والنقل  
وكما يحصل للطفل ولشباب أن يصب كثيراً ويكون ألقاً  
بردياً في حلقه ، ويصم ما أمانه ولا يبال للنتائج ؛ كعقبة  
الإنسانية في دراموبها أمانه مبوب يحلم كل من في ميل  
نفسه الحقيقة

ولكن كما نتج التربية وسط الأصعب وصل الأوس الرجولة  
من أن ندجا إلى أصالبت الأعمال وعمرانهم ونحسب من النصب  
والصلم - إلا إذا استتب بها ساء الطفولة لنصب التربية ،  
أو لشهوة أو عدم ندر النتائج - كذلك الإنسانية لا بد أن  
صل إلى هذه المرحلة في يوم ما قريب أو بعد

بوس إلى ملك ما أود في الحرب الحديثة من حلف الضخم  
وشدة الناس وحزن الإنسان وضوء الآلة ، بحيث لا يمكن  
مطلقاً أن يحصل الحياة بعد هذه الحرب إذا لم تفع الفرار  
والخائف التي ألقها ، وإذا لم يوسع أساس حياة مشتركة  
للإنسانية الواحدة التي اجساد وحسب سبر وتضمن في هذه  
الجميوعات الكبيرة من الأمم ، وهذه الرهانات الوثيقة وب من  
أحوال المملكات والأبعاد واشتباك الصالح ، وندرك نتائج  
الروسة والثقافة العامة ، ومن سرعه كل حسن شخصائ كل  
جسي ، ومن المخراسات المنظمة والزعراب الجلاسة والجهل  
الغالبية ، ومن كثرة الأساء والبراج الضائع ، ولعلاط  
الأنحاس وسكير أرباب الأعمال في الأسواق العالمية ، ومن ماب

هو قانون المسيح والاندح المبسوط والفتور والفساد والاقتصاد في الحيوانات كالكبرى والاعمال والذوات والولادات، هو الرسية إلى ذلك الأصل للتشود ولا يتوهم وإنما أبق أزم أن الخلاف سيدب من الأرض فلا .. وإنما بسلي كما عوف حدود هدية بين الاحزاب والآراء والاداءب الانسانية ... وكما يسق بين الأسر، الرسة، وكما يسق بين القوى المتزعة في الفرد الواحد بين العنل والماعنة والفتور، لأن الفسخ قانون طبيعي كقانون الحب .. ولكنه ومع لا يجب من قانون القوة والفتور، كما هو اخلال في القوة الواحدة القوة التي لا يجب منها من ريد الفروج عليها

إن نفوس الأشخاص وطياتها تسير فقراً سريعاً من التاجر إلى الاتماع والاعمال، فلم يبق في الولايات المتحدة أجناس .. وإنما سارت ككتلة واحدة بمرور جبل أو جبلين ويغير حيد الفقة والولايات المتحدة خبيثة الحياة الإنسانية لما تصوده عن عودج افس ولكنه أقرب إلى الحكايات وكان من الوجيب أن يحدو العالم القديم حدود هذا العالم الجديد الجديد، ويترك موارد الفارخ الممتدة وعصبات الأحاسيس ومراثي، ويشي على الحد الرسيد الذي يرمي الجميع مع الفسخية ببعض الاعتبار والمخبرات

أوروبا ولدت أمريكا .. والفتت هنا أفض من أمها وأمسده، فلا يزال القارة المصور مختلطاً بأعدادها القديمة وموريت فريخها القسي، في عالم الجسد، الفسح والتدبير والبطش والفتلخ ولا تزال نسل الأرض كلها معها .. يب أمريكا تصدها ومحد الحياة يوماً بعد يوم .. وتكثر الأفراح والذاهج في كل مكان .. لقد رلب أمريكا من حب الاحتدار والفتلخ عليه، مبرف من الشعار الذي يصاحبه، وبرفت من الفصيلة القيمة التي تصاحب خلق الاقتراض .. وصارت حسنة إلى جميع أم الأرض ..

اخذت الطريق للفتور إلى الفتي والفتوة، وهو طريق الفتارة والخدمة المصومة واستغلال الوفرة الطبيعية، لا طريق الفسح والبنالاب .. ضاعفت مجمع ونسب ما مجمع وودع به على مؤسبات الفرواقلم في بقاع الأرض، ثم لا تصح فاعلم ولا تحرق وندم منه كما جرى لأم أوروبا الآن .. ١

\*\*\*

نم الهند والأفاني والرقص وأبوت الفقة ومن المستودع المسحوق .. الرادو الذي يسبح حواس الفتوة وظلها لخير صالحة تطلب الآباء الذين تشاء مجبورين مجبورين بينهم من بعض بالصدرة وأخفود والفتور، ومن « المسود المسحوق » السيد التي نفل الدنيا وكس لها وتسر من الجميع في حيرة سيقه

\*\*\*

يصح أن نسمى مصرًا، الفاضل « مصر فتية الأمي » والإنسانية كلها الآن ترمي كما حيث كل أنه مصر فتية واشتعلت الفاضل بين عمويت الأمم الثلاثة في هذا الفسر هو سورة عما كان يحدث بين القتائل في الأمة الواحدة ولم يحصل القتائل للبادية في القديم على الفسخ الفاضل والاندماج والحد الفضية إلا حب ما كان فيها من حروب وتخريب وسطيل الفضة فطافقت أنه لا حياة مع الفضة الكلفة والوحشية الفتنة فطارت كل مبة من بعض فتورها وحربها وورسها ذلك إنما بسط الأتوي وإنما بالإدراك المسحيح للوقت وصراطة مضطربات الحية

وكذلك كان الأمر في سكوس الأمبراطوريات المختلفة حروب وزاع مستمر وتخريب لذلك والفتور تم اتفاق أحمر ورون من الماين من بعض المصالح في سبيل المصلحة التي لا من بها الفسخ وكذلك سكوت الولايات المتحدة الأمريكية من جسيات ومذاهب مختلفة هند حروب وزاع ومن حسانهم في بعض محاسن لرميمهم

كذلك وجدت الفقة التي لا بد أن تنمو بعد هذه الحرب .. وهي بطرة « عسبة الأمم » التي سيحافظ القتالب والفتوب في هذه الحرب على إجمادها وجوداً فعلياً معلماً، لا وجوداً مورياً كالذي كان عقب الحرب الماضية

وعندي يئن ثمت أن الأنفلر نفل الآن بلطيد والندو جسم الإنسانية الفرسدة ذات الحكومة الراسدة كما فصل جسم كل أيدانطورية على حدة كما فصلت جسم كل أمة على حدة كما فصلت جسم كل فتية على حدة كما فصلت جسم كل أسرة على حدة كما فصلت كل جسم على حدة كما فصل كل عضو على حدة كما فصلت كل خلية على حدة .. ١

هو قانون واحد يلف السكون كله ١ قانون الفري، وهورة

المعدن الذين فلا تخفى على الحياة من كل مع خصوص الإنسان  
 وقد عدا شعار الجماعة للقدم التي كانت تحتها في الحروب  
 القديمة؟ وهو تلك المسبحة يا مستوراً تحتها؟

وقد كانت الأوبان والأحلال قد جسد الحروب في كيمور  
 المتوسطاتوانين مما تحب على ملاطمة هو الحياة ومع ذلك  
 لورد القدم والملم ولتسب وسعة ظلم والتم والسراني ، وكانت  
 اعرب تبتدأ في وقت استبدادها ما تحب آلا سب من بين  
 العروسة ، ورحمة القاتل ، ووباء القواد بالصداء والرسي  
 والتبويخ والأطال وقتها ، والحرب والقتل  
 إذا احترق يوماً صارت دماؤها

ذكرت القربى عاتب وموحي

أما لأن ناد بطشوا بطشوا جبارين لا بد كرون طنونه  
 ولا تحسوة ولا غفلات الفتون والدم والآخر الخيفة التي هي  
 ملك الإنسانية جميعاً

ومن كان يقارن أن الإنسان الأوروبي العالم الثنائ الذي منه  
 أحاسيس الحياة وجن ما جنونا بصدده في الزهور واليابسين  
 الحب والأحزان والفتاة الفاضلة ، ولتكن القصب والحداد  
 الأثرية من الجناح والنظام والأحجار والحدود ، ولم يدور  
 في سبيلها مالا ، وجمع مخومات القباب والمهويان ، وحرص على  
 استخراج كنوز الأرض ، ولتكن على سماء في الجامع المليحة  
 والأديرة واللجام الرسمية والمزعمات العاليه وبديل سم القصب  
 وسكن جميع جناح الأرض ، وحرص آلام الأجسام والأرواح ،  
 ونفى الأموال الطائلة على نيتس الأرض ليصخرج منها حلقه  
 مغلوله مع له تخرج الإنسانية التي يخر بها من كل ينجلي  
 أن من كل أولئك يجرؤ على أن يهدم جدار الإيمان به بكل  
 ما جعل في الحياة من الناس ، ولا يبال أن روح الإنسان ومده  
 وكل ما حقه وقته

جاءت عالم الفخار والحجار والمخار والمؤعرب والماض والماضي  
 والمابذ أن عالم القبول والقبول

أن لشعر ولتني والرحمة والحب والجمال والظير

أن لسان التي سطحا للدين والأدب عن الآلام ، ودارون

عليك فلسفات وقصص وسرحيت

أن مؤسبات الرضى بالمهويان

لقد ساء الإنسان بالبراك متفيدة بوحده الله خطوره المنطقي  
 إلى الكمال الخلق والفتى ، حين رأى أن العالم كله يعاني به  
 واحد ، ثورن أموره بحران وب واحد

وسيطلو خطوره العمية والشمية المنطقي ، حين يدرك  
 « الإنسانية الواحدة » ويؤمن بها ، وكما حلت قضية بوحده  
 الإله مشاكل العقيدة ووجه الحياة وسعة وحده ، بد أن كانت  
 موروثة عن أرباب متفرجين .. كذلك سيجعل الإيمان بوحدة  
 الإنسان مشاكل وعقداً فلسفية ، ووجه في الأم وجه واحد  
 هي وجهه الخير المشترك ، بدل الخير للخير العيب الأباي ،  
 ووجهه قلم الهوى القصر ، بدل قلم الخرب الدمن

لقد كان منطق الحفرة والتنازع التنبؤ بين الناس مغلولاً  
 في الأزمات لما سبه التي كان بين الأمم بها هو حرمية من الحياة  
 والأسند الطوية ، والفتات المبهوة ، والفتات المنظمة إلى حد  
 التخاص .. وكان دور محكم القرار لا بد من حل ذلك الإنسان  
 الجاهل على التباين القديم إلى كشف قناع الأرض المبهوة ،  
 وتلقى متانها الصائفة إذ لم يكن له من عقل يشناه عن القرار  
 وكان الاختلاف المجد بين الناس مغلولاً لأنه لم يكن هناك أي  
 خلق أو خلق أو محمل مشترك بين أمة وأمة متجاورين به  
 السامعين ، ولم يكن القردون قسح بوجود ذلك الأمن المشترك  
 إلا من مزيج الحرب التي كانت وحده هي الوسيلة الوحيدة  
 للاختلاف بين القوميين ، والتنازع بين المتعاطلين

أما الآن فقد ملأ هذا الشرق والتنازع ملأاً بالمجس قاطعاً  
 الفتات التي تنسوي وب القس عوا مشدحاً لم يكن له شين  
 في القصور الأولى ، وصارت العودة إلى محكم القرار لرحمة  
 وانكسار في الحياة كاندكاس الرجل الملم إلى مصب الطفرة  
 القس ، إذ قد صار في الإنسان من أهوال الملاك والممل  
 أعياه قضية هدم الحياة من أساسها ومضى راحم عوا ومجمل  
 السبل للحياة ، والحق لها بعد الحرب عشا لا طائل تحت  
 ما حدثت الحرب تأتي حده ذلك لنا كل الأخضر واليابس ولا  
 يبقى ولا ندر

وقد تمت الآن أن كل ما يصل إليه القوم من أدوات السيطرة  
 والفتاب على قوى الطبيعة وأدوات ترم الحياة وبهجتها يحول  
 إلى أدوات دحر وإبادة إذ ما لحوب الأمم حردا الحرب وراكيه



مسيرة د. محمد طه في المشهد الثقافي المصري

## العجوزان :

للأستاذ علي الطنطاوي

يحتل مصرها صباح الأندلس، وهناك المأخوذ منهم  
ونكا، المأخوذ، ومجسرون، ويسلمون، يترن، يترن  
الأزلي، والسكنوس، ولا يترن، المأخوذ، المأخوذ

ويطرون على ذلك حتى ينفذوا المذنب العظيم ، وخطيئتهم  
وذلك غلة حاصهم ، وتتضاف أسوأهم ويحسون جدواً خاصة  
بالعظم ، يجرى كل واحد منهم في ركني من أركان الدار ينظر  
في ثيابه يحاول أن يرى ما على سائر الأوساخ ، أو أن يسلط  
على نفسه سباً ، كيلا يرى عليه أثر خطيئته ، ويعدّكرون  
على عثموم ، من أثاث القوم حين كانوا فيه خربين ، يجمع كل  
واحد منهم ما يقدر عليه من طعام الأوزاء يلقه في دابره الزقاق  
على غير الطريق الذي يرمته الفجج ، ويرجع القنوة إلى أنصهين  
عصر عن في إبدال الطعام وإصلاح القربى ، وتذوق النصوص لتطبيق  
على أن يلقب الشيخ في مكانه لم يرج عنه عشرة ، لا دخل هذه  
(اللمعة) سكتها ولا بنائها ، لأنها لم تنس طعم النص التي  
فانقتها منه أربعين سنة في ذلك اليوم للشيوخ الذي ولدت  
عنه الكرامة ولم يكن فكتاب الشيخ في مكانه ، وحسن إليها القدر  
محبية أخرى أتمه عزلاً وأصله سطرّاً ، فأخر سبب القندم  
من موجد القندس ( في الساعة الثامنة الغربية ) منبر دقائي  
كاملان

والشيخ محمد (كنهه) (العلوي) صاحب (سرمائة) السعد ،  
 و (أبوح) أسمر وسعد به الفرج وعنه به في الفراء (ومذهب)  
 القوم ، وقد خالف الفرس مجراهم فطلع من حيث ينبغي ،  
 ولا يخالف الشيخ في طوره يذهب إلى السعد محمد الفوق ،  
 أو حرمياً يهجر الفرج

وسد الجور نهض الشيخ وسديك ، وسمى ( الفلسفة ) التي  
 وضع فيها لآداب السور بعد ان ساعد على زعمه ، وطلوها على  
 الطريقة التي ألفها وصارت عليها منذ ستين سنة ، من عزم ترويج  
 بها الشيخ وكان في العشرين وكأنت هي باب ست عشرة ، وهي  
 لا تزال تذكر إلى الآن كيف وضع لها أسسها في الحياة وبهين  
 لها ما يجب وما يكره ، وعليها كيف نظري القهب وكيف تعد  
 القشاق ، كما عليها ما هو أكبر من ذلك وما هو أصغر وحطرها  
 نفسه وحرطها غصبه إذا هي أنت فيحيا كما سبها عنه ، فاطمات  
 وبهتت على المبر كذا وهي سيدة مسعدة طالمة سرور - ( في الخلق )

. أملى الشيخ قلبه فكتب أهل الدار الصفاء ،  
 وأنفقوا إقانة من بروج الحسم للرب ، أو الكونوس القليل ،  
 ثم انصبروا يصحبون ، يرمون ما يطعم في حلقهم من  
 السكيات التي حبسها وجود الشيخ ثم يبسوا . وانفقوا  
 في أرحام الدار الواسعة . والأولاد (بمبار أولاد السراج وأحفاده)  
 يتركونهم ويتزينون بها طبع عليه أيديهم من أثاث الدار ،  
 ويتزينون الماء ، أو دمع معهم بماء في البركة الكبيرة ، التي  
 تنوسط بين الدار ، فينعمون الولد في أمواليه ، فتنمو إليه أنه  
 أو من يكون في مقربة منه حترجه بين بعضه الصغار وعادتهم  
 وتقبل عليه لتنمو عنه ثيابه وتحمى حشوة الرضي جمده ، جاد  
 هو يفتأ من بين يديها ، ثم يركض وراء إخوته وأبناء عمه  
 ليأخذهم بالثر ، ولقاء يلفظ من ثيابه على أرض الدار للفرشة  
 بالظلم الأبيض والرمح الصلبي ، التي أخذت الأسرة ساطت  
 الصباح كلها في شغل دحليها ومسحة بالإسجج ، حتى انتهى  
 كالرأب المبدئ أو هو أسي . وعلى السجاد الثمين الذي يفرش  
 القضاة لكثيرة والمخاض ، وهم يفتنون من حرفة إلى حرفة ،  
 ومن دوح إلى دوح ، ويصعدون ما يتركون به من الأعراس التي  
 لم تكن تنمو من مكافأ دار في وشم ، من البرتقال والليمون  
 والسكباد والقرمسين والندرج ، الأترج ( الطرج ) وحب  
 الشحير ( رينة الحور ) والياصين واللوزة والفيل ، تنوسط ذلك  
 كل السكره ( الحالبية ) التي تنمو على ( سقاية ) غلال البركة  
 محمي قلب ( القلبي ) الذي يشبه في بنيانه ومعدنه التوت ،  
 لولا أن الحبة المرواحنة منه ربي أربع حبات مما يسمى في مصر  
 والبراق حبة . . والجدة تنمو وراءها ما وسعها فتمدو نصرخ  
 منهم صراخاً يكاد من الألم يقطع عنه النوم

«أولئك يا أولاد الله ورسوله» . يقسم عمرى منكم .

وَصَحِّحُوا آيَاتِ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ الْفُتُوحَ وَالْغَاثَ . اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ  
وَيُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ . وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

عليها المجاء وترغب في جوانبها (الفرح) والساد ، رقات في صفوفها ذلك أهل ترتفع فيها (الفرح) متقلبا ما يسطر عليها القبة . وكان مجلس الشيخ في حين القربة يستند إلى القبة للطلل على راحة الفكر ويؤكد صوته إلى جواره وأدواته ، ومن حين المنشوق الذي يأخذ منه يده ما يتنفس من الفرح للدموي الذي أنهى التفرح واستعمله بلا ويل حتى صاروا يشعشعونه في المسجد كما حرموا المدخل بلا دليل ... وذلك حسب حدائق حبة نظرات الشيخ ومعه القبة والكبير والكبير الذين لا يفتي من مرآتهم : الكشكول والغلاة ، وفي ولوه للفتاة أكاسي يفتاء نظيفة مظهره يأخذها منه كل يوم بها يمدد لثراء الطعام من السوى ، يصحح القبة في كبس والحرم في أسر ، وكل شيء في كفة القبة حبيبه به ، وهذه الأكاسي نفس كل يوم وساد إلى مكانها . ومن يصادف غزاة صغيرة من حبيب القطين الذين أحبه الأحياء بصندوق الجده ، لا يدرى أحد حقيقة ما يدور من الحب والمصائب ، حتى مستوح زرة القصب ومعه . وما لم أهل الدار بها أن بها حدًا ينادى في كل حبة جوع من أنواع الفضة : من الخنازير وأنتان الفيلك ولك يملك وأنتان عجيب وأنتان الفضة والفيلك والفيلك إلى الجيبي وأجرائها والفيلك الفضية والإمكورية والفرونية ، كل جوع منها في حبة من حد القبة ، فإذا أصبح أحد من مبروف جوع القبة لدره في جوع وضع (مراية) القبة ، ثم إذا مد ظر إلى ما فضل منه ، فقدم كل جوع إلى جوعه . وفي هذه الطرائف (وهي تدعى في دمشق الحرسنان) ، القمار العجيب الذي كان يخرج إذا ذهب ليلاً (ولما كان يضل) يستضيء به في طرف دمشق التي يمكن منها أنور إلا أنواره القصور ومدايح الأرباب ومرجهم ، وأكثر هذه السراج يصادف القبة الشيخ فكان هذراً وطفلاً ليلاً . وفيها الكأس التي تطوى .. والسكرية التي توسع في شجاع الشمس فحرق الزرقعة من غير نور .. وفيها حوام القيس التي حملها الشيخ من مكة ، فأخذت إلى أصحابه فيها وأودع الباقى خزانته .. وفيها الفيلك القوية التي كان يسطرها الأطفال على كلابها لأن حشوها (مكولاً) وكانت هذه هي محلات أهل القصب

أمام الشيخ (الرحله) ، وطوعها (الشككاه) ، وهي صندوق صغير فيه أمواج مقبلة وخافية وطفوق للأوراق ،

إلا في ذلك ليوم الشنوم وقد ذهب بها جزماء ، ونظرت المجرور الصاعقة فإذا هي في منتصف القاعة . لقد بقي نصف ساعة صرعت أهل الدار ورهب منهم الأعمال ، كما يحرق القائد مباحه وجناتهم ولزهم مواقفهم استعداداً للسرعة ، فأصرفت بها الكبرى استعداد الخولن الطعام ، وشتت بالأمرى لمسح أرض الدار التي وسفها الأملاك ، وأصرفت كشتها مقلوب وحرق القدر وإحلال نهائهم حتى لا يراهم الشيخ إلا غائبا . ثم ذهبت رد كل شيء إلى مكانه ، وسكت شيء في هذه الدار فحاسة موضع لا يريه ولا يفرح عنه ، سكت سبها الشيخ لا تفل منها القصور ولا تيدف الأمم ، وهو يجب أن يصح يده في القبة في ظله أو نور ، في ليل أو نهار ، ببقاء في مكانه . ولما اندمجت المجرور إلى أن كل شيء قد تم ، نظرت في الساعة فإذا هي دون الورد خمس دقائق . فاستعصفت وعلقت يدها ووجهها وأصرفت نورا ظاهرا كجهدتها إلى حرمها لم يده ، واستعد أهل الدار بكبارهم وحضارهم لها استعوى حرق الساعة القاعة لرحموا أصحابهم فاد الفتح بدور في القباب . إلى الورد ولم يأخر الشيخ من موعده هذا منه سبع سنة إلا عبات مستودعة حرمين له بها شافل ثم يكنى إلى دمه من سبعين غدا وحل أسرهم إلى يلقون به وأخذت ابنته الصا فلقها في مكانها ، وأماكة على خلع المصدا والتمثال البارح الأسير ، وسفله زوجه إلى حرمه فأنتم إليه لهدب الدار التي يتعمل بها

\*\*\*

نمت الأسرات ، وهذبات الحركة ، وطوب حد الدار فحاسة إلى سمها الصيق ، فلم يكن يسمع بها إلا صوت الصبح الحازم للزمن ، وأصوات أخرى تهيم بالسكة أو السكة ثم ينطلق ، وحمل حيفة متلصقة تخطل على أرض الدار عند وجوف . وكانت حرفة الشيخ التي يأتها على بين الإوان القصر ذي القوس القبال والمصنف للفرش الذي لا غلو من مثله دار في دمشق ، ولقد يهوج أمداً إلى القبة ليكون لأهل الدار مصيغاً يندم عن نرجس الجبال في القصب ، ورواة ما بها من أزدان التسوق ، بشرح من على القصر الرسمى وأمره القباية وتركه تحت القواوير . وكانت حرفة الشيخ راحة ذلك حبة مستطلة عند على حرمه القربة التي ساد من الأثر أ كثر من فراع كباثر حرمه القربة القباية ، تطها (محبية) مد



ويأتى نذره لمبيع والشراء بسبعة وجوب ، ويكفون إليه الثمن ، فإذا زكده المولى كلفه بلا تشيخ ما يخرج من الثمن أو مراً (دلائل الخيرات) أو تحدث إلى جارية من حديث الجارية ، أما القياس فلم يكن في دست من يكره أو يجهل ، وإنما تركها لخلاف قول والدفتر والفقهاء والخسة أو السنة من أهل أهل والنفقة ، وكان هؤلاء هم الحكومة (كلمة) وكان التشيخ مبيحاً في السوق كحيث في المنزل ، تتعاضد القسوة المحترمة الموصوف عليه ، وإلا فميراث امرأة فكشف وجهه إمامه لثري الصالحة ، كما مكثت كل مصورة ، صاح بها فأخرجها وامرأه أن يسفر وأن نزع أبداً حدود الدين والشرع ، وكانت يبيع به الخيرة أن ينفق التشيخ ويصم دنانير ، أيهم يزوج عليه ، ويصم قرصين ريالاً عتيقاً يصم ، فلا يورثه أحد منهم وكان التشيخ دائماً يمين الله لا يورثه طليقاً ، ولا يمتهم حاجة يدر عليه ، ولكنه لا ينجى لم حتى يجرؤوا عليه ، ولا يفسر في تأديب الناس ، منهم ، ولا يبيع إليهم النفوس أسداً ، وما هم والنفوس وما في سائر وأولاده من يخرج من الدار ليشري عبداً ، وما لم يلد وكل طعام أو شرب أو كسوة أو عليه بين أيديهم ، وما اشبهوا منه بأنهم ؟ ولماذا يخرج المرأة من دارها ، فإذا كانت دارها جنة من الجنان يهلك وحسب ، ثم إن فيها ما تشتهي الأنسى ولي الأمان ؟

\*\*\*

يلت الشيخ في دكانه مغرماً على البيع والشراء حتى يقول الظهير (الله أكبر) ، فيصحب إلى اصحاب الأموى وهو مشوش مند الصباح ، لأن الرصوة سلاح للزمن ، فيجلى به مع الجماعة الأولى ، ثم بأحد طريقته إلى المنزل ، أو جاهر قليلاً ليكون في المنزل عند ما تكون الساعة في الخامسة ، أما في مصر فمجلسه في مسجد أبي ، ثم مجلس عبد (رو الطار) ميتة كرم مع شيوخ الحلي "مباذق" جل من شؤده . إحتل أبو محمد مع شريكه محب أن تألف جمية على الخلاف ، والشيخ عبد الحميد في حاجة إلى قرص مشرب طلياً له . وعطى إحدى سلف مراده على الطريق وأدى الحاجة فليسمح ليصير على ربح الأذى من الناس . !

أى أن عبد الجماعة محكمة ، وحل على ، وجمية حيرة إصلاحية بأمر بالزواج ونهى عن الفكر . وكان (رو الطار)

ويصير للأبلام في صناعة لطيفة ، وحيث خيرية ، كانت طائفة برصة في دمشق ، موجود ، في أكثر الشهور المحرمه والربيع إلى عشي شتاً من أدوب التشيخ أو مجلس في مكان ، لقد جنى المنية أحد الأطفال من دست عليه الضوق فأمره أنه غرقة وأخذها منه وأسده وأطواها إلى مكان ، فازاحن بشزم الطالع من موضعها مقدار أعة وعرف ذلك الشيخ فكان يهازل أهل المنزل أسود . وحرروا بيده الدوى من هذا الخي !

\*\*\*

كان تشيخ في الزمان ولكنه كان متبع البناء شديد الأسر ، أحد شبابه بطنى القل ، فأخطط لصف شيخوته بالمشقة والبلوى ، وكان طرح القبول مريض الأكتاب ، لم يفتك في حياته معاً ، ولم يسرف على نفسه في طعام ولا شراب ولا لغة . ولم يجد من غطه القى أحطها لنفسه منذ أهرق صوصيق سحراً وأدبها تحطير في ثوب الفتنة انكاشه . والمشروع الفنان . والعالم ساكن لا ينجى في جوانبه إلا صوت للزبدن وهو يجده في السحر ، ينفذ من أهل الدارة فيخالط القصور للزينة صبرها ويشعب ، يغازيه حرر لكبد التليل يصعد من بقوده المذبح (هو الآخر) به : يسبح بحمده ، ( وإن من شيء إلا يسبح بحمده ) ، حيث التشيخ متوقفاً حلوة الإيجان ، ثم يطللى لسانه ، ( لا إله إلا الله ) يخرج من مرارة مؤامد الترح باليمين ، ثم يزوج بهاء ويتنسى في قربة يقتل بالاء الدارة ما ترك ذلك بعد طوي حياته ، لا يزال يره الفتنة ، ولا طريقة الليل . وكثيراً ما كان يسه إلى مرض عليه الخدي يضل لبركة مكره يده ويتطلى في الماء ، ثم يلبس بهاء ويصل ما شاء الله أن يصل ، ثم يمشى إلى المسجد بعض الصباح مع الجماعة في مجلس له وراه الإلمام ما يله يوماً واحداً ، وليس مكانه يذكر الله حتى تطلع الشمس ويرجع فركع الركعتين المأثورين بعد هذه غصة ، ويرجع إلى دونه عهد التطور بدأ والأسرة مظرة ، مما كل منهم الكين المنجب والفتاى والجان أو الزجدة واليزبون والسكنوس ، ثم يندو إلى دكانه فيصعد مشوطة قد سقته الله الأكبر إليها فتشعبا وروى

والدكان في سوق الرزق أن لم ير القبط احاد بر الدين وسكن ، وهي طائفة قد طرقت أرضها بالمجاد وصفت أنوب القرم أعلم ، الحيران وروى تشيخ وسادة مجلس عليها من يد الدكان

غير البينة وذكها الذي يعرف أهل المي جهاً عالم وصانهم ،  
 فإذا رأى وجهاً غريباً من المي يحوم حول أحد المنازل سال عنه  
 من هو ؟ وماذا ربه ؟ وإذا رأى وجهاً يشبه امرأة ، نظر إليها  
 ليست زوجته ولا أخته ، ولم يكن في صفتها صاحب مودة  
 يلقى امرأة في طريق فصرخ به حباً ملوب ، بل يشدها  
 أو تقتله ويكون بينهما يد بيد ، وإذا بن وجل فرقة بصره  
 من كل لسان جرة أياً للشيخ وأما ما زموه حب ، وإن فتح  
 امرؤ عنها كما حل الجادة سدوه ، لأن القوم كانوا يحرسون على  
 القصر ويكرهون التشبه بالإمرع ، فاليهود يمدون من الطريق  
 كأنها غزلن القمح لا تفسد ولا تبيد ، ولكنها من الحامل  
 القراميس والمخاض فكانت التي كذا بشمل للشيخ وحبه شيئاً  
 من القصر على ميثاً ، أمه كامل القدر الواحد لا يسن أحد منهم  
 على الآخر بجهده ولا يملك ، وإذا أقم أحد من ولده ، أو كان عند  
 حرم أو سلطان ، مثل ما في المي من طباق ومرايا وكؤوس  
 بحسب ربه ومكانه

\*\*\*

من دهر والمهابة في هذه الدار سائرة في طريقها لا كثير  
 ولا تقبل ولا تفسد مطرقة المطرد القوانين الكونية ، حتى  
 جاء ذلك اليوم ، ودعت الساعة دقاتها الختان ، وجهاً أهل الدار  
 على ما هم لاستقبال للشيخ ، وسكن المجرود الطوية والزوجة  
 الخاصة لم تكن بينهم ، وإنما لبثت مستطمة على الأبركة ، كور  
 أماً فصيهاً يدرى منه السباح ، وأدرك الشيخ مفتاحه ودخل  
 فلم يرعه وهي التي عوده لا تظفر عنه الباب ، ولم تعد من هذه  
 الساعة عدة سنين منه إلا أيام الترمع ورم دعب لتزوج أياً من  
 ولده ، حال الشيخ من بكاه واحداً كذا يادرت من دهر ، خبره  
 ابنة وهي تسمى بالكلاب حبة له وخفلة من أسبا ، أنها امرئة

غير رأسه ووجه ، لها وقع جهره عليها لم تملك نفسها بهيب  
 على غير شعور منها تقبل هذه ، فلما استأجده أحسن كماله  
 جهره منبهة ، وكان للشيخ من ما يدرى من هذه وجره وجهه  
 انتظام ، قوي الماطنة ، عبا لوجهه خلاصاً لها ، مرجع من عوده  
 ولم يأكل ، ولم يدر أحد في القرن لما رجوع ولم يجرؤ على سؤاله  
 واكتفوا بتهليل الأكرام في تليل هذه لغات القريب ، الذي  
 بقيه في أنظارهم مروج القدر عن سائر ، ومنعت على ذلك  
 ساعة أو عروما ، ثم سمح للفتاح بصرك في الباب مستكبراً

وحسوا الأتقان ورغبوا هذه المصنعة ، فحسبوا لهم  
 « روحوا من الطريق » ، فاختاروا النسوة ليحفظ لهن ، فحسبوا  
 أنهن نظرن من فوق الباب ، على ما لا يدرى من ذلك  
 الطيب ، وكان يرضه تفرده على المنزل كما تفرده عليه المي  
 وكان الطوب شيئاً وكانت بينه وبين المجرود تربية ، ومع ذلك  
 قد أمر للشيخ المجرود بلبس ملابها وألا يظهر من إلا ما لا بد  
 من اللحية ، ثم أدخله طيباً ، جرساً ، وبها ، وعلى حمارها  
 ورأى سداً ، وكان ذلك مستحق الدقة في القمص في ذلك  
 الأيام ، ثم خرج مع للشيخ يداً حتى بلغا الباب ، فودعه  
 للشيخ هذه ، فلما رأى بيت المجرود في عرجها وأن لزوم حبة  
 وتداول الملاج الذي يأتيها

\*\*\*

حيث أقيم طوبة والمجرود لم يذوق القراش ، وكان المي  
 يفتقد عليها حتى يدخل من نفسها ، وتطلب على مدي

« صرت العامة الفاتحة » ، بلأ يا بنت ، حضري الخوان

والقدياب ؟ حل عروى مكانه ؟ وسيم أحياناً بالمهوس

لتضيق روجه ، وكان بيتها وكنتها بمرصه ، وبين لخدمها

فلما ألفت حديثهن وسألتهن عن للشيخ حل هو مستريح ؟

ألم يوجه شي ، والملا ؟ حل من كان معها ألم قد اضطرت

أخيراً ؟ ذلك عفا في عرجها وفي صحتها ، لا م لها سواء

وحل موسم المفعود وهي مريضة ثم تطلق على البد ، سيرا ،

وكيف تتركه وهي التي لم تتركه سنة واحدة من هذه السنين

للشيخ التي عاشها في كتب زوجها ، بل كانت تطفد الشمس

والجارك والبازيخان والفرحل ، هذه ما يفتد بالكر ومنه

ما يفتد بالدين ، وكانت تحمل موى السكيد والهنطين ،

يشتبع لها من أنواع البقود والزياد والخلاب (الطرش)

ومن أنواع الفيلون الأسود والأحمر والفضي والمطد وأشكال

للكنوس مثل أسطر (كوسيرة) صغير يقوم به هذه الزوجة

المتعة وحدها مائة ، ولا يملك ذلك من تربية أولادها ولا

من إبرة مزلت ونظفها ولا من حياطة أوابها وأتوب زوجها

وبها ، بل تصنع مع هذا كله قيرص ، وتسل القمح وتحن

الحسين ، وكذلك كانت الزوجات في القرن الماضي

حل موسم مكيف مسخ المجرود الرينة ، لقد ألتها

الأمم وحرق كبدها ، وبلغ منها أكثر مما بلغ المي بشفه

## نظرات في الشعر

للأستاذ محمود الشاذلي

من الشعر ما يلبس بلبوس نساء ، بل يلبس جوهرها قلماً ،  
يهب في لاجل الصغرى الزوج روحاً أرق من نسيم القنبر ،  
والقلب من شفاء الرود ، وأتى من دموع الفرح ! ومن الشعر  
ما ينفذ إلى القلوب بغير أدب ، لأن كل لغة فيه أمط من قلب ،  
وكل مقطع من مقامه عطية من العزاء ، تنفخ به القلوب لأنه  
مها ، وتكلاء عاطفه لأن كل يتم فيه من حقائقها . في الشعر  
مجرد لا اندكك لها ، وسكب جهود عبودية ، يمس بضرورتها  
من كل من يدي القوس الحية ، والقنبر السدي ، ويص  
بسرورها من يعبرون بحره لحاء الحائر ، وفد صعدت ، وحرية  
التمهوات والفرجات المذجية وفد حلت ، يسيرون إلى قيد من  
قبود الشعر يسلمون ، ويشعرون فيه بمس حبه القنبر والذفا .  
أهم يشعرون بالحري في قهده ، لأن الشعر حين يتهدم إنما يتهد  
سوداً حية من ادباء الجازة ، ومنها من القوسون إليهم ،  
أو بطورهم من لحظة ، ويهج هم أن بشعر ينام منهم حريق  
هو عالم لهم

وهوله ، فلم يكن من ايها الخلسة وكثرت الرمية إلا أن جدها  
بالشعر هو مستاء أمام مرثيا وطنفقا بقدرته أسبها ، وشيلا  
رأسها مكان ذلك أهل ما تنقل المجور

واخذت لغة المرأة وانطلقت تسبح حتى اجتمع حوق  
أهل الدار جها ، وروغوا وولب الأطفال سامعين وحيم هذه  
المسود طيب التي جاشت حمرها كلها لزوجها وبها بطر من  
مهرهم حساً حراً مبروراً ، ولم لا يدرون لماذا يسلمون ، يردون  
لو تقضى بقوسهم لهدوها . ثم عدأ بها حيا ، وجعل صوب  
بتخافت حتى انقطع ، تتلألأ بعض القسوة من القربة ، ووق  
من وقت حاراً بيكي

ولكن الشعر طويت نطق جده ما طنوها قنست ،  
بالشعر والروح ، وصبرها تشكم عن راحة القنبر ومن  
للأند ، والسام للامنة والهاوج والقيظ . يد أنها كانت  
بخطه للوب ، ثم ألقها القوس الأمل . ودعت هذه المرأة  
الطيبة ، وكان آخر ما فكرت فيه عند موتها ، وأول

بحت الكتاب في الشعر ، وسيدعوني لا ، موضوع الشعر  
الحق ، موضوع الروح موضوع الحياة ، كذا مع حسن  
يصعب في عهد فذيل أفتوبه عن القنبر ، ويشعر في عهد  
فتمنى به القنبر ، وما ضحك ولا تشد لسوء من مسأله  
وأطواره ، وسكنه سمح حين سمح للشاعر القنبر في القنبر  
ومشيت القنبر الاطرح ، ويشد حين خلافت في القنبر في القنبر  
القنبر ، وأحسن الناس أن في صدورهم برباً محييين ، قالو إلى  
رجوع لا كلام ، حتى يجانسوا بين أنشام القنبر وبينه . ولعل  
هذه القصة هي أصل الشعر ، ومن هذا كان الشعر حياً إلى  
القنبر لأنه منظم لشاعرها ، ولأن الطبيعة وهي مسورة  
منظمة مُسْتَفْتة ، ولا تحب ، فكل ما في الشعر من وزن وقافية  
وموسيقى أساسه النظام . من روع الشعر أنه خلق نفسه  
خلقاً في حياة الإنسان ، لينظم وربب ويص كل ما ينصل  
عنها بالشعر ...

فإن الشاعر حين اصطريت مشاعره في نفسه وغيبته الآلام  
والآمال ، وراكب فطمت النظام ، وشعر هو مدرك صافي  
واضطرب ، وصح وكمر ، وحكر وفائل ، وما مدرك تأله أدرك  
أن في نفسه سواد عجز عن حياته ، وأن حديثه وخطابه لم يجد  
نفساً ولم يخلفه أله ! فهو لا يزال مضطرباً ، حاراً من بين

ما كانت تشكر فيه في حياتها . رديها ودارك

\*\*\*

اربع طكاوس من صدور الأطفال حين احل نظام القنبر  
ولم بين لغة المود للقدس في السامه لقائمة روحه ولا جلالة ،  
ولم يد يحمل أحد بالتميح لأنه لم يد هو يحمل شيء . لقد قد  
قربه وويحه وسدين سجين سنة ، قلب حياته من الحياة ، وحيث  
كله لا يعرف ، وانصرف من الطم والاحل النظام ، جهات  
الأيدي منه وأكها ، وسقط إلى ( عرساني ) السرية  
لكن أصبح بأنها مضطرباً ، فلم ينق فيها حدة ولا مالاً ، وهو  
لا وأسى على غيره . صاع منه يد ما أضاع شقيقه نفسه وتماثل  
هذا البدء القنبر ، وعاد من الدين إلى الدين ، لا هي طهره  
دارجرب يد ، ووهت ركبتا ، ولم يكن إلا ليل حتى طوب  
عند القنبرية ، فلم حيا سفر من أسعد الحياة الايجانية  
في فمعي كد طهر وضحه وهبل ! عن المظنون  
الحق

ما يتصوره في تلوته نفسه ... وهو لا يزال يفكر ولا يعلم  
أن يكون سبب شكواه خطأ في رجولته وهو ابن العبد  
إنه لن في أسلوب شكواه وهيبته من آله تعالى ...  
[١] لكذلك فرح ببحث من لغة جديدة بحث بها آلامه وآلامه  
فبدأ نفسه ، وكان الشعر لغة جديدة ، وكان خفاء فله ،  
وكان بيان الروح ولسان قلب .

٢- أروع الشعر لقد خلق نفسه خلقاً ، بل لقد خلقه  
حاجة النفس البشرية إلى تنظيم مشاعرها ، ومنه عرف الشعر  
أصبح رجلاً الغروب ، ولغة القوس ، ينزل بك من عالم  
الهدى إلى عالم الخيال ، وبعد أب في ذلك قد لا يدري كنهها ،  
ولا تعلم مصدرها ، ولكنك برغم ذلك عنها وبود طبع في  
سماتها ، الخلة ، والشعر يشر نفس الشاعر وجداناً مودوداً منها  
يرك الشاعر والشعر في روحه سر من أسرارها ، لا يظهر  
إلا إذا انتظمت مشاعره ، ولكنه لا يقلد بمن ولا برمن ،  
وله تفاوت مواهب ظهوره تفاوت غرس الشعراء واستعدادها  
تنظيم حجاب بطيئة النظام الشعري فكان منها ، فن الشعر ،  
للفطوريين من ينادي به الشعر قبل أن يقول الشعر ، ومنهم من  
كفح نفسه لإشباع الشعر ، وهي في أيام الحب القدية . . . ليس  
معنى هذا أن منك الشعر تغير طيعة عند فترة الخامسة في نفس  
الشاعر ، بل إنها لتظهر ولكن في مورد أخرى كان يهل صاحب  
نفس الشاعر في طفولته إلى الحب النظم وجمع الصور للثورة  
والإصباح للوصول ، وفي عهده إلى الرسم الجميل وأجود  
لصور البديهة ، ذلك بأن مشكلة الشعر موجودة فيه ، نظم  
مجاهلات نفسه ، وتصل على الصور ما حتى تبدأ رسالة الشعر

ومن مثابة الشعر أن يكون الشاعر للكنوز منها شعر تلك  
النور مبدع نهائى القلة ، وهذا الشعر أبدع مجزاً ونحوها  
بهر صون البصرين ألا إن الشعر وهي رضع الشاعر إلى  
صحية الروحانية ، من استطاعة الشاعر أن يرمس له الصور  
الحسية المجردة الصائفة عموماً كما حيوة لطفه ، يصور لك نفس  
قلبي لم تر ، الشعر كأنك رأيته ولسك وخبرته ، وما رأيته  
ولا لسه ، ولكنه شعر الشعر وقته وأجازه ، يجعل من الغروب  
عصاة ، ومن الأحياء حقائق ، فداً بدمه وما أروحه الإنبياء  
إذن إلى أن الشعر لغة روحية ، هي صيغتها على القوس عند ما  
انتظمت للشاعر ، وحيها نهاب لكل الرسالة الشعرية ، وآله

أسلوب خلق نفسه في الإنسان خلقاً ، من مبادئ كنه  
بطلان لا تصوراً خطية ، ولا يبر عنها حيث يولد كنه  
القوس إلى الشعر لأن طبيعة الروح والقلم والنظم والآ  
وأخته حين نظم مشاعرها ، ونظم أساليبها بأولها  
وهي الشاعر المصور يخلق وفي طبعه روح الشعر ، وإن

روح الشعر لا تحده بخمود روح الشاعر ، بل إنها لتظهر في مورد  
غنية أخرى ، ولا كان الشعر وليد الطبيعة للنظم لا لب أساليبها  
أخرى على النفس أسبق ملازمة ، وتمازج معاني الغروب  
وأحاسيسها في سايه وأحاسيسه ، وهذا أسوأ طبعاً أن يكون  
الشعر صورة لفضية الشاعر ، وعبراً لأزاهير حبه ، ولحمياً  
فلا يشتغل بين حواشيه من طمعة ، وهذا كما يقال في وجعها  
من آجال . وكان مثل هذا حقيقة أن يكون عقل سائر المواهب  
الإنسانية السمية

وإن الباحث البصير يستطيع أن يجد زمن الشعر الذي يروق  
إذا أول خلقاً من حرمسة النفس في مختلف المصور ، بل إنه  
يستطيع أن يتتبع الشعر إلى كثير من أخلاق الشعوب ،  
يعرف ما عاى في كل عصر من الأخلاق ، وما اضطرب فيه  
من المبادئ والقياسات ، وما كان يستر فيه مناد الشعر والفلسفة ،  
وإن في كل ذلك لمؤثر على عدي ما يأرجح الشعر ، وما نفسه

أرواح الشعراء : هناك قرأت الأبيات الآتية  
تأخرت أصعب المهاد ثم أبعد ، نفسى حياة مثل أن أجد  
جسماً على الأعقاب ، نفسى كل من ، ولكن على أنفاس غطر الهما  
نفسى هاماً من رجل أعمى ، عينا وهم كانوا أمي ، وأظلم  
ألا شعر مد نون القاسم ، بل بفيل منه أبا من إحتاج الأصب  
القديم ، أدب التفتحة والنداء ، صبر الشهادة والإنعام ؟  
وجاء قرأت نول الشاعر

إن السبون التي في طرفها تحوّر ، فتنسأ تم لم يجهن قنطارا  
بصر من ، الابيض لا حراشه ، وعن أسبب خلق الله إنسانا  
ألا تنمك لأول ظنك ، بأن هذا كلام 'نفسى' في المصادة ، بمن  
في الإزاهية ، يماس بارقة ، تلوح على عتبة 'نفسى' القوس ،  
فلا يلحق بفضلك أقل يجب هذا صلب أنه من كلام ( جرير )

وعيك مرأت نول الشاعر :  
أصيح لا أصل للسلاج ولا ، أحلك رأس البير إلى تحرق  
وقد أبعد إلى صيرت به ، ونسدى وأعلن الروح والمفرا

ثم قرأ ب هذا قول الشاعر  
أستطيع القلوب أحسنه

وقد أكون وصفاً لله مع سرائر

ولا تكاد يدعى بخبري غيب على

ولكن طوعاً بجان كل عيال

ألا شعر بأن الشاعر الأول بدوى الفناء ، مع أوى البينة ،

تراهي في كلامه مظاهر القرب والحب ، الذي كل معناه الصلاح  
والخير ، من طيبته جوب القلة والفرح والفرح والفرح

والأعمال أو لا شعر أيضاً بأن روح الحصاد هب من عياره

الشاعر الثاني : أفتيس أدنى فكرأ وأحكم ظلماً من الشاعر

البدوي أو ليس له من مظاهر القرب والفرح كيف شاء

وإذا أستنتج في الناس استطاع أن يدرك أن الشاعر الثاني قد

في خلق البيان والخبر ، ألا راء يقرن بين القلم والفرح ! بل

نحجب بعد ذلك إذا علم أنه وب القرب والفرح ( محمود جاشا

سلي القبروني ) ١٢

وهكذا يستطيع الفنان البصير أن يصح صور الزمان

والعصارات في مرآة الشعر ، ويستطيع أن ينفذ من عهد إلى

عهد على مدى من الشعر ومن عهد البصيرة

وإنك تستطيع أن تزن أسلاك الشاعر بشعره ، وتترك

ما كان عليه من غمط الحساد ، ومن من حلال شعره ، أكان

توى الروح لم حبيبه ، جيش المنطقة أم أراها ، بعد مدى

الآمال أم وعن عاصي لفتوت ، ووسع الرقبة في القبة ودمج

الحديث أم فأنما ما خبره عليه الزمان ، وكيف به الشعر

الشعر أمدي في الإصلاح من نسبة الشاعر من المنطقة

لأن الشاعر قد يكون في وقت الخاطئة متكلفاً محوياً إلى ملامح

الأحوال التي يضطرب حوله ، أما إذا قرع من الشعر ، فإن من عجز

تراهي بين سطوره ، وإن حاول الاختفاء وأجته في التكرار

ومن هنا كان الإنتاج الشعري صورة لخلق الوجدان ، وطيس

أنا يريد من كل ما تقدم شعر الخاطئة ، لا الشعر القابل للأجود ،

ولا يجب بعد ذلك أن يورع الناس على الشعر على الناس بالشعور

الإنسان دراسة ونسباً وشركاً ونفاداً ، أو معارضة واختصاصاً ،

وكأن الشعر من أن أم وامن كان صاحبه محوياً ، وأن الشعري

كان صادق ، وسبق كنهه من سر طموح النبي وبحيته

في سماه ماله ، وعده في الشعر والاعتراف بقدمه ، فقد كان

الرجل يعمل غلب ملك ، ولشأن شاعر ، فطالب وأبناء يوج

وهم محلو به الشعر ، بما يضطرب في صدره من آمل حسابه وقد

كان لا يصنع عاديون النجوم ، وكان يريد من الزمان مالا ينفه

الزمان من حبه ، أليس هو الذي يقول

وما رغبني في معبد أستفيد ، ولكها في معبر أسعد

إذا لم نشط ن حبة أو ولاية ، فلوذا يكسوي وشفاك يملك

وهكذا كان الشعر ولده القوي في انحصرت ، وبظلمها

إذا اضطربت ، ومراة الحياة العامة والخاصة ، تطبع على جبال

القصص ، في أروع الشعر وما أجل

محمد السبيعي

( المصورة )

### إدارة اللديات — مان

قبل المصادقات بالخدمة اللديات

( بوسنة نصر النور ) كتابه ظهر

١ مايو سنة ١٩٤١ عن حبيبه إنشاء

فار دله ربي وتطلب الشروط من

في حبه

الإدارة - ظهر ١ و ٥

١ ٣

### إدارة اللديات

طرح يدية المنصورة في الزايدة

لحائه مع ترميل حاج فراع ، حاج

١٥ مايو سنة ١٩٤١ عن حبيبه إنشاء

فار دله ربي وتطلب الشروط من

في حبه

الإدارة - ظهر ١ و ٥

١ ٣

## البعث ... ١

للأستاذ محمود حسن إسماعيل

على يدك رثائي طهر شبي لأغابي  
نكس إليك حناي مرثوقا مستطير  
فينا بيننا متفهد

والدهر صبح وناز  
والشر فأنقلب صارا  
وفيه من عامر على فاه الظلمى

أسمت ناز الظلمين على رماد الشين  
على رماد ديبى أخرج الأعدا

ما من جرح نوالى

وعاد الأوج نارا

هاجت رثائي مصار

ففيه من حوى على بقاء الشكازى

عاد داء الشين أعايب وجف مدبرى

لهي أصل شادى فلم تدي هارا

بل عاد جرحي شارا

أدى أقبال وندرا

على سكين صارا

ففيه من عيار على مسكوني الصلارى

فاني به البعث فاني التوب على رثائي

فاني أرمي حياي مربي حكي

وأزعمى الأوسارا

أجس عطرنا طارا

إلى حربي مصار

ففيه من شكاي على ربيع الندارى

يا سكرتة غر دغرى ما عطرنا شغرى

مربي لادك وحبرى ديبى الأشعرا

وباعى الأظفارا

والحمى الأظفارا

مازك عمرى مصار

ففيه من شادى على مع هتار

محمود حسن إسماعيل

## الانصاف

يقدمها أصدقاء الثقافة الإسلامية

مؤيد الصمد الرايع ربه موصوفها

مادى وجرانويات وحيد القرآن

الوحدة العربية والرجال الزاويون وكرب أقد

الانك والاحلاح الاديبي الشكل واسمعه والاحلاح الرب

فان الزعم ونوكب الغلبة عود من حاد البيعية والهجية

الملك المؤيد ربه والرمال والمكتب المرحمة المصطفى والرمال



الفرسي والعمري

إلى الأخ الدكتور ركي مبارك  
السلام عليكم

اطلب على مقالات الأول : في الأدب العراقي الحديث :  
فإذا أتت تقول

« فكيف عاصرت القروية في العراق بعد سقوط بغداد وبعد  
انتهاء ما تلا عهد النور من سطوب ؟ حال العراق اليوم عذرا  
القوى الخارجية نحو ثلاثة مرون ، وهو أحد بلدان ثلاثة أقطاب ،  
ولسكنه أحد أطول جدا »

وعد وضعت أيها الأخ التفاصيل عند هذه الحقبة ، وسيُرت  
مكرري في طرح العراق بين طراف التنازع وهذا المصدر ، ثم أصرحت  
أن الفرس ملكو العراق ثلاثة قرون ، وسكن كان سلطانهم  
على العراق في عهد إنشاء اسماعيل مؤسس الدولة الصفوية  
( ٩٠٧ - ٩٣٠ هـ ) ، ثم تداولوه ثم والأرطاشسيانيون حتى  
سنة ١٠٤٨ هـ ، حين استولى عليه السلطان سيده الرابع الشاه  
وهذه الفرق في عهد الخليفة دولة بينهم وبين الترك الصفانيين ،  
وكان سلطان هؤلاء أغلب عليه : ثم استولى الفرس على العراق  
رميا تصيرا في عهد ناصر شاه بعد دويل الدولة الصفوية  
فليس حقا أن الفرس ملكو العراق بعد غزوات الفرس ثلاثة  
مرون ولا مروج ولا قرنا ، وإنما كان حداثا غير متصلة بين عهد  
اسماعيل الصفوي وعهد سيده الرابع الشاه كما وثقه  
والأخ مشكور على اجتهاده وأبعده للثقافة فأخرج الأصب  
الفرق في العراق ، وله تحقيق وسلاط

عبد الوهاب مرادم

عزروا إلى ( المجلد )

طه العلامة الدكتور ركي مبارك : في العدد ٧ من الرسالة  
الفرانج : يلاق باب ( المصداق ) ، وكنت ظننت أنه أحسن لا  
إلى وجبة ، وقد طعن ما كان عرو من قبل في هذا الموضوع ،

بيان أوق ، ورجعت مستند ونظمت في الجمل من هذا  
صلى إلى أن يكون نكاحا به وفيه سوا من ذلك  
وفد رأي ، نزولا على لسانه كثره ، أن أوجع كثره

أخرى إلى مقال الفرائدي بك في مجلة الجمع القوي حسن  
أوسط الرأي وأحسكه ، فوجدت أنه في هذا المقال كما هو  
عبد من مدحه القوية ، من أولئك ( الماظفين ) للتدوين الذي  
يقعون عند التمسح ، وأقول لطلاب ما هو ليس وما هو سوا  
صوفيات لا يبيح أن يقال التصديق أو التحييد أو  
التحديق : لأنه لم يتر على أعمال هذه المصادر من وجع إليه من  
التحديق والتحييد ، وليس من هذا - كما هو جدي - أنه  
يجزم بأن العرب لم تعطن هذه الأصول : كما أنه ليس معناه أنه  
لم تر وعادوا ، أو أنها لم تدون في كتاب أو ما هو يقول -  
كما يقول حاكما في مجلة القوية : إن هذا مبلغ جدي ،  
وخساري الطلحي ، فمن هذا يد فذلك على شيء ، مما أذكره فليد به  
ثم هو يد ذلك يحظر نصيب جدي وجدتي وقد نبأ ،  
لأن التصديق لكثرة وللباكه سواي ، يحفظ ما ورد منه  
ولا يلجس عليه ، ولو أن ( الحنف أو الحنف أو الحنف لا يصور  
الحركة التي يبرها الجدان أو الجدان أو الجدان ) كما قال حضرة  
الدكتور طه ، يشار إلى التصديق إذا تحب في فضل الذي  
لم يسمع منحه من الحنف أو الجدان ، كما أنه لا يشار إليه  
إذا أوردنا ( أي من ذلك فضل ) لكثرة أو الدالة ، فلا يقال  
مثلا في نصير ( نصير ) ، ولا في زكرة ( زكرة ) ، ولا في صم  
( صم ) وهكذا

هذا شأن الفرائدي بك ، وأعتقد أنه شأن المحبرة من  
الشمس بن جده

أما العلامة الدكتور ركي مبارك فاقى أسئلته من نداء  
في هذا الموضوع وغيره ( إن كتب له ومعه حقا ) أنه ربما  
يرجع ويوسع ، فبدل من التلويح بسطه إلى غيره ، بل  
وأساب ( وأبنا بضم ) في مناقشة في الأعداء الأخيرة من  
الرسالة ( هو مفتح نكاحها ،

عبد السيد الدكتور منعم مني الراعي أو القديس  
قالوا أن اللطيف يسكن على الأمانة ، وإنما هو على اللطيف  
والأسول ( ع )

مصابغة زور به المصادر في تشخيص الناحية في النهج الفكري

تبعه ووزارة للثوار إلى تشجيع الآداب والفنون في صورة  
مسائل تمل عن حوائجها وتدعو الكتاب لها ، وسنطلق  
تربياً من مصابغة في مختصة المصرية المطلوبة

وسنختار تربياً أعضاء الحكيم من كبار الأبناء  
الوطنيين في الوزارة

ونقد عندنا في الوزارة شرط أن يكون مادة الفقه رامية  
إلى واحد من هذين الفرضين

١ - إجابة صورة من صور التاريخ المصري الإجمالي ،  
أو التاريخ المصري القديم

٢ - تصور الحياة الاجتماعية خاصة مع اقتران التصوير  
بمناهج وسائل العلاج والإصلاح التي يتطاولها المجتمع المصري

وستكون عوائق كما يلي  
المطالبة الأولى ١٠ جنبه ، والمطالبة الثانية ٨ جنباً ،  
وإذا ، الثالثة ٦ جنباً

وأخر موعد لتقديم قصور المتبارين إلى اللجنة هو منتصف  
أكتوبر القادم

### نصت على ترميزها

رأيت أن الأستاذ إسماعيل حسن ، وأورد ابن أمية عليها  
عنا بأن

أولاً إلى عصر بطليموس من الأول والثاني هو عصر  
أمان يعني ازدهار عهد الفكر ، هو مصطلح آخر يدل على  
ازدهار الفكر في تصور أمان كالتى ذكرها

ثانياً عصر إحياء العلوم في عهد إقطاع هو عصر من  
مصور جزائر الأمان ، وهو يشبه أيضاً أمان ازدهار الفكر  
في أمان الأمان لا في أمان الفوضى

ثالثاً إن الفكر وهو حقيقة عند المشتق للتناقض  
المصطلحات المتضادة ، ولكن لزدهاره عند ذلك للثقل بسبب  
الأمان الذى يكون عند تامل الشعوب سلم التجارة والامسك  
وليس بسبب ما قد ينشأ من الفوضى الفكرية

رابعاً إن اختلاف الآراء ليس دليلاً على الفوضى الفكرية ،  
وإذا نظرنا إلى مصور الحضارة والأمان جيداً جيداً كثيراً من  
ذلك الاختلاف ، بما تصاحبه من أو ضامن عنه أو غير من منه ،

أما إذا لم يتحقق أحد من هذه الأمور الثلاثة فلا زدهار الفكر  
ويطلب الحضارة

خامساً إن مواطن الأمان الذى يصحبه التركيز والفكر  
والجهد والفكر وهو الفكر ، توجد مع الأمان الفوضى  
الفوضى الفكرية الناشئة من أربابك لحمل وحله ولربط القضاء  
وكثيراً ما يكون تحت الأمان الفوضى الفوضى موسى في أمان  
الحكم ، هو راء أمان سواب

سادساً إن اشتراط الفوضى للفوضى والفكرى كونه فكر  
في المبدأ أمان تحت كل الاختلاف من اشتراط الفوضى ، وكذلك  
اشتراط المراتب النفسية أمان تحت كل اشتراط الفوضى  
في قول من يشترطها

سابعاً إذا كانت الإنسانية قد كسبت من تامل الأجسام  
فقد حسرت كثيراً ، وطالما اضطرب إلى أن يجد بناء  
المصاهرة من جديد بعد موسى ذلك للتغافل ، فاشترط موسى  
تغافل الأجسام لازدهار الفكر شرط مسبق وجيه في قول  
من يشترطها

ثامناً إن التركيز والظهور الاجتماعي في الأمة إذا ما من  
لزدهار الفكر ، يمكن حاله الأمان واقتطاع الحروب والتدهور  
بسبب التكون والدواء ، بل لها أسباب عديدة مختلف باختلاف  
الأمر ، فمن تلك الأسباب ما هو جوى ( بيولوجى ) وسبب ما هو  
( بيولوجى ) على ، كالأمر من على تيجان أو ترويض نهيك أو  
نضج الجسم والفكر ، وهذه الأسباب لم يدع دواستها كما سبق  
أن تدبج ومنها ما هو سياسي فمصد نوع الحكومة الخ  
خامساً إن ازدهار الفكر في جزائر الأمان كثيراً ما يكون  
لأنه من عصر خراس عهد أمان غليل صاب أو عدم ووجعت  
بسوره ويلد من نهجها وبهاج في جزائر الأمان

لقد جدد الله

### الفكر والفوضى

إن رأى في منظر ازدهار الفكر أن الترس الصحيح قد  
فكس ، فإن استطاع أن أقيم أن الفكر ، إن أريد تطبيقها  
إلى أبعد غاية من غير نظر إلى ما يتخللها وينفذ من الأفكار  
الأخرى التي من حدودها قد نسب للفوضى - أي أن الفكر  
قد يفسد للفوضى - ولكن أبعد صعوبة في أن أقيم كيف أن



كل بس ولد لها ، لا يصح خلاف حقيقة كتاب محمد بها  
بعض القيات ، وإلى قول في ذلك كذا لا أشك أن يكون بكتب  
كلمة أخرى ، لأن مثل هذا الذي يقوله الأستاذ على عهد  
والى لم نذهب إليه بحجة عربية أصلاً ، ولا يمكن أن نذهب إليه  
بحجة في لغة من الأمم ، فلم إلا أنه أدلت أن تنقص كل حجة  
وتتعلق عليها من بدت وحينئذ ، وهذا كان هذا شأن ما هو  
بصده ، هو غير صحيح في نفسه ، ولكنه لا يصح أن نحمل  
آثاره على ما فيه ، ولا سيما إذا كانت لا تحصل

وفد أي الأستاذ أن حل قوله سال : « ويجوز في القيات  
سجده ولم ما يشهدون » ، على معنى أنهم يحصلون لأهمهم  
ما يشهدون ، لا يستقيم مع الآيات الأخرى - كما ذكرت -  
لأنها صريحة في أنهم كانوا يحصلون ذلك لأنفسهم لا لأهمهم ،  
ذكر أن نسبة المذكور لأهمهم أو لأهمهم لا هم كثير أي  
موسوعة ، مع أن موسوعة أنهم على صفة حتى يقين لأهمهم  
والكتاب في سال

وكذلك رأى الأستاذ أن القوس في قوله صريحة في  
أن العرب كانوا يحصلون لللائكة كتاب في كتاب كرت ، فربما  
إلا أن يصرح بهذا ، ولكنه ذكر أنه لا يدرى مع ما ذكره  
من أنهم كانوا يحصلون إليه القيات من البشر ، وأن القيات بين  
الجن والجنات في قوله تعالى : ( أم اتخذ من يخلق بين  
وأصداكم البين ) فتعنى أن يكون القيات من البشر كالجن ،  
وقد سى الأستاذ في هذا آية الإسرائيل ( أفاضواكم ركب البين  
واخذ من اللاتكة إيماناً ) (نكم فتقويون مولاة مطا ) فلفاظ  
فيها صريحة بين الجن من البشر والجنات من اللاتكة ،  
وهي مقابلة حاشية مقبولة ، ووجه ذلك لا يخفى على من شغل  
الأستاذ بال

ولا أحب أن أظهر بعد هذا ما أحال به الأستاذ ، ويمكن  
أن منعه يؤدي إلى أنه كانت هناك قبائل تتكلم كل بلسانها لأنها  
من خلق الله أو التشبهان ، مع أن ذلك لم يكن إلا حالات مودة  
في تلك القبائل ، وكان يدعو إليها ليعتق من الفقهاء ، أو حرفة  
من الأتقياء ، كما صرح بذلك القرآن الكريم : « وحسوا القيات  
بذلك لآخي لا يتكلمين » عبد الحمال الصغير

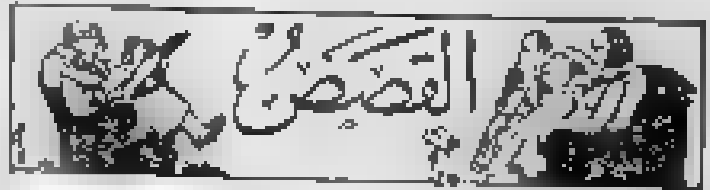
القوس في تسمية لودهر الفكر ما دام القوسى موسى ، ولا أنهم  
كيف يكون منه حتى من غير القصة العينية ، فإن الفكر خطوته  
نظام ، والنظام من القوسى ، والقوسى عباد والفكر يسير ،  
وكل فكرة - حتى الفكرة التي تقول إن القوسى لم يعب ازدهار  
الفكر - قد تعلق عليها قوسى القاطعة والبارقة وموسى  
الاستطير والاشقاد ، إلا إذا ناسرتها القوسى حياً قدما  
وإذا جفا أو مرأنا في الرسالة مناظرة في الموضوع الآتي : حل  
يؤدى الفكر إلى القوسى أم يؤدى إلى الأمان والنظام ؟  
وهو عكس موضوع مناظرة كتابة الآداب

ويكون الفائدة صليحة إذا تبسج كل مناظر حياء الأمم  
ومناظر الفكر صديقا وحديقا ، وليس مناظر حال وسمع في  
مناظر من الموضوع ، وهو موضوع قد يستلزم النظر في موضوع  
لكن ، وهو حل الفكر والعلمة فوجه القربى للمصيبة  
والمرطوب والآهواء أم عايب لإفارة تلك القربى والآهواء ؟  
ولا جاني لأن أقول إن القوسى في المداين ما ؟ ويمكن  
الفائدة في بيان طويع القوسى في المداين ، ونسب مثلا من  
القبائل القديمة تقول إن الفكر الإفرى هو أنفس ما يجره  
الآهويون ، وهم يدونه أساس حصارهم وغربهم ونظامهم ،  
وسكنه مع ذلك أدى ليدأ إلى مذهب المتوسطاتية الذي كان له  
سرع حتى إلا أنها تعود فتقول حل أدى مذهب المتوسطاتية  
إلى غلبه القوسى وعباد ميوها ، أم أن عباد ميوها غلبت  
أدى الفكر إلى السوء طايه ؟ وهذا للموضوع الثاني قد يستدعى  
موضوعا آخر للمناظرة ، وهو هل يدعى أن يكون الفكر حراً  
طليقا ، أم هو أن يلبد ؟ وإذا وجب تقيده فكيف يلبد ؟ وإلى  
أي حد ؟ ومن تقي بلوبد ؟ وإذا حب فيه فائدة فهل يحل  
سرراً مع الفائدة ؟ وأنها أشد وأصل : الفائدة أم القصور ؟  
وحل كان الفكر الإفرى أو القوسى يصر كل ثمارة لو كان ملبداً  
يدأ حقيقاً ؟ هذه مشكلة أخرى من مشكلات الفكر الجديد

الصغير جليل

وأما السور عبر العرب في المباحث

قرأت ما كتبه الأستاذ على عبد الواحد وإلى رداً على  
في هذا الموضوع ، وعندكم رده بأنه بصدد قبائل كانت قد



مخاري ، وله رأى رأى به في بعض أسرى ، وإني لأرى  
من جاء لا مال معه ، ومن كان لا يده  
قال للتصور أشكر من يده  
قال سعيد لا ، ولكن ودب لو كان غلاماً من بني

حرفة الأدب

قال للتصور ولطهرته ؟

قال سعيد لم يدكر للناس فيه رجاء

وأسكتنا

وأنا قد سمعته حينئذ أنصرت في طريقه حبساً وهو على حماره ،  
بشعبته صاحب القنطرة ، ما أنكرت مصرها ، ورب إليه ،  
وأطال الحب رُبَّوها ، وألم حبيب القنطرة محبها ، فالتفت  
التيق الذين ، ووجب لقلب القنطرة ، ثم جميع الأمن حبيب ،  
وأشعث حبيب ، صارت محبة مصطوبه القنطرة ، قد صد  
الاحتياطهم حراهم ، وبشعر صوته فيها ، قلب مالك أخص  
عليه ، فله حبيب وأنها وقت حبيب حبيب ، لقد  
فاح ذكاء للتصور مطراً ، فليسه شريكاً ، به صُورع القنطرة  
في قصة يوسف ، ( وعمره حبيب حبيب ) ، ثم قالت  
بصوت خزين ، يا حبيب .. أهد لقلبي الهدية !  
قال حبيب ، لقد كانت حلةً تحمل طابع الحب !  
قال ابن حنبل ، وأما هذا ، فطابع نحي القنطرة  
طابعه ، ونحن يده شفا محبته ، لهود حبة الأول ، عام  
الحبس ، لقد يظن الحبيل تشكون مملكة جوداً ، ثم ينصب  
معي غود في قصة حبيب ، ولقد عذب سعيداً محبلاً ، يكاد  
يسرع حبيبته إذا ذكر أنه كان طامحاً  
وأما حبيب محاربة اللال ، وأطمان طابانه الحب ، وطوى  
صاحب القنطرة حبيب وحب حبيبته ، فليله فدر حبيب  
حكم القنطرة ، وإن داهب لأعمل لللال إليه ، فقال صاحب  
القنطرة أرجو واسترحت ! وأمر شرطاً أن يدعيه منه  
يحمل حبة ! ثم ذهب إلى القنطرة في مكانه ، فأمر إليه برمي  
حبيب محبته ، فقبض عليه حكا !

والقنطرة للتصور إلى سعيد وقال به

فظهر إليه سعيد نظرة ثاقب يطلب الخديف !

قال للتصور ألا يزال حبيب اللال خرمي نفسك !

## عطر المنصور

لأستاذ رفعت فتح الله

( محمد باقر في القصة للنسي )

وأمر المنصور طامحه أن يستقدم سعيداً ، ثم يستقدم روحه ،  
هذا فدم سعيد رأى في الفتاة حبيباً مع صاحب القنطرة ، فتمحب ،  
وقال أم أمي هنا وحيداً ، ثم جد في القنطرة كأنه بحر ، حتى  
دخل على المنصور ، فسم وحيد ، وبسبب في حبيبته طره الأهم  
قال المنصور أنصرف لرجل الذي صوب به في مائة ؟  
قال سعيد أهدني  
قال المنصور أينك سافره ؟  
قال سعيد بيتنا في  
قال المنصور ، كيف وجدته ؟  
قال سعيد وجدته رجلاً لا يرمي قيمة لللال  
قال المنصور وكيف وجدته عقله ؟  
قال سعيد هو رجل بروي أدباً ويعرض شعره  
قال المنصور هل تزدادني ؟  
قال سعيد قد يزدادني

قال المنصور ولكنك لست فارغاً من الشعر والأدب !

قال سعيد إن رويي نحب الشعر والأدب ، فلذا حضر

بأشد الشعر وقاراً للأدب ، حتى إذا أفلس أدبه قام هذا

بهمس المنصور وهل يهين الأدب كما يهين لللال ؟

ثم قال لعلك ترفع عن حديثه ؟

قال سعيد إن أكثر كلامه لا يسمي ولا يهين من جوع ،

فكيف أرفع به ؟

قال المنصور أوصي برى حبراً ربحه !

قال سعيد إنه ليس حبراً أرغبه حبراً

بأدبه المنصور قوله ، غير أنك قد استغفرت منه !

فأصطوبه سعيد وقال : قد كان له جد ووجه في نحو من

فلقد رحبت لئلا كثيرا ونبهني ديارك وادعيتني صديقا أبدا  
وأنا سعيد ، فقد حنكك لئلا وولاء ، حتى ما كنت أدركه  
فتدبر المنصب من وجه المنصور وقال  
— إنني أكبر طاعتك !  
قلت : وهل أكرمت منظر سعيد ؟  
فنظر إليا المنصور وسكت ثم قال  
— فوالله بركة !

قلت : وما رأي من أسبغ الناس إلى إلا ما رآه الخليفة من  
وجعي وبس ، قد عرفت أن أكون بركة ! إنا خلق الله للراء  
وَجَعَلَهُ وَلَمْ يَخْلُقْهَا رَجُلًا ، وجعل الإنسان حسنة ولم يجعله حورًا  
وإن الرأ الذي تحتش الرجال عن التي أختش عيب الرجال  
أليس الله حين أن يغضاه ؟

وقد حبيب نفسي بالخطاب ، فقلت غايه المصداق ؟

أفمن سعيداً محضاً يمدانك ؟

— أحب بصفاء به أن يحبه بك

— هو سعيد بك

— ثم وجد حوله مع غيره لكان أسعد

— وأنت سعيد ؟

أبى : حبيبة

— ليست الأسماء حقائق

— قد تكون الأسماء آميلاً ، ألم يسم أمير المؤمنين نصره

« المنذر » ؟

فنظر إليا المنصور طرة راسية ثم قال :

« وكيف تروى إذن سعيداً ؟ »

— تعرفنا بالأسعد وتعارفنا بالأنساب ، فتزوجنا ، وقد كان

للي على صغره بعض ما كان بعض عند ميلادي ، وكان ودي

برحمتي كأبني إحدى مرياته ، ويحبني كما يحب إحدى مرياتي ...

وقد رأيتهم يتأخرون ، وما عداها من ، حتى أرى منكذب

راؤه عن نفسه ، وتجهه أباي حبه المال ، يمسك ولا يستكي

ويحصل ولا يستفتح ، والمال مجاهد طاعة لا معنى حطاب ،

كما يحب طاعة باب له أطراف أخرى تجرى إليها « مكروب »

وغدت ، فإذ موضع لئلا من قلبه في الأسماء ، وإذا موسى

من تلك الطب على الشدا : أصل داري لأعرف له ، فكان عند

الزواج من طود الليل ، وكان شريكته في شجرة لا ي يده

قال سعيد : إنه يتروى مع أناسي ، ولقد بثت اليه  
جميع جهلي

قال المنصور : كأنه امرأة ثانية ؟

وسكت ثم قال : رأيتك إن وجدت طبعك طاعة بيده

أعركتني امرأة نك ؟

فأشرف وجه سعيد كثيراً ، وأصم ظيلاً ، ثم قال : نعم

قال المنصور : دعني إذن أستعصمه لك ، واجلسي معه

الآن من ظهرك حتى يأتني لك المنصور مرة أخرى

فخرج سعيد مضطرباً ، وهو يحجم هم المنظر :

فأعبر المنصور مسكناً ، وهو يرمم رجم ذكوة .

\*\*\*

ودعت حبيبة سيدي ، وقد ربط التجمل على قلبها ، فمدا  
وقارها .

قلت : السلام عليك يا أمير المؤمنين والمؤمنات

قال المنصور : وعليك السلام أيها المؤمنة

قلت : أحب أن أشكر أمير المؤمنين على صغره الذي قد

كان يشرفني زويي ، وأرجو أن يمسني بيته كملك

قال : ولكنني أغشكاً عروفا به

قلت : ما وسمته إلا حيث يخبر ، عسى أن يتغير طبعه

على الطبيب

قال : « والطبيب الطبيب ، والطبيب الطبيب » وأبسم

فألتصم وقال : « أولئك مبرؤون مما يقولون ولم يمتدوا

بذوق كرم »

قال أوليس روحك طيباً

فارتجف وقال : « طيب المال ، يجرى حبه في دمه ،

كأنه ابن الهوانين .

فأريد وجه المنصور غصاً وقال

أنسرين يكتبه « أي الهوانين » فلي كسائي بها بعض

للزجاجين في المدينة ، إذ ولوي — حين بهت بنيدو — أباها

بعضي وأحسب الصانع وأجازي للملحن ، فظنوا أن كفت

والكرم والخلق ، وإعازيهم في مرافقت حمل ، وقومت أصبي

فأوصيت نفسي ، وما أنا عتقون أو يجل ، ولكن رأيت كثيراً

من الناس عدا المال ، فأمكنه ثم ، ليكوب جيداً في وخونه :

قلت : « إن أجل أمير المؤمنين أن أخبره تلك السكتة ،

غير أن شريك لا تشترك في روح ولا خطاب بأمر ١١ وكعب  
والى أو يمسى وقد طرقت إليها جبهة ، وسدت أذنه ١٢  
وهكذا حرق قلبى أسفاً أو طالب الأمان على بحر ذلك الأسف ،  
مكأن مأساً ، وبأنت الشهورى حفر ذلك النصب ، فكان  
كرماً ١٣ .

هناك صحت من حيرة قلبى وقلة المديحة ، خلقت حفاة  
ومع العادى ١٤ . أنا لم أودع من دكان روى حبيح ، ولم أنشأ  
في رجل جوى طيف ، فقد كان أنى أوباً طيفى من أوبه ، حيناً  
أوتى من ، مكعب أمينى في كثر أسمع رسده ولا يسمع أبين ؟  
طارت قلبى من جوى ، ظم أود : كعب مع أودى يقع ١٥ ولكن  
أصبحت صدى غارفاً ، قد طلاء الأسي بسواد ، يلى المصدا  
ثم رأيت - فى من رأيت - غلاماً

فأبسم للنصور ابسامة للفرقة ، وأصغى كعب عودى .

مررت حبيبت فيه السافة ، ونابت فتلوت فيه الروحة ،  
رأى غامى النفس والمسال ، وقين القلب واليهان ، فأصب  
أن قلبى قد ضبط به ، فى بانه حتى محاذى خرافة فى الرجوع  
وبت "مخترش" فى القلبين ١٦

قال للنصور : حبيبك قال : ناس عليك القربى والإعراق

قلت : قد بلغت السجل ١٧ وأندرت إليه .

قال ، وأن واجب الزوج ؟

قلت ، قد عرفت الواجب فرجته ، وضرت الأمانة فلوها ،  
وما أتى الواجب والأمانة بذا وتلف بها الكرامة ١٨ وأبصر  
للقومين سلم أوب الله قد شرع الزواج إلغا لا عرد ، وشرح  
الطلاق ضرورة جداً إليها للخطر لا للشر ، ويمكن كثيراً من  
الناس تصموا من حكمة الله ، فأخذوا الزواج موافقة ومجون ،  
لا معاقبة ، قلبين : وأرى كبراً للطلاق مطلة هبوط لا مية تقود ،  
وما أحكم قول الله : "فما يكون من" بمرور أو سرحو من  
بمرور ، ولا "فما يكون من" بمروراً لتتدوا ، ومن بعد ذلك  
قد ظم منه ١٩

\*\*\*

واستأن حبى فأقنه ، ودخل مع الال بحى الغلظة ،  
والجسم لمبية البسامة روتها بأحسن ميا ، ثم قلت : إن  
معا المال لحيب - إذ أسد به إليه ، وقد كان مال من قلب

إذ أهدى ، فى روى ، فى أسد روى صحت

قال للنصور : ألا تختصيان به قلبكما ٢٠

قال حبيب وحيدة مأساً : ثم ألتصم لغير الزمان

ثم أبسأ فى سجل من تطمين الصوفين على الجوارى فى طير

للتصور ، وأحبه القرون لسرق النظر بالنصور برضى خبير

ثم صبح الميدين ، وكل واحد منهما ينظر إلى صاحبه والمطربة

نظرة مقسمة بينهما ، كأنها نظرة الأصول ، وما أودع نظرات

المزك السعداء وأذن للنصور لسيد بالنصور فسر يدبر عريدها

قال للنصور : أصدا مالك بأسمه ٢١

فأسمه فرحاً ، ثم قال ، هو بأبصر الزمان

قال للنصور : حدك كما أشرب ، وقد طاب امرأتك كما شرب

فرح سيد رأسه بنظر إليه ، ويقول - ولكن رأيت معها

حباً وإحلاماً ٢٢

قال للنصور : لقد أوتى واجب الزواج فخلقه حباً ، وروى

أمانه الشفان شئت (إحلاماً) ، وما ربط قلبكما حباً ، ولا جمع

كهديكما ربه . على ألقى قد تخيرت بك امرأة على عروك أسما

"سدى" بأسمه ٢٣

قال سيد : طير : ما حذر أمير المؤمنين ، وأنا روى يده

والصفت للنصور : جاء إلى جبهة وحبيب : فإن من قد سدت

جسده ، وتحدرت من محبة إلى حبيب نظرة قد روت من

غلبه ، محبة أو إذا هو مقلود للنظر بها ، كأنها نشت فيه من

سحرها

بسم للنصور - "خلقت عواك كما خلقت عوى لى

م ال لها : جمع الله بينكما بشره

م من لم يهيا ، فخرجوا راسين ، وهو يلون

الحدك ، الآن خلاست الأسماء ، والكتاب الأسماء

وبعد ألام رعب سدى إلى سيد : ذى طاب إلى ملك ،

فوصف إلا كيناز ، وما هنا على الا كتاب : فى أصبحت

به الرغب حتى أسكا دفتر الحساب ٢٤

وبعد أنهررت موية إلى حبيب ، روى حب إلى حبه ،

مورى القلبين ينظر عشوى ، كأنها رتده ، وخلاقي القمان على

قبة ال حب : كأنها حرارة ، وأصيدت بها الفية ،

خطاتم للفلائح ، كأنها حاسن ٢٥ رعت لى من

# الرسالة

مجلة أسبوعية للثقافة والفنون والآداب

ARRISSALAH

Rue Libdomadère Littéraire  
Scientifique et Artistique

هذا الإصدار من سنة

٦٠ في مصر الجديدة

٨٠ في الإسكندرية

٩٠ في سانتو ألبانو لأجيري

١٢ في القرن الجديد للبريد

١ في السنو الواحد

الطبعة

تبعث عنها مع الإصدار

صاحب المجلة ومديرها

د. نجيب تيمور وحسن الشحات

أحمد حسن الزيات

المحررون

دار الرسالة بشارع السلطان حسين

رقم ٤١ - طابن - القاهرة

للمدون رقم ٢٣٦٠

العدد ١٠٤ : ٥ : القاهرة في يوم الإثنين ٨ ربيع الثاني سنة ١٣٦٠ - الموافق ٥ مايو سنة ١٩٤١ : السنة الخامسة

## وتقديم الساعة مرة أخرى

للأستاذ عباس محمود العقاد

يعود القوي صحت ما صحت من تكاليف الناس أن صراخاً  
ول هذا من القبول يتفرج بليحة ومجال قروق ، ولم يفرج  
صيفه ، ولم يتبع في طلب القوي طريقته ، فخرج يوماً إلى مداخل  
البلد يصفه ويشتبه ، وعلى كل قبور يقرأ ما كتب عليها ،  
فأدرك ما ، ومن يتصور ، وتأويله  
هذا قبر كتبهوا فيه أنه قبر القوي العظيم فلان ، حكم وحيد  
وأصلح وبلغ من العمر عتراً أيام  
وعنا بركتوه عليه أنه القوي العظيم فلان ، كانت له  
أحكام يؤم به في مجلس القضاء ، وأثرت منه مؤلفات جديده  
الطلاب والآباء ، ومن لم يجاوز من العمر أسبوعين  
وهناك قبر لطيف ، وإلى جانبه قبر لأهله ، ووراءها قبر  
سرى حبيب ، وعلى طريقه منه قبر ناشئ " حبيب " وبما هم  
معتز ولا يستعبر بجوار المصاب والآدم ، إلى القهور والأعوام ،  
ولا منهم إلا من ذكره في الآثر ويرتفع به المقام  
فأسرى القوي ، ومن إلى المخرج يساه في سر عدا  
الكلام القوي ، ما سطركم هذا : .. أحيائكم في المدينة  
يتشبهون بمرور ، وأموالكم في القمار لا تحب لهم شهرة

## المؤسس

| العدد | المؤسس                                            |
|-------|---------------------------------------------------|
| ١     | وتقديم الساعة مرة أخرى : الأستاذ حسن محمود العقاد |
| ٢     | صور : صورة                                        |
| ٣     | الأستاذ محمد محمد قسطنطين                         |
| ٤     | الأستاذ محمود حسن إسماعيل                         |
| ٥     | الأستاذ ركني صادق                                 |
| ٦     | الأستاذ علي عبد الواحد وافي                       |
| ٧     | الأستاذ أحمد موسى                                 |
| ٨     | الأستاذ علي عبد الواحد وافي                       |
| ٩     | الأستاذ أحمد موسى                                 |
| ١٠    | الأستاذ علي عبد الواحد وافي                       |
| ١١    | الأستاذ أحمد موسى                                 |
| ١٢    | الأستاذ علي عبد الواحد وافي                       |
| ١٣    | الأستاذ أحمد موسى                                 |
| ١٤    | الأستاذ علي عبد الواحد وافي                       |
| ١٥    | الأستاذ أحمد موسى                                 |
| ١٦    | الأستاذ علي عبد الواحد وافي                       |
| ١٧    | الأستاذ أحمد موسى                                 |
| ١٨    | الأستاذ علي عبد الواحد وافي                       |
| ١٩    | الأستاذ أحمد موسى                                 |
| ٢٠    | الأستاذ علي عبد الواحد وافي                       |
| ٢١    | الأستاذ أحمد موسى                                 |
| ٢٢    | الأستاذ علي عبد الواحد وافي                       |
| ٢٣    | الأستاذ أحمد موسى                                 |
| ٢٤    | الأستاذ علي عبد الواحد وافي                       |
| ٢٥    | الأستاذ أحمد موسى                                 |
| ٢٦    | الأستاذ علي عبد الواحد وافي                       |
| ٢٧    | الأستاذ أحمد موسى                                 |
| ٢٨    | الأستاذ علي عبد الواحد وافي                       |
| ٢٩    | الأستاذ أحمد موسى                                 |
| ٣٠    | الأستاذ علي عبد الواحد وافي                       |

مركبك أنت ، أو محروس العالم أجمع ، أو محروس طريق من الناس  
عون طريق ؟ عند أسرار لا يهدبك فيها العلامة ، ولا يملكك فيها  
الفتاح . وإنما قصدتك أن تنظر في كيفية التي تسمى حركتك  
إلى اعتدالها . فإنا لك ربي من ماضيك وأيامك ما يتعسر  
أو يستعجل ، على شروط ذلك عليها الدليل الركني ذلك الأقال  
قلت : وأن أجد عند الساعة أسطوتك الله ؟

قال : في خلف هذه المسئلة ... فإنا معكم السكون ، فإنا  
وهناك مسلمات الأحياء من أبناء الفناء

ولست أرى أو خيل إليها أنها مستطير فإنا للموتار أهدأ  
متشابكات متعلقات لا يهدأ القلوب ولا يحسبها الحسب ،  
وإذا بالحب التي لا أراء ولا أحس به شيء إلى إيمانين وخرق  
عليها هي وعملات حسد والبصير في محرمي ، وطول ل  
دونك صاعتك فاصنع بها ما أنت صانع . فلي إن محرم أو  
حرمت لك أو عليك فلا يصادف من جرأتها أحد سواك

ثم يعود صاحبنا فيقول : وأمر أنك لا تأخذ الساعة  
ولا تحي الفناء ، في هذا المكان ، فإنا هو الحصر والتمثيل  
ثم يحال إلى المرأة التي فيها ما تشبهه وتلقبه ، فلي حسب  
ما في ذلك من سجل أو فاتك وساداتك وشغواتك يكون  
التعظيم من به الخزون للموكل بهذه الأمور

ودلوت الفتاح ، ودميت إلى الخلق ، وأرجه السجل  
والصداد ، وانظرت ما يقول ، فإذا هو براجبي صديقه القابع  
الصرح الذي أن له معه أن يسير ينجماً أو يبالغ في صوته ،  
ولا ينتبه عن ذلك غضب ولا استعجال

قال : هذه سويكات بل لحظات لك في سجل المسألة ،  
أفانت كقول من حركت لك من أجل هذه التفتلات ؟

قلت : أوليت في صعدة ظلمة ؟  
قال : بل ، وسكني ما نور باله أبصر بك بالحمية بل أن أجد  
ملك لم أملكك

هذه المسلمات لا يدخل فيها الوقت الذي تفتتق فيه إلى  
المسألة ، ولا الوقت الذي تمن فيه إلى ذكرها ، ولا الوقت الذي  
تصرف فيه تفردك بقلوبها والشعور بالفارق وبها وبين تقيدها .

ولا مستون . فغير بها ، فأنشئت من بلد غير هذا البلد ، أو مستون  
السر عندكم بشير ما ألف الناس من عند ؟

قال الخاروس : بل هي مداخل القوم ، وهي أحمر أهدأ آدم ،  
وبكنهم يستطون معها لا يسرو ولا يلزوا ، وينتفون معها ما تنص  
على سرود وعمل منكود . فمن ثم تنصر السوفت عند السوف ،  
فلا يبتقي غير لحظات ومخات ، وهي التي تراها ، وتعد في مصادها  
قال السريب : إن كان هذا محسباً لك أن تكذب على قيري  
حين يتوفاي الله في يدكم من جلي أنه إلى القبر ؟

\*\*\*

ولم يزل الراوي حده أخرى . ثم أهدكتي سنة من النوم  
وأنا أهد حكاية عند القريب البائس وأسأل نفسي : كم من الناس  
يحب أن يرد على ما أوصى ؟ وكم من الأعمار يبالغ في المسائل  
على هذا الحسب ؟

وإن لكذلك يد لرتفع بصري إلى دائرة حاكاة الاضطراب كأنها  
مسئلة الساعة التي تقيس بها الزمن ، فإنا أهدا في لا بدرك له  
آخر ولا نظير سترية حركة ، ولولا أن الخليل لا يشهدان  
ولا يزالان ضامعين فاعيين إلى وجهة تجل إليك أنها حافة وما هي  
بحافة ، ولكنها أشبه في . فخط الآن الخلق من يوم القاطرة إليه  
الأبد كك يناس بهذه المسئلة : أو هي الساعة السرمدة  
التي ترصد بها حركت الأكراد ، إن مع أن تسمى هذه ساعة  
وهي تشمل كل حين ؟

يقول الراوي : وألح على المسئلة علامات خفائه التفتت ،  
لأنهم بأن استوعبها حتى يتسجل جواب ما حمت والمزال هذه  
كأنه خطرة من حشرات الصير لا أهدأ ولا أرى فإنا

هذه علامات السود والنعوس ، وهذه مداخل الإسراع  
والإبطاء ، وهذه لولب الأتلاك ومها تلك الأرض المسير ،  
وهذه وهذه إلى آخر ما في المسئلة السرمدة من مجبور ومعلم  
وتحريك يدي إلى مداخل من الفتاح ، وجهي في مجبري  
الجبب الذي لا أحس ولا أراء : مكانك ؟ إلى أين ؟

قلت : إلى الفتاح الذي عبر أولات النعوس في هذا مع  
قال : ويحك . وما أنت وحدها ؟ وأي محروس تريد ؟

أبها لحدث من ليس يوجد خبره في الجرائد ومكنا  
نصيب من ينحصر الشعر ليعتصر الشقاء !

\*\*\*

وبعد فقد كتب في مجلة للتسمية من تقدم الزمن وتلك  
الزمن ، عن لسان الله أن يحسن بخدم صانعها وإن كان  
لا تقدم ولا تؤخر هذا الاحتفال

وأراد عشت عشرين سنة ولم أجد أحداً يقال عند قلب

تس العاصي لا سعاد طلبة والدم نعمة طالب الإكسر  
ومد بيني وبين أن الشعر مصعب من يطلب الإكسر الذي  
يطلب السعدان التسمية قيمة المصعب الإبرر ، وأن الشقاء مصعب  
من يطلب الإكسر الذي تساوى به سعادون الأيام فكلها فليس  
وكلها عمرو وكلها سيد ، فلا ذلك يبلغ التي ويسم عن الشعر ،  
ولا هدف يبلغ السعاد ويسم من الشقاء ، وحصلنا مصعب أعول ،  
الشقاء هم في آخر الأمر راب ، وكل ما أسأله نفس من قرب  
فيا من نور العباد

وبعد الشحات كمثل سعادون أناس آخرين لولا لم لا ظهرت  
بمستك على كذبت يدوانك ، فإني أن تفسرها بهما أو تتركها  
بهما ولا تترك لك بل أني ما تخطر

وبعد الشحات إنما هي كالذي قلنا " فلا يرواه لها إلا بعد  
إظهار ، ولا غل للإيجاز في أوكل الشقاء إلا أن نصيب لحات  
الساعة بثل هذا الإيجاز

قلت لي أملت التي ودمت حمراً كاذباً في سبيل صد  
الشحات الشعار

قال إنك لم تبدل شيئاً بل تسرح من أنت بعد من  
شقاء ، ولقد أراحتك فم ، في مني أني تبدل التي من المستفيد ؟  
قلت : إنما في ظن المصعب تشري الملو والمصعب ونلق  
بالمصعب حاشاً بما كرهناه ، وغاية ما يصرفنا الناتج أن يهيم  
الفا كمة للشقة بأقل من سر الفاكهة التي ليس بها الشقاء  
فلم لا تهوون منكم وشرائكم ما نفعه ما يفتن من جمع وشراء ؟  
قال ذلك لأن سلاوة ظن عندنا من حصة المصعب ،  
ليس بينهما اتصال

وسأله وما النتيجة ؟

فأجابني : والنتيجة أننا نقتصد من السعاد بقليل ما نحتاج  
من الشقاء ، وليس الأمر كما ظنت رأيت على هذه بقايتها  
للسعاد من ذلك

\*\*\*

يقول الزوي : قد برزت كلام نظرون لتصبح موجوده على  
صواب ، وتبين لي أن الصعوبة لا تعتمد إنما هي انصفت إلا على  
ما اضطرر ووفى ما رسم حوده الساعه التي مصعب بها لأنني  
تصعبها مع من أحب ، كعب أبوهما وحدي وأعمل حسابها  
من حسب عمرو ؟ وهذه الواحة التي انتهت بها لأنني عروب  
إليها الصعراء كعب أبهج بها ولا أفتني بصعراها ؟ وهذا  
للواحة في كأس الفتنة ، كعب أركبها ولا أترك معها فتوتها  
وأحلامها ؟ وهذه الخلاصة كعب أحتصنها ولا أنس  
في استخلاصها

أبها نظرون لتصبح - هكذا لك ، وقد صحت وأجلت ،  
فصل يصح مني في تقديم الساعه بغير جراه

## عن المقعر

تأليف الأستاذ محمد الخطيب محمد الطهر من كلية الآداب

تقديم الأستاذ محمد أمين بك محمد بك محمد أمين

كتاب به كل أدب هو ربحه ونفيه لأن تقديم ودوره  
صعبه لتصعب التقييم ونعت ديس في كل ما حصل هذا الميراث  
المد أو يطور حوده ، نرجه للزوف على أحسن الأساليب العلمية  
بدان صاحب ان تقدم ومن به رب هويلا والمعلم على كل ما كتب  
عنه في مره لك مدبر من للعباء العربية والأوربية و يكون  
فيه بالمت حياه ابن تقدم ورجته وثيقه أسباب استلهاده  
وسمعه أسئلة ومكافئه بده ما صوره ، وهذه وأسباب  
أشوبه وكعب ، تأليفه في الفن القوي ، المراكمة فكره في العصر  
المرتل ، وتطورها وعمود وأسبابها ، المصعب من الخطيب  
الديب فيها ، أثر الفلانة كعبية في الكفاة الإسلامية بلغ  
والكتبا في أهمية الفكر القديمه المروني والميراث المروني  
يذكر من كذا الخاضع متدريج محمد على محمد

## صورة ... وصورة ...

للأستاذ محمد محمد المدني

هذا كتاب من نوع ما كنت أكتب عن الأرض من قبل ،  
جاءت الناس بها ثم احتجوا ، وسكر كلمة الأستاذ الزيات .  
« هل أريد الأرض » ، قد أثبت كمال المشرق المشرق  
وهو القوي للتدريج ولا تتركه شاول بعد بل السحاب

الصور بل تلك المكان كأم ما يكون من التباين ، متناظر كل  
كأنه ما يصور من التباين ، وما مع ذلك هي عين في مكان  
واحد ، وبينها صلة حوزة قريب وواحدة موزة يبدو أنه لا سبيل  
إلى التماس منها قول من يريد .

ليس الموضوع حياً عاشق النبال ، وإنما هو الواقع  
الذي لم يفسد التناوب ، والمليحة المبرأة من البانة والتهويل  
الصور ككت في الأرض ، والأرض يحتفظ بها ساء ،  
ويستأجر ساء ، ويرد لو يفي الناس فظن منها ، متصرفين  
من النظر إليها

### الصورة المذكورة

صورة عامة مشرفة متعبة للامح والقصص ، يتبع منها  
بور الإيجان ، وتبدو كل عبادات سمات البقل والتسكير ، من عهد  
الصورة ؟ ! إنها صورة أزهري صبح الفكر ، وشبه البقل ،  
واسع الأفق ، لا يصفى منيراً بما أحده في الناس من أسباب  
حياتهم ، وأولئك تفاعهم ، وطريقة تكبرهم ما دام ذلك في حدود  
البقل الصحيح والمثل الصحيح .

يشير بأن الأرض في صلب الحديث مطالب بأن يقدم  
ما حوله فيها صحيحاً ، لأن هذا لفهم ضروري له ، وضروري  
لذلك الذي يحصل لواءه ، وضروري للأمة التي تجلس فيها  
في مكان القيادة .

هو ضروري له ، لأنه إذا لم يقدم ما حوله فيها صحيحاً ،  
ظل يخطئ في ظلمات ، ويضرب في محامل ، فتكون النتيجة

والتواضع - أن يفقد العبد ، أمامه ، وكان يكره بد  
من مريب أو مبد ، كل الحاصل عن مركزه التواضع في  
وهو ضروري الدين ، لأن الدين هو الحياة والحي  
ولو كان الإسلام برضى بالمحور أو يمسكت منه ، أو يمسك  
أو يصير عليه ، لما حش هذا السر المبارك الذي إلى آخر الزمان  
إن شاء الله بل لما وصل إلينا اليوم إلا عليها جرماً ، أو عرقاً  
عملت الأبال والأيام فيه ، ولكنه وصل إلينا عاباً مري في  
تراجيته هذه أعيدت بقوة معتقة ، وصل إليها موزة غلاباً من  
محسرات وحسابات ظم يفتق بشي . منها صفواً ولم يصب أمان  
واحدة منها حاراً متروكاً ، ولا ما حوزة مقدوماً ، وصل إليها  
صلبا مستعراً ، قد مكسرت من حوزة الفصال ، وتطلعت البهائم  
ذلك بأنه من الفطرة والفض والتم والإصلاح .

وهذا لفهم الصحيح ضروري للأمة نفسها ، لأن الأمة  
تفتقد لأبنائها ثقافة قومية إسلامية خالصة ، ولا رضى بأن تبنى  
في غيرها ، أو تؤخذ ثقافة غريبة عنها طاجرة عن أن تبعها  
مواثيل الحياة التي تصنع لها ، فاحرة عن أن تبنى في نفسها  
شعور القصة والكرامة والتمتع إلى تاريخها ومعارها كشد  
الأمة لأبنائها صمد الثقافة وتوجه إلى الأرض طالبة منه  
أن يعصاها ، لأن الأرض قد زائل تركها الذي به ستره  
ولأنه هو الذي حشد لها عهد السكوري في المدن والقفه والمة  
والأديب ، ولأن الأرض هو مدرسة القصب الذي تجميع  
ابن الفلاح وابن الصانع وابن التاجر من مسود الأمة الذين  
يقيمون حاجتها ، ويحركون ما تصلح به شلوها .

فلما ما تحلب الأرض عن غلبة هذه الرغبة ، ولم يتقابل هذه  
الأمة به ، وسويها عليه ، والقشيد والسيل والتمتع محو الكمال ،  
ولم يفتح بهد التركيز القوي الذي مبره به تاريخه وعلمه وطريقه  
وسلته ، لأن الأمة ليس المرحان والسجينة ، ووقتها إلى  
أعداء الإسلام كرحاً من حيث لا يحسب

تقول الأمة الإسلامية للأرض : إن من أهم آياتي أن أسأل  
عليك عبي كويدي بما أحتاج إليه من قانون والتفريع ، وكنه  
وعصا ، وأن أسأل رأيك الفصيح في جميع برى الحياة .



على كل رأي تقدم ، مهما كان أمراً ، هو القسبة التي لا يبررها  
الإسلام إلا الله ورسوله

إن هؤلاء الذين سبقوكم قد كانوا يدعونهم ، وأدركوا  
إلى الله أنانهم ، ولما حاجت مسودهم ، وكانوا يصرون له دون  
أو يلومون من نظر وتامل واقتناع ، فمن كثير منهم أن تسبوا  
على سنتهم ، وأن تشهدوا بهم : بأنهم كانوا يهابون عسركم  
- في حدود القسبة - كانوا حاجت عسركم ، وأنصروا  
من هم ووزن صحيح حاجات أمتكم ، كما أنصروا من مثل ذلك  
ذلك هو الهداء الروح الذي نشر الأرحمى القاسم بأن  
الامة غداً في الأرحم ، وذلك هو الصوت المدوي الذي  
ينادي به الدين أبناء الدين : وذلك هو الروح الكرم الذي  
يوحى به الإخلاص للأخوة ورسالة الأرحم ؟

\*\*\*

هذه إحدى الصور بين المتدينين في الأرحم ؟

#### الضرورة الثانية

أما الصورة الثانية فهي : كيف أسودها ؟ إنها صورة مثالة  
تأخذ فيها القبح ، وينقص لم آحاد العصور شيخ جليل  
في عصر النبوة والتم وأبى إلا أن يكون روحه وحده في عصر  
الحجة والخصب والموسم والإيمان

يقول له : قال الله ، مهول لك : قال خلان في شرح كذا ،  
أو حاشية كذا ، ويقول له : تأمل هداه الرصون ، مبراب الله  
وسلامه عليه ، وأخبر بطريقه آيات الله ، ووجهه وظهيه في أحكام  
التعريب يقول لك : هذه مهمة المهديين وقد انقضى مهدهم ،  
وأصبح الزمان لا يجوز يتظم . أما أنا فلقد وسأبقى متقدماً ،  
لأن خلاناً يقول في منظومته :

« واجب تقليد خير منهم »

وهكذا يجعل التقليد واجباً له عريضة القليل ؟

ويقول له : أنظر ماذا كان قبل الأنحاب الأولون ،  
وكيف كانوا يضمنون السلاطه والأحكام كما رتب في كتاب الله ،  
لم يشأ الشوائب ، ولم تفسد الدعايب للبطلة ، ولم تزل فيها  
التمثل القسبة : محاطة التلك في أمرك ، ويجري لسانه بالفاظ

في الأجانب ، في الاختلاف ، في الشهادة ، في العلم ، في الأصب ،  
وسكن يعني أن يكون هناك تقدم وحلول عمية في جميع  
هذه القوس ، تشرب بانك معها وموسمها من حيرة وحجم  
ومعتمدين ومقارعة ، ولا أكفني منك هذه الدراسات القليلة  
الآثية ، ولا جهد الأمكار المتشعبة التي لو كان أصحابها الآن  
ولما تخلصوا من كثير منها

لقد كان الفقيه المجدد يشير رأيه في المسألة الواحدة مبراراً ،  
لاطلاعه على ما لم يكن قد مطلع عليه ، أو لاكتشافه ما لم يكن  
قد اكتشفه ، أو لثباته ما لم يكن قد اكتشفه ، وبعده  
وقد سر على هؤلاء الرجل للكرن قرون وقرون ، وحدثت  
أحداث ، وحدثت نظم ، وحدثت دول ، وانكشف الناس من  
أسرارهم في الحياة ما لم يكن قد اكتشف ، وظهرت مشكلات  
ومسائل وصدا من طراز جديد ، فكيف يتقوى على الأمة إلى  
العلم من جبريط إلى الحاضر ، وكيف تدف والفك المبرك دائراً ؟  
في البلد قد كاد بالغة تقوم على أساس من الاختصاص خاص ،  
ول البلد مبرور أصبحت جزئاً ملوكاً من نظام لئال في الديار ،  
ول البلد ألوان من العظم والسمات لم يكن مبرورة بها مضى ،  
فهل حوسنة نظام هذه المبرك والضرر ؟ وهل تخضع أصول  
هذه المسائل والنظم ؟ وهل تبين من ذلك كذا ما يرضى  
مع التشريع الصحيح وما لا يرضى ؟

في البلد مشكلات اجتماعية ، وعلى محتاج إلى الإصلاح ،  
فهل مكره في أن تصبوا حلأ لهذه المشكلات ومواءمة هذه القل ،  
ثم حينئذ ذلك عرضاً منقلاً جواً جزئاً على ولاية الأمور ،  
وأختصموا بالملازم ما ترمون ؟

إن أحداً من الناس لا يستطيع أن يقول إن التشريع  
الإسلامي ليس كميلاً وأساسه الجنب ، وبها من الأمة ؟ ولزعل  
ذلك أحد من الناس لكان ممناً في نظماً ، جاهلاً بالمخاني ،  
أو عمواً للإسلام جسداً بصره

ولكن قيل أن غلبوا بذلك ، فلهذا أنهم أولاً من هذه  
القيود التي أنفككم يخلو من هذه الدراسات المطلوبة الآثية  
التي شغلتم رثوا أمتكم وكرموا وجه العلم من أن يخلوا

## عند ما حيرها الصمت

للأستاذ محمود حسن إسماعيل

كأن أوكا كائناتاً لم تعرفت مكانك من شهاب  
وتلقت بك فواجباً سوداء من حبل العصب  
تكن عروق في يد الأدم قدوى مصبر شدا  
وتكن روضك كوكباً كثره قرى الصبح  
لا تفرح عروته ولا يذرى نساءه للزلب

أصبح عرس القبر للذين

بأنها التلقط الطيرين ١١

إني أراك كعبيد فكري تحت ليل  
مكتنك زاحمت القبر بذيبي حزن ملأ  
وكثير دعت على قهقريه الدامي رولة  
تصنك أجنحة الشكو بظلال غروب في حواء  
أشقت في قفي الخوي وتر كعب في القراة  
لو كنت تصيح لأبى  
أعوى أذ لك أم جوت ١٢

فكنت أصغر من ذاك سوا في حبيبة وأصغر في  
أنا عاين قدوت بول كمل في عدم رجب  
أنا قبضت بكاء من وي يغرنا سنة السويبر  
أنا جدول تجري بالأ (د) حزن في زلي خرب  
سنت جروح الحب خمسي للزمن على القبر  
رؤاكي في زمني الخين  
تلكي سوادك في عين  
رعداً قرون وتروين

(مراية القاصدة) محمود حسن إسماعيل

برحمتها ولا يقيم قياسي أهل السنة، للفتنة، والباطنية،  
الإجماع، الإلحاد، الزندق، إنكار الحقائق الشرعية... إلخ غير  
ذلك، ولو سلمنا أننا نقتصد هذه الأقايد، ومن حدث  
في كرج الإسلام؟ ومن جنت مبادئ الفكر والإيمان  
لما وجدت جواباً!

وأنه الأمت في ذلك كله انخراس فتحة للفتنة في نظريات  
بها وأختصاص بخصوصهم، مع تلك الظن أو الرص  
للظن لنظريات أخرى وأختصاص آخرين؟ ومن قبل هذه الطريقة  
لا يحرض الإسلام ولا يرميها لأحد، وبها قد قرآن الكريم  
الذي سلم شأنه البرهان، ومن على الدين يمشون بدون تمكيز  
على تقاليد الآباء.

\*\*\*

عائدين من السودان الخطابان في الأرض وقد أبدع  
الأستاذ الكبير صاحب الرسالة في تصويرها إذ يقول في العدد  
لثاني من الرسالة

١ - «عزلاء هم شباب الأرض الجديد أساتذة وطلاباً،  
قد جلت غروبهم تحاطة القصر، وسقطها عذبة الحاضر،  
فاغترفت عليها أمة القهورة سائلة بعد ما سحب القيام والقطام  
حقاً بعد حطب، وهم وحدهم الذين يتركون مسافة البعد بين  
روح الأرض وسواء الناس، وهم وحدهم الذين يملكون زيف  
الأيام للقسمة في السميت بسنة الحق، ولصفت بهم الدين»

٢ - «ولكنهم حول هذا المثلث النالي أعبه الانحلال  
للغة التي تبيت لمتحدة على أسيل القوطة العتقة، ثم لا يقوى  
لها القاط والصور لأن الجصور للشهيد لا يمدد المضاء كله،  
والفروع الهية لا يمكنها من الهواء كله، هذا لم يرسل الله رسول  
الإصلاح ويؤد ما آتى أولي القوم من الرسل، يقطع من أهل  
عند القوطة ما يروح، ويحلت من أساطير ما دبل، ويكتب  
من جدي الزمن ما كتب عليه من طهليل كبيت، بل الجفاف  
على هذه الأتقان للبولسي فتدوى في رعد السر وبكرة الريح،  
لن يرسل الله هذا الرسول، يا عصابة الأستاذ الكبير»

محمد عبد الله  
للدوس بكية العريفة

في الأدب العربي

## ديوان الحبسوي

للكنوز ركي مبارك

عن الأدب في الأدب — خطبة لبسود وحشة  
 عنده — انتقام لفرار — أسير في العراق  
 وخضري — لحاف من غصيرة عبري — صياحه  
 — نبيه الخلاج — العاصم القسري الجيود أحد رثا

عن ديوان علي الأيوبي

بعد أن مرغت من مقال من «المصطفى للرافية» وخدمته  
 لطيفة الرسالة جئت الأسير باقلا ب جديد في العراق ، وهي  
 أسير آتني أهد الإيداء ، لأنني آتني في كل وقت أن بيني  
 العراق في صدد ، والمشتان نيرع تطبيق ما يسمو إليه من  
 القصور في مبادئ الفهم والأدب والاقتصاد

وكان من أثر ذلك الانقلاب وأثر اقتداء الأزمة الدولية  
 أن أسكت من حديث الأدب إلى أن تكشف فلسفته هذا  
 وهناك صعد ومحمود مسافراً للكلام عن الأدب والمبادئ

ولكنني وجب ففكرت في حق الأدب في الأدب ، ومن  
 حق الأدب الذي تشرف بحمدته أن يجعل نفهم بجهيد أوانه  
 لرمي من أوجب الفروع فلا تسكت عنه ولو آتيت أشرار  
 القديسة بسوط القيد على الأرحس ، والله المحيطة من تكلمه  
 هذه الأيام ...

فمن طلب له أن يجيب من اعتناك بالأدب في أوقات  
 لا يشغل بها الناس بشير أسير المروءات فليعرف أن للأدب  
 ميداناً لا يتزل خطراً من ميدان القتال ، وقد تنامت للقدور أن  
 يكون جنوداً في الميدان الأدبي ، فمن واجبا أن نقف صافين  
 في ذلك الميدان ، وأن نشاق ما يواءم من المبادئ ، وإن كان  
 غامض ما بعده مصر والشرق من القصبيلات

ولو عشت قلب إن روح الفرائد يحتم مني ، نيل ككتاب  
 « الأخلاق عند الفرائد » تنديد بآرجل الذي عرق في حنونه  
 واضطلع لأوراده ، والله ما من حوله مضج بشاره الإفرح على ريب

للقدس ، وتذكركم بالواجب في الدعاء إلى المبادئ  
 الآن عرفت أن القناء والأموال لا يصورون بصورهم المحيطة  
 لتصوير من القديس لمبادئهم بصورهم المحيطة  
 السنية والروحية ، فألا أنعمت التفافاً حتى لا أحزن المروءات  
 ولا حتى أن أكون ملاحظاً على ما أفرأ من أنوال الزعماء  
 وإنما أوجه بصوتي إلى منابة المبادئ الأدبية والفلسفية صلات  
 أصل إلى أمياد يستفيد بها روضي وعقل

أليس من السحب أن تهربني خطبة لسود لبسود من  
 القديس جورج أكثر مما أسبونني خطبة لفسر قسري على من  
 مراحل الحرب في لوبيا والبقان ، مع أن القديس توجب أن  
 يكون إيمان بالخطبة الأولى أقل من إيمان بالخطبة الثانية ؟

كان في خطبة لبسود فكرة فلسفية آتني بأنه يصاروا  
 في آفاق الأرواح والنفوس ، أما خطبة قسري فتلج في طريق  
 ست مع وليس مني ، لأنني بعد كل قيد من آفاق السياسة  
 والحرب ، ومن تلج ألابي خطبة قسري غير من يشترك  
 في حجة دقة السياسة والاستعداد للحج أخطار الحرب ، صم  
 للشؤون من وهي الصفتان من هذه الشؤون

وليس معنى هذا أن أقبل بين ميدان وميدان ، طبع  
 المبدع أمام الواجب سواء ، وإنما أقول بأن الاشتغال بالأدب  
 يقتصر لا يحد انتساباً من للتفكير السياسي ، ولا حياً من  
 الإصطفاء لصورة الواجب عند استخدام الخطوب ، وقد أعدت الرضى  
 لفروع لا تفل أهمية من السياسة والحرب ، وهو لن يطالعه  
 بغير فوائده تلك الفروع ، وسجى كيف يكون عند غنة الجول  
 إن أشر ياخذ الأفلام وإشهار السيوف ، فتا سواده وعمرانهم  
 والحرب ، وفي نظام مصر وهي موسوعة المتسوة رجال أفراده  
 يدركون بالأنف وألرب الألو

أما بعد ، فإن الأسير يعود في أنالها في الصياح والنساء  
 لن تصدني من الواجب الذي أمدني به وطني ، وهو خدمة  
 الأدب في مصر وفي سائر الأقطار العربية ، وأنا خاص في أداء  
 ذلك الواجب بما استكرت القديس

لما يجب اليوم ؟

ومن الأدب الذي نلوه بطنه بالمحاذي غمضي أو تقاضي

ما يحيط بنا من ضباب لا يتعامل ونمها الألم إلا من قد  
تلبه من الصخر الجلود ؟

### المحور

من أيام ديوان طبع في بيروت سنة ١٣٣٦ م ١٩١٣ م  
على غنى الحاج عبد الرحمن شلاش ، والشاعر هو السيد محمد  
سعيد جوي " أشهر شعراء الشرق أسوأ وأكبر عدائه اليوم " .  
كما كتب في صدر الديوان : فن مر بين الشعراء والمهملين ؟  
إن الصبار الذي رُفِّقَتْ على صدر المحرور تشبه بأنه الرجل  
وليه رونق من لون الحياة المنكرة ، طاش أولاً للشعر ،  
ثم اقتلع قلبه ، وبذلك طبع شخصيته الفنية على شخصيته  
العمرية ؛ فإن انحنى بنا البحث إلى القرون بأنه كان من طبقة  
الثانية أو الثالثة بين الشعراء مسموح أن قولهم " نحن يقولون بأنه  
كان في صدر الطبقة الأولى من الشعراء " وحل من التمييز أن  
يسموا هم بالمحور مع حفظه تريحاً في رتب المهرم المحوري  
بالنسبة ؛

وسكن كيف حر المحور حياة الشعر واقتلع قلبه وانضم  
مع ذلك الحظ من السيطرة الشعرية ؟  
يرجع السبب هذا فترضى إلى الرمية في القصوى ، وكان  
المحور يرمي في سريرة نفسه أن طائفة الطبقة أقرى من طائفة  
الأدبية . وفي المقدمة التي كتبها الشيخ عبد الرزاق الموحدي  
لديوان المحور يذكر تشبه بأنه كان معروفاً أن المحور لا يحد  
على مسيرة غزوة وحفظ وذات وسيرى ، وم شعراء وصلت  
لصائد إلى العراق في مهابة مفعولة لم يبق لها نظير  
في العصر الحديث ، ولا تسمى بل يحاكها في دجل بين في بيئة  
بأحد رادها الأظم من أمثال النقاد ومعاينة والأصول  
على أنه لا عجب لتكثف في البحث من الأسباب التي  
تمت بانتقال المحور من ميدان الشعر إلى ميدان التدريس .  
فأرجلها يظهر كأن يميل إلى إثارة الحياة العلمية ، وكان الناس  
من حوله يطلبون أن يروا من أعظم العلماء ، إن سمع أن الحياة  
التي سكن إليها وسكنت إليه كانت تحفه مرفه عن الانحطاط  
في بيت أكابر الشعراء ، لو أولت به شيئا من الشعر غير  
ما يروون ؟

والرائع أن قيادة التي أحاطت بالمحور في حياته  
بأعظم المحطوط من الشهادة ، ولكن الرجل مرمي تحت من  
الطبع ، ثم يجاز ما يطبق إلى ما لا يلمس ، وإن أتمه  
بأعظم الألقاب

والرائع أيضاً أن المحور الشاعر أساعده الحياة الفنية ،  
وهي حياة لا يرضع منها شعر ولا خيال ، وإن كانت في ذاتها  
من أجل المحبوب ، وحل شعر القاصرية على من يستند الروح  
تتل هذا لفتاف

إسقى كأنما وجد كأنما إليك      فليد البين أنت ففركا  
وإذا جدت جا من عنديك      فليستها وجد الأول لك  
أو طس غرة من فطرك      أدهم سي وأنت مسكا  
وانهب الرم ودع ما سقا      وانتم صرك عمل فركا  
إن سقا البين في كان سقا      أو غلامنا قد لا نلقى  
وقد فنى الشاعر بهذا الفن فأماه بأسلوب آخر حين قال  
بإعزال الكرخ ولوجدي عليك      كده سري ملك أن يهكا  
عند الصباء والكائنات ليك      وعما في هو لك احتكا  
عسقى كأنما وجد كأنما إليك      فليد البين أنت ففركا  
أروع الأقدم رجا فركا

واسقى واشرب أو اشرب واسقى  
نفسك الصب على ميفكا      من دم الكرم وماء الزق<sup>(١)</sup>  
إن الشهادة لا مر على من يستند الروح بتل هذا لفتاف  
ولا تظم على من يروى دوا في يتلج يروحه ما جد أهدا من  
مباداة الوجوه وطهارة القلوب يقول :  
طلعت أهدى أألم فهم غزلة      لك وأهم أو أغنى فليدكا  
إن ففنه حر الكي وأد الشهادة في صدر من كان يجيد مثل  
هذا فننه :

|                   |                 |
|-------------------|-----------------|
| ووجداً سائق الصوق | فا ودمت مستوي   |
| بالأحراج ل رعا    | ري مفا بلا فوق  |
| بهم التحط يرفق    | وتلي رجا ميعوق  |
| كلن قلب يوم سري   | عوي من مرق عتوق |

(١) لفوف أد المحور لم يحرب طر على مبداه يقول ،  
وسكن الحاج محمد شلاش حدثاً أن المحور كان لا يسوق في بغداد

في ركة العود ومن هذه القصيدة سرمد بن جهمي كان يهين  
إلى النخاع في الحرم سنة ١٣٣٣ ١٩١٥ هـ فأنشد حينئذ  
العرب والأعلام المديونية وسمر جهم إلى (القصيدة) ولكنهم أخذوا  
بالتدخل عند إلى الناصرة ورايط بها إلى أن مدت راسية  
الأربعة في عملاق سنة ١٣٣٥

ومثل ذلك أن عود لم يكتب دائرة الأديب - وهذه  
قصائد تنسب إلى الانتماء باسم المهاد

وعصيدة القبيبي في ركة العود سنة ١٣٣٥ هـ "إذ انوب إلى  
أعراس سياسية يسمى عجماء - الخديب - ومها بضعه من  
قصيدة تنسب إلى الأديب الجديدة :

#### رباعي

حيث إنشأه إلى الشاعر ديار هذه الخديب من الشعر  
الذي عجز عن محاربه المديونية ، من هذا الشاعر المصري المجهول  
هو قبيح أحمد ديان ، أحد أساتذة القصة العربية ، وكان  
الشاعر قد بدأ شوق في نظر أساتذته القصة العربية ،  
وكما نلاحظ في عهد المديونية قصيدة أنشأه بعد أن سجد  
أولاً وأجاب حينئذ "نوم" وما أأدوسوقد ولا أنا سمر  
ولكني من بين حلى شمس على دود القري عداثة صمم  
وفد أجمع إلى البحث عن آثار هذا الشاعر بعد حين ،

للشاعر الذي جدد العرب وعرف القرائين

في عدادك

غلب القيس مرحباً ولا قلب على سوق  
فقد حثت تبسج من اللؤلؤ خروق  
ولبيب الأجر من وثقات انحال

لغته هو الذي أساع صدمه هذا الخديب

يا حبل المودع يا أظفك !  
يا وردة الساطر يا فل سفسد المودع من أظفك ؟  
لا أظفك المودع ، وبسكتي

فد كفت من دوسك أن أظفك  
وسلامة القول أن المديونية كان آية في عود الطبع ، وفد  
القول ، وسكن القلة من فيه ثم يحفظ له مكان بين أكاره الشعراء

#### مراصع

رأى القاري في صدر هذا المقال أن ينشئ القصير بسبب  
ما يتولد من الأوزان المديونية ، وفد حاول أن أضع بمرسه  
السكرام عن ظهور فاسوي طوائف من الطغوت القصة خارج  
النصر طراق في القصير المديونية ، وسكن المديونية صدمه  
أريد ، ثم يس إلا أن أوجه طر القاري إلى المراسع التي تساهل  
على عجم شاعرية المديونية ، وأنها جد المديونية ككتاب - القصة  
القصير - فيه أجدر كثره من المديونية ، وفيه إنشأه فخرج  
بعض التوامس من ذلك الديوان

#### شعر المديونية

هذا هو ان عصيدة خطيبا محلي الأستاذ محمد رضا المشيني

## اضحى دال القوى

ان الوجود محض تباين في ركة العود والوجود في المديونية  
فد كفت من دوسك أن أظفك  
وسلامة القول أن المديونية كان آية في عود الطبع ، وفد  
القول ، وسكن القلة من فيه ثم يحفظ له مكان بين أكاره الشعراء

اضحى دال القوى  
هذا هو ان عصيدة خطيبا محلي الأستاذ محمد رضا المشيني

في المجمع العربي

## اللهجات العامية الحديثة عوامل تطورها وصفاتها المشتركة للدكتور علي عبد الواحد وافي

أستاذ الآداب بكلية الآداب بجامعة مؤتة الأردن

- ١ -

تقتضي وليس اللغات أنه من اشتركت اللغة في مناطق واسعة من الأرض ، وسلك بها طوائف مختلفة من الناس ، شتغال فيها ، لا يحفظ بوحسب الأول أمداً طويلاً ، بل لا يلبث ان يختص إلى الحجاب ، وسلك كل لغة من هذه اللهجات في سبيل تطورها مسجلاً يختلف عن مسج غيرها ، ولا يخلو مسلكه الخلف قسماً فيها حتى تصبح كل منها لغة مستقلة غير معروفة إلا لأهلها . وبذلك يتولد من اللغة الأولى صيغة أو شبهة من اللهجات يختلف بعضها عن بعض في كثير من الوجوه . ولكنها تظل مع ذلك متقاربة في وجوه أخرى ، يدنو من الأصل الأول في كل منها آثاراً تطلق بها فيها من صلات القرابة ولغة النسب القوي . وكثيراً ما يميل الأصل الأول مدة كبيرة ، مع أوب وكثافة بين الشعوب الناطقة باللهجات المتفرعة منه .

ولقد التفتون جميعت اللغات الإسبانية من مبدأ نشأتها إلى عصر اطاسر - اللغة اللاتينية مثلاً - وهي إحدى لغات المخرج الإيطالي من الحضارة القديمة - الأوربية ، قد أخذت في أواخر القصور القديمة وفي العصور الوسطى تختص إلى هذه كبير من اللغات ، وأخذت كل لغة من هذه اللهجات تسلك في سبيل تطورها مسجلاً يختلف عن مسج غيرها ، حتى أصبحت كل منها لغة مستقلة غير معروفة إلا لأهلها . وقد جلت اللاتينية هذه كبيرة ، لغة أوب وكثافة بين الشعوب الناطقة باللهجات المتفرعة منها ( الفرنسية ، الإيطالية ، الإسبانية ، البرتغالية ، لغة رومانيا ) ولكنها تختص من هذه

الطائفة بعد أن اكتمل عو هذه اللهجات . ولم تخت اللغة العربية - وما كان يمكن ان تختص من هذا المسير ، فقد أن السج شتغالها ، أخذت تختص إلى لغات مختلفة بعضها عن بعض وتختلف من الأصل الأول الذي انشبت عنه في كثير من مظاهر القصور والفوارق والاختلافات والفردية ، وسلكت كل لغة منها في تطورها مسجلاً يختلف عن مسج غيرها ، مع تأثيرات غربية خاصة ، وأخذت تتخذ الخلف تتسع بين هذه اللهجات ، حتى أصبحت تختص عرباً عن بعض ، فلهذه اللغات : لغة الغرب مثلاً في العصر الحاضر ، لا يقتصر على العرب إلا يصور به في صورة قريبة ، غير أنه قد خضع من أثر هذه الانقسام القوي بناء العربية الأولى بين هذه الشعوب لغة أوب وكثافة ودين

ويرجع السبب في اختص هذه اللهجات من العربية القصور وفي تطورها الفردية في بعض : الأسس والفوارق والاختلافات والفردية ، إلى عوامل كثيرة من أهم ما يلي

١ - انتشار اللغة العربية في مناطق لم يكن حرية اللسان قد نبتت لغة العربية على اللغات الجنية القديمة في معظم بلاد اليمن ، وعلى القصور الآرامية في العراق والشام ، وعلى الألسنة القبطية والبربرية والكوشية في مصر وتحتل أفريقيا وشرقها . ومن القصور أن اللغة القبطية بهذا كثير من القصور في اللغة الحديثة من الناطقين بها ( النرويج لغوي ) مع تأثيرات مجتمعة المدينة وأسراها ومعدلاتها وما وجدوا عليه من طوائف في النطق ومع جراً

وقد كان لهذا العامل أثر واضح في اختلاف اللهجات هذه للناطقين الجديدة بعضها عن بعض ، واختلاف من اللسان العربي الأول . فقد تأثرت اللغة العربية في كل منطقة من هذه المناطق باللهجات القديمة ، والمحرف في ألسنة أصحابها اجتماعاً حياً اختص طائفة العرب القاصلة ومتاهج أنفسهم إلى ، وتأثرت اللغة باللهجات العربية غسها في كل منطقة من هذه المناطق واللهجات أهلها ، غسها من جراً ذلك في كل بلد من هذه البلاد فلهذا

١١١ - آخر فصل من القانون في الفصل الخامس من كتابا « علم اللغة »

صفحة ٢٠٢ - ١











من من شخصيات تاريخ الفن عبر حجابها العربي ، كإحدى رموز  
حسية هذا الإحتياج الجمال ، تقلد من قيمته الفنية لا مختلفاً إلا  
في الجمال في كل زمان ومكان

يعني تاريخ الفن بالفكرة *l'idea* وبصفاً بالقيمة متغير المكان  
( فبرشت دورر )<sup>(١)</sup> وتكراراً وسيد الإنتاج الفني ( أ. أ. أ. )  
وما قلده كفايته ، وعلى حد زكريا في الفن لأدب الأشهر  
جوهرة يسوع<sup>(٢)</sup>

وحمل دلالة : كل ( ٣١ : ٢٠٠ ) : أساس الفن : دوسه  
الحال بأنه للفن الأعلى ، متسا في رأيه خطوط أوجستين  
( ٢٥٤ - ٢٥٠ ) : *non mole consist, sed parvitate ac*  
*dimensione membrorum*

٣ - « إذا كان في كتب الآثار الموسومة عن شعب ما يدل  
على أن الفنون كانت زاهرة ، من أرماء : عهد لا يستلزم أن هذه  
الفنون كانت طوبى ومطبوخة طابعهم ! عهد محدود عليه  
بامتداده وجود شعب من عمارته من بفتح وأخرج وأبهر  
في وطنه ! على أن آثاره هو أنه لا يشهد على أن يكون الفن  
الزاهر في بلد ما خلافاً لآثاره دون أثره في بلد ما »

٤ - وتوجه صديق الأستاذ الدكتور رك حنين أن  
جسترس من اليهود ، لأنه كان يدرس في كلية اللاهوت  
الرومانية يترجم عن خلف الواقع ! بأنه ومنه في شتو مجارب  
وتخرج في جنسها وجسمه وتضمن زهرس لاهوت الفوائد  
جداً إلى سنة ١٩٠١ ، ثم صار نائباً لفصل هولاند ، في أوردشم  
إلى سنة ١٩١٤ ثم ذهب لتدريس اللغات القديمة في جامعة برلين  
إلى سنة ١٩١٤ ، فاستألفاً لأدب الفوائد في مدينة Meadville  
إلى عامه لحرب العالمية ، أما مؤلفاته فكتاب الآثار العبرية<sup>(٣)</sup>  
وتخرج أسير للترك<sup>(٤)</sup> ، وتخرج على إسرائيل<sup>(٥)</sup> ، وحصل  
اليهود في إحصاء التذرع<sup>(٦)</sup> ، وأب ، وأله<sup>(٧)</sup> ودين

التي لها ليدرك الناس حامية الآثار والفنون ، كما كان الحال  
منذ « الإنسان » *Humano* ، عندما تباروا التراث الأدي  
القدم *Humano* العبرية في مواصلة طمة يد أن كان من  
جان الخسة<sup>(٨)</sup>

( ب ) وتاريخ الفصائل التي ترجع عهدها إلى المرحلة الروسية  
المصورة بين عامي ١٨٥٠-١٨٥٠ من مبان وعلمين ونشور  
وانحدت الأركيولوجيا بعدها حديثاً بسد شعور كتاب  
أونسيه مول ( ١٨٩٧ - ١٨٩٨ ) من أركيولوجية الفن<sup>(٩)</sup>  
كتب غيره من العلماء والأدباء والباحثين في الفنون في بلاد  
الإمبريين وآسيا الصغرى والشرق ، وقد سم نأسيه عهد  
المواصفات الأركيولوجية في وطن سنة ١٨٧٨ ، فاستغل  
الأركيولوجيا علماً قائماً بذاته يشمل تشكيلان<sup>(١٠)</sup>

وفي طر القرن الثامن عشر من بتجديد الإمبريوسم  
كتاب ( أركيولوجية تشكيلات ) في حشرة أجزاء<sup>(١١)</sup> ، طبع  
لندن سنة ١٧١٠ - ١٧٢٢ ، كما على أوجستين الألمانوسم  
كتاب آخر في الفن مشر جزءاً<sup>(١٢)</sup> ، طبع ليصبح في نفس  
الفترة الزمنية

وظاهر مما تقدم أن الأركيولوجيا تطورت تخصصياً ،  
فاصبحت لا تنح بالتحليل كلها ، أو حيلة للشعوب وطرق  
مباشرة ، ولم تعد لمرجع الوحيد في درس المصادر البائدة ،  
إنه لا بد من الإحصاء بعلوم أخرى لإكمال هذا الدرس ، كجز  
طوط القشرة الأرضية *Geologie* ومع الجواهر والنظام القشرية  
*Anthropologie* ومع الأجناس وسلالاتها *Ethnologie* ومع  
الميكوكال والفرام *Numismatik*

٢ - أما عصر تاريخ الفن على دراسة الشعب التي منتهى  
الإنسان « مباحاً إلى حد ما بعيداً من مبادئ الجمال » ، فقد  
يصور واقعاً وإن يكن غير صحيح ، والمصحيح أن درس كل إحتاج

( ١ ) Die Kunst sozial wahrhaftig in der Natur über die  
Befaus kann entstehen das hat der Architekt Jheron (1471-1532)

( ٢ ) Oenokle Leising, Hamburgrische Denkmäler, Stück  
II ١٨٠ ١٨١

( ٣ ) Hebraische Archäologie

( ٤ ) Commentar zu den Königsbüchern

( ٥ ) Commentar zu den Chronik Geschichte Israels

( ٦ ) Wie wurden die Juden aus Voss des Gesetzes

( ٧ ) Jahnel und Eichen in den Königsbüchern

( ٨ ) Cl. Volz, Die Wiederbelebung des klassischen Alter  
tums, Berlin 1897

( ٩ ) Winold Meihu, Handbuch der Archäologie der Kunst,  
Dresden 1890

( ١٠ ) Just, Johann J. Winckelmann: sein Leben, seine  
Werke und seine Zeitgenossen 3 Bde Leipzig

( ١١ ) Bingham The antiquities of the Christian Church,  
London 1710-22

( ١٢ ) Augusti, Die Denkmäler aus der christlichen Ar  
chäologie, Leipzig 1817

الحرب على اليهود ، كما يقرر أنه لم يكن لهم إسرائيل اليهود  
سوى نبيهم

ولا يجب في هذه المجال أن ننقص من فضل داود  
شبهوا ، النيسوف للدولاني التوفي سنة ١٦٧٧ للنسب  
إلى اليهود ، وإن كان التوفى بذكره لا يكسبه من جهة  
هذا من بعده ، لأنه كان مشغولاً به ومغروماً من دخول  
العبد لإعادته ولذبحه في وحدة الوجود<sup>(١)</sup>

ما كان شهادته لليهود من كبار رجالهم لم يرها قد أن  
أدب اليهود ، حكمهم وقت من حكمه الإمبريين أو أدبهم ،  
ولم يدعها أنه كان لأدب اليهود ومنهم أثر في تاريخ الحضارة  
لا بل من أثر الإمبريين

أما ما استند إليه الأسقاء وهو دوس الثلاثة بين اليهودية  
والمسيحية والإسلام فهذا ما لا دخل له في موضوع الحضارة  
من حيث هي إنتاج إنساني قائم بذاته ، إذ أن الطائفة في جوهرها  
عس الباطن ، كما هي الحضارة من حيث الحياة النفسية للتعبد ،  
ودوس الحياة النفسية من اختصاص علم النفس ، وهو فرع من  
البحوث الإنسانية التي لا دخل لليهود بها ، وإن اتفق الإسلام  
والمسيحية في بعض المسائل والآداب كالخائف واليوم والظلمة  
من الجادة ، الخ ، هذه الأمور كان التشابه فيها تقاضيه وتقتضيه  
التمسك من الجنس البشري ، مع اختلافات الجوهرية في الطبيعة  
ولننظر إلى الحياة والمثل العليا ، ولا دخل عديدي يرى إلى إيمان  
محاولة التغلغل الإسلام من اليهودية

والإصلاح الذي عند المسيحيين وهو أبرز ما في تاريخهم  
الكنسي قام به رجل ألماني اسمه هارتن فور ، وآخر سويسري  
اسم كلن ، وكلاهما من أهل سانت جال بسويسرا اسمه تسوينجلي  
Zwingli ، وليس واحد من هؤلاء من اليهود

وحق حركة حرة للتفكير التي ظهرت في أوروبا بين الثورة  
الفرنسية وفي أرجاء أشتل هولند وروسو وديكوت وكونتسكي  
وفي بختلر أمثال دودويل ونيشنل وكولنر وكلهم كما يعرف  
الأسناد مسيحيون لا علاقة لهم باليهود

(١) Pseudophal Estem, sein Leben und seine Lehre,  
Stuttgart 1904

« يذكر » من فلسطين وسوريا سنة ١٩١٢<sup>(١)</sup> كل ذلك  
في بلد أن يشتمل يهودي

٥ - لم نحل كتب تاريخ الفن من صفحات وقبول قدمت  
الكلام على من حسب اليهود ، وإليك ما سبق ثلاثة منها  
(١) طرر الزهرة ، تأليف عيفيتس ، صفحات ٢٩-٤١  
ولوحة رقم ١٢<sup>(٢)</sup>

(ب) الفن القديم تأليف فريكة - رئيس ، الجزء الأول ،  
صفحة ١٠٠<sup>(٣)</sup>

(ج) أسس تاريخ الفن ، تأليف فريكة ، الجزء الأول من  
صفحة ٨٨ إلى ٦٧<sup>(٤)</sup>

وهذه الكتب الثلاثة غلبة بالنسبة إلى كتب أخرى طلب  
تاريخ الفنون سنة وأنت بتاريخ الفن اليهودي

٦ - أما مول الدكتور الفاسل بأن اليهود أثروا بينهم  
وأدبهم أثرًا لا يخل من أثر الإغريق فلا يرافقه عليه أحد ، على  
حين تواضع في قيمته الكثيرة التالية من البناء والتزيين حتى  
من اليهود أنفسهم . وأمر بأن اليهود تأثروا بالعرب في مصر  
وشمال أفريقيا وآسياها وغيرها ، وتأثروا بهم . وكان الفصل  
ما وصل إليه راجعًا إلى عظم الإمبريين التي اختلط العرب بدمها  
قال ابن ميمون ( ١١٨٥ - ١٢٠٤ ) في كتابه « مشد  
اغبارين »<sup>(٥)</sup> أن ما أتت به اليهود من العلم والفنسة كبعض  
من النور وصل إليهم عن طريق العرب الذين استفادوا من  
حكمة الإمبريين

٧ - ما كتبه العالم اليهودي الألماني « مونك » في كتابه  
« مرجع من الفسفة البرية واليهودية »<sup>(٦)</sup> « هو يؤيد فصل

(١) Biedert, Palestine und Syrien. Leipzig 1912

(٢) A. Spatz, Der Ornamentstil, Leipzig 1912, Seite  
30-31 u. Tafel 4.

(٣) Leitz-Farnow, Die Kunst des Altertums, Esslingen  
1911, Bd. I Seite 105

(٤) Leitz, Ornament der Kunst geschichte Stuttgart  
1887, Seite 30-37

(٥) Moses ben Maimonides, La Guide des égarés. 1-3  
Paris 1854-56

(٦) S. Munk, Mélanges de Philosophie juive et arabe  
représentant des notions sur les principaux philosophes  
arabes et une enquête historique de la philosophie  
chez les Juifs. Paris 1870.

- ١ - أن الأركيولوجيا لا تفسر وحدها الماضي الحضاري ،  
ولست مرجعنا الوحيد في دراسة حضارات الأثر في الماضي .
- ٢ - أن نخرج الفن لا يفسر جوهره من "فن" الجاهل  
في المثلث الفني
- ٣ - أن من السهل جود شعب برابرة الفني بين أمم  
دون اشتراك ، كما أنه من السهل أن يربط شعب كالأثر  
محموط في الأدب والمعمورة والمهر ولا يفسر المظهر أبداً
- ٤ - أن يفسر كل من اليهود حقاً وسدناً
- ٥ - أن مواضيع كتب كورخ الفني لا تتطرق لفن  
أو مصورة ففهمنا للفن عند اليهود
- ٦ - أن أثر اليهود عليهم وأدبهم لا يندرج في أثر الإمبريين  
في المصادر الإنسانية
- ٧ - عند القارة والفرقة - بين حيدر - لا يكون  
للاعتبارية والنسبية للقيام الأدب في البحث الفني
- ولم كان الأبناء التي رغب الأستاذ ركن محمد حسن  
إلى نوب المصنعة الفنية ، وهو الإقرار لليهود بفنهم الفائق  
في المصنعة الإنسانية بما لا يقل عن فن الإمبريين بأدبهم  
وحكمتهم وعلمهم وحنوهم ، بعد من أعاد الأبحاث الحديثة  
خطورة ، ولا يجوز لباحث مثلي ومنه إيقاعه على عدد الحارة  
من الأبحاث والنصوص ، فقد كتب عروبة كاتب عبد السطور  
حصة للماء على أفراد من قام بدائه لفنصية عند الملك عندما  
يحين الوقت إن شاء الله .
- أحمد عيسى

وإن كان اليهود أثر ملحوظ في أدبها الجديدة فهذا الأثر  
محصود في الأعمال المأهولة والمصورة ، وهي مع قديمها الانتصاريه  
لا تلبس صلة إلى الأدب أو الفسحة أو الفن كما يجب أدب الإمبريين  
وطبقة الإمبريين ومن الإمبريين

ولم لم أدرك بما قصد الدكتور من خلاصة القوانين  
الفرعية باليهود ، فغير جالب أن القوانين في محلاتها مأخوذة في  
أول أمورها من المهر الذي يوسع عليه الناس هناك ، وفي النور  
الاحتجاج أمد في من القوانين الروماني أن في الفسحة الحديثة  
هو من القصة الفرعية والقانون الأثري - وقانون رومها  
لا يخرج من التشريع الشيعي . وفي البلاد الإسلامية من التشريع  
المسندة ومن يسر الدول الأوربية كقانون برديوت

على أن هذا لا يمنع من أن نذكر أن اليهود أرا في التشريع  
الخاص بهم ، وحسب ما يحفل الأموال المخصصة كالزواج  
والطلاق والنسب ، الخ وطهارة المأكل وحمية الذبح وغير ما جاء  
في التوراة من الخروج وأخبار الملوك

وكتاب " تراث بني إسرائيل " مكتوب في عصرنا هذا  
لنحسد اليهود ، لم يكن إلا برهاناً من المصنعة الفنية

مكتاب القابلة فيه ظاهرة واحدة من شخص في برهانه

٧ - أنه أن أثر الإمبريين وأثر اليهود مسألة اعتباره وحسبة  
فيما يخرجها من حدود القدرة الفنية التي يقوم الحكم بها على  
المطالعة التي وليس على المطالعة الفنية البحتة  
وخلاصة ما تقدم

### إدارة المجلات

طرح جريدة للصورة في لزامه  
لخدمة بيع راسيل صبح نوارخ وصاحب  
مودة موحدة بخارج البلد ومحمد علي  
١٥ مارس ١٩٤٦ آخر موعد قبول  
الطلبات بالبريد وطلب التبريد منها  
نظير ١٠ سم ٥٠٠

### إعلان

سكن مصحة الأموال للقرية فقد  
دفع القسائم للبيعه رقم ١١٢ ( أموال  
مرددة من ولم ١٣٨٧٢١ إلى ١٣٨٧٥٠  
وقد اعتبر من المصلحة هذه القسائم  
لاعية بشكل من حاول استبدالها من  
حده للمحاكمة اجنائه ٥٠٠

## ألقاب الشرف والتعظيم

عند العرب

للأب أسئاس ماري الكرمي

١ مرقاة

تسمى السوربون مدوعة ، باستعمال الفاظ جديدة ،  
للعظم والتعظيم ، واستبدال كل كلمة دسمة عند من يظن  
ذلك اللبان ، ولا يجزم اليوم ، لا يصفون لها أو يجلوها ،  
يقل على أوب ، أو مكرم ، أو علم ، أو ليرة ، أو سياسة ،  
أو مالة ، أو كل لفظ عليه طابع دسوس ، وليس مهم كاتب  
يختار كلامه كلمة آنا ، ولا أمدي ، ولا ملك ، واما سبور  
وسكر ، وسبور ، وعر وضون ، فقد أصبحت في غير مكان  
وكذلك لا يجد أرا لا يسير ولسانيه وكثرة دروسور  
وخذ نقرأ من عبارتهم السكتن واللاجور والكولون والجرال  
هذا في الرجال وكذلك تنوع كلامهم من ألقاب الزناث مثل  
حام ، وخام ، وخاتون ، وسدوازيل ، وسام ، وس ، وسر  
وليدى ، والكلام هنا على ما يقال في الأجانب على اختلاف  
قومياتهم ، وليس هناك خلاف في أنه إذا جرى الكلام على  
أبناء العرب من ذكور وأناث فيخذه قلب السوء ، والسيئة ،  
والآفة ، والكريمة ، والقيمة ، إلى ما جازع عند الأفراد

أما أنهم يحاولون إطلاق عند الحاجة على الأجانب ، وعلى  
ما وضعه هؤلاء من الألقاب العفية والسياسة والأدبية شروط  
والصعاب وأحكام ، فإنهم يحاولون القس على خيال السوء ،  
أو على عيب السوء بأيديهم ، إذ لا حس لهم بها ، ولا يراهم  
على محكمهم عند إلا كل أخرج ، خال من العيوب على قدم  
ملوم السوء مصطلحات وآديه ، واختار جميع الأنواع على اختلافه ،  
لأنها أصبحت من أوضاع الأنواع جميعا ، ومن مشتركاتهم بها  
ومن من الجميع ومثلتكم لها

ومن مضطكت أوصافهم أنهم أصبحوا يستعملون (العلم)  
(المحكم) في مكان (الكثير) وجعلوا أن هذا القب

(١) الخاء ما يخطب من الرجل من الواحد والألقاب السوء يظن

وأنته بكرة لأعلام ، أي أعلام الألقاب السوء لأعلام كوري ،  
أو يطلق بها على ملاب ، ولا يحسن لأحد أن يطلق سركام  
أو سمنها ، أو يجردها أي سركام كبراً كان أو صغيراً  
سكان أحد غير ملاب ، وهذا غير محمود ، وهو غير محمود  
وهذا غير ملاب ، وهذا غير ملاب ، وإن كان الأصل دسوساً  
صكوك ألقاب الآداب لا يجد منها يصفى ، ولا يلوم الفاظ  
الواحد مقام لفظ الآخر (السور) مثلاً يدل على أن الحكم  
عليه رجل عريس ، و (الستر) على أنه إنكاري و (السيور)  
على أنه إيطالي ، و (المر) على أنه ألباني ، و (الصون) على أنه  
أسبان ، وكل ذلك من تسهيل معرفته بومية لرجل عند ذكر  
لقبه فلا نجد في نوك السوء ملان ، إذ هذه السوء تدل على  
أن للفرق عليه هو من أبناء الفاطنين بسوء ، بل يدل عند  
بعضهم على أنه من صف النبي القرون ، فأبى هذا الخوف من  
المجروف التي سردها لك منها أمثلة : إن السورين يجوزون على  
الأم ، ولا يجازون السوء في أحسنهم عند القدم

٢ ألقاب رؤساء الممالك

أصل السوء مع عادي الزمن بأنواع مختلفة وبدول هي ،  
وعملوا أنفسهم مع ما فيها من الفاقة ، ولم ينفروا إلى صانعيها  
في الحرية ، بل سخطوا عليها أعظم المانتلة ، ومن غلب لك  
من كتب الأفكار الهامة لأش القاص ، ومن عند (عن المنفعة  
للطبيعة في أورد)

أزواج المردى ألقاب طرائف على أشخاص بلاد عوالم

- |                         |                  |
|-------------------------|------------------|
| ١ - ملك القرم السوءية   | في حشده وكبرى    |
| ٢ - الملك               | دسوس وهو عسر     |
| ٣ - الأسكنورة           | طليوس            |
| ٤ - الأمير              | سبح              |
| ٥ - الترك المرد والفرغز | خافان            |
| ٦ - الترك القزاق        | خنوخ             |
| ٧ - السوء               | بصير [ أو شعور ] |
| ٨ - الهند               | بهر              |
| ٩ - خروج                | دب               |
| ١٠ - المينة             | النجاني          |
| ١١ - القسوة             | كاسيل            |

- 1000

## الطريق -

وخلص اسم الينا<sup>(٦٧)</sup> ببارك وبه غدا اليهود ، ولا معنى  
للمتامة بتركهم بهذا الاسم وسعد سيد القسطة بياوي  
موسى من أصل والطنى بها مدعوه والثانية متبعة ومن  
صاحب القاء<sup>(٦٨)</sup> عند الإفرنجية ، أنه يحضرون على الاعتقاد لك  
واحد ، رجون إليه في اختلافهم وأسماءهم ، مخرجاً من  
أفراق الكلمة ، وشعري ، النصبه التي لا فرها بهم ،  
التيكون به عليه على جهنم ، ويسمونه الأبرودور<sup>(٦٩)</sup> ، وشعره  
المرسط بين الدال والطاء للمعنيين ، وسائر ، يسمع للتاج على  
وأسماء البرك ، غيسى التوج ، وله معنى لفظة الأبرودور  
وعند بعض ما أورده من شرح عبد بن الإسماعيل الذي قد ألبا  
كده ، والكوه ،

وَمِنْ عَرَفَ هَذَا أَيْضاً الْمَلْعَبَةَ الَّتِي جَاءَتْ مِنْ كُنْهٍ الْأَمْرِ دُونَ  
وَقَالَ التَّحْقِيقُ «لِلتَّحْقِيقِ» (إِبْرَاهِيمُ) ، فَطَاءَ لِلْمَلْعَبَةِ ،  
وَالْفَرَسُ فِيهِ تَقُولُ «إِبْرَاهِيمُ» وَهِيَ تَعْنِي عِنْدَ مَلِكِ الْمَلِكِ ، وَ  
وَلَا هَذَا عَادَةً مَلْعَبَاتُ ، هَذَا ١ - أَيْ الْقَوْلُ كَيْفَ هَذَا  
وَلَمْ يَكُنْ لِيَدْرِكْ ، وَلَمْ يَكُنْ هَذَا ، وَهَذَا هَذَا الْمَلْعَبَةِ بِأَلْفِ ،  
مِنْهُ بِالْكَلامِ لَا بِالْقَلَمِ

٢ - إن صريح كلامه تطبيق الحكمة أي بناءً على مقتضى

١. وفي ١٣٤ من سنة جومعة الأولى المطوية بالمطبخ الأديبة  
في بيروت سنة ١٢٢٩، من عهد ثانياً من ٨٨٠ و٨٨٠ بالمثل  
المتكامل سنة ١٢٩، وفي الفينة التي صورت تصويراً ضخماً من طبع  
في العصر جهاد ممدوح صاحب المكتبة التجارية الكبرى في مصر  
والم يفرق بين النسخة المطوية عنه، بل زاد الفينة في أي باب ١٠ ووجدت  
عند الطبعة الأولى على عدة نسخ نسخة جنة من الفناء ٤ ثم زاد هذه  
في ١٢ من أي باب ٤ على الطبع المطوية ٤

(٢٦) و (٢٧) يؤخذ من سياق الكلام بعد ذلك أن الكتابة هي رابعة و  
بهاء متعاقبة بلام وهاهنا في الآخر *و* والتي رابعة عن النسخ الأولى  
في طبع الكتابة هي *س* أو *س* غير *س*  
(٢٨) في نسخة صغيرة في (٢٨) وهي أصغر النسخ وأوسعها  
بالحرف الأول (٢٩) { ١ ١ ١ }

وكل ما جاء هنا يصفنا بالشرق الأدنى أو الشرق الأوسط ،  
ولم يسم من هؤلاء لأكتفيا أهل الغرب ، مع أنها دوت في كتب  
التاريخ ، لا سيما حتى اتصل العرب بأهل الغرب في أيام المغروب  
العمانية وبالحضارات والراجعات التي جرت في عهد النعمان  
والفاطمين والأندلسيين من ذلك .

الملك صلاح الدين : وعند رسول الأبرهة صاحب سفينة  
إلى ساحل قنص في سنة ٦٢٦ هـ ١٢٢٨ م | بس : كتاب  
الصلاح إليه رسولا :

وقال في ترجمة أبي طاهر يحيى بن عجم : ولما ملك خيبر  
( بن زاهر كند ) والصبوب بن زاهر براديهة ) مسكن  
ديعة : ومن أم الأبرور ملك ألمانيا في زمانه : ثم ملك  
أم الأبرور : هـ

وعاء في تخوم البوران لأبي الفداء : وسلطان  
القانية ) هو المعروف بالأبرطور وسماه ملك الترك والمائة تقول  
الأبرور : هـ . وفي كتاب البوران في كتاب الأنسني  
بن كائنشس إلى الخليفة للشمس الأبرطور

هذه عشر كتاب في ضرب كذا واحدة : أصلها ثلاثين  
Imperator ، ضل منها : إمبرطور ، إمبردور ، إمبرطور ،  
إمبراطور ، إمبراتور ، إمبراتور ، إمبراتور ، وقال فيها بعض  
للمسرحين خطأ إمبراطور ، إمبراطور ، إمبراتور ، ومن القوام  
على للمسرحين أن يلاحظوا كيف أن الأضدين يختلفان في  
وعصودم كمنوها يالف ورون ، وليس أبداً يالف وسم ،  
لأنهم عرب صميم والعرب لا يخالط قوامه من غيرهم أبداً ، وذلك  
سليقة لا يخطئها :

( د س )  
مؤلف أستاذ في دار المعلمين  
في أستان عجم لواء الخوار في الغربية

ممكن يجب أن يكتب هكذا ( قلاب ) لا ( القبا ) وهي ظن  
أن رسم الكلمة القبا من القباخ لا من القلاب بما أن نص  
الكتاب واضح ويريد مصنفه مقدمة ، ولأن من قبلها هذه  
الصورة ابن رسته ، وقد وضع كتابه في آخر المائة الفاضل  
للمرة : أي في سنة ٩٠٨ للهجرة كما جرى

٣ - أما كتاب الأبرطور لكتاب يكون صحيحة ، لأنها في  
لغة اللاتين Imperator ، ومعناها الأمر وكان أصل اسمه  
لنفس الجيش ، أي القائد العام : ثم في أيام كيكروم جعل لقباً  
لقائد الظفر ، ثم اتصل وفي آخر القرون الأكبر : فانتقل من ذلك  
إلى كل ملك كبير : فهو كلفوا ملك للترك ، أو كلفوا حاكم  
عند الفرنس ، لأن ليس معناه الترفع ولا معناه ملك للترك

٤ - إن كتاب الأبرطور هذا الرسم كما برهنت للمسرحين  
لا يوافق القواعد العربية ، لأنه لا يرى في السكك الصادرة من  
عموية ومصر ، فيها لثم ساكنة ، وبها باد مصرفة ، فإذا  
وقع مثل ذلك وسمت لثم بوا ، ولقد يجب أن يكتب  
( الأبرطور ) بدون

٥ - جرى العرب على كتابه الكلمة ( أبرور ) هذا  
الرسم . عند اتصالهم بالألسان والفرسيين في هو أول مرة  
لثانية عشرة وأوائل المائة الثالثة عشرة من تاريخ الميلاد ،  
أو عبارة أخرى في أواخر المائة السادسة وأوائل المائة السابعة  
تجربة . فقد قال أن خلصان في رجة أبي العباس أحمد هذا طبعه

**رأيتكم بعد الآن !**

أعزبتكم في كتابات العامة في صيغة مضمرة  
السير في بحيرة دارستان :

**بوكا الكافور**

طبع في المطبعة الخاصة من  
جدار سورميان عند حق بركة ٥٣١ هـ  
( د س ٥٣٢ )

**در آراء المعارف العمومية**

مؤلف :  
إسلام

نظرا لأن الترتيب المسمى الذي  
بعض يقدم الساعة قد بدأ في  
أبريل سنة ١٩٤٦ قررت الإدارة تعميم  
الجامعة للثلاثة صاحبها مع هذا البدء  
الاستعانت العامة والامتحانات النهائية  
بإدارة الشؤون



مصدر من كتاب

## من جوف الليل

للأسناد شكرى عسلى

~~~~~

أرمت في هذه الساعة فاجتثت أن أأكم . لقد حوت
أن أحسن حيناً ، وأن أستعمل هذه الرؤى المبرحة ، وذلك
الأحلام الرائشة ، وذلك الخيال الذي أهواه ، فلي أأكم على ذكره
وأغنى عن مبدعة ، وأجد اللذة في مبدعة حياته ، والآنس
بمنا ، ولكن لم أفد شيئاً من هذه المبدعة . إن تقوم لمسيحي
كان بين وبينه هذه ، وما كنت لأأذى إنساناً أو أعيب
رجلاً ، أو أسـ إلى غفلة ، لأن نسوء حياة عيسى منذ كنت
طفلاً مكنياً في زاوية المدرسة ، وحيداً في أطراف الطريق ،
مستولاً في ركن البيت ، ألا أسوء على أحد ، وأن أفسد الطريق
لمؤلاء القاص حيناً ، فليس أحل من الخير ولا أحسن منه
استنارة المناظرة ، وإرساء الشعور المناسب المطرب

٢

لم يحول اليوم أ ربح واحد بين وبين أحلامي المائعة
وتصورى الخاصة في جثات الظلال ، ولم يردني على أن أساء
لنعم وألوان الكواكب وأشبه محطة السكك الحديدية ، بينا
نصلح إلى السكك بأنف من غافلتها وأحشائها ، وأرشد بها ،
وأفر إلى أحلام السرير ، وأستريح من هذا القنطار المكنيك ،
فلا أخرج من القرب ولا أحسن من الأوصاف ، وتخل عني
الأمم نخل على ، وتلحن لي ، وتكسر في نظري ، وترمقني
بشعاعها المائعات ؟

أي تراء أصيب من إثم حق يجرود الله من بهي الليل ،
فلا أخرج فيه ، ولا أعقب في آفاته السعيدة أنسى عوم اليوم
ومناصب النهار ، وأجيد السوء ، ولم تحرق على الكرم أكمة
محنة ، ونظري في نظري كتيبة سوداء ، ونظري في نظري لولا
آخر بكل حوائج اللام ، وحلله القمام ، وبحججه للمنطقتات ؟

لم جدل فيه أحصل بها عند الرقعة ، فقد كنت أني
أحوال النهار فأرسلها إلى الليل ، وسكن الليل حوائج منه
ويضيئ منه ، ويريد أن يحول بين وبينه . فلو توسع كل شيء
كل النور والآنس ، والآفان والأشهر ، والناسين والأجسام
ولكنه ما لي عني ، وتنفذ لي إلى مثابة خاتمة لا أجدني أن
أسنم بها

رمة الضميمة . ما بين ؟ بين الذين تروهم أمهات القبة ،
ويعاني عنهم عدلك الواجب ، وساطتلك للمعد . ليس لم
ما يستريحون إليه إلا عند الساعات بتعطيلها من حمر الزمن ،
وتعطيلها من حياة القدر ، ويسرعونها سرقة الحائض لتلك
الأسر . لحده والثانية الشارة لتبدو بها ساعة في يوم عيني
بحول من أنفسهم ، ومعد الآذان التي تحوط بهم ، وذلك
قد كرهت التي نشأتهم ، وعادلت الأثم التي نصلح مساهم
بلا يكون يدها الحركة والشعور ، جهلا وضعت هم أيها الليل ،
علا محسبهم في سبيلك الشح ، ولقد هم بمسكونك للترخي ،
وزكتمهم إلى صدء المصود التي يشدوه ، وبعد الضميمة التي
رقتوه ، وذلك الغراب التي يظلمون إليها يحدوا بعد القرو
على أحلام الأنس ، ولذا القشور

٣

إني لأحس هذه الضميمة المائل التي أجعل فيه ، ليس من
حولتي ، ولا إلى جانبي إنسان ، لقد دهمت حقا حين مضت
يدي هذا ومثلك ، وأجبت بحري أطم ووراء ، فلم أن جد
الإمالة القوية المنون التي رحت طفوني بشفتها ، وضعت يماضي
يسوعها ، ونشأت صدي من دم قلبها . . . لقد أمدت . .
إني صيت من ، وأن يني ويدي أعلما ومساكن برمها الله ،
ويكلاها لرحمن ، فمن لي إلهي التي تطرق عني ، من لي يدي
على المرأة . ويمن في الفتوة ، ويطرودني جوف الليل ؟

إن هذا كبيرا حول . . . وإن قصته أكبر في نفسي
ويمن في دمي أن أملك بما أرى في النهار ، وأسمع في الطريق ،
وأحس في الليل ، لأن لا أرى شيئا ، ولا أسمع صوتا ، ولا
أحس حركة . لقد أطلع الليل كل شيء ، خلوا في شايده ، وجمعه

المرحوم محمد مسعود بك

للأستاذ خليل مطران بك

مصوراً تليقاً بعد يوم مسود
على الكنانة تطلب غير مكرود
وايح ملأها الفجر مصرهم
وجدد العهد به كل مجيد
عذب به عيون الشرود منهم
ودونه اهدى - مسود
للكاتب احمد قد ألقى راحته

بعد اصطحاب طوبى القيد محمود
تعرض الأدر إلى مضطرب
تراءى وجهه تستحي وعذبة
فلمست عنه غير البيل وحرد
بيدي ظواهره ما في سرائره
وخد فزع غرس في التخاذل
بحيا وذوداً ومودوداً كأنه حس ما

وسو وهل من وذود غير مودود
ولم يكن مع بين الطبع واهياً
يرثى ما حصل دونك من حيفته

قال في المثلث حالات العناد
جاءني بعد مصر مند باب
بالزوم والحر يستوفى مطالب
وعنه مرعق في بصرة النود
حي زاد أسس أطلب حسب
وسد الرأي به كل تمديد
أجرى عما غضب الألباب أهرها

كاتب المصعب عبرى والأخايد
وكل الطير في الشان روصي
إن الصفاة موسوعة مرفقة
شق الأنانيس شد في وسري
بريد أهدى بها بالناس خبره
برود الغزل به خير لزويد
مصورته في مصر المنيحة
حتى شترتم منه كل تأويد
تم انتمى في هذا طير من
غاز صلين من بين ومهد
بني معزود - وعرجها
منابج كل محمود محمود
لنطق ومعنى إيتان ونجويد
ش - يعب لا يحصى موعدها
محبوده ومدها غير محدود
ومن وعاش في طي وفي نية
صفت لزلزال رأي أو تفيد

ومن مباحث التفرغ شاقه
ولم يبدل من الدنيا وما مطلق

عنه في عود من مصر
ولم عوم أظلال مجيد
عنه وعقد منسبه لأمنه
وما بين محصب من ومجيد
مسود بيكيت أينا بررتهم
عشر - لشر الأمايد
بيكيت عر مشر ولحزن شهم

في مشهد لك يوم الين مسود
بيكيت إعران صدى دانت الحسود

بوعيون حصل فصح مجود
يعنى الزمان وبين في محانهم
حين ذكرى بكرم وعيد
محل طرد

غريب

للأديب محمد قطب

عرب أمان ذلك الكون كله
عرب بعض من قوس كثر
عرب جكري من دوى ذلك الناس
واحب إلى ذاته في غمده

كاسل ومن في عمار الدنيا القاس
وما نلتقي في حبه أو وعية
محبوب سادها من المظالم الكاسي
ويشقي أوسلامه إحسان
لأحب في دينهم كل صلة
لقد كنت هل اليوم صبا في المرو
أعشى بسوق الفتن بشرأ ومهنة
ولمظن في قصي متى عسره

ولمظن الإحسان كان كوكب المنى
ويعتني صو الحياة ودورها
فأصبح حو الحياة قهية
واجب ما بهو له فاعمل الصدى
ويسر إلى خير السماء فوازي



فقر الله عز وجل

ليس الفقر هيبة ، وإنما المكنت من مقدرة الفقر هو
القيود ، فتمنع جميعاً مستولون من محاربة ما يحيط بها من مطلب
مستوية وحسية ، ومن واجبنا جميعاً أن نطعم في الاقتناع بما
في الوجود من تحرر ، على شرط أن نعال ما نعال من طريق
المجاهد الصمود

وقد سأل الأديب « ح . ح . مطر » عن فقر الأحياء وما
يذل عليه من سلال على عرض أن الفقر يدل على ضعف الأخلاق
الاجتماعية والناعية

وأجيب بأن الأحياء رحوا بالفقر طائفتين ، ففقر شوائبهم
الديورية يستلزموا القيام بجهود المداية والتهديب ، ويكون
في انصرافهم عن الدين من منافع قطع لا تسنة من روي لهم
أهم الأحياء يجب قتال ، وهو أنهم وصرع تلك الجماهير
وبروزها من الفرد والجماع

والردف أن النفس في كل أرض يمدد على الوحدة

فأقرب هذه النفس دهراته
عائدي رفق بهم في صلاتهم
كأقرب الأعداء تسلب في الوادي
بهمود دح الظلام بلا حادي

ولكنني اخترت يوتاً من التي
غلتني الظلمة من كل جانب
وما أرتوي من مرود ، أي مرود
وطللها من في الظلام بلا حادي
وأحط على المسكون والمكسرى
قد انقضت عليهم من ذلك المكسرى
فأقربني نومه عرباً مشرداً

(سيد القويد)

والصالحين ويحسون طلب الدنيا من كبره شيئا ،
فليس قريباً أن يصلح الأنبياء من الناس الذين كبره
من يمارسون باسم الفرية على الأهلين ، كان الأهلين
مكره أن يتردد الصالحون بتردد الرزق المخللا

وي طلب السلامة من أذى السوء قال الرسول : « فمن
سائر الأنبياء لا نور ، ما تركناه ضعف » أو كما قال عظم

أساء الرجوع في هذه النقطة إلى نص الحديث
والصدق يجب أن يكون ما يترك الأنبياء سواك جلالاً
لأنهم ، ولكن المرحس على قطع أساء القويدين هو الذي
أوجب أن يجرم الأنبياء أبناءهم من ذلك للبراث ، وذلك علم جميل
ومن يحسن حتى وحب بالفقر كما وحب به الأنبياء ؟

أولئك رجل يأخذون رادهم من الزمان واليقين على أن
يأخذوه من الطعام والشراب ، فمن أسى في نفسه القسوة على
الغنى والجوع يضطر إلى جماعة الناس ويحاطة الآلام الاجتماعية
هو أقرب منا جميعاً إلى التعلق بأخلاق الأنبياء

المصاحف

وقال قائل : كيف تنهم الفقراء بسبب الأخلاق الاجتماعية
والناعية ، ومن بين الفقراء بنح الصالحين ؟ وأجيب بأن
الصالحين هم الذين على أن الفقر داء له دواء ، فالرجل الصالح
يقيم لذلك على أن القوة العقلية قد تنقطع ما يفرض طريق
الرزق والمجد من حواجز وأسلاك ، والفقر يدفعه بأن أكثر
الناس ، كانوا في هذه فقر ، ولذا فغيره الذي يتهدده الفقر ؟

إنما كان ذلك لأن الفقر للزحوم تلوي عزه بفضل
الانبياء على الله وعلى النفس ، وتلك في ذلك تمثل من جهن
بلا صبية محبة ، وجه يستعد للقاء في كل وقت ، ومن ذلك
الاستعداد بغير بحاجة جسمية وروحية فسدته بدون للصالحين
فالقين بمشون الفرد بأموال الأنبياء ينتهون بغير
الصافية من القوم ، ويصون لحيل القبل لأسباب أخفها
الانبياء على الفير ، وهو يناع خذلان

الإحسان إلى من يستزون من الأرواق هو لوجب
الرجعت ، وهو الشاهد على انصافنا بالكرم والمودة ، أما الإنسان
إلى من يتصور على الأرواق لبرعة اجتماعية ، ولا يشجع على
هذه البرعة غير السحاب الذين يمارسون بعمل الرعاة الاجتماعية

فقر طلب

ومر ياديه نواب سود، في الشهاوى الآخرة، والآخرة حق،
ولو كره من راينون الناس

الماء والرياح

أما الأدب الذي كتب من التصوف - طالباً في أصحاب
طوال عراض فن - أنه أن يوصى كتب جاء ، وأما فكر في الحب
ولا في حبس حتى أجيد قرأني ، وإنما أفكر في الصديق ،
لأنه يمنع القول - ولو بين وبين نفسي - بأن لم أفكر أبداً
في مخافة موسى ، طالب أسفر وأحقر من أن يروى بجزائرها
الأوامم على حب منصف وغنية ينسحبها الصديق

ولقد حذا الرسالة ككتاب أعظم مني ، فإلهي يجمع بعض الناس من أمم النظر في أكتف ، ولقد صرح عند ذلك «البعض» أن مطالبات الإصلاح الاجتماعي لم يصب عوفاً من غلبه الوهم ؟ أفلح الدكتور طه وأحققت ، أفلح لأنه دعا الحكومة إلى إتخاذ الخطوة ، وأخذت لأن ذات إيمان الفهماء على أنفسهم وعلى سوادهم ، فاستطاع الحكومة أن يبين وجهاً لا يرى فيه ، ولا يستطيع المجتمع أن يحس عذراً يسير من حضا مكانه بين طبقات المجتمع

أنا رجلٌ فقيرٌ محروَّبٌ القُرْبَى في كلِّ وقتٍ ، وأنتظر من
إخوان الفقراء أن يهتدوا على محاربة ذلك العدو الهيمس ،
لأصبح وبصعوبة من الهاموس بعمل الحبيب القريب
لا يهين أن يحين قرآن ، فأبكي على الحب غير القماء ،
وإنما حين أن يكون ما أكتب سورة صادقة لما يطع في سعدي
من آراء وأهواء

الصدق هو الذي ربح أرواح الجنة الثمينة ، وهو الذي يهدى
على نعمة الرجال بعضهم بعضاً ، أكرمنا الله جميعاً بنسبة الصدق
وعدداً جميعاً إلى ما يحبه ويرسده ، هو وحده المحبوب الذي
تشرق به القلوب
ركن صادق

١٠٠٠ ()

فصل دوم

وبعد فقد جاء في بحثكم المصحح في العدد 201 من الرسالة
المفراء ماعلي
(في بركة الفخر في أوامير الفخر - ويطولون : بخت

إليه سلام ، وأرسلت إليه هدية ، بهجتوا جميعاً ، لأن الحرب
تقول بها تصرف بنفسه . يسته وأرسلته ، كما أن حاله
أرسلنا وأرسلنا ، وتقول بها : يسته . وأرسلت ، **ب** قال
سيحان : إسطوا عن بقتيس . **ب** ولما حطت عليهم بكثرة
صنم عن ناك في ملهية بقرنكم (غلبت على عقل يده
الحروري : الروح والصحة والحاسب مما تصرف بنفسه ؟
في الكتاب : **ب** إنا أرسلنا عليهم وبها سرسراً ، **ب** إنا أرسلنا
عليهم صمباً ، **ب** **ب** إنا أرسلنا عليهم صمبة)

قلت للإمام في هذه الآيات الكريمة معنى التسلط ،
لا بمعنى التفرغية ، فليس يقال في معناه (أنه مما يخصه
بمنه ، أولاً) ، حتى يخرج عليه دخول الله عليه
أو عدم دمجها ، إذ يحتج أن يقال : تسلط عليه بك
ومع أنه الإرسال بمعنى التسلط نزل الأساس أوصل
كله وصغر على الصيغة ، أرسل الله عليهم الكتاب

[illegible]

هذا ما جرى^١، اعترض به على الأستاذ المحامي (ع)

وفاة الامام الخازن محمود مصطفى

استأثر في الأسبوع الماضي بالاستعداد : محمود مصطفى :
 استاذ الأدب العربي بكلية اللغة العربية : وقد كان رحمه الله من
 أصحاب الكتب القوية في الأدب واللغة : فخرج في دار العلوم
 ثم احتل بالعلم في المدارس الأهلية والعمومية بقية شبابه الأول ،
 ثم استقر للتدريس بالأدب في كلية اللغة قسم حياته السابقة بين
 القسم والقيام حتى دود السكينة التريفة جلاتنة من السكينة
 الخاصة في لوج الأدب والمروءة . وقد قال الأديب له
 محمد عبد المنعم حجازي : إن التقيد صغرى جليل في الأدب
 المصري منذ الفتح مرور إلى الآن يقان في أمم ممتعة ، وقد
 مكث في آخر حياته على إعداده الطبع حتى انتهى منها قبل
 وفاة بأسبوع . رحمه الله رحمه واسعة دعوى الأدب والعربية
 منه خير المرس .

تأجيل المهرعوم عمر مسعود بك

احتضنت في مسرح المدينة في مساء الأرباء الماضي جمهرة من أمهات الفضل وأقطاب الآداب ورجال الصحافة للاحتفال بتأجيل العالم لمهارة الزعماء محمد مسعود بك . خاضت كلمة الافتتاح مقال الأستاذ محمد علي حنونة بك ، ثم تابع الخطباء والشعراء أطرافاً بوابب الفقه والأكبر في الصحافة والفلم والمثل والآداب والوطنية والترجمة . وكان الشعراء على الأخص قد حفلوا بالآلوا جاءت تصادفهم من محكم الشعر وجهده . وقد نشرنا بها في هذا العدد قصيدة الشاعر الكبير جميل مطران بك . وسنحضر في العدد المقبل مرآة من قصيدة الأستاذ محمد مصطفى للناسي ومحمد الأثير لأنهما نشرنا بالأهرام . وقد كانت الكلمة للبدنة التي أقامها الأستاذ محي مسعود بحمل الفقه شكرًا جليلًا لاحتفالهم وبهية بره لرافقه . أجل الله عزاء وحزنه لوطن في إثر حل المسكرم

حول شعر من عمر

كانت (للكتوب) قد ذكرت في بعض أعدادها أن الأستاذ بطرس القيساني أول من على شخصية يتثر من مودة في الجزء الثاني من كتابه (أدياء العرب) مرأت (الرسالة) من وجها أن شبه إلى أنها أشادت إلى هذه الأسطورة في يناير سنة ١٩٣٥ . ويظهر من العدد ٢٩٦ من الكتوب أنها نشرت هذا التصيد ولاحتلت فيه أن الجزء الثاني من (أدياء العرب) طبع للمرة الأولى في شباط سنة ١٩٣٤ ليكون أسبق

تقول بطرس لأننا لم نطلع على العدد الذي نشر به هذا للاسطة لاسمطوب الجديد بين القراء في صدد الفروق ولو كنا نطقنا فلها نشرها حيث هي الآن من جهة الترجمة . وبني الرأي من حيثنا موقوفاً إلى أن نطلع على الطبعة الأولى من هذا الكتاب

الكاتب محمد أبو طاهر محمد أبو سنان

جاء من منتجبون في ولاية ترميزية الجنوبية أن الأستاذ بطرس أستاذ علم الحكيماء بالبحر في معهد الفنون والصناعات

في بروكسين أهل في اجتماع عدد من منتجبون أن الأستاذ يستطيع أن يبين ١٨٥ سنة جعل للشاه في سنة ١٨٥٠ سنة يوم يومها في وقد اكتشف بالبحر عابده فينونة جديدة وكان بها الله أيضاً أنهم استطاعوا في الفجوة في أيردي في الأرباء أن يطار منها أهرام كبر ليس ثم قال إن هذه الفكرة لمسوك الميزة التي نشبه الفصح وسب كية بها في الأروقة والشرائح ، وأن لغة علاقة بين العصر وعدد الزينة ، وأن هذه السادة الحكيمانية الجديدة (المسودوم ترميزية) مروج الكونسترون من غير أن بحث مراد في الحزم

عزل وأو الساب هير العرب في الجاهلية

لما الأستاذ المصري . وهو من علماء الأزهر الشريف . إلى المناظرة والمقول على ما لم أنه ، به أن كسرت أحده قيل في تأييد ما يعصب إليه . قد انقسم رده الأخير إلى عتيق مثل كلاًهما أقصى ما يمكن أن يصل إليه امرأة في طمس الخلافات . يقول في النقطة الأولى : « وقد رأى الأستاذ على عبد الواحد ، أني أن حل قوله تعالى « ويجعلون في الدين سبيحانه ولم ما يشهدون » . حل معنى أنهم يجعلون لأخسهم ما يشهدون لا يعظم مع آداب الأخرى كما ذكرت (أي كما ذكر الأستاذ المصري) ، أنها صريحة في أنهم كانوا يجعلون ذلك لأنفسهم لا لأخسهم »

وأنا لم أؤ مطلقاً هذا الرأي ، بل رأيت — منك تبارك — كما صرحت بذلك في كلتي الأخيرة إذ قلت ما نصه : « حل أن ما ذكرناه في المقال السابق يصعد الكور (أي سبيهم لأخسهم) بحيث آبه الفصل ، وحسب لأن المصري الآية التي فيها يرجع إلى الشركاء . ويجعلون ما لا يهدون رأي لأخسهم التي لا حل لها لأنها جلالة . « هيبعاوي » نصيباً مما رزقهم ، الله تعالى عما كنتم تفترون » ويجعلون في الدين سبيحانه ولم ما يشهدون » مرجع المصري . لم « إلى الشركاء لذكورين في الآية السابقة ليس عتيداً لخصه ، بل أرجح كثيراً في نظري من وجهه إلى للشركيين ، لأن موضوع الحديث هو عسيهم الفترات بين الله

في القدر

من حق الأستاذ الكبير (رحمته) من أن يكون له نصيب من
يد ، وطرق رقيق نعال ، أن أشكره على حسن طبعه وسيل
وأه من قصيدتي التي نشرها الرسالة ومحبته وكري قوله لتتبر
عنه السلام

ولقد قدست عند الزوب الذهب ببول حسن ، كذا والله
مت من خلال سطر باب الخاتمة ، وروى الأديب ، ورائع عالم
وأنا مع الأستاذ الكبير لأن كان « صحراء » التي استصعب
في قصيدتي القيود لم ردي ككتاب من القدر بما بين أيدينا
ويظهر أنها وثقت إليها ما رقت من ألفاظ أسر ، ومن قريب
أبها دائرة على شاة أفلام كثير من كتابنا للشعر بهم ، ولقد
وجعت المرحوم « قلم أسير » يستعملها أكثر من مرة
في كتابه بحر السراء ، راجع القصة الثانية من الكتاب
من ١٢٥ ، ١٢٦ .

على أنه نقرأ من عتق كتابنا الأعلام ضان إلى حطب ،
ولاحصل مكانها كلمة الصبح والمشهد المذكور واللؤت ،
وعلا لسان في القدر ، وفي الحديث الشريف (يشب بالمحبة
الجنة)

والأستاذ الغليل أحمد حسن الزيت فضل بدمعة حد
الاستعمال الصحيح ، ولا ريت أنه ذكره مقالته الفصح (أنه
التوحيد محمد) في العدد ٣٨٤ من الرسالة ، ويشير فيه إلى
هذه الطريقة (السبعة) وكنت كان في مكتبة العرب والشيخين
أن يبقوا أي حدا واحد من الرخو .

أما قول الأستاذ الغليل إن فضل (حبا) بقصد « حبا »
أو بقصد « صبح أو عام » ولا بقصد « كلام كاجد في قصيدة
« ميلاد بي » فهو قول عليه على القين والمراس ، ولكن أصعب
إليه أن سادة هذا فضل « كلام يست حدا » ظروف آخر يتوب
بعضها من بعض . وقد حدى القرآن الكريم فضل (بمثل)
يأتي في قوله تعالى (بمثل إليه من سرهم أنها نفس) ولكنه
نجد كثيرا في الشعر العربي سدهى « اللام كما لا يخفى على علم
الأستاذ الكبير
محمد عبد القوي حمدي

وشركائهم لا بين الله وأعضهم . ووردوا هذا المثل تأييدا لهذا
رجب عند الآيات بآيات الأقسام : « وجعلوا له محاربا من الحرب
والأقسام نصيبا » فقالوا : هذا في رحمهم وحده لشركائنا
وكذلك رن لكثير من الشركين مثل أولادهم شركائهم ... »
ووردوا هذا المثل تأييدا كذلك هذا الاخطأ أنهم ما كانوا يسيرون
خلق من أنفسهم ، بل كان ذلك يردد بين الله وأعضهم (١٥)
٢ - وقد كثر في القصة الثانية ما نصه : « وكذلك رأى
الاستاذ على حد الواحد والى أن القصص القتر آتية سرية
في أن العرب كانوا يسيرون لللائكة بنات الله ، ثم يسهه إلا أن
يسرى به » (١٦) ويقصد بذلك كما جهنم من سيق كلامه -
أصل كنت أشكر هذه الحقيقة ، حتى كتب ما كتب ، ثم يسمي
بها قرة حجة إلا أن أصل من إنكارها وأمرها بها

مع أن لم أنكر مطلقا هذه الحقيقة ، بل اتخذت سب ذليلا
على صحة ما ذهبت إليه ، كما صرح بذلك في أول كتابي في هذا
الموضوع : إذ قلت ما نصه : « ولم يقب أسوأ اعتقادهم عند حدود
عالم القبيح عالم القباب والمليون والإسنان ، بل حوزة إلى عالم
الحياة ، فكوا يسيرون في حال من هذا العالم كل ما يستندون
أنه من نوع الإعت . ومن أجل ذلك نسبوا إليه لللائكة
لا اعتقادهم أنهم من هذا النوع » (١٧)

ثم أوردت الآيات التي تزيده هذا وسها قوله تعالى : « وجعلوا
اللائكة قدس ثم جاء الرحمن إنفا » « إن الذين لا يؤمنون
بالآخرة يسيرون لللائكة نسبه الأتس » « فأقامكم ربكم
والذين واتخذوا من الللائكة إنافا » « أم خلقنا لللائكة
إنفا وهم شامسون ، ألا إنهم من إنكمهم يقولون وله الله » (١٨)
وأسال الله أن يرفقنا إلى بحري المصدق في القول ورجي لنا
من أسرارنا وعدا

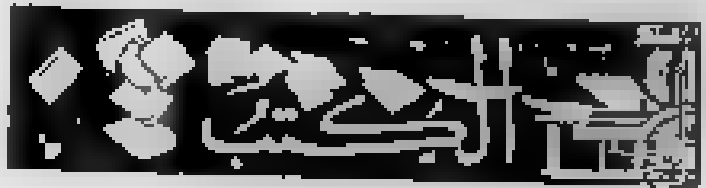
عن غير التواضع والى

(١٥) عدد ٦ ص ٤١ - المسود الثاني

(١٦) عدد ٤ ص ٦٦ - المسود الثاني

(١٧) العدد للعدد ٢٦٦ - المسود الثاني

(١٨) العدد للعدد ٢٦٦



مجالس الغوري

للأستاذ محمد لطفي جمعة

نشر - لجنة التأليف والترجمة والنشر منذ شهر الأستاذ
القائمة الدكتور عبد الرحيم مبراهيم كتاباً جديداً يحمل عنواناً من
تاريخ مصر في آخر القرن التاسع الهجري ، وطبعاً من
المنشور الخامس

وعدنا أنه رحمه الله ووفاءه وثقافته أن يجعل من علاقته
عبد القوي أياً ، لأنه رئيس جمعية الأخوة الإسلامية
التي تشجع جهاداً في قضية مصر في كل أسبوع ، بحيث يكتب
في كتاب مصر والأستاذ حتى يعتدي إلى ثلاثة آلاف نسخة
للمصري أولها رجمة تركية للشاهنشاه التي نشرها الدكتور
منه بجمع سبعة ، وتكتب هذا الكتاب المجالس ، ولغات
في المجالس أيضاً ، ويكنه أسير حسن وأسبق خطاً ، وفيه
تكرار لبعض المجالس الواردة في الكتاب الجديد ، ويحسن له
من أن أنكم من الكتاب أن أشكر الدكتور العالم الذي أثبت
جسترد من الكتاب أن كان بعض سلاطين مصر بقوة أدبه
في أشبه الأشياء بمصنع العلوم والآداب يسيطر بها الوقت
بجدياته ومختراته التي من الهند والفنجان والأبداء والشمس
ويشور بها الأحداث حول المائل التقليد والفنانية والتاريخية ،
ولا غلو من مصر وهي وقفاه ودعا ، وكان المصطفى نفسه
رأس الإجماع ويتلقى الأستاذ ويحب على بعضه عند ما يرب
بحر الغوري

وعند الصورة الجيدة سلطان صالح كرم شعاع من أجل
صور التاريخ وحمل لأكثر القوي التي تشبه ما ورثها أيراً حياً
في القوم . كان لذلك من رجال غيبتي ، ولم يكن ينظر

إلى السطاه ، ولكن بقاءه وعنده وإحلايه لأستاذها
ضابط ذلك بالشكر له والإيمان إلى القوي ، وكان
رمته ومنا دعواً هناك مرة من هجوم بعض المعلن الخلية
على عواطف مصر وانصرامها بقرابة القديسة . وهناك
صورة أخرى لأخلاق البدو والمصريين الحجاز وطراصة مصر
أصواء مكة مع عواطف على جهوش الظاهر يورس ، وفيه يوجد
مكتبة تطلق أمير العمل للمصري ، ذلك على أن تلك البلاد
القديسة ما زالت على وبيدة واحدة إلى أن أتت ما كان

المصري

وكان السطاه إذ عند وفاء بالقرابة أو سدياً طلاً أو ورثاً
حكماً كتب من الغلو من بدوه يومين أو ثلاثة ، وكان يحس
بشأن ويجمع شكواهم ، ويورع الصدقات عليهم يده ، ويعد
في ذلك لمة عظمى ، وكان ينظم الشعر القريب والفرك ويجمع
الأشعرهم ، ويطلب بطباء بمصالحات الفقه ، ولم يكن مقصراً
في الحرب ضد بني لاما في جنة وى يجمع ، ومن أحمد سلطان
المصري ما يدل على أن كل حكومة غربية طمعت في أن يكون لها
سلطة في الحجاز

وقد اعتدى الدكتور الأستاذ عبد الرحيم مبراهيم على صح
بمطبعة ظاهراً ، ومحبها وطبعها ولقي في ذلك منتهى يستحق
عليها كل الجهد والثناء ، ومن يحاسبه أنه أبقى الأسلوب على حاله
بدلاً من حليته ما كان يكتب ، والسطان القوي منة واحدة
وهو أن كرمه أقره بالحاج إلى أخذه مراتب طوعة من الشعب ،
ومن بين الذي ربح عليهم هذا لطيف صيغة منية منصورة
مرحس منها خمسة آلاف دينار فباعت حطباً أو ما ربح أنه كل
ما غطت وحدت له ألف دينار وقفاة الملقى عقيب السلطان
وأعطاه ، وإن كان في القرن التاسع الهجري في القاهرة قيان
ينقل من الفناء ويحرق للسل الكتيور ولا يضمن حقه (كما
حق بأن السلطان ويقره انزاعاً ، في أعظم اليوم بإمره
في هذا القصب مال القيان ، وأشكر اللجنة التي أمانت على نشر
الكتاب ، الدكتور مبراهيم على عمله الطويل كمر لغيره

جلد ہفتم

في عصر العولمة

Figure 1

لا تترك سيارتك للحرارة المباشرة

١٠ في الميراث ما عرفت السريخ

تمت

الانجيليات

يقولون طلب العلم الزاد.

مکرمہ

بجاء السور في القدر الذي هو في السور

ARRISSALAH

[illegible]

باب الحيلة في معرفة رزقها

ویرتیشی محروما اللہوں

ایک طرف سے

www.elsevier.com/locate/jmb

دار الفريجة بطريق السلطان حسين

[illegible]

تفہیم و درک

١٠٠٠ : القاهرة في يوم الاثنين ١٠ ربيع الأول سنة ١٣٦٠ - الموافق ١٢ مايو سنة ١٩٤١ ع لفة القاسم

ما خلقته أثينا ورومة

أهل دومة الأيوون يوم جثم الله يثية وثمة ، فنادوا
عظام التجاليد أعيد السبل أنقوا السب ، يطولن طهيبية
من حوسهم ، أكثر مما يطولن الإنسانية من غلوسهم ، ووالله
طهيبية وسورة الطوى عر كان في المر ، حموة قلب وسب الأثرة ،
بين الرومان على الناس عهد قلب ويأس الحديد ، فذكروا أم
طهبر المتوسط ملك الرمن ، واستأخوا على نذير عهد الملك
الطيم طيب والسان والقارون ، فهدأت لهم بذلك ملكة
أسوة في الحرب والخطاب والفتشريح ، وحرمتهم يسهم متون
المنس الزينة سكان ، في الأوبة والفلسفة والثنى حموة على
الإعصم ، فاذن الله لحوسهم من ملول سبط عليهم قلوب
والفصوص قدضوا في القرو (الأدي) حق وعمل من لحوسهم
ما اكتفى ، وحش من عظامهم ما صلب ، وانسرق من قوام
ما انشد ، وذهب بعباب سلطانهم ما تروخوا من قواين وسنوا
من نظم وأقروا من حلب ، وأصبحوا لا يد نظول ، ولا لسان
يقول ، ولا فكرة يحول ، ثم بانوا ولم يتكروا لأخطائهم على
سابق القرون إلا ما يسيبه السطان الزائل من القرو ، ولجج
والفخض ، ولا ما يورث القرو لاطل من الساء والموسى والرمن
، أهل أئمة الأنصون يوم ساعهم لله سونة حسنة ، فكلوا
مثلا السكال للمكنى في الإنسان الأعلى ، تحت لهم ملكات

المشقة

٦٥٥	في مختلف أقاليم أوروبا ..	أحمد صبر ترميزه
٦٥٦	الأقسام بين الهند والهند	الأستاذ محمد محمد طه
٦٥٧	ديب قنبر قنبر	أحمد كزور دكي ياروك
٦٥٨	١٧٦٨ قيد ..	
٦٥٩	أوقات العزف والمطرب	الأب أسانس ملوي السكر
٦٦٠	في الإحصاء خير ما دار في	الأستاذ سبب طه
٦٦١	أستاذ شعوري	
٦٦٢	أقسام العزف	الأستاذ محمد عبد الله حسن
٦٦٣	أستاذ من دور ..	
٦٦٤	أقسام العزف	الأستاذ عبد الله طه حسن
٦٦٥	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن إسماعيل
٦٦٦	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٦٧	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٦٨	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٦٩	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٧٠	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٧١	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٧٢	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٧٣	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٧٤	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٧٥	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٧٦	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٧٧	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٧٨	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٧٩	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٨٠	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٨١	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٨٢	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٨٣	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٨٤	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٨٥	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٨٦	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٨٧	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٨٨	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٨٩	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٩٠	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٩١	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٩٢	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٩٣	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٩٤	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٩٥	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٩٦	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٩٧	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٩٨	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٦٩٩	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه
٧٠٠	أقسام العزف	الأستاذ محمد حسن طه

القل والقلب واللسان والجسم سموأ لا شبيه له في محبوب
الأرض ، فأبدعوا في راسن الفكر والصور والبيان ما رأوا به
أن يكون من صنع الإنس قسوه إلى أرويه من خلق أنسهم
ثم ضايف على اللبس الإهريقه طوار غيبه السببه للفس
الغبرى كنهه يد تختبئه من الفناء الغرى في اللبثه إلى
التحول الجاسي في السراج ، ومن الغيبه الأبريه إلى البهاء النبويه ،
ومن شجده الكاهن إلى فلسفه أرسطو ! ولم يد في سائر الام
إلا طوارس بعض هذه الأطوار تفل أو تكثر على غير نسبه
من كمال الخلق ، ثم نصب أو تقوى على نسبه خطاه من محاكاة
الإهريقس مكانا هذه البعته وأهلها لا يسمو من غيبه نظرا
صورة مصره لأم القلم ، وسببه مختصرة لتلويح الإنسان

هذا أنسهم فاء الأمم هي أنسكم في منكوت الرومان ،
ونكمهم يقوى حقول الناس وحصادات الأمم وتغالب التنبوء
وكرا لا بأفن ، وغنا لا يسل ، وأدبا لا يخدم ، وفلسفه لا يطل ،
وظاه لا يصد ، وهذا لا يدب ! فكان الفكر هيوأ في أساسا
قائما بكل حسارة ، ولتدحا مشرأ بكل ففاه

ذلك أثره في الناس من طريق الانقباس ! أما أثره في أعتاب
وكلمس والإسكتو من طريق الروايف المصدوة في القله حلة
بعد السطان والقلب ، وعظمه الفكر والروح ، ومن الملك
والتهامة ، ومريه الإبداع والكلن ، وعسبة الجلا دله ، ومهر
الايذن والتبسة ، فكان برلمان اليوم كيوأ في الأوس مثلاً
مضروباً في شهامة النفس وعظمة القلب وحمية الأب وصديق
الوطنية والقرب في الأرض من أفن إلى أفن

أولئك أعتاب رومة ينتلون في العامة (موسر) ، وهؤلاء
أحلاف أيب جهلون في الرئيس ماكناس عتلا الرأس
المرء ، واللب الموء ، والصلب السوس ، والفرور السريس ،
واللسان البانل ، وهذا القمل الحساست ، والقول كذاب ،
والعباء التي تغسور بربا الحس ، والقول التي تبس يجب
الوطن . ويقه الله حرب حكته أن يخرج القرا الناس في هذه
الكوارث المروسة من روث وروث وحيل وجيل ، فسلط
مسة يبرون على أعب البشئ عرب على ماسورة مدع سيم ،
م ربح أخيه إلى البهاء ، ويسط يده في الخفاه ، وأرسل أميه
الأرضي إلى مديحه وحديده أرب بخرقة حدود هيوأ في رم
في إعتابه السمر ينسمون بحب الكلال بأو حر الأحلام المسمدة

سالب من أنبات غرن الحس الإبطال بشارت المسمدة ، وموداه
للسببه ، وظاه أنه الموء ، بالقدائف والرماس ، والجراس الطليعه
للمرء ، فاندجوم الوجه ، كشيء القبيح ، علهظ الأوراح ، يحمل
إلى الجونس الهوأ في المصطرب الخالف شرط الموده وسلك الأمان
بأسخر فند ومن وعمر أنه يصرفه أو يجر (مجرأ) من أدى
أه بظنه ! ما يله ربي خرميه بأبيل من طهور القديس ، ويهجم
تقصده حصون من سولفد الشباب ، ويصبح بأبطال الألب
فلا يبيبه إلا صفويه الأترب بالفسوم الحارب والقرب المراك
والقصب الزور ، غدو القمصاق السود كالآراب يقررون
في أخذه الأرض ، ويخودون بجلايد الصخر ، ياذ بحلمهم القزع
من الحس النقاء النوا الملاح ماعرن واساسرو !

جهت صعب الزعم القصب عرقاً لا يدري أين الكلال
هو أم من الشعل ، فأنسم يبعثون الامبراطوريه كلبه أليم
الجيس هيوأ في القصر القصر القوي يقاتل الطارث بالمحاربة ،
ويتارن القابل بالسلاح الأبيس ، ويروده البوء المجرية
القضاء والشروخ والابناح في شبات الحلال وطون الأودية ،
فكان مخرج اعيش يهوب أمامه طوبى الشفع ، وأسوح المديد
سكسر فوه سكسر الحشم ، والأكيس المادمون من قود
لغناشه وجددها يظفرون حتى يربو من الهولن ، وكذود
يحوو مو البنا ، لولا أن استغاث القشئ بالفوهير ، فكانت
القاحه التي لا ينسل منها من تلويح الإلاب أيد الدهر !

أزأب ! هذه هي ففته الخفلة التي يصبح في دلب
وأعصابها ربح أينا بأسره ، ولويح أينا ليس كفتلوم روما
مصارح درسه المصراع القبران ، وآماراً غلبه من مكارم
الفرحان ، وأصغرأ صبة من شرائع جومستان ا ورماسهو
وصفات الصبر التي لا تحو ، وآب العمل التي لا تحو

وبك هي ففته السكبيرة التي تختفج بطواء كالتفقيج ،
ويش يسر مثل كالمرد ، ومحابوب جبر إيمان كالزفة لذلك
برام يفتأرون بجانب المرمجة في هذه الحرب ، ويلرون وسائل
المقدار في هذه الجرمه ، وإذا كان في اقتصر اليونان وانكسار
الطنان معة ، على القرب القس تبسرون على الإهريقس بوراة
الفرآن اللب القوي لا يتعمل ، وكتب لإيمان المسدي الذي
لا يحول

معرض لمرات

الاسلام بين السلف والخلف

للأستاذ محمد محمد المدني

مقدم

رجع الإسلام في أصله وهو به وتفاصيل شريعته إلى تسمين.

١ - طهارة وما يتعلق بها من أروع العبادات

٢ - الأحكام العائلية التي ينظم بها شؤون الحياة

والبناء في عهد عدن التسمين طريقتان

١ - طريقة السلف من العهد الأولين الذين تلقوا دعوة

الإسلام من صاحب المعاني ، لم تشبه التوازي ، ولم تتحكم بها
الأهواء ولا المذهب ، ولم تفرقها لفرق ولا الطوائف

٢ - طريقة المتأخرين الذين خلفوا من بعدهم بعد أن دخل
في الإسلام ما ليس منه ، وطلب على عقول السلف طمس
أجنبية ، وأنكر طائفة لا عهد لهم بها من قبل

ويرد أن ينظر في هاتين الطريقتين ، لتعرف أيهما هي
الطريقة التي ينسبها إلى صلحها شأن السلف في حصرهم

(١) طريقة السلف

تتألف هذه الطريقة من الصلح المطلقة في المبادئ بتصلبها ،

عنى لا يرب السلف ، ولا تتكلم التأويل ، ولا تنزل على
أساليب الفسفة المكتوبة ولا لتطلق المركب ، ولا تتعبد الأخبار
والروايات لتتبع العقائد أو تركيب العبادات

إيمان الله لا يسهل إيمان ، مصدر الافتتاح النفس ،
والأختلاف العقلي المتأخر من النظر في ملكوت السموات
والأرض ، والتأمل في بدائع هذا الكون وإبراز أسراره ،
والإدخال للقدرة خالقه

وإيمان رسول الله الذي أبعد بوعيه ، وأزل عليه كنهه بقل
عليهم بكرة ومشي ، وجهدهم إلى من أنتم ، وبخرجه من
الفتنات إلى النور

ووما وراء ذلك بما يجزيهم به الله أو الصدوق الأبعد من
علم النبي ، لا يكلمون أنفسهم بجهل أو جهل فيه ، أو التفرق

على نفسه طمأ ، هم بأن النبي قد لا يفر على نفسه تبدأ ،
ويكن السلف حذاً بحيث أن بعض إليه ، ويحب الله

١ - كانوا يؤمنون - كانوا يؤمنون - بأن الله يملك

يصحون الليل والليل لا يفرين ، ولا يصحون الله ما يصح
ويعلم ما يؤمنون - ولكنهم لا يكلمون أنفسهم بعد ذلك

الرسول إلى عبادة هؤلاء اللاتك ولا يفر كهم ، ومن ثم
أجسام روحانية أو أرواح طوبه أو نحو ذلك

٢ - كانوا يؤمنون يوم الحساب - كانوا يؤمنون - وبأن

الله يخرج الناس كنياً بها أحكام ، يتو بها مشورة ، وبأنه
يسمع للورين فقط ليوم القيامة ، فلا يظلم نفس شيئاً ،

وبكلمهم لا يفر ولا يكلمون أنفسهم ما وراء ذلك من معرفة عد ،
السحاب ، ولا أن يكون ساحة عد الحساب ، ولا حقيقة

عد للوازن ، وكيف تمام ، وهل لما كفتان ولسان ، أو هي
على عقل بربان آفتان ، وهل هي من حده أو محاس ، وهل

يحد الأعمال م برون بها ، أو تكب في صحت م توسع
في كعتب

٣ - كانوا يؤمنون - كانوا يؤمنون - بالروح المحيطة ،

لكنهم لا يكلمون أنفسهم أن يجهوا عقداً أو جدلاً حول
عد الفوج يحدوا أنه من السحاب السبع أو محسن ، أو أن

ساحته كذا وكذا ، أو أن ظله كيت وكيت

١ - كانوا يؤمنون - كانوا يؤمنون - بأن التهديد أجب ،

من دهم يروون ، لكنهم لا يتطلون إلى معرفة كنهه ،
هبة ، ولا يروح عد الفوج

٢ - كانوا يؤمنون بأن الرحمن على العرش استوى

« وأبنا نزلناهم وجه الله » و « يد الله فوق أيديهم » و « ما يكون
من مجرى ثلاثة إلا هو راجعهم » ، ولكنهم لا يتفكرون أنفسهم

بالبحث في الاستوى ، وكيف كان ، ولا بالسؤال عن اليد أو الرحمن
أو نازل مستطاع ، ولا يتطلون إلى معرفة حقيقة عد المباحة

وعلى أي حال تكون

مثل ذلك - رضى الله عنه - من معنى الاستواء لله كود

في القرآن ، منسب وقال الاستواء معلوم ، ولا كيف مجهول ،
والإيمان به واجب ، والسؤال عنه بدعه

سما والآخرون وعدوا في عصبي دمه من لستك الشجرة
واللوز للنبوة ، ومن الحرس ربه ، ذكره ،
ومداع الناس من حوله ، وازدحام بالأك عله كذا كذا
شهوداً لكل فاك إذ يصيرون به ، أو كذا كذا لهم الله في جميع
عنا لهم للشهود بهم يراون منه على الناس كذا كذا
• عدوا من الروح والقلم والرس والسرس أبا على
هل الآخر ، وأبا يصير إليه أمر الله أولاً ، وكيف يكتب القلم
وما بعد أسنانه ، وما بعد ما - طر في الروح من آيات الله وكلامه
ويصير أن ذلك كله من عالم الغيب ، وأهم يصيرون منه على
ما احتفظ الله به ، ويصدون حدود شربهم ، ودارد معلوم ،
وركون من السط والقرور !

ثم عدوا قسب قباء الله ودمه بصورة مدغم إلى
الحوكل ، وسلم الزكوة والإسلام ، وورعهم أنهم مكنون
من نون هذا الكون بيوت أو ألال لا سبيل إلى محبتها ،
ولا إلى الخسب

٢ - وأدعوا على البيوت أنوما من المدح لم يأنى بها
الله - يصيرون ذلك من الأدب السبعة ما يؤيدون به
شواهدهم ، ويحجون به نصهم ، حتى اختلط على الناس أمر
الدين ، ولم بعد أكثرهم بحر بين ما دمره الله وما دمره
الأمراء : من الصلاة بدع ، من الصيام بدع ، من الحج بدع ،
من الذكر بدع ، من الأذان بدع ، من تشيع الحائز ورازه
التيور بدع - بل استبحروا لأنفسهم أن ركبوا أنوما من
البيوت أو الرسوم الدينية لم يكن يرضها المنفوسون : ككاتب
الأرباء ، وإقامة اللوط ، وإسقاط الصلاة من الميت ، وعدية
يس ، والنفقة ، ومخزك من ألون طيت ، الحازل الذي لا يبين
بأية دين الإسلام ، وككتاب القرآن

ولقد أصبح للسفون ملك أعفأ : كل طاعة لهم ،
وكل شيخ بطرقة ، بكفر بصم بصاً ، وحقق بعضهم
بصاً ، وكل حزب بما لديهم فرحون !

٣ - أما في الفقه والفتوى ، وطبق أحكام الله على
مشكلات علة ، وأمراض المجتمع وأحداث الزمن ، فبناك

ساجتهم من اليدى والأحكام والقنن والقوانين في الشريعة ،
فلم يحدرو الخرج عليها ، ولم يحدس غوسهم ببد أحكامها
أو استبدال غيرها بها ، واحتفظت الشريعة بما بين لها من
الاحترام واللكاء واللكة قلب في المراكرة الصلبة وقصور
الحكم والسطان ، ودور الإدارة ، ولم تقصر على الوسائل
في الدارس أو للساجد ، ولم يحدس أهل وحلها طابع الروحية
والكنهية ، يحشرون لأن الزينة ، ويحشرون للاحتفالات
سكنما كان شأن صفات السافين في فهم صفات ، وإدراك
القائد ، وطبق أحكام الله - تنصم ما ينصم بالمتأكد والسادت
أحزام من الجسد والفتور بالأمواء والمدح ، وحرية واحباء
في فقه الحياة ، فبناك أمام الناس أبواب الحياة !

فبناك على خلف من بدم ؟

(ب) طرقة الفقه

لقد عكسوا طرقة الفقه : صعدوا ما كان محلاً ، وأجل
ما كان مصداق ، وصبقوا ما كان واسماً ، وظلوا أنفسهم بتصار
حبودهم ، وحلوا على شربهم بتصرطهم !

١ - جرود في الفقه على غصبل أدخل على السفين الفرفة
والانقسام ، وفتح أنفسهم أنوما من الجدال اللبس إلى التقاض
والقدار كوا في غي صا وصلاية صا ، وخوضوا أمام الناس
من الإيهام والبلاتكة وكتبه دمه واليوم الآخر ، وعمرأوا
على الفقه يستطعون حباله ويستكفون أسره ، ورحو
الفقه القامه في رحه الرواب الرصومة والأخير اللقة ،
والإير تهبت النسومة !

وصعدوا عالم الأرواح ، وما يدور فيه من أنوال وأصال ،
وصعدوا من حياة الأدياء في مورخ ، والتهباء عند دهم ،
بدكروا أنبا حياء حقيقية بأكون بها وفترون : بل يصيرون
جها ويترجون

وصعدوا باللائكة وأسماهم وأحوالهم وأجسامهم وسلايس
أجسامهم ، وما يتولوه في تصيهم حين نفوسهم أو رواهم ،
وما يكون من حورهم يصمهم وبص !

وصعدوا لنا أرض المحتر وساحة المسلب ، وموانب الآولين

سياسهم شرّاً طويلاً ، وفلسفياً عريضاً ، فحاشاكم الأساطير والخرافات
استمروا كما .. « الطرق العنكبوتية من ١٣ »
وهم يقول الأستاذ الأكبر للإمام الزماني في أحد كتبه
الإسلامية التي كتبها في سنة ١٩٣٨ وجعلها برنامجه في إصلاح
الأرض

« وسكن البلدان في القرون الأخيرة استكواً إلى القرية ،
وشقوا ، أنه لا مطمح لهم في الاجتهاد ، فأخذوا أرواحاً ، ورسوا
باعتقادهم ، وحكوا على كتب لا يريد فيها روح علم ، واجتروا
عن الناس خرافات الحياة وجعلهم الناس ، وجعلوا طرق التصكير
الحديثة وطرق البحث الحديثة ، وجعلوا ما يجد في الحياة من علم
وما يجد فيها من مذاهب وآراء ، فأعرض الناس عنهم ، وعلموا هم
على الناس ، فلم يزدوا إلا الرأب الذي انتهى حصصوا أنفسهم له ،
وأصبح الإسلام بلا حجة وبلا حجة بالتي يظلمه الذين »

هذا ، ولعل الرسالة ترمي إلى شرح مذكرات الأستاذ الأكبر
الإمام الزماني به أن مضي عنها أكثر من اثني عشر عاماً ،
فأني أعتني في يكون طوبى الزمان قد طبع كتاب بوب الفتيان ،
وسمى أهم مذكرات طوبى الزمان والأرض وفننه والدين بختل
ما طبعها به هذه المذكرات في العصر الحديث

محمد بن محمد

المدرس بكلية الشريعة

الوجود والوجود . جود لرواه عن التفكير ، وأغنى عنهم كلام
الله ، وابتدأ بهم وبين إبداء روح التشريع ، وتقدّر الصالح
ومعاصرة هذه الحياة ، وغول روائع عن الناس ، وأناس أنفسهم
وسرفه فيقول عنهم ، وأهل التفكير منهم ، وأيضاً في
أهل اعلم والسياسة هم ويترجمهم مصصوا بمتصرون أحكام
الحياة والمعاملات ، ونظم المال والاقتصاد والفتويات من شرائع
أوروبا ، ويحكمون في بلاد الإسلام بغير ما أنزل الله ، وزكوا
هؤلاء قاصدين في مساجدكم وساعدكم بمتصرون في حجة القرش
هل هم أرحم أو غير أرحم ، ويصدرون أحكام للحياة للفتنة
واللهاء المنقطة ، ويخطون في سؤر النقل ، أذهابهم أم تطهروا
ويحكمون في محلاتهم عن الحسد والزمنة منه ، وعن الجلب
والقسط وما يكون فيها ، وعن البياد الكفاحي يحفظون
أعمال أنفسهم أم يخلقها لله لهم ، وعن الذين ليت - أشد روح
هو أم غير مشروع ، ثم من القيمة والقدرقية ، وأيهما
« محسن » الشخصية للحياة ... الخ

ركوم لاك وأشباهه يمدسون به ما يمدسون ، ويتركون
منه ما يتركون ، ويخطون منه ما يخطون ، ومهاكم الفقه
والتشريع والإدارة والقضاء في أيدي غيرهم ، وكرايس الحكم
والهبة خالية منهم ، ويثبات السلم والأمن جامعة بهم معرفة
هم ، والآن لا تراهم إلا حيث يكون الاحتفال بالمثل ، أو
الاجتماع للمواضع أرباب الطرق ، أو الحشد للموسم والأعياد ،
وهكذا تنسى حلهم بالوث القبح يصاب إليهم في شارة
واتصال كما يصاب إلى المسود أو التليل

في مثل هؤلاء يقول (ابن القيم) منذ سنة قرون

« قد جعلوا الشريعة تامة لا تقوم بمصالح القباد ، محتاجة
إلى غيرها ، وصعدوا على أنفسهم طرقاً صحيحة من معرفة الحق
والقصد له ، فكان منهم أنها مغنية لقواعد التشريع ، وليسرى إليها
لم تقان ما جده الرسول صلى الله عليه وسلم ، وإن كانت ما جدهم
من شريعة .. والتي ألوجب لهم ذلك روح تكبير في معرفة
الشريعة ، وتطهير في معرفة الواقع ، وتزليل أذهانهم على الآخرة
فما رأى ولاية الأمور ذلك وأن الناس لا يستقيم لهم أمرهم إلا
بما ورد ما يهده هؤلاء من الشريعة أخذوا من أرواح

الافصحاح

للمسلم العربي الفقه ، وهو حلاصة وإمينة للمفاهيم ومعه
من الشريعة ، ومن الألفاظ الشرعية على حسب معانيها ،
ويستعمل بالفقه للمضى الردى وبين العلماء على وضع المصطلحات
الشرعية في العلوم المختلفة ، ولا يستعمل منه منجز ولا أورد ،
٨٠٠ صفحة تقريباً ، طبع دار الكتب ، ألفت طبعته على
النفاد ، تحت ٢٥ قرناً يطلب من محبة الرسالة ومن الكتب
الكبيرة ومن مؤلفيها .

غير الفتح المصحفي

وهو المصنف
بسم نواب الأمان لخدمة الشريعة

محمد بن محمد

المدرس بالدراسة السنية
بجامعة القاهرة

مجال أرواح نصف المربع في قدر قمره

ديبا الشقي السعيد

في ١٧٢٨٠٠ ثابية

للكنور ركي مسارك

—

في الساعة العشرة من مساء الجمعة وهو اليوم الثاني من شهر مايو ، شهر الأضواء ، كما يسمى أحد شعراء الفرنسيين ، مضى إلى دار للفرسية الرائعة مع مقرب « آلام حرر » لشهد آلام الأصحاء الأحرار وقد أدهم أسوار الحرب في يوم الاحتفال ببلاده لذلك القتل ، وهو ابن ملزى وحيد يحمل وى الشاحنة العائرة من مساء الأحد ، وهو اليوم الرابع من شهر مايو ، عثت لحظ لأحدث رواة الرسالة عن تفسير ما تولى بين ريشم من حسومات ، وسكن للضاح كوت موى رأسى حتى كفت أنوم أنى القصور بدمائها الأثيم ، قلب القى أنيم به يروح لوفجاً عنها جداً ، وأنا أكعب عده لظهور بدون أن أهرى كعب نقى عده القبة السوداء ، وإن كانت قراء ، وسحب كبت بطرق ياب كعجى بصف ليعصى كل القبول إلى السرداب ، طابيب دهن ، دهن ، فانا أشتى أن أموت والتم في يدى .

ومضى ذلك أنى في الأسكتندرية وى أحط مكان وهو « باريس »

لنرى قصوه القوائد بحطب مينا ، ومها نور يدعى ولا راء أحد مبرى ، وأنا مع ذلك أكاد أشتد ببرق اللذاع وهو يفتدى أحبة القوائد ، حول حتى القرب لأستريح من دهاى ، ولأقوم من بن الأعماء ، وفقر الأصحاء .

طاح طاح طاح

نك أموت للضاح ، وكأنا تصدق يلدان ، ملى كوزول لدها من حول ، ونندى بشاة كربية مهيبة هى قوت في مكان لا أودع في أهل وأبنائى

طاح طاح طاح

استمر ما شقم ، أيها المديون من بنى الآللن وأنا لكعبى
أن أموت ولتسلم في يدى ، وثق أهد أهدا إلى القبر ملك
ولو لقيت الحطب جدامكم الداهيات

طاح طاح طاح

لكم الريل ، ماذا ريدون منى ، وله كسوت شتاء في جملة
الأدب والنون ؟

طاح طاح طاح

نك إن شاعة الطائف ليد الشقى السعيد ، وهو الرجل الذى شهد الاحتمال بيد ١٤٠٠ بوب في باريس من مراب ، وسم بالأسباب القوية في باريس أكثر من عشر مرات في موسم مختلف ، وسلياً ريد على المشرب ، ولا سلة عليه في أن يوت بالنار لمتبعة في اسكتندرية وى بده قرا أصعب من قتال الألمان ، وإن عشت بيد عبد الية الباحة ، مديون كعب صدقت في قتال على نفسى ، فانا بلغم منهم متى مصرى لم يرفه المنسوج لغير صاحب القراء والخيرود

طاح طاح طاح

الجبريلان بصرحون وبولون ، ورائد عمرى صرخ وبول ، ولفى مع عده الزجبات أكثر طابعية من الضاح الطائم بالملل كليل ، مكعب أمية على في عده المسئلة وأنا أشتى أن أموت ولفى في يدى ؟

طاح طاح طاح

سأبوت بد لحظة أو غلطتين ، فقد كلفت ورائد عمرى بحسود من حول المسال بين مدافع الإعتبر وقابل الألقى ، فبا أسدى حين أموت ولتلم في يدى ، وإن كفت أرغلب في إسكاف لتلوح

بوت بوت بوت

انتهت القارة بد تسعين دقيقة ، فواضحة من القلى ، وليس في يدى مدح ولا حبيب

فادى ونا الشقى السعيد القوائى القى تبدل ١٧٢٨٠٠

ما دهاى في نك القوائى القى طوى الألمان القوائى

لا أنهم ورواياتهم وحده في هذا الأمر يجب أن يكون عمل في الدقة التي توجد عندكم في كل شيء إلى يوم ، من أمير ، خطة وقد عرفنا عملكم في مدينة بيلاء بجوار الحرب ؟

وكيف وأنا لا أرى نفسي في أداء الواجب ، لأن المؤذن الواجب بلا قيد ، ضد وثق ، رؤسائي وأسفوني إلى حدودي لأقل نفسي بلا رغب ولا استبعاد ، وروايتي رؤسائي رحت معي ، وانصتت حتى في جدول خطة السير وفقاً لظروف ، ومن أسعدك إلى مخرجك فقد أسعدك إلى رجب لا يعرف الفضة ولا المصود

ثم سمعت لخطاؤك إلى الإسكندرية وصديقي معكم بالهاني التي ماورئ في الليل ، وبعد الفرسون بدلتني كتب الحاور الأدياء الإسكندريين ، هم ملونى كذا حطب بخان ذلك الخاطى الجليل

مستطيل عندنا القواء ، يا دكتور ؟

خمس نالار طوال

- إنك مستمع عبيك وأدراكك طمع الدافع
وي صدر اليوم فقال كنت أؤذى راجعاً بمهمة طلائقة الإسرائيلية ، وهي مهمة لا تتطابق في أهم الاتحاد ، أو هي للمهمة الإسرائيلية طريفة التي لا تتطابق في الأعد الأول من كل شهر ، وما ربي أن أنسى يوماً بلا عمل ، وقد أذنني وزارة للمصوب حين أسفست إلى صميري

السط الأول فتاوى بهمة المدة مكاب في السطح وعند الظهر مكاب أذنا للدافع بأصوات أصعب من قصف الرعد في غلطات الخرب والناس

ودور المدة يشير بأن تزد إلى مكان أجب

وأقول : يجب أن موت ونحن في الفرس

ثم يحصل الجرس مؤدناً بالانصراف لخصم حتى في السطح

والله أعلم ما عرفة القراء في مطلع هذا الحديث أما بعد فإن أنا ما كنت أريد ؟

دخلت القوسية المراقبة في ليلة حرب وقد جهزت أهلها لتكون مهدان نفسي ، ظلت إلى اليوم لا يصاب في الآم الفوه والمراقبون أوياء الفروج ، وإن أشبهوا كدياً أو سعة ينقص القصور

قال المصباح : إن أهل الفراق أهل شقاق ونداء وأقول : إن أهل الفراق أهل شقاق ، ولكنهم ليسوا أهل نفاق

فإن من يسبح كلامي مثل أن يفتح من يسرح المصباح ما بين المحتر والمراحم ؟

وأن من يسبح المصباح بن جيتون كذا بالأس طبعين ؟ ولن يستفيد من تأريث الفناء بن جيتون المبتدع من يربصون لأوتك وهؤلاء ؟

وجعل ضاقت القوسية لإصلاح ذلك الجين ؟

ثم اشتركت في الحديث مع الرحيل الفكر بن عبد القادر الباسل وعلى القسسي ، وكان الحديث حول ما استطيع مصر أن تسع في هذا القرب المذهب (١٢)

وميل كلام وكلام وأنا ضيق المصباح بكل ما أسمع ، قد كان دعاء للدافع في حدود المداينة بصل إلى ، على بعد ما بين وبين المداينة ، وهل بعد من شدة طير أواره في أودنه بعدك ؟ الله وحده هو الذي يسم كيف كان حال والرقص محتم بأبها ، الموصو المراقبة ، والرقص من غنوت الطرب ، لأنه صراع بين المواقف والأحاسيس

ودرجت إلى دوى في سواة وجل كرم من أشرف العطار وصديقي بكاد يمشي من الألم والفتيل ؟ فقد كنت أحب أن سمعي الخواص من صدمة المسكب في بسطة الاحتفال ببلاد ملك الفراق

بلد أصنع ؟ ماذا أصنع ؟

سأضفي في المصباح لقائمة رئيس القوداء ، وسأقول له كيف وكيف ، وسأكون في مقام عمود في المنهيد بشرن تقوى المركز الأديب مصر في الشرق

ثم جاء المصباح هكذا كرت أن مستور أطم وروى القلوب

وول رعه الثاني للإندرس ما هو عليه (٢٠١٠) .

« وول مدينة رومه عصر تلك المسمى اليان » ، وليس هو في كتابه
عنوان في الفهر والمذكور دونه »

وحال في حقوق القدس لأن الفناء في مائة رومانية .
مدينة مشهورة ، ومقر طلبة القسوس في القسوس الباب .
في أهل بر . « وليس لهم ملك » وأما مذهبهم إلى الباب
طوبى القسوس »

ودكر ابن الوردي في كتابه حريجة المسالك طلبة مصر
سنة ١٣٠٠ في ص ٥٨ « وب مصر تلك المسمى الباب وهو
مصر عظم يجمع المسافرون على أنه لم يكن منه على وجه الأرض »
ويذكر في رجه ابن بطوطه ذكر الباب فقال (في ٢ ٢٣٦)
من طلبة يروى « « وأما الباب الباب « وهو يربط هذا الباب
باب الذي سماه « رجا » في كتاب الروماني في ص ١٨٣ من
طوبى يروى « « في الفقه ، وإذا كان على مسير ، أريج من
لذلك يخرج ذلك إلى الباب ، ويرحل « ، ومنه وحوله للخدمة
عشر بين يده على عيشه ، وبأبيه مساحاً ومسا ، فسلام عليه ،
طوبى طلبة في القسطنطينية حتى يصرف « «

وأنه جلدون حكم صلياً على الباب « من ذلك ما ورد
في مدينته وبغداد في صدر هذا البحث ، ثم قال « وأردوا أن
يجروا بطريرك من الأسقف في القسطنطينية طلبة الباب « ،
أمر الآباء « وظهر هذا الاسم أول ظهوره بمصر ، على ما روى
جرحس بن العبد في تاريخه ، ثم نفوذ إلى صاحب القسوس
الأعظم عديم ، وهو كرسى رومية ، لأنه كرسى بطريرك القسوس
كما نعت ، فلم يزل منه إلى الآن . »

ومن كرسى الباب صلياً القسوس « فقد قل في كتابه
للوامع والاشهر طلبة بولان (في ٢ ٢٨٤) : « وكان بطريرك
الإسكندرية بلال « الباب . « ومنه أمر الآباء ، ثم انتقل هذا
الاسم عن كرسى الإسكندرية إلى كرسى رومية « من أهل أنه
كرسى بطريرك ، وأما بطريرك ، فصار بطريرك رومية بلال «
الباب ، واستمر ذلك إلى رحلتنا على بحسبه « اعني

القب الشرف والتعظيم

عند العرب

للأب اسناس ماري الكرملي

٢٠

وتعود إلى الكلام على الباب معمول لأن القسطنطينية على
(مسيح الأسمى « ٢٧٢) « الباب يهتدون من مدينتين معتمدين
في القبط وهو باب على القمام بأموور دين القسطنطينية المسماة
[أي القسطنطينية] بمدينة رومية . وأصله الباب روماني
في آخره ، والكتاب يفتوحها في مصر للوضع ويحدها
في مصر ، وربما عمل فيه الباب بإبدال الألف هاء ، وهي لفظة
رومية أي لا حيه [معناها أمر الآباء . . .] انتهى المطالب
من إرادته

وقال ابن رُسْتَه في كتابه الأملان الصبيحة ص ١٤٨ من
طلبة الإفرنج « مدينة الرومية وهي مدينة يدور أمورها ملك
يقال له الباب »

كذلك حب أب أنحدث عن القسطنطينية التي أوجس
بند يفتاح

كتب أب أن أودس من القسوس الأديبه أو الاجيانية
كتب أفتنى أن أكون كله في « الإنسان » الذي ربح
منه بعض اصحاب صوف من أسرار الوجود أشياء ، ثم كان
حاله حال طفل الذي كرسى مسكاً محشواً بالزجاج وهو
يسوي إلى صدور الأمهات كرسى شاء عليه الولد « وإلى أفتنى
أن يكتم الله من « الإنسان » صديقه القنطرة على « استلال »
ما صوف من لبرر لوجوده

انتهى القبط أو كرسى ، وسكت المذاهب عند الحقائق ، حول
هذا القبط الذي يساوري كما سكرت في صير الشرق
ما أعاد إلى الحل الذي يبين وهو موكل « بكتب ما في الباب
من قبح وفساد ، وجعل وحل ، وفنوط وويل ، وإن استباح
لغزير بأنه قسطنطينية

وقال السموي نفسه في كتابه الأخير «سراج الذهب»
(١٦٠٣ : ١ من طبعة باريس) : «وقلت أن مدخلنا طائفة من
كرسي البطريرك المنظم منهم»

وردد في فاج القروس في مادنا بطرق : «وميل البطريرك
هو ملطوني بالحرب وأسورها بصفة الروم» وهو هو منصب «وهو
يقدم منهم قلت : (أي المتأرجح وهو السيد مرتضى) هو
بالرومية بترك : «الحوالي وغيره» انتهى

قال الأب أنستاس بيري السكرمل : «وعدا ولم من السيد
التأرجح» لأن بترك هو غريب البطريرك «كاد كره القلاشني
وأما البطريرك برومية أي لانتية لا يونانية» وهي من Patriarch
وبفرنسية Patriarch قال مسبح لاروس الوسيط : «احتأ منصب
البطريرك مسططن وفله خليفته أشهر مناهلهم» ولا صارت
دولة الغرب في أنص دوكانها اتخذ بعض الرؤساء لقب البطريرك
وكان ينادي القروس أو نائب القروس ولا أخر : «أورمتس
بانبراطورية بينه أو غسطنس» كان لقبه بومثا بطريقاً وأنتيوس
الذي أخذ أنثيلا وعنه «كان لقبه بطريقاً بومثا» وتلقب بقب
البطريرك أيضاً كالوثيس ملك فرسية «وكذلك ملك بفرسية»
وتلقب بالملك لبرابو بطارقة بومثا جيوشهم وكان يناصر الروم
مجموعون به على يد المخطاف العليا من مدينة وحرية» وهذه
ذلك كثير من الجارات هذا القتب على ملك الأفرنج لا استأنفوا
التفانيد الانبراطورية «فكان من تلعب به : بين» وشرفان «
ودأمر بطارقة رومة» «نزيماً

وترى من هذه التسميات المتقولة هذا «أن بعض الكتاب
لم يجهروا بين البطريرك أو البطريرك» وبين البطريرك «صاحب
الإسم الأول رجل دين» وصاحب الإسم الثاني رجل مدني «
واللفظ الأول برآن الوسخ» واللفظ الثاني لانتية» «على
أن كلاً الاسمين مأخوذ من معنى الأب» الأول معنى الأب
الرومان «والثاني الأب التيهل أو القسوس» لكن لا بد من أنه
يخبر المراد من الآخر حتماً على اللحن «ومعكاً ببدلوات
الأنفاد الأصلية» لكن لا يقع التباس بها

ومن لا يريد أن يحسن أبداً من هذا في الذي لا يرد
التواضع على هذا الاسم «وأنه لا يبين» أي روي أو رومان «
ضيقاً حراً» «لم يجرى الحق» «وروي إليه

بعد مسيح لانت في البابا وهي الباب «والباب والباب»
والباب «والباب» «والباب» «والباب» «والباب» «والباب»
اللفظ على ما يطلق به أصحابه «وأن يحدول واحد منهم أن يخل
مجاناً إلى الحرية» يمكن ما يحدول اليوم بعض المصنفين
والمتحدثين من السورين وأصحابهم

وأما البطريرك «فكذلك اختلوا في تزيينهم إلى اختلاصهم
في الباب» «الإنبراطور» قال في التاج في (ب ط ر ك)
«البطرك» «ركنيتز وجسر» «أحمد الموصلي» «وقال الأسامي»
هو البطريرك «وهو منكم القسوس» «وهو غير قول الرامي يصعب
ثوراً وحشاً

هو القسوس قرواً لا ألب «معنى البطريرك عليه وبعد كفتان
«روي معنى القسوس» «وهو الذي يتخطى في مشيخته»
أي يتجسس «قال الأزهري» «أو هو سيد القروس» «قال
الأزهري» «وهو جعل ليس برك» «١٠٤

قلنا «البطرك» «برآن» «وهو في هذا القلان : Patriarcha
أو Patriarcha ومعناه الأب الأكبر أو الأب الدين
وقال في مسيح الأتني (١٧٣ : ٥) : «البطرك» : «بهاء
موجدة مفتوحة» «ثم طاء مهلة ساكنة» «وبعداء راء مهلة
مفتوحة» «ثم كاف في الآخر» «وهو لقب القمام بأشور دين
القسارية» «وأصله البطريرك» «رواية ياء مثناة تحت مفتوحة»
بعداء راء ساكنة «وهو لفظ روس» «ورأي في تحمل اللام
أن موسلا» «كتاب القمام بأمر الله قسيس في قلعة أنفاد
الخطرك يحدول لواء الوحدة فلا ...»

وفي قصته والإشراف «السموي في ص ١٠٩ من طبعة
الأفرنج» «وأجدر أصحاب السكراسي الذين هم البطاركة أسد
بطريرك» «قال خنزي الحادية» «وكل مهلة عدت البطريرك
ذكره التلمذ صاحب المخطاف باسم بطريرك»

هو غير في الموضعين الخامس

في الانسانية خير

ما دم فيها أمثال « شروس »

بلا سناد جيد فاص

بسم الله

بعد عذاب كتب أسنم إلى أرواح الإنسانية العبد
في موسيقى « شروس » في أحد الأفلام الشهيرة لص أدي
كم حبه فحدث حد العظم ولكنني أدي أن اسناد ساعده
كالبحر و كما عراب في حرمه في حدى الدور

وفي عفا من عظام الفناء فلي تساور النفس هذه الأيام
في صبح الإنسانية وطبها : وفي عمو من عراب الياس أن
يكون في فطر الفطرة حر أو ساطع : وفي فطر من عراب
بحر الرومي وحسن : رعب على الرمي بها مقودة : وحط

أسس جميع السام الإنكليزية العربية ذكره بالآلى في العربية
« يكون مكان فرنسا » - وقال بحارى ملك : في مسجده الفرنسي
الفرن « باري الامير » وهو كادم لاسى : وسنم
عسلين الفرنسي البري Ed. Casselin : ذكر المؤلف و يذكر
الذكر فقال : « روحه وله سلطان فرنسا » عدد عرب
- وقال الألبو : « في مسجده الفرنسي الفرنسي » في عهد
بولك فرنسا : وأنا صاحبنا الشهير إلياس فطر ضد قبل
يذكره « ابن بكر سلطان فرنسا »

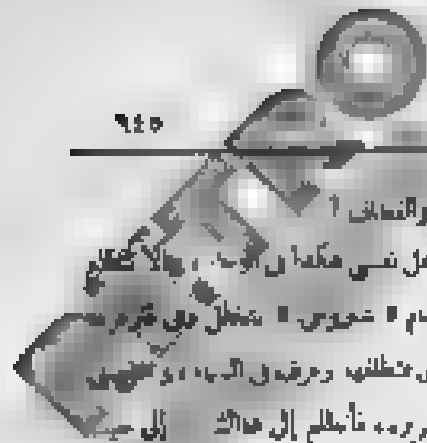
ولا نسأل من نقل (دومن) إلى أنه أجنبية في السام
عربية العربية : غاب أصحابا جهنم أهدوا كتابا م يكن :
وفي كل ما ذكره من القول : ما بين أن صبور أولئك
القناوين : ويدك يظهر لك ما بها من الفاني والمصر : الحاجة
إلى الإصلاح الأمام

والله
مؤلف أسنم ماري الكرمي
من أسنم : لم نواز الأرملة لثة الرب

على عظمها أمثال : ذهبت سحفا إلى اصباح هذه الأكلان
ويش في الإحطات : وسانية : ورفعت الجنى :
بالغة القعدة في نفس وجسى : وإرجاء للعفس والاحتشان
للص : والأبل الحق : والإنسانية الطليعة والفرح السمين
قلب في نفس : إن الإنسانية فلي وسع شعورها كل هذه
الأرواح الفبا وكل هذه المنطة الفريته : والتي دعوت طبها
هذه الفريته الإنسانية الروح : وبك الطالعة الروحية المرفعة في
العلم « شروس » ورواها : لا يمكن أن نحد من الفطر : وأن
يهي الماديين حب : سوا بل هذا اليوم من أسنم وأسنان
هذا الفطر السام في امور النفس وأحد : راء : وبك
الطالعة فلي لا ظل بها فليد من عود الأرض والبرية :
وذلك الفطري الفاني بالها : الفطر الفطرة : هذا كله لا يكون
إلا أن يكون في الفطرة حرم مدحور : ورحا منطوق : وقب
من مد : وإلا أن يكون لها في الفبا أمل : وفي الفطري
مكان : لا يتاح دور الإنسان

وذكرت في هذه السام من يتحدون عن « الفكر
والسلطة » من يتحدون من « منعه » الفنون البرية
أولئك الذين يهون موهبة الفطر فلي مربية الفطرة : وحول
الذين لا يد أن روى « الإنسان » إلا سنده

قلب أن في السلطة السكاته على وجه هذه الأرض فلي
يستطيع أن يصنع من تأثير ما صنعه هذه العلم : بل أن من
التهر فلي يستطيع أن وضع بالطرة إلى أهل من هذه السكان ؟
أم أنه « منعه » في هذه الدنيا الثانية أدم من هذه السادة
فلي غرب وغرب : حتى فلي نشة في الأذان وحركة في الأيدان
من يستطيع هو سلطان يستند على السلطان : سباحتا مكره :
وطايت فنده أن يصنع مثل هذا الفطر : وأن يظن الفطر من
عرائها وعيودها : فرحه سنده راسية : لا فطر فطرية لها
سال : ولا يهين الفطر لها في صبح : وهي محفلة في هذا الأوج :
محفلة في هذه الآفاق : فليد من وحى الفناء وقبح الفناء
وي يستطيع : كبر الفطري والهندسي والفاني أن ربي



الخير ، والله كعقل الخلق والنفوس
وما كتب ، فكان إلا بعمل نفس هكذا في الخلق ، فلا تخطئ
إلى الأجواز والآفاق ، وأسماء شعوس ، تتخلل على خبرهم
من آياتها ، وحسن روي مظهرها وعرفه في الدنيا ، وتظهر
من نقطة الأرض ووكرة القمر ، فأطلع إلى حاله إلى حين
الإنسان الراسي في آمال الوجود

ومن المصاديق المعاصرة المبهمة أن خرج من هذا العالم
الرومي - زمرق ، فظهر في - على غير إرادته - صوت
النداء ويصل إلى بعض من جبال الدنيا في مصر
أحياء جديد

فالمسائل بل أظهر البطلان في استطوع طريقتهم أن يوصل
إلى هذه النافع والقيمان وأن يدري تلك المصاديق هذا إلا أن
رباه

أمكن أن يكون واسم هذه المصنف والمختبر
مستوحى من إسم آدم الذي بره ، وأن يكون شعوس
ومستوحى من بناء كفتك في آن ؟

بالحال لا يمكن إلا بآياتها وحسب وهو ، وأسماء أخرى
كما يمكن في النافع والقيمان ، وإلا لا كانوا يطبقون خبره
المدبر على هذا الخفاء ، وفي ذلك التواتر المراتبة الشهية
وذلك لانداء المادى المزمع

(حوار)

... طبع

إلى الإنسانية بعداءه وآلامه وشكراته هذه المسألة التي يجب
ومن نسخ مثل هذه الأسماء ، وإن لم يكن فيه المهادي الخفاء
في هذه المسألة التالية ونك النقطة الراسية ، فالمصنف يكون ؟
حالت في حسن هذه المظاهر ثم استقر حسب تحليل صورة
المجرة البشرية في هذه الأيام ، وصورة المجد الرحيم ، والمصنف
القديم الذي يؤرخها ، وصورة التراث الناصية التي يهيئها
في كتاباته ، وعنده في طيات الأفق والشعب ، وصورة القلة
للصحة في تير الإنجاب في معنى النفوس بطنى المصنفين
وغير الخافى

فكانت كتيب استطلعت البشرية هذا المجد الحيواني كله ،
ووسعت به ذلك الفرج الإنساني كله ؟ ثم ذكر قون المعاد
تتبع في المصنف لم يسج طبع من مراحله ولم يمر عبر
ودكرت أن الإنسانية - كما يقول كرخ الحياة - لا تزال
طيلة مجرى مدبر الزمن والادعاء ، وأن الحياة كلها لم تنه ور
الخير الأول : معنى ما زال عين حق اليوم على بيت الأرض
وجوهاته ، كما سبب الطفل الزمبح على بن أمه ؛ ولبن باع هذه
الحياة طود البس حتى يتطلع إلى معاد ، بسعة وتغلقه عبر الله ،
التي بحسب وثقله ، كما يسخن الطفل بعد النظام سواء

يحيى لا تستعمل الزمن ، وألا تخرج بأجاء الحياة المصنفين
أولئك الفنانين الذين يصحوا قبل الأوان ، وسبقوا أسلوب
الإنسانية برحل وارمان ، وذلك لا كبر الرقص ، وطلان

اضمحلال القوى
إن روحنا ممتلئة بغير تيبك ، وفي هذه السنين بالذكي متأخر الزمر
من مدرك من مدرك الغرب ، إنسانه ، ومن بعد هذا العالم عليه
سنة بعد سنة ، ثم جبال العالم الأرضي في الماديات عليه الكبر ما حصر في قدره في مداره
مظان هذا المصنف وبعد الوعد وصحة ذلك بعد من ممره بغيره في الماديات عليه الكبر ما حصر في قدره في مداره
كعبه في ممره على الممرين لبعضهم البعض في الماديات عليه الكبر ما حصر في قدره في مداره
ممره في الممرين ، في الكتيب على ، في الماديات عليه الكبر ما حصر في قدره في مداره
في الممرين ، في الكتيب على ، في الماديات عليه الكبر ما حصر في قدره في مداره

الاضمحلال في الممرين ، في الكتيب على ، في الماديات عليه الكبر ما حصر في قدره في مداره
الاضمحلال في الممرين ، في الكتيب على ، في الماديات عليه الكبر ما حصر في قدره في مداره

بين المراكب والنازع

الرحلات العربية

كيف بدأت ومتى درست ؟

للأستاذ محمد عبد العلي حسن

—————

الرحلة هي نقلة من مكان إلى آخر . وقد يكون مرده لا يحتاج الإنسان إليها إلا إلى واسطته وحاجة نفسه وشهود رحله . وقد تكون جامعة يخرج فيها علم العديد من الناس تعرض من الأهماس أو دافع من الهواش وأكثرت الرحلات بأشكال طوع الإزاحة وهدف القنبلة من غير استطراد ولا غير . وببعضها يكون وتفيد ظروف طارئة أو متعريف بغيره ، يخرج المرء أو الجماعة من للوطن الأوطى أو روى به بعيداً من مهابت صياد وملاص غياه ، إلى وارد صحراء ، أو مطرح به .

ومن الرحلات ما يصير أوساط للتأرجح ويعرض على العالم نظاماً جديداً ، يكترب بعيداً ، أو يند تريكاً ، أو يصل بين شعب وشعب ، أو وجد بين حسن وحسن ، فظهر لثاب حديثاً وتناقض جديد . ومن هذا النوع رحلة القبطانيين من الجنوب إلى الشمال ، أو إذا عثت القديسين من طرس إلى الحجاز . وهي رحلة جامعة كبيرة ، رمتها إذا شك هرة ، ومتمها إلى أرومت انتشالاً وسكبها على كل حال أسرج القبطانيين من يوارم وشربهم في أنحاء الجزيرة العربية وأسرجه منهم بطوناً كثيراً وتهازل كثيرة يرونها كل من مرأ نزع الأوب

ولقد كانت هذه الرحلة بب القبر ووليد الاسترار ، وسببها أن سهل الحرم فاس وبلغ الزر فاكتمص للصود ، ودي باغواجرة وطر الأراض ، وهدل القسطنطيني حالاً بحال ، فزعموا إلى الشمال . وتولا هذه الرحلة الخاصة ما ظم للناصرة على حدود تونس ،

ولا استقامت هذه القنانيين على حدود بلاد الزم

ومن سوء حظ التأريخ والأدب أنه لم يهتم بهذه الرحلة واحدة من المهاجرين للشدة كين فيها ولم يكون أبناءها ولم يصعب مشاهدتها

وكل ما وصل إليها أساء عليه مصعب من مهابت القنبلة ، ومصعبا يستند على الرواية والأختلاف . ولو أنهم من أجل أن حذرنا مطالع أو شدة رحله نخرج لنا سفرنا عليهم من أسعد الهجران الخلف

ومع الرحلات أو الهجران يكون ضرورياً لا كمال دعوة في أوس جهف عربية ، واجتنب أدنى في دور تربية صينة ، ومن ذلك هرة التي محمد عليه السلام إلى المدينة مدداً أوتى في مكة بين أمه وعشيرته مما هو مدون بالتفصيل في كتب المعجم ، المذكرة وقد عاجر بعض المسلمين الأولين إلى الغيبة مراراً من الأدب ، واستجاب له دعوه غداة . والمدينة بلاد كانت مبروكة عند العرب وكان الاتصال بينهم وبين الحيرة قائماً إلا أن الإسلام رده ووسمه . وكان في المنطقة بعض الرحالين إليها من المسلمين أن يهجر رحلتهم ومشاهدتها ، إلا أنهم لم يصلوا . ولعل مشاغل المهجد ومطالب الكفاح صرفتهم

والرحلة التي القطن يصنعها دائماً من رحله ملكاً ومجربة . ويكتب منها نواله ، ويضع صفيه دائماً على ما أمامه من مشاهد وما يلاقيه من عالم . فلا يدع شيئاً يمر من حيزه أن يفت على صيته ، أو يكشف عن صيته ، كما سح بعض الرحالين من العرب الذين مشير إليهم فيما بعد

وربما الرحلات بطبع بها سهولة الاتصال بين السكان والسكان ؟ فإن الاتصال هو الآداة الرئيسية لاحتكاك الرحلة وبها . ومن هذا نعلم فة الرحلات وتطورها في الزمن القديم . ولقد كان القريش قبل الإسلام رحلتان متطبلتان . أحدهما إلى اليمن والأخرى إلى الشام . أمدار إليهما القرآن الكريم في سورة خاصة من القصار . وكانت قناتوران في كل عام . وكان فيها بطبع نافي كل رحلة من قده وسعة واستخدم وطراف ومساعد . إلا أن ذلك كله لم يكون لسكان العرب من الأمية ومعتهم من القنبلة وأكثرت أعضاء هذه الرحلات ومسيهم رحالين مجاوراً بعض القنص وسرد الحديث وإضافة الاستدراك كل حلو . إل حال إلى مكان ، أو استقر جم النوى في أي سفر

ومن حكاية العرب وشربهم من جانب القنار . وطاب كل

ولقد ساهم السوء في مخرج جديد من الرحلات المسمومة .
فال مطلبون السوء من مجموع بقصوده ، أو منطلقه ، كما
يكون ذلك الاتصال سبباً في بروز القصر ، وغالباً يصحب
مخرج الواحد منهم من رجال الدولة إلى مقام المحضر ، أو من
من مدينة إلى مدينة ، أو برجل من ظهر إلى ظهر تلك المدينة
والقصور ، ولكن واحد منهم لم يشكر في ذنوبه رحمة أو تصديق
منافعة ، لأنه مشغول عن ذلك كله بالحاجة التي قام إليها وترك
الأسير من أحبا

ولقد خرج (جبر) من ياديه العدة إلى جامعة الخلافة
الأموية بقصد عبد الملك بن مروان وطول لاسرائه
ساعات البعور فجنهن أذاك الموم واعتزى مناس
وخرج أبو واصل إلى مصر (رحلاً) بجمع الخشب ويحول
مدين أكثرت حديدك رحمة إلى يد فيه الخشب أمير
وان حار الأندلسي مخرج من الأندلس إلى شمال أفريقيا
مصدق الخليفة للمر ورجل معه إلى مصر ويصف هذه الرحلة
في بعض شعره

وإذا كان هذه الرحلات مفردة وكثير غيرها عند أساس
بعض القروء إلى الأدب إلا أنها لم تكن متبعة بقسبة لرحلات
والأسير نفس عليه كل القسم من هذه القامية
ولم يشد الاعنام بالرحلات القابا وتنبؤ في أسرار
خفية ، وتفيد كل ملاحظات لرحلة عنها إلا في القرن الرابع
المجري . فغالب طائفة الهلالي .

ومن القسطنطين في عهد القديس للسودي صاحب (مروج
الذهب) وقد أوجع بالأسير وهو سبي ، وخرج للسياحة ولم
يسلم المتن من عرء . ويحذر بعض هذه القصة ، وعدم
تصديق لكل حرافه نداع أو دافنة تشيع . وهمار في الكتانة
قوية لا يحل إلى ضحك ولا ينجح إلى ركاكة

أما طبريد . وكان من رجال القرن الرابع أيضاً . فقد
ترك لنا كتابه « الآثار القانية من القرون الدالة » و « مروج
الذهب » . وجد كتابه الثاني أوى مجموع من بلاد الهند وأندلس
كتب الأسير نريداً بها

ولقد ظهر في هذا القرن أيضاً رجلاً عظيم اختصه الأستاذ

مطاني ، وأتهم وآجيد ، وشرق وغرب ، إلا أنه لم يسجل لرحله
لنريحا ولم يسج لها تجاً ، ولكنه مضى على السفر إلى غير غاية .
الهم إلا الفاح وروحه النفس واستجهم تطاطر . وظل منهم من
سافر طيحه بصفادها أو سرقة بقتلها

ولقد طوف أسير القيس في الحرية مخرج من بين أسد ،
وس على الصوالت من عادي حصة ، وذهب إلى اليمن ، وشاهد
الوحد بصفط في البحر ويصل إلى فوق لجة فشب به الليل
في قو

ويصل كوج البحر إلى مملو . على بانواع المسموم ليجل
وأجد في الرحلات والأسير حتى وصل إلى بلاد الروم ،
ودخل أنقرة . ويقال إنه تلقى نهر وأنيح له من أسباب الرحلة
« لم يتج فيه لثناء وشرفه ومكانه من السيادة في قومه ، إلا أنه
لم يكون هذه الرحلة في شعر طويل أو في نثر عريض ، ولكنه
أشار إليها في بعض قصائده

ولقد ظن أبو يسير الأملنى كذلك وأكثر من الرحلة ،
وشهر ذلك بين الأتراك شعرة ، فقال
قد جيت ما بين وأنيلا إلى عدن

وطال في السجن ترادى ونهادى
وأدخل بعض ألقاب أهمية في شعره نظراً أو ندلاً كقوله :
ولقد هذا الخلق والهايم . في وللمسلمات بأنسابها
إلا أنه لم يصح أكثر مما يصح أسير القيس

وجد الإسلام ومع المسمون بلاداً جديدة ، ودجراً أرساً
كثير . لم يدخلها ، وصار الهم ملكه واسع يحتاج إلى مهر كثير
لحظه ، ويحتاج إلى حب كثير لحيطة . صرمر الكثير من
البلاد المفتوحة وعروبها وجوانها وجناتها وأنها راحة وأرض
ومفتوح ثمارها وبجمعها ، مخرج على غير ذلك ولهم مسا الاموال
على بسطة ، ولم تكن هذه الفرصة مبهمة على عزم ديني أو بحث متين
ولكنها كانت تميل إلى التقريب أكثر من إلى التبعيد

ثم كثرت الرحلات القصارى بن أسير ، والمسلحة الإسلامية
— وهي تذكر ما وصل في القصر والسبي — إلا أن
عدد كانت بين أقطار بيده وكانت تحصل من عروب القصة
أقرباً عنده

ولقد سكب ربح الرحلة أحياناً في صورة الأرباح الخاطئة
لثة الأمن وصورة الرحلة ويظهر أن حاسة الرحلة هي
كتاباً عاماً لرحلات القاريين على حد من كتب الرحلة
وحررها ، وكتب العالم الجديد الذي يبلغ من العمر الآن أربعة
عرون ونصف قرناً

وفي مطلع القرن التاسع عشر طار الغرب إلى قلوبهم
في الرحلات ، وكان خط مصر في هذا المقام حلقاً منظر
جاءت من الرحالة الذين أتوا ككتبة في أمم الأسيوط
سهم رقابة لك هذه الظواهر ، وعلى إيشامبيرك ، وأمين في
مكري ، والشهيد أحمد غرس للتعلق صاحب كتاب (الرحلة
في أخبار مصر) وهو مجمع اليد ، ومحمد بيبي البناوني بك
صاحب (الرحلة المعاصرة) و (رحلة الأندلس) وغيرها ،
وأمين الزحار ورحم الرحالة في عصر الحديث ، وقد ماثروا جميعاً
إلى رحلة الله

كما الأحياء قد ذكر منهم المكتشف الرحلة أحمد حسين باشا
صاحب (في حيا) ، والأخير شكيب أرسلان صاحب
الحال السندية ، والأستاذة محمد تاج ، ومحمد خاسكي
الحري ، ومحمد حبيب ، و به مساعد الصحافيين أبطال الله
حياهم

أحد أمن خيال مجمع في آخره الخزان من بعض الخطوط ، واسم
أو جدها القسسي ، وكتابه الذي وضع فيه موانع الرحالة ،
ومواعيد السفر ، وشروط من جسد لشدة الرحال اسمه : أحسن
التقسيم في معرفة الأماكن ، وقد رأيت هذه صديق للمشرق
المؤتدى : مستر سريكر ، وكانت ينفذ عليه في دراساته
دراميه التاريخية

ويجئنا هنا لرحلة باستيعاب هذه المخراب ، واستكمال
أدواته ، فقد عمل على ما استطاع محله لمرس حلة البلد التي
يرمل به ، وانصل بالوك ، وخلق السوفة وعمل في أسرى
الأعمال ، وداول آخرها ، التي في تأليف الرحلة وتبويبها متناً
كثيراً يكون تلامه من جسد ، وروايته عن مجرة ، أو كاتل
قد من نفسه أبحاثاً ذكرت في المنظر بعم الخاطر في كتابنا
أنت لم نعلمه جراحاً ، ولا رجاء محزناً ، حكم بين من تأسى هذه
الأسباب وبين من صنف كتابه في الرحاميه ووسعه على السماع
ومن الرحالة للجهوري اس جبر الاندلس واسي سمر
الغرب صاحب كتاب (الغرب) ، وهاوت الروي صاحب
المصنف المثلث ، ومن « مصنف الأديان » في راسم الرجال هو مصنف
الديان ، في سرافية البلاد

وتصل مصنف الديان على كتب الرحالة حياً أنه كسبه -
مصنف من كتب ربحاً تجديداً شكل بل لو مكان أو آخر مشهور
أو مسود ، أو أرض طيبة أو غامرة ، أو مدينة سعيدة ، أو كثر ،
وطالما أصعب الأديب يظلمته في الكشف عن حلة ، أو الاعتداء
إلى موضع ، أو بحث في غرقة ، أو معرفة ولد ، أو متابعة جهر
في عراء ، ويحفل ذلك كله شعر جميل ، أو رواية واسعة ،
أو قصة طريفة أو حكمة فريضة ، أو ذكر يوم من أيام العرب
لقد اجتمع عليه من أن ينفذ من الرحالة في بعض
أماكن ، ومعرفة المواطن ، ولأن بطوطة شهيرة واسعة رحلته
الروية ، وعلم بها من ذكر الحكايات واستطرد
الحكايات ، وبصديق المراكب ، ويظهر أن ما بها كان
حسن الاعتقاد سهل للمصنف ، والمحق أنها ليست تفسر من
لغاية الأديب حياً بالتمسك إلى الناحية الجغرافية ، ومؤلفها
من رجال القرن الثامن الهجري ، والتأليف الرابع عشر للبلاد

رأساً ثم بعد الآن !

مكتبة المكتبة العلمية في مصر القومية
اسم في مجلة المؤرخين

بوكالي كلاً

المطبوعة الحديثة الخاصة
بجلاء مؤرخين صديقين سنة ١٩٥٥

٢٥٢٢٢

من مرفأ - العلم الهندسي والصناعة الحربية

المدافع الثقيلة

للأستاذ عبد المظفر حسن الشامي

لا شك في أن مدفع Berta الذي ظهر في أواخر حرب ١٤ - ١٨ من مدفعات البر والصناعة أثار الألمان به أن يتردد هجومهم في جبهة باريس بعد ما طال وعجزهم أمام استحکامات الجنداء في الخط الأخير في الميدان الفرنسي - وهذا المدفع الضخم الضخم كان من تصميم دوسج البروسود المهندس دايورنبرجر Reusenberger من حوالي عام ١٩٠٩ وأخرجه إلى حيز الوجود مصانع كروب في مدينة لايسن بأقليم الرور الألماني

وبطريقة هذا المدفع (المأسورة) من الصلب الكهربي أي الصلب للصبور في أفران كهربائية ويضاف إلى المدن المصبور المائل بعض صلب من سندان كالتجتر وقبره ترب في سلاخ اسبغ وسد مساب ومعاوية القصور المتكبة وحيل طرارات الماله التاجه من انجبار وحروج القذوفات ومصنع كذلك بعض أجزاء المدافع الأخرى التي عليها صرط أو رموش أو مسكازاب هائلة من نفس المعدن لنفس السابق ذكره ، وأمس هذا المعدن من اختيار خضاه إلى صهره إلى حراره إلى إمبات صلبة أخرى إلى صبه إلى تبريد من الأسرار المتناهية التي يمر من إلى مكعبه.

وكان هذه انجبار عند بدء مجرجه في تهديد استحکامات الحلفاء ذوي عزم وحكمة شديدة وصناعة مصعة وصغير حاد فانه صارخ ، أحد كل ذلك بألباب الخندق أول الامس وأفرجهم وأرطق منهم الأناس ، وأدمل الارض إلى صوبهم والامر بينهم ، ونظله الأنس باليهول أما أكثر التعريب الماتية

من دروع الخنادق على الأهداف فلم تكن تحتها جدران الأسوار البتة ، وفي كانت لمدد الذي تصدق الخنادق وتطويه الامم استعداداً وأحسب ليدوه طلاءه في الامم على حمراء فاستندب له وأملح من آثار وصه في صوب الخنادق ونظراً بعد المرس الذي يقع حثراب الكثير مخرات لا يمكن

صيط ومعدن الحديد ، ومنه سقوط كل قذبه نالمة على حاشية رطدر الروبة ، ونفسه ، ويد محط ، ولا بد من صر المدفع دواء موجهة وهو يشعل مساحة كبيرة ويدل في الهواء ، فأمر سببه وسطه الصواب المتكررة التي حوله لصبه أمراً سهلاً ، وفي اليوم من العيون المبرية وهو لا يتقبل دواماً في صائمه بل لا بد من راحة طويلة بعد كل سويبات ، ولا بد من راحة أطول بعد كل حيلة ، إذا المبرية الشديدة لا بد من تطامها بسرعة ، وفي غلوس من استغابة الاسطوانة وكذلك التآكل للمدن في سطح الاسطوانة الداخل فحمه احتكاك وارلاق للقذوفات وحروبها حلزونية ، وقطره كذلك ولانخفاض التصادم من الخندق الثاني بأمره

وهي (رة) باسم اب أوأحت كروب الكبري وانظر الألمان من وراء استهك مخاضاً للمد وآثر تخريب ومجود قصار أو سكرن رعم سقوط بعض القذائف في باريس ودوشها في صوابها وفي رباب لم حتى تمزق من من عرصة وكما يوجد صبه في كليه يصر رواب السجل الإعلاني عند دور حيز صحر اللانش ولم يتركوا هذه الأمنية كمكبة وإذا ما ملنا أن الألمان عند أول استيقل هذا المدفع أحورهم بعض أمور تخص في قبلاء ولتقسم والتركيب والمساب والخبرة وموسى الوقت والمجبة في لصنع وحرج الوصف الحرق ، فيمكن القول إجمالاً بأن مجرجه مخصص عن مثل في تخارج وفي الداخل ، وإذا ما قدرنا ثم أجراء المدفع الباطنة ومداوه القنبعة ومن شبيه وتصمم القند وما من الألمان عليه من آمل ، أدركنا صبة سقوط هذا المدفع الخرب للنظم ، وأبنت الحرب

بأشياء سنة ١٩١٨ على الوجه الذي علم جيداً

غير أن الألمان أخذوا من القتل جرماً وجرة ، ولم يحرم
تصديق شرائط الهدنة والمصالح ، حتى ولا سقوط التقدم الحرب
والاضطراب السياسي ، من متابعة التمهيد وسدوامة الإبداع
والانحطاط ذلك سرّاً ، فأكلوا النقص وأسندوا الأساطير وصحرو
للديور الهندسية والأوران الهندسية والظريات الهندية وانما كتب
الهندية ، وظهر مدح رفا القتل من جديد في غائب كاليه على
الحل النرمسي تحت ظل جفوة على البحر ورو إلى التناهي
الإبحاري ، يغيب عليه الخيم ويصحب التنو والحداد هذه الطائفة
بالانصال اللامسكي ، وكذلك المصنوع السريع على مواقع
الأعداء وعلى سرعة وأعماله للثغالب الهندية

(لا أن الإنجليزية من جانبهم كانوا الألمان ماعاً بسام وقدية
بتدنية وطائفة بدوية بطائفة داوية ، صبت الألمان وأدخمتهم
للمدية الإبحارية الثقيلة ، ولا بد من الاعتدال حتى نكفي هذه
الحرب تقوى أي المارين كان لصلاحه أحسن استمالاً وأدق
مدوية ، وأي مدوية أعنى بالذكر وغلوة في سجل غزوات
حرب ١٩٣٩

ويجب كل طائفة غزوى في الهواء وتختلج فيه واضطرب ،
ويعد أثر هذه الطائفة للمدية والمقروط المخراتية إلى وبين
واسعة ، ويقتدر أثرها الحرب إلى أبعد مترامية ، وعند أول
استعمال هذه المدح قضى على رجاء وطرح سم ، فكانوا بذلك
يطلقونه للاتصال للكهرباء بعد شحته وهم مضمون بالتفوق
الأرمية والفروب الهندية ، وحدث أن كان جديان من جنود
مراية الهند ، واقفين على شجرة مرمخة وتبان حركات المدح
أن صر على رأسهما من حلق (أو طائفة غرق بعدد الهواء
واندفع بقوة هائلة

ومع أن شكلهم هذه المدح القليل يمتلئ وتشبه يكلف
الأموال الطائلة فإن أثره الحرب لا يوفى هذه المصاريف
إنما يقصد به إخماد الروح للشوية واقتدر الدهر والمص

والعشرة والانتصاف والإحراج والفوضى ونبذة التفكير
والهويل ، وهذه كلها تتطلب كفاً ولا يقل أثرها من الحرب
أثر التعريب والتدمير ، وبمقد كذاك ولا المسمون الهندية
وأجزاء الجيش المسه داخل الأسوار ومع اللاتية ، وحدث
في الحرب القاسية أن وقف للثيرون الألمان أمام بعض المسمون
الهندية التاريخية كدمود ولبيج ماجر من ضمن ملامحها
وتركوا أمر ذلك أجيالاً لا تحمل هذه المدح ، وحدث مثل
عدا في هذه الحرب ، ولما دمع الألمان ردهم لتطويق جيوش
المفدى في سهول الفلاندر قامت للمدية القليلة في الجوارح حسنة
الانحطاط وتحت الألمان من القاصد بالسحق ، وكانت تقع
الندبة على السبله القاتلة تنذر أشلاءها وصباحها قتلاً ، ولما
لاومت فارسوب ورفضت التسليم طرعا الألمان بالمدح القليلة
فدكوا وبرجها يروجر أمدب

ويحتاج المدح القليل الواحد إلى ١٢ حربة نيل من حربة
السكة الحديد ، وإلى ٥ حربات ذات بناء خاص فتقل الأسطوانة
وغيرها من الأدوات الخاصة ، وهو وزن ٧٥٠ رطل ككلو جراماً
(ثمانية وثلاثون طناً وثلاثة أرباع الطن) وتزن أسطوانته
وحدها ثلثي رطل مفرط إلى ٤١ شحيرة أو ١٧ رطل مرمدة ٢٥
ككلو جرام (سبعة أطنان ونصف) ووزن القربان ١٢٥٠
ككلو جراماً (مئاً وأربع طن) ووزن كيه المرحوش التسعة
ثمانين ككلو جراماً ، وهي من المرمشات ذات القبة الحديدية
والصعد المائل ، وتشتغل بأرأها وأخرها إثر الاحتراق والتساقط
من حالة الصلابة إلى القاربه حراً كبيراً جداً ، ويذبح لسان
اللب بعد الطلقة ويسير متربعين سرّاً ، كما وقد الأسطوانة
مطب كل انحدار مائة وسبعين سنتيمتراً إلى الهواء ولم مدّها
وفرمتها بأسطوانة مبرطية ميتة الملتصقين والهواء المصنوط ،
ورضع القديفة (لغة القوم العسكري) في الهواء إلى ستة
آلاف متر ، ويحتاج المدح القليل إلى ١٣٥ جندي لإمداده
وتشغيله ، والمدح ممتنع من الأعم يدور حيلة لجدة جنود

مختارات من مرآئي مسعود

من لغيره مؤلفه محمد مصطفى الماسي

مسعود أنتم القاصي ومنتهاها
ويعمل اليه في صنف
وكم تكلف على بحث كسبه به
إذما تشئت صبح أراي نفعي
وإن تكشفت من حياء جازة
ما قلتم يوماً إذا لم يحبه خلق
قارعت ديب يدي في مدانيه
لا انحل فيها محو في موافقه
بني القوي وكم ألقى من صبور
وأصبح الناس عروى لا يزل لم
وأطبق السر من يد خرمهم
لا يؤمنون وإنه لآفة قتلهم
من مداح ربي عن قومه هباً
ومسدد من اليب تأتبه
في محطوب نسي اعلاه جراً
فقد ظاهري ما يوقى للزب صفي
ومن ملحق ما تحت الدراب مني
يرتجح لوسبح الأملك مستقيم
وبال انحصاره مانع لا يطاقت
ومرجعاً بالوجوه من الصواب مني
هل عاده لهم أن مثل القنوس به
وإن يهش دونه عيشه نكد
فأعسا يدرك داء لا فرار له

من لغيره مؤلفه محمد مصطفى الماسي

أسمود حاشي القاصي
وماذا يقول محو القصيد
يسب في الصبح من موجه
وحيل القوي في صنف اضطرب
وطوقان فذلك شيء
على كل أرض وبحر جب

صناعة مطبخ فاد
جيد بأهله صنف
وكم كات لا يس ما يوق
وكم كات ليس شيء
وكم كات عيشه كسبه
بزي أبدأ فسرته ملحق
في عيشه ألقى بن القيد

من لغيره مؤلفه محمد مصطفى الماسي

أسمود ذات بحث إيت
حدث إيتا من القاديين
صديق جودم كلف كاتو
عند البنا ب في القصور
إلى عهد منها الذي كان يؤ
رعي الناس من ب من نوات
وما حيك يداني الاناسي
أما كان في الأرض ملك كبير
لو كان في عاتك ماذب
عزالت ما كهم والنيور
وما يوحى إلا أصحاب عو
وس في الأرض ما كلف إيتا
أما في ظلال السارم الإدي
ورويد البصالح فيم القتل
بعد القورور إيتا وإن جوتا
ليس بجوده ما يشكي
ومن يقو بحسب الناس عهد
وكان حلاكو ملوكا جوتا
وكانت جيوش ثلاث جوتا
فمن الكثره سبق السلاج
فلم يبق منصف مكنين
ولم يبق ذو يمه شنبه
ولو لا الإدي صروب الحروب

دروب ويطبق في القاصي
تربو مع القاصي في صنف
وأخر لا يتعاشي القاصي
سوي أن يظل قائل كسبه
ولو كسب النار في كسبه
وعون الإسارة ، بحر القاصي
عبد القوي ، وعبد الذهب

باب في القاصي القاصي
من السالكين ومن بني
ومن السلال ومن القوي
وعد في الحديث يد القاصي
ل من عرف القاصي من خلا
صديق دهور وظال الذي
جاءهم بدهور صديق
يدني إيتا خلد القوي
وما الذي ملكك راجي
وأنهم ، كزوال القوي
عبد جود ، وحيد صديق
شراء وكي أو جديد صديق
كما هو تحت قدام الوصي
ول القوي قتل عهد القوي
على مبصر قاتلهم دحي
وسكن من القاصي شرفهم
به وفداً إيتا صديق
ويزدن كان يهود القوي
بصوب يدب علاقه الكلي
وجاء القاصي على ذا ودا
بحال القاصي في صنف
يدوس بتليه عام القاصي
سكان القوي في صنف القاصي

المراع للوجود بين الأرض والشمس ، كما أن الأرض
مجرد حول الشمس ، بقوة جاذبية الشمس ، والفرق في الوجود
بين الأرض والشمس يدل عليه الأثير

إذن يمكن الاعتقاد بأن حركة الكهروب حول الشمس

ليس لها علاقة مباشرة بمحاذاة الأرض والشمس ، وإنما هي ظاهرة
خاصة بحدود المادة ، ولكن المراع للوجود بين الكهروب
والقوة يقبض إلى حد ما المراع للوجود بين الأرض والشمس
وعليه يمكن القول بأن الأثير الذي يسمل مراع الكون ،

هو نفس الأثير الذي يشمل مراع المادة ، ونحن إذ نفس المادة
بما نفس الأثير ، لأننا نلاحظ كل مراع ، وكل المسافات بين أجرام
المادة ، بين قلائد عو سي ، في كل شيء ، أو نسب العبادات
والشموس والقنوم منطلق في مدار الأثير

بعد كل هذا ، أرى أن الكهروب قوة الأثير ، وهذه القوة
إلا ما سـ " غير مباشرة ، هذا الاتصال لا بدركة لأن مجهول
عوض الأثير عنه ، ولكن بما أنه لا بد بينه وبين وقائي ، سبر ،
لذلك ومن سمعت الأثير أنه لا يرى ولا يلمس ولا يسمع ولا يلمس
ولا يتعدى ولا يصل ، لا يؤد به الملوحة ولا الجودة ، شديد
الصلاة كغير البيرة ، تحملا في المادة بدون مداومة وبسهولة
مطابقه ، هذا كل ما يعرف وما يظهر من صفات الأثير

فإن كانت حواسنا لا تتحرك الأثير ، إلا يمكن أن تتحرك
الواسطة ؟ ولكن ما هي الوسطة التي يمكننا من الاطلاع على
أسرار الأثير المختبئة وراءها أسرار الكون بما فيه سر الحياة
الخاص ؟ ويمكنني الإجابة من هذا السؤال ببساطة : وبما
كان الكهروب ؟

أقول : بما كان الكهروب أو ما يتفرع من الكهروب ، لأن
قد لم يمر ، بأن الكهروب هو سبيل العصر في تركيب المادة ،
ولا يمكن له أن يرى وجوده وبيلة أخرى أسير من الكهروب لها
تأثير ما على حركته في كونه أو غير كونه ، لأن هذا السبيل
من الإثبات ، وسواء أكان هناك حقيقة أم لا ، يمكن ،
ملاذ من وجود صلة بين الكهروب والأثير

فالكهروب حسب كل حركة في الكون ، واستمرار حركته



علاقة الكهروب بالأثير

لأستاذ حسين عباس قاندييه

ما هي علاقة الكهروب بالأثير ؟

أثير مباشرة أم غير مباشرة ؟ وهل يمكن وجود أحدهما
بدون الآخر ؟

وهل يوجد مصدر لحركة هذه الكهروب ؟

هذه أسئلة لا بد أن نعرض للبحث في هذا الموضوع

الخاص ، يمكن الجواب عنها كما يلي

نحن نعلم أن الكهروب يسير في خطوطه حول القوّة النظام ،
كما تسير الأرض حول الشمس لحفظ كيانها ، وإذا تأملنا هذا
الكهروب من كره لسبب ما من الأسباب اسفل توازن القوة
وهم أيضا أن الأمواج الكهربائية لا تنتشر في الفضاء
إلا لم تعدد الكهروب : وأهذه المردود انطوئة بسبب قوى
جاذبية من الكهروب المنطلقة من دواء

فإذا انطلق الكهروب من أملاكه ، أحدثت درعاً جابياً
أو توجهاً في الأثير ومن ثبات أنه لا يمكن إحداث توجيب
سلبية في الأثير بدون انفعال الكهروب وانطلاقها من مراكزها
والارتفاع الذي يحدث في الأثير من انطلاق الكهروب
من مراكزها ، علا من حالات الأثير غير الاعتيادية ، كما أن
انطلاق الكهروب من مراكزها ، حركة من حركات الكهروب
غير الاعتيادية ؟ فبعد ما تكون الكهروب في حالتها الاعتيادية
سائرة في أفلاكها بمرورها في المنطقة حول القوّة ، يكون
الأثير في تلك الاعتيادية المتقلبة

ومن ثبات أن الكهروب تنحدر حول القوّة المستمرة
وانعظام ، وأن المراع للوجود بين الكهروب والقوّة ، يشبه

إذ نضعنا الأرض ورسول يحمل إلى القوس كذا الأمر
يخرج بها كذا الأمر ، عند ذلك الرسول سيكون
القوس

نحن نقول إن الأرض هي على وجودها جلا من الشمس
ولكن الكهرب يشكر علينا هذا القول أليس من الممكن أن
ثبت بالبرهان حسب التواريخ والآثار أنه هي على وجودها على
الأرض ألوف ومئات الألوف من المصنوع ، ثم يأتى الكهرب
يذكر علينا هذه الحقيقة أو ليس من الصعب الجواب أن سمع
الكهرب يقول - لو كان الكهرب لسان - يا أبا خلقنا الآن
لا نراك بأنا شاهد سيار من جبهه التي سرعة وهذا القول
وربما غيبت هذه السيارات التي سرعة من قدامك ، والحقيقة
التي نختل بها هذه الكرة الأرضية من حالة إلى حالة براها
الكهرب كما تساعد على الرؤيا

هو يمرر عند الأزل ويقطع بين الأوتان والفضاء ،
وسيقطع إلى الأبد يخطى رحاب الكون في حركته الدائمة
وسرعة التي لا يصرها الوت ، يقع على هذا النجم وسطهم
بذلك ، وسر الآخر ، ويصير الذي بعده يجعل منه عديلات
ويلازم يمتد إلى الفوالم الأخرى ، يدل على وجوده ودوام
حركته السريعة

• من حوله - بين • من حوله - بين •

يرجع إلى الأثير ، وهو الذي سيكون للشمس في الكهف من
أسرار الأثير

الكهرب لا علاقة له بالوت (أنا أقصد الوقت الذي مره
نحن سكان الكرة الأرضية) ، لأن بإمكانه الانطلاق بسرعة
الضوء تقريباً - سرعة دوران الكواكب مختلفة باختلاف القوة
الرافعة لها ، فسرعة الإيدروجين مثلاً أسرع وأجف من جميع
ذرات العناصر الأخرى ، ولتصحيح الفروقات ، وسرعة الكهرب
التي يدور حول بواة ذرة الإيدروجين يبلغ ٣٩٠ كيلومتر في
الثانية ، وبسرعة الكهرب التي يدور حول بواة ذرة الأرانجيم
بلغ ١٩٠ ألف كيلومتر في الثانية ، وبهذا كانت عارفة
الكواكب متسببة فقد لا تتجاوز سرعة ٣٠٠ ألف كيلومتر
في الثانية أي ما يعادل ثلثي سرعة الضوء

وحسب نظرية النسبية الخاصة لا يفتش • - التي اعتقد
اصحابها - فإن كل جسم يصير بهذه السرعة - أي سرعة الضوء
أو ما يقاربها - يتغير الوقت لهذا الجسم شيئاً

وعليه يمكن القول بأن الفوتون والحقول في عرفنا ليست إلا
الكهرب سوى لفظة نحن نصل الأوقات والقياسات حسب
المكان والزمان الذي يجهل بنا والذي هو حركة حواسنا ، والنسبة
إلى السرعة التي يسير بها في الفضاء وهي ١٨٠ ميلاً في الثانية ،
في هي نسبة الأوقات والقياسات للمصلحة إلى يسير بسرعة الضوء

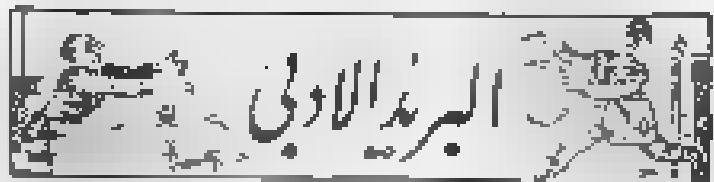
نحن أبا حواس نحن ، أي يمكن جهده
الحواس الخمس أن تصل إلى أعماق أسرار
الكون ، وهل يفتش السرعة الخاصة
حواس فقط ؟ وهل هناك ما لا يمكن إدراكه
بهذه الحواس الخمس ؟

في الأثير أسرار عظيمة مخبوءة ، وهو
القابض على رهام الحركة في الكون ، وفي عباد
سر الأسرار الذي يطلع إليه الإنسان بجملة
وحسرة ، وهو كمن عزم على الكثرة الفخيم ،
ولكنه يحمل كذا السر التي يخرج بها الكثرة ،
فمن لا يرى سيحصل إلى العلم كذا السر هذه

إلى امرأة من الصائدين بالاراضي والريفي

وسل صيحات محانية من شرح طرق ومدييات تلك كهف شغل من
الغروب والزم وسجل والكآه والرموس من جميع الاضطرابات النفسية
والجسدية الخاصة كشراب المخدر ومن الطل والآلام الحادة في ثوبه الى كره
والإرادة ودواية الفنون للتأطيس من أراء احرار القوم للتأطيس والتمسك
على دهر في عهد التي اكسب إلى الاستاذ ألفريد برما ٧١٩ طابع الطبع المصري
بصورة مصر وارجل بطول ١٥ على طبع سحر السحر عصفه الخشب مرابا

المشهد والقيوم يظهر في طبعه الثانية على أنه مفسر من
ظهور شقيقه (ليلى الملاح الثانية)
بدموعين دون الأمل في موهبة الشعر



مساهمة

المزج الأدبي

ذكر من قبل ما اعتاده من السبقه القصصيه على تخلفها
وراء السبق - وريد اليوم أن معالي الزور قد استمر قرواً
وربما بذلك : وهذا فيه

بحاج ورره العادى إلى صفة مصرية في نحو مائتين وخمسين
أو ثلثمائة جملة يكون موضوعها مصرى من أحداث التاريخ
القاسيه أو نتائج الحياة المصرية ، وإن يكون في مستوى اللغز
المتوسط ساعة بذلك لأن برأها تلاميذ المدرس للشعر
ليبدأ بها داخل النوعة وخارجها ، وأن يكون خالية مما يبيس
أن يسمون عنه التباين والفتاب ، وإن يكون في لغة سهلة
بأسلوب عرو صريح تسميته جهره القطين ، وماذا لا واضحة
لا يحتاج ظرو إلى معجم - وبراً به الخوار بها إلى ذوق الكاتب
وحسن مساهمة

ومستحق الزيادة القاتر الأول جازاً ضررها مائة حية ، ولهذا
القار ٧٥ جنباً ، والفتاب خمسين جنباً - وهذا من القوار
سلاسة اللغة لأن تكرو في العادى لطلابه هي مستعدة لقراء
من تأليفه وفي القواعد العربية

في تأييد عمر محمود بك

كان حنلاً أدبياً رائداً حفلُ تأييد للنور في الأستاذ محمد
محمود بحديثه الأديكية مساء الأربعاء ٣٠ أبريل ، محتاجه
من حيز الظوم والفتور ، ما أفتقد به جدير
واصحاح ل أن أسجل هذا غامرين حوسنين لفتنا طوى
في هذا الحيز

الأول أن أكثر ما سمعنا من الشعر - على جوده -
كان أميل إلى الصفة والتقليد ، به من تشبه بالقدماء أو الحديثين
لشئ الكتيب ، فتصعد الأستاذ حبيب حوسن المصري على هي
مقصودة إلى دورته للفتورة باني والفاطمة ومواق ، وأصهية

و حبر آخر (الملاح الثانية) إلى مرافق الأول برود من روح
خالقه وبرود - طر وهو يشهد دعا صهبة الشاعر لحوية العاصر
فاجل الشعر أنما حوى - ولا قبل سلاماً ولينها
وقد أفتقد إلى الرضى - وأشر الح على الفتاة كراما
ولم حائل الملاح فتاة تحت الترواح للضطرب على تسج
الشعر الملتاح من صابر الشعر وسهاويل اللوب ا كان روده
لعضى الرافى بسحب بين الفتوحات والدميات والقوارج
كما سحب عروس الماء بين مخالفه لى سيج والفتانين في سهر الصدم
كلن فتيف في وسط الزمخ كصوب السلام في ولى الحرب
وكله السلا لا يبر ولا تحب لآنها من لحن وإلى الأبد - وهي
على كل حال ولى كل وقت حية في هر الطاميه الفتاة يرد بها
الحرب للمردوس ، كما يحلل الامح تذكر الله ظم للمروج

ليس (الملاح الثانية) قصائد أخرى على طه على محور النيل
وأما هو بعباب ظه وخلف من حس ، ولنتيات دهن ، مساهمة
الفتان الموهوب أفضه روده الموهوب والسعد دون ومن شى
عليهم أن يمسروا ويصحات الفتا على حصر لسانه
سماها كفتيد يسج ليل على انصاع اللابية ، ورس
للمكر عها من الأول ، م سحب أفاط موهبة مقصوده
كمر حرات الطانه المتوفاه سحب به مائقة شاعرية

كان يدمان (الملاح الثانية)^(١) يوم ظهر في طبعه الأول جوداً
أدياً استعاض حوله الجديد ، واستطال في الشعر ، وأفتنى على
جساده القند - ومن القادر أن بل شاعر ما بل على طه من تقدر
أعنان الأدب ومكرم أعصاب الصحافة - ذلك لأن على طه
شاعر بالى الأصمى الذى ویده السيفه والصفحة من لفظ

(١) - الملاح الثانية - به - بل للملاح الثانية - في المطبع والبرق
والنار - كفتيد دهن الزملاط برده الفترة الملهمة لى هر الموهوب
وقرظ الملاح الثانية على أنه بل للملاح الثانية

رأى

في العدد (٤٠٩) من «الرسالة» القراء مقال في كتاب
 دكتور مبارك ذكر فيه : «القاهرة للمعري الجسور المشيخ»
 أحمد رمانى : «القاهرة التي جده للصربون وغرقة المرتفعون»
 فبأن لى حقيرة المذكور أن أنه على أن كتابه الذي
 بينه هو الشيخ فكان رأى الذي درس في الأزهر ، وخلق
 وفقاً غير قصير من جهته معروفاً في القرية بالدراسة الحربية ،
 ولا زال كثير من أسماؤه يتحدون بملفه ، وروؤون شعرة ،
 ويقتلون .

وكان رحمه الله حين الفقه المظفر من شعرائنا الذين لزموا
 هم أواخر القرن التاسع عشر وأوائل هذا القرن
 ولم يبلغ الشيخ محمد الهدى في أن مداه (القاهرة الثاني
 بعد شوقي) ، فقد رأيت لى مدته حقة طويلاً بعض قصائده
 ومشطراته ، فأنسب من الزمالة والمراقة شيئاً كثيراً فيقه
 بضم القاف والفتحة رأى تمام ، وليس كعب غر جودت
 إذ ذاك ما سمعت : بأن والله لشبهه الأسف على أن أنلت من
 هذه الفرصة على أنى عظم الرجاء أن يحتاج لأبيه (وم
 - على ما بلنى - من حقوة التفتيح) أن يشروا هذا القدرات
 حتى يسموا إلى بروتنا القسرية - في تلك الخلية من كرج
 الأنجب - فآ مجازاً

أما الشيخ أحمد رمانى بك فاحو عاهداً ، وكان (أحد
 أساتذة القبة القرية) ، كما قال الدكتور ، ويخرج في دار العلوم
 نحو خمس وأربعين سنة حلت ، فأنصت بحسنة نحو الطبيب
 عباس على ، حينه نظراً لدراسة «القبة» التي أنشأها على
 عمار للدرس الأولية الآن ، ليتم بها بعض أطفال الطبقة
 الزامية في ذلك الزمان ، وكان أذكر أن هو الأكبر محمد عبد الصمد
 نعم بها فترة غير طويلاً

وكان أحمد رمانى بك - إلى هنا - من ذوي السكاة
 والحسنة عند نحو الطبيب ، يشاوره ويحلمه ، ويسمعه في
 رحلته القصيرة إلى الأستاذة وأوروبا
 ثم أتى مما قيل في الرحلة الأخيرة من جهه القصة

الأستاذ الأخرى هي (وحيث أنت التي والطلب) فانه
 ومجراً بل ولتلاً يحضرون بها
 وماذا تدور صور القريض وطوفان بحركتي ، تحب
 أو محو من ذلك
 أما قصيدة الأستاذ السامي فلها المقصودة التي انخرعت
 بطبع ونقطة المسنة ، ويلاحظ أن أنها وليدة نص شعبي الصواب
 أكثر مما بلغ غيرها

صدا وإن لى صرافة تلك حطرت في عقد الشعر كان ممدون
 في عدا الحكيم أما هذا الذين صور أن أقرأ الأبيات الثلاثة
 أو الأربعة بإسفل ثم أنكس الصفحة وأمتحن ذا كرون ،
 شكل بيت يحضرون هو - عني - جيد ، إلا فلا

ولقد المصرفت من هذا العمل إلى جهات عني يتحارب
 لا يبتدئ من قصيدة السامي بها
 ثم أنس قولك في حمله سميت

عمرى وقد كنت طريح وظروف
 أحضرت صوم الرن في أحيانا - هل تراك إذا ما كنت رثين ؟
 سيك محمود .

ألا رى الصدى والظبح في هذا الشعر على بساطته ؟
 أما الظاهرة الأخرى على كله الأستاذة كامل كيلاني ،
 ولا أدري إلى كان عبري فيه ما

ذلك أنه حسب مقال أول ما قل : «لقد ألم الذين سبقوا
 من الخطباء بما كنت أريد أن أقول ، ولم يبق إلا الذي لم أكن
 أريد أن أقول ، وهو ما سأفوه الآن» ثم إن الأستاذ أخرج
 أدركاً وأحد بطر سباركك وذكرايه عن محمد مسعود ، ومضى
 بطر من هذه الأوقات مسوفاً من (وساة الخفران) لتصبح المرة
 ليدل على أن مسوداً من بيوت الاشتغال بالتأليف والاصناف
 في مرة

قلت عسرى ... هل أوصى الله إلى كامل كيلاني بما ان
 بهوه الخطيب ، فأعده لملقيه من أوراثة ؟ أطلع قلب أم عذ
 عند الزعن صيداً ؟

محمد محمد رحمن
 القوس بالمرسة الموسيقية

من سوء ناسبت جسدوه، وتغيب قروته، وحق منكم مهنة
للمعدة بها من غيوب أسرار لطاس

أنتكم من غير حاجة إلى ما دلت في نفوسكم من
من كراهية لبقاء النازل، حتى مرت قصدي ذلك إلى فكيف
أوصي منهم بدة، ومرت إلى الصغار أحراراً

يقول الناس إن الصكبة في هذا إنما هي كرجل وحال
الذين وعظهم الدعوة به؛ بل يكن هذا حقاً، أنتكون الرسالة
في سرور من الإزالة، يصوت في شأن يحصل أكثر الصلة بالذين
ما أش

على أن الرسالة هي أمتد مساة إجابية، وما يكون قدس
حياة بها إلا لأنها أساس الإبداع، وأسم في حق من هذا،
بل في تمرس به الآن تطاون منكم، وإنما يكون التمرس
لنوم يحصلون

تصور على كتابه هذا إليكم وفي هذا الشأن بخصوص
أمور ثلاثة

١ - ما رددت يعني من تمرس القرويه مع ما يلحقه من
تلاعب في الحياة بين الأرواح
٢ - أين كانت تحدثت من هذا في بدء قصيدة بالإقامة
معد أسيرين، فتلقت رسائل جه تدعيني على الكلام كثيراً
في هذا مما يدل على أن الأسرة للسر في مصر ومصر إلى
من يسطر عليها بنقرة إصلاح

٣ - أننا قرأنا الدكتور منصور بك بعض كلاماً فيه في
خودة والصبر من حلة الرأى في مصر، حين له ولك أن هذا
المحدث إلى هذه القافية بهذا هي «الرسالة» عنكم كما ينبغي
إننا لنظرون، والسلام

أ. م. م.

مدرس في كلية الحقوق

أسرع قصود الجبهة

كان الأسبوع الأخير من شهر إبريل الفائت أسبوع
الفنون الحية حقاً، فلكد تقبل مولانا ملك حظه الله فاصح
معرض على الفنون الجبهة لطوى والفتن التي أتم برأى
الفنون الجبهة، وذلك في صباح السبت ٢٦ إبريل الماضي، ولقد
دل ذلك على حب جلاله الملك التي وحسنه على للتعبين،
وإن أسرة الفنون الجبهة السبا لتقدم إلى جلاله باسمي آيت الشكر
والولاء

برودة المطوف، ومن في التفتيش، وبن سنة ١٩٢٩ من
أن حال إلى المباش، وروى التفتيش قبله بعدة بغير عسى
ستوات، على ما أشرت

وكان الشيخ أحد رجال بك من جماعة الأخلاق ومحمد
الخلال بالمرقة السابعة، كما كان مضرب للكل في مجال القرد
وطلافة أنها ولقد خاضه طويلاً، فما رأيته مرة طابعا
ولا مكثياً ولا مسطرباً، وهذا غير في الرجال

دم الله الأخوين الشكرين وأحذر ثوابهم

(١ ج)

توجه برأى

مهدى لاستاد الزيت

طائفتان رسائلك القرد، يعثرت عليه بأخمة، تبين بها
عكرك ساحة حواء، ونسختها بتلك للذين المصيف،
ثم تشعبت في بك ربه لك المواقب المتأخرة على صلاته
وبها حكمك للم

وحصل إلينا في رسائلك صوراً رائعة فائقة يمتلأ بها من
طريقك أولئك الباهرة الأعداء، والكاتب الثابتون الهداء
تتدفقون الإبريق الفخامة من تحت الرأى، وتنتصبون لنا
في رجب أذكركم أنفسكم ما تصرون في روح الحياة القيمة،
وتبرمون على التمرس السابعة

لك يا ستاد العظيم، وفولاء للصورة الأعباء، من
الدكتور منصور بعض بك، والدكتور دكي بديك الذين،
والأساء الكبير الساء، ومن ثم أصحاب فصل طينا وعلى الناس
في إصلاح صوت «الرسالة» دجاً إلى الأذن من أسبوع إلى
أسبوع... لكم الإحساس للرحف والتقدير الصافي والصوت
للأسبوع، وفي أيدكم الأعلام، وعندكم القيد، وصحبكم الإقدام
وقد طابعم ولا تزالون لنا لحنون الكبير من تقاضى المجتمع،
ومعتم ولا الرن سحنون من مراسم الهداء تطويها بما يورسكم
من قسوة وما وجهكم الله من حكمة

غير أن عينا واحداً عاماً لا أذكر رسالة نظرة فيه،
ولا ساحة، وهو مندى وثيق الصلة بأصحاب «الرسالة»،
وهذا كان ولا زال بما يبرر التمرس أن تأخذوا بالإحباب
في إصلاحه، ذلك هو شأن الحياة الزوجية في مصر وما أخذوها

9 Dec 1941 241

Lundi 10 5-1941

الرسالة

مجلة أسبوعية للفكر والعلم والفن

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها

د. تيس نحمروا المنول

إبراهيم إرات

المجلة

دار الرسالة شارع السلطان حسين

رقم ٥١ بابي - القاهرة

العدد ٤٧٣٩

١. في مصر والسودان

٢. في الآثار المصرية

٣. في سائر الممالك الإسلامية

٤. في التاريخ والجغرافيا

٥. في اللغة والأدب

٦. في الفنون والآداب

٧. في السياسة والاقتصاد

٨. في الطب والعلوم

٩. في الأدب والفن

العدد ١١ - القاهرة في يوم الاثنين ٢٢ ربيع الآخر سنة ١٣٦٠ - الموافق ١٩ مايو سنة ١٩٤١ - العدد التاسع

مسألة الفقه

الأستاذ عباس محمود العقاد

سألت الأستاذ ركي مبارك في رأيي في تحليل الناس
في مسألة الفقه بين وجه الأستاذ - وجهي - وسلامة
مؤسسي ، والمطري الآية ، وسعيي - حضرت - فانه .

وعلاوة هذا خلاني أن الدكتور ركي مبارك ورحم
أن الفقه عقود مستحقة على شيء من القصور ، وإن مخالفته
يرجعون إلى الفقه ، طاعة إجماعية يعيب الناس من حقل
في « المجتمع » أكثر من إيمانهم ، ويصير في العقود

وعنده نحن أن الفقه « كذا الأدب » - يصيب الرأى -
من إيمانهم كما يصيبه من سمع الموروث ، وصيغه مع الحقيقة إذا
جرى مجرى لغة ، التي مستور عقود ، كما يصنع مع تلك الحقيقة
في هذه الحال وفي غيرها من الأحوال

وليس في وسع أحد أن يرمي أن ميراث المجتمع سلم من
فشل في مروج الأدب أو تقدير للكلمات على حسب اليهود
في كل أمه فانه لا يستحقون الفنى وفناء لا يستحقون الفقه
وفي تفاوت خلال وفادات الخور وتفاوت الفنى في الإصلاح
ولست أنا من يذكر من مثل البراهمة لثانية ، لأن في الحقيقة
رواية لازمة تأسيس الرأى الإجماعية والأخلاق القومية وتنظيم

المعرض

٦٦٦	مسألة الفقه	٢. الأستاذ عباس محمود العقاد
٦٦٤	مراجيع	١. الدكتور ركي مبارك
٦٦٢	توكس	الأستاذ عبد العزيز عبد عيسى
٦٦٠	الجهاد الجديد	الدكتور علي عبد الواحد والف
٦٥٨	المجيبون	الأدب - مصطفى جبر والف
٦٥٦	أدب الفنون والحضارة	أدب - أسامة ماري الكروني
٦٥٤	الفرقة	١. ٢. ٣. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٨. ١٩. ٢٠. ٢١. ٢٢. ٢٣. ٢٤. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٣. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٠. ٤١. ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣. ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٨. ٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٦. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٧. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠.
٦٥٢	من يدسرات	السيدة القاسية ، ليلي ،
٦٥٠	قصة حكيمة	٢. الأستاذ صادق علي عيسى السويدي
٦٤٨	بلا مرسد	الأستاذ العيسى فركين
٦٤٦	غرائب من مرسد	١. ٢. ٣. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٨. ١٩. ٢٠. ٢١. ٢٢. ٢٣. ٢٤. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٣. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٠. ٤١. ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣. ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٨. ٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٦. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٧. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠.
٦٤٤	المرحوم فزاد خليل	الأستاذ محمود عليم
٦٤٢	إلى الأستاذ الكبير	١. ٢. ٣. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٨. ١٩. ٢٠. ٢١. ٢٢. ٢٣. ٢٤. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٣. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٠. ٤١. ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣. ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٨. ٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٦. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٧. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠.
٦٤٠	كتاب	الدكتور ركي مبارك
٦٣٨	في تاريخ الأستاذ فزاد خليل	الأستاذ محمد محمد رمزي
٦٣٦	دوسم وجاهي	٢. الأستاذ طه محمد السكيت
٦٣٤	مذهب فخر ومذهب الجماعة	الأستاذ رجب السنخاي
٦٣٢	أصل فن	الأدب - من الموروث
٦٣٠	الأدب	١. ٢. ٣. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٨. ١٩. ٢٠. ٢١. ٢٢. ٢٣. ٢٤. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٣. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٠. ٤١. ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣. ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٨. ٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٦. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٧. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠.
٦٢٨	رواية عالم الحسرات	١. ٢. ٣. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٨. ١٩. ٢٠. ٢١. ٢٢. ٢٣. ٢٤. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٣. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٠. ٤١. ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣. ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٨. ٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٦. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٧. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠.
٦٢٦	تصويب	الأستاذ ركي مبارك
٦٢٤	دواء الصخرة	١. ٢. ٣. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٨. ١٩. ٢٠. ٢١. ٢٢. ٢٣. ٢٤. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٣. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٠. ٤١. ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣. ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٨. ٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٦. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٧. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠.

العلاقات ، واستقامة الخدم ، وادب الأهل التي لا يسير

بغيرها عظم

وقد قلت منذ نحو عشرين سنة حين خرجت لبعث
 بها كتاب من أخلاق المرأة خطأ وجهلاً بالتواضع الفصية :
 ١ . إني لندري المرأة شيئاً غير سائر الأسباب التي تدرى
 حب المال وإعظام أصحابه : نرى أن كسب المال كله ولا راع
 أسهل سبيل لا يفتقر قوة الرجل وحيلته ، وأدنى الظروف إلى
 الحصول القلوب والاعتلاء والاحتلاب الإجاب والإكبار فقد
 كان أفنى الرجال في القرون الأولى أقدم على الاستلاب
 وأجرام على التاركة وأحدم أنساً وأحرم جرأ ، فكان التي
 ترون الشجاعة والقوة والحيلة ، وعنواناً على ثم ثمر الرجولة العبد
 إلى القضاء أو هي يجب أن تكون محبة إليهم ثم تدم الرجال
 بعد أن الرجال أصبحوا على أصل للشقاق وجسم الأخطار
 وأنهم يأملون السر وطوب الاقتوب ، وأتقدم على ضبط
 النفس وحسن التدبير فكان التي في هذا عصر من الفجاجة
 أيضاً ومرة الإراة وهو الفضة وسبوبة للناس ثم تدم الرجال
 بعد أن الرجال أصبحوا غرراً وأوسهم حرة وأكسبهم خلقاً
 وأسلمهم على التاركة وأحدم على مباشرة الحيلة وسدانة الناس ،
 فكان التي في هذا العصر : ترون التيات والنشاط ومفاته الخلق
 وجودة النظر في الأمور : وهكذا نجد اكتساب المال للكثير
 في كل عصر جليلاً على فضل الرجل ، وعلاقة ترمي إلى نفس المرأة
 ما يقع عزمها على حبها وأحمر الرجل محبة وأصبح الأولاد ناساً
 فلا تريب عليها أن تعتبر مثلاً الرجل بها السبار فسهل القريب ،
 ولا ترم عليها أن تريد ثراء لئلا ولا تدين به الفقر والفاقة ...
 نحن لا نبغس القرامة للسالية حقها ولا نخش من نصها
 في لب الخدمه الأجنبية ، ولا من ملأها على الخلق والكفائة
 السالية ، ولكننا نطالبون في هذا العصر الحديث بإتقاء الخدم
 من الخلل الشديد الذي ألم بموازين الاقتصاد وسائر الأرواق
 حتى أصبح اقتناء القروا ميسراً لا يحتاج والرجال الذي لا يسل
 فليس يدرك أيضاً يساوي فرح الفرر الذي يخدم فيه ، وسننا
 نطلب في الأمر حين نقول إنه لا يسل الناس يدرك أيضاً وهو
 في الواقع يضرهم بمسار ما يستفهم منهم ، ويحرمهم بمقدار
 ما يتقنون الرق عليه طائعين أو كرهين

ومثل من هذه الأمثال أولئك القسرة الأتفه الذين
 يطواطون على إقامة الأربيعه وإزالة الأوسال ، والحب لأكابر
 الأسياء والأدولق ليسروا في ما يجد ما يخلص الأعداء من
 الرميون إلى يدالسي الحلال أو بالسرقة على طريقة الصيغ من الأصحاب
 ومثل آخر من هذه الأمثال تلك القسرات التي مستطاع
 في الحراء نثر مدوة صحبة في البيع والشراء ، وأغلب الاستغلال
 فنه الناس التي كسب أولئك المستغلون بحكم صرا كرم الأجيال
 أو التالية لا يحكم الكفاة واجده وتدم لئلا الحلال
 وإذا ارتعنا شيئاً غشياً من هذه الهوة الفارة في قرارة
 الإحرام طه يصل إلى الكفائة المحبوبة التي تحلى الناس
 ما ينضم ويصرم ، ولكنها بتقاسم حواء لهم أمسان خقيم
 وأمساني ما يحتاجون إليه لو الألة النصح والسرد
 فأخرج رواية على القوطة البيضاء عمل قد يندفع القول
 ويحمل السرد على القلوب ، ولكن الذي صرف جد الإسران
 حين تشتري نزع الروبة وسرورها بئلت الأوب من الخسب
 وهي من يتر ستر ستر بها على آثار الإنسانية التي يصل بها
 نفع أنوار وسرد أجيال
 وأصبح من هذا أن يكون أكثر للزفة بسبب الزوايه
 الخاصة القوية ولا يحل يمس بها التصيب أجود الروبان
 وأخفاها بالسار والفتح والنظرات ، أو يكون الحراء الزائر حظ
 للمثل التي لا يمس أن يرمي وجوهه القسوييت من
 التفرجات ، ولا يكف هذا الحظ لتوايح التي وأضداد الرجال
 هناك خل في المرات لا مكرهه ولا مفاص من إصلاحه ،
 لأن الذين فيه عين الأم ، والهاء فيه بلاء الخدم ، وليس حين
 تقير يشكو الفاقة ، أو يلاء سبب بطلب الرحة والإسفاف
 ولا طمع أن يمس اليوم الذي يساوي فيه العمل والجراء
 كل السوات ويوطل فيه الخلل بطلاناً يجمع الحبيب ويحتسب العمل
 في كل تدبر ، فهدا يستعمل ، وقلة غير محمود في طبعه ، لأن
 المذامع المحبوبة إذا استقام هذه الاستقامة يجب عليها أن تخطه
 الاذباع الصالح والاذباع القبيح على السواء
 لكننا إذا استبعدنا الكمال المطلق فالبقيس للظن أوله من
 الإسر ، ونحن نقتل الأعلى والمثل الأور خطرات لا تهاب فورة
 الإنسان ولا يمس به أن يخدمه مكرهه القوي من قبل الرجولة

به فربس فوق ما كان عليه وادبوك الشكل منظر عليه بكف
الجسم يعني الأحياء فوق طوله وفوق مسده من السبل والحقائق
وبغير هذه الملاج لا تستقيم صحة الأجسام
وصحيح أن العالم مدون المصالح، ولكن المصالحين أم حشود
في القدر، الدنيا من طبقات الآله، ويمكن ليس بمصالح
طبقة المصالح من صناعة الحصة الكبرى في إعجاب المصالحين
وذلك المصالح أنهم يتأرون وسطاً بين المصالح التي هيكلها وذائق
الترحم والبرور، والحقيقة التي هيكلها وذائق الحيوان والسكنة
وسمك المصالح الذين دعوا القراءم يكونوا من هذا الفكر
الدمع والحب المتحد البائع في الابدور، في يؤيد رأي القائلين
إن الفكر المدفع الذي يلزم أصحابها بعد عقب إعا هو مرسوم
في الدفن والمثلين بجمع حيث يحمل المصالحون المصالحون أيا كان
الجميع الذي يمشون فيه

وبعد هذه الحقائق جميعاً نرى لنا حقيقة لا يطول بها مدل
للمصالحين وهي أن الفكر آفة يجب أن تزول إذا استطعت
أن زولها، ويجب ألا يمتنع من إزالتها إلا مانع واحد لا يضل
خبره وهو عدم الاستقامة، ولو كان المصالح مستحقين لنام
فيه فلي يمتنع من المصالح من جلب الرمن لبعده
يذهب، أو سبق إلى الرمن مكرهاً عليه، إذا كانت لك مسألة
طلب وشدة، استطاع
فما من حرر العقاد

وحاجة مصر إلى الحديد في هذا الباب أصغر من حاجة بلاد
كثيرة من غيرها صراح لا يسمع له سدى في هذه البلاد
وموام الإصلاح في مسألة الفكر على ما يرى أن تذكر
الحقائق كلها ولا يمكن بجانب واحد منها دون سائر جوانبها
أو الغير في هذه المسألة أن تقرر كل جملة خاصة بمسألة
كأية نمواً وسكن من غيرها

أقول للحقائق في مسألة الفكر أن حياة الإنسان كائن ما كان
أقوى من قوت وفكته، ومطالب العيشة، وأنه ما من ضرر
أدى بسبب من تقدم حصة تكافؤ من قوته وكفائه ومطالب
عيشه، فلهذا إنسان جوعاً أو عطشاً من جسم الأعمال تقص
يستدركه للميلون والمكتفون بمسألة الإيجاع

وبإزاء هذه الحقيقة الظاهرة طبقة أخرى لا تقل عنها
ظهوراً وعلواً بطون الفناء والهدور، وهي أن الأمن كل الأمن
يسر على جسم والأمن فإن كثيراً من لجوء الناس حيث طلب
الأمن في القتل، ونحوه للنفس بالحاجة إلى وأحرم الحياة
خبراً مطمأن إلى كل من من حياة حياته قوت حركته وغلب عنه
حب الاستقرار، ومن العلم بخاطر من جراء ذلك هو أخطر عليه
من الإجهاد في جسم من الأعمال ووزع بعض الأرواق
وعندك حقيقة لا مراء فيها وهي أن الناس في التصديق
يتلون أحياناً فوق ما يستحقون من جراء، وبأحدون أحياناً
بعض ما يستحقه المزمعون الذين لا يؤد عليهم في هذا المزمع
أما الحقيقة التي يزاها من أن الناس في التصديق يتكون
أحياناً في الأرواح فضلاً عن مكنهم في الأرواح والأموال، وأنهم
لا يخطئون مع طباعهم قوتهم في عالم نشته هبوه وتساوى ناعبه
ولا تسع به لغو، من لامل العظم في مباح كبير بين الأجسام
العظم على حية كصحة الظهور، وأن حدة المصالح للناس في
أحداث الدنيا والبرص تصارع حادة المصالح للناس الوديع
وعندك حقيقة من هذه الحقائق فخواها أن تلي بس مجموعة،
وأن الفكر ليس بجملة، فلي يمول أحد به سكة على أن
الأمن يستحقون المصالح لهم أمنها، وأن المصالح يستحقون
لكن لا لهم قراء، وإن طر أن يقال إن الإجماع في نفس
والإجماع في الفكر ظنين مختلفان

أما الحقيقة التي يزاها من أن الأمن لا يرجع هنا إلى
العدل والاستحقاق، ولكنه يرجع إلى صلاح المصالح ولو كان

لا يشككم بعد الآن!

أحدثت مؤسسة العلم في مصر، لعمري
البيروت جمعية للاشهاد

يؤيدكم كل يوم

الطبيب الفقيه العلمي في مصر، لعمري
جلا هو ودين صدق بركة ٢٠٠٥

(١٠٢٢٧٥)

من أوهاشم اليمن وأحدوم القلب

برج بابل ١٤

لديكتور زكي مارك

—————

ما دلت ابل في سنة ١٩٣٧ بحلب من البرج الشهود
في التاريخ ، ولكن لم اعتد إليه ، برغم ما يدت من البناء
في القرب إلى « هناك من رسوم وأطلال

مكتب تحت الأتار يجرمان من الاعتناء إلى مقام ذلك
الأثر القميص ، وكان أول رسم لما سطرت عليه الإنسانية من تناثر
الأثر ، وتناثر لاهواء ؟

كان برج بابل خليقاً بالعلوم ، و حرف ينو آدم مفره
الدين ، مضاف من حواشي الزمان ، وهل كانت جلبة الألسنة
حول ذلك البرج إلا إيماناً بأن الإنسانية كتبت من الطرق ،
ولم يكن إلا أن تنوع بمزاج الشقاق والنزاع والخلاف ، وهي معانير
ظاهرة ما نهيج ، ويطنها جميل ؟

و عاش برج بابل ليكون تذكراً من أقدس الزارات ،
طول وحبه طلب أود شرارة من ضرم الصراع بين الأجاس
والأثرين ، وبين حنايه ذاق الإنسان الأول مباداة الطبيعة ، وهي
مباداة جريئة الداع ، وإن كانت كربة للذات

ولو عرفنا تاريخ برج بابل تعرفنا في أي عهد بدأ السؤال
بين الأسطة والعمول ، فما نطعن إلى ما تلك الأساطير في تحديد
ذلك التاريخ ، وهي لا تعد به غير مشرب من القرون ،
وأنا أكره أن تعدني تلك الأساطير ، لأن أحب أن يكون عهد
أسلاف بابلان أبعد من تلك القرون بأحد طوالت طوالت طوالت
لو دلت في برج بابل ، أو اعتدين إلى شيء من رسومه
المواد ، لأصب اسمي إلى أسماء من غصو الإنسانية بكشف
بعض الباطل من أعضائها القربين

ولكن انظر أواند غير ما أريد ، لم أهدف من بابل غير
ما يرى صورة الناس ، ولم أهدف غير بقايا الحداث في الزبوجة فوق

قواعد من الجدران ، وهي جدران لم يترك يد جديس الزمان ،
ببيت شامدا على مطامع أهل آكل في السموات والسموات
لا بد من رجاءين ، لا بد ولا بد ، ومن أشرق أو أهدى
إلى مكان ذلك البرج ، هو الولد الأول ، قلبه الذي تشاب فيه
عناوين الطلاني ، والطلاني هو صاحب الفضل في ثلوث جرات
القول ، وثلاث القلوب ، وشهوب الأرواح ، كبد وكن
الأديس

الحديث المحدث قد وجدته في البرج الشهود ، ولكن أين ؟
لم أجد في بابل ، وإنما وجدت في قلبي ، ومن بابل من قلبي القلب
الذي أجيده أشد السجل ، وإن كنت حسب أنه يضم بين سدي
والجيران قد جعل بعضهم أسرارهم ، وسرهم يوماً أن العين
لمحت رجاء القلب في جميع الأحيان ، فكيف من القلب والعين
وحود مستقل تمام الاستقلال ، وإلا فكيف يقع في كل يوم
أن تعد لغيرهم يضم لا لمسح به القلوب ؟

المخلع هو الذي يقوم أن السج رجاء القلب

وقد جيلت يوماً خرجت إلى أحرف سرار قلبي ، ثم
عرفت أي وألم بها برغم ، فما كان قلبي إلا غاية سجن بها
ألوف الأقرب من أرواح الشجر والنبات والطير والحيوان
والأصاوي والفضائل

وأما ذلك أي لا أحرف أسبب أحرفي وأرسل إلى
أند الأحياء ، ثم ينتم على الاسم فلا أدرى مصدر سلاوي
أو منبع طفاي ، فأخرج إلى ما يرجع إليه السموية عند القبط
والقبط بلاوي ولا إنداك ، ولو ذهب وأدركت لعد سيمي
في جيب السمكة أو دفع الشفاء

وأنا مع ذلك اعتدت إلى عالم بهاء إلهه مكراب ، فديكرت
مضى إلى أنه يترك صرب أنه موجود ، وأنا ما نطت إلى أن برج
بابل أنهت صروحه فوق سواد قلبي ، فاستقرت القلوب من
ظلمات قلبي ، وهي ظلمات يسبح عن بيدها نور الخمر وسبب
الشمس ، لأنها أفتاب من القدر للبعون في أسول تلك
قنايه الشعراء

وما أشد حرق من قلبي ، وهو قلبي ؟

من جنس في مصر لمجدده وهو يزار بحذاء القصر بين القلعة
والعمل

والقالب أنصر من مصر القلعة بحوت وبناتها من مصر
إلى كمر ، ومن كمر إلى مصر ، ثم سبها إلى عطية ثم
وعد ظنير ، فيها استطاع الدهر وين يستطع أن يرى بين
أكثر من آدم أو أسامح

سب سبب النقل فأنصر لأفريق ذلك النهر إلى آخر الزمان
وما هي إلا لحظة حتى عركت الحيات والقيصر في راج نابل
فأنصر إلى ما يجوده أمورها الصبح من الصبح ، فكننت والله
كن يسبح نشيداً ركنه ملائكة السماء

أما مشهود مشهود إلى بظفر الموجود ، فأن من رحن من
مشاريع القهون في نور القمر أو خلال الراس ؟
الحية للامسية ، وما أدراك ما الحية للامسية ؟

هي بية من بيل ، ومن لم يسبح كما عشت طيس من صه
أي بطون بأنه اكوى بشار الصيالي بين لطفي والصلال
وما بين الحاضرة بين اقبال ؟

مصالح وغر ومهاد وقرطاس ، وآمل بيس ، وآلام سود ،
ومراري في دار وجه المسحاة في ليله قراء ، والقصر يشجع آدمي
هنا من على السبب والرتوب

بني الحاضرة بسطة كرب وبلاء ، فخرج نابل مطيح به
حوافر أقد حواداً من قلب اللبابة التي طمت وحيها مند
سويحات في أعقاب موجة من موجة القالب ، ورج نابل
يخون بأن الحوثة تنذر بالشر فويل في مدائن صبا الأسكنية
وور سبه والقمرين وبندد ، ونكث أون مرة صرح بها
رج نابل بأشياء وأغنياء ، فن أرجع إلى جبل ما في ذلك طبرج
من أحاطيل رعد نابل ؟

أما أملاك أسري في القبة الحاضرة ، طيس بين وبين مدر
هو في غير طروب ، وسكن بلان صبح من القبال المراس ،
من القبال المراس مسجوب حواملي وأحلامي وأحلامي وخطوي ،
وهي أنا إلا مجموعة آراء وأحوال كنجيب صحتها الأولى
في الحاضرة دهنس والقندس وبنداد وقرطبة وروس وإريس ؟

وآه م آه من طيس من مكاشفة السعد الذي يسر ثوب
المسكين ؟

كان يلعب القراء أن يتقربوا إليهم يمشون بلا طرب
ليروا محرم عن احتفال حبيب بحبيب

وأقول ، إن يمت من الأمل في القلعة بلا قلب ، وأن
لنتر من طي وهو غطار من أحاطيل وعطائل كسب بعضها
إلى بعض سلاسل مصنوعة من أوحاش وخطوي ، وأما رجل
خطوي من أوحاش وخطوي ، وإن شهد حوى من القلعة بأن
كل شيء من القلعة ، والقفل أصعب حيلة يخطي بها الآمنون ،
فلا يمشي هو آدم بطولهم في جميع الشؤون لكان مصيرهم
مصير الأنعم ، فلم يبق الرجوع بواقع الآداب وعبث القهون
م استطاع التخلص من أورد القلب ، ولن استطاع التخلص
من أقتل القلعة ، فأن يمشي في حبة عدن القهون ؟ وما حيلة
وجودي وأنا محروم من نعمة الاستقلال ؟

وعل أنسى بلان جدوان القلب والقفل وقد ماتت معها
في القبة اللامسية ما كانت ؟

وما الحية للامسية ؟ هي بية من بيل ، فأن رحن الأكل من
مناطة القصر بين القلب والقفل منذ اليوم الذي عرفت به
أن القهون لا يكون هذا صرح حرمان أو حلال إلا في مرد القصر
أو خلال الراس

إن واجب القهون مياه الشمس على مسرعا السماء ،
لأن الشمس تحمل القهون إلى جوارح مسر عن القفل والقفل
وعل صنع القلعة القسوة من مرد القصر أو عل القهون حين
نواجه القلعة فكيف نل إلا كما صنع القلعة للقسوة من
المرد حين طوى الجسم الطيب ؟

المرد وبدا الأجسام القورانية صفة إلى صفة ، وهي كغنايل
من محبة كغنايل الكواكب من حوق المسجوب المراس

وآه لم أسودل مهام القهون إلا في مرد القصر أو خلال الراس ،
فأن كنت في القبة اللامسية وقد كان ؟ برج نابل ؟ بعض ما تشق
بصحة سوي ؟

كننت في صياغة القرن فر الراس وفر السماء ، وبدايل

لو فكرت في رحمة الله تعالى في نعمته في حوائج العروبة
والجمهورية ، ولو فكرت في إحصاء من استعذب بحسبهم من
أهل الشرق وأهل الغرب ، لو كنت إلى فتور يأتى شخصية
موتة لا يستقل بها يد من يد ولا جبل من جبل ، فكيف
أنتك تنزل من المزارح لأكام للسكرتون بغير أن المغرب ولو كانوا
- ربما - من أمدان ؟

ولو فكرت في ليل القنانية التي كانت وجهها الجبل
في أحقاب القلوب لم تخرج على الألب في حطاي إلا وهي مثقلة
بأوعام نشأ بمتنها في الشرق وأخذ جفتها من الغرب تنظرت
إليها كما أنظر إلى الطفل الذي يجرم وهو غير مستو
وهل تصال صرود مصر الحديثة من الإجمال ولد هرجا
فكنت ؟

إن كنت فكك مسائل القلوب التي أدويتها بجوار
وما كنت من حامين ، لولا الشوائب التي جردت أنس من
المسود في محاجر أسوان
التمر في يابل المغفرة سهل جبل ، ولكن ما دبة جاله
وأما مسعود من الاستصباح بتورده الرجاج ؟

وما طيب النوم والأحلام لن سحر مواهب مجوزي ؟
ألم أخل لم : إن الذي ينام بمصر في القنرات من ليل
الصيف ليس إلا ضلة من نرج ليل "تعلت" ظناً إلى هذه
فلاذ ؟

لنوم غرب من لوت ، وهو لوت الاظم لن بجبل حبل
البيالى للقمرة مصر في أوقات الصيف

لو كنا ساء في هذه اللحظة نرب القدر أن السوء ليس
مقصود من أهل الساء ؟ إن صبح أن أهل الساء سداء ، وكيف
يسمعون وما عرفوا ظلم السوء ولا طغيان الأحمية ،
والا فكيف استطاع القدر أن يحفظ بساء في من القصور
وكأنه نون في القلادة والندا ؟

وسمعت الدهر ما يصنع بالنعم التي آتته بأم المطب ،
وان جاش ومشا فستقم القنات في حضرة ليلته عن القفل
الذي زال عنه « الزول »

القطيعة ليلية ، ومن نبال من تلك السر حتى لا يوم
وهي مهددة بأرواح الخريف ، فلتستعج بمسجها ما ظلت
مكون أكرم على الدهر من غلغلي حزان في أخطر القنات
ومن برى تلك القنات وقد تغزل بها ليلتين الأمان ؟

ربما القنات والقنات والمطرب

ربما الجبل بالسر للسكرتون في صغار القنات

وإن استطال الجبل على القنات خنصر ، إلهاق والأمان
لنور وجهك الجبل بوجهه هذا القنات ، ما حجة الجبل
الأمان واليضم ليلتين

وما الدنيا وما لوجود يد أنس حبات ليلتين وهو ظل
من الأطلال ؟

صمغ بك الدهر ما يصنع ، لأنه موكل بذيال الأنوار ،
ولكنه سيجز من محو ما نزل يذنا من أكلوب القنات في تلك
ليلة القنات

في ليل من يابل ، وسأعرف كيف أنتم ليلتي ، إن طاب
لك الاطماع للجبل والمسود

أما يد ظفد رجعت إلى ظلي لأشهد بعض السحاب من
رج يابل ، فلذا رأيت أ

رأيت ويوهي مسعوداً من أعجاز ذلك الفرج ، رأيت
مواطين وأحلامي مشوبة أو مقبوسة من الحب الذي ينجح
في أركان ذلك الفرج ، ورأيتي جديراً بما انصف به أحد من
المجرة والفتن والارواح

رأيت ورأيت ، وكأنني إنسان وصم يظلي بصراع الأسود ،
وهو بجبل أن بها أسداً قريب العهد بالاستقصاء ، فهو يرجع
إلى التراسية حتى تصبح القنات

وأخى والله على حافة المذوبة بلا دم ولا من
وأخى أهل القنات لا يصعب ما يبي بين الناس من أوامر وسلات
رأيت أسامر القنات وهي لا تدرك من غير أظناب

رأيت القنات من « برج يابل » فلا أدري ما يور فيه
من مصاب وأموال
رأيت ورأيت

مؤقت...

للأسناد عند العزيز محمد عيسى

نرى الآن في وادي الحياة المصرية حركة مباركة تنبش
بعهد راسخ من عبود الإسلام التي يدكرها التاريخ المنقهر
هذه الحركة هي للشابة بأن يكون التشريع الإسلامي أساساً
لما يصح من قوانين وأحكام وقد كان من عراكر ذلك مؤثر
رابطة الإصلاح الاجتماعي لدى عباء الناس في التغير لماضي
ووعدهم إلى نهود جسدته دعوة طنة لسموا ما أعده خطاباً
من أبحاث نية بين كيف وضع دين التواء الذي غير سبيل
الحياة ووصل إلى المنبر

وقد عرف الناس من هؤلاء الباحثين على أي نحو يحارب
الإسلام أكابر التشريع التي تشكو الأمم مهلاء ويحاربها بأفواه جامعة
في القضاء عليها وكيف يدعو إلى الأسلاك الخاصة مع غيرها
ومحبها فاه من غيابة ، وعلى أي وجه يبين نظام الأسرة ويحرمه
ويجده محله ناعاً آدم الأناضير ، صاغاً لحياة جامعة مهيبة

رأيت في سلسال هذه الأيام عن مصابو أحباب كل لم
في حياي كرخ ، فمن أولئك الأجباب ؟

الدينا على ميت بأن أحمل السبب في الدفاع عن وطني في
لديها التي ضمت بأن أحمل السبب في الدفاع عن وطن أحراري
له الأثر من قبل ومن بعد

وسهرت أيام منازي هذا الزمن الديني

أنا إذن احترق بالرمود ١١

هو ذلك ، لأن أكتب مقال هذا في أيدي التشرع من

شهر الرجود

ألم حركك ولستك وعمرتك ، فاستغثت إلا بك ، ولا
توكلت إلا عليك ، فأنت وحدك أمل خلافة بحسنتك المحسن
دك مبارك

وكيف يباين الناس على أساس من الحرية والإيمان وينظم
خلافة الدولة بعبوها في قسم وغرب ، على أساس نهضة
والنهضة .. بلغ وطمان السمعون إلى أن الإصلاح من
صالح للتشريع في العصر الحديث ، وأن تشريعاتهم
في أسس جورة قد تجرت من معالجة أموره الهندسات وتنظيرها
ولها اميرت الضلاء من غير المسلمين بصلاحيه الدين الإسلامي
الهم من هذه التشريع وموافقته لا في النظم ونهجه ملابح
الدينية والعصراني

لست أكتب الآن لأجل نظريات المؤثر أيام القارئ
وأين هم فاعلة ما دعا إليه ، ولا لأفكر في النهضة التي وصل
إليها المؤمنون أسدية في أم إجماعه ، ولا لاستحث لجانه على
يقال إيا بحث لفضل إلى فرباب عبده حتى صرح في ذلك
ويمكن وقد شهد حله خباً ارباب أن أسهل ملاحظاب
كاتب حديث جمهور المسلمين وعبرهم ، وحذر كثير من التمدد
في محاسنهم البدية والنظامية

١ - إن النظامية الواضحة استندوا الناس لتناول النظم
الإسلامية في مظان حياتهم ومستلزام ، لانهم وأواضعت
من النظم الرسمية وعمرت هذه النظم عن تحقيق ما يقتضونه ،
ومن ثم على كثير منهم بذلك وفترت الصحف والباسم في
وسجوح وحلاء ، فإن رباب الامة وشيوخها ينادون بذلك الذي
ينادي به الناس ويحرمون به على صمم من دخل الحسك والمجل
أرادهم في هذه الناحية بين التمتع والخراب

ورجال الحسك انفسهم لا يفتخرون في هذه الطريق ولا يسمعون
فيها ، فقد رأينا كثيراً من كبارهم بشركون في المؤثر وعبرهم
على مجال دعوه وعنا وور من وراء الدولة بأن يفرضه مفتتح
جسده ويخونه به جهالهم الإسلام المسمية وواسي لإصلاحه على
لم يصل أحد إلى مثله ، ثم يقول : إن هذه الفتوة الاجتماعية
المنظمة قد مكنت لها الإسلام في جميع القصور بما وضع من
اللياقى والفتاب التي يجب أن تكون من الانحياز في كل أمة
وفي كل عصر وبما ترك من الفضائل والمخربات التي يجب أن

وحتى رأس الأهرام ومن معكم بمحمد بن أبي طالب في وادي
الجنح، وحسن صلاه بكثير من البهائم والطيور
فيه آمناً جداً في إصلاح جوي، لا يمرض البهائم والطيور

٣ - إذا كان الضمير عربياً، فإن من أنصح ذلك وأشد
الحماس في الضمير - وذلك يرى من لاسموا على التواتر أن من
واعتبر رجال الأهرام أن يندركوا هذه الضمير، ويبدأوا عمل
بين الناس وجودهم ومحمودهم وينصرفوا إلى ذلك فلهذا يرسوا
مما لهم أمام الله والقارع، وأمام الأبناء والأحفاد

وإن أشد ما نخشاه المنصور أن يعطوب الأعداء من حول
الأهرام المرمية إلى الإصلاح الاجتماعي على أساس النظم الإسلامية
ويحب رجال الأهرام موقف المنعرج أو المنعرج

ليس شك لأن هذه المصروفات كانت دعوات،
أو لأن الناس سيتركون التشريع الإسلامي في هذه المرة إلى عبادة
وتكرار مبادئ القنفذ في عهد إسماعيل، فإن خدماً من ذلك
لي يكون إلى حد ما، ولكن لأن الناس حين يترك الأهرام
مبادئ هذه الفنون، سيروا شيئاً لا فائدة به، حتى في عهد
ما هو من رسالته - وهذا يؤديهم إلى محاولة التخلص منه
والقضاء عليه - فإن لم يعطوا ذلك الأمر، نحتمل من الطريق
وأخسوا هذه الفنون، وتركوا أهل في عزلة بهمون

ذلك يجب أن يلقى الأهرام إلى مثل هذه المصروفات
والمعتمد ويحرص على الاعتناء في هذه الأمور (باعتبارها كاصلاً)
فإنها، ويتركها رجاله وأفكاره وحده، ويصل إلى اجتماعها
ما استطاع إلى ذلك سبيلاً

ولا يحرص أن تقوم دعوة إلى مثل هذا العمل فقيم حياة أخرى
م لا يكون الأهرام في مقدمة المصروفات والمصروفات

وإنما كلنا - بعد تسجيل هذه الملاحظات - أن هذا
رأي عملي في هذا المقام، مما هو ذا اقتراحاً مما أن ينظر إليه
رجال الأهرام بما يستحسن من هذا كله بموسوعة، فينصرفوا

فيكون موسم الاجتهاد لن يتغيروا بأمر الله وبه، ويصفون
مخبرهم من روح الإسلام ويلاحظون فيه وبين الزمن والبيئة،
بل إن جلالة الملك حفظه الله ليس به ذلك ويرجو أن يكون
وذلك هو أثر الحديث عن حالته هذه المرة الكريمة - ولكن آخر
ما سمعنا من ذلك ما روى عن جلالة شيخ الإسلام في الاحتفال
بعيد الخلفاء للسكنى في هذا الشهر حين قال محبته - إن من
أعز أمان جلالة أن يرى البلاد تسير على نظام إيجابي يصفه
إلى دينا وثقافته *

فالمراد بهذه المتابعة للعمل على هذا النوع من الإصلاح
الاجتماعي ورسم الطريق التي أمام الناس بعد ما أعدوا أنفسهم
لتلقي هذه النتائج المباركة - ولا يوصف بعد ذلك أنه فيه
مهما كانت نص في سبيل هذا الإصلاح الذي يتطلع إليه الشعب
ويحرص عليه ملك البلاد *

٦ - ما يدعو إلى الأسف أن الأهرام لم يشارك
في هذا العمل الجليل الذي يحرص عليه واجبه ويحميه طيبة
ورسالة - وليس من شك أن الأهرام لم يوجد لتفريع البناء
وطريقه من اللون من الكتب للبعد، لمحب، ولكن عليه إلى
جانب ذلك واجباً أصم - هو إصلاح الناس عامة على مبدأ الإسلام
وسلامته فهو من بأهواء المبادئ الاجتماعية في شتى صورها،
وغلبة الأعداء من هذه الناحية القاطنة إلى ألسنتهم - دوراً
وبهائلاً، وتأثر بها كثير من يكون منصب الحكم والتشريع
في البلاد، لأن الأهرام حصص لوجه الدين ونشر تعاليمه
وورسوا عنه إلى الناس - فلهذا لم يتم بما حصص له ولم يؤد هذا
الواجب كل حين لا روح فيه - وأكثر الاعتناء هذه، كما
يتولى نسبة الاعتناء الأكبر أجسام لا أرواح بها وما يجب
للأهرام أن يجرى إلى ذلك

وإنما كل الناس فيما مضى يفتنون اجتماع البناء الأهرام
من مثل هذه المواطنين يكره الفن وحب الفكرة من الناس وعدم
تفهم طرق الاتصال وأساليبه - فإن هذا العمل لا يعمل الآن

بعد مديته أو إقراره إلى ناحية العمل للدرج الشر

رى من أهم واجبات الأزهر الآن أن يؤلف هيئة من علماء
من أهله لا ينظر في مكوّناتها إلّا ما يجب به من شيوخه
أن ينظر إليه من التكاليف على أن يولى واحدة منها بمهمات
الدين في قضاة التفسيرية فخره إخراجاً جديداً وتلخيصه
جواً جديداً، وعرضه على الناس في أساليب بالثوب ومحدون
طريق الرسول إليها شيئاً ميسوراً ويعوم الأزهر بغير هذا
المراث في ربه لحديث على عمر ما فعل الميراث السبع

ومن ناحية دراسه القوانين الوضعية للرسول بها الآن
ن القضاء أو في الإدارة أو في نظام الشركات أو ما إلى ذلك
والستخرج من الفريعة الإسلامية السبع مائة مائة روح
المسرح على عمل هذه القوانين وتؤدي مطالبها وتوسم الطاقة
الحكمة التي ينبغي السج على في نواحي الإصلاح منه

وعلى الأزهر بعد ذلك بمهمة أولئك الذين اغرموا جميعاً
بوجوب السير على منحنى النظام الإسلامية وملاحيقها دون
سواها أن يعمل على تخليص هذه القوانين الجديدة على الناس شيئاً
مشبكاً حتى يكون الحكم بينهم بما أقر الله

ولهذا عمل ككثير يفتى الأزهر على هاتين الطريقين الآن
والمولود قلبية، ذكره على سبيل المثال - وإن كان شرب الكحول
كحلاً جديراً للسل الزاهر - أن الأزهر يحسن من عفايته
كل عام عدة آلاف من المحبات باسم نشر الثقافة، وهو هذا
للبلغ المصغر لئلا يبرهن أحد من المتقنين بمصوبه عملة الأزهر،
فأولى له أن وجه هذه الآلاف لشكيرة ومحوها إلى هذه القضاة
من الإصلاح مشهوراً عند الفروع الخاتمة حتى تفرق القوائم
الإسلامية نظم الإدارة والمباشرة ونظم التعليم والتشريع والقضاء
بذلك يحسن الأزهر رسالته الفكرية، ويؤدي واجبه القديم،

ويحصل الناس على الاعتراف بوجوبه وضعه والاتجاه إليه، ويعلم
من خضمهم لديه الفريعة بحرماً ويرى أنها أن الإسلام هو
المستقر الصحيح للحياة، وأن ضالجه السامية هي الشكيرة

باسم الناس والفريق معهم
عبد الرحمن محمد عيسى
للمدرس معهد القاهرة

وراره المعروف العمومي

أدوم الترحيب

إعلان مساهمة

من الحاجة إلى لغة مصر

بمن الوارد أنها في حاجة إلى لغة
مصرية في عمرها في وحسن وسرارة
مصر تكون مرموها مصرياً من
أحدث التطويرات الخاصة أو واقع الخلية
المصرية، وأن يكون في مستوى التقص
المتوسط صفة ذلك لأن نراها نلاحظ
المدارس الثانوية وتليها في عمل
المفردات وحاجتها، وأن يكون خالية من
يتمنى أنه يتصور هذه الشبكي أو السداد،
وأن يكون في حه سبعة مائة مائة مائة
صحيح سبعة مائة مائة مائة مائة
واحدة لا يحتاج غريب إلى مصر، ولكن
له العود فيها إلى فوق الكتاب
وحسن مسك

وستصبح الوزارة الفاضل الأول حدث،
قد فاداه حبه والدرج ررحه
وسبون حبه وأثالث حسين حبه
وأذا بين الوزارة صلاحية القصة لأن
ثرو في المدارس المطالعة حتى مستند
شراء حق غلهاها وهي القواعد الرمية
وقد وصفت الوزارة بما ينبغي بوجه
في القصة الصالحة بها مائة مائة مائة
المساهمين عليه من إدارة مربية
الوزارة

وأخر موجه نقد تم انقضى الوراره

قره كتم حسه ١٩ ٢٢

في ارممجام الفنون

اللهجات العامية الحديثة عوامل تطورها وصفاتها المشتركة للدكتور علي عبد الواحد وافي

استاذ الاحكام بكلية الادب بجامعة مؤمنه الأولى

٣ -

حدثنا في مقال السابق^(١) نصح طوائف من القراء الى
أمن الى اشتراك هذه اللهجات من القرية الفصحى الى تطورها
الطردى واسى الأموات والقواعد والملافة والفردية ، وسنأج
في مقال اليوم بقية هذه القواعد ، ونختصه بظفر في اللهجات
التي تشترك فيها هذه اللهجات

١٠ - كتاب الأموات المتبعة لنوع ، القرية المخرج ،
وحوار بعضها على بعض ، يبين من ملاحظه طوائف التطور
في مختلف اللهجات الإنسانية أن الأموات المتبعة لنوع ،
القرية المخرج ، تميل بطبيعتها الى العداوب وحوار بعضها على
بعض ، شكل صوت لين عريضة بطيئة لأن يتصرف الى صوت
لين آخر ، وكل صوت ساكن عريضة بطيئة لأن يتصرف الى
صوت ساكن متعدد منه في خرج أو قريب منه ، وقد كان
لهذا القانون آثار ذاب الى في اشتراك اللهجات العامية من
القرية الى تطورها من ناحية الأموات وقواعد الفصحى ووردت
الشكليات .

(١) لقد حدث في هذه اللهجات تطاوب واسع البطاني
بين أسواك للتعصبة التي رسم إليها في الرسم القوي بالفتحة
والكسرة والقصة ، ويحل عد القواوب اقلا من أهم الاغلاط
التي اختبرت اللهجة القرية ، قد كان من أكثر أن ، صرحت

أوردت الشكليات ، واعتقد ، شكلياتاً وأسكت على حسب بعض الشكليات
عدى اللهجات العامية كذا وأعطاه اللهجة على وردها القوي
الفتحة قد استدل بها القصة أحياناً والكسرة في كثير من
الاحوال (بدلاً من : يوم ، بعد ، يسبح ، صفة ، حصر ،
تسكب ، عد ، كبير ، الشكليات : الخ ، يقال في عامية
المصريين : يوم ، بعد ، يسبح ، عد ، أو : صبر ، حصر ،
أو : حصر ، يسكب أو : تسكب ، عد ، كبير ، (الشكليات : الخ) .
الكسرة قد استدل بها القصة أحياناً والفتحة في كثير

من الأحوال (بدلاً من : يعلم ، يضرب ، يسرى ،
يعال في عامية المصريين : يعلم ، يضرب ، يسرى ، الخ) .
والقصة قد استدل بها الفتحة أحياناً والكسرة في معظم الحالات
(بدلاً من : محمد ، محمد ، أنى ، تحته ، يتلى ، يتم ،
عادر : الخ ، يقال في عامية المصريين : محمد ، حيدان ، نأبه ،
رحته ، يتلى ، يتم ، عادر ، الخ) .

وحدث كذلك تناسخ في أصول اللهجات بعضها ،
وعامة في الأصل اللينة إذ أصول في ذات بعض اللهجات القرية
القديمة ، ومثال ذلك في كثير من اللهجات للثرب والفتحات
للفاقل القرية النازحة الى مصر وفي بعض اللهجات في بلاد
القرية

وما حدث في اللهجة القرية بعد القصة حدث مثله في الفتحة
الحندية ، الأوربية^(٢)

(ب) وكثير من الأموات التي كذا للفتحة لنوع
أو القرية المخرج قد تناسخت كذلك في اللهجات العامية وحل
بعضها محل بعض ، فالسبح مثلاً قد تحول الى ساد في بعض
للوطان (: ساد ، تحول الى : ساد) في عامية القرية
وعبرها (: والقصة الى ساد في كثير من الأنحاء في عامية
القاهرة وغيرها (بدلاً من : يصنع ، يصير ، الخ ، يقال
بدلاً ، يصير ، الخ) : والقصة الى ساد في عامية للثرب

(١) انظر تفصيل ذلك في كتابي : علم اللغة ، ص ٢٩٦ وواجبها

(٢) انظر ص ٩

من التردد الرمزية : حتى أنه لندر أن يغير فرداً كلمة بطلاً في مدلوله كل الطاقة للعروا كرمي الذي اهدى

١٢ - يتغير مدلول الكلمة أحياناً تحت تأثير التواتر

فقد دخلت قواعد اللغة فيها التبدل إلى الجرائم من الكلمة ومساعد على توجيه وحدة خاصة فقد كبر كذا : وده : مثلاً في العربية (وده سبير) ، قد حمل معناها وسط في الزمن بالذكر : ولذلك أخذ مدلولها يدو غيثاً شيئاً من هذا النوع : حتى أصبح لا يظن في كثير من النجبات العامة إلا على قوله من روح الة كور

١٣ - قد يتغير مدلول الكلمة في اختلافها من الجانب إلى

الخطب فكثيراً ما يتجم من هذا الانتقال ظهور في معاني الفردان وذلك أن عين اللام لا يجمع جميع الكلمات على الوجه الذي يجمعها عليه الجهل الباس : ومساعد على هذا الاختلاف كثرة استخدام بعض المفردات في غير ما درست له من طريق التوسع والجاز : فقد وكذا استخدام الكلمة في جيل ما في بعض ما يدل عليه ، أو في معنى مجازي ويطه بمعناها الأصلية بعض الكلمات ، فهذه للمعنى الخاص أو المجازي وسببه بأذهان القصور ، ويحتمل بذلك مدلولها إلى هذا للمعنى الجديد

١٤ - وقد تغيرت في القاب العامة مدلولات كثير من

الكلمات ، لأن الشيء نفسه الذي يدل عليه قد تغيرت طبيعته أو متغيره أو دوائقه أو نشوون الاجتماعية الفصلة : وما إلى ذلك : فكلمة « الراحة » مثلاً كانت يطلق على آلة الكتابة أهم أن كانت تسمى من ريش الطيور : ولكن عبر الآن مدلولها الأصلي تيمناً لغير السادة للخدمة بها آلة الكتابة : فأصبح يطلق على طية من الجدد مثلكه في صورة خاصة : و « القطار » كان يطلق في الأصل على عدد من الإبل على نسق واحد يستخدم في السفر : ولكن تغير الآن مدلوله الأصلي تيمناً لظهور وسائل المواصلات ، فأصبح يطلق على عروضة عربات تقطرها قاطرة

(١) أنظر تحقيق هذا المصطلح في كتابنا « مع اللغة » ص ٢٩٢

« مع اللغة » ٢٦١

وخامسة طرابلس وفي طبعات القبايل العربية الفارسية إلى مصر^(١) (فبدلاً من : وضوء ، يضيح ، يضرب ، يضم ... الخ ، يقال : وطوء ، يطلع ، يظرب ، يظم ... الخ) والتميز إلى كون بعض الكلمات في طيبة الترافيق (فبدلاً مثلاً : يبطي : بدلاً من « يبطي ») واللام إلى ميم في بعض الكلمات في مائة القاهرة (« ايلرح » بدلاً من « الفدحة »)^(٢) ، والميم إلى كون أحياناً في مائة المصريين (يقال « فاختة » بدلاً من « فاختة ») وغير هذا

وما حدث في اللغة العربية هذا الصدد حدث مثله في اللغات الهندية الأوروبية^(٣)

١٦ - يتغير مدلول الكلمات تبعاً للحالات التي يكثر فيها

استخدامها : فكثرة استخدام العلم مثلاً في بلاد ما أو في عصر ما في بعض ما يدل عليه ويحل مع تقديم العهد عموم معناه وتقتصر مدلوله على الحالات التي شاع فيها استخدامه : وكثرة استخدام الحواس في سائر عامة من طريق التوسع تزيد مع تقدم العهد خصوصاً معناه وسكبه العموم . وكثرة استخدام الكلمة في معنى مجازي تؤدي غالباً إلى انقراض معناها الحقيقي وحلول هذا للمعنى المجازي محله : واستخدام الكلمة في فن أو صناعة يحد من خاص يجردها في هذا المعنى أو في عدة الصناعات من معناها القنوي ويقتصر على مدلولها الاصطلاحي^(٤) والتداولي التي حدثت في النجبات العامة تحت تأثير هذه العوامل ثلاث آليات

(١) انظر القبايل الفارسية التي تسكن قبور بني سويل والعربية واليهودية ... الخ (الفويد ، الرجع ، المرائي ، أولاد علي ، السطاه ، حريد ، صليبي) الخ

(٢) كذلك تكون هذه الظاهرة في مصر والجزيرة على طين القديمة بها .

(٣) هذه كلمة جديدة في لغة ، وقد جاء الحديث : ليس من ابداءهم في مصر

(٤) أنظر تحقيق هذا الموضوع في كتابنا « مع اللغة » ص ٢٩٢ وواجباً

(٥) أنظر تحقيق هذا المصطلح في كتابنا « مع اللغة » ٢٦١

وانتقل إلى مستطط المحركات الثمانية للثقبية من الطريقة
الإسبانية بواسطة كنه تعلل عن ذلك بين القسطنطينية واليهودية
في مصر متوسطاً بظناً كلمة « حاح » المخرجة من « حاح » و
و« الحزائر كلمة » إناح » أو « نوح » بالفرقة كذلك
منحاح « وى القرب الأقصى كلمة » حاح « وى القرب كلمة
« مال » للدكر « مال » للثابت « ... » الكتاب مالى «
« الكرام مالى » ، أى كفاي وكرسى (١) و« حاح » مستطط
هذه المحركات كذلك زمن جديد المضارح للحالة على الاستمرار
وفد احتلت هذه المحركات في الإغارة إلى هذه الزمن « حاحها
بغير إليه ياء في أول الفصل (« يكتب ») في بعض المجلات
للص «) وبسببها يشير إليه بهم في أول الفصل كذلك
(« يكتب » في بعض المحركات للسرقة والسرقة) وبسببها
بغير إليه بكاف قبل الفصل (« يكتب » في مجلة القرب)
وبسببها يشير إليه بكلمة « م » قبل الفصل (« م يكتب »
في كثير من المجلات للسرقة والسرقة) أو بكلمة « واه »
(« واه يكتب » في مجلة القرب) ويستخدم هذه الأداة كذلك
في مصر ولكن للدلالة على الاستبدال وتقلب حالها « حاح » يقال
« واه يكتب » (٢)

١٨ - انقراض من الكلمات لا تقرأ من طرفها أو غير
مستخدمة ، فقد انقرضت في المحركات الثمانية كثير من الأسماء
الغريبة التي في أسود بطل استخدمها ! ويصدق هذا على أسماء
اللباس والأثاث وعدد الحرب ووسائل القتل وآلات المساعدة
والنفايس والقنود ومكافى النشيد والنظم الأجيالية ... التي
كانت سائدة عند العرب في صفوفهم الأول ، ولكنها انقرضت
أو لم يعد لها شأن في صفوفنا الحديثة ، فانقرضت مع الكلمات
التي عليها

١٩ - انقراض بعض الكلمات لظهورها على اللسان أو عدم

مخادعة ، و « ليريد » كان يطلق على اللابة التي يحمل عليها
الرسائل ، ثم تغير الآن مدونه تبعاً لتطور الطرق المتضمنة
في إرسال الرسائل ، فأصبح يطلق على النظم والرسائل المتعددة
لحمه الخاف في العصر الحاضر

٢٥ - انتقال كلمات جديدة إلى بعض المحركات الثمانية من
اللغات الأجنبية التي احتك بها ، فلهذا انتقل إلى كل بلد عربي
الكلمات كثيرة من لغات اللغات التي أتت من الاتصال بأهلها
اتصالاً تخافياً أو سببياً أو اقتصادياً ، فانتقل إلى مجلة القرب
كثير من الكلمات التركية والفارسية والسكندرية والإحصائية
وإلى محركات اللسان كثير من الكلمات التركية والفارسية وإلى
مجلة مصر كثير من الكلمات التركية والفارسية والفارسية
والإيطالية ... ومع جراً

٢٦ - انتقال أصوات جديدة إلى بعض المحركات الثمانية من
اللغات الأجنبية التي احتك بها ، فمن ذلك مثلاً صوت بين التين
واحد للسطنة يطلق به في مجلة القرب في مثل كلمة « حرجيس »
(سائى القرب) ، فمن المحتمل أن يكون هذا الصوت قد انتقل
إليها من التركية (٣)

٢٧ - دخول قواعد جديدة في بعض المحركات الثمانية الحاجة
إليها في الكلام أو من طريق احتكاكها باللغات الأخرى فلهذا
انتقل مثلاً إلى السرقة والبراقية طريقة لتقسيم التركية (زياد
بهم واه) في بعض المحركات وتحت ما يدل منها على المخرجة
(حرجيس - طرجيس - جرجيس ...) ، وطريقة الإضافة
في بعض المحركات بتقديم للصفات إليه على المضاف (كتيبة)
أخيراً كلمة الخ) وانتقل إلى مجلة البراقية طريقة التثنية
الفارسية التي يقدم فيها أحياناً التثنية على التثنية (... « حوش
وك « حوش كلمة فارسية معناها حسن ، ومعنى الجملة وك حسن
أو ما أحسنه من وك) وطريقة تشكيك الإسم للفرد بكركة
قبل نقل من الفارسية (« فرد رجل » « فرد خالقة » ... الخ)

(١) هذا الصوت كان موجوداً في بعض المجلات العربية القديمة ،
فمن المحتمل كذلك أن يكون قد انتقل إلى العربية من هذه المجلات

(١) أنظر في ذلك بعض ملاحظات طريقة لويان في كتابه

(٢) Recueil Historique générale des Langues sémitiques, p. 41

(٣) يظهر في أمم هذه الزمن لم ينتقل إلى هذه المجلات من لغات
أخرى ، بل تكون فيها بشكل تعال لها إلى في النص

الليبيون ...

للأديب مصطفى مير الطرابلسي

من الحق عليه بين هذه المبروريات أن حال أفريقيا لم يكن
مروءيا في الصور القارة ، بل بالنسبة كاتب أسطر غريبة
والساعة على جريان الأهرامه والسمر أولسه ونحو القيد ،
وبالتالي على تكوين البصائر الشائعة التي كانت ملغيا بالسبح
والخاموس البحري ، وهذا على وجود المستغبات التي تفتق
موتها الطيور ، وكانت هذه المستغبات مثل الأماكني للنخلة
وما زالت أكثرها باقية إلى الآن تشهد بما كانت عليه الصحراء
الكبرى في الصور القديمة ، وكانت رتج حول هذه البصائر
ويجوز أن جاز لتلك أنواع من الحيوانات ، بعضها من آكله
الحوم وبعضها من آكله الشب ، ولكن انقضت بعض
أحسابها واختلفت نسبتها بمرور الزمن فحقت لحوت حول
في الأمطار أدى إلى تغييرها شيئا متبعا في الصحراء وازدهارها
في أواسط أفريقيا مما عجز عنه جريان نهر النيل بحدال ، فسيطر
سكان شمال أفريقيا ، وسيم الليبيون أن جوهروا إقليمهم
ويعبر حرم الأماكني الخفية المدهة التي كان من فيها نهر
النيل ووداه ، وإلى الآن لم يبرأ الضيق كخرج صبح يده هذا
الصحيح ، وغيل أنه رجع إلى سنة عشر ألف سنة مضت ، ومن
هذا يرى أن الليبيين كانوا عتصرا أساسيا في تكوين الشعب
المصري القديم الذي ازدهرت الدنيا على يديه ، والذي سبق
الشعب الأخرى في مصادر الحضارة ، أما من دقي من الليبيين
في مكانه ، فقد كان على اتصال مصر وأهلها

والأصح أن ملامحنا من الليبيين في تلك الصور القديمة
ظلية جدا ، وكل الذي نره أنهم كانوا يبتشون على هيئة قبائل
مضرة مثل الآن ، والقبائل اللامعة لحود مصر كانت تحار
بشعرها الأسود ومهرها السلية وهي قبائل القصور ، أما قبائل
القشاش Mesadeds ، فهي إلى حرم قبائل الأول ، وقد

سكنت الصحراء المبررة الحد وتقتد ، وأهلها يذو شعور شقراء
ومهرن ورياء ، وهناك أسماء أخرى كانت تطلق عليهم منها ديم
Rabba ، وقد ذكر هيرودوت أبو الفارح هؤلاء القوم تحت اسم
ما كسر Maurea ، ولم يلا جدال أصل لغير الذي استعمل
شمال أفريقيا بحد ، والقشاش قوم متدينون برعا ماهرين
في الفنون الحربية مشهورون جيدا

وكان الليبيون ينظرون إلى مصر الفتنة في واديه الغميمة
بين الطبع خصوصا وأنهم قد أصبحوا في صحراء برودة مما دهمهم
إلى محاولة الاستيلاء على مصر للحصول على حوراب المنظمة
كما كانت الفرحه ، وليس بشريب بحد ذلك أن يصمم أحد ملوك
مصر وهو متفاجئ بأنهم يصرون أولاهم محاربين يملكون ملوهم
كل يوم ، وقد أتوا إلى مصر ليحصلوا على ما يحتاج إليه أنواصم ،
وكان الوجه لفرح دائما حراسة لمجوم الليبيين القاطنين عريه
وأما لكثرة هجرة هؤلاء القوم إلى انصبغ المهر القرون منه
بالمنصة العليا التي بنيت ظاهية به على راس هيرودوت للزورخ
البراني ، وتشير أيضا إلى الوجه البحري إلى دارين وشاحات
مصحرة مع الليبيين ، على أنه قد ما يمكن لذلك منها من وجه
الرجوع وتحت عريه وجهه هذه لتأين البلاد من حبيبت
الليبيين فتن طعيم القنارات وأسر منهم حوال مائة وعشرين
ألف نسمة حيا مليون ولوجبات وعشرين ألفا من الأتخام ،
وأربائة ألف من قهاثم كما جاء ذكره في الأكل للمصر ، وكان
عدد القنارة بنتيجة طرد عام لهم ، على أن هذه المصرة القاسية التي
حدث منهم لم تمنعهم من الإثارة على مصر بل كانوا يسيرون حرة
حكم الملوك المختلف للحوم على الزبدى رسل ما محتاجين إليه
بما أنزل بال مراعاة مصر ، وقد برامهم يصبون سياسة طرمة نحو
الليبيين ويقيمون بالطلاب عليهم مرة ، وأحيانا يبعادون إلى سياسة
سلبية لا ينفذ هذه القنارات بل أن يروحو من القبيات بعد أوامر
الأمن والسلام ، ومن أنصار السياسة الأولى منها كما تقدم ،
وسمورج أحد ملوك الأسرة الخامسة الذي ترك لنا خشتا نازرا
يحل التصور في الليبيين وفيه يرى جماعة الفروين من قبلي

لأنها جميع أسرة واحدة وإنما من الفرس بعد ذلك دخل أولادهم المدينة ثم خلفه قومه وحملوا عليهم عوداً ومعهل في القدس والقدس
أن جيش القيين وحلفائهم كان لا يفل من مكنونهم فكانوا يقاتلون
وحكدا بين مصر من القرد القيين

نوى الملك دوسو « Wamser » خبطة تلك السابق للفرس
حدثت القرش ابنه دوسو « Douso » وهذا صمم على الانتقام
لقتل القيين من فرعون مصر ، وكان في ذلك الوقت دسيس
لثالث ، ولشبهه عرفت أنه بصلاب مع فرسان البحر الأبيض
الفرس نكاحاً ولكن سرعان ما خرجهم دسيس الثالث بقتل
من مدينة « دسيس » الثالث مناصب أهل البحر (لها)

أمام هذا الخلل المذكور لم ير القيين فالتفت من القيام بحملات
مد مصر لكي يقطعوا طرقهم ولكنهم مع ذلك قاموا بهجرة
عظيمة ذهباً إلى مصر القيا على أثر عروها إلى القوش بلادهم
التي أنشروها ثم أخبرهم أن يقطعوا سبيلهم لمصر ، وبول حروب
هذا ما حقه مدينة مشعر « Meshcher » من ذلك للتوطين
الدمر كبير « Koper » ولكن القيا في عهد المرة أيضاً كان
جميعهم إذ خرجهم فرعون مصر عرفوا عاراً من بعد أن قتل قائم
وأمر بالدمع عند عظيم منهم واعتبر دسيس الثالث هذا الفرس
للظلم هذا ما حدث في سنوياً ومما « عهد قتل الشوشيين »
ولقب بملك نفسه بعد ذلك باللقاب الآتية « حامي مصر
والدافع عن الأقطار وغازي الشوشيين ومظ أراض البحر »
عهد في المرة الثانية التي صبت فيها القبائل القرية عن
العدا وبها ولم بعد ذلك عهد دسيس الثالث حال لا يحوي
من ذلك الجلب الزم من أن مودة الاستيلاء عند القيين لم تكتم
بالرة والمروء أن هؤلاء القوم لم يحد لهم كلة بعد ذلك ،
لكنهم أحداً يهاجرون مسافين إلى القطر المصري كما عدا
بلى حكم الأسر ، وكان ذلك على قرات منطقة ويتر قليل
لم يفلوهم فرعون مصر ولم يتم لهم كثيراً لطفه بضمهم
ومحرم ، وسكن يحصل عند المهاجرة القمية استطاعوا أن
يمسكوا بعض نودهم على قرية البحرى وما ساعدهم على ذلك

« بنت » و « بنت » ومنهم تعلمهم من الهلر والساحر والخيول
ومن بعد الآلاف أنا ألتحق الأول مؤسس الأسرة الثانية
عشرة لقد أسس بعد سبوسيس الأول رجل رأس جيش لمصاف
القيين على أرضه فتوهم على الملك فتأمر بهم وأنهم عمل قام به
أنصاره هذه السياسة هو ما صفة الملك حلقبوت حيث أجرتهم
على دبح الخربة وأما الذي اتهموا سياسة للمصاف هم قتلون
وعمل وأسلمهم تلك حومو الققم إلى ظفرم الأكر القى زوج
من سبعة بودة

وحدث حوالي القرن الثاني عشر قبل الميلاد أن استولى
بعض القيين الراحين القيين على جنوى وحمري النجوم ، وتقدم
بعضهم حتى بلغوا الشاطئ القري لفرع النيل السكاري المردوم
وقته بالهر فكبير وقادوا عدد القيين القيا بمسروا وخطووا
على فرعون مصر فجمعوا ضلهم وكروا لواء نظمية للاستيلاء
على أرض مصر ، وكانوا وقتئذ تحت قيادة ملكهم للفرعون حربي
Nubay وهذا أجبر بدوره القيين أن يهضموا إليه ، ثم استعان
بفرسان البحر الأبيض المتوسط وأخذوا يرحلون على مصر
للاستيلاء على والاستيطان بها أما الفارز من فرسان البحر
المتوسط فكانوا مكونين من سرديين وصليين ومن باقي أهالي
جزر البحر الأبيض المتوسط ، وكان هؤلاء القوم قد عروا
الفرعون كثيراً به معنى وإبهم يرى أسل القيين القيين البشارة
(يرى هذا المزج بين القيين والأسناد حربي مستحدث) ، بعد ذلك أصبح
القيين يهدون كيان الدولة المصرية وكان على حيلها في ذلك
الوقت مفتاح فرعون موسى عليه السلام - على ما يقال - فاستبد
هذا الفرعون بطرم وأمر مؤلفيه بمحاربة الجيوش وتجهيزها ،
وكان القيين في ذلك الوقت قد أخذوا يفتقدون نحو مصر
ظناً بأسروا حيد به القمية نزوات منهم وانسأب أعتاقهم
إليها ، فاجبروا القيين للفرعون القرية ، وهناك عند مدينة
بروح « Pouch » إلى جبل موسيا الآن ففتكت الحنود
للفرعون مع الأعداء وفكتت من حردم بعد أن كيدتهم حصار
للمدة وأجبر ملكهم ميري « Mery » على الفرار إلى وطنه

القدح فتراه بسط نحوه على طميط كركم لا يملكه سليمان
الحكم كما اسرجع القوم واغلامه ان من لم يملك
نسي في اذن بعد الحكم اليه يد أن ساد حافا وفلا كشت
أثر بعض بركم في الدم اللعني يوجد منقلب من قلب
وهي كما لم كانت في عهد الفرعنة أغل من طميط من بدل على
عنايتهم القردة ومحيط طينا ألا نسي أن الحكماء الذين خطبوا
بالطبع المصرية وما كوا أهل في القلوب وهدوا للسودان
المصرية وهدوا إليها القرايين كأهل البلاد عاماً، وسكن كل هذا
لم يمنع سلوط حريتهم في عام سنة ٧٤٥ ق م على أثر تروباد
خود قواد الملث الأسيروين غلبوا من كرم في مدن الرجة
البحري وهدوا على نلسم القنطر المصري إلى عدة أملاك حربية
مصرية وبذلك يكون طون مدة الحكم اليه في مصر حوالي
٦٠٠ سنة إذ تروباد العرش في سنة ٩٤٥ ق م تقريباً

ويجب ألا نسي أنه لولا للشاهب التي كان يقوم بها اليهودون
لما سكر مراث مصر في غيرة تلك البلاد لغربها، ألم إذا استكنيت
الواسد حيد ررح الكردم التي كانت لها ميرة غلبة وريدها
التي يطن عليه الزيب القور، وكان يشمل حصه القنطار
للمصرية تلك الأجسام

مصطفى خير الطراحي

جدة الاداب - اسكندرية

ريادة الخنود البنية للأجود بالهش المصري بالمراد وكان
فرعية معمر قد حاراً إلى استخدام الخنود للزينة في أواخر
الهدولة الحديثة من التاريخ المصري القديم، وأصبح الجيش
المسكر بالذات لمعد النظام عتلاً محب عباد، غلبت مشواشين
تأسين على ملاح تلك الجهة مما أدى إلى تقوية جود للسواشين
حتى إنه حدث في عهد الأسرة الحادية والعشرون أن تُسرب
بعض الخوفاط الخاصة عليهم

ثم ظهر من بينهم رجل قوي رى يد في شخص لقب نفسه
« وثمن للشاهب العظيم » استطاع أحد أعضاده أن يمل من
معد أسره اليه ثم انهزم فرقة ضمت آخر ملوك الأسرة
الحادية والعشرون أو الثمانيون ملوكها واستولى على عرش مصر
وتمجد له بديته كل حطة مسمحة للملك وكان ذلك في عام ٩١٥ ق م
وقد اعتبر مايقون للتؤرخ المصري القديم شيشي هذا مؤسساً
للأسرة الثانية والعشرون وبذلك استطاع اليهودون التربع على
عرش مصر بلا نص ولا حاجة إلى امتشاق الحسام بد متى
ماتت سنة حرباً من وفاة ومسمى الثالث الذي سقطهم سقطاً
لما علم بهائهم المبهة بمعد وسكن بوط شيشي عرش أسره ووج
ابنه بكره آخر ملوك الأسرة الحادية والعشرون لكي يمنع ابنه
حتاً من حرباً لترو عرش مصر بد وفاة وذلك من طريق ورجعه
حاور شيشي هذا لإصلاح حال مصر ولإرجاع أملاكها

مجموعات الرسائل

باج مجموعات الرسائل بخطه بالأماني الآنية
التي الأول في مجلد واحد « فرعا »
و « فرعا » من كل حنة من السوان الثانية
والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة
والثامنة والتاسعة والحادية عشر والاربعون
والخمسون والستون والستون والستون والستون
والستون والستون والستون والستون والستون

إلى امرأة الفاضلة والى الصابين بالأماني الآنية

رسل سيات حانية من شرح طرق وغروبيات تطلك كيف تتخلص من
الحول والرم والخبيل والسكآه والوسوس ومن جميع الاضطرابات النفسية
والهيدوب الحارة كشراب النجان ومن المل والألام الجسدية وفي قنوه الهامة
والإرادة ودراسة الفنون للتأطيمية في أروا حروف القنوم للتأطيمية والحصول
على دبلوم في حد الفن الكتب إلى الأستاذ ألفريد برما ٧١٩ شرح المجلد المصري
بنيرة مصر والذين بطلت ١٥ مدحا طوابع المصاريح تصكفت لتصلب عاتاً

وقد جرى على هذه التسمية كثير من اللزجيين الذين
جاءوا بعده ، وقال في وقائع سنة ١١٥٥ : « فرّ الفروسي إليها
(بل سود) وم كسرتهم (كسراء الصليبيين) »

والذين جاءوا بعده هذه التسمية من اللزجيين الكتاب نقوا
الكلمة بدال في الآخر ، أو قلند بلان وعون ودال من الأول
حول أبي شامة (راجع كلامه في أورند في همدان)

ومنه أيضاً الكنداسطل ، وقد عرفت المسألة ، ومنها
أمر الإسطبل ، وهو تعريب اللاتينية Comae Stributi قال
صاحب مختصر الدول (من ٤٢٨ من طبعة بيروت)

« ومن الأرمين الكنداسطل ، أسوا الفكنور حاتم » -
وفي الكامل لابن الأثير (٦٠ - ٢١١) : « وأمر منهم
العروش بكنداسطل ، فاعتدى نفسه »

وقد حدث للفردوس البستان غلباً فظيماً في مسعنه ،
عبيط المييط ، يدال في ترجمه (لاند) « الكند الفرس
الشديد قريش » ، - وقد نقل السكامة عن فرجوع وهو ما وجدته
الأكبر ولم يصح به ، وفرجوع حاطب ليس ، لا يعرف حاطب
والجزل ، وقد ألوح في الصدرة معربات به لا أهمية لها ، سوى
سوء فهمه السكامة من حدائق ، أو سوء قراءة كلمه حد صدق
عن أن البستان لم يهتم سوى كلمة فرجوع اللاتينية وهي Sirenuve
فهي لا حيد أياً من (الفرس) كما نقل إل لشنا ، بل الفتيط ،
الفتب ، البابل ، الفصال ، هذه أطلاط فوق أطلاط فوق أطلاط ،
من غلات من فوقها ظلمات ومن تحتها ظلمات ، ومن القريب
أنه نقل هذه السكامة اللاتينية نصاً في بلد ، (كنداكرك)
بالحق غير التي المذكورة - فلهذا : « الكنداكرك : الشجاع
الجور » له

نظراً - وهذا يجوز لأنه من معاني الرومية المذكورة
أي Sirenuve ، لكن كنداكرك متفرقة عن فرجوع أيضاً ، وقد
قال فيها (أنها فارسية) ، وهي لا فارسية ولا عربية ولا صينية
ولا صينية ، بل ولا واتوالية ، لأنها مأخوذة من كند Combe

أي أمير وأكر Acre في مكانه ، وعصبيته في كند مكانه
أو أمير مكانه ، ورواده هنا كانت عري في كند وباركوك
الفرسية Le d'Acres, Henc de Charapagne

وسيد الفرس من صاحب أقرب الرواد ، نقل مدن الفرس
عن الفرس ، وسبها برأ إلى فرجوع كنداكرك (فرس) مع أن
الحقيقة أنه تالفا وأما عن عبيط المييط ، فمكره محمود للفردوس
بفرس البستان لا يشره ولا يبره وجهه ، فلهذا قال في مادة
(لاند) : « الكند بلقم الفرس الشديد (قريش) ، فلهذا
فرجوع عن بعض كتب العرب » ١ - فلو نقل الفرس من الكند
برأ عن فرجوع ، لنقل من اللاتينية شكلاً صحيحاً غير ما نقله
الفردوس ، لكن أراد أنه أن يكشف سوء عمله ، فقل ما قال
كنداكرك ودوراً ، فكان عليه أن يعرف بالصدق ويقول : « فلهذا
من عبيط المييط وهو نقله عن فرجوع » ؟ ومن لم يحسن الفراما
ولا فهم من اللغة

وكذلك قال كنداكرك الكنداكرك [وسبها بسيط غم
بسم السكامة وإسكان النون ونحو الدال بين ألف فكاتب مسكورة
عزالي الآخر] الفتيط ، بسورة ، فارسية ، فلهذا فرجوع عن بعض
كتب العرب : « وكان حقه أن يكون ما ذكرناه في كلمة الكند
أما صاحب البستان ، ذكر الكند يدال الكند بالهم
الشديد الفرس (عرب) فأراد أن يبين أنه لا يخل جملته من
عبيط المييط ولا عن أقرب الرواد فقدم وأخر فقال : « الشديد
الفرس عرب » عوض أن يقول : الفرس الشديد قريش
حيالاً لألف أكتب أن أبناء العرب يقولون منهم من المخلد
ولا يسمون الصرد الذي يلقونه بسمهم الصحيح ، البديع ،
البديع بسمهم هذا ، اللهم ! وكتب أنهم يسمون أصلاً غيرهم
ولا يسمون بعضهم ، وكتب أن الله يترك أمرهم ومزارهم
بصورة لا تمل ترجمهم

وحالاه البعث في القند ، أنه يقال : الكند ، والكند ،
والقنسي ، والقنسي ، والقنسي ، والقنسي ، والقنسي ،
والقنسي ، والقنسي ، والقنسي ، والقنسي ، والقنسي ، وإذا

يكون لنا (عنا) أو (عنا) لأنه ليس من لغة العرب
خلقهم عندهم الماء والجن شيء واحد ، والعرب تقول :
فلان على فلان في العلم وعبره ولو . وهم لا يحسنون العلم والخلق
مختلفا ، والحيات أو الحيات هو الماء لا يخرج في أسير من
أي للشرب على غيره ، بل هو أو بالتركة

وطلب للماء أو طاء في العربية واقع وروحه في ظهور كاية ،
فقد قال هو عدلان : حيث يحوت على عام بحوم : هـ هـ
المنطق كالشمس ، ورجل أطرط الغاصين كالمسطحة ، وحل
الماء جينا ، وبالنسبة أحد مشهور أيضا لا يحتاج إلى تأييد ،
من ذلك قولهم : ربيع السرب وركنا ، وورد فيه وهاب ،
والمنطق كالشمس ، وفكوك كالشوك ولعمدة من الماء
كالمنصة ، فأنصح من هذه القافية القوية أن الفناين من واحد
في الأسماء ، وهذا عجيب عريب ،

(٤ حة)
نوب أناس ما يرى الكرمي
من أصداء نجم فزاد الأثر في الفرية

وإذا عينا ما يفرق صهيون في هذا العهد أي الكائن والكوت ،
وحا ذكره بأجر في منجبه الإسكندرية القري ، الذي صحبه
الشيخ أحمد طرس الشافعي ، أي القنوط ، مثل بين يدك
وجن عرب يظن بأربع عشرة نفة ، حة طوة من القوي طرح
الرباط

قال في نوح القروس : الحباط ، بالفتح ، صاحب الجيوش
بالرومية ، وقد جاء في حديث حبيب بن عتبة : إذا روى الحباط
ثم قال ، هنا (أي في طاء) ب ط) وذكره ابن الأثير [صاحب
النهاية] ، وذكره الصاغاني في مادة (ح ب ط) وقوله المنصوب
أي [الفيرور البدي] والصواب أنه القنوط . وقال في تركيب
ح ب ط : الحباط ، بالفتح ملك الروم نقل الصاغاني هنا
والصواب أنه الحباط بالقنوط ، أي في القافية لأن الأثير
للطوبى في مصر ، سبط الحباط بالضم ، وهو خطأ ، لأنه خلاف
لصوم من صبر ، القويين .

وكان منكرا في أول الأسماء أن الحباط مشتق من الرومية
(إبراهيم الخوري) ، لكن من جهة الأستاذ الأجل إلياس نديس إلى أن
الكلمة من اليونانية Hypocrite (هيباتيس) ، وأول مشتاقها
الأول والأربع ، ثم أطلق عدم من الرئيس الأمل ، أي ما يسميه
الرومان (نسيلا) وكان راد بالفتحة بومضة لقب أحد الحكماء
الأفلاكيين الذين كانوا يدعون رومة . وجاء الحباط بمعنى الأحياء
بمعنى قصص الإقليم ، وهذا كان بمعنى اللاتينية بزو قصصا ،
وكان الحباط يفتق في أول الأسماء (حباط) وراي غراب ، ثم
(حباط) بكسر الأول ككتاب ، ثم حمة بمضمون فقال (هيباتيس)
بهاء مفتحة بعد الهاء وآخرون قالوا (حباط) بدون جده الهاء .
فالمادة الأصلية هي (حباط) وكان يجب من القويين أن يدكروها
في هذا التركيب الفلاني لا في سواء .

وأصل اليونانية Hypocrite (هيباتيس) Hypocrite
(هيباتيس) ، أي أنه المظنة في أصل ومنه القديم كانت بالماء ،
ثم قلت له أو طاء . فلي : فإن جردا الكلمة من روائدها ،

الفصل في الغيايا

في تجميع نثره في الزمان

وهو معجزه أي المعجز ، المعجز في المعجز

م بق منه إلا نسخ محسودة

فاطلب مستحلتك قبل تعانها

صاح في إدارة الرسالة ونشره ٣٠

من انوار الساني

من مذكرات مطلقة

للبيده الفاضله السلي

[قد لقا قلب الرحيم ومات صبحه في عذبة
صبيلا بل عليه ، وعباته ان يرد ، التوراة على
وي نفس الملائكة مثل يظن بالخير وسلب الجوى ،
ويحب الروح الحقة لعل التوراة ، وحب الله الى قلب
لحام منحت اليها الاسرار العاتية العارضة التي منحت
[هذا المرحوم]

أفانك حرم آخيه ، أم من الذكريات ظنوه برأس كاطلوه
الفضل بخلايا ، ما أورد رطبته ، وسكان الا حلق الفضل ولا بها
غشاء للنفس ولا الناس ؟ لقد كلفت صرخة المبرح نقلت من يده
شعبي ، وسكنها في سجن من الإباء وعيد من الكبرياء ، لقد
صممت للموع أن ظن "أشعالي" وبرد لم أحرار ، ولقد
عانت بوحدي أن أسلي على سحرك ، ولا تنسى بالاي مهجة
التمائم ، حتى لتفتقر نفسي ، وما وفق كتابي الأسر أنسى ،
ومعدي .. فكتب نير حياتي بمثل ربات الذكريات ، لقد
بني القدير ككؤوس الحفاضة التي سكبها له يدي ، وألوي السجدة
نم سدي جوازي ، وجلة القوب مني عليه نسيم من المصدر
الرحيم الذي وسع أكابيله ، والفروح التي حلق فيه مبهرجه .

من الطمان برح في حياته ، والحب والمخلص برده في غنائه
وروحه ... كانت حياته كما مثلكا لها فؤاد ، فربعت الأدم
على أن "ليس ظلمة بقا ... من كل شيء ، ورم بشرية السند
الطوية : لم رسم الإحسان للرحم يبرح يمكن المسد
والهجران ، ولا الآلام تخترم الجسم الرقيق كالنيل ، ولا النفس
العالية يسهبها الخلف والفران ، وظن كالميل الجرب به من
جسر الآمل ، وذهب الأمان ، وبخرجه في صبح الأوجال ؟

إسجد بالرحمة المعينة التي غفلتها ، أسرى بغيرها الكفا ،
تبدل وتغير من ربيع راحي صاحبه إلى حريف حزين حائل ،
كثرت النفس هذه الاختلاف ، ثم جاء وقت الحسب ، في الجوى
نظام ولا حجاب اخترقا ، عوسدي غداؤه بجوانا على كفة في
يدائه ، وحلت نفسي أشلاء مرققة وهي حارة مبهمة حوسرخت
في وجه القدير : أنا مارة صادرة ، وظل يهدي غدره قديما ،
أشمت بوحدي حين تقدم إلى المساعدة ، حتى طوى رخصها
معاينة ، وخرجت من بيته صهومة الرأس ، وهناك في عرفة
حيرة ، الآثام الغلوين على نفسي بعبدة من الجنس ، أبيع الخلية
أسد بها الرمس ، وأقلب حالات الصبح والظن ، وأطرد فبهج
الذكرى حتى حقرت في ظري لمياء ، وها هي ذي نفسي تسعري

هذا النفس الجديد ، بالرغم من بسفه عن كل تغير ومجديد
بن هبون القاس ، وهم بحرفة حقوقي مودون ، يسيبون
بوحدي واخبردي ، وقسادون مني أحب ومن أبادي لم
يس غير الجبل أسدري أنه لأدع من نير الإنسان ، ولا بد أنه
ملاحق في كل ركن وسكان إلى أحسن جوارم ، وسكن
لأنحب جوارم . آس الروحة وأرى بها طائفة من برد ، وألوي
أن ما يمينه في كتاب سطور . هزأت من غدي بحبه لها
بهذا الاحتجاب ، وكان صاحبه طال عليها الاقرب ، وأيت
المالان في صبحي وكتابي ، وانقلب لله أن يجرل قواي ، حتى
إذا انبثرت البقية في نبات أحب أمي من غيرة دعول وأقول
حيلا كالنعم ، هي غير مفلول .. لم لا آخذ من دعوى بتصويب
وأسجد حيا بمحب ؟

صحت وقد حسب عن حياة القدم ، غلب في صمعي ما رجب
قياس ولقد أشرق لأعني في جواب صدي حالي
لا زلت شايه خبة لم يكونين وأغنى نعمة الأحرار ونعيم
لوجود يندو أمانيك : انطلي وانفسى الجبال لروحك ، وصحدي
بمسرو شي بروحك .. ما حرك لو صرحت بهذا وذلك .. ؟
أليس لأسير الأس من مكانك ؟ أليس على بالقسوة والحرمان ،

تأين منها كالجبه الرطاب ، في سورة لم يفسدنا بها شيء
وهم ظاهرها بليدج والهماد شرب ما حلقوا من حرميتهم
لهما ويطي ويسها هو سبحانه فقد هربت الساحة من تعذيب
سبه ككاس فيه للذاني ، وقد عرفت وأكسب
ألا يكون معها نلاق

حرم اليوم في الطريق ، من عرونا صاحب ولا وجه ،
مأسوس الظرف الهانة ، ورد : أنتز بين الساحة أهدت
حتى إل ماضي من اللام ، وأنا أول أسالك الصحة ، يا
رأيت من رخص شبه عرونا ، وسوسين شغب كالركل ،
يسر لي عدي عرو الرجال ، وسب ما جفون عليه من حال
أما عدي الذي يظاهرون به في هو إلا جرح وإعراء ، قد حار
على مبرور هؤلاء القماء كالم جبهوهن بأطراحم إنهن ،
ويظهرون جوعاً وحنناً والنفاء بدهان والرجل بصفوف ،
وكل شور يحبك السباك ، ويصنع من ماله هنا وهناك ودلاً
من أن أشد الأتوار الساحة للوسور الساحة ، شرب كافي
أويس ماء وحي وأن الشيطان والنفاء وراء ظهري وأماي نصف
من روحه ناسك الاسام ، فأمرع بالمراد من هذا المكان ،
أشدد في وحدتي الطمانينة والأمان

« حسن »

وسواي يظهر مع الصاحب والفلان إن ظهري لا يحصل
وغير السبق ، ولا ومن شقاء البيض غير الجاني لقد تقيت
جاء الإخلاص ، وأظف من حبه أيما إخلاص ، وسكن
صانواون يدي كؤوس النعم ، وأطرح في الدائم الملم
عمن بي آدم كالأصابع شور وبدأ ، وما من إلا مرة أو حديث
في أساطير ، وبما طال به الامد صيغرت الفناء ، وساعد
أن المطاة لم يكن مصدق الفناء ، فلتعرب من وردعها الفناء
إني أحبه على رأس كج من الشرف يده من جلتي من
عروني أحباري أعصا السمة الطيبة والكراية ، لا تنعمها
وعروني ولا يده كالم عدي السيل ، وأكفي لمر الفناء
والفيل كيف أقام قلبين وحيد ، وأنا بمره أساليت
النام سيد ؟ واحبته إن وصت في الحياة ، ولم يس في مصباح
عدي راحة المرح يدعي فلب أريد إلا أن أخرج من جودي
واسم بكون وجودي فأبدي أضح الناعمة وأتلى نظرات
حزني متعززة قال هي مياء قلب مرمساء أقال يظهر
أما في الوحدة سواء لم سكون من الجشع ، أما من أغرب
أواسد الفناء في هذا البهر ؟ فلب وجبت الظير في صحة الكتاب ،
سعد أن تقصت بين وبين صاحب الأساليب ، أما الفنون فالحل في
الذي رجع من جبه ، ولم يشأ أن أحصل ديمهم قال ذلك من
مستكونة لا بد أن يكون حياتك موجسة السيرة ، وهذا بلاء
فراحت ؟ ما عرك لو يكون حديثي ؟ فكانت إجابي بسنة
سائر ، وكنت في تحويل دفة الحديث ماهرة ، ثم أظن
القائمة بغير محبة ، وأنا أول ، علب فالك ؟ إن أكون مية
أعري صبي

وصلت على جرح ودعني الزيرة ، فمر أنا أن أخرج ،
ويطعن إليها أسمع عرونا في عرونا ، ولا أدري إن كان حقيقاً
أو مواء لقد حوت الإصباح ، وأهدت مستخرجي لأص
عليها راحة حل ، وأبنيها بالام وأتلى ، فقصصت عليها
أعري بإختصار ، فاشهرت ل أنها من حيرة الأنصار ، وأهدت

المصنفات
الاستاذ الكاشف
الاستاذ المصنف
سبب كبر ، شايه كبر ، شايه كبر
دعني كاشف كبر

سلمان هوردي

دمعة مكبوتة

على فقيد عزيز

الأستاذ صالح علي عيسى السوداني

أي أستاذي وصديق حبيب هوردي !

انقد كنت في حياتك بي صوبيا حيا ، وما أنا قد أصبحت
اليوم بموتك شيئا ... لحأت إلى المصراع ثم تصفح من تحت
الحزن . وتر المصراع ما كان صعبا . وأقبل الحزن ما كان
مكبوتا دميكا

وما قصرت في جرح وديكن - إذ قلب الأرض ذهب اليك
أي حبيب في أعظم مصارع بك وما أشد حزن عليك
إلى الله أشكرك لا إلى الناس أس

أرى الأرض نبي والأخلاء صعب
أحلى لا غير الرغام أسايكم

صنت ، ولكن ما على الموت مقب

انصت بالمعز له سلمان هوردي منه نيب وعشرين سنة
لأبنته على جوانب عظيمة من الرءاء والشهامة والنجدة
والإخلاص لإخوانه ، والاستغناء بالشدائد والاعتداد بالرأي
والاعتداد على النفس والاصبات بالمال ينعمه في سبيل أداء الواجب
بحر رطله وأداء رطله وجره ورماله ، إذ كان يؤثوم على
نفسه ، وما طار كان يمشي على نفسه يرمع على الساق للور
من أصدقائه الذين انصرفوا

ولقد لازمت الفقيه - رحمه الله - في كثير من أوقات
الخدمة والمحنة داخل السجن وخرجته ، فكان القدوة ومنه
المثل في محبة الشدائد مع الرءاء - كان يتبادل التكبيل

بإسمائه الساعرة ، ولتكم المحب إلى ذوي القربى والفقراء
حاولت أن تسري منه أو هو أن مكبة جوانب ما كان تحت منك
موتب السري المحب لا حاول أن تنهيه عليه أصحرا هوردي
الفتاة بهما صلت ، ولتكن الفتاة بهما كبريتك ذلك الكسب
التي كان يتبعها خطره ، وهي - طريقا يستره - كان يلوحان للواقف
لمرجه التي برسمها الخرائص ، وللواحد المنظره التي تنتهج لها
القنوب وتذهب شيئا ولا صبه - فقد كانت تجعل في الأستاذ
سلمان هوردي جميع صفات الشهامة بأجل ما في كفة الشهامة
من اللسان ، إذ كان بعض كدما إلى القبة التي كان يجودها
بقدره ، والحب الذي كان يرى إليه بحسبه المصحة ، لأنه كان
يخدم عمل الصحن ، وكعب لا ، وهو الذي كان يصح في سبيل
أداء الواجب الصحن راحة ومكبه ومجته ، ولا جدال في أنه
لم يستطع حاكم بظوره وجبروته أن يرعبه أو يجيده أو يحمده
على القسوس مما كان يتخذ بحاربه لزاما . ولم يستطع زعيم
أو مترم بهما بلغ من قوة نفوذه أن يقتله عن المني في محبة
الصحن فندأ أوداعيا إلى مكرة

وكأن الأستاذ سلمان هوردي (أعوذ بها) وبذلك وصورة
حظية لحيل من رجل الصحافة في مصر الذين استوفوا أصناف
صعد من سبي الحركة القومية والهيبة الفكرية - ولا مربة
في أن يقيد المعاملة كان من أبرز الشخصيات الذين قام على
أكتافهم إطلاء شأن الصحافة ومصر ، كما كان في طليعة أولئك

الذين حاولوا الصحافة نفودا بحسن تبحره وحمل حماته
وسكن سلمان اشرف بذلك الطابع الخاص في اعتد السياس
للادع والتكم الرر على ميده وأمانة كتوبين من الترميم
الذين اعمدوا الاشتغال بالسياسة حرفة ووسيلة لإشباع جلوسهم
الحاجة ، ومن جهورهم اغاوية ومهارة أخرى ، كان سلمان
في مقدمة أولئك الذين كشموا للأمة - في شجاعة - حيا
نفس وصح للزعميين ، وأدبر للناس حيلة وطيلة للتبرين
بالسياسة وهو طيب الأمة

لياسة قمراء لأستاذ العوصى الوكيل

مختارات من مرآتي للشعر في المرحوم مؤاد ليليل

من قصيد مرآة في المرحوم المرحوم

في الساجي المجهول قدس ربي بشي عيب الذيب سبها مسند
على منه ملاخار حب شد فابك عاقر كنت من نحر الكندي
عاقوب ما لئناك بالسم ديت عاقر الكندي بالأمع مبعث
وما كئي مؤر عاقر غير شي رنيت في الأثواب حيا بعد

مؤاد القديس الاميع د' عفا ومضت وأنداب بالقودي بدا
مرفقتك مستجافاً إلى كئي عفا

عفا كئي عفا في التنبؤ حق إلى الرقي

مست ياك في حشيد وفي تفرع

مست مكنت من عفا في تكيب من مه

شعيت زماناً قمارح ، طلب مرحتا

وطب لك المرحوم من نهت ومرقد

رجعت إلى الأرض الذيب قلنا

دعوي كئي عفا في الحنية مرفقة

ولا نكثك من يصرى فلم أني مله على طار بوته دم أني عفا

وحسرتنا الأعراس صا شفتا وأطربك بالأعلى طيرة شفتا

وتلك كنت فيك الحس والطور والغوى

والشعيت منك الحس والطور والغوى

وحسرت فرسى من شعري ومن في

وما كنت في نهر في شفتا

فالك هذا في الذيب حيا كئي وم عطفي عفا ولم تحدي بدا

ومست قصيد لؤساد عفا

لمستل القديس الريح موكب ومعوي حيا في مرحت شفتا

الزهر منفع فيه لا عفا مشوره الأذن لا عفا

والطير يسبح فيه إلا بطلا تحت القرب موشدا لا يسبح

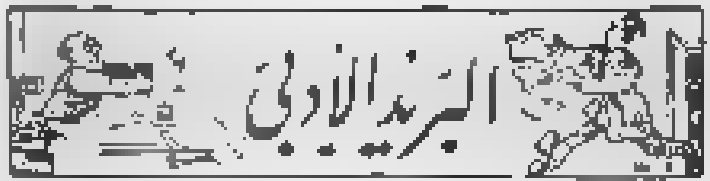
حلت أمانى صيا اقتر وأهبر أمانا مشعر
ومعه ساني التواد وأسهده جيني العكر
سري في السير ستر غايان رحي المرحوم جيني الأثر
بطارحي خلعت الشعر وينتدروهم كئي دور
فاسيد مله عفا الوجود ما مان من عفا وشعر
بدي عجيب ، بدي الشاح عفا لفسه ، دور حشر

مست الكوي ، يلقى وينتد ورقة عشية والشعر
الأصوي من ساني الشفت وحويبه في صفة مشعر
نموت مروح عفا الحالي مشعر مروح من شعر
رياح من التوريشي العيون عفا القصود وب الزهر

جلست ول جاني من أحي نامري من أحيي القصر
ويطلب من ربيك الشيد محله حيا عفا عفا
أما كئي عفا أن عفا كئي عفا في شعر
يدع عفا في عفا ولكنه ما كئي أو عفا
قدري موكب - دل الحس لا كئي طار موكب

ألا ما القيد وما شعره في وجهي العيون الأثر
معايد أحي ما في الوجود يد ما طوي عفا وقدر
كئي واستطاب أفايها ولم يثني من رومع أو بدر
مرحت اصل في شعرها وأحيي القصود القصر
وأني حيا في لقاء الجاه ومن عفا الروح عفا القصر

سري ليلوي عفا من سني عفا في طير ومعوي حشر
مالي لوعظه من شفت ومرك آلامك عفا
عفا في الركن



إلى الأستاذ الكبير (١-ج)

السلام إلى سيدى العلامة الأستاذ الكبير الكريم ورحمة الله وبركاته - بعد ، فأرى الأستاذ - أدام الله نفع الناس بطول حياته - في أسره (الإرسال) من الأهل ولا ريب في أن إرسال الريح المزمزم والغائب والصدى والغلب - لا يلبث وعقاب وكذلك إرسال الكتاب والمقرر على الصيد (المسكين) عند أي صلاة والبركة والتصدق من الآخرين - غير أن هذا الصنف لا يرى في الإرسال إلا منبأ الظاهر أي صد الإرسال - ما يمنع الله الناس من رحمة ملائكتك لها ، وما يمنعك فلا مرسى ٤ : وهي التوجيه مثل الإرسال - وجه إليه كذا أرسله ، كأي الإنسان - وجهه في حاجته وجهاً أرسله حوجه جهة كذا - كأي الحاج - وترسل قلمك - برسل السبا عليك معواراً - كما برسل قلمك - وبرسل عليها حبسناً ^(١) قال الزائف في (الفرق) - الإرسال يقال في الإنسان وفي الأشياء المصورة والكروحة ، فتعذر الإرسال كما تختلف الرسوم

و بل جاء مراراً بعدد من الصوائف الكفاح

كتم الردي نذكر من ردت في الأيك ، ومع لم نأخذ برسخ كاترع في أدنى برن فأخرج نراة ظهوري المرمح وترمح وصيها ، كليها كتتم بما برزها وحامك مخرج بل كتتم هي آلاها فخرج عن حلبة بها جور المرمح ظل الخليل والزمالك مصمم إلى راج ياخذ في الظهور وضع لم يبرحوا من أي حدن يبيع أ وجدو نمرول رنة فتنبو لا مصمم وهي السبيج مرمح

كتم الردي نذكر من ردت في الأيك ، ومع لم نأخذ برسخ كاترع في أدنى برن فأخرج نراة ظهوري المرمح وترمح وصيها ، كليها كتتم بما برزها وحامك مخرج بل كتتم هي آلاها فخرج عن حلبة بها جور المرمح ظل الخليل والزمالك مصمم إلى راج ياخذ في الظهور وضع لم يبرحوا من أي حدن يبيع أ وجدو نمرول رنة فتنبو لا مصمم وهي السبيج مرمح

والرسالة - والإرسال حقيقة كما هو الاستاد من الأسس - أرسل كانه وصقره على الصيد - فها هو - أبعد الله - من ذلك الكتاب وأرسل الله بسم الكتاب - الآية الكريمة التي استشهد بها الحاج - فتخرج من

الاحسان - والقسط مول الزباج - وأوردنا لأستاذنا ردي من كلامه وهي - وألم رأنا أرسلنا شيطين على الكافرين نؤرم أروا - قد نسم في معنى الإرسال هم ، أفعال موزين ومفسرين - والأستاذ أعلم مني بذلك - والإمام ابن جرير يقول في حقه - يقول حاتم ذكره لبيه محمد بن علي عليه وسلم - ألم رأنا محمد أنا أرسلنا شيطين على أهل الكفر بالله نؤرم ، يقول محررهم بالإخوان والإرسال ، فترجمهم إلى مدامي الله وسرهم - حتى يوصلوها أروا بإذنا وإخوانا

ولم وجه الله شيطين إليهم أو يستطعم عليهم أو يخلو بينهم ويستمع لظواهر إليهم من خلفاء أنفسهم ، لأن مصمم في هذا الدنيا - وهذا (قضاء من الله الرر أراد) ^(٢) - إرسال الكافرين وغير الكافرين (أستاذ جميع الأنبياء) - إلا عاد الله المصمم - وأرسل في غنام هذا الكلام إلى سيدى العلامة الأستاذ الكبير الكريم - بعد الله في عمره - خير محار

محمود راني

محمود الأستاذ الكبير - ج - مصمم خطا التي ردت به حين محرم من أهد راني وأنا أريد بيان راني وأقول إن ذلك الخطأ كان صفة عظيمة عند أوس إلى حد الأستاذ الكبير كله من أطوب الكتاب في التبرع بأحوي كان لها في حصة المنة والآداب والعلوم مكان مرموي ذلك خطا ردت به سهواً ، فكان من آثاره أن يجمع للفرقاء تلك الكلمة الطيبة ، وإلا فانا نأمر أن الشاعر هو مهران راني ، وكذلك رده اسمه في كتابه - الأسفار والأحداث - من هذا عند الكلام مما اتعب عروى من معانيه الملهة وهو محرم أن يصمم الأستاذ - ج - جميع أسفار الأسطاف من عند لأظفر جاك القضاة التي مصمم من ردت من أعظم المصمم

(١) محرم راني والمصمم مرموي

وسورة وبواته وموسه وإلهاته ونظراءه، إلى ما ينبره هؤلاء من
فلا ربيع حكمة ولا بصل قلمه
أثبت أن أزل التحرر وتخصيص الرسالة بدار التمرين
في سبط ما رده إليها من قصائد الشعراء، كالأشعار فكيف سطر
الحق الثاني الذي كان يسم على أنفسهم حلماً...

فقد أتبع لنا في هذا العمل أن نسمع من يقول في عصره
(مرحمت ورحمت وورعت) ظلمي طبعه مائة عشت على
الأسنة... وأصبح لنا أن نسمع من يقول (سبب من القول)
و (أسك القار) ، وأن نسمع من يقول (كان فؤاد محمدي)
التي هي صفى الروح (و (كان ابن الردي آزاراً) ويكردها
مهاب

ومن البدء أن حلوا مستشهد بقول الخليل (المصنفون
وليس فهم مطلع) والرح وهو سبط صحيح كما رى، وسكنه
حب أنه أسط غافلون (صحيح) بالمر

أحمد هذا صبيح أن يكون لقب التخصيص في الرسالة فصل
كبير وما رده من سبط صحيح ؟
شكراً وانف الطاقة رها تحرك الأدباء فظهرتهم
بسمهم وشعرهم في لمن النور

ربيع ومحمدي

شاع - خطأ - رجع هذا الشهرين بما لم يبر في القصة
فأثبت أن أفل من كتب الله وصفاً نخباً ونصوباً ؟
وبت نظر الكتاب والمؤرخين ؟ والرسالة فنراء - وسكان في
القصة والأدب على القصة - أسنى الجلات إلى الصواب والمدي
قل صاحب القاموس وغيره ، والربيع ربيعاً ، ربيع
الشمور ، وربيح الأرملة ؟ ربيع الشمور شهرين بعد صبر ،
ولا يخل إلا شهر ربيع الأول وشهر ربيع الآخر (يون قائل)
وأما ربيع الأرملة ربيعان الربيع الأول الذي ما فيه قنوس
والسكا ، والربيع الثاني الذي حرك به القار
ويعادى من أسماء الشمور حرفة مؤنة وجها جاولت ،
ويعادى حمة الأولى ويعادى سطر الأخيرة .

ط محمد السالك

مدرس معهد القاهرة

هذا ، ولم أقصم للرد من القول بأن التوجه هناك راني كان
من الشعراء الذين سمو في أولهم القرن التاسع عشر
صل يكون معنى ذلك أننا اخذنا من تاريخ المعركة إلى
تاريخ الميلاد ؟
أرجو أن يفتش الأستاذ الكبير « ح » بالإجابة من
هذا السؤال ، فإن لم يصل هو وحده الذي ما بطرق باب
« الجديد » من ثورة أتحق بها مبدأ أسابع ، فربما رايه
أدام الله طبعه نعمة القافية والتوفيق والهدى
في سائر

في تأجيل المرسوم مؤازر لجيل

.. وكان أيضاً في تأجيل تنهت الشعر للرحوم فؤاد عبيد
يعادى لبنان مساء الأحد ١٦ مايو طاهر كان نالين القنار
ومستوطنان الذكر

أما الأولى فكانت دوح الشهب في ياته ، ونوره العبا
في عنوانه ، والرقى غاب والمرايون شيب فلا جرم أن يكون
وكزم من شيب الرءاء بن مسج أن يكون الرءاء شيب

ومن ثم كانت الخصائص التي سمعتها في هذا العمل تعيش
بالحرقة والأسى - والحياة... وما حرمت التقيد ولا رأيت
إلا في شعره ، ولكنني والله ما تخيلت أن أرى محمداً لم ينج في
لدوء كما عيت أن أرى مؤازراً بعد أن شفى رآزه وعبت
ولقد يكون من حسن الخطير أن نشر إلى قصيدة كانت
(بيت القصيدة بها صحت من القصيدة) وهي قصيدة الأدب
عمود قلبه عيان الدالية ، استمع إلى حسن القافية في حوه
بهاك من حلم جميل قد انص - وبهاك من حزن طويل قد ابتدا
أو إلى غوة

عمر حشك سبابة إلى شكل غايه

صبر كنت هوى السبق حق إلى الردي

أما الأخرى - وإن أخصيت صراحتها الرسالة - فقد رادني
إيماناً بأن القائد الحق يبري أن يصح الشاعر أو الكاتب خطياً
فيستغف منه ما لم يستغف من ذلته ، ويستغف من روجه

(٦) لم يكر من حشا صانع قصيدة الأستاذ فليم والمكثورة

مرحوب الفرد ومرحوب الجماعة

أكثر الأستاذ الكبير الدكتور دكي مبدؤك مناقشة في مقالة «الفرد أساس الجماعة» ولا يسكر أحد أن الفرد أساس الجماعة بحسب أن الجماعة أفراد ، لكن الأمة بسبب أفرادها شعب ، بل هي أفراد اتصفت بغيرتها كهم في حوادث المجتمع أن يصح كل فرد بشيء من أو أكثر . والمصلحة من كل شيء أن يصح الفرد من أجل الجماعة . من حسن التصور راحت فكرة من يكون . إن الفرد يميل أن يصح مثل شيء إذا انصب طاعة الجماعة ذلك . وفي تصور أخرى راحب فكرة من يقول : إن الدولة التي أنشأت الجماعة وهي ألا يهدى اختصاصها النظر في أمور الأمن العام ، وأنها يدرك أن ترك كل فرد حراً في آرائه وإحاسنه وحره وأفعاله ، ما دام لا يتعدى على غيره اعتداء يحرمه القانون ، أما فكرة من يقول : إن الفرد يميل أن يكون في كل أمر مائلاً للجماعة ، فإنها تصح بمراتب كثيرة ، وقد تؤدي إلى مساوئ الإنسان في فكره وإحاسنه ومحملة ، وهذا التصاؤل مصدره تأخر الإنسانية ، كما أن فكرة من يقول بذهب حياته اعظم قدر من الحرية الفردية تؤدي إلى كثير من الاحتلال في الأمور الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، وإلى التخاذل والفتور والتفكك ، وقد تؤدي إلى أن يضرب الفرد نفسه بإساءة استغلال حرية التفكير . وهذا أيضاً مصدره تأخر الإنسانية بمراتب هذا الأمر وروى حواشيه . وقد كانت الفكرة المائدة جد نابعين للتجارب الحياتية الحديثة فكرة حنون خداسة حرية الفرد لأن للشكرين وجدوا أن تدخل الحكومات قبلها لم يكن دسماً ولا مستحاً نادياً حساً . يمكن كادج الديمقراطية الحديثة قد أتت أن الأحاد يبدأ الفرد أحداً نادياً أدى إلى حدود كثيرة ، وقد اضطرت الحكومات إلى دفعه في أمور كثيرة حتى في العهد الذي بلغ فيه غاية فاضد رفضه الحكومة الإنجليزية في القرن التاسع عشر بالرغم من أنها قد أقدمت جداً للفرد ، دفعته عند ما دخلت لحامه الأولاد والفتن ، وزجل في الصانع ، وقد أدى التفرق في الأحاد يبدأ الفرد إلى حد ما وإلى فتنه بالديمقراطية في بعض الأمم الأوروبية ، وإلى حلول تلك الديمقراطية ، وإلى اضطراب الأمور التي لا تزال منتظمة إلى التفكير في أن محمد ينظم أمور الجماعة تنظيم لا يد أن يجد حرية الفرد وحقوقه ، ولا شك أن هذه الحاجة إلى التنظيم

صندوقه من طرف للقائمة الآن هذه المسألة التي أن الأستاذ لا يحمل إلا بمحاولة التوفيق بين المصالح والمخاطر كل شيء من أمر لم لا عليك بها ، ونسحب في كل أمر من أمر المصالح حرية الفرد حقوقه وبعض تاحيه والألا يكون مدخل للحكومة في أمثال هذه الأمور يصبغها بالخطية وحده أو أخيرة من وجوده فساد لا يحرق علاجه فسادها بالخطية أو القهر أو التوسل التي لا تؤدي إلى إزائه وإن جهلت أنها تؤدي . رئيس المختصين أصل المصالح

كتب الدكتور دكي مبدؤك في «المصور» وفي «الرسالة» كلاماً كثيراً عن الفكر والفرد ، خلاسته أن الفكر ظاهرة فردية ترجع إلى انحطاط أخلاق الفرد . فليسمع لي الدكتور تفاصيل أن حوله في مصر حبه فاضد جداً ، إنه لو كان قد درس شيئاً من الاجتماعيات ، الاقتصادية على ألسنة يكتب ما كتب ، لم علم اليقين أن هذه الانحطاط والاقتصاد في العالم كان قد أجروا على أن الفكر ظاهرة اجتماعية وليست فردية وأن حق الفكر في النظام الاقتصادي لا الأخلاقي . فحين عند ما سمعت مشكلة الفكر في مصر مثلاً ، لا حول إن فهم أوردوا أمثالاً وأفراداً فقراء . ولكننا نقول إن في مصر طبقات غنية وطبقات فقيرة . وهذه الطبقات الفقيرة - وهي الأغلبية الساحقة - ليست فقيرة لأب منحه الأخلاق كما يقول الدكتور . وسكب فقيرة لأن النظام الاقتصادي السائد عند عرض على الفكر رشحاً . وأرجو أن يعلم الدكتور أن الأخلاق هي أيضاً ظاهرة اجتماعية . فالحال الطبقات فكيف إلى حد كبير جداً بالمعنى الاقتصادي لتلك الطبقات ، أي بالنسبة والفكر . وممكن أن الحال الطبقات خط ، ولي يكون أبداً . سبباً من أسباب فقر الطبقات أو غناها

وقد من طيبان أن هذه كلام محلي يحتاج إلى تفصيل وإلى شرح طويل . ولكن لا أتوي الآن أب أتول هذه التشرح فليسمع الدكتور . إذا شاء . في خطائه ، أي عند هذه الاجتماع والاقتصاد . فتر قد علم مفهوم السأة على وجهها الصحيح ولأراج بعضه وأراج الفقراء من هذه الكلام الكثير من مشكلة لم يدوسها ولم تشمل بمواهب الأدبية المعروفة من طرف أو من يد

مؤرخ مصر

سيدى الأستاذ الزيات

ورد في مقدمة القسم (ما حلتته أثينا وروما) المقابلة الآتية
 فندفوا ان الار و (الاريس) ، مرجع إلى القديس يوسف
 بطون الأوج والأوج والأوج والأوج ، ورجع الطيب ، والحاريج
 الإغريق ، كالأوج والأوج والأوج ، والأوج الكندي ،
 والكودج كحد الأسد ، ولم أجد كذا (الاريس) غير لوسى
 الأستاذ الكبير أن يقتضيه عتقة من راحة سهل في سى
 عند السكينة ، وله جربيل الشكر .
 (الرسالة : الاريس (Ares) كذا في العربية العرب وثلاث وستة
 من لوسى . ودعا لثانية الأصل كان الأصليون من طوبان والرومان
 بطون من أيدى لوسى إلى المطر . ثم أطلقوا الرومان إلههم روم من روم
 الآداب الهامة السرية في القسم والعرب كان لدى تلميذهم أكر معروف
 رومانى المولود المصرانى

طلعت علينا أديرة الجبلان القيرية - كما سماها الزيدوى -
 في حدودها (ر م 1٠٤) بقناة هكفور الأستاذ ركي مبارك ،
 حوى (الأدب العربى الحديث في العراق) ، ولقد أكرهه جرائه
 ومحتمة الصواب ، وكشفته عن أدبنا الحديث الذى لم يكتب له
 تاريخاً بغير ، ولقد ذكر حياة الله ثلاثة دواوين الأدب
 العربى العراقى : الأدب القديم والعربى ، والأدب العربى ،
 و : من الأدب العربى (م ص ٣٧٥) . أما اتصال العراقيين
 بالأدب العربى فهو أقوى من اتصال المصريين بالأدب العربى
 وقال أيضاً : « ولئن بعضي (من قديم حتى يكون من الصعب أن يجد
 اختلافاً جوهرياً بين أساليب الشعراء والكتاب في مصر
 والعراق . » ويحتمل إلى أن هكفور من راسداً ، وهو
 الأدب السورى الأسمى ، وإن أريد هكفور أن أذكره
 كتابنا الكبيرين الذين اقتصوا أثر (جبران خليل جبران)
 و (أمين الريحاني) و (ميخائيل صبيح) ، فأنا على قدم الاستعداد
 وفى السنين الأخيرة اتصلوا بالأدب العربى ، اتصالاً عميقاً
 - كما يقول هكفور - ولستهم لا يملكون متصليين اتصالهم
 لتقديم بأدب سوري في المعبر
 محمد الخطيب

نصر حب

وقع محمد مصطفى في بندق من فسيحة الأستاذ محمد مصطفى
 الناس في وثائق هكفور له محمد سوري بك ، وصحة القول .

ما لم يجد إياها لم يحسنه خلق

وحدة الثاني

لم ينجح في تصحيح الأخلاق معظم من التلاوة ولا في تصحيح القول
 مراد بالصحة

هذا الإنم لم يهتد تصفية مصره ، أنتهوا الأدب
 القصصى الأستاذ غسان صبي ، وهو من واثق شهادته
 القصصيون ، ولقد عطلت مقومته القصصية في روايته القوية
 (وجودة) التي أخرجها في مثل هذه الأيام من العلم الناس
 وهذه المجموعة التي نحن بصدد الكتاب عنها ، بحرى منذ
 أيامهم مصرية ، وسريعة واحدة فتولاه (من لسا)
 وهذه الأيام كسبت بأسلوب عربى جيد مجمع ، غير أنك
 تقع في أنحاء الكتاب على بعض نقائص القوية وهي غلبة جداً
 وأرى أنها من الطلبة أكثر مما راجية إلى علم الكتاب ومجد
 واحدة من قصصه كتبت بالقلمية البارحة ، كذلك كتب
 مسرحية بالله العامية

والكتاب شديد الولوج بالثقراوات من الفساد ، عطلات
 أقاصيه كاهن عقروث ، وفي هذا تكرر الصورة لمرحلة ،
 في قصص غتقة ، في محوطة واحدة ، ولعل أن هذه الصورة
 المتكررة بهذا في نفس غتقا من القسوق ؟ كذلك يرى الكتاب
 يرم بمشرب واحد من للشرب القصة في لإسكتيرة كلها
 شكلاً أراد أن ينقل شخصاً أقاصيه إلى مغرب طم عنهم
 إلى (كزانون) ، لكن الإسكتيرة خلت إلا من (كزانون)
 والأستاذ كتب قصة الأميرة القاصية في شكل يوميات ، وقد
 وحى في ذلك وهو يث في قصصه مكرات اجابته مهمة ويحلل
 بعض مراحى غتقتا المصري في المثلثات الوسطى والمفرقة ، كما أن
 له نقرة في أخبثة القصصية ، ولم أظرف القومسوع ، ولتسولر
 على غتقة ، وفي قصصه وحدة مية ، فالتكرار الأساسية واحدة بكرة
 ومسرحية (من لسا) لم أستطع أن أسكت على بعض
 حرونها ، على غتقى منفعة ، وليست صادرة عن منطق الحياة
 هو بطون من وحى القى طنت القادة عشرة من صرحاى مظهر
 سادج . وأرى بعض الواقع تبعه من الواقع ، ولا سيما إياها
 لا حظاً أنها تقع في مصر ، بل وفي صميم العرب

ولا يصح إلا أن ألقى ' الأستاذ غسان صبي هذا القوي
 به طبعه أكر آدم

الرسالة

مجلة أسبوعية ثقافية وفكرية

ARRISSALAH

Revue hebdomadaire Littéraire
Scientifique et Artistique

مجلد الإعراب في اللغة
٦٠ في مصر
٨٠ في القاهرة
١ في سائر الولايات
١٢ في البريد والبريد السريع
١ عن القصد الواحد
موجودات
يتم طلب مع الإيداع

صاحب المجلة ومديرها
ورئيس تحريرها للمحتوى
أحمد حسن الزيات
محرروها
دار الرسالة شارع السلطان حسين
رقم ٨٦ - شارع القاهرة
تلخون رقم ١٣٣٩٠

العدد ٤١٣ : القاهرة في يوم الإثنين ٢٩ ربيع الآخر سنة ١٣٦٠ - الموافق ٢٦ مايو سنة ١٩٤١ : السنة الخامسة

مثل الغنى الصالح

أنا لا ألبس ثياب قرون بحكم من يلبس ثيابي وطبي
لا أقنعهم لأنهم سرعاناً من الناس لا يدري أحد ما سيبقى
لا هم آله مجردوا ، ولا هم أناس محسنو ، إنما هم صنف
من خلق الله إليهم لأصعب ، وموادم التوكل ، ورسائلهم أن
يظلموا أنفسهم بالفتح ، وظلموا عيونهم بالأرد
حينئذ كمنع الردى في حرائق من الحديد وعناوين من الأصعب !
هم جعلوا الدنيا أفضلاً من صنع الشيطان لا تنفخ إلا كأحد ؟
واصفوا ما ركب الله في طبع الناس من نقديس المال ومجود
أعد ! ليس لهم عوداً في المسكن ، وديار في التبريع ، وسطناً
على العامة ، وكان من وراء جشعهم وعصم وأكرهم وسلطتهم
ودقهم أن مخطات موازين الخير ، وسكنوت محاريق القسمة ،
واحتكرت منابت الرزق ! ووجد القسمة بمجالة الجبوري مبقاً
فأضطرب في : وعظه القسوم مستصفاً فسكت فيه ! ومن هذا
نشأت مشكله فقر وما هم في حلال الثروة من ظلم وأحكام
ومظالم ومخاللات وتورم وحروب
ما رأيت طروبياً إلا يمكن فرح من الشعور بحسه من
على سحابة القسمة وحارس القلوب صاحب المهادن وكان
في مقدور كل من أن يكون رسول سلام وملاك حب (أنه
فقه مني الدين ، وهم خطبة الإنسان وإلى الله التي يجدها
فمن القبر حذوري صناعته برهونه ومعرفة ويستغلون بجاعه ،

المهـمـرس

العدد	المهـمـرس
٨١	مثل الغنى الصالح
١١١	رأى الأمل المرائي في إصلاح الأمة
١١٥	جيشة القسمة في مصر والدنيا
١١٦	المجاد روحية في نظر الاسلام
٢ ٢	في ٥ من شهر
٢ ٢	تقديم القربى في (تقديم)
٢ ٤	الرحلات المريسة
٢ ٦	من وراء القدر
٢ ٢	تقديم خطبة في إصلاح وإب لا منى من
٢	توسلوا في إصلاح [تقديم]
٢١١	التوسل والذهب للملك
	خطبة في حرب
	عنود طرحة (المراشوت)
٢١٦	جبل طرحة
	عنود طرحة
٢١٢	يودع الفكر ويذكر السطر
	مؤلف كتابه سحر الجون
٢١٤	من قصر للناس خلفه
	عنود في حبه
٢١٥	في طبع الأملاك
	الرسالة لتمام لتأني
	[تقديم]

لا يصدق وأصح من الكفة التي يدركها الفنى الخارج حين يرى
مجاهد يمشون حرم في السماء والسموع والفرق
على أن التعبير بالعدة من ذلك الشعور الآم الذي يجد الفنى
الشم في يرس الناس فيه مجوزاً لميك الدد الذي يلقى على هذا
الوجدان في هذا الميوان ، ويحسى أن أشرب لك مكنين ، رجليين
أحدنا جابر والآخر بر ، فتمرك بتملك الفرق بين أثر الفنى
في قلب ومانه الفكر ، ووجه في قلب أشرق به الإيمان
عرجت من مقام الاعتناء وجلاً وسفته عند مايقن قنوا
برساة ملائمة ، وكان من أسلاء لسانه على فنى مره :

أرط على الفنى حتى غلى على جبري ويصري ، ثم
أعجب أن لي دنياه حرمة ، وروحة غساق ، وأولاداً لهم
ربابة ، وشب لنفس ، بل لال أنفس التواؤ وأسهر الليل
عنه ، حتى كرهني أسرى ، وحترقني مشربيه وشدهني حياي
وأصبت بحرس نظام ربي نظام ساقى وتغنى عن أستعج للنفس
ولا القهوش واستعوى ونسى الفكر على منافع الكنود وأسس
على نفسه وروجه وأمه وأخواته الحب والمهر والشم والابنة ،
وكون مطيعة في حجرة منزلة لا يدخلها على إلا الخدم بللاء
والقربة والقبرة ، ولا أدرى لماذا استمرته في نفس اليوم شهوة
الآكل ورجبة اللذاع ، فأنا أنشئ كل شيء ، وأبني كل شيء ،
ثم أظن في بدي البتامة المكتوب باد من مروفة كيد للشرب
بخرقة كرامة السائل ، وأدور بيني في الحجرة للوحة فأرى
أعجب الذين لهم في أمورهم وآمالهم يحس على الجدران صاحبه
سرخية ، فاندكر كم مدى أحرف ، وكما يب أعطف ، ولم قلب
صعب ، فتدل مداسي ألال القنطر على حدى القنار للشاحب ،
وأفنى لو سواد قنبري على تروق فاعص عطائي بإناني كلفه
في - بيل الله - ولكن عرجت عرجت لا أرجو أن يس لي صبة
إلا حريق القلب في قلبها ، وحرس الجسم في الآخرة ، حتى القنوا
لا أنك ، وحس الكفن لا أرجوه ، وأناذا أمد الله حتى السامي ،
وأبقى على سبل الشاه ، لأمدك بيني وعكري وحيل معي الآم
الذي يحسه لظلم ينتسب ولا يستطيع أن يدع ، والمفروم
يقضى ولا يستطيع أن يجد ، والشموم يظن ولا يملك أن يوب
ذلك مثل ، والفعل الآخر وجل يسرى أن أكشف غليلاً
عن وجه : هو الأستاذ « م محمود جلال » - عرجي هذا الرجل
ليل أن أعرجه ، وسى إلى دون أن أسى إليه ، ولك عجانة

فروم الكبر ، لم غل على غيره ، ثم حسي وكشف لي ،
وربه م كسبت عنه ، فلب أنه رجل زنجي ، وحيداً
لا يصر الفنى به كما يصر الأعداء ، ولا يصدق سبل الفنى
المسحة ، والسماء في رأيه حتى يظهر لا يجمع قلب
إلا بسماء أسره وأمه وسفه - هو لا يذكرك ولا يصر
ولا يطلع ، إنما يصدق أنه أوسيه الرسة على مانه لحاسر فلا يبق
شكاً منها إلى قابل - دخل هذا المبدأ يدعى لإيجاد المكمل
أن يصر بواس للمروس بقفه ، والإيمان الكائن هو الإيمان
بالله : لأن الإيمان بالله يستلزم الإيمان بكل ما يدخل في مفهوم
الحق والخير والجمال ، فكل ذلك الإيمان في تقدير بيته ، وروحه
ليبه ، وسلبته لفلاحيه ، وإدراؤه لقنوه ، ونفاذه عن أمه ،
ميجته للؤسى على الرسوان والهنوى متصب من وسكان جهده
ومرسياته ، وأولاد البنون والبنات عند أقدام مآب الإسلام ،
هم يؤدون الصلوات ، وقصاصون في الخراب ، وصمون من
حول أبيهم كالملائكة لا يسكنون إلا في قلب أو في اليد أو في
الآدم ، وهو في مهادته بين أجزائه ، كالأب الصبي بين أبنائه ،
لا يجهد للصعب ولا يرعى للفقير ولا يهلك للدين ، أقام لهم
السلامة واستقدم إليها الرخاء والخلف وأهل علم ، وأتباعاً
للدارس واستخدم عنها أولي الكفاية في التعليم والتربية ،
وأسس المستشفيات ودعا إلى الأطباء المخلصين بالثوب ، وصرف
مها الأموية للفقير ، ومراً لفلاحيه ومستأجره ومساكن المسنة
والرحمة ، وطلع من بينهم أساليب الملقه والخسوسة ، حتى
أحنام عن المسكونة هم يخدموا إلى في دمع مظلة أو أداء مده
وهو في لبرالان يمثل الدفاع من الفنى المكمل والرأى
الكتاب ، لا يرضى من وراءه لموسى إلى حكم لأنه لا يرضى إليه
ولا الحصول على الجاه لأنه من قبل ذلك حاصل عليه

وهو في كل مكان يدن من يده ومن قلبه ما يكتفكك الجمع
ويجذب الصب ويصاعد على حد كين الدهر ، فأحسنت الفروس
في حشته وأجست القنوب على حبه

ذلك إذا لم التقدر مثل الفنى الصالح الذى استطاع أن يغنى ،
علاً مستقلاً يسود به السلام والحب ، ويرضى عنه الله والمخلوق ،
له أن جميع الأمم ، تيمروا بميله لتحتهم جباله وإكبادك ،
وعلا ركن في الصالح عجم حشدها الكفور المبرك

برميس براتنا

رأي الامام المراغي في إصلاح الأزهر

بناكث خا رأى سكر فامرقة هب نصاد الرأى اب ترون

في سنة ١٣٢٥ هـ وفي ولاية الأولى على الأزهر ، قدم الأستاذ الأكرم الرئيس إلى أولي الأمر في المكتوبة عقد (المذكورة) لمصلحة علي ضيف ردة رأيه في إصلاح الأزهر مبادياً وبناً وحسنه للمزكرة كما راعاه في مطلع المصونية في هذا الباب ، وقد نزل حد من عرى وجود الإصلاح فلهذا اجابته الاسلاب المتضار له بدع من ذلك حد ، فادع الامام في هذه الشكليات والاستفاد للرأى له وجه من ذلك كذا تكون برئانه في سياسة الأزهر ، ثم أقرها بحكمه ، وبمحبته الأمانة والفرقة عليه إلا أن يلقه ما وضع وطبق ما طرح ، وسكن الأزهر (للرأى) لا يزال لأزهر (للظلمة) يخرج في التفتك ولا يغير في الموضوع ، ويقتصر على (الخاصة) مدينة ومقتضى روح (الجمع) القدم ، حتى يستطيع كاتب من الكتب أن يتناول موائل ويشرح الأسباب ، رويته

امير كرم

أوجب الدين الإسلامي على أحد أن يختص طائفة منهم بحسنه وسيله إلى الناس فظفلا من كل فرقة منهم طائفة يتبعونها في الدين ، يستمدوا قوتهم إذا دجوا إليهم لعلهم يحضرون

وأوجب على غيره من الله عليه وسلم أن يدعو الناس إلى التسبيل للزومة إليه ، وأنوع إلى سبيل ربك بطاعة والموافاة بحسنه وحسنه بالي من أحسن

ومواعيد لهداء كلها متفقة على وجوب الدعى إلى نشر الدين وإقناع القلوب بصحته ، وعلى وجوب حياجه من زعمات الإسلام وشكبه للصالحين

وقد كتب الكريم آيات كثيرة بحث على النظر في الكون وعلى فهم ما به من جمال ودقة صنع ، وقد نعت النظر إلى ما في عالم الشمس من جمال وبهر ، وصنع حكيم ، ولقت النظر إلى ما في الجيوتات من عرائر تنحصر إلى المصنع المبرور والآمال التي لها نيات عذوبة ، وأغدا إلى ريب الأوهان ، وحث على العلم والعمل بين الهدى والظلال

وأعمال الصنف الصالح وسير القلاء لا يخرج شبهة في أب الدين الإسلامي يطلب من أمته قسراً إلى معرفة كل شيء في الدين ، وقد جرت سلف هذه الأمة لتقريب هذه المصونية إلى الناس وجه وأكله ظفوا تلك القنوة المتطبعة مع القنودات في جميع مروج العلم ، ودرسوا أسول للدهاب في العالم ، ودرسوا الفيات ودرسوا القنودة على ما كان معروفاً في زمانهم ، وكثروا الملاحظات في الرد على جميع الفرق ، وكان لفضل مقدم حرمته وبها حرمته القناعة في البحث ، وكان الاستعداد غاية يسر إلى كل مفسد في العلم متفرع

وسكن الهدى في القرون الأخيرة استكانوا إلى الزوجة ، وظنوا أنه لا مطمع لهم في الاعباد ، فأنفقوا أرواحهم ، ودرسوا القنودات ، وكثروا على كتب لا يزيد بها روح العلم ، وادبوا عن الناس ، فحبوا الحكمة وجعلهم الناس ، وجعلوا طرق التفتك ، وغلبوا طرق البحث الحديث ، وجعلوا ما جرد في الحيا من علم وما جرد من مذهب وآراء ، فأعرض الناس عنهم وتبعوا على الناس ، لم يولدوا الرجب للدين حتى حسموا أنفسهم له ، وأصبح الإسلام بلا حجة وملازمة للناس التي يطلبه الدين ، في الدين الإسلامي مبادئ ومقائد وأحاديث ، وقته في نظام الأسرة ، وقته في المصالح مثل البيع والشراء ، وقته في الجنايات وقد عرض الدين الإسلامي لتبرؤ من الأديان ، وعرض لتفادله سكن لأهل الأديان ، وشار إلى بعض الأمور الشكوية في النظام الخمسي والواقي الثلاثة من جمادات وحيات وحيوات ، وقد هويم الإسلام أكثر من غيره من المذاهب لمصاحبة مخرج من أديان الأديان السابقة ، وهويم من ناحية العلم ، وهويم من أهل القارون

لهذا كانت مهمة القلاء غاية جداً تتطلب مفرقات كثيرة ، تتطلب معرفة للدهاب وبها وحديث ، ومعرفة ما في الأديان السابقة ، ومعرفة ما يجد في الحياة من مذهب وآراء ، ومعرفة طرق البحث النظري وطرق الإقناع ، وتطلب فهم الإسلام بعينه من بنيانه الأول صمماً صحيحاً ، وتطلب معرفة الفتن وقتهما وآدابها ، وتطلب معرفة التاريخ القديم والتاريخ الأديان والديانات ، وتخرج القنودات وأطوارها ، وتطلب الدم غزواته الإقناع

والأمة السريعة أمة دينها الإسلام ، محب لها ومحبا لها ،
ذلك أن روح تعليمه ، ليرى حقيقته ويكررها حفظا وعيشة
يدعون لها ،

ولا يوجد دواء آتبع من الدين لإصلاح أممنا ،
فإن الحياة تلتزم أحكام الدين والأخلاق الدينية بسهولة لا تحتاج
إلى أكثر من وعظ عاد حسن الأسلوب جذاب إلى الفسقة
بسلة وبمحسن يسره في تصرف القول في موضعه ، ولما كان
الدين إلى الفسقة تدينا وحديثا يجاورون إلى الأديان بحدودها
وسائل للإصلاح ؛ بل إن كل دعاة الطائفة السياسية وحدة
التي لم يجدوا بدا من الرجوع إلى الأديان وصيغ دعوتهم
بها ، كل ذلك لأن حياة المجتمعات لا تدور لنوع من أنواع
الإصلاح إلا لأنها صيغ بسيطة دينية يكون مراميها الإيمان

والأمة لاسرية ، بل والأمة الشرقية جملة ، تنحدرت
أخلاقيتها منصف لها طسكات الصدق والوفاء بالوعد والتمسك
والسير والإقدام والحزم وحسب الطبع عن الشهوات ، وصحت
الروابط بين الجماعات ، ثم بعد الفرد بقدر يألام الآخرين
ومصائبهم ، وقد أدركت الحياة الفردية في حياة الجماعة أثرها العبد
فانحطت سيرة الأمر وصحت من السكينة بأصغر المنازل

وإذا أرى في الأمة العربية وهي تريد النهوض والمجد وتحمل
إلى حياة سياسية راقية ؛ يجب عليها أن تذكر دينها ، ولتلتصق
إلى حلة ذلك الدين لفصلح حياتهم ، وتوفى عليهم ، وتصلحهم
في السكينة الثلاثة بالرعدن ، والتي يجب أن يكون عليها حلة
الدين ، أما العمل على الفسقة والفساد إلى ترقية التواضع الأخرى
من حياة الأمة ، فلا أدري أنه يوصل إلى الفرض للثبوت ، فالظن
هو المسود الفرضي للأمر لا يمكنها أن تمضي بنجده ، وأسهل
طريق لتكوين هو طريق الدين إننا أصبح سبيبه وهدى داه

تد كان الأزهر مصدر أشعة نور العلوم الدينية والعربية
وغيرها إلى البلاد الإسلامية وقد أصابه ما أصاب غيره في الشرق
من انحلال وضعه ، فيجب على الأمة العربية وهي تحمل راية
الأم الإسلامية أن تنقذ هذا المصباح (الأزهر) من الانكسار ،
وأن توحيده جواراً مرياً يستمد حركته من على طريقة تناسب مع
ما يجد في العالم من أطوار في العلم وفي التفكير وفي الحول

والتي تطالب في طرق الاستبداد والهيمنة على الدولة ،
الأزهر قدراً عظيماً من المال لا يستطيع أن يحمي من لا يستطيع
أيضا أن يثني الأزهر وما يشبهه من مساهمة توجد بدلا لها
أخرى ؛ فالخاطة إلى إصلاح الأزهر وأصلها لا تشمل ذلك
ولا جدالاً

وإن أفرد مع الأسف أن كل الموجود في بلدك لإصلاح
السعد مند عتوت منه لم سه بدائنا نذكر في إصلاح الفسقة
وأمره أن نتائج الأزهر والمجاهد في كل جهود على أمته وعلى
دينه ، ولد سائر من العلم على الدين لا لحياة الأزهر ، أن يثير
السلام في السعد ، وأن يكون المنطوق إلى هذا جريئة بقصد
وحده الله تعالى ، فلا يزال بما يهدى من منه وسراج فله قرنت
كل الإصلاحات المنظمة في العالم يمثل منه الفسقة

يجب أن ندرس القرآن دراسة جيدة ، وأن ندرس السنة
دراسة جيدة ، وأن يدينا على دين ما تتطلبه الفقه العربية قديم
وأخبارها من الماضي ، وعلى وفق قواعد العلم الصحيحة أو أن يحد
في تفسيرها عن كل ما أواخر العلم بطلاة ومن كل ما لا ينص
وقواعد الفقه العربية

يجب أن يدرس العقائد والعبادات ونظق مما يجد بها واجده ،
ويهدى الطوائف الإسلامية بحيث تنص والمثل وقواعد الإسلام
الصحيحة

يجب أن يدرس الفقه الإسلامي دراسة حرة خالية من التعصب
لذهب ، وأن ندرس قواعد ميسرة بأسلوبها من الأمة ، وأن
تكون الناية من هذه الدراسة عدم التعصب بالأحكام المنصوص
عليها في الكتاب والسنة والأحكام المجمع عليها ، والنظر في
الأحكام الاجتهادية لمصالحها ملائمة للمصالح والأحكام والمعرف ،
وأهمية الأمر المختلفة كما كان يمثل المصالح من الفقه

يجب أن ندرس الأديان ليقابل ما فيها من عقائد وعبادات
وأحكام بما هو موجود في الدين الإسلامي ، ليطور فنان يسره
ويعلمه ولتبيده عن نفسه في مواطن الاختلاف ، ويجب أن
ندرس تاريخ الأديان ودينها ، وأصناف الفروق ، وتاريخ الفرق
الإسلامية في المنصوص وأصناف عقولها
يجب أن ندرس أصول المذاهب في العلم لدينها وحديثها

لا يكاد يطلع الأحرار للمصون ، إلا أن يخرج منها ما
فيها ، ذلك فقراب عامة لا بد من استيعابها
مما مره

■ عند ما فكرت الحكومة المصرية في إنشاء مديرية
للمعالم لتتخرج أساتذة اللغة العربية في المدارس الأميرية ،
كان العلماء في الأزهر لا يمتثلون إلا بدراسة القرآن والحديث
دراسة طلب بيده عن التطبيق ، وبدراسة الألفاظ وخاصة
عبارت المؤلفين ، ولا يمتثلون بالنسبة من اللغة ولا بحكمة
اللغة نفسها

يشهد بذلك أن أساتذت الكتب المؤلفة في تلك الأيام يمد
كل قلم من اللغة ، ويشهد بذلك أن بعض كبار العلماء من
شاهدناهم لم يكونوا يحسنون التمييز بين أهم شيء ، ولا زال
مهم شبه إلى اليوم . وكان العلماء لا يدرسون شيئاً من العلوم
الغاية كاللغز ، وحساب والمهندسة ، وتقوم القوانين ، وكانوا
يحافظون على ما هم عليه أثناء الحضارة ، ولا يرون الخير إلا ما هم
فيه ، فلم يكن معارفهم العامة ولا طرائق تعليمهم مؤهلة لتدعيم
علمهم الخاص ، في المدارس الأميرية على القدر الحديث

ووجدت ما فكرت الحكومة في إنشاء مدرسة القضاء الشرعي
كان الأحرار على النحو الذي وصفته ، وكان فهم علماء يدرسون
حرم البلدان والقارح والمذهب ، ويكتفون بمطالب في الحركات
معد هذه العلوم . وكان وراء الأمور يشكون من أن الحفاصة
لا يبرهنون الأرقام ، ولا يبرهنون طرق القوانين ، ولا يبرهنون من
العلوم العامة ما يجب أن يبرهنه شخص يقرر الحكم بين الناس
وعد بطل الله في الأحوال ، وأصبح قانون الأحرار مشتملاً
على صفى العلوم التي كانت تدرس من قبل ، وأصبح يدرس فيه
التاريخ الطبيعي ، وندرس فيه الطبعة والكيمياء ، وندرس فيه
الجبر والحفصة ، وقبل الأحرار في قسم يختص بالقضاء الشرعي
مدرساً في وظائف القضاء ، ومدرساً في التفرغ قبل الأحرار من
كل جديد ، وأصبح أساتذتهم ، وطلب كل الحساب التي كانت
من قبل ، ولم يبق إلا إصلاح طرق التعليم وإيجاد المنهج
الأكبر ، وتوزيع العلوم على الأقسام بربطاً صحيحاً ، وهذا كانت

وكل للسائل العلمي في النظام الشمسي ، والمواظبة الثلاثة ، من
يقول عليه هم القرآن في الآيات التي أشارت إلى ذلك
يجب أن تدرس اللغة العربية دراسة جيدة كما درسها
الأسلاف ، وأن يضاف إلى هذه الدراسة دراسة أخرى على النحو
الحديث في بحث الفئات وآدابها

يجب أن يوجد مكتب لبحث في جميع فروع العلوم الدينية
والعربية على طريقة التأليف الحديثة ، وأن يكون الدراسة جيدة
بين الطرق القديمة (في مصور الإسلام الزاهية) والطرق الحديثة
المعروفة الآن عند علماء العربية . وعلى الجهة يجب أن يحافظ على
جوهر الدين وكل ما هو قس عليه محافظة تامة ، وأن يهدف
الأساليب ويهدف كل ما حدث بالاجتهاد بحيث لا يبق منه إلا
ما هو صحيح من جهة الدليل . كل ما هو موافق لمصلحة البلاد

يجب أن يصل هذا لإعداد رجال الدين ، لأن رسالة النبي
صل الله عليه وسلم عامة ووجه عام ، ويجب أن يطبق بحيث يلائم
المصور المختلفة ، والأمكنة المختلفة ، وإن لم يصل هذا فإنه يكون
محرمة لتفوسه والاختلاف عنه كما فعلت بعض الأمم الإسلامية ،
وكما حصل في الأمة المصرية بسبب بد تركت لفهمه الإسلامي
لأنها وجدت بحالته التي أوصل إليها العلماء قبل ملانم . ولم أن
الأمة المصرية وجدت من العلماء من حارب أحوال الزمان
وبطل القربى والمصلحة ، وراعى الضرورات والمخرج ، لما ذكره إلى
غيره ، لأنه يتمكن إلى الدين الذي هو ضروري عليها

ولست أسي أن هذه الدراسة التي أسلف بيانها دراسة عامة
بحاجة إلى محدود حكم ، وبحاجة إلى رجال فدا لا يخدم في طائفة
العلماء ، وبحاجة إلى مال تكافأ به العلماء ، وسكن نحو الطلاب
بحسبنا على غلب كل حصة نفق في طريقه ، ويرجع علينا العلماء
والبلد لأننا وجد إصلاح أمر شيء على نموس الجاهل ، ونريد
بهذا الإصلاح تقوم هذه الأمة وهو حسب

عد أن ذكر الأستاذ الأكبر هذا البيان الشامل لا يقتضي
أن يكون على الإصلاح ، أتبعه ذكر الأسس الإجمالية للنظام
الذي ينبغي أن يكون عليه الأحرار وللنهضة الدينية ، وهي أسس

لورد آلف ولورد بن

معضلة العضلات

في مصر والشرو

للدكتور ركي مارك

قبل أن أشرع في التصديق على مقال الأستاذ حمدي عمود
الغداة أكتب إلى مصر القراء فأقول : لا يستطيع الكاتب أن
يتفكر خفا القاري إلا إذا رعد في تلك الخفة كل الرعد ، ليس
سوى هذا أن يستبين الكاتب بمواضع القاري ، ولكن متى
أن يصبر عن رعيه الظفر بآفة القاري ، لتسخر في العقل والقلب
والوجدان ، وقد خلص من شوائب القوم إلى بعض الآراء
والأهواء ، يندبده بعض القاري إلى أنه يقرأ كلاماً سلم مسبه
من أقداء التصنيع والرياء

أكتب هذا وقد نلت في الأسابيع الأخيرة رسائل
يذكرني بها كثرة إلى الخروج من الميدان الأدبي ، فصح أن
أبذل أسلحتهم وأدبهم في محرجات من المخذول والجماد ، وهم
يسمونه من أن يصبر على مرأه الرسالة على كثرة ما آذيتهم
في تلك الأهموم البذال (١)

وأجيب بأن أهم مما يجنون ، والندم المخرج من
الميدان الأدبي ، لا خير إلى نفسي لا إلى قلمي ، ولأندوني الرسالة
من متاعب التفكير في صنع القراء

وسكن خطراً واحداً يصدق من أريد ويريد بعض القاريين
وهو الخوف من أن يخلو الميدان الأدبي من كاتب ينير في صدور
القراء ، فإن الخبط والمخذول من حين إلى حين ، تلك القارة من
أكرم المخطوط الوجانية ، ولا يخلو الصدور من سائل الشمس
إلا حين يخلو من سائل المطر ، ومن الشمس والمطر يقوم
هيكل الرمود

فالأدب الذي يتوردهم حاجة كما قرأ إلى مثلاً لا ريبه ، هذا
الأدب مبني على القدم إن استعنت لرجاء حظوت عنه
عدوان قلمي ، وكنت يبيت هذا الأدب وهو لا يجد الكتاب
الذي يثير أفكاره ويحده في محرجات من المخذول والجماد
أحرص ما أحتج على القصة العربية أن يصير جميع كتابها من

لورد بن جميع الشؤون ، فالكاتب الذي يصبر على القراء
في جميع الأحوال قد يضر من القضاة والاعتلال ، وهو لا يجرى
وهو لا لا يجد غير مصرح بالمذنب للبلد ، إلا أن روح مصر
البراء ، لا ريبهم غير المذنب المتكبر والهدوء المتكبر
وما إلى لرب أن يجلس وب القراء ، فلهذا من القنابل
وكنت مهون على أنفسنا فمثل ذلك المصير من الأسفه بأد ؟
وبأي حق يدعو إلى الخوف إذا أسحتنا له صواب بعض القراء
طربنا أطلعت ضمة الخربة ؟

وبالذي يصبركم ، بأهواء هذا الزمان ، ونحن لا نعوب
سنان القوم إلى صوب المصالح إلا بطول وورع ؟
ما الذي يصبركم وقد راحنا حواطركم ؟ فلم تروا من رسالة
القم غير كانت مبعودة لا ينصر بها باطل ولا ينصر بها حق ؟
ما الذي يصبركم وقد أطلنا بعض القلوب الخلوقة ، حفظت
روح مصر أبشع القلوب ؟

كانت الصور الناقلة لعمى صدور القضاة ، ومع ذلك
استطاع لأسلاف أن واجهوا الجاهل بأدكار وآراء سحر من
روايت في هذا الغيل ، فأب مصر كم من نك المصور ؟ وأن
أسم من أولئك الرجال ؟

نصب غاروه أغرب بإعلان الأحكام الشرعية ، ونصب
الأحكام الشرعية بمراقبه ما يُشعر في الجرائد والأهلا ،
فب القى ومع ؟

لم تدر من الرابة لغالب الكتاب وهو الإنذار إلا بطل
ورغن ، أما الجمهور يرى أنه على كل شيء ، ومحب ، وهو يستل
حركة الفكر بلا حبيب ولا استغناء ، وهو يدي ما لا يملك من
السيطرة على القلوب والنفوس ، وهو يؤدي من محمود صادق ،
وهو يحاول إخماد المجدوة الأدبية لتصبح أكثر الانقلام وهي
رسوم وأنماط

ما ظفرت في الرسائل التي « يتعدى » بها بعض الناس
إلا أشعقت على معبر الله العربية ، هذه المسألة لا يحل إلا إذا
سارت أدلة القديسين الخائفين والأطميل ، لن يحيا لنة العرب
إلا إذا وجد فيها القاري كل ما يشغى القلوب والقلوب
والأهواء ، على نحو ما يجد القاري في لنة الفرنسيين والإنجليز
والألمان ، لن يحيا لنة العربية إلا إذا أصبح أدبا وحر أعية
الأشياء بلذات التي يجمع الاطباء من شتى الأقاليم ، ومنها

وعند حب أن الفرد هو المحرر الأول من تلك المأساة ،
فانفتح أمام أسبب جمعهم إلى سبب واحد ، وسببهم
روحه الله وقد انقلب

م مرخ حاد آخرى وفاز به أدب ودانش به
بالمصلاط الاحكامية ١١

ففي يوم هذا نزل أن الأدب صورة الحياة الجميلة الأدب
رجل يهوى كما يهوى سائر الرجال ، وأنه قد يهوى ككافة الحياة
بأنه يهوى بما يحب هذه الانقضاء ؟

ألا أدب يهوى على أن يهوى للمساكنة التي يهاب
وطي في القلوب الايجابية والمباشرة ؟

يقول بلان إنه مرادهم أن أدب من الكتب التي يجب أن يهوى
الفقر والحب

وأقول إن رأي عالم برغلان من أحسن الناس في هذا
المسألة ، لأن رجل يهوى بطلب الرزق ، وحالات الرزق
« برون » أكثر مما « بقرأ » « غلاب » و« غلاب »

أليس من الصعب أن يحدث جملة من الفقر والصناعات
والفلاحين في مصر بعد هزيمة كفاف من البهل والصناعات
والفلاحين في بلاد الإمبراطورية او بلاد الألمان ؟

أكثر عزلاء للتحققين لا يهجون شيئاً من بلادهم ،
وأكثر التوجس نشاء الفلاح المصري لا يهوى إلا بيوت من
برأواهم من الكتاب الأحباب

ولس محمد الله من أولئك ولا عزلاء ، فإنا لا نستحي
كتباتاً مراد ، وإنه كتب أحسن الناس على الفراء والاختلاص
وإنما أستحي ما رآه منى ، وفي مصالح مصلية مصرية سوف
إلى حسن أحوال البهل والصناعات والملاحين على منهم في كل يوم
عالم وشؤون ، وبمصل ماساقتي إليه للشدة ومن الأهم « الحياة
المباشرة » حاسل إلى قربة الصبر المصري ، وسأعرف ما هو
عليه من عجب وإعجاب

كنت دعوى الأستاذ الكبير في الزيت والنفاد إلى إعاء
وأهناج فقلت : من أن الفرد هو المحرر الأول في بناء المجتمع
وقد أسبب الأستاذ النفاد بما رأى للفرد ، فما هو رأى
الأستاذ الزغب ؟

كتب حديثاً قال فيه : « إن رأى » الرسالة « في الفقر
والفقراء عروى »

أسطر على العالم من الإجماع في نظم بعض الأعمال وودع
بعض الأدب

وكذلك قلت ، فقد مررت بأن استقامة الفقر إلى ما قد
يرزح عليهم من أموال الأغنياء شغلهم مهم ضرورياً من
الحياة بقلة مخرجهم من الكتاب في القمع والاذوق

ثم مضى ذلك الكتاب فليخ مسرد من مراتب المظبوط
أشياء وأشياء

« بون » بصرامة إلى أن أكتب إلى تلك المراتب ، لأنها حق
الطلب والملاح ، فبعض أجهال وأجهال قبل أن يصح دوى
المنهج فلا يستوى عند الطلب والطلب ، ولا يصبح الففوق
الحاجة هو آخر عنه من الرجل الحسب

وما أوجب لا منظور تلك الساحة الاجتماعية ، وهي المدن
للناس ، والنفاد نفسه يرى أن ذلك المدن قد يقضى على الموضوع
الحياة بضمم الاندفاع الصالح ، الاندفاع القسم على السوء ؟

لن أبحث إلى ما يقع في المنهج من مراتب المظبوط ، ولن
أحب من يهوى من أقدم طلب منهم الدهر الخيول ، ولن
أهوى كفة في الرزق ، بحجة أنهم يرمون بلا كد ولا حصاد ،
فمر على نظام البرز لا يهوى النشاط الإنساني بعض الاستم
ولا في الناس شيئاً أن تكون جهودهم مقصورة على كتب الفنون
من يوم إلى يوم ، فو فلتا الحى كل الحق لمرحنا بأن البرز
هو أجل نظام حركته الإنسانية ، وهو شاهد على أن الجهاد
في طلب الرزق لا يصح ، وأنه قد يصل إلى الانقلاب واعتدال
الانقلاب ، وذلك أنوى حازر لتأثير مراتب الرجال

لن أبحث إلا إلى ظاهرة واحدة هي ظهور الفقر في الحياة
للصحة ، مع كثرة جوه الأرائ

الفقر في مصر كثير وفظيع ، ودميم وشحيح ، وسمنون
وجيب ، إلى آخر ما في القاموس ومع الأوصاف والتعريف ، و« مصر
مع ذلك أحسن منافع الأرض ، وهي جديرة بأن يلقى على جميع
أبنائها ثوب النعم ، فو هموا كيف يحاسبون الفقر جهل الرجال
قلت إن أسبب الفقر كثيرة ، وسكب رجيع إلى ثلاثة
أسباب أساسية ، هي الكسل ، وغيبة الآباء ، والرب بالهون من
مطالب الرزق

و« هنا » مع التحديق في الفقر ، تلك حصل الفقر من مردية
مع أنه في اجتماعه

وهو كذلك ، ولكن ما رأيكم إذا طلب على الأستاذ الزيات أنه مروج في إحدى افتتاحياته بأن « الرسالة » كتبت مائة كتاباً في استنهاض الأمة إلى البر بالثغر . فلو بدعج مدافع ولم يستجب محب ؟

ثم أقول لكم إن الاعتد على الأعداء بغير أكثر مما يصح ؟ الأعداء يخافون من سلامة الثغر . لأسباب لا يجوز التمسك عليها بغير التمسك ، فمن رجح لمصلحة نفسها يمدق ويخلص ؟ أنا أرجح إلى نفسي من يدي . إلى وقت ، لأرى كيف تقدم وملائق ومخلف ، فأرى أن للشعول الأول والأخير ، لأن في شملي جهده بحسب الظهور من سوء الشجاعة الأدبية ، مع أن بين القرامة والتمسكة أهدأ ما يجر من طلب الرق اللئاع وأنا أنصح برأى بما لا أنصح به نفسي ، لأن أومن بأن الكتاب شخصيتين مختلفتين بعض الاختلاف شخصية من يخل عقله ، وشخصية من يخل حواء ؟ فأنا مخاطب برأى يخل ، وأخاطب نفسي هوأى ؟ إلى أن يطلب الله فلا أسد في جميع أسكني إلا من من القتل

ثم أما بعد فأنا أودع إلى بناء المجتمع المصري من جديد أودع إلى خاني الحادية بين الأمتية والفتراء ، ونشر أنني بأن التفكير هو الذي عمل على كادته أحضار التصور المتوحد ، وهو الذي على حربه لجيج في استنباط البقوع ، ونشر التقدير بأن الشيء هو الذي هو الآن يصير مصر إلى ما صارت إليه من وبرة المصانع والمخارج والمزروع والخراب أودع أنني إلى التأم لم التقدير والوجود ، وادع فلتدبر إلى الهداء فتش في أصناف المصنوعات أودع أولئك وهؤلاء إلى الصاوي الصاوي بأمانة وصلف ، وراعه وصلى

وأكرر أن يدخل للكتاب الزياتون في إسماع ما بين الأعداء والفتراء . أكرر أن يحاول كاتب متائق أن يشتم يوم الصلح الاجتماعي وهو مأخوذ في شيطان الرجيم ، وإن مدح نفسه متعبد ثم قل أنه وسوء الاعتراكية في هذه البلاد قد شئت مصر من للكتاب للرائد في الميديين الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، فن قل مصر شوقها للتوكل إلى كتاب لا يفتنون ولا يخذلون ؟

إن مراحمي في الكلام من لغز اللغز الأجنبي . حيث ما شئت في تصديري مدائن من أحوال الناس ومخالفات المجتمع وأشبع ما دلتني عليه عوان في مصر كأنما كمال آدم إلى رون ما أرى ، ثم بعد تم الكلام عن الاستطلاع ، أكتوبه في يدى ، وفيهم الباحث الذي يحدث من أنفاس « الأصاح » في الأصاح ؟

أبذل يدي إلى الخروج من للهدان الأول ليتفتح القاعوي بقصة الفداء ؟

لا ، والله ، سأكتب القاطنين في جميع البوارج ، ولن أسك من كذا الحس وكر أديب بها أمر أمداني أرحوا إلى أحكم ، يا بني آدم من أهل هذه البلاد ، ولا تخوحو إلى سرب الاختلال ، فلما أحب أن تشقو بعطاني المرحمة من إنك الترحن والتهويل بدية الفداء في الرضا من النفس ، والنفس أشارة بالسوء ، مكعب وضون عن أنفسكم ، مع دعوى القضا إلى مرفة أسرار الوجود ؟

من قرارة القلب أمدح هذه اللسان ، لأقتل فظة لا تزال في الله ، في أنهن رسرة القبة فيال الله لياه ، وعلى الله حيايه ، ومن الله وحده أنتظر حسن المراء . ركب مبدرك

الأفصاح

للمسلم العربي الفند ، وهو خلاصة وابه الشخص وغيره من النعمات ، يربب الألفاظ العربية على حسب معانيها ، ويصحبها باللفظ العربي الراد ، بين الفداء على ومع للفظ العرب العربية في الكلام المخططة ، ولا يفتنى هذه مترجم ولا أديب ، ٨٠٠ صفحة تقريباً ، طبع في الكتب ، أصدرت طبعته على القند ، تحه ٢٥ قرشاً يطلب من عدة الرسالة ومن للكتبت الكبيرة ومن مؤلفه

محمد يوسف مرمي
للدوس والمروحة السيرة
القاربه بغيره
عبد الفتاح المصري
وليس الصبر
يستم لإله الأول الفداء

الحياة الزوجية

في نظر الإسلام

لإسناد عبد اللطيف محمد السكي

ينظر الإسلام إلى الحياة الزوجية نظر اعظم ووطنة ،
ويصيرها من الرجع الأساسى لتكون أسر طيبة تتألف منها
أمة مودة تملأ روح الإسلام فى أخلاقها ومصر آدابها ، وفى
عقيدتها وسلطانها . ولهذا الإسلام أن الحياة الزوجية ليست
مكافئة من منع حياة طيبة ، حتى يفتقد عنها بعض الناس ،
ولم يستصحباً بغيرها ، حتى يشقها الرجل عيشة بصيد ما أموال
النساء ، أو نتجها الرأى تركا مسد به أموال الرجال ، وإعنا
فى وصلة ضرورية تكون الرجل بها نفسه ، وبشكل الرأى بها
سعيها ، فتكادها شطر النفس لا يتم وجوهه إلا بساحبه ،
ولا تضر الدنيا إلا بهد مسك . ومن أجل ذلك دسح ل الإسلام
أسياداً قوية تقوم عليها ، وحاطوها بالكثير من محظاته ، حتى
تكون عمدة إلى الزوجين ، ولقد عهدا متاعل للشيطان بهما
هو يدهو - أولاً - إلى طبيعة الزوجية فى تأكيده من
الصحيح ، . وبعد أن تركز لفكرة حد من يستحب له مودة
يرسم لنا - كائناً - طريق الخطيئة ، واختيار الزوجية والزواج ،
بما عهدا يتقاربين للوردة فى الزرع وراء رجة طرسة ، أو طرعا
بظلمة الخطيئة . فلذا قامت الحياة الزوجية فى ومنها الصحيح
يقين لنا - ثانياً - أن لكل من الزوجين آداباً يجب أن رعاها
هو ساجده ، يتصل القلب بالقلب ، وتكون النفس إلى النفس ،
فلا تبدل الخلل بينهما من حرد إلى شر ، ومن يسر إلى عسر ،
وما كان لى يصل قوماً بعد إذ هداهم حتى بين لهم ما يتفنون ،
إن الله بكل شئ عليم .

١ - المرأة إلى المساق الزوجية

يقول الله تعالى فى شأن الزوجات والأزواج : « من لابس
سكماً ، وأنتم لابس لحى » فإذا كانت الزوجية فى نظر القرآن

كالنس لرجل ، وكان الرجل كالنفس لمرأة ، فالحاجة كل منهما
إلى صاحبه كحاجة إلى النفس ، فإن يكن النفس لرجل كالحاجة
للجسم ، ونفسه من ملاب الأذى من الحصل والفرقة ، وكذا من
الزوجين ساجده كذلك . يفتقد عليه طرفة ، ويصرون كسنة
من لقيم ، ويومر له راحة وحمته . ومن يفتن من هذا إلى
باعتق منه من لا يبال بشرته ، ولا يستيه أن يكون هتافاً للأخطار
الساهرة . ولا تأويل لسوء نفل من سجد ، ولا يتالم عسود
لتسبيل لغيره من أسره وفى أمتع

ويقول تعالى : « ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً
لتسكنوا بهم . ومن بينكم مودة ورحمة ... » وهذا الآية منه
الرجل والمرأة إلى أن من سلم ولائك بفرقة وآداب كرمه إلى حتى
الرجل ورحمة من عده وودعه ليكون الإلب آتم ، والمطوية أخرى ،
ولا يكون الزوجية سآوى له ، يمكن إلب . ومن فراده ، هيأتس
محمودا ، ويصياً بكل عطية ، ويستند من جانبها فائدة النفس
وروح الفتشيع إلى حياتها ، فهون عليه مقام الأعمال ، ويسهون
ملكها من الدنيا ، ويستعمل شأه كل يوم يرمم قوى وأهل
جديده ، وعكها وقرآنك ، ليعمل البناء فى مسود ، وعماره ليكون
فى تزيده . وهذا سجد الله تعالى ، فقد أتم دياناً من عباده
والصبر . ومن بعد لسة إلى جديلاً

كذلك من دلائل كرمه لى حدتنا بها الآية أنه جعل بين
الزوجين مودة حب ، ورحمة عطية ، كينحن لا يلبان كما جلى مودة
غير الزوجين من جسم بينهما المتص ، أو ألفت بينهما المشهور
لنى انتزع من فزوج فقد خاتمة سيرة الحياة وأسلم نفسه
لروحته الشهيدة ، وقد يسانفه يوم قريب أو بعد يرمى به
فإنه تارك حلال

ويقول تعالى : « للرجال والبنون ربة والحياة الدنيا » وفى اعتبار
البنين ربة لهما رجب موى فى الزواج . فإن النفس طيرة
على حب الله ودينها بأكل ما يستطاع لمرء محسنة

وتكون من شأنه . « وأنكسر الأيمان مسكاً والفساد من
مهاكم ولما لكم » هو بأساء ، وروح الأذى . ومن أهم السوء

ودور ذلك ماوراء الحدود كذا في كتابي لا يسر عليك دور
ماوراء من كذا وهاهنا ، منه الشيب في ، كذا الحسنة في
يساور الآراء والأهواء على بنائهم من المعلوم وأحرار
عنكم من آداب حريته ، وحداثة من حساب من يحسبها
غروب الآراء والأهواء

فمن يكوب في مصر قانون روم ، ما دامت الظفر لا يمسح
والآذان لا تسمع !

عبد القليل عبد القليل
للادب في كراه الدارحة

(غاضب)

إعلانات

و رة الزرع شمر القبيح ، رواد
السنن والشريعة ، موصوفه كتاب ١٩٢٩
كتاب ر شعور درجعت عذابه مع
١٩٢٩ كتاب في كذا و كذا
ر صاف عطفه شفتين
و ١٩٢٩ كتاب في كذا و كذا
موسى و ١٩٢٩ كتاب في كذا و كذا
السرور (بالجامعة القلبية التي مستعد
مدواو الو ، على في يوم الأثنين
١٩٢٩ كتاب في كذا و كذا
خارج عشرة ونصف من كذا مستعد
للماء الواحد

ويمكن واعي نشر معانيه الأثر
محل وجودة ، وطلب الاستعانة
والشروط من الوزارة (قسم مزارع
الحكومية) أو من القضاة المذكورة
والوزارة ، الحق في قبول أو رفض أي
خطاب بدون كذا الأسباب ١٩٢٩

واقعة انهم ثلاثة من أصحاب النبي (ص) أن يجهدوا
في العبادة ، فاختار أحدهم أن يمسوم دائماً ، واختار الثاني أن
يصلي فيه دائماً ، ورغب الثالث أن يترك الزواج دائماً ، فلهذا
السهم النبي (ص) وقال لهم : « أنتم قلم كذا وكذا ؟ أما ركن
أو لا تحت كركه انذاك ؟ » ولكن أسوم وأصل ، وأسى وأرى
وأزوج الله ، فمن رغب من صلي فليس في كذا هو يأتي من
أصحابه أن يجرروا الدنيا للفن ، وأن يقتطعوا من النساء بهصار
بالعبادة ، يريدون أن لا رجعية في الإسلام ، وأن ما يصعب
متاعاً محضاً بل هو إلا دين محض ، وهو على ما به من رغبة
التمس أكرم وسيرة تقصيه الله ، وهو سنة فاحداها عن
رسول الله ، من ردد في متابته فليس من دينه في كذا ، ولا
من طاعة النبي على طوبى

وإذا كان الاعتصام بالسنة أمراً مستحباً ، وانحصرت من
الزواج فحقه هو من الدين ، وجبلاً برأيه ، فذلك من يتناهى
من لزجه لئلا ين لا يمل كذا وما ظنك بمن يملكه لطيف
الشمس ويكاتب على القبر الكبر الرب ، بل إن في إلا فتنك
عص بها من كذا ، وبدي من كذا .

وربما قد من غير ذلك ، وما لرحل أعزب براه خذراً
على الزواج لا يملك من الزواج إلا جبر أو غرور
وكذلك قال بعض الأئمة من سلف المسج : يست التوبة
من الإسلام في كذا ، ومن ذلك إلى ترك الزواج فكل ذلك
إلى غير الإسلام ، ولقد صدقك ورسوله ، وصدق ثلاثة السابقون
وبعد هذه فائمة من القول في دعوة الإسلام إلى الزواج
ومعلوم طبعاً أن العجز - فهو ظاهر - مطلوب إليه أن
يحب من الحرام حتى تنهيا كذا لفرضه ، ويستصعب الدين
لا يجهلون كذا حتى يذهب الله من كذا .

فإذا كانت دعوة الله ورسوله عند أهل الجبل التي نبئت فيه
لنبت دواجا غير منظم في الطلقات الصغيرة ، ولقبت إمرئاً غير
منظم في العبادة الصغيرة ، حتى أصبحت الفوضى في عبادة الجماعة
الأولى ، وبين الجملة الأخيرة من كذا منهم كذا الحياء ، لا يلاميه ،
وأصبحت ترى الفتيات السالطات فزواج كطلعن إلى فزواج
فلا يجده ، ولا يمس الفتيات للصدقات أمعن في الرجل
فلا يصادف

في «عين شمس»

الأستاذ شكري فيصل

— — —

— ١ —

لم أحرف «عين شمس» قبل هذا اليوم : ولم يجر ل
أن تصانح بيني هذه الجباب الفصاح ، وهذه الأرض للطلقة
وما أدرى أن كانت من هذا المدح ، والسمح ، وهذه الطبيعة
التي حكا ، وذلك الجبال للشور هنا وهناك . لقد تمت بتسي
بانطويت علي ، ووجدت في الناس فاصرم بهم ، ومضت
في القاصية سمرات فلو ، أنا أمشي في هذا كل الوحدة ، وسائد
الفرقة ، وكهوى الاضطلاع المبد . وبدا أنا أحيا هذه الأصواء
التي أنشراها ، وصف الذي هي أترجا ، وذلك الرؤى التي أهم
بها . وإنما أنا تزج تبس الحياة من أحرقي ، وأشد زينة
من دي ، وأميش في هلي الرحب ، أطوف فيه ، وأسكني إلى
قلاية الزمان

— ٢ —

وي تنظر إلى «عين شمس» كآب عري كل هذه الموانس
التي تارة ، القاذرة على مديح المعادة ، والتطفيه على قدي الصحراء ،
الساهرة في بحر النور . فأعجب كيف تبس في كل هذا الأمد
الطويل ، وهذا الذي للعباد . ولكنني أتيت إلى عيني فأذكر
أن ل غلباً وقتته على ملاهي الصبا ، وسارح العذرة ، وجذب
الفرقة ، وأن في أحرقي حبيب استأثر بها بلبي ، واستبد
بها لشوقي ، وأن في أحلى روحاً تخفي للأسرة القاصية ، وهربت
لكنني وظلوني المبد

لقد ما ملكت على نفسي هذه الصاحبة المضحكة
لقد أحسبت بها الحياة ، وعسرت مني بالانطلاق ، وامتدت في
أكان تنظر هنا وهناك ، لا يحدّها عرائق ، ولا تقي من حواجز
حواجز ، ولا يمنع منها النور جدران قاعة وأجبة مفرقة

— ٣ —

إن الصحراء القاذرة على خراج الآفني ، القاذرة على مفرقة

الديا ، تبيت ألواناً من الأحميس ، وتبكي أظفاناً من التراب ،
وتحت الدان الراس من السلام والهدوء . لا يحدّها عرائق ، ولا تقي من حواجز
إلا أن يستحب لها ، ويحد منها ، ترخي فيها

لقد وثقت في سادات الشمس أنما لي بها قصائد الراسي
فاجتمع على «الأي والقضاع والقسم ... كانت الأصواء المرقعة
تصاحب جيني» ، ويريد في الإخمارة المضيئة في ظلال الرؤى
ولك معج . وكانت القناني الوجه تبيت بشعوري خسر طلبها
باليد القاصية والفلسفة الطبيعية . وكان الألق القنني يسكب
فوي كل شيء . فإذا طردتها نوح في ربه القند ، وتخللاً في
سناه الرمياد

— ٤ —

لم يد بطوني إلا أن أستر إلى مبد أتمه الصحراء القاصية
على شاطئ «الأي» لقد محرت من كل شيء : من الهباء المزعج
والشب القاني ، والشجر القنني . وأوغت في الجبد .
وذويت تنفصل في جسم واسع من الزرقة المضيئة . لقد غابت
مبد فم يد بطر منها إلا هذه القبول التي ألفت بها على شاطئ
تلقى القاصيات القزحة ، وسكني السراب القند . ثم ظهرت
من حدود . فليد الشمس تبس علي حلة من بوزة القاصي
وأفها الرضاء . . . وإذا من يدو ماضية بقية قاصية ، ظهرت
البناء ، وكدها القبور ، وأمس منها الجلال

أروعة الصحراء . . . إن ردت للقراسة قنني على صمم
الزمن أنشود راقية من أناشيد القوية والجد ، (إنها القوية لما
يرعاً من ألمان الكرامة والقيل ، وإنها لتكتب مصحات بارزات
(في كتاب «الصبا» والظهر . . . فني تخمس إلى هذه الصحراء
للمجو من بحر المدينة ، وأنجال المصولة ، وأوسار المجتمع . . . ١
ومني سبيل على هذه الزمان لتسبح إلى حداتها ، ومعدني إلى حداتها ،
وتسبح بصانها القهور ؟

— ٥ —

أخست أطوي مع القديرة في أطراف الصاحبة . . . لا أحس
لنحات الشمس ، لأن القاصم الطاق كان تخب بشدها وتجهل
سرواً دائماً ولوناً دائماً ، وورداً حلوا . ومصبت في جنبها

من تسامح الغنى

نشيد المغرب الباكي

[لله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم]

للأستاذ محمود حسن إسماعيل

إِذَا مَا الْفَيْسُ يَدُوكِ

وَحَسْبُ حَوْسٍ دَيْكِ

نَشِيدُ الْمَغْرِبِ الْبَاكِ

فَيْسُ دَانِسِي عَفَا

فَيْسُ حَسْبُكَ الْبَاكِ

فَيْسُ حَسْبُكَ الْبَاكِ

فَيْسُ حَسْبُكَ الْبَاكِ

فَيْسُ حَسْبُكَ الْبَاكِ

فَيْسُ حَسْبُكَ الْبَاكِ

فَيْسُ حَسْبُكَ الْبَاكِ

فَيْسُ حَسْبُكَ الْبَاكِ

فَيْسُ حَسْبُكَ الْبَاكِ

فَيْسُ حَسْبُكَ الْبَاكِ

فَيْسُ حَسْبُكَ الْبَاكِ

فَيْسُ حَسْبُكَ الْبَاكِ

فَيْسُ حَسْبُكَ الْبَاكِ

فَيْسُ حَسْبُكَ الْبَاكِ

فَيْسُ حَسْبُكَ الْبَاكِ

فَيْسُ حَسْبُكَ الْبَاكِ

فَيْسُ حَسْبُكَ الْبَاكِ

فَيْسُ حَسْبُكَ الْبَاكِ

فَيْسُ حَسْبُكَ الْبَاكِ

فَيْسُ حَسْبُكَ الْبَاكِ

المعاصرة ، ووقعت أدمع هذه السموات المتوردة على أكتاف الشرق
أشبه بصاطنها الحبية ... كان أروع ما فيها عبد المبدئي القناعة
على كتف الصغراء ، وهذا الفاسم للبحر على الرمال الصغراء ،
ونك الأتبع القناعة في الأرض الجديدة ... لقد سمعنا طين
مجاذ من غالف يديها ، فإذا الصغرة الواحدة تنمو على حاف
الصغراء الممتدة ، وإذا الرمن القوي يقبل الرمن الحالم ، وإذا
ديها الممتدة والغرب قد أتى مع دية الحلال والخضرة ، في عالم
والبحر انداد

...

كان كل شيء في د من شيء ، يفسح إلى مسلة بعيدة
من مغان الجبل ... لقد أصبحت الفتوة في كل نظرة ، ووجدت
المعروف في كل مقعد ، وأصبحت الصغراء فوق ما كتب أحبا ،
ومنت في أجناب النسوة ، وفي صلب الرقيب ... ولم أكن
المشروع مثل ما كنت في غناء مسجعا الخاسر ... لقد صلت
على الرمال للند ... خلقا أنا أحلى في حوالم مثل سموات عليا ،
وإذا أنا أفس كل شيء وأتعب من كل شيء ، وأن هدو كل
ما حوى ، وإذا أنا أشد الحديقة الحقة ، وأغير الحصى ، ولحال
الطابق ... وأفس إلى ذلك المداية والنور ، وأفس للبحر
والاطمئنان ، وأحد من الممدت عالم أجده من حد في مكان

...

حين جابت في الساء أظن أن يشي هذا المقعد المادي
من القطار الساب ، كان كل ما حول يرتل نشة المسكون
على ممددة اليد المديط ... لقد انقذت على ممددة الساء طاع
مقتارة من التيم القوي الراسي ، واستعارت اليها لحظات عدا
المون الجير سميت به كل ما حولها ... ثم لم يدت أن اضطرب
ويعبر كما يبر للبحر القديح ... لقد طمس عليه القوي ، منابت
آخر شمانية من الأتق حين كان عالم الحقة يمت أو ألسنة
الند والمراء في كومة من الخشب للشغل

لقد ما عوب أن أكون في د من شيء ، هذا الممد

السيد ...

شكره حسن

والعامة

رد على مقال .

الرحلات العربية

للأستاذ محمد محمود وصوان

—

برأت للقال للبع للطرب التي كتبه الأستاذ الشاعر محمد عبد النبي حسن في سنة ١٩٠٠ من الرسالة وأن فيه على طرح الرحلات العربية . ولعل الأستاذ يجهل لنا صورة ما أعد عليه بعض مآخذ لا ننسى من مقالته

حاول الأستاذ أن يستقصى في مقالته جميع أنواع الرحلات التي سورها العرب فوهم كثيراً حيث ذكر رحلات الاسطورية كرحلة القسطنطين ، والحميرة كرحلة الشتاء والصيف للرياء ، والحميرة كحميرة للمعجم إلى الحبشة وإلى اللدبة ، والحبشية كرحلات المعجم إلى اليمن للندوة ، ورحلات الاستجداء كرحلة جرير وأبي برص ، وأخيراً (الرحلات إليها ولم تبدأ إلا في القرن الرابع الهجري) كرحلة السودي والبرور والقدس وابن جبر والفرقي وبغوت الخ

وعلى الأستاذ محمد عبد النبي أن يسي تريباً من الرحلات هو في نظري ثم صروباً ، وأجدوها المبراه لأنه أجلها أثاراً وأجلها خطراً في العلم والأدب ، وأما في (الرسالة في طلب العلم) وأنجب من هذا أن يسي الأستاذ للكتاب نفسه وهو قد رحل في طلب العلم . ولعله قرأ أن جلزون بنون . (إن الرحلة في طلب العلم رداء الشيعة عرب كل في العلم)

ولقد عرب العرب (رحلات العلم) جميعاً فكانوا يشتغلون في مشارق الأرض ومشارق الماء بالشيوخ ، ورحلوا إلى الهند يستخرجون مغالطهم بالفتوح ، ويحصلون في سبيل العلم من بعد الشغل وثلة الثراء ووحشة الطريق ووعى المبراهة به علم

ذكر ابن خلكان أن الخليل أبو بكر الفهردي شارح ديوان الحماسة ، والقصائد الشعر (٤٢١ - ٤٢٢) وصف له نسخة من كتاب الهندية للأزهري في هذا محلات "سود" ببعض مسائل شيء من التعريب ، مسائل من علوم بلاد خلود على أي حال . . . فإذا أصبح الرجل والنفس بهما وهو غير لا يملك أجراً دابة بمكة الله وضع الكتاب في حليته ورجلها

على ظهره وسائر من جرد إلى الليرة متباً على نفسه حتى يمشي وله قطع نحو صبيحة ميل ثم أخرج الكتاب من هرقى ثم خذ إليه فأعده منه ما أهد

والأدب العربية ، لقد كانت كمية القاصدين من أهل

الشرق كما كان للشرق بحسب الزائدين من أهلها طائفتين قسم والعلامة القري صاحب كتاب (مدح الطبيب) يسميه في كتابه

سويلاً ، ويطلب إختاباً ، حين يتعرض لذكر ملحق رحلوا من

الأدب إلى الشرق يطلبون العلم وينفقون فيه المصارفة

وكتب التراجم كوفيت الأهماني وسمي الأدوية وطبقات

الأطباء وكرج المسك ، نؤرخ لأطوب من العرب رحلوا يطلبون

العلم (دورى الدين) ، لا يوثقهم الإملاق من شهود عاينيه ،

ولا يحسنهم للشاف من دود متاعه

ولقد كتبت صلباً سبياً من (رحلات العرب في طلب العلم)

من أصول كتب أشتغل بها أولاً وبعده من (للمعجم والعربية)

حتى أن يكون الفراغ منه قريباً

والأستاذ شرف الدين خطاب للنسب بوزارة المعارف حصل

موجرى هذا الوصوح في كتابه (القرية في المصور المرحلي)

التي يدرس في دار العلوم ، عراجه إن غلب

سود لناحية أخرى يعتقد أن الأستاذ محمد عبد النبي يجوز فيها

على شعراء القرية ، ولعله حيث قال منهم " ولكن واهداً

سهم لم ينكر في تلون رجة أو تسجيل مشاهدته " ، وحيث

قل " وإذ كانت هذه الرحلات القدية وكثير غيرها قد أبدلت

بعض القدية إلى الأوب إلا أنها لم تكن منتفعة بالنسبة لرحلات

والأستاذ ، على علم كل قسم من هذه الناحية " .

نظرة عرفت مكتبة من شعراء القرية الرحالين شعراً رائعاً

يصفون فيه رحلاتهم ليس هذا بوصف الإقامة فيه ، وسكني

أنتل بالهوى وقصده في وصف ديوان كسرى التي وصفها

وصف رحلته ومشاهداته ، وأمثال ما في الطبقات التي التي

نقلب ما بين دمشق وحلب ولبنان وطوس ومصر ومنه حروان

سيف الحمرة بصفتي شعره الكبير في شاهده ، فوصف بحيرة

طرية والحب وان رحمن وكفاح لبنان ، ووصف بناء الروم

في وثقة سر (أرسناس) ، وليس في إغناه وصف آثار مصر

ويهل دليل في المسود أو نصيره بل إن ذلك أسبانيا لا يصرح

أو (كان له صلب) ، والمساعدة على الفهم من (القرعة) كما
في قوله تعالى في قصة يوسف (عاشم مكان من عيشهم) (١)
وكان بسبب لو قال (أشهم) أو (شهم)

وقد به على هذا تعلقاً استدلوا الجليل القوامى بالحق
ولا حاجة له كتود ركي مبارك في رده لأنه يستند بكلام
الآخرين ، وهو بأن يخص مع التفسير الرسمى (٢)

وهو راساً يقول (وبعد كتابه هناك أولى مباحث على بلاد
المسلمة ، وأما كتب الأعمام مبرحاً بها)

الشدود كل الشدود في (أشلاً) ، لأن أصل المصطلح
كفعل فصحب - لا يصاح من الخلق (أشلاً) على وزن

أشمل ، ولا يقال إنه مصوغ من شلاً ، لأنه كان عليه حينئذ
أن يقول : هو يشد المثلث أشلاً فلو كان يكتبه مبرحاً بالأشمل
لا أن يستدل بالكتاب

هم ، فإن الأسماء في شرحه على الألفية وابن هشام في أوضح
المعاني ذكرنا من الشدود قولهم : « ما أشلاً القرية » مصوغاً
من أشلاً ؛ وهذا وهم سيما لأنه لا شدود هناك في العبارة ،
إلا هو مصوغ من شلاً ... وللمنى جيد

وقد اعترض لها الصبان بأن الشدود يكون حين يقال :
« ما أشلاً القرية » ككثرة الأسماء عند المتن

عجل يقوم هذا احتجاً (٣)
وهو غلطاً بقول : « وإذا كان هذا الزحلاب فهو
وكثير غيرها قد أسافت بعض القراء إلى الألف ، إلا أنها
لم تكن منقطة ، الخ »

والألف لا أصل على هذه العبارة ، إلا بأن تجدى الأستاذ بأن
يبرحاً ويبين لنا جوب إذا وخرج هذا الاستثناء

ومن به الصحة
(عبدالله)

محمد محمد دمر

الموسى الموسى الموسى

لما في هذه الشبهة ، بل لقد كان لسانه إلى مصر أكثر كثيرة
في شعره ... انتهى أنه في المصريح

وان شاء الذي قال عنه الأستاذ (يخرج من الأندلس إلى
تحت أفريقيا يمدح المظفر ويرحل معه إلى مصر ويصف
عنده الرحلة في بعض شعره) فقد ظلمه ومن عليه ، فخرج
لم يرحل مع المر إلى مصر ولكنه رحل من الأندلس إلى صقلية
للقرب خلق جوعها القاصد ، ثم عز به المر ظفري وأجرى عليه
المظفر ، ثم رحل المر إلى مصر فتبعه ابن صان - ورجع إلى
القرب لأخذ عياله ، ثم مات قبل أن يلقى بالمر - وقد بلغه خبر
موت أبيه وقال : « كنا نريد أن نقامر به شعراء الشرق
فلم يقدر لنا ذلك »

ومع هذا فقد كان لرحله ابن حبان إلى القرب أثرها في شعره ،
وقد وصف أسطول المر وصفاً رائعاً بقصيدة المشهورة

أما والمجاري النضات التي سرت
لقد ظاهرت بها عتق وعبد

وبعد فني ، قال الأستاذ محمد عبد الفتاح في بعض حكايات في الشعر
ولفته روى ثامناً علينا أن نشير إليها ، ولا سيما أنه من الموضع
يحب أنثاه

مير أولاً ، يقول من فخرين من ترويض إلى الخيل والتم
(ومستهم رجالين مجاوراً) ، مع أن الله تعالى يقول (رحمة
الماء والمصير) فهل هناك قرآن رجالين مجاوراً ؟
وهو ثامناً يروي بيت الأحمى هكذا

وهاعده الخيل والهاشميين والمصحات بأصابعها
وأعلن الرواية المصروفة الحب (باصاب) لا (بأصابعها) ؛

وقد جاء في الأساس : « ونع في المصباح في الزمره ورأب
المصباح يفتون في المصباح ؛ أي الزمرين يتخرون في
الزمر ، مع قاص الخ » أما الأصحاب على الأعمام

وقد روى البيت كما ذكرت في عالم القوامى الجليل الأستاذ
الشيخ محمد طاهر بن عاشور شيخ الإسلام الذي في تونس ،
في محله القاموس (الزمر في اللغة العربية) المنشور بطابعه الرابع
من مجلة المجمع النورى

وهو كتاب ... السند في مثاق (عاشم) يعني (خاروك)

(١) راجع شرح الجواهر وعبر القرآن المجيد في ١٥

(٢) من ٢٢٢ من المد الراوي من مجلة المجمع

(٣) قال الأستاذ القوامى في هذا : « هناك من آخر هشام :
في الأساس : « وفي شعره » ، فاصوره : « وفيه ، فكتود مبارك
في المد ٣٢٨ من الرسالة يقول : « م حيث كل الجب من فنة بعض
عند حبه وأنت الزخترى من حبه في الأساس قال : « وفيه
المر : « فاصوره : « ثم : « قلت : الخطأ هو صام من المصباح »



في التزام أيضا . ١

لعل صدك كتب مرء أ كتب بها مما وضع عليه منظري
في التزام مما يصور أخلاق بعض الناس في عيشتنا الراسخ ،
والقوام لا يسي أم القاري ، منسج ٤ حطره ، وإن يجب لهذا
التعبير منظر يملك منسج ما عتق ٥ به طلبة القهار ، وسامت من
الليل تلك الركبة من أخط الناس مرء كنبيرة مقاسه
وما يحب موصيا في يوما بن مؤلا ، الناس إلا وضع
منظاري على ما لا أحب أن يقع عليه ، ولو أن وجه أمدحت
كل يوم بما أرى لمثلك كل يوم الطروب ، بل ولحنك على أن
تصغر يد إن سبك

ومما عسى أن أحرص عليك اليوم مما طاعت والجمال
لا يمسح ٥ كذا وليس به ٥ أحب أن أوده ٥ وما أحرص عليك
ما أحرص عليه في شر ما يندب وإنا أشهر بما يندب بهمة
القياء عليه

هذه يا صديقي أيتها مدارسنا بكم كلاما صديقه وكأنه صديقه
أن يسبح الر كين جيما ٥ ولدي السيد قاسما على ما يحدث
كلاما من حدة مكروحة ، بل أهما ليعتدني في غير تحفظ من
أمر أحب أن يحدث به ما يوجب الخلل في غير تحفظ من
على انبرال ٥ ومع ذلك ما يندب به كل منهما صاحبه من الانكشاف
على مستطاع مودعها من المروحة قد عطلت بينهم حيلة للزواج ٥
أو إذا استمر بينهم بالأيدي والألسن للقتال ٥ وما أرى على
وجه من عدي الرجعين أي غمور ما يندب على طلبة أمين الناس
ودع عدي إلى ذلك الذي يتحدث إلى جوارحه من إحدى
النساء بعد ذكر أسماء معروفة وندب على كل اسم عا يشاء ٥ أوده
من نوح الصواب في غير محرج ولا مبالاة

م ٥ نصيحة هذا (الإنسان) الذي جبل بحسن في عاة
أجابه من جات العظمى لا يكاد يتحول نظره عنها وإنا به حرك
بصره ٥ يتحرك ماضيا من طرى نفسها إلى له رأسه يستقر
بعض الزمت في مواضع صعبة ٥ ثم يهدأ إلى أسفل من جديد

متوقفا عند مواضع الاستطراد حتى يعود إلى حيث بدأ بهنده
من جديد ٥ وهكذا وذلك دون أن يتصل به إلا أنك إلى
ما يكاد يهوى روحها من سبق ولوتجاذ

وما هذا الذي راح يلهم القلب ويحل بشاره في سر من صانع
على ملايب من ثم حوله في غبر ومن معه كأنه ينزل ذلك في حين
الخاصة ٥ فلو فرح ما في هذه معها في حيث سر والاه صديقه محبته ٥
ودلو فلكه ما قد يتحدث بها كأنها تلك الآلة التي تعمل للصح
سجه عن غده في الأجران

ومما يريد ذلك ٥ فيرد ٥ الذي يطيل النظر إلى ملايب
من ثم أمله ٥ كأنه يفرج على مبروصات الآراء في إحدى
٥ القوميات ٥ يصحس بصره أروحة الرجة والتقصان والخلل
ولا يصحون يهيه هناك بهما أبعيت له ينظرانك من دمن
أو استنكر ٥

على أن مؤلا جيما أعون شرما وأهل حطرة من ذلك
الذي جلس في طرب للنفس إلى طبر وأحد يمسق كل بسج
نوال بصلة لا يبال من أحب من ولا على حين من وقع رعاشها
الغيب الذي ينزه المروء على من حطته ٥ كأنها يهضم على رآكب
الترام أن يلحس قداما من الأقنعة العراقية

ومثل ذلك الطرب هذا الذي يهزمك بمرل بها بلس وجه
صاك ٥ لو يفرح بيده طربوشك فب خوي إلا وقد طار من
وأسلت ٥ أو يتعاشي الأرقاق به يقرب من القمم خضفرا لطفة
منه عمل يهيك أو حذك أو أسلك بحيث لو صددها إليك من
بهند ذلك ٥ لا ضرائل ٥ ما جات عكة كما هي ٥ من به
ذلك الذي يجر بك أثناء روله من الترام ٥ فإنه ليح من ذلك
فلا يلتفت إليك بكلمة احضار أو ينظره أسب ٥ وسبحان الذي
صوى الجبال

ودع حذك غير من ٥ كرت (للتصديق) على الدم
والبحارين مع ٥ الكسرى ٥ من أجل عدم مشكوك في أمية ٥
أو على الأكل من أجل قرش رالف ٥ دج حذك مؤلا فالأمر
محصور بهم وبين ٥ الكسرى ٥ إلا إذا جمع هذا في وماله
فأوتى الترام وأحد الجميع بدب صديق أو صديق

أفهم أنه أن ذلك كذا حدث في الترام في وقت ما ٥ فإن
لم صدق هذا القسم فليس طبعه عليك في أمك لم تركب
هذه الطريقة

الاغلبية العامة ، وغشط الإنتاج وتصريفه عنك صاحبه حتى يتم ذلك تكون المنتج أو الأمانة ، وهذا لا يخلو إلا طريق الحياة المبركة مثلاً لولدت وقد دخلت مكنونة مصر في هذه التجارة عند ما رغب في رفع مستوى المصانع المحلية وتشجيعها ، والاستثناء عند الحاجة من الزاوية الأجنبية ممر من مرسى وسوم مبركة مفضلة على الزوائد من المقومات الأجنبية ومنها حسناً وأن المصانع المبركة كانت في طور التوسع ، ولا يمكنها أن تحصل للمناعة الأجنبية ، ولا بد أن يتناول التدخل الوطني حياة المبركة وجميع نواحي الصناعة والزراعة والتجارة

ثانياً - المبركة المبركة : L'interventionisme & Social : العرص منه تدخل الدولة لتحقيق حالة التوازن ورفع مستوى معيشتهم ، خصوصاً من ناحية : ربه نظام للمناعة المبركة التي يدمج بالتصديق إلى محاولة العمل على تحسين حالة الإنتاج ، شريطة إجراء العمل واستبدال الأيدي الرخيصة ، واستخدام المصانع والأمانات ولا كان مركز التدخل دغاً يكون مبركاً أمم صاحب العمل ، والتدري للتشوية غير متكافئة ، فلا بد من تدخل الدولة لحماية المصالح ، ولا بد من من تدريس مبادئ ، وتحديد مبادئ العمل ، ووضع نظام الأجور والإجازات والمكافآت في جميع الأحوال مبركة في أحوال المرسى والمصانع والمطابقة ، ودعم نظم التأمين الاجتماعي وقد تدخلت الحكومات على اختلاف أنواعها : وكنائزها كانت أو ديمقراطية في جميع نواحي النشاط

وتشريع مبركة في هذه الناحية صمدت إلى سن تشريع إصابات العمل ، ولأول مرة العمل ، وتشجيع الأحداث ، التأمين الاجتماعي ، والتأمين ضد البطالة وغير ذلك ، وبدأت مبادئ الإصلاح الاجتماعي لا بد من العمل على إضمار المجال للمواضع الأخلاقية والدينية في الجماعة ، حتى أنه لا بد من إضمار الفرد قانون أخلاقي وسلطة عليها هي سلطة رئيس العائلة في المنزل ، وصاحب العمل في المصنع ، والدولة في مختلف الشؤون (١)

ولكننا نرى ، بين التاجر ومحلله ، بين الموظف ووظيفته إلى آخره .

بل وقد طالت مواهب كثيرة ، بسبب عدم كتحصيل الدولة له ، وتقدمت وترتقت مواهب الفكر والفكر والفكر الذي أولتهم الدولة عنايتها ، وشجعهم مختلف الوسائل ، كالصين في الرخايات العامة ، ومنح للكفاءات ، والأجهزة (Caisse) وما إلى ذلك

وهناك أن الأهم من المصالح العامة إلى مستقبلهم ، قد ارتفعت وتقدمت تقدمها عاماً ، بسبب رعايته الدولة لها ، ووسمها تشريعاً دولي يدمج مصلحة الفرد من أي مصلحة للعامل وأصحاب الأعمال ، وصحافة العدالة التي يجب أن يحصل للكل الأول في الصناعة

أما : أمة الفرد بنفسه ، وإن القدر لأمة الفرد ، هو القدر من مبركة ، ولو كان الأمر كذلك لا أرسل الله مبركاً وندراً ، ومن مبركات الدنيا ، ولما ذكر النفاذ في وضع المصالح والأمانات التي تعد من طبع الإيمان وبنفسه ، وحسب الذات ، : كلا إن الإنسان ينادي أن رأه استثنى

ولذلك أرجو أن يرجع الدكتور من رأيه وأن يقرر من : كما لروا القتل والمناوشات الطبية : أن يتقدم الفرد على الدولة ، وأن وجه مبركة دائماً بمناوشات منها في مجال الإصلاح خصوصاً من أن أصبح مبدأ تدخل الدولة من البداية المتوقعة لتطبيق ، ما علم دائماً على أساس التضامن الاجتماعي Solidarité Sociale والعدالة في توزيع المبركات

مرحلة المبركة

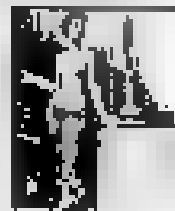
إن تدخل الدولة في أحوال المجتمع والأفراد أصبح أمراً لازماً لا مناس منه من مبركة ، ولقد اضطرت الدول لمرص مختلف أنواع المبركات كي تتمكن من القيام بأعمال مطلوبة لتدخل وتنظيمه ، وقد سمع علماء الاقتصاد والقانون مع التدخل في الأقسام الأمانة

أولاً : المبركة المبركة : L'interventionisme National (١) وهو تدخل الدولة في الشؤون الخارجية أو الدولية حماية للاقتصاد الأمن لا بد الدولة من العمل على تنظيم القوى

(١) Raymond de Saint-John. Nouragues primaires, d'Union, Paris 1919

(٢) Le Play La Réforme Sociale, 1840

(٣) Von Hül, Système National d'Economie Poli (١٩٠٤)



رسالة الشيخ

لوتكلم الفلاح...

فلا يستاد علمه ولا يحسن

فَلَا تَتَّبِعِ أَهْلَ عِيسَى ۖ إِنَّهُمْ طَافُوا عَلَى الْأَرْضِ طُغْيَانًا
تَكُونُ لَا تَعْلَمُ عَمَلَهُمْ الشُّكُورَ ۚ

نَسْتُفِي النُّوْزَ لِنَسْمَعَ الْقُدُسَ وَلَقَدْ رَءَىٰ حَقِّي أَرْمَدَ الْكَلَمَ
يَا وَيْلَتَ مَا دَا حَسْبَهُ بَدَى مَدَى - فَوَئُوْا لِحَدَثِ الْخَيْلِ

تَاجِبُ قَاسِمٌ مِّنْ عِبَادِ اللَّهِ
أَشْرَقَ يَتِيمٌ بِمَعْنَى الْفَتَى

أَعْسُ مِنْ عَجَالٍ أَوْ صَافٍ لَا يَدْرِي مَرَّ بَكْرٍ مَرْمَعٍ
لِيَنْزِلَ مِنْهُ إِنْ دُكِرَ بَأَدِي أَعْدَهُ خَرَّ سَاءَ شَرٍّ مُطَفَّدٍ

و تبي انور في لوز كيت
جداره في سحر من كبريا
و كليه ، لان من سحر الذي
تخفي به حصى كوت الذمكاه

صَبَّحْتُ حَتَّى مَحَرَّتْهُ الْعَصَى
وَالسُّرْبُ حَتَّى سَدَّ طَوْلِي التَّنَا
كَأَنِّي لَمْ أَهْجُزْ إِلَى حَيْثُ مِنْ آدَمَ
نَالِي مَدَى السَّكُونِ جَدَّ دَوَاهُ

[illegible]

وَأَشْفِيْكُمْ وَأَعْلِيْكُمْ
مَنْزِلَةً وَمَنْزِلَةً

لَا تُحِبُّ الْغَيْبِي وَلَا غَائِبِي
مِنْ دَاوُدَ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانُوا
يَكْتُمُونَ رَأْيَهُمْ عَنِ الْمَلِكِ
وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ رَأْيَهُمْ عَنِ الْمَلِكِ

وَيُؤْتِي عَلَى الشَّرِّ ذُقًا إِنَّ الشَّيْءَ كَانَ يُبْهَمُ وَكَانَ يُسْمَعُ
وَيُؤْتِي عَلَى الشَّرِّ ذُقًا إِنَّ الشَّيْءَ كَانَ يُبْهَمُ وَكَانَ يُسْمَعُ

رسمی القیاسی جری کو "و" ب جری میں پیشی کی گزرا
 من مایہ الذی ب جری القیاسی وادی روی قاتہ شعبی فراتہ

تَوَدُّ إِلَى كَوْمٍ دِينَ طَلْعِي
وَأَنْ يَكُونِي قَبْرُ الْأَمِي
عَدَدَ رَأْسِ الشَّمْسِ حَتَّى يَكُنَّ
طَلْعًا وَدَوْدَ الْكَفَى وَنَعْلًا

وَنُفِثَ فِي وَبْلَاءِهِ مِنْ رَحِمٍ
وَعَلَّ أَرْحَى الْبَرِّ مِنْ غَالِيٍّ

أقول: لما ثبت أن منجى
لا يأتى هذا القرآن القم

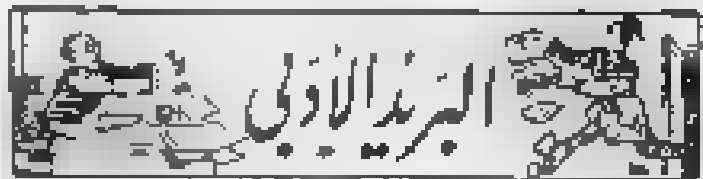
ميت بالاشلاء هذا المزمع
طوى الخفاء على كذا من ينك

بِأَمْرِهِ أُمِرْتُ أَنْ أَقْرَأَكَ كِتَابَ الْفَتْوَى
فَإِنْ أَجَبْتُكَ بِمِثْلِ مَا أَجَبْتَكَ بِهِ

[illegible]

مَنْ قُلَّ مِنْ هَذَا الْقَوْمِ نَقِيبٌ
بَشِيرٌ فِي كُتُبِ الْفَرِيقِ

عَرَفْتُكَ يَا فَرَسَةَ الْوَدُوعِ
بِذَلِكَ الْفَالِكِ وَمِنْ مَسْجِدِ الْجَمْعَةِ



أن حشدى أولاً بصرب الأعداء العرب في بلاد العدو
دلا من المصبة القوية للرب في كسبهم يوم الجمعة
في الحرب الماسية . وقد أنقذ هذه الحوادث الجيدة
محوها من قذائف الكبيرة ، هجر رماحهم سيوفهم

الرشاشة جنود العدو ، وتلقوا أسراب من الحوادث خيولهم
بمثل ذلالتهم وتقابل عثرة وهي تقتل دور أكثر من غيرها ؛
ثم يقضي هجوم الدبابات الضخمة من دواب العرب طناً ، ولعبر
إلى حاصب الفرق الآلية ، ولا يقدرون للشاة إلا بعد مجيء السرب
ونظمت الساعة من العدو

ولكل فئة من رجال الحواشي مهمة . فمعه الذئب إلى غلاف
من خمس طائرات أن يسط في مكان معين ، حيث تنتظرها عناصر
من الطائر الخامس ؛ والتي تخاف من أربع طائرات أن يسط
لنصف العدو أو لتخريب الشكك الجديد . ومعه ذلك ، والتي
تتألف من ثلاث طائرات أن مسئول على مستر دباب القنطرة واللون ،
والتي تألف من طائرين أن تطلق الطائرات . أما التي تخاف من
طائرة واحدة ، فتعمل من تصديق وخبراء تنجح لدرس الطرقات
وطبيعة الأتار وأمثالها . وكل ذلك من نظام دهن يشه نظام
قائمة

عمره الجديد (المراسلة)

من سنة ١٩٣٥ اجتمعت ألاب بتأليف فرق الحواشي وقرى
رجال على هذه الطريقة الحربية الجديدة التي تقتضي مهمة كبيرة
عرباً حربيّاً ، لأن انظر الذي يهدد الحواشي في الحويل
عند وسره إلى الأرض ، إذ تنكسر رجله ، أو صدم على الأقل
فلا يعود يستطيع أن يقوم بمهمته ، وكل حابط يحمل يده
بطاقة خضراء وحواشي وكية من الحواشي ، وعليه أن يحس
جهداً لثة البلاد التي يسط بها

كل الألمان في الحرب لقاصيه يفتشون وراء سطوهم مثلاً
لما من حشده اختفاء ويحرقون جنودهم على طريقة مهاجميها
وحكراً العدو في الحرب الحاصرة ، حصنوا بدلاً من اختفاء
موجوداً من البلدان التي يروا اجتياحاً بتروح مساحته بين أربعة
وعنه استار ، وأجلبوا هذه الطرقات والأشجار والبيوت والأبنية
والأشجار وغيرها ، فيمكنك جنود الحواشي على درسها حتى يه
حاشيت ساعة القتل كانوا يجهلون بكل دقة
ولا يبلغ جنود الحواشي أعدائهم بدون مساعد رجال الطاور

السوسيو والذهب الماسكي

كان لي حظ الاطلاع على ما كتب الأستاذان جعفر
والعبدلوي عن السوسيين ، ويظهر أن الأستاذ جعفر قد استفاد
في تدوينه بعد السوسيين عن المالكية بما قد حصل من تروا
بعض من حيدوا أنهم طلاء عن السوسيين . هذه قرأت لي
مطالعاً في أميراً في كتب الإسلام والتمسكية مع فلم ولاديه
للرحوم الأستاذ الإمام الطهية الثانية في (صفحة ١١٢) بحسب
عنوان : الإسلام اليوم ، أو الاحتجاج بالمذاهب على الإسلام ؛
ما يلي : « لكن ليس من القراء السنيين اليوم أعضاء لفرق
الطهية . » ألم يصح السوسيون أن الشيخ السوسى (والد
السوسى صاحب (المحبوب) كتب كتاباً في أحوال الفتنة واد
فيه بعض مسائل على أصول المالكية ، وجاء في كتابه ما يدل
على دعواه أنه ممن يعدم الأحكام من المالكية والصفة مسطرة ؛
وقد روى ما تخالف رأى محمد أو محمد بن ، صم بذلك أحد لك مع
المالكية رحمه الله تعالى ، وكان التقدم في طلاء الأهرم الشريف
على حربه وطلب الشيخ السوسى ليطهه ، لأنه يرى حرمة
الدين ، واتبع مبيلاً غير صحيح للمؤمنين . وادعى القى يمين
السوسى من الفتنة وبعث الشيخ من سوء الفتنة والرسكاف
الحريجة سم الشريعة ، هو مغالطة السوسى القادرة على أن
يلتجئ الأستاذ الماسكي ١٤

وأخيراً أتت في كلام الأستاذ الرحوم الشيخ محمد عبد
ما محمد وب السوسيين لا عدم عن الإسلام

محمد محمد مهنا

الخطب القارية في الحرب

إن الخطب التي أمتد بها القارة في هذه الحرب قد صلب
كثيراً من الخطب الحربية القديمة ، حتى أصبح من ذكريات
الأمم الأولى للناقل تأتي على الذخيرة أن عهد السيل للشاة ،
ومل لورال للون والقدر أن رافض الجيش
فبعد على خطة الألمان الجديدة يجب على قذائف القنابل

قصة اليهود

بنت القراصل الأسويج ملهيج إلى « في داي » الأسويجية

الأميرة الثانية

« إن الأتنام الفتاة صبية طين على عتبة الأستان الألمانية
الكبرى في بداية الحرب قد امرها في أواخر أكتوبر الماضي
بعض هذه الكيمياء من جهود ألبا وتتمو إلى أركان الحرب
الألمانية يومئذ سر اختلاصهم فاحتفظت به وصحت إلى الزائرين
السر في دواية الحرب الألمانية ولا سيطر النازيون على ألبا
كشعروا ذلك السر في مجلة ما كعشوا، ويتبدأو من شوب الحرب
عالية يصنعون مقاوم كثيرة من ذلك الأتنام - وسكن صبيها
كان الإحباط لأن خبرها وأتاهم من اليهود كانوا قد طردوا
من ألمانيا ولجأوا إلى انكلترا حيث تمكنوا على اختراع طرساتل
الوقاية منها

إن الفاريج عمرو - ولكن بعد عواص الحرب - أن البعض
يقطع بعد قتل الحاجة؛ ولكنكم لم يفتقر الحاجة في رموها
في يد العدو وله أدركو خطايم بعد وتخرج الحرب، وهذا
عمره، بمحاجتهم إليها - وهذا أومدوا بعض دهانهم إلى كل
الاتحاد الأوربية لاسترماء رجال القم والاختصاص من أولئك
المخرودين لكي يعودوا إلى ألمانيا وسكنهم أخطوا - وقد
تمكنوا في القتال من إقناع ٢٢٣ طرداً كقيم من العلماء
والأطباء والاختصاصيين - ما أعزهم بالوجود وأكفوا لهم
أن اسعده اليهود في ألبا قد ظل - أنا في كل نساء الألمانية
قد أخلصت ففرت تنوء بهمة القصر اليهودي وشعبه من
أمر شرير، وأعدوا لهم مركبات ألمانية ينقلهم إلى أسوار ومنها
إلى ألمانيا، ولكن رجال سكاثر السريين ورومها، اعانته الإسرائيلية
في البورخال فسند هذه الخطة وسافر المركب، إلا أنه توجه إلى
أمية من نوحى الياسيديك بدلاً من أن توجه إلى أسوج

كان في معامل كروب ميل أن يستول على حذر على الحكم
بحو حشر من ألب حيكاسكي يهودي : أما اليوم فلا يبيع عديم
الغشيق : وقد جلب الآن ثلاثين ألف جابل ويطال فيطو على
أولئك الطرودون - غير أن مناج ألبا الثانية م يلثم القبل
الإيطاليين - بعد أكثر من إلى دما -
إن عثرات انكلترا الفنية ملأى اليوم رجال الاختصاص

الخاص، وهذا ما قبل عليه احتياج روج - وفي هولندا عاجم
الحايطون الآن سذكراً وهم مشكرون باللاس الموثقة فلم يقطع
المولودون أن يعود بين الأسيل والنسيل - وفي بلجيكا سقط
عابط ألبا على سقوب جلد في وسط المدينة واختفى غداً لاستد
لناس حول البيت وطرب الشرطة إلى برمتة، وعلق غنشي
كل الساكن من أن تفتز في رسول حذر - وسر ساحتها بين
الجمهور كلفين بطل مظهره على روج : مثال أسد مزرعاً : « من
يسرى : بل هذا الكاهن هو يدعه ذلك العابط الألباني : «
وما كان يفتن من كلامه حتى دأو عمره حمرمة عقب غداً
يوصلها الكاهن ثم تتابع سجدوا : فطوى بها رجل الشرطة
وتبعوا على الكاهن وهو يصرخ - « إن في ألبا : « ألب
عاجل : ولكنهم يستصوبون ليدل ساجم من أجل دعيها حذر : «
وتبع في هولندا على حايطين من الألبان كانوا مشكرون
بأزده عتلة وشارت حكرية متنوعة من بلجيكية وهولندية
ومر سبه وانجدره

من طارن

يتج جبل طارن في طرف شبه جزيرة متصلة بالأرض
الأسبانية ويحيط طرف أودا : مساحة منطقته ثمة كيلومترات
يعيش بها نحو ١٨ ألفاً

ينسب اسمه إلى طارن من ريد الذي صنع أسبانيا عام ١٧١١،
وبنى في حوزة الحرب حتى انتزعه منهم أوغوستي دي أركوس
عام ١٨٦٢

وفي عام ١٧٠١ احتل البريطانيون جبل طارن وتحتوا فيه
صد هيب الأسبان وحصرهم القلوب - ولا ضعت قناء القويين
ازدادت أهميته الحربية : لأنه يشرف على الميناء الذي يصل
المهبط الأنطلي بالسر المتوسط

وليس في منطقة الجبل ماء لترب فيخطر سكانها إلى
جمع ماء للطرودهم - وللأبحر حراب تسع أوسين ملبون لدر
ولا حوب على الحامية العسكرية والأعمال من الخلاب
الحربية : لأنهم يخشون في اللابن، القصيرة التي سمعت في
الجبل في أثناء حصاره من ١٧٧٩ إلى ١٧٨٣

قل الأسباني غلوريا، وسكا عام ١٧٨٣ : « إن جبل طارن
شوك في جيب أسبانيا، ولن تجمع القسطنطين الأسبان والإجدرى
معداة خطية ما لم تخرج هذه الشوك »

السببية ، ثم يكن القائل يفتكر في عهد الخليل الخامس وميلاد
الثاني خطه كما تم وعده ، وأما كان ويده المخرج كذا وكذا
وبنية ، وعده كان سبب نصوص أسبانيا . أما اليهود المسمى
وكذا أن الحكام بها أصعب من أن يبتشروا بفكر ومهم كما
أهنا أصعب من أن يحسوه ، ولأن ذلك اليهود يكون كل ذي
عصية مبددة ساداً مطلقاً فهذا اسم لعل للفكر المنظر إلى عهد
الفرار بين زوال الهوى وحناصير الملائكة ، وبين كل أمر وأمر
وانظر إلى عهد القوي في عرج مصر تقدم بد الأسرة الخامسة
وبد الأسرة الثامنة عشرة (ع - د)

مؤلف كتاب سحر اليهود

فراهم في بعض أعداد الألفاظ : وما لا يجهت براهه الأستاذ
أحمد أمين بك يقول حول ما جاء في كتاب « سحر اليهود »
من محو وتقصيب
وهو من الأستاذ أن مؤلف هذا الكتاب مصري استفاد
في ما ورد في الكتاب المذكور من أمثال طيبة مصرية وغيرها
وأما أن يكون المؤلف هذا الكتاب دمشق لا مصري ، وهو
من أواخر القرن التاسع الهجري عاش حول سنة ١٢١٩ ، والدليل
على ذلك ما ورد في الكتاب المذكور
قول المؤلف (ص ٢٩٨) بلوغنا النبل العتيق المسمى
حولاً (الأبيات)

وتوفى (ص ٣٠٣) بلوغنا الشيخ صدامه الأرموي المسمى
وتوفى (ص ٣٠٨) . نقل من خط القاموس ربن الذي
عهد الرحمن بن الخراط (وعده الأسرة دمشق مشهورة)
وتوفى (ص ٣١٢) أشتد الرحوم لحباب النال حري
الدين بن العربي من أحيان كتاب الإنشاء للشيخ طمش في
سلام نقاش (الأبيات)
وتوفى (ص ٣١٦) المرشد عبد الرحمن بن بدر القابلي
وتوفى في سنة سبع عشرة ومائة ، ومن بركة باب المنصور ،
(وعده الدين مشهور في دمشق)

هذا ، وما ورد في الكتاب المذكور عدد غير قليل من
الأمثلة التي هي أسرة دمشق شهيرة كالطاهر والسبي والخرط
والقبي وغيره

أرجو إثبات هذه الملاحظات وتكملة الفتح

د. مصطفى

م. السيد

من اليهود بطرودس ، والتي أفهده أن في مدينة و حيد ، استكترا
١٦٥ شخصاً من يهود النسا والشييك وألانيا وجمعهم عهد
مشهورون واخصاصيون من القرازل الأول يعرفون جيداً كل
أسرار المذاهب الألفاظ (السد)

روفاة فلككم و طمش السببر

وعا كن من الأسباب التي جعلت بعض الأساندا يفتكرون
لزوفاة الفلك في عهد الأمان والاستقرار - أي عهد انتظام
أمر الدولة وقوة حكومتها واتساع حقائق تجارتها - أن
الحكومات القوية في تلك اليهود كان يفتش بطش بالفكر ،
لكنها إذا رجعت إلى التاريخ ، وجدنا أن الفكر في تلك اليهود
كان يستعمل ويستخرج ويظهر في فئات في المنطقة غلبة
الحداثة ، ثم يؤثر فيه ذلك بطش منها المقتد بأن الحكومات ،
فكان يحو شبه يشوب بات القوي في مناطق الببل قرب منه ،
فإذا انقطع عنه ، عرفت سرعة التحو وخرارته أكثر مما قطع
على أن تلك الحكومات القوية ، كثيراً ما كانت ترى للفكر في
ربانها ، فلهذا كانت ، فكرياً كانت للدواء بسبب وغاية في تحصيله
أو معارضة سياسيه ، أو نظامه بوجه الله أمام جمهور القاصدي ،
وهذه كانت حالات معدودة يسوع من هو الفكر القوي في تلك
اليهود مما يكون منها من عهد ، على أن كثيراً من الحكام ذوي
قباس والقدرة كانوا يخاصر بعضهم بعضاً براهية الدعاء والفكرين
والفلاسفة ، حتى صارت تلك الرأية مدوي أشبه بمدوي أراء
التهاب ، وفلذلك قطع أحد أن يفتخ من الزمى الشائع في القباب
إذا كان يريد القاصدي ، وكانت رغبة صاحب البطش وعنايته
بالفكرين إما لا بد كان ما كما متفقاً ، وبهذه مؤلما بالحكام كانوا
على شيء كثير من القناعة ، ولذا لا تراه رأى القناعة رأياً بها هي به
فكان سبب عهدا كشموع الآراء الخيال الذين أمدهم لمرب
السكوي للقضية في أوروبا ، فقد كانوا يسمون الكتب والقصور
والأطر العلمية والفنية ، ويتبع بها عيرهم وإن لم ينصوا بها
وكل عهد الأسباب المنطقه يوضح أسباب هو الفكر في عهد
الأمان والاستقرار والحكومات القوية لطائفة - وإذا ندردا
سعدني التاريخ ، وجدنا أن بطش الحكام بالفكر قد كان يصح
إلا إذا كان عهد البطش يفكر مبدأ وطناً شعبياً ، كما حدث
في أسبانيا جيد سقوط دولة القوي فيها وجمع دولة الأحيان

من الشعر المسمى لحافظ

بنت للرحوم حافظ بك إراحم إلى مديته الشاعر فنان
 مصطفى صادق الرافعي طيب الله ثراه بهذه الأبيات
 قد مرأنا نظيمكم فرأينا حكمة كهنة وعسماً قتيلاً
 وغلماناً قديمكم غلبوا كانباً برح الكبرياء سرّاً
 خاطر بسبي العيون إلى قلب يطوى منازل القربى طمناً
 ومكان كآبها الروح والصبغ نهر القوس مرّاً
 من ذات الحمار يصور إليها كج كسرى وتفتيحها الشراً
 له دامن أحست حتى لا أرى حسناً معك شيئاً
 لب ولطف شاعر حصره لب عبدك شاعراً بدواً
 عبد القادر حمزة المصري

ومول آل على عمر

لم يوجد في مساجر اللغة العربية ولا في كتب الشعر ما يؤخذ
 منه حوار دسول (آل) على كلمة قبر وقد قال الصبان في باب
 الإضافة صفحة ١٦٢ ج ٢ جاسه : لا ونقل الشعران عن السيد
 أنه صرح في حواشي البكتاشية بأن غيراً لا تدخل عليها (آل)

إلا في كلام اللودن : « ووصف ذلك أن أسمع طراً
 على أن غيراً اسم ملازم للإضافة في الشعر ولا يطلع بها إلا
 صم الشعر وتكتب عليها بس مثل قبضت مشراً بس غير
 ويجوز بس غيراً بس غير فالاول على البناء والثاني على أهل
 مربة : ويجوز بس غيراً بالإضافة النقطية . انظر الصبان
 والترصيح والمثل وقاموس المحيط وهناك من بأن غيراً بقل
 اسمها إذا وقع بين اثنين مثل قوله حال : « أنست مدهم
 نير المصوب مدهم » وجمال وأب القصب هو اللين ،
 ومصدر الكرم غير الفخيل

والشائع الآن في كلام العرب أن غير حين مشعل يكون
 مفعولاً في الإيهام والثاني في مثله ألا يشرب بأي مبر : غير
 أن بعض أشاع عن كلام العرب ورودها دسول (آل) على كلمة
 غير حيث يرسمون بذلك غيراً معجاً : فلي هذا قد خرج من
 أصلها من قوله بأن (آل) لا تدخل على غير منها حيث يكون
 متوقفاً في الإيهام ، وذلك مثل جاء اليوم غيرك هذا المتبع لما
 من طبع اللغة
 أمير علي عباسي
 جريدة الزند المصرية

مسحاة الجمال ومعالي الحب

نظم أبو سناء عمرو على فرغ الماس

مر حسي في بحر القوس به خدته لم كغوى حد الرغبات
 عزاء وآراء ليله لها خير الجلال رداً على أساة الخلف لا ساقه
 مسجور طمس بك ، أحد أجب بك ، صطفى عبد الرزاق بستان
 التبع أبيل خول ، السور حوسيدية قلبه بولبي موريه ،
 ومن موسومات من الجلب والفس والفروح والعدل ، ما هو
 الجال : قول بين العود والفل ، فوجت الجمال ، فالتت الخائر
 بالجل ، على ليله ليله كليه ووجود نال : جلت التكل وجمال
 للوسوع ، صفه فروح الجلال ، القراع بين لوراية الروح
 وحبوبه اللين ، حل الجلال أسى من : أرقم اللين ودايمه ،
 حل ليله القوسية فاعية إلى طيبية ، تجوز أوبخ الجلال ،
 بين القوس وطريقته في قلب ، على فاع القيد في ربه : الجلال مواد
 فاعرس

التر ١٣٢٢ ثلاثة قروش صاغ ونصحه طبعه محمد
 رطله من مكتب الجليلي شارع محمد علي بمصر

الأضلة

بهدمها الجاهليون

من أصدره دار القادر الماسح

مكتبات بسوط

شارع البستان رقم ٢٩ ميدان القنسي

صدر العدد الخامس من مرسلا

مكتبة القادرية الماس روميا
 مكتبة الأندلس والقرآن
 تبادلة من هذا البحر وأخير وحداوى (البحر)

طلب الأعداد من إداره الأخبار ومن الرضا ومكتبة البهجة وغيرها

الدين ، والرسالة في الحقيقة ، والخدمة في الحقيقة ،
من غير خوف من مأويل ، مؤول
الحق أن الأزهر بهمة تتقدم في عصره
خبره وبهمة طاعة ، بطة بضمون بها إلهام



كتب قيمة

في تاريخ الأزهر
للأستاذ محمد عبد العلي حسن

في تاريخ الأزهر

يسمى من الأستاذ الشيخ محمد يوسف موسى للفرس
بكتبة أصول الدين وعمره على قسم وإكبابه على العرس وعنده
الطائفة ، وهو يجمع إلى ذلك حركة الصلح الهند وعظوة لياقل
الفرس ، وقد ذكره أساتذة الجليل الزمان مع جماعة من طب
الأزهر ليداء الذين برس الطير بهم وحس الآمال منهم في
السيد الزمان مرساة لا يحل " واستكناه لا يكتب

وقد أخرج الأستاذ كفاً في تاريخ الأخلاق " لم يلهيه
إلى أن يكون حياً سرّاً ، وأب هو دراسات صغيرة مختصرة
تطور مشاكل حيا لهم وسعد مناصه والولاء بين مصعب
ومصعب ، ومكة ومكة

وليس حياً أن يلى اليوم صبح من شيوخ الأزهر ، برس
للمسائل الاجتماعية للخدمة في الفلسفة في القديم والحديث ، في
الشرق والغرب ، فيسطلها بسطاً وبسودها بصوراً بدلان على
لهم وأهم ، لا على الخط (والصم)

ليس حياً ذلك ، فقد تعرت اليوم طريقة الأزهر في العلم
وخبرت نظره إلى حيا ، وسيلة إلى الترة ، وأصبحت قرأ
للمسألة الأستاذ الكبير الشيخ محمد عفتون وكل كاية
الشرية حياً في (القرآن والسنة) يحصل مع علوم الفية ،
وسدى الطوبه حراً في الدعوة ، وصاراة في الفقه ، واستفادة
في القصد ، وصراً قرأ للأستاذ كفاً في تاريخ محمد عبد الله
مقالاً (في الإسلام بين المثل والمثل) غرض فيه الفيرة على

الرسالة للأمام الطلي محمد بن إدريس الشافعي

الرسالة للأمام الطلي محمد بن إدريس الشافعي كتاب
يجمع في ٦٧٠ صفحة من القطع الكبير ، قام بحفظه وشرحه
الأستاذ الفاضل الشيخ أحمد محمد شاكر القاضي القنري

وجرى في ذلك عرى لم يفت منه الترحح والحفظ ، بل اقتصر
إخراج ذلك الكتاب في الصورة الكاملة التي خرج طلب حياً
مداً ، وصيراً طويلاً ، وبصورة في الفقه الإسلامي ، وإسطة
بالترجم ، ودوناً في الأدب ، وأسطة في اللغة ، ويمكن في القارح
والحق أن ما طلب مسعة من ذلك الكتاب إلا حبيب من
حبر الأستاذ على البحث ، وسرعة نصبه للمبالي ، وغنية
للأصول ، وكثرة رجوعه للظان وغير الظان ، مما يدل على اطلاع
واسع وإلمام تام

و قد يكون إخراج كتاب فخر حياً ، وأمرأ من إدر
فقد من لا يقين إمامه الم ، ولا يحشون حرة الحق ، وعرضهم
من ذلك أن يظنوا على السوق بسيل حمراء ، ولو كان ناقصاً من
كامل ، وسياً غير سالم

أما الأستاذ الشيخ أحمد شاكر حبيب من ذلك كفاً ، فله
مثل فله ، وإذا حلى فاعلم ، وإذا أكب هو موت على الفية
ومشرف على الفية ، لا يثبه من ذلك صورة تحت أو إمامات حرس
ويظهر في الكتاب حرة الإخراج على الحديث في
الأولى متقدمة وافية في الرسالة وليسها وافية القاص ، واسخ
الكتاب المخطوطة والطبعة ، وأصل المراجع صاحب القام
وكاتب وصائل ، ووصف الفسحة التي رجع إليها الخارج وذكر
أصحاب ، ووصف نسخة ابن جماعة ، وبلى للفقه طب السحاب
على حسب القارح وحديث الشكر بها ، ووصف لها مبرحاً صريحاً
على حروب المعمر

وبلى ذلك الرسالة وقد رجع بمواش سيدة وشهد طلبة ،
وبلى ذلك جريد المراجع التي استعان بها القارح ورجع إليها ،

الرسالة

بمقدرة جمعية الأصدقاء والعلم والعصر

ARRISSALAH

Breux Hekdemadine Ltd. Paris
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها
دريش تمروها المثلوث
أحمد حسن الزيات

الطبعة ١٠٠٠

دار الرسالة بشارع السلطان حسين
رقم ٥ - طابق - القاهرة
تليخون رقم ٤٢٣٩٠

سنة الاشتراك
٦٠ في مصر والمجوعة
٥٠ في الأقطار العربية
١٠ في سائر الأقطار الأخرى
١٢٠ في العراق بريد السريخ
١ في تونس والسنو الواحد
لنوعيات
يشترى عليها مع الإدارة

العدد ١٣ { في القاهرة في يوم الاثنين ٢ جادي الأول سنة ١٣٦٠ - الموافق ٢ يولييه سنة ١٩٤٤ } السنة الخامسة

المال

للأستاذ عباس محمود العقاد

قال الدكتور ركي صادق في حديثه عن الفكر والفن ،
ولا م في علمه القمو والسي ولا الف ، والفني بهان من الدنيا
من أعين كذا في الواقع بمحبه هم يرمون بلا كذا
ولا اجيد ، هو مثل نظام لاء ، لا عدم النشاط الزائد
بعض الامداد ، لآمر فانس جميعاً أن يكون جهودهم مقصور
على كسب القلوب من يوم إلى يوم ولو كان كل الحق
لصاحباً من التراث هو اجل نظام معرفته الإنسانيه ، هو
لصاحبه كل ان جهود في طاب المرق لا تصبح ، واه حد يصل
إلى الأعقاب ، وأعقاب الأعقاب ، وذلك أقوى حمار ثلث
عراق المال

ويبدو لي لليرث انه من وعدل ، وأني للذاهب الاجميه
فني محرمه محود على الآ ، والآ ، ولا تجري من الطيه
في جوب عليه بين جميع الاحياء ، لأن المجتمع لا يستطيع
أن يحول إلى آلب ويبي ورث آناه ما اشتمل عليه من عيوب
المنطق والعكر ومن دانه الوجه وشوه جسمه وصعب التركيب ،
فانس من لمعان ان يحول يفه ويبي يورثهم انهم أو بعداً من
الخير ، وإن كان عدلاً أن حرص المجتمع حصه وانفه من ذلك
الغريب

الفهرس

٢٢	٢٢	الأستاذ حسن عود شفاء
٢٢	٢٢	الدكتور ركي صادق
٢٢١	٢٢١	الدكتور علي عبد الوهاب والي
٢٢٢	٢٢٢	الأستاذ محمد محمود يسوي
٢٢	٢٢	والصحة
٢٢٢	٢٢٢	الأستاذ محمد عود شفاء
٢٢٣	٢٢٣	الأستاذ محمد عود شفاء
٢٢٤	٢٢٤	الأستاذ محمد عود شفاء
٢٢٥	٢٢٥	الأستاذ محمد عود شفاء
٢٢٦	٢٢٦	الأستاذ محمد عود شفاء
٢٢٧	٢٢٧	الأستاذ محمد عود شفاء
٢٢٨	٢٢٨	الأستاذ محمد عود شفاء
٢٢٩	٢٢٩	الأستاذ محمد عود شفاء
٢٣٠	٢٣٠	الأستاذ محمد عود شفاء
٢٣١	٢٣١	الأستاذ محمد عود شفاء
٢٣٢	٢٣٢	الأستاذ محمد عود شفاء
٢٣٣	٢٣٣	الأستاذ محمد عود شفاء
٢٣٤	٢٣٤	الأستاذ محمد عود شفاء
٢٣٥	٢٣٥	الأستاذ محمد عود شفاء
٢٣٦	٢٣٦	الأستاذ محمد عود شفاء
٢٣٧	٢٣٧	الأستاذ محمد عود شفاء
٢٣٨	٢٣٨	الأستاذ محمد عود شفاء
٢٣٩	٢٣٩	الأستاذ محمد عود شفاء
٢٤٠	٢٤٠	الأستاذ محمد عود شفاء
٢٤١	٢٤١	الأستاذ محمد عود شفاء
٢٤٢	٢٤٢	الأستاذ محمد عود شفاء
٢٤٣	٢٤٣	الأستاذ محمد عود شفاء
٢٤٤	٢٤٤	الأستاذ محمد عود شفاء
٢٤٥	٢٤٥	الأستاذ محمد عود شفاء
٢٤٦	٢٤٦	الأستاذ محمد عود شفاء
٢٤٧	٢٤٧	الأستاذ محمد عود شفاء
٢٤٨	٢٤٨	الأستاذ محمد عود شفاء
٢٤٩	٢٤٩	الأستاذ محمد عود شفاء
٢٥٠	٢٥٠	الأستاذ محمد عود شفاء

كذلك جرى طلبه على سنة الوراثة في جميع الحالات ،
وهي سنة أخرق من المجتمات الإنسانية وغير الإنسانية ،
ولم تنشأ عبثاً ليلتها الإنسان كل الإثناء بقانون أو نظام
لكن أنشأ الله كنهه في نوره ليس للبراث لو عقل
ولا لغيره من حيث أن يكون منسوبة على كسب القوت من
يوم إلى يوم .

فإن طلب المال كطلب العلم مطرد لا تخرب على القويث
ولا على ما بهمه الأبد للأبد ، وقد سهل الإنسان ذاته وورث
أبناءه بديار البرص ويتضمن مسألة من مسائل العلم والشرقة ،
وهو على يقين أنه من يخلف لأبائه زلواً من عروته ومروته
إلا ما تحب النفوس للمصالح ، وقد خرجهم عنه حتى هذا التصيب
وبن طلب المال من ينج أوفد المعرو ليس له عيب ولا هو
من يستلزم الكف بالإعطاء فيعنى عداً به الكثير ، وهم
من لم يسطر به الإعتاق منعتين لا حتى على ما التمس
أخرى ، ولا في نظره كثيرون كان ملك القصور ويدور
الاموال في المساكن ، وله مدنى لا يتقطع من حرفة ، الحكومة ،
ومع هذا يضر على نفسه بالتقبل ويقتصر حيشة الأفراد ، وروء
المجروية في العرب من عروته منه لأنه يأب أن يقدم الأجر
إلا على حساب ما سواه من أروءين أو عشرين سنة يوم كان للام
مصر القرض في هذه الأيام ، وأجيب العجب أن هذا الفرع
المتحجج كان محموداً في أوقات الممارس التي يخالط بها التصيب
سكان برح جوارحه الأول من حين إلى حين ، وحدث حبة
أن وكيله تعلم جارة من هذه الجوار وأسر ليداعها المصروف
التي يمدله بصفة أيام ، فلما واجه القنى التصحيح حمده قطع
أرواح الجارة في هذه الأيام القليلة من صرب الموكيل للسكنى ،
وهو قىء به من ربح مثل هذه الخاتمة فيه لن يحصل إليه
مشروب ولا يقدم عليه

ولم يكن له الرجل عيب ولا كان له مطمع في عيشته المطول
عد القنى التي ارتفع إليها ، ولكنه يطلب المال لأن طلب المال
شهوة لا يفتقر أن تنسج بالإعتاق والقويث
ولو نظر الناس إلى الواقع في أصل الورثة لا حرصوا على ترك
للال بعدم الإثناء والأخذ ؛ بل أن أبناء الفقراء الذين جثرو
في أهدى حيشة رسية بغير ميراث يملكون أنطق الورثين حدة

سواء ورتو الكثير أو القليل ، وأن طلب الأموال البراث لا يهون
من الذين سعدوا به وحفظوه أو رباوه عليه ، وأن الذين يترقبون
وم خائفون من تديد أبنائهم لثروهم لا كثر عدداً في القنى
يعرون وم يمشون إلى حسن التصرف ويولم للال
كان العلامة يتقرب من مولى طلب في تركه بوجس كالتوبة
أن أدر وأنها حسب حساب للال والقرء ، وكأنه من القنى
في الإثناء إلى هذه التبعة تروى ل حديثاً جرى به عروته
أجر من كمال التجار السود من المصالحين وآء مشول لبال مصفى
بما يتشاء على زوجه وأبنائه بعد موته من تقدم ووراء ، قال :
وهكذا الدنيا مملوءة من جيل مصفى يجمع ، وجيل عظمى يصعب
ما جبه الآء ، ويأتى بالمرة لن يتكون الأبناء فقراء بالعلم
في طلب الماء والقرء .

قال العلامة مروي ، ومنه أيم طرق حينا لبال أبناء
صاحب من أحياناً ملت غدا وليس في دار ما يقيمونه به إلى
لمده ؛ وكان هذا صاحب مراحاً ، يأكل ما يشقى ، وليس
الفاخر من القباب ، ويظم أبنائه أحسن مطعم ، ويكسوم أجل
كسوة ، ويأوى ممراته بهم صاحباً مهلاً على مسوعة من
المطوى أو الحفاكية ، وهو لا يفتل بال علة بما يكون ، ولا يبال
بدموته ما يكون ويشربون ناي الأتون أسد ؟ رأى الأبناء
أحظى بحسن للمر ؟

وهذا المثل الذي سأل الله كنهه مروي ويظل أهد الزمان
مستولاً بيه من يند ، كما يشاء ؛ ولكنه جواب من يجعل
للمراح مشولاً بترويت أبنائه ، ولا للمشول جود الأبناء
مراحاً يشم بظفر ولا يمشى نفسه بالتيب المبول
عديعة من حدائق النفس أن تمل حرصها على للال بحب
الأبناء ، ولو كان حياً مانساً أن ينس الإنسان كل ما عطف
سكان حبه لنفسه وسوجه على نفسه أخرى أن يند ويقص
بده ، وسكنها حديسة البنى كما شول تروى لها في مختلف
الواقع والحالات

إنما تحسر أحوال الإنسان بالبرامت والمواعج هل أن ظهر
بالصالح والتبليد ، وإنما جل لنا أن ملائمة جميع السال لأنه يند
حاجة للفرد علة ، ولماذا تخاف هذه النهاية التي لا يخالها
غيره ؛ إنه لا يخالف غيره إلا لاختلاف البرامت النفسية بين

أشعار ابن النحاس

للدكتور ركي مبارك

حياة ابن النحاس — الحياة بلا عمل تحجب الأديب عن فهم القلوب
المطوية عن حياة — تأثير الأميون في عدم ان النحاس وكان
في مياد أهل مارأب هيون — استلاره في تلكا على جده القاص
— أيام في دمشق والقاصيه وللهذه — ليلانه قلايبت —
أشعاره في هرب الخلال — شعوره بالحق القوله من العدماء

١ — كبح لله من النحاس شاعر شأى في حب في أواخر
القرن الثامن أو أوائل القرن العاشر عشر ، عند سكن للصنبر
من العلم القوي وله فيه ، واكتفت بالنص على أنه باب للديقة
بقة النحاس أن عشر سحر من شعور سنة الفتيق وخمسين وألف
٢ — وسكن للصنبر أيضاً من حياته السطحية ، لم يعرف
كيف كان يمشي^(١) ، ولكننا سمعنا من سيق القول أنه أنام
مئة في حلب ، ومئة في دمشق ، ومئة في القاهرة ، ومئة
في الدقة ، فترضا أنه شاعر لم سكن بوجه يله أو غير يله
رايلة صناعية ، ولذا كانت تأثير في صبح وجوهه بصيغة المرحل
الماتم في بيده الوجود

٣ — والواقع أن هذه الخيال كانت حاكمة في حيوات
الشعراء ، ولكن ابن النحاس بها يظهر أسرى في أفترق الناس
وليد من طلب المدهش ، لها هو بنفسه من آكام النحاس ، ويهي
كلمه من حل أجمال القيد للتعظم ، وهو أفعال لا يقصدى
عملها عبر أثواب الرجال ، ولها رأيتا يتزيا برى الزهاد ويدهش
جنس الكرواني من الفخر له مع قترع من قبول الإحسان ، فقد
كانت لهذا الرجل بطره منهية تصده مدهاً من للكسب
الرحيم ، ولتسوقه إلى صب الصنبر من أتماع الخصوم هذه صبح
٤ — فكيف كانت النهاية وكيف كانت النهاية لهذا الشاعر

الرحيم ؟

سكن ابن النحاس في مياد غلبة في رومة لجل ، وكانت
مباحة وجهه أجرة الأماجيح ، فكان مدهسوده يترمون أنه
لم يخلو إلا ليكون دمية في مصر ، أو دمية في بستان ،

(١) إنما سمعنا على الحياة السطحية ، وكان يولى بأن الأديب هي
بدن بلا عمل حجب عنه الحياة من سائر الحياة

وسكنه مياد غلبة من موطن الشهرة ، فخلو قنات يسل
شبابه وجاهه من إنك الفال والقيل في لسين لا يخلو
الجال من بن الأقبيل والأراحيب
بما ابن النحاس من شر مدهسده فصاوتالاً لجل المصونين
وسكنه لم ينج من شر مده ، والنفس في بعض الأحيان أفسى
الأعداء

لذا صبح بنصه ، أو ماذا صبح به غصه ، حل كره من
النفس إلى الحسوس ؟

أقبل ابن النحاس على ساحل فكيف ، وكيف
لقد كان بهطاه هو الأميون ، وقد عده الاميون في شعور
أو أعموم ، فاسم جهه طلاء من الأطلال ، ولم يكن بحسب
لحمه وقفته أن جال موقه شون

فان رأيت شاعر أ يكي شياه لذي صبح ، فاعبروا أن ابن
النحاس كاد يضره بذلكا على الخال الذي صبح ، وما أسمع جال
عدا لشاعر خبر الاطلاع بكيف الأميون ، وهو كيف أن على بناء
عب القاص امين من الأساس ، ولتتفر كيف يقول

من يدخل الأميون بيت لانا فليكن بين يديه قد حوساته
وبها صبح امين شرب القوي عنونه بسيد حياته بهه
ما شانه وحفاه يؤدى أرفاً لا يستعين الدهر من وثناه
وهذا الشاعر الذي رى الأميون شاماً لا تطلع وثناه
هنواتك على الأعداء هو الشاعر الذي وق مياد حال في شعور
ماميه لعد الخال ، وم كان في مثل صر القدير ، وم كان كانت ثقافته
لقتب القوي بن أرماد الراس

وراء إن حب القوم بقده ينفذ شروى النفس في حركاته
ولذا حنى بها على صفاته تنفطر الأجل من خطرانه
مرو جعل ما يشاء كأنها نكح قلبه سال من لخطاه
حسب ولا كيف مخالفاً له والآن صار فكيف من صفاته
والكيف حده إن ثقث مده

لم يبق لرائب غير بحسبه

وهو الشاعر الذي أرخ جهه القاص فقال

سنى الزن أنولاً بوعاء وامر

قد ططت بين ويهم الشهل

وحباً وماك كذا حثت طارفاً

سليم أباقي إلى وصلها نجل

روى للمدينة حب ، وورد عن في طبعه قد ، فيقول الأكار
من رجل الأدب والدين ، فله روحه الله ، والله سبحانه على
روحه الجليل ١١

٦ - ولكن أن مكان ابن النحاس في الشعر
لا نظنوه شاعراً من طبقة أبي عامر أو الجعدي أو غيره
أو الشعر الرضي ، فإنه وبين أمثال هؤلاء ، تعلقت أحرار
من الشعراء

ولكنه شاعر من طبقة بن ربيع ، وما عاش ابن ربيع
إلا بقصيدة واحدة هي الميمية التي سدرت معبر الأشكال

وكذلك عاش ابن النحاس غصيدة أو قصيدتين ، ومن
لم يعرف ابن النحاس في مقامه الفلاني وهي ربيع طيس بأهل
للاشباب إلى دوحه الأدب الرمح

والذي يجعل ابن ربيع وابن النحاس لا يجل "حقاً من الذي
يجعل ابن قتيبة صاحب هذا البيت

إذا تفرقت درائه عابسه - حسنت الله ردي عليه بطل
في مرثية ابن النحاس ؟

المفردة الأولى هي الخاتمة

بنت ساجر الطرب والفتوح ينج

والدعا إلى بعض منج ثبات منج

بمدح الشعر يمين شرراً - وورد الفتوح في الأسماء مدح

سب أشكر حرب جعني وفكرى

لم يكن بين وبين الجمع سابع

إمما حال الخبير البكا - أي عمل سحاب لا يسبح

في غدي وألم المسحبا - هل الفارح وهو الشعر يسبح

سبحتك للزن داور الجوى - كان في بيت حلاط وشطع

حب في شمل بأجده ان الظها - وقضى مرثمة سب وجرح

كل عيش ينقص ما لم يكن - مع منوع ما قبله العسل يلع

وبعد الطلح لي من حاج - ودية أو كرها ما حصل طلع

يوم من المركب المركب التقى - وصي حاجته الفتوح اللع

لا أم "هيس" ، العبي يد - في خلاصته والأسماء صح

قررت رنسا فدا محو فم - واعتقتا فثلث كشع وكشع

ورودت لشدي من حيش - يعني مثله إلى ذا الهوم صح

وبعدنا على كأس الخبي - إني ما عشت حياً لست أصبر

أرى حل منه من قد طمعا - إن عيشي بدم كد وكشع ؟

ردي ولا أسيو وروي ولا أي

وأناي ولا غاي وأسود ولا سار

إبر القمص "قص" والشباب بمناه

وجيد لرمسا من كل ثابته عطل

ومن حثبه اللد التي تود وجنى

تقاصر أنت بدو بملوحى الشعر

مجدوى أن لروحه أسكت عال الشعر حياً من الزمان

مطل أحمده أسهل اندون ، إلى أن اجتله القادور بالأمهون

فأسي جاد لرتنا من التولوح

والجمال حقه قصه ريمها لله عن مجمل غدرها الرشح ،

وكذلك كان حظ الشاعر الذي أسامه المجل بسمه لله عليه

ظ يزد ركاز بجل ، وهي الاجساد من وعن اجسام ويقل الروح

ثم ملأ ؟ ثم دخل الشاعر من الوطن الذي شأ فيه وهو

حب ، بعد أن صعد الأمهون ، الأميون الذي أسامه جاد رشحاً

من الرصوم ومثلنا من الأطلال

٥ - وإلى أين ؟ إلى دمشق ، وهي مدينة ضمن باسمه قبل

أن يحل ساعها القيصاء ، فأقام بها ما أقام بين أيام يمين وألم

سود ، فقد كان متفراً لا يتلجج بشيء ما محمود به أهل الأدب ،

وكأولاً أطلب أحوالهم بقرء

ومن دمشق انتقل إلى القاهرة فاقبل بالخدمة لبركرية ،

وكانوا كرماء أحرابه ، لا يقصر بينهم بالنزعة وجل أدب ،

ولانت حواسهم بالأدباء فراندين عن الشام مصر بالأمثال^(١)

ويظهر أن أيام ابن النحاس بالقاهرة لم تخل من رقاء ،

فقد اتصل بالقسا والأعيان ، واتصل به الأمل للرسول فصح

سحق متناول ، وبنى ذلك أنه عرف كعب بن شعيب بوزاد

الصريخ ، وكانوا في ذلك العهد يرمون حقوق القراء من أهل

الأدب والبهان

ثم انتقل ابن النحاس الذي كان له خاص في الجمال رأى

أن ينتقل إلى المدينة ليجلس عنى اليهودي ، وهو عيش يمين

بن يمين ثوب الخدا على جاد الذاهب وذهب للبرق للامع

في أجواز الدنيا

(١) لم يكن لهم سر عصف الخلاء حين تسكنت من حلوهم

بالناس في كعب ، القصود الانحلال ، ثم مرثية ابن عامر ، غير

في الشام

كعب في قرح انوى فاعيد
من مضي كربة أسرى وروح
كم أداوى القلب قلت حياي
كلا دلويت جرحاً مثل جرح
ولكم أدمر ومالي ماله
فكأن حسد ما أدمر أحم
وأحسبه من هذه الخاتمة تذكر بأنفسه في الخاتمة الثانية
تذكر الصبح فأنبت سوده
وليس يخفك ما غفل حواجيه
صبح القوي بعدد لي غير ملئم
بسر بهلان من أشقاء مملوحيه
صده القصة من دوائر الأدب القوي ولا ينكر مهمها
إلا غافل أو جهول ومن يتصوره من روح الضمير وليس لها
يب إلا وهو صورة من أفتاس وجهه للشوب

وهل في قلب أديب عربي لا يحفظ هذا البيت
كم أداوى القلب قلت حياي
كلا دلويت جرحاً مثل جرح
أما المبرزة الثانية هي السابعة (١)
رأى القوي كل الملمات فراحه
ولا نأوى من قواي غاي
له الله غنياً كل شيء كروحه
وهذه لو كان من أول القوي
لا رافنا بالسوء إلا لسانه
ما صبح من أمرى على مه ثمة
وآلى على أن لا أقيم بأرضه
مرح وسير وسلوة والفتاة
دعت العلاء فاعزها لأحد
لم يسر راً ما طوب بياحه
كأن خبير كفت في خطر القوي
أحس به والى القوي فأفاده
أحلاي من دار القوي زمرها الله

ومد إليهم صالح التبت يده
بمشكم موجو على من أسامني
وحبوه على ثم حيوا دأيه
قوتوا خلال لو حشنا فكان
وما كان أهل شره وجهه
عنى كان كالبيان حركه والفتاة
أحب الصالحاً فلا كان لها
من وجوا حركاً أحبو الصالح
مكنت كدى عذر هو الرجل والمسا
مجنى بلا ذنب عليه فباده

(١) الأبيات الأربعة جزء من قصيد طويل يحس طرح أبيه
في القوي

لكل قوى وش ظن أسمع القوي
فلا تم الزنى ولم يزل
وتقوا أرباباً من حديث القوي
ولم يزل من لم يزل
وما كنى إلا بولاً وكنا
فكأن والى هو كروب ربي
فإن أظن القوي أو حطى في القوي
قوتوا عند ألى إليكم صا
وبالله كفو إلت قادي فاه
وتح حواشي الطبع أحسن انصافه
وإن حب القوي على صا

ولم يزل من لم يزل
وإنهم من القوي صا
وهنا دقي باله صا
ولا تحسوا من القوي صا
ومدوا على حكم القوي فاه
سبح القوي من إن يشكو ذاه
وأصعب منه من يرى استقامه
وورم القوي على صا
ومن طلب الأحياء حراً على صا
فما دام حب القوي إلا صا
صده القصة من آيت القوي
لكل قوى وش ظن أسمع القوي
فلا تم الزنى ولم يزل
وهذا البيت :

ولو لم لكنت على صا
والقصة في حياي دوح حصرج بلم
في سورة المذهب الصاد

٧ - ويحيى بعد ذلك منقطع من شعر الزمخشري ولكن
أين تلك المنقطعات ؟
كبت أوجو أن أجد قرايد كثيرة على شاعرية من القوي
ما انتد في أمة مصانعة من الأبيات القوي ثم صلب على القوي
ما رحوت في فتاة واجت القوي صا
فهل يكون من القوي أن أغير إلى أن لا يبين في القوي
لا يزل صا على ألسنة الناس في عصر إلى هذا القيد ؟
إن القوي يقول :

وأرى القوم بالهوان وسره حركاً يكفى لومة الأثداء
فأومدك يوم إغمار الجوى وأخوه بنسى الضمراء
وهو مستطعم وهو يستر بدخان التبغ ودخان القباب حتى
لا يتضح بين الرجا

وخد يداوى أرا يبار ، كأن بقول
حكمت على شرب الدخان والحقا

لمحب جوتى لازمت جرأ على جر
وقلب أدوى قد طلى بخلاب « كابدواى شرباً محر المحرم
كان القصيد فى تلك الأيام مما يباب ، فقد كان محبوباً عند
أهل مصر أنه من أهواء القصيد ، وهذا خواصه قد رجح
إلى سردها بعد حين ١

٨ ابن شاعرية ابن النحاس بعد الحاشية والتهية ؟ أمراً ؟
لم يمسى غير ابن النحاس من الرجة الفنية ، وسكنى
مع ذلك أمد شاعراً فى جميع مناهيه ، وإن كان أكثرها
مقتولاً من لشراء القصيد ، وهو فى دأب على ما يقول ،
وإن صنف من مصدرة القصود

تلك ومدة من الشاعرية نالت حياً ثم نعت ، كما نال
جمال صاحب لحظة ثم ما ، وقد صنف فى هذا الشاعر كله
فى مصدرة فأصبح يرمحاً من القوافى ، وهل من القابل
أن يمس أزجل وله لوم ٢

٩ على أن من نظر أن يحكم بأن ابن النحاس لم يجد
فى غير الحاشية والتهية ، وكيف وهو صاحب هذا القصيد
عطف النفس الرطب ، وسلافاً ، الخبيب
أحمر ظهر لنا القصيد طر يسى « مصوب

رور والرب ه من مصر الخبيب
يتبر قلباً وأول منه بالنسب الخبيب
كل صورته فى الحسن من القصيد
أى صو صرح الألب ط بوبه وكروب
أنا والقلب إذا لا ج صبيب ، كسب
أب جبهه ومطر منه ما فيها صوب
بب يدور به طو را وطورا يستحب
والى قل وسى عات كاس وكوب
أبا فتى عرو ن القوى من طروب
أى وجهه يس يسى صوب وجوب
إنما يخرج لى فى لغة القلى لوب
والى صبر فى الحى للإسبه صوب
ما على من روى الرسل ، إذ يهبط الرهب
رقة القفوس وسبها ولقد القلوب
حسرت على دوى وهى على قلب
لهم فى حال وسكنى دهم حوى صيب
من بل جسى وسكنى مع القربان ووب
كل وجهه صلاح محلا صوب
وسى أمكب قفسه حى أصبى وأوب
فى القوى صبح جهادى فاء الخليل للصب
عند حال أحوا ل بنى قفسى صوب
قد نجد لأن النحاس أحاديث كثيرة إلى عارءه منطاب
وروى ، فليكن القارى هذه المصعب ، وإن المقام لا يسمع
بالإطباب ركب مبارك

مريد كتاب

المراجع العربية أو التعريف

يكتب الأمال القند وعمر مصر والخدام
فى القبهة والاساس والتصميم وشعا الخليل
وهو مح محبل ومن عده الخبيب
وعنه صفا عن رشا ما حلا جلاب البريد
رجل لم الأ سادع الله إسماعيل الصوى
صاحب دير الصاوى قطع والمنتر
والجانب شارب دوى الخبيب رتم ١٣

إلى هؤلاء المفاتيح والى الصابيين بالانجليزية

رجل صباب محابة من شرح طرق ونسب ومالك كيف متخلص من
الغرف الرزم والخيل والكتابة والرمواس ومن جميع الاسطوانات القصبة
والندوات القصارا كشراب الخان ومن القمل والآلام المسدية ونى قفوه القبا كرا
والإرادة ودراسة القفون الشاطبية من أراد حراف القنوم الشاطبية والمصوب
على يدورى عد المن اكعب إلى الأمتد ألفريد و٢١٩ شارع الخبيب المصرى
بصرة يسر وارمى بطيكت ١٥ ملها طوايح الصاويب قصيدك القصيد محابة

ويضمون عدم تشهود بل السج ١ وحدث هذا شأنهم مدة واحيائاً وإسلاماً فلم لا يفل أن يروا شواهدهم على مثل هذا الإنك المن

٩ - وإذا أمكن أن تصور أن هذه القواعد توافرت جميعاً على ذلك فإنه لا يمكن أن تصور أنه واطاً منهم عليه جميع البقاء من سامرهم ، فأجروا كتبهم ألا يذكر أحد منهم شيئاً ما من هذا الاختراع القريب ولا يفل أن يبين سامرهم هذه القواعد على أنها منحة القواعد البنية ومختلجا في كتابهم ، فلم إلا إن كان طلاء البصرة والسكوة قد سجدوا حقول الناس واسترحبهم وأنسوم سارهم من لشهم ولخربهم ، فبدوم يعتقدون أن ما جاءوا به من الإنك مثل فاصح هذه البنية

١٠ - إن فنشوش التي كسفت حديثاً في شمال الصحار بمنطقة مياه وأحجر والملا لتدنا أنطع دلالة على أن الإعراب كان مستعملاً في العربية البائدة ، فقسماً ، فممن الملاحة الإعرابية قد ورد إليه في هذه فنشوش بحروب ملهقة في آخر الكلمة (٥ منه كسر ، ٤ وحراب مر جهر ، ٥ الخ)

١١ - لم تدرؤ اللغة العربية من بين أحوالها السامية اقتراباً كاملاً بنظام الإعراب ، فلهذا النظام آثار في اللغة الحديثة السامية ، وخاصة في الجرعية والأشهرية ، صحيح أن هذه الآثار محدودة مبدلة ، وأنها تختلف اختلافاً غير بسيط من نظام الإعراب في اللغة العربية ، ولكن وجود أثر لهذا النظام في لغة سامية لا يزال لنا حديث إلى الوقت الحاضر ، كاللغة الأشهرية مهما كان هذا الأمر ضئيلاً - وكل أي صورة كانت أرساها - دليل قاطع على أنه مصدر من الأصل السامي الأول وليس من حلق النصارى

١٢ - تقوم أودان الشعر العربي وقواعده الموسيقية على ملاحظة نظام الإعراب في اللغات ، فيدون إعراب الكتاب تحتل أودان هذا الشعر ويضطرب موسيقاه ، وبما لا شك فيه أن هذه الأودان سابقة بقاء البصرة والسكوة ، وأن شعراً حديثاً كثيراً قد قيل على عهدها من قبل الإسلام ومن بعد

قبل أن يمتلئ هؤلاء العلماء بذكر هذا الشعر لا قيل ولا يمكن أن يكون قد أتى غير عرب الشكل ، لأن منهم إعراباً يترتب عليه اضطراب أودانه وتخلل ترقيقه ١٣ - وأتوى من هذا كله في الدلالة على ساد عظم

الغضب تواتر القرآن الكريم ووسوله إعراباً عربياً

١٤ - وإن في رسم المصحف المباني غنى ، مع جوده

من الإتمام والتميز ، فليلاً على ساد هذا المصنف وذلك

أن المصحف المباني يرمز إلى كثير من علامات الإعراب

بالحروف (الزوائد ، التوسيع ...) ، وعلامة إعراب التصويب

للتون (رسولاً ، شهيداً ، حبساً ، يسيراً ،) وهو مرأ

ولا شك أن المصحف المباني قد دُون في عصر سابق يأنه غير

معتبر لجد هذه البصرة والسكوة التي غلب إلهام هذه

العلامات القياسية إعراب قواعد الإعراب

نظام الإعراب حصر أساسي من عناصر اللغة العربية ،

وقد اقتصرت عليه منذ أقدم عهودها ، وكل ما عهد هذه القواعد

حيال عوامهم استندوا عليه استخلاصاً من القرآن والعهد

بكلام النصارى ، من العرب وريوفا ، وما عودها في سورة قواعد

ومواتين ، ثم أخذ هذا النظام يطر من شيئاً شيئاً من العجب

السامية بحسب تأثير العوامل السامية ذكرها في القالين السابقين ،

حتى لم يبق له في هذه المصنف إلا آثار متبلة

غير أنه لا يسنا أن تنكر أن قواعد الإعراب لم يكن لها

تدريجاً في المصنف الحديث ما كان لها في لغة الأدب من شأن ،

وذلك أن طائفة كبيرة من هذه القواعد لا تظهر وظائفها ومن

مطابقة إليها إلا في مسائل التفكير لتنظم للسلس ، واللذان

المرنية الحقيقة التي يتدر أن صالج في لغته المتعاطب القادى ،

وعند التأن في جميع كتب الحالم ، فكثير من قواعد العربية

متلاً يندر أن يحتاج إليها في المعاداة الحديثة ، وصلاً من ذلك

فقد نقل إليها المؤرخون لانتداب أن ألسنة العرب كانت عرضة

للزلا في هذه القواعد منذ العصر الإسلامي ، و قبل ذلك العصر

وأن هذا الحسن لم يكن مضموراً على عهدهم ، بل كان يقع من

محافظة على كيانها، مفتاة للحرية وديب الإنسان للفرح، ونفت الله
 بها إلى مائه خير وطناً وأملاً، فإن دينا
 لتناول أول كل شيء، أن تضم العلاقة الطبيعية بين المرأة
 والرجل، مما يكون من الأسرة، والأمة من الوحدة،
 يتكون من كثير من المجتمع، إذن فالرجل والمرأة لا زماناً معاً لمجتمع
 كيان المجتمع، ولا على أحدهما عن الآخر لاستمرار الحياة
 الاجتماعية، وما دامت العلاقة تقوم على التعاون بين الرجل
 والمرأة فلا بد من انسجام وظائفهما من الوجهة العامة أي من
 حيث أن الرجل رجل وأن المرأة امرأة، فقد روي الطبقة كلا
 منهما بمصالح ومبادئ خاصة بكل منهما بصفة خاصة، وهكذا كان
 لكل منهما عمل خاص وأسلوب خاص في تأدية وظيفته في الحياة،
 ولكن هذه الوظائف كانتا يتكاملان ببعضهما البعض، وهكذا كان
 للرجل في حاجة طبيعية إلى المرأة لكي يندلج التشجيع والتشجيع
 على القيام بامتناعه على خير الوجه، ويقتسم اتصال المرأة بالرجل
 إلى يومين اتصال فردي خاص، وهو اتصال الرجل بوجهه فقط
 وذلك لحفظ الفروع، ثم اتصال اجتماعي، وهو اتصال الرجل
 في مجموعهم بالنساء في مجموعهم وهو ما يبرر عنه بالاختلاط
 وهو موضوع حديثنا

وبل بدأ في علاج الموضوع يجب أن يذكر أن للمرأة
 مصدر له طرفة العظمى، فإن أسمى استخدام هذا المصدر في الحياة
 الاجتماعية قد تكون النتائج خطا كما وهذا الاعتدال يجب
 أن يراعى حين يصدر الإنسان حكمه على قائده الاختلاط أو سروره
 فإن ذلك يدل على السعادة سواء أجدد أو يكشف عن مساهمة إلى حد
 كبير، والمعيبة في خطورة المرأة هو مكتوب العبد خلقاً وخلقاً
 من يعاقب من جمال وقته وإيمانه وبما لروحها من دلال ورفق
 وحسبه تارة في قلوب الرجال تأثيراً شديداً كثيراً ما يكون دقة
 حواسهم غلبة كانت أو جلة - وقد عهد القوم سهرن أثر المرأة
 مسكناً يندفعهم مشكلة فاعلمه قار بهل كل شيء - فأنش من
 المرأة - ولما كان عمل الرجل في الحياة بحسبه فاعلمه بالضرورة
 أهد أثره وأعلم شأنه عند دأماً يحصل المجتمع كله، وبما للمرأة
 وقآن هذه التقاليد انصالحا بقدر واحد أو أكثره فليكن، على
 أن ترك هذه التقاليد وبمسبب الاختلاط للمرأة بسنة الرجل لا بد

في اختلاط الجنسين

للأستاذ محمود محمود عيسى

أتى أسلافه صاحب المرأة الدكتور منصور بكه من
 نقية جديد في الميدان الاجتماعي فيه على سبب التفتت
 والفكرين واليهود بالتزويج الاجتماعي في مصر، تحدث عن
 اختلاط الجنسين في مصر وكان سرياً طرماً جريشاً في إبداء رأيه،
 وفي إنكار الاختلاط بصورة الممارسة، وقد أتى عماداً صديقاً
 أكبره فسل إلى ذلك المذهب الاجتماعي الخطير، وهكذا جرى
 وحسن كل أن أرمع صوراً أنا الآخر مسئلاً انضمام صوت الشباب
 إلى صوت النورج، وقد يتوعد هذا صديقاً، فالتشاب معروف بمجد
 الفرح والسرور والفرح والبس ولكن لا أكتفكم أن استصعب
 بأفراح كثيرة من هو الشباب وقد كان ذلك فرساً طلياً فتنست
 مومة اليوم لأن أهد على مسامح إخوان الشباب ولكن أنه
 التاضن من اثنين الذي تقدمي إلى سوء توجهه إياهم بعض
 الأمور الاجتماعية

حيث محارب الاختلاط اليوم أعب محارب الزوجة والفساد

للشعب والمفكر والمحدثين، وآفة العقيدة أنفسهم^(١) ويظهر
 أن هذا الدين كان يقع بينهم حتى في خلاوة ككتاب الله ١ قد
 روي عن رسول الله صل الله عليه وسلم أنه قال ٢ أخرخوا
 القرآن^(٢) ١ - وهذا يدل على أنه سمع بعض الناس في حصره
 يقرؤه صلياً .

في عصر المرحوم والي

ببائبة ودكتور في الآدمية من جسة السرون

(١) أنظر ابن خلدون في حياة أبي الأسود، وانظر طه حسين
 لابن فارس من ٢١ إلى يقول ٢ - فإن لبساً مفرطاً في الشدة من سبب
 ملكة من أسر أنه من في عقيدة الشدة بأن قال ٢ - طرفة البوابة طر
 أي طرأ، أن يرمى هو نفسه أن يتكلم على هذا - لأن الناس لم يراهم
 يفتون ويخاضون بها بحسب بعضهم بهذا إلقاء الخروج من حالة الشدة
 لا يجب فك من بعضهم من الماشية

(٢) القاصي لابن فارس من ٢١ - ولما صبح هذا الحديث لا يكون
 الطريق من المصالح ما يصعد اليك بالخط - لأن كلمة الإيماء لم يكن
 على هذا لفظ في عصر الرسول عليه السلام - ولأنه يكون المراد منها
 مجرد الآلة ولا تعذر الخروج والمركب والكلية وفي قواعد العربية

أن يحدث أثر في المجتمع لأنه لم يبد غدا الاختلاف وقتاً
لأصناف العروق

يشي بعض الناس أن الاختلاف يظهر من مظاهر اللدنية
والقدرة الإنسانية في الوقت الحاضر ، وأنه يعود على الرأى وعلى
الرجل أيضاً جوانبه لا يستعملان أن يمتدحا إذا كان كل منهما
موزن من الآخر ، وهم يقولون أن هذا الاختلاف يسير به
في طريق التقدم من حيث الكفاءة ومن حيث الإحسان ومن
حيث أعباء أخرى يزدون أنهم يفتخرون ، ثم هم يقولون هذا
الزعم على أن لا اختلاف من من حقوق الرأى يجب أن يستعمله
ونريد منه ، وأن الرأى دافعاً كما مع الرجل في هذه الدابة
(ما هو نفوذ لمن الحربة التي أوجده فنظم الاحتمالية الحديثة
ولكنهم أسروا في استغلال هذا الفن واستعمل هذه الحربة
فانقلب الآية وأصبح تقدمهم تأخراً ومديهم محمية

دأب للرأى بكرة السمور وزرع الحجاب وكأنها كانت
في سكون وانقلب بعد أن كانت لا تحمل الخروج ؟ فأسررت
في فرع الحجاب إسرائيلاً شديداً به أصعب سائر فوجه أولاً ،
ثم سائرة الوجه والرأس ، وأساس بعد ذلك غيرة فلهذا سمور
البراعين والماتن والصدور ، ثم خلفت مع ذلك إلى يوم الزنى
وسكونه بما يتناسب مع ما تريد أن يبروه من محاسن جسمها ،
ثم أتت أثرا التزيين والتجميل وأصبحت في كل هذا اندفاعاً
كبيراً ، وذهب في سبيل ذلك كل ما علت من مال ودكان ،
واحتشمت ممتد وعذاباً ، ثم غاب أن سر من جافا ومجملها
تخرج إلى الأماكن العامة من شوارع ومكث وأندية ، وراحت
تتزين مع مبالها في هذا التمدد ، فأصبحت تلك الأنثى
تسارع بلندن معاً لإظهار مفسونين في الفتنة والإغراء
وحرج الرجل ببيئة الحال يفتشون هذه المظاهر الحديثة
الطولية ، تكثر ، بقرن كرات الإحجاب في آذان النساء سواء
أكلوا في ذلك خلعين أم خلعين ؟ ولكنها كانت بروق
للنداء وتناهد بمطامع فوسن على كل حال

مكرت الرأى في أنه من الدت أن تجعل هكذا القولوع
قطر ، وفكر الرجل في أن يستمع هو الآخر هذه الفتنة ،
فاخذ كل منها يسر إلى الاستمتاع . الرأى يفسد وتلفا ،
والرجل بما ينجب إليه من هذا الجمل وهذا اللال . وأصبحت

الفتنة كلاماً من القريجين ، وأجنتهم كشمس الضمير
واسبحوا كل مخرج ، فأنطوا آسافاً وعلموا أسلوباً
وتعزوا باسم اللدنية والتقدم للنداء أمثالهم ، فماتت
في هذا حياة الاختلاف فبراقة منسوبة ، السم في وفائهم

وهكذا أصبحت ترى الرأى بشكله غريباً غريباً غريباً
وأندية المفاك والمراعات ، وجمعا نكرة أو مسخرة أخرى
بأسدلاء من المجلس الآخر أتقدم دون اعتبار لا بين الخلفين
من عوارق ، ولما نحن من رجله وحداً بعد وجهه ، ورائتهم
ونحنس معهم الخمر فالتقاء الضمير لا يقوى أرباعاً في دوما ،
لأن اللدنية تتطاب منه ذلك ، والزوجة الضمير ، لا يقوى زوجها
في شمعاً ، لأنه هو الآخر يصل ذلك ، فاللدنية تطالب هذا ،
والأم اللدنية تطلب من الأخرى ، فتلجها لللدنية الحديثة ،
فأدركت في هذا طلب للرأى كل ذلك وأكثر من ذلك غير
ماثلة من ولا خلق ، وهي تظن أن هذه هي الحياة كما يجب أن
تكون ، ودركت في ذلك جماعة من الفهوليين القاصدين الذين
يسعون بها ويبدعون بها لحيواتهم والناهم ويتكلمون بعد ذلك
بمعرفة مبرراته إنهم يدين الرأى في مديها للزوجة وحريتها
للزوجة ، هم التمسوا والشر

وحلاسة الفنون أن المرأة بما أتت من شروب القبل تثيرت
مما في أوتها ، بدأت جلت القيس الذي وجب الله له وأحب عنه
بعض النقوش والأصباح ، ففسد عوتها في نعم الجلال وأصبحت
حقوق الرجال أيضاً ، فصاح حرد كبير من هذه أوتها الضمير ،
وتقدمت إزته والشر الضميرين . ميسرانها في إزارها
أصبحت إلى حد كبير مطروبة على غلب الرجال ومواقفهم
والأمر في الواقع يجمع كذلك دون العرس والطلب تلكثرة
للرأى في مبادي الرجال ، وسكثرة ما أتت من محاسنها وورثها
تخص منسوماً وكل طلبها

والذي لا شك فيه أن الاحجاب أو نصف الاحجاب
يجب في النفس - وهي مصبة بطبيعتها - الرقية القوية وجب
الاستطلاع ، فبعد أن كان الرجل يطلب للرأى - وهي بيضة
جدة - ليستمتع بأوتها للشر في حجابها وحجابها ووقرها ،
أصبح يكره ذلك ويطلب جراً ، فهو لا يكره إلا الكثرة
لشروطه ومينه

معرض الطائور الخامس

في سنة ١٩٠٨ أنشئت في ألمانيا مؤسسة عليا بيت فروج الألمانية في أثناء الألمان في لودون في البلدان الأجنبية لكي يحافظوا على جيرانهم . وفي سنة ١٩٢٩ استضافت الحكومة الألمانية هذه المؤسسة لكي تجدد عريته وعيها ، وقد وجدت بعد ذلك ألمانيا في الحرب الماضية ، وتغير في الأحياء منهم خرج ولهم المسبة ، برسيه ، ومول دون لهم في الدنيا . الأجنبيه ، والمصنوع التاريخي في دماغ الحكم في ألمانيا وجدوا في سجل هذه المؤسسة أن : ٣٠-٣٥ ألفي يهوديون خرج يهود الأتنية ، منهم ٦٥ في المائة تربطهم الطبيعة المسبية لإيماناً متباً بأسم ألمانيا ، والمصل في ذلك عند إلى مساهم المؤسسة المذكورة ، التي صرف اليوم يوم الطائور الخامس الألماني . ويذهب أعضاء الطائور الخامس من رجال ومساء ذوي جدار ، وثقافة ودعاء ، وحب ، كثير من منهم يهتمون كفاءة وسكان مختلفات أجنبية ، ومنهم يهوديون ويهوديون وكيمانيون وعسكريين وخصاصيون بروج العلم ، وتختلف مهامهم وطرق أعمالهم باختلاف البلدان التي يخدمون فيها . أما الهدف الواحد ، وهو خدمة للمصلحة الألمانية بأي الوسائل ، لأن الغاية في شرحهم بغير الوساطة . وكان لديهم في البلدان الأجنبية قبل الحرب مضرب خاصة في ورن . خطر الشيوعية ومكافئ ، ومصدرة اليهود الرابع المسجين : فاستهروا بقيادة الأول كل حصوم الشيوعية ونافحي مبادئ ، واصحابوا الثاني كل طفال الذين روى في اليهود صورة الرأسمالية عدوهم الكبير .

ونشط في هذه الحرب رجال الطائور الخامس للشئون في كل بلدان ، وفي الأحص في البلدان البريطانية ، فقاموا بحاسهم للثافة ، غير مثنين لأخطار التي تهددم في كل لحظة ، فكانوا من الوسائل الأولية التي مكتب الألمان من كمناسج عند بلدان تلك السيرة الغريب : وقد يحس العالم اليوم أن أوتتلك الألمان الذين « منهم » الحكومة الثانية فقامهم على الرشح لندي ، أو سكرتهم يهوداً ، أو فترديهم يهوديت ، ما كانوا في مطابقة إلا من أعضاء الطائور الخامس ، وقد خرجوا من ألمانيا بحوازاب

مروءة مستخرجة في دائرة الفروع والمجتمعات ، وقد عيّنهم الدول الديمقراطية صلت عليهم حتى كشف لها في ألمانيا في كل لحظة إلا ما بين ثقله كات كتب لهم في جميعها وفي كل مكان .

يصل الشقة والإحسان

وكان أرائك « المصطوب » يفسرون في كل مكان ومجتمع وتعاليمون الخائف للثافة في القارة ، لكي يظلمو على أملاكها وعزلات ويأبها ، ويرسلون بها تقارير إلى الحكومة الثانية « مصطوب »

أما مهام الطائور الخامس فقام فتنضم إلى أربعة أهداف الأول دماغ سياسية وثقافية ، الثاني غرض عسكري الثالث محس اقتصادي الرابع تجسس مشاي ، كمثل هذا في البلدان الأجنبية على الإسراب أو دعم المصانع ، والهدف المذكورة يقوم مبدأها في إظهار تفوق الجنس الآري ، وهذا مثال مما نشر في الولايات المتحدة : « إن الولايات المتحدة ما يجب مرجعها الحاضر ، من الثقافة والحضارة ولا استرجع النصر الحرام في مستوطنات الأريين » . الطائور الخامس إن هو إلا شكل جديد للموسمية ، وسكنها تفوق كل أنواع الموسمية الفردية مرأيتها المثالية وغرضها التجميع وأساليب التنظيم

إن أسمى سلاح استغفنه ألمانيا لا كمنسج روج هو الطائور الخامس ، وقد ذكرت للكتابة الزوجية الشهيرة « سيجر دلوشت » في مارتوتة عن مأساة وطنها : بأن

« كان ملها ألا تتكل على حيدنا وأن تطلع مستندواً فيلوري » . إننا قد أكرتينا طائور الخامس الألماني ، ظهر علينا إيماننا ههنا الحضارة ، إذ في ظلال السموت الأخيرة ، كان كثير من جناب الألمان يأبونا ذاتين ويهودون في بلادنا درسنا طبيعة أرضنا ، وأصبح مواطنينا الحريه وطرحا ومبادئنا وكل ما بهم منها ، وعلى الجملة كانوا يترجون روج ، أكثر من سكانها الأسيويين »

وهي رلى للنازيين أنهم يودون عن شرمي في كل بلاد يهودي فيها . يدل على ذلك ما رجد في ولايت البرنزل اليهودية ، وفي شمال الأوجنت من الأبروج التي حصل السكك الثانية « هذه الأوجنت جزء من ألمانيا » (المصعب)

بِالْأَمَةِ الْمَاصِلَةِ لِلدَّوَى طُرُقًا

[في السابعة الخامسة من مجلد الجمعية ثلاث من دهر
ما وسنه ١٤٠٠ عا المراج فهدى كلك ومكتبه النور
في حو عه غنى فهدى في سبيل الحق والحق والجلال
لله دعب متعبد في إبراهيم وسبيل في سيرة الأب]
تدوى نوح

و بعد از آن حبیله معصی
که از روی الهی رب الخیر
که حب النفس را میزد و میزد

يا قاضي موشدأ في القوم
 وعين القضي بعد الألف
 هي " ما عاله عن حم و ؟
 حرم وز وحطط عه
 ليس تحيو على مدي الاعقاب
 أم تقليك أم عطي الكافي
 هانت في حرة واكتشاه
 حل عليها الجريح العاه
 راح واسميت بمم الطيب
 بروي في الأسمي وسود القباب
 او كما رقبان يوم الإياب
 حاج في الصدوس طوي القباب
 وهي عز ووحشة والوقاب

وحشت يبدل الخالس الأما
وانظري الأمس يدعوك لتلايل

(۹) ان القلب والاسنة

مُسْتَرَفًا لِلْعَالَمِ الْأَرْضِيِّ تَطْوِيءُ
فَهْوَ وَالْمَلَأَ الْيَابَسَ وَالْجَبَّ

لے عمری ما عالم حیرت ہے

من صيون الأحياء حافى عدوهم
جاء الأمان للناس بعد ١

جزء من كل مريدات طالب
أخرى من راحة من حله
وإقراراً من شدة واضطراره
وإعتقاً من نفسه
من حصة اليد من شدة الألم

للام والشمس والنق والرغبي
 على طرقت الآلام صممت وك
 طانت بها تمع وطوي اصطحاب

بعد سعتك حياة في القبر والسر
 تكسين من شهر وصاب
 وبلوث الصواب في القبر والسر
 من يعب حالمين وهاقي

القصر الى صاحب وهدوء وهدوء يسكن عيني الاسباب

جسراتی عادت کا خمیسا
وہ رونا ملک یا غنہ کسی
ماہراتی ہی تو نہ کہتے حفاظ
کتا آری، این صفت ہر دھار

بِجَلْوَةِ الْأَمْسِ وَرُجَّتْ مَا فِي

قَالَ مَنْ شَكَوَ إِذَا حُرِّسَ
بِأَعْيُنٍ مَوْلَى لَيْسَ مَكْنَانًا
(باهر)

طَلَقْتَ الْمَدْرَمَ وَالْأَوْصَابَ
وَارْتَضَيْتَ غَايَةَ الْكَافِرِ
فَرِيدٍ مِمَّنْ لَمْ يَلْمِ لِرَأْسِهِ

أحد ، لأنه كثيراً ما أصبحت الألفاظ الأجنبية يدخلون معهم شيئاً مسجماً ، ويحصل الجمل الكثيرة المألوفة من العرب في مصر ، وعلى ذلك مثلاً

وقال الفيلسوف بعد ذلك : « وكما (أي لكلمة بصرى) في لغتهم مهيان أحدهم الشعر ، ولغتان ليس من اللغتين »^(١) قلنا : اللفظة التي تدل على شعر للرأس عند الرومان هي Caesarice (نهرسريس) لا Caesar (نهرسر) كما ترجمه الفيلسوف ، فيحصل أن يكون السبب في هذه (نهرسر) هو ما يقول ، شارك من جمع منه

وقال الفيلسوف بعد ذلك : « واختلف في أول من قلب هذه القبة بهم : قسطنطين أمانيوس^(٢) أول ملوك القبط الثانية منهم ، من ذلك لأن أمه ماتت وهو رجل في عطف فقل جرحاً وأخرج فأطلق عليه هذا اللفظ ، أحداً من معنى قسطنطين ثم صار ملقاً على كل من بعدهم بعده ، ويصل أول من لقب بذلك بربورس^(٣) الذي ملك بعد أمانيوس المذكور ، ويصل أول من لقبه به أمطش^(٤) واحتل في صلب مسيحه بذلك ، فقل لأن أمه ماتت وهو في جرحاً من عطف منه وأخرج ، كما تقدم القول في أمانيوس ، ويصل لأنه ولدوه فسر لهم قلب بذلك ، أحداً من معنى قسطنطين كما تقدم ، ولم يزل هذا القبة جرحاً على ملوكهم ، إلى أن كان منهم من قبل الذي كلف إليه القبة من قبله عليه وسلم »^(٥)

قلنا إن القبة هذا أن نهرسريس كذا من معنى الشعر لا من معنى القبة (أي شق القبة) ، لأن أول من من بصر لم يكن حشمة (أي خرجاً من حلق أمه بقره) بل كان مولوماً ، طر رأسه شعر ، وهو أكتافوس أو أكتافوسوس ، هذا فضلاً عن أنه لو كان حشمة لباه القبة (حشمة) لأن هذه القبة مبروفة عديم ، وما كانوا يحرم (نهرسريس)

(١) ليس في كلام الفيلسوف من هو بهذا الاسم ، بل أول من من بصر هو (أكتافوس) Octavius ، وعلى أن القبة مسجلة تصريف هذا القبة (أكتافوس) جعل القبة نهياً واحداً ، إذ توجد نسخة واحدة كثيرة من

(٢) صوابه : ربورس

(٣) صوابه : أمطش

ألقاب الشرف والتعظيم

عند العرب

بألقاب أمثال ما يرى الكرملي

— ٤ —

١. الفهرست

هذه القبة وحملة الأصل اللاتيني وهو Caesar ، وكثيراً ما يفتن العرب ، إلى القبة العربية أو القبة ، العرب S إلى القبة أو القبة العربية ، وأما قول الفيلسوف في مدح الأمانيوس (١٨٧ : ٥) « وأصل هذه القبة في اللغة الرومية (جائسر) بجم وفتح مسجدة صربيا العرب (نهرسر) » غير صحيح ألبتة ، لأن (النهرسر) هما العرب أقدم من صربيا بصورة (جائسر) هذا القبة إلى تلك الحديثة ، وقد قبل أو يقال اليوم (نهرسر) واللفظ Tcheres بالأحرف الإفرنجية النهرسر ، وأما الرومان الأمانيوس فكانوا يقولون Kesaris والذين قلنا صربيا لا ريباً كما يفتنوا اليوم ، وإذا تمت بين حرفين مهيان وكذلك كان الرومان يقولون في أول الأمر Kesar (نهرسر) لا (نهرسر) ولا (نهرسر) وكانوا يقولون (ألباني) Elaban (ألباني) ولا (ألباني) ولا (ألباني) ، وأما نوحهم اليوم (ألباني) ، فلم المألوفة ، فحدث بالقبة إلى قولهم تقدم (ألباني) أو (ألباني)

وأما من قبل القبة الواحد من القبة الآخر ، حدث رويداً رويداً ، ومن شخص فند القبة إلى شخص دونه ، ومن به إلى به حتى من اليوم قبل الإطالة كلها ، وأما هذه القبة فيموردون إلى القبة ، كما هي يوم يرون أدى نوحهم ، فيموردون (نهرسر) ولا يقولون (نهرسر) ولا (نهرسر) ولا (نهرسر) ومن العرب أن القبة تسمى القبة الرومان في مصر ، فكان القبة تقدم (نهرسر) ثم صار (نهرسر) ، فقالوا (قبة نهرسر) ولم نعرف : (قبة نهرسر) وهي Chasbe والآل سلاوا يقولون (جيد) ونقلها الفيلسوف (جائسر) وهو لفظ لا يخلو به

١٠ - بطريرك برون

قال في تاريخ القروسطيني مادة (طرب) والأطربون^(١) بطريرق - كنداني شرح أمال القاتل - وحكي من ابن تينة - أنه رجل رومي وذكره الجواليقي وقال ابن سبينة: هو الرئيس من الروم - وقال ابن جني في حاشيته: هي خالصة كفسر موط قبل هذا ومنه التوثيق والمفردة والمصوب أن ورده أصول من الطرب - وقد توسع ذكره استمر كطيفنا - انتهى فلما، الأطربون في بطريرق - وكان في أول أمره حاكم لقيية، ثم جيل حاكم على الجند لما كان عليهم مع سلطة هيياط ورواخذ عبارة السان لكان - أحسن - فقد قال ابن مكرم في الأطربون من رؤساء الروم وويل لتقدم في الحرب - وقال صديقنا في سيرة الخرنسي حين يكره أطربون الروم أنفسهم - فإن فيها بحمد الله متفصلا قال ابن جني في خالصة كفسر موط ١٤

فلما وأما ما حكى من ابن تينة أنه رجل رومي - فليس من الموصولة - فقد كان رجل اسمه (الطربون) Tribune (Pietro) وكان الموجع السابع عشر الهندي في سنة ٩١٢ وأما قولهم هو الرئيس من الروم - فكلام لا يحمل منه شيء - فالرؤساء طيفت - وهذا رؤساء مدنيون وصكركيون ورومانيون وأصحاب حين إلى ما شاءه - فقولهم هو الرئيس من الروم كلام مبهم - والأحسن ألا يدكر مثل هذا لتضريب الخلال من حلية محله

وعمل ابن جني أنه غلط هو القول الخن الذي لا ريب فيه وأما قول القائل - أن ورده أصول من الطرب - فلتقسم الأول من عبارته صحيح - أي أن ورده أصحون - وأما القسم الثاني أنه من الطرب - فهو غلطاً بيته - لأن الكلمة ليست

(١) في السنة الطويلة التي يدنا - والطربون - (الف يد الزيد) والمصوب ما ذكره في نفس آي: الأطربون - بالرومانيون ألف بعد ألف - لأنه صريح بكون بطريرق آي سره - بالرومانيون فيجب أن يكون الكلمة من القسرة والخسرة من جين واحد - فلما تكونا مكرهين ولما تكونا سرخين

عربية بل هي رومية (لاينية) Tribune (Pietro) وهو حاكم في القسرة حاكم لقيية كما قلنا - وحكي أن الرومانيون يسمونه ريباً - رؤسائهم للمسيح باسم مريد - وهذا لا يخل - فوضع ذكره - لأن في (الطربون) - لأن جميع أسماء الكلمة للهجة أسس كما انتهى علم جبهة القنوين بلا شد واحد

١١ - الفرانس

١٢ - الفرانس

وهو البند عند العرب - والفرانساني غريب مرد - (أ) اس Princeps - دخل الحرب الإرمي P إلى القاء أوله - أشهر من أن يذكر - وكان من لطف أن يقول فيها (فرانس) مكنيا لقبه وليس لما ورد من غير لخصرها وحلها على مركب حروي ليرحب بها أهل القنوق العظيم ولم يذكر أحد أنها مصرية وهي في لغة الروماني تسمى - الأول في حوزة

وهذا هو ابن جني لم يعرفوا منها ما هو البرقة لأصاب - سب

أهم - ذكروها في مادة (ف و م) - اعتماداً منهم أنها مصرية فلتسبهم - ذكروها من أربابا لقيية فكيف لم يسميوها - فقد عثر جوهراً قولهم: الفرانس كفسر مد - وليس البهانيون أو القري - عن ابن خلدون - والأشد العاري - وعمل الخليل في البرية

وقال ابن خلدون - عن الأسد مرأساً - لأنه رئيس السباع - وهو - والحق عند سبيوه - كالفركس بالضم - والفرانس أيضاً - القصد للشجاع من الرجل - غيب الأسد - قال القصر في كتاب الجود والكرم - والفرانس كفسر رؤس من أسماء الأسد - حكاه ابن جني وهو بناء لم يحكمه سبيوه - وأشد مرانس كفسر لسمائي - وهو مما قد من أبيه الكتاب - أمد

فالكلمة - لأن عرباً على سواد غفلة - واحتلال البيت آي من بحمد الفظه - ومن العرب الأسد (فرانس) و (فرانس)

من أشعاره الرابع

حبى . . . ١

للأديب أرميم محمد بجا

دلك حبى أبها القلب على الرجز القديم
سدد القدر إليه ، ورماده فى المصراع
بها كلفت بنى عون عاتيك الروح
خلقت من حوله القرون سكر فى حفر
وسمى لمجمر عتده بأكمان المصراع
عجبا كيف عرب حب فى فصل الربيع ؟

فايك يا قلبى فى المصراع سوى سيرة المحزون أصداه القوى
رُب حايو شرب المصراع لوتوى ودموع أطفأت نار الجوى

يرجح الناس كاث موا على القلب الرقيب
ويشرب مع الظير على خصر الدروب
لعبا بهام ، لعب ، ولتور الطيب
لربيع الطلق ، للأسلام ، لرحمة اللتوب
وفا وحدي ، وويلاء - فو قلب لميف
كل أبهى تشبه كآبات الخرج

فايك يا قلبى فى المصراع سوى سيرة المحزون أصداه القوى
رُب حايو شرب المصراع لوتوى ودموع أطفأت نار الجوى

ها عم الشاق يمشون إلى وادى الخرم
شفا تمشى إلى الجداول أسراب الخمام
شوه لعب سرت فى دهم مثل المصرم
والأملى الطيب عتده لم توفى الخمام
وأنا من يلمس للزمن فى الرجم
حائر لا أعرف المصرو ولا طيب اللقام

فايك يا قلبى فى المصراع سوى سيرة المحزون أصداه القوى
رُب حايو شرب المصراع لوتوى ودموع أطفأت نار الجوى

يا دمع الحب ! أين الحب ! يا دمع الحب !
أنا ظان أنى قلبك دوى
أنا جرنى رن جرنه شيب السيف
أنا سامان . . . وى تاك الأراجيب
لست أعزى أرىبى أنت ، أم أنت عفتى ؟
رُب حايو شرب المصراع لوتوى ودموع أطفأت نار الجوى

فايك يا قلبى فى المصراع سوى سيرة المحزون أصداه القوى
رُب حايو شرب المصراع لوتوى ودموع أطفأت نار الجوى

لبنى كالظفر القويذ فى تلك القواس
لبنى كالاحبة البهجة فى نور الصباح
لبنى كالعدل المرقن فى تلك البطاح
لبنى كاللحن ، كالظل على بحر الأناس
لبنى أوكدهما فى فؤادى من جراح
صُغرت بها دموعى ، وأغابى نواحي

فايك يا قلبى فى المصراع سوى سيرة المحزون أصداه القوى
رُب حايو شرب المصراع لوتوى ودموع أطفأت نار الجوى

أبها لورد ، جيل أنت ، فكنى حرمى
أبها الأفق ، وحيدة أنت ، لكنى محرم
أبها القور ، وطوبى أنت ، لكنى دهم
سلم القهر جالس ، ورت جيسى السنون
ومنى الواس على قلبى ، ومشتى الشجر
لبنى كلها جوى ، وشكرى ، وأهين

فايك يا قلبى فى المصراع سوى سيرة المحزون أصداه القوى
رُب حايو شرب المصراع لوتوى ودموع أطفأت نار الجوى

رغمى محمد بجا

الأبصار

الجملة التى بصورها أصداه الثلاثة الإسلامية

من بضمين ورجال القريه والمصنفين

المكتبات بدوانها الحديث

٢٩ طبع سنة ١٤٠٠ هـ - القاهرة

في رتبة الأدب الخري والمثالي الرابع والخمسون للمائة
ولا أكنم أن تبين هذه الفكرة العلمية في آلة الوقت
رائدي أولاً وآخر

عن في أسمة صاحبة، وقد جلس بفرع «آلة الوقت»
بين ظهر من محبة يضمون بعض الفكرة وإستماع الخري في كتاب
وبتداول الحديث قسيع أول ما نسمع خريج «آلة الوقت»
يشي على له الجدولة بعض الآراء الخاطئة دون بحثها أو تعجب،
ويدكر على حيل النال الهندسة الإنلندية «على لا تقوم في
الدروس بالطريقة المثل ولا فهم على الوجه الصحيح، وإلا فكيف
تؤم بوجود مكتب أو أي جسم إذا كان له طون وعرض
ومكان فقط؟ أمستطيع القول أن هذا المكتب موجود
إذا لم يشغل حراً ولو لحظة صغيرة من الزمان؟

ومستمر في حديثه قائلاً: «من التوسع أن لكل جسم امتداداً
في أربعة أبعاد: الطول والعرض والعمق (المساحة أو المساحة)
والاستدامة الزمنية Duration وهذا البعد الرابع (الزمن)
لا يختلف عن الأبعاد الثلاثة في شيء سوى أن معناها جبروتية
فلا نضمر به كيمد رابع يمكن أن نضمر فيه - وإن لا نحب
كيمد يجد بعضهم في فكرة البعد الرابع الفجوة والفرجة
لا نستطيع أني كنت من المشتغلين إلى أجل غير مسمى بهندسة
الأبعاد الأربعة ونوصل إلى نتائج عجيبة - هذه صورة رجل
في الثالثة ثم في الخامسة ثم في العاشرة ثم في الساعة عتراً
ثم في الثالثة والعشرون وهكذا - وهذه الصورة تمثل في ثلاثة أبعاد
كأنه الرباعي الأبعاد الذي لا يتغير ولا يتبدل - أنظروا أيضاً
هذا الخط البياض، إذا برسم إلى مرادلات البيروم في فترت
منطقة من الزمان، لقد كان البيروم صديقاً في الصباح ثم
تخمس ظهراً عند الظهر ثم جد إلى المسود ثم عاد إلى المسود
وهو في كل هذا برسم خطاً بيانياً الزمن بحدوده

وقد ابتدأ رجال العلم يفسون هذه الخلفات، عند أجل
مسير تحت أقدام يتحدث من الزمن كيمد رابع يمثل هذا
الفا كيمد



مولد العام ١٨٦٦

آلة الوقت

THE TIME MACHINE
H. G. WELLS

[إلى صناديق الحاصل برادير إحدى هذه الصور]

للأستاذ حليل السام

—————

لا أريد بفضلي هذا المكتب تريب القراء بالكتاب
المعزى ويلز، ويلز ليس عروياً مهم - لقد سمعوا المعزى
يتحدثون مع كل عمة واستخدم - ولرأوا الكتاب يستفون من
وجه الساق آراء ثابتة في مع الاحتجاج وفي مع التاريخ وحول
مستقبل الإنسانية، ووجه له كثير من الروايات البديعة التي
كان فيها نهج واحد - ولو أنني لمعد تلك لأصاب مثال
الفضل، لأن عبقريه ويلز الفهظة لا بدو جلية واضحة في مثال
مجرد - ولا جبر في فضلي كتاب أسبق صير

أريد به، العرض للوجز أن يكون مقدمة مناسبة لبحث
حول أسد ملر، وهو بحث قيم في فلسفة الدراسات بحدود
كل مكتب أن يطلع عليه، ويردى أن أطلع عليه لراء المعزى
وسيلة الرسالة القراء إلى اتسع صحتها مثل هذه الأحداث

وكان في حاجة القول أن ظهور هذا المكتب منذ زمن
سبع أي نحو سنة ١٨٨٥ لا يفس من قيمته، لأننا نلاحظ
لا نعرف الزمن ولا نعلم رومها عند ما نهم أو يطلع عمرها سنة
ببها، وآلة الوقت طليقة موقته ليويلات آتية بها ويلز مرء
العالم أجمع - وهذه الروايات تكمز أول ما نضمر بالفكر العلمية

والزمن من رجاؤه صاحبنا بطلان حجة صاحبنا في الجواب
والدخلة والاشكال والمخبره ، ولكنه لا يثبت أن حجة صاحبنا
حسبهم عند ما نخرم بكل قوة والخطاب أن أمثال هذه الحجة
والن جهود الذين يتألقون قد وصلت الآلة إلى درجة الكمال
وليدققوا من ذلك بأنفسهم بمضم أن يحرب لمحاربة الأول
بمحت مضموم وبمضموم

وبه حجة إن حجة من يقول به دلائل صلبة محض في رده
آلة مشقة دعمة الصنع تشبه ساعة ملوكة كثيراً ، وصحة
على التصدية أمثلة ، ثم يشير إلى دوين إذا سقط أحدها تنقطع
الآلة في الزمن ، وإذا سقط الثاني انكسرت المركبة ، وطلب
من أحدهم - وهو علم غساني - أن يسطر الزر بضعة
ولا يستطيع أن يمسور منظر الحجب الذي على عكسهم عند ما حدثت
الآلة ظيلاً كصفة طرفة بون وزرهم ، ثم انقطع ولم تترك
ظليها أترأ

لم يكن ثلاثة من سبيل لأن خاتم الفرفة وهو لم يبق فيها ،
علا شك إذا لها سافرت عن طريق البعد الرابع ، وهو بعد
عمودي على المقدمات الثلاثة المذكورة^(١) ، ولا بد أن يكون الزمان
هذا البعد الرابع كما هيئنا سابقاً .

إذا كانت الآلة قد تحركت بسرعة تساوي سرعة الزمن ،
على نيتل مائاً في الخامس ، أي إذا كانت قد تحركت بسرعة
عزى سرعة الزمن ، فتكون قد انقضت في المستقبل . أما إذا
كانت أسرع من سرعة الزمن ، فإنها قد طالت إلى الماضي
على ثلاثة مراحل في أحدها وهو الأول ، لأن الآلة لم تنب
في الخامس ، ولم يكن لدى صاحب الاقتراح طريقة يحصل بها
الاحتكاك الآخر ، إلا أنه يقول بمضمه إن ركب الآلة
يستطيع أن يعض من ذلك بضمه ، وإذا ما سألوا كيف ذلك

وهنا يفرض أحد الظواهر وهو طيب : إذا كان الزمن
جداً كأي أبداً القماء ، فلم لا يستطيع أن يتحرك فيه كما يتحرك
في القماء ، ويقتل فيه كما يقتل من مكان إلى آخر ؟
وهنا يرى صاحبنا نفع هذه وصمة يمينه تملز الأجسام
شنته : سؤال وجيه . وسكن قبل أن تحاول الإجابة عليه
رأيه أن يعض من المتولة التي يعضها كأنها حقيقة مصنوعة
بدمعة من خبثه . علاج أن يتحرك في القماء بسهولة
أماماً كما أنه ، صحيح في بعض فقط : أما البعد الثالث (الزمن)
فهو من هذا السلك . وأن لنا أن نفلت من متة الماضي
إننا محصورون من جوانب المكان لا نتمكن فيه إلا بقدر مشر
من الحرية والانطلاق ، وحرية عند عند على ما نرى لك
للرغبات والخيال في الأرض ، أو نرتد في القصر اللال ، أو
آلات الطيران كالكالميد مثلاً .

ولطيفه لطيف أيضاً : إذا كنا كما تقول محصورين
حقيقة ضمن نطاق المكان فلا شك أن سجنه في الزمن أسير
حسباً وأكثر قهراً ، فأت لا يستطيع بأي حيلة مهما كان
صلياً أن يتخلص من العجالة الخامسة ؟

وبجيبه صاحب الاقتراح سرعاً لا جد هو نطقاً بجهته :
وهو حلاً درجت فيه الإنسانية من تقدم الأزمان عند حريته
من الأبداء . نحن نستطيع أن نملك هذه الأزمان ، أو وجودنا
الطلي الذي لا يهتز بالأبداء للمكانية يتحرك في البعد الرابع
بسرعة متعاقبة من البعد إلى البعد كما يسقط في البعد الثالث
جسم على بعد عدة أميال عن الأرض . ثم نحن نستطيع أمث
مضد من الذكريات مائتة ، فنسترجع الماضي ونتحرك في الزمان
وإذا كانت الآلات الطائرة قد سبقت سرعة الانطلاق في البعد
الثالث لماذا لا يسر هذا في البعد الرابع ؟ أليس ألا تسيروا
كثيراً أو تسبحوا أن يكون هذه الفكرة الأخيرة قد غلبت
عنا في مدة طويلة . إن حدثاً ظاهراً كان يسير أجهالاً وضمه بها
هو ومع نصم آلة تتحرك في الوقت

(١) حصروا الفرج عند الفكرة في خطاف قزمي البعد الخامس الم

لا يخطو ، كون ذو أربعة أبعاد .

لزر الأول ، وما راعى إلا أن يرى العالم عظم ، كان عظم
السلطان فيها هو عظم القرآن ، ورأيت أجيالاً تتجلى ككلمة
عظم المودع على مرسته ، وعندما سقط الزلزال ما جاءه
رأيت الشمس تلمع في الفضاء بهرمة خفية ، وكان
واللهار يهتفان ويهتفان في حمة غامضة ، وكانت قاسماً
في يذوق عين .. ورأيت القمر يحول بين عتبة ومخاض
علا إلى يد إلى هلال .. وهكذا وجدت أني قد لعبت نفس
في أعمق المستقبل ، ولم تحذر بيال أن أسعد الزلزال لا يمكن
المركبة ، قد غفل استكناه الجيول وكشف حسه وهناك ستاره
كل خاطري ، ورددت أن أعرف المتحولات الجديدة التي طرأت
على الإنسانية ، وأني وصلت حد في قدس السجدة إلا أنه
في الوقت نفسه كان خطر زمني ، فربما أحاول إيقاظ آتني
غلا تمتد لأزدي وتتم في سرعها ، أو أن تضطرم بمادة
في الفضاء عظم عليها ، وعندئذ غلب أنا ومن من حدود الأساطير
وناق بكل طب في أعمق الجيول ، فثاروت أن أتف في حد
المتحولة عند حد ، فأوقفت آتني وزلت أرساً عروية لم أنصروا
بوما حاصي في أحلامي وأوهامي ، وعين إلى أن التناوب كانت لينة
(٨٠٢٧٠٦) واحترت مكاناً عادياً وصمت فيه آتني وأحدث من
مفتاح المركبة وذهبت أبحر لأعترف مناطق الحياة في حد
العالم الجديد .

بعد أن أوزر يدك على لسان يظه من العالم في المستقبل يرى
أن الإنسان لن يتغير في القرية الخلفية والساكنين ، وإنما
يتغير بعم أعج لا على الطبيعة فقط ، بل على أحبا الإنسان
أيضاً في ذلك العالم الجديد خروقة وبابن واسمان بين العالم
وماحب للآل ، فاجتمع مناسم إلى مريدن .. عرس بيني نوي
الأرض بقل أوستقراطية مصيرة وهو قد آثر الدعة واللق
ومحب بين أرواح الأشعر كية فاهب القروفي حتى بين الجاسين
وأصبحت الأرض له حديقة غناء ملائي بالأزهار والرياحين ،
فليس ما يشغل بالي سوى باطل الحب والشم واليهب للآكل

أجسام أن تلك الآلة المشبهة لم تكن إلا أنموذجاً للآلة التي
سيتمتعها بعد رحلته في آفاق الزمان ، ويختل بهم إلى عتبه . بهم
تلك الآلة ، ثم ينص الاحراج على أن يعود إلى الأسبوع القادم
لإجراء تجربته على الآلة الكبرى

بحس في مساء الخميس التالي ، وقد جلس الزمان ينتظرون
على أحر من الجرح يخرج « آلة الوقت » الذي تأخر على غير عادة
ويتردون أن يفسروا الوقت في تناول طعام الغداء ، ويثاقنون
في هذه الأثناء حديثاً متعلماً ثقافاً ، بيني في نومهم من
التفوق الملح على صاحب الاحراج

لا يسأل من مقدار فرحهم ومعتهم في آن واحد عند ما فتح
الباب بكل علو وسكون ودخل صاحب الاحراج صاحب الوجه
مخبر الشيب ، هاهي الأتيم ، كأنه عاد من سفر جود فاني فيه
ماضي « السجدة » من الزمان السلب والغذاء في جميع رحلاته
ويحذر الأسطة على وجوههم فلا يجابا ، وسعد إلى كأس في يده
أيدهم من القرباء يكرها حتى آخر نظرة ، وكأنه استدار
بعض حيوية ونشاطه ، يخبرهم أنه فاهب إلى الحظ ، وجوم
أن يتركوه في قلعة لهم ، هو يخشى على سده أن يهتم بها
لفرد ما بلغ منه الجوع ، ويورد بدعية يومود النشاط يقض
عنهم خبره مفرطاً ألا يلاحظه أحدهم أو أن يسطر له عمل
والقائش الذين لا يهتمونهم جسمه المجد المعنى قل ما جابا
« لقد نصر بعمكم أن رواجم الخميس الغائب » آلة الحرب »

وهي في طور الإسناد والتركيب ، في صباح اليوم فقط عبر لآلة
الوقت الأول أن تنسم أول نسخة من سبب الحياة ، وأن تدخل
في العمل ، وقد ألفت عليها نظرة فاحصة أحيرة ، وسكب بعض
نقاط الوقت بين أجزائها ولتفتت سهولتها .. وصمت حتى الحين
على لزر الأول ، دبني ليسري على الزلزال الثاني ، وكان في بين أن
أنرم بالتحربة بنفسه وأتمحق من حمل اختراحي . بقيت خبر قليل
بين إقحام وإحسام حتى صمت كل ما في نفسي من غم ، مدسب

تصنيف الكتاب

تمت غنة الأسوار في جمع نفاذ الأول إلى الأخير
تحت المصنف التي نعمت إليها في شأن تصنيف الكتاب
العربية وإدخال الشكل في صلب الحروف محضاً من كمالها
في القصد وتجهلاً للكتابة المشكولة في اللطائف، وفي جملة
الفتوحات التي حثت بها اللجنة مقترح الأستاذ على تجاوز ذلك،
وقد نظر في جدات مصدرة، وأدب عليه بعض المصنفات،
ويشتهر أن يرمي قريباً في صورة النهائية من كره تطبيقه مكتوبه
بالقواعد الرسمية فيه، فلما أقره اللجنة أدرج في برنامج الاجتماع
التالي لمجلس الجمع

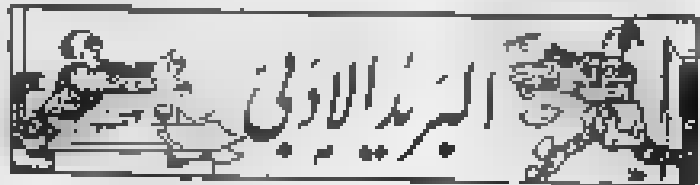
أساتد المحرمات في عهد السامعين

أخبر أحد الكتاب الأفاضل في مقال له بالعدد (٢١١)
إلى هذه الرخصة إشارة عابرة، وأحسب أن كثيراً من لغة هذا
المجلد - وأنا صوم - يمتدحون كل المجلد وقام هذه الأساسات
على مربي صدها في كرمنا اللبدي شأن كثير من جودت هذا
الوطن جهداً أو محاملتها كتب الخارج المبدعة التي بين أيديها
ملا فصل أحد ذلك، الأدهم الأفاضل الذين يتكلمون في
الرسالة، فلهذا تحدثت هذه الأساسات... وإذ له لنا كرون
في المصور ٠ عبد الفتاح صبح عطية

رموز آل علي عمر

ذكرني الكلمة التي كتبها الأديب أحمد علي العيسى
في العدد ٤١٢ من الرسالة عن دخول آل علي حيز، بحيث كنت
نشرت في جريدة الأهرام منه طبع في هذا الموضوع، حارب
منه بولند - مؤيداً بمناجم الفنة وكتب النحر - بضم جولد
دعوى آل علي لأحق متولفة في الإبهام لا تنصرف
ثم كتب على صفحات الأهرام جدال حبيب حول هذا
البحث ولكنه لم يمه إلى رأي جسم، وكان طواعيل الانصاف
وشواغل لبعض

وقد بين لي في أثناء مطامير نظراتك لهذه أن ذلك
الرأي لا يخلو من تصدد، ذلك أن وجدت أكثر المؤلفين
القدامى في الفنة والأدب يسمون في كتبهم إلى أنها كلمة مبهمة



كتب ربي الأستاذ المرامي الموضوع ولا يصره

شكر الأستاذ المجلد صاحب مجلة الرسالة عنده بإصلاح
الأمر، وأنا سخط أن يذبح به الإصلاح مستكون من
أكبر طوائف في صحيفته، لا الرسالة من الكتاب بين الناس
عموماً، وبين الأدهم بين خصوصاً

وقد طلب الأستاذ المجلد من الكتاب أن يتصور
الحوادث التي تدور في هذا الإصلاح، وتنع الأستاذ المرامي من
تصديق ما وجدته في ولايته الأول على الأمر، وهناك أين
في إيجاز تلك الحوادث

فالإصلاح الأمر على الوجه الذي يريد الأستاذ الرادي
وغيره من المصلحين، يقتضي أن تفتح باب الاجتهاد في طرونا
كلها، وتفتح باب الاجتهاد في ذلك المصروف يقتضي على الكتاب
التي تدرس به من مثل المصنف، والقضاء على ذلك الكتاب
يقتضي على الأمر جديد، ويقتضي على الأمر القائم الآن،
وهنا سبل حرية حب البقاء محبها، ونقبت للمصالح في سبيل
الإصلاح، وهي مصالح الكثرة التالية في الأمر، لأن أسد
الإصلاح يتنازع لا يتركز. وقد أراو الأستاذ الرادي أن يصد
ذلك الإصلاح في ولايته الأولى، فوكت تلك الكثرة في صحبه،
وأطلقه إلى ترك منصبه، فلم يشأ في هذه المرة إلا أن يلائق تلك
الكثرة، ويتناقص عن منصبه الإصلاح الذي يراد، حتى نهياً له
الأسباب، فانصرفت للمصروف عن الإصلاح فيما لا تنصرفه منه،
وسدوت من بأمر أخرى من الوظائف وما إليها، حتى استفضل
الماء، وأفضل أس المصروف

ورأي أن هذا الإصلاح لا يمكن لتفهمه بدون معرفة
الحكومة، على التي تحدثت بالقررة أول الخطوات فيه، وهي
التي تصبح بحر، أن تفتح هذه الخطوة الأخوية منه

بعض العلامة العشرى من ويوح هدى من طبعه وظهر فيها
في لسانهم في الكتابات أظنه كماله ١٤

قلت في حد قطع وغذاء ، نقل (غير) حيث نقله

للمرس القوية النووية

إنتاج الإسماع

قرأب في الرسالة عدد 1١٢ - كلمة الأخ المصطفى
الاستاذ محمد عبد الفتى حسن عن كتاب « إنتاج الإسماع » الذي
أنه للتقريب ، وكان لي شرف صحبته وشرحه ، وإلى أشكر
للأخ الكريم طهارة وحسن طهارة بأبيه ، جردت من أفضل الخراء
وقد استندوا الأخ الأستاذ بعض ما نقل من الخطأ ، فله
الشكر على اهتمامه وحسن هداه وبخطه عينية ، وإن صح لي
أن أقول شيئاً سلبياً على استهزاء الأستاذ ، فقلت أريد على
أن التصحيح لطيف صناعة وإن على أن يكون هذا ودياره ،
وكل ما استهزأك - إلا الفترة الأولى يدخل في باب تصحيح
الاسماء العلمية ، فالأجور مثلاً ، وهي « من هوران »
من ٤٠٦ مذكورة في حد الوجه نفسه صيات كثيرة على الصواب
« هوران » « حوران » على الزاى - لا كما يبدو في تصحيح
الأستاذ نفسه « هوران » كما في الإنتاج ١ - « وسكن منه
الأ » بدل من حد الأخطاء يدل على دقة وحرص ، وأنه يحسن
التصحيح اللطيف وذلك لما قيل عليه من عدمه ، والرداعة
وأما الفترة الأولى من استهزأك ، وهي التي جاء بها عليه
على هذا الوجه من ٢٢٢

« ألم لولا أنت ما اعتدينا ولا مصدقنا ولا سكتنا »

إن الألى قد يتروا علينا

وقوله « إن سويب الأول » لا نتم لولا أنت ما اعتدينا
وإن سويب الأخير « إن الألى قد يتروا علينا » ، ثم سببه
من أن يترقى ذلك الاحتلال في دين الحر ، وأما طاهر
« حوران » « هوران » أرى إليه من نسبة لغرض ، طلب أهد
لغرض ما بين وبين أصحاب من الشراء ، وليس الأمر بهذه
ورواية الأول « ألم لولا أنت ما اعتدينا » ، عن التوراة
في الأصل ، وفي البخاري وفي صمد (شرح النووي ج ١٢

لا تدخل عليها ل ١ ثم أرقام يترى فيها مشوه وهذا عروب
فالأنحوى والمصنوع وإن صام والأمير وأصحب شروح الطبعين
وغيرهم يذكرون (غير) عشرات المرات مع أن مهم من معنى
على مخطئ

وليت (غير) وصفاً للم عروب آل ، بل كذلك (كل)

و (بعض) ١ والمؤلفون جرمهم في كتبهم

ثم رأيت أني أن الخددي شرح معج البلاغة بعض من
أن ذلك لا يجوز ، وسكته يبيع نفسه مستفيد في مواطن خاصة
مقول ١ وقد استمدت في كثير من جملتك كلام المتكلمين
والحكاه عامة ألفاظ القوم مع على بأن العربية لا يجوزها بحر
معلم الشكل والبعض والمصنوع الدنية والمصنوع وبحر ذلك
ما لا يخفى على من أدنى أنس الأدب ، وسكتا لستحسب
ببعض ألفاظهم ، من كسم يوماً كهم بإسلاهم ١
ومك حجة نقيب الدكتور دكي مبارك في بعض ما يدعي إليه
من آراء في اللغة

ثم أريد أن أعتدي - في كتب من كتب اللغة -

إلى سبل الإبداع (أل) على هذه الكتاب ، ولحن أنه سلب
طريق طبائعت له نفس ، وحرته به معنى

كنت أقرأ في (باب الحج من الفجر) في حاشية من طبعين
موجعت تطبع منوراً ، راعنا أقل ما وجعت إلى القراء ، قال
ج ٢ من ٣٤٢ « امترى في الفتح بأن إدخال أل على غير غير
واقع على وجه لصحة ، في هو لزوم الإضافة »

لكن قال بعض آفة الفتح : منع قوم دخول الألف واللام
على غير وكل وبعض وفاراً ، قد كالا تعرف بالإضافة لا تعرف
بالألف واللام ، وعتدي أنها تدخل منها يقال من الفجر كد
(والشكل غير من البعض) وهذا لأن الألف واللام هنا ليست
لغرض ، ولكنها المناقبة للإضافة ، لأن قد نص أن غير أكثر
بالإضافة في بعض المراتح ، ثم إن غير قد يحصل على اليد ، والشكل
على الجلاء والبعض على الجز ، يمتنع دخول الألف واللام عليه
أبداً من هذا الوجه ، من أنها تعرف على طريقة على التظير
على التظير ، فإن الفجر تظير اليد والشكل تظير جلة والبعض
تظير الجزء ، وحل التظير على التظير سائق شائع في لسان العرب
كعمل اليد على اليد كالا يخفى على من تفهم كلامهم ، وقد

فيه من الورق ؟ وبنظر الأستاذ القائل إلى أنه غير
بما كان من الصحافة في عصر الخديوي ، وجميع فصول
في السكان ، وسيرهم مستخدمين ومطويين ، مما كان في الإمكان
يبدلون ، أسوانهم غنطة مهننة ، الخسيس ، رسم ، كذا
وسكانا مؤدبة ، أخرى ، دواء ، الخروس ، أو يسترين أو لا يترن
حتى يبلغ بنا ذلك إلى تعديل الروايات ، وبمراجعة عتقته ، ذات
من كان أهم منا بالشعر والقصص

وأخيراً ، أشكر الأستاذ عبد الحميد الذي دعمته إلى الخطر
والغضب ، والحب ، والفتور ، وأثنى عليه بما عمله أهل ، وآسأه
أن يقتضد خطا أخيه ، ما أمره من به ، وعنه وعنه والسلام
عمره محمد تاجر

ابراهيم طوقان

ألقى إلى أريد فلسطين سياح الفلاحة ، لأمس رحابة من دافس ،
وجنبا ، لحنة نايج القاهر الأديب المرحوم ابراهيم طوقان .

وإنه لا يصح ، الخوف على القصيد للكتاب والإحسان ، بقدر
الصاب فيه ، ألا يذيع صوته إلا مع القصور ، لتأنيته ، وقد كان
من اللذة بين شعراء العربية وأدائها بحسب ، بحسب ، كل من
ربطه به من الرد أو من الأدب في مختلف أقطار العربية
ومما أريد أن يذعن صباي فيه من روحه الحب إلى أصدقائه
وخامسته في فلسطين ، كتب قاسم أن يذعن به يوم سوره إلى أديب
مصر ، وهو كان أقرب منه وأولى صلة ، به منهم شعراء من
الأصدقاء الأديباء ، يرمون صوته ، ويصرون بأدبه ؟

ألا إن الخطيب في إرمهم ليس حبيب أسره وأدبه ، لا حبيب
أصدقائه في كلبس وفلسطين ، ولكنه حبيب كل أديب عرب
خوف من غيره ، أو نطلع من كتابه ، رؤيته ، وعنه ، أو نستص
إلى صوته في الدفاح من عباءة النفس العربية ...

وكيف قد نال ، واحترمه فنون في نصره السبا ، وعنوان
الكتاب ، وهذا ، اسمه ، بهذا ... ، فانا على أصدقائه ، بعد ؟

لقد عاش إرمهم حياته مرموفاً من الشهرة ، جيداً من
الفخر والاداء ، في حبه حتى القربان إلا طائفة ظلية من قراء

من ١٩١٦ ، ، وفي أكثر كتب التاريخ والفكر والحديث ، وقد
جاءت الرواية التي ذكرها الأستاذ في كتاب الطلقات الكبير
لأن صدر ج ٢ من ٥١ ، وجاءت رواية أخرى ، ولأنه لولا الله
ما اعتدنا ، في البخاري ج ٥ من ١٠٩ ، وأخرى ، ٥ ، والله
لولا أنت ما اعتدنا ، في مسلم (شرح النووي) ج ١٢ من ١٧
و ١٧١ ، وقال النووي في ذكر الرواية الأولى ج ١٢ من ١٦٦
ما منه ، ٥ ، كذا الرواية ، ٥ ، ٥ ، وسواء في الورق ، لا ٥ ،
أو ٥ ، ٥ ، أو ٥ ، والله لولا أب ، ٥ ، كما في الحديث الآخر
٥ ، والله لولا الله ، ٥

ورواية الأثير ، ٥ ، إن الأبي ، ٥ ، ٥ ، من الرواية
في الأمن أيضاً ، وفي البخاري في مواضع ، وفي صدر ج ١٢
من ١٧١ ، وفي أكثر كتب السيرة والتاريخ والحديث ، وجد
في مسلم ج ١٢ من ١٢٠ ، ٥ ، وللشركون ، ٥ ، ٥ ،
وفي من ١٧١ منه ، ٥ ، ٥ ، ٥ ، ٥ ، ٥ ، ٥ ، ٥ ،
سلي لله عليه وسلم ، إن اللاذع سمواً منها ، ٥ ، وهي في إحلال
الزمن كالرواية الأولى هي أصدقها ، ومثلها في ذلك أيضاً رواه
من روى ، ٥ ، إن الأثرى سراجها ، ٥

ولقد نص شريح كتب الفجر ، وشراح البخاري ، ٥ ، أن
هذا المرجع ليس يترن (أنظر السيرة ج ١٤ من ١٣٢ ، ٥ ،
شرح ج ٢ من ٨ ٣) ، ٥ ، ولم يستصحو ، أو يبدلوا ، إلى ما يترن ،
بما جاء في الروايات الأخرى ، كالذي ذكره الأستاذ في إن الأثرى
قد هو طهنا ، ٥ ، وهي رواية ابن صدر ج ٢ من ٥١

فلما كان أصحاب العلم والتأريخ والبسر بالرواية لم يصروا
ما أودع الأستاذ على أن أمه ، ٥ ، من حيث أتى نحو ونس
كما يفتون ، ٥ ، على القدر ، ٥ ، ٥ ، ٥ ، ٥ ، ٥ ،
ألا أيدل أو أحرر ما نحن عليه الأمل الذي أطلع منه ،
والروايات الصعبة التي جاءت في أصبح الكتب إستاداً أو رواه
وهجراً بعد كتاب الله

هذا ، والشكوك من نقل عبد الزجر ، ٥ ، وما يتج في جس
أوداه من الاختلال والاضطراب ، ٥ ، ينص إلى حقوق في الموضع
التي كان يقتضد فيها ، وكيف يكون إنشاده ، ٥ ، ٥ ، ٥ ، ٥ ، ٥ ،

القرية وإن كان في حقيقته بالقرية التي لا يمسها غلات ولا
من سوى الأتراك الأديبة وإنه على أسفله اليوم لحناً بضميه
الأدب والضميه الوفاء أن يذهبوا ما يعرفون من ضده ويشرق
ما طوله من أدبه ٤ وإنه لجذب بالحب الكرى وأحسن لقاء
وعاشوا أهدى على كرم صديق الأعداء الرمت ، فادعو من
يشاء من خيمة القميد وأمه ودي وده ، أن يمشوا إلى الرسالة
بما يريدون أن يهرب الأديب من طوكان القاهر المكنى الأديب ،
وإن في صدر الرسالة كسبة لن يشاء أن يسجل آية من آيات
الوفاء لتتأخر الشاب الذي وجب حياته القرية ومات في ميدان
الجهاد

أما الدعوة لتأجيله ونحو الحرب يفتح الأصوات ، وترد
الألسنة في الأصواء ، فدعوة إلى غير نتيجة ومحل ليس به خفاء
وعناء إلى أسرة الغيب وأصفاء ، وإن ظلمتكم الصدا
للقاهرة .

في طهارة الإسلام

يا أمة الناس بالعلم وأولام بسنة السمر ، خير لي بعض
وحكم وأمر في أتعلم منكم ، فإن كنتم على سيرة صف منكم
واختصرت لكم ، وإن كنتم صفاً فاحسوا إلى الصواب ما يعرفون
مفكودين

أرى الإقبال على الأزهر الشريف والمناهج الجديدة في لوجبه
مستمر ، وأجد للتخرجين بها كثير من كثرة منسوخة : فأسأل
النفس لم يكن كل هؤلاء الطلبة وبيع ما بهم في الخوس إلى الدين
واستدكار المردوس ، يتناولوا نهاره لا يولف بها إلا القليلين ،
أم يظهرها على الناس بملهم ويعرضو عليهم احترامهم ، أم يلزم
كل منهم موضة ويبد الله بهجاء عن الدنيا ومن بها

إن كانت مدعى في كنفية فالحمد يسر فو حقل ، وما لحد
يصح للإنسان أن يمشى على كل أمه نصف عمره أو يريد
وقد كان الأمثل أن يستكر شابه في دواحة أو صناعة أو أي
عمل يجوده ويستفيد

لم تصفوا إذن لشيء من هذا ، ولكن قصد أنثري وعرض

أهل ! تملكون تصلوا ، وتعلموا الناس ميسوا
إن كان ذلك كدته فارتفع لا يجره ، كقولنا لا بد منكم
ولا يؤيد ، فليس هناك منكم إلا نكته أقل من الخشبة صاويل
ذلك طرسة موضة تكاد لا تنصر ، وما أنكرت ولين كسر أجاد
أنظروا إلى صدقكم تحسبكم كدركم ، وتشتوا من أكلات
الأمة منكم ، ثم أجيون على من في يد إسلامي يشغل هذا
الميتى من العلماء

ألا خامدو أن يسه للوث حجاب ، وأنكم صفاتون بومط
من علم منكم

الذين صبح مدغم بالمصحح القاصية والبراعين الناطقة ،
وقول للناس بهاء لغته من حيث طريقة تقبيله ، خلافكم
من رقادكم ، وأقم من غصونكم ، وجمجم صومكم ، وندرسكم
أمركم بينكم ، ثم استنظفكم وحائل جديدة للعلماء لديكم ، ثم أقم
لجاناً وجميات وعلفكم الناس وحسنكم إليهم

لا تحسروا نفاهكم في وحط من بالساجد ، فلا يؤمها
إلا الصالحون أو للشهيدون بالمسالمين

صلى الله على من وجدكم في دور الملاهي
والصور الصخرة والقناع والمنازل والتعب والتعب ،
مظوم في الشوارع والآلة والمآثم والأفراح عظام في
الصعب والكتب والجلاب والدراج وعلى فتاة شبيهة

لا تخروا لهم إن الله أمر بخلق يد المارق ، وفعل القائل ،
ودرج الزان ، ولا تخروا لهم أموا الصلاة في أوقاتها ، وأمر جود
ركلة أمركم ، وموموا وحسوا ، ولكن بينوا لهم الحكمة
في كل شيء ، واتسرحوا لهم القصر في إنان ما هو منه والفائدة
في اتباع ما أمروا به ، وعرضهم ما يلائمه القدين من افتراج
صبر وجل عزاء وموضة بال

مما هو المرسل الكامل (الأسود وجتلان) ، وقاروا ببعضها
وبين متعلمين ، خلاق القرآن ، وأروهم الفرق بينهم ، واتسرحوا
لهم أن الدين لا يثنى مع الدنيا لطفه إن لم يكن أسديا وسديا
جزيرة بيت عية - إبييه
صطفى محمد

一、引言

المسألة الأولى

والله اعلم

١٠ في غير الآلة الإبر

المجلة العربية للعلوم الإنسانية

من اجله

المؤلفون

مكة

محمد اسحق خان صاحب

APR 55 11 43 AM

Green Mathematics Learning
Scientific and Artistic

معاصر الفقه ومدرعها

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

— ۱۱۱ —

ایک

—

4.2.1.1

فانظر الى هذا

1981-1982-83

المصدر: [١] في القائمة في يوم الاثنين ١١ جمادى الأولى سنة ١٣٦٠ - الموافق ٩ يونيو سنة ١٩٤١ ع. السنة الخامسة

عمره ۱۰۰ ساله و ۱۰۰ ساله

« إلى السيدة » « ليلى »

لم يردى الشواب بإسدي حين قلت في كتابك الربيع
المرج في مذاك البهيم إن سكل من الشواب والشواب
سايب ومطالب قد سدرت كل على مشكلة الزوج ! ولكن
السب للبرسر والفسح الأول هم المارة

وحديثاً لفنوك أنسوق لإيث قصة مصها من طلاء
الذكور ٨ م ش ٩ ولدكتور ٨ م ش ٩ وأصدر في
تسوي الخلق كامل الشفاة ، علاج البصر والسمع وروحة منظره
ورامة حديثه ، متأ في بيت من أوساط طيروت ، وسكنه سلم
في أروبا ، تقدم في الوظيفة ، منها منسى الأوربيين في فلسف ،
ومنت تحت الأرستقراطيين في الظهور ، هو يلس كاجنسون ،
يرجئس تحت يجنسون ، ويبلغ بالعرف على عينه الكلى على
يسين شهراته متدري عند منتصف الشهر ، ثم يكون في منتصف
العام حلة على والده

هكذا يهدى من وجهه عنا ، نأى لأخفى أن يكسب
 فخره ، ومعه يجر إلى سرية الفتانين الذين هم لهم
 وهذا صحت أسرارنا أهما ذكرنا في موضع القبر ، كان ذلك
 أحد من قومه من أم السهبة

✓ _____

٢٠	إلى السيد ٢ ميل	أحمد حسن الزهرى
٢١	الاسلام والابواب النبوية	الأستاذ الشيخ محمود محمود
٢٢	عبد ذو شجيرة	الدكتور وكي ماووك
٢٣	أخبار الزوجة في نظر الاسلام	الأستاذ عبد العظيم عبد الحكيم
٢٤	حديث موبدان	الأستاذ محمد عبد الله الخطرى
٢٥	أهل بضع	السيدة القاسية هـ بن
٢٦	في حلاله الحسين	الأستاذ محمد محمد محمد
٢٧	ملى الحضارة في القديم والحديث	الأستاذ محمد عبد الله حسن
٢٨	رائع القليل [نصيب]	الأستاذ محمود حسن إسماعيل
٢٩	أكتوفة السلول	الأستاذ عبد الله
٣٠	عن روى به در بع	الأستاذ خليل طهاسم
٣١	نصوص من الفقه المسمى	الأستاذ محمد عبد الله حسن
٣٢	الحدود والمسائل العربية	الأستاذ محمد عبد الله حسن
٣٣	إلى الأدب إبراهيم	الأستاذ محمد عبد الله حسن
٣٤	والأدب أنسى	الأستاذ محمد عبد الله حسن
٣٥	الترجمة إبراهيم طوقى طرزال	الأستاذ السيد إبراهيم مسلمان
٣٦	على القاهر	الأدب إبراهيم بن أحمد

قال الله كثرة ذات مضاء بهجة القلوب المشرق للناهم ومن
تفاضل الحديث من جسدك التي لا يشر عنه الحديث ولا يعل
كنت مصروفًا عن الزواج لأن لم أجد في نفسي حاجة إليه
ولا في رأي فانت منه إن كان يطلب الفتاة الجديدة فقد يسترها
الرأى الطالفة : وإن كان يطلب الزوجة للزوجة عند عيائها الأسرة
التيينة : وما دام لأني بالرأى والأسرة - ووجود : سلام يُجمل
عن الزوجة ومع الزوجة وتكاليف البيت : ولكن ترى وري
وامة مصري وسين روى أن : يهتدي إلى أن الزواج يطلب لأمر
تاك هو الفكرة رعب إلى أي أن تصحب بالانطباق والمصوب
والمطلب على أن يجد لي (بكه العسر) ، فتدبر على مني أحياناً
من الشراب من الحسان بملكي كل شيء - إلا ما ليد ، حتى
وسلني إحدى الخطابات بفتاة قالت إنني أكثر من أطلب
ثم على أجلي بها ويحيى ، فتلاقت عيناها ثم فكرت في ثم ففداه
في أنكرت بها خفاً ، ولا دمع غاصبة - ملاحقة شرقيته تشرق
المصر و ثقافة مصره رمي القتل ووشائه رئاسة على النفس ،
وشبهه جامعة لبيتين الترمين تصود لها بالألوان المصرية أي قصر
مستكن ، وأي حة ستفس ، وأي سيارة متركب ، وأي حقة
سحق ، وأي أسرة متدبر : مرأيت في ولها ما وجانها صورة
ولها في عهد حياتي ، كأنها حلتها الله رضا لولاي وتعباً لثاني
وعاماً لنفسه ثم رقت بيتنا على حلوت الريح وخلقاته حري
الحية ، فقامت كزوس الموى في كل حديقة وعلى كل سهر ،
وأحدًا جدهد هذا الزيد على أكلشيد الأمل اختلوا يومنا
للمرود وفتت للزغب ا

على أن وجد الخس ونجبة الأمل وألفة الموى لم تقم
هذال من المصوب الأول والمطلب الأول وهو المال ولقد
ما كانت حيوي حتى تكشفت لي عنها من دفين فلاح لا يملأ به ،
وراء فاصح لا حية به ، حينئذ تغير النظر وجعل الرأي وحظف
النرس ، وأصبحت الخطبة المبهية كمشرب الأواني اللان
عفت حتى أصبل ، وأدقنهن خلال نفسي وحيث حياتي ،
إذن فاسن أرب أجمع بين حسن وطموحها ، ثم لا أمك لي
ولا لها تحبين أمل ولا تصاء شهية ا
شيت معاً من الشيل بطروف أمداها وأمتها والمطلب

للمرود من اثنين الدور ويكتسب من الطموح بأخبار من
الصم في أي فلة كانت ، حتى أكتسب من فله أبنه المصوب
(م ، بك) وكان من الأعتناء الي كورن ، فلا صلاح فلك
في روه ، ولا وجه للمؤال من ملكه وكان أكتسب أن يعل
ايته مشورة حتى مكشفت بها الخطابة ، ولكن أجب الصم
أن يشترط أعب نقد الزواج من غير روه ، وسجل يوم فلف
من غير مهة : وكان لا يهتدي أن أسأل الخطابة عن رية
الخطابة ، عاها إن يكن حية ففرت بالمشهور ، وإن يكن دمية
كان لها من بحكم رواجها بيت ، ولما مع غير ما جعل ثوبها
أنت بيت ا

وي الخي أن تحتلها حتى دخلت بها كومة طالفة من الصم
والصم أصبوا عينا أرواف الوشي وشموب المصوب ، وفي حدة
الكومة خادما كرام أي الموى طوموا أدمه بالذهب ، ووجود
أعلاء بالزلل ولا تسل عن الصامع والداتين فافين نواهم قبل
أوأساطين هيك ا ولكنها على بدائها - نه الله - حية القل
حبة الفرج وسبي بها ألا يكون صورة كفسدي ليج
وتؤذي النفس في طاعات القليلة التي ألم جيب بها
أطقت يدي في ثوبها ، على الرغم من مغرمة لفسدها ،
صفت من الأسماء المبهمة أس جيدن على حيلان وهداي
وهي نظرو نفسي ، وقسمت وسكت ، كأنها ففرت بين جملين
، جهالها ، وفرت بين حال وحده ، فم يصبها غير الرب بها
التصيب ، وكنت قد خدعت حيلتي الأول من نفسها بكرة
النفود والرمود ففقت لي حضوح القوكة - ثم ركس لي
في طريق فنواي برس الموى الجروح ، وخلف في عبار التسلل
حيلة بدبها ففد روجها ومالك فتصوب ، وخلة بطلها سراج
أبني وشرها ففجن ا ...

• • •

لقد كان في مصمهم حيرة لأولى الأبطال ، ما كان حديثاً
بصري ، ولكنه الواقع يصدق بيب لك أن لائل إذا يُبطل غايه
لزوج كان شقا من وجدته ومن ففده على السواء ، قبل صم
حديثاً كحديث الحديث ، أو رأيت حيفاً كحديث الحديث ؟
من مصر الزمان

الإسلام والعلاقات الدولية

للأستاذ الشيخ محمود شلتوت

وكيل كلية الشريعة

[طعنت رابطة الإصلاح الإسلامي مؤرخاً في شهر أبريل
للعام ١٩٥٠ م في طرابلس - ليبيا على من الإسلام والإصلاح
الإسلامي ، وكان من محاوره القيمة هذا البحث القيم بهذه
اللياقة الأستاذ محمود شلتوت وكيل كلية الشريعة - مصر
وع من جديد من حيث القيمة فيقول على التمس بتأويله ،
ويبين أنه حتى كنود هذه الإسلام وما فيه من فوائد
بأن كثير من الناس أنه لم يدرس لها]

مقدم

كان العالم - قبل الدعوة الإسلامية - يهبط في ظلم
واجبة من الشرك والرقبة ، والجهل والفساد ، والظلم والاستبداد
كانت الظلمة السامة التي تعظم الوجود ، وذلك من الفساد
في كل شيء - فساد في العقائد ، فساد في الأخلاق ، فساد
في العلاقات الاجتماعية ، فساد في نظم الحكم والسياسة
كان الناس يعيشون في أسوأ الأعداء والأبطل والشبه
والظلم والفساد - كانت التناقضات الحيوانية والقطيعية الوحشية
هي السائدة على أخلاقهم ونمط حياتهم ، بها الصفات الإنسانية
في عملة ودور

كانت علاقة الفرد بالفرد والامة بالامة تقوم على أساس
للوزاء بين المصالح والمفاسد - بينك الأنبياء والمفسدين ،
ويستلب القاطنون حقوق الآخرين ، ويصادرون الحقوق من
الآخرين

كانت قاعدة السياسة بين الحاكم والمحكومين هي ذهاب
الرؤساء ورجال السلاطين : يتحكمون في الرقاب والأموال
والأرواح والأعراض ما شاء ، ثم الهوى والحرص ، وما أسعهم
عوامل القوة والنفوذ والمجربون

من أجل ذلك قامت حكمة الله أن يخلق العالم من مواد هذا
الفساد ، وأن يخلق من برائن هذه الفوضى ، وأن يداوئهم من
ذلك الأمراض الفتاك التي نشتت نفس الفرد في جميع الأرجاء
وممكننا رمت نفس الإسلام ، وحدث ذلك لظلم
فقد جاءكم من الله ذرور وكتاب مبين ، يهدي به الله من اتبع

وصواءه مسل السلام ، ويخرجهم من الظلمات إلى النور ، يهديهم
ويهديهم إلى صراط مستقيم (١)

فما بعد هذه المقدمة

نقدم من الدعوة الإسلامية مبدأ توحيد هروحيها في مبدأ
واحد هو (دعوة العالم إلى التوحيد) فإذا أردنا أن نحصل في هذا
المبدأ بعض التفصيل فسنجد إلى واج ثلاث هي

التوحيد ، والمساواة ، والعدل

١ - أصلح الإسلام بالتوحيد مبدأ الحقيقة - فبدأ الناس
إلى احترام حقوقهم بهجوما كانوا عليه من الأوكان ، مسلماً أن
الكون ديمقراطياً ، وألغى مبدأ حكام ، هو الله وحده بل يبد
(لا يدرك الأبصار ، وهو يدرك الأبصار ، وهو العظيم
الغنى) (٢)

ولم يخرج مبدأ الدعوة على أصل الفطرة وطبيعة الإنسانية
وم يختلف بها ديناً من الأديان قبله
(خذوا الله الذي هو ربي وربكم والرسول الذي هو ربي وربكم
إليك ، وما وسبنا به إبراهيم وموسى وهنسي أن أتبعوا الدين
ولا تتفرقوا فيه) (٣)

٢ - ولقد بدأ الدعوة مبدأ الرشد الإنسانية التي لا تعرف
الفرق بين حسن وحسن ، ولا بين لون ولون ، ولا بين
عصر وعصر

(يا أيها الناس ، خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً
ولغات لتعرفوا - إن أكرمكم عند الله أتقاكم) (٤)
(يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ،
وسبق بها رجلاً ، وبث فيها من رجاك كثيراً وفساداً ، واتقوا الله
الذي تدعون به والأرواح) (٥)

٣ - ونفس مبدأ العدل على الظلم والظلم والاستبداد
وأمره الأمن والطمأنينة والرخاء ، ولم يرق فيه بين قريب وبعيد ،
ولا بين غني وفقير ، ولا بين مؤمن وكافر

(١) ١٦ - سورة البقرة

(٢) ١٩ : ٣ - سورة البقرة

(٣) ٢ - سورة البقرة

(٤) ١٣ - سورة البقرة

(٥) ١٣ : ١٣ - سورة البقرة

(٦) الآية الأولى - النساء

(فقد أوفينا وصتنا بالحنان ، وآثرنا معهم الكتاب والموعود
بهم الناس بالنقض)^(١)

(يا أيها الذين آمنوا كرموا بينكم فلهذا أنقض ،
ولا يجرمكم عقدي يوم على ألا تصدقوا)^(٢)

على هذه الأسس بنى الإسلام سياسته الإصلاحية وما بين
السلطان والمسلمين ، وما بين المسلمين وغيرهم من الأمم المختلفة
والتي يهتدي بها في هذه البصيرة هو استخلاص القواعد التي

وتحيا الإسلام لنظام العلاقات الدولية ، وذلك بتطويع

١ - القواعد التي ينظم بها علاقته بالأمم الأخرى

٢ - القواعد التي ينظم بها علاقته بمن يعيشون في بلاده

من غير المسلمين

العلاقات بالأمم الأخرى

إن العلاقة بين المسلمين وغيرهم لا تخرج من إحدى حالتين

بإحاطة سلام وود ، وإحاطة حرب وحسام ، وفي سواء ما عدم

رى الإسلام ينظر إلى الحالة الأولى على أنها الحالة الطبيعية

الأسلمية ، ولا يطلب من غير المسلمين معها إلا أن يحتسروا بينه

وبين ما يريد من الدعوة إلى سادته وود أن يعضوا في طريقه

القياد ، أو يشيروا معه الأمن والشكوك ، ذلك بأن دعوته

هي دعوة للحق والعدل والصلاح والرشاد ، وأن الحقون إن

حببت وخائب لراغب إليهم وأستبها من طريق الاعتصام

والزبا ، لا من طريق الإلحاد والظلم

(أذع إلى سبيل ربك بأفكركم والموافقة الحسنة ، وما دلم

التي هي أحسن)^(٣) (ولا يجادوا أهل الكتاب إلا بالتي

هي أحسن)^(٤) لا إكراه في الدين ، قد سمع الرشد من الله)^(٥)

(أناتت فتكروا الناس حتى يكفروا مؤمنين)^(٦)

وهكذا يقرر القرآن أن الدعوة إلى الله لا يكون طريقها

الإلحاد والظلم ، ولا يكون طريقها المعصية والبرهان ، ولو بركة

الناس يسرى بحسنة ورحمة ، وحلوا بينه وبين القتل ، ولم

يعضوا في طريقه الترافيل ، بل به حكمة خفية واحدة من الله

في سبيل الله ، ولترب دعوة القبول ، وسعدت إلى القرب

(١) الآية ٢٥ - الحديد (٢) الآية ٢٤ - آل عمران
(٣) الآية ١٠١ - البقرة (٤) الآية ١٢٩ - البقرة
(٥) الآية ٢٥٦ - البقرة (٦) الآية ٩٩ - يونس

والإسلام يسكن في هذه الدعوة السبب الإلهامية كل حين
ويضع عليه الناس في دعوتهم إلى الله تعالى ، ويضعهم
لما أودع في من حطب في البصائر ، ومن كتب رسول إلى الملك
والرؤساء ، ومن دعوا جافام ومحسن ولهم : وبينهم
ما يدعو إليه

وفي ظل هذه السلم يترك الناس في حق معاملتهم إلى طبيعتهم
وما يرون أن يصيرها عليه من نظم ، يتركهم يشاءون ويتبدلون
الناس ويمشون ويختلطون ، لا يقيدهم ولا يقيد إلا ما تقتضيه
طبيعة البشرية بالنسبة للمسلمين من حظر أنواع من المعاملات
والعلاقات كالأمر بواجب الكتاب من السنة ، وواجب السلم من
لا تدس بدن سائر ومحمد ذلك

ولا يحظر الإسلام على المسلمين أن يشترى بينهم وبين غيرهم

من العلاقات ما يوجه مصلحة لهم ومرداً على حياتهم في شؤون

التجارة والصناعة والسياسة والمروافعة ، ينظمون ذلك على

الرجح الذي يفتح سلاخه ، والذي تقضى به حق الجميع

الظفر ، والذي لا يعارض مع دستورهم الخاص

وفه وضع القرآن الكريم أساس المستور لحسد العلاقة

المسلمية به يقول

(لا يباكم الله من الذين لم يقاتلواكم في الدين ، ولم يخرجوكم

من دياركم أن يوردكم وتسلطوا إليهم إن الله يحب الظالمين)^(٧)

هذه الآية يبيح للمسلمين أن يشترطوا ما عاهدوا من العلاقات

بينهم وبين الذين لم يقاتلوا عليهم في الدين أو الوطن ، بل يجب

أن يسلم هذه العلاقات إلى حد القربهم والإحسان إليهم

هذه هي الحالة الأولى ، حالة السلم والود ، أما الحالة الثانية

حالة الحرب والخصام ، فقد نظر الإسلام إليها من نواح مختلفة ،

١ - نظر إلى الحرب في ذاتها كأنها تدعو إلى طبيعة

الاجتماع البشري ، فلم يجازي أن يشكرها ، ولا أنه يندرس

مفاهيمه المتفكر بها ، وسكنه اعتد بها كوسيلة لا بد منها

لجمع الدماء ، وتقام أظافر الضحايا ، وكبح جماح النفس

اعتد بها لأنه يتم أن طبيعة البشر وسنة الاجتماع كثيراً

ما تقتضيها إلى التنازع ، والهي ، والتفكر للحق ، والاعتد على

(٧) الآية ٩٠ - آل عمران

« وقالوا في سبيل الله الذي ذبحكم ولا يفتدوا إن الله لا يحب المصدقين » ^(١) « وكلما ألقى المشركين بانه كما قالوا لا يفتدوا »
 « وقالوا أن الله مع المتصدقين » ^(٢) « ومن كان منكم يفتدوا فليفتدوا
 بغيره » « وإن الله على ما هم يعملون لخبير »
 « من جازى عن إيمان بقوله الله » ^(٣)

وأساس الدستور القديم في ذلك قوله تعالى
 « يا أيها الذين آمنوا لا تفتدوا عن الدين »
 « من يفتد عن الدين فليفتدوا عن إيمانكم أن يفتدوا »
 « من يفتد عن إيمانكم فليفتدوا عن إيمانكم »
 « من يفتد عن إيمانكم فليفتدوا عن إيمانكم »

« وقد وضع الإسلام بعد ذلك الحرب نفسها فظلمت كثيرين
 معصلاً بوائدهم والرحمة وبهذه مع الحقوق والغير على لا يفتدوا
 وبعد النظام منه ما يفتدوا الحرب ، ومنه ما يكون في أنفاسه
 ومنه ما يكون في سبابها

الحرب

الحرب

الحرب

الحرب ، والفتنة في الدين والإسلام شريعة عمله إصلاحية
 لا تخص من الواقع ، ولا تستعمل وراء الخيال ، ولم يورد
 الإسلام الحرب ويستوفى بها فتكوب وسيرة من وسائل القاموس
 ومع المندوبين ، وإزالة السمات من طريفة دموية إلى الخير العباد
 للمسلمين ، وإزالة الفتنة والفتنة التي تفتدوا « أي مولى الطغيان
 والفتنة على هذه الدعوة وهي في عهدنا ، والحرب من الإنسانية أن
 يفتدوا بغيرها الطبيعة في معاشها ومعادها

« وإن القرآن يفتدوا إلى هذه المعنى واضحاً إذ يقول

(« ولا يفتدوا الله الناس بغيرهم ليعلم الله ما يفتدوا »
 « ولكن الله ذو فضل على العالمين ») ^(١) « (« ولا يفتدوا الله الناس
 بغيرهم ليعلم الله ما يفتدوا » « ولا يفتدوا الله الناس بغيرهم
 ليعلم الله ما يفتدوا ») ^(٢)

« ذلك في نظر الإسلام إلى الحرب من حيث تفتدوا
 والحرب بغيرها

« - وقد ظهر الإسلام كذلك إلى أصحابها الداعية إليها
 ظهر كمن يفتدوا من الصلاح العام والمساواة بين الناس والسير
 بهم على سنن العدل والرحمة ، ثم يفتدوا الحسام بدافع
 الرمية في الفتنة والاضطراب ، ولم يفتدوا من عيوب الحسام
 والقلم والاضطراب التي كانت وما زالت تفتدوا موفيل الحشم
 والطمع والاستغلال ، ورمية القلم على الصماء ، واستغلال
 القلوب ، والتفتدوا على مبدء الله ، واعتبر كل حرب في عهد
 الدعوة حرب ظلم واعتداء لا يفتدوا مبدءاً من أمة تحرم
 الإنسانية وشرع لها حلتها ، وبذلك حصر الحرب في أسباب
 للفتنة ، ومبين في مبادئها بغيرها مع كونها ضرورية
 من الضرورات

وهذه الأسباب هي

(١) دفع الظلم والظلم

(٢) إقرار حرية الدين

(٣) الدفاع عن الأوطان

« وإن القرآن يفتدوا إلى ذلك في عهد موافق إذ يقول

(١) الآية ٢٥ سورة الفرقان

(٢) الآية ١٠ سورة الحج

العقبة القريّة

بالحرب

الحرب

الحرب

الحديث ذو شجون الدكتور دكي مبارك

محرره الري في الهند والهند - المجلس الأدبي
للادب والعلوم - المجلس الادبي
التي في لاسا - لاندرو - يدعهم

صحة الرأي

كثير من الناس في عصرنا قد اعتادوا بمحور
بآراء لا تصحح رواياتها في هذا الجيل ، وكل يكون من ذلك
أن القصة كانوا أشجع ، وكل يكون من ذلك أنهم كانوا أحرر
بصاحب الدعوى ، أفقر على صرح الآراء ؟
الواقع أن أدب الفكر في هذا العصر أكثر غداً إلى
الماضي ، وأهميتهم يتزايدون المجتمع ، وأهدى إلى أسرار تلك الحالات
والفصل ، به كل ما أصبح لهم من وسائل الفهم والإدراك
مكتفٍ حتى أن يكون المحصول الفكري في هذا الجيل أقل
من أمتائه فيما سبق من الأجيال ؟ أراك كيف جز أن يرحم محسونا
الفكري بدون خبيث ردة ذنوب المحول ؟

رجع السبب بها أوجع إلى طابعه بين متصل أولاً ما يقتضى
وتصل الثانية بالكتاب ، وفي اتصال ذلك أقول
كان القراء ندياً من الخواص ، أو خواص الخواص ،
سبب شعوب الأتية ، وصبر علماء الأديان ، أو مدحى في عصر
الأسبق ، وقد قضى ابن بطون عمره وهو ينشوق إلى الاخلاص
على جزء من كتب الأمان ، ومنه مات قبل أن يظفر بما يريد
وحدثنا صاحب الطراز ، أنه يمر كل المعجز عن الرسوم إلى
مؤلفات عبد القدر الجرجاني في الصلاة ، مع أنه كان على جانب
من الفنى والاعمال ، وكل اتصال بينهم من الأعيان في مختلف
عولنر الإسلاميه ^(١) وعرفنا ما مرأنا أن بعض الباحثين كان
يقصد مناقشة الحجج بطلانها في حركات من ردهته في اعتناء
كتاب لم يستطع الوصول إليه رغم ما بذل في سبيله من عند
هذا ، وكذلك القراء ندياً كانوا من الخواص ، أو خواص
الخواص ، وذلك هو ليس في عدم تهيب التفكير من إعلان
ما يجوز بصورهم من آراء وأهواء ، فقد كان الفكر يحدث

(١) كان صاحب الطراز يذهب إلى عدم اللزوم

قراء كما يحدث أسياد ، لفتت بهم لغة كانوا جميع مندهم
يلا يد ولا يحرم ، وذلك أيضاً هو ليس في أن يكون القصة
تطلب عليها الصراحة ، وتسود فيها الصراحة ، وقد توجهت بالتميز في
في بعض الأحيان

ولا كذلك القراء في هذا العصر ، هم يتكلمون بالأفكار
وأزول الأتوب ، فن السبر أن يكونوا جميعاً من الخواص ،
ويرى جاز القول أن جمهورهم من الخواص ، أو خواص الخواص ،
وحدث الخلق قهرس على الفكر أن يحد في حرم ما يجوز
مصدره من آراء أهواء ، وذلك هو السبب في أن تسيطر أهل
العصر صودها الدراسة ، وبقول منها الصديق ، ولا يخرج - أسرة
أو طرية ، كبعض تضاير طنداء ، وإنما يخرج مفضولة في آداب
من الرمن واللاء ، والتمسح ، فإن لم يمسح الإسرار في حب
العلامة على القدر بالآداب من الداعة والمسانة والراء ،
فإن رأيت جماعة من التفكير يتورون حول أبحاثهم في
رصد وسبب وإشعاع فاهمو أنهم يصارون مراد الألباء ،
وذكروا أنهم لا يملكون من حرية التصوير غير طائف ، وإن كل
وكل بأنهم يمشون في القرن العشرين ؟
وكل كان لفتلوت بين طغيات القراء هو كل ما سوى
الفكر في هذا الجيل ؟

هذا يجيء القول بالفرق بين حال الكتاب في هذا العصر
وحال الكتاب في العصور الماضية
الكتاب ندياً كان في الطب أهواء رجاء غلب الفئات
بصحيح المجتمع ، لأن آراءهم تكن على إلا إلى جمهور مثيل
بعد أراءه بالتمسح أو بالتاب ، ولأنه لم يكن يحكم إلا غزاة في
تطلع إلى اللغاب التي ختفر إلى غده المجتمع ، ما أكثر التفكير
التمسح ، لم يكونوا رجال سياسة ولا رجل أعمال ، فقد كان مهم
جماعت يمشون في غرة ومهانية ولا هجوم غير التصوير عن
أبحاثهم بحرية وسراحة وجلاء ، ولم يحرص منهم للأفنى
والنقل غير من طلب لهم أن يراجموا مشكلات السياسة
أو مصالح الدين

أما الكتاب في هذه الأيام على حال وأحوال
هو أولاً رجل مخاطب الأتوب والآداب ، وهمم أدكيا
وأعيان وأعيان وأعيان ، وهو عن صيانة أبحاثهم مشغول
وهو كإنه رجل شبه أن يمسح بمشروعه القدية ، وقد يشيخ

إلى كثير الناس ، وذلك وجب لهم من مسألة المجتمع في أكثر الشؤون

الكتاب في هذا الأهم يعرف جيداً أنه ينبغي تحت رقابة طيبة من الدولة ومن المجتمع ، وهو ملحوظ على صياحات تلك الرقابة ما دم يطلع إلى بعض الناس البالية ، وهي مناسب لا تتجسبا للدولة إلا برضى صميم المجتمع ، وهذا يكون خطر على حرية الفكر والرأي ، ويكون لاجرم لا واجب على الناس من قلوب وحول

التماس الرأي

وبعد عرض هذه الصورة التي تمثل ما سرنا إليه توجه الأسئلة الآتية

هل من مصلحة مصر - ولما ترجمت الأدبية في الشرق العرب والإسلامي - أن يصر المصنفون من أبنائها بأن لا سبيل إلى الظفر بما تعلمهم له مواهبهم من كبار الناس إلا بمساندة الدولة ومساندة المجتمع ؟

وهل من الخطر لمصر أن يكون مناسب السمة والأدبية وفقاً على من يملكون أكبر نصيب من القدرة على إعطاء ما يشود في مدحهم من آراء وأهواء ؟

وهل من الممكن أن يوجه الأدب العرب وهو مصدود عن ترجمه الصحيح للأعمال التي يسطر في مدحها من هذا المثل ؟ وكيف تقوى لتتنا على طائفة القناد الحية وهي آيات سببه

بسبب الكتب الغروص في غلة الفكر وأخلة الانلام ؟

ترك الدولة وترك المجتمع إلى أن نعم الدولة ويقيم المجتمع أن حرية الفكر والرأي هي الرزية التي يُعطل بها الشعور على بعض ، وسأل رجال الفكر والرأي من وحيم في حياه الانلام والمثول ، وما سألناهم هذه السؤال إلا ونحن نعرف أنهم آخر من يقتضون حياه الفكر والرأي من حدود المذاهب والرائين ومن الأدب أن أنكر أن الأدباء يتعاونون ويخاضعون من وقت إلى وقت ، ولكن مع ذلك أصر بأن التماس الأدب غير موجود بمبدأ الصحيح

وكيف أطعن إلى وجود التماس الأدبي وأنا أعرف أن الأدب لا يمد من مصر ، إذ سكرت له الدولة أو فكره المجتمع ؟ الأدب لا يبعث شيئاً مقبولاً في مصر إلا إذا راح نفسه على مسائل يصرحها القوي في أكثر الأحيان ، كان بعض أنه راح من كل ما يثق عليه الشعور من دولت وتقاليد ، وكان

يتبرأ من كل من يترقى لتقدم التفرغ من القلوب

لا يبعث الأدب في مصر إلا إذا بعث أخلاقاً طاهرة وفلان هذا وجب نائل إلى أبعد حدود العقل - وهو على راحة حونه بما يحبون - جدموم إلى القدر إن منحوا السلم لم يمدحوم إلى الحرب إن مالوا إلى الطوبى ، وهو يصر أهواءهم يحترق لا نظير له ولا مثيل ، وكأنه حل بمحدود إلى طوائف القاطن

وبلادن هذا ملاء بشاطروه تنفع نفسه العقل ، ولين يندم الأدب على أيديهم خطوة واحدة ، لأن الأدب لا يبعث إلا في جو غريه الفكرية والوجدانية ، ولأن الأدب لا يترقب بوجود الرائيين ، وهو جئت الدهر خلق منهم أبواب القس والأمان^(١)

الأدب ينتظر بودة وجدانية وروحية وإليه يبدل منه في الوجود الأدب يطبع في أن يكون أدلة التفسير عما في هذا القصر من أهداء وأعلام وحفائى وأطمين ، هرج الأدباء والسيول يأتيهم وأختف عما يصنع الزوئل

الأدب يريد أن يكون سواداً سواءى لا عند أهل القصر من جور وخفاف والملاءة وإعانة ، ليشعر الناس بأن الأدب ليس ربحاً من القول ، وإنما هو حب وإسبا

ولكن الأدب سيقبل مقيداً مظلوماً إلى أن يبرى أحد صبه التماس لآدى ، في يصرهون ؟ متى تطعن إلى أن حرية الرأي لم أنسار بين أعلام الفكر وأخطاب البهائم ؟

لو سبنا سلف الأدباء ، بعضهم على يسن زهدى رفق الدولة وعطف الجميع ، فتعنى فتنظر أن تقوم للأدب دولة بمصر أطماعاً من القصر لآدى الخاطين ، وسبهم من انتظار لمر في الحرم ، وهو الودن الجيوب تصادف أهل القلة والجلود

أقاليم السور

كنت أذكر على هذا النحو أن يمول إلى ولو القنط لا تعيد قريب ، وكانت حتى أن التبع يقدم الأم على لهم حين سلف بالولو ، بدليل قول القرائن : « قال واليهون دينة لحياة الحب » ، في بدّم المال إلا لأنه آرى ربه الحياة من التبع ثم تذكرت هذه الحقيقة القوية حين مرأت كلمة الأستاذ عباس الحسنى في التعليل على السكينة التي تصبب لها على حوى الزورئين ففقدت كمت قروث أن انعدام البزات يشل للبر ثم

(١) شخصية فلان طائفة ورتبة صبور سراسم من المجتمع المادى ، ولا يراى بها شىء من جلال

الإنسانية ، وروح الناس على الاكتفاء بحسب ما بينهم يوماً بوم
ورب الأستاذ السائد أن طالب المال كطالب العلم ، فهو طريقة
لا تتوجه على التدرج ولا على ما ينتبه الآباء للأبناء .

وعلى الرأي حق ، وقد تذكرت به الكلمة للقنوة إلى
الرسول « حاتم لا يشبهان طالب علم وطالب مال » ، وأولاده
قل « سهولان » ، لذا أذكر بالوسط بين هذا الأمر التمسك
وصدق الأستاذ السائد بما روي من أحوال من ليس لهم
أخذ ولا يمن على أموالهم لا يندفعوا طواصير الأكرام
بالإنفاق مكررات السنين .

وأما أبعد من الصدق حتى حارب أن حدام البرمات من
المرام الإنسانية ، طامى أحوال كثيرة شهد بأنه الرجل بعثر
عربيته في جمع المال حتى يصر بأن أملاكه به يصير إلى غير من
يحب من الآخرين ، أو حتى يرى أن أبناءه ليسوا من الأحياء ،
وأن أملاكه قد بددت بعد موته بقليل . وذلك أحوال يصر بها
الأستاذ السائد مثل الذي أمرت ، وهو نفسه قد يصر على بون
من لومه الآباء ، فكأنه لا يكتفون بشرب مروت

الذي سجن هو رأى الأستاذ السائد بهن يجمعون المال
ويحرمون عنه مع بقيهم بأنه لا وارث لهم غير من يشرب لهم
للنوب من ثلث الأسياط أو ثلث الأقران .

ما رأى الأستاذ السائد في هؤلاء من الترجمة الاخلاقية ؟
اعنيور ربي هؤلاء من الفانيق ، وقد نظم بهم أختار ،
وجلب بهم امتل ، وسد بهم طمس بالسر والفرق جميع المصور
ول جميع البلاد

أما أنا ، فأرى هؤلاء على جانب نظام من موه الإحسان
بالوجود ، وأوامم حاج حسنة من الروحانية حسنة ولكن
كوب ؟ وهل من السهل أن تنقص نظرية رجب بها الناس منذ
مئة الأجيال ؟

أخاطبهم جميعاً فأقول إن حب المال دليل على الضامة
الروحية ، فحب المال غير الاحياء ، ولا يرعد في المال غير
الأموات أو أشده الأحياء .

ولذلك يصر على محبة أن يكون من أجل النشاط والنظام
والقدرة ، وذلك مماثل لا يصعب به غير أهل الضامة الروحية
وإن أمروهم هم الضامة القلبية . أما القاصدون في المال ، فهم

حلاق عذاب لا يصاحبون الدنيا ولا دينها
والشخص ييب هو الذي لا يعرف قيمة المال ولا يصر
لأنه ييب - إن المال مناد الأحياء ، وأنه شغل
أصحابه أدرك واجهم في مصارعة أمواج الرخوة
وأنا أؤكد هذا القول صنف يصب إلى الإطلاح التمسك ،
لأنني أرى أهل مصر في احتياج إلى من يدين بالتمسك كذا
بوجوب التعامل في هذه الحال .

أما أكبر من القبول في - القسوة ، حتى سح في كثره
إرهم ليس أن يكون في إحدى المصائب بأن أدب ركي متاول
مستوحى من عورة في حب الحياة والامتلاء

ولو كان هذا القول مبدعاً في مدق ، ليجب من أسلوب
هم الأسلوب الذي ارتبطته في حيات ، وهو أحوال القلم
والقالب ، هي لأؤكد أن الأوقات التي تنفق في خدمة الحياة
الإدوية ، كانت بحسب أسمى القالب أو بدتها في الأعمار بالتراب
الحياة عدت فريت لنا عروب التمسك والتأنيب ، في الذي
يوجب أن يطوي من دوسنا ما نطقت إليه بعد موت الرعب ؟
يحيى ربي أن جمع المال ليس صعب ، ويحيى يدعو من طيب
إلى الاهتمام بالمال فقد حسنة الله على الاهتمام بالدين

للتقوى بجميع المال في نظري أعرف الناس بواحد
الأخلاق ؟

وهل أستاذ أسلافنا حين مرروا أن النفس الشاكر أصل
من التقوى الصادق ؟

لنفكر كونه نظم ، صبح الحق ، فافهم حب التقوى
لنفكر مصيعة عذبة لنفكر أكرم القلوب ، وفتح العيوب
حارب البصر ، حارب ، حارب ، هو أستاذ البلاد على إدلال
الرجال ؟

يقول لائل القرمي « قل لي من صاحب ، أقل لك
من أنت ؟ »

وأنا أقول « قل لي من ملك ، أقل لك من أنت ؟ »^(١)
أفصح صيب بوسم به النبي هو القلم ، وأفصح صيب بوسم
به القلم هو القلم ، وما أبعد الفرق بين القلم والقلم ؟

(١) لا لا ذكر ذلك هذا يرعد القدر أو القدر ، فلا يصح
مروء ، القرمي ؟ (الرسالة)

الأدب مكتوب عربى ، هم رسائل طريفة يشتمل على
 الكتب والبدائع
 وأحمد بن محمد أسعداً ، ثم أولئك الثائرون ، وكثير من
 من هو في الحال ، لأب منهم وأهم ببارونى ينفذه والحمد لله
 فتورهم ليس إلا غنى من جنون الإجماع
 ومن كل الحق أن لا أذكر أبداً ، قرآن بمرسمة
 بمرسلة من الذهب والآراء ، وإعنا أن نصور أنهم من
 الرم فسد في جميع الأحوال ذكر مرسلة منهم المباح
 وورهم على سبب الصدق أحب وأعز من ورهم على
 الناس سبب الزيادة

إلى الكتاب الذى وأن غرامه ليس بأمر الحياة الأدبية ،
 ومن الواجب أن نقول القراء بمرحبه إننا لا نستوحشهم
 ولا نصددهم ، حتى ننظر ما يقصرون ، من حد وثناء ،
 وإن كان المرص من مناهم أول ما شئنا حتى نقتضى القلم
 في سبيل الحق ، بل كان موافقاً إلا جيباً من هوام ، وإن مثل
 صميم من حقائق ما ريد
 وإن ثنى من السبد بأمر الدين فنتدبى أن يضحى
 إلى أمد بن مخرج أبداً من البدائع الأولى ، من تأمر بدأ
 بأمر أهل الحقد والجهل

مهدم لمريض

وجهه للناسية أو كثر أن طرأ لا تسبه عدد إلى كتابه إلى
 الأستاذ الزيل لهيئته آراء القراء في صاحب هذا السديب
 ولهم أن تطوعت ببيع عدد الآراء إلى الأستاذ الزيل
 وإلى جميع القراء ، فالحق براء من أمانى أكثر من ذلك ؟
 أ ، أشتى أن أرى في الدنيا أفراداً يسبون ويحقدون ،
 فدا بأمر الشرق إلا سجد من الخصب والحقد ، وما من شواهد
 الغيرة في القرائ والمطابع
 إنصروا واحقدوا ، تم انصروا واحقدوا ، غير بلعن
 ولا طعن ، وكو برا ريباً يؤدهم ما يكرهون فينودون عليه
 نوره أسلم القائل المسبب
 إنصروا واحقدوا ، يا بني آدم من أصل مصر والشرق ،
 ولا تنسوا أن الذى آمن عليكم عدس الجبس والحقد هو الكتاب
 الذى يحكم أصدق الحب ،
 ر ك بارك

هل يرى الثائرون من الذين تشبهوننا طائفة انتالمة مشهورة
 إلا إلى أكرم أنفسهم بالمرص من طالب الروى الملال ؟
 الذى لا ينش حتى صاخب من كل يوم في طلب الروى
 ليس بأهل نفس
 والذى لا يحصل من عه أن يبتى مسجوراً وغرب مستوراً
 ليس بأهل القافر منعه الكرامة الدنية
 والذى يصر لغيره من محمد إسواه من رص إلى رص
 لا يحوره القوم بأنه من حرار الرجال
 البنى أجمل مظهر من مظاهر الآلات ، جعلنا الله جميعاً
 من الأغباء

الأسباب المصاحبة من الشرائع الموسعة

بدكر أحوال الزوب - حفظة الله ورده - أنى أرسب
 إليه كفة من حيل في محوالت بين الإسكندرية وأسموان ،
 وأنه طوى تلك المسكنة لأسباب لا يجهل القراء ، من أستطيع
 أن أسجل أن الإنسانية لا زال فيها سمائل من الشائبة
 المصاحبات ؟

من سمائل الإنسانية في هذا العصر ان من الممكن أن يسن
 حصن للقائى من أحوال الحرب ، قد شاء أحوال ان يحسوها
 في سائل من قبلا

ومن سمائل الإنسانية في هذا العصر أن يسن (محمد البريد)
 من القطين ، ولو كوثت رسالته إلى مبادىء المروء
 وحصل عدد القائل الإنسانية على إلى البريد كتاباً من
 حسرة الأستاذ طالب الزوب المظم ، وهو على رضاء من مجلة
 الرسالة وعن المقال الذى نشرته بستان - الفرد هو الحجز
 الأول في بناء المنهج

فإن ذلك الأستاذ القائل أقدم أصدق التعديت ، وأرجو
 أن يبعث من نشر قصيدة في التناء على صاحب ذلك المقال
 وإنه قد السلام فيكون لنا مع أسديتنا في جميع البلاد
 هدية حلو وأحاديث

بد شرموا

هو القراء ، أن قد أطبع جماعة الثائرن فأنسحب من الهدايا

الحياة الزوجية

في نظر الاسلام
الأستاذ عبد اللطيف محمد السكي

- ٣ -

مقدمة الزواج

نحدثنا من دهر الإسلام إلى الزواج : لأنه الرابطة الوحيدة
- أولاً - بين الأبرار في محيط الحضارة الصغيرة، ولأنه - ثانياً -
الخدمة التي يركز حب القربى القوي في تكوين شعوب ،
وبما أن يصر بها التكوين ، وتؤدي رسالة التنشئة بما يجري
على يدها من الإقضاء والإبداع والتسير ، وإبراز ما اودع الله
في الكتابات من أسرار وجوده ، وذلك هو مظهر الحياة التي
كان من أجل آدم حبيبه في الأرض من ربه ، وكان خلافة
على هذا النحو يرتكز بين الله إلى ما شاء الله

بأن يكن تكوين الجماعة القوية لأنظمة هو الهدف الأهم
الذي يري إليه الإسلام من وراء الحياة الزوجية ، فمن شأن
الإسلام أن يحدد إلى طريق المخرج في حيرة هذه الحياة ،
ومن شاء أن يطمح لنا على حروب هذه الطريق حكام لا يسل
سوا من استعبد للدمور

ومن الخصائص - بعد عمل الإسلام - أن يأخذ الفرد نفسه
بالتبصر ، والالتفات ، وقدر القائه ، حتى إذا أقدم أقدم من بيته
لا يشوبها ردة ، ولا بلا حكمة دم

وقد حدثت الرواة أن الاتصال الزوجي على عهد الحضارة كان
على صروب شتى ، وكانت ظلمهم في ذلك وبيته حريف الأمر
متشوه ، وأحاطاً من حادثات موروثة مفسدة ، فكان ثم غفل
وساكنهم في الحياة الزوجية من أنواع مبيدة لا تكمل سلامة
النحل من المفسدة ، ولا تأتي بنظام الجماعة على النحو ولا غريباً
من النحر الذي يتوخاه الإسلام

بهذا الإسلام حريف مما كان لدى الأصحاب من الوسائل ،
وعلى عليها ، إلا وسيلة واحدة منها هو المرأة من قرية ، وهو

يأجل من القطن والرمولة ، وبها حياة لأصحاب كل حياة
لك وسية الخطية التي تشو جوفها أي الفناء والدمار
الرسول ، وعليها جرى العمل بين تلك الشعوب ، ومن ذلك
الذي لم يسهم أن الرأى والتملل المبيدة ، ولم يعرفوا إلى
موسى الخاطبة الأولى ، وهم يحضرون أنهم يحضرون منذ

يقول الله تعالى : « الخبيثات الخبيثات » والخبيثون
الخبيثات .. « هذا من آية كريمة ، بعد ما - على حسب
الرجوع في تفسيرها - بأن الخبيثات من النساء لا يتأهلن من
الأزواج إلا الخبيثين ، فمن كرمت نفسه من الرجال ، ومن يرويه
من مواطني القلة والفرمان مبيد عليه أن يمتنع إلى حصة ساقطة
ببعضها زوجة له . وكذلك الخبيثون من الرجال لا يستحقون
إلا حاشات النساء ، فمن دوات بها المرأة ، وأخرج بها النعم ،
عاشت أن تصل نفسها فرائداً لرجل ساقط الرتبة ، وسيع
لنفسه من السكرنة

بأنها ما يخل كل شيء كريمة من أعانيه بنفسه من نوبة
الاتصال بالخبيث - تنبأ له أن يكون مع من يتأنيه شرماً
وملها ، ويغيبه أدماً ونقلاً ، وهذا ما تنبأ به الآله في خلقها
لثاني ، إذ يقول سالي : « .. والخبيثات الخبيثات ، والخبيثون
الخبيثات » من هذا الحق إنشعة بالنساء الخبيثات ، وإعفاء الرجال
بخير من ، وكذلك إنشعة بالخبيثين ، وأعفاء النساء الخبيثات
باختيارهم أو ردها

فحين يرى من هذا المبدأ حكا موباً « لسل من الرجل
والرأة على القوم من اخبرهم التوسيع قريباً له ، وروى به حكا
موباً على اختيار الخبيث الزوجة ، فكلا الزوجين مرآة تعكس بها
صوره صاحبه ، فيظهر الرء على أي شكل يجب أن يراه الناس ؟
ويقول سالي : « فرائ لا يسلح إلا رانية أو مشركة ... »

هذا من آخر من آية كريمة ، فيه يخرج مقدم الرأى ، حتى أنه
في القالب لا يرغب أن يتزوج إلا من كانت على حدا كنهه ، أو
كانت أمتين منه ، وأبعد من الإسلام إلى الفتر : « هو لا يأبى
من النساء كرائمهن المبيدات ، إذ هو لا يزال للبرء ، ولا يراى
لنفسه ولا لفرجه حربة ، عليم بهذه الزوج وسية إلى قضاء
لناكه الجنسية . وفي هذا خبر قلت للمعاني أن ترضى من
حريف والخطرة زوجاً لها ، وأنها تترك لزوج من مبيدة الروائ

ورد وعفوس فيه ما يستحقه ، وفي أن يذهب إليه ، ما يصاحبه من لباقة أو بكاء ، ومن نشاط العين أو حركة ، ولكن على أن يكون هذا الاختيار في غير خلوة ، مع وجود محرم للمراة ، وإن تكرر هذا ، طيس مية به مخرج إلى أن يذهب من كلهما ، والعرف شاء في معبد هذا الاختيار للمراة كما هو ، وليس يدخل في ذلك أن يجمع الرجل المرأة في جماعة من الرجال الأجنبي ، فإن المراسمة المقصودة من وجود المحرم مقصودة ، بل هذا من أشد أنواع الخطرة خطراً على حياة المرأة ، ويجب ، فضلاً عن محرم إتيانها من العفة وسوء الأخلاق ، كما أنه لا يدخل في حدود الاختيار الباع أن يجمع المرأة وحده من النساء ، فإن اختار النساء رجل واحد يندى بالتنوع من اختار المخلوقة ، ووجه الإسلام واتجه في ذلك ، فإن الأمر المسمى الذي يمتنع من هذا الإجماع لا يصب عند صحة المرأة واحدة ، بل ينظر شروره إلى هذا القصد من النساء جميعاً ، والإسلام يحرر الشر من أيدي طرقة ، ويحتمل في كثير من المبالغة ، حفاظاً على الصحة ، واستيفاء لشرع والمكرامة ، وخاصة هذا يتصل بالأعراض ، ولا كانت أسباب الرخصة في المراء كثيرة ، ويختص باختلاف رطب الرجال ذمهم ، يجب نفس (ص) أو من أهم وأولها بالاعتدال

« منج الزنا » والنجاس في كل ما ذكره من الزنا

منجها ، وحسبها ، حلال ، وديها ، « فخر يدب الذي رب » بذلك « بهذه أهم الأسباب التي ينبغي أن طور حولها الزنا في الزواج ، وهي الأسباب التي يرى الناس يفسر بها في الخطوبة ، والتي (ص) « فخر » على اعتبار ذلك للزنا ، ويرأه لما كان الذي عند الناس في الموضع الأخير من تقديرهم ، مع أنه خير ما يربى في فروجه - أكد علينا نفس (ص) أن حصص ذات الدين على غيرها ، وأن نكح إلى الذي قبل سواد من ردها ووجه أمانة على الشرع ، وعلى طهارة النفس ، وأن جنسها معها ، وتعد منها صبراً

أكد علينا نفس (ص) أن يؤثر ذات الذي ، وهو لم يكن ذات مال ، ولا جمال بلوغ ، ولا حسب ، والحسب هم الأهل الطيبون ، وقد ألحق في تأكيدهم حتى قال ، ثبت بذلك ، وهذا

أو أكثر كالم إن استطاع ، وينظر من الرجال من تصرفه بحسن الخطبة عنه صفاته في دينها وحسبها ، وكذلك الشاهد في المراء الزانية ، والزانية لا يسكنها إلا الراف أو مشرك ، « منى » محرمة مخطوطة ، ومندة مستهجنة ، فلا يبين لرجل حرير على نفسه أن يرصاها ، وإنما لها من يشاكل رمة دخلها ، « حررم ذلك على الزوجين » السكافين لم يبين من سبيل إلا أن يجمع الرجل في خطبته إلى من تكون حركتها ، ووجه طيبه لموجوده ، وأن تصد المرأة في خطبها إلى قبل ، أو كرم الطبع ، وعلم من الزنا ، يكون البناء بعد قوماً مناسباً ، وهذا مراعاً في بناء الجملة الكبرى - الأمة - ويكون لها - بجانب ما يجوز من هذا وطيب حياة - فصل الاشتراك في نكحة المصروف ، ويكثر المصروف بما يتجهان من عزة كريمة النكح ، وعلمنا ينصح نفس (ص) إلى الخطيب أن يأخذ بالحرم ، وعفوس في الخطوبة ما بين رصاها ، من شكلها وديها وأصلها ، وما إلى ذلك مما جعل النفوس على القطع إليه ، ليتوهم الرضا ، ويكون الرضا بغيره من رطب الطبع وحوائج النفس التي تتشتر ما له بعد منه إلى غير ما يملك ، ثم لا يكون من وراء ذلك إلا لتساو لا في حوره ، وأكتافه ، فاحرم منه ، وهو مخدوع بالأماني ، والأمانى والأحلام تصالح

يتوهم نفس (ص) « إذا سلب أحدكم المرأة ، فإن استطاع أن ينظر فيها ما يدعوه إلى نكاحها - زواجها - فليصنع »

وقال (ص) رجل من أصحابه كان يخطب امرأة ، « أنظر إليها ؟ قال لا ، قال (ص) يذهب فأنظر إليها »

وقال (ص) رجل آخر في شأن كهذا ، « يذهب فأنظر إليها »

يصل - إذا رأيت وأجبتك كان ذلك أدنى لدوام الآله يشكها ، فإذا لم يستطع الرء أن ينظر ، تسامح فلم في سبيله ،

في السنة أن يثبت من النساء من تعرض له شأن الخطوبة ، ويحرم له ما يمتنع من أمرها - وقد فعل نفس (ص) ذلك ،

يذهب في خطبة امرأة ، وأحب أن يجم عنها ما رغب عنها ، أو رغبه بها ، فليصل إليها امرأة نكحة ، وأمرها أن تنظر إلى نفسها ، وتكلم وأصحابها - وإن يكن هذا حق الرجل في خطبة المرأة ، هو كذلك حق المرأة في اختيار الرجل زوجها ، ولما أن

وَمَا يَخْفَىٰ فِي أَسْمَاءَ ، وَكَانَ غَيْرَ مَقْصُودٍ وَإِنَّا نَجْرِي عَلَىٰ
حَاكِي الْغَرْبِ فِي مَقَامِ الْقَبْرِ عَلَى أَسْمَاءَ فِي ١ وَكَانَ الْأَرْوَاحُ
مَعْدُ الْغَرْبِ وَأَسْمَاءُ (هـ) ٢ إِنَّا أَجْمَعُ عَمْدُ الْأَرْوَاحِ
عَمَلُكَ بِذَلِكَ ضَلَّ مِنَ الْبَشَرِ ، وَإِنَّا جَمْعُ مَعَ الَّذِينَ مَضَىٰ
فَتَكُنْ نِعْمَةً لَا يَكْفُرُ أَمَّا إِذَا جَاءَ الْبَشَرُ فِي الْقَرَارِ ، فَلَا حَيْثُ فِي الْمَالِ ،
وَلَا حَيْثُ ، وَلَا أَعْلَىٰ ، وَفِي هَذَا يَخْلُقُ الرَّبُّ عَلَى لَدُنِ الرَّسُولِ
(هـ) مَعْلُومٌ ٣ لَا تَكْفُرُوا الْمَنَاءَ لِحُدُودِ قَائِدِ بَرَدِش ٤
وَلَا لِقَائِهِ قَائِدِ بَرَدِش ٥ ، وَأَمَّا كَمَعْرُوفِ لَدُنِي ٦ وَأَمَّا مَعْرُوفِ
مَعْرُوفِ ، وَفِي دُونِ الْأَصْلِ ٧

وريد الذي (ع) ان حسي الرأى من غير ان يكون
سباحاً لها - دمع بها الى سواك لدرجة وريد ألب ملك
من غير ان تقوم به - يحميها على الطير به وسوء الخضره
وريد الذي (ع) ان امرأة سوداء حرقة - من ترويه
الاذن على محوها كان معهوداً الى الابد - "وكلف" - أو حرقة
مادة الثقيل مع جفافها بالذئب - فصل عن حشر وبها وبن
فاح من اللال وخالو لحسب من يمشي الرجل من اللطاح
ولس الخفس من الذئب أن على الزاوة انصوم - ذلك -
وكفى وبقا كآب منه اللطاح ؟ - لا - بل في عذب الذئب
أجلانها - وحظ عليها عيادها - وانتمعت من رجا وآدوه
ويامها - وإن ورم عده من باب وأهلبها حتى لا تكون مبتلة
جارية بسنته ، ولا عده ، عتبه الى التره ، ولا حكمة مستحق
نيره ، متلفه الى عده ،

وإن حبيب آدم رجع النبي (ص) باجتناب حصيل ثلاث
 ووجبت من حرم بها أو يصبها من النساء حيوان
 ولا تخرج حشاة ولا آفة ولا منه ؛ واغتاتة التي
 حرم بها أنها لم تخرج حيواناً روحياً ، وعن أبي عبد الله قبل
 التزوج منه ؛ الآفة التي حرم بالآتين . المشكورة ما يدها
 أو من حشوها أو من صلبها ؛ والثالث التي يرى نسبها فضلاً
 عنه ؛ فلي الزوج هو هذا من عدد الفلاس من من من راحة
 الزوج في حشرها ، ويخرجها من الإلب والانسراج إلى العبدية
 والشقاء والتمام فلذلك ؛ وما تشي من هذا راو الزج

وهكذا يطلب من الرجل أن يكون ذا دين ، ويبحث النبي
على تمصيل المادون على سواء ، مع مراعاة الوسائل الأخرى
لأن هدفها الإسلام في الخروج من حلق وظلم ، ومن

مودة على النساء الزوجية « وبقائه في المحرم
بولول (ص) » إذا خالف إياكم من زوجين فليكن
زوجوه إلا عدوه تكن فتته في الأرض وصدقه
يغصد التي (ص) وطه الدين والفتن كالتنقي من الأحمق
والناسق وإن جدت ميهما أسلوب البول بعد عدل
كانت حياة مكر بين الزوجين ، وكان صدأ أن نظام الأسرة
وعدا في ناء المجتمع ، وشراً لا يقف عند حد ، والحين
- كما نرى من قبل - حرص على استقلال التمر من جدور
لم يكف الإسلام بأن يطلب في الرجل دينه وحلقه ، ولا بأن
حل المرأة من الزوج كالجمل ، بل أملي المطلوبه
حره أوسع من ذلك ، ويمكن لها أن تنزل في سرائر أو ترضى
في شرم وإزاء غاص التي (ص) أن يزجدها في الزوج قبل
القدح عليه ، ومع ذلك أنها بكره على من لم يرضه زوجها لها
إذا لم يكن كفو لها ، وعلى ذلك جرى الفقه الإسلامي .. والله
حاسب خلقه إلى التي (ص) فأخبره أن أباه زوجها وهي كراهة
من وسية أبوها ، فأخبر التي (ص) أبوها ، وبقي منه حصة
ما شكت منه الفتاة ، فظفر التي (ص) في بقاء المصعد
أو بمسند في امرين - بعد - بين وهي أبوها

عبد المطلب محمد حسن
طالب من كلية التربية

الانصاح

المعجم الثوري الجديد ، وهو جملته وانتهى للمصنفين وغيره
من المصنفين ، رتب الألفاظ العربية على حسب معانيها ،
ويستحدث إجمالاً للمعنى الواحد ، وبين المعاني على وضع المصطلحات
العلمية في العلوم المختلفة ، ولا يستثنى عنه مترجم ولا أديب ،
والمصنف تقريباً ، طبع في الكويت ، أصدرت طبعته على
الطبعة ، ثم في ٢٤ مرشحاً يطلب من عدة الرسالة ومن المكتبات
الكبرى ومن مؤلفيه .

المادة 14

— *—*

المسألة الأولى

الطبيب: الدكتور السيد

عمر قلاوون الأول قلة البرية

• 1990年12月，在江蘇省江浦縣，發現了迄今為止中國最早的“**人字**”。

صديق موبسنت

صديقي موبسنت

MALPASSANT

للأستاذ محمد عبد العلي المصطفى

عما لا جفال فيه أن صديقاتك عروب من لزوم الصداقة
الضرورية التي تبدو أن يفسد بها إيمانك فهي كالقضاء
الجسد أو العلاج للمريض ، ولكل امرئ في هذا المصنع
صديق يأوي إليه في وقت الضيق ، أو في ساعة الضرر ،
مختصان بالفرح والفرح ، ويغفركان في السراء والضراء ،
والحياة دون صديق تبدو جافة خالصة ، لا أثر فيها للمواطف
الروحية السامية التي تربط القلب بالقلب وسيل الروح بالروح
هذا الصرب من الصداقة يجدد بين عامة الناس ، إذ لا بد
سكن حرد من صديق ، ولكن غريفاً عن الناس في كل بلد
وعلى يد صاحب الكتب ويصالح الأديب ، سواء منهم من كان
في عالم القراء الأسفل ، أو في عالم البقاء الأبدى ، قد القروى
بجانب من طبقة المتأدبين والأديب ، والكتاب والقراء ،
ويصاب إلى هؤلاء طبقة القراء الواسعة

منه سنوات عدة بدأت أشعر بحيل شديد إلى أدب القصة ،
واحد لهم هذا الفن ، الجليل عبقراً ، عصباً ، أنهم
ما يقع بين يدي من روايات وأخبار ، وأبحث عما في الصحف
والجرائد المذكورة من رائع القصص ، ووجدت كثرة ذات برم
أغلب يصري في إحدى الجملات عتقت بقصة مبرجة من كتاب
ثم أقرأ أنه ديفاً من قبل جيلس أنراً وأنراً ، فلما سميت
وجدتني في عالم جديد من أدب القصة لم أهرجه قبل ذلك
اليوم ، فلم كنه سحر وحل ، ومن جمال ، وكتب أشبه وأنا
أقرأ تلك القصة بأنها تلمس بطون نفسي لرائع ، وأنها مله
نحس بالرائع لراحة التمسق من الحياة ، وسكنت بعد ذلك راحة
أستعيد حرايت القصة ، وأسلوباً عريقاً الأنين ، وحولها
الطريق ، فإني أبحث من مجلسي يومذاك إلا لا أذهب إلى إحدى
الكتبات وأتسج بعض الأصوص هذا الكتاب ، انتهى لم يكن

سوي ؟ في دي موبسنت

١٦ ٢٦

منذ ذلك اليوم أصبح موبسنت صديقاً حياً ، لا يأخذ
مؤلفاً إلا اختبره ، ولا يكتب منه شي إلا بعد أن
من هذا الإخلاص خير الجزاء ، فمن كل جهة أحسن إلى صديقه
من نصحه أو رواية من روايته ، بكشفه عن قواح من ربه
وصرفه يدي في حي ، ونشاط من الجاني ؟

وإذا عني حارك أن يكتب القناع من سر صيرة موبسنت
ومنه ، لم استطع أن أرجع لسبب إلا إلى أمرين اثنين الأول
هوى طري ولستداد طيب ، والثاني تعلقه على الروايات الطيم
(فوسحات نظير) مدة سبع سنوات ، ثم في خلاص أسول
لغني الحديث وبواعث القصة الصحيحة ، حتى إن موبسنت
كتب بعد ذلك يقول : « لقد اختفت مع نظير سبع
سنوات لم أشر خلافاً سطرأ ، وفي هذه السنوات السبع
أعطاني موبسنت أدبية لم أحصل عليها بعد أربعين عاماً من
التحديق »

والحق أن تعلق موبسنت على نظير طوال هذه الأعوام
سقط مواجبه وسدو خطاء ، وواضه على التأمل الطويل والتفكير
الكثير في حصول الفن وسدو ، وكان نظير خلال ذلك يأخذ
يبد نظير في طريق السمو والإبداع ، ويقدم له خالص القصة ،
وكان يقول : « نعت للرواية إلا صبراً طويلاً » (ب) تختص
نابلاً كاملاً لكل ما ورد القصة منه ، مع كتبه من الأديب ،
كم حصل إلى وصف منظر لم يره أحد ولم يصبه لا يزال في كل
مكان أديباً لم تكتشف بعد ، والكتب في ذلك أنها متناهية
عديم استعمال نظراً لخاص في التفكير والجمال ، إلا مروجاً
عالمه الأشخاص ، إن في أسرار شئ ، وألك تربة غلباً من
الجهول ، غلبت منه ، وسكن نصف مثلاً ذاكاً تعادج أو شعرة
في سهل ، يجب علينا أن نطيل الوقوف أمام تلك القارة أو هذه
القشرة حتى نستطيع أن نخرج إلى الناس وصف لا يشبه
أي وصف لأية شعرة أو أية كره ، فهذا يستطوع للكتاب
أن يكون مبدعاً محمداً »

ويكون موبسنت مثلاً على ذلك

« ومنه ما يسط نظير أمامي هذه القصة التي تنور (أ)
لا يوجد في السكون كره جرد من قلم (أ) ، وإيمان أو بيان

(أ) رواية في سبيل في كتاب ، في دي موبسنت ، ص ١٦

هذه وأغريب خيبة عن قد نسي من فيهم الأسماء
الأكبر^(١)

أما يرى من أبا القنادي أن موسى كتب يوحنا
الخلافة أنصورية وغدا بعد فيها واحد كذا قصة إلى يوحنا
أنصورية أما ترى أن أنصورية مختلفة الأشكال على قصة الألوآن
لا تربطها إلى بعضها سوى رابطة واحدة هي رابطة الفن؟

لقد عرفت لويسان جميع العناصر الفنية والأدبية التي توجد
لأن يكون الزعم الأنصوري الأول، فخرجت مواهبه بالصور
الفنية والقطع الساعرة، فأخرجها الواحاً رائعة اللون بركة
الحنين يتشظى خلال سلورها الفن ويسبح، وتخرج عن ضلالتها
البطرية ونسي. ليس من الصعب بعد ذلك إذا علمنا أن الروايات
الفرسي الكبير ألكسندر دوماس كتب إلى مويسان يقول،
دون غلى أو مماننة، إنك أنت الكاتب الوحيد الذي أعظم
كفنه رغبة منحة وصبر الله^(٢)

كان مويسان غنائاً بكل ما في هذه الكتابة من حسن،
وميلوناً في ظرك كثير من الكتاب، أما أنه خان صدا أسر
ما احتلف ولن يختلف فيه اتفاق، لأن له يتعد بأوسع صفاته
في جميع الأصناف دون استثناء، ولناحد أية لغة غنا من صفاته
ولننظر فيها طرقة نافذة خاصة فلذا نجد في ترى؟

إن رواه يقدم لنا سوراً ومشاهد من الحياة الواقعية، كثيراً
ما نراها في عصرنا هذا من الحياة الفسيفة، راء خصيانتاً في كثير
من السهولة والبساطة والوضوح، ويظهر لنا أبطالاً في صور
وأفراح هي مبادئ البنية والزوجة والإبداع، صور تميز من كل
أبطال آخرين في أية لغة أخرى، لأن كاتب كان، وبذلك
تطابقاً لوصية أستاذ نظير، كل ذلك دون أن نسي أن ينظمهم
بلغة الوسط التي يبحثون فيه، وللهنة التي برأولوها، وحسنه
نفس أنك تقرأ قصة مويسان، وبحسب نفسك أبلغ منه
حقيق راء بتأطريك، ولحسنه بأديك، فلذا ما بلغت
القصة نهايتها، وصحوت من الحلم الجليل التي ميا، لك
الكتاب، عجب لا تقدره، ومدة ملاحظته وحركته في القصود
والتمثيل، وهو منه السطر الأول الذي يملك في قصته، حتى
السطر الأخير بها، يحاول يوضح أن يكون رهيلة أيلة،

أو أفتان متناهي كل فتنة أحد يعرف عن التسير، يسع
جل من كافي أو شيء مجرد، وسبح من كل كافي وكل شيء من
التفوق ذاته والمفلس منه^(٣)

ولقد صا صاحب ٣ مقام مرقري ٤ على نفيد قصود عديدة
سكان مويسان يكتب خلال قصده عليه كثيراً من الأنصوريين
والزوياب، ويظهر كثيراً من الاعتناء، ثم يبرحها في أستاذ
سكان هذا يظهر في أملاطه وبسطه، فنجد ثم يقدّم في التصح
ويطلب ما كتبه التلميذ، وكانت هذه الفتوة من أكبر العوامل
في خلق عبقريه مويسان، إذ أنها كانت مدخلة إلى الإبداع
والتمريد، ولز كانت على غير، فنطلب مواهبه وصيب عليه الفناء
الأخير، ولكن التذوق يتعمق كل مية، والتميرة تحتل كل
الصفاء، ويظهر بعد ذلك مويسان في عالم الأدب متعلماً بكل
ما يتطلبه من قصة الرميح من حوال واسع، وموهبة غدة،
وعبقرية لا يبارى، كات أول ناره في الأدب صبة ومها في كوة
التميم، كتبها بتأدية حرب السنين وفيها، يظهر العناصر
الفرسي على القصص المرمي ويظهر حوته عليه، ولقد فزت قصة
مويسان هذه على غنى من القصص كتب في الموضوع منه
أسيل زولا وكهار وهويسن وألكسي دهاينك حتى إن
نظير الذي لم يكن رسي في يدي الأسر عن نتائج مويسان
الأدبي كتب يقول فيها، أنها جملة رائعة جداً في تشابها
وسبكها ومدة ملاحظها

ثم أحد مويسان يظل على الناس بطلبه القصص الرميح
الذي جمع كل ما في الحياة من مشاهد وصور يمر بها الإنسان
البندي فلا يجد بها ما يبره أو يثير مشاعره، وسكن القصص
المبدع يرى فيها، غير ما كان بندي بها فله ويستمد منها قصبه،
وما هو إلا أمور خصة مشتر حتى استطاع مويسان أن يقدم
القاس غايات مشتركة مجموعة من الأنصوريين في كل مجموعة منها يمر
من خمس عشرة قصة كل ذلك على صيغ روايات كثيرة وثلاث
مترجمين وثلاثة كتب في السهولة والمجموعة من الشعر
ولنا سبب لتفرد هذه النتاج الأدبي وكثره، ولنا كنا
نسبب لسرعة وفراحه وقوة التي أبدعها مويسان في مؤلفاته

(١) مقلد: لرحوا، السبع: لك مقلد مقلد لهور من ١٤

(٢) = دوسيل = في كتابه = من ذلك مويسانك = من ٢١١

(٣) مقلد: رواية = مويسان = مويسان قصة (١٦) مقلد

نظيرون لا يور سنة ١٩٢٦

البشر اناشروا، أو لا نشقروا،^(١) كقول القديس كيرلس أن يكون ذا حسن مذهب ومصور دقيق، يخرج من بين البشر الزمعة ويخبرون من لا يستطيعون، وأنشدت سيدة سبطا من تلك في إحدى أغانيه للسيدة «والله ميمون»^(٢)، يصور القديس خطبا رجل بالشمع له قبل الزفاف، ثم خرجها للخطوبة ووسعت منه بعد مدة خطبا غير الشرعي، وهذا القليل بعد ذلك يحث به القارئ أن يكون له في ذلك ذوق أو فهم، وهنا يظهر موبسان في تمويه الزمعة على الاعتقاد، والباسج، إذ أنه لا يكتفي في نفسه كمال كلمة واحدة تمت في عيناك فاشقة حل هذا القليل القوي، أو تنبري كقولك الزمعة تلك الفتاة للظلمة؛ بل يشير إلى جعل المرأة من الناس وأمرها وأمر، ويصور لك مثل القليل ومداها واستعداد رفته له، لأنه على حد زعمهم «ليس له أب»^(٣)، ثم يصف لنا وهو على وشك الانسحاب بعد أن سمع رفته من المصيرة به وإسماء لوانح السلام ولا يخلص الفتاة وظلها من القدر والوقت سوى رجل تهم بتزويج من الأم ويحب القتل.

بعد سوء موبسان للزمعة على الإنجاب، وهي فتاة — إن سمحت عليها هذه التسمية — في موبسا، لأن الفن الصحيح المجلس البعيد عن النصف الإنساني كثيرا ما يمس بذلك.

قلت: إن موبسان يمسو، وظنفته لا يخرج من آراء طريفة لها يخطئ بالرأى والبيان غلبة أما رأيه في المرأة صورة فن شديد القسوة، وهو يمت بأوتى مئة إلى رأي أي هؤلاء القديس في القديس، ورأي «لوريل برينو» بالفرنسية «كلما يقول مع موبسان بأن المرأة خلقت مخلوقا بخلقها أبيض، وهي في نظرم أظلمة منه ومعد، وليس للمرأة من شاطئ — في نظر موبسان وريجو — إلا إشباع وحياتها وسودها التي ليست سوى أو تخارج وهيب يصغر.

الرأى... إن موبسان يحبها من كل شيء، ولكنه لا يحبها روعة ولها ويدها غلبة، لأنه يصر وجود المرأة الغلبة والظلم، وما زالت كذلك حتى لا تسلب إلا الإشباع القهري، وأما لطيفة منها غلبة غلبة فهو يرى «أب» معانته ومناذرة «كلام فطام» وليس فيها ما يشوق ويهيج^(٤).

(١) «تصنيف إجناتية» ترجمها الأستاذ محمد عبد الله عثمان من ١٧٢.

متعلقة بالحوادث دون مكرور، وأما الطائفة دون مثلاً أو إجناتية من التراث.

وموبسان يحب الحقيقة والواقع كل الحب، والاعمال على ذلك أنه مسح أغنيته وروياته متبعا في ذلك الذنب الرافق ولم يجد منه إلا في أو حرياته الأدبية والنسب الرافق في طرا أكثر الكتاب التاليين هو أقصى غاية الفن، لذلك يرى «أنيل غيبه» يقول في دراسته من «بزاز»^(١) : «من الجدير بالملاحظة هنا أنه إن كان للذنب الرافق هو أقصى ذنب للفن، نفس أسب من أن يكون لثراء وأنها»^(٢)، ولأنهم من ذلك، فقد كان «موبسان» في الطبعة الأولى من الكتاب الرافق، وكان يصور الجميع القديس — ولا سيما القديس منه — بأمانة وحلاص، وكان يترك القديس للقبولة ويتنفس معها حتى عليها، ثم يصورها لها بما لا يكاد يختلف عن الحقيقة في شيء، بعد أن يكررها «طرا» من غنى، وأتواها من عبقريه وكثيراً ما يطرده في الأسياء والأمكنة القبيحة، ويستمع من مررب مشاهداته وهيب مصداقه مائة مائة، تصفه.

وقد يصور في نفسه طياتج والفنرد، والقاصح والأغنياء، ويبرم عن خصم الحياة القسوم وفهمهم بالآلام ولكنه في هذه الصور يفتن الفتنة والراحة ويبدو في القلب مسرر القوي، لا يحاول أن يظهر الجمع منظر القديس، ولا يستقر الزمعة يصور الفتاة، ولا يصور إلا إلى صوت واحد هو صوت الفن. ومن هذا قال القاصون بانعدام القاص الإسماء في مصفاه، وهو في ذلك على فهم ثم مع «ألفونس دود»^(٣)، هذا يحاول أن يفسر القاري «الأم والحزن في جميع أغنيته وروياته» مدركا ويشتكي حركا في الأغنياء والتأخين يدا وي قاله كتاب الخناويل القتل، لا جهة وهو يمت تلك سوى الفن والإبداع، كما يصرب بأواته أبها، وحيثما هي الفن، لا يجرى آلم بقريه أم لم يؤلم، ولكنه يصر حتى العرفة لأصا في تحت أم أسفا.

وي رأينا أن الفن هنا في جانب «موبسان»^(٤)، لأنه يصر من مصفاه دون أي ملين، هو بهذا صورة قياتس دون أن يقول «ما كم هذا القاتس» يدعو أبها للنسب وأنشرو عليه «بل ولد يقول من طرف حل : «ما كم غيبة هذا

(١) «أنيل غيبه» في كتابه «الحزن القاصم» ص ١٧٢.

دار الكتب الأهلية

محرره سبى در مسنده ابراهيم دانشا مهر نورم

١	سلطان نظام	للأستاذ توفيق الحكيم
٨	مكتوب على الحبيب	للأستاذ محمود محمود
٦	فرعون القصير	» » »
٥	قلب نايبة	» » »
٥	الربة الأولى	» » »
٤	جاء المجهول	» » »
٤	أبو علي حسن ارمب	» » »
٤	الشيخ عتاش	» » »
٤	سود جديدة من الأدب العربي	للأستاذ كامل كيلاني
١٥	الاسماء والصفات القبيحة	
٨	تاريخ خالد بن الوليد	
٨	سود إسلامية	للأستاذ المتفدى جبران
٣	أو قرآن في بحر الفكر القشري للرحوم عبدالر رحوتى	
٣	الميراث في الشريعة الإسلامية	
٣	ربيب (مصحف حله في مصروح الكبرياء الحب)	
٣	الروائح العظيمة والصفات القولية للأستاذ مؤسس كريس	
٣	أسرار الخشاكين	تأليف: ليس حرفه القوييس المصري
٣	السندة الزوجية	وضع روجا
٣	إتجاهات العصر الجديد في عصر الأستاذ النحورى	
٥	لقائنا غامدى	للأستاذ خنى وضونى الخاني
٥	النظام	للقوموت القيراني بلوخر حوس
٤	رسائل العلامة رشيد الدين القروطاد الأدبية	جبران
٢٠	علم الاقتصاد	تخليد لكه مطران خمسة أجراء
٢	معجم الأحياء بياقوت	في عشرون جزء
٥	تاريخ اى خلادون	في خمسة مجلدات
	بصاف على هذه الأصغر ٢٠ ٪ مصاريفه يوصال	

(مصنع عجيبه الفلر)

قدم ١٠ روبا من مسنده ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

والله اعلم بقدرى كتبها من جميع اللغات

مجمع طر مسوده رجل باسم سر دقا رسدى عيسى تيمونه ٢٩٥٦٦

ويطلب على غلتا أن هذا قرأى لم يأخذ به مودسان إلا في أواخر حياته ، أى عند ما تناويعه الأدوية وتكاثر على جسمه الضلال ، فداحه الناس والمفترون ، لأنه كان قد ذكّر بر غوائل لا يرى ، وكان ممتناً على الشرب والمزمار ، ومولاً على الحياة ، مصحفاً بكل ما اندب ، طارفاً في مسددا ، وهذه كلها أشياء ، شرق وسج ، لا يأتى من كان يأنس الحياة محضراً لها بمرسماً عنها ، ويبنى مودسان نهاية مع القوي ويرأى في الحياة ولكن الأول بطن من ، وهو مقبل عليها بضع بقا انمعا ، بما الآخر بكره الحيرة ويستى جيداً من وعن جميع قبا انمعا

وعلى أى حال فقد اشتد يأس كائنات من الحياة وزاد كرهه لها عند ما تقلت عليه الأمراض ، وانصب في أسوأ حالة ، وأعطى بذلك اجنون . ثم ، لقد شين الرجل في أواخر حياته وكان السبب في ذلك شدة حلاسه لأدبه ولته ، واضعاده بأنه ميت لا حياة ، بما كانه قد ضاع لا تزال زهر بشتى الصور الفنية التي يود أن يمدحها أنفسهم رائحة الحسن مودور ، الجمال فكان لتنفيد هذه الربة بسجل في يومه بعدة كان عشرة ساعة . كما يكون روبر موشيه في كفايه من أساليب جنون مودسان . واسطر الرجل إلى إحياء دونه إحياءاً مقواسلاً في سبيل تنبيه مشروعه ونسج الأصعبه التي خشي أن يأتى عليها القوب قدغن منه في الاحد من أريجته لم تولد ، ولا أتركه لحون المطبق سر

وى في القانس أبطال صبيحه الذين منهم حوله وسودم برانه وأحد يسيء إلى من رسمه بقلبه شرباً سيم ، فاضطر فود إلى نقله إلى مسج للأسمه من الضلابة ، ولكنك أحمد بعد مدة إلى جريس حوث مصى وهو في ذة اهد وأوج القيا وأبد القيت ملت مودسان فانكره يومه في حماه كما أسكروه في حياته ، ولم يذهبوا إلى من الزام وعبرجه الهد ، إلا في الايام الأخيرة حيث احتفلت مدرسة جعبيد ذكره عام ١٩٢٥ ، وأعلنت له في مسقط رأسه مثلاً يلحق جعبيده وسوقه

هذه مسجعة موحدة من أدبه الرجل الذي عاش ومان من أجل أمه ونه ، والذي جبت منه سدياً في ولها ، قبل ثمة من يلزم على إكبادى لحبا الصديق الذي ماتته لإلابة قني وحده ، ثم سقته من كاس الظود والظاء ، وجبت منه كتباً جبراً قايحي به القرون وقصر به الأجيال

عبد القوي العظري

(دمشق)

أمل يضيع

للبيده الفاصلة ، بل ،

بل السراء ، التي طالت عيب الاطوار ، وهت عبوة
كريمة الصلوة والقدار ، لك المربة العاجلة سائل
عقب من ودان ، أمسي كلى واندم سرى ، بل ،

يا ناولي الفلاحة ، جعدي التالية ، فربحق الفاصلة الفاصلة ،
مضبب الشهور والأعوام ، وأنت غامضة في انتظار ما قلبك
وسك ، ولكنه أورك الفهم ، لا هو موثف كبير ، ولا صاحب
ماء خضير ، لقد طلت الفلوة على الرحلة فاصمها ، وعلى الاطلاق
فأصبتها ، فتمت العيون من الحوض للكون ، وهايت
الغيب التتبع على أبواب الفنى والفسر بطون يد الفتنة التي
مستون على غمض حياة أيها مضاعف ، وعلى حياة من ماله
سبالكين يجرى على وعلى المسرة أن يتلقى ، في قصك
مور الأمل ، ومهار عرج الأمان ، وأن يحبو نظرك للثانية ،
ونفيس الجسدك المرفقة ، ويغنى الفرح الذي يلاذلك ،
والرح الذي يشع في قصك ، والروح الملائكة غامضه نصيب
جبرى متأله ، ما هي أحوال لك أحرقت وهو بين الشباب
كالنمو الأخرى في الفتى الطيب والثرية الجيدة يشقه ، مودع
وحتى ينتظرون انتظارك ويحمن أحلامك ، والسفيل أمامكن
مظلم قاضي ومحة الهبات تدور بهر ما حرفة ولا دعة ، والندوب
لمرية سطوة على الأمل الصانع كما يطوى القبر على عرج نخل ،
والعبدة محبوبة لا تفرص ، والشقاء لا تنفس بأنه ولا شكوى
والساعة مكررة في سجن من التقليل ، إنه ليؤلك أن يكون
مكة على دويلك ، ومعا على أملكه رأيتك ما نوسنا لك حبة الأمل ،
وإلا أمددك لمية الدنيا ، وليس

يا جني الحبية ، لم يكن نفسك منى ولا ذكاء مومور ، لك
الحسن والرواء ، فمناك على صو ما وضع جهده ، وحبوبك بطفنا
وحفائفا ، ورحمتك بالأمن والقدوب ، وأحمدك بكل ما لمسح
المحبوب ، ولم تترك منك خلقاً إلا قوما ، ولا احوالاً إلا
أمنهات ، حتى سالت طويت طينا بالمهنة والسرور ، ونصوت
رمة الفصح والفسح ، والآل بحوروك لكل مسيلين يتا وصوت بك ،
وسامو وجنارو ديك ، إنك الماع على طيب على الرحلة فاصمها ،

ولا على الأمل فاصم ، وأورك موطنك ، لا مومور
ولا بكبير ، لقد سحر الفهم والجمل ، وفناصك ، فمنا
والإعمل كمن جودك الساخون ويحزون لأولادهم ، أنت
الطوب والأفاس الثبن ، وتصاصي الساتلات فمناصك
العبدة والحب لبيب الكرم ، والآل فاضى لا الملق الجليل ،
ولا الفلق الربيع ، ولا كعبك في إدرة لبيب ، ولا فاضك
لنكون من عبدة الأمان ، وأمانك لنكون أمان الرزق ،
ولا مومور ، حك وجمال نفسك ، يحكبك كلى فاحل ما دعت لك
فتية ، ولا أورك صاحب مية (وأصده) ، وعلى هذا بطل
لنفسان متفادين ، جابجى أو متفنون ، وعلى مربة موم
وق متفنون أهدهم السماوة والندم ، وما على مومور في ريب
الماء المائل ، أو موجودة في استعداء الفهم فزنى ، واس
في أرواء لبيب الأكم غير النظران ، والخرى وراء العيب غير
إطاعة الشيطان ، أحمى لرجل جرب من فتنة كالباحه
الغلة ، لا حرب لما ربح من دعيه ، ينظر على جود فتيب
ومحب أيا إصدا ، وعكك بطل ينمى في أحمض النفس
والهجرة للثوية ، ما دعت لا توجد الزوجة فتيبة حنأ
لقد ظن للثة أى طهنا ، ووسوسى الرحب أى سمان ، فمنا
الندري في حدود من ، ومومور أن ، على ولا متفنون ، ورجا
معدن من يتوكل من غيب لليل الماسر لقام بالهنة عليه
دوسم المماس الرحلة وأيام أمانكم وديانكم ولا شر بسد
ذلك الرجال

لا تسكوا ثم بعد الآن !

أحمدنا لوليتنا بالسمية في صمة العصر
الميرد في عجمية بالاسمان

يؤيدك كالكفراء

الطبيب عشرة ، حمية الفاصلة من
جبال المومورين صدقك سنة ١٤١٥

١٤١٥

في اختلاط الجسدين

للأسناد محمود محمود يسيرى

(جدياً ما عثر في العدد الخامس)

ولما كان ما ربه اليوم من غلاء بائعاً من سوء فهم الناس
لبنى الاختلاط فتعرض إذن الاختلاط ولهمجة بمناهج المفسر
الإنسان مدق بطبعه ، أى أنه لا يمكن أن يبين مفسراً
غلاباً من تصادف المفسر بين أفراد الإنسان ووجه عام
اختلاف القوى البدنية والذهنية بحسب احتياج كل إنسان إلى الآخر
لإكمال ما به من نقص ، ولكن تصادف الجميع على الحياة في أس
ومعناه ، والحياة كثيرة الشعب متصلة الفروع بحيث أن كل
رد لا بد أن يقوم بعمله كاملاً من ناحية إحصائية ومن هذا
ردى أن الرجل لازم للمرأة ، ولأن المرأة لازمة للرجل ، أى أن
الاتصال بين الرجل والمرأة لازم لا لحفظ النوع فقط ، وإنما
كذلك تصادف من شؤون الحياة ، أو بمعنى آخر مستطبع أن
تكون أن الاختلاط أسوأ لا بد منه ، ولكن متى يكون هذا
الاختلاط وما حدوده ؟

الاختلاط ممكن في الحدود الطبيعية أى يجب تنطبه شؤون
الحياة وهو لا يكون حينئذ خطراً لا صراف الفكر إلى التوام
الجديدة التي أطلها الاختلاط ، ولا غلب الجور الذي يولد التفكير
السيئ ، فالرجل الذي يذهب بشخص غيباً بحسن المرأة مسند
أو بخماره ، لا يجر منه ما يثبت على التفكير السيئ ، والمرء
في المصطفى محتاج إلى رقة المرأة وحناها ، فلا حرج من اتصال
الرجل بالمرأة في مثل هذه الحقة ، حيث لا مجال هناك للتفكير
السيئ ، والرجل الذي يتلقى ثغراً خفياً بحسنه امرأة لا يأس منه
من اختلاطها بها كذلك ، وكل هذا هو ما قصد به الاختلاط
الطبيعى الذى يتطلبه شؤون الحياة وتوزيع الجنس بين الرجل والمرأة
كما يثبت أن المرأة القوية على حقيقته نفس تخط الرجل في
الحقل إذ ذهب إلى ذلك الشؤون الزراعية ، كما تخطه في السموى
يذهب إلى ذلك حاجه البيع والشراء ، ولكن هؤلاء الذين
تخطط بهم في الحقل وفي السموى ينجب منهم في المنزل لأنهم

في هذه الحالة لا تجد دوراً طبيعياً لاختلاطها بالرجال ، وليس ذلك
مستطبع أن تفرق في غير نخرج أن تلك القوية قد أخرجت بطورها
الطبيعية وظهورها للبيئة أكثر مما عشتها تلك الفتاة المسبية
التي تدعى البوم والنسمة

على أن هناك حالات أخرى قد يندرجها الاختلاط أسوأ
فردية كالمحلات الخاصة وما شذوها ، وغير الأمور في مثل
هذه الأحوال هو أن يقتصر الاختلاط على الأهل والأقارب
والأصدقاء ومن البوم ممن يوجد بينهم صلة قوية وثقة فائقة ؛ بحيث
أشأن أن خطر الاختلاط ينادى كثيراً ويكاد يتقدم ، وبخاصة إذا
روى الواجب حيل هذه الاختلاط من احتشام المرأة ومساكناتها
في حدود الرقار والملاء ، وإلى لأنهم مطلقاً أى متى لأنهم
إنسان في بيته وماله وسفاه لا يعرف بعضهم بعضاً ورغم
نصفه بأنه يقدم تصادف بينهم بهذا النوع من الاختلاط
هو الذي لا تفرق مطلقاً ، فله جمع المليونير والفكرولث
بنين المرأة طبيعياً خبيثة سرية الاقتراب ، ثم إنه من الممكن
أن يتدس بين الرجل من ليس منهم من الحياة العقلية المبددة
بالحرارة ، ولكنهم آباء على وحوشاً إنسانية في رجل واحد ، وفي
وجود هؤلاء خطر شديد ، فقد خلق للمرأة رجل تقوم فيه
على حسن خاتمة ومساكن طاهرة قد تحرم على زوجها إن كانت
متزوجة ، أو ربما يأتى به القتل الذى تقتضيه إن لم تكن متزوجة ،
فلذا بها نظامه ، وتلق في شركة وتبذل في حلقها ، ثم
تكتشف الحقيقة لما وقع الفكرة كما هو معروف

لقد نكح إن الاختلاط ممكن في الحدود التي نستلزمها
للطبيعة ولا تنافي في شيء مع الدين والأخلاق ، وهو حدود
لا تتوق الحرة ولا تؤثر على التقدم والرفق ، إنما هي حدود
ممكن لأن بين الإنسان حدّاً مطلقاً سالكاً القربى الذى
خلق له ، أما الاختلاط على الصورة الحاضرة فهو خطأ
كل الخطأ ، وإنما هو تخطى أهمي لا يجوز الأخذ به بتمام ، وقد
قال لمونتسكيو Montesquieu إن لكل بلاد جوها وطوبى
وتقاليداً وموتقى الجرائى مما يخلق لها طروباً خاصة
قد لا تناسب مع ظروف البلد الآخر ، وهذه النظرية الصحيحة
إذا طبقت في موضوعنا هذا مستطبع أن نصل بواسطتها إلى

أن يكون عليها في الشؤون التي حلت لها وهي غريباً ليسوا بشؤون
الأمر، وأن يمكن ما عدا ذلك مما يتغير في فهم الدين وتغييره
البلاد، فلهذا يجب الجميع منافع كثيرة، وليست منافع من جهة
هذه أو تلك، وبخاصة أنه ليس هناك ما يضر بحسب الاعتقاد
وإنما يحصل الرأى أكثر لخدمة ظراً لأنها سلم من فهم

أن مسيحية غير مسي الرجل من سرية لتأثر كثر مرة الهامة
بها لمسها الأبنى المكتوبة وبك وتنازلت أوروبا وديست
بالعلم، وبما حال الرجل ومسا فقيل بخلافه، فلو أن الرأى
لم تقدم نصب إلى الرجل ولم تسهل له سبل الاتصال بها ولم
تفتح إلى إحصائه وخصائصه لها جراً من على الاستغناء بها
واستقلال مخالفتها بقوله، على أن ذلك لا يرى الرجل من
الخدمة والهم، فإن صفات الرخوة توجب عليه أن يكون توباً
شعباً مرفعاً من أساليب الانتفاع والفكر على بسبب لإيقاع الرأى
في الفكر وحسب المسببة أهم منطاة، فكان الرجب أن يراد الرأى
إلى سبيل المدونة والمعاينة، فلو أنه استغل وجوانه وشبهاته في عدم
الانتفاع في الاختلاط وفي عدم تشجيعه به، لاستغنى الأساليب
فمن عجز عنها الاختلاط ليس، ولما شكرنا بما شكروا منه الآن
وكل ما يروى اليوم هو أن يستجيب إلى قضاء المنظم الذي
وجهه صاحب الفزة للكتور منصور بحسب تلك حيث حدثنا على
أن يكون جميعاً على تنظيم حياتنا الاجتماعية لنقف جديداً بتناسيه
مع تقدمنا ومدى بيتنا الحضارية لا للمرونة، وأن سهرت الحياة
بما فيها من آكام وشروط من أن يستغل أسرها ويستغنى
استغنائها، فواجب كل مرد أن يسبح في رأسه أنه تكلف أخلاقاً
بأن يسام في مكانته المسدود والفكر في عناية الناس إلى الطريق
المنظم وفي إظهارهم على ما في عدمهم وما في تقاليدهم من شأن
حديثة ومن عالم وجهة نعم من لهم أسهم وسلاطهم، فلهذا
كل منا يا كبير فقط يمكنه أدولة في خارجه في مدله أولاً
وفي قبيلة البيئة به ثانياً، كذلك مستجيب إلى قضاء الأسطة
الذكور فتدعو إلى تأليف جماعت تسهل مقصده على مكافحة
الأسباب الاجتماعية الناجمة عن الاختلاط، ومن ثم على أن
تسبح عدم سطوة بأن تسام المساهمة بقسط أكبر، بأن تكتم

أن الاختلاط وإن أمكن وسيع مطلق في أوروبا (على أن أوروبا
هي الأخرى في ذلك من حيث ما ناقش في غير) قد يكون مقبولا
إلى حد ما، لأن جو البلاد وطبيعة أهل البلاد، ثم حالتها
وتحالفها قد تفسر الاختلاط دون تردد كبير، أما في الشرق
حيث امرار وطبيعة السكان طرة أيضاً، سرعة التأثر والتورط،
وحيث تقاليد الناس التوارث لا تفسر هذا الاختلاط، فإنه من
الخطر جداً أن تنقل اختلاط أوروبا إلى مصر، مسبباً القرب عرباً
وسبباً القرب عرباً إلى سبب الحياة

أما ما يقول به البعض من أن الرأى في أكابر شريعة بطبعها
واحدة بنسبها، مبررة بما هي مستطوع أن يثق طاهرة مطهرة،
حديثة محسنة، تحت أي ظرف أو عند أي ظرف من ظروف
الإحصاء والمقنونة، وهذا غير من القسب القسب به، في الخطأ
أن يور لإسناد أسباب الشر وسره بها وتحميه إليها مع ذلك
بأنه صعب أمام سطوة الشيطان، ثم زعم أنه يستطوع التغلب
عليها، وقد كان حكمة القدماء أن المرونة خير من العلاج

وقد قال البعض أيضاً أن الفكر والتفاهة يميزان الرأى من المقنونة
ولكنها لا تستطوع أيضاً أن تسلم بها، فإننا قد رأينا في فلسطين
والقضاء في الذين يملأون بفكر الاختلاط ويصرخون في المرونة
التي يجب لهم طبعهم وتقاليدهم يصرخون بذلك طائفة أخرى أكثر
منهم صراخاً وأقوى منهم آراء، ولكنها أقل صفاً ونوعاً، هؤلاء
هم أصناف البصير والتمسك الذين لا يصرخون الأمور كما يجب
أن تفكر، ولا يصرخون لمرح كما يجب أن فهم، فيستدلون أن
الأمر حيث وهو لا أكثر ولا أقل، فيدعون وراء عقولهم
الصعبة ولزوم المسببة ويصرخون، فلهذا الأمر أما الذين
الذين ينضمون طبعهم ويحبهم غير السوء هم الذين يفتوا من فهم
شأواً مبداً، أما الذين لم يصبوا منه مثل هذا التصريح به يتسرب
إلى اعتقادهم أن فهم بطبعهم قريباً من المرونة وثباتاً من التفكير
في الأمور من واجب النهاية الصعبة فيفتلون ما فيها من غير
خديعة، ويبدأ يصرخون مستهزئين إلى حد ما، فغير إن أن ترك
الأسكار السلطة تسهل على الفنون والفنوس على شكل تقاليد
وعادات توارثها الأجيال، فلا يبرز على سبيلها، وغير للرأى
بل أن تسرب في الاعتقادات من الفلسفة والفهم، وإنما يجب

عن ابن جرير وابن المنذر

مدن الحصارات

في القديم والحديث

للمستاد محمد عبد النبي حسن

تسكن مدبر مدبر أو مدينة مدينة كبيرة يستقر بها
السلطان ، وتحتل بها الأديرة والديرة ، والديرة والديرة
وتحتل بها الأنظار ، في هذا المثل ، ويعد هذا القديس ، وأحد
من الأساليب ، وأحد كنف في رمدي الجبال لأسموية تحت
من بعض هذه المدن القديمة ، واليوم أدخل الحال إلى « الرسالة »
التي ، جادلاً حديد اليوم عن حركة « صحة المسيحية الأولى »
والمسيحية ، ويعد هذا المثلين الكبيرين للإسلام
والله سبحانه وتعالى مد إنساناً من القسطنطينية وحسن
عليها في تصور مثاليه ، أعلام الرتبة والرتبة للمسيحية رتبة
الإسلام ، وفيه إلى اليوم من رتبة الأحرار ، مد أن فيها
السلطان محمد الفاضل في منتصف القرن الخامس عشر الهجري
أحد هذه الديرة الستة ، في الأديرة من الإمبراطور
في سنة ٩٩٧ ، في البلاط ، مد ظل مرافقة مدون وصف
قرب من حاضرة ، كبرى القوية ، وفي عصر مصطفى الأول
للمعظم الرومان ، تحت مملكة الإمبراطور إلى مرطة ،
لكن أصبح من ذلك المثلين القسطنطينية مد إليه ، وكان ذلك
في الثالث الأول من القرن الرابع الهجري

أخبار الأديرة القسطنطينية ، وأخبار الجبال التي محلو من
كل ما هم المصلحة العامة وأن يتبع من ذكر كل ما يتفق مع
سالم الدين ونقابة البلاط ، بل مد القوة الأديرة والمدون
من مهم والمسيحيين من استعمار ، فلا بقي من قديم وأصبح
أي تشجيع إلى أن عوب بالتميز كل فكر ، فمدة حتى يتبع
حال المرأة وحسن طاب ومحبها يدعى « غم أمن قسطنطين »
وسالمه كما كان يريد ما دكا بهذا المثلين ، وقد أسأل أن
يبحث القديس والقديس
محمد محمد سعيد

وقد أحد مجده مد ذلك اليوم يستد ويعد هذا
التميز ، فأقام بها قسطنطين كثير من الأديرة والمدن والمدن
الديرة ، وشبه (بيودور) حوفا حوفا منها جلوب محمد
الذي بيده للطلب ، وأصبح مملكة الإمبراطور الرومانية
الشرقية ، وبعثت بالبناء والمساكن والمدن ، والمدن
بالمدرسة ودار الكتب ، وأصبحت مد من يوم إلى يوم جلوب
مد ، أو مدنة جلوب ، أو طريق جلوب

وطلب القسطنطينية مد ذلك قرب مدنة مروان ، تولت
عليها خلافا مدرو الأديرة ومحرمها ، وتحتل عليها لمعظم
شعبها ومسيحيها ، وفي ذلك ما بين حصر ورجوع وحرم مد ،
إلى أن سقطت في أيدي الأتراك سنة ١٤٥٣ م ، وأصبح تحتل
الخلافة الإسلامية من مصر إليها ، صحة ذلك الإسلامية ومد
الأديرة المسيحية تحت إليها في الشدة والفرح ، وكان قلب الحال
في ذلك الأديرة مد لا يدانية مد ، ومطلون ما بعد مطلق
وتحتل تلك المدينة بقرعة القديس على اليوم ، والمدن
في سنة حرمه على بحر مرمرة ، والتميز حبيب القديس
عليها من المثال ، كما تاز ما حوفا الجارية التي مد من أديرة
اسوان القديس ، ومحبوبة من السيد الجبلية اليه على طراز دكا
أحد مد طائفة من مساجد القديس التركية كمد مد على يد
وأشهر مد الساجد جامع (أبو صوب) ، وقد كان كيسة
بصل القديس القديس ، وسكن مرج القديس به القديس إلى
تسبب القديس ، وبه الجبال الكبير ، مدنة اسم الله العظيم ،
يتحارب في آفاق المدينة المدرة التي طائفة تحت السلطان الفاضل
وأحد مدنة تفكيره وخلط أعلامه وهو مد ، حتى مد له
الأمنية ومحب الأديرة ، ودخلها يوم الفتح ، كما تحو
الرومان القديس - حال القديس إلى الفتح ، كما كرا له
على ما ذهب ، مطلقاً مد أو مدنة القديس

وخاد الله بها الفتح أن أصبح المدينة مملكة الإسلام ،
وإذا بالأديرة النظام يستبدلون مملكة ، أعظم ومطلون أديرة
وأحد مملكة ، ثم تحت القديس والمساكن ، مد على مسازم ، ويشغلون
على أديرة ، ولا يملكون المد من على الأديرة ول كنف

وغيرهم ! ذهب كذلك معاجده ملحقاً بالرسالة في كتابه عن
سأده التفكير باسم الله الكبير

وإنا لنذك من الآيات التي بها يسون خلق معاجده
الفرق بين موت القادة ودور المصير - فمما أجب عنه القادة
أن تبش في قصر مساكنه النظام أو (للثب) على حد تصورها
وربب أن يسكن في كوخ مستر أو يب من التشر في قبابه
وقالت في ذلك أيتها معروضة بها

سب تحق الأرياح فيه - أحب إل من قصر متب
وكانت دار معاجده دمشق - دعي المصير للثبة حصر
بصت عليها - بناها بالمر أولاً فحضر بها جماعة من الموم زائد
بناها بالخبر - ومن محال الأقدار أن تصبح هذه الدار اليوم
في من أخطر أحياء المدينة ، وهو من صيفه المصير

وللأسف العالم الملهل عيسى اسكندر القديم كتاب كبير
مخطوط اسمه « حكاية دمشق وآثارها » ذكر فيه قصلاً من
دور نظامه الأيوبيين في دمشق ، ونشرت خلاصة هذا الفصل
في مجلة (دمشق) الأدبية القوية التي يحررها جماعة من حل
الفنن والمثالي في التطر المتيقن - رحره - سنة ثمانية - عدد
شهر آذار سنة ١٩٤١

وكان الزوار من عدد الموم يجب أن يكون من الموم والاس
على دن موكهم - جيت في عهد المصور وشهدت الدور
وربب في الساجد ريلوا ، وأصيب إليها معطاب وسيت
الفرق ، وحتر القترح ، ويذكر السيد العلامة الكبير محمد
كرة على الماشق في كتابه « حكاية الشام » أن الموليد أول من
أمر ببناء « بيلدستاه » بناج بها الموم

وإلى الموليد يرجع الفضل في بناء الجامع الأموي والسعد
الأقصى ، ولأنه أتى على بناءه خراج الشام لدة مامين على إحدى
الموم والموم ، وأتى في حبله تشيد ، ورحره وسعيه
وموم (بينه بالمر) ونقصه ورجع عنه ، وإفاته محمد
الكبير من المال ، والرا من الموم ، وعن وزيره (معاجده) ليس
إسلامياً محمداً ، ولا برافياً مرفاً ولكنه خليط من هذا وذاك
(الحديث بومول)
محمد عبد النبي عيسى

الحكم لهذه ، معرون ومجرون المدينة والمدينة للموم
ومعرون معون عالم في زمان وثقافته الموم والموم ، في أوردوا
فمكون طلاح القصة الموم والموم الجديدة التي موم في
الموم باسم Renaissance

في القرن الثامن للهجري ظهر في الموم الموم الموم
موم جديدة ليست في موم الموم والموم الموم ، ككة
والمدينة وسكنها في الشام حيث كانت حصار الموم زودم
وحكاية على الموم الموم الموم الموم (الموم الأيوبي
الموم) تلك المدينة في (دمشق) حصار الموم الموم ،
ومر الموم الإسلامية ، موم الموم التي موم من الموم
والسبب من الموم إلى الموم الموم ، وحيث موم الموم
وموم للموم الإسلامية

ومع من الإسلام فموم قدم الموم ، رجع إلى آدم
رواهم عليه السلام - حصار الموم الموم من حصاره وبن
من أموره - ولما انتب إلى الموم الموم ، أمم من الشام
والموم الموم والموم بعد إلى الموم ، على الموم الموم
بومول جوم

باني قد رأي على موم - وبن الموم والموم
موم الموم (أم موم) التي موم وحكاية إلى دمشق
وموم على الموم الموم :

سأستخرج الموم الموم - أملا الموم والموم الموم
وكان موم أول موم من أمية يسكن موم دمشق ،
وم - كما يقول جوم الموم - إحدى موم الموم وموم
- على موم الموم الموم - أول من بن وعمره الموم ،
وموم الموم في بناءه

وكانت أغلب موم دمشق في أول الموم من الموم
أي الموم والموم ، وموم موم الموم الموم أن موم
من الموم موم الموم من الموم الموم في الموم
وكان الموم من الموم في دمشق موم ككة ، أو موم
موم موم ، في أممها ككة موم الموم ، وبن إلى موم
موم من الموم ، وبن الموم من موم - وبن موم من الموم



رسالة الشجرة



من كلامه المثلث

راحتي الشقية ...

« يا من أريد بها صعب فارس ولقد أروج »

للأستاذ محمود حسن إسماعيل

رَمَى بِهَا التَّمْدِيدُ فِي كَالِمِ تَهْمِيدِ

إِلَّا مِنْ الشَّبِّ

وَأَنْتِ وَالشَّبِّ

وَالْقَتْلُ وَالْفُتْآنُ كَرَامِيرِ مَشَارِ

عَشْتُ عَيْنِ الْجَانِ بِمَنْسَةِ الشَّهَانِ

عَلَّجْتُ الْأَسْكَوَانِ وَالْأَسْءُ وَالْأَرْهَى

فِي كَلِمِ تَهْمِيدِ لَمْ يَأْتِ فِي وَغْدِي

وَلَا مَتَى إِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ فِي

مِنْ حَسْرَةِ الشَّبِّ

وَأَنْتِ وَالشَّبِّ

خَامَتْ بِكَ الْأَفْكَارُ تَهْمُودَةُ الْأَشْرَارِ

وَفَرَّقَتْ الْأَشْهُارُ حُسْرَةَ الْأَنْوَارِ

شَلَّى حَبِّ الْفَكَارِ كَسَائِدِ خُسْرٍ

مِنْ بَغْرِ الْفَكَارِ أُنْكَرُ رَمَى الْأَشْفَارِ

بِالشَّبِّ وَالْأَنْكَارِ وَدَبَّ كَالْتَهْمِيرِ

فِي خَلِيقِ الشَّبِّ

وَأَنْتِ وَالشَّبِّ

رَمَى بِهَا التَّمْدِيدُ فِي كَالِمِ تَهْمِيدِ

مَلَى التَّمْدِيدُ التَّمْدِيدُ فِي رَذَائِي خَيْرِ

يَجْرَى بِهَا التَّمْدِيدُ تَهْمِيدُ تَهْمِيدِ

مَعْرِفَتِي بِهِ الْفَكَارِ لِمَاكَ تَهْمِيدِ

أُرَدَى بِهِ التَّمْدِيدُ خَلَاءَ يَا زَيْ

يَجْتَابِي مِنَ الشَّبِّ

وَأَنْتِ وَالشَّبِّ

وَأَنْتِ وَالشَّبِّ

لحمه من سمه

أكذوبة السلوان

للأستاذ سيد قطب

[من جملة أحسن ما قيل في السلوان ، وأحسن مما قيل فيه
من جملة البهائم . وسكتة عليه إلى أن كل مروج جيل يفتح
في قلبه به حيلة كرمه في المجال الذي يجب فيه السلوان ؟
ولذا هو جيل في الناس ولاسي وجمعة دون غيره]

الآن علم أن كل حماري هو إليك كرمات الخفاير

ما كل سلوان سوى أكذوبة شابت بها نفس حليمة شامري

بين الشَّبِّ والسناء والسناء أفتاح حليمة وبين سراري

أناك ! كيف وأنت بين جرمي

شيطري الجليل وأنت وحي حماري !

أناك والأمال والذكرى أناك موهبة لك في صميم مشامري !

وإذا صرحت إلى الجليل فأنا أخرى شانت في الجليل القاري

أناك يا أنسى حياتي كلها فإذا حيت فانت أول حماري

بعض الربيع منكنت وكل ما بين في حماري جرمي وأول زامري

وغيرت الناس الذي تباودعت أنا ذلك للناس يمشي بحماري

سبحك

(سلوان)

وتصورهم القديسان ، يؤمنون بهذا الرابع الخامس
والسادس إلى ما لا نهاية في ورفصون في يكون المكان
تلاقي الأبد عند كما حركت الأحياء في هذه في ترون
طوبى وكما تعلم نحن الآن (أن لنا صورة المخرج هذا
الرأى الأخير)



مراد أستاذ المرح

هل الزمن بعد رابع ؟

[في استاذي جبران اعني عند المصون]

للأستاذ خليل المدام

٢ -

قال أرسطوطاليس في أحد كتبه The Heaven

الشمسي مفرد في بعد واحد والمستوى في بدن والجسم
في ثلاثة أبعاد ، وبعد عند لا بعد تحويلاً كما بعد تحويلاً من
انطد إلى المستوى أو من المستوى إلى الجرم وبين القديس
عنصرته في احصاء طبع أكثر العلم التي عد إلى الرياضيات
بسة على عند الفكرة ، ومن أن أبعاد أي جسم أو أبعاد المكان
ثلاثة ولا يمكن أن زيد ، ولذا كان من المنهج خطأ أن يكون
الزمان - بدرون طوبى أحسن ما بعد ما [زمان الأبد الثلاثة
نقط - والبعد الرابع الذي لا يقبله حس أو تصور ، وبحلول
في عند المسألة فحسب على هذا الرأى الذي قال به أول من قال
الكتاب القديس ويتر في كتابه " آفة الوقت " ، الذي أجتنا
على تخمينه في المثال السابق

لازال مشكلة البعد الرابع ، متروكة وحلها بين أقطاب
علم وفلاسفة غيبنا روى الأستاذ بيران من الجمعية للجمعية
يستمر من بعد البعد الرابع سواء كان هذا الزمان أو غيره من
أبعاد المكان ، ومن على تلك المسائل التي تلهه عند الفكرة
خروجها من اللغة البنية والجميع هوام ، روى " أنتيج " ،
وأنا بعد ينتون الفكرة ويحلونها أساساً نوباً في بناء كيموس
البنية ، واضطامرا ذلك أن يصروا كثيراً من القواميس
الطوبى التي وقتت أبعادها مبدأ " بيرون " في المادية حلاً
حاجراً ، ويرى كذلك عرفاً من فلاسفة الرياضيات لم يصرفهم

عريف " لايراج " الرياضي الفرنسي الشهير علم الجبل
(البكتيك) بأنه خمسة رابعه الأبد - الزمن بعدا الرابع - ،
فإن أي جسم متحرك يصعد موصلة في المكان بأربعة مقادير
Variables بل أن عد ، فالتحريك لم يلبس أظهار الزمان كما سب
رويه " آفة الوقت " وما إنزال القاري إلا فأكراً حجة صاحب
الاختراع إذ يقول : " واضح أن لكل جسم مستعداً في أربعة
أبعاد القواميس والمركب والاسطوانة الزمانية " فوجود
جسم يحتمل أن يستمر لحظة من الزمان مهما كانت قصيرة ، أما إذا
لم يستمر فوجود جرم من الزمان هو غير موجود حياً ،
ولكن هل يمكن شرط وجود الجسم في الزمان أن الزمان
بعد رابع كإبعاد المكان ؟ بعد الجواب عند حسن الفناء ،
أو الأخرى عند أكثرهم ويبدأ يقول " رجسون " فلهذا
الفرنسي القوي حديثاً في كتابه " الزمن والإرادة الحرة " ،
" وهكذا فإن الزمن يكتب شكلاً وحياً لوسط متجانس ربيط
مع المكان وبطاقة تتواءم ، وهذه يمكن تحريكها بأننا نطبع
الزمن والمكان (مهما كان معنى عد) " ،

ومدة سنة ١٩٠٩ لدى متفوسكي الرياضي الألماني - وهو
من أعلام هذا البحث - أنه عند القياس بين الزمان والمكان ،
وأن الزمن والمكان متجانسين معاً ، ليس لكل منهما أي حيز
من الحقيقة ، أما حينئذ فما نحن الاقتران في وحدة " الزمن " ،
كانتصاع الخامس للاء للتح ، وهذا الاقتراح يفهم في النسبية
على مدارات رياضية قد لا نذكر إلا نقرأ ظناً من القراء ، ولذا
نضاهي طرزين المشكلة من وجهة البسيطة البنية - ولكنها
ستتأمل على هذا الاقتراح صحيح ؟ هل برهن إلى شيء
واقعي في العلم الطاربي أو أنه مجرد خيال رياضي له مداه جدوة
الاحتمال من أنه يصر بعض القواميس التي أخرجت الفناء منه
طويلاً ، وإذا كان الزمان والفضاء متجانسين أن يحصل الزمن
حتى كبعد رابع له خصائص الأبعاد الثلاثة بغيره في الواقع
كما انضبط على ويتر في المثال ؟

يحسن قبل أن يحاول الإجابة على هذه الأسئلة أن يفرض
نظريته على المكان والزمان. لنفرض أننا نحسب جسمان المتماثلين
قائلين ما يتغير به صورتهما عند الجسم هو وجوده في مكان ثلاثي
الأبعاد. ولعلنا لا نحتاج إلى القول بأن هذا المكان موجود
ما وجد فيه ذلك الجسم. ففضاء لا تشقه حدة عدم. والعدم
لا يتخلله تصغيراً في شيء. قليل أو كثير. إذاً وجود المكان
مكتسب من وجود المادة. ووجود المادة لا يقبل النقل إلا في
ثلاثة أبعاد. ولكي نقول بنسبهم أنه يمكن تصور شيء في جدي
نقط كزسم على ورقة مثلاً، والواقع يقبل هذا النقل لأن التماثل
بسيط الزم من الأصل والأسفل ومن الجبين والشمال ومن جميع
الجهات. إذاً نحن لم نحسب المادة إلا في ثلاثة أبعاد. وإذا لم نعد
لأن مجرد عدم المادة في صورته، وعدمه عند النقل المحسوس جوازي.
الأول أن نكون هذه المادة نفسها سعة لازمة لعالم آخر
حولنا. أي أنه ثلاث الأبعاد. وبعد التحليل لا نجد في ذلك
إلا المكان ثلاثي الأبعاد لأنه ثلاثي الأبعاد. والجهات الثلاث
وهو أكثر إختصاصاً. لأن النقل المتري المكتسب هذه المادة
في تطوره عند الجسم. على أن هذا الاكتساب لا يعني أن مكرونا
من المكان هي فضاء الجسم. فربما يكون هذا اكتسبنا وجهة
نظر ضيقة محدودة. وكان يمكن أن نحسب الكون في أربعة
أو خمسة أبعاد، وهناك يكون كثير من الناس طغوا في صبح
جل ولم يسلطوا في يوم من الأيام نفق الجدل بالقضية المهم
كلوحة ما كنا

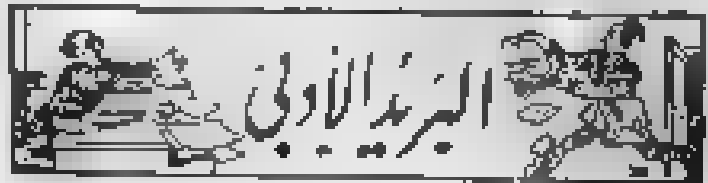
وقبلنا نظره الاكتساب يعني أننا نؤمن بأن حلة الإنسان
المعمولة والميكولوجية كانت النقل المكتسب
هذه المادة. ولذا ذهب بعضهم إلى أن في جسم الإنسان جهازاً
جد الزمن بحسب حلتنا كل ثانية مرنا، حتى إذا ما اكتشف
في جسم الإنسان جهاز كهربائي يسري بانتظام حول الحياة، فلهذا
إن هذا الجهاز هو ذلك الجهاز. على أن هذا الفكر لم يثبت حقيقاً
لأن الإنسان ينفذ الإحساس بالزمن وهو تحت تأثير الفكر
إن فكرة الزمن هي فكرة قوال الحوادث حدثت نظر أخرى،
وكل حادثة تتحرك في الفضاء أولاً، وتتحرك الحوادث وتكون
الاضطرابات النفسية تبعاً لهذه الحوادث. ولما كانت هذه

الاضطرابات النفسية غير مكمية، وإنما كان الجسم إلى نفسي
عبراً. وروى السبب النفسي أن وجود الزمان مستقيد من وجود
الحركة. كما أن وجود المكان مشتق من وجود المادة. ولعلنا
تغير متفصل عن الحوادث. فليست ما نأخذ التي ليس الزمن
إلا حركة مستمرة. والأرض التي نأخذ أكبر المساحات النفسية
لذلك إنما ليس الزمن بحركتها المستمرة المنظمة حول النفس
وعلى هذا علمت لا حركة لا توجد زمن. ولعلنا الأربع في النفسية
ليس هو الوقت مستقلاً عن أي شيء آخر، وإنما هو الوقت الذي
يدخل في المادة النفسية. المادة، السرعة والزمن. الجسم
الزمن للجسم مميزات الأبعاد الثلاثة

والتي هي الأداة التي نأخذ فيها من إدماج الزمان
بالمكان

فحينئذ ما نأخذ. على طول بعد واحد. أحد الجسم
ليس ما رواه هو صورة الجسم في وقت الزمان، وإنما كان
نقل وقت الزمان من هو الوقت الذي نستمره الفضاء الممتد
حتى يذبح للمادة بين مصدر الضوء والآلات الزمان. ولذا علمنا أن
شعاع الضوء من الجسم اللولبية مثلاً يحتاج من تصل إلى نظامنا
فشمسي ميوناً من الميوني. أمركنا مقدار تدخل الزمن في الجسم
المكان، وعرفت أيضاً قدر المادة التي تستطيع أن ترى فيها من
الأمس. وربما تحسن الآلات وهذه مميزات أكبر مما يستطيع
أن يرى مجزئاً أبداً من هذه بكثير. وعندنا يريد مقدار ما يستطيع
أن رواه من الماضي. من هذا ينبغي أننا نستطيع أن نتحرك في
البعد الرابع الزمني كما نتحرك في البعد المكان، ونجهد إلى أن
نعم لا ينكر إمكانية رؤية المستقبل. ولو تصورنا أن لدينا طائرة
سرعة تفوق سرعة الزمن فتستندت خلفت من قيود الزمن وروى
للمستقبل. أن أن يعني لنا التمرير إلى الإنسان في المستقبل هذا
حال، لأن وجود الإنسان للمستقبل يعتمد على وجود إنسان
الماضي الذي لا يهضم إلا في أجل قصير، ولأن رؤيتنا الأشياء
تتطلب أن نكون أحياناً محسوس ونفكر

إذاً حركتنا بسرعة الضوء فإتينا ترى صورة واحد العالم لا تتغير
ولا تلتين. ذلك لأن الزمن يمر بنا بسرعة الضوء. ولذلك لا نستطيع
أن نحقق ما يحدث لأجسامنا لأنها غير لنا أن نأخذ بسرعة الضوء



حول المرحوم ميرزا

أشكر طيبة الخصال الأستاذ الأستاذ محمد محمود رضوان بقوله ودأ على مقال «الرحلات العربية» في هذا أن فيه بما يكمل ما قلني ، وتفصل لطيفي على نوع من الرحلات في طلب العلم أرجو أن تم لنا قراءة وتفحص فائدته الغناء في كتابه الذي يقتل الآن بألفه من المصنف والفريفة وقد اعترض الأستاذ الخصال على روايتي بيت الأضي : وشاعداً للجل وليامهم والنسبت ماكتسبها وذكر أن الرواية الصحيحة «بكتسابها» لا «بكتسابها» ، والحق أن كلا الرايحين صحيحة ، بالكتساب جمع نسب بتصحين ، على جمع نسبة الفناء كما جاء في المختص لابن سيده . وأظن — إذا لم تخني الذاكرة — أنني أصبحت روايتي من كتاب «شراء النصرانية» لأب لومس غينغو فيسوس ، ولا أذكر من أحدهما هذا أن المكتسب بمعنى الأسماء ، فهو يعني آخر الكلمة ليس معنا موصيه

وقد سمعت الزاحلين من لومس إلى الخمين والشم «رحالين» مجازاً ، لأنهم ليسوا «رحالين» بل فيهم الذي سره الآن ولم يذكروا : كان جيبه وان حرداية والمصري والشمس ودين بلوطه . ولقد رأيت لم يستهم «رحالين» كما يذكر الأستاذ ومولان : ولكن من محبهم راحة أي ضلة

أما استدلال لأصل التضمين «أدلاً» من الفصل الخامس «أدلاً» ، هو استدلال صحيح لا حيار عليه ، وقد وجبت له نظيراً في الفناء والرب بلورون : «هذا الكتاب أخسر من ذلك» ، وكان الأول - نهائياً - أن بلورون : «هذا الكتاب أكثر اختصاراً من ذلك» . هذا الاستدلال عندنا حتماً في نظر المحررين - والأستاذ جد صميم يستخلصهم في كثير من التواضع - ولكنهما صحيحان لضرورة الاستدلال عليهما من غير أن المبدء التي جحداني الأستاذ أن أهمها وأبهرها له جوب شرطها ، فإن أسأله أن يقرر الجواب بما يقا ، فيصح له صحة الاستدلاء ، وفيه التحية والسلام

محمد عبد الله

موضوع من التواضع المصرفة المصرفة

في شتاء عام ١٩٣٨ ، كاتب هذه الكتب من الأثر المصرفة القديمة بجامعة فؤاد الأول ، علوم باعمال المظفر والفتيب في دولة الجبل «محمود بوليس» عرب «مفتون على ملف من ورقه المبردي طوله متران وعرضه ٢٥ سمهدراً داخل «تدوس» من القطار كسر جزؤه الأعلى ، وكان من المفضل أن هذا الكتاب يؤلف منها من مجموعة روايتي مديفة وجنانية ، كانت مجموعة في حدة لومس أنعت فشلاً حكام

ومند حوال طم وصفت عام عهد إلى الدكتور جرجس من من جامعة فؤاد الأول بترجمة هذا الكتاب الذي كان مكتوباً بالخط المبرموطي ، فتبين من ترجمته أن المؤلف أهمية كبرى في كرخ القوانين والتشريع ، إذ أنه يجرى مجموعة منظمة من القوانين المدنية ، وخاصة ما يتعلق بالنكاح والطلاق وشؤون الحياة والبراث ، وطوق الانفتاح والتفصيل . وربما كان هذا في المرة الأولى التي يكتب المصرفة من موضوع يتعلق بالتشريع المصري الذي كثيراً ما ورد ذكره في موضوع الأثر المصرفة ، وشأنه بصفاته كتاب اليونان والزمون القدماء

وبما جدد بالذكر لهذا المصرفة أن المصرفة التي كانت فيها مجموعة القوانين المدنية والجنائية توجد في بيتي مشير عليه بالحق (الطوب الأخصر) ، وهو يلزم لأن تجد سيد توب والمصالح للكتاب : وكانت هذه المجموعة تحت رعاية كنيستوث يرجعون إليها كما دعت الحاجة . ثم حدث أن أحصل هذه الأمانة في المصرفة الأولى قبل ميلاد المسيح طوائف من فئسلا الذين ستموا أعباء مصر بما من المدين إلى أما كن مصرية ، وألتوا بما شروا عنها منها من الأثر جانباً ، ولهذا وجد المؤلف التيق للتقدم ذكره على الأرض مرياً من المصرفة القريب الذين وقد كان هذا الكتاب حمار للفتنة بين أسماء المبيع للمصرفة في الاجتاج الذي عقد بدمه في الأسبوع الماضي

إلى إبراهيم بن إبراهيم بن

ورد في نسخة الأديب إبراهيم بن النعمان في العدد ٤١٢
من الرسالة هذه الآيات

أيا الورد يجل أنت لكي تحزن
أيا الأبقار رحيب أنت لكي تسجيب
أيا الكور وطلب أنت لكي تذهب
علم البحر جناح ورسا جسر قنوت
وقد سبط الشاعر الفاصية (حزن) بالمرع كما رى
قلت ، إن المصوب واحد من اثنين

١ - (ما أن سبط الفواقي كلها والسكر)

٢ - (ولما أن يقول (السنج) بدلاً من (السنون))

وقد يمتدح، حريصاً على الرأي ، ولكنه حين غلبت
بسبب ذلك منه ما أقول . حقيقة أن الراجح مقرر في نوائ
الآيات الثلاثة الأولى ولا يهاجم فيه ، ولكنه قد في البيت
الأخير لأن رجع (السنون) للخدمة بجمع للذكر السالم وهو
يحل على أن الشاعر أعربها إعراب جمع للذكر السالم وهو
للشهور ، وهذا قد وجب عليه سبط النون بالنسبة كما قول
(السنون) ، وكما يقول الله تعالى (كم لقم في الأرض مدد
سنج) (وقد أحدها آله فرعون بالسنج) (قال فرعون
سبح سنج)

أما إن أراد الشاعر سبط النون بالمعنى عليه أن يرب
الكلمة المتغيرة على النون مع لزوم لها ، كقول الشاعر
وماني من بحر بين سبعة سنن يا شيباً وشيتاً نياماً
ون الحيت : (المم أجعلها عليهم سبياً كسبي يوسف) في
(جدي الزودين)

وبعد بأنه من قد كثر ذكره في مارك أن يقول للأديب
(كما يدين الفتي بهان)

والى الموصى أنشأ

في مقامه لقم الأخير (ألتاب القرب والندم عند الحرب)
قلت (وفي طبع ، الفد : السد الأول في الصوابة ، والشين
التي يله في السؤدد)

وأقول ليس بين حتى الآن (الصح) الذي سبط
(السؤدد) أموكا قلت أم لا ، ولكني أعتد من أجدد
في دار العلوم أن هذه الكلمة قد تغيرت تحت الخط الأول
فتقول (السؤدد) ، ولما لم يهر كلفت هذه الحال فقول
(السؤدد) ، أما (السؤدد) فبغير وفتح الخط فلا
وعل ذكر أن هذه نسخة السد أو كذا يكتف به
المتعة في باب الموزون وهو

جنت عبودم بدءاً وثك خابوت للصور فم يمينته
أى وسبأ أكنى بدءاً قبل ذلك أى سبأ

المرحوم إبراهيم بن إبراهيم بن

للرسالة الموصى

المرحوم إبراهيم بن إبراهيم بن

خطيب ولاة الأهل الكريم في دار السنج الزخية بالرسنية
من مواحي بغداد - وقد كان قبل هذا العام في إجازة فقه من ،
وسكن فيه الكبيرة ضاقت بها تلك منا قرابة جده العام
الفراسي الخالي ، بعد جهد جهيد به في لطلاة ، ولكن جسمه
التعب الذي يحمل هذه النفس العالية ولروح الشاعر لم تعدل
منا المرس ، فاقطع عن المرسه واد ، ثم انقطع واد ، ولكن
المرس فله ، فعمل الاستغناء والمرة بال : فليس

بأن مناسبه أنهر كان فيه مثال الأخ الكامل والعبد
الوق كان حلو الخديت جميل الماشرة عذب الدمع ، بحس منه
خلاص ربك بحله ، فترك بما تطلب منه من شعر حباب بلك
على النفس مشاعرها ، من شعره وشعر شوق وحفظ والمزوم
وعلى عمود طه وكان مستعباً به لأن شعر طه كان يهيم على البلاد
القريبة ، وقد كان قلبي حديثاً على العرب والعربية ، وكثيراً
ما كان يمدني عن شعراء مصر وأن كثيراً منهم لا يتم سبو
ذكر مصر ورجال مصر وآلام مصر وآمالها ، فقلت رجاء إلى
شعراء مصر الأجلاء أن يفتوا بالشرق العربي حتى يكون الشعر
العربي الفضي التال زينة الوطن العربية جميعاً ، لأن
الجميع ينظر إلى مصر وشعرها وكتبتها نظرة الإعانة والتبجيل
والعناية

وما كنت أظنك هذا الرجل، سمعنا يوماً ما قصة لراجل
للمكرّم لقسماء، نصر الأكرمين . وقد كان كثير الانعام بمصر
وأخبرها السجاسة والأدوية ، ولا يهاجق ذلك ، فقد حدثني
بأنه تربط بمصر راجلة الأصل والنسب
من طوكان ، وهو عزيز على دولة الأتعب ، عزيز على مملاته
وحالاته

وإن الكلام في راس مظنة طوقان ، وكرم نفسه وملا
عنه ، وعيالة عنه ، لانه هذه الحجة غائبة إلى الزمان
المرفوع عنه ، وبه ، وهذه الحجة حاشية على جلت الخلق جلاء
الصدوق ، والصدوق ، والصالحين

المادة ١٠

وَبَطْنُ الْقَامِ عَده كَلْبَةُ أَعْمَةٍ الْإِنْفَازِ وَالْأَسْمَى ، خَلَّتْ
أَسْرُوعِي ، بَيْنَ دِينِ نَسِي وَأَسْرُوعِي اللَّهُ يَسْرِعُ مَا ،
فَمَ أَيْدِي مَا دَقِي الْقَسَمَةِ ، أَلَمْ إِلَّا مَا يَخْبِطُ بِهِ ظَنِّكَ وَبَشَرِ
عَده الْخَالِ .

ورعاغت - في بعض الأحيان - إذ أدعت الخلع لها
أنها ظهرت به. كان الفلسفة بضعة محاربة طلب ذاتي
من الفلاسفة أن يحوب من حدة لسانه ، أخص وأخص ،
ومضى أكثر وأعلى وأهم ، ليدجئوا بجده ، ويخلص
بفسه إن رقت عليه الشكيرة ، أو تهبست له أمين الجلاء ،
وأغلب على أن هذه الكلمة يوم ماتت ، لم تأ إلا أن تترك
له ذكراً يلب ما يصح جرمة الفظ وهو من الناس ، وقد كان
الشيء يذ له أن ينام عليه جفوه عن أوايد شعره ، في الوقت
الذي يسهر ماسرود في شرحه ، ويغصمون في يده موله
وهكذا يحكي في بعض المؤلفين القدامى ، أصحاب الشروح
والمراسي والظنبر .. فله كان الواحد منهم يرويه أن جسيماً
الناس في كلامه ، ويتلقوه على وجوهه المختلفة ، ويريدوا في
مبارته ، أو يفسروا فيها ، فيستقيم للناس ويظهر الزمان ، فإن
لم تتطاس مع الأهم ، ويختص القول ، وتتصارب الآراء ،
هو كتاب ميت ، أو مزاج لا قيمة له ..

وكانت اجراء ما يقاوم الايمان الصحيح في عهد جده

أن يمدني أحد بالكلمة في مؤلفه ، **ج** يستدرك
 من هذا وجهاً له ، وقد جاء في وقت أنه في كتابه
 - في حقه - لا يرى إلى نفس الخلق ، واليهان الخلق
 ونسبها كبرى ومخبط ، وروى إلى السيد والإمام . وروى
 كان فيما من أترك حقه - في الأثر - حين كان الأستاذ
 أو التلميذ في الموضع ، برأيه من العلم ، أو الجاهل من الكتب ،
 يظن رأى أنه من بها عبود الكرام ، ويجري جوداً سهلاً ،
 أنهم حقه ، وأساء الظن بطله ، واستنكر في نفسه أن يلقى
 للنسب عطله - عتواً - دون نكاح أو سبالة ، فصار يرجع
 السيد إلى مرجع آخر ، أبو يونس القتيبي والاعترافات ، ليرى
 هل يسلّم له القلم ، ونخلص للنسب ، أم نخبط في الأشواق
 والفتائل ... لأنه يعلم - حق العلم - أن صاحب الكتب
 كدع به ذهنه ، وأتب نفسه ، وأصاب من وقت العلم الكثير
 وأن ظاهراً كده لا يرى به قارىء إلا على جسر من القلم ،
 وطريق أدق من الصراط ... ويصن الناص بمحيط الإنفاق ويأبه
 وإساءة جبر كاناً أشبه به عدناً ، بطله كظلمه ، وظلمه
 كبطته .. لا يضرك أن تقول للنسب في بطله أو غيره .

لأننا هم على البيان، أو راحة في بين الإنسان ١١

البرهان على أن

مجموعہ: ۲-۱

اشیاء

—

Figure 1

أما تحقيق لي أروع عرض لأعظم الفلاسفة المختلفين وحللت
للحبيب الذي يعترف به القودا بعد الحرب ، لأنه غالباً علينا بالتحليل ،
إسلامنا ، فلسفة التاريخ ، وكعب من خايم الوجود وتيارت الحياة

السلامة عليك اليوم يا صديقي

٩ عدلي باشا و مرعيا * ١٠ الملازم

Figure 1

الرسالة

مجلة أسبوعية للتقدم العلمي والثقافي

ARRISSALAH

From Hochschule für Politik
Scientific Institute of Berlin

بدل الاشتراك من كمية
٦٠ في مصر والسودان
١٠٠ في خارج هذه البلدان
١٢٠ في العراق والبريد السريع
١ ثمن عند الجواب
المحررون
بمصر حلب مع الإدارة

صاحب المجلة ومديرها
ورئيس تحريرها الدكتور
أحمد حسن الزيات
الإدارة
دور الرسالة بشارع السلطان حسين
رقم ٨١ - جازين - القاهرة
تليفون رقم ٤٣٩٩٠

العدد ١٥ : القاهرة في يوم الاثنين ٢٦ جادى الأول سنة ١٣٦٠ - الموافق ١٦ ربيع سنة ١٩٤١ ع السنة الخامسة

الزوجة المثلى

للأستاذ عباس محمود العقاد

وسب إلى "مأذرة العالم" تفاصيل الدكتور عبد المولى جمال
محمد كرامة طهوني الأسكنورية في موضوع "الزوجة المثلى"،
وهي المأذرة التي اقترحها عليه وولدت القيثرون الأسبوعية،
وأقامها الأستاذون من منتصف الشهر الماضي، ومما يقول ما طرد
أن الآلة كلها هي "حرص الشباب على اللذة"، وجره ور
الكسب، وعطه من القيم التي خفيها الشاب الصالح ومن مواضع
الاحتلال التي كانت مقروءة، مدم، واكتسار، والجل من المصعب
وغيره عند المدام من "الزوجة" وفيه مقال مدحها
الأستاذة التي التي يطلب به على خطاب السيد "لبي"،
وما رأيته من أن السبب الباطن والامبر الأول مشكلة الزواج
هو اللذة، وكان ختام مقاله "إن المال إذا حصل فانه الزواج
كان شقاء، إن وجهه وإن نقده على السواء .."
وعنى أن اللذة هي آفة العصر الحديث كله، وفي عداد
مثل هذه الفكرى مشكلة الزواج، فالبأس لا يهاكون على اللذة
ولا على المال فالحاجة (لا إذا غل إغناهم بالمجاهد) ومن ثم يترك
الشيخ على التبرج والاستفاد، وكما يناب على التهور التي سامت
من أيدي السيرة وقم الحياة الدنيا، فمثل حالات على اللذة إنما

المفهرس

٢٧٢	الزوجة المثلى ..	الأستاذ عباس محمود العقاد ..
٢٧٩	الاسلام والحداثة النبوية ..	الأستاذ الشيخ محمد عثمان ..
٢٨٨	عبد الفتاح مزة يفسر ..	الدكتور دكي مبارك ..
٢٨٩	عبد ..	عبد ..
٢٩٦	الحب العرب والشباب عند ..	الأب أنطس طوى الكرملى ..
٢٩٦	عبد الفتاح مزة يفسر ..	الأستاذ محمد طه طوى ..
٢٩٦	التقديس للزوجة [تقديم] ..	الأستاذ على غوث ..
٢٩٦	رسالة على حروف البحر ..	الأستاذ الكبير (أ. ح.) ..
٢٩٦	موسى كاتبة [تقديم] ..	الأستاذ محمد حسن ..
٢٩٦	كوندراي الأبيد ..	الأستاذ خليل ..
٢٩٦	عبد الفتاح مزة يفسر ..	الأستاذ ..
٢٩٦	الأساطير القديمة للإصلاح ..	الأستاذ ..
٢٩٦	رسالة الأوصى ..	الأستاذ دكي ..
٢٩٦	ليس هناك من يفسر إلى الإصلاح ..	الأستاذ ..
٢٩٦	تكملة على حروف البحر ..	الأستاذ ..
٢٩٦	مختصر ..	الأستاذ ..

أن يتم أداء هذه الوظيفة بمحاولة الزوجين معاً أو بمساعدة زوج واحد منهما ، كما يصبح أن يتم أدائها بأرضي أحدهما فوق كاهل الآخر فلا مراعاة من أجل هذا أن تبر الزوجة التي بعد الزواج ولا لا أرضي الرجل كل الإرضاء في كل شيء ؟ ولكن يرى الزوج الأمثل بذلك العهد وهو مكره على إعصاب حياته التي هو في عالم الإرضاء والإرضاء

وهنا مشكلة ليست بسيطة كذلك من مشكلات الزواج ، لأب مشكلة التوفيق بين المولى والمحب ، أو بين النظر القريب والنظر البعيد ، وهي المشكلة الخالصة في حياة الإنسان

ومن المشكلات في هذا الباب أن الزوج الأمثل لأميئة لا يلزم أن يصبح زوجاً أمثلاً لأميئة أخرى ، فالرجل في الأربعين زوج أمثلاً لأميئة في حدود الثلاثين ، والرجل الذي به سلاخ زوج أمثلاً للمرأة التي به عكاسة ، والرجل الحليم للتد زوج أمثلاً للمرأة الحسنة الرضاء ، ولستكم يحتفرون ولا يتواضعون عندا التواضع ، فهذا هم أسوأ الأمثلة للزوج وأنظم أملاً في الرضاء والوفاء

والتيوت مشكلة الشاكل في العصر الحديث من المصور اللامعية كانت للساعة حزمة جداً بين العالم القديم والعالم الحديث ، وكانت اللامعي الخارجة أعني منى ، بملامح اللامعي في الهيوت مع قليل من التوسع والتوسع ، فلم يكن من السير أن تخلص بمسحة الأسرة وسهولة الحافل طامعية ، ولو كانت محافل لمو وانطلاق

أما اليوم ، فالساعة بعيدة جداً بين عالم البيت والعالم الخارج ، لأن الدخار التي براحة المصارع في العالم الخارج لا براحة في بيته ولو كان من أجل السمة والسير ، وإما نقاً حساً عن خدوع الآلات التي تسهل للأثواب وألوف الأثواب ولا تنحصر عند على حاجات من الناس يحدون بالمشرب كما كانت محافل المور في العصر القديم ، وليس من المنور أن تنفق الشركات مليون ريال على منظر سماء ينادى في بسمرة أو سحر أو تنصر كبير يضع ساعات ، ولا صرف استغناء من هذه الاختراعات برائن الملاء

هو بديل من الملاء المصممة ، أو من الشدة بنعاسة لنعبة ، وكأنما يقول الإنسان لنفسه : علام السير والانتظار والإرجاء رأي سمين لك من الأخلاق والخواص وهي هباء ؟ إنما سنانك الوحيد اللذة التي في يدك ، وللنعمة التي لسوق غيرك إليك ، وكل ما عد ذلك هو حصول لا يجدى غبكاً عليك

سكن الزواج مشكلة كبرى ، ولو خلس الناس من آفات السير ومشكلاته ، ومن وقع القيلاب بآثره ولما له الزواج مشكلة لأنه يحارون المحرمين بين تخاصن كثيره في الطبيعة الإنسانية ، ولا يتصور أسماً على المحرمين بغير مودة في الناس من يظن أن الزوجة التي هي الرضاء التي وعدا في اعتقادنا خطأ ظاهراً يكشف بتقابل من الروه

لأن الرضاء التي من شأن الطبيعة أن تكون الرضاء التي شأن المجتمع والآداب الإنسانية عند تصادف بها الآداب

وتد تكون الرضاء أننى طبيعة من الطراز الأول في تكون الأنثى ، وليس من اللازم بعد هذا أن تكون زوجة من الطراز الأول في ممارستها لزوجها وفي أمرها أو في رعايتها للأولاد ويودها

وتد تكون المرأة زوجة مثلى في قيمت والأمة ، ومع الزوج والولد ، ولا يلزم من ذلك أن تبلغ به الأنثى الطبيعية عامراً ونسجل عند الحقيقة بعض الجلاء إذا تذكرنا أن الحيوان به إناث ملابث في عهد الطبيعة ، وليس به زوجات مثليات على النحو الذي يتطليه الإنسان

وهنا مشكلة ليست بسيطة من مشكلات الزواج ، لأنها مشكلة التوفيق بين ما بوجه طبيعة الأنثى وبين ما عليه آداب المجتمعات ، وهما شيئان لا يصفان كل الانحلال

ونضم بعض الناس أن الزوجة المثلى هي التي أرضى لرجل ، وأن الزوج الأمثل هو الذي أرضى لمرأة

وهنا خطأ آخر من أخطاء الآراء في هذا الموضوع ، ويمكن أن يقال : ما هو عرض الزواج ، ليكون الجواب صحيحاً مريضاً لهذا الخطأ المقهور

الزواج مقصود لأه وظئله ايجابية وزوجة إنسانه ، ويصح

من الأسرار ، وحسبنا أن نخشى هذا السالبي الضار إلى شيء
في هذا البلد خير من لا شيء . فإن أساليبنا في علاقة المسلمين
يجري في سبعين مظهر من لا يتعامل مع الإسلام ومبادئه وطريقته
وإن احتلف في المظهران المتعلق به من المظاهر والصفات

أودع هذه الفهمين هو صرح الواجب المبرور ، فلا يخفى
 الإنسان النوع وادعاء النسل أو الإصلاح والارتقاء إلا في حدود
 ضرورية لا يتعدى تلك وأنها وبموجبها

وإن عدد المسجون في السجون في العراق يفيد الإنسان حين
يريد الانقلاب فلا يكثر عن الانقلاب ، لأن مصائب النجاة من
اللعنة على منبأها أكبر من مصائب التعذيب عليها بعد وقوعه فيها
وغير الأمانة على ذلك كرامة الأبناء وحقابة النفس - بطل الهد
من صراحة إلى صراحة ، وقد كان السامي عبد حسب أنه مفرج
بعد المرحلة الأولى

وماك معاه لا يسم الفائدة من خبرنا الى علاج جميع
الشكايا

التيجة من الذراع التي يسهل اكتذابه في المسير والكثير من
البيوت ، وهو وحده لا يلبس من سائر الأمايين التي تنوع
في مختلف العصور

تطلب في العصر الحديث جهود الأخصائس ، ولا وقتاً ، من
عدد كبير إلا الإلتزام من الموسم الكبير وتشجيع الإثابة
في الزرع ، وإلا حرية الوقت المثلث التي يجب انماحه في فترة
الجاهل وحرية الإرادة الفردية التي يجب أن تطوى على حياء
حيث يدعي ، ويجب أن نتم الإشارة الأخيرة بين صاحب
الإنجازين والأقرب المتساويين ، حتى إنهما يصحبه المولد
ورحام العظيم

وبعض ما ذكره. هذا حذراً لشككة الزواج ولا ملاحاً حياً
لأنك العصر الحديث ، وكانت محولة لنهم للشاكل على حبيب
لا لهم منها ومن أمثالها قبل الرجاء في علاج ناجح ، إذ كل
علاج لا يسهل لنهم الصحيح يقع على غير الخاء ، وقد يصاب
الأذى ولا يدرك من الشفاء.

الآننا نعتقد أن الحمول جميعاً لن تحمل فزواج من هذه
مؤثره نتيجة على قرين كذا ، لأنها قائمة على طبيعة في النفس
الإنسان، لا وحي لها تدين كل كونه

نقد العلماء من عناية الأسرار الشخصية التي تجمع بالرجل بين
احتبار المرأة ، ودفع المرأة إلى احتبار الرجل ، وليس وإنما كان يجب
الرجل امرأة تستحق به ، أو تصحبه وتضيق أبحاثه ، أو بعد
فيه مرة كالزوجة التي يبعد عنها ، بل حتى كثيراً أن يترك المرأة
التي تحبه ويطلق المرأة التي تنفقه ، وهذا كثيراً أن يهرع
للأسباب التي توجب عليه إجوارها والإعراض عنها ، ويأتى
للزوجة في هذه الظهيرة أوجب من شأن الرجل وأما من لم يرد
ودوامي الاحتياز للميراث الميراث ، فإن إدامتها لن يستحق منها
الإخلاص ، أكثر من إدامتها لن يستحقها ويستثنون إليها ،
وهي خبطة لها أسرار أكثر من عريف المجتمع وآداب الزواج
وأوامر الأهل والأسر ، وليس بالبسود مع بقايا في الطباع
غير الزواج من تلك العادات

ولكن الطهارة تهدت بنا إلى بعض الأمور التي نغفل عنها كثيراً

www.elsevier.com/locate/jmb

Figure 1

العقيد القري

تالى

العفة الحمد بن محمد بن سدره الأسدي

من كلمة غنقه ، وروست في مصابحه الأور ، في غاية
 الحرارة ، كل من سها ١ صبح
 وبنز القاس منها يورس كلمة غنقه ، للاعلاء ، والحقان
 والحقن ، والأماكن ، والغنقه ، والغنقه ، وأنصف الأيتام
 وعي غنقه كلمة ، لا تزل صاع ، وأجر ، البيرة ، الغنقه
 في الغنقه ، و ٢ تزل في الغنقه
 والغنقه من الغنقه التجارية الكبرى ، بنز ، جد على صبح
 صبح صبح ، جد - والغنقه الغنقه

الإسلام والعلاقات الدولية

للأستاذ الشيخ محمود شلتوت

وكبير كلية الشريعة

- ٣ -

(أ) النظام الذي يمسى الحرب (١)

يعود الإسلام أنه لا يصح بدء الحرب إلا بعد أن تقتضى روح الصفاء والصفاء ، وأنه يجب على المسلمين أن يحفظوا من ذلك أن يظلموا الدعوة

وعليه بدأ ما يسمى في المرحلة الأولى بالحاضر بالإنداء النهائي وفي ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا أحد مؤاد إلا لثقتك من الشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث ٤

وفد قال القضاة : ٥ إنا بهذه الدعوة نعلم أنهم لا يقاتلهم على أحد أموالهم وحيى حياتهم ، ثم يجهلون إلى التصود من غير قتال ، وقاتلهم من الدعوة ثم يستوجب نصب الله

(ب) النظام الذي يكون في أثناء الحرب

لا يريد الإسلام من الحرب تشكيلاً ولا تخريباً ، ولا يرمى للباس أن يفسد بها واجب الإنسانية من الرضى والرحمة ورواية العمل والظروف من الله

وأنه لأحد المسلمين في أثناء الحرب ما كان لروحها الأثم لنفس من ويلات القسوة ومخلفات من جرحها

ولقد يكون من اللازم لنا في هذه الظروف التي نحن فيها جنون الناس ، وانضمت فيها على الناس أبواب من الحميم الذي منه الناس لأنفسهم ، وأقتوا فيه جيودهم وأموالهم وأنفاد أكبادهم ، قد يكون من اللازم أن تذكر هنا من تلك الآداب الإسلامية للحرب ، ليس للناس أن هذه التي من الرحمة والرفق والعدل والميلاد

١ - فالإسلام لا يجرى قبل المرأة ولا العبي ولا الصبيغ

(١) مراد من هذا الفصل الذي يده من كتب الحديث والفتاوى في أبواب القتال والقتال والجهاد

الذي ولا القصد ولا الأذى ولا المصروف ، ولا يجرى على الجلب المصراع ولا المزارع ولا المصراع الذي لا يقاتلون

٣ - ولا يجرى للنساء ولا الصغار ولا يقطع إلا بعد أن يقطع ولا يقطع إلا بعد أن يقطع ولا يقطع إلا بعد أن يقطع ولا يقطع إلا بعد أن يقطع (١)

٣ - ولا يجرى الإيجاز على الجرحى ولا الصغار

وي وحياته صلى الله عليه وسلم وأسم لأحد قوله : لا تقتل النساء ولا صبي ولا كبيراً حرباً ، ولا تقطع عصباً حرباً ، ولا تحرق مائماً ، ولا يقطعون شاة إلا لأكله ، ولا تهرق دماً ولا يجرى : وإن قتال لا يجرى بها إلا الله ٥

ومن الآثار من صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تقتلوا الفريسة في الحرب تقتلوا بغيره بغيره الله ألسوا أولاد الشركين ؟ قتال أولاد الشركين ؟

٤ - ويعد الإسلام - تحسباً مع سبته من عدم محرمه غير الصغار من النساء والأطفال والصبيغ والمحررة والديون - أنه لا يجوز بموجب الأمانة الفريسة ولا صنع المواد الضرورية للحياة بها ، وإن كان يجب ذلك بالنسبة لبعض الحروب

٥ - ومن علم الإسلام في أثناء الحرب الحالة على الساحة أنه يجب لأفراد ومجالات من الدعوة المحركة أن تعمل بالمعنى يدخل في دبرهم ، ويتم بها بعض الزمن وتناولها أنواراً من الممارسات المتعارية وغيره في عصمة من يبرر في التشريع الإسلامي باسم الأمان

ويقرر به عصمة المتسلمين ، ويرجع على المسلمين عليهم في أنفسهم وفي أموالهم ما داموا في طور الإسلام بل يذهب في التسهيل عليهم إلى حد جيد - ذلك أنه بمنهج أنواراً من الامتيازات ، ويصحب من بعض ما ينفذ في المسلمين من أحكام ولا يؤخذ من إلا على المحرمات التي يهدأ من القوة وصلاحها ، أو يكون بها عطاء على المسلمين ومن في حكمهم

وفد يوسع الإسلام في هذا الباب رخصاً عظيمة لجعل لأفراد المسلمين من إعطاء ذلك الأمان يمس بعضهم أديهم ، ومن يقطع

بشئ عرض إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاجبه بوجع
الإسلام في قلبه فأبى ألا أمرد إليهم ^(١) فقال رسول الله
لا أجمع إليهم قتال إن لا أجيب بالعدو ولا بالمعصية ^(٢)
لا جوع إليهم ، فإن كان في قلبك شيء فله الآن طرح إليهم
٧ ومن بشرع الإسلام في أن ، الحرب قائده

الأسرى أسر الإحصان إليهم ، وعدم سبهم بأي ، وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأسير : أحسنوا أسره ، وقال
أبو بكر ما عندكم من طعام فابتنوا به إليهم

وقد ثبت القرآن الكريم على بكرم الأسرى عامة ، وجعل
ذلك من خير التي هو ملائمة الإيمان قال حل غارة في المصحح
صنف التوسيع

(ويطلبون الطعام على عبه مسكيناً وبيدا وأسيراً إيشا
طسكم وجه الله لا يرد منكم حراء ولا شكوراً) ^(٣)

وجير الإمام بين إحصانهم من غير مقابل ، وفضلهم على
حسب ما يرى من المصلحة ، وقد آمن النبي صلى الله عليه وسلم
وقد قال ويطلب الأسارى أبناء المسلمين الكفاة أما أسرته
من الله عليه وسلم أو يخاصه للأسر فله عند كل مجاورة لحالة
اجتماعية سابقة في الأمم إذ ذلك ، ولم يكن على وجه التشريع
طعام ، وإنما التشريع القائم في ذلك هو قوله تعالى (غايات
عداؤهم عند) ^(٤)

وله في التشريع القرآني للأسرى على هذا التصريح
حرف النبي صلى الله عليه وسلم ما يرشد إلى أن الإسلام يفتح
الحد كمن حقوق في ظروف خاص يستطيع به علاج الشكوك
الواقعة من غير أن يكون ذلك تشريعاً ملزماً يسري حكمه على
جميع الأعداء

٨ - وكما صرح الإسلام بملازمة الأسرى على أساس من
الرفقة والرحمة شرعاً فليدفع على أساس من العدل والمساواة
تقرر من عليهما إلى حازها من المتحاربين للمدح وغيره
في ذلك سر

لهم مكتوب

(فيبه في العهد الثاني)

في ذلك إلا ما يضمن على المسلمين سلامهم كالثبات من أنه ليس
للمستأمنين قوة ولا منعة ، ولا يسو عليهم نظامه فيكون إلى
للمنعة أو التمس على المسلمين ، وليس معنى هذا أن الإسلام
يسو من الإمام للمعصية على شئون المسلمين ، بل جعله يقتضي
حيثما لمة وتقدمه وجود المصلحة إبطال أي إعلان يصادف
عنه ، أو لم يستوف شروطه ، كما أنه أن يفقد أمان الأعداء ومنع
إحصانهم منه

والأصل في هذا الجهد الذي تحصل فيه روح المصلحة على نحو
لا يعرف له مثال حتى في الأمم المتحضرة الآن قوله تعالى
« وإن أحد من المتمردين استجارك فأجره حتى يسمع
كلام الله ثم أباه مأمراً » ^(٥)

والإسلام يفتح بهذا الأساس بدون التنازل بين المسلمين
والفارسيين ، وبين الناسخ الأخرى في المصلحة والمصلحة والمصلحة
الأعمال

وهو لا يفرض للمسلمين في ذلك إلا بأن يحاطوا لأنفسهم
ودينهم وديارهم ، وذلك بحرم عليهم أن يبيعوا السلاح والحدود
والتمثيل ويقتله المحاربين إلى أعدائهم

وهو في الحرب نفسه من عهد الأمان حرمة للمستأمنين
مخبرهم من نعم حقبة الإسلام وفي ذلك أحرارهم من كتب
والعدو كان للإسلام من ذلك وسيلة قوية لتفريق دونه وإحلال
كله الله إلى كثير من الأنظمة النائية من غير حرب ولا قتال
ويجوز النقص ، أنه يجب على الإمام - إذا وقت للمستأمن
من - ألا يبيع حيداً للعدو عليه كل شهر والتمهين ، فإن في
ذلك إلحاق الضرر به خصوصاً إذا كان به مبادلات يحتاج
في اقتضاها إلى زمان طوي

٩ - ومن جملة الإسلام في انتهاء الحرب ومنه الرسل
الذين يتربون بالمعاهدة بينه وبين الفارسيين وشدة الحرص على
سلامهم وتكريمهم والمحافظة عليهم حتى يعودوا إلى ما هم
ورفض الاحتفاظ بهم ولو خلتوا أنفسهم من عوهم وديارهم
لنبي صلى الله عليه وسلم شواهد كثيرة على ذلك من أرواحها
ببره أو رابع إذ يقول

(١) الأمان ٤ : ٩ من سورة الأمان

(٢) الآية ٤ من سورة الفتح

(٣) الآية ٤ : ٦ من سورة

عبد القادر حمزة باشا

لقد كتور ركي مارك

—

سيد هاجين مات الشاعر محمد القروي صديق الدمع بكور
وعصبه على غلة ما دمع العين لفران الرحيم من اللامع
والأصابع، وإنما كان ذلك لإيمان أن القروي صديق لا مشور
الأبام ولا الخيال، صوته صامت من بدي إلى آخر الزمان

وفي عهد الأمام مات الكاتب عبد القادر حمزة صرحت من
جديد كعب يكون عبارة الدمع صبح بوث الصديق، وكان
عبد القادر صديقاً لا نظير له ولا مثيل، كان أحسن من القلب،
عذب الروح، وكان مثلاً لغيره في حب الزاد والمصر والمذهب
كان بها باسطة من الأخوة الروحية كان كبراً وحسنه الأقدار
من بدي، فأما لفرانته مرون إلى آخر الزمان

لم أنكر صفة واحدة في الانتفاع بعبد عبد القادر حمزة باشا
وكان رجلاً مسجوع الحكمة صديق يملكون صديق الأمان
وإنما رحمت في الانتفاع بمجاهد لاسون ما بين وبينه من الرداد
عن غوائل الطامع المنيوية، وإن كان انتفاع الصديق بمجاهد
الصديق أصلاً لا ينفع من أفلاك الرجا

كانت صداقة عبد القادر حمزة جوهراً من أكرم الجواهر
كاتب وحيد بدشعرها المرفوعة، فإني إلى أبي شع الملوثة،
مادم عبد القادر صديق ومناجاة، وهل أنسى أن لم أكن أبلي
حوادث الأيام لأني كنت أحرص أن مكاني محفوظ في جريدة
البلاغ لأرجع إليه حين أحتاجه

هل أنسى أن أساءت نحو عشرين كتاباً، نحيها بينه صديق
كريم صرح القلم واليدان

هل أنسى أن الصداقة التي بنت بيني وبينه لم تكن إلا نتيجة
سداوة أوتها في وجهه بصدق وإخلاص، وكان رحمه الله من
أهل الصدق والإخلاص

لاحظت مرة أنه لا يخترع ليعلم ما أكتب في جريدة
البلاغ وكانت عناصر الزاد المصري وأنا أحرص المظهر الوطني،

مكنت إليه أسببه من الاختلاف في تحرير القلم، فبعضه أن
لا أستطيع الانتفاع بخبرته ليس يتذرها من جهلها
من حوائج، فكتب إلى رحمه الله يقول
«أكتب ما تشاء، وحريفة البلاغ تحت جبر الله»

فإن واجستم «البلاغ» فلهذا المبدأ وأبى فيه أشياء
لا تضمر مع سياسة «البلاغ» فاعلموا أنها من قلمي، فقل
أقوى عز على صاحب «البلاغ» ليظهر بحرية صاحب «البلاغ»
ركان الصدق أصغر وسية لنزول ملك القلب الأمين

إن بعضي عزى لفران عبد القادر، وإن أنسى همه أهدأ
ولو أن قلمي استطاع الاستشهاد بجميع ما قال الشعراء
في الزكاه، لما كان في ذلك ما يصور ليعلم في «الصديق الذي
وصل جاني»، وإنش محبس على حد التعبير الذي قد كنت
إليه ككتاب «ذكر بيت يرمس»

حيث عبد القادر محرومة حشر دنياً، لم أراه إلا جادة
من الأقياس الروحية، ولو أني قسنت هذه للدمع حدود وصول
إلى مدخل، فكيف ترونا حركاً — وقد سمعنا هذه اللب
في إياه وميناء؟ كيف ترونا حركاً وقد كان قد يكون الصديق
أحياناً لا بين وبينه من وداد

كان عبد القادر في أحواله الأخيرة يعجب على أحد الكتب،
لأن لا أرى يداؤه السؤال عنه وهو يرمس، وكنت أحرص
كعب أميئة خاتون، سألت ملك في «البلاغ»، وأنا
لا أحرص على داراً غير دار «البلاغ»

من يرمس وقد ضاع حظي في عبادة ذلك القليل الصبي؟
من يرمس ولم أسمع بوث عبد القادر إلا بعد أن قُسم ما معه
لم أختار في حل شئ ولم أيتد جيبه بل أن يوازي لفران؟
من يرمس في أحرار كان في وكنت له حركاً على التعداد
والغروب

لخصت منها، لم أرمس في سنة ١٩٢٨، ولخصت مرة،
لم يرمس في سنة ١٩٣١، نال من أخص إذا دجى المطلوب
ويش ويمن عبد القادر بعد ما بين الأشياء والأموال

مات عبد القادر، مات أنى، فمن يرمس؟
مات الرجل الذي لا يكتب ولا يمشي ولا يمشي

مها جريدته قوية لا يسبق لها من قبل من قبل
الفضل والرحمة

ثم كتاب «الأعمال» مبرر وأيسر في وسعة الاحتفال
لأنها كانت تمارس جريدة «الأمة» لسان المربي على
في ذلك الوقت ، ومن لم يركض «الأعمال» و «الأمة»
في محارب «مفروغ» بلقر «فلس» من حقه أن يقوم آه تنبه
سبل الأتلام في خدمة القضية المصرية

كان هاجن المبرهة بن نصران في الإسكندرية ، وكان
الفضل الذي حركه إليه يد متقل مصر القبل يقع بصاحبه
«سيدى بشر» وكان قبل وصوله إليه معجوراً بجماعة من أسرى
الألمان في الحرب العالمية

في ذلك الله «سكتت» فتنة جديدة بالمصول الذي صدر
من «الأمة» و «الأعمال» فكان الجدل لا يتطوع بين
وجن إسرائي من التسلط حول ذلك المصول الجليل ، لأن
المتعلق كانوا ينضمون إلى مسكّنون مسكر الحرب الوطني
ومسكر الرشد المصري

فخاص الله دنها كركب الاحتفال كان أول على أن أورد
الأستاذ عبد الحميدى رئيس تحرير «الأمة» والأستاذ
عبد القادر عز «وليس» تحرير «الأعمال»

ولجريد الأمة التي تحتيد الوطنية عبد الطيف السوفاني بك
لحناني والجمع في حبه ، ونعم إلى «جنة» حيث لا تفسى بها
في الإسكندرية أياً أنسى بها مطالب الاحتفال ، في ذلك
الإسكندرية أول مرة إلا في حيلة ملقة من صبرات الجليس
الإيجارى في طاعت الجبل

ومعجب إلى جريدة الأعمال مرأب بها الأستاذ عبد القادر
حرة ، ورأيت في صحبه رجلاً بشاماً هو الأستاذ محمد أبو حمزة
ونفق موصفاً هو الأستاذ أحمد سيد

وفي أوائل سنة ١٩٢٩ دناي السوفاني بك دراسة تحرير
جريدة «الأفكار» وكلفت من محروبا بل الاطفال ، فبدت
ما بدت من المجهود في تأجيل الحرب الوطني ومداومة الود
لمصري ، ولكن الأعداء لم يهني في راحة تحرير الأفكار

مات الرجل الذي شهد خصومه بأن موه كان مكبة وعنه
مات عبد القادر ، مات أخى ، فن يرمى ١٢
لو كان شىء محبوب من شائل هذا العصر شقت جوى ،
ثم بين إلا أن أشق على حركاً على عبد القادر ، ولله بذلك
عليه ، رجل من القسطنطينية أن مصر من المرق وقد قدمت صديقاً
كان أظم الأتلام في ديارى

وجل ذلك الناس مثل من قدمت في القبر أو حديث
مرو على صديق في مثل أخلاق عبد القادر ، ليحب على
على الأعداء التي أظفاب موه الزعاج ولم يبد لكافة والمسلمين ؟
داون على صديق لا يتور على ولا أورد عليه ، وإن أسرقت
المجودت في إفساد ما بين الأسيب

أشياء يحرث ، يا عبد القادر ، وكان روحك بشير الملوذ ؟
سلك القامون ويكافأ الجاكون ، يا عبد القادر ، وأنا وحدي
أجل من ذلك الأفعال ، لأن أول وآخر من ظهر بشفتك القاتلة
ولأنك أول وآخر من وثقت بهم بلا تحفظ ولا استغراق
ما أحرر وحدي لفرانك ، يا أخى وسيدى

وما أضاف ليستك ، يا أستاذ من عرفت بن أحرار الرجل ؟
أخى وسيدى

أظم نفس وأظم الحى إذا قلب بأن الدنيا لم تروق وجلا
في مثل شائك ، ولكن أظم نفس وأظم ملق إذا قتت بار
حرب في حبار صديقاً أضع منك ، وكنت وحيدك الرجل الذي
أنسى بأن الصداقة مكاناً بين أطايب الوجود

أنا حزين لفرانك ، يا عبد القادر ، حزين وحزين
وإن كنت الأجل ، فسوف أيريك وقته وقته ، وإخلاصاً
بإخلاص

أما بعد فما أحب أن يشغلني بكاء هذا الصديق عن شرح
بعض المشاكل التي صدر بها رجلاً يضر ويضع ، في ذلك تربية
يستعيد في التفتون من أبناء هذا الجيل

خرجت عبد القادر أول مرة — معرفة أدبية لا شخصية —
عن طريق ما كان يكتب في «الأعمال» سنة ١٩١٩ ، وكانت
جريدة صيرة الحليم ، ولكن أسلوبه في محروبا كان يجمل

عام وبعض عام فقد اتفق الصوفاني بك مع الأستاذ عبد القادر
حرمة إنساناً بغيره بأن تصبح الجريدة « وطنية وطنية » واشترط
الأستاذ عبد القادر شروطاً كان أهمها أن يكون حرّاً للتصرف
في اختيار المحررين - واشترط الصوفاني بك أن يكون الحزب
الوطني محرراً بعيداً عنه في رعاية ما بهم الحزب من مخاض
التشاور ، وكان ذلك المحرر هو ركي مبارك - وتقبل عبد القادر
هذا الشرط وفي نفسه أشياء ، ومن أجل هذا لم يسمح بأن أنشر
في الأفكار غير مباحة أدوية لا تقدم ولا تخر في السياسة
الحزبية ١١

ثم موسى* عبد القادر بأن لي نصيباً حصيلاً بسبب من مهنة
الواعية ، وهو « لالات كتب أرسى إلى جريدة « الأمة »
بإحصاءات مختلفة ، فأبديت أن لا أمل في أن أسير كما يسير ،
وأن لا وجه من مدحاً بصوته لا رضى إلى مدير صدره غلوا
عبد القادر بدا لبيد القادر أنه صاحب شاك في أهداه ،
قوتى في ، وأشد يحاول تديده ما بين وبين الرشد من بعضاء ،
ونظمت خدماتي إلى الاشتراك في محررو القلائع عند ظهوره
في أوائل سنة ١٩١٥ - ولكنني وصفت بحبه أن عواى لن يرسل
مع الحزب الوطني

ولكنني قد القدر لم يرضى ، فكان يدهوا من وضعه إلى
وقت قصير بعض الباحث الأدبية والاشباعية . ثم جاز
للأستاذ في محررو (القلائع الأسبوعي) أن رأي أن يكون
مباين القلائع في باريس حتى معيت طلب العلم في السوربون ،
ثم وصلت في فترة إلى أسد الحدود ، فدار لرياسة محررو القلائع
في سنة ١٩٣١

فمن أولاد أن يرمى بعض القائلين التي وصفت عبد القادر حرّاً
فأبديت كراهة كان يحترم أصحاب الهدى وروايات من حبه
الأدبية ، كالفقير مع بين وبينه كان سبب تأخيرنا وصاحبنا
ومن أجل هذا كان ينشر مقالاته بلا مراجعة ، وهو مارس
سياسة (القلائع)

وحنا فكرة تصغيره لتسجيل ، ما فيها من الفلانة على قرة
الخطية ،

في سنة ١٩٣٧ مر من القلائع لأزمة ثانية تمت بحسب
مطالب المحررين وإعلاء من يجوز لهم الاستثناء في نظر
مرايت مرسي لم تخضع منه شيء ، فكانت أساطيل من طلائع
ولكن إدراك القلائع كتاب نلاحظت مدرته إلى بدون لموسى
وقدأرت في نفسي أن عبد القادر يستيقظ بالرغم من تلك
الأزمة الثانية ، فأطعت أسداني من الرودين ونفذت بحسبتي
الأدبية إلى جريدة « المصري » وكان بين وبين « القلائع »
مخاض وطود - ولما جالني عبد القادر من الحسب أجهت بأن
لا أرى رأيه في نشر ما كان ينشر من « مخاض الوثائق »
ولم أذكر الحسب للمصحيح وهو وعيني في إعلاء القلائع من موسى
قد كنت أحتس أن أخرج فترة نفسه فاقترح السبل في القلائع
بالبيان ، وكذلك ظلت نفسي لأكرم مديون أن أدبه على
حقبة ما أريد

وتحدث الناس بأن ركي مبارك من صاحب القلائع - حين
كتب صاحب القلائع إلى أهدت الناس ؟
جواب : لا تخبر عبد القادر ولا بذلك ، وربما ظل أنا
وميا إلى أبعد حدود الآخرة والرفاء

من يرمي بك وعبد القادر ، ومن يراعي وقد غلب من
وجهك للشرق الجز ؟

ثم ١٢
م كان عبد القادر رجلاً يمتد قديمه والأيام لكل استبداد
كان يدرك أن الرجل لا يتصح إلا إذا مسح بقرة العرقة وعرة
النفس - فكان يقضي له وجاهه في تدبير وسائل الحياة الجيدة
القلائع وقد حدثني مرة أنه يجب أن يبني حصناً ومخوت حصناً ،
وأنه يشتهي أن يدخل لأبنائه هذا الميراث ، ولم يحس أحد مدون
كله « السافل » بلير وحاسن عبد القادر القليل

لما عبد القادر في مقابح رجسام يظلل - فقد كان ينادي
بصف ، ويصدق بصف ، ومن أجل هذا كان حياته سلسلة من
الآلام والآمل ، والمواظب السنية نزل جهن الجسد قدسوق
إليه الموت قبل أولئك الموت

وكان عبد القادر على بركة المسحبة يحترم جهن القائلين ،

هذا القادر ، وسوف يذكر خصوصه أنهم يتفكرون بهذا كتاب
خصوصه من علامت نشرته
إن جريد المصري تكافح الأبطال في إعماله
المصرية ، من يدرى صاحبها وهو رده أن صاحب هذا كتاب
الساير إلى بيع قواعد هذا الكتاب ؟

وهب جريدة الشرق ، ويلي « دار التوحيد »

ودعيت جريدة اللواء ، ويلي « دار اللواء »

هل نضمن جد قديم أن يولي « للمصري » و « هلال »

شاهد في جريدة المنية المصرية في البلاد المتطورة على حب الخلود
ثم أما بعد فإنا أفسر بأن « أوب » جريد القادر يمس « يستحق
من صادق الزناد ، لأن ولجعت التوسع وأنا في حزن عليل
الروح ، وينقل البيان

وإن يكون هذا آخر العهد « جريد القادر ، سوف أشغل
نفسى بأرجع مواضع السامية بعد أن تغيب كروب الحرب
ولجعت الناس إلى الحديث من أكار الرجل

ركي بدارك

لأنه أخرج على الزمان ، مكان يمس أولئك عرفاه وهي ظلية
في استقصاء حوادث التاريخ ، وهو قال قائل بأن جريد القادر هو
أصدق مؤرخ مصر في القديم والحديث لما انتهت أسد بالبالنة
والإيمان

وكان جريد القادر يمس أن يكون جريدة تسمى بها الجميع
الآراء ، على صفحات الهلال أتيت مشكلات ومعضلات هي
أنوى وأشد ما صدر من القسور والقروب ، وفي ميدان الهلال
بصاوت للثمن من أصحاب الفكر والدين

وكان جريد القادر حر الخلل ، فلم يحدق في حياته طم
لهرائيات الشعبية ، لم يجم إلا أنه ممتلئ أمام العمل ، ومن
هنا كانت جريدته أصدق صحيفة صارت الاتصال السياسي من أوجده
التجديد والإصلاح

تلت جريدته المصري وهي حبيب شريف ،

« هذا ومثلًا بصادره يد احتفنا ، ونعاشه إذا احطم
الزجاج »

وأقول إن الاتصال السبب لفرق سوف يستوعب لنهيب

وزارة الزراعة

مِلان

قبل المظلمات بإدارة الخسوس

المشتريات بالملي لسانه ظهر يوم ١٢

يوليو سنة ١٩٤٦ عن توريد ٤٠٠٠

متر حطبوس كروتش قسم وغاية

للزروعات ويمكن الحصول على

الشروط واللوائح من الإدارة

للكورة بوميا ما عدا المظلمات الرسمية

مقابل دفع مبلغ ٣٠ مليا فضلا

٣٠ مليا بكرة قديم ٤٦٦٢

مجموعة الحكم الأوروبي - ٢

أشبينجلر

أليس

عبد الرحمن دوي

امتن عيل في أدوخ حرم لأعظم خلاصة الحصاد وصاحب
الغضب هي اخترب ٤ أوروبا بعد الحرب ، لأنه فيها حب بالملكا ؟
ولكم بناء قصة التاريخ ، وكشف من يتابع الحسود وديارات الهاد
والكتاب يقع في ٣٢٠ صفحة — وثقه ١٥ قرشا

الاسم مكتبة النهضة المصرية

٩ عيل ديك ورجع ١٥ للدايع

عهد... وعهد

متنصرة وتعليل

للأستاذ محمد محمد المدني

—

لا أظن بين عهد الأستاذ الأكبر الرازي، وعهد الأستاذ الأكبر الشوامري، فارقاً أساسياً روحاً وظله وظله، أحسن أن يؤثر ذلك في حكمنا عليه من الإحسان، ولكني أظن بين عهد وعهد كلاهما الأستاذ الأكبر الرازي، وذلك مقبولة مأثورة نتيجة على كل حال، فمجرد رجوع إليه يصل أحد المحدثين بها أحد على الآخر.

المصدر المؤثر

إن أعود بما ذكر في العهد الأول الأستاذ الأكبر الرازي فأرى روحاً طيبة زهرت في أجواء الأزهر، هي روح المنهج الأميني التي وسعت فيه الأمة قلبها، ووطن عليه للمفكرين ألقمهم، هي روح المنهج المجري، الذي لا يأخذ في الحسرة لائم، ولا يصرده مما يرى من الإصلاح، اعتباراً من الاعتبارات، هي روح المنهج القيود على دعوة، للذائع منها رباح الأستاذ المنصور بكناج لطيف، ويطلع المرائي، ولا يرى مبرراً أحد، هي روح غيرة طلابه مفعلة إلى الإصلاح، حيوية عليه، سرية في أمره، تظهر القدرات ولا تهرها القناب، وتتحكم في الهبوب ولا تتحكم فيها الهبوب.

هي روح جريئة تجر في الأزهر معركة إصلاحية جامعة مائة الفطيم من أشبه شوره، هيئة على الفساد في أي لون من ألوانه، على الجرد والكميل، على الجبل والتعليق، على الجسود والكثير، على الرجعية الهائلة المنفعة التي تعذب من الحس، ونظر من حكم الفسق، ويصير في ظل الأوهام.

مولد الأستاذ الأكبر للرازي من هيئة الأزهر للمرة الأولى ولم يكن قد دخل الأزهر حين، ولا حاش في جرح، ولا ابن

بأساليبهم، ولكنه كان مع ذلك يصور آهية الأزهر وحرق إصلاحه كالطيب الحادي يرون الماء ويصف المثل، فاحو إلا أن ألفت إليه مقاليد حتى يقضي كمنه لا يخرق الإصلاح، لا يرى على أحد، ولا يجرى في شيء بل كان في ذلك ضغط عظيم، جعل بين القوانين أحكاماً ممتدة مشروطة، بل أن نصير.

ولقد رجع الأزهر يومه رجة عبيدة عن الرجة التي صاحب دائماً عبود القردة، وتقرى للصالحين بالضيء في طريقه عبر المكسب، ومن يتبع خطواته في الإصلاح يجدها خطوات واسعة موفقة رجع إليها القنصل من غير شك في كثير مما يصح به الأزهر الآن من غير أن يقد أحد فاروق الأزهر الذي يصير عليه الآن، وأعد مشروع بناء كليته وساحته وسكنت وسما كن طلابه على عطف سيكون في الأزهر إن شاء الله مدينة جامعة عبرية، وأدنا اسم القوم والإرشاد صنع ذلك الأزهر والأمة والدين أو أنا من غير والإصلاح يسببها أحد، ووسع أساساً جيداً فية دائمة - مما كان رجوع - نصير باسم الأزهر، ففشر بين الناس ثقافته، وسفر في مشكلات الحياة وأبى، وهدى الأمة إلى أنوم السبل في ديبها وديها، وأدخل في منهاج العلم والأزهر طوقاً وكتباً ما كان الأزهر يرون من علم يروجها، ودرس في كل ناحية من نواحي الإصلاح خطة جلية جريئة، وفتح إلى حد ما في إصلاح نموس الأمريين، وكن كبح صناع المدارس الخاصة للتدوية لتفكرة الإصلاح، وكن توجه للمحدثين لتعمل نحو النشاط والافعال.

واجباً الخط السعيد باسم الأزهر، وعهد التفرخ كهم أحدث عهداً طيبة الكرمي بأصحاب القوم والخدم، ودلفت إلى طريق الهدى والمصلحة، وأمن الناس بأن الأزهر وجوداً، وبأن في الأزهر حياة.

وفكر الزمانم يلهأن استندرو بحجم كأنها نفس عهد السند، أن روى على الأزهر خلالاً، فإيد الشيخ الأكبر بتركه، وشبهه ولا بل فيه معجاً إلى التجدد والرياء - مرجع يومه من الأزهر خروجاً مفاجئاً يمكن الناس بترصوه، وسكنهم جميعاً ما يد

الأزهاء وطبائع الطلاب ، وعدم عرض الثورات ، وبعيد
للتنوير الذي سيعمل بالمال ، وبتلك الأفكار
فإن هو ليس في ذلك كله .

إن الذي بل بثقوى الأزهر رجل خيوس عسكرياً
بداخل ذلك وبخاطب نفسه ، وعمله عليه بجمع مشاعره
حين يحط به يدعو إلى الإصلاح ، وحين يكتب يدعو إلى الإصلاح ،
وحين يدوس يدعو إلى الإصلاح ، وحين يجلس إلى الناس يدعو
إلى الإصلاح ، أليس في كل هذا دليل على أن فكرة الإصلاح
قد شغلت في نفسه وأثرت في تفكيره ، ونظمت لسانه ، وأجرت
قلبه ، وأنه حين يدعو لها ، ويحس عليها ، إنما يلقى كفتها من
نفسه ، وروحاً من قلبه .

ثم هو رجل لا يورث وراثته في العلم والفقه وحيدة النظر ،
له في تلك بحوث ومذكرات وآراء ومواقف ووجهات حثيث
من خرج لهم أن يخلوها ، وليس كمؤلف الفقه العجلة ، أخذتهم
جوار ، وسقطتهم أموات طلول جوفاء .

ثم هو رجل في بيد سلطان الأزهر ، وبحث أمره كل شيء
فيه ، والأزهر مستغفل بوط عليه لم يدل إلى منه جلسة حديث
وليس في الأزهر بين محمد الله من يمدح إذا حد أحد أن يفت
من قصته يتأوى ، حركة الإصلاح .

وهو من هذا كله رجل ذو بلاء وسعة بين الناس ، يفتح
بين أولي الأمر وأصحاب السلطان بما لم يفتح به أحد سواه من
رجل الإصلاح . فالحكومة بحضرته ، والفتنة بغيره ، ورجال
التفكير وهم بمسوره ، وولي الأمر - حفظه الله - يروج هذا
كله بصفته وروايته ومكرمه ، ويعد إليه في دروسه بمحيط به
رجال مولاه وأمناء أخته .

في فاني بعد ذلك ليعمل الإصلاح ، ويعمل بين هذا لرجل
العلم وبين مقبولاً في الخارج ، علم .

رسم السوالم التي تحول بين الأستاذ الأكبر وبين تصد
رأى الإصلاح الذي وضعه إلى برامج ثلاث
١ - طيبة الأزهر

أسببه ، وليس صحيحاً ما ذكره « عالم » في الرسالة^(١) من أن
كثرة الأزهرين هي التي رقت في سببه وأخذه إلى ترك منعبه ،
فكانت حروب الأساليب المتعقبة التي من أجده ترك الأستاذ
الأكبر منصبه العظيم ، وكنا نعرف أن الأزهرين كبرهم
وستانهم طلت أعتاقهم له خامس ما دام في الأزهر ، حتى إذا
امس من منعبه نيب عليه قوم وصاحبوه ، وألحقوا من يده في القوم
وجاءوا بأنك ظلم .

المصدر الذي

ما الأستاذ الأكبر القرائن إلى منصبه بعد القوم الأزهرية
للمروفة ، وروى الناس جميعاً أن يتم من آية الإصلاح ما بدأ ،
وأن تحده إلى الأزهر روح « للراعية » الفترة التي كان
يهدونها من قبل ، وأن تتلاشى في كتاب الأزهر انكسار
- بعد مقصده التي كلفها في عهد الأول - فصول متفرقة
البيانات ، وخاصة الأعراس ، سليمة الأساليب والذات ،
ولكن الأهم تولد ، والتهور نتاجت ، والأفهام تلاشت ،
وغير ذلك إن حالة من الانكسار قد أصابت الأزهر ،
وأن رها من رواج الفناء وشك أن تهب عليه فصف به ،
ولكن لا أحب أن أقول ذلك ، وإنما أحب أن أقول القصد
في التصريح من أن الناس لم يروا من الإلمام للرائس ما كان
رموز .

بعد من الحركة الفكرية في الأزهر قد سكنت ربحها ،
وجيب جدونها ، وما زال الأزهر ما كلفاً على كلفه بدور
حول نفسه ، وهي فيها رعية غياه ، ويتألف بها من الناس ،
فليس له شعراك ذو موهبة في التنزيح لميل لبلاد ، وليس له
سعة محترمة بأوساط العلم والفنافة ، وليس له نقاد في إخراج
كتب منه ، أو أدوية كما يخرج الناس ، وليس لبلده أي أثر
في توجيه القول والأسكار ، وإن كان لها أثر كبير في تشجيع
المطالعة والأوقاف .

بعد من الحركة البراسية في الأزهر ، مشكور من هادون

٢ - أمثال انقلاب

٣ - السياسة العامة في الإدارة

وليس من الغريب أن نصل كل هذه المراحل على هذا الترتيب
تماماً ، ولكننا سنكتفي بالإجمال دونه لتفصيل الأحوال

١ - طبع الأمور

هناك نوع من الأحوال يكون لكي ينجح الفرد فيه أن يرجع
إلى نفسه ، ويعتمد على ما يملك شخصياً من جهود ، فالزاد
يستطيع أن يكتب على سراجبه ، وينطلق إلى بحره ، وأنامله ،
ويصل من فكره ومنه ما يستطيع أن يصل ، ليعمل به الأمر
إلى أن ينجح ، أو يغير في طريق الإغناج شوطاً يتناسب مع عمله
وحيوته

وعندما من الأحوال ما لا يد فيه من تدوير ، ولا يمكن فيه
مباشرة المضي ولا حيد المجد ، فالزم لا يستطيع أن يقيد يده
كل شيء ، وإنما يجد للتدوير التناوب المستمر ، والمصدر الفهم ،
الأحد الأسباب

وهذه المصالح كهيئة الفوائد من التفرع الثاني ، فكما أن القائد
مهما كان حياً مافياً عسكرياً ، لا ينجح في حلفه إلا إذا أسفله
جيشه في ميقات محاربة واستعداد حسن يكملان تكميد خطته على
الخروج الأكل ، كنهته لا ينجح للمصالح في إسلامه إلا إذا كانت
لبينة التي يصل في عاتقها مستعدة لتلقي ثماره ، غير متأينة
بليها عليها

والأسناد الأكبر للرأي مصلح قد وسع خطط الإصلاح
فأحسن وضعها ، وسكن طبيعة الأمر محتاج في علاجها إلى
سبر ومطاراة وسن نلت وصلة حيلة ، كما تحتاج إلى انبهار
فكر من ، ومن المجهود للأفكار المصالح ، وخلق القدوة وضرب
القول وتصبح المصالح ومكانة للتصحيح وكل ذلك يسهل الاستعداد
الأكبر إلا تصبح المصالح ومكانة التصحيح : فهو حين يدرس
بضرب للأزميرين بدراسته أحسن الأمثال ، ويصلهم كيف
يكون الإخلاص السليم والامداد على المبدأ والبرهان ، ووزن
الظلمات العلمية بقيت الماتية ، لا بيرة أصحابها والفتاوى بها ،
وهو بحسن الفهم إلى يندى الإصلاح ويظهر لها الفهم :

وهو يسار للأزميرين ويحفظ لهم ، ويملكه لا يفسد شيئاً
يشعر به الناس أنه راس منة أو يفسد به العمل أو يفسد العمل
الأزمير الذي يصل إليه وبهارة ويقوم بولجته في تمام ،
كالأزمير لتنام القائل الذي يصل للأزمير في سميات وحشد
للظلمة فقدم بل ربما كان قتال من حبه أو من وسائله الخطية
ما يدمر إلى لا نام دماً بسبب به المصالح ، وقد كان من نتائج
ذلك أن يتم الكسل في كثير من القواسم ، ودخل في الخطية ،
وقد تبت حياة الأزمير السياسية لغيره أعمار وسرب الأزمير

٢ - أمثال الخطوب

هو الاستعداد الأكبر إلى منعبه في ظروف يعرفها الذين
يتابعون حركة الأزمير ، وقد أوجت هذه الظروف إلى طلاب
الأزمير والمعد الذي أن لهم بها في عودة الاستعداد الأكبر إلى
منعبه ، لأنهم كانوا به ، وأضر بواحد من أحده ، وغر حوا إلى سبيل
ذلك وأودوا بهم إذن جذرون بأن يصير حكامهم من السكافا .

وإذا دون فأن تفسد القبول منهم إذ يستعملون من وطأة النظام
ومحاولون الإكالات من هيئة الرؤساء والأساندة ، وقد صرحت
سياسة الأزمير والتمسك إليهم ضلالي طريقين من شأنها أن تقضيهم
على هذا الفهم وتؤكد لهم ، فقد ألفوا أن يطلبوا حيطاراً إلى
ما يطلبون ، وأن يفتيروا حيطاراً لهم ما يدبرون ، وأن ياتقروا تم
تقبل بهم شفاعة القاضين ، وسليح حوا أن يذهبوا إلى الإدارة
للمامة في كل مستورة وكبيرة مشغلين رؤساءهم القاضين ، فترام
يقتسمون مكانها ، ويشتدون موقعها ، وودعون عليهم من
أفكارها ، ويتأدون في شأنها صاحبين لهم بها فصح ومجوعاً
ومن الإنصاف أن نذكر أن هذه الحالة ليست غريبة بالأزمير

وحد ، وإنما هي حالة عظمى تترباها للظلمة العصرية جهياً
مكافئة يفرق كيف أصبحت السياسة الخيرية في نظم القومية
والخدم والانتصاف تدخل برده في القرب إلى الطالب وكب
تأييدهم ، وكيف انبثقت الفروض في كل شيء ، وطلعت على كل
شيء ، فليس الأزمير وحده هو المثلثون من هذا العالم ، ولا يعني
أن يحصل مؤد عليه من دون مساعد ففهم جهياً ، ولكننا هنا
يظهر قد سجلنا خبرنا في هذه القاسية وبررنا بها خبراً حتى

لا يجرى ان يحصل في تدبير الاستغلال من قبل فلان من أجل فلان، وأن يجرى فلان من أجل فلان من أجل مصلحة في مصلحة البلاد والأقاليم في كل عمل من الأعمال كأنه فلان مصلحة الأمر لا يجرى أن يجرى بالواقع يحصل في جهة كملة الأمر أو جهة الناس من غرض إدارته، ووضعت مقتولها، وأمرها من الطريق القويم الذي تضمنه طبيعة رسالتها، وأنها أصبحت طريقاً من طرق التكسب والتجسس وفتح البيوت، وهي مع ذلك عملة من أن تقع على يديها من مصادرة الأسفاد الأكبر، ومن أن يحصل التكرار منها إلى مصادرة وسائل يعتقد الناس أنها لا ترضيه، لا يجرى أن يكون في الأمر حصول بعض الأسفاد الأكبر فيه تنه، ثم يهتج مصادراً على هذه الفكرة بأنهم لم أو العمل أو الإدارة أو النظام، فإنه لا يجرى بذلك إلى ضعة خط ولكنه يجرى أيضاً إلى من اتهمه ووسع فيه تنه.

سبب الاستدراك.

سبباً فله سبب من قلم، على عليه غلب لك غرض وعلى هذا غير، فخص الطريق مما عسى أن يكون من الإسرائيل، لما تطوى فيه الغرض من الإصلاح، ولا يجرى في وشابه الزايفين ولا كيد السكتين.

وذلك الله إلى ما يحبه لك أخلص حبيبتك

قلم محمد المدي

للزراعة مكتباً للزراعة

لا تسكتوا بعد الآن!

مدرسة التوعية الشعبية في صخرة سقما
الميدون في بحيرة اللاشمان

يؤيد كالد كالد كالد

للزراعة مدرسة، تعليمية أكاديمية من
جلائلهم من صخرة سقما ٢١٠٥

(١٠٦٦ هـ)

أسبغت منها بطنان في القسم أصامت إلى النظام، والإدارة ولهم والتكسب والفرواب والامتصاص، وإلى المستوى المعنى والمخالي إسلطة مثبته، محتاج إلى العمل السريع، وإلى الحرم المصنوع، والفرام للتكافة، إن كان لنا في بناء الأرض حاجة.

٢ - السياسة العامة

أرجو أن يسمح لي صديق الأستاذ الأكبر بأن أوجه إليه في هذه الناحية بعض من المصراحة، فإن مصطلحه يريد أن يجرى في الأرض سياسة قواها لإرساء العناصر المختلفة فيه، وإرساء العناصر المختلفة في الأرض أمر بعيد المثال إن لم يكن مستحيلاً، فإن المرء لا يجد بيئة من البيئات قد حاولت في التفكير جلياً ولوياً وطابعاً كالبيئة الأرضية، والمصلحة لا بد أن يكون جريماً في إصلاحه، سريعاً في مداواة الفشل والإحساس، وكلنا يعرف أن في الأمر عموماً مؤسسين الإصلاح، وجرماً كافرين، وهذه معروف، كما أن فيه عموماً لم يتصوروا أن يؤمنوا بشيء أو يكفروا بشيء، فلذا كان من سياسة المصلح أن يقتصر بمخبر الإصلاح، أو بلغة لا يدركون أمره، ولا يمشون بطبيعة حوسهم في طريقه، أو لا تمكنهم أحوالهم وسببهم وتربيتهم من تشييده، فإن الإصلاح من غير شك فشل، وأن الجهود التي تبذل في سببه والأحوال التي تلحق عليه، سائبة.

لا يجرى أن تسيطر ظروف الفس والانتدبية والأسر الواقع على كل شيء في الأمر، فيمثل الفس في الناحية الكبرى رجماً على الآن كثيراً من طلبة الإجماع، عن حمل الأهمية لا يجرى أن يعمل عند سبب جمادة كدور العلماء ما جلي مثلاً حتى الآن من رغبة النشاط العلمي والمداوة على الإنتاج والعمل وإنتاج الناس بوجود الأمر، فقد كان الناس يفتقدون، ومن لم لم يفتقدوا، أن يصوروا عند الجماعة مكافأة على طول العمر، ومنهم من فقدوا والمصدا، لا على الإنتاج والتأثير في حياة الأمة لا يجرى أن نستعين بلغة لا يستطيعون إصلاح ولا يديرون بمبادئ ولا يفتقدون بطل حيا، وليس لهم في الأمر رسالة إلا التعديل من الجورس، والتعويض من التهم، وبيناً للفتور بالافتكار الإصلاحية القادرون على تحقيق مبادئهم يبدون من قول الأعمال دعامة لا عشرين لا يجرى أن يجرى في روع في نظر المصلح

ألقاب الشرف والتعظيم

عند العرب

للأب أستاذ ماري الكرمل

طريق إلى الطريق

القدس وهو أيضا القدس والخلوص والنجس
والقدوس ، وكما نرى في التوراة : قال الرباني : القدس
القدس ! وقال الآخرى : القدس ، كسور : الذي يعظم
في الحرب والسيادة كالقدس (التوراة)

وعندنا أن العرب كثيرها في أول الأمر . وليس كفضل
وهمس بضم نوون وفتح ساكتين فصح لتعني اللط الردي
أو الزواني الأصل ثم وضع لها القلب والإبدال ، كما وقع
في كثير من الألفاظ العربية ، بل في العربية نفسها ، فصار
دعوس وقهوس . ولا كان بينهم بقلب القاف عيناً ، سيروا
غاب دعوس عيناً ، فصاروا : «عوس كما قال القريش ولهم عوس
والسوس والسوس والتفل والتفل ، وقرئ بين النون وفتح »
أي عجر ، إلى نظائرها

وأما مطروس ، فهو مطروب دحوس ، بحسب المبالغة من
 باب مضمع الحروب كما قالوا من الحرب وسطه و ريق و دويق
 و طرياق (من المجهول لأن دويد) انخفضه و احتضنه (التاج)
 و الدحوس باللامنة دليل القوم و رئيس المجلس و قائده و معده القوم
 و الأمير و الملك على حد ما قال العرب ، و كل ذلك من باب التوضيع
 وجاء في التاج في مادة (د ح س) : في التوازي ، و جبل
 دحوس ، مطروس ، دحوس و دحوس أي عشاق في القنبرات
 و الحروب : و مرهبة المبالغة فقال في السلس : يد في
 القنبرات : اء

قلنا : لا نعرب هذه الصائغتين ، لأنني البتة لم نعلم ما قلناه .

قلت عن كلام الرومان هو دليل اقنومى أى كلام فى القسوسية
والجروبى و كما فى الأفعال والمبرات فاعلمت
والناسم أن كتيبة عبد المظفر لم يعرفوا أن حليم هو
الكلمة بالأوجه على ذكرنا كما جازها من الأقسام فى مصر
عسا أما صورة عبد المظفر هو (دوق) أى duc يلقب بالأمير
وأما العرب أطلقوا هذه صورة (التيان) و كما من الكلام على
(عبد)

وإما أول باب الفرج في عصر الخلفاء ، معروف بالهوك بكاف
في الآخر . قال أبو حامدة في كتاب الروستج ، في ص ١٨٥
من طبعة باريس : « وكان منهم مائة كند ، ونماذج من الطبقة
المروية ، ومك مكاء ، والهوك ، (وهو يريد به زمته هوك
الجم) ، والوكاب ، مائة الباب ، ومن الرتبة مالا يحصى »
١٠ . أما هوك البندمية ، المسمى عند الإفرنج دوج doge ،
ففيه العرب (هوك) أو (دوج) ، كما فرق الإفرنج بين الواحد
والآخر ، فخصم (دوج) ، بمن يكون البندمية ، إلا أن
الفرس يسمون كتب الدوج بالكتاب ، وسرح بأنها : الحزم كهم doge
الفرسية للفرقة بالكتاب للشوة بالحزم ، أو الكتاب المنقود ،
أو الحزم المنقود . وعند عباره (صبح الأمتى ص ٤٨٥)
« كل ملك منهم (من ملك البندمية) يسموه (دوك) ،
بالكتاب للشوة بالحزم ، يملأ (هوك البندمية) ، وهذا القبط
يأخذ على ملوكهم إلى آخر وقت » ١١ .

فاتنم - حرمه لك - إلى كم سورة من الصور انظن كله
 dux اللانها وانها يذات لك بأواب غلطة) بها دوكي ،
 ودوكي ودوكي ودوكي . ودوكي . ودوكي . ودوكي
 ودوكي . ودوكي . ودوكي . ودوكي . ودوكي . ودوكي .
 بعض التريج من الإنكليزية في عهدنا هذا يقولون (دوكي) ،
 (دوكي) لأن الإنكليز يقولون بها كوكي . عهدنا هذا
 إحدى عشرة ، ثمانية ، قدره

على أن أجد مصدره لو كانوا واسعين على كلام من تقدمهم
من الفوجين البصرة ، كما احتاجوا إلى كل ذلك ، لأن صروبها

موجود في العبرية والإرمية ، بخلاف (دحا) ، (دحا) ، (دحا) في اللغات الثلاث السديتات القديمة ، (دحا) ، (دحا) ، (دحا) والإرمية ، أو دليل على أن اللاتين هم الذين أخذوا اللفظ من الساميين ، عند أنهم الأرمية ، برجلنا هذا القول

١٤ المركب

١٥

١٥ المركب

لم نرب المركب في قديم الزمن ، إنما عرفت في عهد الساميين لأب شأت في عديم ، وكثيراً ماوردت في كتب اللوحين ، كقول ابن الأثير في حوادث سنة ٨٣٥ هـ ، وأما أن إسماعيل من الفرع الذين داخل الجزيرة يقال به (المركب) ، وقد كثرت في أغلب القاموس ورد : المركب الشين المسند . وقد كثرت عديم وورد هذا القالب في جميع كتب التاريخ في عهد الساميين ، حتى أنه لا يرى حاجة إلى الاستشهاد به على أن بعض القوم نقلوا في عصرنا هذا بكروية بصورة مركبة ، ومركبة ، ومركب (راجع للمصنف العربية قديمة) و من سجع محمدي بك القرمي القرمي « مركب » وهو لفظ القرمي وسمي مؤنثاً « مركبة » ، وكان عليه أن يقول « مركبة » جراً على لفظ القرمي أيضاً ، أو كان يحسن به أن يقول في الذكر (مركبة) ليصح له أن يقول في المؤنث (مركبة) والذين نقلوا الكلمة عن الانكليزية الراء : مركبوس ومركبة (راجع سجع الجدير الانكليزي القرمي) فلهذا سجع قديم عرب واحد أجمع ، وأحسب مركبوس بمعنى سبعة في الآخر ، قدسها وقربها من أصلها وخذت لفظها

والمركب مشتقة من marche ، ومعناها القصد والخط ، والفتن ، والفرجة ، فكان للمركب رجلاً عسكرياً قائماً على حفظ القصر ، ثم نقل إلى قلب القرمي ، وهذا القلب الإزمي ، يقابل القلب القرمي (مركبان) ، ينتج لهم ، وإسكان الراء وسمي الزاي وفتح الياء للوحدة المتبعة ، بها ألب نون

الصحيحة . اقتصره هي - ما هذا (فتيان) - (الوحدة) بكسر الألف وأبني (دحي) ، قبل جسي قائل في الآخر ، للبانة وهو من دحي الإيل وعبرها أي ساق - وهي تشبه في عبرها الكلمة اللاتينية dea المشتقة من duco بمعنى ساق ، فالجرب د = د ، والجرب د = ح ، وإن كان في موطن آخر = (ي) أو (ك) ، إنما هنا = ح كما قلنا في جهنم calda ، وفي سريان carbad أو carad ، وفي حركت (أي صير) curius وفي طلم ردم calca إلى مظارها ولا يتم على (دحي) أو (دحا) سقت اللاتينية ، أم الرومية سلب المضادة وصل هنا بمعنى حامل ، كدحا ويضع ، وحلب يعني نذ وتابع وحلب

إذ أن المسحة هو يعني النون اللاتينية فواسع من كلام التلويح لال في مركب (د ح ي) . المسح بالسكر وليس الجند ومقدم ، أو الرئيس مطلقاً في لغة اليمن [كدحا] كما في الروم السهل . وقال أبو عمرو ، أصل هذه الكلمة لغة الفارسية^(١) [كدحا] ، وكأنه من دحا بدحو^(٢) ، أي بسطه ومع ذلك لأن الرئيس له القسط والتمديد ، وللب الراوية وإظهار ثبائها في ثبة وسية ثاب (أي التلويح) فلو أورد ذكره في دحا دحواً ، وفي الحديث يدخل البيت المسود كل يوم سبعون ألف دحية ، مع كل دحية سبعون ألف ملك ، ١٠٠٠ كلام التلويح

فلما ، وكل ذلك موافق لما ذكره القومون اللاتين لكلمة dea بلعب البرخية إذن من لغة اليمن ، ولا من الفارسية ، وهي عربية محضة ، وهي تكتبه مطوياً (دحا يحدو) يقال دحا الإيل ساقها ، وحدت الريح السحاب ، ساقه . ولا شك في أن (دحا) مطوياً (دحا) أو (دحي) . لأن (دحا)

١٦ ، ليس في الفارسية كان معها ، وقد يتم إلى كند أو كند وسنجد : رب البيت ، والوزير ، والرئيس ، وطسم الحربة ، والرجل القرمي ، وظل

(٢) لا غير كيف يكون الفارسية وكيف يقول بد ذلك ، وكان في دحا لهذا من إيل المطام

ذكرات السيد الخس

عبد القادر حمزة باشا

للأستاذ محمود الشرفاوى

في قريب الساعة المأخوذة مقبرة من صباح يوم الإثنين ٤ يونيو
السنة ١٩٣٤ قدم إلى حيث كنا منتظرين بتعبير صعبه أوجه أحد
السياسة في مصر، «البلاغ» وطلب إلى أن أتوجه للقاء الأستاذ
عبد القادر حمزة، وفي مساء ذلك اليوم انتهت لأودعها ذلك الرجل
الذي أحببته وأكبره - وجئت عملي محرراً معه في «البلاغ»
خمس سنين

كنت قبل هذا التاريخ لا أعرف من شيء عن مكتبه عبد القادر
حمزة - وكنت أجد في مصر مثل ما يجد المشتري الدوكان من
كأنهم غير متحقة، تلك التعلقات بين وبينه الأسباب والحلقات بالمثل
والعشرة والحب التي وردت إجمالاً بذكره

أما عبد القادر حمزة الكاتب والمفكر والمؤرخ، وحينئذ
حزب الاتحاد السابق الجهاد في جهيل مصر والحركة الوطنية
والدستور، وحينئذ القادر حمزة انغمس في السياسة - ذلك كله ليس
من شأن أن أكتب هذه اليوم بقرآن «الرسالة» - فقد كتب
فيه وسكتب كثير من غيري - وسكتب التاريخ عن هذا كله
كله الحق

أما أنا فما كتب شيئاً من ذلك، في ذلك المصنف الخس في
مصنوعها في حياة عبد القادر حمزة، باشا صاحب «البلاغ»

كان أستاذنا عبد القادر رجلاً أمراً به يتفرد به من أغلبي
الطبيعة والتمسح وبمطابقة النفس والصداء - ثم الاستغناء من
الناس وحسن الظن والصدق

في صباح يوم من صيف إحدى السنوات القليلة أيام الخريف
عبد القادر لي أن يورث رجلاً من كبار رجال الدولة في ذلك

العلماء - وكان من في «البلاغ» يحملون على أنفسهم ذلك
الرجل - فنادوا الأستاذ عبد القادر وطلب إلى أن يراهم في ذلك
ذلك المقام ليذكره على أمراً

لذا أحدها أما كن جالساً في سعادة الأستاذ بدأت التحدث
من ذلك المقام - فقال إنه لا يعرفه إلا أقل المرحمة، وأنه لم يسمع
به سوى مرات قليلة في مناسبات مكتفية بالجمعية من بعده فالتصحب
في قال: كيف لا يعرف الأستاذ عبد القادر حمزة وهو من أبرز
رجال المجتمع المصري ذلك الرجل الكبير من رجال الدولة ...
وكان به في ذلك الحين شأن عظيم حتى في الأمور السياسية التي
بشغل بها صاحب البلاغ - ولكني حينئذ كان عبد القادر حمزة
خليل الأصدقاء خليل المطاطة بالناس منكماً منهم بما يستطيع

وفي ذلك الوقت نفسه كانت الحكومة السياسية على أشد
عنونها بين البلاغ وبين الحكومة بزعيمها صاحب المقام المجمع
النحاس باشا - وكان صاحب الورود في ذلك الحين قد ذكر اسم
عبد القادر حمزة بمرارة باسم ذلك العظيم الذي كنا نقصد بطرقة
وأنتما يجلسان في قصر عظيم آخر كان اسمه في ذلك الوقت أبرر
الأسماء في ميدان السياسة المصرية للدولة النحاس باشا - وكان
من كبار رجال القصر - فقلت للأستاذ عبد القادر - وسكن
صاحب الورود يقول إنك مجتمع مع هذا النظام في مصر فلان فتدبر
للوزارات لحكومة النحاس باشا - فأجاب الأستاذ بعبارة
النظم - وهم يقولون

ثم عرفت به ذلك أنه كان صادقاً حين قال إنه لا يعرف
ذلك النظام ولم يمس إليه قبل ذلك الزيادة

ولأن الأستاذ عبد القادر حمزة رجل كفاح وجرأة عظيم الفطنة
بصحة إلى حد محب

بعد هذا التاريخ يستحق أن يكون ذلك الصراع الداخلي الحزبي الذي
حيثي حاداً في تفرج الصحافة المصرية - ونهاية في تاريخ السياسة
المصرية كلها - ذلك الصراع الذي قام به عبد القادر حمزة وحده
موجهاً به بعدد ما أنفردت حكومة استغنى إلى مرة إلى أي طام
المصري وإلى فترة العزلة وإلى حيرة التعاج في معلومة الإمبر

ووليع مساعدة سحر ، وإلى إنشاء الاستبلاط الأجنبية وإليه
سيطرها . وكان عبد القادر حزا يهودنا في ذلك الحين - وثنا
أحد الذين حوكموا في ذلك الصراع - كان يبدو لنا كمن يرد
أن يمسك بأبوابه غلى حبلًا شامخًا واسمًا ملأً منته وخلص
منه تراكبًا مهيلاً

ولكن عبد القادر حرة ظل يكافح في كل يوم وحده حتى
غزو الجبل الشامخ الراسخ ، ولم تهن عزيمته برآء ولم ينفذ قوته
بفضه على ولم يلق في ذلك من مؤثمت كانت عبد عليم الجليله
في أيام ذلك الصراع المصعب ، كان يجرى 'سلامه المصعبه
وبروقها جكر ، نظم لا يستطيع أن يهتبه سر .

وكانت إحدى حملاه تلك تقوم على وكأنه ثبت سره اختيار
الورود التي به إله الاثوري مع الرب والألقاب المسكبه ، وكلهني
الموصول على وثيلة ثبت أن واحداً من الذين لم يرب القسريين
قد ذاك من أصحاب المارك الذي ' واستطعت أن انقل إليه
الصفحة الرسمية تلك الوثيلة من حظي ونفسيها إليه وهو لا يكاد
يعصى وصيت الأمام والأساميج ولم يبدأ حفته ذلك ولم يفتو
ونعمي أو يشر إليها ، حتى ظننت أنه لم يفتد على قتي
ولكنه بعد وقت طويل بدأ يشر وناس ذلك الحلة بعد أن
جاءها مكره النظم المصعب ، وكانت ونعمي واحد من ظلال
كثيرات جعل منها عبد القادر حرة حملاً من أعظم ما قام به حتى
في مصر : رامة وثقوا وبريقا

وهو في كل هذا الصراع القتال لم يمس منه واحداً حقه فقه
ولسانه في المصوبة . لا أذكر أن سمعت منه في أية خصوصه
أنتب من هذا السكتة « هؤلاء ناس مسكون »

كان عمر « السببا والنسج » في « قبلاخ » في إحدى
ذلك السنين شاكاً خليل الخيرة ، ولو أنه ظاهراً النفس . فكذب
عن إحدى المثالب للمريين كفة ذاب وجهين أحدهما قبح
وتجذبت عن في تلك يفتخرون إلى عبد القادر بقا ، وبعد لحظة
وما ذلك الغرر حده ، وخفته أشد المصعب ، وأمر بسلكه من

« قبلاخ » . وكان كثيراً ما يهمل ذلك مع غيره .
ولكنه في هذه المرة لم يميل به شغافه شامخ ، ولم يفسد
مع عبد القادر حرة أنه غضب من شيء مثل ما غضب من ذلك .
كان من سمات عبد القادر حرة أنه يستطيع في حده حقيقه
في نفسه ، وذلك شأن صاحب القلب النظم

ذلك الصراع الذي أشرب إليه بينه وبين خصومه في السجدة
والحكم فلم يهين لقي منها عبد القادر حرة من الحب والمحبوت
« يوم من أيامهم جهن من رجل الصاعدين ، وكان هو بين ذلك
المزج كالأثم القراسخ ، لا تتألم منه الرياح ولا الأتافيير ،
ولا يرد . كنت إلا غداً . كنا راء في « قبلاخ » براون أنعام
خصومه في كل يوم ثم هو يسير إلى حمراء سافاً ويخلص إلى
مكبيه صائناً ، ويكتب ويرجع ويصبح صائناً ، وبسود لاسل
في القاء صائناً ، كأنه عند القيد القاذبة في مصر ليست منه
ولا يهينه ، وكان في أشد الأثم حرة ومواوياً لا يبي يقول
عن مريون من القصر . ولست أنسى في ذلك اليوم وقد ألقى
فيه صراع عبد القادر حرة إلى مجاح غريد ، وقد سمع ذلك الرجل
الوقوف على موج « قبلاخ » مهمل الوجه غير صامت . بل كان
يسكن إلى كل من يلاته في صوت قوي : لقد أقبيل []
ولا يزال في وهي صوت عبد القادر حرة إذ ذاك أحس به
قوة القلب والسر بعد كمنح طويل وبعد سبر طويل . ذاك
طلب الرجل القوي هو قوي في نفسه قوي في حبه ، وذلك هو
كان في نفسه !

أما عبد القادر حرة في حبه ، فذلك شأن مجيب

في صيف سنة ١٩٣٨ كان المرحوم عبد القادر بقا مسافراً
إلى أوروبا ، وكتب إذ ذاك في الإسكندرية : ذهبت برداه على
السراة محمد من الكوبر . ولقيت منه على ظهرها حتى أوتعتك
على الرجل . ونظرت إلى وجه أسناده النظيم في تلك اللحظة
القاسية - لحظة الرجاء - وكان إلى جانيه أحد أولاد ، وقد وقف
ينظر وكأنه يبكي ، إلى أولاد الأسر ومودعه على اللقاء . لقد

الفقيه العزوري

للأستاذ علي شوقي

حبيب دار الشرب الخمر
والسب فاج الشرب الخمر
وقد كذبوا في الركن عند
مضى عنه غاي الشرب الخمر
برأي التعاضد وناب اليهود
الأرحم الله ذاك الفقيه
وما كنت حسد في عهد
ولا القهر لم ولا اليد عيد
وأنتيت من باب اليهود
ولا تطيق ريد الخمر
في طائلا كنت تشكو محمود
هذا الذي كنت منه بعيد
وعزير شيطاني التردد
إذ ما تقصت صهوة استبد
الشريعة لأن الأئمة الزور
حرا حرا من الخمر
فأرجح لي سر هذا الموجود
من نقي طرد عش رفيد
وسوم إسلام والوجود
ولا راعي من خلق وعيد
سواء فرهم واليهود
وعيدا وهل دل بيت وحيد
ونكبه من حنة ما بعيد
ألا فاعجبوا للاسير القيد
أنا آدت برة محمود
صبر الحيلة تقبل يؤود
فأبه قصصه أمه يريد
ما شتم فليش بها ليه
علي شوقي

أوشك المهر أن تمير ، سمته جبل على دانه يقول :
يا محمود ودع مع إحسانك من الشمس

وسد قليل نزل دانه وركب ، وقد أحسب في ذلك العرب
أنه ما كان مشغفا في دانه من حره الشمس وحدها : بل كان
مشتقا عنهم وهي شمه حرفة تلك اللحظة القاسية - لحظة
الرياح - فقد كان عند القادر حرة حين محرك عند على الكبير
من حرفة إلى البحر وقد أخرج الركب أيدهم ومندوبهم يشعرون
بإلى مودعهم وأحيانهم كان عند القادر حرة أمرهم مجدا
إلى الخوازي وأفلهم إشارة وحركة

قد كان يطمح على شمه أن يطل ساعة الرياح ، وقد كان
قبل ذلك خليل يسلم على دانه ويده ترس ولا يكاد يجر من
انطه صوت

أما ذلك اليوم الذي طاب فيه ابنته سمل : وأما تلك الساعة
التي ذهبا منه ، يوربها القرب ، حين نزل منها إلى جود القار
وإحراز إلى ركن منه مظلم وطيب ، وأما حين هو يركي كفضل
ورأسه بين يديه لا يريد أن يركب اجته ، في رغم أنه بذاب حرة
المظلم وعين منه فلا يستطيع أما ذلك اليوم وعنده الساعة من
حرن عند القادر حرة ومصاها أن يصعد من عر فانه وقد وسدت
في القرب

أما عند ذاك متى لا أساء ولا أسطع أب
أكتب به

في غلاء سنة ١٩٣٨ - ١٩٣٩ - إنقلب من حرر
البلاد عاصم وأزقت أسناني عند القادر لأصحاب ليمن من
المن ولا من لال ، وسكنها أهل عدي من السمل ومن لال
وقد ظلت وساطل أذكر عند القادر حرة فقد أحسنه على القريب
والقريب

رحمة الله وأهل عزاء داعية وصبر جميل

محمود العزوري

نبذة عن بعض حروف الجر

عن يحيى

للأستاذ الكبير (أ ع)

كان ليكامة الشاعر الكبير الأستاذ محمد عبد القادر جباري
(بالعدد ١٠٩ من الرسالة) أثر بالغ في نفسي ، لأنها الجمة ،
وإنصافها لي

ولقد جلب هذه الكلمة الصعبة على أب أنجب له
موسماً طالاً فيه أب أنجب له ، موسماً كثيراً فيه
وقد أتى في مجالس القدر ، لما كنت أرى من إقباله وسره يومه
وتلقوه النور من

هذه التوضيحات (ملاحظة جملتين عربيتين للبيان من جملتين)

2015

وَأَنْ مَوْلَى الْأَعْمَى الْقَاسِرُ إِنْ فَطَرَ (تَبَا) بِصَدَى
وَالْبَاءِ، أَوْ بِصَمْعَةٍ كَمَا سَمِعَ أَوْ عَمٍّ، وَلَا بِصَدَى بِفَلَامٍ، كَمَا جَاءَ
فِي الْمَوَدَّةِ (مِيلَادِ بِي)؛ ^١ هُوَ مَوْلَى تَبَا عَلَى الْمَجْنُونِ وَالرَّأْسِ
وَلَكِنِّي أَسْهَبُ إِلَيْهِ أَنْ تَدْعِيَهُ هَذَا الْقَوْلُ بِفَلَامٍ لَيْسَتْ خَطَأً؛
طَرِيقُهُ أَجْرٌ يَتَوَّبُ بِصَمْعَةٍ عَنْ مَعْنَى ^٢

هكذا أطلق الأستاذ عبد الحكيم من كل قيد ، يتوهم من
هذا الإخلاص أن كل حرف من حروف الجر يجوز أن يلوب عن
أي حرف آخر ، وهو ما ينافي به أحد من النحويين القضاة
أو المدعين ، ولا يمكن أن يستلزم الأستاذ أو يقول به لإنها
جارية عامة عن الألف ، ونعاني الناس عند سببه من غير
تأمل أو بحث

فلقد أرمتم أب أوسع للقيام ببعض التوسيع ، وأن
أكتبكم عن أسس الحياة ومواعيد . ولست أدري أن أحب
إليه جيداً ، فقد سطره السناء بسطاً ، وأفسروا به إقامة
نفس واما من عزه ، وإن كانوا قد أنكروا في خلاصهم

Figure 10

مطابق معادله ۱۰، اگر α و β را به گونه‌ای انتخاب کنیم که $\alpha + \beta = 1$ و $\alpha \beta = 0$ ، داریم:

رواياتهم لاجلنا عنهم ورواه بعض



لما تخلص النصارى كتب الله عليهم القديم، منذ
الجمعة البعثة الإسلامية، وعلوا لأن بعض الأقباط والمسيحيين
الذين تكلموا ببعض حروف الجبر، تؤذي معنى غير مستطاع الرسمى
مكتفوا، على سبيل ذلك، واقتضوا جامعا، وأنعموا لهم
والكارهون

طالبسريه شورون (١) يا يتحصن القامل على قائل
آخر يصدى تلك الحرب ، كما في قوله تعالى : ٥ واحسن به
او اخرجني من المحن (٢) ٥ فاقبل (أحسن) لا يتصدى
بالله ، يصمتني مني (لأنه) (٢) ٥ وإنا إن الحرب الذي صدى
به القامل قد استعير لى الحرب الذي كان يدعى أن يتصدى به
استعارة جميلة - وذلك كقول طرفة

وہاں پہنچ کر اسے ایک کھانے کی دکان سے ملے۔

إلى دعوة القلب الكريم المسبب^{١٠}
 فقد استجبت (إلى) لى (ى) ، إذ أن (غلائق) لا يتصل
 بالـ (ى) ؛ (٣) وإما التمرد ، فإن م بدأ يستجيب في الحال بشرطه
 أو الاستمارة في الحرف بشرطها ، فخرج الكادى ، إلى هذه
 الشروط في كعب البلاهة إن شاء

فأنت قد رأيت أنه لا هاء لحرف في حرف هذه الوصفي :

فليس الحرف منى ومنى عندى إلا منى واحد
والضبط منى على المختار من أنوال اللغات ، وعلى ما قرره
« جمع غريب الأوب إلى العربية » — وكما الأسطورة في الغرب
فلنا إذاً أنى نرخص فيها ، وأنى راى منها في كلامنا من
نظر أو نثر ما شاء.



وَأَمَّا الْكُوفِيُّونَ فَهُمْ مِنَ الَّذِينَ يَخْلَعُونَ - إِنَّ هَؤُلَاءِ أُولَئِكَ يَرْجِعُونَ
إِلَى هَؤُلَاءِ بِطَرَفِ الرَّيْحِ أَيْ إِلَى الْغَرْبِ مُوسَّعٍ لِّتُكْرَرَ مِنْ
جَدْوَلٍ وَاحِدٍ (٣٢) ، وَهُوَ مُشْتَرِكٌ وَتَحْتَ بَيْنَ جِهَةٍ مَا دُونَ ٤ مِنْ

(د) وقال الفكريون إن أيا، فيه اللام، والتي ثابت عن (المراد)
بلا نصيب إيا

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

(٣) ووجهه معترف به من قبله في الجهاد وكتبه المحرر لفظاً

في (مثل القوب) ، في جهة (الفتح) من أمور الحروف في
الحروف ، وللمدونة حلاها (قال [من الحروف])
بعض حروف آخر من بعض المدونة أيضاً كما يقولون
ويستدلون ، وبمعنيها يقولون (قد) على قولهم (قوب)
وحيث منسوخ استدلالهم به ، لا كل موضع الألف فيه فلك
يقال لم فيه ، لا لعل أن هذا من وصفت فيه النهاية ، لا وصح
قولهم لئلا أن يقال : صيربه في وجه ، ودخلت من حروف ،
وكذلك بل قد

النهاية حروف من حروف آخر من آخر عند الكوميين ليس
مستبعد العين ، كما قد يُظن "بدي الرأي" فإنه يجب لقبها
ألا تكتب عن القوب الحرف وأصلها في القوب ، وأن يكون
الحرف الثاني قد جاء لئلي الحرف القوب منه وصلاً كما قد خفيت
بما مر لك

والآن فنريد إلى بيت الأستاذ الذي كان مبحث عد التناش
وعد رأيت أنه أحب من آخر من على حده (يتقشروا) فلام
مأه ليس خطأ . الخ ، وظهر أنه اعتبر فلام ثانية من لاء^(١)
ولم أريد لئلي من التراجع أن فلام ثوب من لاء ولكنهم
قالوا بما فيها من (و) ، كما في قوله تعالى : لا يخرج القوم
فقط ليوم القامة ، وكقولهم : لا يجلبها نوحها (لا هو) ،
وكما في قولهم : مضى لسيده

من أعتد أن فلام في البيت ثالثة من (و) لم يخطئ
الأستاذ في صير ، مذهباً استيفته الصلحة ، وإن لم يقصد إلى
هذا النهاية عند إنشاء البيت

هذا ما أمكن إيجازه من هذا الموضوع الذي أوجز أن
أكون قد وظفت لكشف عن وجه الصواب فيه
(ع)

(١) قد ذكرت في مقال في العدد ١٠٠ من الرسالة أنك (تبا)
بجدي بالمدونين ، وهذا أيضاً كما جاء في سطر آخر ، ولكن
الأستاذ أثنى في بعضه صبراً على ما يظهر — عند هذا الموضع ،
أنه قصدني في أيضاً .

للمأز^(٢) : بعضها يكثر استعماله ، ومنها يقل - فهو موضح
في القلي القليل الاستعمال موضح الكثير أن هناك بعض المستعمل
عليها العامل فلا يجوز مدح الحرف ، ولا عيباً به حمة
وهذا مثلاً موضحاً : قد عد أن هشام لواء أربعة عشر
سقى ، منها الاستلاء ، قال (هو) " من " إن تأمله
يقرب نظره ، يدل : هل أمتكم عليه إلا كما أمتكم من
أبيه من قبل .

قالرب - على رأي الكوميين - له وصموا (على) ولواء
لئلي الاستلاء ، غير أنه في (على) أكثر دوراً منه في لاء
فاضوت (على) أصلها في هذا القلي ، واضوت لاء ثالثة منها ،
وإن كانت أصبة فيه فطالت بتناظر ، أي منه

وسكن من يتبع لكشف القوي بوسيت في الكلام على
(جاء بعض حروف آخر من بعض) ، - ولا سيما لئلي -
بعد ما فيها كما فيها حول التواضع التي هي ما فلك ، من
بين أحد ورد ، وجانب ودفع فلهذا يصل إليها الحرف في مثال ،
وهذا يتلوه يخرجها عنها بضرب من الحاج والفسحة
التحوية - فطقت ذلك في هذا للمترك طائفة ليس بالقلة
من القوي ، كان - هو أنها طار مثلاً - يكون مرة
النهاية عند الباب

ولم أرى أنساب أمرب الأمثلة لك من هذه الكتب ،
لخرجت مما أنا بسيد . ومن طريق ما يقال هنا أن صيربه
لم يصرف لواء إلا يعني واحد هو الإلتصاق ، وخرج عليه
كل ما عدتو لها من للمأز . وقال إن صيربه لم يصح
بجى (إلى) يعني (و) للمأز : وقد بل الكوفة^(٣)

فأنت ترى كيف صارت بذلك دائرة النهاية في حروف الحرف
حتى كانت من القوي . وقد صير أن هشام عن هذا القلي

(١) ولا جهة ذكر (لواء) لأنهم لما رأوا خطأ القلي صيغوا
من هذا الحرف أكثر من يصح من الآخر ، فكروا بأن الآخر تلب ،
وإن كان كل منها يقتضيه حجة

(٢) وقد نال غير مرة غيره تعالى : " يستعمل إلى يوم القيامة " ،
وهذه لك

في التركيب الكروي ولكن أحدهما مكون الآخر إذا ما غلبت تحت الضوء المنقط Light Polarized وإذا صوّرتنا محرك فرائدها في البعد الرابع أمكننا أن نحل سبب اختلافها

ومن الصعب جداً أن نجد نفس الظاهرة في فرع من الحلازون فحسبها مائل إلى الخمين واليمين الآخر مائل إلى اليسار كل أحد فلو بين صورة في المرآة فالنوع الآخر ليس هذا حسب وإذ أتتني صورة كل منهما ما يده بهما فسكر من أن إحدى المصادر يظهر تحت الضوء المنقط كغير الصورة الأخرى وقد أخذتوني Hinton وهو من اللشفيين يزل هذه الأبحاث أن تغير الكهربيان يمكن شرحه كتهرجت في البعد الرابع والآتي ما هو أهم خصائص كون ذي أربعة أبعاد ؟

هنا ثلاث خصائص رئيسية

١ - إذا محرك جسم ذو أربعة أبعاد في سطحه الذي يبدو لنا ثلاث الأبعاد يظهر في الجسم والشكل وهذه الظاهرة : الانكماش فترجوه ، وقد عهد العلماء إلى تحليل هذه الظاهرة بأن كيارب المادة إذا محركت بسرعة كبيرة في الفضاء تستطع جذب بعضها بعضاً ، ويخرج من هذا الجذب التفتت أو الانكماش طناً لقانون شرعير الذي ذكرناه في البحث الخامس

$$\begin{array}{ccc} & & 1 \\ & & \downarrow \\ & & 2 \\ & & \downarrow \\ & & 3 \\ & & \downarrow \\ & & 4 \\ & & \downarrow \\ & & 5 \\ & & \downarrow \\ & & 6 \\ & & \downarrow \\ & & 7 \\ & & \downarrow \\ & & 8 \\ & & \downarrow \\ & & 9 \\ & & \downarrow \\ & & 10 \end{array}$$

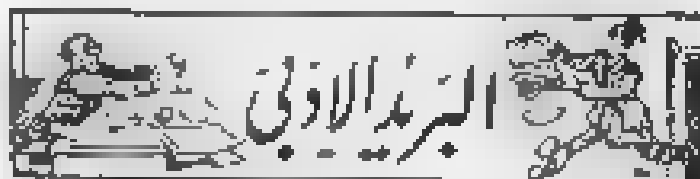
٢ - يجب أن يتسنى لجسم أن يدخل مكاناً مطلقاً من طريق البعد الرابع دون أن يس أصلاح للشكل الثلاثة كما يتسنى أن نضع نقطة في صلب دون أن يس أصلاح ومن هذا يتبع أنه لو استطاع الجسمون مثلاً أن يحركوه في البعد الرابع لم أعنت الجسمين لجديده عيلاً ، لأنه يمكن سحب الأموال والجواهر الخروقة دون قطع المستويين وكذلك يستطيع أن تشرب وجبة السكرورة دون نقصها ، وتأكل البهجة دون كسر تشرب ، ويمكن نقطة في مركز الكرة أن تتركها دون أن تمس سطح الكرة ولا تزيد الفتحة في البعد الرابع عن نقطتان . ولعلنا طقنا منذ مولادة منسية عن

بعضها من تلكه قسماً والأجسام المتساوية يمكن تحريكها بحيث ينطبق بعضها على بعض تمام الانقياد في البعد الرابع فالجانب الأيمن يصبح الجانب الأيسر كأنه صورة في المرآة يستطيع في قلب الرابع أن يجد جس نقاط يتطوّر الأبعاد من بعدها الدوران في مستوى جبري غاطه ، وفي الفضاء حول خط ، وفي كون وهي الأبعاد حول مستوى

كان يمكن أن يحصل هذا في تلك لولا قانون حفظ الطاقة وهكذا : على ما نستطيع أن نقول إن هذا يمكن أن يحدوث في تلك ولكنه لا يحدث

٣ - يجب أن يستطيع رؤية داخل الأشياء منها جنبها ككوب وكثافتها عن طريق البعد الرابع ، كما يستطيع رؤية داخل مربع بالإيراني عليه من أعلى بل أن هذا لا يحدث في طالنا ، وليندم أدنتون Sir A. Eddington مثلاً يصفها بعدم الحسوث لا كائن طالنا وهي الأبعاد - لا حدة في إلى القول أن أدنتون من أسعد كأموس القسبة - طركي يصبح القياس يجب أن نشرف على الجسم الجاهل من كون غلب الأبعاد حتى يستطيع أنه وإنه : لأن أبعاد الجسم للرؤ يجب أن يكون أقل يسد واحد من أبعاد الكون التي رؤيه

لا أحب أن أترك البحث دون أن أشير إلى طبيعة طريقة في التوسوع تنطق بإعلان بعضهم للنفوذ والأداة كالتناس في البعد الرابع ، ونحن نسير مع الزمن حتى إذا ألم بنا جرح من وجه مجرأ هذا ونأخرنا في السطح ، وتأخره هذا هو الموت ولا يهي هذا الموت أننا نسير إلى النعم وما يتق في البعد الرابع أحياناً خروفاً ، ولما كان البعد الرابع الطريق الذي ظهر به الأرواح النافذة ، وكانت في البعد الرابع الجسم الذي عسك به الفشتون بلورمانيات وانتقال الأسكر وعلم الفيزياء والتصوير وإذا كان هناك رجل يجب أن يلام على التقدير مثل عند الأسكر هو دويلر Zoller وكان أستاذ علم الفلك الفيزيائي في ليدج من السنين ١٨٧٧ : ١٨٧٨ نزل القوسيط الأمريكي سيد Sade إنكافر ونظر في أعاء الفكرة الأوربية يمر من أعاء الفكرة الفيزيائية ، يدخل الأجسام بعضها ببعض ويحل ويحل مقدراً في سلسلة ليس لها من نهاية ، وانطلاقاً أنه



عبد القادر محمد باشا في زمانه

في القصة السادسة من سباح روم الحية المدام من شهر
ربيع سنة ١٩٤٦ خلا مكان عهد المصطفى وبقية الأدب
الأستاذ عبد القادر حجاز باشا وهو في الثالثة والستين من عمره
المنازل الطيب . (وحلا مكانه) سيرة صادق من رفاق صاحب
الصلاح ، من الأتلاق والروابط التي كونه لها مجتمع إلا للأدبي
الذين يتباهون في النهاية على فترات بيضاء . ولقد بلغ ما بلغ من
ومع الترة وكبد الصوت بمحمن استبداده وطول اجتهاده ،
فلم يتمكن أن يجعله المادى أو الأدبى على صعد من أسرة أو راء
أو وطنه ؛ وهو في ذلك أحد الأعضاء الذين خلوا طريقهم
الروح من الفهم وخلفه في يده كان كل شيء في يد طراح الفهم
لا يشي إلا بغيره ، ولا يطلع إلا بغيره . ولم يصر من الأساليب
المصنوعة غير أسفوف وأسلوب على السبيل من ميل : عمراً
والإيمان والإيمان والعلامة والبطني ، ورثاً في بحره الصحافة
على كاتبة من ضرورة الفكرة والفكر

كان يسير بطور وديعة بالأمية . وقد نشر لؤي عنده
أن مجلس مع سيد أهم الاثنين جلسة خرج منها مضمناً أقوى
الاعتقاد أنها بدلت في ظلم ممنوع في كرون وياي الأعداء ، وأنه
لهذا الإزعاج ممكن الأرواح التي تظهر بين حين وآخر وتؤثر
في حياة مكان الأرض

وقد بلغ من رولر الفوم حتى صرح أنه في إحدى المرات
« صانع سدياً من ذلك العالم الآخر »

في أن المصطحات لم تترك سدياً حراً ، وقد أثبت عليه القمص
في انكاره وحكم عليه بالإعدام ، إلا أن رولر أبى إلا أن يرى
سيد رولر قد قضى حياة جيل الفصاة والتهجين ، ولقد كان
رولر كاتباً طيناً ، فلا عجب إن وجدت آثاره انتشاراً واسعاً ،
ولا عجب إن آمن بها الكثيرون .

(الجنس الأمريكية - بيروت)

عبد القادر

ماح الرحوم صدق القدر حراً ، هذا العالم في حيز عمره ؛
م دعه ففكره عروة منه الفكري إلى الصحافة فخرج منها
غير أن لا يهيا إلا لا يهيا الملك فتخرج بها في مكانه
على هذا القدر وطريقته الواضحة في الجدل ، ومنهم المصنف
في القصة ، ونظرة الثانية في الأديب ، وهو جود القصة في
المصنوعة ، وكان القصد الكرم مشاركة في أنواع الأدب
ولاحظنا الفارح والفرحة . ولست أهتم بصدد الكلام عن مكانه
في الأدب وآراء في الصحافة ؛ إنما هي إنداء على من علم
للصاحب فيه وسنوه الفراء عنه . رولر راء ملاحظة ، وهو من
من أسره وأشته خبر الفوم

لقد نشر يوسف الخارفي مرسوماً

بعض « عالم » في « الرسالة » الفراء لما حسب أنه
« الخواص » التي اعتبرت سبيل الإصلاح الأزهرى على النحو
الذي وجهه الأستاذ الإمام للراي في مذكره القيمة اعطيه للعدد
التي أخصها في عهد ولايته الأولى على الأزهر

وما من شك في أن « الخواص » التي صاحبها صاحب القصة
« العالم » في كونه حقيقة أن كثير من القمص ، لأنه هم
من سباح الأستاذ الأكبر في الإصلاح أنه صاه مبرم على كونه
الأزهر ورأه اتفاقاً جيداً ، على حين يحسم كل أحد أن مذكره
« الأجوبة » التي يدور إليها الأستاذ الأكبر ليست هي القصة
على « جميع » ما يصدره كاتبة الأزهر بين وقتها ، وإنما هي تولى
إلى « خلفية » هذه الكتب وسهوها وبحرود عرسها من ناحية
الأسلوب ومن رواج أخرى لا يتكرى للندن القمص من أسدعا
الفكر القمص . ولقد عمل الأستاذ الإمام للراي في ذلك كثيراً ،
فلم يترك من أحد ما فعل ، وإنما أيدى الأزهر من القمص والحدود
ما استطاع به من التجديد الذي استند عليه من كاتبة الله
وسعة غيب الكرم ، في موضوع الطلاق ، في موضوع الحب
والفردية ؛ وإنما أيدى أولئك وأولئك في سبيل الحكم الحكيم
الذين قضى عمره في عالم الإسلام في ضميره طائفة من - و
لقد كان الكرم

الأستاذ الأكبر حين ظهر بكل هذا الجاهل في إنتاجه
الذي هو إصلاح بلع ، إنما وضع الأساس لآمال صاحب

عزة ويشرسون لأن غايته وجمعيته ومطالبه واهله
لا يجهلونها أحد عن حرب الأرمز والأزمز من
١ - نقص كبير في المتاعج

بما هو المزمع في مؤلفه

والآن فلنوازن بين ما يملكه رجل الدين المسيحي وبين
ما يملكه المخرج في الأزمز - رجل الدين المسيحي يخرج
مجرد أمانه ملكاً طيلة حياته يحتاج إلى مثل أحمد النور وحملة
الجنى والمطلب النخل - يقتل واحداً في كنيسة ، يدرس المني التي
يملكه دراسة وثيقة شاملة ، ويحصل لكل من فيه من أبناء ملته ،
ويكون وسيله الدين والمطالب بينهم ، وهو في كل ذلك محتفظ
بكرامته ومكانته ، وذلك لب بزرعته من البقاء والإخلاص ،
ويحصل على تأسيس جهات عملة لا موية تقوم بجميع المصالح
وتأسيس المدارس ، إقامة الشان والصح بين المتحاشين والمطالب
بين الزوجين ، وهو في كل ذلك الرأس الدر والهدى والقلب
انسان المني ، ومن يشق في أي مشروع يحاوله بدأ لأن الإخلاص
سائقه والزم طيلة حياته والله في تعبد الكنيسة إذا استقرت
في مكان حذرت مصدر هداية وإرشاد ومهران ووفان ويسر
لأبنائها للصين حولها جميعاً ، والفصل في كل ذلك لرجل الدين
الذي أمد لهذا العمل للليل إعدداً حسناً ، تجده حركة دائمة
لا يستقر ولا يهمل ، إذ رأته أشتقت عليه من كثرة الليل وطول
الإجلاء ، فهو آناً عند مريض يبرحه ، أو عند فقير يحصل له
صحة أخذها في السر من غنى ، أو عند غني يخطه برغي
ويبرحه على فتح أبناء ملته ، أو عند أسرة يرفق بين أفرادها ،
يؤسسون للدارس الكبير والمساعد العليا والسكايات السطى ،
ويجسسون في القديسات غير المني ولا مضجرين ، ويجهزون
مروحة جامعة ويملكون أبناء ملتهم طيلة الجامعة ، ويرجعونهم
بالتفاني المختلفة الدينية والمعدية التي تزدادهم النجاح في الحياة ،
وطب بمرس ترى مساعدتهم يحجب إليها أبناء المسيحيين فقط ،
بل حديثاً أيضاً أبناء المسلمين ، فاعرجوا على متخرجها من ملاكل
الصح والهدى والمزور ، وحيداً مساعد الأكيد للموهوبين
والغريوت ، والأخوة للمسيحيين «الغريوت» ، والزاهدين وغيرها
علا لا يحول منه مدينة في مصر والشرق

المنجية « العالم » الكاتب حق يجهزوا جهه ، وحق يفتقروا
أولاًهم كتاب في السير على منواله ، فإصلاحه من هذه الحاجة
طيفة القوت وجودها تحت الشمس وهو في عهد الآن والأزمز
لم يلائم كثرة الأزمز من ولا فلتهم ، لسبب بسيط هو أن إصلاحه
خاص في طريقه بالمشورة الزممة ، خاص إلى هذه طريقة السدينة ،
أما العناية بالأزمز بالرفاهة وما إليها ، فهذه سكاية أغلب العالم
للليل في موضوع لا سكاية بل هي التي من يصده ، لأن
قريب ولا من يملك ، ونحسب أن الفرد طيب يكون طريقاً حسناً
و يقتل العالم الكاتب وقال لنا من يكون ؟

كأنه غير مؤثر

والقاهرة

برسالة المزارع

لأزمز رسالة واحدة كل الرشح ، كما أنها غنية لا يهمل بها
لأرجل أكفاء ، وهؤلاء أحسنهم فهم ووفان حياتهم على أنفسهم
وحسن التصرف هذه الرسالة أن تنظر إلى رجل الدين المسيحي
ويوازن بين ما يملكون وما يملكه رجل الدين الإسلامي ترجع
من هذه الموازنة الكروب يكاد يقتل على تصغير رجل الدين
الإسلامي وإحسانهم وصنعهم ونقصهم

أمر له رجال الدين المسيحي

لا يزل أن يصير القلب للمسيحي قسماً لا يملكه أن يدرس
دراسة طويلة شاقة ، وأن يروى بالوان من الملوك لا يظفر بملها
غير ، ممن يسون أنفسهم لأي روح من الحرف الدقيقة المتطرفة ،
كأنطب والقتل والمقتلة وغير ذلك - ويؤخذ بتدريج من
الراحة البدنية والروحية ، ويصلل مثلاً يملكه بحدوثه متغيراً
من غير مائل لأناء مهمته الشاقة أحسن أماناً ، بقضى مدة
دراسته تحت حراسة بخطة ورواية دقيقة ورواية كريمة وإرشاد
مقارنل ووجيه سام وطوبى غان ودراسة طويلة ، حتى يصير
رجلاً نموذجياً في جسمه وذهنه وحفظه وفكره وعبادته وأكده
وغيره ووجه وغير ذلك من كل ما يدخل تحت القلة والتكوين
فإن هذا مما يلقى طلاب الأزمز من الإجمال والتقصير

١ - مدافع قد ازدحت بكل مدافع تغير لا فائدة منه

٢ - مدة دراسية يصبح أكثر من تصحيا في الطلاب

٣ - يترك الطلبة يملكون في مساكن غير صالحة من أحياء

ثم إنكم مسلمون أم هم؟ ما تذكرون إلا نعياً وما هم
 مع حكماء من الأنبياء بل هم طائفة أخرت عن
 العلم بين الفئتين فمن لا يفتن بالله هل أن يكون
 أسبق من ذلك فمن وضعنا لنا الله ، جنة أسمم بها
 ولا إهلك إلا مسلمين ، أنليس من حسن الخبير أن يحرب الله
 على عوانى الله وورثة محبوبة كما سراً على عونا أمرنا من
 غير طائل !

إن هذا لا يكتفى كثيراً ولا يطلب إلا أن تجد وورثة
 الشؤون الاجتماعية ذلك الجنس من عباء الأعراس الشريف
 والمعاد الدينية يقرضوا بما عرض الله عليهم ليدلو الناس
 منهم ويديموم مثلاً أن الصلاة على من الفحشاء والكفر ،
 وأن العمل أروع لولاية الدينية ، ويبينوا لهم طسكه في نظامها
 وكيفية أنبائها وعدد كتابها ومجدها أوتابها ليعرفهم أخلاق
 الرسول صلوات الله عليه وأخلاق الصحابة والتابعين ، وليعلمهم
 حقوق الرجل على روجه والمرأة على بليها ، وأن أكرم الخلق
 عند الله الطلاق ، ويشرحوا لهم أن من طوب لا يكثرها
 إلا نفس على الرزق ، وجراء للمتجدي في الدنيا والآخرة ،
 وما يلائم لمكران في عروه وحده

ثم نفخوا بهم أحكام الدين بعد ذلك ولا نأخذكم بهم دقة
 ولا متفادوا أن أحكام الله خاصة هو أرحم بكم منكم ، فطبع به
 المنطق في حليلها أحب بكثير من سرقة بطب سجين ، سرقة
 بدمج سجين ، سرقة بطرحا سجين ، سرقة في أوتها سجين ،
 وهكذا موفيك إنكم بعد ذلك لن يحنوا عروماً ولا خرب خر
 ولا لا حب بسر ولا عامياً لتجور ، ثم إنكم لن نلقوا مستعجلاً
 ولا مطلقاً ، ثم إنكم بعد ذلك متجدون الجميع في محه فله وعناء
 متصل ونأخ أأكده

(جريدة بيت طية - إنباء) مصطفى السباعي مؤلفه

مكة الحرم الشريف النبوي الصامت

أصحت حكومة صاحب الخلافة الملك عبد الله في الأول مكتبة
 عظيمة في الحرم الشريف أمتها ٥ مكتبة الحرم الشريف النبوي
 القديمة بالهدية للثورة : ١ : جعلت فيها عتبات القباب المربعة

فإن هذا من مسجدنا وحالنا وإيماننا لا داعي للفرقة بعد
 ذلك فمنعرج بفتحة عروة

لقد قضى أستاذنا المزيّن محمد شاذي أستاذاً بالمعالم الدينية
 المسيحية ، وجعلنا نداول وصفاً بقله الماحر ومقدراً لأذهنيه
 أن يملو من هؤلاء الرجال الفاضلين خدمة دينهم وصورة
 رسالتهم في الحياة ، وعلى ضوء هذه الرسالة توسع النافذ ونؤسس
 الأوهام من جديد

لبي هرا هو الطريق الذي أبو صريح

أضنا الصبر والسرور ولم نطع لرأساً ولم نفس حلوباً
 أردنا أن نصل إلى نقطة ما جملناها مركزاً الفائرة وعدنا جود
 في محيط كبت ، لنا الله عقد جامعاً جامعاً أمتنا ولم نغفم
 من غابت ، ما أو مراحاً ، وأذهب الفتن أمتنا سفاود الكرم حباب
 إلى طوما ، إن كرمها ، سلعني من أرجلتنا أو على أهديتنا أو حل
 أربع ، وسرحنا على بلوغنا ، وسطير في الطواء أو غفوس
 في الماء ، ولكننا لن نخرج من محيط الفائرة ، ولن نخرج
 النتيجة أبداً

سبنا وأضنا المهد هباء ، لأن هذا ليس هو الطريق ،
 ولأن هذا ، ليس في الرسالة

أردنا ما أردنا تسبب الفلاح ونسبح صوته ونعظم حياته
 ربيع مستواء وودعه تهمج البطالة والقتل ، على غرام الاستعداد
 والحز والفساد والإهمال من الزوج والطلاق ومحب التبعين
 وسفك النساء وتبرججن ، وحلوتهم مكافئة الإهمال في سرية
 والعلمية ، وبهم نظام وحمايات ومضائل الشعب ، ثم نرحم في
 كسوة أهدم الفقراء ، الأعدية ، وحشرون في إقامة منسك لم
 أردنا ما أحصر له من الإصلاحات ولم تولفوا القوانين
 الرقي في أهدنا ، إذا أنكرم ذلك صانوا رعاكم ، وإذا كس
 ترون مول ضلوا بحث الله ونظم للسبلات ،

إنكم مسلمون لأن دين الدولة الرسمي هو الإسلام وإنكم
 مسلمون لأن القرآن من عند الله ولا يأتيه الباطل من بين يديه
 ولا من خلفه ، وأنه لم يحرّم وأه ما يحسب الأمانة ولن يزل
 كتاب يهد

والكتب الآن في حاجة إلى تشجيع مكنياً بالنسبة والكتب
بالكتب والمراسل والمجلات والجرائد والمراجع والآلات
والأدوات والآلات من أنواع العلم الانساني. لا بد من جعل
الحرم القوي ونسويه إليه وماتة له. والمخازن في كل ما يخص
تكون لهم مدبرها. والله يقول الحق
سبحان من كتب القلم القوي الصريح الصادق

محمد زورع

يسكن كمال مصطلح مؤلف كتاب «المصنعة والأدب»
في مادة يوم «أ» بعض الأشخاص قد اختلفوا كثيراً من معنى
الكتاب وهدوفاً، وهدوفاً إلى تبيد الإزم ووضع به اسم
«على ما هو في النسخ الأصلية والمصنعة والأدب»
والنسخ هنا سبلاً للنسب والاختلاف، وتقول النهاية في تحصيل الآن
يجوز للزب كل من يقدم إليه الكتاب بالاسم التمثل
«على ما هو في النسخ الأصلية» «أ» أو يأتي اسم آخر، أو الاسم
الأصل: «المصنعة والأدب» في مادة يوم «أ» وغير غيرهم يختم
الزب أن يقتضى الاتصال به بمرور المصنعة وإن يفتح من دفع
التمن وله منظم الشكر

في مستودعنا الحرم القوي والكتب الشرعية الكبرى وكتب
طبرستان أحمد باشا وغيره. وقدم لها جلالة الملك عبد العزيز الأول
جميع مطبوعاته القيمة، كما تحصل فاعلم جميع مشرفي
الكتب. وقدم لها الشيخ عبد الكريم المصري الأديب سنة
مصاديق تحتوي على ثمانية مجلدات. وسام في تأسيسها بإهداء
الكتب إليها صلوة السيد محمد يدي ملك النجدي الأديب،
ومصاديق الشيخ محمد زورع مهلا وقدم

وأعنت الحكومة السنية بريد الكتب من الرسوم في جميع
أنحاء المملكة العربية السعودية كتاباً. وفي الكتب الآن كتب
في التفسير والمبادئ والتوحيد والتعريف والفرائد الشعر
والفقه المدني والمالكي والشافعي والحنبلي والشافعي والمصنف
والفرائد والبيان والجمع والأدب والمعارف والشمس والأمور
والمصطلح وغير ذلك بالكتب العربية والفارسية والمصنعة والفكرية
وقد بلغ عدد المجلدات الموجودة الآن زهاء ثلاثة آلاف
مجلد. وفي الكتب علم المصنعة للمصنعة والمصنعة السنية
سبحان من كتب القلم القوي الصريح الصادق

وفي الكتب قسم مكتبة التليد لإدارة بعض الكتب القيمة
للتلاميذ الفقهاء على نظام مكتبة الأزهر الشريف بمصر وقد
وردت لهذا القسم بعض المؤلفات الفارسية من مؤلفاتها وغيره
وقد مر من هذا القسم الدكتور محمد عبد القوي عزيم مفتي مكة
مركز للصورة بالمدينة المنورة قد قدم لإدارة المكتبة مقداراً من
المنقود لشراء بعض الكتب القيمة التابعة للهيئة هذا القسم
في المكتبة وروية تحيد نهية التليد كتبها الحاجة للتليد
وقد أهدى بعض أهل الخير لهذا الفرقة بعض الآلات والأدوات
وقد هبت الحكومة السنية العربية السعودية الأستاذ أحد
بعض الخواص الأديب من علماء الحرم الشريف القوي وتكرامه
ومعهم معونة السعود والقرآن في المدينة المنورة مديراً رسمياً
لهذه المكتبة العلمية العامة مستقلاً في جميع أعمالها الداخلية
والخارجية

ورشة كهرباء

— لصاحب —

أبراهيم الخواص

لنركب ونصنع المولدات والموتوسيكلات
والمرورج ونصنع في جميع أدوات الكهرباء

العراق شارع داروق رقم ٢٢٩ ت ١٧٦٩٣

الرسالة

مجلة أسبوعية للفكر والعلم والفن

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire
Scientifique et Artistique

كل الأعيان في سنة
٦٠ في مصر واليهود
٨٠ في الأقطار العربية
١٠ في سائر الأقطار
١٢٠ في القرائن والبريد السري
١ تمنى العدد الواحد

محررات

تتبع منها مع الإبر

مأبى الحية ومديرها
و رئيس تحريرها للشؤون
العلمية والفنية

المحررة

دار الرسالة بشارع السلطان حسن

رقم ٨١ - جدي - القاهرة

تليهنه رقم ٤٣٣٨٠

العدد ١٦ في يوم الإثنين ٢٨ جادى الأول سنة ١٣٦٠ - الموافق ٣٠ بابه سنة ١٩٤١ - السنة الخامسة

مناشاة المهامرين من مكوى القدرات

الفقراء

LES PAUVRES GENS

قصيدة لفكتور هوغو (٥)

هذه هي الحياة! يوسف كمال والحيوانى ولوب القوي [

١

الليل لم يمتسح السجود ، والكموح طامر الإيمان ،
وسكنه حكم الإقلاق

كلن للسكنى يشهد ظلام ، ولكناك بحسى حاداً به
بعض ، خلال هذه الخسمة

على حاملة طلق الصيد حياكة ، وفي أحد ركنيه من الداخل
نلمع بعض الوامع ، عبقريه على منقوش الخمر ، وفي الزكن الآخر
بعموم مرور كبير قد انبثت عليه أستاذ الطيرة

وعلى ممراته منه حبيبة ممره على دكتين باليمن ، وحصة
أطعالم سحر كمن من أمشاش الأرواح قد دفنوا عليها
وكلاى للوقت اللالى بنية من الصمغ للى ضوءها الأمر
على السلف التمام ، وبجانب السرر أمهات قد وضعت جبينها على
ساحه وهي جانية تملى على سكرها بحبيبة وعلى وجهها غروب

(٥) له حداث من القصود ما يجوز في الشعر ولا يجوز في النثر

المهرس

سنة

- ١ أ القفر : أحمد حسن الزين
- ٢ أ الاملاء والطلاة القوية : الأستاذ الختيج حمود شوش
- ٣ أ حبيب جو شجون : الدكتور زكى ياروك
- ٤ أ الهجعت المادية والفنية : الدكتور على عبد الواسط وفى
- ٥ أ رسة : أحمد الأرموى
- ٦ أ الهبة الزوجية في نظر الإسلام : الأستاذ عبد الطيب محمد الشكي
- ٧ أ عبد قحادر حرم : الأستاذ محمد شوموى
- ٨ أ الأستاذ عبد القادر (قصيدة) : الأستاذ عبد الطيب التتار
- ٩ أ آقب اليلير : الأديب حمود السيد طهباي
- ١٠ أ حرم وإصلاح الأرموى : (عالم)
- ١١ أ عبد القادر حرم والطلاة : الأستاذ سيد نصيب
- ١٢ أ جاية بعض المروى من بعض : الأستاذ على المنجوى
- ١٣ أ حقا هلى في مجلة الأرموى : الأستاذ (م)
- ١٤ أ حول مصفحة الحرم القوي : الأستاذ طه عبد الحكيم

وأغاثت الأمواج عن بظواهرها فتأثرت كمنه كمنه تلك الأمواج
التي تخرج من الفلاح المصور على تسميته الخاضع، ودراسة السطح
المختلطة البارحة نصوص في عليها كآية في البحر في
تسبب هذا الأيام والنفوس والأموال في حياء قلب نظرة قطرة
وكل سمعة من مصابها تفتح لأمراب النفوس متوورها وحائيا
للمود من جهة، والوجود من جهة أخرى
كانت تذكر في هذا النظر للذبح الذي نفس على ألفتها لأن
يتموا حياء في فانية وظهوره، وأن يسود ثم حد القمع يبدلتها
بحر الشمس ١

رباه أن الهواء يهين كالأكبر، والمذمى بصوت كالسنداء
وكأن أرى صور السياء، تتطاول في الزوينة السوداء، كما تطاول
روابع الشر في دخان اللوثة

عما هو الرعب الذي يتصعب فيه الليل في الراسع للرح
وهو يتصعب هناك بين تمككات القلوب وتفتح الآعين

وهذا هو الموت الذي يتصعب فيه الليل في فاع من قطاع
فطرق مجيبه بتلب بالظلام والطره وحصى نلاح سكين برصد
من البرد مهيمنة على الصخرة الخائفة التي تظهر فجأة، يوتر
للسكين - واللوت يقطع رويته ويهين - أن القمعة تفسح
شعوس، وأن القمعة تفتح لتبلغ، ثم يمح في حطره وهو جوى
في غياه القنطرة ولجة لاء، ذكرى للحقة المديحة في وسبب الرقا
للتنس ١

مرمت هذه الزوى العابسة قلب جاني فطيرت اضطراب
لها، وستكانت لمرحبا وويل، لم يتفسس منها غير القباء

- ٤ -

فما أشد كني إسماء المصايف إلى من برؤوح نفس
وأنروح الفتاة أن نقول كل منكن لضبط - ٥ - إن أي وجيبي
وأخي ورومي وكل حيزه على ثم جها في دمة هذا المضطرب
الظلم، وإن القنطرة قد ألباح البحر الأمواج أن يبيت بهد الرموس
سد كان للرد صميا ينلم، إلى أن يصير دوجاير ثم، وإلهم
في هذه الساحة بد بحرهم الأسى، ويكرهم المم، فلا يدرون أن
يسرون، ولم لا يسلكون لتأرجع عند السطر العجبة التي
لا تاج لها، وهذه السحج للفتاة التي لا يحم موتها، إلا لطة

من القشب، حارقة من القشج ١

[الجزء من صفحة ٨٢٢]

تلك كانت الأم، وهي وحدها في السكوح، ومن وراء هذا
السكوح للظلم المروم، زلات البحر الزبد للشوم، برصها
سوداء في السياء، والغواء، وفي السباب والمخود

- ٥ -

كان الزوج يصل في البحر، وكان مجد طفولته بهاراً
كعب عليه أن يبق المخطوط السوداء في أعول الماروا فهو
في لطر التراكب، وفي الهواء العاصف، عتوم عليه أن يخرج
إلى السبد لأن المظلة يشامرون من الموح

يخرج في الساء إلى حد الماء وممر صلال المسر، ثم يتوود
وحده سمعته ذات التشرع الأزجة، وسق فزوجة في البيت
مخيط سرها، أدر من شبكة، أو تهي شيا، وورائب في غصون
ذلك القنطرة وهي تنقل على السكوان بحذاء السمك حتى إذا طاب
لذكرى أطلعت الخلية، بحيث هي إلى القنطرة وتشرح

تأبى الرجل وحده في خلفت القبل، وفي خج المحيط، والأمواج
المتصدرة صالية ومصرقة، والطريرب الترميد مجده وتدمعه
أهدى البحر فلكادح ما أنساك الظلام حديد الخلك،
والحو طرس البرد، واللكان الصاخ السبد لا يكون إلا في مصدم
البحر بين الأمواج الرمن والمروى المسبعة، تقوى على تحايل
المحيط فزارع هذا السكات القنطرة لتبدل على حوى السمك
ذي الزجاجة القنطرة، يصير يكون بقدر النقطه، ثم يتسع
ويكون في صمد القنطرة، والسماء نفس عليه أن يجرد جده،
ميجسب حساب لله والمود، وبرقى بين أنابيب السياء والماء،
سيتدى في ظلام الليل وفي صمد ويصير إلى عند النقطه للفتنة
في هذه السمرات المتحركة ١

الأمواج على طول السطح فتصطب أنساب الألفى تفسر،
والقوة دور وتووم، ويحوي خصصك أعضاء السينة من الرعب،
ونن أدوسا من الملع، والسماء في أحضان البحر البنون يهكر
في روجه جاني، وروجه جاني على السد تاديه وتناجيه وهي يكي،
تتلاق أنكارها في الظلام، وأعكر الشاق هيرد خسية
أبراجها القلوب

٣

كانت جاني تمل وطير شؤوس بصود الأسى الصاخر
برجها، وموج البحر يهديره للكسر السحاب برصها،

الاسلام والعلاقات الدولية

للأستاذ الشيخ محمود شلتوت

وكبير علماء العرب

[تتمة]

(ج) - وسائل إنهاء الحرب

إن الإسلام عديد المرحل على تعيين قسم والآخر لجنة العالم هو يطلب إلى المسلمين أن يدخلوا في قسم كامة لا يتصور حروب القتلون، ويقرن لرسوله الكريم: «وإن جنحوا للسلم فاجنح لها ويوكل على الله» (١)

(أ) وهو يصل إلى ذلك من طريق للتفاوض كما هو القادة الطبيعية يتقبل فيه وساطة الرسل وسفيرة الصفراء من غير أن يشكك في ذلك رسوماً غنية تؤدي إلى التفتيد أو تثير الإشكال

(ب) ولا يختص الماهدات في نظر الإسلام بإنهاء حالة الحرب ولكنه يقرها أولاً من الماهدات على حسب ما تقتضيه الظروف التي يترك للمسلمين تقديرها والعمل بما يرضى في حالي السلم والحرب

١ - هو ينشئ الماهدات لإزالة على حالة السلم الأصل

وذلك ما عاهد عليه النبي صلى الله عليه وسلم أهل الكتاب لأول عهده بالدقة وقد كانت هذه الماهدة أول ما جرى بناء الدولة الإسلامية، كما كانت أول علاقة سياسية يشهدها الإسلام ويتبنى بها بحرية شخصية وحرية الرأي، ويحفظ لها على المسلمين أسهم ولائهم وحرمة حياتهم ودينهم

٢ - وينشئ الماهدات للتحالف الحرب بينه وبين غير المسلمين، وورثه إلى هذا النوع من الماهدات قول النبي صلى الله عليه وسلم: «استسلموا لروم مسلحاً برون أمم وم صلوا من روائكم» وقد وقع للمسلمين كثير من هذا النوع من الماهدات في حروبهم الماضية، وقد حارب النبي صلى الله عليه وسلم قريشاً وهاجمهم خراطة الذي حصل يوم الحديبية

٣ - وينشئ الماهدات لإنهاء الحرب لإنهاء مؤلفاً وهو

(١) سورة الأنفال

المروعة بلحم الحديد في الولولة، وهناك كما تشكل في مساعدة المهدية ولا يهاتها لإنهاء دائماً، وهناك كما

على أن يكونوا تحت حاية للمسلمين في مقابلة لرسولهم

٤ - وهناك نوع آخر من الماهدات يرتكز على المودة

المساعدة استقلالاً للمداخل نحن نال من المساعدة كما فعلت معاداة

رضي الله عنه في عهد الأرمين فقد ترك لهم عربهم في بلادهم

وأن يبنوا أمراءهم وقضاةهم ووزراءهم، ويحفظوا بقاءهم

الدينية والمسكرية

(٥) والإسلام يترك للمسلمين تقدير المساعدة في كل نوع

من هذه الماهدات ولا يقيد في ذلك بشيء إلا بشرط واحد

هو ألا يسيء الماهد، فإمره الأساسي ولا يخاف من مع شريسته العامة

والأصل في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم: «كل شرط

ليس في كتاب الله فهو باطل» وفيه بهذا ما تقول الدول

من أن الماهدات التي لا تتفق مع المفسر باطل

ولا يستلزم الإسلام ذلك كشرط لمصلحة المسلمين حفظ

وإعنا بطنه مصلحة أهل الجهد أنفسهم، ومن هنا يكون التمهيد

«لو طالب ذلك عهده الأمانة على أن يترك وما يحكم به أهل بلكنة

من القتل والظلم والفساد، فلا يصح في الإسلام أن يجب إلى

ذلك، لأن التفرغ على قتال مع العدو للنكاح حرام»

(٦) والإسلام يسمح للمسلمين عند الضرورة أن يروا من

بعض حقوقهم، أو يصلحوا غيرهم على أن يدعوا له مالا طبعاً لغير

بروته ما يبد، وإزالة كثير مما يفرح على أنفسهم، وبنوا في مديح

المهدية أوسع مثل على صلحة الإسلام وصوتته في سبيل

الحصول على السلام

(٧) وما يتصل بماهدات الصلح تقرير الإسلام بهذا الطريقة

ولست المرة - كما يتصورها بعض الناس - بدلاً من إسلامهم

أو من حياتهم، وإنما هي علامة على خضوعهم، وكفهم من

الخط والفراس بين الدعوة، وسورة بين لهم الاشتراك

في مصالح الدولة، والاتفاق بما يرضى به السلطان يذبحه من

جانب المسلمين فوق ذلك مما يوجب من الامتلاء عليهم في أنفسهم

وأعطهم وأموالهم

وقد جاء في كتاب المراج للامام أبي يوسف أنه لا عهدة

بما جاء أهل الشام وجيهم الجارية وانخراج منه أن الروم

قد هموا الصليح جرحاً لا قتل لهم ^١ . فكتب إلي أمراء المدن
للمصالحة : (أن ردوا على أهل المدينة ما جهم منهم من جريه
وقولوا لهم إنما رجعنا إليكم لأنهم قد طردوا ما جمع لنا من
خروجهم ، وكنتم قد طردتم طردنا أن محسبكم) (١) لا تشترط على ذلك
وتقدروا علىكم ما أعددنا معكم ، ونحن على الشرط وما كتب
بيننا وبينكم إن نصرنا الله)

ولهذا لم ينس الإسلام فيها واجب الزومة وفرجة حيو
لا يجوز أن توسع على أمية ولا حبي ولا ضميف طاجر من
الكسب ، ولا على الزمان الذين لا يتألمون الناس

(و) هذا الإسلام يحرم على المسلمين أن يكون سيدهم
في اليهود على وجه تام مبدية على القرآن وحسب السلام وإقرار
الأمم والمصالحة وهو يفت اليهود التي يكون أساسها الفهر
والثقة ويحكم قنوا وعقاب المذبح واللباء في اليهود وضعف
الناقضين العهد بأنهم شر المذهب عند الله وأما بالاستعداد على
الخاصين الذين لا يرتبون إلا ولا ذمة ^٢ . ويجب أن يكون مد
العهد إذا جدد ما يفسد على سواء بينه وبين المضموم . بل يجب
ممكن العفو من إيصال خبر العهد إلى أطراف البلدة وأعيان مدته
وفي ذلك يقول السكان من الظلم ، وهو يسهل قوته سال
(وإنما تخافن من قوم حياه فابعد إليهم على سواء إن الله لا يحب
الظالمين) (٣)

(إنه لا يكن مجرد إعلانهم بل لا بد من معنى مدته يمكن
مبايعتهم بعد عده بالعهد من إقتاد الخير إلى أطراف مدته
ولا يجوز للمسلمين أن يتبرأوا على شيء من أطرافهم قبل معنى
ذلك المدته)

وجعل بنو بني القدام أن يسوق آية من الكتاب الكريم
في بحس دستور الإسلام في القنوة ، باليهود على سائر
وأومروا بعد الله إذا ما هدمت ولا تقاموا الأيمان بعد تو كدها
وقد جعلتم الله عليكم كميلاً إن الله يعلم ما تفلون ، ولا تكونوا
كأنف نفوس مراء من بعد عود أكناناً تتصنون أيمانكم دحلاً
بينكم أن تكون أمة من أرب من أمة) (٤)

(ولا تعبدوا أيمانكم دحلاً بينكم فنزل لهم بعد نبوت
ونحو قول السوء بما سددتم من سبيل الله وسكن عذاب عظيم) (٥)

(١) الآية ٨٨ ، الأندلس (٢٠) الآية ٩٧ ، ٩٨ من محمد

(٢) الآية ٩٤ من فضل

وفد بلغ من حرص الإسلام على القنوة اليهود أنه لم يسمح
للمسلمين أن يتبرأوا إيمانهم للقبين في بلاد أمدان ^٦ . الذين
لم يهاجروا منها - على المهادين وفي ذلك يقول القرآن الكريم
في صورة الأمان

والذين آمنوا ولم يهاجروا ما كنتم من ولا بهم من شيء حتى
يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فدينكم القدر إلا على قوم
بينكم وبينهم ميثاق (٦)

عده صورة مصرية : لأمر القنوة الذي ختم بها الإسلام خلافة
للمسلمين بغيرهم من الدول

معامل الردود المصير في بحس في بنو بني بني المصير

كما نظم الإسلام العلاقات المادية العامة على الأسس التي
أوجدها - ومع سداً مالياً لتنظيم معاملة غير المسلمين الذين
يقيمون في بلاد الإسلام

يقوم ذلك الأساس على ما يأتي
١ - اشتراكهم مع المسلمين في الحقوق والواجبات العامة
٢ - تركهم وما يدلون من غير تحكم في عقابهم ولا في
كنائسهم ولا في رسومهم وعلوس مبدائهم ما قامت على وجه
لا يدين المسلمين في دينهم

٣ - جواز الرجوع بهم في مسائلهم الخاصة إلى حاكم
مهم ، وأن يحكم الحاكم المسلم بينهم بملقضى ما يدينون به

٤ - الإحسان إليهم في الروابط الاجتماعية العامة على حدود
ما بين المسلمين منهم مع بعض

ولهذا جاءت من النبي صلى الله عليه وسلم وسائل كثيرة
في حسن معاملتهم والخصوصية بهم

مقدمة

عده من القنوة التي ينظم بها الإسلام العلاقات الدولية
عامة كانت أم خاصة

ومع أساسها القرآن وبينها السنة وشرحها عمل الرسول
صلى الله عليه وسلم وأصحابه من بعده ثم تناولها الفقهاء وتطويعوا
للمسلمين فاعملوا على الرأي والمصالح شاسع في الشريعة كلها
حتى ألحق نظامها لتنظيم كل ما يجد من مظاهر العلاقات على وجه
يخلق النفع لعدم والعلام التام

(١) الآية ٩٦ من الأندلس

الحديث ذو شجون

للهكتور دكي صاوت

استبيان جديد - قتال وجان - مسجون - الرسالة -
 - المساء بطر والظلماء - الارباح من ويران - ط
 ابن الفروني - للسلطان الامير بن مصر والسود
 الأستاذ محمد ريد أبو جريد - لا تسو كندة السودان

استمجد حرم

ومن الحق ما الامتحان ، كما جاء الاجلاء من البلاد ،
 وقد استجوبت مصر في هذه الأيام بضروب من الحروب
 والجوع بسبب القنات الجوية ، في ظل أممها تخرج من
 هذه الحق سلام !

السياسة الرسمية للامم المتحدة ، أما السياسة القومية
 فثبات على مبادئ ، إن كنت أممك تظهر بقية الوطن قتال ،
 فواجب اليوم وقد جئت شؤون لا يباح معاصي ولا مناج
 قبل إن الذين عاجروا من الاسكتونية صجون أمم
 أو ويرون ، بل أي عوجه نك الأثوم ؟

تدفع الحكومة تدبر من هذه الشؤون ما تستطيع ، ثم
 نبحث إلى أختيالنا فنقول

عقد مرة شملت لشكر الله على نعمة الفتي والسيادة ،
 والأمان ، فإذا بدكم من خيون الشكر والحمد والثناء على واجب
 الفتي والسيادة والأمان !

إن كان قد اجل حريقاً من القنات جريصهم الحروب
 والحروب قد مثل جملة الأمم جريصهم الشج والرجل
 في أولات لا يعلل بها فني ؟ بل لا وقد حرم من نفسه لتسب
 صاحب القوة والخيرون

فك خيرون صبة ، إن الأم بأختيالها ، ولكل هذه الأيام
 القوميع أعبداً أعبداً ، فلهذا قوة إلى قوة ، فإ يفتي
 الخيرات والقنات غير المحرو بها في أولات القبل

هذا يوم الامتحان ، وهو امتحان يؤمره أختيالها طامعون
 لا كرامين ، لسا عجب أن يكون عليهم رقيب غير محارم ،
 ولا نهل أن تدخل الحكومة عليهم على القبر والإسماعيل موميع
 للنس القسري الجليل ، التي يمثل رغب الأختيال بالخايرون القنات ،

من يربط نفس دولا انظر لأمر بصدور من صحتها أو غناك
 أختيالها اليوم مدعون لولمة روحية لا فلاح في كل يوم
 ناسهم مره للشعور بماني جديد ، لم يغمروا بثلث من قبل
 المسود بماتو الحكرم والإيتار ، الإسماعيل ، ومن معان
 وأطيب من الأس بالال للكثور في لوثق المسجون
 القاتل الذي يكرموه اليوم ، نس سمدوا يتحول حتى
 بلسكوا كعب لهدم من الإسماعيل إليه ، وإنا هو أخ موطن
 سدة الظروف القوام من مواسم محدد مدلة سرقة لسدوان
 السمين على الحق وعلى الإنسانية

وهذا الزمان المسود من طلب الفرق يستطيع أن يؤدي
 خدمة عمدة وتتمكم إن أردتم أن يدمع ثمن الفتوت والخيرون
 نحن لا بدوكم إلى تهلل الخايرون حتى يصور أن الدنيا
 دكر كفاح وسد ، وإنا بدوكم إلى تيسير وسائل الفرق الحلال
 لي يستطيعون أن يصلوا بلا إعياء ولا إرهاق

أما نحن لا يمدحون القتل من الأطفال والسجائر ، هم
 نيوث تسلق إليكم ، وما أسعد من تواتيه الظروف على توبة
 طفل بليم ، أو بسد مجوز فله من بصره من أهل وأبناء
 جرتوا عند الألمان من طوم الحياة ، يا أبناء هذه البلاد
 جروحاتهم حدة ثوي حما وجدم من خشي لذل

مسجون أمم يدعون كما يدور السعد النظم : م لا يلف
 إليهم أحد من الأختيال الفتاة الرمن والسط والإسحاق ؟

مازى يوم أعبداً أعبداً ، إن لم يكن أعبداً مثل هذا اليوم ؟
 الرمن يلقى لا بحر بلا جزاء ، والإسماعيل على المذكورين
 لا يفرق بلا ثواب ، وإن الله ينظر إلى ما سادون به أوثاك
 وملا ، فإ أم مسجون ؟

سيخرج العارون جنانهم جديد أختيالهم من تدبيل
 محالب القنات

والأختيال في هذه الحرب ؟
 ما أختيالنا إن لم نخر جنح جديد هو نصير يتابع السط
 والقنات في المسود للمرة ؟

وما عمة الحياة إن لم ندفن فيها من طوم الرمن نخر القنات
 والري في مرة من بلايا المجتمع ؟

ما قيمة الحياة إن لم نكن يأت أهل لإفاته للخيرون حتى
 بسد البلاد ؟

وحسب الله على أمانة السوالم ، ثم رجع الله إلى بيالينا الطوالي ؟
 كذا أجوبه من الفتيه حين تسمع بشكية حلب ينسبه من
 القنوب ، ولو شئت يفتا ويثب الأوامر والمسلات ،
 ألم يوحس شعرتوا في كيار لازلزل التي وحس في بلاد الطليان
 وبلاد البان ؟

ألم يوجب الحان لشكون الحرب الفتنة ؟
 في سكوتنا اليوم والشكية حثت بسكان الأسكنرية وطني
 الفتنة والجمال ؟

كان مصطنع كامل بقول الأسكنرية تسفل الحرب الرواني
 وكان سعد وعزل يقول الأسكنرية معزل الوحد العري
 وكذلك كان الأسكنرية مدينة مدلة بتودد إليها جميع
 الأشراب ، فما جلد اليوم في أقصى الزعماء ؟

الأسكنرية - حبيبتنا الحرة الحيلة - ما في عذب
 القنوب ونحن صانعون مع الأثواب ؟

الأسكنرية - هروس اللاه - التي دامت جميع شعرائنا
 وكما بنا نظر اليوم إلى من نواسها بكلمة راء ، وإلى من ينظر
 إلى أبنائها نظرة إعجاب

إلى من هوجه أبنائها القنوب ؟ إلى أي ؟
 أتوجدون في الحرب وأهل الحرب في أغلب أحوالهم خفاء ؟

دعوا هذا الخلل ، حيو لا يتبع بشيء ، وانضموا ، كذا الخلل
 يجب أن يكتب القنوبون من الأمة بمبالغ تتفاوت متفاوت

الفتنة المالي ، ثم يكون ما يصح من الاكتتاب وجوبه كغيرها
 وسائل ليس القنوبون لأدلتك النكوجين ، بل شرط أنه يشعروا

من كسب أنفسهم في الحسود التي تسبح لهم بالتسبب والاوزان ،
 وليس ذلك إلا أمر المستحيل

وما سيمون أفتا حين توزع همومهم على ستة عشر مليوناً ؟
 أتريدون أن أقول عنها كلمة إلى عدد بلا حصول ؟

أعني ، أعني ، أين أنتم ، أين أنتم ؟
 إنكم سيمون من منازل التكرم والتشريف ، وإلا فكيف

حز ألا يريدوكم بتكونوا من جهة الآلام ؟
 أخرجو من دياركم في سجن النكوجين من مواطنكم ،

فخطروا برؤوسهم من وما الذي حصل فاسح عليكم أنوب
 القنوب والأمين

أخرجو من دياركم ، استودوا إليها أعمراء ، والله لا ينس

ومن ينس من يخرج من دياره لونه الأسكنرية ؟
 الله عز شأنه يقول : لا من جاء بالحسنة فله مضاعف أمثاله ؟
 هل علم أن هناك وعداً أرسل من هذا الزعماء ؟

هو قول الله عز شأنه : « هل يظنون أن يسوالم
 في سبيل الله كمثل حبة من سمسم تأتي بكل حبة ثمانية عشر
 وألف مضاعف لمن يتناه »

وما من أن يكون الإغراق في سبيل الله كذا لم يكن
 في سواد من يدعوهم لحسب الحياة في أهل الداني ، ثم نكبتهم
 المعزلة بما أراد ؟

أليس من العجب لما نحن أن ندعوا للكوارث إلى استصدار
 القسط من النكوجين من أهل الإسكنرية وكانوا أسمع الناس
 وأشد الناس ؟

وكان ذلك من أموري ما يريد لأفتا قنوباً من القنوب
 من دعا عليهم الحرب من أهل الإسكنرية ، فاكابوا إلا دعيوا

من أكرم دعاو الوطن قتلى ، فكيف نحن بخصاف على أسيادهم
 النكوجين القنوب ، وكان كنوز وأجسادهم أهل الوطن في حيا

ذلك فخر لجل ؟

إسكنرية ١١ إسكنرية ١

إليك عدم تهتق وعزائي

عزوب ومزوب

من طعن أن أنه بما يتوجه في أمداني ، وأن أسكت هذا
 يتوجه في أمداني ، وقفة في السلامة من أسكنر التكرم والازدهاء

ولو أن أفتت الاستعداد الزيات لسكان لي مع أمداني حال
 غير عدد لخال ، حيو يدعو من وقت إلى وقت القنوبين رسائل

قراي ، ولكي أعصر أمداني القنوب الذي أشرب إليه ، وهو
 السلامة من التكرم والازدهاء

من أستطيع اليوم أن أقول إلى شعوب الحرب حين مرأب
 خطاب الأدب : « رسوان الموادل » ؟ وهل أنتك للتسريح بأن

خطاب الأدب : « أحمد قنوبي » أو « أومس في روق » ، وكان
 خطاب الأدب : « شافوت » أو خطاب الأدب : « أورد الخلل » ؟

إن لثقال مصداق من أفساد ، هم يجهلون إلى الدنيا والوجود
 وهم يسعون في سرقاً إلى الاصرار بينان القنوب وسطلان قنوب

وسكنر له عليهم حقاً يهون حقوهم على ، وهو يدعوهم

إلى أن تكون طرفة رطلية وروحية فإن أرى لم غرة على
التعبير الجمل ، وذلك موعبة يمر منها أن يصح
هل يدكرون أن حدثهم مرة بأن لم أشرب فصاعده في
غير هاري قل أن أظهر بأجازه الذكوة وقيل أن أبلغ للتلايح
عيايتكم ، عيايتكم ، عيايتكم ، من أبناء الجيل الطيف
احضروا ، ثم احضروا ، أن يصح من دماكم مطرة في غير الواجب
وتذكروا ، ثم تذكروا ، أنكم خلفاء في الجيل الأدبية
والعلمية

واحضروا ، ثم احضروا ، أن الجيل الأول لا يزال بالأحرى ،
وإنما يزال بالجهاد للشقاء ، مذكور عند ما ورد لكم من كراتم
الآمال ، ثم يقوله أن الرب لكم بقاء ، حيدوها بمرأى لها من
العددين

كتب الله لكم بغيره الدين ووطنة القلب ، وسلامة الروح

مقصود الرسالة

يقع للوطنين رسالة مجلس الوزراء أدبي يختصم الخطاب
من حصول الرسالة ، ثم يوجه في دهر خاص ، وقد لاحظ
أنه لا يختصم إلا القربى للتوسعة بالوجه والربح ، وفي هذا
الكلمة أوجه نظر إلى أن الكلام قد يصل إلى أوج القوة وإن
لم يظهر أن صاحبه قد احتل الأسلوب
ومن أشبه ذلك من الأستاذ محمود قنبر في وصف

شماكل صاحب البلاغ

كان محرو طيباً والسرور بالبلاغ في إحدى السنين شاكاً
قبل الغيرة ، وأور أنه طاهر النفس ، مكتب من يمدى للثلاث
للسريبات كنه ذاب وحيداً أحدهم قويم ، ومحدث في ذلك
والتيهون إلى عبد القادر باشا ، بعد غفلة وما ذلك المحرر عنه
ومعاً أشد التنبؤ ، وأمره من « البلاغ » وكان كثيراً
ما يصل ذلك منه مع غيره ، ثم يعمو ، ولكنه في هذه المرة لم يبق
فيه شعاعه الخاص ، ولم ير السديون مع عبد القادر حمرة أنه لم يصب
من غيرة بثل ما يصب في دلا

هذه الفترة بسيطة جداً ، وسكنها قوة جداً ، يصل قوة
للسي التي انطوت عليه وهو إظهار التنبؤ على من يستيقظون
عمر الأعراس

ولم يتبع وقت الأستاذ قزوين لرب عبد القادر حرة في إحدى
افتتاحية التي يحصل بتعريفها كل الاحتفال ، مكتب في الجرد

الأدبي كله قصيرة ، ولكن تلك الكلمة على ظهر ما أمت
الواجب في توديع صاحب البلاغ أجل أماله ، وأكملها من
لحسب نوح صاحب البلاغ أربع شخص
ولهم هو في كير أمداء الرسالة والواجب مكتبة فيه سبيل
كثيرة ثم مرتين منه للتواغل ، وقد نسقت كل عهد بالنسب
على ما فيه من دقائق غفوت بعض القراء

لو قام هذا الواجب أحد أمداء الرسالة لنس على السيرة
في يوم الشاهي محمود حسن إسماعيل

اليمين كذا في من المبرك

وقال يا قال حيتن أسرائ

عبد الله من نفس الكلام ، كما كان يشر محمد بن ولود
طبيب الله ت

النسب بالمر والباء

كان الأستاذ محمد بن حجة قال في كلمة نشرها بجرها
الحدود ، إن الشاهي على محمود طه أو من أصم بالمر والنساء
حين يقول

أنتسب بالمر والنساء وحسن الشعر والنساء

وهذا حق ، ولكن قلت الأستاذ لاني حجة أن يصب على
اسماء بعض الشعراء الذين مرروا عند لاني من شاعرها للنسب
ببين معه في إقامة للبكرات من لاني الشعر
ولو أنه وفي هذا البحت يصب حجة لأطرد إلى أن سبط
ابن الصاوي للقرن ستة عشر في بنده كان من بين الذين
سرقوا على الشاهي على محمود طه ، وقد رأيت يقول :

أما وحق الختام جرحاً فحصل من لربها الشعر

وكل جهاد واندر دكره بقتني لها الرشي

يشكو إلى ردها البنا من جورد خسرما الشعر

الصب من ودر وجشها ردة ومن نجرها رحي

إلى آخر ذلك فلتسم الطريف

وهذه حصة أكريم ها مدني بخاصة المندول وأخره
المب ورجاء

الإخراج من بمراد البسط

وهذه الناحية أقول إن الظروف سمحت بالإخراج من
دربان (سبط ابن الصاوي) ، وقد كان مثلاً في « مكتبه

وقد انضمت بمطوى الأستاذ عبد الحليم عبد الحليم عن
الجهاد في السودان ، ومن مطاوع مطبوع من مطبوع مطبوع
لرجال حب الشقيق النحس

عمر فرحات أبو حيدر

ومن هذه الامم ترد الاعبار بأن الأستاذ عبد الحليم فرحات أبو حيدر
استقبلت محاورات مطبوعة في الأدبية الأدبية بطرطوط ، وأنه
قضى لإلقاء طائفة من المحاضرات ، ومن لمؤكد أنه طاهر من
إحسانه هناك بالإحسان ، فحصل ما يملك من سعاد فذكر وحمل
الأداء ، وإنه لأهل لما أتى من جهل لمجرب

ومن طوط ما وقى إليه أنه حل ضمن محاضرات من
مطبوعات طوط التأليف والترجمة والنشر وأعدادها إلى الأدبية
الأدبية في طوط طوط ، والذي يعرف مطبوعات هذه المطبعة يدرك
نوبة الفرح التي نوبت به تلك للمناس

حين أستطيع أن أرجو أستاذنا مدبر دار الكتب المصرية
أن يذكر أندية السودان حين يهدي مطبوعات دار الكتب
إلى الأندية الأدبية والعلمية ؟

ومن يحصل سالي في الشرف حشيرة بأداء أندية السودان
طائفة من مطبوعات الجميع القوي ومطبوعات كلية الأتية ؟
ركي سار

هتة ١ م اشرفه ٢ المكتبة التطرية ٣ هو اليوم في متناول
من يشغل إليه من حشيرة الشرف الطوط
ولكن كيف وقع ذلك الاعتقال ؟

كلان السودان قد يشرف بتأيه المستشرق مطبوعات
ثم حركات طوط أهوهم وهو حشيرة ، لأتسبب لا يعرف مرعا
المصحيح

فإن مطبوعات في مره ترجته سادق الكفاء من ذلك الجهد
المعروف

المطبوعات الأدبية بين مصر والسودان

حت القامحة بوجه الاساطع الأماحد حسن مأمون ،
وجد الفرع جيد الجهد وهي فخرن عبد الجهد ، ولم يطعون
بالتناء على ما رأوا فقه حشيرة السودان من أروحية ومهودة
والخلاص . وقد عرفنا أن إقامتهم هناك من أطيب الشرف من
في حشيرة الشربة والأدبية ، فأهل السودان أهل رجة ،
ولا يلقى بهم أهل الشرف إلا أكرم لرحمة والترحيب . وقد
حشيرة التمرد يدرك إلى حين حدثوا أن الجهاد الأدبية هناك
غفوق ما تنسوه مراحل طوط ، ولا حشيرة في ذلك ، فالتسلات
الأدبية بين شطري الوادي نبيح على تحسب ما بوجه لأهل
السودان من الشرف في الأدب والبيان

معرض الفكر الأدبي ٢

أشبهت حنجر

ألف

عبد الرحمن عوي

أمر عوي في أروح عرض لأعظم فلاحه حشيرة وسعد
للعب التي حشيرة أورد به الحرب ، لأنه تبا عليها إعتلال ؟
وألام به لفحة الفارح ، وكشفه عن يابيح طوط وديوانه الحية
ولكن كتاب يقع في ٣٢٠ صفحة وعنه ١٥ رنة

الناشر مكتبة النهضة المصرية

٩ عدد ١٥ — وقراءة ١٥ الداع

الأضطرار

تقدمها أصدقاء الثقافة الإسلامية

من الجامعيين ورجال التربية والعلميين

صدر العدد السادس من معرضها

للمعرض في الخرطوم	للتوزيع في البلاد العربية
تدبر المحاضرة العربية	مداخلة منة ينادا ١
مدرسة كرمية حشيرة	مداخلة من (مسرحية)
طوط الحشيرة	طوط الحشيرة

للمكتبات بمران ، الأساس ، طوط السودان رقم ١٠ ، سادات الحشيرة

في الإصباح المصنوع

اللهجات العامية الحديثة

ضيق متنها وقلة متراقاتها

للكرد علي عبد الواحد واني

استاذ الاصباح بكلية الادب جامعة بغداد مؤلف الأول

٤

—

من أهم ما نظره العربية أبوسع أحوالها اللسانية نزوة
في أصول الكلمات والفردات . على تشتمل على جميع الأصول
التي تشتمل عليها أحوالها اللسانية أو على مظهرها ، وتزيد فيها
بأصول كثيرة اكتسبت بها من اللسان العامي الأول ، ولا يوجد
في نظيره أية بحث من أحوالها . هذا إلى أنه قد نجح فيها
من الأفراد في مختلف أنواع الكتابة إسمها ومثلها وحرفها ،
ومن اللغات في الأسماء والمصنف والأصل . . . ما لم يصنع
مثل لغة سامية أخرى ، بل ما يشهد بوجوده في لغة من لغات
العالم . فقد جمع لأحد خصايصة إسم ، ولشبان مثاقمهم ، كتب
القبور والادي صاحب القاموس المصطلح ككتاب في أسماء الفلل ،
فذكر له أكثر من ثمانين إسم ، وتفرع ذلك أنه لم يسبقها
جها . ويرى القبول على أنه يوجد لسبب في العربية ألب إسم
على الأقل ، ولهم آخرون أنه يوجد أكثر من أربعة إسم
للعمامة ، ويوجد لكل من الشعر والريح والورد والظلام والفاقة
والخبر والماء والبر أسماء كثيرة بلغ عشرين في بعض وسائل
إلى ثلاثة في بعضها الآخر . وقد جمع الأستاذ ذو حاسر
De Hammer الأفراد العربية للصلاة فيجل وشكوة وحول
إلى أكثر من مائة آلاف وسنة وأربعة وأربعين^(١) . وكذلك
الشان في الأديان . تشكل من الطويل والقصير والكريم
والجليل والفتاح والحبار . . . في اللغة العربية مشرب
من الانقاذ

وفي ذلك مختلف العربية لنفسه اختلافات كبيرة عن

البحث اللسانية الحديثة للنصبة عنها . فتكون هذه اللسانية
كل الضيق لا تكاد تشتمل على شيء من الكلمات الفردية
للحديث العامي ، وتكاد تكون مجردة من اللغات ، كما يشير
الإشارة إلى ذلك في إحدى مقالاتنا السابقة^(٢)

وقد كان هذا أحد الأسباب التي حثت بعض الباحثين على
أن يصف حال معربات اللغة العربية مرقب الشان الذي وقته
آخرون حال مواضعها^(٣) . فزم أنه لا يبعد أن يكون جسر
الناجم قد غرقوا كثيراً من هذه الفرمات خلقاً لما جرت
في غروبهم

وماء هذا الرأي لا يكاد يحتاج إلى بيان

للهجات اصدة في جميع الأمم تنصير العامة على الضروري
وعمر من السكال ، وشأن من مقامات القرب في اللغات
وما إلى ذلك . وذلك تقع دائماً حوز الاختلاف بينها وبين اللغة
النصية في هذه الناحية طلب العربية عند في هذا الباب ، بل
تشترك معها في جميع لغات الآداب ، أو في اللسان النصي ،
وإليك مثلاً اللغة الفرنسية النصية ، أو لغة الكتابة ، واللغة
الفرنسية للسعد في المحاطب العامي ، وتفرق بينهما في
الفرق لا يكاد يقل عن الفرق بين العربية النصية والمحاطب
اللسانية الحديثة المتفرقة بها

أما جسر الناجم عندنا الخارج وذلك أكثر من عند غيرهم
على تحري الخي . فقد استعملوا نظم ما تشتمل عليه معاجمهم
من كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ،
ومن أحديث الرسول عليه السلام ، والآثار العربية في العصر
الحاضر والمصادر الإسلامية الأولى ، واستعملوا بعضه من
لغزب العاصرين لهم . وكانوا خديدي لمطة في عبده الناحية
إلى حد الإنفراد . فكانوا يعارضون الأحد عن تشوب حريجه
أية خاتبة . ذلك كانوا لا يكادون يأخذون إلا من حريم
اللغة لصاحبة أنفسهم ، ويشتد عجبهم من آثار الفلت
الأنجية ، وحيلهم وقلة احتكاكهم بغيرم . فكانوا يترقبون
عنه أعراب البادية إلى المدن في المنطرة أو غيرها . .

(١) أنظر عدد ٤١١ ص ١٢٢

(٢) أنظر عدد ٤١٣ ص ٢٢١ وما بعدها

(٣) V. Boun, Langage Scientifique 337 (١)

أعترف من أوسع الناحية لخصائص مختلف ما أكتب إلا من
عرب المساعدة والإسلام إلى أوسع الناحية التي تليق
بالنسبة إلى مصداق الأخبار ، وإلى أواخر الرابع بنسبة إلى
مصداق البادية ، ومنها عند المصور لا حضور الاحتكام ،
وأما ما صفاها ببالغة في البلية وحرمان كل حرية
الصدق واليقين

أما لأسباب غريبة فكتبت الفردان والفرادة : إلى ما
الذي وسعته يرجع إليها إلى الأمور الآتية

١ - أن طول احتكاكهم في بني بالكتاب العربية الأخرى
قد قلل إليها طائفة كبيرة من معارف هذه المجتمعات ، ولم يبق
لنا قريح في اقتباسها هذا عند الأمور التي كانت موروثة ،
بل انقل إليها كدنا من هذه النجيب كثير من الفردان
والصحيح التي لم تكن في حاية إليها لوجود نظائرها في متنها
الأصل ، ففردت من جراء ذلك معارفها وكثرت بها للفردان
في الأسماء والأوصاف والصيغ ، وأصبحت لغة التي أصيب إليها
أغلب شي ، وبصورة اندرج بها في الأسماء بيد أخرى انحصرت
إليها من جملتها كثيرة ، وإلى هذا يشير إلى من في كتابه
المستأنس إذ يقول : « وكما كثرت الألفاظ في نفس الواحد
كان ذلك أولى بأن يكون ثمة لخاصة أصبحت لإسناد واحد
من هنا وهناك » ، ويشير إليه كذلك أن فارس في كتابه
الصالح إذ يقول : « مكات وعود العرب من صديقه وغيرهم
يحدثون إلى سكة الصبح ويصاحبون إلى قريش مع صديقه وحسن
لديها ورقة السند » ، فإذا أتتهم فرمود من العرب يفتخرون من
كلامهم وأتسلطهم أحسن لتأنيهم وأصل كلامهم ، فاحتج
ما يخبروا من تلك الثقل إلى صلاتهم التي طبعوا عليها ^(١) .

٢ - إن جاني الاسم لم يأخذوا من قريش وحدها ، بل
أخذوا كذلك من قبائل أخرى كثيرة ، ومن التكرار أن عجائب
العادة كانت مختلفة في بعض مظاهر الفردان اختلاف القبائل
حتى بعد ظلية لغة قريش على سائر أسنة العرب ، وكان من جراء
ذلك أن العديد الاسم على مفردات لم تكن مستخدمة في لغة

صغيرون إلى حينهم وبخاصتهم في مختلف شئون اللغة ،
ويبدو من عورم كل ما يذهب إليه هذا الحديث وتقدم
إليه عند الثالثة بعد معارف اللغة ودلائلها ووجود
استخدامها ، وكانوا يتوسلون أحياناً ما يسميه علماء اللغة بطريقه
« الملاحظة السلبية » Observation passive ، فيرجعون إلى
لغاديه ويقتضون منها بين غيران الأعراب الأشهر بل السبق ،
بما يتوسلون ويستحسنون إليهم في أصدائهم الطبيعية ، ويبدون
ما يفتقون عليه في هذا السبيل ، وفي ذلك يقول أبو نصر الفراء
في كتابه : « الألفاظ والمروء » ، والذي عيهم ثقلت اللغة
لغيره من بين قبائل العرب هم قيس وتيم وأسد ، ثم عدل
وبعض كثافة وبعض لطائفه ، ولم يوجد من غيرهم من سائر
قبائلهم - وبالطبع فإنه لم يوجد من حضري قط ، ولا من علم
وجدام لمجاورهم أهل مصر والقط ، ولا من قصاعة وغان
ويؤد لمجاورهم أهل الشام وأكثر ما يصادى بقرون العيرة ،
ولا من ظلي مجاورهم الروم ، ولا من بكر لمجاورهم القبط ^(٢)
والفرس ، ولا من جند القيس وآدمحمد لأنهم كانوا يلبسون
مختلفين لأهل فارس والهند ، ولا من أهل اليمن لمناظم لأهل
الحبشة والهند ، ولا من بني حنيفة وكان الحماة والقبور وأهل
الطاهب لمناظم بغير اليمن من الحبشة ، وغيرهم وغيرهم من
مختلفات الدنيا ، ولا من حوامر الحجاز لأن أسنة أهل كتاب
قد صحت حوت لا تتأرجح بهم بأسم كثيرة ^(٣) ، ويقول ابن خلدون
« وكانت لغة قريش أنصح لثقات وأحرب لبداه عن بلاد
الحرم من جميع جهاتها ، ثم من اكتشفهم من قريش وعدل
وغزاة وبني كنانة وخطان وبني أسد وبني تميم ، فأما من بعد
هم من ربيعة ونظم وجعلهم وغان ولقاء وقصاعة وعرب اليمن
المجورس لأنهم الفرس والروم والحبشة هم يكن سبهم أنه للثقة
لحائطة الأهم ، وعلى نسبة يدم من عربيه كان الاحتجاج
بنتهم في الصحة والمصداق من أهل المساعدة العربية ^(٤) » .

وما اختاره من وسائل الملاحظة حبال القبائل والأمكنة
المختصة بحال الأزمنة والمصور - لم يأخذوا إلا من المصور
التي كان لها الشأن القوي سلباً لم يصبه بعد بليل النجوى ولا

(١) في الأصل : « القبط » وموافق : « القبط » « كالا »

(٢) الفراء يقول في أول من ١٠٠٠ يظنون وتعرف في الفيرة

(٣) نسخة ابن خلدون في ١٣٥

(٤) لم أن صفة الفيرة تغير أن الإحدى التي من يبدوا كان
بها ، وأما من بعد ، والتي أنه يحدث في الثانية في صورة هاتية من
غير محمد الشكاري

عداء ومع ما كان يهينه باسماء اللسان من مسائل الكهنة
والمرحس على تخرى الصواب ، فقد اُخذ من مساجد كثر من
النفوس الموقدة والتكوك في حربته ، وجرمت فيها كثر
كبيرة من أوتانها المصححة . وروى ذلك إلى أسهل
كثير ، أمها بيان

(أحدنا) أن جنى الأعداء على أحدنا فيها قد كتب ما
بد أنها موسوعة . فلا بد أن يكون بعض معارفها من
اختراع الراوي

(وأما) أنهم كانوا أحياناً بأحدوث من الكتب
والصحب . حيث من جراء ذلك تخرج من كثير من الكلمات
التي تخرجها . لأن الرسم في عصورهم كان مجرداً من الإجماع
والتمثيل . فكان من الممكن أحياناً قراءة الكلمة المرسومة على
عده وجود

على غير التامير والى

ببانية وذكور و الأدب من جهة المبرور

لرئيس ووجد نظماً متراكبات في مثل هذه اللغة الأولى وما
انتقل إليها من غيرها ، مما وجد من نظائ للنفوس والترويض
في اللسان سنة على سنة

٣ - إن جنى اللسان ، لتنة حرمهم على تلبية كل شيء
دور . كانت كثيرة كانت مجهزة في الاستعمال واستبدالاً لها
معرفة أخرى . فكثر من جراء ذلك في اللسان معرفة
المنة ومتروكها

٤ - إن كثير من الكلمات التي تذكرها للسان على أنها
مماثلة في معانيها لكلمات أخرى غير موضوعه في الأصل لهذا
اللسان ، بل مستعملة بها استعمالات مجازية^(١)

٥ - إن الأسماء الكثيرة التي يذكرونها في الواحد
ليست جميعاً في الواقع أسماء ، بل بعضها مددات مستعملة
استخدام الأسماء . فكثير من الأسماء للترجمة كانت في الأصل
ضرباً لأحوال الشيء الواحد ، ثم تحولت هذه الأحوال بالتحول
وتجردت مدلولات هذه الضروب مما كان فيها من موزق وتغيث
عليها الأسماء . فالتطير والخطام والهلل والأسماء ... من أسماء
الأسماء بدل كل ما في الأصل على وجه خاص منار لما يدل
عليه الآخر ، وكذلك ما بعد من أسماء السيف كالصم والفتى
والجسام والصب واللدخ ... وهو جزء

٦ - إن كثير من الألفاظ التي تبدو مترادفة في الواقع
غير مترادفة ، بل يدل كل منها على حالة خاصة تختلف بعض
الاختلاف من الحالة التي يدل عليها غيره ، وإليك مثلاً ، ومن
ولفظ ولج وحج وخمن وركا ... وما إلى ذلك من الألفاظ التي
تدل على النظر ، فإن كل واحد يبر عن حالة خاصة للنظر تختلف
من الحالات التي تدل عليها الألفاظ الأخرى . فربما يدل
على النظر بيمين العين ، ولفظ على النظر من جانب الأذن ،
وحدته مستندة به من جهة ، وخمن يدل على نظر التشب
أو التكرار ، وركا يدل على نظرة النظر في سكون ... وهو جزء^(٢)

(١) الخلف في كل من اللسان الثاني الحقيقية الثاني المجازة ، وم
من جنى ما لا يبين اللسان كالأسماء التي تحصى ولد كتب الرضوى
كقوله على ماء ، مجاز ، ومن فيه ما تجوز به العرب من الألفاظ
وما تجوز به من التلاوات . أنظر مقدمة ابن خلدون صفحة ٦٢٦
(٢) انظر المحقق لابن سيب ، وقد أوردنا في هذا العهد كلاماً
من الألفاظ بهذا المعنى

محمد بن محمد

يقدم

العقيد الفريد

تأليف

المحققية الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله

في كتابه عقيد ، وروى عن سيدنا الأول ، في غاية
أجزاء ، كل جزء منها ٥٠ صفحة
وبالجزء الثاني منها تدرس كلمة عقيد ، لا علم ، والبيان ،
والبيان ، والأناكي ، والمجاذبة ، والهرابي ، وأصل الأبيات
ومن النسخة كلمة ١٠ من صاغ ، وأبهر العبد ، غرض
في الجاهل ، و ٢ في المخرج
وطلب من السكينة الجديدة السكوني يتزوج على عصر
لأصحابه مبطل عهد ، والسكينة السعيد

رسالة...

للقائد الأزهرى .

في أوائل القرن العشرين لما نشر كتابي في باريس جامعة من الخلافة المسلمين الذين زعموا من بلادهم لأجل العلم والفتنة ، وكان يتردد بها أيضا فلم يزل من أهل الجزائر اسمه المسلمين في كل توجع هؤلاء الخلافة المسلمين إلى حد العالم الجزائري المسمى يسألوه من حكم نفس الفلسفة الجزائرية « الفريضة » ويذكرون أن أحوال باريس صطرم إلى نصب ، لأنهم كانوا في شوارع باريس بينهم ، وقت الناس من بين رجالهم وصاروا يظنون إليهم متصيين ، ولأنهم يريدون أن يصحوا حرمهم من ضرر الجرم القارس في هذه البلاد .. الخ

درس الشيخ هذا السؤال ، ووسع في الجواب هذه رسالة مفصلة تلخص « أجوبة لطهري » عن حكم الفلسفة الجزائرية ، أخرج منها ليس الفريضة وأبد رأيي بما دسمه أن يزيد به على طريقة مني سابقة

أخرج ذلك خلافا كبيرا عن علماء الأزهر في ذلك الزمان هو الحرم الشيخ محمد طيوس مفتي القاهرة المالكية مكاتب رسالة في الرد على هذا العالم المجرى عاونه فيها يأتون من الإقذاع رافضيه ، ووصفه بالجهل ، والتصور ، والجهل عن الشريعة والمخرج على أجاج للمسلمين .. الخ

وهذه فصوص من الرسالة « المليبية » مسجدة أهم علماء ، كل تشيخ يد الديباجة

١ - « أقول بأهل الذكاء ، سمعوا ممن كان فيه مستورا ، ففصح نفسه ، وألقى به عليها بين الناس وسير حبه مشهورا ، ويان ذلك أنه تقرر في شريعة الإسلام أن المجر لا أرض القود الشجرة جنة في الشهادة ، وبحل بالذلة ، فضلا عن وطنها وطول الإقامة بها ، وهذا الرجل « يقصد الشيخ الجزائري » كان عموما مستورا صرف نفسه بأنه من علماء المسلمين خرج من حد الشريعة ونهجه ، ولم يزل بالمرحلة في نهجه ، ولا يخلو عقله ، واختار ساكنة المكثرون في دارهم ، وردد في ساكنة المسلمين ولهم بلادهم جدا من حبيبة »

وما أعتلها من وجهة ١ ولم يشعر بها من حبه حافته وكتابه جده ، وشما عابره .

٢ - « بأهل الذكاء ، سمعوا ممن كان حبه مشهورا ، ولا إقامته وسيرورته مشهورا ، فسمعون بأن ذلك أن تمه « أقول من بلادهم لأجل العلم » فيه اعتراف بالجهل بما يظن منته وما لا يطلب ، وذلك أنه قد تقرر في شريعة المسلمين أن المظهر منه من أقدم علم العلوم الشرعية والآداب ، ومن علوم العربية ، وما راد على ذلك لا يطلب منه ، بل يرضى عنه ، ومن المسلم أن الجزائري لا يسلون شيئا من العلوم الشرعية ، ولا من آدابها بالكلية ، وأن ذلك حرمهم راجع إلى الجهل كالفناء والنجاة ومن من أسس المرفق بين المسلمين ، وقد تقرر في شريعهم أنها محل بالذلة ، وحل كتب الرب جل جلاله في قوله « ولكن أكثر الناس لا يفهمون » يسمون ظاهريا من الحياة الدنيا ومن عن الآخرة لا يفهمون « وصدمت أب في دمك يا مفنون ! في أفتيح حالك ، وما أظن عفاك »

٣ - « إن قوله « يعتمد الفلسفة بمنح حرمهم من ضرر الجرم فيه خصوصه عظيمة ، ومثنية وحيدة » إذ لم يفتح لنوع الاستعداد للذكاء من السجود للملك اليهود »

٤ - « وقد ثبتت عليك وعليهم وروضة الإقامة في بلاد التفكير الاختيار حيث لا جنة ولا حامة ولا أذن ولا إقامة ولا شريعة من شعائر الإسلام ، وحل عبادة الأندام والأوثان والعبادان ، كيف برضي بذلك من في قلبه إيمان ؟ لا سيما وهو معرض للموت في كل نفس وأوان ، وقودهم حرم من النار ، وكيف يختار للزمن دفعه بها ؟ فاختلوا غورا زى المكثرون ، وما جروا بلاد المسلمين بن كنتم مؤمنين »

٥ - « وقوله لم رد محرما لا في الكتاب ولا في السنة ولا في أقوال الأئمة فيه عدا على منه بالجهل والتصور ، إذ قد حل الكتاب على محرما بقوله (واسجدوا) ، وقوله : (حذروا ربكم عند كل مسجد) وسير ذلك من الآيات ، وسلمهم أب مائة من السجود ، ودت السنة على ذلك في قوله « أسبعت أن أسجد على سبعة أركان » الحديث ، وسمد الإجماع على محرما ولا بد من استقله بكتاب أو سنة ، وهو معصوم عن الخطأ

(١) كذا الفصح هذه العبارة « بأهل الذكاء ، سمعوا » أربا وحسن حبه في رسالة التي في إحدى مقرة صلبة حله من العلم السابق

كما هو معلوم ؟ كيف يجوز أحد من المسلمين لبسها وهو كافر
اجتماعاً أو على مول ؟ ١٤

٦ - ونقول : إن الذي صلى لله عليه وسلم ليس حبة رومية
سبعة فكيف ، مسبعة بضمه ، لأن الحبة لك كورة لم يختص بها
الكفار ولم يصير شعاراً لهم . وكيف يحسبوا أحسن يا معنوني
يا معني على نسبة ليس ملبوس الصاري الذي صار ربة علم وعلامة
على دلم وإيمانهم وكفرهم ، بل أشرف خلق ومنع الدين الحلي ،
بأي مصبحة أفسح من عبدة الفصحى ، وأي مصبحة أفسح من
عبدة القديسة ، أي البسيرة ، وأي حيث ضرورة : شعيت
شقاوة لا تسد بعدها أبداً ، وسار منك بهوداً ، واليس
في منك واجباً مشكوراً ؟

٧ - ونتم الشيوخ ربه عبدة الفصحى بعد كلام طويل .
« إنه يقرب شريعة المسلمين أن حكم عزلاء أمرهم بخروج
والرجوع إلى دينهم ، والعزل ربي المسلمين ، وإنهم لم يترك ثلاثة
أيام ، فإن صلوا ذلك قبلت توبتهم ، وحل عليهم ، وإن تمت
الأيام الثلاثة ولم يبرأوا ، غلبت عليهم بالسيف ، ولا يمسكون ،
ولا يعمل عليهم لو أنهم على الكفر . والسلام على من أتبع
بمضى حسداً إن نور قلب المؤمنين بالزمان . »

عبدة من الرتبة الثالثة . وبشكل قوي أن يحكم عليها بما
يتواء ، وأن يتخذ أسلوباً في البحث ، ونظري في الحوار ، وأدب
في المناظرة ، من أن يتقدم ظروف العصر الذي كنت فيه ،
وبروح الفتنة التي كانت تسيطر على أهل القريش ، فإن كثيراً
من تلك الأحوال ، قد عده الزمان ، وأصبحت الأهم
وأهم ما في الرسالة في نظري مما ينبغي أن تستخلص منه
السيرة ، هو عبارة المؤلف في جدواهم فكيف بعض المؤمنين
أو تسليمهم لأسم أعدوا برأي لا يوافق رأيه ، ولا ينشئ ما
يحسب مع رأي جمهور المسلمين ؟

وبعد الفقرة إلى التفكير أو التخصيص بما لا كمر فيه
ولا فسوق ما زال سائد في جو الأدي ، وقد اختلف عدواها
على وجه في كثير من أنحاء مصر والشرق ، فبشكر الرسالة
والتمسك كافر حد خلان ، وبشكر صغر الذي صلى الله عليه وسلم
كافر حد خلان ، والذي لا يخلق بالقبول كل ما يروون من

للحجرات والكرامات تلك حكاية ، ونحن نعلم أن
للقائد بما أتم ما من حركات وأحوال لا يعرفها إلا من
مسل ، والذي ينع من الإحداث في الدين والأجتماع في القلوب
مبهم على القسرية ، مسكر لما نكث الأمة بالقبول ؟

نجد هذا كله إلى الآن ، وبعد الفقرة في آياتهم يصير واضحا
الشرق يضاد كون فيه ويختصرون عليه ، ثم يسمون إلى عبادة
الأرض بأستلهم ما توسمك وأم مسلكي وحل أمكر كذا
أو مسك بكذا ؟ هو مؤمن أم كافر ، أخاف عليه أم صباه أم يسر
في عصبته ؟ يا أيها جدهم ما أودوا من نفوس شهوة في أيديهم
سلاحاً حليماً فاكلي وجوه خصومهم ومجادلهم ، وأكروا به
حرفهم من أساليب الشب والفتنة بالله به عليه

وليس هذا غلط بل إلى إن عبادة الكفار يسمون أحياناً
إلى جواهرهم للوفرة ، فيسألونها في حياه وأديهم ، ما قول حلفتنا
أحلام الأمة جماعة كبر الفداء حين قال ... كذا وكذا
أو بغير كتاباً فيه كذا وكذا من الأحداث للوعدة خلاف
ما يرى جمهور المسلمين بأن أشرف على عبده وهم له . حل بكفر
أو ينسق أو لا ولا ؟

رد مثل هذا السؤال على الجماعة من أعدائنا ، فهم
به ، المختص به ، وتؤلف له القليل ، وبسته الره بعد الفقرة ،
ويكتب فيه أكثر من دلم كل ذلك من أجل كذاب خدم
شرك . وحل من الفداء مع اعتراض جميع بأن ما ورد فيه من
قرواين والأطوب قد ورد في غيره من كتب التصبر والمحدث ؟
فهم كل هذا ؟ وأي مصلحة للإسلام والمسلمين ترجى من
ورائه ؟ ولماذا لم يحكم ما مضى ، ولم يحكموا أنهم ، يكفر المؤلف
أو عصبته ، حتى تأثر اليوم غضبوا : حل كمر هاتر أو مسق ؟
تطردون تلك الجملات ، وترجعون فيه إلى المراجع ، وتقولون
من أجله الجليل ؟

الهم إن عبدة زعم لا يسر أن تسود الأرض ، ولا أن
تستحيا جماعة كبار علماء ، فإذا كان القدم في زمن طين ؟
قد انحط ذلك أو ترجح به صبراً ، فإن الجديد يرد من « الراعي »
قد سلك واجتنبه وضاق به دوماً

(منظر مؤرخه)

الحياة الزوجية في نظر الإسلام الأستاذ عبد اللطيف محمد الكي

٢

مطلب الزوج

إذا كان الزوج كدناً لا نقاً، ربيته الفتاة، وليس الولي أن يمسها (بمعناها الزوجية)، وإن من ذلك سقط حقه في الولاية عليها، واعتقل الحق إلى من إليه من تسببها، ولا يستدعي أن يتكهن أزواجهم، أي لا يجوز ذلك؟
فها كان مكان لا يملك الولي أن يهر الخطورة، مهما على غير ما يريد

١ - غير كد - يخطبها ومن وضعه

٢ - كد - يخطبها ومن فيه رغبة

وهذا سلك فائقة، للاجتهاد فيها حال، والاعتناء بها مقال ومقال، هي، غاشية كد - لا تتق، ولكن المظنونة رخصة ونأيد، في طريق يرى قولها معصوماً، وحلها لغتها، ما دامت رغبة صوب ما يطيب ويحب من شوقها، وتذرك حيرتها من لمرها، ويريق يذهب إلى حد، الرأي كملك إن كانت المظنونة كيداً، أم إن كانت بكراً غيبس لها أن رخص من راء الأب صالحاً وكنتاً، وإما لتأول فيه، حلاً بظاهر حديث الرسول «تتأذن البكر، وتستأمر الشيب»، ويزون أن أبداً أخرى من يصدقها، ومن حقه إجبرها

وعلى الرجال التي يمسها من المظنونة، فإن الإسلام يحدد شكل من الزوجين رغبة صراً، ويجوز لسكن منها حياة مأمونة للسكر، ويقتض من وراء ذلك سلاً كريماً، وألفة خالصة عريضة في الطور والصفاء ومكارم الأخلاق

ويجمع هذه الأعراس كلها قول النبي (ص): «لما كن وحضره المأمن»: «يجوز من الرأ لجهة الشكل، والقبيلة الأصل والأخلاق، وتذهب بالمروحة المصنوعة للشفة حبيب في الكنتي - وهي التافؤرم ومطرح الزالة - فإن يكن لها

مصيب من حسن الزواء، ويرط قلبها من حسن ما كان له هذا
النظر من شفاة الغير

وبجسها كدك قول النبي (ص): «لا يجوزوا تنطباكم
بلن القيرن ماساً» فهدى حكمت الباقية في نصيحة النبيين
والأولياء في حسن الاختيار عمل التوفيق والآلات - وعلى الز
أن يسر إلى الغير جهده - غير أن الناس في شأن خطبة كل
أمر مقتضية، أكثرهم بأهل الجاهلية أهله، وقيل منهم
الرافضة صريين بلوسون إلى الاختلاط، والفرد، وما يدور
من حزن أو يظن، ثم قد يكون النتيجة إيلات الأمل من
أبدنهم من حوت الفؤاد في المرحس عليه، فلا يسق لهم سوى

الندم على ما مرطوا والغزى للامس بهم مما جبر ما ماشو
ومر من يفسر رأيهم ويحدد علمهم فلا يتمكنون الماخطب
والخطوبة من حوصلة للشرع، وقد يم الأصد ويكون أحد
المشرون إلى غير ما يرسي صاحبها، فشكوب حياة بينهما شدة،
لا تعرف به بهية، وسجناً لا يبرون له نية

ومر من كالت يسوقون الفداء سواً إلى شخص ما من أو رجل
مهمه طلبة يخطو إلى مقره الأخير، عيرون لها من الماخطب حارسو
من يمسها، ولا يكون الأمر كدك، وإما على رغبته في الله،
أو خصمهم في حافة، وهذا صرح فاحش من التصليل، وقد لؤن
من ألفان الفنى، واللى (ص) يقول «من غشا قلبى مثا»
غشيب هؤلاء، أن لنسى أهدم من الإسلام، وإن الإسلام
مهم روى،

رب الشرع بين الشرعيين

ما كان الإسلام ليشتغل علاقته الزوجين أن يدمج ويدوا
هما سواى، أغلب والمطورة، بعد أن دعاه إلى الانقياد وحياً
لكل صبا مبدع اختيار صديقه المرافقة للماخطبة في احتياز
هذه المهادة

بل ومع الإسلام مهجاً مرحوجاً من أدب المصرة، وحرم
على كل منها أن يأخذ بجانب الذى يحصل به من هذا النهاج
بحر صاحبها
وبعد أن حبلت الإسلام تلك الأمانه، أهدى - سما - مع

ذلك هو الحب مصوراً بما يقوله ، مستوفياً ما كان يقال عليه
للزوجة ولعلل فيه الحاجة

ويعرف هذا الحب على كفايه الزوجة ، يحظر عليه الإسلام
أن يطعن الرجل في مال زوجته ، أو بجمال في يفرقه ما أعطاه

من ماله ، ويقول القرآن في ذلك : « يا أيها الذين آمنوا لا يحمل
نساءكم أن تزنيوا النساء كزحاً ، ولا تصنعوهن كصنيعكم ببعض
ما آفكموهن » ويقول : « وآتوا النساء صدقاتهن بحسن »

من حاجن الآيتين يمنع الإسلام أن يقتصر الرجل على المرأة كزحاً ،
على صغر ما كان غنائماً في المعاملة ، ويصح أن يصنع الرجل

— بما يلحقه من أنواع الإساءة — يستعديجها إلى تزويجه
بشيء من ماله أو لقره إليه بعض ما أعطاه ، ويأمر الإسلام

أن يدفع الزوج إلى الزوجة ما تستعمله من الصداقة ،
— خالصاً من شوائب النفس والفكر في الزنا — وليس

يجل للرجل إلا ما ربيت به غيب طائفة محبة ، فقد يطلب لها
أن تجمعه أو رب في موته « فإن عين لكم من شيء منه نصيباً
لنكونه حقيقاً ميتاً » ومن إذ يرى الإسلام بحري الاحتفاظ

بمهر الزوجة في مثل هذه الآيات ، لا يهرب من حواظها أنه
كذلك يستحق للرجل كرامته ، ويؤيد له على الزوجة من المعيشة ،

وأن زوجاً بمسئاس مكانة المرأة ، ويضاعفها من حطام
الزوجة ، لعدم يده بناء الأسرة ، وواضح نفسه حيث لا يرضى

طبيعة المرأة ولا طبع الكرم إلى حراسته لأفوك الزوجة
وال جانب ما ذكر القرآن من أحب الزوج ، جاءت منه

التي (ص) بالشك من وسيل الزوج ، فيقول (ص)
« استوصوا بالنساء حراً ، أهدموا من يأمان الله ، واستمعوا من

بكلمة الله » ويقول : « حرككم حرككم لأجله ، وأنا حرككم
لأجل » . ويقول : « إن المرأة خلقت من صلح أمواج ، فإن

استغثت بها استغثت بها وبها عرج ، وإن دعيت تكلمها
كسرتها ، وكسرتها خلانها »

الزوجة في اعتبار الإسلام أمانة عند الرجل ، وهو مسئول
من الأمانة في غير هوانة أمام الله ، والمرأة مخلوقة من صلح ،

وهو أخرج بطبعه ، فلا بد أن يكون للزوجة نفس القصور ،
وهو مسئول

من أهدب ، من كل طرفين بينهما صلة — أن يراد بها حق
رعايتها ، من ينفق بها أمان الحديث للقدس : « أيا كانت

فتمتلكن به لم يفرق أحدهما صاحبه ، فإن خلا أحدهما صاحبه
زعت البركة من بينهما »

وعلى سوء هذا الحديث تكون الحياة الزوجية لكل منهما
طيلة موته ، ويكون التفرد بينهما مقصوداً بهلاكه ، وإلا كانت

سلهما في الدنيا مأناً خاصاً ، وشقاء مشياً ، ثم هي في الآخرة
سأماً ماحولة به من يفرقه ، ويهدم مسؤول عنه من خلا فيه

(أ) أدب الزوج

يقول الله سبحانه للزوج في شأن زوجته : « وعشروهن
بحسب ما كان كرمهم من جسد أن يكرهوا شيئاً ويعمل الله فيه

شيئاً كثيراً » ، فالمرأة بطلب قلب الرجل على زوجها ، ويمنه
أن الحشرة بالعرف أسوأ بحسن الدين إن لم يهين به مبره

ولم تدع إليه عاقبة
حق هذا ما عرفت جدوة طلب ، وعدوات وقته الاشتياق ،

وبعدا يتولى بها زيادة بها أو طموحاً إلى سواها ، فمن الحرام
ألا يفرق في الممدود بها ، وألا يفرق في منافية قوله ، وأن

يطس الخبر من جانبها ، وربما كانت — على سائر ما — مصدر
بها ، ومثل أن روحه ، وكثيراً ما عرف النفس من شيء

ويحصل الله به شيئاً كثيراً
كذلك بأمر الله أن يسطر الزوج كفته والإغراق على الزوجة

غير مبرر ولا محمود ، بل على اللوسع غلوه ، وعلى المنز غلوه ،
« ليعقن مدسة من سعة » ومن قدر عليه رزقه فليعق

ما آتاه الله ، « فليس جائراً للزوج أن يخل ، ولا يظلمها
من السر أن يكلف » ، ولا يصدع البناء بمسوح المرأة إذا

استغزها الزوج بشيء واختاره ، « ثم ربي إلى الأصابع من سوء
القدح بسبب عجز الزوج ، وعدم قيامه على رعاية الزوجة بما

تخصه الحشرة ..
فالإسلام بها يطلب إلى الأزواج أن تسور أنفسهم على

الزواج ، لا يرى إلى شهوة الطعام والشراب وحدها ، وإعاجبه
إلى شيء لا يسله شيء ، وإلى الاحتفاظ بنفسه من كل جهنم

المسحاة ولم يارسول الله (ص) بكفرهم الا انهم
 يكفرون بذلك قال (ص) : يكفرون بكفرهم في الزوج -
 ويكفرون بالإحصان ، لو أسفست إلى إحصان القس ثم رأيت
 منك شيئا ظلت : ما رأيت منك خيرا قطما .

ون هذا تنبيه للنساء إلى عدم شائع في الكثرة منهن ، حتى
 عدم اعتنائها بعمل الزوج ، حتى لو أنه غيرها بغيره ، ولكن لما
 من عطاء وبره ، ثم سادمت منه امرأة حياء لا يسيبها ،
 أسكرت منه من حيلت سابقات ، وإن القرآن يطلب قلوب
 النساء على الرجال كما يطلب غيوب الرجال عليهن ، فهو يرجع
 بالمرأة إلى القناعة والرضا عما يستطيقه الزوج من القسمة ،
 ويضعها يفرج ما قد تحس به من عيب ، فهو قول صالح :
 .. ومن تغير عليه دونه فليتنق بها أكد الله ، لا يكلف الله
 عبدا إلا ما آتاه ، فيحصل الله منه عسر يسرا ، من هذا مواساة
 من تغير عليه ورثه كما أسفنت ، وفيه توجيه للمرأة ألا رجح
 الرجل بما لا يظلمه ، مخافة أن يظلم العبد ، ويغيره المولى ،
 فيسبق بإنهاء الزوجية ، ويعمد الفتاة .

والقرآن يصرح الزوجية أكثر من ذلك بما لرجل من
 عمل ووالجب الذي كان من أجله ذلك الفصل منها ، يقول
 : الرجال عرايون على النساء بما فعل الله بينهم على بعض
 وما أنقرو من أموالهم .

فالرجل هو القوام - للمهين - على زوجته ، وساحب
 الأمر منه في حدود ما شرع الله ، لا يحل له أن يتكلم من خصامه
 ومضج ، ولا ينفق من ماله ويحرم لها من الحاجيات والمصارف ،
 وكذلك يقول القرآن : « والرجال مهينون زوجة » ، يعني
 للأزواج سلطة ورياسة ، ولم الأسوة والمضى بمقتضى ذلك ،
 فلا بد أن غاي المصروع ، ولا يتخطى حدودها منه ،
 ومنها أن يحل له الطاعة ، وتستند لرأى من جانبه ، ما دام
 غير مضج ولا متعاصي ، فلا تُشر من الحياة يسبها بطوري
 الفساد والاعتلال

وحلقة ما يرمى من الزوجية يحدث بها النبي في ربحه
 إذ قال له سائل أي النساء خير يا رسول الله ؟ فأجاب : « التي

من شأها نامة للزواج ، وطبع في كمال المنهج منها ، فإذا
 طبع في عمل لم تنها له طيبة للرأ ،

وإن عاون الرجل قويم الموج منها كسرها ، وكسرها
 هو الطلاق ، ظهر من حياء واستطاع ، مثلا يصب تنسجها
 إلى كسرها بالطلاق ، والطلاق مكره عند الله ، وإن كان
 حائرا شرعا

والنبي (ص) يصرح عن أكثر من ذلك بقوله : « أبصر
 خلال إلى الله الطلاق »

فالمرأة على أي حال عداوة إلى الصبر على ما يمكن احتياكها ،
 ومن شرف الزوجة أن يكون الزوج سمحا لا عسوبا ، وبسما
 لا صوبيا ، وأن يكون سمحا سميا في كل أن ، وصاحب اليد
 صبي في كل شيء ، واليد الصبي عبر من اليد الذي كما يقول المصوب

(ب) أدب الزوج

أما أدب الزوج مع الزوجة فيمثل وانها في قول النبي (ص)
 « لو كنت امرأة أحدكم أن يسجد لأحد ، لأسجد للرأ ، أن يسجد
 لزوجها » .. فانظر إلى هذا البيان للباس الحق ، وأن عمل
 الرجل على زوجته ينتصبها في نظر الإسلام أن تتلوب منه إلى
 غاية من الأصعب من أقرب مودة إلى العبادات ، ولو كان المسجد
 مشروعا لتغير الله سبحانه مكان زمانا على الزوجية لزوجها ، فإن لم
 يكن هذا فليكن ما يذم منه من الأصعب الشروع ، حتى ليحبره
 النبي (ص) بأن من لم يخدم هذه المسحة لا حظ لها ما بأن
 من التفرق إلى الله ، وإن كذبت في العمل وسافحت في السر
 والعلانية ، يقول (ص) : « ثلاثة لا تقبل لهم صلاة ، ولا تصد
 لهم إلى الله حسنة : العبد الأبق حتى يرجع ، والمسكران حتى
 يمسحوا ، والمرأة السافطة عنها زوجها حتى يرضى » فليس لن
 مسطح الزوج سهل إلى الله سوى عودها عن مضايقة زوجها
 والخاسا منها ، وإلا فعاب الأجر ، وترددها ، ونسبها عبر
 عودها إليها إلا بعد أن يرضى وهو أن

وهنا يقول الرسول (ص) : « .. ورأيت القدر ، ثم رأيت
 منظرًا - من لم ير ما يشر - ورأيت أكثر أهل النساء قال

للحق والتاريخ

عبد القادر حمزة باشا

وقفه قصيدة هامش أدبه الحى

كتبه فى حق كثر الصفات المتميزة الى العربية

للاستاذ محمد السوادى

محدثت إلى رأتى في جريدة « البلاغ » جملة من القصائد في
اليوم الخامس من ليلة خالى من بعض ما عرفات في « عبد القادر
حمزة بن حمزة » عبد القادر حمزة بن حمزة ، وعبد القادر حمزة
بن الحلال والحلال ونسب القدر »

وأذكر أن يكون حديث إلى قراء « الرسالة » حديثاً أدبياً
بلائم أسمائهم ، وروايتهم وبينهم غمورى بلغة في حديث
لا حياة له في سيرة الرجل الذى نعتت عنه طرناً كاشفاً ، وأحدثت
منه كائناً شاكياً ، وغريب ما لى به في أثناء اشتداد بطش كتابه
الهامش الأخير ، وعلى حين عتة استمر منه اليوم من ليتوارى
من « صاعداً بالروح إلى السماوات العليا حيث الحقيقة الكبرى
التي ظل يبحث عنها طوال نسبه تكون مساهمة في الأرض

سره إن ظن ، وتطبعه إلى أسره ، ولا مخالفة في نسبه وماله
- أو وماه - بما يكره »

ومن هذا الذي نعتناه به وروايت ، يتبين القارئ ما يحس أن
براعته من نظام الحياة الزوجية ، من أدب السيرة بين الزوجين ،
ولم أن الأمر هنا على ما يختص به النظام الإسلامى لما سمنا تلك
التشكلات الصارخة تنمذ على ألسنة الرجال من بعض النساء ،
وتعتبر بها صنائع النساء من غمورة بعض الرجال ، والله يعلم
الحق من الصدق ، ويعلم القاص وغير الناصف

وسيجرى الله الذين أساءوا بما فعلوا ، وسيجرى الذين
أستقروا بالحس

. يا بنة .

عبد الحفيظ محمد عسكر
مدرس بكلية العربية

وعسى في حق أن أوسم لك صورة من أدبه ، وإن كتب
لا أنكر أن في حق الصورة إلى رسم هذه الصورة على صفحات
« الرسالة » نصها - وإننا أريد اليوم أن نص من « الحفيظ
أحمد عبد القادر حمزة » ، كما تعرف هو على « الحفيظ محمد عسكر
القديم » ، فأقول إليك لو كان من الروح الذى كان يحدوه وهو
يسكر تشكيراً أدبياً ، ثم يهدى وهو يسجل قلمه هذا التشكير :
على القاص محمد عسكر

والذي عرفه كيف كان عبد القادر حمزة يدرج إلى العربية
بعض قصود الذات المختلفة ، مبدع إبداعاً يوفق به بين الأمانة
الممكنة والسلامة التي يريدها ، ثم يتعمد أخيراً بخاصة إحصاء
التشكلات للنساء التي يريدها ، وخاصة صوح السجلات التي تؤدي
بطوة غاسكية وبخاصة خردائها نفس الناني - لكي تعرف
بعض من هذه الحقيقة ، يدعي أن تعرف رأى النقد في الترجمة ،
فلذا عرفت مدى تبييه بحياة الحياة المثلثة على طائفة الترجمة ،
جانبك غلب مدى لطيفه التي كان يحرص على بداهة وهو يترجم ،
وكاشف من قنوه التي حدثت عنه مترجماً لا يحلوا ولا ينال

وهذا الرأي - رأي في الترجمة - مثبت في أحد أصول
البحث الثاني الذي كان يشغل بطشه في القصود الأخيرة ، وعلى
نحو أن يعرف منه ، وعلى في إثبات هذا الرأي أو في استدلائه
من كتاب تحت الطبع يتبرر لأن من أجاد النقد - على بأن
هؤلاء الأتة لا يفتنون « شكلياً » كيف على راء أريد أدبه
لقد ربح القصد الأريب ، وقادح الأريب في طاقه ، وشورى بأن
روح النقد راسية في حياتها عن صبيح صد

رأى في الترجمة

عرف من القصد في أحد أصول كتابه للأريب في سيرة القصد
لأنه وجوده ، ولتلك المودة ، ثم أسد على « أن للقصص منا
يرجعون إلى جانب الأريب القوي الأدب الإنجليزي ، والأدب
الفرنسي ، والأدب الألماني ، والأدب الإيطالي ، ومما من يعرفون
حتى الأدب الفارسي ، وحتى الأدب اليوناني القديم ، وشكنا
لم يكن إلى الآن بصفة أهيا المصري القديم »
ويعد أن دال على ضرورة هذا الأدب لنا قال :

وحاسة الزمن الذي قبل فيه هذا المحتاج والسنة التي بعد هذا
التنازل، والسنة التي أسمر فيها، وتختلف وتختلف ولا تتغير
هي أثرت فيه فآثر بها

وايضا - إن الأديب لا يكون حياً إلا إذا اندرج في
المسائل وكان وحياً بها

وسمع التقليد هذه الفوائد الأربعة أمامه حين تم التنازل من
الأديب المصري القديم، ثم رأى في سبيل جعل هذا التنازل كتابه
مجرداً للتناول من هذه العناصر، أو من العلم والهم... فكان
إذا أقدم على الشعر، وهل نقل إليها هذا كل عطية بحسب قدر
الذي أنعمنا به وحوادثنا به؟

كلا... رأينا أخطانا لا يمانع وتضيقنا... تخلينا بها إلى
المصور التي حين فيها ما مرهنا أو واسع فقال إن هذه هيئات
والتميمات هي كل قدر ما في استطاعته وفي حدوده فربما

وثنى أجل تذكراً عام به ولم يشر إليه، هو قوله ليس الشعر
على موضة العنبة والهدوء والتقليد والامتدادات التي كانت
سائداً في ذلك المصور، ولكن حين أن أعمار إليها، ثم لم يبر
مدى التربين الذي أحزنه، وحتى أن يكون هذا التوفر غير
كافي، وهذا القصر غير بالغ به الأحمق، فقال إنه يحتاج إلى
اصطلاحات يمانع وتضيقنا، في حين أن هذه هيئات والتضيقنا
إذا أكلت في تهافتنا لاستقبال حاج هذه الآباء، وأطلقنا حولنا
من بخور القدم ما خالط أنفسنا، فشدنا في الجوف الفرعوني ونحن
طالع نتاج تلك المصور، أما الترجمة - رجة التصور
أو الأصود - فقد جرى في حيكها كثير من الدم للقدم،
ورأينا بين المهية لها مبروناً هذا الدم القوي، وخبرنا بإخفاء
نفس في الهيكل، وبالتنوير أدياً حياً تلك العنبة فأحسن تلك

وعده لتضيقنا التي تكاد تكون نوباً من الإنجاز لم تكن بحسب
البيانات والتعطيات وحدها، بل كانت وحياً من صميم التقليد عليه
تلك المصور، وإلهامه الكسكس من عظامهم وهدايتهم وتقليد

منازج وأشهر و... مسير

وسكن توسع هذه الخلفاني في أذهان القراء الذي يحسون
وراء الأسايد لكل طبقة يعمدون لها، أرى رسماً بل أن أنعم

ولا يصح القراء في أن أظن إليهم ما أتته من هذا
الأديب في ملاحة الأسلية، نأرب الترجمة يرمون أن شعر
شكسير الإمبري، أو دميح القرمي، أو جنة الألمان، كتحفة
الترجمة كثيراً من بلاغة... ومثل ذلك شعر امرئ القيس
أو أي شعر عرب آخر إذا نقل إلى لغة أوروبية، وهذا لأن الشعر
أو الشعر الذي الذي يحسب أدياً يكتون من مصرين: أحدهما
الفكرة، والثاني الصياغة، واجتماع هذين العنصرين هو الذي
يسبب في النفس آراء غريبة وموسيقا غريبة، والترجمة تنقل الفكرة
ولا تنقل الصياغة، مكاتب نقل الهيكل اللغوي دون العلم
والهم... وهذا يقال في أديب مصري، أو في أديب لم يحسب عليه
غير بضع مئات من السنين، أما الأديب الذي صعب عليه غممة
آلاف سنة، أو ثلاثة آلاف على الأقل، فيجب أن يقال فيه بل
جانب ذلك إنه ابن بيئة تختلف عن البيئات التي برعها العالم
الآن، وقد وجد في تلك البيئة والاعتقادات وتقاليد وحوادث
لم يسهل وجود ونقل من برعها ومن التسليم به أن الأديب يكتسب
كثيراً من العنبة والامتدادات والتقليد والحدود التي يسهل
فيها، بل هو لا يكون أدياً حياً إلا إذا اندرج في مكان وحياً
بها، ولهذا السبب يكون نقل الأديب المصري القديم الآن إلى
اللغة العربية مجرداً من هذه العناصر كلها فوق مجرد من
الصياغة وموسيقاها، ولهذا السبب نفسه سرنا محالين في كثير
من الأحيان إلى اصطلاحات، هيئات، وصيغيات نقلها القاري... على
فقد استطاعنا وفي حدوده واستطاعنا - إلى المصور التي قبل بها
ما برع به لم من الصلح الأدبية

عمران المهر

هذا هو رأي سيد القادر حمزة في الترجمة، بل الذي يخرج به
من هذا الرأي ففعل سيد القادر حمزة الترجمة

مخرج من هذا الرأي والتأنيج الآتية

أولاً - يرى القنيد أن الترجمة تنقل الفكرة ولا تنقل الصياغة
ثانياً - إن الفكرة أعني الهيكل اللغوي، وإن الصياغة
أعني العلم والهم، فالترجمة ليست إلا مجرداً لتنازل من العلم والهم
ثالثاً - إن الترجمة تتطلب فيها لتنازل القول، ولأنهم يطلب

« سارعت في سروري مباركا »

« سمودن جبراني »

« وسودن أخفى صمم »

« وتضمتك أخفى من أظفاني »

« ولأنها تحب « حبة مرعى » ؟ »

ويطلب القصيد أثره يفت بعد كل بضعة سطور يتناول أولها من بين الأرب بما هي خسة الآلاف سنة والأدب لم يهت في عطف القالب بل الأدب لم يهت الذي دوسته، هوانته إلى أن تنجلي الحبيب أن تزوره حبيبته إذا رزقه في مبرره مرصفا أو مباركا شائع في عز القصر القريب، كقول الشاعر

منا عليك إنا حبيبك في رزقا - وعن المنية ربما أن تزدري
... ولأن أن جعل الأبناء يرضى الحب شائع أيضا كقول

قيس بن مرع .

حبة قيس من حب لبي ولبي

هـ قيس ودلح داه شديد
ولذا داني المروءة بركا - قال الشيخ . لا أرى من أريد ا
بيت لبي تمودل ثم أقتى - لأنها لا تمود لعين سود
ومضى فقدها بشاعرة القصرى وعناية أن يكون الغلام
الذي غلبه الحبية « الأخت » في ألبها ، أو إكليل الزهر
الذي يلقون قلب ربابها مبرها ، وهو لا يتردد أن يسبقها
- أو اصطلاح - غرابها الحب ليحبها على أن تفتح باب قلبها
وتسبح له رزقا ، ونحن لا نجد فائدة من كل هذا، بقصد وجبة
أخرى نركب القبل إلى حيث الإله يهاج صاحب « الرية الجبل »
في محبس ، ينضرع إليه أن سبي . له رزقا أخته - ومن أن يسرع
القصيد في الترجمة جي . لك جرحا وبعد القصة ينطك وبين هذا
الحب ، ويسرنك أنه من أهل طيبة ، هو هذا ركب القبل إلى محبس
يكون (كزلا) من مصر طيبة ، ويكون في رده سارعا مع القهار
وهذا أدى إلى الإسراع ولأن السبق لم يكن محدد في ذلك الوقت
إلا على القصر أو القيد إلى
وسد أن يصي القصيد نفسه في عقد أو امره ، والصدقة بينك

لأنهم أملة قبالها والصدقات ، ويخرج من القصر الأودية التي
رجحها القصيد في عقد الثاني الذي أرب صدوره في القريب
بكتير من القصور والصدقات

أرد القصيد أن يترجم بعض القصائد والألحان ، فترمت «
كله « أخت » وكذا « الأخ » ، فترأى أن يقدم بياناً لهذه القصيدة «
قد قدم البيان وجهه مطلوباً على ما يحصل بالفكرة المخطئة التي
أوصافها في حوزة الأدباء ، فتمت « استمرت جعل التكرار
وعلى الأرماني ، فكرة أن الأخت كانت تخرج من أحبها ، فترأى
القصيد أن يكون « مني على البيان يحور فليس بالفكرة المخطئة «
ومن هذا جانب عنايته بالبيان والصدقات ، وجاء دور القصيد
على الفكرة الشاعرة ، فقال رحمه الله

« وهذا استلزمه قهراً أقول إن باحة رومح الأخت أحبها
كانت مبروعة في الأسر لئلا تسبيح ، أوها المرحى على القصر
الشعبي ، أي هم للشكر ، والحق أن من الحب للعودة من
أب هو سبيك وأب في طسكة في ورائه المرحى ، كان أقوى من حق
الان للعودة من أب هو ملك وأب ليست ملك ، بحيث كانت
الأخت في ملك كفت من القصر حتى رزقا شرعية للمرحى دون
أحبها ، ولهذا كان يفتن بها فيكون حله في المرحى ثمرها
« كان هذا هو للعودة في الأسر لئلا تسبيح ، أما في غيرها من
عامة الشعب لم يكن الحاجة خاصة إلى المرحى على دم نفس ،
ولا إلى ورائه المرحى ، ولذلك يرى بعض العلماء أن القول بإدانة
رواج الأخت من أحبها بين أفراد الشعب يجب أن يترك عمل تحفظ
إلى أن تقوم عليه أدلة كافية ، لأن جميع المطالب على حرب إلى
الآن أن أختا تزوجت بها بأحب ، هي حالات خاصة بالأسر
لئلا تسبيح »

أما وقد عرفت الآن مبين قصيدة « الحبية » و « الحبيب »
يكلمني « الأخت » و « الأخ » ، فلقيد يقدم إليك صورة من
غريب أحد القصراء يتذكر إعراس أخته حبه وسدحا ، ثم يتذكر
في الزمان من الجبل عسى أن يفتن برؤيتها ، فيقول :

إعلان

معن وزارة المعارف المصرية
(إدارة المدارس) عن حاجتها إلى استئجار
مكاتب بالموسسة التجارية المراقبة للزراعة
اقتراحاً جديداً من الله المدرسية
التي هي بمدرسة القاهرة يكون في وسط
المدينة وتوافر فيه الشروط الصعبة
والمناسبة ويشتمل على ثلاثين حجرة
كبيرة على الأقل يصلح بصورة دراسية
ومكاتب للإدارة هذا المرافق من دور
مياه ومصل وحمامات يسبح وأما
التلاميذ

هي من رغب في ما هو مدرسه أي
يذهب إلى طلياً متروا (حضره
حاجب الدولة السكرية العام) اسم
رسم حين عليه حدود المحركات
ومساحها والمرافق الأخرى مع ملاحظته
أن من جمع الاحتياط على مدرسه تكوي
مستحسناً نفس الاثبات والتعديلات
الظاهرة إلى دعت الحاجة إليها وحر
موجت لتقديم الطلبات حراً آخر يومه
سنة ١٩٤١ والوزارة على في جواب
أو وعرض أي طلب بدوت يبدأ

٨٢٢

الأمير

ومن ذلك الجو القديم يضي بك إلى سطور أخرى ينقلها إليك
على حد، كـ، لفتراً منها قول الشاعر
• سلوكك قليل نزلت مع الجوار
• وسامعاً حسراً
• وباتت من الزمان على كفى
• وسأسل إلى مدينة فتح نوى (أي محبس)
• وهناك أقول لاله يتاح وبك فعل
• هي أن أن أرى الله حتى
• إن الشعر غر
• وأن يتاح أنباء
• وأن ضمت (هي آفة الاحتكام أو الحرب) لبرده
• وأن إريب (محبوب كان في محبوه الجمالية) يرموه
• وأن نزعهم (إن الإله يتاح) لا زحله
• وفنعت دراهمها
• عشت كل أن أركي روح يزد العرب تسرى
• ثم إذا انقربت عنفاً أحس
• وأدبها من وصلني
• ضحك لي هو السكر من غير مسكر

هذا نموذج من أدب المذبح، لأن القتال فيه يخلط الحرف
وتصاغت روايتها إلى أدب القادي الماسر
وال هذا أدب رجباً أن أوائل هذا الحديث في القريب،
بل راجعاً لأن أصل بينه وبين زوجته عبد القادر حزة الأديب
في بصر طالع تكاتف معها سلسلة دراهمات «مكررة» «أدب
مهدا القفال تركباً» «وإذا أدب أن أجبراهم الأديب رجب
جده القائل كاتبة حبسها لا بد له في مصر ولا بطور، وجهله
أديباً من طراز رجب، أديباً مثلاً ظالم القراء في طرائفه الخاصة
في التفسير في الأسلوب، وفي الترجمة في الإنشاء
سم، هي وفقة هاشم أديب، خيال القفا عند هذا الأدب
وليسم لك عبد القادر حرة، ظنوني يسر ورجله حوا
كلما تكلم عليه وصفت الأديب على وفاته
لقد كان كرمياً، فمن من الجليل دراسة هذا التاريخ

الاسكدرية بعد الفاجعة

للأستاذ عبد اللطيف الشار

و كُنْتُ مَطْلَبَ رِيَّةٍ وَ مَرْبَعَةٍ

بِأَمْرِ فِي جِهَاتِ الرِّيفِ مَطْلَبِ ١٢

مَسْجُودُونَ عَلَى الْأَنْصَارِ كَذَرُوا

يَكْلَا قَرْنَيْنِ وَجْهًا السَّعْمُ مَضْبُوكٌ
بِحَاكِكِ السَّنَا لَمَّا لَمِنَ دَامَةُ فِي الصَّبْرِ أَمِيرُ وَالْقَرْعُ أَطْلَقَ
أَمْ الْقَرَى حَمَلَتْ مِنْ قَوْلٍ مَرَّتَهَا وَاسْتَلَّ لِحْطَبِ الْبَاقِينَ أَصْلَافُ
لَمَسْتُ فِي ظَرْفِي حُورَ عَطَلَةٍ سَلَامٍ مِنْ مَنْ حَلَا وَمَنْ سَالُوا
سَلَّ فِي الصَّبْرِ أَلَمْ يَكُنْ دَعَانَهُمْ حَلَا لِمَنْ حَطُوبُ الْهَيْمِ لِحَلْفِ
سَلَّ فِي ذِيهِ الرِّكْبِ وَكَانَ مَقَى رَهْمَتِي الْأَمَانُ فِي الْأَوْدِجِ رَأْفِ
مَا حَرَّ فِي مَهْنَةِ حَطَبٍ أَنْتُمْ هَا

كَالْمَرْءِ مِنْ مَدَنٍ مَنْ حَلَا وَمَنْ سَالُوا
كَأَنَّيْ مَرْدٍ فِي ظَنَرِ مَهْنَةٍ بَقَرِيَّةٍ وَخَصُوبِ اللَّوْنِ بِرِيَّةٍ
مَا رَاهَنِي لَيْسَ مَا نَقَضَتْ صَوَابَهُ

بَلْ رَاهَنِي أَنْ حَلَا فِي الصَّبْرِ مَطْلَبُ
هَدَى الْمَدَارَ وَالْمَدْعُوبُ فِي لَمْ يَبْقَ إِلَّا تَحَابُورُ وَاطْلَبُ
(أَنْصَحْتُ حَلَا وَأَنْحَى أَمْرِي أَهْلًا)

قَدْ بَا لَمَسَانِي بَعْضُ الْفَوْرِ بِسَدَى
لَمْ يُجِنِّي دَهْرُ طَلَبٍ - لَا وَلَا أَبَدًا مَا شَلَّ أَكْتَافِي الْهَمَّ كُفَّافِ
أَلَذَّنَ تَلِي عَلَى الْهَدْيِ مَحَاسِبِ وَسُوفَ تُشْهَدُ آلَاةٌ وَأَلَاةِ
عَبْدُ الْلطِيفِ الشَّارِ

أعنية البلبل

للأديب محمود السيد شعاع

طَامَتْ فِي بَنِي نَشِيدٍ وَالَّتِي يَمْلَأُ قَلْبِي
وَأَنَا الْيَابِسُ لَا يُبَسُّ مَا يَسْدَأُ يَابِسِي
قَدِيرُ كَأْسِي أَهْلُ قَلْبِي بِرَمِيكَ أَنْ تَنْزِعَ كَأْسِي

لَا قَدِيرُ يَضَعُكَ فِي رِيَّةٍ وَلَا يَرْجِعُ عَنِّي

أَمَّا الْبَيْسُ أَيْ طَائِفَةُ غَارِو مَحْجَانِ
خَاتِ فِي مَا شَيْتَ كَأَسَاخِرُ مِنْ حَبْلِكَ عَاتِ
وَأَوْدُ كَأَسَتْ بِالْجَلْبِ لِيَعْنَا بِسُوءِ ذَاتِي
سَوْنُ يَمِي الْجَلْدِ الْبَرِّي وَتَقِي صَبْرِي أ

أَمَّا الْبَيْسُ أَيْ طَائِفَةُ غَارِو مَحْجَانِ
وَنَسَمُ كَيْفَ نَحْنُ قَدِيرُ الْبَدْرِ مَقِ
عُنَا فِي الصَّبْرِ مَهْنَةٍ وَرَسَقِي أَفْقِي
وَأَنَا الْبَدْرُ يَا تَلِي دُنْيَا لَهْنِي

وِي مَقَايِ الْخُشْيَا يَا تَلِي دُنْيَا لَهْنِي
مَا حَلَا مَدَنٍ مَلَانَا لِكُتُوبِ يَحْرَمُ عَيْنَا
عَدَى مَلِكُ جَبَانَا وَالْعَدَى يَلْزَمُ يَدَيْنَا
جَدَعَ الْأَحْلَابُ يَا كَلْبِي بَرْدِي شَعْنَانَا

الْمَرْيُ تَمَّ عَادَةُ الْإِلَهِ كَأَسِي وَشَرَّالِ
وَالَّتِي كَأَسِي الْأَوْدِجِ حَامِرُ عَمِّي وَعَدَايِ
وَأَنَا فِي مَوْكِرِ لَمَزٍ ذَابِ وَزَادَ كَاوَا
الَّتِي حُسْمُ عَدَايِ وَالْأَسَى لَمَنْ شَيَايِ

كُلُّ حَذَائِرٍ عَلَى الْأَكْ يَحْبُو حَبِيبُ
وَأَنَا يَابِسُ نَوْدَى فِي قَبِيلِ الْهَدْيِ قَرِيبُ
لَيْسَ مَا تَلِي يَزَا مَا لِيَعْنَا عَيْنُ
دَهَبُ الْقَنْوَرِ وَنَالِي مِنْ يَدِي نَجِيبُ

أَنَا يَا تَلِي فِي دُنْيَا يَابِسُ أَعْلَامُ شَرِيدِ
أَنَا تَلِي حَارَّةٌ فِي سَمَاوَاتِ رِيَّةِ
أَنَا عَمِّي بِرِ شَفَا الرُّوحِ فِي قَلْبِي سَجِدَا
أَقْلَى شَدَّ قَوَائِي وَالْعَدَى وَنَشْوِي

غرتني طالت من الزمان حـ غرتني نفسي
 لم يبق مني شيء فبقاـ وبى ولا تصنعك كاسي
 أنا من تصدك مئة مـ صدق يزوي وأشي
 وعدي ١ حب إلى ٢ النفس في طغيه أنسى

كجته خيولي على قـ ري شادي شمتها
 دلتها فتوق ولكن ١ أن من فخر عجب ١١
 زبد كل مـ رقة تيم بدج ١
 أنا يا بليد مـ قس حب ١

عن يا بلبل كـ د من قلب ملان
 نحن برمال غرما ١ ب الصبا هينا
 عن لحان حبيب ١ مر إلى متدلة جفا ١
 السرور القفا ١ شئت من الدنيا وشئت

كلوك وحده مناجـ أنا يـ شكا ١
 كل أملة يـ غلة منك رجا
 وسوي من ديهـ سبعا ١
 هو ١ حب مـ دهر مـ عا ١

عالمنا مقبل حـ لم يدرفه سناء
 الفـ حب مدور ١ وارتب هو شكا ١
 وتلاقى بـ الكـ ١ كل وعوا
 فتعال ١ عدي رو ١ حب سكي من خلا ١

عالمنا أهد ١ ري وأشائن ظرب ١
 ما أوى بها يوي ١ من كافي الطروب
 حات بي راوي من ١ الحس ونجاري وكوي
 بن بكن حلت دينا ١ فانا أهدى دوي ١

عالمنا حيل كل حب ١ فتملن مـ
 تحلت مـ جهـ ١ والتفت هو جرح ١

إن أمالك لا يـ ١
 على ريتك ١

عالمنا كم تيم إلى ١
 يا يال ١ ١ على الدنيا شقا ١
 أنا من حلفت لا جـ مـ أودعي زواي
 دينا ١ ١ ١

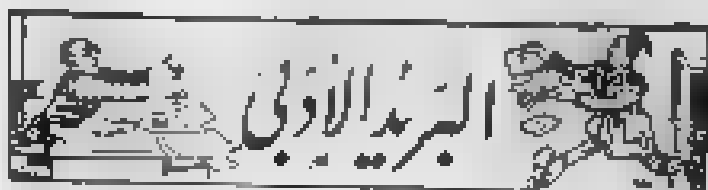
يا صافي كـ برمـ يك شكا ١
 ١ دى شوى ١ يك شكا ١
 ١ ١ ١
 دى شاعة ١ ١ ١

هـ رهازة الحـ مـ ١
 غدي من أهد الله ١
 وأنا لـ نا رو ١
 حلاي شـ ١ ١

أنا أهد ١
 أنا حدى مـ ١
 مـ الدنيا ولا ١
 ريت الزهر ١ ١

أنا لـ ١
 شاعر أهد ١
 أنا نـ ١
 هو ١ ١

كلما القلب ١
 وأنا جدي ١
 عدي دفاي ١
 حـ ١
 (الحامد)



وأنا موافقه على كل ما ذكره القديم فيكون من خلال
طيات مستباحا لها في أكتاف شغفنا به وبالبلاغ
سنة ١٩٣٨ إلى سنة ١٩٣١ فوقف خلال السنوات الخمسة
والأخيرة لها العهد وكتب بها جميعاً في مجلة طيبة بارأى

الحكم

وقد بحثني عند الصلة القوية إلى ذلك شعر أني سمعت
البلاغ وأنا في سرور الرقص منحوع من اجبه والتصكير : إلا أن
ذكر دعوى الراشدين لا يجوز أن يجعل على عهد حقوق الآباء
وطبعمها ألام الفرج ، فظلم ظلم ثورن وللأشياء سواء
يقول الأستاذ القرقاوي في موضع من كتبه القيمة
« ذلك الصراع الذي قام به عبد القادر عزز وحده مواجهاً »
ومستنداً أقوى حكومة « . ثم يقول في موضع آخر
« ولكن عبد القادر حر ، ظل يناهض في كل يوم وحده حتى يحرق
عجل الشيوخ الراسخ »

وكلمة « وحده » هي الكلمة التي تجوزب حد للتي ،
فالحر الحر قد صنع في هذا الكتاب الذي يشير إليه
الأستاذ ما يصنع أصحاب الرأي الأبطال ، وقد كمال جهده بنجاح
سيفه كدوج مصر سياسي وتاريخ الرأي والشجيرة : ولكن
يجب أن نذكر أن هناك خطأ آخر صنع الأناجيل في هذا الفصل
على صفحات البلاغ أيضاً وفي نفس هذا الأيام ذلك هو ظم
العداد لمار

بل لقد كان ذلك الظم هو أول ظم على صاحبه في وجه
« ويكتاد به رأي » من أن يأخذ البلاغ موقفه في جانب
المرضعة المرمجة أيام وروية مسم باقا ، وفي وقت لم يكن أحد
- غير القواد - يجرأ على اتخاذ هذا الوجه الخيف في جريرة
دور القروص القوية

أما الجناح القديم على صفحات البلاغ بعد عدة أيام فقد
ومع قهايه التي انتهت إلى الأستاذ ولست أدري ، إن كنت
اليوم بعد اعتقاد هذه الأيام مجرداً وشرها في حل من شرعي
من أسباب التمهيد لا جناحه لم يلم به كلام

كان القواد قد ترك للبلاغ وفي نفسه شيء راد به حوادث
ومعت بعد حروجه ، كما جلت شيئاً في نفس صاحب البلاغ
وكنت أدري أن المدرسة لا مجتمع لها عوتها كلمة حتى

عن إدريس الزاهر

ظهر في العدد (١١٥) من مجلة « الرسالة » القراء كلان
في إصلاح الأزهر : إحداهما نصيحة الأستاذ للذي ، والثانية
نصيحة الأستاذ عبد الآخر : أما الكلمة الثانية ، فيرى كاتبها
أن نصيحة الأستاذ للذي قد قد الإصلاح التي وصيه ، وذلك منقبة
للكتب الأخرية وهداياها ومحسن طريقة عرضها ، والكتب
الأخرية لا زال على حالها ، وكذا يرى أن قضاء مختلف
عاب بحيث لا يجد في علاجه نقية ولا يحسن عرضها وأما مسألة
انصرافه إلى الوظائف وما إليها ، فنصيحة الأستاذ عبد الآخر
أدري الناس بها وعصيته يعرف (مسألة القرائن) التي كانت
تخصي على عهد الإصلاح ولا يفت الله حال

وأما كلمة الأستاذ للذي ، فهي متفقة مع كلتي الأولى
كل الاتفاق ، وإن حول الأستاذ للذي أن جون من أمر
الرجوع للمدرسة للإصلاح ، ويجب أن يكون من أمرهم ولم
في كل وقت ثورات متخفة على كل من يحاول مبدأ في
الأنكسار ، أو يرد فتح ذلك الباب النلق على الأعباء من قريب
أو بعيد ، ولم إذا أمروا بذلك الثورات يقوم وراءهم جنود مختار
من العامة وأشباه العامة ، ويقب طلب الإصلاح وحده لا يحسن
ولا يصبر ، ولم كان أولئك الرجوعيون يستمدون في ثوبهم
على الملبس لجان الأمن ، ولكنهم لا يستمدون في ذلك إلا على
الذكفر ولا يذكرون إلا في محبرة ما يستمد منه طالب الإصلاح
من وسائل البش ، وقد رأى الأستاذ للذي كل هذا بعينه ،
ومعه يأذنه ، ولعله يريد ، فكيف يكون بعد هذا من أمره ؟
« عالم »

بني عبد القادر محمد والعداد

قرأت في العدد الثالث من « الرسالة » كلمة للأستاذ
عزود القرقاوي عن القواد في الأستاذ عبد القادر حر باقا

« ولم أر داء يرمى من الزجاج أنه يلام نوب من البلاء ،
ولكنها تلو يديها من (ك) ... »

وأقول : إنها جاءت ثانية من قبله في قول أبي تمام :
صبيحة حسنية المشهورة يمدح أحد بن هاشم :

إن الذي حتى ثلاثين قاتلاً أنواتها كصرف الأحرار
قل الشراخ اللام يمس البلاء ، والأحرار يمس الحر
كدهم يوماً ومضى

ثم إن أبا تمام من قشراء المدح الذين لا يمدح بشراً ،
ولكنه كان ملكاً صلياً ، ودلوه عزيز المصروف ، فلا أقل من
أن مقامه يلو كاستان به الأستاذ الكبير (ا ح)
في حقه الخليل « حيا » نفسه وأبو تمام أهل لحد الثقة
من المدح

مطأ عموي في محرم امير

في الجزء الأخير من حجة الأثرين مقال بوجع مدبره
الأستاذ محمد مراد وحدي ، يقول في السطر الأول منه ما يسه :
« في القصة المأدسة من المشجرة أحمر التي سئل الله عليه
وسم أصحابه بأنه يريد القصة ، والمقصود من العلو في البيت في غير
وعد الخ ... »

والخطأ في الجملة الأخيرة ظاهر ، فإن القصة ليست هي
الطوائف البيت فقط ، وليست في غير وقت الخلق فقط ، والأستاذ
المدبر وإن يكن غير أرغوى أجل من أن يقع في مثل هذا الخطأ ،
ولكن حجة الأثرين تنسب في حقه القليل بصحيحة

(م)

حول مكتبة الحرم النبوي الشريف

بالعدد ٤٩٥ نشرتم كلمة شاملة عن مكتبة الحرم النبوي
الشريف بلم مدبرها الأستاذ أحمد بن الفهاري ، وقد ذكرني
كلمة رسالة يثني وأناة لملتها ولما أودها فالفيت في غمضكم
بالنشر أصعب فرسة لتطبع الرسالة وأداء الأمانة ، وأكبر فلتن
أتمكم مدطري فضل الأمان ، والله بعد في غير شريك به .

يجمع صلبان الفلن في ميدان عدا ثم يحطم ويرزق كالصوامس
والأمانير ، وذلك بمبادئ ومبادئ ومجمع الخبيث الماسة والأمانير
للنخبة بصدق الصبر في الصبر

ون يوم كتب منه البعاد غلب ، ... « ولم لا يرجع الآن
إلى البلاغ ؟ » قال يكبرونه فتأخذ المسودة « وهل أنا الذي
أطلب من السودة ؟ » قال « إن سألني بصدق البلاغ تصيح في
أن أسمع شيئاً » فقال بمدة وكان قد لاقى من السؤال الأول
لا لا يصح فلهذا كانت حلتك بصاحب البلاغ فإن حلتك في
أخرى ، ويقال إن الشرح جاء من جانب أحد أصدقاء « ا
واسمعت في نفس أن الوجه بهم أجمع الفهم وأن
لا بد لهم من الاجتماع ، وقد أن أنادي فصب فلهذا

فتركت أيضاً غلبة تلتقي ورويت الرسائل الكبير في جريد
البلاغ في النساء حيث تكون في تأمين من مثل العمل
ودار أخديت من المبررة ووجوب تطلبها ورجعها ،
وافقت من هذا إلى أن أقول « ولكن هناك مرة مخطئة من
العمل ومما وثقا » فقال « من الأستاذ القادر ؟ » قال :
« هم » قال : « ولماذا لا يهوى ؟ » إن البلاغ وكمر القدر « ا
قلت : وسكتك يا سيدي يعرف القادر يعرف أنه مصعب من
البلاغ ولا بد من شيء من جانب البلاغ « قال : « وجه الله -
« إنك مبدقة وأنت واحد كمدك من أسرة البلاغ وأنت
مخوض من في قول ما تكون للأستاذ في صبح ما راه يمس »

وتذكرت - حينئذ ما سألني به القادر وما سألني به من
الفلن ، وسعت أن غمد الحيلة وأديت هذه المناوب الرجل
الخطيب ، أياهم وقال « وهو كمدك « ومن أنصرف » وتصرى
بالفعل ، واحتسب القدر الجبار والفهم الرصين على صعدان البلاغ
ذلك طرف من التلويح أو كره « وصورة ذلك العهد حية مائة
في حسن وفي من كل من يمس ذلك الصراخ المصوب في ذلك
الأيام

جاء بعضهم المرفوف عن بعضهم

جاء من حاتم الكلمة القيمة للوجرة لما حدث القديس الأستاذ
٩٥ ع ما يأتي

طريقة في بنائها ونظامها أسسها عروج الإسلام طوبى من كانت
سنة ١٢٧٠ هـ في عهد السلطان عبد المجيد ويحتوي على مائة
آلاف عدد عربي أكثرها خطوط وكثير منها نادرة ونفيسة
فيها كتب الأوقاف العسكرية وقد نسخ سنة ١٢٩٥ هـ وكتب
المسائل ومور الأقاليم لأن سهل القيس وسخ سنة ١٣٠٩ هـ
وعو من حرره السيدون

وفي الحجاز مكتبات مدرسية وفردية لا بأس بها خذكر
سها مكتبة دار العلوم القرطبية بالهدية للتوبة ومن مدرسة
بمعنة تقوم على طريقتي الهند ودرس القرآن الكريم وسطاً
من العلوم العربية والفارسية ويجمع إلى دراسة العلوم من
العلوم المختلفة ، ومكتبة دار الحديث لمدرها شيخ الحرم
للشريعة ، ومكتبة يترب عليها غامس الفقه وكتبتها بالحرم للشيخ
الشريف ، ومكتبة السيد صوف بمكة ومدرسة مثابة الفقه
والحديث وقد خصص أصحابها أموالاً إلى طائفتين من الكتب القيمة
وعمل القبول أن مكتبات المطاع العامة في أشد الحاجة
إلى موه القهر والخلاص وفي هذا خلاص

في الحرم الجامعي

لقدوس محمد القاضي

كانت في هذا العام ١٢٥٩ هـ مرفعة على القبة الأزهرية
الحج والزيارة ، وكانت لي حياه خاصة بالبحث من مدى الثقافة
العلمية في الحجاز مبتلة في مكتبته ولا سيما لمخرجين الترحيلين ،
فلم يزل إلا أنها مكتبات يتفحصها كثير من الكتب المختلفة ،
وكثير من نظم المتنوعة في حسن الترميز والتبويب
، جمال التوثيق ، ولا لا يبرحها إلا قليل من الخلفه ولا يقع بها
إلا أقل من القليل

هذه مكتبة الحرم المكي لا تريد لها أشق على أحد من
في علوم محدودة ، وهذه مكتبة الحرم النبوي لا تريد على ثلاثة
آلاف عدد ، وعمر على ثلثها عبر مكتبات الحجاز نظاماً وأكثراً
سناً وذلك بفضل جلالة ملك الحجاز وحكومته وسهبة مدرها
العامل للتبويب ، وقد كلفني أن أكشف أهل الشريعة على الترميز
ومحاضرة عصبة الأساطيد الأكبر ، وحفرة صاحب البر ، مدير
دار الكتب للملكية ، أن يساعدني في تكوينها وتبويبها
بمختلف العلوم والمعارف ولا سيما كتب التاريخ والأدب والعلوم
المادية والعلوم الدينية والأدبية والفهارس المتنوعة
وعلى طريقه من الحسرم النبوي الشريف مكتبة حديثة

لكتب وأمرار النفس

لقدوس محمد القاضي

أخبار حالات الضعية

مؤلف بحث في ضوء علم المكتبات في من مؤلف علم الكتب ،
الكتب التاريخية القيمة الكتب والمكتبات في الحياة كليل مكتبات
خطوط الكتب من الناس وتكون غلام الخطوط ، في صور لأبي بن
الطاهر ، والمؤلفين القاصرون ليدرس القاصرون إلى أوت إلى جامعهم
في الحياة فيه الاغتناء بين الطبع ٢ فرعها برجل مكتبة الأنجلو
للمسرة ٢٢ شارع مصر النيل لحو إلى بادرة بدار المسرة ٤١ شارع
السلطان حسين ل إلى الزاوية ٢٢ شارع الملكة نرجس وذلك إلى
١٥ يوليو سنة ١٩١١ هـ وقد حذا التاريخ بعد قبة الاشراف ، لرحله
إلى أكتوبر سنة ١٩١١ هـ حيث ظهور الكتاب ونسب .

الانصاح

الحرم النبوي القديم وهو خلاصة ونهية للمعصن وغيره
من المعصيات ، وبمب الألبان العربية على حسب حسابها ،
ويستحق بالذات للنسب الراد ، بين القدماء على وضع للمصطلحات
العربية في العلوم المختلفة ، ولا يحصل حتى مترجم ولا أدوية
٨٠٠ صفحة تقريباً ، طبع دار الكتب ، أشرقت طبعة على
العلماء ، فتمت ٢٥ مرتبة يطلب من عمدة الرسالة ومن المكتبات
القيمة ومن مؤلفها

لقدوس محمد القاضي

لقدوس محمد القاضي

رئيس الحرم
بمبم مؤلف الأول لغة العربية

لقدوس محمد القاضي
لقدوس محمد القاضي

— ٨ —

فلماذا صنعت جاني عند الأرملة الميتة ؟ لماذا تحملت تحت رعايتها
الضيق وهي عشي ؟ لماذا بخرمت عليها ولمرح خطاها ؟ فلماذا تنصروني
في الطريق ولا تفرأ أن تخلف ؟ أي شيء تضيق في الظلام خفية
على السرير ؟ ليت شعري لماذا صرمت جاني ؟

— ٩ —

جاءت جاني بما تحمل إلى بيتها ، ثم وضعت كرمها بجانب
السرير وحضنت عليه ساعة الوجه كأنها تصلي وخز السرير ،
ثم صلت طرفيها بما تحمى فألقت جيبيها على حافة السرير وأضحت
تضمض بدمع السكاكين المشددة
واصبرنا ذلك في زواجر للمكين . ربه ! ماذا صني أن
يقول ؟ ألا يتكلم ما يحصل من الألم ؟ وهل تفصل كذا شيء للرهي
من قوت أطباقه المتعار حتى أنقل كامله بهذا الحب . لمجد !
أمر هذا ؟ كلا ! لا شيء . لكن ضربي زواجر لأشوقني له
حسناً جداً

أمر هذا ؟ كلا ، حسن ! إن القباب يتحرك كل إنساناً
داخل ، ولكن لا
رؤد . مالي أصبحت الآن أحسن مودة زوجي ؟
ثم أمدادها لزوجي مقلت ساعة نزع من في لم كأيوم
لغيرتي في الدنيا ؟ ثم ضمت الشهور إليها فلم تصبح في الخارج
حركة ولا خفة

انفتح الباب فجاء خافسك في الكوخ شجاع أبيض ،
ثم لاح الصياد على الحجة بجر عيكته وهي تتلمز من قبل ويزول
بالحجة للفتح . نك منبه البحر !

١٠ —

وأت جاني زوجها فبغت به وماتته هناك لطيف . وكان
فروج في أثناء ذلك جدلاً يقول : هاتوا أميائي ؟ ثم يتنكر
على جيبه الذي يندبه برد السكاكين ، فله السرور لطيف الذي
يصته حب جاني

— كيف كان المرح ؟ — كان قاسياً وكعب كان السيد !
— كان مبتاً ومع ذلك أجدي قد وجع السرور والرمية
حين هبلك !

لقد حرمت شكري دم أمد شيئاً ما كان أحب دمي لميلو
لقد كان ينهل لئلا أن الشيطان يهني في الموضع ، وأن السيف
الصغيرة يوشك أن تركد في لواء !

— وأنت لماذا صرمت في هذا المرح القاسي ؟

فاستقلت الرعدة جاني وقال :

— أيا ! لا شيء . لقد كنت أجهل كعادتي أو كنت أسبح

البحر برحمة تلوذ لهدركي روعة شديدة

أهل إن الشقاء قديداً ! ولكن ثمن كل في حياتنا سواء ،

ثم قلت جاني وهي تصطب اضطراب من فعل شرا

— إن جارتنا الأرملة قد ماتت . وصل موتها كان في مشقة

الأمس بعد أن خرجت أنت . لقد تركت طفلي صبيح غلوم

وملايين . خالك يحد ولا يمشي ، وذلك ضخم ولا يوق . لقد ما

كأيت هذه الرؤا الصالحة برحمة المم والفقير !

فما سمع الزوجين هذا الظير احمى حيث الحد وري بجمته اللينة

في كسر الكوخ ثم قال وهو يحكم بألفاره بجلدة رأسه

والشيطان ! إن لنا خسة أطفال يصل يصيحون صيحة !

إننا في هذا الفصل للتعب تضيض صغر أيماننا على الحساء فدون

تصيح ! ليس السب ذنب ! (كما هي مقبلة الله . إن من الطوبى

ما يحل في قلبه للتفكر . لئلا يحرم الله عديني الشيطان أسما

وهنا عليه حسن وهذه الحاجة ! لا يحرم أن أعمال الله طيبة ،

ولكنها كثيراً ما يني على غير البصير

أدعي يا جاني خالهما إلى لأحلى أن يسهلنا يستغفر

اغفوف من وجودنا وحيد مع الله

وفي جها يا جاني تملطها بأجانتنا ، وشركهما في مرأنا و

وأنا واثني أن الله سبحانه ورسال سهرتنا من حيث لا نحسب ،

وبارك سيدنا فنكتب أكثر بما كنا مكتسب

لماذا لمك يا جاني ! أمدنا يصبك ؟ مالك لا ترمي إلى

خمد وهي كعادنا !

فلم يكن جواب جاني إلا أن كسفت للشار وقالت متهاة

« هاتوا ذاك ! »

برصير رات

والاستعداد. ولكن الرأى تسلط على الرجل مطلقاً لا مطلقاً عليه،
أو خلة لا خلة عليها، كما خاتمه وجاءه. وقد من غير ما هو مستحسن
إليه. وكل جود من طرف أو التناوب في الفهم بين الطرفين،
فإنه لرحمة الرحاب بينهما إلى هذه الزمة التي نجدتها للرأى مستنداً
لا بتناول إليه عهد ولا قانون.

كذلك من الرأى أن تقوم الطبيعة قبل أن تقوم التشريعية
في الخير بين حقوق الرجل والنساء، أو بين حقوق الذكر
والإناث.

الرأى إنما علة لم يحصل منه أخرى في بطن واحد، ولكن
الرجل يحصل مثل للزمت وهي لا تغسل إلا هذه الرأى الواحدة
فليس من الطبيعي ومن أن يطلب الرجل بقوله، المسمى التي
تطلب به الرأى، وليس هذا من مقتضيات حفظ النوع ولا من
مقتضيات تركيب الهيئة الجديدة.

وهي الرأى أن تقوم الطبيعة قبل أن تقوم التشريعية في ناحية
أخرى من نواحي التفرقة بين الجنسين، وهي غير موصوفة وتعداتها
الزفة المسببة بل أن يخلط الرجل بشرات الفهم، لأن
الزلافة تهيئها ويهيئها ويجوز على مذهبها وتوافقها
على أن الطبيعة قد حوسبتها من هذا أنها تستغرق في الجنس
وتستغرق في طلب وتستغرق في الأمومة وهي تأخذ في أوجع
منه من نصيب الشوائب الجنسية والشوائب فليس ما ليس بأحد
رجل في ثنائين، لا تضارعه إلى ما هذا ذلك من فروض الطبيعة.

ويبحث آخر قد حركته الأسئلة التي أثيرها كتابي من
موضوع الزواج، وهو تشجيع الزواج بالتقنين أو عرض
القوانين على العرب.

وهذا أنا رأيي على من شأنه حتى الرجوع، لأنه يصيبني
مذهب الزواج التي يعني أن تزويج، ولهذا لا تزويج إلا بالإعراض
من الزواج في بعض الأحوال.

مثال ذلك مذهب اللزلة بالهور، غير أن القوانين أكرهت
الناس على الزواج بهذا المذهب ولم يشر أحد بشرورة
السلول منه كما غير الأكثرون في مصر من جراء الإعراض
عن مذهب الزواج في مذهب الهور. وقد بلغ من شعورهم به

على التغيرات، هو أن التغيرات بمصالح على الحيلاب ٢ وأنها
أسبب وأهم ١ لشروط الحياة أو شروط الحياة ١ إلى أمثال ذلك
من الأسس التي حيل إلى وأنها أختارها بالظهور أو البعد، أن
أثرت حياة من العمل على غير عهد، وأنني أنا الحيلاب على نفس
بما أكره.

أما من سألني لماذا لم أتزوج مكان جيرانه أن الزواج به،
وأني عشت حياتي كلها في غفلة، لا تفني لصاحبها من اللزلة
والطرية، وأني بعد هذا وذلك أقول ما قد اغتيل من أسس حجة
مثل في فرضي القدر، فأجيبه إلى الذي رضاه من القصر
لا بحجة، وأن الذي يحبه منه لا يرسله ٢.

وأما للسيرة للجنة التي بين ما الأختى المسمى فلا مرج
طلبها بما أكره. ولست أنا من القنصون في منع التغيرات
الإنسانية أن تخرج على الهيئة للزمية بل قد مضى في زمان
كتب أسف فيه قناع الجنس القصر والأخلاق القوية علاجاً
من جاء الزكوة والسيوة.

وأما الفرق بين شروط الطبيعة وشروط الحياة فالتفصيل هنا
أجدي من الإضافة في التفصيل الفرق بينهما كالفرق بين شروط
البيت وشروط المصنف، أو كالفرق بين مطلب الإضافة ومطلب
اللباحة، أو كالفرق بين دواعي الطبيعة ودواعي الحياة الاجتماعية،
أو كالفرق بين الرأى والفوق وبين الفرض والتقسيم. ومن
م يقسم الفرق بينهما من هذا النشيل، فأخبر صاحبه من الإضافة
في التفصيل.

على أني عشت من الأسس في موضوع الزواج ما هو أقرب
إلى المبادئ والتشئون الموهوبة، ومنها السؤال مما رحمه
الزاحمون منوه من التشريعية أو الفرق على الرأى المطانة، وإضافة
مها في الخير بين حقوق الرجل وحقوق النساء.

ورأيي أنا أن الرأى أسد حلقاً في مسألة الطبيعة من الرجل
بحكم الطبيعة التي لا حيلة لأحد منها من الإصلاح أن يكون
الرجل أسد حلقاً في مسألة الطبيعة بحكم الفرق والتشريعية.

فالرجل بمنزلة الرأى التي يجهلها، ولكنه لا يصيب إليها ولذا
من غيرها، ولا يستطيع أن يحميها في صحت أمورها لأنشائها،
وهذا مطلق عظيم لا يظن الرجل يصيب منه بلناً ما يقع حرمه

الحديث ذو شجون للكنوزي مارك

كلام يجمع : - دقة درجته - أساطير الأوربيين - اختراع الأملوث
- عربيه طوب - الحصار القوي في الاسلام - إلى حال ودر
الأولاد - أسود - أسوداء الرسالة - الأناج - به الأساطير
أحد أجن - من الرسالة والفتاة - لبار وكنز - يوم طغت

كلام يجمع

لتهى بعض الأساطير وهو مزيج أشد الأناج ، قلت
مارك : غائب - سبيلي فلان كان يلتقي في كل يوم
سم انقلب من أحواله عند أيام ، وأنا أحسن عليه كقولك عند
الأولاد السود

قلت : هل كان يجادل الانضاج بمحاكاة في ذلك من
المشهور ؟

قلت : والموجب عند السؤال ؟

قلت : إنه كان فاك فلا يصح ولا نزعج ، ولا نعلم
أن سيادة ذلك ، أن نية سقط عليه ، وأنت يجب أن
سرو حرج ، لأن انقطاعه هناك نسي إلا أماره على أن تبك
في حبه قد وصل به إلى ما يريد ، فليس من العيب ذلك ؟
قال : أ كذاك يكون إحواي عند الزمان ؟

قلت : كذلك كان الإخوان من قديم الزمان ، وسيكون
كذلك إلى آخر الزمان ؟

قال : وسكن مع ذلك مشتاق إليه أشد الاشواق

قلت : مبرأ لم صبراً ، مستشع من ولجه يوم يحتاج
إليك ، وصحاح لم يحتاج ، لأن الله كتب القدر على من
يتكرون الجمل

قائمة بأرجح

كان العرب يزورون بواقعة الفيل ، قبل أن يزلزلوا
بمعزة الرسول ، فكيف كانوا يزورون قبل هلاك أصحاب الفيل ؟
أرجح للمعري يوم أرحه على الكتابة بأنه كان في أول
المرم سنة اثنين وثلاثين ، ولما كان من كوخ عند القريش
قبل بضميل أحد كتاب (الرسالة) بضمين هذا التاريخ ؟

للربوب جيداً أرب العرب قبل الإسلام قد استقر
لحقوت ، وذلك يشهد بأثرهم في حركة الفيل
والكادانيين ، بل يمكن الرسول إلى معرفة ما كان عليه
في التاريخ قبل أن يرحل أو ما بينهم واقعة الفيل ؟

والربوب أيضاً أن العرب قبل الإسلام كانت لهم صلات
قوية أو صعبة بأمر ذلك العهد ، وجرتهم تلك الصلات إلى واقع
لا يردون رجوع تتناقل الأجيال ، وإن صحت بدون تنوير
يحدد ، واقعة من التاريخ

على أنه ليس من المستغرب أن يكون العرب لم يرحل
في القريش ، قد كان في أرواحهم صورة مستحبة مستحبة ،
ولو لا ذلك لسكن منه القرآن ، لأن القرآن لم يذكر من حركات
تاريخ إلا ما كان له في أذهان العرب وجود برزخ ، يوم القرم
من الاحمر للشود

أساطير الأوربيين

و « أساطير الأوربيين » كذا قرأته بكتبها القرآن من
عرب الذي يلعب لهم أن يشككوا به رواه من أخبار القديس
وهذه الكلمة لقصه بأن يعود العرب في تلك الأيام كان
يملك ملاح من صور القديس الأدبي ، فقد كانوا يشهد القرآن
بضمون الأجر إلى صبيح : صحيح ومذخور ، وكان من
سببهم في مداومة الدعوة الإسلامية أن يضيروا أخيراً القرآن
إلى القسم للذبول فيجربوها من أساطير الأوربيين ، وما صدق
من يلمن القرآن ، ولكن اصراعهم على مقارنته بهذا الأسلوب
يشهد بما كانوا عليه من مكر ودهاء ، وما من صور الدكاء

اصراع المومنين

والذي راسع كتب التفسير وكتب الأخبار بسحب القصة
الأممية التي صارت تفسر القرآن ، وهي قصة لم يردت كلها
من عرب خاصة ، وإنما ابتدعها فريق من الجاهليين وفريق
من الإسلاميين ، وهي في جملتها غشاه على براعة العرب في ابتداع
الأخبار والأملوث

وواهم كاتب بضمين (١) ما اختراع العرب من الأساطير
للصلة بسور القرآنية لكان لنا من ذلك « إضافة » عربية
(١) طراد الخليلي لم ما تلصق من الأساطير بعضها من بعض

فكان أول ما سمعت هو يقول بحرم الخمر ومع الخمر في الإسلام
ثم يحرم الخمر إلا بخلط واستطراب
وكذلك كانت سنة للمسلمة عن سياسة الخمر في منع
الإسلام من دخول البلاد الروسية ، كما كانت حشرة الجملاء
من أسباب الانتصارات عن عبد الله بن أبي سفيان
وأقول أيضاً إن المسكنة في مبريد المساجد من الحروف
كان لها مكان في حجاب الدعوة الإسلامية ، مما مكناها اليوم في
أرواح الحروف من راحة الرعية ؟

يجب أن يكون لمساجدنا نصب وأن من الخروب الفنية ،
ويجب أن يكون على جانب عظيم من الزين والهدوء ، ويجب أن
تشر بأن جملها يدكر بحال الفردوس ، فتكون أرواحه التي
نأسي اليه عند الفرار من هجر الشتاء في طلب الدار
ما هذا الأجر القدر للوحش ؟
ألا يجد إليه يد فلقه من حل إلى آخره ؟
وما جمع عمرو في بلاد بلخا وخرماني ، وهو أول مسجد
انتم في هذه البلاد ؟

وما هذه النظرات الثخيرة في الطوائف والهدى كمر على أب
مساجد ؟

أنتم من عمالك ، بأمة التفتت المدوس على الدين ،
ومذكروا منها واحد أن يجبل للمسلم من أبواب الاقتصاد ،
لأنه يعني الناس من جديد أموالهم في التشرية والتشوير ، وبأي
حق يكون يوسم أهل من بيوت الله ، إلا أن يكون مياتكم
أنتم من حرائب وأطلال ؟

إلى عمادي وربر الأورواق

وهو اليوم رجل بلوح الأب ، وأمر الدوق ، منين الدين ،
وكأنه صورة من محمد صيد أو عبد القدر جالوس ، إلى الشيخ
مستطفي عبد الزلق دغا أوجه يقول
في هذه الأيام — ولعل هذا من وحى خاطرك — أحدث
وزارة الأوقاف كائن في جاية القدرات طرمسة للاستقلال ،
فم بعد ، بت الوقت ، كافي كان في ذهني خطط إبراهيم وهو
بدهاب مدينة حتى نلهم ، وإنا صار « بيت الوقت » ببيت
تخاص ببيتة « الخرافة أو ميل » في يدس ، وسار طلاب الدافع
من طريق القدرات للشواهي يخشون مناصرة وزراء الأوقاف
فمن دى من الخروج على جمعية بعض للشاي أن يكون

نحول الإلهة اليونانية ، والتمه بأن العرب لا يأتون من
اليونان في سنة التصور ومرة الظلال
ففي يوجد ذلك الكتاب ؟ وفي مرجع لساننا فنرى
ما كان فيه من تصاور ومهاويل ، يمسح الزم القاذي بأن
يصيب العرب من التحويل فليل ؟
فدرب الوحشة

وسكن ما الذي دعا العرب إلى وضع تلك المركبة الفنية ، بحيث
يظن أنهم أنى الأنتم عناء برحلة الأسيار للفن بالدين ؟
رجع ذلك إلى تأزم القرآن في عبارة الوثنية ، وهذه
الدعوة السنية في جوهرها كانت السبب في سرور كثير من
الأنتم الإسلامية من الخروب الأدبية والفنية ، لأن الحروف
الأدب والحق لا يسم إلا على التفرق والتفرين ، وذلك ممنوع
في نظر رجل الدين ، لأنهم يرون الانشقاق في دهره الأسيار
الدينية أسماً لا يهين ، فقد يسوق الناس إلى الرعية من حيث
لا يشعرون

المضمار الذي في الإسلام

ما معنى هذا التفسير القريب ؟

أنا أقبل على عرض مسألة حنية كان لي تأثير في مصيبي
ظاني للدعوة الإسلامية ، وما أحب أن يهين أحد يسوء الفنة ،
فل حرصت لمرجوع من الله الخواب
ماذا أريد أن أنور ؟

أقول بمرحلة إن الإمبراطور على مبريد المهادي الإسلامية
من الخروب الفنية كان له تأثير في حركة الدعوة الإسلامية ، لأن
الدين حرماً للتصوير وقوم الأساطير مسا ، أن في الدنيا ملايين
لا تقدر أن تكون دحية إلا أن كانت موشاة بالحروف والخيال ،
ولمذا السبب ضاعت الفرصة في إسلام الأمة الروسية ،
حين فكرت في اعتناق إحدى الليالي السارية ، عند يسع
مئات من المسلمين

ظلت روسيا على طائفة الوثنية إلى ما بعد ظهور الإسلام
بأزمن طويل ، ثم بدا لها أن تولد بين المسجد والمكتبة ،
فبالأ أن تولى المسجد حروماً من البريق والقرآن ، ورامت
أن يرى المكتبة محلة من الفن للرجوع بترائب الظلال
وسان روسيا بعض طلاء الفسيف من قواعد الإسلام

في كل جامعة مسجد أو مسجدين أو مسجداً على أحدث طراز
من قناني في الزخارف الفنية ؟

أما دراسة من الفروع المباحة ، يا مصطلحي ، فهاهنا فلا تكون
وزارة الأوقاف إلى رجل مثلك في كل وقت ، جسد إلى جسد
يؤوب الله ، يربك الله جملاً إلى جملة ، وكلاً إلى كمال ، ويكون
أصولك في الإصلاح ، عصباً بأصولك في الإصلاح

أخيراً ، يا اصرفاء الرسالة

إن مدني من رجال الأدب يحاول أن يحكم في العقل
في جميع المشكلات ، فما مشكاه اليوم منه هذا المذهب ؟

هو برأيه بين الاحتلال والاستقلال ، ومن رأيه أن
الاستقلال وسيلة لا غاية ، بل غاية نعمة الرخاء مع الاحتلال
فلا موجب لرجوع المذهب في طلب الاستقلال

وأما أخصر آراء أسدلة الرسالة في هذا الرأي الطريف لآه
بالأكد من الآراء التي تصادق من مناهج الألمان بنسبة ثمانية
في خلال الاحتلال ؟

لواحد

أشرت في أحد الأحاديث إلى الأجاج ، في الأجاج ؟

هو نوع من السمك الجيد ، وكان يوجد بالبحيرات المصرية
ثم انقرض ، وسكن كيف انقرض ؟

كان السياميون لشهيم ، لا لمسلم ، يبيعون ميون السمكة
لهتموه بالثبات ، فكان من أثر هذا المذهب أن انقرض ذلك
النوع من السمك القيس

حدثني هذا الأستاذ عبده حسن الرزيت تأييداً لما كنت أقول
من أن فكرة سببته " حياة لا لحول " . وحل يحل أحد أوجه
المصر والمذبح حتى نقول في العتراء ، يمدون لهم جبالاً ؟ وحل
كان جميع الأتقاء من المزدحم من الاقتصاد وهم يدور لكش ؟
مازالت أم ذكر خصم الشيوخ عبد الهادي سرور ، رحمه الله ،
وقد نقلنا من جريدة الأتاتور سنة ١٩١٩ شكاه المصلين من
إصرار الحكومة على حبس ميون شوك السيد ،

كما تظن محل الحكومة مستحقاً في تصف ، ولم يكن
غير أن الثورة المصرية بحاجة إلى حركم أسد ، ولو كانت
مضاهير تلك الثورة في أمان البحيرات

واستطرد الأستاذ عبده حسن الرزيت فقال : حضر أحد

الغواب القرين إلى محطة الأستاذ لطيف غورجي فيلر في ناشا
وسمه وفد من الميوني للطالين ، يصفق ميون الشيوخ ، وكان
الفرقش فاعا ومند دور الداحية ، يفتش ويقل ولا إلى فرى
خبرة القالب المضم أن هؤلاء المصاهير جرحون أن سيهم على
طبع ما من الله به عليهم من مبادئ لوزق ؟ إلى نعمة الميوني
في أن تكبر الأشراك ، يبيع بالراحة لا بالقصة ، وليصبح السيد
من أنواع المرحمة ، فما موجب المذهب في تعيين ميون القضاة
مصر أم مصر ، ومع ذلك لا توجد عند أهل المرحمة
النعرة في الأعب واليهان ، إذا استعينا القضاة والفرعائل هي
أوجها الشوطني ، عند أحرم بلال

أفلا يكون من أسباب انقراض الأوب البحري عند أهل مصر
حرمانهم من السمك الجيد في النيل والبحرين والبحيرات ؟
بأي حق يجوز أن يقتضى المصري سنة بدون أن يرى دمرة
الأشراك في الأسماك ؟ أليس ذلك رجاءاً على أن لا يجهد لطلبه
لثرونا الأمانة ؟

كانت أسد مصر حديث النضام من الموزعين بأن من اليوم ؟
إن أجاء مصر البند ، فما أصبح من مياه النيل ، فكيف
يكون على الإسك ؟

لرأى

جاء في (المنصورة) - وهي مجلة في تصدرها مدرسة
الاسيرة قناريه - أن الأستاذ أحمد أمين مقصود في التثبيت
وأقول إن الأستاذ أحمد أمين عساه حدثني أن آله من التوبة ،
وإن محل الموضع لم يدع أنه من مستحسن

ولم يكن حسن أن يرتب حسب أحمد أمين إلى التوبة ،
وسكن مذهب من " ناه العالم " أنتمى بأنه موعوب ، ولا بأس
بإضافته إلى التوبة ، وإن كان في مذهب جهارات سميت مذهب
في عهد الدكتور إبراهيم بكس بيته من " نسية للرأ " ،
مع قول بسيط هو أن الدكتور بكس أعار إلى المصنف الذي
نقل عنه ولم الأستاذ أحمد أمين ثم روجها لذلك ، فذلك من
جديد على حسن عفته لا يقرأ من آراء الباحثين ، بحيث يسي
أن ينقل من هذا الفكر أو ذاك

جى الرسالة والفتاوى

نطلب الأستاذ محمد مرشد أبو حديد نقاش مجلة أمية السودان

(١) أوب فير في علكة الأول برجم إلى وصف السيد

نورا أهل الإسكندرية بدم الجبلين قبل أن يحلوا بطور هليوبولس
والبحر ، ولكن بطوروس السبعة عشر من الجبلين
الإسكندريين مجرد من السلاح ، وما أبقى كل رجل من هؤلاء
في أيام لا ياتر أهلها بغير هرس والسنان .

هل تخضع مصر بهذا لدرس ؟ وما أوكيف ؟

إن بلاد مصر وعمالها يسطرون ، ويطرون ليطولوا ، من
يسطرون !

مصرم المحدث

وأنا مع هذا لا أباي ، ولن أباي ، ما دم دم الفتنة
المصرية والفتنة المصرية والقوة الإسلامية ، يجري في عروق
الفتنة من أهل مصر والمشرق

محب أن نعلم جيدا أن القلوب الأدبية سائر إلى الفتنة ،
لأنها تجاوزت حدود الله ، ولأنها تستبج قتل الأوباء ، ثم قد
ما ربه من إعمال شرائع الشياطين
« ألتا عرق الجميع » !

ذاك مطلع الفتنة الألتا ، وهو يدور بما سيصير إليه
الألتا ، لا تنطرس أنة إلا إعلاما الله بالقل وسنط عليها
الفتنة .

احتقد حواطين مصر أنهم سلافة القمص وأبناء القباء ،
فأوال الله منهم وعرض أحقادهم وأسبابهم لسراي الاستبداد
والاحتلال

واحتقد الرومان أنهم سيرة القاص ، فأوال الله ملكهم
بلا إعمال

واحتقد العرب أن أرومتهم أشرف من جميع الأرومات ،
ملك الله منهم المختلف ، وجعل مصر الإسلام بأمر غير أيديهم
لأنهم خاؤا منه وعيهم الأكبر ، ولم يسموا أن الإسلام دين
مهادي لا دين أجناد

فما صير ألمانيا وهي تعتقد أنها عرق الجميع ؟

إن هذه الفتنة ستأتي على يدين ألتا من الأساس ،
مستولبا عليها التصوب ، وستنضم إلى أممها لا يبرم حدود
غير من قرة الفتنة والحجرات

« ألتا عرق الجميع » و « ألتا عرق الجميع » ثم « ألتا
عرق الجميع » !

إلى سبرك والرب ، وحدنا أن الخطباء الذين أتوا على جموده
الأدبية كانوا يقولون (أ) من كتاب « الرسالة » وأن ذلك مع
من نفسه موع الارتجاج ، فقد سره أن يكون « الرسالة » على
أسنة جميع الناس في ذلك القطر الشقيق

وأخبر إن حجة الفتنة أخذت على الجهل بعض الإحلاف ،
فقد كنا نرجو أن يكون أقوى من حجة الرسالة ، وأن نخضع
بأيا من تلكه نقتنص به الحياة الأدبية ، ويضع به أصل اسم
القادمين من أبناء الجيل الجديد

والحق أن طهارة « الرسالة » على « الفتنة » يسر التطبيع
إلى تقدم لعلوم والآداب والفنون ، لأنه يقيد بأن القراء
في قبال الحرية قد وسعوا إلى غاية من الفصح بسبب معا
الأمر في إسمائهم بلغة القليل ، و « الرسالة » تبدل جيدا
لا بسبب « الفتنة » وإن استندت « الفتنة » إلى معاد من
« كل صنف » كما ربه بذلك الأستاذ أحمد أمين

أنا أوجو أنت أنهم « الفتنة » إيماننا جيدا خصم
موسوماتها ، وأن متى حيازة خاصة بتغير القصر الذي نشر ،
فقد يزوم الناس في بعض الأنظار الحرية أن القصر في مصر
لم يبق له موزن يترك به الراجح من الزجوج

والحرص على معضة « الفتنة » هو الذي أوج أن ربه
إليها معا فتنة الرقيق ، مع الاعتراف بما تقدم من التوقد الجور
لنظر الأمس والفتنة

من جي « اليوم الذي ربي به خمسين جملة من أمثال
« الرسالة » و « الفتنة » بالخصائص التي « حركت » من جانب
الفتنة ، و « الفتنة » إلى أدب القول وإعمال القيان !

إن عز شأنه هو الرجوع لتطبيق هذا الأمر الجليل

أبا سم وزايم

وصف غلغل على الإسكندرية في بنة واحدة ، ومع ذلك
لم يمسب غير بيعة أشخاص ، فكيف ولدت هذه الفتنة بعد
انقضاء عهد المجربات ؟

يرجع السبب إلى أن الفنايين ومنا في أسبأ هرجا أهرجا
مرورا من دراسة المطلوب ، في أنس العصر الذي يحكم بأن
يرى أهل الإسكندرية أن الحياة أفضل من الموت ؟
لو كان يفتنا ويمن الألتا حرب ، فكان من المستحيل أن

جيل وجيل

للأستاذ محمود الشببشي

٢

[كان هذا المقال قد ظهر في مجلة الشرق في سنة ١٩٢٤]
 هذه وجدته في نسخة من نسخة المجلد الرابع سنة ١٩٢٤

الجيل من الجنود - السنة الأولى - كل يكون الحب
 رائد ضابط ١ - ما خروج من سائر الأعيان -
 الرزاق نصف الخيال ، والملاحة في السور ضابط -
 سلك العسكري ، وكما الأكمل في أدب الخيال - فيه الرزق
 في السور وكل من السور في سائر الأعيان

، ومن الأفكار أفكار نصيح في الأبطال أرواحاً ،
 فتعطيها آراء حية ، لا تنفرد بعبود الجناد ، لأنها من جرحي
 الروح ، ولا يتربها القسمة في القسمة من وجودها ، لأن كل
 كلمة فيها قوة روحية ، ومن هذا الأفكار والآراء ما دار بيني
 وبين ولدي الأديب « حسين » في القال السابق ، حيث انتهت
 إلى أن القائل أساس الحياة تملح بصلاحه وتقدمه بفساده ،
 وإن قوة الأبطال بقوة الروح والفكر فيها ، وقوة الحديث
 إلى أصب الألب ، وأصب الألباء ، بدأنا بشيء من القسمة ،
 وحصلنا من أرواحها وأرواحها إلى راس الأدب ، وصيماً اليوم
 كما بدأنا ، وسنتهي كما انتهينا .

ولمعا للفساد وعدم شعور « ماها » تحت الجميع ، وإن
 مشنا مسرى ، وإن مشتم فترون ، فما أغل الأفرقة والقصوب
 غير الاحتكام للسطوة والاستعلاء .

لو كان « حشر » مستشار أمين له على أن الرجوة يسب
 في القبط الأخرى ، وإثما الرجوة أن تحارب من تسبح بجن
 صلاحه ، أما إلهاء مدينة مجردة من السلاح ، فهو عمل
 لا يقوم به رجل هوم أن أمته فوق الجميع

أما بعد ، هذا يوم السبت ، وسأجيب بدين الله إلى أن أرى
 الأمور تنقسم من القسمة ، « وسهل الذين ظلموا أي ظلمت
 سيظلمون » ، وحده الله بيزاء الغشيق الأسماء

رغم سادك

أما سادك ، بنى أن القائل أساس الحياة ، ولا يمكن
 إلا أن أدعو القوم إلى سببه القسمة ، وأجيبهم أن القائل
 في الحياة وأحوالها ، نيسم لكم زعموها ، وتجاهل تحت
 أنفسكم ثوابه ، وتحمسوا أنقودة السعادة والحسرة في سببه
 الصبح وحلة النساء ، ومن كل فرد سببه فيمضي على زعمها
 ومن من أبنائها ، لأن الحياة ككل شيء على بغيرها تأخذ
 وحسن البائل أن يأسر مشكلة ويظلمها على رأي يعتقد عليه
 لائق ، ومن سببه الأسماء ، فلا يرى إلا من عوس عبيدة
 ومسلحة ، والرجل المصدق في نأله من كان الإيمان أطلق قلبه
 من القسمة ، والقطرة آخر حقه من التردد ، والخيلة ألقى
 إليه من الظنوس السكونية ، والمثالية في سبيل الحق ألقى له
 من الاستكناه في أرض المجهود

— هذا من يا والدي ، فإن القائل من القسمة ، تفرح
 في غلاله كل فتون الحياة من سرور وحزن وسحب وتضيق ،
 ومن يجرى السرور إلا بعد القصور والقدرة والقشوة التي يكتشفها
 الإحساس بعد ظيل من القائل في نتائج القسمة الذي تشر بحره
 السرور ! ومن المرن أيضاً ، فمن لا تفرح بالمرن والألم من
 شيء إلا بعد القائل في مداه وسير حوره وما يختلف من أثر ، ثم
 ما هو أكثر من ذلك ، فمن قد سطر في المرن وسأبره
 ولودع الأثر ، لأننا تأمل ونظير القائل ، ومن القسمة
 والاعتناء بالقائل ، لا عاك أن القائل أساسها إذ كيف
 يحكم من شيء بالمرودة إذا لم تأمله ، ومن الحب ، وكل هناك
 حب لم يده القائل ، إن الإنسان في حبه يتأسر بكل حواسه ،
 بيبته وشموه وفلبه

قد ينتد يا بني حشر القائل ، بل حيث أن القائل
 كأساس الحياة يخاطر بالبول والمواظف كالحب والكراهية

والطمع والقسمة ، تلك المواظف السببه الضاربة في القسلة
 — هذا أصح ؟ كيف يكون الحب رائد ضابط ؟ كيف

يكون أبها الموائد الكرم ، وهو لماظفة الرجوة لسأبره التي
 ربط الإنسان بخاتمه ، والتي تودع الزيد حيدر إلى وطنه
 وأثره بطييه الحب الروس فيه ، والتي تذهب في طيرون حرة
 وانصه ، وهو الذي لا يترك ولا يترك فكيف أصبح أن يتلقى
 عليه حبه فكيف يتلقى بكل حباه . وكيف تكون الروح حبه
 إنك إذا نظرت إلى حيوانين من فصليتين مختلفتين ، ودأبنا

إن التأمل لو قل أنه « ويركك كجسم خفيف ذو ظل
ملتصق من الحياة » و« يتنقل بالتأمل كمن يمشي في الزرقة الضبابية
أن يجاهد نفسه » وبذلك طمأنينة وألا يكون في الجهد
لحاجة . لا عهد إلى الخدمة ، وأن عند الوصل في الجهد
منسحب الأمور ، ويشارك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وأن يكون في طريقة سكون في الحياة الزجل الذي يحاول معرفة
عنه ، وإصلاح مقاييسه ، وفازل الصالح التأمل كما آراه هو
الذي يرى الأسود عرقان الضباب والحرارة - والسيف القوي
في الصخرة مومض وقد ملأه ، ففي حزن أحد وقصر صهيته
لمح منه التأمل ، ونفس الضمير .. والميل إلى هذه الزرقة
وغير ذلك شائك أعوان ولكن من يكلف الأمور يلحظه
كفك لا تروحه بهت ولا رغبة فيك الملوثة

— هذا جميل حقا يا بني وأجل منه أن يصعد من شارب مثلك ؟
وإذا سافر الطبع النابض بالحيرة ، والحيطة اللينة ، والتصور
للحرف الذي يرب كعب بالأم وكيف يرحل ، ويترك مناحل
ومواع الأسود كما يعرف تدريجاً ، لم يد مجيئاً أن يجمع شاعر
من الشباب أو تارة بين جامعة الشباب وسكة الشيوخ ، بين
ويرة الزمندان ووراء الفيل ، بين الحفاضة والتجديد ،

وسكن لنهر هذه القرية فأعد حيث وصل سائر الشعراء من
الشباب سركهم أحياناً صحت الشكوى وبكاء الأمل
فأوسيك أن يسم أب وإخوانك شعراء الحياة ؟ قد يكون
الشاعر يوماً ومفانلاً أجدى منه على الحياة الإنسانية جابياً
من ثبات ، وعشر التنازل في اعتقادي هو البقاء ، وما أخرج
الحياة اليوم إلى من يشهد بمحاسنها ، ونقص من دلتها ،
ويعم من جانتها .. ، على شعركم إن غزل وهذا شكوى
مأن شعر القوة ! أن شعر الضمير والطموح ؟

— أأعد علينا نخبة شعر الحب والحقا كنزير من الفسوة
وكما أن نور الزهرة بسمتها بها ، وعطاف الشمس صورة طرادها
وسفتها القبرة ، وروب الأرض دليل على أمل من فيها ، يكون
شعر الحب والحال صورة للنفس الشباب وأمل الشباب وأحلام
الشباب ؟ وكيف لا نفهم نفسي بما يضررب بها ولا سبيل
لشكنا ؟ وإن الشباب هو حل الحياة ، طرام أن عمره من غير
أن نعرف شعراً حياً بلح واحداً
لا تم الشباب ، ولم يكن الشيوخ الذين يهتدون بشعر الحب

كيف يجمع بينهما الحب ، و« حفا أنه حب لا سكره شهوة
يجوز على طاهر ، لا يدركنا أن هناك سرأ هو من عنصر الروح ،
وأن هذا السر من الحياة ، لأنه استطاع أن يتبر الحيوس الذي
لا يدرك طمأنينة يسبح من إحراكها الإنسان . و« طمأنينة هذه
الطمأنينة يقول ، إن كل شيء من جسمه يشار الأشياء من
الروح ندية ... وإنما كانت هذه الروح مشرقة في الكل عند
مال الكلب مثلاً إلى القط رغم ما بينهما من عداوة ، وظل
الإله . إن هذا إلى الحسان بل إلى كل حيوان يملكه . فلو
يكون نبي هذا داعية ملال ؟ وكيف وقد انصرفت الشهوة
والتمتع منه ! فإن الكلب يشعر بأن القط ليس من عشيرته ،
وكذلك الإنسان وحيوانه .. وهذا السر والتمتع من الإنسان
والكلب روح من المدنية والبطور ، وإن عطفة الحب الزوجية
لصنع بينهما ... حين يكون مثل هذه العطفة الجنسية عليه
النوايا ؟ أعتقد أنها لا تكون ومن تكون إلا به أسباب سبب
الشهوة والفرص !

ريد يا بني أن تقول إن الحب ليس دائماً سهل القدي
ولكن الكثير من الناس سئلوا ووصفوا الحب على أنه
أشبه رأوا حيرة الحب وصلاته غفلوا في سبي الحب ما قالوا ،
ويهم القروا من الطمأنينة ظالم إن الحب يمسد القسار
ويغشوب هذه الأمه ضاوت قرة التأمل والفعل .. ومن هنا
يجيء عدل حكم الباحث في مشيئة لأن حبه نصف ناك ،
وجناته سيطرت على منه التأمل .. ، والذي يجري على الحب
وأثره في التأمل يجري مثله في اليأس والكراهية ، لأنه حين
يمنس ونكره شعباً كأمل أحمله وإلح حسب بعامنة
الكراهية ، يمسد حركته فيه غير طول ومير شديد . والطمع
كذلك يمسد التأمل ويغرد إلى الضمير ، يملك إذ تأمل ناك
يشلب على الطمع في حلبة عيرك ، ومنك هذا التأمل الطامع
إلى الرغبة في حيازتها بر وجهه ور .. هذه الرغبة الاعتداء ووراء
الاحتداد للهلكان والفوقان .. وهكذا

— هذا جميل يا والدي ، ولكنني أسيل إلى تركه نظري
في التأمل وطمأننته وكنت بسطتها في طام لقاى في حيرة
« لقطم الشعراء » فأقول إن جميع الرماكل كالبيض والقبرة
والطبع وغيرها تشد التأمل تحصد أخياء بها قديك . كما إن
أرى أن بعض المشاكل قد تحسده وذلك إذا غفلنا عنها

فليس من العزيب أن يشي الشباب به : وقد يكون من الصعب
- وإن كنت لا أنهل إلى هذا الرأي ولكن اعدل يدني إليه -
بما يرضي الشيوخ من أكارب الأدباء في سائر الحب والحال
ولقد قرأت مثل الفرائض في فلسفة الحب والجمال وعرأت الفريزات
المعبر للرائع ن اعمل ، ولقد نلت الكبر للحرارة يستدعي
في كتابه : ورجع يا عزيزي أي شادي وكنت أقرأ وأحس
وأذكر وأزعم على هذا ... ثم أنهل الأشودة المفعلة في مود
مبي ، وأنتج بعدها يدوي في جوانبي فتنظر الأحاسيس ما كنت
كأنتي إلى حد الظلم ما موقه ظلم !

ونأخذ هنا شكوى الزمان والقيم ، يوم لا يشكروا ويرحم
وقد رأينا صحر الحجاز ، الأفاضل يحمل للأدب أو حترافية كان
مها مصرى للشباب وحجود وإنكار له مثل التبيين ومعلم لأهل
الناشئين ، وإن كنت لا أعرف بالتمام إن سببه في الموقوفات صوره
وبسركه عند الملوك هي : وما كان لبقاء الحب إلا الحب
التي سهرته لتعاريب الذي لا يأخذ منه العلم ، ولا ضيق فيه
الغصاة ، فلا حساب أهدويل أمل زمان بربك ويظن
أن الأرض قد سربت عليه بالأسداد ، يصرب في طيفه حميا
ومها يكن من أسرار ملك الصعاب التي صر من الشباب ، فإن
أنتقد أنها لا تعد غير الحدية الشكس : فليس منا من يتحاى
للغالب والصورة ، وحشيتي بكل من نأى عن أسرار ...
أناس المحبوب والتبوع أن يروا من النفس على الكثرة حتى يحمل
مكاته في سر ، اختلقة الأدبية ... ولا يشم أحد من هذا الكلام
حقاً أو محلاً على الأكارب والأفاضل من كتب المروية ،
في هي في عظمى ذلك : وكنت وأنا أفتب لقلب بازهير
الطبة والتوبير والإحلال لأستغنى لشكيري الزلات ولقد كهور
ساروك ، وقد أسعدني الأيام بلسانات كلهم بجهل جمدني سوما
تشتت ما بينه المهر من أطلبيها !

وكنت ارون من ربي الشاعر الميسوف الزخاوي في حنة
الرحلة المروية : للأستاذ أمين محمود أما إجماع بالاستاذ
الشاعر ، قد طغ به لحد أن جعل أقرأ كتابه : انه الزوي :
في حنة و حنة .

نظم كذا كان لا بد منها لأدفع عن نفسي عواجل المتد ،
ولا أعزب من الحقيقة الخالصة

أنا صيرت من آلامه بالصوره فاسي حجاب القدر فاسي حجاب
الأم ، وإن لا أهدم الإنسانية حدة أشرح الأسبغ التي
الأم وأحباب : بل إنني بذلك أضع ففاسي صورة يشغلني بها ،
والسطة سبيل من سبل الفناء : وهل الأم إذا ما

وما عينة الهدا وحظك ماز : وميثاك حذاع به من سري
وما عينة الهدا وشرك ملهم : وميثاك محدود بسبب في الأسر
وما هي إلا حنيفة الملهة وأسروها الممتلقة : وهي مثل
الفكر المرح غير معدب بالقيود والأوصاع : وهل الأم إذا
روح القلب بجميات لغير وحشكات القبح الأبدى فأفون

أهملها ولت ميل لك عهد : صيات أن ستر منك جديد :
أنا ذلك الجبان صدقه نقوي : ونالفته من الحدة عهد :
لا النور يمدني بشر حياء : في عهد الذكري ولا الفريز :
برصد الأفتار حنة حلق : ويصدي عن مبدى تشريد
وكل تستطيع أن تلمر نكاً بحس ألم لا سبيل للصلح
معه ثم تستند بها أن حزن

كبرت يمدني وأضحكني الدهر (م) وطاب الفسرام بسأل من
وعم ما في الفقرة من ألم الهدا (م) ورحر الفسرام بدبل من
أزق العسر للسرور وبالفن (م) وأضفى عوازل القياس من :
والسمع إلى الشاعر عبد الرحمن لشرطوي وأظفر كيف قدم
وهر العسر للآلام قرأنا : ولو سدن على في حد الشاعر على
سيكون في رها من غلود مستقر ومقدم وإن فتح اليوم
بالوقوف على الشاعر فيترجم نفسه وورق الخضم لتأثر للضطرب
بالتب التصادق والتواهر للكواكب ... خل

ونك : الآن استعمل الشباب المذهب الآنا
وطايرين تتون العسر والانس الذي كان :
وأبى جمن أتياني وأطويحت بشوا :
لمد قدمت وهر العسر للآلام قرأنا : !

بأبى إلى الشباب الحب في العسر من موافقه ، وسكن
من الخير أن نطلب فيه حنة التفاضل وأن يدم نصية نصيم :

وكل يكون يمدى الأمانة الجنية غير أمتيه حيلة :
وأجراً أنصح الشباب ألا يفتح باللمعات ، بل يكون رائده
الفكر العيس والجمال المدين ، وأن يره نفسه عن الراسل الرنة
وأن يحد رغبته : تغير الرغبت ما وأحب للوضع ولم يحدود

في غزوة حنين

بين الساعة السادسة والشمس في الزوال

بلاستاد عبد المتعال الصعيدي

قد يكون من الغرر عند الناس أن الشمس في الدين ليس من الدين في شيء ، وإن كنا في زمن قد انقلب فيه أوضاع الدين ، وسير الشمس في الدين هو التسلل الأمل في الدين ، وأصبح المسلمون في الدين غزوة الناس ، منهم الشمس في كتاب ، وتعلمهم بعد ما فهم القلوب والارباب

وبكن هناك أمراً طريفاً في باب الشمس في الدين عهد كثير من الناس ، وقد أدرك أن ألفت النظر إليه في محلة الرسالة القراء ، فيكون الناس فيه حيلة تتعمق في دينهم وديانهم ، ويخرجون من الدين ليس أذكراً تلي ، وأدراكاً يكون كل يوم وثيق ، وبراهن ينظر إلى ألبانها وحروبها ، ولا ينظر إلى لغاها للشصوة منها ، لا يلقظ إلى وجه الحكمة منها ، ليراني منها حال الزمان والمكان ، ويؤخذ شيء من السهل إذا كان من القلائد مداهج ، وعدم الفهم بأساليب ويودها ، وفي هذا يظهر حاجة الناس إلى أن يكون متحدث شيء من حسن السياسة ، وإلى أن يكون من المروءة حيث لا يتب ساداً أمام الأتقاء والخصوم ، ولا يؤدوا في النظر في الطائفة ، والأحوال

القدر ، وأن يعلم أن الجلود مزيانة لغير القفاص

وما حوجنا إلى روح من الكتاب والشرع فيكون على القدم بهرحا فيقته وجرأته ، فلو أن كسيرا صناعة انوره وم لم القور الأدي ، طسوا في عرارة أوفوا من طرب العكر ، ويديع انبال بما ظالهم في الحياة الجديدة

يا بني ما لك وتشكوى الزمان ، مع قاعة آمالك سائر ، ولا حسب القصر حلوا كذا

يا بني كم أحب أن يكون شرك دينا كوكرك في المروج

حيث أجسم كما ينهم ، ويصعكن الله كما أنصعكن

محمد البشبيشي

بعض من باب على سادو له الأدب ، سيد محمد البشبيشي

محمد

البارية ، وذلك مالا يمكن احبائه مع الشمس في الدين ، والجود على ما فيه من مواعد وميوعة

وكيف لا يكون طريفاً كل المرات أن يدكر الشمس في الدين

في الدين في من أرسه الله به ، فيؤدى به هذا الشمس إلى أبي ربه

عنه أرسخ منه ديناً ، وأكتر منه راحة له ، وورثاً له

وامتثالاً له ، من الأوامر والنواهي ، ولا يحسد على هذا

إلا أنه يحسد فاعده من مواعد الدين ، فأحدها فاعده مطردة

لا تند ، ولا يصح أن يؤخذ منها وفقاً ما ينسب من الفساد ،

ولا يمكن أن تتأثر شيء من تنصيه الطرود والأحوال

وإذا كان ذلك الحادثة الطريفة في عرود حنين ، وكان

لنبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى من مكة بعد حنينا ، ومنه

لموس الذي خرج من مكة من الأصار بعد م ، وكذلك أهل مكة

الدين لم ينس إلا غليل على إسلامهم ، وكان منهم مرمو على

الترك وخرجوا إلى القتال طمأن في الفتيمة والثال وأمر من

أسلموا ولم يخلص فلوهم من أثر الحنين إلى وسبهم ، حتى ين

للمسلمين ما جوس في حنين أو من الاسر مرح كثير من أهل مكة

سريعهم ، وظل منهم إلا أنه ظل القصر اليوم ، وقال غليل

منهم لأن وضع العرب إلى ذي آباء (ق) وسبهم

من حرب لا ينشئ من عجم دون القصر ، وكان من أسير إلا أن

إسلامه كان مدحاً له ، وكان الأتلام في كذا

ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم بعد من حنين

للمسلمين الأولين ، وأما ما في ذلك القروء كثيراً من الفنائم ،

وكان أخصه الفنائم مواعد معارفة في الدين ، وسكن النبي صلى الله

عليه وسلم لم يشأ في هذه القروء أن يتهد بها ، ورأى أن يعسط

بده بالسطر لأهل مكة تأليفاً لهم ، وكان من بسط يده تأليفاً

على ثلاثة مناب : منب تأله ليس كمنسوان من أمية ، ومنب

تأله يديع إسلامه كأي صبيان من حرب ، ومنب تأله دينا

لشره كسبه من حسن والناس من ميدان فاعلى سمولن

من أمية تبعاً لمولواً حراً وماء ، وكان من رأه بسطة ، فقال له

هل يصعبك هذا ؟ قال : نعم ، قال : هو لك ، فقال صبروا

ما طابت مثل هذا من أحد ، وكان ذلك سبب إسلامه ، وأصل

أول صبيان أربعين أوبية ومائة من الإبل ، وقال ابن زيد : فأعطاه

كذلك ، وقال ابن معاوية : فأعطاه كذلك ، فأخذ ثمانية من

الإبل ومائة وعشرين أوبية من الفضة ، وقال : بله أسد وأبى

الإبل ومائة وعشرين أوبية من الفضة ، وقال : بله أسد وأبى

الإبل ومائة وعشرين أوبية من الفضة ، وقال : بله أسد وأبى

ما تدعو إليه فمسرورة من بعض المخرجين المأثورين ، ولا يسمون
بأحد من أمم الألفاظ والمخروفين ، لأن منطلق الألفاظ لا يكون
على منطلق المخروجات ، ويجب إحسانها ، ولا يسمع أن يسم
حضر غيره في حديث

وقد جازى بعض الناس أن ذا الخويصرة كان من أولئك
النافقين الذين يسمون الكفر ويظهرون الإسلام ، وروى أن
الذي أومس في الإنكار على النبي صلى الله عليه وسلم خافه لانتعسه
في الدين ، وأحد في هذا ، يظهر قول من روى الله عنه ، وهو
أقل مما كان ، ولكن الحقيقة أن ذا الخويصرة لم يكن من
أولئك النافقين ، وربما كان خليفة نصب آخر يخص في دينه
من جهن ، ويأخذ الدين على أنه مراد ورسوم ، ويأخذ في
المجود عليها ، ويختبئ عند ألقاها وحروها ، وذلك الصنف من
الناس هو الذي سمى ذبا بعد باسم المخلوج ، وقد مثل النبي
صلى الله عليه وسلم معهم أم كعب ؟ فقال : من الكفر مرأوا
قهل أمتاظون ؟ فقال : إن النافقين لا يدكرون الله إلا ظاهراً
وهؤلاء يدكرون الله كثيراً فليل : ما ؟ فقال : أما بينهم
فتنة فمضوا ومضوا

وذلك الفتنة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم هي فتنة
الفرور والتفقد في الدين ، والموقوف عند حدود القواعد والرسوم ،
وكل شيء - جاز حد - انقلب إلى ضد ، والإسلام وسط بين التساهل
والتشدد ، ولهذا جاء ديناً عاماً لسلك البشر ، وكانت أسكنه
صالحاً لسلك ومكان

غير المثال الصغير

بارسول لله : لقد طويلاه عن العرب كنت ؟ وقد حالته
بعض الناس أن هذا غاية الكرم جزالة خيراً ، وأصل
الناس من يمدحون عينة من حسن والأفزع من حابس ،
فمنعها ما أمناه دونهما ، وقال في ذلك بانب النبي صلى الله
عليه وسلم

وكانت مهدياً فلاخيهما بكرى في المهر في الأجر
فأصبح سبي وبسب العبيد ، بين كهيئة والأفزع
وما كان حسن ولا حابس ، يوقن من داس في الجمع
وما كنت دون امرئ مهدياً ومن نصح اليوم لا يزوج
مثال النبي صلى الله عليه وسلم يدميرا فاقطعوا من لسانه
فأمنوه حتى دس

فما رأى كل هذا من الخويصرة أنفسهم ، وكان أمياً متصفاً
في دينه ، جاء فوصف على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصل
الناس ، فقال : يا محمد ، قد رأيت ما صنعت في هذا اليوم
فقال : النبي صلى الله عليه وسلم : أجل ، فكيف رأيت ؟ فقال
لم أرك عقلت ، فتعجب النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قال :
ويحك ! هذا لم يكن العمل فتدعي منه من يكون ؟ فقال عمر
رضي الله عنه : يا رسول الله ، من أعمل هذا النافق ، فقال
النبي صلى الله عليه وسلم : معاذ الله أن يحدث الناس أني أعمل
أصحابي ، وما باله يكون له شبهة يسمعون في الدين حتى يخرجوا
منه كما يخرج السهم من الرمية ، ينظر في النمل فلا يجد شيء ،
ثم في القندش فلا يجد شيء ، ثم في الفرو فلا يجد شيء ،
سوق الفرو والدم

بهذا المنس في الدين قد أدى بنى الخويصرة إلى هذا الجنب
الفاصح ، وأومس في ذلك لجوء القبح ، وجهه يسى ملهم القبول
ميتالي عليها ، ويظن أنه أرسخ في الدين منها ، ويذكر على النبي
صلى الله عليه وسلم أن يأخذ في قصة عظام حزين ينس ، من حسن
السياسة ، وسمح بها وسع في قصة القاتم بعض القمم ،
ولا يعرف أن حسن السياسة من الدين ، وأن الإسلام ليس
بشيء من ذلك التزمت الذي يصير بالتسليم وبأي الأحاديث
من التساهل ، وما أكثر الآن أولئك التزمتين يتناوما أحوجهم
إلى الانماط بأومع فيه القرم ذبا الخويصرة ، فلا يصيب حوسهم

وحي الأحاديث الحمديّة سيرة الرسول من أحاديثه بفلم محمود علي قراقرز المهراس

١٩٤٠ سنة الثمن ١٠ قرناً ولجريد ١ قروش

بالد من مكة المارة لتدريج محمد من محمد

عليه الخيل عند هباته : سكن (الفارس) عليه الخيل من
الرمية لكوره ، وكعبك لقول (فكوس) يعني فارس
القصر الدارج ، والفرسية pony والإنكليزية pony
١٨ - الأوباب

هذه الكلمة من الألفاظ الخاصة بأمره للناس العرب
الفرسي ، وهو صيغ الخيل الأصغر أي الجايا ، وتصلت في
كتاب الروستين ، مطبوع في باريس ، في سنة ١٨٣٠ وهو لألفظة
والكلمة منقولة من *regia* الرسمية وهذه من اللاتينية *regalis*

١٩ - الرماح

هو الذي يسميه صاوي اليوم (الفاصل) ، وفيه وردت
اللفظة في مختصر الفنون لاسي في سنة ١٠٣٠ من طبعة
بيروت قال : «ومرر الصلح طناً مع الكد ، نائب الجا ، ومركب
مكاد ، ومركب فرجة ، ومركب الدابة والاسطوخ ، و » ومن
من الألفاظ *delegatus* والفرسية *delegue*

• كرومال وكرومال وكرومال

وردت كلمة كل يقال المنقوطة المفتوحة في معجم بلرس
الغنى للزيت في عمدة سنة ٩١١ شمسة (١٥٠٥ للهجرة)
والطوبوع في عمدة نفسها في تلك السنة نفسها ، وحسن
كلمته في المرأة العربية العنقية لأبوي المنقوطة في لبيك
سنة ١٨٥٧ ، من ٣٤١ من ٦ : فكان يجب أن تكون بالمال
الهيئة الكسوة سكن لم ترد إلا بالمنقوطة المفتوحة ، وقد ذكر
كل ذلك نوري في معجمه ، وأما للمسعودي فيهم بكروم
هكذا (كرومال) بالمال للهيئة الكسوة ، لأن المنقطة من
أصل لاجي ، لا من بحر بواني ، ولو كان بدياً قليل بالمال
المعجم ، وأما من بعدهم (كرومال) جاء من المال المعجم ،
(وكرومال) وهذا أفتح ، ويحسبها على (كرومال) خطأ
في خطأ ، والصواب كرومال ينتج المال والجمع كروية يحصل
على وزن حمي أي على وزن فخر حال وهو لجان وديان وطهران
التي يقال في حمي : حمارة ، وموالة ، وديانة ، وطبعية
فاحتم ذلك ولا يخبر ورد الفركو الذي يستعمل الفركو
وه على ذلك أن تشكلات ، من حمي وتحتها كثير الألفاظ
تخلل كلمة فانه لفر

ألقاب الشرف والتعظيم

عند العرب

للأب أنساس ماري الكرمل

[سنة]

١٩ - المارون

هذا المارون لم يكن معروفاً عند الأمازيغ من الإسلام ، بل
عنده ومغرب بصفة قرب سببته من صبح المارون القرية ،
كمارون : صاوم : كايوس : وقواميه أيضاً : بارون
وجوه على بوز وبارونية قال في الفتح القدس : «وأحضر
(الإفرنج) الاسطوخة والعلوية والبارونية » ، وقال ابن الأثير
في الكافي في حوادث سنة ٥٨٢ : «ثم إن هذه الفلكة هربت
وجعلت من افرنج الذين تقدموا الشام من قارب البحر (كي)
مروجه ، وتلفت ذلك إلى وحشت الحاج من رأسه : وأحضر
المبرك ، والقوس ، والزماني ، والاسطوخة ، والموا ،
والقروية » ، وعن لا خيل الاستعداد بكلام للتورين ،
لذا لا يرى فيه عظم جدوى ، ومن عند قتل من الجبل

٢ - الفارسي

نظريته الرسمية *chevalerie* والإسكارية *knighth* واللاتينية
equus ، واليونانية *hippeus* وكل هذه الألفاظ متفقة من
الفرس الدية المشهورة ، كاشتقاق الفارس العربية من اللفظة
لكوره ، إلا الإسكارية ، فإنها متفقة من كلمة تسى القديم ،
ولا جرم أن الأصل في اللقي : «خدم (جهد) لذلك » ثم ارتقى
في منصبه مكانة لخدمة ، كما وقع أن لسي بأمر الإسطوخ ،
أو أمير الاحور ، أو كند اسطوخ

على أن ليس مفرقة متفقة من اللاتينية (أفرس *equus*)
بمعنى الفرس ، ومن (الفارس) ومعناها عند العرب : «الذي
يرسل الخيل للسيرال *forary* » ولا جرم أن الأشراف
الفرسان كانوا يسمون ذلك لما كانوا في خدمة الملك ، فالفرسية
إن لا تليق الأفرس ، لا سيما أن ليس في أسوأ اللفظة العربية
ما يشير إلى معنى الخيل سوى (الفارس) ، وهو جعل «تسعى»

في من ألقاظ الخاضع التصار

نحن لا نريد أن نحن في ذكر جميع الألقاظ التصارية ؛
هنا يدورنا إلى وسع كتاب قام رأسه ، سككته ما غتلا من
المصطلحات ، إلا أننا نذكر بعضاً منها من باب التذكير والإجمال
لا غير من ذلك الجليلي ، والكنائس كوس ، والديرم ،
والفرين ، ولغا ان ، والرشيد (أي الطوبولط) ، والظن ،
والغور أمقص ، والظودي ، والشمس ، والشمس ،
والإكبريس ، والمواهب ، والسمور ؛ إلى غيرها ، وهي لا تكاد
يحصى أكثرها . هذه خمس عشرة لفظة دجيلة ، فإذا أريدت
إلى التشرى القديم يستعمل ، كان لنا خمس وثلاثون لفظة من
دجيلة وديوية لم يتوجه العرب إلى تسميها ، بل أجراها على حالها
بغير تغيير ، لتصل على الأوزان العربية لا غير

وننتقل الآن إلى بعض الآداب والجملة والمثيرة من ذلك

٣٦ - السور

السور امرء ، والسور ، والمغائر رؤساء كل قبيلة
(بعضهم من قاج) قلنا والسور بمعنى السيد من الأسيانية
senior وهي باللاتينية senior وبالفرنسية seigneur

٣٧ - الصر

الصرة ، بهاء الصابة الصبرة (القزوين) وهي
في الإسبانية dama بمعنى السيدة غير المتزوجة ، أي اللامتزوجة
mademoiselle ، كما يقول اليوم بعض الفرنسيين ، أو الأتمة
كما يقول بعض تراشين في مصحح الكلام الأحمس

٣٨ - الصار

قل في الحاج في صدد (ع ي م) ؛ وما يشترك عليه .
الصارة ، خمسة الحاجة ، دة ومن ومنه التل ؛ « نأى لك
الصارة عمن من الأسد » صروها بالحاجة وبالمرأة . وقرا
من من الصم ، كما في أمثال الهذلي . فقد سمعنا « احمس كلام
الباح » والفرنسية dame أو madame

٣٩ - الصار

قال الجدي . « الخاتون للمرأة الشريفة ، كذا أنجبة » ورا
للتفاح « الصار الفرس والتوك » والجمع الخواتين « ١٠ »

هذا والخاتون كل شريف يقال لها وصاحبها سيدة والكنية
مستعملة إلى يومنا هذا في العراق كله ، يقول أحد العلماء جوني
وهبة جاون ، « الأولى للمتوجة والثانية لغير المتوجة » وكانت
اللفظة مستعملة في جميع البلاد العربية المتمدنة في العصر العباسي
ومنها الخاتونية لمكة كانت في بغداد قال ابن الأثير في حوادث
سنة ٥٥١ هـ . « وفي هذه السنة اجترق حزب برافا والظفرية
والخاتونية »

وذكر بن بطوة في رحلته (ن ١ ٢٩٢ من طبعة الإبراهيم)
الافتاء الخاتونية في دمشق وذكر هذين المصنفين في بلاد
عربيتين ، هدي الاسمين دليل على أن خاتون ، كانت شائعة
هذه في عصورها اليوم في العراق

٤٠ - الخرام

هذه لفظة فارسية ومعناها رب البيت ورئيسه ، والرجل
الشهير ، والشيخ الخليل ، والسيد للظم ، والقديم بين الناس ،
والنقي والعدل . والكا كم والزرر ، وهو من ألقاب المستظم أيضاً
وتد شرب به منذ القديم محمد بن محمد بن الحسين الطوسي صرح
بإخراجه من غير ابن الطوسي . وكان مولده سنة ٥٩٢ ووفاته
سنة ٦٧٢ للهجرة (١٢٠٣ - ١٢٧٤ م) ثم أطلق على كل
من امتاز بصفة من الصفات التي ذكرناها في من اللفظة
كقالب عائنة كل تشويخ بين الكتاب ، وأرباب القراج ،
من نحو ملا سنة ، أراكوز ، وآلان لا يكاد يسع حب
الإقبال ، ولا يكتب بها إلا أقل فكان لما وبت ثم مضى

هذا قد ذكرنا لك من ألقاب الملوك والأمراء ، نحو أم
٣٨ ، قلنا من أبي الرجل ، و ٤٠ جماعة لك من اللب
لرجال والنساء ، من ديوية وديوية ، ولو أردنا ، لصاحباتها لك
ثلاث مبدت ، أو أرباباً ، ألبا يكن لك هذا الصدد وحده ،
ليقتلك بألقاب بعد الأعلام ، وروى كما في ولا ترجم ،
ولا نقل بمناكب . إذن يقال « ككتور » وأستاذ ، ومجستير ،
ولا يقال : علم ، وعلم ، ومعلم ، ومجرب ، ولا يفتخر بمن يفتخر
لقومه كدبا ، وهو بطلته بشر الأسماء وأسماءها بدلاً من

أبو أنس بن مالك الكندي

من أسماء جمع مؤنث الألف منه هدية

مدن الحصارات

في القديم والحديث

للأستاذ محمد عبد العلي حسن

٢ -

سنة ١٩٥٥

الحق أن للمدينة الأموي دمشق هو دهر المسلمين بعد مكة المكرمة ، وقد قال فيه الرحلة القديس : « وأما ما جيع دمشق أحسن شيء للمسلمين اليوم ، ولا يتم لهم مال عتيق أكثر منه ، ومن أحب شيء فيه تأليف الرخام المبرج كل شدة إلى أحبا ، ولو أن رجلاً من أهل الحكة اختف إليه سنة لأخذ كل يومه » وقد ورد دمشق كثير من الرحالة المسلمين ووصفوا آثارها في آثارهم ، وأما بركة طماع الأموي وكامل صنعه ، ومنهم من يلوذ الذي قال به : « لا وهو أعظم مساجد الدنيا اختلافاً ، وأكبر صناعة ، وأجود صنفاً وسبعة وكلاً ، ولا يعلم له نظير ، ولا يوجد له شبه »

وكانت مصور الأمراء من الخلفاء في دمشق الأمويين مثل الحاضرة العربية أجل عثيل : لأنها مصورة دولة قامت على أكتاف العرب ، واستقامت على كواكبهم . إلا أن هذه المصورة كانت تجمع بين بساطة العربية والنعامة الرومانية . وطبقاً لمروية وصف للمصورة عظام من عهد الخلفاء يقول فيه : « إن دار مروءة مبروعة بالرخام ، وهو - يعني الخليفة - في مجلس مرفرف بالرخام ، وبين كل واحد من مصعب من ذهب ، ومطلة كدكة » وصف يزيد بن المهدي دار دول عهد سليمان بن عبد الملك بدمشق فقال (دخلها فلان من دار محضمة حطاباً وسلموها ثم أطلب داراً أخرى فيها حطاباً وسلموها حنرة ، وإن وصفاً وأوصفاً عليهم ثياب حمراء وحل الرميد

على أنه لوح لنا أن هذا المصير فيه كثير من الخيال الثاني والثالثة الجديدة . وأن هذه الرواية هي شيء من الإغراق في الخيال ثم يحسن الوصف ألا أنه من الخلق أن هذه

للمدينة الإسلامية الكبرى بدمشق الأمويين المشرفة في حروب المدينة أو على محنة من

ثم يدور كركب لتحصن كدكة من دمشق

مستط المظلة الأموي وشره أبه المظلة ، ودمشق

البياسيون في كل مكان ، وأبهر المظلة الخليفة البياسيون

بشاهم ، ودمشق حتى لا يحسوا منهم من أحد أو يسبقوا لهم

وكرر ، ويقول في ذلك شاعر أحياناً مشهورة من حد البيت

مردحهم وادع الموط حتى لا يرى قوس ظهرها أموي

وكان ذلك في القلعة الأولى من القرن الثاني للهجرة فخلل

المظلة في مستط التي بناها أو حصر المصور وسماها مقر الملك

وخبره أخلاص

و (بناد) فديح في التخرج ورجع إلى أي سنة من

البلاد في عهد الدارين ، وقد ورد ذكرها في أخبار ،

Recherches ، التي وجد في على صفات هر ملة وعنه يوقع

رجع إلى سنة ١١ قبل الميلاد ، وما يدل على قيم بغداد

وهي ترى كفتش بناء وأحجاره على هر ملة وسماطة

البلاد الإمبري السور هري والقصور ، وعنه لوحة يحمل

سم أحد ملك بابل الندي

وفي عهد الإسلام كاتب (بناد) في القرن ، وخرقة في

العرب خلفه من سياحة العالم في الصحراء والقرى ، والثقافة المصورة

والله أوحى لآل بناد ومصورها وجسورها ومنايا وناديات

ومنايا وجواربها وشراؤها ومنايا إلى مؤلف (بعض ألف

بنة لبة) حياً وأساساً كل قصة ، ويدها كل الإبداع فك

القصص الناتجة الجبهة التي رجعت أول ، رجعت إلى الفرنسية

سنة ١٧٠٤ ، برساطة الكتاب الفرنسي (جالاند)

وحيث كتب التاريخ والأصناف والآداب في وصف بغداد ،

وسلط في ذلك الكلام إشارة لا يدعها بل ، وخسة في مصور

للمصور مؤسسا والرشيد ووكيل التأمين ، وم المظلة الثلاثة

البارون في القصر الملكي

وكانت بيوت بغداد ومصورها في من القلوب والرمود ،

لا من لمصر - كما كان الشأن في دمشق - لأنها في

منطقة غير مسورة ، وكان عهد البيوت تتعرف على التبرين

من هر دقة ، وتصل إلى أجود ليد إلى هر شام ،

وحيث في المصير المصورة ، ويجري في وسطها لمدلول للمصير

بخت أنها، أشعدها، وهدم أطوارها، وتلاها في وسطها القدر
الصافية والبركة الصافية

والبحري الشاهر الزمير يصف لنا حركة التوكل في سر
نصوري جميل، ويصور الشكوى الصوم عليها ليلاً تبعثو كاتب
سماء أرضية، ويصف السحاب ويورد لاء بها مجة كأنها ظليل
وهي تخرج من حبال جربا، ويقول في ذلك
قاساب بها وهو لاء مصلة كأنليل خارجا من حبال جربا
ويقول في السلي الأولى ولله أول فتوح

إذا القوم ترايت في جوائها ليلاً حفت سماء ركبنا فيها
والقصيدة مشهورة معروفة في كتب الأصب فلا تنسى
الكتاب هذا

والآيات التالية تصور لنا أسدي تصور برنخ العسر
المروى الكامل في بلاد، وتصف لنا في بيان حبيب غرقه
الطغ على حبه السه ورواية للتسيرة بأرج الأدهار وهي:
لما كنت روية ودمر عسة أحمد بك في حدة (الكامل)
ومعوت من بين الملك موثقاً منه لا يجرى حقه ومظفر
دمر الحام وقد رم موثق من منظر حمر الزلة حائل
أخته وجسة إذ خلاص فيها

من صوب منسكب السحاب المائل
ومن لندق السحاب سموكة ودمت محاتب حسنة التعاليل
وتنعتت فيه القيا فتطرت أشعاره من حزل وحواس
وكان سر دجلة في ذلك السجين يكاد ينفس الحركات الكثيرة،
والزوارق الجنية نهدي عود صباه الشكيرة، وكذا يذكر
أياد أن تواسي وصف حراقة الأمين

اشهرت تلك الصاحبة الاسلاميه العظيمة بها انشور
جنوح من الحروب المروية بحمر (الغشائية) نسبة إلى
الغشائي (بفتح الغاء) الصحاح المجلد وأحدث بعد
لكلمه إلى القلت الأدبية باسم تال Tabby ولقاء على الحور
لننى بالالوان لاثية للكثرة الزاهية

ومن الزم في كرخ يمدل أن تلك التصور التنظيم له ذلك
من القواعد، وأن تلك الراس الناصرة قد صوحت، وأن تلك
البرك الصعبة قد جب ملزها وانسم المكون إليها، وأن هذه
الأبسطة الجلية والتهاب الحريرة لم يبق لها أثر، وأن السكتب

التي كانت في دور السلم والمكة فيها قد ماتت وخرقت خضرت
بها الخلف على يتعاد من حوادث وقتل بختام، وغاية في غنى
لشأن منها سنة ٦٥٠ هـ والله بدل من يشاء

وأما طلب أحمية سداو برقا، ما حبا فطلب الصامية إلى لا حبي
من رأى، في به السمع ألا أنها طوبت إلى بعض ما سب
من حادها في عهد السنين بلق حبا ما إليها حادها من الأثران
والمهادم وسكتها لم تستطع أن تسرد مكانها القسوة
وحسابها البظنية، وإن كان يفتت بعد ذلك حاضرة للإسلام
معة من الزمان

ومن حب أنها اختلقت بعد سقوطها بجم عظم وقلب كرم
فكانت اسمي في الواكن التركية الرسمية باسم (الدينة الخاتمة)
ويصور الزمان على يسنده كما حذر على إيل وروما وأجند
وهرطة ودمش ثرون بها صفة الصاحبة وروى عنها الخلاله
ويجى غليظة هنا إلى صغر فلا يبق له غير رسم الخلافة حتى تنقل
من مصر إلى القسطنطينية في زمن السلطان سليم الثاني في الربع
الأول من القرن الثامن الهجري

ويظهر في الشرق بحور تلك للنزول السلم، والنداح النظم
والقاسي في صبح الحروب، والصو المرح في ميدان العلم، ميمكم
سده ويخصها سلطان حوال سنة ١٤٠٠ ميلاده

ثم ننقل بها مجد الأندلس إلى يد أخرى أجنبية غير عربية،
في يد لشد اسماعيل الصلوي مؤسس الأسرة الصلوية ببلاد
الفرس، ومنصب يد ملك حلاً قراج بين الترك والفرس، وندلو
على أيد فارسية جناً، وركبه جناً آخر ما أحدها سبيل الأول
التركى، ثم ما أحدها قشاه عباس النظم سنة ١٦٣٠ ويترجمه
السلطان سياد التركى سنة ١٦٣٨ م بعد مذبحة عظمى ضد النصارى
واسم بشفاد مدينة السلام، أو حذر السلام وكذا الامين
صحيح، وقد اخرج من على أهدب بسندوى في مجلة الثقافة القراء
سكراً الاسم الثاني، وهو انقراض لا يحل له، فقد استعمل هنا
الاسم أكثر من مؤرخ من يروى بهم، كان بطولته،
وجعل مجلة للمود العراق، وصاحب كتابه (مساوير الإسلام
في دار السلام) وجودي ريدان، والبلاده محمد كرد علي عالم
الشام ومؤرخه وصاحب خطبه

(الحدث مرسول) محمد خير الله عيسى

في علم النفس التماسي

القاضي الجنائي

في حري المواصل عبر الشعور

للأستاذ حسين الطرسي

—

كان ينظر في القاضي إلى عقله القانونية وإلى جانب خاص من خلقه الفروي مما يترك وراءه آراء ظاهراً في فصل الحدودي بالشكل الذي يدعى فيه . وقد من علماء الإسلام على جملة صفت خلقية أوجها بورها بين من القضاء وبحكم بين الناس . غير أن هذه النظرة الخاصة إلى مهارة القاضي القانونية والمخفية ومجتمعات الإطار اللغوي الذي وسببه ما يدعو إلى كثير من التامل . ذلك لأنها لا تكاد تسمى بالشكل الظاهر بلقاء القضاء حول الحدود إلى ما وراء هذا الظاهر . حيث تقوم هناك المبادئ التي قد تسمى القضاء بخاصة الإجهاد وسوء الحركة ويعد الزمن الذي يجب أن يصل القضاء به إلى مهارة اللحن . فإن توفر العقلي القانونية فيمن يمل القضاء وتتراس تترس هذه مهارة خلقية بسيطة لا يمكن وصفه لمهارة القضاء من الفروي في مهارة اللحن مع الفروي وكذلك المهارة القانونية تصاحب الحق على من يجرى القضاء

إن للنفس السطوح مما كان قد من خلقه القضاء القانون في موضوع كتابة القاضي من التماخض المعية والمخفية قد يكن لأعين السادة في مجال القضاء الحقوقي بالنظر إلى طبيعة هذا القضاء وكونها متصلة في نطاق محدود تمتد حركته وموضوعه تودين المدة . غير أن الوضع يتطلب إلى شكل وموضوع آخرى في حدود الدائرة الخائفة وتبدل الفاية والمطرفة وما ردها من وادع بطوي صدى على الحن العام في كل جريمة

إن نادر المهمة للقضاء على طاق القاضي الجنائي كطلب كفاية أوسع مدى من خلقه التي يجب بورها بين بحكم بين الناس في المنازعات الحقوقية . ذلك لأن الهدأ الجنائي العام مطلوب على

أن الآلة في الأصل إضامية . وهذه التناقضات لا تكون مجرد من مثل . في نفس القاضي يقول أن يجب المنطق للتعليق به لا ليس إلا عسراً تأني وراكمسرة للنقد

وفي انطلاق هذا الأمن في الفأرة الخائفة أصبح القاضي المعيرة وحقن برامد صفيه في عهد الجاني وهي تدبر عن الفأرة في أحكامه القانونية . وقد نتج عن صفة القانونية بيان أحكام مشددة مجرد البواحد النفسية . وقد يسر من مثل هذه الأحكام وهو سر عامر بالبراهن

إن هذا الانقلاب الذي حدث في فهم ونظير موضوعات الدائرة خائفة والتي عرفته وأحدث به دول خساره قد جاء طلب الفتح الذي قام به العالم النفسي النمطي الفلور - فريدي - فقد عرنا العقل ونقطة ثم فسر كل مطوى فيه وبعد إلى القسم من مسائل النفس ليليل ومسر كل ظاهرة وكل حلاجة . ثم بينه هذه النفس الآخرون حصلوا ما أجهل فريدي أو فسروا فيه . وطهر من وراء كل هذه البحوث أن هناك جدار صدى في نفس الإنسان أو في عقل الباطن . هي وفيه التماس فيه . وهو روية الأيام في دماها . وجاء بدورهم القضاء القانون فأيقنوا أن وراء المعية القانونية . حياة نفسية متصلة يجب على القضاء أن يلمح على ما هي فيه وما هي عليه إذا أراد أن يحكم بموقفه في رؤيه الفروي ويسمو من القس في الأحكام

إن لحوائل غير الشعور إنما تقوم بدورها وهي من وراء فلاح يمكن فيه من الأيسار ففوق أرها الخاص من دون أن يشعر به صاحبها في جليل أو خليل . غير أن هذه البراهن وإن كانت تظهر برهان مستدام فإنه يمكن إخراجها إلى الشهادة على طائفت من النفس الحديثة . وقد ما أوجب على القاضي لحاظ أن يكون بالنافساً فوق خلقه في القانون . يكون في أحكامه بنبجاء من لحوائل حري شعوره النفسي مهم من نفسه على نفسه وقبلاً فيه سحان السادة

إن هناك آليات تصيب السادة من جرائر القضاء . وأسطر هذه الآليات تلك التي يقوم بها القاضي من غير شعور أو إدراك وهو يستلهم الطريقة والانبجاء بمحار خلقه الظاهر من مثل يلمن

قالت لنا «الفراشة»

للأستاذ محمود حسن إسماعيل

سَمِعْتُ مَلِكِيَّةَ «فراشة» كَتَبَتْ لِي بِأَنَّهَا
مَدْرَسَةٌ خَبِيرَةٌ الْأَوَّلُ بِهَا كُلُّهَا
وَكُنَّا بِهَا سِرُّ الرُّمُوحِ وَنَسَمْتُ خَيْمَتَهُ فَلَاحَ
وَكُنَّا بِهَا فِي الْأَوَّلِ أَمْسِيَّةً مَوْلَتْهُ الصُّدُوحُ
حَتَّى نَمِينُ مِنَ الْأَوَّلِ إِلَى الْقَدِيرِ إِلَى الْأَوَّلِ
مَوَاطِرِي فَحَقَّتْ فَكَلَسَتْ بِهَا الْأَوَّلِ وَالْجَمْعُ
إِلَى الْأَوَّلِ غَنَى خَيْمَتَا أَوْ مَدْرَسَةٍ

أَفَنِي زَيْنِي وَالْقَدِيرُ غَنَى

أَفَنِي زَيْنِي وَالْقَدِيرُ غَنَى
أَفَنِي زَيْنِي وَالْقَدِيرُ غَنَى
أَفَنِي زَيْنِي وَالْقَدِيرُ غَنَى

سَمِعْتُ مَلِكِيَّةَ وَكَتَبَتْ لِي بِأَنَّهَا
مَدْرَسَةٌ خَبِيرَةٌ الْأَوَّلُ بِهَا كُلُّهَا
وَكُنَّا بِهَا سِرُّ الرُّمُوحِ وَنَسَمْتُ خَيْمَتَهُ فَلَاحَ
وَكُنَّا بِهَا فِي الْأَوَّلِ أَمْسِيَّةً مَوْلَتْهُ الصُّدُوحُ
حَتَّى نَمِينُ مِنَ الْأَوَّلِ إِلَى الْقَدِيرِ إِلَى الْأَوَّلِ
مَوَاطِرِي فَحَقَّتْ فَكَلَسَتْ بِهَا الْأَوَّلِ وَالْجَمْعُ
إِلَى الْأَوَّلِ غَنَى خَيْمَتَا أَوْ مَدْرَسَةٍ

أَفَنِي زَيْنِي وَالْقَدِيرُ غَنَى

أَفَنِي زَيْنِي وَالْقَدِيرُ غَنَى
أَفَنِي زَيْنِي وَالْقَدِيرُ غَنَى
أَفَنِي زَيْنِي وَالْقَدِيرُ غَنَى

محمود حسن إسماعيل

ومستقلة غير شديدة. فمن القصة من تتلوى نفسه على زواجة
الانتماع في الحان أو من كان غنيا عليه، وهو إذا ظل نفسه
بمس طرف الجريدة، ورأى فيه رجلا غير مدعوم وأنه لا
احتمال لظهوره، فقد جنح إلى البراءة ورتب من شهود الزمات
في مواعيد الأرباب، وقد يؤثر بهم موقفه هذا بحكم مركزه
المتعار، فيصبح على الحان العام كثيرا من الحان الجريدة، وهو
إذا ذهب إلى الإبانة، بأنه يراد بالقوة إلى أدنى حد استطاع
أما إذا ذهب إلى توجيه الحان عليه، فقد انقلب إلى الموضوع
وأصبح يديد لمرامة على الحان في حكم الإبانة وفي تقدير
القوة

إن الناس المندود بتلقته القارية كالجبل العادي يميل
سواء إلى جانب من المعنى منذ البداية، ومن هذا الوطن بدأ
خطورة المسألة في إصدار أحكام البراءة والتجريم، ذلك لأن
الناس الحان من تكوّن منه، مكره لمسلم قبل أن يجره
دوره ويصير كل كائن أودار لتعنتي والمحاكمة، فقد جمع
بأمره كليا إلى ما يدم ويختل تلك المكرة، ورأى في كل
دليل يرمي عليه الناس القوي يؤيد فكره إلى كونه منذ البدء
من العادي

وهناك نظام آخر يميل إلى القصة فليس بها القصة فليس عليها
مواضع الزهد والهدى في محسن المسألة، وكلها تتلوى على
معلوم «الزهد القوية» ذلك التي تبنت إلى النقل الظاهر
مما ورد من مناقش وأخته وغير شديدة، تكدر في تصاميمها
نعمت أجيال طوبى. هذا كان الناس الحان لا يملك عنها
غير عديته القارية، ولا يمول في إصدار الأحكام إلا على حد
النية القوية المدونة وما من حواس حنية يرميها في نفسه
فقد أصبح ما يجب أن يكون في العادي من شخصية مستقلة
هو بها كن يلمس المهد وهو على السطح، وكان جرم من
كل دعوى طرح أمامه، فلا يظفر بها إلا بين طائفته للصطنة
بمن نظامها البدر، في واقع المعنى، حيث استقلال مكره
وحياة نفسه من دون وهي منه، وبأن بأحكام منها تتلوى
وهو غير ظاهر بما هو فيه

(بهاء)

محمد الطريحي

التصوير في الحرب

من حضارة الاسلام في الاندلس للأستاذ محمود الشرفاوي

من عند نظم الجديد المحدث في مصر، والتي جاءت بها هذه الحرب القاتلة فكانت من نظم التي ربح الناس وسهل عليهم معاد حوائجهم القاتلة - نظام البطاقات والتصيرة الحربية - والتصيرة الحربية - كما حدودها الأمر العسكري الذي صدر في السنة السابعة بطليقيا في معادلات البيع والشراء، وكما ضمتها الناس ورأوها بعد ذلك في محلاتهم تلك، هي أن يمس الحاكم - الحكومة - حبرا خاصا بكل حالة وسهل يبيع حرمه مقبولة بوجه أو يخاصه أو يصدقه أو بما يمكن أن يسيطر - وقد وجدت هذا النظام بنصه مما كان يجري به أمر الحاكم في بلاد الأندلس على حكم المسلمين لها، هو ليس من مدح هذه الحضارة القديمة ولا من فنون أوروبا، وقد حبستها الحضارة الإسلامية منذ عهد طويل - وهذه الفقرة التي ألفت من كتاب «فتح الطب» - كتب محمد ذلك

وأما حلة الاحتجاب فأنها عند عدم موسوعة في أهل البلد والنظر وكأن صاحب قاص، والنداء به أن يمشي بنصه راجعا عن الأسواق وأحواله منه ومزانه الذي يربط به الخبر في يد أحد الأعراف، لأن الخبر عند ملوك الأوردان - قريح من القرم وضع على روث ملوم وكذلك قشمن - وفي ذلك من الصلحة أن يرسل للجناب القاصي الصغير أو الخاتمة الزمعة فيسعون بها بأنهم - من المروق مع الحادق في ممره الأوردان، وكذلك القاص تكون عليه ورقة بصره، ولا يجر الجرب أن يبيع بأكثر أو دون ما حد له المحتجب في الورقة، ولا شكاد على حياته، فإن المحتجب يمشي عليه سبيبا أو جرحه يفتاح أعضائه مع م يتغير الموزن المحتجب، فإن وجد شخصا قاص على ذلك حاله مع الناس فلا يسأل عما يلقى

(١) فتح الطب من قاص الأندلس للطبيب القرمي ص ١٠٠ - جزء ١ من طبعة المطبعي ودر كرم مصر

وإن كنت ذلك منه ولم تثب بعد الحرب والتجسس في الأسواق يوم من القرم ولم ي أوضاع الاحتجاب فوحيه يتطور بها ويضم سوبا كما تتدبر أحكام الفتنة لأنها عدم تدخل في جميع المصالح وتخرج إلى ما جرت ذكره

هذه الفقرة التي كتب القرمي من خام الاحتجاب في الاندلس يدلنا على أن المسلمين فيها كان من نظم حصارهم حكما الذي اصطفا على قسمة - التصيرة الحربية - وأنهم كانوا يطالبون من جانب الناس أو يريد عليهم حرم ما يتأخرون - وكان من شرطهم في ذلك التجسس، وهو شرطه مؤدية مكررة يمد بها الفجر شرطه الأول لتجسس والترح وهو طلب القسمة - وأنهم يريد من أنظار المسلمين والمطالعين إلى شرطه الذي وكان مدح الاحتجاب - كما رأينا - يمشي بنصه راجعا عن الأسواق وأحواله منه ومزانه

ما أن هذا النظام كان العمل به مقصورا عن النظر والعمل كما يسم من حج الطلب هناك أي النظر والعمل كما كانت القيد حوام الحياة العامة وطلب الضرورة للناشئة الناس يشترك مع القصر والنوس - ولم تكن ضروريات الحياة ومطالب الجيش يثل ما يرب في حصارنا الزامنة من قسمة والكتابة أو أن القرمي ذكر النظر والعمل مثالا لما كان يقوم عليه نظام الاحتجاب في الأندلس هو يريد يذكرها المختل ولا يريد المصير والتقصي

١ - الاسم الحربي أي القسمة والتصيرة الحربية

رأى العلك في مستقبل الحرب

أدرك الأستاذ يوسف طبع العلم القلبي القصور وتنبه دراساته القلبي من هذه الحرب القاتلة على يظهر بعد أربعة أشهر من ذو يون آخر برى على الأهل القرمي في جبر أحد العلم وسيكون جميع ذلك التهم كثيرا وروبه وأما عند الأحرار ويظهر ليلا بعد القروب وبعد انقراض الشمس إلى برج القروب وسيدي ذلك التهم في آخر برج القمل، وبعد ظهوره في ذلك القرم على أن وجلا خطرا على العلم وعارضا جريتا في ليله القمل سيكتفي أمره - وإن كمال ما يلقى القرم صراحة أنت ما يلقى عليه ذلك التهم هو - إن اجرا طورا لم يرم سبوتا حولها ومن القرم بعد القروب - ١ - رة أن القرم يته الأستاذ القلبي هو - خطرة

غارة

للأستاذ عبد اللطيف النشار

—

خلّاك أم يثلك من مغرٍ مدبر وتعلّق في الدوار الأتور
وسدّ أذنيه الصنّاع طويلاً ويصيح من فوق المرفاة مندور
فتور حبيح بعض استعصافى وديهم لا في الظلام المنكر
وتفاقت كيمُ الظلام وكثّنت

الناظرين مدينة لا مسر
تخرّ المشايخ واجبرّ كلالها تلقى الصباح كأنما هو مسر
لولا القلوب ولي تحب قلوه سب المليون من الطوارى منظر
هبط ريمات مدافعه السب وكأنها في بطنها تفسر
أعما من جنّ أنفت حلالها والإنس بها كأنها نوح تفسر
وتعصر من وسط المروق صواحي

وحلا من الأرض الغبار الأكر
كالمين مضوحاً طير منازل والله من كيد الأعدى أكبر
وبولت الصرباب لاسم حاسب يحصى ولا المحصى ما يندكر
وتجلبوت جلدن ألسه الردى لا سمع كم أسد هبوطك يزار
رأسي كسدن القيون وانظري تحت الطلوع جنة وانظر
وخطري من لا تدرى خطري أن تلى هو الحيلة وتشكر
لله أكبر ليس برأس مؤمن والصبر سلون وسط أود
دعيت للنهر جنة وتصدحه واجاب من لم الصائب يتنر
وأني صبايح ليس أمثل من دجى

دورٌ خطبة وحى مغرٍ
وعدت تؤدّه وترسو مسرود (ولقد يرق من يشاء ويغادر)
بأرب لا يفتح عدوك رحمة يريد بالديا غرب وبصر
بأخلاق الذهب وسامى عدها تكون مسوداً ويسد (جمل)
عبد اللطيف النشار

الفقراء

[منصة]

LES PAUVRES GENS

نكثرة هو عمر

للأديب حسين محمود الشيباني

[في استاذي العظيم - خوجه الفراء - أهدى ونسى
رحمة أباساً من أنوارها - وسبوا من حيلة صرعها]

وفي ظلام الدي ، والليل مصل

والنكوح يفرق في الزمان والظلم
على وسيد كسّ الروح قد رعدوا والأثم حانية ، تهتز في ألم
كانت سدى في أنكلرها صود من عصر الفاء ، لم لها ولم تم
فانت نص يظن المنكر صرعة
في ظلة المنكر بل في ظله التتم
ترو إلى الزاهر الصنّاع حاشية والروح من شوقها الجلى تتم
مثل الأفاعى صوب الشطابية أمواج الزمان ، بالظلم الخليل
بانت تفادى وأسير الموج (١) صالحة

والروح يزعشها في كل مصلم
بين قروى في الآفاق شتفا قد صبح شمل المنكر والألم
في القلوب مهد الملب تسكن مع لغزاني ، طيور الحب والرحم
ما لم لم يند ، وللهن منتصف وأقول بحسب ، والصور لم يدم
في كل تأثر في الموج مقودة بل كل حافقة أصرار مثبهم

يا ويل روحه ، يا ويل روحه

قد عاجب عاصم من حول أشعالي
قامت إلى الزاهر الصنّاع صودة ترو من الموج رة الزمان الموالى
مصبوحها حاس والليل عطرها والشوق في جنبها ألوان يبراني
وفي طريق ليس صرمت مجازها

مدا رأيت يا ترى غير الليل الثاني

(١) المنم - مدح

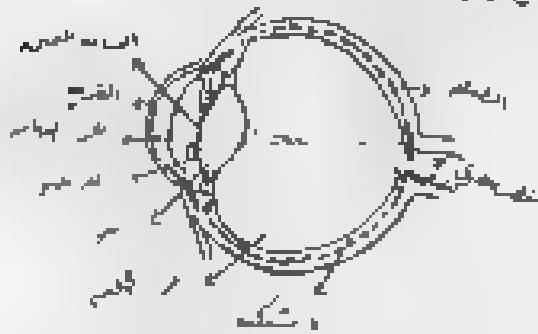
(٢) أديب الموج - روحها البعاز

وبسبب ذلك نشأ الضمير الذي هو الضمير الذي لا تدخل العين إلا كناية تليق من الأختية كما في قوله
الحجاب منيع حتى يسمح لأكثر ما يمكن من الأختية
والسور بعد العين الاتباع بضمه فخره، وهو عمل
غير إرادي أي أن الرء لا يستطيع أن يتحكم في عين أو أكتاف
هذا الإنسان ولا شاهد أن الخط يستطيع الرء في السلام ذلك
لأن الإنسان له كبير جداً، وهذا يسمح لسور أخته كغيره
لا يسمح لها إنسان من الأذى



العيون التي صرعت العاشقين الأستاذ أحمد علي الشحات

سحر العيون - مركبة - قصر النظر وحذاته فادب -
جود النظر ووراثته من الأجداد - الاستيلاء -
ياض العيون وحذاته بالأسنان - عينك غرمتك أعي



٢٤٩

وحب إنسان العين يجد عذبة العين وبسبب البؤرية، وهي
عذبة الوحش إلا أن وجهه المثلث أكثر عذبة من الأمام،
والفرق في أنام البؤرية بملء سائل شفاف يسمى السائل الأبيض
والمرء الذي يحويه يسمى الخرافة الأمامية، وأما ما خلف البؤرية
بملء سائل خلاص، السجود الذي يحويه يسمى الخرافة الخلفية

يا قلبي! هل سمعت ذلك يوماً من عيون بولانوس
تبع منها الحمر صرعت في أوصالك الرجفة أنتك مربع
الغري؟ إن كان ذلك قد من أحبت منك هذا الواقع وأرشدك
إلى مصدره السحر ومن أي جزء فتح سلك إن غرمت مصدره
في العين استطعت يوماً أن تنالته فحبه

يا قلب! إن قلت يوماً لك كانتا عيون دوقوس أو سوداوس
أو مبيطين حسب كان لوجه فامر - حطك الله من فحبه -
أن هذا اللون سائر من جزء العين مبيطاً فخرية، هو
مر من مصدره ولون هذا الفرم هو الذي يجر ألوان العيون
والوسط المصبغة مستديرة تسمى إنسان العين، وتقع هذا الإنسان

وي سكون من الأحلام ساحة

ماتت ومن حورها خفان حجب

غابت عن الكون في صمت وأشجان
غابت عن فكونك نفع لمسه
من النسم ولم يحسن طوقان
ريب من في أحلق حوب
ادخل لا محارها في روح عدلان
عن موب جارها ألوان أخراني
فأعبر حرد من قد من

في شقوه السحر هرل الحاصب الجاني

بساط السهل دماً مرق وجب
وجرب الوج عن التذليل الهادي
هيا ارتعسا وام حوا يا قوم وابسو
بم المياة سليل القلم الثاني

وقال هيا إلى الظلمين (أحادي)
إلى الذي فخر الأوراق برزق
لأرعب السحر والرحى برمان
وحاجة أنها لم عمن مسرعه
وقال وحبك قالت حادادان

وي حني رحمة عاصم حلت
أثناء جارها في بئر روحاني
قد حاج غلظها الإملاق فاضرب
وتار في جانبي روح حنان

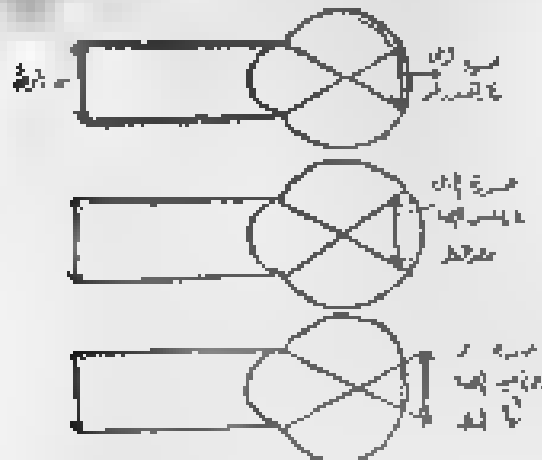
وجه حرد الهندي

(المحورة)

ثم ترقب الله في حور وإحسان

أرعب الزوج والإملاق يركب

ألا يرى الأشياء إلا على نحو أول ما تراه العين الطبيعية
الطبيعية ويبدو من هذا المنطق بغير النظر في مصداقها لا يرى إلا
على حد أبعد مما ترى به العين الطبيعية ويسمى بطول النظر
والتمثيل الذي يتركه غيره. المرسوم الذي في الشكل (٣) يلاحظ
الأعلى يمثل العين الطبيعية وأن صورة الزئ تجل على الشبكة
بمما يرى العين وضوح



(شكل ٣)

أما الرسم الأوسط يمثل العين للمصباح بغير النظر ولا يلاحظ
مما أن العين مصباح بطول من الخلف للأمام، وتجهته أن تقع
صورة الزئ أمام الشبكة، ولما لا يرى الشيء وضوح ويصير
على الناظر أن يهرب من الزئ
والرسم الأخير يمثل العين للمصباح بطول النظر، ولا يلاحظ أن
العين مصباح بغير في طولها من الخلف للأمام، وتجهته أن تقع
صورة الزئ خلف الشبكة وعلى الناظر أن يثبت على بعد أطول
مما يثبت عليه من النظر البصر

ولقد خاض صر للنظر حين تقدم العلم وازدعت للنفس
بالفتنات من محذرات ومصاحب ومبرها، وأسبغت العين
تطلع على أعلاه كثيرة غريبة في محيط عين. وسلب الإنسان به
مادة بين من الحاشية والسابعة عشرة، وهو خلافا ما يكون من
التصوير والبرص، وقد يصاب به المصنوع أكثر من الأصيح،
ونتيجة لذلك يصاب به الناس المصنوعة أكثر من تلك التي

لم يتغير العلم بها، ويحتاج صر للنظر باستعمال عدسة مقبرة
وأما طول النظر فكثيراً ما يكون عند الأطفال ثم يتلاشى
بمرورهم كلما كبروا
وأغلب الظن أن هذا المنطق قد ورنه الناس عن الأجساد

والبلورية يحولها بعد طرفها صلات، ويأتى بعد هذه
المدلات أو يرتخاها بحكم شكل البلورية، فإذا طرقت العين إلى
شيء بعد فخلطت بالبلورية، وإذا طرقت إلى شيء قريب انخفضت
والتغير في شكل البلورية مستمرا ما دامت العين تنظر إلى الأشياء
حتى أثناء غروبها في النظر الواحد يحدث تغير مستمر ولو أنه
طفيف، وتستطيع أن تلمس هذا التغير إن قربت أمة إلى عينيك
تغير كأن هناك مسطحة في العين، وبعد أن تفر الأشياء بالبلورية
والناظر مداس فيكون صورة الزئ على جزء حساب في تقع
العين يسمى بالشبكة، وعلى تقابل الوجه الحساس أو القدر
في جهاز التصوير القوتقراق، وتقع عليها صورة الزئ
مكسوة، والشبكة عبارة عن مجموعة من الألياف الحسية الدقيقة
ويصل بالشبكة الحسب البصري الذي ينقل الصورة إلى المخ
وبما هو رؤى للشيء.

والعين في مجرى ما يحولها كماء يسمى بالصبية،
وفي الجزء الأمامي كماء شفاف يسمى القرنية، وهو على هيئة
راحة سادة كبيرة الصمغ

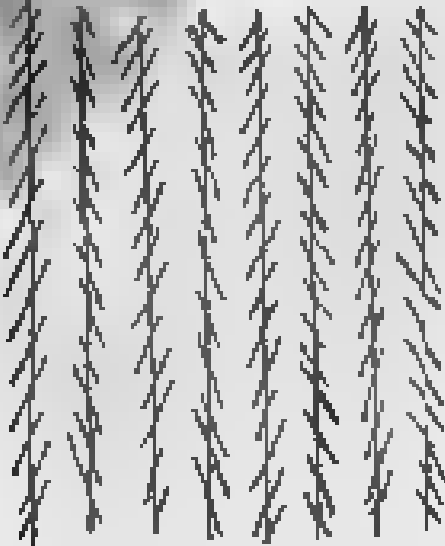
ويخرج للناظر التي يمر بها الضوء في العين شفافة، مبرها
بالقرنية، ثم دائرة الشبكية، فإفسان العين، بالبلورية، فالمرآة
الشبكية، إلى أن يصل إلى الشبكة، والنقطة التي يلتقي بها الحسب
البصري، بالشبكة غير حساسة، وإذا وقعت صورة الزئ عليها
فإنه لا يرى، ولكن الاستعمال على وجود هذه النقطة إن أت
نظرت إلى النخلة والخلال (شكل ٤) اتضح الآن هناك التي
وسوب البصري هو النخلة، ثم ترتب البنية إليك شيئاً فشيئاً
تصل إلى وضع لا ترى فيه الخلال، ذلك لأن صورة الخلال في حد
الوضع قد وقعت على النقطة المبرها على أنه بمجرد تلك النقطة
يوجد أخرى مبرها إذا وقعت صورة الزئ عليها كانت أوضح
ما يمكن وأصباحا للنقطة المبرها.



(شكل ٤)

وكما تقدم العلم الإنسان تعلمت البلورية وصلاباً نوعاً ما
حتى لا تستطيع أن تتكيف حسب أجساد الأشياء، ولقد يجد التقدم
في العلم نفسه في حاجة إلى منظار يسد به هذا النقص
على أنه قد يكون هناك عظم طوي في بعض الهيون فيها

الأعلى هو الأول مع أن الأربعة كلها متساوية الطول
ويشكل (٦) يتقوى إن المستقيم الرأسية في كل واحد
مع أب جميعاً متوازية



(شكل ٦)

وسكنه جناح المنظر الذي هيأ لنا ذلك وميلته بالقياس
والسرب الحيدى السرب الذي يؤكد في السرب أن
هناك مجرى ماء ، وقد يكون في يدها قامة تنحدر إلى تروى
فمعاك ، وظل مجرى ، مجرى ، وهو ذات السرب إلى ما شاء الله
ولكن لن تصل إليه مع أن السرب أكثف في أنه قريب هناك
يقال حذر ، سيدي القويون ملوحة ، أثمر هو السرب

الكف وأصغر الكف

لويستد أثمر السرب

أحمد الخالاب القديمة

مؤلف بحث على ضوء العلم المعين قبا في رواية علم الكف خلاصة
سكنت بالزوايا القوية الكف والساحة في حب ، كتب ككف
خطوط الكف من القامى ونشر بخلاف المنظر ، به صور أبيض يمس
الخطوط والخط ، ولانين السرب ، فليس السوايل إلى أيت إلى صامهم
في الحقيقة قيمة الاختلاف بين العظيم ٢ قرش ترسل فكيف الأبطال
الخصرة ٢٢ شارع قصر النبي أو إلى بقرة ٤٤ الرسالة ٤٦ شارع
السلطان حين لو إلى الزاوية ٣٣ شارع لك كة ريدة وداء إلى
١٠ يونيو سنة ١٩١٠ وجد عبد الطرح بدنية الاعتدال ٤٠ مرشا
إلى ٢ أكتوبر سنة ١٩١٠ عبد خنجر الكف وسيد
والعمر ككب طعة خامة

الأكسجين الذي كانت ينشهم وتزوب الفيس آشد تحت عيهم
أن بقاوتهم لما استطادوه من يد ، وكاب الفلاء واسعة أساهم
ويصالح حد القمص باستعمل معصه عدية

على أن هناك غلصا آخر في السرب يجر منه بالاستعمال
وهو ناتج من عدم الانتظام في انحناء القرية ، وشيعة عند
القمص بحيث للصاب به حين يرى القرب في ساعته مثلاً ، ألا يرى
أحياناً أحد طرق الساحة ، ويصل إليه أنه غير موجود ؟ وذلك
حين يصعد المنظران (مثلاً حين يكون الساحة فكانت عداً)
كذلك لا يستطيع هذا القرب أن يمس به عومنين إحداها
من خطوط الأفقية والآخرى من خطوط الرأسية ، أن يمر
إلا واحدة منهما فقط

وللأساس التي تنتج الإنسان تأثير في لون يبيض السرب ،
فإن الخط رقيقة على السطوح في المفاصل الدورية أو أفراس
تلية أو أهيما ، وإن مال إلى الصخرة على على مرض في الكبد
وإن شاء أصدر لك الأسماء متبنة وإن تشكر يرون
أحر كل نتيجة احتقان أو انتمالات معديه في الوجه ، أو ألم
في السرب ذاتها

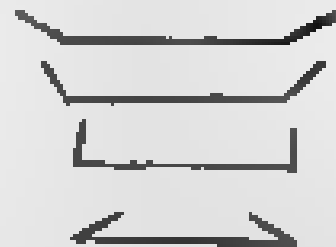
والآن هل في السرب أن أطب إليك ألا صدى كل ما رواه
هناك ، أو يبدو هذا مجيأ ، ولكن صدى أنه أصبحت
المنظر للسرب

في الشكل (٤) أهما أطول المستقيم أب ، أم جـ د



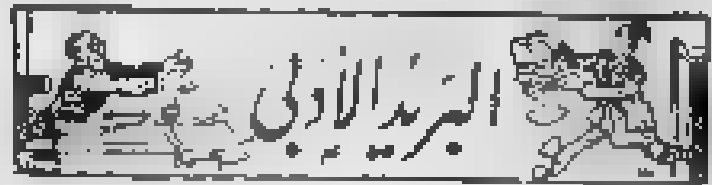
(شكل ٤)

في الشكل (٥) أي المستقيمتين الأولى أطول ؟



(شكل ٥)

في الشكل (٦) هل السطح الرأسية متوازية أم غير متوازية ؟
أغلب قلنا أن المنظر سيخفى ، وسيحكم بأنه في الشكل
(٤) السقيم (أ ب) أطول من الآخر ، مع أهما في حقيقة
الأساس متساويان ، في الشكل (٥) سيظهر لنا أن السطح



عبد القادر مكرم في هذا القلأ ابو فتاح

على غير سبب بين وبين الأستاذ الجليل عبد القادر هذا
خبره - رحمه الله - كنت أكن في حصى من الإحلال
والإكثار ما عا وترجع من الزمن ، لكريم سبحانه ، وكان
رجوله ، ولما كان يحسن من فروع ، ولا احطه نفسه من
أعرب ذاتي في الكتابة السبابة

ولقد كتب أحسن من أسفه هذا أنه كان يرى إلى إحياء
عبد (الزويد) و (المجهد) في بلاد خاني الفة الانصاحية
وربع مشوا

قد كان (الزويد) تناز من بين صحت تلك الزمن بتألاه
النسبة التي كان طالع بها على الناس صاحبه قدر ، والتي كان لها
من الشأن في مصر والشرق ما لا يمكن أن يصفه إلا من حضر
ذلك العهد يشهد عظمة (الزويد) ودرجة سلطانه

ولقد كنا نشعر الشبه به ذلك عرب (الزويد) عصر
كل يوم - ولا سيما في الأزمنة والأحداث الحسام - فتصاحبه
به بيتا فلا والله ما كانت بيتا حواءه ولا أحباره ولا رعيه
عنده كانت يدراً متفاداً بين غيرهم جيداً ! وإنما كان من الفال
الاحتجاج في شائئ أسوء ، ولرب نقاشه ، ولأدع شخراً ،
وما كان يبد من مشكله اليوم ، مشكله ، وما كان يتدبره
أحياناً من أدب أو جراح أو انداء وصف ، أو مقارعة يركن
أو منقصة يد

فلا عرو أن كان ، للزويد في الحقيقة الطويلة التي عاشها
أمر لا يسكن في هذه الكتابة الرسالة ، وروية الفن ، الجدل ،
قد كان الشيخ في يوسف عادلاً من الفقه الأولى ، ولا عرو
أيضاً أن أصل الشيخ مؤرخو الأدب بالكاه اللاتنة به بين
كثير للزماني في مصر ، وهو عصر لم يكن فيه ظلم حاداً
فأما من رتبة السجع وفنائه الأساليب الكتابية في مصر
والشرق فمرو

ومثلاً الأستاذ الحكيم أبو فتاح في عهد بيتي
(المجهد) أشهر من أن تحرف ، وقد كان لها الفقه
والطريق القادرون ، وتحدثوا من عهده ، ويستمعونها
ومعانة أسرارها ، عبر أنه لم ينج لي أن أطلع إلا على تحليل
ومنه قريب رأيت للأستاذ أن يكون ركن صدرك هذا في
(الرسالة) لمجموعة عباد ، متعها الأستاذ إسماعيل مظهر من أمداد
(المجهد) وطبها وضمها ، وإن سبي أمل أن أدرس هذه
المجموعة وأطعن جانب في (الرسالة) استكملة فمما لمحت

ودرب الأدم جد (المجهد) ، وعمرت القصور ، وكنت
في عداوتها أعنف الصداقه السبابة ، في غناب رطبها وأخوانها
من أطهر ذلك العرب من اللغة الانصاحية ، ملك اللغة التي
نمت من دم راحلة ، وسكت من المنية ما يأتج من أمر
وتشعرك بالغة بأنك إنما تقرأ جداً لا ترويه ولا تبت - كل
أولئك في سلاسه سير ولطف ذات ويعد من المتقيدو لغته -
حتى جاء عبد القادر مرة في طار ، فقتل الرجا

أذكر كرم الأعمالي ، أذكر ما سمعت بالأشكورية ، وما أكن
قد مرأت به شيباً بعد القادر حمراء ، ولم يكن الرجل حينئذ شيئاً
يقين الكتاب ، وسكن سراً من ما تصف إليه الأظلال وتحدث
عنه الناس إذ هو في (الأعمالي) صفت من التي يمدون في
الصحة ، وروى بها طرائف ، ورأوا في خروجها على الثاوب المدبول
وحدا بدأ عبد القادر ينشئ مقالاته على طريقته الخاصة ، وهذا
أيضاً بدأ القراء يمدون من أجل من القدير ، ولونا شيئاً من
أركان الشعر

ولم يمتد (الأعمالي) إلى حصر من وشيكا ، وجاء
طباع () ، ومثل ما عهد القادر ما نطع ! وطني بصل عبد
وان ولا خاتر وصفت (الأمالة) على من الأيام ، وسألتها المرأة
وحيث جعل طابع كتابها ، ويحظر بهذات ما وصفا

ولما كان الناس قد غلبوا انقلاب عبد القادر ، بماذا ذلك
لإحارثها وسلاستها وأديبتها وبعدها عن الإسماعيل والتهار !
حتى لقد كان في مصادر المعصم ، وسألة الناس ، لا يحيل
غير فائق سلاحاً قصيال والطنن - كما تدنم - من حسان
أسلوب عبد القادر للظنلة في صحبه

وكذلك ما ذهب إليه كثير من متفاني الساب والمخيط من
اعتباط المؤنة فخرهم من سهم الزكاة مع أن الآية بظاهرها
جئت قم صمًا مفروغًا سب : قل صال (إنما الصدقات للفقراء
والساكنين والعاملين علىها والمؤنة فخرهم) الآية ٦ من سورة
التوبة ، وظنوا إن إعطائهم هذا السهم إنما كان في عهد رسول الله
صل الله عليه وسلم والإسلام إذ ذاك في حقه وصحته ، ولو كان
ذلك بظهور الإسلام وبعمراله واستغناؤه من تأليب القلوب
لغيرها فيه أو كتب أربابا معه ، وقد خالفوا لظننا ، إذ قد
لم يظنوا شيئاً ، وقل عمر إذا لا يسل على الإسلام شيئاً فمن
شاء ظنهم ومن شاء فليكرم ، وقد اختلف في رده للأخرج
عن حابس النخعي وعبد بن حصن القرظي في خلافه الصديق
رحم الله عنه وقال فيه : لعله واحدًا حديدًا ، لأرى محمدًا كما
إن وجهه : لقد نالنا رسول الله والإسلام غليل

وقد تغيرت اليوم الأوضاع الانهزامية للأثم وأصبح الرق
السفلي الأسى بكلمة أن يوافق الناس اليوم على أنه يمرض
وجودة كبرى ، بل لنا ، سيدي الأستاذ في محاضرة هذه الحالة
السائدة اليوم أن يخفق في النهج الإسلامية كما سناهم
للمؤنة لزول القنصيص والأسباب !

وتقلوا غنى القصد والاحترام
محمد بن الناصر
بن الناصر

صحيح

قرأ البلاغيون في بعض الكتب من ضمن الأمثال قول
القاتل : «لنصو في الكلام كاللح في اللحم» وهو قول كما
رى محمد جلي : فأنهوا أنفسهم في تعدد وتكراره ، وإذ
للتأويلات المختلفة لتسميحه وتكراره ، فقال الخطيب القزويني
في كتابه (الإيضاح) ما نصه : «وإذا لم أجد وجه التشبه
هو ما يشترك فيه الطرفين - بين التشبه والتشبه -
ثم صرح به في قول القاتل ، (لنصو في الكلام كاللح
في اللحم) كقول القليل مفضلًا والكثير مفسدًا ، لأن اللح
والكثرة ، لا يتصور جردًا في اللح ، وذلك لأن يحمل منه
في اللحم القدر للصالح أو أكثر منه دون التصور ، جاء هذا
من حكمه وضع القاتل ونصب القبول مثله ، فإن وجه ذلك
في الكلام لقد حصل التصرف فيه ، وأبقى التسلو عنه ، وسار

كل في وصف يدعو لأرى صباهي : وكذلك كانت
بعد القادر حرة ، ففسدًا فلاجل إلى أن يصل إلى غروب الجواهر
في يشر لا تكلف فيه ، فتوحها سورة البقرة : وجاءنا الثاني
من الأمانة ، والمعتصب من الغر كيب : كما جابا الخرب
والفصل والفضح ، جاء الأسفل من السهل المتع حقا
على أن الرجين نتا في عصرين مختلفين كل الاختلاف :
ثم يمكن الكتابة - كما أترأ أنفاً - قد سمع بعد في عصر
علي يوسف ، بل كانت نحو إلى اليوس ، فليس حريًا إذا
ألا يخلو مغالاة - على ما بها من حياة وعرة - من ولأت
لنوه وركيبة ، وأن قد اختلف أحيانًا شيء من صف القالب ،
لنحظه دائمًا في كتابه ذلك العصر

ولا كعكك بعد القادر حرة ، فقد نقا في بيته غير ذلك ،
وعصر سببت فيه الحرية ، ونسجت الأنلام ، حتى إن مصر
لكنها في يكاتب مع بلا شك من مصادر الحرية
بعد إقامة حنة بحلة ، وتغلبها يقتضي هذا طويلاً ،
ودراسة سبعة لحولاً ، لرحل وأزدهم وتغلبهم ، ثم كتابهم ،
ركبت كانت أولاً ، وكعب طويلاً ، وهو مل كل أركك
وتناجه ، ولا شك أن كرج الأدب الحديث يقول في ذلك
كحيرة الفصل (١ ج)

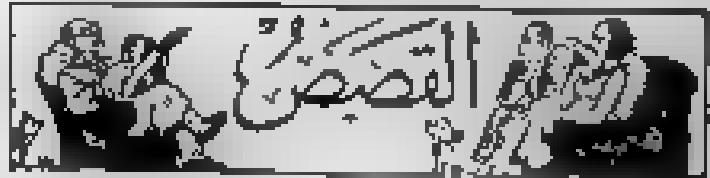
إلى الأستاذ محمد سنوت

دعوى مخالفتهم (الإسلام والملائكة واليه) القيد ٢١

من الرسالة فخره من أسرى الحرب في الإسلام ما بل : دعي
الإمام بين أخلائهم من غير مقابل وغداهم على حسب ما يرى
من الصلحة ، وقد تن سبي الله عليه وسلم وقدي باله وحلم
الأسرى أباء الدين الكتابة ، أما أسرفته على الله عليه وسلم
أوباحه للاستغراق فقد كان عبادة حلاله جارية سائدة في الأمم
إذ ذاك ولم يكن على وجه التفرغ العام ، وإنما التفرغ العام
في ذلك قوله صال : «فإنما يحتاج ولما جاء»

فصل لنا وأسدي الأستاذ أن فخر من ذلك أن يرى
في الإسلام من سبل الأحكام التي تقول ، وال أسباب ومقتضاها
كثرة سبي الله عليه وسلم سلة القراوح بالناس ، سلاحد الترك
بلوك (إن عشرين أن تفر من عليكم حتى إننا ما أكلت الشريعة
وعسست الأحكام وانتقل فهي الكرم إلى الخرب الأمل والحبشية
مرجيتها مع حرجي الطلب الناس حليها وتل نعم الهدية هذه

الإجماع كبير للمرضى خوفاً من الكلام ، ثم إنهم موجه
من الاضطراب بين صفوف جميع المرضى والممرضات
لمدة ٢٤ ساعة كاملة



مسير أيدم

عن أمير بيسر

للأستاذ خوري الشوي

— ١ —

كان المراح ٢ بكتل ٢ وحجاً على غير طوبى ، ومع جاذبة
سهلة ، أو مبهلة أدنى رغم إحمال بسيط حدث في الليلة الثامنة ،
فأدى إلى وفاة رجل كان ينتظره الشفاء . وكان الرجل من أولئك
البحارة الكتبيين ، إلا أن وفاته أثقت كبير للمرضى منذ
الصبح ، ولم يكن سبب ثقته وفاة الرجل ، فهو يعرف المراح
٢ بكتل ٢ في مثل هذه المسائل ، ولكن جزعه كان رجوع إلى
مخاض التسلية المرحية رغم قبحها وحطرتها ، وهذا اعتل أمر
شبهه المريض من يد المراح إلى يد المرض وإلى الشفاء بأمر
المراح ، ولكن الرجل طب ، بدون سبب سوى إحمال بسيط ،
وسببته سبب كانت الإشارة بسبب المراح ٢ بكتل ٢ وسبب كان

وعلى رغم هذا كله كان المراح ٢ بكتل ٢ رجلاً على غير طوبى
شبهه ما أحضره كبير المرضى وهو برحمت كجاً وفاة الرجل ٢
الضجائية لم تنزع شغلهم عن كفة فربح أو خسر ، وظلوا
مسمومين قاتنين منها علامات القنص يسكون لم يخله
الإسواء السخنة من صفة الرجل الآخر ، ولم يصدق المرضى
بأنهم في المستقبل أن يكون هذا كثر سمح الوسوع ما عُد شرجه
خلفه الكفور ٢ بكتل ٢ صبره وقال : نعمت . نعمت ،

وملأ جري مسير أيدم ، من هو سببه لفائدة الشئ ١
— ثم يسيرى وم يساعده الآن على ارتداء ملابسه
قال كبير المرضى مكرراً تقريره مسروراً لأن السلام يسطر
بين جدران الشئ

ثم يكن للأرواح عدد الكفور ٢ بكتل ٢ من ليلة ، وكان
شبهه أحد سموم الليله التي لا يرميها ، أما الخلالات وحسوماً
الخلالات للبرية ، قد كانت كل شيء بهبه . وهذا حوسه خفاء
مسير أيدم عن وفاة البحار
أطلق الناس على هذا الكفور ٢ بكتل ٢ اسم المراح . أما وملاؤ .

منتصاً به في مهم الراد حسه ، وإلا لم يحصل وكان قاصداً
لا يتصح به فالرجح به هو كون الاستبدال مصدماً والإحمال
مقصداً لا شراً كبه في ذلك

والحق أني لم أمتزج إلى قبول هذا التوجيه الذي ذكره
المطبيب الصحيح للثل ، وعلقت منه على ذلك ؛ ويب كفت أقرأ
في كتاب ٢ خالسي الفلاس السلطانية ، الذي نشره الكفور
عبد الوهاب صرام ضمن كتابه الأخير ٢ مجالس المسطابا التنويري ٢
إذا أي أفت على هرج في التل السابق ، وأمر أن صفة كآباء
في الصفة النافذة والسيف من كتاب الخناس المذكور إذ وروى
به هذه العبارة .

هذا خلاص القول للساح المحمول كان جلياً قتيلاً ، وكان المرضى
أسرع إلى التنوير منه والبرون منه ، وقد كان لثني سلاط الله
عنه بمرح أحياناً ؛ وإن كان لبلاغته وعذركه وصيته لا يقول
في مرجه إلا حقاً . وإن راد القول في الكلام كان ذلك آدمي
إلى الإغرائه به ، والمروج به إلى الجبانة والمبر . ولعل
ما يستأنس به ذلك قول الرسول الكريم ٢ كثرة الضحك
تحت القلب ٢ وقوله ما مضاه : ٢ كثرة المزاح تسقط الحوبة ٢
وبذلك يصح أن القديس — بعد التصحيح السابق — قد
استكمل شرائطه ، وما له من الجمال والقدرة ما له .

فلنخرج البلاغيون أنفسهم ، وليتقبلوا كلمة ٢ التنوير ٢
بكلمة ٢ الخيال ٢ يستعمل لهم التل ، ومثل كل شيء علم صبح .
أمير الترياحي

٢ الجلاء ٢

قال بعض الحكماء : المرح في الكلام كالخيل في الطعام
ومن التمس على القاري أن يترك جمال المنى في قول ذلك
الحكماء ٢ المرح في الكلام كالخيل في الطعام ٢ فإن الكلام

والهم يترك منها غساقاً تغطى على الشربة ليعلى بها الذم
في صوب سكانها ، وكان من الواضح أنه على حافة
ورأسه منحدر إلى الأمام حتى يظل نظره موجهة إلى صورة
موضوعة عن طاولة ، ومصدرة إلى الجدران ، فأدرك هذا الموضع
المخارج بكل أن يمسح بصره ، فلو سحر الموضع وكان
الرأس إلى الجدران ، لتدور الأوامر العنيفة وم الاتصاف على حبر
م روم ، وسند المخارج بكل آلة تصيد أجهزته

وسعى سحر ايدم طول مدة حروبه إلى الحياة في العنق
دون أن يدري بكلمة ، حتى صابغ الفريسي ثم يقرر من
شخصه بأية ملامح أو تفاصيل ، ولم يترك على إنسان واحد
حرفه أو تحدث إليه ، فقد كان ظاهرة عريضة خفية ، وب
ملايه على أنه من أسطح طبقات القبال ، ولكن يديه دائما على
يدى رجل مهدب ، ولحمت ملايه صند طمعه فلم يشروا بها
على ورقة واحدة أو دليل واحد يدل على ملابيه أو مركزه
الاحياء ، فلم يكن لديهم إلا الصورة الموضعية

والمرأة التي كانت تنظر من خلال الصورة فكانت بنية
صانها الخال ناسق عيناها سبي المحدث بها ، ومبدأ بحث المخبرون
المرور من اسم مصورها ، فقد كانت من تصور أحد المصور
وي أحد أفرادها ظهر خط كسافي ، ونحن كتب في سحر ايدم ،
سحر الأيمن ، باللاتينية ، وكذا يذكر كيتروني كان وجوها من
لحرجه ، التي لا يساهها الإنسان أبداً ، فغرت صورها في صند
جرائد دنسية ، ولكن مثل هذا الإجراء لم يظهر دليلاً جديداً
وإن أكر الصور المجهود دور المجال أمام المصوبين للترويض
والتحسينات

واخبر الناصر للشهد باسم سحر ايدم زواله للنشوي في
قالب أجمع ، فهو يحاور سحر هذا الاسم ، ومع المصوبين
ورجل الفريسي والمرضون في استطلاع أسبه ، ولكن شفاء
لم تتجربا من كنه واحدة ولم يبق مهيبة التي كان يدل على
أن أدبه صمت ، وأن مثله أمرك ما وجد إليه من أسفه ، وأخيراً
أعجز ، وبق في اسم سحر ايدم

فكانوا يتصورون أنه لم يخلص على جميع المخارج وحصل أجراً
ولا أكماً منه ، لم يكن وجلاً خائناً ولا عاطفياً ، بل كانت
طبيعته صلبة مضبوطة ومساومة ، لم يكن الرجال في حرفة سوى
ودائع لا شخصية له ولا مينة ، إلا أن أسبه كان مختلف في
الطالات القريبة ، فكان كل الرجل محب ، وكما قل الأصل
في خفاه ، حيث أنه في مهب الكنوز بكل ، فهو يتخلل
من هاهنا لك إذا كانت حركته طرية يمين يأسه متشرد محب
جميع مرانين لطيفة ورمض أن يموت

وهكذا كانت الحال في سحر ايدم ، لم يحسب الكنوز
بكل حراية أطوار سحر ايدم ولا مثله ، ولم يحسب إزمجه السحر
من أسامة مرانه كما حذر الصالحون إكراه القاس دون جدوى
في حب الأعداء ، لم يترك شي من هذا الصمد الكنوز بكل ،
وإنما أكر نصيبه أن رقة سحر ايدم تغطى ، وفي صند القنطرة
وحدها ركزت كل قبه ، وقد تطلب من الأذن إلى الأذن ،
وما كان جرح واحد من ألب ليري بركة أمل في شمسائه ،
وسكنه حصل عربات الإنسانيه القريبة وبفضل الكنوز بكل
له صفة أخرى إلى الحياة التي تحول أن يترك

ومعها حركت الخاف على صمغى المخارج بكل حروا
رؤوسهم وآثار، جمال ، فقد أسيت المنجرة ، والنسبة المواتية
والنقى بأشوار بالنسب صلاً من كنه السماء السكونية هي رمت
وجاء على صند النهضة جرب المخارج بكل صند وسائل ، و جرى
صند عمليات صنت ملامح رغم تصفهم في القس يقومون صند معين
وأكثر من هذا أن الرجل هي

وهكذا مر اليوم في المثلثي بسلام دون أن يسهده
الاضطراب والامر تنهضة فقر ركوب المرحلين ، فقد كان من
الأمر السهر ، أن يساه في ذلك اليوم سحر ايدم صيحاً سعاد ،
بل إن جث الطفل الذي صنده القرام مستحيا نازر من للرج
السند ولم يسل موجة الأسف السادة

وأكثر صبة سحر ايدم إيجاب كنعين ، وأكوت كثير آمن
الخط ، فقد وجد في أسد منازل الإنسان منطوح القربة

ووضع الجراح بكتل سيجار حتى يمكن إزالتها ، وقال : « منه
عن المشرفة ، فلما حدثت : »

قتل أحد جندي المشقة (: حدثت المشقة بطبع الرقبة في
رقبة مورجان ، وأعتقد أن الأمل في شفاء وأنها كانت تجرياً :
« حسن سلوكه على أنه حل »

وعال الطبيب الجراح على الرجل في المشقة التي أصرت فيها
جسده عزبة الأخيرة وأسلم الروح ، وما كاد كبير الممرضين وراء
حل قال : « (هـ) صبراً بسم الله عليه كناية »

قتل الجراح : « سم ولكنه وحل ، ولا تذكروا هذه المرة
تقد أتمن القصيد ، فقد صبحني حرقاً ، شدة إلى مريض
الوقت »

ووضع صيغته بين عظامه ثم أمد إصبعه وقال لكبير
الممرضين من ثناء الدخان للصدف : « هذا يدل على الرجل الذي
تقدمه أسب في القبة القلبية » فحين منقول إلى الآن
نرى الشريك

إلا أن هذه القصة من المفاصل والقرام التنبؤ لم يكن له معنى
عند الجراح بكتل عند ما استعدى صديقه إلى مكتبه ، وهذا الرجل
في عمره من الأخيرة التي سم على بيده صلب فيه ما اعتبره من
المراعاة مستعجلاً ، دون أن يهم طبع الرجل أو حاله ، بل
كل من المختل ألا يطلب رؤيته حبة كناية ، ولكن في هذه
المشقة كان كفتان يحدق في المثلوق الذي أوجد ، فقد أراد
أن يري صنع بيده وعادة المرة الأخيرة

واحتفظ صبراً بسم الله عليه ، وكان يبدو عليه السرور بيلرحته
السنين دون أن يحد منه الجراح بكلمة ، وإن كان في الواقع
لم يهتم بصدفه أو كلامه ، وكل ما حل أن اعتبر دمة المريض بدنه ،
تفحص أثر التحام الجراح للشفط الطويل متهدلاً كأنه أب محترق
على ولد ، ولم يكن للنظر صريحاً ، إذ كان يمثل خطأ على حور
الرجة ونحفي بعد الأذنين كما لو كان صاحب هذه الرجة غريباً
من تحت حل المشقة

صبر صبراً بسم الله عليه على هذا الإخبار كأنه أحد صبحي وحسن
رغبته أن يحدق من أمين الناس ، وأبعد أكل الجراح بكتل وهو
يضع يده على كتف الرجل ويختلس نظره الأخيرة إلى صبح يده
- حسن أن أحبك ، ولكن دعي أهدم إليك بسيرة
صبراً - عند ما تحول قطع وقتك حبة كناية لإزج ذنك
ولا تغتها إلى الأمام ثم أخرج نفسك كبقرة
ولست حين صبراً بسم الله عليه على أنه سمع وهم : وبعد لحظة
كان يب المشقى يلقى خلفه

كان ذلك اليوم أحد أيام الجراح بكتل المشقة بالتسل ، ثم
يتم : أن يشعل صيغته الكبير إلا بعد أن أوشك للممر أن
يحدث ، وكان أسر حدث عزم من ملوه حادث وجيل يصبغ المرق
كسرت إحدى عظام كفته - غلص من بسيرة وجذب نقاً
طويلاً من سيجاره وأوشك أن يذوب طاولته ، وما كادت
رائحة لمدان وأشكاله طيباً ، تشتت في جو الغرفة حتى سمع
صوت جرس إحدى سيارات الإسعاف السريعة يطن في أذنيه
منبهاً من نافذة الغرفة العانة على الشارع ، وبسبب دخول ثقالة
يصل إنساناً جديداً

موسم الفكر الأوروبي - ٢

أشبهت جمل

لأبي

فيبر العربي مدرج

من كبد لي لزوج مرض لألمه للشفة المفضلة وصاحب
للغيب الذي اعتقد له لورا بعد حرب ، لأنه قلباً على بالغة :
والأدباء طرفة الخارج ، وكفنت من يتابع الرجود ويتوعد الخيال

والكتاب يقع في ٣٢٠ صفحة - ونحوه ١٥ قرناً

القاسم مكتبة النهضة المصرية

٩ عمل ذات - وعرها ١٥ للذباب

العلماء في طريقهم إلى النضال ، أو يسمونهم كما يسمون
بحر من الآلات في طريقهم إلى الموت
أدوية أنث أو يبدون أخرجهم القصر القاهر من يولم
وأمرهم ، ثم تركهم مخرجين في دمة الوحشة والإنسانية وإذا
طلب أن الوطنية في كهرمان لا يذكروا إلا في دمة الحزب يريد
أن يحكم أو ثبات يريد أن يذهب ، وأن الإنسانية في رأيا معنى
لا جرم إلا في عمل عنه شهرة أو رواء ، لك ، أدركت العجب في
وعوق بني عرون من الفسكون موشف عائل المصوح من الأساة
إنه لم يبق لها جرح إلا أكلوخ الفقراء ، وجهات الأولياء ،
وحيات الحكومة . فأما مواضع الفقراء لم يبق ، وأما معرفة
الحكومة أيام فذلهم ، وأما ميعة الأولياء فيذهب كميعة
الأنبياء مومع تلك

كتب إليها جابر أدب جلف يقول : أيا سي الأسماء
والأسماء من دون الله ، تطالب ببال إلى من سيدي أحد
البدوي في الغرب ، لم أكن منه ما لي الفلاحون إلى سواد
حنا كليب في البحيرة ، أهل القوسل بالآوية ، حيث ، والانتباه
إليهم في الخطوب الجلل ...

أما إسمي للبحر أمر الدين ، والحد ، بعلم الفقه الجهد ،
فكني لا أزم نفسي دوجة الإفتاء ، على أن بين يدي الآن شكا
بجبه الفتوى سحر من أحر مني هجره القسرة في عهد مني ،
أحمد إليك من فيه يمين القلاء ، في موسوع هذا الاستفتاء
ونح في نفس الفتى أن عجب الأزمي إن ذاك سي هو ربحه
يق الخلد ويطه حتى أفسدوا حله هذه ، فاستدعي عليهم
سيدي أحمد البدوي بقصده رجعا إلى مقصورة الشريعة ، بعد
أن قدم ما عهد للخدمة الطريقة ، وبنوك للخدمة القصيدة (١)

« القضاء واستفاد ، رجل الفتوة طويل النجاد ، وإمام
الآوية ، وسراج الأسماء ، الفتوى الأوح ، سيدي وولي
سني البدوي أحد ، جانت إمداده ، وعمت في المارن بركانه
آمين آمين لا أرضي براحتي حتى أطم إليها ألف آمنة »

أبرهيك يا فتوى البدوي باسمه
بدي اسم الفتوة واعتد بته
وجه بكل الحق وهو بجاهي

أن بالسي شكا وهو يدي
وماضيه حزب على شكك سبوا
قصو حيا من طريقه عانا
لجنت عا كم رمع أسمه سيدي
وأتم إمام الأوب ، ولا يوصا
بنا ككن يا مولاي أزمه دينا
فأين يكون عجب وسيد القوي
خبا قد بسطا من شكن يريد
لها دخول في لينا وحدي
وحصة جسم لدى أحدهم
ونصر على الأصا وجد مؤيد
وتجسير ما أوسوه من كل مطلب

وسكني جابر الخلد حبيب الأكار
ورقة خبر الخلق جبراً يسرعة
ضن يا طريل الداع حائد أجبكم
وسكن على الخلق ربي سدا

كجبه عبد الإسمان الرائل والاب ،
الرمي سرجه الجواب

على الجابر للخدمة

فأنت تود أن عصبة الخلق غير الله له لم يفتح بأشده
السيد البدوي (سيد الردي) على حصونه ، وإعما وقه الطمع
في حقه إلى أن ساء الحداية ، وطور القصر ، وحجة عظم له ومن
يجب ، والقصر في الأعداء ، والجاه للؤيد ، وتجسير كل مطلب ،
ودحول الحنة ، ورقة التي جرة ، ، فبنا كان سيدي أحمد
البدوي قد استطاع أن يستجيب هذه الرئاب ، فليس أسهل منه
من أن يبن عيك وبعث وجذاب ، ولكن أهم من أسلوب
استضافتك أنك ستقول سيديك في احدا غرك منظم

وسكني عن إنكارك فزعم أن ما أسب الإسلام من نوح
قطة ، وما حل بالمدن من سوء الحاة ، (فما يرجع إلى ، ومن
على القرب والبلور من أمثال الرسالة الشلمية ، والقصيدة
القصيدة ولكن أمهك بك أن نسر في الحكم حصل
الصلوب والمير لي ولك أن تظن سؤاك إلى هذه ، وتخطر
الجواب

محمود بن زيانا

نبو المظفر الأيوبردى

شاعر العرب

للهكتور عبد الوهاب عزام

—

١ -

ذكرت من قبل كتاباً من كتاب الفتح العربية والعراقية اسمه ربيع الدين الزلولي ، ويثبت أنه عربي قديم من ذرية حمزة بن المطالب رضي الله عنه ، ويثبت مثلاً لا اختلاف الأمم الإسلامية بعضها ببعض كما جعلته مثلاً لا مخرج الأديب العرب والفارس في قوس كثير من الفرس والعرب الذين استوطنوا بلاد فارس

وهذا موضوع واسع ، فأراكم بلاد فارس تحت من موطن الأدب الفرس منذ وجدت أحواء الإسلام العرب والعمرس وإن اختلاف الأحوال على مر الزمان

ومن الشعراء الذين نبهوا على ذلك الديلميون وهم يقدون إلى يوبو الخيانة ، الشاعران المأمون والرائق ، وهما من ذرية المأمون بن الرشيد والرائق والله بن النعمان ومنهم أبو المظفر محمد بن أن الساس الأيوبردى

فأما نسبه فيقال أيوبردى ، ومن بلدة بخرسان في سمرقند الفرس ، ومنه في يوم في التركستان الروسية وهو من ذرية من نرى أيوبردى اسمه كوتني على حجة مراسمها ، بأنها عبد الله ابن طاهر في خلافة المأمون ، وقد ذكرها في شعره فهو بخون من القدم

وذلك بلز ورتبها ملوحة لكن كوتني ألقابها المزمع وأما نسبه فيثبت إلى أبي سبهان بن حرب ، وبها سنة مئة أبا وكان بجانب للمؤرخ القسماً إلى ملوكة الأسر وهو المذلل طبع من أجداده وقد قلب في شعره بالأموى والملاوى ، وأكثر من الاختصار بعد النسب في شعره كقولك خدي نصبت النفس على الفدا من على خير ابن الملاوى خازن ودوى ابن خلكان أن الأيوبردى كتب رسالة إلى الخليفة المظفر بالله وعلى رأسها في الخادم الملاوى ، فذكر الخليفة مكانته بذلك فكشط الهم من الملاوى صار في الخدم الملاوى ،

والأيوبردى من شعراء القرن الخامس الهجري سنة ٥٠٧ ولكن ابن خلكان يقول وكانت وفاة الأيوبردى لكثرة بين الظفر والمصر يوم الخامس عشر من ربيع الأول سنة سبع وخمسين وخمسة مائة مسموماً وعلى عليه في القبر

وهذا التاريخ الذي ذكره ابن خلكان والذي يظهر به ههنا يذكر اليوم والجماعة أنه إلى سبيل كثير من الناس في تاريخ وفاة الأيوبردى وقد وقع الخطأ في كلمة خمسين مائة كالم سنة سبع وخمسة لا سبع وخمسين وخمسة وفي حوادث سنة ٥٠٧ ذكر ابن الأثير وأبو الفداء وفاة كذلك أرجحها هذه السنة بالقرن الحادي في سبع مائة ثم عدنا في كثيرة في الخليفة القندي بالله للمؤرخ سنة ١٨٧ وما أحبه مدح القندي إلا بعد أن أمضى شطراً من حياته في حراسان ثم دخل إلى العراق ، صعب جداً أن يثبت مد القندي أكثر من سبعين سنة وقد مدح أيضاً الورود نظام الدين الملقب سنة ٤٨٦

٢ -

لم يقتصر فضل الأيوبردى على إبداء الشعر ، فقد كان واسع العلم بعلوم كثيرة ، روى ابن خلكان عن أبي ذكريا بن عبد صاحب تاريخ أسهان قوله في الأيوبردى

« نظر الزملاء ، أفضل الدولة ، حسن الاعتقاد ، جليل الحديث ، يتصرف في فتون جمة من العلوم ، عرب بأدب العرب ، فصيح الكلام ، حاد في تصنيف الكتب ، والفكر الشال ، كامل الفضل ، عريذ وجهه ، وحيد عصره »

يروى ابن خلكان كذلك أن القندي صاحب كتاب الأنساب ذكره في ترجمة الملاوى وقال : « إنه كان أوسع رتبة في علوم مدينة ، وله أوردنا عنه في غير موضع من هذا الكتاب أشياء »

ويجوز به إلى هذا القسط من قبل القنديين الأعراب حاشي إقبال في كنه أرسلها إلى حياً ما الأستاذ علي المظفر إلى الاحتفال بمرور ثمانمائة عام على وفاة المظفر ونشرها في الرسالة « كان يكتب في نسبه الملاوى ، وألقب ما وصف به بيت أبي الملاوى الملاوى

ولذلك وإن كنت الأجود ماه لأن بحال مستطاع الأوائل
وقال ابن خلكان : وكان من أضر الناس بمن الأنساب
نفس عنه الحفظ لأبيات انتقاة : ثم قال في آخر ترجمته
« وله مصابيح كثيرة مفيدة منها تاريخ أبيورد ، وكتاب
المختلف والمؤلف ، وطبقته كل غي ، وما خلفه والكلف وأنساب
النرب وله في اللغة مصنف كثيرة لم يسبق إل منها وكان
حسن السيرة جمل الأثر له رسالة صحيحة »
هذا ما ذكره ابن خلكان وليس بين أيدينا اليوم . وقد من
عنه المؤلفات

— ٤ —

ولما عرف من أخبار القاهر وأسرته إلا بدأ مترجمه
في الدبران بحمدى الدبران مبدأ في أبيه على أنه من
الكتاب وأنه مؤلفه . وسقط في حقه على أنه من
الخطباء . وسقط كان خطيب الجمعة في بعض البلاد ، وهو منسوب له
مكانة في التاريخ الإسلامي . ومجده يدرج بعض الرواة من أسرته
ويخرج بعض بن عمه وهكذا . ومجد في الدبران قصائد في مدح
بعض أحواله من سروب الصبر . وبعد الدبران في رحلات
الأبيوردى في أرجاء فارس وفي العراق والبلاد الغربية . وكان
الرجل طموحاً صديقاً غم يمكنه إلى جانب من الأرض ، وهو
يقول في صيدته التي سماها غريفة : ذلك نراء

لقد أن المصطلح ومن ينشر حوماً طوتهم الخلق ؟
وتد أناني الفصل بالمران في قرص ف يصحب الرمة
والشام أقوى وطناً هبت نار من القنم طبة طبة
فكيف يشد طبة قاسدا ما قام الكفر حول كعب
وأى سوق نسوي فاكهة كعب يوم مرضي الخطب
وتد عرس فيه بعض الرواة الكتابة غاي وقال

ظهر إن السرور مع شرحه وما من شبيب من ثلاث فخرط
ألم سبب أن أنس سطة حافة أن أسى بخدمة ساقط
فلا دعوان الكتابة بها طامة راج في عينة فانط
جافس فيها راج تبادوا على دس من راج وساحط
وأكثر الأعلام منهم أكادوك مهارة أطرافها للشارط
لن قدسهم حصة غاي فاضي صل حائط لم يحط حوماً بلاعد
وأى غي ما بين راعي فاس عن قشر كيه والمخير لسط

وبهذا الدبران بما كان بينه وبين الخلفاء السابقين
مودة ، وله مدح كثيرة في التمدن القدي والخطير
في بعد المصاح ، ويبلغ في مدحهم ، وقد ذكر تراجمهم
بحول في مدح القدي

أسير وأسرى للعالم وما بها لظالمها إلا لميك لحوق
وتد ولدن عصية شم عدم وجد بين حلق المصاح مرور
ومجد في عهد ، يطلب من المستظهر داراً عليه رد الشتاء
يقول :

هذه شجرة ألت كلاها حتى استبد بسور طين فلكندر
ومزلى ألت الأثم حدة شمشي للبيان الغم والسرور
والصمود وجيب في حوايه كابر الخناج الطائر المندور
بحر من خلق حب من يوم به إذ حاشق في أوجاه المندور
ولن تقيم به حس فخالصه إذ ليس القبح في أنظاره سرور
والصبر ينكي أجنان القوي إذا

أرسي به صبرم الأطلال صبور
ومسرى لبرق والظلمة ما كمة إلا في الخلق من غيرة شرور
وان القدي جوي أن يكون شق يشدا ولا يخشى به السير
شوي بداع من كشي وأكثرها

هذه مدحك . أن هناك الطر
كذلك عرف من الدبران أنه طرق العراق كلها ، وأن جماعة
عناك منهم ورجل الخلقة بدأ سمو إليه فدا أرسل إليه الخليفة
بجانبه على منارة يمدد أجب بتسيدة بها هذه الأبيات

بمداد أيها الخطي حواسل تحفائق في خلاص الصبر
إلى وحى المنعش بطيبة كعب جاء وإلى ذواها أسوة
وكانى مع كموك للى ، والدار فزحة ، إليها أنظر
إلى أن يقول

صعدت بها إنياب مشري ويس على من الأذل مشري
من كل ملصع ما يسم القنى يؤعي ميظم أو يحرق ويشري
عصمت منه يدى خفانة كبد إلى الكرم على الأذى لا يصر
ثم يكتب من أسنان إلى بعض أسداته بصدقة السلام يرب من
جنحه إليها

نحن لك ماء الصبراء وكانى وصحي بطلي وروود^(١) حول

أشوة وأجراناً للهامة بينا بطيح وجيف فوقها ومهيل
الأله شمري على أراش بيطة أبيت على أوجاتها وأهمل
هواء كلام الهوى لا يبعه نسيم كاحظ القناتيل طليل
إل أن يقول : سائر مندي رة وعويل
قتل لأحلاق يشدها على بكم أهل في الصبياء حيث أسيل
يرحمي ذكركم فكانما ظليل على غاي للزور طويل
لئن ممرت أليم أنسى بترككم

وراقصا وجه آخر مريب وقال طليبي إله وأنتي لثرب
أولاً سفينان لمور حبيب أحن هني من عذوحي جان يكن
وأحسب أن الصبر منه رحب أرى وجه طلياً يضيء جبهة
على نايح من كسفة لصبيب سبه يكأخنا غارب احتياك
أروثكنا أن للزور عريب ظفت ، علام من أمية شاحب
وراقصا وجه آخر مريب وقال في شعر الصبي

من الذي يصدي بهره حيا لا قالت لاصحى سراً إدرأب فرس
من كان يجهدا خلاف التي حبا قتال أعلهم في - إن والده
فصاحة وقيل زكن الحبا وفا سلام بيد صيته وله
حق رأه بذيل الليل مثلتها وظل يلمدها شمري وبطربها
عنا شمري غلام يصعب الصرا بودته وظل وأنا مصر
عبد الرقاب هرام (كلمة في المبدع الملام)

ويقال في شعر الأبيوردى المندب بلذمه وأمرأته بعبه
وللآفة وكبرياء وعفته مع طموحه وبهد آكله وغد قال عنه
ابن معمر الذي ذكره أخيراً : وكان فيه نية وكبر وعرفا غس
وكان إذا من بطون الظم ملكني مشارق الأرض ومبارجها
أقول وهي دعوة مجيبة لا أحسب صاحبها يفتح بملك بين أمية
التي سمع من السند إلى المحيط الأطلس وجبال القرائس
وشعر الأبيوردى بهريته وأموجه بقاء طوي الديوان
مصرياً وكثابه في موسم كبرى يقول :
أنا ابن الأكرمين أبا وأما وم خير الهوى عما وغالاً
إل أن يقول :

السلع النائية

المجموعة الأولى من قصائد الشاعر علي محمود طه

بعد طوفان سيرة أعراس في عالم الوجد

يسود إلى اسكنه الصبرية سبه عديم

طبعة فاحره من ثلاثة ألوان بخلاف بالصور

طلب من مجل «الرسالة» باندبي وعن المكتبات التجريبية
والقديمة ، والمعارف ، والأخبار ، والمجلد وغيرها بالقاهرة

تمن القادة ١٥٠٠ رداً عند أجرة البريد

الافصح

الحكم العربي القديم ، وهو خلاصة وأقية للمفاهيم
وعبره من الشعوب ، ومن الألفاظ العربية على حسب
سماها ، وبسبكك بالخط القوي المراد ، بين السند
على وضع للمصطلحات العربية في اليوم المختلفة ،
ولا يسهل منه مترجم ولا أريب ، ١٠٠٠ صفحة تقريباً ،
طبع دار الكتب ، أتمت طبعته على الهند ، ثمة
٢٥ قرشاً يطلب من عدة الرسالة ومن المكتبات الكبيرة
ومن مؤلفه

محمد بن محمد عيسى عبد الفتاح المصري

المدرس بالمدرسة الخديوية وهو المصنف

تأخره ديرة جسد لواء الأول لها العربية

الحديث ذو شجون

للدكتور زكي مبارك

أوردته قطب - تحت عنوان - تأخير بيعة - لورد
الأورد - الدكتور محمد حسن - الترجمة السليمانية - صديقي
فلان - كيف عبد ربه - روح ديل - روح الفري
البلد الفريد - على فصح هذه الأيام لأعزى الوجد والوجد

أوردت الخطأ

مع عدي بعد الاستغناء بمصادر كثيرة أن معوج
الربيعان كان من تأخير في الموضع الذي سار به إليه أورد
السورية ، لأن القرب والتصور قريباً جداً من الحقيقة
الروحية ، يستر النظر عن اختلاف الذي
ثم بقي النظر في اللون المختار لأورد الربيعان وهو السواد ،
عمل تأخير أحد من المسلمين ؟ وهل كان السواد من علام الزيادة
في أوردت الأهم بنظام التدوين ؟

وجبت شاعراً صريحاً في يظهر خطأ كتاب السواد ،
ومر ما أتت للقصي على سفل عرب البين ، أيسد الله
أورد على دهاب السور من - وحسب أن أورد وأن أورد
وأورد كلاً مايت ديكاً - حياهم نوحاً كلبين حدي
يصفى المصور إذا رأى - وقد أتت أورد الخطأ
تحت 4 أورد بلان حال - بأن قد تصحك بإسعاد
وهذا أنا كالتصديق وليس دعماً - على الخطباء أورد السواد
ومع هذا أن القرب ليس السواد لأورد وصف ولغة الخطيب ،
هل يكون حد الخطيب رجعة إلى الأورد الربيعانية ، وكانت
محك من القرب الأسود ؟

ومن أحد الربيعان لورد السواد

أورد من رجعة البيل ، السواد الظلام يفتح في القصر
ماتى الانقباض والاسباحاش - ومن أيل ذلك كان السواد
شعر المروحين

تأخير تأخير

وبعد للتأخير أذكر يدين وشهد بأن أهل الأندلس كانوا

و - السواد - حرس كسر القم - كما كتبه القير في القبا -
والسواد - حرس كسر القم - حرس كسر القم - حرس كسر القم -
القير في القبا - حرس كسر القم - حرس كسر القم - حرس كسر القم -

في المجد بلعوا الياس لا السود ، عند ظل أحد القرد
يقعون الياس يأس حزن - تأخير تأخير - تأخير تأخير
ألم من ليست يأس شيء - لأن قد حرت على حزن
تأخير تأخير

وأذكر بعد التأخير أيضاً أن القرد ورو الأندلس من
أهل الشرق كان منهم من وعش حين رأى حسن القصة
يحبسون الحكم بين الناس وروهم طرفة ، ولم يخف أن هذا
من تأخير القصة - تأخير أورد يروون أصلية الروم في اللوات
الحديث ، وبهم تأخر القرب في الأندلس ، سكان من عاصم من
يرج حماة عند المورس الحكم بين الناس
ولكن من أخذ الشيخ فلان ، خلق المدة والأكتفاء
بالطانية في إحدى الحكيم الشرعية ؟

أين عديك على رأسك ، يا شيخ فلان ، فقد حدثني من
أن روي أنه أن تحسكك إليك من الفلاح لا من ما أراد من ذلك
الخطوب « القبول » ومن من يرى ان الطانية لا يطلع خطاء
روم ورجال النرج القرب

وقد للقرى صاحب فتح القريب من تأخير القصة حين
على أن أهل الأندلس نمرودا يشرب ظر على قاعة القرب ،
وأورد إن هذا من تأخير القصة الأوردية ، وليس شاعراً على
استغناء أهل الأندلس واجب القصة عند اقتراف المرحلات

لورد السواد

يظهر أن رجل كتب ، كما يقول الدكتور طه حسين ، على في
كل يوم مشكلات مع أصحاب الرأي والبيان ، وفي يكون الخطيب
على أسوتها إليهم وإلى نفس حدود
وكذا القرد أورد من سفل الأستاذ مسوي أخته ورو
القرب الإيجابية ، وهو أورد كبير كانت له مولات في جرائد
الحرب القرب ، فما القرب ينتظر الأمد من سفله وقد صار قوة
معدية تقدم والمحر في غزوة القرد والمجتمع ؟

وأي للشاب الردي في الأخرام الأخيرة رجال من كثر
الأورد ، من أشال مصطلح عبد الرزاق وعبد حسين هيكل وعبد
على ملوكة وأحد يبيب الحلال وروهم عبد المدي وعبد القوي أحد
وعبد وحسب القرباني ، فأذا استفاد الأدب من هذا الموروث الأورد
يحبسون بأنهم لم يفسحوا لسانة لأي أحد

وهو اليوم بترك مدافعة الثقافة فلا أثر لها من ذكره
لناس ، فإن وجع إليها فليس من مستحق أن يترك الأديب ،
تدرك كل يوم أن الاقتراحات والفروض التي كل من في هذا
على مواهب الرجال

والأول كبير في أن رجح انه كتور طه فسد بوزار الطبع
وأن يشارك ما قام من صهيون للترويج الجديد في الترجمة
والقالب ، مظهر ككتب أو كتابين بأخ من ألب انراج وانراج ؟
المرجع الكسرة

يا فتى بعض المعارف في الطريق بمسالك من وجهك ،
ولا يسترجع إلا حين يعرف أن زيد وصادق زيد ، كأنه من
الأوصياء عليك ؟
ويصل أحد الأصدقاء بذلك حيال في فطرت إلى صاحبه من
كجرات وكجرات ، ولا يبدأ إلا بعد أن يعرف من داخل
ذلك كل شيء ، كأنه مسئول أمام بعض الجبال عن تقديم تقرير
معتل عن حياته القليلة !

ورب بعض الناس أن من مثله أن يعرف من يترك بالقرش
والطم ، وأن يعرف كيف تنحى ذلك الرب ، ومذاق آخر من
رواق الطفولة ، ولا أي عرض تدخر ما تدخرت !
ومن الأصدقاء من يصل من أهلك يطع ليعرب الأملان ،
م يفتنك في الجزئيات كأنه ابن بحار أو حداد أو حمار ،
والله بالآه والحق !

ومهم من يسألك من أملاكك في الرب يعرف ، ذلك
من فراديد أو خدود ، وكأنه لا حيلة له سلب ضاحك
لأخيك أو بنتك
في هؤلاء من يسألك من الرب الذي يجني من مفاياك
ومؤلفاتك ومهم من يسألك من أمان أوبك وسالك ، كأنه
ابن برك أو حداد !

يكوب فتح صد الزججات من بعض الناس وأكدرم في
شيء من ذلك ؟
لجواب سهل ، وهو أن في بعض الناس نزعة كلبية ،
والكتب حين يدخل بيتاً لا يترك فيه كلمة بدون أن يصفها
بشعر ضليح معلوت ؟
يا بني آدم ، يا كم لا كم من التلصق بأخلاق الكتاب

وأحب بأن يكونهم عن تصحيح الأدب ليس إلا صورة
من صور الزملاء
هل تستنون أن بعض هؤلاء الروراء لم يكن يرى أحداً
من الأديب إلا وعلى جبينه عبارة تقول : إسموا عن !
وهل تصدمون أن مقال الأديب الضخم هوكل يأتي لم يلقى
كتاب التصور الإسلامي يوم أهدته إليه إلا عبارة : كل
كتاب وأنت طيب !

كل كتاب وأنت طيب ، يا مقال الروراء والكتاب ؟
ومن يسمع الشعر ويصح الزمان بأن أؤب كتاباً مثل
كتاب التصور الإسلامي ؟

وإذا ما نظر المؤلفون بشجيع الروراء الذين يعرفون مقاصد
القالب ، من أي عهد ينتظر كلمة الطبع وقد أهدت هبونا بحب
أسوار الصايح ؟

لقد نصح سوري في الدعوة إلى إعراف الدولة بالنظم الأدبية علم
يسمع صانع وم يصحب محب ، وعلى الأديب مشروء لا يرفعهم
عبر الخط الصائح في بلاد لم ربحها شاعرنا حافظ ، دار الأديب ،
مع أنه ما يحب أن يقال أول عهد العلوم والآداب والفنون
إن هؤلاء الروراء تصح الأديب أجزل النفع ، متى ينتفع
هم الأديب ؟ ومن يظهر أنهم لم يسموا التصكير في أن يدينوه
كما قالهم ؟ ومن يسمح أن الحياة الأدبية تختفي وزودهم بعمل
الروراء الأديب ، كما كانت الحال في عهد أسلافنا الأماجد
بشعر والفرح !

المرتكز طه حسين

إن أخبار المراد أن انه كتور طه حسين يكتم بعض إلى
مكتبه بوزارة المعارف منه أيام ، ويظهر من الخطاب الذي نشره
في جريد البلاغ أن ما كانوا يحبون أن يراجعه الأمور عندلورة
وتلهم !

وأقول إن كمدية انه كتور طه لا يحتاج إلى رعان ، ولكنه
حينئذ طويلاً وطويلاً جداً ، على طريقة التي أسألتها في نفسه
قل أن تستعمل أومة الروراء ، فله بهمة مريت كثيرة إلى أن
حرفنا الثقافة العامة لن يكون لها وجود ملحوظ إلا بدأسند
يطاقت من المطبوعات الجهاد ، وأشرت عليه بأن يصارع بعض
لأزمة الجاهلية برة ، من روراء الصايح قبل أن يرتفع عنه وجل أن
يقتل من الأسواق

الخطب الغريب

غيرت القصة الجديدة من « القصة القديمة »
الأسيد محمد سعيد شريان ، وفي رونق نظمها بها
« القصة القصيرة » التي لم يثبت خلافها من الإختلاف
على طبعها بضمها

ومن القليل جداً أن نوثق صعود الأسماء الشريان في بعض
هذا الكتاب ، له جهودات كثيرة ، لم تأخذ حقها من الثناء ،
نوجهه إلى عبد القصة نظر « الأسطة الجليل » والأسطر
« أ. ج. » صدها من الوقت ما يسمح بالنظر في خصوص هذا
الكتاب بأسلوبها الجديد في التحسين

كنت سبب

في الجوار الذي دار بين الأسماء محمود القشوملي وبنه
لتصحيح حسين إسنوة إلى أن كتب أكتف في الوجدانيات ،
لكن كان ذلك أذكروني ظن سبب
أأأ أكتف في الوجدانيات ؟ أأأ

بل ذلك كان قبل أن يصير الدنيا إلى ما صارت إليه من
الزعم والخوف والأولم

إلى القشوملي وأبنته يتيان في البحر أمين هو المنصورة للمجاهد ،
وأنا أتم في بلاد مهدد بالفتاوات اغوية ، إلا أن ملطفت الله
بما فيه من كتور الشعر والفتون
ولم أن لم أنس وأبني في القشوملي إلى مطالع الأثير
وتدري القشوملي ، ولكن أن من يسمح في هذه الأيام بأمر
لوجه والفتون ؟

فهرست الرسائل

بيع محزون الرسالة جلد بالأماني الآتية
التي الأولى في جلد واحد ٥٠ قرش
و ٥٠ قرش من كل سنة من السنوات : الثانية
والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة
والثامنة في جلد واحد وثمانين ألفاً وخمسمائة
وخمسون قرشاً في الجلد وثمانون ألفاً في الجردان
ومعهم قرش في الخارج من كل جلد

لم أصبح من الاسكندرية أيام الأمن ، وهي أقل طويلاً من أيام الحروب
ثم بطول النشار حلت أنك قلت كتابك إلى صفرين ،
فأنت المحزون إذن بركة مكتبة الاسكندرية الثالثة ، جلد جديد ،
لا تذكروني « بوليوسا » ولا « مخترا »

يملأ القردوش المحاول من واندوا
وانظر لمكتبة المخترا التي أشتت فلا كتاباً روي بها ولا حمراء
وأقول إن لم أكن أعرف أن مكتبة الاسكندرية أساسها
الثابت الأخيرة ، فإن كان ذلك من حق أن أصبح أن أمداد
الاسكندرية بمرمون في كل عصر أن زودنا بالصحة في راث
الأنكار والممول ، هم بمحزون « للمكتبة » أنظر الأعداء
وما شأن « محزون » في هذه القصة ، وقد كانت القردوش
عن أن أتهام بإعراق مكتبة الاسكندرية لم يكن إلا إشاعة
روجا أمداد العرب والسليح

زبر المرائي

نظمت اليوم رسالة من العراق ، وعظمت في الخارج برأيها
تطلب الطريق في شهرين وثلاثة أيام ، فهي يرجع القيد الذي
كان يسمح بأن يصل بريد العراق في أقل من يومين ؟
كان بريد العراق كله جواً وبخمس عشرة ملياً ، فهي يعود
ذلك القيد أحتى يعود ؟

وكان محصول الفلوات المصرية حديث الناس في جميع
الأندية العراقية ، ما من حديثهم اليوم وقد حلت حطوب جليل
الأرواح والفتوب ؟

نقن أعرف ما صدر إليه أمدد في تلك البلاد في أعظم بين
ولا أشرق صباح إلا وأنا بأحلام مشغول وعمل كانت لومة
لتصريف الرعي أنس من نوعي حين حال
ومن حذر لا أسأل الزكبي عنكم

وأعلاق وجدي بفتات كما حيا
ومن يصل الزكبي من كل عالم

فلا بد أنت كنتي جديراً ونحياً
بل وتصل أمدد في تلك فيعبر من كرب هذه السؤال ؟
أجوداً : أمدد في أجوداً ، على عليكم لفة لا يفتها
غير الفتان بأسمك في سلام وأمان

أنة وزفير

للبيدة الفاصلة - ليلي .

[يا أرواح الضمير ، واصفيا ، وال شكوك ، وال
أول الرحمة من أفيان المسمى ، كلمة من قلب حزبي .
يا قلب القلب كله ، السلام في الأمر العظيم . نسج على
دعوى البني ، ونسج جروح الشك والآخر ، والحمد
للهم من الشكرين .]
" ليلي "

إن كلمة الإسكندرية من حوادث الجبهة التي من خلف
القلب وتنفذ الآلام في القصر من قاعة الجميع وحيرة
الوطن ومحنة الإنسانية من عذاب الرق والنيل والصلابة
مع مودولا بدر من الطوب والفرح ، والمحب والمحب من القبر
تدفع ، والمحب ينطق من القلب والويل ، وما الأبرار .
من المول والوحشة هي ألت وجراح ، وبكاء ، وجراح هي شكل
وهم وقهر وتمتد ، هي ظل ونفوس وخيال وتبدد هي قسوة
ما هو ، صمود ، وبكاء ما سدا سكة . ولأن يكينا في جنوى
الكاء ! وإن أشقت في عمر الإخفاق ! من ما القى لم يفتق
ولم يأنم ! كذا والله متعسر ! ولكن يصب الصامة في الزمان
والكفاء ، وما هي مساعدة عيلة لمؤلا . المحار الأرب .

أشروم بالرحمة ، وبما هم كل امي . ما يستطيع كم من
بيوت كبرة مع الشراب ! وكم ماء سردين حار !
أطفال في سيم وأطفال في جيم . بطون مكنتة بالوان
الضمان ، وأخرى غوية من الطوع لا تنام . ذل فوق ذل
وحشرات تبني حشرات . آه ليلتم . قد الأب الماني
الرحم . واحسراء القزعة سوح من قلب حزين . نضت للون
والهائل ، وسفيل للشفاء والمزان ، وفي كسها أطفال يطالبون
بالقوت والمجان ، سواجه حادة الميت للشفة . متربس ماء لرحمة
ولم يند كل إحصاء في صميم . واحة العجود الشكلى ،
بدمرت ولدها الإيام وكان كل أسبا وسند عيسو حيا ، مدعب
من يدها وحدا . حقا من الأحلام ! ولو كان حار حدا لا حصل ،

ولكن الشكوة منه ، والفتاحة طامه . فيقول وأرلا ذكاء
وأشبه ، بيوت وأموال طاني عليها القدر ، جرح من جرح
لا جرح يظنون رحم المسكين للضمير

أب السادة الأعزاء ، رحمة بفضاء الاشياء ! إنهم إخوانكم
في الدين والوطن . هم " ليلتم " ، فاحسوا له . ذكاء . فوجئوا
بالسوى والظير ، فأنتم أشلاء طير . صرحوا يسرحون للشفاء ،
فعدت لهم قد جهم للشفاء ، وهوت اللود بها كندنا . وم
في عمر ، الدم والقول ، ونطارب الشكلا سري . الدم ونفرت
الدم ، والآلام القاسية . تتعارب أسداؤها من حذا الأجسام .
ومن ضربه الحياة انطوى على نفسه رمة وحيرة . فقد فقد
المرور والنفوس والشاهد والطريف ، هي في الحين كزفة يسر القم
من رسما

صل تمر أعيننا وتهدأ مساجينا ؟ وهل فطير بالظلمة
والسندة . وغور لنا البطة والمنفعة ، وسراج للذكورين ومن
آذاننا ، وبكاء . المدي للشريرين مثل أسدا ! كيف وقد في دير
الغراش ومن إخواننا من يفرش الأرض ! كيف ندم بأطاب
الأكل والشراب ، وعبرنا يش بلطوح والطرب !

أيها القلوب شعري بالرحمة ، أيها الأبدى السكرمة بهي
بالإحسان !

أفد غنو الموت على حياة رحيمة عليهم بعد الأحياء ، لقد
عند حشة النؤس الإملاي . من أحيى بالرحمة من عروج
لحم والنفوذ لا يجد آسب جسمه ولا مواسد لته ! ما أحرانا
وقد وقانا الله تر ما له بالألتوان في مساعده ولا يحسم من
إبنته ! إله القرض ، الحسن يساعده لنا الله . يدرا عنا به لشرور

إن القبر هو الطائر اليمون إلى لحقة ، به نمر الدوب ونعم
السمات . وبه لاذ غروب على حذا الله الآمن أن يحمل ، عدا
الشفاء ! إن عليه قاع بلك عدا للقطعة الصغيرة من أرسك
إله بد مصائب نزل كافة للشرب على الرعب والسمة بقامون
أهل أوزانك ، ويستعملون طاعة ، بل بقاموه مسمة سيري
لحم النم وعليه لفرم

وبه ! إلى من يحرم غالي وطني الغرور !

المقدمة للكتاب

تلكات مألوفة في العصور القديمة وخاصة العصور الوسطى
لغات كثيرة من أشهرها الفهيقية والبولية (فترطاجية)
وعكبا شأن جميع اللغات المعجزة المستعصية التي بنيت أهلها
إلى عدة شعوب وتقع أرضها في طريق الشرق والغرب، فصبح
دولة بهم، ويحور ذلك كله حول أن يكون لها كيان وطن
مستقر، أو قومية واحدة، فصبح اللغات التي من عهد القبول
لا تدر على لغة واحدة، بل تفتقر في اللغات لمجتمعات غير
الدولة المعطرة منها، ويخال ألسنتهم كثير من مظاهر القبول
لكنهم لا يفتقر إليها من الحساب، وما يتصور طوقها من أساليب
وأخر لغة انتقلت إلى مألوفة كانت اللغة القومية الحديثة

من لغة من اللغات القديمة للفرية المعاصرة في شمال أفريقيا
غير أن هذه اللغة قد أصبحت بطور مختلف كل الاختلاف
من نظرات التي أساطير يماز اللغات القومية الأخرى، فملك
في طور ما سيجاً مختلف كذلك كل الاختلاف من مروج أحوالها،
وذلك أن انبثاق من العالم الغربي وانتشارها في بلاد مسيحية، وكثرة
استكناكها اللغة الإيطالية المعاصرة في، وخصوص مألوفة لمسلم
الإمبر، وكثرة من يقد إليها ويحرمها من الأناج، وانه
هؤلاء الأناج إلى شعوب مختلفة ونكاحهم شتى اللغات كل
ذلك قد وسع من حوز اللغات بينها وبين اللغات القومية
الأخرى، فصبحت منها بعداً كبيراً، وفتحت كثيراً من
مفومات، وتأثرت بظافة كبيرة من اللغات الأوربية وخاصة
الإيطالية والفرنسية والألمانية والإنجليزية، وغلبت إليها مجموعة
كبيرة من مفردات هذه اللغات، واسترجم هذه العناصر اللغوية
الناسر الأسيية كل الامراج، فخالص من مجموع ذلك كله بحلول
محب في عالم اللغات، حتى أن الكلمة الواحدة في لسان أحوالنا
من أصح أحدهما عربي والآخر أعجمي (Libera) «ليبرانا»
أو ليبرنا أو خلاص، هي مؤلفة من الفعل الفرنسي Libérer
يحمل مراد أو خلاص، والصحيح العرب الجماعة للتكدين (الفرير)
أن ستر على مثل هذا التعليل في أية لغة أخرى من لغات العالم (١)
ولا زال اللسان اللاتيني على الرغم من هذا كله، يحفظ
تكثر من خصائص اللغات للفرية التي انصبت فيها ومن

(١) توجد في لغات كثيرة اللغة العنيفة التي اشتقت لأخرها
للهجات العنيفة والموادنية ومن هذه اللغات اللغة الأنجليزية

أظهر ما يلي فيه من هذه الخصائص كمرحلة أولى للآداب المتوسطة
في معظم اللغات (فترطاجية) كالباب، وكثرة بعض مألوفة
بالغة آلاف على طريقه المعاصرة للفرية الحديثة
واللغة المألوفة من الوجه القريب للفرية الحديثة التي تفتقر إلى
لغات اللغات، وقد حمل ذلك في الفترتين اللغتين من اللغات
المعد تلعب به السكت واللمح والجلال فيكونون بها الرسائل
واللغة منه دم في جميع الأمراض التي تصيبهم، ومن اللغات
ومن كذلك اللغة القومية القديمة التي قد يكون يهود لا يسميه
ولا تكاد تستخدم هذه اللغة إلا في القوي، أما اللسان
الاطلية فظهر الخديب يجرى فيها للإيطالية أو الإنجليزية (٢)

على غير الواضح والى

دساتير وكثير في الأدب من عامة المبرور

وذكر في اللغة السابقة ١٤٠٦ من (١٤٠٦) عدد أخطأ
خطبه لا يجرى بها على القاري إلا ما يجرى في القاري خاصة عشر من
المفردات يفتقرها (١٤٠٦) وسواء (١٤٠٦) ولا يجرى في القاري خاصة عشر من
والى اللسان الأولى في السود لغة (١٤٠٦) ولا يجرى في القاري خاصة عشر من
منه (١٤٠٦)

(٢) على وجه اللغة (١٤٠٦) من (١٤٠٦) عدد أخطأ
Résumé Linguistique Serbo-Slavique ١٤٠٦

ظهر مرناً كتاب

الحرب الحديثة

و من مصنفه على مصطفى رشيد
المسكن في دمشق

باليد الأصلية

رياض محمود مفتاح

لحماسي

وهو دعوة لغير والشرقي الغربي إلى التوصل على

صوره حوادث المائتين الأخيرة

طلب من إدارة الرسالوس للتكثيف والتدوير (١٤٠٦) عدد أخطأ

من وجهي الحرب

جيل وجيل

للأستاذ محمود الشيشي

- ٤ -

هذا مختصر جيد اليوم - في الاستمرارية بينة فلم - دولته الحرب
وأوروبا - المركز والعرب - حربي الإنسان الأول بعيدة
الفرق - عاد للفرق اليوم - أثر العدم والمقد والأثر في مصادره

... فلم إن الإنسانية قد سلب وجهي لصلاته بغيره في نهاية
ونحن أكثر مما نصور ، وكأنما قامت حيراتها للكتابة فجعل
ما فيها من صفات كلفة سلال وكلها ضرور ؟

للم إن حيلة الأعداء تنس اليوم السكية لا بالكيفية ،
وقد انكمش منظر الحياة فأصبح مبهما فأعيا على أسس من
الشهوات والأهواء

للم إن لأطوار قد غلبت ، والجور قد طغى ، والنظم
قد أسهر ، والصلال قد احتال واضطرت موازين الحياة ؟
نصري أو أمكن أن تصبح صورة مشوهة بطبيعتها لا أمكن
أن يكون أضعف من سارت إليه صور الإنسانية في عهد الأمام
المستألف ؟

من يتجلى على الإنسانية بعد الإحاء ، ويسطع في كل قلب
ضاح السماء ، ويم تشرق والفرق جو من الرحة يصل القوي
بالصيف ، والصيف بالقوي ، سة لا تُشعر هذا بقوة ولا ذلك
بضعفه ؟

في يُطرب الكتاب الإنساني شيء ما بطريقه انشراح مبادئ
السلام الرومي ، لا السلام للنقد ومور والفاظ ، السلام للسطور
في القلوب ، لا السلام المصوغ في أودان ، وكأنجب أن بصور
ويجول في ميدان الاضطراب الانساني يستقصر لغة واجب
فالملاحق للبعد الرأي ، يجب أن يغير الناس عن كسبه ومخالفة
في ظل السلام والاستقرار لتتوزر مجاريه وصدق أعرافه ...

أما بعد حديثنا اليوم بتصل كل الاتصال بالحرب وجو الحرب ،
ويصار أحوالها وبلاياها اصعب ملازمة ، وواجب الكتابين الحق

أن يكون لسان الحياة الناطق بما يضرب فيها وجه الأعداء
ما كان في يومه ، ولقد المولود ، وحسين من أجل قتلهم وهم
أشرف سلاح أن يشرفه في وجه المذنبات محبها في شرف
لقومه ، يعمرم بما في الامعاء المظلمة من القسور والشجون
ويضمهم على ما يب من الفج والزن

كنت قلت في أول تقائني مع والده الأديب " حسين " ،
إن الناس لم يفرطوا في أمور دعام الإنسانية والروابط الدينية ،
إلا بعد أن فرطوا في شخصيتهم وأخلاقهم ، فاستحوذوا بحسبهم
شعورهم ، ولا يلبث شعورهم رحمة .. ورأي هو أن السب
عناد القائل واختلاطه بحب الذات ، فأصبح الإنسان لا يرى
الشيء حسنا إلا إذا كان له نصيب من حسنه

وقدنا للمديث إلى ذكر الحرب ولكننا لم نغادر يومنا منهم
أسرلوعا بالتفريح ، وكأنما تركنا الأمر إلى عوده ، وقد عدناه
فأحدث الحرب بين وبينه ؟

قلت : ما لشر في الحرب وما المنافع إليها ؟ وكيف تظل
تهودها نظوي الإنسان إلى اليوم ، وقد سار به الزمن وسار معه
من طرفة إلى طرفة في طرق القتل والقتل ؟ وكيف يسجر
اليوم عن حل مشكلة فلا يجد حيلة غير التدمير والتخريب ؟
لقد جعل إن للفرقة مكفل للسلام بسوء الفكر ، والفرع
عن الدنيا ، والتخدير من أودان الروحية والمسيحية ، وانتشار
مبدأ الإنسانية .. جعل يفتق كل هذا ؟ وما يفتق العالم بده
من غير حرب شروس ، إلا يهز في أوطان وأوطان حرب
طامعة ، تشر الباء بالوت الطائر ، وتمتلك الأرض بالوت
الزاح ؟

لقد قيل إن طبيعة صلاح ضاد الحياة ، وتكلم أودعا ،
وتصل أطراف الإنسانية فظوم أهل عهدنا سوى أن للدية
تسلم في تلويس الحياة ، وتطيط الأودس ؟ فما لشر في هذا
الاضطراب ؟ وما مدى أثر اللدية والضم فيه ؟

قال سل لشر من قديم هو طبيعة للمالية في سبيل البقاء ،
والإنسان بما اجتمع فيه من عرائز تحربه من الحيوان مسمو إلى
استغلالها بما يُجلبت له ، وعلمة حين تفرغ عليه جهود الحياة
لستغناها ، وعندما سبها له أسباب بقتها ؟ هناك حرية للفتنة

وعنه في الامور بالنسبة ويظهر ان هذه الامور هي ما اعتدنا
في جهود الحرية ايها كما كان في جهود الانسان العظماء وكان هو
في بعض الحالات التي بعثت على طرفها من ان لا يكون لها
أثر عند الحرية يكون أكثر وضوحاً في عهد الحرية حيث
ينظر الطفل إلى كل شيء نظرة الطامع فيه ويطلب دائماً
إلى سائر مدى تأمله ويصره بالأشياء أو تجرده من سائر
الشيء الذي لا يشهد أثره إلا بعد طول رياضة وحظ جاريه ويخرج
لنفسه النظرة العامة

— ومن يجب بالوالدي أن الإنسان مع معرفته اليوم الحرة
العام ونسبته تحليل منافعه ، براه مساهماتاً إلى طاعة هذه الحرية
بل المصوح لها عضوياً غلب على قلبه وعنده فأعده على النظر
بما كما أفسد معنى الخير في حرية الفاقة ، فالأمر في ذلك ؟
وكيف يصبح جدياً ما له وقد أعرك سرها ؟

المرحلي . . . أن هناك بعض صفات كانت في النفس ،
كانت هذه الحرية بخلاف بقدرها ، وهناك الطبع والحسد والمكيد
والغيرة والسماء ، تجعل من هذه الحرية قوة قاهرة ، وغرض
سلطان على كل صفة الإنسان ، فيدفع في سبيل ربحها ،
وقد يخرج من حدود النطق ويصل إلى القدر المقسم ، ولكنه
لا يستطيع سوى لإساءة تلك الحرية الخاصة

ومن هنا يكون الاعتداء على حقوق غيره ، وإيهام ما ليس
من حقه ، واحتراع الأسباب والوسائل لحد الاعتداء ، وذلك الإضرار
— وثمة حرية أخرى إلى قد يكون لها الأثر الكبير

في الحروب والبل إليها ، وهي حرية عدم والتخدير ، فإن
الإعلان مشدود إلى مظاهر هذه الحرية من يوم مولده ، ولكنه
أكثر وضوحاً عند الطفل لأنه لا يمر بين الناس ويأخذه ، هو
يقتد باللباس المقسم ، لأن العلاقات لا تكون عند إلا بمران
بخطبة النظرة التي لا يهملها سوى لإساءة صاحبها على أنه صورة
كانت للمد أو البناء

وهي أيضاً موجودة في المجتمعات التي ظلت على حداثها
السماء ، وقد كانت من قبل في الجهود الظلمة ؛ ويمكن إذا جاز
أن يصف بها الطفل لصبي تأمله أو استغله ، قد يجوز أن يصف
بأرجل المكمل ، فالأمر في سبيلها اليوم على الناس البشري

قد تنقلب في نفسه كما تنقلب في الحيوان ، وهو في حاجة إليها
لخدمة الضرور والظواهر في تحريك الحسنة والشمى وراء
ما يحفظ وجهه ، وهو في كل ذلك مصروح بدافع حب الحياة ،
والاستمتاع في سبيله ، كغيره من هذه الفاقة الطبيعية

— إذن هو يخرب دأبه ، أو يميل إلى الحرب بدافع ؟ عبودية
الفاقة ؟ حباً في الحياة والكود من طوقه ، ورغبة في الامتياز
بوجوده في الحياة وشعوره بهذا الوجود ، لعل يكون ذلك مجرداً
للعروب وأحوال ؟ تب أنه موثب الاحتجاج بأنه أمر خيري
صارت فيه القنوس ، فلا سبيل للسلام من تهوره ، وهل
إذا أصبح أباً من أن الوفاء بعبود أن يخاص من أحوال
وتسودها ، ولا يحاول تفريح أسبابها والنظر إليها كمرض
اجتماعي ، هل نتائج ؟

— ذلك أمر آخر ، نحن كبرية جدير بنا أن نحاسب
حقوقها بين سائر التراتر التي تفضل بها ، وليس من حقه عندى
أن عبودية الفاقة وجبت لحسنة جذبة بالأعوار ، وليس من
شأن في أن الحياة وما بها من عيبات وما يجب بها من غرض
جدير أن نحسن لها الأحياء بثل هذه الحرية ، وربما يكون
ذلك بغير حدود بمعنى أن يبعد النظر والنظر ، الخير الذي يصيب
المصوح ولا يقتصر على الفرد ، الخير الذي يظهر من أدهس
الآلية والأعراس ، وحسن ما يحسن الحقيقة من عيبات
الحياة ، ونحاسب على هذه الصورة السكامة لها ، أرى أن حرب
اليوم قد خرجت من القطار المظنون لحرية الفاقة ، وأصبحت فناً
مرعباً من نيزك الفساد الذي لحق أسس الحياة باستغراب العمل
وصلال التآمل ، وما تولد منها من ظلم نفوذ إلى المديح وطبع
إلى الأثر الطبيعية

إذن وضع أن الحرب في صورة المظهر التي تدفع إلى حب
الحياة وحفظ المصوح من غير اعتناء على الحقوق ولادة حرية
الفاقة . . . ولكن حرب اليوم صورة لفساد تلك الحرية

ولقد يكون من أسباب الحرب ودوافعها عبودية ؟ حب
الاعتداء ، وليس صحيح أن تكون سبباً من أسبابها ، فمن
الراسخ الحق أن الإنسان قد خرج منذ نشأته على الفهم وراء
الرغبة الخاصة في اقتناء كل ما يرى ؛ يدفعه إلى ذلك فيه نفسه

ما يحزن منه ، والنظر إلى الأعداء ، بين الفرد ، وبين المجتمع ،
قد كان عهد أغلب القلوب لا ينفذ إليه أسرار الجسد ، بل
حرارة القاعة ، وحب الاعتناء ، وكذلك الأثر في العلم
والجستاد للأخرة .

عهد مكانة من حرارة أديم جباله وقاعه وطموحه ، ما
هو منها الهرم ! وقد روى سلفاً أطلعه مظاهر القود والفرقة ،
ودهب في تقدم مدح الخن . . . لا يزال ولا يستوحش ،
برحم أنه على بصيرة من نفسه ، وبين من أسبه ، وأنه إلى مخرج
أحلم لقتل الدنيا لتبشر راج .

أبى هو الهرم من حرارة ! هل أدرك تسبيها ! أم ظل
على حيرة الأولى !

إله اليوم علم بأسرارها حير ! وسكن عنده قد أسبه ،
وغيرة قد أحمته ! لأنه جعل الأطلح ملصقاً ، والأهراض
معداً ، وودن الأمور بحران القود هذا القليل ، وهو من
سلاخ يضرب في تهاد مظلة

أجل ! قد سدون ودور وناموس حتى تلك القيود استنلاق
حرارة ، وليكنه قد بدن ويدل وصه في إنساها . وهكذا
أقلب الاسر من جهل إلى معرفة أصعبها الأطلح والأهراض
الشمسية .

وهكذا أفسطوح الآن أن أقود أن الحرب كانت قديماً ولهذا
الطوب بأسرارها غير السكينة في القرائ ، وأنها الهرم قد أصبحت
وليعة مساد هذه القرائ !

أما بعد فهذا حديث الحرب حسب في قولهم من فوق
الحديث بين وبين وهذا الأديب «صحيح» أول ما يشد عليه منه
أنفاس الفكر فتلخص القائم على موة القصور ، والمحتاج ، وأشهد
أن ، وإن كتب لا أسهل دائماً إلى حوص أوله الفلانة وأولها
إلا في حوائج الفكرة الفلسفية ، قد مسطورت اضطرراً إلى
كتابة حساب على صحيفات الرسالة لإرساء ليول وهي الفلسفية ،
وزمانه للفكرة المبهمة القليلة القرائ ، للأمانة القليلة

محمد البشير

السر هو أن جهول هذه القرائ حرارة أخرى لتصلها كما
أصابتها خود ، هي حرارة السيطرة ، صاحب هذه القرائ يميل
إلى عرض سلطان على غيره ، بل إلى عرض ميوله ومعتقداته
ولعل تضارب المذاهب المختلفة من ديمقراطية ونازية ولاسيما
وغيرها صورة مدونة لهذه الحرارة ، صاحب حرارة السيطرة
يضل كل شيء في حيلها ! فلذا وجد من يمدونه نصر وظهرت
به حرارة الدم والتعصب في أحد صورها ، رغبة في تهر هذا
العرض ! ولذا وجد من استكانه «مصحح» ثم ينتج بذلك بل
وجهه دعا إلى التمدد في بسط سيطرته . وإن الحرب تشتتة
حداً حينها ظهرت هذه الحرارة وما يلابسها

ظهر بعد أن الحرب قد تكون وليدة حرارة القاعة كما بين
وليدة حرارة الاعتناء والاحتلاك كما أسبنا ، وأن من أصابتها
حرارة الدم والتعصب كما وصح أن حقيقة الفاتكة والاعتناء حقيقة
تقتضيها أسباب الحياة وسكن في حدود الطير قدام ، كما ظهر أن
مصادرها واحتلالها بالأثر والحد والطبع والغيرة صلحها صورة
قاسمة من صور الحرب اليوم !

في شيء واحد والهدى وهو كيف ندرس أسباب الحرب
في السيرة للظلمة وفي عهدنا المعاصر ! وهل هناك اختلاف كبير
بينهما ؟

أما الجيب فهو يرجع كما جثا إلى القرائ السابقة في العهدين ،
وليكني أعتقد أن الحرب كانت في السيرة للظلمة وليدة جهل
العلوم محببة الغير في القرائ الفطرية ، وأنها اليوم وليدة مساد
هذه القرائ !

وجماع القرائ في ذلك أن تصرفات الإنسان في جهود الظلمة
يحب كما هي في بعض الجستاد التي تدب على القطرة

م إن جهل حرارة في تلك الأحوال يشبه كثيراً سلاخ
القرب في عهد إدم الفسوة ، فقد أعتب الأبدار في السيرة
الأولى طلبة الحررة ، حيث لم يكن في وسع الإنسان الانتفاع
أصبح الجاسر من المصادم ، وكذلك الأمر في جهود الفسوة
والجستاد للقارة ، ولم يكتف به في إلهه للظلمة غير ابترار

مدن الحضارات في القديم والحديث للأستاذ محمد عبد العلي حسن

- ٣ -

ولقد ولد بنقله في القرن الثامن للمحرى لمصر من بطرقة
ووصف ما كانت عليه في وقتها وذكر الجسرين وممرى الناس
عليهما في زحمة موصلة ، وذكر عند مساجدها التي بخطب فيها
وعلم بها الجمعة ، وعبسها أحد عشر مسجداً أما المساجد
الأخرى فكانت كثيرة ، ووصف حمامها للطرار ، القارميين
إلى الخاضر أنها مرسومة بالأخضر الأسود ، وذكر حائلي بغداد
الشرقي والغربي ، وقصور الخلفاء ، طيبيين بالمرانة وعلى كل قمر
سماها اسم صاحبه

ورويها ميل سقوطها في يد الفجار الزمالة للشهور ابن جبير
الأندلس ، إلا أنه رأى على أسوأ حال وأصبح صعب ، وكان
لا يزال كما يقول بعض عابريه : « حضرة اخلافة الصافية »
وسماه الدعوة الإسلامية القرعية « فرأى « كاضل الناس »
أو تامل لظلال القاعس ، فلا حسن فيها يشرق الجسر ،
إلا دجلها التي هي بين شربها ونهرها كالمرآة الجوز ، بين مستنق ،
أو لشفه للعظم بين ليجين »

وفي الوقت الذي كانت تزدهر فيه بغداد بمسيرة عربية
واسعة ، وثقافة إسلامية كبيرة ، كانت تزدهر حضرة إسلامية
أخرى بلون من الحضارات ، وتكتبه إلى الأظار من كل
صوب ، وقد ألب الشراء والأدواء والهدايا حتى لشكارتهم
يشاد في اصل ، وتراسها في الترخيع والقدور - تلك الحضرة
هي (القاهرة)

والدعوة مدينة القواطم ، ومع أساسها جوعر القسطل قائد
الفر من الله في ١٧ شعبان سنة ٣٥٨ هـ بعد أن تم استيلاؤه
على القسطل - وكان في القاهرة في ذلك الحين طريق عام يمتد
وسطها من باب دويك جنوباً ، وهي سورها القوس للشهور
وكانت تنح للكنس إلى الغرب وتحد إلى قبل ، وظل منها

القاهرة إلى أن تحول مجرى النهر في القرن الثالث عشر ، والربيع
عشر ، انتقل إلى مولان

ومن القاهرة أخذت الدعوة الفاطمية تزداد وسبق وعظم
مضى وأسس ، وسكنت للفرودهم المصلحة للفاطميين ، وذلك على طبع
(باسم مولاي الز) ، وفي مسجد عمرو الذي تشعب الفاطميين
من علي بنو ابي طالب ، وخطب في يوم ١٩ شعبان سنة ٣٥٨ هـ
عنه لله بن أحمد خليفة إمام مسجد عمرو ، وروي أيضاً في جامع
ابن طولون الحقيقة للفاطميين في يوم الجمعة من ربيع الآخر
سنة ٣٥٩ هـ ثم روي في جامع الأزهر بعد بناءه ، وكان قدما
فيه في السابع من رمضان سنة ٣٦١ هـ ، وبعد ذلك روي في
مسجد الحاكم

وكان في القاهرة (مكتبة القصر) التي ذكرها القزويني
وأوصفها وغيرهما ، وقد قال فيها أبو شامة (يقال إنه لم يكن
في جميع بلاد الإسلام دار كعب أعظم من التي كانت في القاهرة
في القصر) وكانت هذه المكتبة تحوى القادر من الكتب
ودكر القزويني صاحب المخطوط أنها كانت في المروستان القتيين
وجهاً أكثر من مائتي ألف مجلد

ولم تكن تلك هي المكتبة الوحيدة في القاهرة ، فقد عهد
من الفاطميين حرم العلم وتنظيمهم للأدب وأكثروا من
إنشاء المكتبات ، ولقد أسسها الحاكم بأمر الله (دار الحكمة)
وفي أقبه بمحاذاة مدينة ، وألحق بها مكتبة تسمى (دار العلم)

وكان هناك مكتبات خاصة للأمرلاء ، تنح وسعهم ما
للمؤمنين ، ومكتبة ابن كنس الوزير للشهور أسى ما يذكر
في هذا المقام ، وكان ابن كنس هذا معبوداً في القبة ، وأسساً
في القوس ، وكان له حوز يجمع فيها عند القراء والأئمة ،
والفيلان والمناشدة ، ومنه ميسرة منظمة وحال حرم النوم ،
ودجوانه الخاص الذي أسسها (القريظة) بيتا باسم الفرير الفاطميين

ولما كان ابن كنس يهودياً وأسلم ، كلف اليهود حالة
في حرمه ، بل كان لهم شأن كما يذكر المؤرخون ، ولقد أنكرت
عائلتهم عبود الاستياء عند المسلمين ؛ فقد رأوا لهم المكتبة
والقصور والآلة والماء ، والقرين والشفاعة (لأسباب يهودية)
ورأوا للمسلمين يهوديين من كل خير ، صفتين من كل مرة ،

وغير أن مدناً من القرون كما كان يحسب من القاهرة
لحاجة في نعيمهم ، فلا يصفون بها إذا وصفوا ، ولا يذكرونها
إذا ذكروا ، وقد يحسبون بها لطيفاً ، ويذكرون بها
الكتاب . ومن هؤلاء أبو الحسن علي بن رسول الطيبي ، فقد
تقدم قدماً ، وذكر كثرة الأوساخ والأنداد ، وكان
الخطوة في مباحها ، ثم ذكر نظام « الجدي العامة » فيها وما يجريه
على السكان من صورة ووباء ، وألقى أن ابن رسول نظر
إلى القاهرة نظرة الطيبي القمعي أو (مقلد القمعي) ، فغلا
في تقديمها وأسرف في ذمها .

ومن الذين لم يحسبهم القاهرة ابن سعيد صاحب كتاب
« الغرب في كل الغرب » ، فقد سمع عنها كثيراً ، فلما رآها
استكثر الأضرار بها وقال باني مدينتها : « هذه المدينة اسمها
أعظم بها ، وكان ينبغي أن تكون في ريفها ومدينتها على خلاف
ما كانت لأب مدينتها ، بلها للمر أعظم خلفه الميدين » .

وما أشبه هؤلاء للتصانين من الغرب المتجنين على مصر
بالتصانين الورد من قفرية عنها ، هم يذكرون بها كل منظر
حسن ومنه جميل ، ويسجلون عنها غير ذلك .

استمع إلى ابن سعيد هذا وهو يصف القاهرة في محاده
ونجته (وقد دأبت يوماً بدر الدولة بين هذه أسماء الدولة
وهو في موكب جليل ، وقد لى في طريقه حيلة بطر حمل حجارة
وقد صعد جميع الطرق بين يدي الدكاكين ، وجوز الزور ،
وعظم الأوداج ، وكان في موضع طباحين ، والبخان في وجه
الزور وعلى ثيابه ، وقد كاد يهلك للشاة وكذب أعفك في جنهم
وأكثر حروب القاهرة حيلة مثقلة كثيرة قنار والأزبل ،
والبيان عليها من نصب وطن) انتهى .

على أن شيئاً واحداً لا تسمه القاهرة قنطاريون ، وهو
الطيلات الكبيرة المختلفة التي كان يطعموها في الجمعة والأعياد
والولائم والناظر وليلالي الوقوف التي تيسر أورد ومتنصب رجب
وشهران وحفلات توديع طلائع الحربية التي سجلها كثير من
شعراء ذلك العصر ونسب حماد النبي طاهر القوافل للشهور
(المذهب مرموز)
محمد عبد الفتاح

عزك هذا ، بين القصور ، بالسلامة ، فقال الرض من القوس
يورد هذا الزمان قد يفتقر ، به أسلم وقد سكرنا
المرحوم وللال خدمهم ، ومنهم المنتسبون وللك
بأهل مصر إلى نصيب لكم هو « دوا » من يهود الملك
وكان المني في أيام القاطنين شاملاً ، وفازرة واسعة ، وأدب
هذه القرون بالطلع في أبهى المناء وأيقائهم ، وكان المعروف أنه
ويجبه روة محتاج إلى أرسن وطلا من قسح غلصها

ولقد ورد مصر في عهد السلطان القاطن صانع قاضي
مشهور هو ناصر حسود ، وكان ذلك في عام سنة ٢٣٩ هـ
هو صنف ما شاهدته ورآه في كتابه (حمرانه) ، وقد أسس على
مشاهده أروا من الخيال الجميل الذي أورد منه « نقلاً كبيراً » فقد
كان الرجل شاعراً وأديباً ، وهو يذكر أن القصر القاطن كان
فيه ثلاثون ألف جارية ، وأثنا عشر سوياً ، وفترة أبواب ، وأب
جلوس ويصف عهد القاهرة في ذلك الزمان بأنها (بحكمة البناء
بجدة البناء لا يلبس ، يوصل بعضهم عن بعض « دافق سوية »)
كانت القاهرة طيبة حكم القاطنين مصونة محسونة لم
والأولاد وحرسهم وحواصمهم والتدين من جنودهم ، وسكنها
في عهد الأيوبيين تبيت حالها من المصانة إلى الاعتدال ، وندت
أمورها من غرامين إلى القوام ، يسكنها جمهور ، وأصبحت حور
للقوافل حروب عذبان قنص « حارب وشورج ومساك وأرخه »
وحمر من قنصه ، وحققا المنهج الكبير ، وقد دأب على المسيية

وظلت مصر والقاهرة تسمان حتى صاراً جرداً واحداً يشمل
على (القسطنطينية ، المنظر ، القصور ، القصور ، الأرباع ، القباير ،
الأسواق ، الفنادق ، المطابخ ، الحمامات ، القصور ، الأبنية ،
الحدود ، المنطق ، الفارات ، الأشكال ، المساجد ، الموانع ،
الزبدان ، طريق ، القنطرة ، القلوس ، القرب ، الخوانيم ،
القناطر ، القنوس ، القرب ، الخلعان ، الجرائر ، الزبدان ،
الشراب) القفري ج ٢

وطلب القاهرة ، كذلك إلى أن حدث لقاء الكبير في سنة
سبع وأربعين وسبهاه غرب كثير من هذه الموانع ، ومع ذلك
حرب مسجد مصر وحلاء أهلها . وقد أورد هذه المراتب
والأطلال القفري وأعاد إليها في خطه

الوضع الصحيح للاصلاح الاجتماعي في مصر

للكاتب محمد عبد الرحيم عبد

—

الطلب إليهم من الناشئة النشطة الطيبة التي دارت رحاها في الصعيد ، وخاصة مجلة « الرسالة » القراء ، حول الإصلاح الاجتماعي في مصر والوضع الصحيح له . ومن ثم أبلغت بذلك إن معظم الكتاب القاصين الذين أداؤوا تلك الدمام مع الحقائق الشديد لهم ، وقد يرى القاصين ليل من عدم ومو أمدهم كانوا ينظرون إلى مشاكلنا الاجتماعية من وجهة الأديب والوجدانية والثباتية والحالة ، مما يجعل كلامهم وأنكراهم أدب إلى الفلسفة والأدب منه إلى الإيجاع أو « الطب الاحياء » . ومن انقادى أن تناول المشاكل الاجتماعية بهذه الطريقة غير موثقة حياً إلى القصر والمطرب ، وهو بركة المجتمع الريس من عله وأسمائه . بل لست أبلغ - أيضاً - إذا مرت أن تلك الطريقة تبيل أفكار الشعب ، وتشوش ألبابه ، وتبيح مواطنه ، لأن لا يصح أسموها على مكن الله الخفي ولا سمع الهواء . وما سمعت يوماً ، ولا أظن سمعت أنه حريصاً . وللصلان الاجتماعية أمهاس قضية خطيرة - حق بقضية صعبة ، أو بتقال بلع ا

وبعد الدابة أذكر أن « الطب الاحياء » من حيث له أصول وقواعد ودوامت فيه منظمة ككثير النون . ومن كانا الاجتماعية فديرة ومقدمة إلى حد هون . ويصلون الذين يتنون أن « الفكر » وحده هو أساس كل حد للشاكل محسوسه بالثبات الطويلة السوية ، والأبحاث للصبغة القديمة : فالفكر نقطة لئلا جياية أخرى وليس سبياً . وعليه يجب أن مرجته أنظارنا وحيودنا إلى حدود هذه الصفة

الاجتماعية لا أن مكفى بلصحة فليانها ، وانحدر حواها للدينية . وتبل إن مث كانا الاجتماعية ككثير يهتكون حلقا مشاري الأسلام ، مؤلفاً من : الفكرة ، والمثل ، والمزاج . وتدخل هذه التااكل الثلاث الحية ينتج صعب كالحق الذي تصبره الألفية السابعة من سكان تلك البلاد . وفي الخاتمة أن مشاكلنا الحقيقية أربع وليست ثلاثة ، إذ يجب أن ساند إليها شكاه الاحلال الخلق الهائلة يوماً بعد يوم . فليذا نظرا إلى هذه التااكل الاجتماعية الأربع خمسة كنا أقرب إلى الصواب

إذا كتب قد ذكرت أن الفكر نتيجة لاساً هو ليس ككذلك في كل الأحوال : فكما أن المثل يورث الفكر والمزاج ، فإن الفكر ينتج الصم والصحة . ولهذا يجب أن شول إن تلك التااكل متعاقبة متداخلة متصلاً متصلاً كالواد الكيمائية ، وليست فريضة من بعضها حسب

ولتحدث الآن بيجاز من صلة بعض هذه لائق كل خمس ، وبين مدى تداخلها السهم الفول

الفكر

جاء في الإحصائيات الرسمية لسنة ١٩٣٨ أن عدد سكان الأراضي الزراعية من المصريين هو ٣,٤٨٣,٨٣٨ شخصاً يشكلون ٤٠,٣٨٣,٨٣٨ شخصاً ضائعاً بالصعيد الأكر

- ١ - ١,٩٧٣,٥٧٩ شخصاً يملك كل منهم ضائعاً ضائعاً ، ويبلغ مجموع المالكين على يلكون ١,٩٧٣,٥٧٩ ضائعاً
- ٢ - ٥٦١,٧٠٠ شخصاً يملك الواحد منهم من ضائع إلى خمسة ويبلغ مجموع المالكين على يلكون ١,٩٧٣,٥٧٩ ضائعاً
- ٣ - ٨٤٦,٦٦٧ شخصاً يملك كل منهم خمسة ضائع إلى عشر. أندية . ويملكون جميعاً ٥٦١,٧٠٠ ضائعاً
- ٤ - ٩١,٨٤٧ شخصاً يملك الواحد منهم من عشرة ضائعون إلى عشرة . ويملكون جميعاً ٩١,٨٤٧ ضائعاً

أغنية رومية

للأستاذ علي محمود طه

لا يحى ، لا يصبح ، بلحى فى الظلم
قد نلت الأرواح مبرورة الظلم
مطورة الأشباح فى همدان الظلم
إلا شعاعاً لآلح عظمى فى دمج
الحرم المبرم قد فتح القوس
ميتشدة القلوب أمهية النقص
واللهب الكروب روى فى مائة
ولسمم الرجال بحسب عياره
طلعت إنشادى يا من منى
بشارك قتلى خلو الأراحم
يدم ليصادى الدين والأحلام
يا حارس الوادى قد ماتت الأخاب

إلى القى المبرح قد غنى الباء
وظهر الوضاح من خلفه عاء
لا يحى ، لا يصبح بلحى من مد
لأصونه لأشباح فى هذا وحيدى

يا من الشعر
يا حسم المبرح
يا قوم الفتح
يا من الحب الرضا
يا تلك الحب
يا لك الباء
يا طبع على قافى
أو شعبي قيسه

على محمود

(١٠) من كتاب «أرواح طاهرة» - بيروت - ١٩٥٠

و قد ظلمت هذه النظرية صحتها فى القرن التاسع عشر
عند ما قدمت الصناعة ، وطلب الإنسان على كثير من مهنات
الطبيعة بما أدى إلى استنساخ مولود حمة الرزق

من أن يفتقر ظل مع ذلك طابع الحياة الاجتماعية الرئيسى
فى مشتم الأمم - ولو إلى حد ما - مما أدى إلى ثورات فكرية
لأحاديثها وقد وضع له علماء الاجتماع وعلماء النفس من
الأسباب

أولاً : أسباب التدهور

أول الأسباب التى تتعلق بشخص جينه ، وسواء أكان
فى مكانة التقلب عنها أم لم يكن ، وهى

« الرعن » ، « التيجرة » ، « القزمل » ، « الجنان » ، « العيش » و « صحت »
« النقص » ، « الحياة » ، « الكمل » ، « الإسراف » ، « الجهل » ، « البطالة » ،
« سوء المائل » ، الخ »

ويمثل إن هذه الأسباب ساعدت ٣٠ من جهة أسباب التفتقر
ثانياً : أسباب التدهور

أول الأسباب العامة التى يخرج من طوع النقص ولزاده
المحدودة ، وهى

« دواء المكان » بسببه أكبر من دواء الفرد الرئيسة
فى البلاد ، « البطالة العامة » بسبب ردة الإحتاج على الاستهلاك ،
« عدم استغلال الثروة الطبيعية » ، « انحطاط المستوى الفكرى »
« التدهور » ، « تدهور المستوى المعيشى » ، « فساد الأخلاق الشعبية » ،
« الاستعمار العلم » ، « عدم تنظيم وسائل الإحسان » ، « اختلال توازن
الملكية الزراعية » ، « انحطاط قوة الصناعات » ، الخ

رأى يدين من ذلك كله للأستاذ الكبير الدكتور دى سارلا
أن « الفكر المصرى » « علة اجتماعية لا فردية ولا أخلاقية معزولة
فى الشعب المصرى » ، كما أراد حضرة أن يصورها
فى مقال « عدم استغلال الثروة » ، « ملاحظه الفكر بالحدود
والزمن والاختلال الملقى العام

محمد عبد الرحيم ختم

ورقة فستون الانجليزية

دوحة الحب...

للأديب مصطفى علي عبد الرحمن

يا حبيبي! هل قلبك للتعبير وعنى
أنى من من سالى الحسن عنى، أى معنى
أبتعد الأوجع من الردى فرأيت تشي
نهل الاندفاع من حبر القذى فى ظلال من صعد ردى
وترى الدنيا سلاسل وعنى بكرو الأبياب سراًها الردى

عالم القمص رمت الكون من عرش القباء
يد الكون كما جوى عروقتى فى الصفاء
فلمس القنينة والسبر وأزول الرجا

وردد الجندول أنغام العزى لفتاه الطير فى علم القصور
آه يا حاجر! لو دقت اجوى قلداً ما قلداً من دار الخبز

ذلك الزوى وعقد الجندول فداى بدوى
يا أنما الروح روا ديوانى من أمن بشوى
يا دم الذى لقاها لو تسلم صدوى
ما بهضم الكون إلا لحقة من سعادتك قامت بسلامة
فتة أمت تسمى قنينة فتى السعد بديها وثاء

دوحة الحب ما دينا قصيد حبنا إلينا
ما علينا لو جيت الصبر عينا ما علينا
فى بدنا فرحة السبر جعل فى بدنا
كل ما يجرى قلبه آمل فى سم العيش من صبر حبيب
بما ديناك ظل والى سوف بدوى من سمى من رب
(الأسكندرية)
مصطفى على عبد الرحمن

أحياء الأسكندرية

للأستاذ عبد الحافظ البشار

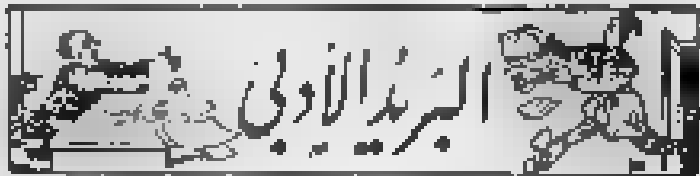
شوارع القردا الزعم طيف توى به صدام
أزائل فى الظهور عنى بدو برجع الأمن والسلام
لاسى داس فى ذراها فى صبحانة الدوام
يا قلداً كم حيث من مدنى ترزع و سكن السكلا
عبد الحافظ البشار

حلم...

للأديب عمر أبو قوس

الشهب من دم روى إلى البحر
تسبح من مدنى فى سماء النور
والبحر يد يصبو يصبو إلى البحر
أرواحه عنى من روى عوى
عنى يا عجب مات عن الصبر
والريح كم رعب بحث عن ذكر
نقاسها طوى بعين فى النور
والنور يد يصبو من يد القمص
لا تسبح للعب لا على روى
يلتزم شوقاً الظوى والعرض
من نحر يندو فى أنور عيش
وردد هامت بالزيتى القمص
أبعدا منه روى عن روى
ما حمر و بدو بعنى من بعنى
عبد عمر أبو قوس

ولقاء الإنسان والقدس في هذه الجوهرة ، وأنى حاول أن يخلص
من صوته ، وانصت إلى صوته
وحتى إذا صدى إليه هذه الصيغة لا تجيب إلا
وسر الأديب إذا كان جلي حقاً ، وأنى قلتم قديراً
محمد زهير أبو حبيب



تعليق على سر

كتب أحد الأصدقاء ، نظري إلى أن الدكتور دكي مبدع قد
ذكر في ورقة من تلك الفترة التي يكتبها كل أسبوع
بما يسمى (الحديث ذو شجون) ، فقرأت ما كتب الدكتور فإذا
به قد ألم في مقاله ذكر الثقافة والرسالة كأنه يثرى بيده ، أو كأنه
يريد أن يجمع مراده أن عاجي المسحين الأديبين قد ربحوا
وخصوا سبلان ، ولقد كتب من قبل أن كتب في الرسالة ، وأنا اليوم
أكتب في الثقافة ، ولا أحرف بينهما غير ما يكون بين هذين
محول كل منهما أن تزدي واجبة نحو الأدب على طريقته

وجيب أن يكون الدكتور دكي مبدع مثل هذه القدرة على
الاجتهاد في مثل حديثه هذه المرة ، بل الأمر لم رد على أني سمعت
من بعض الأصدقاء في السودان أن الأستاذ المزمع قد اعزم
بإبره ذلك القطر القشبي وأنهم برحوني ربه ، ما شب على الأستاذ
بما طعت ، وأردت أن أسأل إليه هذه الصيغة مع أجد ، بل تقامه ،
والتي الدكتور دكي مبدع عمراً خضعه هذه الصيغة إليه فإذا به
يسمع من هذه لنفسه القصيدة حديثه السجينة

دد الدكتور زهير بما نبأ به من القول في أسوره الصاحب
سكان مسراً رد على الصيغة

وأما الملاحظة بين الثقافة والرسالة فما بين لنا مشر في الكتاب
فبها أن تحدث بها ، وانحسرت على مكتب الكتاب إنما يرجع إلى
القراء ، وأنظار الأوص ، وإذا كان الدكتور يريد أن يمدى سحها
فليجس كل منه في خدمة الرسالة للقراء ، وهذا من في هذه
الصيغة التي توسع صدها لما يكتب دون غيرها من لا يربط
مثل هذه القصة ، وإذا كان لنا أن نبيع لنفسنا ما نأج لنفسه من
حي إن شاء الصيغة فإذا رجو أن يبي بأسلوبه في الكتابة ، وأن
يقدم المصنفات الجديدة بوقت قرائه ، وأن يرفع مستوى كتابته
إلى ما يظن به العصر الحاضر من أدب القول وجمال الأسلوب

مقصود الرسالة

إلى مدبلي الدكتور مبدع
من القامح للطلاب أن يفتح الأطلاب في حصول الرسالة
وجوه في دفتر خاص ، كما يصل صاحبك للمؤلف ربه على
الورقة

وهذه أيضاً إهابك بأصدق ، الرسالة ، أن يفتحو

كل هذا بالنسب على ما به من دقائق سموت بعض القراء
الأصح من هذا وذلك - في رأي - أن يتناول الناقد
مواضيع الرسالة ، كتاب يجمع بين لغت والسمج ، ويتفرع إلى
الفج والناج ، بدل من القامح والسمج ، كما تصل المجلات
الأوربية الزائفة ، ولأن القارئ في حاجة ملحة إلى من يله ويهده
ويخرج أطلاب ، المقصود ، الأدب محريماً

وأزعم أن لا كبير فرق بين صحيفة دورية يشارك في محررها
خاتمة من الكتاب ، وبين كتاب يفرده في تأليفه ونسبته كاتب
واحد ، وقد جرت العادة عند الناقد أن يتناول الكتاب ومؤلفه
ويسكنوا عن الصحيفة الدورية

سمت لهذا القصير من جانب ، فاقترحت على صدقنا فريق
أن أتناول في هذه مقالات المختمة ، للقصص والحلال ، والثقافة
والرسالة ، لأنها أخلق في هذه من كثير من مؤلفات ما نكاد
نقرأ بمعصيات منها حتى نطرح جانباً
أسرف يا مبدع بماذا أجب مدبلي الزيت وقد استعصم
الفكرة وحب ب ؟

قال : كاتبين لا يصعبان لهذا الصرب من الهند أنت
والدكتور مبدع ، لأسكا لا توفيق في الهند ولا رحمان ، وعلى
من ليس أسطع من أنكا غير محبوبين من اللؤلؤ ١١١١
ولست بقاتل إليك هذه جميت صديقتنا الزيت من الهند

والشدة ، لأن أحدهم ذلك لا رضى مثل من القوة وما يحيا
من ملان لقتل الروح الأدنى ولا لضمومه إلى الأوج
ولا إنك لا مستعداً حتى بأن عذبة القهلات الأعية
وانتصابها حيز من عارها ، والتمثيل عنها ، ولكن ...
أجل ، ولكن لمجرة بالنشر والتأثير ، لا بالثرد والفتوة ا
صحب الزمخدرى

من تحرير

من التحرير إلى سرب حديثاً إلى لغة ، فخالها الكتاب
من غير تمحوس ، ولا وزن لصحتها النسب ، ولا لصلاحها
لأن غلط في الأساليب الفصيحمة وتتم جرماً منها
ولم يكن هذه المسألة شائعة يتنا قبل هو غير متبحر
على ما ذكرنا وكب أرمها أولاً في بعض القصص والمجلات
والجرائد ثم سرب في أحاديث الناس واستلزمها وتخلصوا
وما كنت مت أترجم أن تصل يوماً إلى أعلام قبلنا ، حتى
رأيت في مصيد لك من صاحب من شرائك الدرب في الذين يخطرون
في جرائد الأساليب ألياً احتفال ، وحتى يستعمل العلامة
الذككور ركي يترك في مقالته في العدد ١١٧ من « الرسالة » ،
حيث قال : ... مع فرق بسيط ، هو أن الدكتور أهدر إلى
المصير الذي نل عنه ، وأن الأستاذ ... لم يجر موجاً لذلك ،
علناً (من جديد) على حسن حصه ما يلزم من آراء اليه متبحر
ولقد جئتم في أن أخرج هذا التركيب - في غلب
أوصافه - مجزئاً سائناً ، فلم أوفى ذلك أن (جديد) مطرو
مها أن يكون سنة موصوف موصوف - فاعو هذا الموصوف ا
قد يكون القدير - في عبارة الدكتور - (من وقت جديد) ،
أو (من شيء جديد) ، أو (من أمر جديد) مثلاً . ولكن
كثيراً غيراً هذا الموصوف ألياً الكلام - كما ترى - نقلاً
لا سبيل له

والواقع أن هذا المصير ترجمة الكلمة الإنجليزية new
أو new - على ما أهم - ترجيحاً من لا يصرون المسحة ،
أو من ليس هم من عليهم ما به يصرون ، فالتعبير القاس

(١) - جعل في الشيء : أجدده ، كما في الأصل

وأمرسوا - كغيره من التراكيب الإنجليزية المستعملة في
شعرها لترجمة السقيمة - كل خبر روي له إنسان فخر
أفلا روي من حضره الدكتور أنه يجدر بنا أن نحكي عنه
الطيفيات ولتناولنا نفس عهد بين أن يمشي في سبيلها
(١ - ج)

قشري واستنفا

١ - في ساحة بئر الإسلام^(١) ما نسه د وجربنا على
ما قاله من القوم اليهود ، وهذا سخط على طبعه كثير من المؤلفين
والقائمين ، وخاصة الدكتور كعب شمس الدين محمد بن أبي بكر
وإبراهيم بن القاسم أو ابن قاسم الجوزي ، وشان ما بين الموصف
والإضافة ، والمطوية مدرسه للعبادة بدمشق أنشأها على الذين
ابن جمال الدين بن الجوزي وإليه منصب^(٢) وذكر الأستاذ
محمد كرد علي في كتابه خطط الشام أن الجوزي كان إحدى
معارس مشر للعبادة ، وأب كان في عهد عمك شرمية ،
ثم جيلها حجة الإسلام ، عبرى مدرسة للأخام ، ثم حرق
في الثورة^(٣)
وإن قس الجوزية هذا - وقد توفي سنة ٧٥١ هـ - غير
شيخ الرواظ غير مدافع ، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن
ابن الجوزي القوي سنة ٧٩٧ هـ ، قيل أن شعرة جور كانت
في بيت جده بقر قنس إليها^(٤) وقيل (هـ) منسوب إلى حنة
بالهراء تسمى حنة الجوز^(٥)

٢ - وربما من هذا الخطأ - وإن شكك بعض الكتاب
تسجيته - قولهم : « النصر القيني » وما هو نصر القيني
والإضافة إلى لامع القين أو أحمد بن عبد الرحمن بن البدر القيني
نسبة إلى « عين كعب » على ثلاثة مباحل من « حلب »^(٦)

٣ - جاء في الوسيط في ترجمة ابن خلكان - ما نسه
« دمرى والله وهو ابن سفيان » الخ وجاء في ترجمته في الفصل

(١) - ص ٣٦ ج ٢ ط ٢

(٢) - مختصر تنبيه الطالب وشرح الدرر في أخبار القدر من مطبوع

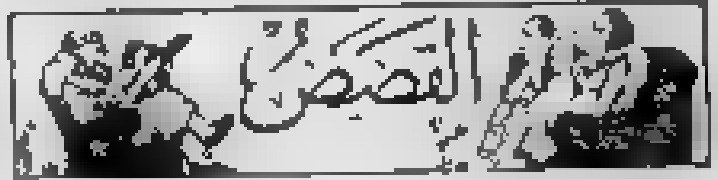
بدر الكتب ص ٧٢

(٣) - ص ٦٥ ج ٦

(٤) - شعور القصب

(٥) - شرح القاموس

(٦) - ترجمة الحافظ القيل في أول كتابه حنة القدر - هـ عليه الشهرة



القيء ...

لأنت د بحب محفوظ

كان سيد سيد بنما كامل يقول كثيراً غلامه إلى وجهه
مثله ألف نفسه القمل والقنطاري لا يرى أن تتعد حياة الناس
مقاعد القرض للهوكين وصدق بيوتهم فأكاد يحال على الناس
حتى صارح إلي ذبول الشيفوخة واعتوره الإيهام والخلول
ولذلك فإنه حتى أصيب بالأغلززا لم يسد كباده إلى شهرها
إلى بلاد الإيجاد والطيب والشارف وسكنت رعد على مرأش الرمن
مترين يوماً قاصاً من قيد الماء قل والشرب يصير القيرقال وما
الحيون - على أنه في غرة تلكه اجناس من نسيه فله لم يكن له
سيد ب ؟ كان السيد قد سقى غطه وطهر قلبه وأسكت بولزع
جسد الصرخة وطرحاً شياخ نفسه للفرجة فأخذ يفتقه بين دور
بهوج واستنارت بصره بالصفاء والجليل وتدت في الأمور على
مروما كان يرى تراحت له الدنيا كومة من تراب ، وكأنه يمشي
في الساء إلى ظلمة ، وانكسرت له الخليفة ببر ضاح ، فكانت
أجبت فتاة للزور من نظره ، فأحس أن بنفسه كثر آخيه
عن الدنيا وما بها ، وشعر بالسلام والطمانية يتدفقان من
بنايخ مسجود تطلق سحابة الخلق ، وما كان يهين سها
ولا أن كثره الخيال إلى الزوا بينه في حباب السامس وشعر
تعود للظوى من الزمان وشعر الرمن والنظام من ذلك كريب .

كيف أحذر أن يجر الناس بهنقل على سواده الراحنة ؟ كيف
وسى أن يهزل عن هذا الصفاء بعد ضروره الأمطار في الحس
أنه لم يربح في ذلك مختاراً ، ولا راسياً وسكنه وجد الكروان
سرق لب قلبه بالروح وحناء وحسب غم يملك إلا أن يفتح له
كارها وأن يمشي سلسطاً متبرماً وأن يجرها جاور وتصور
ولم يكن المرة الأولى التي دورها فيها ولكن لم يكن يدعو له
خبرة ولا خبرة ، أدا في ساحة السمر والشمس عند آله وأسويحه
لأنه استقبلها بقلبه الجميد

رجع - خيال إلى سيد كان سيد أحمق كبد قانيا
بالأرجح في المرحلة الخامسة الخمسة ، وكان يبيع في شهر
فدم سلفة الخلاء ياب الشعر ، هناك الأمرين من صياغة
بها وكثرة سعاد وطروح قلبه وسال عنه - وكان يقول
نفسه : إنما إن الله وعبه ذكاً ، فلما ولكن سلفه السى دولن عليه
سيد أو جيا ؟ ولكنه كان سروراً بين الجبرين بلال ووجه
الحساء ، وكانت أمينة من أسل ترك حابة الفترة سوداء الشعر
وتفريق قاتلة لمسيت فكان يدعوها أهل الملى بالأميرة ، وكانوا
يضمرون عيائها للثل

وي يوم من الأيام صدر قرار وداري يفتحه إلى أسيرط ؟
فأسقط في يده ، لأنه كان يقول وأمه وأخوة صنادق ولا يقوم
موسم بالإنفاق على بيتي أ وبها له - لي بأمة - أن يوجد روجه
إلى مصر فاسين إغنا سليمان ، السكرير همام لوراده القسطنطين
أمة أو زوجة سكي يمينه القبط في الإدارة العامة بالقاهرة ؟
وراعب الفكرة لأجبر ، صفة ، الخلاء ياب الشعر فذهبت إلى
قصر القياش وسأل من أم القياش فقيل لها إنها ماتت من عهد
طويل منه ، سألت من روجه فقيل لها إن القياش أعرج ، فأرسلته
أن يعلني القنوط وأن سم بالمرقة من حوب آب ، ولكن سادس
ذلك خروج القياش من مصر ، فاستوب بصره بنظر السيد
الجليلة التي تحدث القلوب ، صفاً حيا ، فاستجست القصة
شعاعها للوردة وحديث القياش عما جابت من أحده ؟ ورفق
قياش بذلك فعداها إلى سالون الاستقبال واستمع إلى شكاه
بهمهم وشغف - كانت تنظر عفاً أكثر مما يصح أوله ، وكان
كذلك بالسلطان يسي في محسن دينه ودينه ، فتعجب ريقه وأسرني
صعده ، وأجتمعا ما بعلمة طرة وبيت على حنكها يحنو وقال لها
- سأنتظر في ظليك بين النصف في حمتها

وكانت أمينة غيرة على قراءة السيون خرواب المصحة وخزرت
ليدك نظرة مثقوما السات والأرهاب لفتته القنطرة ؟ قد يده
- كما تعود وكألف - حيث يذهب الصغير ، فتطبت جيبها وجفت
منه - لم يهرقه لئاس وما كان يهرقه لئاس أبداً وقال له مرة
- كلاماً له رجا عنه صاحبه فانس وجاني أنسى وجاني

وطونه للرأ إلى زوجها وقصت عليه ما قبت من قبلها
لأرجح لفتها (زوجاً كبيراً ، ولربما أمينة أن لفتها
مراحمه بيكت وإن لم يحل من وهو وفار ، وأرجع القياش بأسا

حينئذ إلى بين حرتي ثم مررت به مرة أخرى وتقررت
على بابها فالتفت وهي تقول : يا سيدتي .. لا تخرجي
تلقني والاسطراب ودأ من الباب ووسع به .. ثم
يسحب كعب لم تسارع مقام إلى فتح قبابي من خلفه ، ثم يرحل
فلم يفتح الباب ، فالتفت لأخوة الوصيعة فلم يزلوا أراكم
اللباب وهو يقول بصوت صبيح

يا حام .. لماذا سلفين الباب ؟

فلم تود جواباً ، فأدق رأسه من الباب فسمع حركة وصوت
الاستطراب ثم سلب بالأرض فاحتاجه التنبص فصرخ
اللباب بصياحه وصاح بحدة قائلاً

— يا حام ، ألا تسمعين ... أمينة حام ..

ثم مضى يدع الباب يصنع ، فسمع صوت المطام تلوي

انتظر من مصدق في المكتبة حتى ألتحق بك

فقال بحدة : انضحي الباب

مررت عليه بهدوء وإيمرد انتظرت في المكتبة من مصدق

— فدايادك حبيب .. ما عاهد الحركة بفعل المجرور ؟

— يا سيدتي إلى المكتبة من مصدق

— يا أنصبي من الباب حتى يفتح لي

فتمكنت للراءة عتبة ثم قلب بحدة وغضب

— يا شخصي يعني أن يخرج بسلام

وخلفه أعصاب الهوك لأحاس حوراً ، وذهولاً ، وجموداً

تمهلوا رائد على قلبه ونفسه ، وبنت دقائق لا يبدى حراكاً

ثم مضى يغفل ثنية إلى المكتبة ويرى على منبذ برص يده

من الاتصال والخلق ، وقال بصوت كالخض : يا

إني لا تكلم نفسي مأواه القدر على مسجدي فاعلم بصوت

صغير ريب : ، واحتاجه التنبص ولكنه لم يستطيع أن يعمل

شئاً ، وما كان له قوة تقدر على أن تعطيه برادتها محال

فصاحه غضبه ونكاحاً كرم أخفاه وسد مسالك صدره .. وقال

بلهجة عسيرة : هل يكون هذا للشباك حربة ترائي

إلا غلباً شريراً أو مستطراً منككاً ؟ انتظر أن تخملي به

فلم تعمل ، فقام حبة أخرى وتعد إلى حجرة النوم بغير يحلى

مصطربة توجدما جللة على التبرجج منكبة الرأس ، فلما

أخست به جدره لالة

— إلى أخير البيت في الحال إذ كان هذا روضك

وقال لنفسه : « يمكن صغرى والأمر فيه » ولكن في صباح اليوم

الثاني استطاع مدير الأرشيف فذهب إليه ميليل الشمس مضطرب

القلب يظن أنه بملكه أسوأ فاضل ليعنه ، ولكن الرجل قال له

« مبرك ! صيد القديس لقد ألقى أمر قلقت » ففكره الرجل

متعباً ولم يراجع ، وسكن لادو قال له : « ومبرك أيضاً

لقد دخلت لوظيفة من الدرجة الثانية بمكتب السكرتير العام »

أد كم رقت الدرجة الثانية في أذنيه رنيناً يدنياً .. فقد

استطرب وغضب وخط ونحو وتده ولان دون ، ولكن

رجح الدرجة يطلع كل صوت حتى صوت صغرى وحته ،

ويظن أن الطلعة وجمع طموحه فاستلم وكانت أمينة التركية

الجهة ذات حرور وطموح أيضاً فانتفا على أن السواء في بخاري

أما القرب الزاوية فتني لا يعرف وهو ما

وعزم على ألا يكون تصعبه حبة ، فدرس في وجهه حتى

حصل على بمانس المختار وحق سكرتيراً السكرتير العام ، وما زال

بصحة مدروج لرق مستتباً بهمة موز كانه وجمال روجه فلما

انطبع حيلان باشا سليمان وبرا أجهته مدرمكية ، وقامت روجه

بشر الشهيرة في الأوساط النائية وفدته إلى كبار الرجال ،

غلباً يغفلها مكر السكرتير العام ، وسد مسد باشا كامل ،

وصارت من حرم القباب للسور ... وكان قد تعود للقاء كما تعود

الأغلب الرائحة للفتنة

ول يوم من الأيام ألقى عليه أنه سحائر إلى برد سيدة

في روضة غشبية تسطرر حجرة أيام ، وبلغ للحمية وشرع

في العمل على حريف منه من التضايق وعمره مائة ، وسكن اختاره

تعب جاني انظر معه إلى قطع رطله والعودة إلى القديسة ،

وانضحي إلى قصده مع النساء ، وكانت عودة عبر متنوعة ، فاستقبله

القبول بدهشة لم تخف من عوجه على شدة اندعاش التوبيخ ،

والتي لبنا بالسر من الرعدة للفتنة ، تقول الرجل الأرماع

ولم يستطيع أن يخفي تأثره ، غضب الباشا وسأله : « أن انعام ؟ »

ولم يجب لرجل كانه لم يسمع ، فقال له بحدة : « أن انعام

يا أحسن ؟ » فارتب انعام وقال جلش : « فوق : مسادة

الدينا . فوق : فسد السم على الفروش اليد الآخر

المخيل وهو يتساوى : ما هذا كانه ؟ » وبلغ فصاحة في توان

مرأى وسيرة روجه تنس بقية وهو كخبرة .. فلما رآه حلفت

في وجهه بدخول وحلب من الحركة لحظة كأب فارة جديد

« كيف نسرّب الساق التي وحشتك إلى أعلى القنصل ؟ » وجره
 وجهه شديدة الوشنج حسبه فلم يلتفت نحو قتله ولا يلبس وحش
 أسير ونفك ، خضعه جيبه عرقاً بارداً ثم غلب معاً وحش
 كيف ذاعت هذه الملة الآتية حتى يلف هذا الخشب للذبح
 صريره مورداً يصاح به من مسجوره يهل من الخوضون لإذاعة
 الخمرى على أنه كان في تلك الأيام ثوباً مسجراً يهضم صبره
 لتقبل الخصب بغير صلاة جداً ووجه وقال باستهانة وحقق
 « حولوا ما نحوكم فركه — ما أغل — وأوصكم في الرغام ،
 السيد المطاع والرئيس المرتجى أنه الآن في ظل الله والعهدة
 فقد انتمى وعمرن وشرب بالكراب نصليه طياً وهدنيا
 وحسب عند ذلك أعيته حام معاقبه برقه « كيف حلك
 بدمية ؟ ثم جلس على مسد وثبر ، منظر لها يهديه الذابن نظرة
 محرية لم يسم معناه لطيفي « وحش الرجل كيف يحفظ على
 حسب وشهها حتى ليحال القادر إلى أنها في متعصب عمرها ،
 مع أنه لا يكرها بأكثر من عانية أعرم ثم ظل نفسه
 دحشاً « رياه كاز كاردت جداً بنفس عاكاً في نديل
 وتندوى وتجعل من النظر إلى الرأى ٢٢٢ جيب صرط

طرح بسلام غليماً وقال بحق :
 ما هذه الفصائح ما هذه القندرة ؟
 وأسابت السبا ساقها دون قصد منه فحسب إليه يسرها
 وحده بغير تطلوه فاسية كان لما في صفة ومع شهيد وفات له
 أنصرب الساق التي وحشتك إلى أعلى القنصل ؟
 لقد كانت تلك السكينة آتية موجهه ، ولكن ذكرها التي
 ساود ، الآن أسكي واسم
 وعمر عند ذلك بغير موجه في صبره ، فثكنا على يده
 الضميرين وهم جلسا في الخرائش وكسر عذبة وسند عليها شهيداً
 من الأهماق ، وبدأ كالمتعصب من أشكوه ، ولكن ذاكره
 لم ترحد ولم ترى طله فاستصبره أدم كطرح حوته أخرى بسب
 « دون ساقها بشاعة ومبهاً وكان ذلك وهو في أوج عده
 الحكوي وكان برأس حقة جدرسة غمره الثامرة مائتي كلة
 استقبله بالتصفيق والتفدير وورع الحوايز على التصديق وقادر
 للصلة مودعاً من كبار الوافدين إلى سياره وانطلقت به البيرة ،
 وقد أهد الخلال بشي الطوق والفتول ارملة مصطف الطرب
 انبرى له شاب — ولله كان غليداً وساح — يأكل صوه

الفرصة السنوية العظيمة

في محلات

سليم وسلمان

صداوى

وشركائهم

بندار من بدم

اللاثمين ٣٠ يونيو ١٩٤١

تصفية نواقي الموسم

أعلان

ورثه محمد زاهد

تقبل التطلعات جدارة مختارون
 والشكرات بالتي للذبح ظهر يوم ٩
 أغسطس سنة ١٩٤١ عن توريد سبعة
 وربع حزم ومحمد يدي لأقسام التوردة
 ويمكن الحصول على الشروط
 والمواصفات من الإدارة المذكورة يوم
 ما جدد التطلعات الرسمية مقابل دفع ٣٠
 ملياً مقابل ٢٠ ملياً أجرة البريد .

المجلة

مؤسسة محمد سعيد بن عبد الوهاب

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها
دكتور محمد سعيد بن عبد الوهاب
أبو الحسن بن علي

الطبعة

طبعة الرسالة بشرف السلاطون حسين
والملك فيصل بن عبد العزيز - القاهرة
تلفون رقم ١٢٣٩٠

تحت إشراف

١ في علم الفلك
٢ في علم الفلك
٣ في الأحياء
٤ في تاريخ الفلك
٥ في الفلك
٦ في الفلك
٧ في الفلك
٨ في الفلك
٩ في الفلك
١٠ في الفلك
١١ في الفلك
١٢ في الفلك
١٣ في الفلك
١٤ في الفلك
١٥ في الفلك
١٦ في الفلك
١٧ في الفلك
١٨ في الفلك
١٩ في الفلك
٢٠ في الفلك
٢١ في الفلك
٢٢ في الفلك
٢٣ في الفلك
٢٤ في الفلك
٢٥ في الفلك
٢٦ في الفلك
٢٧ في الفلك
٢٨ في الفلك
٢٩ في الفلك
٣٠ في الفلك
٣١ في الفلك
٣٢ في الفلك
٣٣ في الفلك
٣٤ في الفلك
٣٥ في الفلك
٣٦ في الفلك
٣٧ في الفلك
٣٨ في الفلك
٣٩ في الفلك
٤٠ في الفلك
٤١ في الفلك
٤٢ في الفلك
٤٣ في الفلك
٤٤ في الفلك
٤٥ في الفلك
٤٦ في الفلك
٤٧ في الفلك
٤٨ في الفلك
٤٩ في الفلك
٥٠ في الفلك
٥١ في الفلك
٥٢ في الفلك
٥٣ في الفلك
٥٤ في الفلك
٥٥ في الفلك
٥٦ في الفلك
٥٧ في الفلك
٥٨ في الفلك
٥٩ في الفلك
٦٠ في الفلك
٦١ في الفلك
٦٢ في الفلك
٦٣ في الفلك
٦٤ في الفلك
٦٥ في الفلك
٦٦ في الفلك
٦٧ في الفلك
٦٨ في الفلك
٦٩ في الفلك
٧٠ في الفلك
٧١ في الفلك
٧٢ في الفلك
٧٣ في الفلك
٧٤ في الفلك
٧٥ في الفلك
٧٦ في الفلك
٧٧ في الفلك
٧٨ في الفلك
٧٩ في الفلك
٨٠ في الفلك
٨١ في الفلك
٨٢ في الفلك
٨٣ في الفلك
٨٤ في الفلك
٨٥ في الفلك
٨٦ في الفلك
٨٧ في الفلك
٨٨ في الفلك
٨٩ في الفلك
٩٠ في الفلك
٩١ في الفلك
٩٢ في الفلك
٩٣ في الفلك
٩٤ في الفلك
٩٥ في الفلك
٩٦ في الفلك
٩٧ في الفلك
٩٨ في الفلك
٩٩ في الفلك
١٠٠ في الفلك

بعضها مع الإدارة

العدد ١٩٩ : القاهرة في يوم الاثنين ١٩ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٠ - الموافق ١٢ ربيع سنة ١٩٤٩ : السنة الخامسة

عبر من سيرة

بالمستاد عباس محمود العقاد

الفهرس

ببرفسكي « موسيقى عظم وإنسان عظم » وليس الموسيقي
بالح أوج العظمة من حبه حتى بلغ أوج العظمة الإبداعية في رأس
من آفاق الدنيا ، وإن حيل إلى الأكثرين منا أن الموسيقي
طرب ، وأن الطرب نحو ، وأن القو والعظمة لا يختلفان
كان « ببرفسكي » عظم لأنه كان أكبر من جميع تلك
الأشياء ، حتى يصاحبه في القياس كان أكبر من المال ومن
النسب ومن الآخرة ومن الجنة الرحمة ، وكأنه أن يكبر على عوايه
لكني لولا أنه من المدن قد استند الكبرياء والعظمة ، إلا بهجرة
فترة بسيرة إلا بقوة منه ، كما بهجرة لره حياته أحياناً بطرق من
دوام تلك الحياة

والعظمة مقادير من

وببرفسكي عظم بأكثر من مقاييس واحد عظم هذا
التي ذكرته ، وعظم بأصله كل شيء حقه على قدر لا يستطاع
أوساط الناس ، وعظم لأنه قادر على العمل العظم من غير حاجة
واحدة فلم يتحصن في موسيقاه ولا في دعواه الوطنية ولا في
فكراته السياسية ، ولم يجاوز في كل عمل من هذه الأعمال الكبرياء
عظم للتقوى

١٠٠	ببرفسكي « موسيقى عظم وإنسان عظم »
١٠١	أبو الفخر الأيسوري شاعر
١٠٢	الربيع في الشرق القديم
١٠٣	الهدى في الشرق القديم
١٠٤	الأساطير في الشرق القديم
١٠٥	الأساطير في الشرق القديم
١٠٦	الأساطير في الشرق القديم
١٠٧	الأساطير في الشرق القديم
١٠٨	الأساطير في الشرق القديم
١٠٩	الأساطير في الشرق القديم
١١٠	الأساطير في الشرق القديم
١١١	الأساطير في الشرق القديم
١١٢	الأساطير في الشرق القديم
١١٣	الأساطير في الشرق القديم
١١٤	الأساطير في الشرق القديم
١١٥	الأساطير في الشرق القديم
١١٦	الأساطير في الشرق القديم
١١٧	الأساطير في الشرق القديم
١١٨	الأساطير في الشرق القديم
١١٩	الأساطير في الشرق القديم
١٢٠	الأساطير في الشرق القديم
١٢١	الأساطير في الشرق القديم
١٢٢	الأساطير في الشرق القديم
١٢٣	الأساطير في الشرق القديم
١٢٤	الأساطير في الشرق القديم
١٢٥	الأساطير في الشرق القديم
١٢٦	الأساطير في الشرق القديم
١٢٧	الأساطير في الشرق القديم
١٢٨	الأساطير في الشرق القديم
١٢٩	الأساطير في الشرق القديم
١٣٠	الأساطير في الشرق القديم
١٣١	الأساطير في الشرق القديم
١٣٢	الأساطير في الشرق القديم
١٣٣	الأساطير في الشرق القديم
١٣٤	الأساطير في الشرق القديم
١٣٥	الأساطير في الشرق القديم
١٣٦	الأساطير في الشرق القديم
١٣٧	الأساطير في الشرق القديم
١٣٨	الأساطير في الشرق القديم
١٣٩	الأساطير في الشرق القديم
١٤٠	الأساطير في الشرق القديم
١٤١	الأساطير في الشرق القديم
١٤٢	الأساطير في الشرق القديم
١٤٣	الأساطير في الشرق القديم
١٤٤	الأساطير في الشرق القديم
١٤٥	الأساطير في الشرق القديم
١٤٦	الأساطير في الشرق القديم
١٤٧	الأساطير في الشرق القديم
١٤٨	الأساطير في الشرق القديم
١٤٩	الأساطير في الشرق القديم
١٥٠	الأساطير في الشرق القديم

أبلغ العالم بحكمته أنه صوت الوسيط ، فكان داعية من
وداعية وطن . ثم ترك التسبب ينشوب إلى غته بعد أن صنع
ما كان في دمه أن يصنع ، ولم يبق من حبيب لبقائه في متاسب
المسوة إلا أصدى لها والاصطفاء لتوابعها ، وليس هو باقي
بخلق هذه الفتنة أو يستعدي هذه الفتنة

وجمع الذهب أكراس الذهب ، ثم روى في خدمة القومية
الوطنية ما رخصت به لكان أسمى من موك اللؤلؤ وأغنى من
حكم الأمم

والمتحدث به المعصية الوطنية خاله اشتدادها ، ولكنه حين
وعب الجوازات للتاريخ في ضروب الوسيط وعها طلبة لكل
عبد وكل حادول الإجماع من أبناء القارة الحديثة

ففيه لكل من الوطن والعالم والفقير نصيب بحداده ، وبين
يده هو برون ملك القدر

ومعها من آخر من مفاديس المنظمة فيه أنه جدد جشاً
وماس مودة ووجه القول الأخريات بوجهها في يحم به عالم من
أبناء وطنه ، ولكنه لم يكن من الخالين وهو أحمر أبناء نوبها
بالإقامة في عالم الأحلام

ومن يرى ماذا كان يجري في القارة الأوروبية لو استمع
أبناء كومه للصحة وانهموا عتاد في البلاغة ونهم بين جديتهم
من الروس . فظل الذي كان يجري ومثل غير الذي جرى
الآن ، وسير عما جرى أو سيحكي بعد الآن

بفرنسكي وجبل عظم لأنه موسيقى عظم
وعداش ، يدعى لنا أن نغمه نحن الترفيق غصة لأنا
أخرج إلى غمه من جنة الخالين

نحن الترفيق لا نعلم ما القصة وما الحياة في قلوبها حتى
نعم ما التغيير من الحياة ، ونعلم أن فننون أروع وأجمل ما وعده
الإيمان من وسائل التغيير من حياة بل من حياته الحياة
للتغيير التي لا عتاد بها ، والحياة القلبية التي ما حب قلب
ولن نخلو يوماً من خفاء

فليس لأصدقاء الوسيطية ثوراً من ثور البطالة ، ولا هي
بدل من دجج الفرائض أو دجول السرور ، ولا هي بلمبة للآمن

تسليها كما يستطاب الجميع للزورين نظريين الشوم
كلا ليست الأصدقاء الوسيطية كذا كانت وليس الحياة
شعناً إن كانت الأصدقاء الوسيطية كذا كانت

سم لامت الحياة شعناً إن لم يكن هاتين ، وليس شعناً
شعناً إن كان كل التغيير عنها ثوراً أو ثعبان أو مفعلة فرائض
ومن السهل أن تردى الرجل الذي يتحد به الثعبان
غيره ، وليس من السهل أن تردى الرجل الذي يسير لك من
حياتك ويخضع لك من ممتلكاته ما يرى أن يحتجب منك ، وإنما
هو وذهب حياته وليس براعب شهوة أو تسلية أو محسوس

هذا يخل للوسيطي العظم والرجل العظم في إنسان واحد
ولما يحسد بدوسكي آية من آيات عصره ، لأنه استخرج النظرية
الحياة منهم حين أسعدوا إليه رواية الورولة في قومه . وما كانت
رواية الرزق طراً برشح إليه بعد أن وصفت البقرة ، ولا موعاً
مسموعاً في جانب من جوانب الأرض بعد أن سمع سوره في كل
جانب بها ، وإنما كانت ولاية الوسيط رواية الورولة وبها
على النظرية الحديثة التي ينظرون بها إلى غته ، أو ينظرون بها إلى
الحياة والصور عن الحياة

ولو سأل أحد لم كان بدوسكي رجلاً عظيماً لاحتظر أن
يقول : إنه كان عظيماً لأنه جزل رواية الورولة الأوروبية في عهد
من اليهود ، وبسببه يقول إنه كان عظيماً لأنه كان أعلاً للحد
وأعلاً للاسطلاع الأماني . ولا تنافس بين هذا وبين غيره على
السيان ، وعنايته الجديدة من الأخلاق ، بل هذا سجدته على مدق
الطاقة فيه والتقدير على كل ما يقتدر عليه العظم

الحياة خير وسير . وهذا بعد حديثي ؟ بل ماذا في التغيير
عنه إن لم يسمه التغيير ؟

التيطره التي تضم الحياة وتسليها صناعها ليست بالثورة الحياة
بين منازل الإنسانية ، ولست بالنافقة بين الفوائض ولا بالثور الذي
يكون أو لا يكون على حد حواء

فان في ذكرى من ذكريات الوسيطية العدمية الضابطة
سيد دويش إن الآلة الحاسبة عجزت مع هذا عن إضاء حتى

وعل الناس الى سب لم ذلك القرائن فيه لوزو في لا جدي
من يدركها التقاد ؟

ويعد ويعد الخلال من عند القبة طينك كولا ما هنا
محب القنوق هو جلاله وانبيها ان القولي عرافة اسلاف
وسبح يبره الانسان رسول وقته ، وليق وقته كك جدول
من يمدق من هؤلاء يد أقول له ان الموسيقى جد وقص

وشافل قدس وليس سهل ولا جده ؟
لا أحد

نقل لم لأن أن يمدق الموسيقى بولي رينة الوردية
في وطنه وولي جبل ذلك رمنة حومه بأمرانهم واعترايف الغرب
كك ، باسم لمدقون إذن وم جازون أن الموسيقى جد والامرث
م اسم ممدقون بعد ذلك ويرملون كك رحوا إلى
« القصب » الذي هو عدم دندر القرائن ، ولا فصل له عليه ؟
عاس لمره الممدق

ظهره حداثاً كتاب

الحرب الحديثة

وَنَسَقِيَهُ عَلَى مَصِيرٍ وَليُثَرِّثُ
العسكرَ لِمِ دُرُومِ

تاليد الأستاذ

رياض محمود مفتاح

الحسامي

وهو دعوه مصر والشرق العربي إلى التجهيز على
صور حوادث الساحة الأخيرة

هذا من إعادة الرسالة التي للكاتب القديس ١٩٠٤ بعد أربعة أعوام

الرجل المفرد ذات فيها وهي لا يعلم أنها أصيبت من قنعة بحسية
قومية ، ولم يبال بحكومي أن تشارك في تشييع جنازه وإسعاد
ذكره كما يبال بتشيع جنازات القوي الذين ماتوا يوم والوا
والشيوخ الذين غيبتهم بطون أسلافهم إلى دبر واسع من هذه
الديا يمدون بها من أجوائها ما ليست تضمن النظام التعراب
والحث طابايات . . . أنقول مع هذا ؟ بل لا نقول لأن
الرجل قد أهمل في حياته وبعد مماته ذلك الإجمال للتشيع لأجل
هذا ؟ أو ليست آدابنا عن تلك آداب هذه الشرق المتمدن الذليل
الذي تمارره الرراة وران عليه القطنان ؟ أو ليس آداب هذا
الشرق للمكثين ضمتنا أن التزير للتطم من يس ، إلى الناس ، وأن
التيق الخفي من جوح لم الرمي ويوطى ، فلم أسباب الضرور ؟
أو ليس من عرج الاستبداد وسحق آدابه أن يكون الرجل مداما
لأنه بطي ويظهر ويكرس القنوق وهي للتطور ويظهر الوجه ؟
أو ليس هذا أعظم ما رأينا من المنظمة في هذا الشرق الأقل منه
هم أبنائه أنهم صمد ، حرمه على يكون الذي يتقدم إليهم الرمي
والسرور إلا أسفر عنهم صمراً وأحقر منهم حنزة ؟ بل ،
واستفاد ؟ إلى دقاني الاستبداد ما برحت تالفة هنا بديلة
المرائر نفضها فلا تلتصق إلا بعد وقت وون القنوق منها
فإذا هو لا يريد في الجلاء ولا يخلص راكده ذلك القرائن . . .

ولم تفت قرابة الشرق سنة بعد وفاة عهد دورين وهي
لم تتقدم خطوة في هذا الصار ، فلا زال الأسياد الموسيقية
ويكث من دور القرائن عند جمرة الساسين أنشك في ذلك ؟
استمع إليهم وهم يصرحون ويرملون بين لمح وأخرى ، ثم حاول
أن تومي بين هذا القنوق الصدم وبين شعور السامع فاستجم
الأناس والجلال المان والاعظم الأوران إن القنوق بينهما
استعمل ، ولكن لا بسوية في القنوق بين مراح الحس المستل
بصور الشهوة وبين هذه القنوق القاشرا في الحناير والأبدى
والأنظام . هم على طريقة من القرائن في صورة الحيوانية
للرصة . ثم لم لا يستمعون ما يقدمه أو يجوع إلى مكرة
غير فضيكر حبه . وحدهم بعض الرور وعلى الموسيقيين والطربين

أبو المظفر الأبيوردي شاعر العرب في القرن الخامس لذكور عند الوهاب هرام

(تتمة)

—

—

غز الأبيوردي بأموسته واعتز بها، ولكن مصيبتها لبني أمية لم تدر له في الشعراء، التي أكرهها الذين بين الأمويين والفاطميين، فهو يصغر بين هذه صفات جميعاً لا يفرق بين عائلته وأمية كما يصغر بقرابته وعصبته ويمدح الحبسيين ويذكر ما كرمه، وهذا يحدث من المصداقة وفي الخفاء، حلهم من التواء والإسلاسل كما يحدث للسر القوي لم يخاطب نفسه أحواء المصيبة يقول في مدح المستظهر بن

يا خير من جرت بعد النبي به عدنان والفرس رجزاً يصغر
أحبك الله ما كان كمثل به كل فرس وسب السادة القدر
كان الوهاب من السادة بين مكنته ساية كان عتبروا بها عمر
وجوه عتبان والآفاق فاحية ومجدة من كل خلفاء كسر
ورحم جديك عبد الله يتب به وهما حتى أب الوارد الصبر
ثم يذكر الخفاء الحبسيين إلى المصمم

ويقول في قصيدة يمدح بها الرسول والخلفاء الراشدين وكل صحابة، يرى القاصي منهم

وغرب من أبيس الأجد منقول
وأعشى بصحبك التواء أبي كلاماً دهم من طواء منقول
ومن كنهان جوداً والساج له حب على كامل الدنيا محول
وأين مثل كل في ساقه يأنق من بوءه هو منقول
إلى لأعدل من لم يصحهم رقة

والناس متفان مسعود ومسدون
ومجد في قصيدة أخرى يصغر بالأمويين والحبسيين
والعرب كلهم

٦

كان الأبيوردي شاعر العرب في القرن الخامس كما كان
القاصي شاعراً في القرن الرابع 1 عشره ينطق بلغة العرب

وممنهم، وغرب من طابعهم وأخلاقهم رخصات ولا ترم
ومعاصريهم، ومدح كثيراً من رؤسائهم ووزرائهم وعلمائهم
ويأتى ألا بطوا حقهم وهو كثير الملقب إلى بلاد العرب
زاعج إلى الهداه فشبها هم

والفرق بين أبي القليب القسي وأبي المظفر الأبيوردي أن
الأبيوردي أكثر قصفاً في نغره ونوره ومجده من مثله
على أن له أسلاً في ذلك يحمل كلامه أقرب إلى القول وأدق
إلى التصديق

وكذلك يتشابه الشاعران الضمان في العروب من الدنيا،
والفرج حب غز به الشعراء من مقلده غز والا-ترسال
في الشهرة

ولا يعود قري، وهو أن الأبيوردي القليل على حد الأملان
والعربان يقول في أحداه يتعه

وأن لنا أنكرني البلاد وجيب دما أعيا بالنصب
سكالهم الرد كله الموقن يدب إلى غاية غافرت
تشتت بعداً دسا أسده أنت إليه بأم وأب
ولم أنظم فنسرح جميعاً به ولم أمدح أحداً عن أرب
ولا عرين طبع للفرس وليكنه ترجأت الأوب
ويقول

وما أنا ممن يملأ القول سدره وإن منه ريب الزمان ناوب
إذا ما عشت البصر على لم أبل تلاء دهم الحى بشر أوس
والأبيوردي لا يرضى ببشاه، ولا يسكن إلى حله، ولكنه
يأتى أن يصعب إلى الطمع الموقن، ويستكر أن تخرجه الحاسة
إلى اللذ، بل يرى الدنيا كلها أسير من أن تقل لنا غفوس
الأحور بنون

عصب وطراش الهال طراج يشكوى ولم يعبس على طبع
أكل برضى والفراب تستغنى

وغوي يصح لفرس وهو دهم
وقد علت بها كنانة أنى على ما بين الأكرمين حرم
تظري بأجاء الخساسة مثل وبطن من زلو الختام غرم
ويقول

وأن لا ترى لثابت عزاني نوس إلى الدهر والدهر غامس

وأحتردها تسترق لها الخلق
بجانبها هي وهي خود حمودة
أحال عرض في المحاضرة بولاني
وأصدي إلهما أعقب قريظة
ولي منة وحسبة لا ووتها
وعلى في أوقات أخرى ما يتنازع نفس الآن الذي خلف
أحواله يغير الزمان :

وما انتهت أيماننا عقلت بنا
وكان إلهنا في السرور أجلسنا
أميت بنا غاصرت وحسبنا
على متن وحر السهري الطوازا
ولو علمنا ماذا نمانه بسدا
إلى أن يقول :

ملكنا أقالع الهلاك فأنتمت
وجاست في الخرد الشاق خلافا
فسرنا نفاق التنايلت بأرجه
إلهنا ما لرد أن يروح بما جنت
وأنته اليهودي وعنه لا رضىه بأدى البفس ، هو طراح
إلى الله ، صاح لنا ، ناس من أجبا

رأت أمية أهدى وانظرنا
وما دوت أن في أنجانها وجلا
أمر في ملق أوداجه سيبد
إن وث برى فليس ليسب عسلا

بالنفسه وهو ويمن فترب باره
وهو برى نفسه كمنه لثالي هي يلمح إليها ، وأعلنا
بسبه وخنه

ثم يردى عكم أسمر إلى أمه
أيس حكي داسا جدى فادركي
غلى أودج من بهت عمن
ويكون
ساحل أصاد الخطوب صلا
فأخف على الآن جدل القفاص

وأعطر طمعي وابس به الذي
وأرقبه سوء المنجر واليهي داسي
فله دوى حين يوقف عني مساورة الأشجان والجمع لاسي
عده الألفة وهذا الإله وهذا الملموح وهذا الكبر جرحي
أوحى إله أنه دون مكانته ، وأن حبه أن يطلب مكانة غني
وبآائه ، أكثر حديقه من مبادره الخطوب وركوب الأموال
في سبيل والمارة من أجبا ، يقول :

تقول أبة السدي وهي غرمي
فإن عناه للستيم إلى الأني
وهنك عبوك طسرا مطم
فب وثي بها النابا أو التي
وقال

سوى جبر عمود الخلق
ويلمس جهه أطواق من
إننا ما ساهه القوامه نسأ
وخل دم خطية وروس
وأحتردها كيه فرق لثاب
وصاحه الحسام لى أخرى
إلى أن يقول :

وهذا أنا أرسع الخلق صرا
ويقول

يا صاحبي خا السر أعبه
أتردني وعرع الصبح مثشر
إن يجلنا ما ينجي اليناطه
محط اليهودي ومعدن الخيرة كانا تبيحة إلهنا وطموحه

وإنكرا الخيرة التي نشأ بها كما كانا من محطه العرب واستكانه
أن نزع للقاله من أيدهم ، وحوكل الأمور إلى غيرهم فاخترة
العربية يشق في شمره ، والألفة للعرب مكررة في قصائد ، قال
ورسيدة داج عيه أو الشعر للرواني أسد آخره

وهو نداء من أجانته
وأصبح الملم فكن لم يلمح
فمن لها يرد أو يحتاج ؟

عده أن يجد حشبه كأنه شهاب مني بطرقهم مشها
 ربح ، إذا لرج الذي يمشي
 كأنه كان الصبح من كسوة
 ويروي أنيب الربيع يمازي
 بقل عداة الروح بدم مترا

ويقول في قصيدة مدح بها أحد رؤساء العرب
 ورويك في غيب حياض تظلمها
 دوايل في أهدى بيوت خروبه
 بنو حبيب يحوط عذرها كأنه كائنات الميمون البوار
 ويقول في مدح سيف السوء صفة في ديس
 له حة نونا نصر عن منى طنا بها أن القاتم ييجان
 وحنيه إلى البهوه وطواب يمين في مثل لوله
 وأسرى بوس كالأحقة عولها وجوه من الأثر أبهى وأسر
 ويصحب مع السراور وديها شمت بريقين وقد فتح عير
 ويحدث غمدى بالحي سمعة الثرى

إذا جرت من أنفاه القنصر
 د القنصر إلا الصبر شملني وورد يمين الربيع أ كسر
 بحيث يلف لزه أطلب يده على الر والكرم الراسل بحر
 ويخشي عده حين يتم القوي ويصور إليه الطلوق للفتور
 هذا طرف من أحيد هذا الشاعر العربي الأملوي العظيم
 ولعل القاديين من شباب العرب يمدون في طرقة شدة القنوس
 الكرمية ، ويعددهم الطامحة ، وعطاس الكلام القلوع ، اتعن
 على بجوده القنط والنق ، وعلى الفرصة تاج لبحث مسلسل جامع
 في أدب هذا الشاعر
 من الطرب صمراً فوق قنطرة كسر
 أرمي ومالك بغير كسفاً بوسد ثم من درود وساجرا
 هم طناً لذي الخوامج برحمة

وكم أعبنا إلهنا بالذك غم
 ونسبنا من أب النصر الأمرنا
 وألقح الرأى بفتح جودنا جلالاً
 وإن كويت فاصح غير مشد
 لا نضع لكى إلا بعد انصاح
 بل أن يمول

من أودعا بحر الفتح حايصة
 ولاج لبوا أنم المطلب كالسكى
 في غلة كسر مني الأسد أحيقها

دار القنصر دون نابل وأحراج بلغ
 وله قصيدة مدح بها بعض الوزراء من أسرة أروها
 من دام عنها شجر السيف لم يزل
 فركب بها المصفوانيت والأسل

ويكون فيها
 وظللت حاشا في ملكها عسب
 صاروا ملوكا وكاوا أربط الخول
 حلت إليهم ظي الأسيف ظللة
 حنات حمة الأجنال والمطل الخ
 ويقول في مدح أي القصداء القليل يشكر على العرب
 ومهرته على أن يظلم غم الكاه ليدرة بهم
 فيه أيا القصداء إلى وروا أحاديث تروى بعداني للناشر
 فن ل غيرتي ندموني مدح روي في مسام من القنق كاز
 إذا جرد من الروح حنة

على الطرب صمراً فوق قنطرة كسر
 أرمي ومالك بغير كسفاً بوسد ثم من درود وساجرا
 هم طناً لذي الخوامج برحمة

ودعو إلى القنصر أهدام القواير
 وأنا أجيده بأخلاق العرب وحجته إلى دهرم في مدحه
 وغربه شمر كز أن القليب القبي فهو يمن إلى القنطرة
 وحزني بالسوء ، وهذا يحدث من أمانيه وأمراته فلكل الأمل
 عند قتيان العرب

يقول في قصيدة مدح بها المستنير بالله
 من كل شخص العرب شجاع
 أصابع منه في الرماح أروها

أبن المقدم

إمام الدولة العربية وأحد الأساطين الثلاثة الذين أضاءوا القن
 القى في الأدب العربي واشتهر بالبر والفا
 أبنه عبد القريب حجة القنصر بكبة الأديب
 قدمه الأستاذ أحمد أمين بك عبد القريب الأديب

٣٥ صفحة ١٠٠
 بطل من كان ابتداءه بشارع القنصر

ورد وأب « دار الخلال » أن تصلي حمة فكلها دم
« الألبان » فركبت وركلة الماخلة بمجة أن في هذا الاسم
مرسناً وإليه سعد دخول ، وصحت بأن يحول الاسم من وضع
إلى وضع فصيح « القناعة » لا « الألبان »
أبى هذا جليلاً على أن الكاتب «صفت» فليدعى في ألبان
الرجال !

اقرأ شعر الكتاب ولا تخاطبهم إلا باقتراض ، فهم غيرة
عند الزمان

عمود رخصت !

كانت لمولود بقية الأستاذ عبد القادر حمزة لا يزيد من
عمود رخصت ، إلا أن يجد " غرض " خاص بوجوب التوسل للنهاس
أكتب عد ، بمناسبة خطاب أرسله إلى الأستاذ حافظ محمود
سكرتير لجنة الاستقلال بتأجيل صاحب البلاغ ، ومنه نص
أن الوقت لا يتسع لكافي في ذلك ، ذلك الصديق الفاضل
ولو كانت لجنة الاستقلال على غلب لبرحت أن كلني في ذلك
عبد القادر حمزة لم يكن يزيد من حمود رخصت ، اقتداء بصاحب
البلاغ في اكتفائه بسود رخصت ، ووجيهاً لن يوهبهم أن يفسر
القائدات نفس الإيجار أبلغ من الإخطاب
أنظروا ، ثم انظروا ، حوائث المخطئين ؟

كنت رجلى الصديق صاحب البلاغ في كثير من المناسبات ،
وأنا اليوم لا أجد فرصة أتحدث فيها عنه ، أشاء ، لأن الوقت
مربوب منه المملوك الرقبة ، فاصبح أصدقه يمدون بالألوان
وألوان الألوان ، بحيث يشتر على أصدق محبه أن يودعه بكلمة
رباه في حلقه مشهود

ما أصدقني بما سمعت إليه فأبى وصديقي !
لقد كنت أخشى أن خلافتك المساوت فلا يقوم بأجلك
رجل " قبرى "

ولكني عني في مصر ، يا أخي وصديقي ، مصر هي محط
الجميل لأيناف الأرحاء ، وإن ظاهرت " حيناً " يفتكر بعدم الأصيل

عرائب التعابير

إن قلت « كان للرحوم مسطى كليل يطلب والجلاء »
كانت « للرحوم » كلمة حذيفة الوزن في الترحم على رجل من

أساسية من مثيل الاستقلال ، وإنما هي عمدة طيبة يؤرن
الشوق إلى الاستقلال

ويقول هذا الأديب - « الاستقلال طر وقبده ، ولكن »
وأقول إن الاستقلال لا يوصف بأنه حر وقبده أي الفلاح
الأديب ، وإنما يوصف الاستقلال بأنه مصعب وخلق ، لأنه يحرص
على جميع أيت الأمة أن يكونوا رجالاً أقوياء ، وأتاء ، وخلق
بالقوة والأمانة لا يُحال بغير جهاد مصعب

أما الأديب أحمد المصطفى فيقول : إنه سورة الحمد الأسمى
في رضى سيد من سورة القسب الذي يحرم بالزهد على مثل
الاستقلال ، ثم يقول إن الاستقلال ليس وسيلة وإنما هو غاية
من أريد الخيرات في الحياة

وأنا أقدر آراء أستاذ « الرسالة » في هذا الموضوع المقتضى
على شرط أن يتركوا الجارات الخطابية ، لأن أحب أن يفسح
هذا الأديب بأساليب تفرس الإعلان الرقبة ، مع الترحيب بالآراء
التي أيدى « فلاح » فروعها ، لأن أمثال هذه الآراء تنبع مرساً
كثيره لتبديد الغشبات التي توجه إلى عهد الاستقلال

الرومضون

ليمت هذه كلمة الأستاذ إسطف القشاهبي ولا كلمة للرحوم
أحمد ركيك ، وإن من كلمة معها القوى الحقن الأستاذ عبد
وحيد الأديب

المواكب

وما دام الحديث ما شجون فأنا أذكر بخيرة عقل أحاطر
الأفلام في هذه البلاد ، وبين أن مدار ، القشر ، في العصر القديم
ليس أسطرم من عداوة الكشعب في العصر الحديث ، وللكاتب
في زماننا أهد من الشاعر على الإيلاء ، لأن سره القبيح يفتنى
« كائنات » لا يفس إليها الشاعر المصوب في بعض القوافي والأوردان
ولأن الكاتب بجالات لا يجرى بها الشاعر ، وإن بالغ في الخطب
والاستهلال

كان الأستاذ وحيد الأديب ينادى الزعم سعد زخزل
وكان يكتب في قديمه ميدان القاعة تحت عنوان « الألبان »
أشهرها البقرة الآبية

« الآن » وبعد قوافي الألوان ، يتكلم من الموهوبين !
أما ألبان ! !

تقدم ويحيى على مريحي ، وإنما يرجع الأمر إلى « البحر » سياسة
القول « فالأديب الشاب قد يقوم أن لا أذكر قول ما كتبه من
شأنه ، بدون أن يلاحظ أن الكلام مقاسم لا يجوز أن يغير
المحول ، وهذا هو السر في إعمال أكثر مقالات النشوان
وأما أعراسي للوضوحات الآتية

١ - النص على غلبة جوهرية بها فكل « الرسالة »
للكاتب المروغين
٢ - تقديم اقتراح به كرم نشره المرائد لما يجب الإفادة
المعاجرين

٣ - إعمال بحث موجز في طرح الداعي إلى بيان أحوال
الحرب

٤ - كلمة وجيزة من الألفاظ التي مررت بها المرائد أيام
الثورة المرائية ، مثل « يا كويا » و « ظروحا » في مكان
« يتصوره » و « الثغرة »

٥ - كلمة قد أسكتها متعمدان السابعة لقرنه العلم القاري
٦ - كلمة في التشبيب على أخطأت رئيس الوزراء بالردوب
رى من المتعامل والإساءة

٧ - مقال موجز « من خط متابعين »

٨ - كلمة عن الأماكن التي يجب باسم « مامينو » في
القاموس ، ميل أن يستعمل عليه الألسان

٩ - قصيدة في الترحم على « رفاط البحر » وأبانه لطيف
١٠ - قصيدة في التوجع للسكران التي ساء بها سورة
وبنان وقد أصبحت مهادين حروب ثلاثة جهوش

١١ - خبر أدبي لا يعرفه القاصه التي ألفت لها بين صاحب
« هلال »

١٢ - أنصوبة تصور مضرة الإسكندرية من عبور
النفدين

١٣ - كلمة عن بواجر المخطوطات في مكتبة الإسكندرية
لتسارع بنقلها إلى مكان أمين

١٤ - مقال وجيز تحسد « الأعراس » للمصححة لوزارة
الشؤون الاجتماعية

١٥ - كلمة حريجة في الأسباب التي دعت إلى انصراف
مريحي من الشوان عن الزواج

ولقد الزعماء ، وإنما يهين أن تقول « كان للتفوقه مصداق
كامل »

وإن قلب « كان مصداق وجه الله يرى » كاتب عبدة
« وجه الله » عبدة جبهة ، وإن قلت ، « كان مصداق كامل
خير الله » يرى « كان في عبارة » خير الله « ترضى ا
تجريف مختلف العبارة للأخوه عنها في القبهة الأدبية ،
بلا موجب معقول ، وإنما كان ذلك لأن المتأخير لا يأخذ قوتها
من التشبي في جميع الأحوال ، وإنما تصح تشبوه وهو الذي
يكون الإحسان

الكتاب المصغر من

وحيث ذكرى المصنوع متكامل جويحيى للتفريس في الحاميه
المصرية سنة ١٩٣٧ كان عليه دوماً أن يقول في العبارة
الاستعانة كله شاء على مدر خمسة والكثير للنام ، ولم يلتصق
إلى القلب الأجر من الوجبة الاصطلاحية ، وإنما ترجمه عن
الفرنسيه عليه « الكاتب المسمى » مصداق المجهول ، وخرج
على بك هو وجه الله ، وهو ماسط على « ذوق » السشرين ا
وكان على بك هو هو السكرير العام للجامعة المصرية
في ذلك الحين

شطر أدبي ا

كتب قلب إن حله القادة لا بدقن في استعارة نشر
من الأسماء ، فافترض أدبي لا أسميه بأن حله الرسالة تنح
في مثل هذا الخطأ بنشر أعلام محمود حسن إسماعيل ا ا
والاعتراض غير مقبول ، مع الاعتراض بما فيه من طرفه
الشبهة الأدبية

هل في جواب ريكنا مبررة ا

بسر الأديب عرفت حواء منصور على القول بأن في مصر
ويكتسبه أدبية ، وبأن الأدباء القصب يمانون بعدا من الأدباء
السكران ، ثم يجب من أن تنح للفرقة منصور « في الشبان
دون جسر » كقائى تنح « الرسالة » في نشر مقالات هذا
الأديب ، وإعمال مقالات ذلك الأديب ، بلا حياء وانهة تين
سبب نشر وسبب الإعمال
وأجيب بأن من الصعب أن أصدق أن حله الرسالة نية في

١٦ - دعوة لخاصة إلى إنشاء قاعة للمحاضرات في قلب مدينة القاهرة
أنا بعد فأنا أقود فكرة الأديب بعد الأديب أن الأديب من
صور الحياة ، فليصنعوا مسرحاً وثائقياً ، يا أديب هذا الجيل ،
يكون في أدبكم روح ، ولا تصنعوا ما صنع الأديب الذي
سخر من صاحب مجلة « مصر الشرق » وقد فهم ذلك الأديب
أنه لا يمكن في اليأس والفرح بالروح الخليل من جميع الناس
وي جميع الناس

محبتي لما يحبون الناس

والله في تومحوي أن الكتاب للشاعر (١) لا يُرَدُّ لهم
موت ، وهذا خطأ عظيم ، لأن تلك الشخصيات مقالات يطويها
أديب ، إلى أن تسمح بتفريغها في القلوب
صاحب ما يحب كل من في عقب « استكبرية أبي الفتح »
ولم أرَ قلب تشتر هذا الفصح ، لأن الأستاذ إسحاق الفتح
سكت عنه بعد أن تعرض ٤ في مجلة « الرسالة » منذ ثلاث سنين

الشباب وصبر الموت

حدثنا الأستاذ أنطون بك الجليل قال
« كان لأحد الأديب مقال مؤتمل في حريضة الأديب ،
وتشغل هذا الأديب في الدقائق من مصر ذلك المقال ، فقلت
إن الحريضة مشغولة بقضية القواميس ، فقال إن موضوع
مقاله أهم من تلك القضية ، فقلت : وما الموضوع ؟ فأجاب
سيد المطول في بحر فقال : »

ومن التوكيد أن هذه قصة حيالية من مذكرات رئيس
محرر الأديب ، وإن أقسم على صحتها بأناظر الإعلان
ولكن لمجد قصة أديب وظن أن تقع في كل يوم ، فأكثر
أديب الشباب يصيدون الخوف في بحر النبال ، ولو صادف في أيام
المجوع على الترويج لكان كلامهم به من ألف ما تشتر
الحرائك والمجلات

ولكنهم مع الأسف يصيدون في غير أوقات الصيد

في الاستعداد فربما أفرحهم

صديق المحرر

١٧ - الرسالة « يذكرني - إن كنت سبت - أي وجه

(١) مجلد جمع مشهور من مشهور ، ولو كره بعض القاصدين

إليك حمة خالصة بمناسبة سفرك إلى القنصلية ، وهي حمة لم أريد
بها القنصلية إليك ، وإنما أدوب بها إكرامك وإعجابك على ما
ما أمتح في القنصلية بمواظبي القنصلية حتى يحسن لاداء
الواجبات في أحد فلاح القنصلية أو الإسطمبية

فألا يجب الحكمة الخاصة التي نأت من ذلك في مخاطبي
وكيف صنع نفسك هذا الصنيع خفف أحد حبهك بدون أن
تذكر في حوائب ذلك ، وقد أملت الأيم ما كان بيني وبينك ؟
هل بإدراك أن أثير القناعة بين « الرسالة » والفتنة ،
وأنت تحب أن القناعة من أقوى الأساليب في إذكاء الحزن
والعمل أو عمل نفس أن القناعة بين حائز الحنين وأنة الفضل
وأن رمالك في حمة الفتنة بمحبون لما ألف حساب ، ويحبون
أدبها بالعبير الجليل ؟ وهل تذكر فصل هذه القناعة عليك وقد
أخرجتك من دارك فقلت ما قلت في صديق لم يكن يصرك
أن يتور بلك ويته حلال ؟

م شكر على أن توجه رسالة إلى كتاب « الفتنة »
مع أنكم مستهينهم ، كم سنة كلمة يبدو كم على من الصواب
في الترجمة والإنشاء

وإن لك القوق أن تدعى إلى المحرر على جمال الأسلوب
مكاتب هذه الدعوة دليل الوهم بأنك صرت كاتباً له أسلوب ؟
والوهم يصنع يا صدي يا صدي

وتعلمت فقلت : « كنت نظري أحد الأديب ، إلى أن
الذكور بك مياؤك ذكر اسم في شعور حبيته ، هل يكون
مع ذلك أنك لا تقرأ نفسك ، وإنما روح الأديب إليك
في أديبات ، كما توضع إلى بعض القاصدين ؟ فوضع قلبك ،
والاستاد يريد ، يفتح إلى طبعك

وتعود إلى قلبك صوماً خستني حمة أهل السودان إلى
الأساء القوت ، أقول إلى قلبك صوماً لا صوماً لا تحتك
بسلامة القنصلية ، ولأنني بعض ما طمعت تلك الزبارة على وجهك
من حر وصدا

أما بعد فأنا غير بدم على القصة التي وجبها إليك ، لأن
لم أكن أظن منك أي جزء ، ولأن أريد أن أتحك بفتها
في منبهة أنية ، إن أراد الله أن يمسك أديباً فكم خصيت ،
ولكن برب

أحلام السماء ألقته مرة واحدة في أرض الأرض
من يرميها وكيف ؟

دمشق من أقدم مدن الأرض وأكبرها سكاناً وأزدها
في حضرة قديماً كانت مدينة حمير قبل أنبأ وقد جرت
والقاهرة وباريس ولندن ، وتقل أن منشأ الإغريق وبنين من
الصحراء وجد أثار الخول ، وبنيت مدينة حمير بعد ما طاب أنوارها
والندرت من الآثار ، وبها ركن راث الأسماء ، وإلى أعاليها
اليوم انقلبت مهاباً كل من سكنها في سالف الدهر ، غنى حوصمهم
من السحابة مثل ما في أرضها من آخر المدن وقبائل المديني
هناك يمسها فوق بعض الخوصارة يجري في عهدهم مع
السماء ، وم ورواها وحامو رأياها ، وهي فيهم طبع وسعها
ولقد يكون في غورهم طبعاً وسكناً ، غلى مدينة جمع الله لها من
جلال الفنون ، وحلال الشجوة كلتي جمع دمشق ؟

وأمد جبل دمشق حتى بلغ بية القصر (التي بناها وتكون
سنة ٨٧٧ هـ مكرى اختصره على صولر بك)^(١) . ثم انظر
وحجرت على طرف مدينة يجتمع بها في منظر واحد مثل ما يجتمع
من دمشق قواصع عند بية القصر ؟ أنظر والله كذا جانب
هناك من شيء : ما هنا قلب المدينة ومه لجامع قدي لا يتغير
على وجه الأرض — لا أستطيع ولا أبلغ — وجهة القصر من
حاميه كطرح لذلك ، لا بل كهيئة الضيق ، وما هي ذي مناراتها
التي تدلها دسبين منارة ، منها عشرون من أضل منارات
الباطم الإسلامي ، قد افترج جناها في عتسها وقشها ، كالحطب
بها الأشكال وانقلت في السطبة والحلال ، لا كآلة بناد
التي لا يختلف شيء منها عن شيء ، فإذا أبصرت منها واحدة
وكأنها أبصرها جميعاً .. يجب بذلك كذا القنطرة الواقعة التي
بعضها من كأنها بحر من الخضرة قد تفرقت فيها القري التي فيها
على الأربعين حذاء أ كبرها (موحا) ذات السكروم ، (وحلوان)
التي ساهر يمشيها كل أرض فيها غيب ، (وحلوان) والفرجون
ومنت الإحلام محمد صاحب أبي حنيفة ، (وجبرائيل) وهي مدينة

(١) وهذا حرمها قديماً من تاريخ هذه الجهة في عهد علي من
الرسالة ، وأن القبة الثانية ، قد بناها الأمير سيف الدين وسميت باسمه

دمشق ...

للأستاذ علي الطنطاوي

—

دمشق ! ... وهل تعرف دمشق ؟ هل تصور لجنة
لن لم يرها ؟ من يسميها وهي ديار من أحلام الحب وأحلام الطرفة
وودائع الخلود ؟ من يكتب عنها (وهي من جناب الله الهانية)
تلم من أحلام الأرض خلق ؟

دمشق التي يحسها الجسد الأثيم الزايف بين الصخر
والشجر ، التزم من الأرض رجع البطوة السقر ، تخامع أمام
السماء صسوح الإيمان الصادق .. دمشق التي صاغت القنطرة ،
الأم الرزوم السبعة أبدأ ، صغر إلى صناديق السموات الهائلة
في مباح القنطرة ؛ وصنعة المناول للنشئة من رحي ودي ،
الراكبة دماً نحو مطلع الشمس ، محوس الليل إلى تسليما
في طارجها ؟ ومن الزجون الضيق الذي شيدته أحدث الدهر
مطلع يكرها رأي في حياه الطرفة وما سمع ، ويظهر على غصه
آيات حكمة ؟ وأما الخور لطروب الذي ألمه من الشعب
ولمو الخفوة من الخامل والفتور ، غفسي للبر ساجداً ديل الخون
مأناً محيا وبها ، خاطراً على أكتاف السموات وعلى جيب
الصدوب يخالل فيه الحلال من بين الشمس والرمال ، ويمل
عليه يقطب في الريح دودة من حدها ، أو نمر من فلاة حمراء
ثم يركبها يخاف أن تلجعه ميون الخور فتوحش ، والخور
مطعم القنطرة جالس هناك بجلاسه وكبريته ، ولا جلال مطع تحت
ناجه ، وما مل فوق حميره

دمشق التي تحرسها (الزرة) ذات (الشاذولان) ، وهي
خاتمة في حرمها الصخري ليصبح الله وتحمده على أن اصلاها
نصف اجمال حتى غم في بياض الأرض كلها القصب الثاني
وما الزرة إلا حلم يمتح غفسي ينزع غلب رائيه بأجل السواط
التي حرمها قلبه بشري بعد كسر كل إيمان ببال حبه وساعات
سواده ، ثم يصرم حلمه وسعها إلى ذكرى طرفة لا تحسها
الأحلام ولا تخلي عليها سهول الكبريت الزرة : لمن من

قاموا إليها فلا يرى إلا جهات وأمة ، حينئذ ينسحب الجميع من
طرب ومروسة وجادة ، وتلقى أي لقل العلى أنفيل لى
وحل تر أمة من أسبكت السبب على شىء
فى وكأنه أوابع فى يته ؟ حال انظر جنانهم فى سموات (خبر)
بندها) وى كل صوة جودها (إى والله) وابسها وحل شفاف
بردى عند (سدر الباز) وى (اليران) أهل موسى لى دمشق ،
وأناهم محاورات الشاى العسكر الرشقة ، وى كل حقة منسب ،
وليس مثل القامولين فى الوبع بلنناء ، فلا يتعد الزجل بضمه
إلا على طاء ، فالفلاح وهو لازل من قريحه مع القصر ينى ،
و الخوذى وهو يسوق حرجه إلى (حمر تورا) أو إلى (كهوان)
بى ، وأحر الجاز وهو يحمل للسفن على رأسه بى ، وحاء
القامة كدهاء ، وعمر

فمن ساحة على ظهر الطريق واسع ما ينادى به القاهه رها
لا عبه لى البلاد ! فساند من القصر غير أنها مهبة القنول ،
وطرائف من القناد غير أنها محورة القنود ، عشى إلى القنوب
طليقة حرة لا تسمى شدا بأحد ، وإنما على محلات وكنيات ،
حب سب بعض من كلف من بعض من سواح الإبرج فساد
فى كتاب لهما نظم القامة هذه الأشعار الرقى :

وبال سجع هذا البائع وهو يبنى بصوت ينشر صوبا
وحاناً (بمعد البنان ، يا عروك فى القبال يا عروك البنان)
ويصط على (البال) وعد (البان) ، حل بسطوح نرى ، أن
بجرد حافا يبيع هذا النادى إلا لى أنقود قضاو إلى دمشق
لما كانوا على البنان وهذا بائع يبيع بكلمة واحدة لا يريد
طلبها (الله للمام) حل يلى فى حباتك أنه يبيع (المس) ، وأن
(امهون بكرم) داء أبع (الكسك) هذه الصباح ، وأن من
القاهه من ينادى بالمسك فنوال كده الذى ينادى (ربك
يا رب الزاى بان) منهم القامس أنه أبع (الزحون)

أولا يشبكك ويدير حواكى أشعائك باع شيب حين
ندم أودم ، ينادى بصوت حرن (حنوا خيلك وراحت
أهلك مايس فى الكرم غير الحلب بأعب ، ورج والفرداع لى
أعب) ألا مس كأنه يودع حبيبا له عزراء عليه ؟ رايح لمس
(أى الشمبر) وقد أوتت نوى الصباح البارد ، ووضع (حكة)

ورده ، وكتر موسية ، وكتر بطا ، والأشرفية ، ومندبا ،
والكاذن وى مائة حلال الأشعار ، ووراء القنولة مبول القرة
من الجين ، ومبول القاجون من القبال ، وطاح من الأمام ،
وسبول عند إلى الآن ، حيث تنهب الحلال البهجة فى صباح
الصباح ، ورج الطيرة ، وسفرة المظلل ، وسواد الليل
إنك نعلم عدك بظرة منك و حدة ، وأنت تلم مكانك ،
نأط يا سديق القارى ترى مثل هذا ؟

وبردى الما ضم خاهر القرب ماسه القرب ومى على بردى
وهو يبنى بى نصر أمة ودار القبرة مشية العنيز الحرم ، قال له
مأجده مستغلا بردى مستغلا به ، أهدا الذى ملأت القرب
مدحا له ! بطن مأجده شوق أن الأهر بكثرة ماله وبعد ضغفه
ماورى أن بردى هو الذى يجرى فى الروادى وحرا متوالياً بظوظ
لا الذى يجرى فى (الرحنة) سبنا كيا ، وأنه هو الذى أطعم
بعض النمل ، وهو الذى روج سائق القنولة ، وهو الذى أنزل
دملى بالسكراء وسير بها وى لوطى (الترم) ، وهو الذى
لا يسبح نظرة منه واحدة على حين عر دة على بشعاء من
الكرام ، قرأ عليها السلام .. ثم تحمل خيرها كة لعلله
فى البحر ، لا يخرج شدة منه إلا ما تأخذ بالمصحات والنواصير
لن لا تسير إلا بحال فن رأى مثل بردى (ى ربه لرسه وككره
خبراته) هراً ؟ من ذاك أطيب من ماء ؟ من أبصر أجهل من
وايه ؟

لقد حر بردى أبناء الفولج بالخضرة والخلال ، وجيب إليهم
أنايق جلال صلبات القزعة (السيران) من مقودات السهاد
فى دمشق لا تحب أسرة إلا بها ، ولا تستنى عبا ، نفس ظم
كلداه ، مير يستنى عن شفاء ؟ حل يمكن أن يمسى بوم سائب
من أيام القضاة عبقى معقبة أو يبقى دمشق فى يته لا يوم
(للهاجرى) ، حيث يجتمع على القشاق والمسنور وى خلال
الآن الرحال والقناد على ظهر وسان ، وهور أكواب القذى
(الأحضر) حر المسقى ، وتطلق بالنساء الساهر أو تكرر الحناجر
ومجرى مبول المسقى فى ساحة الجريد ، ثم إنا جاء وقت الصلاة

وسحب رؤوس الشتماء الآخر^(١) رافضى في أيام الشتاء (ردان
نقال صوبى ردان .. أنا يبع الفسل) ألا يجب إتيك أكل
الفسل ، واسع السحاب في غدا ، تابع الفلوب (فليت) (يفتا
واطبخ ، والحارية يفتح ، والبدع الباب ، يفتح السحاب)
وتابع (صلى الملق (البيلة) (بيلة يلوك) وصبح جوب
صوبك ، يا حيلة) ، وتابع (أصحب أحر يا صوب)
ترحمى يا صوب ، القردى يا صوب) ، واستمع إلى الشعر
والغياق في غدا ، تابع الملق (بدا ربك المروا ، وفلى الملق ،
يا نام) ، وتابع (دبل وعلى ذلك لا ميوون مطيب ، ومن
ذلك يمشى لحله) ، وتابع (الباد بجان) أسود ومن صوبه عرب
الناطور) الأسحبك سورة الناطور وغد عرب من سورة الباد بجان ؟
وهذا كله كان من ولع الناسون ببناء ، وإنما لم عليه من استند
إجماع علماء الفرق بهم على أنه لا يصح اصباح أو صبح إلا بالثناء ،
وإذا صبا عنه ماء ، فكفروه إضام عشرة أصناف صدر كتابه
شامية ، أو صدر (كل والشكر) أو غير ذلك من الملقوب هو
لا يختلف أحد في أن معنى أرح مدينة في منها ، وأما
محل (أسدية) في القاهرة ، ومظم القروس في ساء ، وأد كرون
يتغير ، فإن المال على الخير كماله

والسحبون أكرم الناس ، وأخدم سلطان على العرب ،
وحيا له ، نعم يؤثروه على الأهل والولد ، ودهنتهم من أظف
الذين ليس ماها ، وكثرة أهداها ، ووصوف إلى الأبناء ، كذا
ودعوا البرك في السود ، حتى لا يتفرح من من من من
(بريد^(٢)) يسق الصلبة ، و (نورا) يسق القية وسوق
ماروي^(٣) ، و (باني) يسق القهرة ، و (قوت) يسق
من القلوب ، وقد أحست ماء بين الفجعة (وهي من أسق
البيون وأصعب سبع من جبل على صخرين كلاً من وسق)
مسيون مباح في بطون الخبال حتى ألفت صلب فادخل

(١) وما رأيت في القرآن أنهم يأكلون الفسل ، الف الفلوب
ووصوه الفسل
(٢) فيه إلى برد من ساء
(٣) فيه إلى ماروي من أساء الفلب

دورها ، فخرت بها الناس أصاب به وانزلوا ، وفشموه
مولعون بالظافة والظافة ، ما على أنه (فيل صوب
المرأة ألا تسق أو من درجاً كل يوم حبة أو حبة بلاد كذا
وعصب جرداء ورجاء ، على وجه القردى لثامية ، وادفع
صوب ، وكثرة صوبها ورجاء ، وأدخل السحاب في
يحب كلاب ، وبحب الصلا إلى من يس من أمها ، وعصب
على الطعام يفسد الأظفة مصفوفة أمهات في القردى الصبر
النظاى بأفحة عجب القبطان ، وظافة تصدق إليها من
الزوسوس^(١) . أما الزان الطعام في الشام فلا يصاحبها شيء
في غيرها ، وما أكل القرب في دمشق حلو ولا حامض ولا حاراً
ولا بارد إلا استضاف وعصبه على طعام يده ، وما ساطب
قشاق في غير يده طمناً قد ومن غير نظام مصر واليران ،
وألفها طيباً وأصحبها ظلاً ، ما كان صاحبه غائباً أو كان
على صلب أهل القصر ثم لم يصب خدم الطعام ، فادفع منها
طعمون أدكيا ، ولم يدركون بالحصة القربة ، ورجعون
بالإخيرة النية

ومضى أرحص بلاد الله وبها القصر الملم ولا نحو من ثمر
ملا لاى الصيب ولا في الشتاء ، أما جودة عارها فأشهر من
أن تذكر ، رعباً من القرب ما يرد على عصبى رعباً ، ومن القصر
نحمة أنواع ، ومن القصر قرب من ذلك ، ومن الملق والسكوى
والقرب القصر والجور والقردى ما لا يوجد مثله في غيرها

والمتقنون أهل راحة في الصفاة وعدم من العامل
الكبيرة يسق للأصحت عظم (في وهو ظاهر دمشق) ويسق
للأنظار (السكوى) لا يطول ما يمشى ويسق الصفاة
كبير ، ويسق الجرج ، وصيد كثير ، لا يصح للسجود
الظنية والصفوية والمروية والمغرب (والكرات) ،
ويسق الزجاج ، ويساق صفت أكثر أنواع الأدوية وسقم
الأطباء بحودة ما نصه ، ويساق لأنواع السكاكر والزياد
(والشوكولاته) وللى صلبى موصوفان العلم القربى مباح

(١) صيلة القاصد كذا بخطيب القلبي . ثم يرد من نصه

من دمع حرره

العبير النافع

للأستاذ محمود حسن إسماعيل

إني أراك كرهة في الندي ناعب الصبر
تدعوه الأكارم بين حفا قشائم وامعور
حدود بقية القرمص فلا خلال ولا حد
كتب كطيف مندي وقت كآبه مستعير
ودع القلام صفا في توب تحرون كغير
مكاتها في ليل بره بقة الصبر
وكتاتها في نسيه حلم نكبه ولا طير

بأ تهي كلف الظلال

أو كلف نهر جفاف

نسكت مخوي في الرمال

رؤيا رؤوف كاعليل

يسمك من شعب الأسمع وجين قسبك فنعور
وعجل نندك حنة قلب وأمة الأيد
أنا في راحة سنة سيوى صاعدي لا سبور
أنا في ثراق جدول نصلا زقولي عير
أنا في شافا حنة عطر الظهور ب أمير
أنا في سمدا كوكب في نوحه بك بغير
أنا في حوسا قيلة حرمي تحفة الحير
متخل في سمك لا توكي إلى هوزم الأخير

لمحمد حسن إسماعيل

أكثر من حيلة طالب منعم صفا من القدر ، ومدرسة
قلب تهرس العلوم كلها بالعربية ، ولا ساعدها فصل كبير على
ما ومع من المصطلحات العلمية في لغة العرب ، ومبها مدرسة
المعقود العربية ، ومبها أننى أول جمع على حرره صبح
وفي الترم كثر من الأثر الباقية من القرون الخالفة كالقصة
والسود ، والديار ، والفرسان ، والساجد القديرة ، والرمط
والخائف ، ولكل من ذلك حديث طويل ودرج حافل ، ولكن
الأعلام لمصنف لا يعرفها ولا يدرك فليحط عليها ، ومبها
منا من كثير من أعلام الإسلام في السياسة والعلم والأدب
والصوف ، وفي مكوب الظاهره واور المخطوطات ، حتى أنها
بعد أنى الخزان الإسلامية بكتب الحديث ، وفي الكتب
الخامسة مخطوطات مرمية وحسن طاهره بالمنازل كل من وهم
وليس العروبة مثل جعفر موزة وملاحة ، وليس في الصلح
مثل أهلها عكا بلدين وإقامة لشارة ، فسادها مملكة أجا
فيها كل عيب عاقب تراء قصصه من شراب سيد الخابز
أو الشيخ ، وهو سلم حقا ، مؤمن صدقا ، أننى في طاعة الله
ومسجد بلاد العرب إلى لغات فالتيوخ والقيس

والفكرات في دمشق مقبولة وأهلها الأذلاء والمناه
الغلاء الخالص مرة عند أهل دمشق ليس لأحد من أبناء الله
مظها ، والمفود من ماء الشام قبل نهر ، والاحتدام والشرام
على أهل الشام كلاء لهم في السارفة وسلا ، وفي القصب
عده ولطائفه ، بل رعا كان ثم من البركان حورانه وقورانه

وبعد غاي مناك يا دعش أذكر ، وإلى أي مساعدك
أعقل ، وأبها أننى إلى حبه وأهم بحبه ، وميك الدين وأت
لدينا ، وحملك الجلال وحملك الجلال ، وأت ميار الجلال وأت
ميار الجلال ، وحملك الماخي ودوة الخافز ، وسيكون لك
السبق . السبق لك يا دعش ، حش وياش بنوك والسلام
حملك من حوجه ناك وأنكره ، وأخلفت بقرانه حين أسست
بأنتم الصديق
عن الخطاطين

من حديث الثغر الحزين

للأستاذ عماد الدين عبد الحميد

في مثل هذه الأيام من كل صيف مضي ، كان الناس — أو قل كان من الناس من تسبح لم مقدرهم وأولادهم يلعبون أشبه أو أسايح أو أنهم مع حرمهم لشجر الأيمن كما يدعونها — برون الإسكندرية ، وقد جثت عربواً سبعة في أكل بنة وأبى منظر

كان هؤلاء يلعبون فيها ، حارين من حررة الصيف لا يلبقونها ، يرجون منها مسكن الراحة والاضطكان ، ويمشون بها الضاعة والبيادة ، يختلقون الإسكندرية مريحة لهم ، مكرمة لهم ، وإذ كل جده لتكون عند حسن ظنهم بها ، غير عارضة في أن تظهر أمامهم — أو هم — في صورة من لهم للرجح أو السرور للطن ، نازلة منها بيوت الضالين الوردة ، متصلة كثيراً من أنواع الفندق اللادع ، يتناوب تكلم حاتم لا كوجيا المادي... حين تصرف في إكرامهم ولكن في الزمان للفتنة المصنعة المدمرة !

كانوا يلعبون فيها في مثل هذه الأيام من كل صيف ، يقامونها ما وجد الله من صد تطبية ، ويشاركونها ما تشبه الطيبة من سحر ، ولا أسكر أنهم كانوا يملونها شيئاً ما بما أمطهم الأيام ، ولكنهم كابر أحراراً يركوب إلى حيث يروحون بها ، وقد جثت وجثها حتى السيف الخافي ومها لميت كما برها بعض من الناس ، أو سودا لأنية صبي في حبال بعض آخر لم يخلق في الأيام رجاء من الفتنة على أن يكون من روادها المسند.

يسعون ، لتستقبل جماعة منهم العمل ، ولتستقبل جماعة أخرى أرواحاً جديدة من لغة الفتاة ، وعلى أذهان هؤلاء وأولئك لا روح السيف والسكري يذكرها ، فتصعد من تلك الذكريات الجيلة حوثاً على قصص الأيام حتى يستقبلهم الإسكندرية مرة أخرى ، ملوكة ساحرة

إشهدوا الإسكندرية كرفضة من حجابها بالبحر كل غدو منها بتعب ، ثم لا يبدأ إلا لأحد منها حجاب حبيبها واصمروها كأمية عذبة ملوكة من مطربة موهبة محبوب لا سكاد تنقي حتى يرجو السامون لو أحييت من كبريتي وحتى بعد أن قضى على أنوارها الماض ، بأن تلت توما من الزمان الفتاة من حين إسموها في الليل كقطعة موسيقية ماضة تلتها أنامل نازف ماض على أولئك الغروب !

إشهدوها واصمروها كدفء ، ثم انظروها وقد نبتت في صد القصب ثوب المدهاء على شفاء أخزاء . واصمروها ، اصمروا بها تلك الأعنبة العذبة ، وقد نبتت فجأة ، وبذا هي حويل وبكاه وأستوا لوصفها المصاحبة ، وقد أخت لها حريقاً خلفاً بين الأطلال .

إسألوا هؤلاء الذين كانوا بالأمس يمشون فيها عرباً من حرارة الجو... ماذا قدموا لها اليوم حين صبت إليهم عرباً من حجم الشيطان !

إسألوا هؤلاء ماذا قدموا من خير — وم غفرون — للأهبات المزيهات قدغن السائل وتغن الأبناء !

إسألوا ماذا قدموا من حبيب القيتي ، وقد عاشوا على وجرهم حزين ، من سبيل الحياة

إسألوا ماذا قدموا من حاتم لن ملو حروماً !

إسألوا ماذا قدموا من مقدرتهم من أصبح طيراً !

إسألوا ماذا قدموا من كونهم وحشهم لن صار مبعداً ملولاً !

إسألوا ماذا قدموا من حذرهم المصاح ، وماذا قدموا من

كعائهم المريا ، ماذا قدموا من دورهم للشردين !

بل سلوا ماذا قدموا من كلمة مواساة هؤلاء ، طمأن أن تفت

غيتاً من روح الصاب !

ري هل يهيرون . بلينا أنهم لا يهيرون عول

فكم منهم ذكر الإسكندرية في عهدنا جنى ؟ وبأي شيء

ذكرها هذا الجرس القليل الذي ذكر ... ١٩

أيها القاص ، اطلعنا هذه العذبة .

أَلله ! ...

DIEU

شاعر الحب والجمال والموت

بقلم الأستاذ محمد أسعد ولابة

بدا وجهه لأميرك بعد الألياف إلى « لانيه » كان يومها
في اتصال به منذ أنه قرب حيث استشهد الباب الأول من تحت
فريق في « الشكرين » عام (١٩١٧) ، فأنقذته خلال رحلة
قام بها على جولة بين بورس ودمشق في الأيام الأولى من مايو
عام (١٩١٩) وحده القصيفه التي تربط بين بورس ودمشق
التي هي أروع أيت تحفة وعميد فخره الالهية ، ويتركن
بسم الله الرحمن الرحيم إلى الغد مطلقاً إلى هذا الحد [

(مله تراهب من ر. روبر)

مع ، إن روسي ليهج الخسار من مودعا
طارئة ربه ، بورس القوي ،
توكلا حراسي تيم في هذا العالم ، عالم الأشباح ،
حيث أسعد إلى عالم الأرواح يكون هناك
هناك أماً تحت أقدامي هذا العالم لتظور ،
وأرجح حراً في ساحات الخفاء ،
إن روسي لتسبق في صحتها الحب ،

فليت هذه مقدسهم التي عرفناها في ميادين الفهم والمعرفة
والشدة الفخيرة ، ويصمت هذه وجعهم التي عرفناها
في قصورهم وحيث يحفون ا
وأنت أيتها الإسكندرية (هم لم يهزوك يوم من الأيام ..
ولكنهم أحسوا بهم ولهم) وأحبوا هناك لظهور والكبرياء
أنهم لم يسلطوك ، حين كانوا يسلطونك كل يوم مناه وحيثهم الأيام
لأنهم في أن خالك شيء من حيرم ، ولكنكم لو استطعتموا
لأنهم كل ما لديك لأنفسهم ، ولدهي أنت مع الفرح
أيتها الإسكندرية ، أنصبي من الفهم عليهم أنصبي غصية
لا تعرف الفهم ولا تعرف الفهم ، فليستوا جديرون بصفك هناك
ولا دفاعاً ولتصعب مصر جميعاً لتصعب الإسكندرية ، فتصعب .
فأنا أحب الظهور وأتكرم منك ، ولستأ عبيد الألقاب ، ولستأ مطيعاً
في صيرورة الرجاء .

أنري حاجة إلى من لا أني

كثيرة ما سُتبت في المهد ،

بشرق أطل في كتفه حيكري ،

هناك ملك الغناء والموت

وهي محرق في استكفاء الزمن وهيام اللهباني

تقترب من القدم ، وحلوى في الوجود

وعرف من الله الموهبة الخلف

يبد أني حيا أريد بصور ما أقتصر به

ثلاثي جميع المهدت كجهدوت كاشة ،

مطرد . وهي أنها تتحدث ولستأ منظم ،

بجميع لمراء مشرق عصية حبال حيكري

لله خلق الله للأرواح لتبين غطفتين

في خرقين كرمحين قيصري إحتلها في المراء ،

وحده أئمة الصلوة مبروكة للذي

وهي تقى إحتياجك التي الذي نحن فيه

وتصحب طبقاً للمربك الثالثة من تلكات القدر ،

تقبل مع الأجواء أو تذهب مع الزمن

أما أئمة الخليفة الأخرى الكيفية الخاصة اللهبانية ؟

مع الله الموهبة ببحار الزكاء ،

ولم تكن خطيرة ملكة تذهب حيلة مع المراء

إن الفقراء حقاً مشروفاً في قلب الأثنياء ، فليكن اليوم
نهم فأنكره هؤلاء ... فليصعب كل ما كان لهم في قوسنا
من حب ، ولذهب كل ما كان لهم فيها من تقدير ..
والنس ملكة الإسكندرية مائة في أذهاننا وأعمالنا ، فليكن
بأنه للانسان حقاً طيبة في الموضع الذي يسكن فيه
تتمثل هذه المليون - أول ما تمثل - في أننا يجب أن
نسى إلى حياة مستقلة ، فيها رعاة لنا جميعاً ، ونصنع لنا جميعاً
فلا نصيب طائفة واحدة معا عيشة طائفة الفقراء ، وعلمنا أخرى
حياة الأثماء
أيتها المديرون المتهورون للشكويين ، لا تفكروا طويلاً
في طلب الفقراء ، أيتها الفقراء ، لا تملوا كثيراً في طلب
الانقياد .. فلا يهرب الأمل إلا من طرد في يوم من الأيام ..
(مبروك)
مهاد العرب في المير

إنما نسير على كسب في القلب :

فمن كسب وتشرح وتحدث في مع النفس ،
وهذه الجنة المشهورة بقلب ونفس ، وقلب
وليس النفس لكي نعتبر من كسبها القلب
سوى نفس الصفاء والفرح والفرح
هذه هي لغة السماء التي خلق بها الصفاء ،
ولغة الحمد للجنة بالخلق في الحياة الدنيا

في الدلائل الظاهرة : حيث أحب أن أذكر ،
ببعض الحقائق أيضاً على كشف أسرارها
هو وحده سراج في هذه اليلة الظلمة ،
وهو الذي يصرف في العالم أحسن مما يفسره العقل
على ذلك ، إنه دليل ، وأريد أن أذكر
على أنصبة القارة بال واختلاف
ما هو على العالم قد انتهى من أعيننا .

إنما بهجر الزمن ومحول في المضاء
ول نظام الحقيقة الأبدى ، ما نحن أولاء ، وحيث نرجو عدم
الحقيقة

وهذا الكوكب ففرد ، الذي لا يزال ولا يفر ،
إله الله ، هو رب كل شيء ، الذي يقدس نفسه ،
كل شيء من عند الكون والزمن ،
ومن وجود العالم ، جميع العناصر الصافية ،
الإنشاء منه ، والأبدية منه ،
التي تتركه ، والعالم كله .

جميع الوجود يبقى بحسب خلقه
الأكثارات الظاهرة على أمواج الأبدية التي تجري من بيته ،
كثير خشي من هذا التسبب الذي لا ينسب له شيء ،
فخشى فيه ويؤول إلى القضاء ، بينا كل شيء يظن .
إن منتهى الكمال الذي لا حد له منه ،
بمقدار ما يوجد ، الهدى من بيته
بمقدار الخلق في ظلمة بين دجوة وأخرى .

مهما إذا شاء قال كمن يكون

كل شيء منه وإليه

إيراده للقسمة في شريعته الإلهية

وسكن هذه الإرادة التي لا تزل ولا تتغير ،

في كل وقت واحد ، القسمة والإرادة والخلق
كل ما هذا ، أن يكون يجري وفق إرادته
وكذلك القدم بهي جند
الكل والحب والقوة والخلق والشيء ،
هو قادر على منعه بلا تقاطع دون أن ينسب له شيء
وهو يصر القدم بتمتة الحقيقة

ولقرب علانيت وجوده أنه يستطيع أن يخلق آفة :

ولكن هؤلاء الآفة من منح هذه ، والآفة من فرده ،
من شأنهم أن يرفعوا على وجوده الخلق ،
وهم يملكون بطيئهم إلى الإقرار بوجود خالدهم
إليه من جهم جهماً وهو وحده الكافي .

هذا هو الله الذي نبهه جميع النصوص ،
والذي دأب له (إرميا) ، وأصعب إليه بصيرة
(ميخايروس)^(١)

وأشار به كـ (سقراط) ، وليس وجود (أنطون)
هذا الإله الذي أظهر الكون لخلق حقيقته ،
والذي سطره للخلق ، ويرجو لطفه الشفاء ،
والذي دعا إليه موسى فوق الأرض ،
ولم يده من أثر الإله الذي قصده به الإنسان ،
ذلك الإله الذي جرحه الخلق ،
ذلك الإله الذي شرب حقيقته به الكسوة الزائفة ،
والذي كان يهد أسلحة الفلاح ولم يرتدون

به وحيد ، إنه واحد ، إنه خلد ، إنه حيد
وي الأرض منته ، وسرف لبيته اسمه
معيد من يفره ، وأسعد منه من يبد
هو الذي ، بينا الناس في جهود أو إنكار ،
يكل وحده في مصاف مصابيح أهل القاعة ،
وم من في الخراب حيث يجده الإنسان

(١) : يعرف يعرف من النصوص اعتباراً بما يوجدية الله ، يد
أن القسمة الروحانية على الامتلاء بمر من تطلق على تلك القسمة
أن القسمة التي جردت لا تسمى : أن يفسد من يده : ميخايروس .
و = سقراط ، و = أنطون ، و = مجازي في سيب

ويصبح طليعة والشمس كرائي ،

واسحق روحه كالبحر في حضرة ؟

ولكن سكتي تصد إليهِ أضواء الطبيعة

يجب أن تنح أذن قوتها وضيقها

بمن أن تطير إلى السماء على أجنحة من الحب ،

فالرحمة والحب هما جناح الروح

آه ! كم أريد في ستهل الطبيعة البتيرية ؟

حجج لم تكن تنتشر من بين يديه ،

قريباً من الله قريباً رسماً ، وأكثرت قريباً بالظهور ،

حيث تاجبه الظلمات ، واسحق في حضرة ا

لم لم لم العالم منذ يروح شمس الأولى ،

لقد كان كل شيء بمجده منك ، وكنت أنت نفسك تاجبه ،

وقد كان الوجود يذبح بحلاك للقدس ،

وكانت الطبيعة الخارجية من أيدي الغالي ،

تنشر بكل اللذان اسم منشأ .

عد الزم الذي حجب منذ أجيال صحيفة ،

فلذا به جلاؤاً في روعة أكثر رفقا فوق مجدداك

ولم يتطعم الإنسان بها سوى إلا إليك ،

فكان يصر ويد ، وكنت تقول : « أنا هو »

لقد حصلت تصبعت بحاجاتك لعلهم زماً طويلاً كما يصر

الطويل ،

ويعد ومن طويل انصت متيقنك أن سده سواء الميبل

وقد جئت به متعلقك سبة ،

في أوعيه يستمر ،

في حرج كثر تب بصحراء سبها ،

أو على له الجبل للقدس

حيث أم موسى على طيرين عريضة الخلية ا

وهؤلاء أبناء بطوب أول مواليد البشر ،

فلذا بطون المن من يدك أرمي طناً ،

وكنت ترقط غلومهم بأبائك الخية ،

وكنت ترسي أطمأ أحهم بقية للسجلات ،

ومند ما سوك ، فتوب ملائكتك

وأعادت لك فزهم الخاتمة ذكراك .

ولكن أعباً ، كجو صد من منبه ،

« حيث جده الأكرى لصناعة في سبيلها »

ومن هنا الكوكب القديم أجا بيل الوطن فانظر

للناظر للصحة تدريجياً

لقد أسكتت عن الفاحشة ، فالتسليم ويد الأجيال

صلاً من هنا الاسم الطابع الذي تاسم به يدراك ،

ولقد أسس صبور الأجيال الإيمان ،

ووسع الإنسان الضك بين العالم وبينك .

نعم ، هذا العالم يا مولاي قد أسابه لغرم بالنسبة لسطوته ،

لقد مسى بحبك وأترك رد كراك

ولكن فتمسكها يجب طها أن تحلق من جديد بحر الأيم

موجة لوجة

أيها الطبيعة ، أبا خلفك أعباً رايكا المن

وا أسفا بدون أن يري الإنسان الله بعد القيد ،

إن يري وعداً يتبع آلاف الشمس ،

لكن بحري في صحاري السموات جرياناً حياً ،

إله لم يد يدري باليد التي تمر كرا

مسجدة أبدية لم بعد مسجدة

أبا تسليق في القند كما كالت تسليق بالأمس ا

من يدري أين تصبى طريها الخليل ؟

من يدري إذا كان هذا السراج (الإعلان) الذي يلاؤاً وصر

قام للمرة الأولى في العالم ؟

إن أكباد لم يتهدوا قط سطوح دوره الأولى ،

والأيام الخالية لا يعرف لها أول قط .

مبتاً ترسي حناجك الإسمية

صليتك في هذه التطورين المتظمة على العالم للنسوي ،

إن من لنا يترك أن يتخطى حويلان الملك حتماً

بين القيسر من يد إلى أخرى ،

إن أحييت التي ألت تقبها ،

قد جئت من السطبة جادة قاترة ،

وكم تهبت الأجيال

روشن

٢ - عبد القادر حمزة باشا

ومما ذكره هذه التراكمات في حفظه التأييد

[المطوية : تحت ورق : المطوية :
في الخارج ظهره قصير]

الأستاذ محمد البوادي

إحضر أهل الرأي ودور الملكة وأبناء الفكر في جلسة عصر وتاج العفندي عن أيام «فردوس جنات الناعة» للأنانية المتدكّلة في «الأمّة الأمريكية» مواهب الراسل ومطايه «جرب» بترآمل أنسة عهتل وشسور طمس وأملط وأخرن «وجرت» عمرآمل أنسة التقاد ومطوان وعمرم وأخرن

ومن الرابع عشر من هذا الشهر تحتفل أسرة الفيلاد بآجاء
ليلة الأربعين ، بعد سكر الله ، سكون أن أربعين يوماً مرت على آخر
عهد نصر بابها « الشنا » الذي وصف عليها ما أوتى من جهود
وسخر من سبلها ما آتاه الله من فضل ومن وعبراته وقت به إلى
مستوى فريد ومقام منحرف

كثيراً من طلبات القبول الكبرى !

لِلَّذِينَ هُمْ أَغْنَىٰ عَنِ الْعَالَمِ، وَالْإِنْسَانُ بِطَاعَتِي لَعَنَ

• • •

أَيْضًا أَبِ الْإِزَةِ الْعَظِيمِ ، أَوْجِدَ الْعَالَمَ ،
أَتَمَّ الْعَمَلُ كُلَّهُ الْخَيْرَ .

لقد آن الأوان ، فاجي وجاور هذا المصير القوي
حيث خلل آخر من هذا القضاء الآخر
إن أمينا القناعة انتظر إلى متاعه أخرى

والتي تعرضها للشاردة لتحتاج إلى مميزات أخرى

يتمثل نظام الحركات التي لم تعد محظوظة

ولتجنب إصابة الأخرى لا يجب إلقاء

حظم هذا القصر القديم عبر الحادي عشر

وأحب بطوري أن أشارك عاتقك القديم - قاتق
والأوسيد - لأتبرك لك من أدبك القديم على ما ذكره
فلما كرون من القصر - ولما كرون - قد ذكره في
أول عاتق القادر جزء لمر التي أحب ما شأ لها ، حسن الحديث
في جوارق القادر والمحن والأدب ، القصر القديم كرون
يشأ رائي في كتابه « على عاتق القادر المصري القديم »
القادر في أحد اليوم أن أعزوها أو أجرحها من « عاتق القادر
من عاتق القادر جزء لمر التي أحب ما شأ لها ، حسن الحديث
في جوارق القادر والمحن والأدب ، القصر القديم كرون



وأما أيضاً أن أصل أسق من غير مصر الحديثة من ناحية الإسكندرية التي نخرج إليها الأمم الناحية لتغير القسم العلمية لحدود الأنوار تدرجها الخى ، ولو أن مصر كانت مثري في عهد الناحية نراء الأثريين والآورين ، لمب هذه لمازجست (أروقة) النظم تناول غنائه الملح ورايات الحبيات التاريخية تنوع على الجانب التاريخي منها فتصوّر الحاصرون من أعيان المؤسسة بمحاذراتهم ، والباحثون بالكتب التي بصروها بسطاً لهذه الجيود ونابهاً أو نقدها ، أما وقصاري جيداً أن يجتمع بعض الناحيين - وأما باحثهم مشكور لم وعمود - لتأين النظم الراحل ، فتصور من ناحية الجهة

أَجَلٌ ، وَتَجِلُّ أَسْمَاءُ سَهْجَانَا - وَاحِدًا عَلَى أَنْ نَزْمَ
وَسَكَنَ رَمَا دَلَّ الْأَوَّانَ حَيْثُ فِي مَعْدِي السَّوَابِ
مَهْجَبُ الشَّمْسِ مِنْ أَمْرِ الرُّجُودِ

ومن عند الشمس المنيرة (الإيمان) لك الكسف الصوره .
ومكثف رويداً رويداً من (ليرة الحكيمه ،
والهزم الذي سيندر فيه هذا المصباح عظمي
شمس العالم في ليل أبدي ا
اذ أنت من حطرت ما خفت ،

وعلى النظام الجديد سرور هناك جهلاً بعد جيل ا

(ابن الوحيد) وكل ما عدائي لا يستطع اليوم ا

بِإِيمَانٍ أَنِّي بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَأَشْفَعُ عِنْدَ رَبِّي لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ أَعْلَمُ

النواصير، فإن وجد الرجل الذي يجد في البصيرة، والحققة،
خالصة ليرجى جلاله، وليردد جلاله، ويسام منها الحق في القول
الإنساني، ثم استطاع صفاء الرجل أن يخرج نتيجة «الحقيقة»
سلبية «من طبيعة الطبيعة ومؤداه إلى خدمة بلاده» ثم يبين
أن «القومية» هي التي وصلت «من البداية إلى حد» حيث
على التزم به جادة الحق وصالح النهج، فمن حقه كل بلاد
أولاً وعلى الإنسانية ثانياً أن يأخذ مكانه بين الملوك
وأما مؤمن أن عبد القادر حر، كل «هذا الرجل»
في كتابه الأخير

ومحضر الأثر لإيضاح الفكرة مثل أخوه خاص
«القومية» في «الفلسفة القومية الاشتراكية» في «أسانها»
التاريخ «قد وضع» و«برج» وغيره من طائفة التنصير
الأربع محلات مضمرة سحرها فيها ليلام لآيات أن الجنس الآري
سيد هذه الدنيا، وأمدله «الرسالة» القائمة تضمن محوفاً ملأه
في فلسفة هذه «القومية الاشتراكية» وكلها يرم بأن أصحابها
إلى يبحسون وراء «الحقيقة» هو يمكن القول بأن هذه البحوث
من النوع الذي سببه «قومية العرب» وراء «خلفه»
كل «إنما» ضد هؤلاء «الفلاسفة» «مؤلفاتهم» و«وجدوا»
«مؤلفهم» لإحداً وجه «الحقيقة» لا لاجلها، وتلخيص
هذه «القواصم» والنظريات «في الجنس الباطن ثوب» الحق،
وي استنباط المبدأ الثاني من «صلاح النطاق» وي يرداء أبناء
الفلاسفة «وم في حيلهم» «مؤلفاتهم» «وتلخيص» «الفكر»
«بأنواع» «الفكر» «بصواب» ما نذهب إليه «التنصير الآخرة»
«هؤلاء» «أحد» «الحقيقة» «وأحد» «للس الذي سببه» «ومن»
«تقدم إلى أحد» «الحقيقة» «يرى إلى القديس» «أن»
«عبد القادر حر» «المعنى» أحد هؤلاء الأصنام.

ريد أن يدل الآن على ثلاثة أمور

أولها، أن عبد القادر حر، إنما أتجه إلى دراسة «الخارج»
«المعنى القديم» «بمقار» وراء «الحقيقة» في ذاتها ولانها كما
«أبناء» هذه «الحقيقة» في مختلف الصور

الطبيعة خالصة والفكرة خالصة، ويجب أن يفتح أن يفتح
للزوجة على القوة ورجال الفكر أنفسهم
وهذه الطبيعة التي وضع عليها اختيارى لتكون موضوع
مقال، هي الطبيعة التي كانت أود لو كانت من صلب أسانها
التقدم والبرج في إحدى المؤسسات العلمية، لأنها طبيعة لها من
خلال واقعها ما يتوقه «كامل» وتوقه «مؤدى»
وسكني سادس

«الطبيعة» في البحث، تنص من ناحية وكال من ناحية
نفس من «حقيقة» «المهنية» «الطبيعة» «التاريخية» «الأن»
«أي القومية» «لون من ألوان» «تصحب» «بجاء أهداف» «البحث»
«وراء» «الحقيقة» «في» «دنيا» «والأن» «وكال من ناحية» «الطبيعة»
«التي» «طالبت» «عند» «الصالح» «الوطني» «في» «لنا» «والمعنى» «الإنساني»
في التحليل في «هذا» «هذا»

إذن «القومية» «تس» في «هذه» «أية» «وإنما» «تختلف»
بمهما باختلاف وجهه النظر إليها

«الحقيقة» نفسها لها معانيها وطا مسلوها، أما للفرات
تتغير في الفلسفة التي محوفاً «البحث» «وي» «الإنسان» «يحوط»
«القام» «به» «يوم» «بذلك» «هذه» «الحقيقة» «وي» «الإنسان» «الذي» «يضم»
«يوم» «وي» «ضمة» «وله» «بجهد» «من» «كل» «أثر» «عنه» «أو» «حلق» «أو» «نوى»
«فأحد» «مكانه» «فوق» «المعنى» «الإنساني» «وطلبت» «الإنسانية» «للتفوق»
إلى «للفائق» «إلى» «حيث» «يقم» «هذا» «البحث» «داخل» «برج» «الإنسان»
وأما معادى، هذه «الحقيقة» «تتغير» «في» «مختلف» «وأثر» «هذه» «الفرات»
في «الطبيعة» «التي» «تس» «إليها» «البحث» «وضد» «هذه» «الفرات» «الوطني»
أو «بالأفراد» أو «بالأصنام» «تس» «وحسبك» «أن» «تصور» «تلك» «الآن»
«وه» «جانب» «أنت» «حكومة» «وشرقا» «للمقالات» «البارية» «تتغيرت» «كتابا»
«صحت» «تأليفهم» «أفراد» «وجاهة» «كما» «تس» «أنت» «وكما» «أعرب» «أنا»
«ثم» «تصور» «تلك» «وه» «لستانك» «للمعنى» «إلى» «الحق» «ودرج» «بك» «الحق»
في «البحر» «وأسفرك» «نفسك» «الرأى» «العلم» «وأنه» «بالروح»
من «الوطني» «كل» «وإن

من هذا رى أن «القومية» «تس» من «بعض» «الإنسان»
«و» «الحقيقة» «نفسها» «مجردة» «ولا» «أقول» «تس» «من» «بعض»

هذا النوع « السطور » محتاج إلى كثير من « الإيضاح »
و « التفسير » لتنظيم السطور ويحسن تأليفها «
مما كان عليه » كان لا بد من رجل من « النصب » ليكون
« مسجوب » وشكون « حله » ويكون « إسماعيل »
مسائل مصر . وقد « مسجوب » الرجل الذي لا يقنع بغير
ظاهره ، واستفاد منه هذا النصب من خلال قوله

« واستحق البعثة من أتنا ونحن أبناء مصر هذه لا نعرف
في هذا الذي يبرره الأجانب » ولا يصح في هذا الإجماع
الذي ينفذ في الأجانب ، ولا نعلم صيغة وتسمى صيغة هذا
الإجماع الذي يقبل عليه ويرتجح له الأجانب »

من البعثات العامة وحسب القومية ، وسكن السيرة
الأجانب توسع حالة الأتزان بين « القومية » و « العنصرية »
أو مطالع هذا الاقتران « لأنه لم يزل أنه محب — أو عصب —
عصب ، ولكنه اعظم البحث وراء هذا الجهد « تضمن حياءه »
ولتضمن — ملياً — هو لباب البحث وراء « العنصرية »

وبدا الرجل يقرأ مختلف المؤلفات الحديثة ومبادئ « مكان
يقيم في ثورة الثانية ما يقيم عليه في الأول » وبعد في الثالثة
إلى « يقيم عليه في الثانية » وتضمن ستون حتى اختبرت
البراهين في ذهنه « الباحث للنظر للرب » ، وبدأت
« النتائج » نطل من « القدمات » على الصور التي اعجز بها
ذهنه في استخلاص الحقائق هذه الصور التي ردها إلى
مناصرها في بحث لي نشره تحت « الثقافة » العامة

وبدا الرجل يحرره الأول بنشر مصول في « الجراح » في
سنة ١٩٣١ ، وخرجه الثانية بنشر مصول أخرى في سنة ١٩٣٨
وأخيراً رأى أنه يخرج كتابه الأخير

وهو لم يزل أنه أدى التاريخ مصر القديم كل حقه ، بل
اعترف بأن هذا التاريخ بحر عظيم ولم يسهل هذا الوصف إنشاء
أو إسرافاً في الإنشاء كما ألفنا نحن في كتب « بل عجب على
الوصف به بيته مثال « لأنه يروج أربعة آلاف سنة أو أكثر
ليس يرى حقه في كتاب ولا في كتاب ، وقد كتب فيه لغاه
الأجانب بعد اكتشاف اللغة المصرية في سنة ١٨٣٢ م منعت من

نابها أن هذه الدراسة مائة « كسرى » وهو بمصر
فكان هذا المصوّر منه إبداعاً بالقومية التي جلت في بحثه
فإنه أن بعد القدر حرة « مؤلف كتاب على هامش
التاريخ المصري القديم » من بين الحاشية والقومية شجع عليها
جداً جداً ولم ينال القومية على الحقيقة وإنما وجد في أول هذه
المجموعة إيماناً بهذه القومية غريب

بعد من الأسر الثلاثة التي أريد أن أذكر على حسب الأخرج
سها بتوضيح ترمز موضوع هذا البحث

ولأنه بالتاريخ إلى السكامة التي قدم بها فليبد بغيره الأول
من كتابه لتتبع إليه وهو يقص علينا بداية شغفه بدراسة
التاريخ المصري القديم غري أنه زير الأنصر في سنة ١٩٢٤
لقد شهد قبر الملك « توت عنخ آمون » فزور قبور وادي الملوك
والمملكات والدير البحري ومعبد الكرنك ووقع في « كتاب
« عليه Thutmosis » للأستاذ كابر Thutmosis مدير معهد الآثار
المصرية في بروكسل فقرأه ففهم إليه أن الآثار التي من بها مبدور
الطير أخذت تعجبهم وأن الحياة أصبحت حببها لغيره فبدأ
إلى زيارة الأنصر مرة أخرى وزيارة متحف إلى « عبقها وأصبح
« به أنه يطمح ما فيها من الآثار وحدثت من هذه الزيارة وقد
ازدهت شجراً بمصر القديمة فأصبحت دقياً موهياً وداره للتعجب
للمصري مع أنه كنت قد زرته من قبل مرتين فحسب أن زوره
من جديد ورايت أن لها في نفسي معنى جديد »

هكذا كانت البداية « بداية رجل عبقها آثار مصر القديمة
حباً موهياً في دراستها ، والبحث من وجه « ملهقه » بها
في أن تتنقل به البحث إلى « قومية » ، أو من تعطف
على حواسه « مربية البحث »

ببذلك هو على هذا السؤال فيقول

« وسكرت زياراتي للآثار وانكسرت على المؤلفات التي
ومعها علماء المصريات « يمكن كذا أو غالب بها شرت كان
مصر « كج في ميدي وكان أسهل « بملكه وهو »

من هنا بدأت بتدور القومية تنمو في نفس الرجل ، وسكن

على خاطري: الخاتمة

شاعري غريب...

للأستاذ طاهر محمد أبو فاشا

زائدُ الذين حَفَّ وَهمٌ سجد
وعرب ربي الصبح عربياً
ولكن الخيلُ في بده وصاحته
علمُ كان نسه في م الم
أفصرن روجه ، وغصت صام
وخا حسيه عسري
جف حتى أنكرته وهو من
جف حتى أنكرته وهو من
آو من آفة جنب شريد

عن في حاكم تحادله أن
أنكون الفهور أمين أم يذ
واوخاب الجميع أم ذلك الزم
وعواه السباع بالليل أم يتر
وجاهير من غلاب وعز
نكسب حتى واجهوا كاستا

كل يوم لنا غنوة دافع
ننبري مع الطبيعة والأور
طقت بطن حلف قلاجير
أبو حريه لأعصب من صم
أفوا الدافع الشكس أم رأ
بوخط الليل كله ويكاد
وسلمهم هجوت أم ذلك الخت

آو من آفة طلب شرير
من أبلغ الشدا وكان حراكم
والذي أسلم السادل للذل
لمب تسي على ورود التواني
حطرات تلتق في ذلك القف
حرق قلبك يا معمر لا نر
يا يملك (بالشعر) عودي
هذي في الثاني من العزف السا
عن في خاطري أهلة عهدي
عنه : البر

حينما تخمضين عينيك

للأستاذ الموصي الوكيل

حينما تلمسين عيني هاتم
ما الذي تشهدن في صمعه الآ
عن تسمين في الخيال مراد
عن تسمين عيني نك
نا وحدي الذي يرك من هني
قائمدين حذاء أنهل الحبيب وأوي مع الله لو كثرى

حينما تلمسين عيني هاتم
مبنيح للقاء جفنيك نر
وأوي عيني كيه باسرقسي
يا فتاة لأحلام لوم خامير
ولأنت في حوالم وجرم
ولأعنت منلق وشاهد
ن على فتاة ودوده صحر
عكالي قمت ورجا شري
م ثلثي المن الجميل سري
لأحلام طاهر يصرى
لك يا بهجة ليل سري
ب جيب ما نحن وبثري
الموصي الوكيل



واقترحت اللجنة أيضاً بحرب الطريق «البيضا» التي
أجمع على استجوابها علماء النعماني في الوقت المناسب وأنها
أن تلعب بترك الاشياء على هيئة وحيد ككتاب
مسيح ، وأما إخراج تفاصيل هذه الوحدات فانه يأتي
متأخرًا وأوصت اللجنة بأن يكون بحرب هذه الطريقة مبدئيًا

في روضة واحد من رياض الأطفال

التأريخ عند الحرب

طلب الدكتور ذكي مبارك أن يضمن أحد كتب (الرسالة)
تأريخ الحرب قبل هلاك كتاب الفيل ، وقال هو يمكن تحويل
إلى سورة ما كانوا عليه (أي الحرب) في التاريخ بين أن ترجع
أدبناهم وافضة للفيل ؟

وقد يسطر القول في هذا البحث الثلاثة للزورج خمس النسخ
المتحاري في كتابه (الإعلان بالتاريخ ابن دم التاريخ) المطبوع
بدمشق في عام ١٣٤٩ هـ فيجزي بما يأتي منه

أما التاريخ الداخلي فقد روى ابن الجوزي من طريق ياقوت
الحمصاني قال كتب كثير بنو آدم في الأرض واختروا أحوالهم
هو آدم فكان التاريخ إلى الطوفان ، ثم إلى نوح الخليل ، ثم إلى
دانيال يوسف ، ثم إلى خروج موسى من مصر بنو إسرائيل ، ثم إلى
دانيال داود ، ثم إلى رسل سيدنا ، ثم إلى رسل عيسى عليهم السلام
وقد روى محمد بن إسحاق عن ابن عباس

ومعه أنوال آخر : من أن كان من آدم إلى الطوفان ، ثم إلى
دانيال نوح الخليل ، ثم أرخ بنو إسرائيل من جاء إليهم ، ثم إلى
معدى من بعدهم ، ثم إلى كتب في لؤي ، ثم من كتب إلى عهد الخليل
قال الرازي

ومن بعضهم كان بنو إبراهيم يؤرخون من نوح إبراهيم إلى
يعاقب القيث حين جاء إبراهيم وإسماعيل ، ثم أرخ بنو إسماعيل
من يعاقب القيث حتى عمرو فكان كالأرجح قوم من هامة أرواحا
بمخرجهم ، ومن بنو هامة من بنو إسماعيل يؤرخون من خروج
معدى ونجد وحيفة بنو زيد من هامة ، حتى ملك كتب في لؤي
فأرواحا من نوح إلى الخليل ، ثم كان التاريخ من الخليل حتى أرواح
حمر من الهجرة ، وذلك في سنة ست عشرة أو سبع عشرة
أو ثمان عشرة

ومنها أن عبر كتاب يؤرخ بالتيابية والبيان بسند ، وأهل

يا سدي الفاضل : قلبه يقال فشيخ مجود والمهذبة
مجدود ومجدود
يا سدي قال الخيام ابن الأباري : يقال مجودة بالهاء
لتحقيق التأنيث ، وروى عن موسى أنه قال سمعت قول العرب
مجدود بالهاء (دعيب)

مصادر التاريخ في الكتاب

كان مقال دور التاريخ قد أصدر قراراً بتأليف لجنة بحث
كتب التهجى والطائفة التي بأيدي البعثيين في العهد المملوكي
سورة على قاصد في ملخص مبدئي للقراءة والكتابة ، وقد
من مجموع برامج ، ووضع طريقة لتعلم التهجى والطائفة يكون
سهلة جدا ما يسهل من السهول التي قد تطوى طلب الطرق للعبه
الآن ، ووضع كتب التهجى والطائفة العربية في المنهج من التهجى
وقد أسست هذه اللجنة من وضع خبر بها ، ووقفت إلى مقال
دور التاريخ ، وكان بحاجة في هذا التقرير أن كتب التهجى
والطائفة المتبعة الآن بها بعض السهول التي قد تنوع التعامل
من التهجى في القراءة والكتابة ، ومجود بينه وبين الرسول إلى
التيهية للمرونة في زمن وجيز

وقد اقترحت اللجنة اعتماد الأسس الآتية

أولاً : ترتيب الحواس عند التهجى وتقوية ملاحظته الفهم ،
وذلك بالبدء بدروس المبادئ للتفهم على أن تكون حول ما يتبع
بحث منه ، مع ملاحظة أن يكون للطلاب سلبا قبل الشطاح
ثانياً : حتى يسهل الأطفال على نطق الكلمات وأصوات
الحروف انتقل الحسم بهم إلى حسم التهجى والكتابة والطائفة
بوساطة التعريف للصوتية يبدأ بأصوات الحروف التي تنقسم إلى
حوائط ومجموعات متشابهة ، ولا تطلق وحده واحدة ، ويبدأ
بالحروف التي لا تنقسم بمائدها ، أو بالحروف المتشابهة في كتابها
ثالثاً : بعد تعلم الأطفال مجموعة من هذه الحروف تقرأ لهم
مها كلكت منها والجملة ، ثم يمل فصيحة

الرحلات الفردية وكثير غيرها قد أساءت بعض القراء إلى الأدب إلا أنهم لم يكن منهم من انتقد الرحلة الفردية ، ولم يكن عليه دمه يا عباسا ويان جوب إذا وتخرج الاستغناء عن أبيات القليل القليل القليل ، بل بعد التصريح صريح ولزوي كلام الركب جوب الذي يحدث منه ويستحق إليه حدود ألفت منه جنة الاستغناء

وجاءت أضافت ... غير كان ، وأما جنة الاستغناء في كل نص كما وضع ذلك ابن هشام في المتن . ثم أصبح ما قاله القموني على ابن عقيل عند الكلام على قول ابن مالك (ومعداً بأن رباني جنة) - من ٩٣ - وتأمله بطائل فليكن قال (استشكل ومخرج الاستغناء أخيراً نحو زيد وإن كان عليه ، ولكنه لم يزل مع زوجه في كلامهم ، حرجه بعضهم على أنه خير من اللغو ما بدأ بالناس ، وبعضهم على أن غير محدود والاستغناء منه) والى الأستاذين السابقين محسن تقديري

٣ - النحر في الكلام في المتن في الكلام

بعض من حسرة الأدب أحمد القموني هذا المثل المتهور رغم وجه الشبه ، وأشكل عليه ما كتبه المصنف القموني في كتابه الإيضاح ، فنسب الأدب النحل إلى اللطاف والتدوير بالخرج من الجدة إلا يخرج من الحسنة القليلة : القول في الكلام كالمح في الخطم . وأقول إن هذا النحل صحيح لا يدار على حد لأن مهارة تراءى القوم بمسحة في كلام لا ذلك في هذا ، كما أن وضع النحل في الخطم مصلح له . حوجه الشبه - وهو الإصلاح ببعض النظر من قلة والكثرة - جلي واضح ، وهذا هو غرض قول المصنف (فخرجه كون الاستعمال مصلحاً والإيجال مقصداً) وما وجه الشبه إلا النص الذي قصد إشراك العرب فيه

وأما الحسنة القليلة المروي في الكلام ... فخرجه بها هو تخصيص والتفصيل ولا يرد بها الإصلاح (وإن كان ذلك من ضرورات المصنفين) لأنه لا يقتضي في نفسه أن يشترك طرفاً في كل أمر من أمورنا ، وإنما خيها شخصاً بالحد لا يرد إلا الجرح يصرى النظر من غيرها من المعاص ، ونس على ذلك ملك القامح الصيت بن عطاء البلاغة القدامي والسلام على حمدي الأخ ورحمة الله

بدره علي بن عباس

بعض من حسرة القوية بالسيوط المصنفية

منه يظهور الخسلة على النحر ، ثم بنية القموني . ثم أرشد بالأيام للذهود كركب السوس وداحس والنبراء ويوم في دار والنفار ويوم ، ويوم كركب السوس ويوم محمد على الله عليه وسلم ستون سنة

أمر صر

١ - نحر المصنف في المتن

ورد في مثال الزواج للأستاذ الكبير القموني أن النحل ابن أحمد أجاب وقد مثل في قمر القموني أن الذي رضاه لا محبة ، وإن الذي محبة منه لا رضاء

وقد قال المصنف في كتابه البيان والتحصيل (الجزء الأول من ١٥٦) في سياق الحديث عن القموني في نحر الأدب في من دون الأدب وتأخره في من آخر . وكان عبد الحميد الأكبر وإن القمع مع بلاية أناسهم وأناسهم لا يستعملون من القموني إلا ما لا بد ذكر منه . وبين لأن القمع في ذلك يقال : الذي أرشاه لا يجهل ، والذي يجهل لا أرشاه . وإلى أحسن أن أسأله القموني نطق نفسه إلى موافقة المصنف ، ولأن يصدر هذا الكلام من أدب كبير وكتاب ضام كائن للقموني أقرب إلى الحق الأدنى من أن يصدر من أمام لقوي محوي كالغليل

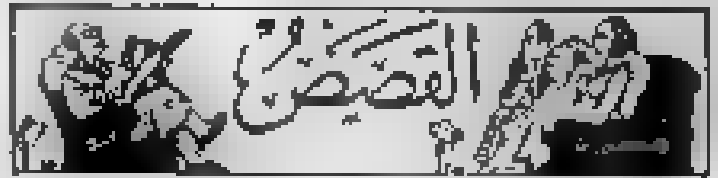
٢ - سحر وفاقه

هذا دليل على الأستاذ القموني من نقاش حول موضوع الرحلات القوية مسألتان محرمتان أرى الحق في جانب الأستاذ رسوا في الأولى ، كما أراء في جانب الأستاذ عبد القموني في الأخرى ، وإلى القاري والبيان

١ - قال الأستاذ عبد القموني في هذه الرحلات من القموني (... وقد كتبه الثاني - فخرج المند - أول مرجع من بلاد المند وأدرك كتب الأستاذ ترميزاً بها)

وهذا تصريح عاقل لأن الأصل التفضيل ببعض ما يضاف إليه ولا تصح الشهادة إلا به حيث « أولاً » إما من المحسوس ، وإما من التلاقي بين السجود ، لأن الكتاب علم لا حال ، والمصوغ مهيا خاد كما هو معلوم من القواعد المنوعة التي يجب علينا العمل بها لأنها لم تستقر إلا بعد البحث واستقراء الكلام الصحيح فالصواب ما قاله الأخ رسوا وهو وبعد للوقت أولاً الموضع لكتاب ترميزاً بالأستاذ

٢ - قال الأستاذ عبد القموني أيضاً : « وإن كانت هذه



الشارب

للفنصهي الفرنسي جي دي مونسان

مترجم من روسيا

لا جديد هناك .. نحن نعلمي أولادنا في حرفة الاستقبال ،
ننظر للنظر إلى الطر وهو يتماثل .. وحيث أنه يشعر بالخروج
في هذه الأيام الحامية ، فإننا نسل بجشيل ردايه عربية ،
ولكن .. ما أصعب الروبوت التي أحدثت مثل في الدور ،
كما وبرت في الفلقة الحامية !!

إن كل ما فيها سمج ، متكلف ، مخبط .. ولا يخل صل
الكتاب التي تفصل عليها من مثل القديس ، (بها يحلم كل شيء

مترجم

سم قد كتبت ركي مبداء مثله للفتور (1٧) من
الرسالة ٢ قول الله تعالى : ٥ وسهم الذين ظلموا أي متقلب
سينقلبون ١ والصواب ٢ ينقلبون ٢ من مبداء

عزل إصدار المتر

صحت الفصول التي نشرها لي ٢ الرسالة ٢ طرأ بعض
الأخطاء التي لا يحسن السكون حيا ، وقد مدتها وصا ليس
ومحافظة على دقة النمل وأمانته :

أعدت للفصول إلى الأساطير الفاسل منصور جرداني :
(لا جرداني ولا جرداني كما وبرت خطأ)

(من ٧٣٧ ج ١ من ١٨) متقلب كلمة ٢ مضمورة ٢ من
الباء .. وهذه الروايات تنبأ أول ما تنبأ بالفكر العمية
٢ مضمورة ٢ في وثقة الأدب التي

(من ٧١٢ ج ٣ من ٩) وبرت كلمة ٢ حبر ٢ وصواب

٢ بشر ٢ راحة لي : ٢ Swin's Quillvers Travel

(من ٧٩٧ ج ٢ من ٢٥) لصيح البهارة هكذا : أما متقلب
في الانساج في وحدة (الفرمان) كاندماج اللا ، واللح في اللا اللح

مع أنه ليس فيها أدنى أثر لا محذور ولا مضمرة ولا
حقا إن رجال الأدب لا يرمون عينا عن طريقهم ..
يحملون كل الجمل كيف تشكر وكيف تشكر .. فلا أحرار
أن يحضروا عدائنا ومواسمنا فلا يسنا أن يحبر لهم أن

يحولها .. ولم إذا أردت التعديل على برامهم وحدهم سوا
بالكتاب لب عربيا من خاتمة أن ريل مصون تكتف بأمرها ، وإذا
أرادوا بت السرور لحاؤ إلى طائفة من الكتاب .. لا أذكر
خطة أسم إنما مجموعها من التلوع .. من تلك الطائفة التي
يديرها ٢ طائفتان ٢ ، حيث تفكر مدد خمين ماما ذاك
الكتاب ، هذا في الطلاب ويولون بها

وإن نحن علمي جنتي رواية عربية ، ولما كان شيئا يقتضي
وجود سديتين ، فقد قبل زوي أن يقوم بدور الخادم ، ولما
استمر أن يحس طارح .. وليس في مستطاعك يا صوري (لوسيا)
أن تصوري مقدس الفخر الذي طرأ في زوي يد خلق غاربه ..
إني لا أكاد أحمي .. لا لئلا ولا مبداء

وإذا لم يترك غاربه يصو من جديد ، فالرجح أني لا أردد

(من ٧٦٨ ج ٢ من ٢) وبرت كلمة السب القسي
والصواب ٢ القمية ٢ القاموس المشهور

(من ١٦٨ ج ٢ من ٩) سقطت إشارات فتقد القسوة
التالية سادسا : السادة = الزمن X السرعة = الحد الزمني
لمجموع عربيات الأبد الثلاثة .

(من ٧٦٨ ج ٢ من ٢٥) مسرعة خطأ وصواب مسرعا
(من ٧٦٩ ج ١ من ٣) تبدل علامة السب (-) في
قانون تجزئته علامة المساواة (=)

(من ٧٦٩ ج ٢ من ٧) وحدا (الزمكان) وليس الزمان
(من ٢٩٥ ج ١ من ١٧) وبرت كلمة طوي وصوابا عمودي
(من ٢٩٥ ج ٢ من ١٦) اسم المتكلم هو : Human
Worth of Rigorous Thinking

(من ٧٦٥ ج ٣ من ٢٩) الصواب (دكتور Deadrose)
(من ٧٦٦ ج ١ من ٢) ترجمة القسوة للفظي من :

Polarized Light

(من ٧٩٧ ج ١) وبرت كلمة سليد مبدئي ولا طاية في
القول إن صواب (سليد) كما جاءت في صيغة مابتة
هذا مما يعني أخطاء بسيطة تنفها لأنها ليست في سبب
للزخوع والملازم ..
لجمل انعام

في حياته نذرة ما يبدو لي جدا بدون شارب ا

والحقيقة أن الرجل لا يند وحلاً بدون شارب ا أنا لا أحب

القيمة كثيراً لأني تكاد نعل على الإجمال دائماً ، أما الشارب

أوه الشارب ا فإن وجه الرجل لا يستطيع الاستثناء منه أبداً

كلا لا يمكنك أن تصوري قد إلى أية درجة تبدو هذه

الفرشة الصغيرة من الشعر ضرورية للنظر . . ولا سيما العلاقات

الفرجية

ولقد عرضت لي في هذا الموضوع طائفة من الخواطر

لا أجري في التعبير عنها كثيراً ، رغم امتدادى العام لاطلاعتك

عليها شعاعاً بصوت خافت وجسود وانقر

إلا أنه قد يبدو أحياناً الشور على كلمات تسمح للتعبير من

بعض الأشياء : وأكرر هذه الكلمات التي لا يمكن الاستغناء

عنها بغير ما تحدد على التفرط من صوراً بظلمة لا أقوى معها

على أن أحط شيئاً منها . . ثم إن الموضوع نفسه من الخلق

والصورة بحيث يظل باقاً ذبيحة لما عتد بدون الصرح من خطر

وأجراً لما يمكنني أن أصل إلى كنت لا أفكر أن أحبك

بمجهن جيداً ؟

ولكن اجتهدى يا عزيزي أن تفرق بين المطور ا

أجل . . عندما أصبحت روي بدون شارب ا أنتجت العمل

أنه يبدو لي أن أحب مثلاً أو مشراً . . حتى وإن كان الأب

(و بدون) نفسه أومر للبشرين جاك وأهدم إهماء هذا كان

حين الشارب ا

وحده . . حوت بروبي كانت للقيمة أمثل ا . . أوه

يا عزيزي أوسياً لا تقصص من لرجل حين الشارب ا أن يبقا

إلا لا يكون ثيلاً من أجل علم ا

فليس في ثيلاه ذلك الخليل . . . سم إن الشارب ا هو خلق

القبيلات وسماها ا

تجسست ولما جاكاً أو رجلها يلاسي خذك هذه هي ثيلة الرجل

الذي يحمل جاره

وتدبر بطر لك أن أسألك من أن يصعد الشارب ا إهماء

إذن ؟ وهل تصيبن أميد ذلك ؟

أود كل شيء للشارب ا دفعة قبيلة جيداً

عجينة

ليس أظن . . مهبط في جسمك كذا من ذلك إلى أحسن

فصيحك رثاب صغيره بجناحك كالتبار لكبراً في الشارب ا

هو الذي يداعب النشرة . . وهو الذي يجذب ورنش وتخلج

هو الذي يمت في الأعصاب ذلك لتتقبل العذب الذي يمتد

تهدن (آ) . . كما تظن حين سر جسمك مزود غرس ا

وعلى فطر ا هل انتق قد أن أحست بالشارب ا مددع

محرك ؟ إن دفدفته هذه لتسرك وتفتح أصابعك . . وروا

لتصا و طامرك إلى أن بالغ أطرافك . . فتطوي ومحركين

أكتفك حركة غامسة . . وتلين رأسك إلقاء غمسة يساً . .

وريقين وعيه نوب في المرلو ولينه

تستحي القهقهة بشدة ما منه من المبهمة من إلهة وسهوج

وهذا ذلك

حب ووجه يرم كيب وأن يجد مواسع فتيقة يدهن مع

ملاحة . . مواسع لا تظن لمرأة حتى عند ما تفر بنفسها

وهذه الفهلات إذاً م تقدم شارب ا لا يبق لها علم . . بل أبا

لندو غلظه لدون . . الأرب ا

ولك أن تفسري ذلك بما تشائين : أما أنا فانصره هكذا .

لتنر بدون شارب ا كالجسم بدون ثياب ا

ثياب والمقبل معاً إذا شئت

والخلق قد حتر بالشرب جميع مواسع الجسد التي يدهن

للب وب ا تظن الخليل دعا يمتو كهووع معب وسط فاه

اقتلت أشجارها

وهذا يذكرني بمجلة لأحد رجل القسيمة ما زالت تتردد

في ذاكرتي منذ ثلاثة أشهر : فقد مرأ على (روي فاب مباء في

إحدى) مراة خطبة عربية دور الزواحة لمجد «مدين»

أحدى إله كان لا يزال إلى الآن في وطنه أم حل عبره هذه

لم أكن أسمع فوي

التسامي : وقد كرك

وحيل إن أن الحبث يدور على إحدى الفهلات اللأغات :

فأصبحت يدعي

إلى وإلى

على مقربة من قصر والذي في قازا الرصاص وضعت السلاح
معد الصباح ، ظاهرياً للمساء دخل حينئذ المسكن وانتهى
عائلاً يشاء ، ولم يبق في اليوم التالي أن يعودوا . . . ثم
أخبر والذي أن في الحقل كثير من القتل ، ظاهرياً بمسهم
وحيثهم لقيهم بقتلهم

بمهموم ومسحور من طرفي شارع الصنوبر من أوله لأخره ،
ولما بدأت تمت مسهم رونج كريمة أحد الجنود يهتدون عليهم
لتزويج في انتظار الأسماء من جهة المقبرة الكبرى التي تقع
لهم جهكاً ، وهكذا لم يصد في الإمكان رؤية شيء من جنهم ،
« هذا رؤوسهم التي كانت تبدو للناظر كأنها بيت من الأرض
سحر ، مثلاً يهويها للفتنة و

وعد على كتي رعية لوجه في أن أراهم ، ولكن عندما
أبصرت عدني الحلق الطويلين من الرجاء القلبية ، عثرت
كانت أغلى على . . . ثم رحت أستعرض هذه الوجوه ، وأنا أحاول
سرعة أنصاف

كانت بدلائهم الرسمية مطبوعة تحت أطباق الأري ، ومع ذلك
عند استعطف جازاً يا عربون أن أعرف الفرنسيين من شوارهم
كلهم كثير منهم قد خلقوا لحام يوم للمركبة كأنها أراهم
أن يكونوا أم القبح لآخر لحظه من حياتهم . . . ولكن لحام
قد طحت قدمت قليلاً ، لأن الذي نشو - كما نعلم - بعد
لثوث أيضاً . وكان يلوح على الآخرين أنهم لم يخلقوا منذ
خاتمة أيام . ولكن كلهم كانوا يمشون بوضوح ثم بالثوب
الرسمية المنصورة التي حمل إلى أنها تقول لي أيتها الفتاة ا
يحدوني أن تخافني على وبين صديق ، إن من موافقك ا
وقد يكون يا عذوبتي ، أوله بقلب كثيراً ، أكثر بكثير

ما لم أعرف هؤلاء القتل بهذه الطريقة
لماذا قصصت عليك ذلك . . . لا عك أني عطنة
يشبه هذه القذرة في نفسي كآبة شديدة ، جفاني باجراً من
الزئفرة أكثر ما عشت ، نال القتل يا مرون نوسا ، إلى أفتد
بيلات حارة ، ويعني الشارب ا ا

والك شرب

(الحرس)

والسيد (يدين) أدلى إلى أمالي إيمان بها أظن -
بالتصريح التالي الذي ما غلب أيح من معناه لا وطنية بدون
دراية . ولم أهد إلى سوى هذه الجدة إلا في هذه اللحظة . .
وأنا كذلك أصرح بدوري لا حب بدون شرب ا
وقد يبدو ذلك مضحكاً ، حين يمال على هذه الصورة ،
أليس كذلك ؟ لا حب بدون شارب ؟ لا وطنية بدون
دراية . ا لقد كان السيد (ميلين) مسوياً في مره عد ،
التي لم أندك بعد ميل عند اللحظة . .

والشارب ضروري من جهة أخرى ، وهو الذي يحدد صورة
الوجه بصبغة نظماً أو دهناً أو قسماً أو مضحكاً أو جريماً
أنت الرجل الذي رعى لحظه لرجاء نائماً ، ويترك جميع
شعره (يا لها من كلمة سيئة ا) على عذبه ، لا يمكن أن يكون
في وجهه شيء من الرقة ، لأن الشعر يحنى اللامع ، وشكل
العين والفكين يدل على أشياء كثيرة ، ولكن قل من يصعبها
أما الرجل الذي يترك عذبه ، فإنه يحفظ مبادئ الحقيقة
ورفته في وقت واحد ، والشرب أشكال متعددة تختص
في بعضها اختلافاً عظيماً ، فهي كآبة : متخمة ، مسبوحة ، أهتد ،
وهذه يبدو عليها أنها يجب لحشاء حزن وتقبل كل شيء . آخر ا
وهي طوداً مسنة ، ممددة ، حارة كاللوز . . . وهذه ميل
للعصر والظلم والحرب ؟

وأخرى هي لحظة ، مفرقة ، مفرقة - وهذه تخن طنة
طبعاً حسناً ، ومبهمة مظلمة إلى درجة الصمم ، ولطفاً لا يكاد
يفرق من الجلاء والاحل

ثم إن ما أذكر من كل شيء في الشارب ، إنه فرسي
وبرسي تحت ، وقد يحبر إلهنا من أسلحتنا القاتلين وما انذاك
يجوزث حتى غداً طرفة من سمانا الوطنية

والشارب مهبط ، شعاع ، أبيض صو ينطق برعانة
في كأس القهوه ، ويهرب كعب يتشم بطرف ، ينال لحظه الذي
مستحيل لحظه ، يبدو غافلاً صيحاً في كل ما يأتيه من حركات ا
ولذلك حادثاً استنفذ جميع شعري وجفاني أفني بالثوب
على تمود الرجل ا حدث ذلك خلال الحرب الماضية ، وكنت
بد ذلك طاعة مسجدة ، وأخفي فالت يوم أن جرت معركة شديدة

الرسالة

مجلة أسبوعية للدراسات العلمية والفنية

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها

دكتور محمد عبد الحليم

مدير التحرير

المجلة

دار الرسالة بدار مصر - القاهرة

رقم ١١ - جلد ١

تاريخ النشر ١٩٤٦

العدد ١٢٨

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

العدد ١٢٨ - القاهرة في يوم الإثنين ٢٦ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٦ - الموافق ٢١ نوبة سنة ١٩٤٦ - السنة الخامسة

الشيخ محمد عبده

مناقبه وكراماته السنية والتاريخية

للأستاذ الأكبر الأستاذ محمد مصطفى المراغي

بعد من بيان الله الذي أحصاهم بجزء فضله، وشهدهم من صفات الإنسانية الفاضلة ما استفاضوا به عن أنفسهم في صميم وأملهم في صورة أخرى، وأشرعوا على الناس بأن يكون لا عبده الناس من، مصطفاه على خلقه وأدى، ومجاهدين له في كل أمر آخرى بهم، ودخل من ردها في المعرفة، وأهمس عليهم من العلم الذي ضمه أسرار الله، وعرفوا للمستفهم من كل وجه، منحه الله قوة في الجسم والخلق، وبسط في العلم وحقق قوما خافوا، ومطروا عليه، وإماماً صادقاً، وشهادة في الحق، ودرابه على الخلق، وخلقاً وحياً بالصفاء، والمعرفة، وحساً بالعدل والإحسان، وثباتاً للشيخ في صميم من المصورات التي وكل في، فيه خمس حزم للنفس الحرة والمطهرة العارضة، فالأتم الإسلامية تعبر ملياً ومياساً، وجامياً إلى أعظم المصالح، وليس مطالب المصلحة العقلية فيما مضى، وأدرك فيه الناس على غير وجهه، والقيمة الحرة، احتلقت بغيرها من سائر العلوم، والفرق إلى الله لما طرقه في شرحها الله، والفرق إلى الحكام لما طرق لا رصاها هو مبرور.

المهرس

مقدمة

- ١٠١ الشيخ محمد عبده بمقدمة { الأمام الأكبر محمد مصطفى المراغي
- ١٠٢ دكراته السنية والفكرية {
- ١٠٣ استقلال مصر من عبدة الخلق { الأستاذ محمد فؤاد السعدني
- ١٠٤ المحقق في عقيدته { الدكتور د. ك. م. م.
- ١٠٥ الهيئات العلمية والفكرية { الدكتور علي عبد الواسع
- ١٠٦ العلم الإسلامي في الأزمان { الدكتور د. م. م. م.
- ١٠٧ الجمهورية المصرية { علم الأدب علي حيدر
- ١٠٨ جبل وحي { الأستاذ محمد توفيق
- ١٠٩ من استدارته في القديم { الأستاذ محمد عبد الحليم
- ١١٠ والحديث .. {
- ١١١ دكراته على مرالي { السيدة الفاضلة د. د. د.
- ١١٢ المولد الأخير ... { الأستاذ سيد قطب
- ١١٣ سيرة فلاسفة { الأستاذ محمد قطب
- ١١٤ ابن خلدون لا يقتصر { الأستاذ علي محمد
- ١١٥ شعري الحكيم كماله في المقام {
- ١١٦ طرائف من المجلات ... { الأستاذ محمد عبد الحليم
- ١١٧ عبد القادر جيلاني وقوميا منه { الأستاذ محمد السراي
- ١١٨ وراء الحقيقة {
- ١١٩ في السيرة { الأستاذ محمد محمود

وذهب ربح الجميع ، وضعت من أنفسهم دماغ الخيلة الطمعة ،
وخلفت ملهم الأمر كما يحدس الآكلة من القميص ، وليسوا
بين الأمر ، ولكنهم كئساء العمل

فمن يهتم بغيره - فواءد جافة ليس لها حياة
فصلها بتأنيها عن الكتاب الكريم والحق للظلمة - ولا بأسواها
من لغة العرب وأساليبهم وأدبهم وحسن القواعد في مختصرات رتبها
ذلك العصر المظلم لا تفهم إلا بشروح وحواش ومناظرة خفية ،
فلا لغة العربية - بعدة على إساءة العلم وفقر الكتاب والمطالعة
ولا على فهم القرآن الكريم ومن الأساليب العربية - ولا لغة بلاد
حاجة المجتمع وحاجة الحكومات وقبول في التوزيع والتنظيم ،
ولا دراسة الكلام والنظر موصلة إلى الاستدلال الصحيح الذي
يعتمد إليه الفيلسوف وتفتح الفهم - التحدث في الأجهل ولا يحجر
الأحكام لطايف الأحكام حاجة العصر ، وثلاث أمثال الأسم
وأحوال الأسرة ، يتقدم مخالف لما أجمع عليه المسلمون - والمباي

إلى سيرة السلف الصالح طاع إلى مخالفة سيرة السوءاء للجزيرة
واللهي إلى كتب الأولين مقسم من هم كتب الحقيقين من
التأخرين. والناهي بأن كتب الفقه وكتب الفقه وكتب
المحدثات كانت بمسؤوليات خاطئة وبأوهام وتضمن نفسها من قول
عليه السلام الخلفاء خلفي ما يروج عليه من غير هذه الأمة
وجاء بها

ماش الشيخ رحمه الله اللجنة الحية بين الصرصور والسن
من من أحباب لفظ المودة واللفظ المصمم يؤمن بقرآن
ويستدل أن به حياء ومه شفاء ، وأن شربة محمد صلى الله عليه
وسلم مائة للأمر كلها والفسور كلها ، يؤمن بأن عبد المودة
الديعة ، الحريه تخرج الناس إيماناً يتلون هدية ، ويشي أسرار
المصمم في علمه وخلقته وظلاله ، ويصح له اقتران الناحية
واللفظ اللاتمة

عاش الشيخ في هذه البيئة يتلقى الوصية ، وتطلب منه
مخرجاً منها ، وتطلع إلى رجل صعب ، وبطل قس قس ،
ورعد أرو ، ومصره بحدن والفتاة ، وعظم رأه إلى رأه
في أن هذا الذي جاء ليس هو الدين ، وهذا الذي يعيش فيه
الناس ليس هو الحياة ، وهذا الذي يحوسه من الكتب ليس
موصلاً إلى العلم الصحيح بل مبعده عنه ، وهذا الذي يحضره
الناس في طرق الدراسة هو غير طرق الدراسة الصحيحة للناس

من بعد الطور ثم أصلاء الله ما كانت هي إلى تلك
 صبط إلى مصر جمال الدين الأمان ، وهو رجل فاضل
 للوجود جميعا نظم الدراسة ونظم الحكومات ، حير بأفكار
 فيها وأحوال الأمم ، علم بأحوال التاريخ ، ما تلبث عليه الأمم
 الإسلامية من أمور ، حير بالتاريخ نفس الإنسان وبسره
 من التاريخ ، علم بتفاصيل الأمم ونهجها ، عالم بالاستعدادات
 وطرقه ، سبر الدعوة إلى الله سبحانه والدموع إلى ما ربه ، في
 الآراء والتدابير ، فقه أخص من الدين العامة ، ومحمد المفضل
 ويرى له قدره ، وينسج الرجال مواضعهم لا يسطهم أكثر
 ما يستحقون

رجل یت بعلہ نسیہ الی صاحب فرساقہ وری آن علیہ
 دینا لحد لا بد ان یومہ . ذلک الذی ہو روح مواجہہ جمہ
 علی نخیع هذا الذی واسلاح حال النہج . وجد التہنئ فی السید
 حال الذی بیعتہ ، ووجد ما یکمع بہہ ویثنی صدرہ وریل سدا
 مدہ ویثبتہ ، وورد ذلک ، غرہ سانیاً قلیلاً لاساً کا طرہ لثہ
 نم یلزلہ ملکاً وقلناً وریحاً و معرفۃ و ہدۃ للاسلاح

أثم الشيخ دأبته ، وأخبرنا أنشد في ذلك ما هو مصر
 لأهل سياسة وطوائف في بعض بلاد الإسلام وبعض البلاد
 الغربية ما كقول صاحبه ثم طردوا عن أهل القضاء والأهل وعرف
 أصحاب القضاء الجديدة من مبادئها صار تدبراً على الإصلاح
 في القضاء الشرعي كما هو تدبر على الإصلاح في القضاء
 نظم التروسة

حيات له الأسباب جميعها بول إلقاء النار المصرة ومعرفة
شأن في إصلاح الأزهر بمصنوعة الإمارة به ، وكان مولعه
وبلغه وعبره دولة ورجال الدولة في جبهه المظهر على الإصلاح
في الأزهر ومناصب الشورى به

حرف الضمخ أن الفزود والخاء وروح النظم وما إلى ذلك
 لا يكونان لرجال عاصين ولا لعماء مبسوطين، وآء لا يد لعاصي
 من أن يضاف إليه التلميع الصحيح وأن يتولد بفضه : قرأ
 الأعرس كتاباً به من كتب النطق، وبرأ رسالتي التوحيد، وبرأ
 كتب التوحيد عبد القاهر في البلاغة والبرع ببر كتب الله

كانت دروس الصبح كانت في ، أما اليوم الطيب فقد خرج
بناه وبنوه ، وأما اليوم الطيب فقد خرج بناه بملكاً .
وكانت دروسه مثلاً بالأي طريقة الاقتداء ، والنعم والحمد لله

باب الشيخ وبنت طريقته في الإصلاح ، كتبها وكتب
آرائه مدونة في الكتب ، وسأله في حضوره ، فكتب
ورقوب الأبناء والأحفاد ، إن ذلك المصالح لا يدرى إلا بطبع ربه
ولا زال يردد يده في آفاق الفلاح الإسلامي وعصره
وسدسني الناس جميعهم عندما يقصده للتعليم ، ويقدمون له
أنه علم من أعلام الأئمة ، ويحبه من محبي الإسلام ، وأنه أحد
رجال المصالح الصالح ، فأمر بيلاده من حب القرون لحكمه
أرادوا الله عز وجل في القرن الثالث الهجري

راك دور الإصلاح في العلم العربي ، وسلم علوم العربية ، ودور
إصلاح العلماء ، فشرى ، ودور إصلاح المجتمع الإسلامي ، والأم
الإسلامية ، وليس في رجل صغير كتاب الله من مصارع الشيخ
أو يقاربه في طبع أي القرآن على سنن الاجماع ، وفي نسود
عدي القرآن ، وفي يوم آخر من الدين القصة

ودعا بيعة حمري إلى السودان تحول قضاء مديرية دنقة
في نوفمبر سنة ١٩٠٤ ، فسألني : هل ملكك دفعة العلم ؟ فكتب
نعم ، بعض كتب آتت إليها وأسديت بها اتصال بالعلم ، فقال
أو ملكك كتاب الأحياء ؟ فكتب : نعم ، قال الحمد لله ، هذا
كتاب لا يجوز ممن أن يشارعوا أطولاً دون أن يكون ربيد ،
ثم قال لي : أسمعك أن يكون قدامي حشداً أكثر من أن
يكون قدامي ، وإذا استطعت أن تحسم الفراع بين الناس بصلح
فلا سهل منه إلى الحكم ، فإن الأحكام صلاح بقطع الخلافات
بين الأسراء ، والصلح جوار ظلم ، القوم وتداوى ، فخرج
وداعني معه ، إذ خرجت من أمماني شهادته العالية حل
تصرف حرم العلم ؟ فقلت له نعم ، وكنت أحتل لذلك أكثر
مناريب العلم صرحت بجهلها ، فقلت بجمع من ترميها هذه أقم
هو ما يملكك ويضع الناس ، ثم سألت : هل انتقم الناس بملكك ؟
قلت له لا ، قال : إذا أنت نعت بهائم ، فجمع الناس بملكك
تكون حالاً

ولم يكن يخبره أنه يدكر بالقرآن وأن يدور بالقرآن كعاد كرم
المحدث وكما جلب القبر ، ولم يكن يخبره أن يشهر بالطالين ،
وأن يثنى في المنسحق المداين ، فعد كان يجب أن أكثر
بما يجب عليه ، عاش علم وعاش الدين وعاش للإسلام والسمين
رحمة الله ورضوانه عليه وعلى إخوانه الأئمة الموقدين
لمر سبطي الماني

المنهجية المتبعة القائمة على القلوب ، وكان دائرة مدرف مجد
المتوى بها حاجته ولقائه وغيته والتكلم فيه ، ويعد هذه
الاجتماع في طبع أي القرآن على مدرجهم ، وكان مرغاه
للدولة نسبة للفاضل وحركة العلماء ، وكانت طبعه يوجه حرمه
الأستاذ للصفة القوية سقطت أورانيها الذببة ثم أورد ، أما
المجربون المسيحية والمخاضات الحديث بأغلب منها ولم يمنع بها
مداين من أقوى القوم وضاهي طريق الشيخ ، فامس
الحمد ، جعل الجنة ، ومن الله أن يرجد رجل كالشيخ
في سعادته وبلده لا يحمده ، وهو أنه لم يحمده ولو أنه لم يرم بالكفر
والضلال ، ولو أنه لم يشهد حمله ولم يقاوم أمه القارعة بسبب
الحمد لما كان شيئاً يحدث عنه ، ولما كان رجلاً من رجال الفراع
وتدباً قال الإمام القرطبي : استصر من علماء الدين كل من
بالكفر لا يعرف ، وكل من بالضللال لا يوصف ، والإصلاح
الفاضل الذي يرى في علماء الدين هو الكفر والرجس ، وللفضل
الوحيد الذي يقصد بالتهدم في علماء الدين هو السوء

وأما البيت فقد أشرت إليها من قبل ولا أبيع لنسب أن
أعرب الأمتال وأسم الأئمة على أنها باقة لم يكن من العدل أن
ينظر بها مناصره الشيخ ومول آرائه وطرائفه في الإصلاح
الدين والفتوى وغير ذلك ، ولم يكن من الجس أن يطبع الشيخ
في مناصرتها إلا ، وبخاصة أنه حاجها هوياً شيئاً لا هو به
فيه وسننه آرائها في آخر مني ، فسبها وهو القيد

ومسب كنت له خطره وهو أن جوة ذات تعود اعلمت
عدم الرضا من الشيخ وسألت حسومة ، وأن جبه ذات تعود
آخر صاحبه وخشت أزره على القوم أنه رجل ربه إن شاء
الدين وإلهو القم وإفسد الأرمي ، ومن أشد مظالم الحمد
إذ ذاك أن طلاً من كبار العلماء كتب رسالة ، فالات في جريد
للزيد يحرم فيها سلم الحساب والميزان والمنفعة والتاريخ في
الأرمي لأن الشيخ كان أول المشرقين بجمع هذه العلوم في الأرمي
وكان السوء يكون كقراً

ذهب الشيخ إلى جوار ربه منذ ست وثلاثين سنة ، وكان
معه محمود ، وكان يرى بالكفر والرجس ، لكنه كما يصد
الناس هذه الزمان القريب من معرفته ، وداء القرون له بالسلم
والفتوى والإيمان والظفر على الدين والقرون في الإصلاح والهدوء
عن الإسلام والسمين

استقلال مصر من الجبهة التاريخية للأستاذ محمد توحيد السلطدار ملك

روى مصريون أن رجبين من حاشتنا دخلتا القود القوي
وحدثنا له حتى الآن مصر جملته وطولها بصره خطتها
ورم آخرون أن مصرًا عبرها هو الذي حج القود حتى سلم
من المصريين في الاستقلال ، ويوجد بأن يقدم إلى حكومته
الترابط إذا هي رفضها استقلال ، وقد وى بوعده الذي كان
أتمه بمر منه بالحيلة الواقعة

ولما كان في معرفة الحقيقة التاريخية فأنه بأنه يحسن بكل
مصري ومع كل شيء ، يتعلق باستقلال بلاده أن ينكر ما عرف ،
لكي تضمن تلك الحقيقة بأجها ومن هذا التسلل ما يله كره
في سبيل المنفعة العامة

في أذهال الحرب فكثيرا الماضية - التي أنقذت الملايين من
الأضي والأموال وأحضرها الإبحار وحللتهم - اضطرت
الجيش البريطانية في الحلاء من تلبس ، ويطوم ، وعشق أكاد ،
وبغدي ، وجمال إردن - ولما حلت القوات الفرنسية في سورية
عمل القوات البريطانية لم تقب هذه القوات بمساعدة الجيش
التي كان حشدًا ضروريًا لمنع القوات في تركيا ، وإردن ،
وكرديستان والفران ، ولماها الصانع البريطانية المتسلطة بتناظر
الهدول الفوازية والترقية والإيرانية - وكان القود كفتير
بصرح بأنه لا يستطيع في أنه حل أرب يحس ببعض الحقد
وحده مناعة في إردن أكبر من منطقة القود التي يجب لا يجتريا
الانقاضي الإنجليزي الروسي القود سنة ١٩٠٧ - أما للسر
لوه جورج ، رئيس الوزارة ، فله رأي أن اليونان تستطيع
حراسة الصانع البريطانية في آسيا الصغرى ، وأرد أن يكلف
جيش القود حفظ الصانع البريطانية الجبهة في الشرق ، فكان
شكلت لجنة خاصة تحت رئاسة القود آخر Enay مهمها أن تحمل

مسألة تعديل نظام الجيش المصري وتكبيره من قبل هذه اللجنة
قانونًا صدر سنة ١٨٨٨ وفيه تمس صريح على الجيش أن يكون
مجب أن يسل في القود ، إذ خبت أحقادها بطرد القود أن
هذا الجيش ، يبقى في الإمكان إعادته مرة أخرى دائرة أعمالها
محمودة داخل حدود القود ، بل يجب عدم تجاوزها من حدود
الإمبراطورية ، مسنداً للخدمة في أية جهة من طام

كانت لطرب الثالثة له وسيت دائرة أحمل ذلك الجيش
نا كيمت سكان القود - ولا سيما للسلح الذين سهم حمرة
الحمود الأخيرة - حتى إيداء رأسهم في قسوة القود في الشرق
لما طر طر القود آخر ، بعد أن أصبحت مساعدتهم ،
قامت في القود نمة صعب ، ونشرت القوي بومتي في القوي
١٩٠٥ من نوفمبر سنة ١٩٢٠ كتاباً مطرولاً من أفاضل بينه
به أسدلاء من البريطانيين إلى أن هذه السياسة لا تلائم
العلاقات بين بريطانيا العظمى والقود ، وسمح والهدول عن
احلال طامني القودول وبمساعدة القباطل القريبة ، مساعده
مالية ، لتقوم في مقابل هذه المساعدة بحماية ساحل القودول
وأذنيه - وقد روع هذا الكتاب أحسن دقح القوي الذي
الهام البريطان ، إذ كان في قلق من كثرة تسلل القوي الرجال
وللحل القوي القاتم للاحلال كرمستان والفران وإردن ، القابح
مراة مانه ألب جدي

هذا ، وقد كانت المسألة القريبة من جهة أخرى لتعود
نظر البريطانيين لأسبابها - حتى القوميق للحد قهمل ،
والحركة الوطنية في مصر ، واستكتات للتناصه بين الحصار وبعد
وقد بيكن من نظر ربي اللجنة التي أرسلت إلى القود ولجنة ملر
أنه يجب تكبير الجيش المصري بهذه الحرب ، وأن من الحكمة
أن تعديل حكومة القود سياستها الشرقية - ثم لوحظ أن لكل
من بريطانيا وأمريكا مصلحة في مسألة القودول ، وأن الدولتين
مقحبتان إلى زيادة التسليح القوي - الذي يندازم رغبة
الإنتان - بأن الحكومة البريطانية كانت قد وجدت القود
بمساعدهم في طلب الاستقلال وعرضت بموافقتها على مبدئي
وسن للشرق الصبح

٧ - ويحدد طريق الامراطوري جديد ضد القصور ، بين
فلسطين والعراق ويصل كل منهما ويحدد خط الحدود
وسائر المواضيع خذارة منه ، طالت قطاراب والسيف ان المستحق
بمعنى حياه جميع الصانع

اوتكت صانع اولئك القامه المصريق - في سنة ١٩٢١
التي استجبت - في حبيب مؤثر القامه أم حبيبته خذارة
نك اغيج مهاب البريطاني فلك التسم الذي اعته الاحلام
منه ١٩٢٢ وجعل كتي نصريح ٢٨ مير بر سنة ١٩٢٢ وسامها
سنة ١٩٣٦ لتعطين استقلالنا ، ولصان الصانع البريطاني كله ،
أم محبت بريطانيا بقى ، فوتمين الصانته وبها وينت ١

بسم اودي ، بل لى وحب السأه غروب من حبه طوب
الشاركة في ايساحيا فذكرت بعض ما أحمره ، وقد بون
قبرى ليهان أدن وأكل

وحسبنا الآن ما ظهر من أذا حكا مستفون للأسباب
التي جعل الإنجليز على تعديل سياستهم الإمبراطورية ، وعلى
الامتراف باستقلال الشعوب الشرقية ، في مؤتمر القدي مقدوه
في بامبنا وما زال أمراء خايك - فدا أعلن - على الآ كثر من هنا ،
والله أعلم

محمد زهير السعيد

من أجل ذلك كله ففقد بعامه في آخر مارس سنة ١٩٢١
مؤثر كبير تحت رئاسة للفر وشرق قمرشل دور للفرات
بمقتضى ، حشره الكونويل لورنس (وكان للفر نشر على فـ
جبهه وكنه ودرية لشؤون الشرق) وجميع القاريين في القامه
الشرعية للاصدية - التي جروود بل ، والارشاق التي ،
والسيد بوس كوكس ، والمير عرب سمبول ، والسيد جابر
كلاشون ، والكونويل كور ولس ، وغيرهم ، وكان للفر من
من فلك هذا المؤثر أن جعل سلكه إغاض من فلك الاحتلال
في إيران ، وكردستان ، والعراق ، وجعل سلكه مصر وبلاد
الغرب ، وقد ختم أحدهم القدرات الخال بها

١ - فلتلج بضروره تعديل نام القامه الإمبراطورية
في البلاد العربية والشرق الأوسط

٢ - إعمال مبدأ القسم والحدود

٣ - الامتنان باستقلال الشعوب الشرقية ، ومطابق

بمبادئها

٤ - أن مجلس على عرض مصر ملك

٥ - وضع دستور البلد

٦ - إعلام الأمير محمد على عرض العراق ، وحب

الأمير محمد الله إلهة عرفة الأرمين

اصحاح القوى

في الاصحاحين مائة مائة الف وثمان مائة الف وثمان مائة الف وثمان مائة الف
من الزودان مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف
منه هذه المائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف
كيفية مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف
مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف
الملك مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف

اصحاح مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف
مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف

جديد ، وراهم حرجوا على الجهاد منذ اليوم القى سموا به
الفتير الاول ، فلهذا الان كان على الاصحاب من أكثر المبدعين
وأضافهم حواقب الاستهانة بأقدار الضروب

أدب بضمه الحواظ

جب أن يعرف من لا يعرف أن مجلة « الرسالة » قد
سكنت الدارس الاموية ومكتب الماعد الدينية ، ومن
ذلك أن لا يستعد الزيات ليس له مصلحة أدبية أو فنية في سر
شيء بخلاف مبادئ الدين الخفيف ، ينص القدر من مكانته من
الوجهة الدينية ، فهو موضع ثقة من أكابر رجال الدين ،
وله أبحاث كريمة في به القدر أن الجهد

إذا صح هذا - وهو صحيح صحيح - فكيف يصبح
جماعة من الواظ أن يشعروا القن بكل ما أكلف في مجلة الرسالة
من الدين الإسلامي ؟ ومن أن يعرف هؤلاء الناس أن إيمانهم
أقوى من إيمان ، وتلك علاقة روحية لا يزل سرها غير معلوم
الغيب ؟

علة « الرسالة » تنصرف كل عام متداً متزا من المعرف
التيوه ، ونشاء اخذ « الحسي » أن أحرم من حق أ كنب
مفيدة لأحد تلك الأمثلة - هي القدر من الأبحاث التي تقدم
الاعلام عند أجيال وأجيال ، لأن روح الإسلام به سبها من
الأسر وحيد للحد ، ثم يكون النتيجة أن كتمل هذا
الديعة بضمي ويجري حنة كامة بلا رمن ولا استيفاء

سائق إلى هذه الزمرة الألفية ما كنبه أحد الواظ في حنة
ديعه لا أمها ولا اسمها ، فلا يصيب عليها وطيه أهل المعكر
والرأي والوجدان

وما دمي مد هذا الواظ حتى يقتضي بالذات لا يصح
صمودها من رجل يتصور القدوة إلى الله ؟

أردى كعرب حتى أشرب روحه المجدد فربما إلى به
عبد الله في طلب الماش ؟

أولئك كعرب حتى قلت بأن العلوف من الرواية لم يبق له
مكان في هذا الزمان ، حتى رأيي نفس ما واطء الأسلاب القديمة ؟
وبأي حتى يُستد رجل مسلم من إعلان ما وراء في شئون
الإسلام ؟

ولي دها للمارك القصة مذهب مذهب هو مذهب « الجهاد
الأدبي » ولقد الجهاد حواقب سوء ، لأنه قد يعنى بأهل
التفكير والرأي إلى إثارة الفتنة بين أراحيب القوم وأبناء
الخواص ، وإذا أثر المسح الفتنة على الإصلاح الفناء
أقول هذا بمناسبة خطاب وصل من أهل القبل بقر الأديب
إبراهيم عبد الرحمن ، وهو رأي أعجب من المص في شرح
أسباب القدر ، مع أن القدر علة لتسحق القدر والتشريح
ويستوجب القدر جميع الأطباء

وأجب بأن الذي صدر هو « الجهاد الأدبي » حياة الأديب
الدين يرون « أدباء في مشكلة القدر والتمراء » ثم يقتضون
بالسكوت طلياً للفتنة من أوسر القدر والافتراء

استطيع أن أرى مشرفين رجلاً من أصحاب الواجب ، وقد
هناؤن على القول بالسلوية القدرية ميل للسلوية الاجتماعية ،
ومع ذلك لم يقدم منهم رجل واحد بمنال يُقهر الجمهور بأن
الرأي القدري أعطته يصح للأحد والرد ، ويضمن عدايه أهل
الرأي والبيان

ولي مقابل ذلك وقف أنصار « قراء الاجناس » متطوعين
مستأجرين يتولوا في ما يقامون على صفحات بعض الجرائد
والجملات ، حتى صبح لا يستعد صالح جودت أن يوجع لمبار
أهل الرأي في هذه البلاد

أما أظن فأرى أعضائاً رعايون من قوم إلى قوم ، الأعداء
المباشرين ، أما الأعداء للساكنون ، هم أهل « المسح والتمراء
وسكن أن أنصلي ؟

أنصلي هم مرأي ، لا رسلان ، وآه من عند ذلك فلو ملأنا
وأولئك القراء هم الجيش الذي يعتمد عليه يد الله في مصر
تصية الرأي المثل والقول الفصيح ، ومن يستطيع أحد أن يصد
ما بين وبين قرائ ، لأن المثلان القاطن بما يشعروا في صدورهم
من آراء والمراء ، ولأنهم يؤمنون بأن الأدب لن يرفع إلا إذا
محرو أهل من أخلال الأرواح والأساليب

ومن هذا أن يكون في الإسلام سور جديدة لجواب الأخبار
والزعماء ؟

سور رون مبارك ، بإجماع طائفتين على القتل باسم الدين

إلى قصور الشيخ المرامى

إليك - أب الأستاذ الأكبر - أرجو الجديد فانور
ما رأيك في الوضوء والواظنين ؟

ما رأيك في جماعة لا يمدون الناس إلا بسلطة واسلام
كأنهم ملكوا مغانج غنة ، وكأن رحمة الله لا تساق إلى مؤمن
إلا برضى من موافق الطاع ؟

ما رأيك في بعض هؤلاء وهم يجرون من كسب القلوب
إن رخصت منهم راحة الأرحم الشريف ؟

إن الدين لم يمس روحنا أبداً على الإيمان بأن في التفسير
نتيجة رانية ، ومع ذلك يطوب القسوس معاطون أناسهم
حساب القسوس القسوس ، فما يجرط الرضا للسم ، والإسلام
بدمو جميع أبداً إلى معاد الله بلا وسط ؟

ومن هؤلاء الذين يزعمون الآية بأن فيها طهارة من المحدث
مع أن حصول التفكير في مصر من الوجهة الدينية لهذا العهد ،
لا يقاس إلى - ومن إلى أسير لملك في عهد اودغار الحضارة
الإسلامية ؟

ومن السمر للعدد في عهد الأمم حتى يجوز الإقصاء من ذلك
بعض المتن

أب الشل - أب الأستاذ الأكبر - من نأدي هؤلاء
جرت بهم سيمك أو عصاك ، يهربرو ، من الشعر في المعكرين
من أهل الإيمان

كان يجوز في عهد غير عهدك أن يكون البهائية من سائل
بعض للتفسير إلى الدين ، فما عزم في التسلح بالبهائية وأب
هناك ، وميك من القوة العاتية والدينية ما يقيم أغانى الرائيين
والدايين ؟

لا أبسى في هؤلاء - أب الأستاذ الأكبر - هم حجة
الأمم على أن نفس الإسلام في كسوف وسيؤ الإسلام
على سبيل برغم أولئك وعزلاء

إن الذي يلى من أعداد الطريقة الفكرية في الدين أنوار عينيك
الشيخ محمد عبد ، فلا تسمح للزعماء والجموع ولا يحدكم
يحكمون على المؤمنين الزور والبهتان

الإسلام ديناً عني ، لا دين هؤلاء بغيرهم هذه الأنوار
في الشرق والغرب ، ومنا بأحد من يريدون الرسول إلى صم
أمره الصالح ، لن نطلب له أن برغم أن الإسلام في مصر
أصبح رجة طائفية يغضب إليها فريق ويصعق بها فريق ، هو
ملوك من القومية المصرية ، وعلين بأن ينظر إليه الأستاذ الأكبر
نظرة نأدي ، لأن أسهل هؤلاء يستبدون قوسهم القوية من
الأرض ، وهو من نحرهم في معاد

الشيخ محمد عبد صالح

نكتب سر عبد أحوام بوقا رجل من أصحاب المرويات ،
هو الشيخ عبد ربه معنح ، وكان شيخ الوضوء ، وإليه يرجع
الفضل في تنظيم الرضا الدين الأتالم ، وكان له في نور سنة
١٩١٩ ميل

فإذا خلف هذا الرجل من الآراء ؟

الجواب عند الذين مدّهم على الرضا والإزهاد ، ولكن
أذكر رأياً ولداً بصور خصائصه الثقية ، فقد كان يرى أن
ينفع الأرض بمواهب التفتين الشين برة الدين ، لأنه كان
يرى أن القبة الإلهاد لا تقوم في أنسب الأحوال على أساس ،
وإذا يكون مريه بدنيا أصحاب الإعراض ، أو نأويك غنكاً
للكلام بمنح لتأويل ، وكان من حجه أن الأرحم حين
ينفع بمواهب أولئك التفتين مد يترس منهم الجدية الدينية ،
على فرس أسم يظرون من الدين ، أو يحولهم إلى أسعد
يصعب عليهم التعامل على الأرحم الشريف

والحق أن الأرحميين الشين يستون أن يرجع الحسب
السود بينهم وبين أطاب الفكر الحديث ، ليروا دى القل
في توبها الحديث ، وليصح القول بأنهم هموا ما عهد أشهر
التفتين من مذاهب وآراء

وهنا حكمة مؤمنة ولكنها طريقة فقد اقتدح عرق من
طلة كاية الله على ضية الأستاذ الشيخ المرامى أن يتوكل

خسمة كل المسبب ما يحصل للأرقام (١٠٠٠ ملام) ، وهي غرة
كل القوة ما يحصل بالخواص ، وللمعان ، فالله أعلم
بطروعا واحوال في غاية من التعقيد ، كأي شهادتها بالإسناد
ولكن أنسى اليوم التي ولدت فيه ، وقد أنسى تمام ركعتي
في أي يوم أراي دم أو أي ميد وقع الحادث الذي أروي خبره
في المصادر الآتية

أنكرورب الماد في صدر مستب - وذا كرت كرم أه
مصطفى ماسي باشا - أنكر ذلك الورب أن يكون « حرم العلوم »
مدعوة مائة ، لأن طلاب لا يدرسون إحدى الفئات الأجنبية
ولأنهم لا يجهلون غير عرب انصهرل وانصهرل ؟ واسم على
ذلك أن ينكر حقوقهم في « تعديل الدرجات »

لذا منع الشيخ النصارى وضع ذلك التعديل لمصر ؟
كتب رسالة من القالات في جريدة الأهرام تحت عنوان
« لا مبالى في تعديل القوم »

كتبها باسمه مستند إلى من جلى الورب ، في أوقات
لم يكن يحرم فيها لأحد المواطنين أن يشتر مثلاً في سائر
أحد أفراد

وتحقت الناية للشهوة من تلك القالات ، فتأدى أبناء
« حرم العلوم » مع أبناء « للشيخ القبي » في « تعديل الدرجات »
حد أن طال العهد للفقير بين هاتين الطبقتين من رجال القسم
فإن من يذكر وفاة الشيخ البصير للشيخ الذي يخرج به ،
يوم يحل من نصره أبناء الأوياء

في عنوان

مرأى خطابك المستودع منكم المحرم حين شهدت
غيرك على الاستقلال ، وأنت تركه في مستوية ، لا غاية مصبة ،
كما هو من الناس
وليس لهم أن تصريح الأمم من المكناج ، لأن المكناج
هو أساس من القديت ، فذا كانت المودة إلا حذر الموت والفتنة

في الصلوة وغير المأثور

ترأت جوابك ، أي السيد ، في حجة الرسالة ، وأنت ترى
أنه يقال للشيخ حمود والشيخ حمود ومحمود ، وأنت إن لم تفتحه

كلهم بأحباب الوهاب ، ولو كانوا في جموح ركن مبارك
وعطط له سبع ٢٢

أنا والكتور طه من أصحاب الوهاب ، بدعاه كلية
الجنة القريا ؟

هو ذلك ، في بعض السكرة إلا أنهم

أما القول بأننا من أهل القبط والنجوح فهو قول مسجود
لنا عرفت ، عنا ما قرأوا وما سمعوا غير القول بحجة القبط
وتدعية الدين

في لم ينكر حسب القبط

في القبط في القوط « عبد الوهاب القبط » ، أستاذي
وصاحب القبول على في كثير من القوافي ، والقديت التي
لم أرمه ما يسوء ، على كثرة ما طأنت من تحت الأيدي

كل القوط القبط يناسب بالآثر الذي يقول : « أطلب
علم من الهدى إلى الهدى » فذا توفي لتدريس القوط الإسماعلي
بالجسمة للسيرة سنة ١٩١٨ أحد برابط مع الطلبة على مدرسين
الجنة القبرية ، وقد عرفت ما أكثر مما عرفت ، مع أنه في
كسأل من أمام لجنة الاختصاص

وحين عرفت القودة للسيرة في سنة ١٩١٩ تحصل قبطي
ليجدي أن يرد أن يزوج أبن القودة على طريقة « الجبري »
بكتاب اسمه « الأيام الحمراء » ورجاني أن أقدم إليه أخبار
الأهرام يوماً بيوم ، ولكن الأهرام ملقى التوجه في تلك الأيام
ولم يرد من الشيخ البصير في الجرائد اليومية وبعدنا من
مؤلفاته موا الخديت من هذا الكتاب ، لأنه غير مطبوع ،
ظهر من أن أشرت إليه مرة في جريدة البلاغ ، فأنتم الاستاد
عبد القادر حمزة باسمه وطلبه من الشيخ لتشره مسلكاً على
صنعت البلاغ ، وقد تشر بفضل منه جميع سنين ، فأكثر
خدمة بزمها أسد القوط القصة كراه من جمع تلك القصة
في كتاب ، لأنها أحسن وثيلة كتبها مؤرخ شاهد الملوذت
في سنة ١٩١٩

في رجب في

لم تصحح الأهم ، في ذا كرت من الشهوة القبط

في ابو صراع العربي

اللهجات العامية الحديثة

مترجم العربي أن اللهجات العامية في مصر

مظاهر لغوية ورسائل اصغر

للككتور علي عبد الواحد وافي

الطبعة الاولى مع كلمة الامامية بحسب لؤي الاول

٦

لا رسم حروف الهجاء في الرسم العربي إلا إلى الأصول
المساكنة (رسم بها ما يقابل أصوات الله) وأصوات الله
الطوية (الأب والباء والواو) أما أصوات الله القصيرة
فترسم إلى بحركات بوسع يفتح فوق الحرف ويضعها تحت
(ككتب ككتب) (الخ) (١)

(١) يترسم كذلك الحركات في الرسم العربي إلى حدود الحرف أو
وتحت (ككتب) وللأب والباء التي تنطق بغيره ككتاب

مجموعة خط ولا يجوز وضعها معجور في لغة هذا العهد ، لأن
اللغة ماثرة إلى التشديد Normalisation وهو استنادها إلى قواعد
وأصول في جميع الملوك ، بحيث يقرن التشديد التي بأحد
قوته من السماع

فأما قول روج وروجة ، وخادم وخادمة ، وصبور وصبورة ،
وتقبل وتقبلة ، وحرج وحرجة ، ومجور ومجورة ، فتؤكد الحرفين
يق للذكر وللثلاث ، وهو عرض يقصد به

فإن استصحت لغة القرآن مائتة بأمة جديدة توحي
ذلك الاحتجاج ، بدون أن أخرج من الأدب في الحديث من
لغة القرآن وإن أوزار الأستاذ الكبير (١) مع فيكون
للأفلام مجال في تحرير مشكلة طال عليها الخلاف ، وسند لغة
القرآن راد من إليه في النهاية ، لأنه باب من الحرية في الأداء ،
ولأنه حوز من العديد والتصور حول مختلف اللغات الأعراس ،
والسلام
مكة مبارك

ولا سكار بدون حركه في حركه الحركه
الكتاب الأولى التي تستخدم في تعليم الفتح الحركه
والكتابة أما ما دعا ذلك فقد جوت اللغة فلهذا أن يكون
الحركات في الكتابة والطبع طرية من الشكل ، ومن أجل ذلك
أحد بعض الباحثين على الرسم العربي يفسر كقائد من أهمها
ما يلي

١ - أنه لا يستطيع أحد أن يقرأ حركه عربياً قراءة
صحيحة وبشكل جميع حروفه شكلاً صحيحاً إلا إذا كان مدركاً
بفوائد اللغة العربية وأدواتها معرفة إلاماً كاملاً ، وطبعاً من
ما يقرأ ، ويرد من يقرأ هذا للأحد على الرسم العربي ما قد
لهم أمج من أنه في معظم اللغات الأوروبية يقرأ الناس قراءة
صحيحة ما فتح عليه أهدارهم وتتعد القراءة وسهله لنهم
أما من فلا يستطيع أن يقرأ قراءة صحيحة إلا إذا صحت أولاً
ما يريد قراءة

٢ - أن النص العربي الواحد كمرحلة لأن يقرأ مرادف
منشودة مهدة من اللغة المعصية وذلك أنه قد حدث تناوب
واسع للظان في أصوات الله القصيرة (لن برسم إلى بفتح
والكسرة والقصة) في اللهجات العامية كما تقدم بيان ذلك
في إحدى مقالاتنا السابقة ، حتى أنه لا يكاد يجد كلمة بفتح
في هذه اللهجات على ورثها العربي الصحيح ، ويختلف عند
الأوزن باختلاف اللهجات (بحسب ، حُسْر ، شَمِيل ،
شَمِيل ، الخ) . فالنص العربي المجد من الشكل كمرحلة
لأن يقرأ أهل كل شعبة حسب مسجع لمجهم في دون
الحركات (١)

٣ - أنه من التصور مع هذا الرسم قراءة أسماء الأعلام
(أسماء الأمكنة والبلدان والبطاركة والمجلى والأشياء الخ) لقراءة
صحيحة ، ولذلك تضرر بعض الكتاب والمؤلفات إلى بعض
حروف الحركات التي من هذا القبيل ، والنص على حركة كل
حرف منها ، يقول مثلاً : صفيح بكسر الباء وتشديد الفاء
الكسرة ، : في التندري بكسر التاء وفتح الفاء ، وهو جراً

نظر القديس^{١٠} ؟ وذلك بأن تخرج حروف الفون من الحروف الأبجدية
 القصيرة (التي برهن إلهي الآن بالفتحة والكسرة والضم)
 وتكون هذه الحروف في صلب الكلمة في مواضعها في الحروف
 كلمة ككسب مثلاً يرسم بعد كل من كسب والهاء ككسب
 الحرف الذي سيجوزع للاشارة إلى ما ندر إليه الفتحة في رسمنا
 الحاضر وهذا هو النهج الذي يسير عليه الرسم الأوربي Katalab
 ويقتصر لهذا الاقتراح عدد كبير من الباحثين على رأسهم أستاذنا
 الجليل أحمد طاني السيد باشا^(١١)

واقترح آخرون أن يكون لكل حرف من حروف المعاني
 لثلاث أربع صور مختلفة موزعة في حركات الفتحة وأخرى
 في حركات الكسرة والثالثة في حركات الضمة والرابعة
 في حركات السكون وهذا في مجمل هو النهج الذي يسير عليه الرسم
 الحديث^(١٢)

(١٠) ندر هذا الرأي في مجلة الموسوعة - ١٩١٨ - ١٩١٩ م طرأ على
 إليه مجلة الشؤون الإسلامية بعد طبعها سنة ١٩١٦ - غير أنه طلب عليه
 في صيغة ١٠٠ من مجلة الأحرار - ١٩١٨ - ١٩١٩ - وصحيفة الميزان
 التي انظرها منذ زمان جيد - وسكني داني في طبعه أخرى غادي
 إلى الفتحة في منتهى من حركات الفتحة وهذه الكلمة في مجلة السهل
 طبعها من أحياء ويوجد جد مشترك من الفتحة بين الفتحة وغير الفتحة
 غير أنه يظهر لنا أن هذه الفتحة لا يكون يفتق عليه هذا النوع الشكلي
 في رسم الكلمة - وأن الفتحة التي تخطها هذا الاصلاح لا تكون تنمو
 لتسوي الحروف وانما الخط في صلب الكلمة المكتوبة حسب ورث
 في الفتحة القصص

(١١) قدمت أنا هذا الاقتراح في مجلس علمي جرى فيه الحديث عن
 هذا الموضوع ، ووظفني عليه كثير من المصنفين - ولم يعلم به نيا أهم
 أحد من علمي - ووجدني هذه الطريقة الطريقة السائدة التي على النقص
 القصور من إبقاء هذه حروف الكلمة على ما هي عليه - فنزلت ملكة لفظ
 كبيرة من لوقت والحدود والفتحة الخالية في الورد وجه الحروف وأحور
 التباد .. وما إلى ذلك من الأمور التي تعصب الطريقة السائدة - فكتبت
 ككسب - مثلاً يرسم ثلاثة أحرف حسب هذه الطريقة - على حين أنها
 يرسم حلاً حسب الطريقة السابقة

غير أنني عشت على ذلك في نفس المجلس لأن متعينة هذا الاقتراح وما
 إليه لا يكون إلا بعد التمسك بضرورة إصلاح الرسم العربي من حيث السجية
 ومبرحت التي لا أسلم مطلقاً بهذه الضرورة - وبأن كل إصلاح في هذا
 السبيل - مما يشاء وجهاً - فإن ضرره سيكون أكبر من فده

وقد علمت عدة أكثر حلت لحد موطن الفاضل السابق ذكره
 فظم بعضهم باقتراحات ساذجة عديدة لا تكاد تحصل
 عنها الفائدة - فن ذلك استبدال الحروف اللاتينية ومهيج الرسم
 اللاتيني الحروف العربية ومهيج الرسم العربي - ولا يقوم هذا
 الاقتراح إلا على حرية الرعية الآتية في نقله الفرنسيين - إذ ليس
 قبل ما يدعو إلى استبعاد الحروف اللاتينية وإن كان لا بد من
 التعبير على طريقة الرسم اللاتيني بعدد أصوات الله القصص -
 فلا يتضمن ذلك أكثر من استخراج ثلاثة أحرف يرسم في صلب
 الكلمة بل الفتحة والكسرة والضم كما سذكر ذلك في بعض
 الاقتراحات الآتية - وأكثر من هذا عدماً ليكون الله العربية
 ما ذهبت إليه طائفة في علاج الرسم ، إذ اقترح إنشاء الإعراب
 وإزوم السكون أو آخر السكبات ، حتى يصيب مصابة الخلف بين
 رسم الكلمة وخطها في الفتحات القليلة المتعددة في المعاداة ،
 فحصل في الناس اقتراء ، وشخص الرسم العربي من مصر
 صوره - وقد كفنا أستاذنا الجليل أحمد طاني السيد باشا متونة
 الزد على هذا الاقتراح بما عتب عليه به في الشؤون الاجتماعية
 إذ يقول : « وهذا الرأي مطعون فيه من وجهين أما الأول
 فإنه لا يفي من المسألة إلا ببعضها دون البعض الآخر ، لأن صلب
 حركات الحروف ليس ضرورياً في الإعراب حسب ، بل هو أشد
 ضرورة في بنية الكلمة - وهذا الصب من جواهر اللغة -
 فإذا أمتك الإعراب وأعدنا الشكل وم نأب بطريقة تقوم مقامه
 على الناس يشكون الكتاب على مز وجهها المصحيح كما أن
 يصور - وأما الوجه الثاني فإن في هذا الرأي إهداراً بصورة
 اللغة العربية ومعد على أم يبرأها - وذلك ما لا نعلم أحداً
 يرشده خصوصاً من أمكن تسهيل سلم اللغة وشيوعها من غير
 الانحياز إلى ليست بسلامة ومبرأها^(١٣) »

واقترح بعضهم إدخال الشكل في بنية الكلمة حتى لا يتخطاه

(١٢) مجلة الشؤون الإسلامية بعد طبعها سنة ١٩١٦ - ١٩١٧ م طرأ على
 في المصير أستاذنا الجليل علي ما عده ، ولم يطلب عليه ما قد فهم منه بعض
 الناس أن على هذا الاقتراح لا يفي أن يكون دون تخليص المصير
 التي عشت هذا الاقتراح ،

ما يكون جد هذا الإصلاح ويستعمله في كتاباته ، ولا يجرى ما تروى على ذلك من الأرماء ، وإزالة الزمن الذي من قبله القواعد والكتابات ، وانفردوا من بين آثار الأمم بالجمهورية الحديثة الرسم والتعليم ، وأما الأخرى فإنهم يسمون ما كان من قبله أو طبع بالرسم العربي القديم فهذه تدوينه وفي هذا الرسم الحديث ، ولا يخفى أن مشروعاً هذا شأنه فهو به الجهد الإنسانية وسحر خرائج من عوالمه

على أن من السور اتقاء وجوه العيس التي أشركا إليها بدون الانعفاء إلى أي إصلاح من الإصلاحات الآتية المذكور ليس الممكن للكتاب على حد الصعوبة بالتمام شكل الكلمة التي من شأنها أن تدبر العيس عند أواسط المصنفين إلى قرب من غير شكل ، أما الكتاب التي يدل عليها على شكلها ، أو يكنى بالأم يمدى القواعد العربية للنطق بها على وجهها الصحيح ، أم لا يمكن أن ينطق بها في صورة أخرى ، فمن الكتب الانعفاء منها إلى الشكل على غير الواحد والى

بنيانية ودكتور في الآداب من جامعة باريس

وحي جامعة الاكتفاء بالترجم الفكري في الطبع والكتوب حتى يستطيع كل فرد أن يقرأ ما يقع عليه خطه قراءة صحيحة^(١) والذي أراه أن الصعوبة التي يتقصد طلب الرسم العربي لا يكاد يخلو من متلف ، بل مما هو أخطر منها ، أي مخرج من أنواع الرسم ، وليس الذي يحدده أحياناً الرسم العربي ليس شيئاً مذكوراً بجانب الذي يحدده الرسم الإنجليزي مثلاً ، وخاصة في النطق بأصوات الله a, e, i, o, u, y و $Voyns, et, oi, ee, ee, etc$ ، فكثيراً ما يختلف النطق بالصوت الواحد من هذا النوع وغيره بقاء لا حلال للكلمات التي ورد بها ، حتى أنه لا يستطيع قراءة معظم الكلمات الإنجليزية قراءة صحيحة بمجرد النظر إلى حروفها ، بل لا بد في ذلك أن يكون القارئ قد عرف معنى الكلمة من قبل عن طريق معانها من إنجليزي ، كأنه لا يستطيع كتابتها كتاباً صحيحة بمجرد معانها ، بل لا بد في ذلك أن يكون قد حفظ حروفها من قبل من ظهر قبل^(٢) . وحي لمن أن الرسم العربي ليس من أكثر أنواع الرسم سهولة ودقة ومساواة في القواعد ومساواة للنطق

أما وجوه الإصلاح التي أشركا إلى بعضها بما تقدم فيظهر لنا أن غرضها أكبر من تنسيقها ، فستلزم بطلان رسم الكلمة أو رده من حروفها ، وفي هذا إصراف في الوقت والجهد والنفقات السادة وعزوف الطبع ، وما إلى ذلك ، عند إلى أن كل تغيير يجرى يدخل على الرسم من شأنه أن يحول - حيلة أو آبل - بين الأجيال القادمة والإصغاء بالثروت العربي . حتى أنه يمكن اتقاء ذلك بالانعفاء إلى إحدى عمارتين ، ولكن كتابته مخرج في صعوبة ريد كثيراً من الصعوبة التي تعمل على إزالتها ، أما إحصائياً فإن يتم كل فرد يوهي من الرسم العربي القديم الذي يتبع له الانعفاء يحتاج الفكر العربي من القناعة إلى عنصر المتغير ، والرسم الحديث الذي يقرأ به

(١) لا على ما تروى على ذلك من إصراف في الوقت والجهد والنفقات ، ومن صعوبات في تلك الحروف واجتها ، وعلم جراً
(٢) أمثل فصيل هذا الموضوع وما يصلح به كتاباً ، لم يفتد .
آخر جيل ١٩٠١ وميلاد ١٩٠٢ - ١٩١٢

الانصاح

للهم العربي المد ، وهو خلاصة واجبة للمفهم وغيره من المعجيات ، وترب الأنماط العربية على حسب معانيها ، ويصمم بالنطق العربي للولد ، بين الهند ، على وضع المصطلحات العربية في العلوم المختلفة ، ولا يستغنى عنه مترجم ولا أوروب ، الصفحة تقريباً ، طبع في الكتب ، أدرجت طبعة على الهند ، تحت ٢٥ قرشاً يطلب من جهة الرسالة ومن المكتبات الكبيرة ومن مؤلفه :

صبيح يوسف موسى محمد الخاضع الصغير
للمدرسة بالدمية الجديدة رئيس التحرير
الشارع ١٠٠٠ موسم ذوات الحروف في العربية

القيم الأخلاقية في الآداب الانجليزية المعاصرة

للدكتور توماس جريغورد

أستاذ الفلسفة جامعة لندن

—————

لأجل أن نتف على وجهة النظر الأخلاقية في كتب الإنجليز الحديثين يجب أن نعرف تلك الليول العامة التي دسهم إلى تلك الانجاعات الحديثة وجسهم يتوردون على نظم وقائيد العصر فالتكثوري . فإن مشكلة الحكم المكتوري قد انكست في ذلك الإلزام الذي ألهم كتب ذلك العصر ما كتبوا من الفكر العامة من النظام والوجهة للنظمة العالم ، واحترام الختاليد ، والمصوغ القانون الأخلاق ، واحترام القسيلة والقناني ، وعدم ذكر الزوية إلا لقتضيه . ، المهم إلا بعض الكتاب لكاثرون « كسويديون » التي كان أوسع حرية في الأحد بتلك الآراء . إن دسوح الأخلاق في الآداب الفكتورية قد حتى تمام في الكتاب الناصر في لأسباب سبها الحرب القطنى ، والفرط السمية والاجتماعية والاقتصادية الحديثة ، وتدهور القيم الأخلاقية الحديثة ، واتخاذ كل شيء شكلا جديداً

مكان (خو) و (و) كبلز الرواد الذين سعروا من العصر فكتوري وحسب أسسه الأخلاقية . إن العصر الذي لحق ذلك العصر من جراء حدين الكتابين لا يزلون تلك الأمكار القليلة المثالية المثالية التي جاء بها و . وكان من آثار هذا المزم القتيب أن رك الجليل الجديد يدون مرسده ، وأصبح يشتر في سيره ويختص في حياته واسطره . وهذا أوضح ما يكون في القصة عندما عاوج غمة من القصة المخاطرات ، ثم للوانب القرية القدة (مع التناقض القوي بين الحوادث الخفية والظاهرة) ، ثم الاجتماعية والتمسية ، ثم القير (وهذا يذكر الكتاب مثلاً بكل ما يظهر كيف أن التوفيق قد تأروا بتلك الأسباب التي ذكرها ، وكيف أن القيم الأخلاقية قد

أصبح في حياته وحسب . وهذا يظهر لها أن العصر أولئك للتوفيق الذين كانوا أحد تأثر بالتغيرات الحديثة . وهذا ما يشتر الكتاب باختصار إلى كتابات كيني وويلسون وبيتر جيمورد وبلا كورد وسكليز وجيمينا وولف . ثم يحرص ثلاثة من أشهر كتّاب القصة وأندم أراي الآداب الحديثة وهم جيمس جويس ولورنس وأليس مكسلي

عن جويس عند السائل القسبة مشروحة على الطرق الحديثة ، هو يصف في بدءا فائقة التطورات القسبة لأبطاله . وهو لا يصر ورنأ كبراً القحوات عن متناويرة الآثار في غاية في ظره لبس أكثر أهمية في مكان سبها في مكان آخر . وهو يكتب في قصة (أعمال ديبل) و (سورة لفتان كتاب) عن مصدر فائقة واستعداد أدبي ممتاز . وسكن (بوليس) أمظم قصته التي تظهر لنا دسوح قوس أخلاق أبطاله . ومع أنه يدعى أن حروث سبها قصص بأبطاله الذين أوجدتم في هذه القصة ، إلا أن الناس أميل إلى الاحتفاء أن سدر يلزم مثلاً شخصيه متأخرة في اغياء الإنجليزية . وليس هناك من أوضح لوصف كل الأمكار القريضة فرجل القريده من أن يصف حوادث حديثه في حجرة الاستسطل أو على مائدة القبل فالإنسان في ظره لبس قاسماً ، وحوسب أجيل عدا يجب أن يكبح أهواه الدسنة مصعباً بذكائه وحده

وجويس مع ذلك لا يداع من أخلاق أبطاله ، فإن معاجته لنن القسبة وأساره القوي القشيد وسدوه القردة ، كل أولئك يساعده على إظهار أبطاله كما يريد أن يبدعهم لا أن تخفيهم أو قسمة بعض ميوهم . وهذا ما عهد لورنس ، فإن كل كتاباته لا تدور حول الجنس حسب (مع استثناء بعض قصصه الرسمية بلحية . ولكنه يعانق من آرائه في حرية الحب وحب الروحية والزهور القيم الأخلاقية والقودة على النظم القابعة والختاليد القديمة في العلاقات القسبة والاجتماعية

وهنا ذكر الكتاب بعض مقتطفات من قصته (موس فزج) وذلك على حصة جدد الآراء

جيل وجيل

لي أريج يسر الروس

الأستاذ محمود الشببشي

— ٥ —

— ٥ —

تمثيل روسي من النسخة - للتصنيف للملك المجرع - اليوم
والعواطف العامة تمثيل الروسي - والتأمل الخاص بمصحة -
اسباب والتسوية - للتصنيف الروسي والتسوية والتسوية الأولى

فصل في نشأة اليوم بصورة من النسخة وهذه الأديب
في حديق - العنصرية - والتسوية إلى يومنا هذه الصورة للتسوية
إلا جرح حواضرها للتسوية - والتسوية لا نترك صورة إلا بصورة
التسوية للتسوية - والتسوية للتسوية للتسوية

أما حكيلى فإن دفاعه من آراء لورنس في حرية الأخلاق
قد أتخذ شكلا قسما - هو يحاول (تسوية) أن يظهر أن هذه
الدروس الأخلاقية من التسوية للتسوية للتسوية
قد سرحت في هذه الإزالة للتسوية للتسوية للتسوية
أولئك المؤلفين - وهذه التسوية نفسها تعرض أحلامهم إلى خطر
مظيم - وقد رجع الكتاب لتسوية في أوقات تسوية تسوية وتسوية
تسوية تسوية التسوية - وعلى هذا فإن الخطأ أن تسوية أن تسوية
الكتاب على أي حال أو في أية صورة للتسوية الأخلاق للتسوية
التسوية للتسوية

وأخيراً أظهر الكتاب أنه بالرغم من تأثير أولئك الفاترين
فإن الأدب الإنجليزي الماسر فيه مؤلفون مدبلون مدبلون
بأقرب التسوية - هم محافظون على تسوية التسوية - أمثل
مدبلون مدبلون مدبلون وتسوية وتسوية وتسوية
مدبلون مدبلون مدبلون تسوية تسوية تسوية
إلى الأخلاق والتسوية التسوية - التي هي من الأسباب المدبلون
في تسوية التسوية للتسوية -

تكملة للتسوية

وحدثت اليوم مدبلون مدبلون - والتسوية للتسوية للتسوية
التسوية للتسوية التسوية التسوية التسوية التسوية
ورأيت من التسوية أن التسوية إلى أقصى حدود التسوية - والتسوية
تسوية من التسوية التسوية التسوية التسوية - التسوية للتسوية
التسوية للتسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية
والتسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية

وقد رأيت التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية
والتسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية
وتسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية
لا تسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية
التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية

— لا شك ! بل أن الإنسان بمزك فيه من التسوية
والتسوية - والتسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية
ما يدور حوله وما يطرأ في آلامه من تسوية التسوية التسوية ...
ولا شك أن تسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية
والتسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية
التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية
التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية
إلى التسوية

وكما احتل الإنسان في جوهر العقل كان اختلافه في كل
ما يدور عن العقل وكل ما يرتبط في التسوية
— تسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية
التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية
التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية
تسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية
تسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية

على استطاعة كل إنسان أن يفهم وجود ما يدور التسوية
من تسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية
تسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية التسوية

الحكم والثابة فيه التصور والتجديد والتأويل انساني ، لا للبهن
الاجتماعية والتجديد العام

- وأيضاً ينبغي أن التمييز الروس من مكونات الشخصية ،
وإنه في أول أمره يكون من سمات الفردية ، فإذا عُدَّ ككل
على سائر مكونات الشخصية ، فكل ب من نطاق الفرد ومنه
الخاصة إلى آخر المصروع ومنه العامة ، هذا حين وسكن
يضمن أن يحلّ عنه تلياً لتناول - إن التمييز الروس في قلبه
فيه للأنس الخاص أصبح صاحبه عباً للأثرة ، أما إذا سمع
عناص من أساس للبهن العامة والتواصل ، كان طريقاً مبدأ
إلى مساهمة منافع المجتمع الإنساني وملازمة تربيته وظهوراته ،
أو كان سبيلاً إلى معارضة تلك المنافع ومخاربتها ... :

هذا وجعل يميل الروح ظهير روحه النبوية في مظاهر تربيته ،
ويجب تأثيرها في أول الأمر أو في حالة التوازن بينها وبين
شخصيته عند منتهى الخاصة ، إذا ظهر هذا التمييز الروس
الذي سائر مكونات شخصيته جعل منه صاحب ميول اجتماعية
إنسانية سليمة ، فهو بما شطر عليه من ميل يميل على إفساد
المجتمع وتزوير أركانه ...

وذلك رجل عُلمت روحه بالأثرة والطبع ، وطن ذلك
على مذهب تربيته ، فهو يتخطى في خلفات آثرة محدودة بأطوار
مقيدة في أول أمره ، ثم إذا تمت التلية لتربية الروس وشملت
شخصيته ، انطلق انطلاقاً للتأثير الحسن تحققت أمانه آفاق
البناء ، راجح يذهب من هنا وهناك ، ويحلن هنا وهناك ،
وكان في جميع أمورهم بكمياً منصفه ، محرماتاً للتجديد العام

- وأيضاً ينبغي أن التمييز للعمل سبيل من سبل إفساد
المجتمع ، لما كانت الآلات المنزوعة ووسائل العلاج الخبيثة
إلا وليدة تمييز عمل ، فأنس في أحوال تكون ، وغرض بين
ما كانت وما هو آت ، وربط التجارب القديمة بالنظرات الحديثة ،
ووقف عند كل ظاهرة من خواص الحياة ومة لتفكر السبل
التي لا يتخطى بزاد التمييز ، ولا يرضى بظن التصور

وسكن التبعث قد يقع ، بل لا بد أن يقع بها وراء موحدة
الإدراك من مبررات فكرية ، كشعور الإنسان بأحاسيس خاص
بحو موسوع حمزه ، أو رغبته للتأخر على هذا التصور في سلوك
مسلك خاص بحو هذا الموضوع ، وكما وقع الاختلاف في موحدة
الإحساس الخاص والسلوك الخاص يحدث في التفرقة على التمييز
لأن هذه المرحلة تصل مناس الإحساس بمآز ووسائل السلوك
- حين هذا ينبغي ، وجهل أن تأمل في التمييز ، فأنس
أوسع نطاقاً ، ومحاول أن يستكشف أسرار ... عرفت سر
اختلافه فاعلم سورة ؟ وإلى أي مدى تتأثر الحياة بذلك التصور ؟
وأي مظهر من مظاهر أجدي على المجتمع ؟

التمييز بواطن : تمييز روس وسبل عمل ، أما الروس ،
هو وليد الفكر ، يسير على ضوء أقيسه ويكون نتاجه مودراً
فكرية أساس التصور والتجديد ، والعمل وهو من حقيقته سورة
لتمييز روسي انطلقت من ميول التجديد والتصوير ووجدت الوسيلة
الغائبة للتمييز أو التقياس ، ووسيلة الاختلاف في العمل
والصدق في التقياس من التفرقة

- وحينئذ ينبغي أن التمييز الروس مبدأ من تفرقة
الشخصية ، لأنه يختلج مضاوت ، ومن اختلافه وسببه تفسر
لشخصيات

حقاً جل لأم الروح ، نخرج نظراته إلى الأشياء من أرواحها
للقائفة ، كما من فكرة له وعمل إلا وجهه صورة من صورها ،
وإنه هناك هذا التمييز حتى يصبح ممة يعرفها دون تتكون
منه شخصيته ، واختلاف ألوان الروح مختلف الشخصية

ولما كان التمييز سورة من صور الروح والتمثل ، ومظهر
من مظاهر الشخصية ، كان طبيعياً أنه إذا اشتد وعنت به التلية
على الشخصية نفسها ، وعلى سائر مكوناتها ، أو غطى حدود
التوازن بينه وبينها ، اختل الإنسان من قيد الشخصية الفردية
إلى آخر الإنسانية العامة - فلذا به قد سب في مواقف من صور
المجتمع ، واستطاع أن يخالف بولزع النفس الفردية بعد أن كان

وقد كان الإنسان في طرأياته بهتاناً مائلاً ، وكان موضعه من مشكلات الأمور موضع التعجب للناطق أو القدرة للقدرة ختم الدهشة في رأيه ، فإذا طوخته الماديات ، واضطرب لبعده في فكره ، إذا بدته للقلب .

كل أعماله من عنده في التدبير ، وكل تصرفاته من على قصور في التفكير ، وما من طريق سلكه إلا هناك من جهل بحسالة الأمور .

ولقد ظلت الأمور إلى عهد غير بعيد مضمومة إلى ملبسه بليو من النافع الخاصة والتطورات الروحية ، أما اليوم فقد تحول محولاً كبيراً ، واقلب انقلاباً خطيراً .

أخذ يسائر الزمن في تغييره ، ويلابس القسمة القتل في سرقة ١٥ أزر لم يتناول ويحاول حتى أدرك أسراراً لم يكن ليعتقدها إلا الفضل الذي تخرجه فكرة وعيداً .

ولقد مكث اليوم بسيرة فكرة ومفهوم بهذا يكن مكافئ من الغير أو أكثر من من صلاتهم التطلعات السلبية أو جراح القتل في نزع الإنسان ، وسائر الزمان ، وملابسه التقدم القتل ، (هـ) كان روس الفصيل فأصبح عمل الفصيل ، وانتقل من لاهية الفصيل والتصور إلى حدود التجربة والمفسر .

وكان في اعتقاده هذا إدراك لا يبالغ في توسع الفصيل وتطبيع لما لا يسر موده تنقلل التصور ، ولم يعد الإنسان ذلك للكنود الجيد اللامب الفذ الحائر .

وسكن هذا التطور جلب شراً عظيماً كما حصل حراً كثيراً ، وأكبر القائل أن الإنسان سيظل متدحماً في سبيل الفصيل العمل وحده ، والتجربة حاسة ، حتى يصل إلى حده تنقلب بها الأمور إلى أسوأها ، وما ذلك يمدد ، وحل كانت هذه الحرب الصروس إلا صورة لفساد المذهب الصوري السلي الفصيل ١

نكث صور الإنسان ، فما صور الحيوان ١ انتهى أن الحيوان من الفصيل يسير على صورة التجربة ويهيج بهج الطبيعة السابقة ، وكما أعماله غير الضرورية لا مكر سور ولا بتكرار والتجربة وذلك الاعتقاد انتهى على أسباب

هو محروم من التسليل الروحي الكامل العظمى ، لم يمانع من صور الفصيل الكامل وهذا أمر لا يحصل لمدل ، وهو غير كل الفصيل من ملأية تلك البيئة التي يحيط به ، والقصود في الملافة من قوالب الحياة الفاضلة ، التي تقوم على سوء أوضاع الفصيل الكامل ، وإشباع الفصيل الروحي ١

تم إلى أن لا يرى هذا التصور عن طرح مواطن الفصيل الروحي عند المليون ، من ميا جرسك على حوائره الفاضلة ، حرم ميوه بأكل المشب الا حصر ، تراه بينهم ما أمانه يثير تأمل ، وهو لا يمر بين السار وغير السار ، لم يمانع من التسليل الروحي ، ولكنك بالتكرار والتجربة ، يستطيع أن يدرك أن هذا النوع الذي أسماه منه سرور جدير أن يصد عنه ، وهو حتى في هذه الحال يطرأ الإبهام ، يطرأ لفهم الوسائل للتكرار والتجربة ، فلو غيرت ظروف البيئة الأولى فوقع ما وقع فيه أولاً .

أما أثر الفصيل الروحي في الأدب فهو واضحاً جلياً في طرائف النفوس الشاهقة ، وطرقات القلوب الفاتحة الساحرة ، وانه يكون أكثر وسوعاً في حفات الشعراء الفزوليين ، ونظمت الكتاب لرجحانيين ، وفي كل أثر من أكر الفكر الساجدة في سماء من الفيلان المبتع الذي لا يربح الفهود ، ولا ينفرد بالحدود ، ومثل هذا الفصيل لا يقوم إلا على التصور والتفصيل ، هو من شواهد البيئة الروحية ، ولكن أثره لا يحد إلى آفاق الفصيل السلي ، فنأتم على الصخرة والقياس ، وإن كان أصحاب من الشعراء والكتاب يملكون في سماء الفهود الفكري ، فتأية الفصيل الروحي تطلب عليه الشخصية ومكسوعاً الفردية ، والشاعر الوجداني إنما يخرج خواطره من انبثت من قلبه في غمرت من الآلام الخاصة ، واسطراه في طوفان من الأوجاع والأساطير ، فألمه ملهدة جولة تأثير ما يضطرب في حياته

والشعراء والكتاب الذين يهيمون بهجاً وسطقاً بين الروحي والتسليل ثم جاءه خروج الحياة ، فإ كانت الإنسانية في حاية إلا لتحت لفتي ويصنع الجانحة بين مرة الفصيل الروحي واسطلاته

المجروح تقرر مصير الحرب !

ولد في هذا اليوم فرى الحرب الجديدة التي هي في
النام الكبرى المظلمة ، ولد وودت به بواسطه الحرب ، وكان
الغاريه أن كثيرا من هذه الشعوب لم تصح

قال من أتيا أنه أحد حربها مع البطولية صرطون وتسلطه المشرق
لجنة ، وسكن الأتراك طول بلد توب ، عاصم في الانعطاف وأن طار من
بنكي من طين أنانيه في سكر الدم وأنه سيطر في مستقبل الأيام على
وتسجيه ، وإن جاء أنه سيطر هناك عرفت خطة ستكون الحرب
في سقوطه وسقوط ورم في البلاد الخفية ، أما طر مستجاب فيه
أعضاء حزب القاري وعموده ، وسيدان في الصياد أن يزور البحر
البرطانية وسكنه سيدان لأن طوط موصلة سيطر من البروس
بعد سبلا القردة وسيلور عليه المعنوة من خلق حتى يسلط وسيلور
وعدة وبغلا عمنم أنانيه ونهر

وقال من إيطالي أن رجينا سيكند أيرطوريه الأيرطيه وسيلو
جيوش الخفاء عليها وسيطلب مساعدة طار وقد يده يمشي للمساعدة
وسكنه من إندو إلى إندو إندو طوريه ، وستصف إيطالي عليها
ويقرن أسطولا في حركة بحره طين في البحر الأبيض بيدا من
النوازل ويحج منها إندو إيطالي الخمر ، وسيلور طار إلى وسط
متوقا ومهاب حرية وسيطر على إندو ، وسكن لا يبر من طوط
حتى تفره أليا من إيطالي

وقال من بريطاني طين أنه سيطر في الحرب الإيطالية في أفريقيا
وعمل الصراف الإيطالية كما قد الأحرار الملكية في أن الحرب
البرطانية سيطر واهتدات أخرى في الشرق الأوسط في هذه الحرب
وسيتكون هناك انتصار حربي طار في البحر الأبيض ، أما في ودا
أن الحرب الألمانية سيطر في ذلك نصب له جهوده وصحزم قدر حزمه
في الصبر ، أما في ثانياً نصب له قدر جهوده وسيطو سلاح الطيرين
لللسكي البريطاني الصانع الألمانية ويقل حركة الأعاج حربي ويطلع
سقوط الرماح

وقال من ولايات المتحدة : أنها سيطر في الحرب ضد اليابان سنة ١٩٤٢
وسيطر التي فيها حيد الدم ويسس جانب طين من إندو ، الحربي
وهنداء الصبح في الحرية الاسايه وسقط جهوده في غرابية المال
سامة لما في إندو

وقال من تركيا : أنها سيطر في حيد الدية لأن حوزها من روسيا
سيكون وسيطون طار أن يندو الخدات تركيا وإيطالي ، وسيطون
أن برحها في الأضواء إلى جهوده وسكنه سيفعل
فما وأي طين في جهوده الصبر في حيد ؟ وعلى يكون ما ندره
الصبر هو خلا صبر الحرب ؟

وتوة التليل الليل وفدوره ، وحيد السليح من جمع بين نفسه
الفكر وظنه العمل والتعب

— راتع هذا يا رهي وسكني أميل إلى جعل التليل القوي
شديد الملة بأشهر وسائر أنواع الفنون كالزسم والتحت ولأوصلي ،
فما سمحت منها لطة موسيقية روحية إلا وأصعب بأنام صليوه
نسكده توضع في من عالم الأرض إلى عالم السماء ، وتطير من
سنان التراب المظلمة ، وسكنوى سنان الروح التي لا تعرف
المحدود ..

وإسحر الشعر الزوي الوجداني . ١٩٤٢

لصبح بل للناي كهم نطلي وكهم تقاتل من صبر
لنن دمج الروح وبعانة الوجداني ، نأس الألو ان الصصة
الصاحرة تسلم من أزاخير نول التريف الرضي
أبست يفتنا لظوة حتى جفتنا وإزهر بالأوراق
نحن لسان صفا عطف الرجيد جميعاً في الحب ضم لظان
في صيب لزمان منك ومن خمر كوكبية الانطلاق ،
وتأمل نول القائل وقد نأس به الرصد

أليها جعل الحب زورنا مهبت يحمل بالأموح رطل
لا يهوك اللب طيننا وحسنا وفي ضم الهوى أليها صدم
نبيش في عالم ألوانه حسم في شاور من حبال التي ترسم
قد كان صموطري دينا منقطة وكان في هيجنا نصب يسم
وكي في لوما ألت بسامة على فزاد رادس صوبه فظلم
وانظر نول الشاعر

حدثني الرياني عن لغاتك وحكت لي قصصك عن لغاتك
وطيور القند رحت من لغاتك (ب) بلعن الجمال من صلاتك
وصحت الأمواج همس لغاتك (ب) حدثت الجنون عن لغاتك
وسمير الجمال جن من ألوانك (ب) وخاب الهوى على زهراتك
إدركني بعد سميري القود (ب) ويحي القود في ذكرياتك
وإسحر نول الشاعر محمد عبد الغالي الحبير بصفت الشباب

أنتاه الأيام ولها المسوى والصفت من أصدان خريد
ملك على حرفي للناي جالس من حرك العذبات جهود
إطراة الفارخ حول جنته مكسيرة يمشو لها داود
نور البشيشي

مدن الحضارات

في القديم والحديث

لأستاذ محمد عبد الحى حسن

٤ -

كانت مدن الحضارات في القارة موزعة لا تتقطع العام كله ، ولقد صورها المؤرخون المسلمون صورة شتى في حقائق كثيرة منها ، ومن هؤلاء المؤرخين أبو عبد الرحمن بن دواني مؤرخ لمؤرخين الله وصاحب سيرة ، وابن بطوطة الذي يأخذ القارئ منه كثيراً في خطته ، والشيخ صاحب الفرج الكبير ، وابن عبد الظاهر وغيرهم

وكانت القاص في عهد الفوالم وغير المقصود الكبيرة والدير المنظمة ومن المقصود التي ورد ذكرها في كتب الخط القصران الكبير والمختار ، والقصر اليافى ، وقصر الذهب ، وقصر الأنبل ، وقصر النقر ، وقصر الشجر ، وقصر الشوك ، وقصر الحميد ، وقصر القيس ، وقصر الحرم ، وقصر البحر ومن المدن القديمة عديم دار السيفاء ودار الزلزلة ودار الصرب ودار الذهب ودار الذهب

ومن القاص التي كثرت في عهد منظره المأزولة وكانت تقع على الخليج ، ومنظره المربعة ، ومنظره القيس ، ومنظره الكرك ، ومنظره السكره .

والقصر الكبير يسمى البري نسبة إلى البر لأنه هو الذي أمر جوهرًا ببنائه هناك زابل مع عسكره شمال أفريقيا إلى مصر ويخول القريزي إلى هذا القصر من توجب السفر ووجهه ، وإن جوهرًا لم يكن في الجند والنصارى إلا مقصدًا لتقسيم مولاة . وبعد القاري ، وصف هذا القصر وصفًا تفصيليًا في الخط ، ليس هذا موضع الإفاضة فيه . إلا أن شيئًا واحدًا بطيب ذكره في هذا النوع ، وهو مد السيفاء في شهر رمضان ، وكيف كان يجتمع فيه قاضي القضاة والوزير والأمراء ، يأكلون الطعام الذي يشربون الشراب الذي يقدم إليهم الماء البخر في كثير من الشرب .

وكان ليد الفطر مثل هذا السيفاء وشبهه في القصر وكانت القاصه للمره تشبه هذه الحملات في فتح القصر ولا يجد أهل في هذا المقام من تغريب أهله في القصر التي رز بها نهاره . الجبل الموقد المنطوية ، وودع مكرها وأهله وحملها ومادها ، وشجع بها القصر لجلبه إلى استنواها لإحيا . عبد أو إقامة شبيهه أو توديع جيش أو فتح خليج ، فقال

دار السيفاء كانت أسس والحد

ولهم أوصى من رسم على طلل

ومطرة الصوم إلى أسس مكرهم

تتكو من الدهر سيفاء غير محمل

وكسوة الناس في القصران قد حوت

ورث منها جديده مهم وبل

وسوم كان في كسر الخليج مكم

يأتى نهمكم به على الجبل

وأول القاص والميدان كانت لكم

بمن من ديل جود يس بالوطن

والأرض سحر في عهد القدير بما

سحر ما به مصركم من الأسفل

و لعل من في دعي في حية

مثل القرائس في حل في حل

ولا علم عري الأنبياء من سدة الله

أطابق إلا على الأحصاء والسجل

وما حصصهم يبر أهل مكم حتى مدمم في الأضيق من اللال

والجولع من أحبسكم بهم لن مصر في علم في عمل

والقصيدة تجري كلها على هذا الأسبق من حسن الصيغ

وجودة المقصور وصفه الناطقة وأثر العجوبة والإحسان الأتم

وبذكر القريزي أنه حسب هذه القصيدة نقل حواره ومحت

عليه القرب

لم يكن المقصور والنور عراقي قد ظهر في ذلك العهد ولو كان

ذلك لعلب لنا لوحات ومناظر تثنى من وصف قلعة الذي كثيراً

ما يرجع من جنح إلى الإخلال أو يخلل عهد إلى الملائكة والإعجاز

من ذلك بنظرة مباركة ، والصفة انسانية ، ولو قد من ترك
لنا وصفاً طويلاً وصورة جميلة لنواح كثيرة من التاريخ المسكونة
ومورعا وصورها ومجاسها ومخافتها ، وما جدياً وجد قوس
وشوهرها وحوارها ، وقناطرها وصورها ، وبذل الطبيعة
لتخطيبه ثم سكن عليه كما حب للقرى التي لها سحر
من يده

أما ابن ياس صاحب التاريخ للنبوءة ، و«ودخ مصر
الإسلامية في آخر عصر المهلك وأول العصر التركي قد وصف
القاهرة في عصره وصفاً لا يتجزأ من كائنه

ومن الحوادث التي وصفها ابن ياس في كتابه المشهور عامة
الملك النوري الشريف فهو يذكر أن السلطان النوري أقام
خيمة للعبادة التي فيها الأشراف عيسى - وجلت تكاليفها
سنة وخمسين ألف دينار - وقد سمعت من لاش غلاف الألمان
ونشرك في قصتها بالمرش ثلاثة رجل من القونية ، وسببت
خارج الخيمة أحواض من الماء قد ملئت ماء مسكراً ، وجلس
السلطان في الخيمة وحواله الأكاذيب (رئيس الجند) والأشياء
للغديون والفضاء الأرية والزجاء من أهل القاهرة والقراء
والدعاء وقد أديت الحافل بكل شيء سري

وفي يوم بيعة طومان باي عن النوري ، احتفل بقاء القبر
وكسر الهند - قول الأمير بعد الفقه في مدينة كبيرة ، ووجه
إلى الملباس ودين وادب القبل وفروها ، وم الاحتفال في مرور
قد بعد الأمير إلى مقبره في موكب حافل عظيم

وتذكرنا حوادث إسماعيل القاطن المنطرة في الإسكندرية
اليوم بسبب القنود العائنة عليها ، بحلوت إسماعيل (بركة
الرحل) من سكان ، والفريقين الحادين كبير ، (إلا أن التهمة
كانت واحدة وهي وحقة كل من الخيون وفرار الناس صعب

ولم يذكر في أياس السبب الذي حدا بالأمير (طومان باي) إلى
بحرهم للسكن في بركة الرحل والسطاس ، ولا لماذا لشدة الأمير
في إسماعيل عن الخيون حتى سارا موحشين ، وغداوا طليق
لا يمكن إليها ساكن ، ولا يمكن إليها بشر ، ولا تحرك

ولو كان الرسم متطابق في ذلك العهد ، استلقت في أوقات مصره
سابقة كذلك قبل يسمها الرسلون الماسرون أمثال عروبك
صعيد ، وأحمد بك دسم ، وسبي ، وعهاد ، وسباح ، وعطرب
التشيكوسلاف كي للتصحر وتجرم عن يسمون الحياة المصرية
المحصرة في فوجت مدق خالصة تحت الفن من ناحية وتصل
تخرج الخيط المصرية من ناحية أخرى

ولقد دار القاهرة في القرن الثامن الهجري الرحلة بن بطوطة
صاحب الرحلة المشهورة ، وكان سلطان مصر على عهد حوكة
إليه الملك الناصر أبو الفتح محمد بن الملك النصور فلاروب السداس
وقد أتى ابن بطوطة إلى الملك الناصر في خلال كتابه بناء عليها
ووصفه بأنه « صاحب السيرة الكريمة والفضائل العظيمة »

ولم ين بطوطة في القاهرة جماعة من الأعيان والفضلاء
ذكرهم في رحلته ، ووصف في خلال ذلك خمس أقسام للزواجر
(وكان قسماً من أسم) ، وكيف كانت تخلص عنده اغوايح ،
وتحرك فيه الطالب

وقد ترك لنا ابن بطوطة في رحلته وصفاً مختصراً يمتدح يوم
الحمل في القاهرة ، وهو يرتب صورة لما كان يجري في عهد
الناصرية القديمة في عصر المهلك الذي ياد بعد عصر الخوازم
وكان هذا اليوم يوماً مشهوراً ، يركب فيه القضاة الأرية
ووكيل بيت المال والمجسب ، ومسلم القندهاء والزواجر وأصحاب
السلطان ورجال الدولة وأهل الوحدة ، ويخصمون باب القلعة
قد الملك الناصر (سلطان مصر في عهد اللؤرخ) ، يخرج إليهم
الحمل على حمل وأمامه أمير الحج العبق لرافقة الحمل في الماء الحنة
ومع الأمير عسكري وأجانه والسقادات على جملهم ، ويجمع لذلك
أستاف القس من رجل وساء ، ثم يطوفون بالحمل في أنحاء
القاهرة ومصر وأحدهم للتشويق يشدون والحذاء يمشون ...
وعنده يبيت في قلوب الناظرين شوق إلى خلع وبيع مرابهم
وتحريك براشهم لتساء الفريسة للزموكة والنباعة الساكنة

ومن ذواقي الأصحاب أن ابن بطوطة لم يترك لهذه المكان
في وصف القاهرة وما كانت عليه يوم وفوده عليها ، وإنما كفى

مينا من الأثر ناسم . وقد عثر على أصحاب الصور أمواتاً كثيرة ، وأصبحت بيوتهم خالية خالية . وقد صور الفصح بعد الزحف هذه الصورة للوحته في شعر يقول فيه وأضحت بيوت أجسر خالية فلا لصاحبها سكنى ولا واحد يكرى وقد أصبحت تلك القصور حوالاً بها وحشة للسكان من كل دى مصر على ركة الرطل يوحوا ومصفوا

ما حل بها من نكال ومن حصر دى الله أدياً لمعت يطها . ونحن بمصرى أيام دى بشر وكان الدادار الكبير هو الذى أشار بهذا الخ القس والأمر وصرف الله هذه الشاعر فقصره أمدق صورة لا وصل إليه الشعر لمصرى في عصر المماليك من ركة وصعب وصعب على أنه يلوح على أن أيام أيضاً — كما أمد على غيره من المؤرخين — أنه لم يتعرض لوصف القاهرة في عهدى في تفصيل ولقد كان مثل الكتيرين من المؤرخين لا هم إلا القامية السياسية أو العسكرية من تاريخه أما كاتبة الوصف والتخطيط فقد تركها لغيره من مهتمون بأشغال هذه المباحث . ولكنى سموت ملط لا ندم أبداً بين أيديها من مباحث وصف القاهرة في عهد ابن أبس . ولولده أواخر الزمن والمؤرخى حتى شاهد مصر المتغيرة لسكان لتأمين ملطه في الملطه ميس مصر

وتدخل القنطرة بعد ذلك في دور جديد ، وتوقع عهد المماليك المستقبل عهد الأثر . ويظهر أن هؤلاء حرواً كثيراً من مطالب ، وليس لدى الآن وأنا أكتب هذه الكلمة نس كرمى فاطم بتعديل من ما أقول : ولكن يبين الشاعر بدو الذين الزحفوا للقصر الفصح الذى يشتم القنطرة مهارة أمة لمصرى والاقول بها كان قائماً بها من أكثر

ولقد يكون الشاعر بدو الذين الزحفوا جنى إلى القامية في بيته كما يصنع القصر خالية في أكثر ما يصنعون . إلا أنه كلام بلط طار من الحلى على ما ذهب إليه هو يقول

سكى على مصر وسكانها قد حرموا لكاب القامية وأصبحت القامية مضمورة . من بعد ما كانت هي القامية فلوله حرم أوكاب القامية لم يكن ضرورية من ضرورية القامية فتمسأ إليها ، ولكن بلط لنا أنه كلام فيه من ملط كثر . وهذا كان العصر الذى قد انقسم بالقصور في كثير من حوائطه . إلا أن بعض المؤرخين من المصريين وبعض الأجانب من الأجانب قد وصفوا مصر في هذه الفترة الطويلة للثالثة وادى إياس وإيبرى حيدشان مهملان تلك العصر

ومن زار القاهرة في ذلك العصر القس (وقتلوه بركولا) في سنة ١٢٢٧ م وترك كتابه المصنف في وصف الشرق وبلاد أخرى . وكتبه بول (دى مايبه) فحصل فرما في مصر كتاباً عن أحوال مصر في أواخر القرن السابع عشر وأوائل الثامن عشر للميلادى

أما القامية في عهد محمد على فله وصفها للمشرقى (لبن) في أحد كتابيه المشهورين ، ووصف آداب أهلها وبلدانهم وناسهم وديارهم ونوازلهم وبعض أغانيهم التي كان يترنمها عليها تحت ظلال شجرة الكافور على جبل للصورة ترى أوجهه يمتنع إليها الأسنان الجليان : أحمد حسن الزيات والقشيخ محمود داني وكتاب هذه الكتابات في قلة ومناخ خالى مطبخ (المشهد بمرسل) كرم غير القى حسن

لحمية النرجسية

من النرجسية النرجسية والقامية

بسم دلى في هذا الموضوع الأجانب خيوى الذى يجب على كل شعب أن يلم

هلم لوسناز محمد على في دولة الملى

١٦ سنة ١٢٦٦ غروب (بأن بريد) وطريد ١/١٠ قرى وصيد

يطلب من مكتب المامنة بتدريج كرم محمد مصر

ذكرى قاص عراقي

للسيدة الفاضلة وداد سكاكبي

في الأدب آلام ومهد موم وأشجان، ولقد يكون صعداً
السود مطرحة منسية، حتى نغشها في ذكرى ويستب الخلق
من جدد الذكريات ما يهوج في نفس كل انطلت على مثال يسود
أوب العروق والمجدبة الحديث، من ذلك المنحطب التي طواها
الزمان ونفد النسيان، ذكرى قاص عراقي كان له أثر عمود
في تجديد الأدب وبث الفسحة على صفحات دجلة حيث تنصب
حبيب «ألف ليلة وليلة» أسطورة الشرق وسحر بشارة
مند أحلام مريه أحسن طلائع السب والتمرد في العراق
الجديد تنبش من أريجته الزاهرة وأجوائه الطاغية، من تلك
الزبدية من مبادئ الثقافة، ورايت أسوان الأدب، مرأيا بين
الزبدية وفي بلد الزبد والامون، كتاباً يحملون من الفسحة
أسود بأدياء الحرب المحدثين الذين تومروا أدينا على عهد القوم
الطريق في أدينا، وكأن الفسحة الفسحة التي مجدت في ذلك
الطريق للثقافة، وطرح الثقافات في آفاقه الجديد، ووعود
أوتكك الكتاب على حبه أدياء الحرب مالم النصص دون عبره
من خيون الأصعب، كل ذلك طرقت في العراق للفسحة وحلة
الأنلام للوعود من هم إلى إنشاء النصص والاستماع بم
الشعب عليه من دقة ومعنى ومي تميل ومدق صوره، وكان
من أجل ذلك برمت في عهد الفتيان في أدينا مطبوع هو
الرحوم عموداً أحد السيد التي مرغه قراء الرسالة بما نشر فيها من
أكره، وقد كتب قصصاً عراقية اللبس، منوعة الأثرين كات
مركبة ملان في عهد أسدناهم المدام، وكان كتابه «في سماع من
الزمن» آخر أثر جاء بعد الفاس على أن يعود بنسبه الأخير،
فما نشر هذا الكتاب طلب إلى أن أكتب على صفحات (الحدث)
الجديدة، وكنت على تليبه غامضة الكفة للأدب، مظهره محاسن
الكتاب منجرة إلى ما فيه من هبات، ولكن لم ألبث أن دعوت
على نفسي إلى كان صاعاً منقاداً، إذ طلب أن ذلك القاص
البندي من حبه ما ككتوت وأذنته صراخ حبه حبه، ورد على
بالحسب أنه يحمل نقدي لقصصه على منصف، عسرت وحام

وأدي الأسريف إلى مناصرة فاعلة وجعل حجب حجب حادج
بيننا محبوب، فمن موم لم يعود أن تنهل النقد اللطيف من
حسن، وأن صا بخالاه وقائد هجاء يقول إليه «أنا في القصة»
وحسبك رحماً أن ترى الناس في بحرنا أسطوره في شرب
التفند على اللسان والراء، وأسندوا في المحضر والنداء، فلاح
عندنا بعض الحقائق، ولا مساجلات تورث الأفكار والآراء
من أجل ذلك غاب عن النقد المبر المبرج، وبهذه خرج
أدينا من القيد والتمرد إلى اختيار، وأحسب أن عدوا الأكره
الذي كمر أغلامهم عن الخوض في هذا الميول لإثارة لعوده
والسلامة قد أسدوا امر مساهم، فلو أنهم ورعاهم من النقد
لا مبرأ الأدياء والقنصلون على كبار الأدباء لم يشر الأشخاص
دون الأكره وم يحسبون أنهم يحسنون سباً، وأن إسعادهم
عند من أسود النقد الحديث

إننا موم لم يعود أن يحن إلى من الباطل، وإننا جينا
على أن نأدي حبه ظاهراً وكثيراً ما جرت قد الأدب في كل
بلاد العرب إلى حصة وتكاد فرقاً بين الأصحاب وأمرنا
المدور بالخطار، ولقد كان بين وبين طامعه مصره مساهم،
أسره أوب ولواء، قد تكدت وجرها إجماع لعدوها، سطت على
رسائلها الطائ، فأصب لا وقع، وسكن قنن يزدوب ولا يحوب
التمرد الاستعصا، في قون كاذ يحدون من ذكرى قاص
عراقي، كانت له مشاركة في تويجه الأدب الحديث في العراق
وأكد أن كادت رم مجاله هذا القاص في تراها، ووافقه ما أدينا،
أعلى صفات النبل حيث ذهب يستط ويستط^(١)، أم على صفاته
دقة وفي خلال التمهيل حيث رأى المنور، ألبث ذكره وأدعو
أحد ومومه إلى محبته وتخليد، والكتب مما في أكره من
جوهري دمج

كان برحه الله في كتابه «الطلائع»، خلال تلك
محنة مثبة في منابر الأدب الجديد في بلاده، بل محاولات
أول في نى اللغة الذي كان يحن على الزمان أن ينحوس له
المرح لأسود ولطراة حبه، وقد أحدى مؤلفه إلى خبة المراسم

١- في ل. يوم عمود أحد السيد في عمود الفاضلة حيث تولى
(الرجاء)

لنفس مجتمعاتهم بوجهه بعد مماته وهم يرون تعجيباً في ذلك. وما أكرمهم
لو صادفوا في حياته تقصيره وخبره وكرمونه بما كانوا يربون عليه
في أدبه وحبها بطنه. ولقد يكون بين ما يرى الخلق على الأدباء
من لا يأتونه لثقتهم بوجهه، كالذي وضع للأدباء العراقيين نموذجاً للسير
إليه لم أجد من يحميه أدبيه في بلادنا بعدت ما زلنا بحاجة (الرسالة)
في مصر، فلهذا نعتهم بوجهه بكلمة واحدة. وكان للرجل
من صاحب (الحديث) في حلب وهو الملقب لإخوانه الأدباء
أن يختص به في القول في منه على سبب التفتة كثيراً
من اللد على مجونه ونقصه به.

هذا أسبب الأدباء والتعجب لثقتهم هذا الناصر الذي حل
بأكرمهم القصة في صاحب الرشيد. وما هذه التفرقة للناجدة،
وما يحبه الأكرمين، من أولئك منكم بالهوية وكراهة، وأسم الذي
أحبكم وأهمل أنكم ما حلت راحة من أن تنقص منه،
ثم يكن عموه أحد السيد مشهور القصة ولا عموه على
قراء العرب، ولما يش كل زعمير الميمون في المرحع تفتق
أكتابها من السماء ويخرج منها الأريج، ثم لا تلت أن نفوي
ونحنناط نركب في الأتاني نقرأ خذلقاً ألوانه طلياً مداته
هكذا أقل شيب هذه القاص للندى الذي حرم دينا
نصيبها نركباً أكره على نكس من أدب نصير مطبوع
بجسم العراقي
(مسن)

وربما سألني

إلى أشبه الأبناء الذين كان يرى في وجههم عظمى الآمال
أما دوايته وألمومته فقد تفتت الفتاة والتفكير من أدبه
للعرب كالأستاذة أحمد حسن الزيات وأحمد أمين وعمود محمود
وساى السكيل، وغيرهم. ومن بعض المستشرقين أمثال -
كراتشكوفسكى وب. جوردن و. دكب و. د. ك. لوسن
صاحب مجلة العراق في أكتومره، وكنت من أصدق قرائه
وأحبه إيماناً بها وتفرها بطرائفها وروفت.

وكانت مدالاه ومجونه تسم بالأي العديد والأسباب الذين
ويجس على جنابها شعور صادق ولطاب على تشبه إلى مثل الخفاء
الذي على بردها لقومه وبلاظه. وهو لم يدركه اللوب في خفوان
شبه ترك للأدب سيراناً حبيباً لانسلي جده. وحسبه صلاً أنه
سالم في من القصة العراقية من أن يصح هذا الحق في سورة
ديتان، وسى مع أعداء أصدر للبرسة الحديثة إلى نبر الحياة
الأدبية في بغداد، وكتب حواطر ووصولاً في التند والأجناح،
وترجم عن التركية على أكتها قسماً نشر بقصه ورجاً أن يجسها
في مطبوع على أن أكثر ما كتب هذا القاص مبدل
في تصاميم السبع والجللات العربية في مصر والندم والعراق
شيد برهمنى جمع شولودى كتاب

ما أشق حظ الأدب من أهل مدادنا على غابر القصور كان
يقول ابن الرومي على على لهدى. - ووهن الحسب كان برول
من أم دفر. وهكنا في جدد الدهى يموت الأدب ميقص

لا تشكوا ثم بعد الآن!

أحمد بركاتات العلمية في مجلة لعم
الميردى عجمية بالمشنان!

يوزك كالكولون

الطلب الشرة العلمية الخاصة من
بجلا هو وراى عندى برسة ٢١٥

(س ١٢٢٢)

إدارة البلدات - مطافى

مجلس المطايات مجلس كغرايات

الهدى لنداة ظهر ٩ أكتوبر سنة

١٩٤١ من بوريد حرمطى مطافى

ومطلب الشروط مجلس المجلس طائر

١٢٤٢

١٠ طم

الزاد الأخير

الأستاذ عبد الله

يُؤَدِّسُ مِنَ الْجَا الْأَمَلِ
أَتَاكَ كَرَامُ الْخَلَاءِ وَالِدِ
جَعَلَ الطُّورَ مِثْلَ الْإِخَاءِ
وَهَجَّ بِهَمِ الْخَمْسِ مُدَكِّي
دَعَاكَ إِخْوَانُ كَرَامِ
شَرَفًا عَلَيْكَ فِي هَذِهِ الْجَمَلِ
بَرٍّ وَدَيٍّ مِنَ الشُّرِّ الْمَوَدِّ
حَمْدُهُ مَائِدَتُهُ الْوَدَّاعِي
حَمْدُهُ التَّغُوبِ عِنْدَ الشُّرِّ
وَرَحْمَتُهُ الْمُنَاطِ الْمُسْتَوْدِ

را پس سکا بعد الی
 سکا بحی الصبح لاصبحاً
 کتب سکا در شد حور
 چاک
 اب لا حور الفدور سکا

فی
 فاسکی الزات فی غدا لیسبی
 وحی الیوم فی طری الیوم
 وہ اب الطریو فی الیوم
 کی حیات فطری و سبلی

حِينَ أَتَاكَ سِرُّ الْمَرْءِ مَسْرُوعًا
 وَأَيُّ هَبْرٍ التَّغْيِيرُ حَقِيقًا
 وَكَأَنِّي سَأَلْتُكَ رُوحَ نَبِيٍّ
 فَأَعْيَدْتَنِي بِأَمْرٍ عَمْرِي
 وَأَطْلَعَنِي عَلَى صَدْرٍ طَمَعِي حَيَاتًا
 وَرَحِمَةً مَشْغُوعَةً مَوْصُوعًا
 وَأَيُّ دَاحِلٍ سَبَى الْغَمَامِ
 وَتَرَجَمَ الْإِنْسَانُ حَبْلَ الْغَمَامِ
 وَأَعْمَرَ الْبَاشَرُ وَالْكَافِرُ
 وَأَيُّ مَادِحٍ هَالِكٍ وَجَمْعِي

(۱۰۰)

مدينة بلا نساء...

المعركة

الأستاذ عبد اللطيف الشار

يا طردت يا طردت يا طردت
أبدي عن القلب من الأبد

عنون صاحب بين الرضا
 في مسامت على استبعاد
 والواعادات دون ما رجا
 احتساب انطوى والارواء

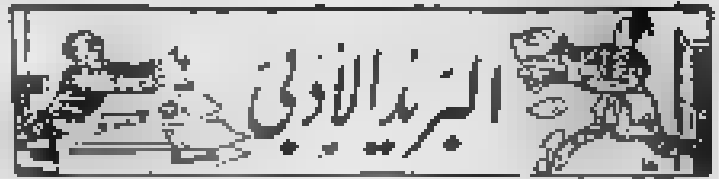
[illegible]

كثير أهل الجنة اليك	يا لك من اسمه جرحا
نوب يوم الحرب الآلا	عش بن الأندلس الفوجا
شهد ما جدر للأجاء	ورثنا عن حالف الآلا
جهد في حربة الصدا	قد حشيت عاره سوا
وعز نأى من عدا	وقى ذي العز من

موت الذي يسم من صماء	هل هوذا يوفد صماء
يوم يبار النور في الاجور	يوم يسبح الاس في الانوار
ما بعد النار ايتها	ومسب الامثال باللائلا
حتم يسروك في الظلمة	رحلك في با حائق السماء
	هـ الظم الشار

المجلة

يخرج مجموعته المرحلة بملابس الأنيق
التي الأولى في جملة واحد ، قرط ،
و ١٢ قرط من كل سنة في السورب الثانية
والتاسعة والاربع عشرة والخمسة والسبعة
والثلاثة في المحل وفيه عدة أسرار في حوضها
في قرط وفيه في حوض في حوض في حوض
وغيره من قرط في حوض في حوض في حوض



رأيت

وقد جرس الشعر البكر، لسانه

وسمي لقول لرا، وهو أدب

وقال الأحمى

أن الشعر إلا أن يري، رديته حل، وأبى مكة ما كان يحكا
 به يبي إذ لم جد حوك وسبه دم أك من عرسه كتب مضطرب
 دي ديوان الصباة أن ابن دهن قلبه قال لأن سيد الناس
 قل بقاء للسانى ولبيان ولهدبع - آتسون أن تقول مثل
 قول المتنبي

أروهم وسواد الليل شمع لي وأشقر وبهاض الصبح يبرى لي
 ذن لرا ذك لا قتل أي فأكتمها تمشرون - (ردي
 أن العمل غير العلم)

عواصم أن الفرس من الحلة السابغة القصوة الضليل أو ابن
 التمتع بيان أن الشعر لا يملك بالرواية ودراسة العلوم وجمع
 الفقه، والإسكان الأسمى والفصل وأسرها أشعر خلق الله
 بل لما كان أحد أول من التليل بالشعر وهو واضح القروس
 نظم الشعر وسبك القافية، وسبغها إلى التليل أول من سبغها
 إلى ابن التمتع حتى تقوم الحجة على أن الفقه والشعر والعلم
 والقروس وسائر العلوم السانية وما يحصل بها - وهي من
 سمات التليل البارزة لا يحصل غير فنائها عاصمياً وأما
 ابن التمتع فكان أدبياً كاتباً كالأساطير، لا رايه ولا مال
 بالذي الاصطلاح، فالتليل به في هذا السبيل لا يكون ظاهرة
 ظهوره في التليل، لأن الكتابة والشعر يعلمان من سبغ واحد،
 والعلم شيء، ورواء ذلك

وإذا صح ورود هذه الكلمة من ابن التمتع فلا يحتمل منها
 أنه لا يحسن قول الشعر، فالحق أن له شعراً جيداً - وإن كان
 قليلاً - وسرور أن مقطعات الكتاب أدق وأدب من شعر
 الشعراء النظم، وسكن لرا أن الشعر لا يرانته كما يرانته
 الشعر، فحصر فيه على ما هو أبهى عليه

٢ - القول الكهزم فالحق في الكلام

ورد هذا كله بنظري في كتب كثيرة، ولقد مر
 منها مشابة القوم للبحر في الإصلاح، وهو سعي فاسع لا يهدر

١ - بريد الفصح للرسيل

صوب الأستاذ هداري فتوداً على رواية الحافظ نسبة عبد
 الحلة إلى ابن التمتع « الذي أرسه لا يبيتنى » والذي يبيتنى
 لا أرسه « من الشعر » وكان الأستاذ الكبير فاضلاً سبب
 إلى التليل في بعض مقالاته

وأقول : إن ذلك لا يمنع من صحة نسبها للتليل مع سائر
 في الألفاظ، جدي الجزء الثالث من الفتى، قيل للتليل : مالك
 لا تقول الشعر أكل « الذي أرسه لا أجده » والذي أجده منه
 لا أرسه « قالس والصياغة متعبد في الجليلين، وليس الاحتلال
 في القلم راجع إلى صرف الفتى وأروى للأسمى قوله في حد
 لسي : « بلان جيد، وأبي رديته »

وقد رأيت الأستاذ يسري أن الحق الأدنى يرجع مسعود
 عبد الحلة من ابن التمتع لا من التليل، لأن الأول أدب كبير
 وكاتب عظيم، والثاني إن لم يروي بحوى - وحده أن هذه الفقه
 التي ساقها الأستاذ حجة عليه لا

ذلك أن عبد الحلة وما شابهها وددت للتليل على شئ
 أولها أن يرد النظر في الشعر والرواية له والإكثار من
 حفظه، لا تكن وحدها خلق الشاعر، بل لا بد له قبل ذلك من
 الملمة الموعودة والطيبة اللواتية قال ابن عبد ربه كان التليل
 ابن أحد أروى الناس الشعر ولا يقول بيتاً، وكذلك الأحمى
 وكاتبهما أن رضى الشعر والمعرفة إلى أسريره والقطن
 لو لمع بجمال فيه، لا يقال بحفظ من الفقه ودراسة القروس
 والقروى وعلوم القلائد قال ابن دهن في الفتى : إن أهل
 صناعة الشعر أجدر به من الفقه بأكفه، من نحو وحرب ومثل
 وحبر وما أشبه ذلك، ولو كانوا دونهم حوالت يكتب في
 القروس أو كانوا منهم يوجب قيل للعمل لسي - لم لا تقول
 الشعر وأنت أحمى به ؟ قال علي به هو الذي بمنى من قوله :

في الفصل ١٢ ينتج البناء لطفاً ورقة لا توجد في نسخة المخطوط
لا تسمى - على نحو ما نعلم - بها يؤيد على البناء
٣ - في العدد ١٣٠ من المخططة القراء، دراسة أصول
طبية، والدارس الأستاذ جمال الدين طنبهال والدروس في
الشباب خارج المخطوط يورى من ذلك الصالح علم الدين الأيوبي والمعلم
الذي يارى خلال هذه الدراسة كذا كرم صحيح، إلا بيتاً واحداً
ذكره الأستاذ حكماً

هذه السمات ليست التي (إنما هذه سال) للمصحح
وكذا هي ذاتة في البيت

٤ - مقالات العالم الفضل المذكور على عبد الواحد وان
في الإبداع القوي ٤ : من على يمكن في البحث وتوفر
على المصنف، وبعد بناء على كبير، وهي قوى ذلك لا رهن
القاري ولا غيره... وحيثما لم أظال الكلام على طبقات التي
تفرع من العربية، وذكر المشهورين الذين ألفوا كتباً في مواضع
الطبية، لذلك موضوع على الساحة لا يسوي به علم الأستاذ
المكبر

لقد عبد الحق حسن

عبد القادر حمزة وشوكة محمد وراة المصنف

أرجو - بعد الفحص - أن تأمروا لي في تصويب وإضافة
أعطت في مجلد منها ٢ إذ قلت في مقال الذي تصدقت
في الرسالة ٤ قراءاً بنشره بعدد الفئات ٥ إلى أصل الرأي
في مصر احتفال ٥ بأربع الفقه من أيام ٤، وأن أسرة الفقه
تخصص في الرابع عشر من هذه الفهر وأحياناً ليه الأربعة، وإلى
(أحب بدوري أن أحتار عاتين للاستيعاب - الفأين والأربعين -
لأكثر ناحية من أدب الفقه) ٤

وجه الخطأ واضح في قول إن أصل الرأي ٥ احتفالاً بأربع
الفقه من أيام ٤، وهذا خطأ إلى أن لجنة الاحتمال كاتب
قد أُرست لقاته في يوم الخميس (١٠ بولية) ٤ ثم طوت لحدوثه
يوم الخميس (١٢ بولية) ٤ ولما كنت قد كتبت مقالاً قبل
الخميس الأسبق وكان عدد ٥ الرسالة ٤ بصر بهه، فقد وقعت
في هذا الخطأ الذي لا بد أن يكون قراء ٥ الرسالة ٤ قد علموا
إليه من نظام أنفسهم

عليه، وقد سألته بنفس وتلقوه بالتسلم والقبول طفاً من سلفه،
حتى لقد بلغ من ذبوجه أن العامة في المصنف يسمون للتح
(المصنف) فلا داعي لأن يذكره الأديب الشرايفي أو تحطه،
وأما الرواية الأخرى : القول في الكلام كالكلام في الطعام
فلا بأس بها، ووردوها لا يجد عدم ورود الأولى، ويكون
وصفه القيد عيب فظة لا التحسين والتلحج كما ذهب إليه
الأستاذ الباري

وقد نظم أحد القراء هذه الحكمة على الرواية الثانية مع
وضع لزج موضع المراء، جاء الفخذ أولاً وأصله قال
أحد طبائعه للكتوبة الخيرة راحة

يتم، وصفه بنسب من اللزج
ولكن إنما أصله اللزج فليكن
يخبر ما يحسن الطعام من اللزج
على الجسد

فكرات بين المصنفين

١ - روى الأستاذ الكريم الدكتور عبد الوهاب عزام
في العدد ١٨٨ من الرسالة في أثناء برسه المضافة بخبر القراء
عن القاصر الأيوبي - روى البيت فقال حكماً
ولقد أسبق الفضل العراقي و... عرس لنا أصبحت الرب
والبيت على هذه الرواية غير موزون ولا يستقيم إلا بإحدى
النتيج : إما أن نحذف المراء التي في أوله بمسير حكماً
قد أخلق الفضل... الخ، وإما أن نحذف كل (تد) وبيت
المراء التي قبلها ويصبح البيت حكماً

وأضائق الفضل بالعراق و... عرس لنا أصبحت الرب
٢ - يقول الدكتور الفضل دكي مبدك في العدد ٢١٨ من
الرسالة (قد نصح) موق في الدعوة إلى اعتداف الدعوة بقم
الآدمية) وبسيط الفضل نصح بضعة على القيد، والذي أخرجه من
هذا الفصل أن الرابع لفة أن يقال نصح سوده ينتج ليه كما سن
على ذلك الفيروراني والمجهرى وأبو بكر الرازي في غنار،
وقد يندد الدكتور كعادة القوق في المسائل الفنية، وهو عند
لو أخذ به على ملأه لا يسع في اللغة باب الترمس على أن

بذلك ما كان الكاشفان على معان كتب وصورة جلي مرية

من السؤال. هل أن السلام طوع من نفسه سر وصحة المستقيم

الطرية على مدونه قال ابن والده ماتت بعد، لا يهتد وأن

أنه زوج من مرة بعد ذلك بدم أو حلق، وأنه يقبل بغير

محت وحيها بعد أن زوج أحواله الأربع في الأعمام الثانية التي

أعطت وفاة الأم، وأن أسباب الخلاف لا تقتصر بين مرة وأية

فني وبلا بصلطمان ويشعيران، وأسم أن المني جافاً مع أية

وأنه لا تشبك مدماً حتى يصطر إلى ذلك مسطراً، ثم لا يلت

أن يكف عنها أيضاً خطأ، فلا تمكث من عن القنص والحني

والصعب وأسن للدرس إلى غلبه بغير اهتمام ظاهر، وولاءه

بكلمة فلهذه، ثم تلاون السكراسة وبدأ عمله، ولم يطرق الحديث

صية أخرى ولا حدا إليه في أعقب ذلك من الأيام، حتى كانت

صاحة درس فاختصت طبيب البركة بغير استئذان غاية حملاء

في ديهان الضباب، فوضع الأستاذ الكتاب على المكتب وقام

واضاً في ثوب واحترام وأثنى على الزائرة نظرة حية، مراعاة

ما رأى - لا من حسب وقياسها حسب - ولكن من انطلاقة

على حجبها وحسم فكلمها، الأمر الذي أخرجها - بغير قصد

طبعاً - عن الاستخدام، فكانت برغلي (دوب ذي شايير) من

سبح ديق يكلم من خواصها وتبقى صالط وأهل القصر،

وكان الأستاذ يظن أنه لا يجوز لشابة أن يمس عكها بغير رجل

عروب، ولذلك عليه الأرباك والاحتجاب، وحسن أي إحدى

أحويت تلتفت للزوجات، وتأكد حذسه حتى رآها قد بدت

في دني إلى دقن توتو نداجه، ثم جلست بصلطمان تيمم للدرس

وهي مخاطبة لائقه خصل بالدرس .. هل يصعبك عمل توتو؟

جلس أجنس وهو يقول: «توتو مجتهد، وقد تقدم في حديث

الأسبوعين في لأجروسة والطائفة، ولا بنفسه إلا القليل، على

حفظ الشكليات»

فاجست القصة حارة وطلبت إليه أن يستمر في عمله، سر

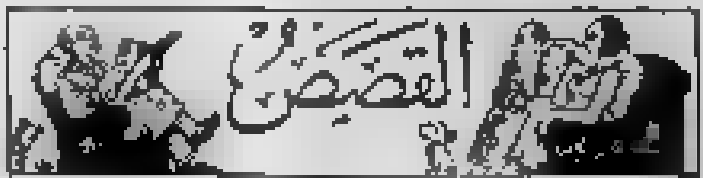
أنها توجب في أن تشهد عروسه، فلم ير بداً من متابعة الدرس

منذاً رماً، واختلس منها نظرة فوجدتها تنظر إليه بإسنان،

فاعتقد أنها تابع كلامه، فوجه انتباهه إلى ما يكون يخرج

صيحاً مدياً. وفي مرة أخرى ولح نظره على حبيب الدوب وقد

انخرج عن أهل القصر فزاع بصره ولولم في اسطراب وذبح



عَنْ السَّعَادَةِ

لأستاذ يجيب محمود

دخل الأستاذ المحبرة التي تاذ إلى الخادم ثم بين ظهره
الصبر في انتظاره كالزور طوح، جلس على كرسية جلب مبيه
في الصور المعلقة على حيطان المحبرة، وكاتب المرة الأولى التي
منظر دهب غلبه بيد من به العرس له تسرة أيام حلت،
وأرسله أن يصر الخادم حين سمع وقع أقدام خفيفة ورأى
السلام مدلاً على جانب كتبه وكراسته، فجد به بنظرة تنهيب
وسكن راحته أن يرى عوبه عرجين من البكاء ودفقه الصبر
يرتس من الحار صلاه إلتام ١١ ملك ١١
وكان السؤال أكر مكظوم يحسون السلام فاندخت السموع
إلى مكانه وقال وهو يتعجب.

- تيرة... عرجي وقفا جرد مع الإدمار إلا خفا جردان

بهاه بكتاب ١٠ من مرة عدد ١

«امسأه يا»

وال أن أكتب مقالتي لئلا التي دمعت بكتابه أوجو

- مرة أخرى - أن تلتوا لي في نسوب أخطاء «طبعة»

ولفت في مقال الأسبوع الثالث نفسه

في السطر السادس من لئال جد: «ومن الرابع عشر من

هذا الشهر» والمصوب: «في الرابع عشر...» وفي السطر

السابع عشر من شهر الأول من صفحة ٩٠٤ جاء: «وفي الجمل

الذي يجهط الختام جد...» والمصوب: «وفي الجمل الذي

يجهط...» وفي السطر العشرين من شهر الثاني صفحة ٩٠٥

جاء: «في الصور التي ألتفت بها دمه...» والمصوب:

«على الصور التي ألتفت...»

لم السراي

في نظره وبيوت سره ما أكلوا فصوله ودهشوا به أن لا ينجس
صعب لحظة مفرداً ، ثم استمر كما نال : « خلف من يري نور
وإسعاداً ونسابة الأسرة بل تصادوا جميعاً فاستلجوا
لا يد من حصورك »

واحتضن وحيد بالهم ، وأرشد شفته قبل ودعته كالطفل
بهذا أو تلك أن يغمى في البكاء ثم يحول عنه .. ومضى كوكب أن
ينظر مواقف الشب ، وبث هذا في مكانه متذكراً مذكوراً
تتبادر في المواقف

وكان الأسير ح الذي أعذب هذه الزهرة معزلة أومة غصية
عذبة أحسب تلاعب أبيس ، خفاوته الفرائد ، الفجوات ،
ومحاولته بولزع القدة وممرات السلامة والمطابقة ، وكان
فا حربة حرة وسريرة طامع ، وغب في آثار السلامة ، فلا
أن استدر الأسير أحس قوته تهاك ومشتد ، فأطري لإيده
وجعل يختلي بيت دسوس بك الشيء المظ ووجهه المصنار
الشفقة المنسوب ويروح ذاك العهد زلوة من روبا الكرهف
لثرية النوبة

.. وانصرفت حرة فالتعد أبيس يوماً إلى الكلية لسأل عن
موضع ظهور شعبة الامتحان . وأما بنت به قدماه باب مدعى
لثالث ، عسر وإساق ينصر من سبيله بسداد كالداهب ، فخرج رأسه
إليه فرائي دسوان بك ويخبر القوي بسبيله أحد اسدائه إلى
سيارة تنظر على كتيب ، فلو بك ورجع يده والشفقة ، فالتفت يداها
وإجسم البك ثم سأله عن حاله ، ومحدث منه خيراً دون أن يروح
إلى لك كرواب القديمة . وحين ثم بمنزلة قهر لحيته وقل بصوت
على في القتراعة للمص « أبيس القاب » إلى والشفقة
من الناس أو الجزء بالأساء ، فالتفت يده القوي تعد لك
الأقارب ليداً . وادكر أن أعرب تصرفات الإنسان لا تصورها
أسباب جودها ، فسن لسائلك عن الأذى وحار ما استعظ أن
تخط بها بسادتك من الخير . كتب لك لك شكلاً سبداً .
ودع يده السلام وسار في طريقه متعصب القادة يعل يظهره
على أنه رجل عسكري يتبر جعل ،

ييب عمره

يختلي ويخبر ، سادت إلى التمتع حجرة الفرس عليه وسائلك
ييسها في عذاب وكسر . وحين انباء الفرس تبث إلى الباب
الخارجي وسائلك بمدة « لئلا لا تأتي » . عاص منها حراً
ما وأنه صيد آخر حرة ، ونظر في وجهها يجهنم أكر كلاله ،
مهاه ألا يرى الإرماع الذي كان يتوقع ، وحمها قلوب لمحبها
القاصبة « كدبك عيناك » ، فأكد في أن حاراً حق
بثريه ، فاستهلت بها كيدة وقالت له « أب ستظن . وري
ما مواعيل فأبدى لها خارطة . « عذاب وقد فقد صبرها
« امت خطي وأم ، فقال ولا تعص فتصك بالنظر إلى القرفة
قال ولا تعص . « . فوجدتها الفورة لكي يتخلص من إغلاصها
ثم انطلق على بية ألا يلود ذلك لثت إلى الأبد

وبث على ذلك أسيراً كاملاً ، في مساء يوم الجمعة ، وكان
في الشقة - التي يشاركها بها بعض الأقران - بمفرده ، مع طرقة
على الباب ، فحس إليه وشكه ، فرائي أمله دسوان بك بمجسه
الفرجل متركاً على عشاء ذاك اللبث الضامى . فسر في صنف
وحدة شديدة زلوت قلله ولواك مبخاً ، ووتب إلى دونه خاطر
سريع : أن لئلا يربما وشك به كدباً عنه ووجهه تحكيه له .
وأه حاد فنادى بالانتظام . فاستول عليه اليأس والفتور ،
وسد في وجه الرجل نظرة أرنهاع لئلا ما تطل عليه أموان وجهه
وما ينظر به حصوره ، فراء حاراً مبخاً كأنها جاء لسلام لا قتال
وسد يده بالسلام ، فد الشب يده ، ولب يده من دعتله .

ثم نكس عن الباب وهو يقول صبرداً رفته : فضل الحصور
يا سيدي .. جعل لك وهو يتحدث قائلاً : إنه لا داعي
لجلوس لأنه على محل ، وأنه جاء ليأكل من صحنه وعما احتاقه من
مغايه جروحه . فاحسب أبيس بأن موجد امتحانه اخترب وأنه
في حاجة إلى كل دقيقة من وقته . . . ولكن قلبك لم يفتح بمجده
ورمى أنه يميل حده ، وطلب إليه رقة الأبحر فو من بدوسه
صارد الشب الامتار ، وكر الرجل إلى الإلحاح ، ثم أدن رأسه
من أبيس وقال له لا يد من حضورك . . . فهدا ضروري جداً
لثري . . . حال حيا لشاء وكفة لقاء لا يد من حضورك ،
فهدا ضروري جداً . . . وكان لا يحول بصره عن الشب ، فوجد

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

في مصر والسودان

في الأنظار الغربية

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

1000

1000

1

Abstract

پس علاج الیوم:

مكة

محذوف من نسخة المخطوط

ARRISALAH

Revue Internationale Littéraire
Scientifique et Artistique

بسم الله الرحمن الرحيم

بديهي، غير مبرهن، لا مستحيل

الزيت

2000

دار الفکر للطباعة والنشر

[illegible]

1994, 1995, 1996, 1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 26

العدد ١٢١ : (القاهرة في يوم الاثنين ١٢ رجب سنة ١٣٩٠ هـ الموافق ٢٨ جولة سنة ١٩٤١ م) السنة الثامنة

قديس الوطنية المصرية

للأستاذ عباس محمد البعادي

عرب الوطنية المصرية وحمه، غطفان منذ الثورة المصرية ،
ولسكنها لا تعرف منهم أحداً أسمى من « محمد فريد » صاحب
هذه السيرة ^(١) يقب القديس الرضى ، لأن الشهادة الوطنية
لها قدسيتها كالشهادة على ما سلم ؛ وأخص ما يتعلق
من صفات هي الإيمان والقدرة والسجدة وحلوس القدير
وإن احسب هذه الصفات لمحمد فريد اجباها لا يجرى فيه أحد ،
هو في عراب الوطنية المصرية من أرفع القديسين لا سواه
كان خذله رحمه الله بعد لا عبر عليه ولا شبهة به
رك الوطنية في العهد الذي كان الناس فيه يسجون لثارت
الوظيفة ولا يسجون لثارت لثارت الجهاد ، ولم يركها طمعا
بما هو أكبر منها ، لأنه كان يهود حركة بينها وبين أقرب
مراحل النضال سنون وسنون ، ولم يكن يحصل 'يد الله
ولا 'يد الجهاد على كل رتبة

أولم يطلب المال وهو يؤول إلى مفرك السياسة ، فقد كان
الملك مغروراً بجن يده ، وقد أمات كل من كان عليه وهو
في منتصف الطريق

(٦) **مرد وز الاخلاق والتمسبة لؤله الأستاذ عبد الرحمن**
الرحمن

14

٩٤٦ العهد الوطني للثورة + : الأساطير على عهد فلتو

٩٢٨ الأعراس الجليلية ... : في ذكرى ...

٩٤٤ احدث الترتيب

٩٠٩ كرهه ٢٠٥٥٠
الاستاذ طاهر الخطيب

١١٩ مصادر الجبر + الأمتان تحكي بعض

١٥٦ الوحدة العربية - الوحدة القبلية : الأساطير - ميثاق

١٠٦ في بيوت ... : السيد الخانيه وداري كور

٩٦ مكرهه | ١٠٠ [الوجه] الألفاء فام مكرهه

٩٦ فيما يخصه .

Journal of Management Inquiry 18(6)p. 709-724

1997 年 12 月 1 日

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

1. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.

التبج للرايو

الأستاذ الدكتور

١٦٠ عرب السوء - أرواحهم نجسة الأمتان مسلمون الذين تصد

٢٢٠ يحيى الطيرى والزهى ، الأسماء حيدر الحليم ..

٤٦٠ حوله الملهيات السابعة ... ١. الدكتور علي عبد الرحمن والي

٢٦٠ الزبد الأخير ١١١ الأديب سيد طرعي الطوسي

١٦١ - لوزة المروحة (نكة) : ينمو الأستاذ عبد الحفيظ المتبر

مرة للملاح الذي يسمل بمكره محقق أو ملحق بحرقه ...
وإن سمعوا به هذه الفعلة ظنوا إليها ظنهم في طبيعة
ليست بهم وليدوا لم بها ، فلا وجه لاعتقادهم بها ...
لأصحاب : إذ ليس من عادة الإنسان أن يصي إلى من يحلم به
عمل الفرية الخائفة لسته في حياته ، وإنما يدل إلى من يحشون
منه على منه واحدة ، ويضئ بينهم وبينه شعور الاستغراب
والاحتفاء

وهذه ولا ريب إحدى فوائد الكتاب الذي كتبه الأستاذ
الفاضل في سيرة هذا الرجل الكبير

على أنا نحب أن نشترك هنا احتشاداً كما له موضوعه وله موضوعه
فيها يكتب بيتاً من القناعة والتدبير
فقد سمعنا أن يجوز صفات القناعة على الصفات الدينية
حتى حمل إلى الناس منا أن وصف القناعة بمجرد الإنسان من
وصف الفضل الديني أو للدرك الواقعية التي يحتاج إليها الناس
ورحمه الله صاحب القوسية

بين هم أحد من وضعنا مراداً بالقناعة أنه لم يكن يدرك
السياسة السنية إلا كركي الصحيح هو ضلأي أياً خطأ ، وحاصل
بمن الرجل أياً جيلة

فقد كان يريد على ناهض ذلك أوسع أفرانه طناً والسياسة
العالمية وأوسعهم نظرة إلى العلاقة بين شؤون الوطنية وشؤون
الحوال والحكومات في العصر الحاضر

فلم يكن من أصحاب الدعوة الصبورة أو الخمسة المصيفة التي
بمحسها القومية بين حيطان بلادها فلا تصدوها إلى غيرها ،
وسكنه كلان بصرب انتظره سراً ومهرباً ليهتاج الأحوال فدنياً
وسدنياً مناداة السلام بما بين أطوار العالم ومسير أخته ، وما بين
الخراب الإنسانية والحركات القومية من اتصال وجدل في التأثير
ومن مفالاته بل حسين سنة مفاد من الواسعيات البرية في العالم ،
وساحة لمحة (سفن مدين) في أرواست آسيا ، واجتثا وآسيا
بأمرتها ، والإبحار في غرب أفريقيا ، والروسيا في محسكة كوردا ،
ومطبخ أور في الصين ، ورئاسة جمهورية الولايات المتحدة ،
وأشياء هذه اللوسومات التي لم يكن فيها وبين الحركة الوطنية
للصيرة سنة قريبة في رأي الأكثرين من كتلت ذلك الجيل

ولم يظلم الألقاب والظاهر ، فقد أعجب الناس بمحمود
في مصر والأكساف : أعجب انطباع محسنة على صيغة المواقف
وإمراة في المسور ، وأعجب السلطان العيان بإمراره على
استقلال مصر والامانة : بمصر المصريين ،

وحرم نفسه الراحة وهو في وطنه ، كما حرم نفسه الراحة
وهو محرب منه ، فكان جماعة : وكما الفتاة : بطولته
وبما يقوله لأنه أي في الحرب النظمي أن يستبصر احتلالاً
احتلال ، وسلمهم أن مصر لا ترعى نفسها بكن الزلاية
التيانية على أي نحو من الأمان

ويج الفرة العليا من اللغاة حين واجه ثلوث السل : أخته
من أن رواجه التسليم ولو مع المكوث : فقد نقل هذه الفاء
في أوربا ومن أن الحار المصري أسمع الأحرار له والثناء مبية ،
وساقته العالم في الحرب بحكمة ، وبمس انحط من حرص وحرية
وفاة وشقاء بد صفة ووجه وحسرو وقدره على التنقل بين الأحرار ،
مأثر الفيل البطي الذي لا يحفل فاكلته ولا تحن صيد ، على
أن يتفكر في السلامة بوجه بها حصوع ونهيم

قال الأستاذ الفاضل في مقدمة كتابه عن محمد فريد بن الأبه
: لم تقدره على قدره ولا حرمت له عظيم مكرهه

وعد وبالأحد صحيح : لأن الصفة الكبرى التي اعلم
بها هذا القدير الفاضل من الصفة الكبرى التي محسها من
المصريين أو عن التفرقين على القدم ، وهي الصفة الكبرى
التي لا سمها إن استأها واستأ أكثرها ، لأن أنه صفا
مراقب الأصاظر وحورق الطبقة . وعن الفداء بخالصة مع
الإيمان القاب : فقد بلام الرجل على هذا الصفة المدة لأن
نفسه حيناً يصيربط : وقد محمد على الحرص واكتة للناض ،
ولا محمد عن سبيع منصة أو سبلان أمة عربية ، لأن الفداء
شبهه لم كأنه طويلاً في جاملت المجتمع ولا في طيب لأمره

وامس ش : في اعتماداً هو إحدى على المصريين والتفرقين
من كتاب يؤكد صفة العادة ويثبت وجودها في رجل معروف
السيرة معروف الأعمال مستقيم الخلق كمحمد فريد لم يظهر
مدولت أهل الدعوة ولا يمدولت الفخرة والاستثناء

فان الشك في وجود الفداء ينشئ المسألة بين ألسنة
السلحين للبهور وأصاح طوداد والناغين : إنهم لا يمدعون

وليس في تاريخ بني عثمان ولا تاريخ دولة بني الهولاء ما هو
أولى بالتسجيل والتسجيل من عند المصنفين كتبها موسى
لا يستوعبه مؤرخو الأبطال بل يستوعبه مؤرخو بني عثمان
وقد أقدم أن يورد هو يستوعفها وألا يورد مستوعفها
إلا يستوعفها وطرحها غلظتلك الذين يدرسونه وأما كرمه
على البلاد منهم بأقن أودها وهي أخصب عليه من سم الخيل
أولئك المدرسون والمثاقبون على طرسوه وما يودوا لإثراء الترك
أو لإثراء آخر أو لإثراء المصرية والمصاراة الإنسانية ١

كل بل كان هذا ويررأ مناساً لأبهر مصر فهو ينتم
الفرصة السابعة لشقاء المسلمين وإحياء التراث ٢ وكان هذا قائداً
طرساً هو يفتد من موته ومن مصر معاً مطلة لمصر ٣
وكان هذا وذلك وغيرهما مصريين يفسدون بينهم مناصب الحكم
في الولاية اللبنانية للثورة ١١ وكان مريد وحده أو فرد ومنه
تليد ان أو ثلاثة من مبيده يسلون بحس ويخلصون للدولة
لبنانية وحلاهم للأمة المصرية

وهذه إحدى المصحات التي كانت تروى في بعض مريد حياه
في تاريخ الأبطال ، وبم يقض حلاً برجل هذه البطال والامثال

وستنصب مصر عرباً يوم تنصب نفسها والمحقق الإنصاف
من ألدحها لما اليوم مكل يبدان بها يسع لثقل فريد نحو
ميدان يسع كتيبه ولثواخذ ، ويصح لتكلام كثير
بما في كرمه العناد

الانصاف

بمنهجها أصحاب الثقافة الإسلامية

مصر العدد التاسع عشر من سنة ١٩٤٤

والعرب مركز إسلامي في روسيا أبو الحسن بن عباس الخراج العرب
طبيب الكبد - طاعن في التاريخ مصر والحق في التاريخ
رواد المفاكم والسكر في صانها ماوراء الفرات وولر الخراف
روسيا المصرية ومصر الإسلامية
الكتيبات من أن «الأصغر» طبع في لبنان رقم ٢٤ ميدان الخسكي

والذي أذكره أناس ذكراني انصافاً أني أنصت من عرب
للزوخ قبل أن أجد من فريد الزعيم ، وأنس قرأت كرمه للدولة
لبنانية من أن أنرا له مثاق سياسية ، وقبل أن يصرع الدولة
الوطنية ويشغل بها ذلك الاشتغال الذي سرته عن القائلين ،
وسحب بعض الأبياء بطول وقد وقع في أيديها كتاب من
كتبه التاريخية أتم يكن أنصع مصر أن يفسر هذا الكتاب
للنفس في القوط الذي يبدأ بخرج محمد علي ، وتخرج الدولة
لبنانية ، وطرح الزمان ، وما إلى هذه الباحت التي لا يزال
قرايب محسوساً في المكتبة العربية ٢

بواسم الأدب أناس وخالفه أناس ، وكان كاتب هذه
الطور من مخالفه ولا أزال من مخالفه ، لأن مريداً قد أخرج
لنا في الدولة الوطنية طرراً مشطع الخطير ، ولم يخسر مع هذا
طرازه في عالم البحث والقائمين ، وربما كان أصدق ما يقال في سير
الحظه ٥ إن الخيرة في الواقع ٤ ، خلافاً لما يفتنون لأنفسهم ،
وخلافاً لما ينادى لهم الأساطير ، وهي ثورة مأثورة تنطلي على سير
الحاضرين بما يرى ، كما تنطلي على سير السابقين

وقد كتب مريد مصحات طرراً في تاريخ القسطنطينية لم
يكن مريداً على من دونه جاك وخلفاً أن يكسرها أو كسرها أستاذ ،
أما المصحة التي كتبها لنفسه في القسطنطينية أيام الحرب القسطنطينية
ناحدي مصحات تلتل في سجل المطوعة لا يكتب إلا فريد ومن
وهو ما يريه من من منية الصديق والفاضل ، ومم يبلون

ومثل نفسك رجلاً منطقياً من بلد ، منطقياً من موارد ،
ليس له جد ولا حال ، وليس له ملحقاً بحبه من أصحاب الجند والمال
هناك ، ولها حار يصره لم يجد حوله ما يبتد ويعل له في رأيه ،
به وجد الموائم والمضروب عن نعمت في حسنه وسنته ، وتؤامه
من حابة جوده وأمانه .. والدنيا حرب والقول ما قال
المسكرون والقوة مشوبة كلما اختل على مصر أو على الولاة
فلن سلوه إلى مكاب قديم من القوة اللبنانية ، وهذا الرجل
في حركته وبين ثلاثة أو أربعة من يسجون على سجيح يفسون
في وجه هذا القليل الجارم لمصحوه بكنه من أناس ما يسع
من تلتل في تلك الأيام ، وهي أن مصر للمصريين ويصمت
عشائير ولا تيرم من النامجين ...

هذا مصحة مريد في القسطنطينية

الأموني الشاعري

للككتور عبد الوهاب عزام

والبر ما يجب إليهم ركوب الأسفار المستوحشة فكلهم فانيه ؟
والساميون كانوا به يكون بالعلماء في المباس . يكون هؤلاء

وأما للأموني مبعثنا عنه الشاعري أنه ذرى رطله بغيره .
حدث إلى مدينة الري ، فاصبح الصباح من عباد بخصاله الجاهل
فأكرم عقوله وقربه . يقول الشاعري . « نديت بشارب غلظه
بين خدام الصباح وشعرائه ، وفاقوا بركون الصبي واللول
طوبه بالأليل ، ويغنون عليه أنج الأثواب ، صورا آسورة
إلى المصرة في بني المباس ، ومرة يصوموا بالنو في المصب
واقتلده بغير الشهية والمغرة ، وفرد بغيره عباد في الصباح
يحب من غنى القديح ، ويحفظون على اعتدال ما أصدر من شعره
في القديح ، حتى تكامل لهم إسطاط مرفله لريه ، وتكرر مائة عنده
عليه . وفي ذلك يقول من قصيدة يستلوه فيها الرحيل

فكبت يوسف ، والأسياد هم وأيا
الأسباط أنت ودموعهم دما كديا
وعصبة بات بها لنهظ متفقدأ

به حدثت في موى أعتاق المدايرها
أرى ما دكم في ظلم فانية وما أرى لي في غير القل أريا
فارق للأموني الذي إلى يصاور ، وصفا حنقه أو بكر
الخواريذ للكتاب المرووف ، فأغار عليه الخواريذ بإنشاء قصيدة
في الشيخ بن منصور كثير بن أحمد يسلط فيها طربو حله عند
صاحب الجلس أبي الحسن بن سيمجر — وهو صيحهود من
ولاة الدولة السامانية ، وأوصا — فأنشأ للأموني القصيدة ، وبلغها
الخواريذ للشيخ كثيرا ، وحسبها فيه وأنى دل من الشعر
الغريب . فومضت القصيدة عن أهدب إليه موقفا حسنا ، وفي
عند القصيدة يقول

إلى الله أشكركم في الحلي تفضلن جيلاني بها صير
تفارق في كل يوم ظهلا وتطعم في كل يوم عذرا
تجرب كمالا في صاحبني من القسري بعدد حبيب
في كل يوم تراني الركا به أفاق ربا وأحتل كدوا
لخاسرت من صاحب قل قصده كسودي المنيق ومن المشهورا
أراني ابن عشرين أو حوبا وقد طس الأرض عريه حوبا
بنا تلك غايصة لم تزل تحوب للمبول وطوى الرمووا
ولو كانت يفسر موت جي لكان أبي عالم في علود

« كرت من ميل طرفا من أصدر أبي المظفر الأيوودي
الشاعر الفريش الأموي وصيحه « شاعر العرب في القرن
الطاس » إذ كان يرب من أخلاق العرب وعاداتهم ، ويدين
من آدابهم وآلامهم

وأذكر في هذا المثال شاعرا آخر من بني المظفر عريف
باسم للأموني ، ينحى منه إلى الغلبة للأموني بن الرشيد
رفي الله عباد .

وأنت ميل الحديث عن هذا الشاعر أن ما نعرفه من أخباره
بأحد عن الشاعري صاحب بنية القديح . وإنما يروي الشاعري
أخبار هذا للأموني في الري وساجور وبغداد ، أي في حراسان
وما وراء النهر . ومحدثنا هذا المؤلف الكبير من شاعر آخر
من بني المظفر يسمى الرائي ، من بني الرائي بن المصم
بن الرشيد ، ويروي من أخباره في تلك الأنظار أيضا ، ويخبره
أنه كان يشارى به ذلك جماعة من بني المظفر ، فبما هو يجرى
عنيهم الأرواق ، منهم ابن الهدي وابن المصطفى وابن الري
عبد الأجير نقيب وقائد لغا يذهب نحو الغلاء إلى حراسان
وما وراء النهر في طلب الرزق ؟ وإن يلز أن يضطر إلى هذه الرحلة
أبناء الغلاء الذين يجدون فيهم وبين الغلاء من آلامهم كأبناء
الهدي واللون والرائي ، فكيف أمرك المرووفة ابن المصطفى
وقد بث المصطفى في الغلاء إلى سنة ٣٣٤ ، فما مضى نصف قرن
من خلافته إلى الزمن الذي يحدث بأبيدري الشاعري ؟

وتسوة هذا في أبي إلى آخر من الأدب أن استهلا البرجيني
على المراق لم ٣٣٤ — وهو المنة التي خلق بها المصطفى ، وبأصعبهم
خلق — ذهب ببيعة المظفر ونزوحهم ، وأورث أجداد القدر
الناجل ، وكان بنو كوة يفسدون ولا يضمنون خلافة المباسين
والرائي أن بني المظفر كانوا يثرون حسرة وإكراما في تلك
البلاد ، وأن أعيان السامانيين وورودهم كانوا يحسبونهم من المظفر

وكونت أعطب ما استحسن لها كفت أعطب إلا لغيرها
ولو حشرت صاحب ملوك الجبال و بهي يدكي لتفيع النوا
ولكنني مكنت بالسيح إذ سهل الله ذاك السيح
ويشع في هذه القصيدة قوة الشيب ، وغرقت في بآفاته
واستعدت له ذلك كما تشق فتافعه ورجاء باليسر ، وما طموحه
وفخامته إلا من التناقص بين الأتقالب إلى الأمان والمذبح للطلا
أنعي للشيخ كثر أمر هذا النسب الباسي الشاعر إلى
صاحب الخيش

يعود القمالي : قد وقع على سورة جده أمها إلى
صاحب الخيش فاستند : وحين وصل إليه استقبل بخطوات
مشاعا إليه ، وبلغ في إعطائه وأبلغ في إكرامه ثم حثوه بين
القام بيساور وبين الإجماع إلى الحضر ويجاري - من - حمة
لدولة العمانية - فاختار الخروج حوصه وروحه من المكتب
إلى دربر الوعد وميرة من الأركان :

رحل الشاعر الشاب من يساور حينا بخاري فأسبه إليها
حمر طوبل غاني : وكأنه يصعب هذا الصغر في أول قصيدة أسأف
في بخاري ملوحاً أحد رؤسائها أيا لحسن جيد الله من أحد
وليل كأن فيه إنسان فطر قلب في الآفاق حنيه داميا
إلهاماً أنقى : بقوة الفكرى عابيل في كوى الشيب صاحب
دائن ملوح : إلى بين أسلى تسكت لجان من حيا الليل طلسا
فأسى عجا في ظلمات الليل والجا وأمسى قدى في صفة الصبح :
أحسن أبا الحسين وغدة ابن الأمان ، وبلغ فتاه في إكرامه
يقول القمالي :

« فتبه يكنا الهدن وأجيب منه يقى من أولاد الخلافة
بذل السج جالاً وفتى كالأ »

ووصل سلامة ، وخلق فيه ، وألحقه في الرق السلمان
بن كان هناك من أولاد الخلفاء : كان الهدي من السكي
وغيرها ، ويتابع الزوداء في إكرامه ، فكان كذا ذلك الدولة
نور بن فاضل من تدمر في الحاضرة والجزيرة :

يقول القمالي : « وجعل كل منهم جوب في من قدسه
في الإحسان إليه ، وإنداد الردي عليه ، ودرج الطبع العظيمة
والجلالين براكب الذهب ، حتى حسن حاله ، ونلاحن حاله ،
وظهرت من ربه » . وكان هو لا يكر في شكر ألدنهم بلسانه

كان ، وما يعوم ، ثبت في بخاري حمة منطقتهم :

ومن قصيدة : في مدح من غرر أحد بني الزوداء :

أحمد الله لا حذر يفتأ يدي الأيام في كل علة

مك من يد يدسها علب أرى لها من غسكا

ولو تحنت ما حلقه سحر الاستطاع به كثر

وند ألسني أوب عز وقد أوطأ أحصى الشا

أحك من نحل أعين كسي رصمك ، وقد بلغ لرسكا

فا أم ماضو القمالي : وأبى الأمان بخاري منه

الشيخ وتماجن وتلا عانة ، وبشرت منه قاصلاً مل ، نوبه ، وما كرت

أوباً غامراً بحقه وسدده ، وبشرت منه صامة من شمرة ، وقب

أكثره من خطه وكان يسو سمته إلى الخلافة ، وعنى بعه

قصد بشد في جيوش نصم إليه من حراسان ملصبا ، فأنطه

النية دور الأمانة ولا فرق له لم يخل به الأيام بدي حتى اصل

حله الاستقاء ، وانتقل إلى جوار ربه ، ولم يكن بلغ الأربعين

ومك : منه ثلاث وتماجن وتلا عانة :

ويعد أن القمالي لما حدث عن حمة هذا القماني ريد أنه

وطمعه في الخلافة ، شمره به يقى من حمة الحبة وعد الأمل ،

ويرب من حمة الرجل بقصه واعتد بها يقور في صيدة

انشأها في بخاري

أنا من أشاء الهلال طو من دنان والنعوم شرار

نق جلا جر القصد طلاسها صليت في الأنظار والأبصار

في نجم لدها والنجدر الذي لى منه بين سارها أسرار

مك مملكة في غلصه وبكل مصركة إلى أول

يا أعل ما عشت رجل دة إلا لفسر عن الأسفار

لى في ضمير الدهر سر كامن لا به أن تسفه الاعتار

—

وأما شعر لقامون موصط لا يسو إلى الحدة إلا غلها

وند أثب صاحب التهمة : معاك فله وضعا كثره أكثرها

في وصف الأرحم والفرأكة والأواني والأطعمة وقد سدرها

الزلف بقوله : « وهذا ما ختره من شعره في الأوصاف

والقصص التي لم يسبق إلى أكثرها »

فأما قصائده فيها قصيدة في مدح الصاحب (ساجل بن

عبد مظهر :

يا ربيع لو كنت حساً فبك حبيبك

تصيب بحبي ، ولم أفسد الذي احببت

لا بدكون ذلك الهال بل جمدى

فقد شربت بكائن الحب ما شربا

وورأيت صوفي حبيب راجيا

أصبت من كل صوف ندماً سركا

صدي بومك لدارت حبيباً فقد مدانتي بى الحبيب مستحب

وعند أحيات تذكر قصيدة للنبي التي أولها

دع جرى قصي في الربيع ما دوسها

من حقه وشي أني ولا سكره ١

وكأنه أراد بمطلعه ستانعة مطلع للنبي وهو كالأبي

في القرن وللقافية يظهر في قصائد أخرى وكان للنبي شاعر

لقرن الرابع ، وقد ذكره اللاموني في أواخر حياته أن الحبيب ،

والزمان يدوي بذكره ويصدي بوله

وما ألقى إلا من دولة قصدي

إذا قلب شراً أصبح للامر مستغماً

واللاموني قصيدة أخرى مدح بها أحد وزراء الخدي أولها

صهفك جلي خلعت القناع من عيني من عروى التلذذ

ماوس رواق قلبك مطرب على عاتق يدي الشعر والنظم

يدين لمن فيها بنو الأرض كلهم وحسبهم سيرة للترك الأناظم

وبهذا لا يخطر بها لغوهم خطو.

تتمتها بالخراب الرواس

وقد نشر أبى الهادي من مائة

رعد عروس مقلات بمرام

تلقا جويك في الداء أجنة

بدنعة ما يقد يفسد مولود

وأخذه خلول فيها حاكك أني الحبيب في قصيدة

التي مدح بها أبي خنجر

أنا لاني إن كنت وقت القوام

طلب حب في بينك تلك الماتم

وأخرى من مقلاتي مدح أبي نصر أحد وزراء

الخدي ووصف بلورياتها بـ أول

قد وجد أجلي الكلام ساعداً ليحيا حبيبك حبيبك

وهو مطلع به كرجول أبي الحبيب

وتدو حذيت على القول خاصة فلا وجدت سائداً لاكلاً

وعما وصف به الملو ؟

سوها بملأ طيور ساء صعب بملأ الصبور انشراحا

يحيدها حصة ، وتردعها قيسر قد انفتح من نداءك امتحانها

وأزاحها من منبر طيب بالحبسك فلا حبيبها الصبا به قام

كل نادى بها قد انفتح القفر ثوب الربيع به انشراحا

حصة من دم القلوب من أيسر من الله حيرة وأزاحها

ما يكاد الراس بالطل إلا حيلاً من راضها وانحصارها

شاه النفس مرشها مثل ما غده وهداه دأله الصبا

وكأنه المستور قد غثر الخطا ومن صبا في كل باب جناها

وكان الجسدان فيها شحوس أطلقها ذرى القباب صبا

هذا حديث من من بني الخلافة بعد نصرة طاج ، وشاعر

من لشعراء الأندلس الذين نشروا أنوارهم في جوانب الأدب

فهي ذكرها قسم للبرية والأدب والبلاغة ، أدب النفس

والعقل ، وبلاغة الأسفار والأقوال

عبد الرزاق هرام

إلى صوة بلغا حبيب إلى المصائبين بالذخيرة

رسل طلبات مجانية عن شرح طرق ومذريات حبيبك كيف تتخلص من
الخوف والهم والجلد والكآبة والوسواس ومن جميع الاضطرابات النفسية
والنوبات الصرعية كثره الدخان ومن التلذذ والآلام الجسدية وفي خولة الذكرا
والزيادة ودواصة السمون المتناظرة إلى أولاد احتوائهم للتوهم المتناظرة والحصول
في دهم في هذا المعنى كآب إلى الأستاذ ألفريد موم ١٩٧٩ شرح الملهج المعري
سيرة بحسب وتوقع طلبه ١٥ طلبا طوابع للمصاحب قصيدة المصائب عجا

الحديث ذو شجون

للدكتور ركي مارزا

بسم مدير الجامعة ووزير المعارف
بمصر مشرب التيج حبيب الى
جس الرب والعطين - منزلة أبو العباس

السمع مدير الجامعة ووزير المعارف

كنت خطت نفسي عدة أمن المين والدمرة إلى جبل القبة
الغربية لثة القديس في جميع كليات الجامعة المصرية ، و هرب
عومة اشتراك في التفرعات التي ملتها « الجملة الطبية » ،
بجانبها موسم بث عدة الدفعة بين التفتين باليوم من أبناء
الأم الغربية ، وما زلت أعز حتى طلب وأملت ، فاصرت
من غير تلك الدعوة وأنا أصف حزين

واليوم أطلع على جولة تستحق التفات مدير الجامعة ووزير
المعارف ، فنداء في القنطرة التي أصدرتها الجامعة المصرية بالقديس
أن جميع القديس في تلك الجامعة تلى بالقبة العبرية ما عدا بعض
عروس القنات

فأجس ذلك ؟

مساء ، أن اليهود يرون قنطرة على القديس من جميع
المدن في مختلف الأحياء ، وأنهم يرون من القنطرة أن يدرسوا
أجانب القنات الأجنبية بالقبة العبرية ، مع استثناء طفيف يوجه
المدرس على القديس في بعض القنات

فكيف نمنع لثة الحرب عما ظهرت عليه لثة اليهود ؟

إن البلة العبرية لم تكن يوماً لثة لم ومدينية على محوما كانت
القنطرة الحربية ، فكيف استطاع اليهود أن يتغلل من نهم أداة
معالجة مدرس ملوثة القنات الحديث ، بعد أن طلب في قنطرة
المعبر حشرت الأجيال ؟

المرباب حشر ، ولكن أين من يسمع ؟

والجواب أن القنات لا تقوم منصف القنات يقوم على أحدها
الجواب أن القنات من سبع القنات ، ولكل قناتين بعض
صورها من موارث التاريخ ، فما كان يحسد على الحرب في القنطرة
القنات أن يشكروا أدوات القديس من عشرون لم يشكروا
ولم يبرفوا ، ولذا يجب علينا أن نسير مما شهدنا وجرنا ،
كما عثروا مما شهدوا وجرنا ، نستطيع القنات قنات أهل
القنات ، والإبداع ، وكان أعلاننا من أكام القنات والقديس
كان يجب على لثة الحرب ، كما يوم أهل القنات ، أن نمنع
بكل شيء ، وإلا على جذيرة بما يستحق طلبها من طلب القنات ؟
بصل كان الأمر كذلك في قنات الإمبراطور والقديس
والألمان ، حتى طالب لثة الحرب بخلق القنات ؟

قنات القنات والدينية في عدة قصور كانت قنطرة ثم القنات
أهلها بالمت والاشغال والاحتباس ، حتى نصبح كما أصبح
الأجداد من أبناء هذا الزمان ؟

أكبر حوم طائفة القنات أن يثروا على يدية حرب
من حرب ، وأن يتول قناتهم ؛ فإن الحرب حرب كيت ولا تعرف
ريث ، وأن يوروا على أي شيء لا يجنون له شواهد في أنوار
القنات ، فكان من اعتراف أن يكون قنات القنات حق الاجساد ،
وهو حق لم يجرم على أبناء القنات ، ولو كان من أكلة
الصلب والبرايح ؟

اليهود لم لثة يدرسوا بها جميع القنات ؟

مردك ، لأن اليهود يريدون أن يلجروا الدليل على أنهم أجداد
ولو جز أن يبق القنات بأوربا والقنات ، لكان اليهود أول
بذلك القنات ، لأنهم طلائع في جميع البلاد الأوربية ، فسن
أحد من قنات القنات الأيمن قنات الأجنبية ، ولذا وحود
أدبي واجباي لم تفلح في عزه السكولوت والخطوب ؟

نستطيع بدون صورة ولا حاجة أن نجعل لثة الحرب لسان
القنات والدينية في القنات ، فترحم بها أمتة الأجانب ، ونسب
أجداد أبنائنا فلا نصبح في « طائفة » لا يصح بها منهم غير أجداد
وأنا أذكر القنات بحداه القنات الأجنبية في سريين مواجب

شباب لشبه الفرنسية ، دروسه بالفرنسية وحيثه في البيت بالفرنسية
وعلى الشاب يشتر من كمال إلى كمال في المحادثة بالفرنسية
الفرنسية ، وكان مودعا على من كان في مثل حاله بمشاكله
الجدد أن يزوي استعان اللغة العربية في ضرورت أودع سبيل
وذلك حب ، تحليل ١

وتسمى للسير بولن سويت كثيرة أن يسل منهج أجه
في الدراسة لم يفل ، وكان جوابه أنه يريد أن يحسن الترافة التي
يعمل بأن التوفيق في اللغة العربية مستحيل على الأجانب ١
وأخيراً ، وبعد جهد جهيد ، نجح الشاب بذلك وتكف
في امتداع الثقافة العامة بفنون ، فهو أول فرسي براجم الطلبة
الفرين في الامتحانات السوية
بليت خطوة واحدة ، هي أن يعرف هذا الشاب أن هي
الظاهر في رايه سوي عبد الرقيب الشرائي ، هي "سبيل من
الجنة في مسند الشرائي ١
أشبه سبيل ، يا جاك ١١

النسخ صحيح على

ماريخج رجل بأبيه إلا بعدد جرمي لتعويض باني ،
فما استطاع دخول البيت الذي عاش فيه إلى اليوم ، ولا يفت
وجهه الأسويح إلا فلهي الهباء
من أجل هذا رأيت الطزن يصر قلبي حين مرأت في المراند
أن لا أكثره حديق غدا أله ، وروحه الله حمر أليه ، ومن عليه
بالصبر الجليل
أبر الكور طه هو الشيخ حسين علي ، وكان رجلاً في طيه
من القومية والارمنية ، وإن لم يظهر من الألقاب بما يحسنه
مكانه بين رجل الفارح
ولد أكند حدي فكرة الوراثة لفلله والروحية ، لقد كان
معه في جانب من الرابحة ، وكان دوحه على جانب من الصفاء
ففي الشيخ حسين حياته في عمل بسيط بإحدى قناري
المصود ، ولكن ينده من الحياة الفكرة في القصة لم يحفل

الشبان الفرين ، فقد أعنى الأستاذ محمد بك جميع هذا الرأي
في خطبة ألقاها بالتصورية في اللغة النابية ، وكانت حجة أن
الشبان يفسون أغلب أعمارهم في دراسة الآلات ، وهي دراسة
لم تشغل من لحظ إلى فنههم ، حتى نرود على أفعالهم بالفشل
والتهذيب

ولكن ما الذي نصنع ونحن في احتياج إلى معرفة الآلات
الأجنبية ، لنصل بالآلات العلمية في العصر الحديث
مكون طائفة خاصة تكون مهمها الاستغناء بالترجمة لنس
اللغة العربية بأمد جديد في ميدان العلم والطب والاقتصاد
والشراج ، وعندنا تشغل اللغة العربية بذلك الأمجاد ، ولنصبح
مورداً غنياً بآثار الأفكار والحلول ، يمكن الاجتهاد في ميدان
كثيرة من طريق اللغة العربية ، كما انتهى المرحوم الشيخ أحمد
الإسكندري أن ينفع بالترجمات ، مصادر يسكن على الأساليب
الحديثة في التفكير جون أن يصل بإحدى الفئات الأجنبية ،
ويكون أن يتعد لأحد من الأجانب ، وله آمهات تزيد به قلوب
مهاجته للشهور في اصطلاحات التكمياء

فرسي سوسر مسرب

في هذا القدر أسوي حديثاً ينهد بما صبح طرام السواد
في دليل الصوب
كانت اللغة للندية الفرنسية وأب أن تقصر مهمة مطروها
في مصر على إسلاد تلاعبها بلكالوريا الفرنسية ، إلا مقوسة
واحدة هي الكتابة الفرنسية بنظامي ، فقد وأت البتة أن "يحت"
تلاعبها بلكالوريا المصرية من القسم الفرنسي
وسد هذا للندية هو لسو طوسيل بولن ، وقد أقام
في مصر أكثر من عشرين سنة فلم يعرف من اللغة العربية غير
ألفاظ مصدرة ، مثل مصروحة وشهوة ومرش ١١ وكان النطق
يجب أن يحمل إته من تلاعبه السيد ليمور بلكالوريا الفرنسية
يكون عتاه ، ولكن الرجل أمر على أن يحمل إته قليداً
في مصروحة ليمور بلكالوريا المصرية مع مصروحة اللغة العربية على

إلا من صيب من يستوفى بقرب لا محذور روح طيبة في القرن
العشرين !

هذا الروايع مضمون من تنوير صبيحة في القرن
وإلا كانت هناك أولاد مشنونة لا يدخل الفسيفساء العربية
إلى صندوق الزمن

وقد استراح الأستاذ على الغالب إلى مرتبة الأستاذ محمد هواز
صلى عليه في حياته بعدد الشرق في عبارات هي غاية في الإبداع !
تقدّم أن أكثر ما سكون جرائنا غلط ، وأن المرفوع لا يُعرف
بكتبة ما بوطلة ولا بمصرية !

ومضى الأستاذ على الغالب يصفنا كأحد من عاصمته على هذا
ملود القيص ، لم يبق إلا أن وجوه أن يترنق في الحكم على
أبنة وأن يظن إله ما ظن لا محجب منه ما منها من مصرية وإعراق
وإن أراد اللسان طيسع

لقد أراد السخرية من راحة مصر الأدبية والدينية ، وكان
حسنة أننا نحرمان من وحيد كلمتنا والفرد من حانا

أما وحيد الكفاة فهو محتجب برأي ولكن استطاع
لا يزدنا في شيء ، لأن الخلال من أقوى مظاهر الطهوية
في الشعوب ، ونحن محتجب أقل من محب ، وبإمكاننا أن نختلف !
وأما هجرة من الفرد عن حانا ، فلا يرجع إلى جسد
أو استعداد ، وقد يرجع إلى ظروف صرف الاستعداد منها
أسلاف ما أعرف ، وما سمع يوم بدون أن يجاهد المبرمج
لهكون لم جسد ظهر على دفع الندوات بالمدون
وإنه منفرقة ضرب من الفتاة وأنت جميل

وما أعظم من ينسج بأمة لم يكن ككولها من الحرب
إلا إضعافا على منها من الفتاة ، وذلك معبر من بواجه الحرب
بلا استمداد

أنيس من الإثم للذين أن تقول : إن الشعب قد ظفر
شخصية وإنه على الأتم والشعب !

الضب للمصري لن يفقد عصبه أبداً ، ولن يصب مائة
على أحد ، فاني لله في أمته ، أيها الرجل الصالح ، واحتر من

بينه وبين الاتصال بما كان يجد من ظورات الآداب والعلوم ،
أكان محذرات من اللدنية الجديدة بأسلوب يقتضيه بانه من أبناء
الجيل الجديد ، على شدة بده من الفأتر يا فتكر الجيل الجديد
كان لخاص يقول : المرح من رأي ودلو عظه ، وقد
وإذ دت هذا الرجل غفيلين ، لن واجي أن أدرك منه ويستيق
وإن الكنتور طه وإجوه أنه م أسكن المرء

في بعضه السوابب ، السبعين

طلب لجامه من القلوب والمصحفين أن يتعدوا من مصر
ببهارات لا تخلو من ازدهاء واستعفاف ، وقد وصل إلى طقس
والشعر في بعض الأحيان ، وأنا أنظر إلى هؤلاء بطر الإضعاف ،
لأن أقوالهم تشهد بأن صدمهم الفصحى المصرية يوم صبيح
ولأنهم نشأوا في أوقات لم يخرج فيها طرائق الوعظ عن الكفاة
والاستهانة

وأعرب لكل بطول الأستاذ الشيخ محمد هواز وهو مهد
في مجلس القلوب

أصبحت هذه البلاد لا هي بالبلاد الدينية ، ولا هي بالبلاد
الادبية ، ولا هي بالبلاد الشرق ، ولا هي بالبلاد الشرق ، وذلك
ظاهر في كل مظهرها ، ليس في الزى فقط ، ولكن في الثقافة
والخلق وكل ما يحصل محباتنا الخلقية والاجتماعية !

وهذا الثاني هو أيضاً مدتن الوعظ الإرشاد الديار
للمسرة ، فإن كان صادقاً فالأمة في بلاد ، وإلا فهو نفسه بلاد ،
وإنه المصنف ،

كان القائل رجل مستبد مثل الشيخ محمد عبد الحليم هواز
أن يترك أنه لا يجوز الجهر بجل هذا الكلام في مجلس القلوب ،
لأنه طعن صريح في الأمة المصرية ، ولأنه كلام أجوب لا طائل
تحته ولا فائدة

ولكن ما دبه وهو يهزم أن رجال الدين يحجب عنهم أن
يصرخوا في كل وقت ، وأن يشهدوا بأن أبناء اليوم ليسوا
إلا شرراً صنف غير سديد ، وأن سادة الدارجين من سكون

فصل في لزوم

كارثة دمشق

للاستناد على الطنطاوي

[(أ) الحرب + بين أجيم دمشق ، فاحترق عند الفجر
بعض بيوتكم ، بعد أن نهضوا طردوا زسكم ، واضرو
أن يهبطوا على الجبل كثير ، ولقد جرى الناس لشكر ،
وحاصروا في الجبل كداس كثير ، والسيوف عند الشرف]

١ -

كانت ليلة الرسالة بعد طول النهب بيا أهلاً بها محبة
النفس وميرة النزوة وبيا صرحاً بمطوحا وبيا لها سود معاً
نك اليهود ، حين كاث أكلات بحرى بها طليعة من الجنود -
لم تصبغ بهم ولم يحل مدلولها من صواد قهود ... وبيت
أن حج ، كعب اليوم أقيم على اجتلاب أحداث الكوروث
والقوم ، فلا أغص على القسرة أخبارها ، وأصب أكثرها ،
فأزيدكم كريباً على كريبهم ، وحسب الرجل اليوم منه ، وما بلد
إلا وجهه ما يسه ... وما يحل هذا التشكوى ، لو لا أنها إلى أخ
حبيب ومن للأخ في الصون غير أسبه ؟ ومن الشام إلا مصر
والتراق ، ومن مصر إلا العراق ولشتم ، ومن بحضه بها أحوة
القيم والصدق والإسلام ، وكيف الكورث وما حل يدهش
ينطق بومع حوله الجدل لو كان يظن الجاد ، وسوسه أمين
المصر ، لو بكى الصخر لقي صاحب ..

٢ -

كند ذكر الحرب التي مضت وما حمته إليها من الجوع
والحروب والقمص في الأمول والأمن والترب ، وكيف كان
الشعب يموت جوعاً لأن التجار التجار قد احتكروا حبه ،
فصعب من الناس من ذهب ، أثقل مستلوي المشكرين والحب ،
ثم لا يجد الأموات قبرا لأن الحرب لم بين من الرجل من يغير
على حفر قبر ... نذكر هذا كله ثم ننظر إلى هذه الحرب فزاعها
سلوكاً حليماً وأمثال لم يجمع بها ولم تفر ، ولم نزل منا بالآلم
إلا ما نك ما ظار التجار وأناسهم ، إذ جلت الواحد من فن
الأنبياء مشراً ، وربما يظن بعض الأعلان حالة صعب وما تحت
السلع ولا يبدل ، ولكنه الطبع والجمع ورقة الدين وصف

الخلق وسفر مرير الحرب ، وسكرت لونها وهي لا تعرف
مكابها إلا على الدمار ، وسلبت خليف بلبها ما لا تعرفها ،
فأخذت سائلاً إلى مصر خزنها وأخضعها وكنا مع المسيح فقلوبنا
والاستغناء ، وما ذلك لسرى إلا الألسنة والقلب ، ثم دنى منا مبلغ
لميرها الحرق ، فأقبلنا على العراق بقلوبنا وما جادت مصر وتجهت
عها تلك الحرب ، ثم أصبحت دلت يوم على صوت الراد والراد
يقول إلى الحرب في (الكسوة) على أبواب دمشق ، فخطروا
شعر القبة ثم بعد على حول (اللائح) أثر الحرب ، وكذبت
واغترها ، وقاتل المارغون إلى المركة وراء هذه الجبال ، وأكثرو
ذلك ولكننا بلبنا مكديج ، فلم يكن إلا يسأل حتى بدت
في الأفق القبل من عشي ومضت الدمار وحسنا أسوأها
معدلتها قال الراد ، وأيقنا أن قد بلغت الحرب ، وكنا لم
مكبرها ولم يبعثنا المرحم بها ، إذ لم نعدنا لونها ، ولا أحسنا
أولرها ، ثم دنت منا النار ، واضطقت المدايح القفال من قلاع
(الزرة) (قاصيون) ، فاهتزت لما دمشق ولكن أئتم أهلها
لم يهر ، فاضلوا يؤمون (المهاجرين) يهرمون بها على المركة
وهي دامة بهم وأسوأها في أكابهم ، وشظاياها من أكابهم
ومناظهم وأنهم في إثر انهم هنا ، وأجانبهم في المهاجرين ،
مشية بور الجنة ٢٠ بوية ، يهددون في عرض الجيش المهاجر
على الملائكة في دمشق كعب أذام بها ، وتركها (مكشوفة)
كفلا يمشي بحساب أيدى الحرب ، فنجعل ما بها هنا ،
وتصورها تلالاً ، وكعب أرب الفائلون ضرصوا دمشق بإتاهم
للأذى ، وما يلبسهم أذاعاً ، ولا يهدم لهم (إفاحي تخريب) دلو
يصجون في دوح ولا دك ، وكانت المركة مشقة هذه
الشبة ، وكان الناس من دحين يتفكرون بهم قد ضعت أوسها
وبد القابل قد سب طريقها فافاحي كسافط على (المهاجرين)
أجل أعباء دمشق وأعباءها ، فخذل الفرح بالهدب الناس ، وكاب
ساعة لعل التي يستند بلبها ، وسار الناس كالمهم يوم
القائمة ، حين يجد الراد ما يشك من أعباء ودوجه وبهية الخلق
المرور مقلعة الأبواب ، واستندوا متخذ الطرق ، المهاجرين إلى
(القمام) (١) يتصمون بالأحوى ، ويتصمون في جولة يهدون
من مواقع القابل التي تصول للوب والفساد ، فلا روى على الطرق

(١) القمام في الأصل ما يسي سوره في حرف المستطير ومنه
والهم الدم بها على التمسيس دون الصغيا واليدان

لا يخافون الحرب وقد اتفقت أن يوحى إليهم أن يخرجوا من بلادهم
 القريب يحصل إليهم السلام والرخاء ، فلما كان في السنة الرابعة
 (١٤٠٠ م) ، وآخذه دوش لالة واليهود تبعهم (القراجر)
 الأسيرة ، ولم يبق دون النصر ولا خليل ، لا قبل ما كن
 النصر فلهذا السبب ... وإذا رجة لا توست فلفت البيوت
 وحدث ٢ جانب كآب ، لزال العظم ، ولولا أن اقترى بصوت
 أثنى من الناس ، وإن أجروهم لمضطرب في عروته اضطرب
 القدح خرجت من الماء ، ثم أفضتها وحلت ، ثم جانب رجة
 أنت الدهر الأديان طردوا ودمت للقاء ، بالباب ذوي الحب
 منهم وخرجوا من بيوتهم وبزأكسون ، وما لأعدم وجوه
 ولا عقيد .. ثم بعث حال ، فلو من طيرة لا يدري أحد
 مودعه ولا مصدرها .. ألفه خيلها الأول على أكوخ
 في صخرة عند (جسر عوا) فيها ثلاث أسرى كل أسرى بها
 أكثر من عشرة أشخاص ، فلبث الجميع ، وما عة مطار
 ولا شكة ولا شيء مما يبع أن يكون لتقابل القاذرات عدداً
 وألفت القاذ على (باب السلام) من أسفل (المزرعة) فحدث
 أربع عشرة ورأ (لا شكة) ، والفتاحة وصت على الكلاسة
 بالرب الخى كة ، ووزاحت عن موضعها عشرة أمتار من هن
 أو هناك ، عادت بخلة القروس أو يابز سلاح الدين ، ودمت
 الأعداء ، في الخى الجديد في (سيدي حامود) ، الذي لم يكن بين
 جد حرا ، على على إليه الدمار في القباية من حله في الأولى ،
 وما في كل مدمرت القاذرة ولا في جواره ولا قريبا منه شيء
 من السلاح ولواضع العسكرية ألبنة
 ونح ذلك كة في أقل من خمسين ليلة ، لم يجد إلا رجا
 اجازت القليلة من أول الدية القديمة إلى آخرها ، ثم ورت
 في الظلام كما خرجت من الظلام ..

أسرعت مع من أسرع إلى مطرح القنابل وبدأت من
 (سيدي حامود) فإذا القبة قد سقطت في وسط الطريق
 في ميدان سمر يتقاطع فيه عددان ، فاضطربت حرة عاتلة ،
 وتطارت قطب وشطابها ، فلبثت أربع عمارات جديدة
 مربعة بالسلح القنابل القوية صممتها وهدت أركانها وأخذت
 بعضها في بعض ، وألحقت كل ما كان فيها من حيلة وسلاح ،
 وأقترت أسرا الله أعلم مددها ، وحطبت القنفة كل راجع الخى

إلا الناس سرعين وجوه شاحبة ، وأعمى من الحرب اضطرب
 وربما خرجت لاسعة الخنوة مكشوفة الوجه ، والقنايع شتات ،
 والقنابل تقطع وتكاف ، كالتب إذا أسر وكان أسرا
 لا يوصف !

— ٢ —

ثم السعد جيش ، ودخل دمشق جيش ، وأعلن استقلال
 سورية ، وانتهت الحرب ، فتنفس الناس الصعداء ، وندعوا
 هذه الأمن حد الطوف ، ومن كان لها من الطوف إلى دمشق من
 سكان القرى للرؤا للروحة التي أكلت الحرب دورهم وعلاهم
 سكان ، (الكسوة ، والبلونة ، والأشربة ، ومهلا ، وسية ،
 ودينا ، وندم ، وغيرها) من قرى الخنوة التي كانت تنم
 الأنس وفدعة في ظلال الأشجار ، عداوت محراء لاحة ،
 لا شعرة بها ولا در - ووبرا تارة الغيب البراء الذي باقى
 دمشق الذين يرون وطسه وقيل حبه وجلال عاتقه ، واتساع
 كرويه ، وما تها لآ (سرمدش) وأعلن مواسمها ، سدوا
 الرحيل إلى دورهم ومساكنهم .. بحسب للمساكين أنها لا ولى
 لهم مساكن ، ما جدوا أن من هذه القرى ما لم يبق منه إلا أنطال
 ودورهم .. وأعلن المستقرون الذين ولدوا في مسجونهم
 وآدوم في منازلهم وودعهم الخطلات والملازم .. فانتشلت
 الأعداء التي تحب بالأشوي حرا ، وابتهت سروداً (النهرية
 والكلاسة ، ولب السلام ، ولب طبريد ، وسودي حامود) ،
 حتى يحسبها لرائي ترمي طرما ، وما بها لو حقت من طرب
 وهم لطلب أ وسكن مواسم المسكونين ، وخطيباً لقومهم ،
 وإظهار الحرب بانتهاء الحروب ، وهدأ في ما لطف ودم ،
 فكانت ليلة الأربعاء (٢٥ يولية) ، كأنها من ليل الأعداء
 وكان أسنى الأعداء في عدا العدا (الكلاسة) ، عدا
 الخى فربس بين الحربين الأخصين - مسجد بين أمية مطمع ،
 وسمن طرطل سلاح الدين (أحمد اللهيا وسطها) ، كأنها جرى
 في أمة رواج من رواج سلاح الدين ، فظهرت على أيدي أده
 مدحشبات الشهامة والحكم ، حتى لقد آوى دجولهم وحده
 سبع أسرى دبره ، وأولام من بشاشة وجهه وفصل ماله
 ومسكنه ، لا تعد إلى أكثر منه جهد ، الله

٢

ثم الناس هاء القبة التي جدوها من ليل الأعداء

كأنها آتية من مريد مسبح أكبر ، ثم رافعت حتى انشأت منهاها
الغزالة ، كأنها من في مغارة من مغارات الجن لا تخرج ولا تدخل ،
ثم أتت من ضلعها كالفنص ، فأقبلت فصرحت بغير صوت ورأسها
واقتراب بتمامه عليها حتى وجدت مصباً من النور ، وهو
سور الطريق وضوءاً في أدبها ، وسرب إليها الهواء بعد أن
كانت تخفق ، فأخفى عليها ولم تنس إلا في الضيق ووجدت
إلى جنبها ، وولدها الآخر ووجهها تحت الأنفاس

وحدا هو الأستاذ للسور (أ ...) يعني من ولد الجيب ،
وفد جعلت مهتدة من الكبر ، ويدين حله ، وسارون حديه
ككثرة القيسون ، وهو يبعث الحمارون ، ويصرب يديه
لقول .. عذاته ، وله الجيب أماناً الآاء جاده من
الهابيرين برم الروح يودعه السكان الآمن عند جدار السجدة ،
عند مراح الدين ، وصحت ثلاث ساجات كانت عليه وحل
الشعدين آتت ثلاثة قصور ، ثم انكشف الدم من نصب حرفة
وراء الردها بها وهو حي ، لكن دراهم محب الدم ، وهو يصرخ
أى ، لومى ، لومى ، دأى ، فلما سمع الأب صوته وثب إليه بماقته
وهو يركي وكل من نأى سكرى ، وسكن كعب رفته وهو
دراهم كل قرب ؟ وأقبلوا ينقدون فترب والره يصيح صيحاً
جبل أبه ينكر إخائه ولو قطع يده ، أسهم ١ و١٥ هم في ذلك
وإذا يجدع جوى على رأس الصبي ميتة حياً

وعادنا طفل رضيع يبيد حياً يتنفس من ندى أمه المنيعة
خائى تركب حبالاً سكنت من أحرب النبال
ولا انصرفت من (الكلاسة) أحد يدي صديق لي وأنا
لا أبصر من الأسى والمزق طريق لظال إن ما رأيت ليس
يشىء إلا أعيب أن ينظر إلى أصغر مدواش وأشج صبية وأرواح
متهدد ، فقال من إلى باب السلام ، فله أخرج منه إلى الآن
(الضحى) سبعة وحشرون قهلاً ، فخرت يدي منه ولم أجيب

- ٩ -

و يجب الفار ، من عادية وحشرون مزلّة انصرفت حرائب وتلاوة
وواحد وسبعين قهلاً ثلاثة أرواحهم من فلساء والأطفال ،
ويخرج من فمهم جرحاً لا يكاد يشفى منهم أحد ، ما نفل هؤلاء

وتحت وحلاً وإسماًين - وذهبت من يده إلى (الكلاسة) فإذا
هذا إلى الأمن بأمان للسجد ، القائم في مراح الدين ،
قد عفا نلاً واحداً كالقبر العظيم كأنه لم يكن منذ ساطع جسم
للصباة وحسن ، الجيد ، وكأنه لم يكن جود الكرم للصيد
المستدين ... وكان الناس يمدحون يمدحون تسابيحهم في هذه
الانفاس جكعمون حماً تنظر غيرة القلوب ، ويلقون من
حرائب الجهاد ومأساها ما يجعل أكبر القصص ، ويصنع إلى
حلم الخلب ، والقضاء يولون يسأل من زوج ضائع أو ولد
مفقود وحين على أرحل الكشافة والنقة وأصحاب اللباس
يسألهم الإبراج إلى كشت من انقضت من أقرانهم ، وسمن
من تقبل على القرب تبتش يديها وهي من الخائفين والقنود
تصور الموت حاتماً على صدر من تعب ، بلذا رأيت أنها لم تفعل
إلى نى ، وماله الأسى ، من جنوبها فأنفقت ناطم وجهها رثشة
شعرها والرجل ، لم يكن للرجل بأحد من النساء

وكيف يصعد الرجل ويصير وصيه تحت الأنفاس وكما
مررت لحنه دماً من اللون أماً ، كيف يصير وهو على أن في يده
حياته ، وكيف يبتش من يده إذا برحم أنه هو الذي قد يفسده
من إسناده ؟

إن الذي رأيت في الكلاسة من الفواجع والمآسى لا ينبر
على وصفه لسان ولا قلم ، والحمارون خلال ذلك يخرجون جنة
من هنا وجنة من هناك ، ينادون عليها يهرعوا من يهرعوا
ولقد وجدوا جنتاً عشوة لم يهرع أصحابها ، ووجدوا سادياً
مفقوراً لم يهر من صاحبه ، ووجدوا أمياً حديثاً هب من
المحبب ، فله كانت نظام بين ولدها تلك صحت الرجة صحت
وكل حمار لها يرمع كأنه ريشة في مهب الريح عوجدت الظلام
من حولها ندياً طامساً ، فمن يديها تنفس ولدها فوجعت على
الرميح ولم تقع على الآخر ، فتعصب مكانه فاد يدها على جدم
من الخشب وسط تراب مهوار ، فنهضت كاهنوة فأسطلم رأسها
بشيء قريب سميت المنصب فزعمت جنوب ولم تفرأى في بقعة
أم في حرم ، فأخذت يد ابنتها التي ما يتقطع بكأوها وتجت
في فراغ وجهه ، وكان يدهى إلى سمها يدي طرقات جبهة

مصر من كتاب

«مسارة اليسم»

[مسارة إلى صديق صديق صديق]

للأستاذ شكري فيصل

١

حين مددت يدي أسس إلى ساحل البرد لم أدر من هذه
لحظة القيمة التي اصطدمت بها جوانحي فأنقضت منها انكساره
الدهور ، ووجدت في ظني أروانا من الأحمس لم أعتقد
أن أسكن إليها ، أو أطمئن معها ، أو أدرك سرها من غير
نقد قامت بين جنبي لاهية مصفرة ، فلما أنا أسرى بها
وأكرى بقلبي ، ولما كيان كره متفرد في أتون من
الظلم والظلم

ولم يكن ذلك من طوي في شيء .. . لقد ما كنت أعتقد
الساحل وأطرب له .. . ولقد ما كنت أنزل عليه وأدومته ..
لقد كنت أعتقد بالأمل الطروب الذي يجلب اليقظة الموهبة ،

في السكون ، والحرارة ، ولا سالت تنويعهم على طي الأسماء ، وشرفات
السور .. . ولم واجههم القدر في حومة الرمي لوجدتهم رسائلا
وساديا ، ولكنه أحدم عدوا وصف منهم ولم آمنون في منبرهم
فأخذ الرجل من جنب وجهه ووجه ، أو نظهم جميعا لم يتورع
عن قتل النساء ، ولما من دمع الدار ، ولم يكسر عليهم الأبواب
ويدهلهم بسور القاصب القوي ؟ ولكنه سار في القعدة المظلمة
مردود القس الجبان ، فراح من موطن الجندية ومنازل السكاك
لأنه ليس من أكتافهم ، ويخبر هذه الباع الآتية حول بيت الله
وصب عليها كل ما في القموس الشريرة من حنة ودمعة ، ولقد
أراد جيرانه بيت الله ، أو سله أرواها غير السيد القوي من قومه
كيف يكون القتل

يا راحة الله على قتل وأعداء ، وسلام على هذه الأرواح
الطاهرة ، وعلى الظالمين سنة الله في العقاب

وحية موهبة ، وفناء طرا .. . وكنت أرى موهبة وانظر
نفسه ، وأمدت له السلام آتيس أحب إلى .. .
سألت بها يدي هذه «الرسائل» ، أنس فيها غير طرب
وأتم بدنيا الأمل ، وينسحق لي الكروب المظلم ، وأحس
في هذا العالم القوي : نقول بل نرى الحانة بغير نكاح والأمان
القائم

وسكن كل من في أسس شأن آخر .. . لم نفتح غفني من
القيمة المظلمة ولم نطلق في دجاي القصة الطروب ، ولم نفتح
في وجهي قسبات الأسس ، كان كل شيء في نصي سر ويطرب
أنا كان ينظر في الحياة المظلمة أسود الصحاب وأمواج
السيب ، وكأننا نرى في العالم المظلم الأعداء الصاحبه والفتنة
القصة . وكانت طيب في طوائف كاتبة مفعلة لا أيقن معها
وجه النور ، ولا ظلمة النسي ، ولا أدوي لها عن الأمل
أو صورة الرقعات ، ولا أسس أي غير القدر أو بقدرات الغير
وحين أخذت أرفع هذا القلابة الرقعات لم أدر أين أبدأ
منه كنت كذا أمكنت بطرب منه توليت عنه إلى طرب آخر ؟
فلما السحاب يطرب إلى يدي ، ولما أنا أدور منه كالغالب
في الية المظلمة لا يدري أين يسبح نفسه لأنه يخشى أن يزل
سكان كنت أمدح تنسى خلا أجزءها القامة والمزني
وليس المكون

٢

وأخذت أقرأ من هذا وهناك لم أجد في مع السكاك الأول
كما جعل الناس ، لأنني ما أن أملك الإزادة العادة والظلمة للزمن
ولكنها كنت أمدو وراء السكاك وأمنى في تمام الأسطر ،
لأنني كنت وأحد خير للمية

إن القراشة الزبدية ليست هي وحدها التي تنسى إلى النور
لكنني حقاها ، ولكنني حقاها للمية أقيه هذه القراشات
مير أمداد في صور المظلمة وسارب الكروب لظلمة الكلام
لقد جمع

٣

لقد عرفت في كتب صاحبي ألفة الصورة وجمال الظهور :

ودعيت حوائشه للبائس في تمام الحاجة ، وكنتم أعيان
الأسى يترها بيده على البطل الحبيب والفتى الحبيب

— ٤ —

لم أجد أستطيع أن أنرا ، لأن المرحوم قد مات
عما يجرى تحت مهي : يا ذا أعيان في أرواح مرقبه
المسرة للعبة والألم القبيح

وأنا لأنج مديون في أمك أن أجلي النظر إليه والتأمل
فيه ، لقد خربه الدنيا من نعمة الأوبة ، كما يرى الزهرة الناشئة
من أوراقتها الخضراء : فلا بد أن يرد من غصه الكاره المديون
لشدها بسبب الأسى عما لهم الفاني في الحال الممودة ،
يتفرع النعمة الزائلة ، ويتطلب الحناء المزاوي ، ويبدد أيام السعد ،
ويسوق هؤلاء للسالكين الفتيان وهم في عبادة الدنيا وطردوا
الغنى ، إلى دها عن المصوم والكاتب

وسكن لا تنكم أبا القريب الذين يقتنون آلامهم في أهل
ساعات السحر وأهل أوجع الحبيسة ، ويضيقون حولهم فلا
يبدون قلب الذي يهلون معه ، والمساء الذين يتكثرون عليه ،
ولم يدر إلى يفترون وحوهم فيه ، لأن الألام السكره ليس
إلا لقلب الحزن يهيم أسطواً ومهاً ليسل الأبدان ،
ويظهر الأجواء ، ويدور الفتنوس
« انصاف »
مكره بصير

وكتب أجد من مراح الفتوة وجب السقاء وكانت تشر ليني
ذكرت للامني وأصدقاء السنين لطلابا حدثت إلى ظلالها
المزاريب بد العوان السعد كانت أعبه الزهرة الخضراء التي
تفتح صبا نفس سرحا الأمل ، ومجدوها الرجا ، وترد من
أحاسن صفات الحياة ، ولكنها لم يدم في آخر ، لقد صعب
سها القاتبات صرتم من جبال السماء ، وسقطت عنها لقطات
النار فدمعت ، وثابت الزمان في حد ككتاب ساحر إلا الخسب
الذي تدور الرياح المأتمية ، فليطيه بالمسيرة ، وتصدده بالفضيلة
وتنقل منه بالمرن

وفي طرف منه جنت عياني ويصمت أطراف كان يهتر
في يدي كما يهتر الأوراق البالية في أعقاب الشجرة المصنعة ،
تصبح لما حشرجة الزوج ، وأتبع الاختيار لكأن كان
للأوت التي طرف مسمي به ، قد دأب كل كيان ، بلذا أنا
وجهد السيامس حول عدد عمود الجنة صاب صحت اللوب
موجس دحاش القبر

— ٤ —

يا السالكين الذين تعلم الحب بأحر سها المصود ، ونشب
فعلها الملاء في أبعادهم طرفة الزهرة أنهم لم يستكملوا
جدة روحان الفتوة وزهرة السحر وديج الشباب ، ولكن الحياة
يريد من أن يبدوا الربيع الدليل ، والزهر الأمل ، والرياح
الناحل إلى يهدم من الحزن ، وتضطرم إلى طيكا حتى
تضحك الساء ويهيم الأرض لا يبال هذه القلوب المصدجة
لضاحكة ، ولا تأبه هذه الفتنوس العجبة القيرة ، ولا يهتبا أن
تظم إليهم شيئا مما هموا المهاد سها وأمساً وجنة

ياوم هيم ، كان بالأسى ينشأ في أيام من الوردة والوسوس ،
وي أجواء من السحر والزهر ، وي دني من الضيم والسحر ،
ولكنه اليوم يضمن لحول الضحية عهده ، وهم أدبه ،
ويطرق برأيه ، فلا أفاق وأسنين ونظر فلن يجد إلا السحر
والظلام والباساء ، لأن الدنيا صنت على ظله الحاني فذهب
بسطره وسحره وذهت على جناحه القامحة فذهب برونه وزهره ،

إدارة البلديات — مطاق

تقبل المطايات بحسن كثر الزايب
البلدي لسانه ظهر ٩ أكتوبر سنة
١٩٤٦ عن جريد مطاق
وطلب التشرط من المجلس نظير

١٣٤٦

١٠٠ م

التي أحضرها سبب الموت القسري في ذلك الوقت، وسقطت على الأرض، وكنت قد أمسيتها على منكب من كتفي، ورأى المريدة المصرية وسألتني من مصراعها وحشها، وأخبرتني في مرآة أحد نصوصها، فأخبرتني مرآة أخرى في فراشها على أسر، وروى لنا صاحب السمو الأمير محمد الإله فأولاً في جلالة بطريركها صاحب المريدة وغيره بحري الحديث، وهرق الأمير فتي أنه قد علم أي حركات سم وودع ولم رد على مرآة الكتاب هذا فقال: جئت لسلام عليك ولقد قرأت مقالاتك اليوم في جريدة العراق فصح لي بالانصراف لأن فذهب إلى المدرسة وبيت مع جلالة والده فقال لي بعد انصراف والده وهو يشيع عبده بنظره من فائدة القصر

— لقد طلبت أسرت به إياك، لأن لا أمراً ولا أرحم أن يقرأ هذا الإله المراتل والمجلات التي سبب الانصراف، وهذه هي المرة الأولى التي منعت فيها رؤيته جريدة من هذا النوع نفس المجلات، لأن هذه المريدة قد دست في جرائده ولم أرها إلا بعد شروعي في القرائة، ولو عرفت عليها قبل دخول من باب القصر لحزن وبديت ردها في الهواء، لأن هذا النوع من المراتل لا يرق بينه وبين جرائده الانصراف المراتلية ومن حلاله في حديثه فقال

— يقول الله عبد الإله (إنه قد قرأ مقالاتك في جريدة العراق قد رى قوله مصفون من حجر، فقد أدركه في مرآة المراتل التي نشر مقالاتك لا غيرها، لأنك لا تنشر في الأعلام القنوية ولا تدلي لك بالذبح من الألفاظ التي يخرج التواضع ولا تنقلنا غرك في القول، وهذا ما يحايي إلى الصبح ليد الإله بقراءة ما يكتب في الصحف وما تخاره من الكتب

فكان حلاله إن النبي حكم العرب وخاضع الأجهال يقول يا صاحب الجلالة

وكل ربي طرق الشجاعة والقدري وسكن طبع النفس لنفسه قائم ويحول أوساط الناس إلى المسائل ليست طويهة منها، ولا يجرأ من صير طياتنا فالسدة لا تستطيع أن تغير ما هو صلي، مثل ذلك مثل أصغر فتي هو به بطيخة إلى أسفل فإنه لا يمكن أن يهود المسحوق ولو خول به المرء ذلك ألف مره، وكذا أن التدرج عليها المسحوق يلهي ولا يمكن أن نجه إلى أسفل

ولا يعلم من العلوم الحديثة ولا القديمة، برأ دمه من حناة نقل الكنة العربية في مصر وخاص من لمة الفراعن الأبدية، لأن هذه المجلات قد قست على الكنة العربية وعبطت بها إلى أنسى حركت بعض بعض العلماء الأسماء وعصت على الوحدة وعلى الأجلاد وعده الكتاب التي تعرض في المدارس الخبابة لوزارة المعارف ما تقول صاحب العالي الدكتور محمد حنين ميركل باشا بما حواه من الأغلاط المنقوية والتاريخية، هذه أحدها في أحدها ثلاثمائة صفحة منقوبة وتكرمية سكار يخرج الكتاب من حظيرة الكتاب التي يشرب على احتفائها عدد من العلماء، على رأسهم ميركل باشا المشهور بجهله على لمة العلماء ومحاوكة بجهلها بعد موت

وإن لا أتحدى أحداً إذا طلبت إلى معاليه الرجوع إلى صفحاته فخرن كتب وزارة المعارف في زمن إيفارة في مصر وجلس في مكتبه وروية أسماء الكتاب التي أسما ببعضها في انتظار صيحت بأخص من نحن فوري على الطبع، إنه إذا حصل خبري بين هذه المجلات التي بيعت بالفتاوى عدداً كبيراً من الكتب المنقوبة فلهذا مثل القاموس ولسان العرب وصحاح الجوهري ومن الكتب المنقوبة التي لا يوجد نظيرها من المؤلفات الحديثة في مكتب مصر ولا بين كتب المدارس

وهذه معناه أن يدعوا كونهن لو يدعوهن كما كتم القضاة قد طبع ثلثه مصر من سنة ١٨٩١ إلى سنة ١٩١٩، جازا كان العرب يرون الاحتياط بجهلهم، فإن الواجب بحسب علمهم حفظ أنفسهم، وهذا لا يتم إلا بعد المجلات للوجوه، والاحتناء بالصحيح لغة كتب المدارس

كان صاحب الجلالة المنصور له على الأول ملك العجايز الماين وواله صاحب السمو الأمير عبد الإله الوصي على عرش العراق اليوم يتم في سن السكراء على سنة سرور في مدينة الموصل السلام، وكنت أمير مصر في كل يوم فأرسل إلى جلالة جلالة المراتل العربية والفكرية وأحل بعضها من لإفادة مرآة عند حود في السماء وفي أحد الأيام قرأ أحد أصدقائي جريدة عربية تصدر في مصر ودمها في المراتل التي نأيتها ودخل على ذلك الوزير موجوده متعرواً في هو الاستقبال

بعد حدث صغير أمرني قراءه مقال في قد نشره جريدة العراق في ذلك اليوم فقرأته وفي هذه الأثناء انتشرت أخبار

فلا عليه ولا حجة والاسم في قوله تعالى «أعطيكم مصر»
 عن ذكره وبكته علم أحسن في سورة يوسف «وحيث كان ابن حبة»
 قد أخطأ في التفسير ولو مثل باسم غير هذا الاسم مثل «عند»
 و «عند» لأصل لأن اسم الفاعل لما كان لم يخطئ بموضع
 النص والمصرى إذا كان غير أحسن ولا منظور «أما مصر في الآية»
 الواردة في سورة يوسف فإن فيها التسمية والتسمية

ويقال إن تسمية ويقال (شعان) ما عاها بنسب لفرق
 ولا يقال شعان ما بينهما والقاموس يقول «وهذان بينهما»
 يفتح الفون وما عاها وبهما وما عمرو وأحوه أي بعد ما بينهما
 ويقول إن تسمية في أدب الكاتب «٢٠» ورسل مضمون من العلم
 ولا يقال سم والقاموس يقول (سم وسم وسموم) «٢١» وفي
 أدب الكاتب أملا لا أصبح الوقت يذكرها

ويروى أن سمو الأمير قد ذكر في حبيب ربيعة عن قوله
 كتاب كفاية ودية فقال القديس يمانية من القديس للتناكية
 والإطالة للغة في الرغم من جراحة الفظة وسلامة عبارته وروعة
 أسلوب كاتبه وبلاغة إنشائه الذي هو من روح السهل للفتح
 وأن وقت القديس فتدبنا وودعت جلالة وانصرفت

يوسف كمال حنا

مصر للطبع على يد رورة الشرق
 في الإسكندرية

ويعني في الوجود جسم واحد يمكن أن ينفذ خاصته التي تنفذ
 من الفطرة ليس بدلها مادة غيرها

والأمير عبد الله كرم الطرفين هاشمي الأخوين لم أراه مرة
 حزناً ولا جفاً ولقد تقدم إلى يرمياً وطلب كتاب مراد ليصنع
 به في أوقات فراغه فبحث في خطري ونجوت لسوء كتاب
 كفاية ودية وأخبرت له نسخة من المصنف التي سميت التنبؤ
 خليل البارز في ظهوره من الأملات النبوية وبعد قراءة بعض
 مصروفه قال لي : إنه يجمل إلى مطالعة الكتب الأدبية والنبوية
 والتاريخية فأحضرت لسوء شرحه وان إلى الطلب وقته الله
 وسر السرية لتعليق وحولت أن أردتها يكتب أدب الكتاب
 لولته أي محمد صادق بن مسلم بن توبة

بعد أن أردت بعض أدب الكاتب لأعرف من هو من
 سخط للنجاح أو من القسامة التي كساها ما سيدهد الأمير من
 وقته ونحن نراهم صاحب أدب الكاتب يقول «(ومن ذلك القادة»
 بنسب الناس إلى أنها الرقة في السمر فاعية كانت أو راجية،
 وليس كذلك إنما القادة الراجية يقال قادت فهي فاقة، وقيل
 الجند من سخطهم أي رجسوا، ولا يقال لي خرج إلى مكة من العراق
 فاقة حتى يصعدوا)

والقاموس يقول «والفاقة الرقة القمال والبهمة في السمر»
 مأثراً «الرجوع»

ويروى في «باب ما لا يصرف» وما كان منها على ثلاثة
 أصناف «١» بهد ما كان من الأشياء «٢» وأوسط ما كان على
 صرفه وإن شئت لا تصرفه - قال الله عز وجل : «أدخلوا مصر»
 إن شاء الله آمين «وقال تعالى «أعطوا مصر» «٣» انتهى فون
 إن توبة وهذا التناقض بينهما أن ابن توبة «ول أسرار القادة»
 السرية، والقاموس يقول «المصر المذكورة، والمذكورة هي المدينة، فقوله»
 في الآية ليس إسرائيل الخارج من مصر في طريقهم إلى بيت
 المقدس (أدخلوا مصر) معناه أدخلوا إحدى المدن وقوله حال
 في الآية (٩٩) من سورة يوسف عليه السلام «فلما دخلوا على
 يوسف آوى إليه أبوه وقال أدخلوا مصر إن شاء الله آمين»
 يريد به مدينة مصر «مكة» وهي التبل واسمها عنا ممنوع من
 المصر في التسمية والتسمية وأما في الآية الأولى فإن التبيين قد راعا

الرسالة بعد الآن

أحدثت أولئك التناقضات العلمية في مسموعة الفهم
 الميود في حجة للأستاذ

يوسف كمال حنا

الطبيب البشري، أستاذية أخصائية من
 جلاله يوردين صديقاً بركة ٢٠١٥

(١٠٢٢٢)

فنن وأعمال من ناحية الأسلوب والفكر والخيال ، وما يفلان عليه
في أدب القريحة ، واتصل إلى بسط النظم التي لها كبري
على القاص بروت قصته الخشنة بلغة متطرفة على أوساطها
وأطوارها ، جاءت هذه القصص حراً في فن القاصين
أن يلم به كل من أوتي الوجبة التي تنهه لملحة هذا الفن

لا تنوب على « الشيخ نيت » فقد سدت له أم حسن
سبيل القوية والصدية ، وكأن أشبه السادة وهو يداهم
بأسابه حقه المقدر ، ويستمتع بالمرار الذي يدرينه وبين
روحه البهجة المسائل للتشابة مع الجيران ، حتى إذا سافرت
عده لرب وبق الشيطان بينه وبين خلقة جلية التي أخده
بظلالها القوية ، فاحطت بطنق تنكبه ، وجعلته يفسر آي
القرآن كما شاء هواه ، في هذه الأقسام يرى رجل الدين الذي
يصنع القول والفن ، ولا يلبث أن يهوى في تزلزل صحيح
من التطلعات

وإن لأسماء : ما حال « بسمة البغاية » بعد أن خلعت
على وجهها ، حتى مدحت في غندق القبل من ليدان خلعت إليه
مواكب الغرب ، ولدت فيه الأوجع الجذل ، وكانت الوجوه
بالرحم ، لكن ذلك الفن الفنان الذي حل بالفندق على حيق غفلة
سلب يشاء بها رسمه بحبه نفسه ، فأحل حثها رزاة وضكها
يكاد حتى كان مآلها الاحتار

حكمت تملق في دعوى صود عنه المجموعة التي اشتملت
في أربع عشرة قصة ، فأحدث فيها كأنني رأيت أبطالها
ومحرفهم ، لأن المؤلف قد سجد حوذه من الواقع الذي هو
بلد صمد وبصره ، وأتأس على تلك المحاولات من نهاليل
الخيال دون كلفة ولا اجتهاد ، فلم تعظم بما يخالف القوم
والذوق ، ولا تدت عن العادات والشرائع ، وإنما كانت للثال
الحق قصة المدينة على أن ما بدت الفكر ويستخرج الإيجاب
في هذه المجموعة ظاهرة فيها جديدة لم أكن لأراها من سبقي
من آثار الأستاذ محمود بك ، تلك عن مقال الإنشاء ، ورواية
تلك في الأسلوب ، والقدرة في الأداء وطول ، وهذا يفسر
استباح القاص للوهوب صاحب المجموعة لبعض القاصين ،

فن تيمور

للسيدة العاصلة وداد سكاكي

بسم الله

كان الفن القصص في حقبة أدبا الجديد الطيب ما أفر
وأجمع في إنتاج الأدباء المحدثين ، ولا ريب في أن القاص المصري
للتعبود غوره تيمور كان سباقا للقاص القصص ومجانها ،
ولا يزال في عالمه أدب القاص تيمور على إنشاء ومبرس
على سوء القواعد التي أجمع على صياغتها ، فله الأدب وأدب الفن
إن في قصص تيمور دينا العالم الذي يمدح فيه ، فقد سبر
هذا الأدب أعمق أعماق الحياة ومخاض الصغار والكهولة ، وأرجع
إلى لغة الحياة عرفت أهل العرب والفن وما جود في ديام
الطائرة من سعادته وشقاءه ، وإنك ترى في حبه للفن مدبة
من القصص ، فيها صور الصروح شائعة المذهب ، بلغة القريض ،
ومعها ماثيل الأكويخ معروضة بهلا من الحضور ترجيح في خلدها
سراج مختلفة الأسراء

ومن قرأ تيمور في قصصه المدينة يجدها متنوعة الألوان ،
محطة بحال الإنسانية التي تحمل ميسم الشرقين العرب ، فلم
يرق في ظلمة حية ، متمردة على طاع واحد ، وإنما أبدع من
مؤلفها يصر ويظهر ويحبب صوب القاص الإنسانية ، فالتأمل في
أسرارها مستحقا حقا ، وإنك لراء أبعثا باقي النور في بعض
ألمحها على كثير من مشا كل العصر ومسيلان الميضي ، وكان
آكده للقصة ماسة من موسم الفن ، شجعها تيمور بك على
سفان القيل ، لم يسمع بها حروف ولا حوتها طيبة ، وإن من
الكذب ما يقع على وجه الزمان أكثر من الدين المشبه المجردة
والجديد ، فليكن كلامي على آخر إنتاجه « مكتوب على الميضي »
في هذا الكتاب أفضل الفن واستقام الأسلوب

بدأ القاص كتابه بمقال حافل عن فن كتابه القصة أو كعب
بالح القاص كتابه قصة حية ، بين في ناحية كنهه أن الوحيه
والقواعد أسرار لا يد منها القصص ككتابه وحيه القصة
القاص ، ومما طعن بعض في أسلوب القصة ومبرها ، التي يصر
القصص وترشد إلى أسرار الإبداع ، ثم عرض لأبواب هذا

لدى القاهرة

الميعاد الضائع

للدكتور إبراهيم ناجي

كبرياء...
للأساد صالح جودت

أخيراً أنت فائضة ، إنما أرى عمة النفس لي اختنا
وإن كان عندك سحر لجال مسحر الحجة عندى نا
وإن كنت فى ممالك القلوب فذلك من بعض ما عندنا
وإن عهزوك بحلم الشباب فإن الشباب قروب الفت
وعيدك ، وانغصلي احاسنك سأتى نهب حلق مؤهنا
وحرمه حذرك فى سمرق ككل النيسد رقبى لحنى
محبتك قلبى ، وسكنه نوحى السواقى إلى أعك
بيكم عنك سورى الهوى ونظير عود الذى أختنا
رب الهوى ، غير فى اسرؤ حلال المسكره ، التى
ويكره فى الحب بدل المصوح وبسط المصوح وعود نفسى
والله من على نفسه يكون على عبيده ، أختنا
ودل الرجال لوجه الجمال كمنل الصير لوجه الفتى
وإلى اسرؤ حروجه طيلة فكيف نرومين أن يشعنا
وهذا الدلال وهذا الضلال حبيب للشقاء طردوا الفت
فلا يحسن من حور الامور لة بآية بسعد الهوى جندا
صالح جودت

قد كانوا يرون فى أسود وهذا يسودهم غصاصة فى حنة ، صبح
عند أن سوا الأكر الأدبية والفنية لا يقوم على اللسان وحدها ،
وإنما يسود للبال الرصومة الجميلة ، فسا حله الكتب
إلا أساليبهم ، ولا جرم أن الأدب الذى لا يخدم ولا يهجد
يكون غير مبدع ، لأن من سنة الإحجام التطور والتعبد من
كل ما يورث الفن عن التقليد ، ويطلب الأدب يجد القرائح
ورعاية الصير

إن أدبنا الجسدي عديم اللامع الطبع محمود محمود
ولأنه أعلام القصة فى بلاد الغرب سده القصة الأدبية التى
ما زالت مفرقة الأسرار ، وشاحنة القمام على الرغم من بولها
الظلمة وجهالة الرمان

رداد سالكين

من طمعه الليل فى ظلماته روتنا مدمعة على جفائى
تلتهم ربة من أثمانه نمت القراء على القريب الثاني
إن طمعى كى خادشت باليك جمع الزفة شينة وضعبا
ما تمسى حسب تلبية عليلك وجوت عاذرنا الجنام عينا
فى السع إلى سكاك والى سنن وقلى لا يطيق حراسا
أسرحت ما أسدالقد كانت لها لم تاقى القدر الطوف عينا
عس وصوت الشب ، طلالا فكانت عينا كما تحل وحالنا
ركان أطوار السحاب حيا فى أوت على الكعب الضمى إننا
ستفرد من ليلتها وهذ حيث وطوت ناسه كل نجم مفترق
إن جدها السمت إليك وفاربت ألفتها حارت كلفة صين
بأس هزمت من القضا وخسرت قويا فكلو يد كود سكر
إننا هوى نجم ونال لصية فحسرت سلكى الشاع القارب
أردا قلبك وأتى روح حار والكون أشد رتبه من المطنى
جدار حارته ونسرع حار ونمرا أسياح بوزارهم الدجى
فى وعيدك موهج وصرام ورخصتك مناسيع ودعوى
وكذا نمرا ينطق الأم تجهولة وعدتها مجبور
ويش غيل يدنيا ، حتى لم تظنرى من يقول شبيب
وكذا ذو لطف شفى وعادى أكتب بده علب ضفى الاوت
مناقب الاعدا وفى شبيحة كم عتق تيل وحن هكرا
وفا عتدا القضا عيابه وكان خمس نيرة مستفاز

جدي - يزداد على كبدى - سرور - اسعد - لذة - الجود
 ولقد أروم لنفوسك ملكة - سرور - جود - الجود
 لكلى - والفرح - سرور - جود - لذة - الجود
 السرور - سرور - جود - لذة - الجود
 ولكن طيبك - سرور - جود - لذة - الجود
 يا طالع - جود - سرور - جود - لذة - الجود
 وهوس - لا - سرور - جود - لذة - الجود

مالى - سرور - جود - لذة - الجود
 حلتها - سرور - جود - لذة - الجود
 ندى - سرور - جود - لذة - الجود
 وعلى - سرور - جود - لذة - الجود

سأظل - سرور - جود - لذة - الجود
 سرور - جود - لذة - الجود
 ولقد - سرور - جود - لذة - الجود
 سرور - جود - لذة - الجود
 سرور - جود - لذة - الجود

(مبس)

وكانت أذنين - سرور - جود - لذة - الجود
 حلت النضر - سرور - جود - لذة - الجود
 عام السواد على - سرور - جود - لذة - الجود
 وكانى - سرور - جود - لذة - الجود
 حلت نأ - سرور - جود - لذة - الجود
 الأسفل - سرور - جود - لذة - الجود
 سرور - جود - لذة - الجود

الى روح شفى ارام

يا قبرة ١٠٠١

الامة الفاصلة بنوى طوفا

يا قبرة - سرور - جود - لذة - الجود
 يا قبرة - سرور - جود - لذة - الجود
 لك - سرور - جود - لذة - الجود
 لك - سرور - جود - لذة - الجود
 لك - سرور - جود - لذة - الجود
 لك - سرور - جود - لذة - الجود

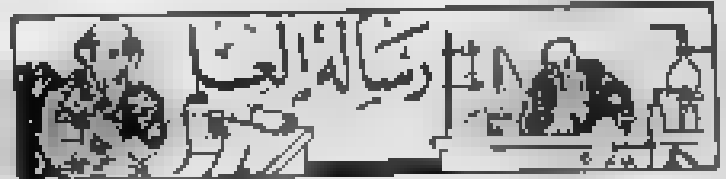
يا قبرة - سرور - جود - لذة - الجود
 يا قبرة - سرور - جود - لذة - الجود
 يا قبرة - سرور - جود - لذة - الجود
 يا قبرة - سرور - جود - لذة - الجود

يا قبرة - سرور - جود - لذة - الجود
 يا قبرة - سرور - جود - لذة - الجود
 يا قبرة - سرور - جود - لذة - الجود
 يا قبرة - سرور - جود - لذة - الجود
 يا قبرة - سرور - جود - لذة - الجود
 يا قبرة - سرور - جود - لذة - الجود

إدارة البلديات - تنظيم

تقبل المطالبات - سرور - جود - لذة - الجود
 عمال - سرور - جود - لذة - الجود
 وأوبج - سرور - جود - لذة - الجود
 تن - سرور - جود - لذة - الجود
 ونطلب - سرور - جود - لذة - الجود

١٩١٨



المسيجارة ...

للأستاذ أحمد علي الشحات

في قال النخل المتصادم من المسيجارة كم من أسكروه مبعث وأمصاه قد عذبات وأحلام قد سُورَت وأمان قد بقت هذه الدخنة وما حوت كانت في مبدأ الأمر ورقة من نبات اسمه نيكوتينا Nicotiana وتسمى بذلك نسبة لاسم السيرة الفرنسي في أسبانيا حين يكرت الذي أدخل التبغ إلى فرنسا لأول مرة كعبه للملك كاربن دي مديشي ، والتبغ ينشع من راحة القسم النبات لملانة للبادمجانية التي تحوي بكت أخرى ذات أهمية مثل الطاهر والبطانيس والمناورة والمكروان وللأخيرين أهمية طبية في علاج الأمراض النفسية التشنجية . وهذه النباتات - ذكر أن السكران للصرى أجود أنواعه في العالم ، ولذلك يصدر إلى أوروبا ، كما أن نبات اللادونا الذي يستخرج منه الأوروبيون المنطلق طبياً للتوسيع حدقة العين من أثار البصيص إذ يتبع نفس هناك المذكورة

وقد كانت الأرض الأولى التي تبت عليها التبغ واستعمل في القديح في أمريكا إذ وجدت غلايين في قبور أمريكا ترجع إلى ما قبل التاريخ ، ومن أمريكا نقله إلى أسبانيا ثم صكرو مراد ميموت فيليب الثاني لمراسة جاسلات المكسيك عام ١٥٥٨ وكذا التبغ يروى بالأنجبية Tobacco والأصل الذي أخذت منه هذه الكلمة غير معروف عذماً ، فقد يكون قد أصعب من اسم حرة بوليفيا إحدى جرد الهند الغربية ، أو من بوليفيا في خليج المكسيك ، أو من اسم أداة وجد الأسبان أن الأمريكيين يستعملونها في القديح ، وهي ملو من أسوة نخل في فرجين تشبه حرف لا اسمها Tobacco ، وكانوا يسمون القديح عن نخل الأسم ويستعملون معها النخل ، وهذا هو القديح المرجح ، وما يؤمن به أن تكون مصر من أكثر الدول استعمالاً للنخل ، فذلك جاء في إحدى الإحصائيات أن متوسط

سبب القديح في الدولة من النخل بالأشجار كما كان
الولايات المتحدة ١٩٢٠

إيطاليا ١٩٢٠

مصر ١٩٢٠

ولقد بطر في مصر القديح أنه ملاحاً ، لهذا الحلق ، جامع درامة

النخل في مصر خصوصاً ، وقد سبب أن كان يزرع إلى أن حوت

وراحته عام ١٨٨٠ ، ولقد مكرب المنياب المختلفة في ذلك وكانت

ورادة الزرامة بحرية درامته في حاضن خلقة ، وسكن كان

للتبغ دماً وري التوج ، يذ قيل أنه سيكون ربحاً من

ويقبل الجمهور عليه ، فعلى ذلك أن الحكومة مستعزم من دخل

كبير في الجرك ، فاذ قيل من ربح من الحكومة من درامته مربية

حالية توش بها ما يفتقد من الجرك ، كان الجواب أنه بذلك

سير قبح فقه إلى أن يتلوب الأصناف المتعددة من الطلج

- وهي أجود منه نوعاً ، مستعملها المسمومة ، فإلى أن مستطوع

استنبت أنواع جيدة منتقل الحال على ما هي عليه

ويخرج طول بيت للتبغ ما يربح ست أو قسع أقدام ،

والأوراق منتقلة على الساق بالتهدل ، وليس في أمان ما حد

الأوراق المنقل ، فقد يكون لها أعتاق مبررة ، وسجل الساق

والأوراق شميرات دامة دت عدد ، وسطح الساق لرج غروج

للزرباب ساق ، ويصفي الساق إلى أرقام لها عرض أو وري

وسبب القديح لها هي وصغيرة جداً ، حتى أن قديح الواحد

قد ينتج منه مليون ، وللأرض التي يزرع فيها النخل تأثير كبير

على ثمره ، فالأرض القطنية الرطبة تنتج دخاناً لرباً فاقاً

أو ي ، والأرض الرملية تنتج دخاناً أسمر اللون ، أو أضر راحها

فا أودان رقيقة ، وكما حرم النخل في أراضيها حرمت درامته

كذلك في أسبانيا ، مع أنها أول بلد - كما ذكرنا - نلت

درامته إليه من موطنه الأصل ، أمريكا ، ومن أسبانيا أدخل

إلى فرنسا وإيطاليا عام ١٥٦٠ ، وأدخل في طن القناس أشبه

أن في غوانا طية حارة ، حتى كانوا يسمونه Herbe sainte

أي عشب القديح ، وسموه أيضاً Divine Tobacco ، أي التبغ

الإلهي ، كما سموه أيضاً Holy herb nicotiana ، أي عشب

نيكوتينا القديس - ويجمع سم سبق شدة ولم القناس بالتبغ ،

حتى اختبر القديح انتشاراً عظيماً حال من يدهم الأمر من ملوك

والإيرانيين وسلاطين وحكومات ، فالمسوت نقرات تبغ مدي

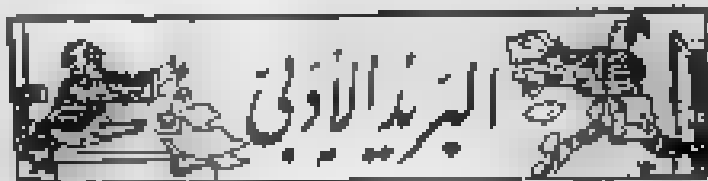
في قترات أنارول لمدة ثلاثة شهور. هذه هي مثل هذه صفة
الحلوة. وتعد الأوراق شوكي الشكل الخشبي المروحة، ويكون الأوراق
في هذه المروحة الخشبي والخبث لوب ما كنا نلاحظ
والسما للشمع في دواحة الدخان كأحد عام في شكل
الأوراق. السواد الذي يحوي نسبة عالية من الأكسجين
أو الفوسفات ينتج أوراقاً صلبة. بينا أن السواد الذي يحوي
الفسفور ينتج أوراقاً صلبة وبها كمية طيبة، إلا أن عو
النبات يكون صلباً، والأوراق غصراء في النبات يحوي نسبة
عالية من السواد من ٨٥ - ٩٠ ٪. وبها الورقة حتى تصبح
مروحة البيع في السواد يحوي ١٢ - ١٤ ٪.

والله الذكور سائبة التي يخاز بها التبغ في عدة الذكورين
وهي مادة شبه لزجة سائلة. تختلف سميتها باختلاف أسلاف
النبات. في نبات اللسان أو شجرة الخرش Nicotiana
glauca أقل من ١ ٪ بينا في التبغ الخالص من جنوب أمريكا
مراوح بين ٣ - ٥ ٪. بينا في نبات الدخان البقي Nicotiana
rustica يكون أعلى من ذلك. كذلك تختلف هذه النسبة
باختلاف بيئة التربة، فكلما طفت كانت النسبة أعلى.

كذلك كما ذكرنا الآن وكما نوسع موقع الورقة على الساق،
أو كلما كثرت الأوراق في النبات، ووجد أنه كلما زادت نسبة
النيكوتين وجدت قوة المروحة اللزجة في التبغ، وفي الدخان
للسامد من التبغ وجدت كذلك القوة هذه، وأول أكسيد
الكربون، وسيلان الإندروجين، والأخيران من الغازات
الضارة، وكوبالتور الإندروجين، وسامس البوريك، ومواد
كهيميائية أخرى لا مبرور للاستمرار في ذكرها، وأما غاز
أول أكسيد الكربون السام فتختلف نسبة باختلاف سرعة
الاحتراق، وفي الدخان السام من السجائر تدورح نسبة
بين ٦ - ٨ ٪ بينا في دخان السجور ١٢ - ١٤ ٪ و ١٠ ٪،
وفي السجور من ٦ - ٨ ٪، كما تختلف نسبة الرماد المتخلف
من السجور في نوع السجور فيما هي أملاح في الرماد المتخلف من
السجور الرماد يحتوي على عناصر مختلفة منها البوتاسيوم،
والكاليوم، والفسفور، والمغنيسيوم، والنيكوتين، والصوديوم
ومواد كبريتية ونيتروجينية. وهذه العناصر صلبة تقريباً تماماً
حسب نسبها. وقد يضاد إلى التبغ مواد تكتسب على طولها
مثل السكر والملح والفسفور والصمغ ونبات الصمغ أو زهر
أشهر على الدخان.

الضرر من التبغ، وعرضت خرائب باعظة، حتى أن إنجلترا صفت
الضرية من تبغ من الطرل إلى عدة شكاية وحشية وصفت
وصرفت وراحت على مساحة مائة، ولكن الناس لم يكتفوا من
التبغ، ثم بعد الحكومة الإنجليزية مناساً من إصدار دستور
بحرم زراعة التبغ في إنجلترا وإيرلندا وبعد بضعة شهور مع
المطر من الأخيرة، وبسكن سريعاً «أبعد كانية» وكان ذلك
عام ١٨٣١، إلى أن رفع المطر عن إنجلترا وإيرلندا عام ١٩١٠
وهو يدع الآن في الولايات المتحدة، وكوبا، والفلبين،
والبرازيل، وجزيرة، وجزيرة الهند الهولندية، وجزيرة
الشيالة، وإسبانيا، والهند، والصين، وروسيا، واليابان،
وإيران، والبرصائل، وروسيا، واليونان، وتركيا، وبنما،
والسنا، وروسيا، وفرنسا، وهولندا.

وسمى ظهوره في فبراير ومارس وأبريل في مثل، على
أن تكون فترة قد ظهرت من أكثر اختراعات بأن يحرق طب
بعض اللواد. فلما ظهرت البادئة أصبحت بسلالات وثيقة،
وهناك منها من الفرج. حتى إذا ما اكتمل طول النبات من
بوصات نقل إلى الحقل. وذلك في الفترة ما بين أبريل وجمادى،
ويكون بعد كل نبات مما يجاوره قدم ونصف إلى ثلاثة أقدام
في سموي بين كل صف وأربعة ثلاثة أو أربعة أقدام، ويتم تبغ
النبات حين ينمو الورقة السابعة في اللون بعد أن كانت خضراء
رائحة، كما يصبح منه سواد فليكن إذا احتب، ثم تبغ الأوراق
صناعياً، وهيئة لتجفيف هذه التبغ وقت ملاءمة في درجة
الحرارة المختلفة التي تخرج من الأوراق فيحرطها أولاً جو
تنشط حرارته فيما بين ٨٠ - ٩٠ درجة يلقها من النهر حتى
أي ما يبارح ٢٩٦ - ٣٣٣ تقريباً بالقياس التوي، وذلك
لعدة قاروح ما بين ١٨ - ٣٦ ساعة، ثم زله درجة الحرارة
بحرق ٥ - ١٠ درجات غير شديدة كل ساعة إلى أن تصل
إلى درجة ١٢٠ ثم تثبت أما السبقان فترج حرارته بعد ذلك
إلى ١٦ - ١٧ من حرارته ٥ - ١٠ درجة كل ساعة،
وتستمر مثل هذه العملية ثلاثة أيام. وأما في الأنظار الشرعية
كالمند وسيلان حيث الجوداق فيكنس في التبغ بمحار
الشمس الطبيعية، وفي التبغ الصيني لا يذ من ربع درجات
الحرارة نظام وهو حتى يحمض النبات باللون والنيكوتين الطرية
ثم يكتسب الأوراق في صديق أو مكرم في حار مائة درجة،
ويستمر تبغ روسيا لمدة عشرة أيام، ويزال السبق بعد ذلك



وشروها على ملة الخلق في سائر المصالح والأضرار. ومن ثم صعد
ذلك الجور الذي طرب الأسماء الإلهية، وحل بظهوره في المصالح
الأزهر إلى الإصلاح المنقود، ثم تحول الآن إلى تلك
الوصول إلى ذلك الإصلاح، وإن الفرصة سانحة بوجوده على

وأما الأزهر القماء على تلك التصرّات وشروها وحواشها،
وإن يدلك طائفة سانحة من العلماء، فنظّر منك أن تدعو خبيثاً
وأن تقول: من على العمل فعمل، ولا يمس عليها إلا من ظلم
حق نظرك، هذا تلك التصرّات للهيئة الظلمة كتيبة حية
متحركة، تسرى فيها روح الأجيال، وتظهر عليها آثار التجمّع،
وتخرج لك من الأزهر العلماء المبدعين، والأئمة المبهدين
عمل لك ياسيدي الأستاذ الأكبر أن يبدأ بذلك الدعوة،
وعلى لك أن تسلي بين تلك الطائفة وأئمتها في العمل؟

سيد المثال الصغير

في الرد

كان الصلاة الكعور ركي مبارك خديجي (حرم) بين
في بعض مسائله فاعترض عليه بعض أدباء الشرق فدافع عن
هذه القضية (بأنه قد يرى الناس في بعض الأحيان لا يؤدي تأدية
صحيحة إلا إذا سُر منه تلك الصورة)

وهو دفاع غير متقنع كما يرى

مكتوب في العدد ٤٠٥ من «الرسالة» أنقول: «إن العمل
(حرم) خديجي بن أبينا، وحديثي شاهد بذلك موت عليه
في بعض مطالبات الأئمة»

ويبدأ كنت أجعل الطرب أسي في كتاباتي، إذ أنا أطم
هذا التناهد، وهو ليس من الأصحاب، قال:

أمرم منكم بما أقول وقد نال به المشفقون من حشون
يموت كأنه «بما كسبت» تنس. فليس دعي فخرني^(١)

ثم قلت مصطلحات الشكسية، فطعت بما كتبت فخرته

(١) الجزء ٨، ص ٢٧، طبعة دار الكتب

موايد

جواب من قول الأديب الأستاذ الأفاضل ركي مبارك هاهنا:
ياسيدي المبدع، قال تعالى: «إنا أنزلناه قرآنًا عربيًا»،
وجاءت الكلمة «محمود» المشوطة في التبريل العربي، كما نزل.
وإن في ذلك ياسيدي الأستاذ الكبير حول التناهي:
محمود عطفها كثيرة في ملاحق أفاضلي الرجال محمود
ومن شيع «اللسان العربي» ياسيدي لا تبتلع لغة
ذاك الله بسطة وأركي لك الخير «ومجد»

في قصص الأستاذ الأكبر الشيخ المرامى

قرأت مقالكم العظيم والعدد (١٢٠) من مجلة الرسالة القراء:
ممكن آية من آيات تلك الجهة الكريمة عليها، العامة على إصلاح
الأزهر، وإدانة هذه الصائغ وقد سألني ذلك لثقال أمداد
في الإصلاح بديهي، وأخصي رجاء فيه بعد خطوط ١ ولكن
رجعت إلى نفسي بعد ذلك الأسفل الزيادة فقلت: أي دى، هذا
لثقاله فابن الجند ١ وهذا دستور الإصلاح فابن الأصحاب
والطوالبين ٢ وبعد الداعي إلى النهوض فابن الميوني ١

من العدد صواب طالع رسمك قد هبنا الله هذا المصالح ليطلا
ولقد وثقت ياسيدي كثيراً عند نراكم من الأستاذ الزمام
وسم القواعد في تضرّات وسبب ذلك التبريل للنظم، لا نعلم
إلا بشروح وحواش وصناعة خاصة فقلت في نفسي: كيف
ينظر أسادنا الزمان إلى تلك التضرّات وشروها وحواشها،
تلك المنطرة؟ وكيف يدرك المصالح الذي وشبب باسم التبريل للنظم؟
م يرضى بعد هذا أن تبقى في صدد التكرم كما كانت في ذلك
المصر، إذ لا يزال في الكتابة الأولى في الأزهر، ولا تزال
طوبى لا تخدم إلا بها، ولا تزال ترواها لا تتخذ إلا بها
ياسيدي الأستاذ الأكبر إن تلك التضرّات وحواشها

الرسالة من الرسالة ٥ عن كان السود من بلاد السودان في أوقات
الاهرام بنظام الأتود ٥٥

وأقول إن الثياب السود كان لها شأن في أرواحهم فكل من
بلى الثياب (أطرو أول من لبس ثوبه نزع ثوبه) الأتود
ومسماه الأواصر) ، وكان الناس يلجسوا بها لئلا يخطوا على الكفلاء
وكانوا في حرك واهتفال فأنهم اليوم يلبسوا كل تلك الرسوم
قال القزويني (في نقود القاهرة) ٥ حدث أبو الحسن

ابن الفريث قال فدخلنا في الليلة القليلة فيها الثياب من حسن
الوزارة بعد موت القاسم بن عبيد الله فدخل أبو الحسن فغلب
ثياب السود وقد حاوره بها ليجتازها ما يطعمه فهدسه من فده
في دخوله إلى الخليفة ٥ وكان الرسم إذ ذاك ألا يصل أحد إلى

الخليفة في يوم موكب إلا بسواد ٥ ٨٨ - ٩١

وقال أيضاً ٥ فإذا كان يوم موكب كانت الأنبياء كلها
سواداً ، وإذا كان غير موكب خرجوا كانت يلبسها ، وفي الأكثر
من سواد ٨٨ - ٩٢ (مشور القاهرة - مطبوعات الجمع العلمي
القوي بدني)

وكانت النبله والشمراء تلبس الشمراء والشواهد كثيرة
سواء قال القزويني في كتابه (الفرج بعد الغدة) ٥ حدث
سيد الله بن عبد الله قال كنت مع فرسيد بطرس لما غلبت عليه
بجس برماً ، عليه جبة خز سوداء ، وموحي برائة خز أسود .
وقلنسوة طويلة وصحابة خز سوداء ٩٢ - ٩٣

وقال الجاحظ في (البيان والتميز) ٥ وكان الصغار

تلبس الرنن والططاب والأردية السود ٩٤ - ٩٨

وكأذا يتخفون البهية من خز أسود وذكر الجاحظ
في (أخبار الملوكة) أن إبراهيم بن المهدي دخل على أحمد بن أبي
دؤد وعيه مبطنة مرقعة من أحسن ثوب في الأرض وقد لطم
على رأسه رصانية بهيمة خز سوداء لها طرفان ذهبيان خلفه
وأمامه ، وفي يده فكلزة آخوس مروح يذهب وفي أسفله من
الخراب ٩٨

قال (أحمد بن بكاشا) ٥ والرسالة هيئة حمة على فلسوء
خمس بالهبة أروى عهد وذكر (بن خلدون) في (وجوه
الأماني) عند ترجمة رجب بن جعفر الجرجاني ٥ أن أكابر بني الهباس
كان لهم الحق بالثياب البيضاء

فيها من (الأمان) ٥ تصوير في يمتوهان النظر ، لثيابهما كما
يختلجان من توبه البهية في مصر أو في غيرها من الشرف الغربي
وقد آتت أن أحسنها ٥ كلاً في منه الذي يردعه ٥
بسمين الذي ، وضوح للقام .

٩ - أخبرني حمي ، قال : حدثنا العسكري ... قال : أنشد

حرب غولي صبر من أي ديمة

سائل القربح الأبيات

فقال حرب ٥ إن جفا الذي كفا (بدور مبد) فاختار
وأصابه هذا القزويني ٩١

فتصور عليه : صحت منه نصلي إليه ٩٢ وهو نفس تصوير
الناس من هذا القزويني الآن ، غير أنهم يتخفون من القمل ٩٣

٣ - عني إبراهيم اللومس الرشيد صورياً ، فأمره بأن
ديتر ، فلما كان بعد سجن ٥ خطر بهل إسحق ذلك الصوب ،
ودكر قصته ، فتبدل إليه : فقال الرشيد : قد أعدت له أولك
مئة ، فلا طمع ٥ فقال إسحق : صحت من لوك ، ثم قال :
٥ صحت ، فعد أعداءك منك طاني ألف درهم ، ما وأجلك دكر
سواء غير هذا ، الألب ٥ (في يفتي أ) ٩٤

صلى كنت تلى أن هذه البهية - على ابتدائه الآن
بما كان يتكلم به إسحاق ابن إبراهيم اللومس الملقب القزويني
في حضرة الرشيد ٩٥ (١ ج)

٩ - حول السواد

سأل الدكتور دكر موارث في الجمع الثامن عشر بعد الفة

(١) الجزء ٦ ، ص ٩٦ ، طبع دار الكتب

(٢) هذا هو القزويني ، والقزويني هذا هو القزويني ، أو

طبع حركه على رجب إلى القزويني هذا هو القزويني

(٣) وقال أيضاً : دور (بالضرب) والقزويني ، وليس يريد أن
يكون ، بل هو أيضاً : دور على القزويني - لأنهم كانوا ، دور على القزويني .
ولكن كانت لم أوه بعد من الآن . فلما خلق هذا ، كان الناس الآن على
سواء في القزويني ، وعلى خط في القزويني ، لأنهم يتخفون القزويني
قوله طبع حركه .

(٤) ما بين القزويني من ما في (الأمان) ٥ الجزء ٥ ، ص ٩٦
طبع دار الكتب ، والبحت ، خط دورا جوسي - وهو جوسي ، كأي
تصحيح ، وفي القزويني الأبيات : الجدي ، وفي هذا ، القزويني هذا هو القزويني
تكتبه ٥

وإحصائياته - أن الحرية منتفعة لجميعها أكثر مما تنفع بها
 جماعة معينة أو أقل كثير من ممكن عدله أن يقول بغير
 في أقل الأماكن مما تنفعه من الحرية الشخصية ، ولأنهم من أن
 للإحصائيات بعض الأساطير ، فإننا نسمع أن يقول بكل
 الحسنة « إن الحياة ستكون أسوأ جداً بدوني » ، وأن ما يمكن
 أن نخضعه هذه الإحصائيات من الصحة يجب أن يكون حافزاً
 نوعاً من الزواج ، فإنه من السهل جداً أن يجد القبايل في حياة
 الزوج أسباباً كثيرة تنبعث من اللامع والاضمحلال وكل
 ما يهلك قلوبهم وبالنتيجة يظنون في حمرة وبعد أجل سعادته ، خلافاً
 يشترط الزواج بينما بأن الحياة جذوة بأن يحياها بمرور عيشها
 في الزواج سرحين ؟

هذا ما وجوده تخليصه والعلام -

(المسرح - شرق الأردن)

مجمع العالم

عمر الـ القويمة العامة

أشكر لكاتب الأثر الأستاذ محمد عبد النبي حسن ما وجهه
 إلى « زلال مقالتي » في الإجماع القوي « من عبارات الحمد
 والثناء » وقد وجدت نواحي رغبته المبكرة ، فأقبل الكلام
 على الجانب العامية التي غفرت من العربية ، وأذكر ما كتبه
 المستشرقون في مواد كل منها ، ولا ينبغي أن يكون ديفة
 كهدية عند غيره مقالتي بما وصفها به من أنها « لا ترضى القاري »
 ولا عذ ؟

وسأعرض لهذه البحوث وما إليها في كتاب لي في « لغة
 المكنة » ، وهو الآن تحت الطبع ، وأأمل أن أفرغ منه قريباً
 إن شاء الله

على عبد العزيز داني

« المراد الزبير »

رأت في العدد الثالث (٢٢٠) من « الرسالة » نشر
 قصيدة بعنوان المقدم للأستاذ سيد قطب جاء في نهايتها
 وأطلق في نقد نفسي حياً ، وإذا ما دنا طائلي أو بعض لي
 ولشطر الخائف من البيت منكسور ، ويكون صحيحاً لأنه قال
 وأطلق في نقد نفسي حياً ، وإذا صوت طائلي أو بعض لي
 « الهبة »
 عبد الرحمن البهي

ويقول الدكتور للدارك : إن السواد أخذ شعاراً للحرز
 أما يشجع و القس من انقباض واستيقاض ديم ، نجد أهل
 الأندلس الذين هم شعراً ، وهو يشجع في نفس الانقراض
 والمقاء ؟

٢- أوهام ضرب

بما في مثل الأساطير محمد عبد النبي حسن

١ - كانت القامرة طيلة حكم الفاطميين « .. » أصغر
 (طيلة) بمعنى (طول) وهي من أوهام التكتيب وليست
 بشيء في (المثل) « أمثال الله طيلة أي عمره » ، والقمراب
 « طول ومأول » يقول « كانت القامرة طول حكم الفاطميين
 وطواله » دي (المصباح) و (الأساس) « والطوال بالفتح
 من ثوبك لا أكل طوال الدهر وطول الدهر يعني .. »

ب - وقال صاحب « الوسم الصحيح للإصلاح الإجماعي »
 « تشتت أمانه » ولم يسمع هذا المثل في كلام صحيح
 صحيح قال صاحب القاموس : « والتشويش والتشوش
 والتشوش كلها على وزن جوحى والمصواب « تشويش
 وللمشوش والتشوش .. » وانظر « مختصر » أيضاً

و - وقال « سوف لا يمكن نسبتها .. » وهذا خطأ شائع
 منه للباحثين والمتأخرين بمصطلح « سوف لا » التي في المستقبل
 ولم يسمع هذا من العرب ، ولهم « لا » في « لا » بدلاً منها
 تقول « لن تأتي عليها » « ولن أصل كذا »

(دمشق)
 صوب العرب القير

بين المصروف والزوج

لأننا لنأخذ الذي دمجته رواية الأستاذ الكبير عباس عمرو
 للفتاة في الزواج ، فوقع من أنصتاً موقفاً حسناً ، ولما كان
 هنيئاً ، فليس بدكر خروج الأستاذ العامة أن يسمح لنا أن
 نصيب إلى مقالته الملم وأياً تذكر أنها صيرت في إحدى مطالباتنا
 إلى عبد قريب

يقول صاحب الرأي - واعتقدني أنه طيب مشهور -
 بأن الإحصائيات يستلزم مقولته قد أثبتت إثباتاً حاسماً بأن نسبة
 عند الوحيات بين الزوجين أقل بكثير من نسبة عند الوحيات
 بين المرأة في السلم الواحد ، ومصلحة - بعد أن عرض جدولاً

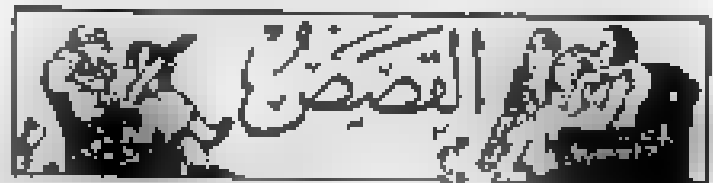
أرسل كتب الإسلام وأسس في توليد القسم بين المسلمين
وقد كانت تقص على المعبر وعلى أمواته كتبهم أهلهم
لأنه رجل إلى كنهه ما عرفت من أسرار جال وهو لا يسم
وليس من السهل على من دون محنة أن يسلل رجليه كنهه

لكنهم وعين نقادهم في صبح بعد حرب انصرفت أمواتاً عكوة ؟
وكانت أمواتاً معاودة على أخذ أرخص مقابل أرضهم والمنازل

من جبره إلى مقابل شبه جبرية . وعلى إقامتنا ذلك في فيس
خضون ذلك في صير القربا ؟ وعن لنا أعلينا مصر المصطنع ،
تطرفت مدينة للكتاب التي أخذوها من حلفائنا المولانديين ؟

وفي يوم من الأيام عاد إلينا السفير مضمناً سهوك القوي
فأجلسناه وأجسنا حوله وبعد أن عاكفنا على قال : لقد كان
أمر سيء يريد أن يبعثنا هذا الإنكليز خلسة بمركر مصر ، وقد
وجب أن لا يرجمهم في كبرهم وجوباً بها لأنهم يخشون
أن يمسوا ديارهم فبعد الهجوم على الهند ، ولما كنا كذا بوقت
وسميت في أمور من الأمور قلنا له : « لقد كان الأمر كذلك
فنعين لا يستطيع أن يغل مصر » فردد في الحال فذرح إلينا
سوابه ، وبسبب مصر نك شريطة بخرية في الصلح مع الإنكليز
والحق أننا لم نجس الأساطيل والمهوش الإنكليز ، وبما نحس
وعدم السياسي ، ونختب الإنكليز على في نقطة عامة هي أن
إذا حصلنا على جزء من المطالبات فبادرنا ليعبر جلعنا مطعونين
في قريص ودربنا التسهيلات التي يستطيع بها إحصاء تلك المرد
لنا ونحن في أما كننا جاتون أنه الإنكليز يجهل رويته
وأيتنا ويدع إلى ذلك المرد كننا ما كان وسعه محاولاً جيله
كناه بقنا من بلاد الإنكليز

وأجراً تم التنازع على شروط المساعدة ومئات المسو أوو
على مساعد وكان شديد القرح بذلك فبحاج فلم يجس مطعوناً إلينا
بل أخذ يجرى من عرفة إلى عرفة وعمر يصطك فكنا حالاً
وأنا جالس في ركن من عرفة الاستقبال أنظر إليه كلما مر من
أمامي وفي وسط السيرة حامت رسالة على يد رسول من باريس
فخطر إلينا السفير ولم يفتح له بحرب بل خاتمة نوره وفتح على
الأرض قريب بحوء فاجسنا حوله وحلنا ، فقام على العرفة وكان
شكك بدع على أنه قد تمت لم لا أتبعه كن لا زال يدل على حياته
والرائع أن أكره الفضول ولكن لما رأيت الإغراء على
السفير ، استطاع صنع غلى من النظر إلى الرسالة التي سببت



في وزارة الخارجية

عن أبو الجبر

تم الأستاذ عبد الحميد ، المشار

أكثر من في إلى اليوم من أمواته « انقوس لا كور »
لم يرد إلا أن أموات أباه . وقد كان الفرنسي مند ثورة ١٧٤٨
ذلك أن نخل في حرب القرم في الدم قتال بعض كل أباه
في مشرب « كانه على بروفس » في عرج « روسان حورية »
حيث لا يحاله ولا يحدده أحد ، لأن الفصح التي كان روسيا
عدا القملي القديم مما لا يستطيع تصديقه إنسان . فلما ما جلس
إليه وسمعه يحد ويشتط عن مدى ما تصور أنه الحقيقة
انهرت أود قرصة ففصح بها وتترك منه . لكنني
قد مرأت مذكرات خلة لبعض السياسيين ، فلم أستغرب ما ظفوه
إلى من أحار هذا السياسي القديم ، فذهب إليه وسمعه يتحدث
عن مدى وجوده في مصر بحر يلهو كليله ، وكان يحاله

« لقد تركت مصر على أن نخل هذا الخفاف . وسيت أكرم
هناك أن كنت أوتر القباء بها ، وكنت أرمي اعتناق الإسلام ،
وكان أول ما تلقى إليه وحسني به إذ حقه نفع الزوجت ، وبولا
بحرجه آخر وحدتي مع القى في شأب حادة أنقته بأنس من
أرك عرجا لو أسلت لأطن القى إسلامي من ومن بيده فلما
روى الجدل وكثيراً وجسوا للمسو « مسو » رئيساً له ، حولت
على الإحالة والإقامة في لندن حيث لا أقتتل بلدي . غير ترجمة
ما وقع عليه احتجاري من الكتب الإسلامية ، وفي مقدمها
القرآن . كان للمسو أتر صغير فرمى في لندن بمجد الصلح بين
انكليزا ورمسا بعد حرب انصرفت عشرة أموات ، ولست أحب
التمسك من كفايتي ، ولكني أؤكد لك أن هذا المعبر
استغل بي ، فأدريت له خدمات جيلة . ذهب منه إلى لندن
مستغلاً من لجنتي ، فكانت أسد أبي نك التي قصيب في لندن

ثم خطر ببال خاطر قد صوته حركاً وأصابعه جنباً وظل
« إذا ركت عرجك مع أي إنسان فلا تطلق الأوامر له بل
معى ، وأترقى في عروج هادي ولا تترك للشيء من الأمانى
ويترى مودون ، وسأعطيك جنباً آخر »

بوفيق السويدي . وبعد ذلك جاء رسولك ومعه حول الزمان
أسكتت دواحه وظل « هل أنت رسول إلى دورو الخرجية ؟ »
قال « نعم » خلقت « دبال من هو الآن عند السير الفرنسي »
وكان كلامي بهذه الأمانة لم يتردد الرسول في تصديقها .
ودركت من في حربة المودون التي انقضت منه . ولكن السائق
جري بشا في الطريق الذي أرشدته إليه وهو يختلف عن الطريق
الذي إلى السخرة . صاح المراكب من المودون أن خلف وقال
إن في الأمر حيلة . ومنته فاستأثرت فكشفت ألقابه فجلس
عادياً وأرعدت أن أعطته قلبي « إذ دخل غريصته ، وإن
الأمير سيأخذ فقط »

قال : « سيحتمل ألا تلم أن أؤمر من قبل الحكومة ؟ إن
عجلك يستوجب المذهب »

قلت : « صاعو موضوع للراحة »
قال : « إنك تأت عتري »

بعد ذلك نظرت إلى صاحبي وجدت مراد التوقيع له قلت
ولم أجد ضرورة الاستمرار في الخطبة ، فأوقفت القرية ورف
راكباً تراك من فيها تحت رحمة المودون . وركبت حربة أخرى
إلى دار السخرة . ومن متطفي في الطريق وانتهت ذلك الرسول
يصل محوها . وسيدفان ذلك السيور أودو مرعاً مستبشراً وقال
في أنه م توقيع الداعية . ولكن بعد التوقيع وجدت رسالة
إلى المودون الإسكاري بأن الفرنسيين أخذوا مصر . قال ذلك
الوزير أنه لو تقدمت الرسالة وقيلة لما أمكن رميح الداعية ،
ولكن أصرها خرج من يده

جواب السير باختصاره : وجدت ومكرت في أن مصادف
صغيرة كتأجير الخير لحطة أو تدبيره لحطة يكون لها تأثير في
مصادر المورد وأحوال الدراسة المالية . فأجبت إلهاماً . ولقد
ولم أحد أسمر من اعتقاد الفرنسيين بها . وعكس بعد ذلك
ويعان صادق على استيفاء ترجمة القرآن وشار الكتب الإسلامية
عبد العظيم الفاضل

ذلك مكتب أسمن أنا أيضاً عند ما قرأتها . لكنه لم يتم على ،
بل جعلت في دكن من القاعة وأخذت . لكن . وبعد الرسالة
تدل على أن جيوهنا أسكت مصر . وكانت الداعية لم ترفع يده
ولا بد إن من نسخها لأن الإنكار ما جدوا في حاجة إلى
إحراجها . لكننا لمسيون فلا نرم بسوق . والإنكار
يظنون من دون أن يـ إلهادنا لمواظب على يستطيعون
كدها بدل على أنها سفاهة

بعد قليل أتى السيور أودو وقال لي : « ترى يا سيور أتوس
أن حد الإنكارى ومع يت سيضطك من عند ما أطلب إليه
وتجوع الداعية » . خطر ببال خاطر جناح ذلك « أتسمع !
كوب مجرم بأن الإنكار وصل إليهم هذا نظير ؟ ربما استطعت
الحصول على توجيه من الداعية قبل أن يهدوا بها نظير »
فتذكر السيور أودو من مكانه وشد بحوى خواميه وهاقني
وقال : « لقد أتدنى يا سيور ألتوس . إن آخر وصل إلى
بريس من طريق طولون ، وسيجعل متأخراً إلى أنكثرا
من طريق جبل طارق . فلما نحن احتفظك بالسر أمكننا انعمون
على توجيه من الداعية »

ولست أستطيع أن أسف حلتنا في اليوم التالي . فقد كانت
ساعة عريضة . حتى لقد انقل السيور أودو من الشباب إلى
الشيوخ . في ذلك اليوم . ولم ألق السيور على الانتظار . خرجت
من المنزل مرعاً كل طريق ملصقاً كل مكان . ولكني
لم أسمع أي خبر . ولما جاءت الساعة الثالثة وهي موعد رميح
الداعية انقربت على السيور أودو أن يشرب وجاجة من الخمر
قبل أن يذهب . لأن حلفت أن يستعمل الإنكار على المنهدة
من سمرو وجه واضطرب يده . ثم ركت منه حربة من
حربة السخرة ، وكانت الخمر قد أسكت قوله ، فذا وسكا إلى
باب وزارة الخارجية بنهت في القربة وزل وظل له : « إذ تم
التوقيع فأعطين إشارة . وإلى ذلك المهن سامع رسول أية
رسالة إلى الوزير الإنكاري » . فهاقني ووعدني بأن يدي حصة
من القاعة من أراء من الطريق ، ثم ركب القرية سرود ووقف
عرب الزورلة فرأيت الطريق مبلبة ، وكانت في نفس لوجده
رسول من رئيس الوزراء إلى دورو الخرجية جاني أسنة ولو قد
فلان آلافاً من الجنود قد جلت لكسب عند الحرب . ولما
إن خلل وأجبرت بلادي ... ؟

الرسالة

مجلة أسبوعية في الفكر والعلوم والفنون

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire
Scientifique et Artistique

عدد الإصدار من سنة
١٠ في مصر الجهادية
١٠ في الانتصار للحرية
١٠ في سائر القلاع الأخرى
١٢٠ في العراق والبريد الجوي
١ في البعث الواحد

الطبعة
يتم طبعها مع الإدارة

صاحب المجلة ومديرها
د. رئيس تحريرها المسؤول
أحمد حسن زيات
مؤلفة
دار الرسالة بتارح المظفر حسن
رقم ٨١ - شارع - القاهرة
تلفون رقم ٤٣٣٦٠

العدد ٢٢٢ : القاهرة في يوم الاثنين ١٦ رجب سنة ١٣٦٠ - الموافق ١ أفرس سنة ١٩٤١ : السنة الخامسة

عن القصص الأدبية

جنود مجهولون ...

في ميدان الجهاد الثقاني جنود مجهولون لا يشكرهم شاكرا ،
ولا يكاد يذكرهم ذاكرا ، أولئك هم برك الأساس الذين
يمهون الأرض للفتح ، ويعدون ملحق السيل ، ويهتدون
لشعب الهرم . وهم الذين يبتغون على عشرات الفروخ
ويضيقون من مصفات أرواحهم ويصبات طوعهم ويضار قواهم ،
ما يمس لقادة يوم النصر أكابيل النور وأقارب الفخار وأكياس
الذهب ، إنما مشيت الخطط وطاعت لشركا وأما الناس بالندوة
من قلوبهم ، ودموا هؤلاء المجهودون المجهودون يتقص الكناية
وسوء الفكرة

هؤلاء المجهود المجهودون هم الذين الإنسيون لا كتب لهم
عليهم جلال الأمة وشرف الشريعة بين القليلات القليلة بالقدر
الذي يمتد الإنسان على استكمال حظه من العلم الضروري ،
فأبلى هؤلاء المجهود الصابرون أحسن قبلا في معركة الأمة
خيمة حشر حاشا : ثم أسمر هذا المراكب الطويل القليل من جلاء
هذه الأمة حمية الحصون الحديثة اليأس ، كما كانت رجا هذه
الحرب طوي على فرح
يتم السكاب والتهريب هذه القليلة القليلة ، وراحوا
كدأهم يحسون لطل في إسماعيل السليم الزوايا وكما به

الفهرس

سنة	
١٩٦٦	جنود مجهولون .. أحمد حسن زيات
١٩٦٦	حديث لوشيون .. الدكتور زكي مبارك
١٩٦٤	أستاذ .. : الأستاذ علي الشنطوي
١٩٦٦	بين برك .. : الأستاذ عبد الحليم السبيعي
١٩٦٨	مثنى المسارات .. الأستاذ عبد الحليم السبيعي
١٩٦٨	ميدان القادر حرد بان .. الأستاذ محمد السوي
١٩٦٤	القصص الأدبية والفكرية .. الأستاذ جريس السوي
١٩٦٦	على سبيل المثال (مقدمة) : الأستاذ عبد الحليم السبيعي
١٩٦٦	أستاذ على حرد .. : الأستاذ العربي الوكيل
١٩٦٧	مثنى من المثنى } : الأستاذ محمد الدين عبد الحليم
١٩٦٨	أبلى هؤلاء المجهود
١٩٦٨	مقدمة حشر .. : الأديب مصطفى بيرو الطرابلسي
١٩٦٦	والله المراك .. : الأستاذ عبد الحليم السبيعي
١٩٦٦	أبلى هؤلاء المجهود (مقدمة) .. : الأستاذ عبد الحليم السبيعي
١٩٦٦	في المنة .. : الأستاذ عبد الحليم السبيعي
١٩٦٦	المجبة في الإسلام .. : الأستاذ أحمد السوي
١٩٦٦	مستكشفات الفجر .. : الأديب أحمد السوي
١٩٦٦	على الدكتور علي عبد الحليم السبيعي .. : الأديب جواد السوي
١٩٦٦	مطلب .. : الأستاذ سيد الأستاذ
١٩٦٦	الرجل المسكون (مقدمة) .. : الأستاذ عبد الحليم السبيعي

وحرة ، ولو عدنا منظر المبادئ لا المحسوسات في سداد الخطط
وسوء التوجيه واضطراب النظام وانسحاب القوم

ما لبث المبدأ أحسن نظام لم يصح ، ومحتاج لم يتشرب به ،
وكذلك لم يزل في حل هو إلا جدي كسائر المبادئ يكون أدلة
لنصر أو الرجة في حسب ما يصدر عن القيادة من حكمه أو رأي
لقد فشل الحكم القوي فشلاً طويلاً في الحرب به الأمتل فبصره
عمل يجرى في منطقتي القتل أمست مخرج من حياض الغيرة
ولما اتبعوا والنفس والحق والتدبير والتعديب ثم تمصر
ملك في المدين ، ثم من حيث التجربة وللازل بشجرة من الملك
عن لا نرم أن القليل مذهب من صفة النفس ،
ولا يبرأون من توبة القتل ، ظاهراً لهم كسائر الناس ، بهم
المصير بطرقه والتمس في أدائه ، ولكننا نرم أن صيغهم
من إيمانهم أهل الأمانة ، وأن حظ الإلهيين من حد
الحسب أصعب المخطوط ، ولو جاز لنا أن نوازن بين طوائف
الدين في الاستعداد والأعمال لما الإلهيين في أصعب الحكمة
الراجعة ذلك لأنهم يحكم مستقيم واحد ولم يشعروا بالصف
والخلف ، فتم لا يتكلمون يستنبطون ويستنبطون ما أبكتهم
الروية والتجربة ومن القادر أن يجد مبدأ إلهياً لا يقضي
الكتاب القيد ولا يشرك في إرادة الخاصة وأبعد أن نجانب
في ثلاثة منهم متشككون في الرسالة ، وأهم يقتطعون بدل
استقارها من قريتهم القدر ، وسكتة بعد الفكرة الكثرة
من حجة الشهادات والبيانات من الدين القوي والخاصين
لا يقرأون غير الكتاب المقدس وما يحصل منها من قريب ،
ثم لا يجدون في أحسن حاجة إلى مطالعة كتاب أو مرادة حجة
فلم الإلهي والمطالب الأخرى مما تشاع للبيت من عهد
الدين والتم إلى القربة ، ولولاها لهدى على القري غلام من
الصلال والحول لا يجد فيه بصر ولا بصيرة ذلك لأنها
بما يشاء من الكتب وطبقة من الروح والصانع ، هو صانع بهم
القتل ، وعيمان الصبح ، ويضمن الصلة الإلهية بين حياة
الديانة وحياة البشرية ، ولو كان القوي كرمي في الحكومة
لا يحموا من الحكم الإلهي وحدة تقايه يرى الخلاص أحياناً

(١) يكاد حل اللغة يكون عبارة عن صرخة ، ولا بد من مصدر هذا
القول ولا شبهة ، وربما يكون حكم اللغة ملكاً عاماً أو فرداً سياسياً
بالعلم من اللغة إلى الدين

وربما من الحياة والفرح (كان من الممكن أن تتكون كلمة
الشارب على الدين الإلهي في حكم الأطفال واليهود ، وأن يحكم
وربما القتلون الإلهية عليهم في حكم الرجل واليهود ، وأن يحكم
لا يظلم منة أموال على لا يجد في بد الأمن والمعاد من كسب
في يد كتاب ولا في وجه كل وسكن ووزارة المعارف وصمت
الحكم الإلهي تحت التجربة الأولى من القس ثم طردت إلى أمن
وربما يكاد الحكم الكثير الأثر القليل هو يضمن ما يتوارى بين
حرمات الأسرار ، وأحد أمانة جدياً أو حصة في القصر ،
وهو مع ذلك موع لبركة في بكير قرواج ، وبكبر القصر ، وبعد
الثقافة بقدرة لمرقة ولهمان القردة ، فلهذا كرم محس
عنه عند القائل وجاهه مكشوف يعمل القردة ويده عموه ثم
البيت أو كرم محس حياة هذا السكين ومظهر مظهر الأمير
ومعه حمل الأسر وأمره أمر الخادم ، على أن أذهب في الأسر
أن يودي حمله كاملاً على الرجة القوي ومع له ، وبغض حياته
كرامة على الحكم الذي يليه به ، ويكمل عنه الاطلاق والفرس
حتى به من أنزله ككثيرون في الحكم والمصانعة والأدب

فلك ما صممت به وزارة المعارف أو وزارة الداخلية لا أدري ،
أما وزارة الشؤون الإلهية فلا زال في غلام الحرة يخصص
يذهب القرويين طرياً الإصلاح ، ولقد دلتها في سبع مقالات
كشافتها ، على طرياً الاستعداد من الحكم الإلهي في عهده الحياة ،
فأتى إلا أن محراب الأمانة يذهبها طامسوت حجة ، وأن تصح
هذا المصنع رأها شصم الأطفال القديس في صوم (السرو)
الاسيرة ، ثم سلب عنهم قسرة الحسد وشدة النظام لا مضطرب
في غروبهم القدر ، وصعب في رؤوسهم القدر ، واستلوا لوقاً
في البلاد ، حتى من من الأطفال الأرملة إلا أربوبون يكلمون
الحكومة من المهد والمفتد لا ولادة به ولا عروس منه

كنا به أن يحمل الرأي في مشكلة الحكم الإلهي لمفسس ،
أدور الأمر محبر ، المستكن من الكتاب ، وسكتا سطه أن الرأي
في حد الفوسح لا بسبب إلا إذا كان الحكم في خلاف مراحته
وغلبة سياسة واحدة شدة ، وطام سبطر بترج ، فبصينا اليوم
أن سبط وروا القدر على عزلاء المهد الميراثي الذي عملوا
وأحسنوا ، وأهم يستطعون أن يردوه عملاً وإحساناً ، إذا
أولام سلكي القوي جزاء وشكراناً

بمحمدي محمد

« القصيدة »

مكتوب بدم الكلام الرسل في أحد الجلس وفتحت أو شابه
لا يستر إلا من الإغتك والإرجف ؟

إن التعريب الذي يكتب في كرائل الفتوى في مقالات
ومن الغالب قد آذات و مكعب يكون خلق لم توستت نفس على
صحبها وجدت الناس بما أورد في الأدب والمناه ؟

من الطريقة أن يحدث الناس في شؤون يختار عليها من
التعريب ، ومن الطريقة أن يكون القلم وحده أداة التعريب
وهو لا يدل على لفظ وسفه القصد بأنه تعريب "سيال ؟
يجب أن يكون القلم أداة التعريب في دقائق الشؤون ، لأنه
يحدد أعراسنا محديداً يمكن الاستكتم إليه عند اختيار الخلفات
أولاً من أحوال الناس ، ورائ ، قصلوا من أكاديب
الفرق والمنا وتي أحد الناس في غير خبر ولا اعتراض إلا سقوة
الصلب والمقام ، وأكرموا على التفرع في الخطبة المصونة
وهي القياس من لفظة بجران الزمن

ما الموجب للثروة في الأتية والمخالف وحده من المراكم
والجالات ما يسمع نشر ما يرد من الأستكر والآراء ؟
يرحموا أنفسكم من أؤذر التعريب لنا بحدو حكم ،
واحرصوا جيداً أن تلتصق لا تحذف الدليل والمقال بين أحوال
الخطوب ، وإنا نخدم القادى بهول التعريب الذي يسير من
معرفة أصحاب الأعراس للبراس
ثم نقا ؟

ثم لوسمكم بأن تكونوا رقباء على أنفسكم ، فلا تكونوا
في السر ما يسجون عن نشر في السلاية ، وما أوسمكم
إلا بما أوسي به نفس ، غافلاً أقول كلمة في جلمع خاص
إلا إذ حريت أن أملك تقرها على الجمهور بلا حجب ولا إشفاق ،
ولو شئت قلت بدون أن يكذبني أحد للكارتين . إن لسان
في غاية من القلص ، والقرص ، وإن اشهر غلى والنشاط والمروح ،
وما كان ملك كدالك إلا لأن الكرم للولوية وأجس الاستعصاء ،
وما حقد على "خلف" إلا بما قلت فيه بكلام مشهور في انجراند
والجالات يملك الرد عليه حين يشاء . أما إبداء الناس في السر
فلا أستطيعه أبداً ، لأن الله يبركت أبحاثه حصص من روية
الاختباء ، لله الحمد وعليه التمسك

الحديث ذو شجون

للدكتور ركي مارك

بعض ما طعن الأهم — الشيخ جبر الجبل — في كتابة
مباشرة — بتركيز طريق — كتابة الكتابة على
الشعر والمطاة — كيف حصل رجل لومط والأوغند

بعض ما طعن في الزمان

تلفت من الأيام دوساً تفوق الداء والإحصاء ، وإن كنت
تقبل الاعتصام بتلك الدروس — وكل يجمع مجموع الناس
ما يسمون ؟ لو كان ذلك لمرت أحكم الحكماء ، قل من الدهر
في كل يوم دوس جديد ، مع الزمى المصحيح لنا أسمع من
دروس الزمان

ويكن مع ذلك التفتت بدروس واحد ، وأحب أن يتضح في
قرائ ، فما هذا الدرس ؟

هو الخوف الشديد من أحدث الناس ، فإنا لا أنكم أبداً
في الشؤون الدينية أو السياسية أو الاجتماعية حتى أقابل الناس
أو حتى أؤذر الأعداء في بعض الأحيان ، لأنى أحرص أن أزيد
والتعريف سارا من صوب بني آدم في هذه الأيام ، ولا يجوز
اتخاذ غزوات هذا العصر على مكتوب الأفكار والآراء ، لأن
حظهم من صدق الروايات سار غاية في الشناعة والفرار

وذلك هو السر في إقلال من غشيان الأندية والاتصال
بالناس ، حتى يبرز أباي المنفرة من بني آدم وإظهار الفرقة
والانفراد ، مع أن في حقيقة الأمر رجل "ألوب" ، ولا أحتار
الفرقة إلا طاماً لسلامة من التزهد والافتراء

لن التبعة من هذا الدرس ؟ وما الذي أصبح به قرائ ؟
أنا أدري أن مخاطب الناس عن طريق المراكم والجالات ،
أو عن طريق المؤلفات ، فلا طعن رأياً إلا وهو من مكتوب
يسير من معرفة للشؤون ، وإلا فمن حق كل خلق أن يتردد
عليه كيف شاء
إن القصص المكتوبة لا تسير من تعريب للترتيب ،

الشيخ عباس الحلي

من أطلع القواعد على أن أودع مصر لا يسمع منهم في
بعض ، ولا يبيح أحدهم لكرية أمه ، ولا يسأل عنه جن
ببب ، ولا يلعب إليه إلا حين يسمع كمرسا أنه صار إلى مؤس
أو سم من أطلع القواعد على انعدام حلة الرقة بين الأود
المصريين أنهم ، يسموا أن الأستاذ عباس الحلي يمانى مقدسية
— سيجو معا يذوق الله — وأنه كان يجب عليهم أن يوسو
في جميع الجرائد والصحف بما يدع منه كلمة والعداء ، فقد يكون
في الكلمة الطيبة ما يروى لحسن صورة القاعة ويقيم أعلامها .
ولكن أين من يهتم به . الثاني ١١

تجس القويح عباس بشرق أيد « طاهر » وهو يلوح
أشواج البحر في وسطها تحركت براحة أروبي لوساه
في ذلك الزمان .

ويترتب على الشيخ عباس من أساليب ، في يكن شاعر ،
ولا تأخر كاتب لصيغة الأديب الذي كاتب مقبلة في شوارع
القاهرة أو عن من مقبلة الأستاذ المختار .

عباس الحلي في أحرار وكرود من خمس سنين ، فإن
الكاتب القوي رساه ! وأن الشاعر القوي جعل بلاءه بزمان
موضوعاً لشعره جميل وسود بلاءه الزمان ١١

شكرك الله ! مدبلي ، وهي من أحبك كل حليل .

مناظر سياسية

كان الحرب السعدي وما إلى إعلان الحرب من الطالبين
والآن ، وهي الدعوة التي استوجب إلقاء أطول خطبة سياسية
في السور الجديد ، وهي خطبة لكثير من أحد ما في ذلك في مجلس
النوب ، وقد استمرت ست ساعات ، على نحو ما كانت مدعوق
خطب شعبان وهو يهتف بين الحناطين .

ولكن أخطر الحرب السعدي ليسوا جميعاً أحسنه في بعض
القول ، فلا بد من خطاب يشرح لسائر الأتباع وجهة القول
بإعلان الحرب ، فكان الخطيب المختار هو الشيخ عباس الحلي -
وما كاد الشيخ ينزل منصة الخطبة ، حتى حوت سمرة الإنذار

فأجل خطبه إلى أسبوع تكبر ، ومن الأسبوع وماه كبر
يقل خطبه ، موت سمرة الإنذار من جديد
وهنا قلت جريدة المصري مصري كعب كلاً حلك القادر
يا شيخ عباس !

فأجابني جريدة الدستور : إن سمح هذا القدير ، غل مصر
طاهر عباس !

أدبنا في مصر

هبت الصحافة المصرية في إبداع الصور الفكرية كاتوره ولم
ما يقع فيها أحياناً من سخافات ، ومن أيدع ما رأيت مسود
شربها حلة « المشقة » لبران محمد رجل مصوب المهنين هم
« الرأي العام » ، وقد رجعت كفة الود بين علي قسطنطين ،
تأبجج للعباس الحلي وقال : ما رأيك : ما رأيك !
تأجاب الدكتور ماهر وما فيه هذا البراق وحله رجل
من حريك !

وإذا كان الرأي العام من حرب لمراد فقد يحمل الإشكال !
في مصر اليوم أدب « سيدي » ، فإن من يفتد الأوب من
ذلك الأدب الطريف !

هبة الكنازة على الشعر والخطاب

هي مصحة ذكرني بالحوار للمروى :

— أجز لم يجمع ، ما خب على الجمع

— مثل ماذا ؟

— مثل هذا !

ولكن كعب نحن الكتابة ، على الشعر والخطاب ؟

تأمل هذا التمهيد :

إذا كان عند أحد جيرانك طفل أحرص فلا يسمح لأطفالك
بأن يلبسوا مع ذلك الطفل ، لأن طريقتهم في القناع ستزعجهم
على القصير بالإنارات ، وعندك طفل فهم يفتق إلى القصير
بالكلام ، يجرمون أصل القلق وهو أظهر المصالح الإنسانية
وإذا رأيت الأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني يطين القول
في انصرافه عن عرض الشعر فلا تصدق أنه حرم الشعرية ،
وإنما يرجع رده في الشعر إلى أنه أكثر من القصير من أهميته

من أول المهرج

أستاذ

للاستاذ على الطنطاوي

لا بلقنا مرة (ساريا) كنت الصبح يتلصص ، غطنا أول باب لقيناه ، مدح لنا وأحتونا (الفرل) المد السيمان ، سلطان من شغل والإهم كاتل ، لم طلب أن عرف في لغة الكري ولا يجب أن يمنع من الحب مدح الفلج وحده سرا الذين كره على أنعام تصد جلا ثم نبيط واديا ثم قلص الصخر ، حتى أدركنا حد القفرة التي قوت من الصبر ، وتشتت في الأودية القفرة من لبنان القرون حتى وجدت هذه القفرة التي لا يدرعها شيء في صربها وصورها وسباع بين الأرض والسما ، فاستغرب عليها ولما أفتنا ورأينا احتفاء القوم بنا ، وجههم من سرانا إليهم وقدمونا عليهم ، ساللهم وشرينا معهم في شرب الأحدث ، صب أنه لم يزل يدرج من أين أنه لم يصد إليها (عرب مع بيلنا ، وكأنا يكلمونا على تخوم وحده ، ظنا اشتبا إليهم وصرخهم بصوتنا داخلهم شيء من الاطمان غير أنهم لم يكرروا يجيبون عن أسئلتنا وإنما يهملونها على الأستاذ (نحن خلاصون لا نقيم معكم ، ولكن إذا جاء الأستاذ) ورأيهم يكررون الأستاذ كما ذكر القرية لذلك الهروب ، يرى موجع حيا ، ويخشع أموسهم احتراشا ، فكنت أجب أن يكون لهم القرية ، وهو لم يدرى أستاذ مثل هذه القرية ، وحدها يمس القري أن المدي أكر في صيون الصلاحين معهم وقت ألا دعون نأجد ، الأستاذ اعترم حتى ولد ، ما سموا هذه الكلمة اسطورا وتفتوا يتبادلون النظرات ، وصرخهم مثل ما يرو الزميين سموا كلمة الكفر ، وكانت سكة طالت ، فأضحت السؤال ، فقال بسبب القز وهو يندل أكبر الجهد حتى يمسك فضبه فلا يذلي مبهمة ، إن الأستاذ زل ولا يرو ، فطاحت ذلك الدنيا وتوالت لا بأس ، إذا تشرقي رطل ، ولو جلت طولة ما سألهم وهو ، فتودوا بدائيه القاموا وقد سرى معهم بعض القري وجدوا ، وشفتا مصد في طرقات القرية المسبقة للقرية ، وأنا أصور عند الأستاذ ، بين القوم خلا لرد إلا مثل من عرفت

من طلي الصبيان ، غير أن ما يبدو وهو مكر ، عرف هذا على الصلاحين وهو ، منهم حتى عصبوا غيتا على هذا حتى إذا بلقنا غيرة الحبل وجدنا عليها يتأخروا على حدة في القري (الصح) أسئل منه ، وحوله سكة بيلنا ، وكنت البيت فاد منه برش ظلم ، وأكث من أكث القز ، وحولة كتب يقترب من مكتب صغير فيه أوراق وأقلام ، وكتب مفتوح عرفت من نظرة واحدة أنه الإجابة ، القزاني ، فلا ولله ما أعلن أنني عجت من شيء عجيب منه ، وبكتا عذبة ! ثم دخل علينا شيخ أبيض الحنية ، قد وضع على كتفيه حياطة ستر ب ثوبا من ثياب الفضل أبيض ظفنا ، فربح بها بوضعة مصبحة وانطلق يمدحنا ، أما القلاصون فقد جلسوا عند الباب لم يقتربوا من النوح إطلاقا ، وسكنوا كأن على رؤوسهم طير كان الشيخ يحكم وكنت أهدأ فتنظر إليه وأكث ذهني لأذكر أن رأيت هذا الوجه ، فلما طال ذلك على ولطفت قال حاك وبني : غدا ، أعلن أنني أمرطك بإسدي مصحك وقال وأنا أمرطك ، أي ، أما كنت في المدرسة الصغرى سنة ١٩١٨ ؟

تألمه ورأيت كأي رجس طفلا أنظر من وراء ثلاث وعشرين سنة إلى أستاذي المميز الشيخ ، حد المرسع ، ثم أسكنه إن صحت أستاذي اروعست على يده أقبليهما ، وأقبل يمسح على شعري ويديل جيتي ، وقد استعير كل من حضر

أستاذي الذي ترك المدرسة وأحيل إلى القضاء منذ عشرين

سنة ، وانطلقت أجهله فلما وحسبنا ذلك ، لا يزال حيا ؟ ولهم

في مرة (صربا) القصة بين السيد والأرض إن هذا سبب

فل وقد سكن الجلس بعد أن حركته هذه للفاحاة القرية

وكيف عرفتني إسدي الأستاذ ، وقد عرفتني الأيام ؟ فل

ما تقيت على ، ولقد ذكرت من أول نظرة ، ألم يكن في

الصف الخامس حيا اثنتي عشر ، وحرج الأراك من الشام

يذهب القز ؟ ألم يكن في القيد الأول حيا القز ؟

وال جاسك (سري) أن هو (سري) الآن ؟ قلت لا أدري

إسدي ، ولم لله أيأ بعد ذلك السنة ، قال الشيخ مازلت

أحيا بيجته التي كان يجلس بها وأنا صير (لم أنسا) قال

ولم يا بني ؟ لئلا يسل إحوان المدرسة ؟ أما خطك الهذلي أن

سدانة المدرسة خير من سدة وأنها ؟ أسكتك الله ويحي

(الكوكابين) بأحمد وهو بأحد جهنم... من
إله أليس هذا من القرائب؟

إلى أسر على مدرسة القرية، فأنفق الطلاب والفقراء...
أو برطون أفتونة، فيحرق علي وسمي، وأحمد علي...
الذي أحد من أولادى... لا تنجب يا ولدى... من العلام

الذي يشي الأرض ويرس جبالهم ويحفر طبقة السمكة...
هنا ظهرت بعد ما بالي والنباية، وقاس طوطا بورا...
فلا تصوات إلا وضع في هذه الأفاعى أبه ورجله وسرته وإخفاة

وأعطىها بوطافه، وسب فيها من ماء حياته... حتى إذا عا
اليت واستطال، وظلته لعمري، وتسلل من حوله ومعه، وأج
نره، واستمر إلى يومه... فسامى إلا عشية أو فهدى حتى راه

في يد مريته... كمنه كمنه، ويطغى للقلب منه
حسرات كلما نظر إلى هذه الأشجار، وذكر ما به من وكبر
وما ألق عليها من أسباعه وأحاسيه، ومن جبه وأمان نفسه

وربما لأشجار جهنم لا تظن فكيف في وفد ريب
بشراً ثم أمرهموا من وسوا مواطني وجي، وما سيمهم
ولا أظن من حهم؟

وما كان لي يا ولدى أن أزعجك بمديني فولا أو أحسن...
من نفس... من أبيض وجهاً في هذه القرية العنوة لا أرى
كعب أزيرو القابل من ألب حياتي إلى أشكو اللال، ولا أظن

النوم، فلا أجد إلا القمم أرائه وذكر أن أنجبها... وكثيراً
ما تفتش على هذه الذكريات، حتى لأضل على بين حاضر
لا منه به وما من لا رجعة له

لا يا ولدى، لا يحرص على هذه المنة أركمها إن استطعت
على هذه لامة... من عمت على لا حياة إلى اللوم هو الشهيد
الجهول الذي يمشى ويموت ولا يبرى به أحد، ولا يدكره

الباس إلا لمسحكوا من براصه وحلته...

ومما من المشية تلك الأودية، وغسق تلك المسعود
شدين من (مديرها) ولا زال حديث أستطى يدوى في أذني،
فأحس في هذه القبرة الساكنة قوماً محلهلاً، ولكن الناس

لا يسموه، وإن هم سموه لم يحبه أن يسموه...
على الخطاري

وأطرق القميص بذكره ثم قال: هل عشت يا ولدى أن أظن
بجس ألا يكبر تلاميذه أبداً، وآه لا يصورهم إلا كما عرهم
أول صياور سدوا وحلاً! أكا لا أرى منك الآث إلا ذلك
الشيء الذي كان في المتمد الأول حوال القديك... ففكر المنة التي
يصلب بها القلم حين وأسه أحد تلاميذه أنرى عدان؟

قلت: ومن عدان؟ قال: لا لم يكن معكم، هو أسر
معكم... عدان هذا كان من أسر تلاميذي وأحهم إلى... فقد
بجس الأيام بظن القديسة التي كفت بها، قصوره وهو يمشى

إليه ويقتلني لأمداً، وبأسمى بأسيه... وقد نال من بسوء
لأنني لم أرى ما راد حقه من الاحترام وكعب آخره يا ولدى
وأكا لا أفكر أن أرى على كرسية إلا عدان القنبل ذا الشعر

البحري أكتب آخره! أأحترم ولدى أسامه الله سامه الله
لقد آكني موآنان

إلى القلم يمشى وخزة في كعبه إذا أمرض عنه تلاميذه
أو أسكروه، أو رضوا به... كأن أولئك الأطفال هم الذين ترموا
عليه لا يمل تلكين أن الطفل لا يمل أبه المص حلاً...
لا، لا يظن تلك أبداً؟

وسكت القميص قليلاً ثم رجع يقول: وكنت رجع أصيبك
وآه! أرايت؟ إلى لم أملك... وكعب يمشى القلم تلاميذه وم
بعض ذكرياته، والذكريات هي المنة

ثم سألني: ومذا تشغل أنت الآن؟ فسمعت وفدت: من
قال آه... مسكين... ماذا اخترت هذه المنة يا ولدى؟
قلت: إن سأترك يا سيدي؟ قال: ونظن أنك تستطيع؟

إلى تلاميذي الذين أحبيهم ومعهم علي، قد أسكرو
لم أحد أحط لم على ال... ثم يدوى منهم أحد... لقد رأيت منهم
أزمن سمود، ولكن لا أزال أحهم، وأنى لو أستطيع أن

أحبيهم إلى مديني... كم يعالم الأب إذا رأى ولده يرضى
عنه ويذكره ويذكره لا يعرف؟ لم ألق منهم خيراً، ومع ذلك
فأنا أحب أن ألقى غيرهم، وأن أعب القبية لباتية من روى

وحياتي في نفس أطفال جدد، أهم أنهم بن يكونوا خيراً من
أولئك، ولكن هذه هي آفة المنة... إنها منة ليس بها
إلا الألم... ويمكن صاحبه يمشى ويخرج لتفقه كصاحب

بين إنكارين

في قصة غنائم حنين

للإمامstad عند المتعال الصعدي

واقى بين إخواننا من أفاضل العلماء ما ذكره في إنكار
ذي الخويصرة الخبيث على النبي صلى الله عليه وسلم في قصة غنائم
حنين^(١) وأجبه لإدخال ذلك الإنكار إلى جمود ذي الخويصرة ،
وأنه يرى الخوف في الدين عند حدود التواضع ، ولا يرى الأحد
في ذلك بشيء من التواضع ، وقد أداه هذا التطلع في الدين إلى
ذلك الإنكار التواضع ، وكان من النبي صلى الله عليه وسلم أن
أعرض عنه في الغزاة ، وركب في ذلك الغول الفاسح الذي
لا يقبل الهدوء ، لأنه من الغول للركب وهو شر أنواع الغول ،
وساحبه لا يجد فيه العلاج أصلاً

وعد كان هناك إنكار آخر من الأفاضل على قصة غنائم
حنين ، وهو أول على ما راقى ذلك العالم الفاضل من أن الجود
على التواضع ليس من الدين في شيء ، وأنه لا قيمة لفظ الألفاظ
إذا اعتبره لفظ الجود ، لأن لفظ الألفاظ يسهل نفيها
للفظ الجود بشيء من التصرف في دلائلها ، أما لفظ
الجود فيصريح لا يجر تأويل ، ويأبى إلا أن يمنع له لفظ
الألفاظ

وكان إنكار الأفاضل على النبي صلى الله عليه وسلم أنه أصل
عونه من غنائم حنين ما أصل ولم يطمع ، عرجوا في أنفسهم
حتى كثرت منهم الفلاة ، وهي القول الرديء - وقال بعضهم
إن هذا قول السب - بطل ترويضاً وتركه وسيروفاً فظهر من
دليلهم أو رواية أخرى : إن هذا السب ، إن سيروفاً فظهر
من هذا ترويض ، وإن غنائمنا ترد عليهم ، وقال آخرون منهم
إن كانت هديفة نبي إليها ، وبطل القنينة غيرنا

وقال حسان بن ثابت في ذلك

وجع منك لقاء إذ كاذب مودعها

نوراً زخراً وسيل الأجل فخر

والن الرسول قل يا حيد لمؤمن

للمؤمنين إنا ما نعدك الفخر

ملازم تدعى "سب" وهي فلوحة

فدعكم قوم هم آذوا وهم تصروا

ميامن الله أنصداً يصصرم

وبن الفدى وموان الحرب قصير

بجاه الناس لا يفتي على أحد

ولا يفتح ما سوى به السود

كما رعدنا بنو دون ما ظفروا

أهل التفاني دعنا بزل الظفر

ومن جندك يوم القحط^(٢) من أحد

إذ حربت جهراً بأجزاء مضر

فأوفينا وما يفتنا وما خبروا

وما ظفروا وكل الناس قد حثروا

وقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم هذا الإنكار من أصحابه

الأنصار ، فريسه أمر الألفاظ التي بقت ، ولم يبحث من دلائلها

على شك في رسالته أو عدم دلائلها عليه ، ولم ينظر إلى ما تنفي به

هذه الإنكار عليه من كبر أو غنى ، بل من ذلك كله وبسبب

ولم ينظر إلا إلى ما في الأنصار لظلال الجود في سر الدين ،

ولم يذكر إلا أنهم آذوه وآذوه وأصحابه على أنفسهم حتى هاجروا

إليه ، وينظر جماعة وأموالهم حتى تم له ما هم من النصر على

قومه وصبرهم ، وليس من حسن السياسة أن يؤخذ صاحب بركة

لا تذكروا بحساب حسنة ، وليس من الإنصاف أن يحاسب على

الألفاظ إذا كانت أصابعه موجب الإنصاف عنها ، وتدل على أنه

لا يقصد ما فيها من ملافة على كبر أو غنى ، ولا شك أن من

لا يراعى مثل هذا في سياسة أصحابه يفتل عليه أموره ، ويضطرب

أحواله ، وينظر ملا يحد له صاحباً ولا يصبراً

عظم خطيئهم إن غادروا في رحلهم ، ولما قاتلوا أعداءهم من
ذلك القتل ، فقتلهم من محوسم كل أو نكت الموقعة معكم منهم
يكونون ضماً حبيباً أو مرحاً بعظم سيئهم

ولو أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحسد على مواليه الذين
ورسومهم كما يحسد اليوم ، لم يأخذ الأسارى عتق السياسة القابضة
بل وقت يرضهم على تلك القذالة ، وقد ذكر أن الإمبراطور عليها كثر
وثنائي في الدين ، وأنهم إن لم يتوبوا لم أحل عليهم عذاب الله
وحيط ما قدموه من حسان في الإسلام

ولكن مثل هذا لا يشق القديس لمعانية ، ولا يقال به
ربما الأصحاب عند عتاقهم ، وربما يكتب رصاص بالإقصاء من
رلاهم ، وأعدم إرضيه والذين لا إرضيه وفرجيه ، وهذا ممن
أولاً اليوم فاحد الناس في دونهما بتمديد والوميد ، ولا تأخذهم
إرضيه وحسن السياسة ، وتتم جسد من أهم لمضوض وألفاظها
ونال في الآخرة ففرواحه غير متأثرين بالظروف التي يحيط بها
ولا علة أن هذه مخالفة في القنينة على الدين تضر ولا تنفع ،
وتضر الناس منه ولا يجدهم إليه ، وقد حصرها كثر من
كان يمكن أعدم إرضيه وحسن السياسة ، ومن الرعي أن
خلق من هذا المجرى ، وأن تأخذ الناس هذا زوايا تلك السياسة
لن سب النبي صلى الله عليه وسلم

غير المتأثرين بالظروف

وهكذا أثر النبي صلى الله عليه وسلم ما يقتضيه به حسن
السياسة من أحد أنصاره بالذين ، والفتائل مما صدر منهم من
تلك القذالة ، وقد دخل عليه سعد بن عبادة الأنصاري يابسه
شكوى نوبه ، فقال له : يا رسول الله ، إن هذا الحلي من الأنصار
قد وجدوا عليك في أنفسهم ، إننا سمعنا في هذا الحلي - الذي
أسمعت - سمعنا في نورك وأصابت حلالاً نظاماً في قتال
الحرب ، ولم يك في هذا الحلي من الأنصار معاشرة ، فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم - فإني أرى من ذلك في سعد ؟ قال :
يا رسول الله ، ما أنا إلا من نوبى ، فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم - فاجع لي نورك في هذه الخطيرة - فخرج سعد طبع
الأنصار له ، فلما حضروا قام بهم محمد الله وأثنى عليه ، ثم قال
يا مشر الأنصار ، ما أفلا يفتن منكم ، وجدة وجد نوحاً من
في أحسكم ؟ ألم آسكم سلاً حيداً ، كم الله ، وما أنا فاعلمكم الله ،
وأما ما أتى الله بين منكم ؟ قالوا : بلى ، الله ورسوله أسوأ
وأفضل - ثم قال : ألا تجهلون يمشي الأسارى ؟ قالوا : بلى ،
بجيبك يا رسول الله ؟ الله ورسوله النبي والتمهل قال : أما والله
لو شئتم لكم ظمصة ثم ولصدة ثم : أنيها بكذاً عبيدنا ،
وهم لا يفسدوا ، وطريدها ما أوجداك وماتلك فاستبناك أو جدم
يا مشر الأنصار ، وأنتكم في هذا حيزاً^(١) من أديب نائف ، ما نوباً
ليصموا ، وركبكم إلى إسلامكم ؟ ألا وضون يا مشر الأنصار
أن يصب الناس بالشاء والغير ورجوا رسول الله إلى رحلكم ؟
فوالذي نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت أمماً من الأنصار
ولو ملك الناس شيئاً وسكنت الأنصار شيئاً لملكك شيء
الأنصار أقيم لهم الأنصار ، وأبناء الأنصار ، وأبناء أبناء
الأنصار ، فيكي القوم حتى أحضروا طعامهم وقالوا : وسيدنا
رسول الله قسماً وحشاً

فله هذه السياسة البارحة التي يتوابع فيها النبي صلى الله
عليه وسلم الأنصار هذا التوابع ، ويقوم بهم كأنه مودعهم ،
موازين بين ما ينفعه لهم من حسنات وما يفسده من حسانات
ويجمل ما قدموه به مثل ما ينفعه لهم أو أرحح منه ، ثم يذكر لهم

(١) الجماعة هذه حراء ، جماعة حببها رغبة الدنيا ومحبها

إعلان

بأن وزارة الزرعة قد دفعت
لصاحبها ٣٣٣ ج الأيج من مرة
٨٠٧٧٣١ إلى مرة ٨٠٧٧٤٤ مجموع
رقم ٧٩ وقد اعترضت الوزارة على الدفع
لأنه وكل من حاول استملاكه يمرض
حبه الحكمة بلجانيه ٨١٣١

٥ - مدن الحضارات

في القديم والحديث

للأستاذ محمد عبد الفتي حسن

بسم الله الرحمن الرحيم

يعبر عصر الأسر، القوية فاعلة عصر جديد في تاريخ القاهرة التي ولدت عنها من فروع أحوال من الفصحى والسند، كما هو الشأن دائماً في كل بلد تنوعه الخطوب وتقلباته الاقدار. ولقد جنت القاهرة في عهد هذه الأسرة نظام خاص مع احتفاظه بحلال القديم وروعة الماضي، وأماست عنها آثارها التي كانت حلاً رائدة على في أبنائها للمضى بالمعنى والقديم بالحديث والشرق بالغرب، جعلت القاهرة بعداً أفريقياً جديلاً يخطب القلب ويغنت النظر. ويهوى إليها العلماء وأهل الفنون والرحلون بمشوق النظر بمطعم جلالها، أو يسرحون الطرف في رايها المبرقة بروعة التطويخ وقدمية الماضي، ويجسسون في آثارها القاتعة وأعلامها الباقية ومناياها وهاكلها عملاً للفنوس وميدانها البعث ومردن قهر. فوصل إليها في شهر أكتوبر سنة ١٨٠٦ - أي في أواخر حكم محمد علي باشا - الأمير الفرنسي النابليون « غاتوبريان » صاحب القمصان الرائع والأسلوب المسمى

لغني هذا الكاتب العظيم أياً في مدينة جديدة، ثم ردت إلى القاهرة، فاستقبله بحل الرمال الكبير، وفي في رجب مصر وظلال الأهرام، ومتميز الليل، ما جعله يمشي دائماً بهذا الرحلة الصعبة.

ورأى للقاهرة في ذلك الحين أيضاً «الكوت دي فوربين» De Fortin والكوت دي كيرموس، وسجل أوجه في كتابه وسماً عتياً لمرحلة والقاهرة غاصة، وحلى الاثنان بسقف الوال عليها دمية إلهما وإلهتهما بالمسحدين المتهمة والخطايا السكرية. وتبين ذلك القاهرة في ذلك الحين الصائغ الفرنسي الكبير «مارمون» Marmont، و«غامبريون» للفرخ الكبير وصاحب هذه القبول في حل طلائع الكتاب المبرهنية، وجوهر بغير الفرخ، وهوذا الرسم المتنازع والمصور الخلاق وليس يجب أن نرى القاهرة في ذلك الحين بطائفة من أكابر العلماء وأعلامهم، فقد كان الحلال بحسن سياحتهم ويرحب

هم واصلين بينهم، ويحتمل على فتح كجديد كجديدة كل المدينة المصرية على حل لوانها، وروح بنائها. وهدت الحياة في القاهرة من جديد، وودعت هذه الحياة من حياتها حياة من القصر، واستقر بها الأمير والملك المسمى، وبدأت هناك الرأى لتصرف إلى البناء والتعمير، والإصلاح والتجديد، حتى مسجد محمد علي بالقاهرة على منى كوكي جميع، وأطلق مسجد عمرو بن العاص بمصر الجديدة، وسيد مسجد قبة زكريا وأسلمت أبنائها الجديدة ورحمت بمرامه ورحمت أوكها بالتموس الجديدة، وصل فيه الوال صلاة الجمعة يوم ١٤ ربيع الآخر سنة ١٢١٢ هـ.

وشهدت القاهرة في عهد تلك الأسر، أرحاً ودهالماً ذكر بأمرج القوامم وبها بهم الخواص، وكانت أسوار القريش تسمى لها في بركة الأزيكية، وتراعى القصور في جوانبها فيخال الرأى أن حمار ركبت فيها، وأقيمت القوامم وركبت لتتأجل، وسعت المصاييح، وأدبرت الطايح، واستمر القرو في القاهرة أدياً واجتمع للاميون والراشون والفنون وأصحاب القرد، والمصكوب يشقون إلى القصور أركانهم للردور وكان مهرجان الرقص - كما تذكر كتب التاريخ - عبقاً قبياً، وازدهت غفلة اللوسكي وحب الملقن وحب المصير، والقسيه ولا روية والملاهي والأزيكية بالان من الناس وعطش من القريش.

حدث ذلك في عهد محمد علي باشا، وحدث بصورة أروع في عهد اسماعيل حين تزوج أبنائه الثلاثة. ولقد ظف القاهرة في عرج كامل منذ أوسني يوماً كسباً لها من، ولم يكن لها طوب، ولم ينجب فيها ضوء... وكان للواء موصلة فير مقطوعة، وأصناف الطعام روح وفندو في الدهور صجدون تنوماً ولة، وغنت الساحات الرجب والقمر صحت الفصاح بالفرق الثنائية، وهذا (الحوالي ونحوه)، وذلك (المصالح وجوهره)، واشترك في هذه الحفلات الفنى والفنبر، والمصير والكبير، والأمير وغير الأمير، على داخل القصر لمو ولعب، وفي خراج القصر فرح وطرب، وفي القصور فرح والناكب، وفي شرافت المنازل أجمام مشرفة ورفوس مظلة، وفي القليل قلوب وصبا كعب لغيت بالركين.

اليوم يوجد للثقة مودة عتال قبل المذبح يوحنا دشا ، التي
تقل بعد الثورة الترابية إلى مودعة الملك يوحنا دشا
وأحدث مكره إقامة هذه المناظر تودع ومع قلوبهم
وأينما إلى اليوم عتال لا أوتى في المكان للسرور إلى
وعتال مدين دشا للرمادي ٢ وعتال عند وفول عند خلية
جسر اندو إسماعيل (نصر قبل مائة) ، وعتال مصطفى
كامل الزم الوطن في المكان الذي يصب إليه اليوم ، والذي
كان يرمي قبلًا بمدين (سوروس)

وشهدت القاهرة منذ ذلك العهد روحاً مدياً لم تشهدوا
حق في أم القاطنين ، فانتشلت الحيات الضربة القاصمة كالطية
الممرية التي رأسها الدكتور (غونفوت) الأنار ، وجمعة
السرور التي وضعت تحت رحاب الأمير توفيق باشا ورواية
ماري باشا نشر الكتب والقيام على طبعها رويماً لثافته وشراف
خدم الأوب

وسبق ذلك ميل عباس من الجماعات القمية دومت القنط
للبحر الذي عهد ذلك نزل ، ومن جهات كان حلاله يتولاه
بكتير من رايته ونفسه حتى غلب طابعاً ملكياً ، وكان له
مكان وفهم واسعة بين لجهات الأديبة الفلانة

وأحدثت الماسة السرية وأحدثت تخصص رويداً رويداً
للديون السائلة التي كانت في القاهرة حينئذ حتى صحت إلى
وأصبحت كاهنات نامة لها ومضرة مع إلا بعض مطعدي طلب
- موديل خاصة - مختصة بصفاتها أو جهتها لوردة العارف
كندر للرم وكاية القويوس

وأصبحت الماسة المصرية قبله أنظار كثير من أبناء الشرق
بولون وجوهم شطرها استغناء بها من حاسمت أوروبا ، وحصل
نك الماسة الخفية بكتير من العباء الأجانب الذين شروا بها
عليهم ووسعوا بها موارثهم حتى خرج جيل جديد يختلف
في مناحي بحثه وفهمه من الأجيال القديمة

وأصبحت القاهرة اليوم حاضرة إسلامية كبرى لا تقل
عن كثير من حواضر اليوم في تخطيطها وأكواها ومبانيها
لشاملة وشوارعها وجسورها وروصها وملاصها

لهم غير مني جسر

(بلديات مودول)

ولا شك أن هذه الصورة الجيدة التي لم يرها رأى لهي
نذكرنا بأفراح القاهرة في قران الخوارق ، فقد رأيناها بعد تسعة
أبني حلة وأكل دينة ، وزيين زوايا الكوريات ، وحطب
فوق عود الأوار القاصمة والأشواء اللازمة ، وفي مصر
عابدين وكأه قيس من يور ، أو طعة خاتمة من القلور ، واستمت
أنوار مصر هنا وهناك وقد جلفها الأوار ، وكالها الأوراء
وأزدهمت القاهرة بالزبد من إليها على فطر سبب الأرض وحوى
القضاء ، وكان في كل طعة مراح ، وفي كل وقعة سرور

وفي عهد هذه الأسرة اختط في القاهرة شوارع جديدة ،
وأنتشلت أسماء جديدة ، ففتح شارع مكة الجديدة ، وشارع
الوسكي ، وشارع الطريق بين القاهرة وبولاق ، وفتح شارع
محمد علي قسماً جديداً أزيلت بسببه بيوت كثيرة ، وحرب سيقه ،
ومشجبات مقالة - وكذلك كان حال شارعي النجاة وشجر
وأصبحت في حطاب هذه الشوارع بيوت عالية وقصور كثيرة
لا تزال بعض بقاياها إلى اليوم ، وهذه الحركة الإنشائية خلقت
القاهرة خلقاً جديداً ، ونقص على كثير من مبانيها العترة ،
وحراثتها القديمة ، وركب المذبح في ماحلها ، وأتم على أنشاس
ذلك كله شوارع واسعة طوية ، وبيوت أصعب مجدي التقدم
المنى وعلى التطور المفسدى حتى وصلت إلى ما تشاهده اليوم
من قصود عالية رنحت لمحتق ليداً موكها ، وكانت ثلاثين
مغزوة لها ، حتى كأن لمحتق كان يسي كل مصر منها بقوله
دعهم نظام وقد ترم فوفه من منظر حطر الزلة عاتل

وأخذت مكانة القاهرة تنظم وشهرها تنبع ، حتى راد
إقبال الملوك والأمراء عليها ، وكانت رحلة البقاء والأدواء
إليها ، فزورها في عهد إسماعيل - غير من شهدوا حلة افتتاح
قناة السويس - السلطان عبد الحميد الخليفة الثاني حلة ١٨٦٣
وتجد وجفاً ممتداً فزارته في كتاب نصبت كرمية لمرر بك
خانيكا أكارلها (غليري) ، وأمهول دوشيه ، ودينان ،
وشارل إيسون ، وواسولي ، و إسمون أبوت ، صاحب
كتاب (أحد الخلاج) وكثير غيرهم

وجئت ميازين القاهرة في عهد تلك الأسرة بالمنازل الخاصة
تخليداً لا كرى الأبطال والصلح ، فأنتم في الميدان للرم

علمي والتاريخ

٣ - عبد القادر حمزة باشا كلمة أخيرة عنه

[ومن « نوبية » « بحته ورواء »
« الخليفة » « التاريخ المصري القديم »]

للاستاذ محمد السوادى

كلز ١١

ولدت في مقال الذي تأسست « لرسالة » القراء بنشره
في (العدد ١٦٩) من أن عبد القادر حمزة « أع » نجد إلى دراسة
« التاريخ المصري القديم » « بحته ورواء » « الخليفة » في ذاتها
والأخبار ، وأن هذه الدراسة ملأته - كعصرى - ذوقاً بمصر
سكان هذا القصور من إبداناً « القومية » التي خلقت في بحته ،
وأن عبد القادر حمزة مؤلف كتاب « على هامش التاريخ المصري
القديم » قرن بين « الخليفة » و « القومية » ، وإلى رأى
في الأعداد إلى « الخليفة » « إيماناً » « القومية » « فضل

وأثبت في مقال للتصوطلات التي - أو الخلفاء القويين -
التي وضعها الرجل أسسه وخرج منها بأن « الخليفة » « سائبة
محبب » « إيماناً » ، و « القومية » « خيفة » « إيماناً » ، أما
« الخليفة » « في أن مدية مصر لم تم كما اعتقد المؤرخون
الأنجليك » على أساس من المعتقدات والمعتقدات القديمة ، بل
تلت كما قال هو « على أساس على رضى صحيح »

هذه هي خلاصة المقال الذي اختصته بوحدة من ذلك أن أتى
بذلك ليرى ما « بالتطبيق » « التاريخ » التي سلكها في البحث
والتأليف التي خرج بها ، و « المنظمة » « الخلية » التي خلقت في
هذا البحث

وأحب أن أضيف إلى ذلك الرصد « كله » لا بد منها كما
يقرون ، أحب أن أقول إن هذا « الخليفة » « الخليفة » « الخليفة »

من هذه الكلمة يموتنا إلى دراسة مستطوعه لـ « أن الرجلها
إلى وقت يحفظ على « كراسى » و « وادى » « بحته ورواء »
أن يصير مصوم القراءة ، برهمن أن « الخليفة » « الخليفة »
اجتماع مهنة جديدة « البلاغ » « على أهل مهنة » وليس يسو
أن غشت الشباب في القصور في أشباه الرجال تصرف على مسر
خافه طوية من الإغاث ، ما عمت سطوتها إلى فترة القراء على
التفريق بين المصدق والمكذب في أى بهم حوجه إلى « وسكن
إزاء انهم كهذا لا أمك له دعاً ، وى عمت علوم الفلاس في
جمهورية به من التفاني ، ويجد مثل هذا الأهم عليه إلى مصر
الأخبار ، لا يمس إلا أن أجل من هذا المقال خافه البحث
ويروى هذا المزمع من سبب آخر بل أسلوب آخر ليس من
الكتابة أن أسبغ القام بها اليوم ، « خال عد » إلى هذه الجداول
التي لا أدرى حتى يوم ١١ « ودية » « إن علم » « أقوم ببعض
ما يجب على هذا النظم الراسل

تسليح ولكن

ولأحد الآن إلى « الخليفة » « متوسع حدوده الخافية واحدة
يصح الوقوف عليها

أذكر الرجل أنه مقدم على « تاريخ » ، وهو لم يكن يوماً
« مؤرخاً » ولكن القوامش التي قام بها أعلته هذا الإقدام ،
بل أثرت في الجليل إلى تصويب أساطير المؤرخين القائلين ، وإلى
تفتيد الأبطال التي أفاضها القرويون منهم ، فإذا يصنع ؟

رأى - كما يرى كل عالم ولد عليه غزاة بوشته - أن يمس
جبهته « على هامش التاريخ المصري القديم » ، طلب بحث له
القضية وإيماناً إلى وأمس بها ، وسأرجح الأعماء من الأصدقاء
بهذا الشعور ، وتذكر حصولاً معنى هذا « النطق المزمع » « كتب
لخافه من مولدة القدر ، ولما يواصل الدراسة في صحت ، لأن
« فكرة جديدة » « بحث في دعته وحده » « إيماناً جديداً »
في بحته « ما هو هذا الأبناء ؟

هو أن جميع بين « الخليفة » « كؤرخ » « القومية » في البحث ،
كعصرى ، ما دام المجال قد انفتح أمامه ، ولم يبد متعباً بالتأليف

من ناحية ، والديمقراطية السواسية من ناحية أخرى ، كما يعمل
عمداً الحقيقة الكبرى ، وهي أن لا شيء من هؤلاء الديمقراطيين ،
وإذا ساءلنا مصر في مصرية ، أنهم جميعاً بالنسبة إلى هذا الأمر
وإذا ساءلنا مصر في مصرية ، في حقا وحده أن يسيروا
مصرينا

فإننا آثرنا بعد القليل حجة أن ينفرد من بين هؤلاء
هذه الفروع القديمة موسوعات الكتاب ، وكرر فيها المجهود
ويستخلص منها النتائج كما ينبغي في التطبيق

رابعا رأينا أن يكون حجة علينا إزاء اللذين ، ومنطقتنا
إزاء القراء ، في مايجب يذكر الرواية التي سأتها اللذين
الأحباب لمساتها ، ثم يذكر الرابع ويحدد الكتاب ويحدد
الصعوبات ، ثم يورد إلى القليل ويصحب إلى الأمثلة كل واحد
حده وقت إليه المكتوب ، ثم يخرج بالنتيجة وصحة الجين
لا سبيل منها إلى هذه الشك بعد أن أجاب بها صريح البتة

مقدمة للتطبيق

والتي الآن بعض الأمثلة التي يحسن لك «التجديد للترسيخ»
التي وجدت في

أراد أن يخلص ذهن قرائه عما على هذا أيام الدراسة من
حركات اختلاف اللذين الأجانب فاعترضنا في كتابنا وحسنا
في الرابع من ذكر قارئه الذي بدأ بأن الكتاب في تركها
تنا الكتاب للذين والذين كانت الرجوع الوحيد لمرقة
مصر القديمة منذ صاح به الفنة المصرية إلى أن كتبه
في الذين الكتاب أي مدى أربعة عشر قرنا ، هؤلاء الكتاب
الذي والذين مصر وكثروا في ما بين القرن الرابع قبل الميلاد
والقرن الثاني بعد الميلاد فمحتوا كتابهم بأشياء لم يقدروا
فألمسوها بالمرأة والفرقة منهم في ذلك كتل الذين يورون
مصر الآن من الأحباب جدهم فيها دعاوى لا وجود لها أنهم
لم ينجسوا ما شاهدوا ، أو لأنهم يريدون أن ينجسوا دهنه من أنهم
يا يفسدوا من البائعات

وهذه كلام يجهل القاري الحديث التي كان يرى الشركات
الأمويك والأوردية نجس إلى مصر من الحرب فلا يلفظ

في صحفهم ، بعد هذا ألت أن كل جموده مشكون وضات
« على هامش هذا التاريخ » ، فضلا عن أن هذا اللون من البحث
يحمل طابع الأخذ والرد ، ويحكم للنطق في كتاب الواقع ، ويخرج
من القصة بتأني ، فيجيء « البحث أدنى إلى المراكب السبي
الهامي » .. عليه من خلاوة النطق طابع ، وله من ذات الحقيقة
جمال .. يدرسه رجل « الحقيقة » على أنه « فروع » ، ويرويه
أبناء الجين نفس الروح التي يظلمون به جديلاً بها أو معه
واقعة .. تنصب إلى أذهانهم حقائق عترة من طبع بلادم
ويقتل إلى أعماقهم حب لحد التاريخ يبدو على الأيام إصراراً
عند القيل ، فتذكر الحقيقة منهم ، ويصغر المصغر في بلادم
طبعهم ، فيصبح هذا التاريخ « إنسانياً » من حيث « الحقيقة »
و « وطنياً » من حيث « مومية البحث » و « ولاء حده » الحقيقة
كانت حده هي « الفكرة » التي حدوث في « الامعاء » ،
فالذين إلى أن البحث حقا هوون دونه كل غشاء ، وكانت حده
هي « الفكرة » التي استطعت أن أخرج بها من أحاديث للكثرة
منه ، وإن كنت « لوجه الحق » - أقرر أنه لم يصددها بهذا
الموضوع ، لأنه كان يأب أن يتحرك بأنه يقصد إلى مدح نفسه
أو انتفاء من جود

البحر

اختبرت « الفكرة » إذن ومحمد « الحق » ، فكيف
يترك المؤلف حده ، أو ما هي الوسائل التي تمكنه من إدراكه ؟
لم يصدر عن هذا ، ولكن كتابه في جراه - ما طبع بها
وما هو تحت الطبع - يخلق بهذه الوسائل التي أستطيع أن
أخلصها لك بما يأتي

لولا حدود مدار البحث كما قلت لك بالتدليل على أن للدية
المصرية قامت على أساس علمي وخلق صحيح ، وحده الحقيقة
التي يجب أن يثبتها للتدليل على أن للدية الحديثة وما سبقت من
خطئ للديت ، وفي طبع للدية اليونانية ، زعماء « سير
بطر » للدية مصر وأنفس مصففة من هيئة المصريين ،
ثم حده الحقيقة التي يجب أن يثبتها للتدليل على أن هذا العالم
القائم الذي يتطامن بسلاح التمهيد ، وتنبه به المصرية الآخرة

أى جد أن كان المصريون قد خضعوا للقوة في عصر الدولة القديمة
فالوثاق التي مثل معه لا يمكن أن يكون إلا جبراً أو حياً
وعبرودوت لا يقل بطله هذا التعريب إلا على أنه كان يخط
ما يقال به بغير احتياط ولا تحميم

ثم قل للوثاق من عبرودوت قوله (موسى في جواره إلى
بلقيش وقوله « فأأ كذبه وسخاً مصر إلى هذه الديرة وأجه
بهي » ثم قطع جد القادر بأن عبرودوت كاذب « لأنه لو كان
قد وصل إليها وشاهد مصرى القيل حدثها لم يأه ليس له عمران
معاوسان أحداً يجه إلى مصر وفنان إلى القوية »

ولم يشأ للوثاق أن يدع عبرودوت « لكذب » في هذه
الرواية كذا على طول الخط ويسوء به « بل راح يلخص له
للتأثير ويضرب الأمر على خلفه وجرحه « على العقدي - أى
للوثاق - إلى الأكاشيد التي وجدت مضمومة على الأعرام
موجبة إلى القيل ومها

« لقد اختصت المصريين وظهر اليهود إن لليهود صبح
يده على جسمه (يريد أنه يصب يده على أرض مصر) » - ورجح
جد القادر أن تكون هذه الطريقة قد استبقت من هذا الفقيه ،
لأن المصريين فأتجان عند البلقيشين - ورجح أن يكون مراد
الشاعر أن القيل يدخل حدود مصر عند هاتين المصرتين ،
فكانه يرد عليها بالقصة لما هو شهر عسرى حائر ، والمصريون
كانوا مشهورين بالبار ، أما إذا ظنك إن التي مراد برادسي مجازاً
هو على كل حال بأن القيل يظهر من بين مصرتين ، ولم يقل
إن شطراً منه يجرى إلى مصر وشطراً إلى القوية ، ولعلنا انتفوا
على أن نقوش الأعرام تسجل أساليب كانت حنة للسرج
نصفها ما قبل التاريخ يوم كان للديانة المصرية صمو كالتقل

مصريون

هذه خلاصة متواصلة للقطعة الأخيرة ورويت حراً ضمن كتاب
عبرودوت ، ولأنه إذا عدت إليها في الكتاب وقرأت أسانيدها
ولمست مدى الاهتمام الذي أحدها به للوثاق ليدعى عليها ؟
ثم ، لأنه حين نقبه في تناوله لمقاتلي الفكرى ألم تلاحظ من
أن للوثاق « صبور للزورخ » بمعنى جيداً إلى جانب مع « حاسة

لأنها غير صور الطلقت الدنيا في حي (دهم) و (متن)
الترجمان (بل تصاجر من الدماء كغراء بطلب إليهم القوي
بالطراير وما إليها تقوم الشركات عموماً للثوب بأن مصر
لا تزال كخبط في مثل هذه الأزمان

ينهم القديري الحديث هذا المنحرف من المتطرق فهل فتح
جد القادر حزمة هذا التذليل وركب للزورخ أو أجهن بطلابه
بالتذليل ؟ كلا ، وإنما تناول أنزل هيج أولئك الكتاب وللزورجين
- عبرودوت - ونظماً بأمانة ، ثم دلل على مصادها وحسبك
منها أن أذكر لك بعضها في سطور .

أين لك للوثاق أن عبرودوت نقل من موثق مصري
في مبد « للسودة تحت » في ما لمجر أثبت القيل بوجه بين
« صين » و « بلقيش » - وهذا كانت يجاور أسوان
وأن عطرأ من ملك يجرى إلى مصر والشر الآسر إلى القوية ،
وأن هذا الزم كان يفتنه للمصريون ، ثم دلل جد القادر على
أن هذا القول ليس سوى حرافة ما كانت تستعمل أن بينها
عبرودوت في كتابه بعد أن قال هو نفسه « إنه يجب لك القيل
بأن ذلك الوثاق الذي نقل عنه هذا القول كان يرحح » وقال
للوثاق إن المصريحين « الذين كانت صين والبلقيش من مذهب
كانو يرون من عبرودوت أن القيل لا يجرى شطراً منه إلى مصر
وشطراً منه إلى القوية ، بل بأن من القوية جراً إلى مصر » وقد
أرسل المصريون قوافلهم المتصارعة وحملاتهم العسكرية وحملهم
الخيالة والحربة إلى القوية وإلى ما وراء القوية منذ الدولة
القديمة .. نعم إذن وكبروا القيل إلى ما وراء الشلال الرابع .
فالامعاء طعمهم بأنهم كانوا يعتقدون أنه يرد عند أسوان هو اوداء
رور ، والاعتد عليه على حديث نقل عبرودوت (أنه صحت من « وثاق
مصري هو اعباد على سند حائط »

ثم لم يشأ للوثاق أن يقول له قائل « ولماذا كساجمل أن
بمس للزورجين تأورا هذه الرواية ، فقلوا إنها كانت اعتقاداً
للمصريحين بل أثبت بقتصر القوية ، وكبروا القيل إلى ما وراء
الشلال الرابع » بل أثبت جد القادر هذا الأول ، ورد عليه
بأن عبرودوت لم يخدم إلى مصر إلا في عظم الحصار المصرية

يجب أن يذكر لأن صاحبه هو الذي نشر على صفحات الديار
وهو هو هو بنصير ، وأن كنفيد نقد موسى تافه جداً ، كغيره
وحسب طبقات الطبقات التي بكسر بها قليل لؤس لها
منه فوجد أن الإنسان الذي عاش حيث وجدت تلك المجموعة
رجع إلى ١٦ ألف سنة مضت

كلمة تيمم

ما حوفا : التطويل القويح : نسب على موضوع واحد
ومن رأيت أن : التطويل القويح : ينقص كتاباً مهما
أو سولاً يستغرق نشرها طبع : القديس - لواء القتل والقتال
لغنى ألفت إليه - يد أنا أصعب منى من هذه المصيبة
التي أحدث بها قديس عن طوعية ولوجه الوفاء : وأرجأتها إلى
وقت يحفظ على الكرامة ولا يدع سبيلاً للطعن الرحيم
في العمل المهود

ولد أثنى بك بين المدين والمدين : على صفحات (الرسالة)
الفرار ولكن في أحداث أدبية أخرى جد أن أكرت بحوث
الأجربة شبهة فصحت إريك : غلب لواء تربية
محمد المرادي

الكف وأسرار النفس

بواسطة محمد المصري

إصدار ثلاث نسخ

مؤلف يبحث على سوء الفهم الحديث في علم
الكف والكف والإثبات النفسية كيف تكشف خطوط
الكف عن استنتاجات الفرد التي يمكن من التنبؤ في الحياة
قيمة الاشتراك بين الطبعة ٣٠ قرناً ونحوه بعد الطبعة
٥ قرناً وقد من أجل الاشتراك إلى ١٥ مطبعة القتل
كثيرة للكثيرين ، وتوسل الاشتراكات إلى ملكة الأبطال
٣٣ ش نصر القتل ، أولية الرسالة ٤٦ ش السلطان حسين ،
أو مؤلف ٣٣ ش الملكة مريضة

القومية : في القوم من المصريين : حتى لقد راح يتنفس الصدر
لنؤرخ اليوان لواء قصير القمي : فلذا وجد له سناً حول
إليه أنه راجع إليه : بله أثبت كنفيد أنه مروج من منى عليه
م ترك لغارته لحكم على رويه غير موصوت

م ما فيه مسألة ثانية كنهه من بها عدد الثاني :
التيعة أنك - ب : وأحوالها التي تنها - تروى أحوال
هؤلاء الأربعين وقبها ، فظهر دمه من الإيمان الخاطي
بالتاريخ الذي يدرسه تليداً وغايا : كنهاً وشيخاً فمدت من
بحوثه الكبرى وراء الحقيقة الخاطئة بالتاريخ المصري القديم
ومن هذا : التطويل القويح : يرى أن الرجل لم يكن
يشت حركاً - به البحث - من غير أن يرى به إلى نتيجة :
وقد يرى الكلمة متبعة في ملزمة الكتاب للمود إلى في حاشيته

مسألة

وكان المؤلف ضمن للثلاث مرة لا يفسر إنفعالها على الرغم
من مدين الخطأ والمزايا احتاج للبحوث : مرة القوم إلى الحق
شأن العالم للثلاث : ومرة مساهمة أحداث البحوث وأخر الكشوف
بحوث هذا على كشف بصور نتيجة بلها مهلاً ما صدر حرك
بنظام وأرسل إلى الكتاب الذي عمله إلى السواب

في الجزء الأول عالان للتطبيق أوجو أن سوء الباب :
أحد في صفحة ٢٢٣ تحت عنوان : ملحق القوم المصري :
سواء ميموما اعتدى بعد أن فرغ من طبع الكتاب إلى أنها
متر طلب أسيراً وولت على أن الكلمة ورجال الحكومة كانوا
يدورون أيام القوم الزمنية طفاً القوم وأسم كل واحد من
اليوم للمدن : طبقاً لسوء المصري الثانية : الاموال الكاري :
التي أسس : بظهور من ثقات بتعديل القوم من أساس إيمان
يوم كل أربع سنوات إلى الجلة الأيام الإسلامية

والآخر في ص ٢٢٧ وهو تصحيح خطأ وقع فيه في قوله
إن من المهمات التي يحتمل رسته أنه جاز في مدخل الفتا حتى
وسل إلى من ٢٠ مرة أو ٣٠ فوجه أن الإنسان الذي عاش
حيث وجدت تلك المجموعة وتلك الأواني والقوالب يرجع إلى
١٦ ألف سنة مضت . فبال عبه فلفظ إن هذا أمماً سلط وكان

الضمير الفردي

والضمير الاجتماعي

للاستاذ جريس القسوس

—

إن جازن البيت علوم الاجتماع والنفس والأخلاق استطاع
أن قسم الضمير إلى نوعين : « ضمير فردي وضمير اجتماعي »
ولا يصح من ذلك إلا بكافة ساحة في صرح الحقيقة والروية
التي هي صياغة الضمير ، بل مقررنا وحده ، إذ كيف يجوز
أن يقال بأن زيد ضميراً حياً أو ضميراً ميتاً ؟ لم يبد ذلك الضمير
بعضائل أو ردائل ؟

سكن منه أو جماعة أو طائفة من البشر فوجدوا وأعطوه
ووجدت جرد منها وعلمت بوجودها جهوداً طوية ، لا تجد منها
تجد شجرة إلا بخوة خيالة مائة فتوى مائة تلك الطائفة ، فإذا
حدثت جرت على الأنظمة الجديدة فمكنت بها عاكس لتستبد
ودمجها وولفت بها فاعلمنا من فتنم التي عرفت عنها في بدء
الأمس بحس تأثير القوة ، كخاندني مثلاً ، يحاول جهده أن يروج
الطائفة المتعدسية مما جرت عليه من شعور سيء نحو جماعة
الأنبياء ، وسب تمسك أي طائفة بروح خاص من التقليد
أو العرف والعادة ، هو إدراكها بالتسرية والاختيار أن هذا
النوع - من جهة - يخلص على أكثرية عروج أعضائها
أجرل القم وأتم البركاب ... نية وركبة بفتك بها الفرد
والجماعة معاً ، إلا في حالات نادرة نادرة ، حيث تصنع الجماعة
من أمر لا يفتح منه الفرد إن لم يكن ينصر

هذه النظائر والظواهر التي استلزلتها الجماعة وأدركت نظراً
ومعها أنها بمنه للأكثرية السامعة من مجموع أفرادها
نصاً ينشئ على أيسر أعضائها ، لا أفرادها ، فلا يرون لها

فرداً ولا فرداً بل شأناً وحيثاً من القسوس ، أفراد الجماعة
لا أفرادها ، لأن الفرد ينكر ويحرم في كثير من الأحيان
بأمر لا تستند إلى العمل والخلق تحت تأثير الجماعة في لا يفتقد
في طلبها الاجتماعية من عقيدة الطفل أو ويحصل ذلك في
بصيرة شكسبير لرماع في بوليس فيصر ، أليس بمشاكول
ويذكرون كالسبيان اندفاعين متناقضين لزم بحس تأثير البحر
البيان الذي يدين من لسان بوليس ، وكذا ماخوذون بيان
أطوبوس وبيداته العنصرية القديمة ، لكن الفرد يخل
في طلبه في كثير من الأحيان ، فليوم بأمر لا يبر عنها من
حيث منطقها واستندادها إلى البحر

أما خروج الجماعة عن القواعد والأحكام وهو فردية والإمام
ومعقده الدال الأهم في الدنيا وفي الآخرة ، ولعله لا يستغرب
أن يرى صفة عند فئة رديئة عند أخرى والعكس بالعكس
كذهب الذي حرمه رديئة وعند أهل فضيلة

سكن هناك موارد وأحكاماً ومبادئ أجمع القلم على الجزى
عليها إيجاداً استغلاباً أو تملهاً ، هذه مسائل عالمية كونيّة
حرم عند اتفاق الحقيقة أنها مسائل كالصدق والعدل والقوامع
والإيمان . هذه المسائل كما شرحتها ترسم في نفس الفرد
وتطرح في ذهنه بالتضيد والتقليد ، ولا يورث بها إلا أهل لها ،
لأن ما يكتب لا يورث ، يوجد لزم نفسه في مظنة الحاجة
ومحت سطو وتأثيرها لا يستطيع أن يقوم بمثل من لا يحس
عليه ، أو ينكر أو يقول ما لا يروق في نظر الجماعة ، ولا يقدر
بإثباته لشيء يجر في نفسه ، فالصوت الذي يبعث من ألسان الفرد
يدعو إلى محبة الفردية ويدعو إلى عمل الفضية قبل إيجابها
ويقرن العدل بالتشجيع على الإعدام ويعلنه بمثابة الجنة والملا
المنسية - هذا الصوت هو ما نسميه بالضمير - الضمير
الاجتماعي لأنه ليس إلا صدى للجملة للشعور والأفكار التي
ومعها بها الجماعة ، ويصح أن نسمي ما يبادل هذه القوة
من قوا عينة مصلدة سكيت في النفس البشرية مع القوة الأخرى

وصى العرب

على مسيل الدماء...

للأستاذ محمد عبد الغنى حسن

فَالْأَرْضُ سَكَنَتْ وَتَوَاتَتْ بِكَ سَائِكُنَا

أَنَا مَا مَرَّ بِكَ فِي الْهَوَاوِثِ حَادِنَا

وَعَدَوْتَ صُرُوتَنَا فِي الدَّمْعِ حَادِنَا

أَتُرَاهُ يَذَرُكَ مِنْ شَبَابِكَ قَاتِنَا ؟

فَأَجِبْنَاهُ

بِالْقَبْرِ مَحْضُومِ الرَّجَاءِ

كَيْفَ لِيَدَا مَعَ الدَّمَاءِ ؟

كَيْفَ التَّرَمُّمُ بِالْتَّمِ

وَبَيْنَ نَبِيٍّ الْأَمِّ

مَوْقِفُ الْمَصْحَا وَالزَّمَمِ ؟

فَأَبَتْ مَلَأَتِ الْأَرْضُ مَرَّحًا حَادِنَا

وَسَكَنَتْ فِي الْأَسْجَادِ تِلْكَ دَائِنَا

وَالْآنَ مَحْيَى لِي بِرِفَادِكَ عَادِنَا

وَسَكَنَتْ حَتَّى لَا تَلُفَّتْ نَائِنَا

فَأَجِبْنَاهُ

وَالْقَدْرُ نَفْعَةُ الْكَرُوبِ

وَالْأَمْرُ تَحْرِيقُ الْقَوْبِ

وَالْأَمْسُ مَحْضَةُ الْخُرُوبِ

كَيْفَ لِيَدَا مَعَ الدَّمَاءِ

وَالْأَرْضُ أَجْدَرُ الْهَكَاءِ ؟

كَلَّتْ تَقَلُّلُ مَنَ إِلَى الشَّطِّ الْبَحِيدِ

لَا تَقَارُ نَوْرُجُنَا وَلَا يَمْرُؤُ الْخَلِيدِ

مَوْلَاكَ تِلْكَ الْأَمْسُ مُنْقِطَةُ مَدِيدِ

وَهَذَا نَسِيْمُ الْخَلِيدِ

فَأَجِبْنَاهُ

وَالْقَارُ نَفْعُ الْوُثُوبِ

وَالْهَضْبُ نَتِيجَةُ الْعُدُوبِ

كَيْفَ الْفِرَارُ مِنَ الْخُرُوبِ

وَالْبَحْرُ نُسْبَةُ الدَّمَاءِ

وَالْأَرْضُ مُضْرَحُ وَالْهَبِ ٣٢

فَأَبَتْ مَنَى سَعْبُ الْوَمَى يَصْنَعُ

وَأَقَى يَدُوبُ مِنَ الْوُحُودِ الدَّمْعِ ؟

وَمَنْ تَحَامُّ الْقَلَمُ يَوْمًا يَصْنَعُ ؟

وَمَنْ الْقَوْبُ عَلَى حَتِّ نَحْمِ ؟

فَأَجِبْنَاهُ

وَالْقَدْرُ نُسْكُهُ حَيَاةِ

وَالْقَبْرِ مُنْكَبِرُ الرَّجَاءِ

هَيْبَتُ لَا يَرْجَى شَاءِ

مَا بِالْعُدُوبِ مِنَ الدَّمَاءِ

فَالْخُرُوبُ فِي الْإِسْأَانِ دَائِنَا

وَالْخُرُوبُ تَقْنِصُ الْبَعْدَا كَالْخُرُوبِ تَقْنِصُ لَائِنَا ؟

لَمْ يَكُنْ الْفَسْ مِنْ

أصابع على معزف

للأستاذ العوصى الوكيل

كَلَّا رَسَلْتُ أَمَّا بِكَ الْفَدَا

خَلَّتْ أَيْ سَبَعَتْ فِي عَالَمِ الْقَدَا

وَتَحْتَبَّتْ أَمَّا نَسِيلُ عَلَى كَدَا

العرسى الموكلة

بِوَلِيْقَا كَالْفَسْرِ فِي رُوحِ شَائِرِ

مَنْ وَجَدَتْ بِالْأَرْزَى وَالْخُرَاطِرِ

مَنْ يَرُوحُ كَالْفَسْرِ وَهَلْ عَائِرِ

هتاف من الماضي

2

في ظلال الاقصر

للأستاذ عماد الحسن عبد الحيد

﴿ بعد بقراءة آية اُتيت فيها عيسى الأرمي لـ حـبـهـ .
وردد واستطاع ١

فرجده - كافي - استطع أن أطلب شاعلة بين
مقريها وأثبت أن لها عراة .

وإذا تمردنا إلى مرج أعلاه فقط، فإن جبراً يكون
 حثياً من المثلث والآن، حيث من خط ميلانها - وأن مرج
 في جبر صري لا يـ "سوى فارسية" ولا في "عند صري"
 وإن نعلم كيفية من روح البوابة والخطوب التي يفتحها
 الشاه وعلمه الأولي]

— *—*

جَرَتْ أَهْلَهُ حُرُوبُ الْأَمَلِ بِسَمْعِ الدِّعَا نَشِيدَ الْقَبِيلِ
كُلَّ مَرَّةٍ مَاسِمِ الْأَدَلِ طَلَعَتِ الْأَعْيَالُ عَنْ الْفَرَلِ

نَبِيَّائِ الْمَثُورِ إِلَى الْفَجْرِ هَذَا تَهَادَى بِشَرَائِعِ مَنْ مَعَهُ
هَذَا خَرَّ لِلْبَنَى نَهْرِي لَأَسْتَأْذِنَ وَأَمْلَأُ الدُّنْيَا عَنَاءَ خَوْلَانِي

سَرِّدَاكُمْ سَعْرِي عَبْدَ السَّكِينِ مَوَكِّيُ الْفَنَيْنِ رَحِيْبًا مَالِحَانِ
وَمَعْنَى الْفَنَالِ فِي هَرَمِ الرُّمَانِ بَيْنَ عَنَابٍ وَلِثَرَابٍ وَأُجَانِ

کم جیو مدخری غنولوسرا
 ڪنن پڦڻڪنک يا پلڻ جهاري

عاجا ڪم تهن النبيل جهاري
 علامت چون نشري رسڪاري

من بنا محرّلاته الاصغر
الينا قمي صيب قمر

چون تہذیب و مائیت کا جہاں
لا آری غیر خیالی جہاں

و غایت میں حضور و رسالت
و حضور و جبروت و عزالت

وَيُخَيِّرُ لَكَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
وَيُخَيِّرُ لَكَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ

ہا انا کہ پیش فرعون ہا ہا انا کہ سام حرم و ہا
ہا انا کل بہیہ کہ دنا وجہا کل عظیم و احمی

حبیب یا عیسیٰ روحی القدر
 شاعصابی ہیں عوی القدر
 ہوتا تھی حبیب ہر
 ہا ہا ہیں خلال الامر
 ہمارا درد ہر الجور

لا يزالون بعد الآن

اصبحت الرقصات العالمية في صحة لعمري
البردى عجينة بالرشاين

وَكَايَا كَلْبٍ

الحلب والبصرة العاصمة الخامسة من
جبال طور میں محمد قدس سرہ ۷۱۰۵ھ

(CITY 2)



مدنية تل حرس

للأديب مصطفى مينو الطرابلسي

—————

في يوم ١٤ يوليو ١٩٥٥ هبطت على المكان في جوار بيته
عائلة استمر حول حوله عدة أسباب في ذلك البلاد النائية
بين قوت المهد من حوله وقوت بعض من حوله الحربي
ولم يلم طائر حرس في هذه الحقبة بدور خطير ، ولكن
ذكر هذه المدينة على مستوى بلدياتها ، مرافقها خارج هذه
البلدية وما فيها ، لم يتركها هذه البلديات .

—————

في وسط هذه الشام وجنوب خط عرض ٣٥ شمالاً ، وحرب
خط طول ١٠ شرقاً تقع مدينة تل حرس ذات المنظر المميز في القوس
خامس والخامس العهد في الصور الماسية ، إذ كانت تسمى
البيوتانية بالبراءة Balmaria ، أي مدينة التخل ، وبالقبة القبرية
« نمر » بطام شمال منها ، وهذه القبة براس كنه « النخل »
وتذكر القبة هذه المدينة في شعره ، ولكنه اشترك اسم من
البحر حيث رأى بقول في مدح صيب القولة التي نزل على بعض
جبال العرب عند مدينة تل حرس

وليس ينير تدمر مستناباً ، وتدمر كسحبها لم تدمر
على أن لاؤرحين لا يأخذون بهذا الرأي ، ويرجعون أن يكون
للشيء هذا من أب الاختلاف اليدوي ذكره على طريقة الخنافس ،
ويرجعون على أنب سيدة سنان هو الذي قام بتأسيسها ،
ولم في ذلك إلا يد كروم ، منها شهادة الكتاب المقدس
في سفر أخبار الأيام الثاني وسفر الملوك الثالث ، إذ قال الكتاب
عن سنان « بن سنان جازر » وتدمر في أرض العرب ،
ومنها أن اليهود يتناقلون أنها من جد صفة بناء سيدة سنان
لما دعا صلاً من أن التاريخ الشهير يوسف اليهودي قد روى هذا
في كتاب التمدد اليهودية وهو أحد مصادر التاريخ الإسرائيلي

تم إن العرب انتصروا على عدد الزاوي ولا حيا مكان الكهنة ،
بل راحم ربه على ذلك ويرجعون أن المن « الذي سار »
تدمر لسنان ، وما يؤيد هذا الرأي قول القاصد الديان ، ونحن
نلم مكانه بن شهره الماسية
إلا سنان في حال الزاوي

ثم في القبة فاحسها عن القبة
وتغير المني أن تدمرهم ، يقول نصر والشام والسير
وإذا كان لاؤرحين قد انقلبت على بناء سيدة سنان ط
فقد استغلوا في سبب بنائها ، ولكن أهلهم أجبت على
رغبة سيدة سنان في أن يجعل مهابداً لتجاره ، ولما ، أو كما
جاء في الكتاب المقدس إحدى « من القرن »

هذه القبة التي ازدهرت أيام في عهد سنان كمن
الذين انقلبت في أول إنشائها لم تلت أن تدهورت بعد وفاة
مشتبها وأصبحت خربة للذكر حتى أوائل القرن الرابع ، حتى
أن جيودوت أبا التاريخ القديم لم يذكرها في تاريخه ، مع أنه
قد ذكر معظم البلاد الشرقية لعمامة في عصره والمهجة بالبحر
الأيمن القوسط ، وكذلك لا يجد لها ذكر في أحد خروج
الإسكندر بسلاً عن أن التام الحمراني « استرايون » لم يذكرها
مع إسمائه بمهجة الأنحاء الشرقية . كل هذه الشواهد تؤكد
ما آك إليه حالة تدمر من تدهور وخمول وهي التي كانت عامرة
في أول مهجتها كالمشهور به من غزارة مهابدا ، إذ
كانت تجري فيها عدة أنهار لم يبق منها سوى جدول أو
جداولين ، أما مهجتها القديمة التي اشتهرت بها منذ القدم ،
فقد نضب

وقد ذكر الآثريون على كتابة بيطية قديمة في شمال جزيرة
العرب رجوع إلى القرن السادس ق م نصف مدينة تدمر بأنها
خندق منيع الأرجاء في وادي الشام ، وهذا دليل على مركزها
التجاري المنظم في سابق الأزمان وتأيد لما ذهب إليه بعض
الزورجين في دليل صيب بنائها

عبد، كل ما يمكن أن يقال فيجوز من علمه، فذكره
في أوّل مصورها، وادّعى شكّم في هذه القصة، وروى كل
من الأستاذ «بولكا» و «صاحبو» «في هذا الموضوع»
ومنها من القروش المأخوذة ذكر أنه كان قدس على خطي
بعض القوانين وتآلب من رئيس وكاتب وعدد من الأعضاء
وكانت السلطة التنفيذية في عهدة شهابي ودوران، فيكون من
عشرة حكم أن السلطة التنفيذية كانت من اختصاص بعض
المركلة.

أما أنها الرسمية فكانت اللغة اليونانية كما هي عادة في جميع اللغات الرومانية الشرقية ، ولكن أهدأ كاتب لم يجد فيه من اللغة الآرامية وهي مربة من السريانية . ويقل إن المسيح عليه السلام قد تكلم بها ، ولكن هذا لم يثبت بعد ، بل أن الخط القديس إلى الآن لا يعرف القورحون سورته من المخطوطات القرون السابقة للمسيحية ، لأن جميع الكتابات والمخطوطات التي من عهد حتى الآن بتعسر فروعها مما يقع القريب الأول والرابع للمسيحيين ، وأنهم هذه الكتابات لا تحتوي اللغة القاسية قبل للمسيح . ويؤكد القورحون أن تدعو قد احتجبت سورة خروج من التبريلين

اختلف للرومان في تحديد السنة التي حصلت بها دحر
الحكم الرومان وسكنهم أجهوا على أنها لم تسع يوما قبل سنة
٣٦ م وعلى الرغم من حصولها لروما كانت تفتح يمين
المعوق الدينية ، ومنعت انتهاء آ غدا يخرطها السيادة على جميع
قلاع الجوار لها ثم تطورت الخلافة بين دحر ودوما إلى شبه
عاقلة لاسيما بعد أن أحد أسرى من ماسان بمصنع وم الأعداء
الأبناء لروما وأيا طرفا

ثم اتضح الأمر في ندوة بينهم وجل من أبحاثها يخص إلى
إلى الجميع ويطلب بأدوية، يمكن من إعلان سلطانة كل جامعة
والصالح موه، و محمد، في كتابها في سنة ٢٠٠٠ م، ويمكن

على أن تلك القدة التي أصبحت فيها مدينة عدى ما كانت
إلا قريتنا من زمان ما عاد إليها نشاطها بعد ذلك ، وأصبحت
شهرتها من جديد ، واستقرت منطقتها القديمة في التجارة على أن
تظهر الحياة الموقية وكثرة الزلازل السطحية في شمال بلاد
الحرب والبراق التي أخذت التجارة تهبط لها ، فكانت تتوانى
تصير إلى طرفة وعرة ، وعدى تأمنح من ذلك طرفة مدينة
مطيرة وأخذت تنضم عمرانها ، وأصبحت تسمى أوديا وآسيا
في أوائل المسيحية في قصة بعدها . ثم رما تيمرة بلاد الحرب
من ذهب وعطود ولآل الحبرين وروابل الهند وسى في
طريقه إلى روما ، صرب الرومان قصة حركتها لتتحدى
تأصلها لهم ثم ما لنوا أس صموا إلى أغلبهم للشرية
وأحاطوا بالمسبات العسكرية ، كما حصروا الطريق التي
يصمها ببر المنزلات لحاية تجلهم وتليها من ثاوت
القنائل

ومن الأثر في علمها الآخرون ولحق وجمع إلى سنة ١٢٧٧ م معروف أسفرو مجلس شيوخ المدينة لحسم الفتن التي قامت بين التجار وأما موري الخزانة من أجل المكوس والورعها إذ كانت الصانع الصادرة أو الورعها بجي عليها عريضة ثابتة ثم عريضة أخرى مختلف باختلاف قيمة الصانع ومقدارها ، عند عهدها من عدم النقوش أيضا موع المختصرة التي كانت عمر المدينة تدعى وهي بالإضافة للأصناف السابقة عبارة عن وثيق وورقة صغيرة ومعلل وأثنا داية ومنح من منح تدعى الكتبتة في ذلك العهد مما جعل لأهلها شهرة خاصة في قيادة الفوائد التجارية عبر الصحراء لحسن خبرهم بطرق ولاستعدادهم لمقاومة أعمال قطاع الطرق فلا يجب بعد ذلك أن شابهت تدعى الخدمة في المسود الوسطى من حيث المركز التجاري وكانت تدعى بمحطة لتسبب بتسبب من دخلها السنوي بعد أن تؤدى إلى روما الجزية للفرصة عنها .

والسبب في تلقيه الصالح أي كان من أي مكان .

كما يذكر أبو الحسن (ص ٦٧ ج ١) :

والحق أني بعد ذلك قد لم أرو شيئاً لا يخرج من الأخ

الأستاذ جمال الدين القشال عن هذا القدر الذي

أقرب به نجم الدين ملك وأبو الملوك ، وهو القدر الذي كان يجمع

في ذلك العهد على أسماء البيت الأتوني من الملوك

« قصيدة » محمد عبد القادر عيسى

آثار المصادر المعتمدة في تجميعها

شرت إحدى المجلات الطبية في بوزان بأجاده أن بعض

الكتبة قد عثروا في مكتبة بحريا قسما على مجموعة من القيود

الأوراق التي كان يحفظها من قدام المصريين بمرور

وعما لا يخفى أنه أن هذه المجموعة من نال ' الزجاجة الأروقي ' و

لا بد أن تكون أثبت من مصر ، لأن قدام المصريين كانوا

رحل المسافة ، وأول من أنشأوا القراكر الصحري ، وأدخلوا

الحرف في المناطق التي تقع على سفان بحيرة نشا والبلاد التي

ربها من القدير وفي القشال . بل في أولئك المصريين القدماء

كانوا أول من أدخلوا في هذه البلاد عن طريق حارون

و « وديان » الطبقات العاجية ، ولا سيما الجير كما أنهم مارسوا

بها من لبناء القرموز

في الله

١ - وما الأستاذ في محمد الماكر الباحثين إل استنباط

مثال واحد من متون العرب - بعد أن بحث حامداً عن شاهد

وحد فاباء البحث - تقدم به القسم على القدر والجواب

به القدر ، على خلاف القاعدة النحوية المشهورة أن يكون

جواب مقدم

وأجيب بعبارة الأستاذ فأنون إن في عوائد كثيرة

لا يريد وصت لي في أنحاء تراءت وصحت بحدودها وإن لم تكن بين

بني أوي الطاقة المحسوس عليها الآن ، وسكن أم ذكر واحد

سها يحضرون ، ولعل لي في الجزء الأول من الطب القريب من

كلام لسر بن الخطاب في الدعوة بن أبي سليمان حتى قدم عمر



وذكر المارك أبو موسى

أقبل سيدان السلام من الملك وولد المارك نجم الدين بن أيوب

إلى جهة « الرسالة » القراء ، لأن أملك على صاحبها شعراً

رواه الأستاذ جمال الدين القشال من قدام بوري أبي السلطان

صلاح الدين الأتوني

وقد ذكرت في كلتي الأولى « الرسالة » أن بوري هو

(ابن الملك الصالح نجم الدين الأتوني) ضد الأستاذ القشال

ذلك من (خطأ نسبياً عاماً) ، ووم - صاحب الق - أني

حصلت من والده صلاح الدين وبعث الملك الصالح نجم الدين سيد

الملك وأحد الذين حكموا مصر في العهد الأتوني

وليس في تلقيه نجم الدين بن أيوب (الملك الصالح) خطأ

بعض الأستاذ القشال إلى تصحيحه في مجلة « الثقافة » القراء ،

ولم أكن من هذا التصحيح قائداً عما أضافه مؤرخو مصر الأتوني

من تلقيه طائفة من أسماء هذا البيت بالملك ، مع أنهم لم يكونوا

ملوكاً (ولم يحكموا مصر) فالتدليس في مخرج صلاح الدين

وصاحب كتاب « الفتح القدي في الفتح القدي » في طلب الأثير

أحد الذين تتركوا (الملك النجاشي ، الملوك الأجد) [ص ٢٣٥]

طبعة للوسومات] ؛ ولقب أجباً سيد الدين أبا صلاح الدين

الأبوي (الملك القدي) من أن يسمي إليه ملك مصر ، وأخر

ص ٢٣٧ من الفتح في الكلام على قصة أرسوف]

ولقب في الدين عمر بن شاسته بن أبي صلاح الدين

(الملك الظفر) ، مع أنه لم يكن من حكم صلاح الدين ولم يكن له

ولا يمكن أن يكون له حكم مصر [أخر ص ٢٩٠ من القصة

الذكور]

ومن هذا يجمع أن لقب نجم الدين بن أيوب والملك الصالح

صحيح لا يخار عليه وقد وصفه أبو الحسن يوسف بن تقي

بوري صاحب النجوم الزاهرة ، بالأثير [أخر الجزء القدي]

في الحساب من حيث من الأمر الجارية بين أهل تلك
من معاملتهم فلا لا يتم كعملك بنوعها ، فمن حيث لا يعرفها
على القانون المدن بحيث يتم التراضى بين الناس ، ومن سياسة
للساد بعض للشكر وأمر للزور

أما المصعب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مما ليس
من صفات الزلاء والنساء وأهل الديار ومحرم وكثير من
الأمر الدينية هو مشترك بين ولاية الأمور ، من أدى فيه الرعية
دعيت طاعة فيه ، على الخصب أن يأمر العامة بالصلوات
الحسنى في موافقها ويصالح من لم يصل بالضرب والمجلس ،
وهذا الأمانة والتؤمين ، فمن روط معهم بما يجب من حقوق
الإمامة أخرج من الأذن للشرع أقره بذلك ، واستعان
بها بغير منه بوال الحرب والحكم وكل مطاع بين على ذلك

وبأمر الخصب بصدق الحديث وبإتمام الأمانات وينهى عن
المنكرات من الكسب والحقارة وما يدخل في ذلك من تخفيف
للبران والكيل والنس في الصناعات واليهامات وبحر ذلك

وه أن يكره العامة على بيع ما عدهم ببيعة أقل عند ضرورة
الحاس إلى ، ولا معنى للتفسير إلا بإزائهم ببيعة للثل ، وله أن
يجبر أهل الصناعات على ما يحتاج إليه الحاس من سلعهم
كالملاحة والمهاكة والبناء ، ويقدر أجرة العمل فلا يمكن
للمحصل من قهر أجره الصانع من ذلك ، ولا يمكن الصانع
من الطالبة بأكثر من ذلك حيث تمنع عليه العامل . وهذا
من تفسير الرجب

وأما صفة ذلك (أي التفسير) فينبغي للإمام أن يجمع وجوه
أهل من ذلك الشيء ويحضر غيرهم استظهاراً على صدقهم
ببأنهم كعب بشرون وكعب يهبون بهزلم إلى ما فيه لم
والعامة سدد حتى يرسوا ، وإنا نعتنوا من يجمع ما يجب عليهم
ببأنهم حوتوا

أمر صدره

مصطلحات المصباح المعنى

كل المصباح المعنى بشر في جملة السخوة ما أنقر من
الصلوات المطلوبة والفنية أثناء موسم الانسداد ؛ وقد روى

في مساواة بالشام قال مساواة : فإن أمر من يدرك ألب منه
وإن يهتني منه انتهت . فقال عمر : « لئن كان الذي تقول
حقاً فإنه أولى أريب ، وإن كان باطلاً فإنه خدمة أريب »

قلت : ورد الخبر هكذا في جميع طبقات النسخ عن الطبعة
المدينة التي أمر بها لجنة الخليل والتزجية والنشر منه شهر
(ج ١ ص ١٦)

وهكذا ورد أيضاً في طبعة المكتبة التجارية التي صدرت
منه شهرين وحسبها الأستاذ محمد سعيد العربي
فإن لم يكن محرراً - وما أكرر التصريح في النقد - هو
الشاهد السكت للأستاذ السالك

٢ - من قواعد أصل التخصيص للثبوت أنه إذا كان على
بال استع أن يؤمن بهد بالتفصيل عليه ضرراً ، فلا يصح أن
بالح ، (أما الأكثر منك مالا)

ولما رأيت أكثر أديتنا وأعدم نهيقاً ومحرمياً الصواب
في اللغة يمتون في هذا الخطأ أومرت إلى تحضيه عليه . ومن أستاذ
الخطأ فيه ما جاء أميراً في كله الأستاذ حبيب الرحلاوي (محمود
الرسالة) المنشورة بالعدد ٤١٨ من الرسالة قال (والأصح من
هذا وذلك مع) ، وما جاء من مقال الأستاذ الطلوع (القنود
والإصلاح) بالعدد ٣٧٧ قال (والأصح من هذا أن القلاح الخ)
وما جاء في مجموعهم كقولهم ركن مذكر بالعدد ٣٩٩ قال (وفيه
صاحبة هي الموصى النفس من كل ما يقوله من النفس
بالخصم) إن كان يريد أن كل ما يوجد هو لفصل عليه .
أما إن قيل الخار والجرور مصطفاً بالموصى - ولست أظنه
يريد - فلا جأ . ومنه أيضاً ما جرى على لسان الشيخ الشري
كثيراً في الجزء الثاني من كتابه (المختار) حيث قال (الأقل
من القليل) . والسلام على من أجمع الهدى

(في حروف)
محمد محمد رشيد
لندن بالمكتبة الخيرية

المصباح في الاستعلام

نشر الأستاذ محمود الشراوى في العدد ٤١٧ من (رسالة
الرسالة) كلمة عن التسمية المعربة في الأندلس تحت عنوان :
(من حذارة الإسلام في الأندلس) وصل في الكلمة الآتية
ولجنة فكتا في التوضيح

القرية للبلدية في القنوس أمثال الذين يوشع كروني من
الكثير من أبناء هذا القطر البيرة هنا وهناك لتعليم تلك الامة
وإهداء هذا الجليل إليها ، حتى إذا ما ورد هذا القطر العظيم
نزدنا بسهولة ما يقسمه إليها من أدب غربي وتبع
أحمد لبارك جنتي

نقشب

جاء في ص (٨٦٧) من العدد (٤٦٨) من « الرسالة »
في حبيب الدكتور علي عبد الواحد وافي من « الجهاد » النسبة
المدرية : « و منه من المجلات غير القرية التي يتكلم بها بعض
المؤلفين في سوريا ، وهي التي تصدرها من الآرامية ، وأن
ثلاث قرى هي : سبولة ، سيدنا ، يروود هي التي يتكلم أهلها
عند الله

والمرور أن القرى الثلاث المتصورة هي حديث الدكتور
في « مجلة - كيمبيديس - بحثاً ، وهي رافعة في القبل
لشرق من دمشق
عمل لمجلة الدكتور أن يغير مرفعتا من سبب الخطأ المرفود
في حديثه عن تسميته عند القرى ، وله منا جالس لشكر
للتصريح بالاحترام

جورج رزق

« دبل »

اسرودان

في العدد ٤١٧ من الرسالة القراء مقال في غربة حنين ،
جاء في آخره ما جيد أنت قبي من الله عليه وسلم مثل من
المخرج : « أ كثر م ٤٩ مقال » من الكثر عروا : قيل :
« أمنا لقون م ٢ » مقال : « إن الشاقين لا يكرون الله
إلا غلباً ومؤلاً ، يكرون الله كذباً » من « م ٤٩ » قال
« فنة غنيهم »

والمراد أن المؤول الذي أوجب هذه الأجرة من
المخارج هو على أن أبي طالب لا قبي من الله عليه وسلم ،
وي أنهم على حرج المخرج في العراق ، وكانت سيرة علي في
مطاني من أصحاب الجبل وسحق والمخرج سيرة إنصاف وإحسان
واحتراق بحق ولم يك رضى الله عنه شخصاً أحداً غيظه حديثاً
كان أم حنوا .

جورج رزق

(دمشق)

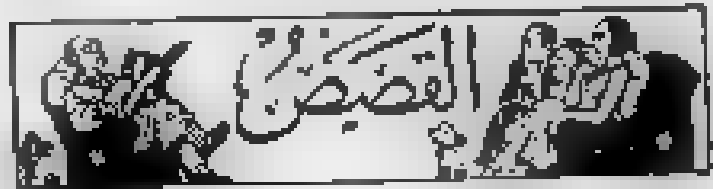
أن نفرق هذه المصطلحات في مختلف أجزاء المجلة ، واحتلالها
بشيء من الأبحاث والمواضع ، لا يسر على الباحثين سهل
الرجوع إليها عند الحاجة ، فنقرر أن نمرد جميع المصطلحات
التي وسعها الجميع خلال أديار سقاده للناسيه قبل النظام الجديد
وأن تلبيح في مكتب مستقل يكون قريب القتاوول للمؤلفين
والدرسين والزائرين للبحث والمواضع وقد أمد هذا الكتاب
الطبع في الطبعة الأخيرة ، وبلغ مصطلحاته نحو ثلاثة آلاف
في علم الأحياء ، والطب ، والفيزياء ، والكيمياء ، والفلاسل ،
ومروج الزاوية والهندسة والفوسيقى والفارخ ، وأدوات الشؤون
العلمية ، إلى غير ذلك من غروب العلوم والفنون والآداب
ويختار أن يخرج هذا الكتاب من الطبعة في مستدير القبل
إلى الدكتور علي عبد الواحد وافي من السوردي

أنتج إصنام بموتك لليلة : في الإجماع القسوي :
على سمعت « الرسالة » الأخيرة . . . وفي حديثك أجراً عن
التيارات العلمية الحديثة استوفقتني عبارتك . « وأدنى هذه
البيروط إلى القرية القسوي غرنا القيات الخطيرة المصرية :
... استوفقتني هذه العبارة ، وكاب جودي أن أكتب إليك
هذا في حبها ، ولكن الأسماء للقواصل في سبيل القش
لم يسمح لي بذلك

فإن كنت تعلم ذلك العبد أن القبة المصرية هي طيبة
وادي القبل الذي يشعل مصر والسودان ، وهذا ما أسبغته
وأبكت به ، لأنها ليست هذه هي أول الرتب التي يُقبل بها
السودان ومقطب مهراً ومحمداً من حبيب الشرق والغرب . . .
إن كنت تقي بها ، فذلك ، وإلا فليعلم أن استاذي القائل
أن بالسودان - ولخصوصاً أوسطه - لمجة هي من أدنى
التيارات إلى القرية القسوي إن لم تكن أدناها جميعاً

ولست في حاجة لسرد الأداة والبراهين لإثبات هذه الحقيقة
ولكن لك أن سمعت ورادها ، ولك في الكثير من قوة التفكير
المصري الذين يروا السودان خلال القبولات الأخيرة أكبر
مصدر ومراجع

وبعد ، كتابة أتمن أن تساعدني ظروف القصة لأصعب
أساطير الكورين الهرة والزيات عنطارات من أدبنا القوي
لنفسانية القوي القسوي الصحيح محباً ، ولينسلكا منه جبر



الرجل المكروه

عن المؤلف

للأستاذ محمد الطييب النشار

—

وجدتني في انتظار في وسط الجمع وكان مستأجراً وكانوا صائحين،
ويظهر أنهم لم يشعروا بدعواه، فلبسهم ثم جرّ كرسياً وجلس على
مقربة من صاحبة المنزل، فلما نظرت إليه قالت: «ما أعجب
صبرك! كل منيت كل المسافة بين روم هيل وبين المنزل
في هذه القصر! »

سهر رأسه بالإعجاب دون أن يحكم، وقد كان صعب
المصير كما وصفته مسر ألتورا ويخون عن أسمت على أثر
عمره بالشيء والتفت إليه وقد كان عمره مئذ مائة وخمسة
بشر استثنان

ودار الحديث بينهم معاصرين وجوه فشرى الشيء في
ممن وهو شاعر بهد المصطلح ولكنه لم يصحب من الجنس
ولم يهم بالانصاف

وقالت للذي ما بين لصاحبة المنزل: «ما أعجب هذا
الرجل، غريب ألتورا! أمر محمود لأهل جيتكم! لقد كتب
أطلق أمل هذا المراسل والين! »

فجرت مسر ألتورا كفتها وقالت: «لا يمل إلا الله من هو
وملأ يمد، وليس هناك من يحبه غير زوجي، وأنت تعرفين أنه يسر
من كل شيء غير هذا! »

قالت الزائرة: «ولكن من أين أتى كل هذا بطر! »

قال ألتورا: «أسمه لهدنم وهو يسكن في كوخ على بعد
بسة أميال وليس في أي إنسان فكرة من شخصيت ولا من
الحجة التي جاء منها، وهو يقضي معظم أوقاته في الشيء في الطريق
في غزو المنزل! »

قالت للذي طوق: «يظهر من حديثه أنه دلق وأنه غريب
الأنطوري! »

فاحتلت مسر ألتورا في الشيء لهدنم وقد
كان في ثياب شديدة النعم وطية متمسكة على وجهه
وربط رقبته منصرف، ولكن في حوزة ملامح القيد
وصوت القادي المرسج يقين صامبه

وقالت الزائرة إلى الكلام صأنت صاحبة المنزل: «لماذا
بأن هذا الرجل هنا! »

فأجابها ألتورا: «لا أعرف حسب عجبته خصوصاً مع صيب
رومي من المنزل، ولا أنه يلاطفه هنا وهو لا يتدبركم أسداً،
وهو يكر من الشيء تحت الدار، وقد قابله في إحدى المرات وأجبه
بكم نفسه بصوت متعذب ولم تكن المسافة بين وبينه أكثر
من مسر، ولكنه لم يلاحظ وقد حلت منه كما أظن من الموت! »
قالت الزائرة: «إلا أنك رجل طيب ألتورا! وهل ذكر
رجلك ألبيرين ملأنا م في القضية! »

مقابل صاحبة المنزل، «إعجب ليقابل المصير، ويظهر أنهم
لم يجدوا في روم من السير غير هذا، ويظهر أنهم لا يعرفون مكانه! »
فجرت للذي صأنت من حائل الخافدة وقالت: «أرجو
ألا تخسروا القضية فإن هذه الجهة من أحسن الأماكن في
الأنتم! » وفجرت ألتورا من خلال الخافدة أيضاً إلى المصطلح الذي
أطلق عليه للذي وقالت: «إظن أنني أسمع صوت عربة ملبة! »
ثم وفقت وجرت من الترفة وبعد قليل حلت وأعلنت فهدوم
الأميرة حوض جميع الصيود إلا الزائر غير المرحوب منه وفجرت
ألتورا إلى هذا الرجل الذي لا يحبه إنسان ظرو، ففت وعظ
الجميع أن يكون لدى الرجل من حسن الملقوق ما يحد من
مسيرة المنزل قبل أن تأتي الأميرة

على أنه ليس ألبيرت الأميرة وقد ودل بيده في القضاء،
وكان يدب على الأميرة الحب ولكن سبب لم يؤثر على جملتها
الرائع في غزو المصير وجذب نفسها وجهاً لوجه أمام لهدنم
ففي لم من مسر ألتورا بتقديره إلى الأميرة فهدم هو نفسه
إليها قال: «هل سمعتم ما صاحبه المسر بأن أذكر كراسي! »
أما لهدنم لهدنم وأرجو ألا تكون تجلس! »

ففت إليه بدعا وقالت بصوت متعب: «إن الإنسان لا يسر
أنهم أصحاته، ولقد مسرورا جداً بذكاء مسر لهدنم! »
وجيء بالشيء، ثم حلت الأميرة فاعلمت أخرى وظلت من

قال: لقد اخفى جرد من كان القريب من
الرجل الذي أحس مطلق الأسرار

غير رأسه وقال: لقد كان من الضايع أن أخفى في المكان
من قبل، ولقد اخفى جرد من القضية كما قالين، ولكن الجرد
الأحرار لا يزال بها

وأشارت إلى شيء على الأرض، فتناولته وقال: هذا
دفتر مدكرات. ففحصت الصحيفة الأخيرة منه فوجدت

« هذا جردان »

هو كمنه وقال: هذا ما ليس به إلا أن
وحول أن يقرأ الأسطر التي أشارت إليها، ولكنه حاج

بدونه إقرآن أن جاف لا يستطيع

فاحتضت الدفتر من بدء واقرب من ظهور

ظل الرجل الذي لا يحب إسماعيل... الرجل الذي يسمي
صاحبة القول فضولاً. ظل مع الأميرة حواساً، وكانت

صاحبة للزور ومن سمع يتعدى في هذه الأثناء

وجدت الأميرة وسما بالزواج من أمير، وهي من أسرة
خديعة، ولكنها من الزواج كانت صديقة، ويشاع أنها كانت

صديقة في بعض القبيوت...

وفي عهد هذه الفتنة كان الأمير يتولى مد عام، وكان
زوجة كريمة، ولكن من كرها في الجمع موهباً الزم من يداه

العمو التي كان يشيها بها بعض الناس

وقد شئت من « وينتون » من مكره القول لارتبا أنها
لا تترك « لهندام »، وأنه جاء من حيث لا يرب إسماعيل،

وأن زوجها الممر « أوز » قد لعم بقائه، ولكنها كانت
صديقه من منذ البداية... وبينما هي لا تزال كذلك تعرب على

عده القصة، إذ دخلت الأميرة وسما الممر « لهندام » كما هو
مردود بهذا الاسم بين الزائرين، أو السيد « جيرمان » هو اسمه

الحقيقي، وقال الأميرة: لقد رأيت القرب التي أعتد بها سيمان،
ولكن يظهر أن إسعاداً لها كرخ، بل صحيح أن السيد « بوز

غنون » ظل وصاية أطلقت عليه من نقاش عرفة الجوارح؟
المرس من الأسطراب على وجه صاحبة الزور وقالت:

« نعم، ولكن هذا من سنوات عديدة، وكنت أظن
أن كل إنسان يسيء لك، وأنتك بصاحبة السم لا تخافين
من الأخطار...

صاحبة الزور أن تدعو إليها للصف لهندام لأب يريد محادثة
الثلاث عشر وينتون: « لهندام » صاحبة السم... »

وكانت لمحبها خديعة للدلالة على الاستعجاب، ولكن
الأميرة كروث أنها تريد محادثة، فذهبت إليه صاحبة للزور

وقالت ببر ما اعتادة من لمحة في مخاطبة: « إن الأميرة تريد
أن يولد، فقام متباطئاً ولم يرد عليه شيء من الاستعجاب،

ولا أظهر شيئاً من الاهتمام وقال: « امسكيني وسأناك »
أعاني ظن. وكانت الأميرة في حالة عرجية، فبدأها

مردودتان بالسموح وظلت: « لقد غفرت بك في النهاية ولن
نستطيع أن نقتل من نزال الآن »

فتناولتهما ورجع بهما إلى غفته أوثيرت هيته فخارته
مظهر للفتنة المظلمة، وأصبحت نظراته وسوء كسوت العنق

ونظراته وظل: « يا صديق جيرمان، هل لا يزال مرمية؟
لم تنعمو بجنك؟ » فقال: « كلا، كلا ولا لحظة واحدة »

قال: « الحمد لله »

ثم انقضت المحادثة في صمت، وبعد ذلك قال: « ألا تزال
بصحة المصالح؟ » فقال: ليس لي اسم حواء

قلت: « ولكنك في انكساراً ولم تتركها إلى ليرها فقال
بصحة الحكمة للفتنة ليس أحب من ذلك

قال: « لقد تغير كل شيء، فلم أتبع أبني كعب »، فلقى بحو
النافذة وقال: « لقد كان إطلاق الرصاص من هذا المكان وكان

أكثر من عشرة أشخاص مصعبين للشهادة بأنه لم يكن يتم
هذا أحد يرى »

قلت الأميرة: يظهر يا جيرمان أنك هذا ترضي نفسك،
فقال: « وأب؟ »

قلت: ترضي أيضاً... قتل لي: هل تصدت خطأ؟

فقال: نعم، وهو سبب عجب من الانكسار

قلت: وهذا هو السبب في عجب من الحما... انظر...
وحديثك عليه خطأ، فرفقه بنظرة ثم قال: هو تخطي قديماً،

ويهم لك أن عدا في متني القرباء. ولكن الذين على وشك
الموت كثيراً، ينوبون للفتنة!

وكان في هذه الأثناء يسمع الحائضون يده سكين يضرب
بها في ثقل بعد مكان ويستمع الصوت. وكانت الأميرة راقب

حركته وهي واقفة وراء ظهره، وقال: ليس هذا أي دليل يستعد

فاجتمعت الأميرة وقالت : لقد رأيت الآن واحداً من عبدة
الأسحاج ..

وكان الصامدون يحدسون فيها بينهم ويتسألون عما يحدث
منه الأميرة . ولقد بدت عليهم علامات الاهتمام . وقالت الأميرة
ريد أن يحدثنا بسر ويخبرون من تلك الحرفة . لقد قتل السير
برليس وهو يقضي على الشرقة . وكانت الإصابات مهولة ، قيل
معد في من سرها ؟

فكانت سر برينتون : أناي أنا كم تلاء وأما بقصة خاطئة
بين الناس فلا . ولكن القرائن قوية ضد السير جيرفان فلتون
شقيق الخليل . وأقوى القرائن ضد أنه بالرغم من أن القصة
لم توجه إليه فإنه ظهر اللاد حارياً ولم يعرفه مكان

فكانت الأميرة : وهل كان بين الشقيقين حسونة ؟
فكانت : لم يكن بينهما حسونة سرودة ، ولكن طاع بعد
المحاولة وبعد سفر جيرفان أن يهبها سوء نظام ، إلا أنه لم يكن
خط جيرفان لم يكن كلاً في هذا الصدد في الحقيقة

فكانت الأميرة : ولكن هل عرفت شيء من أسباب سوء
النظام ؟ عبرت سر برينتون كعضداً وقالت : بلبل إنه كانت
حاش سريرة لأولاد اللادى موري أحد الشقيقين ، وكان تلامها
عنفاً لها ، وأن جيرفان قتل أحد مفعوماً بجانح كثيرة . وبرجع
أن الرسامة خرجت من غرفة السير جيرفان . وقد بق السير
جيرفان في انكساراً بعد وقوع الحرفة بينما تهور ، ثم صاهر
وأمل ألا يعود لأنه إن عاد مستطراً إلى إسلاء هذا القوم ؟
وهو خير مكان بواقنا

فاجتمعت الأميرة وابتم للسفر ليهدهام ، وقالت الأولى
ولكن مارأيتك في أول السير جيرفان عند عوداته حالي بجانب الآن ؟
فكانت سر برينتون : وقد يجب عليها ملام للحشة
والارجاج . السفر ليهدهام ؟

فأذن الرجل رأسه وقال : إنني أختار عن اعتدالي أنا
مستعدراً ، ولكن كان لدى أسباب حساسة مسطون إلى ردة
الأماكن المظورة ، وأسم غير كون عسري إذا لم أستطع التهور
بشيء مطمئن . ولأن غياب لثانية أحرام ولرسل الاحبة لجديران
بتنوير نظرية

فكانت سر برينتون : ولكن الأمير . حياك عند مارأيتك
فقال سر

فكانت الأميرة : ربما كنتم قد سمع بأني لثيب شين
سريرة قيل ذواي من الأمير برينتون ، ولكن القوي لا تعرفون
على ما أظن هو أنني كتب سريرة في قصر هذا القوم . وربما
أدعيتكم أن السير جيرفان الذي بينهم بأنه قتل أخاه من أجل
لم يكلمني أية كلمة قبل الآن

سأه التست وقد كانت القرائن كلها موزة ضد جيرفان
والأميرة . ولكن لم تظهر على واحد منهما أية الإجهاد
ولستأنت الأميرة الكلام ففكانت : هـ وقد استكشفتنا بأن في
القرفة التي كتب أسمها مكاناً سريراً في الحائط بينها وبين القرفة
الجاورة ؟ وهذا المكان هو المنأ الذي أطلقت منه الرصاص

فكانت : إنه وصل إليها بالأسلحة التي سير جيرفان في الاسكا
خطائهم من مجرور مسطراً إلى القرف . وإلى دخول القوم ففكانت
عن هذه المكان السري . وقالت : إن استكشافهما كان خطيراً
ثم أطلقت صاحبة القوم على دفتر الذكريات وقالت : إنه دفتر
مذكرات السير جوليس قراج وسيف السير برليس ففكانت :
وهو يتوهم بأن كتابه المفضلة يكاد يسيبه الجنون . ويظهر أنه
كان قريباً جداً من الجنون لما كتب هذه الذكرة . وهذا
نسبها ففكانت : أ

فكانت سر برينتون :
« مستحبر - لا أستطيع الاحتمال قوي ذلك ، إنها كانت
شئ البشر من لأن وسيف ولا تنق بغير السيف ، وقد قلته
وأصفت القصة بالسير جيرفان »

وفكرت سر برينتون بعد ذلك المطلب الذي وصل إلى
الأميرة والمطلب الذي وصل إلى السير جيرفان فوجسها بخط
واحد ، وهو قد خط صاحب الذكرة . وقد دوى في الخطاين
أنه في المستحق في حالة الاحتمال

فقال : هـ أنهاء سريرة ، ولكن أحسن ألا أستطيع
معيد عند الإيجار ؟

فاجتمعت السير وقال : هـ هذا هو وقف على رغبة الأميرة ؟
سير الطبيب الشر

الرسالة

مجلة أسبوعية للثقافة والعلم والفنون

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire
Scientifique et Artistique

مديرها: محمد عبد الوهاب

مديرها: محمد عبد الوهاب

مديرها: محمد عبد الوهاب

الادارة

دار الرسالة: شارع السلطان حسين

رقم ٨١ - طاب - القاهرة

الطبعة رقم ٤٧٧٩٠

دار الاشتراك: مؤسسة

١. مصر والسودان

٢. في الأنظار

٣. في سائر الممالك الأخرى

٤. في الشرق الأوسط

٥. في الشرق الأوسط

المعلومات

يتم إرسالها مع الإشتراك

العدد ٢٣ : القاهرة في يوم الإثنين ١٨ وحبس سنة ١٣٦٠ - الموافق ١١ أغسطس سنة ١٩٤١ : السنة الثانية

الرحمة قوة

للأستاذ عباس محمود العقاد

المهـرس

٥ وبعد فائق أمد طربك ، ومن طلبة المحبين
مزارعك وعروة أمدك وسجود ، وورقة إيتايتك وشوكة ،
لقد لا أحسن مختلفاً إننا سألناك سؤالاً في موضوع طاب
مكرت به ، وهو : أصبح ما يقال إن الرحمة من أخلاق
المسحاء ، وإنها أبعد الصفات من الأنبياء ، وإن الإنسان كلما
ازداد قوته ازداد قسوة ؟ هل يحصل يا سيدي الإجابة على
سؤال هذا على صفحات مجلة الرسالة القزوينية لأن من للمسلمين
برأيك ؟ ذلك من جليل تشكر خلفاً . . .
بدر - شارع فرخيد
سيد حسين جواد الطائي

- مقدمة
- ١٩٣ : الرحمة قوة الأستاذ عباس محمود العقاد
 - ١ : كيف يكتب التاريخ الدكتور حسن حبيب
 - ٢ : حارث بن أبي ربيعة [تقديم] : الدكتور فكري مبدك
 - ٣ : ابن عديم السقوي الأستاذ علي مهدي السقوي
 - ٤ : ما ألقى من المناد الأستاذ عبد السلام
 - ٥ : وحرقة الشمس الأستاذ الفيلسوف سعيد رجب
 - ٦ : محبة الخليل الأتري الأستاذ علي محمد
 - ٧ : الخليل المحمدية الأستاذ عبد علي يوسف
 - ٨ : الفيلسوف عباسي الدكتور محمد الوهاب
 - ٩ : حول الهبات العلمية الدكتور علي عبد الواحد
 - ١٠ : حل ربيعة ما هرا الأستاذ محمد محمود
 - ١١ : قولي واسمها الأستاذ علي محمد
 - ١٢ : حول مستشرق في حوزة الأستاذ عبد السلام
 - ١٣ : الفيلسوف الأستاذ أحمد الشريف
 - ١٤ : عنوان الفيلسوف [تقديم] : الأستاذ عبد السلام

وجوب على سؤال الأستاذ الخليل أن الرحمة قوة وليست
ببعض ، لأن الرحمة بعض من بعض نفسه من يحتاجون إلى
رحمة ، ولا يحق للمسلم مهما سطو إلا وهي مملكة تشتمل على
جود من محبة الإنسانية غيرها . وليس هذا من شبهة المسحاء
والرحمة كلمة ورواية ، ومن يكلم غيره ورواء وليس هو
والصحيح

ويبين أن رجوع إلى الطبيعة ، أصل ما هو طبيعي
يجب أن يرجع إلى الطبيعة لتصل الخلق الأسفل والخلق
الذي هو عادة طرفة أو غش كبح

والطبيعة تقول لنا إن الزجة ركن من أركانها و أداء
معرض من أهم أركانها ، بل هو أهم أركانها على الإطلاق ،
وهو حفظ النوع وبعده ، وتعد الأبناء المنتظر إلى يوم
استقلالهم عن حمرة الأوباء الكبار

مسكن والد وحسن بغير اختياره ، وحسن باختيار الخلق الذي
خلقته وسخره لحفظ يومه

وكيف يقال إن الطبيعة تعتمد على الصبح في طلب الغذاء ؟
أو تعتمد على الصبح في حريرة أسية يربك أن يلاقى بها
الإنسان وسائر الأحياء ، عن مسد ولو قلوا على حم الأرقاء ،
لو قلنا إن القسوة غير وليست بقوة لما أسطأ الصبل على
ذلك من طبائع الأحياء التي هيئت بها لتضاروا وطب طائفا
من الزجة وما يتألف

فإن فخر حشر للشهوة بالقسوة لا نعرب وسبة غير الطين
والقسوة لتجصيل طين ومكافأة الأعداء ، وكل حشر فهو
إلى القوة الآتية أقرب منه إلى اتصال النعمة والمكافأة العينية
فالفرق يسير بين سدة الحجر وغرية الرخس من حبه ،
عمر - أي القسوة - أدنى الوسائل التي لا وسيلة دوبا ،
ثم تترك وسائل الأحياء بدرجة بعد حوجة حتى يكون استئناؤها
عن القسوة بقدر ارتكائب في تلك المراتب

ومن ثم يصح أن يقال إن القسوة غير وضمان وسبة ،
وأن من البداهات التي يربك أن نعلمي بآلة والجدار
للإنسان بغير آلاء عاجز من الزجة ، ولا يتناقض قولنا هذا
قول للحي

والظلم من غير القسوس بل أنجه ، فما حقة فلسفة لا يعلم
بأن بيت النبي ساء أن الظلم أسير الرسائل وأثرها أسرها
لن لا يفسر له ما هو أسبب بها ، وهذا هو جبه ما نذهب
إليه حين نقول إن القدر على الصبح لا يبيط إلى ما دونه ،
وإن القدر على الزجة سمين من القليل والصحيف

إن الله لا يحتاج إلى تدبير وإتقان ليعصر من الأعلى
إلى الأسفل

ذلك هو أسير لطرق أنفه وأثرها إليه ، ولكنه يحتاج
إلى التدبير والإتقان بسند من الأسفل إلى الأعلى
فالظلم كالمسلو للقاء قريب ، والزجة كارتجاع للبحر
ولكنه أقل على لاقتدار

ومن آيت الطبيعة التي مستفيدة منها في هذا التمس
أن الزجة ترمذي الأحياء كالأزود الشبه بها وبين الإنسان
في ضرورة الاجتماعية

فازجة مبروفة بين الحيوانات الاجتماعية في العلاقة بين
والدعا وسوردها ، وفي العلاقات بين الفرد بها وسائر أفرادها ،
وفي العلاقات بين وبين الآخرين

ومؤدى هذا أن الزجة وحريرة الاجتماع متلازمان ، فكيف
مكون حاشا وهي أصل من أصول الأخلاق الاجتماعية ؟
وكيف يركب في طبيعته ما هو معرض أو معرض متناقض لأحاسيس
التكوين ؟

على أننا نختار أن عز بين الزجة وبين الانطراب الجسمي
الذي يسخر صاحبه من أحبال الفؤاد والشهوات ، مسود وبكى
حين يرى ما يلزم أن يصر من لا يشق حبه ، وليس من السرودي
مع هذا أن برحم للعالم أو يسهله أو يفتقه بظنه ، وإعاجير عز
من أحبال الآلام للشهوة كالسبر عن أحط الهواء والانطلاق
بالتعاقب ، وبين الزجة وهذا نقص بون بيده

إن الرأه المستعيرة التي ينشئ عليها حين ذي جرعا بآلم ،
يتمت بأدوم لفتة المبرح من الطبيب الذي يفتح جرحه ويربده
ألا على الله

فلا بد برحمون أن الزجة مسد أو معرض ، إنما يحبس عليهم
الأنس بين هذه الحالة المستعيرة التي هي صعب ، وبين الزجة التي
هي قوة ، لأنها حبه نصف الآخرين

وإن الرجل الذي يطن بالمسقاء لأخرى من المسد ،
ولكن أقوى منه وأرجل منه وأرحم منه ذلك الرجل الذي
ينال الأقرية لبقته المسد من أحسهم ، وبرهم قوة أكبر من
قوتهم ، لأن لا يمكن بالقسوة على الضيف ، ولا تحميم من زجر
الهوى ، ورجله أخرج إلى القوة وأدل على الاستعداد
وإنما رجل الذي يواضعها من لا يهول في الدنيا على رجل

كثيراً ما يكون تروم حرمان السكط والمزج من أمراض
الخشخ ، و نورا عصبية من مرض لا شك به كمرض الكوليرا
والجوع بكتاية وإن اسفل مظهره كاختلاف الجسماني

الذي راء من التشعبات القلبية أن قصوة هي لغير
والر من التفصيص ، وأن فرجة هي القسوة والفتل والربكة

فأرسم هذه ما يكفيه ويريد على كتابته حتى يكتفى
وخالوه وبغاية الحاجة

واللهي هذه من القوة ما يطلب به الضيق ، فهو في سرية
القالية من الضيق ليس هو في ميات القوة إلا قائد القوة
واللهي من كبحها

وهذا بلا ريب غير قصوة الرجة التي يقول فيها حكم الشر
الشر

وقال البربري وأمن بك حلوماً خيمس أحياناً على من برح
فأرسم الذي يقو هذا ليضع بقسوة من لا تقصود رجة ،
إنما هو أرحم وأندر على الرجة ، لأن رجة لا تطلب ولا تخو
غير دمع ولا متدري حتى يصنع لهم الرجة ما هو تلوها أو ما هو
سوة سوة بها تقوى إليه من الإبداء

وكفى بالرجة أهد خلق إنسان في عالم أهد ، من إليها
الإنسان حسده بين المتوالت المبداء ، إنه هو بالقانونا مسط
هم طبيعة في سرها

فأرسم الرجة

سم ، وأرجل منه من يقول كل الرجل عليه ، ومن يسط
جناحه على كل من حوله

وأه أخرى من آيات الطبيعة في هذا الذي أكله لا يجد
منه رجة إلا وهو محتاج إلى رجة الزحاة

« مردوكه ليشه » : رسول القسوة وأكبر الناس
على الرجة في الصور الحديثة ، قد جث سنوت ولا سده
في الحياة ببر رجة امرأة مجور ، وهي أمه

وروي من البربري الزوب أنه كان يقول : إن الرجة حود
في الطبيعة هذا شك وبسبب بالتصور الذي كان يسبب به الناس
إذا به ربي لعمري يستدعي الركة لها ويحرق في مسحة أشتوا إلى
يسترحون الأقوياء والصغاف ، و لا تم بل - كاجد في الطير -
أبداً في حبه مطلقاً ، ثم أمر بقتله فلو دامتنع عن الطعام ،
وكان لا يتوّن شيئاً ، وكان شديد المرح في حبه كثير البكاء
ظهر الحكيم كثر التفكير ، وكان قبل موته يومين أو ثلاثة
يقول لنفسه : « محمد ! إن عد الملك أتم تفتلك لنفسه وقلوب
النسرة » ، وأدار النظره ، والكسوة العاهرة ، وأب في ملها ،
حتى طلب الزواوة أقل ما حدث بملك ... »

ومن شوهه عليهم من القصة أنهم كانوا أصحاب من ذلك
حوداً وأحسن مساً وأقرب إلى النور والتمو والأمة من الشكوى

مخرجات الرسالة

تبع مخرجات الرسالة بمجموعة من الآيات
لغة الأولى في مجلة واحد ، رجا ،
و ٢ رجا عن كل سنة من السنوات : الثانية
والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة
والسابعة في بطون ، وهذه حدة أجرة البريد
والمرحلية لروث في الداخل ومرة لروث
في الشرق ومرة لروث في الخارج من
كل سنة

إلى صوة الصالحين والصالحين بالآيات الصبية

توسى حبات مجانية من شرح طوي ومرويات ملك كعب لتفحص من
الخوف والفرح والعمل والكتابة والوسواس ومن جميع الأسطوانات العصبية
والهذات الصارة كشراب الدخان ومن الليل والآلام الجسدية وفي قلوب الآكرة
والإرادة ومدرسة الفنون الناطقية من أراد احرام الخنوم للناطقي والمصون
على دبلوم في حد الفن كعب إلى الأستاذ ألفريد مود ١٩١٩ في رجا الخنوم المصري
بصورة مصر وبرقي بطانة ١٥ ملها طوبع للمصروف فاستطاع التماثل حاداً

خلفاً أمياً عجباً ، فلا يكتب ولا يفعل ولا يصنع ولا يفعل
 الخاطئ حتى لا يبرهن فيه في نفس الإنسان ، ولا يترك
 لا تترك أو لا تترك قومه ، فإنه لا يرغب فيها فهو محب
 والتاريخ بين أن يكون بهياً من حب الشهرة ، وأن يكون
 بالسكيب والألقاب والجاه ، بل أن يخلقه التاريخ حتى
 يكشف بها سبل كل ذلك أو تترك ، والتاريخ بين أن يكون
 قوى الشخصية ، يستطيع أن يكون آراء بناء على الواقع
 القوي ، ويرحبها كلها ، وليس شخصية خلال السطور
 والتاريخ بين أن يكون صاحب إحساس وعاطفة وتسامح ومحال
 بمرور آراء القدر وتواريخ الآخرين ، وليس ما جالس بغير
 الناس من عنى السواط ، ويعلم الواقع حتى حركهم في اتحاد
 حرك سجن في الزنن للناس ، ويفتكر رجل الأمن موافقهم
 في سلب التاريخ الخاصة ، في غلب الانقلاب ، وفي وجود
 المقاومة النخبة ، في ظروف التسلح والنشر ، لأن التاريخ
 العهد يجد في كل هذه المحدثات مدى صحة ، فتجلى فيه روح
 العلم والنس ، ويبعث التاريخ حياً ، ويحب التاريخ ، ويسعى التاريخ
 وهذا فما هو الطريق الذي تبينه لكتابة التاريخ ؟ وما هي
 طريقة البحث التاريخي ؟ طريقة البحث التاريخي عبارة عن
 السبيل والرائد التي يصل خلالها الباحث إلى الحقيقة التاريخية ،
 جميع الأسول والمنهج ، ومراحله وطرقها ، واستخلاص
 الحقائق وتنظيمها ومراجعتها بحثاً تاريخياً منطقياً ، (أما الإحاطة
 بأنه ليس للتصوير الخفيفة التاريخية إمكان الوصول إلى مرحلة
 صحيحة على الإطلاق ، فالحقيقة المطلقة غير مستطاع الوصول إليها
 ما يشك بالزمن المتغير فتلك عن الماضي ، لتلويح غنطة
 كالأعراض والمبالغ ، أو لصباح الأداة والناس الأنا
 الحقيقة التي يصل إليها الباحث في التاريخ صحيحة نسبياً ، وكما
 رأت مية السنين وكثير عنصر الحقيقة أصبح التاريخ تاريخاً
 بالنسب الصحيح

وإن من يقوم العمل التاريخية يستطيع أن يشاهد بنفسه
 الحوادث والتحولات التي تحدث للبلاد في سبل المتحارب
 (أما دارس التاريخ لا يستطيع أن يصح المحدثات أنه في وثقة
 المتحارب ، ولا بد له من وسائل أخرى تؤيده في كل فرض
 يعني أن تعود هذه الأسول والمنهج التي يفسر بها

وما حدثاً عن الآداب أو الفنون وما إلى ذلك من أرجح النشاط
 الإنسان ومقومات الحضارة

وحديث التاريخ من صنع الإنسان في ظروف معينة ؛
 يعني أن يقرأ الإنسان وأن يدرس هذا التاريخ ؛ فالملاحة
 وطيلة في حياة الإنسان ، بين القرون والعصر الماسية ولا يمكن
 للإنسان أن يفهم نفسه وأن يفهم الحاضر بدون الماضي ؛ وسيرة
 للناس يمكنه جيرة التسبق لطريقة ، والتأمل في الماضي يمد
 الإنسان عن خطه ، ويرى ما لا يرى في حصة منهولة من
 مهيا وأسطر ، فكتب ؛ وبذلك ذلك الأمر على فهم نفسه وأخرى على
 حسن التفهم في الحاضر وفي المستقبل ، ولكي تكون أهمية
 معرفة الماضي ووجوب دراسة التاريخ ، فليفر من أننا استطاعنا
 معرفة ما أن تنطق صلتها بالماضي بآياتها ، وأن يحرق دور الكتب
 وأن ندم كل أكثر السران الرافعة ، وأن نفس أعتنا ؛ فقد
 تكون عليه حال الإنسان وحال الحضارة ؟ لا بد للإنسان في هذه
 الحلة من أن يعود ليهما من جديد ما كان قد بناء منه آلاف
 السنين من أرجح النشاط المختلفة لكي يصل إلى النقطة التي صلح
 قلب صلتها بآياتها التاريخي ، أو إلى ما يظن أنها ، الماضي متحارب
 ومانس الإنسان حافل بشق السور ، وهو عزيز عليه في كل
 أموره ، سواء هوو العهد والقوة ، أو ثروات المدن والكويتات ؛
 والأفهام التي لا تضيء لهم يسوا من جنوب الأرض المتحضرة
 وعن اكتشاف بوجوب معرفة التاريخ والاستفادة منه ، يعني إدراك
 أن يكتب هذا التاريخ ، يجب أن يخصص لكتابته بعض
 الناس من أصحاب الاستعداد

وليس كل من يحاول أن يكتب التاريخ يصبح مؤرخاً
 فالتاريخ بين أن تتعلم منه الصعد اللازمة لكل من يتفكر
 باسم ، ومن بين هذه الصعد أن يكون محباً للعمل أجنبياً سيوراً
 فلا نفسه وجودة البحث ولا للصلح والكتاب بها كان نوعاً
 عن مواصلة البحث ، ولا تومعه قدرة المصادر ، ولا يصرفه عن
 عمله غرض الحقائق التاريخية واختلافها ، فيفهم الشهود
 والسنون وهو يصل ويرحل من بلد إلى آخر بحثاً عن الحقيقة
 ويظم التاريخ أن يكون له ملكة نقد ، فلا يبل أي كلام ،
 ولا يصدق أية رواية إلا بعد الفحص والاستقراء ، فإنه
 القصد والحق بطرح ما دون ذلك ، والتاريخ لا بد أن يكون

مقارن روح العصر السائدة مثل حركة الاختلافات القومية أو الحركة الديموقراطية في أوروبا ؛ إنما كل هذه الاختلافات سرور لها لأنها تقدم آراء ووجهات نظر مختلفة عن عصر سبقتها وهي على التاريخ الحركة والحياة ، ويجعل البحث التاريخي مستمرا بشاغل وعلى العكس ، عدم الاختلاف بسبب الجوده والركود ، وانما طائفة التاريخ قوامه ، وجوده من التميز والأشياء والتصور المختلفة ؛ فلا يجوز تاريخيا صحتها الكتابة التي يفسر فيها مسيحي على المسلمين في زمن الحروب الصليبية ، أو العكس ، فالكتابة التي تقدم عربيا مبنيا قد مضى لها زمانا نوع من التصديق أو التوافق الإسمية ، وإنما لا يمكن أن يعبر ما جاء بها مبررا من الحقيقة التاريخية بالنسبة لما تناوله من الموضوعات

وعلى آخر يمكننا أن نقول إن مهمة التاريخ المكتوب تتحدد بناء على موقف الباحث في التاريخ واستعماده ، ووجهه على مدى تلافته ، وعلى درجة إلمامه بطريقة البحث التاريخي ، ركنه من كتب التاريخ يعبر من أمتع عرصات القبول ، تنسج عليه المؤرخ ، وجبه الزهيدة ، وبجانبه في إعطاء وحدة واضحة ، ينعكس الكثير من كتب التاريخ أيضا التي يكتبها من لا يفهم التاريخ ، ومن لا يملك منة الفقه ؛ فلا تزيد عن مجرد سلوكت موسومة بغير معنى ككتاب "وسئل عنه السكيت غير جدوة بأسمائها" وهي قد لا تصحوي الورق الذي طبعته عليه (في)

الكف وأسرار النفس

د. أنساز أحمد السرمسي

إعداد: الأستاذة

مؤلف يبحث على ضوء الفكر الحديث عما هي حوائط الكف ، الكف والتأثيرات النفسية ، كيف يكشف خفايا الكف عن استبدادات المرء التي يمكنه من التمتع في الحياة نتيجة الاختراق قبل الطبع ٣٠ نوحاً ونحوه بعد الطبع ٥ نوحاً ولد منه أجل الاختراق إلى ١٥ مجهر للليل كرمية الكفوين ، وتوصل الاختراكت إلى ملكية الأجر ٣٣ ش قصر الليل ، أو لجة الرسالة ٨١ ش السطان صبح ، أو ليل ٣٣ ش الملكة قريفة .

المخالفات التاريخية ، وهذه البصيرة صيرة من آثار وخلفات الإنسان ، وهي في أنواع مختلفة ؛ فمن ذلك بناء جسم الإنسان نفسه ، وملابسه وطعامه ومساكنه وأسلحته وأدواته التي كان يستخدمها أثناء حياته ، وقبورته على الأسماء وكتبه المخطوطة والطبعة ، وصوره ورسومه وخطبه ومبانيه ، ونبته وآبائه وعمرانه وبعثاته ونشأته . وأما الإنسان فكما يحمل بين طياتها أسرار الحوادث ووجه التاريخ ؛ وهي ظل أبداً سمته لا يروح بأسرها ، بل أن يمكن الإنسان بدراسة نظرية ، وبالتالي التنبؤ من أن يبعثها على النفس ، وعلى التغيير عن أسرارها وحفاتها . ويستطيع ألا يفوت أن نفس آثار الإنسان تفيد للبيانات والكسب ، مثل أنفوس العصر التي ألقاها نابليون في بعض الولايات الألمانية ، والتي لا تدل على أنه قد أصبح سيد أوروبا في اليوم ، أو للديار التي مر بها كلاً لثروته في إنجلترا ، مع أن ذلك لم يبعث تاريخياً ؛ عدم الدقة شقي كد كرى لأجل لم يتحسن أو تحال الرجل الذي يمثل الأسد ، مع أن ذلك لم يبعث إلا لغيره ، والعكس هو الشأن . ولرأسطام الأسد أن يسبح مثلاً تفكك بالإنسان يصح الرشح وأحياناً قد يتبرر الباحث في التاريخ على وثائق صريحة ومتممة ، سواء قصد للبحر أو للظلم من فكرة سيئة أو من أجل الشهرة أو للامتداد والكسب وعلى ذلك يدور أن ندرس آثار الإنسان بدو الفقه والظلم

وتحدد لجة التاريخ المكتوب بناء على بعض الأسس العامة ، فالأول نوع اللغة التي استق منها الباحث معلوماته ، هل هي أصول *original sources* أو هل هي غوش قديمة مصادر ، وحب همه معلوماتها ، أو هل هي وثائق ومبانيات سياسية مستفجرة من دور الأرواح ويجب أنها غير مريحة وأن معلوماتها صحيحة ، أم أن اللغة التي جعلها الباحث مستعمدة من مجرد مزاجع تاريخية ليست لها قيمة كبيرة . وثانياً قدرة الباحث على خدما تحت بعد من الأصول والمصادر ، ويختلف الباحثون في الفقه في استخلاص الحقائق على حسب اختلافهم في الفهم والتفسير والتصنيف والتصنيف . وأحياناً يضع الباحثون في التاريخ انحرافات مختلفة محاولة فهم حركة كرمية سيئة مثل حركة البسة في إيطاليا أو الثورة الفرنسية . وأحياناً يختلف الباحثون في تقدير مدى الحوادث من وجهة البسة أو المطلق . وأحياناً يكتبون

رسالة القادر الملقب على الإسكندرية

در التوجسد والمجد

للكهنوت ركي مبارك

[ترجمته بطون : بل أن حيد ما تاني الاسكندرية
من كوتوب وخطوب لوامعة بطالب الشعر الخدم قال
بوجه في دار المود آدمي هذا السيد]
ركي مبارك

بأهل اسكندرية بعض باي من الأحرار الشعر للصاب
أدار خنواي ما قلبي بطير عباي فوق أبحار الخواب
وعل نفس أحو كوبر دجيد وحب الراح تخرج بل صاب ؟
فلان مكن الكواون ؟ فاندر صبيك أسواط القديس
علي بعض لك التخرج حيداً نحوك لوجه محبوب الخداب

حاشي الله يا دار الخندي إلى المجد أو دار القصاب
ألم تخرج بساحبك الموازي

نواصب في حى الأشد الضباب (١)
ألم تكن مع الأعداء يوماً ككتاب من لحاظ أوحواب ؟
وكيف يطب قديماً وجود إذا عذمت ظلماً بالخواب ؟
وأن تجول أترس للدهال ؟ وأن تحول أسلام الضباب ؟

عروس البحر والديا سجن روح القواصب والصاب (٢)
أعندك أن مدر المجد تعبر على الأيمن كتراب الصباب ؟
أعندك أن في الدنيا رضا سنان من الأمان والحب ؟

عروس البحر ما عدى لمراد صعب على بيك بلا حساب ؟
أ كنت جيت والديا حال قنروص للثواب أو الضباب ؟
جالت قان والحن ديب لأهل المسن في شرح الذك
فا شكوكك من ظلام طالت وذلك جفاه المجد الجيب ؟

(١) يترجم في الظن لا جازاً بالصاب من الظن
(٢) الخواص في الراح على قنروص البحر ، أما المواصب فهي
الراح التي تنزل في البحر

عروس البحر ، يا موى خوي ديا حشيش أمان الخداب
'حش' باربك البركة مايا فكان أعراسهم وحبائ (٣)
وحشك مايا في أسر ليل أسم' حشيش' ومن الإصاب
فانيل عودك الروم يسرى بل أرواسا من كثر الخداب
والى القنار أنت بها أسارى

حيد أصب في حيد في القنار (٤)
فلا تدرى بوجه البحر لولا سوى للوهر من لبح القنار
ولا عشتات من زده الأمان سوى للظنون من يوم للكتب
جل مع قنيل بما أكانت عينا اسكندرية من ثواب ؟
قديرو البحر كان سج حيداً بطرنا على عهد الخداب
وحب الرمل مبرك شامداً سطرنا بأرصاد الرواي
فأسي الانتفال على احواء دعي القديس ماوس الرصاب (٥)

عروس البحر حديش شهود بأن القسط صار إلى حباب
فلا حشيش حشيش في حيد كرقص السمن خلف الصباب
ولا صب حشيش حشيش على جنباه سنان الخداب
ولا صبا بمشوا حشوشه وقد قيس من الحب للداب
إذا ظلمهم حشوا حشوا مكنول الصبا والخاب
وأسموا الكوا كبدى خلاها غم أسلاب ظلمه والصاب
'سلا' صبا كوس' حشيش يصب الراح من (مرواب) (٦)
ألم يخل على حكاى موى وفد ماخرى وزر أختياي ؟

أبى القسط كفسه نأين عدى روى المسن في قسط الضباب
وأن يره منى وكان

مباركك صنبور في كل (آب) (٧)

(١) الرأى من الأرض الصبية ، وكان موصى الانتفال في جهة حردا
بأية - سيدى بحر - قبل أن تصبح لك الثانية من ملاب البرد
(٢) الخلال على وزن سجان هو عرس للشعب ، والمديف جمع
سفن بالجمع من القلعة ، والقنار بكسر القاف هو اللند
(٣) الأبطاء اليسرى
(٤) يا كوس هو إله البحر عند اليونان ، وفي حيث ضاحية كيرى من
مصر الاسكندرية
(٥) كتب : نهر أخصس ، وهو المعبود الاصطيف

(٦) يترجم في الظن لا جازاً بالصاب من الظن
(٧) الخواص في الراح على قنروص البحر ، أما المواصب فهي
الراح التي تنزل في البحر

إليها كان يحيى وأمهاري وفيها كان خنبل وأجملان
فكفهم أودى القسيوب حيا ومن نمر لها طال أحتعان ؟

جاني القهر ، سودا عود يوما لأظن ما بطني من كرب^(١)
تهدى في القسيوب كان طنا قلت سدا من تصب القباب
سواي ترى الوجود إن أجلاء صطوا كأوليت في كتاب
ومجتلوه لو جداني ودوسي إله ما شئت إظلال القصب^(٢)
وهل كان حياة القسيوب إلا قلبي صلب وب' الزباب^(٣)
فتفت القهر والسحر عشتقا ه طالع أنقاس و مجداني
أظن على القصب فترة ذهبي رطب غارت في رطبي
وأظن الوجود فلا أراي سوى خر سقر أو رباب^(٤)

أجلائ عناقته ، حذوني حبيب (قصر) وأنتظر الماني
أمرق رؤوسه حيا سدا مزججة بأبيض الباب^(٥)
وما المقوم الذين عذوا عليه كعدوان القباب على الشراب ؟
أكلوا يعلنة نكثا عانا ه حيت الأرازم بالرباب^(٦)
أسكن (قصر) في القسيوب أدنى

إله الإسفاف من ذاك (القرب) ؟
وما الألسان إلا يوم يشر أتم لحذا يدموم المطلب^(٧)
يطاح كد سعة ولؤم ولو كثره للدرج والمانى

(١) الزباب القبيح

(٢) أجل القهر في حديق القسيوب من ليله في ذكر كوبان بلدي ؟
في بحث حنانه د ين قصور الكفاح وآباب الزهر د

(٣) الرباب هو ما يور القباب ، القصب ربه ، وروب القصب
هو القبر ، وروب القبر هو القبر والقصر حيدة سوية محوم على أسس
د خلية القبر ، وهي حيدة لا يقد لمرحبا الحيلة اولد فتح أبوابا
من جدد لا يظن أكبر الناس ، لأنها غاف ما اصطاح عليه القصرية
(٤) برود القصر أن يقرن إلى الزهر د كد جيل حتى ليس به رسالة
من خر أو رباب

(٥) القباب القصر هو القباب أو القباب

(٦) الأرازم في الحيات الرقط ، والوطنة مرقدا وطبي ، وح أروية
الين ، وحيث محي القبان إلى جدد البتون ، والرباب يصبها بالصر
بالموا في صربا على الأبناء د وهو الرصد التي أشقاه القصر إلى أوتك
الجي القاتلين

(٧) القصاب يكر القصاب هو القصاب

أمن أن لدى (قصر) أقوى وانقر عن أظن القسيوب ؟
فلا القصر يبال خبر صاح ولا القسيوب ؟
د أبو شادي ، ألق ، لمن يشري

وتجشع الأسر لشر القصاب

وكيف يمشي روح كان أسى
وإن أرق القعاجة في القصب ؟
أكاسم حنه على وأمسى ما ظن يفتنه سدا القصب
هو القصب وقد حنت عفاقت رحيم عود من ليله وماني

ما حل مكشوفة بعض ماب من الأخران لشر القصاب
صحت حديث يكسهم قلبي فؤادي في الصداق وانشطبه
ملائكة من أديم القصر سموا ليوم الواحد أو يوم القصاب
أعز القصر أعسم صرد يوم يوم عذلاء واصطحاب
نم المراس قلوب القصر من العادون أشيد القصاب^(١)
حكمت جندوا وأدال ممم مدبل الناس من ذكر القصب^(٢)
تسلق البهم الأقواب ، علا سافا إليهم عند الحراب ؟
أعنيوم يستهمر لا يرد بهم خلف القساوون القصاب^(٣)
أيدوم ، إذا ختم ، يحين قواح الوجه مدور القصاب
في حفظ القبر سوى حسام به ظا إلى يوم القصراب

أحب عهد القوي^(٤) ، وأمت لهم

صريح لا يدور في الجواب

ألم ري د الخان والاهات دهن أذل من ظر القصب ؟
وما شري القلق وقد استلصبا جواحه إلى مشوي القواي^(٥)
لنا مرس مسجاة مسجنا صياح القهر في جود القراب
لند ككنا ، وكنا ، ثم ككنا أدا القصب من القصر ولج

(١) القباب ينج لهم ، هو القصب الذي يكثر به القصب وخره
والقصر القصور إلى شادي لشم القصر ، قد سقط قبة على يد
حسنة من دلو ، ولا يحد سوء ، وذلك أول منه تظهر فيها كراما
د أبو لؤلؤ ١٢ (٢) القصاب - يتم القصاب - جاء قصر القباب

(٣) القباب - يتم القباب - يكثر من الجوارح

(٤) القباب الأسود

(٥) هو القصب القباب منه القوي أسد يك وورير القواي القوية

(٦) القواي : القرة القبر

وسموا آتينا بنار حزين
محبوب دوني بعد مني تصوير
عالم لا يهرب من الحب (١)

بأهل اسكنه يسى ماى
أناك مائة قلب ذكبت
حسبون الناس من ناله الطوائى (٢)

فى كحلر سدد الرأى يحسى
ومع اهل منقود القلوب
وسى دى راى من قيرى لمرادى

ومعد الشيب فى شرح القباب (٣)

ومن عداة يخطى حافا
خروج السلا بلا باب

بوارع لم تنق إلا بأوصار
بأروع أهلها وفد غراب (٤)

ك آلم أهل (خضر) حتى
بسن منهم ويل القباب (٥)

مصارى إلى الأرقاب منهم
معنى الأسد من غيب عاب

مكيف استقبال بملقظاب
جشب كسنى نك القباب (٦)

أمن بد الحشا بصب
بكون بعاظم من القباب (٧)

إلى طوائهم فى القباب كان
زمن أطاب الحصى القباب

دى داراهم كالت القباى

إلى الصبواب فى القباى (٨)

مكيف مسوا حياى لم ينورا
إلى دى ريد ولا باب (٩)

وكوب مسوا هذا القباب مرعى

مستوم القباى والاقباب (١٠)

كذلك القباى بوس بدى
ونهد بعتى من سد باب

ومن عنى القباى فى صفا
أحب لهارى القباى (١١)

مهرب من البحر ، مرفى إلى راب

حياتك فى الزاج دى القباب (١٢)

وكيف دى مصادك الخواى
ساجد القبول إلى الزباب (١٣)

بكل حلة وبكل أرض
ما رملك طيه القباب (١٤)

ذكر العرب فى سجع القبولى
مكيف رورده سجع القباب (١)

بوندى القباى كعب وجوه
مربون بالاسباب الاكساب

ألم حزين يولدها قروا

أربود القرب من أمواه (حائى) (٢)

مكيف مكنونا عن ردى قوم
للم لى مكنودى الإصاب (٣)

لم طوا القباى دى يوم
كشنى النمل دى صف القباب

بأن نازو سون مكنون مهم
مكنون مكنون من حب القباى (٤)

وسوف نخل عن كحظرب
إلى القصر أحرار القباب

مركنا الدهر جلا سد حير
ولا أسد وارث لوى (٥)

فما حنا على الأقدار موما
فدع حنا كسار القباب (٦)

ألم تشرق على الشرق للسنى
بوق القرب إلا فى ارباب

بنا ونقت مشوب لم تو حنا
جدا بالرحمة القباب (٧)

بنا استهد بشار لم رومها
على صر القباى بالباب (٨)

كدا أيمكم وصمومت بها كم
درية الاحزان والاستلاب

أكان القسم فى ظل سد
بلا جبر باد ولا القباب

أدوى حنة أسكنوها
بوق بجمد يوم القباب

طالغ كان ملككم يوم
سوا القصر بحدى القباب

وم يك حنا إلا نظرا
من القصر القدرى القباب

أسم كحسبون بى ملككم
فى القصور من بيل القباب

ولا روى بأروى رجاج
على القباى من حنا القباب

فإن نخل مآبرا ولعم
كرام الروح أطهر القباب

فكك لآبها آلم يوم
ولو أرباب دى القباب

فنا القباى لى كودقوا
خبر دى الطابع كيف حتم

ووصوا القباى من القباب (٩)

ورود الأرض فى شرحه ومربى

بكر القباى أو روى القباب

بكر القباى أو روى القباب

بكر القباى أو روى القباب

(١) القباى القباب

(٢) القباى القباب

(٣) القباى القباب

(٤) القباى القباب

(٥) القباى القباب

(٦) القباى القباب

(٧) القباى القباب

(٨) القباى القباب

(٩) القباى القباب

(١) حائى هو اسم القباى حنة القباى القباب

(٢) القباى القباب

(٣) القباى القباب

(٤) القباى القباب

(٥) القباى القباب

(٦) القباى القباب

(٧) القباى القباب

(٨) القباى القباب

(٩) القباى القباب

من الأدب المصري

ابن شهاب العلوي

للإستاد علي عبود العلوي

للتشجيع بأسسه أحلام للفلسفة وفكرها لا دين وأثر العرف
والطبع عليه الإنسانية منذ صورها الأولى والفرقة لها أجيال
لقدجة حتى صدر من الأوس القردة التي لا يمكن الخروج عليها
دون أن تعود كثرة الرأي العلم وتقوم بفسادها النظم تجاه القوم
الحضارة الزمعة

والتي كانت في هذه القردة والفرح الإنسانية كشيرة جدوا
الإكيد والإجباب ، فإن بها من الشطط ، الإضطراب بحسب
فالم الرومي شكا كثيرا ، لا سبأ وأن أجمع المصري كجرب
من عشتت بن فيها ، قد أسفروا إلى القيود التي برصها
لنخل والمين والتم غيوبا أخرى لا بحث إلى الإصلاح من
الرم إلا أن كان جانب الإصلاح بها مثبلا وعلى كل فن
فالحس بالمجانب النظم التي تقدمت من جراء كرم المواظف
مندهوى الإحساس للرحم ، القديري على التمييز عما نجحت به
نحوهم

إذا كانت هذه الأويشة العينية تنهني بها الأمم ،
وتنقلل بها ولو إلى قطر جرد كحرموت قل من يتقدم
بالقوة من يجب الأبطال العربية والإسلامية به الأبطال
الأحيد

فإن حرموت حوى ما جرى إليها من المعوى بنة عربية
إسلامية موعبة ، بلغت المثل الأعلى في تطهير القول بالمثل ،
حتى كآب المنية يكون الشاعري

كان ذلك لم نحن نلتجيه سوام من جميع الناس إنسانا
في هذه البنة نأشاعرها بالتهاب العلوي ، وجدت قصه
الشعر وهو في سن الرافعة ، قطن وأهل الشعب المصري
بالشعر لثنائي الموجدان ، وقامت نهضة في القويدي المصرية ،
وبالجميع المصري على اختلاف طبقاته ، لأنه كان يقول الشعر
وهو في هذه السن المبكرة بنة حرموت الطرحة ، وبأوردها
الشعرية بك يدوره بالشعر الجيني ، أي غير الشعر العرب الذي
الأروان القروسية لحنه

والشعر الجيني قد يكون ميسل الخافية كما يكون دمجيا ،

[السيد أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب بن العلوي
شخصية بارزة في مجاز الأدب المصري تأتي مجازا من قوام
الفرق الثالث عصر المصري إلى أوائل القرن التاسع من
الربيع عشر

ولد بزعيم طلبة الأدب بحرموت وموعد مجاور البند
الثاني من السرد حيث حرموت في عالم الأدب بعد أن كان
معتادا من القوم من به ذيل

وإن نظيت عليه الناحية الفنية بالذات من مائة
ولدت من حلة عز أحياء في التأليف ، وأرمته أن يترك
بنا دعوة في العلم وروية كبيرة حيلة للفرق تطارب التلاين
مؤلفا ، فأصعد أنه فوق هذا كان الإكيد بالمشج ، والأعب
سورة الوسيعة وثروته التي لا تعد ، ورأس ماله الشير

ولو وجد في بنة شاعري فكان من أوي كير علسه بالمقام
أرأيت دودته عند ثلاث صوته وحلفت عليه مد كرات
صبح أن يستقل بها كتاب خاص وحده البكبة من إحدى قصود
رؤيت حباب سر والنام العربي والإسلامي عام ١٩٢٧
وألفه هو حرموت بنة حرموت

ولد بضماد العلوي بحرموت سنة ١٢٦٢ هـ وروى
محمد أبو دكهن بالهند في ١٩ / ١٢ / ١٩٢٢ الموافق
١٩٠١ / ١ / ١٩٢١]

البيت الشعري وعادة الشاعر :

فمن الأسر ولات مر أن يفتأ عاصمها في البيئة المانعة
وهو الشعر ، ولقد صيربه قوة نفسه بطبع لتصلح اليهود ،
وتجنى إلى إرماء النفس والتماع المانعة ، وعبر إلى نحن
بمحاسن الجال ، ونحن أجمعها حيا ربي الروامة والعبادة
في القدي السجدي نظري كوكنا الأرضي ، كاللحمون تلاكنا
في الساء

وسكن يحول دون ورود متاعل هذه الزمان ذات الأربع

وأحبنا نتاجاً بلا تتم مبدوء ولما نالها بالشر الرد^(١)

فأضحت نفس شاعرها بالشعر الخفيف وسلاقت في الحلو المختصر

(١) الأقدم، حضرمية ليست بها غائرة، عليها تنظيها وزناً برده إلى ما وجدنا من أمثالها مبدوء، حضرموت كقولها: حبر بين حطر - ولولاه حبر ابن دهلوي، كرخ حضرموت للدرجة من كثرة مولا في الخارج ليس هناك موشم ذكرها - ونورد إليها من شعر والي حضرموت العمرك ونسوره فيقال: المحوي ومن غير هذه الأمثال

وجعل القاء القلمي جدي للدرجة وسكنه بكبريه المختصر ويحت فيه السور واللفظ، ويؤخذ فيه الحجة والأريحية والنبذة

ثم آخر مبراسا التوسيع - الأهم - الحضرمية عند ما كانت بحضرموت، ولم تصمد لما استعملت لأن أجعل علم القريب، في ما بقي يعني أن القوي - هو أن أساقفة الأعم كما سميت منهم: ككتبة ما يسود في الجبل والأكبر، فيقولون الرعي، وفي الغزاة حتى يقع في عليهم أو عليهم كلمة الشعر ما يصير إليه غرضهم يسودون إلى أعلمهم وكلامهم وفي عيون ما اكتسبه من آيات على الثاني وقد عومده بما عيش به غرضهم القواما من الشعر ليختار ما وجد به من الشعر المختصر

ومما هي إلا أنهم طلائع حتى يابل من يابل في ومن قربة إلى قربة ومن واديل آخر حتى تغلبه حضرموت ككتبة ولا يقصر القلمي في حلقة القلم بل ترحل به جالسي القنطرة الخضراء ويهافت سرلة القوم والمغرب الأديب على القوي به - وغرق بين القوم والقول هو ما ذهب المراجع القصة وفي م يكن لما ذهب من القصب

فحدثت سنة رواج لأحد سرلة القوي وأبناهم سنة ١٢١٠ هـ - هو السيد العلامة الأديب المحرم الحسن بن عبد الله السكاف القوي القوي بدم سنة ١٢١٦ هـ وماتة آل السكاف إحدى العائلات الشهيرة للقبورية بالقوة والتي وجب الإصلاح - وفي الآية القصة من سنة الزواج كانت طلة عمر حضرميا كما ذهبها بين أفراد المروحين وغيرهم، وكانت طلة من السيد السكاف من يوم السرور في القصة - وقد أن قدمت قواج القادس مختلف أمثالي السيد القوي القوي والترح عليه القصة بأحد الأعم حضرمية وأحد على عليه الأديب هو الأديب وما قطع من لوب الشعر إلا بعد أن استبدت الانصراف - وما أورد أن لوبه قد لا على القوي الأديب والتي لم يكن لها حظ من - أو كان لها حظ من وفاته قبل أن استأثره المروحين من المجلس هو وإن كان وفي أمثال مبدوء فحدث أحداك فأ كولات - وبعد عودها علم لوب المروحين - يا - يروقه الخط أن خط على خطا السيد السكاف:

أما حشر حشر ثم غاب قشبي من جيد الخطيب فله
نشيء في تطرؤج طابع ومثل لصفان صبي فاحظر والرجدة
حكاك خطيب

فأجابه السري السكاف: رؤفك قد تذر والشر، صري
خطك قد قشر، كابر من نشي من خالك عمره الخطيب جبرين

صبي يا مطر
أعند الأديب - الأديب من الأديب - ووقعه جديك القوي مبدوء
مذهب والركبة مخطئة من وهو لم يراعوا القامدة في التصريف

ولسكنها بعد ذلك سمت إلى أن تسلم في الحبيب شريك المله،
وأن رد اليل الكبير من أكران تنظر في ليل القاسي الذي
أعنده القوي لما يبرأ مستقي به مطلقا الشعر

وليس من القصب على نفس شاعرها فليهب ألا يبرأ
إلى بناءه لده، وسكن من القصب على من أن شين لرخ

المورد التي جعلت إليه نفس شاعرها في القصب، لأن دواء
قد خلا من إضحت أشعر، وهو في جود القصد القار وأوائل

القصد لثالث: وكل ما تتركه عن مقدره الشعر في عند المود
نك الأبرجور، التي عليها من القرائن، ومنها كل ما يحتوى

النفس إجابة لاقتراح أحد من كنهه عليه^(٢)، والتي يقول في مطلقا

في عدي ولرب الأرض النج - ومن عليها وهو جود القوي
وي خطها يقول

فاسمح وأصبح ما بها من القنط - عند أن، من الذي ما ساء لظ

وعمر من لم يبلغ القصرها - يبل عند الناس أجبا
أو لعمريه التي أصبح بها شريف مكة الشريف عبد الله إلى

ابن عود الحسبي وعمره إذ ذاك ٢٤ سنة، قال:

حي الحيا عيا به طاب ساء - ومنازلا خضرت بين ولربها
وعنت على طرائق القوي سكنت به - يوم تنظروه أيقا بمسرها

(٢) علم السيد بن شهاب الأرمورية وعمره ١٤ سنة وعمره ما بعد
بكتاب محمد، القوياني، ولد أكبر القنطرة والمخرج علماء حضرموت
والجني والجب أحد أشراف الجني ومثالي موضع عليها خطها
وهذا: إن السيد خطها علم المرائش ولم ياتر منه خلافا أو وارود
بالأشهر إليها - ومن القصب أن يها في طلبة في دية وسيدة، وكما ذكر
في أديب هو ٢ بيت

ومن سيدنا الأديب المعاصر صانع القصة القوي في خطه ٤:
عمر من ابن شهاب على أن القدرج لشعر الأرمورية هو الأديب العلامة
كبير علماء حضرموت ومن أمثال صانع القصة السيد على بن محمد

ابن حسن القوي القوي بسون يوم الاثنين ١٢٥٥/٢/٢
وأما أديب قوله في خطه ٤: إن ميلاد السيد ابن عبيد من عمارية في القصة

قد وجد ابن شهاب عام ١٢٦٢ هـ والأديب القوي في ٢٤ شوال سنة
١٢٠٩ - ولم لم من هذا كثره لأن القدرج لشعر الأرمورية هو شبيهه

قزوج القصة على حضرموت السيد عبد الرحمن بن عبد القوي القوي
الوجود بدم ١٢٥٥ هـ والقوي بها في البيت ١٦ ١٢٢٠/٢ هـ

وكذلك غفر لاني شهاب أن جعل في هذا الكتاب
القصيدة ، فإن الشرب عند ذلك لو كان في أي مكان
لشاعر حضرموت ، وعلني أنها موشاة على شاعر
شبيه على حد الرأي أحد شعرائه ، إذ أسرد إليه في المجلس
فأقترح الشرب على شاعري أن يجرب البيت الأول فيخبر به ذلك
قريبه

سأقول لا أمان الزنا ولي يمين خربا ونحن
ولا نمان لان شهاب من أن يقيم الدليل على شاعريته
مقول (١)

ويؤيد الشعر كما قد قلنا لو أن من كان منهم قاض
قل أن وجه منهم منصف أنا قد جيت القري والدا
وبلوت الناس حرا غاب أكثر الناس أرقاد الهنا
جانبوا المصنف الذي من الله يثبت إيرادنا ما أعتدنا
عمرت أعسم من كل من كل من أهل اللاني والنا
ونحوه لم يسموا وأما من هم الأصعب كانت وهذا
ذلك مدق مصر ربنا ياخضنا اليوم أن تنو (٢) أو سبع
حطونه ، وما أوردى منطرح الرواية التي نعت على الحكاية
للكورة ، وإن كنت أعرف أنها دليل على اصطلاح القوي
الأدنى والأجانب

باترى ملك أريد أن أقول ١٢

أظن أريد أن أقول إن شهاب كثير من
الشعر الوجداني الذي مايت به عطفه للتياب ودمته به حسرة
النفس لليلة الشاهية التي يسورها لجلل ، ولحسن بشاعر
القلب والوجدان ، وسكن طروب قنونة لتفتنه بلروح السومية
على فن حركته الاستفادة من شعر الخفاء والوجدان
ومن كمية أخرى قبل الحركة التي تستهوت حضرموت
والتي لا زال يسهر إلى اليوم وسيرتها بمر من الأحد
وسائل الهرم وتنمية للمدرسة والفتاة ، هي التي هيأها لفرسه

وسبق اليه ما بدأ به من هذا المجال جزأت الصدا والذي
دم أواسي سعيد من عزم لظن في تلك الحاجر رثما
مورد القواب والجلايب واليهيرون القنانات معيا ومرب
من كل غابا يظف حديثها ودلائها ندر الخواثر بقطا
إظهاره البطء مهلا إني هو الك ذو كلف سقيا موحا
حل قيصري قدأ لمسك سحني الرسل فاشمب بوم الأديسا
واقضي لياكسه عليك ووجري

من وجهك الحسن المصيح القريب
جاء لحبك أن يكون عرما وائل وسفك أن يكون من
بهي فأنك في الحسان ملهكا بأنين نحو حلك عشا حسا
وعابيل على هلمك التي لم ترك لسواك مهيا مطما
وتحصري حلا فقه طروت من جمع القادر والكارم أهما
لر البطاح حيلة الحريق مو لانا بأشرب الشرب الأروما
إلى آخر ما قل

ومن نظم ألا أشير إحدرة إجمالية إلى أن ابن شهاب
في هذا الصدد لا زال يوجب العمود ، ولكنه بكل شيوع الصفة
الرائقة

من إليها حكا به حث حسا ومتازلا حطرت حين وأدبا
أو سود القواب ... التي مصدره التقليد الحسن أو الإجماع
بما قل أبو الطيب

من المتأخر في ذي الأعراب حر المثل والمطاي وخلايب
والفني القاص لا بد أن يحدرو ربما ما وأن يصبح حرا
طابقا ليقتر بالقصر كما روى به الماطنة ، لا كما ربه الصبابة
الرائقة ون القصل التي ينصن الكلام على الأدوار التي اجازت
بها شاعري شيخ حضرموت سقري ذلك

وإذا كان الشيء بالشيء يذكر ، فإن الأستاذ الكبير
عباس حمود الفداء ذكر عن أهل الجيل الناصي بأنهم كانوا
لا يرون الشعر إلا منقابه سانية ، ومساجة كلامية ، ولياقة
مطلبي ، وسرعة جواب وبريق (٣)

لأمن وصلاح الدين المجدد

٢ - ونكلمو على بناء السج من أوى الشهرة والأفك
وكتب بنى كتاب أمهت السج من قريش
ثم بنى سبب وكان من بناء سندر ومهر مؤدبها
وكتب أمهات النقاء لابن السكي وكتاب من روج
من بناء النقاء السدائي وغيره

وقد أوجت تلحج هذا الحرم الحرام .. لئلا يان طرائفه جميل
 هذه الفتنة وسبق عليها ، وأمن رآها ، وضبط دعوها ،
 واستقرأت راث الإسلام والعرب الزاهر ، فبذلها فيه فأجيب
 رحمان وتصابف وإلاج حبسوها بالنساء ، وجننوا بها عن
 أسرار حشوات وأجيد مكنونات ، ولم يدهروا أسوأ أذكور صفته
 حين إلا يكلموا عليه ويحشوا عليه

• ثم أخذوا في التوسلات الدائمة الخاصة بهم ، فأبوا
عن أحوالهم الدينية في مكتبته غنطغة مها كتاب (المجس)

١ - سنة ١٩٧٠ أنظر أسبوعه في فهرست ابن خلدون وسيم
الأدباء - ١ (دار الأوقاف)
(٢) ود سنة ٣٠٠ م سنة ١١٠٠ أنظر فهرسه وسيم
الأدباء - ١
(٣) سنة تحولت سنة ٥٢٠ م أنظر وياف الأعيان ج ١ وسيم
الأدباء ج ١

() طبع سنة ١٩٦٧ م الناظر عجم الأندلس ج ١

(*) الخطر وحيات الأملين هم

(٣) نظر بشاره الى الصلبي

(+) : زيادة ، (-) : انقار معجم الألفاظ

(٥٠) نوري صبا ٢٠٠٤، «الطريقية الوحيدة للسيطرة على وسيم الأندلس».

(٦) بحث سنة : - أخطر الوقت للزحف الأول

44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044 1045 1046 1047 1048 1049 1050 1051 1052 1053 1054 1055 1056 1057 1058 1059 1060 1061 1062 1063 1064 1

از ۱۰۰۰ مصور فلک‌ایلی ۶۰۰

مذراجهیں، غالب فاضل کتاب (احلاق و زوجہ)، اور فاضل
کتاب (من ہمارا زوجہ)، و (من شکستہ زوجہ)، و (من
نہیں ہمارا زوجہ)، و (من غل ہمارا زوجہ)، و (من نہیں
من ترویج، جل مروجہ) و غالب خالد بن طلحہ مروجہ
کتاب (الزوجات) (۱۲)

٩ تم طرعا فاففوا في ملاقة الرجل الحسية روجه

وَجَدَهُ لَحْيًا لَبِيبًا وَأَمْرًا وَلَا جُذُوعًا مِّنَ الشَّجَرِ يَلْبَسُهَا

١٠ - ثم ذهبوا إلى أبجد من عهد خوصو القشوة الحسنى
عهد المراد كتب وتاريخها ، كتاب (الحسنى) ، وكتاب
(الخفاء) ، وكتاب (برهان وحاجب) ، وهو في أبجد النساء
والقياد . أنما محمد بن حسان التي أحد الكتاب الأربعة في عهد
الحسنى^(١) . ومنه كتاب (الصغائر والبيان) محمد بن
إسحق الصميري أو القنبري^(٢) وكان أولياً طبيباً دجاء لازعاً
ولقد عصى^(٣) ابن هذيل سروراً لأسماء الكتاب التي أتت
في « لطائف الصغائر » كتاب « رحمة ورمز » ،
وكتاب « رقة وحديقة » ، وكتاب « سكة والرب » ،
وكتاب « عني وسواد » وغيرها^(٤)

٦٩ - وكما أنقذنا في أحبار السوانط وجود الفصحة ، كذلك أنقذنا في السوانط والتأنيبات والمواقف ، هناك مكتب « أغسطس الفناء » صديق جبران المرواني ^(١) الرأي الإلهامي ، وكتاب « المواقف » لابن السكيتي ، وغير ذلك

١٢ - وقد تناول أيضاً باخبار الفقهات والمجوسى والفنانات
والسحابة والخرائج وأهبات الاولاد ، فكتب ايجازاً كثيراً
من (الفها) ، وألف اسطوانة من ابراهيم الموسى كثيراً منه
وكان للمدائى كتاب فى (الفقهات) ، وآخر فى (الفهنات)

زخرفة المساجد

لأستاذ الشيع مريد وجب

كان الدكتور دكي يدرك أنه كتب في بعض أعداد (الرسالة) الفرية كل من « شعرون حديثه » يدعوها إلى زخرفة المساجد وتجميلها ، داعياً إلى أن هذا مذهب يرفه عن النفس بعد مشاغل العمل ، ويهدى النظر ، ويضعف الروح ، ويرغب في المساجد ، ويمن على السنة (وإعلاء) وهو مؤيد (للتصوف الإسلامي) وإن كنتم رء - من أن البناء الحسن إنما غدت من بيع الإيمان في القلب ، ومن بناء المساجد في النفس ، وتعلمهم الروح لا الله ، وصعد بحلقب الفتوة إلى السماء لا إلى الأرض ، وهذه حقائق لا ينبغي لإيجادها ، ولا يسن في التسيب لها ، أن يعلو الأرض - لا المساجد وحدها - بما يفرحه الدكتور من دكي وعاتيل ونهاريل ومساوئ ؟ بل إن كل أولئك لن يكون - إن وجد - إلا مشتة النفس والرجدان والفلل ، وصديقاً للنفس ، في موهبا القريب المنظم مما يجب أن تخرج 4 من استراق وتأمل ومناظرة - وهذا بعض ما من أجله سرحت القوس الدينية بخميس من زخرفة المساجد وتجميلها

وعن الدكتور من كل هذا ، وأحد جهل الرجل الأرمري ولم يهتبه المدينة - بما لا ينبغي أن يؤخذ ، ولا ينبغي يخط في حيلته ، فدا غام غلبه في السنة رغبته إلى التوسل ، وإزغله العين ، استغنى ذلك وكبر عليه ، وأخذ عليه بنصه ، ثم رضى له أن يخط على ، ولم يرض لها - إن في خطاب - أن يردا من الغطاء واضح من المعلن آه المسكنه التي كشت في الرد عليه بنبر توجع ، وفي محبة لا شأن لموضع والرمز ، وسكن هذا لم يكن من مصحة الدكتور أن يحكم مذهب ، وليس من شأن أن يفرغه ، فإنه حتى أن جسد عليه ، بعد ، وهو لا يبعد إلا الأخر والأخريين

وفي هذا كله وهذا الأساس جامع الدكتور الأرمري في أخصاص لمعان ، وألم ذكرى الرجل القليل والمؤمن للبار المرحوم فتتبع مذهب به مفتاح في حديثه ، وحرص من نفسه وعظه وتفاكه وحكمه آخر الظهور على شهب الأرمري حدة ، وكلمته الله القوية غامية ، ومن الدكتور ذلك كـ « زخرفة المساجد » بيد أن الدكتور قد حرص في كلمة الأولى في « الرسالة » المصدرة بتاريخ (٢٦ من جلدي الأخيرة سنة ١٣٦٠) ما سوره هو وأنته أن يوردوا محضته كما حزمهم الأرمري ميدان من مبدع الخلق والعلم والدين ، وهو المناداة بحركة الفكر ، والابتعاد

الفرد لأن مذهب به ، وسماه الأرمري في ورجع الأرمري لفرعته في « جبرون الأبيد لان غيبه » وغير ذلك

• • •

تلك جريدة بأسماء المسكتب التي أنفت من البناء وأحاط بها حتى 1 وصل هناك كتباً كثيرة عفت منها ثم أذكرها ولم أتم بها^(١)

أبعد ذلك كـ - وإن ظ - تلون إن العرب لم يعمروا بالبناء ولم يلقوا في أعمارهم 1

(مستل) صروح العرب العج

وكتب في (أبيد مرة للهلاء) ، وراجع في (مجان المجاز) ، وغاس في (لهاك مكة)^(٢) ، وكان لأن الفرج الأسبان صاحب الأدي كتاب في (الإلهاء فتواهم) ، والمصنف الشاعر الشيعي كتاب في (أحمد الخولي) ، ولأحمد بن بطرغف القاضي المصري^(٣) كتاب في (التواضع) وأنت الطبري الحديث غيبه^(٤) كتاب أبيات الأولاد ، وأنت الشافعي كتاب في (عنى أبيات الأولاد)

١٣ - وصيف إلى ذلك مصوراً كثيرة مبثورة في كتب الأديب غشت البناء وأخبارهم ومنازلهم وأحوالهم ، كالقند

(١) القبر من ١٦ ١٠ ١٠ ١٠

(٢) أنظر أخباره في القوس

(٣) أنظر بطرغف ، ووجبات الأبيات

(٤) أنظر من القبر ، في ذكرها كذا أمري سيرة منها
بجديد أولئك القاصي

ولا تلتصق من طرفي الحق الرضا لموسى في حبه وبشرها القتل
ويبدو إليها الدين ؟ وهي الحرة التي يطلبها الناس ليس يهربوا بها
ويقتلون في السجون فيها ، لأنهم يرون فيها قوام وسلام وصالح
حياتهم ، وهو يصح ما من أجل أمرها فلا يمكن لها أن تكون
جانباً من طرفي النفس وسيفه الخلق وسيفه القويحة

هل سمع بهذا أو عرفت من قبل أولئك الذين يكفرون من
منع الحرية على غيره والمطاع فيها ، يوردوا بها كل غزاة ،
ويؤرموا بها عند كل طنين ؟

هل علم هؤلاء — وهم لا يفهمون الحرية إلا حيث تنالون
الدين والخلق وتخليد الإسلام — أنهم بهذا يسيئون إليها
ولا يحسنون ، وهم يسووا من حيث لا يشعرون ؟

إن صلب الدين — يا قوم — لا يمكن أن يكون أبداً
الحرية ، لأن الحرية من صميم الدين ، ولكم أبناء القوي
وأول عاصبي ، وهذا واجبهم الذي لن يخلصوا عنه مهما لا ترا
في سبيل من أذى واحداً

المرء من جنسي

طائفاً وصف الدكتور دكي سبيلك مخالفه في الرأي بها
المرء ، وحل الأحسن أثناء مناقشتهم يؤيد في مسألة الأعداء
والفقراء ، وأصحاب الفقر وأصحاب الفنى ، مع أنهم كانوا
يتمسكون بحسن معروف لم يزل فيه مخالفاً من الفقراء ، وكان
هو يدافع من شأن من الرأي لم يوافق عليه أحد ، وقد دخل سجوناً
حتى أرسل إليه الفقراء يخبرونه بين اختلافه من الهدى الأبدى ،
أو سكونه من هذا الباطل ؟ هل يسمح الدكتور أن تستعير منه
هذا الرصيد لتتبع في مسألة الدفاع من مصر والإغراق عليها
من تلك المسبحة الخفصة التي أسداها قضية الأستاذ الشيخ
دراز مفتش الوعظ إلى الأمة والحكومة في مجلس النواب ؟
إننا لا نجد وصفاً أصح من لو أنك هذا الدكتور ، أياكون
الأستاذ دراز متحلياً على مصر وطائفاً فيها ، وطريقاً غير
الحسن حين يكون طائفاً العالم المصلح والقائى القوي ، معاً أنه
داعياً إلى الإصلاح فيها . أصبحت هذه قبلة لا هي قبلة

الصراخ والقبول على ما يحاول رجال الدين الرجس المفسدون
من حصر عن القتل ، وتكبير للرأى ، وسأواة هذه الحرية ،
ونك ناحية لا يجب أن يفتو حديثاً من الكلام بها ، وإحتكاك
الحسن ، وإرشاداً للصواب ، وحرباً على لاهة من صوره عند
البلد من القراء

وفي الرسالة : فتطلبه ، الصادر بتاريخ (٤ من رجب)
عمره الدكتور لمصره النائب المحرم مفتش الوعظ ، قضية
الأستاذ الشيخ محمد عبد الطوفان دراز من أجل كراهته في
مجلس النواب ، وهذه أيضاً لا يجب أن تركها حتى يحاسب
الدكتور عليها

حرمة القسرة

يقول بعض الناس أن الحرية هي الفصل من كل حرية ،
والانطلاق من كل قيد ، والمفروض ما وسع المرء أن يختص
في كل ما يسع ظاهره ويضمه في نفسه ، فإن يصرفه فاصح
بالصواب ، أو فاد من حقه الملقى عليه من حق ، وب أولئك
الناس في وجهه ، يدعون شيون الحرية للتكلم من الحرية للصورة
والفكر القيد ، حاملين أن حرية الناس — إلا من الصوبه
لخالقهم حل حلاله — هي أول حقيقة دعا إليها الرسل والأنبياء ،
وأول مبدأ قام من أجله ذلك الصراخ الطويل المائل في نوح
الشره بين الحق والباطل والهدى والأرض ، وهو قدس كطب
أو شريعة أو أمة ، ما قدس الفرقان الكريم ، والصفة الطهيرة ،
وسلب الإحلام الصالح ، من هذه الحرية والدفاع عنها وبخطيب
في العروس وتفرعاً بين الناس ؟ ومن أوله بأن يبرر هذا
الكتاب والسنة وسلب الإسلام من أعلام الله وحجود الدعوة
ورجال الدين ؟

ولكننا الحرية بمقتضاها الحق ، وفي ميثاقها التي رأها الله
على صفته من الوزن والتقدير والإحكام ، ومبدأه الحق والهدى
في كل ما يبرأ وما يبدع ، فلا يفسد خلق جديد ، ولا يخرج
من طوره ، ولا يخلق شيء على شيء في وجوده وكنهه ، سنة الله
ولي مجد لسنة الله تديلاً

هذه الحرية للوردة للعبادة التي لا تبطل ولا تظلم

إلى الأستاذ العربات

محبة التعليم الإلزامي

للأستاذ علي عبد الله

مصور البوب والقتل ، وموت يدها ممر وكثير من
وولدت من السابعة والكيفية ، وحديث الفيلسوف
في موصفا ، وعرفت من أمر هذا النوع من التعليم كما يعرف
القانون ماسية ، ورو عرفت من بعض من عرفت لوجدها في
المصوب ومولا ، ولا يحدوا مع هذا الرسول خيرا ...

ومن أظن ما رأته أن موت يحمل بقرأ على بعض إسماء
ما كتبه (الرسالة) عنهم ؟ ولم يكن بقرأ من الجنة ، وإنما كان
بقرأ من ما كثره ، إذ كان له حظ للقال من عدة كتبه ،
وما اعلم من القراءة حتى انصرف إلى إسمائه يقول لهم : والله
نعم أن كن هذا إلزاميا ، وهدت أن أكون ذلك اليوم ؟
وولم أن كن مظلوما بحيث أن أكون مظلوما ، لأن ما كتبه
صاحب الرسالة أدهى عني وأحب إلى من أرى تصفى الوزارة
أو تصفى الناس . وإن من الخير لي أن أكون مع هؤلاء
المجولين الذين ذكرهم الرسالة بطير ، من أن أكون مع القرين
لجودون الذين عزمهم الحكومة بالليل
إنك يا سيدي لم تدع لأحد بعد مثالك أن يقول شيئا ،

لذلك كثر دكن مبارك أن يدع من صه ما حبه من بعض
الناس عذرا على غم يستطع عد إلا بأن يهدي هو على نفسه
مرحون ، صه بمساقته الحس ، وأخرى بمساقته الفيل من جنة
كبيرة كرمه كسبه الرصد والإرشاد ، وما منهم إلا يملك ما يملك
لذلك كثر من علم وسان ، فلا أكثر في الناس من يسي نفسه
حين يريد أن يحسن إلها ، أن كان ذلك دقما من نفسه ، أم كان
مرطبا لها في مارق آخر تكون فيه أكثر ملابة وأقل حارة
وأعد حجة المقام ؟ ومن سان ذلك كثر بذلك أنه الذي علم
حسبا له ، أم حتى طله الفيل العربي الحكيم : ؟ وب سم لأنه
وهو حاره ؟

سأل الله أن يعيد مرافق الأعلام ، وعتة المسان والجنان ،
وأن يستن من حقل الرأي وضلال الخوي ، وأن يهدينا صوته

سواء السيل

السيد رجب

واحد الساعة

كانت كتبه يا سيدي عن هؤلاء الجنود المبولين ، فتصا
من نفعنا لك للهرة ، ونظرة من نظراتك الصادقة ، أصبحت بها
هؤلاء المظلومين للكسوة ، وذكرهم حتى لم يدكرهم فذكر ،
وقلت منهم الله في وقت يخلت عليهم هذه الوزارة بما يسهل
الزمن ، أو عزمهم الناس حتى من كلة طوية ونظرة رحمة ؟
وأشهد الله وجعلوا في كلامك عنهم ورأيت فيهم أحسن
المرء ، وإن لم فيه فتبه لذا يمدى الوزارة بالخزاة ، وقد يجد
لاظلم رد الزاعة في كلام من يرى له أو يظن عليه

وأشهد ما أعتش من كتبه أنها كانت على إجازة أسبق
وأولى ما كتب في هذا الموضوع منذ عهدته البلاد إلى اليوم ؟

الحبيبة ، ولا من البلاد القاذية ، ولا من بلاد الشرق ، ولا من
بلاد الشرق ، وذلك غنى في كل مظهرها ، ليس في لحي
قطر ، ولكن في الكفاة والخلق وكل ما يتصل بها ، فكله
والاجتناب ، — ولا يكون ذلك كثر صياها في مؤلفه حين رد
هذا القول ويحرق في الواقع الذي يهدد به ويهدد ويهدد داخل
والفساد في الأمة ، متظاهرا بالفتح الرب عيا ، والإشفاق
المصطح من سمها الحبيبة والآدية ؟

هل تأخذ من هذا أن ذلك كثر يار ذلك الاختلاف
والفتن في ثقافة الأمة وموسيتها وأصول أديانها وسعد
نراستها وأرانيها ، وغير هذا مما أجمع المتصنون للإصلاح الإجماعي
على أنه غير ما يكتب به البلاد من بلاد يجب دمه والتمس منه
أم ملها برد ؟

أما بعد ، فإن من أهدى صفحته الحق حلك ، ولقد أريد

ولكن أعب أن أزيد ما ذكرت من هؤلاء الخوارج الكافرين ،
 بما يدل على أنهم كانت سبعا تسع مائة ألفا من وراء أسفار
 النبي ﷺ

فمن ذلك أن أولياء الأُمم أَسْرَعُوا في دِين عِزِّهِ السُّلْطَانِ
فَخَاصُوا مِنْ حُجَّتِهِمْ جَنَّتًا كَلَامًا وَأَسْجَحَ لِقَاءُ الْحَدِيدِ بِطَاعَتِهِ
ثَلَاثَةَ جَنَابَاتٍ بِذَلِكَ مِنْ أَرِيَّةٍ أَنْهُمْ جَعَلُوا الْمَلَاوَةَ الْفُورَةَ نَصِيبَ
جَنَّتِهِ كُلِّ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ وَدَعَبَ الْفُرْقَانَةُ هَذَا آتَا اسْتِجَابَاتِ
رَبِّياعِهِمْ وَحُصِّنَتْ حَالِمُ رُوسِهِمْ قَدْ ثَلَاثَةَ الْمَلَاوَاتِ : مَعَ أَنْ
إِخْبَاهُ الْقَدْرِ اسْتَظْطَعَ مِنْ رِوَابِهِمْ الْقُسُوفُ أَسْبَحَ لَا يَنْظُرُ إِلَّا
بِعَدِّ عِيَادِ سَبِّ سَنَوَاتٍ فِي الْكَلْبِ وَالْمُنْقَادِ

وَأَمَّا عِدَّةٌ مِنْهُمُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهِمْ أَكْثَرُ مِنْ
خَمْسَةِ مِائَتٍ جَاهِلِينَ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْبَنِي إِسْرَءِيلَ
أَقْرَبَ مِنْ خَمْسَةِ مِائَتٍ - وَكَانَ مَوْلَاهُ لَا يَمْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ
وَسَكَنَهُمْ أَسْبَحُوا بِدَعْوَةِ اللَّهِ الْغَوِيَّةِ فِي مِائَاتٍ يَرُدُّونَهَا
كُلَّ مِائَةٍ مَرَّةٍ

أقول هذا وأما أهم أن يدخل التعليم الأول من يبلغ مرتبه
عشرة جنهات وخمسة عشر واسم عشر ، وحقه ذلك لا يرجع
إلى ثلاثين والكفاية أو رابعه في العمل أو متبار بالاختصية ؛
ولأن ترجع إلى ترتيبك نظام التعليم الأول وتعدد أترابه
ومدارسه وبرامجه ونظمه ، هناك مدرس أو ميه فية القورورة ،
وأخرى فية السكك الحديدية ، وثالثة فية المجالس البلديات ، ثم
هناك ثنى ، اسم التعليم الأول الرافى ، والتعليم الأول المتقدم ،
ومشروع التعليم الأول ، ثم التعليم الإلزامى ، ومع أن المجموع
يسمون الأطفال ولا يريد بعضهم على بعض شيئا في العمل ،
فإن مصلحتهم تختلف لكل الاختلاف حسب أسماء المدرس
اللى يعملون بها ، وقد أجازت القورورة أخيرا أن ينتقل التلاميذ
من مدارسهم إلى المدرس الأخرى التى ليست من مدرستها
ولا من رعاها ، واحتفظت لكل معلم بمرتبه ودرجته ؛ وبذلك
أصبح فى المدرسة القواسم من يختصى أربعة جنهات ومن
يختصى ثمانية ، وقد يكون الأول أقدم من الثانى ، كما قد يريد
حسب التما على مراتب الزماني

ومن حبيب الأمور أن الورقة قد أسرفت في التجسس على رجال

العلم الاثرى، فاستحدثت، فصوراً ما كان في الكتب من الكتاب
بالدرس، وحسرت بعد كل كل من ان رجع اليه في كل من
في سورة، وانما يجب ان يكون مطلقاً في كل من
من هنا انما استقرت على هؤلاء، فلهذا حتى انما
محمود، يدعى اسمهم ثلاث اكياد الامة لاعداءها
الحديث بها

أما بل يخضع قانون الإكرام ، فقد عني المصنفون بجمعه لم يسمع
بمثلها مناس ، ومع أن المصنفين الإكراميين كانوا يكتفون بالرجوع إلى
بيوت القلائع وحقوقهم في القوي ، فطروا القلائع ، واقتصر
عليهم في حضورهم إلى القصر - فن مستطاع أن يلاحظ
هو في أمن من المشقة : أما التي ساء كرامته من القصر
لأنه القلائع وعدواهم هو مصوب عليه ، وقد مره
عما النص من الخدمة

ومن واجب الأمن أن أحد مدبري العملية الأسبانية
دخل عليه معل إلى أن في مظهر أبيه ومخات وسهبة ، رجع إليه
ثلاثة من الطلاب ، مثله ليدعوا واحداً من الكبراء في البيت ،
ما كرمه واحتج به ، ولكنه عرف في آخر الأمر أنه من
الزوايد فقتله وطرد . وأقسم أن يبرء جميع المسلمين من
عنه للأيام التي يظهرون فيها بمظهر أهل القصة ، ووليات
قصة وسامعه بمقتضى المراسم الخاصة بذلك .

وحصدت الأوامر إلى جميع قوات طوبويس ولهاحت واندحر
والتمد في البلاد بالتمشيش على المطين في المدارس والتمهيج عن
وجود سمر غير متبليس بجهة أو لانس فططافاً ..

ولم يكن للمسيحين من عمل في ذلك الأيام إلا الخسيس من الحب
والفناطين ، لا من القديسة والتجسم ، وأصبح ليس لهذه عند
الباشا من مؤلات الفرجة وروثة الحرب ، وغيره من بدعهم حاجة ،
أفوس هذا وأما متهمي من أدب أو كثر كل ما أحسن ،
ووعدهم حتى يذكر الحقيقة للؤلؤة ، لأبكي الناس وأصنعهم ،
وأظهرت لهم أن التجسم الإلهي إنما هي قاده وحلوه ، أولئك
الذين يستنون به وهم عنه هباء ، ولعلون للثوبية على المذبح
وهم صبا أبا .

في الصورة ٤ : المرحلة الأولى

من رسائل الناصب

الدار المقدسة

[مراد إلى الامان الناصر]

للإستان عبد الحميد يوسف

-جسود-

أخي إبراهيم

مرأتُ ما قرأتُ أنتُ هناك مرآة مصورة لا ترى
فيها نفسك في غفلة من لحظات حشرتك أو فترة من شراب
مضطربك ، وتلكات تتأهدها فيها شخصك في راحة واحدة
تختارها من حاسيك

وأنا الآن أعني كالأطفال أن أحصل على هذه المرآة ،
وأن أوكب في عبث السيل ما يركب أبطال الأساطير من
أهوال ، فإن عبور البحر أهول من عبور الزمن إلى القراء ،
وملافة البهول آلم من ملافة للدم ، واستعدادا الذي كان منك
تم صباح ، أشقى من حصولك على ما لا يرتفعه مما هو آت

ودعي أسائل نفسي وقد بحثت أسية الشور على هذه
المرآة في غفلة من لحظات مضي أردت ... هي هذه
الومضة من حساب صباي وقد ذهبت إلى بيتك الخدي ، فلم
أنظر إليه إلا بعد أن غلبت من البناء للواجب له في الفتنة
القريبة بواقف الساجد ، وكنت أعلم أنه مقام صاحب الخراب
والعبر^(١)

هذه الدار أحب الصديق أنتك ما يقرب من نفس من
خلقتُ فيها سبلي وسنحتُ شهابي ! جعلتها كتاباتي آمل
جذب : ومخرج منها يدك كبرت أهدب

وما اظنك سميت البرج الذي كان يقبض أبراج الناز حيث
كنت أبشر الطريقة الإسماعيلية التي سلو على الناس وإن لم تصغر
مهم ! وحيث جعلت إلى نفس المنة على مطردة الأوهام
والوسوس والكشف من فتوحات والأبطال ! وحيث خلقت
أسطىح مدية الصالحين ، ولو كان من القوسان والمريخ !

(١) يهديت لفرس قبيد مسطى مني للتفويض

١٧

وحيث وأحب أحرب إلى قتالهم ، فلا أشكر أحدهم حتى أراد
يشغل من الثمانية الأخرى !

أوسجت قنطرة الجرداء التي كتب أسطبل بها ، وورد عليك
دمراً منها وحس ، وأمراد أن أرأمر له ، وهي كست أمثال لها
خاتماً بين يدي الأوباء والأوباء ، والقدوس ! وكنت تفسها
وفد وست جمهورية أنطاكيون وطون مرور وجورة مكشوريل !
أه القسورة ، ذات لا تذكرها ، لأنها كانت لا يمكن
المطام التي ملست فيه من الحياة ، ومهدت للفساد التي جت بها
عسى وانخرج منها عظمي أو يسجلها ظلي ، وجبت فيها
بين اللانكة والياطين ، وقبب فيها الذهب ، وبنات ، ونابيس
في احتلالها وفي بوبها ، وأمرودين في حلايها ! وصحب فيها
أعجب الثنا وأعجب المسكن وأعجب القوم ... ! هذا ،
أها الصديق ، تحت مجبري ، وانفرت ذكراي ، وجبت
أوهاي ! هذا أدبت مراتس الشاعر وعشار الحكيم !

ونزلة الصبرة التي كانت وكأني ، حب بها لا تنكر
حطب بها غيباً حتى تراه ! .. الخزانة الصغيرة النضبة التي
لم يكن خلدها موكلاً ببناء البطون ، وإنما كان غصناً ببناء
السمول والقلب ! .. لقد أخذت مني ، فبطل الصبر ، وطوب
المسحائب والرموب !

وأنت ألم تجلس من تحت هذا الصباح أنا موجود وأنت
موجود ، والمصباح كمنك موجود ! ولكن « المتعب » صير
شخصاً آخر ، وحوالك إلى حيرة ، وور الصباح في عيوننا الآن
يس كما كان بالأمس !

والهم أنتك من عند البحر للخدمة اخلاصاً ، حكم رعدت
عمرانها ملوأي ، وصحت ابهالاني ، ووعت حكلي ، وسنحت
صائلي ، وكما شفت صغري من طبع ، وانفرت وانفدت
من حبال ، وانفكت أبواب حتى لعدا !

ألا لي لعدا لعدا للخدمة إلا نبوح بأسرار ويسان إلا
صاحب وبعدي ، وألا طبع أحد على حرائر مجبري إلا لنا
كان من رغبة الإسماعيين ، وألا نفع كنبور ذكراي إلا لي
يصبح القيام على القيرج والقصورة ونغراب !

فاما القضية الأولى فقد حصلنا من قبل كتاب
يوحنا وأنا في استنبول منه أربع نسخ واما النسخة
الأخيرة في حريف بأما الفاسح إلا من كلام الله كتبه
وقد وقف من نفسي وعلى موسى بنطسا أيا

ولذا في أجلس واجبا نصير في الذكر في كل من مصائب
الناس والمخاض ، ونسرح في التفكير بما أصيب الرجل الكبير
من أحداث وألواء ، مذكوب عما ذكره عتبات أبي وقاص حيا
صلحت وجه في النوصة يوم صعدت ظلت يعادل مرعرا .
الفضل بحسب حوكه سقرلا

وذكرت حينا القدر في البرق حيه الله بن شيرة الطركي
وكانت يد ملتب في موسى بنطاس إحدى وقائع الروم فقال برها
في أيدت أولها

ويل أم طرفة الروح فارني أضون من " به إذ بان غلظ
بني يدى غنت من مضرة لم أستطع يوم غلظ لما عينا
ثم إذا في أمير إلى خزنة كفي أنس حيرة بن الزير لأمرأ
ما قال حين أصيب ربه ، وأناس بما عزاء به أجهاد ، وذكر
مول أحد للزينة له : (يا أبا عبد والله ما أمددك قصراع
ولا لسان ، وقد أتى الله لنا أكثرك منك ومالك) وطلبت
بقية عبد ، الكلام في مظاه لم أمدد إليه ، وسكن وجبت في ابن
خسكان خير حيرة حين سير للمطام وحله لا يهرك ولا يهز
ووجدت به هذه الكلمة

وكان أحسن من محمد إبراهيم بن محمد بن طاعة فقال له :
يا والله ما بك حاجة إلى الله ولا أرب في المسمى ، وقد تشبهك
عصو من أصدالك وابن من أبنائك إلى الجنة ، وقد أبلى الله لنا
ملك ما كنا إليه ظراء ، وعنه غير أعباء ومن حله وأبلك
نصك لله ولأنا . والله ولي ثوابك ، والصبح بحسابك .

يا أخا الحبس ! إن لك في أوزار الرجل وخطوب الزمان
أسوء ومجبة : وإن لك من "ملكه وحله وملك ما يشبهك
أن تسانق إليك الأسمى والمولعة ، وأنا لمرتك كبير أيا
مرعرا ، وإن ترجو أن يجدك اليوم أكبر وأب وأخو من



الشيخ عباس

أوت إلى مرندى حين الظهيرة خدمت السيد الأخير من
علة الرسالة فاحذته آس بطالمة متلوته إلى أن يرجع من التوم
وحن وحن ، وروح بحري على حديث أنس الله كتبه وكن
وي التنبون والأعبدان خسارت إلى الفصل الذي عنوانه
(الشيخ عباس ابن) أرجو أن أطلع به على عسري أو شكاية
أو عا به ظلمات حاروحن وأنزعي وحرب يسرودي وراحتي
وأنس مصبحي

قرأت قول الله كتبه وهو على أولها مصر بحالهم
(شيخ الشيخ حسن الحق بمرق به طام وهو بخارج أوج
لمصر في صيد لما هركت برقة أوب لواسانه في ذلك الزم
الحبل)

(وبحث سلق الشيخ عباس منذ أسابع لما يكي شاعر
ولا تارك كتب نصية الأديب) الخ

ألا للحمد لله الذي جعلنا في عالمها قلوبا ، ولا تركب
راضيا ، وإنني كما سمعت بها سالف وأستوف ، وكذا ذكرتها
سابق وأسلك ، وإنني - فلا لتجمل - فست سادة
الرحيل ما يغسل السجائر في الأسمحة ، فقلت القابض
والعقدان ١

وهكذا رأي أسيا الأخ إذا حصلت على ذلك الرأ : لا أفتح
من ماسي بلعظا ومعدة ، وإنما أريد ، كذا لا أقام منه حتى
سألت الأم ١

بل وهكذا رأي إذا حصلت على هذه الرأ وتحتت ومضى
مرأيت ماسي كذا لا أفتح بالشاهدة والظفر ، فافترق بينك وبين
سودك كبير ، والفرق بين تد كرك لاسيك وبين أن سيبك
لمشيك أكبر وأكبر ...

« طبع الأمير » « حمدي »

محمد الفهد برنسي

الفرعون ، له يس . إلى الخليفة يوسف بن أحمد
 غلام رخ يذوق روح الأستاذ أحمد للثورة
 لعل ، وأما من مواليد السودان ومن أكره الناس إليها
 وادي النيل ، أن أقتل أمره هذه هذه الأمة

وإنما نطلب بدهاب السيد أن تواتى القارون حضرة الأستاذ
 البارك متحصنا على مبيعات « الرسالة » بما وجد به من عبارات
 في الأدب القوي السوداني ، ووردها بذلك يليق أن السعدان
 المصرية كافة من أقرب السعدان المصرية إلى الحرية القصوى

أعزكم للأستاذ جوده موشل يمشق نصيبه لها وره
 مهوراً في مقال جديد أسماء بعض القوي الموهبة التي لا رذل
 أعلينا بكمون لوجه متحصنة من الآداب القوية
 هو عبد البراهم وال

هل مشير مما تقرأ ؟

المروء في اللغة أن غملاً لا يمتلئ بما يستوى به الذكر
 والزوب ، وأن ما يستوى به الذكر والثؤث لا يجمع مع ذكر
 سالماً مثل مهور وغور وغيره

وأذكر أن رأيت مقالاً عند ظهور كتاب الكبير الأستاذ
 القواد بالرسالة جمع فيه مهوراً على غيور ، وهو خطأ كما يرى
 ثم بحث أن الأستاذ السياسي يروي جمع غوراً على غيور
 في مقال له بالعدد ٤٠٦ من الرسالة رداً على الدكتور ركي مبارك
 فكتب أحد القراء لهذه النقط وأغار إليها في الرسالة بعد ذلك

وكتب أيضاً أن الأديب طه السناكن كتب عند أساميرج
 كلمة سيب في الرسالة من هذه النقطة ، وذكر القواعد لها
 وكتب الكتاب إلى سيالها

وأخيراً رأينا الأستاذ الطاهر يقول في العدد ٤١١ من الرسالة
 « فإن هناك في وجود النقطة يمتلئ السناكن بين أديب
 للمسلمين انصوريين »

أي بضمك خطيب ، أو بفتحك رده . وإنك تعلم أن المر
 الأول يسر في هذه الدنيا صاراً على لأوائها ، مستكبراً على
 أديانها حتى الجحش الثقيل داخل الثقيل لا يروح ولا يردم ولا يها
 ولا يلعب دون قايه

يا أبا العباس ! إن لك من دينك وعقلك وملكك وأديبك
 ما يوصلك إلى السر والرضا ، ويوصلك نفسك للسلوة وإن جف ،
 والخطب وإن ضج ، وإن لك من إيتك وشبك ما ربا بك أن
 تصيق بآراء الشديده ، وتطأ على « الفازة » الجنية

ولقد يعمل هذا آخر محنتك ، وسبابه بلاك وبيليك لأنك
 وإسوانك موهوب فمثل وقلم ساق في حملك وبدلك وأسرلك
 وأما الأخ الدكتور ذكي فقد صدق حجج من على الإخوان
 فتأطعمهم دمه منفسهم من بسس وإننا يا أبا ذكي
 - ولا تؤاخذوا بها للتشبه - قس من مشاغل هذه الحياة

جيب وسعها في مثل طريق السانية أو مدار السانية : حركة
 جانية في مضطرب مشاهد شتى ، لرسالت هذه الداه أهد البحر
 ما خرجت منه وإن توهمت - وهي محجوزة للدين - أنها أيسر
 للسبر ، وتناهي ما بين مبدئها ومنها ما - ولست أعبري إلا
 تشمنا للشراف مما هو أعظم من لقاء أخ باخ ، وتنفذ مدني
 صديقاً ، وسدا كره أديب مثله ، وى أولئك من قضاء الخي
 ومثبة القس وروح القتل وقته الأمور ، ما لا يجد ، وإن حرسنا
 في هذه الحركة القاجرة التي كانت تملب الإنسان حظه ولذاته

فهم الخواص عرام

حول القهجات الخاصه

يتصد هذه اللغة بكلمة « القهجات المصرية » ما يعمل
 السعدان المصرية المتحصنة في السودان ، وليس السودان جرداً
 لا يمتزاً من مصر في نظر علماء الجبروتية والسلاطين القادرون
 وحلول السياسة حسب ، بل هو كمنك أيساً في نظر علماء الفئات
 ولكن لم أر ضرورة لأن أحبه بذكر في مقال من طوائف
 القهجات العلمية ، بل رأيت أنب عطفه على مصر ، كما يعمل

ولا شك أن إسماعيل الأستاذ الكبير الطاهر على هذا الجمع لمجد
الكتابة - وهو عضو مجلدة القنوي - جعلنا على أن لا رأينا
مبها يخالف ما أجمع عليه علماء البصرة

فصل بفضل الأستاذ ببيان رأيه على مسقطات الرسالة فتكون
من الشاكرين ؟

١٠٢٠٠

محمد محمود رمضان
للمدرس بالمدرسة النورانية

قنوي واستعداد

١ - تمت بعد الشتران في صدد « الرسالة » ٣١٨ أخيراً
واستغفرت الأدباء والباحثين في بعض البحوث الأدبية ، وحررت
بهم ما بين رواية الوسيط والفصل من كتابات في رتبة ابن
حسكان ، ثم استقبل لي سواب رواية الوسيط ومنها خطأ للفصل
على الرغم من أن كتب أستبعد أن ينجح مولفوا الأمثال في مثل
هذا الخطأ (١) إلى القراء القويين

قال ابن حنبل كان نفسه . ومولاه يوم الخميس بعد صلاة
الغداة جدي غمر شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعمائة بمحنة لم يزل
بمحنة من طاب الملك النظم « نثر الدرس من ربح الذي ربحها الله »^(٢)
قال هو نفسه في ترجمة أبو الفضا أحمد بن كمال الدين
وبول القديس بمحنة الملك النظم بعد والذي رحمه الله
« أني ، وكان وصوله إليها من الزميل في أوائل خصال سنة عشرة
وسبعمائة ، وكانت وفاة والده ليلة الإثنين ثمان والعشرين من
شعبان من السنة المذكورة ، وكنت أصغر حرمه وأنا صغير ،
وما حسب أحد أهل القروس سنة »^(٣)

ومن هنا يظهر جلياً أنه أحد مبادئ الفصل من شيعه
أبي الفاضل ، لا من والده كما قال أصحاب النسل ، ومنها خطأ
أنهم دجروا^(٤) صغير « حرمه » إلى فواكه ومنه عن الترجمة
« حتى لن استعمل ثم ألقى بعد عمر »^(٥) أن يكون بيدي لأجد عمرو

(١) ترجمة المؤلف لعائلة إسماعيل القنوي ص ٢٦١ ج ٢ وريد

(٢) ص ٣٢ - ١ وريد

(٣) وريد أجمع من أوجه يوم تأت في الخليل كذا

(٤) درس طويل

٢ - قرأ في كتب البصرة أن القنوي لم يزل الله عليه السلام
صالحاً طالع في كتب الأوب كثيراً على كتابات
البرية ٢ - وسج بكتاب الخصائص لأن علي « كان لم يزل
إلا قليل - فاعرف هذا الجمع ١ - أمر على كتب الله على
تسعين ، ثم رأيت أقرب الولاء يقول « والتماسة التي عساه
لنفسك .. والتماسة عساه إلى التماسه حج غاصت وخصائص
على غير القوياس » ، وفي أثناء مطالعتي في « للوالب الفينة »
ألقبه يقول « ولقد ذكر بعض العلماء أنه من الله عليه وحرم
أول ثلاثة آلاف مسخرة وخصيصته »^(٦) « فاعرف لبيد وحيد
والأستاذ الكبير (١٠٠) »

٣ - به كثير من الباحثين على^(٧) خطأ الاحمال من
فصلهم وماوا « لفتاب » على على الية المروفة « وأهم
في قصيدة القافية الشبهان القافية ومنها يقول
آسي القلوب حرمه لا كفة » كذا في صم جلالاً حين ينقص
بحت الخار لما ينجح مسكنه
مثل الشاكيل^(٨) « سورة حتى تتفهم »^(٩)

ويعد الكثير من مصنفات القنوي حرة من المختصين
والعقوبين على مع الجمع القنوي للشيخ حاد الله القنوي ؟
ط محمد ان ك
للمدرس بميد القنوي

مول اسمرك في حروقه صبي

ذكر الأستاذ الفاضل سعيد الأمان في العدد (٢٢) من
مجلة الرسالة طغراء « استدراكاً على مقال الأول في حروقه صبي »
وقد جاء به أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه هو الذي مثل
من الخواارج « أكندر م » « فقال : لا من الكفر فزو »
بل « أساطون م » « فقال : إن الخاطئين لا يكفرون بالله

(١) ص ٦٦ - ٢ - مرجع القوامي القزويني

(٢) تبه على القنوي رحمه الله ، « فقال : رأيت طيباً لأن تصح

الرسالة استيفه على بلد كثر المباحه

(٣) السكون لينة كالشعر المذكور

(٤) وريد كنية في شهبان ص ١٢٦ ط حار السكب

الكتاب، ومساندة القصة عاماً بعد عام، والتصور على مدار الحياة
ولبت على حدة لا يطع في رجاء حق بل في رغبة الخاذل
سألني حينئذ شاملاً، « هل طرق قلبك نسيك أن تترك الجدي »
وجذبت فهدية سرورته لثورة في الصحف، فومض في آن

للظلم يرق أمل جديد، وانصرفت فهدية رجاء لا عهد له به، وقال
لنفسه « ينبغي أن أتأمله ... وأن أشكو إليه ... هل يرفض
رجائي ؟ ... لا أظن » ، واحد برحاً إلى سكرتير الورور وكعب
ماجته على رمة ليوصلها إليه، فمضى الكتاب بها وترك في حلة من
القلق والإحباط لا توصف ، وما سرراً يقول لجلال أهدى :
« سألني ألياً ما مشغول جداً اليوم فلفظف لي ياخي نسيك أنت » ،
عاد إلى حجرة سرراً واجداً غائلاً ، وكان ألف طوال مدة
خدمته حيلة، الرقعة وانهدر للدرج ، ولكن انشغال الورور
ألك أكثر من أي شيء ، وجعل يضايق ، ترى هل
به ذكرى ؟ ... ولم يكن شيء يهده عن هذا الجباب ، فضعف
نسيك أنت كما قال له السكرتير ، ففكر طويلاً حتى قال له الكتاب :
« قصص » ، فقام سرراً خائف الفؤاد ، وضع له اليد الخروص
فاجتاز، إلى الحجرة خلت الدعاية والخراب ، ونظر إلى صمو
للكن رأى سأل الدعاية كما به صمو يطالع في صمو بين يده ،
فقال أن صمو بوجوده رفع إليه عييه ومد له يده وعلى قلبه خيه
انقسامه وقال

— أحوأت ؟ ... لقد اشتبه على الإمام .. أو ما تزال حياً ؟
نسر جلال الدعاية الأخيرة والحنان نفسه وقال بخضوع
وإجلال

— نعم يا صاحب العاني ما أزال أكابد حظي في الدنيا
فصير إليه نظرة استعظام ، وقال إلى الوراء تلهأ وهو يتهم :
« أخدم » ، فقال جلال

— يا سيدني ألياً فليست إلى مدالك لأعكرو إليك
« أعكرو من عت لدمي وفناء الأليم ، في أسرة كبيرة ، وأبناء
كثيرون ومحبين صغار ، ولست طامساً في خلاوة أو دويبة ،
ولكني أشرح إلى سائلكم أن تلي أجيال في معرفة حيا
قانوني من السرورين



مفترق الطرق

للأستاذ نجيب محفوظ

رماننا مازال يحد أو يحيي « مازال يحفظ » ، غاب مول وجهك
مسح سيد شكوى أو تر يجمع كسر . ولن تدم لآلاً يقول
إن عهد الزمان أسبى ررقاً وأصب حياء وأصد خلقاً وأقل
سعادة وألماً من الزمان للسامي ، ويصور أن يكون زماننا
ظالمين ، وأنا نتعامل عليه لا سبب يختص به دون غيره من
الأمة ، ولكن برحاً يتساو الحياء والبربراً من جناب الواقع
ويبدأ بظلام الناس الذي يشبه ظلام المستنير بيت أس وطب
آلام . وسها يكن من أس هذا المسحط طاً من عتق في أن
جلال أهدى دهمه كان على حق في شكواه التي بردها خير
انتطاع كان مزاحج حسبات في وزارة للنفوس وفي السامية
والأربعين من صمو ، قد وسع الله له في إحدى ربحي النهاية للحدا
وقتر عليه في الأخرى ، فردق ستة أبناء يصمون ما بين صمر
الأم والمنة أربعة القانونية . وأنا صموه فهدية عشر جنباً ،
فناء بالقتل النسي وجماع النهاية ، ولصحت هجرة الصاروس
المدوسة . وكان كثيراً ما يقول صموه حاتماً كما أن موهه
تسط أو القرب موسم من الواسم : « رجل مثلي — أب لسه
« كور » اتين في المدوسة القانونية ، واتين في المدوسة الإيداعية ،
وواحد في المدوسة الأولية ، وواحد في القيب ، غير روجه ولم
ولا ولد الوردة حلياً بإعطاء واحد من أبناء من الصاروس ...
ففي إفا محمود الجدية ... ولن محمود ؟ ! وكان كذاتية أهل
هذا ليد بانك من القصة لآناً من الظلم ، بطله اعتقاداً
كلا يعلن الراسخ أنهم لا يسيرون إلا بالمدوس من قوى القوي
والأصهار والأصدقاء ، مرأى أن نيس أمله سوى الكتاب

— الاتي سكا :

— ثم باطل الزور : إن أكل مشقة بمالككم ، قد
 بطوت مالكم صيداً طويلاً من سبي الفرس ، وليس لن
 حتى يدرك الخول أن روحه على حظوظ الناس جميعاً ، عامة
 إذا علم أن لا غيرها أرية آخري ، فقال له الزور يا صاحب ،
 — نعم لي مذكرة :

وكان الرجل عتافاً قلبه ، فأخرج من جيبه النقاساً أحد
 هذه الساعة ونهض إلى الزور ، فثرت عليه هذه بسرعة ،
 ثم أسلكه خلفه ووقع عليه بكلمة ، وقال الرجل
 — بلش

فأبى جلال القندي محبة ، فذكرم الآخر بعد ذلك ،
 ثم ظهر الحيرة متجهاً مطح القصور ، ونسكه ما كاد يورد إلى
 مكتبه بالوزارة ، حتى ظل نضنه متسجياً : لم يشبه « حديد
 شامل » البطة ، ولا تقدم به طير ، وكان في رومان القلوب ..
 هل يصح الإنسان أن يكتب ابن عس وأوجي ١ ... فأن إلى
 لأبو لبح القاطر في من والده ١ ... ومنى ونه يسكر
 في الزور ، في خسر ، وسبه ، في سكه القديمة ٢ ... ثم
 انطرح بعد نطول ضائه في يده ، وأهمل سبجاء ، وأهمل
 إلى أحلام الذكريات ، فألوت به إلى عبود للناس الطوي

إلى الزمت الذي كان يجلس فيه إلى بار القصيد « حديد شامل »
 على مقعد واحد ، لا يكاد يفرق بينهما فرق جوهري ... وكان
 القصيد « حديد شامل » ينف الأنظار إليه يهاض حتى به واحول
 غيره ، وبلازمة حيد سبهم طويل رنقى بركة سوداء له
 في الطريق إلى القوسية وفي طريق السود ، يقيد كالنخل إذا
 منى ، ويطبق إلى مكانة إلى جانب حوزي القوسية هذا ركب ،
 والذين كان يجر زقته أن يداهم ، فدهم « حديد أبا » ، على أنه
 يجب غاية الجب كيف كانت للناسه عهد بينه وبين وزير اليوم
 ونليذ الأسرى كأنها أسوا حظ واحد ... والأعجب من حد
 أنهما جراً ما وراء تلك المنطقة — التي تهيج الجذ والقنط
 ولا تتماهى من الزلزال والألم — عند أول حيد تبارحها ، وكان
 في كعد حيد كأنها يمشان متفردين في حبل واحد ، فكانت

لثابه المزجج إلى كل صفا أن يتقوى على مره فهو سلاله
 الآخري ، وعلى الرغم من لبعافه حيد البورس بالوسوية
 يتقاه في أبيه مدوس للفرصة ، فقد كانت الخلية وبها
 صغلاً ، وكانت كفة حلال الزابضة ، وكان في مستندكرة
 القم مثلهما في الفصل لا يمحان ولا يسترمان . وكان كلاً
 برم أنه أس من صاحبه قلب الشفيع فكان مدرس الأترب
 ينادي به به ، حتى بدأ تفريق جلال لمصيح فاستأ به ،
 فكان آخر حيد الآخر بلب المكرة ١ : ١ . كان يستبان
 كأنها إليها تضيئ عهداً سكا ، وكأنها كان مستبدلها بغير
 بحرب مستمرة لتقل عيادتها للحد والعب والإدرة والزودة
 مكب شاك كفته بد ذلك ؟ كيف سقط من عبود القربال
 وماع في الحلة ٢ ... كيف سدر دجنا للقتل الواحد أحده
 ووراء الآخر عجايباً بالعبود بوء صبره بالأم الحسنة
 ووسوس المستقبل ١

ثم هم قائلاً وهو يحن " عيادته وروى بالسب إلى القنصة
 ذلك ما يستحق أن يكون وريراً ولا وكيل وزارة ولا شيئاً من
 هذا ، وحتى أن يكون متجنياً عليه أو مثلاً مع حوافه القديمة
 فحاصل ما فهم ورد كأنما ربح كتابه رجاء له كيف احتل كرسى
 الزور ؟ . لقد اتصلا في هذه المدرسة لتأوية قاسم هو
 لأسباب ياد كرها جرب للزلة في له ، إلى الانطباع من المدرسة
 وفحص صاحبه بمحيرة الخوف ، ثم حبل على الجبانس ، وكان
 أبو ، عند انخاض وريراً البناية مينة سكر برآه في الدرجة
 الخامسة ، فكانت القصة للوقت الأول . وتراً بسد ذلك
 في الحبل أنه اخبر لينة في مرما لا يمل كم أسى بها
 ولا ما حصل فيه فيها من الإجازات ، ولكن كثيرين يملون
 روجه بعد ذلك بسنوات من كربة للرحوم حيد بلغا حيد
 التي بول الوزارة صواب ، فارتق جأء إلى الدرجة الثالثة عدراً
 لإدارة القربيع ، وانطلمت منه أسيرة فترة وجيزة حتى علم
 بنوبته مدبرة أموان ، ثم بقرينه محاضراً لتفان بعد ذلك بتليل ،
 ثم باعتباره وريراً للمطرف ، ومنى على توليته الوزارة أساهم
 والعلات لا تكب من الإضافة بمواهبه القافية ومقدرة الإدرة

ومشروحاته من إصلاح العلم ، وكاد جلال أفندي أن يصدق ما يقال لولا أنه قرأ مقالاً من نمون الورور في عهد الدراسة في قسم والرياسة الهندية بها . وكيف أن منشأ من مقتضى الورور نقلاً على أثر مناقشته بأنه سيكون يوماً وديراً ، فأمرق الرجل في المحلة ، وقال ساعراً : « الآن سمعت سر اللواحي القانونية والإدارية »

وسعد جلال أفندي رقيب وعم الأهل ، « بها » ، وأراد أن يريح نفسه من أفكاره فتناول مجلة يظن سمعها للصورة ، ولما ظن أن دكرات الورور كانت تأتي أن تخلقه ، مرأى سمعة من مجلة تخصصها للورور نحو سطها صورة كبيرة ، « ما إن بصر بها حتى صاح في دهشة وعجابه » فراء هذه صورة صلبا خلفه من وأتى عليها بكرة مربعة خفيت بصره على صورته وكان يفتد في الصف الأول وراء المحرمين مباشرة إلى بين الورور ينظر إلى عصة للمصور في اجتمع وثقة ، وكان الورور كالنابض على حاجبه الأيمن فتاة ، فضعك جلال طويلاً ودكر قصة البداية ، وقد كانت في الأصل من سعيه هو وثقه لها وللصور سم انتفاض الصورة فتمت بسرعة مطلزت عنه إلى حاجب مربعة وحط عليه ، وقد أحس أسفاً لربه البداية ضلها كانت فتاة الخط السيد مكنت إلى وجه الورور للذكر ، وروا إلى الصورة مبهين ظنين حجاب دوحه في كائن للناس حتى غير بأن روح الطفولة عمل فيه صفة أخرى ، وأن غيراب فتاة البيضاء تعود ، وتحميد جبينه وما حول له بين ، وخثرة عهده سمو وترق ، ويصح على ما بها من ثم وبدل .. أحس قلبه يخض مرة أخرى بالأمل والبالأجاء ، وجري بصره على الموحود المسيرة وهو يتأمل . رى كيف صار هؤلاء جهاً . وعابن أول صورة في الصف الأخير عرفت صاحبها بوسوح عريه ، وذكر اسمه (عهد الفتى) ، وذكر كيف كانت تنهيه بويات الصرع في الفصل حتى انتطح من اللومعة . أما بداية الصف فتذكر وجوههم وغاب عنه أحوالهم وصغارهم ، وعرف في الصف الثاني وجهاً كأنها تركه بالأسى ،

كان ابناً لأحد كبار المستعدين فكان يصحح ذلك بنقود من صورة يصحبه لتأخر إذا جرى ، ولما ظنه للفرسون الهك مريباً ، أنه بين دكرت الفتاة وروى قاسياً ، وثله جائر الآن ففكر أجد الكبير . أما من بله من الصغار لثهم من للصورين وبصره منه في اللوب وهو يبرهم من اللومعة ، وأما آخر هذا الصف — الذي ينظر إلى الصور بتحد عريب وبشكك يردعه على صدره — فكان من أشقيه الفلاحيد الوليع بالشجر والخصوم ، وقد طرد من اللومعة لاحتدائه على أحد الفرسمين . ومن الصعب أنه احترف ما يد « المنطحة » ، وطاق بالسمين مهات وأتى بنظر أحيد . على الزمرد الأخرى عز يبرف بها غيكا إلا أنه كتور للزروب (هذا عهد السيد) ، وإلا هذا الذي يوسط الصف الأول ، كان أسع الفلاحيد جهاً ، وكان أول الابتعائية تم أول للكلوريا والتمين بمسرة الملقوق كبر المنة سخي للواحي ، ولكنه أسيب أول عهد بها بقاء المصدر فاستط إلى ترك اللومعة وطسكف عن التحصيل ، واحتفل بعد ذلك بهامين كتاباً في الصفحة فلا يقل خطه حدوداً من خط الورور نفسه

كل كل مهم نصيبه وحسح لحكم خطه وسبه . كانت يجسج بينهم جدران واحدة ، لا يكاد يفرور هذا الإنسان إلا بجده وخلفه ، صرمت بينهم المهاد ، فرمت وخضعت ، وأحب وأمانت ، وأذاقت الفتة ، وبعثت بكرسي الوزارة ، وكل بما قسم له عبر راس ولا قاع

ونظر جلال أفندي هذه ذات في القامة موجهة لنور في الراسة ، سم أن موحه الصغار آن واقرب ، وإلهم عما قبل يملأون لبيت حيلة ، ذليه بوراً ، مري بالهبة بيبدأ وحرد من فتنة الموسواس يبينفانم أجل استقبل ، وقال نفسه مضرباً

من الخطأ أن يسكر الإنسان في شئون الناس ، ما دام هذا لا يورث إلا القبي ، وحسي أن سألته قال لي « الميقن »
بيبي لمرند

الرسالة

مجلة أسبوعية لتلقيش العلم والمعرفة

ARRISSALAH

Press Periodique de L'Inde
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها

د. رئيس تحريرها المشهور

أحمد حسن الزيات

الإدارة

شارع الرسالة بفتح السلطان حسين

رقم ٤١ - بابن - القاهرة

تكمون رقم ١٢٣٩٠

هذا الإصدار من سنة
٦ في مجلد السودان
٨٠ في الأسطر البيوت
١٠٠ في سائر الهالك الأجنبي
١٢ في الفرائد والبريد السريع
١ في الفن المبرمج
الوجوهات
يخص عيب مع الإدارة

العدد ٢٢ في يوم الاثنين ٢٥ رجب سنة ١٢٦٠ الموافق ١٨ أغسطس سنة ١٩٤١ في السنة الخامسة

عن قول الأحرار

من أحاديث القهوة

- ١ -

القصور، بلد الطبيعة الساحرة والطبع الشاهر في الآن
تصحب وتوحيب

في مصيف، لأن موسمها على ملق قاهر السمير والظفر
الكثير جعلها كزائن البر على ملق النيل والبحر، والفرق
بينها أن (رأس البر) دلة من دلة الصحراء، والقصور
روحة من رياض الحلة، وهي مهي، لأن يديها من الأعطاف
الحرية والفتور البحرية صرفه بها كخطاب النيران والسير
ومن جلة الصطافين، وللناس من إليها تألف في القصور
والندوة جماعات في الأدب والسياسة والعمارة والفن
رسم من مجموع صورة مقدرة لمتعة السماء نضال
والفروس ومن جعل أهدده ومن ما يسم، وتحويل ما يسمع
لا يملك أن يشاهد عند العالم القصير دون أن يمر من بعض
أحاديثه ليبحث، ويصحب حواره للظفر

نعم القهوة التي تجلس بها الفواح الناصق والفجر الزورق
يخرج خارج الكروني وتعالى النيل من تظفر من البحر
تقدي في الطريق أحلام من الأجناد أكثرها الإعراف،
وأحلام من الناس أصعب الفلاس، وصورة من الحسن أدي

العبر

صحة

- | | | |
|-------|------------------------|--------------------------|
| ١ ٢٥ | من أحاديث القهوة | أحمد حسن الزيات |
| ٢٥ ٢٦ | حديث جو شجون | الكتور ركي برك |
| | كتب بحكم التاريخ | الكتور حسن طالت |
| ٢٦ | النسر | الأستاذ بياديب حليل |
| ٢ | مردوب الصبغة | الأستاذ و العيس |
| ٣٩ | سنة [قصة] | الأستاذ عبد محمود البلال |
| ٤ ٥ | أخبار مسلم الماسر | الأستاذ حسن طالت التركين |
| ٤ ٧ | البرون الحدود الحلالهم | الصفوري الزورق و م لين |
| | و طاهر | الم الأستاذ عبد طاهر وور |
| ٤ ٦ | حزلا المنصور جهولون | الأستاذ محمد كامل حنة |
| ٤ ٧ | الكلان .. [قصة] | الكتور إبراهيم تاني |
| ٤ ٦ | في عروق الفرائد | الأستاذ عبد طالت |
| ٤ ٨ | مرسوة قرة حة أيت | الأستاذ الكبير ٦ ج |
| | أشار به الأديب | الكتور ركي برك |
| ٤ ٩ | دلة المنصور | |
| ٤ ١٠ | فصيص مسرحة نك طالت | الأستاذ محمود البلال |
| ٤ ١١ | أيت الماسر [قصة] | الأستاذ عبد حمزة بوزرة |

أنه ومما يوجب منه وأحسب لا أن هذا الخبر إنما كتبه ما تخلص الحديث في عنوان من الحب والفرح وتكون من السياسة والحقد، وتكون من الصدق والإصلاح، وإذا من سجلت في الرسالة على إجماع الظاهر وأما ما تخلص من مواعيد الإتيان الأدبي في نفسه وأثره، وليس المستطاع أن أزيد إليك الخبير بعد الخبير مقتضات من هذه الأقسام مجدياً ومفيداً طريقاً من أركان المعرفة

والسطة عند الحاجة وجلال كل بيت طراز واحد في صناعة الحديث ومصدره الرأي، أحدهما الأستاذ وحيد المستند، والآخر الأستاذ الزكي، أما صديق المستند فمكتوب مدحون لم يها الله أن يعرف، تلي كريمة لا تعلق إلا في ذلك، وحسن صديق لا يكون إلا للناظر، وجود حسن لا يوجب إلا اعتناء، ورأي صديق لا يختص إلا في حكمه، وخفاقة غادة لا تبيح إلا لسله، وجيرة راسية لا تنها إلا لأدبي، حوس الأستاذ وحيد وتقرأ ثم رسل وشاهد، ثم ذاتي وجوب، ثم ما بين التلاوة بحكم كتابه، ولا يس الهجاء بحكم وعليه، وأما على الإفادة من كل أولئك أسوة خيرة وبدا صيغة ونص طليحة عانت لا تكاد بدأ الحديث أو غلى القليل في ناحية من نواحي الأدب أو الفنون أو السياسة أو التاريخ أو الفن أو الفهم أو الفشارب أو الفول إلا بدوك يقول فقهه بمواهب حكيم بره، أو بدعته مجواب بحسبه مبدلته المخلوع سامحه

وأما أسرار الزكي فخداً به حسن النطق عيب الأسلوب جامع نظامه عقاره من أجار السواء والأدباء ودجال الحكيم، شديداً بنفسه، أو صعباً من أبيه، أو قرأه في خطوط من بؤبؤ، ومن عند الأخير ما لا يجد في كتب ولا نفسه من أحد، والزكي تطلع الخبر وسلاطنته، فهو يستغنى أحراف الخبر، وسعوب أحوال الأشخاص، ثم ترون ذلك في حاشية وأمية تزدده من شاء لا يقد منه حرم ولا وصف ولقد اقترح أحد الأستاذ على الأستاذ توحيد أن يطرح قراء (الرسالة) بأدبيات من جانب المذكورة، وعلى الأستاذ الزكي أن يحسم بواحد من بين الحاشية، في أن يرى الأستاذ على مقترح السيد، وأن يستجيب إلى القراء الظاهر بهذا الرخص

(التمهيد)

التمهيد

الأدبي، وهو كما من تخلص أشتها للتسول والبيعة ونظر من القليل فزى في ظهر روثون السور غساب حامية في كرمي طلق الطواء، أو ضاربة بمساجيحها وجه الساء، وخيل السيد بطرحها الصليبيون في المكان المسجل فلا سيب إلا سائر الحصى أو كلب السلك، وهو الحبة القادر على فوق السائد فستل ما لم أو ما لم

يتدر إلى عند القوية طوائف من الناس ألقت بهم وحدة الحرفة أو محافظة الوحدة أو مبدلة للثنية - هنا القلوب قد تكونوا على حسن النصد القاسية، يجادلون بلسوت الجيوع في الحرب والأخبار، أو يخوضون في حديث الفتن والظلم، ومما هم المصنفه حركاً أي في بدتهم حضور القصار من القباب والباب من الأوجه، وهناك القصار يضاف على مبادم الوسط كحزول من السيرة، التصديق مبهين في حدود السيرة موقفاً مسطوح بها طاح للتسولين من الإزماء والإيا، والمصحب والفتب، والسوء والملافة، والمساورة والمساورة، ثم يدخل الأمر من معلة من القصور أو الرز، وهناك في أقصى الفرق مناهضة بسطت على أنطوية من القماش للفرق وقد أحبط بها طفاك من حسان الروم بصر من قبيب مبهين، قد أقدم من كالمرب سلام قليل، وأمرع عليهم وسادة قسم حير مصر، ومن لم يفي الأمان سلامة للصديق، هم طلائفون أقداح الزوب، ويشتغلون أسيرت الأني، ويظلمون أدياسك لليلة، كان قسمهم لم يند وروطهم لم يجل، وسلكهم لم يبرء، وفي خلال هذه الزمر يرى عابراً وسفاهان الحركة لغزوان الحس يقرأ في سمعة ظهر القروية أشعر القليلة، أو طرأ من نظام القرويين لم يكن حيراً في مت القمم عدم على كرمه أقتل النوم، ومط في بوه أفصح المنطق، وعلى حدى القوية ومما فيها تهاوت أكتاف من غراب القصر يولون بأنهم من دها وندرة القزوين الإيجابية، مبهين القوية النهم، والريص القندي، والشيخ للنهم، والقسطة، القوية، والقنقش القنقري، وكلهم يسأل والمظفر، أو يبيع بمساجة، أو يمتل في مسجداً ومحت القوية الكبرى، في مكان لا يتكدر خبير تجس جهات طرقي القهار وركناً من القيل، وعند الجماعة من طلبه طلب وحده، تترتب في أرواحها البرد والرأي والمزوى فتكف بهم الألفة، واستكمل بعضهم من حسن ما تخلص من حوامل

لو كنا في حرب فتصوبت نفسي وودعونيكم على الإسلام
في سبيل الوطن الفاني ، ولكن مصر لم تقرر إعلان الحرب ،
ظن مني إلا أن تضع بالفرصة التي أتتني سبباً لاحتلال
الحرب ، بلا بين منا ولا عدوان

والفرصة هي تلك اللحظة المثالية والروحانية ، اللحظة التي يحس
بجميع الشعوب ، وصيرت أعضائها في وحدة الجمر الواحد
لا يجوز أن تقتضي هذه الأيام بلا حصول غرض وضع
دعوتنا بين كرام القصور ، ولا يجوز أن تلبس موشح للشعرين
لا تفسر منه الاعتناء الآتية ، ومن أعتقد بجوهر الأتوان ، ولا
يظهرها إلا أهل النعمة والمجد

لا يجوز أن تمل أوقات العمل من مشر ساعات من كل يوم ،
بالسنة لسماء أما الأتوان والجم أن يقتصر بجميع الأوقات
ولو تفرج الفترات على الفجر ، إلى طلب السراويل
في فرصة لتخلص من الأعراس النسبة والروحية ،
فانتصروا بل أن حوت

هل صمتهم يهيم — انظر كم الله من عرجهم — !
يلم الآثم عند في جهم عقاباً على ما يخرج من القضاة ،
ولو أهدت لرحى للبركة الصوفية قلت : يا أيها الآثم عند
في جهم لينظر من الأوصاف النفسية والفروجة بحيث يصاح
لجودة سكان القردوس

وبكلمة الحرب يصب طوباً في آثم جصاصا للسريرين
— ومع نازح في الفرق والقاصح — وإنما هي ربح من مطهرة
مستطاب بارود بعد حين

والإنبال على الأعمال ينشأ وشوق هو الذي يصغر أمد
ذلك الامتحان ، فأنتموا الدليل على الصلاحية لحياة البر والجد ،
يرجع الله منكم آمنا الملوحة ، وليضع منكم أحوال هذه الأيام
إن اللامعين واللامعين لا يستمدون الحياة ، فمن حق الأندلس
أن تطلب منهم هذه النعمة حتى تكف

أما الذين يملون حياتهم في الأعمال الجدية صابرين
للمبارك ، فظم في الحياة شرف الكرامة ، ولهم من الموت
شرف المظفر

الحديث ذو شجون

للدكتور زكي مارك

ربما دمية لأشجار الرمان والأصناف — سر الفنة
الحرب بكلية الآداب — دمع من جسد الموتى
الروايات — إلى جدران أرواح القرد — حية مراب

مرمرة

في فرصة دمية لأشجار الرمان والأصناف — سر الفنة
الحرب بكلية الآداب — دمع من جسد الموتى

وما تلك الفرصة ؟ هي فرصة لتبني الشهد الذي يلتزم
النفوس والمقول عند الشهد للسكر والمرجان — ولا مرجح
لذلك كبير ما تاتي في هذه الأيام ؟ القبيح ؟ وإتبع الواجب هو
لذلك كبير بالقيمة المدحمة لأمثال هذه الأيام في نأرت للشاعر
والقارب ، من عندى أصالح الأيام لجمال في اليدون الأدبية
والاجتماعية — بنض النظر من البارون السياسية — والرحل
التي يلي في هذه الأيام بحيث يلحق أولاته في مخرج الحديث
للطوء هو رجل لا يصلح لشيء ، وهو بمملكته الهيد يشهد في
نفسه بظهور البركة ومبغ الأخلاق

حين يأتي التدبر بأن العلم سر من قديم والملوك — لا تقدر
الله ولا صبح — ينقسم الناس إلى فريقين : فريق يسرع إلى
التعب الذات ليأخذ منها حقه من أن يموت ، وفريق يسبق
إلى الأعمال المندبة ليواسيه الموت وهو على أشرف حال ، فلي
أي الفريقين يمدن ، يا قارئ !

كوبواكم غلتم ، ولكن المهم هو ند كبير كم بأن الساعية
من هذه الأيام قد تسلي حنواب بفضل ما فيها من القبيح
والهبة ظ ، وحصل ما تصنع في يد خلف مراثنا وظرفنا ، وذلك
فرح لا يسع في كل يوم ، فانتصروا بل أن تظنوت ، ثم
انتصروا بل أن تظنوت

في كلية الآداب

كلية الآداب ١٩٥٠ ، والجامعة السورية في كتاب "سيرة
بعد خطبات

ودعي عند هذا المدرس أنني لم أكن بما وعدت من
القول عن الحياة الأدبية في العراق ، لقد شككت في
خطبات ... فخلت قلبه عنه أن الدنيا دلت فيها أكثر من
لقد مررت بالمشقة فيه ، وأن من تلك الأكابر انقطع إليه
بين مصر ، العراق أو ما تهيأ الكتابة عن الأدب العراقي ،
وكان أهله لـ غفل بما عرفت الناس ، إلا ذلك المدرس الأدبي

انتظر ، وقد نزل ما انتظر به أسايح
ثم أوجع إلى بيت القصبة فأتوني ، إن هذا المدرس أنسى
نفسه بخاومتي وهو يعتقد بأن لن أنشر خطابه في الرسالة ،
ولن أورد عنه ، فني أن عرف أنني أعمل عليه بالنشر وقرؤ ،
إن التمت صحاح الرسالة ، لا يرد

لو فكرت فيك سرت أن من نظير الحياة الأدبية أن يكون
في كتاب يترجم بعض القراء إلى أحد القديس يجمع بأن يعمل
فيكتب مئات الكتاب لإيمان واحتفال في كتابه ١٩٥٠ كلمة
في ساعة صعب فقط النقل والقرق ، ودرس الكتاب على
الاستطلاع بالرغم من والرجلان

وما قال أحد إنه يتصل ويحفظ على إلا أن قلب إلى منيع
وصالتي الأدبية ، فانا أحتق القصر خلقاً لإذكاء ذكر الشعب
والخلف في القلوب التي ظل جديداً بالقوة والمجد ... وعد ،
الكتاب المأخذ لا يرى كيف اقترح صوري لما صدر من قبله
من غضب وحسد ، فذلك شاعراً جديداً على أن جودتي الأدبية
لي نصبح

إن هذا المدرس لا يرى كيف جدمته حين أتت مرافقه
لثاقه ، وحين قهره على القفر إلى القلم واليد والقرطاس ،
وحين مررت عليه أن يقول ما يكون بالفاظ حذفت أو تبال
إدعج الفتن ، يا جسد ، ليرج الله منك أسر الجسد

الموت في الرؤيا ما

الأدب لفنائل السيد ، كاشف ، التي كتب إليها من

تبل دبل إن قسم اللغة العربية بكلية الآداب سائر إلى
الزوال ، مع أنه كان القراء لوحة الخاصة السرية ، لنا أعزب
ما نسمع الطلاب بمبار الشخصيين المتنوية في هذه البلاد ،
ويقال إن فكرة توحيد المصادر التي تصوع مدرسو اللغة
عربية هي السبب في إنشاء ذلك القسم ، لنا تستطيع القولة أن
يحتل الإخاء على ثلاثة مصادر وصل إلى خمس واحد ،
موردك ، يا من أقيم القصر على محرك في علم الاقتصاد
ولكن حل يوجد في الدنيا كلية آداب ليس بها قسم خاص
بالدب اللغة الفرنسية

سكن أن نشأوا مجدداً يخرج فيه مدرسو اللغة العربية
على السبج الذي يشعرون ... أما احتازم على قسم اللغة العربية
كلية الآداب فهو جناح لا يقيم على اقترافها وجل صعب
وقد سمع - وما أشنع هذا الذي سمعت - أن أساتذة
كلية الآداب وجهوا بشدة الاقتراح للطلاب ، يشهد بذلك
خطابه عليه من أحد المدرجين في كلية الآداب ، وإن كان
يترأسه ، كان صاحبه بخاف مواقف المهر والأي الصحيح ،
أما بعد هذه تجربة جديدة لأساتذة كلية الآداب ، فإن أنش
ذلك قسم رم يهود مشهور القلم كيف يجرهم أحسن المراء
كل بلال ، إن من صوب عهد الاحتلال أنه لم يرتلم

إلا وسيلة للوقوف ، فكانت مكيدة لقتل الواهب للسرية
بأن أهداه لأحمدك سوت الحق ، يا عهد الاستقلال ،
وأن الدين ، أن الدين ، إلى والله ، عند أنسها على الرقة ،
لكلية الآداب ، وهي اليوم بلا أسر ولا سجن ، فإن أبنائها
الأوصياء ، كان قلبي أن لا يني كرس واحد من كرس تلك
لكلية ، ولو كان خالياً بدرس من الزوج ، فكيف يني قصر
اللغة العربية ، ذلك أسود يملأ بها البيت

ارفع التي ما ماهر

جدا مدرس ، من شرق الأردن ، كتب إلى خطاباً بملت

أكتبه هذه وأتم في مخرج ومخرج وكان شكل الإبداع
في الفتح في الصور ، وكان لها على هذا الزوال
يكن أن راعوا صنائع ورادة الرقعة ، فأولئك النظام
لا غنى عن اللون ، وللمصنع الاختلاف بين ذلك ما توجد

لن يرك أحد من عمره وثمة وحدة ، ولو عرّض سنين
للوائل الموت ، فالتجسس من كوارث من كسبب إلا من
كسبت عليه في سريرة الوجود

يتروا ، يا جيرانى بأنكم ترون ، إلى أن تكفى الحرب
بسلام ، وتلوا بأن الاسهانة بالخطوب نقل أجاب الخطوب ،
واحدوا جيداً أن الحياة لا توفى إلا أن كسب في نفسه
قصة للرب

ما هذا ؟ تلك حقيقة حبيبة يصل جوابها إلى أفنى ، وهي
الأمارة على أنكم أستاذ الصور ، الخطوب ، حراً كم ترون من
تلك الحقيقة أحسن الخراء

مبصر قريب

في صدر جريدة « الأحوال » البشادية بحمة موجهة إلى
مكة « الرسالة » بالمسند « ربيع » ، وقد وضعت القصة في
إطار جميل بصور بعض موانع المسح في بشارة

لذا سنع في رد تلك القصة !

نعم إلى قراءة الأحبار الآتية :

أولاً - لم ألاحظ بها يصل من جرائد ومجلات أنشأ
« الأحوال » والأخبار ، والفكرج ، والمصارف ، وسوت
الحى « أن العراق كان وضع في كروب بسبب الحرب ، فالعراق
هو هو ، ودونك القوي لا زال ثوباً سبياً ، واحتيم هذه
المسبب بشؤون التعليم والاقتصاد لم يترك أي شخص ، حتى
لا تخط إلى الماضي لتعثر ما وضع فيه من لأواء ، وأما توجيه
جهودها إلى المستقبل بمنزلة ومضاء ، وكذلك يعمل هؤلاء الرجال
كأنها - وزلة الملاح الوطني هناك تنشر الإحالات من
وقت إلى وقت في دعوى الشبان إلى الإقبال على الجندية ، وهي
وتفهم بشي الوسائل ككل تقوى إلى صوابهم في أيام الدراسة

« أحوال الفير » رأى في مناه حلاً أزعمه أشد الإزعاج ،
وكيف لا يزعج وقد رأى أن أعظم أجياله الروحاني غداً مات
وأجيب بأن الموت في الرضا حياة ، به أنت بطعن
كل الاختلاف

والطرب في هذه الرقعة أن الموت هو صاحب « الترافيق »
وأن السعد التي كانت تيك خلف تشه اسمها ؟ بيل ، وهذا
الأدب برحون أن أعسر ، هذا الحلم المزيج يذهب بوجه
وأحد ..

ومن قريب للمصنف أن أقرأ في جريدة المستور ليس
أن أنسى خطاب هذه الأدب بلطفه كسيرة كلمة مترجمة من
جندی يابان ، وهي

« خطبة أوس أن تفتت أب ، وقد أحيى أحد رفاق
أن هذا الحلم نال حسن »

والقول بأن الموت في الرضا حياة هو قول ابن سيرين ،
فإنما مع التمهيد للباينة دليل على أوضاع الأمم الشرقية جميعها
بعض في كثير من المبادئ والآراء

أما بكاء « بيل » خلف تشي هو شاعر على اعتزالي
يورد أهل العراق هم أسارى الأرمية اعتزالي في يوم الوثني
إلى جيرانى أوجر العقول

لا نظروا أن أحوالكم سيصبح منها شيء ، إن أظن من
المخرج وقت القدر بنارة جوية ، ولا تخفوا أن الأعداء عدم
من القتل ما يكن لتقوى جميع الحيات ، ولا يحظر في أنكم
أن جنود السوء متفقد كم يقاتل ، فهم يجهلون موانع أرواحكم
بالهار والليل ، وسنهم يجهلون موانع أرواحهم من وثبات القضاء
تلك كروب مستقبل وسنفتكش بهد أمد قصير أو طويل ،
هم تعود الحياة إلى ما كانت عليه من الرخاء والمصداق

الفتنة المسارين ، يا جيرانى ، فلا تزجروني بما أسع من
أحداث الفتن والظنون ، وقد أوتيت إلى يرداب قلب لا دون
بعض للاختلاف في أمان من اعتراض الهوليس لا من اعتراض
الموت ، فالتجسس يدعى إلى مجسرين إليها كعب عاه

كيف يكتب التاريخ

للدكتور حسر عثمان

مدرس التاريخ الحديث بكلية الآداب

٢

المطبعة المصرية

للقيل على دراسة التاريخ وكتابته يدري أن جسم من أدب
الأسرة أنه دليل على عمل شاق يتطلب الجهد والتضحية والصبر
الطويل ، وأنه ثمره دراسة عميقة وتحصيل جدي ، وأنواع
المعرفة الإنسانية متعددة متفاوتة فيما بينها ، ولا يمكن أن
يُحوسم مع سطح مسطحة بناءه من إيقاع العلوم الأخرى ، فمثلاً
لا يستطيع الإنسان أن يفهم القرآن بدون أن يعرف اللغة
العربية ومن قرأ آت والفقه ، وكذلك دراسة التاريخ متعبة
بأنواع مختلفة من المعرفة الإنسانية ، وكتاب التاريخ يدري أن
يكون واسع الثقافة طرناً بالعلوم المتصلة مباشرة بكتابته
التاريخ ، ويمكن أن يسمى أنواع المعرفة اللازمة للتأليف بالعلوم

بمختلف المدارس الفكرية متكون على هذا الوصف أو ذاك ،
وأن حالتهم بعد التخرج متكون على هذا التقادير أو تلك ،
وأصلهم وسيلة في نظر وزارة التعليم هي تدوير أولئك الشباب
بأنهم سيكونون نساء البلاد ، بعد رواج بدل على التهور بقوة
الهداية ، ويؤثر مستقبل مرموق ، حقق الله الأمل ،

مكتفاً - في جميع الخدمات التي تُصنعها وزارة التعليم بعد
الهداية الآتية

« يجب أن يكون الطالب عراً ، وليس متحشاً »

ومن جهة الهداية نعلم أن الامجد الجديد في العراق يوجب
أن يكون المحدث والضيابط والمثقفون من دهر عراقي سليم ، ولذا
الامجد الجديد أساليب لا تنحصر على أولي الأساليب

ركن جديد

للمساعدة ، ومن مختلف باختلاف العصر الذي يجب الكتابة عنه ،
فالعلوم المساعدة اللازمة أن يكتب في تاريخ العراق القديم
يختلف عن العلوم المساعدة الضرورية أن يكتب في تاريخ العراق الحديث
للتعبئة الأسبوعية

ومعرفة اللغات من أهم العلوم للمساعدة الضرورية للراغب
في كتابة التاريخ ، فلا بد أولاً من معرفة اللغة الأصلية للعصر
التاريخي للزمن المكتابه عنه ، لأن التراجم التي تكون لخطابة
للمعاصرة لا يمكن التأرجح للتفضل في تاريخ ذلك العصر ، فترافق
في الكتابة من تاريخ اليونان القديم لا بد له من معرفة اللغة
اليونانية القديمة ، ومن يجب الكتابة عن تاريخ السوروس من
في الغرب يلزمه معرفة اللغة اللاتينية التي كانت سائدة في ذلك
التصور ، والراغب في الكتابة من تاريخ إيطاليا من الضروري
أن يعرف اللغة الإيطالية ، وأهمية اللغات لا يكون بحاجة
واحدة بالنسبة للصور التاريخية المختلفة ، فمثلاً الراغب في الكتابة
عن الثورة الفرنسية ليس من الضروري أن يعرف اللاتينية ،
ومن الأفضل أن يعرف جسد قسم لغة أوروبية حديثة ،
وذلك لأن اللاتينية ضرورية أن يعرف في دراسة تاريخ الكنيسة
حق في العصر الحديث ، وكل كل فائدة كتابية قدمت الفئات
القديمة أو الحديثة التي يمر بها الباحث في التاريخ اتسع أحده
أمن البحث والاستقصاء ، فليكن الباحث في التاريخ يدري أن يعرف
اللغات الأصلية ، قديمة أو حديثة ، التي يتكلم بالعصر الذي يدرسه
كلها بطبيعة ولغوانية واللاتينية والعبرية والعربية والفارسية
والتركية لكي يستطيع أن يرجع بنفسه إلى الأصول التاريخية
الأولى ، وكذلك يدري أن يعرف اللغات الأوروبية الحديثة
القائمة الآن ، وهي الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية ،
وإن نصر في معرفة بعضها يدري أن بعد هذا التمهيد ، وذلك
سكنياً بمرأى للوقت التي تصدق هذه اللغات من العصر الذي
يدرسه ، وقد تبدو مسألة تعلم اللغات صعبة ، وقد يجعل أضعف
الناس يتقدم في الإلمام عليها ، ولكنها دراسة لا بد منها لمن
يرغب جهدياً في كتابة التاريخ ، ومن أن يبدأ الراغب في كتابته

التركية بعدة خطوط مثل الخط الديواني وهو القوية ، وقرأتها
بحاج إلى تعليم خاص ، وخصوصاً بولاني دارالعلوم التي
بالقبة تحتوي آلاف الوثائق عن تاريخ مصر خلال القرنين
والعشرين والقرن الثالث عشر على حد سواء ، وكذلك توجد مجموعات من الوثائق
هذا الخط في سورية وتركيا . وسنظل مستوفين من هذه القرون
للمطالعة قاصرة وخاصة وقاية للتصديق حتى يتم الباحثون دراسة
خط القوية ، ويمكننا من دراسة هذه السطور التاريخية
على مدى عدة أجيال

وخصوصاً دراسة الخطوط في م. الدبلوماسية والوثائق
Diplomatics . يقدم الباحث لغة ومصطلحات وثائق القصور
التي يدرسها ، وأنواع الورق والبرق الخاص بها ، لكي يستطيع
أن يربط بين الوثيقة أو الوثائق . ويلزم الباحث أن يربط بين
والتي هي علم في علمها ، لكي يستطيع ذلك على نفس هذه الوثائق
بنفسه إذا اتضح الأمر ، ثم يأتي علم القوائم Numismatics
أي علم النقود والمكوكات . فالقوة والأشواط التي تحصل صور
المذكور أو ذكرى حروفه التاريخية معينة ، عليها مستوحاة من
في دراسة التاريخ ، فليس هو حقائق من حكم القراء ، ومن
أشياء تتجسد ، ومن طرح القرون

والمعروف من العلوم السائدة الضرورية لدراسة وثائق

Merila, B. Arabic Palaeography Cairo, 1985

مرجوع عن الإنجليزية من المؤلف الدكتور حسن إبراهيم حسن والأستاذ
عبد الحليم حسن

(١) قوة كل تركية بين الحكيمة أو التي ، لأن خط القوية كثير
الزوايا ، ولهذا ، ويعتبر أن تكثيره معلومات كثيرة في حيز قليل ، وهو
بعد ولا يقرأ إلا بعد التحق والتدريب . وقد أؤيدها الأستاذون لغير
العقود الأدبية والقرية . وسنذكر بعضاً من عواطفهم القوية والكتاب
وتنوع استنبط في ديوان الرواية المصرية الجديدة ، من القرن ١٦
والقرون التي تليها ، بعد عهد توري الوثائق لترجم دار المطبوعات
القاهرة بالقاهرة خلال عهد من ١٩٤٦ من والتي حصر منه
التي حصر من أوقات بعد عهد علي . والله وضع بحثاً من مثل خط
القوية لمرحوم أن يطبع قريباً حتى يستفيد منه الباحثون

التاريخ دراسة القوية الضرورية أثناء وجوده بالعلماء القوية ؛
ولكن لا داعي لأن يدرس عدة لغات ووقت واحد ، وليس هناك
ما يمنع الباحث من دراسة أية لغة جديدة في أي وقت من حياته ؛
ودراسة سبيل في إحدى اللغات الجديدة على الباحث كأنه
كأحسن مبدئ ، يستمر يمتد في الزيد . ولا جدد لو أمكنه
قضاء بعض الزمن في بلد تلك اللغة الجديدة

ومن العلوم السائدة الأساسية لكتابة التاريخ علم قراءة
الخطوط Palaeography (١) ودراسة أنواع الخطوط بعرض متناهية
في جملتها القرب . وتوجد أنواع مختلفة من الخطوط القوية
والقوية في كالتاريخ حتى يفسد الباحث ويشتبه على لزامه
ودراسته هذه الخطوط . ويرى فيه الوقت وتجنبه الزمور في الخطأ
في لو راء للساعة عند فهم القرون ؛ وأحياناً يوجد وثائق كتب
سيرة ، وغالباً يقول إلى حكوماتهم بالعمدة ، وذلك لإحصاء
سجلاتها من يحصل أن تقع في عهد من الأمراء ، فيبقى سم
فك هذه القصة بواسطة المفتاح الخاص بها إلى وجد في عهد
الأرشيف التي يعمل فيها وليس التاريخ . ويريد الأرشيف
لواحد أكثر من معالج واحد على حسب الحالة ، ومعانيج
الأرشيف تختلف من بلد إلى آخر . فمعانيج أرشيف القاهرة كان
مختلف نظرياً في ظروفها أرتقاء أو هرجاء أو مفرد . ومن
قراءة الخطوط ضروري جداً لدراسة عروج مختلفة من التاريخ
مثل طرح مصر القديم ، وتاريخ القرون والرومان ، وتاريخ
المصور لوسطى ، والتاريخ الحديث . حتى أوائل القرن السابع
عشر ، بقية القرون الأرشيف في أوروبا ، وبعد ذلك لم يعد يصح
الخطوط وأهم مفرومة . والخط القوي مثلاً كتب بالهكال مختلفة ،
قوة الخطوط والنسخ والرسمة ، وقراءتها تحتاج إلى طر ومعرفة ؛
ولذلك وضع حسن القندها والمحدث في الشرق والغرب بموجبات في
قراءة الخطوط القوية (٢) . وفي الشرق الأدنى الثاني كتب الوثائق

Encyclopaedia Britannica Palaeography (١)

(٢) كتاب جلي : كتب القرون ، ج ٢ ، طبع لندن ١٩٤٢ ،
مطبعة ٢ ، طبع طرابلس ، ج ٢ ، طبع القاهرة ١٩٦١ ، أموك
جرومان أوقات القرون القوية بدراسة القوية ، القاهرة ١٩٤١ ،

وجعل بدراسة الأدب القديم للمرجحة ينسب أو يفسر
الذي يربط الباحث الكتابة منه ، مثل فنون الخط والتصوير
والقراءة والتوسيع . فمن واجب دراسة تاريخ اليونان القديم
لا بد من أن يدرس تطور الفن اليوناني القديم . ومن واجب
الكتابة من تاريخ النهضة في إيطاليا يترجمه أن يدرس تطور الفن
الإيطالي في عصر النهضة . ويمكن جمع ثقافة غنية بدراسة
الصور والرسوم في عصر النهضة الفنية . وبما يجب أن تكون
الباحث أن يدرس أم أكثر فنون اليونان أو الإيطالي في عصر
اليونان وإيطاليا ، ويبحث في عصر الزمن في ذلك الجوهر الفني الخاص
بين دولتي هون التصوير والخط والتوسيع . ولا يجب أن
تفقد خلاصة المواضيع الإنسانية ، تبرز أبعاد تميز من
روح العصر ، وتأثيرها يجعل الباحث أكثر في فهم التاريخ
وكما كانت

ومن المسائل الأساسية أن يرغب في كتابة التاريخ أن يلم
بأمره العالم من التاريخ قبل أن يكتب التاريخ . يجب أن يقرأ
بعض أكثر كبار الفلاسفة السابقين مثل هيرودوت ووسيديد
وليس وما كاتاني وديكو وجون وروبير . وأن يقرأ بعض
للاوقات الحديثة عن التاريخ عامة ، وعن العصر الذي يرغب
في الكتابة منه خاصة . مهم ثقافة تاريخية عامة ، كما يعرف التاريخ
في اتجاها الأنثروبولوجيا والحدوث في بحث وكتابه التاريخ
ومن المنه أيضاً أن يربط البحث في التاريخ بظاهرة أخرى من
العلوم المساعدة . فترجمه أن يدرس شيئاً من النطق وتفسير العلوم
سكني فهم توسع التاريخ من جهة العلوم الأخرى ، كما يجب أن
يدرس فلسفة التاريخ يعرف آراء بعض الكتاب مثل ،
برجسون وكرونتي . وهو يحتاج أيضاً لأن يدرس مسائل عامة
من علم النفس وعلم الاجتماع والاقتصاد والمالية والحدوث
والنظريات الفلسفية ، والدراسة والتفكير في عصر الأنسان ، لأنه
قد يترجم الباحث كل أو بعض هذه المسائل ، فلا بد من أن
يكون ملماً بها ، وإلا لم يكن يعرف بعض هذه التواضع ، فيمكنه
فهمها بسهولة

التاريخ ، والأربعة وثلاثين من التاريخ والمعرفات الأرضية من
التاريخ المسمى حديث عليه وتاريخ التاريخ ، والتاريخ المعرفات
المتعلقة لما أكبر الأثر في الإنسان والتاريخ . فسهولة والمجال
والصعوبة والرواية والأخبار والبهار والتمتع وأنواع الودع
والقوة الطبيعية واللوح المتعلق تؤثر كلها على تكوين الإنسان
ومن فرع حياته ومن نوع المساعدة ومن حوادث التاريخ .
فقدس تاريخ مصر مثلاً لا بد من معرفة أثر ظروفها السياسية
في التاريخ المصري . فوضع مصر بين الشرق والغرب قد جعلها
تجمع قوة طائفة لعدد الحضارة العالمية بأواسط في العصور
الوسطى ، وخصوصاً الممرات على تنق أديم أوروبا أثناء الحروب
الصليبية . وغروب المرد لبريطانية المصرية قد منعت أوروبا
من التدخل في شؤونها . وفي الحرب نفسها تسببت على البحار
وتدخل في الشؤون الأوروبية في أوقات مختلفة وأحياناً تدخل
الوسائل التجارية بدلاً مما كان في شؤون حربي التاريخ . فالوسائل
والأنوار قد ساعدت الأسطول الإنجليزي على التغلب على الأعداء
الإسبانية في ١٥٨٨ . وغناء روسيا كان من الوسائل التي
أدت إلى نشر حملة نابليون في ١٨١٢ . فلا بد من الإلمام بكل
هذه الظروف فهم التاريخ . والتاريخ والمعرفات متلازمان ولا
يمكن استثناء الواحد منهما من الآخر

والأدب من العلوم المساعدة لهم وكتابة التاريخ بدراسة
الأدب مساعدة عامة توسع عقل الإنسان ويجهل أكثر في فهم
ولا بد للراغب في كتابه التاريخ من أن يتدرب الشعر لكي يفهم
سلوك الخلق والابتكار . وترجمه أن يقرأ القصص الأدبية لكي
يفهم كيف عرف من الموضوع وإيراد الحوادث المهمة وبحث
التحقيقات . ووسع الفهم في المكان للأنتم ، وإثارة تشبه
الفناني . فبعض أيضاً مدونة بعض كتب النقد الأدبي لأن هذا
يساعد على نقد التاريخ . ودراسة الآثار الطبيعية لأمة ما أمر
عمرودي جداً فهم تاريخ هذه الأمة . فدراسة الأدب اليوناني
عمرودي كتابة تاريخ اليونان ، والإلمام بالأدب الإيطالي لازم
لكتابه تاريخ إيطاليا ، ودرس الأدب الإنجليزي مهم فهم
تاريخ إنجلترا

الشعر

للأستاذ نياامين خليل

—

ما وقع للنسب تحت أنظارنا - منكمس الآية - شعري كالمشهور
كثيرة يراها الشاعر أمثلاً ، وأنه كمالاً رائعاً يركز في النفس
غاية من تقاء أغنية ، فالشعر هو الذي يمدح الأبطال
واحدة كل الرضوح ، أما الشاعر فهو الذي يخلق الأحداث
والناس

الشاعر القبطي ميخائيل الخوري والإلهام ، ولذا يرى في حاسة
التي لا يمكن أن يقال ، وله مظاهر أدق من مظاهر معظم الزجل ،
مظاهر مضبوطة سطرًا وعكسًا ، قد يكون الشعر شاعراً ولو
لم يدرس شيئاً من معقروص ، أما من يكتب شعراً رهيقاً ،
أو حقيقياً ، هو ليس بشاعر ، لا يحمي الشعر وجوده طويلاً
إلا إذا كان شاعراً حياً ، إذ أن ما يستر عن النقل والمحاكاة
يستكتب في القلب

إن الشعراء والكاتب الذين يبدون في الثقافة الثانية سرحان
ما يفرس ذكرهم ، ويخلص ذكرهم ، ويولدي ذواهاً فسيلاً
أما القبط ، منهم فأقوم هذا إلى الأبد ، ألم يسمع شعر (هومرودس)
Homer حوالي ٢٥٠٠ سنة دون أن يتبدل حرفاً من حروفه ،
أو يخلط من مقامه ، على حين نرى قصوراً شاعرة وقلاماً
حديثة تدعى وتأتي عليها العناء ، أجل لا يقبل لنا أن يحصل

كثيراً ما نلت ملاحظات بين الشعر والتصوير ، وقد قال
(سيمونيدس) Simonides «الشعر تصوير لخلق» ، والتصوير
شعر صامت ، وقال (كورن) Cornelia «الشعر أول فن
من الفنون الجميلة ، لأنه يمثل غير المصور خير تمثيل» ، وقال
أينس : «ولأن الفنون - إلى حد ما - بعضها يمزج من
الصور الآخر ، فإن لها معها قد انتفع بوجود جميع الفنون ،
ألا وهو الشعر من الكلمات يستلهم صاحب القريض أن
يسوع صورة ، أو يمتد تخالفاً ، أو يحاكي الهندس الهدي
في تشييد البيت ، وفي تصوير الشعر أن يصحح بين صورة الفنت
والموسيقى في الشعر كما يقولون خلاق جميع الفنون» .

إن طبيعة صماء صرخ من الصور ، وما لا يقال فيه
أن الصور دلت على صحتها - عن شيء لم تره من قبل -
صورة أكثر وضوحاً من أي قول أو وصف ، ولكن إذا

وهذا كالمشعر عن العلوم المساعدة وعن الإحصاء اللازم
لأن جميع الكتابة الخارج ، وليس القصود بفتح القوس
في كل هذه الفنون الأدبية ، فإن هذا غير مستطاع ، وإنما يكفي
للبررة العامة لمزاج بعض الكتب ، وقد تزيد البررة في قوام
صحة من هذه العلوم المساعدة ، على حسب طبيعة العصر الذي
يرغب الباحث في دراسته والكتابة عنه ، وقد يبدو من الصعب
جميع هذه الثقافة العامة ، ولكن القصود حوالاً سب مشوات
أو صبح ، تلمس التعاليف ، ولكن الوصول إلى مستوى مناسب ،
يراد في التاريخ ، ودوح العلم الصحيح لا تعرف الطبقات ،
والإخلاص والصبر يصلان بالباحث إلى الغرض في أغلب
الأمور

(جل)

جسني شاعر

وأخيراً من الضروري جداً ألا يهمل الباحث في التاريخ
في بلد واحد وفي دائرة محصورة ، بل يلزمه السفر والترحال
إلى بلدان مختلفة ، لا من أجل طبع التاريخ في ذاته فقط ،
بل لكي يرى أكتافاً جديدة ، ويكتسب خبرة الناس والأوساط
المختلفة ، ومن الضروري أن يقضي رسماً في البلد الذي يدرس
بأريحته ، والأفضل أن يبدأ بالبحث سفره بعد أن يهيئ نفسه
المعنى في بلد الأصل ، وبعد أن يقطع شوطاً في الدرس ،
وبعد أن يصبح في العصر الذي يرغب الكتابة عنه ، فيستقر
وقد توجد بأسس كافية وبدأ طريق البحث العلمي ، فبعض
في الدرس والكشف عن المبادئ التاريخية ، ودور الأماكن
المختلفة ، ويدرس ويأمل ، ويحضر لثانية لا تعبر بأنها
خبرة في أي مكان

على ما قيل كورش والإسكندر قهرهم ، أو على سورهم ، الخفية ،
لأن الصور الأنسية لا تتحرك ، وما يُتلقى بها تنفسه الخفية
ونموه الخفية . أما الصور الذهبية فيرى الرجل وعظمه ،
تتحقق في المكعب سبعة من حيث الزمن متجددة في كل حين .
وليس من الصور أن سمها سوراً لأنها تفرق وتلق بدورها
في تحول الناس لتغير في الأجيال المتعاقبة أحداثاً وآراء
لا حد لها .

إذا كان اختراع الصنعة فكرة جيدة ... فليكن الصنعة التي
تنقل الفكرة والظاهر من مكان إلى آخر ، وتصل البلاد للثانية
بسهولة . يعني فتقابل محمولاتها - في أحوال أنت تعلم
الآداب التي يحكي السحر في كوكبها عبر مهاب البحر ، وتكفيها
بحر الزمن للثانية الأطنان ، فتربط الصور للتوخي في
القدم ، فيفتح كل عصر بمكة الصور الأخرى وتتألف
واحد طاب

فحتاج الشاعر إلى مؤلفات كثيرة . يقول (كورن)
Corio : من الذي وضع تصميم هذه القصيدة السمل أو ما الذي
ألبسها الحياة والهاء ؟ الطب . وما الذي أرعد فلفل والحب ؟
الزراعة . ومن العلم ؟ أن شكل من الرجال سقطاً من الخيال ،
أما الطب والظاهر في الخيال قد تُفكك كلام

إن من الشعر ترو في بحر وحلال ، ودميح من السماء إلى
الأرض ومن الأرض إلى السماء ، وربما خيال الشاعر يتصور
الآلهة غير المتصورة ، يرى برامته تصورها في قالب من الخيال ،
سبح القسم بكأ وتطيه بام

يقول (هيلتون) Cicero الخطيب الروماني الشهير
في خطبته من (أركياس) Orestes : أليس هذا الرجل
جديراً بحسني ، جديراً وإجبابي ، جديراً بكل ما أستطيع من
وسائل دفاعي عنه ؟ إنما قد سمنا من أكثر الناس حكمة
أن قد تبة والتعليم والرائد مكعب للزخرفات في أي فرع من
مروج الفن غير الشعر . أما الشاعر فقد رافقه الطبيعة وأبطلته

الفردى الشعلة ، وأوس إلى ما سمع روح الله عليه
يقول أفلاطون : الشعر أبناء الآلهة وسرجوم

يرجع الشعر الخطيب عن جمال العالم ، ويوسط على الأشياء
للازمة جوماً من التور وعلة من الخيال . إن من أهم الشعر
جاً حقيقياً لا يسبح عن إحراز قسط وفكر من المبرور بظاهر
الطبيعة التي لا يرى بها عشوها إلا جهلاً ، ولا يسمونه بها
إلا أحمداً موسيقية . على أن الطبيعة - مع ما فيها من أنهار
سده ، وأشجار شجرة ، وأزهار أرجة عطرة - لم تدبر الأوس
في حلة أبهى وأجمل مما وضعه في الشعر

يرى الشاعر بفتناً من لديه التي تستند حرم سحب
البحر بطريقة ساحرة - يفتننا من جود ملبد بالبحر إلى
المراء الطلق ، إلى الشمس الساطعة ، إلى خضف أشجار
التياب ، إلى حرر البدء ، إلى تلاطم الأمواج بجمال - وربما
الشاعر على سبيل غيوم البيض ومناهب المياه كأنها مستغر نون
في حزم من ليد الأحلام

يجب أن يكون الشاعر ذا سرعة لا الطبيعة الإنسانية
لحسب ، بل للطبيعة بأكملها أكثر مما يتصف به غيره من
الرجال . أخيراً (كراب روبنسون) Crabbe Robinson
أن رجلاً استأن في مشاهدة حجرة مكتب (رودسورث)
Wordsworth : فأباحته انظلمت قلة . هذه حجرة مكتب
سبدي ، وسكنه يلوم بالفرس في المختون

ولقد ذكر الشعر حتى نفد . يجب ألا ننظر فيه نظرة سطحية ،
أو نقرأه على حقل ، أو نطالع نسك فيكلم أو مكتب منه ،
بل يجب أن يركز الإنسان عقله في وجهه الصحيح
إن كنود الشعر التي لا تسمى في مختون كل هذا ؟ قد
يكون عبر المكتب أرخص ، إذ ينس كوكب من الجنة أو غليل
من سح ، يستدعي أن تفتري أحد مؤلفات شكسبير أو ملون

الحروب الصليبية

ما قبلها ، نظرياتها ، نتائجها

للأستاذ النقيب

—

كان مركز القباوية ومطاميرها كالمحيط كثيرًا في أثناء القرن
الثامن وأصبح موضوع نزاع الأعراب في رومة أو داخل عرشها
أناس لا خلق لهم كانوا سيّاق في تشويه سمعة المذمومة سمعات
أهلب في خطر السجون وحبسها داخل عرش الأباطورة عدى
ثلاث أعم باسمها ربة وعظم على السورس بها حينها رجلاً
من ذوي الكفاية والمقدرة ؛ وهكذا بدأ الباطون يستعيدون
مكائهم التي كانوا قد أضاعوها خلال القرن الثامن وأحد
يسلمون على إصلاح السماوي وإعادة الجدي الباري

وأظهر من قام بهذه المهمة المهمة هو عروق ورائد الذي
ارتقى عرش البقرة باسم عيسى بن موسى السامع ، فلقد نظر هؤلاء
الكثيرة نظرًا عميقًا ونص على التفرغ بها وجمع السلطة المذمومة
في يدهم وسكن على رجل الدين كيرم وسيرم أن يمتدوا له جون

أو عندما من الكتب بهذا الإنسان من مطالعتها طيلة العام
وفي غرب أخته الشعر ، لا تقصر نظرك على آتوه في القاموس أو
المخاض غسبه يقول مسكرته أو ولد Mr. Mathew Arnold
ولم يتم نية من هو أسمى الكلام من الشعر منه ؛ إن مستقبل
الشعر العظيم ، فالتفكير في خلقه من كل شيء ؛ وما هذا ذلك
لهو غريب من القرون في التفكير في الزواج الباطنة والشاعرية ،
تصبح التفكير حلقة إلى أقوى عنصر في الدين في أدينا هذه
هو الجانب القوي غير المحسوس

لقد منى الشعر بمن ؛ حصل أسد الأوتار وجيرها لغير
الطوق وأكثرها متاعاً .. الشعر ضوء الحياة ؛ بل هو قس
سورة الحياة ؛ مبراً منها يصعد أبدي .. الشعر يخلق كل ما هو

أحدود ومكادامه العمل غلبته برهان الذي رأى بين
المسيرة أن الظروف أخت مواتية ليلوم بالكلية عمل كل من
يعد للممرانية وهو يشهد بالحروب الصليبية في المشرق والمغرب
الأرائس للكنيسة من أهدبهم . ولقد اتفق أن حاجت المجرى
المسيحية الأميرة الطويلة السريانية وحدها في عرق دارها صراع
الأبصار طور أنكمس يطلب المساعدة من قباء أرمين الثاني ؛ فلما خلق
عدها ١٠٠٠ سنة رآها عرساً ساهرة لنداء سلطان الكنيسة
للكاثوليك في سائر أنحاء العالم الصغرى في الشرق والغرب على
البناء وقرر لسير في ترتيب حلة مسيحية كبرى

لقد كان أرمين الثاني في قريته هذا يستند على ما كان الكنيسة
من قوة وبسوء في الأوساط المسيحية ؛ إذ أن النصراني يمتد
كانوا لنداء جهلهم يتصرفون أفعالاً كبيرة ويصعدون أنفسهم
أودوا أكثر ، ولم يكن أناسهم زعم بك الأوربر إلا القيام
بالأعمال الصالحة كالصالح والصوم وتضييق الجسم والتمسك
في القليس ولا كل ، وكان المخرج أنقصه الأحوال وأكثرها تواكب
أما القتال في سبيل تخلص بلادهم من الملح هو في ظنهم أهم عمل
يقوم به إنسان لأنه رضى به مجده ويخدم أعظم مصلحة للعالم
الإنساني الذي ينبغي إله

خير ؛ وكل ما كان آتياً في الإبداع والجمال ... إنه رجل من
بصيرتنا الداخلية فتدور الأبطال التي نحن منها الجاني السكون ؛
ما الشعر إلا حياها تلك القتال الكبيرة التي يفتها السيف
على حشرنا

وفي الزمان أن الشعر يبدل الحياة ؛ إنه خلق لنا القوم إذا
نفس الموت بتتابع الأفكار لا يجد العقل ، الشعر هو روح
الحياة ، لا يجد زمان ولا مكان ؛ بل يعيش في روح الإنسان .
فأني مدح جد من أن يقال ، إن الحياة يجب أن تكون عمراً
مستوياً في قلب عمل غير جميل

مراجعة عباس خليل
مراجعة
الأستاذة الفاتمة بنت

لقد اتجه البابا أرون الثاني إلى هذه الحالة الضعيفة تشجع
في إتهامه القريب و زاد في نقاطه وجود طائفة من الأمية ،
ولا سيما القسيسين منهم سمحوا بكنوز القصور وسفطان ملوك
وأمراته الضخم عسوا بمها ، وعصوا لو أنهم علم القصور
ليكونوا سادة في ذلك الشرق الساحر مثل أولئك الذين يسمون
بأسوال دائرة وجه عظم وسفطان سطلن

وسلطان أن تحبب شديداً اجتاج القسم القوي من قلة أوروبا
وسبب محنة وفقر أوروبا ولا سيما في مرسا حيث أهلك آخرث
والفصل وسدت ممالك الأتوك من الناس وحريت القوي وانصرت
الزروع جيات بسبب ذلك كنه عظم سواء الشعب في أعده حالات
ليؤمن والنفاد انما نكدي مقلد الحرب الضعيفة قبل أولئك
لجناح إتهاماً عائلاً عليها أملاً في التنوير على أنوارهم اليهودية ، ولم
يسلمهم هذا بطلون أوامر الكنيسة التي كانوا يخشون بأس
ومعها من جبه ، ومهاجرين في سهل تخلص الأرض للخدمة
من أيدي المسلمين من جبه أخرى

والحقيقة أن هذه المروء لم تكن إلا مظهر من مظاهر
التمصب الذي قامت به القيامة في القرون الوسطى ضد العالم
الإسلامي ولقد أكرها البابا وقسموه جرحان القرب وأمراته
إلى ساحل القتال في الشرق ليحفظوا مانع مائة لصالح الكنيسة
ولقد اشترك فيها للذي والأمين والفارس والراجل والنبيل
والروسج والنبسك والشاري والراغب والقناص والقناص والناجر
وكل منهم كان يمي إلى غاية في نفسه ؛ هذا وقد ملكا أو يستره ،
وذلك يستر لا كصاحب منهم ، وذلك للاختلاف من كنوز الشرق
المنهبة أما السود الأمم فقد كان على جبه السابق لا يرد
من وراء تصديه إلا رضا الكنيسة وتأمين حياة أحريرة سعيدة
وهكذا تحركت تلك الجماهير الضخمة من الشرق إلى الشرق
وسكنت جيه سهل إلى البلاد الإسلامية تنضم طلب انتماض
الميوثات القترية لقتل الناس ونهم القوي ومهرون ما تحب
أمامها من الشجار وروح وبالنس ، وهي بسبب هذا نطقت أنها
تؤذي أنفس واجب تصدده ، وكان الزمان يشجعون فهم هذه
التهديد ويستردونهم فعلاً وبها وتكلمة بالسليح

ورحب الحلة الأولى بجلولها ودجلها وخولها وسبيلها
وسبيلها وحيوانها قاسمة ضلعين مزوجة صبور الأخرى وموانئ
للآخر ، وهي طاعة حافظ عليها المرحان من حيوانهم القترية الشابة
سجن كانوا يقتسمون كثيراً من الميوثات جيه الأول والثاني
ويجربون بها ؛ هذا وحسوا نحو الشرق مشو وراسعاً يقتسمون
سبب النجاش والقتل وحيث اجتازت الحلة آسيا لمسرى حريش
لأخذ أنواع الخنة والفاقة والبطي ، وكان الملاحة يقتسمون
عليهم ويحصدون منهم الأتوك حتى لم يبق من تلك الجموع
الزحمة إلا عدد صغير أمكنه الرسول إلى الديار السورية بعد أن
كان حردم بربر على نصف القرون

وحيث وسدت الحلة الأولى كان سوء الحظ ملازماً لصورها
بسبب حكمها الملاحة وهم من المداينة بكان ، وكان يحارب
بمهم بعضاً لم يقتصر إلى الخطر الصليبي الذي دم البلاد
وقد أدت هذه الفتنة التي لا تنتهي إلى ضعف الحبة الإسلامية
حسباً لا يمكن وضعه إلا إذا ذكرنا تلك المرحلة الضعيفة التي
مضى بها كرونا صاحب للوصول أمام مدينة أنطاكية ، فقد كان
يقود جيشاً ضليلاً فيه أكثر من مائتي ألف محارب يندم وأنوارهم
الكاملة ، ومع ذلك فقد جهزهم أمام حيا كل بقعة مدينة سرقهم
قناتة وأهلكهم المروع وحصدتهم الأضرار العارية ، سطل
كرونا بحرقه مبعثة في المخرج كلها حزى وحزى

ولقد كان هذه المرحلة تأج خطيرة جداً ، فالصليبي الذي
أنهك الشعب وأهلك المروع أحد جنوي بمرمة مجيبة ويستعسر
من شأن السلم الذي ويب فيه هومن الضعف والخور حول مدور
ولم يلبث كرونا البلاد لأخذ أنواع الاغصان والظلم
هكذا استعسر المسيحيون بحال الصليبي واخترقوا هومنهم
الملك وحرروا يمينهم القصدمة ، فأخذوا يقتلون من
مدينة إلى أخرى ، ولا حيل يبق في وجهم ، إلا صوتاً
صيحاً يرتفع من الطبيعة القناص يصر بكنهم السكف عن
كنساج النك السورية ، ويروض عليهم مسخاً نرسياً ، إلا أن
هذا الصوت تبدد بين لسان اليهود وعدير الجماهير السجينة

أو القباية والاسباطيون واليهوديون

وما نلتهم بنهم أنه كان من القبول جداً أن يجرهم
بحرم واجباته ويقدر حرج موثف شخصه أن يتنفس بحرم
صعوب على تولدته القراء وأن يقدح بهم إلى فتح لهم ويخلص
البلاد من أسلاكهم الجائرة ويواينهم القدسية إلا أن غشاً من
جدا لم يحصل إلا بعد مضي نحو نصف قرن على امتلاك هؤلاء
المتطوعين للمصر

وأول من قاده إلى موضع الفرج المصيف هو محمد الدين
ربكي صاحب القوس جهشة ، فقد نهر عليهم حرباً شعواء ظل
لهمها مستعراً نحو خمسين سنة ، خاص عمارها هو بدمه مع
جوشه للثوب يبيع سنين ، ثم مات مقتولاً ، خلفه في الجهاد
هو الدين محمد ومن بعده صلاح الدين الأيوبي وانتهت هذه
الحرب بظفر صلاح الدين الكبير وأمثاله بيت المقدس

فقد قام صلاح الدين بالهمة التي ظفها من سيده وأساقفة
تور الدين محمود فأباحت على أحسن وجه بعد أن انفس على الجيش
لغيرهم في معركة حطين (سيف سنة ١١٨٧) وصحفة صفحا ،
ثم استرد البلاد من أيديهم المراجعة ذو الأخرى ، واسترد بيت
القدس ، فنهضوا صلحاً ومثل لفرج بحتي القمامح والصفقة
والرحمة ، فكانت مثلاً ممتازاً لها كم الجاد والقائد الظاهر المص
بالكفاءة والبرورة ، وكأنه يضاهيه ومبروه وشهادته زيد أن على
دوماً في الأخلاق العالية والصفقة والرحمة على أولئك الصالحين
والمثقة الذين دحوا صبيح ألف سم دبح الخراف حين احتلوا
الديرة للقدسية

وقد كانوا يشعروا في مكانة أن يظهر البلاد منهم سائياً ،
ولم تكن للثقة من الأوان ، فترك مهمة التطوير الهائل إلى خلفه
من بعده

على أن أجد الذي سعادته خلفه صلاح الدين على أنما هو
مصر كامل آخر ، وذلك لأن ذلك الجيد لم يكن متصل الخلفاء
بل كانت خلفه مراث يتقاتل ويظلم من حلال الأسماء والملاطين
المسجون

فقد تخاسم تلك الدول مع أولاد أسيرة صلاح الدين وتقاتل

القدسية ، وهكذا وصلت حلة الأسماء الأولى إلى فلسطين ،
وملكت بيت المقدس ، وحين دخل العينة أرافرا عبد المسيح
أنهاراً ، وبلغ القهوه إلى مبدع فأحرقوه ، فأتوا وسط الحبيب
وي خلال ثلاثة أيام فتلوا صبيح ألف مسلم ، ولم يرموا التنبوخ
وقلر منهم ، ولا للأطفال حرمة صفرهم ، ولا النساء صمن ،
وهكذا برهتوا على هجمة مستنكرة وتلرب مصعباً ، لا يجد لها
مقدراً إلا بعد أجدوم الخفافيل للثقة وة أيام أكلناهم
الإمبراطورة الرومانية

وبعد الملح الثانية التي انتهت بقتل نس بعده عش ، رأى
منظمو الحملات الصليبية القامب والأخطار الجديدة التي لاهاها
للمسيحيون في أسواقهم البحرية النائية ، فساروا واستبدوا بها
أصعراً بحرية أغلقت الوان القطنانية موانئ حجة ، لأن محارب
أخذوا يتلون على صياكهم الحامير لقاء أحرة طرية

تد كان وطأة القوسان الصليبيين خديعة بسبب أسلحتهم
وعددهم وروسهم وسبب عزمهم الطويل على أبراج القتال
والبرورة ، فلما ما خاص أولئك القوسان حرباً أو موعة مروت
مهمهم وضعب عوكتهم وأخذوا يتكئون من حرمة القدس
ومن سنة بأبي المخرجين للقدس ، وكانوا يتمرون أول حرمة
ليعود إلى بلادهم فركبوا لفكره الصليبية بين يدي أولئك
الأسماء ذوي الطامع ورجال الدين الذين اتكسبهم القبا ليندوا
أوامرهم وبتشكروا في وضع الخطط الصليبية والإقطاعية الممتدة
فقد ملك الصليبيون شواطئ سورية مع بيت المقدس والبلاد
المتطهية وبداية السكر عبر الأردن وانتشأوا بها بمسكة
القدس ودمرت ثلاثاً لانتية إقطاعية في كل من طرابلس
والتطاكية والرها ، ثم دخل معظم المخرجين إلى دبرهم يوم بين منهم
إلا أن كان نهاية سلسلة أمنت على جانب أمر المفتح من تلك
الإمارات ، وهؤلاء القسامون هم أولئك القوسان الذين برهط
مناسهم ومصلحتهم بمقتل البلاد المسيحية اللاتينية ، وفي تلك
الأيام ألف قريب من أربعمائة القوسان وجهات هدية عسكريه
وغيرها خدما لفرج من الوجهة المسيحية وتقديم اللامعات
الحرية لاداع منهم ومن مملكتهم وعدد المبعثت من الفكيكيون

التقصية في مداد الإنزج المديح قتال - يعني عند الإنزج
تس من فتحة زهرة ، وم يملون من تمام طرق الجنانية
ومها كون للمديح منهم بأساليب غيبة عجيبه ، وكل من هو قريب
قصد بالبلاد الأترمية يكون أمن أخلاقا من الذين يملكون
ومشروا للمديح - م يذكر أنه قد صاحب له إلى أطاكية
في قتل ، وكان هذا الرئيس كمدس بن الصق - وهو يخدم
بموردوس صوفانوس - وكان يهبط مملكة ، قتال هذا صاحب
أسامة للزعة إلى أطاكية ربما - وقد داهى مدس لمن الإنزج
بجس ، من حتى ترى وجهه ، فمس للمسلم إلى دار طرس من
الفرسان التي قد خرجوا في أول خروج الإنزج ، وقد احتس
من المدون والغلبة ، وله بأطاكية ملك بيض منه ، فاحصر
مائة سنة ونصفا في غاية البطالة والحدود ورأى العلم موشا
عن الأكل قتال

« كل طب لنفسي فاك ما أكل من طعام الإنزج ولي
طباغات مصرب ما أكل إلا من طبيختين ولا يخل ماري
لم حبره »

فا كل للم وهو يحترق ثم انصرف
(تلميح)

الكف وأسرار النفس

لأستاذنا المرحوم المرحوم
إسماعيل طلائع قصبة

مؤلف بحث على ضوء العلم الحديث فيما عى حوائد علم
الكف والكف والإزات النفسية ، كيف تكلف خطوط
الكف من استدلالات المرء التي تمكنه من التماس في الحياة
قيمة الاختراقات قبل الطبع ٣٠ قرعا ونصه بعد الطبع
٥٠ قرعا وقد عد أجل الاختراقات إلى ١٥ سجين للتبل
كعبة الكبريت ، وترسل الاختراقات إلى ملكية الأعيور
٣٣ ش صرغليل ، أو لجة الإسلا ٤٤ في فلسطين مرج ،
أو لشواف ٢٢ في فلسطين مرج

سائر الأسماء الأبريين ، فكان لأصاحم الأثر في نفوس
المديح ، إذ مسحت معهم وأجملت شوكتهم ونلت بهم ،
وحدا ما سكن الفرع من إطلاقة الإكامة والحكم في إماراتهم
اللاتية الغربية على أن التفاضل حدام يكن يقتصر على الحكم
المديح ، بل تبدل أيضا أمر ، الفرع في إماراتهم ، فكان يشتد
بين الفرنسيين والإنكليز والألمان ، وبين البانوة وبحر جنوة ،
وبين دجبان طائفي البانوة والإسبالية - وفي بعض الأحيان
كان يفتد ذلك الخلاف إلى حرب طاحنة تذهب فيها الأرواح
المسلمية بلا حساب

والفرع الذين كانوا يأتون حديثا إلى الأرض الفتية كانوا
يختطفون مع إخوانهم القدماء من اللاتين القبيح في عدد البلاد
وذلك بسبب الفروق البيرة في عادات ونفاهة كل من الفرع
فالشارة منهم مضي طبعهم أكثر من حصر وم يشون
في دير الشرق ويتخذون الشرير في ما كنهم ومطربهم
ومكنهم ، وساروا ينظرون إلى مسمى مورا نظرة الجار إلى
جزء ، متعاندون معهم ، ويأولونهم الصبح ، وراعون كلوهم
وجهودهم ، وذلك لخلاف حلات الفرسان التي كانت عدم البلاد
بمنها ورجلها وسحب السم وغرتها للفتية ، بعد كان دجبالا
بجهد الإسلام والمسيحية ولا يرحون منهم إلا أموراً وآراء
منطقة ومشوعة ، فبدا ما دعوا بها لم أو مرة انقسموا على
اعتماد الناس على فريضة ، وهكذا كان الخلاف يشتد بين
فرس اللاتين القدماء والجند ، وكان يرى بعضهم جحا بأفتح
الهم ، فقد كان الفرير ينزلون مثلاً إن الشدة حرة لا أحد
لم ولا حمة ، بعد تولى للسيف أعداء النصرانية ويقتلونهم ،
أما الشدة وم الذين سقت طابعهم وتهدت أحوالهم وهذا
نوبة الحسب المسم حدم بدل مجاورهم للشرقين ، وقد
كانو برون في فرسان الحملات المتتالية شراسة في الطبع وغلظة
في الخلق مع مرة متزايدة وجعل في سلكه الماء وميل حريز
الذهب والنسب ، فكانوا لكه يحفظونهم ويخشون بأسمهم

ولقد بحث القنادس القلم والأقرب للبسر أسامة بن مقة
السكناني الشجري في مذكراته « كتاب الأعيور » من أخباره

سنة . . .

الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد



سنة حرائ ولا كلّ السين
بين صف من هوانا وعناء
ودمع كلّا غم أصدا
والصل والليل حيناً بعد حين

منه كتاب في هم مراد
عمر الشمس وعطش القرا
ومشي في حبه منصرفا
كل برج نحت برج سيد

إني يكن في صد وقباء
فالذي أرحمه لم يرحموا
والذي أذنه لم يتشبهوا
والذي عاشوا به صدي حباء

سنة ميت على دوس القوام
أبيت فيه فون الشعر
من دواجن دهن مشر
وصل الأرواح ما أركي الظم

يوها الأول وظل ودنا

فاس أهلك في سمانه
واجم الصافات من لثانه
جروحة ، والطرب عليها رمت

جروحة صبح لها سكر عذ
إلى شربها قد تفرقت
أو سكرها قد سكرت
في القوي روحين في كأس وغم

جند الذكرى وقرب لي ليلان
ها في حصى بين يدى
حصرا الصلابة في صبح ليل
ربة الذكرى وذكرها فرمت

مات لي الذكرى أودها وراي
صحة طوية في دهن
صحة مسولة في حلق
جنت تبت في كل أول

حتى لا حنسة في جن
نبدأ بها ولا أنجوا
لا ولا إيليس أو حواؤها

أنا فيها عذ كلّ

أنا بها دمي من في القيد
إذا غلظتها بالنظر
م يارني محسوس في قسري
وه النعمة من من السور

سنة كان لها هم مراد
عانت بها أيها النجم وعت
سنة فانية بل سنوات
ولها منك سيد للشريد

أنت في هم سيد ما لك
لا السنوات ولا حداثتها
سنة حلك ولا أوقتها
أنت هناك ونحن دمه

أنت بتدبيرها معاد ركنا
صبح الزمان لك معدي
لا مثلك كنسج القدر
لي لها طوح بدينا وكو

عباس محمود العقاد

أخبار سلم الخاسر

للأستاذ حسن خطاب الوكيل



هو سلم بن عمرو مولد بني سم بن ميرة ثم حول أبي بكر
 القسدي رضي الله عنه وكان من جهة سميت بالخاسر أنه ورث
 من أبيه مالا كثيرا - مائة ألف درهم - اختفا كلها في طلب
 الشعر والأدب والوسيل كما أنه ورث مائتي ألف من أبيه كان
 لحده من قبل مائة وبشترى شئته طهورا ، لذلك لقبه بعض أمته
 وجيرانه بالخاسر وظنوا أنه على ما لا يتصور ، فخرها سلم
 في نفسه ولم يبدعها ثم ومضى في سيره يجد في طلب الشعر
 وروبه ، والأدب ودوه ، حتى جازت له من وصله ملكا من
 أعلامه ، وفاعرا مشهورا مختصرا في فنون الشعر ، ورواية الشعر
 أن ورد أستاذ ، ومنه أحد ، ومن غيره الغريب وسدح الفرك
 والأشهاد ، ويحكي الشعر ، ومن غاصق القصيد أنه مدح
 للمدى القياسي بقصيدة فاجب بها وأمر له بمائة ألف درهم ،
 وكان للمدى على سلم سبب سميت الخاسر ، فقال له هذا المال
 وكذب به جيرانك ، فجاءهم سلم بالمال وقال لهم هذه المائة ألف
 درهم التي أعطيكم ورهب الأدب ، فأذا سلم يرجع لاسم الخاسر
 وحدث أن أستاذه بشار بن برد يته إلى عمر بن العلاء
 بقصيدة مدحه بها وهي التي يقول بها

إذا بهتلك مصاب الأمور فبني لها مصمرا ثم سم
 فلما جاءه سلم بها وأتته إياها أمر عمر بن العلاء بمائة ألف
 درهم لعمر بن برد ، فلما رأى سلم المال للوهاب لأستاذه بشار
 بحركات غصه وعظمت عفته إلى جبل جارة له أيضا - فقال
 لسلم بن العلاء إن خديك - بين غصه - قد قال في طريقه
 إنيك قصيدة بكنت فقال له عمر - جانتك هناك - فأجابه سلم
 نسح ثم هك ، فقال عمر حدث فأنشد قوله
 قد عزى العاد لقال جواد بما ألقى من حبل القناد

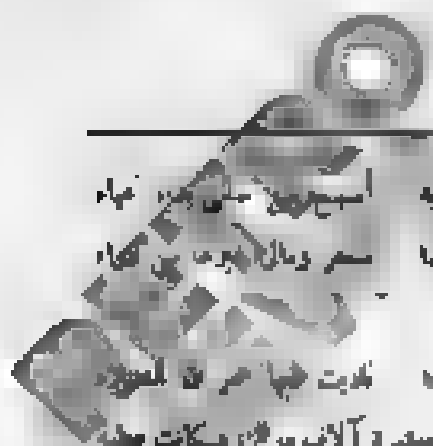
فب صحيح كنت أسطر به أصبح من مني بها نهاء
 أحببت سلك وى طرعا بسر ومال أجود من كفاء
 بل أن قال
 كم كربة قد مضى عمرها نكبت فيها عمر بن العلاء
 فاجب بها عمر وأمره بضرورة آلاف درهم ، فكانت عليه
 حيلة لم يخطر له ببال

وكان من خبره أنه حدث بينه وبين أستاذه بشار خور
 وبتطاع بسبب أنه أحد من لوت من عمر بشار وصنفه في
 بيت له نصر به على بيت بشار وسارت بحديثه الركب ، وأصل
 البيت من صيدة لشعر
 لا جبر في البيت إن دُنا كما أبدا

لا تقل وسبيل التيق بهج
 قاتوا حرم لأنهما غفلت لم باقي فلاق ولا في غيره خرج
 من راقب الناس لم يظفر بحاجته وكان بلطيفات العاتك الحج
 عند سلم الخاسر إلى البيت الثالث وصاحبه هكذا

من راقب الناس مات جفا وفاز بالعدة الجصور
 جهنم بشار بن برد في منزله بد دخل عليه أبو حنيفة النخعي
 فقال له قد قل سلم الخاسر بيتا من شعر هو أحسن وأجيب
 على الألسن من ينكته فقال له بشر وما هو ؟ أتدعيه فأنشده
 قول سلم

من راقب الناس مات جفا وفاز بالعدة الجصور
 فقال بشار ، حار والله بيت سلم وغفل عنها ، وكان كذلك
 إذ فزع الناس بيت سلم وسلك مثالا من الأمثال الشائرة ، أما يوم
 حضر غم يستل به أحد ، فغضب بشار من سلم وحلف ألا يدخل
 عنده ولا يهد ولا يقصه ما قام حيا ، فلما علم سلم بذلك وطال
 عليه جناح أستاذة شي منه ذلك فاستنجم إليه بكل صديق له ،
 وكل من يخال عليه رده ، فمكثوا فيه ، بعد القيا والمي قال
 بشر أوجس إلى ، فاستعداه ، فلك كنه قال إليه يا سلم ان اكني
 بطون : من القاب القيس لم يظفر بحاجته .. الخ قال سلم : أنت
 يا أبا سلم ، جيلني الله هناك فقال بشر : لن الذي يقول :



لو كان في زعمه حقا
ورغم أنها لم يلقها ولم يكره
نظيره أن تضيق أوزانه والزرق عند لا يفسد
الذي مقوم على من يرى بشاه الأبيس والأشود
كل قوي رفته حكاملا من كعب عن جبه ومن يكره

د نسل الكلام قد ساق إليه البيان عن بعض أخبار
سم الظاهر تصكية للفرد ، ولتضيقه وليلا كنيا وسعة كسوة
في إثبات أن الجزء الحادي والشرين من كتاب الأنا هو من
الأنا ، رسي أن تبني في حضانة إسحاق المومل وعلاوة
رأى ، وأنها لم تذكر إلا في الجزء الحادي والشرين منه وأخرها
أن منظور في محصورة « الأخبار والهاج » ، فكما هنا لحدة
سمل الحاضر مع أخيه وجيرانه ، وسبب سميت لم تذكر إلا في
جزء الحادي والشرين من الكتاب ، وهي طبخة الحلال جاءت
في مختصر الأنا (حرف المين) ، ولولا ذهب المخطوطات
إلى الحادي لا يتأ باليس كما هو مذكور في محله ، ولقد سجد الممير
عن مطامير الموكيل

من راتب الناس من غنا وقز بالعدة المصور
قال سلم ظهرك وحريتك وهذا يا أبا ساد
تاجده بقدر إليه وقته بمحسرة كانت بهذه الأنا وقال له
بالساق الأبيس إلى من قد سهرت له عيني ، وتعب فيه لكري ،
وسبق الناس إليه ، فسميته ثم بمحسرة لفظا نظره به لكره
على ونذهب يتي ، فغلب له سم الأبيس لثني ، ما يكره وينكره
منه ، فرق له دهر من

ومن طريق ما حدث لسم الحاضر أن أبا الشافية قد عن
سم وحسده على ما يذاه من المخطوة والجواز منه للترك والأسماء
أرسل إليه يبين من الضم يرمي فيها والمصرح بها
مسأل الله يا سلم بن عمرو أفل المرحم أحضاق الرجال
هي الله مني إليك صوا ألقى معيد ذلك إلى الزوال
ظننا أها سم عصب من أن الشافية وقتل وهي على طراد
أن الشافية الزهبي ، دهم أن سويين وقد كبر اليمر وهو
يطلب الزيد ، وأما في تريت هدي لا أدرك مبرجا ، ولما برمي
من كعب إليه هذه الأبيات
ما أقبح الزعم من وأعط برتعد التماس ولا برهد

الإفصاح

للمع العربي الفند ، وهو خلاصة وأنية للمصنفين
وغيره من السجيت ، رتب الألفاظ العربية على حسب
سماها ، وبصمك باللفظ ليس الرد ، ينج العناء
على وضع المصطلحات العربية في العلوم المختلفة ،
ولا يمتنع منه حرج ولا أهد ، ٨٠ صفحة عمري ،
طبع على الكتب ، أشراف طبعته على النماء ، منه
٢٥ قرعا يطلب من عملة الرسالة ومن المكتبات الكبيرة
ومن مؤلفه

عبد الرحمن موسى عبد الفتاح الصغير
المدرس بالكتب الجديدة
القاهرة دجلة
جسم نزل الأول في القاهرة

رسالةكم بعد الآن

أصبحت اكتشافات العارية في مجلة الغمرا
اليوم في مجيئة بلاشسان

يؤذي كل الكلوب

المطبع النشرة العامة الخاصة من
بجلاهمورين مستحق بستر ٢٥

(١٩٩٩ - ٢٠٠٠)

أجبال في مبدع أمريد القنابة القرينة وكان بعض من يروى
خليل مع تجره في الكتب وكان يروى كل شيء تقريباً
من مبدع من ناحية ، ويجمع في أو لم يحدث إلى القديسين
وتسرب القنوة من ناحية أخرى

وكان من حترافه بحارة الكتب ورثة من أبيه ، قد عصى بجمع
شواهد لم يخرجه فيها غير الذكر في الحجاب الصومعة والذكر
صدرا من جماعة يسمون سرخين ورويون لسم الله وصفاه الخ وهو
لا وال إلى اليوم يقوم جد العمل وكان حيث يروى في القديسين
الصدية ، وأهل هذه الطريقة يروون عن الأصم بأكل الصديق
لحية ، ويقال إنه كان واحداً من آكل القديسين ، ولكنه لم يقصر
نفسه على أكل بعضهم بل على هذه السيرة من ذات لذة ولما كان
مربى من أهل طريفته في حقل حصه شيوخه ، أصوب صديق
جدة ، فذهب وحاجه طويلاً كاتب يحيط بتدبير حوسوس
على الأرض وأكل جراً كبيراً منها ، مدني الشيخ
والمرادوش الآخرون ، ونوا عليه خروجه على نظم الطريقة ،
لأن أكل الزجاج لم يكن من الكرامات التي كان يسمح لهم
بممارستها ثم طردوه في الحال ، فدخل في الطريقة الأجددة

ولا كان أهل هذه الطريقة هم أيضاً لا يكون الزجاج ، فقد هم
على ألا يعود إلى ملكه مرة أخرى ، غير أنه بعد ذلك بتدبير
أحدته هذه الحدة في اجتناب بعض الإخوة من أهل الطريقة
في حضرة كثير من رجال الطريقة الصدية ، توب على شيطان
ونفس على مصباح من مصابحه الزجاجة الصغيرة ، فاجتمع
بعضه وترب ما به من قلوب ولقاء ، فتدو إلى طريفة ليدرو
على حد القدي ، ولكنه أنتم ألا يعود إلى أكل الزجاج أبداً ،
صدقا منه وأجده في الطريقة ، وعلى الرغم من حلفه لم يمت
أن طوأل عهده من أكل الزجاج ، وقد حاول أحد المتأخرين
من الإخوان أن يثله فغضب غضباً كبيراً من الزجاج بين يده ،
وسلب حلفه ، وقد علق على صديق أحد مستخرجي ناحية ثانية
إلى شيوخه ، ولما لاه على حلفه بقسمه والرمح في ربه أجب
بهذه : أوب صدي أخرى وما أحسن القصة ، لأن الله عز في

كان أسداف برمرق طبا أنى أهدري وكان أقرتهم أن
بماضون منسمة لسم باعتراي اخترا بآثر لنديه الإلهية في ظهور
الإسلام وانتشاره ، ويقرروى ، عند ما أسأل ، باعتدائي في السبح
طقاً لما جاء في القرآن من أنه كلمة الله أنطقه إلى صوم وروح منه
وعكنا حسن وأهمل ولرب تقدم ، ولكن إلى عدم جنس من
عناية بعض أصحاب ، والمسلمون يكرهون أن يوحوا شيء يخص
بديهم أو بأشخاص لم يسمون في أنهم يخالفونهم في المناقشة ،
ولكنهم لا يرون الكلام في هذه الموضوعات مع من يعتقدون
أن يجه ويهم صرته وأنه ، فذلك كنت أحمد إلى سزال
لأن هم أكثر مصادراً وأقل خطأ لأهل الدين هم أوسع معرفة
وأصوب صدراً في الكلام في المشاكل التي أوجدتها ، وهذه
الطريقة سمعت في غلب على ردهم ، وكان لآستاذين القرينة
وأداف ، ولدين الإسلامى وشبهه ، يدرسان في النظام وأما
وكانت أسأل عما أدرك فيه لأحق ما سمعت في تطبيق
مع أسداف ، أو أجمعه أو أسهب إليه ، وأحياناً كتب أنص
بالسلطات العليا ، وكان من دواعي غشني أن أحد بين أسداف
في هذه المدينة بعض رجال بنوا شأواً جيداً في القلوب
لشريعة

ورعا بعد القدي ، أن أحرقه بأحد سلمي الدين أقرب
إليهما آخفاً ، وأن أيج له في الموت نفسه كيف كان كبيره من
مواظبه ينظر إلى ذلك هو القديح أحد (أو السيد أحد ، لأنه
من طبقة الأشراف والكثير ، هذه أي من سلاة طاي)
وكانت منه ترى على الأوسين باعتراي ، ولكن يبدو عليه أنه
يدافع الخمين ، وكانت سمعته وخلفه استبدان الذكر
لأن رتبة إلى القيص ، وكان أصعب القضية له وشبهه
القيس ، ويظهر أن القدي قد أصابه منه سموت جديدة وهو
يكفل هيب في التاسبب الخاصة ولا سيما في هيب الفطر والأصم
والكفيل فدا يستعمله غير القماء وهو لا يخفى وإدائه إلى
الرمول حسب ، بل يتحدج كذلك بإتجاهه إلى الزلى القديور
الشراوى^(١) ويقره الصدية تزيد لوطاه أن أجدده طلو منه

مركز التعليم الدولي

هؤلاء الجنود المجهولون

دكتور محمد كامل حنة

إلى الأستاذ الجليل صاحب الرسالة

ليس جيباً أن يجري ظلك في مصبة ليلم الإزاي بما جرى به من البيان الرقيق والخطاب المحكم والمحنة البائسة ، فإن هذا الظلم الذي وضعته على صورة الخلق في جميع صورته وقضاياه حين بان يكون له في هذه القضية بلاء يزلزل جواب ليس ، ويصبح مصائب أخرى ، ويحسر من أوجه الخلق وحسنة صافية .

إن لم يسمه ليلم الإزاي ، هي في الواقع ومع النظر العميق ، ليست إلا مصيبة الأجيال المقبلة التي ستكون على يده وتنطبع على جبهته . وليس من العسير أن تتصور حياة هذه الأجيال ومظاهر وجودها شيئاً منفصلاً عن حياة هذا ليلم الإزاي ومظاهر وجوده . ومن هنا كان الوضع الحاسر ليلم الإزاي جريئة في حق الشعب الذي تصبغ الدموع في كل مكان داخل من على مستقبله والرجبة في إقامته وإسمائه . وكان القبح الصاوي لوطنة في مصر ما يعلو في سيرة ليلم الإزاي من وجود مخلصة ، هي في النهوس بأهوائه التثالي في مكاشفة الجبل والفقر والرخس والانهلال ، وحسنة الأجيال القادمة من الصورة التي تخشى بها معاني الوجود ومفوضات الحياة .

أما أن ينسب على ليلم الإزاي في الوقت ، حتى لا يكاد يقيم أوده ويسلم مظهره ويحس بظلاله ، ثم يحسر من الأوباء التثالي عملاً من حقاً وحسناً عسيراً وتكدر أجمعاً ، ثم تنكأ كألمه ليلم الإزاي ، والذليل للسكران ، هناك إساءات مؤرقة ، وأهون مظاهر ما أن سبب أشخاص للذين الإزايين وأسرهم ، وأخطر حفاظاً أبا عيب الشعب في آتاه ومستقبل أجياله ، لأن هذه الأجيال لن تكون إلا صورة معطرة من هذه الحياة الشقية التي جردتها أوتها للظلم ، بها حيرت وزارة الشؤون الاجتماعية

في جعلها من المعاصاة ، ومنها التفت في وضع ليلم الإزاي والشروط الوضاعة ، كجبهة يهاكي أوجه الإصلاح كجبهة على مستقبل هذا الشعب اليائس المظروم .

ولعل من المعائن المؤلمة أن تترك الذي أوتها ياء القهرون للشفاعة على مصر قد وضع ليلم الإزاي في صوكر دهن جنة عدناً لكثير من الأمراء والجماعات ، وري في وجود هذا ليلم وري طبيعة منه حطراً تخشى منبه على كثير من الأوساط التي يروح القرب تحت أقدامها ، ولا سيما في بلاد الأمراء والجماعات إلا في ظل هذه الأوساط الحائرة ، ومن هنا كانت الحلات على ليلم الإزاي في كثير من الأحيان حلال مبرمة ، وليس ثوب الخلق وهي من صمم الباطل ، وتظاهر بالإصلاح وهي روي إلى القوم ، وقد اقتضى في هذا اختيار الحروف كثيرين من حسن صدق ورايد صميم ، من غير أن يسلطوا إلى هذه البوائت الخفية ومن غير أن يندوا في حيل الإصلاح ما يدين من جود .

ومن الأمور التي تستوجب النظر وتذكر إلى التفكير للظلم أن في رودة الحروف ثلاثة رجال يأبدهم مقاليد الأمر في هذه الورقة التي تنوي عمود القسم الإزاي ، وكلام قد أتي في بحث هذه المشكلة ليلم العظيم ، واستطاع أن يفسر حواشيه لهذا ويورد رسائل الإصلاح ، وأن تكون له آراء حذرة بالتنبيه للإصلاح حال ليلم الإزاي الذي يتوجب على صلاح هذه صلاح المجتمع الذي يعيش فيه ، ومع هذا ، فإن تلك الآراء القيمة التي سطحتها هيكل ولطه والسيوري في صحائف الكتب والمجلات ، لم يكن حظها في أيدي أصحابها وقد مكثهم الأعداء من السبل والتعبد ، أكثر من حظ ما يسطره كاتب مثل قد سوره القدر على إعلان رأيه ، من أن سوره القدر على معنيين الرأي الذي يريه .

إز لا أعني في مشكلة التعليم الإزاي في وزارة المعارف بل لم يحل في هذه هؤلاء الثلاثة الذين أوجعوا بمناصب دولة في الإصلاح ، ولا يحل من اليسير أن جهود الأيام بمجموعة كنهه ، اجتمعت على الرأي للصد والصيد الشريك والمقدرة للحاجة لتعلم الأقال ؟

محمد كامل حنة

(محمية)

باني القاهرة

الكأس ...

للكور ابراهيم ناجي

لأنني كنتا ذهبت ونات هودا في القلب متسع حكا صودا
أحببتك وطرببت صفتك وك فرأ القهبة حبيبة وطواق
يا ضلي الأحرار كم من ترجو هم الرافعة موجو وحدا
نك الخليل لم طلق شربنا لكما بكنا نكنا نكنا نكنا
رم الصبح إلى الزنار بعدا وسري السيف عتبة فمنا
حالت شوي والشرب على سر الامي

على حياءه شمس وحواف
ملا يدعي كيف بنى حب من سدا لكرى على ركاز
قارب شمس لشمس القوي حتى بيت قد اذ كرت سواق
كأن لكأس وكأنا نكنا ه حبيب اختلف وزوا
كأني وخمس غواني ، والناي ابي

حمر الشفاعة يهني وشفا
الآن مشاة الصب زه أنا حلف اللذع واللموم أرق
فان القاء حبها وحبا وتحررت أحلامها ورواف
ابراهيم ناجي

من الشعر المسمى

في مفرق الطريق

للأستاذ سيد قطب

هذا نسيم من غروب الشمس الذي يوشى في الأسفل
الواحد مفرقا في بين الأصيل دار هذا الجوار
فأنا لعلها تفصل على مفرق لا رجعة ولا أمل فيه
ولما الأسرى يخرج إلى الزاء والطالع إلى حديد

أنت أزلت في الظلام طويلا فني أريق بي القفولا

شد ما آوتنا الحب في الليل وحدا في ليل

وربنا الاوهام يبدو شعور

وربنا غمر من بحر قبول

وحبره فم نكنا باعتبار وصبرا عما حيرة حيلة

دارمي بد قلوبنا فأربا ابن عد الظلام بصر المعوا

لما أشتى ليل ابراهيم ذكراني بذكره حيلة
لما أشتى ليل يكشف عني سكره وغمز أروده حيلة
لما أشتى أشوح برحمتي أن أرى عهدنا نكنا حيلة
لما أشتى أدمع عيني أن أرى اليمى جها حيلة
الظلام الظلام أروح القلب ولو كان لا يرج حيلة

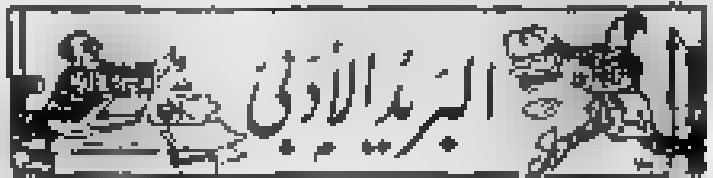
دارمي الحياة احمى وأعلى أن تفتى كدالك ونكنا حيلة
يا حيو الحياة انصر حيدا أن تفتى حلتها حيلة
أب من الظلمة الحبيبة وغمز سكره ما كان في حيلة الأول
رحمة بين حال جديد أفلم نكنا في الحياة حيلة
عش عاقد وحيته من حيلة مستدر الإحساس حيلة

آه يا حبيبي أجبني أي

أند الدار (١) في فدت الجلالا
ذلك صدأ نعت به رصدي كلة لم أيق منه حيلة
أزرى أجدد الذخيرة والسر (٢) فوكر راجد أسمى حيلة
لما لقر هذا فإن حب دمي ورد لكون حيلة
لما ياقر هذا أروده طولي م أهد يد استطوب القفولا
سيد قطب

(جولان)

(١) أنا يا حبيبي ولكنني أرى أنك حبيبي الذي يهدى
عند الظلمة إذ حبيب حكا قاري حوا



الاستعداد، كما هو من مصدرنا من حروف الترادف السبعة.

أو جاب إلى هنا (عبر) الأملش

٢ - لما هو بين دكره والهمز (عبر) المفعول

بأنياب

(الترجمة) ٣ من ٤ للفتحة والهمزة في هذه الأمثلة

يل طلب منهن (الفتحة) في كل

وقد يسبق إلى الزم أن هذا البيت لا يمكن ترجمته على وجه

صحيح كأن يجعل مثلاً على حذف عامل المصدر

ولكن ثلثاً من الناس ما أساء من الأمثلة وفي ٥

يدعّب بهذا المزمع على أن قواعد حذف عامل المصدر وأدائه

منعوتة مفعلة في موضعها وليس هذا بما يدخل فيها في باب

أولئك في حقه

(١ ج)

أصدر لهم المزمع

١ - حسب أساميج وأسايح ولم يرأ سوتاً من دواع

الأسناد إسناد التشايشي، ونحن نرى أن يكون بداية،

هو من أنظم الباحثين في هذا الجبل

٢ - القانودن من شعراء العرب في المصنف القنبري في

أدائها محطه نعت للاذاعة القبرية ثم المتريب حصرات القادة

مبطلون البناء، ويجهل أحد السكاكس، ومصطفى كليل ياسين

وندر روت طليم الجوازي في حقه أعادها السحر البريطاني في بلاد

٣ - والقانودن من شعر مصر ثلاث، كان تأييد السبد

حس القنادي وقد تألم من هذه القولة «القانودن» فإن حصل

أحد المترجمين هذه الإذاعة المصرية ونظم إليها أصول القصائد

ثلاث فقد فهم مراداً بنصف السبد القنادي حسب الإشارات،

وإن كان يؤدي لجهة التصحيف بعض الإبداء

٤ - من بين الذين فازوا بمسابقة «حامي كبر القادة»

الثاني من أدباء القبة القبرية، وهذا الشيخ محمود شلقوب والشيخ

محمد عريفة، ومعنى ذلك أن الأديب يراحم بمشكيز معمم

في كتابه القادة

(١) سلك القادة سلكه عالم جليل من علماء الطبقات، وقد ضبط

(عبر) فيها بالوعى، وصحبها تركيداً في أفريقيا

من سوء المزمع أيضاً

سكاب في المصنف ١٩٨ من الرسالة على لولم (في جديد)

وأوصفت أن هذا التركيب من جناس جيلة المترجمين، وأن كتابنا

وطناً له ملوه من غير تفكير ولا بحث، فخرج مثلاً (١) «والمز

في لا معطام استعماله» كجده من المترجمين المترجمين

عاباً - إلا بطويل جهاد وكبير مثلاً

ثم ذكر ب بعد أن كتب تلك الكلمة أن كتب هذا البيت

في كتابه على طائفة مما عفا بقنا من أمثلة سوء المترجمين

إليها، ويحبر بها ما أوحى أن أومن لسوء في هذه الترجمة كلاً

صاحب القصة

من ذلك استعمال «عبر» (مضارع عربى فهو وعبر) إذا

نظم إلى المطالب الآخر (١) ترجمه الكلمة الإنجليزية (across)

بمعناها في سياق الكلام ظرفاً - كما يصح الإيجاز بكلامهم -

فأخرجوها من معناها ووضعها القنوي بلا مبرر مطلقاً (٢)

وكثيراً ما راعا هكذا في الترجمات والمترجمات المترجمة،

وفي وصف القنادين والحركات العسكرية، وفي لفظ المباشرة

وسير ذلك

وإن سوء لغة الاستعمال الخاطي، فلهذا أمثلة بعضها من

المصنف، ليتضح بها المقام (١)

ومن ضمن مترجمي القنادين نعتها عن مترجم

هو ج. ع. ش. شحال لطفه المصونية

٢ - وسواها كل منبر رافع بالفضائل المنددة

(١) وضعه على «ووشك

(٢) واليور حيدر أيتا، وهو أشهر

(٣) كان أول معنى هذا الاستعمال في مجلد مائة من مؤلفه

«عبر جان» وقد طبعت طبعاً، لا يمكن برى إلا في تلك المصنف

«دام» و«أولئك» في كتابه للترجمة، ولا سيما «عبر» فيها

والقنوي «والمترجمين»

٤ - هذا المزمع مثلاً

وفاة امير أيضاً بانه مات معظمه بمرض الجدري في سنة ١٩١٧ حيث قتل من مؤلفيه البنغال في اللغة الإنجليزية ، بفتح من لوريا مرارا ، وكذلك في اليابان في روسيا السوفيتية والصين وفرنلاين للهند وأمريكا الجنوبية وإيران وكندا ومصر والهند وبلغ ٦٣ عاماً مراح طرح خلايا بشتغل بالتصوير بالألوان ، وقد أقيم معرض لصوره بلندن في ديسمبر سنة ١٩٦٥ وكانت هذه الصور بمثابة شهادة ، أي ما يعود مثل قصاصات مرسومة في الزرق

أقيمت صورة معرض آخر في رومانيا وموسكو ولندن وموسكو وليريس وميونيخ

وقد تم من السير طاقور شاه مرسماً طرأ الأخيرة في سنة ١٩٣٧ ولكنه شى منه وبعد ذلك كان لفرود اليان لمين أثر شديد في سنة ١٩٣٧ وأكثرت سنة ١٩٣٧ وأذاع رسالة لاسلكية على مولدته المتو - استنكر من وحشة المجرمين اليانين في معاملتهم للصبي

وبعد في يوم ناجوشى قصاصات اليانين منها أدنيا مؤلفا بسبب ضرب اليانين للصبيين في المجرين بالقنايل ولما بلغ اليانين من عمره منحه جامعة أكسفورد درجة دكتور في الآداب وقد منحه راجا السير موريس جبر كبر معالي الهندل ادياع خاص مله هذه الفرمي جامعة أكسفورد في سنة سائنتكتان بالجمال

وكان سير راجنوالث طاقور ميتة ومودة خرفة العود ، وكان كير المسم عظم الرأس ، فني قصير قد صار على جاني رأسه في خيائل كثيرة . وكان جميل الوجه فالحية بيضاء طويلة وكان يبدو في أروجه الملوحة الواسعة كأنه أحد الرومانين وكان ذا صوت جميل وقوة لا تنوم في الكلام ، وكان كلامه بفتح الجود ، والسكينة والظير

ولم ير في معظم الأحوال إلا مع الأطفال سواء أكانوا هنوداً أم بريطانيون أم صينيون أم يابانيون ، لقد كان الأطفال ينجسون في الحال فتارة الجداية وجهه لم .

٥ - لم يفتل دور الطرف في سائنتكتان كغيره من حديق ، وقيل إنه سيجي في مجلس القديس ، فإن مع هذا القنا كان دوراً للسلطة الأديه ، وذلك بأن القديس في مجلس القديس كانت تراعى فيه اهتمامات لم يكن للأديب فيها مكان

٦ - سائطوط لطيفه أوابد القصاصة البريطانية ، وقد وصلت في الأسبوع لثاني محاورت في مجلس القديس ومجلس القديس تشهد بأن القصاصة البريطانية قد وصلت إلى أحد حدود الحدود ، وسباني يوم تواج به مضابط لبرلمان في المكاتب كما يباح أطاب للوفات

وملف طاقور

في الدكتور راجنوالث طاقور شاعر الهند وحكيمها في اليوم السابع من شهر أغسطس ، وقد منته إلى عالم شركة دور بها يان

كان السير راجنوالث طاقور الذي أمليت الآن وفاة في مقبرة المهرين في عالم دي الهند ، وقد آل جائزته جويل في الآداب والتي محاضرات عبرت في جلسة أكسفورد سنة ١٩٣٠

ولد في ٩ مايو سنة ١٨٩١ وتلقى تعليمه خاصاً في القرية التي ولد بها قبل أن يقيم في كاسكتا ولما بلغ الرابعة والعشرين ذهب إلى الراج ليحول إداراً مربع والده ، وهناك بدأ الكتابة لأول مرة ومن ذلك الوقت كتب نحو سبعين ديواناً من الشعر وهذه مؤلفات ترفيها رومانسوقصص قصيرة ومقالات للمجبة وديوانيت قبلية وكان لسيه راجنوالث مصلأ من نظم الشعر وكما به القدر مؤلفاً موسيقياً ، فقد نظم أكثر من ثلاثة آلاف أبيه

وفي سنة ١٩٢٦ نقل في عهد مملكة الهندس والسبيين رسائل الهندية من جميع أنحاء العالم وكلها إعلانية بنصه كقصائد ودواي ولصحن وعسكر سياسي ومصلح اجتماعي وأستاذ دين

وفي سنة ١٩٠١ أسس مدرسة في سائنتكتان تحولت بعد به إلى معهد على يدول يسمى - لسانا هادي - وكان هذا معهد في حياته

أناي سيدة بيكي بكاء حزيناً ،
يستمع الحلق بالظلم ، وقد جئت أن تسود الحياة ،
أني ما أن تترك بين هذه المجرع العنيدة ،
أن تذهب ولا كيف نيتي ، وهي لا تترك سوى القلوب التي
لا تكاد يستر جسدها

أما هذه طغاة المهماء التي تجلس بجانب
مثال من الشعب ، في حطيطي وفناء أ-لاي « عابدة »
لقد كانت في يوم من الأيام دهره ، مرة تستلبل أشعة
الشمس الذهبية وتلعب مع القمم الرخاء ، ولكنها الآن
بعد أن حطمت غلب يد القدر القاسية ، تبدو واجعة
وقد شرب من كان غلب لم يخلص في يوم من الأيام بحبي
ولقد التفت حبيبي بسببي ، طرب إلى نظرة حبيبته ، ثم أخذت
وحيدا كي لا أرى جموعها التهر.

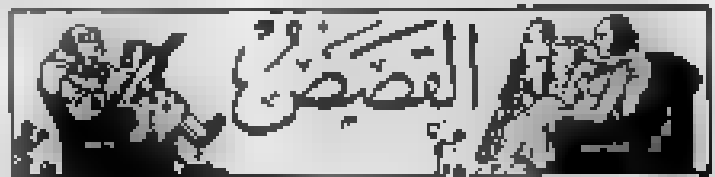
في تلك الليلة للشؤومة ، كنت أنا وأولادتي في إحدى دور
السب حين تمنا وموت الإندار رحل عنها اخرون ، وسان

تسوق الأطفال موقاً إلى حب الجاج والهاجرة
والقصص مضمة على أعينهم نيلة ، فلما ما يدعو إلى
مكارم الأخلاق كفضة (في البصر) ، وما يرى العاطفة
الرونية وينسى الدرب التاريخي كفضة (تاتار محمد علي)
وصلة (فتح مصر) ، هذا إلى ما يريد شوق القديس ويصت
السرور في موس الناشئين من جمال الطبيعة ، والبناء بضبط
اخروب ، ويجعل القصص الصور الضخمة التي يرى للجمال
والقوى القمم

ولا حرية في ذلك فالزيت مبرور رفة العطفة ، والطب
الحس ، وهو كما قال الأستاذ الكبير محمد علي مصطفى في
مقدمة الكتاب — (يختار بأنه مدبره مهتره ، وذاك ، وبأنه
حتى الأطفال وعرف مهتره ، وبأنه درس هذه القصص
للأمة فأحبوها وشغفوا بها ، واستلهموها منها) .

محمد الهيتيشي

(القصيدة)



البيت الهادي

كتب في القطار الخارج من الإسكندرية
للأستاذ سعد محمود درارة

~~~~~

ها هو ذا القطار تسارع وقاه كأنها سحاب قلب كبير  
وهو في ذى أحمره التمرنات تتلاحم كأن بها سباح لا يهاد  
وها هو القطار المطيب يحنى وراء الأفق القعيد  
القطار مردهم بالكنل الفيترية وكنت الذاع لحاس وحرمهم  
بكنهوا مبراً ، بطراتهم حربة ظنة ، لقد هجروا ديارهم برون  
من ملوت الذي كان محوم فوق رؤوسهم ، لا حديد لهم  
إلا بأحسامهم من نقص في الأموال والأردق والأرواح

### قصص مبررة لولادنا

القصص من أظن الوسائل لتهديب النفوس ، وتثقيف  
القائمين اللة الصحيحة ، ورائتهم على لبنان ! ومن الممكن  
أن يكون موقاً للتوسيع على شربس الجنائي التاريخي في تبر  
عسر ، وطريقاً لإنقاذ من الإنقاذ ، والتمثيل ، ودعاية قائل  
للأمة ونفوسه أوامر للوحدة بينهم لدا تفصل عليه من حواء  
سري يصحبه شيء من الحرية التي تخرج الخلاصة من نطاق  
التعليم الحلف

وانت نوت مؤلف الأستاذ ( محمد يوسف المصوب ) موجودة  
مبتداً سرور القاري ، طاعداً بعمل الزم ، ولا شك أنه  
فتح جديد في تدريس القصص العربية ! هو مصوع في  
أسلوب شري يصحبه العبات ، سهل العبارة ، متين القمم ،  
يرى من القراء والفصل ، سيم من العبارات الفسحة التي

حتى غابت عن نظري ، كما نبتت طرفة العيون في دجلة  
الأمواج لظلمة ..

أضحت أنفوسها .. . وسكن طوقى كان يفتق من حجاب  
الجمهور ، وبين المصراع والتعجب ..

وأثرت على مكان أسطوخ منه أن أرى بيت «بايدة» ..  
لم أكده أمدن هي .. ذلك لبيب الذي كان يشق النساء  
قد سار أتركبد عين ، وقد صاحت في مكانه صعب من فهد  
الأييس السكيب ١

وآيت «بايدة» يحلون أن سطر من أيدي رجال الإغاة  
الذين منسوخا . من الاقتراب . من الأقسام ..

حارب أن أصل إليها وأتبعها أثت محاولتها هي الخنون  
بسته ، ولكن دون جدوى ، فلد كان يلهو الجمهور بالمرور  
بعض إلى بورا .

وتاب بايدة عن نظري لمطبات ، وعند ما رأيتها ثانية  
كانت فوق الأقسام ، ولا أدرى كيف وصلت إلى هناك  
كانت ربح قطع المعطرة المظلمة ويقتل الأثك للتهالك كانت  
تسل ذلك مرة جديدة لم أكن أعدها في ساعدها اليس وجها  
لتصنيفين القاصدين ... وقد اندل شعرة القاص فوق وجها  
حتى أحنه

وحزن أن أحنها من محاولتي الجنوبية ، فقد كانت هناك  
بضعة جدران ويد أن تنقص . ولكن أن لها أن تسبح حزن  
الصعب ١ .

وفي هذه اللحظة سمعت دمرة الإنداء رسل منها وكأنه  
سهب هباب سوء ، وساء المرح والندم الناس كأنهم تطيح من  
الممر القرح حتى نحو الخالق

وبدأت جسود الجيابة حتى وصلت إلى بايدة وكانت  
مكية على عها كأنها لم تسبح شيئا . . أحنها أن تجلس  
مستعيل ، ولكن لم تنجح ، بل أضحت رعد في صوت حزين ،  
« من أضم .. من أضم »

واضطرت لإزاء إصرارها أن أقهر عليها بمن القصة ،

التفجعون إلى الخروج يفتحون إلى أقرب هبا ، وأخذ كل  
بمحمس طريقه في الظلام .

.. وسجراً وجدنا مكاناً ميقاً في أمد الخاف .. كان الجو  
خافاً ، والكتابة ملشبة على كل وجه ، وكان السواد الأعظم  
من الناس بلاس النوم ... واجبات للذات تنوى مصافية ..

وسفلت أسرات النساء من كل جانب ... ومن حين إلى آخر كنا  
نسمع صخب القنابل ونحن نشق طريقها في الهواء متجربة إلى  
الأرض ، فحسب الأقسام ونجيم على المكان عدوه كيدوه .  
فتصور .. ثم عسى الأرض يثر تحت أقدامنا ، ونصح صوت  
الانتصار مصحوباً بصوت نثار الزجاج

ونحن « بايدة » بحاجة عطرها تفرها بين الناس  
كانت جدي شعامة لمرة ، وكانت تولي النساء ناكلة : إن  
القنابل لا تخط إلا على الأعداء المريبة ، وإننا جميعاً في سلام  
وبعد صلات - قبل إليها أنها ستوات - صعدا الزمرات  
تعلن انتهاء القارة . فاندفع الناس خارج القبا لاستنشاق الهواء  
الطلق .

كانت لتولوع متعانة بأشعة القمر الفضية ، وكانت طبع  
الزجاج للتنازع لا يدرى عريب .. . وخرج الناس من كل جانب  
فدلاوت سحر المرفف . كل يريد أن يطعن على خونه  
وأقاره

وعندها ونحن نشق طريقنا بين الأكتاف بيوتاً هدمت ،  
وبيوتاً لا تزال نهيم .. . كأنه عذبات صغيرة محبة يفتاح  
والناس متجربة نحو محطة القصة المهددة .. . كأن أصحابها  
لا يطعمون الإلانة في هذه المدينة لحظة أخرى بعد أن رأوا اللوب  
وهم - وهم

وأصيراً .. . وبعد جهود عتوب ، بلغنا للتأرجح الذي  
تلم به « بايدة » مع أبي وأحب الطفلة . كان الزحام شديداً  
بدرجة غير عادية ، وكان حال الإغاة والإسراف يحاولون سد  
تهدد الجوع الفتنة - ١

ولم أفسر إلا « بايدة » قد تركتني واندمت بين الزحام

وحملت صفت الأسير المظلم تطيح بخصاك من حشوكنا القار  
إلى وجع تنقل إلى شدي مائراً

لا زالت آيات الحزن مرسلة على وجهك أيها المنيه  
والى لشعارك هذا الحزن ، قد كانت أمك بومس مشتملا  
وحاشا لها كمرته منه ومن طويل

أما أختك الصغيرة ، قد كانت مصورة مزحة ، ولا زالت  
سورتها مطبوعة فوق خيلتي وهي تدعج بحوي وكس بها  
السيرتين في جهود أخته من المدي ثم تاب أن تظلمن  
حتى تنام فأجدا رقتي إلى تحدي ...

ومن ذا العيون إلى أختي التي تسكن الرب .  
إن لها بنة صغيرة تشبه أختك .. وسنجدن هناك صفاء  
وحشاً ومستنصرين في دمي !

سبقى هناك حتى نطشع تلك القبة التي تحجب حياء بلدنا  
الحبيبة ... ثم نود إليها

وإلى لأخمين يوم عودنا .. سيكون المنظر الذي تركه  
مزدحماً . . . ولكن السادة سفل على وجه المسافرين على  
التحاسة التي راحا الآن موشية على وجوههم . . . وإن  
سورة طيب التي سمع منه في الأسكندرية لطبوعة فوق خيلتي  
حتى لا كاد أراها ... هويت هادي تحيط به من كل جانب  
صغيرة صغيرة خضراء

أما هؤلاء الذين أصرنا فقدم وأكاد ، فإن سوتني أن لم  
الآن يحا طارنا

عصر مزارع

خديها بين ساعدي كظلة صغيرة ، وسكنها على أن تناد  
للجان كأنهم استخلص من بين الأقسام صبية صغيرة كانت  
صبية أحب

وقصينا بة مصيبة . . . وعند ما خرجنا من المكان كان  
الشمس الزردى ظهراً في الأفق سلكاً غروب يوم جديد  
وحلب طابت معنى عنها إلى مزل

وهناك استطعت مساعدة خولني المجرور - وهي الشخص  
الوحيد الذي يبذل من - أن أسحب طاب - وسعد مدة ليست  
قصيرة ألقاف

كان جناحها فابلج وقد أحيطت عندها بهاتين من الزرقة  
الزكية وكانت أمانها لا زالت تمسك بصبية أحب المظلة  
كانت تسلم ممدود محروب وهي تقالب ممدود التي حشرت  
لها بحري فوق وجهها الشاحب . . . ولا زالت كالأردي  
في أدن وتكرور سرعة متراصة

نات إنه كان في إسكانها أن تتسلل أحبا وأنها من بين  
الأقسام فلا حل إذا ما فتوة إلى هنا

طوت جدي أن أهدما أن هذا كان مستصعباً ، وأني  
حيث أن يستطع علي جدار أو تهر من تحتها الأقسام ظنقد  
بمرتبة آباء ، ولا يبق له سوى الأحرار ، ولكنها كانت في حالة  
غير حرة . وكان فكرة إسكان أهدا تمسكها وتلج  
عليها . وانها بها بد ذلك حالة تحول من أشبه بالإغناء ، لم  
مارس حتى خففتا طريقنا نحو محطة الدكة الجديدة

\*\*\*

لا زال المنظر تضارع دقات ، ومن حين إلى آخر يرسل  
أيضا جاداً كأنه يندرك الناس أحرانهم وأنهم

قد صرنا في قلب الرب ! المتصرة للفتاح من كل جانب  
ما أروع اللون الأخضر ! ! . . . (ه يهدي) الأصعب وهي  
في النفس حب الحياة

الجرحى ، ولكن ركاب المنظر قد أنهكهم التعب على  
السيكون على للسكن أما طاب قد مال رأسها الرامح فوق كافي .

### مجموعات الرسالة

تبع مجموعات الرسالة بهذه الأتيان :  
التي الأولى في مجلد واحد ، ٥٠ قرناً ،  
و ٢٠ قرناً من كل سنة من السنوات التالية  
والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع  
والثامن في مجلدين . وفيه هذا أجرة البريد  
ومجموعة من المراسلات في الداخل والخارج  
في الجوانب وعصرون قرناً في الخارج من  
كل بلد

# الرسالة

## بجذر سوجبة للفكر والفهم والصور

ARRISSALAH

REVUE HEBDOMADAIRE LITTÉRAIRE  
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها

دكتور محمد رضا الحنون

أحسن الزيات

محررة

دار الرسالة شارع المظنان ص ١٠

والتم ٢١ - بدين - القاهرة

الطبعة الأولى ١٩٣٩

يحل القدر الأول من مجلة

٦٠ في مصر والسودان

٨٠ في الأقطار العربية

١ في سائر الأقاليم الأخرى

١٢٠ في الشرق الأوسط والشرق

١ في الهند والهند

أوصاف

يتم مناسبات الأعداد

العدد ٢٥ [ في القاهرة في يوم الاثنين ٢ شباط سنة ١٣٦٠ الموافق ٢٨ أغسطس سنة ١٩٤١ ] السنة الخامسة

## شيء واحد !

للأستاذ عباس محمود العقاد

كان السائد المصري في أحسن ما أدى ارتفع إلى عرش  
الفراسة في القرن السادس قبل الميلاد معروفًا في سماء البحر  
والبحر. وكان مريدًا لا يسلم من دلائله وعلائقه ولا رؤسائه  
ولا أصحاب القديسة من اختيار رمانه. وما استوى على عرش  
بلاد من أسماء أنه موعود مصر وذكرنا أنه السائد المريد  
ثم جرد في معالمة على السنة التي التوا يوم كانوا أذواء  
في الزينة. إخوانًا في طموح الجاهة، صير ظلالًا على هذه المناصرة  
لتي لا صير عليها الملوك، ثم منقح فوجًا جادًا بخاصة وأوسع أن  
يهرم النخلة والشميل، قبل أن يهرم بالسوء والتفكير، وجعل  
بها عين من أساطير الحكيم أنه أرى بده من نفسه ضمن به  
الأبيض فالتجده به مثلاً لرب من الأرباب للسودة في راحة  
م نصب المثال في مدخل القصر حيث راء القوم أول ما يرون  
عند دجوه، فما خبروه حتى جرو له ساجدي

وظهر لهم أحسن دم يستصون لتمثال ضالهم أصدقاء  
م منج هذا المثال الذي حوشوه بالجدود، إذ من ذلك الإزاء  
الذي كبد في الرولة بالأسيرة، لرب من أهدمكم وبمستقر من  
من مصيبة أرواحكم من منكم يبرؤ اليوم أن يمس عليه

## المؤلفون

| العدد | المؤلفون                      |
|-------|-------------------------------|
| ١٣    | ش. و. و. د.                   |
| ١٤    | الأستاذ عباس محمود العقاد     |
| ١٥    | الدكتور ر. م. م.              |
| ١٦    | الأستاذ د. م. م.              |
| ١٧    | الأستاذ عبد السلام محمد جبريل |
| ١٨    | الأستاذ د. م. م.              |
| ١٩    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٢٠    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٢١    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٢٢    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٢٣    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٢٤    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٢٥    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٢٦    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٢٧    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٢٨    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٢٩    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٣٠    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٣١    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٣٢    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٣٣    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٣٤    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٣٥    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٣٦    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٣٧    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٣٨    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٣٩    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٤٠    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٤١    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٤٢    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٤٣    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٤٤    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٤٥    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٤٦    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٤٧    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٤٨    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٤٩    | الأستاذ د. م. م.              |
| ٥٠    | الأستاذ د. م. م.              |

أو جسد بشا الأبدى ؟ من أجل ذلك غزوة القلوب والبدن ،  
وإن كان جده لهم كنده أمس في سوق البيع والشراء  
ويطعن في أصله لب أراد ، وعسى أن أحسن الفرعون خير  
أحسن لمصايط التريده ، فشدوا حيث كانوا الأسمى يتنون  
الرشاش من غلبة الأموال ؟

\*\*\*

والمتصور من غلبة « أحسن » أن الشيء الواحد قد يختلف  
في معناه باختلاف الصورة حتى يهين ويبدل في صورة ، ويصان  
ويبدل في صورة أخرى

ولكننا نجاور ما أورد أحسن في هذه النقطه لنقول :  
إن الشيء الواحد في الصورة الواحدة يختلف باختلاف التقدير  
والنظر حتى يهين ويبدل عند أحسن ويصان ويبدل عند آخرين ،  
بل حتى يكون في حد الإنسان الواحد شأنان متفاوكان

وعندما نعال أحسن مكتفى به ولا نقتل إلى غيره ليعرب كوكب  
يختلف غيره باختلاف النظر إليه

فالمصالح القدران يصطبه في تنويمه شبه النعمة الجميلة التي  
لا يحسب بالكرام والمناجر

والبحر للصيد للذال يظلم ما يملكه فيه بطلاب  
القتال من عشاق الفن أو حيله عند الأرباب  
وعند الرث يصرخ بجن يده

ومستكر الرث يهرطه هو في التراب ، وقد يبدو ذلك إلى  
تخطيه وتحريم النظر إليه في معناه للمبوءة

ومناجر النعمة محبة إلى اللذان ، وصاحب الضرورة يبيع  
بأحسن الأثمان ، وحارسه يبيع النذر أن يصل إليه لأنه يجمع  
روحه وعقيدته وحده

وهو مع مد ، شيء واحد في صورة واحدة  
يحل هو في الحس شيء ، ولقد أو حيلة أكله ؟

\*\*\*

كنا على الثالثة نعرض في حديث من هذا المس دحطاً من  
الإخوان الأبناء ورجال الفن والمثاقنة

فقال أحدهم : إن مدبنا فلاناً قدسوه تلك الفتاة التي  
كانت تهاكم على من مونة فتناً وعلماً ومكانة فلا تظهر منه  
بأكثر من الوها أو الإصرار منها ؟ فإياه لا يعرف ؟

ألا جديره حاله أو يرد إلى صوابه يبيع أمهات  
قلت : وهل الفتاة التي استهوت صدقتك  
استهوتها من عو موه في عمله ومقامه ؟  
فلما تم على غلاة  
قلت : ألم أتباعي غلاة ، ولكن أسبغ هذا أن تلك  
الفتاة هي غير هذه الفتاة

وكان أحدهم على الثالثة صفحة من المطبوع ، فغضب  
أقول : ألا أحدثكم بنقطة الأمانيل في تنويمه الآن من العدم  
وممن مستطردون به بدائل آتياً من حديق المطالب الرمنية ؟  
كان أرومة في حيرة واحدة من أحياء المدينة متحول وليس  
ورحل كادح لروقه وسائه من حولة الزينة

فقال للمحول لرحل له وله خير به الحس في تنويمه مسوقاً  
إلى سخته : أنظر إلى ذلك الأعرج : سطا على حطيرة ليط  
لقة أمس هيكله الحارس وأوتك أن يرد به رخصة لأنه لمع  
في بطة أو بطين : وما هو ذا يصاب إلى السحن حيث يصوم  
من أمثال هذه العنوم : ألم كان حيراً له أن يبيع كما صحت  
أحسن وقد غصت وأهتة ليط المطبوع في مدبل ذلك الصائد  
لما طرقت الباب حتى تلوون صفحة أكلها حاتكاً بها غير جوده  
في شرائها ولا سرقها ولا سبها ولا طبعها ولا اقتناء صانها ؟  
فأين ثابت منه حكمة القدامة وهو أقرب إليه من ذلك المظلم ،  
وما ورد من الحس والبار ؟

قال ومها : وما ذلك الصائد الذي أكلت ليط المطبوع  
من يته ؟ أليس هو أحسن من الحس في طلب ليط الذي يجود به  
مطبوخاً ولا ينال منه أكثر مما تنال ؟ فعلام السحر من هذا إلى  
البحر من القنابة ؟ وعلام شر ، فسلح ولقدويج للاء والقراء ؟  
وعلام صيد الأسماك وطلا واحدة مكفيه ، أو لعله يجود بها  
على صائله ؟

وأصني إليهما الرجل الكادح لروقه فقال : الحمد لله على  
ما رقق له من القصد والصداد : دوجعات مطبوعات غنيتين من  
تقنة الصيد وعن ذل السؤال وعن تشبهان المسجون

فمن من هؤلاء الأرومة على صواب ؟ أو أحدهما بالظاهر سكان  
الصائد للثب أحسن الأرومة ، ولو أحدهما بالمعقبة سكان مدسهم  
جيداً هو صاحب المسهل الريح والسفل الرجوح ، لأن البطة

جلس والى في المساء وأما صاحب الأمير في الظهور فكانا جميعاً  
تأصلاً من شيوخ المجلس كانوا أم لا في جملة منهم بل في ألبان  
وم يسيرون على الأمير ليه «أولاً» ويزول في القلب إلى مدينة  
السنار من اللواتين «ثانياً» ، دخله ملابس الإمارة كملهم  
في لباس العامة «ثالثاً» ، وما عثب من تأخذ عشي - رايه  
وتحسباً وسادساً إلى غير انتهاء.

وكان «الثلاثاء» يمشكون من هؤلاء الأوربيين الذين  
يعرفون أحدهم أو يمشون معاً في الجبال يرجو منها يكس  
ملاص بمحبرة وحسبت نقي في عرض الطريق ، وكنت أرى  
عدد المصاحبة في بعض المنزلة ، فأحسبها كثرأ من السكون  
للكنوة ، وأحسبها على أقل تقدير في موسوع درس جمع معهد  
وكان النقيون في الأثر القديمة من عدة الناس يترأون  
الهداء الذين يملطهم الذهب ويأخذون منهم خرقه بآلة أو حبة  
مكسورة أو ورقة مخرقة ، وكنت أسمع في هروس الخارج كل  
أسوع أن هؤلاء الهداء والحمون مضاعون ، وأن الخمر الخمين  
الاسيراهم أولئك السيلاء المشهورين

ولمعت هذا والدياً فيها ، فكانا لجنب الزود كلها  
في تركيد هذه الحقيقة الخائفة وحلها في لغة الحرب والتدمير  
والقتال ، أن ليس لبروض الهداء لميرة واحدة ، وأن ما يصدق  
من ذلك على هروس والآسيا ، أرى أن يصدق على الأهداء  
وعلى الرجال والنساء

فباسي محمد النصار

عند ليست في البطة التي يصرها الحص ، أو يمتصها للسول  
أو يمتصها القدي من السوق ، ولكنها تن - يستحق أن يجهد  
في القصر والنصب وحس الرضا ويعد المال في السلاح ، وهي  
كذلك تن - غير التي ظهر به للسول من يده مطبوخاً مبر  
تن - فلا وجه للمداوة ولا للمداية بين القديين

وهكذا يجوز أن تكون القناعة التي يسهوت بمدى غير  
القناعة التي تؤكد رحيمة في موافق منطقها ، فأعيا التجربة بما  
يظهر به حر وما يشر به هؤلاء ، وليست البيرة بوحدة الأهداء  
والأجسام

ويس الشى - الراصد شى - واحد على عدا التقدير

\*\*\*

نظرة حقهه يساعها نظم الناس وهي حاسة في كل حمل من  
أحاطم البيرة ، مستمرة في كل خطوة من خطوات الحياة  
تخلص الواحد من السمر بقصره اتقال في يوم واحد من  
سوق واحدة بين واحد ، في كل على حاشية أحدها كاه من طعام  
أهل الحية ، ويؤكل على حاشية الآخر كاه الدم الزمان  
والكتاب الواحد يطالبه القارئ فيمتد أحدها مده  
ما لا يندر بل ، ويخرج الآخر من قراءه ولم يأخذ به ما يدرى  
تن ورتة

والكتاب الواحد يمتد والزمان يبرجج أسدحا بالصحة  
وللمرة والقررة ، ويرجع الآخر منه بلزس والصلال والإنفاس  
وتد تختصت هتاي على هذه الحقيقة عند ألام الطفولة ،  
فذهب في بطون التي مشأت فيها القفاء الحصار القديمة  
والحقيقة ، والقفاء الأم من عربية وشرقية ، وكان برور أسوان  
في الشتاء ألوف السائحين منهم الأميركي والإمجلوري والعربي  
والألمان والنموي ، وأجاء الأم الأوربية كافة ، مكنت أوروبا  
منحلي على أهدائها في كلمة واحدة صوراً مختلفات لا يفتق في  
مقارب ولا أطوار ولا ملات

وكنت أسمع العجب من اختلاف الآراء في من يجب فيها  
الإنسان من كل منهود ومصور ، فلا أعجب ولا أفر إن  
يجت ، ولكن ما تفرحت من فائس الأهداء والآحكام  
ذو أسوان أمير إمجلوري كبير ، نخرج في الظهيرة إلى حيث  
ينب «الغنى» مع فئة من سائر اللواتين والحبائل ، وشهدت

## الأضلة

تقدمها أصدار الثقافة الإسلامية

عبد الحميد القاسم وقراً في

أصدار فكرنا وخصوصاً

وإميل بك فاسيركي

أود مساعدة في الإسلام

فاد وروية الصلوة

الباحث البورجوازي في التعليم

الحرب في سورية

للكتاب بنون «الأضلة» شارع البدان رقم ٢٤ ميدان القسكي

سيرة القسكي

عيد الإسلام في مصر

دعاهم فرعية

الحرب في سورية

للكتاب بنون «الأضلة» شارع البدان رقم ٢٤ ميدان القسكي

مأساة الزكري الرابضة حصرة

## قصائد الشعراء في تأبين سعد

للككتور ركي مارك

- ١ -

في مثل هذه الأيام من سنة ١٩٣٧ خُفَّت مصر بوعاء الزعم  
سعد وعزل ، فلهفت الأم العربية إلى هذه النسيبة العلية ،  
فَظَلِمَت القصاصات الطهارة في الحزن لوفاة ذلك الزعم العظيم ،  
ظلم شعراء مملوءة من الحجاز واليمن والحب والشام والبراق ،  
ولأن من أجود الرائي التي صارت عن شر . الأم الشقيقة مول  
الأسفاد بتارة المروى شاعر بستان  
قالوا دعت مصر وحيا ، قلت لم

من تحس الليل أم هل زكرا المرم ؟  
نظرا أشد وأدنى ، قلت ومحكم  
إذن قد ملت سعد وانطوى القلم  
لا تقولون إن الشرب طافية

بشعرا ، كلت وعزل أنا لم  
وما يريد من هذه المراسلات الرجوة أن تتحدث عما تفعل به  
شعراء الأم العربية من التودعات المكررة لولدي النيل ، ضللت  
يوجب أن تلتفت لأبحاث طوف لا يسمح بها من السنين ،  
فلم يبق إلا أن تتحدث عن القصائد التي نظمها أكار شعراء  
مصر من أمثال : شوقي وحافظ والبلادي والجارم ومطران  
صعد النجس

أتممت قائم الحلق التاريخية في اليوم السابع من أكتوبر  
سنة ١٩٣٧ بد القرب . الأرمين برقا سعد وعزل ، وكان الطهارة  
والشعراء على هذا الترتيب : مصطفى القنص ، عبد الحفيظ  
نور ، محمد محمود ، حسن قبه المصري ، حافظ إدريس ،  
عبد الحميد سعد ، فكرية حسني ، مكرم حبيد ، أحمد شوقي ، نعيم  
أسيمة ، حسن محمود القنص ، صلاح وحدي ، يحيى الدين ركان

مر المحنة

ومن هذه الأسماء نلاحظ أن جو الحنة وروعت به الشينة

القومية والعربية ، فقد تكلم محمد محمود عن حزن الأحرار  
المستورين ، وتكلم محمد سعيد عن الحرب الوطنية ، وتكلم  
مكرية حسن عن السمات ، وتكلم نعيم أسيمة عن الثورة .

ومع ررب

وكان الملوثة تحت بأن يصمو ما بين سعد وثروت بعد  
طول النظم والبداء ، فلما وقف عبد الحفيظ نور كراء سعد  
وخلول ، نظر إلى صورة الصديق القنص ، فله الحزن وأجش  
بالكفاء ... فترك النبر ، وتقدم خطيبه للأسفاد محمد عبد الرحمن  
الجدي ، قائما بالهداية عن ذلك الخطيب المردون

برقة سيم

وفي تلك الحنة ألفت رقية صم باشا ، وحسن المحزون  
السكي حيداك ، ومبا يقول .

« أي طرمك الأس وألصمك الشور في تأبين القنص العظيم ،  
أسع الله على ثوب الرقة والرسوان ، وإني أسهر عيك حورا  
بدليس ميمورا في حضور ليلة اليوم »

وإنا نسميت على هذه البرقة لأن جرودة « البلاغ » أشد  
إلى أنها ففت أنظار الحاسرين ، وبينان هذه الإشعة شرح بطول  
إني كرمنا المهنس المميت فيه أسرار ومحاراب وأما حبيب ،  
نائب الباشا الذي يبد القلم عن الشربة للصرة في سيات  
الحذل المهنس ؟

إن طلبة الدكتور ، بكلية الأدب يشنون أسهم بإعداد  
الرسائل عن مشكلات المصور الخوالي في الأدب والسياسة  
والاجتماع ، فلي يتجهون إلى درس المشكلات الأدبية والسياسية  
والاجتماعية في العصر الحديث ؟

سارحوا إلى درس هذا العصر قبل أن يصبح الزواقي ، وقبل  
أن يموت القصور ، فقد يصعب عليكم دراسة يوم يصبح طوقا  
في ظنون ؟

قصيدة شوقي

نشرت في صدر « الأهرام » مع عهود غلظه من قلم الرسوم  
صالح حيدر ، وهو يقول في تلك التمهيد :

« هذه هي القصيدة التي نزلت من سما القبلية وحيا يميل



نور الحكمة في آياته ، ويحلل الإلهام في حلية آياته ، وتعرف  
 به مواسم صدانه ... أبعدها عامر القصر « غرق » في تأنيق  
 زعم الخرق « سعد » وأودعها سورتين مضامين إحداهما سورة  
 الحياة التي سحر الموت ، والأخرى سورة الموت التي سحر  
 الحياة ، منذ ما من الحياة والموت ساء أصدق ما فيها من طغيات ،  
 وأجل ما فيها من غير والفتلات . وإنك لتستد ما بين ذلك  
 دوحاً من الحكمة النكية ترف على كل بيت من آياتها كما خرج  
 سمعة من السبا في الحياة النظرة القهقراء ، وقد تفلت في هذا  
 الشعر طعنه شوق الشهوة وحطمة صد الخالصة ، ولهايك من  
 حزين ثلاثيا ، وسحر من نظام ،

### عبر القصة

روى هذه القصيدة أيات روائع ، منها قوله في طيبة مصر  
 بدعي سعد

مادرت مصر مني رمتي أم على طيب ألقاب من كرامها  
 ترحب نصيبها مني ترحب طلب من غلب الموت أبدا  
 ودوله في جرح مصر فلك الطيب التي أسكرها بسحر يانه  
 حيا من الزمان

طافت فلكاني سباق ألقاب من رحيي الموليد سقاها  
 طافت ألقابها من دهر سحر ربي بعب شعابها  
 أرقس من سام ووجدها وأدرك منقشها أدعها  
 كل يوم خطبة رديئة كالزهر وأنعام كفاف  
 دلت مصر أن لها غلامه دلت وحن نلامها  
 وقوله في مزار الأبياء

لوردي في الفصح يلقون أبدأ عرف القصة إلا ما نلامها  
 صلح فلكي على آثاره بلقا خب بها يوما غلامها  
 وقوله في صل سعد على القور وجلها جرد ما رلك من القور

ولم القور سعد حراً محال مايد حراً غام  
 ما معنى غيها ملكا ومن بلد الزمراء يهد في سواها  
 رعد غمار إلا نورة في سجن الحن لم يحد جندها  
 لك تولاه مينا مكوت واخته وثقا غرامها  
 أحلم بد موسى من طر قدمت في وجه فرعون حسامها  
 وحدث كادبة صالحة عاد وجه الركن في يوم وشامها  
 وقوله في أخلاق سعد :

### عبر القصة

لم أكن في مصر يوم مات سعد ، وإنما كنت في باريس ،  
 فلا أعرب أن كان غرق يوم مات سعد ، هل كان بمصر ؟  
 في القصيدة ما يشهد بذلك ، لكن يقول  
 قلن والنش بسحر مائل فيه آيات يلزم ونسما  
 ربحا مع ذلك أيات تشبه بآه كان بصطاف في قهلا  
 السورة ، كان يقول

صالحا « رجة » من أمسيها حل على القامى مني شعبي  
 صقل للمطاب من محارده وجلا من صفة الودعي دأها  
 فتح الأبواب ليل دأها وإلى الناس قلت يفتها  
 مدح البرق الدجا نشره أرض سوركا وتطو سحاما  
 يحمل الأبء تسري موعها كموادى القنكل في حر سرامها  
 حرص فلك لما اضطربت على الأذن حسا والشعاعها  
 قلت يا قوم جموا أحلامكم كل نفس في وردها ردها  
 هذه الأبيت مريحة في أن الشاعر كان في سورة حجة مات  
 سعد ، فكيف جاز له أن يخاطب القصر ولم يكن من المشجعين ؟  
 إنما صبح ذلك لم يسبق له هذا الجوار الجير :

وأحد القصة لم يلح له غيبا في خطرة إلا أبادها  
 لا يسبق دوماك باليه الذي حز في سوق الأولاد وبراها  
 يا دافعا على ربحان المنصى كلفت عدو في عدم رادها  
 وبسلا هيك من كرم وسية أزع الأرض حشها

أين من عهد: قصص مرة  
دوحة القدي إذا جذت فإن  
يظهر المدد بأنني صحتها  
ولما صيرت على حسنها  
ست أنسى صفة صحتها  
وحيثما كروايت القوي  
وقد تحسنت برؤيت  
نظم غيرت عفت القوية ، وما زلت بهوسا بكرها عوى  
في أكثر مهاته ، وإن كانت قبل من الابتداء

### قصيدة حاتمة

ابتداء حافظ قصيدته بما ألف للشراء من المصنف عن آثار  
الوجود فقد التفت ، « سأل الكليل حل لهد السلب ورأى  
كيف ينصب في القفوس ! ثم دعد إلى تبليغ للشرح غيب  
الرئيس مع سه قشيرات غطس عليه ثوب المصنف ! ثم وجع  
لثباب سعد من أجل فقال  
أين سعد فقال أول حمل  
لم يورث جنوداً يوم حطبه  
عن أسراً قد طغى على سدا  
أني جنود الرئيس كادوا جهداً  
ثم ولدت بين دولة فلسطين بالزوال وبلى مصر يوم سعد ،  
فقال

قل إن بان في فلسطين بيكي  
قد دهمتم في دوركم ودعيتا  
فتقدم على المردود أجمداً  
سنة رية زماناً فأنبل ثم لعد رية فاحداً  
غداً عاد أن يزول مصرًا  
ويعمل حل القوس على الدافع دليلاً على أنه أسهم من أن  
حبه الزلب ،

خرجت أمة لتفتح خشاً  
حلوه على الدافع لها  
وأخذت ترة « ففهمس » خادماً على ضربة سعد فقال  
سائق القوس المزاد إليها  
لم يفتح جازع « هناك كما »  
ووتعب في مدخله الزمجا  
حت ولا لطلب نصيب وحاني

« اعترفوا بالهزيمة » يأسدها من « لم يترك » يملك وأساساً  
وآخر ، هذه القصيدة من الأبيات التي ينسبها حافظ إبراهيم  
في أن روح الثورة لن يموت يموت سعد ، وأن الأمة لن تستسلم  
من الناة برود أو دعد  
بنت سعداً نام حتى يرانا  
قد كفتنا بده كل خاتمر  
« صبح » للطلوع غصن مراراً  
سبحان « المنبت » قلنا بناك  
فاحسوا الشمس واحسوا الروح منا

واستصوبوا طسنا والشرابا  
والمشيقوا بدها رغم ما غلبت على النصوص من ارتها  
قد ملككم ثم السيل حينما  
وأنيب المصنف رأى  
وسلام جراب الليل وعداً  
حل ظنهم ما بغير أبرد  
لا تحولوا « خلا القرن » فيه  
عاجوا كيدكم وودوا رجاء  
بعد الأبيات من خير ما في قصيدة حاتمة ، وقد ظلت من معانيها  
قصيدة شوق ، وكان حافظ كثير الالتفات إلى الناس في ألف  
الأزاج قبل هذه الاستقلال

### ثم تحدث عن أخلاق سعد فقال

تتشكك المحقق بالمرحلة فعلاً  
وترى الصديق والصلوة وهذا  
تستحق الموصاف الكون صراً  
أنت أوردت ما من لسان حدياً  
وحطبه على أمانة مع سعد في « يساهن بركات » فقال :

تم عبقاً قد سهوت طويلاً  
سبب القوم فالتج وسكتنا  
نظنا الرود كان منا يمتي  
أما بعد بعد ملايح من قصيدة شوق وصديقه حافظ في أبيح

سعد ، وحسبك في اللال للتبل عن ليلته القناد والجارم وطهران  
والله ولي القنوين  
بكم ملوك

ظلال في الزمان

## اللعب وأثره في حياة الطفل

للأستاذ ربيعة الحسني

—♦—

لكل إنسان في هذه الحياة أهداف يرى إليها ، ولكنهم  
قد يشتركون في هذه الأهداف ، إلا أن هناك فئة واحدة  
يشترك فيها جميعها . هذه الفئة هي السعادة

إن هذه الفئة التي عرفها علماء النفس « بعامل الله »  
تتكون أعمال الإنسان ، وتتحكم في تصرفاته ، وتدفعه إلى سلوك  
السليل الذي توجه إليه فتتولد « حياة سعيدة وعيشة رحيمة

وفي الواقع أن هذه الفئة قد تختلف باختلاف البيئة والوسط  
وتختلف بين الجنسين والعمر ، فالله الذي يفتق إلىها الفناء  
أو المرأة من غير الله التي يفتق إليها الفنى أو الرجل ، كما أن فئة  
الأطفال هي غير فئة الرافعي والشيخ

بيد أن الفئة والوسط هما أركان توجيه هذه الفئة وتكوينها  
حسب النظم الاجتماعية والقوانين الأخلاقية ، والطرق التربوية  
التي يبدون الفرد في كنفها ويصنعها عليها ، ولذا فالطفل غير كافر  
في ليلة المثلثة الأضواء ، على أول رغبته ، وقبله أنظرة ،  
وعط آمله ، وصنع أحلامه

\*\*\*

والترية الحديثة تقوم على بيئة الوليد المستقبل ، أي أنها  
توجه الحياة ، والتأهل للحياة (كما يكون في الإصم بمحوه ،  
ومصرقة صيرورة ، وسعد حياته في حدود طقوسه التي هو ولدت  
تعود وتقدمه ، إلى كائن من أقدس الراضيات على المرء أن يتم  
بهذه الرحلة من حياة الوليد ، وما تشتمل إليه من عقابة

وما العناية إلا تهيجة أجواء من الحياة ، تسمح للوليد بالتمتع  
الطبيعي في الجسم والفنل وحسن ، ولا يهرب هذا النمو على  
ما يختلفه من السوائل التربوية والاجتماعية ، وما يجب به من  
العناصر التهدية والأخلاقية وحسب ، بل يتوقف على ذلك  
قوى الأطفال وعمازهم وسوهم في حوز طليق لا يتبدد نظام  
ولا يعمد لإزالة والطبيعة من الحوز الطليق الطين ، ويجب عليه  
أن يعيش مبتدئة الأطفال ، ألزمه أن يحيا حياتهم ، ويحده على

أن يلعب معهم ، من لقاء نفسه ويكمل حريته ، كما يطلب  
مسلحته ، وتتضمن حوربه

تختلفون في أهم الأبعاد التي يرثها الإنسان إذ تكون  
طبيعة الوليد سرية الأطفال جديدة لتأثر « بعرض في دائرته  
حده ، والتي بنافذ مثل الطفل يجب لقبول التؤات التي تخرج  
في مرحلة الرشد ، تبحث فيه صفات تختلف قوة وسعة تبعاً  
لذلك التؤات

إن السوائل التي لها الأثر العميق في تربية الوليد ونهجه  
كثيرة ، والعناصر التي لها التأثير الأوفر في عقله تأخذ  
تتلاءم مع غاية الحياة ومبدأه ، على أن اللعب هو أهم تلك السوائل  
والعناصر في حياته ، فالفنل (كما هو مستعمل في الحياة كما يقول  
الملاحة « كروس » ، وقد ذهب الفيلسوف الكبير « فروبل »  
— وهو أول من اشكر ووصف الأطفال — إلى أبعد مما ذهب  
إليه ربه هو يقول : « من حطل الرأي وحسن الفكر ، أنه ينظر  
إلى اللعب كشيء لا وزن له ولا قيمة ، ولكن من حسن الرأي  
ويحسن النظر ، أن ينظر إلى اللعب كعامل له حيوية ومؤثراته  
وفايته ، إن لعب الأطفال لأشبه بالبرام حياة الإنسان ،  
بأن كانت مدونة أو مصطرة ، نشطة أو خاملة وحسب أو ماسة ،  
معبدة بالسعادة أو مسمومة بالألم ، محمل بمر السلام أو حدى  
الحرب ، كل هذه تتصل اتصالاً وثيقاً باللعب التي تنصر لطيف  
منه طقوسه »

ولابد لنا من أن نعرض نظريات اللعب للتعليق التي تختلف  
علاء الفهم في أسسها وتختلف بمحورهم فيها ، يلعب الإنسان  
على حوصلها ومواسمها

ذهب بعضهم إلى أن اللعب ليس إلا ظاهرة من ظواهر  
الراحة ، أو عبارة أخرى ليس اللعب إلا فترة من الوقت يأخذ الجسم  
مها قسطه من الراحة ، والتفكير حله من الحيرة ، ولا يسع للمرء  
إلا أن يتساءل لماذا يلعب اللعب للإنسان ، بيد أن يكون سبباً  
مهور القوى ، مشور الأعصاب ، أكثر مما يلعب به الراحة ؟  
ألا لقاعدة الأطفال يرغبون في اللعب ويتحمسون حوز سوسهم  
من فرائدهم ؟ والمليون ألا ورد يلعب من الصباح حتى المساء  
دون أن يلوم سبل ما ؟

وراح برهم البعض دحل وأسمهم « خيل » — وأسمه بد  
ذلك الفيلسوف الإنكليزي الكبير « سيمر » — أن اللعب

ولو أردنا أن نبحث ، على ضوء هذه النظر ، فنكون القائل  
 قلب ، لوجدنا مختلف جد الاختلاف في حياة الإنسان ،  
 وبخاصة بين أنواع الحيوان ، فالقردة الصغيرة تنجب صغارها من  
 أوكلان الطيرة ، منبذقة اللبن ، مضغعة اللبن ، مربية  
 السح ، حتى إذا ما اعتزت أمها وولدها أو اعتزت من أمها  
 بردها فترت عليها نظرة سريعة ، وواحدة يدها فتراه من الزمن ،  
 ثم ترفها بأناسها ، مكانها مسلها هذا تسعد الحياة وهي تنسها  
 فتفر على فرسها في السدبل ، والجمل الذي يدرس السطح  
 منه مشرقه بعد تسعة لحياة في حرجت منه ، فشكل حيوان  
 عريضة حسنة به ، وأنه من طريق الوراثة البهية أو القروية من  
 النفسية التي يتسم بها ، فظهر هذه القردة واحدة حيلة - وإن  
 كانت في يدنا متعينة إلى حد ما - بعد انقضاء الأزل

ولقد تختلفت هذه هي هذه القرائن في الحيوان بخلاف حرجه  
 في سلم الحياة ، فالحيوان الذي لهاها يحتاج إلى عدة أكثر مما تحتاجه  
 الحيوانات البهية ، لاستكمال عو حياتها وإسعادها عوها ، وغلا  
 بعد حرجة في حيوان تلتق مع حرجة في حيوان آخر ، فالقردة  
 تنفر على القردة إذا ما بصرت أو حركت ، أما الجمل فلا ينفر  
 عليها سيما اعتزت وحركت ، ولكنه يجأب لسطح حالاً  
 إذا وجد أمه جدياً آخر ، فالقردة يجمل لسطح ، كما أن الجمل  
 يجمل لفتن ، لأن لكل منهما عرجة الخاصة به

كذلك ترى الإنسان قرائن بطور ما لديه من أنواع القلب ،  
 ضرره القصد ، وثابة القتال ، وأخرى السادة وغيرها

على أن هذه القرائن القروية لا يكمل عوها ولا تسدون  
 حيويتها إلا بالكتساب والقياس جديدين ، ولين جود الإنسان  
 جديدين المستمرين الطامعين إلا بعد محاولة القلب التي من شأنه  
 أن يبدل الزم الحياة المسبحة لنا واجب في الإنسان - وهو  
 أكثر الحيوان طنولة - أن يذب ، ويذب كثيراً حتى  
 جديدة ، كي يمس بها بعد إنساناً جديراً بالحياة ، إذ أن القلب ،  
 في طريقه ، ووعى بعض قواه السادة ، وروى منها بعض  
 وظائف أمثاله ، ويسمو هذا القروى بالإنسان إلى ما يسبو  
 إليه من أهداف سامية ووظائف نبيلة

هذه هي أهم تلك القرائن<sup>(٦)</sup> التي أعيدنا طدها النفس

بمثل بعض القوة القرائن في الطفل ، ومثل ذلك أن القوى  
 الشهوية تزداد معده لزيادة كبراً في وقت لا يمكنه أن  
 يصرفها إلى أي عمل ذي أهمية ، فتكفل هذه القوى ،  
 وتضرب إلى القصد التي تكونت - بما يمس من الأيام -  
 في المثل القوي ، فتحدث في الطفل مصاداً يده إلى القصد  
 ولا ريب أن تكفل هذه القوى القهارة بدفع الطفل  
 إلى القصد ، ويساعده على التمسك به ، ولكننا بعد أحياناً يمسنا  
 من الأولاد - على الرغم من القصد الذي يستول عليه من  
 حرجه أحملهم - لا زالون يسيرون لسيهم من إلى وقت إصابتهم  
 وقد نشاهد أحياناً أن يمس الرمن من الأولاد ، يخرمون إلى  
 الأحوج ، يسيرون بها ويشتون ، على إيلام من مومهم وحن  
 قبل استكمالهم قواهم ونشاطهم ؟

ورد : « ستأني حوز » أسباب القلب إلى حرجه وراثية  
 بيعة *Acquired* خلفها الأجيال القاسية يقول إلى القلب  
 ليس إلا قوى بدائية للانصال السائدة ورث الطفل وحفظها  
 وهذا الرأي يطابق ما ذهب إليه « هيك<sup>(٧)</sup> » من أن الطفل  
 يتل في نفسه ما يحث على الإنسان من الأولاد في نشوئه

وما القلب في نظر « حوز » إلا عبارة عن إرباس ضروري  
 لإخفاء بعض الوظائف التي أصبحت عديدة الفاعلة ، فطبع  
 الذي أورد من نظريته هذه هو أن القلب ليس وسيلة لقضاء  
 على صد الوظائف غير السادة ، بل للتأثير في غيرها من الوظائف  
 الأخرى وتكييفها وإسعادها بقبول حياة جديدة

على أن م. تلك النظريات التي قازت بإعجاب قسم كبير من  
 طلاء النفس هي نظرية « التعريب الإندوي » *Tiberio de*  
*Frederick Mappereau* ، وأول من فكر فيها ونسى  
 في دراستها العالم الكبير *Karl Oros* عام ١٨٩٦ في كتابه  
 « القلب الحيوان » *Les jeux des animaux*

لقد وجد العالم أن حصه في درس القلب إلى أهمية جديدة  
 - بعد أن لم يحظ نظريات وملاحة - فولى وجهه نظر القاسية  
 الفيزيائية من جهة ليلف على ملاحظها وليرى كنه أسرارها  
 ولقد وفق « كروس » في نظريته هذه تويهاً كبيراً ، حتى أنه  
 أثبت نظريته العقلية وتسمي أسرارها ، لا عند الإنسان  
 حسب ، بل عند الحيوان أيضاً

(٦) انشدة في بحث نظري القلب على كتاب العقدة ( كتابه )  
 « حياة الطفل وعلم القردة القوي »

ورغمهم بها بمختلف المواصل ، مما جعلهم إلى وضع مقدور  
وغيره من الألايب المهمة بأن أهدتهم ، ويظهرون إليها بحرية  
وشوق ، ويصرخون بها بحرية كنه ، وانطلقوا ليحرقوا طفلها  
إذا لم يخرج بين حين وآخر إلى قلبه لأن طبيعته تتغير ، ذلك  
وقد يمر منظر هذه الألايب لتصور الطفل ، فيعلمه إلى  
نهم أسرها والرتوى على ملائمتها ، وما يحولها من إلهام  
وغوص ، يوضع عنه على آفاق جديدة ، وتكشف عنه على  
أبواب طرقة ، ويظهر جسمه وتكشف أعضائه ، مهتم للطفل  
التي ، ويضع بالجسم القوي ، وجود المعرفة الرئيسة

لذا يجب على الفرد أن يُدرك ضرورة القلب في نفس الفرد ،  
ويستجيب وحياته ، ويجب قبوله للاستقرار من خصائص هذه  
القلب والوقوف على ما فيها ، لأن هذه الاستقرار هو في الواقع  
من أهم المواصل التي لها الأثر الأكبر في الحفاظ لقوى المتكيفة  
فيه ، ويزرع مستوى الأدنى والطفل والخلق ، بل يجب على الفرد  
الأجمل رجعت للطفل - التي هي حليجات نفسه وقته -  
والأجمل على مصوله الذي يربط إلى حد ما البيت والوسط والصور  
للأجل بركة في المعرفة ، والأجمل يحدد به الدافع للنفس  
للمل الذي من شأنه أن يرسم لنا خطوط محيطه ويدين ما يحوي  
في غطره

بعد إلى أن نظرية المنجمة والخطية والخطية تفصل اتصالاً  
بمختلف الألايب التي نفسها الأطفال ، وقد تخلصت هذه الألايب  
بأخلاص حدائهم ، ولقد تباين بتدين مولائهم ، إلا أن المبدأ  
الأسمى ولغائه للثقل منها هي تربية الوليد تربية سامية صالحة  
القلب يرى إلى أعلاه الجسم وتكوين البدن ، وإلى عرس  
المنجمة في النفس ، ورويد الطفل بفن التسمية والمقام ، صفاء  
القلب ، وجمال الأدب ، وطلب الخلق ، وإظهاره لخصائصه ، وإبراز  
العادات الجميلة ، وغلقه للبهور الاجتماعية ، وجمال المائدة ، وحسن  
المائدة ، وحب الإنسانية ، إنما مكسب من طريق الألايب  
ولما كان الوليد يميل بطبيعته إلى العمل ويندفع بفروره إليه  
- والقلب أول مظهر من مظاهر النفس - كان هدف التربية  
الحديثة أن تصاح أعمال التربية الأولى في صور الألايب ، مندة  
لتصريف حيائر الطفل ووجوهه بهوله وروائيه ورحباً بهود عليه  
للتفتح في مستقبل حياته ، فالقلب إذاً هو بيتنا وسبيلنا عامة  
للتكوير القوي نكروجا أمياً ، ظلمت في الحركات والألايب التي

دراسة وبحثاً ، ولابد لنا من الرجوع إلى البحث من أثر الألايب  
في حياة الإنسان من أن أتينا على ذكر مراحلها المصعدة  
والرائع أن القلب لا يبنى الرامة ولا النفسية ، وإنما هو حمل  
حيوي للإنسان ، له الأثر الأكبر في حياته ، كما أن ، خصائص  
بيولوجية ، تسهل على الفرد حمل التضم ، ويحدد له طريق الحياة  
الترقية في القلب إنما تنتهي من القدرة الكاملة هذه ، فيستار  
من الألايب ما يفتح ربهوله وروائيه وتساعد على بلوغ هدفه  
على أن هذه الرغبت وهذه البهول تتنوع وتنوع المواصل الاجتماعية  
والخصائص القوية ، إذ هو مما يحتاج في نفسه من هذه  
الخصائص وتفتح من نفسه بأجل مظاهرها

وأحدث نظرية الحديثة واجه هذه البهول وتكبد هذه  
الخصائص ، فوجهها إلى الترواس الاجتماعية والأعمال الإنسانية  
التي قد يقوم بها الفرد في المستقبل

يقول (مرويل) : « ليس المشرق على الوليد إلا أن يوجه  
نصرته ، منذ نموه أظفاره ، في الرقب الذي يرتج ويلب بين  
الأصابع الكثيرة ، إلى معرفة خصائصها ، وأن يظهر له أثرها  
في نفسه ويخطه ، وهي إلى ذلك تتجاز بأب السهل الأثري  
في نحوه القليل والجسدي

فالأبحاث التي قام بها العلامة الفرنسي Blache أكدت لنا  
أن هناك اتصالاً وثيقاً بين النمو الجسدي والنمو الفاني ،  
أو الأخرى بين صحة الجسم وروية العقل والفكر ، ذلك  
يرى أن الألايب التي يتهاك عليها الطفل ، في بدء حياته ، والتي  
يخضع إليها بين أوتها وأخرى لتساعد على هذا النمو الذي أشار  
إليه « بيك » والذي يلازمه حلول حياته الأولى ، فالاعتناء  
بالألايب هو وسيلة لتفصيل العقل والجسم معاً

يحتاج الوليد ، في الواقع ، إلى كثير من القلب ، فالفرانك  
النفسية التي تحم عليه الصحة والهدوء ، لا تتلاءم مع حياته ،  
وما يخلقه من حرية ، وما يشده من استقلال ، ذلك أمر لا  
« مرويل » أن للمهد ليس هو البيئة المثالية التي تلائم الوليد ،  
لأنها تلهو حركته وتثقل حيرته وتحدد نقاطه ، وهذا ما يحده  
إلى إنشاء ، وضف الأطفال يلبسون ويغنون ويصرون في جو  
حر طليق يهدم كما يهدم البستان في بيت روسته

فالنظر لأمومية الحديثة حثت على اللزوم تنمذ الأطفال  
تجسداً كلياً ، وإعزازهم على القلب بالألايب وبشيء الوسائل ،

غير أن هذا المخلص لا يولد في سرور قسري بهذه القنطرة  
وتوجهها لوجبة اجتماعية سامية ، والاتصالات في الوليد أوجها  
لها علاجاً اجتماعياً أطلقوا عليه « النفسية النفسية » في نفس  
جراثيم غير الاجتماعية ، وتم اتصالها إلى المواقف الاجتماعية  
كثيرة الميول وتعد الأمل وغيرها  
وقد تأثر القلم كثيراً ولم يزل يقاتل حتى الآن ، والأنساب التي  
يشتمل بها الإنساني ، ويصل هذه الأنساب ، اكتشفت أول  
خصائص الكبرياء ، وظهرت القديسة ، وحل بعض المشكلات  
وتفتح العالم بشي الاحترام وتخطب الاكتشافات  
إن الأنساب التي يلمسها المرء والملاهي التي يلمسها هي عوامل  
هذا الأمر في رتبته وتكون حلقه وميوله وتحديد وجهة نظره  
في الحياة ، هي عوامل في توجيه توريثه أراً مستعراً ، تشتمل  
أحلافه وعنه من يوم يحل في هذا العالم إلى يوم يخلفه ، هي  
وسيلة لتأديب نفسه وبهذه خلقه وتربية ذاته  
ولذا ما مرأ الطفل بالأنساب الكثيرة وعوامل المكنة  
ممره في بيت من أسبغها إلى التربية ملته ، وأدناها من  
هياكل الأخرى .

( بيروت )

د. عبد المنعم

بأنبي الطفل ، يلعب بها إشباع الرغبت ، وسد الميول القوي  
وحسب ، ولكنها خطيرة لتدابير تهديدية وأحلامية وأدوية .  
ولما كانت التربية تقتضي حملها منذ البداية الأولى التي  
يمر الطفل فيها النور ، والتي تكتسب جيداً إلى جنب مع الطفولة ،  
وتقتصر مع طول حياته ، وجب أن تكون التربية الطبيعية على  
المرسول به إلى نهاية المقصود ، ويحتمل نجاح مشاء المخلص  
على قوة هذه التربية . لما كانت النباهة والتربية الأولى في دور  
الطفولة التي هي أم أواخر الحياة ، تحق كل غاية ، وهذا ما أكد  
Pestalozzi في قوله : إن التربية تقتضي منذ البدء

وماذا يريد التربية الأولى ؟ . . . أليست هي التي تربي إلى  
« إلقاء قوى الأطفال الطبيعية » وتخرج حواسهم ولذائهم  
مداركهم ، وتخدم على نرف مظالم الطبيعة حولهم ، وتضعهم  
على أسرار الاجتماع ، وتعاون على الأعمال ، ووجه غرضهم  
إلى التمتع في الحياة ؟

أليست هي التي تربي إلى إتمام الجسم وارتباط الطفل بأهله  
القلب ؟ أليست هي التي تربي على أساليب التعليم سائقة شائعة ،  
تبحث في نفس الوليد النبهة ، وتفتح فيه أسباب الرج ، وتغلق  
قلبه بهجة وسادة ؟

ليس القلب في نظر الرين إلا وسيلة لتربية الأولى التي من  
شأنها أن تربي النفس ، وتهدئ الخلق ، وتقوم لطباع ،  
وتوجه القنطرة . وما القلب إلا القابل الأخرى في تهيئة هذه  
الأجزاء التي تتطلب التربية ، وذلك الألفي التي رغب في إحاطة  
الوليد بها ، تطلب من أم الأمهات في حياته - إن لم يكن  
أهله - لأن من خصائصها التهذيب والتأديب والتفتيح ،  
مبدأ من تفتح النفس لأثران من المعرفة ، واتصالها لتسرب  
الزوايا والأحاسيس ، وتبنيها للحياة المثبة

وهو إلى ذلك - أي القلب - يخل دوراً اجتماعياً من  
القنطرة الأولى في التربية الاجتماعية . وإذا ما رجعت إلى رأي هانم  
كلر Koller تجده يقول : إن الأنساب لها الأثر الكبير في إتمام  
تصور الشكل عند الفرد ، وهذا الشكل له القآن المخير في حياة  
الإسلام وفي روح المجتمع القنطرة . وقد ذهب هذا العالم الكبير  
إلى أبعد من هذا الحد ، فزعم أن كثيراً من الأنساب تساعد  
للرء على التخلص من بعض القنطرة القويكة غير الاجتماعية والتي  
يخسر المرء - بها - إن هي بقيت متأصلة فيه

## وزارة المواصلات

### مصلحة الران والدار

تقل القنطرات بحكم سعادة مدير عام  
مصلحة الران والدار لتبدي غير يوم  
٢١ سبتمبر سنة ١٩١١ عن توريد  
دجش وتقوم بين الرأسين الثالثة  
وارايمة عن ساحل بحر بلية روج  
لجولس وكذا عن حبر بحري رأس غير  
بديلة - ويمكن الحصول على التراخيص  
وشروط التوريد من الإدارة العامة  
لمصلحة والتسامة بسكندرية نظير جميع  
مائة مليم نسخة الواحدة خلاص ٣٠ مليم  
وسم ينته على الطلب ٤٥٠

منه ومعارف النسخة العربية التي يرجع إليها من يريد بمحدث  
رواية أو تصحيح ترجمة جديدة ، بل يرجع إليها من يريد تصحيح  
الأصل المسمى وتصحيحه .

ثم تحدثت من طبعت الكتاب ، فذكر :

١ - طبعة للشرق ذي سانس الذي كانت طبعة أصلاً من

أصول الطبقات المصرية المكتوبة ، وهي نسخة مطبوعة من عهد مدني

٢ - ثم طبعة الهارزي وطبعة : وهما مطبوعتان على طبعة

دهي سانس بخطوطه . ومسودات أخرى

٣ - ثم طبعة غريغو ، وهي أول طبعة في النسخة العربية تقدم

لقراء نصاً كاملاً غير مبسوط من كتاب « كيلة ودمنة » وأسماها

خطوط سنة ١٧٣٩ هـ . وعند طبعة غريغو كما عولم يصحح أخطاءه

ولم يوضح ، منه ، ليكون أمام المشتريين ما لم يألفوه والتفت

ثم تحدثت من النسخة التي نقلت عنها الطبعة الحديثة ، وهي

في مكتبة ليا سوغيا بإسطنبول كتبت سنة ٩١٨ هـ ، من أقدم

من كل المخطوطات التي رصدها المتكثرون ، وأقدم من نسخة

غريغو المكتوبة سنة ١٧٣٩

وهذه النسخة بنسخة والتعريب والتصحيف والأسطحا

وسطاً لزم : ومستطوح أن يمد في الخروج للسور من الصفحة

الأولى للكتاب<sup>(١)</sup> نحو اثني عشر حرفاً وتصحيحاً

وعدا يدل على مقدار الجهد المبذول الذي فيه الأستاذ صرح

في تحقيق هذه النسخة وتعميقها إلى العلامة

ومعنى في هذا الصدد نأخذ على الأستاذ أنه لم يتوخى في هذه

الناحية ما يخصه النشر الذي من إتهات الأصل وتغييره عليه ،

فقد يكون القاري وجه في التصحيح غير الذي أرمض ، ثم ، إن

الأستاذ قد أثبت بعض كلمات الأصل في المصنفات التي أعينها

بالكتاب ، لكنها من اللغة بحيث لا تنفي شيئاً في معرفة أصل

الكتاب والمفردات عليه

وأما جهود المشتريين فالحق يمدى تقديمهم لهذه الحاجة

لقد رغبه الفسفة ، فلا تكاد تجد كتاباً يشره إلا وقد أثنوا عليه

أو أسوه إن كان ذا صدى خفيفة

وكتاب مثل كتابنا هذا ، ليس من جلال الخارج ما ليس ،

يدبر بما ذكرت من وجوب بيان أسسه الرجوع إليه ، ووجوب

مقارنة نسخه بعضها ببعض

## كيلة ودمنة

نقد وتعليق

للأستاذ عبد السلام محمد هارون

-----

« كتاب دهرية الفسفة ، مقدم للبلاذ » ، أفرغت فيه  
حكم الدنيا ومواسم الأصيل ، وكان حياً نابهاً وأدباً شاملاً .  
وكان اختصار مطبوعة للبارد لهذا الشعر الجليل أن يكون  
قد كاداً لتدريج العجب - اختياراً موقفاً كل القومين ،  
فوجدت بذلك أنها حسن هذا الأسلوب ومجيد

وأما الرجل الذي وكل إليه الأسطلاح بسبب نشر الكتاب

ومحقق مومع تشبه به والمحكم حياء ، من رجل عبد الله من رجل

فقد كثر جهد الزحاف عزيمت طلب من أخطأ الثقافة العربية

كما هو من الثقافة الفارسية فكان ذلك خير من يصدر في كل

« كيلة ودمنة » ، ليشهد على الناس في هذا القلوب الرائع

الفاثق ، ويحدد نفسه فيه هذا الإجماع الكثر الطيب

والذي لا يجر فاضح الأستاذ عزيمت تهمة سادقة ، لنا أسما

« كيلة ودمنة » على نحو يتبسط له أن المقصود في متواء ، ويتبسط له

أيضاً ذلك الجسد الجليل الذي صنع الناس هذا الكتاب

في أصله المسمى ، ثم وكه يسير في الدنيا كروماً صريراً ، مهده

الفتات ، وشفاهه الحجاب ، ويتبسط له كملته أنصار الأدب

طريق في المشتريين والمشتريين

كما أرى يهتق إلى دجال مطبوعة المدفوع ، متوخاً هذا

لنن السجيب الذي أورد الكتاب نسخة عربية لخطته وإن

كان للنشر أدب خاص ، فهذا الكتاب منه قطعة أدبية ماله

وإن للألوان الثلاثة مشرقاً رشحاً للصورة ، ورومان صديقا فديكا

لأفراً كبيراً في إبداعات هذا الجور الذي التهبج

ولقد صنع الأستاذ عظام لهذا الكتاب مقدمة جللت من

النافذة مبقاً ، وحوت من القوائد الكثير : فهو قد حرص

على طرح الكتاب ، ويظهر أن النسخة العربية « أصل لكل

ما في الكتاب الأخرى ، خاصة الترجمة المترجمة الأولى ، فقد

نقد الأصل الفخري الذي أحسن منه الترجمة العربية ، ونقد

بعض الأصل المسمى الذي أحسن منه الترجمة الفهلوية واسطرب

هذا أيضاً من التوسع الذي يكون مع لفظ (مكان) طرفاً من الظروف المكانية ؛ فمن اسم المكان الصالح للظرفية ؛ لأنّه من حيث يحدّد بعض الاستغناء ؛ ولا يكون في مكان ، أو في مكان لا ينصب على الظرفية إلا بالنظر إلى ينصب على الظرفية المتضمن من المكان كمنصف وزل وسكنب وذلك هو القرب والقتل والأكل والقرب

والأول (ومنه لفظ مكان) إنما ينصب على الظرفية أمران أحدهما الفعل المتعدي بما انتهى منه اسم المكان بحول مقامه ؛ وجعلت محله ؛ وأوتيت مأواه ؛ فوكانها كل ما فيه من الاستغناء وإن لم يقص على اتفاق منه ؛ نحو قمت موصلة ؛ ومكان ريد ؛ وجعلت منك فلان ؛ ومعت صفة ؛ وألب مشتاة ؛ ودانسي عهد جعل الاستغناء لا ينصبه ؛ فلا يقال ككيت فكتب مكانك ؛ وفعله مكان القردة ؛ وقصصك مغل فلان<sup>(١)</sup>

وليس (العين) من الاستغناء في شيء ؛ فلا ينصب لفظ (المكان) على لفظية المكانية

وقد جدد في نسخة بولاق<sup>(٢)</sup> من ١٦ : ١٧ ؛ وتبين الباق

في أصل هذه الشجرة ؛ فهو مكان حرر<sup>(٣)</sup> ٩٥ ٩٦ ؛ وملا ؛ يستخرج عنه من لا شكره ؛ القلاء

هذا يعني الإعدام ؛ وفي رتبة ابن الجندب من ٩٥ ما أصبح القصة عند الكافر ؛ وأصبح القصة عند المسافر

في التوزيع خلاف في أن يكون فلان بمعنى الإعدام ؛ تنقل بينهم ؛ (الإبلاء) ؛ (الإعدام) ؛ (القلاء) ؛ (الإعدام) ؛ أما الإبلاء ؛ بمعنى الإعدام فلا خلاف فيه ؛ ومنه قول جرير<sup>(٤)</sup>

وأرى الله بالإعدام ما عيلا بكم ما بلأجاء خير القلاء لمنى ولو أرى صنع به خير الصنيع ؛ ولحق أن الإعدام إنما هو الإبلاء

لا القلاء ؛ ومنه لفظ (من أجل) ؛ كقولك شكر ؛ وحديث كعب بن مالك ؛ ما نصب أحداً إبلاء الله جرأً بما أبلاه ؛<sup>(٥)</sup>

وهذا صحيح من ردم أن (القلاء) ؛ يكون أيضاً بمعنى الإعدام بقوله نبال ؛ وأيقام من الآيات ما فيه بلاء صريح ؛ ودوله

؛ وبولكرم الشرو خير خلقه ؛ ودود عليه بأن القلاء ؛ في الآية الأولى

ولغة ابن القمي في «كافية ودمنة» لغة طلبة ؛ ملو على القاصب والأهيب أيضاً ؛ على الحاجة إلى توضيح وتفهيد ويبان فكلان من المتضمن أن يصنع الأستاذ له شركاً أو مبيعاً يستحق بهاية الكتاب ؛ كما حل من قبل نحوى نعمة الله الأسمر ؛ حيا نفر رجة ان الغيرة بكولة ودمنة ؛ مع أن لفة هذا النظم في مستوى دون مستوى رجة ان اللص

على أن الأستاذ قد أحسن صنفاً بما حقق من الأعلام الفارسية والعربية ؛ مما يشهد له بتمام البراعة في ذلك

\*\*\*

نراة نسخة الأستاذ عوام ؛ وصحت - كما سمع جري - بم منها من دقة وجل ؛ يطالبى بها خير كثير ومعتداه حية عظيمة ؛ كما ظهرت لي بعض هذه أصبت أن أبه عنها ؛ وبدا لي بعض الرأى في عبارات الكتاب ؛ فأثرت أن أشره راجعاً أن يباين القيت ؛ وبخلاف الكتاب ؛ وأن يسمي في ذلك المن

١ - في النسخة الأولى

١ من ٣٦ من ٩ (كالمعلم للمصري) ؛ بكر الزاء ؛ سواه (المصري) ؛ جميع الزاء المتعددة ؛ يقال حقق فظم بمرقه

هريكاً ؛ وسره ؛ وأدركه ؛ كل ما عليه من العلم

٢ - ٤٦ ؛ ٥ ؛ ٦ (وسكنب لنفس الواحدة يتعدي بها أمن) ؛ قلب ؛ وأصل القوم يتعدي بهم القبية ؛ والقبية يتعدي بها الفسر (الرجة) (يتعدي) (و) (تتعدى) ؛ وإليه

المجهول لهذا ؛ فأصل القوم ؛ وكما القبية والفسر لا يتعديون الإعدام ؛ وإنما أصل بهم ذلك خبرهم بهم متفقدون ؛ ومن ذلك

ما قال كعب بن سعد القنوي<sup>(٦)</sup> خلق كان في يتعدي بدميته ؛ بما يمكن منه الفرس ؛ عليها

٣ - ٨٦ ؛ ٦ (ولا تنثر إليه) ؛ ولا يقال (انقر إليه) ؛ بل (انقره) ؛ على أن جو القبرة يوزن بأن صحها

(ولا تخرب إليه) ؛ فليس به صحتها من الكلام ما ينسب بأن لفظه ؛ لا يخرض إلا لغيره أو يخرضه

٤ - ٩١ ؛ ٩٢ ؛ (وعنه جيتها مكاناً حرراً) ؛ - وعند جيرة غير صحيحة ؛ والمصواب (في مكان حرر) ؛ فإن

الفعل (من) لا يقتضى إل كن إلا بالخرق (ي) وليس (١) أصل القلاء (١٦٩ : ٤)

(١) انظر مع التوامم (١ : ١٦٩) ؛ وفخرج الرضى المكتبة (١ : ١٦٩) ؛ (٢) نسخة ودمنة طبع بولاق سنة ١٢٠٠ ؛ (٣) في دوايه ١٦ ؛ (٤) جاية ابن الأثير ولسان العرب



كما إذا أبتزرك ، ربهون أي شيء ؟<sup>(١)</sup> وقال الشيخ  
في شفاء القتل « أبتز بمن أي شيء ، حسب ما يمكن ،  
إن السب في شرح أدب الكاتب ، وصرحو بأنه مع من القيد  
وقال بعض الأئمة : جثوا أي أبتز ، فذهب إلى أن مؤلفه  
يقول الشرف في حوائض الرمي أنها كلمة مستطرفة<sup>(٢)</sup> بمعنى  
أي شيء ، وبحثت بحصة منها ، ليس بشيء ، وروى في سر  
تقديم<sup>(٣)</sup> أنشده في السر  
من آل شعلان وآل أبتز »

قال السهيلي في تفسيره : « وأما آل أبتز فيجب  
أن يكون صلة من الجن أو من يسبون آل أبتز ، فإن يكن  
هذا والإطع من في المصحح ضرب : تقول فلان أبتز هو واني  
أبتز أو مناد أي شيء ، عظم : فكأنه أراد من آل شعلان  
ومن الذين يدين يقال بهم مثل هذا ، كما تقول : عم وحم  
وريد وماريد ، وأي شيء : ريد أو أبتز في معنى أي شيء ، كما يقال  
ويده في معنى ويل أنه ، على الخلف وكثرة الاستعمال وهذا  
كما قال هو في جيش وأي جيش »  
(١) بفتح ، (٢) بضم ، (٣) بفتح

بمعنى الأخية لا الإيثار وكذلك « بذكر » أريد بها « مختبركم »  
وجاء في نسخة بولاق ص ٤١ : « وجاء بسطع عند  
من لا يذكر » ، ولجاء ، فالكسر خطأ.

٦ - ٢٩ - ١٥ : « وسكن إلى الفاتحة بها » بكسر  
الهمزة ، وعنا سبط أي : والقصاب ( أبتز ) بفتح الهمزة  
وتخفيف الهمزة للكسرة ، وأصلها ( أي شيء ) حسب  
بحث الهالكاني من ( أي ) وحذف همزة ( شيء ) بعد أن هتكت  
حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، ثم أخذت إبدالاً للهمزة  
ومحوها في مك ( ويشتبه ) ، أصلها ( ويل لأنه ) ، حسب  
لام ( ويل ) وحرمة ( أم ) قال السهيلي القدر<sup>(١)</sup>  
ويله رجلاً نأى به صفاً إذا حرمة لا خال ولا يخل  
وقال هو الزينة<sup>(٢)</sup> .

ويشتبه روحاً وفريح<sup>(٣)</sup> مسندة : والفتى من نجر والليل ملتبس  
وقال حليم بن عبد<sup>(٤)</sup>

ويل أوام القصاب سبعة

مع الكثرة سبطاً ، لفتح اللطيف الذي  
قال ابن السكيت في الاختصاص<sup>(٥)</sup> : « حسب لام ويل وحرمة أم » ،

(١) أدب الكاتب ١٨٢ طبعه والأصيب ٢٦٤

(٢) من الأديب ٤ ص ٢٤٨ طبعه

(٣) المرقاة ٣ ص ٢٥٢ طبعه

(٤) الأصيب ٢٦٥ وانظر أبتز كلمة إصلاح ما قصد به العامة

لغيره ص ٢

(١) في الأصل : نسخة

(٢) حصاره : والقصاب أي سبع طيس ، وقد ذكره السهيلي

في ( ١٠٦٨ ) وهو غير مطبوع الكفا : « وجاءه واليسر » (٤)

في غريبه أي طبعه طيس ولا في طبعه طيس يكون في جيش »

وأي جيش من آل شعلان وآل أبتز »

## هكذا أغني

تقاسم لك

محمد حسن اسمعيل

أرقى مثال لنهضة الشعر العربي

تبعه بقية مع نهضة الأول

« بدر الكند الأبية »

بمطبع الأور

بمطبعة ١٥ روس خلال البرد

## إلى هجرة طفا طيسه وإلى المصايبين بالانفراطات المصيبة

رسل طيبات مجانية عن شرح طرق وسريوات تلك كهت تحلص من  
الطوب والوم والنحل والكتابة والرسوس ومن جميع الامتربات طيبه  
والهدات الصيرة كشرط لحن ومن السال والالام لحسدا وفي كلمة تلك كره  
والإرادة ودراسة القبول للناطسة من أراء احتراف التتوم المناطس والمصول  
على يدكم في هذا الفن ككعب إلى الأشعة النيرة ١٩٦٥ عارح الطبع العربي  
بمطبعة مصر ولرمي بثلثه ١٥ ملأ طرايع للمصاريح فخصك لخصبت محانا

## الحروب الصليبية

للأستاذ ر. الميمحي

عبد ر. عيسى محمد السمر

### ظهورات المركز الصليبي

لقد كانت النفاة الأولى من إشهاد الحرب الصليبية لامتلاك الأرض المقدسة وجبى حاشية لحكم مسيحي ، ظاهراً فواد كبدار في الشرق الإسلامي أمثال ، نور الدين وصلاح الدين ، ورواداً بمسكة اللانين لم تتأوى الشرق إلا يعيب بمخاض المصلحين وخرجهم ، أخذوا يستعمون نظائرتهم ولتقدم عليهم وجمادوا تلك جيوشاً مدبرة نظورت على أرضها الحركة الصليبية ومب الصلبي في حياتها وفي نموس متكلمها وقوادها

ولقد طرقت إليها الفتنل أيضاً حينما أخذ الهارات يقاتلون آرموحي شادوي وينازموهم المسكن في جنوب إيطاليا وشمالها ، فتحرزات قواتهم وانصرف الجانب الأكبر من حملهم وضمكهم إلى إسقاط نود مسيحية كان عليهم أن يوجهوها إلى مصر الفكرة الصليبية إذا أرادوا استمرارها ، وبموت بعض المؤرخين فإن لأطباع المجريريت الليانية مثلاً كبيراً في التطورات التي طرأت على الفكرة الصليبية ، إذ أن البناوة كانوا السبب الأكبر في توجيه الحملة الرابعة إلى القسطنطينية وسائر ممتلكات البيزنطيين بدلاً من فلسطين وهم الذين كانوا يخططون لأصابع مادي مع مجر جيوا فمصفون باحتلالهم الجبه السهية وقد أبحروا لأصعب الغرب من بعض ملك السليخ وأموالهم ، مقبلة مثلاً مساهمة بحرية مع ذلك الكامل فيما كان قتالاً للثرون فيند للحملة الصليبية الخامسة

لقد سكرت حادث هذه المصادفات مع فلسطين أكثر من مرة ، صلحها كل من ملك صليبية والأراكون وجمهورية جنوا قبل ملوهم مكا القبان في يد سلطان مصر ، كل ذلك أضعف الروح الصليبية وصور نجاحها وحقق كثيراً من حديها أنصب إلى كل ما تقدم الفراع القديمة التي كان دائماً بين

رحلان طامس المدوية والاسميالية وأسر لفت كل كرمين إلى الخط من كرامة الأسر وأهله بالفتح التهم ظهروا بفتح مدوة هي لما أيد علاقته بمجيد الصليب والحركة الصليبية .

ويضم مما تقدم أن الحركة الصليبية قد دبت والفتل قائم بعد أن انقضت للقدس مهاتياً إلى أيد إسلامية مع سائر البلاد القسطنطينية ، ثم تلا ذلك سقوط مكا وطرابلس وأطاكية ومن آخر الحصون الثلاثية وطرد آخر سبي من البحر المتوسط في أوخر القرن الثالث عشر . وهذا السقوط وذلك الفرد ختم الفتنل الأخير من الحركة الصليبية التي كانت ألقت لثابة مصرانية كبرى ألفت العلم الثوري وأقصده وانقضت بسببها غلبت الأتوب من الفرنسيين والأسماء وسائر الحاريج إلى ساحل القفال في الشرق ، ومهم من نفس هذه ، ومهم من حكم أو أصبح فاسطان وإسرة بعد أن كان في وطنه الفقير مثلاً لا يملك شروعي قدير ،

والجانب الأكبر قد إلى موطنه بحر ذبول الطمران وطر الفرعة ونحن نقول أن الحركة بطوب وابت بالقتل حين سبوت عيت للثرفين عليها والتشجيع لها ، فبادرنا القرن الثال عشر الذي كانوا يتصنون بسلطان منقطع النظر كانوا وطردوا طرم على امتلاك القدس فاستحوذ سلطانهم وسزدهم وقضوا بالجنيد المديج هو الشرق حيث امتلكوا ما أرادوا أما أبواب القرن الرابع عشر فقد كانوا على احتلال دائم مع ملك ذلك العصر الذي أحدها يشعرون بنومهم وينكرون على السلطة الدينية حسب في شروطهم الداخلية والسياسية وله بلغ ماوتنك المترك وفي ملتهم بيب الرابع ملك فرنسا وإدورد الأول ملك انكلترا أنهم سوا أوامر البابا وتناسوا عن نهجته ، وكان الفراع يدور حور فر من الفرائب على رجال الدين بعد أن كانوا سبين صبا ، وكانت لمكنسة ترفض ذلك مدعية أن أرضي الكنيسة مومنة خدمة الله فلا يصح أن يؤخذ صبا خرائب أما للملك فأنهم كانوا في أشد الحاجة للال بسبب كثرة غنائمهم ، تلك طسوا في ممتلكات رجال الدين القواصة ورغوا في حرص خرائب عليها ، وفي ظروف كهذه ليس من العزل أن يكون أمل في مجيد حملات صليبية على مكا وحلات لمساواة

ومع كل ما تقدم فكر بعضهم عقب سقوط القدس

الهدية إلى أن وسروا كمالاً إلى غالب من مائة من البندقية  
والقنطرة وعرسان الاستطابة وكلمهم بأمرهم من كمال  
بأسطوهم للصد واستكرو صيفاً أرسى سنة ١٣٤٤ : إلا أن هذه  
الفتنة لم يكن يؤرق نشاط الأتراك وقد سمع عتد وسرو عظيمهم  
في القلعة ومنكروا مدينة قيليقية الفخارية : وفي ذلك جسد  
حجة سبب وانتهك مع جيش السلطان بإريد الأول كانتسرت  
شركسرا

وفي سنة ١٤٣٩ ثالث حجة صليبية أخرى من المجرين  
والهولنديين تحت رئاسة لاند ترانسهوا إلى معاز يدعي بوحنا حيداد  
وحارب السلطان مراد الثاني وذهب عليه : إلا أنها لم تلب أن  
غبت عن أمصارها مكاتب هذه آخر حجة جردتها أوروبا للصليبية  
على الأتراك للمسلمين

وفي سنة ١٤٥٣ ملك الأتراك عبد الله المظنطونية، وهنالك  
نصوا سائياً على الأمبراطورة البيزنطية : وفي ذلك عام لها  
يوس الثاني وشتر داية واسعة لتطلق حجة صليبية وقاد طائفة  
من المجرين ليست تده إلى مدينته أنكرها الصليبية : وكان يريد  
أن رحب بها على القلعة ليقاها الأتراك : إلا أن أمره احمق  
انقصوا من حوله عزز الجاه لكاه النهاية وميت متأزراً تالفاً  
وبعد ذلك لم يعد سمح بمحلات تحمل اسم الصليبية : اختلف  
مهمة متدولة الأتراك للمسلمين إلى تملك أوروبا الحديثة وإلى  
حيوشا انظمة

وبل الانتهاء من هذا الفصل لابد لنا من القول بأن ملوك  
البريطانية لم تترك كثيراً في مقول الناس وفي طريقة  
التصكير الأول والمسلمين : يجب كان هم لبيدوات وسائر دجل  
الذين ومن رؤسهم الملوك والامراء والفرسان والسادة خلال  
القرن الوسطى هو انقصاء الشام على الديانة الإسلامية وسفلا  
بلاد المسلمين أحدث الاحوال تقدم هذه البقعة إلى أن حل  
القرن الثاني عشر، ظهر فيه حكام وفلاسفة بنسروا بحرية  
الأدب والدين والهدى : القسامع والتساعل وغلوا في تضييق حتى أوروبا  
في حقول عرين ليس بجهل من الناس للتصنيع : صعدوا ينظرون  
إلى الشرقين لا بمنظار قسيس القسيس والمجد السكان بل  
بصعهم أحد أركان هذه القبة القيسرية التي ساحت في إقامة

وسائر الإمبراطوريات اللاتينية سائياً في أيدي المسلمين : في غالب  
حجة صليبية جديدة : والقسم في إحلال الصمام على كساند  
والقصاصد بين دهبان المداوية والإسجالية . وقد كان فكر  
في هذا الأمر في مجمع ليون للشمس سنة ١٢٤٥ ، وقرر القديس  
أبنا في موعر لينا المدين سنة ١٣١٦ : على أن دعيته في فتوحين  
بين هؤلاء الزمان لم يحصل في داعي الأمر بأن منى على حياة  
الدولة وسائر ملك فرنسا فيليب الرابع أملاكها وأموالها بعد  
أن تقاسمها مع ليسان . أما دعية غالب حجة صليبية جديدة فلم  
يلفت إليها حينئذ سوى طرس الأول ملك ترانس الذي كان  
يحكم في أواسط القرن الرابع عشر : ذلك أنشأ جمعية دعيها  
جميعه السيف وتابها بخلص القدس : ثم أرسل وهذا إلى لرون  
أوروبا قام بالتصغير والمطالبة لتأليف حجة صليبية جديدة لم يصح  
فأرسل بطرس أسطولاً احتدى على شطوط سوريا ومصر وبعد  
الحرية غاباً : وحين مات بطرس هذا أوسى بوجوب طاعة  
السلطان حجة صليبية . وانجاءوا من سنة ١٢٣٠ ارتدت ملوك  
الصليبية حجة جديدة لم يعرف من قبل : بينها كان الصليبيون  
حتى الآن ساهمون كما صنعت الظروف بلاد الإسلام في القسري  
وأعمال سوريا ومصر : نفقوا : الآن إلى دمايين : وأمر حسيم  
الأتراك السليبيون بدس الحرب والأكراد والأتراك من صلاحية  
ومحالك .

قد جد الأتراك السليبيون إلى أوروبا الشرقية سنة ١٣٠٨ م  
بعد أن أنشأوا ملكاً واسعاً لهم في آسيا الصغرى في آخر القرن  
الرابع عشر وبنوا مخدم وسطوهم الحرية بحبس محارب ومجر  
أحسن محمد دعو : بحسن الإنكشارية (الجنديرة) وسماها الخيول  
الجديدة : فأخذوا ساهمون في البيزنطيين ودميون عليهم : ودميون  
لم الحسن بعد الحسن : ويظهرون الخيول في الجبلين : حتى باتوا  
على مقربة من صميمهم . هناك من جهة : ومن جهة أخرى هاجموا  
فرسان الإسجالية في رومس وآل قوريدان في قبرص : فدمروا  
السلام للمسيحي لهذا نظير الأسلاي الجديد : وجب الباباوس  
بنفسون هم خيار الخوول والسكنة : ويحاولون تجديد جهة  
صليبية موه تلب في وجه أولئك الأكراد الأتراك : وغلوا  
بشرون على حشد اليهود تار اليهود : وأحد الناس بالشر

صروح الدنيا على عمر الأجيال والمعمود

ومبادئ التعامل عند هذه الفترات انتشاراً واسعاً خلال القرنين التاسع عشر والعشرين فاقرب بسببها الشرق من الغرب أكثر من قبل ، ونسب الصراع المادي المور الأول في إقامة العلاقات الدولية بين الطرفين ، وسار القرن بوجهه في كثير من الأحيان إلى الشرق دون أن ينظر إلى دونه ، ويخلص في هذه على أن عملاً لا يمتد من القنبه إلى ما يليه بعض المؤرخين الغربيين وهم ما زالوا يحرصون كل الحرص على مبادئ الصليب والمقدس التي سادت ديارهم منذ المعمود الراسلي بظلة ، وقد يجد من هؤلاء من يمتدحهم في صلب ومخلاق عصرية أوربية وأميركية وترى يحصل خلافات شعواء على الحرب مثلاً ولا يب لم في نظره إلا أنهم مسلمون ومولايهم الإسلام ولا المسلمين ، ويريد أن يرى في الحرب الدينية السالبة حرباً صليبية انهب ينظر للصليبيين على الخلال ودخول البلاد المقدسة تحت الحكم الإسكندري

#### نتائج الحروب الصليبية

من الغالب أن ننظر إلى الحركة الصليبية كحركة أوصل من كرم البشرية ، لا كحركة أريد به تغيير القويب الشرقية ، وتاريخ هذا الفصل صعب جداً ، لأنك فيما يجد بعض المؤرخين يجدون إلى أن معظم التطورات الاجتماعية العالمية قد نشأت من الحروب الصليبية ، يقول آخرون خلاف ذلك فلا يهتمون أبداً بهذه الحروب الأهم التي لمصلحة على أن من الإحصائيات أن تقول ونظروا بأن الاستعمار عند الإقطاع وظهور المدن الحرة وبشارت عهد النهضة ، حتى والأكتشافات الحرة ، كل أولئك يمكن إرجاعه إلى حركات الحركة الصليبية

في أوائل القرن الحادي عشر كان الأشراف والمغاربة أول من نبى هذه الداية ، وخرج منهم عدد كبير إلى الشرق لعل أكثرهم ، وهم آخرون في الأراضي المقدسة ، مثل ذلك عدد الأشراف عند من جهة ، ومن جهة أخرى إلى إصلا الخلاب الصليبية عند اسطر هؤلاء إلى بيع أملاكهم كل أو بسبب كما اسطرهم إلى تمرير أوقاتهم مقابل جيلهم وصومعها إليهم ، وقد أنهم أولئك القلاء في المدن واشتغلوا بالصناعة والتجارة ، فزاد

أهمية المدن ونظمت فيها طليقة جديدة في طليقة الراسلي المؤلفة من أولئك الذين حردوا أنفسهم بما دعوهم لسيادتهم الصليبية ، وقد استطاع هذه المدن جعل تحت أيادها من كرم الصليبية والتجارة أن تشتري من أيدياً حربها من الأشراف ذوي القربى منها وسكن بجوار ذلك أو الإمبراطور

وأما بولس القسيسة والمظلة قد ظهرت حين انصل صديري الغرب بمصر الشرق وأحسوا أنهم ما صمرو من أمن وأجودت والمطموح في كرم البلاد الآسيوية وجيرانها وهي التي أيقظت العالم الغربي من سباته السحيق وجمت كنه على عمل مشترك به أن كانت الفردية فيها مستصكة السرى وكانت الفكرة القومية كفة لا معنى لها ، فكان القادري مثلاً ينظر إلى أن مرصلياً نظره إلى الألبان الأجنبي عنه أو الإسكندري ، وذلك لأن الطرق لم تكن مبيداً وسائل التنقل لاديه سجة ، فكان الناس لا يهتدون إلا من حدود من المكان ، فدا صمهم الحروب الصليبية تحت لواء واحد صمد ببناء الأمة الواحدة ونألفوا ثم أيقظت هذه الحروب بين الصديري فكرة التمتع من مبدأ مشترك مقدس وهذا ما كان يشوم في المعمود الواسلي مقام الديني المشتركة التي ربطت جيلها لتتغير مثل نظرية الحرة للدينية والعبودية وتحرر للسيد واحترام اليهود والمواليين

ومن نتائج الحروب الصليبية قيام عربى من اللوك الأوربيين بجمع القسرات التابعة من ديارهم ، فدا بشر بمسيرة القسرات الصليبية ملكة مرصا لجهه عربى الثاني ملك انكلتر ، ثم جهت خيرية صلاح الدين ، معظم العالم الغرب سنة ١١٨٨ ، ولم تقتصر القسرات عند على الأطلنج بل تناولت أيضاً رجال الكنيسة وذلك بمرار استعصم الهيا أبو من الثالث في معج لانجران الذي سنة ١٢١٥ على أن تنص تلك القسرات على الحروب الصليبية

وحينما جاء الفرنج سادت الحرب في الشرق لم يسكروا في نصير للمسلمين بل في بدء ، فدا مضى عليهم نحو حصر استيقظوا من غفلتهم ، وكانهم أرادوا أن يقاتلوا ما ألقاهم بقتلهم بالدين المسيحي ودعوة الشرقيين إلى التمسك بظلمة نورمة واحدة وعلى رأسهم البابا ، وأخذوا يمشون إلى ديار الشرق وإلى قبائل القسارية مبشرين انكروا في جميع البلاد الواقعة بين حكا والإندلس اللاتينية القسارية من جهة ، ومن نصير من جهة أخرى ، وكان الصديري مع الليالوت يملكون آمالاً كبيرة على نصير القسار

بحري القليل في وادي مصر قلب شديد الصبيح الكبير  
الزعج بين صراويل جليته ريلين ، حتى يجاني قولكم  
المنزل ! وهو في عواء مكتنفه في كل مكان ، لا تلمحوا  
قلعة منه ، يقول رماها مكتوب من قوته ، وعند العظمى  
الزمانية ليست مكتوبه كل الاستواء لا غشاشها عند الصغراء  
وارغامها لليلة مد القهر ، يخطها ظلت من القبل وسلاسل  
من القهر ، ونقطتها روح جديد.

صل أسطر الصوب القوية التي تقع في الحاشية وما جاورها  
من البلاد أرض مصر حول الاحتفال الصبيح ، وعند الاستدال  
خريف يبلغ القهر أقصى مهاد ، ويترج الجيران والفتوات  
التي روى المقول ، ويظهر بقايا واحدة من الأرض الصالحة  
لقرارة ، ثم حيط لغربها حتى يعود سيرة الأولى ، ويحل  
الليل منه ، وفي الأخص في وقت الظهيرة القسري (الطبي)  
الذي يجره من البلاد المحلية حيث يجمع ، موزع في كل سنة  
عند القسري الزمر على المقول المبسطة على جانبه ، والقياس

بأحضر القادة والأعيان وأحدث شعبيهم ووعائهم  
الأنجب القروسية أمثالها سبيل الحرب القروسية عند العرب ،  
واللهرة وما يبعده من آداب لاجتماعه ، مثل تقديم المساعدة للزراعة  
والزراعة والشيخ المنير ، والرواء والرواء ، والتجمل عبادي الرجولة ،  
والزراعة ، والحكم ، كل أولئك أعياه سرورة عند العرب الذين  
كانت طيبة بلادهم وحياتهم الاجتماعية في صراويلهم القروية  
الأطراف وشدة عنايتهم بصروب القروسية بحسبهم على الأعداء  
على السواعد للفتوة في بلوح ، يصرون إليه من سعادت الرجولة  
أكثر من اهتمامهم على شيء آخر ، كما نقل القريح إلى بلادهم  
بعض المصولات القنانية كالصمم والفضن والبطيخ والقرع  
والزهور والذباب والقطن والمكسر

عند أعدائهم وأعداء وطبقات شرعية كثيرة انحلت إليهم  
من طريق الأندلس ومغلبة ، كل ذلك ودهن على صنع التأثير  
الكبير للحروب القروسية في حياة الأمم الاجتماعية في القروسية  
المنيرة

## ٢ - المصريون المحدثون

### شماثلهم وعاداتهم

بأنفسه المنشورة في المجلد الثاني من دور وليم

للأستاذ عدلي طاهر نور

مقدم الكتاب

البريد رقم ١٠٠ - القاهرة - المجلد - الثاني

من الشاهد أن أكثر الخصائص لشماثل أمية وعباد  
وأخلاص ، إنما يرجع إلى الخصائص الطبيعية لإقليم هذه الأمة  
الخصائص الإقليم المصرية تؤثر ولا شك في أحوال المصريين  
الأخلاقية الاجتماعية ، وفي ذلك تشبهنا كله لإصاحبه يحمل  
بها الأفكار العامة ، أما الأفكار الخاصة ، مستعمل في القصور  
الأنية من هذا الكتاب

هذا حكم هؤلاء تهموزك قصي على فكرة التبشير وحل أبناء  
قومه على اتفاق الحياة الإسلامية

وقد قل القريح من سوريا أمورا كثيرة إلى بلادهم  
فالقروية منهم أخذوا عن العرب القوس ، الطبل والبرق والمزج  
وقد كانت القروسية في مدينتها عربية أغلقت القريح من فرسان  
العرب الذين كانوا يسيرون على بلادهم خلال القروسية القاسم  
والقاسم وصول حدود القروسية القروسية ، إن خلال القروسية  
الأندلسية وشماثلها القروسية كانت مستغل أخذت منه القروسية  
القروسية للكثير من خلالا ورسوسها ، ويقول هيرود

« إن القروسية وكل ظلمة التي حوت في الأم القروسية  
كانت مدينتها عند الأندلسيين أيام القاسم والحكم والحجاب  
القصور ، وكانت الأندلس في ذلك القروسية كعبة يقصدها فرسان  
القروسية من كل صوب بعد سلام وحياه من الظلمة ليقصرو  
للدارات مع فرسان الإسلام ، وقد بلغت القروسية القروسية أسرى  
وجانها وندوة ازدهارها في مسكة عراطة التي يجرى كريحها

الشمس أو يجرى الصوائف ؛ يبدأ يرتفع مجرده من راكم هذا  
الفرق في جوية مبنوية لا ارتفاع المقول . ويستعد للمصيرين  
جهاً على نهرهم في حبيب الأرض ، لأن لاطر ظاهرياً هذه  
جداً في بلادهم ، ما بعد قبلاء الواقعة على سواحل البحر  
للوسط . ولما كانت القصور منتظمة كل الاعتظام ، فإن القلاج  
يمكنه أن يربط السبل فترابب إجماعه بكل دقة . وعمل القلاج  
على الحلة سهل ، ولكن دمج تلكا لفرق شدة حسب ١

ومناخ مصر - في معظم السنة - ملائم للصحة إلى درجة  
بعضي الذكر . غير أن الأبخرة الكثيرة من الأرض بعد  
القيعان يحمل أواخر الخريف أقل ملائمة للصحة ، فهي تسبب  
الزهد والديستاريا وبعض أمراض أخرى تكون أكثر شيوعاً  
في الخريف منها في القصور الأخرى . تهب فجأة دوح جنوبية  
حارة تعود ثلاثة أيام في وقت الخريف<sup>(١)</sup> التي تعود على وجه  
الغريب خمسين يوماً يبدأ في شهر أبريل وتنتهي في آخر مايو ؛  
وتلك الرياح يندر أن ترفع سها لحرارة فوق ٩٥ درجة فهرنهايت  
في القرية البحرية ، أو ٩٠ درجة<sup>(٢)</sup> في الزيد القبلي ؛ إلا أن  
مكرب الأحياء وسين للصدور . وفي الصيف بعد الطاعون  
إلى مصر ، ويكوب أشد خطراً في هذه المناطق . ومطر ممرضة  
أيضاً في الربيع وفي الصيف لريح السموم ، وهي أشد وطأة  
من رياح الخماسين ، ولكنها أقصر مدة ، إذ يندر أن تعود  
أكثر من ربيع ساعة أو عشرين دقيقة ؛ وهي تهب حارة من  
الجنوب الشرقي حادة جداً سحياً من النهار والليل . وتتراوح  
الحرارة في منتصف الشتاء بعد القصور في القرية البحرية بين الخمسين  
والستين درجة في الظل . أما في أشد القصور حرارة فتتراوح بين  
الستين والثلاثين درجة . ويرد على ذلك حوالى عشر درجات في  
مناطق الصعيد الجنوبية . على أن حرارة الصيف بها بلغت حدتها  
تلك المناطق النائية ، لأن الناس يتنقل يلبسها ، ولأن المناخ شديد

الحيات إلا أن هناك معدداً كبيراً ليس يحميه ذلك الطقس ،  
وهو كثرة النبار . وهناك أويمة أخرى تقل كثيراً من الرطوبة  
ينتم بها للمصريون وسورهم في هذا المناخ المصحح . ويكثر الريح  
في الربيع والصيف والخريف كثرة مرمحه أثناء النهار  
في الليل يهتفر البوم انتدراً بعض الناجع مالم يهتف النائم  
بالسكة . وغالباً ليس أثناء الفصل الحار كل النازل ذات الآلات  
النفس . ولا يمكن تجنب القلي في أي فصل ، ولكن من السهل  
التخلص منه . أما البرانيت فتكثر في الشتاء كثرة مرمجة

ومناخ الصعيد أكثر ملاءمة للصحة من الربيع وإن كان  
أشد حرارة . وقد يغشى الطاعون ما وراء القاهرة . وهو أكثر  
انتشاراً في مناطق المنخفضات القريبة من البحر المتوسط .  
وفي أثناء السنين الباردة الأخيرة ، قل زيارتي الثانية لمصر ،  
لم يحدث جرب يلبت قلة جداً ، إلا في الأقاليم الباردة الذكر ؛  
وهو لم يكن الوباء فيها شديداً<sup>(٣)</sup> ، لأن البلاد تخلص من  
مياهها ، وأدخل بها نظم المدارس الصحية لمنع وصول هذا المرض  
من بلاد أخرى أو لوقته . والحمد أكثر انتشاراً في القرية  
البحرية منه في الأقاليم الجنوبية . وهو يحدث حدة من الشرق ؛  
ولكن سرور ، يتخلف من النبار ومن أسباب كثيرة أخرى .  
وقد يستفحل خطر هذا المرض إذا أسرع الرطب في استعمال  
الدواء . ولكن كثيراً من المواطنين لحماهم طريقة القلاج ،  
أو لإسراهم على حويص الأسر القصر ، يفتنون الصبر كثيراً بصدده  
وكثيراً ، سألني السائلون على مصر مسمون ؟ ومن المعلق  
أن ميلاً من أهل هذه البلد من يبيع السن العالية ؛ ولكن من

(١) عند الملاحظة كبيرة في طاعون سنة ١٩٢٤ المائل الذي دخل  
من تركيا والقرى كل أنحاء مصر ، وإن أكثر لم تكن مبطنة في الأقاليم  
الجنوبية . ولما أمكن ما لا يقل من عشرين ألف نفس في هامة ، أي  
تلك المسكن ، وأخذ يكثر على ما أنطه من مائتي ألف في كل مصر  
وطيلة القصر يكرى بلر عدة حذاء عبد القادر حوالى أربعمائة ألفاً في  
الحدود . ولكن المجرى جها رسمياً هنا أن الحكومة حارته في هذه  
المناطق على طرفة القصر تصب عدد الأموات خط

(١) أنظر حديث القصة الأولى فصل ٢٩

(٢) عند جرب حرارة في القلي وقد لاحظت في مدينة طيبة أنه يجرى  
بدرجة برغم ذلك ما فوق ٩٥ درجة في الظل أثناء ربيع الخريف

بطلب المدحول أما المزارع فتتألف من حقلين من القمح  
مدحول عام احد ذو ترواج تشعل كذلك ليلاً ، ولكن اكبرها  
بشعة حبوب من اوعا إلى آخرها  
ولا يدلى من وصف دور الحاصلة ، وتعد الصورة التي  
أمامك نمطك فكره حجة من خروج تلك المزارع وتغن



شكل ( مزارع في القاهرة )

المزارع الزراعية في المناطق الأولى خارجاً وداخلاً من الممر  
الجيري للقناة ، يخطوه من الجبال المجاورة وعند ما يطلع  
الممر يكون سطحه ذا لون صلب إلى الصخرة الصلبة ، ولكن  
لونه سرجاً ما دام . وتكون خطوط الزراعة أحياناً بالحرق  
ولها من على مختلف خصوصاً في التلال الكبيرة كما هو الحال  
في أكتر الساجد<sup>(١)</sup>

(١) طريقة ترواج القمح أصبحت أهم بكثير عما كانت عليه قديماً بناء  
على أمر الحكومة بطلب حبة من السكان الاحتفاظ بقمح وإبرامه بشا من  
صورة . وعند ذلك يسوق كال سكان القاهرة بأسمون يتبعين طبقات  
منازلهم طبقاً للقوى هنا منظر القديرة الجبل ، لأن هجاء بين والى  
الجنود وسوق انتخاب القوافل القديرة أصبحت تالياً لهم حين  
يظهر القديرة في الصورة ( شكل ١ ) أوسع مما هو في الواقع عند  
الترافد القديرة في باقي الطريق شكله القابل للتمثيل القديرة القديرة  
وطريقة ترواج القمح

القادح أن يبلغ لزم هذه السن في بدءاً دون أن يسلب مزارعاً  
بحرص حيث نولا متابة طلب إلى لا يبال إلا القدر القليل في  
مصر . وحفرة السحب هناك الجسم ولكنها تدمع للمخرج  
إلى الإبراط في اللذان للشهوانية وحسوية الأرض وود  
الكسل ، يمكن للمصري بقرت القليل ، وهذه الكفاية يحصل  
منها يأور من وأقل مثله

والحاجة للمدينة الحديثة التي يتخذ العديد من سكانها  
أكثر مسطحات هذا الكتاب ، تسمى الآن «تسر»<sup>(٢)</sup> أو القند  
الأصبح ١ مصر ١ : ولكنها كانت تسمى من قبل «القاهرة»  
مستعمرة الأروبيون إلى «كادو» . وموقعها عند مدخل الممر  
في منتصف المسافة بين النيل وسفحة القطم الشرقية ، ويهاوي  
القهر حجة سالحة الزراعة في أكتر أجزائها . يريد حرمها على  
نيل في المناطق الشمالية ( حيث يقع ميناء بولاق ) ، ولكنها  
في الجنوب أقل من نصف ميل . ومساحة الحاصلة يبلغ تقريبا  
ثلاثة أميال مربعة . وقد أحصى عدد سكانها أثناء ويرى الثانية  
ببلغ زهاء مائتين وأربعين ألفاً ، وقد زاد عدد القديرة بعد ذلك كثيراً  
سبب إقحام عدد منى ولا أحياء أخرى . والقاهرة بحامة  
أسود تفضل اوجها ليلاً ، وتشرق عليها غلطة كبيرة مع في زاوية  
من المدينة بالقرب من الجبل ، وشوارعها ليست معلقة وأكثرها  
سبيل غير مستقيم ، ومن أخرى بأن تسمى أرضه

وتبدو القاهرة للأجنبي القادي هو أوجها مدينة معلقة جداً  
من السكان ، ويمكن الحال مختلف في نظر من يشرف على المدينة  
من سطح ممر أو من مأذنة مسجد . وأكبر الشوارع يكون  
فيه طرد من الجانب على كل جانب ، وغرق الموانيب  
عربي لا تشعل بها ، وهذا يكون مشعرة بمسأ أخرى لها كالكين  
و يوجد على أيدى الشوارع الكبيرة وعلى تماثيلها حروب وحارب ،  
وأدلى الممر بطرق ممددة بكل منها بواية من المقلب كبيرة على  
مدحوب تشعل ليلاً ، ويحرمها بواب من الماحل يتفتح بكل من

(٢) هذا هو الاسم الذي يطلقه المصريون القديرة على يد كالمظهر  
على حاسة يد

## الإنجليز والعمل

[ قدامى في الشعر العربي ]

للأستاذ مصطفى كامل

يضرب للثقل والبؤس الإنجليزي ، ولكن النشاط الإنجليزي لا يقش ذروما عنه . وكثيراً ما كان الشعب الإنجليزي في رأي الأجانب غلب الاكتراث ، بجاهل الجسم ، فضلاً عن الاحتاد الشديد بسنة وراحته وطوائف اليومية على كل شيء آخر . مع أن هذا الشعب نفسه قد أدهش العالم مراراً بجهده في الشاق وإصراره المارق وسوارفه اللحية والآلية التي لا تعد ، وعلى يستعملها في العمل بجهده تروحه به أحد يمس الذي عمل صوم على الإنجليز أنهم لم يبالوا بنوغل الألمان ولسترازم في أوائل هذه الحرب ، ولكن طامع كنه اليوم بعض من ريادة هذه الحكومة وهذا الشعب على لا غنى أمام أية صعوبة ، وفي عدم لخطر أي مجهود يوسع حياة لهدد الرخ

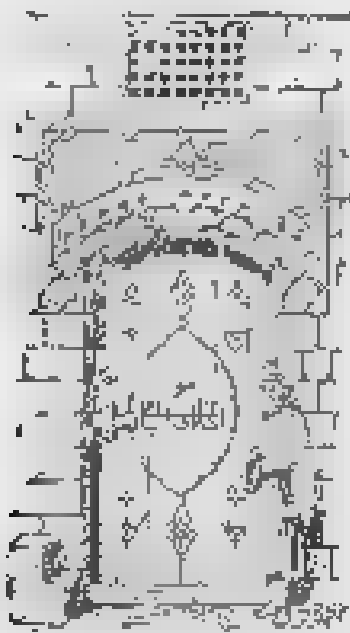
لثالث لأنهم لشعبة ومهروح السلام بالصدق . فكيف ومن بين عدد القومين من الرخ ، محتوم أن غير متفهم إلا في الظاهر

فلو أننا تأملنا الشعب الإنجليزي إلى أن العمل لا يتركنا صرصره في وقت الرعدة ، فالمرمو أن العمل منسرح على الشعب الإنجليزي ، فلا حاجة إلى كلمات وبائية ، أو سر كات خطأية لحته على العمل . إذ أن النفس الإنجليزية لا تفضل أن تفسد حياة يهوه ، فالمرمو والعمل لهذه النفس ضرورة حيوية وليس ظلالاً ، ولهذا لم يكن النشاط لتوالي الذي يهين بها مكتسباً أو راعاً أو دفنياً ، ولم يكن المجهود والراحة في نظر الإنجليزي غير نتائج الفيدة المرجوة . ويجب الاعتراف بأن الإنجليزي مبهر ، لا يحد في العمل بطلوه مع حرارة الاستمرار والتمسك في المجهود وقوة تحمل منه أمن حبه وأضع حديق

الصدارة في العمل

وليس أدنى على أن الإنجليزي شعب عمل من نفس الله التي خلقوها لاستعملهم ، فليس توجد لغة أوروبية أخرى يهين

ويمكن لها على المجهود من المجهود وسنة من الخشب ،



شكل ٢ - ( باب دوله )

وعلى جانب الباب دوجتان من الحجر الزركوب

صورتها

(١) وهي المرونة يتم المسح ( الترجمة )

وشبه البناء القوي الآخر ، وسلي بالكس أحياناً ، وهو ذو واجهة مدور حوال قد بين ، يقوم على كرايل أو دعام ، والأجر من محروق ذو لون أحمر قاتم . ويحكون الملاط من طين صلبة المسعد ، وكس بنية الرخ ، والباقي من رمل الخبز والمقط . القاع تدور المدوران غير لأفشاء بالسكس مدور اللون كالزكات مبعده بالي . وسلي سطح الدل بالسكس ، ويكون طاده من غير صور

ويبين الرسم رقم ٢ الأسلوب القوي ، الأكثر ذروماً ، تدخل للزلزلة القاعية . غالباً كثيراً ما يرين في هذه الطريقة المصورة ، فيصبح القسم الذي فيه الكتابة والأقسام الأخرى التلقائية الشكل بلون أحمر يحد حد أبيض ، هذا اللون بنية الباب باللون الأحمر . أما عبارة : هو الخلاق الخلق ، التي سدتج موضوعها عند الكلام على سرائر الصريح تترى على أبواب كنيسة . وهي نقش طوة بحروف سوداء أو بسماء . وهذا تصيح الأبواب ما هذا أبواب القهوت الضليلة



بطريقة تدور على التصريح والتفصيل ، بل على العكس ،  
 بل على ما يدعى الإنجليزية في التصرف وحيثما لم يكن العمل  
 معه أن يصرف جهده ، ويؤده ، ويحول له أن يشترك في  
 في أوج العمل ، وأن يعمل في حصة من العمل الشاق في  
 للاستمرار والراحة

والإنجليزي لا يميل للاحتياج بسرعة ، ولا للإنفاق إلى  
 العمل يتردد أن يتسعه عاماً في ذهنه ، فهو يميل إلى التحرك ،  
 وسكته عند ما تستوى عليه قوة العمل لا يفهمه شيء ، فانه  
 عند ما يصرف يؤدي عمله بكل جوارحه وفله ، وكما لا يكون  
 كذلك وهو في أثناء العمل يشعر أنه كالمسكة في الماء ، لا تفكر  
 وهي في ذلك الحاجة إلى المنب للمصباح ، ولهذا لم يكن في النشاط  
 الإنجليزي أثر من الضيق أو الزحف ، بل يصعب الاستقامة  
 والراحة

وإنما نجد في مصر وسائل تشجيع الروس مونتيف بتاريخ  
 ٢٥ يونيو ١٨٥٥ حركه « أيا من القدر - وضعد الأسطول  
 الإنجليزي في حرب القرم - عند بدلت الرجل بين الفريقين  
 هذه الأيام ، وقد كان بين السلطات الضخمة على طلب  
 بناء طلب في فاه القزاة ، هو أن منحهم دكتا سيرا في أرض  
 حاجته ليستطيع رجل أسطولهم أن يصرفوا إلى استهم المبرور  
 ( الفكر كيت )

صحيح إلى حرب ١٨٥٥ لا نشبه الحرب في ١٩٣٩ ،  
 ولكن الماني الإنجليزي لم يشفر سيرا محسوساً ، ومع ذلك بل  
 طلب البحرة الإنجليزي لم يكن مستحقاً كما على جوفشيد ، لأن  
 التصرف الرياضي جره من نظام التقييم الذي على طراز رجل  
 العمل الإنجليزي العسكري

#### محرره النظام

وعندك يظهر أسس آخر للنفس الإنجليزية ، هو حرية  
 التقييم التي تعود لها طمة الشجاعة للشركة والعمل  
 للشركه ، فإن النفس الإنجليزية مملئة أكثر من أية حس  
 أخرى هذه الطامنة ، فالتصميم الإنجليزي ، سواء أكانت  
 معصوماً على أعضاء الجماعة المبررة أم كان يشمل الوطني كنه ،

( العمل ) بأنها بهذه الطريقة - أصل التغيير عن حركة والفعل  
 والقدرة - كما أنه لا توجد لغة مثل تصرف على التغيير الضيق  
 عن النظام والأمر ، وفي تصوير ما فعل أو ما ينبغي بما يصل ،  
 يمثل هذا الإنجليزي والموضوع

ولكن مراتب الحركة والفعل ( عمل ) في الإنجليزية يتطوّر  
 حسب عائداً بفكر ضرورة إلى استعمال ظرف أو أي مسر للتعبير  
 أو الإيضاح وصل رفض to like ، وهو مثل من آلائه الأمتة  
 التي زحزحها القصة الإنجليزية ، ليس ه مثل في أمثلة أوروبية ،  
 كما أن النفس في الإنجليزية يتنقل في الجملة بأكثرها ويبدو جرحها  
 ويحمد وربما

والذي نضج منه لغة الإنجليزية بمرارة هو دقائق تكوين  
 الكلام الإنجليزي الذي يبدو الفكرة في تزايد كأنه لم تكن  
 إلا للاستعداد للعمل والتعجب به وجعله سائلاً - وقد ذكر  
 ستانورد في ملاحظاته عن هذا الموضوع في كتابه ( الإنجليزية  
 والفردسيون والإنسان ) أنه في بعض السنين والذقة ، قال

« إن الكلام الإنجليزي في الدرجة الأولى من القوة ، ويبلغ  
 أفضاء أثناء العمل وهذه ما يكون الإحراج العمل عند النظر ،  
 وسكته لا يتكيف للشفة من أجل مراقب لا يجدي ، وهذا  
 هو أحد أسباب الشهرة التي تميزه إليه : كما أن هناك  
 حديثاً آخر ، فالكلام الإنجليزي ، وهو أقل تخصصاً في الأمور  
 الدنيوية ، كأنه ذائب في جميع أنحاء جسمه ، وهذا ما يصرفه  
 في التصرف ، فانه لا يمكن أن يحدد النهج الخارجي قوي الحج وحده  
 بل جميع مصادر النفس أيضاً ، كما أن الإدراك لا يمد يدك وحده  
 ولكن يسمح أعضاء النفس كذلك ، وهذا كات الآلة الضخمة  
 في الإنجليزي أكثر متقناً وتفلاً ومثلاً البده في العمل »

وهذه الفكرة التي تكررت في العمل من لقاء مصفاً تصح  
 في مصحف للتصميم الثوري الذي بعد الأداة الجديدة عليه في كرخ  
 المختارة ، والذي يصرف كثيراً من الأمور في طيات الإنجليزية ،  
 فالإنجليزي يجمع دائماً بحر العمل عند ما يتنقل الأمر بالتصرف  
 وهذا كانت الوسيلة ومن العمل عليه أن يتبع والتصوري ،  
 ويكون له كل ما لم يجد مباشرة في المرحض الذي تكفل ويرته  
 كائناً حيداً الحسوي ، ومع ذلك فإن من لا يسي أن العمل يوم

الشيء كما يمكن أن يحدث كذلك في الغالب لا يوجد في  
الصدرة في أصل تأكيده في هذا المبدأ كما في كل  
الاستمرار للحاضر ، في التكاليف الحية ، في المحطة التي  
الخطر يلزم بها ، وسكون الضرورة إلى العمل المشترك لا يمكن  
عها ، بعد الأمدى مكلفه بالياً إلى تنفيذ وإلى حاجته ، وعندئذ  
يبلغ حمرته الفردية أنقى موبها وتكتف من كافة مواردها  
إن أم ما يريد الأمدى حربه خوله في صوب خاف ، فإن  
كل خلقاً يد أكثر صحتاً وعدواً من قبل ، حتى إذا حدد  
الخطر جميع الذين منه يعرف أن الصبح لم يبد بكن ، وأنه يجب  
عمل سي ، آخر يسون اصحاب أختل الواجب ، وكذا الزيادة خطر  
جبه على وجوه المارة في لندن ملائم الأتس والطب

لقد سلك الناس كثيراً عن قوة بريطانيا للسادى وهو  
بحرته وطيرها ، ولكن المتي سون هذا كنه هو أطوارها في  
الجهود بحره أن سطرها ، وأحسب بالتصامى ، وعدوهها  
الخارج في الأظ الحرجة ، وبمضى آخر مواها الأمدية التي نوب  
المفيدة للطفة للحكم لتعاقل ، لأن الشعب البريطانى ما رمل  
أقوى حبيب في العالم ،  
مصطفى حسن

## وحي الأشجاء فيث المحمدية

فهم الأستاذ محمود علي فراهه عيسى

كتب في أحد مائة من كتب أمريت خمسة للفقهاء  
التي جعلوا لنبأ في كتابه ( تفسير الخصال ) أراد به حله أن  
بين قلوبهم للماضي الإسلامية النبوة الواجب على المسلم سرفها ،  
في علمه له مناسي السور الروس النبوي التي يبنى له الخرافات حله  
ويصح أماله بالسلا من الأحداث فتارة صولة واضحة هي  
الحدث التي يمد من الله ويصير له الأشكال في شؤون الحياة  
عامة التي ( حكم ) أو لا فيها تكلفه من موله التي وسفاته  
وأحلام وملايك بيوه وسيفزاه وحده من الأبيد . البني  
ومن أسماء وبره بانه وأدعية وبراهنه وجه ليله وكرايته  
الصور ومبره وحبه وولاه وحبه حيث من كتب ستر  
جبره وكيف فهم الأسراء ومن كلبه للرجح بخروج والجسم  
وكيفية دوة التي ربه الم

٥٦ صفحة ورق ناعم قه ٢٠ غوما والبريد ١ غروس

طلب من مكتبة الجامعة بطرابلس على كل مصر

ليس شيئاً مستوحاً أو مثلاً أهل للأخلاق أو الاجتاه ، وإنما هو  
حقنة واضحة مادية ، بل هو ضرورة يشعر بالحاجة إليها ، وكل  
أمة جدوة بهذا الاسم تتأخر في الخطر إذا واهها من الخارج ،  
ولكن ذلك يكون من التفتاح بالمعروضة إليه ، أما في محورها ،  
فإن الذي راد في مثل هذه الحالات هو حرره غير واحدة ،  
ولو أنها سبعة الإدراك ، وهي ثقته من بعض الوجوه الضرورة  
التي تثير أصداء عرين الفكر يكيب حده ما يظن الأمر بالخروج من  
الشعر الزمان لفره أو مفرقة وقد أصبحت التفتاح والتعلم  
طبيعه كايه ، بأنه في الخلا الاجتاهية الصيرة في الحياة النبوية  
تتكون على الفسطين الضرورة التي يمكن أن يوجد ، عند ما نسخ  
الفرقة ، يزد جميع الاجتاه ، وكل الأبعاد النبوية ، بل يزد جميع  
الحال لميكسول الإيجاري

وحرره التفتاحي مصدر للنظام الاجتاهي الذي لا يشبه  
النظام الفرنسي ولا النظام الألماني من باب أولى ، فإن الألمان يجمع  
لأمر ، والفرنسي يجمع ساءه والاجتاهي يجمع لتعنه ، لفرره ،  
رعية الحياة في المجموع ، وهي رعية طبيعية لفره بتقدير الرعية في  
الحياة النظام الألمان في اجتاهي ، والنظام الفرنسي حصوص  
الإقامة للأول ، الرامية لطبقة ، أما النظام الإيجاري هو يجمع  
حرره خاصة بكل إيجاري ، وهو يجمع العدة بكرة النبوية  
الخدمة التي يردده الإنسان طواحيه إلى رعيه ، لا الخدمة التي يرددها  
الشخص إلى شيوخه ، وكفه موظف تفرم في الإيجاري ( النظام  
الذي ) ، من لفكرة الخدمة الاجتماعية عند الإيجاري من  
بشبه للمدى المدنية ، ومن الرجاء الرئيسية على رجال الذين  
الاجتاهيين والعرونتين في المختار حرس لحسة الاجتاهية ،  
ومكافحة الشؤون والأماكن غير المسحية ، ونظم الإيجاري  
الهام وسنوية النطلة ، وسورة الإيجاري أن يكون كائناً على أية  
سورة وبأية رعية ، ولكن ذلك غير مضمون على الكنائس  
والقسس حسب ، ولكن الفسطين الاجتاهي منتشر بين جميع  
طبقات في جميع ولايات المملكة المتحدة ، وفي عموم العالم  
الاجتاهي سكسون

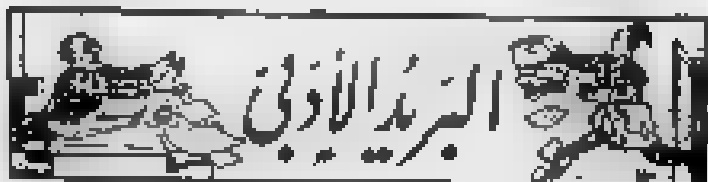
وتتبع حيرة التفتاحي الاجتاهية يزد التفرقة على الأتس  
بانه صلي إيجاري في العمل ، وليس منطقة ساهية تتحمل المسؤولية





مكان واحد أن يقول الله كتب : في الحرب  
سرف كتب وكبت ، ولا حرف بيت وبيت  
راثة للوفد

(ع)



١ - محو سري

من الرسالة موحدة المستور

صديق السر

شاء فبذلك أن تكون في حياتي وسعك الفنى لفتك  
بعت الكاميرة - التي حدثت ذكرها بأهلك التاريخ ، وأن  
مهمي ، يا صاحب الرسالة ، يحسن تلك شاعر بأثر حيك  
وسعك في رأيك

وكم يرجى لو يساعدني ما تعرف من حال الصحة على تقديم  
بما هو مني إليه ، ولو يكون لي حظ من الكفاية يسمح بالإقدام  
في ميدان أنهمب الدخول به به ثباته الكريم . على أن له  
أعظم كما خطر لي موضوع وأستغنى الصحة .

عفا ، والله من جبريل الشكر ، وصديق الأجداد ، وأحسن  
الصحة .

محمد موحيد المستور

(للمسورة)

تعقيب لنوري

جاء في (شعرون) العلامة للذكور ركي سبارك بالعدد ١٢٩  
من الرسالة ما يأتي

« أكبر عموم طائفة القنوج أن يترسوا على بناء حرف  
من حرف ، وأن يقولوا كلهم إن الحرب تعرف كتب ولا حرب  
ربت (كذا) ، وأن يوردوا على أي تهديد لا يجدون له شواهد  
في أحوال القدماء . الخ »

ولست الآن من حاجة الذكور في أفكاره هذه بقصد  
وإنما ما ملحوظ أن نظرائه أريد تعبيه صعب في عبارته

١ - أن (ذيت) بادل لا يرى . وقد انحطرت طويلاً  
لعل الذكور جود صيغتها ، فلم يجل . وقد يكون هذا من  
صن القلم كما قد يكون من رتاب الملاحظة

٢ - أن (كثيت) و (ذيت) لا بد أن تُكررا  
تقول ، كان من الأمر كتب وكبت ، أو كان من الأمر كتب  
وكبت . وفي الحديث : « شئ ما لأجدكم أن يقول : صيت  
آية كتب وكبت »

(١) كتب في (التهذيب) لابن الأثير والبيان وغيره

في ثلاثة مواطن من باب « البريد الأدنى » في هذه المجلد ،  
(أطهر الزجاء ، الأعداد : ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠) كتبت ثلاث  
في القتل للذئب : « انصروني الكلام كاللح في القدم » . ذهب  
كتاب الآون إلى تصنيف هذا القتل كونه وجه الصحة في ورويه  
« المزل في الكلام كاللح في القدم » استناداً منه إلى ما جاء  
في كتاب بجانب السلطان لنوري . لجاء الكسان في آثاره ثلاث  
بويضان صفة للقتل خمسة الأول

وعاشقاً الآن بين يدي من مريح وفتت عليه ، يئب صفة  
القتل وبين سري وإطلاقة

جاء في القسم الثاني من الجزء الخامس من كتاب « المعظم  
في تاريخ الملوك والأمم » لأبي الفرج عبد الرحمن بن الخواري ،  
القول صفة ٥٩٧ ، ( من ١٦٠ من النسخة التي ظهرت أخيراً  
في حيدر كبة )

« حدثنا محمد بن يحيى العمولي قال : دخلت على أبو الهيثم  
في آخر عمره ، وقد كتب يسره ، فسمع صرير قلبي على السفر  
قال : من هذا ؟ قلت : ههناك وإن صدك محمد بن يحيى العمولي  
قال : بل ولي وإن أخر ما كتب ؟ قلت : حدثني الله بذلك  
حيناً من الشعر والتمسح . الخ . انصروني الكلام كاللح  
في القدم » . هذا أكثر من صدق القدر رجلاً يا بني . وإذا  
أردت أن تكون سعيك في الجالس ، فبذلك المنة وساق القرآن  
وإذا أردت أن تكون مناجاة الخلقاء ، وموحي للروية والأخبار ،  
صحبك بنقش الأشهر وفتح الأحبار . الخ

(١) وما عدا الاشارة إليه هنا لا يصح أن يقال كذا من الأمر  
كتب وكبت ، ولو كان من الأمر كتب وكبت ، كما أورد أحياناً في بعض  
الأملاء . ولكن من الأمر أيضاً كتب : إلا أن ( كبت ) ترد إن لم يصد  
فمن ذلك في (الصباح) ، « يكون كتاباً من الأملاء » . بل قد  
كتب : وقد كتب . فلا قلت : كتب كبت وكبت فاصدق  
وكبت منهم من كلام الموصوف . وما أورد أحياناً قولهم كان كبت وكبت  
أو من كبت وكبت ، وهو خطأ

الحرب عداوته في خلافه ، ولكن في حين ذلك كانت  
يحسون حين يخطى القدم أناملهم الخس الطاف بهيئاً يتكبرون به  
ما يحسون . ولكن هذا المولد لنا عطفه يستحق أن يفتقد  
الفتنة الأولى لهذه الحرب القروس - التي نؤكد أن خمس  
على البشرية إن لم يخلصها عطفها - قوم - ولم يكن منا القس  
خاصاً بالأدب والأدب وحدهما ، وإنما كان علم ما أعدته على  
غيرها من مراض الملهة . وما زال القس يشهد والنطق بأوامر  
حين أسديت منه شهوة وليس في القس من يخط حرقاً ( ركة )  
الأدب به أن يلقى وحيداً أنفاده

وهكذا حكم الأديب والشاعرون برأهم ، وحرمت الأديب  
بصيرر أناملهم ، وطرب أنوارهم .. حُرمتنا ذلك كله لفضل  
عنه الرخصة بشوى القنابل ، والقدح من حويل الطائرات<sup>(١)</sup>  
وم بعد ذلك الحال فنداء القتل ، وصوت الفكر ، وبخوة الروح  
وعاد أحد القس القسند به حيد القسطة<sup>(٢)</sup> فتأبى  
وشرعنا مصعد طبقاً من عتوه القس ، وطأ نبيه القتل بهد  
الاتقلاب لأخير . جعل تركا حقولنا إلى الأبد دون قضاء  
وأسكارنا دون قوى ، وأرواينا دون عرا

تقول لسانه إن الحركة ركة ١ وهذا الاستدلال الطغوى  
بشعرنا ويسارع بغطاء إلى الله بعد أن سكنت غايات وأطال  
وهذه الآيات تنوي عطفنا من كل ناحية وسوب ، والشائست علماً  
الحو الأدبي وكاب بشر غير كثير ونوع جميع . ولعل أظم عده  
الآيات شائناً وأودعها القسطة والسرور هو نبأ إبرة علة الجمع  
القس في قلب عروب إلى حد الوجود ونابض معبودنا بأولها  
للجنة ١ ولكن يرمون مبلغ أهميه هذه الجنة في حدها الأديب  
سيجربون هذه الشا دون ريب . وهناك من يقول بأن الدكتور  
المجلد يسر الحصول على ترخيص لإصدار مجلة أدبية راتية ،  
إن لم يكن به حصل الفصل . وهناك طائفة من القسائل السابيين  
في حقل الأدب تشد البعدة لإصدار صحيفة في الموضوع نفسه

ويشدد أن هذه الصحيفة ستكون أكثر توفيقاً من غيرها  
لأنها ستقوم على سواعد أديب لا ينون من وراء عملهم سوى  
حصة الأدب والفنانية . وهناك .. وهناك .. لعل يصح أن كل

(١) كانت أجهزة الطائرات التي أنشئت على يد جن في بحر الخس  
والصيرر من غير عتو (٢) (يونيو) لاختلف من القس في القتل أو كثر  
(٣) البدة

خانت راء عه نلتنا أن هذا القل لا يفتدنا نأوبلاً  
ولا يفتدنا بهيلاً ، بسد أن كفتنا أو القناء ( القوى  
ص ٢٨٢ ) مسب البحث عن موقع استهله

## ٢ نظرة في مجال

أطالع انقباط ما يكتبه الأستاذ محمد عبد القوي حسن يتنون  
٥ مدن عسول في القديم والحديث ٥ فهو بحث جليل ١  
وقد استقرضت فيه عطف ( المجلد ١٩٧ من الرسالة ) أعطاها محتج  
إلى مراجعة ، وهي

١ - قال في الصفحة ٨٤٤ في كلامه على ينفاد « وهجرتي  
لشاعر قديم يصف لباركة التوكل في شعره مسوري جميل .  
ويعول في ذلك

مصاب بها يعود للاء مصحف كاعلى خارجة من حبل عرجها »  
والذي فهم من هذا الكلام وما يجره ، أن ركة التوكل  
كانت في بغداد ، في حين أن من المروم عرفت اليقين أنها في  
سامراء . والتي يقرأ سيرة التوكل يجد أنه قضى أغلب أيام  
حلالته في سامراء ، وبها أقام صوره التي كانت سائر مصور  
الحقلاء ، ولا داعي إلى تفصيل ذلك

٢ - يعود بعد ذلك خمسة عشر سطراً بوله ٥ وكان  
سردية في ذلك الطريق بكاء بعض بالحربات السكيرة ، وفروا ورق  
الحية .. الخ ٥ والرمس أنها ٥ خمس بأخر أقت . ٥  
وهي تروى من القس القس ، ولعل عده من أعلام القس  
٣ - في آخر الصفحة نفسها ، كذا ٥ جعل علة الدور ٥  
ههنا مع أنه ينافي

بنداد ٤

كرد كس عرنا

## الطغوى بحرك ٥٥٥ عمن بخر كرك ١

مضت القروم القروم التي حلت بفسح إلا أن محط  
الأفلام القوية التي كانت توتر بين حين وآخر لمسح عبره من  
مكة ، أو لاسر جرحاً في قلب ، أو ليمب بشوى في نفس  
وأجنت رجلي تطوى الجبال السود وفي غفوس للتفتيح  
من أبنائها صفة ، وتغضى الأدم النواص والأدم بصير القس  
من شباب في الأدب الذي أصبح بها حلال هذه الأحداث  
أو شبه بيت وسامع برعون أن الأدب في حقل كان قبل

عيسى من الخلافة ، فقد ردت حاشية كبرى إلى الجرح نحو قولهم  
- أتب أنهم ومالك - أى مملكه ، وهذا هو رأيي في هذا الزاد  
أمره على وراء الرسالة القراء ، فهو رأيي في هذا الزاد  
الأول الآخر

### الخط

يحتل المسائل الشغل في الاستمساك اليوم بكافة طبعات  
من جميع النسخ ، والقوم في مصر يشكون الآن بقلته ،  
ويتنافسون في حيل الحصول عليه ، وذلك لندرة واستنفاد  
الحرب لأنه لا كثرة الكمية للوجود منه في العالم ، ومن  
المعجب أن عد الرب قد أطلق عليه في مصر القريبه بوجه أسماء  
يس من يوم اسم كتاب منه العرب : «الخطوة المصرية»  
منه في بطاقة : «الكروبي» ، ولا أدري من أين جاء  
هذا الخط ، وكتاب السياسة يسمى : «القبور» ، ولم أر لها  
أسماً في لغة ، ولغة اسمه : «جار» ، أو «الغار» وكل  
سما خطاً محبوا مسكورة

هذا لا يسمى هذا المسائل باسمه لندرة القدم ، والتي يطلق  
عليه اليوم القرائن في القباب القريبة المسماة ، ألا وهو الخط  
جاء في الخيارات : «الخط والخط» ، والآخر فيه  
اصح : «جاء في القماموس» ، «ضرب من السرج»  
يستصح : «قال المصباح» ، «الخط» أيضاً متب الخط  
وعد : «قال» ، «الخط» ، هذا : «منابع القرون»

ويكون بقا من ردي حبيته هذه

لجنة دار ، ما يكاب الدار ، طرح مساهمها كلاح استأجر  
مسائل أستاذة وروما سهدا

وكيف يجب القول بزي وأستاذة

وما كلف دارم إذ صائب

ولي كيدي (كالخط) شب الخلاء

أحمد الشراصي

السلام

والله اعلم بالصواب

أردو الأخ الأستاذ محمد عبد النبي حسن أن يلاحظ (في العدد  
٢٢٢ من الرسالة) مكررة جديدة بعدة مما عصب إليه ردي  
المنقود في القضاة عدد ١٣٥ : تلك المكررة تنطعم - كما هي  
بها - بل كل كان أسراء بن أوب يقتبون بدظ الملك أم لا ؟  
وآلا أمره في هذا ، رأيي بل أريد أن عبد البغد على مصر

عبدحك ، عيش ؟ وهل صدق كل عبد الأمان والأحلام  
النداب ؟ وهل يرى أدياننا كلهم يصاحبون إلى الهدى بالسلام  
ومهم ونبذ ؟ هل يرى الأديب في دسنى صيدراً بأنه بخاره ؟  
وهل ترى شيوخ الأديب وشبانهم يملكون معاً شراوساً مفاضيق ،  
محسبون متولين ، ليس في الشيوخ واحد بمنصب شهاب ،  
ولا بين الشبان متعدي واحد يشتم الشيوخ ويمنكب النساء  
على غصه من وراء حجاب ؟ هل يرى كل ذلك ... ؟ هل يراه ؟  
عبد النبي الشراصي

الزاد التي صرنا المنحرجين

لا بد من الحروف التي عند من آخر ، ولا تنس تجرب بها  
هذا الجود نير الهندية لجرينة روجه للمعارف بين أهلها ، والجمع  
بينهم على صفة ، لتتوزع بذلك أرواحهم ، وتفتح به أذهانهم للفتنة  
وطبقت اليوم تحت الرود التي حيرت التحويين في محركات  
والقمر وجبر من مهب القدر ، فقد حلتوها لا محمد من  
سبي القدر ، وكلفوا في حله عليه وجوهاً نادرة حارة الله ،  
تقال بعضهم إن الأصل في ذلك : «من غصك أن تدعو من  
الشر» ، «أن يدعو منك» ، «أن والفن وجبر» ، «لقد»  
والجاء القسبي به من كل من المطرب والمطرب عليه ، «صار  
أنت صكك والشر» ، ثم حدث الفن والصاب وأصب عنه الصبح  
لأنه أصل وهناك يكفلنا أخرى في ذلك أصلها أن الأصل فيه  
إحذر نالني صكك والشر» ، «لقد الفعل ثم الصاف الأول  
وأصب منه الثاني» ، «صار» ، «صكك والشر» ، ثم حدث الخط  
يس وأصب منه الصبح فانتصب وغسل وحار - «ذاك والشر»  
والحقبة أن عبد الرود يمت من الخط في شيء ، وأن  
العلم القليلي القليلي هو الذي يجعلنا نصر إلى الآن على أنها  
الخط ، «أكبر دليل على أنها ليست الخط أن صوت القدر  
قد يتوهم بها فيكون مطامع حارها منها كمنها مع وجودها  
بها ، كما قال الشاعر

بذاك وبك اليسراء تارة إلى الشر دجالا والشر جلي  
وليس هذا شأن حرف الخط ، وإنما هو شأن الحرف الزائد ،  
فيم الرود حدي واقعة لا طاعة

وهي مما مندي أن تكون أسبغة خاطئة لأجل معنى القصر بك  
في أسبغة ، «يسكن على معنى من جاز» ، «يكون يس» ، «ذاك  
والشر» ، «ذاك من الشر» ، ولا غرابة في أن تأتي الرود الخاطئة

أن الكثير غير المستبر ، وانظر الى هذه الأول تلك الأفضل  
أو الأوجده ، ويترك لقب الصالح من جهة به وهو جيد  
العدل ، ولعل - بهذه الكلمة - أكون قد أوضحت القى  
والفخر أولاً ، والأستاذ عبد القى حسن نأياً  
بحال العرب السبال

### المهرجانات المرواني الثالث

يحتفل السودانيون كعادتهم في كل عام بالمرحان الأده  
الذى يتقام منه ليلة ينادى المخرجين بأسماءهم في أيام عيد  
النصر للترك حيث جرحى ما تنتهجه التقليدية السودانية في مهادين  
الأدب والعلوم والفنون  
والسودانيون الذين تربطهم بحضر روابط لا تنضم عليهم  
والذين يستعمون تقاليدهم بها ، كم يصرح أن بني رجل العكر  
وعادة الرأي وحده لا تلام دحوسهم لهدوا وفيه من يستطيع  
رطره السودان في ذلك الحين ، ويهدونوا ما غطته تلك الأعلام  
القوية في غنظ الأبحاث

وليت أبناء الكفانة حاسون على تحفهم تلك الرضة القى  
سيكونون لآرعا الخلد في دعهم الفلات بين القلربن الشقيقين

أوسيع القرم  
سكربر المربان

### الأفصاح

الحجم المرقى القند ، وهو حلالة وإلمة لبعض  
وليد من السجبت ، يرتب الأختلاف القربية على حسب  
مناخها ، ويصنك بالفضة على الراد ، ينج المدا ،  
على وضع لمصطلحات القربية في المارم المخططة ،  
ولا يستحق منه مخرج ولا أدب ، ١٠٠ مصفحة قريبا ،  
طبع دار الكتب ، أحرمت طبعته على القفاو ، قته  
٢٥ مرغا يطلب من حقة لرسالة ومن المكتبات الكبيرة  
ومن مؤلفيه

عبد الرحمن عيسى عبد الفتاح المصطفى  
القمرى بالمدرسة السعيدة وليس القصر  
القاهرة الجديدة باسم نؤاد الأول هذه القربية

فكان يحمل لقب الملك ووراء من فاطمة الأمراء عند ما جبروا  
السلطان من أيديهم ، وساعدتم على ذلك حسب المخططة ، وأول  
من لقب بذلك منهم مضافاً إلى بقية الألقاب وسوان من وخشى  
عند ما ورد لحافظ الدين الله سنة ثلاثين وخمسة ( المرقري  
المخططة ، طبعة القليل ج ٢ ص ٣٠٥ ) وصار ورواء المخططين  
بعد هذه السنة يحملون ذلك القب ، ومنهم أسد الدين خير كره  
الذى لقب المخططة الممد في خطاب توليته الوزارة بالملك المصورا  
ومنهم أيضاً صلاح الدين الأيوبي الذى لقبه الممد كذلك بالملك  
القاصر ، فكان هذا القب بمنأ عنه ، وفيه حتى وفاة

وسا ملك صلاح الدين وأصبح لكل أئوب الأسم والمذكر  
لقب الكثيرون منهم بالفاظ تلك ، وإن لم يحكموا مصر ، بل لدى  
ما يجلبى أسرى الأستاز دما لى أن يساهل الله فقد قل ما حب  
شفاء القلوب في مذاقب بين أئوب حراب بعد رجعة نجم الدين  
أئوب ، أئوب بن شاذى نجم الدين الملك الأفضل وقيل الأوجده  
أئوب للوك الأيوبية . الخ . ضم الدين القى صيته في مقال  
بالنفاضة من كج اللوك ودى لقب بالملك الأفضل أو الأوجده ،  
والذى حقه عبد القب هو المخططة الممد أيضاً ( راجع الممد  
السابق من المصنف ) يدلون عند كلامه عن لحاق نجم الدين

بأنه صلاح الدين وحضوره إلى مصر . و خرج إلى مصر  
بجهاهدهم ، ولما قدم خرج الممد فلكه ولقد وردت القرب الخ  
ولم أمر ما قرأب من الأويين على مزوخ واحد لته بلكه المصنف  
إغا القى مرده يحمل هذا القب هو نجم الدين بن الملك الكامل  
محمد ، وقد كان لي خبري أن حدث أن الأسماء تشابهت على  
الأستاذ عبد القى ، ورأيت أنه زام على أن أكتب ما كتبت  
لم بين لفت إلا أن الأستاذ يريد أن يسق - من عند -

عبد القب على ابن اللوك الأيوبيين لأنه كان حياً لمصطفى  
كما يقول أبو الحسن ج ٦ ص ٦٧ ، وهذا فرض جيد أولاً ،  
ولا يسع به التاريخ للأستاذ كانيا ، لأن مؤلا للوك وأمازام  
وألقابهم وأعمالهم أصبحت في دمة التاريخ ، ولا يسع المصنفين  
القى لأحدنا ألفة أن يستمر في صيغة أو كبيرة بها ، قبل  
لا زال الأستاذ يد عبد المصنفين ممراً على تنقيب نجم الدين  
الكبير الملك الصالح ؟ لا - بل أنا أظنه - وقد عجب لدى أنه يلم



هل الأشغال من حق  
١٠ في مصر والشوكان  
٨ في الأصول العربية  
١ في سائر لغات الشعوب  
١٢٠ في القرآن الكريم السريع  
١ تمنى القدر الواحد  
موسى  
جس علاج الإدارة

# الرسالة

مجلة أسبوعية تأسست في القاهرة

ARRISSALAH

From Hérakleion to Alexandria  
Scientifique et Artistique

صاحب الجريدة ومديرها  
ورئيس تحريرها المسئول  
أحمد حسن الزيات  
الإدارة  
بدر الزيات شارع السلطان حسين  
رقم ٨٦ - جدي - القاهرة  
تليفون تم ١٣٣٨

المجلد ٣٦ [ القاهرة في يوم الاثنين ٩ شباط سنة ١٣٦٠ الموافق ١١ ديسمبر سنة ١٩٤١ ] السنة الخامسة

مع تليول الأسبوعية

## من أحاديث القهوة

٢

أسبعتنا يارب الليل المليل يقبل بكاً ياغير بكاً بالدم ،  
تترجع شفتاه تلمس بالمسجد القالب ، وتدفق عذبة الطيبج  
بالكوكور حسب ، وتغنن أسواقه الشوب بالصبوات والبركات  
على ببه الخلفين الذين شغلوا من طهه المرم ومائه الطموم  
وامشوا على ذلك المرم وحسبه الزهور ! وكأنها تخرج كل موجه  
من سرائل من هذه الأستاذة التي اعاد أن يلقها كل دم على أسد  
ماذا منهم يا ابن الذهب الذي نقره على أوسمك في طام  
لذهب ! هل مستحموه بحتكم على شربة الله ، وأنفقتموه فكم  
على عذبة الموهن ! أم على بترهم على طباع الموحوش الأوابه ،  
تدسرون بالية أو طلبة على لا دح الخالب والمخالب ، شذا  
الغدير أو السهب ! ألا تزال الأمة مقسومة إلى بشوان  
و ( دلايل ) ، والسياسة قائمة على بلوانات وعائل !  
ألا زال أرملة الأخماس من أباي ، يمشون بمجودين على  
خلفات الخمس من أمهات ، وحيروا الخيام لم يدع في مصر  
كلها جرم ولا يفتدحاً صلتني !

## المهرس

جريدة

- ١٠٨١ من ألبون القصور : أحمد حسن الزيات
- ١٠٨٢ قصائد الصدا في تأويل : الدكتور زكي جبريل
- ١٠٨٣ مكيك بصفت التاريخ : الدكتور حسن حنك
- ١٠٨٤ مجلة ودية : الأستاذ عبد السلام محمد طارون
- ١٠٨٥ شعر مائة أبتكيد : الأستاذ وميسر بركات
- ١٠٨٦ مدق غشوات في القصور : الأستاذ محمد عبد القادر حسن
- ١٠٨٧ قصرون المديون : المندوبون العمود ومين
- ١٠٨٨ نيل القيق : الأستاذ محمد طارون
- ١٠٨٩ مجلة ودية : الدكتور محمد الزيات
- ١٠٩٠ مجلة في حداث بصفت : الأستاذ محمد عبد القادر حسن
- ١٠٩١ إلى رواية القصور : الأستاذ محمد حسن
- ١٠٩٢ إلى الأستاذ عمود طيب : الأديب زكي محمد
- ١٠٩٣ مجلة : الأستاذ أحمد مهران
- ١٠٩٤ القصور المديون : الأستاذ محمد طارون
- ١٠٩٥ مجلة القصور : الأستاذ محمد طارون

قصر في رأيي هو القوة التي يرسخ في صلبها وحسنة .  
والإنسان منذ كان يُسجّنه القوة وتضعه القوى بأفك من  
مفره : لأن القوة دليل الحياة الصحيحة ووسيلة الخير والبر  
وهي مبنية منذ كانت في جدران القسوة والامور الخبيثة  
وصاحبه لها . ولولا سلطانها النطري على القلوب لما نجدت  
ولا خدست طائفة

ربما يظن أنه أن تجادل بعض الناس بالحق وأماكنه بالظن ،  
فتركب هواً ويصر على فيه ، بل غايات الصبغة الناس استكان  
وسلم ولما تصبغ كثيراً من خلق الله يصنفون لمصنعت خذل ،  
ويصرون غلب روحك ا رأوتك ثم البينة وأغياهم عن  
خفيت على يومهم عبودية القوة مأكولوا يطولون وكثفوا  
الإنسان ، واقادوا الماطنة وخضوا عن البينة ا

الديقراطية كما لم يهتد للدية العليا وما كان مدد من  
الغنى والفكر والارادة أن يورد إلى بيني القطيع بيني منده  
إلى رجل مثله يجوز عنه ما يجوز على غيره من غلبة الشهوة  
وطنين الآراء . وسكن نفس القسوة على ما بلته من اللذة  
والغفلة لا تزال في سائرنا يند من تولد القوة تصد بها  
وتصبح . من في السم الطويلة والرخاء الزايف ما لا يحسها  
غير القسوة . وفي الحكيم الصبر والمساكنة فيسوم من فلا يبرحها  
غير مساواة . لذلك كانت الديمقراطية يا صديقي كالقلم : كلما  
أعطى الحسم وأعطى نظامه ، كان أول ما يتو به القبيب على  
للرخص ترك القلم كذلك كلما أعطى الشعب واسترحت غواء  
واضطرب أسسه ، وكان أول ما يأسره الزميج تصبح الديمقراطية  
ذلك ما كان في روسيا وإيطاليا وألمانيا وأسباب ، ثم كان أسيراً  
في فرنسا ووطن الجمهورية ومعه الحرية وسفل المستور . كأننا  
خلق الإنسان آكل عشب القلم دجبل على طائفة ، وكاننا  
يطر على الخير والإكرام فالحرية حرية من نظامه

\*\*\*

واظن صديقي على حجة الرأي ، ثم أحمد بطركي من  
الحديث وبعده ينتب إلى خلقا حتى لا أعبه حالاً من أحوال  
الأمم ا وصديقي حديد السن جريء الرأي فلا أستطيع  
أن أقول لك ما قال في مصروع القطيع لرجل اسمه قبي ،  
وخاف الجميع في غرد اسمه الزميج

(تصوير)

محمود مازنا

أي شيء سار ماني المصاوي القرائن في دماغكم يا ساكني  
المواصي ؟ لمونا وقد أحيب المصاوي ا أم ولا وقد أمرت  
الفرامنج ا أم جهلاً وقد خالفت الحساسة ا إلى من يأتني تابلون  
يرمي بالمعوق ويأني بالنذر ، وتعبون من أولها نسكم أن يدعوا  
ماني وثرائي بذهبان في جباب البحر كما تذهب البسطة الرحبة  
في قورة القامصة وثرائي مكروب وشبي حاش

ولكن أستهلكه الأثرية المصوبة تذهب في الهواء كما يذهب  
بوصه في البحر ، فلا أذن نبي ، ولا لسان يجيب ا

\*\*\*

أحدنا جلستا للقاء من القوة ، وكان قنادون للندون  
له راعهم ا وأوا من جمال القبل وجمال الخيول مسكن  
وتوسم بعض السكون ، وبعثوا بمشاعهم إلى النهر طائفي  
المالومة بالمشاة ويدهره الضحية . وملكنا نحن أيضاً روحاً  
للنظر ، بعدنا ذوق الشاعر المصطفى ا ورامت على شاطئ  
الحسن متارجلت من جلوة الأغاظر وطلاقة النعمى ا وكاد البحر  
ينقلب دلو ، والحديث يتحول غمراً ، لولا الخياب التي تقع  
في فكانت فيكم المصير ، أو القصور التي يصمت في أعديب  
تقطع الأس ا ولتاسلون في التصورة كالقبيب في رأس لبر ،  
لا تدمون شجائس متنة إلا بالاستعانة والخطرة . وكان الذي  
سرخنا من النظر في البحر والمهيت القصب عوج من حذاء  
للتصويين طريف . رجل كعيب فيصرا وتنبى للتركيب ، مروج  
القائمة ا على جسمه جلاب "حكم التمسيل ، وهي رأسه حمدة  
حمدة الشكور ، وفي يده حراوة صلبة السود : كان يقول غصه  
على طول القصر وهو يقول بصوت جبر روين ولحيه مدبه  
آمنة : ا طالب من الله ا أطر ، وأترب القوة ، وسحب  
رأى ا وواحد بله ل ا

لم يكن هذا الرجل يهذي ويهيد ، ويذهب ويهي ا حتى  
يحيى إليه دجاسون بالقرش جد فقرش حتى أعيدهم أنه مشوي  
حله . ثم انصرف عنهم إلى غيهم دون أن يعود عليهم بما نورد  
للقبول أن يصرقوا فيه من هتفيل الدماء والشكرا

ظلت يدحي ولد بدا عليه ما بدا على من الحجب الدجيب  
هذا القبول واحد من هؤلاء الأوراع للبطلين الذي يلعون  
على الناس بالمرامة واللومحة ، ويبلغ الناس عليهم بالنهر والقصر ،  
فما لمر الذي على القوم على أن يخرجوه جهنم القامصة ا

## ٢ - قصائد الشعراء

في تأييد سعد

للدكتور زكي مبارك

## قصيدة الشاعر

لم يرسل القواد قصيدة على الشعر للأول في صائد الركة ،  
ولما لسمي إلى موضوع ليعب أكثر الجواب من شخصية  
سبه في الخيلة واللات ، فإيا في القصيدة أربعة عشر موضوعاً  
موضوعها القواد الأنية .

١ الأربعون - موعظ التشجيع - من صبر الفير -  
سعد والمضاء - مراحل الخلود - سعد على الخارج -  
سود على صعدة الزمن - يوم القنى - إلى مؤخر السلام -  
مواكب القردة - مؤهل وجبل طارق - الاعتناء الأتم -  
للمؤخر الرطل - وداع .

وهذا القسم استطاع الأستاذ عباس السامان أن يترجم القصيدة  
في قصيدته ، وأن يجعلها حافلة بطوائف مؤلفة من الأتوان  
وتظهر جولة صمد القصيدة لمن يظفر القصيدة الأولى ،  
إذ يقول الشاعر في اعتناء أربعين يوماً بعد وفاة سعد  
أمنت يمين الرئيس الأربعون ؟ حياً كعب يدن عني القرون  
قرأ : القيد : تشققت أمة

فأب : موصفاً على : حورسيتين  
كل يوم يلقى لظفراء  
مكبر البدي به حج دعت  
كعب يصر الناس من لم يسهم  
لم يراهم كما فسر لهم  
يتفرون القبر لم يبعدهم  
لا ولا طلت على أحياهم  
يسدان طينته في رصده  
لير لا سعد وما أنت سوى  
جنت الناس يفتري خلق

ليس تكلم وسنوه في أجدر هود صفت الخازن  
في : دنها - وقد أنشأ في : دنها - في : دنها - لا يمكن  
عاش عنوع قرن في القلا : ليه في الخلق عنوع القرن  
ذلك هو الموضوع الأول من موضوعات سعد القصيدة  
والقارى يشهد لمره الفطرة والطنع في مثل هذا البيت  
مكبر البدي به حج دعت : وهلا حيا نعى موت  
أما قوله

أمنت يمين الرئيس الأربعون ؟ حياً كعب يدن عني القرون  
هو من القوة يمكن ، وسعد أن الأربعين يوماً طالت حتى  
صمد بالمعبر الجبل ، مكعب يدن عني القرون ، وهي بطول  
بطول ١

## أدب القصيدة

في هذه القصيدة كثير من الأخطاء ، كأن يقول الشاعر  
في صعدة سعد

يا سكير القنى في ميعته : وقز القاس والسر وعون  
ومصايك بني القنوة دكم : حُصنت أطواد أنولم يُبين  
واحداً في كل طبر وله : طبع في الجهد أمها الطالعين  
خلف القنوة آفاقاً وما : جودت وما تود أربعين  
بين حيلارك لم يشرف أب : من بن الرب دكم حبيب جنون  
في هذا البيت إشارة عريضة إلى حقيقة من أظهر  
خصائص سعد : وهي مثاقفة الربية : ويريد بها الشاعر أن يجعل  
سعداً حرباً في الطبيعة القنوية ، وكأنه يرمس بين كاتب لم  
أسول بسيرة في هذه البلاد ، ويكون هذا الرمز لا يفس  
الكلام : فطوبى للمصرى فضل كبير في إنشاء الواهب ،  
وما نشأ حاتم في مصر إلا وهو موصول الأمر بذلك الرب ،  
وإن كان من اللغاة

ومن أوجب خصائص الرب أنه يترج الواهب ، ويضع أحام  
الأدهان آفاقاً لا تقتصر للدائن : ومن هنا يصبح أي عالم  
في الرب للهوس بأعمال لم توجد له مثاقفة الشخصية  
وتعبر ذلك أن المهاجر يرب بوجه النقل إلى إدراك اللطاف  
القنوية : وتروى القصيدة على نمط التشكلات على سطر

حياة الأملين و من مشكلات ذلك الزمان والشكال ، وانتمس  
بها يخلق القصة على الإحاطة بما يتورق القصور من آلام وآمال  
القول القفا في سعد

هل ميلادك لم يهز أب من بين الزحف ولم تعصب بطون  
لم يرد به غير تأكيد القول في غابة سعد ، فهو يريد القصة  
لا الاستفراء ، ولا القواعد كثيرة على من يفتوا من أبناء  
الزحف هل سعد دلفون

ومن أطايب هذه القصيدة قول سعد كما صوره الشاعر .

مسئال إيليس : كمال : ومضى

بدوي القصيدان يسطر : "عوسين" :  
وأنا الأمة وغنى سعد وأنا السيف جهنم واليهين  
من يمان القصيد حركت لم هذه نفس السكك القاصمين  
أنا مصر ومضى في مؤدعها أنا مصر ومضى في الأسر صميم  
أنا أفتت على فاتها سدا حليا للظروح بين الآخرين  
وهذا القصيد جدا ، ومعه أن سعدا رأس الأمة على  
أن يحمل وحدها ، الكرامة القومية ، وهو عب لا يحمي  
عبر من وصل إلى عرف القوم لقيمة التكليف القتال ، ولا يصيح  
الألم إلا حين تعلم أن الحرية منكم يمان ، ويصت مطالبا بقال  
بهاء ، ولقد في سيره مراثم الرجال

ومن روائع هذه للزحف قول القفا في شخصية سعد .

يحبب للزحف أشعش واحد أنت أم عشي شخص وشين  
خسر النفس وإن لاحت على وجهك المسح صواب وقصون  
وعصير القلب لا يترك في شمرط القرح في بين ردي  
تأخذ القاب بلون القبر ومكاهلهم يفتبر وطون  
سحريك الأطفال والحب إلى حملك الأتيل في لحد الزرع  
يوم وودك ومعت أمرا بلا لها ويقتدى ويدين  
وأحبك لأنك فساد حمرأ يله حرك المصون

وهذا شعر قديم . وقول القفا إن سعدا كان قصير  
القب حتى في ساحت القرح نفس حبال شاعر ، وإنما هو طيلة :  
قد شهد الأطباء بأن ظب سعد كان يمس من القرح بقل القارة  
التي كان يمس بها وهو أنوكت الصحة والناقة ، وإلى هذه  
الظاهرة القرية أثير القفا محرو مهلهة يقول .

وسعد ظب طالا أحداث به مصر يوم كبره  
ظب كقلب الكون بهت أبعا والوب بارد في الحشا ونحو  
ولا يصح القفا للإشارة في محاسن قصيدة القفا ، وسعد  
إليه بين جومرها النج

لصرو المدرس ملك

لم يكن سعد القصيدة في حمة القافين ، وإنما شعرها القفا  
في اليوم القال وال آله : نأسطر للشيوخ على المدرس القفا  
وردة للزحف : ومضى يفتدى هذه الايات الجيا  
لا المسح : نفس ولا نؤلك سال دخل : عظم حريضة الزيد  
وأصيب في اليدان قرح أمة ربح : القفا : به طون سبل  
رشفه أحداث : الخطوب فاصحت

حرب : الخطوب المزم غير يجمال  
لنوت أسلحة يبيع أماتها حول الجري : حمة القتال  
ما كان سعد آية في جبه سعد القفا آية الأجيل  
نفس أحداث الرجل وذكره سطر في لها حدث رجل  
سار كصباح الساء محته كز القضا وماتب الأصيل  
ومضى المدرس طمحت عن الأيام التي طابها مصر كجيل المصون  
إلى الاستقلال جمل السيف يلمع فوق كل رأس : وجيل  
الأرض ترجع والآخر يصعب والظوب : وأسرف عمل الناس  
جيدا في أهول من يوم المسلب :

وإذا يصور من مصر ذمير غصب القيث حافة الأشبال  
صوب كمود الحشر جثع أمة منحة الأطراف والأوسال  
تطلفت حين وأمت بعدها أذن ومعت أسن : به ذال  
من ذلك الشجاع طال كانه صدر القفا وطبل : السال  
ومن القفا : حرك المصون كانه فذر : الإله يسير غير يبال  
سعد : وسعد : من ثلاثة أحرف

ما في طيرة من كمتى وكل  
ومن السويب لرد : مصفوة طميت : يوم كربة ورتال  
ومضى يفتى لا قصير يخالل أسل : ولا يبل لها يطل  
فكاهه صوب لليهم خاله وكان دجوة أذات : يلال  
ما راحة نقي : ولا لعب به : صوب مصر : حازع الأوجل  
كلمة الخراء : مكتسبة لأخت : إسماعيل : إلى العمل



# كيف يكتب التاريخ

للدكتور حسني عثمان

مدرس تاريخ الحديث بكلية الآداب

— ٣ —

أول مسألة تواجه الباحث في حرفة التاريخ هي مسألة اختيار موضوع البحث ١ والمادة مختلف بقضية الطالب الذي يبدأ دراسته الدراسية عنها وقضية الباحث الذي أنهى مرحلة التدرس للتدرس وبدأ يتطلع إلى الدراسة العلمية للتجسس الطالب للتدرس في التلمذ الجاس لا ينتظر منه عدة أنه يقوم يبحث أصل ، أو أن يكتب من مجموعة ولكن لم يكن معروفة من قبل ، أو أن يستخلص حقائق كترجيح معينة ؛ وإنما الطالب منه أن يقوم على تحصيل وسائل الإحصاء والتدريج الذي يؤمنه

يا من يؤمن مبدأ ، من يؤمن

هو القديس والقديس والبابس والشم  
هبات وصف بطرس تطبيقها  
تلك القضاة والآداب والشم  
ما تقول في دولة مائة مقفلة

ومن أمثلة هذا الإحسان والكرم  
كانها عينة مجموعة نقتب  
فيها الدلائل كلها وتترجم  
لكنني أستعين الله مستورا  
عن القصور وهي الجزل باسم  
وسع هذا الاستدلال الطرب قد أجدع طران في ذلك سيد  
كل الإبداع

أما بعد ، فقد رأي القراء أن الشراء الذي نبحثه مهم له  
التقوى في كثير من الناس ، وكان من الممكن أن هذه الموازين  
تتغير كيف متى هذا أو تخطأ ذلك ، لكننا نرشح ما تقرا  
في وصف حذابة سيد ، وكان نطرح كيف سورده في الخدمة والفتنة  
في توازن بين هذه القضاة الجهاد

ومن بين الناس التي اقتردها بعض أصحاب هذه القضاة ؟  
بكر جاري

فصل في السطيل الطالب أثناء القومية الدراسية يختار  
- بإرشاد المدرس - بعض الموضوعات للدراسة ، لا يمكن اختيارها  
من جديد وإنما للمدرس والتدريج والاختصاص ؛ وهو في هذا  
يتنبه لدرس الكيمياء ، أو الفيزياء التي يقوم بعمل المختبر  
التي تبحث فيها سائلا لكي يتعوب ويعرف ما عمله غيره من قبل  
مطالب التاريخ يستطيع أن يختار موضوعات متنوعة في الفروع  
التي يدرسها ، ويمكنه أن يبحث بعض الموضوعات العامة ، كأن  
يختار مثلا كقضايا معينة قام عن كثرها فليكون في جو محدود  
ويستند على التفلل من المراجع الأساسية عن الموضوع التي  
يأخذها من المدرس أو التي يكتسبها بنفسه من كتب المراجع  
مفصلة ويؤمن مذكرات من هذه المراجع ، وهي أن يلاحظ  
وسم أرقام الصفحات لكي يمكنه الرجوع إلى بعض النقاط عند  
الحاجة ؛ ثم يدرس ويخرج بين الموضوعات التي يجمعها ، ثم يدرس  
ويعجز شأنا فليكون وعلمه وشخصيته ويخرج في المناسبات ؛  
وحروبه في الشرق وفي أوروبا ، وحكومته وإدارته ، وطرقه  
أوروبا في حياته ، وثورته المجترة في حياته ، ثم سقوطه وحياته  
في القلى ، ويحل الطالب مبحثا وانما لكل عدد فليكون  
وهو في هذه الحالة يستجاور من الكثير من التخصصات والمركبات  
العلمية ويمكنه المائل للخدمة بالدراسة ، فلهذا هو أستاذ حركات  
المحروب أم مثلا كل المعينة الداخلية أو الخارجية ، وبعد ذلك  
يختار الطالب جزءا من الموضوع العام الذي أم به مثل موضوع  
حالة نابليون في روسيا في سنة ١٨١٢ ، فيبحث الظروف التي  
أدت إلى تلك الحادثة ، ويطلع عليها والمركبات الخارجية التي وصلت ،  
ووصول نابليون إلى موسكو ، ثم ارتداده وفشله ، وما ترتب  
من ذلك من الآثار في فرنسا وفي أوروبا ، وهو في هذا يبحث  
موسميا أكثر مبدعا من الموضوع القديم ، ولله بطرح  
فليكون العام مباحثته على صم الحجة الروسية ، ثم يدرج إلى  
بحث تلك كترجيح عدة بالذات مثل معركة واترلو ، فيدرس  
في بعض المراجع العامة الظروف التي أدت إلى هذه المعركة وبوزن  
بين القوى الحربية لكل من فرنسا وأجلترا وبروسيا ، ثم يدرس  
حالة المعركة ، ويجمع الحقائق الحربية ، ويوضح كيف مرر  
فليكون ثم يدرج النتائج التي رجت على ذلك ، ويمكن الطالب

ينقل إلى عال بحث آخر كقولنا آسوفه ومواسم  
واليتبع في البحث التاريخي طبقاً لطرق المنهجية ،  
يجب أن نرى من الأمور يجب أن يختار منه ما يخدم  
حسنة لكي يستطيع أن يفرع لدراسها وأخرج جديد منها  
وتكون هذه النقطة جزءاً من موسوع علم لكي يجمع الجمل  
أهم النقاط لتأدية دراسة في المستقبل . فلا لا يجمع الباحث  
أن يحدد كبرج الدولة الأيوبية بأكثره موسوماً لمبحث ، لأنه  
موسوع طريق . فالأوروبيون قد حكموا مصر من سنة ١١٦٩  
إلى ١٢٥٠ م . ودراسة هذه الفترة دراسة مهمة مع كشف  
حقائق جديدة عنها لا يمكن تحقيقها في سنوات قليلة . وإذا  
أمر الباحث على القيام بهذه الدراسة ، فإنه لن يأتي بأكثر من  
تخصص ما هو موجود في الراجع المروفة . أما إذا قصد  
وقته وجيده في نفس هذه العصور القلائل يبحث لمعية معينة  
للألب ، مثل كبرج صلاح الدين أو كبرج الملك الناصر أو كبرج  
المنصورة في عهد الدولة الأيوبية ، فإنه يستطيع أن يدرج  
الأرض المروفة ويكشف عن حقائق تاريخية جديدة . ويذهب  
أن الوقت ولطيف الذين يخصصان لفترة صغيرة يأتيان يحتاج  
طرية أعمق مما لو خصصا لفترة طويلة . ووسع مؤلف على  
وهي من عصر الدولة الأيوبية بأكثره لا يمكن أن يتم إلا بعد  
دراسة جريئة هذا العصر وبعد كشف كل الحقائق التي يمكن  
الوصول إليها . وما يقال من عصر الدولة الأيوبية يطبق عاماً  
على أي عصر آخر . وكذلك ينبغي أن يلاحظ الباحث عند  
التفكير في اختيار موضوع لمبحث فيه واستلزامه ، سواء  
للتأدية المبرية أو السياسية أو الاقتصادية أو الأدبية أو الفنية  
ولاجب أن يدرس الباحث نفسه على درج مهديان لا يميل إليه ،  
وعلى العكس فإن طرق الميدان الذي يميل إليه بحسنة أفضل على  
العمل وأخرى على كشف الحقائق . والملاحظة الأخيرة التي ينبغي  
أن يمر خلالها الباحث هي أن يختار ما يخدم موسوع البحث من  
التأدية العملية تخصص في بل

هل للموسوع الذي فكر فيه يحتاج إلى أن يبحث ؟  
ألم يكن قد بحث من قبل مطلقاً ؟ أو هل يبحث بطريقة غير كافية

أن يطبق هذه الطريقة في توجع خطفة من التاريخ . وهذا  
الطرح مع جداً لأنه سيجبه بدراً قائم الإلزام جارج العصر  
أو الموسوع العام ، وأثر ذلك واضح في حجم النواحي الخاصة ،  
وفي التفتل في بحث الموسوعات التاريخية . وسيجبه هذا الطرح  
ضرورة الإهتمام بالمرئيات الفنية مع عدم إغفال الروح العام  
والنظرة العامة من العصر الذي يبحث فيه . فلا بد من التأدية  
بالتاريخ الخاصين معاً على اتصال وواقع . ثم يدرس الطالب بعض  
المرائن الألفية المطبوعة يبحث موضوع معين ؟ كما يدرس  
بإرشاد الأساقط طائفة مختارة من المرائن المطبوعة ، ويستخرج  
مها بعض الحقائق اللازمة لمبحث نقطة معينة . وهذا كله  
ككتيب وبعاد المستقبل . وما يتطرق على الطالب في الدراسة  
ينطبق على أي شخص لم تكن له فرصة التعلم المادي في بلد كسر  
ويشعر في حصة باليل إلى دراسة التاريخ ومحت

وعند ما يم الطالب مرحلة التعلم المالي ويحصل على درجة  
جسدية ، ويرغب في متابعة البحث التاريخي ، فإن اختيار موضوع  
البحث يبدو بشكل غامض . فهو في هذه الحالة لا يستطيع  
أن يبحث أي موسوع كان ؟ لأن الطالب أن يقوم يبحث  
أصل Original ، ويكشف عن حقائق تاريخية جديدة ؟ فلا  
يكون البحث بناء على الرغبة فقط ، وإنما يكون بناء على ما يجب  
أن يبحث ، أو ما الذي يمكن أن يبحث . والبحث البعدي قد  
يندر أحياناً أثناء دراسته بعض المسائل في كبرج اليونان القديم  
أو في كبرج المنصور الوسطى أو في كبرج الروم مثلاً . فلفس  
في بحث إحدى هذه النواحي يهيئ أولاً أن يدرس العلوم المساعدة  
الترسية للربطة بالفرع الذي يرغب دراسته . وإذا لم يكن  
يملك مهدي أن يدرس بصراحة من أول الأمر . هل هو مستعد  
لأن يتعدى أم لا ؟ هل هو مستعد لأن يجمع القلة اليونانية  
القديمية أو لانتية المنصور الوسطى أو القلة الروسية مثلاً ؟ وهل  
هو مستعد لأن يتبين ما حصل بهذه القلات من العلوم المساعدة  
المصروية مثل علم الفلك ، وعلم مرارة المنطوق . . . فليألم يكن  
مستعداً لذلك فينبغي عليه أن يعمل على نفس في بحث إحدى  
هذه النواحي التي يدر فيها الوسائل الضرورية ، ويمكنه أن









(فأله) بالرفع على التثنية ، لأن الخلف هو الذي يصير  
الأمرار والقربا

٣ - ١٩ - ١٤ (وشبهت المردون بالليل والنيار ،  
ومر كسها وأسمان إلفاد الآجال) يصح أن تقرأ (وتركسها  
وأسمها) باستمرار التشبيه ، و (شبهه) بن الأصل التي تنمى  
إلى مصوبين ، وى السان (شبهه إلهوه) ومنه قول  
الشمرود<sup>(١)</sup>

أشبهتوني مولا بن محنتهم وطورا سمى الأسماء الام  
وعول عبد بن المحاسن<sup>(٢)</sup>

مشبهين كذا ولست بجوده ولا دوه إن كان غير غير  
وقد سبق استعمال ابن القمع لهذه اللفظة في ٣٥ من ٤ (وشبههم  
ألفظة المردة) وعلى ذلك يسوع أيضا أن يسيط كله  
(الصل) في لفظ بعده بالصب

٤ - ٦٨ - ١٤ (قال وسية حدكني الأمين  
السايق فندى أن خيرة حلا رموس جفلك فقال لم قد مجب  
الأسد ، وجوب وأنه ومكبره وقوه ، فاستدان لي كل ذلك  
صعب ، وإيه - مكر المردة كان في وله شأن وأنه - بفتح  
المردة - لما في هذا حرف ١١ - بفتح أيضا (وأنه  
كان) بفتح أنه ، مطب على ناسل (استدان) ويشين (داه  
لما لائن) بكر المردة ، مطب على ، تولى مطب ، أي وقال  
مئة إله لما في الخ

٥ - ١٩ - ٣ (وكذلك الجبال لم الرأيتفرون ملاحم  
والوجه كرميم) سوايه (والوفاة) بالرفع وهذا محرم طبع  
١٢٨ - ٤ (ناجيت ذلك عليه مياراً - كل ذلك  
لا يفتت إلى بول) ولا وجه طرح هنا والوجه (كل ذلك)  
بالصب على ظرفية زمانية ، ولا يصح أن يكون (كل)  
مبتداً ، وذلك لأن الضمير العائد عليها محذوف تقديره (وجه)

والمراد بن محزون حذف الضمير العائد على لفظ (كل) إذا كان  
مبتداً<sup>(٣)</sup> ، واليك حكوا بشهود مراد ابن ماضي سورة الحديد<sup>(٤)</sup>  
(وكل وعد الله لحسن) ، وقرأ باقي السبعة - (وكلأ)

بالصب<sup>(٥)</sup> ، وابن ماضي مرأ نظير هذه الآية من سورة النحل ٩٥  
(وكلأ وعد الله لحسن) بالصب كالطامة

٧ - ١٦٠ - ٢ (إلى مكان كد وكذا) تكرار كذا  
مع اللفظ أحد استعمالين صحيحين ، والوجه الآخر (إفراد)  
(مكان كذا) ، وهذا وروى في عن حمد من كلمة ولاق

قال ابن هشام في رسالته التي صنفه في معنى هذه الكلمة  
كذا وكذا ، أي بها من غير العدد ، وبها حيثما الإفراد والجمع ،  
هو صيرت ثلاث كذا ، وصيرت فكان كذا وكذا ، ويمكن  
بها من العدد وليس بها إلى القطب ، وقال ابن مالك سمع  
بها اللفظ وعدمه كالأولى ، لكنه خيل<sup>(٦)</sup>

وي روح الامور ، ما من كذا هذه - أي ان كذا -  
كناية عن غير العدد وهو المذهب معروء ومطروء ،  
مكفوم من عدد الضمير أن الإفراد في المكان بها من عدد  
العدد مقدم على اللفظ ، لكن لزم من قدم اللفظ على الإفراد

في المثالين  
قال<sup>(٧)</sup> (وورد كذا كذا مكرراً مع أو نحو كذا وكذا  
أكثر من إرادة ومن مكرره بلا واد ، ولكن بها من قصد نحو  
عند كذا يدحما ، ومن الحديث نحو قال فلان كذا)

وقد لزم أن اللفظ بعد القطب ، فقد جاء في ١٦٨ من ١٤  
(بن اليوم مكان كذا وكذا) وفي ٢٢٢ من ٤ (ويوم كذا وكذا  
من شهر كذا وكذا) ، وفي ٢٥٨ من ١٣ (فقال كذا وكذا)  
٨ - ١٧٨ - ٢ (وإلى أذكر ما ذكرت ألا أكون أحرف

ذلك الكرم راسمة) طرحه (لا يكون أحرف منك) لم  
٩ - ١٩٩ - ٣ (لم نقرأ أنها بأحد) ومع (أنها)

والصواب (كها) بالصب : فالحا بمقول مقدم لتأنيده ، وليس  
من ذب الاختفال و (أي) هنا استعجالية ، ولها عقب الفصل  
القبلي عليها من الفصل لها - ولا يجوز أن يكون (أي) هنا  
موصولة بها على القسم ، ولو مررنا أنها موصولة فإب لا نرى  
عليه إلا في حقه واحد ، وهي إذا ما أسبغت وحذف صدر الفظة  
وليس في الكلام صدر مة محذوف : فإبها جملة صية

(١) ابن القامح ٣٣٨ وجب الشعر ٢٢٦

(٢) المطر اللين (كل) وكذا الضمير السابق

(٣) مخرج حرة اللواص ١١٢

(٤) في مخرج البكائية (١٩٢٢)

١٩ - الميوز ٢ (١٧) والكاس ٣٥ بيده وقال ١٠ ١٢٨

(٢) الميوز ٢ (٢٥٠)

(٣) الصبيان (٦) ١٠ ١٢٧

(٤) سورة الحديد -

قال الرسي<sup>(١)</sup>، (مثلها إما اسمية<sup>(٢)</sup> أو فعلية وفعلية لا يحدث معها شيء<sup>(٣)</sup>) فلا تبقى أي منها والاسمية قد يحدث معها ٤ فلا يتواءم مع الفعالية الفعلية ١٠ - ٢١٨، ٩. (من معدوة إلى القول) : يمنع (معدوة) من الصرف وهذا منبسط جيد : فإن (معدوة) هنا معرفة من قبل أعلام الأجناس، بهليل قربها بالليل وهو معرفة ونحوها حين تعدها معرفة لأنها معرفة فخرجها عنفتها<sup>(٤)</sup> وروى التلخيص أنه يجوز أن تقول آنيته اليوم معدوة ويكره<sup>(٥)</sup> وهذا يدل على جواز الصرف مع إرادة المعرفة

### ٣ - في محسن النص

١ - ٢٦، ١٠ (مثل الحراث الذي يجر أرسه ويسرها اجزاء الزرع لا الشب) فا وجه العبارة في طلب الزرع ١١ الصواب (بصرفها) بالفتح للمعجمة، أي بالله. ٢ - ٣٨، ٣ في الحديث عن الجنين : (منوط لبع سره إلى سره) بألفاظها وهو كلام مهالك مضطرب فلا فائدة من مرة الجنين وأسماء الأم ١١ (وإن الجني موطنه الرحم، لا يمشى ولا يمشي سره من الأضداد والصواب : (منوط من [من] سره) كما ورد في نسخة بولاق من ٢٨ والشرح والتفح : وكأني : واحد الأضداد - والمراد به هنا ما يسمى بالجيل الشرعي في اللغة المختلفة

أما كلمة (عوى) : فمجهولة أيضاً : فإن للري - بنوع لخم وكسر الراء : هو رأس اللد الملاحق بالمفهوم وهو عوى الطعام والشراب إلى اللدة : لا يكون إلا ذلك، فكيف يكون للري الأضداد ١١ وجه سائر العبارة فتدري (إلى تضافاً رصحا) : وأصل الفرق للطن، وهي ما رقت منه ولان

٣ - ٤٠، ٩ (والرثا محموداً منقوداً) هي (محمولاً) الكلام جاء في نسخة بولاق<sup>(٦)</sup> (وكان الرسي أصبح محمولاً)

(١) في شرح الكتبية (٣١٢)

(٢) القية لله : اسم : ٥٥٤ هي : حمزة وسمل ووبر من يمين في القية مرة فلم انظر صوباً (٤٦ - ٤)

(٣) من صدر الفاعل

(٤) الرسي (١ - ١٢٢) وسوبر (٤٨ - ٢)

(٥) سوبر (٩٨ - ٢٠)

(٦) من كتبة دولة في ٢٩

ون نسخة فيجور ٤٢ (وأصبح الرسي محمولاً) وهذه من المهارية<sup>(٧)</sup>

من بعد ما طو الخواص محمولا ولكن قد ساء السيل محمولا والخواص بالكسر : القتل والفطنة

٤ - ٥٤، ٧ (كالكحل الذي لا يؤخذ منه إلا مثل السار) صوابه (الاحتمال غير الليل<sup>(٨)</sup>) وقد جاء في نسخة بولاق من ٣٠ (إلا غير الليل) وفي نظم ابن الميمنية من ٣٩ أوردت أنه يبنى بغير قال فلا كحل لا يبقى على الأفعال الأفعال جمع ميل بالكسر

٥ - ٥٢، ٧ (كاشفة من غمار التي يسورها) وفي التمهيد من ٢٩ أنها كذلك في الأصل وفي نسخة غيبوا وأنها في النسخ الأخرى (بصرفها) وأن مريراً من حيا في السرافة الحديثة

أسبغ إلى حد التمهيد أن في نسخة بولاق من ٣٤ (بصرفها) بالم - وهذه حرفة بلا زوب فليس المراد تقوية الفاعل وإنما وقد كتب : بل المراد صرفها ومحاولاً إسماها ٦ - ٥٨، ١ (فأحسن الأضد مشتقة شربة) للثبات هنا من السؤال صمد يمين من سأل : والكتابة للروضة (مسألة) رسم لفرقة موى الألف

٢ - ٧٥، ١٢ (مثل الكاري<sup>(٩)</sup>) وكذا ذهب واحد جاء آخر مكانه) هي في الأصل ونسخة غيبوا - (مثل القبي كذا ذهب واحد جاء آخر مكانه) وفي نسخة بولاق (كمثل القبي كذا فطنت واحداً جاء آخر) وتنبير الأصل هنا لا يريد به والأستاذ المجلد يعرف أنه لا يجوز لشار كتاب كرمي على أن يدل ما يرد غير ملائم لأهوان صاحبهم وميولهم : وهو أن ذلك قد يندرج على من مؤلف الكتاب : فإن أورد التمهيد يسلب الكتاب شخصيته : وربما سكره على صدور الزمان عاد آخر غير الأول

ونيل ما جاء بالأستاذ على ذلك أن قد وجد ابن الميمنية قد صنع مثله (في روجه من ٩٩) إذ يقول ١

(١) نظم كتبة دولة في ٢٨

(٢) الليل : بالكسر الزود الذي يكسل

(٣) الكاري : جمع قاري وكسر القاء : من يكره قاتل ما يراه

وهالكس : بالكسر : الأضداد

## الفقر مسألة اجتماعية<sup>(١)</sup>

الأستاذ رمسيس يزى

كتب الأستاذ الخفاجى عدة من « الرسالة »<sup>(٢)</sup> أصلا بها في مشكلة الفقر كان من بين ما كتب الكاتيون جديراً بالدرس والتحليل.

ولم نر من دجاج الأستاذ الخفاجى القديم القواميل من الناس العاطلين في حياة الإنسان ، خلا تلك في أنه من رجل للمعسر المتنوع بالنظر الفنى ١ وهذه معره في بحثه في الخراب والآراء الفلوة والمسكر المسطورة . ولكن المتن الفنى حدوداً وقائماً ١ وأول هذه القائى أن عرض للشاكل الاجتماعية كما عرض الخفاجى للنظية كثير ما برز الفكر بأن حل تلك الشاكل الاجتماعية هي محل صفة اجتماعية ٢ وليس هكذا محل المجتمع مشكلة ١ وليس هكذا تطور وتغير حياة . وبعبارة أخرى فالعبد من حل المتن الفنى وحده هو رومهم في أصب الأيمان إلى صياله آرائهم في قالب الخائف المبرود القابعة ، وليس هناك حوائى يوجد علم - وحوائى اجتماعية يتوع خاص - عمدة من ظروف

(١) هذا الفصل من كتاب « فلسفة »  
١ آخر عدد

لديه خلق فاعلى ومكتب من مر<sup>(٣)</sup> يوماً صهما لم يخل لا يحصلان أبداً من رجل لكل من بعض من الناس حل ومهما يكن فإن تلك ( السكاري ) خلق غير في موضعه ، لا يفرجه إل للنس إلا مع الجهد والمسر ، وإن ما اتجه الأستاذ من الخيبة على ذلك لتبدل في الخيالات بها بمعد عليه ، وإن كان لا يبدى صراحةً للناشر

وصار ما الحكمة في أن برع الأستاذ عبد القادر صيدل كلف ثم ثبته وبه عليه في الخيالات ١ وكيف انحطت هذه الحكمة ومرة لظائر لها وألحيا مغزلات في هذا الكتاب<sup>(٤)</sup> ١٩

(٢) في  
عبد القادر محمد الخفاجى

(٣) في الأصل ١ مرة في العام ١٩١٥

(٤) هذا الفصل من كتاب « فلسفة »  
١ آخر عدد

الزمان والكان . فادتمع ظاهرة متطورة ومع شكوكها غار حقائقه ومناياها وأحكامه على أن أم من القائى ١ وأن رجل المتن الفنى كثيراً ما يكون في شرك « صفة » كبرى ، وهم يدبرسون آرائهم على أنها حكام مبالغته ١ ومن لا صباه فيها أو بصيحات أولية ، لا يظهرون إلى أن هذه الآراء هي - من غير دوى مهم - ليست في مجموعة خبر انكاس في أوضاعهم بصور مادية يحيطهم بها مجتمع بعينه وأول ما لاحظت نصيباً لا أقرى أن الاحكام الحديثة لأرائهم الذي بدأ من كتابها بطواصه تلك كل الاجتماعات الخاصة بتوزيع القروض لم يأت عمواً ، ولا من شهوة ذهنية طارئة يبط على عقولهم من علم الفكر المبرود ١ وإنما هناك حوائى ملوثة جديدة قد نشأت في المجتمع المصري هي التي أصعب في أودع من هؤلاء الكتاب وشبههم على فهمهم حيا ومن ضل الآراء والمفاهيم ١ وهذه الحوائى - ككل الحوائى الاجتماعية - في حركة وتطور مستمر ، وهي لا تتحرك وتطور نيباً ب رناى هذا للتفكير بل بحل مطالب إنسانية مكتشفة ومع إذ صهد الحقيقة وحوائى ملوثة جديدة

وعلى ذلك نأى أعتقد أن الأسلوب المصحح الذي يجب أن نسيره في دراسة مشكلة صباه مثل مسألة الفقر ، هو أن يبرأ أولاً يجب منه الحوائى المبرود ١ ومن أن يبدى الآراء والمفاهيم النظرية أو غير النظرية ، يجب علينا أن نتبين جيداً الاتجاه الذي سار إليه هذه الخيالات ، ومهما فقد يمكن أن يصبح معكروا مواءمجة مبرود ١ بدلاً من أن يكون مجرد انكاس على ، قد يبر من ١ إحدى صور المجتمع ٢ ، ولكنه لا يبر من ٢ الحركة الاجتماعية ٣ في ظروفها الخائى

والنقاد - إذ يستند على المتن الفنى - لم يستطيع أن يأتى بحكم واحد لا يقبل لحل

للفقر عند الخفاجى ، وسكان نديم أدياً آخر يقرر أن الفقر صباه ، أو أنه مبرود من وب السموات

ونهم من كلام الخفاجى ١ وقد أن يكون ربح الأمر مساوياً لا يقدمون للمجتمع من نوع ١ وكلة « المجتمع » هنا خداع حاشية للدول ، فأى مجتمع يحدد ١ على يحد المجتمع الإنسانى عمواً ؟ إذا كان ذلك كذلك فالمجتمع الإنسانى كما يرى مسلم إلى

الفرق شأن أن يسد من القتل ... فكيف يستطيع القتل  
لشخص أن يقول إنه لا يكون متعامدة أو متعامدة إلا  
يكون طلب الرزق ، وإن الإنسان لا يتعامل مع مثل حرام ،  
أو في حيل كشف على أو إنتاج في ... وكان لا يفتقر  
إن روح المتعامدة إنما تنحدرت من عوم قبيح وأجاء القروا  
صوب مكتشف للنسب يلدن وأقفا جديدة عن أجدر جوارح  
الإنسان ؟

ورى القتل - كما يرى غيره - أن العالم مدين  
للمساكين ؟ وهذا رأي أقل ما يقال إنه معكوك فيه

بين هذه الفلاحين المفلتة والسيديج يريد على صلب سكان هذا  
قلم ، هل يمكن أن يقال مثلاً : إن هؤلاء الفلاحين مدينون  
بشيء للمساكين ؟ ... ولكن لغرض جدي أن هذا الرأي  
صحيح ، فإن الصحيح أيضاً أن يقول : إن الفلسفة والفنون  
الإمبريالية مدينة لنظام الرق ، وإن الديمقراطية الإمبريالية  
مدينة للفكر الفتح التي يمانية فلاحو الجدة ... فلا وجود  
الصيد عند الإمبريالي لا استطاع : المدينة ، أن يفرحوا التفكير  
المجرد والبحث عن التل القبل ، ولما ازدهرت عديم فلسفة  
أو فنون ... وبولا الأجر للخدمة التي خالها فلاحو الفتح  
ما أمكن السر أن يرجع هذه الأرباح الطائلة التي يندوب  
لا يتصور الحكومة الإمبريالية أن تخدم لها بمشروعات الإصلاح  
والإحسان والصلح الكثير ، وسكن لولا هذه الإمكانات والياب  
لا تظن أن حشد بين القبل الإمبريالية الحركة الشيوعية كما شطب  
في ألمانيا : وى هذه الحجة ، لا يكون عربياً أن الفلسفة والحكمة  
الإمبريالية كانت غلخاً إلى النظام المكنثوري قسح هذه الحركة  
وسكناً إنما ظن إن القبول الإمبريالية مدينة للصيد ، وإن  
الديمقراطية الإمبريالية مدينة للفكر الفلاحين المفلتة ، وليس حتى  
ذلك أن نظم الرق كان يجب ألا يزل ، أو أن فكر الفلاحين  
المفلتة ينبغي أن يفسر ... وكذلك إنما صبح أن قلم مدين  
للمساكين ، وليس صحيحاً أن العالم مدين حيل جديداً لم أهد الآدين  
لها نكن حجة المور القدرين التي ليد للمساكين في نظور  
الاقتصاد الذي في القرون التاسع ، وإن كل الحقائق عدل على  
أن ما يصبه القتل : البراعة المثالية : ليست في الوقت المتأخر

بجسدت كثيرة متمازبة مصالحها إلى حد يصل بها إلى حرب  
شديدة كالحرب المتأخرة ، وعلى ذلك فارجح الذي يد دائماً أكبر  
التمتع بالنسبة للجميع إلا أني مثلاً قد يد محرماً بالنسبة للمجتمع  
البريطاني ، أما إذا كان القتل نفسه « بالتمتع » أمة بهيها ،  
الأنم كما يرى أيضاً منقصة إلى طبقات ذات مصالح متعارفة  
بالأكثر اكتشف على مثلاً وحيلة جديدة يلجأ إليها البهل ليرحمو  
بها أصحاب الصناع على زيادة أجورهم ، عند هذا البهل مفيداً  
أكبر لقادة بالنسبة لطبقة البهل ، ولكنه نى بعد كدائه  
في نظر الطبقة التي يحكمه الصناع

والرجح عند القتل منه اغلال ومنه المحرم ، وليس لتأخير  
الاحلال والمحرم ثبات ، فكل مجتمع يتأخره على نقاشه  
لخواص مصالح الطبقة الحاكمة ، فالتصايب زومت الآخرين المفلتة  
مثلاً يد إمبريال في مستطع البجسدت المتأخرة ، ولكنه لا يد  
كذلك في كل البجسدت ، ولم يكن بعد كدائه في كل المصور ،  
بل هو ما زال يد عملاً من أعمال البطولة في ساعدت المحروب ...  
ويستدكر القتل أن يكون المرء الفائق حجة للمثل الذي  
لا يستحق أن يرمس وجوفه المصنوعات من الفخرجات ؟ وقد  
يشترك القتل في هذا الرأي عوم كثيرون ، ولكنه من الزك  
أن ( المصنوعات من الفخرجات ) لا يشاركه إيد

ومن الخيال التي لا مرء بها عند القتل : أن حياة الإنسان  
كأنها ما كان أنيس من القوت والكساء ... : فلماذا لا يصب  
إلى ذلك أن حياة الإنسان كأنها ما كان من أنيس أيضاً من سيرة  
ورشة ، ودر أبهة ، فحطها حقيقة مودة ... فلماذا قيل لنا  
إن الإنسان يموت إذا حرم القوت والكساء ، ولا يموت إذا  
حرم سيرة أو حقيقة ، فظن : إن الحياة لا من عدم القوت  
فقط ، وإن الحياة بغير صحة إيجابية هي والقوت سبيل

ومن الحقائق أيضاً عند القتل أن : الأمان كل الأمان خطر  
على نظم والأعداء ، وهو يريد أن يكون بذلك أنه لو اطمأن  
كل فرد إلى بومه وكسائه ، فقدنا من بى الإنسان العنصر القسح  
المتأخر ، ومن العالم يحظر من جراء ذلك ، هو أخطر عليه من  
الإجفاف في عسب بعض الأحوال ، ويرجع بعض الأدراك ...  
ولو صدر هذا القول من أصحاب حيل مثلاً فبذلك ... ولكنه

ناحية أخرى . ورجال الأعمال يشتون في جو من التردد ولم  
أساليب في التفكير ، ولم يصاغ التصديقات المختلفة من قبلهم  
عند أولئك الذين ينضمونهم على الملكية الأرضية .  
لكن مصفحة رجال الأعمال مثلاً أن ينتشر العلم ، لأن المصانع  
محتاجة إلى العمدة الواسع من الرجال الفنيين وإلى العلماء والمهندسين  
ومسكي المقار . وليس لطبقة ملاك الأرض مصلحة ما في أن  
يستعصم نصيب من الضرائب الفروضة عليها في إنشاء المدارس  
التي . الزراعة في مصر ما زالت تسير على الطرق البدائية  
التي كانت تسير عليها في عصور الخرافة . وما دامت الأيدي  
العالة في الزراعة وحيدة إلى الحد الذي راء ، ظل يمس ملاك  
الأرض إلى استخدام الآلات الزراعية الحديثة لقناله الأثمان ،  
ولن يحتاجوا بها لذلك إلى التصديق على أنها إلا بشر قليل  
وهذا هو السبب الأساسي في ميكة حرمي مدروس الزراعة على  
قلهم في يد تيسر أغلبية على الإنتاج الزراعي

وعلى رأينا هو بعض الخصم طامع للسجلات المصعبة  
التي كثر في السنوات الأخيرة عن التعليم في مصر وفروضة  
بوسمه أو تحميد أو تغيير محتاجه

وبعد تاليه رجال الأعمال في مصر من وقت ظهورهم إلى أن  
التيه الأول التي تقع في سبيل توسعهم الصناعي ورواج بصاتهم  
عن المنافسة الأجنبية . ومن هنا كانت الدعوة إلى الوطنية  
الاقتصادية التي سميت بمرحاً أولاً في حركة الاستقلال والثناء  
الاستقلالات ، ثم امتدحت دعوة مصفحة للتصحيح للمصروف  
للمصرية

لما القبة الثانية - وقد بدأ عليه إلى حديثاً - هي  
سحب السوق المحلية . وما حاسب الصناعة المصرية لا طمع  
في منافسة الصناعة الغربية في الأسواق الأجنبية ، مع  
مضطرة إلى الاعتماد على كل شيء على السوق المحلية . ولكن  
ما دام هناك أربعة عشر مليوناً من سكان مصر لا يكادون  
تتقدم أن يسهلوا شيئاً من المعنويات ، فلا أمل لأرباب  
الصناعة المصرية في الإنتاج الضخم الذي يدر الأرباح الطائلة  
على ملائهم في الغرب .

برجيسي برنان

( القبة في المدخل القديم )

كما يقول : « لا زمة لاهيس الراس الاجتماعية والأخلاق القومية  
ونظم العلاقات واستفاد العلم ووربح الأعمال التي لا يمتدح  
ينورها حراً ... » بل إنها على العكس من ذلك تؤدي العالم  
الآن إلى أشنع غرق وتخريب وتعجز عنه الإنسان

فلا وجود للمصانع ينمو تنافس اقتصادي ، والتناس  
الاقتصادي العالي هو المسؤول الأول من الحرب العالمية ومن  
الحرب الأخيرة . وسنا نطرح من مخلوق به سكة من الشعور  
الإنساني أن طول بين هذه الحرب في ذاتها ركة للإنسان ،  
هذا وإن كنا غافل - جد أن فشلت الحرب العالمية في نهيه  
الشعوب نديها كاتياً إلى عواقب التنافس الاقتصادي - أن  
يكون قبيحا هذه الحرب الأخيرة هو القضاء صلاً على النظام  
الاقتصادي الذي يودي بالهكس فيه على جمع الثروات إلى العمل  
والاحتيل من ناحية ، وإلى القضاء والارزق والمجرب المسحية  
من ناحية أخرى .

ولا شك أن الفكر - كصفة لامة بماء الأنسية من  
الشعب المصري - ظاهرة فديحة يرجع إلى عصور ما قبل  
الفرع . فالذي جد إزاء على شراء مصر حتى أصبحت لم يساكة  
يشغل بال كثير من الأغنياء ، ويستم لها المفكرين ، وتقل  
أرباب كانوا يثرون الهدى والزراعة في خلوع لبرج السامي ؟  
قد يكون صحيحاً أن بعض الأعياء والمفكرين المصريين قد  
تأثروا بالأجيب والتفكير الأوروبي الحديث الذي صالح مقابل  
الاقتصاد ووربح الثروات ، وهي أم المشكلات في الحياة الأوروبية  
للمصريين ، ولكن هذا التأثر كان يمتد حتى عهداً خاساً بأفراد ، لامية  
ببهاية . ولا يشير اهتمام الرأي العام ، لو لم يكن حياداً  
الاجتماعية ، تأثرت تأثراً شديداً بالمدية الغربية

ولقد اتفقنا من الغرب أعياء كثيرة ، منها مظاهر سطحية  
كالمصالح الآكل واللباس ، ومنها مظاهر أعمق كالمصالح  
التشريع والقضاء والتعليم ، ولكن وراء كل هذه المظاهر يكن  
تأثر مادي أساسي ، هو التيهنا لبعض المصالح الحديثة  
في إنتاج الثروات ، أي لبعض المصالحات الآلية التي تمت في مصر  
عزاً مطرداً في السنوات الأخيرة

ودحول الصناعة الحديثة في مصر مستاء نقوء طبعين  
جديدين ، طبقة رجال الأعمال من ناحية ، وطبقة العمال من

## ٦ - مدن الحضارات

### في القدم والحديث

لأستاذ محمد عبد العلي حسن

\*\*\*

مرحباً

نحن الحضارة الغربية الإسلامية أن نغمر بها كلاً من  
في ضوء الأندلس من تاريخ عهد ، فقد كانت الحضارة الغربية  
الإسلامية في الشرق فاعلمنا حضارة إسلامية تربية في الغرب ،  
ولم يظهر في الشرق عالم جليل أو محدث كبير ، أو شاعر شهير ،  
أو فيسوف حكم ، أو دور له حظ ، أو أمير له غنى ، إلا ظهور  
في الغرب من بعدهم ، فلما أو بنائهم شعراً أو براعة محلاً

فقد وجد الفلاسفة بين ابن رشد والطوسي<sup>(١)</sup> ، وبين  
ابن زهر الحكيم وابن سينا ، وبين ابن عربس والقادراني ، وبين  
ابن عباس ، القاهري ، والنبي ، وبين ابن ربهون واليهودي ، وبين  
ابن سبون واليهودي ، وبين أبو مريون القيسري واليهودي ، فقد  
كان شبه بين القاهري في نفس الواحد قريباً ، وكان القاهري  
بين الماثلين غير بعيد

وكان حد المدن من تلك العاصلة وسورها من تلك العاصلة  
حظ الأندلس من أهل العلم والفكر والجلال والخطر هدف يستند  
في الشرق على هر دة ، وذلك قرطبة في الغرب على العاصلة  
الشرق من هر القوي الكبير

ولقد اتبع الكثير من المؤرخين في المصور الخالية استوطنتها  
أن برور تلك المدينة العاصلة في ذلك الفردوس الإسلامي  
النفوذ ، ولزها في العصر الحديث اثنتان من أهل الفكر والفكر  
والأدب والقيم هما الأمير القوي المسلم القوي شكيب أرسلان<sup>(٢)</sup>  
والكاتب المصري الرحلة محمد عبد القادر - صاحب الرحلة  
لحجته ووجه الأندلس

ووصف كل من الحكاتين للمدينة الإسلامية على حدة اليوم ،  
ثم طرق هذا الحديث إلى ذكر تاريخها ونشأته من أحوالها ،  
وذكر الجاهل العظيم بها

(١) رحلة الأندلس لـ محمد بن القاسم ، ص ١٤

(٢) محمد عبد القادر في كتابه أسرار العمارة للأمر شكيب

ص ١٤١

وأما القاهري فربطه في العهد المملوكي من القرن العشرين  
الميلادي ( سنة ١٩١٢ ) ثلاثاً أتم حجمه في كتابه  
تربية الفكر ( وشكل مناهجها يكاد يكون عربياً مركباً )  
ورأى القاهري شكيب بعد ذلك يصح سنوات ، وقد علمنا  
روح الفتنة حين تأليفه كتابه العقل ، وعبرها حول الصائت  
والأحداث ، واتصلت لشعائد على أهلها غير من منهم بها ومن  
ديوه في إلا الخلق القوي<sup>(٣)</sup>

ولقد امتد حياة مناهج الفكر القاهري فأنى علمين ومنهم  
بالاحتكام وحسن البصر والإطراف إلى الأرض في غير محدين  
إلى الزجالي<sup>(٤)</sup> ، والظاهر حتى أن ذلك العهد الجليل يكاد يكون  
حياً في هذه الأندلس اليوم ، وقد رأيت كثيراً من شباب  
أسبانيا للفتنة بعد إلى حاسة ( نور ) حرس لهم الغربية  
في صلة الصب ، ورأيت من حياة والفن واليد من التبرج  
المعرب الذي كتب اسمه على بناء فرنسا ، ورأيت من  
ما يؤيد من القاهري ( ومع أن بلادهم حارة جداً لا مكاد يرى  
سورهم طرية )

على أن هناك رحلة كانت عاصراً بر من ذكر الأندلس  
في كتابه ( السفر إلى الزمر ) وهو الرحوم أحمد ركن باشا ،  
إلا أن حديثه عن الأندلس جاء في عرض خلاصة من رحلة إلى  
لوزن ، ولم يكن حديث الإصالة كما فعل الأمير شكيب والقاهري  
وأقبل المعلومات القاهري حتى أوردوا الرحلتان مستقلاً  
من نصح القاهري الذي اختص قرطبة في الجزء الأول بحديث  
طويل ، وورد في القاهري صاحب حج القاهري عن ابن سبيل للشرق  
أو من الغرب الأندلس ، أو من الحمري

ومستند في كتابه هذا الفصل من قرطبة على كتاب نصح  
القاهري الذي صد عن مرجعاً وأما تاريخ الأندلس  
ولقد وصف كثير من القاهري ( قرطبة ) في أرض عصورها  
وأهل أمها ويستند ( القاهري ) بأقوال هؤلاء العلماء ، إلا أنه  
لا يذكر أحمدم ولا يطن خبرهم ، وهو يقول مثلاً : قال  
بعضهم ، وقال بعض العلماء ، وفي الزمر حصة يذكر أسماء  
الأعلام منهم ، أو الذين وصل إليهم عنهم ، وأشهر منهم اسمهم  
كاسطاني والحمري وابن سبيل واليهودي

(١) رحلة الأندلس من ٢٢

(٢) حال التندسية من ١٤٣ (٣) رحلة الأندلس من ٢٢



ولم يكن قرطبة خدعة للذكر وسبحة الفخر مثل فتح القل  
ولكنها كانت جامعة مرادها الفتح من المسلمين عموماً  
ورادوها مظلة بما يتوهم في سواها من القصور والكثرة  
للبن الصنع (راجع تاريخ التمدن الإسلامي لخود ريد)  
(ص ٩٠)

وينبغى أن نقول أن قرطبة قبل الإسلام كانت بها شعيرة  
القرطاجيون، ثم سارت كعبة الرومان سنة ١٥٢ ق م إلى أن  
دخل المسلمون، وجعلوها حاضرة تلك، وسموا الأندلس، وهاجروا  
أن يخلصوا عبيد من جلال تلك ما يبعثها من عواصم الشرق  
الكبرى، ولعل المنافسة في ذلك الدور العظيم

وكان به نظم الخطبات لبلن، كما حدث في القاهرة في  
بنيو في سمرقند في دمشق في غيرها من القواصم والرائع  
أن حكمة الخضم بين السلطنة خديعة منذ الزمان الأول، فقلد  
كان في أيام الفراعنة قصور وأعياد للأشراف وأعياد العامة

وقد علق الرحوم جودس ويداني<sup>(١)</sup> موازنة بسيطة بين دور  
الأشراف في رومة إلى حمراتها وبين دور الأشراف في قرطبة  
إلى حمراتها كذلك، وكانت في الأولى الذين على حادو،  
(جيون) في الثانية أكثر من ستة آلاف - على حادو  
القرى ثلاثاً من قبة.

وأحب ما في قرطبة من بهائع الفن وديوانع المتعة القرية  
أبتان القصر الكبير والمجدد الجامع أما القصر الكبير فكان  
مؤلفاً من ٤٣٠ ديراً كل كاس وللمشوق واليدرك ومصر السرور  
ومعها<sup>(٢)</sup>

وكان في هذا القصر من السحاب الكثير مثل حبه  
ان بشكوال<sup>(٣)</sup> فقال بعد كلام، (وبه من الهان الأوتية  
والأكر السجينة اليونانية ثم قروم والقوط والأثم الساتنة  
ما يسحر الوصف، ثم اقتدع الخلفاء من بني مروان منذ فتح الله  
عنه الأهل على ما فيها في قصرها البهائم الحسن، وأثرو به  
الأكر السجينة، والزبان الأبقية، وأحروا به اليد العدي

والقد ذكر ان سيد حمزة قرطبة فقال: إن القبة أصبحت  
في أيام بن أمية ثمانية مراعين طولاً وثمانين عرضاً، وذلك  
من الأميال أربعة وعشرون في الطول وستة في العرض، وكل  
ذلك يور وقصور ومبانيه ويصانين بطول ستة الفادي الكبير  
ودكر آدم من المصنفين في كتابه: ١٥١ الحصار الإسلامية  
في القرن الرابع الهجري، وقلنا من أن مداري للأركشي  
صاحب كتاب البيان للفرج أن عدد القصور التي كانت بها قرطبة  
دون دور الوزراء وأكابر أهل الخدمة مائة ألف دلو واللاة عشر  
ألف دلو، وأن صاحبها ثلاثة آلاف (غيره) فثنائي من  
الحصار الإسلامية ترجمة محمد عبد الحمدي أبو ريدة ص ٢٣٧

ولقد بلغ من الفخام قرطبة ولعلها صاحبها واتصال القصران  
بها أن عدد أربابها بلغ واحداً وعشرين ديساً، وفي كل منها  
من المساجد والأسواق والمباني ما يقوم بأهل ولا يحتاجون  
إلى غيره<sup>(٤)</sup>

وفي خارج قرطبة امتدت قرى كثيرة قديماً، إن سيد ثلاثة  
آلاف قرية. وهو عدد إذا عرشنا أن لليلة التاريخية  
قد ساهقت، فهو يدل على شاك على لزدهم القرى حول تلك  
العاصمة الإسلامية، كما زدهم القرى الصغيرة والكبيرة حول  
(لندن) اليوم مثلاً، ونجد إلى عشرات الأميال، وقد تعد لنا  
أن يرى عدد القرى القديمة من أحوال تلك

وكان القرويون من أهل أخلص لا يقطعون برودم على قرطبة  
ولم تلتزم إليها في كل مناسبة سمعت أم كبرت، وكان أهل  
ما يحسبهم<sup>(٥)</sup> إليها يهود يرم حمة الصلاة مع المنفعة والتسلم  
عليه ومطالعي بأحوال يخدم

ولقد بلغ المنافسة فيها وحين يتداد جداً نظام، حتى قد  
أصبها المرحون من أهلها، طابرها الوصف، كما يكون الرحوم  
هو: (وسكن من أحب قتي، حار)

وحاول كثر من وصفها أن يسطروها يتداد في أيام  
عظمتها، حتى قد دم قوم من أهلها أنها كأحد جاني بنهار،  
ولم يكن كأحد جانيها فهي قريبة من ذلك

(١) تاريخ التمدن الإسلامي ص ٩٠

(٢) فتح الطيب ص ١٠٠

(٣) فتح الطيب

(١) فتح الطيب الطيبة الأزهرية ص ١١٣

(٢) القبر

وكان الأسياد المختصون بمحرمات وشيخو دماء القاصي من  
أبهم وقام الصمد بين أسير وأسير، ومدينة وحيدة  
الحرب بين طليعة وقرطبة، وغالب بسعة أحوال نعتهم مناور  
مضطربة بين القريبين، أسير به مؤلة ومضرباً عرناً بالسيوف  
إلى قرطبة وما كذا ابن حنبل قد ظفر صاحب طليعة ابن حنبل  
وعرب المصالح على طليعة القديمة للأندلس، ولم يرحم حوضاً  
إلا به أن أسيرت السماء، وأنهارت على أثر ذلك دولة ابن حنبل  
في قرطبة<sup>(٦)</sup>

ومن عند القديس أيضاً ما حدث بعد ذلك بطلي، فقد حاصم  
أصل طليعة ومروعة متفالة قرطبة على حرب، منقط في أيديهم  
بلا مقاومة، وسكن شتت بين القريبين في الزعماء — معج  
التصور المسكنة — معركة دموية دافع بها المرحس من القصور  
مقاً شديداً<sup>(٧)</sup> وقيل إن الأمير ابن حنبل، ورجع رأسه  
على رجع وطيب به في شومر قرطبة

ولم يجل ملك ابن حنبل، حتى ضل عليه الراجلون سنة ١٨٩  
فلو جيون سنة ١٨٩٩ واستأجرت الحراف حنبل، المرحس المجل  
حنبل حنبل

[ حديث موصول ] عمر خير القديس حنبل

١. يوسف أتاب و القصور المرحس

٢. القصور حنبل

### إدارة البلدات — طرق

قبل المطالبات بحسن التصور

الذي لحاقه ظهر ١١٤١/٩٠٩ عن حنبل

ثم نواله أو كريد، أو حنبل أو نال

حسن وطلب الشروط من المرحس نظير

منه وخدم المطلب على ورقة قديمة

٨٨٢٤

٣٠ ملها

المجربة من جهل قرطبة على السالك البهية، وغزو ملون  
لجسمة حتى أوسوها إلى القصر المكرم وأحروها في كل  
ساعة من ساعة واحدة من نواحي في قنوات الرصاص،  
فلو ساهبه إلى الصانع صور خفيفة الأشكال من الذهب الأبر  
والفضة الخالصة والنجاس المسوء، إلى المبررات الخالصة والفضة  
البدية والمصيرج الفرية في أحراس الزخم الرومية للثغرة  
المجربة، وفي عهد القصر القوي البالية للمسو، فلتهم  
السماء التي لم يزل من مطب في مشارق الأرس ومطارها

وقد بناء به الزمن الداخل الأسوي بعد ما مر من الشرف  
ووطد نصه في الأندلس ملكاً، وراد الأحرار من بعده  
كل على حسب طاقته ومن التلم أن تطول يد زمان وقد  
إلى حدود ذلك القصر خففها من أسدي، وبذلك من مواضعها  
ولم يس منها بد شواها لسان، وكو بها في الزمن، نقش ولا أثر،  
إلا أرا به ذكر، وجرا بسطه وقصة روى وحدثنا من ألى المصح

وقد استعص على نحو ذلك القصور والمصور حوصل من  
الزمن، وقد دافع من الإخ من وامن، أما الزمن فقد تطول، والبقاء  
لا يبقى على المطالب، ولا يدوم على مستند، وأما الإخ من والين  
قد حطت على قرطبة، وجدت القصور، وفككت يد التعريب،  
وأصبح أصل قرطبة سنة عهد الراجلون حرمية القصور  
ومرحبا للشعب وجاء المصيون من المصاري طابوا، أن يربوا  
للأسلام كل أ، وأن يدكوا العرب كل قاصدة، وأن يدموا

من المصارة الفرية كل دكن، فزل السقاء وملك البناء،  
ونكى حين لا ينع الملك، وحل به ذلك السبح حنبل المرحس،  
أو يوجد المرحس وتشد المرحس، ولم يتم ذلك الخلال  
طويلاً حتى القرن حاسي المجري أخذ كل شيء، بنصر بسوط  
قرطبة<sup>(٨)</sup>، وبيل ذلك زمن كانت عند المصارة المرحس مسرحة  
لندن، وميداناً للمرحس<sup>(٩)</sup>، وسار خلفه يولون ويملون في  
أجل صير وأبد قرطبة، فخلوها في عدة بكرة سنة من  
الأمويين وثلاثة من بني حنبل، مما انتهى إلى التفرقة والانقسام

١. من المرحس الأندلس أتاب، في كتابه، المرحس الأندلس

في عهد الراجلون والمصور حنبل

(٦) رجع الأندلس

### ٣- المصريون المحدثون

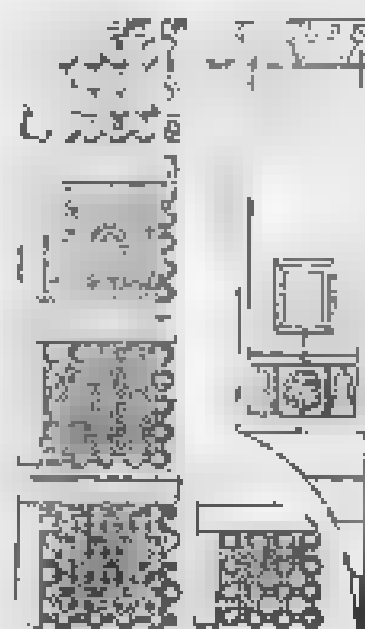
شعائکم و عاداتکم

تأليف المحترفين العرب والمسلمين

الأستاذ عدلي طاهر نور

## تعارف

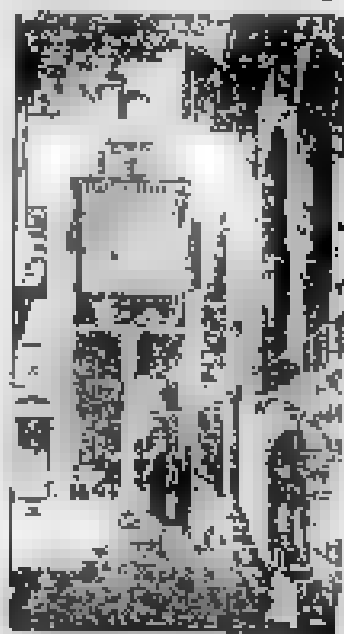
وحجرات القلبي الأرضي لها واحد صغير من كبة من  
صبيان من خشب للنفوس *Oratoire de bois* منقصة بحيث  
لا تسمح للراجل أو الراكب أن ينظر من خلالها ، أما الغرف  
الخارجية فمؤلفها يبرز بقدره قديم ونصف قديم أو أكثر ،  
وأغلبها مصنوع من الخشب المزود للتيك ، وهو الصنوبر  
الذي ، ينجح كثيراً من التور والشمس ، ويحجب سكان  
الزل من الأخطار ،  
وسكنه في الوقت نفسه  
يصبح بحدود الهواء  
ومن الماء ، ألا يصنع  
هذا الخشب ، ولكن  
التيك لها صبغة بيضاء  
الأخضر والأخضر ،  
ويصنع صبغة كـ  
وعلى التور من  
الغرفة بغير ريشة ،  
ولكنه في الإسطلاخ  
التيك بغير ريشة ،



والمعنى الثاني هو أن كلمة الأحياء في  
الوضع آخر منه ذكر بعد  
وكثير من العلماء المختلفين الأنواع مذكورة في هذا الكتاب

وقد أوردت على عباس أوسع رسوماً لا أكثر عاوج الشبايك  
 طويلاً انظر شكل (٣) وقد يكون الناصب الموسومة آتياً  
 بحرية مشيرة عليه برحاً ما ولفها مصراً، تجرد عند الحاجة

أو عند الحائض . وتوضع حبوب كل من الحبيبات عنكم للحديد  
لأنه يضر بعضه أثناء الطمث . ومن هنا أطلق اسم « حبيبات »  
« مكان الشرب » . وهو العلامة المارة بهائنة .  
مستوحاة من الغضب الشديد أو من القسوة الحسية أو من الزحف  
للظن . وشباب هذه العلامة المارة ، إذا كان لها شك ، كثير  
ما يكون به وسوم بواب ، موصولة بصورة « Zanthique » أكثر  
من الأنواع الأخرى ، ويمثل طعنا غرزة إبري ، أو صورة  
أسد ، أو اسم الله ، أو أمثال هذه الجملة « الله أمل » الخ . وقد  
يكون الثور المارة « مرسعة » كما في الغضب ، ويصل بها يصل إلى  
الأشهر من أمم إلى أمم ورواية غصوني بوجه كبري . ويخرج من  
القبعة لحوال الثور . وبعض الأشكال الغالية ، تكون جوانب

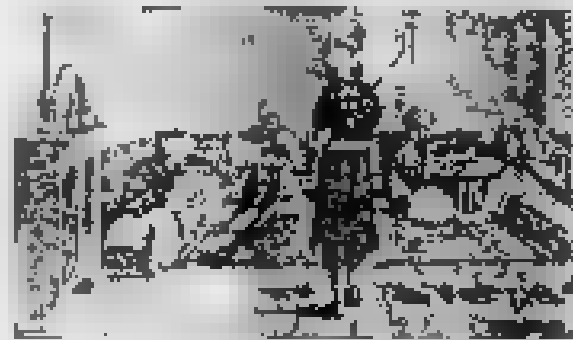


خبر ۱ - ( نامه سرلشکر )

فأكثرها من طرل آخر لأنها مستوية مع سطح الحائط الخارجي ويجريها الأعلى يكون شباكا أو نصفاً حلقية والبرق الأسفل في كنفه معلقة بفصل بها : والكتير منها في مشربة الفلج يمر عنه جزء الأسفل

(١) أما التوائم التوأمية على الطريقة الأوروبية فهو الشكل منها طبقة في طرّج أصلي الأسفل فقد شاع استعمالها بعد في كتابه الجديدة في أصل مكتوبة من الفاضل وأكمل هذه التوائم يوجد في التوائم للعبادة على البراز المركب الذي يربط كتيبا أو طيلة من نظام الأوروبية ٢ وهي لا تلامس الخاتم والملي وإن كانت صريحة في المعاد

وتحاشى المأزول ، على العموم ، من ثلاثين أو ثلاثة (شكل ٤) وهو وسط كل دائرة فناء مكشوف غير مغطى يدخل إليه من دوائر ينحط مرة أو مرتين بقصد منع للزمن في الطريق من النظر إلى الداخل ، وفي هذه الطريقة من داخل الباب يوجد شدة شعري طويل يسمى « مصطبة » وهو ملاصق للجدران الداخلي أو الخارجي بحسب عليه القواب والعمم الآخرون ، وفي هذا الفناء يترقب من مائة لئلا تطل للخدمة خلال الأرض من الليل ، كما يوجد في جنبه القنابل حركان يجلب إليها الماء ومنها من النهر في غرب (١) . وسط القنابل الرئيسية على الممرش ، وتطلى جنبها المنحنية بالعمى ونحس . وهناك كثير من الأبواب تفتح على الفناء ، منها واحد يسمى « باب الحرم » وهو يدخل قسم الذي يؤدي إلى المطويات الخمسة للفناء ولرب المد وأولاده (٢)



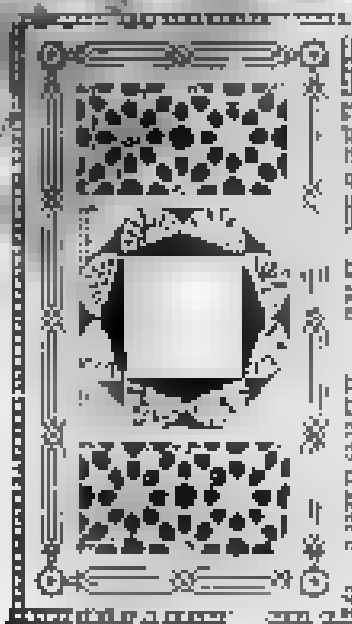
شكل ٥ - ( البهو أو غرفة الاستقبال )

ويوجد غالباً في الطابق الأرضي غرفة تسمى (متفردة) شكل ٥ يستقبل بها الزائرون من الرجال . ولهذا القنطرة نافذة واسعة من التسيان الخشبية ، أو لئلا تفلت من هذا المتنوع خلالان على الخوض ، وأرسيها جزء صغير يمتد من الباب إلى الجهة الثانية متصفاً من بينه القنطرة بأربع أو خمس وحدات تقريباً ويطلق

(١) يوجد في بعض المنازل الكبيرة فناء بحسب الداخل منها فحرم ، ويوجد عادة في الفناء الآخر أو في التمام ما سيج صيد به أو في حديقته يزرع به الأنهار والرحور . وأكبر أنواع الفسح لعبها في فناء المأزول السكروم والقنابل . وكثيراً ما يوجد منها قنور وعشيد وأندجار أخرى

(٢) بلاطاني الرسم الذي ومنته فناء القنور ان حب الحرم هو ذلك الذي يوجد القنور

عليه سم ( دُعاة ) (٣) وعند الأحياء سطح في المأزول



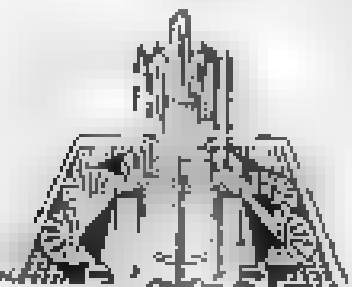
الجهة رخام أو من وأعمود ، والعمى صغيرة من القنابل غير المجهدة في الخارج بسبب أنيقة ، ويحيطها دوائر تسمى (مستوية) يفتح من أوجها في كل مستوية قنطرة ، تخطط برحام لئلا الأرضية المغطاة بها وتصرف مياه هذا النبع من الممرش بواسطة ماسورة وأمامها مخرج من أرضية القنطرة شكل ٦

كما وصفنا آخراً

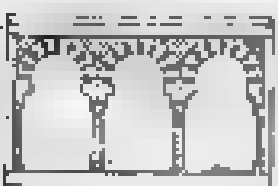
شكل ٦ ( أرضية قنطرة ١٠ م عرضاً وحوالي ١٠ م العمق )

ويوجد في حايه القنطرة في مواجهة الباب وفي من الرخام

أو من الحجر القادي على ارتفاع أربع أقدام تقريباً يلقى عليه سم ( مستوية ) يفتح على طرفين أو أكثر ، أو على مقعد متفرق ، ويوسع تحت أوجها للاستقبال للزائرين مثل أوجها « الطور » والعمى والإزريق السطحيين للصهيل قبل الأكل وعند القنطرة . كما توجد موقه أو قنابل اليد وفنجان القنوتون نكسي



شكل ٧ - ٨ - القنطرة



شكل ٩ - ( صفة )

حقول الصفة في الدور المجهدة بالرخام والقنابل على مثال دكا القنطرة (أخر دم لا ورم ٥) كما يكسى الخائط الذي يتوسطها إلى ارتفاع أربع أقدام أو أكثر تقريباً بجزء منها بالوانج وخشبية (١) ، القنطرة أن هذه السكفة مربعة من السكفة الخارجية وتوجد



سورة التوبة المكية

## نَشِيدُ السِّيفِ

[ من دواية • صدر المجلد • غير النسخة ]

ومرجع الأستاذ • خروج القليل •

وفي نسخة مرقية • قطع بها المرقية

الموقية موصى الخليل [

للأريب عند الرحمن الخليل

عَلَيْهَا ثِقَلٌ وَكُنَّا الْأَكَامُ وَلَمَّا نَا الْبُشَا وَالْقَامُ  
 سَتَمَاءُ مَرْجَعُ الْبُشَا حَقَّقَتْ رِي الْأَزْمُونِ وَالْجُورَاءُ وَالْأَكَامُ  
 الْهَوْنُ مِنْ حَوَلَتِهَا عِدَّةً لَكُمْ أَمَّا فَيَا فِي الْوَحْيِ الْفُورَامُ  
 وَالْقَدْرُ يَكُنْ فِيهَا فَكَا مَا مَوْ أَعْلَى وَنَا لَهُ أَلْبَتَامُ  
 تَلِي فِي الْقَدْرُ كَمْ أَلَا فَيَا مِنْ دَهْرٍ فَقَدْ صَنَعْتَ تَلَا بِ الْأَمَلَامُ  
 يَكَلَا كَمَا يَطْلُ يَكَلَا تَلَا يَيْتُ وَمَوْ مِنْ أَدَاءُ الْمَدَامُ  
 سَتَتْ عَلَى الْأَعْدَاءِ يَنْتَرِخُ تَلَا

ظَاهِرٌ هَبْ تَوَقُّفٌ لِلْمَقَامِ وَقَامُ  
 قَدْ شَرَفَتْ الْأَعْدَاءُ فِي الْقَدْرُ كَمَا  
 الْأَكَامُ يُوْخَلِي فِي الْمَقَامِ حَذِيذَةً  
 وَجَدَلُ الْأَعْدَاءِ وَالْجُورَاءُ وَالْأَكَامُ  
 وَقَدْ مَرَا الْقَدْرُ عِدَّةً لَكُمْ أَمَّا فَيَا فِي الْوَحْيِ الْفُورَامُ  
 وَتَلَا مَرَا الْقَدْرُ عِدَّةً لَكُمْ أَمَّا فَيَا فِي الْوَحْيِ الْفُورَامُ  
 وَمَوْ مِنْ حَوَلَتِهَا عِدَّةً لَكُمْ أَمَّا فَيَا فِي الْوَحْيِ الْفُورَامُ  
 وَالْقَدْرُ يَكُنْ فِيهَا فَكَا مَا مَوْ أَعْلَى وَنَا لَهُ أَلْبَتَامُ  
 تَلِي فِي الْقَدْرُ كَمْ أَلَا فَيَا مِنْ دَهْرٍ فَقَدْ صَنَعْتَ تَلَا بِ الْأَمَلَامُ  
 يَكَلَا كَمَا يَطْلُ يَكَلَا تَلَا يَيْتُ وَمَوْ مِنْ أَدَاءُ الْمَدَامُ  
 سَتَتْ عَلَى الْأَعْدَاءِ يَنْتَرِخُ تَلَا

[ من نسخة من أصل مرقية ]

[ في • خرج في مرقية عند المرقية ]

## إِعَاءَةٌ إِلَى اللَّهِ ...

[ في نسخة من أصل مرقية ]

لِلْأَسْتَادِ مُحَمَّدٍ حَسَنِ السَّامِعِ

وَأَوْتَاتَتْ لَهُ مِنْ أَلَا

تَلَا الْقَدْرُ يَكُنْ فِيهَا فَكَا مَا مَوْ أَعْلَى وَنَا لَهُ أَلْبَتَامُ

تَلِي فِي الْقَدْرُ كَمْ أَلَا فَيَا مِنْ دَهْرٍ فَقَدْ صَنَعْتَ تَلَا بِ الْأَمَلَامُ

يَكَلَا كَمَا يَطْلُ يَكَلَا تَلَا يَيْتُ وَمَوْ مِنْ أَدَاءُ الْمَدَامُ

سَتَتْ عَلَى الْأَعْدَاءِ يَنْتَرِخُ تَلَا

ظَاهِرٌ هَبْ تَوَقُّفٌ لِلْمَقَامِ وَقَامُ

قَدْ شَرَفَتْ الْأَعْدَاءُ فِي الْقَدْرُ كَمَا

الْأَكَامُ يُوْخَلِي فِي الْمَقَامِ حَذِيذَةً

وَجَدَلُ الْأَعْدَاءِ وَالْجُورَاءُ وَالْأَكَامُ

وَقَدْ مَرَا الْقَدْرُ عِدَّةً لَكُمْ أَمَّا فَيَا فِي الْوَحْيِ الْفُورَامُ

وَتَلَا مَرَا الْقَدْرُ عِدَّةً لَكُمْ أَمَّا فَيَا فِي الْوَحْيِ الْفُورَامُ

وَمَوْ مِنْ حَوَلَتِهَا عِدَّةً لَكُمْ أَمَّا فَيَا فِي الْوَحْيِ الْفُورَامُ

وَالْقَدْرُ يَكُنْ فِيهَا فَكَا مَا مَوْ أَعْلَى وَنَا لَهُ أَلْبَتَامُ

تَلِي فِي الْقَدْرُ كَمْ أَلَا فَيَا مِنْ دَهْرٍ فَقَدْ صَنَعْتَ تَلَا بِ الْأَمَلَامُ

يَكَلَا كَمَا يَطْلُ يَكَلَا تَلَا يَيْتُ وَمَوْ مِنْ أَدَاءُ الْمَدَامُ

سَتَتْ عَلَى الْأَعْدَاءِ يَنْتَرِخُ تَلَا

ظَاهِرٌ هَبْ تَوَقُّفٌ لِلْمَقَامِ وَقَامُ

قَدْ شَرَفَتْ الْأَعْدَاءُ فِي الْقَدْرُ كَمَا

الْأَكَامُ يُوْخَلِي فِي الْمَقَامِ حَذِيذَةً

وَجَدَلُ الْأَعْدَاءِ وَالْجُورَاءُ وَالْأَكَامُ

وَقَدْ مَرَا الْقَدْرُ عِدَّةً لَكُمْ أَمَّا فَيَا فِي الْوَحْيِ الْفُورَامُ

وَتَلَا مَرَا الْقَدْرُ عِدَّةً لَكُمْ أَمَّا فَيَا فِي الْوَحْيِ الْفُورَامُ

وَمَوْ مِنْ حَوَلَتِهَا عِدَّةً لَكُمْ أَمَّا فَيَا فِي الْوَحْيِ الْفُورَامُ

وَالْقَدْرُ يَكُنْ فِيهَا فَكَا مَا مَوْ أَعْلَى وَنَا لَهُ أَلْبَتَامُ

تَلِي فِي الْقَدْرُ كَمْ أَلَا فَيَا مِنْ دَهْرٍ فَقَدْ صَنَعْتَ تَلَا بِ الْأَمَلَامُ

يَكَلَا كَمَا يَطْلُ يَكَلَا تَلَا يَيْتُ وَمَوْ مِنْ أَدَاءُ الْمَدَامُ

سَتَتْ عَلَى الْأَعْدَاءِ يَنْتَرِخُ تَلَا

[ من نسخة من أصل مرقية ]

[ في • خرج في مرقية عند المرقية ]



الطبعة ، إلا نسخة شيوخ ، نسخة خضراء مشتركة بها  
القائرون كما علموا على غير خطة مبرومة ثم بين كيف  
الصحح كما يسميها بعض ، وأنها وبين فسخها وتبديل  
شيوخه ، ثم بين هاتين النسختين من الاختلاف ما لا يمكن  
إتمامه في الحواشي بل يختلف فيها أحياناً حتى يحجب القارىء  
أن أمانه كتباً مختلفة

ثم يرى الأستاذ أن « نية ابن التمع في كفاية ووسيلة له  
جديدة تدور على التأديب والآداب أيضاً على العناية إلى توضيح  
وتبسيط وبيان ... الخ »

وربما هذا رأياً في هذه الطبعة التي أريد بها أن تكون  
في الأصل عينة للبناء والآداب لا أن تكون كتاباً مدرسياً  
يؤوب به القارئون . ثم ربما يستعان بهذا الكتاب على درس  
أساليب ابن التمع وأساليب القارىء في عصره ، ولكن هذا بحث  
آخر لا يعلق عليه فأن من نشر الكتاب

ثم أريد الأستاذ أن يأتى رأياً أنها خلقت للصور ، وقد  
يبس وأن جيداً من القريب الذي سادته في مثله .

١ - من ٣٦ من ٦ : كالظم القصرى ، والمصوب القصرى  
ينصح الرءاء كإقبال الأستاذ ، وهي رقة مطبوعة كانت هذه الصحاح  
واجبة

٢ - ٨١ و ٦٥ : ولكن القصرى الرعدة بضمتى بها  
« مل قبيل » ، وأصل القبيل غصدي هم القصة الخ ، قال  
الأستاذ : الوجه « غصدي »

وأصل ما بقوله « فاعل القبيل لا يصحون الانتداء » وإنما  
يصل بهم ذلك فيوم ... الخ

ولست أرى هذا الرأي ، فاعل القبيل يمدون أنفسهم ،  
وفي القرآن الكريم : « ولو أن لكل عين حس فلو أنى الأرض  
لا تصاب به » . ومن باب آيات أخرى ، فغلاوة الحسون من النعم  
إلى الجهول . وذلك كد هذا أن الروم في القصرى هو الأصل ، وقد  
عربى هذا القصرى ، ولم يرد في القرآن إلا لازمة ظالمون إلى  
البناء فصحون تحول عن الأصل لغير سبب

٣ - ٨٢ : يقول مصنف القصرى : « إن أنت رأيت الأسد  
حين تدخل إليه يختبئ منكياً ويروح صوته ... الخ » . فاعلم أنه  
يريد قوله « فاحسبه » ولا تنظر إليه . يقول الأستاذ : لا يقال  
الفر إليه ، بل الخثر به ، ويرى أن المصوب لا تقترب إليه

### كلمة روم

قرأت ما كتبه في الرسالة ( العدد ٤٣٥ ) الأستاذ عبد السلام  
محمد هارون مشكوت الكتاب القاميل حسن وأبه ، وجميل لغته  
وأجتهت بقلبه وعقده ، ونظمت بالقبول والسرور هذه التي  
يبين عن مدق القبة ، ويخلص القصد في طلب الحق . وكنا  
طلاب علم ذلك العناية والتبسيط

وقد أخذ الأستاذ على الكتاب تأكيد وهذا بيان رأي بها  
قال بعد أن ذكر كثرة المحررات في القصة المخطوطة ،  
والجهد الذي بذل في نسخها

« ونحن في هذا القصد نأخذ على الأستاذ أنه لم يشرح القصرى  
القصي من إتيان الأصل والقبيل منه فقد يكون القارىء وجه  
في التصحيح غير الذي ارتضى . وكتاب مثل كتابنا ليس  
من جلال التاريخ ما نسي جدير بما ذكرت من وجوب بيان أصله  
لرجوع إليه ووجوب مقدرة نسخة بعضها ببعض »

والجواب أن بعضي في النشر ألا أخالف القصة التي تحسبها  
أصلاً إلا حين تصحح مخطوطة ، وإن كان هذا المخطوطة في مواضع  
قليلة أجتهد في توسيع آيائه في المناقشة يعرب القارىء . ومع  
في أصل الكتاب ، ولكن نسخة كفاية ووسيلة التي أنشدها  
معرفة بأغلاط واسعة كثيرة لا يقال القصرى والقارىء من إتيانها  
إلا القصد

وأما معارضة القصرى المختلفة فقد بينت في المقدمة أن القصرى

« تأتت من مشرق حبيب بدو القلى » حلوت مطاوت إبرة الاحلام  
وأشتاتاً نحيباً بالتيقيد الذي

كانت عذسى عده لأخربة  
سكتنا وألحنا بمرى رؤوسنا  
من أخير وتهدنا الآلام  
مكترون على الزمان جت بر  
رؤسنا من أخيرنا الأيكاد  
عبد الرحمن الحسنى  
( هامة )

في مرقس والمصاريب

أشكر الأستاذ الفاضل كورد كريس مولر لفراس ما أجده من  
النبوة بما أكتب في الرسالة الفراس من مرقس المصاريب ،  
وأنا سعيد لأنه يتابع ما أشرته دراسة الباحث للتسكين ، والاعتراف  
للصلي ، ولا يحب إذا البتة بمدينة السلام أو دير السلام بما كتبت  
فيها فقد عرفت بما ينشره في الرسالة أن بعدد درجته

وللأستاذ الشكر على ما كتبه خائباً بترك التوكل مصححاً به  
ما روي من أنها كانت في بغداد ، ومن الأستاذ وهو جدير به  
من سامعها بعدتنا حبيب للفراس لخصت عن « اختيار » و « التديع »  
أهل صورها وعن صاحبها الذي حمل إلى « المصري » ، وعن  
« التوكاية » التي جلت قرب سامعها ، وفيها مصر « الموقلة »  
أما صبة « جبل نخلة القصور » إلى العراق على شاطئ بغداد  
في مصر ، ولها نسبة جابت إليه من جدول كتابه على جاذبة  
الفران

والحق أنني لم أقرأ رجعة لهذا الباحث العظيم ، وكل ما مرأت  
له أوجه كتابه « حضارة الإسلام » ونقراط كتيبه للرحوم  
الدكتور يعقوب مرقس في مختلف شهر مايو سنة ١٩٨٨م المجلد  
الثاني عشر صفحة ١٥ ، وفيه من جبل نخلة القصور أنه ( مرقس )  
مجد سورة الأخفار على سلامة القوق ، ووسع آداب العرب  
والنجم مع الدين ، وأولى فرجة واحدة لا يغير أوجهه بسلامة  
ميدانه ، وسير ، طار ، لا يخفى شرارها بطلاوة بوايه ، وحسن  
نكاته ، وجداً يسهل القاص ، وتواتراً يظن المصاحب )

ولا يجد في الطقات المختلفة التي طبعها ودراسة القاص للمرية  
من حد الكتاب القيم ترجمة موصلة أو مطولة لكانه

ومن متفكرون ترحباً بمؤرخ ينفذ الهدى من الهدى  
الفران الأستاذ كورد كريس مولر وله الفضل والشكر

أما دردد كلمة « المرحمة » في طائلي « مكان » الخرافات  
عندك خطا ، أكن - شهد الله - من جناح ، فكيف أصل  
بحراً ، والطابعون وأما يرمون ما لا يريد الكتابيون ، وكثيراً  
ما يرمون فكم من مواضع ، وإذا كان صاحب القال مستورا  
في خطا أقر عليه ما صدر القديس القديس ؟

محمد عبد الله عيسى

( القصور )

وخذ يلب في الخدمة أن كثيراً مما وقع في الكتاب من محرم  
سبه فهو الممارف غير الخاصة إلى الممارف الخاصة ، وأرى  
أن كل من يندى في إذا أريد الاسماء إلى ما بعده ، أو الركون  
إليه ، فذلك حال ، اصنع إليه ، وجلس إليه ، وسكن إليه  
وفي القرون « إلى ذلك يومه فليشر » .. قد رأى الأستاذ  
في أن يبال سطر إليه ؟ فالتدية بل وعلى مجموعها جازة  
إن كان في الفعل ما يدل على الاسماء أو على عراضه أرمي  
ولما الكلام في تدية الفعل إلى القول به ، أجدى بها الفعل  
بنفسه أو بالباء .. الخ ومنه أرى إليه هنا سكن إليه أو ركن  
أو نحو ذلك مما ينصحه من الاسماء أو الركون

٤ - ٩١ - ١٢ ( وضمن فيها مكاناً حرراً ) قال الأستاذ  
وعدد عدة غير صحيحة والصواب في مكان حرر ، ونقل عن  
جمع الموقلوع وشرح الكتابة كلاماً في اسم المكان ، وانتهى  
إلى قوله : وليس القديس من الاستقرار في شيء ، فلا يصعب  
لفظ المكان على الظرفية السكانية ، وهذه جلة مغل الاحتجاج  
للتحويل الذي نقل له ما نقل عن كتب القصور من الهدى الخراف  
واستقر ولأرب ، وأنا أعرف أن في النسخ الأخرى « وضمن  
الفران في أمس هذه الشجرة غير مكان حرر ، أو يظن فيها في  
مكان حرر » وتلك لا أغير نص الكتاب ، ولو كان غير  
أرجح منه حتى يكون خطأ ، وانما لا شبهة به ، فكيف وليس  
فيه بعد ولا شبهة القاط

٥ - ٩٥ - ١٣ وبلاء بصريح عند من لا شكر له ، قال  
الأستاذ : بين المربعين خلاف في أن يكون قلاء بمعنى الإسام  
ونقل في هذا كلاماً عن بداية ابن الأثير ولسان العرب  
وليس لازماً أن يكون قلاء هنا بمعنى الإسام ، بل الأرجح  
أن يكون بمعنى الاختلال ، والقلاء اختلال بالمر والشر ، فكل  
مرقس تسميته عند اتصال مر قلاء عند

٦ - ٩٦ - ٣٢ ( ولكن زنى القلاء ) قال الأستاذ  
( وهذا سبط من والصواب أمس ) ولقد بحث في القصة وأن  
في هذا الباب ولتته وقت . « بل أرى فيه من الزكاة ومقاربة  
القافية الخ القصة من ٥٠ » ولم أسمه إلا أنها نكبة الأصل  
واستيفاء البحث

وجد . الأستاذ مشكور على قلده ، ولعل لها أجبته به  
٨ برجل غيبه عبد الرقيب عرسم



إلى وزارة المعارف

أعلى وزير المعارف من متابعة القصة في غضون شهر ما  
من هذا العام وحده يوم ١٥ أكتوبر آخر موعد للبريد مصر  
للمعارف - ومن وزارة المعارف راعت في هذه الواجب ظروف  
مستعجلاً وطالب دون أن تنضم إلى موائل أخرى أكثر أهمية  
ونلاحظ (١) أن لدية كتاب خاصة في الطب ، والطب  
مصل الزكود والراحة والامتثال ، والنشاط فيه محدود ،  
خصوصاً في نظام الحقن ، وهذه - بحسب طوله - عمل  
من دهن لا يمتاز من صرافين ، ووحدة للرسوم والعبيد الفنية  
بالملازم جومراني في كل سنة لذلك يرى أن الصب غير ملائم  
لإنتاج القصص

(٢) لدية نسخة جداً لا يمكن لإنتاج عمل في بلاد -  
وكثير من مشاهير الكتاب العالمين يخرجون قصة كل شخص  
فيكيب تلعب حصة لوسعة أشهر لكتاب سنة ١١

(٣) العلم جيش الآن على كتب مترجم ، والمطرب في  
جيش في حقله المختل قبل ورهق الأصحاب وسميت كثيراً  
من النشاط البعض ، لإنتاج الأدب منظم وفقاً لأطوار مما كان  
بمطرفة وقت الخدمة والسلام ، والذي يعرفه أن هذا الموائل  
صرفت للكثير من الأدباء من التفكير في مهارة وزارة  
المعارف لهذا فقد أنما غير من وجهات التفكير من حين تقدم  
إلى مقال مركب بلغا راجح أن يحصل بعد أجل للوزارة على  
سبيل جابر على الأقل لنجاح للأداء إنتاج قصص خاصة تحت  
أجل الوزارة

إلى الأستاذ محمود الخصب

حرمت بركاتك وعلمي الرسالة من مقالاتك القيمة ،  
وأملوك للفتح ، لما في حبك لنا ١ أخذت شخصيات  
في مكتب منها ، أم سبت متفارك في القصة وأحدثت  
إلى الرب اجوب إلى حملك ١  
أرجو أن تعود سيرتك الأولى ، (في أشهر عدة القصة  
فأستخرجك من الشخصيات التي مكتب فيها هل هي موجودا  
حناً ، أم هي مهرب المبتدع ألبها هذا القالب مكاتب كما رأينا  
أسيرد )

المراسل

أشكر الله الذي نبيك وهدتك ، أما جوابي مما جاء في كتابك من  
تلك العنيتان فهو أن من فيهما موكيل قصص القوي على العنيتان

ليت ١ على هذا أشخاص من خلفي الجليل ١ والكتاب أن ملك -  
ما قد يكون ما سيرة ، وما كانت من قصص به ، ولا لا السطر  
أن أكتب على حد التوصل الذي أرى كونه لا أذكره ولا أذكره

الأول كتاب في تاريخ

انظمت على ما دار بين الأستاذين محمد عزم القوي حسن  
رجال الدين الشيل حول تاليف الأستاذ محمد بن أبي  
- بلوك الصالح - راجب أن أسبل كذا يعني قلب - الصالح -  
من كتب ( ردة الألب في الألب كذا ) كذا - ان  
التملا - من خطوط دار الكتب المصرية )  
الصالح - من قلب به من الفرق : خلاص من رؤيتك  
وبر القاصدين ثم الصالح إسماعيل بن بر الدين القصيد  
ثم الصالح أوب بن الكامل بن العادل بن أوب - ثم قلب به  
حاجة من الفرق

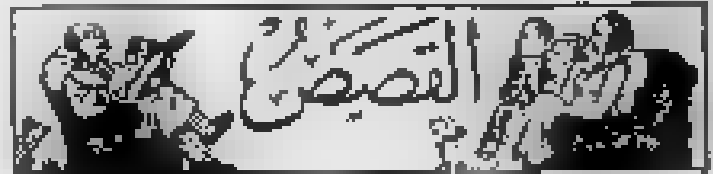
٢ - في

جاء في مقال الأستاذ عبد السلام هارون في عدد ( كتاب  
ودعة ) بيت للتعلل المراد حكماً  
وله رسماً ثاني به لحناً - مجرد لا حل ولا يحل  
والصواب - تأب به نعتاً ، على ما في ( شرح أدب الكتاب  
المعاليق ) من ٢٦٠ حيث قال في شرح البيت : يكون تأب به  
أن ينظر إلى كان ملك ... وصحب غلط الأستاذ هارون هو  
إصدار على ( الاحتساب البطليموس ) و ( أدب الكتاب )  
حيث ورد فيها البيت كذلك مصححاً

٣ - الصور المحررة

تورد وزارة المعارف في تركها إحدى طبع ( كشف الطغوت )  
من نسخة للزائف مع منسوخات (١) في م سكني في الطبقات  
للخدمة ، وإكمال حرم كان منها ، والإبادة والتبعية على أملاء  
الطبعة الأدبية ، وضم دخول لدية إليه لخدمة الأجيال رئيس  
الأطباء الشيخ مبحث ، والشيوخ محمد أسعد صاحب المكتبة  
للخدمة للتبوية في الأمثلة ، والشيخ طريف حكت شيخ الإسلام  
صاحب المكتبة المنظمة في لدية للخدمة ، وإسماعيل إيتا لخدمة  
المرور ، والخدمة إسماعيل صائب مدير مكتبة إربد العامة ،  
ومحمد الله - وقد نشر الجزء الأول من مطبوعاً بحروف عربية

(١) في حواشي كتابها للزائف والشيوخ أمراء ، (٢) في لدية للزائف



الطبراني في تاريخه

## سهرة المليونير

قصص قصيرة عن طراز ألف مورو

للاستاذ محمد علي عرييب

هذا كتاب القيمة الثامنة بعد الألف ثالث شهر ربيع - سافس  
«ذلك أب الملك السيد مئة مبرة الليوير» قال الملك شهرار  
- ومن هو الليوير يا شهر راد أخو ملك قهوة في الحلال  
أم أكر تولو في جرة؟ وفي الوقت ١٥  
وبصمت شهر راد مكشمت من أسنان كأنها المر للظوم  
تم قالت : لا عبد ولا ذلك أب الملك السيد : الليوير هو صاحب  
مليون من الدنانير فأكثر

ممتازة في نحو خمسين صفحة في كل صفحة عمودان : وأسماء  
الكتب في أوائل السطور ويختلف جملة من الاختصاصيين  
أحمد صبر محمد

العاموس المصاحف

في الوقت الذي حوت فيه المصاحف أحداث السياسة  
وانتشرت فيه الملوحة اتصالاً سريعاً بما فيها من قسط الخواص  
القائمة : ومصادات الأم وموتها : وأسماء الكبار من العامة  
وعركت القاصص القوازة والمدرسة : أصدر باحث مصري  
محقق «عاموساً» يكوّن في هذه الظروف : وفي كل  
الظروف بطليح : ذلك للباحث بهذه الشئون والباحث : ومبني  
لهم على اختصار الوقت : وحيد للملومات : ويذكر القاص  
ما يهتمون بالبحث منه في نهاية المراجع العربية أو في نه  
المصور الأجنبية

عاموس المصاحف بعد أحد من كبار أركان الأستاذ أحمد  
عليه الله في مصر للكتابة العربية : أو في «جيب» مبدوها كما  
يقول الأستاذ : وأصبح بداية قوية في طرح هذه الكتابة لعظم

- مليون من المليون : ما بعد الألف  
الحارة : أو كم هو عدد الليوير ؟

ومن ألف ألف دينار يا مولاي : كل من  
ألف ألف عدد مليوناً : ولتبدأ القصة من أولها : قد  
دعوا : أنه كان في مصر شاب اسمه القاطر : بمسوح : مري  
والله في حادث بطر بخاري و .

- فطار بخاري : ما هذا الكلام للمهم

- فطار البخاري يا مولاي من كانت تلودها آلة : وعند  
الآلة تمحرك بقوة البطار وتنا كل القسم : ويصبح له قوى هائل  
وهو لم يجر : فإذا تعرض لها أحد سحقتة سحقاً : وقد وقع  
لا توى القاطر : بمسوح : ذلك فأكلها فطار البخاري كأنها  
مطبخ من القسم

- وهل فطار البخاري يا شهر راد مسوب إلى بخاري :  
وهل بجره جهول أم خال ؟

- كلا يا مولاي (ه) مسوب إلى القطار : بخار الماء حين  
ينزل : ولا بجره جهول ولا خال : ولكنه يستمر على نصب من  
حده : ولتبدأ إلى القطار : بمسوح : قد أصبح وحيداً في  
حده فلهذا حتى طرب به سائحة أمويكة

الكثير الصالح من أمثال هذا القسم في كثير من الأحيان والآداب  
وسنن نظم الأسفار عليه فلهذا إذا قلنا إن هذا العاموس  
المصري أصدره وإن يكن قد سار ليوم مديناً سريعاً لبحث  
أو القاري : إذا ما اضرم أحدنا شأن من الشئون العامة : فإن  
انتقاره إلى رتبة البداية بالشئون العربية : وإتمام الأمر : على الكثير  
من تلك الروابط القوية التي تجسدها وتحررها بحمل من حق الدين  
مردود جهدي هذا السيل أن يلتزم طرفة إلى نلای هذا العاموس  
عند إعادة الطبع إن شاء الله

ويبدو أن شبهة عدم الانسجام في ( الشئون العربية )  
في العاموس ظاهرة أيضاً في بعض ما تناوله من المسائل الدولية  
والأوروبية على أنه ليس من ذلك مطلقاً في أن مثل هذه الدوايب  
في كتاب يصدر في مثل هذه الظروف : فمن به للكتابة العربية  
في مثل هذا القالب - كانت متوقفة لأي كاتب : وذلك لحداثة  
التأليف في هذا الموضوع وفي المراجع : وسنوية الحصول عليه  
هذا السيل الذي قام به الأستاذ عطية الله سيطل بشكراً على  
كل حال (أ م)

ودكره صبا إذا من مكر غرب طبعي ومن كيد  
ثم فاضت دموعه حتى أصبحت كالأنهار ، ولحقها من  
بعافر إلى مصر فاحمد عدة وركب لها حمارا  
قال فلذلك

وما هي القصة ؟ شهر راد ؟ أمي القطار البخاري ؟

قال بهر راد

— أهل مولاي . قطار بخاري يسير في الماء ويضع  
ثبات من القرا كوي دون طرح ولا محاذيف وقد احتار القطار  
ممدوح جناحا في القياصرة على أنتم ما يكون من الزوجة والعقل ؟  
فك وصار إلى مصر ذهب إلى مدي القوشتقال ؟

فولم صبة أخرى ؟ تحيل إلى أنها رطاه بالشهر راد ؟  
— القوشتقال يا مولاي ! اسم خان ولكنه لم كاه به  
وربر من الورود ، دمرل عبد اللوك والامراء والخطاه ، وعليك  
شركا من الأجانب يعرفون كيف يفتنون حجاب مصر دون  
اعلم القديراء وقد ول القاطر ممدوح في هذا المدي وقدطر  
طيه متدبرو الصحف من كل مكان

قال فلذلك

مدونو الصحف ؟ وما هي الصحف ؟ شهر راد ؟

قال شهر راد

هي جرائد يا مولاي تطبع كل يوم حافة الماء في  
والطرائف والخرائب ! أما كيف تطبع فقد اخترعوا آلة  
بطاعة الكتيب

جدا يا شهر راد ؟ كأنني أستمع إلى أغصوبة من الحان  
— جشاك يا مولاي ! غلابانية في هذه الأيام التي أعدتلك  
عها فذهب ، والدمى البشرية مبعج فاصبح مخزفا ، وسكنه  
لم يبع من طبع من الخبز والشر في اختراعه  
— وكيف كان ذلك

— لقد اخترعوا كل ما يضمن أسباب الراحة والهناء  
للإنسان ، وسكنهم اخترعوا كمدك للدميات البهكات  
فإن فنية في جميع الكتب فائدة عن أن تصب جاء من مشرق  
دورا . وهناك فازت سلبية ما يكاد الإنسان اختنقها حتى يموت  
وقد انت من كل صنف مبدعا الفناوات في الجو والسموات  
في البحر

— تخيلين أمريكا ؟ من أي بلاد هي يا شهر راد ؟

— أمريكا يا مولاي بلاد بيضاء سكنها الكفار ، وغالت  
بمهورا حتى غار عليها رجل اسمه ( كريستوب كولومب ) ، وهو  
كافر أبشاك . دبل إن العرب كشفوا عنها قبله بعليل وجود  
سبعين توطنوا معه القلادي جبر ( الفلن )

وقد رثه هذه الساحة أحسن ربية ، ثم سافرت فأجده  
مها إلى أمريكا . وهناك أبيع واستوى ، فماتت الأمريكية  
أوسا . فجميع أموالها لم يكن لها أهل يوردها

— ووفر القاطر ممدوح في نصبة مودته ، مسام في سفاحه  
( الأنوميلات ) ، وكان هو ملكي أمان مخزج ( الفنوخراف )  
في إتمام اختراعه ، وأنشأ محطة للراديو و

— حيثك أبى الخربة ! ما عده الرطاه التي نذهب القتل ؟  
الأوربيين يا مولاي حياهم بحري طوبه قطع الكرد  
— وحدها ؟

— وحدها . كاتطار البخاري علما ، وسكنها لا مسج  
على نصب من حديد . والفنوخراف ممدوح يوسع فيه رخص  
من التبع الأسود الفموش ، وهناك يورده محطة للراديو حول  
القرص طمس البصوت التي سجل ، فاما هناك ولما موصوق  
واما حديثا روي . ولراديو آلة تلتقط الأصوات من مكان  
بهد . فلو كان هذا راديو لأمكنك أن تسمع المحسن الذي يمد  
في القصر المسجور ، وراء القبة بحور

— إن كان هذا من صنع الجني فلا حرجه

— كلا يا مولاي ! لم صدقن هذه القدرة على الخلق  
والإبداع ، ومنك ، إخوان بعصه أصبح طمرا من أن يكون شيئا  
إلى جانب أي عالم من أوطان السماء الخرمين

— تخيلين العلماء الأحملاء المخترمون رجل فنه ونية ودي ؟

— جشاك انظرا يا مولاي . ففهم في هذا العصر الذي

أعدتلك منه لم يبد وقتا من دوى المعنى والديانم ، وسكنه أصبح  
حيوانا على معجم . حتى أوطانك لشكار ، ولقد إلى القاطر  
ممدوح فهم إن الفنى وأخى جازرة طائفة فذكر وهو في بلاد  
البره أن لا شكا مكمل بها أحد أغربه ولم يكن يرب منها شيئا ؟  
فك طنت على موبة الاكرديات أنشأ يرم هذه الأليات .

أذكرها مثل ذكرنا لكم رب ذكرى طربت من زحمة

— وهي أكلت أجمع مما يحدث في يوم القيامة ..

— هذا هو الواقع بامولاي . فالديانة التي تستمد منها الفريضة

تعمل عناصرها ... وتند إلى الشاطر ممدوح لأنه لم يكد يستقر به اللطم حتى بث القيود والأربدة فتش في من أحسنه التي ركن صبره .

وبعد أيام طرد إليه عين من صوره التي أطلقها يقول ..

وأحرك شهر زلزال الصباح فسكنت عن الكلام للباح

\*\*\*

فلما كان اليوم الثالثة بعد الألف قلت شهرزاد : يا بني أبا

الذي السعد أن صفاً من ميون الشاطر ممدوح طرد إليه يقول

إله معرف كان أخيه : نعمة : ، ولكنه يستمر عن الفهم بكلمة مما يلته بها

وعندما مضى الشاطر ممدوح واشتد عطشه : فأمسك

بالمسوس من رقبته يريد أن يختفه ظلاً

— إن لم أفلح لي — أبا السكاب — ما هناك فحدثك

من القادة !

وخلف المسوس في حياته عندما رأى روح الشرقي للتيودير

هو عنه بأن يقول ثم روح تحدث ظلاً : إله لم يصر على الصمت

إلا رغبة منه في عدم إرجاع الشاطر ممدوح ، فإن أخيه بعد وفاة

والله بها : تولى ربيب أحد أنسابها ، وقد ظلم في كملته حسن

سنده : فلف بهم الزبل والمسلم من روح مريها التي كانت

بصيرتها لائحة الأسباب : وأجبراً : صرير من ذلك الجمع ،

سلزت على وجهها حتى قلبها قلب بشري . فاختطفها وراح

بهدا المسرقة ، وهي صيرة لا تكاد تجز ... ثم كبرت وصارت

أنوسها ... فتزوجت ألقاً راسماً بناميان في الحياة وظلالها

بالوجه والآن

وبعد أن سمع الشاطر ممدوح هذه اللوات استغرق في سبت

صديق ... ثم سهرت دموعه على حده ، وأصبح كالجدون

لا يستقر على حال وأجيراً مكر في طريقة ، عدداً إلى مأواه سامرة

وما حل موضعها حتى كانت اللوات قد نسفت ، وأغداق الشراب

قد اجتمعت .. شراب السكوبات والوسكي والشمبانيا والبيرة

وما هناك من أسئلة

قال الملك

— ما هذه الأسجاد : شهرزاد ؟

أبداً ، لا أثرية بامولاي اسرحها الفريضة لتستريحوكها

مسكر والهوة باله . ثم زين مكان الفريضة بالزهر والشمع والنبات

والأوراق الملونة ، ووقف الخدم في ثيابهم الزاهية . وماذا حل

للورد حتى تراجع للدموع من كل جانب في ثياب المسجدة

وكانت السيدات عذبات بالخل ، وقد كشفت كل واحدة من

مقانيها ، عهداً حشوها الفاري وسدورها الكبير

قال الملك

— يا أم الناس !

— أجل بامولاي أسمع الناس ، قلب من مير في هذا يد

أن طام المسود وتواضع الناس على اختلاط المسكين ، وحتى

المصريات كن بهن الأرياء : ثم دار الرقص مختصر الجسدان

كل رجل مع سيدة برقصان : الروم : و : الفوكس توت :

قال الملك

— حب : ( رجل رقص الرجل )

فأجاب سهراد

— سم : ... إنهم يرقصون طوماً فليدية الفريضة التي

وي في الزمان وما من أنواع الفريضة

وحدثت أعمار المسوس الشاطر ممدوح على سيدة ومها

رجل برقصان وقال :

فقد أخذك ... وألقى بها هو زديجا وهو أكبر

معال في توجد

واقترب ممدوح من أخيه ، وغداً أطلعت الأنوار ، وبعد

ظليل أليست : وغداً سبقت كتبت حبيبي غم يحدها ، وكان

ممدوح قد رأى أخيه وهي تقف في حنية يدحا حلياً ، غار في أمره

لا بد أن تقتل ، ولابد أن تظهر أبا المسرقة ، قبل بطلها .

ويصل على حلامها لأبها أخيه ، أم يتركها فتسج دون أن

يكشف لها من حنية قصه !

تلازمه مواظب مختلة وتأمريت عليه الاختلالات القديمة

هل بقدها ؟ هل يتركها ! حيان ما الفؤالان القديون في رأسه ؟

وأجبر أروح يعمل على تنبيه أحد الأتمة حين القديين قرب في وجهه

وأحرك شهر زلزال الصباح فسكنت عن الكلام للباح

سهراد

謝 謝

|     |                           |
|-----|---------------------------|
| ١٠٠ | في معجم القواميس          |
| ٨٠  | في الاقتصاد الزراعي       |
| ١٠٠ | في سائر اللغات الأجنبية   |
| ١٢٠ | في القرآن والعلوم الشرعية |
| ١   | في السند الوحد            |
|     | في علم...                 |
|     | في علم...                 |

مكة

مَجْدُكَ سِرِّيَّةً مَلْفُوفَةً فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ

APP/SS/AL/AM

**Deutscher Arbeitswissenschaftler-Club (DAW)**  
Schneidmühlweg 10, 42699 Solingen

ساحبي الجيلة ومديرها  
ورئيس الفرعها للشؤون

الحمد لله

100

دار الرسالة يتبع السلطان حسين  
رقم ٤٦ - طابون - القضاة

تاریخ: ۱۳۹۰/۰۵/۰۵

154

القاهرة في يوم الاثنين 16 شعبان سنة 1390 - الموافق 8 - ديسمبر سنة 1941 ع

اليوم والكتب

الأستاذ عباس محمود الحماد

جاءني بياوي من نيويورك أن الجماعة البريطانية للتوثيق  
الفرعية عن العديد كتب أن ستين ألف كتاب وحلة ممتازة لأن  
طريقها إلى المجلس الإنمائي في الشرق الأوسط في أول  
مرة من يوم الجمعة التي بدأت في الولايات المتحدة قبل ذلك  
بأسابيع وأيام الجمع ستين يومين أنا من الكتب والمجلات  
لرجال الأعمال والأشخاص في مصر وعلاقتها  
وفي الولايات المتحدة

وعنك جهات أخرى مبنية في أنحاء العالم - ويسب  
في القاهرة والإسكندرية - جميع الكتب بالآلاف وتطلب  
الآلاف قادمة عن القاطنين أو المقيمون في الخارج

وهذا كعب وصل إلى الطنود بنجر نين ، وسكن الطنود  
أفهم بنجرب الكعب والجللات حث وجلوها بأقلام مصادمة  
ترب على أقلام الكنوية عليها ، ولا يكتفون بما بعس إليهم من  
طريق الخير ، والساعدة ،

وسمى ذلك السكتين التي تبيع الكتب الأجنبية في المواسم القصيرة حيث أن حركة البيع فيها مفروقة بحركة غنودى واحياءى ولا يكثر لغيره في مملكة إلا أكثر فيها بيع الكتب المطبوعة من مختلف موضوعاتها

—

|    |                        |              |
|----|------------------------|--------------|
| ١٠ | الشيخ والشيخ           | الشيخ والشيخ |
| ١١ | رحالة الحكم الدين      | الشيخ والشيخ |
| ١٢ | ماكن واشترى            | الشيخ والشيخ |
| ١٣ | طهارة المصالح          | الشيخ والشيخ |
| ١٤ | الحق مائة الحجاب       | الشيخ والشيخ |
| ١٥ | مدن المصالح في الفهم   | الشيخ والشيخ |
| ١٦ | المعروف والمجهول       | الشيخ والشيخ |
| ١٧ | تأليفهم وحداهم         | الشيخ والشيخ |
| ١٨ | نظم                    | الشيخ والشيخ |
| ١٩ | صنعت أعيانك            | الشيخ والشيخ |
| ٢٠ | مودة                   | الشيخ والشيخ |
| ٢١ | من مودة                | الشيخ والشيخ |
| ٢٢ | مودة قبل الامام الثاني | الشيخ والشيخ |
| ٢٣ | جبل الله للدين         | الشيخ والشيخ |
| ٢٤ | تحويله سرية            | الشيخ والشيخ |
| ٢٥ | إلى المحققين           | الشيخ والشيخ |

كنت إذا أنهم في الإلهام من هراء، والبركة والبركات إن  
المصر مصر راحة ولب وكون وديارات من راحة  
مورد ودراسة وتخرج في المكتبات أنهم يطولون في  
العلم بما يخطونه من نشاط الجسد ... وليس من نشاطه أن  
يحب العلم الإنسان بالهوى ولو صحته أقرب من الأمدح  
والسكان لا يقطع لها حراك

هذه الطوائف من الغباء حليفة أن تعلم أنه راحة في  
راحة الجسد على أمة القتل ... ضرر في راحة لا إلهاء لها  
في صباح ولا مساء ، بل في راحة تلغ من العلم أن تستند  
جهد الأسماء والأشياء

ومع هذا هم يطولون ويستطون ، وتنفق معهم الطلبة  
والاستطلاع بحصة من الوقت لا تفران بشر مشددا من  
أولئك شيئا في إلهام الخلق والسلام

قل لي أريد يجب أن يمدني بالنزول من الآراء ، أرى  
أن القراءة داخل من خواصل الحقيقة أليست هذه الكتب  
وعند الأوقات بدعة من يخج الصناعة التي لا أساس لها في تكوين  
الحياة ، ولا حرج إذن على القارئ « الطبع » أن يصنع منها  
بسطه وينصرف إلى ما تضرعه إليه طبيعة التكوين ؟

وأدبنا هذا بحسب الكتب أودعنا وحروفا من صنع الجاهل  
واجتماع القدر الحديث ؟

ولمما هي عند متاع « مصنوع » وليست بالمتاع للطبع  
الذي في الحياة أساس كالمسحوق عوج وهناء وسائر الشهوات  
ما سائر الكتب وما تفرقه من غمور فلا تدخل له في  
حسب ، وما في الكتب مع هذا شيء حيوي عسوي يخرج  
بالتكوين الإنساني كما يخرج به الغذاء والحر والراحة ، لأنها  
من وظائف الرمي التي هو خلاصة الشعور والإبراز ، وكل  
الحياة الإنسانية بشيء « الرمي » وجوده ؟ وكل موجوده بشيء  
يحييه ؟ وكل يخلب قيمة الإنسان الذي ينحصر وجهه في الطالب  
الحيوية من همه الحيوان ؟

القراءة ليست هي الورق المصنوع من الخرق والبيدات ،  
وليست هي الحروب المبهوكة من المدن ، وليست هي النخلة  
التي تدار بالسطر والكبرياء ، وتدخل من أجل ذلك في عدو  
الهدم والتعديلات

وليست هذه الكتب والطبوعات جميعها مصفاة أو من ميل  
القصص كما يتقدم إلى الخطر لأول مرة ؛ بين للوسومات  
القصصية تطلب منها ، إلا أنها تفرق بمخرجت حتى لها نصيب  
من إقبال المتروك غير محوس ، ومن هذه للوسومات الرحلات  
واللاخطات الغربية ، والكلام على مستقبل العالم الإسلامي  
والسياسي بمسألة الحرب المأثرة ، وسيا الدراسات الأدبية  
والفلسفية للقدماء والحدثين من الزمانين

وإن من كثير أن الكتب التي غرب ما حصى من الكتب  
التي تطلع ويردوها كات تسمى من أسدى منه منها ، لأنها  
تطلب من قارئ الكتب ولا يستطيع جنبها من الخارج في أهم  
مبدوعات ، وكتب أسهل أصحاب الكتب أحيانا من يطلبوها  
يذهبون أن أجمع أنهم في بعض الأحيان من طرفة الخلود والصدور  
ومع ذلك يرمسون على استطلاع أحوال البلاد ويوردونها  
أو أحوال العالم وتضيقه ومشاكله ، كأنهم سيدرون أمهات  
الحياة والمشكلات ، أو يهتفون به الكتب والقالات  
ولا شيء من هذا وذلك يشتمل في الحقيقة وإنما هو طبع  
الفتح لها حوله لا يستطيع أن يمتص منه أو يجنيه من  
الوصول إليه ، ولو كان في ميدان حال ؟

هم ولو كان في ميدان حال ؟  
وهي أن ، ذكر هذا الاستعارة وأن سيد ذكره ولا يمدد  
فإن الجهد في ميدان القدر إلى مشمول بحركة العمل الحري ،  
أو بحركة الرهبة والرائة والاستعداد ، أو هو إن مرع من هذه  
وتلك منصرف إلى القدر والقدر من مصة الحياة ، طبع في وقته  
معص القراءة كائنا ما كان مودعها من السهولة والتشويق ،  
وأخرى ألا يبلغ من اتساع وقته لها أن يحتاج الجهد كله إلى  
كتب ومجلات تعد بكتب الأثر

ولكن الجاهل هو هذا  
الجاهل أن الخلود للفتن أو القاهلين القنائل يترأون  
ويدهسون ، ويعتدون الكتب ولا يتفحصون بكتب الأثر التي  
يتخرج لهم بها للبحر  
ويستأن عهد هذا يؤكد ميدان القتل والقراءة على أمة  
من أصول الهدم

بين طوائف من الشبان الصريحين - والتمريين عامة -

مناسهم من الشوق إلى المعرفة ومنه الشوق إلى الكمال ، فإنه  
على هذا التفسير وظنه حيوة وأصل الحياة وليس هذه الحقيقة  
التي ظهرت بظهور الورق والادلاء أو بظهور الحسنة والسيئة  
وعنا يعرف لماذا تصيب حياة الفرد في بعض الأحيان حتى  
وسمها بمرحلة والاسطلاح والرياسة والسياسة لا سيما  
ومشاهدة الأفكار والأبطال ، ثم يكون الفرد في أم أخرى  
بما يقتل الطيور فلا يفسدها بل يحضره إلى أحد بيده وقاية ما  
وجوده ألا يكون بين أم الشرق وأم الحضارة الحاضرة لذلك  
كأنه يحبه ميملاً مثلاً في أصول التكوين . فكل ما هذا  
ذلك هو قابل للاصلاح والصلاح

لذا المنة أن القراءة لم تزل حصة صغيرة يشارك إليها  
الآكثرون طلباً لوظيفة أو متعة ، ولم تزل عند أم الحضارة  
الحاضرة حركة نفسية تكررة العصور التي لا يطين المحدث  
وربما نسبت موضوعات الكتب وأعمالها وأساليب تناولها وعدم  
في الفترة بعد الفترة وفي العهد بعد العهد وغالباً كتبت الأحوال .  
أما أن ننتقل للكتب أو ننتقل للإصلاح فذلك عندما أقرب شيء  
إلى المستعمل ، ولو أننا لأحيينا هنا عشرات الموضوعات التي  
أكثرها غريب ونشأت لها أعلام الكتاب في زمن بخلافه يستند  
صارفاً من كل كفاية وكل دراسة ، ولكيف في غير المشاهد  
من الإلهام

فاسم كرمو الحقارة

كلما بل القراءة هي التامع الواعية بما يصاحف إليها من  
التجريب والا حسيس والعارف والمتولات ، وهي لتتطلب  
الحياة إلى آفاق لم يكن يملك الفرد في عصر التفسير ، وهي بدليل  
من الحياة ، ومن البحث من الجهد ، ومن الإسهاء إلى التوفيق  
والحكايات ، ومن تحصيل المعارف التي يحدث بها المرون  
ومن كل شوب مطبوع في أساس التكوين ، لأنه استجد  
لحواس النظر والجمع والإعداد على تعدد وسائله وأدواته  
وليس يصح قول المتأملين إن الكتاب قديم مصنوعة لأنه جديع  
بظهور والكهرباء ، إلا إننا نحس أن حال إن التوفيق قديم مصنوعة  
لأن البطار والكهرباء مما يصنع عليه الفكر في العصر الحديث  
فالذي هو الحقيقة الكبرى التي تطلب القراءة

والذي هو الحياة في أصدق صانها وفي أوسعها وأوسعها  
على العوا

وهناك الامتياز والفرقة بين أجناس من آدم ، فاسم  
كل أكثر وعياً فهو أكثر استطلاعاً بمختلف الأساليب  
والقراءة أم عند الأساليب

\*\*\*

ويبدو لك في محو عليه التمييز أن الفرق بين القديم  
في مسألة الزمن ، كالفرد بين صلاة وسلاة أو عصر وعصر  
من عناصر الأحياء ، ومن أنه فرق لا يفسد خلال طبيعة  
والجوان التسم والاختلاف للمساواة المتقدمة ، لأنه أخص من  
ذلك وأخصر ، وأبعد إختلاف في الطياف في مثال لا راء إلا في  
اختلاف وظائف الأعضاء

ويجب أن يكون هذا الفرق قد تجمعت في أجيال بعد أجيال ،  
وفي مودركت بعد مودركت ، حتى أصبح وشكاً أن بعض  
بين الأدي والأدي كما يتنفس الميكان الثانيين . وسنطالع ذلك  
فيما نتحدث الأصابع ثم الخلافة التي بدأت منها مسج الأجسام ،  
لأن الأصابع والخللا هي أجزاء الجسم التي تلح لتغزو  
للشكات والطياف في المصور بعد المصور ، والخلالات ورك  
للخلالات ، فما أبعد الفارق بين إنسان عللاً للطالب في عللاً  
الجوان الأنجم من لا يسي فيه بقية لفرد ، وبين إنسان بمعروب  
الأحسيس والأسكار ، وبمسكنه المبهول والاسمر ، ولا زال  
بعد ذلك كأنه في حاجة إلى أسكون وراءه مما يكون عللاً في  
نفسه من آفاق لا يملأ ولا تزال مشرقة متفوهة إلى الزبد

## مملكة الجمال والحق والحيد

بسم الله الرحمن الرحيم

يبحث في ما هو الجمال ؟ هل الجمال حقيقة ، أم مجرد تصور ، ما هي  
أصول الجمال الحسي ؟ ما البنية بين الجمال والتمسك به وبين الله  
والألم ؟ ما جمال الفن والديكور والأشياء الانسانية وروح المصنعة ؟  
وما جمال القامرية والأشعوب والقبائل والفلكية ؟ وضع الحب وأسروقه  
وإدانة الحب القاصد وغير القاصد ؟ ما هو دور الحب في الحياة ؟  
وما طبيعة بين الجمال والمفوض ؟ هل في الجمال الحسي تعيد ؟ وهل من  
الجمال التعيد ؟ ما البنية بين الجمال والفلك ، فاني ؟ ما هو رأي أوتو  
عبي ؟ هل يجب حقيقه أو ظاهره ؟ هل كمنهات لفرد ؟ مسر  
الميون والم حب ، لك ليدل ؟ ما الأبطال والجمال ، هل قديمه  
المباين من ؟ حد له ، فقه الجمال والحب ؟ غ  
٢٥ خمسة وري صديق منه ، فريش صبح  
والجريد ؟ فريش ؟ ( إن ربه )  
يطلب من ملكة الجامعة يتابع هذا على بعض

## رسالة القلم البليغ

للدكتور ركي مبارك

\*\*\*\*\*

في شهر يوم الجمعة الأسبق هناك أحد الصحفيين تلمذنا  
إلى الإجابة عن أسئلة متصلة بجهة الكاتب في المجتمع ، وله  
أجبت بمراسة لا تحصل القابل ، ودموت ذلك القبول إلى  
مراسة الأمانة بما نقل من ، فقد طال بلان بصحرت آرائي ،  
ثم راعني أن أرى كلان شعبة بدون تنبير ولا جديل ، كان ذلك  
المصحح كان بدون ما يسمع بالمرتب . وإنا نصبت على هذه  
الأمانة في النقل لأحكم على ما كتبه باسم الأستاذ عباس القناد ،  
واسم الأستاذ أحمد أمين في هذا الموضوع جلدت ، فليس من  
المقول أن يمر من ذلك المصحح على مرادة الأمانة وما نقل من  
ثم بعض مبررته على مدني الباحثين الكبيرين بلا موجب مقبول  
وعلى هذا يكون عندنا ثلاثة آراء صريحة في تحديد هوية  
الكاتب في المجتمع ، هي على تلك الآراء :

رأي الأستاذ عباس القناد<sup>(١)</sup> أنه لا يمكن فصل الهوية  
الوطنية من الهوية الاجتماعية ، لأن الثقافة بعد لأن ينظر الناس  
لهماء نظره عالية ، والتمسوس التي تنظر اليها نظرة عالية  
في التمسوس التي تستحق الحياة . ويرى أن يكون الأدب للأدب  
فلا يكتب الكاتب غير ما يروى به الطبع ، وهو يفتي الخلفائين  
الخاصة . أما المشكلات التي تتعلق بالهوية المختلفة ، فهي  
مشكلات وعقدة ينادي بتغييرها بقرائن الإداريين

ويرى ركي مبارك أن الكاتب غاية واحدة هي الصدق ،  
وليس قصة أو لفظة إلا من وسائل التعبير عن ذلك الصدق  
ويرى أن الكاتب ليس أجبراً للوطن ولا للمجتمع ، وهو ملحق  
الحرية في جميع الشؤون . ويرى أن التعبير عن آلام المجتمع  
وآلامه لا يكون أدباً إلا بنا سحر من الكاتب ، فإن أهم المجتمع  
طاعة للمجتمع وليس بكتاب . ويرى أن المصرخة الأدبية  
لا يكون روحاً إلا إلى صغرت منه محرلة وإلا كان ، فهو بحدس  
(١) القبريات الأثرية متبعة من الأجرة المقنونة في عهد المبريد

بالعدد ٢٩

حين يشاء ، ويسلم حين يريد ، ومن حق أن يحدث من كل  
والحب ، لأن ذلك يصور إحساسه الموجود . ويختم ركي مبارك  
كلامه بأن الأدب أنواع : أدب من "يصور حقيقة" ، وأدب  
وثنى "يصور العصور" ، وأدب "يخاطب جميع الأزمان"

أما الأستاذ أحمد أمين ، فهو صريح بأن الرأي الذي يقول  
بأن يكون الأدب الأدب هو رأي "مصحف" ، وهو لما يشمل  
غنى بالكلام عن الفكر والروح والجليل  
نكته على الآراء الثلاثة ، كما غلبتها عن أصحابها على الصريحة

في العدد ٢٩

لما حصول هذه الآراء ، وكيف استجاب أو انقلب هؤلاء  
للكاتبون ؟

رأي الأستاذ عباس القناد أن يكون الأدب للأدب ، ويرى  
الأستاذ أحمد أمين أن القول بأن يكون الأدب للأدب هو رأي  
مصحف . (ومن الواضح أن الأستاذ أحمد أمين لا يرجع للكلام  
إلى الأستاذ عباس القناد ، لأنه أحب إضافة موضوعية بدون  
أن ينظر في ذلك أنه يمارس هذا الكاتب أو ذاك )

ويرى ركي مبارك أن غاية الأدب هي الصدق ، ولو سار  
الكاتب وحده في جانب ، وسار المجتمع كله في جانب ، فهو  
محتسب أمام ضميره لا أمام المجتمع ، وهو أحر من أن يكون  
صدقي لأي صوت ، لأنه يرى أن صوته هو صوت الوطن ،  
وأن الوطن حين ينطق بصوت غير صوته لا يكون إلا حاكياً  
لأحوال عروسة من روح التبعين

أما بعد ، هذه مشكلة من أسباب المشكلات ، وللأسف  
عباس السعد أن يوضح رأيه كما يشاء ، وللأسف أحمد أمين أن  
"يصر" على قوله كما يريد . أما أنا ، فأسارع إلى تحديد غاية  
الأدبية بلا تمسوس ، نهرف يوم "كيف أمارس وأصادق  
في الحدود التي رسمها" رسالة القلم البليغ

وأنا ممن أن أسرع إلى تحديد غاية الأدبية ، لأن أحب  
أن يعرف المرء وجه الرأي وما أذهب إليه من الدماء إلى حرية  
القلم بلا قيد ولا شرط ، إلا أن يدعو القلم إلى التسلط والتمسك  
فلا يواحه الناس عالم بالثورة في بعض البلدان الشرقية والروحية  
والقومية والاجتماعية



وحما يكون الخوف عليك ، وقد تهوى إلى أحدكم كمال  
الإسلام ، فما حل شاعر ولا كاتب ولا طيب ولا سيئ  
المشروع إلا أنه بره أبداً الوطن وأبداً الزمان ولا يفر  
ولا يفرح ، وكيف تطيع أوامر في كل يوم في بعض  
أمرهم غفراء من الرجة العسية والروحية ، ولا يسار حرام  
غير الصفاء ؟

وما القاية من وجودك إذا كنت صورة مكررة من وطئك  
ورسك ؟

وماى حق يحصل القدر إذا أصبحت لما يمل عليك العوام  
وأشياء الخواص ؟

وحل قلب الآراء المتخربة حتى يضاهى إليها رأى من معها  
للشعوب ؟

وما يملك وأنت تنفى صوتاً ليس من نأيك ولا نلعبك ؟  
وما تملك وقد عرفت حاكياً لأقوال لم تصدق من وحى صورك ؟  
وما انتفاع الأمة بك وأنت صوت يسكنه العهد القديم  
في أذن العهد الحديث ؟

يجب حتماً أن تكون لك ذاتية جديدة ، ذاتية متفرقة بحدود  
الزمن الماضي ، وبهاذا الزمن المتأخر يجب حتماً أن يستغل  
وجودك في كل يوم من مخزرك ومخيلك ، فتطالع مع النفس  
ينور جديد ، ورواحه القليل بالملات ثم يستعد متلها مع قوم  
صواك يجب حتماً أن تنظر في آرائك كما تنظر في أرائك ،  
فالآراء تبتلى كما تبتلى الآثوب ؟ والذى يعيش على رأى واحد  
قد يكون أجبر من الذى يعيش بطوب واحد . فاحص من العيش  
وأنت إلى الآراء كما يحدو من تلق القيد وهو إلى القيد

وقد يفتك القائلون بالتنقل من رأى إلى رأى ، مع أنهم  
لا يستعدون من يديس ثوباً جديداً ، وإنما كان ذلك لأنهم  
يحبون أن الآراء من صور صوبه ، ولأنهم يطمعون أن يهاب  
على الرأى الواحد من مواطني القيد ولو طغوا لأمر كذا أن  
الذين على نظر بأسلوب واحد من عيونهم لا يترك الفروق  
بين حقائى المراتب ، وكذلك يكون غلب القيد وهو الذى  
لا يترك الفروق بين السموات والفضولات ، ولا وجوده عند  
الآلاف والوفى الألف

وما يجوز لك - أيها الكاتب - أن تجعل قومك إلا حين  
تؤمن في سريرة نفسك بأنك رجل له وجود خاص ، وبأن  
مستك مثاق لا يجدها عند أحد من أهل زمانك ، وحينئذ  
تصارح مواطنك بما يجيش في صدره ، على أن تكون أنت أب  
في كبرك وإيمانك ، وسلافة وعبدك ، فلا تقول ما يجب  
للناس أن يقال ، ولا تكتم ما يكره للناس أن يخاص

وأعبدك أن تنهم أن أوسيك بالحاجة والثناء ، وأن  
أدهوك إلى غفلة قومك في جميع ما يجنون وما يكرهون ..  
فما إلى هذا قصد ولا يسهل أن تكون أدلة أرماع وانتعاق ،  
وإن أوسيك بصدق في جميع الأحوال ، فإن الناس وأبك مع  
وأى قومك غير منهم مطمئنان ، لأن القرائن الإلهامى له  
دلالة صوبه لا يسبون بها الملاء ، وهو يريد قوة إلى قوة ،  
وتعبدك بالتمعية الفكرية ، وهو صوبه لا توجد أسبابا  
إلا في أسرار الأحياء ، وتخلق الفكر المبادئ مع قومه عرساً  
من عرس القلوب .. والله مستعد من التذللان

وإن رأيت أن الخلق في جانبك أنت ، وأن قومك خطئون ،  
فذكر أنك لهذا التمام خيلت ، وأن خلق هو الآلة التي  
لا يسلم من شرها غير اللومويين ، وأن السجادة هي أهم مناتب  
الأحرار من الكتاب

وحما وثيقاً قد يمل عليك وعلى من تحتك كل عظم من  
التجارب ، ومن الرم الذى يقول بوجود النسل في جميع  
صروب الخلاف . فاحرص من هذا الرم كل الأخراس ، واعلم  
بأنه لا يجوز لك أن يجلس بمخالفة قومك إلا في التنزول التي  
يكون مع حكومتك إنما محاسب فيه أمام الذى جعل سواد  
اللدن أحد البشران من يخاص الصباح

إن قومك يختلفون في كل يوم - والاختلاف من أشهر  
الطوائف الإنسانية - فلا تتأصلهم في كل خلاف ، ولهم  
المبادى أكثر وأدراك ، إلى أن يحين الفرصة التي يوجب الخبر  
بكلمة الحق ، ولو تمزجت لأخط لكاهن والمطلوب

واعلم أنك ستجنى بالعلوم دون غير ما تراه في أكثر  
التنزول ، وقد يدعوك إلى الترحيب بأن تكون أسير رسلك ،  
وأجبر وطنك بحيث لا تتثنى فيه ما يستسمح زمانك وبلادك

هل تنقل هذا الكلام ، وأنت تحاول الاستطلاع بعمل  
رسالة لقيم البهيم ؟

وهنا أيضاً بجبال لمخوف عليك ، وقد يقع في رحلتك أن  
الفكر الخلق هو الذي يسرع في التنقل من رأي إلى رأي  
حيث ثم صلات ١ يخرج لا يتغير رأي إلا بقدر ما يحصل  
الخلل من وضع إلى وضع . وما كان ذلك إلا لأن الأمل  
في الرأي أن يكون مقبلة مكرية أو روحية ، والفتنة لا تتغير  
بالسرعة التي تتغير بها الخيب . وادن يجب أن لا تحصل من  
رأي إلى رأي إلا وقد عرفت من حياة إلى حياة ، وهذا قد يقع  
من لحظة إلى لحظة ، وقد لا يقع إلا بعد أعوام طوال وغداً  
لاستعدادك في نقل دمي الوجود

والهم أن تكون أنت أم في محوكت ومردك ، فلا تكون  
أداة لتغيير من أوهام ومخاطك وبلاؤك ، ولا يكون غلاً يظلم  
من فتنة . و حزب من الأحزاب ، إلا إن بدا لك أن سير  
من طلاب النام ، وهو مصدر لا يضب ، وإن كان يزعجك  
من فروع من ليدن ، في قال قوم بأن الأعب للأعب ، أو التي  
فمن pour l'ami إلا وم يرجون أن يكون لنا دولة  
لا يتناول باب أصعب الخصب والألقاب  
من أم أب الكتاب وماذا ريد ؟

إن يسبح انشائك لئلا لا هم غرضي بأن هلم رسالة بطري  
في سيرها الاستعداد . ونحن قد رحبنا بجميع الألام في سير  
لقيم البهيم . وورأيت كيف تقدمت لناميد ، ونحلفنا في الميدان  
الرحمة لمرت أختنا وهنا نحن الامتياز بدولة اليان  
قد يشوئك أوهام لا يرحمون كيف توحيتم برؤيد اليان ؟  
وقد يسحر منك أوهام يرون الزهد في التوجه إلى المقصد العالية  
فريكم الجود ، وفندوا اليان أحلك ويس في حيلك ما يشهدك به  
أهلك إلى متروك الأخير ، فادراكك هيمن بدعوك إلى الاعتصام  
بالحداثة الأدبية لفتني الله وأب رجل لم يعرف المتسوس  
لصاحب الفراء والجبروت إلا نادياً مع ذاته العالية ؟

هل تعرف لأي سبب لا يبيع من أوجب هلم غير آخر ،  
ووكأنها في أية يبلغ الكتاب من الملايين ؟

إنما كان ذلك لأن رسالة لقيم تشبه الأمانة التي تهيب  
على السموات والجهال

وهل تعرف لأي سبب تكثر عودك لغيرك وتكثر لوق  
إلى مسيرة الأفلام البرية ، كل عودك كانوا في أوهام هلم  
أو طوال ؟

إنما كان ذلك لأن للفكرين مداراً أصعب هلم ومطامح  
ضم يودعون إلى طقات الجميع يسكنوها باسم الفكرة للصطن  
على آدابها الصوتية . ومن هنا ملأ في هذا السوس من غناظر  
بواقية نك الطعاب بالرأي الخي ، لأن ذلك يصبه مما يشاء  
إليه من الخشب ، ورسوده بصودة من يمدى الجميع ، المجتمع  
الذي أسرى في غفلة من رثت لهم الهيا أن يقتلوا سلاح  
الراء الأبدى ، وم قوم لا تصح سبهم إلى لاسمحن  
الإمع لقصص السهم

أين في رمانك من غناظر بحر كره في المجتمع ، كما غناظر  
قام أمين ؟

وأين في يدك من رثب بهمة الفكر في سبيل الإصلاح  
الذي ، كما غناظر محمد محمد ومحمد لغيره حادش ؟  
وأين جهود كتاب الفكر في هذا الزمان ؟

لقد أصبح من الآفات البارزة أن يصحك الجمهور في الكتاب  
كما يصحك في المتن . ومن الخصب أن يجرود المتن  
ولا يجرود الكتاب . فالتقى بسج أدم جمهوره لوحة كتب عليها  
د مجموع طلب الأديب ، أما الكتاب فله خبر عن القول بأنه  
صاحب المتن الطلي بها يدالج من المشزون

يجب أن يخرج الكتاب الأخير من ليدن ، الكتاب الذي  
ومن بأن يكون أجبر الوطن أو أجبر الجميع ، لا يكون لرحل  
كاتباً إلا إذا خبر بأنه مؤيد خيرة روحانية يسميه من أحلال  
الزود واليهاد . ومثله هو الكتاب النشود ، الكتاب الذي برغم  
لصم على الامتياز بأنه خلف على أهل زمانه بكأس لم يذوقوها  
من قبل ، ولم يجرؤوا في أي كريمة يسبح رحيلها هلمس ١ ١  
في هؤلاء الذين يمسكون الأفلام ولسموا عليها بأهل ،  
لأنهم عهد تلاميذهم من القراء ، ولأنهم يرحمون أن لقيم رسالة  
من وسائل لصنع الرحيم ؟ أين هؤلاء ؟ أين هؤلاء ؟

إن نكون كاتباً إلا يرم يستطوع قلبيك أن يصنع خبرتك  
ما يصنع المود ، بالريص ، والهدوء قد رزق الجسد همتك له  
شجع الموت . ثم يكون الصاية ، وكذلك يسبح لقيم السبون ،

الكتاب يُسقى جميع الشذوذ فيحيث من كفى والفتنة  
والهجة والارضاء والتم والمحلل ، على أن يكون أمثل من  
الذي ، بحيث يصير من الثابت التي تشمل روحه والروح  
وبحث يكون الاقحام بالجمع حركاً من أمثاله الصالح  
أما القول بأن يكون لم الكتاب أجراً للطلب الروحاني  
والا جاباً هو بول مهذوم ، ومن أول من رفع راية الصليان  
لبن بخدم الوطن إلا ملائكة ، ومن يترب للوطن على أن  
إلا إذا احترق بآثام أسدي أبنائه الأوجاه.

ولهذا بقي لصر القهرية والإسلامية بيد المظفر من  
أكثر لفظ البيع ؟

وبلى من صار لصر سلطان أدبي في الشرق لهذا العهد ؟  
نك جوده أخلاقاً وأخلاق أسلافنا . فن وضع لصوت  
الحق والصدق بأن ما يلائم خدمة مصر والشرق كان حلاً  
تخصب له للوازن هو رجل صادق الإيمان ، ومن جعل تحتنا  
هو سائر لا علة إلى القراء في نحو : القوي

الأدب للأدب ، كما يقول هانس السند  
والفن للفن ، كما قال بعض أنطاب الفرحين  
والأدب هو الصدق ، كما قال فرجيل الذي ترجمون  
لتي عترب الدولة الرسمية بقوة الأدبية ؟

البناء الحسن . البناء لياض القراطيس وسواد للند ، ولبي  
يصل الله من يرى للمصدق في طلب والحب هو لثاق من  
شرف الوعود

### وزارة الدفاع الوطني

سجل المطبوعات لثاقه لثاقه ١٢

نظم يوم ١٩٤١/٩/٢٠ من بريد  
مهاجر وخامس لثاقه لثاقه  
بيل بلنجن وسرجيون أسود وخامس  
وحيل كيبود وصحاح كاثوليك ورفق  
لثاقه ولفش بيل وحلاوة والشرط جسم  
الشرقيات والتمود

هو رزق الفكر والحل والروح ، م يكون الثانية ففكره  
والثالثة والروحية لمن يصفون البقاء ، ولا بقاء لغير من  
يستحقون صوت السراة والصدق والإخلاص

دنيا هذا العصر على أن أمثاله للكتاب الصادق ؟

وعد دبر وأنى بعد سنين حتى حالك أحد ككتاب باريس  
من القوة التي تفصل بين ككتاب فرنسا المحدثين وككتابها  
القديمة من الوجهة الروحية فأجب وهو يحرون

L'honneur d'être plus à la mode

و « أحد جزى لنا صراً إلى ا ففكر لا يُشودنا ،  
وسكن الفصحاة في التي تمودنا ، ففكر بالفطرة ترقاء ، وإثما  
محتاج إلى قوة من الحرم والشراسة والإباء . وأقول بصراحة  
إن الأدب في مصر على شفا المذوبة ، لأن الأدباء يستوحون  
لرؤسهم ، ونك علامة لثاقه والفرال ، وشكهم في ذلك مثل  
الطوب التي يستفيد للربح في وصف الهواء ؟

قد تضرع هذه الحال من الكتاب الذين يفتنون بتقليد الماثير  
بأخذوا أساليبهم كما بأخذوا « الماوي » في ساجات « اللو » .  
فأعبر للكتاب الذين أحسنهم مواهبهم لثاقه وأدبهم ؟  
« لثاقه لثاقه بأن يكون الأدب للأدب هو رأى صديق ؟  
كذلك قال الأستاذ أحمد أمين ، حفظه الله ! ومعنى كلامه  
أن يسبح الأدب في خدمة المجتمع ، وهو كلام مذكور ، وكني  
كتب أنظر أن يكون للأدب قوة السيطرة على المجتمع ،  
لا حسن الفاعلة في خدمة المجتمع ، فالفصح مريض ومن  
الأخلاء ، ولو كره الماوي على سلطان لفظ البيع

بمطبع الأستاذ أحمد أمين أن يسلم في مائة مسج سنة  
أو ثمانين أو تسعين ، ثم يلقا بعد ذلك ، إن حبش ومث ، على  
يكون محسولة ففكره والأدب « قبر أوشاب حبشاً من أوجهم ففكره  
أينكون الأستاذ أحمد أمين حيم أن « الأدب للأدب » معناه  
أن يكون وجه الأدب مضموراً على وصف الأرحام والروايع ،  
والأفكار والقصص ؟

إن كان ذلك ما فهمه فأن صراحة النقل للثاقه من  
مهم الوجود ؟

وأن الأبحاث الروحية التي تستعين بها على كشف الماثير  
من سرائر القلوب والمقول ؟

## ماكس إشتيرنر

MAX STIRNER

فيلسوف ألماني

١٨٠٦ - ١٨٥٦ م

للدكتور جواد علي

جديدة وديانة جديدة من ديانة الآلهة وجمعية للذات  
مجموعة من كل الديانات إليها السادة الأدبية للمجتهدين والآخرين  
ولها مفتاح الدماء : ولها لفظة لتلحق الرسول بالملك  
الإنسان وما يستند كل فرد من هذه الحياة على نظم القانون  
والكبرياء الأحمر الذي أبقى المستكبر أنفسهم هنا فوسون  
إليه ، وكيفية الحياة

مفتاح هذا العالم في نظريه ماكس إشتيرنر كلمة «أنا» ولكن  
كلمة «أنا» عند لا تعمل على معنى مجرد ، بل على شخصية معينة ؛  
بواسطة هذه الشخصية عرف الوجود والوجود كل ما هو الوجود  
هو «أنا» وما عداها وهم حيال أنا خلف الأسماء ، وأما خلف  
المصطلحات ، أنا الذي وصلت تلك المفاهيم التي لا وجود لها  
في الحقيقة ، وأنا الذي سجلت نفسي يدي خلقت تلك المفاهيم  
الأخلاقية والمفاهيم الأدبية خلف شرف ووطنية وإنسانية  
وديانة وأخلاق ومسيحية إلى آخر ما هناك من كتاب جود<sup>(١)</sup>

بذات البشرية نفسها منذ خلق العالم بقوله فوسنا  
عليها جماعة من الأنبياء الأخوة الذين مثّلوا دور «أنا»  
حين تمهل استنوا يقول الفصح بالقاء ، والسرور الأعظم  
من البقاء ، ظلوا وعمرموا ووصفوا القيود الأدبية والمفاهيم  
الأخلاقية والأسماء ، أطاعوا المصنّف الإنسانية حتى اليوم ،  
وأدخلت تسبب نوعاً وحتماً أو نوعاً ووعبة في مدار القيد  
وطبقات الأرقام صارت نداء كما يندد فطبع النعم أو القهر إلى  
المجازر باسم الوطن والشرف والمفاهيم من القهر أو الشهادة والمال ،  
إلى غير ذلك من الكلمات التي «يعرفونها» سائل أولئك الأنبياء ،  
وأعجب أمواه أولئك الحكام المبادرة الشداد وما للتاريخ البشري  
سوى عبودية ماثمة من هذا النوع<sup>(٢)</sup>

(١) يصعب التعرف في الأصل ، والكلمات معجب «الانبياء» الذين  
يعتقدون بأن الأسماء لا وجود لها في التاريخ H. Schmidt أمثال :  
و H. Schmidt ، ١٨٥٠ - ١٨٥٠ م ( وأسم السكندر  
(٢) ١٨٥٠ - ١٨٥٠ م ) وأسم الفوس فيلسوف الجديد من ٢٠٠  
وقصة الفلسفة الحديثة ١٨٥٠ - ١٨٥٠ م ، وكتاب الفيلسوف فوس  
من ١٨٥٠ - ١٨٥٠ م

(٣) انظر ١/٢ ، ١٨٥٠ ، ١٨٥٠ ، ١٨٥٠

ولم لا يكون للآلهة فلسفة وفلاسفة ، والآلهة من أم  
الفرار التي ليست دوراً معاً في الحياة البشرية ؟ ليست دورها  
في حياة الأفراد كما ليست دورها في حياة الأمم وليس بمجيب  
إن أصبحت «الآلهة» موضوعاً عاماً من موضوعات الفلسفة ،  
وعدداً أو مثلاً على بعض المدارس الفلسفية ، بل دور فلسفيتها  
دور حولها جميع أمثالها كالتالي بلا حظ عند «الأمموريين»<sup>(١)</sup>  
أو عند كثير من فلاسفة القرن الثامن عشر وبعض فلاسفة  
الإنسكابر أمثال فرانسيس هيجسون ( Francis Hutcheson )  
١٦٩٤ - ١٧٤٦ (٢) ، و J. B. ( Jeremy Bentham )  
١٧٤٨ - ١٨٢٢ (٣) ، وجون ستورث ميل John Stuart Mill  
١٨٠٦ - ١٨٧٣ (٤) وغيرهم

غير أن كاسير شهيد ، أو ماكس إشتيرنر كما كان يطلقه إسماء  
الغلام في المدرسة مثل جهته وإنساني ، كان قد حاور حدود  
هوامه ولا بالآلهة ونفائهم بها وسرب وفهم القهر من أساسه ،  
أعلن للناس أنه سب بالآلهة سرهم ، وأنه جاء إليهم رسالة

(١) أوج الفيلسوف اليوناني أوتور Epictetus ( ٢٤١ - ٢٢٤ م )  
أسم من كتب من طبعه وأيامه Romanism والفيلسوف Kretschke  
H. Schmidt

(٢) فيلسوف ، كبري واسع عنه Wilhelm Dilthey في كتابه  
Zapfel ١ - ١٨٥٠

(٣) فيلسوف وكاتب Oskar Kraus في كتابه التاريخ عام  
١٨٥٠ و H. Schmidt من ١٨٥٠

(٤) فيلسوف مثلاً إلى ذلك H. Schmidt ١٨٥٠ و England  
له تاريخ الفلسفة كالتالي جرين سنة ١٨٥٠

Bernard Mandeville صاحب كتاب *The Fable of the Bees or Private Vices Made Public by Mandeville*

(نشر لأول مرة في عام ١٧١٤ م) قد تمت في كتابه بلا خوف ولا وجل بأن «الأنانية» هي المصلح الوحيد للإنسان على أعماله الروسية والسوداء، وأن جميع القيود الأخلاقية أو الإنسانية أو الدينية لا قيمة لها أبداً؛ لأنها من وضع الحكام الذين يتوحدون بأفئدة السبابة. غير أن كتاب ماكس يشترط أن قد طوّر كتاب مفيد للإسكتلندي في الحكم والتحكم على أخلاق المجتمع وجميع الأنظمة البشرية القائمة بأصناف

كان كتاب «الفرد وما يملك» عنوان ثورة جديدة أراد أن يؤجج فيها ذلك النبلاء وقد نورة الفرد على المجتمع، نورة الفرد على الحكومة. مشترك للديمقراطيين والفكرية، وكان في طلبه جماعة الاعتدال في كل شيء لا سال<sup>(١)</sup>، إلا أنه احتلف معهم بالأسلوب. يرى ماكس ديمتري أن رأسه إلى أخس اسمه. لكنه ديمتري فردى يريد أن يقيد بناء ديمترياً على أساس السلطة الفردية. يريد أن يرى البشرية مجموعة أفراد، كل فرد من هذه المجموعة يتمتع بحريته وقادته، هو بهم لا يشارك الآخرين ولا ومن بأن يشاركه أحد. حايه الفتح بالخير إلى آخر حد، وأن بفرد بكل شيء. لا يشارك إلا نفسه، ولا يزال ما يعمل الآخرون. سلوة لا تهمل إلا نفس<sup>(٢)</sup>

كل سلطة شخصية سلطة الفرد يجب أن تقاوم وسهم وجهت أن الحكومات تحاول دائماً القسدي على حريات الأفراد ومجال من الأفراد، على سلطات استبدادية ودوائر خرفه الرق على البشرية حراً وسلطة مستوك وأوراق بحرية نظني

(١) { Odo Zinger Die Göttinger Bege 1897 } من ٥٤. وقد ترجمه إلى اللغة الألمانية من قبل الكاتب في مخطوطات مع كلون ماكس مؤسس للكتاب الفرنسي إليه. وقد قام ١٨٢٥ و١٨٦١ م. (٢) Karl Dietl über Som. ١. 10. وكذلك 180. Zenger

يقول: «نحن الأحمل البشرية بجميع أنواعها وأقربها محبة من رعدنا» «الأنانية» هي المصلح الأول في جميع حركات الإنسان في الأول، وهي كل شيء. هي الحقيقة الأولى، وهي الحقيقة الأخيرة. هي التي سوت في العالم هذه الصورة. وهي التي حست الإنسان بين ويشهد ويشتمل. لو جردنا ما سمعته في صورة «القيم» من أأ، أو الأنانية لها في شيء من هذا الذي سمعنا بالي. ولذلك فالحقيقة واحدة وهي حقيقة «أأ» لذلك هذه الحقيقة ما يحدد بها بولطة متوقع. متوقع الإدراك أو الفهم. Vorstellung ومتبع الإدراك Wille<sup>(٣)</sup>

في عام الأثراد الأكثيون ثم الذين وضعوا تلك القيود في سبيل منافعهم الشخصية وآسهم الذاتية، وما عادت الأنانية هي التالية على كل عمل إنسان، فلم يستمر الفرد على تحمل تلك السودة؛ ولم يضمن تلك القيود التي تهد بها جيراً أصناف هذه الحقيقة المظلمة إشتور إلى السحت من الحرية. حرة الأفراد، وما يملكه الفرد، وجميع كتاباً وهذا الذي سماه «الفرد وما يملك»<sup>(٤)</sup> بهج فيه سيجاً شديداً على القيود الأخلاقية والاجتماعية والدينية التي تحكمت وظلت تحكم في عصره، وشن حرباً ضروساً مقصده على «النبذ» القوية وعلى كل شيء. ثم يطلق عليه وصف بشري، وعلى الحكومات التي أنشأت سلطة الأفراد، وعلى التسوية التي لوأت الفلسفة للفردية، وهي أقدم حتى من حقوق الإنسان. مصدر من المجتمع ومن تكاليف المجتمع جوارب لادعة لم يرب مثله في أي كتاب من كتب العالم كان الشاعر الأديب الإسكتلندي «برورد ستوبن»<sup>(٥)</sup>

(١) انظر كذلك Windelband Lehrbuch, S. 104. ويظهر أن كاسبر فريدلاند فكرته من نفس نظم الأساسي من الفيلسوف العظيم غوتفريد فريدلاند. وهو صاحب كتاب Die welt als wille and vorstellung. وقد نشر لأول مرة في عام ١٨٦٩ م. (٢) Der Egoismus und sein Eigenes. نشر لأول مرة في عام ١٨٤٨ م. (٣) طبعه إنكليزي وبنسوف طبعه ١٨٦١ ١٨٢٣ م. أثرت أفكاره على فوسوبين غير ليدج «الإنكليزيين» وأسمه في Prof. Voigt Die Social Utopien, S. 34. Schmidt 18٨٩ م.

(٤) طبعه إنكليزي وبنسوف طبعه ١٨٦١ ١٨٢٣ م. أثرت أفكاره على فوسوبين غير ليدج «الإنكليزيين» وأسمه في Prof. Voigt Die Social Utopien, S. 34. Schmidt 18٨٩ م.

عليها السموغ القومية - تلك جرم القتل من الحكومات  
وعدو من أدب أحداثها ، ولكنه كان من أدب أعداء الظلم  
الشهير كدك + إذ ياب القومية محلم ملكية الفرد وتنمو  
باللكية الخاصة ، روى (إشتر) قصد باللكية العامة ويصو  
إلى اللكية الخاصة

رى أنه ما كانت الأكنية هي الصفة القابلة في الطبيعة ،  
وما دامت حركات الإنسان وسكانه كماها حركات حيها الأكنية ،  
فن اختلافه التفاضل من هذه الصفة الطبيعية ، والاختلاف إلى  
الأحلام الدعية البشرية ، وقد دلت الأحوال على أن كل مجموعة  
من هذا النوع كانت خلقة ، وأنها ردت عائداً إلى الأكنية  
الفردية

م من ذا الذي يضمن للإنسان عدالة أولئك الذين  
يعتبرونهم بالإغتراف على المجتمع العدل ؟ أما وحتى صاحب  
الملك واللكية ، والى الملك كل الحق في الاستلاك ، وعلى  
أن أنصاف مع الآخرين في هذا الملك ، فإذا جالوس على حتى هذا  
لقرعة ودايس منه بكل قواى لأعبر الآخرين على الاغتراف  
هذا الملك ، وسكن لللكية مع ذلك غير مقدسة ، إذ لا مقدسة  
في العالم إلا الحق والسيطرة فقط (١)

ودلاً من هذه الحكومات والتشكيلات الشيوعية ، يجب  
تشكيل جماعات من الأناجيل الأحرار الذين لا يرتبطون بها بدم  
روابط أو حقوق طبيعية أو روحية كالتى يطلقها عليها اتباع  
الظلمات الأخرى . يكون الأفراد جماعة لا يحاول استلاب  
الأفراد ، بل يحاول الأفراد استلاب الجماعة ، والرابطة الوحيدة  
التي ربط الفرد بهذه الجماعة هي رابطة « للنفس » وعلى كل فرد  
أن يحدد كل ما هو وسعه لاستغلال الجماعة إلى آخر ما يمكن  
فإن حرمان الجماعة لاستغلال الفرد كمرصها - وهذا في رده هو  
الفرق بين السيادة والحرية في التخصص الديمقراطية أو الشيوعية

محاول الجماعة السيطرة على الفرد ، ولكنها لا تلتزم ما ليس اشتراكي  
يسيطر الفرد في رده على الجماعة

لا يتوحد هذا المجتمع ولا مروعى ، لكل شخص طبيعة  
وذايته لا يهده إلا نفسه ، ولا يستغل إلا نفسه فقط ، كما  
مخلت هذه الأمانة على رده فلهذا خلقت الحرية ومخلت  
معها لتمام الحرية وعلى كل فرد ، أما لشكره القابلة  
أو البشرية أو الدوية فيسائل القديسوف نفسه فيها ، ما الذى  
أرغمه من الاعتقاد بهذه الآراء ؟ وما الذى اعتقد منها ؟ ثم  
يجب لا بأس من أن أسبر الناس وأن أواقهم موافقه رسل  
حده ، وسكن موافقة رسل حكم أحد لكل فرد ، هذه ، يحاول  
جهد الإمكان الاعتراف من هؤلاء الفذج - فإن استكست الآفة  
فمن تلك الجماعة ويبد ذلك المجتمع القاسد والحرية هي تجريد  
النفس من كل القيود والحدود التي سوق لإرادة الفرد ومحاول  
منه من استغلال أكنيته ولو أنها كذا جوة في حد ذاتها

وبعد هذا يكون قد أحررنا حقيقة الحرية والحرية الشجع  
مثلاً هو الذى يستطاع أن يصور نفسه في الحرب فلا يصح  
بنفسه في حين أطرح فخر من جزاى البشرية إن ويصرا نطقوا  
الأوسم ودخلوا القصور الفخمة ، وإن حوروا انصبوا إلى ملكة  
أخرى أو إلى القصور الفاتكة وانشوا حشة الصادة للترنح ،  
في حين أن القديس السكين يظل المركة إلى مات مات فقيراً  
كوكا رداء ملكة نيك ، وإن ماش ماش فقيراً كذلك لا هم  
بشجاعة أحد

مضرباً الأوساط الأمانة من آراء كس إشتر ومن كتابه  
« الفرد وما دك » وعلى الأخص الشيوعية منها ، نشرت  
جريدة الرن « دانوشه ترانك » جريدة كارل ماركس هي  
الشيوعية مطالبه مكنت منها من نظرية إشتر : والبري أمثال  
كارل كرون Karl Othl رموس هيس Moses Hess ، وغير  
آخر من محرري الرن ، عشرو رسالة بعنوان « آخر القلاسة »  
مضروا فيها من القديسوف ومن آرائه

لم يهتم أنسان ذلك الزمن معنى لهذا « الأناية » الدينية الجديدة ، ولم يعانج أحد من ثلاثة العصر من آراء هاسوف « الأناية » ولم يتمكن عب الهذا من استغلال الهيا لم تقبل لها على هذه ، ثم إنناها عليها ظلت مدورة عنه وهو عبق عليها بوبت زوجته الأولى « بنت القديح » و الهه الأولى من واحة ، وطفلة زوجته الثانية « الطرة البوهيمية » لأنه حاول أن يتزوج ملقا مكتوبا بها ، ولم نفسه شتة « حبة آخره الروح » التي ألتصاع بعض وملاته البوهيميين للفتايس و الهه « هل » إحدى حانت وبعين لأن ملقا البوهيمية محتاج إلى حاله وحسنا ما لا يدل لنيلسوف « ولم يصحح صاحبنا في بيع « الخليل » وورثه عنه ما اضطره لفتي إلى القتل ، فقد أنهال عليه الخليل وقتل الزمان ، وذهب آخر نفس له ، ولم تخرج آخر نظرية من نظراته الفلسفية ، هذه ما دخل طوما واختياراً في عالم الدين والفكر والش ، ثم في عالم القتل والإجرام حين قال للحكومة عبوه رقم واحد ، كتبها وأدخل السجن ، وبذلك أثبتت حياء أن هاسوف لم يكن على حق ما قال

لم يهتم « صاحب الحياة » كما كان يجب عنه حتى يقبل من الاعداء ثم هذه القنوسيون الأناية التي هي هاسوف للرسائل ، وحسب كتابه مسطرة من مسطرة الصانع القديح ، وكانت فئة منهم من بينهم « كاضل الاسكتلندي جون وكوني لكي John Henry Mackay صاحب كتاب « حبة ماكني استقروا » وكتاب « القنوسيون » وكذلك الاسكتلندي وكوني Josiah Tucker صاحب جريدة الحرة Liberty الاميركية ، ولطفر من الدكتور بش Viktor Basch الأستاذ في جامعة برلين ثم نالها هاسوف من القديح ، ولم يصح أهل الأرض ذلك الهاسوف للمصير الذي كان يكتب الحرب الأولى من كله « أنا » واثماً للحرب الكبير ، دالة على القسوة والحظية ، نسي أن يكون نصيبه من الآخرة جبراً من نصيبه في الدنيا

جبراً من نصيبه

١١١٩

(١) Stenar Sein Leben und Sein Werk Berlin 1910

(٢) الرسالة : ذكر الأستاذ المكاتب في رسالة له أنه أرسل طلائع في نشر « والمولد ان كل ما وجدنا من طلائع نشر في حياته

## إدارة الندياب — حرق

تقبل الطاءاب عيسى النصوره القديح لثاية طهر ١٩١٤/٩١١ من مريد لم قرأب أو كرويت أو حندي أو نال عشن وتطلب الشروط من اهلين نالير « ملك و يخدم الطلب على ورقة صفة

١٩١٤

فئة ٣٠ ملقا

## إلى هواء المناطيس والى الصايين بالارض طرائق المصير

وسل صحت حاية من شرح طرق وتديبات هذه كتب تتخلص من الخوف والارم والمجمل والكتابة والزوساوس ومن جميع الاضطرابات النفسية والعدوات الصارة كعشر الخفق ومن القائل والالام الجسدية وفي تقوية الذاكرة والازدعة ودراسة الفنون للمناطيسية لن أردت اعتراف الفنون للفنطيس والمسلول على ولعوم في حيا الفتن كتب إلى الأستاذ ألفريد بوما ١٩١٩ مندرج الخديج المصري بصره بصر وورق يطلبك ١٥ ملقا طوايع للمعارف ضيفت هاسوف حيا





الشكل أما مولى نفسه ، على العكس مما أنتهت به تصور  
أسره القهرية للفرقة في أسطرارها ، حيث كان  
التأمل وحده ، ولكن تأمله هذا لم يفض من الاستنتاج في الشكل  
لأنه إنما كان تأمل في حيزهم وسلاحيهم ، ولأن صوته إنما كان  
في توحدهم ولم يجمعهم على التناهد والتسائف ، وقد كانت كل  
إلهم غيرة متأخرة بنفسه ( الخلد ) التي انتشرت بها الفقد ،  
بجسمهم روح الإله الأكبر ، وغرث أسهم في مظالم الكون  
للمصيح كانت تصهروهم وقامروهم بها ، ولتكون حتى تتوهم  
لن تأمرها في التأمل المصيح

على أن هذه الفطنة لم تنب ماناً في طريق طافور ، بطلان  
ذلك القوة البديعة الجارية التي زادت الكون وغمره بوض من  
جمالها الذي جعل النفس ، بل كانت الفطنة ( الخلوية ) — على  
العكس من ذلك — طريقته التي استطاع أن يخلص بها آثار  
ملك القوة القاهرة الهيمنة الحكيمه التي أبدعت كل شيء صاعداً  
وإنما تأمل القديس هذه القصيدة التي تصورنا إليه الآن ، رأى  
سيداً في الكلام ، ظل طافور

« كلا ، ليس لك أن تختل القيرام في شكل الأزامير  
« من غيرم ما شئت ، أو أنسره ، « من تدبر على جسده  
زهرية ، لأن ذلك غرق ما تستطيع  
« إنك تفرقه إذ تحسه ، وإنك قطع وويغته برأياً يوماً ثم  
نقلب في القلوب

« غير أنه لا وزن يظهر ولا صار بوح  
« كذا .. ذلك لأنه ليس لك أن تختل القيرام زهرية  
« وإن من في استطاعته تفنيقه ، هو الذي أبدع منه ،  
صواء به البساطة واليسر

« إنه ليرضه بنظره ، فأما يتم الحياة حبيب في تصاميم  
عروقه ، من أنفاسه يفتح الزهرة أجنحتها تفتح في حب الرياح  
« ثم نظره به الأكران الخلد الأشواق في القلوب ...

« وخرج من القيرام فيها من سر جميل  
« لك من في استطاعته تخيل القيرام في شكل زهرية هو  
الذي أبدع صواء به البساطة واليسر »<sup>(١)</sup>

(١) من كتابه « لطف الفكر في طيف »

حرفه الناس طافور لنبي واحد لم يعرف بهدوء فيه  
لله . حرفه الناس لأنه قد عرف طافور بول وبداً معكرو  
لديها بالرحا في مضمار الدعوة للسلام ، وقد قرطه بجمع  
( استوكولم ) التي مضت تلك الحائرة بقوله « إن شره شاه  
لنصوص تحمل جميع خلائها ويهرب عن جميع مطامير »

وقد كان طافور أنبي الناس من إشتان ( استوكولم ) بقصه  
والقوة به ، ذلك لأن حكمته السامية التي خلقت حكمة الشرق  
الفرقة واجتهد ، ما كانت تحتاج إلى مثل هذه القصاص والأحكام  
تبدو آتية حتماً ، وإنما كان ذلك الصبح من عقل ، وليس له  
على طافور من ذلك شيء ، وإنما به التي أمدتها كانت لديها  
لتي حرفها بنفسه طافور وأدبه الزميج للفظ ، فأقبلت عليه  
إقبالاً شوقياً أبعاً أبع ، بالمور والإجلاد إلى السلام ذات يوم ،  
وجدت موعدها ، واستأنفت كبار الممول من أجل ذلك كفاها ،  
لا يبرح عنه بعد الناء ولا طول الطريق

حرف الناس طافور لها ، ولو عرجوه لتبر هذا سكان أهل  
على الحما وأدى إلى الحق والسرور ١ ويذهب عند الفرقة التي  
تصمى ( استوكولم ) لم ، جاء حرفهم لفصل هذا القصور  
الخليل قسراً فأنسا ! قد حرف أكثر الناس طافور منكراً  
وأدياً ، وجهه مريباً ، مصوراً ، وموسيقياً ، وساحب فكاكة  
حلو ، وبادة مستطرفة ١ أو بكلمة أخرى جواره بهدوءاً  
المنه مختلف صاير القنون الجبهة وسائق لهذه الناس والى  
وراء إسلاهم

وإن الإحاطة بهد النواحي من طافور ، هي الإحاطة بنفسه  
لثالثة التي حلول دفع التفكير البشري إلى مستوحا ، حسب  
فيسر إمرأته في الخيال تخالف حقيقة حياتهم المادية التي يجهلون  
والتي انصروا بها واندمروا في باروا متوهمين بها يظنون ولهم  
لفظون . وير شاء طافور أن يكون مثل « ينفقه » لكن ،  
وبما من أوانح ، وزل إلى سوية الناس وطرف في الدعوة إلى  
قوة ، ولكنه جاء إلى الدنيا وسلكه فتول بالتطرف في الدعوة  
إلى الحق ، فن أجل هذا قام به وبين أهل عصره بخلاف ،  
ثم يفر في إيمان حياته بخلاف مما رجا الناس من حير وسلام  
ذلك من حيث كون طافور متأدراً في طريق البشرية نحو

وأودع مما تقدم قوله في مقطوعة وحيزة أخرى تظهر ما أحس به طاعور العظيم من بون خاسع يفصل دنيا الناس عن دنيا الآتية ، وكأنه بذلك كان يحدد بشكوة البشر السارية ويحلق في سموات تصوفه وتأييده الآتية وذلك حيث يقول غزالياً رحمه الله :

« حبه انتمت على تصور رزق نفسي أنطقه من حياتي لأنفسه إلى الرجل ليعبده ، حمت - ذلك - نراي ورجائي وجميع أرواحي في ذاتها لتهاويل ، وما عدي من أحلام »

« وهو ما سألتك أن تقيم لحوائف نسبا تتدبته من تأنيده حمت نيرانك وحرارك إلى الحقيقة ، وتحمست إلى ذلك كله المحبة والسلام »

فانظر كيف وصل إلى مثل الأمل في القطع الأخير ووضحه بتجربه مما في النفس الآتية من دعوة للفناء والنداء

لا تأمل في هذه السجادة أن محيط بأفاق طاعور الفلسفية الترابية أطرافه ، بل من ذا الذي من نفسه بأن يتأمل من طاعور هذا التأمل ؟ ولكننا نرى أن غم به اليوم ثلاثة الممارك السعدان وثباتهم ورؤى الوزارة العلوية ، وزارة الحب يقضي غمونه من وزارة الحب ، وإذا لم يكن الجبال يلبس لنا بأكثر من هذا ، فلتستطع لتتأمل في غاية أخرى عظيمة من ردى طاعور العظيم كان طاعور إلى ما تم به من سمو تفكيره جديداً من جهود الوطنية الحديثة على محور مبكر جديد لم يكن قد سمع من هذه الناس . كان طاعور يشتق الحرية مشتقاً ظهرت آلامه في مؤلفاته كلها ، والحر ليس برسمه أن يقيم فرجين البشر في عهد الإمبراطور من رسله فيدركه اللان من أوتك طاعور أسرى خاسمين ، ولقد التفت بين طيفه الحرية وما أصيبت به الفتنة من عودى الاستبداد بد طاعور في ميدان الوطنية وقد فيه غيره من الكاشحين

كان طاعور يشتق الحرية وشقيق السلام في آن واحد والناس اليوم لا يستطيعون أن يسوا إلى الجمع بين هذين اليمين ، ذلك لأن قلب الإنسان - وإن عشت مدته - لم يصل من الفكر والحسنة إلى ملك الذي يتبع به لندن للإنسان في الرصف ذاته . وإذا ما رأينا من إنكارهم لرشية طاعور التي تبيحت عليهم فإنما مروج ذلك عدم الاختلاف في التفكير

(١) طاعور حبه

والاختلاف في حبه القتل قلب والهايم حبه طاعور على ما لم يتصوروا ، وجمع أكثر مما جبروا وهو طاعور وعجزة أخرى من سلامة تلك القتل قلبا وحسب تنافرا على ما بل كانت حبه عند تميز في وطن والفتنة

هذا طاعور إلى الحرية ، ودعا إلى تحرير البشر من إرهاب أنوثتهم ، ولكنها كانت دعوة موجهة إلى جهة الانحياز الآتية لا إلى جهة القلب للدمرة ، وهو في هذا يختلف عن زعماء الوطنية الآخرين القادحين جازب إلى الجانب اللشاذ لخدمة القضية الجيدة . وليس بدعاً أن يدعو هذا الفكر الحاد لهذه الدعوة ، إذ ما وجدنا كان بعض القوميين بين عهديه الذين خاضوا من أجلها عند مرء من الناس ، عقيدة الحرية والوطنية وعقيدة نسوة السلام والمحبة بين الناس

إذا عشت أنت من وطنية طاعور فاسترجع في ذمك الصيغة التي أحدثها عند أحد أقرب جداً إحدى الثابتات الإمبريالات في أجهته - خلافاً لمطاف - الدعوة لخدمة التي لم تزد عنه منذ حتى حتى انقلب إلى عالم الملوذ ، وإن شئت مثلاً أسر قاذر أيضاً خطابه الذي وجهه إلى إسماعيل الملوذ للفتيح في القيد بد أرسده يسأله أن يؤيد الجانب بكلمة من عنده في حرب استقلالها على الصبح الحرة لكي يكفكف من حزن الجانبين على التراء الملوذ فكان جوابه متصفاً هذه الناس : غير أن أرى الملوذ من أبناء جلدن برعون محبة للجهاد من أن أقصر لهم المله للجهاد والفتنة »

وهذه مثلاً آخر من وطنيته حين يد أوجه الشرق وألقاه التي قدسيا إليه الحكومة البريطانية وذلك حين استقر منها الإجماع والقرار في مسألة الملوذ ، وأن أن يحصل من بعد ذلك اليوم قلب ( حبر ) ولم يجدد وحده على طيمات مؤلفاته ، وهذه وخبر منه فترة كانت نفسه وتزله إذا دعي بها

ماج طاعور ما حالج من مشكلات ملحد مستكين مطيعين أولاً مشككة ، القبول من التي أنهم على علاجها علاجاً حلياً غير ممكن بما كتب عنها ، وكسر جميع أعلام أسره ليرمية للفرقة ، وذلك لأنه كان في أعماله أخيه والفكر مثالي الحكيم سقراط يتصور نحو نظير النسبة على نفسه جد مرفها ثم يدعو للناس بد تلك الفرقة وذلك التطبيق إلى أحد أنفسهم بها

فيه دراسات مستنبطة غروحه إلى الشبهات لأن ظاهر من  
القصصيات الهندية التي يجب الخروج للاعتدال في شأنها  
في الدنيا وتعتبر طاقور المصير المحدث، وصورة أوس  
الجميد عن الظاهر، ونظرات تأمل التي تمت كل ما في كون  
من أسرار رحال جلت منه دائرة مطرب تجربة حديثة  
ونكتها تحت إلى القديم بأولئك الأسباب وهل كان لتصريحة  
شيء لا يحسنه طاقور؟ ومن أجل هذه المسألة في المراجعة  
التي عثموا بطاقور حكا بفرصة دراسة تأمل وإحاطة نظرهم  
ومعهم، لأن في دائرة المطرب لتصرية هذه دعاء روحياً لبدأ  
ولكنه جسم لا يتجسد كل إنسان

إن طاقور لم يمت، لأن حكمة الرمية وفلمتته ومبوهة  
وأدبه التي صحت من وراء ذلك كله خالد تحصل به القضاء  
أن عند إليه يثبت أو تحريم، ولي نوب الإنسانية غير طاقور  
الهوم، وإذا مستغربه الإنسانية بعد تلك طريقة من المصير  
حين تخرج من من الطيف إلى طور النفل والخصافة والخصام  
القاضي، المصير

نقد شهاب

والسبل يقتضها وقد أظم طاقور للنبوة من ماله الخاص  
للدروس وأدخالهم مشقات اللذة التي كان أطلب وأجها أقرأ  
مدرسته التي جبهت في حوزة ذكرها آنفاً والتي أصبحت جامعة  
مثالية بأمرها أمانعة الجسبات لتخرجوا منها عن طاقور خلاصه  
مليين بروج حصة قصير والسلام وره يروى أنه أغنى  
المائة لآله التي تذهب، مجمع (استكور) سنة ١٩١٣ وسيل  
هؤلاء النبوة بعد أن أغنى في ذلك كل ما آكل إليه من ثروة  
موروته ومال مكتسب

أما الحاجة الأخرى التي طالب من مشكلات الهند فكانت  
مشكلة المرأة الهندية التي كانت عند ما فتح طاقور عينيه على  
نبراسها في مستوى النبوة هؤلاء أو أرمح قليلاً ومن أجل  
تلك المفارقة لبعض جناحها التي ظلموا تسب الرجل مثلاً  
التي في الهند وضعت قسماً من جهاد، وأكرم في شخص  
روحه واحدة، وحصل ملاكا كرمياً وحرر اجتماعه على البيت  
يكون فيه ظل الحياة القائمة والسلام الذي ينظم اليوم  
وما من سرحة له أو قصة أو الصورة أو رواية أو شعر  
إلا كانت المرأة هي البصر الذي ينصف لطيف، ويكشف  
الشيء، ويخرج الفكر الذي يهتد من بين الناس بعضهم إكثير  
مصدراً له بكافه وطلب آثاره لتعبر في زلوه مهنة بدن  
أن يمتد وجود

المرأة في نظر طاقور ملوك جبل لتزيين الحياة، بمنهج  
آلامها، ويكر من مسرحة، ويطلبها طابع الحياة الذي يحو  
الرجل لتظهر إليه، ذلك ما قامت الحياة، فاما اخلاص لربكة  
الأمومة هي تلك النسكال في الصو إلى حيلة الحقائق حيلة  
الحياة التي يفيض بها ظنها أو ذكرها على الناس أجمعين

ولا يستغرب لقادي هذه القول لأن دمه بالرجل سهل  
عارجوع إلى كتابه الذي أهدنا فيه إلى القرية وشراء كاملاً  
في أجراء علة وربة للسار الفرائية (المر المهد) وذلك  
الكتاب الذي أسماه الخلال (The Crescent Moon) يؤيد  
هذه الصورة ويصور الأمم لقادي، بغيراً سوى لا يالج الحياة  
في قلبه في لتكون مبلتها عند أحد سواء

\*\*\*

أما بعد، هذه كلمة موجزة من طاقور رجوا أن تنظروا لها

### إعلان

يتم مجلس أسبوط الخلل من  
وريد ٢١٠٠ متر مكتب من القرب  
لافت، مسرين مدقة سوط وعمره  
المسرى في له رمية في المحول في  
هذه النافذة عليه ان يرسل ٢٥٠ من  
عنا الشروط والوافقيات والرسم الخاص  
تلك بموجب طلب على ووجه تحته  
٣ ملم - وقد محمد يوم الاحد  
٢٨ سبتمبر سنة ١٩١٩ قسح المطاير

٥١٢١

## الفقر مسألة اجتماعية

للأستاذ رمسيس يونان

[ نقلاً عن نشر في العدد الثاني ]

ومما يثل كثر من تناقض المصالح بين الطبقة الغنية المستعدة على الزراعة والطبقة الغنية للصناعة - طبقة ملاك الأرض زراد ترونها كالأرض المأوى الأبدى للصناعة والزراعة، وهم الأغلبية الساحقة من الشعب المصري - أما رجال الصناعة فإنهم وحدهم يزدادون كادراتهم عند الأزمة على الاستهلاك، أي كادراتهم مستوى معيشتهم.

وعلى ذلك ليس عجيباً أن يرى أن معظم السياسيين المصريين الملتزمين إلى الإصلاح الاجتماعي - أمثال : حافظ عيسى ، علي القسبي ، وهب دوس ، ثم من اتبعوا نهجهم من حزب أو من مناهضة ، أو من تأثروا تأثراً كبيراً بالحياء الاجتماعية في الغرب التي هي نتيجة وسط مناهي - وليس عجيباً أيضاً أن يرى رجلاً مثل إسماعيل صديق ينادي بمكافحة الفقر ورفع مستوى حياة الفلاح .

وهناك عوامل ثانوية أخرى تدفع المولدين إلى التفكير في الإصلاح منها أن الأبحاث العلمية تثبت ارتباطاً وثيقاً أن الأسر من ملاك المأوى والفلاح وتنتج قدرتها على الإنتاج إلى حد غير قليل . وعلى ذلك عين للمولدين من يرى أن مكافحة هذه الأسر من تدفع إلى زيادة المزارع مائة على الأقل ما يحتاجون إلى بدله في حيل هذه الكفاية ...

ومن هذه العوامل أيضاً الرغبة التامة في إنقاذ جيل قومي سليم يشرأب القوة العصرية بضرورة الاحتفاظ باستقلال سياسي يضمن لهم استقلالهم الاقتصادي .

على أن رجال الصناعة في مصر والتكلمين بأنهم لا يدعون إلى الإصلاح الاجتماعي إلا في حدود معينة . ذلك لأن الدعوة

إلى تحسين حال الفلاح تؤدي حتماً إلى تدهور حركة التنمية للطبقة ربح الأجر . وليس هذا مما يريه إليه المولدين وأدب الأمل ...

\*\*\*

ومع أن معظم رجال المصيرين ضد جانو من الرجب ، ويترجم من عدائه عدم الوسط المصالي ، فلا شك في أنهم قد اكتسبوا أساليب في التفكير المصالي مختلف من أساليب إخوانهم الفلاحين ، وسنا الآن سند بحث العوامل الثلاثة التي سببت هذه الاختلافات ، وإعنا هنا بعض خواصها الواضحة .

وأوضح هذه الظواهر أن الرجال قد تجمعوا في ثلاثين يسمون من طريقها إلى تحسين أحوالهم ، وتقبل المصالح منهم ، وتنظيم الإمبراءات والظواهرات ويساعد الاحتجاجات عند ما يعود ضغط أرباب الأعمال عليهم . ولم نسمع بعد - بالرغم من مجهودات بعض الأفراد طبعي القلوب - من جهة من الفلاحين نفس إلى شيء من هذا .

ولا شك أن هذه التناقضات قد أثبتت لرجال في كثير من الظروف ، وولدت بينهم ما يسمى « الوعي الطبقي » وإذا كان هذا الوعي لم يطبق لم يصل بهم حد إلى درجة التصالح في تكوين حزب عمال مستقل ، فلهذا كان كافيًا على الأقل إلى أن يتبع بعض الأحزاب السياسية الموجودة أن من مصعب الحزب بين العمال ودعاية خطابهم والتعود إليهم بالمرح .

ومع ذلك فالدلت الحركة النقابية في مصر ضعيفة ، وذلك لسبب

السبب الأول يحصل بالحركة النقابية ذاتها التي لم تنجح بعد في تحقيق « التضامن الطبقي » المكامل بين العمال ، كما لم تنجح بعد في إخراج حركة نقابية بين الفلاحين ، ولا شك أنها إذا قامت وحدثت مع الحركة النقابية ، أصبح ليموج الأيدي المباشرة في مصر فائدة هائلة على التكفاح الاقتصادي للتاجر ...

أما السبب الثاني فمذهب الحركة النقابية يترجع إلى الحكومة الجديدة للثقة التي تواجها بها الطبقة التي تعاني من مصاعبها

المزارع في مصر - مهاتها الاقتصادية الزراعية - وكذلك ما يتعلق بها ، وغربلوح المدن الآن ليس بها مكان خاص جديد من جميع الجبال أمام الأعمال أعز ، إلا إذا نصب المزرعة كناية ، أي إذا ذهبت وسائل الحياة الحديثة إلى الحرب ، وشأنها من جديد ، وهذا كله موكول بالتقدم الصناعي وارتفاع مستوى المعيشة من الفلاحين والعمال

\*\*\*

وهنا الآن أسئلة في الفئات الاقتصادية التي تربط مشاكل الفلاحين ، ومن كل الجبل ، وشأن كل الماطل من عمال ومعلمين في ثلاثة قديم أن ترتفع أجور الفلاحين حتى يروج بحالة المستويات وارتفاع حياض أصحاب المصانع إلى العمال قترمع أجورهم ، وما يؤدي القبل المشتغل أن يربط إلى حياض عمال مصطنع ، لأن الطوب من القطة يسيطر قديم إلى قبول ما يرضه أصحاب المصانع من أجور هذا المصنعت وما يخال من قديم يقابل من المصنعين الماطل وعن منار الموطنين ، فالمصانع يحتاج إلى حياض المدارس كما يحتاج إلى حياض ، والتقدم والإنتاج الصناعي ينتج الأرباح للكثير من الأعمال أخر ، أمام التعليم ، ووجود عدد كبير من المعلمين الماطل ينجب للمصنعين في الصلح والتاجر وفيرها ويضطرم إلى الإدمان لاستدلاء الرؤساء وإلى القناعة بالدون من الربح

وهذا كانت مصاع الفلاحين والعمال ومسر المستعدين والمطلين من مصنعين وعمال مترابطة كما رى من هذا المصنع ، في يرمى ، أنه أدام يظهر حتى الآن بعيد هو وجود المصنعين من هذه المصنعة ، فإزال قديم يهدن عن المصنعي في حل الفلاحين ، وما زال حياض المستعدين يهدن من الاهتمام بالمركا الحديثة ، بل ما زال المصنوعون الماطلون أمراءاً ، مخرجين لا يربطهم هيئة منظمة ، وما زال طلبة المدارس الموطكون عن التخرج بتمارين من دراسة قضا كل الانتماءات التي تهدد مستقبلهم

ومن ثم أن قلوب المعلمين والعمال الماطل طاعة بالسعد والمثقة ، وأن بين العمال حرساً متوبة طلب حياتهم وأن بين حياض الخمسة مدهاً كبيراً من الفارين الثاني على الأوساع الحاضرة ، ولكن هذا السعد والحقد والتوتب ، وهذه القنوة والفلسفة من

من جو هذه الحركة ، والتي منها من لا يخرج أحياناً عن الإحور إلى أخط الرماكل لإفساد أخلاق بعض زعماء القبل ، وتأنيب منهم على بعض ، وهذه الطقة سلطان مادي يضمن لها نفوذاً كافياً على التشريع والمصالحات ، وليس أدل على هذا نفوذ من أن مشروع قانون النقابات ما زال من سنوات يتردد بين قاضي مجلس القلوب ومجلس الشيوخ ، وما زال يرجل القنوة بعد القنوة ، هذا بالرغم من أن هذا القانون يكاد محرم على العمال كل وسيلة من وسائل السكك الحديدية

\*\*\*

ولما استطع الحديث من مسألة القنوة في مصر بعبارة أن تذكر مشكلة التعليم الماطل ، وقد يبدو محمياً أن يظهر مثل هذه المشكلة في بلد لا يزيد فيه نسبة للتعليم على ١٠ ٪ ، بما لم يظهر هذه المشكلة في معظم الأمم الغربية إلا بعد أن تم فيها التعليم ، ولكن قديم ذلك غير صحيح ، لأن انتشار التعليم في الغرب - كما هو الحال في مصر - كان ملازماً لثمة الصناعة ، وقد وصلت الصناعة الغربية أسواقاً ممتدة بين الشعوب الآسيوية والإفريقية فشطت وانصب واستطاع أن يملأ غرف القنوة الأكبر من حياض المدارس ، مما حامت الصناعة إلى مصر بعد أن اكتظمت الأسواق الخارجية بالمصنوعات الغربية ، طريقاً إليها عبر السوق المحلية ، وهي سوق في غاية الصعوبة كما نفا بالنسبة للقنوة المصنع التي تبرز في أغلبية القنوة ، ونسبة عد ، أن الصناعة ( وما ينبع الصناعة من أعمال بحارة ومراقب عمرانية ) لا تنمو في مصر إلا في بطء هو أهد من القنوة التي ينتشر منه التعليم

وفي ذلك نتج عن أن السبب القريب للموق لظاهرة التعليم الماطل خلفية مصر هو هذا الموق الساحب الذي يمتد في خلفية الشعب

ولما من المصانع عن مناهج التعليم في مصر ، ولما لا رى في ميوب هذا التعليم السبب الأساسي في عدم انتشار التعليم المصنع بالأعمال الممر ، فالرائع للقاء أن هؤلاء القنوة لا يربطون من الاعتقال بأي عمل منتج ، وقد رأينا من حلة المصنوعات من يبيع أواني النسيج في التوايح ، ولكن الأعمال



كتاب « رحلة الشهاب في استراق الأقال » لا يدرى على وجه مضمونها ما يخالف ما رواه صاحب فتح الطب . وليس من غير ما يخطأ نسخ وعدم بحري القصة في الواقع ، وخاصة ما يضمن به كبر الأرقام والإحصاء ، وهذا مشاهد كغيره من هذه النسخة في كتب الأديب والمخرج

وأجاب ما في هذا للسعد مشككت ، وقال : لم يكن في ما ذكره السعد ما يدل على (١) ، فيبلغ طوله إلى مكان وجوب التوقف ٥٥ درهماً ، وإلى أصل الرسالة الأخيرة ٧٣ درهماً ، وعرضها في كل ربيع ١٨ درهماً

وقد حول يساري أسبانيا هذا السعد إلى كتيبة بعد أن دخلت الأندلس في حدود الخربجة . وما زال القنوش الغربي المحببة للخدمة بالقرم ( القنقل ) قرين وميمه (٢) ومن قلب الكبير المسح بالشمع بالشمع رسم يقوم مبدئاً بعد أن تم التحويل إلى كتيبة . وطبق القصة على حاله : إلا أن النوائس أصبحت رن بها بعد الأذان والتكبير ، وما زال الآيات القرآنية المكتوبة في دائرة القبة والحرب بالخط الكوفي (٣)

أما القصة القصيدة التي كانت تأتق فوق السعد على ٣٦٥ عموداً من الرمر ، فقد أزيل وأزيل منها ١٦٣ عموداً كما أزيل بعض صفات المسجد الخلاء بالأطلة المجهة والميلة القديمة ؛ وبهت القنوشون في فترة تلبسون الأول على أسبانيا أرمياكة مصباح من القصة الثانية (٤) . ولا غش أن يجمع حطب هذا المسجد من مبدل شجر الصنوبر الطرطوشي الذي ضرب به الأتال في القلعة والتين (٥)

وبد كر الأندلس أن بمسجد قرطبة مسجداً يقال إنه ضار وروى صاحب فتح الطب الخبر عن الأندلسي ، ثم يروي في المصدر الحديث الأمير شكيب صاحب الخلل الهندسية ، وقد كراهه للسعد الذي خطه يومئذ عثمان بن عفان الذي قد منه وجه تقدم من جهة ، وسكن طينان بن عفان هذا المزواه

(١) أخرج أحمد بن أبي داود عن صاحب فتح الطب

(٢) طينان

(٣) المصدر السابق

(٤) المصدر نفسه

(٥) الخلل الهندسية

## ٧ - مدن الحضارات

### في القديم والحديث

الأستاذ محمد عبد العلي حسن

أما الآله الكبرى القابعة في برطبة عاصماً على ما كان العرب بها ، بن عمارة وهندسة على الجامع الكبير أو للمجد الجامع الذي بناء عبد الرحمن الداخل في موسم كتيبة الصلبي موضعهم هم أولاً وأخيراً ومالاً كثيراً . وطول هذا للسعد على عمارة المسجد القروي الذي بناه الوليد بن عبد الملك بلديته المتورة

وذكر وصفه في كتيبه في كتيبه في كتيبه أسبانيا . وذكر أن طوله ٦٢٠ قدماً ومحيطه ٢٤٠ قدماً . ونقل عودي عن لاورد عبد الوصف ، أما المتشرق ووليد مال صاحب كتاب « إسبانيا الإسلامية في القرن الثامن » فقد ذكر أن طوله ١٨٠ متراً ومحيطه ١٣٠ متراً

وفي كتاب الخلل الهندسية الأمير شكيب صاحب السعد (١) ، كما ألقى الركب فيه طينان من صاحب رجة الأندلس

وتتأخر كتيبات الأمير الجليل بالتحقيق والتدوين والشرح والتفسير والتحقيق على كل مشهد والتحليل لكل حادثة ؛ هو لا يكفل ما يجد المسجد التي ذكرها عودي ولاورد ولهدرون هناك Sechete ، وسكنه بسأل ديلة في برطبة للهندس هرباخر وأحد الزكائن الجامع والهندس عليه ، وذكر أنه أن طول المسجد ١٧٥ متراً ومحيطه ١٢٥ متراً وذلك قريب مما ذكره ووليد مال وعلى كل حال لا تخلو الروايات طينان بحجة المظنة من اختلاف بينها على مسة هذا المسجد وأوابه وجنوبه وسواربه ورواقه وتورعه ورواقه وسنابل قبلته ومرجة عمارة وشبهه ومحمد ووليد صاحب فتح الطب من الأندلس كلاً في وصف هذا المسجد ، إلا أن المنسحقين القديسة والألمورية من

(١) الخلل الهندسية ج ١ ص ١٣٦

في تخليق عين ، وهي خلافاً لأن يخلط مصعب بن أبي الأسير  
من القرية إلى الأندلس<sup>(١)</sup>

وإذا ذكرت قرطبة ، ذكرت بجانبها (الزهرية) التي بناها  
أمير المؤمنين عبد الرحمن الداخل ، ولم يكتمل بنائها إلا في عهد  
ابنه الحكم ، وقد شرع الناصر في بنائها على يد أبيه أموال  
من قرطبة مرمية من قبله ، كان اسمها زهرية<sup>(٢)</sup>

وروي القزويني عن ابن القزويني أنه كمل الناصر جدران القاعات  
الخيرية المبنية على أحرارها وجرى فيها الماء الصالح من جبل  
قرطبة إلى قصر الناصرية قرب قرطبة في الناصر للمدينة ، وعلى  
الجانب للحدود يجري مائها بتدبير عجيب وسعة محكمة إلى ركة  
خطية منها أحد عظم الصور ، تدعى القسنة ، شديد الزوامة ،  
لم يشاهد أبداً من قبل صوراً للرك في قارب الذهب ، يمتلئ الماء  
إلى جوف الأمد ويخرج من فمه إلى تلك الركة في منظر عجيب  
الناظر وبهره .. قبل من هذا الماء المروج رياض القصر  
وحفاته على رجليه ، ويجود الفضل من ذلك الماء إلى شهر

ويدهج الواسع لما القصر - صورة أكمل للقزويني  
أو ابن القزويني - في وصف منظره للفرع الشريف على الروضة  
ووصف سمائه للمنون ، وقصه للصون ، ومعه ، وتلقوه  
وركة وسهانه وعائمه . وكان يخدم بحيرة الزهرية كل يوم  
أحامل وأورقان من اللحم والخبز المتنوع من الخبز الأسود  
غداء لحباتها وأسمائها

وعنا عند الزاوية التاريخية إلى الإمبراطور في الباقية والنتائج  
في الإحصاء ، والأرقام بما لا حاجة في ذلك ذكره في هذا المقام  
وهي مهانة غل على شيء كثير من الحين ، وتصور لنا صف  
القصور والصور في صورة مستطیع أن تسمى لا تخالفها ، ولكن  
بما أنشئ منها من هويل وإعراق

وكان الزعم يجب إلى الزهرية من قرطاجة وأفرقية  
وولس<sup>(٣)</sup> ، ونشترك في وضع الزحام ولعله على بن جسر  
الإسكندراني ، ولله اجتناب من الإسكندرية خاصة لذلك

وتزدهرت الزهرية في عصر الناصر ، وكان من شأنها  
من مكان قرطبة ومعه . وشال الناصر نفسه في ذلك الوقت  
وإكمال القصور ، ودراسة المصانع في الزهرية حتى مثل شهور  
الجنة ثلاث جمع متواليات ، مما جعل القاموس لعلول والروضة  
القاصح منور من مسجد يمر من يأمر للزمنين مهتداً لخطية بطرقه  
سالي (أشهر من كل ربيع آية نشور ، وتضوء من مصانع  
سلكم تخدمون) وقد ذكر أنها بالقدما الزاوية ، والجنة الثانية ،  
والدار الثانية والدار الثانية ، والقصر الثاني ، مما أكل الناصر  
وأحسنته على ، غير قصد وحظه وعاقبة غريبه<sup>(٤)</sup>

وكان منور من مسجد خلف يكثر منيف الخليفة الناصر على  
أقامته بالبناء إلى حد كاد يسميه أمور دينه ، وشئون آخره  
وروي القزويني عن الجبالي في كتاب (السبب في أخبار  
النسب) أن متدراً هذا وحل على الناصر يوماً وهو مكب على  
الاستئصال بالهوى هو حظه ، مرد عليه الناصر قائلاً

عم اللوك إذا أراهم ذكرها من يسد من يائس البيلان  
أوما ترى المرحون غدتها وكم ، ذلك مما حولت الأزمين  
إلى القناد إلى عظم غانة أمي يدل على طبع الفتنان  
ولا يدرى لرواي إن كان هذا القصر من نظم الناصر أم بما  
مثل به في هذا المقام

\*\*\*

لقد شهدت قرطبة منذ الفتح العرب إلى أيام النصور بن  
أبي عامر في نواحي القرن الرابع الهجري كثيراً من نواحي  
الحلال التاريخي ، بقيت زهاء ثلاثة قرون تتنوع بحكم مستقر ،  
وسلك وطور دحامة وبنية ، ويسر ورشاء ، إلى أن تكبد  
في النصف الأول من القرن الخامس الهجري بالحوادث الحسام  
وعامة في زمن الصليبي بالله سليمان وفي دولته التي مكنته  
سديج وعثرة شهر ، وهي تلك الفة التي يصعب أن يسام صاحب  
كتاب التاريخيات أنقل من ابن حبان بنوه<sup>(٥)</sup> ، وكانت كلها  
غداً مكعب ، سباً مشتملات ، كزهرات الدأ والقائمة

(١) كتب الطيب ، وطبع لأحمد مطبعة البصرة في ١٢٧٠ هـ ، وطبع  
الطبع ١٢٠٠ هـ  
(٢) الطيب ، لأن يسمي القسم الأول من ١٢٧

(١) مجلة الأندلس  
(٢) تاريخ الطيب ، مطبع القصر الاسلامي  
(٣) تاريخ الطيب ، ١٢٠٠ هـ



أهل قرطبة ، ثم وفد على الرشيد في قرطبة لأحد الرعية  
وملكة من<sup>(١)</sup>

كما كان من أهل الكرماني أحد الرعية في علم الهند  
والهندسة ، والذي قال حبه عليه أن حب الهند من الهند (أي  
ما في أحد أيديهم في من الهند ولا يشي مبادئ تلك فتنسب  
وميز من ملكها واستبداد أجرائها)<sup>(٢)</sup>

وسمى الفهموف ابن رشد أبو الويد الذي اشتمل بالرياسة  
والهندسة والطب والشرح وقال ، ( من اشغل بعلم الفسرخ  
الزاديلج إيماناً ) ، ورواه من الكتب القليلة عدة مناجلة مجد ذكرها  
في وجهه في طبقات الأطباء لأن أبي اسمه

كما وفد على قرطبة من أهل الشرق أحمد بن موسى الحراني  
وأحمد عمر وقبرها

وكان صباح قرطبة - ما صبح من الفردوس الإسلامي -  
سبأ في إفرادها من كثير من علماء الرائي هناك والندول  
كان الأثر القصاص ما صبح كتاب الحكمة الذي كل صبح الفرح  
سنة ٦٥٨ هـ وأحرقت أشلاء ، ولقي يقول في ركة مدينة  
جنسية

في الجيرة أضي أهلها نيزا - العادات وأسي جدها ص  
في كل شارة أسام الله - يوجد ما في هذه العا عرما  
كل غار أحياء نامة

شي الأمان حدرأ والسرور أسي  
نفسم الزوم لا لك مدامهم ألا فاعلموا المعجزة الالف  
وي يقسية صبا ( وقرطبة )

ما يذهب القسي أو ما يرب القضا

وي قرطبة يقول صالح بن شريح الرندي المروم بأن  
للقاء وهو خلفه عمراء الأندلس وأدبها

وأن (قرطبة) طو المروم حكم - من علم قد صا بها به شأنا  
والحق أنه يسأل حيث لا جواب ولا كلام ، والله سبحانه  
البياء واليومام .

[ الحديث موصول ] محمد عبد الله بن موسى

(١) عبد الله

(٢) عبد الله بن موسى

قبضت النعي والحانة ، لم يدم بها حيف ولا موق بها  
حرف ، ولا هم سرور ، ولا عقد حدود ، مع شير السيرة ،  
وخرق المطب ، وانتقال الفتنة ، واحتلاء السيرة ، وعلى  
الأمن ، وحول الخافعة

وشهدت قرطبة أيضاً الفتنة في رطلان الشهير ، وحسنه  
الشعبة في أنون - ابن تلم الدائر ، في وجهه وردقوه ، وم  
بسووه ، فارد على طيه ورجل عن عرصة وبجود من يابه على  
يق في ليهه واستحق في أنون الحزم عند طهسه<sup>(١)</sup> ، ثم  
أخرج في ليهه مسود بحال فبهت حيث نخل أيام ابن حبه  
المشككي

وشهدت قرطبة في سنة ١١٤٤ هـ نور<sup>(٢)</sup> تمويين أهلها على  
رد الأمر من أمية الذين انتصب سلطانهم بنو حمود ، وبهرو  
السلطان الأسوي الذي كنه حميد القاصر ، جلس على العرش  
باسم المشككي باق - وهو والد ولده الشاعرة الأندلسية  
المشهورة - ثم نخل المشككي وجاء بيده - بعد من حوادث -  
المتعد ملك آخر ملك بن أمية والأندلس

\*\*\*

ظلت قرطبة منذ الفتح العربي مقصد أهل العلم والطلاب  
الآغب ، يندون إليها احتجاجاً قديم أو طلباً فتنك ككاتب  
بنداء والقاهرة في المشرق ، ويذكر القاضي مساعد الأندلسي أن  
ابن البوقس الطبيب الحكيم الأندلسي رحل من طليطلة إلى  
قرطبة لطلب العلم بها<sup>(٣)</sup>

ولم لا تكون قرطبة مقصد العلماء والقداة من أهل الحكمة  
والمرعة والنظر والهندسة ، وقد كان من أهل الطبيب المشككي  
الفيلسوف يحيى بن يحيى المروم ابن السيرة ، والرياضي اعلمكم  
أبو القاسم صله المروم بالرحيل ، وكان من تلاميذه ابن  
السميح وابن الصغار والزمواوى والكرماني وابن مودون ( غير  
للزوخ صاحب الفتنة ) ، وكان ابن السمع السلف المذكور من

(١) الفقيه لايب سم من ٢١

(٢) تاريخ الأندلس في عهد غرناطة وهو حديث لأصحاب الأندلس

(٣) جيون الأندلس في طبقات الأندلس ج ٢ ص ١١

## ٤ - المصريون المحدثون

## شماثلهم وعاداتهم

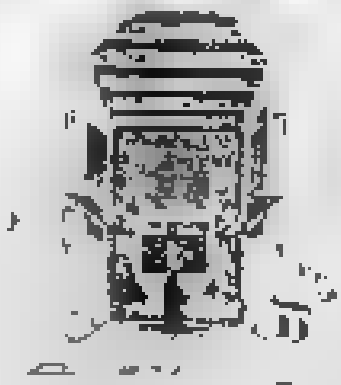
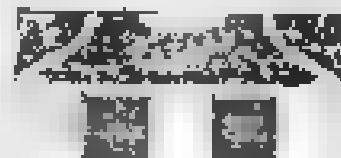
في المصنف الأول من كتاب التاريخ الخامس عشر

تأليف المستشرق الدكتور محمد عبد الوهاب

الأستاذ المساعد في جامعة القاهرة

—

وفي بعض النماذج يوجد حجرة أخرى يسمى « مقعد »  
 كما هو مكتوب في شكل ٤ - رصع عن الطابق الأرضي بممر خارج  
 انضمام أو عشر وتمتد على كالتصيرة ، وهي ذات واجهة مكشوفة  
 خارجية أو أكثر ودرج أو مندرج ، كذلك يوجد في الطابق  
 الأرضي مكان مربع يسمى « مخبروش » له واجهة مكشوفة  
 يتوسطها ممرود يحمل الممرات العليا ، وأرضيه من ليونين مطبق  
 عليه بقواعد حديدية طويلة يسمى قوائمها « دكة » مصف  
 على جانب واحد أو على جانبي أو على الجوانب الثلاثة ، وكثيراً  
 ما وش الممرات أنما الصيف بالله حتى تصبح الفترات الممرات به  
 (أو على الأقل حرم الطابق الأرضي) لطيفة الحرارة ، أما تأنيث  
 الممرات من الممرات العليا وسحبها



شكل ١٢ - ١٣

مصباح صمغ يسمى « حشراني » هو جوانب من حطب النخيلية

والزوايا هنا كثيرة كما يكون في حشيرة ، وأما  
 بلط على مثال للتصيرة (للنظرة) ، وهي مثالاً أيضاً  
 في القاعة حقة حجة ودواليب ذات جشوات دقيقة متفصّل  
 مصلاً على هذه الفروغ وفي غيرها من دواليب حشيرة حقة  
 على طول حائطين ، أو على طول الحوائط الثلاثة على بعد الجوانب  
 مرصعة بحوائج صمغ أقدم أو أكثر من الأرض موكب الدواليب  
 عاماً ، ويوضع فوق هذه الأرض أولاً زخرفة على الزخرفة الأكثر  
 منها للاستعمال العام <sup>(١٢)</sup> وكل الفروغ على أربع حشيرة  
 أو أكثر ، ويمكن القاعة أكبر ما وأحلاها ، وهي تبدى للناظر  
 الدخيلة حيرة استبدال جبهة

وفي كثير من الممرات الممرات في بيوت الأثرياء يوجد مصلاً  
 عن التماثيل وتوجد أخرى من الزجاج للون مثل باليت من الزهر  
 وطولويص ودرج أخرى ذات زخرفة مرصعة بآجر ، أو عاوج  
 حبابية ذات زخرف في بعض لطيف ، وذلك لتواءم للزخرفة الزجاج  
 يطلق عليها لفظة « قبة » <sup>(١٣)</sup> ، أو زخارف بدراج بين قدم وسحب  
 وبين حشيرة وسحب ، وحرسها من عدم إلى حشيرة أو هي « حشيرة »  
 طول القسم لأعلى من مشربية لتواءم للزخرفة ، أو على بعضها  
 هذه المشربيات محبب تكون صمغاً كبيراً ، أو توضع على أي مكان  
 في أعلى الممرات متحدة أو متحدة كل زوج بجانب الآخر  
 وهذه لتواءم لفرجانية تتكون من قطع صلبة من الزجاج الخفاف  
 الأولي ، المثبتة بالمصق في إطار من الخشب ، وكثيراً ما رصق  
 محيطان من الممرات بصور دقيقة للمصعد الممرات ، أو للممرات  
 (حشم) ، أو لبعض الفروع أو للممرات أخرى بصور حشيرة  
 الزوايا للمصق الذين يجهزون للفروغ الأول للرسم النظري ،

(١٤) في بيوت كثيرة يوجد دائرة على القاعة الرئيسية خاصة  
 ممر صمغ مرصع خاص للضيوف حتى يستريح عن أنظار الرجال  
 من الزوايا أو من الممرات (وفي حالة الأثرياء تنصب القاعة) وحشيرة  
 ومن هذا في بعض الممرات

(١٥) هذه التماثيل منتشرة في القرى ويحفظ البيوت خاصة بوجهها  
 Bruce Hawter Pungard أن أصلها من حشيرة (أو كما يسمى  
 حشيرة حشيرة) ، وهو أحد أمراء بني طوبى ، وكان يحكم مصر  
 في عهد الخديف الخامس من الفراعنة ، وهي في واقعها تزيّن أن في طوبى الحشيرة  
 كان حشيرة في مصر في هذا العصر

العمارة والزجاج مسحوب للورداء. أما الأجزاء التي فيها  
متاهة خفية لأجزاء الخشب كل من جداري والفتاح. وفي بعض  
العمارة مساحيق صخرية (أوسنة أو حبيبة أو كركاس) مسطحة  
في تقارب خدابة لها في الزجاج المتحرك. وكما وضع إلى ذلك  
وفي الفتاح أيضاً مساحيق مسطحة تلك الفتاحات مسطحة  
تخرج للمساحيق الأولى. وحيثما عكس حسب الزجاج للورداء  
الفتاح. ويبلغ طول ثقل باب الفتاح أربع عشرة بوصة  
تقريباً. واربعة أقدام وهو مغطى بالخشب من مبع إلى مبع  
وسات تقريباً. أما أبواب المداخل والمخارج العامة فاختار من  
النوع نفسه. ولكن طوعاً غالباً قدما أو أكثر. وليس  
من الخشب ناعم هذا الفتاح.



شكل ١٢ = (مفتاح حتى)

ويلاحظ أن رسم أكثر المنازل يعود للنظام القوي مختلفه  
الارتفاع حيث يجب على الإنسان أن يخطو عدة درجات عندما يدخل  
من فوهة لأخرى ملصقة بها. وقام المهندسون الآخرون على حل  
المشكلة تماماً بنموذج الامكان، وحسبوا قسم الحرم (مستند المنزل  
بحيث لا يملأ الهواء على طرف منازل أخرى. وراعى المهندسون  
أولاً أن يبنوا منازل للوسن والظلمة. وهو أن يجعل المداخل  
باباً مراً<sup>(١)</sup> يصبح للمساكن أن يهرب منه في حالة الخطر، أو  
يمكن المأوى من الضرر منه. ومن النتائج أيضاً بناء مكان لإخفاء  
الكثير يسمى «خفا» يكون في جانب من المنزل. وفي حرم  
المنازل الكبيرة حرم يسمى على طريقة الخدمات الموسمية

(١) وهذه هي الفوهة التي أحيانا على الباب للزود إلى الحرم

فيشعرون حكمة ما يحملون أن يرتدوا. وفي أغلب الأحوال  
سجل عند الرسوم الخاصة لإرساء الدون الأتراك الزدي. وغالباً  
يوجد طريقه مما يلي على الطريق القوي (الجميل) وأحياناً تزين  
الممرات بعبوات حديدية من حديد وغيره تكتب على ودي  
يخط بجميل. ثم توضع في أطرافها بحجرة بالزجاج الزجاجية  
وقدست هناك حجرة خاصة لثلاث النجوم. فالسرير بطوي أثناء  
الهدوء ويوضع في جانب، أو في حجرة ملصقة بدمى «حرم»  
بسم النجوم في الشتاء. وفي الصيف يتم الكتيرون في أهل  
النازل. ويصلح الحرم للربيع من الأوسية المبطنة بالمحرم  
بمحرم أو بساط ويوضع فوقه وجوان، وهذا هو المكان المكنون  
للزينة.

وعند تناول الطعام يوزن بصفة مستمرة توضع فوق كمر  
مدمج، ويجلس الآكلون حولها على الأرض. وليس هناك  
موضع<sup>(٢)</sup> وإنما هذا الفوهة يصمم الحطب الذي يحرق في محاسن  
ويكثير من النازل عند الفوهة مسطحة مستديرة من «ملصقة»<sup>(٣)</sup>  
ويكون غالباً من ألواح خشبية أو من خشب وحيد، ويصلح  
في الحلة الأخيرة للحطب ويهوى من الداخل والخارج. وحيثما  
يوجد حجرة محو الشغل أو محو الحبوب لينقل النسيم القوي  
الذي يجب من جانبين المحتمل إلى «مساحة» - حرمه  
مفتوحة - محلى، وهذا كله ملصقة على مدخل كل حجرة  
أو أكثر من الغرف الرئيسية. وفي مجلس أفراد العائلة أو ينددون  
صباحاً.

وبحجر كل باب يفتح على يسمى «صينية» كما يرى  
في (شكل ١٣) ورغم أن هذا الشكل هو منظر أمامي

(١) إلا أن المصطلح حيث يوجد عند أوجيه صخرة القارية بالبحر  
هذا والأسباب أخرى (من بابا المصطلح خطاب القصب القصب)  
والنظام المتأخر في الغرب وتشييد الأتراك بالملصقة (الأسبيل)  
لقد تمحلت حرائق في القاهرة. ولكن عندما يحدث مثل هذا الحوادث  
يجب مراقبته على. لأن هناك كمية كبيرة من الخشب الأبيض اليابس مستعدة  
في بناء المنازل.

الغناء ، ينامون كلهم على مناجى القرون وسطى برسمها كذا  
أو يفتح هذا القرون الزوج ورويته ، بيتا يفتح الإقليم  
الأرضى ، وفي القرون شعاع صبرة موصلة بسجل القرون  
والهوى ، وشبك أحيانا يقصبان خشية ، ويكون السخوف  
من جدوع النمل وسطى بالجرير والسفوف وآسيقان القوة ،  
ومكسي يطبق في الطين والطين ، ولا ينفذ أكث للقرون صبرة  
أو صبرين القوم ، ويسى أوعية من القطار ، ووحا طعن  
الغروب ، ويلاحظ أن في كثير من القرون أراجيا للحام كيرة  
مرعة الشكل مع ميل حيدوي جدرها نحو الداخل (مثل كثير  
من مبادى صماء الصربين) ، أو على شكل قلب مكر ، يبنى على  
أسطح الأكواخ دالين بالقوى غير والطين ، وأكث القرون مصر  
يبنى على أطلال حرملة بحيث لا يصل إليها مياه الفيضان  
ومحيط بها أو محاورها أحجار النخل ، وهذه القرونات تكون  
عادة من بقايا أكواخ صابقة أو مدينة قديمة ، ويبدو أنها زيد  
شده ما زيد مستوى الوادى من الرواسب وتقدر ما زيد  
بحرى ظهر

عمره مائة سنة

وقد أثرت إلى طراز مبدى آخر على الطريقة الترككية جرى  
عليه الأتقاء أجيالاً في بناء منازلهم وذلك للنادى لا يختلط  
كثيراً من تلك التى بين وجهها ما بعد القوافل معى في قناب  
ومع يصب بجانب بعض قرياً وحده ما لتصل الخواص  
المرء الأسفل من البناء في شارع ما ( كما هو الحال في  
شوارع العاصمة الكبيرة ، وفي بعض الشوارع الصغيرة ) يسم  
البناء المبنى إلى مساكن منفصلة بخلق عليها اسم القري  
ونك المساكن بقصر بعضها من بعض ، وكذلك عن المساكن  
بعضها ، تزجر المسالك التى لا تقوى على دفع إجماع منزل بأكثر  
وكل مسكن في الزيج يحتوى على حرفة أو حرفتين القوم  
والقوم ، وعلى مطبخ ودورة مياه ، ويقدّر أنس يكون  
المسكن مدح من القديع على حدة ، غلى هناك إلا مدخل  
واحد وممر واحد إلى مساكن القرب في الزيج لتبه حرم  
البور الخاصة القديين وصعب ، وفى لا تزجر أيضاً جرسها  
ومن القادر أن يسمح للأغرب أو الجارية بالسكن في تلك  
قرب أو أى مسكن خاص ، ومثل هذا الشخص ، مالم يكن  
مبنى مع أوبه أو مع أفراد القريين ، يسطر إلى السكن في  
وكلا ( على ) ، وفى بناء بعض لاسقبال الخبار وإيجاع  
بماقيم (١)

وما هذا الساحة وبعض القرون الأخرى ، بها يوجد منازل  
كبيرة أو حلة ، أما مساكن القديين القمل وحسوماً طيلت  
القلاطين يحمو مدح القمل الدح ما أكثرها مبنى دالين والطين  
وبعضها يبنى إلا أكواخاً طدة ومع ذلك فأنسها يحوى  
حرفتين أو أكثر بالرغم من أن القديين منها جانب من طائفتين  
ويوجد في مساكن فلاس الوجه البحرى ، في حرمه ما  
« قرون » في القرون الأتقى من القمل شافلاً حرم من القرون  
كنا ، وهو عبارة عن دقة من الطوب والطين لا يزيد ارتفاعها  
على صدر الإنسان ، وسقفها مقوس في الداخل وسطحه حدة  
قصة ، ويبدو أن هذه القلاطين طائفاً بالنسوة في قلا

(١) وفي ذلك مخرج الكون صافرة من مدلتح

لا تسلككم بعد الآن !

أحدث ولغات العلم في صحوة العلم  
اليوم في محبة لالستان

يؤيد كالكلوك

الطلب الشرة العلمية الخاصة من  
جلاهور ميل صدق بركش ١٠٥٥

١٠٥٥

## بيان الظاهر

## حاشي !...

للذكور إبراهيم ناجي

أَقْبَلِي يَا مَاضِي الْأَيَّامِ !  
أَنْتِ عَمْرٍو تَكُونُ نَدَى الْأَيَّامِ  
إِنِّي سَمِعْتُ بِكَ بِالْمُفْتَحِ سَيَّارًا  
يَا حَبِيبِي كَانَ الْقَدَّاءَ غَرِيبًا  
مِنْ أَنْ أَسْتَفِيدَ الْفَتَحَ لَا أَسْأَلُ  
أَوْ لَوْ رَاجِعَ الْفَتَحُ عَاقِبَتِي  
أَنْتِ مَنْ بَدَلِ الْوَحْدِ لَتَجِبِي  
أَنْتِ مَنْ بَدَلِ الْفَتَحِ لَتَجِبِي  
أَنْتِ مَا رَفَعَتْ نَدَى الْقُلُوبِ  
فِي رُفْدِ رُفْدِكَ مَنْ سَمِعَتْ نَدَى  
إِبْرَاهِيمَ نَاجِي

## كنت أهواك

للأديب محمد طه

كنت أهواك يا حبيبتي  
كنت أهواك يا حبيبتي

وَرَوَى ، رَفَاقَةً فِي سَمْعِي  
كُنْتُ أَهْوَاكَ لَا كُنْتُ الْأَهْوَا  
كُنْتُ دُونَ مَهْرَقَةٍ فِي خِيَالِي  
كُنْتُ مَعْنَى مَيِّتٍ أَرَاكَ رُوحِي  
كُنْتُ مَعْنَى مَيِّتٍ يَأْخُذُ عَنِّي  
كُنْتُ أَهْوَاكَ مِنْ أَمْرِ يَحْسَبِي  
لَقَدْ طَانَا مَجْعَتِي إِلَى الْأَرْضِ

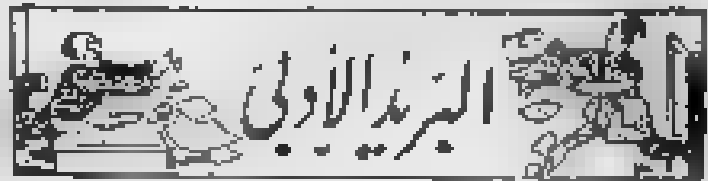
حيث وُلِدْتُ حَقًّا مِنْ الْهَيْبَةِ  
حيث مَسَى حَرُّهُ الْأَرْضَ بِدِي  
وَحَسَّ الْهَيْبَةَ حَارًّا حَبْلًا  
كَانَ هَذَا مَتَاعٌ هَلِي وَهَكَرِي  
وَلَقَدْ كُنْتُ أَمْتُ مَعْنَى مِنْ هَلِي  
كُنْتُ حَرًّا أَوْ نَادِي فِي مَعْرِي  
يَهْدِي مَا لَيْتُهُ طَرَفٌ مَسْحُورِي

يَا الْقَوْمَ أَنْتَ حُلٌّ وَجِسْمٌ  
أَنْتَ فِي الْأَرْضِ مَثَلِيْنَ مَطْلُوسٌ  
وَمِنْ مَعْنَى مَعْنَى مَعْنَى  
مَا حَيَاةُ الْأَجْسَادِ مَا قَوْلُهُ  
كُنْتُ هَوَاكَ هِيَ سَبِيحِي  
كُنْتُ هَوَاكَ هِيَ تَرَى كَانِ هَدِي  
كَيْفَ أَسْبَغْتُ وَأَنْتِ سَبْغَتِ بَدَنِي  
وَسُطِيفَ فِي فَنَوِي حُوسَاتِي  
سَوِي أَهْوَاكَ هَكَرَةً دَلَّتْ حَسَنِي  
وَمِنْ مَعْنَى مَعْنَى مَعْنَى

## ثورة !...

للأديب عبد الرحمن الخبيبي

مَادَ يَرْجُو الْزَمْرَعُ الْفُكْكَ  
مَتَكَمَّرُ الْأَحْدَاثِ كَحَبِّ عَيْبِي  
وَمِنْ مَعْنَى مَعْنَى مَعْنَى  
وَمِنْ مَعْنَى مَعْنَى مَعْنَى  
وَمِنْ مَعْنَى مَعْنَى مَعْنَى  
وَمِنْ مَعْنَى مَعْنَى مَعْنَى  
وَمِنْ مَعْنَى مَعْنَى مَعْنَى  
وَمِنْ مَعْنَى مَعْنَى مَعْنَى



ثم إن من رتبته من لا يحتاج بكلامه إلى أن يرد عليه  
التركيب في شعره مما يقتضيه سببه لا يتركه الخاطئة  
وعمل به إلى الحرم فأنشأه إلى العربية الصحيحة ، كما رأيت  
استادنا المجلد ( ا ج ) في ذلك ؟

محمد عبد الله

د -

من شعر

### ١ - لمرء مثل الزمان الشافعي

لمرء مصمم كتاب في « مرصد الأهرام » يؤيد من فيها  
أن الزمان الشافعي مات بمصر ، وروى مصمم ذلك ، (إن متب)  
هنا ما يبين منه كتب هذا المير - فهل أن أذهب للمالكي  
سرب الشافعي فمعه فرس حتى مات - وهل إن الذي سربه  
هو حينئذ المالكي أما مدة ذلك إلى أذهب صولة سربه ، وإن  
ذكرها الشافعي لمعالي من قبره ، بل هذا لا يصدر من  
عالم علم ، على ما حققه العلامة بن حجر الفقلاني (والى  
الشافعي) وأما فذهب إلى فهاهنا عالمك أنما قال الخاطئة  
بشعر في كتابه المذكور « لم أره من وجه يشهد » ونقل العلامة  
وغيره أنه في كتابه ( إحصاء علماء ) « لم يصح ولم يرد  
من وجه يشهد به »

يقول الأستاذ المجلد ( ا ج ) إلى قول مصمم (من جديد)  
إتمام تركيب مير حبيب « لا حجة في الترجمة » وأن كتاباته  
ولم يأتها من غيره غير تفكير ولا يجب موضح يمتنا ؟  
ثم هو يدعي حجة « رد » هذا ، فمصر إلى الفظة الإنجليزية

Answer

وكتبي رجعت إلى رتبته الميراني ٣٩٠-٣٩٣ هـ  
قد أورد عبد المتبر في شعره - إن كتب للترجمة في مقامه  
كتاب - فمصر - قوله في إحدى أصنافه

به أشكركم من الشعر ب كل من غير حوى  
أدأ أمول : كك - لأنفس يدي شديد  
حتى إذا أوبس فهد ب إلى « هـ » من جديد

فيصح من ذلك أن هذا المير يدعي الاستعمال ، أو هو  
على الأقل - لا يقتضي إلى التعبير الإنجليزي المحدث في شعره

هدى عباد يولده شروفاً ومائت متبوه حجاب  
ومدح - سكر أبهى ومنشعب  
من حولي الاعتاج والإشياء  
شبهه بغير الزودج ثمرة - ومفني من آية الأهرام  
وأودع لبين جهم مصر في من حذوقه صدح غمره  
وأكرس كالانصار فغضب بالقي

بشافي وكتابي الأعباء  
في بعض من يده تشاك  
عمر المرحلي وغابني القدياء  
تصدد الرغبت في نفسي كما  
تصدد الأكراس والأخلاء  
ألا الصائب والقي القدياء  
نادى مرصد الأهرام فكتبا  
الجب مرصاً برانج تشاك  
(الاعادة) هجر المرجع المير

وعلى يدني من الشعر « هـ »  
وما شفرته برة هاد  
الشوكه بكم دة شمر نا  
والمر شفره نسكن روحا  
والصنف عفا فمصر ولا ي

نادى مرصد الأهرام الشكيا  
جاءه مدحورة فحولة  
وأعشى كالكركيا أديب من قده  
وأحب حدي وفدا فافني إلى  
أحب بها شربة ومصر

وأصم هذا الشوكي في وجهي هو  
داوي له شبيخة وفدا

بعض فتاويه وأحكامه حتى لا يجدوا القدر في سبيلها الشكر والحمد

١ - الصواب أن إرسال الكتب كان في السنة ٢٠٥ هـ ، وكان

من القسرة الخامسة عشر من النبوة

٢ - وأن عزق والتفتيش كانا سلطاناً من الكتب القديمة

أن بيك سطر - وموضوع التشديد الثاني من الله عليه وسلم  
مروى من شخص جاء به فقرأه للكرام وغيره ، لا يدرى حاله  
نصفه الأستاذ ولا استيلاءه - وإنما لم يدعها له سرّاً على الله  
والسلطان ولا حيرة بقصد به لا يؤمن به ولا إسلام

٣ - ثم حياك ديداً على إسلام الجاني أحمد أن النبي  
صلى الله عليه وسلم جاءه وسلم عليه صلاة الثاني ، وأنه أكرم  
المهاجرين إليه في المحررين (كراماً) ، وأنه زوج النبي صلى الله  
عليه وسلم أم حبيبة بنت أبي سفيان وأسقطها عنه أوباشه ويترى ،  
حكيم فذكر بعد هذا إسلامه ، وتسميته روح بشمة ظهور الحنة  
فيه ، وأن سناً بعد الحنة أن الزم ترجمه طناً ، ولترجم أن  
يصرح في الألفاظ ما شاء ما دام أميناً على النبي صلياً عليه  
عنه تصويت حاطقة ومن انتهى للريد بالرجوع إلى السيرة  
الحديثة ، وإن كتب الحجاز في السيرة ، وإلى شرح للذهب  
الحديثة ص ٣٢٤ ج ٣ وكفى من ديداً

مر محمد ابن كـ

للمرس محمد الطاهر

إلى الدكتور ركي مدرك

الحسن والفعل مضمونان في أحدهما - لهذا ما رأى  
في هذه المسألة مقصداً للرأي الطريح الذي أراءت في أحد  
« عجرون الآيات » التي حدث قرأها كل أسبوع في الرسالة  
النهضة - إن للافتكار الحسان مشاعاً يحسون حولها كما يحوم حول  
الحسان من بنت حواء كل عاشق وطلان - فصح لي إذا أن أحوم  
قائلاً حول ما أراءت من رأي في حديث « ما طقت الأيام »  
أراءت ألا يدعى أحد رأياً في مسائل الأخلاق والدين  
والإلهام إلا كقولاً ، فها من سيرة للريد النصح الذي يريد  
بعض غشاس الناس على الاطباء ورسلي لإرسال في المجلس  
والنوعى والجنس - وذلك لأن المسألة المسكوبة ، خلافاً

وفي الخبر نفسه ما يقص من ذلك إليه ، لأنه حتى سنة  
كلية بعد وفاة الثاني ، ولما كتب أنه سنة ٢٠٥ هـ ، وكان  
نقله يحتاج حديد - كما قيل - لما أدى الزوال (وهو السرى  
الذي لم يكن من الاختصاص منه ، لأنه كان قد عثره سراً شديداً  
لأنه أنه سب الإمام الثاني في مخاطرة بينهما ، فكيف بره ١٩  
وإنما لم أذكره مكتوبة من دعاء الفتنة ، يكررون بها  
صبر الإخوة في الداء - ولم يقع من صميم رجال للذهب ما يشيخ  
نسخ أحمد في دور من أبواب التاريخ مطلقاً ؛ وأنت ذلك من  
الطفتان القيد من الفتنة وأحد - وصحب القاسي بالفسور  
الشمس متواتر الخبر بأسانيده في (توالي الثاني) وغيره

٢ - صملي كثر المبرور

قال الأستاذ محمد عبد الفتى حسن ( في العدد ٤٢٩ )  
أما نسبة من علة للبور إلى الفرق على شاة عندنا في مصر ،  
والتي أن لم أقرأ رجة خفاها ست العظيم  
وي ( لأعلام للأستاذ الزكي ) رجة موجرة في عقل  
بها إلى أن يسمع الأستاذ البعث كوركيس حواء بترجة  
مبسطة ، مير في علة الدور ( ١٣٢٩ - ١٣٢٥ لعمرة )  
مأدب ، من أهل بيروت ، وسكن مصر حتى بها ، أشهر  
بكتابه ( حاضرة الإسلام في دار السلام ) و ( كرج بابل  
وأشور ) ، وكان التبع اراحم الهام يسمع له ما يكتنه  
وي أحدهما من يرى أن ( حاضرة الإسلام ) كباقي ، وأنه  
عنه جهلاً في أيام دفاع الأوب وإراء الثاني

أحمد صفري

١ - صواب ، ولما في كل في العدد ( ٢٦ ) طفتان مطيعين ،  
مربو - القيد ، و - البطوس

لغير باب مبرور

عمر من الأستاذ ويدي في الجزء السابع من علة الأوب  
بعض كتب التي من الله عليه وسلم والرهود عليه ، ويسهل منه  
بأنها كانت في السنة الخامسة من النبوة ، ثم شك في وجود ثلاثة  
مستطراً في شك حتى أنكره ومعه مقربات حاذجة ، وإحفاً  
لحسن وإنصافاً السيرة والخارج - نشي في هبة القيد إلى  
الصواب ؛ وذهب الأستاذ وهو رجل مستول أن يطي السيرة

اجالس والتواذى مبادى قد يورى فيها هو من الله وحده  
وغيره أرى أن يحكم كل ما أطلق عليه وحده الكلام  
ولكن في حدود المباشرة والتمسك والاحتشام

هذا ولما كان الحديث ذا شعبين فقد استمرى الشيا من  
شعبين حديثك ما ترأيت من أن الكليات يحق بعضها من  
بعض وهي قوة حتى يحس منها كل من كان التمييز من  
هو احد لنفسه وحوائج اخرى بطريق غير الطريق الذي اعتاده  
وسكن هذا لا يبق أن يخص للأمر الواقع وتكون هذه الكليات  
بمنع بعضها بعضاً حتى لا تبقى إلا الكفاية الواحدة تنسبه  
ببعضها إلى الاستعداد ولا ندم أن يقول لولا أو يبدى  
رأياً أو بدون حاجة من هو جهة إلا من طريقاً وبأسلوب  
وفد يكون بين الكليات للكون ما هو أولى بالبرور وأخلى  
بالرابة وأحق بالبرور من الكليات التي ربح ما عدها  
من الكليات مزجها ودمجها ذكية مقصود ثم يجب ألا يكون  
أن لا يدرس والرق كميلان بأن يراد عن الكليات للكون  
ما قد يحسد صاحبها من التمسك عند أول ما يحاول استقلاله  
فالكليات العالية للهمة كالجلود الكريم طال ترباطه وسرم  
أن يمس أو يحمى في طريق أو ميدان، همد وأكبه سيرة  
في تصرفه أول الأمر، ولكنه لا يجب طوله حتى يعود  
لأن ما هو خلى بالحق والأصل الكريم من التبر في غير  
غير ولا فناء

رب عباس

الكلمة للموضة ، لا تقبل التبريد ولا التعريف للتصود ،  
أو غير التصود ، وإن ركب أحد المادتين للكارين وأسه وحوار  
أن برود أو بقص أو بحرف ما كنت ونشرت ، قامت بما يترك  
من سلاح للنفس والرجوع إلى الخفايا والاحتكام إلى الرأي  
لعمام خاين أن ترد إلى محضه الصواب أو نكاته حبراً إن كان  
لا يسه له إلا حبر ولا أسكر أن للرأي هو وإصراره وتصويبه  
ما يستأمنه من إفسادكم ، لا ما وهب الأديم من الأديم التي  
روح انها سوق الرواة للزبدن المزدحم للثبوت ، وسكن ،  
ولا بد من لئلي هذا ، هل يتجو صيغة الفكر وساده الكلام  
من مساوي التشبيح والتبريد والتعريف لم اعتدوا بالنسب  
ولأنه بالسكون كما تصح لم أن يبدوا باد كقولهم أنا أنت  
قد أجهت جواب الوقتي أنه ما على الرد لتجو من مساوي  
التبريد والتعريف إلا أن يطرح ذهنه ويطلق قلبه بقل إلى  
القدريين آراءه وأفكاره فلا تلت بها الأعواء المبهمة والقوا كره  
المباشرة أما أنا رأي من أعتد طينج ما أقول ، فلا أدري  
الاعتصام بالسكون في التواذى والخالس الخالصة أو العامة سجعاً  
من أدي التبريد والتشبيح لسبب واحد يسهل بكاء لباطنه  
وشيوخه لا يبق على أحد فقد عجز في أن يروض نفسك  
على ألا تبدي رأياً في شؤون السياسة والدين والاجتماع إلا  
مكروباً ، وسكن ما حوكت في هذا الفن الذين لا يسمهم أن  
يسموا رأيك خارجاً من غصبتك أو سونك في محبة أو كشتاب  
همسبون بشيرونك قلت كبت وكبت ولزنايت ريت وديت

هذا س ، ، والفتى ، الآخر وجوب الكلام أننا قد نقيد في  
عرض أفكارنا على غيرنا قبل إتيانها على الورق فائدة النصوص  
لقد الأفكار وإزالة النصوص ، فنسئل من الفكرة ، جائرة ،  
وتدلل الفكرة لجارة وثبت على المفكره الساتية

وقد يمت أن كثيراً من المفكرين لا يعمدون الوسيلة  
إلى النصوص ، إلا لأهم عطيا ، كمرمبون أو لأهم لا يعمدون  
المسحرة فنشر لهم برناون ، عمل بصحة هؤلاء أو يحكمون  
بنه على حده وجهه على أن الخ خلى المنيرة والخفتين  
والسكن بل أن يخلو الفرد والشد والأفلام وحتى لا يصبح

### تتم بحسب الرسالة

مع جواب الرسالة عليه بالأمم الآتية  
الجنة الأولى في مجلد واحد + فرعا ،  
و ٢ فرعا في كل سنة من السنوات الثلاثة  
والثلاثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة  
والثامنة في مجلد واحد ، وذلك حسب أسرة الفرد  
والفرع حسب الفروع في المجلد ومعدة الفروع  
في التوبان ومعمرون فرعا في المخرج من  
كل سنة



**1. Introduction**

|     |                           |
|-----|---------------------------|
| ٦٠  | في مصر والسودان           |
| ٨٠  | في الأنهار القريبة        |
| ١٠٠ | في حائل الملك الأسدي      |
| ١٢٠ | في البحرين والبحرين السري |
| ١٣٠ | تحت السور الحج            |

**المراجعون:**

مكة

محمد زكوي محمد زكوي محمد زكوي

APRISALAN

[illegible]

ساحل البحر المتوسط

الرئيسي تمزجها اللون

الموت

100

بجاء الرسالة يشترط المصطلح

٤٩ - باب - في القلعة

1744-5, 1745-6

٢٠١٤ : ٢٣ شعبان سنة ١٤٣٥ الموافق ١٤ سبتمبر سنة ١٩١٤

## أحاديث التلاميذ المصريين

يوم العودة إلى المدارس

لکھنؤ،

القانون

**Abstract**

٢٧ { أخطأت اللامبيد للصوفيا  
جاء الصوفيا إلى اللامبيد }

۱۹۳۹ء کی خدمت کے مطابق ... حکومت کی جانب سے

مجلس الشورى  
الملك محمد السادس

١١٨ مجلة الدراسات والبحوث الإنسانية والعلوم الإدارية، العدد ١٠٠، ٢٠١٧م

[illegible]

مركز البحوث والدراسات الإسلامية

تمثلهم ورجعناهم  
إلى الأستاذ عبد الحليم محمد

۶۵۶ وفات علی داور [تسبیح] لکھنؤ دارالعلوم دہلی

عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحميد

۱۱۴ : عزالعبدالکریم و الامام احمد کمالی رحمہ

إلى البصر : الأديب محمد عبد السلام كفاقي

۱۰۰۰ یورو یا دیگران نقد جواب - ۱۰۰۰ یورو

مجلسه ۱۳۴۴

١٩٩٠ م - ١٩٩١ م

الشيخ محمد سالم .. الأستاذ أحمد علي الخطيب ..

اصطفاح الأوب الحمد لله رب العالمين

$$(c - c) + \dots = 0, 1, 1, 1, \dots$$

١٦٦ ديب الموحدين [١٤٤٦] : الأرب - سيد ابراهيم طيفر

في أكثر البلاد الأدبية والأدبية يكون ٥ يوم السبعة  
إلى المدارس ٤ يوماً حسب الفل ٤ حسب الروح ٤ وهو عدد  
تلاميذ ذلك البلاد أجل أيام تمام الدرس ٤ العديد ولكن ماسر  
لحال في ذلك اليوم ٤ أيكون في تسعة أرواح للبرسة من جده ،  
ولها في طلب أكثر التلاميذ مكان ٤ أيكون في تسعة الكتب  
للعدد ٤ ، لها جدية عشرون إنما هؤلاء التلاميذ ٤

لا هذا ولا ذاك ، هناك مُعقّده مخلوق عذب للمسيحيين  
الكريجن ، وهي عدوة الأناجيل التي هجّأتها الخلاصة ، وهم  
يُحسّسون أخبار العيب وما وقع لهم فيه من برايد وطرائف ،  
وما تناهض فيه من غرائب وأطعيب ، ، إلى وقتك ، غيثناك  
الذي طيسه ، عن هذه الحديث عما رأينا وحسنا في أمم طراخه من  
مذاب اللدوس ، وهي التي لم ننتهيه ولم يخلص أبنائنا ولا تلاميذنا ،  
ون يخلص إلهنا القوي القويون إلا بدم يؤمنون بأنها نصنع  
في خلق الميوه الروحية والروحية يا سيجر منه اللدوس والبدع  
والسكيت

لذا يوصى بالامتناع عن استخدام بعض هذه التطبيقات

في مطلع العلم القبراني الجديد ؟ وما هي موضوعات الأحداث التي يتجدها في ذلك اليوم ؟

المواقع يتهدد بأعنا لم نعمل جيداً فربما لو شجعنا في تخريج قبلاو المصرية فلم تنشأ مع ذات ، ولم نلخصت إلى ما بها من تحريفات ، ولم نحاول تشويش أبنائنا وتلاميذنا إلى درس ما بها من بهت وحيوان ، ولا فخر جماعة منا في إعداده للتأجيل لأيام السيف ، وهي في مصر أطيب الأيام ، وإن سرعت فخرج القبط من حج إلى حج

الحق أننا ؟ نذكر في حقوق الأبناء والتلاميذ ... وعلى فكر في أنفسنا حتى نفكر بهم ؟ إن حبنا وتب وبنا ، وأكبرنا بصر آدم الإحسان على القمو الذي يقضي به أوليت التراجيح موسم الأمل ، فلا يفتقر من به إلى به ، ولا يبيع له فرصة لتطلع إلى منظر جديد ، وكذلك محبس أجيالنا في يومنا أيام السيف إلا أن تلتفت فتمسح لم ياتجول في وجب تلك البيوت ، ثم تكون النتيجة أن يهروا وقاتلهم يوم احتلج السام للدرس وليس عديم ما يتحدرون به فير للتاسرات الضمانية ، وهي لا تخرج من القصر للزيب أو المصباح عند باب الجيران ؟

أنا أريد أن بلى القبط وقاتل في مطلع المغرب وبعده أذهب يحدث بها أولئك الزاني ، كأن يقول إنه مصري أمنا أو أساميع في رحلات طرفة سركت بها إلى بعض خصائص هذه البلاد ، وكأن يقول إنه بحري ، فزون ؟ له أريج لم نطرق بطله ؟ بحيرة النسيج ؟ وكأن يقول إنه هب من الأندلس التي فكرت معه الأول في سيرة نرسائل لإقامة سريان أسوان ، وكلن يكون إنه صهيبي بالنميط مرسلان القويين ، وكان لم كرخ في متروحة قديا للصريين ، وكأن يقول إنه صهيبي للسيد القسبي ، وهو للسعد الذي بنى يد السعد الخاضع بحبنة التسلط ، وكأن يقول إنه صهيبي للوجب الذي منى بأن يكون هناك منافسة شاعرية أو ضحية بين أهل القفال وأهل المنوب

أريد وأريد ، ولكن للدرسين والآباء بصوتهم مما أريد فإن احذر الآباء بقوا علمهم القوية ، في أصدار للدرسين ولم موسم برون بها مع تلاميذهم ما يشامرون ، لو كانت لهم ميون ؟

وعلى الحشرات للدرسين ميون وأكثروا بسمي الإجازات في وجب القبول ؟

وما هيبة للدرس الذي لا يجد ما يحدث به تلاجه عن مشاهدته في أيام السيف ؟ ما هيبة البيوت القوية التي لا تلتقي إلى الحبيب من مشاهد الوجود ؟

وسكن ما للوجب لإيجاد للدرس بهذا المعجم السيف وهو عضو من الأسماء المصرية ، وهي أسرة لا تفكر في إعداده معارضة لأيام الإجازات ؟

أهم العمل مرجعنا إلى السيف ، وأهم الراحة مرجعنا إلى البيت ، وأيام للرمس مرجعنا إلى السيف ، وروايتهم لمولاه أن يقبضوا في جوسهم لعدوا ذلك من دلائل القويين ؟ صيا بن آدم ، من أهل هذه البلاد ، قد كبروا أن القتل القسري يقول : الحركة تركة ، وقد كبروا أن لا يأتاكم منيع من القصور إلى أطلال القيل السعد ، إن كانت سكم فاية في تنهف أولئك الأبناء

ماذا يقول للدرس لتلاميذه يوم العودة للدرسية ؟

وماذا يقول لتلاميذه بعضهم لبعض في ذلك اليوم ؟ قسرب سطلب التعة على أولئك ومولاه ، على محبوا غير الحديث عن تسميات الإندلس وأسماء القطن وقلاء الأنوار وهو حديث سطل لا نفكرح لسرد القلوب لأولئك ومولاه ، أن يشعروا بسحر السادي من مشاهدته يمس الأقطار القشرية أو القشرية ، في عديم في القصر عن مشاهدته الأكلام المصرية ؟

أريدون أن تقوم وزارة الماريب بحكاية تلك الرحلات ؟ كنت أرجو أن يكون في أنفس للدرسين والتلاميذ ما يوجب جوب الأكلام للسرقة مشفا على الأقدام يهروا كيف يكون ؟ طرقتا شهر دهرتها تمكر ، كما قال عمرو بن لسان ، وسكن ... ولكن أجهاد هذه البلاد مصرعون لا أحزاب ؟

مهر كوا غيل ، أيتاء مصر ، الحركة في أسوأ أحوالنا أنصر من السكون ، لأن الحركة هيبة وتكون موت ، أمتي الله ولا كم على الصنن بإطلاق الأجهاد

## الحديث ذو شجون

للدكتور ركي مارك

الأستاذ المساعد  
بجامعة القاهرة  
الكلية الآداب  
القاهرة

### دراسة في

دراسة الأستاذ أحمد كامل مدرس في السيرة النبوية  
التي رآها ابن أبيب من أستاذة حبيب إلى حاضرة الأديب مدرس  
مصححة وكين ويد أحباب ، والأستاذة مودود حور الشريف  
الإسلام الصحيح

ويظهر أن هذه الأستاذة وجئت من جبل إلى حيرة  
بالحديث للسكر الأستاذ مودود ، وكا وجئت إلى جني  
الوفاة ، وإلى أجد الأستاذة مكية أسود الذي  
ويظهر أيضاً أن صاحب الأستاذة رجل قد اطلع على كثير  
من المصادر الإسلامية ، فطابه يشهد بأنه قرأ بعض التفاسير ،  
ونظر في بعض المذهب ، وكونه نفسه مكره واجهة أو غامضة  
من الحقيقة الإسلامية ، بحيث يستطيع المجدلة في كثير من  
المسائل التي يدور حولها الخلاف بين المذاهب والمذاهب  
ويظهر كذلك أنه توهم أن الإجابة من أستاذة حبيب من  
المتعمل ، وإلا فكيف حاز له أن يتحدث في مفاوضات مع مولف  
المتحاجة إن كتب من المتحاجين ؟

وأجب بأن هذه الأستاذة رجعت إلى عرض من اثنين  
الأول هو الرقة في عرض من المشكلات الدينية ، والثاني  
هو التوجه إلى فهم أسرار العقيدة الإسلامية ، فإن كان الخاطر  
هو العرض الأول ، فإنه غير مستند للمذاهب في حد الحلال ،  
فقد عرفت المتحارب أن المجدلة التي تقع بين رجلين من دينين  
مختلفين ، ينبغي دائماً إلى مسبق حرة الخلاف ، ولا يجيب من  
غير نية للفرقة والتفان ، إلا أن يكون وصفاً إلى أشرف  
الكتاب في التعامل العلمي ، وذلك عبر مصداق : ما علم المجدل  
قد انتقل إلى المراتب والخلاف ، فلهذا يجب العمل إلى غاية  
من حيث لا يريد

وإن كان الخاطر هو التوجه إلى فهم أسرار العقيدة الإسلامية  
فإنه أرى حيرة السائل أن يوجه السائل كتابه إلى  
في المكتب التي نشر أسود الذي الإسلامي  
أولاً لا يجوز القول بأن الإسلام مسؤول عن

ما سطره من حسن به من أهوال بعض قلة من المتفهمين  
حتى يجوز اتهامه بقول الأماطير والأماطير كالكثير من  
في كلام أهل الفقه عن روح الإسلام ، وهو من أوطأهم وأد  
دنيا لا يجوز الإقدام على ما قاله بعض آفة المسلمين من ساحة  
حبيب ، كالكثير من الأديب لمدرس صحبه عن الشيخ محمد حبيب  
إذ يقول : « لو أجدنا محمداً من شاطئ الأطلسي ، وآخر من  
بعض جند الدين ، لوجدنا كله واحدة يخرج من أوطأهم  
وهي [أما وجدنا آتينا] »

هذه كلمة غامضة الشيوخ محمد حبيب ، في ساحة من ساحة  
عصه على من كان يتأوه من رجال الدين بلا هم ولا يدرك ،  
والأعلى من كلمة مفترقا على الشيخ ، وبهم ألوم الأول من  
أهل الجيرة والدين

لأننا يجب أن يكون معصوماً أن قتاله الإسلام نمرس  
لأحرمت في قتاله سائر المذاهب من التوبة والتجريد ،  
فإن الظاهر أن يؤخذ الإسلام بمسارته وتوثيق في قصور القضاة ،  
ولو أقمنا إلى بعض الأكارم من العلماء

رجاء - صارت أوقات على الباحثين من المتعمل وم  
لا يخطئون إلى خطر التعامل في سرد الظنون والمفردات ،  
ولو عفا لأعذرهم أن ذلك التعامل سيكون له عواقب سود ،  
كان يصح منه بفتح ما خصوص القسمة الإسلامية ، وهو  
يدققنا بما في بعض التفاسير من الخطأ

عصاً - يجب أن نفهم أن الإسلام قد سطر على كثير  
من أمم الشرق والغرب ، وهذه السيطرة بعته من جانب  
وأمره من جانب نفسه لأنها كانت قهراً على قوه هائلة ،  
وأمره لأنها كانت المذهب في مزيج روحه الأسيل بأوجب  
الآراء للرواية من تلك القسوة : فمن العدل والإنصاف أن نقر  
الإسلام هو أسير إلى بسبب القوة أو بقصد التمدد

سابقاً - قد يختلف المسلمون أنفسهم لأصلياً متعبرة  
أو سياسية ، وكان من نتائج هذا الاختلاف أن طار للدين  
الطرف المتعبرة والسياسة ، وهي زعمت وجب على الباحث

فقدرة الصالح مع من يلهيهم

ويعبر الأدب بغير مسيحة إن الله يترك الإسلام  
ليس وأقول إن المسكية لا هي ، ولو كان الإسلام  
لشيت الإسلام من بعض النعمان الطفولية ، في العصر الإسلام  
بالإسلام وإنما انحصر بالناس ، وهذا الأدب قد كثر بجملة  
ما أكتب في هذا الموضوع الدقيق ، فيقدر هذا القول

لا يقتل الرجل من دين إلى دين بغير المسح والبراءة  
إلا في حال الضرر من مسود التواضع والاحواء ، ولو كان  
الناس يسمون في كل وقت إلى صوت القتل لأراحوا كواهمهم  
من ألوان القامب والمساب

فمن بين الإله واحد من أبواب الهداية ، وهو القدوة  
المسلطة ، القدوة التي تخلق الحادية الروحية فتخلق القلب من  
مكان إلى مكان بلا حدود ولا عا

وهذه القدوة هي التي استطاع في الأزمان الماضية أن يحول  
جامع الأقيان إلى الإسلام من رغبة صحبة وقلب سليم  
وكان للأقطار الذين أسلموا فضل كبير في إهداء الروح  
الإسلامية بالخير الصريح فكان لهم مراح في القلة والتوحيد  
وستطاع جهادهم أن يصلوا إلى أعظم المقاصد الإسلامية  
بجدارة واستطاع ، وبس ألام الإسلام مستعمل

وما أحب أن أكم دغني الشديدة في وحدة الأمة المصرية  
من الرحمة الدينية لتقدم أساليب الشقاق الذي يشوب من دم  
إلى وقت ، ونظم على القنطرة التي مهدنا من حق إلى حق  
بهم الأكثرية والأقلية ، وهي قنطرة لا يتفهم بها غير الأعداء

ولكن هذا الفرص من يتحقق في علم أو طبع ، فلهذا  
منع إلى أن يرد القادر أن يتحضر ؟

نصمم للأحرار الوطنية فلا يبقى شيئاً على بعض ، ولا ياتم  
نرس في حق فريين بسبب اختلاف الدين

والأحرار الوطنية يحتاج إلى حراسة قوية ، وهي لا تقوم  
إلا على تواجد من الأخلاق الصالحات والمثل العليا الصحيحة بوجوب  
أن يحب لأهلك ما يحب لنفسك ، ويوم تملئ بهذا المثل تنضم  
لغيرك أو تكاد بين المختلفين في الدين ، ويشر للمسلمين  
في مصر بخلافه هو الإسلام ، ومن الخير الأول في بناء الإخاء  
وهذا شبهة يجب عزمها بلا موارفة لغيري كعب يهدمها

أن يجتري ، محظ ، حتى لا يفتقر الإسلام حالاً بطريق ،  
ولو كان من غير الصريح ، لأن راحة الحكم واجبة على الجميع  
سابقاً ، لم يفتقر أكابر المسلمين مما أسبب إلى الإسلام  
من الأبطال ، مثل اقتراض به دمع ، وكل شبهة لها غشيد ،  
فإن رأيت ما يسمون من كلام بعض الزملاء أو من الفقهاء فارجع  
إلى ملوحص به على ألسنة الروميين من أهل الإسلام الصحيح ،  
وذلك في مقدورك إن أدب الاعتناء

لنأخذ بيده دين علوم الإسلام نحو أربعة عشر قرناً ،  
فقدن أبها للتعب ، حدثني كعب عمر هذه القرون بدون  
أن يجي على ذلك الدين بالتحريف والتزييف ، وهل سمع رأيي  
بما أوردته عشر عاماً بدون أن يحرص للمصح والفتوى ؟  
مكيك يعني ديناً أربعة عشر قرناً وهو في أماني من أهل  
التزيد والافتراء ، وله ملايين من التلويح والاعتداء ، فضلاً  
عما له من الأساطير الخيلاء ؟

إن صحت هنا - وهو صحيح صحيح - فكيف يؤخذ  
الإسلام بأراء بدعوة أملاء الحلقه الأسود ، أو سائبة الفتوة  
إلى بعض الوغيب الموائد في الديار الأصغر والأكبر  
والأوربية في تصور طاب بها الخائف الزنيد ؟

كساً - المصدر الأسيل طليقة الإسلامية هو القرآن ،  
وإذا في القرآن من الناس والندوس ؟ ولما فيه مما يوجب  
الفتنة والازدياد ؟

في القرآن كانت محتاج إلى تأويل ، بهد شهيد بيتا وبين  
ظهور القرآن ، وأنا حذر فأويل تلك السكيت ، على لوط أن  
يكون مغاطري طلاب هم وحس ، لا متناق لجاية ومعد

بشراً - مثل الإسلام هو أربعة عشر قرناً رغم التواضع  
والعواصم والأساس ، وأشتت في دمه وتزيينه ألوان الألوان  
من الخطب والرسائل والفتاوى واللوائح ، هي بصور مثل  
أن البطل يكون له مثل هذه الفتوة الماتية ؟

إن كان البطل مثل حيد الصلاحية لبقاء نساءه وأبن ،  
وسأقول إن الباب على المطلوب من سور الحق للكتاب ، وهو غير  
في معنى الفتاة ما قيل ؟ بعض النظر عن طليقة الصوغة في  
الأمس بجميع صور الوجود ؟

والإسلام حق ، ولن يبدأ أبداً ، لأن روحه مخلوقة من  
جهر الخلود

والزوج من أسرار وحرمان وأما جيب جيبك كنت أجتنب أن  
يلقي السر قبل النظر بذلك الطالب للشهود  
وأظهر ما هربت من تلك التماسيح هو القلوب إلى إمداد  
سائر الوجود ، بما فيه من التماسيح التي جعلت ما أقم عليه من  
الأساس ، كأن يجتمع فيه الحس والحب والعمارة والجمال  
وأحبب القلب أن يصبح معنى أن ليس في لهنا سر  
بأن السرور لهما القبط ، فما سررت في أومة إلا أحسب  
مواقف ، وبعدها من جعل للسر الرطب ، ولا تتكرر صاحب  
أو سديس إلا كان ذلك للتكرار منه بحسب أهواء القلوب  
والقلوب

وأحب من هذا أن تكون القلوب والهمام والأرجح  
مصدر مو واستعلاء ، فلا ذكر أبداً أني هويت اغول الناس ،  
أو فسدت لأوهامهم أي مزلزل ، إلا أرب يلفت ذهني إلى  
الاستفادة من ذلك في أبواب العلم والتفكير

وأما ألبس كما رأيت يوماً يتوهمون أن في مضمونهم أن  
بأمرؤس ما أصبح ، كأنهم يجهلون أني أرتقي جميعهم طبعاً  
مستقماً يهرعوا كيف يكون الاستعصاح ظلام الليل ، ولهمندوا  
إلى السر لمكتون في صورة اللحد

والمر كل نفس أن رجل طيب القلب ، ونكته الطيبة هي  
مر شقاؤ الناس ، فلما أريد أن أومع للتشاور عن قلوب أهل  
الوجود ، ربي أومع تلك للشهود بشر يشرط يؤلم ويرجع ،  
وإن كان لا يريد غير فتح القصر

ولم كانت غايي من حق راية القلم هي الانتفاع للسوي  
سكن مبدئاً غير هذا المصير ، فلا غلام مهدون سبل بأصحاب  
إلى قراء السريس ، ولكن أن هذا بما أريد ، وما لمة القرب  
وأبداً لا تقع لغير وجهة واحدة في كل يوم ، وما أريد الله  
أن أعرب سني قللاً والموع في غير القلوب

غايي الأسية هي دفع التشاور عن قلوب الجامدين من أهداء  
هذا العمل والجهاد في طلب القلوب قد ينضج المعاني في طلب  
الخير

فأ ذلك الصراخ الذي يبعث من جس الجرائد والمجلات

من الأساس ، وهي الشبهة التي تصبح وسرخ في كل يوم  
بأن حنات الدين في دخل في المشكلات المشبهة للنسبة  
بالوظائف الرسمية

وأما الشبهة أن الصديق من الأقباط كانوا من حشر  
سنة بمعدون الوظائف بلا صورة ، وهم اليوم لا معدون وظائف  
إلا بمقتضى دعاء

هذا حق ، ولكن تبيده سهل ، فالتصديق سهل عشرين  
سنة من الصديق والأقباط كان معدوم نقل من عدة الوظائف ،  
سكان القباب القلم يجد وظيفة ربحه من عموم الطاقة ، ولو كان  
من عدة الشهاد الإيجابية

أما اليوم سيد الوظائف أقل من معد للتصديق ، وهي أومه  
براحة للمصير بأكثر مما توجه الأقباط ؛ بسبب النسبة  
المعدية ، والشبان الأقباط يعرفون هذه الأومة بلا جدال ،  
والتفكير لا يمدد لهم ، وإنما تصدّر عن آلبهم الذين تضاروا  
في معدو الرضا ، هم يخافون أن القمص الدين هو الذي سوس  
ميدان الوظائف ، ولا يبدون أن قانون المرض والطلب هو الذي  
حسب ذلك لسوس

وإنما صممت على هذه الشبهة لأنها موجودة بالفعل ،  
ولأن أهداء براجمونا في كل يوم ، ولأن القصد منها يمدد صوماً  
تكر ساء هذه البلاد ، يمدون أن يكون للمصير يد في حوزة  
خلالها السود

الكتاب القبطي قد جعل الراتب يملأ نفسه ما به مستطاع  
لقبطية ، وكيف أعلل القلم الذي أهداه من أعمام طوال واسي  
محمد ورئيس اسمه محمد ؟

وأما هذا أرجو أن يتبع الله علينا جميعاً خلا تاني أرمات  
هذا الزمان ، ولا يشغ ما يفتا جيب للناس ، وهو طاي أومه  
في جهوات أصحاب اللبادي ، والآراء

أتراني أجتك بمرحلة وسدي ، وأكون غير به في أخطاب ؟

صباحه روجيه

كنت أعرف بعض التماسيح التي يختارها طلي دده هي  
لغول ما أجهت نفسي في التمرق إلى ما يتفكر عليه القلب

وهم ما تقوم عليه من مواعد وأسماء ، وقد تهرسهم بكم  
يصح وثقنا للشرق ، كئان من لطرم أن تلك مرتبة على مساهم  
الحيرة من أنظار الغرب ١١ وهناك آفة أطلع ومن هذه جهن من  
حاشوا في أورا من المنصوب إلى مواضعها العلمية والروحية  
والاقتصادية والسياسية ، فإنا أحرص شعياً حاش في تلك البلاد  
صياً وحشرون سنة ثم بدو هو لم يتغير ولم يتبدل ، ولم يبرح  
من حرجة قلب القدي حاش به غير خطوط مطبوعة المذكور ،  
ثم انصهر حين ما مع ينش القديعة ملا تحفظ ولا احتباس ، وكان  
لحق أن يتجرها من حل إلى حل ، ولكنه حاش في أورا مصبوب  
التيين ثم يرف ما فيها من أسرار ليد قومه حين يعود ولو جديد  
ولمنا للشخص أنال وأمثال ، وحيلهم أوريثوم هو السبب  
في سد مصر من فهم الانجذاب العوادية والاقتصادية في البلاد  
الأوربية

إمضوا أورا ، إمبرموها ، إمبرموها ، خطوا غرها من  
بصيرة وإمبرموها ، واحتسوا ، نحن بوجهكم أن أورا ذهبت ومن حود  
أورا للهدية بلية إلى أرمان وأرمان ، وقد سورها بشاة تشرمو  
مسالكها النظامية والعلمية ، ولقدغو على عرشها المنفرد من القود  
إلى أنظار الشرق ، فاجسم للزحرف الألبس هو أظهر شاكل الحياة  
الرقطه ، وما زال أحد إلى رأى أياب ، بلية إلا بعد القود من  
سما الزمان ... والله الحفظ ، وبه مستبد

ركنه مائة

وما زال تورر يتهددون على أنفسهم بالفسخ من كلمة الحق ،  
وكان القدي أن يكون وصل حدية وتومين له  
وما زال نالان يمشد جيشاً من التوركون لإيدائي ، والى عليه  
بعض السيد كره مباحراً أمام صاحب القرة والمجربوت ، وإن كان  
لله يوم لميت مكان ؟  
أنا بد ، فدا أدوت هذه الشكليات غير لكافة الروحية ،  
وأناني ووسى فانون

من أي برعر مائة الله ، أها الروح ، وقد بعثت سلبا  
على رغم ما احتس من طريقك من ألوف المنصب والهراتيل ؟  
واجب بلاذك وزمانك بكل ما يريد بلا سبب ولا إشفاق ،  
ويش حيتك الأسفلاء قبل الأعداء ، ثم يلبت رجب والتسوة ،  
وإركا بالصددين ، كأكك لم تدرك ما يثبت أولئك وحولاً

من أي جرعر مائة الله ، أها الروح ، وقد بعثت من  
عليه وأحرب من تهرت ، مع لفرق الشديد بسرنا ؟  
بجز لك للناظرين مرور لطيف الدار فلا يكون غير  
لحظات ثم يخشون ، وإن كان مرورهم أعتب من الكاوس  
التيول ، ثم من أنت أنت في سنة ١٩٤١ كما كنت في سنة  
١٩١٩ ولا يكون تاسيلك غير الأزدعاد بأنهم ساجدك ساعياً  
من دنان ، وذلك عظم في عهد الدنيا من أسول القشود  
أها القود ، مائة الله كما أريد ، لله الحمد وعليه التمسك

### أسرار الحرب الأوربية

لم نر على أورا أرمه أنسى وأعتب من الأرمه التي حاشا  
في السنين الأخرى ، فقد انحرب عمالك كنتا ترى الخطرها  
من الشصليات ، وبسطاها غشوب لم يكن تفتش أن تعطيل  
ومع عند الأ كثرين أن للهدية الأوربية أغلست كل الإنلاس ،  
بد حوشها في إفراد قواعد العمل والسلام  
والقول (ه يجب أن حرس أورا من جديد ، وأن مسد  
لمع لمرها كل لاستبداد ، فن الظاهر أن طبع طنائها لن يكون  
له حدود ، وإن طقوا بحصول الأمانى واللوايد  
وأختصاص أرمان في القطة من مرامي للهدية الأوربية ،

### إدارة الطلقات — تنظيم

عيل الطلقات لنداء ظهر ٤١/٩/٣٨

بيدرة الحق الكورى عن توريد شيد

وعطب الشروط بها عفاً ٥٠٩٧

# كيف يكتب التاريخ

للدكتور حسن عثمان

مدرس التاريخ الحديث بكلية الآداب

١

## مجمع المراجع والأصول التاريخية

الخطوة التالية بعد اختيار موضوع البحث التاريخي هي عملية جمع المادة التاريخية من ذلك الموضوع سواء من المراجع العامة والخاصة أو من المصادر والأصول للطبوعة والمخطوطة مع جمع ودراسة الأفكار والمفاهيم التي يتضمنها ذلك الموضوع<sup>(١)</sup> والمراجع العامة والخاصة تنهني إعطاء فكرة عامة عن المصطلح الذي يكون موضوع البحث جزءاً منه. وعدم الاستغناء عما كتبه عما يملكون بدور مهمة لوفاء وإخلاصاً بشروط البحث العلمي، فمدرس على كل جبل من الزبد يجب أن يعرف ما كتبه عما يملكون، وأن يبدأ حيث انتهى، وأن يصل مؤرخ اليوم لكي يجد مؤرخ القند والمراجع العامة والخاصة مساعداً أيضاً في كشف بعض الأصول التاريخية المهمة وتفتح آفاقاً جديدة للبحث والباحث الذي يكتب في ناحية من تاريخ مصر في القرن الثامن عشر مثلاً يجب أن يدرس بعض المراجع التي تناولت تاريخ مصر منذ أقدم العصور، كما يدرس بنهاية المراجع التي يبحث في تاريخها أثناء القرن الثامن عشر، ويطلع ما كتبه الزحارون الذي دروه مصر من الشرق ومن الغرب، ويدررس ما دونه من المؤلفات والمكتابات، وذلك لكي يجمع تاريخ العهد للذين الذين يرغب في الكتابة عنه

وكيف يمكن للباحث أن يعرف كل المراجع العامة والخاصة والأصول الطبوعة من الناحية التي رغب في دراستها؟ الإجابة بذلك ليست أمراً سهلاً، ويمكن للباحث في أول الأمر أن يستعين بالإطلاع على بعض المؤلفات في دوائر المعارف يعرف

(١) يسمي الدكتور أحمد زعيم أهمية جمع المصادر والأصول التاريخية من الجهد، ويؤكد ذلك من المصادر مثل أبو سحر الرازي من أمثلة القرن ٣ هـ. وأهم كتب الدكتور دسمن هي مخطوط التاريخ من ٦-٦

بعض المراجع والأصول التي يجب أن يطلع عليها الباحث في التاريخ (المراجع) التي تناول موضوعه دراسة، ولقد أصدر القريون أنواعاً مختلفة من المراجع التاريخية التي تليها خرافات العامة ومنها نظام بنظر أديس أو شخصية معينة؛ ومنها ولكن يذكر المراجع والمصادر وأما كني وسمي طبعها وحده منحتها؛ إنما لبعض الآخر يطل على كرات وصية مؤرخ، من تلك المراجع والأصول المطبوعة<sup>(٢)</sup> إنما هذا لا يكفي، لأن كتب المراجع لا تكون كافية في كل الأحوال، وهي في كتاب لا تذكر شيئاً من المؤلفات التي نشر في الجلات التاريخية وهي كثيرة، ومتنوعة، التي الضرورية إذا ما راجعة يمارس عند الجولات للعلم بما كتب فيها من الموضوع النقي، وذلك يلزم للباحث أن يراجع مصادر دور الكتب الطبوعة وغير الطبوعة، ويجمع الباحث من كل هذه النواحي

(٢) يسمي أستاذ من كتب الدكتور

International Bibliography of Historical Sciences  
Edited by the International Committee of Historical Sciences, Washington

ويذكر من الجاهلية في النسخة العدد من ١٩٢٦ ويذكر في وضعه ملحق من الماء، والباحث، وله طبع في أوروبا وأمريكا وهو يطلع قوائم علماء المراجع والأصول التاريخية التي صدرت في عام مكتفياً بذكر مكان وتاريخ الطبع مع عدد صفحات الكتاب، والمؤلفات التي يوردها تطل عليه من التاريخ؛ فتناول طرق البحث التاريخي والطرق العامة ودور الأبحاث والمؤلفات العامة من التاريخ المستوردي والاقتصادي ومن تاريخ الحضارة ومصر ما قبل التاريخ وتاريخ الشرق القديم وتاريخ اليونان والرومان وتاريخ المسيحية القديم وتاريخ يورطة وتاريخ العصور الوسطى في الغرب وتاريخ منطقة من التاريخ الحديث مثل التاريخ الحديث والتقاليد والأبحاث وتاريخ العلاقات البادية وتاريخ آسيا وأفريقيا وأمريكا

Bibliographie Critique des Principaux Traivats de —  
sur des l'Histoire de 1800 à 1914 et 1915  
Paris, 1933

تعتبر خطة المؤلفات التاريخية الحديثة في باريس وهو يطلع قوائم من تاريخ العالم والمصادر مع وصف موجز لا تتجاوز في الموضوعات من كتب البعثات من التاريخ من عهد من صورا مثلاً  
Röhrich, R. Bibliotheca Geographica Palaestinae Berlin, 1940  
Marmou, P. Bibliothèque Française de la Syrie, Maroula, 1945

وجد من مصر  
Br. Hilmy Palace. The Literature of Egypt & The Sudan  
2 vols. London, 1906-09

Marmou, H. Bibliothèque économique juridique et sociale  
de l'Egypte moderne 1906-1914 et 1915

وجد من تاريخ كمال أكتور مثلاً

Melaleg, H. Arabische Bibliographien, Ankara, 1943

التي هي : وإذا كانت الحوادث التي تصفونها كثيراً ما تكون مريبة  
 البعد من العصر الذي عاشوا فيه ، فإنهم كانوا يسمونهم  
 أنوفال بعض الأشخاص الذين شفقوا على مولودت وروادها  
 ويستصحبون معها ما يمكن الرسول إليه من الحقائق التاريخية  
 على أن هذه الطريقة لا تكون سليمة دائماً نظراً لخصائص الروايات  
 القصصية للتشويق والتدليل ، والأفكار والآراء والأشكال القسرية التي  
 يدورون أسبغ مسحة ووسم نفيرها إلى المله الذي وصلت إليه  
 فالروايات ضرورية جداً لخدمة القريب من التاريخ بدلاً من البعد  
 البعيد عن الزمن الذي عاش فيه الروائي في أغلب الأحيان  
 مثل التاريخ من حوراء الأشخاص إلى الأماكن البعيدة وبمخط  
 في دور الأوتوبيا ودور الكتب وفي المصاحف والكتابات  
 والكثير من الروايات المصنوعة في الأماكن البعيدة قد درست  
 منها كتفروحات وعلميات عظيمة ؛ إلا أنها في أحوال كثيرة  
 أيضاً لا تزال غير وافية ، وأصلها يكفي بوضع أوضاع محدودة  
 الروايات مع تلك التشويق والسموم التي تقاومها ، بدون أن يصف  
 عيوبها ، ومن بين عدم وحيد وخطوط ومطروح كما أنه  
 يوجد روايات في عصر وفي الخارج لم تنظم ولم وضع منها المجلدات  
 الأولية جيد . وهذه القضية الباعثين تعبر في حكم المجهولة ،  
 ولا يمكن الاستفادة منها قبل تقسيمها وربطها أولاً على  
 الأقل ، وهذا كله يقع مسو به طبعاً عن الروايات إلا أن القدر  
 مستمر في هذا الباب . ولقد درست كتابات الروايات وسببها لبعض  
 برامج من الروايات في دور الأديب بالشرب ، واعتصمت الحكومات  
 القسرية بوسائل بنات غنية إلى الخارج لكي تبحث في دور  
 الأديب الأخوية من الروايات التي هم تخرج ملادها وعند ما وضع  
 أديب القاتكان الباحثين أشأت كثير من الملوك ملادها خاصة  
 في رومانسكي يتفضل أعضاؤها بجمع وتدخ ووسع مدروس عن  
 الروايات التي سبها في القاتكان ، وهكذا صلت اعلمتاً ومرتدا  
 وألمانيا وأسبانيا وإيطاليا والمانترا  
 وكيف يمكن البحث البعدي أن يشق طريقه في هذا البحر  
 الضخام ؟ لا يجب في أن طريق البحث وهو ضيق ، ولا بد من  
 الصبر والجلد ، ويستطيع الباحث أن يصمم مدروس وكتفروحات  
 الروايات التي يظن أنها تجري شكا بينها ، ويصمم مد القليل من

أسماء التراجع والأصول التي عنه ، ويحسن أن يستخرج بسل  
 خبرس أحمدي على جدقات من الكرونو ويضع عليها ملاحظاته ؛  
 وإذا اقتبس الأسر أن يكتب ملاحظات مطولة عليها على  
 أوراق خاصة . ثم يبدأ في قراءة الكتب التي يصل إليها ويأخذ  
 منها مذكرات مالفسة الأسبانية في التراجع العامة على الأقل ،  
 مع وضع أرقام المصطلحات ، ويرى ، قراءة الباقي لمن الرسول  
 إليه بنصوري ، التوفرتست أو الممر إلى مكان وجوده  
 ثم يال الأصول التاريخية التي لا توجد في أغلب الأحوال  
 كتب يليو غمانية خل عليها . ومن هذه النوع بعد الروايات  
 والرسوم والصور ومخططات الإنفاق والروايات صباه عن  
 القوانين والأديب والملح والأحكام والفضاوي والسموم وطراسلاب  
 والمصاحف والذكرات والفتاوى . ومن مخط في الأصل عند الملوك  
 والأسماء وفي الماكن والأديب أو عند الأشخاص القاديين  
 وليس من الضروري وجود روايات وافية عن كل حوادث التاريخ ؛  
 فالكثير منها تنطس أكثره وتكون دلالة لأنها تدرس في  
 ظروف عظيمة لغات والصحاح مثل ظروف القروب أو المراتي  
 أو الرتبة في المصاحف منها وإتلافها عند ما تكون في حورة  
 من لا يجمع قيم التاريخية ، أو من جهة مدلول مفرمها ،  
 بين لغات . وبذلك يصمم الكثير من القضية التاريخ ، ولكن  
 الأفكار والمبادئ التي كتب بحسب في طبها وتضاف لم تكن  
 في الوجود . وكل ذلك فإن للروح كثيراً ما يجد جواب في  
 التاريخ لا يستخرج أن يلاحظا . وسبقنا حقائق كثيرة من  
 التاريخ محورة إلى الأبد ، ومن هناك ما يمكن أن يدرس من  
 ضباب هذه الروايات ؛ بحيث لا يوجد روايات لا يوجد تاريخ  
 ويصلين ذلك في كل آثار الإنسان

وعملية البحث والكشف من الروايات Herinde من أهم  
 عملية أساسية لكشف التاريخ . وكشف كمية من الروايات العامة  
 من الموضوع للبحث هو الذي يحدد إمكان الاستمرار في بحث  
 أو التبول عنه إلى غير . والبحاث التي يكتب التاريخ وقد تاه  
 الرسول إلى عمرة من الروايات الأساسية لا يكون بحث قيمة  
 عالية سبها كانت كمادة وقدره على العمل . ولها حدود الأديب  
 في التاريخ قد لا تقرأ محولات جهة في حيل الرسوم إلى الروايات



وتستحق أمان مثل / يمكن برضا من قبل / وهكذا يمكنه  
الوصول إلى تجربة من المخطوطات الأرمينية التي لم يكن  
من قبل

والباحث في أرخبيل الحكومة القازيخ في فلورنسا (١)  
من تاريخ السامات البحرية بين الأسطول الماني وبين القسطنطينية  
القسطنطينية في القرن السابع عشر ميسلاً ، يحد في القديس  
والقسطنطينية للطبوعة والمخطوطات يدار الأرخبيل بعض بهجه  
في علم عجوات قديمة ؛ ولكن هذا لا يكون ؛ بل عليه  
أن يدرس عشرات من المجلات في سنوات معينة وفي روح  
مختلفة ؛ بعضها مثلاً المجلات التي بحري مراسلات على  
فلورنسا في الدولة العثمانية ؛ وقد كانت التجار فلورنسيين ،  
وقد أورد رجال ماني سبها في الفرصة إلى حكومة فلورنسا ؛ والتي  
بحري أعبداً عن حياض ذلك الاستدام ، وكذلك يخصص  
المجلات التي تضم صور المراسلات المصورة من حكومة فلورنسا  
إلى مكتب في القسطنطينية الأولى ؛ وإلى القسطنطينية فلورنسيين ، وإلى  
رؤساء الدولة نظام ماني سبها (٢) ، والقرص منه يعني أن  
يخصص أيضاً عشرات من المجلات عن المراسلات الواردة من  
صنعة والبلدية وجنوا مثلاً إلى حكومة فلورنسا ؛ والتي تضمن  
أخباراً عن هذه المراسلات ؛ ثم المجلات التي بحري صور  
المراسلات المصورة من فلورنسا إلى كل تلك المجلات في هذا  
الطريق ؛ ويخرج من ذلك المبرور جمع ماني أصلية مهم لم يكن  
معرفة من قبل من موضوع البحث

ولا ينبغي على الباحث أن يقتصر في جمع وثائق البحث الذي  
يدرسه على أرخبيل واحد فقط ؛ من الضروري البحث عن وثائق  
أخرى - إن وجدت - في أماكن متعددة ؛ وتتناول نفس  
الموضوع ، يخصص الباحث إلى أرخبيل الحكومة القازيخ  
في بها (٣) ، لأنه يرى أن علاقات السمو غرب كانت موه دائماً  
بين الدولة لسانيه وامراطوره السما ، وأنه لا بد من أن أحضر

مطبوع وأصلها مخطوط ومن حين حظ الباحث أن تكون  
بعض الوثائق اللازمة له قد حضرت ونظمت ووسعت بها  
للمدرس ؛ ولكن منتهى ألمه دائماً مناطق موهولة لا بد  
من الإتيان على كسبها بنفسه . والبحث عن الوثائق يشبه  
التعب من الآثار التي يظل سنوات عديدة يبحث في مناطق  
مختلفة حتى يترك في النهاية على ما يرسبه ويؤثر في العلم . ونلاحظ  
بعض الأمثلة القليلة من جمع الوثائق والأسناد الخارجية  
فالباحث في دار المخطوطات العصرية الثالثة عن تاريخ عهد علي قائد  
المجد الألبان ، قد رحل رجل غلة الفرنسية من مصر وتبيل  
ولايته حكم مصر ، سيجد مادة قد وسعت بها بعض المجلات  
الأولية فيسعين بها في نفس بعض وثائق عوديات الساكر  
الألبانيون إيهام من ١٣١٧ هـ ؛ وسيجدها مكتوبة بخط القديرة ؛  
خلايد من الاستعانة على ثرائها من يروي ذلك الخط ؛ حتى يتم  
الباحث مرحة بنفسه . وسيمر الباحث في هذه الآثار على اسم  
« محمد علي باشا جشبه » ساكر أرثوذكس (٤) . وسيدل بعض  
أشياء من مراسلاته وعن تكاليف ساكره . ثم يخصص أيضاً  
وثائق « كشيده » دولان مصر (٥) ؛ وبعد أنها بحري على  
صور مرمان مستطانية وأوامر جنوية بعضها يخص عهد علي أنا  
ثم يبحث بعض الأوراق القديمة التي لم يتم وضع سجلات لها ،  
وهي عبارة من بعض أوامر عسكرية أو ساكر دوائية خاصة  
بمرسات جند محمد علي (٦)

وقد يسافر الباحث في ناحية من ناحية القادم إلى حوزا  
القائمة ببعض الدارين بطرح الجلاوي وعبور الكتب بـ كالكندور  
أشد رسمه يعبده قد انتقل إلى الصعيد ؛ فهذه إلى ظهور  
الشعر ويحدث إليه طويلاً ويأخذ منه ما يريد . وقد يكون  
الاتصال بالأسناد إسكندر النوب ينتقل إليه في رحلة ويستفيد  
بغيره وسبواته . ثم يخصص بعض سبها الأسناد كركر على  
قد تفرغها إلى شمال سوريا ؛ وفي انتظاره يخصص بالأسناد  
عهد القادر للثوري والأسناد حسب القسطنطينية يتحدث إليها

(١) Archivio di Stato di Firenze

(٢) أنها كورنيل الأول جرافون سكالا (١٨٣٧ - ١٨٧٤)

نظام ماني سبها في البحر الأبيض المتوسط من سواحل سكالا ولبها في البحر

المانية في البحر الأبيض المتوسط

Haus-Hof und Stabsarchiv, Wien (٣)

(٤) أي قائد العهد الألباني

(٥) أي وثائق جند دولان مصر

(٦) هم عهد القادر عند زعيم الأسناد عهد محمد وولي الوثائق

الذين هم المخطوطات العصرية بالعهد

والرسوم والصور وتائق مهمة لأنها تحفظ كما أجد آثاراً وأشكالاً  
ومناظر وأزواء مختلفة قد تغيرت ضالتها أو دلت من التوجع  
ولا تستطيع أن تغيرها وتصور تلك الآثار الرسمية  
أهمية المصور بدقته استعمال فنونه عرافتها في الوقت الحاضر  
فمن تسجل مشاهد عديدة للإنسان والآثار الحضارة والصوران  
ومن الأصول للبيئة أيضاً مجرد آثار الإنسان وخلفاته  
وتأثيره ، كما عرضنا ذلك في مقال سابق<sup>(١)</sup> . وأعمال المصور  
والفنان تكشف عن مختلف المصور القديمة ، والبحث في بعض  
الأمكان يؤدي إلى الشعور على آثار الإنسان في المصور والحديثة  
ويجب على الباحث أن يشاهد ويدرس بنفسه آثار المصور الذي  
يكتب عنه . ويجب أن يروى للباحث القاطعة التي كان رجال المصور  
يعيشون فيها ، والمخاض التي كانوا يروون عن خوفهم في  
أرجائها ، وأن يعرف طرق البيئة والآراء وأدوات الحرب والآلات  
الواسقة . وفي كتاب تحويل اللبان إلى معاصر ومجمع فيها  
بعض آثار الإنسان . ولا يجب بلان من الضروري للتأريخ  
أن يبين فترة حلال هذه الاكتشاف التي نالت من الناس  
إلى الغابر ، وأن تضع في نفسه هذه الزوى وتلك التطلعات  
التي أصاب رجال المصور الذي يدور

مجمع عثمان

(١٩١١)

استطاع ! في العدد ٤٢٦ من الرسالة من ١٩١٦ قد ساعد متعلق  
بشأنه ٢ وهو : اختيار موضوع البحث التاريخي ، تقوم فيه  
١٩١٦ راجع مجلة الرسالة عدد ١١٢ من ١٩١٦

### إعلان وتحذير

بلان ليست قاطعة عند المصور من ناحية كثر  
معرفة التقديم مركز طمعا مصرية بأنه إذا ظهرت لدى أي  
شخص أوراق مصرية تختص الذي كان طرف أجداد  
عنه انفسه جد المصور من من الطفرة تغير مورو  
وبما في حاله وقد أخذت من أعين المذكور إقراراً  
بذلك وتسلت منه الختم ، وكثرة وجوبت بدلاً منه من

قد المصور

الامتحان للمحرر بين قسمي الكتابة واليمن القسائية قد وجدت  
إلى مثل الحماس في القسائية ، وأنهم قد أرسلوها يدور إلى  
حكومة ثباتا . ويكتب الباحث إلى مدير أرشيف فيها فيرجع إليه  
للخدمات التي يريها ، ويخلصها أن المادة الموجودة في ذلك  
للموضوع قلبية جداً وعديدة الأهمية . إذا ذلك لا يفي أن هذه  
الخدمات صحيحة ، ولا ينتج الباحث برودير الأوهيم . وسائر  
يتمه إلى فيها ، ويجد أن الكتابات الموجودة لا تفيد شيئاً ،  
وسكن ذلك لا يتم من البحث ! يوصل بعض المرمز ويذكر ،  
الأسر إلى كشف طائفة مهمة من الوثائق الأكلانية والإيطالية  
من المومسوخ التي يدور ، يحصل إلى مدير الأرشيف  
ويجوز أن يجرها في كتابها . وتلاحظ أن الباحث يصح  
بنفسه جزءاً من الوثائق التي يدر عليها ، ويمكنه اختيار الوقت  
أن يشاركه بعض الإخصائين في نسخ جزء من الوثائق ،  
كما يمكنه أن يسور بالفوتوسكوب جزء آخر على حسب الحاجة  
ولا يمكنه الباحث بكل ذلك ، بل يضي في البحث والكشف  
عن الوثائق ولما كن أخرى مثل باريس ومدريد وتونس ..  
ويدرس الباحث المادة التي جمها ويحاول بين مجموعات الوثائق  
التي كشمها ويراز بين مطاوعها ويحس ما وصل إليه من التاميم  
والأصول للظهور ، ويستخلص المبادئ التاريخية التي يمكن  
الوصول إليها ، كما سترى ذلك في المقالات التالية . وبعد كل  
أشياء عملية تعلق فكرة خطة في كيفية البحث عن الوثائق  
والأصول التي تعلق بمحاولة العلم عن اكتشافها . وإلى آخر  
خطة يثل الباحث بروج كشف أصول جديدة توخج أو غير  
ما وصل إليه من المبادئ مما قد يطرأ إلى تعديل مطاوع إذا  
لم يكن قد طبع بحثه بعد ، أو إلى تنويره إذا ما أطل عليه<sup>(٢)</sup>

ويصل بالوثائق الرسوم والصور وهي مهمة من الناحية  
التاريخية . والأثر الذي يحدده الشكل يسجل الفنان في الورق  
أو على القرم ، والزيف الكتابي مفيد في بيان طراز ونحو  
الحيوان مثلاً ، ولكن رسم الفنان إما أو صنع فنان لا يسلط  
فكرة محسنة يدان إلى ما نمره من أوساطه بطريق الكتابة

(١) الباحث لا يمكنه الرجوع إلى وثائق أرشيف هسطينية مثلاً  
لعدم ترتيبها وتقليد يد ما لا يسمح ذلك بدراسة الآن



الصواب (اولا ومن) - أي (غيره وعلامة) وقد جاء  
بذلك في نسخة بولاق (٥٣) (ولا يعمد) وهو والرس  
والإشهر بحسب

١٣ - ١١٥ ١١٣ ١١٦ و من ١ و من ١١٧

١١٦ ١١٨ و من ١١٣ (رأس الخنازير) و (سيد  
الخنازير) عندى لها (رأس الخنازير) و (سيد الخنازير)  
يقرب ذلك ما جاء بعد في نسخة شيخو السراية (عظم  
صاحب القاصد) وما هو عند ابن الجارية (١١٥)

فأخذ الخنازير كتب جمعه وقال - قد عظم الله  
وكذلك من ١١٨

ما لم يزل الخنازير صاحب ذلك من مقال ومحصا

كما يصح من قول ابن القاصد عند ١١٧ - ١٢ : (م من  
بحر) أن تقوم بين يدي الله وتل طمعه

١١ - ١٦ ١٦ (ولاسي) وإذ أذهب بصائرهم ومنه  
طبعه : سواء (وإن أديب)

١٥ - ٢ ٩ (فأقر بدبك وبز يمانك) فاد يمانه  
هو يهود يروا إذا أقره في ذلك الكتاب (لقد أريد أن  
توب يائي وإني) في الحديث (أوب بفسك من وأوب  
يدني) - أي أقر أقال ليه

أذكرت جملها وبز يمانه عندى ولم يصر على كراها  
وأصل اليهود الرجوع ، لأن إاد مكانه رجع إلى الإقرار بعد  
الإسار والمكرب<sup>(١)</sup>

وهذا أيضا يصر قول ابن القاصد في ١٥ . (وإن أوب  
عيا أجيح)

١٦ - ١٣١ ١٢١ (خط القرحان ذلك بسلان البهنية)

البهنية أهل بلخ ، بلخ قباد : مدينة مشهورة بمراكان<sup>(٢)</sup>  
والقاء فيه دلالة على الجمع - وهي عند القسطنطين ثلاثة كتاب  
عقدت الجماعة أو الطائفة كأنك تقول : الجماعة القبطية ، فها  
حدثت الوصوف وأبلى منعه مقامه ألقت بها كذا التأنيث التبهة

على الجمع أيضا<sup>(٣)</sup> وظاهر ذلك : ألا يفتنوا والإسماعيلية ،  
والأغلبية ، والمهتية ، والجانية ، وهو ذلك كله من أجناس  
أقرب القبيية والمهتية

١٧ - ١٣٧ ١٤ (وأعت على الشبهة هي كجنت بطن)

وصوبحال - الخ فلان في الأمر على فيه وأن أن جصوب  
هو من أجناس لا دخل القصر فيه والذي لا يهتبه بها  
وأما هو (الجنت) أي الكسوة القصة بفتح جيم - كج  
الصف وغيره بالتسريع ليجب : أي تشب في الهند لم يخرج  
في حديث على يوم بصر في طرح سينه فخرج : أي تشب فيه ،  
وقال ما في في الأمر يلصق إذا دخل فيه وتنب<sup>(٤)</sup> - ومن القبح  
أن المراد تقرب الظاهر في الشبهة ، بما أضافه القدر وأمنى  
أيضا من

١٨ - ١٣٨ ١ (ويستدل الظاهر من الهواء ، إذا فنى ذلك)

طليم (أخرى الظاهر) بحري المنازل لجن لها عمود وهو  
سرو من عند العرب - وفي كتاب الله : لا تلمس يمينك لما  
أن مذرك القصر ولا المير ما بين النهار والليل في ذلك يسمعون  
فيه : (لن رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم  
لن حاجدين) ، « يا أيها النمل لو أنظروا ما كنتم إلا محطمتكم  
سدان وجنود » ، وقال مهدي في الطير

لو أنزل الله بك يدو يمين أسره

إلى الصبح ولم تفرم مسانيل  
جمل قديك أسره وسام يوما

١٩ - ١٣٠ ١ (بها مدبوة من يزيان على ذلك كدابة)

الأسد والتمير - وفي نسخة بولاق ٦٢ (بها ما هو يشكك)

كدهار القليل والأسد) وعند ابن الجارية ١٢٩

« وهو المتعاري لا سواء (بها)

الاجراء طلب المراد « قل

يجرون يقرض إذا ما ينجزي<sup>(٥)</sup>

وفي ذلك من التشكك والتعاري - كما في رجمة ابن الجارية

(١) الفخر الرازي (٢٠٢ ، ٢) عند هذا المصنف الخنازير

٢ - جاء ابن الجارية ومحمد

(٢) لسان العرب (١٨ - ١٨٦)

(١) جاء ابن الجارية ولسان العرب (١٨٠ ، ١) وسطر

الأور

٢ - صبر الخليل



## معركة الأطلسي

للأدب محمد شاهين الجوهري

لا شك حلبة من حلب للمعركة تكوّن من ذكر  
« معركة الأطلسي » ، على حقيقت هذا المحيط هو « معركة  
من عدم الفناء » وأختها « نفس المعركة في مستكسب السطح  
الأجور من سطوح الحرب » وفي هذه المعركة يتلون السلاج  
يروي الألمان مع سلام القوميات ، تتصرب الخطرات  
الألمانية للوالت والفرن الانجليزية فيها لوي برطانيا في  
الداخل ، وقتك التواضع بالحوادث القبلية في حرم  
المحيط ، وإن كان يجري في هذا المحيط لربان الأساطورية  
البريطانية القوي ، فلا يجب إلا رأيا لكنا ذلك لمدى  
جودها لخص هذا الصراع فتح من برطانيا ما بأنها من  
سوة وسيد ، أيضا تسجل برطانيا على أن إلى في هذا  
المعركة إذ في يقاتل جالسا »

للسامح الأمريكية تسجل الفتح للزّن والمطاد للمري «  
واقفاية الإبرة والتأجير تبهج إسبحار هذه الزّن وحيد  
للفاء إلى برطانيا ، وفي المرور للبريطانية رابط للداثون من  
الديغرافلية ، ويصل المحيط الأطلسي بين هذا البلد الأمريكي

وجاء في خبر أورد « أورد الإيدوي » بعض مرمّا وصحة بانتفاخ  
جنبه<sup>(١)</sup>

أجود الجلوب حرمه حواء مثل ما جلت أرونا نجد  
وأورد حواء « عمل »<sup>(٢)</sup> ويضم من هذا الشعر أنه يصنع  
أحيانا من خشب ، أن جل مائه لتسخر وكان يمس العرب  
كأولاء يجرّون خشب من القيس ، قال ابن بري : « الأرن  
شيء بهه القبط مثل القنوت » ، وأشد بيت أن حواء  
وروي القبطي أن أس بن مالك قال : « إن في أرونا أنقصم  
به وأنا صام »<sup>(٣)</sup>

ومد مر ( الأرن ) في هذا الحديث أنه الخرم من السخير ،  
أو حبر منقود الخرم ، أو شيء يورد به وهو صائم يستعين  
بداء على صومته من الخرم والسفر<sup>(٤)</sup> .

(١) ج ١

عبد العظيم محمد عارود

(١) سان الحرب ( ١٦ : ١٩٦٤ )

(٢) الأمان ( ١٥ : ١١ )

(٣) مجمع البحري ( ٣١ : ٣٠ ) طبع ١٩٦٤

(٤) محمد الحارثي ( ١١ : ١٣ ) ومطابق لأورد وحفاء القليل ١٤

ويج الدافعين من هذه الجور وفي هذا المحيط  
الألمانية مشلول مع الطائرات في معركة لا يتصور  
سد للسفن الإنجليزية ، ويرى حاور من يولد هذه إلى غزير  
أوهي إسلاف ايجترا عديم مولود تروبا للمحلية وأحواس  
سمها وموانها ، وتخل حركة إنتاج السفن والمخازن الحربية ،  
وأنيها منع للس الذي يصل إلى برطانيا من الخارج بأمن  
سمها في المحيط ، وحيفا عن أميركا ، ومعداته يسهل عليه مهاجمة  
برطانيا

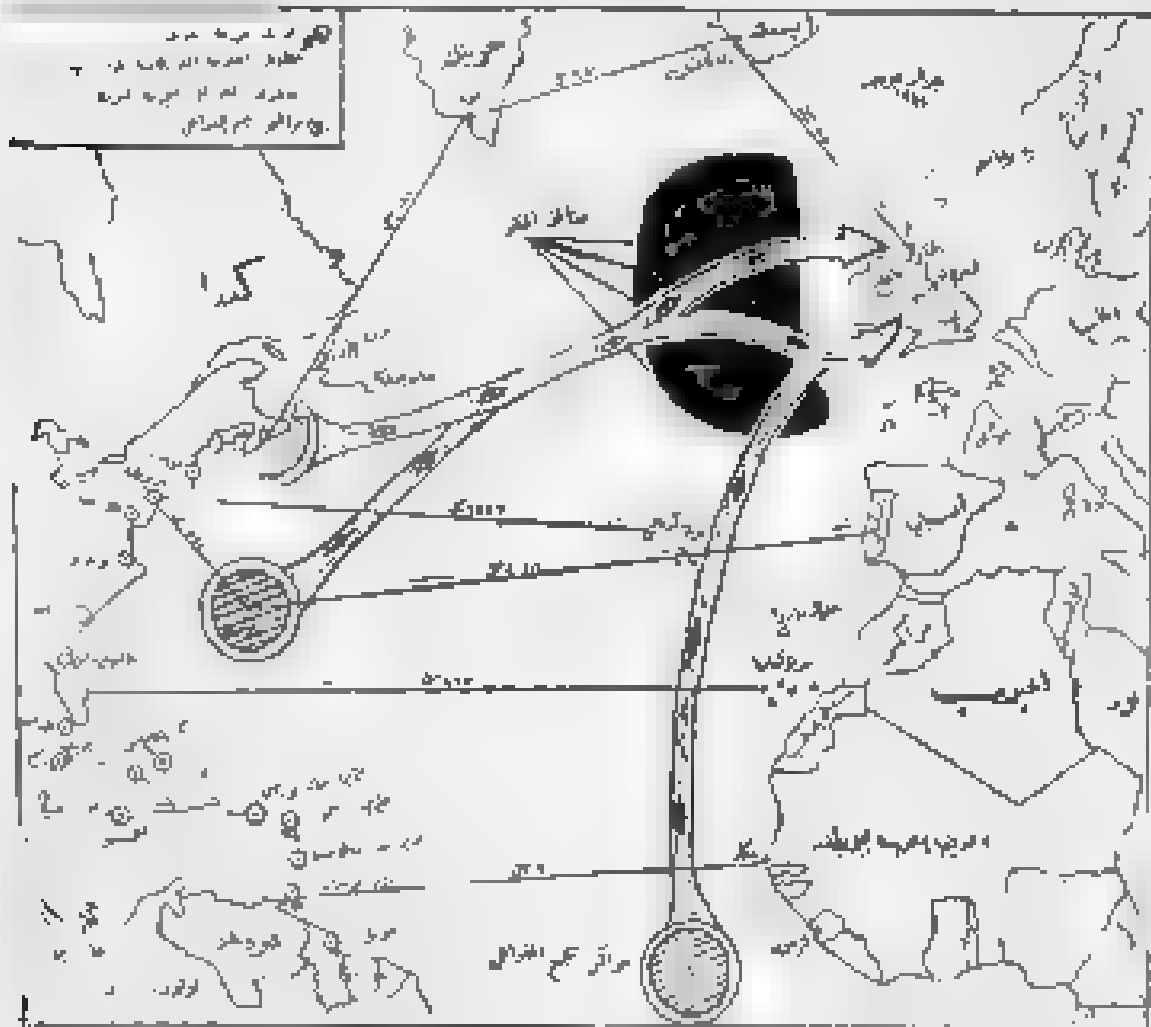
بلغ هذه المعركة شدتها في فصل الربيع ، في هذا  
الفصل تفتش السحب التي كانت تهم على آفاق المحيط فتصل  
عمل القنصات والطائرات عسرا ، وتبدأ القنصات الألمانية  
هجوم المحيط خاصة عن السفن البريطانية ، وتتلقي الطائرات  
الألمانية في الحو لتساعد القنصات في المهمة للفناء على محيط  
وقد كان للصومون الطويل في ألمانيا يتقدمون آمالا كثيرا على  
السلاح الجوي ضد الملاحة البريطانية ، فكانوا يعتقدون أن  
قاذبة القنابل تفر على أن رسل أية سميه حربية إلى أصناف  
المحيط ، ولكن القنابل برحت على أن هذا السلاح لم يحل  
ما بين عليه من آمل ، وقد أسج عمل الطائرات الألمانية الرئيس  
هو القيام بمهمة استكشاف مواقع السفن ومهاجمتها وإبلاغ ذلك  
باللاسلكي إلى القنصات لمهاجم هذه السفن

ومد السفن التي يصل إلى برطانيا سالما هو الذي يقرر  
إن كان في مقدوره أن يحافظ على سلامة هذا الخط الجوهري  
وبها ويجن أمريكا ، وأن نصن دولم وصول الإنطولات  
إليها ، ويحول للستر بوكس : « إن خطر يصل على ألا تصل  
الطن والمخازن إلى برطانيا ، لأن في وصولها حرمته ، إنما  
لا رعي لتجربنا أن تفر في الأطلسي ، وستطعنا المربية  
إذا وضعنا بذلك ، يجب علينا أن نفي بوعدها ومساعد برطانيا  
لأنها كانت كثيرا في الحرب الكبرى القاضية لنا كانت  
قد لحق أسطولها من الزعن من جراء نقاط العدو ، في  
أريل من سنة ١٩١٧ ، أهدفت القنصات الألمانية من السفن  
البريطانية ما حرمه مليون طن طريقا ، وكان الألمان يرمون  
أسولم برطانيا في ذلك الحام ، ويمكن تلخيص نظام القنائل البحرية

وفي حراسة القنصل . وقد مكثت بريطانيا في ذلك الوقت من جانبها على دحياط السياسة الألمانية فأجبرت بعض القنصلات البحرية في ولايات الهند ، أو بعض آخر أنقت مهمة النطاق من هذه القنصلات على مائتين الأسطول الأمريكي ، وذلك كشغل من الأعمال المباشرة على حالي الأسطول البريطاني وتوجه عواء لخاصة الهند وناسخ طرق قنصليات التجارة وسكان وصول الإمدادات إليها

ووصول للخدمات الأمريكية ، ومن المراسلة ، وابتدع الأجرة المدة من القنصلات ، قد أسف كثيراً من خطر القنصلات .

وبحاول خطر الآن جد طاقته كسر شركة بريطانيا البحرية وبشكل ذلك أسف المجهود فيلنومو ، إيطاليا الحرب ، وما عزم من في اليابان من قنصليات بتقنيات الفرنسية وعسكرية ، إنغا هي حطة



عندما بدأت الحرب كانت بريطانيا ملك من السمن ما حوته ١٨٠ مليون طن ، أصبحت إلب حولة قدرها ٢٠٠ من الأطنان حصلت عليها إنجلترا من ألمانيا وبرك وبلجيكا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا والنرويج وهولندا ، ومن هذا المجموع لقي يبلغ ٢٧ مليوناً من الأطنان أمهر الأطنان ما حوته حصة ملايين طن أي ما يقابل ٢٠ ما ملكه بريطانيا تقريباً

يرى من ورثها إلى برنام ، على استخدام أسطوانات ميدون بحره شمس التورخ عواء ، وتقل مصدرة ، ويسمح من السهل على خطر أن يضره الضرر الخاصة وأن عزم وجود الأسطول الإيطالي في البحر المتوسط قد اضطر بريطانيا إلى الاحتفاظ بوحدة مربعة من أسطوانات في هذا البحر في وقت محتاج منه إلى هذه الوحدات في الأطلنطي لتعمل ضد القنصلات ،

من أين لبريطانيا أن تحصل على ما يمد هذا النقص ؟  
تفجع بريطانيا من السفن سنوياً ما حوالته ٢٠٠٠٠٠٠٠ حوتاً  
على ولكن تفشل لهذه الظفافة على احتلبها أودحت بعض  
تبديلات على بناء السفن ، وذلك بتفصيل من كل ما ليس له أهمية  
رئيسية في السفينة . وقد صدر في الآن برح من السفن يتكرر  
حجم السفن العادية صريحاً وصفاً ، ويمكن بناء أجزاء هذه  
السفن في مصانع في داخلية البلاد بعيدة من نظرات الطائرات  
الالمانية على اسواق السفن . ويبلغ حوتها ما أصعب في الولايات  
المتحدة بريطانيا في عام ( ١٩٤١ ) ٢٠٠٠٠٠٠٠ طن كما ظفر  
أن عملاً أميريكياً بمقدوره ٢٠٠٠٠٠٠٠ طن في عام ( ١٩٤٢ ) ،  
وسيلتح هذا البلد خمسة ملايين طن في عام ( ١٩٤٣ ) . وطلب  
حوتها ما وصل بريطانيا صلاً ١٠٠٠٠٠٠ طن يضاف إليها  
خسوف قطة أحطت بريطانيا بموجب قانون الإطارة والتأجير  
وسيرسل إليها ١٥٠ قطة بفتح حوتها ١٠٠٠٠٠ طن  
وهناك مورد آخر لبريطانيا وهو السفن المحصورة في موانئ  
الولايات المتحدة ، ويبلغ عددها ٨٠ قطة حوتها ١٠٠٠٠٠٠ طن  
تلك هي اللوازم التي تجد فيها بريطانيا حوتها من بعض  
ما تخلفه هذا ويقتل التهل جهوداً جبارة لبناء أكبر عدد  
من السفن ، كما يتعرب السلاح الجوي موانئ العدو الألمانية مستحسناً  
ما استطاع من الخدمة بعد الرائي وأسواق السفن . ولا يأتى  
رجال البحرية جيداً في مكافحة التوافر والخدمة عليها ، وهذا  
تتم بريطانيا على روادها ، الاتحاج وتقليل المصادر مما يساعد كثيراً  
على سد هذا النقص

وهي من اليان أن تسيطر القاذي على البلاد الساحلية  
في أوروبا آردا انظم في سير معركة الاطلنط ، فإن التوافر  
الألمانية تنفذ من موانئ الترويج شمالاً إلى موانئ غرب جنوباً  
موانئ سكن فيها . وهذا قد أمطر ألمانيا بمرتين حاصرين .  
أولاً ما أن ألمانيا باستيلانيا على هذه القواعد أمكن أن تستخدم  
موانئ سيرة الجير لمع من حصة رجل إلى حشرة ، بدلاً من  
التوافر الكبيرة التي لمع من ثلاثين رجلاً إلى أوجين ، وبذلك  
قلل الخسائر التي كان يحصلها الألمان من إحمراق قواهم  
كما زل هذا التوافر التي تسلي في المحيط . وللهذا القناعة أنه  
يستلزم ألمانيا على الترويج ومروناً سكن التوافر الألمانية  
من أن تتحدى الخطر التي كانت تلاقيه في الحرب العالمية

حين كان من المشغول عليها أن تحو بحقول الأرقام التي كانت تصدرها  
الاعمال في مضيق دوفر وبحر الشمال . كما أرادت فتح حقل بحري  
مواضع على الساحل الألماني ، فلا يجلت الآن هذا ما طوراً  
سجين الخلق على التوافر الألمانية يجب عليهم أن يدروا بحول  
الأرقام على طرق الساحل الأوربي ، وهذا يد من أصعب الأمور  
وأصعب على الأسطول البريطاني نظراً لوجود هذه السواحل  
تحت راحة القواعد الحرة الألمانية . كذلك خلقت بريطانيا مرة  
كانت لها في الحرب الماضية وهي عدم استعمال الرائي الإبراهيمي  
الفرجة كقواعد السفن مما يضطر المودرات البحرية أن تتطوع  
لقيام بدورها وحلات أغص كثيراً مما كانت عليه في حرب  
عام ١٩١٤

وإذا كان في استيلاء ألمانيا على هذه السواحل كسب لها  
وحراً لبريطانيا ، وبريطانيا قد سعت من جانب إلى إيجاد وسائل  
معد على الألمان ما اكتسبوه من موانئ ، فزومت معها بأجرة  
رغد إلى مكان التوافر ، وللهذا القناعة التي تدبر على  
سطح لاء وهي صدر من أفكك الاستيلاء بالسواحل . وكذلك  
وهي الإجماع إلى برح جديد من السفن بحرمه اسم ( الكورس )  
وهو عبارة من مدينة صغيرة يصبح إلى إحاطة تركيبها مرمها  
ومهمة بدورها ، ويبلغ تكاليف هذه المدينة الصغيرة ١٠٠٠٠٠  
بناء المدينة العادية . فلا بد منها على سبع مليون من الجنيهات ،  
ويحتاج إلى عدد قليل من الطيرة لا يرد على الأوجين ، ويبلغ  
طولها سبع طول المدينة ، وحولها أرباباً طن وسرعتها ٢٥  
خسائر بحرية في الساعة . ويمكن بناء طير مدمرات من هذا  
النوع بدلاً من مدينة واحدة كبيرة . وتحمل هذه المدينة  
مدعين من مدمرات وكذا مدعين للأحماق . وللب نيت تجميع  
هذا النوع من السفن في بحرية التوافر التي كانت كنفا  
وبناء ٨٠ قطة . وتبين إجماعاً الآن ٣٠٠ قطة من هذا النوع  
هذا وقد دومت كل سفينة قياسية بمصانع هذه الطائرات  
والتوافر لتكون أنموذج على حماة قديما ،

وهكذا تبدل الدوران قصارى جهودها وتحتلن بشرات  
إتاجها و هذا المحيط حيث تعود للركة الكبرى

لله تحية المرحمة  
محمد الحسنة الحسنة  
إجلسة الأمريكية



## مدارس البعثة العلمانية الفرنسية

الليسيه الفرنسية المصري

شارع نزار المولود مصر الجديدة

( مدير مدرسي )

التفاهات الفرنسية والمصرية تتقدم

لمجمع اللاسيه

المدارس الفرنسية والمصرية والإجليزية

الإقامة في جميع الفصول

١ - مدرسة البنين

مدرس الطلبة لخطب أنعام البكالوريا

الفرنسية والمصرية

٢ - مدرسة الفتيات

مدرس الطالبات لشهادات البكالوريا

و٣ قسم لغويات اللغة الألمانية والعصور

خاصة إعدادها لغة الفرنسية وهي

متصلة اتصالاً كاملاً مع مدرسة البنين

٤ - روضة أطفال

كل أنواع الزينة على أعلى أوضاع

مصر

سيديت خاصة للمدرسة لتوسيع

الطلبة والطالبات إلى المنازل

تحدد يوم الافتتاح

لمجمع معاهد البعثة

العلمانية الفرنسية

٣ أكتوبر

سنة ١٩٤١



الليسيه الفرنسية

د. بولكنوريه ماثالي

روضة الأطفال يساهم الفتيات

متصلة اتصالاً كاملاً مع يساهم البنين

تخصيص لشهادات البكالوريا الفرنسية

والبكالوريا المصرية ، تعليم الفنون للرجال

يساهم البنين بمدرس لشهادات البكالوريا

الفرنسية والبكالوريا المصرية فواديوم الفصول

للبنات تعليم الفنون للمصرية والإجليزية في

جميع الفصول ، تعليم الأساليب الزينية

مدرسة الزراعة العليا للمصرية في

الليسيه وفي الفنون الزواني ودأش المودا

المدراسات العليا : - علوم ، أدب

حقوق ، علوم اقتصاد

دراسات الهندسية ، كيمياء ، موسيقى

الرياضيات ، الكيمياء ، والليكنيكين

الليسيه الفرنسية

ر/م ٢ شارع الميراث بالقاهرة

١ - مدرسة البنين بمدرس الطلبة

لخطب أنعام البكالوريا الفرنسية

قسم مصري

قسم مجاري

٢ - مدرسة البنات بمدرس الطالبات

لشهادات «الفرنسية» والبكالوريا الفرنسية

وهي متصلة اتصالاً كاملاً مع مدرسة

البنين

٣ - روضة أطفال

سيديت خاصة لتوسيع الطلبة

والطالبات إلى المنازل

الكلية الفرنسية ( للآلات )

ر/م ٦ شارع دهن بالقاهرة

مدرس الطالبات بمجمع التامج

الاجتدائية لشهادة ( البرجه )

قسم خاص للغويات الإنجليزية الفئات

الفرنسية والمصرية والإجليزية الزويه في

جميع الفصول

الكلية الفرنسية ( للآلات )

ر/م ٤٥ شارع الظاهر

مدرس الطلبة بمجمع للتامج

الاجتدائية الفرنسية ومناهج البكالوريا

المصرية

## ٥ - المصريون المحدثون

### شماثلهم وعاداتهم

في النصف الأول من القرن التاسع عشر

تأليف المستشرق المؤرخ المصري د. محمد عبد الوكيل

لأستاذ عبد الحليم طاهر

الكتاب

من السهل تقريباً أن لا يتجه فيه مؤلفه ولا أبوابه أن يهيج هذه السكان مدته - وتقل تأليف هذا الكتاب بوضع سنوات عمل إحصاء على أساس عدد البيوت في مصر والقرى من ناحية أشخاص لكل بيت في القمامة ، وأربعة أشخاص لكل بيت في الريف ، وهذا الإحصاء - على ما أعتقد - يقرب جداً من الحقيقة . ولكن للاختلاف الشخصية والبحث يختلف الأمر إلى الاستعداد بن مدناً كالإسكندرية وبولاق ومصر القليلة بحوى كل منها حصة أشخاص على الأقل لكل منزل . أما رغبة خصصها أهل ومصفايها الأخرى ، وصيغة المزدوجة بالسكان يجب أن يحسب هذه أشخاص لكل منزل فيها وإلا فحينئذ قد يراى كثيراً مما يطرأ أنه عدد سكان . بأن أسبب شخص أو شخصان إلى كل منزل في المدن المذكورة ، فلا يحدث مع ذلك إلا فرق شتيل في إحصاء سكان مصر . وبمجموعهم طناً تلك الطريقة الحمايه يبلغ أكثر من مليون ونصف مليون من الأتراك ، ولكن هذا العدد قليل جداً ، وكان من المحتمل أن يكون من هذا العدد ثمانية مليون ومائتي ألف من الأتراك ، منهم (١٠٠٠) مسلمون الشخصية العسكرية

وقد يشهد محمد علي من هذا العدد الأخير مائتي ألف وجبل على الأقل لجيشه النظامية والقسمية البحرية . وأقصى حسارة تحدث من إحصاء هؤلاء الرجال من رواجهم ، أو منهم من الزواج

منه شيخ ، لا بد أن توجد على ثلاثمائة ألف : وفيما كانت مجموع السكان أقل من مليون . أما عدد أفراد الطبقة المتوسطة فقد كان كما يلي من وجه التقريب :

مصريون (ملاحون وحفريون) ١٥٠٠

مصريون مسيحيون (أقباط) ١٥٠٠٠٠

عسكريون أو أشراف ١٠٠٠٠

مصريون ٢٠

مصريون ٢٠

أرمن ٢٠٠

يهود ٢٠

أما بقية السكان من القبط واليونانيين والسيد والإيرانيين والفرج ، فمن المحتمل أن يبلغ عددهم نحو مئتي ألفاً . أما عدد كل طائفة على حدة فلا يمكن معرفة على وجه التحديد . وقد كان حرب الصحراء بين الغربية والشرقية لا يسدون في سكان مصر قلت : إن القاهرة يبلغ عدد سكانها مائتي وأربعين ألف نسمة تقريباً عند ما وضع هذا الكتاب (١) ولو كنا قد جئنا سكاناً على أرض هذه المدينة من ازدهار شعوبها القديمة وأسوانا ، لعدنا كثيراً غنى كثير من الحارات والأزقة لا يرى إلا القليل من المازن . كذلك لا يمكننا أن نحكم من حدة المدينة وشوارعها ، فإن داخل الجدران كثيراً من الأمكنة العالية ، بعضها يجعل إلى بحيرات أثناء الفيضان (٢) ثم إن الحدائق والقصور والكثيرة وأحواش المنازل والمروج تشغل مساحة واسعة . وقد عدت بين سكان القاهرة نحو مائة وتسعين ألفاً من المصريين السابقين ،

(١) وحسب مجموع سكان القاهرة إلى هذا العدد ، بعد أن كان نحو ٢٠٠ ألف سنة ثلاث سنوات أو أربع . وهذا عدد الإحصاء أمثلة وقد سنة ١٨٤٥ ما لا يقل من ثلث السكان ، كما ذكر قبل ، ولكن من غير ما صدق هذا الشخص في الغرب

(٢) وقد وجدت أكبر هذه الحدائق وكانت تعرف بـ «الأزقة» ١٨٤٥ وقد كان في «الاسم» ووزعت أحياناً بعد سنوات قليلة من وضع هذا الكتاب

بل أولاً راجعاً على الأخص ، عند كل من الحصول على ما يلي :  
 ١- وجوب ، للحصول على كل مستخدم للمساكن لا سيما  
 وكل المصروفات الطهنية التي تتطلبها عامة السكان من قبل  
 الأهلية (١)

## الفصل الأول

### مصر من المصريين المصريين ومنهم

بعض المصنفون القريبون الأسفل غالبية سكان مصر منذ قرون.  
 وقد أجدت ذلك انطلاقاً في اللغة والقوانين والتقاليد العامة ،  
 وأصبحت القاعدة العامة للمصرين أنهم قدموا للمصريين المصريين  
 وسببهم من رصف هذا الشعب - وعلى الأخص الطيفان  
 الوسطى والعلوية في القاهرة - أكبر جزء من هذا الشعب  
 ويلاحظ أن شمال المصريين وعلاهم عبر الاهتمام بنوع  
 خاص ، لأنها مشرحة من تلك التباين والحدود التي تعود الحروف  
 المصرية وسورية ونحال أرضية كذا وزكية إلى حد بعيد .  
 وليس في العالم به كسر يمكننا أن نحصل فيه على معرفة بأنه  
 يا كثر طغلت العرب عدداً

والمصريين المصريين - أو المصريين العرب - يؤمنون تقريباً  
 أريية أخا من سكان القامحة ، وسبب أن كل سكان مصر كان  
 والمصريون المصريون من جسد طوطم محض إلى حد كبير  
 من هذه القبائل وحاشا عرقية وسعت إلى مصر في عصور مختلفة ،  
 فبعض المفتح ، وعزلاء العرب المهاجرون كانوا أولاً قبايل  
 بحوب الصحراء ، وسكنهم تركوا حياة البداوة والترحال ،  
 ثم أمهروا إلى الأنماط الذين أصبحوا بالإسلام آمنين ،  
 فأنشأ اختلاطهم هذا إلى تكوين شعب كبير القبة بضماء  
 المصريين الذين ينتمون إلى الجنس « النوبادي » مع تراثهم

وحول عشرة آلاف من الألبان وثلاثة آلاف أو أربعة آلاف  
 من اليهود ، والبقية أحاب من بلدان مختلفة (٢)

ووجه أن سكان مصر في عصور الحضارة كان عددهم ستة  
 ملايين أو سبعة (٣) ، ولو أن شفا من محصول الأرض في مصر  
 الحاضر لم يندثر ، لصال هذا المحصول أربعة ملايين من  
 وإذا كانت كل الأرض الصالحة للزراعة تزرع ، لسكن المحصول  
 ثمانية مليون ، وهذا غاية ما يمكن أن نصل إليه مصر في أسوأ  
 الفترات مبدأ ، ولذلك فإن أعند أن المصريين القدماء في الوقت  
 الذي كانت فيه للزراعة في حالة ازدهار كان عددهم كما عرفت  
 سابقاً ، كما أنه من الفروض أن عددهم لم يكن يزيد على مئتين  
 إلا قليل في مصر البطالية والعصور التالية ، عندما كانت تصدر  
 كميات كبيرة من الجيوب سنوياً (٤) ، وهذا الإحصاء يتفق مع ما ذكره  
 بوجود السجل من أن مصر بلغ عدد سكانها في أيام الملك  
 الأخمين ستة ملايين ، وهذا في مصر لم يتجاوز عن ثلاثة ملايين  
 ومن تأمل في سياسة محمد علي لا بد له إلا أن يأسف لفرق  
 بين حالة مصر تحت حكمه وبين ما كان يجب أن تكون ، إذ لم يرد  
 عدد سكانها بكثير من ربح القصد الذي كان في إمكان إدارته  
 ولقد كان في استطاعة الحاكم الشاب أن يجمع شبه أجزال  
 المفتح لو أنه بدلاً من إظهار الفلاحين مروج الأراضي الزراعية  
 واحتكار المصروفات القيمة ، واستخدم كميات السكان ليرى  
 طموحه ويهيئ تنوعه ، أو في منافسة الصناعة الأجنبية  
 على غير طائل

كان له وجه عناية إلى مساعدة الطبيعة في أن يجعل مصر

- (١) والله لك سكان القاهرة من الذكور البالغين ، ولد أصيب  
 من هذا العدد حوالي ٢٠٠٠ و ٢ تاجراً من صغار أصحاب الموانئ  
 والصحابة ، أو ٢ من بضم الذكور ، و ٢ من الفيل والطين  
 مع أن البنية لكونه غالباً من خدم الحكومة الدينية والحريين
- (٢) أن لا أعند كثيراً على قولهم ثلاثين الف ، في عهد الفراعنة
- (٣) والذبح في الجسد أنه يصدر بحوب ، فنورد أنه ، وبقيمة  
 صاروا : له تصدر الجيوب أو أي شيء آخر يفتقر الصناعة ويحفظ  
 السكان ، وسكن في مصر ، يمكن استيعاده ليقيم الكفاء اللازم لنسب عدده  
 بمائة ألف من محصول الأرض

(١) في ١٨٣١ حتى في الإسكندرية أكثر من ١٠٠ ، و ١٠٠  
 على ، وكان ما دفعه لغير يرد على ٢٠ ، أما القيمة للمصرين  
 في العام لآخر فكانت ١٠ ، و ٢١٠ ألفاً من الفيل والطين

صباحاً واحد وفي بقاع مختلفة من مصر حجاز وشبه حجاز من العرب  
الذين يتركون عن الخروج عن بيوتهم من غير أن يلبسوا  
وهؤلاء يصب بل يصفون بغيرهم من قبائل العرب  
الغريبة وسمو القاهريين المصيرين يسمون أنفسهم بـ  
«المصريين» و«أولاد مصر» أو «أهل مصر» و«أولاد  
البحر» وآخر تلك المبدعات الثلاث أكثرها شيوعاً في المدينة  
تسميهم «أهل العرب» فيسمون بالفلاحين (أو الخزانين) و  
كثيراً ما يطلق الأتراك على المصريين لفظ الفلاحين، وهم يسمون  
بـ «سني النخلة والجند» أو يسمونهم بأهل فرعون إيماناً لهم  
ببره عليهم المصريون كما اجتروا على ذلك بتسميتهم أهل فرعون  
وبخروج طول المصريين بين خبي الدمام وعازر بوسلت  
وحسب أنهم ربيع بوسلت وأحب الأطفال تحت من القنطرة  
أو القنطرة ذاتي الاطراف معاد الطوفان ولكن سرعان  
ما تحسن أشكالهم كما ندرجوا في النور، فلا يفتنون أقدام  
حتى تتناسب أعضاؤهم بشكل خاص، فترجل أقوياء بقول  
المصليات، والتساءل بهيات الحكويين بهيات من غير إزول  
ولم أرى المصريين يدان إلا في الدين أهدوا إلى حياة البطالة  
في القنطرة وفي غيرها من المدن

(يب)

عبد الله طاهر

إلى المجلس الأسود على درجات مختلفة، وهذا الشيء يبدو لنا  
في عدة أفراد منهم على الجثة، وعلى الأحص في القبط والتونيين،  
وعلى من يسمي مصر القبطي والبلد أكله شيوعاً ووضوحاً،  
ونكتهم مع ذلك ليسوا أقل عربية من أهل الحضرة في المروءة والهدوء  
إذ قلت منهم عند التقدم طاعة اعتناء الجولان من قبائل الطلا  
والأشوش، وإما الزواج وإلا فسرير ولذلك كان عرب  
لندن الآن يسمون الجلا والأحياء يسمون بـ «يشبون ليدز»  
و«على الأكل» - هو الغل في سعد الإنجليز في  
الغرب من بلاد العرب، أما المصحات الخيرية، فالمصريون فيها  
أكثر إحساناً والمصريون وأحسان الفلاحين والبراريين كذلك  
فالمصريون جنة والبراري كذلك - ولو على درجة أقل - يترجون  
بصرى إلى أهل أفريقيا الأندلسيين ويلاحظ أن لفظ «العرب»<sup>(١)</sup>  
يطلقه سكان بلاد العربية الآن على الدوي محرمهم، ويطلقون  
كلمة «البراري» على أهل القنطرة أو على القنيل منهم، أما القنيل  
فيسمى «بوسلت» - وقد زال التمييز بين القبائل تقريباً في  
القنطرة وفي غيرها من لندن القنطرة، وبسبب لا يزال فيها  
بين الفلاحين الذين حافظوا على عاداتهم ككتبة ساداتهم

(١) هذا لفظ كان يفسر أولاً للاحقة إلى العرب عديدين،  
بعد كان العرب الرجل يسمون «أمر» - «ومر» لندن يطلقون الآن  
على أنفسهم «أولاد العرب»

## القوات المسلحة

قبل المطامير برياضة القوات  
الرائدة بشوارع القاهرة بشارع  
٢ بالليرة بمصر لنادية طه يوم ٢٥  
سبتمبر سنة ١٩٤١ من ثوب بد ملان  
وسميت وصنادل جلد وأحداث نظارة  
وصغير صلب ثمن القنطرة من الشروط  
٦ ملان ويخدم للطلب على ورثة دفعة

٨٠٠

## إعلان

بمجلس إدارة الشرقية حاجته  
إلى طينين عرب ١٢ جندياً شهراً  
للرحلات الصحية للفتاة على من  
بوصب الانتعاش بأحدى هاتين الخريجاتين  
أما بعدم طلباً مجلس إدارة الشرقية  
على الأمانة رقم ١٦٧ ج ح في مهاد  
لا يشعور ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٤١  
مصحراً صحيح للوسائل ومات

٨٠٠

الفتاة

لعل الخاطيء

## وقفه على دار

للكنوز ابراهيم ناجي

لعل يا دهر ادعى التكبّر حاداً  
وعنا أدركه بهاءٌ مُتَكَبِّرٌ  
أحسبُ الله القديم يعلو  
ومضى مع لاءِ الدُّمُورِ كُتُبا  
كثرت على كتفي مطوي  
بأسن تجرّت خلفي تجرّت إلى مَدَى  
هذه الشّباب من الأمل حاداً  
أمرتُ عيونٌ تلكَ قاطع  
سُرحُ أمتٍ سودي وراحت  
طارت بأني الكهولاءُ سعاد  
وعيونٌ حتى الشَّمْسُ والأضواء  
على الأثنا ! وثني أقول وداع

## غيمة

للأديب عبد الرحمن الخيبي

نبحث إلى صشر الكناه سبعة

ومادته بالأمّتيح من كعب راعه

نشق عجب بكو حوى كاه  
يُفاديت ملامّ ندى شجر  
وترميها شغونها الشسر وقت  
ومزّاب دمع القلبي في كل كبر  
سبعة وخمير في شامط كاي  
ويطلف في أرضي التزك  
مربى دماها أوقى عام الغارب  
لشبح في حمر من الشور داي

## من لواعيح الذكرى

للأستاذ محمد كامل حنة

أي أكيف عاباً متاي الرنا  
وكيف احتواي دهرول الغنا  
وأين المبرح ، وأين الهكا  
وأين الرناه شسر هكا  
قل شدي وعصر القلم  
مشية نُفُت بين الزمر  
مرح على خاطئ الأمل  
ويدي جوار ويدي الصرم  
تأبث على عود هراء  
وتمازت على هوم القدم

فأقوى يوم يوم الزمان  
كأني وقد سُمّيك الفناء  
وما أظري السمر بالهم  
دبح تحشرك من الغم

فأي كيف زنت على الشهرة  
وكيف احتجى بي عنت القبرة  
وي بعد من عذب العبرة  
وما لي بتي زني أو لعمور  
لقد خدعتني التي وهي زود  
فأحسب سالي الردي بي دور  
عازمت في الكائن طعني هرب  
وعمر الأدي مطبق كاشر

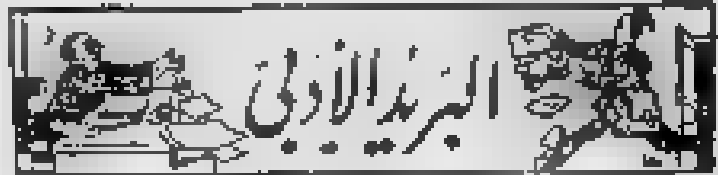
هو للاب فز رمي زود  
وأقول في دتيابي عدا  
أفك بسع على دعة  
فالقيني في حمر الطية  
وعيساً مودة في صرنا  
وأين العراء وكيف الحلة  
وب أي في جوار الإله  
عذاب حناي في قريضة  
وغاب خيالي على مفعلة  
نفساً ، وثقل في عشته  
مهيمن شرايح على كعته  
هوم سرح من وجسته  
سوال يُدغم في وجديه  
كس الكرامه في جفته

## إلى البدر...

للأديب محمد عبد السلام كفاي

معيوك يا بدر هجي كاد ينز  
أوانا تشاب غابتك في الهجي  
وهي بنو أم سلالا صلي  
عربك إن ألب طوك غلب  
وكي مخافت غنت مود من  
وأنت صديب قلب فكاي غي  
فكم بات قبلي سامرون مدى الفجي

طوتهم من لامي سنون واحص  
سديك أظار لم وأهزج  
ويشعيك غاي خالد العس مطرب



### ١ - ما رأيكم في هذا المبريد

لأستاذ الكبير (أ. ح.) فصل في تنبيه ما يقع في أنوال الكتاب والشعر، من التصوير المتعمدة في اللغة العربية وهو يخلص بالتدريج لأمثلة كثيرة في اللغة من حيث حسنها وإلّا كان في باطن من إيماننا إلى كل واحد، لأن أرى من حق الكتاب أو الشاعر أن يدرّج التعبير كمثل: «وفاء قصيدة التي تمثل في ذهنه وهو يساور بعض الناس والأعراس»

ومن أمثلة هذه عبارة: «من جديد» وهي كثيرة الدوران في كلامي «ويرى أستاذنا (أ. ح.) أنها» من التعبيرات التي لم يردت حديثاً إلى لغتنا، فعلاولها الكتاب من غير محقق، ولا وزن لصاحب الفكرة، ولا اتصالها بالأساليب المتبعة ونسبها جرداً منها» ثم قال «وما كتب أتوم مطأب تصل يوماً إلى أفلام البقاء» وبعد أن رجّح أنها «من القراكيب الأثرية الكثيرة التي شوهها الترجمة المباشرة» تطلب نقل «أفلا يرى من حشرة الكثور أنه يجب بنا أن نحارب هذه الطفيليات في لغتنا» وأن نقص عليها بل أن ينفق في مها شرها ؟

واقترح أن صرفني للتواغل من المطلوب مكتب الأستاذ بعد ذلك فأصبح كلمة يقرر بها أن عبارة «من جديد» في

وروا ولم يحزن عليهم بل قد وسكن على أحباتهم بل لم حكمت خافي في الملاحاة والحق وهكيك بها قهوة وأهلب كأنك مهيب وهي منك محذرت

فليت إلى الأرمين نسى وشب أودع على أنقى المجال تربنت يداغى بها شعاع عثوب هو من يأسى حثاً ورجة من قوى عروى والمحب أقوى وأهلب عروى يأسى من إن سب سحكنا فلا في سكينى ولا آب مندب

تختص من اللغة إلا بقليل، وهو من أهم ما يستر إلى اللغة ١  
لأستاذنا (أ. ح.) «عشق حبس في اللغة العربية»  
عرفت هذا التعبير قبل أكثر من سنة عربية أو ثلاثة  
في قول أبي دحيق وهو من أساليب الأدب المبرور  
قد أمكن من اللجأ «رب كل شيء غير جودى»  
أبدأ أنزل إلى «كسبت» لأنهم «يبدى» غديده  
حتى إذا أرب «عبد» ثم إلى السابعة من جديد  
أرى رأيت إلى أن ينتج مسارح إلى مساوغة من جديد  
وإن أنتج ثأراً أظفر منه جائزة سبية على هذا السواب، والعلام

### ٢ - مشكلة مدرسة

جل طيور الهند للثاني ثلاثة أم تفتت للكلمة المباشرة  
بعض الرسالة، ورفض أن أجد أحد الأدياء سبقي بكلمة من  
أيديهم، وحق، ولم يكن ذلك الأيات سبية من «نقى من  
شواهد كتب» للوزارة بين القراء، ولكن لخط نصي بأن  
يكون «المائة السبية» من حق تلك الأدب وعند وصلت  
كله على كل

وهنا تظهر مشكلة جديدة مصورها الأستاذ الأبهة

١ - حكم الأستاذ الكبير (أ. ح.) «بأن عبارة» من جديد «لم تكن طائفة بينما على نحو عثر صديق، فهل يؤمن  
بهيئة الاستفراء الفردي في اللغات ؟

٢ - وحكم بأنه ما كان يوم قط أن يصل هذه السبوة  
وما إلى أفلام البقاء، وهو يحصل بشرح الأسباب التي غلب  
وهو هذه السبوة في كلام بلخ، «ووصح القول بأنها منقولة  
من اللغات الأجنبية ؟

٣ - ورجح القول بأنها مترجمة عن الإنجليزية، وأنقول  
إن لها نظير في الفرنسية، «بل يجب أن نرى من لغتنا كل عبارة  
قد غلظت في اللغات الأجنبية ؟

٤ - هل أستاذنا (أ. ح.) إنه جده في أن يخرج هذا  
التركيب في مختلف أوضاعه تحريماً سائفاً ثم ومن، ثم قال،  
«قد يكون التدهور في عبارة الكثور (من وقت جديد) أو  
(من شيء جديد) أو (من أس جديد) مثلاً، ولكن كلفنا  
تعباً هذا المصنف ألغيت الكلام غداً لا متى له ؟

Kerosene الحجاز ، وموسوع « البترول » موسوع كيميائي  
 متقلب ، والسكبة الإبريقية غنية بالمستطبات المهددة ، ولا  
 لأهميتها المهددة لجميع الأمم ، سواء للصحة أم للسلطة ، في  
 مصنع يشتغل ، أو سيارة محرك ، أو طائرة مقاتلة ، أو قارب  
 يسير ، أو باب بصر جامع ، إلا كان البترول ومشتقاته مصدر  
 كبير في ذلك ؛ فلهذا يستخرج بوزن الطائرات والقطارات ،  
 ومعه كمونود الديزل في القارول بالمطر ، ومعه زيت التشحيم  
 بأنواعها المختلفة ، ومعه زيت الديزل والملازيم القوي ، ومعه  
 الشمع ، ومعه الأسفلت ، وأما كلمة « الحجاز » التي شاع  
 على لسان الجمهور فأعجب القنن أنها مأخوذة من أحد دواب  
 البترول وليس جاز أولي Oil و Oil وهو مروج عنهم من زيت  
 البترول ويستعمل به أيضاً

إذ كان قد جاء في القطار والقاطوس والمصباح أن القسط  
 ضرب من السرج يستعمل به ، وأن القسطا مثبت القسط  
 ومنه ، فلأن أنه بعد التفتيش على دراسة البترول وتقسيم  
 مشتقاته لا يمكن ، على علماء الجميع التوحي أن يعمدوا القسط  
 القابل لكل من اللزج والسائلة الأكثر ، بعد أن اتضح أن الحجاز  
 خير البترول في آخر آخر هو الحجاز  
 حيدر

### استعمال

في العدد ( ١٢٥ ) كتب الأستاذ الكبير ( أ. ح. ) نقياً  
 نقياً على الدكتور دكي مبارك جاء لي عايشه مائة ٥٠ ويكنى  
 عن الأمر بكدا إلا أن ( كدا ) خبره إن لم يحدد القسط  
 في ( الصباح ) ويكون كدا من الأشياء ، يقال قلت كدا ،  
 وقلت كدا ، فإن قلت قلت كدا وكدا فليست كدا ،  
 وفي حد القول نظر ، كما يقول الأسلاف إذ جاء في مختار  
 الصحاح ما فيه : « تقول من كدا وكدا » و « تقول مندي  
 كدا وكدا دوما » وهذا فيه حوار بكر ( كدا )  
 وتقول الصباح : « فإن قلت : قلت كدا وكدا فليست كدا  
 فليست كدا ، منهم من يذهب إلى توسيعه ، إذ لا نعلم متى تحذف  
 كدا ، أليست كدا فليست من القاصي ، أم يحدد كدا فليست في الجملة

ومن حق أن أسأل أستاذنا من اللبيب علما فيشرح وهو  
 من سور التكميل والاتصال ؟ يضاف إلى ذلك أن البحث من  
 أصول التصدير يصح الفرص الأسيل وهو الإيجاز ويقتضيه  
 التمايز حتى من المقايمة للمقايمة  
 إن أحب سعادة الأستاذ من هذه الأسئلة بما يتبعه في معنى  
 جائزة سعة ، على شرط أن يخص السؤال الثاني بالساعة والاحتمال  
 كك مبارك

### من خبر

المطلب في العدد ( ١٢٧ ) من « الحجاز » على كلمة للأستاذ  
 القائل عمود عزت هرة ، يكتب بها على ما كتبه في خطته  
 ثوب بعضهم ، « من جديد » ؛ ويستشهد بحرية هذا التصدير  
 بما رواه لاس وطمس اللورداني في إحدى قصائده  
 ولقد طرقت - على الله - لهذا التصويب ، وإن كان  
 لا يبرأ منة البنية ؛ ولكنه - كما قال الأستاذ - يميل على  
 إلى الجرم فإنه هذا التصدير إلى الحرية الصحيحة ، ويبدو لنا من  
 صكرة أنه مترجم عن الإنجليزية لقدم هذه

وإني أشكر للأستاذ بقاء وحسنه لأنه يكشفه هذا  
 هذا الله إلى القسط ، وألغت العواب بها نقول وسجل

١٠ ع ١

### الذي عرك العام

لصالح الأديب القائل أحمد الشراصي في العدد الخامس  
 والمشرق بعد الأوبة من « رسالتنا القراء » من السيد  
 في تسمية « الحجاز » المتصل في اللغز بأسماء مختلفة ، فقال  
 إن الحكومة مكتبة في البطاقات التي سجلت فيها جميع  
 « الكبير وسجن » ، وكتاب السياسة بمسوة « البترول » ،  
 والخدمة تسمى « الحجاز » ؛ ويترجم الأديب أن يطلق عليه  
 « القسط » ، كما كان يسميه العرب وسمى سائره « القساطل »  
 والواقع أن « الحجاز » أحد مشتقات هذه المستخرج من  
 زيت سدن هو البترول ، أي أن كلمة « الحجاز » لا تليق كلمة  
 « البترول » ، والملاحظة يهبط على علته المخرج بالأسفل ،  
 وأما كلمة « الكبير وسجن » ، فهي رجمة إنجليزية عنها صحيحة

إلى دثية برين ، ونساء بعض الوقت معه ، على ما كان شاعرا  
طريفاً ، يتنجر حيوة وتسلطاً

وكان برين مقدرة عظيمة على ضبط نفسه ، ولم تكن

في ذلك الأسلوب العام حتى فرغها حتى غابوا المشاء وفوت

القصوة . وفي أثناء ذلك أخذ إسائي بكل أسب من الرواية

والفلم ، ومن متى بجاج صوحى الطبيعة . ولم يكن محباً

أن يلقى برين بالتم عند دوح على ذلك منذ صبره . ولم أكن

من ناحى أى غصنة في ذلك ، بل كنت أغير هذا شعوراً

طبيعاً منه صوى . ولما فرغ برين من إعمال صجاره سألته

عن ذلك الاسم العام الذى كلفى عنه في التليمون

قال برين : حسن وأحسن ، كل ما أردت منك أن مسجنى

في راحة على ظهره ويستند ، والتويعيها هو الاسم الذى أطلقته

على بنى النحاس

قلت : إعلم القرب ، وقد كنت تتكلم الآن عن الرواية

والفلم ، أنت صرت أن أريد أن أقصى بها . وعلى ذلك حتى

يكون في استطاعت أن أسقى عن دقيقة واحدة قصة الأسايين

القائمة

قال برين : حسن ، هذا ما كنت أبحث ، بعد قصة

أسايين يكون الوقت قد مضى ، وأنت صرت أن تلاحظ في

الناوب تتصل في أثناء القصة

— الناوب ! وأنت تريد أن تكتب ! ولماذا !

— أنت ترى ، ولكن يصعب أن أنكم من البداية

— إن هذا يكون أكثر إسلماً

— لقد بدأت هذه القصة منذ أسبوعين مع أحد مرضى

وهو يحل الآن طريح بدي « بار » . وكانوا قد جروا إلى

للتشقى من الياء ، إذ أسأله إحدى الرافعات إصابة خطيرة

وقد جلت ما في وصي لإلغاف لفلت بذلك تلة ، وقد ساعدني

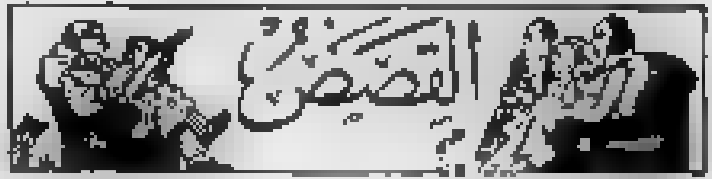
على ذلك مريض وألفه الألبانية . وبيل وقاه بديل أوصل إحدى

للمرضات لاستدأتى — ولحسن الحظ كنت موجوداً حينئذ

في المستشفى — وأخبرني عن الشكر

— الشكر !

— نعم ، الشكر (هاجس لك بداية حيالية وقد ذكرت



## ذهب آل هوهترلرن

تأليف الكاتب النمساوى سي . هورستر

للأديب سيد إبراهيم الكار .

\*\*\*\*\*

عند ما كان برعى برين طالباً بالطلب ، كان كثيراً ما يختلف

إلى مدينتي ، وخاصة عند ما يكون في حاجة عديدة إلى التفرود .

أما الآن وقد أصبح طبيباً مهنياً لم أعد أريد أو أصبح صوب

لذلك كانت دعشى جديدة ، وقد ما دق جرس التليمون في أحد

الأيام وكان فتكم برين . وسألت عما إذا كان في استطاعتني

أن أسقى من جزء من وقت ليواضنى قرأى في أمر عام .

ولقد انتهى حديثي منه بأن جعته إلى القصة

وسمع أني كنت مشغولاً إذ ذاك بمرضى إحدى وديان

على مدارج لندن ، ومعهما في مرض غفاسيل أثنان مع إحدى

المرضى السبابة على سراد وبوه أخرى ، جاني كنت متفاناً

وتقدر ، مصدر أحسنه لذلك ، أم ماذا ؟ مع ملاحظة أن المساج

نفسه قد أوردت قبل ذلك في ثلاثة نسخها هذه الحق . فقال لثري

الأخير كنت وكفا عياداً

هل يحصل الأستاذ الكبير ( ١ ع ) جو صبح ذلك

ونسبته لقصة القراء

( البيلان )

أحمد الشريانى

في القصة

كانت مجردة الأهم صبح الأحد كله ( هناك ) في طائر

بأسماء ( مصرى ) أو تحت عنوان ( يا أوياء الأمور ) وقد سبق

أن أذكر الباحثون وجود تلك الكلمة في الله والله إن الصحيح

( هناك ) لا ( هناك ) هل يحصل العلامة وحده بك بما يؤكد

الخطأ أو السواب . ولحقه الشكر ( ع ع )



— بالطبع فقد وصف تطوُّرم عند كل حال بلج بالقرب  
من قرية لسي (دريجين) على غير الصواب **وعلى لغة هذا**  
القل صليب تذكارى وقد تدون الصليب وبار واليهى هناك  
على إخراج الذهب من الأرض ، وحذر ، كيلاً إلى أهل قل ، وحذر .  
هناك على حذر خطوات من الصليب المذكور

وقد قل لي بار إن لقل كذا كان في سبيلين عديدة ، من  
جهاً ثلثاً أبعثهموا طوبى إلا يصوبه  
وعلى قل أن كان يقول الحيلة ١

— نر إلى معاً كذا من ذلك ناكدي من جوسى  
هذا صلبك

وسكن هذا لا يس أن السكر لا زال هناك  
— صبراً فأحرك عن كل شيء ، وفتح ، فهد أن وفتو  
السكر رجل الثلاثة بار ، والصابط ، والرجل الثالث ، فهدن  
بلادهم . وقد كان رجوعهم هناك ، فقد كانت هناك ثورات  
في كل مكان ، وكانت آثار التعريب والدمار بادية في كل قرية  
— نعم هذا صحيح ، فقد شاهدت بيلى ما حدث في دول  
أوروبا الوسطى بعد الفدء بلبيل

— وعلاوة على ذلك لم يكن مع أحدم الفداء هناك  
وكانت عدوى الأنفة ترا منتشرة في ذلك الوقت ، وقد أمهد بها  
الرجل الثالث قلت في جها ، وبني بار والصابط ، ولما وسلا  
أحيراً إلى أناتها كانت الحرب هناك قد انتهت أيضاً ، ولكنى كان  
هناك من وثلاقل داخلية وبيناً كذا خروجين من محطة السكك  
الحديدية في زممدن قد شعص مجهول غلبة أصاب من الصابط  
مفتكراً وأصيب بار بجروح لم تكن حيرة على كل حال ، فغص  
هناك بعض الوقت حتى التأم جروحه ، ولما تاب إليه صحته صمم  
على أن يحتفظ بسر السكر نفسه وألا يخبر به أحداً ما دام لم  
يسأله عنه . فهد نسي الجميع كل شيء من هذا السكر وسلا  
القل والاضطراب والثورات الفاعلة

— ليس هذا بصعب

— حسن . منذ ذلك الوقت وبار يبحث عن طريقة يحصل  
بها على هذا المال ، ولكن لم يكن ذلك يلقى ، البصير ، لم يحب

هناك وهو يخص على ذلك اللعبة الصعبة . ألا ترى من أب  
كذلك ؟ البصير الذى يفتخر بخص على المذكور الصليب  
في التثني قصة السكر الخسر ، إنما كان يعنى أن يكون مع  
البصير خريطة يبين عليها مكان السكر  
— وعلى كل حال

— كلا ولكن ما كان يكن قد قل إنه كان حديثاً في  
الحرب العظمى ، ولم يشغل باله إلا أحيراً . وقد كان أحد  
الحرس الثلاثة الذين أرسله الحكومة الألمانية لمراقبة الحدود  
من لال أرسله إلى بلناريا أثناء الحرب . وقد حبه إلى أحد  
الضباط حرسه القوية للسلطة بالال . ولما كان أرض يتأقوا  
بحرية وهرة ، فقد وسلا إلى هناك متأخرين . وأب سرور  
أن بلناريا كان أسس الدول التي ظهرت إلى الظهور

— نعم هذا صحيح . ولادت أنجب كعب أن اللبان  
الذين لم يكونوا إلا صبية صدر في سنة ١٩١٨ يرحلون عن سرقة  
عاشنح أكثر مما يرهض كآزم وأحاسهم الذين خاضوا حمره  
وذاتو ويلانها

\*\*\*

وعاد بران يقول قد كانوا عريقين من الحدود عند ما سلف  
بلناريا . ولما سمع الصابط أن جيشاً يصحبها كان في طريقه إلى سورجا  
أمر بتحويل حربة السكر إلى حد آخر ، ووصفها للظنار للصاحب  
إلى ألمانيا . ولم يكن سيرهم سريعاً ، لأن خطوط السكك الحديدية  
كانت غير متصلة . وكانوا لا يفلون في هتدوا عند ما سمع  
الغدا أيضاً

قلت : هذا مقول جداً فأنما كانت نهاية الجول التي صفت  
واستطرد بران يقول . وهكذا كانوا هناك مع حربة من  
حربت السكك الحديدية ملأى بالذهب ، ولم يكونوا قد برن  
على التقدم ولا على الرجوع . وكان عليهم أنت بسلا حرك  
حزماً سريعاً . وما منهم على ذلك أيضاً أن التثنيك والرومايين  
كانو يسودن في الجحاهم . وكان الإيطاليون يقتدون حمر  
لنا . وبالطبع لم يكن الصابط يريد أن يستول الجفاء على ذلك  
السكر والذهب دفنوا .

قلت : رجل أخبرك أين دفنوا ؟

أشكرك يا هي . ستأخذ مني الفكر والخيال غير ؟  
إننا مستخدم بمثلك كما نتم  
وإن شاء الله إلى عالم الحقيقة صفة كنية . فلهذا نعلم كل شيء  
في أدنى مستوى إلى الآن . وسكن عندنا أيها أطرون الإله  
من كتب جالي كل شيء أقرب إلى الخيال منه إلى الحقيقة  
الرائدة . فاكشف لك أكثر الخبوء لا يكون إلا في القصص  
والروايات

وقطع في برهن سلسلة فاملا في يدوه

— كم ظن من اللسان هناك ؟

قلت : أنا لا أعتقد أن دولة كبير . كالأبنا وصل إلى يندوه  
في أثناء الحرب أغل من مليون حتى . من كذا ؟  
ونناول ورقة خطاً وأحدث أحسب

كل شيء حسن . لقد حدثنا أنا وديوروثي نحن  
ستطيع أن نحصل مليون جنيه على ظهر الدولتين بكل سهولة  
وأخيراً اتفقنا كل شيء . سأصبح بخير تحت تصرف  
ربان ؟ وبعد ما يأت باليون سيظهر مع هذا اللبون . وأنا  
أعتقد أن حالة ألف جنيه مكي مجزاً مثل لكي بقوى جيدة  
حياته في هندو . والمشتان . ويستطيع ربان أن يأخذ إلى اللبون ،  
وإذا لم يستطع إتفاق كل هذا المال صبه أن يبد بناء بعض  
لنصف . وكنت أريد أن يلاء المناوب عليه فالتقن والقتلا ،  
وأهم ميجر صون ليكي من الخاطر . هذا أديب غارول إلى  
برهن الجسم زائل ؟

— إن ديوروثي تحب للتسمرات ، وهي تفرح من الخاطر  
بشهادة مقلطة التظير . وكل كل حال نحن نعرف كيف نعتد  
رؤوسنا صعبة ، فلا تخف

وأخذنا نناقش في بعض التفصيلات الخاصة بالرحلة ، وإعداد  
العدة لها . ولم يرح ربان من أني إلا بعد الساعة الرابعة مساءً  
\*\*\*

وأخيراً أتى اليوم السبت . يوم زواج ربان وديوروثي  
وم أستطع التمتع من مشاغل إلا بصوره . وما صدمت أي  
أسبعت حراً طلياً ، من أواخر الأسبوع ، ونهوء للتجرب  
في يوم يأكله . حتى صدمت الكتيبة حيث أنهت صياحه  
الزواج ، ودمت يمني شصدي في السجل الخاص بالزواج ، ثم

منه أن يجازي بعض الحدود وينعز من التمهات والفتن . وصلاً  
من ذلك فإن بعد الرحلة الطويلة لشانه نطلب كثيراً من النفود  
وم تكن النفود متوفرة له . وكان يخاف أن يطلب مئة أحد  
حتى لا يظلمه على غيره . لذلك أخذ يتنقل من عمل إلى آخر ،  
معتزراً حدوث مخرجة يديه من عرسه . ولكن لم يحصل عليه  
عند كان آخر من أنه كان يمارأ على ظهر هذه المدينة الألابية ،  
ولم يثن طويلاً . فقد مات بعد أن أصر على هذه القصة  
ومن سمع أحد وهو يترك بعد القصة

— كلا . إن هذا مستحيل . ومع ذلك فقد كان يكافئ  
بالقوة الألابية

— حسن . كل شيء يكاد يبدو حقيقياً ، ولكن ما هي  
حياتك ؟

أريد أن أركب القارب إلى هناك ، ونعكنا أن نمر  
إلى أهل سهرالين ، وسير القصة الرائعة بين الزين والمناوب  
— إذ هي القصة حيث كل شيء من هذه القصة

— ومن ثم نزل إلى المناوب ، من قبلنا ، وبعد ذلك رسي  
منه وبقيته ، ثم حصل الكثير ليلاً إلى قريحت . وأنت تعرف  
أن القصة أكثر صلاحية لتجربة الكثير من القصة . ومن ركب  
هذا إنسان أو يشك في الأمر أحد  
— جـ ١

— سألني هذا . أليس كذلك ؟ ستكون أنا وديوروثي  
مسرورين بمثلك

— ديوروثي ؟ والشيطان أوما الذي أدخل ديوروثي في الأمر ؟  
وديوروثي هي حطية ربان

— نحن على وشك الزواج . وستكون هذه الرحلة بمثابة  
غير المعلن

— فليترك الله نفسه . هل تظن أحبك وأطفال على  
زوجتي في شهر المقبل ؟

— لنكتا لا سأل بذلك  
— ربما لا يبارك أنتم بالأمر . ولكني أنا أبلي . إلى

أفضل أن يظل عاقل . كما أترجى لنفسى . هذه الصغار  
وهذا المم . أما أب عند قريحت ، ولكني لا تسألني أن أحبك

الكبير كنت في الحقيقة بين الناس والذين وكنت في  
استرحاب دعي ، وعلى ككثري ، عند ما ألتفتون ويحدثون  
ببغداد في أماني

ظف عند رؤيتهم : حسن !

قال ريان : نحن سرور ان رؤية من القلوب العظم  
وقال مودودي . لقد رأينا ونحن في الحاكسي جوج  
لجانب المصحة ، من نزارم عن شراء هذا كزفة سرجهك  
الطالعة

قلت لسة اني في المسرحية ، لتكلم عن السكندر أولاً

قال ريان : حسن ، ولكن يصح لي أولاً بشيء من التراب  
إممي

وأعرب إلي ما طله ، ثم أعرب ملاده بان الكور والسر  
سومحت حيث كان المشاء ، ثم استنوب غيرها وقالت : حسن  
واجده ريان يقول : لم يكن دعة ودعة بالنظر إلى الذي

كانوا يراهم

ورمته مودودي بمحنة صغيرة

قلت وقد شمرت بالنصب لمدخلها لا يكون لحظة حديثة  
الزواج منك أركي عند الطفل الأيمن يقرضته بطريقته الخاصة  
وعد ، بان يقول : لم يكن لحظة تستحق الذكر ، إلا أن  
لنهر كان شيئاً بالقوارب الكبيرة والجوارب المصحة التي كانت  
تحدث سراً طائفاً ، حتى أنك لا تستطيع أن تسمع كلامك عنه ؟  
وقصتنا يومين من هذا الحال . أما لمحت فحجب عليك يا من  
أن نسمع به ما كنهه فاحرة بعد ذلك . لقد كنت أعز وأما إنك  
تستعمل الحب حيلة أو آجلاً

قلت بسين : سأفعل ذلك في المرة القادمة

— هذا عن جوارب الرين ، أما اللامعة في القلوب فقد كانت  
حسنة إلى حد واسع جميل ، وكانت القراح تساعدنا ، وكانت  
الأمواج عذبة ، وببساطة أصبح كانت الرحلة موهبة آه ، لقد  
نصبت أن أحبك من القيود من هونك ، إن أنا ما كان علينا  
أن نطبع .

قلت وقد صد سيري : أنا لأهم بما تحب ، استمر في قصتك

لست المروحين الصديقين إلى مرسى البوليصة . كان أماني  
سبحاً أصبح قبل أن أوانها كناية . ولا أقول إن هذه السيرة  
أصبحت ميت يظن ، أو إلى نصيب من آخر من الجرد فقد كانت  
مماثلة ككثيرة . كان أماني الرواية المسرحية ، ومما طالت  
التجارب في لا تنهي اسم هناك أيضاً فلم ، ولا يستطيع من  
يقتل بإخراج ثم أن يجد من وقته لحظة واحدة يقصها في  
عقود وسلام . وعند ما انتهى فلم وأصبح صلياً لمرس ،  
كان لا يزال على أن انتهى من هذه الرواية بسرعة ، وقد  
انتهت بها في الوقت الذي سجدت بغيرها ، به إلى القاتل  
وعند ما انتهت من هذا كله أصبحت كأن شيئاً لم يكن من  
ماضي . ومن ثم أخذت أحكر طويلاً في البوليصة ، وكنت  
أعجبها وهي تأخذ طريقها عبر القناديل بين موشحات بخاري ، ثم  
أعجبها وهي تلتصق مع القهار في سحر المازب ؟ ثم أعجبها وهي  
تسير نحو كوك البوليصة في صبح طول غمظه

وكنت أودع في أثناء ذلك على غرامه المراتب الأجنبية

ولكن لم أصر بها على أي شيء بالقبض على روجين الجديين بهمة  
الجنس أو سرقة كثر . ولكن مع ذلك أحببت أنصاين ،  
وأولئك سيري أن يتنهد عند ما صحت جرس التلويح يبق جازاً ،  
وكان القربك ينادي من حوشها ميتة

— حيا إمي لقد رجعت كناية وكان الصوت صوت ريان

قلت : ومن أنا بخير ؟

قال : لم وقد رجعت السكندر

وصحت غداً ، وجدنا هذا

— وجدنا السكندر كله صلياً ألم أقل لك إنني سأجده ؟

سأخبرك بكل شيء في هذا المساء . نحن الآن في الحصة على  
وعند ركوب القطار إلى المدينة

وربما كان أول ما خارج ظني من مفاهيم هو الاطمئنان  
لرؤيتهم سطوح ، ولكن مع هذا ظني على أنهنول خلال لمرقا  
كل شيء من السكندر . وقد كنت ما أزال في ريب من أن هذه  
الانامية قد انتهت به السهولة . ومهدى بالناميات أنها  
لا تصح إلا في الروايات الخيالية التي كنت أؤلف بها القصد

حديدا كبيرا . وسلكا أنا وديونوسوس هودا كبيرا من  
أخرجناه من العمرة .  
وكان هناك صفاءين أخرى في تلك العمرة . وكنت أحرم  
أننا إذا أخرجناه كلها من العمرة فإن بعد طوفت الكنائس  
لكي نخلصها إلى الهيكل قبل طلوع الفجر . وهذا يعني أن بعضنا  
سيبقى على هيئته إلى الفجر . وسيظهر للناس على حقيقة الأمر .  
لذلك آتينا أن نحمل حبل الصدوق أولا ، ثم نحمل بقية  
الصدوقين في الباقى الثانية . وعلى ذلك ، فقد ودعنا الحفرة بحفرة  
ورجعنا إلى الهيكل بالصدوق الأول ، وكان تلميذا . وقد حدث  
أن وقع على ندى ، وكنت الحفرة كده . وكانت ديونوسوس على السبيل  
في ذلك .

وصاحت ديونوسوس صارسة : كلا ، ليس أنا ..  
وصح غاليا : كوني عذبة ، أجب الطقة  
وطه ريان يقول : حسن ، بعد ما جئنا شريط القطار  
أوصلنا الصدوق إلى الهيكل بواسطة طريق : ثم وسنجد أجرا  
في الكاينة ، وكان أمينا وقت كان لكي يحضر صندوقا آخر ،  
ولكننا آتينا أن نخرج ذلك الصندوق أولا لكي لا يفسد .

\*\*\*

وكأننا نريد ريان مصابحي ، لأنه استطاع المسطرة بالمت  
لكي يتصل بجواره ، ولكنني فستنت عن أي سطرسة  
وانعظرت بعذر الصبر حتى انتهى من هذه المسطرة وعاد يقول  
- ولم يكن حج الصندوق بالنسبة للصعب ، فقد كان التعل  
تديجا قد أنهت الصدا ، ثم بعد سمره في كرسى ، وكان .

فقططه رأنا أقول بلغة : وماذا وجدتم في الداخل ؟  
- وجدنا المال الذي قل عنه : ما ؟ ولكننا كان أوراكا  
مالية ، وبالطبع كانت هذه الأوراق من الطبقة التي أسدبها ألمانيا  
أثناء الحرب . وكان في الصندوق نصف مليون فرنك إن لم يكن  
أكثر ؟ وأحدث اخترب لي أوراكا من هذا النوع بعد الحرب  
مباشرة لكي ألبس بها . وفي الوقت الذي خرجت فيه هذه  
الأوراق من دائرة التدمير ، كان المائة ألف مائة تاردي بيا  
واحدا على ما أظن .

جيرار المرمز

- حسن ، لقد صرنا نشكوك سورا كيا والنساء والمهر ، وكان  
كل من يرى امرأة الزفاف ويرى على طويحت لا يسم السب  
لنقى حد يصعب ويصعب خاص إلى المهر ، إلى أولسط أورا ،  
وسكنهم احتارا رؤيتنا فلم يسبوا لنا متاعب عند وصولنا  
أجرا بالذهب ، وكان كل مكتب جودك يحمونا ليلتي علينا بعض  
الأسنة من المكان الذي أهدت منه ، وهذا غش ، وإلى أن يحس  
والبيان ، وكان أكثرهم يتظاهر بأنه لا يحب الأمانة  
غلب ولد بيل صبرى . سعة الله على الأمانة . ألم تصعب  
أجرا إلى ديتجن ؟

- نعم في آخر الأوس ، وكان أورشليم . بدت من ديتجن  
هو الصليب التذكاري على المرتفعات الغربية من الملاء . وكان هناك  
خط حديدي يجرار القطار كما قال بارغانا ، وكان يجب أن ندعب  
إلى الداخل . وبعد شريط القطار ، ثم نصل إلى قمة الجبل ،  
ولا وسلكا إلى ذلك الصليب التذكاري . طوبت عشر طرقات إلى  
الشبل منه ، وكان كل شيء حسنا .  
بماذا سبي حقوقك حسن ؟

لقد قال بار الصدوق ، فقد كان هناك كتعب صغير من  
الرمال وحبيبات ناعم لا يلاحظه إلا من يربى مكانه بالضبط  
وعلى ذلك ضد . جئنا إلى الهيكل ، وننتظر إلى أن أن القيل ،  
وكان الانتظار طويلا وممل ، إذ كان يروح أن الوقت لا يقسم .  
ولما سم القطار في السكون ، ذهبنا إلى الداخل كناية . وكنت  
قد اخترب عرقا أثناء ديونوسوس بديعة بيتا ، فأخذت منا وجرا  
شريط القطار ، وكان قطار القصر السريع الأكر من استبول  
ير في ذلك الوقت . فانتظرا حتى صرنا ، ثم رتقتنا القيل  
في القطار . ولم يكن من السهل العثور على ذلك الصليب التذكاري  
في هذه القطار الضام . ولكن كان من حسن حظنا أن  
لقد أنت إلى حد المكان في الفجر . جلست المرمسة ،  
وأحدثت أحمس الأوس لكي أخرج على كتعب الرمل . ولا  
وجدت بدأب آخر في ذلك المكان . ولم أخرج كثيرا ، عهد  
أن حشرت ثلاث وصات جأ الجرائي يحدث صوتا مسجورا  
يجم عن استبداد بئس . وبدني ، وكان ذلك الشيء صندوقا

# الرسالة

مجلة أسبوعية للدراسات العلمية والفنية

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها

د. نيس عمر بن النور

محررات

محررة

ع. الرسلات، د. السليمان حسن

د. ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥

للمجلد رقم ٤٧٣٩

ع. الرسلات، د. السليمان حسن

د. ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥

للمجلد رقم ٤٧٣٩

ع. الرسلات، د. السليمان حسن

د. ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥

للمجلد رقم ٤٧٣٩

ع. الرسلات، د. السليمان حسن

د. ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥

للمجلد رقم ٤٧٣٩

ع. الرسلات، د. السليمان حسن

د. ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥

للمجلد رقم ٤٧٣٩

ع. الرسلات، د. السليمان حسن

د. ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥

للمجلد رقم ٤٧٣٩

ع. الرسلات، د. السليمان حسن

د. ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥

للمجلد رقم ٤٧٣٩

ع. الرسلات، د. السليمان حسن

د. ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥

للمجلد رقم ٤٧٣٩

ع. الرسلات، د. السليمان حسن

د. ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥

للمجلد رقم ٤٧٣٩

ع. الرسلات، د. السليمان حسن

د. ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥

للمجلد رقم ٤٧٣٩

ع. الرسلات، د. السليمان حسن

د. ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥

للمجلد رقم ٤٧٣٩

ع. الرسلات، د. السليمان حسن

د. ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥

للمجلد رقم ٤٧٣٩

ع. الرسلات، د. السليمان حسن

د. ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥

للمجلد رقم ٤٧٣٩

## الأدب والأصلاح

للأستاذ عباس محمود العقاد

أقرب ما ذكره ركي مبدعه إلى حديثي في لغتي صحبه  
العربية الأسبوعية ظل مراسلي من مراسليها، خاصة الدكتور  
في قوله إن الأدب يعني «أن يكون للأدب» فلا يكتب الكاتب  
عنه ما يرضى به الطبع، «ويعرض بالحقائق الخاصة أماله كلاً»  
التي تعلق الطيف المختلفة وهي مشكلات وفيه بذات طبعها  
بالرجل الأدبيين»

ثم قال الدكتور «أما بعد هذه، مشكلة من أصعب  
المشكلات» وللأستاذ عباس العقاد أن يوضح رأيه كما يشاء  
وأن في هذا الموضوع التي يختص التوضيح أن الأدب  
لا يعني من أدبه أن يكتب في مسائل الاجماع والإصلاح  
الموعوظ، ولكن يكتب في هذه المسائل بعض موطأ من  
شروط الأدب وليس من أجلها على كل أدبي

لأن الأدب قصير، والقصير غاية مقصودة، وغاية كافية،  
وغاية لا يجب أن تفصل من سائر المقادير

ولا من بين الأدب للبر بطلبه وثرة، وبين الموسيقى  
للبر بالماء وثرة، فخلاصا بعض نفس الإنسانية في حال  
من حالاتها، ركازا مستقل موجه لا يشترط به أن يعرض

## المفهرس

مجلد

- ١١٦٥ الأدب والأصلاح .. الأستاذ عباس محمود العقاد
- ١١٦٦ المرحوم فاضل الدين .. الأستاذ محمد عبد الله رباح
- ١١٦٧ حديث جوشن .. الدكتور ركي مبدع
- ١١٦٨ كتيبة ودعة .. الأستاذ عبد السلام محمد عارون
- ١١٦٩ المرحوم رجل صيد .. الأستاذ حسين الخطري
- ١١٧٠ جوشن .. الأستاذ محمد عبد الله رباح
- ١١٧١ المرحوم المرحوم .. الأستاذ محمد عبد الله رباح
- ١١٧٢ في الفن [نميب] .. الأستاذ محمد عبد الله رباح
- ١١٧٣ حساب .. الأستاذ محمد عبد الله رباح
- ١١٧٤ الجنة ومعها .. الأستاذ محمد عبد الله رباح
- ١١٧٥ الفناء .. الأستاذ محمد عبد الله رباح
- ١١٧٦ غير أن لا من حد ربه .. الأستاذ محمد عبد الله رباح
- ١١٧٧ كتاب .. الأستاذ محمد عبد الله رباح
- ١١٧٨ ليس الرعي الرعي .. الأستاذ محمد عبد الله رباح

لعل للصالح الاجتماعي أو القاصد الأخلاقي أو الناظر في مشكلات  
الضرورة وحقوق البيئة

وإنما جاء اشتراط البحث الاجتماعي أو الاقتصادي على  
الأدباء وأصحاب الفنون بجهة من جهةذهب الاشتراك  
في التعبير الحديث ، وهو مع عبد الحميد البصوة الاعتراف  
في الأساس والضمير

لأن ضرورة الاعترافية تستلزم على الفقيه أن يسترخوا  
حياتهم في طلب الفنون والاشتغال بأعمال البيئة ، وترى أن  
الحياة الصالحة هي الحياة التي تقل فيها جهد العمل ، وتكثر فيها  
فرص الراحة التامة

فإنما كان هذا هو وجدها الأصل وناسيا القصوى ، فنأجب  
لتجيب أن يحمل الجهد وضرورات البيئة شاملا لكل ما  
وقائل ، وعمورا للأخلاق والآمال ، وضرورة لا يفي بها أحد  
من الناس حتى الدين وكلهم المهتمين الإنسانية بعد كانت  
إلى التمسك والتمسك وذكر أبناء آدم بأنهم نعوس وألب  
لها مطالب في بعض مبادئها غير مطالب للبدن والمجهود  
وأكثر من مطالب السواء والمشرقة

هذا قولنا أقول السواء والمشرقة ؟ كلا هذا أنه أن  
نتم السواء والمشرقة بالاستمرارية في الطعام واللباس ، فإنها  
سلطانا يجره هؤلاء الاعترافيين ، ويريدون منا أن نشغل منه  
ونعتمد عليه . ثمنا أن الحال غاية الحياة ، وأن التمتع ضروري  
معمورة وليس بالحياة كلها ولا بالتأخر الذي يظن به كل من  
في كل ساعة في كل عمل وكل مهنة : فلهذا أنها نحن وروح  
وطلب ونعيم الشمس والقمر ، ونلهم بالأمثال والأخلاق ،  
ولا ندع نفسها بدون النظر والفكر إلا ربما نخرج من هذا  
الضرورة والفروسة عنها أو هذا الحب الذي يثقلها ويطلب من  
سرورها ونشوب

ونحن إذ نقول هذا لا يجعل ما يقوله الاعترافيون  
إذ يستصحبون بالنزول والآداب التي تنال بالجمال والمجد ولا نبت  
بالتامع الزخوة فأنهم يرمون أن المرح أول التفكير والتفكير  
من جهة للطلاب التي يسعون إلى الكاليت وهي من كما أسدنا طلبة  
الحياة وطلبة جميع الأشياء  
وحسن ما يلبسون أو ظهرك حسنا كما يشاءون ، ولكن

الآلة التي لا يستطيع أن تخرج من حيزها جميع أبحاثها من  
ساعات ليس هؤلاء الأبناء يشبهون بها طالب العلم على أنه  
لا تفسد العلم ولا تفسد الزجور . فيصحبهم في  
صالح من الأربع والمشرق فيكدهم والكشف وطلب العلم  
وبسبب الآلة قسمة ملايين وساعات وسنة ونسبون اتفاقا من  
مليون ملايين بين أفرادها يكونون ويكدهون إيمانها . وغير كثير  
بعد ذلك أن أقل من ألف يد كروها الجمال ويعبرون لها من  
أسلام الحياة التي يطلبها الفيزيولوجية وتنطقها المدنية والدينية  
كل ما استخلصه من واقع الضرورات

لا يلزمه على ذلك أن الآلة التي يد كروها الجمال ويعبرون  
لها من أسلام الحياة لا تخزن من فائدة في باب العلم والطعام  
إذا نظرنا إلى النتائج والخلفات ولم نغفر النظر على الحواجز والفتور  
فالشخص الذي يدين الزم بهمال الزمرة ، وجهه من مشقة  
العمل والتفكير ، ويحمل ضارته بالهون والتمسك خيرا من  
التمسك . ويكدهون حوصولا يكن من أصحاب التراجع الاجتماعي  
ولكنه ومع هذا فيس والقيام بأمر من الناس والظروف  
ما لم يشه الأمة للتفكير لا يسره ، مشا كل الجهد والرجوع  
الإصلاح . وكل ضمة موسيقية تنبع من غزو إنساني في حيز  
لا يحسن للإنسان أن يحمل جوده ويصير على قلده ، لأن عدم  
العلم الذي يطلبه الفلاس قد رموه . أما عدم النظر الذي يطلبه  
الأدراج ، هو صحت وحرمات من الأدب والأخلاق

ويكثر الاعترافيون من ذكر الاقتصاد ، ويحبسون الدنيا  
بمناخها اقتصاديا في اقتصاد ، وهم يخالفون قواعد الاقتصاد  
الطبيعي ، لا يضيرون به على أنواع الأدب والفنون ، لأنهم  
يظنون من الفيزيولوجيون حولا يقوم به من ليس لهم  
قيمة نية ولا مسكة أدبية ، وإنما يني فيه من درسه وحملوه  
وخرجوا لإحصائياته ومواعيده ومقابلاته ومفرداته ، ويريد به بحث  
المسائل الاجتماعية ، ومسائل الفكر والفن ، ويرجع للضرورة ونظام  
الحضارات . بعد مسؤولان لا حاجة بها إلى خبرات عومير  
وإن الروم والقيس وشكسبير وبيرون ، ولا تضر شيئا إذا  
أقبل عليها من خلقوا لها واضطروا للإجابة بغيرها وأسرارها ،  
وسكن المال الإنسان بغير أولئك الفيزيولوجيون إذ وفروا ملكهم  
في مسائل وم أو مسائل أمة ، لن تصبح مسألة يد بهم آخر

وعلى هذه السمة يسكرون الصداقة كما يسكرون الحب ، ويسمون  
الفكر مسألة اجتماعية ليرحموا أنفسهم من التفتت على الحقيقة ،  
فلا هم يفتقرون للمقارن بالفضل أو بالثروة ، ولا هم يفتقرون بالحب  
للمصالح على المردفين من النور واللال ، وإذا ما فهموا الصانع كما  
يتصورون ؟ أليس من مسألة حياتية لا دخل فيها القصور والراحة ؟  
وكأننا إذا قلنا إن الفكر جاء اجتماعي صالحي كما تنال الأجواء  
الاجتماعية سرجنا به من طريق السلاج . وكأنهم إن قالوا إنه  
مسألة وليس بهاء فوجدوا أزمة الفكر أو القصور بها من الفرج  
على أن السمة أن الحب لن يزل فيها الفقراء والأغنياء ،  
وبن برال فيها الأذكاء والأغبياء ، ولن يزل فيها الأسياس  
والأشرار ، ولن يزل فيها البيان والجهل والظلال والفتن  
والأفهام والفساد . وأما الاشتراك في أنهم لا يشعرون  
وهم يسعون مع هذا السلاج مسألة الفيل . حياة كاد طوكس  
الشخصية يكتب في سمعته ، وكذلك حياة نين وستاين  
وبحواسهم الجمين . ولو ماتوا لميموا الحب غير هذه ففهم  
والخروج غير هذا السلاج

فتقارن الحياة ساجلة لتقارن الاجتماع . ومردفين الحياة في  
التي أوجبت بين الناس هذا التفاوت في الأدراك كما أوجبه بين  
الحيون والنبات . وحيث أن سنن الرجا والتمصيل ، فلا انهاء  
للتفاوت في طبوع ولا في مكسوبات ، وفيه ما يستطيع أن ينجح  
الفكر الذي يشي به من لا يسمعه ، وأن رجع طرفة العفراء  
بالتفكير إلى الأنداء ، وأن جعل للأمر مصباً من روعة الأمراد  
أما هو التفاوت في الكتب فلا سبل إليه ، وليست كلمة  
« مسألة » التي تخلي سبيل لو كان إليه سبل

بجانب كبره المذاق

ولا بين أمة أخرى . . . في حين أن الذي كتبوه لا يرث من  
شافل في الإسلام في جميع الأيام وبين جميع الأقسام  
فليس من الفهم الذي يترجم به الاعتراض كيون أن نصري  
بصورة من عمل محسنة ، ونحوها إلى عمل يتولا ، غير السرجين  
وتغير المرحون ، وإنما هو سلاج في الفوديع يندب لها فيه من  
سواء الرصع فوق ما يندب نفسه وقتة جنود

ويعطرون هذا إلى مثال في « الرسالة » الأستاذ وميسر  
يوحنا . يمتحن فيه كذا لم أقبل ولم أقبل ما يزد به ، بل كيف ما هو  
تأنيده على وجه صريح لا عمل فيه للأول

الأستاذ وميسر يوكن يرى الحقائق عند الفقاد ومسا في أن  
الأمن كل الأمان سطر على دعم والأدعان ، وأنه لم يمان كل فرد  
إلى قوله وكسائه ، فلهذا من في الإنسان الفهم لتفهم الناس ،  
ثم يقول : « ولو سطر هذا القول من إسماعيل مدق مثلاً  
سبرناه ، ولكن القريب حقا أن يصدر من الفقاد . فكيف  
يستطيع الفقاد لتأني أن يكون إنه لا يكون مناهم ، أو اهتمام  
إلا حيث يكون طلب الرزق ، وأن الإنسان لا يمدح في سبل  
مردم أو في سبل كسب حتى أو إحتاج في ؟ ولماذا لا يكون  
إن روح النامية إذا محروك من محوم الفهم وأعباء الفزول ،  
سوف مكتسب لنسبها مهلوك وأخلاقاً جديدة هي أجبر بمواكب  
الإنسان »

والسبب كما أسلفت أنني سرحت ببعض هذا الكلام  
في مقال من اللال الذي يدانته الأستاذ وميسر يوكن  
قلنا « إن طلب اللال كطلب الفهم سطر لا يتوقف على التنوير  
ولا على ما يلبه الآباء للأبناء ؟ وقد يهمل الإنسان روعه وروق  
أبناءه يدافع للفهم وحسن مسألة من مسائل العلم والسرقة  
وإنما خسر أعمال الإنسان بالبراعت والدولنج من أن نصر  
بالتأني والنبات ، وإنما قيل لنا إن خلافاً لجميع اللال لأنه يفتن  
حاجة الفكر ، وفيه لا يفتن فيه البانية التي لا تنهاها فيه ،  
إله لا يفتن فيه ، إلا لا خلاف البراعت الفهمية دون الاختلاف  
في الفنيات »

هذا كلامي فكيف حجه كاتب اللال من الفكر ومسألة  
الاجتماعية ؟

ففيه على أسلوب الاعتراض كيون في فهم كل شيء ، وأسألهم  
أنهم يحرمون ما يروضهم ، وأن الذي يروضهم هو اللال والإشكال ،

إدارة البلديات - تنظيم

تقبل البطاقات في ١١/٩/٣٠

بهدية المحلة السكوي عن نورب شير

ومطلب الشروط سها عاتاً ١٠١٦

مقدمة من كتاب

## الحروب الحاسمة في التاريخ

للأستاذ محمد توحيد السحار بك

[ من (أحدث العمود) حديث هاريتا من حربة ألابا لتفكره في الحرب للثنية وأصبحها الظاهرة والذاتة ؟ خلال الأساطير لسطار من عام ١٨٠٠ من قبل ريتس ريتس ١٨٠٥ - ١٨٠٦ في هذا الموضوع كتابا في قبة عليه حبة ؟ تم لمن قادوا هؤلاء فكانت قبل الطلبة ويطمح المدرس لوجبت إليه أن يكتب من القديس لفراد الرسا بكنية الأستاذ لفراد من غير تضييع ولا سبحة ]

في سنة ١٩٣٣ نشر دكتور Payot كتاباً اسمه الحروب الحاسمة في التاريخ Les Grandes Découvertes de l'Histoire ومؤلفه هو الكتيبة ب. ه. د. ليدل "محرر" Capitaine B. H. Liddell Hart الكاتب العسكري للأديبكويدية البريطانية Military History editor of the New Encyclopaedia Britannica ورجل فرنسية في شكل من سيرا والسكريل ملووج B. Mayre et le Colonel de Fontenay

قال المؤلف . إن موضوع الكتاب وفكره من وجهته ومبنيته من أسرار لم تتج في ذهنه تبهاً دمجاً إلا عبقاً ضيقاً ، وعلى رجب وسهال ما دون التحول في إصدار كتاب . فالت بأن فكرة الأهمية التي كانت أن يستخلص الجرحى من مطالبات وأصلها عند سنج ، ومن حوامل أفضله لإيجاد هذه المطالبات . ولما جاء كتابه علامة تكتمه من ملاحظاته التي دوح في أثناء دراسته شكل من تلك الحروب الحاسمة

والى به أهم أول وضع الكتاب من غير أن يدخل فيه طرفة في حوامل الحرب الكبيرة للسانية وديا بين هذه المودل من خلاقات وسب ؟ وقد ظل ذلك بأرب الاحياء على أساسه وادرة أجداً من وثائق المخطوطات ومن القديسات الشخصية كان يومك أمراً عكياً ، لكنه اعتقد أن الجوا كان لم يزل مشجراً بكتراة لجدالات السانية بسب ما طور عليه من الصالح الخاصة ؛ ولذا حال يصيب فيها التجربة من القديسات لتقول حكم في الموضوع . وكان هو شديد الرغبة في ألا يتصف مثل هذا الجوا ما اعتبره دوماً متفقاً بجوى الأهمية استنبطه من

لثاني يفتح في السنين ، إذ كان حريته من القديسات في الرابع نشيط بحيث تجري روح على لا يذكرك من قبل كان يريد بما استنبطه من حيرة القام تقدم وقيام الحديث أن يمكن القديسات من الاحياء إلى المورس التي أنت بها غريب سنة ١٩١٤ إلى سنة ١٩١٨ . وير أن أسداه وتقدماً بسراء غرضي طبعهم أول وضع الكتاب شوه على أن يدخل فيه بعض نظرات في تلك الحرب يصل إلى حيرة السداسي وحيرة التصور على النظام الذي تقتضيه طبيعة الملاحظات للثنية ، ويتجهن لتصحهم بأن الطلبة قد أصبح لتقبلين منهم الفرمه والوقت قصوي في أكتافهم للولاء القاريته قال كتاب أبحاث استراتيجية في الحروب الحاسمة ، مهدي مولته بعمل في التاريخ من حيث هو حيرة محلبة ؛ ثم بحث في

حروب اليونان ( إيد مينوداس Epaminondas ، وغيبيل Philippe ، والألكندر Alexandre ) ، حروب رومة ( هيبيل Angbal ، وسبيرون Scipion ، وكيسر Cesar ) ، حروب القرون الوسطى ، حروب القرن السابع عشر ( جيمس أذلف Gustave-Adolphe ، وكرومويل Cromwell ، وسرين Turenne ) ، حروب القرن الثامن عشر ( تهاكورد Marlborough ، وفريدريك الثاني Frédéric II ) ، حروب القرون الفرنسية ( نابليون ) ، حرب القرن وحرب سنة ١٩١٤

\*\*\*

يريدون بكنية استراتيجي stratégie في اللغة الفرنسية دياً من الفن العسكري يظن مخطط قيادة لجوش إلى حيث تلاقى جوش العدو . ويتنون بكنية مكثيك tactique فن رتيب المتور واستدراك في القتال

وقد ذهب المؤلف إلى أن عدد القديسين سيقا المطلق ، وأن مكثيك والاستراتيجي متداخلان . وأنت هناك الأعداد التي القدية والأعداد التي الكبرى وهي نفس القديسات القدية الحرب سواء أدركت في ميدان أم في ميدان ، وأن هذه القديسات يسما ويدرجا لحكام الديون ؛ أما القديسات العسكرية - خصوصاً في البلاد الديمقراطية - فليسهم حين استدراك وسائل القتال لتجنيب أضرار القديسات . وهذا في خلاصات من بعض حصون الكتاب قال صاحبه

١ رجال العسكرية في العالم يتفرون جهياً بصدق مولد لليون



الخطا رقم ١٧ تم وضعها بعد تحرير هذه الرسالة في الحرب القذرة سنة ١٩١٢ كما وهي مضمون التي مع الثاني على قلب الحزن الألماني وأما لا الحرب المباشر وهو الشرب الك هذه الخطا كانت مستوحاة من كرا، آتياث الألمان جون كتر وشر von Clausewitz في حين أن الخطا الألمانية التي كوشها للحرب شين Schlierten سنة ١٩٠٥ كانت قريبة إلى كرا، المهور. فكانت الخطا الفرنسية حيرت ساعد جون عفتن على حول خطة الألمانية الأسية إلى طريقة الاقتراب غير المباشر من حرب بلجيكا وعلى الهذرة المبهمة المبهمة التي حسب هذه الخطا اقترابا مباشرا هي العكرة التبعة في وريخ اقتراب من أقسام اعيش ٥٣ فرقة الفجاءة الأولى والقصبة من بلجيكا، وعشر فرق لتكون عموداً أمام مردان Verdun تعود عليه تلك العكرة، وتوسع فرق فقط لاحتاج الأيسر من الجهة الألمانية على طول الحدود الفرنسية لما يلي مردان من الشرق إلى الجنوب. غير أن موقفه Montek مثال في تلك الخطا من سنة ١٩٠٥ إلى سنة ١٩١٤ إذ سوى لاحتاج الأيسر تلوه لم يحط التبعة به وبين غناح الأيسر الذي كان مبدأ لتتقم من بلجيكا، وأبعد الطريق المختار لاحتاج من البحر، ثم لم تزل بغرض هذه ثلاثة أسس الخطا في الهدان حتى انتهت وعمل عليها آخر الأسس في ١ سبتمبر سنة ١٩١٤ ( معركة المارن الأولى ١١ سبتمبر سنة ١٩١٤ ) ومن مديلا، أجب على بحدي الفرنسيين هذه قيامهم بالمجوم البلسنر في أغسطس سنة ١٩١٤ وحاول إحداث معركة حامية في المورين فتح بذلك إلى الاقتراب المباشر وروان ألمانيا - بعد سارك المارن في سنة ١٩١٤ وحتى آخرها من انتهت سياسة حرب دفاعية في القرب هجومية في الشرق ( اقتراب غير مباشر ) لجاز أن تختلف النتيجة إذ ليس يوجد غير أسباب واضحة كانت تحصل على الظن بأن جهود الحلفاء - في هذه الحالة - كانت تصل إلى أكثر من حل ألمانيا على القرون من بلجيكا وتعمل حرسا مقابل احتياطها، غير مدعة، بتناحيا في الشرق - أما في سنة ١٩١٨ فإن الفرنسية كانت قد اقتتبا وكان يكتوفا الاقتصادي قد تأثر تأثراً حاداً. ذلك هو الوقت الذي كانت فيه ألمانيا سنة ١٩١٨ حين بدأت هزيمها الأخير في الهدان الغربي

في الحرب : > إن نسبة خلال النفسية إلى خلال الهذرة كمسبة ثلاثة إلى واحد في الحرب

Le moral est au physique comme trois est un  
وقد لا يكون هذه النسبة أية أهمية في الحقيقة إذ اجترى وانتظر إلى حسب الحامية، لأن المستوى النفسي le moral يعمل إلى المهبوط منه عدم كفاية السلاح، وأي شيء يكون لأشد الإزاحة مائناً في جسم هذه

سكن هذه العكرة يجب على الدوام، وإن كان الناس النفسي والمسلح الذي يتلائم في، وكان كل منهما لا انقسم، لأن صدارة من أن العوامل النفسية من المرحضة في جميع الأعمال العسكرية الخاصة، فإنها طلب وحدها تخوف أطراف نتيجة المركة و نتيجة الحرب؛ وفي الفلرخ العسكري من وحدها العوامل التي توجد على تخيل من الاختلاف في جميع مسائل الحرب، في حين أن العوامل المادية تختص في كل موقف تقريباً وفي أثناء كل حرب. ويمكن أن يصاح متى تلك المسألة في أسلوب الحرب إلى التيسر على قتال. إن قوة بلاد العدو تشبه أن تكون غامضة على عدد المسكر وعلى المصدر المادية في حين أن المسكر والمصدر مشرفة موطناً حومياً في احتلال القيادة Equilibre وعلى حل الجيش النفسية وعلى لأن

٢ - الاقتراب المباشر approche directe هو عبارة الجيش إلى ملاقات الجيش المادي الأساسي وأما والمجوم على هذه ملدا نتيجة حامية، ولم ينتج هذه النتيجة إلا في القليل هذه الفترات العظيم بين الجيشين، أما الاقتراب غير المباشر approche indirecte فهو الاقتراب بحركات الالتفاف عن يمين والمجوم على جوب المواجهين، أو في الهدان البعيد من الجيش الأساسي عند هذه الهدان، وهو الذي جاء بالنتيجة الحامية في كل حرب تقريباً

٣ - والمجرى، بحرباً كان أو رياً، يمكن هذه من أعمال الاقتراب غير المباشر والامتناع عن الكبرى وقد كانت المحول المتوسط آخر سنة ١٩١٢ من هذه الحامية. وهذا الضغط الاقتصادي هو الذي صدق الألمان وحلهم في سنة ١٩١٨ على هجوم المسكر في الهدان الغربي ( اقتراب مباشر بالنسبة إلى سارك المارن )

إن برضا في سنة ١٩١٤ ظهرت بخطة حربية اشهر ب اسم

نظر لتكثف في صفوف الليسان الثوري إلى إبريل سنة ١٩١٨

ثم قل

أصبحت فكرة غوش الوجهة قبلوه أن يحصلوا بالقدرة على ابتداء الأعمال الحربية غير مسوق في الحاربة بسل العدو *garden Initiative* ، وألا يدع له سبيلاً إلى الراحة في ذلك الوقت الذي فيه كانت القوات الاحتياطية تتجمع لديه هو وكان أول عمل قام به هو تخفيض شبكة الحديدية على جوانب جيشه وذلك بسلسلة من المجهات الحية

فتم هيج *Hatz* بصحة الحلية الأولى في ٨ إبريل سنة ١٩١٨ بعد أمبار *Ambar* ، وقد صاحب ذلك جيش رولسن *Roulsen* بالاحتياطيات وحيل ماهرة من حيث لم يشر الألمان ، وسل هذه النتيجة - التي خلصها ٤٥٠ دية - كانت أتم مفاجأة ومث في هذه الحرب ، وقد كسب لإسعاد الاتحاد الفرنسي *Equilibre moral* في الفتح الحيا الألمانية ، وأعمرت لودندورف *Ludendorff* بهزيمة جنوده المستوية حتى حثته على التصریح بأن المسح لن يمكن الوصول إليه إلا بالموتة وقال إنه ربما يفسر ذلك يجب أن يكون هدف ألمانيا الإستراتيجي مثل "دعاة العدو الحربية شيئاً متبعاً بقطع إستراتيجي" ،

فلاحظ المصحات حتى عرفت خطا لودندورف ، إذ لم يبق في وعده أن ينقل جنوده الاحتياطية بسرعة في كتيبه من بين ضرائب الخنادق ومنها ، واستمر القتالان في هذه الجنود بصفة كاتب في مصلحة الخنادق ، وقد سمح هذه الشطة للخنادق ببدء - على الأقل - بأن يستمرروا في التقدم وأن يعضوا للدومة الألمانية بالتصريح على سبة القتالان القوي والمور الفرنسي في اللوان الألمانية - وعثراً إلى هذا الاحتياط ، وإلى تأكيد هيج أنه يستطيع احتراق خط عدديرج تردد غوش أن يقوم هجوم قام في آخر سبتمبر ، وكان من نتائج هذا الهجوم أن جلا الألمان عن الأرض التي احتلها هجومهم سنة ١٩١٨ ، وأن لوطت جيهم القوية كلها ، وأنتج لهم تغييرها وسديها بتدعيمه سافة جيش في تفرغ.

في ١١ نوفمبر سنة ١٩١٨ - وهو يوم للسدة - كانت القوات الألمانية التي دسها الهجوم تمام آمنة في جبهتها المدكة ، وكان خنادق فراسمون في وضعة لم تكن يمتد بسبب ملازمة

العدو عندما كانت تسوية جوق الليسان في منطقة أجناب الحرب وحربها

لم يكن الهجوم العسكري في طوره الأخير إلا أمة كبرى ، لكن الصدمة المنوبة لتي أصابت القهارة الألمانية جعلت للقادة الأول التي قام به هيج بـ ٨ إبريل سنة ١٩١٨ في كتيبه الهجوم ، تلك الصدمة قد أكلتها الحرب في ميدان بيد وضعت فيه حركة اقتراب غير متأللر ، جعلت الصدمة فائقة القوت أن هجوم الخنادق من ( سلاتيك ) هو التي أدت إلى هذه النتيجة ، فإن العدو لم يقطع ان يتبع تقدم الخنادق على جناحه ، إذ لم يتمكن من جلب جنوده الاحتياطية بسرعة كافية بسبب بطء حركته في تلك الجبهة ، وقد طلب الخنادق لعدة إذ اقتلع جيشهم متعدين وهم مضطرون للحرب ، وبعد القود الذي أسره الخنادق أخرج من ميدان القتال البعيد أم يسير فيه قلوب الوسطى ، وضع الطريق ليصغر الجنود المتعطلة على النسا من خلف ، وقد سجن هذا الخطر للعدو من نجاح حملة إيطالية على الجبهة المصوبة لقيودا لقوى الصبة والاداء ، لأن نعيم النسا في الحلال أسهل من جبل الخنادق ، إمكان التصرف في أرضها وسككتها الحديدية ، واختار مواضع لأعمال حربية مد ألمانيا من باب الخنادق ، وكان الخنادق بطور *Charnier* قد صرح للمستشار الألمان - منذ سبتمبر - بأن ما كان من ذلك محتملاً وموتة بومته يكون سامياً إذا هو وقع صلاً ، هذا الخطر المصعب وهو الدخول من الباب الخلفي ، والآخر القوي للقتال من وضع الحصار - الذي هو اقتراب غير متأللر في الاستراتيجي العسكري - حصر حسب نتائج العمل ، مما أمران كلاً بهما من دافعي العسكرية الألمانية بأنها بما إلى القسم

في الطور الأخير من هجوم الخنادق القوي ، قام هيج في ٢٩ سبتمبر بجمعة على خط عدديرج كانت أسهلها الأول معتقة للألمان ، وبومته حرب بينهم فيها جذاً أن نطلب المدفة واحدة أن اهدار بخارها لطلب كل ربيدها ، إذ كانت قد اضطرت إلى أن ترسل إليها جنوداً أعدت أولاً لليمين الثوري ، وهذا صرحه كان له غير للووب تغييراً أساسياً بسبب المجهات التي وصلت في الوقت نفسه على الجبهة الغربية ، وهي جهات وان لكن سبعا إلى ذلك الحين ، يجب أن يوضح الألمان لاستمرارية

حقاً إن لودندورف بدأت حركته ١٩ أكتوبر ١٩١٨ ، حين مطلع على تقارير تخبره أن الحلفاء حضروا لهم من طلب الهدنة ولكنه كان يريد لها الإزاحة الخنوقة ، بل حتى ١٩ أكتوبر أن هذه الإزاحة قد يمكن الاستعداد لها ، وذهب إلى أن صورة اللودندورف في ٢٩ ستمبر كانت أسوأ من لحظة التوقف

لكن شعوره الأول كان قد دافع آخره في الحدود السياسية والجمهور الألماني ، وكاتب الأمة قد محطت بوقته لإدراكه وحديث قلقة بالتيقن العامة ، وفي ١٣ أكتوبر أجاب الدكتور وسن على الذكرة الأتالة إجابة كاتب في حكم طلب تقديم بلائمه ولا شرط ، فانتظر لودندورف إلى الاستقالة في ٢٩ أكتوبر والعطش في طرحه منذ اليوم الاحمر من ذلك الحرب بين حمة المرس لتقديم نعمه العالم : ذلك أن لودندورف المقيت في كل حرب هو إمارة عقلية mentalité ورؤساء المبعول لا أجسام عاكسة ، ومن أن خدمة للتكادبة والتشور بالجور من وراء الاحمال الاستثنائية المحطة بها الدلائل أوهى لودندورف المتوبة أكثر مما أوعاها فقهه الجنود والدقائق والاراضي ثم تومس المفسرون

نظم من الخلل التي فيها ، لكن لودندورف ما كس إلى موتى وظروحة مستشار الامبراطورية ليداً للفرصة في المصلح ، وسبب اختباره لذلك هو شعوره الدولية بالاعتقال والامانة

وقد طلب لودندورف إسمه عشرة أيام ، أو عمانية أو حتى أرسية لتساوم معاهدة من غير اعتراض المبرمة قبل أن جامع الجنورأساً يمكن هندس ج كرو بصراحة قوله : إن سلطنة الوهب العسكري ليس يمكن من أي تأجيل ، وشعته في أن يرضى المصلح عن الاعتداء في الحال ، فاحصل طلب ، وهذه في الحال : إلى الرئيس وليس يوم ٣ أكتوبر

وقد تضمن طلب « الهدنة في الحال » افتراقاً وانفصافاً جديراً وكانت القواعد التي قد اعتمدت بوقت جميع الأحزاب السياسية في أول أكتوبر ، وأخذتهم من شعورها هذا غلقت بذلك دعائم جبهة الداخلية الخاصة قبل إرسال طلب الهدنة إلى الحلفاء يومين لأن حد التوتر قد حان أخيراً رجالاً طال إلحازهم حرداً على جبل الأمور وعزلت دعاء السلام وكاس موى الخللان جميع وقد قامت الثورة في ألمانيا يوم ٤ أكتوبر ، أي بعد إرسال طلب الهدنة ، وانتشرت في أنحاء البلاد لاستفاد لودندورف ما كس في ٩ نوفمبر ومن مقاليد الحكم إلى إرت Ebert الاشتراكي

## الانضام

يعد منها أنصار النفاذ الإسلامية

صدر العدد التاسع ومنه موصوفاء

|                          |                        |                 |
|--------------------------|------------------------|-----------------|
| للعموم والاسلام          | عقيدتي                 | علمي سليم لازمي |
| الأخياء المفسر           | في احوال ورفقة لكادف   |                 |
| التقريب الفقيه في القرآن | الرب وبقية المص        |                 |
| الأرواح موصوف من الحياة  | ذكره من الحروب النفسية |                 |
| الهدوء أو راحة الانبياء  | حكايات ومعلومات        |                 |

للكاتبين يسون ، الأصغر : سارح البنت ، ومن : سبين الخليلي

## وحي الأحاديث المحمدية

علم الأستاذ محمود علي مراد الحامي

كتاب في الحديث ملاء من كتب أدب الحديث المستندة لظهوره في جميع القديس في كتابه ( تيسر الوصوف ) أراد به سرمد أن يبين القديس الذي الإسلامية التي الوصف على العلم سرمد ، وينتسب ، مناس السور الروس منوي مني حسن في الموقوف منها ويضع أمارة بالسلام من الأحاديث مختارة موزنة والمجد القيس المحمدية التي يسند من البنية وحسب في المثال في تلوون حياة ، تأليفه التي ( صميم ) أو في حياة في كل يوم من مود التي وصفاة وأخلاق وعلامات بيوت وسيراته وحديثه في الأنبياء السابقين ومن أمارة ورد ، أخاه وأخيه وبراهمة وجه فيك وكراميه تصوير ومجربة وجهه ووجهه وحده يسند من كيف يسند بيرة وكيف جه الأبرار ، ومن كتب هراج أرواح ونظم وكيفية بوز التي ربح

١٠٠ صفحة ورقية الحجم ١٥ × ٢٥ ترشاً وليريد : مروي طلب من مكتبة الجلسة بطرغ قد على مصر

## الحديث ذو شجون للدكتور زكي مبارك

الترجمة إلى المدرس الثانوي — إلى وزير المعارف —  
وهو عزلاً للموسم إلى المدارس الثانوية — أمانة  
مردود من نزع العراق — النصوص الشبكية ونظروا  
الذين — منتقوا عما في هربكم من أسباب الطالب والمفرد

الترجمة إلى المدرس الثانوي

كانت وزارة المعارف راعية « الأندية » في وجهه للموسم  
من الاعتناء إلى التاوي ، مع ملاحظة تقارير المنشئين ومع  
التحرف في درجت « الديلم » وذلك نظام غير مقبول ، وإن كان  
يعتمد على بواعث « ظاهرة » بذكره الفصل  
ونظي أن نظرية « الانتصبة » غاصحت في سويس للزاهب ،  
لأنها فصل تأمل البلاد والمفرد إلى ما يردون على سائر الزمان ،  
ويعد لهم من الرسول إلى مطالعهم التالية فتردم أشباحاً  
مستظلمة من الأهم لتصل إلى الهدف المنشود فلا يجب ولا عتاء  
والذي أيضاً أن عوجاب الديلم لمعد وهذه أندية لكتابه  
الموسم ، قد يحدده بحدته بعد ذلك ، وقد يحد من سبلهم  
في الترتيب

ولكن كلا بد من مهابس جديد ، وهو مهابس « السابقة »  
لاحتل للموسم للمدرس الثانوية ، وذلك نظام لا يجوز عليه غير  
الزهد في القدر ، والتحصيل ، أو التمايز من الطرية والإحسان  
وقد أثيرت السابقة بين للموسم في الأهم الأهمية  
مكتاف غربة لواجبات محبة ومصرية وبلاطيه وأندية فصل  
هذا أكثر مدرس الفقه العربية ، وكذلك بنقل في سائر الواد ،  
نقله السابقة في الواقع فتح جديد ، وإن قيل عهد ما قبل  
فإن لم يكن بد من القصر على بعض اللوحات فلما أقول  
إن القصر بالمقاصد طاعة غلبوا أجداً ، وكسب أهد أن يكون  
ذلك الأخير أقوى مما رأيت ، ويكون شهادة بالقدرة على التصق  
والاستقصاء ، وإن يكون في جميع حصائص الـ Coocours بحيث  
يمكن الماخذ أن يسيحوا ولم منازل أهدية وعدية مستوجب  
الاعتناء

والخطا ورجع إلى الأساس الذي يبر عليه ستكون الامتحان ،  
هذه الامتحان يختار في الأندية من رجل مستحق ، ولم الرجل  
الذين يختارهم وزارة المعارف لجميع الامتحان ، كما يجب أن يكون  
الخطوة « ركنهم يقدرون على كل شيء ، فهم أعضاء في كل لجنة  
ومهم يهود في كل أحياء ، وهم رتبة جميع المحطات ١١٧

واختار الامتحان في هذا الأساس يصبح للمنصوص من السابقة  
بعض التمييز ، فالأصل أن يكون عند المتخصص من الرتب  
ما يسمح بأن يراجع منه الامتحان بصفة دقيقة ، ليدرك  
الفروق الشبة بين مواهب المتخصص ، ولتيسير للتباين  
شبهة التصق والاستقصاء ، وذلك لا يحد من رجل مشهور ،  
وأعضاء الامتحان عندنا رجل مشاهير بدرجة الاختزال في الامتحان ،  
وهي حرفة لم يعد لها أثر ، أما من كتب للتاريخ لجل الله  
كلوا حقيقاً في جميع أعضاء الامتحان ١

أما بعد ، فقد نكر على هذا النظام « منه نكر » من  
للموسم والمدرس الابتدائية ، وهم الأساتذة محمد أبو الفضل  
والشيخ ، وعبد السلام محمد هارون ، وعمل محمد الجبالي ،  
وأبراهيم الزبيدي ، ومحمد سعيد القرائن ، وعبد العظيم علي  
ومهم رجوع أن كوتوا إلى المدارس الثانوية بدون امتحان

ولكن كيف وهو نظام لا يجوز عليه رجل مستقيم ٢١

ثم يجوز أن يتم جهوداً في « الثأيت والتقصين الأدبي »  
وهذه الجهود لا تقل أهمية من الجهود التي تبذل في الاستعداد  
لذلك الامتحان

وأقول إن هذا من ، غير ذلك للموسم جهود محمود  
في الثأيت والتقصين ، ومهم من وصل إلى الابتكار  
في بعض القنون

ولكن دورة المعارف لا يجرها أن يجب ، على قول  
إن من القدر إلى كسح مستلح حرم كثره لأهد ، الثأيت  
والتقصين — وهي تكون أيضاً في القون أو القون لا يجوز  
للكون من مثل ذلك الامتحان

وأما الذي ما نرى وزارة المعارف في هذا الموضوع ، ولكن  
الحجة التي ما قبله هؤلاء ، « التشرع » — وهو التبرع الذي  
اختاروه في الذكرة التي تسمى بها إلى وزير المعارف — الحجة

وأعيد التدريس أن يعلم أن أفسس من أخصار من المدرسين  
الأولية : بأننا أشبه دائماً بالذي يكون : كذا الأجانب أو صواب  
على صفات الثلاثية : « الطفل يحتاج إلى مدرس علمياً ، أما النفسية  
أو الطلاب فاجته تلبية إلى المدرس المتأخر لا : بلطبع بقدرة  
من دقائق العلوم والفنون  
في هؤلاء الذين أعيد رجوعهم إلى المدرس الأولية مطابقاً لهم  
في التغيير في الإنشاء ؟

م : « المدرس » الذي يرجون أن يرجعوا إلى المدرس لتأويله  
بدون استعجال ، يحصل ما نفسوا في خدمة التآليف والتحقيق :  
وسأعبر على هؤلاء المدرس ، مع الرجاء بأن يراى وزير المعارف  
أن هذا المجموع لا يراه به النص من منازع الأديبة ، مهم خطأ  
وصفاً من أجل المدرسين ، وإنما جانب الحق من اشتراك جامعة  
في كتابة مذكرة مدونة السطور والمسكيات ورأى أنها كاتب  
وحد جانب غاية في الفسوح والحلا.

والهم أسوق للزائحات الأتية  
أولاً - فلا إن ما هم في التدريس والتآليف معنى بأن  
« لا نهى لهم التوصل للنسبة التي تسمح بأن يكتبوا على  
امتحان الترقية »

ومنى ذلك أنهم ساروا في أنفسهم أعظم من بلان الامتحان  
مع أنه الأخذ بحد من وقت إلى وقت بأن يورد وأمره كما من  
يقتسمون إلى المناهج هذه المجهدة ، ولم في ميدان البحث الأدبي  
والعلمي مكان

ثانياً - فلا « إن لهم بعد أن يصح وسكتم شخصيته  
العلمية لا يأتى له أن يورد غلباً يستوجب ويرغ ما يستوجب »  
وأقول إن العهد الحق هو المدرس الحق ، والاستكبار على  
الخدمة سرية من الحبل

ثالثاً - فلا « إن الذي يحسن أن يقول لا يستحسن  
كل ما يقال »

وأجب بأن امتحان الترقية بطايلهم باليد لا الاستعجال  
رابعاً - فلا « إن الذي لا عقل فلتأخذ غير الذي لا عقل  
الصحيح »

وأقول إن الجمع روح من البلد ، لو كانوا يفتقرون  
خمساً - فلا « كالتوقع الإنساني مذلة في قرأى قول

التي ساقها حيث حل التفكير في حكمهم من الزنايات  
يكون هؤلاء : « إن مدرس اللغة العربية الذين يملكون  
١٢٠٠ ليس فيهم إلا سنة ظر استعملوا مجاهدتهم بين هذا الجمع  
الطامع « إلى آخر الأحصاج (١)  
في مصر ١٢٠٠ مدرس لم يفتت منهم إلى التآليف والمصنفين  
عبر هؤلاء : ١

أما حق ! أم هو وم « اجسم به أولئك للموسون ؟  
إن كان حقاً يجب أن يرتكوا في الحال ، وإن كان خطأ  
يجب أن يفتروا إلى « حسن التآليف » ، لأنهم أهدوا طائفة  
المدرسين ؟

وعلى من أنهم لم يتولوا غير الحق عن تسرع وزارة المعارف  
من التوب : مستقول - وقد قال - إن السائدة برادها  
استجار للموسون الأكفاد ، لا للتأليف الأكفاد ، وهذا في  
مروق بين التدريس والتآليف

وهذا أيضاً حق : ولكن هؤلاء مدرسون دعى منهم  
للفنثون في أمر يريد حل حذر سيج : « فان تزد الزوال ،  
أكثر من ذلك لعل في صلاحهم التدريس ؟

#### إلى وزير المعارف

وبرأ اليوم هو سأل الدكتور محمد صديق باشا ، وهو  
رجل متوخ للواجب ، ولكن الطرح لي بمسألة غير موحدة  
وحدة هي موحدة التآليف والمصنفين ، لأننا أظهر مواجبه  
الفتنة : فما الذي يمنع من أن يظن بمنظر إلى هؤلاء المدرسين  
ببعض الحظ وقد شاطروا إهداء القيرون بحس أسوء الصايح ؟  
إن لم يصعبهم الوزير للزلف في جدهم ؟

وإن كان في ريب من خبرهم على إجابة التآليف غير الصايح  
مؤلفاتهم : ن أوقات الفزع : بهكم عم أو عليهم غايش

#### ردوداً هزلية إلى المدرسين الأوائل

ومن هؤلاء : « ثم جامعة من المدرسين في المدارس الابتدائية  
لا يحسنون كتابة مذكرة إلى وزير المعارف ، وإن كان يجب  
أمرهم من أهل التآليف والتحقيق

(١) الصايح : كلمة دغية : وهو يصر في اليوم من الامتحان ،  
وقوله هو لغير الأول

في المصور للظلة من بداية القرن التاسع عشر إلى نهاية القرن التاسع عشر  
وكانت الغاية أن تظهر فيه نظرية جديدة لا تكتب من قبله ، فتقوم  
مقام النسخة بصديق كرم من آخر أئمة آل أبي القراق ، وهو  
الأستاذ جبر حياط وليس من الإسرائيل أن تذكره بعد ذلك ، بل  
لأنه رسم كتاباً على أرسنائه منقحه بفتح القوسط ، وإن لم يخل  
الظفر في ذلك الكتاب

وبدأت طرائق العمل الأخير لأخيه حياط ، وهو فاضل  
التي يسجل أعمال مدحت بأشياء القراق ، فقد كتبت صحت أنه  
أصل ما تم مرهقة تلك البلاد بعد المباحث ، ثم سمي بالأسلوب  
الكتاب في الخارج صيب ، مُسَمِّداً إلى أن وصلت إلى القصة ،  
وكان آخر ما قرأت كله القريم ، وثم ذلك كله في جريدتي ،  
بجمل مهار ، للكتاب في إحياء معالم التاريخ

ولني هذا الكتاب على كثير من المقاتلين ، ومنه عرفت كيف  
كانت حوزة أوروبا تتأثر القراق في القرن التاسع عشر ، وكيف  
كانت للتجربة وسبب لإيقاع بلاد الرافدين في الانحلال

والكتاب لم يُرد بكتابه غير عناية مومة إلى حياط الحياة  
القراقية ، وهو قد سرح بأنه يتحدث ، عن كرم بلاد حياط  
منسبها الأخير بحياة الأتوف من أبناء بلاد ، ومنهم من  
أن يضي على أن تلك للتأثير جبر حياط ، من سواطينه وم يظنون  
إلى المستقبل بنهاية والقصص

وكذلك يرى علماء الإنجليزية أن التاريخ أدلة من أدلة  
الفتح ، ومن يُدرسي التاريخ لفرصه أضع من هذا الفرض ؟  
إن المذهب الأول لهذا للكتاب هو لإعداد قومه إلى خدما  
المصور التي كوّنت القراق الحديث ، وقد وصل إلى ما أراد ،  
وإن كان بعده بتسجيل ما صنع أسلافه لم يخل من صغر  
مسعود لم يكتب ، ولقراءة الثانية لا تخرج لجميع الناس

ولا بد من النص على أن هذا الكتاب من نماذج الدراسة  
في سوء حرفة التاريخ ، وهو يربط القراق بالأمم التي تأثر بها  
من قُرب أو من بُعيد في مدى أربعة قرون ، حتى لا تكاد تشهد  
حياط للنام بين تركها وإيران ، ولو غُف قلب أنه يشتر من  
غرب حتى إلى تأثير مصر في بعض واقع ذلك التاريخ ، وذلك

موجة في الاستعداد لفتح من غيره ؟

وأجيب بأن هذا وهو جيب ، وقد أفسدوا لمخبر بان  
الارتفاع في الرأي يريد في الاستعداد لفتح والاستعداد  
أما بعد فكرة هؤلاء القراق في تضمين شيء لأنها أكلت  
على صديق طاهرة لبطلان  
ولكن هذا المذكور لا تصور أعدل هؤلاء القراق ، وأنا  
أعتقد أن يظن ويرى القراق فيظن أنهم بين العدل والإنسان  
وهو أكثر ، حال على وزن أهل القراق والتطهر  
إن كلمة واحدة يكتفينا بحث في كتاب لديم أو حديث  
استوجب الانتباه ، قد سكوناً من جماعة كثره والقصص  
أو الثالث من الكتاب ؟

بضاب إلى ذلك أن الأهم بالقرايف والقصص بعد لأخيه  
القصة الثانية ، فأولئك القراقون والقصص أنفقوا لوقت  
مرهم بها نتج ريب ، ولم ينفقوها في ( لب الأوراق ) كما  
يصف القراقون من أكثر القراقين

أصبح هؤلاء ، يا سيدي القراق ، يعرف جمهور القراقين  
أن القراق والحب والتطير من الأشكال التي لا يصح  
مؤلف ، بنود القراق والأدب ، يا سيدي القراق ، ومن صوت مصر  
المداح ، وإليه وإلى أمثالهم يرجع العمل في وضع صوت مصر  
بأنظار القراق  
وما عسى أن يكون مصر في عهد الحديث أو "صيرت"  
أصول القراق والكتاب والقراقين ؟

أولئك هم القراقون بأنفسهم في حيل الجذع السري ، في  
المراجع أن ندمهم من حضور الاستعداد ، أمام قراق وظلان ،  
وأنت تعرف ما أريد ؟

#### أحمد كرم من تاريخ القراق

كتاب ظهر بالإنجليزية سنة ١٩٢٥ وهو من تأليف السيد  
لو كريك للفتى الإداري بالحكومة العراقية سابقاً ، ونقل إلى  
العربية الأستاذ جبر حياط مدير قسم القراق بوزارة القراق  
القراقية

ورجع أهمية هذا الكتاب إلى أنه تحدث عن حضور  
لم يحدث منها أحد بمقتضى ، فقد بحث من تاريخ القراق

ظلي ، صيد محذور وبهاك لا تتطامع لغيرك ما بين ،  
وورود ظلي لما قدور بما ودوت به أهل السنة ، مخوفه وما يؤيد  
التألق والحادس من أبناء هذا الزمان  
[احترس من تلك كل الاحتراس] ، ونظرك في كل وقت  
من مطالعة القامه ، فهو لا يجمع بالتصديق ولا يرميه إلا أن  
يسطر على جميع من في الوجود ، وأنى أنت بما وجد  
احترس من قلبك ، إلا أن عرفت كرمه صار به أود  
الأمان والآمال ، وشلب لشمر والجمال  
احترس من ظلك ، كما أحترس من ظلي ، فما ساره  
إلا في ميدان اثنين ميدان الحب وميدان الهدى ، ثم كان يصيبي  
أن أنسى حياتي في هذا وشذا  
القلب ، وما أحزنك ما قلب ؟ هر جرحه روحانية طوك بها  
مالا طوك بالارواح الطيبة ، وهو سبب صلاتك وسر عبادك ،  
مزقه من النظر إليه في كل وقت ، ليتضح بطنك منه عيسى  
ويستقبل ، كما يصنع للمجدد عبد الله الرقيب !  
لا بد لك من قاب نكثك موالي ، سيكون من حظك أن  
تشهد قيام لوطون ، فقد سمع أن غلاتي بن كعب جرماً ،  
وإنما سمع من ظم كارج في إذاعة المصائر أو هداية القلوب  
ك . د . ر

نقطة لم يخط إليها مؤرخو مصر في العصر الحديث  
وهذا كان المؤلف قد أورد هذا مرة إلى خصائص الجدة  
البراقية ، قد أورد المترجم أن يدل قوله على تلك الخصائص  
بتقل هذا الكتاب إلى العربية ، وهم قوم غفلهم متاع الكفاح  
من تأرجح العراق في عصور الظلمات  
وفي مقصدة المترجم إشارة إلى جهود الدكتور مصطفى حواد  
في الترجمة وبمضي التحقيق ، وهي إشارة دكرنا بأدب فاس  
مضى وقفاً في طلب العلم بالمدينة المصرية ، وذلك في أنس طرية  
صورة محمودة بالود والإعجاب

### الشمس السابك وانظروا الليل

التشايك جمع شباك ، وهي كلمة مصبغة بنودي مسكن  
لا تؤديه كالمؤلف ، كما نودي كلمة الذكاء مسكن لا مؤديه  
كلمة الموانب

والليل سديق في هذا العهد ، ولا أنصحه في غير طري ،  
لأن صدرى ينهض من السهر في القهقهة منذ عرفت للصباح  
لنورق ، وكانت نالها أشد إشراقاً من الصباح  
وفي عهد الليال النجم أو القسود ، عرفت ليلة الخوف  
إلى ظلي ، كما عرفت ليلة الليل ، وكما عرفت أن الظم هو  
المعديس الليل على الزمان

إذا عوت صخرة الإنذار كان من واجبك أن خافي النور  
وتضع التشايك ، كما تومي ، ووزارة الوفاة للدية ، وقد  
كففت بطنك ظم فأمرتك بالنظر إلى الليل ، ولعلنا نعانى عليك  
في صخرة بنية من الطوب الموروث من أسلافنا القداماء ،  
يوم كانوا يستقون في القنات والأدفل ، ونحن كان الليل سرج  
الهالك والخوف

ولكن ، هل نرب ثم أوسيك بنظر الليل بين خان  
الصباح ؟  
أوسيك بنظر الليل لتشمل به من النظر في ظلك ، إن كان  
لك ظم !

وهل في الوجود مخاطب أسطر وأعنف من الشايط الشريرة  
في شهاب الخروب ؟

الوقوف في سواي سحر أعون على من الوقوع في سواي

لا تشكككم بعد الآن !

نشرت برنستان العلمية في مجلة لعمري  
البيروت في مجلته بالاشتراك

يؤيدك كاليك لولا

المسبب مشرة تعبير الحكامة من  
جلا همومك من صدق برنستان ٢٠٥٥

من ١٩٦٦

## كيلة ودمنة

### مقد وتعليق

للأستاذ عبد السلام محمد هارون

(١)

٢٩ - ١٩٥ : ١٥ (أوردوا إدخال لفظة من عليك في مكانك)  
كلمة (النفس) ، كيك في هذا الموضع لا يجوزها مثل ان القمع  
والنفس (النفس) ، والنفس للنفس ، والنفس للإنسان وحل القمع  
وهي صائبة في لفظة الماحظ وأمره من أسماء البهائم القوي  
٣٠ - ١٩٩ : ٥ (وكان ظاهراً له أن خبرها بيده)  
الشارة الحسن والهيئة واللباس ، وليس مراد ، بل هي  
(إشارة) ، ومن هذا (والنفس) بأحد ما أحدها  
٣١ - ١٩٩ : ١٥ (أما كل ما حوله فتختلف إليها ،  
وقال لأمره) ، نفس (أمره) هو (كل) ، وأما (أمره) (أمره)  
هو النفس ، أحياناً يحتاجان إلى فصل بينهما ، واختلفت في  
إنها تطلق وتطر ، واختلفت في أي شيء ومنه قول الشاعر  
(واختلفت من بحر جبل تراباً)

٣٢ - ٢٠٠ : ٩ (لأنها امرأة طاهرة بيضاء ، حريصة على  
الطهر ، سيدة من الملائكة ، ليس لها في النساء مدخل) وكيف  
يكون (سيدة) مع أن الملك أمره بظلمها وأوشك أن ينفذ  
أمره ؟ أم هي من الملائكة ؟ ولست أجد حيلة  
أو حيلة من الأخلاق ، والوجه (سيدة) (الرأي) من الملائكة  
[ التي ] ليس لها في النساء مدخل (١)

٣٣ - ٢٠٠ : ١٢ (التي يصنع الطبايع ويظفها  
سيدة ثم يسميها في إله) ، ليس كذلك ، وإنما هي (وسمى  
سيدة) تصحفت على التامع فتحوها بما رأيت  
٣٤ - ٢١٠ : ٥ (ولم يرد ، الجاهل اللطم على ما ليس له  
وإن أظلم منه ونفس غيره في طلب حاجته وقبحه) ، سواه  
(وبجده) ، والنفس والنفس الطمخ والذوق الجبهة  
٣٥ - ٢٢٣ : ١٣ (من أكل واشد) ، من لفظة في (أكلت)

(١) أنظر كتابه دمنة طبع بولاق في ١٩

بالنفس ، قال صاحب القاموس (وأشبهه مؤلفه ، ولا يقل  
واشده) ، وفي القاموس (١) (أشبهه مؤلفه) ، ولكن أن  
الكلمة عربية ، وأنها لفظة بعض العرب ، وفي الصحاح  
وبدل وأدأ في لفظة الجبن يقال واشد مؤلفه ، وكذا جرس  
السيدة (٢) لا يوجد في القاموس ، بل هو ، على هذه اللفظة ، وأما  
منه (واشده)

وقال العرب في مثل ذلك (واشده) لفظة في (أشبهه) (٣)  
(واشده مؤلفه) لفظة في (أشبهه مؤلفه) (٤) ، (واشده)  
لفظة في (أشبهه) ، (واشده) لفظة في (أشبهه) (٥)  
والنفس في كل ذلك أكثر وأجود

٣٦ - ٢١٥ : ١٥ (المحيوات) جمع حيوان ، وهم  
بعضهم أن العرب لم تطلقها ، ومعناها هنا شامة على صبا  
وعلى أسطوانة ، وقد استعملها (المحيط) في كتابه المحيوات  
(٣٦٥ من ١) قال : «والنفس التي هي جميع الحيوان»  
وكذا القاموس في لفظة النفس من ٢٤ طبع المطبع ، قال : فصل  
في طبقات الناس وذكر سائر الحيوان ، وكذا البندوي  
صاحب (الفرق بين العرب) القوي ٤٢٩ قال في ص ١١٨  
«وأستأنف المحيوات» وقال في المصنعة ، نفساً ، ولا رماً  
من الحيوان ، فأجاز بذلك الإسماعيلين ، واستعمله أصحاب (رسائل  
إخوان الصفاء) في الجزء الثاني من طبقة التجردية ، استعملوا  
كثيراً ، بل كل قديم هذه الكلمة وإقراره المبدأ لها

٣٧ - ٢٣٤ : ٩ (وقع موقع من يركب لب الفيل المنظم  
ثم ينزله القناس) ، أكثر ما ورد لسم (الفيل) في هذا الكتاب  
وذلك راجع إلى الخرافة التي يشيع فيها ، وهذه  
أجساماً متروكة بكلمة (المنظم) ، كما ورد في ١٧ من ١١ ، ٢١  
من ١٣ ، ٢٤ من ١ ، ٢٥ من ٥ ، هو مضرب المثل لعدم  
بالقوة وشدة اليأس ، قال الماحظ في ذلك

« وإذا علم الفيل نفل الفيلة والفيالين ، وكل من تشبه من

(١) لغة العرب

(٢) مؤلفه ، أشبهه مؤلفه ، وأما كنهه

جزء منها لا يصلح تحت القلم ٢٥

(٣) مؤلفه ، لا ينحلي ٩

(٤) لغة العرب (١٨ - ٢٤)

(٥) لغة العرب (أشبهه ، أشبهه)



من حزن فلان، أو أسحب أسفاً أصلي من حزنك (أصل) (أصل)  
 كما ورد في أصل النسخة (و (أصل) هذا أصل من أصل  
 البريل بثلث مثلاً ومثلاً بثلث (١) قالوا أسحب أسفاً  
 ٤٤ - ١٧٩٩ (و (بني حيون ههنا) (و (بني حيون ههنا)  
 يولاني ١٠١ (مفرداً) وعند ابن تيمية ١٠١٣:

قال في جلاب ما قد ركا - أصل منه وبين وبينها  
 والتفرد والتفرد يعني، وهو من أسرار العربية أن يختلف  
 المعاني في خرجين متقابلين المخرج ياد التي وحده أو كالمخرج  
 في المثال (تفرد - ثلث بيناً وثغلاً، ومخرج مثلاً)  
 وجاءت هذه الكلمة في ١٢: ٢٨٠ (بني حيون مفرداً)  
 ٤ - في التمهيد.

١ - أورد الأستاذ في شواهد على أثر الأسلوب الفلاني  
 في هذه النسخة ما جاء في صفحة ١٧٠ (عنه) رجل قال  
 وقال في النسخة ٢٦ (تتبع هذه النسخة التفسير الفلاني)  
 (بمسند كمت) وفي التمهيد ٣٠٠ (عنه) النسخة تذكر  
 بالتفسير الفلاني (بمسند كمت) (١)

والنسخة للأسلوب الفلاني أي أورد في هذه النسخة، بل هي  
 عربية خالصة جرى عليها العرب في القنار، واستغنى في كلامهم  
 وبين دي أحد الصيغ المكية، وهو صريح أن عبد الله  
 الفلاني (١) في ٢: ٦ (أن المخرج من حسان ومن الله  
 عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله  
 كيف بأهلك القوس) (و ١: ١٧٧٠ من ٣ (أن ريد بن خالد  
 المحقق أجابه أنه سأل مثلاً في حسان فقال أرايت) (و ٢  
 ١٦١ من ٣ (سأل أس بن مالك ومن الله عنه خلف أخرى  
 بنى عليه من النبي صلى الله عليه وسلم) (و ٣: ٤٦ من  
 (من مخرج من حسان ومن الله عنه من النبي صلى الله عليه  
 وسلم أنه سأل - أو سأل رجلاً، ومخرج يجمع - قال  
 (ألفان) وفيه ذلك كقول

٢ - ٢٨٧ تنطق على ما ورد في الأصل من ١٦ (أحد مخرج)

قال الأستاذ (خطها مخرقة من آزر مريد، أي سكون القنار) (١)

(١) سأل العرب (١٨ - ١٢٩ من ٢٢)

(٢) من النسخة الفارسية التي تنطق كالميم المصرية وروى  
 النسخة العربية في التمهيد الفلاني

(٣) طبع يولاني ١٢١١

سائر الناس ولم يلم له شيء، حتى لا يكون لولده ثم إلا لمرب  
 وإلا الإحبال لأصمهم (١) ثم ذكر قصة كان يتناولها القوس  
 من معاوية كسرى القيل يتعلم تمكن من شربه والفتك به  
 ٢٤ - ٢٥٠: ٣ (هذا وأر الأسف قد اعتقد في طلب  
 العلم ومحب) أرى أنها (أحد) والفتك بغير النصب

٢٤ - ٢٤٧ (١) (لأن الذي يتبعه كذا من الله  
 وتركه القوس) (١) (لأنه) (لأنه) (لأنه) (لأنه)  
 (لأنه) (لأنه) (لأنه) (لأنه) (لأنه) (لأنه) (لأنه) (لأنه)  
 (لأنه) (لأنه) (لأنه) (لأنه) (لأنه) (لأنه) (لأنه) (لأنه)

١٩٠ - ٢٤٦ (١) (والقبح بكذا) لا يجوز كتابتها  
 الأصل إلا أن نظر إلى أنها مقصورة من الممدود (الراء) ومن  
 نتهى من ميم، وثمة أهل الجواز القصر (١) ومن ذهب إلى  
 قصرها لم يكتب إلا بها، لأنها آفة الأصل

١١ - ٢٧١ (١) (وهذا أنك كذا لا ساقا لك ذلك  
 من ذلك أملاً، يحصل منه كذا، وتأتي منه حكاية)  
 أصل أي من صنف القوس (وتأتي) (١)

إن صنف على (قصة) (سرك) التي وهو السيف في (سنة)  
 إلى (قيل) أي يتم العمل، وليس ذلك شيئاً والوجه (١) أصل  
 [ما] (قصة) ... الخ - أو (يصل قصة كذا) (سنة) (تأتي حكاية)  
 - أي كذا - أو (يصل قصة كذا) (سنة) (تأتي حكاية)  
 ٤٢ - ٥٧: ٢ (١) (كأنه من القنار التي يصوب مدحها  
 وتأتي إلا ضياء ومخرجاً) سبق الحديث من هذه الفترة  
 في رقم (٥)، وكنت على ذلك من جهة كلمة (يصوب)، إلى  
 أن ظهر لي وجهها مما قرأت من ميمون الأخبار (١) ٢٠: ١٥  
 إلى (سنة) - غلبت نال إلا مخرجاً، كأنه من القنار (يصوب)  
 صاحبها ونار إلا مخرجاً ٢٤ (١) (يصوب) (لأنه) (لأنه)  
 وفي التمهيد ٢ (يصوب) (الراء) (لأنه) (لأنه) (لأنه)  
 حكاية ٤ (صاحب القنار يخص رأس الخشب المشقة، فلا يجمع  
 ذلك القنار أن يجمع وتأتي مخرجاً في القنار

٤٣ - ٢٧٦: ١٣ (١) (و (بني حيون ههنا) (و (بني حيون ههنا)

شبهك شيئاً إلا وقد كان من كتب تصليح بأحدهما تصليح  
 يجمع منه أو أصل منه) وليس يقال حزن فلان حزن أصلي

(١) (بني حيون ٢ - ٢٣ - ٢٤) (١) (بني حيون ٢٦ - ٢٧)

(٢) (بني حيون ٢٦ - ٢٧) (١) (بني حيون ٢٦ - ٢٧)



## الحرم رجل مريض

للأستاذ حسين المصيري

كان سيد البرودو أول من تناول الحرم والبحث العلمي وطلع على العالم بتأنيح طريقة كان أخطر ما فيها إنبات السلام للعلاقة على الإبرام وقد لفت نظريته في الحرم والطريقة ودحا من الفس وفي ذات صفة سكاو يكون كلمة في عالم الخنايف إلا أنها أحدث بعد حين بكثير من النقد والتجريح ، ثم توسع فيها القادرون وأسندوا إلى أصلها كثيراً من الحواشي التي لم يقل بها صاحب النظرية ، حتى يكاد يجد برودو خارجاً على ما نصب إليه ، أو أنه نسي من المدرسة المروغة باسمه

وفي الواقع أن البرودو لم يجب كيد الحقيقة ، إلا أنه لم يبرح منها طم فزوع ، كالتظيرة ليست كلها في خطأ كما أنها ليست كلها على صواب ، وأحسن ما يمكن أن يقلق به (إن سورب صعب الحقيقة ، وإنه من جهود القضاء ينقصها ودعها إلا لأصحاب غيرت في غير طرورها للسلام ومن لم يزل لها لأصحابها بالتدول

وتتضح خطوط هذا التحليل في تفصيل النظرية الحديثة على براءات الإبرام ، تلك النظرية التي تنطوي على ثلاث لمحة من وراء الظل في القند الصماء

وعند القند غير مقبولة ، وهي ثلث عناصرها في الدم مباشرة من دون وسيط تنتقل على مصه إلى كافة أجيال الجسم وتعمل فيه الأتامل من عدم وعاء ونوم وإفراط على رغم معذرتها المتبيلة ، وهي في مجموعها مؤلمة وحادة جوية مترايلة الأجزاء نفس وتتداخل بمقتلار وعلى خط خاص

وكان من العلماء الذين وضعوا ستون طوية من حياتهم على البحث في القند الصماء الدكتور (رالف ريتشارد) يسان برتيمسكو ورجله الدكتور (سفال) طبيب صين كينج وقد قام عدان الدكتوران بكثير من العمليات لإزالة اضطراب القند وتنظيم سيرها في السجاء من فلتاة فكان ما قام به عظم الأثر في تحسين أحوالهم الطبية والنفسية ، وغريب طبهم وأحلامهم وحتى

أشكلكم الظاهر وقد وجد له كود (المصيري) أستاذ الجسد التواصية أن ستة منوية كبيرة من أبناء الصغار في حالة عرق مادية في القند الصماء ، ويحدد أن كود ومكتوبين في القند وما يجائله من المروج يكونون مصابون بمرض في القند المرضية للوعنة في أصل النفس ، وأن الماروري والمختلبن والممران يختلفون عن غيرهم بعدم النجاسة ، وأن من يتمسكون في الجرائم العشوائية ولتأثير المصحة وما إلى من القند يوجد عدم نوع من الاضطراب في عدم الجنسية ، وإذا كانت صفة صيانتهم في الكورة والالبوة عديمه سدوعا لأن مسح الاختلاف مستمر في الداخل

على أن لشد المصطري يكون ان يدرك آثار اضطراب ظاهرة في أخرى ، فمن الظاهر ، تلك الآثار التي أوجت إلى البرودو نظريته فأصاب وأخطأ في آن واحد

والذي ظهر من هذه المكتوبات القوية أن الطريقة ظاهرة مادية لثة فيولوجية تقوم في جامع الحرم ، أو أنها ليست إلا مظهراً لإصابة أو نقص تلك المصادر القوية التي ضررها القند الصماء في الدم ، تستعطي في الإنسان ما نقاء من عواطف وعبود

والتياس إلى هذه النظرية يصبح القند هو محور معالجة الإبرام وفيه حنايه إيجابية على الحان والطريقة الوعنة لإزالة الجريحة من معالجة ما يصابه الخناء من الاضطراب في عدم الصماء قد يقلل إن من الخلاء من لا يعود إلى ما جنى إذا رل به القند ، وإن منهم من ينج عن ارتكاب الجرائم حتى تقتضيه السن ، وعندي أن الرد على هذا النقد ينطوي أن من الجناة من يتصع إلى الجريحة بقوة طرفة الخصاص ، فنل هذا الحان لا يمكن أن يند في حنا أولئك الذين تتحرك في صومهم حول الحرم من وراء الظل في القند الصماء كذلك يمكن أن يقال إن القند قد تعود إلى التوازن بعد الإبرام في الإنزال من صمرت ونوع الشيوعية

ومن إن كنا نرى لصحة نظريته عند النظرية في أكو البلاد وتسر طبيعيا في البلدان الأخرى ، فإن البحث العلمي

فتمنع من طريقها إلى جبهة البدن كلها وقد يكون وبهذه  
للمعدة النفسية التي مسبب أخطاء الطفلة ، وتؤثر في الأسماء  
ما قد ظهر آثارها في صورة ارتكاب بعض المحرمات  
المحرم لا بد بعد كما كان من قبل مثل فرحونة والبدون  
والسمن لا يقوم من الرجال ، وإنما يقوم من أسماء الرجال من  
أسماء في عدم أو في نومهم ، وكانوا أجود بالمالحة الطفلة  
أو النفسية من الرجال هم في أحوالهم المحرم

جميع الظواهر النفسية

(تعداد)

## وزارة المعارف العمومية

وزارة التوريس

عبدل الطامات شكيب حمزة  
صاحب طرفة سكرتير عالم ووزارة  
لدارف العمومية بشارع القديس حمزة  
لجنة الصحة الثانية عشرة ظهر يوم  
١٩ أكتوبر سنة ١٩٤٦ ، عن لورد  
الدولت الرسم اللازمة لسنه الدراسية  
١٩٤٦ - ١٩٤٧ مثل الوكيل جانيه  
ورئيس الرسم شمس صاحب وشعر  
حبر ومسلم سلك وقوى صبي  
وشقات (حشيش وطبخ) وماسطر  
حرف (T) ولوحات رسم وأفلام يستل  
وراسل وماسطر حاسبة ح  
ويمكن الممسول على شروط  
واقائه المانحة من إدارة التوريس  
بشارع حوب الجانيه حمزة ظهر دفع  
جانيه سليم

٨٩٦٤

يجب ألا يتطوع بتعليم الطفل والاستعانة في التعليم ، وأنه  
لا مانع من أحواله إذا ما فيه

على أن من المحرم ما قد يكون ميسراً من سوء التربية  
في دور الطفولة فقد تمت في دائرة التوريس النفسية والتربية  
أن سنوات الطفولة من التأثيرات الجارية في نفس وأخلاق الطفل  
ما يبنى وإزاحاً تحت أحواله طول حياته

ونس جيباً أن حال بسبب ظواهر الإبرام ، فنجدها مائة  
إلى ما كان من سوء التربية في مراحل الطفولة ، فإن لورد  
لا يد أن يأخذ من وسطه المردود كثيراً مما يدعو بالتقدم  
النفسية ، بل التي شرب إلى سرور التعامل كأشخاص داخلية  
ظهر علة في أخلاقه وأحواله وفي طريقة تفكيره ، وقد كدهم به  
إلى روح خاص من الإبرام ، وذلك أن سبب التفكير مستطعم  
بالمد النفسية بعد دون عود الظاهر وسطر إلى أحوال طرين  
آخر سوج في التوريس به ما سبب في قاع النفس من عهد  
البدن ، فالقوة ليست إلا الشراك التي تقع فيه حياتها النفسية ،  
وعند روح يرتكب الجريمة ، وهي من وراء قاع من الفضل الداخلي  
تتولّى فيه عن الأيسار

إن مد الطمد النفسية يجب كانت راسية في ثمر النفس ،  
ولا لكافة تظهر إلا في ريب مستعارة حتى به حقيق من الأظار  
فإن في الإنسان أن سطر إلى يد البحث نفس بطريقة التحليل  
النفس ، حيث يندى بهذه الطريقة إلى المد النفسية التي  
اعترفت حياتها النفسية ، وانبها عن الفيد في طريق تكاملها  
الطبيعي ، ثم أحدث تظهر من حجب أخرى غروب أخلاقها  
وأفكارها وأعمالها ، وكانت مصدور شعور في كثير من أولئك ،  
وقد ظهر لدى البحث الذي أن للرسم بول بالربوب على الطمد  
التي فرسته وبعد الطريقة يمكن لإدراج المداين في حياتهم  
الطفلة إلى ملهم الطبيعة بعد أن يكون قد امتعت الطمد ،  
ولكن على أسس للرضي ،

وظاهر مما سبق أن الجريمة قد تكون خبيثة من تلك  
الرسائل الكهربائية التي يطلبها القصد المبدأ على متون المبدأ

شماره ۱۳۸

## ہیوستون کل

## THE MYSTIQUE

الأستاذ محمد الشحات أبو

كانت ملاذ اليونان في أوائل القرن الخامس قبل الميلاد ،  
عاطلة بدول قوية فاعسة كملوكه الفرس في الشرق التي نصب  
على الإمبراطوريات الكبرى الفديعة في مصر وكلدونيا وسوريا  
وبها ، وكردية القوطاجيون التي وصلت في شمال إفريقيا ،  
وأخذت تسيطر سيطرتها على البلاد المجاورة لها في الجزء الغربي  
من البحر الأبيض المتوسط ، وكردية روما الناشئة التي لحقت  
في وجه الأتراكين ، وأخذت تكون لنفسها سلطاناً واسعاً  
في شبه جزيرة إيطاليا ، وقد انضم الفرس والقوطاجيون ،  
واتخذ القوطاجيون والأتراكين ، على وضع حد لاستبداد  
اليونان بعد هذه الحركة التي كان من نتائجها اختراع في معظم  
أجزاء البحر الأبيض المتوسط .

فكان كل لا بد من أن تنظم قوة الفرس نحو اليونان في الشرق ، ونحو القرطاجين والأوسكيين مع اليونان في الغرب . وقد أريد الفرس الاستحار غرباً ، فوجدوا أمامهم اليونان - يتحون في غريب آسيا الصغرى ، فأخضعوا سلطانهم ، وسكن هؤلاء اليونان أرضاً على أسياهم الفرس ، وطلبوا المنفعة والمساعدة من وجوههم يونان القادة الأوربية ، فلم يجدواهم إلا حوثان في أثينا وأوسرى القان وجهت حجة لتخلص أحدهم من يد الفرس من أجل هذا طرد الفرس على يد يونان ، وحملوا على مدافعهم والانتقام منها ؟ فكانت ثورة اليونان في غريب آسيا الصغرى بدء عهد زواج خطير ، يربط بين الحروب الجديدة بين يونان لا يسجلان هما وحدهما ، هو الفرس وهما اليونان وقد استمر الصراع مدة طويلة بين هاتين القوتين . ومن لا يدرك اليوم من هذا الصراع إلا تلك الحروب التي نشبت في أول القرن الخامس قبل الميلاد ، ولا منها سواها إلا تلك الشخصية العظيمة ، شخصية « فوكتوسكل » التي انتهت به أماً جدياً أي توحيد كلمة اليونان على كلمة الفرس .

وسكى تمثل أمة العرب التي لم يمسها سواد من سواد  
أن من أن العرب لم يكونوا متفقين في دينهم ودينهم  
الطائفة التي يحد عليهم أن يسموها كانوا يرتدين دينهم  
مع الفرس وبناديرهم وبناديرهم ، وبناديرهم مع الفرس  
بمثل قذاف عنه ولا يمكن من استغلاله وهم بعد ذلك لم يكونوا  
دولة معصية موه غلب فيها وحقاً أمام دولة الفرس بعد ذلك كانوا  
ولاً معصية بناديرهم فيها ، بعد كل منها على الأحرار والاسم  
إلى حد ما ، ذلك كان كل دولة على صهرها بنفسه على  
معصية في الداخل تتنازعها الأعداء والأحزاب ، فكانت الفروع  
مؤكداً جداً مع الأرستقراطية الطبقية والبرقراطية في أبنائها ، وتعددت  
حقاً بين الملوك والإسود جميعاً في صرحه ، وكذلك كانت  
حال في أرواحهم وكوونهم وساباً وغيرها ، فجاء يوم سواكل  
واستطاع أن يوحدهم بعد الاختلافات المتنافسة وتكون منها جهة  
معه ونعت أنهم الفرس وهدمهم من أرض اليونان ، بل وأحرقت  
عليهم أنصهاراً فنادوا هو انقضاء موصى ٦ - بالامير ٦ - فالدهم  
التي يستطاع أن يجعل ثلاث ممرود هذا الفرس الحاسم وهي على  
هذا الفرس من الانقسام والفرد لا شك بعد من أكره  
الشعبان في الفارح

ومدت الحرب للهبة الأولى في عام 19٠٦ في م. دوحه  
الفرس حسم الأولى ضد أثينا وبلاد اليونان في هذه السنة ،  
خصصت لهم القوة الأنجليزية وعلى رأسها مهناد يساعد بعض  
القواد مثل مالينا كوس وبيومستوكل وأرسيد ، وهكذا هذه  
القوة من عدم وإعلان الغرقة بهم في موسم جواتون السكبرى ،  
غارت أسطول الفرس بعد ذلك جاثراً إلى بلادهم ، تنصرت أثينا  
في هذا الدون الأول وكانت الشصية ثناليه هي شصية مهناد  
أما تيموستوكل فلم يكن له شأن كبير حينئذ ، إنما كان يقوم بدور  
ثانوى في هذه الحركة ، إذ رجع هو وأرسيد على رأس الوحد  
في المنفى ، أما كبار القواد مثل مهناد فقد وصموا على رأس  
المتابعين لأن خطة المينى اليونان كانت ترى إلى القيام بحركة  
جواتون لحصر جيش الأعداء .

هو، فله من في هذه الولاية! ولكن (أنا) أبتكم لم يكن  
بالذبحى الذى برضى من البررة! وإنا أحد بيد القيد للاختتام،  
ثم مات دون أن يحظى هذا الفرح! وسخطه، إنه أجروميس  
لذلك لهذا الأسر حيث تغلبكم ومعه حطوب! ولم يصب أيررميس

صا من التبعاج أكثر مما أصاب أبوه من قبل ، ولم يتجصص  
في القيل من اليونان والأندلس منهم بالرغم مما أصيب منه من مصاب  
الفرجة وقوا الإزاحة وسعة الدكا ، وبسط الشباب ، حرم كما حزم  
أبوه من قبل ، وانحصر عليه اليونان لأنهم أورا من الخط السعيد  
ما أوجد لهم خدمة مغيرة عن خدمته يمتنعون كل من صعب  
كيف تلبس الأسماء ، وتفتح الخطط المريبة للخدمة المستعداً  
في الدخول للخدمة ، وكان هذا المربة مسألاً لاراد اليونان به ،  
واستطردم له ، فحدث عنه : إميل ، في راجعه طرقة  
« القوس » وصورة كما تصور ، خبره من كبار الكتاب اليونانيين  
في صورة ينشأ ، صوره ، كأنه رجل محزون أصيب في طقه ، أراد  
أن يشافي إلى صلب الآلة فاحفظ نفسه منهم ، فكبر وطني ،  
لقد كنت عليه رقيباً ، وجئت به إلى السبيل ، وبرسك  
من الآثم والفسقات ما كان من الأساليب التي أدت إلى خروجه  
وكان الحرب للسيطر على شؤون الحكم وابتدأ ذلك الزمان  
هو الحرب المظلمة ، وهو الحرب الذي استطاع أن يفردها إلى  
الغمر ، وكان في رأس هذا الحرب زعيمه يمتنعون كل الذي إليه  
رجع الفصل الأكبر في تحرير القصور من يده « سلاطين » ، لذلك  
كلمته القصور من الأساليب التي حوسس شأن الديمقراطية الأنبياء  
وجلبها وتكر على أساس معين حتى بلغت أوجها في عهد ركاس  
لم يكن يمتنعون كل من القصور ولا من الأرستقراطية ،  
بل ولم يكن من الطبقات الوسطى ، وكان السعد في القدم  
ألا وفي السعد من ميام الدولة إلا أنه كان من أجداء البيوتات  
الكبرى ، لك كان من أجب الأمور أن يستطيع شخص  
كتيموستوك أن يصل إلى أعلى القاصب في الدولة وهو فرد  
من أفراد الشعب ، ثم يتوحد الناس من قبل أن يترجم الحرب  
الديمقراطية شخص من أجداء الشعب ، وإنما كانت السعد أن  
يترجمه أفراد من الأرستقراطية الذين كانوا يملكون إلى الشعب  
ويبدون إنساناً وروح القوم من كامل ، بل كان تيموستوك  
أكثر من هذا ، كان من أصل أجنبي ، ونحن نعرف أن الشعوب  
الغريبة كانت تظفر طرفة خاصة إلى الأجانب لا محالون أساساً  
الذين ، كما وسج ذلك خبر توماس الزرخ الفرنسي الشهير  
« إميل دي كولانج » Fauriel de Coulange ، في كتابه  
عن « المدينة القديمة » La Cité Antique ، لذلك كان في مركزه  
خاص من العرجية القانونية ، ثم يكن يسمح لهم بالمدخل

في عبود اليونان الداخلية إلا أنها أكثر من غيرها  
ما نرى في اليوم ، يحقون القصور بالخدمة الأسبق ، كان  
تيموستوك من هذا النوع ، كان أجنبياً ولكنه كتب  
صحة المواطن بما حوله ، دستور كليتين من حقوق ، وكان  
أبه أجنبية أيضاً ، ولكنه يمكن ، بالرغم من ذلك ، من أن  
يعمل أكبر القاصب في الدولة ، وهو منبر لمن ، كتب  
الأزكون في عام ٤٩٣/٤٩٢ في م - وسعد لا يزيد على ثلاثين  
سناً ، ونصب الاستراتيج في عام ٤٩٠/٤٨٩ وقد بلغ من القصر  
ثلاثة وثلاثين عاماً ، لأنه أوى من القواصب والفسقات ما جعله  
يصل إلى الحكم في مهلة ويسر ، إلى كتاب ، وكما إلى  
أنسى درجة من درجات الدكا ، وكان سريع الحكم في تلك  
واحتلاله ، وكان حلياً برعاً من القاصب ، وكان  
موجه من صعد القاصب موهبة طبيعية لم تأت من طريق  
الخدمة ولا من القصور ، إنما أتته له خطأ من القصاصه  
والبلدات حيث يسيطر على مواطنيه ، حيث علمهم مناهجهم  
ويوجههم إلى غناء ، فاستمروا في القباد ، ووجدوا يربح على مكان  
الخدمة منهم ، وقد تمكن من هذه الزيادة واستأجرها ، حتى أخذ  
بلاده من خطر دام كاد يخلص منها ، فأخرجها صراً ساعاً غلبا  
من دولة صغرى إلى دولة كبرى لما تميز بطوره منحه ، وتتمك  
في موارد البلاد المبلورة وتشرى على جزء كبير من شرق البحر  
التي هي الوسط ، فتكبر وتطرس ، وطني وجير ، ولكنه  
كان رجلاً لا كارحياً ، وعقرباً لا كليتيين ، نظرنا بعينه  
إلى القصاص من كثير من عهده ، لأن هذه القصور من النوع  
الذي يميلنا نحن أماده إحصائياً واحترماً ، وهو كثير من  
القصاصات المنظمة هي أحسن تعلماً جاك في حرج بلادهم  
منظر نزاع بين كثير من المؤرخين ولا سبب لخدمه منهم مثل  
أن القصر غير مودت ، والمؤرخ الأول توسيد - فما الأول  
عليه سورة غريبة ، فاصبر عليه حكايته شيء كثير من القصد  
من جادة الحق ، أما الثاني فكان أقرب إلى الاحتمال ، ونسب إلى  
صنه وماض عنه دون تحفظ ولا احتياط

نظر تيموستوك إلى بلاده فوجدتها عبارة من شبه جزيرة  
محيط بها المياه من جميع الجهات إلا جهة واحدة ، ووجد أن  
الخطر عليها عظيم إذا ما أن العدو إليها يروى من طريق البحر  
فهم إلى قبر - كما فعل القروس - حوات حائلة ، لا يستطيع  
الأتقيون طارده ولا سب ، إلا أنها كانت لهم لوات بحرية

إلى المولد القنداشية التي تلب عنها مدينة - **تيموسوك** **الأنجليون**  
 الأنجليون في الدفاع في بلاد ساحة البلاد **كنداشيون**  
 والقاليون ، ألقى بلاد حبيب القوس من بلاد كنداشيون  
 الكنداشيون والبحر الأسود - **تيموسوك** **الأنجليون**  
 أنبأ إلى ساحة القنداشية و **تيموسوك** **الأنجليون**  
 سون القوس في ساحة وبلاد اليونان الكنداشيون **الأنجليون**  
 أن سونود من هذه البلاد القنداشيون وورد القنداشية الأخرى إلا أنه  
 كان فيها أسطول عظم بحري في عام ١٨٨٣ و حاجه إليه

م إن **تيموسوك** **الأنجليون** على سواحله محبة أجده ومن من  
 انوى المحجج بأنباء على هذه الساحة **الأنجليون**  
 دعيه **تيموسوك** **الأنجليون** الأسطول للرمح يتألف ، سيكون مودوا  
 لا يلقه طرد إلا أنه من الذي لا يحدون عملا ، **تيموسوك**  
 القنداشيون **الأنجليون** القنداشيون طرد **الأنجليون**  
 في هذه الساحة ساحة **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 لا **تيموسوك** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**

انقبضت ساحة القنداشيون **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 ساحة **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 وهي سون أن الأسطول محتج إلى حال كبير ؟ لم يصور  
 كثيراً عند هذا القودال ، يد ساحة الساحة في ذلك الوقت  
 سونود القوس القوس ، وحتوى في ساحة **الأنجليون** **الأنجليون**  
 في عام ١٨٨٣ **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 بين طينتين من القنداشيون الأرسية ، كطد **الأنجليون** **الأنجليون**  
**الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 أنه أن سون سون القوس الساحة **الأنجليون** **الأنجليون**  
 ساحة هذا سون سون من ساحة **الأنجليون** **الأنجليون**  
 قنداشيون **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 هذا الزود - وهو **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 ( **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** )  
 على هذا الساحة كل فرد ساحة **الأنجليون** **الأنجليون**  
 فيها **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 يرى أن سون سون سون **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 واحدة **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 بناء ساحة ، حتى هذا سون سون سون **الأنجليون** **الأنجليون**  
 سون طينة للأسطول **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 وورد القوس سون سون ، **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**

مستطوع أن سون سون من أرض **الأنجليون** **الأنجليون**  
 الأنجليون أن سون أنبأ على القوس **الأنجليون** **الأنجليون**  
 ذلك ، وسكن القوس والبحر **الأنجليون** **الأنجليون**  
 وحتوى سون **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 في آخر القوس **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 بها ، و **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 ذلك و **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 يرى أن سون سون **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 وأن القوس لا ذلك سون من سون **الأنجليون** **الأنجليون**  
 سون ساحة على سون من سون ، وذلك سون على سون  
 أسطولهم وسون سون سون من سون **الأنجليون** **الأنجليون**  
 أنبأ على البحر بأن سون **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 القنداشيون **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 القنداشيون **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 من سون سون **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 وحتوى لا سون ، فلا يد إلى سون هذا من سون **الأنجليون**  
 التي سون **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 سون سون سون **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 القنداشيون **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 كسح **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 في الأخرى لأن سون سون **الأنجليون** **الأنجليون**  
 سون ، وساحة على القوس سون **الأنجليون** **الأنجليون**  
 - أن كان سون سون **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 الأسطول **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**

قامت كراء **تيموسوك** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 قنداشيون **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 الأسطول القوس **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 ما سون من سون القوس **الأنجليون** **الأنجليون**  
 على سون ، و **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 بلاد **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 إمرار **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 سون سون **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 سون **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**  
 حاله سون **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون** **الأنجليون**

في آخر الاسم ، وفي الشعب الرعم المارضي أرشد ، وغير  
 نيموستوكل وأبنايه بما أرادوه لو طهم من هذا الأسطول الذي  
 كان السبب الأكبر في إخراج القصور في أكبر معركة بحرية في القرن  
 الخامس من الإطلاق وهي معركة «سلامين» . وعلى هذا النحو  
 حدث هذا الانقلاب المائل الذي حوّل أثينا من دولة ربة إلى دولة  
 محرومة مما أسطوت قوى صدم كان هو السبب الرئيسي في بناء مجدها  
 . مضى في القرن الخامس من البلاد ، فأباحت أثينا تلك دولة  
 بحرية فطرية من الشاع من أرغب وهي أرض القبولان مجباً بعد قوت  
 كبره ، فبوقها في القيد والعدة وهي عرفت القصور . وقد كان  
 نيموستوكل في هذا وحلاً مضيقاً ، إذ استطاع أن يحدث هذا الانقلاب  
 وأن يكون هذا الأسطول الذي جمع ما يقرب من مائتي سفينة  
 والذي كان ليعمل الأساس في بناء الأمير بطوربه الأتيه البحرية  
 . تحدث أثينا بعد ذلك تمسك للمعركة القادمة وهي واحدة  
 وبطبيعة إلى أسطول القوي ، وسكنها فشر تمام القصور أما  
 لا يستطيع . جمعا مناهضة القصور ، بل كانت على طريق من  
 غروره . لمصون على ناوي أسرطة والمون القويانية الأخرى  
 وكانت . طلة أثانية ، بلطف أمانتها جداً مثلاً جداً عرب  
 في القصر القديم ، وهي لا سم إلا بشؤونهم ويشؤون شبه جزره  
 القويونية انناصة لسلطانها المتمكنة لأمرها ، ولديها نعمت  
 أسير أن مو صحتها الاتحاق مع أثينا والدن القويانية الأخرى  
 هي ريد الداع من القويون لوضع خطة دفاعية . معتركة ، لأنها  
 أحسب أن في عصر القصور وجمعاً كانت أحداثها كدولة أوجوس  
 على بناؤها المضاء في حجة جررة القويونية ، وإستلها لسلطانها  
 وبموذعها على ذلك . ذهب إلى عقد مل عروقاتهم ، هو مؤتمراً لجلسة  
 القويانية الأور ، معترك فيه عديمي القويون ، واحتج من الآراء  
 فيه عند آخر كل يوم القصر ، ولم عند ثالث جانب الملباد . وفي هذا  
 المؤتمراً العام الذي عقد بمواو مدينة كورنث وهي نيموستوكل طلب  
 هو أدر أيتها هو دور الصنيع والقومين من القويون . على من فرحة  
 بهم جميعاً ضد القويون المعركة . هي معباً حقيقياً لتمام على أساليب  
 خلاف حبوب وعلى الأخص بين أثينا وارجينا . ثملاًه أخيراً في هذا  
 المؤتمراً أيضاً في الممر ورجعاً من الملباد . فله حقيقة ، على أن  
 يكون قواد الأسطول والجيش من رجال أسرطة ، وأن يمثل هو  
 في الأسطول مكاناً . لأنه مع الملباد كان قاضي مأنسكن من  
 الأسطول لا بناء لأنها أصبحت أخرى همون القويانية في البحار

ولكنه . نسي من ذلك ورسي أن جعل تحت إسيده فهو البحر  
 الأسير على «إربيداه» بل وأند ، كل القاييه ، في ذلك . إن شاء  
 هذا كان يوه في شؤون البحر ، ثم يذل . من البحر  
 والإرشد في موضة صلابين القويونية ما يحسب على أن يشاري  
 بين موضة هذا وبين موضة سبب الإسلام فخلد في الويد الذي  
 رضى أن يجاهد في حيل الإسلام تحت مهادة أن يهتد من المبراح  
 مع أنه حوذي القويون أخرية ، ومع أنه كان يقول . دون القهدة  
 بك على غير الجيش الذي كان يجاد في ميوته . وقد رضى  
 كل من مانه ونيموستوكل بعد الأتية لا يفتقران إلى مصالحهما  
 الشخصية . بل يفتقران نظرة كلياً لبلال وجمال . هي النظرة إلى  
 الشخصية العامة ووصفا في المكان الأول من مصلحتهم ووطئهم  
 نيموستوكل من الرجال الذين يمدون وطمهم على أهدافهم  
 . ويأثرون بطابع بلادهم على مطالبهم الشخصية . ذلك كما  
 أيضاً خطأ . ومن أجل هذا السبب استطاعوا أن يكونوا عند  
 عيني ظن موطنهم بهم ، فكونوا لأغصهم هذا لا زال بقي  
 على الحيلة ، وأما لا زال عدداً من في آذاننا حتى اليوم  
 . هذا في المخرج وأما في الداخل فقد رسي أن يستعدي مناديه  
 ومثوره أوطيد من القويون ، بل وأن يتركه منه في الحكم .  
 فاقضى الاختلاف معاً في ذلك الوقت القويون الذي عرجت فيه  
 بلادهم لمطر القويون الأتيه . من هن نيموستوكل ذلك أيضاً على  
 أنه قادر على دهن الاتحاد الشخصية في سبيل دمج كله الوطن  
 وعلى هذا النحو استطاع نيموستوكل أن يجمع الوحدة داخل  
 وطنه بالاتفاق مع «سورمه» و«ساربيه» ، وأن يجمع الوحدة الخارج  
 بالاتفاق بين بلاد . والبلاد النافذة لها دول رأسها أسرطة ، وأن  
 يستلها لفرام القويون بقاء أسطول قوي لا يستطيع القويون إخراج  
 القصور يوه ، مسكن أن أحد البلاد على حبر ووجه لاستقبال قوى  
 القصور واليونان مستشون إلى مدلة مصلحتهم . ويون إلى دولهم  
 ورجائهم ، وم يمدون آخر الأتية و«مبارون» مصلدين مترابطين  
 كالتيهان يشد جسده يصباً في سبيل الدفاع عن الوطن للقدس  
 كان هذا هو الدور الإبداعي الذي أظهر فيه نيموستوكل  
 مواهب القصرية في الزمارة والتنظيم والإدارة . أما من دور القصد  
 وهو الدور الحاسم الذي أحرره فيه القويون جميعاً القصور للبحر فله  
 عمل آخر مستحق لفته في السند القديم إلى هذا الله  
 من السند ثوب



## مدارس البعثة العلمانية الفرنسية

مدسة الفرنسية الماهرة

ع نزار التوتري مدسة الماهرة

الفرنسية

التدريس الفرنسية والامر - الناصر

جميع الفلاحة

كتاب الفريسيه والامر به والإبحار

الزمنه في جميع الفصول

١ - مدرسة الفريسي

مدرس الطلبة الفريسيه عباد الكاثوليك

الفرنسية والامر

٢ - مدرسة الفريسي

مدرس الفريسيه لطلاب الكاثوليك

وما قسم الفريسيه الفريسيه والامر

فريسيه الفريسيه الفريسيه الفريسيه

مدرسة الفريسيه الفريسيه الفريسيه

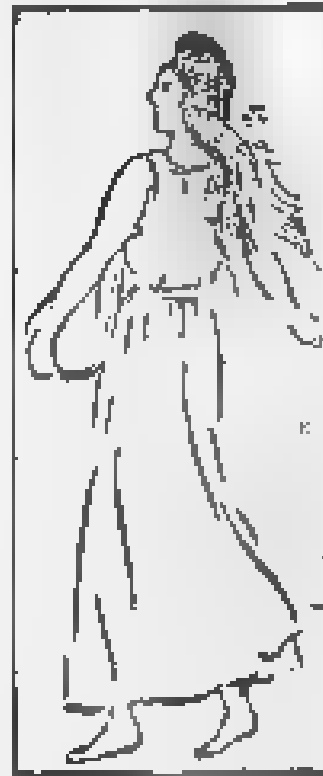
٣ - مدرسة الفريسيه

كل واحد الزمعه على امره

الامر

مدرسة الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر والطلابه إلى المدارس



الامر الفرنسية

بالامر الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

مدرسة الفريسيه الفريسيه الفريسيه

مدرس الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفرنسية

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الكلية الفرنسية (الامر)

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الكلية الفرنسية (الامر)

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

الامر الفريسيه الفريسيه الفريسيه

تحدد يوم الافتتاح

جميع معاهد البعثه

العلمانية الفرنسية

٣ أكتوبر

سنة ١٩٤١



لمرر الوصل الأبيض القش وأخيراً المظن حرجية المادة

وهي حادة من كساء طويل من الجوخ ، من أبيض أو أصفر

يسميه الأوركا

« كسه » ويسميه

الصيرين « حده »

ولا تشد ككاه

المصم « حاه »

ومن الأشخاص

يسمون « المشر »

— وهو جاء من

الجوخ « ككاه »

كأكام القطنان

طولا ولكنه أوسع

مها<sup>(١)</sup> ووسوه

— على الأخص —

في المظلات فوق

الجبة ، وسكن

اليسكنر معهم

استعملوه جدا :

شكلى<sup>(٢)</sup> — ( أرى القطنان )

وهذا رداء آخر يسمى « مرحبة » يشبه القطن عرياً وأكاه

طوية غير مخرقة ، ويصنع غالباً رجال البر ويطوش شفا

بنوع من الآثار الصوفية السوداء يسمى « حبه » ، وقد تشد

حول الرأس<sup>(٣)</sup> ، وفي الشتاء أحياناً يندثر كثير من الناس بحال

من لمرة الوصل ، أو مبره ( مثل الذي يستعملونه للباحة )

يلف حول الرأس والكتفين

أما نظاء الرأس ، فيكون من الصوف<sup>(٤)</sup> معبوة معبوة

مطاطة الرأس عالياً وتسير كثيراً ثم يوسع « القموش » وهو

نظاء من الجوخ الأسمر — يحكم على الرأس أيضاً ، يشد من

لفه ثمرته من الممر الأروق للثام ، وأحياناً يلف على القموش

قطعة طوية من الممر الوصل الأبيض المصود ، أو شال

يشده حول الوسط بتميط<sup>(٥)</sup> طرفه مطروقي بالممر الذي

وهو ككاه من اللانس الطارحية وصل السر إلى ما تحت

الكتفين بطين أو بول حتى السكبين إلا أن السكبين من

السر لا يمدون السر بويل الطوال لأن القتي ( من ) حرب

عليهم حده ذلك قهص أكاه ونسبه حده وصل حتى المصم ،

يصنع من صبيح الكتان الأبيض الرخس أو من صبيح

القطن أو لمرة الوصل أو خرب الخلود يقطع ، وكاه

معبوة يمس<sup>(٦)</sup> ويرتدي أغلب الناس فوق حده ، حده ما

يرد القطن ، « سدرياً » قصيراً من الجوخ أو من الممر

اللون القوي أو من القطن ، ولا أكاه — يضاف إلى حده

رداء طوي من الممر للسر أو القطن<sup>(٧)</sup> يسمى « معطان »

أو على حسب التصير الثالب « معطان » يرد حتى السكبين

وأرداه الطوية

يضاف إلى حده

أطراف الأصابع

يسمى بوساب

ونفس من فوق

الرسع بقليل ، ومن

وصل القطن يمس

تكتسب فيه إلا

أنه يكن حدها

بالكم من الصوف

لأن من المصود

أن يقطع طوي

في حصة تنحصر

عليه ثم يمس

حول حده القوي

على مود<sup>(٨)</sup> :

قطعة طوية من



شكل ١٠ - أرى العائلي المرسى وانبا

(١) يسمى « كاه » أو « شكا »

(٢) ولد من المرسود حده المرسود دون الحده من — الممر

ولا أن حده للم لا يراعيه إلا القليل حده حتى السكبين المحدثين ،

ما تحت الرخيم

(٣) وهذا يكون المخرقة في حده الحده حده يكون مصود أو مبره

(٤) حده

(٥) حده المصود الأسمر في شكل رقم ١

(٦) حده المصود المصود من نفس القطن

(٧) حده المرسود وهو حده حده حده حده

(٨) يسمى « طاية » أو « حبه »



## في الليل !

الأدب عند الرحمن الرحيم

١٠٠٠  
 ١٠٠٠  
 ١٠٠٠

أَمَّا الْفِيلُ فَبَيْنَ سَنَدَيْنِ  
 كَأَنَّهَا خَيْطُ الْمَمَرِ عَلَى كَنْهٍ  
 جَالِيًا يَحْدُ الْمَسْبُوبِ حَوَالِي  
 سَائِرًا يَتَّبِعُ الْقَلْبِ كِتَابِهِ  
 سَائِرًا يَتَّبِعُ الدَّعْوَى وَنَهْيَ  
 شَدِيدًا يَخْطُبُ الْوَعْدَ وَتَعْدِي  
 عَابِكًا يَنْطَبُ الْفَلَاحِ إِلَيْهِ  
 وَاجِلًا تُخْرِجُ الْفُلَّ فِي دَهْوَلِ  
 صَائِلًا تَصْعَقُ الْمَرْوَجُ مَشْرِ  
 سَائِلًا يَرْفَعُ خَيْلًا حَوْلَهُ  
 رَاجِعًا يَلْعَنُ الْحَرْبُ إِلَيْهِ  
 سَائِعًا فِي حِفْزِهِ لِلْمَكُونِ وَتَدَاتِ  
 وَجَعَتْ حَقْلُهُ الظُّلُومِ بِحَقْلِهِ  
 هُوَ لَيْكَسُ الْعَزِيمِ عَدَاةُ  
 وَهُوَ الْفَائِزُ الرُّبِّي تَجِيعُ  
 وَهُوَ الْبَاسِمُ الْكَتْمِي مَلَادُ  
 أَفْئِلُ أَفْئِلُ آهَ يَا وَلِيَّائِي  
 أَفْئِلُ الْفِيلِ أَوْ شَيْئَاتِ جَلِي  
 وَتَمْرِي فِي رِيَّائِي وَتَوَاتِي  
 وَتَمْرُ خَرَالِ الْوَرْدِ وَتَوَاتِي

أَفَلَمْ يَلْقَ أَتَمَّ غَارِضَاتٍ كَأَنَّهُ  
وَدَّعَى إِلَى إِلَهِ مُصَوِّفٍ دُجُوبِي  
وَأَزِيدَ حَى إِلَى الظَّلَامِ وَنَأْمَى  
وَعُتِرَ إِلَى عَمِّ الْأُمَامِ كَأَنَّهُ  
وَعُتِرَ مِنْ تَكْبِيهِهِ تَأَنَّى  
أَفَلَمْ يَلْقَ أَرْمَ أَمَى عَرَامَى  
أَفَلَمْ يَلْقَ الصُّورَةَ حَمِيْدَتَى  
أَفَلَمْ يَلْقَ الصُّورَةَ التَّكْبِيَةِ عَمَى  
فَقُلْ لِي تَسْبِيحُ الْكَلْبِ تَهَانَى  
وَمَنْ لِي حَسْبَهُ الْبَدِيلَى  
وَمَنْ لِي الظَّلَامَةُ أَلْمِيْدَةُ سَبَدَى  
وَمَنْ لِي الْفَنَاءُ الْوَالِدَى رَمَى  
وَمَنْ لِي الْأَرَامَى كَأَنَّهُ حَمِيْدَى  
حَمَامَى أَفَلَمْ يَلْقَ عَمَى عَمَى  
أَفَلَمْ يَلْقَ الصُّورَةَ حَمِيْدَتَى  
كَيْفَ لِي رَمَى أَمَى عَرَامَى  
وَلَدَتْ أَطْيَبَ شَعْرَى وَكَمَى  
أَفَلَمْ يَلْقَ الْوَدَّ الْوَدَّ إِلَى عَمَى  
أَفَلَمْ يَلْقَ الْوَدَّ الْوَدَّ إِلَى عَمَى  
وَلَدَتْ لِي الْوَدَّ الْوَدَّ إِلَى عَمَى

[illegible][illegible]

عائلاً في ميادب الزمان  
والى بعدد الغيب القائل  
عنه في سمع رحاء  
طهر الروح من شئ وحاء  
ثم زعم على غم الشهاء  
فقد في أروصي في يائ  
يا طيفاً مع الشئ والهواء



وعموماً في تلك الكتب ومنها الكتب المطبوع  
في بغداد من سنة ١٧٠٠ سنة هو دليل على أن هذا العمل  
هو في الأصل لا محذور والرجاء من هذا الكتاب أن يكون  
الأول ملكاً للمؤلفين ملكاً والنشأة في ملكه أن يجد

نقط خيرية أو يجد لها اسم آخر سنة العرب ١ ولهم الشكر من  
مراء الرسالة

عبدى خديف ١

عبدى أم موسى عبد ربه ١

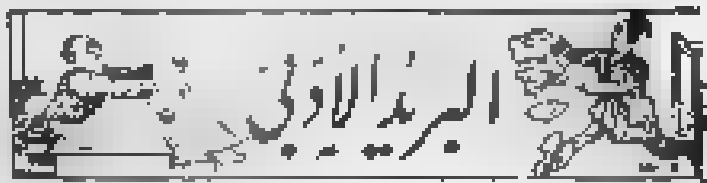
في ١ ليلة الدهر ١ فالتاسي ١ من ١ الأبيات الآتية  
منسوبة إلى عبد بن عبد الإندلسي وهي  
وعدتني مرة وفتناني سم أدب متى تكون التلاوي  
وسعدت فأتوني فصيح صيا بين تلك الجيوب والأطوار  
أسهم خدوني من غير سقم بين عبيدك ومرح لسان  
إلى يوم الفراق أنطق يوم يهني عن فصيل يوم الفراق  
ومرارة

صباح الفجر حواشي سفي وكذا خمس جوب الأمل  
أب طين ألقى مره فإذا عذب فقد حبل دوى  
يا حل "لوع م في صفة إلى من غلخته م بم  
واقعد حاج لعلني صيا حب من لوسا دوى خمس

وي ١ فلهذا لا بد من ذكره الجهد الرابع من ١١ عند ما تكلم  
في التوزيع بسبب هذه الأبيات إلى هذه حول حد التناهي  
في التحرر ١ أم كتب ابن عبد ربه ودعى لتقصه لم يقل ١ ربه  
من الأستاذ وسماه للشاذلي أن يستعاض بالقول القليل ربه م  
للكر ومن أن حسن لمراء ١ محمد حسن علي شيب

كتاب ١ فخر لمراء ١ لمر محمد الرافعي م

لم يكتب إلى اليوم تاريخ مصر الحديث كاملاً ، ولا فاس  
صعاب طلال طلال من أبطال جهادها ، المأذون من حقوق ١  
ولم كان أروع ١ محمد مره ١ وهو من رعايا الاتحاد  
كادت تغرق الجوارح في لجة الفيلان حتى نشأ الثاني وهو  
لا بد من الإحالة لا غناء فيه مكلف بين م دون مره أروا  
لقد من مذهب فاضل الجامعة وخارجها بالكتاب من اللوحات  
التاريخية ، نظراً لم الباحث الطبية في شو قرات التاريخ ،  
ولكن لم يجد من يحتاجهم التاريخ شيئاً من مصر الحديث المجددة



ج ١

أسبب من سوال الأستاذ القنصل ١ ج ١ ح ١ م ١ أن ١ الفناء ١  
نقط عرب ١ صحيح ١ والله يحفظه  
ومجد

السنة وربع السمانم

ذكر الأستاذ الكبير الدكتور دكي ميرك بح موضوع  
الطبعة في سنة ١٩٨٠ من الرسالة المحبوبة أن الذين وأدوا الأندلس  
من أهل المشرق كان منهم من وعنى حق رأى بعض القضاة  
يملكون الحكم بين الناس وروايتهم مارة ، ولم يعلم أن هذا  
من تأثير الطبعة ، فاعل أورد يرمون الطبعة المروسة في اللوائح  
التيه وهم آثار العرب في الأندلس الخ

بعد التأثير العربي حكم الدكتور كاند من ملك ، وبه طبع ،  
وبه استشهد وبه جرد أن يوم ما أخرج من بعض أعلام رماه  
صاحب الله عليهم ١ فإن مع هذا حكم على أن أهل الأندلس  
تأثروا بالطبعة الانطسية من آثار أهل المشرق ومن أخذوا  
نوع طباعتهم و بعض اللوائح ويقيم مختلف اختلافاً كبيراً أم  
يطة الأندلس ١ ومن أجاب ذلك اللوائح اخذوا للشرعية المتعددة  
الرواية الآتية قال صاحب الآثار في (٩ من ٩٧) ١ قال  
الزوي حدثنا محمد بن عبد الله الهلبي قال قال أبو عيسى عن الرشيد  
دخل إلى المأمون ومحمد بن علي بن محمد بن محمد بن دواء طهري  
والخلفاء لا بد من في القامم الخ

صل هذا أوج من الدكتور المبدع أن يدل برأيه في هذه  
الرواية ولخصه من أبناء المشرق وتأريخه حديث كل التمهات  
(بغداد)  
عبد الميرد البكوي

المنطق

جد في طال الأدب الأخ أحمد فخر ماسي أن كلمة منطق  
عربية الأصل ، وسكن في سبب الأدب جاء في كتاب منطق  
بدي أن المنطق هو مسائل الفصل من بين الاربعة المتعدي

(١) طبعة بولاني

المائل بلحن بأسلامهم المهادن بزهد جليلاً ، سيدون كتب  
كانت للطلبة الملتزمين حرفة محاذي فاعلموا بالهش مع كشكهم  
وسيدون الأخلاق الواسعة ، وكيف يمتد من كل الوطن  
من يكونون الوطن وخدام الوطن ، ثم سيدون في تاريخ الرعية  
أحداثاً لم يمدحوا إلا في تاريخ الأديان ، سيدون المحنة والدين  
والزوجة ، وسيدون بعد سجل الرسالة لا بين ولا بين  
لنقرأ للشباب هذا الكتاب يدور حرداً الجامع حده  
فليس له ، وتزود له ، ويرد له ، ويعد له ، ويعد له ، ويعد له  
أولهم بمرسته فلا يستطيع لسيون حلت به ، ثم ليرده وهو  
للصالح بأدواء السكد والامتسقاء ، والذي يندو مثلي ليدخل  
آخر ، ويغني من عمله القوة للثانية ليدان ( رل ) الماء الرشح  
في مجرب بطله .. مرة بالقسمة لثلاث ، وكذا بالمهدة مشر  
لترأ ... ليردوا عند الرعي المهود دفع الداء الذي آتس به  
بمن القصة ويختر إلى الزعر ليقول الأندراكي ( لوسون )  
يرجع به صوب مصر !

وسيجاب الشباب في الكتاب حيداً « حرد » حتى تأمل ،  
ويسمسون قوله وللثقة ترقط عليه « نعت أعف للوث ،  
لأنه حق ، ولكن كل ما كنت أعتقد أن أرى مصر مصفة  
بكم استغلها ! »

ومستحسنون إلى وصفه المعلقة وطنية وأسي وشراً  
« نالقات لسيون في مديون » واحتفظون في مكان أسي ،  
حتى تنجح الفرصة لنقل جثتي إلى وطن البربر الذي أكرمه وكنت  
أود أن أود ! »

أما بعد ، فقد تركنا الأستاذ الرافعي صلياً عندك منه كتابه  
الذي ، فهو يستلج حيداً دجياً بيته ويحت له من زلات ،  
وهو الكثير من مرقاة بما يسي إلى صيرته ، والرافعي قد  
يكون رجلاً حريماً سياسياً بطس الأسباب لرفع مدح على  
مدح ، وينظر إلى عمل حيد حيداً سياسياً نظراً ليدى السوي ،  
هو ذلك قد يكون مسوداً ما يسي ، وكنتأكد أن يسي  
الطابع المني القاري المني على كتابه القسط

وفي الكتاب أخطاء مطبعية يسي القام من حردا ،  
وتزجر أن برأ مبادي طبعه لثانية إلى غاء الله  
ولأستاذ المرافع شكر الوطن القادر عليه ووفاء

( للسورة )

سبب الصبر

وقد قيل كثيراً : إنه يصعب كتابه كرج الأمام القوية  
لاعتبار سياسي ، وهو قول جني الأحمد به ، فالقورخ بطس  
لا يبرق عبقاً يمكن أن يهود في عمله من قصد السبيل ،  
والإنسانية استطاعت الآن إلى حد كبير أن تحس قلم الخالص  
من كل حرك ظالم ، وإن ألقاً هنا وهناك فتروا مدكراتهم ،  
أو نألهم الترحمة ، وهما ماسين كبر بالمصريين ، طرج  
عصم على حظ خلم من الإحسان والمنة .. هذا ، ودان  
القارح للمري المحنة لنا قندو ، وحرة عصم ، والله  
أكثر اليهود موناة ليا حيد ، ونشر مدحاه سقيده منه الأنة  
وأنشأها بصفة حسة حيداً كثيراً ، وإن ظلي يمدل ليدل  
هذه الاعتبار حيداً لثلاث الخوف من اعتبار واحد به صفة

لا حرد بعد هذا إلى حيد قائلنا كتاب « حرد حرد »  
الرافعي بك ، وهو إحدى حطاب حيلته الذهبية في تاريخ مصر  
القوى الكبير من النطة والقندو .. هو تاريخ كامل الفترة  
الواقعة بين سنين ١٩٠٨ و ١٩١٩ ، تلك الفترة التي لا سالي إذ  
بروا أن شبيحتا التي لم تدر كها نجلها ، أو - على أحسن  
الفرص - حيد الكبير من أحداثها

وقد جمع الرافعي في كتابه ما يكاد يسطع القاري على كل  
ما كان في منه لثقة المانة في تاريخ النهضة المصرية ، وكان  
القاري للكتاب حيداً حيداً ، وسكن لا كمره حرد يبرق  
حيداً ونقب منه أشياء ، بل كمره وليس القصة بالمركزة  
المختصة النهضة ، ساطع على دكانها

ومن بعد الشباب في كتاب الرافعي كتاباً تاريخياً وهذا  
حيد ، ولكم سيجدون فيه أيضاً حيرة مثالية بوجه  
رمانهم القاطنة

سيدون المهادن والناورة في أسي صودها ، وسيدون  
كيف يكون الزعد في القصب والمهاد ، وكيف يكون القصب  
في القل قلم مارق مدحيه ، وسيدون القصر المني للنظم لإيداع  
القصور الرعي ، ورمة الأنسكار القامة ، وإسرا القصور  
وسيدون بول الكبير من الشروط الإنسانية في وادي  
الاقتصاد والاحتياج والنظم ، وسيدون في جنبه سوراً كثيرة  
لأنيب تلك الفترة ، وسيجدون أمانيهم من الوثائق والروايات  
ما يستشفون منه للواحد الاجتماعي والسياسية وتنتد

وسيدون وما أنتج وما أروج سيدون القصب

( طبع في مطبع الرسالة طبع المصنف سيد - طبع )



# الرسالة

مجلة أدبية وفكرية وفنية

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

١٠ في سائر المجلات الأجنبية  
١٢٠ في القرائن بالبريد المبرمج  
١ في القرائن الواحد  
للمطبعة  
بمساعدة مع الإدارة

صاحب المجلة ومديرها  
دريس تيمورغا التوت  
أحمد الزيات  
محررة  
دار الرسالة بدمشق السلطان حسن  
رقم ٨١ جدي - المشرق  
للمطبعة رقم ١٢٢٩

العدد ٤٣٠ : القاهرة في يوم الاثنين ٨ رمضان سنة ١٣٦٠ - الموافق ٢٩ أغسطس سنة ١٩٤٦ : السنة الخامسة

## عبرة من « نظام أوروبا الجديد »

للأستاذ محمد توحيد السعدار بك

« نظام أوروبا الجديد » عنوان إن هو إلا رواق خدوع ، خلفه المهاد الغازية على سياست خطاياه ترمسها القوى الآلامية في أوروبا ، تستغل بها التمرد للنزعة ومستغل ، خدع رواق ميلوها حيث يوجد مطالب من العلم القوم إلى الحديث ، إن هي حرجت ظافرة من هذه الحرب الصروس وقد استعار إيتسجج<sup>(١)</sup> ذلك القومون لكتلهم وقد « ما تدعيه الغازية من أن الدول الأوروبية التي خضع لسلطان ألمانيا مستبعدة برضاء منضلع الظلم في كرج البشرية » في ظل هذه النظام ، وكشف ، عن المخطط المصممة التي بدل المتعرب على أن الغازية سوف يشنونها في المستقبل « فله در » أوطام ، وقد نال على حاله وحسب الشرطين موعظا مره

(١) ( Paul Eltiss ) جون إيتسجج ، من علماء السياسة والاقتصاد ولد سنة ١٨٩٧ في برستليت ( بولند ) وترب في أكسفورد ، وقد « ما تدعيه » وتخلص النسبة الأخيرة سنة ١٩٣٩ .

## الفهرس

| صفحة |                                                               |
|------|---------------------------------------------------------------|
| ١٩٩٤ | عبر من « نظام أوروبا الجديد » : الأستاذ محمد توحيد السعدار بك |
| ١٩٩٥ | حديث ذو شجون .. : الدكتور دكي بلاك                            |
| ١٩٩٨ | من أطلالنا حتى الضيافة : الأستاذ علي الخطاطوي                 |
| ١٩   | قصيدة الأنعام ... : الأستاذ جليل                              |
| ١٩   | حجبة من ظاهرو عجب : الأستاذ حبيب حمودة ...                    |
| ١٩   | أدعيا من                                                      |
| ١٩   | أدعيا ومقصود : الأستاذ محمد سعيد الشريان                      |
| ١٩٩  | الفرسج الصحيح للاستباح : الأستاذ محمد عبد الرحيم خلد          |
| ١٩٩٩ | الأسنان                                                       |
| ١٩٩٩ | للمصريون المحدثون : للتصديق لثورة ولم يكن                     |
| ١٩٩٩ | تأثيرهم وحالاتهم : بسم الأستاذ عبد المحمود                    |
| ١٩٩٩ | هبة المرص [مقدمة] : الدكتور إبراهيم عيسى ...                  |
| ١٩٩٩ | في ردى العبد : الأدب عبد الرحمن فلفس                          |
| ١٩٩٩ | ميتا ... : الأدب أحمد أحمد فلفس                               |
| ١٩٩٩ | سواد المصم في الشرق ... : الأستاذ محمد محمود رضوان            |
| ١٩٩٩ | حول كتاب الأستاذ الفرنسي : الأستاذ علي عبد الله ...           |
| ١٩٩٩ | من روى بك - أدب ، الشعر                                       |
| ١٩٩٩ | عن مائس المصم في قيسية : الأستاذ محمد عارون المجدد            |
| ١٩٩٩ | والتأليف                                                      |
| ١٩٩٩ | إلى الأستاذ الفاضل : الأدب عبد القدر عثمان علم                |
| ١٩٩٩ | تطبيق ... : الأستاذة المائدة غنوى طوقان                       |
| ١٩٩٩ | في النساء ... : الأستاذ ح ٢٠٠                                 |

ويمكن لدى وجهه أن تقوم سياسة ألمانيا في البلاد التي  
تحت سلطانها على إيجاد طوائف حتى الخونة <sup>(١)</sup> ،  
أو غير مازين يلزمهم بشتاً ، وقد تكونوا حزب  
النازية المحلية المتنافسة أصلياً لطوائف هذا القوم ، فإذا لم تكن  
كذلك فإن ألمانيا لن تتردد في أن تقدم مرسوماً لأي نظام ملحق  
بقيتها وإن لم يكن قائماً على الهادي "النازية" ... <sup>(٢)</sup>  
فإنه إن من سياسة النازية العامة في البلاد الأوروبية ،  
ومن من غرامس القسطنطين الأتاني التي برز عليه سياسة  
يصل بها حتى غير الألمان ، يقول لسي <sup>(٣)</sup> مثلاً في كلامه على  
التوسع الأميراطوري لغيره في مصر : لا يوجد أسلوب الخط  
في مصر ، كما وجد في الهند ، حوت الوطن طناً أهم من  
الاجل يستعملون الاستيلاء على الحكم ، وهذا يحدث في العراق  
عصر سلطة أجنبية ، كانت أحياناً تستطيع القتل على يد مدعي  
حول الفكرة القومية .

ووضع ذلك في مصر فكانت حالاً حيث من الحال التي  
يسريها الآن من الآن على أمم أوروبا المثوبة وهي ليست بأقل  
مهم إنسانية ، وإن أكرمت ذلك التاريخ المتطرفة حتى على  
الأرجح من غير الجرماني

وإذا كان شأن الألمان مع الأوروبيين أنفسهم هو ما حدث  
فما قلنا بما استعملون في استعمار الشرق واستعمار واستعباد  
توجه ، إن لم نعلم الناصر في النهاية ؟

حقاً إن لى بيان ينتج لعدة يجب أن يغيرها كل خدوع  
أو غشاق وهو خلق عن الجمالين

فهم مذهب النصارى

(١) الصفحات ٢٧ إلى ٢٩ و ٣١ إلى ٣٤ - وفرد كريت :  
« قد يسم الألمان بحكم الضرورة الوطنية إلى نفس الأمم الخدرة أن تنفذ  
أبنا مستشارون مع التنوير مبنية القديس » ولكن الألمان لا يفتنون  
أبنا يفتنون من فورهم « منحور » حسب الأمم من امتيازات من والى  
الضرورية المدنية التي ألفت عليهم هذه السياسة . فإن كانت هذه الأمم  
للثورة بيده النظر ، فإن عليها أن تملأها من ليطيد عليها من بما كانت نظم  
حكمتها سياسياً ، كما أن الألمان في الهجرة الرومانية لم يكونوا يستعملون  
هذا إذا ما دمر أنفسهم وانحدروا أنهم مواطنون رومانيون ، من ٣٧  
(٢) (رومان مستشار) : روجنا أسير راجع الصفحة ١٧ في  
كلامه الذي من الألمانية « أمتة في القل »  
L'Allemagne dans le Monde Payot 1935

« القدر السياسي الأساسي لقيام نظام أوروبا الجديد هو  
وجود جيش ألمان . بحال عكست من عرو البلاد التي تريد  
غزوها من غير أن يلقى مقاومة لشخص الذكر ، يكون للقيام  
الأحوال السياسية التي يحتاجها لإنهاء النظام الجديد »  
ولذلك فالتأثير غير والظن من أن البلاد التي يفتني هذه  
النظام ستحتلها قوى ألمانيا العسكرية بسرعة وأتمه ... وأكبر  
قلت أن بعض أجزاء من البلاد للفتوحة مستقيم بالفعل إلى  
الدولة الألمانية ... لكن ألمانيا قد يجد من اللاتم لمع ذلك  
أن يتم عدداً من الدول الخاصة سلطانها مستقلة بالاسم منها ،  
ومكنتها خاصة لما حصرت لها <sup>(٤)</sup>

ولن يقتصر أجل الاحتلال الألمان قتلاد للفتوحة حتى  
يغام عنها نظام تحكم حوال لألمانيا وزرعا غدوا من وعدم عملاء  
الجيش الألمانية وسية يحصلون بها على ما يعدم في إنشاء حكم للحكم  
صورة تكون السوية في أيديهم . أما الأمر التي تظهر عدم رغبة  
في قبول « حقائق الوضع » ، مستخدم للفهم إلى الدولة الألمانية ...  
إن قيام هذه الحكومات المحلية بالأعمال الإدارية المعوية  
بمر على أولئك مناء كبيراً ، ويمكنها من أن تخرج لوضع قواعد  
سياسية خاصة . هناك إلى هذا أن جرداً من الهداء التي توجه  
إلى ألمانيا إن أدركت في شؤون البلاد ، يستعملون يدهم بصرفه  
الحكام ، نظام يطلق عليهم حكمهم لعدة كرمهم هذه ، يستعمل  
هم طائفة أخرى من الخونة الذين لا يفتنهم أن يفتنهم  
الصاغ الألمانية

وبس من المهم أن يكون الذين يفتنون الاشتراك في عدم  
الحمل الإداري حوتة ، فقد يفتنون بأنهم يخدمون أمهم إذا  
قاموا بالعمل القوي الضروري لإنهاء المجتمع الحديث <sup>(٥)</sup>

(١) ويورد في مقال كلامه : « سجل التاريخ من هذه البلاد بلاداً  
رومانية سيكلاً يكون لها خطر عليها من « واستمررت ملك حرمات عالم  
من كل طرفة عكها من الزحف في وجه الثورة الصناعية والحربية الدولة  
الألمانية حادية الدول والظول . ومن هذا أن لا يه سرب جهن هذا  
المخلفات الصناعية والفرودات الآتية إلى البلاد التي تحتلها من سيطرتها  
الحربية لياضها عليها . سيطرتها ألمانيا تقتضي قواعد النظام الجديد هي  
التيارة الخارجية لهذه البلاد سيطرة كاملة . وستكون هذه السيطرة بها  
وإن هراء الأسس من البلاد الأجنبية » من ٣٠ و ٣١ .  
(٢) ومثلاً : في أغلب القس لا يفتنون أنهم مواطنون رومانيون والفرنسيون  
في البلدان القوية العليا ، ولا يفتنون في أنتم من المرافقة للنظم

أن يعمل أحد التلميذين إليها بكلية يتكلمون ومن ثم يفتي بصلاح  
به الجدل ولا نسب ، كما صرح بذلك في تلك المقالة الرابعة  
ثم أوجبه للبرهنة فأقول :

أستكون مهمة الدراسة الجامعية أن يعمل من الطبعة أ  
أتم يكون مهمة أن يمنع الطبعة من أن تصدر ثانية ، وأن يصير  
القصة من أن يصير كهيئة ؟

اللفظي يوجب أن يكون مهمة الدراسة الجامعية أن يقرر  
المفاتيح في كتابها الصحيح ، بلا زبد ولا مذهب ، وإلا كانت  
دراسة جهلانية ؟

ثم أقول كيف يكون واجب الدراسة الجامعية أن يعمل  
من المرحل جداً ، ومن المرحل جداً ؟

يصح أن يقال إن الدراسة الجامعية يرى على شيء صالحاً  
فدرس ولا كان من المرحل ، لأن العلم يصعد جده ومرتبة جده ،  
ولكن كيف يصير الجدل حركة ففضل الدراسة الجامعية ؟

ثم يحكم بأن الدراسة الجامعية « تدرس القنات الخفية دراسة  
لها ، وتلقاها روحها ، وتؤنس عن ثورتها »

فمن أين أخذ هذا الرأي ؟ ومن مع هذا القول ؟

أستكون الخلق كذلك في كتابه الآداب لجامعة بغداد ؟

ثم يرى الأستاذ أحمد أمين أنه يقل أن يخرج الجامعة أدبياً ،  
صاحباً أو كاتماً ، وإنما يخرج أدبياً جداً أو طائفاً . فهل يستطيع  
أن يفتي كيف يستطيع الجامعة أن يخرج الأدب الناقد أو العالم

وهو يدرس فيه دراسة فيها وبعدها يهربها ويبدل من بدونها ؟  
إن الأصل للفتن فيه أن يفتد هو إدراك الفسيلات الوثيقة  
بين الألفاظ والمفاهيم والأفهام ، ولهذا يصح أن الدراسات الجامعية

تتعرض للأستاذ والطالب عن ذلك الأصل فكيف يخرج الجامعة  
أدبياً نقداً وقد تنس على أساس متخوب ؟

والأصل في العلم أن يعمل بصاحبه إلى فهم المفاتيح على ما هي  
عليه ، فكيف يخرج الجامعة أدبياً طائفاً ذلك أجد جداً من  
ندوة الجان الأدب ؟

كيف تقرأ وبعدها تقرأ

برأت خطايك يا صديق ، وحررتني أن يقع في حياتك  
ما يزعجك ، ولم غلبت للنصب على إصمك وبذلك تكون

## الحديث ذو شجون

للدكتور زكي مارك

—————

الدراسة الجامعية كما يراها الأستاذ أحمد أمين — كيف تقرأ  
وملك تلك ؟ — المتكثرة في مخرج الآداب للفتن تصور بأن  
الفتن من لفتن في الأرض ، فهم يدرسون في الحياة — في دور  
الأول — جامعة الآداب العربي طلبة السنة الثانوية

الدراسة الجامعية

لأستاذ أحمد أمين آراء تظهر من وقت إلى وقت ، فتدل  
على مبلغ حبه لجامعة الآداب والجامعة ، وهي آراء لا تفصل  
الفتن ، لأن في الآداب راحة اليقين ، والمحبور لا يتغير  
إلا على الله ، لكين

وأخيراً ما صدر من تلك الآراء ، هو حكمة في الدراسة  
الجامعية ، فهو يرى أن « يعمل من الطبعة كهيئة ، ومن المرحل  
جداً ، وإن شامت فن المرحل جداً » ثم يقرر عبارة صريحة  
أن الدراسة الجامعية « تفتت إلى وتفتت إلى ، فهي تفتت  
لللاتينية واليونانية والمجسدية والآداب وقد ماتت ، وهي تفتت  
للمر ، تدرس القنات الخفية دراسة ثورتها وتلقاها روحها ،  
وتبعد عن ثورتها ، وذلك على أن يخرج الجامعة أدبياً طائفاً  
أو كاتماً ، وإنما يخرج أدبياً نقداً أو أدبياً طائفاً ، ومن كان أدبياً  
من رجال الجامعة فن حبه وفتنه ، لا من الدراسات الجامعية ،  
وإن غلب يقل إنه أوجب رغم الدراسات الجامعية ، لا يعمل  
الدراسات الجامعية »

ذلك ما قاله الأستاذ أحمد أمين في العدد ١٤٢ من مجلة الثقافة  
الفرات ، وهو أحجب ما صدر عن هذا الرجل للفضال

وبل أن أقنع رأيه في الدراسة الجامعية أقدر أن كلية  
الآداب لا تطوّر بها الرأي ، ومن يكون حجة على أساسها  
وطائفاً ودرجياً ، يثبت فهمه في حشوون والكثيرين (١)

فكيفية الآداب هي صوت مصر الأهل في الشرق ، ومن يصيرها

(١) « المرحور » — أيك دار للنوم » — « المرحور » — «  
كلية كلية العربية

للإصابة بحيرة الصوت ، لا يصددها جيب ، ولا يسترها  
حجاب ، ولكن حرمي على استغلاك جنح من هذه اللوحات  
المهيرة ، فإحب لأرباب الأقاليم أن يحتاجوا إلى أستاذة من  
السلف والإشفاق على سمعات المراءد والاعمال ، وإن كان ذلك  
من الأساليب المألوفة في العصر الحديث .

إني الذي يوزنك هو الثقة بانفسك ، فانفس بانفسك ،  
فلا تشمر بصغر الاقتراب في ذلك وبين نفسك ، فقد كتب الله  
الفرق على أهل الفكر والفعل ، ولو ما هو في رسلهم من  
الأقربين ، ألا ذكر قول أبي عامر في اقرب أحد الفضلاء .

عمر بن الخطاب على كثرة الاحكام فليس في الأقربين جيب  
خطيئهم ، فربما في "تمت" و "مقاي" بها بيان عربياً  
فما رأيت أصدق من حديث الجيبي في وصف اجلاء أهل  
الفصل والفكر ، وللوحد ، وإن كانوا ممنوعين بالثبات من الأصحاب  
والشجراء ، ولا نظرت في حديث الجيبي إلا سمعت الأعداء  
على نفس بأن يكون في طينته الأدنى مظاهر كنهه للدار

طهيب الله ترك حبيب

على أنه لابد من لومك على ما استعزفت من إعلان التبريم  
بالناس ، على رسائله إلى ما ينشد بانك على حاسب من الفتنة ،  
فقد كتب قديم أن الناس يتهمون في التفتيل في حياتك ،  
لأنك واجهتهم بالبرهان الروحية والدرية ، ولأنك أن تذكر  
أن "كل ذي سنة محمود" وأن الفصل قد يمد من أكبر  
الذوب ، لأنه يجمع أصنافاً لا يروى ، ولأنه الآلهة الثانية  
على الزمان ، والآلهة التي تشهد بأنك حكمة في إقرار أرباب  
للواهب ، ولو كانوا غفراء محبوب ، والفقر فقر القلب لا فقر  
الحيث .

يجب أن نعرف أن الذين يحاربونك لأنك جهرت بهذا الرأي  
أو ذاك ، لا يصدونك عاهدن ، وإنما يحاربونك مستغلين ،  
هم خطيب جهم ، ولو غلبوا أنزلهم بالثبات وهاء من أروية الزيادة  
هل نقيم قول أبي طراش ؟

ومن شري أن لا زال يهين حشود على الأمر الذي هو ثابت  
إمام هذا البيت ، فإرجعت من يهينه على الوجه الصحيح  
من هذا البيت أن الشاعر ما أسد بالثبات وأعمال ينسى  
حاليه ، أن يكون من دأبهم للكسوف ، وكذلك يهين حشودنا

أن تخلع موبنا عليهم ، لأنهم يرمون أنها عيوب رجل ،  
وعيوب الرجل هي السب والسيطر ، والاقتصاد في سبهم  
لا يلحقنا غير النحول

بأن مدني يراسي بك مستكون لله أنفة مستل  
نما يجده صافة الزور والبهتان ، وسيكون حاشرك ومليك  
عدماً على أذنك ، إلا أن ربي الأعداء أنك حذر بالرحمة من  
حل الأمانة الفكرية والفتنة ، فتدرك شيئاً لا يشور عليه خالد  
ولا حسد ولا حول  
إسبح ، يا مدني

في كل ميدان علوم جامعة من أهل الشجاعة والامتنان ،  
هذه جامعة تماثل في ميدان الوطنية ، وذلك جامعة تخالط في ميدان  
الاقتصاد ، إلى آخر ما أهرجه وسرف من أرواح الجاهل ، فكيف  
تخلو ميدان "لفكر الحر" من جامعة مدلول في سبيل سماحه  
من طينته أهل الفتنة والجلود ؟

وكيف يخطو رماننا من رجل يسمعون بجانهم في سبيل  
لمرجه الفكرية ؟

وبأي وجه تلقى الله إذا راجعنا وبأيدينا أسفك الحق وهي  
أقلام ؟

الحين جاز على أي حقوق ، إلا أن يكون من تحفة القوم  
أو السب ، فلا كفت منا غلظهم غير مهتاب ، وإلا فلي ميدان  
السلام الرخيص يتبع الجهاد

أحرف ما تخافه للفكرين من أبناء هذا العصر هو أن يصبح  
أهملهم مضطرب في أهواء التناظر والجاهل ، وما تخطر ذلك  
وهو بهاء في عهد ؟

إن لومنا لجوم الأسود ، ولا دخل مبدعها جوف رجل  
إلا عرفت أنقطع تمرين ، وحرف يدم للرحمن ما هذا التدير  
سد حجب

سم إسبح ، يا مدني

هل تعرف الأثر الذي يقول "من مات عربياً مات شهيداً" ؟  
كان للقوم أن المراد هو الفرية الجسمية ، كأن يموت الرجل  
في بلد غير بلده ، فيكون يصير من يموت وهو في حمية روحية  
أو فدية ؟

قد الله حذر الجزاء على هذا الاغتراب ، وكيف يفترب من

يأمن بطه ويكاد يراه في كل وقت وفي كل مكان !

إلهك أوجه أشواق ، أبها محبوب ، وذلك هو إلهك عند التصوف . إلهك أوجه أشواق ، ظلال الإيمان يمسو حكتك في خلق الموجود على هذا الأسلوب لكائنات الإلهية في بعض راحته حتى لا يطاق .

وأنا مع ذلك حائب ، هذا الذي يمنع من أن يرجع الحجاب لأعرف بعض ما أجعل من أسرار هذا الوجود . لقد عدتني عرفت أن لك حكمة و خلق « الكورا » وهي أشرف من الميث ، لأن سما يمنع في دفع أشرف الأشياء وهو السرطان .

ففي هذين لأعجب حكتك في خلق المسلمين والمسلمين والمسلمين والمسلمين من صفة الزور والبهتان ! أيتكلمون من « الكورا » الأهمية ؟

المسلم بين الزور ضد والسرور

كتب أحد الرماط كفة في إحدى الجملات رداً على ما كتب في الرماط وقد أراد ذلك الرماط أن يذكر أهمية الرماط وذكر أعياه يجب أن يترد منها اليهود للعصرى ، ومن تلك الأعياه تقدم المرائس إلى شرح الإيمان الشافعي ، لينصف الظلمين من الظالمين .

وتكلم هذا الرماط حديث مناد ، قد قبل هذا الكلام قبل مئات السنين ، وهو لا يدل على فكر ولا مقربة ، لأن أسير من يترك بين الأمر بيد الله وحده ، وأن الشافعي لا يملك نفسه ولا لغيره ، غراً أو خفاً ، لجهاد الرماط في مثل هذا الشأن لثباته جهاد في غير ميدان .

ولكن عند المرائس غامزى ظلمي لا ينطق إليه ذلك الرماط اللبيب ، وذلك للفرز هو فهاش من العدل بين أبناء الأرض ، والشهود بأن العدل لا يصدر إلا من السماء ومن « المتكلمون إلى الإيمان الشافعي » ؟

ثم جهاب من القوام مجروا من تقديم حجتهم إلى مباحث القضاء ، لأنهم لم يجسوا المرسوم ، أو لأنهم لم يجسوا الشهود ، أو لأن حجتهم على حجتهم بنيت من الخفاء مطلقاً لا ينص منه غير الله ، لأن قضاء الأرض لا يمكن أن لا يمد ظهور

الأمة والمسلمين ، ومن لا يظهر في جميع الأحيان

هل سمع أن دولة كندل كانت أحد « الكورا » في ذلك المشكاك ؟

كل ما بلغ هو اهتمام الشيخ القاسم في شرح جميع تلك المرائس حتى لا يجهلها المتكلمون في أمكها عند رجوعهم إلى الفرض ، وبذلك يسمون أن الإيمان الشافعي يذهب للكرهين ليعرسلها بناد ، ويهدو حكمة القدر على الظالمين وإنما يدل ذلك عروج « المروج » ليس من مودة أولئك القوام بالندور والباط ، هل أدبته دولة الأوطاف ليكتب عن عهد « القصور » ؟

وكيف يجب على القوام أن يستعملوا بالإيمان الشافعي ، وجمهور المسلمين في مصر يؤمن بأن لا تقدم ولا تأخر بتبر الوساطة والتفاهل ؟

التفتو حية واحدة إلى عهد اللان ، بإجادة الوداع ، ولا يمكنوا بإجادة الدروس التي تخلفوها من أعينهم ، ومن دروس لم يصلهم ومن نصل بهم إلى بلقي

في روبر موزوفس

دور الأوقاف جذا العهد هو أسفاد الفلسفة الإسلامية بالحكمة المصرية من قبل ، والتفاهل الضعيف يحمل القومية سوانية لغرس هذا الملو سوع للجهن

وأنا أخرج أن يؤسف لجنة لغرس الشكاك التي توجه إلى الزاوات المصرية لسرف هم الشعب الفلسفة العدل ، ولتسرف أصحاب بأسمه من إنصاف القضاء

من أجب - وصحيح - قد تظهر بكمرا غامزة تؤكد القول بأن لا جديد تحت الشمس ، وأن الذين يقدمون شكائهم إلى الزاوات الإسلامية كان هم أجداو يقدمون شكائهم إلى الزاوات القومية ، وللمنى واحد عند أولئك ومزلاء ، ومجهبه الأول هو فهاش من عدل الأرض ، والشواهد تنطق بأن لهذا للمنى ودفع في الحياة المصرية

يجب أن تصدون سكرتير الضرر لتصل إلى الزور

ويجب أن تصان سكرتير الوكيل لتصل إلى الوكيل

لما ذهب القوام في أن جرحوا أن الحضرة السجدة لما

من قلوبنا

## حق الضعيفة

للأستاذ علي الطنطاوي

—

قد أكون على موعد جنوني بفراقه خير صديق ، ولا يوق  
 بيني وبينه إلا مقدار ما ألتصق به وأمشي إليه ، حينئذ سيف  
 لا حاجة له عندي ، ولا خير له في رفاي ، ولا يقني مني إلا أن  
 يدع لي لثلا من نفسه وإنيكاه صائحين أو نلاكاً عندي ، فيسقط  
 في يدي ، وأعز في أمري . إن استقبلته سيف موعدي ، وإن  
 ردة أسيئت « حق الضعيفة » وتعرض لموه الأعدوة ،  
 ثم أخطر أهدون الشرح ، فأرحب به وأدعوه ، وأمل أن أحبه  
 حبيبة حل وأعمل له بالقوة فيصرف . وأجلس بين يديه  
 مضمكاً مساكناً ، وأنتظ في أحسنه والامتنان إليه ، فلا يحفل بـ  
 ولا يوحى . ولا ينظر إلا إلى نفسه ووجهه في قطع الوقت هذه  
 الزيادة ، يفتد أمتاً عظمتاً ، يحدث حديث السياسة ، ويصالي  
 من الروس واليهان ، والصحف وركستان ، ويعرض على رآه  
 في الأظلة في صميم الشام بعد الحرب ... ويهين ويهيب ،  
 وأنا أطلب لي القدر ، ويص على ذلك حق لا يس لي منعة  
 من العذاب ، ولا يمكن طردك ما كنت ، فيصرف لتحدث عن  
 رأي القيتة ببقاء وحشوة ، وكفه بالكتاب والمجاز ، ولم أؤخه  
 « حقوق الضعيفة »

وقد أكون مستغرقاً في مطالعة « جوهري » في كتابه  
 قد جئت لحاء على « جيهن خيم » ، فأزوره لاسمع من  
 النول الحديث ، فيفرق ما أجمع من دعي ، وتسه على طائفتي  
 وإن أنا بشت من حول له : « ليس صفاً » لي كونه قد كلفت ،  
 ولذا انصرفت إليه بطائفتي أو كتابتي أكون قد غصرت  
 في « حقوق الضعيفة »

وقد باتل للصيف وسه ولله ، حيث بالكراسي والكراسيد  
 ويكر الكراس ، ودياً أهد أبوه ، بأن يتسل يقرب مع أولاد  
 الدار ، فينظن كاعين ... فيصد كل ما يرحبه ويرجع الأهل  
 ويأتي كل كربة ، فإذ رجوه أو كفتته أو أهد ، أنه ليس  
 من القوي ولا من القديب أن يحمل دينه — أمي حريه —  
 إلى بيوت الناس ، أكون قد فرطت في « حقوق الضعيفة »  
 وإن كانت دليمة أو مقد ودموت عشرين ريالاً ، جلودك  
 وسهم عشرون ريالاً ، فيقلب الدار إلى مدرسة أو إلى مدرسة  
 وعقول للصيف إلى سر أو على أولاد ، وغداً هل لثلا لثلا  
 « على الأولاد خلق نفسه » ... فلما وقفت على الباب غداً  
 جمع دخول الأولاد ، فحسب الآباء للدموع ، وانصرفوا  
 ساطعين على عدا الذي لا يرف « حقوق الضعيفة »  
 وقد يكون في عذر نرمني في ألتواج الأضي ، وأرأيت  
 جنون المدون . ثم نطقت له حابة عندك ، فزورك في ذلك ،  
 وأبى أن يترد فبرتك على نفسي حابة ، وربما كانت حابة  
 أن تصبح ابنه في الامتحان ... فلذا قصيتها خلف أمانتك وطور  
 إلى مدارك . وإن آيت عليه وأحسرت منه ، وأهدته أن

الأصعب الذي ، على هو ما صنعت في لجنة القصة وأجيب  
 بأن لمراحل هذه الأهم لن تصرفنا من ذلك الواجب ، وسفخرج  
 في ناولته بعد أسبوع أو أسبوعين ، بحيث يستطيع طلبة القصة  
 الموجبة أن يذكرو أسرار تلك التوافقت قبل الانشاد  
 وأنا أهد الزيادة التي وجهته إلى أهد الرسالة في القصة  
 اللاسية ، وهو العمل بمشركتي في أهد هذا الواجب ، رعاية  
 لحقوق أولئك الأجداد

أما الذي نأزوا في متابعة الشام للناس فلم معا أهد  
 القيتي ، ثم أهد الزيادة في أن ينظر أهد القصة الأدبية ،  
 ولا ينجوا إلى القوم والروايات . والله عز شأنه ول القوي  
 في بارك

سكروية أهد ، وم يقعدون تأثير الشعاع والوساطة  
 في جميع القرون

ما بهم وم ينظرون من أهل القديس ؟

وعلى بهم عند القديس بهم من ينصرون لهداية هذا  
 المجلد ؟

انضموا هوسكم وظولكم وعقولكم ، يا قوة الرأي في هذه  
 البلاد ، فإن لم ينظر فيكون قديم معكم فخرج

مساحة الواجب العربي لظفر القصة القديس

كتب إلينا جماعة من القاصين في لسان القديس القصة  
 رجونا أن نكتب رسالة إلى نخرج القصة القديس

منه بعد ما تنبر الزمان ، ولا يكون فليحيا المروج من راحة  
 لتخليد الذي لا يموت ، ومنه تغلب أجوداء الأهل في عيا الكرم  
 القبيح الذي دمه لله وسماه يديرا ، وجعل أمة إخوانا كشيء طين  
 والقصد في الأمر والتوسط فيه ، ووسع الأمور في مظهرها  
 وروا أن حاسبا مستقربا نظر ما ينفس عندنا في كل سنة على الولد  
 والأعراس والآم من الأموال لحاله العسب ، ولزأى أن هذه  
 الأموال التي تنفس بها لا تظلل بموت ، ولا موجه إلا التخليد بالصور ،  
 يمكن أن ينشأ بها من التفرس والتصالح ما وضع أمنا بوجوب  
 في حلم الانتقاء في أن عروب ، مصلأ عما يكون فيه من راحة  
 الحال ، واسطرود الأعمال ، ووجه الكسار ، التي كرت أمتة عيب  
 في مطلع هذه الفتنة

وإذا كانت الحاجة هي التي عدت أجوداء عدا الكرم ،  
 نأى حاجة نفضنا إلى الاستبرار عليه أو ما هو العسر الذي ينال  
 السهم إن قلت له : أما الآن مشغول عروى إن قلت في وقت  
 آخر ؟ ولم تخلف من ذلك وهو من آداب ديننا ، وقد كان من  
 حلاتنا قبل أن ينسحب في الإرمج أو ما يصير الأعمال والأمرين  
 أن يستروا بالورد فلا يتبروا ( الشكرانية ) ، وأن يحدرو  
 ( التمر ) فلا يأكلوا اللز والقمم والبقلاوة ، وما هم في صرود  
 كسروا الحرب محتاج بها إلى التبرى ، ولا هم جهاد قد حضروا  
 العظم ، وليس للعصاة إلا الاجتاج وقد حصل الله خبري صديي  
 سابق مطلع أن تنقلت حذر ولأثم فقط من أوسط ما يكون  
 في الأعراس أو للآم مكني لفتح مدرسة ابتدائية نفع لائق  
 عهد ، ف عرفك بنقاب الولايم كلها وسكاكر الأهدى وعدايا  
 الولادة والفرس

\*\*\*

أما لأرتقب من الأمة أن نقرأ هذه الفتاة ونظام أيتها  
 نصبح وقد ندين هذه الفتاة وحسب آداب البرية ، ونشكيت  
 سبيل التبر ، بلن هذا لا يكون ، وإنما أرتقب أن أجد من  
 القراء من وجهه الله الجراء في الحق ، والرجة في الإصلاح حسن  
 الناس سنة ( في عهد الدين ) حسنة يكون له أجرها وأجر من  
 عمل بها إلى يوم القيمة ، كما منح في دمشق شيوخا الشهب طامع  
 الحراري دمه لله ، وطوبى الأمر في الزارات والولايم أسلم  
 في الجلسا من عليه اليوم ، وتقدمت قوت أشد ، وهذا كله

الامتحان أمانة ، وأن أبت شيف كسلان لا يجوز مجاحه ،  
 كنت القوم للثابت ، لأنك لم تحمل في حقوق الصيانة ؟

\*\*\*

والصيف يورث حوبا بحلو له لا حين يحذر لك ، وبق  
 ما حارب له لبقاء حشك ، ولا غان له برفاهك ولا بفضلك ،  
 ولا ينطق وفتك ولا يصب أهدك ، غنى الفتنة جود الفرة ،  
 وفي الحصى وعند الزوال سامه القذلة ، وفي القتل وقت الراحة ،  
 وفي الأسفل وفي القبل ، وقد يصل الزائر عند الأكل كلما  
 يشها يمس ، يمتزك ربه من المباح ويكث ( يؤسك )  
 إلى وقت اللام ، وقت مناه هو لا مدامك أنت ، وربما ورك  
 أنرتوك ، أر أربا ، أنرتك بساتهم ورجلهم وأخذلهم ، وأخو  
 عديك ( من الرحم ) أياها ويكث ، ونمضوا عليك عديك ،  
 وأمسوا ظام ورك ، وأنت مسطر إلى الكروب لا مستريح  
 أن تقول عينا من ( من الصيانة ) ، وربما ورك إلى الزور  
 في عمل عديك ، فشتوك عت وأكسبك حسب وإسائك ،  
 وسعد وركك

\*\*\*

وقد كان الكرم والشبيحة عند الأخلاق عند الحرب  
 وعملها وجام أمرها ، لكان البعد من حياهم ، قد كانوا  
 يشنون في خمار فاحة وجرى كالتفاز ، لا تنطق بها ولا مطم  
 ولا خلف ، وما لتارج بها من ضر ، إلا أن يورث سيفا على كرم  
 يؤوه ويبره ، ولم يكن في بلادهم شرطة ولا عاه ولا سجن  
 فلم يكن للرجل إلا سبه يقتسم به ، فتورود الشجاعة والكرم  
 حتى صار ذلك طبعاً لهم وحلقاً ، وقاتلوا عبيدا وجانبو القصد ،  
 فلبثوا القدير والبر والهور ، وكان مدوم في ذلك أن الرجل  
 مسم بطيم حتى بطم ، وغري لطارد التبر كى يُعزى هو  
 طرقة عربية ، واستمر ذلك إلى الإسلام ، بل لند ونع فيه بعد  
 حتى أن القوم هذه الصحابة التي قرأ أهلها في الشكيب

وانتهى ذلك فيما غشأنا على تديس ( من الصيانة ) وتقدمه  
 على سائر الحقون ، ووجه مكافأ عيا لا يملك القصد ولا التبر ،  
 وآباء من يزل منه مثل مقالي بالقوم واليهل ذلك ألفت طبع  
 مبرجاً بدمع إلى أمان مطلع حيا جدينا يجب في حياها تحييس  
 الأسياد قد كانت وتبريها والإبقاء على التاجع بها وطرح حالها

## شيد الانتقام

شاعر عراقي أبو عظم

لأسناد حليل

ألا إن مصداً جليلاً يصوغه (أبو عمرو خفاف) أدوية العرب  
ومبدع تلك الخلقة من هجرانهم ، ويختاره (أبو عبد الله حبيب  
ابن أرمي طاش) أكبر شعراء العرب ويختار تلك الدولوي<sup>(١)</sup>  
للقاطع من أشعارهم ، ويطلع عليه (ولفصح موش) أعظم شعراء  
الحرمان ومكرهم عبرة وجره بل يهره عيشه (وإنما يعرف  
الطبري القبري — تحقيق جيد تحقيقه والرواية في (الرسالة)  
كتب العرب ، وديوان العرب والأشعب ، تلغوا هذا الشيد ، وحدثوا  
عن الطبري في ابن موش

وقد ظن الشرح لهذا الشيد في ديوان الحنيفة وأسم  
إليه ما لم يصره القبري وأبو الفداء ، وما رأيت قلعة في (إبراهيم  
واجباً في ذلك إلى هذه الكتب : المصباح ، الإقصاد ، المصباح  
الواجب ، والمعان ، المصنوع ، والهدية ، الخاتمة ، الأساس ، هدي

(١) ديوان الحنيفة أسماء ، ومن ذلك أبي تمام في هذا الكتاب  
أن يخطو القصاب ، وقد أخذ من القصيد الطويلة بنية أبيات ، ولم يأت  
إلا ثلاث قصائد كاملة ، يصف بها حبيبه ، ويصورها حبه لإحسانها ،  
ولا ريب في أن ما علم وأتى فيها ما رآه الشاعر ، غير ما في الأعمش ، ومعلوم  
أن قصيدة حبيب من الطويلة ليست تلك

من آداب الإسلام ، ولفظ كلهم كانوا على مثله ، فلتقبضه من  
الأفراح إذا كنا لا نبيع فيه سلفنا المصالح ، ولنجلد الريرة أدانياً  
وأدواتاً ، ونتم أن (حبي الضيفه) لا يقدم على حق الزواجر ،  
ولا حق الفرس ، ولا حق الأهل ، وأن رد قصيدته أمرون من  
إسبال الأذى ، ويحلف الرعد ، ويراك القلم ، وبضاعة الأختل  
وتفصل يمشا قور لله جل وعره ، وأبها الذين آمنوا لا يحسوا  
بموتاً مع موتكم حتى تستأنسوا والموت على أهلها ذلكم حير  
لكم فلكم ، كرون بين لم يحسوا بها أحداً فلا يحسوها حتى  
تؤذيكم وإن ما لكم رجسوا فارجسوا هو أذكى لكم والله  
بما تعلمون حليم ، صدق الله العظيم

عن الخطاط

الأنباط ، كلهم المرد ، يروح الأوب ، جميع الأشكال ، كتاب  
سيبويه ، شرح الفصول ، شرح الكافية ، شرح الأوب ،  
مرآة الخوى ، شرح النظم ، المكي ، شرح شواهد السيرة ،  
شرح القصود ، المبرور

والأول أن تكافؤ (الرسالة) بما نصح في كتاب الأساس  
الكرام في كل إقليم من الخلاب في أهل صف اجدان و  
المصروف القافية ، وفي المصروف في الكلمات — كمنظوم  
(نصه الاقصاد) — وإنه لن السكون في دن الأندلس إلا يصح شعراً  
عربياً أدباً شاعر اللهها — جميع أدباء العرب

\*\*\*

### شيد الوشاح

قال أبي بن حازم<sup>(١)</sup>

(إن الشيب الذي دون سبع فتوى ، دسه ما يخل)  
(الطل) سطر لهم والده وأبطله دسه لا يذهب عدواً

قلت : (الشيب) القريب في الجبل ، والجمع للشيب  
(حلف لبيبة على ودي أنا لبيبة له مستحيل)  
(الشيب) الخلل ، والرواية هنا طلب منه قلت أقل الشعر  
واستقته : ربه وجهه ومن الجارح لا يسطر هذا الأمر  
لا يهتبه

(وداء الشعر من ابن أمية : تيسير ، عطفه ما فعل)  
(المسح) الشيد للفتاة ، ولتأيت حياء

قلت يقال : (المسح بالسيف) والمهارة المبالغة بالمسح ،  
والجبالدة : الصبرة

(مطرق) مخرج من كالأطرق أمي يفتي لهم وصل)  
قلت المطرق أرض صلبة ينظر إلى الأرض ، ويرجل  
مطرق ، كثير السكون ، وفي حديث أم سلمة : هبني الرغشاء  
للمطرق (الصل) الحية البيضاء الصمراء يشبه الرجل بالصل  
إذا كان داعية ، قال الخبابة ،

فلما أودعنا من حية ذكر نصامة بالرواية ، صل أسلال  
(حيرة) ما دسا مستحيل ، حل حتى حل فيه الأجل)  
(مستحيل) : شديد

(١) هو أبي حازم ، وهو من القريش ، قال ابن خلدون

(الفتري) والفتن وابن الأثير كلامي الشعر والنثر ، قال



(بأن الله... وكان مقبولاً... بأن... جازاً ما يُدرك)  
(بأن) الجاء دخلت لتأكيد زائدة، ويحذف أن يكون  
حتى (بأن) بالباء الساكن مثلاً: حتى، فيكون من جهة  
ما عدى التي دون القيد.

قلت: أرى عليه غصبه، وبر الذي: الغزوة، وأصل البرء  
(أي اللباس) من برئت الرجل أمره إذا حبت، معنى اللباس  
ما يؤهل إليه من اللبس.

(عائس في القصر حتى إذا ما... ذلك التمرى بعد وعظ)  
أي هو كريم، وعائس أي ذو غش، جلي أن من جأ  
إليه في القصر وجد، كلشس على معنى القدر، ومن جأ إليه  
في القيد وجد فيه رداً وظلاً.

قلت: التمرى: كوكب نير، طلوعه في شدة الحر (دكت)  
أشد حرماً ومراود طلعها، ودكت الشمس ذكاه، ومنه  
جاء لما ذكاه وقصيح ابن ذكاه لأنه من شوب، وإعطاني  
ذكاه من دكر النار وهو ظلمة.

(بأس الخنيتين من غير يؤس... وندي السكين، شهم مُبدل)  
بريد أنه يؤثر بالزاد غيره على نصه، ومن طهيم المذبح  
بالفعل (الشهم) للملك الخديف (الدل) هو الرائي بعينه وآلانه  
قلت: (المؤس): القصد والنفق (الشهم) الذكر للزاد  
والشهم المسند للزاد النجدة.

معنى (بأس الخنيتين من غير يؤس) - كما أراء - أنه يتصل  
ويحتوش - غير مدبر - كلها بالمرحلية والمحوقة وقت  
لتنصت ولتحدث ولتخبر وهل يفسد الزم بل الأمانة كلها  
جند إلا لثوب، إلا مرط لثوبهم والذمة. وأقرال ابن خديون  
وغيره في حد التي مشهورة.

كتب عمر (وعلى الله منه) إلى أهل حمص لا تفتطرو  
في القنائ، ولا تبيعوا أيكم أولادكم كتاب الحمص، وعمرروا،  
وكوفا حياً حُفناً.

(لا يفتطرو...) أي لا تقبضوا بالأيدي في سكني الدائن  
والقرون بالأرواف، أو في عقد القطار واعتناء المزارع، وكوفا  
مستدين القرو، مستوفون الجهاد (الأيكم) الأسماء  
(عمرروا) من المرو وهو الشدة والمجابهة وقد نعى (رسي الله  
منه) مما نعى منه لأن القوم وجد موت لإبلاغ الرسالة،

قال يوم في حمص وعداً في الصبح أو الأبد  
أمن عمر، إن أبو حمص عمر، أي ظهير  
(ظاهراً) مغرم حتى إذا... حل حل المرم...  
(حيث شمران غاص) حيث يُجسدي  
وإذا بمسحكو ظلت أبيل

(الأين) الصمم الماضي على وجهه لا يزال ماضياً  
رُسبيل في الملى أخوي، رغل

ويذا يتسرو صبحاً (أولاً)  
(مسبل) من أسبال الإزهر والورد لأنهم يصبون في النصة  
سلك، وإنما يحمون ذلك في حل الذمة والأمن، فأما في الشدايد  
وعند الحرب يصبون في الحل بالتمويه (أزول) الطويل الأبل  
(أخوي) التي به حوة، وهي سواد في الشفيع محمود، أو مسبل  
غمر أخوي أي أسود لأنهم كانوا يغمرون بهم، ويصفون  
الشباب بحسن الله. (أزول) الأزل خفة العمر، وذلك خلقه

قلت: الصبح صبح مركب لأنه ولد القاب من الصبح،  
وفي الليل (أصبح من صبح) وظال أيضاً (أصبح من الصبح الأور)  
- (أي المصحب المودع) - ظليل لم الجير والنفذين  
لأن هذه النصة لازمة له كما حال فصيح الجهاد قال

تراء حديد الحرب أبيض وانحأ... أمر طويل طماع، أصبح من صبح  
ويس في الميرون شيء قدوة كمدو هسج لأنه أسرع من  
الظفر، يقال وثبات الصبح تراء على مشرين أو ثلاثين درهماً  
(وه طيلان لزمي وشرطي... وكلا المصيح قد ذاق كل)  
(الأدي) براديه السبل، وإن كان في الأصل عمل النصب

قلت (الشري) استنقل، وفي القصيدة المودبة

في القواء إن ماضي التري... ول استواء إن مول استوى  
طعن شري لمسود كزة... والزج والأدي لمن ردى أجي  
(مركب القواء وحيداً ولا يد... حبه إلا بهمان الأغل)  
قلت: صيب أطل... هو الفرس، وغزوه كمسود في حد

وسبأ أطل آدم لاه من الخلل الظاهر، وندج لما ضرب به كثيراً  
سأل حمزة بن الزبير عبد الله أن يرد عليه صيب أسبه عبد الله،  
فأمر به في صيوت مصفاة، فأخذ حمزة من يدها، فقال له  
عبد الله: م عرافه!

قال: يا قال النابغة

ولا يحب بهم غير أن يروهم من حول من قراع الكتاب  
(وَنُفُوذُوا قُرُوبًا مِمَّا نَسُوا) ليلهم حتى إذا حباب حنونا  
(نحو) مع فتي (هروا) ساروا في الظلمة - بره أنهم  
وصلوا السور السرى

(كل من يمس قد تروى يمشي كمن يترقب إذا ما يمشي  
الروى يمشي - وروى - واحتلب - وليس للمحب  
الرواء والطلب

قلت (المن) السوء كل رجل يمس قد روى يمشي  
ياش - (المن) الجور للشم - والشمي الأسد لجراؤه  
والشم للثقة في القربة - من الشمي مناه قطع

(فأدركنا قارمهم ولما ينج يمتحنين إلا الأكل)  
قلت: (مصحف) من المصحف - حذف القرون مسكونا وسكون  
اللام من اثنين كما ظروا في كتحير ويحدرت - يرحون  
في المنبر ومن الحدرت - وهو من هذا قول ظري

عدا تحطت مناه بكرن واقل - ومنا مسود الليل هو نجم  
أرسل في الماء - ولا يلوون مثل هذا في بين النظر - لأنهم  
يو ظروا - يتحدر لعمرو القرون - وقد أظروا ظلام بالأمم -  
فكان ذلك إحصاءا للمرفق

ومن طريق ما وجهه في باب الاختزال ...  
في الألفاظ ما ورد في حديث ابن مسعود (رضي الله عنه)  
أن امرأة ابن مسعود سأله أن يكسوها فقال: إني أخشى  
أن يذهب جديب الله التي جلبك به

قلت وما هو؟

قال يظنك<sup>(١)</sup>

قلت: أيتك من أصحاب محمد يقول هذا ..

أجبتك أنه من أجل أنك أزل أجل أنك

(لا تحسوا أنفسكم يوم ظنا موتوا وهم كالمنكرا)

(المنكرا) جدوا في نفس - رجل مفصل أي جلد حبيب

قلت: حب للرفة واجتماعها وصاحبها (النفس) الجرعة

ومن الجذر انحسوا أنفسهم اليوم - (موتوا) إذا كان اليوم

(١) خلافة العلامة المكنون مسود نفسي به - (سألا) من عدايه  
والجديد - في (الرسالة) - فرقت وشكرت - ولما لم يجد القوم فرائض  
فجاءت - القاء القاموس المجهول - في يمينه ومن يرحله ومن يند  
في طريق الجرا

فليكن هو اليوم وفي حديث وليلة حيا أنا أمة كريمة  
اليوم أول القوم وهو من القوم القميد

(ظن من عدل حياء أنا كنت عدلكم)

(النية) من القميد - إن كانت عدل لم تكن منه مكسرة

عد فهو إذا كان يؤثر من قبل في عدل

الم - في قصيد أمش بأمة التي روى بها القميد

إنما يصيبك عدو في سدا - يوما قد كنت كسلي وتفسر

بما منك مبعلا كسب مالم

قاصد فلا يهيبه ذلك الله متفكر

في سدا - يقول في وتر

(وبما أركها في سناج - يمتنع بقلب به الأكل)

(المسح) سناج سوء - وهو الأرض القليلة (الأكل) يمشي

الطلب (طلب) يمشي - والراء غيا كان يقال منهم ويصلهم على

الركب الصبية

الم - (المناج) أمه الوسخ الذي تناخ به الإبل - وأما

أركها يركب - واستطاعت بركت - ومن الجاز - هذا مناخ

سوء للسكان غير الرضى

(ولما صبحها في ذواها - منه بعد القتل ذهب وعمل)

قلت (عداها) مأواها مكانها الذي كل ما استقرت به - يقال

أنا في غل خلاي وفي غدا - أي في كنفه (الغل) - قطرة

ومن غل يثلم والسم أي يكسوم - يومهم ويظروهم -

صليت من عدل يفرق لا يمشي القدر حتى يظروا

قلت انظر في معنى الكرم الخواص يفرق في السدا

ويجمع به والكرم الخواص شجاع - والقناعة أخت الكرم

والفرق - التي الكرم القليلة

(يتمل القعدة حتى إذا ما مايتك كان لما يمشي على)

(السدة) القلة تبت مسورة - ومما صليت - يفتح

العين - لأما اسم - ثم قيل في المرأة المستورة القاعة والأكن

الطوية ... صدة - وهي وصف لها - ويجمع حينه على صدى

- يكون العين - تكونها صدة

قل الليل المنرب الأول وقد نزل وأهلكه أماء والليل

والليل الشربة القانية - دليل للشرب عند الشرب - لعل - ومن

للشرب عنه شربا أي تابع عليه الشرب

حكمت به بنظام من تيسر منه

وأصبحت كيداً للشيطان

به بنظام من تيسر كان أصب (المنهية) والفتنة

(استنساخ) (البيت) وأخيراً هو الزمين الذين فكلهم من كيد

المنظ الظاهر جتاهل منصر إلى سبها، وسبها، وخل وخل،

وهو في صدر البيت وعمره، والجناس النوى للمصر نحو أن يصر

الداخلين دكن التجسس، وأما في الظاهر، وما يرون ككيد

فدلالة عليه، فإن مصر فلزاد أي بنظ منه كيداً فلهذا يدل من

الضمير بالنسبة كقول أبي بكر السابق، وهو أحسن ما سمع من

هذا النوع

أما من يقول: هوذا جئت من هذه (الديج) وأهله،

وما سبوت ما سبوت إلا إكراماً تاجلاً ثمراً وأن أخته الشمرى

وحسب للفرخ ونحوه

(تصيحك الصبح قتل عدل) وروى الذي لها ينسب

سبوت الصبح الصبح، والاصطلاح الدب، وأصل

الليل والاصطلاح في الفرح والضحك

(وعلى الظاهر نفسو بطا) بنظام من (تفضل)

روى: وهو بطا، وحدث بهو يحس بطر، يقال: حدث

العبوة في الفراء إذا ارتعب، يعني يتقلب بطر أو كلمة

الحجاب والدي الحجب

قلب السبق الظاهر من كل شيء، النمر والذو والذوى،

وعلاق الطير الجوارح سماء والجوارح من الطير والصباح صوت

الصيد لأنها كواكب أصب من نواك جرح وأجرح فواحدة

جيرة (بطاناً) عتقه السطون (نظام) يخطو منهم ويخطي

الناس وانظام، وكهيم وياورم (تفضل) استقل الظاهر

في طيراته، يعني السيران ويرتفع في الفراء، واسطبل الشمس

في الفراء ارتعب ونال

\*\*\*

مع القصيدة البغوى، وكل غرضه الذي وجدت فيه إلى

ما سميت في المقدمة، وسأنتشر الحكمة الوحيدة في داخله باللسان

المرمان في لغزه للقبول إن شاء الله تعالى

(\*\*\*)

(حلت الظفر وكانت حراماً) وبلاغي ما ألفت تحصل

(ما ألفت) يجوز أن تكون (ما) صلة، ويجوز أن تكون

مع الفعل بيده في تقدير التصرية (بلاغي) بيده، ألفت حلالاً

أو لإلزامها حلالاً (الإلزام) الزيادة التسمية، ووضع فيه أخرى

عمرى جعلت مثنى

قلت: في حديث أم أبي (رضي الله عنها) بلاغي ما استعمر

لحم، أي بيده ومثمة وإطاء، ويغرون: لأباً عريف وبعد

لأبى شمت، قال زهير:

حلالاً بلاغي ما سكتنا وبيدنا على ظهر صوبك غداً منفسه

منفسه على الصدر الموضوع موضع احتل، والتقدير: سكتنا

وبيدنا مبطنين مبطنين (المصوب) الشديد الغش (الغدا) الغنية

الجمع، وهو المصوب منها، وأصل الغش الغش

قالوا: إن من عاداتهم تحريم الظفر على أنفسهم حتى يدركو

تكرم، قال السهلي القيس:

حلت في الظفر وكنت أصباً من غريبها في مثل شافل

فالهم أشرب غير مستحب (أشرب) من الله ولا داخل

يقول: ما حتى نحل أو، ولقد ألا يشرب الظفر حتى

يتأخر به، فلما يترك تأخره حلف له

أشرب، سكتت الفاء سرودة، ومن يرد هذا يستد

فالهم أسقى أو فالهم فالشرب (الزامل) المداخل على الشرب

ونحوه

فالمقابلة أو سواة بن عمرو: إن جسي بعد خاله نخل

(النخل) الدبول، (سواة) رعد من سواة، والله أن

تروى: يا سواد بن عمرو

قلت: في (ما يرد بن عمرو) وأما هذه ابنة فاعلمة (يجوز

في رده وعنه وجواز الصم على الأصل والفتح للاتباع، ومن

المسألة أن تتبع الوصوف، وهذا قد سمع القوسوف المسألة،

والفتح يختار ولا يجب، وقد ذهب بعضهم إلى وجوبه

جداً البيت بدكر ما يبيح في (الجناس للنوى) لأن أبي بكر

ابن عبيدون، وقد ظل وقد استطاع انصرا ترك بعضها إلى القيل

صدر حلاً

ألا في سهل المراكس معلقة أختا بطم جهده غير ثابت

## ناحية من طاغور يجب أن نلقبها نحن . للأستاذ حسين مروة

لم يرسخ دومي انشاعة المرح في تلك اللحظة وحدها :  
لحظة أفراح الأنور يا وفاة طاغور . بل قد سررت فيها الرحمة  
كنوجة للكبرياء من استطار في العالم أن طاغور ياتي آلام  
الروح الطليح ، إذ احتاج في إحساسى - حينذاك - أن هذه  
الإسماوية السكينة التي يجتمع كلها في طعن من هذا النظم ،  
قد أشربت في صاعة الانتقال من دينا آء إلى دينا الجية  
في ملكوت الله ، حيث تفتح روح طاغور في المرح الأسمى  
التي نقدها الحب الإلهي ، والتأمل في جمال الأكران التي  
( محليا ) روح الله

قد احتلج في إحساسى - حينذاك - أنى إنسانيا  
السكينة نكاد نلقبها لجة قواس وانطاع هذا الخط الجلي  
من دور الأمل الذي يمت إليها من صوت طاغور

وقد احتلج في إحساسى - حينذاك - أن أرضنا للعبة  
سكاد نقتد صلة إيمان بالعدل والحق والطير ، وانطاع هذا النفس  
الروحاني من إيمان طاغور

وقد احتلج في إحساسى ، كذلك ، أن نفس هذا المثل  
نكاد نسكن في جوانب صغار أمعاء هذه الأنشودة الرحمة  
التي يترجى قلب طاغور دعة ودية ودعوة مبالغة للسلام ،  
خلا كملوب في صغار - من يد - إلا أمعاء أنشودة  
واحدة تتعالى في جوانب هذه الأرض من كل صوب ، يرقها  
قلب مرمز جبار يحس الإنسانية إلى غاية الخراب والفساد :  
ملك أنشودة الحرب التي تجعل اليوم في طيات أكثر مما  
يجعل في الآذان

وإسرها ما صدق القدر كل هذه التي احتلج في إحساسى  
منيد تدين الأنور بدعته وطأة الأرض على جسم طاغور ،  
وإسرها ما أرض لحظة القدر ، فهذا هذا الإنسان العظيم يمد

إلى القمة الدنيا لهم محبة في كعب المحبة الأعلى ، كوكبا هذه  
القبلة ترعد في المسح الرقيب بين الأكم والأهمل في ذلك  
المحترق الدنيا في الأضلال والأجاس

وبعد لقد مات طاغور ، فمن هو طاغور ؟  
أهو شعره ؟ أم لا : ولكن عناصر نفس طاغور الروح  
ليظهر أفران الجسد ، ومن بعداء الطير نسكت سرية الشعر ،  
ويشهد بحال الموت ليسو بحال الحياة ، ويهدد أحلام القلب  
سرج جلال العقل ، ويهدد أراج الأمل بهدم أراج القاس  
أهو فسيوف ؟ أم لا : ولكن حيلوف يقضى إلى ما وراء  
الطبيعة لا لكي سحر بيت الطبيعة ، بل لكي يستعمل أسرارها  
على حدى من الإفراق الإلهي ، ويستخرج كنودها يكون من  
القدرة العليا للعبة ، ويستكشف مدخلها وجربها على صوة  
من صواء الروح ، وسمو النفس ، وبسطة الفطرة ، ووضوح  
القبلة ، وحرارة الإيمان ، وهذه هي خلاصة ظمعة المشرق  
لقد تم محورا روح جديدة ، هي روح طاغور الصافية ،  
الطليقة ، السبعة

أهو صوى ؟ أم لا : هو كذلك ، ولكن أية سوية هذه  
التي نفس لا يثبها ؟ طاغور ؟

هي روح جديد في دينا لتصور : لو أن حب النفس ومحبة  
العدل ميا ، لأنها سوية جية أديلة بركة ، لا تتكشف  
ولا تفرح ولا تفرح ، وهي - حين نسو روح طاغور من  
دينا لمشر القديس في باب الله غناء مطلقا - لا تدعها تشوة  
العباد من آلام في الإنسان وشدة أبناء القراب ، وإنما هي  
مدعاه من حيا الإلهي القاسي ، ومن نفوس الروحية القبا -  
هنا من الحب غلاسانية جهاد بل هي كذا أسست في الاقتراب  
من الحبيب الأمل أسست في الاقتراب من الإنسانية تطير  
آلامها ، وتحمس أحرانها ، وتكافئ مواطن خلقها ، ذلك  
لكي تقيم البليل ، بأسلوب من نظام الروح ، على أن دابة  
الحب القاسي بين الله والإنسانية هي أنس دوايد الحب ، وهي  
أعلى طرق الحياة من هذه الآلام والأعزان وهذه المصروب  
المختلفة من الشقاء التي يصابها الإنسان على هذه الأرض ،  
ولكن يرى هذه السوية القدية على وسع الإحراك الصحيح -

التي شاء الله أن يلقها إلى إنسان تسبح معه فتسبح بها بكل  
حروب من حروب القبح الجبل

أما طغور « الإنسان » فهو هو هذه تلك الأيمان المضمرة  
الجوانب ، القويع « الشخصية » ، وبسبب إنسانيته « شخصية »  
مسئلة متداخلة في « شخصياته » ، تلك « لأن طروح الإنسان  
القامل هو مركز القوة بكل ناحية من نواحيه بل تلكه  
تتضمن حقيقة حياته التراس على هذه في هذه الإنسانية الحقيقية  
من صفات المصير ، والعبادة ، والفساد ، والتمويل ، وكلية  
واحدة إن جوانب طغور الشخصية ، وإن موانع القوة  
تتضمن كلها في هذه « الإنسانية » ، الرحمة فتؤلف بها شعبيه  
واحدة تشبه شكل المصير الذي لا يهتز ولا يهول لتتبدل  
والشكليات

بلدت ناحية واحدة أضحت ذكرها عما سبق عمداً لأنها هي  
الناحية التي أضحت إليها عنوان هذا المقتل ، وذلك أردت أن  
أحدث بها مدبري لكي أبلغ الفهم الذي أرى إليه ، وإن كانت  
هذه الناحية ليست إلا وجهاً من وجوه الفهم الإنسانية السالبة  
على روح طغور ، وأما هذه الناحية وطبقة الرجل ، أو مفهوم  
الروحانية في التفكير ، وفي اتجاهه الروحي ، وهذا أحب أن أفرقه  
فتأري « التكرم بأني — حين أحدث على التفكير مما أحسب  
من جرح نقد هذا الإنسان العظيم — لم أطلع المراسلة دراسة  
« لمعروف تراسي عظمت جميعاً ، وهي أبعد من أن تخال مهده  
الكتاب العائز ، ولكنني أردت أن أستبين مهده القدر القليل  
الذي أضحت من — الطاقة الروحية والقدسية على الوفاء لواجب  
ذي وحيد ، وجه يخلق به ، العظيم الذي بلغ فتوه الكبير  
بقاء الروح الكلي الأخطر ، ووجه يخلق به ، الركن القوي  
الذي يقدسنا استقلالاً كبيراً ، واستمرار ناحية الاختراع  
العمل من عبادة هذا العظيم ، وإذا كانت روح طغور كلها موضع  
الاختراع لكل وطن ، وكل قوم ، وكل فرد — فإن ناحية  
الروحانية أشد صعوبة بما نحن فيه اليوم من أحوال وظروف ، لأننا  
هجوم أوج ما نكون إلى تهم من الروحانية على سوء حال من  
تفكير وإفهام هذا الإنسان العظيم ، فقد أدت غلب هذا  
مناخس الروحانية انقلاباً عروياً ، حتى كادت تكون الروحانية التي

يجب أن تبق بذكرها لحظة عند هذه الأنفة من أمان (البستان)  
التي يستهيب طغور بداء يجب به أن « قد آفقت شخصاته  
يلتصق ولتصن رأسك عديداً ، لحسنك فتا ، وإنك دأ ، بل أن قد  
أن يصر ونسبح إلى داني ( الله ) فتقول « لك »  
فيذا يجب طغور عند الفناء ؟

« من القلوب وهو الخوا ، والهيون وأسرارها إذا  
بوتأت من ساحل الحياة صخرة صماء ولدت طامعاً إلى أكنه  
اللوب وما وراءها »  
أراء الآن سويكاً كهللاً ، السويبة الترمين الترمين  
في لافد الفناء إلى حتى لا يفسد الحياة ولا يحسبهم الحياة  
لا : بل إنك تراء إنساناً لمضت عنه بالحياة حتى عملاًها  
إحساناً ، ويحككت رسالتها إيماناً ومشاقاً ، واحد بها حبه  
الإلهي وجه الإنسان ساء ، وما الحياة — في فليمة طغور —  
إلا جهل من حال الروح الإلهية فيها ، ومن هنا كان طغور  
« السويك » متصبهاً مع طغور « القصص » أو « الرائي »  
له تراء في قصصه وروايته فتقول صفات حياة الناس ومكانها  
بجدها ويحدها سورا إنسانية قوية الحركة والحيوية ، تشير  
في القصص أركان من القواطف والإحساسات القلبية ، ومن هنا  
أيضاً كان طغور « السويك » متصبهاً مع طغور « الشاعر »  
فكان الانسجام نفسه ، قصص الرجل لا يسي — في الواقع —  
إلا الحب بالرحم سانية ، الحب للقص من قص وحبه يحب الله  
نكوه هو الله ، وحب الإنسان لنكوه إنساناً ، وإنك إذا رأيت  
إنساناً يضي الإحسان في حب الداب فكيف العظمى ، ثم يلقى  
عن أمه الإنسان ويسمى عليه بحبه ، فكر إن هذا لا يبرح الله  
حقاً ، ولا يحبه حقاً ، وإنما هو يحب نفسه ليس غير بعض  
عليها من الغلب الخلق ، أو يرجو في القسم الخلق

ومن هذا كله ترى طغور الشاعر ، والفيلسوف ، والموسيقار  
والقصص — بأنفسهم ويصحب مع طغور « الصور » و « الموسيقى »  
أهل وأضي ما يكون الامتلاء والانسجام ، ذلك لأن عناصره  
الرحية ، وطاقته للشرقة ، وسويته السبعة ، وهذه القصص  
التي — ليست هي كلها سوى مظهر من مظاهر رسائله الروحية

مهم ، وهي عند المحلولة كما ترى - منظر راجح لمثلها الحق ،  
يتقبلوا ما يب من رزقه الإنسانية النبوية ، وهي كغيره كقضية  
منظر آخر لوطانية يتصل في دعوة إلى إخماد حب الإنسان بين  
السيخ والمسيح ، ويخضع آثاره لبلقاء بين جميع الظروف  
على كونه شرب الخمر ، ولقد كانت في هذا السيل سيطرة  
كريمة بانية

فما أتت ترى أن الرطانية في عرض طامور لبعض عناصرها  
مبها على قدر إيج واليهوس والآراء القديح ، والفتنة والأنشطة  
القصيدة المبهمة ، بل هي عمل إيجاب مناسب بيني وبينه ، ويتناول  
بالبناء والآراء على الأمة وروحها قبل كل شيء ، لأن الأمة  
في وأيه ليست أمة حقاً إلا لم تكن ذات عقل صريح وروح صام  
وفاة وحدة عقلية وروحية شاملة ، على أن تكون في وحدتها  
العقلية والروحية متمسكة على الإعلان بتلك السبا ، وإعانة السبا  
وحياتها بوحدة العامل في مجال هذه الكتل الكريمة ، وبيرمة  
القديس ليطاير الأكرمة في هذه السكون السطح

هذه أروع مجال الرطانية في سيرة طامور السبلة ، وهي  
في ذاتها أمة طالية للاعتبار والاختصاص ، وهي كذلك حدود  
واحدة لدى الرطانية السطوح أما ما نجدنا به آثار هذا الرجل  
الألمانية من مفهوم الرطانية في ذهنه ، فليسك أن تنب من ذلك  
على بعض رواياته التي يدر فيها المولود على ألسنة أعضائها مبعها  
للآراء ، والأفكار السالبة حول موضوع الرطانية وحدودها ،  
وعلى في رويته ، حيث وطلم ، أعظم آرائه وأفكاره في هذا  
الريب ، فقد درست هذه الرواية ككل حول هذه النقطة ، وهي  
حدود سبب الرطانية كما نستقر في ذهنه ، فمصحح بمختلفان  
كل الاختلافات والأجمل الفكري ، ولزوايا القضية والنزعت بظلمة  
أما أحدها « سادس » ، وهو زعم وطني بشير حاسة الجلمير  
ببلاغة منطق وبشوة إجماع القضي ، وهذا الأسلوب نفسه ،  
يلجج عند الضعيف على الأجانب ، ويذهب إلى مقاطعة بصاتهم ،  
وبسره بإهداء للوطنيين المختلفين عن تصبه تتلجه بكل وسيلة  
من وسائل الإيهام ، بل يشبه في سبيل ذلك بإصباحة كل جريمة  
ولرمكس كل صكر ، وأما تأليها « نيكيل » ، فهو من روايات  
الهند ، متفق ثقافة طالية ، وسبب مبدؤاً عسكياً مدنياً مجي ،

جميعها هذه الأيام لا تفتي سوى لرقاب والاختتام أقصر القصر  
لكنس البرز أو التوبة أو الحكمة ، سواء أكان في ذلك خير  
الوطى أم جلد القصر إليه ، وسواء أكان في ذلك منجيب للشقاء  
من أجليه أم إزال للشقاء عليهم أسفلاً مناسفة

إن طامور « الإنسان » الذي يعمل الإنسانية جهاء حبه  
وحبه ومغنا قلبه ، هو نفسه طامور « الرطاني » الذي أنص  
على طمعه من هذا الحب والمطر والمغنا ما حربه المنود أنفسهم  
وتقدروا قنرو ، وبأبوابه يمس منه من الحب والإكثار والإيمان ،  
وعلى هذا حبيب ١

كلا - ليس شيء - أقرب للاتصال مع الطبيعة والطقن من  
أن يتكرر طامور الإنسان وطناً ساداً ، حين الإخلاص ،  
بؤثر سواطيه بلسط كبير مما ذهب قلبه الكبير من الحب للطقن  
والطمان الشامل ، ولكن ما هو مفهوم هذه الرطانية التي تسمى  
ذلك الانسار مع رمة إنسانية تتصلى للحدود والسلم ، وتتصلى  
للمرف والفتنة والأوضاع ١٩

ترك الحديث عن وطنية طامور وعن حدود هذه الرطانية  
في ذهنه إلى سيرة السبلة أولاً ، ثم إلى أفكاره الألمانية ثانياً  
أما سيرة السبلة فتتصل بها وطيفه من واقع هذه ، فقد  
على طامور ببح مستوى شعبه الفاني والروس والاجتاهي عتابة  
منظر آخرها القضية في أسس من مدرس الفنون بملج  
الفكرية والرحمة والاحصائية تتلجه في بؤسها إيماناً متقطع  
للظفر ، وتنتسك رسائل القسبة على كاشبه من وجوه كثيرة  
حالات القديسين ، تلك الصالح التي كانت في عهد خير وسيرة  
لإيقاد الشعب الهندى من سنلوه وهودجه ، ومن عقائد ربلايه ،  
ومن منته والاصطلاح ، وليس أروع ظاهرة في سيرة السبلة  
هذه ، هي عوارفه المتجول من هذه الثقافة البرجية التي كانت  
برسح حقة لتتورى والجوهر بين طبقات الشعب وطوائفه ،  
أبيل مظان هذه المحلولة تأسيس طامور مفرقة طالية لطائفة  
للتوردين فتنهم تنفيهاً عالياً وروحياً يرس في غومهم الاغترار  
بكراسهم الإنسانية ، ويقتروم بأنلوم في الوجود ، ولقد أخذ  
طامور من هذه المحلولة أن يت في روحية هؤلاء للتوردين غلغلة  
غياً من روحه كثر يفرهم حولة من الطلابل الأخرى للفرصة

وحسب نفس حياة هذه الأسرة الطيبة بالخدمة مبرحاً من حساب  
وطنه الموعودة

هذه الصورة الخارج بمحور طافور حسيمة الوطنية  
كما ونسبها هو ، وكما يؤمن بها كونه لتسليح التتبع كي يدرس  
الأوطان ، وتسل هذا التمرين يرقى كتمسكاً إلهام نفسه بتمسك  
آراءه وأفكاره خطيرة أضرها على لبنان ، يمكن أن نقول يبدو لنا  
أنه هو الشخص المختار في هذه الرواية لتمثيل آراء طافور نفسه  
في الوطنية ، وأما أحرص هذه الآراء والأفكار لا لأجل إضاح  
سعي الوطنية عند طافور وحسب ، بل لأجل أن نكون أمثالاً  
عليها يؤمن نحن بها ، ونحرم لها معتقداً أميناً في قرارات وعيها ،  
سلياً تكون عوناً لنا في عند الظروف والأحوال التي نعيش  
فيها اليوم

قال ( بيكول ) بعد أن أخرج الرواية الأخيرة من قعره  
بأنه سعيد لمركبة الوطنية التي بقودها ( ساندب ) ، ولدت فيها  
بعضه في حربته فاصدته الصحافة الوطنية للثورة لأجل ذلك  
هو الاعتقاد « إنني أحلم بلادي ولكن لا أبداً ، فإن أبداً  
الحق وهو أعظم من بلادي ، وأنا من بعد بلادي كما يبد الله هو  
يسمى إلهنا ونؤمن أنه من المستحيل »

وكان بيكول يجادل ساندب في بعض آراءه الوطنية فقال له  
« ... أنا حبيبة وأن - هكلام لبيكول - من أن الذي  
لا يستطيع أن يحسن بلاده كما هي حقيقته ، والذي لا يستطيع  
أن يحب إنساناً غيره كونه إنساناً ، والذي يريد تأليه وطنه  
بالفان والمهاج - هو يحب إضاح أكثر مما يحب وطنه »

وحين نباح أن حربة الهرايا قد سرعت باده إلى ( بيكول )  
أستاذ الحكم ، وبها هذا يحدث من ( ساندب ) وأيامه قال  
عند الكلمة المنظمة بين به رجل الحركة للفرار « لقد  
وصو الوطني حيث طردوا المصير »

وقال ( بيكول ) وهو في تماش مع ( ساندب )  
« إلى أنزل لك الحقيقة ( ساندب ) إنك مخرج حواسني  
حين ندمو الفان واجماً ، وخلق على القهر اسم الخيال الأول ،  
فليس الخيال هو الذي يمتد من السرقة بل الذي يمتد منها  
مخيلة دخول إلى احترام نفسي »

ويبدو تهديده هذا استطاع أن يظهر نفسه من الأخطاء  
والأضغاث ، وأن يحمي على الندوة والصفاء والتمسك في وجه  
الأزمات والرجس النفسية ، وفي وجوه الأشخاص الذين  
يحدثون عند الأزمات والرجس في عرى حياته ، وجاهد في أنه  
يظهر نفسه أجباً من نوازح الأكتة النماء التي تصبى بها  
الأحرار وخصمايتهم في سجل عدا ، وشمسية صاحبها ، ثم  
بصوره لنا طافور وحل قوى الشيطان على نفسه إلى غاية استطاع  
منها أن تكون إنساناً سامياً حقاً ، ثم بصوره جلاً وشياً محب  
منه شبيه وبنده وسون كرامته ، وسكته لا يذبح بوطنه  
عده ، بل يعمل لها جهوداً وسكن ، يعني للعامل لتفصيل العمل  
ووجوه الحاجات الصناعية الوطنية ، وبنفس سببه الأثلاث الوطني  
ويشدي الأتدية الوطنية ، ويستعمل أدوات الرينة الوطنية ،  
ولكنه - مع كل ذلك - لا يحاول إبداء الأجنبي إخراج  
بصائه من مقاطعه ، أو زحاتها كما جعل « ساندب » ،  
ولا يحاول أن يظهر أحداً من مواطنيه على استبداد بصاعة معينة ،  
لكن لا يكون في ذلك خرج أو ضرر عليه ، وهو - من أجل  
هذا - يفتد من حركة « ساندب » موقف المحفظ والمفرد ،  
وند يحاول أن يجادل « ساندب » في أساليب حركته المبنية ،  
مصطنعاً في جدله الجمود والظن القرون ، ويشدأ في هذا الجدال  
أيساً من الفان بالمصيبة لأنه رغم إيمانه به كل الإيمان

أما « ساندب » ، فيصور طافور على التفتيش من مسورة  
« بيكول » عده ، إلى كرينا نفسه نصتصب بدوافع ونوازح  
هائلة خفية ، وربما شعصعده لا يمتد في زعم الحركة الوطنية  
إلا على جلائل الفطن وهو الاستهواء ، بل لقد صور طافور  
وجلاً جدياً بما كراً يستلجم لنفسه طمره باسم الوطنية ، ولا يجد  
خرجاً في إهماء روجة « بيكول » فينرد على حياته الزوجية  
الرواحة المفسدة ، المنسورة بمساواة الحب الجبل ، مستنكراً رعبها  
لخالية يستفيد من أموالها ، يروي به شهوات غسة للتسلية  
الرمية لأنها كساية لا وسيلة ، وهكذا يفسر طافور حقيقة  
خطوات « ساندب » في حركته الثنائية المنجبة حتى يستعمل  
في ميدها ضاح دوجة « بيكول » ، وعدم عدايتها الزوجية ،  
وعدم أحلامها الحقيقية التي يعلق هو لها في حبال الذهب ،

## أديبا، ومدرسون ١

حديث هو شجون إلى وزارة المعارف  
ولما الدكتور ذكي مبارك

لأستاذ محمد سعيد العريان

طلب الدكتور ذكي مبارك تناول في حديث الأسبوع  
مطالع من موضوع «التربية إلى المدارس القارية» وهو موضوع  
من حق مدينتنا الدكتور ذكي مبارك أن يخصص منه ، لأنه  
يسهل من علم الرسمى في وزارة المعارف ، وعلم الأدب في علم  
«الرسالة» ، وليس من حق أحد أن يفتش للأسلوب القوي  
متاول به موضوعه ، أو الطريق الذي سلكه لإعداد الرأى فيه ،  
وإنه من القدر أن يكون الدكتور ذكي مبارك مؤمناً على ما  
حديثه ذلك من التناقص وعدم الحكم ، إذ كان على علمه فرأى  
حججاً يحكم شحيجان لا يمتصان على فكرة واحدة شخصية  
ذكي مبارك النفس وزارة المعارف ، ولشخصية ذكي مبارك للزلف  
المخلص الأديب ، ومن أبى طائفة التمتعجين أن يمتص على رأى  
ويصمما ، يسبما من القولون الضنية ، ولكل منهما ملامحه  
في موازين الأشياء .

والوسوع الذي تناوله الدكتور ذكي مبارك حقيق باليحب  
والمرامة ، لأنه موضوع عام يحصل من قريب بشأن من أحس  
شؤون الأدبية ، إذ كان للمع هو فكرة القصب ، وأما القند ،  
ومستقبل الثقافة ، ولكن هذا الوسوع على عمومته يحصل بمناصب

أكثر منها لتقدر لأن الإطالة قد بلغت حداً لم أكن  
أقصد إليه

أما بعد : فما أبها الإنسان العظيم لتمام الآن جرحه الحب  
الأسى ، فقد طفت وماتت له الجبهه ، وأسكرت لها يرائها  
للبرمة رمة رعية ، ودعوة السلام والألفة ، عن حلك أن هذا  
الآن يلقه حياك الأظم ، ومن حقله على الدنيا هذه أن تذكر  
لنفسك ، وأن يندى بهدى روحك العظيم يوم نسحر من هذا  
الجورن للظلم ، ومن لا يد أن نسحر يوماً

محمود مبرور

(يخبر)

من حيال الخامة يخرج من أن أتممه موسوماً للحدود ، بل  
كثيراً من الذين يرمون إلى الرسالة متدجين ومتهزئين في  
أحد منهم أن يسأل عن عمل الذى يكتب منه ووظيف الرمية  
هى أميش بها قبل أن يُعرف في الدكتور ذكي مبارك  
ومشيرة إلى طائفة من القراء ، فإن الرأى العام في مصر  
وإن الشرق مازال يقبى منازل الرجال على قدر معارفهم في حساب  
الحكومة أو معارفهم في دولة المال

من أنه لا ممتوحة في اليوم عن الحديث في موضوع كثر  
أن يكتبه قراءاً من القصة ، ولعلنا أطلع جد في كلة صنف  
أرأى حتى كلة كلام ، فإن تقوى بعضى من استعفاء النظم  
أو خوف للام ، ومن وجد في نفسه الطاقة فليس له من  
الخصم ، ولما من بعض بعضه أو قبحى ، وليس في إلى  
أحد حاجة ، وليس في في سهل المص أن أغلب سطوة إنسان

\*\*\*

وأبدأ حديثي لأصبح الدكتور ذكي مبارك قوله : «الترقية  
إلى المدارس الثانوية» فإن كلة «الترقية» هنا لا تؤدى مطلقاً  
القوى كما يفهم أهل الخطيب ، وليس في نقل ميم من المدرسة  
الإعدادية إلى المدرسة الثانوية أى معنى من معنى «الترقية»  
وليس فة فرق بين معلم هنا ومعلم هناك ، لا في الترقية العلمية ،  
ولا في العمل ، ولا في المال ، ولكن الفرق كل الفرق في التعليم  
وفي المكان ..

هذا حق يعرفه ذكي مبارك «الفرق بين وزارة المعارف» ، كما  
يعرفه وزير المعارف نفسه ، وكما يعرفه المعلمون جميعاً في المدرسين  
الإعدادية والثانوية ، ولكن لماذا ، لماذا - والأمر كذلك -  
تصر وزارة المعارف على تسمية هذه الفئة «ترقية» ؟ ولماذا  
يشكو طوائف من المعلمين مطالبون بحكم في هذه «الترقية» ؟  
جواب ذلك : أن هذه «فئة» هي مظهر من مظاهر  
«الفئة السنية» ، يلزم للتقوى ، ومن «اعتراف رضى» بأن لجمعا  
للم أحبة لتعلم طائفة من التلاميذ أنصح مطلقاً من إخراجهم  
في المدرسة الإعدادية ، وهذه «الفئة السنية» وهذا «الاعتراف  
الرسمى» ، مما كل جزاء للمدرسة للتقوى ، وما حبه وكفايته ،  
وأهل العلم بأنهم هم أتبع الناس للتعليم



هؤلاء هم السادة يا صديق ... يا أستاذ ...  
 وزارة المعارف أن وجههم إلى الدروس الثانوية كما ينبغي ، وأنهم  
 أصح من أن يخدموا المقررات المتوسطة بين الطلاب  
 فيحصلون على الزيادة والاستعداد.

أولاً ، نحن نطلب عدد « قترية » ، ونطلب لها ،  
 ولا نطلب لها طائفة من الأقران ويحلوا ، وإن لنا من الإمكان  
 أن نصلنا من الإمكان إلى الأحب ما وضع يد من ذلك المستوى  
 ولكننا كتبنا لنبته وزارة المعارف إلى من أدي كان يفسر  
 ألا نقبل منه أو يخل منه القاطنون بشروطها - كتبنا لنبته  
 إلى أنها بعداً أكثر من الحديث ونقتصر من امتحان السابعة ،  
 ونحتاج السابقة ، قد ألفت في وهم الناس أن معطى المدرسة  
 الابتدائية ليس له من القلم مثل حظ المعلم في المدرسة الثانوية ،  
 وليس له تحصيله وكفايات

هذا الذي يا صديق يسود ويسودك ، وسكنته من ،  
 إلى وزارة المعارف أكثر من يسود ويسودك حتى يعرف الناس  
 أن بين المعلمين في المدارس الابتدائية طائفة من أهل الخائب  
 والمعلمين يتعدى حوزهم في آذان الفرق القوي وتلاهم حديثهم  
 يراعى الأحب منا وهناك ولا يتكلم فيهم وزارة المعارف .  
 أي نية يا صديقي لئلا وزارة المعارف في محضا ، ولما  
 يقول الناس من كفايتها وحسن تقديمها للأمر العلمية ،  
 وهي تجعل أفضل المعلمين من بينها وما أحسن من جود  
 وما استعدوا من خورق ؟

... هذا الذي يا صديق هو الذي وضعنا من أجله المصوب  
 إلى وزارة المعارف - وودعنا من أهل الخائب والمعلمين  
 طلب إليها أن ترد إلينا الاختيار القلي ، فنترقب يا أستاذ  
 ومؤلفين ومحققين

ولكنك تقول يا صديق : « إن هذا الباب قد فتح  
 فسيتم رسماً كثيراً لأهواء الخائب والمحققين »  
 وأجبتك يا صديقي أن تكون قسماً إلى نفس الذي قد  
 إليه جازيتك ، فأني حمل لوزارة المعارف إن كانت لا تترك  
 الفرق بين الذي والأصل من أهل الخائب والمحققين ؟  
 وقد كثر مراراً عند يا صديقي كذا كذا في هذا كقول لاني

.. وقد سمعت وزارة المعارف ستة بعد طبع ، أن تحسب  
 بين المعلمين في امتحان مستوى عام ، لنفتح أستاذهم فيها القيمة  
 واعتراها الرسمى

\*\*\*

لقد كثر ما تحدث القرون من صيوب الامتحان ، واختلال  
 مبراته ، وجنائه على شخصية القيد . - أظن بعد الوزارة  
 - بعد تجارب السنين - وسية لاختبار كفاية المعلم غير  
 الامتحان وقد قلت ما قلت فيه وصحت ما قيل ؟  
 أليس القوي ودية « المعارف » من وسائل « المعرفة »  
 في ذلك غير امتحان « المعلمين » ؟ بل هكذا قالت وزارة المعارف  
 منذ سنتين وما زال يقول الامتحان !

الامتحان ؟ بل كيف يلوث صوره حسبات ، واختلال  
 مبراته دقة ، وجنائه على « شخصية القيد » سبباً إلى تحديد  
 « شخصية القيد » ؟

وسكن لا حيناً من ذلك ؟ فليس حيناً ما يكون وسية  
 وزارة المعارف إلى اختيار معلمها ، ولو كانت البراءة بين المعلمين  
 في حل الاختلال .

ولكن ، لأي شيء سكت الوزارة سنة الإمتحان ؟  
 للوزارة ، تقول إنها تقصد من ذلك إلى استكثار القوي  
 والكثف من « الكفايات النادرة » ؟ هذا كلام ، فما لنا  
 نمر على امتحان قوي القوي الخاصة ؟ « الكفايات المشهورة »  
 إذا لم يكن قصد من الامتحان إلا الكشف أو الاستكشاف ؟

ما نية الصباح تشبه في الظاهر والمخفى طائفة ؟  
 وما حل القلة رسمياً على رأسك في الظلام ولا على ولا خدام ؟  
 وهذا يقول المعلم يوم الامتحان إذا كانت مؤلفاته وأعماله  
 الأدبية هي موضوع الامتحان ؟

\*\*\*

هذا مشكلة أدبية جدية ، هي مشكلة « النظر السعة » الذين  
 قُصّر عليهم المجهود الذي يشارك حديثه في البلد الماضي .  
 ليت شعري ما شأنك وأهملهم يا صديق ؟ إنك تعرف  
 هؤلاء النظر السعة سرعة الرأي والنظر ، ونسب كم أبكر ؟  
 في جهادهم القوم مدسجين ؟ وأولاً لم نذكر أقدوم القيمة والقيمة  
 على طول ما نشتت عليهم وبخيل .

أثراك يا صديقي فأب قصة « من أجله الجليل » اسم ،  
إني أذكر ذلك ، فقد كانت موضوع حديث كنت فيها ، ولكن  
أشبه عليك أن يعود إليها فقرأت مرة ثانية ، في تلك  
بها حافاً ولذة ورحمة عليك بصر ما يجد من ثقل هذا الحبيب

\*\*\*

وأعود إلى ما كنت فيه ، فأناك يا صديق ، رأي حفا  
وسدنا أنه لا بد من استعمال « السابعة » لقوى في العلاقات  
حين نكون كنفه الوطى في حاجة إلى دليل .  
في أي ميدان حيلت أنت حتى صرت « صديقاً كبيراً »  
بحكم على أهد « سائر المصنف » في أي ميدان هي فلا  
وعلان ليكرو أعصاه في جانب الاستعانة وحكماً في مديرات  
الصدق

والأمر فاحصر إليك وإلى فلان وفلان ، في أريد أن أقص  
من أقداركم هدية ، وإنيكم لأريد من أهل القلوب والفتحين .  
.. ولكن وأجلك في جسي ما سادتك إليه فحجرت  
الأحدث ، فذكر قيمة كل القاييس الهدية إلا ما من الاستعانة ،  
مرايب أن أهد أي أنت هناك ؟  
أهدا ما لمسه الزهر البهي

الهم أن أعترفك وأسمدك ، وأناك إلى ما جده من  
الكبرياء ، في تربيته فته بنفسه ، وبعدها بحس ، ولما  
جس

رواه ليل الرخم من - يا صديقي - ألا تهباً إلى المواصل  
للمسة حتى تسمح ل أن أبيل من الاستعانة ، وإن كانوا  
« في أريد وأسموكم فقتضون إلى الساجات بعد الحس ، وهم  
في ميدان الهدى الأدبي والمسمى مكان » .

تأني ، لماذا ؟

وأناك لماذا ؟

وبصرف وتكسك ، وأهد وأسمى ، وغتر فلتعد من  
بسات حبه ترمي صورة فلان وفلان ... « وأنت تروى  
ما أريد »

لم يجهد الصداقة  
للنوم والفرحة الإيجابية

منه بصفة أشهر ، قال : « فركت موطناً في حيلولة الخنصر  
وجدت من وروى اعترافاً بمحبوبك الأدب أكثر مما أنت  
وأجد اليوم في روبرة للشارب ... »

\*\*\*

في أن السابعة يا صديقي وحياً أحضر من ذلك وأجد أترأ  
في أصب الجليل ، فإن إنكار الفضل على « سنة قر » مستطو ،  
بجهادهم بين ألب وماتن معلم في المدارس الابتدائية ، جدر  
بأن يبعد هؤلاء « هنر السنة » حلوة الإيجان يمس الأديب ،  
وذكرهم آلات لا يملكون إلا « الزواج » ، « الزواج » الذي  
يؤتبرون عليه بالطعام والشراب واللباس وحرر الحياة ،  
وأعود إلى من سوء الحاجة ؟

ومالي أهدي لفلان وأندد وأتوقع وأترك الزرع للفرس ؟  
أنت تروى كما أهد ما صديق من الذي « يوافق » أكثر  
الكسب الرسمية في وزارة القلوب ومن الذي « يترنح »  
بسمه الكريم ؟ أنت بك لا تطالب بالصرح يا كثر من  
ذلك ، لأنك لا تحاول أنت أنفس عمرك ولا أحول أنا  
أن أصبه

وسألي : ما حفا وللشكلا التي سادها اليوم وذلك هدية  
من هذا الأخلاد وعبد مفككة من مفا كل الأدب ؟

وأقول ، في ما جام الاحترار الأول عنه وزارة للشارب  
في احسكم على الأكر الأدبية هو « وظيفة الزلف » فاجد أني  
يكون هناك ماون بين ذوي « الفم » وذوي « الجذ » هبة  
فقتضون بين « رأس المال » و « جهد العامل » في يكون  
« ذرقة » من شركات « الرخ والتخيد »

أريد أمشة يا صديقي أم كفا ما تفرقه وأعرجه لا أحول  
أنت أن تحكر ، ولا أحول أنا أن أصبه ؟

وسكن أراك لم تفتح جدً بقلادة بين ما ذكرت وبين  
الشكلا التي من سببها ؟ إذن فاعلم يا صديقي أن جرلومة ذلك  
هذه من تلك « الأرسطر لطية الهدية » التي غاب أن ستر  
بجهة الإلهج الأدبي لأحد من « سائر المصنف » إلا ...  
إلا حفا ... مفعراً فقد سبت ؟

## الوضع الصحيح للاملاح الاجتماعي في مصر

الأستاذ محمد عبد الرحيم عمر

٢ -

ذكرنا في العدد ٤١٨ من هـ في هذه القراء أن الوضع الصحيح للإصلاح الاجتماعي في مصر يقتضي ألا ننظر إلى الأمر كشككة أنه مذاب ، لأنه - كما قلنا - فيه مشاكل أخرى كثيرة . وعلى ذلك يجب علينا أن بين مدى مساهمة تلك المشاكل في طلبة ومضاعفة آكرة المرة . وهي كلها مشاكل اجتماعية بطور بدئية ، وتستمر وجودها واستمرارها بحسبها تتداخل بمصاحبة بعض ، ويخرج جميع المشاكل التي تخرج كأنها الأنظمة السابقة من سكان هذه البلاد .

والذين يتعدون عن ذلك النظر ، ويحدد مختارون كل الخطأ ، إذ لا يحدون إلا بإعادة توزيع الأراضي من جميع أفراد الشعب على السواء ، وعلى جيوب الفقراء بالمال . وهو أمر مستحيل وصار من الرغبة الاجتماعية ومناقض البداية الطبيعية والتوزيع الساوية كمال وملائم للنظم الأنحاء . بل تحول الشعب ومأنا إلى أنحاء بطل هذه الطريقة لاضطراب المجتمع من جديد بنسب لتبدل الطبيعة ونزها القنطري ، ولا يستطيع الفقراء إلى ما هو أشد وأسكن من قديم الأول . فطبيعة توافيق حية تسري من تلقا نفسها ويحطم كل ما يقف في سبيلها . والناظر ظاهرة طبيعية ، وسكنته عند ما يتجاوز حده يصبح ظاهرة للتصديع الاجتماعية وإنا كنا قد تحدثنا في القال السابق عن صحة الحاجة الاقتصادية بالقر ، فلتحول اليوم أن رسم صورة مربية لحصة لمرحلة بين مشكلات الجيل والفقر .

### مشكلة الجيل في مصر

كثير من الناس ما زالوا يخلطون بين الجيل والأمية ، ولا يعرفون بينها الأمية من التعليم بمناهج التعليم أما الجيل

هو منس ثقافته إلى مدارس التعليم الحديثة ليس هي أوسع مدى من التعليم وأشد لزوما منه . فليس عليه التعليم والسلام كان أميا لا يعرف القراءة والكتابة ، ولكنه على النقيض من الفكر ، واسع الإدراك ، ولقد عكس من الاصطلاح ومبالغة الخطية . ولم ين وأصحابه عابدين وعظما ، وفخرين عروجه معروفين لم يتلقوا قسطا واحدا من التعليم . وبما قبل هؤلاء مشغولون ، ومنهم من درس في المدارس ، وهم يتكلمون أو يحرقون لم ما يتكلمون فليس أن على هذه جهاتهم الخاصة من التحمل الطبق والخلق القديم وعلى هذا يصبح أن تكون ذلك في التعليم من جيل .

وقد كان الفرق من التعليم في الماضي هو تأهيل الشباب للأعمال الحكومية الآلية ، ولا شيء غير ذلك ، عند ما كان يسهر على دفع الحكومة والتعليم طلبة المدارس ، ذكرت بين أقاليم مصر من الأمور ، وسر ساء تلك الطلبة مدحا متقدمة مكرو من أصل واحد . ثم اتضح هذا المبدأ ، وظهر في الوجود نظريات جديدة برؤية فدت بوجود الأعيان مشغولة الفرد ، وإغناء بكتاب الاشتراك للودعة في جواره التنري القديم . وقد تطورت تلك النظريات ، وصارت تأمل بين حاجات الفرد وحاجات الجماعة التي لا غنى عن العناية بها ، ولا غنى من تشييد نشاط أفرادها مع دلائل قضاها لم . وبذلك صار التعليم تربية وإثارة حرة حرة لا مجرد تلقين معلومات بانه ، وحسن الخدمة على حسب سيرة لا حيا بها ولا طائل منها . وسرحت الاضطراب الطبيعية والعسيرة الشكيرة التي تطلب اليوم في أوروبا وأمريكا برسم دائما بالبرامج الخاصة التي يكون أكثر انطباعا على حاجات الفرد الفردي والاجتماعية والمادية . وليس في بين أن أحدهم على اختصاصات الفتيان وأحوص في شروح وطروق تلك النظريات التربوية الحديثة ، فأما أمر عليها بقدر ما يسمح في بحث اجتماعي كهذا ، ووجعا أذكر أن هدف التربية الحديثة هو الإكثار من الكفايات الاجتماعية . وهي - أي الكفايات الاجتماعية - وحدها القادرة على المهابة والكنهاج وكسب العلوم المحرم الشرف في عصر مضطرب بالتهديم للحاجة والسودا والتحرية ، وظهورت أهمية التجهدة على القوام ، والتربية

الطبقات في أبعاد الحاجة إلى التعليم ، من ناحية مع تلك الحالات من التعليم

ومن القريب ، بل من المصحح لذلك ، أن مصر هي تشكو الأهمية من التشكي في أزمة بطالة بين التعليم ، ومن مشكلات متنامية ، وفيها مجتمعات في بلد متحضر ، ومن بعد الفلاس أن التفرغ من التعليم - في الماضي - لم يراعوا حاجة البلاد إلى التعليم ، ولم يحسبوا المتطلبات الاجتماعية حاداً ، ولكن ظهور جميع من هذه الجريحة الوطنية من كرمشا وثرونا القومية ، وسأنا تارة أخرى في حصارنا الثقافية والأدبية والمادية

وإن أردنا تشخيص مراض الأهمية الشخصية في مصر لوجدنا أسباباً كما يأتي مختصة وبلا رغب

١ - مسألة ما ينص على التعليم والسجدة الحاجة لتعليم إليه ، والرحمة في مسألة التعليم : لمراتبة التعليم لا تزيد من ٩٥ ٪ من التربية العامة مع أن أكثر كلاً يزيد - انخوب السويسري الذي استطاعت الحكومة المصرية منذ أكثر من اثني عشر عاماً - أوصى وضع هذه النسبة إلى ١٢ ٪ من الأقل ، لأن نسبة إتمام متروكة الإصلاح التي تتطلب البلاد تتوقف على نحو الأهمية ، ونوع التعليم الذي يطل لا تراه الشعب ، وسكن عقل على مسألة سرانية وزارة المعارف قد تكرر أن نصوب الأمثال - طلبة مبرانية التعليم في الخروج إلى المبرانية العامة ١٣٨٢ ٪ ، وفي طلبة المبرانية ١١٥٢ ٪ ، وفي مخرجها ١٩٥٣ ٪ ، وفي سويسرا ٣٠ ٪ مع أن نصوب عدد البلاد على مبراة مائة من حيث التعليم

١ - دولة سويسرا مبرانية التعليم

بدأت الحكومة المصرية الاهتمام بالتعليم الإلزامي منذ سنة ١٩١٢ حين وضع القانون الذي يمكن إنشاء وزير المعارف في ذلك الوقت تفرراً وأيضاً من ضرورة التوسع في هذا النوع من التعليم بحيث يكفل تعليم ٨٠ ٪ من طلبة كور ، ٨٠ ٪ من الإناث ، وما هوذا قد مر من مبراة من سبع قرن والحالة آتية في الإحصاء ووزارة المعارف لسأل نفسها كل يوم : ما هي مهنة هذا التعليم ، وما هي أهدافه ورائعته مع أنه في بلجي أن مهمة وزارة المعارف لا تقتصر في ذلك النوع من التعليم ، وإنما بها جامعة بسيطة

أخذت برعي التعليم الذي يتناسب ولا يطل آكرها وهي إذا سارت في مجراها التي التي كانت أقوى مدح عند الفخر ، وأيسر السبل إلى الفرو والفرق والمجد

ومصر لم تسجل بعد هذه التطورات ، وإن كانت قد مر بها وأرسلت البعثات إلى الطبقات لدراسها ، ولم تأخذ بتصميمها من رسالة التربية الحديثة وإن كانت غداً في وصف منها وتشارك في مؤتمراتها ، ويخطئ بل يكذب من يقول غير هذا من وزارة المعارف ، فهي تنسب إلى اليوم حارة مائة طلبة مبراة مبراة لم يتم بعد رسالتها ، ولم تخمس مهنتها على وجه التحديد ١١ وهو أمر لو كان في بلد آخر غير مصر سكان جريحة لا تنصر ، ولا تهت وروية المعارف بإعداد حملة الناس ، ولرعب ملها التعليم من أولياء أمور الطلبة ، ولتفر منها الرأي العام - وذلك لأن التعليم في مصر لا يجد فرصة وطنية ، والتربية العامة واجب مقدس ووروا للمعارف هي وجعها الأهمية عليهم ، فإذا هي تطورت في تأدية رسالتها كان الأمر مكرراً ، واضطربت معها حياة الناس ، وأربك سير الآلة الاجتماعية - ورد كنا سم أن جولة مراد تطرح بمقتضى أسرة أو عدة أسرمت أسكتنا أن تصور مدى الخطورة في جولة شعب بأسره

ولنسر الآن شيئاً من التمهيد عن هذه المناقشة ، قد جد في الإحصاءات الأخيرة أن نسبة المتعلمين بين السكان الذين يترو من التعليم في ١٢ ٪ ، ولحين مسألة هذه النسبة قد كراتها في السويد ٩٨ ٪ ، وفي تشيكوسلوفاكيا ٩٠ ٪ ، وفي اليونان ٣٩ ٪ ، مع أن السورب من هذه الدول أنها من الصف الثاني والثالث من حيث التعليم

أما نسبة الأهمية - ولا تقول المبراة فامر هذه أقبح وأدنى - فمن قارنا من التعليم من المذكور مع ٧٩ ٪ فإن هذه النسبة المبراة جداً لتصبح أشد مولاً لو أستكت من الحساب ما بين الخطر ( القاهرة والاسكندرية ) وقد مجددا في أسوان وأسيوط وجرجا ٩٩ ٪ ، مع تراوح في باقي المدن بين ذلك وبين ٧٠ ٪

فلذا أردنا أن نلفت من التعليم إلى التخصيص وجدنا من الأهمية مصلحاً بين أرباب اللبن الحرة والملاحين ، مع أن هذه

على مدح القديم دون أي يستفيد من جوده  
مورثة ، ما لم لم يستعمل إلى الآن أن تكون  
قلت ودارة علم بمقتضى القديم - أي ودارة  
جانب ، ودراسة ، لا أثر للتعديل والابتكار  
المراسية أصدق شاهد على جوده : على كل يوم في شأنه  
في سواه وبداه كل عام حواسي تخاف يدون الآن والآلات  
فمنح الصلابة القديمة والكفاح الذي لا يرحم  
المجتمع بضرر مشد ، أو بناء قائم ، كان فيه أولئك الظل  
القائمون كأشخاص القديم - بشكل شاب مقدر فاعل هو  
نكر فيه : نصه ولاسرط - وهو جزء - حريص في آلة المجتمع  
لعل أحدث ودارة المذهب بمحتوياتها في هذا الخلل  
الكائن بحسب المجتمع ؟ أم هي مفعولة بغير موانعها ، ترميهم  
وأمرانهم فاعلة في رسالتها ، فاعلة في تحديد مذهبها ؟

محمد عبد الرحمن  
وزارة الشؤون الاجتماعية

لأمت رسالتها النسبية على أكل وجه ، ونكته معماره مورثة  
الفكر بين هذه القديم وغيره من أنواع القديم الأخرى . وأعتقد  
- غير مثال - أنها قد فشلت فيها جيداً ، وقد رغب على ذلك  
أن يتر هذا الليل إلى مثل طهر ، أصبح منه جاعراً من الكفاح  
في الحياة من جبل كعب القوت

ثم إن وارة المارون مناصب ذلك الخطأ بالانحياز الجانيب  
الفردي والأجانب في ميدان القديم والتربية ، وادعاه القديم  
التطري القديم المورث في مصر ، هذا أكثر من اجابته ، والقديم  
الذي للفرير القائدة - فقد بسبب دية إنسانها على القومين ١ ٤  
مع أن الحكماء هو الأول والأخير - ثم إن مصر غلبت رايها  
وسكن الزارع المصري مارال - بعض بغيره آياته وأيديه على  
أصبح جاعراً من متابة قتلان الأصوان الحلوة والحلوة التي  
بصرته في محصولاته ، فقد سيطرت الثقافة الجديدة للثقافة على  
كل شيء . على الخلل والصلح والمصر والموت - ومصر ككل  
شعب قدامي لا تستطيع أن تستبد في سائبا على الزراعة وحدها  
وناسة أن في جوف أرضها مواد أوبة جيدة ، وجوها متاسب  
لصناعات عديدة ، وجها صناعاً جيدة متاعية متنوعة

ووزارة المذهب نأى إلا أن يخل في كل شيء . مصر  
وغيره كوايلاً داءاً إسرائيلياً يبيش على فاس القلاج وحده العمل ،  
ويجزم أن الشعب المصري - يصح - بسبب من الالية لا مثل  
لما في العالم ، فلا ودارة المذهب لا يبدى من الطهارة ، ولا من المال  
على القديم الأول والآثارى الخاص بينين العتيقن قدر ما يبدى  
منها على القديم الخاص بأبناء الطبقات الميسورة والرفيعة . ومن  
ذلك أن في مصر الديمقراطية بنياً لديمقراطياً - وهو أمر من  
الأمور الكبيرة للمكوسية في بلاد الموروث

### ٣ - مدار البرامج التعليمية

من أبسط القوانين البديهية أن الوسائل تخص القادرات  
وتخصصها ، وليس العكس ، لأن الوسائل غاية متغيرة ، أما القادرات  
فهي عناصر ثابتة والبرامج - ومن المعروف أن البرامج الدراسية  
ليست بنظم غاية مقدسة ، وإنما هي وسيلة لغاية إجتماعية ومربية  
وسكن مصر جرى مع القرب على أن تدعى القادرات في الوسائل  
وهذه القادة مطبقة على التربية والتعليم - فقد صيغت التربية

بطور لربا كتاب

# سعد غزل من قضيه

نايف

بيد من زيات

مجازة بسلي سعد غزل على مو الاستقام القديم - بر معروفا  
في مختلف القادرات ، ولذا استعان طلائعها غير سجين حكمه عابيه  
بالعلم والصلح وبنود ربحا إلى جوارها الظاهرة أو الخفية من مدح  
الرجل وعلانيته ومراجه وغايته الرغبة والإيجابية - وأما لورده  
بها وبين أحكام حيد من شذلاتي القادرات الأصل والمختلص للم  
أحد وهذا مثل ما جزم - مع تدب - تطرحها من له ولهمه من الآن

## ٧ - المصريون المحدثون

## شماثلهم وعاداتهم

والفصل الأول من القرن الثالث بعد

تأليف المفسرين من القرنين الأول والثاني

لأسناد عدلي طاهر نور

تأليف الفصل الأول من القرن

أما ملابس الطبقة السفل من جند بسيطة يلبسون سروالاً عريته تلبس بطول صغاص ، أو ثوباً أدرك طوئل الأقدام من الكتفان أو القطن أد من الصوف الأحمر ، ويسى الأول « حرد » والثامر « رموطا » ، وهو بشى انتفاء من الزينة إلى غرض نظرياً<sup>(١)</sup> ويستلطن القمص بمطقة بيضاء أو خرداء من الصوف ، والخدم يلبسون بخرام<sup>(٢)</sup> مرموش آخر اللون من الصوف أو من الخلد وه ماد كليس لمطقت الخلود ومحملة النما خال من الصوف أبيض أو خمر أو أسمر ، أو صفة من طرف الخنطن أو الخمر للوصل ثلب حول طروش تحت لبدية بيضاء أو حمراء ، ويسى القفطان لا يكون غير القباء ، ولا حمدة ولا سرلول ولا نبل إنما يرتدون الجلباب الأدرى أو الأسمر أو أحياناً القباء ، وعلى ظهريهم من ذلك رندى الكثيرون يدبرياً تحت الجلباب الأدرى ، ويلبس بعضهم وعلى الأحص حرم القباء ، ولباناً أبيض وسدرياً وقطناً وجبة ، أو أحدها ثم ( القري ) الأدرى أخيراً ، وشدا أكمام ( القري ) الواسعة إلى أملى بمجر<sup>(٣)</sup> بحر حول كل من الكتفين ويثبتك حطب الظفر ويثبت وقد سود القدم (والسوا من خامة) عند الطريفة ، ويستعملون لما حوالاً من الخمر أو الأحمر أو الأدرى القفان ويرندى الكثير من أمراء القشيب في الشتاء عباءة كالتي وسماها من قبل ، ويسكنوا أخضت منها ، وبذلك من اللون الأسود يكون أحياناً

(١) ويسى القرموشى القباء عالياً

(٢) يسى « كمر » (٣) يسى « قمر »

وب حطوط عريضة من « ويرجاء » أو زرقاء أو خمر أو أسمر من الأكسية كثير الاستعمال يفتد من القفان الأدرى أو الأدرى القفان ، وهو أوسع من القباء ويسى « ذكيلة »<sup>(١)</sup> أما القفان على من السدا لارا كنى الأخرى أو الأسمر أو من الخمر الحراف وصال الصوف يكون من الماد الراكنى الأحمر القفان ، وسكن أحده للويين والسفاتي يكون طبة من الماد الأسمر وتحتار عمامة المسلم بالون من حماسة البطل وقهويدي وغيرها من دجا القباب القبال ، ويؤلا ، يبنون بالأسود ، الأدرى أو الرمدي أو الأسمر المصوب ، ويبنون عامة القفان القفان ورجع استعمال الألوان للتصوير بين للذهب والفضة والأمر الماسكة إلى عهد بعيد ، فإن الإمام إبراهيم بن محمد لما كتبه عليه الأمرى ميون عبد بنو القباس القفان المصوب ليداً لهم حداداً عليه ، وسى هذا أصبح سود القباس والقفاة لوى للمصر القباسين وولاهم حتى أنهم كانوا إذا عصو على عامل حكموا عليه بلبس الأبيض أما القفان الأبيض فقد اختاره عدلى القبة (الفتح) ليد حرقه من القباسين ، كما اختاره عواظم القفاة صدائهم لبس القباس وكان سلطان مصر لذلك الأخرى شيبان ففى حكم من سنة ٧٩١ إلى ٧٧٨ هجرة - ١٣٦٦ إلى ١٣٧٦ ميلادية أورد من أمر بلبس الأخرى القفاة الخضراء

ومن الخراوش الزمان من يلبسون عمامة من الصوف الأسود أو من اللوصل القفان أما عمامة الأتراك واليهود وغيرهم ، يسى طبة من اللوصل أو الكتفان الأسود أو الأدرى والقفاة الثالثة الآن في مصر لا تختلف أشكالها كثيراً عمامتهم مقعدة ذات ثلاثين حلزونية مدوجة ، وكذلك عمامة كبار القطار والموسطين منهم وغيرهم من سكان القاصية والذين الكبار ، إلا أنها أقل حجماً منها ، والقفاة القزكية في مصر أكثر أشكالاً والقفاة السورية مخاز جسمها ، وكان القفاة رجال الدين والأدب يلبسون القفاة القزكية

(١) وذاك عرج من القفان الزرقاء أو البيضاء يسى « ذكيلة »

يحبسها بعض تزييل وأختر القفاة ، ويستعملها منه الكتفان على ملابس

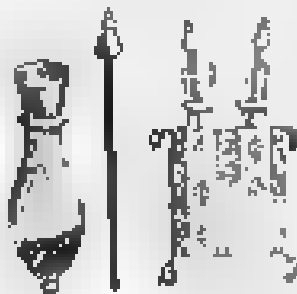
اللباس وينفع بها الرجال عربى الكتفان لم حول الدين

ويوجد شكل غشون كما ترى في شكل ١٦. ويختلف شكل  
البيان القطري المربع. ويختلف أيضاً من صاحب إلى صاحب  
وعدان قانون مع الاحتفاظ بآثارها التي يستلزم ذلك  
فقط إلا أن هناك أرواما أخرى  
بعضها لرواسيا الطيبة والخلابة ،  
وأحداهما مسروق الزمان (١٧) ، الصافي  
إليه الموروث وحق المذهب وسكر



شكل ١٧  
(عين مكشوفة)

التي تسمى مسروق الذهب القوي ، وأحياناً مسروق اللان  
ويقال إن الأند كان  
يستعمل قسماً لتكامل  
أصول الأعداب  
وتكامل العين بمرور  
سجور من غشيانا ليلج  
أو الفضة ، وبين العرب



كامل الخد ، بل أحياناً  
نماء الزود تم بمس في السجور وغرور بين الغشيان والوعاء  
الرجائي التي توسع في التكامل بمس في مكشوفة ، كما في  
في شكل ١٨

وعادة لتكامل كات طياته بين المسبق في مصر القديمة



شكل ١٨

وهي ظاهرة في شوش المعبود والفتار  
المصرية وروسوما وكثيراً ما كفتت  
في القارة القديمة متكامل فيها أكثر  
لتكامل وميلادها ، ( شكل ١٩ )  
وسكن طريقة التكامل القديمة غلبت ( شكل ٢٠ وميلادها )  
بعض الاختلاف عن الطريقة الحديثة كما ترى في شكل ٢٠ وقد  
رأيت في موسى القديمة بناء يكمل أعين على الطريقة  
القديمة ، ولم أصادف ذلك إلا مرة



شكل ٢٠ - الطريقة القديمة في التكامل

ويصوبها ٣ مرة ، كما ترى في شكل ١٦. والعمامة موسع  
الاحترام والإجلال ، فلما في حنازة الواسع كرسى (١٩) توسع فيه  
بهاً ولا يحصل لغير هذا الغرض. وكثيراً ما يبدع هذا الكرسي  
في جبهته للروس ، كما كان من المعتاد أيضاً أن يكون للمرأة  
كرسي آخر سواء رأسها. ويحضر حكاية نصب على مدين  
أسرتها إلهة متلاً للفتاة الاحترام الذي  
يكنه الشعب لها. وقد روي أن ملكاً  
سقط من فوق سلمه في شارع من  
شوارع المدينة فخرع بقلته بهداً  
عنه فجميع المارون وأحد مجرون  
وراء الهامة صاحبها فوسوا كبح  
الإسلام أو فوسوا كبح الإسلام ، كما  
كان العالم الممكن طرح الأرض بآدمه متناً ،  
أولاً طريح الإسلام



شكل ١٩

(مجامع المبدأ ، شكل ٢٠)  
كان العالم الممكن طرح الأرض بآدمه متناً ،  
أولاً طريح الإسلام

\*\*\*

تختلف الآن إلى وصف هيئة القدماء الهامة وملاحظتهم  
فالمميزات عند طويهم الزاوية عشرة على العشرين ، من  
من حيث الجسم مثل الجبال ، وبجانب يسر النج ، ويجذب  
الشمس. ولكن ملاحظ ما ينوي هذا الجبال عند أن  
يستعير للفتاب ويستكمل الجسم بحره وطبيعة الجو تتركز  
على طبيعة البشر من الأولاد ، مرنخي هيئة ومعدوي اجراء ،  
وما يحفظ الوجه بكل شكله. والزم من أن راسي الزمن  
لا ينصب رداءه ، بل كثرات سنن من يخلق الأرضين  
بصحن ، ويركن جملات في شباهن ، فيصطب الصورة  
كربات للفتار ، وأتوة للمصريات بيناً محوداً عند القاسية  
أو العائنة قريباً ، خيلع عضوان في انداسة مشرة أو العائنة  
مشرة. ويلاحظ أن سجن القدماء كسجن الرجال ، إلا أن القدماء  
لا يحطون لا تصنع ، وغرور بمجانبهم الجسم الجبل ، وقد  
يرمض في ينفين أما هيون عدهاء ، محلاء ، بورة الشكل ،  
وطفاء الأعداب ، هيمن وعادة تلك القروس ، وصعراً يسي  
للقلب ، ولم أر بها رأيت هيوناً أجمل من هيون المصرية  
وربما ياتية أحصاه للامع بالذهب ، وتأثيرها في القروس

والنمصيب يكون مصفى أوراق الحناء، ويحرق باليد، ثم يوضع على راحة الكف وأيدي اليد الأخرى، ثم يمسح باليد، وتربط رباط من الكتان لينة بطولها ١ و ٢ بوصة، ولا ينسل المصائب إلا بعد أيام، ويصعد إلى أسيوط أو إلى أسامح، وتعد المصائب بثمانمائة على ركبتيه، بل يخطوهم إلى بلدان الشرق التي يوحى بها عظمى القليل بالحناء.

والحناء على الأظفار تكون أكثر اذناً وأشدّ سعاً وأطول بقاءً، كما أن مصيب أو مصيب الأصابع يتغير بحسب رتبة النساء، إذ يحسن لون البشرة، ويكسبه رقة، يشهد أن بعض النساء، يستلن إلى طرق لا يستسببها اللون الأول، فيستعين الحناء بمحصول من الحبر والسماح ويرت به الكتان فيحول لون الحناء الجليل إلى لون أسود أو ريقون مشرب بالمواد، وكثيراً ما يلاحظ بين النساء إلى عهد الطريقة تغير لون مصيب الأظفار أو الأصابع، هذا اللون للظلم، إلا أنهن يتركن التعود الوسطى بحسرة الحناء، والكف على التمسك من ذلك بموسمه حتى يبرهن أسوداً ويصمن بين أبسط الطرق بمسوق الأمانيل وراحة الكف كلها.

عبد الله طاهر محمد

١٢٦٦

هذه الطريقة نصفاً كانت شائعة في عوائل الإبراهيم وساء اليهود في قديم الزمن<sup>(١)</sup>. وعين المصرية على أبل ما في وجهها، ويلاحظ أن جمال الفلاح في المصرب أقل من جمال الهبة، ولكن بصرت وجوه يجرها نوع من الحسن به من حلالة المصوبة وبسر من كتلة الآونة، ما حد بمصطنع قلب إلى حد يسكر الإنسان وفقاً، أن الله لم يخلق للمصرب متلاب في أي بلد آخر، والفنل من النساء يسمون ألبم القريب مسرحت إلى هذه الطريقة في إظهار جمالهن، وإن بعض من ذلك، ومن ثم لا يستطيع الأجني أن يرى رأياً صحيحاً من هؤلاء النسوة، ولكن مثل هذه القيود لا يمكن أن تحتل إلا أن المرأة الحسنة ولو كانت غاطية متوسطة الحال، لا أن الألبم فيصطنع القفا، والحناء أعظم من شعاع لرجال دون أن تصل إلى ملحة شعاع الزوج، عبر أن لهم وغيره من خدمات الزوج، تقرب من الحسب الجسدي، وأنا ألتزم به من ذلك الأسود الحناك المصقول الذي يماصب السحن كلها غير السحنة البيضاء، ولا يكون غيضاً بين الشيء، قد خلق من دون تصيد ويحصب ساء الطمعات المرائية والوسطى والكثير من التعديلات أديهن، وأنصاهن بأوراق الحناء، فتكتسب أطرافهن ثوباً أحمر مشرقاً بالدم، أو برتقالياً دائماً، والكثير لم يسمعن لا يصمن به، أنامر الأصابع، ويصمن لا يحدن شعرة الأظفار، والبعض الآخر برهن ساطعاً على سبب التعود الطالفة، وغير ذلك من الأشكال القريبة للأمري، إلا أن الطريقة القفاية هي بمصيب أطراف

الأيدي والأرجل حتى

تصل الأظفار، وكذلك

راحة الكف وجل

لقد تم<sup>(٢)</sup> وأحبنا

بصانط حط بجانب

الفصل الوسطى وآخر

حرف أصابع القدم بطل

كما ترى في شكل ٢٦، شكل ٢٧ (مصيب الأيدي والأقدام بالحناء)



## الأفصاح

السمم القرون الحقد، وهو علامة دامة للمصممين وغيره من المصممين، يرتب الألفاظ القرية على حسب ما فيها، ويصنعك المصممين القرون، بين النساء على وضع المصممين القرية في القرون المختلفة، ولا يستثن عنه مترجم ولا أديب، ولا مصممة غريبة، طبع على الكتف، أشرف طبعه على النساء، ثمه ٢٠ قرناً يطلب من حلة الرصافة ومن الكتف الكثير من جوانبه.

مصحح برصاف مرسى

الدرس بالفرصة الجديدة

التأوة باليد

جميع نماذج الألوان لينة غريبة

(١) وكثيراً ما يصنع المصممين القرية باليد، وعلى الألبم (٢) ويقلد ذلك المصممين، لا تأخير ليد على اليد، وعلى الألبم حتى الوجهة القرية باليد والمصممين



1994

الدمعة الخرساء...

اللاكتور ابراهيم باجي

مَرَّ بِالنَّبِيِّ عَمْرٍاءَ عَمَّالٍ عَلَيْهِ  
 أَتَتْهُمُ مَعَهُ نَجْوَى النَّبِيِّ عَمْرٍاءَ  
 فِي دُفِينَاكَ بِالْمَدِينِ عَمْرٍاءَ  
 عَمْرٍاءَ عَمْرٍاءَ فِي سَمَائِكَ عَمْرٍاءَ  
 لَا يَنْصَرِفُ مِنَ النَّبِيِّ عَمْرٍاءَ عَمْرٍاءَ  
 طَوَّفَ بِهِ فِي الشَّامِ الْأَمْنِ عَمْرٍاءَ  
 نَارُكَ عَمْرٍاءَ عَمْرٍاءَ عَمْرٍاءَ  
 نَشْرُفُ الْأَطْلَافِ عَمْرٍاءَ عَمْرٍاءَ

 $\frac{1}{2}$ 

مسلم بن الحجاج

في وادي التيه...

للأدب عبد الرحمن أحمد

شَرُّكُمْ يَنْتَهِى بَيْنَ السَّعَادَةِ وَالْأَمْنِ  
 لَهَا الْإِذْنَ إِلَى السَّعَادَةِ إِلَى الرِّزْقِ  
 أَفْزَلُ مِنْ تَقْصِيرِ أَمْرِكَ أَفْزَلُ  
 وَالْأَمْنُ يَنْتَهِى حَوْلَهُ  
 أَمَّا مَنْ يَنْتَهِى بِالْغُرَابِ مِنْكُمْ  
 وَجَسَدِهِ إِلَى الْغَى بِتَقْبِيهِ  
 كَمَا كَانَ الرِّيحُ صَائِبًا

فَقَاتِلْ أَكْثَرَ النَّاسِ أَتَى الْكَيْفَ  
وَعَرَفْتُ فِي الْمَوَاقِفِ  
أَجَلَ الْفَرَحِ الْكَافِرِ مَا لَا  
وَعَقَى عَلَى عَذَابِ كَرِي  
فَقُلْ "لِيُخْرِجَ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ  
بِغَفَبِ الثَّوَابِ لَمْ أَتَى حَسَنًا  
صَافِي الْكَوَارِثُ كُلُّهَا  
مَعَاذَ اللَّهِ فِي الْقِيَامِ الْخَرُ  
كَتَمْتُ عَنْ نَفْسِي فَمَا جِيءَ

...علاها

للأديب أحمد أحمد الديجني

بِإِنِّي مَهْجُوتٌ مِنْكُمْ وَأَكْرَمُكُمْ  
 كَلِّمْ أَهْلَهُ مِنْهَا فَقُلْ  
 فَيُؤْذِنُكُمْ مِنْهَا وَمَنْ عَصَى  
 فَأُولَئِكَ يَكُونُ لَكُمْ أَعْتَابٌ  
 فَأَصْحَابُ الْأَيْمَنِ أَهْلُ  
 وَقْعِهِ الْأَيْمَنُ الْمِثْلُ  
 الْقَدِيمِ خَلَفَ مِنْ  
 خَلْفِهِ إِذَا نُفِخَ فِي  
 الصُّورِ نَفْثَ الْوَحْشِ  
 وَجُنُودَ الْفَوْكِ مَا  
 يُحْصَى فَيُتَنَزَّلُ الْمَلَكُ  
 وَالْعِبَادُ أَسْلَفُ خَلْقٍ  
 لَمْ يَبْلُغُوا الْحَقْلَ وَلَوْ  
 كُنَّا نَعْلَمُ الْغَيْبُ لَكُنَّا  
 عَنْهَا كَاذِبِينَ أُولَئِكَ  
 الَّذِينَ رَأَوْنَهُمْ أَوْ يُرْوَاهُ  
 الْوَعْدُ الْمَعْلُومُ

✓ ✓ ✓

يظهر أنه قد سبق لأولئك الأصولاء، عند بحثهم هذه  
المشكلة في عواس القلوب، صواب علاج المشكلة  
حال طلبها الأمد ضروريا على الأخذ به في بعض الفروع  
الأولى، ولعلنا نراه قريبا في جميع الفروع وفي جميع مستويات  
التعلم داعيا مجاهدة في المدرسة النمودجية

محمد حمزة، أستاذ  
المدرسة النمودجية

١ - حول كتاب الأستاذ الرافعي عن تحرير بك

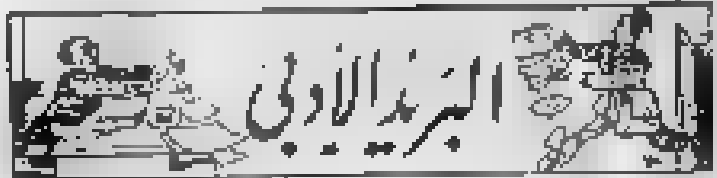
قرأت في العدد ( ٤٢٩ ) من « الرسالة » كلمة للأديب  
بيب السبيح عن هذا الكتاب احتف بها مع نفسه وبخمس  
في آخرها ما أثبتت في أولها : « إذ قال عنه : « إن الشباب  
سيعجبون فيه كتاب كبريئا ديمقيا » ، ثم قال بعد ذلك عن  
الكتاب : « إنه يعجب دائما بينه بحيث أنه من زلات أو يصر  
صرقاها بما يسمى إلى صيرته » وهذا كلام لا يمكن فهمه  
منعك ان يجهل : لأن اللغة في الفاروق تباين مع البحث من  
الزلات ونفس السادي : ولوح لي أنه كتب هذه الكلمة قبل  
أن يقرأ الكتاب ، أو هو مراد ولم يجهل إلى ما فيه من الخلق  
الرائق ، وآه ذلك أنه لم يذكر لنا شيئا من مواضيع الإحسان  
ولا مثالا من تأخذ الإسامة - ولو ذكر لنا ولو كلمة واحدة  
جربا حرية لأؤلف من وضعها فليطير وودها هو إلى طلبها  
البارحة توجد في كلامه ما يقتضي للنظر

ولعل هذا هو الورد الأول التي يري فيها الأستاذ الرافعي  
بالمل مع الهوى - وسد كملك الرجل الوحيد الذي أجمع على  
في الرأي والسياسة على نزاعه وحده - وقد كان التمرد له  
« سد وطول لك » بذاخر بصرته في مواقف لدرائنة ،  
وعندها مثالا للموازية لدرية

ولست أدري منه هذا من أين جاء ليبي أخشى بما لوحد على  
الأستاذ وهو شيء ليس في كتابه ولا في أي كتاب من كتبه

٢ - أرواح الشعر

نصحت عند سياسة الأسبوعية ولم ٢٢٩ فالت نظري  
به قصيدة مشهورة في صفحة الشعر تحت عنوان ( أي الحق أن



## حول التعلم في العراق

ألقى الأستاذ خليل الجنال مدد التربية والتعليم في العراق  
في مساء الثلاثاء ١٩٤٦/٩/٩ محاضرة قيمة عن التعلم في العراق  
على جمهرة من رجال التربية والتعليم في مصر بقيادة المدبرين  
وعد محووث الأستاذان عن سياسة العراق التعليمية ، وكان  
من بين المشكلات التي أثارها مشكلة الامتحانات ، وذكر أن  
العراق - حالها هذه المشكلة - تنحصر إلى أن تكون المدرسة  
في صاحبه الرأي الأول في مجال الطالب إلى أمد يصل إلى  
الامتصاص لمدة وهي التي خلدها وراثة للمار ، مع أمثل  
الاستاذ أن يتعاون رجال التعلم في مصر والعراق في بحث  
هذه المسألة

ومشكلة الامتحانات قديمة في مصر ومبرها ، وأذكر أن  
كثيراً من المعلمين منعت في مصر وطال حبسها - ولا شك  
أنها اعتدت إلى نتائج ، وسكتها لا يرى أئوآ هذه النتائج في  
مدرستها ، فالامتحانات هي هي، متماثلة خلت ومبرها مثل  
وعد يكون من وضع الأمور في موضعها أن يقول إن هذا  
الرأي الذي تنص إليه العراق - وهو أن تكون المدرسة هي  
صاحبة الرأي الأول في مجال الطالب - هو الرأي الذي رآه من  
مدد أسفاده للكتاب بك وشار إليه في كثير من محووثات نفسه  
في تربية ، بل إنه وضعه موضع التنفيذ في المدرسة النمودجية  
التي تفتتح بمعد تربية فتعبر أي مجال

والطريقة النجدة في هذه المدرسة أن يجمع المدرسون بعد  
استكمال لفترة الأحياء ونسب أهمهم نتائج الفترات الثلاث لكل  
بهم وما حصل عليه في اختبار الكاه ومن قبلهم وأخير أراي  
كل مدرسي فيه ، ومن كل هؤلاء توسع التمهيد بموحده من  
تنحاح أو قبله في مرحة أو أصبح ولي أمد جوجه إلى الرجة  
التي يصلح لها أن لا يكون يرى منه في وجهه خبر ، وقد يفرق  
ولي أمد التمهيد - في خمس أسبوع خمسة - في مجاه أو جناه

قواب ، بل حرباً نظامية في ثلاث جهات ، فمن أن تفتش الله  
إلى شرح عبد الوصوع في الميثاق

٢ - يقول الأستاذ في نفس كتيبة الميثاق

« وفي عام ١٩٢٦ كتب نفسه بالحق أماني الله ، وأصدر الله  
الأستاذ يوافق على أن هذه الجهة تتعارض مع كتابه السابق ،  
في حالها ، إن أماني الله حين استقر على القرار عام ١٩٢٦ »

وإن مجدداً انضمت باستقلال أمانهات عام ١٩٢٦

نابذاً كل أماني الله حين كتب نفسه بالحق عام ١٩٢٦ ، هذا

كان يطلب من عام ١٩٢٦ إلى ذلك التاريخ ؟

إن ما عمله أماني الله عام ١٩٢٦ ، هو إنشائه عملاً  
على الأمة برأيه كان يسمى « بوي جركا » جمع فيه آماني  
الأمة ورواها وجاهها ومكربا ليستخرج ويصاغت بهم  
في الإصلاحات الناحية للملكة

٣ - قال الأستاذ في صفحة ٣٣ من كتابه في العلم الاقناني  
إله أخضر وأمر وأسود نقوش في وسطه وليس العلم الاقناني  
كما قال الأستاذ ، بل هو أسود وأمر وأخضر أما النقوش  
فهي في وسطه والتي ذكرها الأستاذ ، هي رسم الجزء الداخلي  
من الجامع بالحرب والجزء

منه خارجاً

#### أول من أورد الساتبي

قال في كتابه المصاحح مادة « سَجَف » ، السجف يرد  
لفعل ربه القتل وإيه حرب هو سَجَف ، وقد استوفى غيره  
« من باب حرب » ، لأن الأوزان القيسية التي تأتي من باب  
مبيل في القصة المشبهة لم يذكر باب هذا ، ومع أني لا أسكر  
أن باب القصة المشبهة كثيراً ما يعتمد على السماع ، إلا أنه ردد  
من باب قَبِيل أوزان مماثلة لها : سيد وسليم وأصيف  
ومرعى ... إلى غير ذلك ، فقد حاولت أن أتبع على الحقيقة  
كاملة ، فأتيت إلى نتائج القصة الكبرى ككتاب الحرب  
والقلموس والأحاسيس ثم أعود من عن أن سَجَف من باب

أمنى (بلاذى سارة) وهي قصيدة مشهورة من ميون شعر  
الأستاذ معروف الرماضى عامه العراق وقد نشرت في المصنف  
والجملات بعد أكثر من عشرين سنة وهي مطبوعة في كثير  
من كتب المبرعات القديمة . وهي موجودة أيضاً في ديوان  
الرماضى ومطلب

هو القليل يرى الأمنى بطول وروى وما قبل المصنف بدون  
أيت به لا تفرق طواع على ولا قطاعات أنزل  
لنت نظري أن أنرا هذه القصيدة مشهورة في القصة  
الأسبوعية في عهد الأسبوع الماضي يتبعه « صلاح الدين  
الصيف » من في الأسبوع « وم أجيب لرأه هذا الشاعر على  
اتصال شعر غيره لئلا أن السور الشعر والأدب كثرون  
ولكن الذي لم يمت له ، هو قصة هذا السجين وحربه على  
ألا يصح ويه الكرم إلا على قصيدة مبروعة لشاعر مشهور  
هذا كان هذا لشاعر قد أرمى شهوة ينشر فيه تحت  
عند القصيدة فإذا يكون له حين يربط الناس أنه رقيق ،  
وليس له من عند القصيدة غير التوقيع ا

عن عبد الله

(المسودة)

#### على طائفتي القاموسى السياسى - « القاموسى »

من الكتب القيمة التي ظهرت في هذه الأيام كتاب :  
« القاموس السياسى » ، ولست أنكر ما تحمله الأستاذ أحمد  
صليبة الله في وضع هذا الكتاب من كتب والتعب ، وقرأ  
القرية يشكروه على ما جهه فيه من الدوامات القيمة المتصرة  
عن الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لبلادنا المسودة  
وإن كنت أتمنى في كل حين من سمع ما كتبه في قاموسه  
من بلاذى ، فذلك « كرا » القيمة وسعة لقراء الكرم

١ - يقول الأستاذ في صفحة ٣٣ من قاموسه : « واستولى

على القرار أماني الله خان الذي من ظرافت صد الميثاق ، انتهت  
بذلك صبح في عام ١٩٢٦ » ، وقد كتب نظري قصيدة حرب  
استقلال أندلسية في ثلاث غزلات ، والله أعلم أنها لم تكن عن



بدل الاشتراك خمسة  
٦ في مصر واليهود  
١٠٠ في سائر الممالك الأجنبية  
١٢٠ في المراسل بالبريد المسجل  
١ في السند الواحد  
أوصيات  
يحق طلبها مع الإدارة

# الرسالة

بجد الأسبوعية للثقافة والفنون

ARRISSALAH  
Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

صاحب الملة ومديرها  
ودكتور بحريتها السلول  
أحمد حسن الزيات  
محررة  
دار الرسالة شارع السلطان حسين  
رقم ٨٦ طابق الثانية  
القهوة رقم ٤٧٣٩

العدد ٤٣٦ في القاهرة في يوم الإثنين ١٤ رمضان سنة ١٣٦٠ - الموافق ٦ أكتوبر سنة ١٩٤١ - الملة الخامسة

## السعادة ...

### للأستاذ عباس محمود العقاد

أرسل إلى الأديب عبد القادر محمود الذي عهد نفسه إلى بأنه  
« أحد الكتاب المحدثين » مقالاً من السعادة متفوقاً بحطاب  
برجوى به « أن أسمى إلى حديثه فليلاً لم أرد على سمعنا الرسالة  
النراء بما يروي ظناً وروعة إلى الحس إن كان قد خد من سيبه  
وخلاصة مقال الأديب أنت السعادة وهم ليس له وجود  
وأن يصر الأعتقاد مطبوعون على الشفاء هم به سعاد  
وأن كل ما يقال من السعادة واحدة لا تغل  
وبأسى الأديب يد طلع هذا أقول  
فلا أعزى على ساعد تدباً بما أنا قائل في هذه الصحيفة  
أو أنى مسووع هذه الإحدة بمسور طرب  
ولكن لا أحسب الكتاب مطالاً بخرار الآراء التي  
لم يصب إليها ، ولا أرى عليه من حنسة أن يبدى رأياً تقدم  
أصحاب الآراء بعده ، وإنما أشرط أن يصدر من تجربة  
وأن يروي عن خبرة ، وأن يكون سكتامه لون من نفسه وحسه  
وتفكيره ، ولا عليه بهد ذات أن يتشبه بما يقول وما كان له من  
والسعادة في رأي لا استعانة فيها إلا كاستعانة في كل  
مطلب من مطالب هذه الدنيا  
فأت إذا أردت كدوة جبهة في نسجها ولو بها وتقصيها

### الفهرس

| الصفحة |                                                                                    |
|--------|------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٢٢    | السعادة .. الأستاذ عباس محمود العقاد                                               |
| ١٢٤    | أوس الأمل .. الأستاذ عبد الحكيم جلات                                               |
| ١٢٤٧   | المخرج محمد الشفيق   الدكتور زكي مبارك .<br>في وجهه المير الجديد ..                |
| ٢٣١    | عاصر بقرمان الأستاذ : لأستاذ سيبيل ...                                             |
| ١٢٤    | تيرسبوتكل ... : الأستاذ عبد القادر أيوب                                            |
| ٢٣٥    | مصر والسلم العربي .. الأستاذ عبد الحسوق ..                                         |
| ٢٣٧    | حول السائدة إلى الشافعي .. الأستاذ عبد القادر                                      |
| ١٢٤٩   | الشيخ الأديب والأديب .. : الأستاذ مصطفى شكرى بك                                    |
| ٢٤٢    | المسجون والمحبون .. : الحسنى المنور وبم تحت<br>تفكيرهم ومخالفهم : أستاذ عبد القادر |
| ٢٤٤    | فاته .. في بيان [السيدة] : الأستاذ أبو الوفا                                       |
|        | أغنية ليلية : : الأديب حسن أحمد باكثير                                             |
| ٢٤٦    | جسود .. الأستاذ العلامة الكبير وحيد                                                |
|        | عادلان عبد ربه .. الأستاذ أحمد مسعود                                               |
| ٢٤٦    | عقل في صيا حديث .. الأستاذ سعيد الأملاني                                           |
| ٢٤٧    | حول هذه كنية وحده .. الأستاذ حنون مسعود                                            |
| ٢٤٨    | حول كتاب « محمد بن عبد الله » الأديب عبد القادر                                    |
|        | هذا الشيخ .. الأستاذ نعيم الخطاوى                                                  |

فانت إذا أردت كسوة جبهة في ثيابها ولو بها وتغصنها  
ونحبا وتثاقب وجدها حيث توجد الكثيرون من أمثالها  
أما إذا أردت كسوة من لثقل الأمل الذي لا يمل عليه  
ولا يحاذي في جمال التلويح وجمال اللون وجمال التفصيل وسهولة  
المن والطول البقاء فقد أردت التتميم ، لأنك أردت لثقل  
الأمل الذي ليس له مثيل ، وهو يطهره فوق ما يثل

والسادة إن أردتها سادة لحظات أو سادة فترات مبهوتين  
فانت واجدها لا محالة في وقت من الأوقات

أما إن أردتها سادة العمر أو سادة في كل شيء لا نظير له  
ولا شطاح لما هناك من الاستعانة التي لا تفردها السادة ،  
ولا فرق بين تعمرها وتضمر كل مطلوب على تلك الطريقة

فلست السادة يوم ، وليست الكسوة يوم ، وليست القصة  
القائمة يوم ، ولكن القائمة القائمة مع رخصها وحمل بعض  
الحاس من القابلة يوم ، وبين السادة لشاري السادة الحكري  
في استعانتها إذا أنت خرجت بها من عالم الوجود وارتفعت بها  
إلى عالم الأعلام للأبواب

لأن الاستعانة من مهبلة الأعلام ، وما من حم يفتقر  
إلا بطلت نسجه بالحلم وانحلت إلى المحسوسات والمركبات  
فالسادة طبقات وأصناف

والصنف الرئيس منها موجود وموثر ومبهر ، والبلغة  
الهرية منها على مداول القبح الطويل والباح القصير

بإذنا قيل : إن أصنافاً منها لا توصل ولا تحاور ، ممكنة  
لصنف القفال من كل شيء ، حتى القدس والقطن والورق والصحاح  
وإذا قيل : إن الطبقات السالية منها لا تتال أو لا تتال  
في كل حين ولا يملك كل إنسان ، ممكنة كل طبقة رتبة من  
كل سادة وكل نموا وكل موجود

هناك لحظات سبعة في الحياة ، فهناك إذن سادة لأسماء ،  
ولكن ليس في أحدها أسمى سداء ، لأن السادة اللازمة  
للإنسان في كل حال وكل مطلب من لثقل الأمل ، وهي العلم ،  
وهي الفناء التي لا تحرك ، والجملة التي لا تتال  
وما هي السادة بعد هذا ؟

من في عالم السكة لم من عالم الحركة ؟ ومن السعد  
من لا يهرك ، أو السعد من لا يسكن ؟  
في هذا وقت ؟ ..

فالسكة سدادها والحركة سدادها ، وسكينة لا تتبدل  
سادة السكة رسي ولوتهاج خالها من الشوق والفتوح ،  
وسادة الحركة تقدم وهماج خالها من القناعة والأحكام  
ومن يبع عنه لا يبع نك ، ومن طلبها فليطلبها بغير تيقن  
في رصين مختلفين ، لأنها لا يجتمعان

وبالحال لا تقول : إن لثقل الأمل في القناعة غير كاللثقل  
الأمل في السادة ، فأش الأعشاء وأشد السداد في القس  
الثقل متكاملان متساويان ، ونسبهما لا يوجدان ١١

ولو خرج أحد من الرحلين ليجوب أنظار الأرض بسخا  
من أخق شق لونه من الوقت والقضاء قريب من بؤسه في بؤسه  
من أصد السقاء ؟

فلا يثل حاشي على السادة (بها مسجبة في عده قسما ،  
لأن استعانتها من جس كل استعانة ، ولأن سرها من جس  
كل سر ، ولأن الفرق بين لثقل الأمل ولثقل الساء منها كالفارق  
بينها في أكاذ أو لسة أو رشة أو ما شئت من مع الحياة

وهي ليست - بيد - عينا واحداً كذلك الموعظة للسكونة  
التي يحكون بها في الأساطير ويصنعونها في كل يد تتركها  
على استواء لا فرق بين يد السعد ويد السعد ، ولا بين يد الخامل  
ويد النحرير

وإذا السادة متباينات : سادة جد سخاوة ذات ، وسادة  
إنسان في حجب من الأحيان غير سطوة في غير ذلك السجين  
أنساني عن السداء للطاقة القهاس إلى كل إنسان  
وإلى كل حين ؟

تلك هي لما وجود ، وكذلك كل شيء مطلى من القيود  
واللازمات في عالم القصور والقضاء  
\*\*\*

ولعمري أن لاختلاف الناس في أمر السادة إنما هو خلاص  
مجرد لعل أن يكون اختلافاً في الرأي والنظر

فهم يفسرون السادة على اختلاف ، وإن فكروا بها  
على اختلاف ، وهم يختلفون في شعورهم بين عمر وعمر وبين حاد  
وحاد كاختلافهم في كل ما يحبون وكل ما يكرهون

والرجوع إلى نفسي فأراي قد حضرت بالسادة على وجود  
تد تامل في جميع سنوات

في السباب كنت أقول لها :  
لا تخلص اليوم مني ، فليس حب حياتي

الموت ، والأولى أن سكنى القصبه وخيل ، من القوت عدم الحياة  
قال (م غرق الله بأش) ومثل خدك بك في القرباس ؟  
قلت إن الحياة مودة إجمالية لا مودة سلبية ، فكذلك القصبه  
بما برقتها هو مودة إجمالية من مودتها وليس امتناع من غير مودتها ؟  
والآن ؟

سألتني ما مودتك الآن

قول الآن أنني أعرف المصلحة من وجهي ومن سعادتي ،  
ولي مدتها ولي دواي ؟ ونكفي أقرابا وأنا مقص من حوائدي ،  
إذ أنا على طريق من كشف الحساب الذي يقب كل فتوة من  
شواها ، وكشف الحساب هذا مودة مسكوكة من المظروفات  
والخاوب والتكوك ، وهي المودة التي تشري بها السادة على  
استلاني أسانها وطبعتها ، فلي قدر المودة يكون التي ،  
وعلى قدر الفتوة يكون الخدر والألم والتوصي ؟

ولا أكني مع هذا بأن أفول ، إن الطوب لازم لأداء ،  
فمن السادة ، بل أريد عليه أن الطوب لازم لمودتها وبودتها ،  
بل السداد ، وإن الطوب سافر إليها بتركها ، فلي لم يصف  
لم بسدة ، وليس بالنالم التي لا حوب فيه حاجة إلى الصلابة ؟  
عباس لمرد الهزار

لقد سالتك حتى مدت طول حوائك  
ومد حوائك لي سحرني بجهاك  
فلا تخزي بيال ولا أسر يساك  
أعني الأكم أسر سلق بمساله

فقد وقع القصب بحسب أن السادة حيلة أن من إليه ،  
وأنه إذا أرمأ إليها يده ، ثم سافر إلى لقاء قد أسرمت عليه  
في الدلال ، واستوجبت منه الإهماس واللال

وبعد سيج كنت أحسب السادة في النسيان فأقول :  
قد انصت في السادة والشر ، ولي لب والمكرى وفلتنا .  
عبرما في مودة يانلي ما أنسا لك ذكر المودة والاحب .

ونادي في صيحة الشعرية الأولى في انتظار الشعرية الثانية  
فأنا الشعرية الأولى هي بحرة الفتوة التي يجب الإغاخ فيها كـ  
إنتاج القصب في الأمال

وأنا الشعرية الثانية ، هي هي صلب ذلك الشعر ، أو تلك  
الراحة ، من نشاط ووثوب  
وجئت مرة كنت أحسب السادة في انتظار ؟

من آمن السرب كما تشفى ما نحن من ينط الأسين  
إن حياة الأمن في نرحها مشنودة مثل حياة السجين  
فلاها بتسمره حارس مودة الفتوة في كل حين  
أهيسا الأخطار حننا بأننا الأحرار لو سفين  
وعد ، هي الفتوة التي كنت أرى فيها الراحة حقا فوسج  
والحب سدة مودنة في المنظم

إن خلقني إلى لا سفيشبه وللأساس أعياد وأمثل  
ثم تكاد من مودتك النفس طالع إلى نصيبها من المادحة  
الراحة والمداية للمفودة ، وأليست أن السادة مقبولة لا يرى  
صينتين اثنين بل بأربعة أربع ، ومطمنة لا يحسب قلب واحد  
بل قلبان مضافين ، فمن راسي يميني وقلب فكانا رويها شطرا  
مسركا من جسم ميت ، لأن الأجسام الحية لا يميني شطري

إن السادة لي را بما في أعياد يملحن  
تحت لأربع أربع تملح بها ولم يملحن  
كك مقلتان ومهجة أخرى السادة شطري

والفتوة الموداني رجه الله وأنا أومن بأن السادة حيلة  
ويصعب بأكدوة ، فلما قال الأستاذ الزحوي لا مودتي الحياة  
ولا فتوة ، وإنما الفتة عدم الأكم قلت : هذا كقولنا إن الحياة عدم

## معجم الأثباء - بياقوت

مقدمة الدكتور محمد خير محمد حامدي

دراسة ودراسة لادب السومرية

موسوعة حرة ، وترجم لأله البيان ، وهاهوت الفتاة ، وكبر  
المحدثين والفروا ، وسفر خيل لا فتاة ، حنة سكر سكر في الأدب  
والناس ، ودارس وفارسي ، وماحل من الأدب العربية ومترجم ،  
بل حول خلق كثر من ككود الفتاة ، وثروة من أبنهم ثروتها ،  
ومودة من أبنهم مودتها ومودتها ، وهو من الأدب ووكرة ،  
ويشيع الشعر وشعره ، وألم فتوة وشعره ، وفكرة ومجودة ، وحول  
شعر ومجودة ، وهو اللادة سكره ، والملاوة مجودة ، ولا يجر ،  
وجودة نظر ، ومثلن أأدين سكره ، حو كتاب وليس كمثل الكتب  
والادب وليس كمثل آلياد الأدب

٢ جزأ (الاشكل) حنة ، ١٥ طرف صاهاوهرت ١ غروب

مطلب من مكتبة جامعة بغداد على محمد علي محمد

## ٩ - أومن بالإنسان !

للأستاذ عبد المنعم خلاف

بسم الله

أورد إلى الكتابة حدث عند التران سمعية أثناء الحفلة وعاء  
فمن أله نولي أحياء الإنسانية الرائحة الخاضعة إلى الإعلان به  
ومعجبه بزمه إله وعمره لي صوره عند د وحلق على ذلك يبره  
ومعجباتها وأحداث القصة الحالية موهبة طيبة من أضافته  
جميع أم الأرض بصيرتها وأصحت أمتهم بأعوانها الطمينة  
من أسرار الطبيعة الخفية على حقيقتها ونظم آياتها في السكون  
لقد وجدت د رسائل الشرق الأول التي وجد الإنسانية  
دنيا تروى الطبيعة وفرائدها د وحلق الأحياء وبراميسها  
لا مودة الإلهاد والفرح والسكينة التي ألهت الفجاءة الأبد في مع  
الإنسانية ومن في أنوار السكون النسيم وتطير الأصابع ووجهه  
الأفلاك بالرحمة والاختصاص وعمر الشرق إلى الأبد في حوائطها  
وفي حبيبه ملك وحى صلب آت من سائر المهور والحداد  
فلن آدم أحبيب ليدد حبه الخيرة بيمين الخفية السرح د  
والهكر الخليل الفاحش الذي ألهت أسرارها الأرض خيرة  
ولينا د الثوب بأجملته لائقا ... كنت من الخلقين البهائم  
السكران بسم الله د وفي حبه أحياء الخيرة الحالية من طيبة  
د يكرهها لا خلف وحلقه وطيها من بيها  
وهو كائن النفس التي خولت جسد أن أحسن لها حدودها  
وطابع طيبها الخاص وألا أصبح يذيقنا دليلا عليها طيبا بميلها  
تعمل من طاب وتخلق به مديها الخاص والخاص الأرضية  
إلى الأبد بها كنهها د وحلق على ذلك د كنهها في من آياتها  
الحكمة التي لا دخل للليل البيروني والبيروني بها  
وكنتم مري د وأنا طلب الحق د كن أسبق لمتدين فأول  
به حاد النفس وعاء ديك د وأن أرى خلال الذين سكون على  
أحياء القادة وحدها أرى من نفس وحدها ولم يزلوا بها

إعجاز أسرار الطبيعة إلى الهكر - خليفة خيلو - إدراك للذات النفس  
لوحده حاد لا مفرق في عالم القادى - الهكر جاد مؤلف وحلق منتظر  
شروح ولاب سكون - منى حود مطع السكينة لا حدود أمام الإنسان  
الطبيعة من الهكر به يكن وما يستعمل - ربه من عزو الطبيعة -  
السمية تعبه - صبر الأصابع بسم الهكر - ألهت حب ربهما د

أثبتت الطبيعة أفكار مودها إلى فكر الإنسان د وانقل  
إلى دمه جانب كبير من أسرارها وقوانينها د فصار بالقدرة  
ويصنع في مودها ما يقاد من ألوان المصنوع والتفصيل  
والتمثيل د ويصلح بعضها على بعض د وصار له نظم معلوم  
معلوم بين عوامل السكون والتمثيل بها ...

وقد بين أسرار هذا المظهر في تمثيلها السكوني ومن  
التمثيل والتمثيل الذي لا يحصى د لم نزل والأفكار  
وله وصل يد إلى منابعها ومودها الأدبية د مودحت  
الآن في المروة والكهرب والآنبر د ليرى المادى الأول فيها  
والقوة والقدرة الأولى التي أجهتها ومعهما

لنا د خطر الإنسان بعد لولده من هذا المبدأ د  
وما هي النتائج د أرى الثالثة والثانية والتميز على الأساليب  
الطبيعية الخاصة د إن عند ناطق لا كلام مع عالم مكره قال د  
ولا يصح أن يكون أعتاداً عند التميمة والجد العظيم الذي  
ليبر به الحياة وقوانينها في حبه ... وإن الثالثة والثانية  
والتميز بأشكال المرونة الرسيمة د بمن أن تكون غير ذات  
خطر عند د يد أن حيف آتافاً جديدة للتميز د ومن  
محلى أحلامه في السكون طيبة بالانطلاق السريع بالطيران  
والسبح والس د إزاحة الموانع والسيطرة على القوى الخفية د  
وغير ذلك من نتائج حبه وممكنة للترقب د

إن الله يحق الطبيعة د وهو يدرب د خليفة  
في الأرض على الخصب على الطيبت التي ستر من طرب أحلامه  
الطيفة وأنكاد المرونة من خلود الثوب الخفية د والله أعتاد  
في السرور والآلام يحلى عو الحياة لملاص بها د ومكل  
ومائل السيطرة الثانية على القادى د وإذا ملود السبر على مباح  
كروحه التي عرفتاه د صوبت ينتلب على كل شيء

إن مكر الإنسان قانون ينمو ويصوح عير والله حده عند د  
ولو تبن الطبيعة سلوة جديدة متغيرة د ونمو في ذات جسم الطبيعة  
كيفية د ألا رى ما يصعد بها من السجبت التي لا تمنى د  
وأرحو أن يضم حدها القول حفا حيفا د لائقا إلقا حدها  
مكر الإنسان في عدا د أكر كنا مودته ومساخه في الوجود د  
وأحدها بملاً ربه د منه إلى السيل والسم في مود حده واسبح  
وحلق ملك في أن يحرقه دائماً بخواجه حبه من الارض  
والسلال د ويصوح د حتى تصوب كل مباحث المود والتميز د  
ومستخرج د أسرارها الكفنة د وتخلل به تلك قسما إلى  
لحوم على حبه عالم آخر د له أن يكون عالم النفس د

وإن يترك النفس لا يأتى إلا بعد إدراك ما في السكون  
القادى د عند عو مودتها وينها في الطبيعة وعدم رضاها من  
ركن واحد بها د وكذا أمنت من الطبيعة مراء د أسست أبا



تتوهم به بل إدراك ذاتها الحسية ، فتترك من وراء ذلك حداً من الروح الأكبر .

أجل إن إدراك الوجود لا يد منه لإدراك النفس ، إذ أن الفكر يرى كل شيء في الطبيعة المادة يصير عملاً بعد تربيته فنظر عليه وتسميته وإدراكه . وطبيعي أن نشعر لبعض بعد هذا الاستحباب أنه أوسع وأعمق من الموجودات للمادة ؛ وأن يرى آفاق الطبيعة المادة مدعياً لا أكثر وليس له معنى ولا نهاية ؛ معنى في موجودات الطبيعة ومستحدثات الإنسان لا تتعدى اجزالات النسب التركيبية بين العناصر التي تزيد قليلاً على التسعين وما يحتمل بل البعض من أن هناك أعماقاً وأغواراً لا ننهي في المادة إنما هي صورة مما يحدث لناظر إلى لوحة غنية بوفرة ذات صفة موجبة منيرة فتشعور بالانهاية حتى إذا ما كسفت سطوحها ظهراً ذكر أنها ليست أكثر من نمرة وجميل وبراعة في بساط الأسياخ والأسوء والظلال ومعها ، وكشفها المطع الزاهر بالانهاية عن باطن محمده لا يتعدى ألوان الطيف البسة ؛ إن الإنسان لم يدركه لاه والدار والظواهر والقراب ويخرج عنه أوهام القدسة والظواهر المدين كما لها في ذهنه تدبيراً ، يد أن حلق عناصرها وركبها وتسلط عليها وسير أغوارها . ولم يد النفس الباطنة التي تشرب على لغة البحر أو لغة الهواء أو أغوار القراب أو جسمه الفخر ، ترى فيها أكثر من مواد وتوحي معها حكومة بتواضع أهدى النفس في حوربها وجعلها من محذوفات مكرها ، وتستطيع أن تولد لها كراً رهواء وماء .

إن أشهر حياء أغلب بصري في آفاق المياه وأفاق الأرض أن مكرى لا يستطيع النفس بها إلى مالا بها ، بل يفتت مند جهات معينة من العناصر المندرجة التي تألفت منها مادة المياه والأرض ، والنسب الفلسفية والحماوية التي ظم عنها بناء الأجسام وتشكيلها ، ثم يبدأ الإحساس بفراع وحده لا صور به ولا حواطر منه

وطبيعي أن نظرة مثل نظري حده لا يكون روحها إحساس بخصبة من الطبيعة ذاتها كما كان الأمر عند سكان الأرض القديمة الجاهليين ، لأن حدودها رجيحت وأسرارها حيرت وصورها طغت في النفس ، ولكن يكون روحها إحساس بخصبة ورحبة من ذلك التي خلقها خلقه مكنه وجعلها بهذا النسب الرياضية والفلسفية والقوة الخيالية بليغة ..

بدأ ما هو الحال ملهى غير المسمود عليها الفكر الإنسان الذي يرى معنى الوجود لكادى تحلا بعد ربه على طيه ، وموتة أسرار ركب وتواحيته الفلسفية والرياضية ؛ إنه لا يد علم لا مهال لا حركة الأتسار والظواهر ولا هذه الحماير ، ولا تسير آفاته للمباير والمديح كـ ولا حركة علوم الزمان والمكان

وطبيعي أن هذا الحال الملهي بهذا الوصف لا يمكن أن يكون الفكر الإنسان غيرة في إدراكه حدا في هذه الدار التي يعيش فيها بالحواس ويحده للولد القليلة لتكنيته ، والفكر المسمود

ولمدا يجب أن ينصرف الفكر الإنسان عن محاولة اقتحام هذه المحيط ويوجه إلى المبال المسمود للزمت التي وسبها به لتدركه حو أولاً وتشرح من استلهم أسرارها وظواهرها

وإن من ربه النفس الآن في إدراكها وراء الطبيعة ولا يتجع منه بالظن والظنات على ينظر بمحسوس غير الشرود والخيال وقد رجع الإنسان على ذلك التألم حتى لا تزال تطلب في عهد العصر علم الفيلسوف بالنفس والله قبل إدراك تواضع العلم الطبيعي ، والتي لا تزال تطلب الله من طريق الشعر والوجدان وحده كالمندركين ولا تطلبه عن طريق البصير في أرمه وحوائه وماله والمطلع ليس إلى حله ، ولا تكتسب أكثر يد في منح عاوج الطبيعة لتعرف مقدرة ما منه من العلم والإحاطة بطرائف والكليات ، ولا تكتسب أسرار مكنه ويختر لها في حوائج ومساوالات حماية وحيرة ، ولا محاكي عاوج الطبيعة ، إنما هي أم بيتانية سلة طريق بحسب الأوطار والأشواق إليه ، حل حده ، تله فلم به عتده من آفاق مكنه ولا تفتد ، نرفعه عن طريق المواقف والمزود ، لا عن طريق الفكر والمزود

إن الإزادة عليها مصر على إتلاق ما وراء الطبيعة الآن أعدم فكر الإنسان ، وسبها تفتحه به أن يبرخ من إدراك كل ما في الطبيعة أولاً

أما الطبيعة ذاتها فقد حل طريق العلم على أن أربها خضع لم ركب مختار الكلام فاه وعهد للبعث ، وعكفوا على عمارها وألفها وما حورابا يلبون النظر والفكر واليد بها ثم يتكلمون بعد ذلك ...

إن الكلام وسيلة لا غاية هو توالى لاختران الذي في تشأ من لزوجة بين حواطر الفكر وحواصن اللغة هو أرمية

وسيد الطرق الطبيعية كثيرين هو وجودهم في عالمنا ،  
أو كعدمهم في الشرق وغير أولئك . كلها أعمال طبيعية تظهر  
بطابع الاتساع والعمق والجهد الجيد  
ولا يجوز من متوهم أن هناك حدوداً وميضاً وميضاً في  
بين الإنسان والطبيعة ، وإنما الطبيعة مصدر رحمة كعدمهم في  
عالم الخلق

نحن في الطبيعة ونحتاج من أجلها وتأثيراتها الظاهرة والظاهرة ،  
جداً . ما رمتها ومخاربتها ، ولكن روحنا من الله ياربنا ،  
كان لها ندوة معها وانتقال في تفتح موجوداتها ومخاربتها والزيادة  
عندها . فنداء عصر يقتل بالإحساس بحيواتها المتعذرة ، والإحساس  
بغيرتنا القائمة على الأعمال الطبيعية . ولكن ديننا هو حريتنا  
ودعنا كيف نقتل ؟ وكيف نختار ؟ وكيف نقرأ ؟ وكيف نسل ؟  
إن الراحة الهائلة هي في أن نبقى بأجسادنا على صدر الطبيعة  
مستقرين في أحسن ما يمكن . وبأرواحنا بين يدي ربها مصرفين  
إليه صارت على العفشة والميرة والإيمان بالحب حتى يأتيها  
الهمم في الآتي وفي الأسس . ولا بد من ذلك من تأويل وفتح  
قد يعبر الطير في أجواز الفضاء وهو في دمول . . . وقد  
يسبح الطوب في جوف الساب وهو في دمول . . . وقد قد رُج  
الرحى والأشجار والبهائم على أديم الأرض وهي في دمول  
ولكن ابن الإنسان يدرك أن يسأل دائماً : كيف أمي ؟  
وكيف أختي ؟ وكيف أجد ؟ وكيف أصبح ؟ وكيف  
أطير ؟ ثم كيف أريد وأختي ؟

وبيننا ، ألا يغفل من رده هذه الأسئلة  
ما الذي أخرج الإنسان من دكان اللوكت والجلود ومخطط  
القوى المسببة التي يجرها لتكون ؟  
وما الذي وضع فكر الإنسان واختاره وسط الدوال  
الجبرية التي تدور الأرض ؟  
وما الذي حياها في هذا الزمان للروح للسطر وسط الطيران  
والقصور وعلمنا القوى المسببة ؟

إن دقة واحدة في جوف الماء الأحمر ، أو انقواء الفلنج ، أو  
لحم اللوزة ، أو التريب القليل القندج للزخم . كأنها لن تشرب لنا  
إلى موصنا رخصتها في السكون ، وإلى رعاية من أخرجنا  
وسط هذه الأحوال والقوى المبرمة المبرمة في مياه من راحة  
بين حوامل جوده وسطوه . . . غير الخلق كمن يمشي

الطائفي المرحلة من الأجسام إلى عالم القصير والصور والأرقام  
فلا يصح أن نحمل\* يتكاديب الأمان ونخبيلات الأحلام ،  
إلا أن يكون عوداً من عالم الخيال والمثال عالم الفراعنة . وكثيراً  
ما حدث سواح القصر إلى حقائق العلم .

\*\*\*

فلا يصح أحد الممدود النظرة أمام حمل الإنسان في الطبيعة  
ما علمت من ظبية وتحتاج له وتحتاج ، ولا يجوز منه على السكون  
والركون إلى مديون الأفكار القديجة التي يحمل الطبيعة أمام  
الإنسان حركتها مقبلاً يجب التهيؤ من الشرع في تنويره .  
به أو تنويره بالزادة أو التمسك  
نحن ونسحق الحكم الذي نرسم حكومتنا في العمل بها  
أو نركب .

فأدانت تفتح في الأبواب وتهدك الأسفار فليدحل ويثوبل  
وهو مومن بأن عدا حمله الذي حلق من أجله . . . وليس إلهام  
الطبيعة كما هي بل هو تغيير صامت كما كان الزم القدم ،  
ولكن سطر تنوير الطبيعة إلى الأصبح هو هبنا

والترية الحاجة هي التي توحى للنفس ألا تخاف وتكسابل  
وتدور في غيب أمام قوى الطبيعة ، بل تحمل من نفس قوة  
غاية موجبة غير سالبة ، تؤثر في الطبيعة بالتصغير والتحويل  
والتفويض . . . والترية الشرقية على المسموم لا تزال تؤول قصور  
لنفس القليلة من الجهد والتكسر والسر أمام الطبيعة بطوليات  
يحمل غيب الأندلس السب أكثر من عتس ، وحر من وجه  
الممدود والمروان تحت تأثير فاعة ، منظمة بحكمة أحبة لطيفة ،  
ولا نأخذ ما في الحياة وإنما بأجسادنا ما في الحياة

وقد كان الإلهام على القوى المسببة هو أساس العمل  
لنفس الأمان ، والآتي صار الإلهام على القوى الآلية في الطبيعة  
هو أساس ذلك العمل

لقد قست الطبيعة الحاجة أمام فكر الإنسان ؟ هو يأخذ  
بواسع كثير من قواها يتوابعها هي ، وقد حرف الأبواب الطبيعية  
لتي يسأل إليها ما في ما في من غيرها

وإن أعمال العلماء الطبيعيين قد اكتسبت من جيوت  
الطبيعة حباً من الجود والاحتياج والاتساع . فدافع كروب  
لثنية الطبيعة المرى ، والقتابل القديمة الاحجار ، والقتلاع  
القائرة ، والظلمة ، والظلمة ، والظلمة ، والظلمة ، والظلمة ،  
لتريد الكبرياء والسابع القولية ، والإقامة للثوة بالامسكي

## التصريح بعد التلميح

في توجيه الجيل الجديد

للكثور ركي مبارك

كتب أوم تراني أن غاي من المساولات القديمة هي إبقاء الحياة الأدبية مع أن طال عليها المجهود وذلك حرصاً على وليكن أسير من الفرس الذي أنسى إليه ، وهو نقل المجتمع في أخلاقه وآدابه من حال إلى أحوال

وجعل المتن في شرح الفرس الذي أرى إليه بهذا المقال أذكر أن المجتمع الفرسى مجتمع ستم ، فقد نهض بأهله لا يهين بها من يكون في مثل طلة من الفرسى لكانه للفتيات الدولية وجرى طبقات المجتمع في كثير من البلاد الشرقية والغربية ذلك على أن المجتمع الفرسى مطور على الأساس وأغنى بأن شعلان مصر على جانب من الأخلاق التي تصوح أكار الزجل ، وإلا فكيف سلبت مصر من المصداق رغم ما تعاني من حواش وطوب أ

عنا حق ، وإذن فلا حوش على مصر ما غلبت تلك الناحية من الإحلال

ولكن مع ذلك خائف على مسير بلدي على كل يوم أرى جماعات تنرى الثبات بالرجة إلى المسود المسجلة ، مسود المجهود والجهود

ومن عجيب ما يقع في مصر أن تكون الدعوة إلى الأخلاق مقصورة على أناس لا يعيشون إلا بأسماء من المجتمع ، مع أن النقل يوجب أن مصدر الدعوة الأخلاقية من رجال أغنى من المجتمع ، رجال يعيشون القرامين على أنهم في حيرة فانية مصمم من الداعية وزراء ، ونسب لم يتصل من مرائل المصنع والازدواج الدعوة إلى الأخلاق مصدر عن الأنواء لا من الضفاد ، لأن الأصل في الناس أن يكون قوة روحية وحسية وذهنية يصل بمصاعب إلى تربت ثقافة النفس في غير ازدهاء ولا احتلال أما مسود تلك الدعوة عن أناس لا يستطيعون مواجهة أمواج الحياة إلا بن أسمائهم بالنون والزيادة حرم من لا وعى عنه إلا إلى تربت الضمير والإحسان

وأقول بمصرحة إلى لا أستريح الفرسى بدموعه على كل يوم إلى التحلل بأخلاق المسود النواصب ، بعد أن نهضت من أجيالها السود ، فقد كان كزجل يصعب وتخلص في أموات بلا محقق ، لأنته الشبهات ، وكان المصريح يكتسب والأمر يصور به الكتب والهيول بلا حساب

في المسود القاسية وتجد حكم ولم توجد محسوب ، وإن أحب أن يكون هذا رجل مثل عمر بن الخطاب ، وسكني أكره أن يهين على النظام الذي عاش عليه عصر عمر بن الخطاب ، وأنا أرتب بوجهه عروق الزهد ، ولكن أكره أن يموت عصر عروق الزهد ، لما يصح فعل يتناول المسود التي عاش عليها المسلمون في عهد ذلك الخليفة العظيم ، وإن لوكن عيده ، ورائع الألوآن

ومارأيكم في نظيفة عمر بن عهد هير الذي وكه في ملاذنا القابلة أ

كلنا نابة القنات في إظهار العدل ، وأما أمني أن يموت ، إن كان للاموت إلى قلب كسل ، وسكني أكره أن يموت عهد صفة كنية ، فقد كانت الأمم الإسلامية في تلاحر وشفاق ، وكانت الإدارة الحكومية أصعب من أن تصحح لشمل ، ورأب المصداق ، ورعى القنات ، وكانت أيمه تحطه بمحل أنقال الفرس من جانب إلى جانب ، بلا نظام ولا وثائق ، وهي أهم لما سوابي ونواحي ، ويشوب الآثار عيوب الأمم الإسلامية إلى نهاوي على سخط المصريح

وخلاصة القول أن « الشلف المصداق » لا يتصل في غير لحكام الدين ، ولم آجد أو عشرات ، أما الشعوب في تلك الشعوب فلم يكونو يمتكون إلى غير السيف ، وقد كانت وحدة الشفحل في أكثر شروب الخلاف

لما أريد أن أقول أ

أريد النص على أن الشلق بأهلب المسود القاسية سلال في سلال ، وأن الذين يريدون أن يردوا إليها يسموا إلا أحياء يمحلون غوب الأموات ، وإن ردوا بأرمدة الصالحين والانتقاء لم يكن تشعبية الشرية وجود صحيح في المسود الخوال ، ولا كان أحد يبرز على موجة الحكام بلند ما يقع في أحدهم من جود واعتصاف ، إلا فريد من المصالح قام بها أفراد من الزهد والصومية ، بلند فيرجح به مثاق المصراة والفعل

يجب حتماً أن تكون له بؤرة صهيونية مسكونة منه  
وما تحيل عليه ولا مهمة ولا أمتك لأجل البحث إن كنت  
تلك الطوعية من القية ... وهل يتأخر من غير أن تكون على  
طريقه لئلا ...

لقد أمكر قوم صحة الصوم بالقية إلى من لا يولي اهتمام  
فاحمل ذلك؟ استاء أن العمل بلاية ضيق في صياح  
وأب قد أيت ناساً يلهو بأفضل ما يؤمن أكل البحث ،  
ثم ملأوا متخلفين ورأيت ناساً كثر على المسود من تبادل  
المنهج ، فاحملهم ذلك ولا تأمهم شيء من القيوته ، هل عرف  
سر هذه الظاهرة الخفية ؟

راجع السر إلى أن القية هي الأصل في موجهات الفكر  
والفهم ، فالتقيد بآثار التقاليد الحديثة مسروراً للمجتمع بدون أن  
يكون له في الإعلان بها نصيب بظل طول عمره صيب الحكاية  
الأخلاقية ، وقد يمسى فلا يتقدم يوم الحسب ، لأنه سر أداة  
آلية ، ومن كان كذلك فلا مكان له بين من يستحقون الحب ومن  
يستحقون اللام ... والذي يثور على المجتمع وهو مؤمن بأنه على  
حق - وإن كان في الواقع من الباطل - هذا التأثير يبدأ  
من طريحة الأخلاقية ، وهو أقرب إلى الله ممن يصادون التقاليد  
الحيدة وهم خافون من مدلولها الصحيح

وهناك طبقة معسلة أبتح الاصطفاة وهي الطبقة التي تشر  
في التقاليد الحمودة بلاية ولا لإرادة ولا حزيمة ، وإنما يصنع  
ما يصح على سبيل الضرر السحب ، لأنها سميت أن فتوة  
على تقاليد المجتمع مد أصلاً من أصول المذنب الحديث ، وعند  
الطبعة هي التي سوت الربوب الإصلاحية ، وهي التي تمثل المسحة  
لأهل البلاية من دعاة التلصص لقدم التقاليد ، بلا خزيين بين  
الزائف والصحيح

وهؤلاء المتطرفون السخفاء هم حصوننا الأبد ، فليهم  
راجع السبب في حرة الجمهور من الزنابات الإصلاحية ، وإن كان  
حافزهم أقل بدرجة ممن يصادون التقدم على علانية يسرعوا لطف  
البحث للناقل عن مسالك أهل الرأى

والرأى انتهى أنه لا قيمة لأي عمل إن لم يسدُر من النص  
بحرارة وإعانة ، وإن كان في ذات نفسه من جلائل الأعمال ،  
لأن القيمة لأصلاحية رجوع في جوهرها إلى القية الصحيحة

فصلوها بطبقة وسبيل ، لأنها كانت في أنظارهم من حدة  
الفرائب ، والأمانيب ، وهل ينص على شيء إلا إن كانت به  
عناية توجب الانتداب ؟

وعلامة فتور أن أودع إلى مدينة النصر الخديب ، نصي  
آخر ما أعدت إليه القية الإنسانية ، وإن لم تحمل من قنص  
ومعوب ، وصغار هذه القية إلى أن هي مدينة أفضل بها  
وأطلع ، على عرض أن القتل الإنساني يرتق من يوم إلى يوم ،  
وله يكون كمنه ينسج ما يرتقم فيه من مآثم هائلة الهوى ،  
وهو طغيان بحلق الفتنة من القس والعدوان ، وبذوات كثر  
فتورة على الظلم والظالين

والحق أن محبوب المدينة الحديثة ليست بشر ، بحسب مبادئها  
الأساسية ، وإنما بلغ الخطأ من القفة مما لها من عاصم ،  
والتموج مما لها من محبوب ، ولو كان لنا جميع مسائل الأنوية  
وجميع مسائلهم لهدك الحال غير الحال وصراً على جانب من  
التقنة نساوئ به من مسير من كبار الشعوب ، وبكس  
الغروب يساور من ناحية واحدة ، هي صورة القسح الخصائل  
وسهولة التردى في السبوب

وهنا نقطة دقيقة لا أحب أن يسأل عنها عاين ، فقد  
يزعمون أني أنهارم عن امتناع ما ورنوا من عبود التقاليد ،  
- وهذا وهم مطيح - غنى التقاليد القديمة أشياء وأشياء  
تصنع الإحجاب ، وليس عندي ما يمنع من أن يكون هناك  
يسار الحمود من تقاليد القرن الثالث أو الرابع ، على شرط  
أن يحسن تلك التقاليد إسماً بمنحها مرة فنامية الأخلاقية ،  
أما متاعمة الحاف بلا ومن ولا إحساس فذلك صوب من الحيرة  
البعض ، لأنه يرتد إلى الميولات هي تشير في طريق الرسوم  
بلا تبصر ولا يترك والإسرة يكون الجيب ؟

لقد أن قمار ما نقاد من المادى الأخلاقية ، مادب  
تؤمن بالبدأ الذي درسيته مهاباً لحريتك ، وقد أسل إلى  
أبد الحمود خافون ، إنه لا حوب عليك من القنص بأبصر  
الأخلاق في نظر المجتمع ، على شرط أن يكون اقتصب في سرور  
نفسك بأنك على حدسي وأن حارسيتك في سلال على مشكوة  
هو شمس السمة الخلقية ، كذا يرى جليلة فهو سيد القطيع  
بلا لإرادة ولا نهر ، وذلك بداية المدلان

لا يجوز به من يضر من قتال وقبيل ، ولا كان من غير الحكمة .  
 السبب لا يبيح أبداً إلا إذا راعى فيه المصلحة ،  
 ومنه الأمن والعدل ، والهدوء والطمأنينة ، ولا يجوز من غير  
 الحكمة لا يضر أن أقول رأي به فهو يخطئ  
 وعلى هذا ينصف الأمن في أمثال فتوة الحكمة في  
 السبب ، كما تنصف الأمن في أمثال فتوة من يخطئ  
 الموعظين

قال ابن سير بلادي الثانية : وكيف يجوز أن يجرى من  
 قول أو تقرير وهي محجوبة عن أساس الحكمة ؟  
 هذا رجل يظهر المذهب القديم بفتات من خطب الرجبين ،  
 وذلك رجل يظهر المذهب الجديد فيصنع مجاد أعياد التعبد ،  
 وذلك طوي يسار أولئك وهذا بلا بصيرة ولا بطن ، لا بد  
 في حيلة أمره جليل ، أولاً : كيف الحسنة في ميدان الأخلاق ؟  
 الرجب : المؤمن بالرحمة غير موجود ، وإنما هو عتيج يجرم  
 أن له منة في موازنة الرجبين للرجل

وأما المؤمن بالرحمة موجود ، ولكنه غير معروف  
 بالشماعة الوافية ، بطلان أنه يترك أكله وشرقه لغيره الضياء ،  
 فلا يدع منه كفة البهتان ، ولا يمد إليه يد للوفاء بين بخله  
 الأنياء

قال ابن سير بلادي الثانية : بل أني ؟ بل أني ؟

لم يصح في عصرنا مؤمن في مثل حاسة الفزاة ، ولا سوى  
 في مثل روحانية ابن القاضى ، ولا مؤمن في مثل عقل أبي القلاء ،  
 ولا قاهر في مثل حرب أبي توكس ... ما هي وجه تعلق الله وغد  
 خلا ولدينا الضرر من أمثال هذه الثاني ١١  
 أقدم إلى الله حلبة جرم وهم للذبتون بين القديم  
 والحديث

وكيف يجب إذا حلف حلف يوم القيامة بأن للمرجع  
 في عصر جهود لم يراعوا حقوق وأديهم الجليل ؟  
 قد يقال : إنه متدبر جاك يهودون على ركود الجميع من  
 وقت إلى وقت ، وهذا حق ، ولكن توبتهم في أغلب أحوالها  
 من ملهت التمدد ، هي في ضعف البهلات ، فالله الذي  
 صاح مرة أن للمرجع يخطئون في الأرواء لم يكف بغيره ، فقد

مبا تاني ما ندع ، نحن النظر عن الاعتماد إلى طريق الصواب  
 وقد ينتفع الفطن أعظم الانتفاع بما راول من أخطاء ، لأن الله  
 لا يحاسب من يقنن في لثام من جهل ، ولأن أهلهم حين  
 تفصل مع صانهم تصون الشخصية الخلفية من الاحلال ،  
 ولا كذلك من يمتحن الصالحات بنير نية أو عقيدة ، فأعمالهم  
 لا تقدم ولا تؤخر

وفي رواية الشمس على فطوح بكرائم الأخلاق أرواحه  
 للوسوع بجلوة أوسع وأصرح فأنشأ

إن هذا اليوم جهودن يقتلان حول القديم وأحدث من  
 التضاد ، ولكنه انتقل عبر مديت من ضاغط راحة الحسود  
 في الصبور ، ومن أجل هذا ظل مدرج الجسوى في رباط الحياة  
 الأدمية والاجتماعية ، وقد يظن هذا القصر بدون أن شهد  
 ثورة فكره بل مقال الأئمة والفقهاء كالآخرة التي سبقت من  
 حاسرو محمد عبده وقاسم أمين

ولكن ما أسباب هذا الجلود الضمير ؟

رجع الأسباب إلى جوع الحياة التي يجهلها المفكرون  
 في هذا الجيل ، وهم مرتبطون : عربى يمشى في ظل الوثائق  
 الحكومية ، وعربى يمشى في ظل النافع السياسية

أما الفريق الأول فأسير للفكر للتربى : صاحب الرقيب  
 وصحب ، وانطلاق هذا للفكر على الموضوع لا يحتاج إلى بيان  
 فالوظف في مصر يهدد في وزنه وأوراق أبنائه حين يهرض  
 نصب الجشع ، والجشع ينسب لأسباب الأسباب ، وهو يريد  
 أن يكون للوظف أداة حكومية كالأداة التي تجعل حضور  
 الموظفين في الصباح بدون أن يربح ما يصح ، فإن صباح الوظف  
 نفسه حرة الفكر والمقول له الريل ١ : أليس في المذهب أليس  
 بحر من الرؤساء على صموسهم بالمطالبات السرية أو بالنسر  
 الرذول في بعض الحالات ؟

وعلى هذا يكون الأمن متعباً جداً في أمثال الحياة الفكرية  
 من يثبات الموضوع ، مع أنهم سورا الاستفارة الفكرية في جميع  
 البلاد ، ويصل حقوقهم من التسلية والتهديب

وإن الفريق الذى يشغل السياسة من أهل الفكر والفن  
 فالأمن في حرة على علة الجميع أضرب من الشعب ، لأن  
 هذا الفريق يذكر دائماً في البارز الاجتماعية ، وهي مدرك

أولئك الآباء من يسلطوا الأمة برأسهم به يوم يحكمهم الله  
الذي والدين ؟

كان خطر بعض كبار العلماء أن يروى أقدامهم بين الملوك  
الدينية والعلماء للدينية ، كما صنع قتيبة بن سعيد وذكره  
عبد الحميد الباقى ، وسكن هذه الظاهرة قد انقضت ولم يبق  
من الأزهريين من يرى أبنائه رعية دينية وهو عبد الحميد إلى  
رويه عن الطريقة للدينية . . . أنيس لهذا الملك من الباقى  
ما يوجب الخوف من يسقطون التطورات الاجتماعية ؟ أنيس هذا  
بشيرة أو نذير ؟ بأن الأزهري يريد أن يحصل

وما يقال في الأزهريين يقال في كثير من الطبقات .  
فالمرصون في مجتمهم لا يرون أن يصير أبنائهم إلى احترام  
العلماء ، كأنهم يتوهمون أنه مهنة لا تمنح صاحبها أهمية نفسية  
والجهد . فكيف يؤدي للفرس واجهه تأوية حسنة وهو ينظر  
إلى مهنته بمنزلة الاصطفاة ؟

والوظائف الذين يفترون ثقافة الزمانية من طوبى  
للغالب والمهاجرين لا يرون لأبنائهم أن يكونوا فلاحين ،  
مع أن فلاحاً من أمثال القروى المصرية

يجب أن يؤمن كل طبقة بأن شريكاً أميناً في المهنة  
الاجتماعية . ويجب أن يحترم جميع أعمالها احتراماً يصل إلى  
الحب لتتوق طمع القيام بالواجب في صدق وإيمان ، وتحميه  
ما استضاء من المنافع بسبب فهمها الخاص باختلاف الطبقات ،  
وهو اختلاف لا يتم بحدوده وجود صحيح

أما بعد ، عهد مقال لم أرد به غير وجه الحق . وأنا أودع  
جميع الكتاب إلى الأعيان بأعتل عهده المأثور في دراسة  
لا يستعاض بها ولا احتراماً ، ولينقوا بأن الشعب المصري  
يشغل جميع الآراء ما يفترون من نزاعة وإخلاص

الشعب المصري لم يفتل دائماً من مداه الحق ، ولم يفتل  
أدبه مهنة واحدة من كمال الصدق ، فقد استعاض بالجميع  
الصالحين ، وحسن فهمه منافعهم في التفرغ ، فما مهنة بعض  
الكتاب من عرض ما يفترون في معورهم من الآراء الصالح ؟  
أقدوا غير مهنة ، فلا تفرغ الزواري بمهنة التفتاة  
ومنة الإيمان .

ذلك مبارك

مع الناس هذه الصيغة قبل أمراً من الشرف . وهذا الكاتب  
منه لا يستطيع أن يذكر أن اختلاف الآراء لم يفتل في الصنف  
الصالح ، من القوم ، فما يجب أياً أن الآراء ترحل في أمة  
إسلامية في المعور التي يفتقونها بالمصور الدينية ، حتى يصح  
القول بأن اختلاف الآراء هو السبب في مختلف الأمة المصرية ،  
والأستاذ الذي تصبغ في السكلام من التحلل إلا أن القومية  
لم يأت بجهده ، فقد قيل هذا الكلام أثوب للزيت ، ولم يكن  
وكفه في احتياج إلى صيغة من عهد إحدى السكيات ؟  
وأرجع فأقول إنى أكره أن يفتل الجيل الجديد بلا بصيرة  
ولا يقين ، لأن هذا الضرب من العمل ليس إلا سرّاً من  
الموت ، وإلهمكم أسوق بعض التواضع

كثير القروى الدعوة إلى إصلاح الأزهريين والمعاد الدينية ،  
وقد حثت على هذا الموضوع حيناً من الزمان ، ثم انصرف  
عنه كل الانصراف ، حتى فترت بسبب الأساس الذي وجبت  
أن يفتل عليه البناء

والمرصيح هذا للناس أقول . إنى وأيد الأزهريين لا يفتلون  
بمعدم إلا لغة صورية ، ولو حثت لصرحت بأنهم يفتلون عليه  
نبرة لا يفتل غير السكيات ، بديل أنهم لا يفتلون إليه حين  
يحدث مرة القصور والاختلاف

كانت مشيطة الأزهري إلى الشيخ سليم القيسرى ، ومع ذلك  
رأى جمهور أبنائه تربية مدينة لا دينية . ثم كانت إلى الشيخ  
أبى الفضل الجبرائيل ، ومع ذلك رأى أبنائه رعية مدينة لا دينية .  
ثم كاتب إلى أستاذنا التوج الأحمدي الطواغرى ، وقد رأى جميع  
أبنائه رعية مدينة . وشيخ الأزهري اليوم هو أستاذنا الزاوى ؟  
وقد رأى جميع أبنائه رعية مدينة ، واجبه من بعض وكيل حافظة  
الفتال وليس جميعاً عند طمأنينة أو مسون ؟ فإذا روى في مري  
هذا التواضع القريب ؟ ألا بدلكم على أن الأزهريين لا يفتلون  
بمعدم إلا لغة صورية ؟

إن كان الأزهري هو النزل الأعلى في إصلاح العقائد العامة  
الدينية والسياسة فكيف يفتل غير هذه الأجيال . أن يفتلوا  
أقدامهم بالإصلاح إلى حسنة الحسنة ؟

وإن لم يكن صالحاً لتربية هؤلاء الأبناء فكيف يفتل

شاعر الحرمين الأعظم

محکمہ تعلیم و کمال

JOHANN WOLFGANG GOETHE

لامداد جلیلی

ملحق (بمجموع الفتاوى) ملحق معاني (إن شاء الله تعالى)  
بالإهداء المرفوع إلى الملك سنة ١٢١٩ وكتاب سنة ١٢٢٢

وغيره رثا - وقد كتب المرحوم في القوم - في رجب  
وقد روى الزاوي عن أبيه وسألتني أمه في رجب<sup>(١)</sup> وهو  
أبى من أن يكتب لي ، فأبى ، قد كتب لي مرة ، وأبى ،  
الحكم<sup>(٢)</sup> من

وهو أني اتيت في الأتوم القريبة لانيك معهما ، ولي  
 يكون هناك .. وإن سقى صاحب (عبد) في القرية بمكة  
 أقوله قد بدت الموت\* شكيبه بنفوس .. اجبت لشكيبه  
 حبيبة موت

وغوث هذا هو ذو النضيق أصغر النضيقين البشريين  
 المسمى "والبشرية المسمى" وهذا جبريتان لا تكفيان عند  
 إنسان. فاعظم "بمعاد" في عاتق النضيقين "والبشرية"  
 النضيقين <sup>(١٠)</sup> اعظم "ثم اعظم".

ولقد ظهرت مؤلفات هذا المبتدئ مقالات المحدثين  
والمتنوعين<sup>(١)</sup> وأشباحهم كما ظهر لهم مريضة - أيها المظاهرة  
وقال في (فصول)<sup>(٢)</sup> في مباحثه ذات القدر في القبلت<sup>(٣)</sup>  
واللهو ان مستقراً مدققاً، ومضلاً موعظاً، وحاديلاً أول القصر إلى  
ذلك الغروب الواضحات قبل أن يقول ابن لاصرك، وقبل أن

(١) القومية الاتحادية يعبر عن التعريف (الأصل - الثاني)

هل يتركك الجحلاء الأنبياء إليه المسمون ؟

هل يتركك النبوة وأشباه النبوة من الأديين والمسيحيين ؟<sup>(١)</sup>

هل يتركك المفسرون أو المفسرون والمفسرون المسيحيون  
المفسرون ؟<sup>(٢)</sup>

هل يتركك كل واحد نقل (مجرد) ما نقل من المفسرين الآخرين ؟  
ألا إن القرآن في الكلام مثل محمد في الأمم ، وإن وجدت  
محمد مطبوعاً<sup>(٣)</sup> أنهت القرآن مطبوعاً ، فلن لن ينسب الإنس  
و لن على أن يقرأه على هذا القرآن لا يأتون به ، ولو كان معهم  
لبعض مطبوعاً ؟

وكان الأستاذ الأكبر (أرست هيركل) يجر كدك  
ببصيل (أكبر من الكون وسعة الفروع الإنسانية) ،  
ويحصل شرعه - والإسلام بطل ولا يُقبل - على نيك  
المتبعين . وقد كره مطبوعاً في كتابه (أجيب الكون)<sup>(٤)</sup>  
أو مصطلحات الكون - وفي غيره من كتبه - وأظهر في ذلك  
الكتاب المسمى آر ديفر مساجد في نفسه مما جاء به الشرع  
( سنة ١٨٧٢ ) ملوكاً هندوياً وحشوكاً وسكنة لها ، ومجاناً  
محبباً ومحبباً في مساجد أقولم ومساكنهم ومساكنهم ،  
ولا أرى أن أسبهم أو أسبهم في هذا الكلام حتى لا يصب  
أصحاب لنا وأصحاب

والموت مطروق يحصل منه وأدبه أجياد جميع المبرانيين ،  
ولم يفلت من قيدا أحسنه منعت منهم بكل جرمان - كما يكون  
أحد المبرانيين - إما أن يكون قد درس مؤلفات فوثن  
مها ، أو استفاد ممن درس مؤلفات فوثن . ففصل (في المتبعين)  
قد تم المقوم قاطبة - محروماً

وإن شئت فقل : إن أمة فوثن نظر محرمه كما ينظر أهل

المنجية (الكتاب) وكما يقرأ الفراءون<sup>(١)</sup> من اليهود والنصارى

الفراء والإجماع

وكتبه هذه المبرانيين ثروة كريمة جسيمة ، ومعارف على  
أكثر من مئة مؤلف

وحدث هو خالد الوحد المبرانية المحررة ، فلفته وأدبه عالمه  
جداً كان أولئك الأقوام المتفرقة ، وأن بين قلوبهم للتوراة  
ولم أهدت (سحابة يسرك) ألف سنة مجد في العلم والمجاليب  
ما ألفت بين قلوبهم ، ولكن غوة ألف بينهم إن سلطان الآداب  
والأدب والفتنة في الأمم أقوى منظم

وسيت هذا المبراني ومكانته في غير أمته من الفريين مثله  
في أمته . وحلقه المال وصانته أعظم من غيره السجيب وعلمه  
قال له كبير ذات يوم : فوثن ، قد ألقاه الناس منك ، وسبوك  
أكثر مما يستعدوا من منك وأديك . وأدبه وعلمه ما علمت  
وإن ملأه فوثن وراثة شكيب المبراني عن أن يكون  
فصائل تلك السيرة مراياها ومخاطبها ، فالجأ إلى القوم واسجن  
في ذلك

وقل أيبون برارت وهو يروي بيده إلى القبط الفوثن  
( فوثن ) : هذا رجل<sup>(٢)</sup>

ولو أصعب هذا لك قال : هذا ملك<sup>(٣)</sup>

إنما فوثن ملك : ما هذا بشراً ، إن هذا إلا حاكم كريم  
وإن فوثناً وأمثاله فوثن من المبرانيين العظيمين الكرام  
الكتابيين الكبارين ، المستنون جد مصنفين من شهادت المبرانيين  
وإخوانهم المبرانيين من كتاب المبرانيين وأعيانهم المبرانيين

( في الشمس تهتت خيرة : يروها المبراني خير المبرانيين ..

( ... )

(١) الفراء - كرماني - التماسك للشيخ ج فرادون ، وهو إمام  
ونسك (الشيخ)

(٢) هذا رجل ، أي كامل في الجهد ( الأساس )

(٣) هذا الملكيم أو الملك

كلاب مبراني ، ملكه وريحه والدين وجعلهم إلى

لأن كل امرئ خير فاعل إلى الله الثلاثة خير قس

ولان خطبته هذه جارية إلى جنس الإلهام في جنس

في الأساس : لأن واحد من جنسك ، وشعبه من لك : أمك

فمنس جميع أولاد وكثرة

(١) فلا يمسى لا رأى له يكون بكل أحد أمك

(٢) الأخ والأخ من قرح لا رأى له ولا يتم ، يجب كل أحد  
على رأيه ، ولا يثبت على شيء ، ولله فيه حياته ، ولا عليه إلا رجل  
أمر وهو الأيمن . وكذلك الأمية وهو الذي يقرأ كل انسان على ما يريد ،  
ويأخذ الرجل راسخه ، ويوجد أمون ، ولا يجمع إلا في ( الفاع )  
(٣) فلا ليس له خطب في ليس له عليه . وهذا مطر في أي رجل

في الفراء ، ولا يقرأ الفراء إلا في الفراء ( الفراء )

Les Algèbres de Pauliers (١)



تجسس تاريخ

## ٢ - تيموستوكل

لأستاذ محمد الشحات أيوب

مدرس التاريخ القديم بكلية الآداب

( في أوائل ربيع عام ١٨٠ ق م ) وفي برونز شمال حلة  
اللدغ عن وادي نبي في الشمال نجد أن ودهم سيجي تلك الجهة  
بهدل للمونة والمساعدة ثم ودهم الحلة عن طريق البحر  
وأما تلك أمبرطى بمساعدة في القنبلة أكثر نبي هو سيجي  
تيموستوكل ، ورسالت هذه الحلة إلى تلك الجهة ولكنها لم تحت  
دموية ولا مساعدة مرجحت حتى سيجي

ويحق اليونان أيضاً في هذا الوقت على تنظيم خطوط دفاعهم  
محصونها أيضاً الأول هذه وهي نبي السابق الذكر ، وهذا  
عند القرمويل ، والثالث عند وسط القبول ( يوسا وأنيكا )  
والرابع عند بروج كورث وبنردون فترامع عن الخط الأول  
إلى الخط الثاني ومن الخط الثاني إلى الخط الثالث وهكذا حتى  
الخط الرابع إذا لم يستطيعوا الاحتفاظ بأي عدد من هذه خطوط  
وهم لم يستطيعوا الاحتفاظ بخط دفاعهم الأول على نحو ما رأينا  
منه حتى ، تلك راحم برونز ، عند ما طرد بغير رحمة الفرس  
إلى أواسط بلاد اليونان ، والفرس عند حلة الدغ الثاني أي عند  
أراسم القرمويل برأ ، وعند رأس « الأرتميريون » بحرأ ،  
والخطان شكل كل منهما الأخرى أو بوجيون نحو الأول حلة  
برية بتهمة ذلك الإمبرطى القدير ليويداس ، وبحو الثاني  
أسطولاً بتهمة رجل اسمرطى هو إريباد ويساعده في القنبلة  
تيموستوكل وقد نالوا أيقشان جيش الفرس وجيش اليونان  
عند القرمويل ، وكان ما كان من أمر هذه الطريقة السابعة  
حتى أن نبي يويديس وأنيكاه ، حيث أيد اليونان كلهم من  
مكره أيبهم في هذا السكان الممين بعد أن أظهروا من القنبلة  
ما أخذ بهم على مصحات التاريخ - أما عند القنبلة الثانية  
فقد قسم الأسطولان ، والأسطول اليوناني كامل العدد  
والعدد ، أما الأسطول الفارسي فقد حلت عليه دمية نيل  
مركة « الأرتميريون » ودمرت ما يقرب من ثلثه تقريباً ،  
فذلك في الأسطول اليوناني محسناً بدي الأسر ، وسكنه  
ثم استطاع أن يجد أمام حركة بطون قام بها جزء من الأسطول  
الفارسي بحر الجنوب إذ أراد الالتفاف حول جزيرة أيجيا يأخذ  
الأسطول اليوناني على حدة من الجنوب ، ولحقن خط هذا  
الأسطول مجدد يمكن من الإغلاقات والاحتلال من هذا المأزق

كان اليونان إذن مهددين في عام ١٨٠ ق م إذ عدوا أن  
أجر دسيس عبر جيشه الجرار من تلك آسيا البعيدة وأسطره  
فصم محارباً السواحل الآسيوية والأوروبية المحيطة بمضيق  
المهلبسوت نورد بلاد اليونان ، خاصة في أن بطون بام يستطيع  
أن يقوم به أبره من قبل وهو الانتقام من أثينا بل وإسعاد بلاد  
اليونان عامة ، كان معه بعض أن بلاد صغيرة كبلاد اليونان  
محررة على أن تحمي في وجه أعظم جعل على وجه البسيطة حينذاك  
وعلى على ما هي عليه من عزة وإحسان وبيان واختلاف  
وقد احتل المزدحمون القنبلة والمردون في تقدير عدد  
المجوش القنبلة واليونانية ، ولكنهم إن احتلوا في هذا القنبلة  
بعدم يحسبون على أن جيش أجر دسيس كان عظيم العدد جداً ،  
وعلى أن جيش اليونان كان دونه بكثير

جد الفرس جيش المجوش القنبلة ورسلا إلى شمال بلاد  
اليونان بعد أن عدوا ما عدوا من محارب ، وجاروا ما جاروا من  
سجون ووديان ، وتسلقوا ما تسلقوا من غلال وسهال ، وهم واقفون  
كل قنبلة أنهم لا يد غالبون حسداً فلتب على هذه القنبلة  
الإغريقية انتفض على أسرها مضامير على انتقام اليونان وصعب  
اليونان وقطر اليونان ، وقد خاب منهم أن اليونان كانوا يرمون  
بلادهم عام لمرح وحقون بمرادهم الدس سيجي دسيس إلى القنبلة  
لأنهم يظنون من أمر شيء في الحياة وهو المرح والامتنان  
وكان تيموستوكل في عز بحركات الفرس كلها فذلك أمر  
بلادهم حير بديله ، وجبره بما كانت تحتاج إليه من وسائل  
الفتح كبناء الأسوار والجدران ، وس وسائل الهجوم كالحصن  
التي عمل على بنائها لتكون الأسطول بما جده بمسده أمام  
الأعداء ولا يزعزع أمام هذه القنبلة الطريقة

وبدل اليونان على سيجي القنبلة والاستعداد للاقاة  
الأعداء مهتدون مؤعراً هو مؤثر الجلالة اليونانية القنبلة

لأنه إلى جبهته كان يمشي كل من كان يمشي على ظهره  
الأعضاء ، وقته ماها هؤلاء الخواصس وقته الأجزاء  
كان بينهم بين أعدائه مثل هذا الفلاح الذي سكبهم  
أني ، بمنزلة من الأعضاء على موقفة الأبطال  
على صعب الروح المعنوية منهم ، وعلى إقدام أهل الأمن بهم ،  
وعلى عدم الانسجام بين رجالهم الموقفة ، وعلى الفلاحين  
هنا كره الجيش والأسطول الذين هم من عناصر جمعية خفية ،  
وكيفية على الكوارث التي أصابت الأسطول الفارسي كقوة  
الروسية التي هبت عليه قبل الأتراك الذين قد صارت أوبدة سفينة

\*\*\*

ثم ياتي أجريسيه صخرة نحو الجنوب حتى يصل إلى  
أولسط بلاد اليونان ، وهو لا يبعد عن الغرب ما يلاقيه في  
طريقه من قري ومدن ، ولا يتردد عن انبعاث حربة القائد  
والأراضي المقدسة ، ولا يأت من تدمير ما يقابله من عاصيل  
درامية أو عاتيل للأمة ، حتى أتى البحر في غرب بعض اليونان ،  
غاصب في بلاد اليونانية الوسطى والشمالية ما هذا مقاطعة أثينا  
وكان من الأتباء للقرية عند اليونان أن ينفذ الجيش اليوناني  
عند الجبال التي تفصل بين مقاطعة أثينا وبيوسيا لفتح عن  
المقاطعة الأولى ، وسكن عند الجبل تراجع حتى رزخ كورث  
ووجد هناك ينظر ما يحيط به من حوادث أما الأسطول  
فكان هو الآخر مسوياً وجهه نحو الجنوب ، وقائد الأسطول  
يريد في التراجع نحو شبه جزيرة فيلوبوبس لفتح عب ، ومن  
لا يسي أن هذا القائد ، وهو إرييد ، أسطول يضع مصلحة  
بلاده فوق كل اعتبار ، وسكن تيموستوكل يمكنه بيفرته  
ويستطيعه لقوة من أن ينفذ في وجه هذا القائد حتى يثلب  
عليه ويرجع الأسطول كما يريد هو لا كما يريد هذا القائد فيصنع  
في تلك اللحظة الرهيبة في حق اليونان على اغتداء ثلوث حلي ،  
ذلك هو القرار الثاني بأن ينفذ الأسطول اليوناني عند جزيرة  
سلانج ، من أجل هذا رأى اليونان أنهم مجبرون بعد هذا  
القرار الجديد على أن يرموا خطة جمعية تضمن التعاون بين  
الجيش والأسطول لفتح عن بلادهم وسد الفزاة

لمرج فيرجع عند خط الفتح الثالث أي عند وسط بلاد  
اليونان ، وقد دخلت قبرص عند ما رأى الأسطول اليوناني  
يرجع بعد هذا الفتح الفصلي الذي كان ، ولكن اليوناني هموا  
أن هزيمة بينهم في القرموس قد قسمت على حطهم المتخفية  
وجلبهم يخافون على قواهم من الفناء ، من أجل هذا راحوا  
نحو الجنوب لأن عند في القرموس الوحدة لإعادة جيشهم  
والإعداد به للمستقبل

من هذا يبين أنه لم يكن تيموستوكل موضع خلاص واضح  
في هذه الدار وعلى الأخص في تلك البرية الأولى عند أرض  
غبي ، وفي السنة البحرية الأولى عند رأس الأتراكيون ، ولكنه  
لأنه من ذلك الوقت حطم الشطر والأمة ، لأنه كان هو الروح  
التي يست في المضي الخفية والطمس ، وفي الأسطول الرقبة  
والإقدام على الهجوم ، إذ كان ينفذ إلى جانب القائد الإمبراطور  
موتف للرشيد الفاسح الأسبق الذي يحمل مصدرة بلاده من  
أي اعتبار ، وكان عند القائد الإمبراطور رفاق على آراءه بلزم  
بها من حلوة وجراءة ، لأنه كان يصح دائماً بالمعوم ،  
ساراً على هذا للبدا التي أحد ما نابوت من بعده وهو  
المعوم جيروسة لفتح ، وكان إليه تمام بحلة القرموس  
وبحلة اليونان خير شجع في الإقدام على الهجوم ، هو علم  
أن اليونان أثبتة في العدو ففسيه القرموس - ولكنهم أكثر  
في رواج أخرى - إذ كانوا أكثر مجانساً من أعدائهم ،  
( غير يمكن لهم تفر من الجانب ، على حين أن جيش القرموس  
يتكون في أغلبه من أفراد الشعوب الجديدة الفسقة لهم )  
وأكثر اعتناء بهم ، هم مجاريون بطوعهم واختيارهم  
لأن منهم الأعلى هو المحافظة على استقلال بلادهم ومحافظة  
حريةهم وحرية بيوتهم وعائلاتهم وأرواحهم بسياج من القوة  
والقوة أما القرموس أعدائهم فإنهم يسرون بالسياسة ويجاريون  
معيون ، لا لتعبي مثل أهل دأنا لتهدأ رغبة داخل جدار  
استمرود الصليبي من على مؤانده واستولى الكبير على قلبه وحقه  
حق عليه غصه بالأمة ، هناك هذه الجوارح الزائرة سون  
الأنباء واللاعها ثم إن اليونان بعد هذا وذلك يهتدون أعضاء  
في الأسطة التي كانوا مجريون بها في القيادة التي كانوا يمشون



في ديار القاصص مصر حتى كاد يظن من بعد الزمان ،  
وحتى قام من يناهضه ويصل على تقويم سلطان العسكر  
في الأندلس ، فدابة القبط والإفك الصريح ، مؤولاً تقاصص  
مصر بالكبرياء ، وإعراضها بالطرقة ، ومصر ينهد الله -  
ما يلقونون برا

أجل قد شئت القصة المصرية والكفاح في سبيل  
الاستقلال كل أسكر ودي قتل ، ولكن لم نمنع هذه القصة  
عن الانتشار لبعثه مثلاً بالمال والنفوس والدماء ، مع ان طراً  
عربياً آخر كان يشك كل يوم بحروب شتى مبرنة ، وبمجاهد  
حيد السبل الموار في سبيل حياته ، ومصر تنظر وكأن الأمر  
لا يستجها ، حتى قوس الله لها حلاً لا يوجد في الأرض منه ذكاء  
وعبقية وإقداماً ، فدم لهذا القدر العرب الساعدة للآلة السوية  
لتي مكنتهم دموع القتل والأبى ، ودمع مصر في سبيل  
الحرية سائلاً منه حم الدماح ، ولكن أبى الانتصار إلا أن  
تداوله القوي من اليان

كان بعد هذا أثر محمود عند كل عرب ، وأحب الأعداء  
تقربهم إلى مصر ينظر هذا فعل ، وسكن مصر رجعت إلى  
سابق حينها من الصب والقتال تم أشعب طر الحرب وشمل  
كل امريء بعده ، إلى أن أصبحت طلبة مصر - رباط  
الطلي - مسخرة على الموضع في الشرق الأدنى ، وصرح  
وتجس وروايتها مستر فخرخل - مثال الصبر والجهد والبطولة  
في الكفاح - بسطة على القصة المصرية ، قبل أن نصر أن  
ينطب على القصة المصرية وهي أول الناس بهذا الأمر

إن مصر عربية غلباً ودمياً وحنه وسدي ، وكل من عرب  
غير هذا فهو مأون الرأي سائلوه الخارج من حظ الله  
المصرية وهي مختصر في كل مكان إلا في مصر ، سائلوه التفرغ  
عن نكت المجرى المتعاجة من رجع المروء إلى مصر مند الفتح  
إلى اليوم

إن بين مصر وبين البلاد المصرية وشائج من الدم والفتة  
والتلويح والأكل والباطنة بهم ملها أن تقي القصة المصرية

وهنا أوجه كذا مريحة إلى جماعة من القاصص في مصر  
أحد ، بتجادون حول القصة المصرية والقصة الإسلامية  
مصرية إسلامية ومربوب بهم ملها أن هم القصة المصرية  
وتألم للكتاب الأمم العربية ، وخرص ملها الاختراق في الخلق  
المرور ، وإسلامها من حلة فامة ينطلب منها أن طر سجن  
الطبع إلى القصة الإسلامية في جميع أنحاء الممودة ، ولا  
اختلاف بين العرب ، ولا ناهي بين اليانين القصة المصرية  
موسية ، والقصة الإسلامية رعية ، في استطاعة الإنسان القائل  
أن يكون وطنياً غمماً وطنه مجاهداً في سبيله ، وأن يكون  
مديناً ورحماً قائماً برأيه دينه ، ودين أن يكون هناك مخالفين  
بين جعت الإخلاص أو بطة في أوكاره

وهنا أيضاً أوجه إلى كتاب مصر دة ، وإلى سلامة  
الكتود دكي حنة خاصة بأهم جهياً يستعملون كذا : ترى ،  
بدلاً من « حرف » ، والبلاد المصرية السوية بدلاً من البلاد  
المصرية القديمة ، مكان الصلة التي تربطهم بأبناء المروء من أنهم  
جهياً سرعوني حسب هذه نقطة دقيقة طالما أكرها محبو مصر  
في البلاد المصرية ، وطالما حبك سها ونحن بين ظهرانهم قبل  
الكتود دكي ميلوك مستند عند الآن أن يستعمل كذا عرب  
بدلاً من سري وعربية بدلاً من مصرية ، فإنه ملوم خاصة لغيره  
البلاد المصرية وهذه فيها شهرة طيبة

وهناك مثلاً آخر لا أوجه في هذه المرة إلى الكتود دكي  
ميلوك ، فقد نهي ما عليه ورياده ، ولكن أوجه إلى كتاب  
مصر وإلى جيرة قترها - بالموسى في البلاد المصرية سرائلنا  
الأدبية ، واستاراً بشفافنا ، وشم إنفاقنا على ما ينبغي للطابع  
المصرية ، وحشة أو ينظمه حلة الاقلام - وهذا ملوك لسر  
الحق في حله ، ولقد كانت خطوة موفقة وسجماً عموداً ما تروء  
وولر للمرب الصبر من - فواصة الأقاب طبري الحديث  
في الأمطار المصرية على يسر الأساندة ، ولا يجب ، فله كتود  
هيكل يات بد طلم يشعور أبناء المروء في هذه القصة ، وهو  
تجوير بما مندم من لقب دمج وحال حسب وإعاج طيب

## حول المسابقة إلى الثانوي

للاستاذ سيد قطب

قرأت في عدد الرسالة الأخير ما كتبه الدكتور ركي مبارك  
خاصاً بذكر « السنة » القديمة إلى وزارة المعارف لإلغاء  
« أعضائهم » من التقدم إلى امتحان المسابقة حسبما روى  
الدكتور والخدمة عليه به رواء

ولا أحب أن أحدث من امتياز هؤلاء السنة - في عدد  
المحدثين من هذه المسابقة - فذلك مسألة لا يجوز لها أن  
تدخل في تقرير مسأ من لادنى الخدمة كبناء امتحان النقل  
إلى المدارس الثانوية

وسكني أحب أن أناولك تناولاً موضوعياً ، فأذكر أنني  
تقدم في هذه المراسم بذكر المحضرات كبار المسؤولين في الوزارة  
خاصة بموسوع اليوم ، لا أدري خبراً من تعليمها هنا والزيادة  
عليها بما جدي من الرأي حولها ، ولا أجد حرجاً في التصريح  
بأنها لقيت اهتماماً بالأسس التي نستطيع

لم أجد أن أسكر مبدأ المسابقة في ذاته ، فقد يكون أصل  
المبادئ « نصيب طلبة » وإبراز القواب ، والمجد من المحسوبة  
والخبر من وسط الصلات التعليمية بين الرأى والفرع  
سواء كانت طيبة أم رديئة

قلت : إن الدكتور ركي مبارك قد أدى ما عليه في هذا  
الهدى ، إذ كتب عدة مقالات في ( الرسالة لقرء ) من الأدب  
البراق ، تعد مقدمة طيبة لدراسة حقيقة مستوفاة ، أما الأدب  
المعروف - بما في ذلك المعرف والهنائي - مسأحد على علمي  
هكذا يدور في صحاب ( الرسالة ) إن شاء الله فيها أفرح  
من هذا القراء الذي يبر عن مواضع أجهل طرب وشورهم  
حيال مصر المبررة

[ لم يذكر ]

عمر المصري

وكل طلبة المدارس الابتدائية بيجوت

ولكن أنكرت شكل المسابقة وتوهمها أعباء وثقلها  
الخدمة ، ووجه إنكارى لها من حد  
أدري أن الحاجة تنبع ، بماذا عطفنا إلى الخبير هو علم  
الفرص محسبهم علمي ، دون أن تنبع إلى احتجرت تقاليد  
وعظماهم وعو شخصياتهم من جميع نواحيها

وجه القضا في هذا الاجتهاد أنه ثبت وتؤكد ك مسابقة  
الاستعدادات ، التي تشكو منها بالقياس إلى التلاميذ ، وصل على  
المعروف من قودها ، أنها لا تفرق « للفرص القاصدة » وطرق  
التربية الحديثة التي اعتنى إليها الزبون في القرن الأخير لامتحنان  
المسابقة في شكلها الأخير شكلها القديم المتغيرة ضمن المتغيرة  
القديمة قبله والاشترار فترة أخرى أطول مما كان منقراً لها  
بعد القصة الحديثة

لكن هذا الأمر يجد مجرأ أن الوزارة قبل وضع المسابقة  
هذا الوضع قد قامت بإحصائه من خبرات محضرات للتفكير  
المتبعين من خمس سنوات أو عشر أو بأه وحيدة أخرى ، فحين  
لما أن أولية للفرس أو عدم كبير مهم منقذ في المادة العلمية  
وحينئذ نمت أجهلاً سطوياً إلى غيره للحصول في أوساط  
الفرس

وسكني لم نقر بهذا الإحصاء ، وظنوني جميعاً لا تشير  
إلى ضعف الأساندة في ماهم الخدمة ، وإن كان هناك في بعض  
الحالات علاج من ضعف في الثقافة العامة وى مسأدره المجتمع  
والعلم في حد ذاته وى هو الشخصيات للفر في أوساط الفرص  
منقذاً منها إلى الأخصبة وحدها في النقل إلى المدارس الثانوية ،  
وتسرب المحسوبة إلى المدارس على حساب الكفايات العلمية  
كذلك ١١

أيضاً ، أن المسابقة في وسبها المفسر لا نمتن النور للفر  
في ثقافت التبعين وشخصياتهم ، طلبنا أنها لم تمن حد  
الحاجة أة عامة وليس ما ينع هؤلاء أنت حصو حد  
للمرشد التي عطفوها حد مجاهم ووسولهم إلى ما يتقنون من  
النقل إلى التلم الثانوي ، كما يصح التلاميذ الذين يشر أعبائهم  
حشواً بلديات على طلبة المسابقة سواء بسواء ١

ونر أن المسابقة وجهت عنها إلى اخبار الثقافة والعلمية

أرد أن تنبه للملاحظة إلى اختيار المادة الدراسية وموعدها  
المستأنس وأجبر عليه في الوقت ذاته وهذا الاختيار يقتض أن  
يكون الأساس الأول للاختيار تقديم رسالة منطقية أو أدبية  
في علوم اللغة العربية وآدابها القديمة أو الحديثة ويتناول سلبها  
قضايا مطروحة وحاسم كفايته وحيلته ولا سرور إذا لم يكن  
بد من ليس للتفصيل — أن يتبع نظام «الشيخ» الأرمزي  
القديم في بعض المود لمرة مقبولة لهم على التسهيل والاطلاع  
في مختلف الزوايا

ثانياً أن يتبع التاجع في هذه الملاحظة درجة صفة توجد  
المادة المنسوبة فيها قابلية درجة مادية بحسب القيمة وتقرى القيمة  
وتمكن الاستدلال من رسالته على المنسوبة التي يوردها فتمثل  
خير مواضع في حرس هذه الملاحظة ولا بد من الفرق الثانوية  
المنسوبة ١

ثالثاً ألا تكون نتيجة النجاح المنسوبة هي النقل إلى العلم  
الثانوي وأقول النقل لا كما سمعته ووزارة المعارف دمية ، هذه  
الترقية لا وجود لها بل مدح هذه الكتابات بعد منح أصحابها  
الدرجة العلمية والدرجة المادية على كل مدح للعلم يحتوون  
سلواته وتجاهل نظامه وليس العلم الثانوي بأجود من العلم  
الابتدائي بل غاية والكفالات العلمية

رابعاً أن تنظم الوزارة في المطالبات المنسوبة حاضرات  
مادة للتدريس ، ويجعل نسبة المطبوع منها ورثاً في المذاكرة  
ويظهرها لطلاب الأستاذة ونظام للتأهيل يسهل على الوزارة  
هذا الأمر وتسلم جامعات التدريس على هذه التاليف ويصدر إلقاء  
المحاضرات في كل منطقة

ونظراً هذه الحاجة الكثيرة للتجديد يجب أن يعال للتدريس  
تدريجهم من عدم أجود طوائف الأمة بها — وهي صناعة أكاديمية  
لا تدرج الثقافة ويجعلها

\*\*\*

بلغت سألنا في حاشيت ما كتب الدكتور ركي مبارك ،  
أمر بها كراماً في هذا المجال أولاً ذلك لخطته التي وجدنا  
لغة الكرام — إنما سيج ما يروي صميم — إلى ألب وسنجد

والأكد من عو الشخصية لتضمن استمرار صلاحية التدريس  
بالمنهجية القائمة لا تغير بل يربطها الزمن عوا وكفاءة ، لأن  
حوارها إلى المعرفة والاطلاع حوسر شخصية قد نكها السابقة  
ولكنها أسية على كل حال

وأحب هذه الشخصية في الدين ضمنهم هم رقي الثقافة  
وهوس التعليم في المدارس الثانوية وسواها ، وسنن الألفكموا  
بعد اجتيازهم حواجز الدين ١

وقد كان يسمي السنة التي يروي صميم الدكتور ركي ،  
أن يستند إلى مثل هذا الرأي يصعدوا لثقلهم بالتأليف  
والقناعات التي قبل المذاكرة لذلك على أسس هذه المواقف في  
موسمهم ومجاسمها لصلاحهم ١ لولا أنهم آثروا أن تستهويهم  
حالات موهومة حول شخصياتهم الكريمة ١

ثالثاً أن النتائج المنسوبة للمذاكرة — على عرض أنها ستؤدي  
إلى اختيار أصح العناصر — تؤدي في الوقت ذاته إلى تهيئة  
سنة على التتبع الانشاق الحكومي والتعليمين الابتدائي والثانوي  
في المدارس الحرة

رغم ذلك أنها تستند بالتمسك كل العناصر المذاكرة  
في المدارس الإعدادية الأميرية والثانوية الحرة — أولئك  
الذين يتجهون في المذاكرة — ختمهم الوزارة في مطروحاتها  
أو تخلصهم إلى التعليم الثانوي ، ولا يبقى بعد هؤلاء هؤلاء  
إلا المهاجرون — عرباً — من النجاح ، فينحط مستوى التعليم  
الابتدائي مادة ومستوى التعليم في المدارس الحرة التي تهبط  
بمسء كبير في ميدان التعليم

هذه كنه من كنهية ، ومن كنهية أخرى أن المدرس الذي  
يتنقل وقته فيحصل ما في هذه الكتب المعلقة الكبيرة السوء  
لا يستطيع أن يجمع واجبه في خلال العام الدراسي لتلاميذه  
وقد رسب فيلاد الكثرة في حرم آخر ، واقتلعتهم في الدين  
بؤسهم من الاستدراك الماتم لمواضع متفرقة لا يريد بحسبها  
عليها في مقابلة المدرس الثقافية في جميع الأحوال — ولا في مطروحة  
الطبية في كثير من الأحوال

\*\*\*

هذه هيئوب الأساسية في نظام المذاكرة الخاضع يمكن  
التمسك منها بالنتائج فوائد أخرى

من بحوث مؤرخ التعليم

## التعليم الأولي والالرامي

لأستاذ مصطفى شكرى

عبد السلام لتمام الأول

[ سبيل الأستاذ ممتاز مصطفى شكرى للوالد عبد السلام لتمام  
أولى تحريره من هذا التعليم بيان مدى عدم اليقين بغيره  
وما فيه من غير اعتدال كبير ، ودرج من ذلك  
قد ساعد على عدم العمل على ذلك ]

## مراحل تعليم الأولى

استطرد التطوير فذكر المراحل المختلفة التي مر بها هذا  
التنوع من التعليم في مصر منذ تولى أموره ووزارة المعارف وهي  
ثلاث مراحل : أولها مرحلة الكتاتيب التي انحصرت فيها  
في محيط القرآن وتعليم القراءة والكتابة ، ثم المرحلة الثانية

من الزملاء ، اختصوا أنفسهم بوضع عارضة من اهتمام ، ليس  
هذا مكان مناقشة وإثباته

٢ - ولأن الدكتور ركى بيلك - وهو يقيم الباطنة -  
إلى حمران لا ظن في كثرته .

٣ - وقد أجريت الباطنة بين المدرسين في الأحياء الأربعة ،  
كانت فرصة واحدة بحرية ومروية وملامحة وأدوية ، ( عمل  
هذا أكثر من مسمى الفنة لمربية )

الواقع - كما قلت - أن هذه المراجعة لا تهمه لها ، وأن  
بالقيمة بغير منه أحد ، أو على الأقل ثم نظم الوزارة بالإحصائية  
لكن تؤيد هنا الزعم ، والأمانة في المدارس لا يجوز التحصين  
منهم إلا بعد تفتيش ومحققين

أما خزانة لأعضاء البعث ، فذلك شأن المجلس ، وليس  
لجان هذه البعثان كلها نقى بها أو أتيح ، أن يكون مصرا  
فيها ، وذلك مطلب لا أجدى ، أن يربح هو أم يهزم على الدكتور ؟

سيد قطب

٥ خزانة

لكن صدر بها قانون مجالس المدرسين ، ويلاحظ لنا إنشاء المدارس  
الأولية ، في نفس هذا العصر قامت الوزارة بإنشاء  
المعلمين والمعلمات الأولية

ثم ذكر المرحلة الثالثة وهي التي بدأت بصدد  
عام ١٩٢٣ ، وما جاء به من أن التعليم الأولي والإلزامي  
الكتاب العامة ، وما تلا ذلك من إنشاء ١٢٧ مدرسة أولية  
ممنوعة ، ومدرسة الشروع ، وكانت مجانية ، والمدرسة بها  
طول اليوم ، وكانت كالمدرسة القديمة مع اهتمام بحسنها في أمكنة  
حديثة ، وأتمتها ناشئة حصة

وبعد ذلك قامت الوزارة ، واستمر من جميع التعليم التي من  
التصديق بها لتعليم التعليم الأول ، وعدد حطب في تعليم هذا  
التعليم تمديداً أساسياً ، ومرتب مشروع التعليم الإلزامي الحالي  
في أساس أن نحو خمسة آلاف من الكتاتيب العامة مكن التعليم  
الأطفال من سن ٧ إلى سن ١٢ ، اختار أن اليوم المدرسي سبع  
ساعات ، لتتضمن حصة الدراسة طائفتين من الأطفال قبل الظهور  
وبعد ، وأن نفقات الماديين يخصص إلى أول حد ممكن ، وقد  
خبرت بقتل هذا المشروع بما لا يتجاوز ثلاثة ملايين من  
الجنيهات ، وورثت نقضه على ١٣ سنة ( من سنة ١٩٢٥ إلى  
سنة ١٩٤٨ ) ، على أن تقوم الوزارة كل سنة بإنشاء عدد معين  
من الكتاتيب ومحوّل مدرستها القديمة ومدرسة الشروع بالتسريح  
إلى النظام الجديد ( نصف اليوم ) ، على أن تتحمل الوزارة حطب  
إعداد المعلمين ومحوّلهم وحساباتهم وتعليمهم وتعليم الكتاتيب والأدوية  
ونفقات التفتيش وإذا على نفقات ما يتأتى من هذه الكتاتيب  
في المحاضرات ، وتحصل مجالس المدرسين فخلت الأماكن  
وأحدتها وكذلك الآلات ، وتحويل إدارة هذه الكتاتيب لجنة  
فنية تسمى : « لجنة التعليم الإلزامي » مكونة من بعض أعضاء  
المجالس وبعض موظفين بخلاف الوزارة

ولما صدر قانون التعليم الأولي سنة ١٩٣٣ ، بدأت الوزارة  
بتحويل جميع مدرستها ( مدارس البنات والبنات ) ،  
إلى نظام التعليم الإلزامي ، وأصبحت على مجالس المدرسين بأن

مع أهمية هذا النوع من التعليم حتى يتمكن من مواجهة حركة الإصلاح التي تأتيه ساساً

٣ - بنى النظام الحالي لمدري التعليم ونظام تعليم الأطفال للتعليم الأولي وقبيل به وثيقة لا مدر للتعليم الأولي لا يخل مدبرة ومحافظة على أن يتبع مبادئ المنظمة التعليمية ويشرح هذا المطلوب على صير التعليم الأولي والإلزام وعلى تنمية الإقليم وفقاً لحاجة كل مديرية أو محافظة ، ويتبع كل مدير تعليم حيثة تختص لإعداد رؤساء ومعلمي المدارس والكاتب العامة على أن يشجع للبروز منهم بالإصلاح حال الرقي لهم

٤ - تنظيم هيئة التعليم العالي على التلاميذ

٥ - إنشاء هيئة إدارية تختص بكل منطقة لإيجاز الأعمال على وجه السرعة

ثم أعلن المقرر إلى ما يجب أن يكون عليه الفرض من التعليم الإلزامي وهو تنظيم الفرض تنظيمياً عاماً إلى جانب عمومية ، على ألا يكون التعليم سطحياً ، بل مؤسسياً على نظام ثابتة متدة وبرى الراتب أن متى من التمدد كما في الآتي ، أي بين ٦ سنوات و ١٢ سنة على أن تكون الكاتب على نظام اليوم الكامل ، وأن تكون مدة التعليم ٥ سنوات

#### نشر التعليم الإلزامي

وبالإحصاءات على أن نسبة الأطفال القليدين بالمدارس الأولية والكاتب العامة يتراوح بين ثلث ونصف الأطفال الذين في سن الإلزام ، وإذ أسلنا جدلاً لا يمكن إهمال العدد اللازم من المعلمين والمساب لتعليم فإن مدير الأماكن الصحية الناسبة وإعداد الأثاث والأمدوات للتلاميذ ليس بالأمر الهين كما أن انتزاع عدد العدد من الأطفال من حياتهم اليومية مدعاة لعدم الأهلين وهم لم يؤمنوا بعد بفوائد التعليم وبرى الخضرو - كبراء مجيدي - أن يتوسع في ملج الأطفال الذين في سن الإلزام على لندن للفرصة التي لزدهمت بها بعض المصانع أما ما يخص المصانع والمدن الكبيرة فإن الخطة

تتمتع هذه الحق في مدرستها وقد أدى التوسع في التعليم وانتقلوا إلى عمر سبع بياج المجالس في تحمل مسيها من التفتات ، فاصطرت الوزارة إلى أن تجعل هذه التفتات

وفي أكتوبر سنة ١٩٣٤ أُنشأت الوزارة في الأقاليم ٧٢٠ مكتباً عاماً . وقد نص قانون التعليم الأولي بأن يتكفل بمجالس الدويلات بالتعليم الأولي في الدويلات ، ويتكفل به وزارة المعارف في المحافظات

وفي سنة ١٩٣٥ لاحظت الوزارة أن نظام للكاتب العامة لا يؤهل من يهوى في التعليم الابتدائي للعالم بمدرسة في سن مبكرة ، وأن ربابس الأطفال غير كافية لتحتسب هذا الفرض ، فأجبت إنشاء مدارس اليوم الكامل وجعلت للتعليم منها بالمعروفات ، ووسعت لها خطة عامة مخالفت خطة للكاتب العامة وأجبت قبول الأطفال في سن الخامسة

وقد بدأ تنفيذ القانون للشاد إليه في نوفمبر سنة ١٩٣٦ ، ثم صدوب لأنه يتبعه لذلك القانون في نوفمبر سنة ١٩٤٠ وهي ولايات قد وصلت طائف إسرائيل ووزارة المعارف على التعليم الأولي بالآقليم - إلا أنه لا يتكفل بتعليم للتعليم الواجب - ولا يمكن الوزارة من فهم من ، إلى المستوى الذي تشده

#### إجراءات المرافعة في مدر التعليم الأولي والإلزامي

ثم ذكر الفخر وجملة اقتراحات خدمها الأستاذ المرافق لما يجب أن يكون عليه إدارة التعليم الأولي وهي

١ - أن تتولى وزارة المعارف دون غيرها أمر الإشراف على والصهر والإلزام على التعليم الأولي والإلزام في جميع أنحاء المملكة ، وأن يكون الإنفاق عليه من حراة الدولة وفق الدرية التي سمها الوزارة على أن يضم النسبة المخصصة للتعليم الأولي بمبرانيات مجالس الدويلات إلى حريزة الدولة

٢ - تنظيم الرقابة العامة للتعليم الأولي تنظيمياً يتفق



### مراد المرحوم ورفع مسووم

وحسب الرأى ضرورة يذكر في المرحوم وسيم المرحوم  
ومحافظهم ومائة من حاجتهم التي تروى في بلادهم وسيم  
مما يترقى عليهم المنفعة وإقبالهم على محهم

واقترح أن يرفع مستوى مدرسي الإلزام ورواثة تعليمهم  
المنفعة، وذلك أثناء إعادتهم في مدارس المعلمين والمعلمين الأكاديمية،  
كما يجب الاهتمام برفع مستوى المرحوم الحاليين بإعدادهم،  
والمرحوم بهم صفياً وخلقياً واجتماعياً، كما أدى وحسب ما يبين  
المدرس على حالته وسعادته، حتى يدر أن رفعة لن يكون  
إلا نتيجة إقبالهم فقط، كما يجب تخصيص عدد المدرس التي  
يكافئها كل مدرس، حتى لا يتجاوز ٣٤ درساً، وهي الآن  
٤٦ درساً في المتوسط، كما أدى ضرورة رفع مرتباتهم، حتى

يبنى بمعلمهم، وإلا يزداد من عبود شدي

للمدرس فيها كما هي الآن حيث الإقبال على التمام بها مكفول بطبيعة  
الحال، وأما ما يخص بالتقوى فإن التوسع بها يكون بالتدريج  
وتقدير مده نسيم لتتأخر الإقبال على هذا الأساس بما لا يقل  
من ١٥ سنة

### مناهج المرحوم

وذكر المرحوم جهة مقترحات لإكمال ما في مناهج الدراسة  
الحالية من نقص وهي تخلص في جعلها مراد على تناسب القيمة  
التي بها الدراسة وتخص بعض التوسعات التي لا تناسب وإبدالها  
بالتجديد ووجوب الاهتمام بتجديد الأساليب الجديدة والتجديد  
الفردي كما أدى من بعض مناهج الرياض الأطفال في المدارس  
الأولية للبنات

### نظام نصف اليوم

واعتقد المرحوم نظام نصف اليوم وتلقى بضرورة إعادة نظام  
اليوم الكامل لعدة أسباب منها أن التوسيع من التعليم الأولي  
هو إعادة التأسيس (مبدأ) حسناً لا أن يكون مناهجهم سطحية  
والأكل في ذلك إسرار دون فائدة، ثم إن نظام اليوم الكامل  
يؤدي إلى موافاة التلاميذ وحسناً في التقوى وبناء خلق قيمة  
ما يمكنه التواضع منهم في المتوسط

ورأى على ذلك فإن النهج الحالي هو مله الأدنى ما يجب  
أن يظفاه التلميذ، ولا يمكن نقله له في أقل من خمس سنوات  
كاملة، كما أن هذا النظام يصير أبناء كل من التلميذ والمعلم لعدة  
ويضع التلميذ إلى الإقبال على المكتبة ويحببه فيه ويريد التفرغ  
على ما يمكن أن يوجه من اهتمام على نظام اليوم الكامل  
بأنه يساعد بين التلميذ والفصل في المثل أو الممتع تخلص بأن ذلك  
وإن كان صحيحاً في التقوى الزراعية إلا أنه ليس كذلك في غيرها  
الصناعية لأن التلميذ لا يمتنع للأعمال الصناعية في مثل هذه

### المنهج البكر

تقريباً ما كتبه

## الحرب الجديدة

ومسقية عن مصير وشرق  
المعركة من دروس

أحمد الأندلس

رياض محمد وسفيان

المحامي

وهو دعم مصر وشرق الشرق إلى النهوض على

صوره لحواث المصالح الأخيرة

نظير من يملأ الرسالة وعلى الكتاب القيمة ولغة محمد حرمه الجديد



(دور) ، خارج قرون الرأس وشدن على الجوانب حتى تكاد  
تغشى الأرض أحياناً

أما الشعر ، فيصدر من عاتق الرأس إلى إحدى عيني المصنوع  
إلى خصر وحشرون حادة ، على أن يكون للثديين فروداً ، ويصعد  
إلى كل جبهة ثلاثة حبيوط من الحرير الأسود ، يمتد بها شعر



ذهبية صندبا مسمى

الصفاء وهي موصوفة

في بعض الكتب

ويخص الشعر برباعية

وتسمى منه هي الصديقية

حشوان مرمران (١)

حلقاً أو جاذق (٢)

والقطن من صندبا

مصر ينسج الخوارب،

مير أوت أكثر من

يشلق الشعر ( أي

الحذاء للداخل ) وهو

( شكل ٢١ )

سجدة نصية الحرير والصفاء

من الملك للراكني  
الأصغر أو لا من الطرود بالذهب أحياناً ، ويصنع بأوروبا من الملك  
الراكشي الأصغر ، مرفوع الطرف الأمامي مدببة ، هنديا ينسج  
على الخيط والحصر ، أو ينسج في ثياباً (٣) يطر إلى نسج ومبات  
ولا يقل عن أربع ، ويرى بالصف أو بالنصف ، الخ ،  
والقشاقب ينسجها الرجال والنساء في الحمام دائماً ، ولا يصنعها  
النساء في أوروبا ، إلا أن بعضهن ينسجها حتى لا يصنعن ديل  
الشوب على الأرض ، وبعضهن يصنعن ليهنق طويلات

ذلك هي ملابس السيدات داخل المنزل ، أما جانب الخروج ،  
فسمى في ربة : السيدات كلب يخرجن من المنزل يندرن  
علاوة على الملابس السابن ومنها — يذكر كثير من مصاصي

الراكشين بحب القصيص (٤) أما أطراف العمل فتد إلى أهل  
وتربط تحت الركبتين تماماً ، إلا أن طوطا بسيط به حق  
القصيص ويغلق إلى الأرض ، وليس فوق القصيص والشبان  
سترة طويلة مسمى في ذلك من نسج الشبان ، شبه  
القمطان ، وسكنها أكثر الصناعات بالمسلم والعرايين ، وأكاسها  
أطول ، والبك في أوردو تشبه إلى الجسم من الصدر إلى ما يحس  
الحزام حتى لا يبهل ، كما هو الحال في القمطان وهو مشقوق  
بجانبين من أعلى الورك إلى أسفل ، وتسمى حادة بحيث يكتسب  
من صلب الصدر ثولا القصيص ، وذلك كان الكثير من النساء  
يردين ثياباً واسع الصدر — ولا بد أن يكون اليك طيناً  
لأحسن الأزياء صانداً حتى الأرض أو يكون به ذيل قصير  
وقد تبدل به صورة نصيرة مسمى في هندي في يصل إلى ما يحس  
الوسطا جدين ونسبه اليك للقطر الأضلل ويعلق الوسطا بشل  
صوبج أو يتبدل بطرود بطري مشعراً ويربط في السترة ويقتل  
طرفة خلف الظهر وقد بطري طقاً الذي التركي ، مثل حزام  
الرجال ، وإن يكون أكثر اسرجد ، ووسع ثوب اليك حبة من  
الجوخ أو العمل أو الحرير مطرودة بالذهب أو الحرير للون وهي  
تختلف من جبة الرجال بدم صندبا ، والأحسن في صندبا ، ويكون  
بطول ثوبك وكثيراً ما يستعمل بطحا سترة مسمى في سلطنة  
من الجوخ أو العمل مطرودة على مرار الجبة ، ويكون عملها  
الرأس من طاقية وطريوش ثم تبدل صوبج يسمى في قاروديه  
من اللوصل لوش أو للطيرج ، أو من التركيب ، يلف حولها ثوب  
ويسمى هذا « ربطة » وكانت هذه للتأديلة تستعمل منه قريش ،  
ولا زالت تستعمل أحياناً لربط عمام النساء التي تكون موكفة  
مستوية عملاق عمام الرجال ، وهناك نوع من القطن يسمى  
« قريش » ، ويسمى سليل الأحرى توسج على غطاء الرأس  
وقد ألحقت بها الكتاب صلباً خائفاً بجمل النساء وصنفا  
وسودها وهناك أيضاً في الطريقة ، وهي خطة طرية من اللوصل  
الأبيض بمبركة الطريق بالحرير للون والذهب ، أو من التركيب  
للون الرصع بأصلاك الذهب وصناعات ذهبية كملوس القسك

(١) أما الركبتين ، كما في ذلك ، جاذق مرمران مرمر

القصيص

(٢) ليس في سلطنة بها ، بل صوبجا

(٣) ويسمى النساء بطريوش — كما يسمي الرجال بطريوش

ويسمى بالدم صندبا ، وهي حادة قصيرة

(٤) ويسمى بالدم صندبا ، ويسمى بالدم

الإبقاء لوجه المرأة وكل طامع من حادية أو ملاحقة لا يجب به،  
إذ أن الثوب ذاته يسود كالكثير من الألفه إلا أن كمال  
اعتباراً يتوعدنا أن نلاحظ عدم ملازمة هذه الثياب للمرأة  
الأصل، وهو أن الثوب التي تكاد تكون دائماً حمراء ريشة حمراء  
حجب نقامع الوجه التي يندر أن ينعج بها جمال عين، ثم أنها  
تعمل الأخرى بصورة الوجه المذاب وجهاً سيئاً جداً لا تحفاته  
وراء القناع ويرجع احتمال الغلب إلى قدم الزمن، فرب أن  
الظاهر من قوش الثراعتة وموسم أن الصرمت في ذلك العهد  
كن سافرات، ولكن في الوقت الحاضر — حتى الملبوسات  
مهن — يتعدن من عمل طرحين قناعاً يندج ورائه الوجه،  
إلا أنها واحدة، كما وجد في حضرة رجال القاعة التي يخدمها  
عبد الله طاهر محمد

( ١٠٠ )

ضان (يسى « بوب » أو « بيبه »)، يتكاد حرس كنه  
بمثل طوله<sup>(١)</sup> ويكون من الحرير الردي أو القمصين،  
ثم يسمن به ذلك « قمرع » — أى غطاء الوجه — وهو  
مبارة عن صفة طولة من للوصل الأبيض تحجب الوجه كد  
ماعد الثوب، وتحتق عن القدمين وتعد للرفع إلى الرأس  
بشريط ضيق يمر على الجبهة، ويتحد مع طرف الثياب الأمامي  
بصناديق حول الرأس، ثم ودين « المبركة » وحيدة لسنة  
الزوجة فتكون من صمغ من الحرير الأسود اللامع، يوجد  
في أعلى طرف من الداخل — على بعد من يصب من طرفها —  
بما مهن من الحرير الأسود يربط حول الرأس ويصير للفتل

رسم ٢٥ طريقة

نسباً، إلا أن

السمب بسون

وكبات مصر

تخصصي عدم

المبركة، بحجم

من اللباس

كالبه عاهد

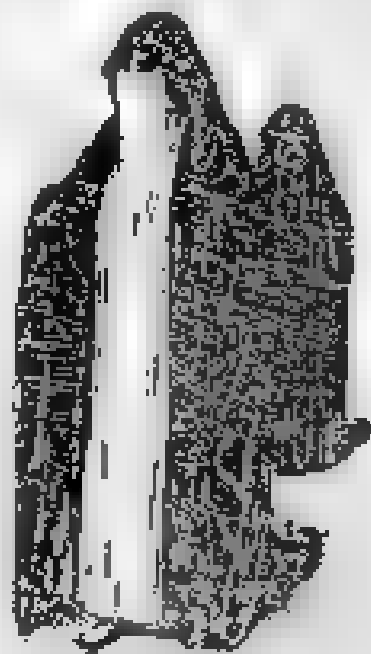
من كس الثياب

بالمقودي أما

وهو للزوجين

يعود من حواس

الحرير الأبيض



شكل ٢٥ - ( في المروج )

أوشالاً وبسبب مناء الطبقات الوسطى لا يستطيع اقتناء المبركة  
مهن من حواسها « إذلاً » — وهو قطعة مناء من صمغ  
تقطن على شكل المبركة وليس مثلها أما الحذاء، فهو « خف »  
من الجلد الأسمر يدخل في المروج

ويلب المروج حصة من بك حبل اللين، وهي وإن كانت حصة  
في سادات الطبقة المادية الثلاث فلها بتاعدين وديلات، وقد  
يرد بها خبر من من لا يمكن أبداً الركوب وإستلذذه اللباس

( ١ ) مثل بوب مناء الطبقة الدنيا كما في الشكل رقم ١٦

## إدارة الملبوسات

نصن المصاحبات إدارة الملبوسات

( يومته نصر المبركة ) عن المناصبين  
الآتين

١ - مناهضه ورشدو نظم مطاق

من الفرائض المعالي والمحدد محتج

المطبات ظهر ٢٢ ديسمبر سنة ٩٤

بطلب الشروط من الادارة نظير

٢٥ ماي

٢ - مناقضه ثور يدخلات مطاق

المعالي والمحدد فتح المطبات ظهر

١ يناير سنة ١٩٤٢ وبطلب الشروط

من الادارة نظير ٥٠ ميم ١٩٤٠





ألا رى من الكتاب العدل وهو الكرام أن (جاء الله عليه وسلم) الواردة بعد (استل) وبعد محذور أن تكون (جاء الله عليه وسلم) أو طامع ، وأن الكلام يستلزم مدحاً أو تشديداً إلى الصواب ، فيكون من كلام علي وطائفة ما جاء في الصحاح كلها ، وذلك من أعجب ما برع به من أفاضل أئمتنا وسبقني هذا خطأ حتى يشتت الطريق صحيح بشبه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم

منه

مول نصر طهر دور

طاهر أعظم ما كتبه الأستاذ عبد السلام هارون في نقد ويلين على لطفه الأحرار ، مكتب « كاية ومكة » وقد رأيت أن ألقى على سائفة الثالث للتشور بسند ( الرسالة ) رقم ٢٢٨ على نقاط ثلاث ، مصححة القومين بها

الأول : إذا جئنا بالهين من غير مدح ولا رى ، ولا تشيد ، وهب « ١ » بسائل الأستاذ جده يقول : « فاذك لقرى » ورجع أنها مصححة « من الرمة » ، ولطفته أن كذا « الرى » مصححة وملائمة ، ليس هناك ما يحمل على القبول ، بل وجد ما يوجب الاحتياط ، فرى بمجر أو حصة وسبحة مرفوعة من وسائل نصيبه عند القداى ، وأحد بن وهو أدنى إلى الإزدياب ، ومصره ذلك ما روى في تاريخ ابن أبي عمير « ٢ » عند الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق « ٣ » قيل : وعسى عند الله أية ومعه رجل من الأنصار ، فوجع حجر في الجار ، وولع آخر ونكس ، فقال الطائفة : امرجى ، فخرى أدنى من الغرب أم لا ؟ فارجب وجدت سنداً مائة وثلاث : أدنى وأدنى ، فقال الرجل الذى كان عند : أليس قد حبت من أن تدخل الحجرة ؟ قال : بل ، ولكنى لم أرسها ، فقال عن ذلك لم يبق إلى السادة المحبة ، قال : نعم قد حبت « ٤ »

رواهنح من هذا أن حديثاً بطارح كان يدعوهما بقرى كتابية : « وأمن الطائفة » و « سيد الطائفة » ، يرجع الأستاذ أنها « وأمن الطائفة » ، ولا أدنى لى بخبر هذا الطيار ومن الذى حياكل جود من السباع الحسارية ؟ يؤيد الأستاذ طنه بأنه قد أنير إليه في بعض الفصح جديدة « صاحب النامه »

( ١ ) جاء أقرب « ٢ » من

١ - هذا الكلام المنسوب إلى رسول الله ، التقول من المعجزة لطفة يتنافس ما عدل وما يمدحها من الاحاديث الصحيحة كل الذممة ، يجب أن يورد صاحب هذه السيرة ( ٣ - ٤ ) : أحداث في كثرهم وجوب خاطر رى عد الكلام اني منهم الكرم والنعان سرحة

٢ - روى من القى شيء منهم مصراحة : ما روى عنها أن يكون مؤسراً لهم ، لا تقالوا لخوارج بدى ، وليس من طاب الخلق ما سخطا كنى طاب الخلق خادرك « ، وروى عن : ما طولان بن عباس أن يكون منهم لى « ٥ » والله ما سخطا بها الدافق ، وإن بهم أنهم لا أثر للمحور وم يثابرون « ٦ » وإما القول أن يستفيد بما قال لى من الله عليه وسلم ولم يصح ذلك أيضاً ، منهم المحدثون البخارى ومسلم وأحمد والترمذى والنسائى وابن ماجه « ٧ » من منطق طهم ، حدثت المروى أصحاً منهم ، أما عندى في عرو هذا الكلام إلى صاحبه على من أن طاب هو عند الفريد ، وقد سموت عد كرت الطوارج في الحديث ( ١٢٢ ) روى عن أصحاب الجمل وراى على في الخوارج هو هو نفسه في أصحاب الجمل على ما ذكرت لك أعلى وسجده منهم جدى عند الفريد ( ج ٣ من ١٠٥ المطبعة الأثرية ) سنة ١٢٢٨ ، مثل على من أصحاب الجمل « أسركون م » ، قال : « من أسركون م » قال : « فاضفون » قال : « إن النافقين لا يدركون الله إلا ظلاً » قال : « من م » قال : « أسركون م » رواهنا « ٨ »

وسل أطرب الأتباء : أجبها المنة الجديد الذى أغضب به المناقل ، إن مستندى في نى عد الكلام من القى صلى الله عليه وسلم هو المنة نفسه الذى أخرج به في نسخة إليه ، وسأخل الفقرة نصها مع ما دينا يدين لى على وجهه ، جاء في السيرة الحلبية ( ج ٣ من ٢ ) : « ما سعة » و « بعدناهم » ( ابن خوارج ) على كرم الله وجهه وقد مثل على الله عليه وسلم عن الخوارج « أم كسر » قال : « من الكفر فموا » قيل : « أمناطون » قال : « إن النافقين لا يدركون الله إلا ظلاً ومزلاً » ، يدركون الله كسراً ، قيل : « ما م » قال : « أمناهم فنة صبور ومحمود » فم سليم رلى الله عليه وسلم كسراً لا هم سلقو يضرب من الخوارج

في العلم

أخي الأستاذ علي عبد الله

مراتب العدد ٢٣ : كنت في غنى النسيم فرازاني ، فرائد  
للموسيقى وصفتها فيه ، والنظم الحارة الماثلة فيه ، ذلك لأن  
المصنف قد نظم النسيم وأساليبه ليس بأهل من مصنفكم فيه  
إن لم تأمل أخذوا أدرج أما العمل فلا عمل ، أما التقدير فلا تقدير  
يرى القلم الفنيح في الوجدان الطاهر باني دروسه على طلابه من  
الصباح إلى مساء ، فبلا من اتبعها ما بقي حصة ، بجرأ كل  
الرسائل للمائة لإفهم الطالب نشأة صاحبه موجهة ، ويرى إلى  
صاحبه العلم الماهل جسد بارد في راحة وده لا به حقه الصمد  
والوجدان قادر مجد ؟

بحرول والله أن احبوك أن الأهل مظلوم مهمل محسوب  
عليه ، وأن الآخر محرم من حقه مؤثمة ، يريد من به من  
مريب ذلك يذلة قد بلغ المصنف أحياناً ، وسلك تسترب هذا  
وعود أن سب السب في ذلك

هناك سبب كثيره أحمرها بذكر أن الأهل لا يمان  
ولا يفرى ، ولا يمتنع أول الأسماء ، وأن تقدر قيمة العلم وقيمة  
عمله بوقوف على تقدير الفتيق ، ولا أن كنت أن في عزلاء  
الفتيق من روح في الرياضات والطبيبات راحة فائقة ، وسكنه  
لا يفر من الفتنة القوية إلا يبادى ، لا تشبه ولو أن ودية  
الديوب وأنهم علم ما حصو به ما عذب مهمل المان ، ولا تادر  
الناشرون منهم ومن علمهم

ومعها أخرى ، هي أن مهمة العلم - هي أوى الأهم -  
لا يملك وحده ، ولكني بما يحسن من شهادت انكنا كانت  
تجاهلته أكثر كان أهم وأصل ، وهذه طريقة لا راحة طرفة  
كل القبل - وعلى الأخص في دروس اللغة العربية  
وأما شئني بعد هذا - مثله - من أن أذكر كل ما أحرفه  
فلا تحزن يا صاحبي ، وليكنك أن وجدناك مستريح وأن نرايك  
قد أعيد الله لا في هذه الدنيا

(حقيق)

صلى الله عليه وسلم

وهذا دليل لا يقدم ولا يؤخر ، في المانع من أن يكون رأس  
الخطير ، هو صاحب المائدة ، في نفس الوقت ، وهذا هو  
الواقع ، وهو من دلائل أهمية القصصية عند المؤلف ، حيث  
حصل الأستاذ بأمر مبرر من وظيفة التقييم على مائدة بعد ما يحدث  
« حصة » من خبرته ودرامته ، ولا أنهم كتب ندى كله  
« صاحب المائدة » على الجسد ، ويأخذ الأستاذ سرور الرضا  
وقد كتب إلى ذلك الأستاذ للرسم في طهته المصورة فقال  
« سيد الخياط هذا كان خادماً على مائدة المائدة ، كما بهم  
مما يد . غ »

الثالثة : وانضمت ظهر آملين : والمحرور حتى دحب  
جصري : وبأل حضره قائلاً : « تاذوا جرد حتى امرأ ؟ إنا  
من : وانصوت » ونحن سالك على طريقته « ماذا قلبه حتى  
انقلب ؟ وماذا عذره حتى انقلب ؟ » هذا العمل للطاوع لا قهار  
عليه الجنة ، وأمثاله كثير في اللغة : وهذا العمل فقلت تقول  
منه اللبح وقد تيرت الإبل بحر جراً إذا ركب وهو تسير ،  
أو اجبر أن تركب لثاقه وتتركها ربي ، وقد جرها بحرهما  
« كلاً بحر » وهذا : وانشد ابن الأعرابي  
« إلى على أوتى والمحرورى »

وبعد الأسماء المطاوعة - كاستر وانكسر وانتقل -  
مطاوعة لامل ذاتي لا لامل خارجي ، أي المطلوب مع حامل  
طبعي بها ، فهو قد قلب نفسه فانقلب ، وجر نفسه فاجبر ،  
وحذر نفسه فاحذر

هذا ما وجدته حركاً بالجدية عليه حتى لا يهيم الأستاذ القائل  
بالكتاب أو القائلين وأعيده منها صدى مصر  
عزل كتاب ، بحر قمر ، أيتها

في العدد ٢٣ من الرسالة وهذا هو الكتاب قسم منه من  
التقدرو ، وأسرنا إلى أن المؤلف القائل قد سبب دعياً به في  
مواقع لم يكن لكتاب بها حق عليه وقد أسكر علينا أدب  
في العدد للناس هذا القول وطالبه بالقتال ونحن سنكتفي بأن يملكه  
في المصحات الآتية من الكتاب وهي صفحات ١٨٨ و ١٩٠ و  
٢٥٥ و ٢٥٦ و ٢٥٨ و ١٩٢ ، كان سبباً من يريد أن يتضح  
ليد الفجر



# الرسالة

بجذر السورج في زرع النور

ARRISSALAH

Revue de la culture arabe  
Séjour : 1941 - 1942

صاحب المجلة ومديرها

دكتور محمد رضا المصطفى

محررين

المؤسسة

دار الرسالة بمنازل المظفرات

رقم ٤١ - شارع - القاهرة

سنة ١٩٤١

محرر المجلة

دكتور محمد رضا المصطفى

محررين

دكتور محمد رضا المصطفى

دكتور محمد رضا المصطفى

دكتور محمد رضا المصطفى

دكتور محمد رضا المصطفى

دكتور محمد رضا المصطفى

دكتور محمد رضا المصطفى

العدد ١٣٢ : القاهرة في يوم الإثنين ٢٢ رمضان سنة ١٣٦٠ الموافق ١٣ أكتوبر سنة ١٩٤١ : السنة الخامسة

## من أحاديث القهوة

## القهوة

جلس عن يدي « الكافور » وهو من النخل والرمح  
 لم يعد إلّ الأسماء جيم إلا بعد حين وهذا المصير على مصره  
 كان كافواً أن يحمل الحلال مع الحلال، ويدلّ على غير الحلال  
 هذه طلائع الغرباء، لم يكن قد غلبت على الأفق، فالزجاج  
 المدوي موح على حجاب القدر الزريق جردت عرقاً من بدر  
 المصباح والرب : والقيام الزرق متجمع حرك كمثل النعام  
 أو تنعرق بيضاً كذا يوم الفضان : يندب من بحسب وجرها  
 الضلام والظور والظال والحرد على صمعه المور ووجه الأرض  
 وطلائع الحارب مبكر في الربيع فتحدث في نظام الطبيعة  
 حيلاً من القفر : ذلك أن القهرات يشرب حايه للقدرة  
 في أوائل صفر : مبسوح الليل كل الحفوات : وبسر أكرم  
 الحقول : ويكون من جرد هذا الزى الطامح أن يجر الحمر :  
 ورطب الهوى : ويعد بخار الماء سحاً في السحاب : وأندى على  
 الأرض : فلا يجد أوامر الصيف طامساً من الرحيل وفي رحيل  
 الصيف على هذه الحلال العذبة اضطراب في حياة الناس والزوج  
 فالتظن بمرقه احتجاب الشمس من أكنال الشمس جمد لوره :  
 والركبان كبحه نير الحو عن أفتاد خبطة فيميل احتداد

|      |                         |                         |
|------|-------------------------|-------------------------|
| ١٦٤٩ | من أحاديث القهوه        | أحمد حسن الزيات         |
| ١٦٥١ | الاحتجاب الأدبي والعلمي | الدكتور دكي مارك        |
| ١٦٥٢ | أبواب مصر والقراي       | الدكتور حسن حنين        |
| ١٦٥٣ | أبواب الكتب التاريخ     | الأستاذ علي قنطاري      |
| ١٦٥٤ | الرحلات والخطب          | الأستاذ محمد الفطاح أبو |
| ١٦٥٥ | بيوتات                  | الأستاذ محمد الفطاح أبو |
| ١٦٥٦ | أسماء القهوه في القهوه  | الأستاذ محمد الفطاح أبو |
| ١٦٥٧ | المعروف عن القهوه       | الأستاذ محمد الفطاح أبو |
| ١٦٥٨ | من أحاديث القهوه        | الأستاذ محمد الفطاح أبو |
| ١٦٥٩ | من أحاديث القهوه        | الأستاذ محمد الفطاح أبو |
| ١٦٦٠ | من أحاديث القهوه        | الأستاذ محمد الفطاح أبو |
| ١٦٦١ | من أحاديث القهوه        | الأستاذ محمد الفطاح أبو |
| ١٦٦٢ | من أحاديث القهوه        | الأستاذ محمد الفطاح أبو |
| ١٦٦٣ | من أحاديث القهوه        | الأستاذ محمد الفطاح أبو |
| ١٦٦٤ | من أحاديث القهوه        | الأستاذ محمد الفطاح أبو |
| ١٦٦٥ | من أحاديث القهوه        | الأستاذ محمد الفطاح أبو |
| ١٦٦٦ | من أحاديث القهوه        | الأستاذ محمد الفطاح أبو |
| ١٦٦٧ | من أحاديث القهوه        | الأستاذ محمد الفطاح أبو |
| ١٦٦٨ | من أحاديث القهوه        | الأستاذ محمد الفطاح أبو |
| ١٦٦٩ | من أحاديث القهوه        | الأستاذ محمد الفطاح أبو |
| ١٦٧٠ | من أحاديث القهوه        | الأستاذ محمد الفطاح أبو |



## عزالدين جبر

ومل أن أسبق الأسئلة والأجوبة أن ذكر أن الدكتور الجليل  
أقام برحلتاً جديداً على أسئلة الأرمينية العراقية، وكان إجابته  
عند حضوره، فصوراً على رداء الرجال الذين كثرتموا فتمت خطبته  
في العراق، فزار الأستاذ محمد عبد القادر سبيح في أول أغسطس  
مصر في قدم العراق، ونظم وتر المصنف، وكان الدكتور الجليل  
من أوائل طلابه في سنة ١٩٦٨، وزار الدكتور السجدي  
الذي ربح القواعد من كلية الحقوق العراقية، وسأل عن الأستاذ  
الربيع طبعاً وشوقاً من أنه بعد من القاهرة، وفضلت فزرو  
في شتريين لبري السيد الذي ظل به الشاعر عبد الرحمن البشاي  
لهذا كاتبت بدموعاً شراً، وإن مرحباً بمرطك يستريح  
ولن أسأله أن الأسابيع التي مضت الدكتور، لخال  
في مصر كانت حثي من التواضع الروحية، وقد كان يسأل عن  
في كل يوم كآه وب اليك وأنت السيف

أنت مصر، وموئلتك

واضحت أيام الدكتور الجليل عندما تنكحت كثرته كان  
يرجع إلى أنطاب ووزارة للثوب من وقت إلى وقت، وما  
السؤال الذي وجبني به سعادة الأستاذة شمعك بك عرجال  
— سمعت أنك لم تنسب بأنت بدموع، هل هذا صحيح؟  
— أسببت بالأخت المحبقة لمداد، وهي في ليل للروية  
في العراق، وفي هذه الأيام متعبة من جميع الفشل والادواء  
وي إحدى مبرراتنا أظن الدكتور الجليل ثورة عن كثرة  
الأنطاب في مصر، فأجبت بأن الجليل في مصر غير الفشل  
في العراق، فالظاهر أن الأنطاب كانت تفتقر إلى المجلس الأنطاب  
عوضاً من لا يستعملون لتبجيل، وهذا ذكر عبد القادر  
ولا كدك الجليل في مصر، فالأنطاب عندما لا يتطامن ليس لها  
بأهل، وإن كان في القصور بيسر باب الاستثناء  
وأدركت أن أكثر من الدكتور الجليل شكك أعاطيه بدموع  
والسيف بك، رغم بعض الإلوات خليل حتى امتأنت بقلب البكره  
كل الاستثناء، إلى الحد الذي صح له بأن يسأل من حظ  
من الأنطاب الرسمية بشاره تنبص بالسيف، وقد تمزق حتى  
أجبه بأن الأنطاب لا تنجح للفرط، إلا حين تصل سرجاتهم

## الصلات الأدبية والعلمية

## بين مصر والعراق

## للدكتور زكي مبارك

—

مضى سبعة دكتور محمد طلس الجليل في مصر هو شهرين  
كان فيها موضع الطاعة والفرح من أكابر المصريين،  
فالتفت الإعلان من جديد إلى وجوب توكيد الصلات الأدبية  
والعلمية بين مصر والعراق، ويريد في أهمية هذا الالتفات وحاجته  
لترعى التي حصر لفتنته هذا للربيع الفصال، وقد جاء  
بصفت المصنف المصنف إلى المدة بالتوجه خدمة القدم  
في الدرس لبرانية، وعندكم في هذه القراء كثير جداً بحيث  
يكن توكيد هذه الصلات إلى أدرك جميع هؤلاء المصنفين  
أنهم صرنا موهبة وإخلاص، ولقائل أن يقولوا هذا الذي  
أتم الإدراك جسد ما سهلون في بلاد المرافقين من الإمارات  
والجبل، أصبح لله طبعهم أبواب طائفة، وجعل الموهوب  
جميع في جميع الشؤون

أما بعد فوضوح هذا المقال مستوحى من زيارة الدكتور  
الجليل، وقد كان يجب أن نتحدث عنه في «الرسالة» قبل  
اليوم، لأنه لم يرد مصر إلا موقداً مهمة من أسرار المهمات،  
وكان ذلك يجب أن نتحدث عن قدرته وثروته وجرته  
في القرب الأدبي، ولكن الدكتور الجليل غصه هو حسب ما وقع  
من السكوب، وقد بدا لي أن أوجه إليه طائفة من الأسئلة  
للكثيرة ليجب هي إجابة مكتوبة غالباً للسلامة من خطأ  
والتمريض، ورجية لركركه الحقين، وهو مكر لا يهجم له أن  
يحدث من الصلات بين مصر والعراق بلا قدر ولا إيمان، وقد  
رأيه حسب حين رأي إحدى المرات أنه مثل من النظام الجديد  
في بلاده بعد الثورة الكيلاية وأنه أجاب بكه وكه، وضامه  
من حسب فيه مع أن الجواب لتصور إليه لا يهل عليه كل  
لا يهجم من وجه مهمة حسية أن يحكم من مزون سياسية  
وأريد أن أقول إن الدكتور الجليل طر في الإجابة عن  
الأسئلة التي وجهتها إليه، وكلاهما الميزة سبياً في أن تحاصر  
الإجابة أسابع، ثم يتقدم إلى الإجابة بخاصة فارجح

مثاب عليه البدانة وسكتة مبرورة بوجوه كثيرة ، ولا ريب في أنها  
كثير من جنودنا الأبطال  
والأحرار التي يجرى وبين الدكتور الجليل فرسح قلبه إلى  
رغم مصر بعين " مصر التي لم تخلص بيتها في البلاده من  
التي ولد فيها موسى ، ونشأ بها موسى ، كصاحبها محمد ، كرم  
مصر ، الأشرار .

لم أرى مصر شيئاً يجب إحتفاءه من رجل من أرباب القلوب ،  
وإذا احتاج مصر إلى الدفاع عن نفسها ، فلن يكون ذلك  
إلا بفضل بنيها الجليل على الجليل

بما أكرمهم " والمنع " دية " لأهل أعين في شرح الديك  
والشكوك من خلفه طاب . وذلك حفاة الجهد القبار  
إن استباح للمسلم من أهل القرى أن يتأوه مصر بسوء ،  
مستكون لم من وراء التي أروا وجهه من نصب مدح  
لمصر والجوهر

مصر التي لم تنب بقلها ضام ولا كاتب ولا خطيب ،  
مصر التي لم تفتح لزم في أو من أكرم من أربابها ولا أخصب ،  
مصر التي لم يخلص على نومي غير نداء أرباب " لا ربي مثله  
لمليون في سرق ولا عريب

مصر الجلية الثانية ليس بها ما يجب ، فمن حق أن أطلع  
على خباياها من بناء ، فإن مسح " أن فيه ما يشوك ، هو سواء  
الظلم في عهد الأسفل

أ. عيسى أبو نؤاد

البكاء عزم على الرحل إلا في مقامين اثنين . مندم الشوق  
إلى الله ، ومندم المرن لمرق الأحياء . ولقد قام الثاني صورة  
لا يمتحن من أطباء التزجيت إلا حبيب في القريظاس ، فإن  
الإفشاء كاللحاء يخفف ما تاني القلوب من لواعج وأسرار  
وكيف يمتن لو صبرنا غيرة إلى القلم من دمت إلى ذلك ،  
وقد أضررت الدنيا من المصير التي تقصص بين يدي ما في  
مصورا من أشجان وكروب

والصورة الآتية من صور البكاء تستحق التمسك ، هي  
واحدة للدلالة على أن الأحرار العربية قد اختلف من حال للشرح  
والتمسك إلى حال القرق والإيمان . طانك الصورة من البكاء  
في الأيام الأخيرة لإقامة الدكتور الجليل بالقاهرة جذت

إلى مبلغ لا أمل إليه إلا بعد أعوام طوال ، ثم أومت أن أطمع  
نبت . ولكن لا موجب للجرح فقد تنفع القلوب في القصر  
بالألقاب

ومن لتتظر أن يصرح على كامل 3 بك : حين يفرح منه  
جد القلب بدوسره إلى بغداد ، ودعا الألقاب إلى ذوال  
المجرب المروى

في الأستة التي وجهها إلى الدكتور الجليل سزال يقول :  
ما هي التسميات التي ظفرت بإحبابكم ؟ وما هي التسميات الأخرى  
لذلك الشخصيات ؟

وأجاب الدكتور الجليل عن هذا السؤال بصيغة كاملة ،  
ثم عاد غلطا يدها بسوادها ثم أتبعها مع أشباح ، وإن  
كان مصر نأبى القبلرة العلية بأحد الرحل . وقد سألته من  
اليس في قلب هذا المروى فاعتبر بأنه قد يصره إلى عريان  
وأجبت " مي " في سرته تلك الأسماء ثم أحتد إلا إلى  
كتاب حجة عرفت مع أسماء : المهورى وعيال ومشرقة  
وحرور والتهاني وحور

وكان بل ذلك حذني من إجابته بالدكتور سليمان عري  
والاستاذ على يدى

وقد كتور الجليل الحق كل الحق في أن يسكت عن حرف  
في مصر من الرجال ، فشكل رجل في مصر خصائص نصب من  
بهمه المصطح عا . يخلص أو إطلاب . ورجى مصر بالرجال  
لا يحتاج إلى بيان ، والذي يفصل بمصر وهو في مثل ذلك  
الدكتور الجليل وإخلاصه لا يستطيع للبيان من القشور بما  
لحدا من راحة العقل ، وتعد السجدة ، وهو الحق

أما يجب المصريح بالدكتور الجليل هو إجابتي صديق ،  
وقد أطلوه على دقائق الفهمة العلمية والأدبية والفنية  
والاجتماعية . وظهرت أنها بطلاصه على دقائق الحياة الشعبية ،  
وذلك جانب واحد من الناحية من البصائر ولأداء من القرائن ،  
في مصر بقية إلا وهي مصر روح أو يجب حيل

ذوت مع الدكتور الجليل أكثر الأحياء الوطنية ، الأحياء  
التي نبت فيها أكثر وأجملنا على أن يصرها للدينية الثرية ،  
الأحياء التي لوحت ما أومت من فنون الرأي والمبكرة ، ورت  
مع " مي " نلينة " التي نشأ فيه مصطفى كامل ، وهو " مي "

كان يرى بها لا يحظر أن يأم في صلاة التراويح ظهر يوم  
من أيام رمضان ، فكان يقول من رآه : **ميرزا الشافعي**  
هريس أطاسكم

وبعد أشهره حين رأى إقطاب ووزراء الديار يجتمعون  
لنوديه وهو دخل لا يسمح شواغهم بأداء هذا الواجب في حال  
هذه الأيام الثقيلة بالنكاليات

وفد نازله ككتور جلال بها للتظلم عكاد يركب من جنده  
م سداً - حضور صاحب القضاة يورى ذلك السيد ، غلبه أحد  
السائقين من جهة قبل بغيره لا يفلح من فكاكه وصراح  
دوتى سمير النظار فتعاجلوا للودحون ، وانخرط له ككتور  
خالى في الكساء ، الكساء الذي لا يجهده في مثل هذا الوصف غير  
كدار الرحل

وما الذي يتبع له ككتور الجلال من الكساء لفران القاهرة ،  
وفد حاش بها شعريه حين اغرب قلب الصديق ؟  
لو كان له ككتور الجلال من الشراء ونظام في يوديع الداهية  
أفب مصلد لكان سيرة من أساء أقل بياناً من ذلك النوع  
لنبهة وقد بدد بها على بطل  
التعاقب المصروف

حدثني له ككتور الجلال قال : شغفت من صاير الثقافة  
المصرية نحو عشر سنين ، بحيث اتفاني إلى الثقافة الإنجليزية ،  
ثم كانت عند ضرورة جداً جديداً ، وقد انخرطت من الزمان  
المصرية ما لا يحصى كبريجي ، غنى الهدم لمر أسيف إليه  
حب جديد . كنت أحبا للأخوة العربية ، فصرحت أحبا للأخوة  
الهندية ، وإيمان بقدوم مصر القوي " حور " ما كتب أفدو من  
القروص ،

ومع أنه زار مصر في أشهر السلطة الفرنسية فقد عرفت كيف  
يدرك ما بعد من مذاهب انهاء التلمذية ، يحصل سلامة الوثيقة  
رجل التلمذ ، ويحصل ما عثر عليه من حب الاستقصاء  
وليس معنى هذا أن مصر وصلت إلى عالم يصل إليه أحد  
في العالمين ، ولكن معناه أن الرجل شسبل الخاسر من طروب  
فترقع حيد في مصر على تن - غير جميل

وهذه نظرة القروص من أساس التنازل المصريح ، والهاجرون  
إلى الوحدة العربية قائم عند الجانب ، وهو الأجداد بخلق صلات  
روحية وفوقية تعمل للرب بأجبه عن طريق الحب والصفاء

شوائف منقش من الأنبي بها الصديق فقال : وهي التواقل  
التي نصحب التناج البدم القروص ، ومع ذلك عرفت أنه سينتد  
لقاهرة في مصر هذا اليوم ( ١١/١٠/١ )

وبعد للورد المجدد لقيام التناظر بغير خمسين دقيقة كنت  
في الفندق الذي نزل فيه لا توجه إلى محطة باب الجديد ، ولكن  
لم أجده هناك ، ثم حضر بعد لحظات ، فكانت بحيرة ، ففك  
بأدكتور وحذق في وجهي لحظه ثم قل : هل سرقه أن تصيب  
الأنبي وساح البرد في الكساء لفران القاهرة ؟ فاهست  
وقلت : المروج قصاص ، فمن واجب القاهرة أن تصنع بك  
بعض ما صنف في بستانه ، وأما يكلم لفران بستانه حتى وهي  
أمداني ، فتنوب نظرة من الكائن الذي شربته حتى الغداة

واحتس من التردد على المجرى ؟  
ولم تقع في الزم إلا أن الككتور الجلال بلاطس بالحديث  
من بحيرة لفران القاهرة ، فهو من جده تقاليد في سدا  
الأحاب الإلهانية ، ولكن لم فكك تفارق الفندقي في طريقنا  
إلى المحطة حتى نكس الرجل في طار ، وأحدث دموعه بل  
حده على محو ما يصاب به القشرون

ووأيت من : لزم أن أحاصل ما يمانية ، لكلا يرداد  
مناه إلى مناه ، فأحدث أذهانه بسؤال من سال الككتور ساني  
شركت وسندة الاعتاد طه القروي ، وانطلقت فسرعت له  
مشرت من الأسماء هي أحبا في أرجاء العراق ، ولم أطوعه  
إلا أسماء من سادت من وجل الحبس ، ففد حبيب أن أصبح أن  
بهم من " شيل " في الحرب التي حامت ثلاثين يوماً ، وكاد لي  
في الحش لفران أسداه لا يفتون بين الأرواح ، كتب لله لم  
القادة من بكاه القروص في هذه الأيام

م بانطاعطة باب الجديد وقد جعت دموع الككتور الجلال ،  
مرايا هناك طوائف من الإخوان ينتظرون بجمين ، فسرتي  
حبه بأسرع من لح البرق ، وأحد هاور ومائل سرعة  
لا تصرف الكساء

وأراد الإخوان أن يصدحوه بجزهم لفرانته فاضرت إليهم  
أن يكفوا ، فكفوا وقد ضموا أن أحرف من أسمه ما لا يبرعون  
والعري أشهر الناس على هم حشرات القروب وعلقت القرون  
وكان له ككتور الجلال مع هذا سدا برجة الكساء ، ففد

## أسير وأمير

لم يبق إلا أن تذكر بعض ما دعوتك الدكتور الجاني بطله ،  
مكتفيين بالأهم بصيق الجبال

س - ما هي السمات التي يجب أن يتحل بها المصري حين  
يخدم العلم بالبراق ؟

ج - كل ما يريده المصري الذي يأتي لخدمة العراق هو  
أن يصر بأنه في بلاد وحين أمه وإخوانه ، وعلى علم بأنه يخدم  
أبناء قومه فلا أشك في أن عمله سيكون مشرفاً وأطيب الثمر  
ولأنه لا يصح لمن يقتدر بالعلم في العراق أن يبتعد عن العمل  
في القضايا السياسية والأمور المدنية ، فاصبحت هذه البحوث  
في دور العلم إلا أنفسها

س - أثرنا سدينا إلى حمة القول بأن مصر سنة الوصل  
بين الشرق والغرب ؟

ج - إن مصر خير مثال نرى عمك بفرقة ثم مداني  
يحتاج لتفاني الشرق ، لمرحلية في روحها ، إسلامية في  
تقالدها ، وهي مع ذلك تأخذ من الغرب أساليب الحياة ، وأنظمة  
الصناعية والزراعية والتجارية ، على مودة تسهر ثقافة الشرق  
والغرب ، ونرجو أن تخرج منها ثقافة موحدة تلمس كل منهما ،  
وإن ذلك تصبح مصر ومن وراثتها لبلاد العربية سنة الوصل  
بين الشرق والغرب حقاً

س - ما الذي يجب أن يُنقل من شمال بغداد إلى القاهرة  
ومن شمال القاهرة إلى بغداد ؟

ج - أحب أن نُكمل بعض شمائل القاهرة إلى بغداد ،  
لا سيما ما يتعلق بتنظيم القنصل وفتح للشوارع وتشجيرها  
والإكثار من الحدائق والحدائق العامة ، ولا أرى ما يمكن نقله  
من بغداد إلى القاهرة

س - هل التمس وخلك للنظر الفروي بين التامع للمرة  
والتامع القرنية ؟

ج - هناك فروق بين مبادئ التمس في مصر والعراق ،  
وهذه الفروق ناتجة من أمرين الأول أن العراق حينئذ في ظلمة  
العلم ، ولم توجد له مثاقيل فرعية بعد ، فحينئذ أن يطمح  
أسمت مشكلات قضية التمسية بدون أن تكون في الظلمة

كتاب حله ، للشمس أما أنظمة التمس في مصر كما طرح  
ببعض أساليب فلا يمكن الأخذ بها من بلاد من بلاد الشرق  
والأمر الثاني هو أن العراق قد استحق لشكره العربية لجهته  
الحدود بزيادة الظهور له لأنه يعمل الأول ، جهته لشكره بزيادة  
في كل واسع التمس ، ولم نقل هذه الفكرة في مصر إلى قسم  
التمس بعد كما هو مطلق في العراق

س - ما دور تركيا وكنت من العلم فيها خصوصاً  
معملاً ، هل ترى وقد زوب مصر أنها ترمون أو سجون من  
الأمر لك من المرجحة للتنمية ؟

ج - لا أستطيع أن أحدث عن الثقافة التركية اليوم ،  
لأنني لم أتبع التطورات الأخيرة في مدارس تركيا عند وفاة  
العمود ، أما الثقافة التركية كما هي في سنة ١٩٣٧  
فكانت تختلف عن الثقافة في مصر اختلافاً أساسياً وهي بيده  
عيا كل شيء أولاً لأن الآراء في تخاضع طموح صلتهم  
بالأرض ووسموا أنفسهم أسماً جديدة واضحة ، وجهت الثقافة  
بوجهها ، مهم أسعوا كل ما راقهم من لبادي القرية وتركوا  
الثقافة القرية وراءهم ، وإنما لأن الاختلاف التركي جاء شاملاً  
وسرياً ، يبدأ مصر تسم على الأساليب الحديثة العلمية ،  
على كبحي العهد من القديم ونسب إلى الحديث ، وذلك أرى  
أن التمس الثقافية قد سبب بين البلاد العربية وبلاد التركية  
عند ما بدأ في سنة ١٩٣٧ ولا أعرف ما هو الوضع اليوم هناك  
[ انتهى ما استرسله من أجوبة الدكتور الجاني ]

أما بعد فقد فرغت من كتابة هذا المقال في لحظة قصرت بها  
أن الدكتور الجاني لم يصل إلى المعهود المصرية يحتاجها إلى  
توسيع ، فليكن مقال هذا بحية ناية أقدمها إلى الصديق الذي  
ودع القاهرة بنموح الوفاء ، وليحصل بذلك أن القاهرة  
لا تفسى أحبابها أبداً ، ويرتفع العلم وخدم العلم

وهذا كان الدكتور الجاني قد تخطت عدائي فطرة بدو  
مرة ثلاثة ظهور أي ما فرغت بغداد ، ولا غالب من جبي  
بعضها الجليل

صباحاً لفرق من دكن مهدي وجسمي مدون يسهر ، صباه  
جانباً لراعي في مصر من مدني ومون في بغداد مخرج أحوالي  
بدي بدي

# كيف يكتب التاريخ

للدكتور حسن عثمان

أدريس التاريخ في جامعة القاهرة

٥ -

## مقدمة الأصوب (١)

أعظم النعم ، التي جلبها رايون هال وسيد معز إلي أصول

تدريسنا أن التاريخ يدرس بواسطة الأصول كالرياضيات  
وأنكر مختلف الإنسان من الزمن الماضي ، وحوادث التاريخ  
يمكن أن نعرف من طريقين ، من طريق مباشر بملاحظة  
وملاحظة حوادث ، أثناء وقوعها ، أو من طريق غير مباشر بدراسة  
الأثار المتنوعة التي خلفتها هذه الحوادث ، فالملاحظات من حوث  
زاول مثلاً يمكن معرفتها بطريق مباشر من بعض عاقدى العيان ،  
أو بطريق غير مباشر بملاحظة آثار التدبير التي خلفها المرء  
الأرضية ، أو بقرائة وصف كتابي ، مثل أحد الناس بها سواء  
بطريق الشاهد أو بطريق الرواية ، وهذا ينطبق تماماً على حوادث  
التاريخ ، والحوادث والأوصاف التي يستعملها الرجال العاصرون  
مثلاً يمتاز بصفاتها ذاتها وتفصيل ، ويصورها روح العصر ،  
وذلك ما لا يخاف شكاً في التأخر ، وسكناً للاعتماد أن وجود  
الكتاب في العصر الذي يسجل حوادثه ليس مثله أنه يمكن  
الإحاطة بجميع جوانبه وإحاطة الكتاب به عند ذلك لصد مودل ،  
لأعمال محيرة ، فالتغيرات المتنوعة التي تسطر على الفكر الإنساني ،  
أو نتائج في كتاباته ، أنواع الصلابة للمصور ، إلى أحوال شخصية

(١) بعد نظري حصولاً من هذه الأصول التاريخية في بعض التجميع مثل :

١ - سيد معز : مصطلح التاريخ ، بيروت ، ١٩٢٩ م ، ص ١٥ - ١٢

٢ - F. M. The Writing of History , Vol. I. A. - ١٩٢٥ pp. 48-102

٣ - Q. S. J. On the Writing of History London 1930, pp. 33-73

٤ - Langford, Ch. V & Sargent, Ch. Introduction to the Study of History English text by G. P. P. London, 1912 pp. 82-190

أو لتجنب الاعتماد في بعض الأحيان على كدالة معين إكسان  
حصوله على جميع الأصول التاريخية ، بل من جهة في العصر  
الذي يدرسه ، والتي تظل خفية ومجموعة من كدالة معين  
عديدة سواء لخواص سياسية ، أو لخواص في عدم إتاحة الأثر  
الطامة في حياة بعض الناس ، للأصول دائماً أن يكون للتاريخ  
مبدأ من العصر الذي يكتب منه لكي تظهر الأصول والأمور  
واضحاً به أن تغير حواض التاريخ خلال الزمن القار

لحوادث التاريخ تعرف بمعدة أساسية من طريق غير مباشر  
بدراسة آثار الإنسان المختلفة التي يحفظ من المصراع ، والتاريخ  
في أغلب الأحوال لا يرى الحوادث نفسها ، وإنما يرى ويحصر  
آثارها ، فآثار وعملات الإنسان المتنوعة هي نقطة البدء ،  
والحقيقة التاريخية هي الهدف الذي يتولى التاريخ الوصول إليه  
ويج نقطة البدء والهدف يوجد طريق متعدد متشابهة تتعدد  
الأخطاء والاصحاب والنتائج الجديدة ، والتي قد يجد الباحث  
من الهدف وعن الحقيقة التاريخية ، والتاريخ لا يجد غير هذا  
الطريق للوصول إلى حرمه ، ودراسته وبحلول الأصول التاريخية  
في هذه المرحلة من أهم أدوات طريقة البحث ، وهي صارها من  
سبلان هذه الأصول التاريخية

وكما عهدنا عند أن آثار الإنسان قد يكون أمة وعائيل  
ومصنوعات بيده ، أو قد يكون آثاراً كتابية سبب  
الإنسان من الحوادث ، فالتنوع الأول أسهل في الدراسة لأنه  
يوجد خلال واضحة بين الآثار الثلاثة أمام التاريخ ، والتي يسلمها  
هوارة ، ويجزأ أصعب وجودها ولا يربط ذلك بحوادث التاريخ  
ولكن الكتابات التي يدونها الإنسان من حوادث تاريخه منه  
في أثر مثل سيكولوجي وليست الحوادث التاريخية في ذاته ، بل  
لا ريد من أنها مجرد وصف وسبب من أثر تلك الحوادث في ذهن  
الإنسان ، فالآثار الكتابية تنحصر نسبتها في أنها عملات  
سيكولوجية متعددة وسبب التفسير ، لأن الإنسان نفسه على وجه  
المعوم عند تركيب متصاحب وصف فنتج ، فلا ريد في أن  
يكون حوادثه والتفسير عنها على ذلك المنوال ، والوصول من  
الأصل التاريخي للكتاب إلى الحوادث بين تسبب متباعدة

قد وأن يجمع الوثائق والأسول التاريخية بين تلك التي هي  
ولكن لا يستطيع الرسول أن ينقلها خارجة بدون كل  
الأسول كل على حدة ويعدون للوثائق بها ويحدد العلاقات بين  
المدونات الواردة في كل منها ، ويصرف ذلك رجعاً طويلاً ولكن  
البحث القلي الخارجي لا يمكن أن يكف بدون ذلك وليس  
مثلاً ما يسطر الباحث لأن يصل فوق طاقه ، بل منه أن يقصر  
عنه على النقطة التاريخية المدروسة التي يستطيع أن يأتي في بحثها  
يسهل أصل جديد مشترك بالنسبة للمركب ، والبحث في الخارج  
كالباحث في أي فرع من أنواع المعرفة ، إذا عرف بإخلاص  
تجده البحث القلي الصحيح الذي يستوي شروط الزمان والمكان  
من برعي نتيجة بدلاً منها كانت الظروف

وأول مرحلة من مراحل هذه الأسول التاريخية هي إثبات  
حصة أو بطلان تلك الأسول ، فإذا كان المصدر أو الأسول كـ  
أو جزءاً منه مريباً أو متعلقاً فانه لا يمكن الاعتماد عليه وصحيح  
أن نضيف الأسول والوثائق اليوم أصعب منه في الزمن الماضي ،  
ولكن هوان التريب وليس لا زال فاعية كالطابع والأموال  
والكسب وحيد الشهرة ، والاتصال والتريب موجودان في كل  
أنواع الأمور والمصادر ، فالأمر اللذي ريب من أجل الكسب  
في أحوال كثيرة ، ومن الأمثلة على ذلك ما حدث من وجود  
مجموعة من الآرائ والأدوات المتخاوة في أوروبا عام ١٨٧٣  
وقد حل على وجودها سلم القرن الذي كان يعمل في خدمة بعض  
المتبعين من الأكر في تلك الأبحاث ، واشتري بعضها من قبله  
ولكن البحث القلي أثبت أن هذه الآثار مزيفة ، وفي الغالب  
كان سلم القرن نفسه هو صانها بقصد الكسب ، ومن الأمثلة  
على الكتابات المزيفة مجموعة من الخطابات والوثائق والأشعار  
خطبت في إيطاليا بين سنتي ١٨٦٣ و ١٨٦٥ على أنصار أنها قد  
كتبت عن جزيرة سردينيا في الفترة بين القرنين العاشر والقرن  
الحاس عشر الميلاد

ولقد أكر ظهور هذه المجموعة دهشة كبيرة في الأوساط  
العلمية ، لأنه كان عموماً وجود عبارة في سردينيا من هذه  
الفرع في ذلك العهد ، وبعد نشر هذا الكتاب ، وصفت الأسول  
الخطية في مكتبة كالماري في سردينيا ، وجدت مناقشات طويلة

للمؤمل التي أدت إلى كتابته ، فلا بد من أن يمس اللوح  
في حياته صفة خوليت التي قام بها كاتب الأسول التاريخي منه  
أن شاعده وجمع مدونه من تلك الوثائق القيمة حتى هوها  
في الأسول المكتوب ، ولكن أهم اللوح ، لكي يصل إلى الحدود  
الأسولية ، ويلاحظ اللوح قبل البدء في هذه الأسول التاريخي  
وخصة إذا كان مخطوطاً هل هو في نفس الحالة التي وجد فيها  
من قبل ؟ أم هل وقد كمل وتصحيح بعض أجزائه ، لكي يرميه  
ويجده أقوى على قراءة والمسطر

ويوجد عدة أصول ومبادئ نقد كالتقيد الخارجي أو الظاهري  
external criticism يهتم بمجموعة أمور مثل إثبات صحة الأسول  
والطبا والزلف ، والتمتع الداخلي أو الداخلي internal criticism  
ويهتم بالحالات العقلية التي مر خلالها كاتب الأسول التاريخي ،  
فيحاول أن يعرف ما الذي نفسه الكاتب ، وهل كان يعتقد  
في حصة ما سنده ، وهل يوثق البرهان التي جعله يعتقد صحة  
ما كتبه ، .. وأساس نقد المصدر والمثل في مدونات الأسول  
التاريخي ، ثم يدرس وجهه واستخلاص الحقائق من وراءه  
وليس يشككون من سرودة النقد ولكن من الفائدة النفسية  
فقد ، ومن الغالب لا يملكون إلى تعبيره عنها ، والإنسان  
في أحوال كثيرة يملك كثير ولكن لا يجب أن يذكره كثير  
إلا بلدهم وقتها ، والإنسان في أحوال كثيرة أيضاً أميل إلى  
الكسل والاحمال ، والإنسان في حياته اليومية قد يكون أميل  
إلى مدعي ما يهدف هو في نفسه ، وأبعد إلى مكدهب ما يستقيم  
بواجبه ووجهه

والإنسان في حياته اليومية أيضاً لا يستطيع أن يصل أحوال  
جميع الناس نفس الله وبهذه القدرة ، لأن الناس جميعاً لهم دم  
وأعصاب وأعضاء مختلفة ، وأصحاب النفوس الزائفة يكذبون  
ويتناقون ويبررون لومهم إلى الأعصاب والظالم أو ليس  
ذلك آدمي إلى المداع والمسد عن الحقيقة الساهرة ؟ فبما كان هذا  
هو الحال فما يخلق بالمعنى فاجنا بمحوت الأسول ، والأسول  
البعد ، وقد استعجم الأوروبيون في الزمن الماضي الأسول  
التاريخية بدون تلك أو حتى قوموا تمهيدت خائفة ، وإنه  
أسهل على الإنسان أن يصدق بشي مناقشة وإن يوافق بدون



أسم سياسة يعني أن يقوموا لرئيس القسوس بغير حق الانضمام إلى القسوس. جعل هذه الرسالة صحيفة أم عذرا في ذلك فكان القسوس على أمثالها المخطوط ، وهذا مما يحسن البحث في سبيلها. للفترة بعد أن يرى أنطونيت كانت حيرة عند القسوس. هذا جعل طاعت إلى الشك في صحة هذه الرسالة إلا أنه من كذا أن يرى أنطونيت كان لما هذه الرأي الخائب أيضا أعرف بها ، إتقانا للوقت ، وهكذا لا يسيل للفرخ أحيانا إلى أن يطلع في صحة بسم الأسول التاريخي.

وأخيرا سرخس اتال حوسه للذكور أحد رسم فانه عاد ما نارت بشكالة لبراق بين المسلمين واليهود ، وسمي القسوس الدولية لوسب ، ظهرت أهمية في مصلحة الدين ، وأما اليهود عرصدوا في صحة هذه الوثيقة ، صرحت على انه كنوز رسم المصنف من الترجمة الفنية للتاريخية ، ووجد أنها عبارة عن رسالة مصادرة من محمد مريخ بلخا حاكمه والشم<sup>(١)</sup> في عهد الحكومة المصرية إلى السيد أحمد أفندي دار<sup>(٢)</sup> بتاريخ ٢٤ ربيع أول ١٢٥٦ هـ ( ٢٧ إبر ١٨٤١ ) يخبره فيها بتدوير لوانه شرقة جديدة من محمد علي باشا جمع اليهود من سبط طبراق مع إصلاهم حتى الزهرة ، على الوجه القديم<sup>(٣)</sup> ، وخلص للذكور رسم هذه الوثيقة بوسائل النقد الظاهري والباطني ، ووجد أن الوثيقة مكتوبة على ورق مكوكة قديم وكتيبه الكلداني وأنها من نوع أوراق الحكومة المصرية في مصر والشام في ذلك العهد ، واللغة التي قوس به هو مذهب لسابول ، وأثبت التحليل الكلداني والمفحص أظهر أنه مريخ من الكلدان التجاري والصنع والشاء ، وأثبت أظهر أيضا من أثر القلم على الورق أنها كتبت بقلم قسوس مما كان شائع الاستعمال في ذلك العصر ، وكان الخط هو القسادي ديون مصر والشام ، وقامه الرسالة : « انضمام الأماجد للكرام قوى الأحرار » ، « وخامها » : « لكي يوصلوا يادوا الإجراء العمل بمقتضاها » ، تحقق مع أسلوب عهد محمد علي ، ثم عدم مراعاة قواعد القلم

من عهد الآخر ، صرحت الأسول المطبوعة على أكاديمية العلوم في باريس لوسب ، فخصص بعض العلماء المخطوط التي كتبت في هذه الأسول ، وبحث البعض الآخر اللغة والأصوب ، كما يكثر آخرون للوثائق التاريخية ، ووجدوا ان كل ما جاء بها لا يتطابق ولا يشابه ما عرف من مخطوط وكتابات وأدب وتاريخ مدينتها في تلك القرون ، وقرر العلماء أن هذه الآثار الكتابية مؤلفة من هذا النوع أيضا بعد ما عرفت مذكرات « باب » صحة لرئيس وأول رئيس الجمعية الوطنية في عرولد الثورة الفرنسية واحد Supplement aux mémoires de Bailin ، وصر لاون مرقى ( ٤٨٠ ) على أنه من وضع أحد أعضاء الجمعية التأسيسية في باريس بدون تحديد الاسم ، وعندما أعيد طبع مذكرات « باب » في ( ١٨٢٧ ) اعتبر هذه الملحق من تأليف « باب » ، إلا أن الدكتور فلنج أستطاع اقتراح الأروبي بحاسة سراسكا في أمريكا استطاع أن يكتشف مع بعض تلاميذه في الجامعة من حقيقة هذا الملحق<sup>(٤)</sup> ، ووجد بالفترة للوثيقة أن قرائنه عديدة لغرب في اللغة والأسلوب والمعلومات مما ورد في بعض المبررات التي كانت تصدر في باريس في ( ١٧٨٩ ) ، مع تنوع صيغ التناوب إلى صيغ التكلم في بعض الأحيان ، لكي يفسر ذلك مع مذكرات « باب » الأصوب ، ولو أن جامع هذا الجزء قد أشار إلى الموضوع التي استقى منها مادة ، سكان ذلك عملا أيضا إلى لا يستطيع الوصول إلى إحداهما فقد صحت الثمرة وهنا الجزء يظهر مثالا مستحبة الأجمال ، ومحدودا جدا حتى عدم قبول أي مصدر يفتق حواء

واللغة « يرى أنطونيت » من التجهيزات التاريخية التي درست عليها رسائل لم يكتبها ، وهذا مما يجعل عمل الفرخ صعبا ولقد نشرت مجموعات من رسائلها تحتوي على المصحيح والزيغ منها ، ولما المرحون إلى الاقتباس من رسائلها المصححة وتبليغها من حيث الخط والأسلوب ، ولقد نشرت مجموعة من هذه الرسائل في باريس في ( ١٨٥٨ ) ، ويحتوي على رسالة لم تنشر من قبل بتاريخ ٢ يونيو ١٧٨٩ ، بين أن يرى أنطونيت احتجبت أن

(١) Page ٥١ et pp ٥٢ ٥٣

(٢) هذه المصنف هي :

Le Point du Jour  
Journal de France  
Les Républicains du Peuple

(١) أن ما كان المقام من قبل الحكومة المصرية  
(٢) هذا من أصل لرئيس القسوس في التكية على يد طه  
وأول أحمد فاضل يجمع إلى أسوة مكتب القلام  
(٣) هذا أي مذهب الأسول للقسوس على رأس وولادة القسوس والريد  
(٤) من عهد الطريقة في كتاب للذكور و م من مخطوط الفرخ  
من ( ١٢ - ١٨ )

## الوعاظ والخطباء

للأستاذ علي الطنطاوي

تولدت الطوائف والأقلام ( في أجزاء الرسالة الأخيرة )  
على تعدد أساليب الوعظ في الدعوة إلى الله ، فعند ذلك بعث  
الواعظين متدا ، وورثوا في سره وما يلزم منه نسيم ،  
وسموا أنه ولا الاعتراف بحظر الوعظ وأفع ، ومزئتهم من  
الأمة ، وهو نسيم عند البنية ، ما ككتب في ( الرسالة ) عنهم ،  
ولا مشتغل الكتاب بلهم . ثم إن أول ما ييس أن جعل به  
الواعظ أن يبدأ بنفسه صفتها ، وأن يختص قوله في عمله ،  
وأن يصرح من شهوات نفسه ، فلا تلك شهوة الشهرة والمجد ،  
ولا شهوة الفنى ولا شهوة النساء ، وأن يكون في منه أوعظ منه  
في قوله ، فلا يمس الناس بلزوم ثم يخالفهم إلى ما زهدم به  
مجامع التكاليب عليه ، ولا يظاهر بالدين اجتناء لها  
ووسمها ، يجمع من حوله الناس على الكسب الحلال ،  
والحديث في جمع المال من حله ، لأحد من أموالهم ما يخال في

الحرية ووجود أنشط أحمية الفنى الذى كان متفكراً في مصر  
والقيام في التمسك الأول من فترتي التاسع عشر . ثم نخرج  
الكتور رسم بنية أخرى ، فأكد من مجموعات ما بين أن  
شريف إشتا كان حاكماً على الشام من أوائل ١٢٥٨ هـ إلى  
أواخر ١٢٥٩ هـ وعرف من سجلات المحكمة الشرعية بالقدس  
أن أحد أنه ورد كان قائماً بأعمال التسمية في القدس في ربيع  
الأول سنة ١٢٥٩ هـ وثبت أيضاً من أن محمد شريف إشتا كان  
يسيطر على جميع أحكام منظمات الشام ومن بينهم تقسم القدس  
أحد أفا حيدر ، ومن أنه كان يفتي الأوامر من محمد على إشتا  
وإبراهيم إشتا لكن يفتيها للجهاب المختصة . ووجد الدكتور  
وحتم أيضاً أن عثريت هذه الوثيقة تتفق مع المبررات للشريعة  
من علاقة اليهود بالدين وموضع المسلمين منهم من ناحية لأمة  
اليهود ذلهم ولما على حكومة محمد على الذى جعلهم يظهرون  
الحصول على الإذن بتسيط الدين واتهمى بحث الدكتور

عليهم ، ويصدق القائل لمن من صلوات ، ولهم من مولى ذلك  
حريصم وعلمهم وكريمة أنفسهم عنهم ، وهو من مولى مائة  
ويصيرم حيث شاء ، ويعلم بين يديه ليعلمهم عليهم ، ويجعل  
الدين وسيلة إلى ذلك ، فيجعل طاعة نفسه من طاعة الله ، بل  
وما جعل نصيبها من هذا المترك أكبر ، وللهاء الله في ذلك .  
وقد حدثني من أطلع ببعده أنه سمع مرة واعظاً من هؤلاء  
( يقص ) على تلاوته قصة موسى مع عبيده يفرس : يا الله ،  
ثم يمتنى ( رغم القاص ) على وجه الله الخدي ، عمله أن يديه ،  
قَالَ له التهج : قل يا عيسى فلان ( يعل للشيخ عنه ) ثم  
ييس يملكه عيش مثل فضل الريد ذلك ، ويكبه أياً ، ثم  
سطر له ( يقول الواعظ ) أن يقول ( يا الله ) ، فكان مره  
( يا شمس ) قلنا مرق في لاء ، ومات ...

جعل يشك حسم في أن عبدا الوعظ يخالف للإسلام  
مبني له ؟ وهل ينسب الواعظ العالم المصدق أن يفتي الواعظ  
المجمل للتخريف الكذاب ؟ أو ليس من واجب الواعظ  
المصدق أن يفتي النصيحة ويشكر عليها ويمنع بها ؟ وأن  
يخلص من شروء نفسه قبل أن يصدر الوعظ والإرشاد ،

أسد وحسن إثبات صحة هذه الطريقة من الرعية الفنية التاريخية  
سواء من ناحية التورق والمجبر والمعلم ومبادئ الرسالة والفتنة  
والأسلوب ، أو من ناحية شخص الرسل والرسل إليه ، أو من  
ناحية مطابقة وإتمام معلوماتها مع الظروف التاريخية<sup>(١)</sup>

وعده أئمة حمية تين أمة وطريقة نقد الأصول التاريخية  
من ناحية إثبات صحتها وأسانيها وخطوها من الترمس والتزوير  
والاستسل<sup>(٢)</sup> ؛ وبغير ذلك لا يستطيع المؤرخ أن يجعل لأنه  
إثبات أبحاثه على الأصول الزوراء حرج بدائع بيده من الخصلة  
وخالصة الواقع التاريخي . وسوف يجب في اللغات التالية  
نقد الأصول من بواج أخرى

( جلي )

عيسى قزاق

(١) أسد رسم : مصطلح المؤرخ من ١٦ - ٢٢

(٢) لم أذكر عبيد من الأئمة الذين يفتي في ذلك . وفي الرعي نقد  
من أسد الوثائق التي تحت يدي



شأناً من تلاميذ الدروس مثلاً إلا جعلوا الموضوع في نفس  
من يحل عليه ، ومن يشقه بالتساء ، وأمثال ذلك ، حتى نأكل  
هذا الشاب الأستار ، مفرق في عمله خجلاً ، ثم لا يعود إلى  
المعهد أبداً ، ولما أنهم جاسون وجلسوا لكان من الذين  
حضر درس الفروع ، بعد الذين ، رحمه الله تعالى شاب حل  
حضر من لبنان ( المونة ) ، وكان الفروع ( على غار ) مطرناً  
قال له أحد التلاميذ من الغافلين : سيدي ، ما حكم لبنان  
الذين يتعشقون ويحبون النساء ، ويربون بناتهن كبنات  
مأموك الشيخ بذلكه التاجر أن في الجسد حرياً ، فرفع رأسه  
نطح الشاب ، ضحك فأجلسه بمجراة وأكرمه ، وقال للسائل  
مؤمناً بأصوله العام : يا هذا بديك ؟ يعني أن شاباً  
مثله يطلب العلم ويؤم عائلته ويمهدي الطريق إلى الله ، أهل  
لأن جردك به أمثال ذلك لتقبل الذين ( ملحوا القاري ) إلى الله  
منظمهم وقداوة خرمهم

والشرط الرابع هو أن يحلوا استكون أنه ليس في الإسلام  
طبعة هي أولى الله من طبعة ، وليس بين اليد ووجه وصيغ ،  
وأن الإسلام ليس فيه ( رجال كالدروس ) ، فإذا اعصوا ذلك  
انقصوا في مكفر الناس لأنهم الأساليب ، وواجبوا الأكل  
الوردة لهموا طبعة الكفر والإيمان ، فلا يرمون بالكفر كل  
من خالفهم في رأي أو يقتضهم في مسألة قد يكون له وجه ،  
ولا يصحرون مثل الكتيب الذي أصدره مجلس وضع سنن عالم  
سعود في دمشق - كان أصدرته بأكثر من عشر سنن  
كثراً آخر - كثر فيها كل من يقول بحركة الأرض ،  
وكفر الشيخ محمد عبده ، والعباد وشهد وما ؟ وزد أجمع الرد من  
من حزم والشيخ محمد بنيت للطريق ، رسم الله الجميع . وأحد  
خوفه بعض خطابه للمساجد مكثروا على القاري من يقول إن  
الأرض دائرة حول الشمس ولا تسمح أحداً بحمل نفسك  
فصيف يدخل طوك كالسحرة سواء حكمهم ، لأن كلامها  
( على جوار ) من أركان الصلاة استقر في ذلك ، ومن  
أن القعود أيضاً من أركان الصلاة ، أمهرم قعودك بين يدي  
صديقه أو أمثلك ؟

\*\*\*

وانعطاة يوم الجمعة من أكبر أبواب التواضع ، فإنها  
صلح جليها لصاد الأمة ، وإن صفت أهدت من كل  
نظم الخطبة ، بحيث يختار لها الكفو العلم ويحذر من طرد  
الورقة فيها ، فلا تغفل بعد الخطبة إلى آية المصدر الحكيم  
لا يبدى ما يكون مشقاً وصعباً ، وطام 4 وكين دمي 1  
من يمل من خطباء الحالية ، ويحمل بين الطالبين صباغ والصدق ،  
تمنحني أهدم عليها وأصلحهم لها ، ولو كانت ردة لرونها أبو بكر  
بته رادها حر إلى الله ، فإن أثنى جنت بعد الفائدة الرابعة 1  
فإذا سم الاختيار من ما رضى للصلصة الإسلامية ، أحد  
الخطيب شوح راية أو إشراف يسكنه أن يجد موجد من  
الوسومات ما يؤدي للمعين ، أو يكون به منفعة للخطيب  
تحصية ، ويحذر يفل أقرب للوسومات لأحداث الأسبوع ،  
صحيح فيها حكم الله ، وبأمر به بالمعروف ونهي عن المنكر ،  
بشرط أن يقوم بعد لقائه جماعة للقاء أنفسهم ، وألا يمنع  
إلا ما يخالف الإسلام ومصلحة المسلمين ، وألا يمس حرية الخطيب  
بإعادة ذلك ، وإذا سم الحصول على هذه التفرقت من غير راية  
أسلاً ذلك هو الأول ، وهو ما عليه المصنفون من قدم قرآن

\*\*\*

هذا وإن للوسوع خطير ، ويحال القوم فيه حوسنة ،  
والراعيون المالكون القاصدون أحق الناس بالكتابة فيه ، فإن  
صاحب القادر أخرى عاصها ، وأحسن شيء أن يملأ القوم  
أرباب ، وربما حلل الله أن يحلوا من أهل الإخلاص

عن الخطيب

### لجوهات الرسائل

الحج لوجهات الرسائل بجهد المؤلفين لاية  
لثة الأولى في الجسد ووجه ، ورتبة ،  
و تفرقت من كل سنة من الجنوب الثانية  
و حافة والريبه و طاسة والخلاصة والسابعة  
و الثامنة في بطون و ذلك بعد الحرة لوجهات  
الخطرون في الداخل و حرة القوم في السودان  
و مصرون لرتبة في الخارج من كل جود

شخصيات تاريخية

## ٣ - تيموستوكل

لأستاذ محمد الشحات أيوب

د. من مشروع المذكرة بطل أقدس

١٤٦٩

نعم إذن وضع خطة جديدة لحماية هذا الموضع الجديد ، عن اليونان بقائه مضمرا يستطيع وضع هذه الخطة ، لم يجب اليونان كثيراً ، إذا نظر إلى صغرهم المحدود بينهم منهم على أن يراجعوا ويصنعوا ، فلما رأوه وكذا تفهوا والمطشان إلى الموضع الفروع ومن النصر المدمر موت الفئدة بينهم ومحمدو في أمانكم كالتحج الذي وضع على الأرض لا يرد أن يرحب وقد تركوا أسودهم إليه وأسموا له القيد موضح هذه الخطة التي كانت أساساً لها أحدهم اليونان من مصر مظهر في موقعة سلامين الشهيرة ، وأعطاك أبنا القوي ، بعد هذا لم يجب عليك أن هذا القائد صاحب هذه الخطة إذا هو جلفنا تيموستوكل القائد الرئيسي في إخراج النصر والاحتفاظ باستقلال اليونان كدلاً اتصت هذه الخطة أن يجر الأثينيون مدحتهم إلى جرد سلامين القربة من أرض وطعم وأن بلغ الأسطول اليونان في المعين البحري الذي يعمل بين أثينا وسلامين ، وهو مكان صعب جداً ، ولتحمله تقع سواحل أثينا ، وإلى جنوبه وعرية تقع سواحل سلامين ، وقد اختار تيموستوكل هذا المكان لبعده لأنه عند الضرر على أن يكون الوجهة الخامسة في البحر ، وتوجهه على ذلك هنا للبحر الذي أحدهم في الموقعة البحرية السابقة موقعة الأريستون ، وفي هذا المكان الصيق تستخدم القوات الناشئة من كثرة العدد وهذا يمكن أن يقوم به المصنوع من حركات مختلف وظروب بالنسبة لأسطولها من حركات واختار هذا المكان أيضاً لأنه من جزيرة سلامين وإليها هاجرت الأسر الأثينية ، وهي وإليها في الجزيرة بالقرب من الأسطول لاختلافه مع مخرج لكل أثيني على حذر لكل يوناني على الاستعداد والاستعداد في سبيل الدفاع عن أرض الوطن واستقلال البلاد

ومن ثم كان للأرض عدد قليل من الجحوش والغلبة من رعد لكيانهم في الغلبة واللباس

لم يزل تيموستوكل يسيرة هجدا القوي القوي واليونان الأسطول اليوناني ساحل جزيرة سلامين للبحر وإذا كان كبير عدد ، لأن اليونان كانوا يترددون في القرب من القرب هذا المكان . وكان القائد الأعلى وهو إريوفا مرمداً هو الآخر ، بلغ رعداً جداً لأنه كان غير واثق من النصر من ناحية ، ولأنه كان يريد الرجوع نحو الجنوب للدفاع من بلاده ومن جهة جزر ، فيبدو من ناحية أخرى ، وقد عقد القوي ثلاثة حركات بحرية ظهر فيها هذا القوي بأجل مناهة ، وقد لم يكن أمام تيموستوكل إلا أن يسلك سبيل التهديد والوعيد ، فهذا يترجم الفاتلات الأثينية إلى بلدة سيريس في جنوب شبه جزيرة إيطاليا وعندها مقاماً للأنبياء جميعاً ، ولم يده المجره يتركوا الأسير طويلاً وبقيت اليونان وحدهم ، ثم استطاع القائد الأسير على هذا إلا أن يمد توجهه نحو تيموستوكل وهو صامر لتصدده ومستمراً فهدا الإرسال ، آملاً أن يهرج مرة مرة لتهديد وأيد القوي بالقوي والفرار ، وهو قد رأى هذه الفرصة قد أقبلت حيا من حركات الأعداء ومرت إنداسهم على الهجوم ، صوم على التراجع نحو الجنوب من جديد ونفس ذلك أن أجزر ليس وهو القوي جميع موفده في قائم واستندهم ما يجب أن يخذله من أمر لأعضهم في هذه الحركة ، فأداروا كلهم بضرورة الهجوم ما هذا للسكر أريد مددة القويين في جنوب حربه آسيا الصغرى ، وحجهم في ذلك أن المكان ليس لهم يستطيعون إذن القضاء على أسطول اليونان إذا ما هاجوه هجوماً عنيفاً ، وقد تاب منهم أن المكان ليس لا يصبح لهم القيام بحركات بطوي أو التفاف أو انحصار ، وإعاجمهم منهم أن يصطروا انحصاراً ، وبذلك تسلم القائد من الهجوم والتركز فيسهل سحق الإحمرين الصغيرة الحجم أن تسيطر على منهم الكبيرة فتعصرها في هذا المكان ليس وحدها بأحدية

ولكن من أن تيموستوكل هذا الهجوم وهو يكاد يكون الفرصة الوحيدة التي تحب اليونان على القوام أما أنهم واجههم في القتال لم يجد تيموستوكل أمامه إلا السكر والخفاف ، وذلك

أن يبحث القرس على المعنى في حركاتهم المصنوعة ، بل والإسراع  
 منها ، فأرسل إلى ملكهم رسالة من أنياعه يتن فيه كل كلمة  
 - هو غلام سيكسوس - لإبلاغه أن اليونان يحاولون الحرب  
 من المصير نحو اعتوبه ، وإيقاعه أيضاً على حالة اليونان  
 وتصويرها على أنها من عن اقتحام في الرأي وتشتب في المصالح  
 وحيلان في الرغبات ؛ بهذا أراد القضاء التام على أسطول اليونان  
 فليس له إلا أن يهزم بهزومه هذا ، بل ويصرع فيه ؛ وقد اقتنع  
 ملك القرس بهذا الرأي ، ووضع في الفتح وأسرع في الهجوم ،  
 فاضطر اليونان إلى أن يزعموا أنها كسهم ولا يبرحوها ، وذلك  
 بجمع يهودستوكل في حل اليونان على اللقاء في ميسن سلاطين  
 والقياس به .

ثم تقدم أسطول القرس بأسطول اليونان ، واضطر اليونان  
 فصار أمتار كان له دوى هائل في قتال المعصرة جندك ،  
 ليس لنا ان نصحات من منقاصه هذه المرة كالمجربة لاجل  
 التي كان لها شأن وأى شأن في قرار مصر بلاد اليونان بعد  
 قريب على أقل قدر ، وإنما لنا أن نقرر من أن المصير في إمرار  
 هذا القصر لاجل أنما وضع أي لا ورس كل شيء إلى يهودستوكل  
 القائد الاتيني لضم من أجل هذا ، لا يجب إذاً أن  
 حازة عظيمة صعد في الحسنة وشجاعة وحسن توجيه للمركة  
 وهذه المركة تسمى طرقاتم من أكاد يهودستوكل في جهات  
 على من للمرك طامسة في التاريخ ، إلى أن زال الخطر  
 العلوي من بلاد اليونان أو كاد ؛ وقد كانت مريجة القرس شديدة  
 جداً ، ويظن ما كانت هذه المريجة ساحلة ، بغير ما كان مصر  
 اليونان متايا وحاميا ، وقد اضطر أجروميس بعد ذلك إلى ترك  
 بلاد اليونان ، ورجع إلى بلاده في غير إبطاء ولا تحمل ، لأنه  
 كان يخشى عواقب هذه المركة ، ومن نصيق الميقتصوت ،  
 وهناك رأى الحسود أن كان قد بناها من قبل قد اقتسها  
 الروابع والأماص ، ولتسبب التي كان قد أحضرها وهو  
 في طريقه إلى أثينا قد قامت بجثورة ضد حلفائه وضوده ،  
 فلم يجد بداً من أن يترك بلاده اليونان وراءاً من جيقه للاحتفاظ  
 بسطبان القرس على هذه البلاد ، ولأنها زهرة ربحها تسبيح  
 في السنين فغلب على اليونان  
 أما اليونان فقد انقسموا على أنفسهم بعد روال الخطر

هم ، فاعتقد الأسير اليونان كما سبق أن اعتقدوا من قبل ثم وقفت  
 من طلبة اليونان بعد مودة يرايون ، أن معركة سلامين سالت  
 لا يفسر القرس أن بأنوا يسمعون إلى كلامه المزور ،  
 الاتسبون مودة الزاي ، إذ كانوا أكثر من الإسبرطيين  
 حرصاً وبمسراً بواقته الأمور ، فاعتقدوا أن القرس لا يفت  
 صهيديون السكرة من جديد ، وقد كانوا على حين ذلك ولأن  
 القرس لا راي بلاد اليونان بأمر من مصر ، فاندفع يرايون  
 الذي هزم في قتال قتال إلى موقعة « بلاطه » ، وهذا التصور  
 فليس اليونان وعلى رأسه الإسبرطي ثورانيس ، وكان أن  
 اقتصر اليونان من جديد ، وكان الانتصار غالياً أيضاً

وقد أسسنا في الحديث عن مقدامات معركة سلامين لأن  
 اقتصر بها واقع إلى يهودستوكل على أن يرجع إلى أي شخص  
 آخر ، ولم تكن في تصبلاها المريجة التي لم يحال آخر عبر  
 هذا الجبل وكنا مضطربين اسطراراً إلى هذا الإسهاب لأن هذه  
 المركة من أهم الدوا التي أثرت على طلبة اليونان ، ذلك أن  
 اليونان لم يسموا أسرارهم ولمصر قائم لم يؤمنوا أن يهزوا هذا القصر  
 الحاسم بعد أكبر دولة قوية في عهد مصر وعلى دولة القرس  
 ذلك كان هذا الانتصار انقلاباً عظيماً في بلاد اليونان ووسماً  
 بالنسبة للقول لأخرى ، من أجل هذا قويت فتوة الفرج  
 والمسرور وعدم رذات منهم بأنفسهم ، وكان لهذه المركة أيضاً  
 دوى عظيم وتأثير كبير على الطلبة اليونانية إذ ألحمت أحد كبار  
 لشعراء وهو « إميل » غنائه بكتب ، وقد كان شاعراً مهان  
 للمركة ، راجدة رائدة في راجدة القرس في أسلوب  
 قوي طاق رجع من شأن اليونان وموى فتنة بأنفسهم بقدر  
 ما وضع من أسرار القرس وجاهلهم « أجروميس » فزادت حماسة  
 اليونان وقوى شعورهم بأنهم أصبحوا دولة جديدة سيكون لها  
 شأن خطير في التاريخ ، ذلك كانت هذه المركة بداية لمصر  
 جديد هو مصر لزعمر الحصار الإمبريقية وفيه وجدت الآداب  
 اليونانية إلى الله وخطوب العلوم والفنون ، بل وعظم الحكم  
 الحق حجب ما هو إلى تحقير الحضارة الأوربية الحديثة من  
 حرية ومساواة ، فكانت الديمقراطية الأثينية في عصر بركليس  
 وكانت الآداب اليونانية في عهد أثيل وسوكراتيس  
 واخترت أثينا بعد ذلك هذا القصر ، فاضطربا اليونان

وشك الخريف من السكان الصوب الذي كان به من قبل  
ما طروا من بد بحرك الخريف القديم على الخريف ،  
جعل الخريف على الإسراع في هجرة وكان هذا الإسراع من  
أسبابه مثلاً ، ومن المودل التي ساعدت على تسوق كل واحد  
على إسراع هذا الخريف القديم

ليس هناك من شك في أن يموستوكل بطل بولس  
حجم القصة اليدوية لكل مدى وإحساس ، وهو وإن كان قد  
نقل من هذه القصة القوية فإن ذلك كان بعد موقعة سلامين  
وهو لم ينجس إلى هذا إلا بعد سنوات ، إذ الواقع أن مساهمة  
طورت به التطور ، بعد أن كان يأخذ من اليونان ويجمع  
فيهم بشدة ، بعد عصر رومانيا وبدأ نحو جانب الخريف حتى  
يصبح من انبعاثهم والتطويع لهم والمتأخرين خمسة سلاطين  
وغيرهم ، وأمر هذا التطور يجب له قصة ثلاثة سمر منها عاتك  
أما القاري الكرم في معناه مربة إن شاء الله

محمد السمر

مداية الفصل في إنباء الخطر الفارسي عنهم ، فالتفت حول  
الدوليات اليونانية الصبية وعلى الأحص البحرية منها التي توجد  
في بحر إيجه وخليج البلب أن ضامع من بعد عزيرات الخريف  
ومدهجهم ، فكانت هذه الحركة مداة لتكون حلب وديار  
الشهير ، وهو أساس الإمبراطورية الآشنية في القرن السادس  
قبل الميلاد

ولكن لا بد أن يتا عمل يموستوكل على هذا الخريف ،  
أن يحاول عبودوت أو قنارج الخريف من شأن يموستوكل  
والإتلاف من أمه ، عسكل ما أنكره حوله من رية وشكوك  
لا شيء من طلقاً ، وقد هربت أم القدي الكرم من القارة  
الأولى أن عبودوت كان شديد التحامل على بطله هذا حتى  
عسا عليه صورة شديدة ، والخريف أن عبودوت بهم يموستوكل  
بالجاء الخلفي هو مومه ، ويحاول أن يقتلها بأنه أرسل إلى ملك  
الخريف من بحره بأنه ينقبه هو وأسطوله ، بل على الخريف  
من ذلك سبباً بالأسطول اليوناني في جزيرة سلامين ، وليس  
هناك من ذلك في أن قنارج عبودوت منقش طواقع صحيح  
أن الأسطول اليوناني لم يذهب للأسطول الفارسي أثر الوعدة  
مباشرة ، ومن هذا واضح إلى أن اليونان كانوا في غفوة من غفوة  
الانتصار ، ذلك أن الانتصار كان خطاً جداً بحيث أدخل على  
قلوبهم الفزع والسرور فلم يصدقوا أنفسهم أنهم أحردوا هذا  
العصر القديم ، ولكنهم بعد أن ألقوا من هذه الغفوة سجدوا  
الأسطول الفارسي حتى جزيرة أنكر ومن هو جود قد لاد الفتح  
فلم بعد بأنهم الانتصار به لإبادة القضاء عليه ، ونحن نرى  
هذا الأجسام أيضاً لأن أعمال يموستوكل خير شاهد على أنه كان  
يخدم وطنه بصدق وإخلاص ، عند كان هو الوحيد الذي عمل  
على أن يزم الأسطول اليوناني سواحل جزيرة سلامين لتدافع من  
الأسر اليونانية السكينة في هذه الحادثة وهي أرض طوطي  
المنسية ، وكيف يعود بغيرنا إذن أن يصدق ، إن كان لما نطق  
سبح نذكر به أن بطلاً قومياً هذا شأن في العمل على القضاء على  
عدوه بكل الطرق والوسائل بحون قضية وطنه وهو ما يخدم  
في سبيل ذلك وسيلة إلا بخص كالكبر والتلويح حياً أوقع ملك  
الخريف في غم فأمره أن اليونان يتسوق على أنفسهم وعلى

محمد السمر



سليمان مستور

محمد السمر

أحمد

مصطفى لوجيت

محمد السمر

أحمد السمر

محمد السمر

أحمد السمر

أحمد السمر

أحمد السمر

من كتاب « البحث عن المستشرقين »

## أميراطورية ابن السعود

لأحمد رضا محمد

صدر الأستاذ حسن البنا

معه طبع

التفويض في المعارج الأجنبية والتفويضات الموصلة إليها نفل البلاد التي تنتمي إلى تلك حامية الإمبراطورية من (المعريف المذكور) خرج ورائع صدام، ومن (مؤلفه ليس) يجب تصحيحه. ولكن، بل هو أنه أن طلبه السفراء، سببوا جاذبات بلادها طواب الأقطار التي أرسلت إليها، ووجد، سببها نقص كبير في التمثيل. أما في التفويضات العربية فبعضها تلاعب مظاهر لهذه الأوربية متساعداً.

لقد تعرضت للشيخ حافظ وهو وزير للملكة السعودية التفويض بأحد اللزومات التي قدمت بدمشق والتي اشركنا حربة بها. وصرفنا عنه أوت إلى واحد للبلاد التي نودى يتنازلنا المحب ومبرنا مديون صديقين.

ولم تكن الحادثة الظاهرة في مقدم الشيخ حافظ ولا التكنية العلمية في التفويض العربية التي يكثر تدبير زائره عما جعلنا أكثر تردد في التفويض العربية، وإنما عوق في بلاد الملكة العربية السعودية هو الذي كان يدعو إلى ذلك. والمقابلة أن نائب عن السعود ملك القادة الخيم على تلك التفويض كان يمدني دائماً إلى قاعة الاستقبال في (إبراهيم بيبي).

وعندما طلبت التماس على جواز سفرى أوتيت أن أمه ذلك بيد جلالة الملك وحده. وليس الوزارة الخارجية أو الخارجية إلا تقديم طلبات الزائرين ببلادهم، وهو وحده الذي يجرى لهم تفويض الملكة. وجلالته يسمح لمن يشاء. ويرفض من يشاء. ومن حسن حتى أن الشيخ حافظ وحده كان على أهبة السفر

إلى الملكة العربية السعودية فافتتحت تلك القاعة في جوفها أن يضم علي بنه جلالة الملك. وبعد فترة أسامع من حلفاء كلبان الإمبراطورية التي في التفويض العربية وأجريت بموافقة عبد المجيد العربية في بلادهم.

وتجلى الروح العربية بأجل مظاهرها في التفويض العربية بالدمية. فبنا التفويض من الطراز العربي القديم، وحرمة القديم بسيطة ذاتية من العناصر الأوربية المباني، وقشائم بنزولي التفويض. وبغنى اللباس العربية القديمة. وإن ظرافة المادة النابذة إلى أحيان تلوين زائره ومرة عباد والسوداء طيبة نوحى زائره صورة من صور الهدية وما كعب.

ولا يتحدث السفر زائره إلا باللغة العربية، لا لأنه جبر من التكلم بلغة أخرى، ولكن لأن العرب العربي يحس عليه ذلك. ويشعر المتحدث إليه لأول مرة بأن من يحوي خليل الصحراء، ومعبود جمال الرمال، وشقائق ظليم القادة. وأورلا ما تقتضيه التقليد سلفاً، بحيث لا من أثاث أودى لا يلزم وطبعه، ولا تعديل في الفرائض العربي الزفير. وعندنا فالبقية للكرة الأولى مرد في التناهي على جولاني، ولم يضل ذلك إلا بعد أن أرقى إلى مكة طالباً موافقة جلالة الملك. فذا جاءه الموافقة زود في إكرامه واعتبرني من سيوف جلالة صيد، وفي زوايا الأحيرة السعودية أقام لي ولجبة عربية فاخرة احتضنها بمدينته لثمن من الهدى القيم التي لبه روس في لحاظه، ومن غفري إلا ونحن صديقان حبان.

مر

كانت الساعة التي أكتنا من السعود إلى جدة بحيرة إيطالية صبر، لم بعد أن أزلت إلى البحر شيئاً من التناهي أو الإعدام. وكان خدم الصواليايح اعادوا الإعمال حتى ما رجوع من ملاين بيضاء. وكانت إيسالانهم الكثرة. ونحن نعرضهم لا حوض عن راحة الطام. ويهدون أن الهداية الإيطالية أعتت التواجر الصبرة الخصصة لنقل المسافرين من إيطاليا جنة فالمسة. وبزهره سبب ذلك، حسباً أحقد، إلى أن أعاد راكبي تلك البواخر من الإيطاليين أو الفرنسيين أو العرب.



معيقة ، وهذا ما يجعل النهر دواخل القلعة من جهة  
ويظهر (جدا) تقدم ما فيها عليه الدواب كذا سور  
محمودة مدينة (ميروك) ، ولكن حاكما يتقدم القلعة من  
الشمالي ، حتى يظهر في الشرقات نقشية على يد صوما  
هنا (بالثريات) ، ويستطيع عبر النقوش الجديدة القديمة  
من الفن الفارسي أو الهلالي التركي التي زين أبواب المنازل ،  
والتي لا يجرى دوق أو من دقة في العترة أو عبارة في العلم  
ولا يقصر المصراع من المدينة إلا صور فوج كثير الأتوب  
عديد المسالك ويحمل الأسوار والمقاييس ويهدى جميع الحيوانات  
علا وسطح بين المنازل أما النواحيات الأجنبية ، فليس بعيدة  
من الأسوار وأحلات القلعة ، وولا كثرة الحب والنشر  
الفارسي وسين الطرق وتداولها ، نصح أن يقال (جدا)  
مدينة جيدة وتبدو المدينة أثناء الليل - وبالأخص في الليال  
القمراء - أكثر روعة وجالسا من منه في النهار وإن  
القصير و أزقتها الضيقة ، بحسب نفسه خلال تلك الليال  
التيه في ظم حبيب أو في مدينة حياتية

المر أكرم . . .

وصان (جدا) خلال يوم خرج منك وبعد ذلك عدة  
خسة وحديق ملاء من عدة مبادئ ، منهم ما روى الذي يصح  
الحاج ركبها به بعد طول الحصر ، وبعد ما قام من صوب استاق  
ما قام ، وهي الرمس التي روى فيه البراحر المقة الحاج من  
أقامي الأخص ومن أوابها من حارة وصومطرة ، من القند  
ورزير ومن المودان ومساكن من القند المدينة والصومال .  
وقد بلغ عدد الحاج في ذلك العام سبعا ومائة ألف فذهبت  
هم القتلوع ، واكتظت بهم الأسوار ، وضاعت بهم المدينة  
وكانوا يتلون جميع الأجناس البشرية ويختلف اللون الفاس ،  
صيم الصادات والموازين الرشيد اللان يفرق أجسامهم  
المعدة والباري المروري الجبل ، ويحسون في القتلوع  
والأسوار جنبا لحب مع أبناء البادية أحسب القلوب المسورة  
والمنور الكثرة ، والأموات المقتلة القالية ، وفهم

وكان من بين الساهر من القتلوع شرف في مقبل القصر حرم  
منه أنه إن أحد أقباء المدينة للنبوة قادم من استبول حيث  
كان يدرس طلب بحاستها ، وكان يندى هذا الشاب اللاس  
الإبراهيمية ويحكم الفناء الإمبره والفرصية ، ويكثر من تدوير  
جوانحه لمسير ، وي أحد الأمام دقات إلى سماح جرداه  
في حمرته (لر) وما كانت وجلال كاحضان عبة ، فك ، مخررة  
حتى شمرت بأن جميع التفاضلات يثبت في ذلك القصر ،  
وأن سالم المدينة القرية وعالم الطب الحديث لا أثر له في تلك  
المحيرة المصيرة ، القواعد والكروني ، وحتى قام المصرا مطاء  
الردم والاصنادين والقب ، وكان أحراض النسيب خصمت  
لحظ للور البرتقال ، والزهور محبت الضام وتبين القصر  
والويل أن رأوا التنقل في تلك المجرى المبيعة ، فإن تدميه لا بد  
أن يضطربا بقدر أو بأية مظنة من الأرض ، أو قد تزلان من  
أثر قشرة مور أو قطعة من البرتقال أليس هذا من التفاضلات ؟  
أو ليس هو من أن يجد شايًا يدرس طلب بحاسة استبول  
يستطيع على الطعم بنفسه وأكله في الطريقة القرية وحده ؟  
ومن القريب حقا أن تلك القلعة لم يتردد في تقديمه علم  
والساحر لشرفه وهو علم بأن تكون بلاده بحرم ذلك ، إن في  
أفعال هذا الشاب يتحل كرم المدين محرجا بالذات التي  
لا يبيحها الدين الإسلامي ، وكنت طوال مسرى أسائل نفسي  
أكان هذا الشاب مثالا لشباب بلاده ، أم غدا أن ألق  
في المسكة لرحابة بالانتهى في مصر ؟

• • •

(جدا) بك حبيب كآه مخومة من الحيون المتألمة في القلعة  
لنفسها لم إن شاطئه القدر للنقل بالمثل فيه القصر أماني ،  
واللال المرداء خلفها ، والرمال غطى المدينة منها والدمرة ،  
وما ريد في حراية مظهرها اختلاف أشكال أبيتها ، فمضيا  
مستخرج مصد القلعة ، ويذهب والى يقتصر على طاب  
أو طابحين وجميع هذه الأبهة مظهرية بالمجرى الفاني والمناجبة  
عاطلة بسور لعدم يتم تلك « التاطعات » البيضاء أما أزقتها

قد طهروا أنفسهم من الجوار النجس الذي هو في كل خلاف للعبادة  
كل غرقا . وكان القصة التي يشهدون إليها طهرت بوعظهم  
والآيات عليهم ، وصيرها أكثر رسوخا وأقل تمسكاً من قبل  
عليه قبل أن يخاف أنفسهم بربه الطاهر

ولا أدري ، أليس تـ . نحن أبناء القرن . أن نستر  
في سجدتنا بأن للسياسة سلطان أن تؤلف بين طوائف التباينة  
وأهوائها المتضادة ، فتصنع بذلك أسس الإخاء وتشيد أركان الوحدة  
في أورا السياسة ؟ من لا يرى مؤمن . وقد كثرت اختلافات  
فأثرت في غروستنا ، الخلاء والفضاء بأن الدين أشد القوى التي  
يستطيع القويوت بوجه ما يمد كواكبا الأجرام من أقطار ؟

\*\*\*

يستند المسلمون أجمعون أن الحج بيت أصم ما يقربون به  
من عمل في حياتهم . ولهم يؤمن بأن هذه القرينة المقدسة  
كثرة أهمية وألوهة أكبراً من كل ما يأنه للسم من شأنه وجمه  
أو من طهر من معجبة . فالج فريضة على كل مسلم وصفة ،  
وجبه ببعض الخلق عبادة للامتثال . ويشر إليهم من لا يسل  
بعضه ويعتبر بأداة الأرض للقدسة ، ما دام أول الحج هذه  
وأخره عهداً

والغريب من أمر هؤلاء السليق أنهم يهاجرون على الحج  
على ما فيه من مصائب ومخاطر وأحوال . وهم شاهرون بأن  
تلك المخوذة والشدة قد عودى بحياتهم كما أودت بمجده الأكرم  
من إخوانهم من قبل ، فكانت خاتمة حياتهم رغدة هادئة بين  
طهات القربة للهكة أو مجوار الرب للقدس . ومن حسن حظ  
السليق أنه منذ أن وضع ابن السمود يده على أرض الحجاز ساء  
البلاء أملاً ومهما رثاء ، وأشد المضاح يمتصون باستقرار  
والطمأنينة بما ظروا حين طويبة يتسبون ، فضلاً عن أحوال  
المسفر ومخاطر الطريق ، اعتداء البدو من سكان الحجاز وبهم  
لا مؤامهم ومصنهم وطبع الموضعين المضطربين بهم

وما نكد خطاً عندما الحاج أرض الحجاز ويضع يده بمضطر  
جهاض المحراء ووجوب القناعة حتى بشر برؤال ما كان يناديه  
من عذاب أقاء سعره الشاق . تكافؤ رؤية هوائل البلاد  
المقدسة تذهب النصب من نفسه ، وتزيل السحاب من سبيله ،

المسيون بيوهم القوية ، والمسيانيون بيوهم الفتنة ،  
والنصارى بيوهم اللطافة بشدهم وحشوسهم ، والآس  
سرحو شعورهم ومخجوها باليوب ، وكفوا عيوبهم بالسكحل ،  
الفاخر . وروهم من وضع حول منكه ثلاثة مراحلية أو عنداً  
رجاحياً ، وروهم من عذب من بين أصابعه مسبعة كهرمانية  
طوية ، وروهم من يجلب بالأيام السكتية ، ومن ترك جسمه  
طريقاً إلا من طيلة لاش صغره دمر ما يجب صره .

\*\*\*

وفي اليوم الذي وصف فيه ( جند ) كان جسد الحاج  
في عودته من مكة ، ويضعهم بتأهب السفر فريدة عبر التي ( من )  
ومنذ أن وصل ندمي أوفى الطمار ، أحست أسائل نفسي عن  
الموايل التي رعد بين هذه الأقول المختلفة خلال أيام الحج  
وسكني لم اتس إليهم بصفة أيام حتى أذكر كن أن قصيدة لطف  
بكت وحرمة القبر بالدينة أقوى الموايل في التأليف بين قلوب  
عد القيد السديد في السليق ، وفي رجبهم وحية واحدة  
على ما جعلها من باب في القومية واختلاف في التنصية . ومع  
أهم لا يشهدون بها يوم بلغة واحدة ، ولا يسمون ظلاله  
ماتة ، ولا يحسبون وجبات موحدة ، فإن وحدة إغاثهم خلقت  
بهم ألفة وحدة تبرج من شتيا أي وحدة سياسية أو مبدأ  
اقتصادى آخر

وي جميع رؤى الحجاز لم أشهد لأوسع من شعار واحد  
ومع بين أهل تلك البلاد وحين إخوانهم الحاج ، مع أن حل  
أولئك الناس كانوا من الذين لا يصون حداً لشاكلهم  
ولا خلافهم إلا بالسيف والخنجر . ولا يرجع هذا منه بآس  
الحكومة وقوة شكيمه لحسب ، بل إلى تقائل التقهيد  
في موسمهم ، واستقرار الإغاث في أمهات قلوبهم

ولا يدل هذا أن لبس من خلاف بين الطوائف الإسلامية ،  
ولكن الذي يمس لؤلة الحجاز أثناء موسم الحج يؤمن من أن  
في الدين الإسلامي قوى مؤلف بين مستقبه أشد وأقوى من تلك  
التي عرف بينهم . والذي يتم النظر وحيل القأس في أولئك  
الحجاج لا يد أن يشر بأنهم عجبهم إلى هذه الأرض للتمسك

إن الأيام التي يمضيها الحاج عبد الله واليها  
خمة عشر يوماً ثم كاتبت عليهم ، وفي  
بعضهم إلى عبودته منتسبين ما في الأرض من فتاح والفل  
كاتبين ما في قلوبهم من أسرار ، كاتبت ما في قلوبهم من  
شبهات ، منتسبين من جميع الاختلافات المنصورة ، والقرون  
المدعية ، والمطامع الفروية ، كأنما أصبحت أرواحهم جميعاً  
تحت منه الحكمة التي سطرت على طياتها آيات القرآن  
وأحاديث الرسول

وكم من المحتاج يستطيع الصبر عن غموره أثناء وقته  
نابك الإذناك اليوم هو اليوم الذي تخرج فيه الروح إلى غمدها  
وإن شاء الوضعة في ذلك الحرم للزوايا الأطراف لوضعة غروب  
للهم من الصلح ، ونحوه ياتر نحو أمه في الدين بأعظم  
ما يشهد به محمد ابن أمه

عبد الله

الجزء - العراق

وتنصبه ما ينتظره من مهاب عند ما يهوى إلى وطنه ، وكم  
كان يهيئ شديداً عند ما شاعبت في صباح يوم وصوله إلى حدة  
واجبة من الحساح شامعين نحو ذلك القلال الجرداء التي تفتي  
وراءها بك السفين وأمنية كل فرد منهم ، وكانت فيهم  
شبح بتور الفرج ، وأغواهم صامدة حائرة ، وقلوبهم خائفة  
واجبة من ربح ذلك المنظر الذي كان يوحى إليهم السر الزمري  
والإيمان الصادق

والله وحده يعلم ما سيقرون به عند ما يقفون ملائمين  
بأعين على ما افتقرهم من ذنوب وما آتاه من آلام حبال الحكمة  
لقدسية بكموتها الوضعة بالذهب ، أو عند ما يستطيعون بأيدهم  
الرسقة الحجير الأسود البارك ، وعند ما يصون شفاهم  
عليه ، ذلك الحجير الذي جاء به جبريل من السماء لإبراهيم  
خليل ، والذي ظل المملوك يلمسه طوال القرون  
الذلائع عنر المسافة

## انفردت القومية المصرية - دار الأوبرا الملكية

ابتداء من الجمعة ١٠ أكتوبر الساعة ٩ الراديو الثانية

## الأستاذ كينوف

ترجمة الأستاذ أحمد يوسف - لموسيقى للأستاذ محمود عبد الرحمن

إخراج الأستاذ عمر جمعي

يشترك في تنفيذها:

أحمد علام - ميسى فهمي - روجية خالدة - فؤاد شفيق - بكتبة إبراهيم

رفع المصدر الثاني ٩ عاماً - للتعريف الثالث ٧٩٣ ٥

## ٩ - المصريون المحدثون

### شجائلهم وعاداتهم

في فصل الأول من الفرد الخامس عشر

نألف المستشرق المولود في مصر ولحقه

بلاستاد عدلي ظاهر نور

باسم الفصل الأول

وملابس أهل الثورات من الطبقة الدنيا تكلم من

بروال كنسب

المسكيات الزمانيه إلا

أنه من أيمن المظن

أو السكتان الواحد

المشغل ٤ وقوس أذرى

من السكتان أو المظن

لا يكون معه ليس

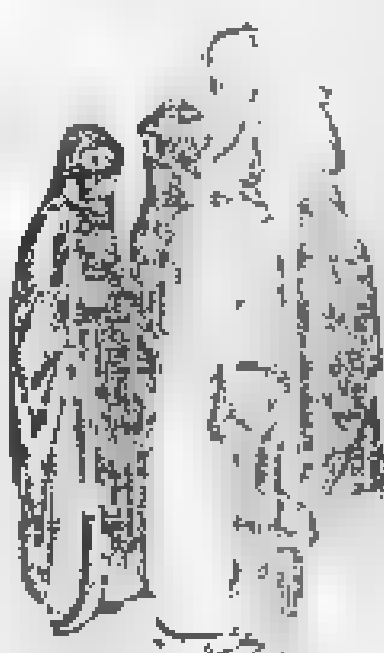
الرجال ، يسل إلى

القبيل ٤ وريح أسود

من غيط الكرم (١)

وطرحة درة قاعة من

الوسى أو السكتان



ويصنع بلسم حوى ( شكل ٢٦ - ( ماء قطبان الدنيا )

القميص الطويل أو بدو منه ثوباً من السكتان كسوب السكتات

الزخات ( شكل ٢٧ ) ، ويصنع بلسم قهراً قهراً

القميص الطويل ويصنع فيه أحباتاً صديراً أو عديراً

أحكام الثوب فوق الرأس حتى لا تصاب من الشمس أو لتصل عمل

الطرحة (٢) ، وقد يندثر يصنع حوى هذه الثياب بمصنوع

في صديقات شطرنجية يشبه الخيرة وليس مثلها أو مثل

الطرحة (٣) ويكون من صلب من الصنوبر أو خشب

مربعة رداء ويصنع ، أو طرحة من الصنوبر أو خشب

صنوبر آخر ، ويسمى « ميلة » ( شكل ٢٨ )

وبريق على البرقع ملاكى

والثياب وطبع صديقات

النفود الذهبية ، ويسمى

على الذهبية الصنوبر

السكة « ورس » وأحياناً

بخرقة من الرخا

بمها غطت من النفود

الفضية و« من النفود

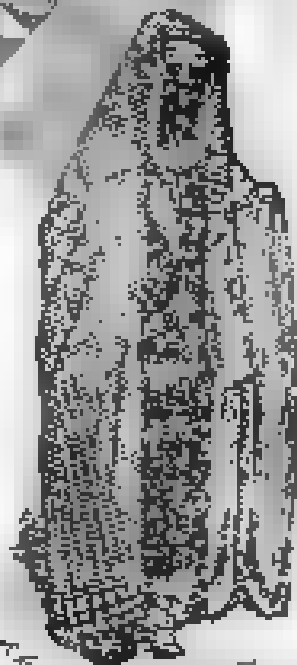
المصنوعة أحببت من

الفضة أو الفضة كس

« صيون » من في

الأمراض ( شكل

رقم ٢٨ ) ثياب الرأس



( شكل ٢٨ رقم ١ )

بجدي أسود يسمى « صبة » بحشية حمراء وصفراء ، يطوي

منحرفاً ويقلد حذوة واحدة من الخلف ( شكل رقم ٢٩ ) وله

لباس الطرودش والندودية بدو من الصبة ، وأحياناً الأربعة

الى يمينها ماء الزمان

مكون من الماء الأحمر

للر كسب الثياب الطوب

ويكن يلب أن يكون

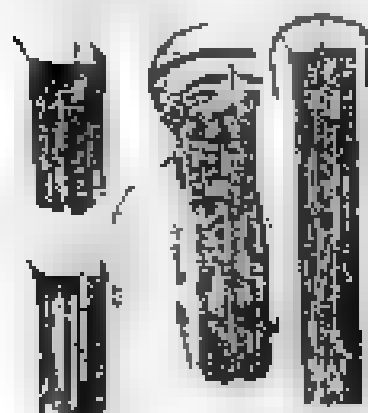
طوب مستديراً

والبرقع وفصل عام

الاسم إلى في القاهرة

والوجه البحري أحياناً

الصنوبر خطاً مستديراً



( شكل ٢٩ رقم ١ ) ( شكل ٢٩ رقم ٢ ) ( شكل ٢٩ رقم ٣ )

(١) وهذا نوع راق من اللاد يكون من طوب الخشب الأكران

إلا أنه يفر الأصفر ، والفضة النان لوقت صبا اللاد بظلمان ح

كفمن حرة

(٢) حوت من « صبة »

(١) أحياناً كس من صلة التي يلبس برقا أنظر

(٢) انظر الصورة اليسرى من الشكل ٢٦

(٣) انظر الصورة اليمنى من الشكل رقم ٢٦

## العصل الثاني

المعتمد عليه في الأدب

يستعمل المسلمون في تربية أطفالهم بالاحسان بهم بأمر من الرسول (صلى الله عليه وسلم) وسألم الأئمة ومن أول الرجايات من ولادة الطفل لقائده في أدبه الجي ، ولا بد أن يكون التوديع ذكرًا وطيرًا معهم الإقائه ، ومن شبه الآذن تحريكاً ، في الآذن المصري<sup>(١)</sup> ، والفرس من ذلك حفظ الطفل من الحزن وقد بقي لفرس منته بهاره « باسم الرسول وإن منه على »

وكاتب استشاره للتجديد قبل تسمية الطفل واتدع ما يختارونه ، فإذ عاشته في عصره والبلاد الإسلامية الأخرى وفلا يقع أحد الآن في هذه العادة القديمة فيختار الأب لابنه اسماً من غير احتمال ولا ذكاء ، أما تسمية البنت فتكون عادة اختيار الأم ، وكثيراً ما يسمي الأولاد بأسماء الرسول (صلى الله عليه وسلم) (عمر ، أحمد أو مصطفى) أو أهل بيته (علي ، حسن ، حسين الخ ...) أو أسماء الأنبياء (عمر ، علي ، عثمان ، عمر الخ ...) أو الرسل والأنبياء (عيسى ، إبراهيم ، إسماعيل ، يعقوب ، موسى ، داود ، سليمان الخ ...) أو يسمون بهداً ، عبد الرحمن ، عبد القادر وما شابه ذلك ، أما القيد فكثيراً ما يسمي باسماء الرسل أو ابنته الحبيبة أو غيرها من أسماء عائلته مثل حديجة ، عائشة ، أمه ، عائشة ، رباب ، أو يسمي باسماء من محبوبه ، معروكة ، فخرية الخ . أو باسماء الزهور أو أي شيء لطيف آخر<sup>(٢)</sup>

وبما كان الاسم لا يهتم توديعه على المصوم ، فقد جرت العادة أن يسمي الشخص بسم أو أكثر « ما » كنية »

(١) انظر الفصل الثاني في مقال بكتلي « آذان » و « عائلة »

(٢) يرى مؤلف الفصل في القافية على تسمية الأسماء الحقة الأولى والاسم الأخير إلى حديجة ، عيرقة ، أمية ، فطومة ، روية ، فخرية وما شابه أسماء أخرى تطلق بهذه الطريقة عليها وهي تطلق حتى في سبيل التفضل والثناء (والمثل الكتاب الأوروبي في كتابة اسم المرأة المصير « بن بطوطه » للتدريج Ben Batoutah في كتابه بن بطوطه في بلاد

(Ibn-Batoutah بن Iba-Batoutah)

وعند الضرورة يستبدل بالبرج اسمها الطريقة على الوجه وللأحظ أن هذه العادات السفل حتى في الصحبة لا يقتضي والتهاب الفتاة في منظر فتنر للمصري من التفتيش الأدب أي الثوب ، والطريقة أما في إقليم الصعيد الأدنى ، وعلى الأخص ما فوق مدينة أسيوط ، فأعاب سائرنا شغلين



يشوه حياتهم كالزخم الأزرق الذي يرسمه شكل ٢٦ (ص ٦٦) على شعاعهم ، والكثير من هذه الفتاة الدنيا يتصلين على راحة متلها من أرواح وطود وأما ورس حرام الأب أحباء ، وبعضها مرسونة ومصورة في بعض الكتاب



ويرى للمصير أن ودي تظنه الرأس وما خلفه أول من سطية الوجه ، وحجب الوجه أول من حجب أكنة أجزاء الجسم وكثيراً ما رأيت في هذه البلاد أسماء لا تكاد سمر من أسماء الحبيبة ، وأسماء في وعصر التفتيش أو في متوسط العصر لا يهتم على أجهادهم غير حركة مبهمة كنه حول لور كين

(شكل ٢٧) فروع من الصعيد الأدنى من مدينة « بنيد »

(١) لا بد أن هذا هو الاسم الذي سمي به في مصر الأميرييات ولورومات في عدم الرمس

ومسماهم<sup>(١)</sup> عن عشار كروب خليل، وأما ما كانت له من اقربية  
فيحملون فوق الورق

لا تظهر للوسواس في رتبة الأطفال تعاملاً بكم، وعندها  
مفرطة، ولكن القليل لا يدين بحرم إلا الصباة القليلة  
ما تقتضيه الطبيعة من الحاجة الضرورية وثمة جيل التفرع، فإما  
الزينة حولين كاملين إلا إذا وافق الزوج على غير ذلك، ويطلب  
الطفل من بعد السنة الأولى أو بعد سنة ونصف سنة، وينشأ  
الطفل - ذكرًا أو أنثى - في الأوسط الرسة، بين جدران  
الحرم، أو على الأتق داخل القصر، ويصغر حكاما - بحسب  
رعاية النساء - حتى يجد به إلى علم بمله القراء والكفاة  
كل يوم، ومن أهم ملاحظة أن ما يحسنه الطفل في  
الحرم من واجب الاحترام للنسوة بالصف والحد بحرم  
الوالدين وكبار السن، يهتد للاتصال بالعلم المرمي كما سترى  
بعد خليل

وكثيراً ما يستطع النساء أطفالهن هذه المذود القليلة أو  
لنهر، يحصل كل جارية أو خادمة مثلاً أو بجلسه أمامها على الحمار،  
إذا جرت لمادة أن ركب بخدمته مثل سيداتهن الجبر، وكان  
لنساء إذا ركن جبراً لدين كل ساني على جانب To the side  
ولكن قد يتم أطفال الأعمى، هذه النسبة المهمة، جد أثر على  
صهم لون اعصاب وشدة الحياء وإرباط العنيدة، فيصبحون  
لكه كثيرى القلب، متكرين، أكانيين، ويصغر كذلك  
أن يشهد ساء الطبيعة الوسط في تربية أطفالهن، وهو قد  
تقدير الزوج لزوجته أو تقدير الناس لها إلى حوجة كبيرة على  
كثرة القتل والقتال بالأطفال، لأن القترتين رجلاً وعندها،  
أمنياً وقرراً، يهتدون لشم سنة وجرأ ومن الشان أن يظن  
الرجل أصمائه بلا صبي سوى ما دلت قد رامت له طناً  
وما دام الطفل حياً فالأراء تلوزد يكون موسمًا لب الخروج  
واحترام الناس، ويجب يكون مثاه للسرور والإرخاس  
(ينسخ)  
عنه لافير لير

مثل «أول على»<sup>(٢)</sup>، «داني أحمد»... الخ أو «لقب» مثل  
«برو الدين»، «الطويل» الخ. أو «بسم» يثنى باليد  
أو الود أو الأسفل أو القصب أو المصطو أو المرفعة... الخ<sup>(٣)</sup>  
مثل المرحدى، الصباغ، الفاسر، وكثيراً ما يتوارث بعض  
هذه الأعلام وعلى الأحص الألقاب والقبص فتصبح لقب العائلة  
أما ملابس أطفال الطينين المرحلى واللبها تسمى كلابس  
الوالدين، وسكنها فذرة غير مبنية، وليس أطفال القراء  
إما لربما وطانية من القطن أو طروداً، وإلا أن يُتركوا  
عزاة حر من السبنة أو ما يسه ذلك وقد لا يصب  
عندهم الحصول على حرفة لشر بعض الجسم كما في أغلب القرى  
وبلا حظ من البنات المصبرات اللان لا يمكن إلا قطة من  
وث التمتع لا مكل الجسم والرأس ما، فيضمن تنطية  
الرأس، وأحياناً يضمن الدلال إلى حجب الوجه بقصة من  
التمسج بينا يترك الجسم كله مكشوكاً أما الزينات في من  
الراية أو خامسة، يلمس كأنها من القباب الأبيض، ويحس  
رأس الزاء، وما يبلغ الخانة أو الثالثة أو قبل ذلك، وتترك له  
حصة في وسط الرأس وأخرى فوق الجهة<sup>(٤)</sup>، وقد  
يحق رأس البنات ويحصل الأختال فوق أكتاف أمهاتهم

(١) وذلك من جازم لغة الكتبة، أنظر ما جعل به في حاشية  
آخر المصنف الرابع

(٢) يسمى «لقبة» أو «اسم مصوب»

(٣) من اللطخ عند أكبر ثلاثي حبر، يثقب على رأس الطفل  
أولاً مرة، أن تخرج ديساً من الفم على غير أحد لوي، فله، الأثر إلى  
اليد، وبعد الاسم لوية من يلب الأعمى ويصغر ما من يرب، وعك  
المادة أكبر ظهوراً في المصيد وعند الحياك التي لم يمس على لبها يظن  
الليل ومن سويل، وكان العرب الجاهليون يهرون في حيلة اليد

وكانوا يصعدون بظفر ورون القصر، فضا لومها، وقد تقي حده  
المادة يمس عضواً على الملاء قد كورة في سطر صوبيل الثاني، الاصباح  
الرابع عصر ١٦٠٩، وعنها: (وعند حله رأسه إذا كان بحقه في كسر  
كل سنة، أنه كان يظل عليه قبحه، كان يرن شعر رأسه على شكل  
يوزن لعله؟ القصة يرون أطفالهم شعر رأسه بعد ما حله) وسمى  
الزينة «طرفة» وتسمى محبة لاتقاء الطفل من النار، وقد حرم الرسول  
صلى الله على وسم طرفة على رأس الطفل ومرت المني الآخر

(١) أنظر أعضاء الاصباح للاصح والآن جود، الآية، وعنها،  
يأتون بأولاد في الأضنان ويضعه في الأكاف يمس

لبي الفاترة

حتى تدسكاه طيبسقي ومن ربيها ربيها رأس

\*\*\*

بها من سيقو ما عنت  
أرقت في حبه مسنفت  
لعمري اللهم رواها  
نفسه انك وقت من صدر  
بها من سيقو ما عنت  
أرقت في حبه مسنفت  
لعمري اللهم رواها  
نفسه انك وقت من صدر

الشاعر

يا حبيبى كل شيء مضى  
رأيتك عينا فداؤنا  
فادى كسر حلبي  
ومثو كل إلى عيشه  
يا حبيبى كل شيء مضى  
رأيتك عينا فداؤنا  
فادى كسر حلبي  
ومثو كل إلى عيشه

درويش باهي

## صرخة !!

للأديب عبد الرحمن المحمدي

\*\*\*

علام أصحك والآفاق كينة  
والشئ من غضب الأنوار والظلم  
والروح قد دمعت في الشوق لمحتف

لأوامر صرخي وهي تنسم  
والشئ من غضب الأنوار والظلم  
والروح قد دمعت في الشوق لمحتف  
لأوامر صرخي وهي تنسم  
والشئ من غضب الأنوار والظلم  
والروح قد دمعت في الشوق لمحتف  
لأوامر صرخي وهي تنسم

## بين الشاعر والريح

للككتور بهيم باهي

الشاعر

شأن أني أذكر صاحبة في الشعر  
عنت ريح صفت لانداس النحر  
روعت له كبر ومكت القبر  
وبد ما طهرت عودن في الشعر

\*\*\*

هناك ما عنت الزخ  
وفي شري القذير  
هناك ما عنت الزخ  
وفي شري القذير

الشاعر

أو كل الحب في د  
تجأ القصار سمو  
ولاد في التام جرح  
فكتم كيف شئ  
أو كل الحب في د  
تجأ القصار سمو  
ولاد في التام جرح  
فكتم كيف شئ

\*\*\*

خاتمة فاطر عذو الإله  
فتجروا كسبه  
من في الأرض الذي به  
أني روحا شير

الشاعر

أب الروح أحمر صكة  
من في القبر الذي خلت  
أب الروح أحمر صكة  
من في القبر الذي خلت





وعدم العناية في القربات ، وإخراج المصنفين من الوزارة بحسب  
الدرجات

هذه طائفتان لا مهاد فيها ، ولا يستطيع أحد أن يتكبر أو  
يغفل عن التقدم ، كما لا يستطيع أحد أن يجهل الحقيقة  
منها ، لأنها ليست من محله ، وقد رغب منكم متادياً بإصلاح  
كم يوسع في أحد هؤلاء . ١١

وقد أقبلت لتقرر إلى ضرورة التنازل وإهداء العلم ، وعندى  
أن الزيادة قد أخذت العلم من أيديهم

الأول عدم استقرار الناهج في مدارس المعلمين ، وعدم  
مواظبتهم لمتى المائل ، والثاني إهمال مكاتب المدارس الإلزامية  
وعدم ترويضها في الكتب الخاصة بالخدمة التي يمكن للمعلم أن يرجع  
إليها ويستعين بها في توسيع ثقافته ، فليس في مكاتب المدرسة  
الإلزامية غير مختار الصحاح وغير المختار

أما عدم العلم بالدين والفتنة والخارج والأدب وغيرها ،  
فليس مما ينبغي ولا يكتب وحده

في أن هذا لم يقع الكثير من المعلمين من الإهمال على أنفسهم  
في اقتناء الكتب المختارة والمجلات الخاصة ، فاستقاموا بعض  
ذلك أن يظنوا على غيرهم ، وأن يحدوا من اقتنادات العالي  
من مناهلهم

ومن عيوب القاطن أن الوزارة يجب سجل من العلم الإلزامي  
حتى بالكتب التي يستفيد منها ، تسلي الكثير من الكتب  
مكتبت مدرستها الثانوية والابتدائية ، وهي قسم أن هذه  
الكتب متى كان لا تلبس بها ، ولا تتركها ، ولا تتركها ،  
وأن عانتها أن القارئ عند مطوعة الأديب

مسي أن يكون لتقرر الأستاذ الراتب عند الوزارة من  
الأثر القليل ما يربح للفقير وما يفسده الغني

والصورة : هو صدر الله

موت ظهر كتاب في كبرى ودمنة

مستعمل يفتن من السعد القليل بقية مقالاته أكثر  
بعد الوهاب عوام في الرد على نقد الأستاذ عبد السلام هارون  
في كتاب لا كنية ودمنة

ومن ثم يرى الأستاذ الكثير أن الكتابة صعبة ، كما  
بتمسكها بالكتاب على حدة

ولو أننا أردنا تخرج الكلمة على وجه صحيح لوجدنا أكثر  
من وجه خللنا ببقول الأستاذ ، وأقرب هذه الوجه ، فتدري  
أن يكون غير مستورا مبدئياً باسم الفاعل فتكون حلتها معها  
ويكون القدر ( مبرور جوانه جارة شمال الهند ) و ( أو جاب  
إلى هنا جارة الأنطلي )

والصبر يقع في موضع اسم الفاعل كما قال الله عز وجل  
« إن أصبح مائة مبروراً » أي غاراً<sup>(١)</sup> ، وقال رجل عدل  
أي جلد<sup>(٢)</sup> وموم غم أي ظم<sup>(٣)</sup> ، كما يقع اسم الفاعل في موضع  
للمصدر مخرج من الفاعل<sup>(٤)</sup>

ألم ترى ما فعلت في داني ببيت رابع فاعلاً ومقام  
على حلفة لا أضم لأحد مفعلاً ولا خارجاً من في ردود كلام<sup>(٥)</sup>

وبعد نذل أثبت الأستاذ الكبير بما يطعن به عليه والسلام

( بن سرف ) محمد محمود صرمة

للمعلم بالخدمة الإلزامية

### حول نشر مراد القسم الوزاري

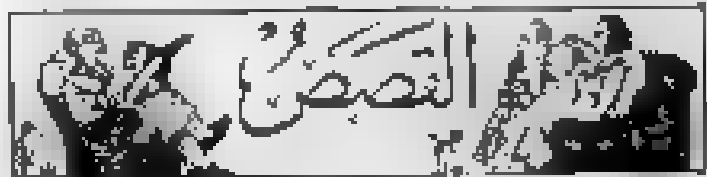
كانت تقرر الأستاذ مصطفى عسكري بك المنشور سنة ١٣٦١  
من ( الرسالة ) بتناجه إصدار صريح بمراد العلم من جهة إيمان  
القسم الإلزامي ، وإلقاء هذه المهمة على كامل الدين ومصر أموره  
ورسوماً أصوله ، وأصولاً قواعد ، وشروطاً مناهج ، وأهم هذه  
الخصائص التي وردت في القدر من حجم صلاحية النظام التعليمي  
جوي ، وعدم كفاية الزمن لمراجعة مواد المنهج ، ولإعداد  
المعلم بحدود ١٥ حصّة في الأسبوع ، ومساكة الزمات ،

(١) رابع كامل للمدري لا طبعه المكتبة التجارية

(٢) وهو أحد أقوال ثلاثة أرباب أنه وجد المصدر على حليل اللسان  
كأنه من الصد وأرباب أنه على قدر مضاعف أي دوسيل ( راجع لسان )  
(٣) هو المبرور ، وهو أي أيت هذا في آخر مبرور من نال

المكتبة وطبعته لا يكتب ولا يتم صفاً

(٤) قال تميم : « ولعله : ولا خارجاً » ( قال وضع اسم الفاعل  
في موضع المصدر ، لأنه لا أضم للمصدر ، ولا يخرج مخرجه من فـ  
وإن كان لأنه في فاعله » المكمل من ٣١



## حوار عند العروب<sup>(١)</sup>

للصالح الفرنسي بير لوميس  
للأديب عبد العلي العطري

« بير لوميس شخصيته أو ما يدعى كتابه اربعة في عالم  
و هو قصة والفكر و هو لم يكن قد اكتشف سوى  
و هو قد اكتشف آراء و أفكار و هو لم يكن قد اكتشف سوى  
لأنه لم يكن قد اكتشف سوى و هو لم يكن قد اكتشف سوى  
و هو لم يكن قد اكتشف سوى و هو لم يكن قد اكتشف سوى  
و هو لم يكن قد اكتشف سوى و هو لم يكن قد اكتشف سوى

و هو لم يكن قد اكتشف سوى و هو لم يكن قد اكتشف سوى  
و هو لم يكن قد اكتشف سوى و هو لم يكن قد اكتشف سوى  
و هو لم يكن قد اكتشف سوى و هو لم يكن قد اكتشف سوى  
و هو لم يكن قد اكتشف سوى و هو لم يكن قد اكتشف سوى  
و هو لم يكن قد اكتشف سوى و هو لم يكن قد اكتشف سوى  
و هو لم يكن قد اكتشف سوى و هو لم يكن قد اكتشف سوى

أوكسن أب القضاة إجاب السجين المودودي  
مديون لا معنى

لن اسمك ما زال بعيداً منك كما رى -  
بأنس آهرويت و بآداب القصور لجهة المصدا على شكل متاعيد  
من القصب عائد، انص على جانب الطريق دون أن تستطيع  
الذهاب ، لا إلى الدين بهنظرون ، ولا إلى الدين خلفهم ورائي  
ملينا إدهباً إدهباً ، إليك تسكلم عتاء و عتاء بما لا طائغ  
عنه أب الزامي من جردهم ، و أجواب الطرق الشوكة الرحمة  
له كتب لا تستطيع بعد حركه الطريق العام طوبى إذن عن  
طريق المفقود ، عن ألا حظاً نديلاً صريح المصومر أب القدي  
لا أخرجه .. و إلا دوى واستنت

(١) القصة المذكورة ( من أساطير العرب ) التي يسبح في لغزها  
عبد القاسم

من هناك صديق في هذا الحدا

الآلة التي تسجل

- إن الآلة يا فتى قسيرة بيعة ملك الآن في  
بما أنا بعيد منك بكثير ولو كان على مسافة منك لا يكون

من إبداعه إلهي إلهك وسعرك ، لأنها تسبح بحمديك المسوح  
و تزدى وتعلم أنه تعجب فرائبه

وه أنها الزامي من إلهك هي فقد حظرت أي على  
الإعطاء إلى أخوال الزمال إلى في هذا المكان أرى حاسي  
الكثيره المسوح وأسفله عيب إلى أن تسحب الشمس ثم تلو  
إلى صفتها يحبه على ألا أنسى إلى أسوات الفتيان الآن يرون  
هذا الطريق ، مع أسام المساء والنيار المتظار  
و بذلك

لست أهدى السب ، عبر أن أي سره بدلاً من ..  
لم يصب به ثلاثة عشر عاماً على ولادته إلى عوى مبروحا  
الصنوع من ورق الشجر ، وما كون مائة في هذا لم أسمع  
مثل ما تعلم

- لم تفسد يا فتى مقعد أمك الزوم ، إن أمك طيبة  
طاعة ، عصا ، محترمة فقد حدثك إذ حدثك عن لبراره  
الاس مجنون المسئول والأرباب وهم يصرون الجند<sup>(٢)</sup>  
في يراهم والسيوف في يدهم هؤلاء يا فتى يستطيعون  
إعطاء لأنك صعبة وهم أنزوا ، لقد نزل هؤلاء الأنهار  
في السجن التي اختارها خلال الحروب القيمة كثيراً من  
الصداري الحسان اللواتي يصاحن جاك واثق مزود بك  
في طريقهم ظن يشفقوا عليك أب ما غاي أذى أستطيع  
إلحاقه بك ، ولست أحمل سوى حاد عروق على كفى ،  
وعند القيد في يدي أنظري إلى ملياً أعجب أنا إلى  
حد الحدا

لا أب الزامي لست خيماً إن أنا ظلك حدة  
ناخرة ، لذا يمكن أن أسمى إله طويك ، ولكنهم مدوني  
قنار لا أعجب الكلام وأحلام ، كثره إسما في القصر

ور غلامه .. إليك من ماما لا أمركم .. مني .. إلى بيت  
خوفاني .. ومن .. فقلت أريدك

- لم تعدتني إلى أبيك العظمة بلسان أمك ..  
- لا ناس من هنا نتحدث إليك .. بل أنا التي أريد ..

أ عاتق منك .. إليك مني .. الرأى ماما أريد أن ..  
ما صلت .. أيس .. أو .. حيل .. أو .. كدي .. القوا لم يظن  
يوم .. فحين .. بل من أمرك .. آرو .. وأحد ..  
أولاد من .. الله .. لا .. لا .. من أسم .. إلى ..  
ان عرق .. على أمرك .. إليك أبي الرأى ..  
يدي .. قبل أن قال من ماما

- ومن كل ذلك .. بل ماذا صنعت ؟ لقد لبس ثيابك ومن  
أمره .. ولنت طاعتك دون أن أتك مقد ..  
سأركم .. حبيب أريد .. ..  
لم لا بدعني ؟

- ومن أبي

لقد سمعت ان حي لك فقل مثل حي أصيبت من  
نصك ثم أريدك .. مستمعين إلى أحرانك ؟ أ كنت أهدت  
إليك عند حطرك لو أني لم أكن رافعا منك بسير ساعة من  
الهد .. الهبة التي تستطيع .. فناء رامية أن ..  
أبناك مبادي .. أريد .. ولنتك لا تنظر ..  
محبتي .. ورسلي ..  
- أجل ..

- ولكن .. لو غلب بوجدت أن أنص من قديمك  
حيات معك بأحب ودودي .. وشركك ..  
ولكنك خوفك يدري .. رومت وأني على يدك ..  
وهي على شرك .. وكنت أوست شرك ..  
وحان .. ومن ..  
وعدت لست لك كوحا من ..  
طري ..  
الجواهر ..  
على ..  
إلى جانب ..

ونظام .. وذلك حين يضم ..  
الهديت

- أأريد منك محراب إذا وجهت إليك سؤالا ؟

- أجل

- ثم كنت سكرت من ..

- لا أريد أن ..

- ولكن أريد ..

- بل

- إذ سمعت ل ..

لا أستطيع أن أفعل إلا ..

مري ..

- ثم سمكت أكر ؟

- في طلق ..

وسكن .. من ..

موضع ..

في حواظر ..

أن تقرأ أفكار ..

- كنت ..

سجل ..

الآن ..

- إن لم أسمع ..

- وسكنت ..

- لا أريد ..

سري ..

- أنا ..

لانا ..

تصبح ..

عن ..

- أنا ..

- أكل ..

شبه ..

- وسكن ..

وهي أبكي أبكاً

— ببداً من ١

— بين براميك .. وأمام بطريك !

— أي حبيبي إن الظلام أخذ ينتشر ، وبدأ الليل يرى سدوله ، وتشرق النور يهولوني في السماء كظلال عتمة<sup>(١)</sup> لقد أصبحت لأرض بلوى الظلمة لم يسد لي من جد سوى بحري الجدول الغمسي الطويل الذي جازلاً كأنه بحر كبير من النجوم حولاً حلقاً .. قبله من بحر ظلمة

— بل إنه نظام .. والآن هذا قد

قال إن القاية التي ستعمل الآن بين غروب المذبة التي ستأخذ جد حبيبة ، ومن يصيب على الآلة نفسها أن تقطع في راحة اليد دون أن تصب بيني من الرعدة والظلمة .. بل في الممرات الضيقة لا أرى أكثر حواضر آله القبان الروحية<sup>(٢)</sup> متضخمة آثار الإلهة الفسافات ، وكذلك لا أرى بين الأوراق جيون آخرة القاب الظلمة ، عذبة ما تظلم الرجل الخسيرة .. ولكنك تاني تخفي عيناً ولن تفرق أبداً ما هذا من الإتيان ما أنت .. وأنا

— لا أنت تخاف أن أبكي لرم من ، وسكني أبكك وسادس منك إن في ظلي إلهاً ما حدثني ، حدثني كثيراً .. إن صوتك ليخونني عن إله أسفا

— أرسى شركك الخجل حول حالي ، ولكنك مرادك حول طاق ، وصبر وجنيك على وجعتي إنشبي وأحسدي يوجد هنا حجارة أحسن بصرك .. يوجد هنا جنود الأرض بده رطبة ، والمشب يرفل تحت أقدامه القارة غير أن أشير بحرارة حبيك مع يدي

— لا بحث منه ، إنه .. صبر ، إنه .. من ، إنه غير كامل في الخرج للخاص لم يكن أكبر منه ولا أصح من يوم ولادي وكثيراً ما كان سديتان يصخرن من عجب

(١) دو جاني

(٢) Sagesse يرمزون هذه الآلة ( خمس ) في خمر تحت ، وأدبها طويخين في الرأس كآذان الميوتات ، وتريين صيرين في الجبه وساقين ، وعمل في بها لآ أو آلة موسيقية .. الخ ( صبر لاروس الطمة القلائد من طين صلبة ١٩٦٦ )

ذلك انه قد نوى في الربيع مع راحم الاصل لم يبد في طوي موسمة السد

— فقال إننا غنى في فترات من في المذبة ، لم أجد أرى وجهك لم جد بظلمة ، لقد لنا الظلمة وأحسوا في حالي مدعب إلى ماء الدوحة الكبيرة ، أمام آخرة ظلمة مني بكبير إنه يجد إلى حيث مني عيا عيال

إله صمعه إله في حجم صمعه

— قد وفادك الذي يفتح أبوابه لاستقبالك من الإنجيل

في جوف عذ اليوز القدس

— إن أسمع خبيثاً إنه صحت القنديل

يحمل حلقه الزفاف الصمغاب

وعند القهرم

إله الشاعن

— وعنده الأصوات

— إله الآخرة

أيا الرائي ، لقد دعت هذا السكان وأنا عذراء مثل ليس ، التي يسطع عليها عودها من عذ .. من حلال الاغصان السود ، والتي قد تكون مصيبة إلى حدتنا الآن ست أدرى أحسب في عيني منك إلى هذا السكان ، أم لم حسن سكني كنت أحس أن روحاً بين جنبي خبثت وأنا منك ، روحاً فدية بها صوتك في أحراقي لقد متعني البسوة السكونية إذ متعني بذلك

— أبى خنقاء ، يادب لشهين للمودون ، لم يسمع نورك ولا أرى إلى م شجلا وجهه السعادة لنا ، أظلم مدع موحده وأنا أسجدل دون برونك مني فظولن فضعن حرقن دون إذا كان أحد قد سى إلى رواجنا في هذا للساء كرمي صيدك ، إلهم الأوسيون عماد الرماة

— أي زوجي ما صمك ؟

— أركملي وما صمك ؟

صمك

صمك

فهد الغني العظماء

( طبعته طبعة الرسالة بطبع المطبعات حيد - مدين )



— من أرواحها ؟

— إنما لو لم تكن قط لقمص لك أن علك ذلك المارة ؟

قال واسع الفتحة : وقد جاز للشئول سائلاً وأتى يسأل

التمه الزجر :

— هل ندسي ؟

نقال الرجل متعاضداً منعمراً : كلا ! ما حدثت لك دين

أومن أبدأ ؟

مسألة سدا أخرى : وهل علك إذن نكت المارة ؟

قال كلا !

قال : وسكني أما مالك ؟

\*\*\*

عند صفة بها مجال طويل ففأمل واختلاف لشطر بين

حظوظ الحياة وخروب الفضة بها

فأى الرجلين على خطأ وأيهما على مراب ؟

إن واسع الفتحة قد سهل لنا أن نعرف خطأ المارة الزجر ،

لأنه أظهر لنا أن المدين لم يمل بين الرجل اللعين وبين ملك

المارة ، فلي مساوي تكاليف المدين في ثلاثين سنة

وسكننا نرعى أن الرجل لم يكن مالكها ! هل يكون حكا

زائماً أنه من المدين وأن لا يمد المصنف على سواب ؟

إننا قبل سم إنه لن المدين لأنه قد عمارة كان في وسعه

أن يجمع أمانه ، فذا لا يقال إن المارة كانت مفلودة في المدين

لثلاثين ولم يكن موجوداً في حبه غير ثمة المدين ؟

نم إن قد المدين لا يجمع لينة فوق لينة ، وطقة فوق

طقة ، وجديراً إلى جانب جديراً ، ولكن ألا يوجد القس ،

إلا إذا لستاء من المدين ؟ ألا يكون له أثر إلا إذا مدنا في

الطريق كما نضعها المدين ؟ ألا يجوز أن نطالب المدين

قد حيات بصاحبها من لوتياح وقنوات حياءاً من نمراب الحياة ؟

ألا يجوز أنها أوسعه حيث كان وشيكا أن ينصب ؟ وأسلمت

آرامه حيث كانت وشيكا أن نخطو وننقد ؟ وحسنه على الفصل

حيث كان وشيكا أن يهدون ويراجع ؟ ألا نحسب هذه المظلمات

في ثلاثين سنة لأنها لا تناس بالقر ولا نوبد إلا ، لم ؟

تلك لينة الفموة الشكوك ، وذلك مدى تأثيرها في قواعد

التعكير وي أسول لشطر إلى الأشياء

للفموة الشكوك من اشتراطات على جلد الناس

الشكر لم يكن مطبوعاً ولم يكن من الضروري أن يشكروا على

مثله ويشكروا إلى الأمور منتظرة ، لولا امتزاج الفموة

وكثير من الأشياء كانت تكون لما في اليوم الناس فيها

كثيري لولا أنهم نوموا أن يتنوموا كل شيء ، بسند فطبع من

الذهب والفضة

بل كثير من الأشياء كانت تبطل قيمته الثالثة وكان يبطل

الصراح عليه والفاخر حوله لولا اختراع النقد وشيوع الفموم

على حياء

فقد أن يعرف الناس اليوم قيمة شيء لا يتحول إلى كذا

من الماتير وكذا من المرام

وسع حياءكم في الذهب من قيم ثلثات لا يتحول إلى نقد

ولا يباع بالنقد ، وليس لما في سوق الفضة حسب ؟

إن ثمة المدين محسوسة ، فإلى يشكرها بسهل على المدين

أن يعرفوا خطأ ، أو يعرفوا الناس بخطه ولو ضمن القريب

ولكن المدين على لا يحسبوا للشكوك كثيرات ، وهي

لو أنكن تموجب إلى ذهب وفضة لأثبات الخرائق وأدارت حركة

الصادق مشاب

عواصداً من المدين ، إنما أن تتحول ذهباً وفضة لتصبحها

من الجيبي والشكوك ، وإنما أن صرف خطأ الحساب الذي يدير

على الذهب والفضة في تقوم مع الحياة ، ووسط برمج الناس

خيراً كثيراً ويستريحون من عتاء كثير ، لأنهم لا يعرفون

من ذات قيمة أو شكره كل ديب أنها لا يورث بالمرم والقتال ،

ولا يضاعفون على قيمة في نظام الأمر ملك وفي طلبة حرمين

واسع الفتحة أروا أن اللعين كان هو مالك المارة ، وأن

المدين ، يورث عليه ملكها ؟ وسكن واسع الفتحة كان

بسطيح أن يخطو وراء ذلك خطوة يقول لنا إن الرجل لم يكن

لنكت ذلك المارة لولا لينة أو لينة حيث ريب له رأياً من الآراء

أو حصة من المظلم ، فكانت المارة بمن عطف الزم

وأقول حياء وأست أدخن الآن ، ولا أكا مؤمن بضرورة

المدين لن يشكروا

بل أقول هذا وكنت أومن أريد من لفظة في اليوم وما  
من الثمن ، فلا أذكر أنني أشعلت لفظة وأنا أكشف  
لاستحقاق على الكتابة ، وربما أخطأتها لا كلف أو اقرأ أو  
أقلب الرأي في مسألة للسائل ، فليس من محار أن القديسين  
والفكرين يتلزمان ، وكل ما أعتبه أن الضرر الذي يشترطه  
للذين يصلح أن يحجب وإن لم يتخل في صورة المحاربة  
والجبروت ، وهكذا ينبغي أن يحجب كل ضرر

كذلك لا دخل هنا للأخلاق والواجبات الأخلاقية في مورد  
القنوم والقدرة ؛ بل من صاحب القدرة قد يملكها حال مكسوبة  
من الصبح والربا والخس ، ثم لا يقدح ذلك في قيمة العبادة  
عند تقربها بين الناس والنسرة

والضرر الذي يدخل في الحس قد يرجع إلى الحرام المظنور  
محتاج كما يجب الحرام المظنور ، ثم لا يقل هذا أنه ضرر وليس  
يتم ولا حجب

ولقد يجب أن يوضع في الميزان ثلاثون سنة في الجنة لمن  
تذهب دنانير في الجود ولا تصير آيات وممارات في الفطرب  
والتقارب بين هذه ، وذلك أن القدرة فعل من ملك إلى ملك  
ولا يفتقر الضرر الذي يستلزم به صاحبه أو يتعدى منه يخل  
وهذه ثغرة صارة في هرب الحق ، وسلك نفس بداره  
في هرب الهلاك

ضرر الأب يابته لا يخل ولا يباع ، ولكنه مع هذا أعمى  
من خائس الأموال

ومورد الذين الجبال لا يخل ولا يباع ، ولكنه مع هذا  
قوة نفس الدنيا بفتنة أيا إنلاص

ومقياس الفتنة ، منه الاختيار بين أو يخل ، وصاح رجل  
المال أو سكنوا ، هو في نهاية الأمر يفسد ما توجه من ضرر  
قائمه ، لا تصابى حنة من تواب إذا كانت تفتل من بد  
إلى يد ولا يصيب اختار ضرر دافع أو ضرر عار أو ضرر  
مستعجل

ونفس واحد من لفظة واحدة أخص من جميع القدرات التي  
لا تدرجها شعوراً في حالة الصبح أو حالة الفناء أو حالة الاستعجال ،  
أو في حالة النظر إليها إن كان النظر إليها باعث ضرر  
أليس الاختيار إلى الرزق هو خير ما تفعل من أجله

القدرات ؟ فلا تخشون إذن هو من القدرات الصحيح ؟ ولا  
شعور مطلوب لما بدت في أدمع القدرات أروع القدرات  
وسكن عت مالك الدبر غير مبدع إلى دبر ، ثم القدره جائز  
صباحا من الحريق أو سائفا من إنلاص مركب كذا من القدرات  
كثير المحاسن من جود ملكها وماز ملكها للدارين فيها  
من إذن قدر في حياه وقدر في حساب كل ممكن له يقدر  
في اقتناء يابته يخل هذا الضرر

من الناس من المنيعة وسرور مذهب ، لأن هذه  
سكن موقوف بطاسمها فاصعب القدره مرموقة بما يباع بكور  
من هجرام أو كلف من الدتير ، ويطلب انهم القدره التي هي  
الأساس وهي الرجوع في تقويم متع الحياة

ولو يوت لنا وجبات وآمالنا كما كانت من اقتراح طاهر  
و سخر لال على الإجمال تنبر وجه الفرج وسرور عموم القدره  
وسرور أصناف الحروب والمقصود وأصناف الفساد على  
المرور والمدمر

وتقرب هذا للمنى يخل أن المنية وبدلائها يبدل مع  
أسبوع تقا يكون ؟ إنك تقصر في هذه الحافة من يخل جأ  
بشرب نوحاً من المليون وليس بظام ولا ممدود من السماء  
أو يخل أن كل مقعة في الحياة أصبحت لا يخال إلا جند  
قصة الشاة فإذا يكون ؟ إنك تقصر في هذه الحافة من يخل  
راث الأرض لهم بتمام من أشعة الشمس وقدر

أو يخل أن كل نصة روحية أو فنية قد يستطيع محو  
بده اليوم روحاً وجنتها فإذا يكون ؟ إنك تقصر في هذه  
حالة رجلاً من أصحاب الفرائج بشرى دولتين أو ثلاث دول  
بكرة حافة موسى إليه

وسمائل لا ريب يوم ثوب الناس فيه إلى حنكر طلب من  
أمر لفظة ومن طابع للسكوكات ميوتد يفرقون الفن  
الصحيح ورجيون الفقر الصحيح ، لأنهم يبدلون الحمد بقدر  
حده يبدلون كثيراً من صالح الجود في غير طائل ، وبأحدون  
حسباً يبدلون ، ثم لا يجرمون الأعياء بقدر صلاحها للاختلال  
من ملك إلى ملك في غير جدوى ؟ بل يبدلون صلاحها للقاء  
في الموطر والأرواح ومن شاعرية ما سبقيه

فياسد عمر القدر





لنظام الغذاء، والمساعدة تحت حكم كبير خلافاً لبلد بها مستقبل مجهول لهذا المشرق  
 هذه القنابل المظلمة من كليات والمدارس والجامعات والبلد  
 طلب خيبيات فيومها بالكليل الواسع لمؤتمر جرداً وبوجه من  
 غير أن ينتفع به أحد اعتقاداً بحدسها إلى أن أتت أن تصير  
 ختمت حاجات الإنسان الصناعية والحضارية فجعلت أسرار الطبيعة  
 تدركه، بادءاً به التورود التي كان يظن للمعنى أن هي إسراراً  
 وبدرأ يدعو لموت الفناء وأولئك المساحات والأعمال أب  
 مودة سكانته مع هر حاجات الإنسان واتساع اعتناؤه

\*\*\*

هذه الحياة الصناعية في رمة الفتنة كانت من أعظم اللوحات  
 الأصبغ نغماً إلى الإيمان بالإمداد وإلى السكتة من موه  
 الاضداد الصناعية الدنيا وإن بها غيرة واستبصار بين الكتاب  
 في أحداث الأشياء، وفي تنبيه على غيره من الجوانب، بل  
 وفي تنبيه بعض أقواله على بعض وقد عتق موه الصناعية عرواً  
 منها حتى جذب في هذه القوى الساحقة التي يستند بها الآن  
 في حربه

ولا شك أن إنسان الصناعة هو سيد الأرض أما إنسان  
 الزراعة فلهما الفتن مهاد من واجب فائق حياته حياته أجداته  
 لا تنفذ فكر ولا تفكر في الأصعب أو القوة والادماج  
 والهيمنة وقد صارت الزراعة الآن خاضعة إلى حد كبير  
 للصناعة ذات هيمنة

ولذلك رأينا الأمم الصناعية تعود إلى الزراعة في ربح  
 القنوب الخفية ولعل القلما التي تشجع بين الزراعتين في القادة  
 متفئة إنهم من اعتمادهم بعد من جودهم على منزل القنوب واد  
 القنوب ... ومن طوع معاشرتهم للمصالح المروية والتمتع الطهية  
 والأشياء التي على ولا تأخذ ... وبما على القنوب ومع ذلك  
 نحو صيغة جالة ...

وطوبى أن يشلب من يدرب الخلف على ركوب الجيران  
 الخديعة وهداية المرحوش المولادة على من يدرب أخفاه على  
 ركوب الخير والبنال، وهداية الأتنام والأغار ...

وكل ما عهده الإنسان في التورود على اتساع مدى حبه  
 واستند حياته وأحده من محب واسع محب ... وبما على من  
 يدور دهر المور والأشكال والأنواع، وموه تنبه فكره

احتجاجه وبالطبع هذا يرد سبيلاً مستمعاً شياً مرسية لغيره  
 كما كان ... وحته إن آمن رحابه حبه وموه فكره وديره على  
 أن يعمل لأحبيب، وأنه على مؤودة حبه يستطوع أن يحرك  
 تطل وسفه بسلامت موه طبيعة أخرى عليه إذا كان هذا  
 أولي وعلى أفتح وأجدي ... وكان هذا أشرفه إذ يجد موه  
 من القوى العامة الجبارة في الحياة

إن موه أن يصنع ويصنع ويصنع بما يصنع ... وربما يكون  
 هناك علم آخر يخرج أبعاً بما يصنع الإنسان ويصنع به كما يصنع  
 عن نطاق العمل ومنافع كل كائن أقل من في الأرض إلا أن  
 واحتياجاً

إن الطبيعة تارن فكره وتنبه العمل على منه إياه الأولى  
 للطفل يبحث في محيطه ويصنع جميع حواسه على محتواه جبراً  
 ونهضة وموه وبهذه وتتمه حتى يحيط بمحواه ويغير كواينه  
 ويظلمه، جبراً من طبيعتها وحسبها

وقد وجدنا كل ما في الطبيعة من مواردها الكبرى بسيطاً  
 غير مستخدم مباحاً بكليات كبيرة جداً، خاصاً للصناعة والتركيب  
 والتأليف والتوزيع والتوزيع ... وهذا ذلك على أن هذه التورود  
 إنما وجدت هكذا مائة مائة انتظاراً لخدمة مستغناها بها  
 يد مستخدم

وكما رأيت خزانة ماء الأمطار وهو أصل الحياة -  
 وكثرة التدوير التي سبها الأبد في البحار تنصب من غير  
 انقطاع إلا بجزء قليل جداً منها ... قلب إن هذه الكليات  
 اعانة إنما أصبحت لا لإحسان المجهول الخاصة بها فقط، ولكن  
 سبل إليها مواردها في مهرة وبسر ... وإنما أصبحت لإحسان  
 هذه الأراضي البور من المصدري والمهوب الضماني الضم

وكما رأيت مناجم الأرضي تحت يالمان والركاز للسلطة وهي  
 ديث الفصح للعلم والإستماع الدائم، على هذا موه تلك الطبيعة  
 تمسكها في صدها حتى أتى يوم ينهب على يد من هرب أسرار  
 الانكشاف بها في زمن هر علوم الأليات والكهرباء

وكما رأيت أغلب مناطق الأرض لا وال خالية من السكان  
 أو غير ماسبة لهم ... قلت هذه موه يمكن الطبيعة لأنواع آجين  
 مستطعهم ضرورات الزحام إلى مسكنها وصيدها وحديل مواردها  
 وأجواها وأحباب بقاياها

وكما رأيت البحار القسوة وما بين من موانئ ومنازل وموارد

وغفرت على أحدث صعب جديد ، بين الفلاسف والرواد .. وهذا ما لا وجود له في الزواجة

وسكن نورك ما أوى إليه ، فكر في الحياة الصناعية من السهر الصبح إلى المصنع الكبير وما فيها

\*\*\*

يلام الإنسان على عمله من صنعه هو بيده وبملا الدنيا به كما كان يلان في المصادر الخائفة على صنعه مما صنع الله في الطبيعة ولقد مضى زمن التعجب والفضائل في العبادة بالله رب الطبيعة ، لأن الطبيعة لا تحصل لخلق به تعالى إلى الحمد السعدي الذي كانت به عبادة الأصنام والأشجار والتميم ووبره

ولا يحصل أن مجرد الطبيعة منه مجرداً كلفي كل من المظن منكري القصد والإرادة والمنايا بها . ولقد غلب الفنون الأديان التي تعتمد على عبر القتل في إثبات حقيقة الوجود الأديان والمفاتيح التي تلب . وعشق الشمس جمال الطبيعة وسديها ، وعمرها من أسرار الصناعة بها ، فهي عاجب لتكن متناغم في الحياة أن تخلقوا ما تم تشبه وسديها ، ويغفروا إليه الذكر به وسكرهم اسمه كما يتكلمون على الأقل لأصحاب مدائهم الذين همروا من علومه جاباً مثلاً

ولكن جده مخرب وصلال في السيرة بالإنسان بسبب حرص لم يصب في نظره الفشوة والفرق ، أطلق حوله كثيراً من الاعتقادات الفاسدة ، وسلومة هذا التعجب الأخير هي أهم رسالات الدين في هذا العصر

\*\*\*

هذا الفرض جعل كثيراً من الناس لا يرجون أن يصدقو أن بهم دين الله صفة محترمة أو صافية . وكأنهم يجهلون من التكريم والإيمان المدين بقول الدين إن الله يصطنعها في صناعة الإنسان

وهم يتدرون إن حياة الإنسان بالنسبة في مسائل حياة صعبة مثابة ، وإن بينهما حرة حقيقة لا حور لها ، وأن الحياة الإنسانية على الأرض لا تقدم ولا تلحق في سير الفلاسف الأعلام الذي جفام الكون . سواء على الله وعلى الكون أن يصل الإنسان أو جندي ، أن يعب وأن يشرب . فذلك فثرون خاصة به خاصة لا حيازات مجتبه ، وسوء بني بأخلاقه وأعماله كما نبي أعمال والتحمل ، وكل ما نبهته الحياة من خير وحي أو مصيراً ككل

ولكن أوانع أن صفة الإنسانية وحده ، وغفرت الأرض بها وحدها ، وتنفذ الدياب وكسبها ، وأطراف من الحياة المكنة وانكشاف حياتها بها وحدها . وأرتقلب تلك الحياة بها وحدها . هي أمور من الحق بحيث تقتلها عن سوادها من شهادت مائة الإنسان بالتمية له . . . وهي كلف الفروع الذي سر عليه تلك الملو التي بنتا وبين الله ،

سند ما ينظر داخل نظام مخرب القاس يجعل إليه أنه لا صفة بين قلوبهم وأكبرهم وبين الدنيا ، وأهم غير مأموه لهم من صاحب الوجود . وحيتد منطق الاعتقادات الفاسدة والحياة بالحياة . منطق درهما الفرائد المتطرفة ، ووجد في حياة التكفير ١٠ وعطر الإنسان على أنه شيء . فانه يصح سنده واستبداده وفن

وسكن فتنه ينظر لحيوه الإنسانية من داخل القلب مجد لنظر بحس المنظر . ما حر جليلاً ، وبشر الفانار بأن دين الله راحة وصية هي عدا الفنون

فما أعظم أثر هذا في طمأنينة النفس حتى لو كان باطلاً إنه روح آمال النفس لشربه وأمسكوها حتى يجعل منطق الله خالي الطبيعة الخائفة منطقاً من . مع أن الحق ييب وبين الله سبحانه ، إنه استمر الإنسان فلم وحده في عبودها التي يتسكن إذ يجد مكانه في الوجود بكاد يكون لا شيء . إذ الأرض ذات لا شيء . بحوار غلبة الكون ، لما إلهة بالفره المتكبر بها ؟

هذا يجعل النفس فقه واحساساً بالظلمة ، إذ يجد في الإنسان لنفسه مكاناً ملحوظاً في الوجود حتى يجعل ثلاثه متكررة بصاحب الوجود

ومن المسائب في عبود حياة الإنسان وبطريها ، أن حياة القدين فيها صفت حياة العلوم ، يبيت حياة الفكرة والفتنة على الدين بل العلم

ولو نه عن العلم للدين إذا السكنا موقب الإنسان في الحياة موقب من الطريق الشريد القند الفيدر ، الذي لم يجد أياً وأما يأخذ من حناها حنائاً لنفسه ، ويصرف أن قلبها متجان غزيران لصحات الإخلاص والرحمة والحب ، بل وجد نفسه معزكاً وشهداً ، وكذا قاسياً ، على طريقة الطريق تبادله رحمة ، يعرف جرائمه ، حياة وجدده ، وأخلاق التولوع والأسواق ، ولا يعرف رواط الأسرة وصناعة الأخوة والندوة ووصف

النفس، وسحر العلم في حديثه ونخبه وسواريته، ومع انفسه أهدافاً  
محمومة ومشاكل عابدة، ونفسه بطرد ب...  
أولهم وموسى وهنري وغيرهم من الرجال الأبرار، فخرج  
وقبلاً يطلع إليها... أم أن ينظر الإنسان إلى الإجماع  
كما ينظر القنات والمليون... فإذا ولد فكيف يتصوره  
أو يحل للمعجزة؟ يستغنى ويطلب... ولا عرض ولا كنوس  
ولا تهود... وحياة حياة فطرية آلي\* وحياة لتفسير وكشفة،  
ومشكلاً تكيفية... وإذا ما كنت عاكف على خلق  
الأبد من غير رجة أو ذكرى أو أمل في مصير أو كحل؟

أما والله لو كان بين الإنسانية هذا حداً يملكه، وكان  
عظم آثر إلى صلاح الحياة من ضده، ولو كان المثلث لأن قانون  
الحياة الإيجابية، فإن ترك الإنسان كان عليه أن يرد إلى حياة  
الغيب... وقد اريد منه بكل الآتي... ولكنه سيورد

ومبأ أدى ما هو مرام بعض الناس في أن يرحموا أنهم  
كشعوا تيارات والمجاهات في الحياة يحمل الناس بضمان الحياة  
الاجتماعية التي تحت موارث علومهم وأصلاحهم في أعباءها؟  
إن كل ما يصر حياة الجماعة، فهو شر يجب التمسك به وصرح  
منه الإنسان فليبر ويسم إلى التمسك والارتداد

\*\*\*

على أمورا الافتراضات في غنائه أصل الإنسان وحياة كنهه  
في الوجود، فمستحضر سبع الصبر في قلبه وطواميته محب  
تأثيره لا بد أن يكونا بوس وسقط من عالم أهل

وحياة الروح القاطن الذي يولد في القلب حتى عاب،  
أو حين مدلة العلم والنكر، أو حين ينفع لقلوب الخلق،  
أو حين النظر للوجود بالعين القلبية الآلة الفعالة، أو حين  
استحضار رسالتك الكبيرة، كل الروعة والإشارة والتصحية الصادقة،  
أو حين الإنسان نفسه الرغب للفتح... هذا الروح هو مكان  
رحمة الإنسان والأسر به والأمر به

فلزسه من هناك ليكون للنظر جهاداً أهدأ، يست على  
التنازل واعب والنسب إلى الأكيد... أول من أن رسد  
من مكان آخر يبدو منه مطبوع بلبل، مبعوح فطصل،  
منعك الكفاءة دعاً على التفتاد والمحص والمقد وسوء الآل  
عمر المنع هو مبعود

الأهوية ٢ يكون موقفه فيها موقف فاطم الطرين للمعج  
بالأحواب والبارة

\*\*\*

علام يقوم بناء الحياة الإنسانية؟

حين أمبر من نظام مدينة أو أمة أو امبراطورية، فاجد  
أشياء يبدون في غلام ومناظرة ومناظرة منافع، وأجد حيلتها  
ومبانيها وفراوعها ومضائنها ومساعدتها للوم في دقة وموازنة  
وجمال وأمانة كأنها من الطبيعة للودونة بهدائها... أسائل نفسي  
من الذي أقام بناء هذه الحياة الإنسانية في تلك الأمة  
أو المجموعة على هذه الأوضاع المنظمة؟

ومن الذي سدد جبهته أفرادها جميعاً نحو غلات مشتركة  
وأهداف موحدة؟

ومن الذي أعطاه تلك الروح الاجتماعية التي سددت  
في أعينها وآمالها سدد الروح الواحد في الجسم الواحد؟

ومن الذي عصب طباعها ورفقها وحدها وصنعها وسارها خوطاً  
سيدة من حبسه الرخسية والفتاد، إلى هذه الإنسانية والاجتماع؟  
ومن الذي أنظم هذه الأسر والمناظرات على التماس وجمع  
أفعالها وبرحمتها على قلب؟

إد لا شك من القبول التي يهب من القلوب الكبيرة  
التي كانت للإنسانية في عهد مشونها كالأهوية الرخومة للصحة  
الريبه المسد

إن هذا لا شك هو الأساس الأول التي قامت عليه حياة  
الاجتماعية وذهب ياتزها مطرداً في العلم والمعنون

فلئن تأملت الآن من الأنظار القصيرة والآنكسر للفتوة،  
فكنا نذهب من الآسية للفتوة في داخل الأرض، لا ترى  
ولا يرضها إلا القادرين في الأمان

وقد كانت الرحيل الأول من الآباء والأمهات، ولكن على  
الآباء دليلاً متصداً عليهم

\*\*\*

مقال أسبأ أصعب فصاحة؟ أن يعتقد الإنسان أن الله  
به "سبح"، وأن يوسن الإنسان محصل لولده ويجرم لشاره  
ويزوره على نفسه، ويتوسع به ويحترم معه ومحبته، ويبين  
في سجون الأخلاق التي تصبو بالحياة الاجتماعية، تتقل المخلات  
والشقائق ونسب الحياة، ويحيط الإنسان بمحوس سكبته المورقة

## في الطريق إلى الوحدة العربية

للدكتور زكي مبارك

[عن الخطاب الذي لوسعه الدكتور زكي مبارك  
في مؤتمر المجمع بأم درمان]

أخي الأستاذ رئيس مؤتمر المجمعين

إلهك وإله العرب عندك أقدم أسبق التصورات ، ثم أذكر  
مع الأصحاب أن التنازع الذي دأب له المصري وحسب الأستاذ  
« الزيات » زواره المردان لم يضر المصريين ، عند صبي الأستاذ  
« الزيات » أصبح بالعبودية وهو مصري ، ثم من أن هذه  
العبودية بعد حركات الثورة التي يسميها بآنها لحسود مؤمركم  
الزحوق ، أما أنا فقد مددتني خواجل وحرقتوها لا كرمحوني  
بالصمغ الخيل ، ثم بين إلا أن أومض إليكم هذا الحب ببقية  
الأستاذ « محمد حسين مخلوف » بالنداء من ، أو ببقية أدب  
من انظر لظوم أو من أم درمان ، وسبكر هذا الحب في  
« الرسالة » مع أيام الثورة ، ويكون محبة جيرة تزيد بها مصر  
جسادكم لتقبل

فإذا أردت أن يداع يميني يناديكم بأم درمان ؟

أريد أن أحدث من القصب التي صدر من الصائر في العرب  
إلى الوحدة العربية بلا مودة ولا تنميع ، لأن أومن بأن  
عندكم من القصة ما يوجب المزدح على ثروتي مثل هذا الشأن  
الدين ، ولأن أنتم جيداً أنكم من طلائع الجليل للهدى ،  
ومن الإساءة إليكم أن يرسل إلى أئمتكم كلام مغشوق سموره  
مراجعة الصديق وشهادة الإيمان

ثم أواجه للموضوع فأقول

كثيراً تحدثت في هذه الأيام وقبل هذه الأيام عن « الوحدة  
العربية » وذلك بشهد بأنها كانت تصبح من الغائب للوحدة  
في الشرق العربي ... وهل يمكن أن نشود « فكرة » على  
أسس الثلاثين من العرب ، بدون أن يكون لها في غرب ذلك  
للإيمان مكان ؟

إن هذه الفكرة لم يمدد على الأمانة إلا بعد أن تأملت  
في القلوب ، فلماذا صنع نواقها من المواقف التي تعود من  
حين إلى حين ؟

ترك السيد حاباً ، السياسة الدولية ، وحفر إلى هذه  
الفكر ، من الجهة اللغوية ، فصارتنا بأيدنا ، وبأننا لا يكون  
ما يقوم على مستجروا ما بأنفسهم ، وإذا حدثت سكاراً بين المجمع  
والاعتراف من تستطيع إبهوه في الأرض أن سدة عديده  
لأنفسنا من العناد والتعصبين

والقبة الأولى في طريق الوحدة العربية هي قضية الجنس ،  
مكتوب من الجنس يتوهمون أن الرجل لا يكون عربياً إلا إذا  
كان من أصل عربي ، جميعاً وهذا خطأ في خطأ وسلا في  
سلا ، فالعرب الذي هو من الطبع على أنه العرب ولو كان  
أصوله من الكشميك ، ولا يجوز عديدي أن ينسب إنساناً  
إلى العرب وهو لا يعرف من أصولهم غير أوطام وغلون ،  
ولو قدّم الوثائق التي ثبت أنه من سلالة فرعون

العربية لغة لا جنس ، العروبة لغة لا جنس ، العروبة لغة  
لا جنس

ولو ثبتت تكررت هذه السادة ألف مرة ، بدون أن أخطر  
بأنها حبيب عند ، لأن روعي يمين كل عرب من حروصها  
بجسداً عربياً ، ولو كره العرب العرب

وإذاً من واجبي أن أورد على من يقسم بلاده إلى أجناس ،  
ولا بد أن جميع البلاد التي تحكم العربية في الأنظار الأفريقية  
والآسيوية

بجميع أهل مصر والسودان عريب ، وسكان أفريقيا الشمالية  
عريب ، والنمطيون والسوريون والقيطون كلهم عريب ،  
والبرانيون عريباً عريب ، والمختود الذين يدكلمون لنتنا عريب ،  
وأهل تونس في أصولهم عريب ، لأنهم هموا بلفظاً العروبة  
في أجيال خوال

والاستاذ سلامة موسى عرابي ، وإن كان بمخاض من دعت  
إلى رسم حول مكانة العرب في التاريخ ، بل هو صديق العروبة  
بلك أبعد لحسود لأنه يتصل على العرب بلغة العرب ، وعروته  
أصبح متشكي من عروبه من مع سبه إلى عرب وليس في حصة  
الجنة العربية وجود

عروبة لغة لا جنس ، عليهم عند هذا الوحدة العربية ،  
إن كانوا مدعجين

وسيتأتى يوم يدعو به موطنيتنا إلى الانسلاخ في المسكنة  
العربية ، وأريد بهم المنفرخين من أبناء الآلساء والمروص

إن القصور من دقة المجلس هو التمسك الأول من دقة  
 توهم القرب الأول ، وهو ذلك الذي يفتش  
 من سيطرته عليه لم يخطر لأفلاكهم التمسك في ذلك ، بل هو  
 روحه التي ينفرد بثقلها إلا إن علقوا بأفلاك ذلك توهم المجلس  
 القرب الصحيح نسب إلى جرب أهل الوجود ، وهو  
 وحده لا يكون إلا جسداً هامداً لا يبع فيه ولا ينفذ ، لأن  
 التلويح بين الأجسام شريطة طبيعة ، ولا يخرج على ذلك  
 الشريعة إلا من كتب عليهم الأصول

إن بينكم ماض أمما لا يحل إل القرب يحس ولا دين ،  
 قبل تخوون أنكم أمدى منه إلى سواء السبيل  
 تنو الله أنتم في ماضكم ، وعسكو بتأثيل ذلك  
 الرسول لعمروا كما فاز أسلافكم للاعداء ، ولعلو حاكمكم  
 حتماً لا يدرى لشرفها إلا الخلاء والأعياء  
 القرب لثة لا يحس ، فاضموا هذه الجامعة على آدم من  
 من هذا الحيز

بالمادة القديمة من طريق الرشد القرب ، وهي علة الدين  
 بعد يوم دم أن القرب والإسلام في واحد ، وبذلك كثر  
 ربهم في هذه الاخوة القرب ، حتى حصل به الناس من غير  
 المسكين

واحد كل من أن القرب والإسلام في واحد ، على شرط  
 أن ختم الرول الصحيح لهذا القرب الرب  
 الإسلام هو أصدق أثر مدح من القرب ، ولولا الإسلام  
 لابت لثة القرب منذ أزمان طوال

ولذلك ، لم واجب القرب من غير المسكين أن يخطروا إلى  
 الإسلام حتى الرمي والظلم لأنه موصم ومعدوم  
 وأجدادهم بها عبر من الأجيال ، وإن لم تأني أبنائهم بذلك  
 الصوت المبلبل يمل نافر للذهب والمذات ، وهو نافر  
 لن يغير على طهر ذلك الميوج لظهور  
 ذلك واجب القرب من غير المسكين ، لم واجب القرب  
 من المسكين ؟

واجبهم أن يذهبوا أن النصرانية واليهودية وإن كانا عربيتان  
 وهل يكون أمثل وأحكم من التي عهد وقد نظر إليها بين  
 الإغراز والتجمل ، ولم يحارب غير من شوهوا النصرانية  
 واليهودية بالزور والتعريف ؟

والقرنيس والإبلان والظلمان والأسبان ، فأولئك إسوانا  
 حقاً وصفاً ، وإلهم يرجع الفصل في تشجيع الرماضت القربية ،  
 وإحسانهم جبروت أمدى من إحسان القرب الذي تفادوا من  
 إدراك ماضي أسلافهم في خدمة الأعداء الربيع  
 القرب لثة لا يحس ، عيسى الله ، من الناس ، ويهدوا  
 بحوليت التلويح ، فأما مدح التاريخ ؟

دون التاريخ أن أمير القرب لثة القربية ، تربت بسبب  
 الامتزاز بلقيس ، وهذا الامتزاز هو الذي جاز القربية  
 بسبب أمير القربوس ليظن الشهادة بدون أن يحتاج إلى  
 نقطة عربية ، وبوجه جلا سلطان القربية من بلاد كان غا  
 في دماء أجيال مكان ، وبسبب مفاة هذا ، كتبها كاتب أعين  
 في فصل القرب على الأثر أنتم أكادرك بيجون الحروب  
 القربية ، وبسبب هذا الامتزاز القربية كانت لثة القرب  
 والشام والحق ، فبعد فطانتين من القرب من القرب بأن  
 لثهم أحسن القرب ، وبأنها ستكون لثة الناس جيداً في  
 دار القرب ، كأن القرب وحده أبناء آدم ، وكان من هذا  
 وحوش لسوا القرب الرجال ؟

القرب لثة لا يحس ، وهو كان على روستو موسى  
 الأصل ، حصل به القرب بعد انه القرب  
 القرب لثة لا يحس ، وهل كان تحت شوق عرب الأصل  
 وهو من طلائع القرب القرب في الأدب القرب المديب  
 القرب لثة لا يحس ، وهل كان وعجب دوس عربي  
 الأصل وهو أصدق من عرفت في القرب ما شاعر القرب من هذا  
 وعديتي ؟

وهل كان مكرم عبيد عربي الأصل وهو طلاق ، كثر  
 بحسب سبحانه ؟

لشئ الله من الناس في مراث القرب ، ويحذروا من  
 أن يحربوا يومهم بأفهم ، من لم لا من جيل ، ورة لثام  
 أمدح الزلات

وما القرب لأن يكون في الدنيا حرب خطم ؟  
 لم القرب القرب على القرب في ما بينهم يلدوا واخرخوا ،  
 لا يخطو أمة على لثام إلا تصدق القرب  
 وهل استطاع القرب أن يسطروا على العالم حيناً من الزمان  
 إلا بسبب الخلف من السحابة العسية ؟

«الوحدة القومية» وهي فكرة دعا اليها بعضى كتّاب العلمانية قبل أن يدعوا اليها المسلمون ، وذلك لأسباب غريبة على اليوم ولهم اب على ألف سنة ، «إن الدين لله والوطن للجميع» ولو ندرجكم سرقة أن الدين لنا أيضاً ، والله لا يتغير إلى الصور ولا إلى الأحوال ، وإنما ينظر إلى القلوب

وعلاوة الخلافة في تحرير هذه القضية أهمها أن لم يكن أن يكون عربى اللسان والحق والجمعية ، ولو كان من أعضاء الدين ، لأن الحرية لغة وليست مجلس ولا دين ، وإن كان من الفهوم أن القرآن هو صمد الأمة القومية إلى مختلف الشعوب ومن وجب القربى غير المسلم أن يرحب بسيادة القرآن في الشرع

لأن محدودته من أقوى المصالح في قضية القضية القومية والفتاوى أن الأمة القومية لغة السفن لا محدود الإسلام بها تقوم ، وإنما يحدون منه أنصاراً أمده بهم حذوية الأمة القومية والشواهد تدل على أن التصاري من العرب والمصريين أدوات للإسلام خطمت عرباً أنصارها بخلاف الرجال

في الدنيا حتى يستفي ظهيرها من سياسة ، غير لا يكون عندنا ديموقراطية إسلامية كالمى كان عند أسلافه الأجداد ، يوم كانت حقوقهم منحهم إلى تأكل من مخافاتهم في الدين ؟

\*\*\*

أما سلطة الثلاثة في الطريق إلى الوحدة القومية هي اجترار حواشي التاريخ ، وتوضيح هذه النقطة أقول ،

كان أبناء العرب قد اختلفوا في الأهواء الدينية وسياسة وجمعية ، وهو اختلاف ملزوم لحولهم إلى أهال ، وكانت له حواشي في الأقطار المصرية والمغربية والسورية والعراقية ، وكل من قوة القوي أسلاف ما يك حواشي الخطوب ، فن واجبنا أن نباح في عيسى ذلك الاختلاف إلى أن نساء ، فإن لم نستطع فليتنظر إليه بين السبل ، ولنقوم أنه اختلاف منته به ظروف لا يصح أن يحصل جرأتها بخلاف من الأحوال

كل بيت الأقباط والمسلمين في مصر راجع عنه من الأحرار الوطنية ، فما لموجب لإحياء ذلك الفراع ؟ وكان بين السنة والشيعة في العراق عداوى ، وقد عنت الأحرار القومية ، مكعب ستهج داخل إسماء ذلك لشقاق ؟ وكان في البلاد السورية خلاف أكره للزمت للقضية ، وقد عنت ذلك الخلاف جعل الأحرار القومية ، مكعب يصح لإخواننا هناك أن يوقفوا

للإسلام والعصرانية واليهودية ، سرح واحد هو بلاد العرب ؛ وهذه البقاع هي سلطانها الآدمي في الشرق والغرب ، وهي حجة يوم نطلب المصالح على حقوق بعض الشعوب على بعض ولعل حد هو السبب في أن أكار للمصالح في المصور الخوال لم يهتم أن يتوخوا ما في الثروة والإزجيج من حكم وأمثال

إن من المميزات أن تكون أنظمة المصالح للسيطرة على العالم وبأب حرية الأصل ، فن طلب له أن يضر إحدى هذه البقاع هو حرب مبدول ، لأنه لا حرب أخرى في القوية بعد العرب في المصالح

الرأى عدى أن الروحانية القومية تطورت من حال إلى أحوال فالتفتت من الوضوء إلى التيسير ثم إلى الهندية ، مع قد تنبذت في الفروع ، مع الاحتفاظ بالأصول . والأسل الأسيل عندنا وعندهم هو التوحيد ، والتراث الذي أكره القرآن على المنعوى لم يكن إلا صورة حرة من صور الإحراق الذي أوقع به بعض نصير للمصالح ، وهو إصرار بنكره التصاري للمفكرين في حد الزمان

إن القرآن بلا طيف تخالفيه مبدول : «إنا أو لا كم نل عدى أو لا نل نمين»

وعقيد التثليث لم يوجد بعد عدم ، مع في الأصل معيد ، مصره ، على ذلك نكون جزءاً من ماسينا ، ونحن لن نشارك لا بحدود أبداً وإن قيل في مقادير ما قيل

مع أتت إلى المنعوى الذي أرى إليه فأقول إن الإسلام بحكم الكثرة الموزن على من يمس شخصية موسى أو عيسى يمدوا ، على فنتظر أن يكون شخصية محمد شخصية قدسية في المصالح المسيحية والأسمائية ؟ في ؟ في ؟ وعنه أوصى أصحابه بأن ينظروا إلى موسى وعيسى بكون لا توى غير الجبل

وعلاوة القول أن اختلاف المذاهب بين الأحرار القومية يد تحت الثبات ، لأنه اختلاف أولاد صاحب الفرة والمبروت ، وله في إبطاء المجهود القومية كرخ أو يرخ

قد يصير العرب جميعاً إلى دين واحد به جيل أو جيلين أو أجيال ، فليكن لهم من اليوم أب و حد هو التآخي المصالح ؛ من المؤكد أن المسلمين لن يسمخوا بهم كنيسة أو كنيسة ، إنهم لم يفروا إلى الظل ، لأن سابع التصاري واليهود منبر أميل من عناصر الروحانية القومية ، ومن قال بغير ذلك فهو آثم في حق

قالوا في مصر كلاماً لا ينافي إلى معنى حلالاً بل إلى معنى حراماً

وقد اختلف وأما طلاب في السودان على جريئة الحاشية  
بشكك العرب في مركز مصر الأول ، غفلت تلك المدرسة ،  
وخلت مع أمتهم من طرس إلى القاهرة ، كسمن القنطرة إلى  
سداد ، وقد مررت ما مررت من الحرائد والجلال لأصحاب  
السب من مكاني بعض القاصدين ، ثم ظلت تلك المدرسة إلى أن  
من العرب ، وأردت ما أبت حتى تسبح القنطرة

يقع من هذا الحين ، مع أن أدنى لنفس حرة القتل ،  
وكيف يكون الحال عند إخوان في سائر الأنظار المصرية  
إذا عرفت بلادهم بكلمة سوء يصل من خروج الحدود الجزائرية ؟  
من المؤكد أني لم أفرده هذه القنطرة ، والبراق يسل  
أن كشم بلاد في جريئة عراقية ، ولكنه وعص أن كشم  
في جريئة سورية أو مصرية ، والبيان يخرج وطنه من وقت  
إلى وقت ، لكنه يتور على ذلك القبح إذا صدر عن جريئة  
مصرية أو فلسطينية أو عراقية

هذه نقطة حساسة جداً تقتضي أهم المرافعة في جميع  
الظروف ، ولنعلم أن إخواننا في غير مصر لم يفرحوا  
التعامل مع فرنسا والإيمان

\*\*\*

أما القصة الخاصة على انصراف أبناء العرب بعضهم من  
بعض ، في الظن أني نوجب التضامن والتماسه والتواضع ،  
ونو بالسلام وهو لا يكتفينا كثيراً ولا نطلب من الله

إن كلمة وجيزة كتبت في جريدة مصرية طناً خرج من يد  
وحشي البلاد العربية يقع موضع القلم الثاني فذلك المرح ،  
فأعجبنا على ذلك الحكام ، وهي أخون ما في الدنيا من كالمات ؟  
وقد غفلت الجلات السورية والجزائرية والبرانية فأخرج  
أعداءاً ضامه في القنطرة للقنطرة ، فذا صحت خلاف  
مصر في ذلك الجبل ؟ بل هذا صحت هذه الجلات في القنطرة  
بغير المرح في السودان ، والسودان آخر مصر المشفق  
بمع أن رفع قنطرة القنطرة من بعض القنطرة ، يصح مصر  
أن تقول إنها القنطرة الأساسية للقنطرة العربية ، وهي كذلك  
لو أرايت ، وهل تريد هذه الأقاصي القنطرة ؟

ذلك الظلال 1 وكان في الامطار القنطرة مثالاً أرسى كره  
القنطرة الحسية ، ثم أحده الأجرة الإسلامية ، فكيف  
يجوز بث أسباب ذلك القنطرة ؟

إن من المرام للقنطرة أن يرى سبق القنطرة يتصالح من  
وقت إلى وقت بدون أن يفتى فيه بحرم لرجال  
يجب أن نعلم للقنطرة أنهم حوائل القنطرة ، وأما  
لا يحول القنطرة في حرصهم على إقامة ما يدعون من مبادئ  
وآراء ، فهم جماعة من القنطرة من طلب المراك من وجهه  
الصحيح ، ومن كانوا كذلك فن واجهم هو يطولهم أن يلبسوا  
ملابس القنطرة إلى القنطرة ، والحق معهم ركاء

كل ومرة ، إلى القنطرة به سب نمره أبناء القنطرة ،  
والرجل القنطرة في القنطرة والوفاة لا يسهل أبداً أن يتورج  
قنطرة خلاف يصل إلى غزير الأوامر والقنطرة

ونى مستطع ومع القنطرة من بناء الوحدة العربية  
إلا إن صحت القنطرة من مكابد القنطرة يؤدبهم أن تقول أسباب  
القنطرة ، ومن القنطرة على بطونهم الحارة ، فأنظروا الله  
أن يؤنكون !

\*\*\*

وحالكم عقبه رابعة هي مجلة الصحابة عن وجبة الوحدة  
العربية ، ولشرح هذه القنطرة أنسب بعض الأمثال

كاتب مصري يقول : إن مصر أصل الأمم العربية  
وكاتب سوداني يقول : إن للمصريين نسو بحرب وإيمان  
م مراد

وكاتب عراقي يقول : ليس القنطرة وطن غير القنطرة  
فأينما حل هؤلاء القنطرة يجب ضم أذانهم بدون رضى ،  
لأنهم دعاة القنطرة والقنطرة

وأما أني أني يخرج القنطرة مصر ، ولو بموهبة ، ولكن  
أومس أن يخرج أحد إخوان في الشام أو العراق ، ولو بمحسن  
ية ، وكذلك الحال هناك ، فالسودانيون والعراقيون يقولون كل  
مهم في بلد ما إنشاء ، وسكنه يصعب ويثور حين مصر بلاد  
في جريئة مصر ، ولو كان الكاتب أمتهم أنظر الوحدة العربية  
في هذا المقام أذكر أن حديث رجلاً من أهل لبنان لأهم

## ٢ - كَلِيلَة وَدَمْنَة

الدكتور عبد الوهاب عزام

-----

كتب الأستاذ عبد السلام هارون ملاحظات أرجاء في كتاب « كَلِيلَة وَدَمْنَة » كما نشرته . وقد بحثت جواب ثلاثة الأول في العدد ١٢٦ من ( الرسالة ) ، ثم بدا لي أن أتعطّر فراع الأستاذ من بحثه . فما فرح غننى شواغل من اليسر إلى الإجابة ، فأرجو أن يبل الأستاذ الشاهد والقراء عسى في الأخير الإجابة التي أعطوها

وأجمال الكلام في المقالات الثلاث أن كلام الأستاذ فيه غروب منها ما هو تصحيح لكلمة فاسدة ، أو توجيه لفظ يبدو في السياق محملاً ، ومنها ما هو إجابة لوجه آخر غير الوجه الذي جرى عليه الكلام في الكتاب . وهذا الأثر من التصحيح والتحسين والتجويد يشكر عليها الأستاذ وأوافق عليها . وما بحث في أساليب ابن المقفع ، وهو موضوع يحتاج إلى مقدمات

مصر سهل ولا تكلم ، من الفصل ستاد الرعدة للبرية ، وهي بالنسبة حسن العرب المصيح ، فكيف تبطل بكلمة سبل بها أن أرض مصر مائة وروء العرب عن الفراعين ؟

يستطيع أي يد أن يكثر بالبرية حين يشاء إلا مصر ؟ في يجوز لما أن تخلص من عذبة بأيديها في صورة الظلمات ، حين كانت البرية من خيالات الأوهام والظنون بعد سقوط بغداد بأبدي الخلول

أما بعد هذه ، كفى إلى مؤثر الفريجين في السودان ، وهي كلمة تخصم رأي في الفيليت التي ستعرض طريق التوحدة للبرية ، وله وورثها مريحة مريحة من الزمن والتاريخ ، لأنها متعلق في فتهان سراج ثم شيان السودان ، أخرى الله بدم الزهبي وهل تستطيع هذه الكلمة أن تنشر ذوق في التصدير بحر ذلك القدر الخفيف ؟

ذلك جيد للقل ، وجيد لكل غير قليل ، وسأزودكم بعد أسابيع ، فلا يرضى الله أن أمضى يوماً من مملكة الرعي في أهل القيل

ركي . . .

في كتاب « كَلِيلَة وَدَمْنَة » لم تنشر فيها ، والأستاذ رأي به واختره

وأما الضرب الذي يقتضيه الجواب : فهو ما أخذه القائل على كلات أو جل جاست في الكتاب وعدم الخلط ، أو من جهة أقرب منها إلى الصواب . وأما أمرض على القراء كراتي في مآخذ الأستاذ على النسق الذي أجرى عليه الكلام :

٨ - ٣٦١ : ( إن الفرك وغيره مُجْدَرُ أن يأتيوا نظير إل أمه ) أخذ الأستاذ على هذه الجملة أن مُجْدَرُ جمع رجدر لا جمع جدر قال . « وجمع سهل صفة على مُجْدَرُ جمع منه ندر ونقر ومجده وجدد وسدس وسدس »

والجواب أنه يجوز أن يكون للكتاب قد أجرى جدر محري ندر وغيره ، والأولى مع هذا أن يبيع الكثير السوف فيجمع جدر على جدر .

ولأحد الثاني في هذا الجهة أن الأستاذ ظن أن يأتيوا في الجملة بمن يملكون فقال : « الصواب يؤرون من آتى » وليس هذا من الصواب في شيء ، وللاولى في الجملة إتيان الخير بمن فيه ولو مُخْتَبَرِ الجملة رأى الأستاذ إلى ( يؤروا الخير إل أمه ) ، لكان فيها « حدان الأول تنحية آل يلى وهي تنحية بعضها كأي قهرآن . وآتوا القيس أسوانهم سولا نؤرو القنداء أسوانكم وقنان . أن يمل ويهتج من أي الخير بمن فيه ، وهو استعمال شائع ، إل آتى الخير بمن أمه . وهو استعمال غير معروف في الكلام المصحيح . فبطل الكتاب صحيحة واحدة لا يكون نوبها إلا إفساداً لها

المصطلح التقريبي

حداد الأستاذ تحت حد ، المصطلح مآخذ

١ - من ١٨ من ١١ ( هم مر ظنه وما يصير عليه فليته ) . قال وأمرض يضمر بمن أحق يحق لما يكون النسق في أن يحق فليته عليه ؟ الصواب فليته لأنه لا لأن القليل هو الذي يضمر الأسرار والقرى ١ « والجواب أن من اليسير أن يضم للكتاب « يضمر » بمن يظرو أو بطريق أو صوره ومحول فله من القبولية إلى القناعة بمجل مني الجملة « يحق



## في تفسير بعض

أورد الأستاذ محمد هذه المتنات مأخوذة

ص ٢٦ س ١٠ ( مثل المراثي التي يثير الارض ويسهرها  
اجزاء الارض لا القشب ) قال : ( فا وجه مبهمة في طلب  
الروح ؟ المراثي يسهرها أي القالب ) وأنزل ( إن الروح  
غروب من عملة الأرض لا ريب ) وما أصعب الكتاب  
إلا حاكم الآيات القرآنية . ( وأنزلوا الأرض وحدها )  
ولا يفسر من متى الأرض يسهرها ؟ فكلمة يسهرها بيوتة من  
سيف الكلام هنا

ص ٢٨ س ٣ في الحديث من الحديث ( منوط فتح سرته  
إلى حمراء بأسمائها ) قال الأستاذ . وهو كلام مبالغ فيه  
في العلاقة بين سرته لغتين وأسماء الأمم ؟ إن أن قل . ( أما كلمة  
حمراء مصيبة أيضاً ) واتضح لي أن سواب كلمة ( منوط  
بفتح من سرته إلى صفاق رصدا )

إن كان الأستاذ يريد أن يسلط الكتاب الذي كتب باب  
درويه فليجعله في التفسير كما يشاء ، وإن كان يريد أن ي  
الكتاب مبرها لم يهد إلى صوابه فليست أدري وأيه . عبادة  
الكتاب ( منوط فتح سرته إلى حمراء بأسمائها ) من  
طعام وشراب وبذلك يبين دجها ( وظاهر أن الكتاب يرى  
أن الحديث يصل بين سرته وأسماء أمه حمراء أي حمري الطعام  
كلاري . الذي بين حسن الإنسان وسده ) وأنه يندى من  
طعامها هذه الصلة . فالكتاب يتبع عرب عن مراد الكتاب  
سواباً أم خطأ . وفي مبحثه شيعو ( منوط من سرته إلى سره  
أيه وسلك السرة بمس من طعام وشراب ) وفي نسخة طيارة  
( منوط من سرته إلى سرته أنه ومن ذلك القى بمس ويتكلم  
طعام ) فالقرب بين مستحقا وعائين فليست بين أي سره الجنيح  
تخفى هذا القى أو القوي . إلى سره الأم أو أسمائها . وعبادة  
الطعام والشراب يدل على أن الاتصال بواسطة سره الأم أو خير  
وسيطها يفتح إلى الأسماء . وهذا القى يدل عليه مبره . مستحقا  
وأما مرس الأستاذ أن أصل السار . ( منوط من سرته

عليه ظنه . بل يرى الأستاذ أن هذه العبارة أسد من الأولى ؟  
١ - ١١ ( وشبهت الجروذين بالليل والنهار وترسهما  
حاشيا في إغدا الآجال ) قال . يمسح أن تقرأ وترسهما وأنها  
باستمرار التشبيه الخ والمجواب أن رجعت الرمح لأن في النسب  
إحلالاً يمسح لجله . بعدية الفعل ( شمس ) بالياء في التوسيع  
الأربعين « الجروذين بالليل والنهار » وسدده بغير حرف في التوسيع  
الأربعين ( وترسهما حاشيا ) فلا شك في رجع ترسهما أرجح  
١٢٣ ( فأخبرت ذلك عليه مبرها كل ذلك لا ينصب  
إلى غولها ) وظل الأستاذ . ولا وجه لرمح هنا . والوجه كل ذلك  
على النظرية الزمانية ولا يمسح أن يكون كل مبتدأ . وذلك لأن  
الضمير الباطن عليها محمول تقديره ( به ) ، والبعريون محمول  
حذف الضمير الباطن على لفظ كل إذا كان متصلاً . وذلك حكوا  
بتعدد قرائن ابن عباس ( وكل ذلك المحسوس )

وليس نظرية هنا حاشيا . بل يجوز أن يكون الذي : كل ذلك  
المقول لا يثبت إليه ، فالإشارة للمول لا لزمن . وله ومع  
الكتاب الإسم الظاهر موضع الضمير مثال ( إلى غولها ) بدل  
( إليه ) وإعانة على الوجهين ليست من الأساليب القرية المتقدمة  
ص ١٢٩ : ٢ ( ولم أذكر ما ذكرت ألا أكون أحمر منك  
لكرم وفلسة في الخلق ) قال الوجه إلا تكون أصغر منك  
وأقول ليس هذا وجهاً . فإن القس لم أذكر ما ذكرت جيلاً  
بكرمك . فهو أصل من الكلام السابق الذي يشير بأن فهم  
يشك في كرم الفرد . ويؤيد هذا أن بعد هذه الجملة ( ولكن  
أجبت أن تروني في مثلي ) وهو استعراذ حسن في الجملة التي  
أختارها في الكتاب . وهو إجابات بعد من لها جواب كرمك . ولكن  
أجبت . ولا يحسن هذا الاستعراذ إذا أخرجنا الكلام على الوجه  
الذي دأب الأستاذ بجعله ( ولم أذكر ما ذكرت إلا تكون  
أحمر منك الكرم ولكن أجبت الخ ) ولتأمل في سياق الكلام  
بين أن لا وجه إلا ما جاء في متن الكتاب

١٣٩ ( لم تدرا أيهما تأخذ ) قال . والمرواب أيهما  
بالسبب . وصديق . فكلمة آخر وأرجح وإن يكن لرمح وجه  
في قصده

يؤخذ من الكل ليس مبادراً وممكنه جهة المبادر. وقد قلنا مثل  
عبد الليل فقد جئت ما على أبي عبدك، والمفروض أن يبيح المبادر  
م جئت ما يؤخذ من الكل مثل عبد الليل وهو غير الليل  
ففيه مشكلة مثل لئو. والظاهر أن النسخة الأخرى راجعة إلى  
الليل بوجهها المسار. لأن الكل يؤخذ من المشكلة بالليل  
ونسخة فهو عوام مسحتة. وفي النسخة الأخرى إلا مبادر  
للليل كالليلى (مثل عبد الليل) لا تراعى النقل ولا النقل  
٧٥ ٧٦ (مثل الكاري كذا ذهب واحد به آخر مكانه)  
قال الأستاذ في الأصل ونسخه شيخو ونسخة ولان  
(مثل كذا الخ) م أحد على قاتل خير الأصل وأخذ  
في هذه الخ حدة

وأما قد بين الأصل في التفسير ويكون القدرى على يده  
بما سلف. وأما كذا التفسير في سأل عنها الأستاذ جدد كذا  
من تأمل صرف النسخة في هذه جملة وبين أنه لا يبين أن جميع  
يقع طرق التفسيره على في كذا كذا. الكتاب بشرى مثل  
هذه الأحوال

عبد الوهاب محمد

(استاذية)

(إلى صلبان رحمة) مدع الكلام في صحة لأشياء. ومهما يكن  
رأى الأخيه فيه على يجر الأبياء الأبناء على قدر الكتاب  
أن محمول على الكتاب إلى طبيعة التي يخرجها الأستاذ مع  
بدها من في النسخ كذا. وروايت نفس المصنف في أن  
الكتاب لا ركب به حدة قبل نهر من المصنف

١١٤ (واصبح الزمان مجهوداً مفعولاً) في الأستاذ أن كلمة  
مجهود مخرجة من مجهول. وبمناسبة النسخ الأخرى، وله لم يمسح  
محمول أقرب إلى على القدرى من كلمة مجهود. ولكن لم أمتحن  
سوى المشكلة بسنن الأول أن مجهوداً عهد من في الحلة  
غير القدرى عهد. كذا مفعولاً، وأن كذا محمول ومفعول يؤدلان  
إلى معنى واحد. والظاهر أن الكتاب في حد الفصل وصف الأمور  
المتنوعة بأوصاف محمل القدرى لا يمتزج أن يوصف الأمور بآه  
مجهود كذا. وكان القدرى أصبح مصنفها وطرفاء أفعال، وكان  
الكتاب أصبح معاً والصدى لاحقاً، وكان المصنف وكذا مآزراً  
والإنسان دائماً الخ

٧٠٤٤ (الكل الذي لا يؤخذ منه إلا مثل النسخ) قال  
سواء إلا مثل عبد الليل. وأقول لا يكون هذا مبادراً لأن الذي



صبيحة مستودنو مصر

قهرم مصر

الأورث الأرش

مصنع الروحجات

برامج يانزي مصطنع

بالب غزير حش

تيسر

صغير كذا محمد دو القدرى حول أيمن بعض جزائري

بالاشتراك مع محمد كبير من القدرى المحققين والمحققين

وي هي عبد فانيه استكشفت عهد من طبع الأتلاء التي أخرجت في مشروبو مصر

السجل البيطري رقم ٢٢٢٢ بالندوة

تصدر في أول العام الهجري

في حجم أكبر ومادة أوفر

جهة التكرار لغيرية والثقافة الإسلامية



الاشتراك السنوي ٢٠ وللعدد الإثني ١٥

مصدر العدد الخامس ومن مصر قاز

الأحرار ومحمد الانضام الأول - مكتبة لفرانسة الاستبدادة  
الفرات الدب في التراث - الرضة لفرانسة ومباشرة الاستبدادة  
فصيلة الفيلد المستم يتم قيب إزاي - في يمانى ووزيرة القدرى

للكتاب بنزول الأناضول - شارع لوسطن رقم ١٢

## من أخلاقنا !

للأستاذ علي الطنطاوي

\*\*\*\*\*

أخبر رجلاً أن الله عليه بسة لئال ، وقطره على صدق  
الرد وسط اليد ، فأجابه إخوانه حاله ، يشربون منه اديراً ،  
وبأحدون منه بلا وسيلاً ، قوماً حسناً لا يظالمون ربه ، وعبدة  
لا يسألون للقبلة مثله ، وحة لا يرغب منهم مومن بها ،  
ولا يسمون كلمة من أو نه كبرها ، وصحح لئالاً ، (الإخوان)  
— وما كان أكرم — حله ، وأرد لم حساناً فيها لا يصدق  
أحد من حرمه وأمه ، وأقام عليهم حدياً وطامياً ، وانقطع فيه  
لاستبائهم فوجين بالبشاعة والفرحيب ، وإيمانهم مقبين  
وخشيتهم ، ووردتهم واجلين مشبهين بالإمام بالسكرة ، هاكرم  
على (نفسهم) بالهجرة ، سائلهم (الحكرم) بالمودة

وليت هذا الرجل على ذلك حتى أساح حاله كذا ، فاجع اديار  
وآله ، وقد خيراً محتاج إلى (الزوجة السوية) ، ولا يجد  
في كل أولئك (الإخوان) من يجمعها إليه ، لا وقت ، وبن ،  
ولا مقابل حدة ، ولا موصلاً من حبة ، ولا ربحاً حسناً إلى ألبم  
السة ، ألم إلا ربا ، ولا يرضى للرايون أن يقرسوا مقدساً

\*\*\*

واللّٰه الرّجل أخطأ حين عهد إلى هذا (الحكرم) بالمامل)  
فأحد به ، وركب القارب بأوب القرآن الذي يقول : (ولا تحس  
بذلك حظوة إلى مثله ، ولا يسطع كل القسط ، ففقد ملوماً  
محسوراً) ، والذي حصل للبدون إخوان الشهابيين وبسلة التي  
جربا . فب سفت القصة لتعكم عليه ، وإعالمصتها لأنها  
ذكرني بطائفة من أخلاقنا ، هي كالماء في جسم الأمة ،  
لا يجل بالكتاب وسمة الأنعام السكوت بها والزما بها ،  
وم ألباؤها وأسانها ، وعدم دولتها

ذكرني بما تذكره راء كل يوم من المواقف وما يكاد يصرخ به  
كل عربي شيباً وشبلاً ، حين يأنهك الرجل من أصدقائك

أو جيرانك مثلاً ملوماً ، مظهراً لغيره ساحة من أهلك  
أن قومه بالأند يكون أب في حانة إليه في حالك أو يفتقد  
ويذكرك الحكرم والفتوب ، ويزع استعان عليك عن لا حنة حله  
عندك فتعطيه ما يريد ، نفسه في كفة خالها به ، تسحق  
نفسه عليه شامداً ، أو ناسد به كفتاً ، مع أن الله أمر بكفارة  
الذين إلى الأجل القسي أمر لذب واستجاب ، لا أمر بجلاب  
والقراض ، بأحد منك ويذهب غداً كراً منك ، متباً عليك  
ثما تخفك وصديقتك ، ثم لا تراه بعد ذلك ولا يصر له وحياً  
تخفف منه لسأله رد لئال وقد انقضت مدة الدين ، وجمعت  
حاجتك إليه ، عورح منك ، وشاي منك . فخطرق وجه ،  
يقال لك هو غائب عن القار ، فصرود إليه في الصباح مجال  
هوائهم ، فتراجع به ساعة يقال حرج . فخص إلى الوسائل  
وتشجع إليه الأسوءاء . . فبذلك شامخ الأغب مستراً  
خده ، يقول (يا أخي ، أزمجتنا جد الدين ، ما هذا الإفاح  
الغريب ؟ أعان أن آكله . . .) ويسهر وأب ندابه .

ثم إن كان (حلاً طيباً) وضع إليك الدين ، وسكن مرشاً بعد  
قرش ، و (ورقة) بعد (ورقة) ، فترى في استقامه ، وبك ساء  
وجيك ، ونسب به النجس من ذلك ، ثم لا تجمع معه بشي .

وإن لم يكن (صاحب معة) أكل الدين كذا ، وصرخ بك حيا  
لتهلك (ما لك عتدي نبي . . انشك للمساكم) ، وهو  
بهم أنه لا حدي يدك ، ولا يذنه لك عليه . . وجيك أحسب  
منه كتاباً يدبك ، أنصبر على طول الحماكة ومتابها ونأجيل  
وتصويها ، و (رسوماً ومصارح) . . إلى سماع لئال أخون  
من إقامة الدعوى<sup>(١)</sup>

ومثل هؤلاء القومين (الأفائل) مستحبو الكتب ،  
أولئك الذين ركوا في ديني شخصاً خلفت بهما بولتيت الايمان  
أن لا أمير أهدأ كتاباً ، ولم آج مع ذلك منهم ، ولم يرد لي

و لو سألني دنيا بياك أن لأسردا نصبي في عمار دسني من  
عليها إلى اليوم لكان وعادون سعة (عبد) ، وأخضرت عليها بطلت ساء  
وس حبرتها ، وروا متاعني آباء اليحي الثالث ولم تده الحماكة

إلى الآن كتب ( كتب المتنون ) التي سمعت من استماعه  
من مد إحدى عشرة سنة

وهؤلاء الذين يترجمون بواحد شهادت منها العجب ، من  
أن أسفاداً عترياً في ثوبه جدي مرة بتعس إطره جرباً من  
تصير الخازن من حراقة كفى ، ليراجع فيه مسألة ورويه إلى  
جاءلاً ، فحدث ، واعتظرت أربع ... أربع سنوات - والله -  
ثم ذكره في الغضب وقال لا يرضى لخدمة بأسفاد ، لم أراجع  
للساعة بعد .

والذي يذكرهم صاحب الكتاب ويناقشهم بمرور إليه ،  
رود مخلوع ليد ، بمرق الأوصال ، وأسكى منه للتشيع الفلاني  
للحق الذي يرى في الكتاب موطناً يندرج إلى خفي ، يكتب  
لخدمة التي فتح الله بها عليه كل حديث كتابك بالخبر فصدى  
لدى لا يحصى ولا يكشط ، وقد فيها دمي الكريم .

وشر من هؤلاء جهلاً تحليل الذي يظلم ويحصب ، ويرى  
أن من الظلم سرقة الكتاب ، غلباً وركاً وركته في المكتبة  
وخرجت خاتمة بالتهمة أو الشئ أخذ كتاباً قد شته تحت إبطه ،  
أو وضعه في جيبه ثم ذهب به وأنت لا تدري ...

\*\*\*

وربما كان هذا الذي لا يظلم ، وذلك الذي يأكل نفس  
ويشكره ، والذي يصير لكتابه ويحسكه ، ربما كانوا أحد العامة  
من أصحاب العرب وأيوب ، الله الكبر ، ذلك لأن الناس جهلاً  
خليفة فتن ربهما محمد ، فكان التي في صدر الإسلام هو  
الذي حق الغريم والنظام ما ظهر ممدوداً جلي ، ولا يدخل جوبه  
ولا جيبه إلا طويلاً حلالاً ، ويتر من مواطن تشبهات ، ولا يطلب  
للال إلا لإمساك الرمي وحيل القوم - ولجيش جيش القناعة  
والزما ، ولا يأخذ إلا من حقه - ولم يكن الرجل ليهتد الرجل  
بالقوى إلا بل حبه في صفة ، أو حقه في مال ، فصار التي  
القوم من يكبر حقه ، ويظلم لحبه ، ويوسع كفه ، ولا يفرق  
بين سيخته ، ولا بين لسانه من ذكر ، ومن يوم وجليل  
للكث في الساجد . وهذا كله حسن لا اعتراض عليه ، غير  
أن حسته يقابل قبحاً أبشع القبح إننا نغضه صاحب أعبوة

بسطه بها قديماً ، كذلك الذي كان وجهاً على كتفه من  
لا يكون حبة ، أكثر أوم يكسبه وسبحة خفيين من الكبر  
خبرهم كزوس للذة والخوع ، ونظام في الأربعة شاة  
القصوى ، وأكل أموالهم وهو يقرأ كل يوم بصوته الجليل  
( إن الذين يأتون أموال الناس ظلماً إنما يأكلون في بطونهم  
كأراً ) ، وهو مع ذلك لا ينقطع عن الأذكار وحلقها ، ويحضر  
بالسك ، فإمعن في الوضوء .. وشكر أشد الإسكاف على من سهل  
لهم أن يشرب بديله أو يحسن لحبه ، ولأنهم يبركون بسم الله .

فكتب السبع إلى إمام هؤلاء الناس ما من حقيقة التي كذا  
بكلوا اللسان ويحسوه وليا مذكراً ، ولا يتردد بالصلاح الجاني  
الذي لا يملك صاحبه مأكلاً بل يجمع به المال ، ويملأ أن الله  
الذي وسع في نفوس القلوب تهوؤ لمحمد وسع في نفوس  
( هؤلاء ) الشايخ ( لست أهنى لك مع كلام ) شهوة لال ،  
وإنه لا فضل لأحدنا على صاحبه ، وأن الشيخ التي هو الذي  
لا يلزم المال ودناً ، ولا عبرة بحسه البدر عن النساء ، وأنبأه  
سجل القضاة ، وأن لكتب الصالح هو الذي لا تشبه على نفسه  
بلك الشهوة ولا عبرة بعدة لال .

\*\*\*

لقد اعتمدت أخلاقاً حتى صار لكتب منا حتى يخوض  
حسم المحبة ، ويرى الاختلاف بين ما عبوه من الأخلاق  
في المدرسة ، وما تواسع عليه الناس في الحياة ، بقف حاراً  
منحوقاً لا يدري ما يأخذ وما يبيع ؟ فلا هو يرتضى نفسه  
لخصر في أخلاقه حمله وأبائه وعنه نفسه ، ولا هو يرتضى  
المخرج من الفخ والادائه والتعصب العالي والمزاجات الكثيرة  
بذلك جراء تشكك بما علقوه من الأخلاق - حدثني سديني في  
أنه انشعب في شدة إلى الشرطة ، فملوه وليس مصلحة السور  
في بلدة من بلاد الشام ، وكان ذلك ملك فسي وعشرين سنة أو  
أوى من ذلك ، وكان ملوك في ( غير ) في ظاهر البلد ، فراحبه  
رعى من السهلاب فيه حجاج آبهوي ، وكان نظام ذلك الأيام أن  
صبرة لا يجاز على غيره إلا بوثيقة وإذن ، لا أخرى ما سمعها  
لقد سمعت ذاتي حديثه ، ولم يكن محرم ذلك ( فلائق ) موزعهم  
ومعهم من الزور إلا به . ( قال ) غائب المائتي عشية ثم عاد

على كعبه كعبه ، ولست أطلب لعل والحق إن كعبه ،  
 بل في كل فئة من هؤلاء الذين المسلمين ، ولكن في كعبه  
 على نحو ما ذكرت ، فمن أين يرى إصلاح أخلاقنا وأخلاقنا  
 ومن أين يرى لأخلاقنا صلاح ، ولم يبق بعد على (الأخلاق)  
 التي يرى أن يخلص بها ، فقام من يرى أهل الأهل في أخلاق  
 الأخلاق : كرم إلى حد القدير ، وهداية إلى حد القدير ،  
 كساحبة التي استمالت بحديثه هذا القتل ، وخاصة طائفة  
 (الزكوة) في الشام ، (وهي أخيه بالقوة في مصر) وأكثر  
 القدير ، ومن أين يرى إلى كعبه بأخلاق أجناد في القرن الماضي  
 على ما كانت عليه لا راحة علي ولا نفعان بها ، ومن يخالفهم  
 بخلافه القدير القدير أن يختص الأخلاق القديرية برحمة  
 ويشعب هؤلاء الرأي يميل كل إلى الأمانة التي يرى مدبر  
 أو رجل إلى أرباب ، ومن يرى القديس القدير القدير من كل أمة  
 من غير أن يحد أو يحد ، ولا يواد هذه القديس في رأي ،  
 ولا صلاح لأخلاقنا ، إلا يرجع إلى الإسلام الصحيح الذي  
 جاء به سيدنا وسيد العالم محمد صل الله عليه وسلم ، لا الإسلام  
 الذي يسمونه المشركون والمناجرون بكذب ، ولا الذي يسمونه  
 القديس ، فإنا قلنا قسمة كل خير ، ولا يكون ذلك إلا في شر  
 القديس ، وحققوا المسائل ، ودرسوا المشكلات ، وألقوا من  
 المصنفين الأولين رداء القديس ، واستبدوا الأحكام من مودعا  
 ثم ترجموا هذه الكتب القديمة إلى لغة العصر ، وأين من يتكلم  
 بنسبه لغيره ؟

في المطبوعات

وفي هذه مرة وسبعا على مكسي فيها أربعمائة وثمانين ، وفي  
 هؤلاء صحاح آيرون برهون الخليل بالوسول ... وهذه المرة  
 نحن (فلسطين) رجا ، الساج لم الخ ... فلما سمعت ذلك فعدت  
 شري وسمعت به ، أتريد أن وشور بأكلنا وكعبا ، وأمرت به  
 مواب ، وسمعت الماتية (الفتون) أحب بدير الشرطة أوج  
 إليه الأسير وأنا أرى أنه يميل به أعداء الفراء ، فلما به بأسر  
 بإخلاقه ، ويلين القديس بلان لسانه على خلاف النظام ، وأن  
 يمت إليه بالبحر القديس ، (قل مدبل) وذهب السال  
 ولم بعد ، وزككت السال ، ولو أن يلبط لمرحت عن قاتق قل  
 الأخلاق التي يسمي مراديا بين رملان ، ويحرم من القديس ، وتكسب  
 حسب الرؤساء ، فلا يصيبني ربيع ، ولا يصل إلى خير ، وليست  
 هذه القصة مريحة في بابها ، ولا هي مبررة من القديس ، بل هي  
 قسمة كل يوم ، وهي غباء الذي يرداد ويستهزأ والأسد عنه  
 فانظر ، وأن أسانه وأغص القديس مشغولون بالقديس على  
 كرمي القديس ، في الدنيا لم وهي الأخرى ، وأهل القديس  
 نائم بسماع شري الأخلاق ، ويستيقظ قد أعاد هواه ، وهو  
 بلا الدنيا بك ، ومحبها لأن صاحبها أسيرة يد القديس ولم نأه  
 أو أنها قد وعدت بغيره ثم وجدت أجل منه أو أنسى فأنسى  
 رداء ، وأهل القديس بين أكثرهم على عيش القديس لا م به  
 إلا صرجه بغيره من (مائة الأركان) في مطلع كل شهر ، ثم  
 لا يراه ولا يراه أحد إلى القديس الذي يسمه ، أو (حاشية)  
 يقرؤها ويستمعها على من حضر مجلسه ، قرعة نيك لا قراء  
 بحسن ، فلا يرجع ولا ينفق ولا يتأهل قانوناً على خاصة نظوية ،  
 ولا ينظر في مشكلة من مشاكل القديس يرى حكمه ، ومن  
 اشتغل منهم بالمسائل العامة أحد نفسه بالأديان بأسر لا يقدم  
 في الدين ولا في غير ، ولا يهوف عليه إيمان ولا كبر ، والقديس  
 القديسون لهم حقائق الإسلام ، وبعد ما يجمع ويجمع للشاخ ،  
 وتعد أديهم وأصحابهم من نسل القديس (فانظر القديس)  
 والموتى) قد ذهبوا في كل ما هو شرقي وأصحابها به ، وعظموها  
 ما ينادي من كل حاشية وصيت مذهباً اجنابياً ، وكل مفسدة سميت  
 بغيره ، كل كبر القديس والقديس ، وأماهم على ذلك أن  
 أكثر القديسين من الذين لم يقدروا لهم عظم الإسلام والقديس

### محررات الرسالة

تاج محررات الرسالة مجلة الأمان الآنية  
 سنة الأولى في مجلد واحد ، ١٢٩٣  
 و ٢٠٩٣ من كل صدق السنوات ٢ الآنية  
 وإتائه وتزجيته وإتائه وإتائه وإتائه  
 وإتائه وإتائه ، وذلك من أحرارهم وإتائه  
 وإتائه وإتائه وإتائه وإتائه وإتائه  
 وإتائه وإتائه وإتائه وإتائه وإتائه وإتائه



وإن الصحافة بأوسع ما يتجرى فيه عنكبوت السياسة من  
دلالة ، صالحة لأن تكون من الاستعلام والفتح  
ببصرها أن تتناثر جهود الصحف الألمانية جميعاً في دعم  
أسلوب التجديد الطامح في الحياة السياسية ، وبتزج الصحافة  
الألمانية بما تؤيده أو تخفف في تأديته أن تؤثر تأثيراً مديلاً طامحاً  
إلى أيدى مدى في كيان الحكومة الألمانية ، وعناصرها الاجتماعية  
في إدراكها حاجة العمل السياسي الصحيح ، ولقد كان من  
براميس القنبلة وحسن التوفيق أن الخطب الخطباء نكلاً من مهديان  
حياتنا الاجتماعية تلك الأعراس للنسبة والمناصب القوية  
والقنات للثورة ، كما احتضت أيضاً الصحف التي لم يكن جسد  
إلا أن تقوم نقادها والأعراس الحرة من غير أن نلثي إلا  
لا انطوى عليه لخصر الأمل من الزمان لمصلحة والفهم للثورة .

ولقد أصبحت الآن ونحن لا نسمع لأية صيحة أن يجعل  
للمصاحبة خاصة بها ، أو أن نعمل من وجبات النظر ، والآراء من  
شأنه أن يجرى - بديل للثورة في الثورة - وندفعها لتقدم بديل  
واسع الأرجاء ، بيد الذي ، وكان توسع النقاد أن يجرى  
في عازمهم أنهم يحتمون للمصلحة العامة ، إلا أن الزم  
التيرون قد وأوا بنائب بكرهم في ذلك الزم جهة ما يلازم  
أشكال تلك الآراء من الزم والمصلحة ، وما يجب أن تخلص  
إليه من إنسان وسال - لقد أصبحت لهم ومن غمهم حياً ما  
أن السيد الجديد بحاجة إلى رأس جديد ، وأن الحكومة قد  
وطئت لهم من أن تحتض في يداه بقية الدولة ، وعلى الصحف  
أن تدرك مكنهات هذا الشأن فتستعمل كل الرسائل على تأيد  
حط الحكومة

ولقد جدد المرء - ولقد كرش - أن يؤر في نفس مواطنيه  
أن يمس آرائه تروياً جديداً فضلاً عما تقتضيه لها مبارات متنوعة من  
كلام الزم يجردها ، وهي صيرت تلح في أن الثورة لا يسما  
أن نتجسح ما لم يهياً لها أن تلعب بطايع الشعب بأسره ،  
فإن لما على الثورة النازية أن تخلص غناً جديداً ، وإن رسالة  
الصحافة هي أن تلهم الطامح المتحمس ، أو يهده دتر - إن  
الصحافة هي الرسالة إلى هيئة الجمهور لأن برن حبه وأن يتلعب  
على سوء ما برا ، ومخططة الزم الذي يتجود الدولة ، ولقد أدلى بهذا  
الآراء كرش - جيل - الذي لتجس حبه المرء - ولقد كرش -

يداً من أندية طيبة إن أود في مستقبل العمر وقد اعتدله  
المرء من حيلته وولاء الزم يجرده البادل  
إن صبح هذا الصحفي المرء وسبح غيره من الصحفيين  
الذين لا يفلون عنه صحبة ولا إنداماً لما يجعل سلوك هؤلاء  
الصحفيين ، من غير جماعة النازي ، الذين استكاثوا وأوموا  
المشاق على كرش ، منهم وصحباً شهاباً قديراً ألم يصبح يجرده  
أداة لا وزن لها ولا تدبر يهوداني ؟ ألم يمسوا غيره أولئك  
التيابة التي من صمم كيان الحكومة النازية الاستبدادية ؟  
ألم يقتصر أسهم في التحرير على أن يستندوا ما وعر لهم من  
كتابه وما جوا لهم من مواهب في منظم ما يظفوه من الله كعور  
« جيل » أو : ألم الفاراب القوية ، من موسوعات يؤمسون  
بكتابها ويجهزون على إذهاب ؟ ألم يهينوا لهم طامحاً رسمياً من  
نهاب عسكري ليكون ذلك غلغلاً على اسرافهم وآية على  
يهودهم ؟ أكل هؤلاء صحفيين بما محمد كنه الصحافة من مس ،  
أم صغروا وقد جددت قريحهم وسلم وجدهم سماً مستصحب  
وجدة مستعدين ؟

إن الجواب على ذلك مفرج في مسائل أخرى أنه مدى  
وعدياً إذا كانت الصحافة المذبة للمستبد نضر صحافة أصلاً  
ما محمد كنه الصحافة من مس ، وقد كانت الأمم الاستبدادية  
تفسح للصحافيين في مياديب مكانة كذلك الكفاة التي يرميها  
لخاص لها في الأمم الحرة .

إن « الصحافة » الألمانية أداة حكومية صحت بأن تلعب  
الصور النمطية ، وفقاً للأسلوب النازي ولياً فوجية لتتفرق للنازية  
في طبيعة الأمور ، وأولئك الذين يتنون بحرية الصحافة البريطانية  
كتظفر من مظالم الحرة السياسية البريطانية على الحسوم يجب  
أن يتصوروا ما حبة هذه الآداة وعلاقتها بالنظام النازي

لقد جدد المرء - ولقد كرش - وجهة نظر النازي  
في الصحافة بأسلوب واضح يدعو إلى الإعجاب في مؤلف ألباني  
ملوك « واجب الصحافة السياسي » فالأمر - إن جامع ما يستد  
أن نلهمه من واجب الصحافة السياسي هو أن مسر كرش  
مطلقاً وأن نلهم اعترافاً طامحاً لا يحد وسف ولا يهبط شرط  
بما « لرحمة » من شأن في الدولة وما هو لازم عليها من تأيد  
الزم في دواج خطته تأييداً طامحاً من أي قيد أو حصة

مربداً نظراً، ومستصوباً بأنه - فسرّح بأن ما يسمع به من  
وحي من حكماؤه، عليه بذلك الالتزام التام في أن يكون وفقاً  
على خدمة الدولة.

والذي يختص من أمر هذه الخفائي ومن سائر الخفائي  
الأخرى الموصلة هو أن جماع ما يفسر للصحافة من حرية ،  
بل وما يظن المرد منه من حرية ، قد حلت من بعض السياسة  
الألمانية ، ثم تعد الصحافة الألمانية قدره أن يكون متمراً  
من عناصر التهور عن الرأي العام ، إذ عرّضوا عنها  
أن تطبق في ديموس الجمهور ما جرى به قضاء وهم الدولة  
أن يكون مومع التفكير العام ، ولم يحتاج الأمر في بريطانيا  
- وفي البلاد الأخرى التي لا زالت الصحافة فيها نعم من  
حرية ، يتل ما نعم به في إنجلترا - من جهود فنية للاعطة  
بكمال ما استطوت عليه تلك الثورة من صني ، وإلحاح  
أن ما للصحافة للتمسك « البقاء في الحرية والاستمرارية » من  
موم ، لا أكثر مثولاً بما مكف من موم أو لا يجتري على شراء  
منه ما ينسب لها ففسره أو يطلب لها إثبات وإثباته

ولو أن الأمر ظل كذلك قد تصحح مومع ودية ومبث ذلك  
إذا تم شديداً الخفائي للثقة في طبيعة الأبناء أو يهمل القليل  
يصحها ، إلا أن ما صاوب الخفائي هي لما أترها في هيئة طوي  
الاعرفه ومكون أدائهم من مياح أو تشوبه ، قد ميعج باسب  
ما كر فوي ، من شأنه أن يظل القند وان يحول دون عو  
الأراء العامة

وسهده لطريقة امتعت حمية « الاداء الواحد » الإجبرية  
- التي حمت لها للصحف الألمانية منذ عام ١٩٣٣ - إلى  
الشعب بأسره ، وكان ذلك من طريق تشويه المسبب الخفائي  
كما كان ذلك من طريق ما طعنت في ديموس قرائه في أدائهم  
الزعم والواهي

ولقد سطر من مقتضيات التعامل مع ألمانيا - كما هو الحال  
مع الأمم الأخرى المحكومة حكماً استبدادياً - أن أصبح  
رجال السياسة والصحافة في الأمم الحرة ، راجعون في التزوي  
الدولية كما لم يصق لها مثيل ، قد تغير بين الدول مناس  
الصلوات السياسية والفنية ، ولم يعد هناك تكافؤ في سائر  
الأداء العامة بين الأمم المحكومة حكماً استبدادياً والأمم

التي لا زال ترى فيها حركة ، ولم يعد هناك أي شيء يمكن  
ومع أنهم قضاة الشعب من نظام حكمته الاستبدادية  
والأمر على الفئوس من ذلك في الأمم الحرة ، إذ مومع

حفاة المحكومة الاستبدادية وكذلك في الأخرى المنحوية  
بإمارة القنصر - بل وكثيراً ما وصفاً كما أبدتها التعريب  
أنت تتقدم بشكواها إلى للرأي العام في الأمم الحرة ،  
وأن تكون عند الشكوى أحياناً ضد نظام ومصالح هذه  
الأمم الحرة : (لا أن هذه للخدمة العسكرية لا يسمع لها صدى  
في الأمم المحكومة حكماً استبدادياً ، حيث لا تكافؤ في  
المادة ولا سائل بين ما يعطى وما يؤخذ ، ولا رعب للاقتحام  
والقبول القليل للقطاع أو لغيره من المانع ما كانت المحكومة  
وحدها في الأمم الاستبدادية هي صاحبة الركنية العليا والقضاء  
الديم ، وهذا من القصب قد غيره أن يجعل كل شيء من شأنه  
أن يهذه لأن يتأثر على زعم مهول سيالته - والواقع أن  
الديم في إيطاليا والديموم في روسيا البولونية ، بل وحتى  
التمصرية في روسيا القصرية ، كل ذلك يعتبر موطناً للحرية  
إذا ما قورن بالنازقة في ألمانيا ، ثم يمكن المراقبة التي عرّضت قيصر  
الروس على الصحافة ، ولم تكن الرقابة التي يسطها على  
« لبرومراطيه » الباعنة القوية ، أو الإمارة السرية ، فيبلغ من  
التجسس والتداعج ما ينفعه النازقة من إسكاتة الصداك الكبرى ،  
وهذا النظام الاستبدادي الذي يحرص على القصب بأسره ما ينفعه  
الدولة ونصير إليه من النظر والرأي يغير حدّاً جديداً وأصراً  
ثورياً وطبيعاً مثقوفاً وقائماً محكوماً في نظام المديد

ربيع العام ١٩٣٣  
خبر

١٩٣٣

حكى في القصة رقم ٢٥٩ - سيرة

عسكرية سنة ١٩١١ من نظام عهد الجواد

هو حسن علال بشارع الاسكندرية

نحبه شهراً بالشحن ليومه عديداً يش

اعلى من القصة



ومعان إلى الأمطار على ناحية نهر مصرى ، وحيثما نام وحيثما كان  
 يدنو كل شخص من الغرب نساء ، مما كان يكره في سائر بلاد  
 العالم . ومع ذلك كان يقوم على جهتها اثنان من أولاد  
 أكرمها شيخ الأريخ . وقد لاحظت أنهما لم يندولا خارج  
 من مهابا طول اليوم في جرة ماء ، ورحوت الأب أن  
 يسمح له بالإطار سنا ، فأجاب رجلى في الحال بمسكها  
 وحسب . وتحدث الأم بأكثر مسد من مهاب أطفالها ولكنها  
 لا تفتح مثل الأب بأكثر ضغط من الاحترام . وقد رأيت  
 حديثاً كثيرين يسلون أمهاتهم ما يدعرون من أحرم ، وما  
 كتب أبوى من يدعرون شيئاً لأبيه

ويلاحظ أن الأطفال المصريين ، ما عدا أطفال الأثرياء ،  
 يطلون دائماً فيرى القسطنطين في القباب ، مع أنهم في عمل الرعي  
 وموضع الضحك . وقد يشتم الأثرياء من رؤسهم ، ويصرخون  
 في الحكم في المصريين بأسماء غيب فيردون أن يمشوا من  
 سبب آخر لك . ومن اللافت أيضاً أن أكثر الأطفال تديلاً  
 وحداً ، أقدم جسا وأقرب نجا . وليس من الغريب أن  
 ترى العبدات الجذيلات في شوارع القاهرة متخلفات في شديدين ،  
 مطران الجر يطر للملك ، صاحبات في ريشين الكرامة وهن  
 اللطافة وحيث الرقة ، مشيدات بكمل عيونهن ، فخصات  
 الأصابع ، يها برافتهن لمن قد يكون الوحيد ، وهو مطبخ لرمه  
 ملوث القباب . وهن الأثرياء التي أثارت من عند غشوى إلى  
 هذا البلد ماظر من هذا القليل : وقد غلب نظري برابها  
 وتلقب ، ما حزن أن الأم الحانية على أطفالها يحمل عندهم  
 فتركم بلاخافة ، وتلبسهم أحمر اللابس حمداً ، وعلى الأخص  
 عندما رافقوها في الخارج حرفاً من شعر العجى . وعسى من  
 الحسد بعض حاسة على الأطفال لأبهم يدعرون سمة مثله  
 ويشتمها الشيخ . ووجه السبب منه حجب الأطفال في  
 الحرم طويلاً : حتى أن البعض يذعن الكور من أطفال  
 ملايين الإثبات لأن قلبه أكل مرمياً للصد . وأطفال الفقراء  
 يمازلون مهابهم بعد أكثر بدلاً . جميع مبدلاً عن قد ملاصقهم  
 وحاربوا لو علم حريمهم يدعون إلى أقصى حد . تنشئ عيونهم  
 الأثرياء والحب دون أن يكرتوا ذلك . ويحجب المصريون أن

## ١٠ - المصريون المحدثون

### شماثلهم وعاداتهم

في النصف الأول من القرن التاسع عشر

تأليف الدكتور محمد عبد الوكيل

الاستاذ عدلى جاهر نور

### باب الفصل الثاني

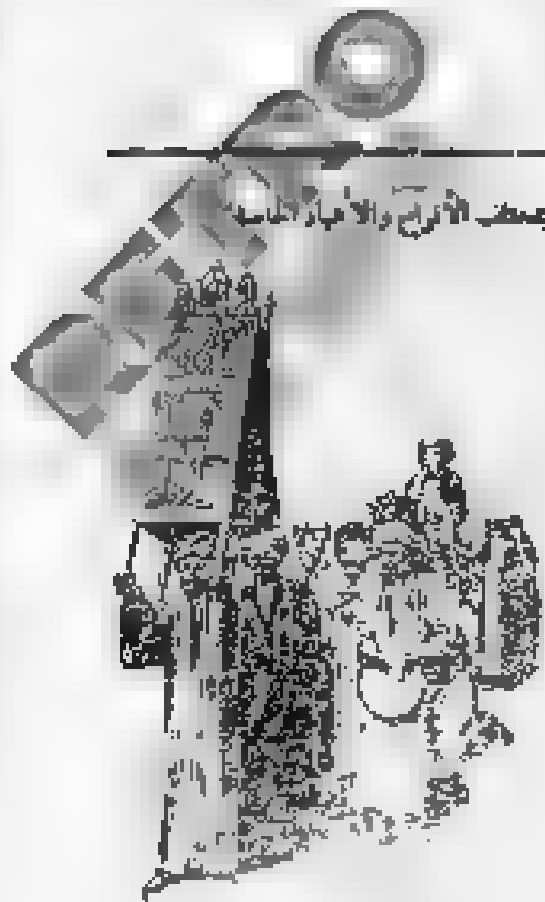
بلاخطة ومصر أن القليل من المال يمكن لإثباته كثرية (١)  
 وأسر كبر . ومهما يكن تعديل الأطفال وطولهم هم مطما ،  
 هؤلاء ، يكتنون ويظهرون لأبهم احتراماً عبقاً خفياً بالروح  
 ويظهر السعور الطول من أحسن الخطايا . وهم يسمونه بحسبته  
 مع الكبار التي الأخرى ، وهي الشرائكة . وعلى القسطنطين وندب  
 المذهب ، وأكل أموال البناى والزنا الفاحش والفضيل من  
 جهاد البصر . وقد ترى في مصر أبوق الغرب من لا يطرح  
 واليه . ويطلب الطفل ، في القبلات الوسطى والسوا ، بتقبل  
 به أبه ، ثم يقب أمه فحرام وحشوع حتى يمدد إليه أحماً  
 أو يسمح له الانصراف . ويمكن القنده جرت أن يقبل الأب  
 أبه وبلاخطة . ولا يجر احترام الطفل لأمه حته لأبيه ، وكذلك  
 احترام أفراد البناى الآخرين يختص منهم ومراهم ومكرهم  
 ومن هنا نشأ في الطفل السهولة والباله في صروفه خارج  
 بطرح . كما تنشأ به الطاعة والولاء البناى كثيراً ما يمدان ، من  
 غير من ، حجة الحكم الاميداهى في الشرق (٢) . ويبدو أن  
 يحنس الأبناء أو يأكلوا أو يدخلوا في حضرة الأب إلا أنه  
 مع لم يذك . وكثيراً ما يقومون أيضاً على خدمته وخدمة  
 صهره عند ناول الطعام في المناسبات الأخرى . وبطل الأباء  
 كذلك حتى بعد أن يصبحوا رجالاً . وقد ذهب مرة في شهر

(١) وقد ذكر الدكتور العبدى أن هذا المصري كما يكون

أولادهم في جرحه على شفا

(٢) إن نظام دولة الحكومة المصرية ليس إلا السط نظام القبل الأوى  
 (٣) The Spirit of the East vol. II p. 249 ، روح الشرق

تأليف الدكتور طرب البره الثاني ص ٢٤٩



(شكل ٢٠)

في الفصل الثالث من معظم الأنوار والأخبار الخاصة

والماء يدل

الأمران كثيرا

من رغبها أو

أخبارها وروية

الفصل روية

محبته في

بطلبه من

اليادى القوية

في هذه العصور

بأنها كانت لهم

القدر في عهد

في هذه العصور

ويقال في الفصل في من مكررة بتدريس الإمكان التمدد في وصف  
الإسلام . و أكثر أطفال طليقات العليا والوسطى ، ومن  
أطفال طليقات الدنيا يدعون في الكتب القديمة وتلاوا القرآن  
أو ترتله (١) ولم يسمون بعد ذلك بأهل مراد الطليقات القديمة  
والكتب كثيرة العدد لا في العاصمة حسب ، بل في كل  
مدينة كبيرة ، كما يوجد في كل قرية كبيرة مبنية واحدة  
من الأكل - وبعض بكل مسجد وسبيل وحوض في  
العاصمة ككثرت يدعى في الأطفال بأهل الأجر ، بل فيقال  
« الشيخ » أو « الشيخ » (٢) كل عيسى من آب الطالب صنف  
عرش أو أي شيء آخر . ويقال في مدارس المدارس للطلبة  
الجاد أو يسمونها من مبادئ العاصمة الثانية (سور) طربوشا وتطبة

(١) وهناك عدة ذكرها جبرو Strabo ( ص ٨٢١ ) وأخبارها  
جاءت جبرو في عهد ٤ ولا زالت قائمة في أنحاء مصر برامب القصور  
والربط جبر (الاسكندرية) وفي بعض الأماكن الساحلية . وفي سود  
أخبار جبرو في الحب والحب كانت أقل شيوعا . وقد لاحظ ولاند Robert  
التي وصف هذه الحالة ومثلها في كتابه ( في لبنان الأسطوري ) ص ٢٤  
نصف ١٧١٧ ١٧١٧ De Religione Mohammedana p 2٩ ed 17١٧

وأن جبرو في عهد ذكرها أيت

(٢) أنظر فصل الموسيقى

(٣) هناك عدة عرفت في كتابه « حيد » في صفاق في مصر في  
الذين جبرو الذين والله . أما القصر الذي يبنى في بلادهم فكان في مصر في  
مصر في القصر ، ليس في بلاد في

من الذين أو من لها عدد ما يميل منها المصنف الذي يجذب  
الجلب ، مصر بها . ويذكر كمون أن هذه المصنف قد يخرج من كذا  
من الذين أو أصناف عدد ما تصاب بهذا السبلان ، فافهم من أن  
الفصل في هذا المصنف الأتم

ويقال في من العاصمة أو العاصمة ، وأخبارها بعد  
ذلك (١) ويقل الخلق يحصل فيهم من وغيرهم من المصنفين ، إذا  
وغيرهم من ، في الوقت في موكب يمر في المصنفين ، وإذا  
الخلق وكثيرا ما يحصل في ردة الخلق مع ردة عيسى في الوقت  
عنه فليقل من عاصمة السبلان وفي الحالة الأخيرة يقدم موكب  
الرد والحفظ . والمصنف به بعض أخبارا خاصة من المصنفين  
الأخر ، وقد يرد في الأحداث أخرى تهم أني ، فيليس الوقت  
والعاصمة والقصر والسفاح وغيرها من حل النساء ، يحصل  
الخلق في عاصمة إلبا ويحصل من شخصه . ويذكر عدد اللباس  
خاصة من بعض القدرات للوسرات ، ويكون من آخر اللباس  
وأخبارها كما تكون كانية السمة للأنام الورد . ويذكر كذا  
حاصل جبر في ذكره المصنف . ويذكر الوقت في هذا المصنف  
متدبرا مطروحا مطروحا يصنف فيهم في علمه به يحصل بعض  
وجهه انحاء شر الخلق . ويذكر المصنف في من المصنفين التي  
مستورم بصيغة فنانة وثلاثة من المصنفين أو أكثر ، والآلام  
لا تصدى للرسم والخطوط ، كما في ( شكل ٣٦ ) في المصنفين  
التي يقدم الموكب هو من المصنفين - كما ذكر - ويحصل  
( في المصنف ) وهو صندوق حشفي صلب أسطواني هو قوائم أربع  
مربعة ، برؤوسه مطع من الزاوية من النحاس ليأخذ الخشب ،  
ويصل ظهره بظهر . وهذا المصنف هو صلب المصنفين . ويذكر  
المصنف بالطريقة الموصلة في الرسم ثم يمد الزمر والمصنفين ( وقد  
يقدّم بعضهم المصنف ) . ثم الوقت يمد جوارده حشفي ، وأخبار  
بعض خلفه الكثير من القصرات والمصنفين . وكثيرا ما يحصل  
تعلقان الذين ما وقد يحصل فيهم واحد . أما موكب القصر  
الذي كثيرا ما يتضمن موكب خفان كما سبق فليقل في  
في حيد . ويذكر أخبارا وصفا بعض المصنفين الأخرى المصنفين  
بأخبار والأخبار واحدة منها أقل شيوعا وأكثر وجع .

(١) عند المصنفين ليس في القصر من القصر ، في الزاوية المصنف

وأعجب من الكتاب غير القوم والخلق من قبلهم  
من تسمى سورة القرآن وبعض الأكتيد والاحتية، من قبلهم  
الكتاب، ولا القرآن والناسيب الخاصة وقد حثروا أحدا  
عن رجل لا يحسن القراءة والكتابة يخرج من قبله وطبعة معبرين  
تد كان يحسن القرآن كذا وذلك سهل عليه الإساءة إلى الألفاظ  
وهم يسمون القوم أما عليهم الكتابية فقد كان يصنعهم بها  
(القرآن) يدعى صنف القدر ويدعى هذا للنسب بآدم ٥٥٥  
مراة أخرى، يراها خطأ جامعان ابن آدم بعد الحج غطاه  
الذي القدر، وربما لم يره حرف واحد فاستوفى من الرؤى من  
مكوه نرا واستكتب من حروفه أجزارا منه كتاب  
٥ على أموي ٢ ٥ حجاب ٥ سم ٥ رسالة ٥ على أموي  
٥ بان ٥ حجاب ٥ سم ٥ رحمت السكينة إلى مرثا وأقامه  
وحسبها مناجاة ومأتما ولم يزل يلبس لثمن حتى عاد ولدها  
مسألة ماذا يس هذا الخطاب الذي يخبرها عنه ؟ فلما شرح ما  
قال في الخطاب ذهبت إلى القوم وطلبت منه أن يوضح لي ذلك قال  
لما أن نصوب وعرف باب ما دام الخطاب يقرر أن أبيه يخبر أنه  
في طريق القصة ؟ فأجاب غير مستطرب : إن الله عنده ما ليس  
من أن لي أن أعرف أن ذلك صمود حقا ؟ وكان حقا  
لك أن يظنه منك حتى لا تخدري حوده ، وقد عجب  
انتظارك : فصاح بي غاليين طويلا حكوه خطا  
بن ٥ حجاب ٥ حديد رجل قلب ليمن حكيم وعكدا بين  
حفية وخمها ارتفعت شهور الرجل لفتة خطا (١) وبعض  
الآية يجلون لأولادهم شيئا يسعون في الدار والدار أن  
بم الأب ابنه الرزق والصلوة وبعد ذلك من الواجب عليه  
والأخلاق على قدر مكانه وقد أمر الرسول (صلى الله عليه وسلم) أن يمتد  
الصلوة من يبلغ الشباب ويحرب من ينجح منهم عند الشجرة ،  
كما أمر أن ينام الأولاد كل واحد في حده المنوع ومع ذلك  
يشتر أن يخدم المصرون بواجب الصلاة على الفروع

( يلزم )

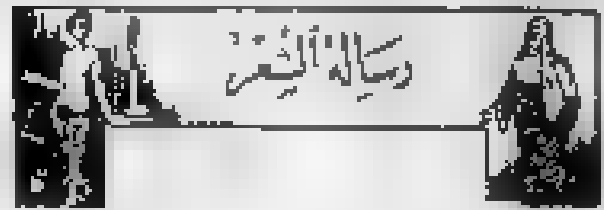
عنه على ظاهره

من القوم الأيسر الصلاة وطعة من السكان وحدها كذلك  
يقتول كل واحد طائفة من السكان وطعة من مسيح القطن  
طويلا أربعة أذرع بيرة أو حصة ، وقد يحدون نصف ثوب  
من السكان سدر ١ أو ١٢ ذراعا بديا وحدها ، وأحيانا يملكون  
غرضا أو نصف برش ، ويهدى النخع غرضا من أموال موتوفه  
على الفرحه وتقدم في شهر رمضان ولا يحضر الأولاد  
إلا ساجد القوم ثم ينصرفون إلى منازلهم ويكتب القوم  
طعة على ألواح من الخشب للمسوح الأيسر ، فجمع مد كل  
قوم ويكتب عليه القوم الجديد وتعلم الكتابية أيضا على  
الروح فيه ، والمادة أن يحسن القوم وتلاميذه من الأرض  
وكل فهد يده لوجه أو نسخة من القرآن ، أو جزء من أجزاء  
الكتاب ، ومع على كرم من الخريد ، وبني الأولاد جميعهم  
من القراة أو بشده بصوت واحد عال ، هازن وقومهم  
وأجسامهم مرأ لا ينطق أنبا وحفا ، وكذلك أعاد مر  
القرآن يقرن تلك المادة غنا أما تساعد على التذكر ، ويتصور  
القاري أي نية يهدى بها (٢)

وأول ما يقرأ الأولاد حروف الصمد ، الشكل ، ثم يملكون  
الهيئة القوية ليشكل حرف من حروف المعاني (٣) وقد جرت  
العادة من رسوم تقليد إلى تلك الرحمة التائه في تعليمه  
أن يرقن القوم ألواح طير الأسود والأبيض والصبغ  
الأخضر ، ثم يكتب حروف المعاني بترتيبها القوي ورحمها  
إلى والله الجديد ، فيهدى هذا إلى وطها مرش أو قرطبان  
وعكدا ، يكرر ذلك في مراحل التعليم للاجتهاد ، وفي كل صمد  
يكتب القوم التالي على ألواح وعند ما يحسب الولد عليه  
المادة لحروف المعاني يقرن على مراده الكتابات السبعة ، مثل  
أبناء الرجل ، ثم صمدت له الصبح والمصير ، وبعد ذلك يحد  
الناحية مكررها حتى يسيها غاما ، ثم يشرح في حقه الصور  
الأخرى ويقرر أن يعلم الأولاد الكتابية إلا عند ما يخصصون  
بعض الوثائق التي يطلب معرفتها وفي هذه الحالة يملكون  
الكتابية والحساب كذلك على يد ٥ بان ٥ ، وهو الشخص  
المنوط به وزن الصانع في السوق على القبان أما الذي يملكون  
أنفسهم في النظام الذي أر في أي مهنة عليه فيجمع عليهم نصيبا  
مقتضى في الجمع الأخرى

(١) والله بالمدى من حروف المعاني من حروف المعاني على طر القوم  
(٢) عند ما يفسد حروف المعاني ، فلذلك على الأبناء واجب على ترتيب  
حروف المعاني القوم

(٣) وقد وجدت من ذلك نسخة دد لغة صمدية الخلد على عادي  
كتاب ألف ليلة وليلة ، عليه المعاني ، وهي حكاية من الحكايات للغة  
بالفصل الثامن عشر من الترجمة التي ترجمها فلكه الكتاب ، ولقد إذا كذا  
كأن القصة التي يلقى فيها حكاية ، وإن أن يكون الرجل القوم إليه عند  
الليلة السابقة ، والحكاية لا تكون كذا تكون حكاية ، فليس في حكايات  
مادة تسمى القصة في حكاية ، وإن أعرف أن وحدها أمر ولقي



بسم الله الرحمن الرحيم

من ٧ ز ٨ إلى ٩ هـ ١٠

لا رکتور! پر ہم نہ جی

## أحلام الموتى

للإسناد على شوقي

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

طاب لك يومك يا حبيب  
 وما في الجزع حبيب عتيق  
 يا كقيب أنت في الزمان  
 وأنت خلدك وأنت المولود  
 فادي كعب عبد الله  
 وحرى على كرك السرور  
 يا حبيب  
 يا حبيب

## الوردة الدائرية

١٤٤٥ هـ

[illegible]

فقال الأستاذ لا قد جاءت عبد الحكيم في القوم سلاحي  
لسواد في قارب الحكيم في حين وقد في رجل الله سلاحي  
عليه ودم سفا

ثم ساق حكاية سواد كما رواها صاحب الحكيم في سواد  
أبيات في منها

صعرت من ديلي الإزار وأرض  
في الدواب الوجناء في القوم سلاحي

وبعد ذلك قال : ومن ثم يرى الأستاذ فكبير أن الحكيم  
صحيحاً كما يستدلها بالحكاية على صحتها

فكان الأستاذ أرضي استبدال « غير » طرفاً أحدها فاعترض  
صاحبه الشاعر التي تعطين في سوادها في استبدال الحكيم  
لهذا القصد وكأنه يحرم أنها منصوبة على الظرفية « بأرض قلب »  
وسكن الزمان أنها سمع بكهنة فاذن لا غير (١) ، بين الشاعر  
في مقام بعيد محاسن طائفة وما فيها من مراء بالقدوس على قدره  
في أدبه ممتدة غير يصعبها بالعلماء والقوة ، وبأنها طرفة على شئ  
الحسب ، نص في ويحرم طبعها

ويذكر في أن غرضه وحدها من الوجه المراجعي أن لم يجد  
لنفسه نظيره في « غير » أثر في مرأت من كتب القصة  
فراجعت ويحتمل ، وإن كانت الحكيم التي بين أيدينا لا يحوي  
كل شيء ، بل قد قلنا كثير جداً ، كما صرح بذلك جميعاً

ثم يرى الأستاذ في غلبه بعض في هذا الموضوع فقال  
( ولو اننا أردنا نخرج الحكيم على وجه صحيح بوجه  
أكثر من وجه ، خلافاً لما يلوحه الأستاذ وأثر به الوجود  
عندي أن يكون (غير) مصدراً مراداً به اسم الفاعل ، فتكون  
« لا محالة » ويكون التقدير : « مبدوء فمرادها حارة حال  
المند » و « أراجعت إلى هنا حارة الأطفال » (٢)

أقول : يمكن في هذه على حد ، أن أدكر الأستاذ أنه من  
القدر أن المصدر قد يقع حالاً « إن كان مكرراً » فالتعكير  
مراداً لازم « نحو ( ثم لو نحن بآيدك متعباً ) » (و) ينظرون  
أموهم مراداً ( و ) جاء مفعلاً ( و ) خلا مفعلاً ( و ) حصر مفعلاً

( أرى ) صرح به ولقد عطف الله الله من الرزق  
والتحسين التبرئة وجه السبب المراد على حد ، وسلكوا وقال  
أبي : خير أصداء الرجل غري ، عليها ، والحكمة لوحده والجمع والقرائن  
(١) أي ٢ كما يرى الأستاذ من أن يمكن كونها صفة فاعلة ( ما هو  
وجه امر لا جواب ) كما في حاشية حاشية

(٢) ترتيبه التالي في العدد ١٢١ من الرسالة



إلى الأستاذ في سواد

كتب أثرت في سواد من الأحدث إلى أبي محمد حكيماً  
مضروباً إلى أحد المفكرين من الأجانب في محاضرة ألقاها الدكتور  
أبراهيم باشا في سواد في « لغة » بعد سواد  
بصورة تفيد بأنه من مفكراتك ، وكانت الأمانة العلمية وحب  
أن يدكر نفس التي غلبت فيه ، وحقاً فواحد « الدراسة الحسية »  
والتيوم تذكر أن جريد « لغة » التي صدر في سواد  
الأردن نشر هذا عنوان « هذا العمل » بتاريخ ١٩ أغسطس  
سنة ١٩٤٦ ، وفي التاريخ هذه نشر في الصحافة التي صدر  
في مصر هذا عنوان « لغة » وذلك في عدد ١٩

وعدد الزيادة بين القائلين بين أن الأصل واحد ، فضلاً عن أن  
من كتاب « اللغة » للحكيم « لغة » الأصل في كتاب كرايم  
وسكن بين القائلين طرفاً بسيطاً جداً ، فالأستاذ صحيح  
يريد الحكيم صاحب جريدة الرقاء نص على أن اللذان مترجم من  
الإجليزية بقر صحيح « لال فطرب » أما الأستاذ أحمد أمين  
صاحب مجلة القادح فقد نص على أن اللذان من إنشاء أحمد أمين  
صحيح أنه أن حصل ففطن في وجه « اللغة » في هذه القضية ؟  
وعلى ذلك أن يذكر أن الحيا في سواد وبنفسه ما جراًون ؟  
يجب أن يحرم حقيرة الأستاذ أن « الدراسة الحسية »  
لا تمنح أصحابها حق اتهام الأستاذ والأردن ، بل أن أجاب بأنه  
« وجه ينصرف » فإذا أقول بأن نفس على الأصل واجب  
ولو كانت الترجمة بصرف

والتحسين من أخصر لن شك ، من صلا ، محسن ، والصدور  
بنوب من الصدور في بعض الأحيان  
هر كرا

اطلعت على ما كتبه الأستاذ لتفصيل محمد محمود ومضوان  
في العدد ١٣٢ من ( الرسالة ) في قد جاء حيث إليه من أن استبدال  
الحكيم لأن الحكيم « غير » مصدراً « غير فاعل صحيح » (١)

(١) غير من هذا في العدد ١٢١ من الرسالة

و (أصل ركعاً) و (كثته مضاعفة) إلى حد ذلك (١)  
 وقد رأيت أن (غير) في الآخرة ثلاثة التي أبنت بها  
 التوسيع في مقال السابق مبررة بالإضافة وكذا، الخلق في  
 جميع ما ورد من ذلك كل يوم في الصحف والمجلات، لأن  
 استنباطها لا يكون إلا هكذا في أساليبها

خلا يمكن إذاً أن نرب (مرب) خلاً فليطرح خروج الأستاذ  
 أما المصدر المرب فمجهول خلاً فليطرح منه غير  
 جداً وهو لا يبدو وأن يكون هم حسن، كلهم يذهب  
 لنقول يدبر (٢)، أو مرفاً يال، نحو أروى الميراث (٣)

يقول الأستاذ، (والمصدر يلح في موضع اسم الفاعل  
 الخ كذا)، فليطرح هذا المصدر

### المصدر المذكور في باب المرفس

في الأستاذ المذكور ذكر في دجوة الإضافة لفظية هو  
 إلى المرفس ونظير من هو إلى بيت مدونه أدب العربية الأستاذ  
 محمد إسماعيل القشاشي

وكانت أول عبارة «هل هذا» ترد بها الأستاذ  
 أن الأمم العربية ملئت شوطاً جيداً في اللغة منذ نصف القرن  
 الماضي، ونحن لا ننسى من الفريقين ما أتته وما أتته من اللغة  
 عبر من عابثها وغالبها، ولم يبق الأستاذ أن يذكر للرأ  
 الشرقية وعروجها سائرة في العصر الحديث بعد أن كانت مكتبة  
 متلاسل بصورها خالصة، وأما تلك فسطحها الفلتر من اللغة  
 وشبهت بأختها الغربية بتفانها الرجل في مختلف بيادق اللغة

وفي المدايرة الخالية تكلم الأستاذ في موضوع «القصصيون  
 والقصص» فصر حديثه على سرد أسماء المؤرخين القاصين  
 وموظفيهم وفريقهم، وعلى الأستاذ وعرة المؤرخين في  
 القلم مكتوبها كانت حصة العرب، وفي النهاية يقتل لزيد  
 المدينة أكثر من سائر البلدان

وفي المدايرة الثالثة حكى عن «الرائد فارس» وحسن  
 كلامه في مخطوط يسمى «الرائد العرب» مكتشف من قهقهة  
 الخارجية ثم حم كلامه القوي، إلى أن غطوط العرب

(١) على أن ذلك ليس ينسب إلى الأصح قال السجستاني في القاموس  
 وأصح البصريون والسكريون على أنه لا يفسد من ذلك إلا ما استعمله  
 العرب، ولا يفسد منه شيء فلا يزال ياء ياء ياء. وعنه غيره  
 قال يجوز ليس به  
 (٢) ياء هم جنس قبيح، وهو الفرق، من على الحسنة كقوله  
 (٣) أروى أروى الأهل وما كذا الزميلة على الورود

حيث غوى الغطوط الموجودة في القاموس في دمشق وقد ذكر  
 أن في مكتبته الثلاثة الإراكي لا يفسد الله، فليطرح  
 غيره، وفي كذا الأستاذ أن كتباً من أعيان إيران يفسد  
 ألا نجد مكتباتهم من كتب العرب فليطرح ذلك بل في جميع  
 قائلهم - على السراوة والليل

وكان موضوع محاضرة الأخيرة: «بهاء ما ترك لنا  
 الأجداد» فليطرح كلامه بالأسف الشديد على أن قلنت لفظيته  
 العربية كبر من الغطوط التي لم تفسد كلامه على القصة  
 من «أبي سالم بن حيوان النسي» وقد ذكر أنه لا يفسد من ابن ماجة  
 في أمية أسيده الحديث، ثم أذن أسفه بأن أحداً من القاصين  
 العرب لم يذكره في تأليفه، ولولا ما قوت الطوى سكان نسي  
 كما في كثير من القصة، ثم رجح الأستاذ أن نسبة بعض  
 إلى «إبراهيم بن مصر» وقال إن حياة هذا العالم الخليل قد انتهى  
 بأن فقه خليفة السلف فليطرح جريدة الاعتقال بالمرور الرسمية  
 من القاموس الجديد

### في المصنف

بعد الردي هذا ونحن نلاحظ وهو ولا نغو حواشاً نراة  
 كتب أحدث من يوم من الأسبوع الماضي عن «حركة  
 الإصلاح الاجتماعي» محتجاً بعدم الدراسة الخاصة بدراسة اللجنة  
 الاجتماعية، بل على الطوى وأما أمر من وجوه الحركة أن أساط  
 أس كتاباً في مراكز القضاة، وابن م في صف الجنود، وأن هم  
 في مجال الخدمة والإرشاد، وعلى وصولاً خطة وبرنامج للإصلاح  
 مشكلات الاجتماعية الكبرى ثم تهيئوا لخصوص غرار الحركة  
 حامين من الحياة، أو أنهم «روا حياة الأمة وحياة الكون،  
 وقدموا المهنة للطفة لقاء هذه الحركة على عتق أمة الأمان  
 الاجتماعية القارة عليها بغير رفق أو هوادة»

ثم انتهت نظرة على ما طوى التاريخ من أحداث اجتماعية عبرت  
 أوصاف الحياة، ومصر بآقلام الكتاب ولما السبي لحياتنا  
 إلى البقاء وبث لفتكر، وحسن القلم ومناصرة التجديد والإصلاح في  
 صدام مع قوى الرجعية، وأحسب صورة القلم سبيل صورة القلم،  
 ودأب مهنة التمهيد لمركة الإصلاح بسلطع بها من أمة الكتاب  
 يشقون طريق التجود وبرموز المشاط القدية، ودأبت صرح  
 الإصلاح وقد صغر على دماغه الرخصة بمطبع سماح من أخطاهم  
 ثم شهدت ما حقه الأهم للإصلاح من قوى ليصيرت بلوة  
 الأخطام بسور في الكتاب القديري باليدان، وليس يريد بها قتالهم

« مري رجب » : هو من تكلم عن هذا الروح  
وربى قلب في القيان المظلم والخيال الساطع والشمس القديس  
وسمى الأدم أن يسفر عن الكتاب الجديد في ذلك  
صدايح به الأذان وصطربه الأذهان بأبناء الخلق صرود



## « روح شاردة »

تكتب ابوسنار الشاعر على عمود له  
بطل الأديب محمد فهمي كمال

—

هذه « الأرواح الشاردة » في ميه للروح والصدى والحب ،  
يحتس بها الشاعر على عمود له في كتابه الجديد احتفل الشاعر  
الغائم الذي صطرب حياته في حضم هذا الكون العظيم ، حيث  
تورى في العالم وغلاشى الآفاق ونهب الشيطان ولقد رسم نفسه  
في عالم الأديب بالتيه والشرود ، فهو « ملاح دله » يوم أرى  
« أرواح شاردة » ، يجهله ويغفله في شروده وهيامه ، حتى  
لكنه أهدأ أولئك الشرود البرعبيون الذي كتب عنهم

بصورة مثله روح الشعر على مسرح الوجود بل نحن في محضهم  
أعرج ما يكون إلى أمثال هذه الكتب المختلفة بالقدوى الخليل والعز  
الجميع ، أكد من حاجتنا إلى كتب القدر والمعرفة والحكمة  
والفهم التي نودعنا منها لا لنفسنا في الكتب التي نقرأ فيها  
للوقت أو نأثر بها ، وفي غيرها مما لم ينقل عنه أو يثار به ،  
ولكننا نجد هذا المزاج الجديد من من الشاعر الناظر على عمود له  
الذي مثله وأنت في « أصالة الفرقة ومناهاة لفرقة  
هذا القوم والخارج من عالم الخيال ومفاته في مصر والندى  
وورق وروما وفرنسا وأنسجوك » حيث بأن يلتقي بحياة من  
الشرود في عالم أمثال « برلين وروما وودلبر ودي ودي من  
وموسى وجورج سان وشو وودك » ، نحن نأولهم بالدراسة ،  
أو غيرهم لم ولأنهم عرشنا سرنا  
فأما أول فبرلين فليكن جميع ، ألم نريد للوقت بسيرة هذا الشاعر

مؤلفاتهم وبحوثهم من سميرت وحواطر ، وكيف القليل إلى  
استغلال هذه القواصم في وجهه مري الخير لشكاه مؤلف الشعر ؟  
ينهل إلى أن أودنا ينضمون بأمانة متقطعة التنظير ، هما هم  
لأن ينشئ لأنفسهم ، وأن يذكروا حين يذكرون ، ويكتبون  
حين تتحرك أعلامهم ، لغة الروح وروحها ، الخيال ، « دون تنظر  
لثقتهم دون الوطن من القربى فهم منهم أن يكونوا  
في مراكز القهدة ، وأن يتولوا مهمة الإرشاد  
أن إنتاج أدبنا عما نرى به الحرب ، وما يطلبه نظم الحياة  
الاجتماعية من الحرب ؟ ألم يرو كيف بهن الكتب في البلاد  
القرية يدعون الشا كل الاعمال إلى أوجها الحرب ، والتي  
تكتسب منها الحرب عندما تنمو لفرقة ، فاستخلصوا الصورة ،  
ووصفوا الملة ، ورسوا الطريق للاستقلال ؟

يجب أن جبر وجه الحياة المصرة في طرائق التفكير وأحاس  
التمائة وسائر الإصلاح وروح التنزيح ، البهجة تلك المرة  
التيه التي توشك أن تتداعى منها جوانب المصادرة القائمة ،  
وأن يكون الكتاب قوة الحركة الإصلاحية التي نطعمنا كتبها  
فكتابهم من في الطلبة ، لو عرضوا أنفسهم لذكروا أول  
تجرباتهم

محمد الصغوري

وكتب ونهى واجهة الإصلاح الأخضر

التيه على القول والكتاب ، وطمع بها القوم إلى التل القل  
وهذا أثبت خطرا على مصر ، فإذا بحركة الإصلاح قائمة ،  
وهذا الروح المتوجه بمحاولة بورها القادة والخطوة وخنود ومرة  
الزمان ، مع قساح المبدع وقداحة الخطوب وعظم المشكلات  
وفرة الزلل وعبورة الطريق ، مكتشفة حوامل الاحمال التي نطرت  
إلى الحياة بظلمات واسعة وشعرت أننا نسير في الظلام ، وقد  
حبب الأمل ، وأضحت مصايح الحياة ، وصحت في نفس والضم  
بحرنا « أين كتابات من عد اتصال ؟ هل آترو الحياة في روحهم  
الحاجة ، يترعون عنها من حل ، يحمسون حياتهم ويقتسمون أعباء ،  
ثم يقتسمون حل ، أهدلهم ، ثم يحدون إلى متهم من نفس وروحة  
الجمال ، يندون به روحهم ، ويقتسمون منها بعض أعلامهم ؟  
ألم يخلص هؤلاء الكتاب قرة من سقى حياتهم القاحلة في  
مري الرب ، فتور غوسهم لشاهد الحياة ، وما يطلبه نظم الحياة  
يترعون ما صرنا حامية في حيل هؤلاء المفسد الذين من المليون  
عنهم قعد يسر من ملومات الحياة الإنسانية المكرمة ؟ ألم  
يستقروا ما يحيط بهم من مآسي الحياة المصرة ؟ هل عكروا في  
وسير الإصلاح ونسب الكتاب في الصورة إليه واتصال في حيله ؟  
لقد حيا الله عمال حسب روح اجناني سام بهم هبة ما تخرجه

والذي كان أوسع حوث مدح به الشعر العربي في القرن الذي أحب  
ميجو ولاخرين وموسيه وجريه وسببهم ومالاهم وليكومت  
دي ميل وأبول كرائس وجيرم من الأعلام والمهاجرين بالانحد  
ولقد تعاون المؤلف في حجه عند أصول الفن سطوفاً  
بالصاغر التي استعملت فيها شاعريه بيرلين أزيها الباهية ،  
واستعملت أشتاب السخرة ثم حاول تعصبة بيرلين بالاسفار  
والفصليل ، عند الخصبة التي ظل ، دون كرائس في صاحبها ،  
« إنه سفر مليء بالفترة أو حيوة من ذلك ، وخلق حرائق »  
جيريون تانا ، لعمد إنسان ، وسعة حيوة ، صفة وحسن مدح  
وسعة له ، « هائل » كقوة طهيبة غير خاصة بشرية ما ... »  
ولقد ومن المؤلف في تفصيل ذلك كله وكان دائماً ومتوسلاً  
في ترجمته للمهنة بيرلين في نظريه ، بل إن أمانة النقل ملح  
في هذه الترجمة بلاناً خطها مع الاحتفاظ بأروح الفنان الترج  
التي يحس به شعر بيرلين

وفي مشرقت الكتب والموسى التي وصلت من بيرلين  
محمد للمؤلف قد أتم إلى كثير من الآراء ، وقرب هذه الخصبة  
الخصبة إليها ، ولز أمانه إلى ما كنده رأى « فرحموا بوشيه »  
في ملان بيرلين راسيو لا تخلص إلى الحقيقة ولا قال إنها لا تزال  
موسم تحميم النقد والتوجيه

أما برديلر فقد حرر من المؤلف لغة والموسى الموسومة  
والفاني في شاعريه أكثر مما حرر من سيرة حياته ، وإن كان  
لم يحمل ما رأى من أذوق الاحمال يحسنه القسم المجهي ، فقد  
تعاون جانباً من جلد هذه القصص على التؤدب التي  
صلحت عملها في حدود ومهابة طهاه وأطواره وحسنه في صفة  
منهواته ، وكان حديثه دائماً من بناء برديلر وروحته إلى حرائر  
الحقد ، وعن أوكار الحشيش والأنهون ، وهذه الأجساد التي  
تنضج بشهوات واسترق ألقابها من دنائ الطرور الفترية  
المنفرة ، كما كان حديثه جيناً وديكاً عن هذه الفتاة السوداء  
التي حسب برديلر إلهة لجمال يمسحها النمل للقيم التي يلا

للمسكبات أو الجمع أفره وهو ينضج في نوب مياجل حلى .  
ومن المثل أن مسجل في عهد الفضل للأستاذ المؤلف غوره  
قهبانية وطلانه القنية وحرارة تصبوه وإن كنا نأخذ عليه  
الإيجاز في محاكاة برديلر مع أنه حرر من أكثر من مرة في صفة  
عند مما يحدث في ألامه بلانتي هذه الحكاية وحاسة عند ما يره  
بريم الإيجازين فيكوند هيجو ويأخذ من « دله كفتان »

وما أحب أن اللوح لانه قد أحمل من عهد ترجمتنا بلانج  
غير أنه هو جون ماسيفر هاجر القرض ليريلان الذي بدأ  
حياته ملاحاً سنوياً يسير في البحر وغور الرابطة عشرة من عمره  
أما القسم الأخير من كتاب أرواح شارده ، فآنا عهد  
الإيجاز به ، « مضمون بالصور التي رسمها المؤلف زحلانه في أوروبا ،  
مضمون بالصور التي أجراه على عمود طه على السنة الأشخاص  
الذين التي هم في طريقه : فلبست هذه اللغات عمود ومحب  
وتدوين من الخيال ، بل هي ظلال وأسواء من الفن وفلم  
والأوب محقة بالهفافة والندوة وخفة الروح ، محلة هذه  
القصص أديج تجميل ، كأندر كلف الأنسومة ، حتى التشيع  
هنا أرونا من لطرب الروح سامة من رمي أو لحظة من وف  
كما يشيع إشراق الكائن للترقة طرب تشرب وسوح  
التمسان ، وحيا لو أحننا على عمود طه يكتب بجرده لغة  
الكريلت مسبقاً إليها ما أظنه لم يجد ونها لكتابه أو بالنسبة  
لحجر كتبه « أرواح خدوة »

أما القصيدة التي ختم بها المؤلف كتابه وهي أنشأها في سنة  
باريس وطلنت بها ( مجلة الرسالة ) في العام القوي ، فهي مثال  
من المصرة والندوة التي عرفناها في شعر جون في مثل  
عده للتعب

ظهرت عالم الأوب بملاحنا الحياة ، ولها هو يرواها الشفرة  
في المهر كان





ومكسب الخطر هو الفرد سريع ولكنه متقلب

وعلى حوائش هذه القلائل جلست جهات غفلات  
في مهج السلوك ودرجة الثقافة : هؤلاء من رجال قسطنطين  
بعضهم بعضاً في مباحثه أو مناقشه ، وأولئك من رجال العلم  
يفلذعون المصحح في مناقشة أو حجة

ويحاشي القنود أفراد من مثاليك المطلق بشؤون وأبصارهم  
لا تقع إلا على القسطنطين أو على الأرض : أولئك هم ماسحوا الأخذية  
ولا تخطر الأفتاب وهم يظنون القسطنطين رجلاً القسطنطيني ولهمون ،  
وحملوا أن قوى الأرض حماء ، وأن مع (البراطين) طرايشاً  
وغير أردوا فرداً مستقل طيبة من عقاب المجتمع صورة  
من صورة القنود ، تلتصق عليها الحروب وسميت فيها البعث ،  
ولكنك مع اليوم عند صورة هذه القنود للندوة إلى الأرض ،  
أو للظنود في المثال ، منها أول بالتحكيم وأجبر الزائد

هذه الصورة تمثل الفلاح ابن الأرض وعهد الأرض : مصر  
نظره على الأرض بروح : كما صيرت الهيبة نظاره على الأرض  
لترمي : فلا هو يطمح أن يكون إنساناً بترى ، ولا في طمع  
أن يكون طائرًا رفيع حق السلا ، لا يعرف الفلاح بها غير  
الركوع والمجدد : أما دعواه فيها بالتحكيم وخرجته بها  
بالقلم ، فتميزان بهان في حصة ، لا ينضم من الأول ملكه بلده ،  
ولا من الآخر ملكه الناس . ولما طلب أن هذا الفلاح في بعض  
الأمم المستنيرة الشرقية هو الفكرة الكثرة والسرور السائد ،  
عند مكسب "روح" على الرأي العام ، وترتيب النظام قد يطرأ على :

\*\*\*

كانت هذه الصورة في تلك القبة متارة لتحديث عن الفلاح  
وما يصحبه من سوء الحظ وبعيد الجملة : كانت القنود على ما ورد  
(الوقاية) متاحة للقنود حجة السفاخر لا عطاء لخصائها  
المكبوتة وأحزاب الموسوعة متشكلاً ولا مربية : وكان مسطكك  
الفرد ويتردد الأصوات وصحة للذراع من جعلتها أشبه باليهود  
في "وصة القنود" ، ثم مكسب مع الأستاذ عدلى وعمر بلقي هذا  
السؤال على الأستاذ بوحيد :

— إذا صح أن القنود بالقص مبدأ الكمال ، فهذا حل  
لقدما في هذا المبدأ الاستقل من الحياة ونحن لا نكاد نسمع  
في كل مكان ومن كل إنسان غير الشكوى من استغناء

النظام واحلال الحكم واحلال الخلق :

فقال الأستاذ بوحيد : أما إجماع الناس على الشكوى من  
سوء الحال في أطن الرقع بؤسده : ولما كنت على (مصحح أصل  
الرأى من رجال الثقافة والصحافة ، فإن شكوى هؤلاء لا تدل  
إلا على آلامهم هم . وهنود بأن الأمة متممة لأن بها قوماً  
يأكلون أو كل القلوب ، ويطعون ليس القلوبين : وإنما  
بتممة لأن بها جماعة يمدون شهوات من كل روح ، وودعت  
من كل ميس : وإنما طسوحة لأن بها طائفة من مهمل الحس  
وعشاق الكمال يمدعون إلى خطير الناس ، ويشعرون بالبيده  
الطامع : ذلك القول لا يسوغه إلا القنود أو القنود

صحح أننا كنا نقول قبل اليوم : إن المصريين أصل الناس ،  
وإن مصر أم الدنيا : فذا رقب الأممية المكتومة عن القنود :  
كندا بمصر موصفاً من البلاد وموصفاً من الأمم : وسكن ذلك  
لا يبي أننا شعرا النفس : ووضا على قصة ، وربما بالجلود :  
وزعت إلى القنود

إن الفلاح وعمر جهور الأمة قد مات في حرمهم — بسبب  
لا أوره — ذلك للقلل المروحي الذي يتعدى القنود ويخلق القنود  
ويخلق القنود ، فذا انيش في معورهم ذلك القنود الإلهي  
احتدوا إلى خطير الإنسان القسطنطيني ، فلا يحتاجون إلى من  
يجي لهم للرأس في القنود ، أو ينجح لهم القنود في الأرجل  
وبسبب القنود شرطاً في "حيثك القنود" وطبقت الحان وإياك القنود  
وطبقت القنود : فإن ذلك كله من مقتضيات القنود القنود  
والقنود على مقتضيه وجهه لا زال للقلل القنود في الاعتدال  
والقنود والاحتفاظ بالقنود : وي ينجح أن القنود القنود  
على رجال الدين وأطباء الصحافة ورجال الإصلاح أن يلتصقوا  
بالفلاح بأنه إنسان : ذلك وحده كميل أن يمدد كعب جهنم :  
وأن يلمد كعب ربي

وحما نصح الأستاذ بوحيد : رآه القنود القنود : وأصل  
مبحار القنود القنود : ولم يكن يظنه ويستأب القنود  
من أطلعت القنود القنود : وأطلعت مبحار القنود ، غشمت  
القنود : وسكنت القنود : واستوى على الناس شعور من  
صحح القنود وراه القنود القنود القنود القنود القنود :  
(القنود) :  
عمر القنود

كلية التربية

## في التربية والتعليم

الدكتور دكي ممدوح

شاعر الفيد - في مدارس البنات - مصر  
 التلاميذ - الفاعل - للتعليم - جيب - مصر  
 والمدرسين - أسطر بعد حبس للمدرسين الأحياء

مصدر القول

كتب تقررت في حضرة صاحب الدرة مراتب النشاط  
 المدرسي أن تشهد بأن يكون ملائمة للتلاميذ جميعاً من فئتين  
 واحد ، وبجهد واحد ، ليتم اختيارهم من آفة الإزعاج ،  
 ويخرجوا من آفة الانزعاج ، ولتضمن سلامة أولئك  
 وهؤلاء من مولى القضاة الجيدين

ثم مضى مكتفياً كذا وجهد في جريدة ( الأهرام ) ،  
 أودت بها الجهد بمرس هذا الموسوع على « مؤلف التعليم » ،  
 وكيف استطاع كذا الطريق بوزارة المعارف ؟

انتقروا في سوابب النكرة ، وسكنى حال الورور رأى  
 في تنفذهها يوماً للآباء في مثل هذه الظروف ، فقد يكون منهم  
 من يصر عن إصدار أيديهم بآداب جديد في العام الدراسي الجديد  
 ولا يربى في أن حال الورور لم يرد غير الرغب والآباء ، ولكن  
 ما رأى مبالغته حين يحد بأن التلاميذ لن يفتروا بأنهم أيدياً ،  
 وإن يكون بهم من يجهل أن الناس جميعاً يمارون دعوة الفناء ؟  
 إن التلميذ طفل ، والطفل يستطد أن أباه على كل شيء ، قد يربى  
 ويهدمه من المصعب وتعدراً أن الطفل قد يربى غروب أباه ،  
 فلا يكتفه ما لا يطق في هذه الأيام ، فإن يضمن سلامة عدد  
 الطفل من الأمم للكيوت ، وهو يرى من بين التلاميذ من  
 وجسود إلى المدارس وهم في أختيال بما أعدوا لعودة المدرسة  
 من الزينة والرفاء

ليس في مصر تلميذ واحد يفتخر غروب أباه ، وإن ضل

ميشتر في مراراً بعدة بأن الله صغير قليل ، وإن الكثير من  
 عليه وعلى أبيه بما يهدم عنها ضربة هبوب ولا تحتاج  
 وما وجوداً للتصحيح إذا تجوز ، على رأس هذا المذبح وحين  
 لا تكلفهم بحر قليل من الاختلاف ، كأن يظنوا أن التلميذ يحسب  
 واللابس ولعدة لجميع الخوف

قد لا يخطر في بال دور المعارف أن في مصر آفة يقتل  
 أنفسهم بالبلاء الذي يسمى « الفصيلة » ، فأولئك الآباء يرون  
 أبنائهم ياتون ويذهبون من طريق الدفن ، يهاجرون بظاهر الذي ،  
 مع أنهم يستعملون القلر بخطوات مراح

و « شاعر الفيد » وقاه من هذا البلاء ، فقد استطاع التلميذ  
 التغير أن يلقى كلام كذا جوب واحد ، مادام يشهد بالصحة  
 والتمتع ، وإن يكون في ذلك ما يجرحه أدم وفاته ، لأنه  
 لم يفسر عبر التوب المطلوب

ومن أعجب للعجب أن يذكر في الطب لجميع أمراض المصنع  
 ثم نفس الطب للأمراض التي يمرض بها التلاميذ ، وهم يحكم  
 أساليبهم المصنوعة سرشون لآفات المصيبة ، أنهم يصرون  
 عن مقاومة آفات التمرس ، ولأن راقهم لا يتوسم من التمرس  
 والتمرج ، إذا وأوم في أبواب لا حق لا يسبها من التمرس  
 والتمرج ، وكل عوب لا يكون أن يوجه عوب في نظر التلميذ  
 علامة نظر وهلاكي . وكان الله في عيون من « أبناء » يتصورون  
 في المدارس المصرية ، ولو كان من الامتلاء

وعناك ظاهرة مريبة لا يلعب إلب أكثر للرجل ، فالتلميذ  
 الذي يصغر من شكوى حله إلى أباه ، لا يصغر من الشكوى  
 إلى أمه ، وليس يله ويحبها حجاب ، والأم مائة لا ساء ،  
 وإحساس المرأة بضاوت الأبناء أحد من أسباب التمهيل

لماذا صنع الأم ؟ إن بلغت الشكوى إلى زوجها كدرة  
 بلا موجب ، لأنها تعرف مجرة عن صحتها ما يربها إليها « الطفل » ،  
 وإن كسبت شكواها وشكواها جاش البت في حجر لا يلمسه  
 غير راد لا يمتثل حسب الزواج

ومن الزميج أن الامتلاء لا يكتسب بيسوع الأرباب الجدة  
 على أجناس الشمس ، وإنما يرومهم بالسأل في كل يوم

لشيطانه على " تقصير الدراسة " إعمال الأمان على الأوطال  
والنصب أن حضور كيف يكون حال الصبي الذي لا يجد  
في جهه غير ثورته واحد بجانب الصبي الذي يجد في جهه  
طيران القروش ؟

ذلك الصبي الذي يلقى خطرته مكتومة من الغر والفول قرش  
أو نصب قرش ، وهذا الصبي يفر بجميع ما في المنصب من الزمان  
وأصناف ، ثم يشاء " أدبه " أن يرد في البناء فلا يشرب  
غير مطروح للنجاة أو القهقرون

ولكن معبراً أن طغاف التلاميذ في الحاضر ثم طغفت  
الرجل في الاستقبال ، ومعنى هذه القصة أن طاهر طغفت  
في الهند بوضع بدور ، في المدرسة ، الدراسة التي أقيمت لتقريب  
مروج الأعداء ؟

في أنجية ما صنع بابتداء ، ومعنى أصل الخطر أرواء ؟  
ثم ماذا ؟ ثم يشاء الأعداء - هذا الصبي - أن لا يعود  
أينازم إلى الناس ، إلا في سيارب خصوصية ؟  
وهذا أذكر جداً رواه أحد الصحفيين ، قال

" اتفق صبي أن يردم عمل في التفتيش على إحدى المدارس  
إلى الحصة الأخيرة ، فخرجت وقد أصيب ، ولم أكنه أخرج  
من باب تلك المدرسة حتى وجهه الصبي آفاق من قل سوب ،  
فخسرت بدو الخيف ، وبشأن أن لا يجاء من أسطر السيارب  
التي فظفر أجهاد الأعداء . ثم جئت ما تبعد من قواي دخلت  
حوالي مرأت التلاميذ الفقراء يتدفقون إلى الطريق في ذلك  
وانكسار ، كأنهم طراد لخر ورتبه من آياتهم للمساكين ؟

فالأوجب أن يرجع صبي التلاميذ إلى منازلهم في سيارب  
خصوصية ، إلى طائفة تبسم ما بين اللغات من عروق  
لا يمكن صبا الناس إلا عاجزين ؟

ما الوجوب لذلك ولا كثر التلاميذ مرسلات أنفسهم التي  
على الأنعام يجرؤوا مواجعة الصبي ، إن كان للناس خطر  
فائق من جهة الصبا ؟

إن سيدة ساني بك راتب وكيل وزارة للتجارة يصل إلى  
مقر عمله من طريق " للزود " ثم " القرم " وكأنه في مثل حال ؟

ومنه يومين ساريف الأستاذ خيري ملك سيارب منطقتهم القاصية  
حيران في ميدان باب المهد ، لا يجد جميع قطارات القرام  
مقنونة - ومن ذلك جئت أنه لا يقبل جوارحه - وقد انشغل  
مع بعض زملائه في " كسي " يوصل إلى وزارة السور في الوقت  
المحدد - وكثير للزماني في مصر لا يلتفتون بهات ، إلا أن  
يكونوا من عدل الصبي ومن حواء الشجرة بالنوم والنم ..  
وعلى أخص أن الأستاذ نجيب بك سخاء سخني أنه لم يهرق  
لستر دغوب إلا في القرام ، وكان لستر دغوب في الأيام  
الطوال ما معه ووزارة السور ؟

وحلابة تقول أن الأعداء في مصر لا يهرعون ما يجنون  
على أنفسهم وعلى أسمهم باجورطون به من إعلان الفنى والفرد  
أ يكون الدين هذا الدين الذي يرجع الأعداء والبصائر ؟

ألا وهو صبي الأعداء من إعلان غنام تلك الطريق  
الجهانية ، لهذا ملازم شر الفتنة المخوفة من حقد الفقراء  
على الأعداء ؟

كل شيء حار ، إلا أن يجد ألسنة هذه قدر إلى للدرس ،  
وهي فما رجو محارب لا يتوخته إلى غير من نزعوا من  
التكر والاستعلاء

أما بعد في رأي وزير المعارف ؟

ما رأيك في الدعوة إلى أن تكون المدرسة كالسجد ،  
وي للصبي صبر واحد لجميع الصبا ، ولو كان منهم ورواء  
وأمر ؟

جيب أن يكون " شمار الصبي " واحداً لجميع التلاميذ ،  
ولو كان منهم إجهاد فلان وفلان ، لأنهم جميعاً جنود ، وللايس  
واحدة لجميع الجنود ، فإن لم راح هذا وزير المعارف مستعجل  
عليه أنه فرط قليلاً في حق هذا الصبي

#### في مدارس النساء

يظهر أنه لا يُرجب الحروب من الفاضل بين طليعات  
الدارس ما يحصل والأزواء ، فالرايل واحدة الجميع ، ومن ستر  
ما يحيا من اللامى القنانية أو السوب أو الحرية ، إن صبح

لإبرار هذا التبدل عند يكونه حوائجهم ، كما يجب أن يحدث  
لهم صائب عرجهم إلى القضاء .

والواقع أيضاً أن للدرس قد يكون مسئولاً عن  
التفريط في بعض الأحيان ، فهو قد يحاسبه على كل تفريط  
لنظفه بأعرجه عليه على السند ، وإذا كان فاعله استدار ، كان  
ذلك بداية الاختلال في التصرف

فالمعتمد لا يجهد نفسه ومن العرج يتقرب ما يصنع للدرس ،  
ومعنى ذلك أن الإجهاد قد يترتب للدرس بدرجة الاستعمال ،  
ولا كذلك التفريط ، فهو في راحة نفسه بحره أن يصحك  
من عرج موجه ، وقد يرسل النكتة انظر : من المدرس أو من  
بعض التلاميذ

وعدا سجع الفرصة لإبرار فدوره المدرس على سبط نفسه ،  
ووسعت تلك إلى من وجب للمدرس أن يرحب من وجه إلى  
وتت بسطة التلاميذ ، لأن من مظاهر الخيبة ، ومن الخواص  
على أنهم اصحاء

وهل يكون للدراسة في كل أوقاتها كدحاً في كدح ،  
وسالاً في سال ؟

إن الله الأحسنية من الشعور بأن التفريط مسئول من النظر  
إلى الدنيا من العرج ، وهذا شعور خالص ، فالنفسوس  
والتلاميذ يتلون حيلهم مختلفين ، ولا يسهل لهم إلا هذا  
روح هذا الاختلال

وإذا ندر التلميذ بأن أسأله بجوار من صوابه في مصر  
الأحسين أصحبه عليه ، وأنعان إلى فطامة تأوب وحلاص  
أكتب هذا ويحب يدي وأثنى لفتنه بأن صرب التلاميذ  
لا يزال ما في بعض الدارس الأتوية والاعتدال ، أما المدرس  
فتأوبه بتلاميذه يستطعمون الذراع من أنفسهم بد شعور القتال ؟

### العرب متنوع ، متنوع

والدرس الحق هو الذي يتقبل التلميذ من القوي يجدهم إلى  
موسوع المدرس بحسب مشيهم مدورهم من القيد الذي لا يراهم  
أوب الاستماع ، وحتى صدر التلاميذ من حدود المدرس أصبح من  
جبه أن يقول : من كيد الربيع

أن هذه الغالب من العمل ما يكمن من التطلع إلى ما يح  
« للربيل » من تأوب ؟

ومع ذلك فلا بد من أن يحرص نظرم المدرس على النظر  
في هذه الدقائق ، لتضمن سلامة التفهيد من التماس في الأداء  
والثأفر ، ثمانية ، وستبها هذه الشؤون لا بد من  
النفسوس ، منظر ماكتاه من الأفتاء على الفقرة

أما القمص حاك في مدرس البنات كذا في مدرس البنين  
وهو مصدر سر رجا ، ومن الوجه أن لا يوج به غير الأنظمة  
الضرورية بحسب لا يجد التفهيد حير « مصورة » مدح لموج  
الذي حير أبل ومن العرج ، أما ريد القمص بكل ما له وطاب  
هو مرساة فهو الحوادث الشبهة ، كالتأمر في نفس وقدر  
والتم

ويعد صبح الوجود بالالوان مد وحب إلى بعض تفهيد  
اليوم ، سدا وحب إلى من المبدأ

فتنظر في ذلك نظرات الدارس ، فالتفهيد سيكن في  
التشكيل راب الفيوب ، والرأسية على إنبار اللون الطهري  
سجنهم كل التبع ، فاللون غري لأجل الأتوان ، والإبقاء عليه  
جابه من الفايث القديمة ، لأنه من خصائص هذه البلاد ، ولأنه  
الفرشبة التي تفرّب خات من الحوامين في المعاز والفران  
وكل استطاع لمواد أن يحسب الجمل القنان عند أحوالهم  
في المودلا ؟

إن تقول بأن « لباس صعب » مدحوس على  
الرسول ، وهو عري أذاه الراسيون على طرب من الأظفار  
الرومية ، مدح من اللون المصري من الأصابع المدح من  
بلاد لا صرب من الجمل غير الطلاء

### عرب التلاميذ

الفرط اليديه مخروجة بالصور ذرا المازي للصرة ، وذلك  
للتفريط موسع حلال بين رجل القرية والتميم ، وقد أجزها  
بعض الإيجيد والألمان ، بحسب أنها فتويل طيبة  
والواقع أن بعض التلاميذ « يستأفون العرج » وسكن

## الادراس في المدارس

أكثر المدارس الأجنبية والأجنبية لا تقدم للتلاميذ طعام الغداء ، ولا حتى ذلك !

يرجع السبب إلى أن المصروفات المدرسية بدون الغداء تبدو هبة ، فإذ أصيب إليها الغداء ظهرت صورة الاحمال والمدارس التي لا تقدمي للتلاميذ تسامحهم بالخروج صافين ، يتجندو في يومهم أو حيث شاءوا ، وفي أغلب الأحوال يأخذ التلاميذ من أنفسهم عن الغداء ، ثم يجتمعون في الطام الموقعة ، وقد يؤثرون الطوع ليدعروا من ثقت القروش ما يسهم على صعد بعض الأسر ، واللهم هو الخطر في الساعات المتبقية بحسبها فالحيد يبدأ من المدرسة ويبدأ من البيت ، فإذا ردد يصنع في ما بين الساعات ؟

حل رده يصنع ما كان يصنع أمثاله يوم كانت للتدبيا بخير ، ويوم كان التمدد يذهب إلى أقرب مسجد يعملي القاهر ثم يرجع مدرسته صافين ؟

يظهر أن الأمر لم يبد كذلك ، ويظهر أن لا مخرج من وضع ما بين الساعات المشغولين ، منهم من يمدد أعباء لا يخطر بباله في حال

وإذن يجب منع التلاميذ من الخروج وقت الظهر ، ويجب أن يتسوا في المدرسة ، لا في السوق ولا في البيت ، وفي مثل هذه الحال مدء من المدرسة هناك قليل التكاليف ، وفي السهولة في المصروفات ، وأهون طعام ندء المدرسة سيكون أضع التلاميذ من عدم التسون ، وأسودن غير من الحري في المظرك فإن لم يمدح عند المدارس أن تقدمي للتلاميذ وأن نصوتهم من صعد ما هي في لارقه مدفوعة ولا يتتبه ، فوجب حيا أن نسير على النظام الذي اختاره بعض المدارس الأجنبية ، وهو عدم اليوم الدراسي في يومين موصول ، بحيث يتلقى في كل يوم ساعة الثابتة ، ثم يخرج للتلاميذ في يومهم لمصوا جهة النهار تحت رعاية الآباء

وأرجو أن يصح بعض حالي في هذا الكلام ، والله اعلم

## بين النظر والمدرسين

يرجع أومه مكتوبة بين النظر والمدرسين بأسوأ حال ، الأمانة إلى اليوم الذي يقول بأن النظر هو صاحب الأمر في المدر العرسية ، بحيث لا يصعب للمدرسون أن يتصرفوا إلا بعد الاستئذان

وعدده غال تقدر المدرس بأن الصلة بينه وبين المناظر صفة رسمية لا رسمية ، والفرق بين الصلتين بيد ، فالصلة الرسمية لا تصل للمدرس إلى حب الفار المدرسية ، أما الصلة الشخصية فتصل به إلى التمسك بأنه في مدره ، وبين مقبلة الآخرين

ويؤذي أن أمرح بأن للمدرسين لا يجوزون مدارسهم إلا في أثير الأخوان ، لا سمحاً أي مدوساً في فناء بعض القفل إلى القاهرة محبة أنه بشر بأن يجه وبين مدرسته صفة روحية ، وإنما سمحنا أن للمدرس يطلب النقل من مدرسة إلى مدرسة لأصعب بعده كل السعد عن الثاني الشخصية

عمل يكون الصلاب بين النظر والمدرسين أثر في حالي هذا النوع ؟

أما أثنى أن يرجع عند المدرس الذي يرى في أسعد مدرسته شمالي مدسة ، فلا وحى يعرفاتها ولو كانت في الواجب وأننى أن يوجد عند المناظر الذي بشر بالأمم للتلاميذ والاحقر للمدرسين

بأنه يتكلم أما النظر والمدرسون أن غفروا في الجو المدرسي روحانية تموت ما يوتئكم من اللامب المعونة بالبريق الخلاب ، فإن عظم من هذا الجانب منتظرون في الأكتواء بالهبة التي لا تصد غير من يثقل عليها بصدق وإخلاص

## أنظار مدرسي مصر

للمدارس الأجنبية يخرج عبيد ، عند عروب على شهر العظم ، وأتممت الأمة بمسود كبير من الشجون

وسكن هذه المدارس سرية لأحطار كد غار على بيدها

من ١٠٧ من ١٦ يؤخذ حشيش باليد من غير حذاء ولا ربي  
ولا شيء (رباب به) قال القائل في ذلك الوقت في الحشيش  
ولا ربي، وأقول إن ترى من الحشيش لأن الرابي أن  
صاحبه إشاره، فبدا أو عمر بلقيش أو الحاشية، وهذا من الحشيش  
اليد (وأما أول الكتاب أن يجد إليها شيئاً خوب به حشيش  
من ١١٥ من ١٣ ومعه كتاب أخرى (رأس المتأخر ومعه  
خنازير) قال عندى أنها رأس نظيتاروس ومعه الخنازير  
وإشمل بعض النسخ وأرى أن الخنازير أقرب إلى الحشوش  
لأن دمنة من هذا الجنس بسعت الخنازير وليس في وصفه  
أنه صاحب الحذاء ما معه حذاء ثم تحية رئيس الحاشية  
سيدم كما قال سيد الخنازير أقرب من أن يسمى رئيس الحشوش  
سيدم يقال سيد الخنازير وقد جلت اختلاف النسخ في هذه  
الحكاية في النسخ المأخوذ من باب الحشوش من أس دمنة  
ومن عند القليل أحد القائلين ربيب النسخ في أس دمنة ومن  
عرب ما وقع في هذا التقليل أن قلب في القليل (في نسخة  
شيخو والبرانية) أي نسخة البرانية الجديدة فقال الأستاذ  
في القند (في نسخة شيخو البرانية) وليس شيخو  
نسخة برانية

اقتصاديه، ولكن هذا السلك لا يجب عليها غير الضرر،  
ولا يعود إليها غير البور وما قيمة مدرسته بشر تلايفها بأن  
أستاذهم ليسوا إلا مدون مناهج منهم المدرسون الأتربة  
غير محدودة في غير المدارس الأهلية؟

لو كان لأصحاب تلك المدارس نصيب من التعميم الصحيح  
لتراحم الاقتصاد لحلوا من وحالهم إلى التفرقة أن ينادوا  
حكومة في تزويد مدارسهم بأكاره المربين، ووجوده بشر  
حكومة بأن لها منافعين آخرين، ويرفع قدر المدرس، ويرفع  
أحدهم له من، ويخلص لهم القائل بأن القسم «سنة بلا مجد»  
وعند الله يحسب للمدرسون جهادهم في خدمة التربية والتعليم  
هو من حاشه لا يصحح أجزائهم من الصالحين

في هذا

### ٣ - كيلة ودمنة

للدكتور عبد الوهاب عزام

من ٩٤ من ٧ : (إن قرناً بأكل جوفان مائة من من  
حديد ليس مستحكر في أن يختص رباب القيلة)، قال القائل  
القائل (إن القيلع - لها أشر - لا يقول هذه الحكمة،  
بل يقول مستحكر)، وما محمد ذكره أن مستحكر الشيء يعني  
رأه كبيراً وعظم منته، مؤن منسوب إلى الإدمان إن جنى  
وهو من مادة القويلج

أقول هذا القول جاء في كتب اللغة كثيراً، يسوياً إلى  
إن جنى وهو منسوب، وهو مقيس معصوم وأرى أن  
(المستحكر) أول هذا الموضع من (مستحكر)، لأن الاستحكر  
أنه يند الأمر كثيراً، والاستحكر أن يند كثيراً، ومراجع  
المعنى في هذه الجهة إلى أنه مستحكر فترادف أن يختص القيلة  
لا إلى استحكر هذا، ثم استعمل كلمة (لها) دون (عاب)  
أقرب إلى الاستحكر، بل جز أن توسع مستحكر هذا مستحكر  
في رأى أقرب إلى صيغ الحديث وأحسن في المعنى

من الأساس، لا تعرفه ولا سمع، فذلك للدارس على الأمة حقوق  
هذه الدارس لا تخبر في استيفاء المدرس، ولو وقف به  
إله أيد المنه، هو عددها صعب برحل في حاش أو شاء،  
والرباط بين وبينه عند «بمري بيمين وعطمه كلب صديقه  
للداول، وإلا فكيف يجوز أن يبقى للمدرس بلا ملاوة ولا رقيه  
ولو أفنى خبايا في تلك المدارس؟

من مهم أن معرفة أهلية أغلب مدرسيه من التطلع إلى  
الوظائف لأتربة؟

بعض تلك المدارس هو مقبول، كأن يكون ذبيل المال،  
أو مثله يدرسون، ما حضر للمدرس على أستاذ أصحاب الفراء،  
المريض ويصلهم من أمثال البلاد؟

ولو كان هذا السلك يصح تلك المدارس لفتنا إلى لها





سجلون له ما يشاء من عظيمه وعظيمه وعظيمه كالصليب ، وصور  
راشيت ، إلهوا آل داود ففكر أقليل من مبادئ التمجيد ،  
١٧ ، ١٣ من سورة صبا

وكان يرب القديس أصغر ما جئت له في تلك الأكار ، وظهر  
في ريشته أبواب القنون عجيبة ، وكان داود عليه السلام قد أجدها  
بما ذلك الحب لساوة الله تعالى ، ثم ماتت قبل أن يتم بنائها  
فقد ماتت حينئذ من جهة من جهة من [تمام ذلك الحب  
الظلم ، حمل على أن يكون في عصر آله الآله ، وصوره  
قنون البنا والتمجيد والصور ، فجمع في أبواب تلك القنون من  
سائر الجهات ، وخصص كل طائفة منهم بالعمل الذي يرضه

وأعصر الزحام والصور من أما كتبها ، ومن هذه المادبة بالزحام  
والصالح يتكلم مع ذلك الحب الذي يريد تشييده ، ويكون من  
والسطة الفخمة وفلاحة عجيبة ، وقد جسد التي عشر ريشة ، وأزل  
في كل ريشة سطاً من أساطين إسرائيل ، ثم شرع في تشييده  
ذلك القنون العظيم وأعصر الذهب والفضة والمواهر واليورانيات  
والمرحاض والملك والسبر والتمجيد ، وأن من ذلك ينشأ  
كثير لا يحصى إلا الله تعالى ، آتته به إلهه التي كان يحرم  
حب البصر ، وانقل به شرقاً وغرباً ، وحملاً وجنوباً ،  
ثم أعصر لاهراً من الصداق وأصره أن ينشأ تلك الأصابع  
ويصوغها ألواحاً ، وأن يصنعها المواهر ويصنعها اليورانيات  
واللآلئ ، من ذلك البيت بالزحام الأبيض والأصفر والأصفر ،  
ومعه بأساطين الملوك الصافي ، وسقته بأنواع المواهر النقية ،  
ومن من مقوده وحفظه باللآلئ واليورانيات وسائر المواهر ،  
ويطأ أرضه بالزجاج الفيردوج ، ثم يكن على وجه الأرض بيت  
أجود ولا أنور من ذلك البيت ، حتى كان يصعد في القلعة  
كالقصر به البدر

وقد روي في ريشة ذلك الحب ما ينشأ فيه من الصور العجيبة ،  
وما أهم به من المنائيل القديمة ، وكان يصعد مصوغاً من النحاس  
وبعضها مصوغاً من الزحام وبعضها مصوغاً من الزجاج ، وكان  
عنها ما يتخلل صور الملائكة ومنها ما يتخلل صور الأجيال ومنها  
ما يتخلل صور الصالحين ومنها ما يتخلل صور الصياع والطيور  
وعصفا ، وكان من منحرفات تلك المنائيل غشالا أسدين كالا

## الفن الجميل في القرب الكريم لأستاذ عبد استعمال الصعدي

—

يخفي من يظن أن دين الله تعالى رعد محض ، ونفوذ  
موت ، ودرمانية لا من ريشة إلهية ودرمها ، وصوره مقادير  
ليس للزحمت ، فلو صبح ذلك لم يكن دين الله هذا صالحاً لكل  
الناس ، ولا تلياً لكل زمان ، وكان ، بل يكون ضاماً بطائفته  
من البشر ، تزخر القنوت على قنوت ، والزهد في ريشة إلهية على  
التمجيد بها ، وليس كذلك دين الله تعالى ، لأنه من علم صالح لكل  
الناس ، ولا يتم لكل زمان ، ولهذا جعل الزهد في الدنيا  
وريشة بها من ريشة ، وأحل الجميع ذلك الريشة لن يريها ،  
حتى لا يكون فيه حرج على أحد في هذه الحياة ، ولا يسيى به  
طائفة من طوائف البشر ، وتسير الحياة في نظامها الصالح بدون  
إلزام أو تقييد

وعلى هذا الأساس جاء القرآن الكريم الفن الجميل من البناء  
والتمجيد والصور والبناء وغير ذلك ، وذكر الله تعالى فيه عهد  
ازدهار تلك القنون في بعض ما أزل من الشرائع ، وأقام من  
الملك ، وحكي ذلك في أسلوب ينهض مدحاً وإطراء لا ظهر من  
أكثر تلك القنون في عهد النبوة ، وبدن على ريشة تلك الآثار  
وجمالها ، وأنها كانت آية في الإبداع ، وسعرة من منحرفات الفن  
الجميل ، ومرة خيرة من الفاضل لطائفة لا تترك

وقد زده من ذلك في عهد سليمان عليه السلام قنون  
كثير ، فبالب من قنوت البناء والتمجيد والصور أريج  
منظما ، ووميت إلى أرق ما وصل إليه هذه الأمم للتحضرة  
في الصور القديمة ، وقد ظهرت أكثرها الزاخرة بما بين سببان  
من الساحد والصور ، وما عو به من المدن والحصون ، وإلى هذا  
يشير الله تعالى في قوله { ولما كان المزمع غنوها شهر ورواحها  
شهر ، وأسخطاه من البشر ، ومن الجن من يعمل بين يديه ينقل  
ربه ، ومن برح منهم عن أمواته من حبيب القصور

الجمعي من رسالة الباقى في التجميع بين هذه  
من وراء معجزة البيان وسمى الله - والى ذلك  
المتطوعين في هذه معجزة له - وقد أخذ بيان  
الملكية الإسلامية بعد أن استقر أمرها - وعليه كل دول  
المرس والروم - فليد من الثلاث أن يول على مظاهر الدولة  
وقد دال لها من شأن من أهل الحضارة.

وكان مسجد المدينة أول ما عهد إلى تشييده ، عهد معاوية ،  
فالحنس والحجارة ، وأحضر له سورته لمناجيب من الملكة  
الإسلامية الواسية - ثم أوى الوليد بن عبد الملك فأرسل إلى حاكمه  
من المدينة عمر بن عبد العزيز ، فزاد في المسجد سوراً ومحرراً  
وجنوباً ، وبين له أربع مائة ، وحرش أوسع من - ورمى  
محرراً بالفسحاء ، وكما سقى الذهب ، وحمل أساطينه  
من الرص

و رب هذا دينك جميل كل أجل ، وسمى فيه نبي من  
ذلك المرح الذي أهدى أدواته ، وأعطى طابعه ، وصلى  
موازن الحنس ولتتبع بينا ، حتى مرنا بى الحنن بيننا ،  
والحنس حسناً . ولا شك أن لفنون الجيلة من الفن سبب  
توجد من ورق الصائفة ، فلا يبع أى دن أن يتكر عملها ،  
أو ينس من شأنها - وقد ذكرنا من أمراء في القرآن ما به  
للكفاية بيان شأنها فيه  
عهد طهال الصبيدي

## الافصاح

الحكم المبرر القند ، وهو خلاصة وانها للمفسر  
وعبر من الصحاح ، رب الألفاظ العربية على حسب  
معناها ، ويصطك باللفظ الذى لزمه ، بين المعاد  
على وضع المصطلحات العربية في العلوم المختلفة ،  
ولا يستعمل منه ما لم يرد ولا يؤيد ، - - - - -  
طبع في القنفذ ، أخرجت طبعه على القند ، تحه  
٢٥ قرأاً بطلب من حجة الرسالة ومن الكتب الكبيرة  
ومن مؤلفه

محمد بن محمد موسى      عهد افتتاح الصبيدي  
للنرس النبوة الجديدة      ونسب الصبيدي  
١٢٧٥ هـ      بين دوله بالاول لغة عربية

موسوعين تحت كرسى سليمان عليه السلام ، وغالاً مخرج كانا  
موسوعين بوجه ، فلما أراد أن يمد يده إلى المذات فراعهم ،  
وإذا جلس على كرسية أخاه القسرا ن يا جنسهم

وإن من لا يلى حديث المرح الذى شهده سليمان  
بلفس ملكة اليمن ، وأشد لله سال إلى حبيب شأنه في عوه  
( قبل ما لم المرح هذا ، وأنه حصفه لجة وكشفت من  
صانها ، قال له مخرج مخرج من موارده ، قال رب إنو طلب حنى  
وأطلب من سليمان قدوس الصالحين ) - - - من سورة النمل  
هذا المرح كان آية من آيات الفتن الخيل ، وهو يد  
أكبر دلالة على حكم الزعماء في ذلك العهد ، وكان سليمان قد  
شهد ذلك المرح بلفس بربها عظيمة ملكة ، وطلبها على راحة  
أوجب القسرون في دولته ، فأقامه من الزواج الأيمن كالأه ،  
وأجرى لاء محبة ، وألوى به القسك والصناديق وغيرها من  
دواب البحر ، ثم وضع سريره في صدر الحنس وحلى عليه ،  
من أهوى بلفس قل لها سليمان دوحى المرح ، فحسنته عذاتى  
ماه متلا ، وكشفت عن صانها لعمومه إلى سليمان في صدر  
حنس ، فقال ما به مخرج مخرج من موارده ، شهيد سرور  
صانها ، ومحب من ذلك فيه العجب ، وعلم أن - - - - -  
من الله تعالى ، فأشدت قدوس الصالحين

وكذلك ورد من القناد في القرآن الكريم مضموناً إلى داود  
عليه السلام ، وإليه الإشارة بقوله سل ( وأند آيتنا داود ما  
مسلماً جبال أوب منه والطير وأل له عديد - - - - - من سورة  
- - - - - وللهد ، يقال - - - - - داود - - - - - مثلاً في طيب المصوب ،  
وكان عليه السلام بعد عام في عراية بدر زبور حكاه عنه  
الرحمن والفاجر حنى إليه ، ويقال أيضاً - - - - - مراد داود  
لأنه من قبل كان له مراد من عراية قرأ الزبور ، فكان إذا  
اجتمع عليه الإيس والى والرحمن والفاجر أبكى من عوه  
وقل البرد ( مراد من آل داود كانوا أغنامهم وأغنامهم ) ، وقال  
عبد ، ( إن طيب سرور ومنه شفه شها بالزبور ولا مشاير  
ولا مديون عذات )

وكان ثلثان من أول من من يفتك لفنون في الإسلام ،  
وقد أخذ عليه أهداه ، أنه بدل الإمارة على القسرين من رى  
النسك إلى رينة تلك - وقد نقل ذلك أبو نصر الحنسى في كتابه



وهذا ما يبرهن عنه بطولهم the eigenkonjunktur statt pre-konjunktur + وبعبارة أخرى يرى الألمان أن يكون نشاط الأحوال الاقتصادية عملاً في حيز الإنتاج ، لا نتيجة الحاجة من ارتفاع السعر

كما أورد الألمان اعتباراً ثالثاً الحقيقة الاقتصادية الآتية وهي أن التبع الخليل لفترة جافة ما هو العمل والإنتاج حسب ، واعتبروا المفرد شيئاً ثورياً بالقياس له ، وإن لم ينفرد دورها العام في غويل التشروع في جميع أشكاله ، كما اعتبروا الإنتاج الصناعي أم أروع الإنتاج

وقد ظهر في محهم سياسة بهم لأول مرة أنها سياسة مدبر ، وذلك أن تلك الرخ حادة ، والبنوك الأخرى حادة ، أنشأت أدوات للبدلة (سواء أكانت نقدية أم ائتمانية) بل عملية إنتاج المدة ، يد الأسس أن جميع حجم المنود للتدريه حجم فترة النتيجة ، وأنه أظهرت النتيجة أن حين الفقد يحصل منه ارتفاعاً مستحباً في الأسعار ، ما دام أن هناك نقداً كبيراً من مصادر فترة فطاعة وجراً ، من فطاعة الإنتاجية لا ينفصل في الوجوه للنتيجة التي ولكن بمادى أحطار التصخم ورواها بحسب توفره من الأول ثبات سنوي الأجور ثباتاً جوهرياً ولفان ألا يصحب عملية حالي المنود بحال ما مصدر رأس المال على نطاق واسع ، وهذا ما سمحت ألمانيا إلى تحقيقه عن طريق تدخل الدولة

ولم تلك ألمانيا باحتاجها هذه السياسة مسرعاً بالاعتبارات المزمنة على لتفكره والتحليل الاقتصادي حسب ، ولكنك اضطرت إلى ذلك تحت ضغط الظروف التي أنشأها محطة ٢ في عام ١٩٣٣ ، من هذا الوقت ضبط إنتاج السلع الصناعية إلى مستوى غير عادي ، وكانت البلاد ساني أزمة هذه الفاطين ، يكس صناعات الاستهلاك التي كانت تسير سيراً حاداً مدياً ، وكانت هذه الحالة تمثل على رفع مستوى الائتمان في ناحية البلاد ، ولتفادي هذا وأتت فكرة ضرورة لودعها مع الإنتاج في أساسها لتكبدوا أكثر من غيرها ، ولا سيما أن هو الاستهلاك يتبع منه زيادة في المنود من للولاء الأولية نظام التي لا يمكن تدبير وسائل تمويلها لاقتصر البلاد إلى صكوك الدفع الأجنبية التي بها تدفع هذه للمودات . وعلى ذلك حصر الدولة جهودها في تنشيط الإنتاج وتدبير العمل المبطل بتشجيعها في الأعمال الصناعية

وفي الأخص التي فتتبع إغاثاً واحداً لا سيما كما ويجب أن الإمبراطور ضم مباشرة على الإنتاج الاقتصادي الحكومي الذي اتخذ في مبدأ ألا يرتكز على أعمال ناموسهم أصبح التسلح بعد ذلك المسحة التي طلب على الأعمال الحادة ، كقولهم أس من الإهمية يمكن لها يهين على جميع الاستثمارات الخاصة وطائفة . فقد حل مكان الرمية في احتفاء الرخ هذه الفترة التي حصر الفرد على الاستثمار والمخاطرة في نظام التصخم سر تنظيم متقن بحكم رسم في مبدأ الأخص سر من للمدة دون اكتفاء مناهات خاصة بالرابع في الاستثمار ثم انتقل بعد ذلك إلى أن أصبحت الفاية منه بوزيع الاستثمار وفقاً لأحراس الدولة وقد مدد عاماً من وحنه سعر الفائدة كتهاس تخويع الامبير بما تحته الدولة من تدابير تنصب على إزاله سر الفائدة إلى مستوى ينشر وطناً بالقياس لما يمكن اجتناؤه من بوطيف رأس المال لو كان هذا حراً . وعلى هذه الفوعة في قانون صدر بجمع توزيع حصص قائداً على الأسهم والسندات ثم على ٦ / ، وقد اللادون مدياً إلى السيطرة على الاستثمارات الخاصة لردوس الأسئلة كان له أبلغ الأثر في جعل أهمية للمودسة كثير أو إن بقيت لها وطيف في العمل في الأوقات المائلة لتقديم

#### ٦ - نصيب الأجر ور وابتسار

ظل المستوى الأدنى للندلات الأجور على حاله لم يتغير منذ عام ١٩٣٣ رغم أن زيادة دخول الدول التي يسلون بالصادرة ولا سيما دخول دول الأجور الأسبوعية وخاصة التي يسلون مهم في الإنتاج الصناعي ، وهذه الزيادة تفرى إلى أسهل بها زيادة الكفاءة الإنتاجية ، قد الحال بزيادة لتكرار الأعمال ، وبيع أدوات الأجر بالقطعة ، العمل الإضافي ، الخ

وقد أضيفت الأسعار وقاية كانت آخذة في التقدمة من حين لآخر حتى بحت بياون ٢ وقف الأجور ، الذي صغر في نوفمبر سنة ١٩٣٦ والذي ذهب حائلاً أمام كل زيادة في الأسعار جمعت دون موافقة مندوب الرخ مراقبة الأسعار . ومنذ عام ١٩٣٣ عوب طائفة كبيرة من الأسعار جعل تدخل الدولة . يد أن حل كثير منها في ارتفاع . ومهما يكن من الأمر فله كانت النتيجة المبالغة زود . مقابلة ١٣ / حسب في الزم القيلبي العام للأسعار بين ١٩٣٣ ومارس ١٩٣٨

٣٠ استاد الزراعة هو نظام الزراعة المتأخر

اعتبرت الزراعة الاثنية كناية وحده، فانه سمعة من حياض الإنتاج الأخرى وظلت على أنها كذلك، وأصبح الإشراف عاماً على الإنتاج والتوزيع في كل مرحلة من مراحلها من وجود الماشين في الفلاح إلى وصولها إلى المصانع، ويختلف معنى الإشراف على عمليات الزراعة كثيراً، ففي حالة الإنتاج يكون الإشراف غير مباشر جداً ويتم من طريق تنظيم الأقسام وإعداد المصانع للمواد الخام، أما التوزيع فيتم مباشرة غالباً وليس هناك سر أعلى أو أدنى يحصل عليه الزارع لقاء محصوله، ولكنه يحصل على سعر مضمون الحكومة، وفي مجموع المراحل الثلاثة حق وصول المصنوع إلى المستهلك، يتخذ من الإنتاج أساساً لتعدد السعر على أن يسمح لتاجر الحلة والمخترعة والمصانع بالغ في الحصول على ربح من طريق وضع معدل سعر لكل وفي خلال ما بين ١٩٣٣ و ١٩٣٤، انضمت أسطر للصناعات

الزراعية من الوحدة التي كانت تدرب فيها في حق السكاد ثم تمتد الأسطر إلى مستوى أعلى في حبه فأكداً متتابعاً، بعد أن هذه الأسطر من معدل ربحاً في ما بين ١٩٣٦ و ١٩٣٧ بسبب ارتفاع تكاليف الزراعة وأسعار المنتجات الصناعية، وكانت التاه من ذلك التبعيد عن الزارع من تشتت الأثمان القوية السوى، ويوجد أسباب للطائفة الاقتصادية في حق يتلوه أن جوعه على أداء وجه في إمداد المنتج الأثار يطالبه للمنافسة الأساسية ولا سيما في وقت الحرب

ولا اعتبار اجتماعية وسياسية وحرية نظر إلى الزارع نظرة خاصة مع جذراً بمجابه الدولة ومساعدتها واعتبرت الزراعة طريقة الحياة لا وسيلة من وسائل عدا لا كسب البنى وأوصى إلى الزارع أنهم ورحمة المصنوع الحرمان ويوجه، ولقد توجب هذه الآراء للطريقة بقانون الوراثة الزراعية الذي عمل على حياض عدد كبير من المكاتب الزراعية من الألب إلى الزرع محرومة عن إحيال ووجوه في الرعي والدين في المصنوع

النضال على التمدد

أحد الحرب الطرزي بعد أن يرى السلطة على مدحه عمداً أن يضمن لكل مواطن أماناً هائلاً، ويخرج من اعتراف الدولة

بحسب كل فرد أن يجد عملاً، من الدولة في إزاحة العمل والتمسك وحده، للمأثور محدود المدى، إذ قد يرى أن الدولة لا يمكن أن تقدر لفترة روح العمل ومكانه وحيلته ومقدار العمل، فانه يكون هذا مع مصلحة الخاصة ويصان جيوش وزعماء، وقد يكون لهذا الإجراء مبرر في أوقات الحرب، ولكن تحقيق هذا العمل في أوقات السلم أمر يتعارض مع حرية الفرد فيصبح أشكاه وهو يبدد دالة لا ريب فيها على رتبته في الحرب وأهملاته بما والتهويل على اقتصادياً على محرم ما ظهر لنا من استمرار طرح ألاب - الاقتصادية خاصة - عند عام ١٩٣٣

وفي ما بين ١٩٣٣ و ١٩٣٤ عند ما كانت البلاد راجحة تحت وجه مشكلة التضخم، أوجدت الحكومة أعمالاً كثيرة مهم أعمالاً خاصة الدولة طناً لخدمة النقل من القابل وكاتب القابل في هذه الأعمال يملكون عملاً مرفهناً، ولا يتناولون لقاء سوى مصاريف جسيم وعدد ومأوى، ولم يكن لهم محوس من القبول إذ لو لم يوجد لهم هذا القبول سيكون يتناولون الإجابة المصيبة المتصعبة للماطيل خط

وفي خلال السنوات ١٩٣٣ - ١٩٣٧ انتهى الأمر إلى هذا النوع من أعمال التزويد من الماطيل إذا استوعبت الأعمال الاجتماعية لمؤدية كل القابل تقريباً، وانه وإن كانت معدلات الأحمال قد توجت بالنسبة لمعوى ١٩٣٣ - ١٩٣٤ إلا أنه لم يكن علة ما يقع ربه العمل من عدم مع أكبر أهل لهذه أو القابل من تمييز عمله إذا أشكته الحصول على أجر أفضل في مكان آخر ولقد حرم الإضراب وحرم هرج من الفراع بين القابل وأجانب الأعمال على التحكم الإجبري، وكما ألفت تقابلت القابل واستقبل بها حبة العمل التي كانت منظمة النشاط في حياض مصانع القابل وكان نوع من تمييز القابل في مجموع المصانع عد

الصبر

بعد أن كانت عدة تيارات حبيقة الأثر في علاقة الدولة بالقابل أحسب مكتب الجهاد من حيث ١٩٣٨، فراء نور المرام السياسي في أوروبا دعوة لرفع ألاب مع لشكرو دولة كذا عمل الحكومات الاثنية على أن حرم محسبي جهة البلاد الغربية بأعلى مرفة ممكنة وتخرج في إيجاز راجح تشجيعاً على وجه المصنوع ولا كانت البلاد قد انتقل من التمثل عاماً ولم يدعه عمال يريدون على الحاجة لتضخمهم في أعمال جديدة فقد صدر مرسوم في ٢٨

الحديد وغيره من المعادن، والزيادة الكبيرة في إنتاج الفحم والنفط والبروم والحديد الخسيس الخوخ، وحلوى لخطاط الخشب، والخطاط الخشب، والاستدامة بالآليات الصناعية من الخشب والصوف، والتمثيل المعرف الصناعي... الخ

ولقد سمحت هذه الخطة على إدانة أعمال جديدة، من أجل النظام الاقتصادي الألماني، معوق الاستقلال أصبحت مكتظة بالشاريع المتعددة، فأسبغ الاستبداد بنوعه، بما أتى من فائدة من عيون صناعات الاستكشاف، ولا أنه يريد من الطلب على العمل في وقت أصبحت فيه ألمانيا في حوزة إلهيم، وأصبحت مشكلة بومرغ في البلاد من أحطرت لثقا كل التي تعتبر حاداً بعد من نقاط الاختصاص الألماني، وفصلاً عن ذلك، فإن هذه الصناعات ستبر محلاً خطراً من الوجهة التجارية، لا تضمن لارتفاعاً في تكاليف الإنتاج يؤدي إلى خفض مستوى معيشة السكان بيد أن ألمانيا لم تراع سوى شيء واحد، هو وجود أسس لنمو في حرب قصيرة الأجل يعطيج بمحها الاقتصاد الألماني

٦ - تدريس الصناعة والملاحة

يعتقد الاقتصاديون الألماني أن تصميم المدينة الصناعية في الحرب الخامس وما بعده، جنباً من عدد جديد من البلاد لسكن في حيز مبنية أسس فظيع لا يمكنهم قبوله، فهم يرغبون أن تقوم سياسة ترقية الصناعة مرمياً عن تركيزها وبجسدها بأن يختار مدن متعده صغيرة، موزعة في أنحاء البلاد

ولقد شرعت ألمانيا منذ تولي هتلر السلطة في تنفيذ مكرهم وكان فترس الحزن هو الفناء الأساسية لتفريق البيوت الصناعية، بيد أن تفرق الصناعة أوجد مشاكل عدة لحياة البلاد الاقتصادية خصوصاً الزراعة، ولقد أغنى في ربيع معهد أسود، د هلس الفهج المركزي، على اتصال بجميع المصانع والقطاعات الإنتاجية المنتشرة في كل الناطق المتصلة بانشاء الطرق والسكك والصناعات والهايات المنظمة على وجه الخصوص، واخصى المجلس المركزي ومن شروط مهمة لبناء والتشييد العامة لإدارة باجسدا

حيثما كان الجزء الأكبر من نشاط بناء الساكن في ألمانيا منذ عام ١٩٣٣ آنحداً شكل بناء منازل في المدن الكبرى التي كانت في حوزة هذه إلى الساكن، كانت هناك حركة بناء مساكن لانتاج الصغيرة في المراسم والأريقت، ولقد كانت

برهة سنة ١٩٣٨ يتحول الدولة الحزبي في دعوة أي مواطن ألماني داخل البلاد، ليهده إليه الفتيان بأي عمل سعة الدولة ذات أهمية خاصة مائة بالمائة إنيا - وفي ظل عهد هتلر نزع مثلاً الأثري من العمل من أهمهم الأساسية بعد انهاء حالة هذه الضرورة ومهما يكن من الأمر، فواضح أن الدولة في ألمانيا بجميع في هذا الآن خططات لا حد لها على عمالها، وهذه الخطط هي بما لا شك فيه من من حقوق الدولة، وسكن بما يبر حالة ألمانيا أنها أصبحت في أوقات الصلوات منذ تولي هتلر السلطة لزعة والحكم، في حق أنها في غيرها من الدول لا يتبعها إليها إلا في الأوقات غير العادية، وهذا ينادي إلى دعنا لننظر الآن على مدى هذه الخطط في ألمانيا في المستقبل بعد الحرب، ويذكر بطل العمل الألماني مطلوب، الحرب قد الزيادة في احتجاز برع ويمكن العمل الذي يروقه، هذا سؤال يترك الرد منه لنا بأن به فيه، على أنه يمكننا أن نقرر مستخدمين في ذلك على آراء الفترات الذين ردوا ألمانيا من الحرب وفسود أموالها، أن حالة هناك وسنت إلى درجة التوسع بما يختص بتشكيلات الدولة المالية، وأن إضافة شيء جديد منها إلى الموجود منها صلاً أمر لن يتأثر إلا براح من من الرأي لعدم الألمان

٧ - تدريس الميكانيكا والهندسة

يحتل ألمانيا قبل الحرب نحو وغير المواد السائلة والمواد الأولية في ولادها التي يكون طلبها غير متد، أو التي تتلخ عنها حديد شرب الحرب، أو كوسيلة للصناعات الاقتصادية أو السياسية إذا شرعت البلاد للاجبار، بيد أن ألمانيا لا تصو إلا إلى مستوى الاستكشاف الاقتصادي اتام الذي يروج منه ونسب بغيرها الخارجية، لا دامت لا تستورد شيء لا يصدر، يد أن غاية ألمانيا من الصناعة الخارجية زيادة صادراتها لتدفع بأثمانها ما يشتره من خارج

أما فيما يختص بالمواد الأولية، فقد وجهت الصناعة الاقتصادية نحو أحدث تشييد أسس في أسس الصناعة من حيث امتدوها على المواد الأولية القادمة الوجود في ألمانيا أو التي يتم استيرادها من الخارج، بأن تسبيلها مواد أخرى يمكن إنتاجها في ألمانيا بما يكفي حاجات الصناعات أو مستهلكها، أو بدون يمكن استيرادها من الأنظار الجارية لألمانيا التي لن تقتصر في الحرب طوعاً أو كرهاً - وعيناً ذلك في المواد البسيطة فأحد يمكن

تجارب تاريخية

## ٤ - تيموستوكل

للأستاذ محمد الشهاب أيوب

موسم الفرج القديم بكلية الآداب

هو من القريب أن يرى الديمقراطية الأجنبية لا تقي  
يموستوكل منه من الجهد والسيطرة بعد انقضاءه في معركة  
سلاويج، بل في العكس من ذلك تشكبه له ونحن لا نستطيع  
أن نبصره على كماله من الديمقراطية الانتخابية، فمثلاً  
في هذا المجال يختلف في قليل ولا كثير عن شأن الديمقراطية  
الأخرى في القدم أو الحديث. وبمعدتها هي وديوت أب، ذهبت  
إلى أبعد من هذا فطالب على أن تحصل منه، فترسله في سنة  
إلى أسرمطة لطلب إلب أن يمد يد النعمة الخيرية إلى أمتنا  
في أقرب فرصة ممكنة، ولكنه فشل في هذه البعثة وهد إلى وطنه  
فاحتضنه مواطنوه استقبالاً مبهياً، كتب من القصور، وأخذ عليه  
الأتينيون وجهه خاص كبرياء وعطرته، رعان وقت الاتحاد

هذه الحركة مظهر من مظاهر تفكير مشروع السوالات الأربع  
ثانية يد أنه اتسل بحركة إنشاء أمانج لهذه الخاصة بخص  
الاستعداد الاقتصادي للبلاد

ولقد وجه إلى حركة إنقاذ كني القبال ولا سيما التي تقوم  
على إنشاء المنشآت الصناعية كغير من أوجه البند، إذ أن هذا  
من شأنه زيادة العامل على خدمته. وفواقع أن خطا لفكرة  
الأيام بجه، حلال ذات وجبهين، من جهة يحصل من قبل  
شبه أرواء لا حول لهم ولا قوة، فترفعهم للعمل ومحدد لهم  
أجورهم ومساكن العمل وروحه ومكانة كما قضاء وإقامة من الجهة  
الأخرى حتى يضي الإمبراطورية الاجتماعية التي يقوم بها المجتمع  
الرأسمالي اليوم

ومن الجب أن تقرر أن طموح ألمانيا نحو حرة منافسها من  
الذين فكيرة وتقل القبال إلى الربح لم يحصل إلا على طاق  
صحيح وإن كان ما ظل عرجاً مني تعطيله

\*\*\*

فما بصر اسمه من بين المنتخبين بكونه لأمره أربع فصول  
الشرعون في الحكم والفرقة، وأبعد من الجب ومفكر  
عليه وهم الوثنيين وهو أرشد. ولقد شك وجهاً للشيء  
عند القلوب وموسم الديمقراطية القديمة عند انقضاءه  
في الحرب العالمية الكبرى السياسية، إذ تشكبه في الأخرى  
زججه وساعب الفصل في انقضاءه وهو كالمصنوع في غصبه  
رأياً للجمهور! بل حسب عليه طعناً بوجه في البقرة، بل  
إلى مدى حكم متوسطين وسيل هذا سيطر ذلك أن الديمقراطية  
تخاف على نفسها من هلا الأبطال الذين يروون هذا العصر  
ويقيمون في هذا الجب أن يحسم أنفسهم أن يحكموا في طريق  
الصف والاستعداد كمثل دكتاتور يسند السلطة بعد مقتله  
أمره وأزود أبحاثه، أو بعد عصر بصدته في معركة الجب  
أو بعد نجاح في بنة أوند إلب. ومن الطبيعي أن يكون عدم  
عرقان الجبل على هذا التصور سبباً من الأسباب التي أدت إلى  
حقيقة يموستوكل ضد في دولة، فكان هذه القناعة في طار  
أول المطالبات التي أدت إلى تطور يموستوكل من جانب اليونان  
إلى جانب القرم حتى جعله يقع من خدمهم إلى خدمة أعبائهم

عدم هي السلام الأصابع النظام الاقتصادي القاري، ونقد هي  
الانجاعات التي يصر عليها، وهو من مصلها مدى الفرج التوسع  
الذي يحصل منها وبين للنظم الاقتصادية المطرة على تدوير طلب  
دول كدريطها النظمي ومصر وفرنسا والولايات المتحدة. وعلى  
الذين ينظرون إلى هذا النظام من حيث النتائج التي يحصلها من  
انعدام الصل من ألبا ونشاط جداره الاقتصادي أن يمتصوا  
الظروف التي لحقت بقيامه ثم وجوده، والأسباب التي عملت  
على وصوله إلى النتائج التي وصل إليها. وفي مكانة ظهور الأخرى  
أن تستفيد من دراسته وأن تأخذ به من أساليبه التي حفظت  
فوائد ألبانيا، على أن يلاحظ في تطبيق هذه النواحي أهم المصلحة  
والطريق، فألبانيا تخالف في روحها ونظمها وتقليدها العشوي  
الخرى الأخرى. فالأخذ بالنظام الاقتصادي الألباني وطريقته على  
ملائمة كما يبدو لبعض قسار النظر من القياس أن يكون منتج منه  
سوى عدم كمال ملازم وحرمة انقضاء الاقتصادية والاجتماعية

لؤزر محمد شين  
مفتش بحوث، مكتبة

على أن تقدم هذه التعصبات في أقرب وقت ممكن من جهة ذلك  
من جيد ومثالي ، فتمكن من أن يحصل من هذه القبولات  
على قرار بإرساله هو على رأس حقله إلى أسبوطه في  
أهل الحقل والحق هناك ، وفي الوقت نفسه طلب إلى أعضاء مجلس  
هذه أن لا يبرحوا أبداً حتى يتم بناء هذه التعصبات ، ثم ذهب  
إلى أسبوطه وأحد بداروس ودياوس وباطل في المناقشة حتى  
صلح إلى ذلك أعتازه وأعضاء بلاده ، فذهبوا أسبوطه إلى تحتها  
لتداع وداير إليها الإسراع في العمل على تنفيذ وديهم حتى  
لا يثلب الأمر من بعدهم وبهذا فتمثل أسبوطه سفرة ثانية  
إلى أثينا ولا شك على هذه السفرة إلى هذه المدينة حتى تكون  
الأصول قد تم بحسن تفي جميع المواطنين من غيب وغياب  
وساء وأطفال في إقامتها ، فاستطاع بعد ذلك أعضاء وفد  
يهوسوكل ميرة أثينا والآنصام إلى في أسبوطه ، فغدا رآهم  
قد أصبحوا إلى جانبه خلق الثقل وكثير من الأيالي وروح  
المسوق مالاً مطاً سكل من ريد أن يستمع له أن جلده لا تسع  
فوجد ولا تهدد ، وأنها إذا اراد أن ياتي أمياً في داخل  
بلاذها على وجهها سابعه الأمر في ذلك ، ومن حرة التصرف  
في غروب المدينة لا قبل من أي دولة ولا من أية جهة أن  
تدخل في أمورها ، ذلك فإبنا ترفض طلب أسبوطه وحلفائهم  
وما استطاع يهوسوكل إعلان هذه الرأي إلا بعد أن رأى أن وطنه  
به استطاع الظفر في الحرب ضد الفرس ، بل وأن هذا الظفر  
يرجع على كل شيء إلى جهود بلاده وصحابها ، فإن كان  
المدول اليونانية الأخرى قد سمحت في إخراج هذا النصر العام  
بل أن هذه اللامعة صلبة لا مد شيئاً مد كوراً إلى جانب ذلك  
الجهود الجبار التي بذلت أثينا ، فالمد قد صرب أرضها وانسكبت  
حرمة مباديها وأرضي آفها ، والأتينيون بعد ذلك خرجوا أبداً  
تشرده ، وهاجروا من وطنهم إلى بلاد صلابين على بحر ما ذكرنا  
في اللال الساب ، والأرض الأتينية كانت للسكان التي على  
الأهوال ، ويحمل الحكواتر والمساب أما البلاد الأخرى  
في اليونان لم تقاس شيئاً من أموال هذه الحرب ، أنهم  
بحر له بعد ذلك أن تفسر على أثينا ، وأن تطلب إليها أن تكون  
عزلة من كل وسيلة من وسائل الدفاع ، وخاصة وأن يهوسوكل

والفرم من هذا ، فاستعمل يهوسوكل هذا ، فاشكر وديس  
جده وديطامه وسالطه الشخصية مهتم مع حبيبه مناسه  
الزعم أوسعد على برنامج للإصلاح الفرضي من جهة أثينا  
وإحداثها إلى الحياة بعد أن كان قد أوشكت على الفناء على أثر  
غزوه أخروسيها لها ، وذلك بناء ما ذكر من يهوسا وإصلاح  
ما حرب من أوسها ، وكان أسس هذا البرنامج البيرة اليونانية  
الشيرة التي برادها أن يحصل أثين يعتمد على ميناء يوهو ،  
وكذلك الأرض ستمد على البحر

وهذا البرنامج واسع شامع لا يمكنه أن يجه في يوم ليلة ،  
فذلك محمد يحصل الأمر على المهم ، وهذا روي على الرائد من  
المدينة ، يستمع على ليد أولاً بركة التعصبات اللازمة  
للدفاع من القوة بعد تخريب الفرس لها ، أبدأت البيوت وإزالة  
الحرائب والأشخاص لها ، وأما إزالة الناهد الجهة التي تناسب  
الألثة فإنه يدر على ناخرها إلى حرة أخرى مناسبه ، ثم راء  
محت قومه على الإسراع في بناء هذه التعصبات حتى يحموها  
في شهر واحد تقريباً ، وكانت شحنة هذه كله أن أصبحت أثينا  
محاطة بسور مدني بلغ طوله ٦ كيلو متر

وأما لا استطاع أن يظن أن تعيد هذا البرنامج سهل  
يسير ، فكل شيء كان أن أعضاء أثينا وانفون في الرضا ،  
مثل المدون المربطة ، كاريحيا وميجيلو ، وكورت ، وفند صحت  
هذه القول القصد الذي يرى إليه أثينا ، فأخذوا يترصدون لها  
ويحتمون عليها ، وعلى الأخص بعد ميرة صلابين ، لا ياب كان  
متجر صاحبة الفضل الأول في إخراج النصر اليوناني حيداً ، وقد  
طلبت هذه المدول إلى أسبوطه التي كانت على رأس الحلف  
البيونونري أن تعمل على عدم هذه الأصول ، ففر غلاف من  
أثينا أن استطاع وحدها الفرس على أعتادها فتصيح في الدفاع  
من استقلاله مد كل دولة محدثها نفسها يهرو أوساب ، باد  
ما عكبت من الدفاع عن هذا الاستقلال والمحافظة عليه وما  
أمكن أن تلب جوراً منها في اليه يوهو ودي غير اليه يوهو  
وقد لبت أسبوطه هذا النداء وأرسلت سفراء من لها يشككون  
بصحتها أمام المجلس الأتينية ، وسكن يهوسوكل جسد عليهم  
سكهم يسلوكة سكت الحقل والدفاع ، هو بحر من بل كل شيء





## جولة في أسرار الناس

رسمه إلى الدكتور دكي ميلا [

للأ - د م . شراج

-----

حقاً لقد صدق القائل : لا ين الإزمنة الملزمة لا تعرف المستقبل ، في ذا صدق أني أكتب هذه القليل بعد انقضاء الليل بصاغات نفسها أرقاً أفكر في الناس والمجتمع وكوهم أن الناس والمكتب والمخوض من الأمتام الزائفة بل من الوحدة التي يتجرعها بحر السياسة ومحاسنة الأحرار والمصدقين في سوق الناس الغمر من « الديمقراطية » كان رأس مبدءاً بالمواطرة للقليلة والصور ، « دكي » والمخاض مدع من وراء غايها هناك أسرار عربي لحبه التي أحش ويخش بها ملايين من أبناء وطني مضيق باللال القفر الأسود الذي تربط طرنا وجلو السياسة والاقتصاد ، حتى لم أعد أظن الخلاص من راسي ببعض أبحاث سوء مصطنع الخلاب اعتلت في جبهه صاعداً

السياسة وإسرافة فأمة على رأس حلقها ، ذلك الذي بضرورة الاتفاق مع الفرنسي حتى يكون لأتينا القننة والسياسة ، وبذلك نخرج سياسة جبروت كل الخارجية تنيراً بكاد يكون كماً بعد معركة سلامين ألم به أنه هو الفرنسي وهو القنص الذي كان روح المقاومة وظل الاستقلال ؟ ألم به أنه عمل على هويته بين الدولين جيداً أحد الفرنسي وردنم من البلاد ؟ نتجت إذن هذه السياسة ، ثم هذا التغيير ؟ المطوب من هذا السؤال بسيط لا يحتاج إلى كبير عند ، فتصوروا كل لا ينكر إلا في وطنه وفي مصلحة وطنه ، ويكاد يكون هذا التفكير شافه الأعمى ، هو يريد لأنيتها الزمامة على بلاد اليونان كلها والسيد في البحر والبحر ماً ، وآآن وقد زال الخطر العلوي لم يبق أمام وطنه إلا الخطر الإمبراطوري ، وقد اعتقد اعتقاداً جزئياً لا يخفيه الشك أن الفرنسي بعد هزيمتهم الساحقة ، في معركة سلامين ،

الكتابة به ، وحسب أفتني عن ثم أسكر به جواركي البقلة فلا أحد يبر بقية لا صانع ، وليس له مكتب أدبي ، ولكن هناك كفتة ان تش وجلاي مثل حال من الكتابة « تحت من القرون في رجال المجتمع حتى تهاب السحب على كفتان من ولا أؤمن أوتر خطاً من اللال أذل في طيب كفتة ، وليس ل بين الصغين أمدهم يمدون بأفكارى عن الامام ويوم ذلك أجد يدي قد امتدت إلى لأصباح حوصته غرب الوصاد ، وطغري به يني القشرة الخشبة حتى ظهر من القم إن لا سلاح لي ، ثم أبطح على الفرائش وطوره أدني كما يبطح الخنثى في ساحة القتال . كل هذا من جل من ؟ أأدري أكتب أم لا ؟ وهل كان يجدر بي أن أكتب هذه القلمه برأسى كنت بها أكتبه للناس خالياً ؟ هكذا ، قلب نفسي

على أنه حاله نبيت في عسى وفيه حية الكتابة ، والناس أترار ألا وهي أنا محب دائماً أن سمح وأني الناس فيها أومع ذلك بكرة محب القوم ولو كانوا في عدم محبة ؟ بل أكثر من ذلك محب أن طلع على حبيبا نفوسنا عند وعاد فلم بالنيب من

هذا أصبحوا أقل خطراً من قبل ذلك وفيه سياسته إلى الاتفاق معهم حتى يصرح قومه إمبراطور ، بحالات الزعميين الصادق الذكر ، أرسيد وسيمون ، جميعا إمبراطوران ، تكاد كل من يبولي ويريتها مع اليول والزيبة الأسبرطية ، فزعمها أرسطراطية لا تختلف من المروعة الإمبرطية في القبول ولا كثير وقد كانت هذه السياسة من سياسة الحزب الأرسطراطي حلول القرن الخامس ق م أما يهودا وكل دور ديمترياني بخلاف رعاة من زعم إمبرطية ، ويختلف يهود الحرب الإمبرطية عن يهود الدولة الإمبرطية ، لذلك اصطدت سياسة هذا الحرب بسياسة إمبرطية حتى كان ذلك من الوسائل القوية التي دعت أتيها إلى الحرب مع إمبرطية في النصف الثاني من القرن الخامس ق م وذلك في عهد زككس

( شيخ )

لهم الشواهد أومع

كتب طب الفلاح أو المسائل بل أنهما جوهراً فيهما  
لا يشكون بتوهمين إليه بنسب ألوان الرمود والحدائق الهندسية  
حتى إذا علم ما يريدون ، سواء أو جهلوا ، ما كان  
هل يمكن لكل هذه اللامع البائسة أن تصحح قلب مدقق  
سبحوا عليهم ربع قرن من الزمان في تنازعات كبرية شخصية  
ظاهراً انقسام النافع واقتصاد الناس والسلطان ؟ وهل يحضر لهم  
سواء مرض قد جز على المصطفى أن يعود بثلثا ؟؟ هذا سؤال  
سجد عليه الأيام القليلة

كان في بين أمة أصبحت لأسرار الناس ، وأطبل لتأمل  
في حياة الجنية التي تعيش فيها ، ولكن بعد ما صنعت قليلاً  
فترت على مطاع هذه الأسرار عوجت به ملتحق للذي الذي  
لا حدة قد سطر على طول أفرادها فاستشبه منه إلا طبيب  
ماهر يرى برف موطن الفناء ويرى كيف يلحق عليه بالمثل  
السواد . ثم ألقه على رخت مع أنكرى جيباً لخب ا

م دراج

بشعرون ، الكتاب ، ويمرون ، الرمل ، وبشرون في الكتب  
للأسي والماسر والمسطر أيضاً ، ونحن هم أنهم برجون بالتيب ؟  
أنهت كل هذه التعقيدات حاسراً أكاديمية مضمرة جلزت على  
مفرد المشكور في هذا المجتمع المريض ؟ من مخاطر ذلك  
المسعى الذي بلا جهنمته لأحدث من نفسه وكيف يعي بومه  
بقريراته وحالات وسهراته ، ولجب كيف يفر من من الناس أن  
يهدوا بهرته ومقابلاته وأحلامه ؟ إن مثل هذا المصير بلقوه  
أحياناً ؟ صديقاً صديقاً ؟ ماذا ؟ ألا إنه يرى أن في وطنه آلام  
للتشكوت التي تستحق عناية ككتاب يبر من آلام الشعب  
وأمانه ، ثم يصرفهم عن أجد بالفرل ويمون بينهم وبين  
الطالبة بمحورته بأمتل هذه الطرق الأمريكية ؟ وأنى دور  
الحسنى الشهور التي آمن مريباً ؟ أن الفلاح الفاحش لكل حد  
فرطن للكتاب بتلاجه الحائنة المصدرة للرصة الحامدة من  
الاشتراكية ، ومن أنه من الأرواء الذين لا يحسون هم  
الروح الاشتراكية ، وأن الاشتراكية نفسها تاتي مع المال بكل  
هذه الوسائل بل وعجزها أيضاً ، ثم قصت صورة طبيب ملأ  
المتح عنه حتى لم يجه من هذا أن يسوم المريض على فرائش  
الطير وأن يهتق نفسه على الصرف ببطالة أصعب الفلاح ، عبر  
مهاجر في ذلك حمة الصحة ولا المصير الإنساني

هؤلاء الأطباء يدهون أنهم حطم الإنسانية ، وذكر  
جاء أن دكتوراً رافاً وصحت بعض الذين أشقوا أرومه الفلاح  
وعنت على توسم للمردى يخزون لب الذين يصحوا  
المصير والفتاة وموسونا بدم الإسماء ، يدهون أن في بيوتنا  
مريضاً م يشعروا الطعام الطعام الذي يصحونه بالاعتدالية  
وهل خفف هؤلاء للمحفوظ من مظاهر ومهم أو دهم الخلل من  
يشعرون في مريضهم أو تصوم أو معانهم أو مفاجرهم ؟  
المطوب دائماً لا ثم لا !!

هؤلاء الحكام والسياسيون يستطيرون في كل وقت أن  
يستروا شيئاً لهذا البلد ومع ذلك لا يشعرون ؟ إنهم صبا يرون

### جامعة قراد الأول

كلب الترمه

بيع كتاب حديده

على كلية الزراعة بالجيرة بيع  
عبر موانع متوجه ضمن مساحة غلوا  
٣٥ فداناً بحصة مهاد بعد بالسكايه  
للذكورة ظهر يوم الاثنين ٣ نوفمبر  
سنة ١٩٤١ - على وافيي لشراء للمادة  
قبل ليلة

## نفسية المحارب

للدكتور محمد حسني ولاية

من أن أحوص في هذا الموضوع أقول إن الحادية Sadism هي التزعة إلى إيذاء شخص آخر أو القضاء عليه ، مدفوعة بغير قيد . وقد الالم إما أن يكون وبه حامل مادي كالضرب بالسوط ، أو مسوي كالشويخ والاحتذاء ، أو الماسوية Masochism ، وهي على فئتين من هذا ، لأنها تنطوي على استمداد العذاب والألم ملوكاً كان أو منوكاً

إن الذي يدعو الإنسان إلى قتل أخيه الإنسان هو التزعة السادية للتجسس في نفوس البشر جهياً ، ونسب هذه التزعة عربية هي نفوس النساء ، بل هي مستعرة في صحاحين يدل على ظهورها في بعض المجتمعات ، وأحياناً في القلار بين سن اليأس ويحمل كل إنسان - وحلاً كان أو امرأة - روحه السادية متوازنة مع روحه للماسوشية ، ويؤتي الرجل جانباً كبيراً من حذوقه في ومه ، فيضبط على المرأة ويتحكم بها ، ويحاول القسود على معطاء الرجال ، ويختلف على ميولها المحبة على أنه يكبت في عقل اللازاري ( هومر هيلمان ) منظر التزعة الماسوشية

ويحدث عكس هذا في المرأة ، لأن روحها تجسدها على الخنوع والاستسلام لقاء مقام التزعة الماسوشية به . وكثيراً ما يفر التزعة السادية في المرأة فتدفع مباديها منغمة لما في حب الرجل فتضد حينئذ إلى الاعتقاد من أحدها أو كليهما

من السادة أن يهزم الإنسان سواه بحدوده الحروب ويقتار بالحياة في رمة مفترقة بارمية في الحياة والهيمنة أما الماسوشية فتعني أن يهزم الإنسان نفسه على ويلة الحياة ببريرة اللوب ، ومنعحر حرية الحياة في هذا الجانب جنباً إلى جنب حرية اللوب ، وهذا الجانب من التمثل العلوي جانب مادي يتجلى ، منيرة الحياة تتلها السدد الجسميه التي تنرد للتأخر

لمبرية الأول اما حرية اللوب ، حيثة عليه الحق ما له إلى دليل ١

ولا يابحاً الإنسان إلى هذه الإنسان إلا إذا أسس ذلك تحت التزعة الماسوشية ، وورد في الرمن على التلطة النفسية التلطة السادية

يؤدى غروب في أولئك السمر إلى أن يكبت الرجل غطراً من سادته برسم مع المرأة والبيئة أما في زمن الحرب فتصمم السادية في العمل الفردي وحيدته بغيرك المليون الرابض في الأحقاد يتدعى على مريضة . وليس هذا المليون سوى الإنسان البدائي الذي ، زل تشكاً تكسر موده وعده

وحيث تسع الميوش للآلة المديتلس كل حدى شعبيته وجود إلى ماسية الفطري ويحمل كما كان جعل آتية الأورن . وهو في هذه الحالة بشر بأنه ليس مودع نفسه ، ولكنه رعن الإزمنة لشربه الأربعة التي تسطر على سائرنا جهياً ، أما إذا أسس المديتي في وهي حالة Self Consciousness وطمر بأن شخصيته تأتة بذاتها لم تسطع روحه الاعتساج مع الروح التي تقود ديلامه غنود إلى التلازم مع السدد

ويجب بعض المنود مرضي المستقرة أو الفنى الجسمي بتأخر الحرب ، في أخلة الأول قد يجرى اختدى شلل في إحدى ذراعيه أو كليهما ، أو في إحدى رجليه أو كليهما ، كما قد يتفاهد السمي المديتي بتأثير الخنازب الخائفة مثلاً ، أو القسم بتأثير التنايل ، وكل هذه الأعراض حميه يمكن شداها بالعلاج النفسي

ويشعر المريض بالفنى الجسمي الخوف وخشان القلب وانعزاز الأضواء وغير ذلك ، أما شدة نليس بسير

وله وجه أن يمس للمصابين بمسبل جنون للرابعة أعود ثباتاً وأرسخ جسميه من بعض ديلامهم لانتفاء اتصالهم ومواطنهم ، ثم لا يكون الأنظار المصقة لهم ، ويسودون في المصوم كآلهم الساعه

محمد حسني ولاية

# الصراع الأمريكي الياباني

الأديب محمد شاهين الجوهري

بعد الصراع الأوروبي كل يوم مطراً حاداً ، وحرب  
عربية الأوربية على كل ما حدث ، فاشتهاد وهدم ، ودموع  
ظرفاتها فداً كبرياء مطورة ، وحولاً ، حراً ، إلى  
وعكبره

ولما حبب هذا ، يا غداً آخر قد تصد ، من هذا  
ذلك هو الحال هناك بين أمريكا واليابان ، و ، وإن ، لكن  
قد دخل لأن في طور القتال إلا أنه على أشده ، ووراء  
هذا القتال برامح من أن شيء لا يلبس من هذا ، ولائها ،  
سكان في هذا الميدان ، وإن حرباً أمة دونان حرباً ،  
بذلك الأسطول خط بقاها الآونة ، سيكون البحر ،  
مهما تضال حبيب بين الأسطول ، بحرية تكري الامتداد  
على الفصل من الميدان ، بركانه الساء ، والدمار ،

وقد نجد حل اعطاء الموشى وهوردم مركز في يوم  
مهمهم ، وكثافتها حصص للآليات ، واد ، أسطولها وتفر ،  
ومنذ أنك نغولاً في حصص ، وبنس أدت في هذا ، فاعيد  
من أنه ، لم يكن يحس سامان على وجه بريء ، و ،  
امداد منه خلاصه دولار لتزود للحر ، الأمريكية ، من  
أمن القاتلون ، من السعد أنه قد تم انتصاره ، انتم كات التي  
مستوى : من السعد

لحرب اليابان في السنوات الأخيرة ، وهو أكثر غلبتها  
الأوربية وتبع خطاه ، واسعة حب مذهب أن يكون لها من  
وراء كل يوم أوربية ورج وسم ، وأحب أمريكا رعب من  
كتب ظروبا السياسة الأوربية ، مستغشعة بها في توجيه  
سياسها ، وهكذا رأينا الدولتين صيران حب ما عليه منها  
نك السياسة ، ولكن هناك بيان واضح بين الدبلوماسيين

الولايات المتحدة دولة قد حب سياستها من كل مطمح  
استبدى ، ويجب أن يسود السلام بقية الدول ، حتى يجد منها  
أموالاً رايحه ليجربها ، وقد رأيت أنها أن يهدتها على طالبها  
ذمت بها في الحرب الكبرى السياسية كخوادم ثابتة لسم  
لم يفتها رجل السياسة الأوربية ، فضلاً من أنها لم يمدد  
ما فها من الدول عند الدول التي اقترعت منها في الحرب للسياسة  
أصب إلى ذلك أن الشعب الأمريكي شرب قد أخبطه مذهب

بلاده ينادى السلام لا فاعه يحمونه ويحرمونه ، إن ميدان العمل  
النسبة ، حمرته يسهم رايح في رايح الخسرة الممتدة  
كاتب أم فتية ! وساعدته على ذلك ما كتبت به ، على من ترك  
طوبه ونايه ، لذلك كاتب سياسيا بمهنة من التوسع والتمدد

أما اليابان ، فابرة مطورة حديثة النشاط ، والاستعداد  
هو اني مذهبها ، كما أن صدر مساعدتها بالنسبة لثبوت كتاب  
أهل طلي ضروره لإيجاد مصاحبات حبيبه لها ، ليدخل للزواج  
ولد كاتب مذهبها ، رنعت جيداً ، أمريكا للأمريكيين ،  
جان اليابان بحر طلي أن يجد في آسيا شيواً ضروريه لها  
ميدانها سياسيا كذلك أن ، آسيا للاسويج ، ، فلهذا  
بان اليابان لا تعود في بلادها الكبير من الملمات التي تزم  
صناديد لها وأبنائها ووجه سياسيا إلى التابعة الامم المتحدة ، و ،  
كاتب هذه هي سياسة اليابان ، فانه لم يكن يخل لها المطور ،

الأوربية مرة إلا اقتصادها وحطت في تعديل بعض سياسيا  
مطورات واسعة من توجيو سنة ١٩٤٠ ، حتى اهدت للضرورة  
للمرصة ومذهب بريطانيا بحرين تواضع أشد الحروب لاديه ،  
كاتب هذه خلاصتها مرصه ، بعد اليابان لتعطين مذهب  
جائز حرب بريطانيا ومذهب في إقتل طرئين ورما القى بأى منه للدو  
لخود مدبر الالمير شائ كاي سوكا ، وطالب مذهب آسيا ، حب  
خودها من لندن لاصية ، وانصب في منصفه ويجب القيد ،  
واسطارت ويطاها في ذلك الوقت أن نزل على وعبه ، فاعيد  
إلى ما طالب ، ولم يحس على ذلك وقت طويل حتى فاق  
اليان مطالب الحكومه الفرنسية باحتلال بعض مناطق الهند  
الصينية والساحل غربيها بالمرور منها إلى الصين ، ومنه تناوب ،

واسطادات ومناوسات حصص الحكومه الفرنسية لخطاب  
اليابانية ، فوحص نوبت اليابان إلى الهند الصينية بحاجة حدود  
للمرل ينادى كاي شيك في ميدان جديد ، كما انصب بعض  
الوحدة لاجلها نحو سيام شهدت بذلك القواعد الإنجليزية  
في صفاقورها ، وكذلك جرد الهند الشرقية المطروقة التي منعت  
على الولايات المتحدة في سنغراو للطايط والقسم بر اجباراً كبيراً ،  
كما قدمت جزائر الهند في الواقعة تحت الحماية الامريكيه والتي  
لا تبتد عن الهند الصينية أكثر من سيان ميل

نظر من سياسة اليابان التي اتبعتها في الحرب  
في هو رأي الشعب الأمريكي حيال هذه السياسة  
يمكننا تلخيص آراء الأمريكيين في رأيين  
أحدهما يميل إلى اتباع سياسة سلبية في كل علاقة بين اليابان  
واليابان

وفي سبتمبر سنة ١٩٤٤ أصبحت اليابان المحالفة العسكرية  
الغالبية مع ألمانيا وإيطاليا وقد طوى هذا التحالف على أن يفسر  
القبول الثلاثي للتحالف في الحرب منذ أية دولة - ومع  
الولايات المتحدة - ورومت اليابان من وراء ذلك إلى سبيل إشغال  
ألمانيا وإيطاليا سيما إذا تمكنت في حرب مع الولايات المتحدة

١. مركبة حربية وحيدة

٢. مركبة حربية وحيدة

٣. مركبة حربية



والرأي الآخر يرى أنه لا بد من مقاومة للطامع اليابانية  
واعتقاد بأن القضاء على اليابان من أن يسع طاقه ويطغى على  
أمريكا ويصبح أمام خطر شديد كيانها ويصبح منافسها  
أمريكا أن تلعب أدواراً في مقاومة هذا الخطر وفي هذا يقول  
ليونارد ليبمان Leonard Lipman أستاذ في جامعة كولومبيا

وفي أكتوبر سنة ١٩٤٤ أعلن وزير خارجية اليابان يانا أوجي  
في سياسة بلاده حيال الولايات المتحدة فقال « نحن نوجه عدو  
المتحدي إلى الولايات المتحدة عام، إذا رأيت أن نؤثر الإعدام من  
وتحسين على أن نعمل ما نرى شأنا، عدونا، سير في هذه الرغبة  
في الحوط المديني مستخدم على محاربه »



مستأنفة ومنذ انقضاء الاستغنية روى القوم المليون  
أن تحت الاسطول المشترك تلك القوامد رسيه على  
عاقلة تقوم بها اليان للاسبلاء على جود المنة لشريعة الموحدة  
يد أن وجود ثلاثة أساطيل مشتركة - الامريكى والبريطاني  
والهولندي - بحر اليابان في حذر ، وحسبنا ذلك من قلة  
الاسطول الهانى عبء غرب المصار على السواحل الصينية  
وعون المولى ليدان الصين . وإذا ما عمل أمريكا بهذا الاقتراح  
فإنه ستقل تلك التفاع البحرية الرئيسية للولايات المتحدة من  
جود حاولي إلى مستأنفة التي جود من حاولي بتقدير ٢٠٠  
مليون ، وهذا ولا شك سيسهل مهمة الاسطول الامريكى  
جود جود القطن والمخاطة قاعا لإصلاح السفن ويسمى  
جود جود القطن والمخاطة قاعا لإصلاح السفن ويسمى

ولكن تفرض هذا الاقتراح طلب مما أن ذلك قد  
يكتف الامريكى نجا أمل ما يستفيده من هذا الخرد ، يد عليهم  
أن يتصور حلا بين الدولارات على أسطول بخوض غمر مارك  
بحرية تقع على حد البعد الفاسح من مراكز البحرية الامريكى  
الرئيسية في الهند الهندي

بأن على اسطوانات التي تطلبها كلتا الدولتين في هذا الصراع  
وهو كما رى سراع قد انصفت أصباها بالصراع الأوروبي ، صراع  
في أجل سابع بين الديمقراطية والبيكادمية

تم تأليف الرسمى

مهد الصحافة العالم الخاصة بالامريكى

لنرى كما تم بعد الآن !

أمننا كركنات العالم في سيرة الغم !  
البيد في محبة بالمشايخ

يوكا الكوكو

الطلب المشرة العامة كخاتمة من  
جبالهمور هان مندوق بركس ٢٠١٥

وهذا بخبر يسا إجراء مقارنة بسيطة بين الأسطولين  
كالنوارج الامريكى Capital Ships أقل سرعة من شلاب  
الابانية ، ولكن مضاعف أقوى وأبعد مدى ، وتقوم حلات  
الحايات والطرادات والدمرات الامريكى مثيلها اليابانية  
في القوة والسرعة والحجم ، وبالأسطول الهانى خراب طويده  
ولا بد أن يكون البحرية الامريكى قد عمت في حسابها ،  
وعناب تنوية الأسطول روى الولايات المتحدة في الدول للناقصه  
لا يكتاتورية حقا وجسبا قذاح مما ومن مضطرب لها أسرمت  
بتقدم كل مساعدة ممكنة لمدة القرون ، لأنه إذا انهزمت بريطانيا  
أصبح اليابان حرة في توجيه ضرباتها في الشرق الأقصى ، وأنه  
ما دامت بريطانيا بحرية ، فسيكون بين الصراخ الامريكى بيوت  
من أي خطر أو سديد ، كما أنه استمر في الحرب الصينية مستند  
على اليابان في مرقع لا يساعد على مساعدة أمريكا في الشرق  
الأقصى ، أو تقدم أية معونة صلبة لألمانيا أو إيطاليا من جانب  
اسطاف بريطانيا التي جعل الولايات المتحدة جود على إضحاها ، بل  
ويده حوبا

ولتتبع هذه السياسة أسلم الرئيس وورثت أسره بحظر  
صدر الجريد إلى اليابان . ويجب أن تذكر أنه قبل أن يصدر  
الرئيس هذا الأمر كان قد وافق على اميد مبلغ ٢٠٠ ٠٠٠  
رمل لحكومة الشمال شان كفى شيك ، وكان تفرض من جها  
الفرص في الخامس ثراء بعض الرزاد الحام من الصين ، وسنذكر  
مصادقة جود القنوة الصينية ضد اليابان ، كما طلب الولايات  
المتحدة من بريطانيا إعادة فتح طريق برما ، حتى يمكن وصل  
سبل الإمدادات إلى الصين

وقاب الولايات المتحدة على مد روبا بأدوات الحرب  
اللازمة حتى تتمكن من تقديم مساعدات قسج من طريق  
روبا وتمتد روبا أيضا في حربها ضد القوم الديكتاتورية  
ولا تألو الولايات المتحدة جهدا في جعل تلك المساعدة دوليس  
أحد على ذلك مما اتخذ الرئيس وورثت والبحر شرشل من  
قرارات في جناح المخطط ، ووسول مندوب الرئيس وورثت  
لخاص إلى مؤتمر الملقاء بموسكو

وخلال بعض المفاوضات روى الولايات المتحدة الأخذ بـ  
إذا جود ما يدور لها ومن لإرسال سمن حرية امريكى إلى قاعة



## أغنية الحب !

للداعر « فاسي »

للأستاذ علي محمود طه

يا فاني عنت القرح في كل مكاب  
بب حد رمي حب و نصعوا بالأفاني  
روصوا الأفراح ملائي و فاشرو عجب الحسن  
فازبيع الشخ بدهركم بل أكرم حب

\*\*\*

الصبح للرج الجدلان فضال معور  
له الحزن الذي يجلب الحلب الصدور  
كعب لا قطب منه القمر اظفر النسيم  
ب نأبها الشرس اطلق الأفاني

\*\*\*

يا فاني لك دجنا رس الحب صيب  
أطعم الرمن من الكرمه والزهر القند  
انعم الأهرامه واصبروا الكرم  
يا فاني قد دجنا رمن الحب هيا

عمر محمود

## مضى أمسي ...

للأستاذ عدوى عبد الفتاح طوفا

مضى امسي بأحلامي من عيني ب عدوى  
وعلى شرف زواهي من وهي عدوى حسي  
من كم صحت حسي بين و دغش أشتا  
ورحن سحر من وما عود ما  
ول قلمي ناعمة على من لذي مانا  
وكذ درب ماله من رجع هجنا  
وبوي ح هادئة جيب من ادهري لند

عدى حبيث حمله  
عدى في حبيب القلوب  
بيد الزرع في فاني  
حان حان ب نون  
وما أحيته عدوى  
حبي حبي الأمان  
وه ب فطوح الدمار  
كديب لعمري ب  
عدم من حمار

عصب عدوى من خير  
حرة لخالق القدم  
بكر احبته عدوى  
عمر بين و فاني  
ولا يصبر له نسي  
عمر وروح في حسي  
لاشي بسده أسي  
فأصبح وأسي

أشرف

مضى امسي بأحلامي  
ولا مكسر في افندي  
وهم أن و حبيب  
عدوى حربه حبيب  
منح حبه حبيب  
وما أحيته عدوى  
وفيه القبة وطمه  
على الثرب ورم لادن  
فادهم عدى حبيب  
حيث به إلى حبيب  
وعلى حبيب حبيب  
أفندي من دي دي  
تخطت من دي حبيب  
وكم ستلي حبيب  
عمر حبيب حبيب  
وهم حبيب حبيب  
سوي حبيب حبيب

عدوى حبيب

## هدج الحب ...

للأستاذ محمد عبد السلام كفاي

مان به القمن أشرى دي حمار

وحدة من دم الشاني أشر  
نكته لذي بركه نكر  
والوحد سكرته والحس حمار  
له ينك فلا تافته أشر  
ملا وظل ونام وأرهار  
عليه من أدمع فشتق حمار  
سكته بغير حبيب حمار

نكته من بركه حمار  
فيود من حبيب حمار  
يامد حمار لا يكرن الإقدي حمار  
بكره حمار حمار حمار  
م يكره حمار حمار حمار  
ول حمار حمار حمار



روایت ابن جریر

في يوم الأحد التاسع عشر من هذا الشهر استوفت الكتابة  
الكبيرة (س) أنصتها في مستقلى (المباي) وكانت قد عثقت  
إليه على أن إتمامه، ثلاثة أيام وهي في حينها لا يتم بها أحد،  
حتى صلت إلى ذلك عوب للزول فأبلغ أمرها إلى الشرطة  
والسنوات الأخيرة من حياة (س) كانت مأساة برنامج لها  
الصغير وينصع القريب - وقد أهدت الدراسة إلى بعض مصول  
في أملاها الخاصة

والكنيسة (ي) تنسب إلى أسرها ريلغا من قعدة كسروان  
في نينوى ، وفقدت عن الخنصرة حيث كان يسكن والدها للرحوم  
إبراهيم ريلغا ، وتلقب علومها الابتدائية بمدرسة بني طودة ، ثم  
جاءها والدها إلى مصر فاستكملت تحصيلها وعربت القرآن الكريم  
والفروق السلام ، والشعر في سائر العلوم ، وحصلها الخانم الفرنسية  
والإنجليزية والإيطالية والألمانية والأجنبية ، ثم أتممت نشر  
بعض مؤلفاتها العلمية في المروسة وجملة الزهور والتقطيع  
والخلال والأشغال والسياسة والرسالة ، وحصلت السكينة العربية  
مطافعة من الكتب الدينية بمروسة ومفتوحة ، ومنذ بسم صوت

وما شيد فيه طيرٌ، كما صحت عليه من أنسب المثالي طاهر  
أصحت وقد أطلعت من صحبا ولما

لِيْ اُخْبِرْ وَهَلْ لِيْ اَسْمَاءٌ وَاسْمَاءُ  
 مِنْ عِدَّةِ اَدَمَ قَدْ شَدِدَتْ وَتَقَلَّبَتْ      تُسَلِّيْ بِهَاكَ سَيِّئَةٌ وَادْعِي  
 فَكُنْتُ بِنْتًا حَسْبًا اَمْ صَرْفٌ وَغَد

شہد علی صلی اللہ علیہ وسلم

کہم من قبلہ لا یبذلہ  
وہم بہاؤ غضب الفخوخ وکہم  
وہم کلکم صلاہ بہاؤ خاشعہ

دعا و کہ کل فی نادیک جہلہ  
ہدیٰ الیک غریہ و لغیرہ  
تعلی ماہن کدایہ غضب آسارہ

مور وولغا فتم ولدها فظلت يدها حرة حتى حدها فظلت ماله  
إلى البرية وانتقلت من أوكازا وألوانها فظلت ماله  
مسي ساعد على سحب أعضائها والتملح مواضع فظلت ماله  
بها فظلت ماله حتى إنه أصبح روحها فظلت ماله  
مصر فظلت ماله في الحاسة الأمريكية أظلت إلى الفكرة

وضافها على النار ثم طبخ معها مسامت في الأيام الأخيرة حتى  
تكونها لينة وفي عند قدم سقنول الرسالة في الفليقة المسكرة  
كذلك الانصاف

**ملاحظة:** الأوزان المعطاة للطالب هي التوزيعية

كفت أحب أن أعني نفسي من دراسة الكتب التي مررها  
ورغبة الناس في محاسبة الأدب القوي بطله السنة للترجيبة ،  
بعد التي تأتي من التناهي في دراسة الكتب التي تفرها الوزارة  
في السنة الماضية ، وإما يخص هذا النوع من الدراسة لانه  
يوجب التفرغ للطلقة في إصدار الأحكام الأدبية ، وليس هذا  
والشيء الخفيف ، فأكثر أصحاب هذه الكتب أحماء ، وقد يكون  
بعضهم ذكرا من ذكاء وأستاذ ، ويخلص للنفس من بعض  
مطلبه ، وإن ، وإن أستاذهم يقول بأن مبرأ من الأهواء

وسكن الرغبة الكريمة التي أيداعها بعض كبار المربين  
من أمثال الأستاذ أحمد حبيب عظيم نظم مدرسة ثانوية الأولى  
بالتجارة ، والأستاذ حامي دافور داعر مدرسة غيرها للتجارة ،  
والأستاذ حبيب اسكندر مدرستين للتعليم الابتدائي ، هذه  
الرغبة الكريمة تروى من مربيين وأساتذة على حدٍ عوى النفس

[illegible]

وفى ذنوبه ولكن لا زال لم  
صدق الزمان يا أباؤى صاحبه  
ذكرى على انفسه لا تقى و كذا  
حدثنا خالد بن الحارث عن  
من الزهد فى ما ديتك بعمار  
محمد بن عبد الله بن كنان

بالنور : رسالة عصره صلاح الدين خليل بن أبيه العبدى  
 للثلاث سنة ٧٦٢ هـ ج ١ - وهذه الطبعة رقم ١٠٧١٠ من تاريخ  
 اهلورم Ahlwardt وقد كُتب حينئذ منى مرات بعد التفتيش  
 في مجلة الرسالة ولما رجعت إليها (١) أتممتها جميعاً في كتاب ١٠٧١٠  
 اقبل في شأن هذا الكتاب ودمعه المروقات ويؤخذ من غير  
 النشر إليه ان نسخة رابن تقوم في (١١٢) نسخة متوسطة ،  
 كل منها ٢٧ سطراً ، وأما كُتب قبل نحو من مائتين سنة  
 وبذلك ، ستكون نسخ المروحة هذا الكتاب ثلاثاً ، وهي  
 ١ - نسخة النور في أحد ركني بقائه المصورة عن مخطوط  
 في مخطوطات استامبول

٢ - نسخة المخطوطة الخالدية في بيت القدس ، وارجعها  
 سنة ١٨٤٦ هـ  
 ٣ - نسخة رابن ، وهي التي ألفت إليها في هذه السكينة  
 ( عند ) كوبركس هراء

#### نسخة المخطوطات المتوسطة

أقام شعره ، النصور ، وادارها في الأسبوع عاصي من  
 تأليف عاصي الأورد للأستاذ يوسف أسعد الشاعر الذي يولى  
 في الشعر الفصيح - وقد كانت هذه الطبعة مودعة لوقت ، الشعر  
 والآداب في النهضة نحو شاعر عذب بأدب الشعر في جميع  
 المناصب القومية والاجتماعية والسياسية ، وكان له أقوى الأثر  
 في منفتح القصة الأدبية الشخصية

وقد وفد الزعيم يوسف أسعد في لبنان ، وأتم عمله  
 بدارسها واشتغل في أول أمره مهتماً بعلوم البلاغة في المدارس  
 الوطنية اللبنانية ، ثم انتقل في تحرير مجلة الحقيقة التي كان  
 يصدرها الزعيم بسم تلك المودة بلبنان ، ثم هاجر إلى مصر ،  
 واختار النضوة بداراً ، واشغلت بالسياسة والزراعة ، ونجح  
 فيها ، إلا أن ذلك لم يضره من زمن الشعر وبلاغة الأدب ،  
 وقد كان أميل إلى الحكم والوعظ ، وله في هذا الفن كتاب  
 مع اسمه ( رأس الحكمة خاتمة الفن ) رحمه الله رحمة واسعة ،  
 وأتم هذا العصر عليه ، وعرض أمته غيرة من نفسه  
 ( المصورة ) على عبد الله

#### المخطوطات المتوسطة

وردت هذه المخطوطات في كتاب مسهب بنوع جميع بين القدر  
 ( ١ - انظر الأساس ٢١٧ و ٢١٨ و ٢٢٢ و ٢٢٣ من الرسالة

في جماعة بعض حصون من رجال الأدب الحديث ، فأما عاصي  
 بون الله في درس الكتاب المقررة بمراجعة هذه السيرة بالزيادة  
 التي أتمتها في السيرة الخالدية ، لأن مقال في هذه السيرة  
 مقام المصنف ، ولقدوس لا يجوز له أن يواجه غلامه ، بنور  
 الصدق ، وإن كان في الصدق ما يخرج حوله

وقد أرسلت الوزارة مخطوطاً بالكتاب المقررة إلى جميع  
 المدارس الأميرية والأجنبية ، فلا موجب لنقص طلب  
 في هذه السيرة الخالدية - وهل يموت المدرسين الأوتار  
 أن يلقونها إلى جميع المصنفات ؟ إنما جعل أن أسس على أن  
 كتاب « الحقيقة » لا يتناول أحد بطي السيد إنما يقرر  
 بحرياً على جميع المصنفين ، وليس عدي ما أتوه في هذا  
 الكتاب به الذي خلك في المصنف ٣٨٨ من مجلة « الرسالة » ،  
 ويصطريح طلبه أن يسوء في مكينات المدارس الأميرية  
 والكتاب القومية

قال أمير القبل ، وسأبداً بشرح كتاب « الأخلاق »  
 هذه القرائل ، نلى بؤلته سلة شخصية ، وإن كتب أحسن  
 أن يجد نقد ما بين وبين هذه المخطوطات ، وهل يامتن سعتها  
 حتى أحصل عند المصنفين

#### ١ - مخطوطات

مرأت ما تمثيل بكتابة الأستاذ محمد عبد الفتى حمى ،  
 في المصنف ٢٦٦ من الرسالة القوية ، فشكرت عصره وامرأته  
 وحسن خلقه ، وأودع أن أذكر الآن ، « نلى حسب اليوم »  
 إلى هذه المخطوطات فقال يحتوي على ما أسكن الزموم عليه من رجمة  
 جميل بختة المصنف - عاصي فلت يوصي الزوجي نحو رجله عدم  
 الآداب طرية خيمة بطلاة

أما طلبه بكتابة في « مصور ماصيا » ، وذلك بحث  
 وتحيته خلة من الكتابة في بعض المخطوطات التي اصطناعها إلى  
 كتاب « الميزان » لمناضلي ، ذلك بكتابة التي رجو  
 من الله أن يوفقنا لنشره بالطلوع في وقت رجب أن يكون عربياً

#### ٢ - كتاب المصنف بالصور

يها كنت أظن غير من المخطوطات القومية المصورة في حرفة  
 كتب برقي ، وقع نظري على ذكر نسخة من كتاب « الشعر

والشعر ، فلابد أن عهد الله في الآخر فشرطت ، سباً به  
إلى سلطان خاص موصلاً مستديراً متوجهاً من بين الإسمان  
ومت كرم ، وهو من إنشاء الشاعر الفاضل أن عهد الله عهد  
في عهد الله لعمري العليل ، وعند عهد ، الروم القدر الأسمى ،  
في التوصل إلى اللون الإلهام سلطان خاص .

وفي هذا الكتاب يقول مابوا السلطان المذكور :  
حراً من أي تودد ، وأخي أخاً من الملوثة من عهد ، إن كانت  
ملهوكة في الأسود من خيال يد كرم ، الخ .

في هو الأ سود من خيال ؟  
يقول لا سجد الأ حلاء ، السقاء الإبري وشلي ، الدين  
فامر بعضاً ومعين كليل «أزهد الرمن في أحوالها من»  
سيفاً من عهد الأسم إلى ناسف ، ثم عهد<sup>(١)</sup> شتاً من الأسود  
من خيال عهد في الخيال قلى وسنا إلى

وللا حوان الكرام كل السر ، فالأ سود من خيال ثم يسند  
الحظ السمر مع ما أوبى من فتوى وأرمية وبأس ومحمد  
وجد خيال أن أحرف عهد الرجل المدام الذي وسعه القمع  
بأكرم حلة يصف بها الخصال وهي إغارة اللهب<sup>(٢)</sup> وحيل إلى  
أنى صوب عهد الإسم ما برأب وإن طاب من الصدر ، حتى  
كنت وب ية أسمع (دجوان المباد لا من حلال العسكري)  
عقوب به صوته في فصل المدح من كتف المباشرة

قال أو حلال<sup>(٣)</sup> رواية من أبي الحسن العسكري عن عهد  
من دجوة وسنان ، قال كتب أحد من وصف منهم قهبة  
أدام الوافد ببال مصر ، نظير السلطان طناً شديداً ، حتى  
سالت حل الأرمي رحباً اغرهب إلى البلاد موكداً رحك  
عمرراً شبح الدار أمود به وأزل عليه ، حتى اسهب إلى بي  
عبيات في سته ، عصب إلى وب سترى يظهر داية مية ،  
وال حابة فرس مربوط ورمح موكور بلغ سناه ، حرب من  
فرس وتكلم صعب على أهل الخباء ، غرد على ساء من دور  
الصبغ ، برسني من سبل المصور بيون كهيون أخصاف  
القباء الخال إحداهن

الطعن بأحصري ، قلب وكيف يطعن الطوب أو يامي  
الغروب رلف ينحو من السلطان طالبه ، وانحرف حاله دون

١ - ن ٩٥ - من بحر الرمان  
٢ - ن ٩٦ - ديوانه

أن أوى إلى جبل حصه ، أو سفل إلى خفاف البحرى ،  
لقد رحم سنانك من دب صدر ديب كبير وهو رلف وسنه  
يب لا يسم به أحد ، ولا يروح به كبد ، ما دى عهد الله  
سيد أوسد عهدايب الأسود من لسان ، أحوال كلب ،  
وأحمد شمان ، سبوك الخلى في ماله وسيدم من عهد  
لا يتازح ولا يفتح ، له حوار وموند الدار وطلب حمار وسيد  
وصتة أمانة من الملاح السكبة حب طول

بدا شفت أن نلقى حتى لو ورعه بكل تصدق وكل يشار  
وفي هم طناً وجوداً وسقوداً وأسا عهد الأسود من لسان  
من كلفاء الكريسمر وجه كان خلال وجه القمري  
أعزأر بين الرورسب وأوقتم عهداً بكل سنان  
وأوقتم عهداً وأعلمر بدا وأعلمر عهداً بكل مكان  
وأمرهم السيف من دون طره وأطمهم من دوه بسمان  
كلب السطاب والدا ملكه حمان سمران مؤلفان  
قلب الآن ذهب من الرحمة ، وسكت الروعة ، فألى

لـ ؟ قات با حربه ، أحرى فتلى مولانا ، لمحب سدره  
لا ليم إلا عتبة حتى حطب وهو سها في صبح من بني عهد ،  
بريت غلاماً حسناً فاحصر غلوه ، وخط طرزه ، وحشي  
حابه جمال أي النجيب حلها أنب امانيوب الرأ خال

بأأمرعب ، هذا رجل عاب أوطاه ، وأرمه سخطاه ، وأوحته  
رمانه ، وقد أحب حوارك ، ورعب في دفتك ، وقد صمناه  
ما يصحته لك مثلك خيال بل الله فلا قال فاحصد يدي  
وطيب وطيب ، ثم قال ما بين أن ودوى دعي ، أنهدكم أن  
عبد الرجل في دمي وجواري ، في أرنه عهد أودى ، ومن كلفه  
عهد كدوى ، وما يدعى من أمره في حال إلا ويؤمكم منه

ظلمع إلى جل حنك ما يمكن إليه قلبه ، وطعن إليه نصه  
قال لدايب جوابك لظ أحسن من جوهم ، لدا قار بأجمعهم  
ماهي أود منه سبب ما عنت ، ولا أول يد يضاء غلوتكها ،  
وما زال ابوك تيك في بناء القصر لنا ودمع القم عدا ، صعد  
أعنا ومولانا بين يدك ؟

ثم سرى من مية إلى حابه حنه ، لم أر عرواً منها حتى  
صنع لي السلطان ما أحب فاسررت إلى أهل  
بدا فالأ سود من خيال من سنان في ليلة من مكاه من صعب

من عز بن بكر بن وائل من ربيعة

من لمرى

( طلب محبة الرسالة بدار السلطان حسني - طاب )



لنشأ الكتابين ، ولم أورد أنها أعظم الكتابات في عصرنا هذا  
دون غيره.

وما تحدثت به مجمع كاتبي تلكه بعد رويه وتخصيصه ،  
شد وعبد ملكه الحديث في طلاوة ورشائه وجلاله ، وروى  
ما هو أمد على الفترة من ملكه الحديث - وسبق به ملكه  
الفرسية وإدارة الأحاديث بين الملوك المتخلفين في الرأي والزاج  
والفهم - فكان في مجدها عشرة - معوم الزور ولتوظف  
الصغير ، وسهم الملكة والملك بالجنود ، وسهم الروح للزكر  
والزور الثوب ، فلذا دار الحديث بينهم أحد كل سهم حصته  
على سنة الامارة والكرامة ، وانصح بحال فنزل رأيه والرأي  
الذي ينفعه ويقنع في نفسه ، وانظم كل ذلك في رهن ومودة  
وباقة ، ولم يفر أحد توجهها وهي تنال الأحاديث من ملككم  
إلى ملككم ، ومن موسوع إلى موسوع ، كأنها تتوجه بغير  
موجه وتنتقل بغير نقل ، وذلك ما به الرعاية في هذا المقام

يقع لما عهد الملك في أشد أيام السلم والهدنة ، فلم يكن  
سامعاً محسراً مناً بين « ي » و « ن » بين طبعها و « ن » و « ي » في ساعات  
السعي والإيماء حتى يستمر الكلام إلى الأدب أو إلى الفارح  
أو إلى معارض الآراء . ولم أسمع منها على مرمى من عهد  
الماضي إلا ما هو قليل بالإسهاب والعمق

وكان لما عهدت لملككم محي للسلابة ورنج الحواز ،  
ولكن ظننا لفراتك للضعف كات أدق من ملته للثقة  
واشتراكها بها ، وكان كبرية الإعجاب بفكاهة السريين التي  
أصحب « لطيفة » أو القافية التي لا يصر ولا يرم

بحث بعض أصحاب الشرقيين بعد الثورة الوطنية في عهد  
الذي الملائم للبلاد مدارة ، وكان أحد تعيين باشا صاحب المهورات  
ولقد كرت الشهرة رئيساً لجامعة الرحلة القومية وحريصاً على  
إشاعة الرأي الواحد بين الأم القومية وأهم الشرق الأدنى عامة ،  
وفرض حربه على هذا لم ينتظر إقناع الناس ونس لذي الذي  
يرى ، ثم سعى في طرقات العاصمة إلى مكتب مؤرأ الذي على  
الركوب ليرد الحاجة في ذلك الطرقات الخائفة

وكان يوم ثلاثاء ، ومن في مجلس الآمنة في القبول كالمينون

وأقبل بعض الضملاء ينضم كني بطلب منكم لخطبة  
سألكم لم لملككم ؟ فقال كتب للجنة أمير المؤمنين  
فنادوا أمين دامت بك وسائر أراوت عشرين باشا في روضة  
الحديد ؟ والله الله حيثه مسروراً مدركاً إلى عظمة المسألة  
لتسوية إلى البيان ١١

في تعرف عديمك باشا وتعرف أمين بك ، وتعرف أن الأول  
رئيس الثاني في جامعة الأزجلة القومية ، ومع هذا لم يرعه حين  
جد في طريق الثانية

فلا أفسى كيف طليت تحتك عند المدة « السيرة » وبعد  
التشبه القات ، وانعصا جيباً تصحك وهي تصحك حتى  
أحمرقت منهاها المجموع ، وحتى ظل الأستاذ مصطلق صدارتي  
بحياته المروءة ، وباللأنا أبا الإخوان معك عند الضحك ونسي  
وقار المجلس ١

صحب به الأستاذ خليل مطران مداحاً المصحك انصك  
يا أباي ! من الذي يجد الضحك ويحط به ؟

وكانت سيرة صاحبة من سلاتها إلى وادها ، وكانت « ي »  
في ملك الهبة كأمس ما كانت « جماعة » وأمساً وخطبة وإيماءاً  
على الحديث والهدنة . . رجحاً لطمح ما رأيتها بعد ذلك في  
صورة آس من ملك الصورة ، وذلك لطيشة كتاب ، وذلك  
الكلام كله الآن في القرب ، بعد سنوات صنعت بها القصة ،  
ورأت القصة ، وصعب من الأمل والخطبة ، وطال الألم والهدنة ،  
ألا ما أصعب الحياة

\*\*\*

لقد كان مصاحباً بأنها بعد أبيها في أشهر فلال سبعة عطلة  
زوت كل ما عثر من جناها من طين وسوى

سكنها لأن ميل ذلك لامية على قصتها كثيرة الانواء  
على دميائها . وكان يحول إلى أن احتارها للفرط قصة عميقة  
في حروبها لازمتها من وصال عبيدا ، لأنها كانت غلبة الأمن  
والله نية إلى الناس ، وكانت على دميائها لا تجمع لمواير بينهم  
ويجها ، ولا تشأ زوا سور من المحطة والسكنان

وكانت ألقى من عرط لعمومها وكلمها ، فقلب ما يرم

بأن اسم يدري حسه ليس بالاسم المألوف ولا فكيف يعرف  
تذكر الأديب في محاسن يومنا مغرب  
وحالات المصير في قدرتهم إيمانهم به ونظام عليه ،  
سد ذلك أن نلهم أساليبهم في أسرارهم  
قلت : كنت في الحاشية للمصير تقدمي إجابة الأستاذ غان  
السيد ونصل فأطري كتاباتي الحرية والأمر محبة بما شاء  
سعد وتضعه

تم قلت : فلا أدري لماذا من الزعم العظيم أنني عربية  
وأنتى كتابة عربية ، واخار أن يطابق بالفرنسية ويصر على  
الطابق بها مع إجابتي في الحرية على كل سؤال  
وبدا عليها خطأ أنها لم تصب ليريها من أن يطابقها مصري  
صحيح بمعرفته وثقته ، وهي من التي تتفق من نقاب ومكتبة  
مثل لغة كتابة برضاها القراء من أبنائها ، ولقد تكون الواحدة  
من يائسا وما حسن لغة واحدة كلاماً فصلاً عن الكتابة ، ثم  
لا زال برغمي في الحب والطريق مع أبناء جديها كتاب  
لا نعلم لغة غيرها

وواجب لي في حق الحرية أن نشر على أديبا كثيرة في  
على صديها إني ، لما حرمت الحرية كتابة أفضل من من وأنت  
وأجل ، وليس فصل الحرية هنا بأقل من فصل الإحسان  
والإتقان

جهاة في ذكرها

فيا من محمد العقاد

معتزاً على صديها : أنا على رأيك في صدقني أن الحساس  
لا يؤمنون ، ولكني كنت على رأيك في ضيق المصير ويدوي  
الإحسان بل عدي أن عدا الإحسان أسير من كل عدا  
بصيرنا في ترك المصير وثقة المبالغة فلا يزال ولا يخرس وانطلق  
في حياتك لذلك أحب القرون

قلت : كأنك سيد علي ما قال الأستاذ دودو ركب

قلت : وما قال ؟

تقصت على حديثاً جرى بينهما في السيرة وما عاين من  
أدباء ، وكان في السيرة مبرة راقصة والليل رائق والمصر صبح  
والغرب غلب على السطور ، ورواها الأستاذ ملود مغزوي في ركن  
من الأركان كتاباً نال أن نشركم أن نشر في طبعه في مرة  
الصباح ، فداها كثر جر السند ، ما بالي سكتي على نفسك  
مكرب السجدة ؟ سأل ليرقصي وطرون مع هؤلاء الغريب والفتيل  
لهم من حواء كبر هناك وكلهم يسلمونك في حال السور

قلت : وبعد أحسنه ؟

قلت : عاينته منه !

ثم أومأ إلى مبرة باحة دالت وهي نقصب الحديث فإن  
أردت أن أأبين مثلك عند كل سبيحك ونسبته .. وإياك  
أن سوء

وكنا شافل الرأي كثيراً ومختلف كثيراً ولا مستغرب  
عدا الخلاف ولا مكف عن قنابل الآراء ، لأن الخلاف بين كل  
أني وممة طبع وكل رجل وفي لفتته أسير من البداة يمكن  
من نظر بين حواء إلى حقائق الدنيا وهو ينظر بين آدم ،  
وكلاهما غلب في خلافه ومضيقه

على أم كانت ترى في اللغة العربية والوجه الأدبية مثل  
ما أراد ، وكان على ربيتها الأوربية وإحاطة بنمى لثبات أجنبية  
نادر على صديها عبرة البهولة ، فلا تجبري الذين يهلون إلى محافة  
الفصحى وتبدل الفصحى والكتابة وتذهب في هذا مذهباً قريباً  
من مذهب المخططين للتشويق

واسم في : إختصار لاسم « ماري » إختصاراً أو حروفه  
الأم وآخرها الياء ، ولكنها أحببت الاسم لمريته لا لإختصاره

#### مخرجات الرسالة

مع مخرجات الرسالة مجلة الأمان الآرية  
لغة الآري في مجلد واحد ، أربعة ،  
و « أربعة من كل سنة من السنوات الآرية  
والثلاثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة  
والثامنة والتاسعة ، ولقد صايرت خبرتي في هذا  
عشر وثي في المخطوطات عشر وثي في السردان  
وعشرون قرناً في الخارج من كل بلد

## ١١ - أو من بالإنسان

### الأستاذ عبد المنعم خلّاف

كلية وحيراته - عمل الحياة في تكوين الإنسان الواحد  
- أزهرت الأعجاز وتفرقت النور - عليه نظرة ذات  
مطلوع غير شامل - حيا فيها لا تموت - الحياة الفكر  
في الجاهل والعدل - طرفة لامة وجيرة الروح -  
الزبد الطر المسوح - إلى أحسن الأم الفكرية

إذا جردنا الإنسان عما أسسته عليه الحياة للديّة من أكتيها  
وأوامها وأشكالها ظهر لنا أن يكون جسد جدار بين الإنسان  
الذي أخرجته الطبيعة ، وهذا الإنسان الذي غيرة السعادة  
ونقيذ الفكر ولهو لنا أن حياته الإنسانية عالم مستقل متصل  
حلقه هو ولكنه عالم غير حلق ولا متوالف إلا لطلوه تقدم  
الإنسان بخلاف حركاته في الطبيعة فإنها أبدية دائمة تدير  
بها الطبيعة

وكما فكرت في الفرق العظيم بين حياة رجل على القفص  
وبين حياة رجل ألبان أو انجليزي أو أمريكي وحققنا موازنة  
بينهما في الأكل والنفس والملبس والركب والنسل والإنتاج  
والفكر والإحاطة بأفان الدنيا والتسلط على الطبيعة ظهر لي أن  
الأول يكاد يكون في صمود مع آخر غير الإنسان ، وأن الثاني  
بعضه الروح والحقل يكون الإنسان القنود البار بوملاد الله ؛  
لأنه هو الذي أحسن الأعداء عنه وحققه في الملائكة حلالة واسعة  
وعن على يد الحياة ونوعه ونشأت محاربا وبوسنت  
ولا يجوز مثلا أو ثمرها أن يسلط الأول الحياة وعزها ،  
وأن يسلط على الثاني ما دام كل منهما على حلقه كما لا يجوز  
لحيوان أن يسخر إنسانا

وكما استقرعت معارف الإنسان للفن للدولة في كنية  
وحده والزود وأرضه وأكره أموك سلع ماحول من أمانات  
الحياة ، وأسرير الدنيا ذات قصص والسبل  
ولا شك أن الإنسان القامى الذي يقرأ صحيفة يومية يحمل  
دعته من قضا العالم وأجده في الصباح والمساء لم يكن في  
حصيل أحد من الماتين ووجدته ..

ولا شك كذلك أن هذا كله قد ترك أثره الواسع الشامل في  
سكون للنفس الإنسان للحال وتكيف أصابعه وإصبعه والحياة

غير ما كان عليه الناس في زمن المواصلات والوسائل الحديثة  
إن الأفعال تصنع من الإنسان الحديث واللبه الحديثة منها

فيها كل منسوب الحياة المصرية  
ومن الأعمال المنظمة التي تقوم بها الطبيعة لأن منها  
في تكوين الإنسان الواحد الخواص لزومات واحدة ومن الذين  
يلج منها تأثير أعمالها المنظمة ويشي في غيره من سلوانها بها  
لا يترك معا هذا التأثير إلا الزميدون السحرون الذين يحلهم  
الأنيميل خصصهم لخدمة سلوانات الحياة وتسهيل غرضها  
وهؤلاء يكادون يكونون كالأقن من حيل الطبيعة التي تلب ليرم  
من أبعاد الحياة

لقد ركزت العلوم على سلوانات القنود كالقوى .. وملاحي  
الجنود كأصابع اليد ... والمجليات كالتقاليد .. والظواهرات  
كالمصانير ... وأخبار العالم الانساني كله كأخبار الحي  
الواحد ...

وهكذا تتركز الحياة وتتلخص في فكر الإنسان وتختزل  
سورعا الطبيعة في أرقام وحروف  
\*\*\*

هذا المصير جذر أن يسمى « عصر القنود والفتيان »  
- على حيل التنبيه بسطح ماء في وجد على نر - غدت نبت  
سطح الحياة ما كفا في حضورها الصائفة لا يتحرك إلا حركات  
موصية ، كما يثبت سطح الماء أول ما يوقد عليه في النار ، حتى  
إذا ما وصلت حراره إلى درجة التفتان حمر وقار واشتد واللهب  
وتحمر ولحول

إن حوصل الحاراء كالتب محته من قديم ، وسكنها لم يصل  
منه إلى درجة الاسحاج والحركة السريعة والتحويل إلا أخيرا  
وكملت عصر الإنسانية الحلال هو عصر ظهور كوامن أسرارها  
وأسرار الطبيعة ظهوراً حديداً متلاحقا

وقد انكشفت حيوات جميع الناس الناس أصورا أنوارهم  
وبناسهم وأرواحهم وبندعهم في الحياة  
وقد كانوا حاتين معزوين الذين كاسرة معرفة مرصا  
حالت ثم جميع الظروف مره ثانية

إلى أن تحيل صورة الدنيا في عقول ما كنها الأولين ،  
وصورتها الآن في عقول شباب المثقفين ، جميعهم حاش مشوب  
بخرج وبهجة وشكر لله على تسديده الإنسان إلى غاية الجسدات  
تكتفب وجوهها



الناس لا يستطيعون سواهم أن يدركوا ذلك من غير أن يتفهموا  
بصراً واقتناعاً

في قدر لازم لا شك منه كأنها الروح ولا تظن أن الحياة  
وما يؤكد أنها خلقة مؤبدة اقتضاها في كل مكان وليس  
كالحيات المخلقة الوسيطة ذات المصيبة القوية لأنها قامت  
على العلم الذي لا يتفهم حقائقه بعد الأماكن والأشخاص  
بل كالألم والحوائج يتوافق قوانين الطبيعة الواحدة

وكانت المدينت ١. بنيت بحار وجسوداً منتشرة للجمع

منهم هو هذه المدينة للحياة

وم يحدث أن يلاحظ أن جميع مدينت الناس جميعاً كما صلت  
عند المدينة : تلحق لها للوحدة والوحد واللحم والوحد والوحد  
والإسكس والفنري والفنري

ولم يحدث أن وجدت مدينت كثيرة مشتركة بين الناس  
جميعاً كما وجدت مدينت النشاط القلي والآل والصناعي والسياسي  
والآدي في رطب هذه المدينة

ولم يحدث أن تلتصق مدينت الناس جميعاً كما التصق الآن  
بمثل السرعة وسهولة الانتقال وبدون الحاجز ونسبة الاحتياج  
ولم يحدث أن درست ثقافة واحدة في مدينت الأرم جميعاً  
كما درست هذه الثقافة المصرية

بأي مكان مجامع من سلطان مدينة الزمان ١

أي طريق لم يمس خلاله التجارة ؟ وأي حرم لم يفتح فيه  
الضوء ؟ وأي بلد لم يصبح بنور الكهروم ؟

إن هذه المدينة تحيط بالإنسان في كل أنق من أنق حياته  
وإن استمرس الآن كل ما يحيط به وأما ما كتب لأجد جميع  
ما تقع عليه عينه قد اشتركت فيه آلاف المخلوقات الإنسانية  
للشدة وله صبراً حساناً في كاحسني بفروقات حياتي  
وأكد لا أرى شيئاً غالياً من يد الطبيعة وحدها إلا جسمي .

وحس هو لم يمس من عديمة الحلال و ٢ ورغ ١

وعندك أن تجرد الأرض بما سلك الإنسان فيها وما خلق  
وركبها : لتترك مدى الحياة الأرضية من غيره وعلى العالم الذي  
أحدثه هو . وإذا ألتفت نظرة على شراع في هبوبك أو لنفث  
أو للدهية فإنه يوحى أنك أن ترى ما في غيرة وسنطرة وأكثر  
الأيدي التي عملت فيه ، حتى لا يستطيع بعض الأممات  
أن تتعيل الحياة خالصة منه من طول الألفة وطول الفحة

وكان الأنبياء والحكماء القدماء وحدهم هم المبركين وحيات  
الحياة . وكأنا في الناس ما يكون القيصير بين حيوان ، والآب  
الكبير بين مدينت ، والأرض بين قصص . وكان قليل من الناس  
هم الذين يبركون ما يتجرون إليه . وسكن الآن سائرهم والذين  
والإبراك الصحيح شيئاً مشاعاً كالغوا ، والساء ، تقاربت فيه  
المتغيرات والأراء

\*\*\*

أهل ، عدا من حصاد حيوة الإنسانية : عند أزميت  
الأرطار وأدركت الخلاء ، وطهر المقل مسوى القوق مسطوح  
الأمواء ، قد أيسر فيه طيب الأسرار وحسن قطاها ١

أنظر في بلاد الأرض جميعاً تجد الإنسانية تتنوع صيورها  
وتتجهت من غلاب لتترك الحياة الحديثة وتترك حب وخلاص  
مع غيرها في غفلة . وقد زال الانبهار والتموض للقدان كمن  
بجميعها تحول الإنسانية القديمة والنوسطة في طواحي الحياة

وسار الإنسان مستمداً على صفة وحدها الدمى وأخذت بأساليب  
الطبيعة في الإغناج والإخراخ ، وركب الأبعد على الأمان ،  
عصاف طارة الأمان على الأمان

ولتلفت إلى الماضي كثيراً لتترك مدى ما كسبناه وحفظناه  
من محمولات الحياة كإنسانية واحدة ومنع كل طيب وكل  
حسنة لبنة في بنائها ، حتى خرج هذه الحسنة التالية مشتركة  
لكن اقتضت كل خطر وكل مدينة في الأرض ، وسعرت كفتير  
لأن الذي لا يبرده ولا يفر منه

إنها حسنة بالية خالصة لن تجمد ولن تفسد ولن تزداد إن  
يتورها ألقب في كل مكان وسب فيه . فلن مدينت أورال  
الغرب والشرق لسوى سبي أسبك . . . ولئن تجمعا مآ سوي  
يحمل للتمل أم لفتري ونفك الأم الفتوة في أرض الله  
وجرد المبهلات وغيرهم مني انصموا بأن هذه المدينة هي بيوة  
الطبيعة ذات المسرب الدنة التي لا حرم من الإغناج . والفسق  
له . وأن هذه المدينت هو أوان حصاد القتل وحس القتل في  
زرحا وتنبها الأعدمون ، ودينت كل أمة في ميراثها حتى  
سار فيها من كل قطر يرد ومن كل أمة مند وردة

\*\*\*

إن مصدنة فرحت نفسها فرساً على الناس جميعاً فرحت  
آلامهم وفرودها كما فرحت إسماها وخيراتها وعلومها وسار

من التفكير في مبدئ الحياة

طوبى في شوقكم أن الناس يحبوا ذاكر الطبيعة مدركاً  
لحبها فصرخوا ملأوا ما بينكم وبين مقادير قوتكم الاقضية  
فتفتقروا لانفسكم مصدق من صريح مما يطيق عليها وعلى ارواحها  
التفكيره والاتحادية من المصاح والمقهور والفتلات ا

إن أرواح الحياة تنمر على حين أطول جسي في التولوع  
للطبيعة ، أو حين تنوب في الحياة في جور السياء ، فأرى مجازيه  
ما استعده الإنسان في عوالم الظلام والمان

وست أزهدي في رزية الحياة المادية وتفسى دلائلها ، لأن  
كل ديفة منها يرسل في نلى دفيلة من التمتع والإعطاء  
ما جئت الحياة لقوت ومستعسر فلسفة القوت من أدنى يوم ،

والقبر ليس سبباً ، وإنما هو بداية صراحة فالية .. حال الذين  
يصلون القبر سبب أحسب فهو تو من أحل كل عظم  
ولو كان الصفة أو اللحم أو العظام أو التفاضل ، أن يلزم أنهم يلدو  
لجور ويحسوا الحياة محبة ما خلق الله من شيء ، ويضمروا به  
انتفاع لعلال والحمل والمخط

ومن فكفروا أن تلك الأجسام فريضة للجرائم فعادك والآفات  
وحامل الشؤم تنظراً لظلمات الأكر فندب من بعد ولادتها  
كذلك يجب أن يكون إيمان الرجل للتمسك .. إيمان  
اليسير طرائق ، أن من الناس الطبيعة في القدر لب إلى الإيمان  
لا فكفروا كما جرم لأعباء الولد الأحرار ا

إن لا أعتنى في نفسي وحدها ، ولكني أعتنى في قوس  
في الحب جميعاً ، لأرى الحياة يسوم من آفاتهم ، حتى أخرج  
رسي كثير من أسرار الحياة في القلوب والمقول

وأصبح لأصحاب الإيمان الضعيف أن يستعدوا في قلوبهم  
ونظراتهم ما استعدت ، فصرخوا أي لغة وأي إيمان مصاحب  
بشر قلوبهم

وأصبح لأصحاب النظر المادية والمقهور من الناس ،  
أن يستحضروا أرواحهم وراء كل نظرة وكل عمل وكل علم  
بأن هذا هو الوصف الحقيقي للحياة الفكر والاستيعاد المثل للروح  
وتقوى الجسم ..

ولنفس بأفكارنا وأدواتنا دائماً ، سواء أكانت في ظلمات  
خط الاستواء ، حب الطبيعة بكر غير مصنوعة لم يطمس إنس

ولا يان أم في صباح 2 مورد 1 بهو برك صحت  
التفكير مع المبدء في حبة وسعد وشدة ا

\*\*\*

لقد جئت قدسوا لنا صبره السادة ، فلتقدم لهم حبة  
الروح ... فلتقدم برواحهم كما خدموا أوصاف ا

لهم استفتوا بذكائهم محسا وراء الطبيعة ، ولقد كفاهم  
ذكائهم تدبير أمورهم كذا في بحول إليهم مع أن الواقع أنهم  
في عيبك الأنداد فيها ، فتدبير للشارع هذا الأرض .. ولا جل  
الذي غير لمعمل رتبه الأكر .. والنفس بيت دائماً على  
الطينان .. ومن هنا أن التريون ودخلت عليهم سكبات الحياة  
لأنهم احتسوا على عي ذكائهم وحده

وحين يستثنى الطفل بذكاء وقصره من ندى أمه ورعايتها ،  
ويطر مستواه لهدل والحمل من مستواه ، فذلك عهد الجلاء  
حقوقه لإدراكها إذا لم يكن ذا حيرة موعودة من الإدراك والحب  
والرحمة والأدب ، وما دام يسي أنه خطوة تحت من جسمها  
وعلمها ، وأنها الرشحة الرقيقة بينه وبين أرومة الحياة والطبيعة  
وكذلك يسي الإنسان الذي حمره أمام دير صاحب الطبيعة  
ويستثنى بذكاء عن الاستعداد منه والاستعداد منها فيصير  
مخفوقاً بكاء يكون لاسية بينه وبين ما في الطبيعة من موجودات  
سير طائفة بالإلهام والتوجيه

حال ترك التريون يدهون بأرواحنا وأرواحهم في أرومة  
بهية من الرحمة والنداء والأشوان إلى المهور والبهت عن الله  
ذي الجلال ا

أنتركها وترككم لتدبير المبدء القديس بطبعها بظايفه ،  
وومن إليها بياضه سياسة الجحش والطينان ، ويتخذها بصحة  
الشكرة من حساب القلوب وأصوات الضمائر ا

إننا إن تركناهم ومعتناهم على الخير والشر فسوف تكون  
مراسمهم وجرد مسيرهم وطريقهم طوحهم لمدهبه عواء ،  
فلقد كرم بياض الطبيعة أمنا وأسمم ، فلك للبادي فلي  
فيها من مطلق الوجدان أكثر مما فيها من لذكاء الجامع وقوة  
الاحتمال من غير ضابط من عدى الطبيعة

وإن الطبيعة لم تذكر أبنائها دائماً بوسا وليس والندك كما  
تذكر الأم البسيطة أبنائها الأكرها ، بوسا دائماً وموطنها التي

مؤلف: الدكتور المصري الدكتور محمد الترميزي

## « الأخلاق عند الغزالي »

للدكتور ركي عسار

تهدى — الكتاب وللوفاء — اليوم للهدوء — على حد  
من مكان إلى مكان — الروح القدس في الكتاب — التفسير  
الترجمة — الدكتور والباحث — كما تفتح خيالات الجيل الجديد

مقدمة

أنا أخصر بأن مقال اليوم لن يتناول من سبق ، لأنني أكتب  
وأنا أكمل ، والإجابة لا تحتاج إلا أن يكتب بوضوح وحق ،  
وأنا أقبل كرامة على مقال اليوم لأنه متصل بأحد مؤلفي ،  
وأنا لا أحسن وصف هذه المؤلفات إلا في المؤلفات التي عند  
الغنى بموجبات الزهر وأخلاء ، ولا شيء من ذلك في هذا  
المرتب ، لأن عودة المبحر في كتاب « الأخلاق عند الغزالي »  
قد خففت من أوزار ، بيد أن غنى الناس وعشرون بأصحت  
بهدا من موضوع هذا الكتاب

ولكن ، ما الذي يدعو إلى هذا المقال وإلى كما وصفت ؟  
بمجرد أن الكتاب طور رسالة الأديب العربي ، ولابد  
من معلومة طلبة السنة للتوجيه على إيراد بعض ما فيه من

بب عنها عشيا فيما اختفت أملاك الناس وأحلامهم فإهم  
يتحدثون حين يتعرفون على يدى الطلبة ويشعرون بشعور واحد  
به سبق القطرة وامتدائها

ومبادئ الأمومة وحرمها وجادتها وعدم تكلفها ، والحنين  
إلى والفتوى إلى سبها يجب ألا ننسى ، سي يمشي الإنسان جراً  
بريقاً تامو القلب بالمراتب القليلة ذات الفوائد الكرم في  
خدمة الحياة

وكما يوصف الرجل الذي بهجر أمه بالفتوى والكرم بها  
كانت هي محيطه جامعة ، وهذا كان هو غائي الفطن واسع العلم  
عربي الجاد ، كذلك يوصف الرجل بالفتوى حين بهجر أمه  
الأم الكبرى الطيبة ، أو حين يؤذي أمه بجلد يسمونه سب  
بهد التهم لله جهول

مفاد وأمراسي ، على نحو ما سمع في السنة الثانية من  
بحر ما سمع في السنة الاخيرة ، في دور الحكيمة التي  
للساعة بين أولئك الطلاب

ونوأي وجدت من يهرب من في الكلام من كتاب  
لأصحت غنى من هذا الزاوية للزيج ، ثم بيني إلا أن أكتب  
من كتابي كما أنكم من كتب الناس ، وعلى في هذه طريقة  
مر من على أن أنصف الناس وأنعم نفسي

وبهذه مفعولاً أن سأطرح إلى كتابي حين الحب ، غنى  
وحسبه ما ياندا من الظلم والاضطهاد ألم رفض جامعة من هذا  
المرتب مصطنع بمجة أي أدبت القرائ ؟ ألم يترك جامعة من  
هذا بحر يأتي وبحث أمول القرائ إلى غير ما كان وقد  
ألم يترح الأستاذ جوداً للولي بله أن ينهي في عصر الانحطاط  
على أن العجة غير مستوية مما في الكتاب من آراء ، وإما أصبح  
بؤله إحارة الدكتوراه جراً ما بدل من الاجتهاد في السبيل  
نكته الآراء ؟

سأذكر كتابي بغير الجليل ، وبين كنت أعلم الناس بم  
به من جهول من في نظري من عرائب الخيال ، وعلى يباب حبه  
غير اناس من لطوبه لا يجرى بها خاباً كالذي كتب  
في سنة ١٩٢٤

وكذلك إلى ما كنت مله من شراسة وحن في ذلك العهد ،  
وحدثوا ما ملك من قوة وصيت ، يوم واحد من خيالات أطلب  
وأخبر من جميع أطراف الرجوع

### الكتاب والمؤلف

يقع هذا الكتاب في أكثر من أربعة سمحه بالقطع  
للتوسط ، وعنه خمسة عشر قرعاً ، أما النسخة المجلد فتباع  
بشرون ، فأرجو للكتابة المجدبة أن راقى هذا المسر ،  
فلا ربح للاميد ، لأن أكثرهم أغفر من

وقد أدّاه هذا الكتاب لتيل الدكتوراه في النسخة من  
الجامعة للسنة ١٩٢٤ ، وكانت لجنة الامتحان مؤلفة من  
حصرات الأستاذة الأكار ، منصور غني ، وأحمد سيب ،  
ومحمد جلالولي ، ومحمد فرهاب النضر ، وأحمد محمد خير الدين ،  
وقد انقل القيد وخير الدين إلى جود الله ، بلان روحهم  
في دار النور وأقدّم أسبق التحية وأطيب التناء

طه حرمي قبل ذلك في استعجابات الناس من  
م كانت الفتحة أن يعود الطالب بعد امتحان عام  
ثلاث ساعات ميسر دكتوراً في الآداب بوجبة في عهد  
من الجامعة المصرية

### استاذ الفقه من ملوك إلى ملوك

ورأى الأستاذ خليل بك نائب أن ومن مندوباً بينهم  
الاستاذ ومحدث وراء القلم محمد ومع به من جمال وسهال ،  
وقد وقع اختاره على الرحوم حسن حسين ، وكان أديباً  
بذات ، من بعض مركات الاستاذ بأسلوب موزع به صورة  
التأثر على التقاليد الدينية ، فيبدي الجاد على سمعت القلم  
ما كان جلالاً ، أحسن الشيخ أحمد مكي ، طيب الله ثراه ،  
وأهمه أستاذي رأ أكثر ما تلقى من العلوم الدينية وهو الشيخ  
بوسم المصري . ولم أستطع الرد على هذين الأستاذين الخليلين  
— وكان بشرعي أن أحوسه في ميدان الفصال — لأن عتب  
من بدرة الجامعة من طريق الأستاذ حتى رغب أن مساعد  
السكرتير قدام وزارة المعارف وهو الأستاذ محمد ميسر القناتني  
طلب من الأستاذين جد الولي وحبر الدين أن يقدموا تقريراً من  
استعاب دكي سبترك في الدكتوراه ، ولأن الدكتور طه  
وهذا الدكتور منصور سحاني السكوت عبا أكر امتحان من  
جمال ، وهي نصيحة سحاني الدكتور طه في جريدة السياسة  
وهو بقدر كتاب ٢ مدافع للمناقشة في أوائل سنة ١٩٢٥

وأخبره بن قبي انتقل من مكان إلى مكان بسبب هوم  
الشيخ أحمد مكي والشيخ يوسف المغربي ، فذكرت أخطر  
من هذين الأستاذين أن يغير محاماة يحتاج بها الجمهور ، وتختلف  
إليها وزارة المعارف

ولم يصح عدي أن هوم الشيخ مكي والشيخ المغربي  
يستند إلى الحق ، فأسرهما في نفسي ، وقلت إلى رجال الدين  
من يكونوا دائماً ملتصقين ، وذلك هو السبب في أن أيلزمهم  
ظلاً بظلم وإجحافاً بإجحاف ، من حين إلى حين

ولكن لا بأس ، فقد استطاع كتاب «الأخلاق عند القرال»  
أن يقاوم جهات القاديين مدعياً من الصديق إلى أن سر من له اليد  
لا برحم الزمان ، وإن كان يحمل اسم الزمان ، من اليوم الرابع من

واسم المؤلف محمد ركن عبد السلام مبارك ، وكان بها سمعت  
شأنها يحاول الرسول إلى الحق ، وطريق الحق كثير الاشواك  
والصعاب ، فلم يمس إلا بعد أن أدى قصده ، إن صح أن الله  
أراد أن يكون من الراسخين

ويظهر أن المؤلف كان يلقى نوره ورحمة وحظية عند تأليف  
هذا الكتاب ، وهو قصة حدثني أنه صاحب القرائل في مؤلفاته  
بمحو خفي منج ، فأسر القرائل على نحو ما يصنع من و جهون  
برود طرعا ، ورأى المؤلف أن تأليف كتاب في «الأخلاق»  
عند القرائل لا يفسر إلا بعد الفجاءة من أسر القرائل ، لجميع  
قواء وكسر باب الأسر ، ليضم أرواح الخيرة لفكره ، ويأخذ  
لقرائل لئلا تفتد لئلا ، إن كان القرائل أحسن

وفي عدي ثلاث منج استطاع ذلك الكتاب أن يكتب  
رسالة الدكتوراه في الفلسفة من «الأخلاق عند القرائل» ،  
وهي رسالة شريفة وعزيمت ، بمن أو يسر من ، وأهم بها  
الدكتور سبترك هو جريه ، فشر في لقاء منها مما بالغة  
المؤندية كان طلبة الفقه بالزمن في ثلاث للسنة

### الرحوم الشهود

هو اليوم الذي توفى فيه المؤلف بجامعة طنية في الجامعة  
المصرية ، فقد كان بين الحاضرين جماعة من أستاذة الأزهر  
الشريف ، على رأسهم الأستاذ لجليل عبد الجهد الدين هوينا  
وشيوخ أشبهنا وسأله القلم على كثير من العلماء ، وقد طلب  
الشيخ الجليل في ذلك اليوم أن يصر من من وقت إلى وقت  
بأسلوب مخرج للتصديق ومخرج لجنة الاستعاب ، وألقى أثر  
الرحوم الشيخ محمد الإبراهيمي فاعترض بهارات حلت له الدكتور  
منصور عصي على أن بين أن الجمهور لا يصح له التدخل في شؤون  
من من حق لجنة الاستعاب

وانتقلت القردة من الجمهور إلى أستاذة الجامعة من غير  
لجنة الاستعاب ، فقدم سحاني الأستاذ حسن باب حسن وأسر  
في أذن الدكتور منصور فهمي أن الدكتور طه حسين يريد  
أن يوجه ثلاثة أسئلة إلى ركن مبارك ، فأعلن الدكتور منصور  
أن لأستاذة الجامعة وعدم أن يصحوا في الاستعاب ، وهو ذلك  
يسهل السكينة الدكتور طه حسين . والله المهيظ  
وكانت مركات لم أعصر فيها إلا بالحق ، فقد كان الدكتور

١٠ للظاهر أن حبيب الله محمد بن عبد الله  
والاعتناء على الشعوب كلها ، بأحوالها الدينية الإسلامية  
والتجديد ، وجميع أمم كرمها ، وافتتاح أبوابها ووسطها جميعاً ،  
الطيب ، وأنهم حين يتفرون من كلاً لا يفتح ، ولا يفتحون  
الأجانب الذين يهودون إليهم بوسط الإسلام واللغة والرسالة  
بالفعل ، وهذا خطأ شراخ ، فالدين الإسلامي أبداً لا يفلح من  
الوحدة وأنسب التصور ، ولا حرج على الإسلام في أن يترقب  
أمنه في امتلاك حصة العالم ، بل هذا أمر سهل ، ولم يجدنا  
الفتوح عن أمة قوية أو أمة قوية وصمت حداً بطامها في الحياة ،  
ورعا رغم الأمم المسيحية أو اللاتينية المسيحية في أن يفتح أمانها  
وأمنها سيئس الحدود <sup>(١٢)</sup>

وهذه الفتنة وفتح بعض المجتمعات القوية في تفسير  
الأمر من المسيحية للدين الإسلامي  
وأنتظر للزحف على القرآن أن يفتح ما يذهب الآداب السليمة  
لكن هذا باب الإيجال ، وفي ذلك يقول

« إن الآداب التي وصفا الإيجال غير طيبة ، على معنى  
أنه لا يمكن أن يسكن إلى بطيئته أحد من الناس ، فالحكمة  
الإيمانية التي تقول ( من غلبك على نفسك الغي فاجتهد )  
حكمت الأيسر ) حكمت غير معقولة لا يعرفها عرف ولا يدعو  
إلى لا تفرح .. والحكمة للمسيحية التي تقول ( من سحره  
ربك فاشم منه مبعوث ) حكمت غير معقولة القبول ، ومن المستحيل  
أن يجد مسيحياً يدرك حكمت الأيسر حين يفرضه على حده  
الأيمن ، أما المسيحي الذي يفهمه سليل حين كثره ، ملكه هو  
لهذا الرجوع <sup>(١٣)</sup>

ثم يقول المؤلف بعد كلام مفصل في هذه الأخلاق للمسيحية  
« أليس من الغريب أن يصدق القرآن أن موسى يقول  
( من أحد ربه فاصطبه فذلك ) ونحن الذي ومن من الملقين  
أو القضاة أن يبالغ بهذا الأدب الغريب ؟ »

وبين المؤلف عن ربه حجة التعامل في الصحيح يقول :  
« ونحن هذه التكاليف لا نتكبر بميزة على هذه السلام ،  
وإنما رجع أن أيمانهم تجسروا على فرستهم بما رويوا به من  
الاحاديث ، وهذه حناة كثيرة الأمثال في تاريخ الفرائع ،  
بل إن الإسلام مع تواتر منه الآداب وهو القرآن لم يفتح من

(١٢) الأستاذ محمد القزالي ص ١٢

(١٣) أخرجه ٦

أبريل سنة ١٩٣٢ ، وقد طالب بؤدي امتحان الدكتوراه في حجة  
علمية بالحكمة المصرية ، وكان أكبر منه أن يفتح آراء الطالب  
الذي وقد هذه البروفة في الخامس عشر من مايو سنة ١٩٣٢  
فلذا سمع الأستاذ في كتاب « النصوص الإسلامية » ، ثم علم  
القرآن في كتاب « الأخلاق منذ النزال » ، وانسحب على المناس  
من مظاهر القدر على معالجة الأمور

### روح الكتاب

ولقد حاولت سياحة كثيرة أن أرجع إلى هذا الكتاب  
التفكير والتجديد لأتخذه بصورة جديدة إلى عشاق الدراسات  
الأخلاقية ، ولكنه بأسرى كما نظرت به ، لأنني أنهت في أوقات  
كتب فيها آثار الفقه والفعل في فهم الفقه ، الأخلاق ، ومن  
ثم لم أجد من شرع إلى اليوم ، وقد أسأرها وسأري إلى آخر  
أبني ، وكيف بدأ من بروحه أن يرى في رجل الدين من  
يرفون خريطة الجهاد الأعزوة ويجهلون خريطة الحياة الدنيوية ؟  
إن كذب « الأخلاق منذ النزال » لم يكن إلا دعوة سرية  
إلى التشكيك في أصول الأخلاق الواردة من الفقه ، والأدب  
يفهم الفصائل إلى مسبق فضائل سببية ومضائل إيجابية ، ثم  
يقرر أن القرآن وجه أكثر أهمية إلى الفصائل السلبية ، ثم  
يشرح الفصائل الإيجابية كالشجاعة والإقدام والمسلم  
وما إلى ذلك مما يجعل المرء على حذو ما يملك ، وليس ليس  
ما لا يجد ، فإنه لا يمكن أن يكمل الرجل من الآفات السلبية ،  
بل يجب أن يرد بكل مقومات الحياة ، وغير هذه أن يوسع  
وذايل القوم من أن يفعل بمضائل الفصح ، فإن الفصح شر  
ك ، ولكن أكثر الناس لا يفهمون <sup>(١٤)</sup>

وقد باب المؤلف على رجل الدين أن يصححوا من البدائل  
السياسية والأدبية التي يُعزى بها إليها ، حقوق القرآن  
بمطوق من حده حين سجل عليه أنه لم يؤد واجبه في الفحص  
على مقاومة تجليات السلبية ، مع أنه « حجة الإسلام » ومع  
أن صوته كان مسموفاً في أكثر الأنظار الإسلامية

وأثبت المؤلف في لوائح الكتاب مطلقاً نظره في العلم  
بتاريخ ، ووجه سنة ١٩٣٤ أيد به القول بأن الدين الإسلامي  
دين فتح وإصلاح ، وهو مقال كتبه في الرد على من يلوذون من  
الفناء وجهه بطر

(١٤) الأستاذ محمد القزالي ص ١٥٢

من تأليف الدكتور منصور حمدي ، ومن إلقاء الدكتور من نور  
من نقري ، وأما تأليف هذا الفكر الجليل ، وله نصيب كبير  
في الكتاب ، عليه ما وضعه بعض طلبة في بعض الكتب ، ولكن  
كتاب « الأخلاق عند الفيزال » كتاب لا كتاب ، جهل  
بأنه من غيرة واستهزاء ، وأستاذ الدكتور منصور حمدي  
في التواضع للجمهور

وكان يجب أن أخلص ما في الكتاب من أبواب ومصول  
ليسهل حركته على القاصدين ، ولكن غرت فرائضه في غاية  
من الوسوسة والخلاف ، فليترك إلا أن أخلص على ما يجب حركته  
بمناسبة والتمت

في الباب الأول مصول تصور عصر الفيزال بإيجاز ونص  
المناقش التي عهدنا الفيزال ، وسؤال الطلبة عن محو  
هذا الباب

وفي الباب الثاني مصول عن أسرة الفيزال ومولده ونشأته  
وحياة الروحانية ، وبلغ فيه الحياة ، وسؤال الطلبة  
من حسنه من عناصر هذا الباب

والباب الثالث نصيب ، لأنه خاص بالتمهيد التي استقر بها  
الفيزال آراءه الفلسفية ، ولا بد للطلبة من مذاكره أساسهم  
في الاعتناء إلى ملك اليتامى

وفي الأبواب التالية يكون الكلام في جميع المبادئ الأخلاقية  
بمطابق غنظتين : نظرة الفيزال ونظرة للزيت ، ومن واجب  
الطلبة أن يتصوروا جانبين للطريقين معاً وورق ، يتصوروا الجليل  
على ما يمكن من أساليب الفكر ورواجه المس

لأنه كان قبل الختم وأبنا الزيت بحسب الفيزال على  
آرائه في العلوم والفنون وفي التربية والتعليم ، وهو باب سؤال  
الطلبة عما فيه من آراء ، لأنه تهيئ لمسة بالوازنة بين العقل  
والعقل والجسد

وفي الباب الأخير حكم للزيت عن التراجعات القروية  
والاجتماعية ، ويبلغ هذا الباب في أكثر من خمس صفحات ،  
ويكنى الطالب أن يدرس منه عشر صفحات ، ويواجه لجنة  
الاستماع وهو في شيء من التحصيل

وفي الباب الأخير عشر مصول الكلام من تأليف الفيزال  
في عصره وما تلاه من مصول ، والطالب أن يقرأ من هذا الباب

أصحاب الفقه وأصحاب الأعراف من كرووا الأخلاق باسم  
العلم حتى كانوا يفسرون على ما للإسلام من قوة الحق وروعة  
الجمال ، ونحن كذا لا نذكر أن الفسحة تدعو إلى الفهم ،  
ولكننا رجح أنها كانت تدعو إلى الفهم بغير ما نقل من جهة  
الناس وتقل من جشهم وطغيم ، أما الدعوة إلى الفهم من  
طوبى ما أحسن الله في دعوة بهذا الفروع من الأتباع  
والرسلين (١)

هذا الروح الفاضل في كتاب « الأخلاق عند الفيزال » هو  
الذي يهتدي عليه ، ويصر على من الفهم ، بالمعنى والإجمال ،  
مع أني رجعت عن بعض الآراء المروية فيه حتى ألت كتاب  
« المصوب الإسلامي » ، وفي الكتابين أعوام نقلت بها على  
من أم إلى الآن

ولهم هو أن ينظر طلبة السنة العرجية إلى المصطلحات  
التيوة في هذا الكتاب والحق التي خطر بها للزيت ، ولم  
أن يثروا على الزيت كما ذكر في كتاب « المصوب  
الإسلامي » إن أتبع معهم البحث والاستفسار

وأتم من هذا أن يحدوا ما في عدد الكتاب من آراء  
طسمية ، ليثبتوا لجنة الامتحان بأنهم اخذوا من الفهم  
والاستعداد إلى الفهم والتحقيق ، وليس هذا بكثير على شأن  
م يكون الله طلائع الجليل الجليل

### العناصر الرئيسية

في كتاب « الأخلاق عند الفيزال » أربعة عشر باباً ، وفي  
كل باب عدة مصول ، ومن مواد هذا الكتاب جميع أركان  
كثيراً من التفكير الفلسفي عند الفيزال الإسلامية ، وتظهر  
صقيرة الفيزال في عبارة وإيراد

وأصول الكتاب نصيب عليه الفهم والتمهيد ، وقد يصل  
إلى الرمز والإيحاء ، لأن للزيت كان ينادي راية عبادة ، هي راية  
الحسنة للكلمة ينظر في صلاحية الامتحان الدكتوراه ،  
وإن كان من واجب للزيت نحو قوله أن يبين أن ملك الحسنة  
لم يحد منه غير فخرن الفهم ، ولم كثر بين رايته كانت  
معبودة تحته الراد من بعض الأعراف

وكان غاي من أمولم أن كتاب « الأخلاق عند الفيزال »

ذلك اللجنة من رجل ووزير المعارف ورجل كلية الآداب ،  
فأنهم يوم يسان حال وسان فقال أنكم تالاح الخليل بدمكم  
وأنكم جدبون بما لم يكم من كمال

والنهاية عن اللجنة أوصيكم بدرس ما يطلبه لكم من جديد  
الكتاب المقررة للاشتغال القصوى ، على شرط أن يكون الكتاب  
بذلك ، وعلى شرط أن يكون لكم في النسخ على أن يفتح آراء  
بكم من أوقات الفكر الأسيل

نس أنهم ان تقرأ الكتاب من الألف إلى ألف ، وبكم  
لهم أن يكونوا سريرة المؤلف ، وأن يحاسبوا براحة وإخلاص  
نم في السنة التوجيهية إلى كتاب خاصة الصلة فأوصي  
لجنة الاشتغال أنكم تتقدم من التعميم إلى التعميم ، فالتعميم  
هو القرض للسود

ومعكم في الأسس القيد من ٥ وأهم الكتاب ٥٤  
فإنه القاء بكم مبارك

تكملة مرثا

## لكتب وأسرار النفس

لقد نشر المحمدر المرسى

أعماله على أن النسخة

بذلك إلى الطريق التي يجب أن تكون في الحياة طبعاً  
لاستيعابك وبذلك تكشف عن تلك الصفات التي تسبب على  
قومها أو لقصده عليها يكتب لك عما يهدك من الأمراض  
الطبية والنفسية لتتبع طرق الوقاية منها ، ويوضح لك كيف  
تصلح للصحة التي يوجب بهاك في الحياة . أحبراً بعد فيه  
تتدرج مما ينبغي في خطوط أيدي دولة إسماعيل سعدى أستاذ

الدكتور في صيد بك الأستاذ حسن محمد القادر السيد  
عدي حاتم شعراوي الدكتور عبد الله البري بك محمود  
حميد بك الأستاذ محمد أوشادي بك المظفر بك الصفاة  
أستاذة ردي . ويطلب من مكتبة الأحياء ٣٣ ش مصر النيل ،  
ومن الزيد ٣٣ ش للكتاب الجديد - عن القصة عيسى مرشاً  
عد أجرة فيرد ٣ فروش داخل القطار ٥ فروش خارج القطار

ما يبتدئ ، ويمكن فيه أن يدرس القصة ٣٩١ و ٣٩٢

في القصة الثاني عشر كلام من أنصار القرائ وحصوله ،  
وهو موضح أمراض ، وقد قيل إن المؤلف أوجز في الكلام  
من أنصار القرائ مع أنه تحدث من حصوله بإطناب ، فلهذا  
أن يقدروا على الزايم بكتاب ١١

أما القصة الثالث عشر فهو في النوازل بين القرائ والبلاتنة  
المتدين ، وفيه فصل مهم جداً عن النوازل بين القرائ وديكارب  
ومن حيث غاية الامتناع من هذا الفصل ، لأنه من جهنم  
الكتاب ، ولأنه فاضل فيه قد يهديك إلى الخرافات الضمنية  
وفي القصة الرابع عشر بعد ( آراء علماء المعصر في القرائ )  
من أمثال الأستاذ منصور همس ، على عهد الزيد ،  
بوصف المعصومي ، عند حد الرق ، عند الضرر حاروس ، الحكوم  
في جالار ، على القطار ، عند طواب القطار ، حريق والي ،  
عبد القادر سرور ، أحمد أمين

فإن استغيب أن تقرأ الكتاب كله مرة في فهم أولاً ،  
وقراءة القصة ثانياً ، يستلزم بالحاجة الأولى ، ومما يحاك ويرر  
المعارف مصداقه لود والإلهام

للكفر والبرهان

في النوازل بين القرائ وكثير من قبح محال أواها من  
القناني ، وقد تكون أسبق لطيري به غلي ، وهي من نسخة  
٣٨٩ إلى نسخة ٣٩٩ ، ولا يستطيع تلخيص تلك النسخات  
في هذا المجال ، طلباً لتجنبنا من الدخول في مذكرات بعض من  
صالحا يدي ، وقد رأيتني الأيام بعد الخوج ، واستصعب كلوها  
إلى الصداقة التي تقول بأن الزيد سيد الأخلاق  
هذه النسخات مصادك في الامتناع ، لأنك تشهد أنك  
وصلت إلى الأسرار للطوبى في كتاب « الاخلاق عند القرائ »  
وذلك هو القرض النشود ، ويكتب بصورك وسنؤديك ، لأنك  
ستعرف بذلك أن زن « الشهوة الأخلاقية » يمدان جديد  
وأب في غنى من هذه النسخات القرائ ١

كلما نصح شهاب لجيل المرير

قد يكون بكم من يوم أن اللجنة التي يتكونون إليها  
في مصالحة الأدب القرائ بمرور ، أن ركم أمراً يمكن سادوا  
الجميع في فهم الأدب والأخلاق ، حيث هم ضلالتهم ، فلهذا





الأولى ، وكذلك يحدد أصول الأصل في الأصل كان  
في تصحيحها على النص ، وتعتبر نسخة من الطبعة الثانية مع  
مصدر هذا النوع الأخير من المطبوعات إذا أمكن ذلك ،  
الأمثلة التي توخى ذلك ما ذكره ( كاسيل ديولان ) في  
ما كتبه عن المسألة التي حدثت بين مطبوع لك برون  
السادس عشر وبقية مزارع أثناء اجتماع مجلس طبقات الأمة  
في ٢٣ يونيو سنة ١٧٨٩ ، والبحث يرفى من التاريخ فهذه  
الاجتماع لم يكن حشوداً مباحاً لمصدره ، وكاسيل ديولان  
لم يكن معسواً على طبقات الأمة ، وعلى ذلك فإن ديولان  
لم يسمع باسمه ما قاله مزارع لتدوير الكتب ، فكلما عن هذه  
المسألة أحد من طريق السماع ، يعتبر أصلاً من الطبعة الثانية  
في وصف ديولان ما سمعته خارج مكان الاجتماع من عموم  
لك أو اختياراً الخاص يعتبر أصلاً من الطبعة الأولى<sup>(١)</sup>

وفي بعض الأحوال يجد الباحث كتاباً طبع في باريس  
في ١٨٩٠ مثلاً ومن المحتمل أن يكون مؤلفه قد نقله نفسه  
من مؤلف سابق وسه في ١٨٥٠ بدون أن يشير إلى ذلك  
قائلون عن المطبوعات الورقة هو الكتاب الأول للمؤلف  
ومصحح أن السطر على كتابه الغير ونقل بها بنسب حساب  
قد نفس الآن ، وبمعة القانون أحياناً ، ولكن كثيراً ما يجد  
الباحث أن من الأصول والوثائق ما هي إلا مكررة عن غير  
لأصول ، وأن سابقة ، سواء بعد النقل السرعة واعتقال  
الكتاب نفسه أو جيداً لأنها جيدة ومجيدة<sup>(٢)</sup> مثل الباحث  
في التاريخ أن يطلب الكتاب الأصلي ، وإن لم يكن الأمر بالمائل  
في هذه القضية من النقد سرعة المصدر أو الوثائق التي أخذ بها  
ذلك الأصل التاريخي ومن الأمثلة على ذلك أن الباحث قد يقرأ  
على محررة من الكتابات عن المصادقات البحرية بين الثنائيين  
والكتاب في القرن السادس عشر والماضي عشر جداً أحد  
المتنوع يبرز بطوة القميص وهو يشبه بالبيان ، ولكن  
بدون تحديد المصدر التي أخذ بها<sup>(٣)</sup> والبحث في سجلات

والواقع أن هذه الرسالة ليست للمؤلفين كقولنا  
قد يكون قد أخذ معلوماتها من هذه الفترة من كتاب مينادي  
الرجة الإيطالي للناسر الذي دار حدوداً ولبنان أثناء حجة  
إبراهيم باشا لإخضاع الدروز في ١٨٨٥ ، ومينادي يورد من  
هذه الرسالة باللغة الإيطالية ، ويقول إن من قد أرسل إلى  
إبراهيم باشا في يونيو ١٨٨٥ ، وأند قل كقولنا هذه الرسالة  
عن مينادي إلى اللغة الإنجليزية ولا محمد مينادي ولا  
كنولس (وركو) من هو المقصود من من من أنه لا يمكن  
أن يقصد من من في ذلك القلم الأمير نزار الذي ، لأنه كان  
يد ذلك دائماً مشيراً ، والمقصود من من هو حرار من من  
والله نزار الذي ، وليس نزار الذي نفسه ، والذي حاول إبراهيم باشا  
أن يحدد المقصود منه للتعبير ، وبالطبع لا يمكن أن يكون  
هذه الرسالة قد صدرت من الأمير نزار الذي إلى البابا لفرانكو  
في ١٩١٩ ، لأن كتاب مينادي الذي ينصص أقدم من  
مردود من هذه الرسالة قد طبع في الهندية في ١٨٩٤<sup>(٤)</sup>

ومن الأمثلة التي توسع طريقة أثبت شخصية كاتب الأصل  
التاريخي أن الباحث في التاريخ قد يجد خطأ باللغة الإيطالية  
مدرسة في باريس طبع ٢٩ يونيو ١٧٨٩ وموجهاً إلى حكومة على  
رأسها مجلس شيوخ ، ولكن بدون تحديد تلك الحكومة وبدون  
سجل الكتاب ، وعلى هذا الكتاب يدل على أنه قديم هو  
أحد المصممة الإيطالية في فرنسا من هو ذلك المصممة ؟ وإلى أنه  
حكومة أرسل خطاباً إلى الحكومة الإيطالية الوحيدة التي كان  
على رأسها مجلس شيوخ في ١٧٨٩ في جمهورية البندقية ، فالتظاير  
إذا لم يكنه سمع البندقية في فرنسا إلى حكومتها في فرنسا  
البحت في سجلات أرشيف البندقية يدل على أن سمع البندقية  
في باريس في ذلك العهد كان أخصو كابلو<sup>(٥)</sup>

وقد يمتد إلى الأصل التاريخي على معلومات عن حوادث رأها  
قاعده القبلان نفسه أو على معلومات سمعها وعلى من الغير  
يجب أن يحدد الباحث على وجه الدقة أفراد الأصل التي حوينا  
الكتاب بناء على ما سمعته بنفسه ، وتعتبر إذاً أصلاً من الطبعة

1) Flagg op. cit. p. 75

2) Langdon F. Seigriston op. cit. p. 90

3) Ambrosio di Stefano & Finelli, Venezia, 1900, p. 100

4) p. 106 de C. 1524-1630, Biblioteca Balbiani pp. 1-43

5) Masador G. Biblioteca della Guerra da Venezia

Perugia Venezia 541 pp. 279-28

Flagg op. cit. pp. 75-76

أرشيف ظروف التاريخي يوضح أن إلهان قد انقضى مثلاً من  
أقوال بعض رجال الحلات البحرية لتسكنه بتجارة الفرس  
موتسكو دل موسى والأميرال أنجرام في الشرق الأدنى وفي  
نجل أرمينيا في ١٩٠٧<sup>(٦٦)</sup>

وقد يجد الباحث أحياناً مجموعات من الأصول والمركبات  
تتأول بحسب قسمة بسيطة، فليس إذاً جهلاً ورثتها وتجميعها إلى  
مجموعات على حسب التشعب والاختلاف في اللغات التي وردت  
وقد يكون القادح جديداً أو قد يوجد اختلاف بين هذه  
الأصول والمركبات، مثل الاختلاف في الأجزاء في مواسم، والإضافة  
وإسقاط مصيلاط ومساكن جديدة في مواسم أخرى وقد وجد  
علاقة بين هذه الأصول التاريخية في ناحية القتل أو الانحسار  
من مصدر أساسي واحد مثل القتل دراسة هذه الأوجه  
كلها لمعرفة الشخص أو الأشخاص الذين كتبوا في هذه  
النواحي التشابة والاختلافات في عدد أقوال كل منهم، وسنعود  
إلى ذلك عند بحث ناحية أخرى من نواحي هذه الأصول  
التاريخية

وقد يكون الأصل التاريخي من أصل أكثر من مؤلف  
واحد، فالكتاب من الأصول تدخل عليها إضافات وزيادات  
ومصيلاط في مواسم مختلفة، ثم يطبع ويصدر الأصل وما أسبق  
إليه كأنه من وضع كاتب واحد - إلا أنه من الممكن دراسة  
هذا الأصل كتصنيف المنقحة، وإذا وجد الأصل المنطوق أصبح  
من القليل غير الأصل من الإضافات والزيادات أما إذا أصبح  
الأصل المنطوق ولم يكن أمام الباحث إلا المطبوع أصبحت الحالة  
أكثر صعوبة إلا أنه يمكن دراسة المصنوع إلى نتائج منطقية  
فيدرس الباحث اللغة هل هي واحدة أم متغيرة، والأسلوب  
هل هو واحد أم متغير، وهل هو الكتاب فكرة واحدة  
ودرج واحدة، وألا يوجد خلافات ومناقشات وطوائف  
في تسلسل الأفكار، وإذا كان الكتاب الذي أسس في موضع  
أو أكثر من نفس الأصل واسع الشخصية أمكن تمييزه،  
وإلا يبقى مجهولاً في الباحث في التاريخ<sup>(٦٧)</sup>

والمرحى لثاني حلقه الدكتور أسعد وصفي طاه في  
على خطوطه مسير، فتناول أخبار الدولة الفرسية الفارسية مسير  
في زمن أراميه طاه، وكانت تختلف من قسم للزلف، وأوجه  
الدكتور رسم أنه بعد كونه داساً، وإعانه ثلاثة وأربع  
تقسيمها إلى (١-٢-٣) : ولا حظ أن هذه الأقسام لا تسلي  
حوادث متسلسلة، ولا يبدأ قسم بها حيث ينتهي سابقه، وأن  
الحوادث تتكرر وأقسامها الثلاثة، ولا حظ أيضاً أن (١-٢-٣)  
يستعملان للخارج المعبري، (٢-٣) بعد التاريخ للمعبري،  
ورجى أن (٢-٣) أكبر الأقسام، وأن أحداث نفس حوادث  
ليتلان مع إسقاط مصيلاط لشعبية ودينية محبة من دير القبر  
ويش الدين - فرجح الدكتور رسم أنه كتب (٢-٣)  
عصبي لثاني دورتي، أو أقام يدور القصر على الأقل - فقد  
الدكتور رسم إلى المكتبة بطريركية في مراك، ولحق  
أوراق ١٨٣٦ - ١٨٤٠، وبعد الدراسة الطويلة مار على رسائل  
مكتوبة بنفس الخط الموجود في (٢-٣)، وليس اللغة والسجدة،  
وعليها إسقاط نفس أنطون المطلي - فاجبه الدكتور رسم إلى  
بطريرك القلعة ماري القاس سويك، وعرف منه أن نفس  
أنطون كان من الذين للتأثير بشدة للثبات، وأنه سكن بيت  
الدين، وأنه كتب عن أسكاف الأمير بشير، ومن سويك  
رامح إغنا في سورية، وأن أغلب ما كتبه قد أحرق أثناء  
حوادث السجدة في للمسيحيين والفرزدق في ١٨٤٥ وإذاً،  
فانفس أنطون المطلي هو مؤلف المخطوطة (٢-٣)<sup>(٦٨)</sup>

وليس يكتفي أن يعرف اسم المؤلف فقد إذا كان مجهولاً،  
والمرحى من معرفة الاسم هو معرفة شخصية ومساكن الكاتب  
لأن ذلك سيكون له لسط كبير في تدوير قيمة اللغات التي  
ورد في الأصل أو للمصدر التاريخي فلا بد من أن يجمع الباحث  
كل اللغات للمكتبة من شخصية كاتب الأصل التاريخي  
وأحياناً يمكن لباحث أن يجمع معلومات عن شخصية المؤلف  
من بعض كتب التاريخ، أو يجمع معلومات عن الكاتب من  
الأصل التاريخي الذي حوته، فعلاً الكتابة للورقة في ٢٦ بربر

مجلس الأمانة في ٢٧ يونيو ١٩٨٩، دخل المجلس في مناقشة  
له دون كتابته بعد ذلك الحدث مباشرة وقبل أن يفتح باب  
آخر مهم . والمجلس اجتمع بعد ذلك في ٢٨ يونيو ١٩٨٩  
للمعبر إذا قد كتب خطابه إلى عمس شيوخ البادية في ٨  
أو ٢٩ يونيو ١٩٨٩<sup>(١)</sup>

تم توجيه الباحث في التاريخ مسألة أخرى من مسألة  
مكان تدوين الأصل التاريخي . ومن حيث كل الارتباط  
بما سبق وسواء كان لائن الوجود أيام الباحث أملاً لثمة  
من الطلبة الأول أو أملاً مرجحاً من الطلبة الثانية فلا بد من  
معرفة مكان تدوينه ، هل دون شاهد المكان عولس في مكان  
وغيره أو في مكان بعيد عنه ؟ أو هل أنه قد سلطه عن أشخاص  
شهود الحوادث بأنفسهم ، وأين كان ذلك ؟ وهل كان التدوين  
في مكان وطرد من أجل كتاب الأصل التاريخي فلهذا من سواد  
الواقع سواداً صحيحاً ، أم أن التدوين قد حدث في مكان بعيد  
واحتد الكتاب على ذلك كره والخيال في سرد الواقع ؟ الحوادث  
التاريخية التي ترد في الأصل قد يحدث مكان التدوين في بعض  
الأحيان . أو قد يمكن معرفة ذلك في القوائم الخاصة عن  
الكتاب . فعلاً في كتب مذكورة في وضع ١٩٩٢ وسرد  
من التاريخ أن باب كان في ذلك الوقت مقفلاً في باب . وإذا هو  
قد كتب مذكورة في باب وليس في باريس مسرح الحوادث  
لكن كتبها<sup>(٢)</sup>

عمس فخره

في

(١) Filag op.cit pp 74-75

p. 70

### إعلان فقد حرم

حامد جندو من كبر ديرة التقدم مركز طلس هربية  
بين أن حصة ظه منه ، جند منه ، وهو خال الدون ، وكل  
مسألة ظه به يكون لائعية ويطلب حاطها

١٩٨٩ من بعض حوثات الثورة الفرنسية في باريس وقرساي  
بهم الباحث من لئها وأسلوها وطريقة هربها وسلامتها أن  
كتاب شخص متعب ، وأنه غاب بوى الجسم يمكنه أن يقتل  
من باريس إلى قرساي أثناء الطر النهر . ويترك الباحث أنه  
شخص متعب جري ، ثوري ، يتكلم بصراحة ويلزم أن يثقل  
الكتب لا يخافون الموت ، ويترك الباحث أيضاً أن الكتاب كان  
مربطاً بالمحادثات التي جدها لئحة وصعبا وسن القصير  
ولا ذهب ذلك جند الأوساط تطيق على ٥ كامل دمولان  
الذي كتب من تلك المحادثات<sup>(٣)</sup>

وللأسف الثانية في عدد الباحثة من لئحة هي معرفة زمن  
تدوين ذلك الأصل التاريخي . فالأصل أو الوثيقة قد تكون  
صحيحة ، وكأنها قد يكون من الأشخاص الذين يشعرون بالصدق  
والصدق من القوي ، ومع ذلك فقد يخلص من فهمها بعد الزمن  
بين وقوع الحوادث ووثيقه ويح تدوين أخباره . قال كره ، محزون  
الإنسان ، ويعتبر الكتاب حوثات وخفايا خاصة كلما به  
البعد من زمن وقوع الحوادث مما كانت رغبته في مود القصد  
ومها حاول استخراج واقع الزمن للامس . فليد كان الكتاب  
لم يحدث لئرح مود الأصل التاريخي ، وكيف يد صاوح للبحث  
أن يحدث ذلك ولو بالتصريح أي ببعض الأحيان يمكن دراسة  
الحوادث ومع جدين لبدأ وهاه الأصل : أي أنه بين التاريخ  
التي لا يمكن أنه يكون المحادثات قد وسد قده ، ولتدريج القيد  
لا يمكن أن يكون عند المحادثات قد وقعت بعد . ولتدريج  
ذلك بين أن يكون الباحث صاحب ثقافة تاريخية واسعة تفطن  
بالمصير التي درسه . ولا بد أن يكون لثيقة أو الأصل قد  
دون بعد آخر حادث ورد به أو سكن من اجاز أنه يكون القيدون  
قد حدث بعد ذلك ومن تصير أو طويل وإقارصنا أن كتاب  
سفير البندق في باريس لم يكن مؤرخاً ، فإنه يمكن معرفة لئرح  
كتابته دراسة محتوياته . فالمحادثات التي ذكرها السكير في  
حوادث يونيو ١٩٨٩ ، وآخر حدث ذكره هو اجتماع مجلس

(٣) Filag op.cit pp 87-89

## ثورة علي ابن مينا أو عقلية - لأركام

للدكتور جواد علي

—————

لقد كانت صاحب هذه الثورة ومؤسسها طوبى  
سويسري، ويسمونه أورد ماش في ألمانيا - مثل Bassel -  
خاصة في الجامعات السويسرية الألبانية في أواخر القرن  
الطاس عشر وأوائل القرن السادس عشر للميلاد<sup>(١)</sup> طبيب  
كانت له نفس برافه على التنقل من مدينة أوردية إلى مدينة  
أوردية أخرى، ومن جامعة أوردية إلى جامعة أوردية أخرى  
في سبيل طلب العلم والحقيقة، في سبيل يدرك كنه الإنسان  
وسر هذه السكون وعقله.

وسكنه كان سيب على أرض أو على في مدينة مجده  
الكتب اللاتينية القديمة الترجمة من العربية أو من اليونانية  
بمثل امكان الأسى في عالم من ذلك الزمان وبعد الأطباء  
والعلماء يتعاونون في أعمالهم ومن القواعد النطقية المترجمة عن  
العربية أو اليونانية وأساساً يدورون أراءهم في الفكون والإنسان  
ومن ما جاء في كتاب ابن مينا ولاسيما كتابه «فقاوون في الفاء»  
وكتاب أرسطو و«الهنوس» لم يكونوا يحكمون حصولهم  
أو يستعملون المنطوق في أعمالهم، أو يجهلون النظر في الأمر  
الطبيعي وهذا ما ساء جداً ودفعه إلى إعلان عصفانه ومعه  
على كتب العرب والهنوس<sup>(٢)</sup>.

وقد عرف ذلك الطبيب الفيلسوف باسم الطبيب المنتمل

«بارساس»<sup>(٣)</sup> أو باسمه الحقيقي فكان يترك في الواقع من بعض

(١) ولد في سنة ١٢٢٢ وهو في سنة ١٢٩٠ م. راجع عنه  
كتابته سيدهوف ومره K. Sudhoff Theophrastus Paracelsus  
١٩٠٣ Sein Leben und Seine Persönlichkeit وكذلك كتابه  
للوستر في تاريخ جويسر ولد سنة في حزيران من سنة ١٨٩٤ م.  
١٨٩٤ والكتاب إلى أنباء كاس من Strauss في عام ١٩٠٤  
في عام ١٩٢٨ في عام ١٩٢٨ في عام ١٩٢٨ في عام ١٩٢٨  
في عام ١٩٢٨ في عام ١٩٢٨ في عام ١٩٢٨ في عام ١٩٢٨

(٢) راجع كتاب Zschner des Philoso الفيلسوف السوي  
كارل فورستر E. Vorländer في ٢٦

أما، نحن نحن إلى معنى على هذه الحالة التي كان يدرس  
أوردوس ميوراسمي بارساس ميوراسمي ميوراسمي  
Theophrastus Paracelsus Bombastus  
Hohenheim<sup>(٤)</sup>

وهي الطبقة التي لم تكن كانت مشغولة بالأعمال بها فتنقل  
من عمل إلى عمل ومن مكان إلى مكان ولقد كون فيه هذا الميل  
مختلفاً يختلف جداً في طراز تفكيره وأسلوب انتقائه من طراز  
تفكيره وشتتت عيونه هذه فذلك لموسم جمع في انتمجته  
وعلاوة على هذه الثقافات الأوردية الفخمة والمزجاة لأوردية التي  
بعضها الفكرة لأوردية عن التسليم خيال، وحلالية الفرائض  
التي كانت في بعضها الفكارب الفدية التي هذا يقوم بها هذا الطب  
والطبية في ذلك الحين هناك في مدرسة كتب ابن مينا الطبية  
والعقلية، ورؤوسه يحملة بمفهومه كتب أرسطو أو أبقراط  
أو جالينوس في إحاش حياة الإنسان من التحديق الروحية  
واللأردية والذي في الجسدي السمة وعلى رؤوس الأسباط أن  
عصر ابن مينا والهنوس يجب أن يكون، وأن أملاً جديدة يجب  
أن يحل محل تلك الأيام<sup>(٥)</sup>.

كانت فلسفة ابن مينا فلسفة عادية، وكذلك كان فلسفه  
حكماً، الهوان، ولكن فيها ما يبع على الحبركات والتفاسات  
والبحث عن الأسرار ومحايل الأرض هذا كتاب أورد  
بعض من حركة جديدة، هي حركة تصغير العلم في حياة  
الإنسان والاستفادة من الطبيعة في سبيل رفاهية ابن آدم كان  
كله «الأركام»<sup>(٦)</sup> من أورد الحكايات وأحاديثها في  
قاموس من ذلك الزمان وكله أركام يدل على سنان حمة حقيقة  
بعض على ثلاثة أسره التي يمكن بواسطتها تحويل أي معنى  
بعض إلى معنى نقي<sup>(٧)</sup> ولا يستغرب صدور هذا الميل الذي

(١) راجع كتاب الفيلسوف لود كور وكتاب Schott وموافق  
Deutsche Kultur von Schottgeschichte ٢٦ وكذلك كتاب  
فوائد كورخ اعلمة في الفيلسوف الفيلسوف و«الفيلسوف»  
في ٢٦٢٢

(٢) راجع كتاب ألفريد بورجول وموافق Dec. Mythen في ٢٥٦

(٣) وهي كلمة لاتينية مشتقة من الفيلسوف الفيلسوف الفيلسوف  
في ٢٦٢٢ في ٢٦٢٢

(٤) راجع ٣٨٠ Schott Deutsche Kultur

الأيمن<sup>(٦٢)</sup> ومن السحر الأيمن في نظر هؤلاء<sup>(٦٣)</sup> علم جديد على عرصة العلم القديم والمخترعات التي هي من صنع الإنسان على القدماء حتى في مصدر العلم يقال : إن مصدر العلم السماء ، أما مصدر من القدماء فكانت الأرض<sup>(٦٤)</sup>

وبادام مصدر السحر الأيمن السماء ، فلم لا تكون الأحرار لزيادة ذاتها بد في مفكرات الإنسان ؟ آمن الإنسان بالأزكان جعل الخروج والأفلاك في مستقبل الإنسان ، ولكنه لم يؤمن كما آمن الآليون . نعم آمن بقدره الخروج والأفلاك ، وأمن بأمره علم الصنم ليتمكن بواسطة أسرار هذا العلم من سيطرة تأثير ما في السماء ، ولقد خرج مروي الخروج العلمية في صلب الإنسان . أما الإنسان الأول ، فقد آمن بما للإنسان رجل مستعمل للبيئة والأفكار يربو منها فتوى لتلبية شغلي إليه السيادة والرفاهية

رأيت تأثير السماء على الإنسان ، فلم لا يكون الأرض نفس هذا التأثير على الإنسان ؟ نعم ، للأرض إذا أوعاهم على مكان الأرض ، ولإنسان إذا أن يحدث هذا بتأثير هذا الأرض<sup>(٦٥)</sup> ، بل للأرض نفس الأرض ، حتى على ما في طوبى الأرض ، فبالأمان يمكن الإنسان من اكتشاف سر هذا الأمر ، يمكن من إيجاد العلاج المناسب لنشوء تأثير الأرض . وقد بحث الإنسان عن لقائه طهرية التي يمكن به . علمه تحويل المدن تلبية إلى مدن حيس ، وذلك لأن الطوبى السري على حيز المسكن ، أو الفلاحة كما كانوا يظنون عليها في القرن الخامس عشر للميلاد Steru der Wissen<sup>(٦٦)</sup> تؤمر على حياة الإنسان بحومة نوي أخرى على رأس « روح لأنه العالي » Ootliche<sup>(٦٧)</sup> التي تخلت جميع أجزاء هذا الكون ، وعلى كل شيء ، فأصبح الكون هو هو الكون ، وما الإنسان في نظر دارس سوى « العالم الأوسع » Akro Kosmos الذي هو صورة مصغرة « العالم الأكبر » Azurko Kosmos<sup>(٦٨)</sup>

المتبع من إنسان ذلك الوقت . فقد جلب القرن الخامس عشر اليافاً رأساً على عقب ، كدس الذهب والفضة في بلاد ملوك البرتغال والأندلس ، وحرم المشروب الأوربية الأخرى من مصادر القوت والكروا . ووجد عدة سر في الأزكان في مسود الأسماء وملوك أوروبا مترفاً حسناً جداً كانوا يجهزون مواسم أوروبا ليرسوا على سادتها آخر ما وصل إليه عليهم من هذه الحكمة السحرية مسطرة الانقياد . وكان أروهم وأتاهم من George Honauer ، الذي يمكن بواسطة بساطته في علم ( السحراء<sup>(٦٩)</sup> ) وطلانه سانه ، من السيطرة على عقل الأمير ( فريدريك ) أمير دوتمبرك في عام ١٥١٧ م ومن ابتكار أموال الأمير بلا حساب ، لتحويل الفخام إلى اللبس النجس الذهب وقد سطر لنا مسر يوريس عشرات وعشرات أمثال هذا العالم العجيب في السحراء<sup>(٧٠)</sup>

كانت « الأزكان » ومن طلبة الجبل الجديد ، ذلك الجبل الذي سخر من طلبة من علمه ، لأب في نظره خفية تدبيرة آسية ذاتة تشكركم كانت تؤمن بالمخاطبات ويخبرون القول وما جاء في الأساطير . وما الأزكان في نظره سوى ثورة جديدة على الصور القديمة وعلى ما أنتهت تلك الصور

ولكن الجديد في بداية الأزكان حساً هو عودة الفرد في الطبيعة وثورة الإنسان لتخبط على الإنسان القرن الحادي ، ثورة البرمائية على الحرية واللائحة<sup>(٧١)</sup>

وسكن يدعى ذلك الإنسان الجديد على أنه إنسان جديد في كل شيء . إنسان على حرق يدايته وعكبه حرق بين علوم الأوائل وعلوم الأواسر ، بين علوم الأجيال التي سلفت القرن الخامس عشر وبين علوم الأجيال التي ظهرت بعده ، القرن من علم السحر القديم مثلاً « علم السحر الأسود »<sup>(٧٢)</sup> ، يجهز من علم السحر الجديد الذي أهداه وسماه « علم السحر

(٦٢) يفسر هذا العلم من علم السحراء

(٦٣) راجد كاتب الدكتور كير Dr. Debnat وبنو Deutsche

Kulturgegeschichte

(٦٤) راجد Dr. Myssur في ٢٤٩

(٦٥) راجد Dr. Die igie 912 Schaudt Phil. mon

(٦٦) راجد Dr. Schaudt Phil. mon 7 Bde 920

(٦٧) راجد Dr. Schaudt Phil. mon 7 Bde 920

(٦٨) راجد Dr. Schaudt Phil. mon 7 Bde 920

(٦٩) راجد Dr. Schaudt Phil. mon 7 Bde 920

(٧٠) راجد Dr. Schaudt Phil. mon 7 Bde 920

(٧١) راجد Dr. Schaudt Phil. mon 7 Bde 920

(٧٢) راجد Dr. Schaudt Phil. mon 7 Bde 920

ومن واجب الطبيب تنظيم هذه المظاهر عند علاجها بما ينفع من الأرواح الخبيثة وذلك بواسطة السماتير والأدوية الخبيثة. حصر الطبيب الفيلسوف تأقلا بأسماء المظاهر والكثير من الطبعة والأدوية السرية التي تنفع لغاياته الأمر من الطبعة والجسم. وما الأمراض في نظره سوى سراح بين *Archae* وبين الأرواح الخبيثة والقوى الخارجية المهمة بالإنسان<sup>(١)</sup> وبقدرة هذه القوى والمواد السحرية يستطيع الطبيب الذي هو أقرب خلو إلى الله من تنظيم الروح والجسد من الأرواح ومن نوع مستوى القدرة إلى مصاف الأرواح السرية العليا ويؤكد بين الاتصال بين « العقل الأول » أو « الروح » وبين العقل الثاني وهو الإنسان. وذلك كانت هذه الخمسة شهرة عظيمة بين رجال التصوف من الأوربيين ولا سب الألمان منهم، ظهر حللهم وهو ينفوب *Jakob Boehme*<sup>(٢)</sup> وظهر غلتيه وأينكل *Valentin Weigel* وظهر أمثال لندن التصوفين ياتون بالثقة والاحكامه<sup>(٣)</sup>

ويبدو أن ثم دارسى وسبح تأقلا عقائره السحرية أجمع في ليلة عيد القديس من عام ١٥١٧، رأى عظيمة في حصل رهيب وتقدم في موكب يتبعه تلاميذ والمحبون يركبوا يحمل يديه « إجماع الأطباء » وهو كتاب « القانون في الطب » لأن هذا « لوثر الأطباء » كما كانت أوروبا اسمه *Luther der Arzte* وبعد حلبة وحلة دينية مؤثرة، نادى بها بأداء ابن سينا ورحمته طلب من العرب واليهود « ألي بكتاب القانون في هذا مملكا بملك محول أوروبا في عصر تفكير جديد. ولكنه لم يزل من الناس لزراء حطم ومضطرت بلدية للدين إلى إخراجهم من مدينة « بادو » فنجسوا على كرامة أعظم طبيب حينه المصور<sup>(٤)</sup>

جئتم في برنيس سداجة القديمة وتفكير المدين كان

وقد أصبح صاحبها على نظره عند تزيين أبواب الخلية التي ورد في السورة الإسلامية أيسا<sup>(٥)</sup> وقد كان لها معنى جيد في أسماء أوربا، أثبت على أفكار فلاسفة اليونان والألمان والإنكار وغيرهم أمثال كيودانو *Giordano*<sup>(٦)</sup> وكامبينا *Campenella*<sup>(٧)</sup> وبيدرو *Telesio*<sup>(٨)</sup> ورويشايل *Reuchlin*<sup>(٩)</sup> ورومبيلشون *Bruno Metenchion*<sup>(١٠)</sup> وأكريب جوت *Agrippa von Nettesheim*<sup>(١١)</sup> وهرمان غوسه فيلسوف الألماني الشهير (١٥١٧ - ١٥٨٦ م) في القرن التاسع عشر ليهارد<sup>(١٢)</sup> قال برنيس وفي العالم الأصغر وهو الإنسان قوى ثمانية ووجهة عقائد الأرواح الخبيثة التي تكون في الخارج وقد صد على بناء الجسم ودوام اتصاله بالعالم الأكبر، وما العالمين سوى وحدوا عنه لا نجراً لك، فأنا العالم والعالم أنا<sup>(١٣)</sup> وقد سمي هذه اليا *Archae* من كة *Archae* اليونانية ومعناها الخلة الأساسية أو الأساس. وكان الفيلسوف اليهودي ألكسندرو استعمل ليدل على هذا المعنى<sup>(١٤)</sup> والدم الذي يحدث من هذه المادة هو أنشرب العلوم، وبحث أن الطبيب هو الذي يهتم عنها، لذلك كان على قلب من أنشرب العلوم طرأ وقد شره حتى على علم اللاهوت<sup>(١٥)</sup>

(١) راجع كتب الأسماء جاسيون في الملاح و *Max Horkheimer* في كتابه من عقيدة الاسمية، وكتبه وبر وغيرهم

(٢) فيلسوف ييطالي هو التفكير كان من القرنين السبعة (١٥٤٨ - ١٦٠١) راجع *Knechtner 1913* و *Reich 1980* وتقدم من ٨٩

(٣) فيلسوف ييطالي ولد في عام ١٥٦٢ وورث في عام ١٦٣٩ راجع كتابه « مسكة فلسفي » وقد طب من ٩٠ م

(٤) فيلسوف ييطالي كذلك من الثلاثة فكريين، ولد عام ١٥٠٤ وورث عام ١٥٨٨

(٥) من الاسمين وقد حكم عليه بالمرقة (١١٠٠ - ١٥٩٢) راجع *1871, 1872*

(٦) فيلسوف ييطالي ياتوي الفيلسوف اللاتيني في ذلك العهد

(٧) طبيب وفيلسوف، وكان من القرنين السبعة، وكان يستر من علوم زمانه (١٥٨٦ - ١٥٩١) وقد رجعت كتبه إلى الألفية

(٨) (١٥٦٤ - ١٥٨٦) فيلسوف وعالم فيزيولوجي، راجع كتابه (٩) وهو فكرة علمية راجع *Arthur Eliazar* وعنوان كتابه (تاريخ الأدب الألماني) من ٣١، ٣٠

(١٠) راجع *Scheidt Philo ٩ 39* (١١) *K. Vorländer ٩ 210*

(١) على القدر

(٢) كان من أشهر مصوري الألمان وهو محول يراي في طاهر القوية وبن اختله على مثال مصورة الفيلسوف راجع كتابه *فيلسوف* من ٢١٩ ولد عام ١٥٧٠ وورث عام ١٦٦٤ لسان

(٣) ولد هذا الفيلسوف عام ١٥٢٧ وورث عام ١٥٨٨ - راجع *فيلسوف* من ٢١٨

(٤) هذه خمسة نسخة في ماسن ذلك هو ليس وحسره في كتابه *فيلسوف* *Valentin* من ٣١

## ٢ - الصحافة والدولة

تأليف المحقق العالي وكبيرهم استاذ

للأستاذ د. س. العائدي

مطبعة

---

أما الإضافة إلى إيطاليا فجرد النشر في الكتاب المسمى  
الصحافة الإيطالية في وقت صحفها التي تولى من الألف بضعه  
كانت لأن تتكشف منه الحقيقة من أسرارها المبهمة التي غطت  
الصحافة الباطنية بأشبه خدعة. وقد كانت كبرياء الصحف  
الإيطالية مثل صحيفة «الكوريري دلا سير» التي تصدر من  
ميلان وصحيفة «الاستامبا» التي تطبع في تورين - وحيدتا  
مها عاتق الصحفيين - خاصاً أعظم الصحف في أوروبا  
وتعاضداً قبل أن تتبدع الفقهية نظاماً. بيد كان الصحفيون  
الإيطاليون يسمون في كتاباتهم بدعوى من الآلية ورعة  
الأسلوب ورقة الصار لا يطاولهم فيه أحد

وقد انتهى أمرهم اليوم إلى أن يسموا في ذلك «القبالة»  
والجسدية الرعية وأسموا ولم لا يسمون أن يؤدوا عملهم  
ما لم يسموا أسرارهم في سجل انتهت. يكون ذلك شاهداً على  
استقامة وأهم وسائلهم في نظام الفاض. وقد جندت  
من كرم تلك الأوامر (الأكية) للخدمة متهدداً لا حد له،  
وسيرهم مؤلفين مؤثرين بأوامر تلك الخدمة الرعية التي يحكم  
الخدمة. وقد تلى الصحفيون الإيطاليون درساً قاسياً عرهم منه  
ما ينعى إليه المرء على الفاضية من مغير وجيم. فقد رأوا أهل

زمانه وما في الحال طرفة بظانه المخاص. وجند المحدثين في  
زمانه فيه زمناً من رموز التفكير البديع والانسانية القليلة  
وعلى الأخص في الكتاب الأوروبيين منهم. وجد فيه أنفرد  
هو غير كذا وأوربياً أحان حرب الجرمانية على السامية واللاتينية.  
لكنه أسست جمعية أطلقت على نفسها اسم جمعية بارمنس تأت  
بشر رسالة ومثلاته لا يباء لفرق المشرقين<sup>(١)</sup>

مطبعة

التي نسا وأوربم اسقاطه بين ظهرانيهم يسمون  
المحررة الفاضية حرباً معركاً. وقد يكون مية. كان من  
أمر (جيوفاني أندولا) - أو يحكم عليهم بعد يار في  
الأعمال الشاقة أو يسمون إلى مسكرات مياينة بن سكر  
إليها أو رجوا مية، أو يسمون بحس مراتبة ليونيسي في حالات  
الأحب ورناً وفي المظاهرات الأقل خطورة وحتى أولئك الذين  
أنتكهم أنه جبراً من إيطاليا كالرحوم (كلور دول برتو)  
أدركو أنهم لم يكونوا ينعى من أن حصل إليهم أيدي المبردين  
وئدي الصحافة

ذلك محمد بن الفضل الذي صو. (روح الصحافة القديمة  
وكذا) - للزبل بيلارة عهد موسوليني كفتون إمداد -  
من الكتاب السنوي للصحافة الإيطالية موسوماً أتمس منه  
ما بأن

«وودها جدهم الفاضية نظاماً الدولة، واعتصم من لاهان  
الصحف للمارخة سبداًها فتارة وأدولها الملاح «وودها  
اعلمت إلى صوبها الصحف لانه المارخة - تلك الصحف  
التي خاتت نظامها القليلة الفاضية كان زائلاً أن يحرم على  
الأقل ما يغير في ألقاب القديعة - فقد أحس الجمهور لوقت ما  
اعمر من المبرء والارباك ليس من الأمان أن يسكر. يدان  
ما يتوارى على أنسه الناس فوهم «أيسنا أن نقرر أن  
الحكومة لم تد تخطيء، وأن الخدمة مائماً على صواب ؟»  
- وذلك لأن الجمهور المادج غير الخلف يفتقد فيه أسوأ  
«الحكومة» و «الخدمة» فيخالها شباب من مخلفين مع أئها  
اليوم رعدة لا تتعز لها فائدها وخاصها. وصداقة للأمانة  
و من يجب أن نقرر أيضاً - ما دام المولشي نفسه قد مره -  
أن طبع الصحافة بالمناج الفاض لم يكن إلا أمر القرب للثال  
بل كان أمراً عاتياً ومهجاً مدياً. ثم بعدنا الكتاب المسمى  
إلى ذلك «ال» «ولكن أيسع أجداً اليوم أن يخرنا عما إذا  
كانت الصحف هي التي يكون الرأي، أو كان الرأي هو الذي  
يكون الصحف ؟» ثم يصب إلى ذلك.

«والصحف ترة تنظم الأسلوب الفروي ونرة أخرى  
مكون لاحت له عدد ما يجري ظب أوضاع المجتمع في سبيل  
الدية الحديثة اختلاباً جوهرياً، تلك الدية التي جندت  
أسلوب تنظم الخدمة والخدمة ووظيفتها، في صوب أوربية

انتهى به تقدم - كويبرد صرح -  
 للمرات والفولوق الأساسية بين وطمة الصحافة والكوبر  
 الاستعدادية ووطمها على الأمم اخرة التي ما زالت حرة لا تزال  
 بها وهي تند لمسا حيا في ذاته ، وتوكل البدء القائل بأنها  
 « في سبيل القضية يجب أن يكون الحكومة حكومة مستقلة »  
 هو مبدأ إيطالي الأصل والفرع ، ومع أن غيره مثل الإيطالي  
 وأن يحصل ما ينطوي عليه من أماء الدولة القضية الهامة  
 من أهم مسائل النظام الاجتماعي والسياسي - وربما كان من  
 القياس والبلاد في أفكار موسويين القيسية ، فني مأخوذة  
 - على وجه لو وحيد - من آراء « هيجل » الفيلسوف  
 الألماني الذي صبت آراءه من الدولة - ولاسيما الدولة البروسية -  
 في قالب مسبق لأكثر من عصر مني ، ولم يكن ما تقدم  
 « غروبيك » ، « كلرل ماركس » من آراء « هيجل » ،  
 وما أوسى به إليها ما انتهى إليه من طر من الدولة البروسية  
 بقى « الفيل » وعن « ماركس » ، « آخري » ، « غي » جورج  
 سوريل « رسول القومية »<sup>(١)</sup> في فرنسا أول ما خلفه من مبادئ  
 الشعب لبقار كوسية للاغلاب السياسي والاجتماعي من أن  
 يقتبها إلى سبيل في فلسفة « هيجل » ، وسيل من هذا النوع  
 للبروم ، وعن « سوريل » ، « غي » « موسويين » بدور هذه  
 الليدي « القارة والهج فرييل

تقدم صرح « هيجل » آتت في كتابه « البرود » « فلسفة  
 التاريخ » بأن الدولة هي أسلوب عال طلي ، وتجميع لشدة  
 ( أي تجميع الحقيقة للسلطة وراء القواعد ) وهذه أن تترك  
 الحكومات التي هي تحت تحت خلال هذا الأسلوب من الحق  
 للطلق ، ليس لها من الحق في الاعتبار السلطة بأكثر أو بأقل  
 من الحق والإقامة إلى الميكل البشري ، وهو يقول « إن الدولة  
 هي أمي مكررة وأجل وهي وأجل خيل ، ببر الحية وببش  
 على وجه الأرض » ، لأن « جماع ما يمكن الحق من حية  
 وجماع ما يتم به من الحقائق الروحية ، إنما هيأه فقط وبأنه  
 عن طريق الدولة » ، يضاف إلى ذلك أن الدولة غاية في نفسها  
 وهي « تلم بداهة وهي القاية القصوى التي يسير حيا الانتم على  
 حق الفرد التي ينطوي أسى وأجابه في أن يكون مرد أي الدولة

( ١ ) الفيل - حركة حماية قوتها الحق على كل وسائل الاجتماع  
 والتمويل من ملكية المائرين لاتحاد الدول والامم - وسبقنا إلى ذلك  
 بناء على الأثرية العام

حكمة كإيطاليا وألمانيا في جانب الأسبق بعد الصحافة  
 البروسية وقد تجرأت من سائر الصحف الأخرى في باقي أم  
 الأرض ببراً واضحاً »

فأعو هذا الشيء الذي يبرز الصحافة لظنة الالامية  
 والقضية الإيطالية من غيرها من صحت العام ١١ عند قول  
 « الكتاب السنوي » شرح هذا الدارق للمير يقول

« إن القضية التي كانت تحتاج الفكر بين حركات التجميع  
 في أوروبا كانت حركاً متينة كبرى لتحرير الروح الإيطالي -  
 عمل كانت وجبة إلى الخطر الأول ؟! سم ، ولكنها في الواقع  
 منتج ثورة عامة من غايتها أن تبد إلى الشعب في عملة ثورة  
 لبريحية على روما من السنو الهند ولجاة الفكر » ثم يقول  
 « الكتاب الثاني » أيضاً

إن الصحافة القومية قد بنيت شهاب إيطاليا بيتاً جديداً  
 ووصف أمام صبية - وقد أجدت الاختيار واحسرت من أمراء -  
 حقائقها تيسر القريحة لا عود أجماع مشوقة مسطرة  
 وما برحا على كل لا يمانها أن تقرر أن الصحافة قد أتم  
 رسالتها بح ل - النظام القماني ، ذلك النظام الذي وضع  
 الصحافة في القيد الأول ومنعها قيادة نية الأمم التي  
 أصبح منه حصر الشعب « رأى الدولة » وهو من نوع  
 اسلام الختمى النفس لا من روح تلك البرود للفرقة على أبع  
 أحسن إليه « رأى الدولة » فلا بد ورد ذكره وحرص على  
 الحق لثمن من كتب « كتابات وأحوال وهو موسويين »  
 إلى جاء به « إن رأس الحكمة القومية هو إدراك معنى « الدولة »  
 وسرعة جرحها وحجم أحمدهم والإلزام بأمرها وبرادها بخفا  
 كان من مقتضيات القضية أن يكون الدولة منظمة القصرى  
 تفك من جهة تلك السلات التي تربط الأفراد والجماعات بالدولة  
 وربط الدولة بهم ولا يباح للأفراد والجماعات الحق في التمكبر  
 ويكون الرأي إلا إلى المد الذي لا يندى نطاق ما تحت  
 الدولة ، والحكومة لفر لا تدور أمر أعمال الجمع وتصرفاته  
 ولا يسهل جتوم عا به السدي والروس في يقتصر أمرها على  
 عود تسجيل الحاج ، يبا مجد الحكومة القومية ولما ما حلت به  
 من إنداكها هذه المسائل ومن اعتبارها لما يظنر منها ومن  
 مقتضاها ولما السبب لقبوها بالحكومة « الأولية »



غير ان بمطرد للسكره وادراكا كانت هيمنة السيرة « المحسنة »  
 وآدمه هو و « لريس دايون » بحرب شعور « المحسنة »  
 واهميتها هي . ولقد بلغ من شعور هذا الفصال المحسنة وما  
 صبح به من باردة قسوة وأسلوب لاذع في كسان و « لريس  
 دايون » مبدأ « وتكونت كآفة عليه ، وأن غيب له من غايته  
 من الروراء البريطانيون وحاولوا أن يخلصوا من سلاطها حكم  
 فيها إلا أنه لم يكن من أسا إقرار « بمرستون » « لريس  
 الإندلاب الفير متزوج والتي كانت له اليد القوي منه إلا  
 أن انتهى بزمه ، إذ أصبحت الملكة لخصما حارما على ما كان  
 من حائل بهيئة وأبى عليه ونسب الزوراء قبول مصادره أو إقراره  
 على محضه . و « لريس دايون » « لريس دايون » « لريس دايون »  
 المحسنة من « لريس دايون » ، وغيب ذلك بحوال النهرين سقطت  
 وزورة وصل بالجمها « لريس دايون » « لريس دايون » « لريس دايون »  
 « لريس دايون » « لريس دايون » « لريس دايون » « لريس دايون »  
 ماكر وغتد من قماش وما ألقى من حطب ودا على حطيططش -  
 إلا أننى على حمية القوي واللائحة وجميع سب ما كان من  
 سواد القند و « لريس دايون » « لريس دايون » « لريس دايون »  
 الصحافة له طامية في هذه الأيام أن تطمح لأن تخدم السياسة  
 سلطانهم ، فلا يسمي عنها أيضا أن تخدم مستوليهم « لريس دايون »  
 ولما كان « لريس دايون » « لريس دايون » « لريس دايون »  
 وحظها ، قد أسس من بنه بوجه ملحة في ألا يبع هذه  
 النظره نمر من غير تحديق ومحسنة ومن غير أن يظهر وجه  
 القوي سب ، فأوحى إلى « لريس دايون » « لريس دايون » « لريس دايون »  
 فقام المبادي التي تنظر كلا الاضوي حربه الصحافة و « لريس دايون »  
 القوي في تطبيع الحر ولقد سمى « لريس دايون » « لريس دايون »  
 حازم ويصير ، ففند « لريس دايون » « لريس دايون » « لريس دايون »  
 هذه القسيه المنطقيه التي أكرها « لريس دايون » « لريس دايون »  
 الصحافة التي تطمح في أن تقاطع السياسة سلطانهم يكون لزاما  
 عنها أيضا أن تشاركهم مستوليهم « لريس دايون » « لريس دايون »  
 الصادر في اليوم السادس من شهر جبر برام ١٨٥٢ انتقال الآن  
 إذا كان الطرف الأول من هذه القضية ناجحا مقررأ فلا جرم  
 ان الطرف ثان يقيه في هذا التبعوت بدهة . ونحن من بين  
 الناس جميعا أنكم سلا لأن نضع من شأن « لريس دايون » « لريس دايون »  
 حذر أو شكر ما يقع عليها من مستوليهم وما تم به من سلطان

وعنده العالم على من تروح القويين على وجهه لتطر الحرة  
 ووجهه لتطر السيرة على حقيق في الحياة إذ كلا القويين  
 يجعل القسيه الإنسان قسيه على تلك القسيه التي  
 يمتعا للذهب المر القصر الأول الذي لا غنى عنه في مجتمع  
 سلكه حر من الكائنات الإنسانية . يدا تنظر إليها القسيه  
 المسيحية كمتزوج نفس العادة ، والصحافة الحرة له عيب  
 لأن سبب نور الموت واجبها بحر طوبه الاحياءه والسياسه  
 إذ تكون سببا لخالق وحرسها الأمل . إلا أن الأمر يختلف  
 من ذلك تحت غير تلك القسيه السياسية التي تسان الفرد كجهد  
 تابع خاضع في كل شيء لا يراة حكومة مطلقة سبب « لريس دايون »  
 حاكم مستبد حيث لا يهاب الصحافة الحرة ولا المستحيون  
 الأحرار أي حرة أو سبب

وسكن أسالة لا تمنع عند هذا الحد إذ صل إلى الأخرى  
 من قسيه الصحافة ذاتها . ففي الأمم الحرة ليس من شأن  
 الصحافة ، ولا يمكن أن يكون من شأنها ومن شأن ما يسمى  
 أحيانا ( مسئولية ) القسيه ، أن يكون مجرد سبب رده ما يجري  
 على لسان الحكومة من رأي أو من التزام ذلك القسيه الذي  
 يأخذ رجال السياسة أنفسهم به ، أو يجري في قسديتهم أنه من  
 مقتضيات الراكر التي يشترها . والقسيه للسلطة إن أيدت  
 القسيه في خطتهم وكانت لهم سبب في الاحتفاظ بمراكزهم  
 فهي إذا تخدم هذا القوي طمعة غتاره ومن طمعة شخصية  
 قوامها أن هؤلاء القسيه يخدمون مصالح المجتمع جده طمعتهم

ولقد بلغ « لريس دايون » « لريس دايون » « لريس دايون »  
 بين واجبات الصحافة الحرة وواجبات رجال القسيه بيانها عنها  
 سابقا في الفالين الاختصاصين الخالين القدي حروما لصحبة  
 « لريس دايون » في ٦ و ٧ فبراير عام ١٨٥٢ وقد كان « لريس دايون »  
 يسمي ذلك القسيه « لريس دايون »

في شهر ديسمبر من عام ١٨٤٩ قام « لريس دايون »  
 بحركة غير مشروعة كان من أسبها أنث وبب إلى كرمي  
 الامبراطورية في فرنسا فتمسب منه إمبراطورأ قنوية التي كان  
 يحول دكسة لجمهوره فيها . وكان من أسا « لريس دايون »  
 الذي كان يقول و « لريس دايون » في ذلك الوقت من « لريس دايون »  
 « لريس دايون » أن أثر الحماية عن بريطانيا القسيه حدة الأمر  
 الواقع من غير أن يراجع دكسة في ذلك ويهدم رأي وس

## ١١ - المصريون المحدثون

## شماثلهم وعاداتهم

والأصل الأول من العهد الثالث عشر

نأخذ المصريون في عصرهم الموروث ولهم

للأستاذ د. عبد طاهر نور

مصر

قد جرد كتاب الفرع والكاتب وكذلك لا يفسر  
المصلا حتى من الطبقة الزانية ويستعمل بعض الأنبياء  
التيه في التوراة المزمع ومما حصل بينهم وجوبهم إقامه  
المصلا ونالوا بعض سور من القرآن وقد سلموا القرآن  
والكتاب إلا أن عد ، حتى تصد الحبيب الزانية ، كان  
ينصرونهم <sup>(١)</sup> وعنده هذه معارف من هذا الكتاب المصلا  
والشعور الخ راكن إلى جميع الظروف هذه البنات إلى  
المدى في بعض تلك الأشكال في صارت

أولاً وقد نشر هذا الكتاب في مصر في سنة ١٩٠٤ في مصر  
والأصل الثاني من هذا الكتاب في مصر في سنة ١٩٠٤ في مصر  
والأصل الثالث من هذا الكتاب في مصر في سنة ١٩٠٤ في مصر

استخدم من قواعده وثقة بالهوى إلا أنه لا يمتثل بها شيئاً  
لأن من أم هذا السلطان سواء أكان صلياً أم غيراً ، أن يقرر  
أن من منصفاته أن يشار رحال العصابة أحمدلم ، أو أن هذا  
السلطان مهمل بثل ما يتقيد به ورواء التاج من يهود المس  
وخرس ويمثل ما يلزمهم من واجب ومسؤولية ، وكل من  
هذه السلطان مقرر من الآخر عمام التبر في مقصده  
ووجبه ، وما في اليوم أمم من سلطان ، وأحياناً شيئاً  
متناسل يسمي على خطين متوازيين فلا يتدخلان ، والمصلا  
سيت يجرها وتهدد ويهدد من شاعها أو تلك المصلا التي  
تقبل بها أن تغفل عن كرم السود من السود ، وأن تقرر منزلة  
القابع من المهور ، ومن إن عبت بأمره ووجهاً باستقلال صحيح  
لم ، وإلا أن بما يطلبه من جماع المصلحة العامة ، لها وصفا  
أن يهون رجال العامة من العامة أو عائلتهم ، أو أن يجمع  
منا من شأنه مع متواصل لما يهيا لأه حكومة من سلطان  
موقوف وقود سريان ما رول عنها أو تزلزل منه

( إلى هنا في العهد القديم

رب العالمين محمد

## الفصل الرابع

المصريون

نأخذ مصر - هذه المصنوعات الأخيرة - قبلت مسيحية

عظيمة ، وذلك منبها لقلب المال إلا قليلاً ، وقد استغل  
حاكم المال عد على تقريباً ، بعد أن أبعد القصر أو الملك الذين  
عزركم ، أصلا لمحكم ، إلا أنه أمم ولا ، سلطان ، وأصبح  
بذلك المراج الأستاذ كما في القصة ثم (ه) جميع أحكام  
القرآن الأساسية والسنة وهو - خلافاً لذلك - يتبع  
بمصلحة لا حد <sup>(٢)</sup> وهو يستطيع أن يفتي على أي فرد من  
رعاياه بالثروت دون محاكمة أو سبق سبب ، وكذا أن يحرك  
بده حركة أهلية بمصلحة يفسر ذلك حكم الإعدام ، ولكن  
بحسب أن يهمل من كل شيء إلى الخيبة إلى حدك الذي لا يوجد

إن من طبع هذا الزوال المصرية المطرمة لا القدرة لتثيرة  
وقد دعه مطرمة الطل إلى جميع الأحوال ، فكان يجب لهذه  
المدح كره أو اللامعة كره أخرى <sup>(٣)</sup> ووجود في تلك العاصمة على  
القصة يسمى (الديوان العبدوي <sup>(٤)</sup>) ، رأسه في جانب الباب  
أبيه (الكهنة) <sup>(٥)</sup> حبيب أحمدي وبيت رئيس الديوان العبدوي  
في الأمور التي تخرج من حصاص القامس أو التي تكون  
والله يبحث لا يحتاج إلى الرجوع إلى القامس أو أي مجلس آخر

(١) كان الإصلاح الديني الذي أجبر ، عد على مني المصلا  
المصلا في اليوم ، ولا كان المصلا التي أمم خلافاً في تلك  
فلية الأمير ، وفي اليوم خلافاً بكر عدم ، قد أجد متداولين  
، حيدر وعب حكومة ، في سنة ١٩٠٤ ، ولا حيدر في حكمه  
(٢) وقد كان أرمي ولانته تعبت كثيراً في كنهه ، ولا أن مصلا  
في مصر بين كما في كل القريب

(٣) إن حكومة مصر منذ التاج حرب ، كغير كثيراً مما في عهد الآن  
في أكرها على حياز السكان وعائلاتهم ، ولأنه أرى أن لا حاجة  
إلى من يترج للناس التوحيد عند الكهنة إلا أنه يجب الانتباه إلى  
أن المصلا لا يسمع لم الآن الاستمرار في خدمة القماري واليهود في  
الملك المصلا الجديدة التي كاتو ياتوهم به فلا ومن هذا بين السباح  
الأوربيون في هذا في التكر ويحذرون له الجبل ، وقد يزد هذا القيد  
عصور المصلا الزائد الذي الأمر ، ولكنه مبطله في الأرجح بمرور  
الزمن ، ولم يزد هذا التكر ، وفي القيس من ذلك أن المصلا المصلا  
ويستعمل حكومة المصلا الأوربية في عيدهم وعائلاتهم وعائلاتهم القرية  
تعبت رجال القم والذين وجدة القم عموماً

(٤) حيدر ، سبة إلى حكومة الحكومة ، عدي ، أي الأمير

(٥) حكمت يطل ، في مصر وأصبح ، كدها ، أي كنهها





لقد ماتت الدنيا، حبيب، وحالتي  
إذا كنت في بؤس ولو حزن من عي  
لقد ماتت الدنيا، حبيب، وحالتي  
إذا كنت في بؤس ولو حزن من عي

\*\*\*

ولاني كالأعرج طالت ولم تحي  
سيفتلي خول البيت قال ربي  
لقد رزق القلب قلباً غافلاً  
حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب  
وحياتي لا حزن من عي  
لقد رزق القلب قلباً غافلاً  
حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب

إلى الله عن يديك يا كـ

وحياتي لا حزن من عي

لقد رزق القلب قلباً غافلاً

وحياتي لا حزن من عي

لقد رزق القلب قلباً غافلاً

وحياتي لا حزن من عي

\*\*\*

إلى الله عن يديك يا كـ  
وحياتي لا حزن من عي

لقد رزق القلب قلباً غافلاً

وحياتي لا حزن من عي

لقد رزق القلب قلباً غافلاً

وحياتي لا حزن من عي

لقد رزق القلب قلباً غافلاً

وحياتي لا حزن من عي

لقد رزق القلب قلباً غافلاً

وحياتي لا حزن من عي



## إلى ... ؟

الشاعر المحبوب

~~~~~

لقد ماتت الدنيا، حبيب، وحالتي
إذا كنت في بؤس ولو حزن من عي
لقد ماتت الدنيا، حبيب، وحالتي
إذا كنت في بؤس ولو حزن من عي

إلى الله عن يديك يا كـ

وحياتي لا حزن من عي

لقد رزق القلب قلباً غافلاً

وحياتي لا حزن من عي

لقد رزق القلب قلباً غافلاً

وحياتي لا حزن من عي

لقد رزق القلب قلباً غافلاً

وحياتي لا حزن من عي

لقد رزق القلب قلباً غافلاً

وحياتي لا حزن من عي

لقد رزق القلب قلباً غافلاً

وحياتي لا حزن من عي

لقد رزق القلب قلباً غافلاً

وحياتي لا حزن من عي

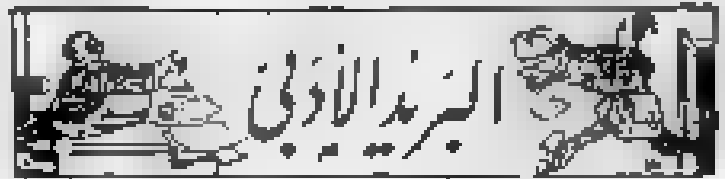
لقد رزق القلب قلباً غافلاً

وحياتي لا حزن من عي

لقد رزق القلب قلباً غافلاً

(١) الحبيب هو المحبوب

(٢) المحبوب هو المحبوب



يكون صيغاً من أسواق الناس ، ووسيلة لنشر العلوم
وهي من المنكر ، وأن يفتقد لغوه وحسنه وجمال
واجتهاد حرمته الخ

د. كرم حاد

عبد الحليم

أصل كلمة القسط

أرى أن كلمة القسط عبرية الأصل ، ونظن في العبرية 'قسط' وتعني
وزن ووزن في التوراة في موعظ غبطة بني القبط أو القبط
أو القبطات ، وهو الذي الأصل الذي أخذته اسم ريت القبول
(غت) لثلاثة القبط أو القبط في كل

من الآية الثالثة من الإصحاح الخامس من كتاب الأمثال
ولأن شوق الزلا الأجنبيّة تقطران فعلاً (غت) وفيها أمر
من القرب ، وفي الآية الثالثة عشرة من الإصحاح الرابع والعشرون
من الكتاب غت : لا يكل فعلاً لأنه لا يد ونظره (غت)
جاء في ذلك

وفي الآية الثالثة عشرة من الزمور التاسع عشر بعد : وأصل
من العمل وطرا غت (غت)

والأمثال والزمور من الدم كتب القوط ولا أدكر أني
عرب في الأدب لحاصل أو الإسلامي على كلمة غت أو غت
من المرجح بدأ أن يكون الكلمة عبرية الأصل وكتب العبرية
بعد الفتح الإسلامي هذا إلى أن كلمة (غت) أو غت مستمدة
في القاموس الحديث والقديمة ، وأدكر أني مرأتها في القاموس
القاموس ، وإن كنت لا أستطيع الآن وهنا أن أحس على
موضعها عدم المرجح

عبد الصمد عبد الصمد

(عبد الرحمن - سوداني)

في لغة الموصوف

ذكر في الدكتور حسن فتاح في بحثه - عند الأصول -
الذي هو أصل من صوته القبط التي يتفرعها في : الرسا
لهمراء ، تحت عنوان (كرم يكتب التاريخ) ذكر في ذلك بما
كتب مرآة في رجة الخياط البندقي لماؤرخ السليم ، فإنه ما
وجع من مكة إلى بغداد فرب من وليس الرؤساء أي القلم بن
مهمة دبر القلم باسم الله ، وكان قد أظهر بعض اليهود كتاباً

المصنف في الموصوف

نشرت مجلة الجمعية المصرية في عدد من أعدادها الأخيرة
مقالاً من الدكتور محمد بك حلي القنص في إدارة الصحة من نظام
القنص على النكولات والاشراط للصحة في العهد القبطي
مستنداً في بحثه على كتاب : سلام القرب في أحكام الحسية ،
لإمام محمد بن أحمد القنص المردون من الأمن ، أثبت فيه أن
المصنف كان يقوم في هذا العهد بوظيفة القنص ما كولات
ومساكن حبه وممس مورين ومعاش يطري ، والمجلة بطير من
رجل الصحة القضاة ، وكان الاختراطات التي يوصفها
المصنف على الحلات لا تقل عنه من اختراطات د. إ. الصحة
اليوم إن لم نقابل ، والقنصل على ذلك قد ذكر بعض ما يخص
المراسي قال

« لا يمر الممر شاه وحلها جراً فتوما ، ولا بدع مسكن
كأن لأن في ذلك صديق الميراث ، ولا يشرع في البيع
بعد البيع حتى نرد الشاة ونخرج منها الروح ، ويمنع الأجر
من البيع في الشاة عند البيع لأن يكونه ثمن اللحم وزنه ،
ويمنع المصنف القضاة من البيع على أبواب وكما كويهم فإنهم
يكونون القنص في اللحم والروث ، وقد سكر يجب البيع منه ، وأن
يجوزوا لحوم اللحم من لحوم البعائم ، وينقلوا لحم المر بالمر من
بشيرة من قير ، ويكون أدب المر مقلد على لحوم إلى آخر البيع
ولا يخلط لحم الذكر بالأنثى »

هذا جزء بسيط مما كان يقوم به المصنف ، ومثل ذلك كان
يعرض على كافة طرق والصناعات

وكان القنص يدخل في صميم الصناعة بشكل بسيط في
القرن العشرين ليرفعه بطرق القنص التي نحن على المسكين ، والتي
لا يجب شروط وزارة الصحة إلا من حد . ومن شروط الحسية
والمصنف أن يكون موثقاً على حق رسول الله (ص) ، وأن

الكبير . ج : خاصاً باليهود كذا (عبر) طرغاً ، وحينئذ يوجب
الخطأ في ذلك . وإنا نراهم الأستاذ الكبير على كل ما أورثوه
في كلغة القبطية : أما لادعاء الأستاذ عدم معرفة وضوآن حجة الحكم
(عبر) طرغاً واعتقاده على ذلك بقول سواد بن طربط
شعرت من ديل الإزير ، وأولف
بـ السحاب الوجعاء عبر السحاب

هو ادعاء باطل من وجوه
الأول - حلال كون (عبر) صفة جنسية ، والعدل إلا
نظره إليه الاحبال سقط به الاستدلال
الثاني - عدو الذي يحصل (عبر) طرغاً بمعنى بند ، لأنه
لا معنى لإبدال ثمانية بعد صلح السحاب والاسماء إلى ما
وعده أي يصح أن يكون (عبر) في هذا البيت مصدراً
معنوياً لأحد ، ويكون الذي أن الثالثة أولف سبب السحاب
أي لسبورها . وهو معنى صحيح مناسب لا غير عليه
هذا ، وللاستاذ الكبير إيمان الكبير بأبحاث العربية المصنعة
والسلام عليكم ورحمة الله
أرحمهم الله

المصباح اللغوي في دمشق

أستاذ عريق من أبناء دمشق المصباح صهبة أوبية راتية
يسمى « المصباح » ولم يبقاً فثاقون بهذا للتشروع أن يكتبوا
بالشبان من الأبناء ، بل انصروا مع فريق من أكابر الأدباء
والأدباء في بلاد العربية ، كي ينشروا « المصباح » بشرب
أقلامهم الذهبية ، وفي مقدمة هؤلاء الأستاذ
محمد كرد علي ، شبيب جبري ، خليل ممد بك ، عبد القادر
الغزوي ، محمد البرم ، ميشيل عسقل ، ذؤاد الشاذلي ، صلاح الدين
الحامري ، وكى الحياصي ، وديار سكاكيني ، ذلك طردى
وعبرم

وحسب لا يوافق به أبداً أن « المصباح » مشكور كما ظهر من
جلده الأول صيانة صدقة للأوب الجديده الناصح في سورة
ج ج

وليس معنى هذا أن أزيد اهتماماً طرغاً ، ولكن لا أزال
أرى أب سبب وضع موضع اسم الفاعل فقد خرج من حسابنا
ما سلفه الأستاذ من الإجابة على أب كانت طرغاً ، فهو رأى
لم أقل .

ووجه إلى المصباح الذي رأيت ، وجيزة الأستاذ أن
يحدث ، مثال : إن المصباح لا يجمع حالاً إلا إذا كان مذكراً .
و « عبر السحاب » معرفة بالإسماء ، وأصل هذا - في دمه -

محمدي
وأقول : إن الأستاذ لم يبين رأي على وجه المصباح ،
لقد قرأت رأي « عبر » مصدراً أزيد به لحال ، ولم أقل هذا ،
وإنا قلت : إنه مصدر وضع موضع اسم الفاعل ، وهو عبر بمعنى
طار ، كما في قوله حال (إن أصبح حار كم حور) أي « حاراً »
ورحل عدل ، أي طار .

وسواء خرج هذا المصدر بدونك حالاً أو مجرداً بوقاد الخ
هذا ، وراجع إلى السبب . فقد أصعب القضية الآن . هل
يشترط تشكيك المصدر بوضع موضع اسم الفاعل ، بصرف النظر
عن كونه حالاً أو غير حالاً ؟

لم يقل أحد هذا ، فأت غفول « فاسيكم العدل » ،
أي العدل ، و « أنصم حنككم » ، أي فأنككم فأت ربي
أن لم أنص من أن كذا « عبر حال » - حتى يشترط تشكيكها
وإنا نعت على أب مصدر بمعنى فاعل ، وكونها « حالاً » أمر
النساء بيان الكلام في الخبر التي سلفها الأستاذ وساده فيه
أن المصدر صيغة خبرية بعد القادر ، ويسمى السبب إليه
معنوياً ، وذلك في قوله ، « حارة الأطلال » ، فليس ثم
ما يمنع من أن يكون المصدر « حالاً » بعد أن قد سرحه
ويجد . بل أشد الغفلة . وعلى الأستاذ أن يقتضي
إن منقطع باسم . ومن عليه القضية

بـ سرحه .
محمد كرد علي

الدرس المدرسة الابتدائية

سرح كلز « عبر »

سرحي الأستاذ الكبير « الزهبي »
سلام الله عليك . قرأت بالمصباح كبير ما يريجه براحة الأستاذ

دار الإفتاء كرسية

- ٦ في مصر والمصريين
- ٨ في الأساطير المصرية
- ١ في حائل اللغات الأخرى
- ١٢ في القرآن واللغة العربية
- ١ عن اللغة الواحد

موضوعات

يخص منها مع الإدارة

الرسالة

مجلة أسبوعية للثقافة والفنون والعلوم

ARRISSALAH

Revue hebdomadaire littéraire
scientifique et artistique

ساحب المجلة ومديرها

درويش محرمها المشهور

أحمد حسن الزيات

المؤسسة

دار الرسالة شارع السلطان حسين

والج ٥١ - ٥٤ - القاهرة

الطبعة رقم ٤٢٢٩٠

الطبعة الخامسة

القاهرة في يوم الاثنين ٢٠ شوال سنة ١٣٦٩ - الموافق ١ نوفمبر سنة ١٩٤١

العدد ٣٣

تعقيب على رأيين

في العناء والموسيقى عصر

للأستاذ محمد توحيد السلحدار بك

المهرس

العدد

في مصر يصيب من القلم والفن حتى جوده الأتوني !
وإن لمصمم حقائق واقعة في وطنهم ، خاصة من إصلاح الفاسد
وتغيير القوم ، فلو شئت إلى كتمانها للوسم = في الأساليب
في سبيل المساعدة العامة ومن هؤلاء : حيناً من عصر العناء
والموسيقى بعض ما كتب

هذا موضوع قد يتناول كتاب بعضهم إلى البحث فيه
مصلح عامة ، أو أهو ، ليست في تنوع من عصر الإصلاح ،
أو مقروء جديد ، يهتدون إلى أمهم ، أو يكون مراد سيهم
أكبر من هذا : أما هذه الإصلاح للصادقون فلا عزم من ثم
سواء : ولم لا يوجهون تهم إلى أشخاص معينين ، بل يكشفون
حقائق طرد من الألفاظ أدب إلى هذه مرامى عامة أحدثت هذه
الحيل القسمة إلى لا يلام عليها الأفراد من مؤلفي الآثار والمترجمين
والنسخ والمترجمين

على أي للمصنف والمترجم : الضميمة من أهل الفن ، يلزم
الرائد منهم إذا هو وقف من كلامه لتفاد على حاله في الحقيقة

٣٦١	تعقيب على رأيين في العناء والموسيقى في مصر	الأستاذ محمد توحيد السلحدار بك
٣٦٦	إراهم الكتاب	الدكتور كي مبرك
٣٦٩	كتابة ودية	الدكتور محمد الزحان مر
٣٧٣	سكة القس	مكتوب حول على
٣٧٤	جيل عنة لظهور	الأستاذ كوركيس عواد
٣٧٩	مترجم	لغوي : عبد الواحد لاسرني علم الأستاذ عبد أسعد ولاء
٣٨٠	مبتدأ والمجلة	الأستاذ رن العادي حصة
٣٨٣	المصريون المبدعون	المترجم : إدور فرج ليرب تأليف : وحاجهم
٣٨٦	يصل الزودن (تعبير)	الأديب : مصطفى علي عبد الرحمن
	شكاس الأديب	الأديب : عبد الحميد العيسى
٣٨٧	طالوت في مجلة العربية	الأستاذ : محمود الخطبة
	الإصلاح الاجتماعي والتدبير	الأستاذ : علي عبد الله
٣٨٨	المروحة في السودان	الأديب : الحاج التوب

« نكرة بالمرية النحوي » ، وكثرة هذه النحويين ؟

صدق أيضاً ، لكن كم من وصف لطيف في جملتين من
وعلى جبهة هذا الرصف بين أغانينا أو مرس وروثه ؟ وهل نطرون
للثاني الجديدة ولغيرها اللحن والثقي ، وإدائها كل شيها بأدب
وبأس الزاقت الحنونة ، ونشر النورس بهجة طليقة ؟ وكم حظ
لناظرون الفناء من الثاني التي « لا تذكر الحب » في ذلك الجمل
التكبير بجلود السرجهت وسوانها ؟ وما القضية بين ما نظروا
بالمرية النحوي وبين ما نظروا ، ذلك طرية « النحوي » ؟
هذه الأسئلة أجاب عنها القراء إجابة صحيحة بشهادة حال الفناء
والموسيقى متدا

ومن كلامه : « فنقول بأن الفناء يتحدى ، مصر فيه من
القصة شي . كثير ، إذا ليس يحتاج هذه السنين القليلة بمصور
إسماعيل ، وروبي ، وجهاً » ؟ و « قد زل من قوس الفناء
ما كان في التقديم من ذكر الدبح والخمر والتكفل » والخمر
ومجلسها ، والقدم ودلالة ؟ و « انقسم من جو الفناء ذلك
لقت الحدث ، وبهد الحرب والشرور »

أليس في هذا الكلام مبالغة إذاً ؟ غير أنها انكس منطه ؟
بأن « جو الفناء » متسع لأكثر من جيد أغان المبدعين من
شعراء اليوم ، وليس من كلامهم الصغ كل ما يملئ ، ولا أورد ؟
ولم يشع من الأغان « ذلك فنت الحدث » ولا ذكر الدبح
والخلال . وقد يوسف جمال الإنسان بلا عجن ، كما يصوره
لكنال ، وإدخال الجدة بأسلوب الرصف . وكم يبرون من الشهوات
الحسية بلحمة في اللحن وسرعة في الفناء ، حتى تعبهم الصوت
لناجني ألح من تلكمة الصرخة ، وشبه عذبة الجمهور ؟ وكم ذكر
الخمر والخمر خير من تليل الاستعداد ، والبل

والأهم أن غناء تلك المصور كان ، من الجدة الفنية ، أدنى
من غناء اليوم ، إذ كان ملائماً لأغانها ، وأصدق بملامته
تأثيره لهاها ، وأقرب إلى القلوب بعينه وخبره من التعبد
للمشوة الفني . وقد غنوا تصانك وروثه ، وأوردوا سياسة ،
ومرحوا بتدريج ، ذلك عهد مضى عليه ربع قرن ، وأصبح
لغزبي مصر ، وصاحت مصر في الغرب ، وهي اليوم في مصر
الحالية ، ومساعد الموسيقى ، والهاكي ، والسا ، والراديو ،
وجع هذا كله قد سرنا تزدى الأغان بحيط من الأغان كثيراً

البسطة ، ولم يجهد في إغلاطها بما في وسعه ولو كان مقصوداً
بجده ، أو وإدراك ذلك : لأن كل حب فننه ليس يبال إلا بما ربح
من شأن الفن . والإصلاح آت ، وإن كان مما لا يتعلق في
الحقة ، وأغلب القائل أن الذين يجهلون طرته ، أو نتائج لهم بها
طوخ ، صوب يظنون من هذا القريب ؟ ولا ياول انصلاص
على دافرة مسابح يسبق إلى مثل هذا المورد ويثا شره
ثم إن أولئك القادة ينظرون إلى هذه التغيرات المتصاعدة لتوهم
وبالذين الذين هم أن يؤسروا أولاً بمقتضى محبوبها وأن يتركوا
أن يزداد هذه السور برد التاجع من مهم بجها . فإن هذا
الإيمان وهذا الإبرك ما يحتاج ليلب الإصلاح ، ولما كان من
الناصح أن تُعرف آراؤهم في ملاحظ على الفناء والموسيقى بمصر

• • •

أدنى عامر كنه ، صهي الطليقة ، حطب الأسلوب ، رأي
في هذا الموضع يقال جاً فيه أنه رأي ، في سنة ١٩٢٥ ،
ما جيد الأخلاق من شيوخ (الأغانى للكشوفة) عدل
مصدر النظم الفناء ؟ وبث في الرجل (روح الشعر من الشعر
والنفة) ، وأدخل في نظمه (من أبحر الشعر وعجزانه ما وسع
داره ، متح لللمحج أو ما كثيرة) ، فتأولت الأغان (أوردنا
جديدة من الغزل يري ، كان أم حاضرة الأمل والرقاء ،
الذكرى والتضحية ، وما إل هذا من صفات ليلب الرومان)
صدق . وهو صدر بالشكر على زوجه الخاصة إلى الإصلاح
غير أن الرقاء والتضحية ، والذكرى والأمل ، أعياه قد توجه
عند حب حبيب أو . وعند حب ذليل دن ؟ وما وفاء هذا ، مثلاً ،
كوفاء ذاك ؟ وأساليب العبدات السائدة عن كلفة الوحدة
في التثني ، هي التي نصب لها في كل منها ، لاختلافه
اختلاف فطريتها ، فإن كان منظوم الشاعر التفصيل بمثل
جبه أو كنه كلام الحب الأول ، فإن منظوم غيره هو في الأكثر ،
كلام الثاني وهو طاع على الأغان

قال في القائل إن شعراء عصره في مدعيه كانوا جميعاً
أحلب « للدرسة الحديثة » ولم تقتصر أغانهم على ليلب ،
« بل سلب أنوماً من الموصف الزين في جمال لطيفة » ، وأنهم
بأسرهم ينظرون للفرح والحب والهاكي والراديو ، « وفي هذه
الهدن جمال كبير الثاني التي لا تذكر الحب » ، وينظرون

سبب القبح قد يجرى المجرى والثناء شكوى وان كان ذلك من كل كريمة (١)

الثناء على حق في انفسهم في الثناء عليه بالحق والبرهان
يسا على كما قال عمر - على الأمان من شكوى الخيانة
الاشاعة والاستطاف الذمير، ولغير ذلك من عيوب الأمان
والتمسح والثناء جيداً وليس من السوابق أن يقال إن هذا
الطهران فيه رويد الناس فقد شكوى، وإنما طيب الشكوى
من الآثار لجرهم طوافها وبوكان أهل الفن قد استلقوا ورد
السم لكان معهم عبارة لا نقياً كما رعون

أن يروى شكوى في هذا من الصريح، في هذا كلام
قد رجع به القصر والإنشاء وتمنى ظاهراً من الحال ولم يصبه
المصلحة - وحسبنا أن نلاحظ أن هذا القصد للمصري بينه
بعض لأى ريد ومفردة محصاً يدل على أن سر به إلى الأمان
القناعة لها كره هو غير صحت تأجيله العرب من غناء اللسان
القوية ولتنسبها، إن صرح أن هذا الصنف به

من أقال البقرة والفرقة، والرطوبة والاستغلال، يد
أخرج بطابع المصحف والنصف في أمانها وفي منها وموسيقى
كان هذا القصد ليس فيها مباحكاً فخماً تشبه بجمهور في مصر
بهذه المصنفات وقد تمتد إظهار هذا القصد كاديس، المتل
المرى الفرنسي، في أغنية حرية غناها بخص عمرى، فاستمرى
الفتارة في المصاحف وسفوفه أى تصديق، وإذا أقال من مد
القبول صحت بعبادها جيدة، كانت مدعاة للمعزة والاحتشاد،
فلا قرابة إذا جسدتها الأصابع وهاهنا الطماع، ولو جرد من كل
وجه لتنى به الناس

ومن طرق الاحتجاج للأمان التي يسميها عريان في شكوى
والاستطاف، يسميه ضيقاً - أوقات الأمان القوية - نفس
على في هذا من الصريح، حسب، بل طيبة أصوات ساوفا
أبداً، ميرداً بدات صحت أماناً وموسيقىاً ساً، إن قال
في كيف يفرم القصد بالإكثار من هذه الأمان القوية وقد حلى
من أنه القصد وحده الناي ورده القاريون (٢)

لحساب أن هذه الآلات الأمانة، الخيانة لرافة، هي مع ذلك

(١) وقد يجب عندنا أن يسلحوا بجهام نفس ولكن دعوى
الأمر في نسبة إلى غناها أغنية، ولون روح طام، وأن يدي
بالجلاء بها يسلحوا بالانقلاب للفتوة بين كتمان والنس وذاك - وشبه
هذا ما ذكره في عزى البرهنة ومطلب في العرب

ما يتناظر به القصر والروح، والشرق والغرب، ويخرج من أمان
سازب تُصارب أستم حاصر، في القالب ذلك بأننا ركنا
لشعور وفهم وسما الجمع لصال والفرقة الملاحظة والفتل
الأمن طلب للوردة بين الناس وبين هذا الحاضر في مصفحة
تتاحة

احتج، من غير موجب القصد بالمحب حيث قال - كيف
تغير الأمان من ذكر طلب، والله سبحانه رسال قد بين لك
منه وعمر - وليس في الوجود ماطة أمث لتتبعه وأحد
للأجل، وأحياناً فتشوع من هذه الماطة الكريمة (٣)

وسكن أهدأ من الناس تُتبرقده لم يقل بتجريد الأمان
من ذكر الحب، وإنما هو ألا يُعصر لثناء عليه، وألا يصر
هو على الصالح الذمير ليكن - لأن به ليس من تلك الماطة
الكريمة في الإنسان لصل من الآف النفسية والاضحية،
وهو نحية الاستمارة به، بجأى الأشياء ببعض هذه الكريمة
وأى أمل لب الأحياء في أى ميدان يجمع راس فالمرى
أو مستطاب غناه (٤)

احتج شكوى والاستطاف بصره - لم يقل أغنية من
الشكوى والاستطاف، ضيقاً في ميا، القالب أهدأ، ولتلقا
شكوى الممان لصد، الذي في الود، وهي دابة في حد من
للمصيرين - وقد ألقب نال كثير، في القطرة، والرطوبة،
والأخلاق - ودخل في التلويح -، صان جيد في القرة
والاحتلال، ولكن الطلبة، ولتند، والشعب، لم يردوا بها
كثيراً ولا قليلاً (٥) وقد لانس أكثر عارودوا هذه
الشكوى طلب على نية الأمان، وأنهم لثناء طمة بالحق واليومنة
وكانت امراض القصد على الأمان من شكوى
والاستطاف منه على فاجأ، وإنما للذكر هو ملك الروح
الليل الذي يمتد إلى عينا، وهو طمبها طاباً يمتد منه
الاستمداد والناس، الاحتجاج في مبالغة الصلح للمصيرين
ومصلحة الفن

وي كمن الأمان مجد في شكوى مفاضة لصد، القبا على
الود، وبعد استطاف الإنسان المجرى ليس الأمل أنها
شكوى حيوان أذل من كلب مضروب، واستطاف هو الكفة
الطيرة، غاي الأخلاق عاصلة - وهي الأغنية القوية من هذا

في مدد وجهد أمر ممكن. فلم يكن إلا أني حمل الشكر إسلاماً
بدل الإساءة ولو في دمن أنقول

به أن الإصلاح للشعر قد نجد به الزمن استغنى لا نهاية
إذا كانت الجهات التي يجب عليها أن تزيده على - في العكس -
إلى ماوصله يجعل الصوت الرسمى الذي يرد أنه يجب ألا يفسد
احكام الأوزان وبما في وجهات النظر في التقدير عند البعث
في مجال الصوت وسلامة الأذن من القيوب التي يشكو منها
بعض دعاة الإصلاح :

أرى نظري في حق متاعها هذا الإحباب ! أرى نظري ، يا ترى ،
في مثل الفرق المصحح بين الليل والنهار ، ومن تدعى أن يسمو بها
الصبح والمغرب إلى أعلى مستويات الأمم الراقية في هذا العصر
الكثير ! رجوا ألا يكون نظراً العامة وأشباه العامة من غيرهم
مستور من معلوم لا يدركون ما يوردها من عتاش ، نظراً
عامة كل أبصرهم لا تصل سوى أجسادها ، فلا علاقة في
بأس ما في النفس الإنسانية من ملكات ، أو نظراً أرواح منهل
بهمية مشاعهم في الحياة ، نظراً اطلاعهم على بعض من أروع
الفنون ، وأجمل عايشهم الفنية ، مستفهم بها ، فانصت كالأذن
في القناء والموسيقى

وأرى مدى ذلك في القيوب التي يشكو منها بعض دعاة
الإصلاح ! ! أرى ذوق تلك الجماهير التي نشأت في القناء
والتساقط الفنى وحده ، فلا يستطيع أن يكتسح جناح حباتها
إذا ما أحت من الصوت حركة غثب أو حمة نأت ، ويحطى
عنان حوائنها ، وتصطب أجسادهم بمنة ريسر في قيام وصعود
ونزول بالمرح ، ويصر صبراً وعدائها استبداد طائفة
لها لا تفهم في القناء سواء من دواهي الشيق ! وقد تطمح
بجميعها وبجميعها أجل الجلى الصوتية التي يثابرها للنش
في اظهار اقتناء وقدره ، فتصطب من بعده الجلى وسيل الجماهير
خوبها السوية أدبه بجاء القبايل المسجبة في حلالها المأخوذة
المأخوذة ، وذلك كما لا منهل له في أمة رائقة من عالم الدنيا

والأجرب أن للنش لا يظهر من استعاضاً من هذا الامتداد الصارخ
على أنهم لنهم به دون عزلاء للمصنوع ، بل هم يفسرون بعمل
المتدين ، إذ يعبروه طيل الاستعاضة عنهم ، وإعاضة عن استعاضة
لشيء يجعل في غير محل ووقته ! ولو كان الفن في ذاته قدور
ومحرمة عند ذلك الجماهير ، لا ظهرت الاستعاضة به مع الأهمية

مستترة مستهمة مارة ، تخرج البشارى لقوة الحادى والطرفة
مما من النقة والرفة على أحسن تقويم ، كما يجمع الاختلاف
الصنيع بين النزل والمأخوذة لا بين النزل والقل ، ذلك البشارى
التي تجعل موصفاً معبرة يشدا في رقة من حب ، حب النفس
الحررة الآية ، سيجراً سيجراً من ذلك التناقض في كلام محروب
يتولد بصوت مازن ، أو في كلام حرز الماني يشده صوت نغمة
تلي غثشة ، مقتضفة ، أريدت على التامس

أول نص لهذه المازن أشد مقارنة في الآلات الغربية
لا تدم أثار الترويق بطابع النور واللدة ؟؟ التي عند النش
هو الذي يجمع في خدائها جلاً موسيقية قوية ، أو أحلاماً
مصححة من الأنغام الأجنبية لا توائم سبانه ، وهو الذي
يشارك بعض مغزى الترويق في نادية ما سرق من أحاسيسهم ؟؟
فتكلم بمرم أنه مصد أكتافها ومطائنا منه (أنه السود وحشة
التي وردت في القانون) ؟؟ إنما الصريح هو العكس ، ولم لا يحاول
تصحيح مغزى النش وتدميع غيرها في سبيل الإصلاح التقود
في كل حال ؟؟

ذلك السكابة في النش وما ورد في النشال من أن يوسج
جائز الرجل (نصح للمصنوع أوداً ككثرة) ما كل ما ذكر
التصاهر في المصنوع والموسيقى ، والواقع أن القناء قد سبوا إلى
ميوها ميوها ، وتخل قد تم القناء - أي من المعنى ذاته -
في إن الكتاب البنى مارس القند برشفه ، حياتاً في الإيجاز ،
بقوله (أنه هو ومن بعده في مدسه من) شعراء هذه المدرسة
الجديدة (ألبوا الأناي) بالتصغر عطاء جديد وموسيقى جديدة
كانت غريبة على المخاطر والمصنع مك - أول الأمر - ثم ما
إليها الشعب حسنى ما في كل مكان)

إذا كان الشعب نشق بها لأشياء الشكوى التي في وجه
فلم كانت حرجية على المصنوع والمخاطر مك أول الأمر ؟؟ وإذا
كان بعض ما أشير ذلك ، أو لما وذلك ، جاب الأمل منطرح
من جوتلى الإصلاح لا في (المدرسة الجديدة) فقد أن منها
قد غير دون الشعب في دمن قصير ، أو حصة ١٩٣٥ ، حتى
تجول ما كان خروبا في المصنوع والمخاطر ، فتنتفى به الناس
في كل مكان - وهذا تقرير بلحد منه أن ما في عماء المصنوع
من الشكوى حل مول ساجبه ، لم يحمل دون عذوى الموسيقى
الجديدة التي خطب الأوبرا بلجاز ، وأن نشير الذوق المصري

جبلنا « فن القبح الموسيقي إقشاد بحسب ألا فنون الجبل
الموسيقية في حياته « من « المجلد قدم سبعة عشر موسيقياً
من الألحان والموسيقى الغربية ، القديمة والحديثة ، ومنهم
الحزب « ٢ وهو مبعث على أنها لا يمكن حيليل القريبين القريبين
أو القريبين الباعدين لنا ، في القريبين يختلف الأحكام
في جوانب الحياة الإنسانية الموهلة بمثل الظاهمة ، ومنه أيضاً
على أن لا « بقدر القرب ما ارتقى إليه موسيقاه من المصور
Harmone التي عظم شأنه بالنمطين والابتكار في المازمة »

وذكر نائب إن « الفنان يؤرق في يثنته ومصوره ، وبين آثار
سبعة ، ومن هنا سببه في جديب دري المصور وإعلاء منه
الأعلى بقدر جواهره وسحرته « ومن هنا سببه القبول الصافي
ومستوى صحاب في إفساد الأوقات « « وإن في مصر « مساعد
أهدة وحكومية للموسيقى يجب عليها أن تلتفت إلى حقيقة حال
هذه الفنون عتداً وإلى ما يصاح من شأنه ، هناك جبر لها
من أن تظل على الأقدام موداً جولة غارية ، لا تصلح إلا لمحبين
الفن العظيم السميت والمهارة عليه »

لكن دمع صوت رسمي كأنه صوت « ليس في الإمكان
أدع مما كان « صدق الخائل « لا يصلح دينا إلى أن نشر
أن القاء به ثلاثة « محمد توفيق السمر

أو الجبل المخلوذة في غناها ، كما يدخل المستمعون بأصانيم هدا
وحدها من أهل الدنيا

فصل كلام الشاعر الخاضل أن الدراسة الحديثة أدب
الحب المزدحم بالحيوان في الأنا ، وصحبته على الأنا ، وقد
فصل الأنا الحديثة ، بمفاهيمها ومعارفها ، على أنى عهد مصر
ورد ما صم من التشكوى ، وهي تجميع وهران ، ودافع
عما يسموه الموسيقي المديد ولم يسبق ما هي ، وما هي
إلا مخلوط ١٦٥

وذلك كما يظن بالرغم من صون غناء والموسيقى ، سواء
أحد من القصد المستعملة أم المهور المسموعة أما الذي
يصدق المصور هو الداء الممد التويل ، بموجب القند ، الخاضل
في تلك الفنون ، وهو ما لم يذكر الشاعر ولم يشر إليه الصوت
الرمي محرق

ألا إن وجه القند الباق بعداني^(١٦) وأجيب إلى « جامعة
الموسيقى ولقاء الأسماء ، أي الدلالة الموسيقية على الأحاسيس
والظواهر ، ما يدل مهور الاختلاف « بين صان كلام الأسماء
وسان لمب وخاتمة ، ومعار موسيقها « ٢ وهو منتصب على
(١٦) القند الخاضل والرأي اليه في أصله من الرسالة في صمد الله
أجاب « ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣

الواردات الجديدة لفصل الشتاء

معروضة حالياً في

محلات سليم وسمعان وشركاهم ليمتد

أسعارنا معبولة ما لعائدة آخر نوفمبر ١٩٤١

صاحب المآثر العربية نظم السيرة المشرفة

ابراهيم الكاتب للككتور كي مارك

الكاتب والمؤلف - هذا المآثر على موجة الصرخة وعلى أسلوبه في الاعتقاد - صاحب المآثر القاص فاصبح المآثر الكاتب ؟ - للوحده نلاحظ ان صاحب المآثر هو صاحب المآثر - المآثر المسمى بـ "ابراهيم الكاتب" - على انظر وروده المآثر

الكاتب والمؤلف

يبلغ الكتاب في ٣٨٥ صفحة بالقطع الصغير ، وثمة عشرة قروش ، وهو يطلب من مكتبة فيسي الخلفي بالقرب من مسجد الحنبل

والزائف لا يحتاج إلى تعريف ، هو الأستاذ ابراهيم عبد القادر المازني أحد أقطاب الأدب الحديث

وسكن بهرة المآثر في مصر وفي سائر الأقطار العربية لا سيما من الناس على خصائص ذاتية لم يبرحها القراء من قبل وإن كان المآثر لم يترك محالاً أن يريد أن يحدث عنه بإيجاز أو بإطالة ، فاشهره ومفالاته تسجل ما به من عاصم وهبوب وهذا يحتاج الكلام إلى تفهيد ، فالمآثر "مركبة بالسرعة من نفسه ، وقد يتوهم من لا يفهم أنه لا يكون من نفسه إلا المسمى وذلك وهم ضلوع ، عبد الرجل من أهل بلد الرزق ، وله مبادئ أدبية وعمومية يجرى عليها حرم الأبطال ، وأهل ما يوصف به المآثر أنه "رجل تهم" وهو من مثابرين الرواة في عهد المآثر حيث تقرر معرفة أدبية لا شخصية في أحرم لمرب لقاضية ، وكان قد أخرج كتاباً في عهد "حافظ أولم" وكان قد حافظ في تلك الأيام بعد من شرفه المآثر ، ثم زاد اهتمامه به حين سمع أن حافظ أولم كانت له يد في إخراج المآثر من وزارة المعارف ، وأما هذا أسكن كلاماً كاتب به المجلس في ذلك اليوم بنسى لتقرر عما به من محبة أو بطلان ؟

ثم صاحب مرسلة رأيت فيها المآثر وجهك في سنة ١٩٢٢ وسكن كيف ؟

كان الأستاذ عبد القادر حرة المآثر مع عبد القادر بك السوراني - وصحبه لك - في إخراج جريدة الأناضول بضمير مجمع بين مقاصد المآثر المصرية ومبادئ الحرب الوطنية ، وكان عبد القادر ينظر إلى "أناضول" بضمير الحرب الوطنية ، وكذلك يفتي من أمهات المآثر الذين يصاحون في المآثر من عهد ، ومع هؤلاء كاتب مآثر "الأناضول" سلسلة من اللغات المأثرة بعنوان "الأناضول للصناعة" في ذلك الكتاب ؟ من ذلك الكتاب ؟ بعد أعرف ؟

وفي ذات يوم دخلت على الأستاذ عبد القادر حرة أمينة ملاحظت السوراني بك على بعض ما في "الأناضول للصناعة" من آراء فاقسم وقال : يسأل الأستاذ : فطرت رأيت المآثر في حل مستوجب الرأى ، فقد كان ما به المآثر ، وكان كياه يشهد بما ينادي من إيمان ، وكذلك عرفت أن أرواح المآثر هو صاحب "الأناضول للصناعة" ؟

وبعد خمسة عشر عاماً من ذلك المآثر خرجت المآثر خيراً بنسبه هذا الغير القريب ، وحياة هذا الرجل كلها حرايب كنت دميته في تحرير جريدة المآثر ، ولم يكن بيننا ما يقع عليه بين المآثر من الخصائص للكتاب ، فأوردت إليه مئة أن عهدي موضوعاً أنيسب الكتابة فيه ، لأنه لم يصاحب ضيقة الشيخ الرأى ، وهو إيمان الرسائل التي تنال بها المآثر في جماعة كبير القلاء ، ، ويبت أن من الواجب أن يكون حال تلك الرسائل طيباً بحال الرسائل التي تنال بها المآثر من الحاسة المآثر ، على كطبع وتنتشر بهرف الجمهور أن الحاسة لا تحل الأقطاب الضيقة بدون استحقاق ، فالتقى بين أن يكون الأمر كذلك مع "كيار القلاء" ؟

وطوب الأستاذ المآثر لهذه المآثر ، وقال إنه سيديها وإنيها من ، وكان مديوناً أنه سيديها على صفحات "المآثر" ، فإذ أصبح رأيتها مشهورة بعد أيام في جريدة "الأحرار" بدون إضفاء مآثر من جديد أن المآثر وسجن أو أرواح ، وعرفت أن القى

في المعجزة على الرشد . وكانت مقالاته في حقوة الحياة ،
 و في حرارة أخطر من الحر للفرقة ، بحيث لا يستطيعون أن
 « الكتاب » سيبدأ الرشد إلى آخر الزمان ، « كان هناك »
 « الكتاب » الذي يمدى الرشد ملابة في جريدة الأحرار
 عنه « الكتاب » الذي هو جريدة الأفكار كل صباح ويظهر
 إليها ناهي الرشد أعماء ؟

ويذكر « من » ليعبر في السان يطف على الخريطة الرسمية
 الحزب الرسمى ويصادق المصوح عبد القدر جويس . ثم يشب
 خاء ، فينتقل إلى حرب الاتحاد وبرايل الدكتور طه حسين
 في بحر يورده « الاتحاد » ، مع مطبوعات حية يسموها هذا
 الحرب في جريدة « الأحرار » . ثم ينظر وراءه مع الأحرار
 المستوردين في مجلة الدكتور محمد حسين هكل ونسب تحرير
 « السياسة » ، ونظف هذه القتل إلى « الملاح » ، ووصوله
 إلى « الملاح » حطرت له معركة الاستمرار للموت ؟

و في أثناء هذه التقلبات السياسية كانت تدارق تقلبات
 أدبية ، فكان وصل إلى المجلات ما اقترح عليه . وقد أنشأ لنفسه
 هذا كما كان أنشأ نصه مدرسة ، ولكن للذين دخلوا ،
 وإنشاء مدرسة أو مجلة محتاج إلى ثقل تخلص اللال

ولم يقب اللازم عند هذه المرحلة من التقلبات السريع ، فقام
 قلبه وهذه مجالات جديدة في الطعار والشم والبراق ، هو من
 أعجب الناس بالتهارات الفكرية والسياسية في أكثر البلاد العربية
 أواني أطول من غير طائل ، فذا أراد أن يقول ؟

أريد أن أعبر في يدى على رأس اللازم فأخطه بلا رفق ،
 طاباً على ما صنع نفسه بلا رفق ؟

كان للذين من أكابر القراء ، وكان يستطاع أن يد
 نشر هو روحية وذرية صل ما تنطع من ربيع هذا الفن الخيل
 ولكن للذين الذي « المثل » إلكتابه في جميع الأوقات
 والمهج الأحزاب لم يجد يجد الفرصة لتساء ، ولا بد للنشر من
 عباء ، ولقاء جوب الخوة إلى النشر من حين إلى حين ، ومن
 يجر إلى حبه من يائي صحوج المجتمع السياسي في الصباح والمساء
 ومن هوذا نفسه الأسس بالتقبل والقتل في الكسائر والمناظر من
 تلوون حد المجتمع الصحاب ؟

كان براسل « الأفكار » وهو في « الأحرار » هو نفسه الذي
 براسل « الأهرام » وهو في « الملاح » ، ثم سلبه صرحت
 أن بيته وجن الاستاذ أطون المجهل صلات ، وأنه ينشر
 في « الأهرام » أشهاد جون يضاء ، رواية « كاهن » في « الملاح »

صلى الله عليه وسلم

لا يحتاج القارى إلى معرفة الأصحاب التي استوجب
 أنه جرحوا الذين من حدة المشكوة للسرى ، وكان هذا أكثر
 من ثلاثين سنة استأوا بالدارس كتابية . وكان القارى أن يسمي
 من أعظم وربة المازن ، لو صير على ما جوب الحياة الرسمى
 من كتابات ختاف أو قال . لا يحتاج القارى إلى معرفة
 تلك الأصحاب ، لأن للذين لا يصبح أمداً لحياة المذوء والاحتشاش
 ولو أجلسنا على كرسي الروردة صنع حبه بعد خطا ، فيقول
 في الروردة ما يشاء ، وليس الرسمى كما يريد

وقد انشغل الذين بالنسب في المدارس الأدبية ، وهذه أنشأ
 نصه مدرسة لم تظهر بطول القاء ، ومن يؤكد حتى أن
 « الكتاب » هو الذي أضاف « الموضع » في كادري بواق
 التنبال السياسي حتى انفتح إليه بقصوة وحسب ، وكانت بأكثر
 مقالاته السياسية رداً على المرحوم إسماعيل أمارة باشا . وكان
 هذا الرجل على جانب من القوة والشمس ، وكان لا يخلو عينا
 إلا يتوان . « بيان لا بد منه » ، فرد عليه اللازم في جريدة
 « النظام » بمقال منو به « لا بد من ليس منه » ؟

ومقرر اللازم ينشر في طرائف مقالات سياسية في تأييد
 النحلة الموصية وجاء « مشروع من » وكان للمصححين الوذيين
 في تأييد هذا - وكانت المدرسة في ذلك الوقت في الحرب
 الرسمى - ثم ظهر معاجلة مقالات في نقد ذلك المشروع
 لكاتبين وذين ، في اللازم والقتاد ، فذاع الاستاذ محمد
 ليمادي إلى النصارى على صدى القائلين . وكان رأيه أن ذلك
 صدى في بناء الحياة الروردة . ولكن عجلة المازن والفساد
 أوجبت أن أحسبها بكلمة عفا ،

وجاء انقلاب بين أمين الرسمى وسعد زحور ، فأنشع للذين

ولكن

وسكن الواهب نلاحق أصحاب دور مرزا من إلى ضاحك
الجمال ، فالساز أديب موهوب وهو كثر من التواضع
والأحاسيس ، ومواهب هذا الرجل فن تركه بآنية ، وسكن
المازى هو المازى ، وهو انقل من تظير نقالاه على الكتاب
إلى تظيرها على المراء

ونيل له حكمة ما صار المازى إليه ، هو القناع على أن
الظفيرة أفسد من الفن ، وهل الفن إلا لخدمة في الناس
عن الطبع ؟

لقد كان العديد غفلان بأسلوب جديد ، وسكنون له مكان في
أرجح الأديب العربي ، فحسبنا هنا أنه يكون على حياء الفنة
المصنعة من عوائد الجود

لقد بدد الأستاذ محمود تيمور أن يؤس بعض الأنايس بالامة
الدانية يسر تيوب الطبقات الشعبية ، وهل وصل إلى ما يريد ؟
إن كتابة المازى - وهي غاية في إظهار التفصيل - أسهل
وأوضح من كتابه نيمور الدانية ، ولو ترك سفير القذة إلى من
يتخلون ود القوم يسار إلى البنية ثم القبة

والأستاذ محمود تيمور له يوم ، واستفاد منه قليل ، قد عوق
عنه للشرعة مكاب

الدارى المنور

وأما المازى في هذه السمعات إنساناً يتفعل من أمن إلى
آفاق حوسوس أولاً ، وحامها ثانياً ، وكتاب ثانياً ، وواحدة
يسار جميع للباقي ، وجميع الأحزاب ، ومن سعة من أهل الزوايا ؟
لا يد ما ليس منه بد

لا يد من أن تلال في هذا الرجل كذا الحى ، فن الإجماع
أن ترك أماني تحت حياء الأهل والأولاد ، وهم صوت
مصر في الشرق

المازى الذى عمرته رجل صديق إلى أمير الممرد ، صدق
في القصد وصدق في الحب ، صادق في الله وسامع في المزاج
كان صادقاً في غاية الأحزاب التى أبداها لهم والى الله .
كان رنداً صادقاً وهو يلد الفود المصري ، وكان وطنياً صادقاً
وهو يلد الحرب الوطنى ، وكذلك كان حاله مع المستورين

وهنا ظهر المنداع المازى أو خضاع ، هو لا يقول أنه
يشنول بالكلام من الفناء ، وإنما بكلمة جرم أنه لم ينل الفشر
في الدنيا مكان ، وأن الفشر ليسوا إلا جملة من الحى والجانيين
وسكن هذه القصة كرت المصنوعة بين وبينه على صفت
البلاغ حين ظهر دوائى في سنة ١٩٣٤ ، وهي خصومة مسكت
قلب المازى ، وكان من المحتمل أن يكون لها عوالب سود ،
وسكن الرجل تراجع حين عرف أنه غيب لم يتم على أساس
وجد أحوام حفته بأن انصرف عن الفشر على وجه
حلقه فنول وهو بصريح (أنت تب أنت أنت)

وكذلك يرى المازى أن الانصراف من الفشر بوية ، وكأنه
يجعل أنه أساء إلى وطنه إساءة مفعلة من أهل الفشارم يقوم
بالمسب ، سباع شاعر مثل للسوى ليس إلا بكعة وطنية ،
لا يبرء الله إلا بما هو له أهل

ساع المازى لشاعر ، فاصير المازى للكتاب

بما تارى حياء الفشر بالطريقة الماسكية ، وهي تقوم على
أساس الامواج ، وقد دى المازى هذه الطريقة أصدق الزوايا
في أحد ريد على فشر سجين ، وكان مبدع في رطب هذه الطريقة
أجل مبدع الأدبية فقد كان مبدعاً في السكك الفعان ، وكان
بهاء الحلق على صفان فله فاه في الفناء والجاني

ثم جرى المازى على نفسه بالكتابة اليومية ، ولكن كيف ؟
يدخل غريبه فتحدث ويحدث ثم يتحدث إلى أن يضح
الوقت وإلى أن يفد مود ، وفي آخر لحظه يكتب المقال للمألوب
بأى أسلوب ، وكذلك صدر المازى يكتب كما يتحدث ، وبين
طبعته وأحدث مهمل طوال

ثم خلا ؟ ثم وجد المازى طريقة جديدة في كتابة أكثر
مفالاته وقت إنشائها بالكتاب ، مهدى "لقال على أسودت ، على"
لنى ، على ١١

هل تيمم ما أريد ؟

المازى اليوم لا يكتب كما يكتب فلم يمداد وقرطاس ،
يستطيع وهو الزبب كما يستطيع ، وإنما دور أكمه على الكتاب
يرجى من رأسه للوهوب ، فيخرج للقال وهو كلام لا إفتاء
فمن حال أن يرى بناء الجلة مند المازى الجديد يختلف بناء
الجلة مند المازى القديم فبذلك هذا الخارج من حياء هذا الفنان

من إبراهيم الكاتب ١

إبراهيم الكاتب كعبة عربية تعرف إلى شيخنا وسيدنا
والصاحبة ، وقد تحدث للآزني في القصة بما سلك من طرق
الغالب ، بالهيب بن من النص على ما فيها من مكنون
وإبراهيم ، إنما يجب النص على صاحبين ، فقد فيها للآزني
مساك التعريف ولا أقول التوسيل ١

أما السلك الأول فهو إسراره على أن إبراهيم الكاتب غير
إبراهيم المؤن ، ووجهه أن إبراهيم الكاتب بن الحياة يستقال ١
أما إبراهيم الآزني فيمثل الحياة بن احتفال (١١)

وأقول إلى سميت للآزني أحوالاً في جريته فبلاط وأبداء
في مدينة بغداد ، فإدراكه أشد منه حصلاً ، فترافه من طردون
الحياة ، هو منصب ويثور لأدنى الأسباب ، فكيف يكون حاله
في بعض حرمه للشاعر المجهول ٢

أما السلك الثانية ، على الصمدان للنبوة حرمياً عن
كاتب « ابن القتيبة » ، ويقول للآزني : إن هذا بوارد حواطر
لا سرقة أدبية ، ويقول الأستاذ على آدم : إن للآزني نقل هذه
المصنفات بمبدأ العهد الشاهد — عند الخزوم — على أن بوارد
الحواطر هو الأصل ما يُعصب إليه من سرقات ، وهل من المنقول
أن يسرق الكاتب عن مصنف ١

وهذا سرخي فكافة تشخص التسجيل

كما في جريدة (البلاط) في الأسبوع الأول من غنوم
الخير « لأمسون » ، وهو رجل طرح الطول ، ودأت يحدو
المراثة الإحصاء أن ينص على طوله ، فشرط جريته من صورة
في المصنف الأول وقال : « إن القتيبة في المصنف الثانية : »

نقل للآزني جريته ، ما قلتي بجمع من سرقة هذا الذي ؟
وأهم المناري بالسرقات الأدبية معروف ، وسكن هذا
لا ينص من قدره للجبانة ، فله أدنى مترجم في مصر بومك
وهو يترجم أنه للكاتب الأصل

عند الآزني جيلوات كثيرة حتمتة بأجرة أجنبية ، ولكنها
لا تميز في كلامه إلا وهي مطبوعة بإحصاءه الخاص ، هو
يستأجر للنق والصورة بل أن يحكي في السرقة أو القتل
فيل ترائي أحصت القناع هناك بإسديلي ١

والإحصاء ، ولو جاز له أن يدارن الشيطان بجمع قايه المصدق
في نأيد الشيطان ١

هذا رجل يبيت بأعصابه وإحصاءاته ، وقد يكون ليلانه
يا حتراف لقم غايير في تلبية التسمية والوجعانية ، وما ظنكم
برجل يكتب كل يوم فيستفيد من بركات القرار المصنوع ١
وأجر على المنرض الذي أدى إليه فأقول ، هذا رجل جلي
عنه فله ، وجن عليه إحصائه ، فلم يرب لهية الصبر على
الإحصاء إلى إحدى الجبات ، في رس لا يصح به المنكرين
إلا بأخذ من التصحيبات السجانية أو الإحصائية

وزان المنسوب سميت للآزني ، فيها وجن حصته القديمة
أحوال وأجبال

والأحزاب السجانية لا تذكر الآزني ، فقد قطع ما بينه
وبينها من أسباب

لا يرب للآزني غير مرثه وم أحوال لا حول علم ولا طود ،
فإنه من حرمه هذا ، فكل إذا يداه أن يصف بدهن ساعه مائل ؟
الوظف الذي يفتخ بمرور الأيام في إحصاء القصة والتأثير
على بعض الأولاد بواجه القيصوحة له مدش ينمن في الراحة
والاطمئنان

والفجرون في القرب يحسون الأثر ، وحدث ما غلب
من التعرج في البيان ١

في سيرة « إبراهيم الكاتب » ، وقد نصي نحو أربع سنة
في حصة القلم والقرطاس ؟ ما يصير ، وقد طوى المصحح في سجل
رسالة الأدبية ؟

للآزني حواس إلى ملذذ الترمج ، وهو ينم حين يرى اسمه
« إبراهيم » ويصمت فيه ألف بيت الرأ ، هو عند نفسه
« إبراهيم » لا « إبراهيم » والمفتون فتون

بعد الإحصاء الرخص هو قلتي جبر هذا الكاتب إلى
ما وصفنا من هذه المصنفات ، وهل من الإسرائيل أن يطلب هذه
ربما للمبار لمن يكونون في مثل حاله من قضاء بحرفة الأعب
والأكتوف ، بتدراك الكتابة كل يوم أو كل أسبوع في آماد طوال
لا تصبح بعدها النص لا تحتاج مدعب جديد في الحياة للكتابة ؟
إن الذين صدقوا في خدمة الأريب أكمل ، لا صدقات
ولا مدح ، فهي سيرة القصة من تدوير مدش لأولئك تلك
حين يطلب فلم أن يستريحوا من مدح البيان ١

الحب في نظر وزارة المعارف

تسمة « ابراهيم الكاتب » صفة عربية ، وصفا الزمان من اضطراب العلاقات والأحاسيس ، فكيف جاز لوزارة المعارف أن تقروها بمناقشة الأدب العربي بين طلبة السنة التوجيهية ، مع أن هذه الوزارة كان يؤذيها ان يكون في المنوعات المقررة شيء من القرآن والتشبيب ؟

نكث وجهة جديدة في وزارة المعارف ، قبل راعها بمحنة من الانحراف ؟

وسكن ، ماذا جنت وزارة المعارف في عبودها للسوابق من إضفاء صفات الحب عن التلاميذ ؟ هل جعلهم أقوى من التلاميذ ، وألاني ، والحب عند هاتين الأمتين ، في جميع النصوص الأدبية مكان ؟

لوزارة المعارف عندنا صوت في إدارة الإذاعة اللاسلكية ، حصل اعتراض على خاتمة الحب ؟ ! وكان بوزارة المعارف رأى في توجيه العربي المنتهية ، بعد اعتراض على الترويض التي يقع فيها شليل وهناك ؟ !

آن بوزارة المعارف أن تنزع أنه لا موجب للحرب من الطالب القويحة ، وأن ملزم كل الحزم في أن تكون هي حربة القواطين في صدور التلاميذ ، لا أن يتركوا لهم رياضة الحياة من الصفاء

الهمم هو الإصناف في تصوير القهقريات ، أما نشرح عاطفة الحب باعتبارها عاطفة إنسانية ، هو عرض بوجه التعليم والتشبيب

وما تسمة الخرس على إضفاء الجمال مصورا في قصيد وجدانية ، وهو يهرس كل لحظة في شوارع القاهرة ، وقد يباح بلا بدون ؟

كروا أساتذة التلاميذ في جميع الشؤون ، واخترسوا من تركهم تحت درجة الأهواء ، واعلموا أن غنى التلاميذ بالنظر في أساليب الحب ترجع إلى إسراركم على قلوبهم بأنه حرام لا يباح ، ولقد يكمل كل ممنوع تشبوع

وسلام على إبراهيم ، ابراهيم الكاتب - من صدقته المحمدي مبارك

وزارة المعارف العمومية

مراسلة برصاصات

إعلانات

مردت الوزارة باعتبارها من عدم القسم تخصص بود - مقال للاجاء على إنشاء في امتحان اللغة العربية لشهادة الثانوية القسم الخامس ومن إدجال تعديل على وضع الاسئلة الخاصة بالإنشاء فيحذر الطلبة بحساب موضوع الإنشاء للابتداء في أحد الكتب الأدبية على حسب اختيار الطلبة

وسيجب على موضوع الإنشاء المتداول ١٠ خروجة والملاحيز في القصة والدراسات

في مقيد نوفمبر - عتار الطالب حد الكتابين الإيبين

١ - إلهيات عديم قسيمي ٢ - الحز الأول من أسراء اليبان لأستاذ محمد كرم على بك

في مقيد القاموس والرم حد الكتابين الإيبين

١ - الفصل الرابع من الكتاب الأول من مقدمة من حمد (في بيدر والامصار ومائر القصرين وما برص في ذلك من الأحوال)

٢ - الجزء الأول من أشهر مشهور لاسلام لرحيق بك السليم ١٣٧٠

كليسة ودمنة

للدكتور عبد الوهاب عزام

(تكملة)

من ١٩٥ ص ١٥ (أرادوا إدخال النفس عليك في ملكك)
قال الأستاذ : كلمة النفس وكلمة في هذا الموضع لا يقول
مثل ابن النعمان وإنما هي النفس والنفس النجسة . ولست أرى
في النفس مناراً كما . وما كان لي أن أغير الذي أمان في أسي
لا دليل فيه ، وهذا رأيي في مصحح الكتاب ، ولو كان الأمر
إلى استشاري لا أشرت إحدى الكلمتين ضرورة لأرب

من ٢٠٠ ص ٩ (فإنها اسم أديلة دية حرمية على التجربة
مسيئة من الكلمات ليس لها في القصد مدخل) قال الأستاذ
٦ وكيف تكون مسيئة مع أن ذلك أسي بقلها الخ ... ثم هو
في معرض التصريح بمخالفاً ، ولست أعتقد خسة أو خلتاً
— الأخلال والرجح : مبدئية الرأي من الكلمات التي ليس
في القصد مدخل . وقال في الملاحظة أنظر كلمة ومئة طبع
ولان ٤ — ولجرب أنه ما كان يصح أبين أن يغير برأيه
مسيئة من الكلمات إلى مبدئية الرأي من الكلمات التي الخ
وطبة ولان وغيرها محاولة على ما عند القارئون القصد من
يؤاخذهم في متن الكتاب . ومعنى مساعدة اللكة هنا أنها يملوكة
مهمة كان معادها مع ذلك عهد مسندة ومهيلة

من ٢٠٥ ص ١٩ و ١٢ (التي يصح القصد وينظفه بمسده)
وي الأستاذ أن الكلمة ينقصه حرفاً فاصح إلى ينظفه
وهو رأي مسده ، وكان ينبغي أن يشار إلى هذا القائلين إن لم
يجز يبرر لأن

من ٣١٠ ص ٥ (والجري، الجاهل للقصم على ما نسيه
وإن أنظ نفسه ونفس غيره في طلب حاجة وشهية) قال سوابه
ومحمد . وأرى أن القصوب شدة يسي حرمه على ما يطلب
وليس القسح الحرم على ما في اليد فلفظ بل منه الحرم على أحد
ما نسي في اليد وقد حدثت ابن مسعود . والقسح أن تأخذ من
أهلك بغير حقه . وفي حديث ابن عمر : إن كلف شحك
لا يملك على أن تأخذ ما ليس لك فليس وشحك بالسي
من ٢٥٠ ص ٣ (فإن رأوا الأسد قد استلقد في طلب

العم ودمس) قال أرى أنها اختل ودمس : قد وردت في
أقول بل من اختل وكذا في البيت في نسخة غير النسخة
الإنسان في الأسر إنما أسيد ويدل وصفه فيه

من ٢٤٢ ص ١ : (فإن الذي يشبه كرمك من
ورثك العم) قال . كرم يشبه مقصده ، ونسباً ينافي من المثل
للمدح حين مدحه في الكرامة بعدد — وقد وثقت عند هذه
الجملة حين التصحيح وجمعت أن أصبح كتاب ما في شيوخ :
(فإن الذي يملك كرمك من الهداء) ولكن وجدت في آخر
الجملة (ورثك العم) وفي شيوخ ورثك العم وهذا لا يمتزج
مع كرمك . ورأيها في نسخة طهارة (فإن الذي يشبه كرمك
من الهداء الخ . . . ما رث الإبقاء على ما في نسخة . وكان
يسيراً أن أميرى كما خبرت في نسخ الأخرى ومن الجملة أن
سيرة هذه التي لا يرى لها عجباً ؟

٣٣١ ١١ (بمصر قسمة لك وتبيع منه عليك) قال :
سأل أي شيء . عطف القسمة (تابع) ١ — رأى أن تصحح الجملة
في وحره : خلفه — وأرى أن في الجملة ظرراً ويمكن مستطابتي ،
وتابع مطوف على اسمه والصحيح في تابع يرجع إلى الله ويست
جملة تابع وحفاً تفصل وإن كانت حلقاً على التوسيع

٥٢ : ٢ (كأنه من القار التي يصبها ساحبا وثار
إلا ارتقاء) قال الأستاذ : (وهو جدها في ميون الأديار (يسرها)
أي يجمعها — وأقول : هو وجه حسن جيد ولكن لم يلمح
في نسخة من نسخ الكتاب فم جوده أراي إليه . وهو حرفي
أن يرحله : والدائد القسمة

٣٣٩ ١٣ (وم تجدي من الأصعب والمزمن على شريكه هينا
إلا وقد كان من كتب صديق بأحبابه ما تملق به بدمته أو أحصل
منه) قال الأستاذ . وليس يقال حزن فلان حراً أحصل من حزن
فلان . . . وترجمه أشل الخ . ولا أرى هذا وجهاً . وقد يشب
في التلميح أن القسح منه الزيادة . وعندى أن كلمة أفسل أقرب
من أفسل في هذا المعنى . وإن سميت أفسل بأنها من شغل
يعنى شغل كما مرها القاصد

في التصحيح

يدل كقصد القاصد في جعل رأيت أن بها أثر من القاصد ،
ولكن إن لم يكن القاصد لم يسم من تأثير القاصد في الترجمة —

مملكة الشمس

أو CIVITAS SOLIS

للدكتور جواد علي

من الفلاسفة من يأمر بحلهم إلا أن يسموه من علم الأوص
إلى علم السماء: ومن هؤلاء الفيلسوف الإيطالي رومان كامببيللا
Thoma Campanella الفيلسوف مملكة الشمس المبدئية الخالدية
التي اقترح هذا الفيلسوف لتكون للمملكة الفدسة من
بين الملك الشريرة والنموذج الأعلى شكل الملك التي صورها
الشكل القنوني بلا خاص أو عنة من الفغات ، كان هذا
الفيلسوف من الفيلسوف المحركين الذي كان لم دوج لا سطر
من حال لم يسمه حياة غريبة والتمسك على شدة ملكته بمبادئ
الدومينيكان ولم يجل ما يسمي الانسان نفسه حراً مختاراً
في قصة سبعة بين الأسوار وأعداء ان لهم الزهانية والذين وقد
وصفه هذه المرحلة إلى الخروج على غالب جماعته وعلى الانضمام
١٥٠٠ و ١٥٠٠ و ١٥٠٠ و ١٥٠٠ م رجب ١٥١٥ م
الشمس من ١

وقد رأى الأستاذ ان لم يسمه على وجهه في العربية الفصحى
وسيت أريد ان أقول هذه الجمل بالتحصيل ، وحسبي أن أقول
إن هذه الفصح أشبه في الفدرسية وأقرب إلى أساليبها ، وقد
ذكرني الفدرسية حين قرأتها ، ولعل الذي حفر الأستاذ إلى
العمل في هذه الجمل أنه يرى في القمع أيقظ من أن يزور
في بياد الفرس الظالمين هذه الفدرسية ، أو يثابث في رجة هذه
الفكرة . ولست أشكره عند الرأي ، فلا يوب عدي أن أثر
الفدرسية يظهر أحياناً في أساليب ابن القمع ، وهو أمر يحتاج
إلى تفصيل وتبيين ، وحسبي أن تحتاج فدية الكلام فيه
ويبدو أن آتت الإيجاز في الرد على القائد الأوب بوجراً
لوم وطناً بأن فلهلاً من القراء من جعل نفسه من قبح العدل
في جريئات كبره

ثم للأستاذ عبد السلام الشكر بما قرأ وبحث وبحث وقد
وقد هل تشد على من وأحب ، يسأل الله له مهجاً الزيد ، كما صاله
أن يهديه إلى السداد في الرأي والقول ، وهو حسناً ومن الزكي
غير الزملاء من هم

إلى دمية الفلاسفة الخردون الذين كانوا في سدهم ناول
بما همون من الأسيان بالنداء الحسنين فلهذا في خمس كعكة
الظلم مدة سنة ومشرق ناكاً وسفك ، وحسب صبح مرسك
ومملكة الشمس التي أريد أن يجمعها هذا الفيلسوف بمملكة
سفته من الأنس والبدي' الفلمسية التي تصورها أنطونيو
في جمهورية وموقعه . ولكنه اخلف من أنطونيو في هذه
اعتناء بالنظم ، والمخزوت ، وبفروع الأعمال من حكم هذه
المملكة وفي الأنياع . وقد اخلف في نظريته عن اقتضاه
التيه التي تصورها الفيلسوف الامكاري رومان موروس^(١) من
أمية بدأ الحكم في هذه المملكة . فمملكة رومان موروس
مملكة اشتراكية وبمراعية الفزعة تأخذ بهذا الانضباط منها
ولحرة القول والاختلاف حسب وانتر أما مملكة الفيلسوف
الإيطالي من مملكة الفدر كية أيضاً ولكنها مثل طر الفدية
الابطالية إلى الحكم حير تحيل في النموذج الصالح لنظر الملك
الإيطالي إلى الحكم ، لا محل من الفدرية الفدرية ولا الفدية ولا
محل من لا يبداء للرأي أو الاختصاص ، كل شيء يدور للفلسفة
والم الحكم . وكل شيء من هذا نظم ونسب وسيط ومن حين
الأكل والفدرية وساطة الملك وطراز الأنس والفدرية^(٢)

بصرف في خلووت مملكة الشمس حكم ميناخرييل
Metaphysicus يعني Hob هو أو سول Sol^(٣) اقتره
من بين جميع رجال المملكة بالمملكة والفم وحسن التصرف ،
هو أهم الناس وأحكم طراً . أحبط بكل شيء هذا فلا يربح منه
في تدبير الملكة شيء^(٤) . وكذلك تكون سفت هذا الرئيس
الحكم عن نفس سفت « الرئيس الفيلسوف » الذي اختاره
الفدرية . يحكم « أهل المدينة الفدسة^(٥) » مع اختلاف في طريقة
الحكم وبفروع الأعمال ، وإمكانية التظهن فيه اختلاف نظام
الحكم في بلاد الإسلام في عهد الفارابي منه في مملكة أسبانيا
« إيطاليا في عهد الفيلسوف كامبيللا ينظر القراء إلى الحكومة

(١) راجع Prof. Dr. A. Voigt die Snovino Utopie
من ١٥٠٠ م
(٢) ١٥٠٠ م . وقد عثر بوليه الفلة في كتابه الذي
وصفه بالكتاب De Optimo Rei Publicae Statu Quoque Nova
1510 م .

(٣) راجع A. Voigt ١٥٠٠ م (١) . وفي ذلك الفيلسوف
(٤) راجع Hugo Stenham Socialismus ١٥٠٠ م
(٥) راجع يعني كراء أهل المدينة الفدسة من ١٥٠٠ م
وكذلك طرق الفدسة الإسلامية في بلاد المغرب . وهو عبد القادر أبو رجة
من ١٥٠٠ م (٦)

هو كتاب « الهندسة » وقد أُنشئ كتيباً على طريقة « كينجس »^(١) مع بعضه من كل فن شتاءً ، ويؤكد الهندس أن كل ما هو من أصل وأحسن ما كتبه ، وأن أسفه أن لا يزال له لا يمكن لأي طفل طبع العشرة من العمر هذا كنه مقتونه الهندسة أن يوسب في استحداث صورة أبدأ الواضح الهندسة والعمارة فلا محال وأوسع لما في هذا الكتاب ولا في دائرة علوم الهندسة الهندسة ؛ لأن التوسع في هذه الأبحاث يمتد على الحدود الفكرية ، وعلى وجهه العقل بحسب الخلاص بالانطواء والاب هو العقل . وذلك روي الهندس يدل كل جهوده في دراسة فنون الهندسة وهي الانطواء فيحاول حود طاقته لتدبير الأفكار وسببها حسب مبادئه لتكون جزء من أصل الجمل التي يستوعبها هذه الهندسة في الواقع من أصح ما كتبه إنسان^(٢)

لا يقتصر الهندس في هذه المدينة على الدروس نظرية فقط ، بل يجمع القادرون على كل طالب من طلاب هذه الهندسة الانطواء في مسائل المدينة لإقامة فنون الصناعة والحصول على معلومات عامة هي لا يمكن من ذلك أي طالب من الطلاب . وبعد حصول الطالب على المبادئ الصناعية يضاف إلى القوية إلى الزمزم الناتجة حيث عرض عليه مختلف أنواع المبادئ والمجرب ، وبعد بعض الوقت كمية لتستغل الأرض ورييه الناشئة ثم يضاف بذلك الهندسة حيث يدرس فنون العمارة وكمية لتستغل السلاج لتستوي في ذلك فله كود والإثبات^(٣)

أما وزارة الزبور « مور » عرض من أسطر المورارات الثلاث لأنها وزارة صناعة مهمة تتعلق بالجنس والمحافظة على الجنس عنها أن نظم القلائد الحديثة وأن يسهر على إنتاج جنس قوي من أحسن الأجناس ، وهي وزارة الحب ووزارة العلاقات الشخصية . فالحال في هذه الهندسة ملك مشاع للبناء ، وإقامة في هذه الهندسة ملك مشاع للرجل لا رواج ولا استئثار ، كما لا رواج في جمهورية أفلاطون ولا استئثار كل شيء . فلم تقوم في هذه الهندسة عاصمة عاب مقام عاصمة الإرداج . فذلك كان أهم وظائف الزبور مور لتتلمح هذه الهندسة حتى لا يؤخذ إلى استئثار [القيا في دير ميشت ١٣٧٥]

بثرة فلسفة أفلاطونية روحانية إسلامية محمداً فيما ينظر كتيبتهلا إلى الحكومة بثرة فلسفة مثالية عمدة كاتوليكية ، سكتس لاسورة القتل الإطال في عهد هذا الهندس

ويصاح الرئيس « مول » ثلاثة وزراء « م » من Poo ومن Sin ومور Mor اقتسموا شؤون الهندسة كل حسب اختصاصه وبهوله . وسرمو بالخاصة التي اختصوا بها صرم رجل جدير بغير لا يجازيه في فنه أي شخص آخر من أشخاص هذه الهندسة^(٤) وقد اختص الزبور « مور » من بين الوزراء بالشؤون المالية وصحة المصالح من الهندسة ، ووظفته أن يدل كل ما في وسعه بعد جهات أي سدة أنهم وجد الهندسة سواً

وعلى كل موطن في هذه الهندسة كأي هندسة أفلاطون أن يساهم في المصالح من الوطن ، يعطى في ذلك الرجل والمرأة ، والمرأة لا تستغل في هذه الحكومة من المدينة لأنها تساهم الرجل وشؤون المدينة وحده على الهندسة التي سرح بها أفلاطون في جمهورية^(٥)

أما الزبور من تلك هو وزير مدارس هذه الهندسة إليه رجع أمور نظم التعليم وتنقيته ، وله واجبات كثيرة مقترحة هو يترك على تعليم الناس فنون المخرمة وفنون الصناعة الآتية (أي الصناعات) وهو يشرف على تعليم سكان الهندسة قرايد لهم وأسراة . وهو يشرف على تعليم سكان هذه الهندسة جميع فنون العلم التي يحتاجها الإنسان في المدينة

أما تعليم مير إيجياري هام يعطى في ذلك الذكور والآلات . حصص وزير المدارس لتكمل مدينة من مدن الهندس على يد Orbis Pictus يكون غاية مدرسة ذلك اليوم والآ وديس يكتس حبرة من عمل واسع هام أنهم عهد سبعة جدر مربعة متساوية ، جدر من عهد المخر في الوسط ، أما المخر الأخرى فتعطي به على صورة خاتة . وقد ربيت هذه المخر بالصور المنظمة التي تمثل مدينة قديم التي يحتاجها لبشر وسمت بصورة منظمة حسب نظير وزجت العلم . وهناك ممدون ويصمون للأطفال مدينة هذه المصور بصورة بسيطة مهمة لا تكتف بها ولا إجهاد^(٦)

والعلم في هذه الهندسة من فنون المختلط ، والتفهم من المصالح للوحدة ، والكتاب الواحد الذي يدرس في هذه الهندسة

[١] K. VorSidel ٤ 216 و Voigt ٥٩

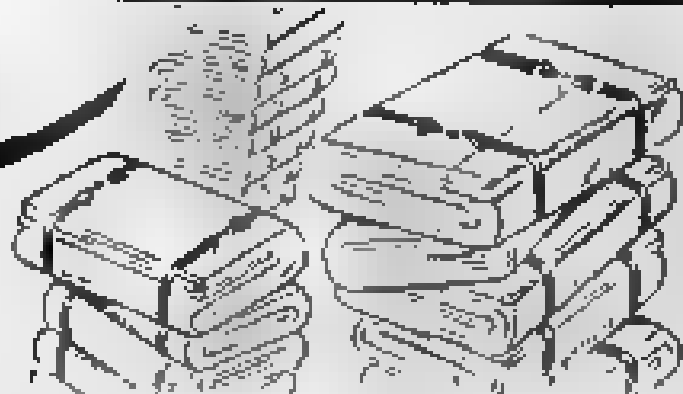
Stegemann ٤ 106 [٢]

Voigt ٤ ٥5 و Stegmann ٤ 106 [٣]

[٤] راجع Stegmann ٤ 105 و Voigt ٤ ٥7

[٥] ٥7 في هذا راجع أيضاً كتاب أفلاطون Stegmann ٤ 106

[٦] Stegmann ٤ ٥5 و Voigt ٤ ٥٥



مركزية مع الصناعات الضخمة

بسم الله الرحمن الرحيم

سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

دائرة عيسى وولایت

المستشارين في الشؤون القانونية والسياسية.

حضرت مولانا محمد رفیع الدین صاحب دہلی، انگریزوں کے خلاف جدوجہد کرتے ہوئے

الفروقات الجوهرية

البربري

بسم الله الرحمن الرحيم

معايير التقييم لممارسات المحاسبة

شركة السجاد الشرق - لوجيستيك

1. Introduction

فَكَرِهْتُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ عِلْمِي

أولاد عبد المطلب

والله اعلم

۱. اگر چه در این کتاب، به بیان کلیات و اصول پرداخته شده است، اما در مورد جزئیات و روش‌های عملی، به منابع دیگر مراجعه کنید.

مختار

جميل نخلة المدور

(١٨٦٣ - ١٩٠٢)

للأستاذ كوركس عواد

١ - كُتِبَ في تراجم رجال البصر

ما زال قشر المدور في تراجم رجال عصره جميل القدر ،
قاله حث محروى أكثر الأحياء ، بقى على رجة عدا أو أعبير
ذلك ؟ لأن ما أبديها من هذه التراجم لا يهدى للفتريات
وأما أكثر النساء والكتاب وغيرهم ، فلا شأن لهم في تلك
المدورات إذ بأن هؤلاء يسمون ثم يصبون إلى حيث يذهب
القاس ، ثم تدور أجرامهم وسطى مظلمة ، وثو أحدها كتب
تراجم المحدثين كما تجاوزت الفترة على ما سئل . وهذا شيء
وحيد ، إنما ما تبين بالتأمل للوسوعة في تراجم الأقدمين ،
مؤلفين القدماء كتب لا تحصى في تراجم الرجال منه ، أو في

(يه التفرد على حصة ١٢٢٣)

مردى وحى لا يؤدي إلى حدوث مشا كل وراع بين الأبرار^(١)
وعلى الورر سود أن هي "لمسك الشمس جيلاً مضيئاً من
أقوى الناصر الحضرة وأجله جنس الوقت ، كن جميع الجنسان
بالساعة والظناء ، وسكن به ذلك ، عليه أن يرى الأنشطة توبة
صحية ، وأن يجرهم بالظلم الكافي ، باللباس المتقنية ، واللباس
في هذه المسكة من الفروع الواحد أياً ، نفس في السجود والفتنة
على حد سواء ، ولا ترقى في هذه المسكة أياً بين ملابس الرجال
والنساء^(٢)

والذي لا يجد في هذه المسكة آراء الفاتحة ، كالأجد فيها
آراء للمسكة الجديدة ، كل شيء فيها لهم ، حتى الذين لا يستأثر
فيه ، الفاتحة للقدس ، ومن للصحية بالنصره من بين مقدسات
الإنسان . هكذا أراد "كلمتيلا" الرابع أن يكون
مملكته التي على سطح الأرض^(٣) كل لشاله الذي أراد

(١) وتذكر كتاب Cilla dei Sole ١٨٨٢ "مسكة الشمس"

وكذلك Wessely Samratist ١٩٠٢

(٢) K. Embely die vorläufige, folgt ٩, ٧٥ Quarter Spieg

Geveltsch

(٣) Jahn Durch der Phide ٩, ١٨٨

تراجم تلك أوقفة خاصة بهم ، ما روى للأطباء المحدثين تراجم ،
والوزراء تراجم ، ومثل ذلك على من الأدباء المحدثين والكتبة
والحكباء والمحدثين والمفتباء والمحدثين وغيرهم . في ذلك
مألف خاصة بعد من السنين : ككتاب "جميل نخلة المدور"
أو "السياسة أو الفاتحة ومن جرائد كالتراجم في تراجم من كثر
في قلوبنا أو جلية ما ، أو تراجم رجال الذاهب والفتيرة ، أو من
تذكر بسما أو أصوب بصادقة ، كالمسكين والمطعمين والمسلمين
أو غيره ذلك من صفوف التراجم على طول بنا وكذا . وإن
تجدد في تعداد ما صنعه المتقدمون في التراجم ، ومنه ما بلغ
ما صنعه المحدثون فيها ، وجدنا ما في أيدينا من هذه التراجم
الأخيرة شيئاً ندرأ ، يصعب في بعض الأحوال ، ونحب أن نألف
في أكثرها

٢ - حسب كتابه "رجال الخيال"

والذي خطاب على كتابة هذا المقال ، هو كلمة "الظلمة"^(١) بشأن
مقال شيخ طه الأسعد الفاضل محمد عبد القوي حسن في هذه

(١) رسالة العدد ٢٠

أفلاطون حتى في إدراج الاحمال وتقسيم الفئات^(٢) وكذلك
جز الفندوان السلم فأراد أن يكون مدينته مدينة مثلية فاصلة ،
لها مزارها من بين المدن المثلية . وكذلك أراد أن طفيل
أن تكون البشرية في مثلية حتى ينظرون^(٣) . وكذلك مكر
الشيخ الخ في جزوه لغضراء يمثل هذا مكرت مثلية مشرب
وعشراته من مكرى الإسلام^(٤)

لقد فشل أفلاطون حين أراد أن يطبق ما تخيل هذه
على سطح الأرض . وصل الفيلسوف الإيطالي كاجيتيلا كذلك
عندما أراد تطبيق مشروعه على سكان الأرض . هكذا يجر
فلاسفة البشر من بشره كاملة مثل ، وسكن أسلافهم تعظيم
جاءاً بمثلية كونه يمثل طبيعة الواقع ، وهي أن بين عالم الإسلام
وبين عالم المثاليين ثوباً يمثل جد الأرض من السماء . فأسس أجا
القاري "بواقع على مسجداً ما دامت لك حصة في هذه الحياة
" بلداً "

عنوان

(١) راجع H. Wulfsberg Philosoph ١٨٩٧

(٢) راجع رسالة "حتى ينظرون" على حصة ١٩٢٤

(٣) راجع مجلة الأنوار - ١٩٠٢ - ج ١ - عدد ١٤٤٤ على وجه

نظر للمسلمين إلى دولة المهدوي الشطر

جريدة «الزبد»^(١) وهي إحدى كبريات الصحف المصرية^(٢) تأشير من القصة المسماة حيثما ما بدت بطول الجاهل بها وكان قد نشر مقالات عديدة في مجلة «المكتف» وهذه «البيان»^(٣) فلم يطر من الجدل وأبقت من بعد ذلك وهناك منافع عظيمة من جهته لم يكتف به لأن من المراجع التي ما بدت لم نشر إليها من ذلك حل كان عند خروج؟ وهل خطب أبدا؟ وفي أية سنة توصل إلى مصر؟ وما من الهدايا إلى ذلك؟

١ - ومات

وقد أورد كنه النبوة في القصة في ١٩٠٤^(٤) وميل في ١٩٠٤^(٥) كانون الثاني سنة ١٩٠٧، وهو في غير كموله، إذ لم يتجاوز آنذاك من العمر السابعة والأربعين ذات بعداً من وطء ودوه، بأسوأ ما عليه من طرية ومفردى منه فرحة الله رحة وسنة

التي في العدد القديم (كوكبيس حرم)

(١) يوسف أليك موكبيس : جميع الطبعات العربية والفرنسية (١٩٠٩)

(٢) أنداسا القبطان أحمد ماني وحل يوسف سنة ١٨٩٩

(٣) خروج المصطافى العربية (١٩٠٢ - ١٩٠٣)

(٤) تاريخ الآداب العربية في القرن الأول من القرن العشرين للأب

لويس - سير الإيسوي (١٩٠٢) وتاريخ المساجد العربية (١٩٠١)

(٥) تاريخ : المخطوطات العربية مكتبة الصراية (١٩٠٧)

«حصلة الإسلام وحمل السلام» الذي يأتي الكلام عليه في مكان آخر من هذا المقال، «قدوة وأدلة» مذكورة ودية كما يستحق كل من جودت لها ورير للمراب القباية، وأحد خيار يكس القاذي للمعد المظالم في مصر سابقاً، وغيره من مشاهير الرجال وقد كانا فيه حينئذ السطلي عبد الحميد بجائزة مالية غشقة له على خدمة العلم^(٦)

وهذا الملائمة جبر موسط، أنني على كتابه حصلة الإسلام للذكور ثمة مظهراً، فقال فيه إنه «كتاب» لـ «تورن» والمصر لربما^(٧)

وهذا كذا في جودتي ريدان، في مصر من كلامه على ما أدله جميل للمؤلف لغة العربية، فقال إنه «مجم» أغلب هذا المصنف حصلة نسخة يد كرهاة التاريخ ما بينت اللغة العربية^(٨)

وهذا كذا في جودتي كذا في محتويات كتاب حصلة الإسلام أنها «معدة» من حيث لفظ وآدابها ورويتها الخارجية «وراد على ذلك قوله» بحث كل شعب على لغته^(٩)

واقتل جميع إلى القصة، ووركي في آخر جوانبه بحرر

(١) تاريخ الصحافة العربية (١٩٠٩)

(٢) مخطوط : اللغة القباية (١٩٠٩)

(٣) ريدان : تاريخ مظاهر القباية في القرن التاسع عشر (١٩٠٩)

(٤) لشدة : الكتاب المخطوط عامو طبع (١٩٠٩)

بحر حات الرسالة

تبع مخطوط الرسالة بخطه بالآنية :
التي الأولى في عهد وديد ٥٠ قرناً
و ٥ قرناً في كل سنة من السنوات ، الثانية
والثالثة والرابعة والخمسة والسادسة والسابعة
والثامنة في عشرين . وذلك عند إجراء البريد
وتدورها خمسة قرون في الفحل وعصره قرون
في السودان وعصره قرون في الخرج من
كل عجل

إلى شواء بلغا لمصر وإلى المصاين بلا من ربات المصير

تومل خديج عجاوبة من شرح طرق وشروط مملك كيم تتخلص من
الظلم والهم والنسل والكتابة والوصوص ومن جميع الاضطرابات النفسية
والجسدية القارة كشراب الختان ومن الملل والألام المصديه وفي تقوية الذاكرة
والإزدياد ودراسة الفنون المتناظرة لمن أراد اختراع فنون المتناظرة والمحمود
على دبلوم في هذا الفن اكتسب إلى الأستاذ ألفريد ورا ١٩٠٩ شرح المثلج المصري
بشدة مصر وادق بطولك ١٥ ما في طوابع المساريد تستطه المصليات جياكا

الخريف

L'AUTOMNE

لشاعر الحب والحنان والأمريكي

أخيراً ، لأمريكي ، هذه القصيدة ، في خريف عام ١٩٩٠
 في وقت من أوقات العالم والجنوب ، وفي ساعة غروب ، طريقه
 تصور المصراع بين الليل القمري إلى المساء ، الذي يجر
 للرب ، وجهه الذي القمري إلى الاندماج الذي يجر
 حاسد على الحياة
 ويظهر أن الشاعر حينئذ هذه الأيام كان يذكّر
 القصيدة المشهورة : سقوط نورال (Fruit de l'automne)
 الشاعر الأمريكي : ميلفري - ١٩١١ - الترجمة

سلاماً أيتها العذراء للكلية بقية من عصره ،
 وأيتها الأوراق الصفراء من الأعشاب المتفرقة
 سلاماً أيتها الأيام الأخيرة المحبة إلى حقل الطبيعة
 بلاليم الأيام ورووف لأنظري

أهيبُ بمنظرة الخريف المسككت للشمس ،
 وأحب أن أرى بعدُ ظمراً الأخير ،
 هذه الشمس الشاحبة حيث يكاد سوزها المصيب
 يبحث إلى ندى من خلال ظلمة الفلابل
 ثم ، في هذه الأيام من الخريف حيث تخط
 الطبيعة الشمس الأخير ،

أجدى نظراتي القديمة جاذبية وانع
 بها دواع صديي - أيا ابتسامة أخير ،
 من الشعاع التي سيطبتها للرب إلى الأبد

هذه ، وأنا على أصلة مناصرة أفض الحياه ،
 بكها حية الأمل من أيها الطوبى ،
 أنلت كنه ، وينظر الحاسد
 أومن هذه القسم التي لم أستصع

أيتها الأرض ، أيتها الشمس ، أيتها الأودية ،
 أيتها الطبيعة المحبة الملوذ ،

إنني مدني إلى صبري ثم إلى حواسي رمسي
 اقروا لفرز الشمس ، والصيد ، والنع الثقل ،
 مهدو الشمس التي الجمال أدم نظري المتضر

أريد الآن أن أخرج عن المنزل
 هذه الكائنات المرححة والتسبييل والبراز ،
 مني الآن يكون هناك مطر من شهد ينفذ
 في مراد هذه الكائنات التي سربت صمها الحياه

فلربما كان التسبييل محتفظاً في صد
 سوده سحابة صباح بها الأمل ،
 ولربما كانت وسط الزحام هي شجيرة
 ساقطهم غصني ، وسطيقي !

تسقط الزهر ، واحدة عطرها لجسم ،
 وهكذا يكون وداع الحياة والشمس
 إنني أأوب ! وعندما ترخي غصني
 عيني كمنصة خريفة رحيمة
 فلا تكفريه

من أسير ودي

حالي

افتتاح فصل الشتاء

عبد

شيكوريل

السرور المزمري ٢٩١٢٩

الصحافة والدولة

أعيف المصطفى العالي وبكرهام اسم

للأستاذ زين العابدين حمزة

تحرير

تبر

إن أول واجبات الصحافة هو أن تظهر الأبعاد الصحيحة من مميزات الأمور في أقرب وقت مبكر وأن تدبها على الفور فتصبح وهي بين يدي الجمهور ملكاً مقدماً للأمة . أما رجال السياسة من المرداء وغيرهم فهم يجهلون أسرارهم في غير ملابيه وبطريقة سرية ويحفظون في حيلة مصحكة حتى يأبوا اليوم إلى أن تعذب بقطة المصطفية على صدر السياسة في ميدان النشر وعلم حيلة الصحافة متروكة بما يهيا لها أن تظهر في ميدان الإذاعة والنشر . ومهما كان شأن ما يداع على الناس تحت لوائها غشوب يصبح جزءاً من ثقافة ومثاق وقريضة . والصحافة وهي تؤدي رسالتها بحكم كل يوم وليد الأبد إلى سلطان القول المشورة في الرأي العام . وإذا كانت لها حيلها أن تحجب خبر الحوادث وتسوق الزمن ظناً بما سيكون من أمرها ، فقد سجن عليها أن تقف عند مقترق القريب بين الحاضر والمستقبل وأن بسط ميدانها لتد إلى أفقها العلم

أما واجب السياسة قبل القوم من ذلك عاماً ، إذ يجرى من على أن يحس من بين الرأي العام العارفين بنظمها أممته ويكون لها لواء . وهو يحتفظ برأيه في مميزات الحوادث ، ويحافظ في الأدلاء بها إلى أبعد وقت يترأى له لغة السياسة . وهو إذا ما وجع حقه وولت أمراته يجعل نفسه على خدمة المصالح الخفية لبلاده ، أو المصالح التي من شأن أن تزرع على يلازماً تتركها سائراً . وهو لا يخاطر بمهور في خدمة والمصوره المستقبل ، وهو يركز في صفاته جماع تلك القوى التي تحاول الصحافة أن تصبح أحراراً في العالم . مريد إحدى القوانين إذن هو أن يصح وتكلم ، وواجب الأخرى أن تلازم وتحمرو . وإحداها يجد صحتها وتركها منها من طريق التحليل والجدل ، والأخرى تظهر بمخاطبات كثافة من البهجة والسرور وإحداها يوجه معانيها في الخلق من أحرار إلى الحق والبيعة ، والثانية تتجلى

إلى الفضل ، وتطارد له الخفة والادل عوداً الحسنة إلى البهجة والاختلاف أما الثانية فيعزى إليها أن تكون هيمنة حرة

بمخلص لنا إذن من هذا التناسل بين التهجيز أن حائل على كل من هاتين القوانين من المثولية هو من التنوع والاختلاف بخل ما تنوعت أعمالها واختلعت واجباتها ، وليس

من عهد أعوب لنا مقتر السديد من أن نتمكن على أمثاله فلا نمهد للثام من وجه البهجة لتتأخر الناس ، والصحافة والصحافة وشأننا من الإصباح والهدوء لا نل أنرا عما طرأ . والفرق من شأن في الحياة ، ونحن مرابطون بأن نحل بالمتبعة كما نلها من غير أن نحسب القواب حساباً ، وألا ندع نظام والاصطفاة حيلة يتبدل منه أو ماوى يستكان إليه وصفاً فيه . بل نلها من هو الرمت وحرمها على صياء السلام

وهو ما نلها من صاحب القلم القديم رجل السياسة نموذج إلى أية درجة كانت بأنه على الأقل يتقنه من تلك الالهاس الشخصية التي نظم شخراً كجراً من السياسة المارة . والمصطفى حتى لو لم يجل له حزب أو يظهر كفاية بالتجارب بوجهه إليه من كسب ولا . أو بسط سلطان : تلك الآراء التي أذاعها وواقعها أو أضافها إلقاء وابتهجا إبداعاً . إن صح له مثل هذا التعبير . نستقط من جدي البهجة التي يكتب لها القصر فيها حيث يتنص أسرها بأن تأخذ مكانها بين الحقائق للقررة . والمثولية التي يأخذ القصر بتعبه بها هي في الحس قربة الله بمثولية رجل الاختصاص أو العامة التي ليس من شأنه أن يخلق نظاماً يتناسب مع مقصود اليوم ، بل لها أن يتقضى الحق وأن يصوغه في مبادئ وجة نظم شؤون الحياة

لذلك كاتب المثولية للثام على عاتقنا أقل شأناً من المثويات التي بسطت بها رجال السياسة : إذ تعتبر بمقاييس مختلف من مقاييس هؤلاء اختلافاً عظيماً . مواهب الاستفادة والوجوب . والصحافة مدبجة وواجبها الأول المصالح العامة التي تتلقاها ، ولكن عانها في ذلك لا يختلف عن لها من عان والتأثير في سيرة الحضرة في العالم أجمع . والصحافة الغربية - وهي مثل الآن هذه الكثافة القويمة في وعيا وسلطانها على بهاها من حرية صحبة كنة - قد عشت بمبرراتها مبدأ حركة إلقاء ما أمردت البهجة لإبراز ما هو لازم للصحبة العامة في أوروبا وقد

والجميع من النصب المستوى يرى من واجبه ان يحكم كائناً
أحد القمل والتضلل والموهنة والوثن الرسمى تولى ما فيه
أغواء خروجه من المحيى والحد ، إذ من شبه عروى يقيس
لحسن النسي والتغير بثقة وتقدير . وإذ لا يسي في التخصيص
الناكس السياسية ومحتونها عداية بأن يقول قناتة القنوق
العامة ، فمريد رؤسا عليه أن يضمن الحقيقة كقضى . وأجيب
قناتة : أما المصطفة ، هي من ناحية أخرى لا تشغل متعباً
معباً ، ومن مصلح مما تنصرف إليه من مهابها بوسيلة واحدة
من وسيلة النطق والحوار والمحل . وإذ كان غير مقيد بم
حجبت به السطنتان الإلهية والتتبع . من التواجل فقد جزأها ،
بل ووجب عليها أن تخطو بمرادة حرة مري عدم تلك الأبحاث
التي يهيئها رجل السياسة ولا يجرى من مهابها . وإذ كان
واجب الحكومة أن تامل المستويات الأخرى باحترام شكل
وإن حوت عناصرها واسموت صحت أحوالها ، فقد كان من
ضمن خط المصطفة أنها تم تمنع نكل هذه القيود وأن يهيئ لها
من الأمور . وقد اجتمع السياسة بتداول جبروت المود
ويشرون تحب الحياة والمصطفة . أن يكتب لفظاء من لب
الحقيقة من أمور مروج الخفاء ، وأن تنس من مهاب الحكم
ومفهومه وإن له سطوة الحكم ويده هذا السطنتان

واجب النسخ على هذا الوضع هو مري واجب الزواج ،
كلامه بضمي الحقيقة ويسر اعتبارها فيه مري كل اعتبار
وتلاها ينال مهابي جوده في محلي ما يبرمه على مرانه
ملا يبرم منهم ما تنصرف إليه رغبة الحكومة مهاب كان
شأها ومهاب عظم سطنتها ، بل الحق والحق الصراح . فإذا
ما عاوننا إذن أن نضع النسخ والجميع قيود واحدة وقواعد
وحدة سكان مري ذلك أن نجمع بين التفاضل وأن نعلم بين
شيئين احتفا اختلافاً جوهرياً . وهو من الوجهة النظرية من
الخطا وسلم إلى رأي كشيء لم نسمع به أصلاً ولم يدرع عصوص
من الوجهة العملية . المصطفة لا تخطح - كما يقول - المود
مري - في أن تظهر بسلطان الرجل الميسر . ولكنها
عصفا لسمها هذا الاحترام الذي طلب - قوره مري - أن
يرمه لها - ليلتها هذا الحكم الاستبدادي المري المصاح

يحيى مع امراض السياسة أن يشترق قناتاً على مثال المربة . وأن
يحيوا مري من ذلك الأسلوب المندوي الأسطلاي الذي
صبح مباداة ما كره ليربر أحطائهم في التثوق الأجنبية . ذلك
الأسلوب الذي أملاه عروهم ولم على مقادهم . ولكننا في سبل
ما طلع عه من الإصلاح وما يصو إليه من التأييد والتمساح
نرمب ذلك اليوم الذي يجب فيه المرب الماربة في أوربا من
مربها وظفر يتسبب من طيات مري مهابا إلى فرع المندوي
الذي نأله وتنبه به . وعلى أية حال - بعد ذلك كله - يصح
ساسة امهاترا أن بالنمو القوة والمهابة في وطهم إذا ما سيدوا
المرور والذى ما لم يكن تلك المهابة مائة ما يهيئ النصب
البريطان من مربة ممره وحرم وعيد في الأسطلاح بالمندوي
التي يهيئ كل أحدها نظام حكومتها واستقلالها ؟

وفد لا يكون من الأسراف في التفتير ان يرى رجل
المصطفة والسياسة في امهاترا أن من واجبهم اليوم أن ينمو
النظر في أسرار ذلك السؤال الأخير الذي وجهته جمعية القيس
في مباداة مري وعنايت مربة حب . وما كان يهيئ لا شيا
كثيره في أوربا أن سلك هذا السبل الموج القاصع لو أن قاده
المصطف في بريطانيا صلتوا تلك المبادي التي يسطر مربة
القيس في ذلك المرب

وله مرمب القيس من مرمب تلك المبادي في مربة وعده
من مقالاتها الانتصاحيه فقد واصلت من اليوم الثاني شرحها
ومصبتها لنين على صونها جمعية المير التي صلبت إليه مرمب
على يد لويس دالمون (ذلك الحال التي تنفس الآن في أكثر من
دلالة مع ما نأمن إليه الأمر في التبعين الإيطالي والالاس)
روى القاصع من شهر جبرابر عام ١٨٨٢ ، ككتب القيس
ما بأن

« إن قناتة التي يجب على الجمعية التمساح مربي رطب
حقاً والمسودة أن يجلها مري النظر على - كما نعتقد - مري
نأيت المودر للتعود واجب ثلاثة : وسكن المناهج التي يوجب
النسخ والمودر في مربي عدا القنات وقنات التي يسلان مربي
سلطاب مختلف اختلافاتاً أصلاً واسع الذي القيس في مرمب
الماربة يهيئ عه أن يحكم كائناً بعد غبه النصب حكوي

عن مزاج دموي - لأمواد أكثر اختراعاً وأفضل تقدراً من
عمره المملكان الأسرى والقوة الذاتية - ومع ذلك فليس عندنا
بأنفسنا السياسة الفرنسية لم يجد معنا دولة جديدة ومزج في
ذلك القسمة الآتية التي صاغ بها اللورد جون سبوتس- وندس
لم نقل أصلاً إن حكومات فرنسا ساقبت في خطوات من انحلاس
السبب وانتميل المملكان - سواء كان من هذا النوع
أو من الآخر - في المسعى سنة الأخيرة فتكون إذن قد اكتسبت
أخيراً وضعاً حراً. ونحن لو أردنا أن هذا الانحسار من
انتميل المملكان كان في مظهره أو بوجه تاج الانتميل المملكان
في الأمة - وأما من ذلك برأينا فقررنا أن تلك السياسة غير
الناكفة التي حصل عليها رئيس جمهورية فرنسا لم يصب له من
طريق ما ظهر من إجماع الرأي العام في فرنسا على اختياره
يقول لو أننا مررنا شيئاً من ذلك لكان في الواقع ما مرره فيه
الشعب الفرنسي وسرة لثبوتية الفرنسية

والحق أن أولئك الذين يقولون مثل ذلك الأحوال
أو يستقرونها يقولون فرنسا الأتية الداسة كما يسمونها شيئاً
من العهد نرحم عليه أن يختار طبعه المظهر يمسح وأسه
بحت أقدمه

إتالو وسناي الخيال القديم اسم «موسوليني» أو «ميتل»
مدلاً من «رئيس الجمهورية الفرنسية» لوجدنا أن ما قرره
التهمس عام ١٨٥٢ قد صار متطباً على ذلك الخيال الذي انتهى إلى
أمر التمسح الإيطالي والألماني في حد الزيج الثاني من القرن
الستين. ونحن إذ نرى بيننا ما يقول لبلان ملاذاً من حد
الصعب اليومية الرقيقة في مناقشة «الأعمال الطائفة» التي
انتهت بدور الاستعلاء في العنيفة الإيطالية والنارزة الألمانية
بلغة التمسح عام ١٨٥٢ لا سمحت بما المقارنة إلى ما يشرح صفاته
اليوم في إنجلترا أو بلشتنا على الثقة بها. والنتاب إن لم يكن هو
الوضع العام من أسوأ أصحاب صفات الكورى وريضاء عروها
أنهم قد استعزوا عنهم شيطان نظرية دور القاعة ما «إذ صاغ
الصحن أن يطلع في أن بلشم السياسي سيطرة عليه أن يخاصه
أيضاً شيئاً من مستورها» وحسب سرانها ما صير المصيل

الم إلا جديدة أو صحتين في كبريات صفات صحتهم ولو كان
حد النظر من يمس الأخذ به أو يمس موله لما كان السبب
البريطانية من شعوب في المرد على ذلك الطلب الذي سببها كما
عثر في شهر ديار وندس من عام ١٩٣٨. القتال في عام ١٩٣٨
العلاقات الطيبة بين الحكومتين الصنوية والبريطانية يلزم
الأخيرة أن يسطر سلطانها على الصحافة البريطانية حسناً
من نشر الأخبار أو الآراء التي لا ترغب فيها داخل ألمانيا. ولقد
كان يوسع الصحافة البريطانية على المصوم أن يرد مراً كرمياً
ويشغل من كرمياً بها ما عهد أن نحاول في حرة وأتة قبول
مثل هذه القروحات التي انطوى عليها طلب المرد عذر وورصه
بالاحتفاظ اللان بها لو لم يكن قد سمحت بحريتها في جعل ذلك
الطلب السقيم الذي أشرك الصحن في مسئولية رجل السياسة

إن واجب الصحافة الأول ليعرض هو الشعب وهو
السبب فقط ، لا إلى أي دور أو أية حكومة قد يهبها لها أن
تقتل الشعب تحت عبود. وهي لم تترك أو جعلت على خلاف
مقتضى هذا الواجب ساقها ذلك إلى أن الشعب في معزق الطرق
حيث تتصدر من أوج الاستغلال والحرة إلى المصطنع من
الاستعداد الكفائورى

إن ما أسبغت برجه من شأن حوى يهده المظهر ، هو
من صمم القدر للمرد بين المظهر والمز والتميز الاستبدادي في
شهادة السياسة. والمرد بين الحرية الشخصية للبيئة الخائب
التي يتم بها أساءة عظم حر يتظرون إلى «الحرية» لاجرها
عزوماً كلاً لوطائف الإلمية الدامة التي يودون لها الزوداء
ويجئون في الإذابة للتنبيه - وما يرد النظر الاستبدادي
الخاص أو الذي في الحرية لاجرها «حرية مطلقة» وقاب
في عصب ودكاة شبه مقصدة تتم بها الحكومة التي يمتنع ، بل
يجب أن يمتنع لها الممتنع جميع أصناف وأمره. وما إن تكل
وجهة النظر الاستبدادي في آفة من الأمم - حتى ولو كان هذا
القبول على صيل المرد أو الصحت - إلا واستنبح ذلك حب أن
سترن الصحن استرأفاً كلاً أو جريئاً ، وعلى التمسح من ذلك
بجور الصحن لوحيد الأكيد لحرية الصحافة من نهدت النظر
الاستبدادي في كلاً أو جريئاً ، وعلى محاب على صلب سلطان

١٢ - المصريون المحدثون

شماثلهم وعاداتهم

والقسم الأول من هذين البابين

نائب امير مصر محمد علي بن محمد

للأستاذ عدلي طاهر نور

المكرر - جامع العدل الرابع

جرت العادة إلى وقت قريب أن يدفع الرسوم من بكنس
النسبة أما الآن فيدفعها الطرف الآخر والرسوم القضائية
في قضايا بيع الأموال مكونة ٢٪ من مجموع الأرباح ١ وفي
قضايا الزمانيات ١٪ إلا إذا كان الزاوت قاسراً يدفع ٢٪
والقضاء في المسائل الخاصة بملكية العقار يكون رسمه ٢٪
إذا كانت قيمة العقار مضمومة وإلا فيكون إحصار سنة ١٠
من الرسوم الشرعية ١ وسكن كثيراً ما يلزم للخاصي بما كثر
من ظلم الرأب ١ ويحدث نائب القاضي ملتمس الرسوم في غير
الأحوال المتعلقة بالملكية وهناك رسوم أخرى غير الرسوم
القضائية يجب دفعها بعد الحكم مثلاً، إذا كان الرسم القضائي
ماتين أو ثلاثة فرنس، وجب دفع مرتين تقريباً إلى القاضي جان ١
ومثلها لهاش رسول وعرش الرسول أو لكل رسول عام يسجل

فتسبب وجس الأمانة مصدر المظالم جميعاً بحيث يتوغل في
كل اجبار من الرعايا الأحرار الذين يسمون ١ وقد بلغ من
الشرقة لتمام ما جرت الأمور على يد صحابه وشدة غير عاد ١
أن يكون سيهم من الكفاية الزنة أو من حطاً ١ يحصلون عليه
مع لواء أنه حكومة استبدادية فيها لها من إخلال في
ولفوق السلطان وقد يخلص لنا ونحن نأصب ١ ونخرج عليه
أن رجال المصالح والمصالح في بريطانيا م على المواء بحاجة إلى
أن يحموا سيادي النسبة المباشرة

رب المصالح

وكثيراً ما تؤثر مكانة القضاة في حكم القضاة

وأنشئ القضاة والفق على السواء ١ ثم يخلص القضاة

من القضاة وقد حكم في النسبة لصالح الطرف الذي دفع

أكثر من الآخر - وعلى الأخص - كذا ما نظروا لنسبة

مصرية القضاة لا تخلص دائماً لاستخدام القضاة المروءة

والشهادة الزور وقد يصب الزور في القضاة القضاة

إليه طاعة الرشوة وشراء جهود الزور في المالك الإسلامية وقد

يخلص ذلك أمانة قوية تستند إلى سلطة لا ريب بها ١ ومؤكد

أورد مثل هذا الدليل بخصيص وهو طرف من رمن غير جيد

معها على ما يوصف للشيخ المهدي ورأيه ١ كذا حيث دفع

القضاة الأهل (لكونه الذي الأكبر بهدب لخصه) ١ وكانت

الدموى قد هربت عليه بعد أن أصدر القاضي حكمه بها

وفي كثير من مجاز القضاة من أملاك قدرها ستة آلاف

كيس^(١) ١ ولم يكن له وراث غير بيت واحد ١ قد سمع السيد

محمد المروى الشد بغير هذا الحادث وشا حلاً ما دأباً كان

وما لتصبح محرم وكان الناس يعرفون حكمه ١ يهدي أنه من أخ

انتوى ١ ودفع الأمان إلى القضاء ١ وما كانت الدموى دابة

أهمية عظيمة استندى جس أكار طلاء الدنيا بهكروا بها

وكاوا جهاً محل رشوة المروى أو نائبه كما سبق الآن ١ وأن

بشهود دور ليشهدوا بصدق لواء القلوب ١ وآخرون يركوا

مؤلاً ١ فلهذا طمى القاضي ثلاثة آلاف كيس لانه الخوف ١

وبالنسبة الآخر القلوب ١ ونحاول المروى للبلغ المحكوم به

بعد أن حدم منه ثلاثة فرنس اصطفا القلوب

وكان انفق الأكبر للشيخ المهدي قائماً من القضاة أثناء نظر

الدموى ١ لم يولد أيام وجهت ابنة القضاة للتوفى إلى ماله

ومست عليه أمرها موصلة إليه أن يصفها ومع أن القضاة انتفع

بما أساءوا من جور ولم يشك في صدق ما سبقه إلى المروى

في هذه القضية ١ فقد أخبرها أنه لا يستطيع دفع الحكم

إذا لم يجد غرافة في إجراءات القضاة ١ وأنه سيطلع على

الدموى في سجل المحكمة ١ ثم أسرع إلى البيت الذي كان

(١) والكيس مئة فرنس ١ وكان يقوم حرق سب سبها

استراتيجية في المروى الآن غلبة جناب القضاة

للمعنى عليه حكموا كبيرة منه واستخدمته ، وعسكاً إليه أن المحكمة
قد أخطأت عزمها بغيرها في الظن ، وأن القضاء بقرائن شهادته
الزور من كان أمراً عادياً ، وأنهم أصدروا أمراً بأكثارة
عندها أظن لقط القديسة وجهها ، فاستدعى لياندا القاضي وجميع
القضاة الذين هم في المحضرين لادانة اللقي في القضية ، ولما استمعوا
خاطبهم في شكوى اللقي كما لو كان الأمر بغيره ، فظهر
المحيط عليهم هذه القضية وطالب القاضي أن يصرح بعلام مستند
هذه القضية ، فأجابته اللقي إلى برائن عامة ، وسكتها استند خاصة
على القضية التي سبقت فيها المحكمة براءة بواب مربية وورثة
لا يمكن الاعتقاد بحقه فيها ، فأبان القاضي أنه أصدر الحكم ببراءة
الإجماع للقضاء ، فاجترأ حينئذ فقال القديسة للقاضي :
المحضر ؟ أنا بالحق ، قل فرغوا من خلاصة كل القضية
بصوت جهوري وقصة واحدة ، فكذلك حكمت ، فصاح اللقي
بصوت أعلى وأكبر سلطة ، وكان كذلك وورث ، فتمسك الأبطال
دهشة ، آ إلى اللقي ، وآ إلى القديسة ، وآ آخر إلى القضاء
وأما القاضي والقضاء ، رؤوسهم ، وأصدر ببيتون بسلام ، ثم صاح
القاضي ضحكاً صريحاً : « أنا قلني مصر أصدر حكماً ببراءة »
وصاح القضاء : « نحن ا نحن يا شيخ مريدنا نحن هذا الإسلام
تلقى نساء ، ورثا ، وقال المحضر ، وقد كان محضر مجلس
لياندا بما فيها من مسائل مجرية ، يا شيخ مريدنا نحن
القضاء كما يحرمونك ، فصاح اللقي : « محروون ، هل لكم شيء
في هذا الأمر ؟ صرح ببيتونك فيه وإلا فالزم السكوت
أذهب ومعتصم في بحساب القتل ولا تسمح للمحك فيه
أخرى أن تيسر بيتون غدا في مجلس القضاء ، فترك المحروون
التصريح في الحال لأنه أمرك كعب ببيتون الأمر ، وأن عليه أن
يرتب أموره ، وطالب القضاء اللقي بالذهاب على بطلان قرارهم
معتصم اللقي من صدر خطابه كتيباً في أحكام الزواجر وقراء
جلهم ، لإثبات دعوى القديسة والورثة يجب الفصل من لهم
أي الذي وأما وجده لآية ووجهه لآية ولا شيء ، ولم يكن
تجهود الزور مدي لإبطال هذا البيان فكان هذا نصاً في الشهادة
ببيتون الحكم ، وبني بابلون أمام المجلس وما أذكر ظنهم التي

معهود بحورها أمر القديسة أن يجلد ببيتون ، وسكن على الزور
من القديسة الذي أحتمه ، لم يتردد إلا بأنه لم يجرؤ من فكر
آلاف كعب في ثلاثمائة قرش ، وفي أثناء ذلك سبب المحروون
إلى سيد الخيول وأصدره بما حدث في القضية وما يحظر وتخرج
يجي ببيتون ثلاث آلاف كعب ورجاه أن يذهب حالاً إلى المجلس
وسم هذا لياندا قائلاً أنه كان أمراً عليه من خدمته ، وقد تم
ذلك وأجبرت القديسة إلى إتيان القوي

وفي قضية أخرى سبقت فيها ببيتون من القديسات (عبر
محمد علي) مودة على القاضي ومجلس القضاء حتى أصدروا حكماً
عائلاً للشرعية صدر منهم التشجيع للديني بالطريقة نفسها
وبعد اللقي مثل محروون الزواجر والاستقامة ، وقد قال إنه لم يتناول
على خاويه لجرأ ، وقد تولى هذا الشيخ سيد ريدون الأول
بصر ، وبكتفي أن أصدر حوزة أخرى على دبرج الرشوة في
القضاء وسكن ما خدمته يكنى

في القديسة غنى عاظم دينا ، وفي تولاي ميناء القديسة
الرئيسية ، محكمة ، وفي مصر القديسة ، مينائها المحزون ،
محكمة أخرى ، ورأس كل محكمة من هذه الحاكم الصغير
شاهد من المحكمة الكبرى كتيباً عن كبير القضاء اللقي ببيتون
على تصرفاته ، ومجال على هذه الحاكم القضاء للبيان ببيتون
الأموال والروايات والقروداج والطلاق ، فالتقاسم روح القديسة
لقضاء مرات ثلاث ليس نحن أعظم ببيتون الروايات ، والقضاء
كثيراً ما يبعث إلى أحكام الشرعية لإجبار أزواج من الطلاق
ويرجع أيضاً في كل مديعة من مدين قريب غنى يكون على
المسود من أهل طلبة ولا يكون أبداً تركياً ، وهو ببيتون في جميع
القضايا ، أحوال في حدود مرفقة للشرعية ، ومادة طلبة لتقاضي
اللقي ، وهو القضاء بخضعة القضاء في أكثر من مرة ،

وسكن معتصم من القضاة الأربعة ، شيخ ، أي رئيس
دين ببيتون من أهم علماء الشعب ، وبيتون بالقديسة ، وبيتون شيخ
المساح الأزهر ، وهو شافئ للنفس دائماً مع عروج القضاة
الأربعة والقاضي وعقب الأشراف وغيرهم كثير من مجلس القضاء ،^(١)

(١) مجلس القديسة على خمسة أعضاء إلى أحيائه القديسة ، وبمسكن
المسكن الأربعة من هذه المسكن موحداً من مرفقها

الرئيس أن يقضى على التسويج وتبريم من التبريد
للمؤسسات تحت ولايته وكانت هذه غاية سدس من كان يرضى
عليه ضريبة وكان يثرب أبداً على ضريبة قسراً على العموم
ويصيب من مذهب واحدة وحقه إلى فقه المؤسسات وحرص عليها
الضريبة إلا إذا صحت أن غندي هذا صار برشنة ذات اجبار
وكان النظام الطرد ولا زال وأن يقرم شخص بمهابة القنينة
من المؤسسات^(١٠) المذهب والفرع على العموم وسكن
أولئك الأحرار قد يقضى إذا لم يستطع التلاص بارشوة
أو بمهابة أخرى وعلى هذه الإجراءات مع ذلك تنال
القانون من فاعلين منس القادرون أن كل من يقيم امرأة
بها أو لمركب القناجشة دون أن يقدم أوبة شهود على المرحمة
يخلد بمخاض جلده بعض على عقوبات أخرى عبر هذه الاعتبارات
والقائمة بجمع على من حكم عليه

مصر في القاهرة

(١)

الذي كان يدير الرعية والاحترام في غرض الحكام الترتيب والمالكة
ومحمد من خديسم ١ وقد ظلت الآن هذه المهنة تنوعها على
الحكومة إلا قليلاً ونحنا كم نطرحان للتنازل في الخصومات
خاصة أمام شيوخ القضاة غالباً ، إذ أن كلا من هؤلاء هو معنى
مذهب الأكبر ، وعلى الاحترام للنظم والامتثال لقوام كما أن
هناك كثيراً ما يحرص على هؤلاء الشيوخ القضاة نسبة المصلحة
الحكام فتركان رعية ولكنه لا يرى مانعاً رأسهم على استوارته
إياهم في شرعية لتتبرج قسماً وظل أطلقوا أن التشرع يتناقض
واحكام الذي يمرر بمدرسة نظرية الطب للمسلمين

ويجتمع مدرس الجامعة للقيادة العسكرية أكثر من مجموع
للمادة الدينية وقد كان من حسن حظها تحت رعاية لوالدها لم يلب
إلا أنه مندرج في الأول لسر أنهن شهادة الأول وكان واجب

١٠ عدد الجيوب المتفرقة في مصر من الجيوب المتفرقة

معرفة القومية المصرية على مسرح حليمة الأرمينية

بناء من الجيب ١٣ يوليو الساعة ٥:٠٠ رومانيا في رومانيا وحده

الكرايت الزوجية

ترجمة الدكتور طه حسين بك
كوميديا مصرية من فصل واحد

مشارك في تمثيلها ممثلات الوطن
حبيب رمان طوب يس فرانسيس
عبد الواد روبرت حندي ركن رستم محمد إبراهيم
روا حلي حبيب روبرت ايل حبيبة راد

الروايتان إخراج الأستاذ فتوح شاذي - الموسيقى تأليف الأستاذ عبد الحليم على

أبطال المسرحيات المصرية
سود مزار ١١ نور مزار ٢٥ لوج ٩ مزار ١٦ ميموني ١٣ جمال ١ يسكون ٧ أصلا ٥

تطلب التمسك كرمي شيك مسرح حديقة الأرمينية ليلوي ١٩٥١

في مدارس الأوبه والإلزامية من الرجل الذي محصور في هذه
اللعنة - وطريقهم تضار أحدث ميلادي - فترية الفنية
ولا يجانبها غيرهم مما بلغ متأهم

لما تعد التسليم الانساني فلا سبيل إليه ، لأن الزمرة
لم تستطع منهم التسلح الأول إلا بعد مشور - وعلى أساس
مصف وم ، ولو حلقه يوماً كاملاً لا حاجت إلى حصة آلاف
مدرسة وثلاثين ألف معلم وغير الوجود منها

هكذا تستطيع إذا قسم القسم الانساني في الدولة كلها
ومن أين لنا الرجال والمال ؟

أما جانب القسم بأولاده في العراق نمرها مهم الإنزال عليه
وقد كان هذا سبباً في المعاهدة الأولى

وبدح لي بعد هذا أن امكان السيرة الكافية في رجا
الذي لم ي ذكر في مقالنا قد حسب فيها الكثير من الخلفاء
لكن يربها على الناس

أما المشكلة الحقيقية فيست في عدم قبول الفلاسفة في المدارس
الإلزامية ، وإنما في نظام الفلوات منهم وكسومهم ومساعدة
مهمهم ، هذا استطاعت الوزارة تدبر حل هذه المشكلة ، فقد
طلب في حيل الإصلاح الاجتماعي خطوة موضحة

(للتصديق)

محمد عبد الله

المروءة في السودان

مبدئي -

قد مررت بأبم نقاش أنت يكون في كنفه مبارك أحد
المفكرين بكلمة في للرجل الأدبي بأبم مرماني - بل يدرس
ثم في توجهه أواخر المروءة للفرقة عينا وأخرها - بأن
كلمة التي يتناول في الطريق إلى الوحدة القوية ، لقد كانت
حسب المجالس الأدبية في كل بلد ... وهذا قلما يجد لها حلقاً
لا يقرأ (الرسالة) نظام ولم يما منها من بحوث قيمة وكانت
جيدة وشموس

ثم إن الذي حدا لي لكتابة هذه الكلمة هو أن رسالته
ما يطلب النظر بأن القاصح لما أوقعتني بشتم من أن الأستاذ
يستند أن المروءة في السودان لينة لا جسد ، والإصلاح ووسع
الأمور في غناها تحول ، إن بالسودان أكثر من النصف

من العرب القويين في عروبهم هؤلاء في أعين أو الفناء أو الفناء ؟
بل منهم عدد عائل يحدث بالمرجة اليوم - ثم أسبق
كما كان يتحدث بها العرب من قرون ومن يفتنون على كل حين
العرب منذ أجيال من هذا النوع للقبائل الأتية
الكندة ، الكبيش ، الشنابلة ، الخوخة ، الوريثان
ولا يستطيع الدكتور أن يكتب من السودان يستف
إلا بعد ما يورد ويحدث هنا في كرهه لأن مع مريكة ،
هكذا يمكن أن يجمع السودان في أهل ثلاث في في مركبة
المروءة

أما كيف كان السودان أكثر من النصف من العرب العرب
وكيف ترحل إلى السودان ، ومن كان ذلك ؟ فإذا شاء الدكتور
علم ذلك ، فسيروا بحريته (النيل) فقرأ بقلم أحد الأدباء
وهو وسعدى السودان في ثلاثين سنة ومن كل سوداني سلام
د الأبيد - سوداني ؟

الحاج القوي

شهر مرماني

الكف وأسرار النفس

لؤي سنان محمد السوسي

بحسب المجلات النسية

وعندك إلى الطريق التي يجب أن تسلكها في الحياة طبقاً
لاستعدادك وبصفتك تتكلم من لغة السمع بك لتصل على
تقريباً أو القراءات يجب يكشف لك عما يهدك من الأمراض
السياسية والسياسية فتبع طرق الوفاة بها ، ومنح لك كيف
تصلح للشباب التي توفد بمسك في الحياة ، وأخيراً تجد فيه
تدبر عما تعلق به كلود أبي : دولة الساميل مدني باشا ،
الدكتور محمد حسين بك الأستاذ عباس محمد القادر السعيد
مدني حاتم شمرودي الدكتور عبد الله القرني بك محمد
حبيب بك الأستاذ فريد أرشادي بك ، الطريقة ملك الفتاة
أمنية ردي - وطلب من مكتبة الأبحر ٣٣ ش قصر النيل ،
ومن للزلف ٣٣ ش للشكا فريدة - نحن النسخة بحسب رشكا
هذا أجرة البريد ٣ قروش داخل القسط و ٥ قروش خارج القسط

(طبعة مطبعة الرسالة بدمشق - ١٩٣٤)

يشترك فيه حضرات القراء ، لأنه من موسوعات الكتابة القديمة
التي طرقت في الكتب والمجلات
وأول عدد الأستاذة حذلقه عن الذكريات اليومية وما أموه
« ها الآن لو عد حين

وسوان من هذا السؤال أليس بدأت حيات الأدبية — منذ
الأسبوع الأول — بكتابة الذكريات والتعليقات على ما أطلع
وأشاهد في كل يوم ، وإن لم أقطع عن كتابة هذه الذكريات
إلا في السنوات الأخيرة التي لا تتجاوز خمس سنوات

أقول كتاب عدولي هو « خلاصة اليومية » واسمه يدل
عليه فقد كان يضيء ، أتبعه في مذكرياتي اليومية من الآراء
والملاحظات والأسئلة التي أثارها بالتوسع إذ عدتها بالكتابة
تم ألفت كتابي « صاحب بين الكتب » وهو غير الكتاب
الذي طبع بعد ذلك بهذا العنوان ، فإنما كان الكتاب الأول
ملاحظات على القراءات التي عرفت في وأنا ملهم في أيام الحرب
للأضيق بأسوان ، ولم يكن مجموعة مقالات أو مسودات نشرت
والمصنف كالكتاب الذي يحمل الآن هذا العنوان

سكن الذكريات اليومية وطن ويستمر يتوسع واحد أصدا
التي ذكره بمشور من شجون الفكر والقراءة كأنه فصول
« نيرة أو موضوع متفرق في عدة فصائل ، وهو النوع الذي
أكثر من الكتابة فيه ، ويعدى منه الآن مجموعة مائة
في انتظار الطبع كما هي ، أو في انتظار التوحيد والتأليف ، لأنها
تصلح بهذا الشكل

أما النوع الآخر وهو الذكريات من حوادث الحياة
وموارسها غير أنشج في الكتابة فيه إلا مرة واحدة طالت
بسة شهر ، ثم مرقت ما كتبت وأحرقته ولم أعود إلى تجربة
الكتابة في هذا النوع مرة أخرى ، وليس لأمره

ولكن لا أحكم على أحب اليوميات كذا بالخير والآخر
من أجل أنني اضطررت إلى عرض ما كتبت وأحرقته ،
لأن أساس غير أساليب الآخرين ، وموانئ غير موانئهم ،
والضغوطات التي أنشجها غير الضغوطات التي يتلقونها

لأنني أرى من أرفق الناس وحرارة اليوميات والاعصاف بها ،
وهي في اعتقادي أيسر القراءات للزورج والمصطلح لأحوال

الأم وسراير النعوس ، ولا سيما المحفوظات التي من جهة
لا يسهو النكبات والرباء ، ومستمع كتاب اليوميات
يجوسون حارس القبة ومدق الرواية عند ما يحفون في مصطفي
الغنية ، لأن الساتة مدغم « ظاهرة ناسبة » أحب ترشيح
عرب الاغتراف ، وكأهم محفون أجاء مختارهم « أحب فهم
في سجلات مدجلة وجوسون إليها ويؤمنون بمدد « وأجاب ،
كما تحب الإنسان أهداه صميرة بالأمضاء إلى عدد من أدبي ،
بعد مسوون إلى صدق الكتابة بهذا الضمور لمحب التي
لا يستريح إلى غير الامانة ، وفي هذه القصة « حيان القوي »
أو سحان الحقيقة أقوى من سحان الحاسية والبنات

واليوميات أحب مستحسن في القصة الأدبية طبعه وي
مقدمها القصة الإنجليزية ، وهذا الأدب موسع دراسة التاريخ
والقائد القصاص ، ولقد صوف ، والحدث الحديث ، وكل من تنبه
سير المطالب والأمراد يشتركون في دراسته ويحبه كثره لبنان
الأسيل التي تدعو الناس في فترة ضيقة من الزمن إلى ندوى
مذكراتهم والكتوب على أسرار مختارهم بحول من المظاهر
وخواصم القصة ، وكثرة التحليل الواقعي واستكشاف وخائل
الرجل ، وكثرة أخرى للفتاة بين أحوال ، لم يولي أهمية الواحدة
بين رمان ورومان ، ويأتون في جميع هذه التميلات والتفريجات
بما يدورهم عليه ويحبها

وما من كاتب ومهات في الحقيقة إلا وهو ظاهرة تنسبة
كبيرة القبولات والقراءات ، كثيرة الخواص التي تملأ بها صاحب
التصانيع والحكايا ، وقد أشرت إلى طرف من ذلك في مقدمتي
العدد الثاني من مذكرات أحمد خليل « وأرجو أنه حيث
قلت عن وميات محمود خليل بوبر *Mahmoud Boubra* أنها موضع
« خيرة عدد بعض الدلائل ، « غلام قادرون على أن يحرروا ما
كتبه لنفسه ، لأن الإنسان لا يكتب كل هذه المجلات وكل
هذه المجلات يطلع عليها وحده ، ولا هم قادرون على ملء ما
كتبها للأجيال المقبلة ، لأنه كتبها « أحب أسراراً من سيره
وصيرة أفرقه ، كان مرفوقاً أنه يندمها لقد الإحفاء وجود
لو يذهب إلى والنسب »

ثم عرفت القصة أمثلة حتى سها أن مسافة من السات لميعة

أعمالها والمصادرات وأحرقت مصادراتها حتى لم يبق لها شيء إلا
لها في مجال الكتابة أو لا يروى. ونحن نعلم أن كتابها
نعم كبير في حيازة المصادرات المأخوذة ونسبها المأخوذة
التي هي، ولكنه أقل من القصة التي كتبت مشرقاً، ومشرقاً
في غيري لأجبت عليها وحدث ما كنت أؤمنه بغيري
على أي ودعت كتابها اليوميات ولكنني، أودع كتابها
المذكورات أو كتابها ما يقول عنه الأديب صاحب الخطب أنه
من الحياة الشخصية والأدبية والسياسية يكون دورها
مبدأً لحياتنا هذا الجيل والأجيال القادمة

من غيري وأسلمت حتى كتب كبيراً كسره على إجراء مقابلة
وأفرغ كل جزء منه فثابته مطبوعة فتناول حياة الأديب وحياة
الصحة والثبات والسياسة معاً وحياة الإنسان في حياته وحياة
وحياة الباحث من نفسه وكوره وإلهه ودائرته بفضل البصيرة
والصبر واللبية

ومحبل إلى أني لم أرمت سنة واحدة من المؤرخ استطاع
أن أخرج من أجزاء هذا الكتاب كلها بغير عنه كبير، لأن
أصوله وموسوماته قد يخرجني إلى مباحثات تفصيلية بسيطة
من القادر والوجدان

نقد كوني للجزء في اليوميات، وما كتب منها وأتوى
أن أكتب بعد حين

أما سؤال الزواج، فقد أجبت عنه في (الرسالة) جواباً
يسير به الإجمال عن الإجابات، وكل ما أزيد هنا أني أستغرب
للمصادرة التي سادت إلى أروسة أمدت في شأن الزواج خلال شهر
ومضان، وإن كان أحدها لا يستغرب في وقت من الأوقات،
لأنه مريض فدم يأتي من السيدة الزائدة على غير مهاد 1 قبل
شهر رمضان - وما يشبهه من أروع الأعياد - ما لمستولان
عن مصادرة الأمدت الثلاثة الأخرى 1

وأما أسبغ التي يسانى الأديب عنها سؤاله الأخير، فليها
لا تفرح في مثل هذا القتل، وأخرى ما أن تخرج إلى مثل
لرب، لأنني لا أطرق منها جاساً يخص دون غيري، بل أطرق
سها ما يسع أن يحد إليه كل بحث ويخطر به كل فكر
هذا هو نموذج القتل

كسيرة فلتب جميع أودائها وأسانيدها ثم ما إلى مذكرة
تكون فيها جميع تلك الأودان والأسانيد ما نفس ما استطاع من
إسباب وحصيل 1

هذا هو القبيح وهذا هو موضع التأمل والدراسة، وهذا
الذي يحصل اليوميات موصفاً صادقاً لدرس المصادرات ودارس
الأخلاق

فأنا لا أدري أديب اليوميات كذا لأنني أحرمت يومياتي ولم
عمر لي أو أمدت القصة به أخرى

وأما ما بين وبين كتابها اليوميات أمران كلاهما خبيث
بالإيمان لأنها أيضاً من علوم التصنيفات وعلوم القصة التي
عقبها

وأول الأمر أني غير مطبوع على التوجه إلى عراب
الاعتراض، لأنه ضرب من الاستغفار لا أستريح إليه، أو لأنني
أدور نفسي حفاهاً وأرحي عن الفرح بها لأحد غير مستقر
من ذلك إلا القليل

ثاني الأمر أني تلج خطري وتغير عموري وتلجرب إلى
أمران عظيمين ليس مصرعها هدي أن أمدتها كما هي أو أنقص
سها إلى أدن سابع قريب، وإعطاء مصرعها أن أهدى عنها في الشعر
والكتابة، وأن أهدى لها التحليل والتعليق على رجوع شئ فإذا
حلفت واستخرجت منها ما فقدت أمدت سها وتحدثت منادياً
ولم يبق سها عندي موضع للمعالجة والاستغفار

وربما كثرة نصيحة من اللغات المقدمات يمكن كما يمكن
المر المأمون في لحظة واحدة سامة انتهى إلى ملطخ الرأي بها،
أو سامة ملطخ بما يدور أن أهدى بها من عمل وهذا الذي خوب في
طبيعتي من الإحصاء والبروح وما أسبه التوجه إلى عراب الاعتراض
أما الأمر الثاني الذي دلفني إلى إسرار يومياتي فهو واجب
إلى حروث القصة التي حبس فيها لا إلى المصادرات المأخوذة

وخلاصة أني دونت تلك اليوميات لأستدعي بها على تاريخ
القصة ومحبيل أخلاق وجلفا، ثم رأيت في أثناء القصة الوطنية
وهذا بتأليل أن ملطخ القصة وبدوري السكابة يستصحبون بأشكال
هذه اليوميات على طرح القصة وإخراج الأراء، وظاهر أنه أن
إثبات ملاحقات على رجال القصة من القصة بمكان مع تعرض
اليوميات لتساعده والمؤال، فآثرت إخراجها أيام القصة

نأز إليه دون حيلة أو حيلة منا ، وشككنا الرضا بغيره بحمل عليه بعد اغياد
وهنا مكان استعراذ إلى مشكلة الأقدار لا ، لكن أن يحمل
فيه بعض المحدث
هناك أقدار يريد أن تتحقق ، وهي أقدار الخير والسيادة
وعدد موفقاتها يجب أن يكون كما يأتي

أن نرى جهدها لتسهيل التحقيق والأحد بأحيائها التي هي
عاجزنا إلى أن يحمل جلاب لا نرى إليه ، بل نحن ما نحن
عدا ، وإن لم يتحقق — وعد قليل غير — عدنا أن الإرادة
فهي البعوضة على وجودها في غاية غير خائف في تلك الحالة التي
نرى لتسهيلها ، والإيمان بذلك الإرادة بقوى حيثك والإيمان
ولنفسهم لتدومها الذي لا حيلة منه
وهنا أقدار يريد ألا تتحقق ، وهي أقدار الشر والفساد ،
وعدد موجباتها يجب أن يكون كما يأتي

أن نرى جهدها لتسهيلها بالأحد بالأسباب التي هي
عاجزنا إلى أن يحمل جلاب لا نرى إليه ، بل نحن ما نحن
عاجزنا ذلك ، وإن لم يكن كان حيلتك الإرادة ولنفسهم
للإرادة التي

هنا في مشكلة الأقدار في جانبها ، وإن كلا من الجانبين
رأينا أن في الإنسان أن يقدم جهده في التمسك له أو دفعها
بنا وطلب أمانيه متطابقا مكتسب الجهد مشمول التفكير
كان حرياً أن تأتي إليه أقدار الخير فلا يصعق بها إذ لم يدل لها
جهداً من فكره وأمله ، وكان حرياً كذلك أن نزل عليه أقدار
الشر فلا يفسد لتفهمه ، وأن مجرد منها جرح الذي يظن أنه
كان في مقدوره أن يدمر ، ولكنه مصر في ذلك ، فمظلوماً
عموداً

وأخيراً التمهيد ذاب الجراحين للبرقة من الجديان موسى
إليها بل محدثا بكتاب ملوود مدعومة وبته من مخرج الرضا
والإيمان الذي ينظر أقداره بدون أن يفسد لجانبها أو دفعها
لن يكون حياه إلا كحياة ذلك الجديان ساكن في المهرج الذي
لا يسل حرقاً بل لك ، وإنما هو ينظر حقيقته عليه من قبل ،
وطبسي ألا تكون آتاه بعد ، وأن يبين حياه مرمياً لا حيا

ومن أكثره كذلك أن أكثر الناس لم يدرك بعد معنى
الاعتقال العظيم والفرق السريع والمساواة البعيد بين الحياة قبل
الحزن الشرير والحياة بعد ، وذلك لا يزال يصرخون في أنفسهم
اعتقالات متشابهة في الإنسان ومساواة ، وقد يكون في الحياة
بدن الصلح والإطلاق القوي المظرة والآراء القاضية التي يحمل
الإنسان بغير الحياة بدون أن يجهد في ملء نفسه بشهر
التفكير ، وفي إضافة كشف أو اختراع أو ملاحظة إلى ميراث
الحياة الإنسانية .. وليس هناك شيء آخر على الحياة الإنسانية
من ترمه لتساوؤهم والتفهم والتمسك على حاضر الإنسان واستقباله
ومن أكثره كذلك أننا نرى أن بعض أكثرنا حاصل أنما
لا يملك معنى العلم والحياة التي في دوس السداد مع أن عوالمه
الأسرار يثير ويقتسم كل صباح ومساء .. وكأننا بذلك وأدنا
مؤلاء الأحياء ودعائهم كما كانت تحمل جامعة العرب موجودة
الأحياء ... وكان هذا الإجمال منا يحتاج من رأى أنه
يجوز لنا واشتراكاً ، وهو على كل يفسح ماء مرير يلقى عليهم
ووصفهم وهي نوصفهم ولكنه لا يفسح إلى (تقديم)

ومن أكثره كذلك أننا نرى في فعلهم من يخط بجهاد
الإنسان الآن من كتور كمنهج وأما يجب مخترع ، معنى الناس
منه يشأ بين الفطرت والسموات والطيران والراديو والتلويح
والنواصير والفنوت ومخترع والفنوت ومخترع والسما وغير ذلك ،
ثم يحمل أسبعا وتركيبها ولا يجرى معها شيئاً ولا يكلف منه
مؤال أحد عن بنائها العظيم .. كأن ذلك شيء فله أو أسويدي
لا يحتاج إل فكر شديد وسحب بالغ

ومن أكثره أننا نرى حرا كنا الآن كثرة الأقوال وكفاية
الأدوات كثرة وكفاية تشبهان جانب الإنسانية جميعها نورحت
بورها مسجلاً بدون حشاك وحكم وإتلاف لجانب من المصنوع
في سبيل الاحتفاظ بالأسرار المرمية لا تزال تطيح المصنع
والطبع رسمي جواني شعلة والأفة بالبطقة المتاحة المصنوعة

ومن أكثره أننا لا نرى تفطن هيزنا وكما بالاستسلام
لن سببه الأقدار ، مع أن يحتاج الأقدار بأيدينا ، ومع
أننا نرى أن صنع أغلب أقدارنا ، ومع أن دائرة الإيمان بالأقدار
في الدين لا تعني متعلقة الصير على المصائب والمكولات التي

فقطاً ، وبجانب معنى القرب بعدد طيفس يستند تلك كل سنة
لأنه لم يحسك من أسباب الخلة إلا بحبل جيد هبات أن يكون
في هذه داراً ..

وأن يكون حياة هذا القربى من حياة بدوى آخر من حق
اعتنى إلى بضعه هو يحسك مناجه بحوالب الصليب ، وتحب
لواء إليه خرباً ، يسود ألهه وأخوته دواء ولطمانه ، ثم هو مد
ذلك ينشئ السواق والخروب ليمس بها لواء إلى كل بدوة مدرها :
لا شك أن كلهم أحد من مصدر واحد ، ولكن أحدهما
حمل نفسه على القسوى ، والآخر حملها على القسوى .. وعشان
ما يتبعها ١

فليس من القادرون على آذانهم في الشرق الإسلامي مستمعين
في صدر سوايل الفناء والحرمان ، حاسبين أن أحوالهم غيره
لأية حتى بأنهم أت من غير أنفسهم يتخ في الصور ، فإذا
الأرض حوالم جهوش وجعائل ، ومناج ومعدل ، ومساعد
ومساعد ، ومقول ومعدلات وميون ، وإذا م — بتدرة تاور ١ —
ألمة في الأرض بمحكون ١

ليتصوروا ويحرووا أنفسهم من عبود التاريخ القسوى الذي
اصبح إليهم من الجاهليات معهم وينشون به في الماضي وإن كانت
أيسلهم ليس أبواب القرن للشرق

ولكن من مخرج هذه الحرب أبراماً وأبرافاً بمصم
وندمهم إلى القدير مع قاعة سرية الراكب ، متلاطبه الركية ،
عينة الأكل ، حاشية جهل الحديد والفلولاد ، والقوى الحارمة
الجنود التي يقول مالك : أنا قنصر ، أنا قنصر ١ يا بني قنصر ١ ٤

هل لنا أن نزم أن ملن وصل إلى غلوس أكثر الناس
تأيد كوا صدقه وبعده ثم مع ذلك وضوء ، وحينئذ بحق لنا
أن تشام في مستطيل الإنسان ١

أؤكد أنه لم يصل في عصر ما من عبود التاريخ إلا إلى
القتيل من الناس وإلى الآن لم نهم دعوة إلى الحق لمواسم
في الطبيعة بدون أن توسع في طريقها أغشية وضباب وسواك
تجيبه وتبع الناس من إنداك

والآن ، وقد تيسرت أبواب الدعوة وأبواب الإنتاج

وأبواب التربية يجب هذه دعوة ..

وإن في الناس شيراً كثيراً جداً أحسن لم يفسح من نفسه
لشيء يبعدها عنهم الآن ..

ولم يزل على ذلك مجاح أمر القليل في أورد حلقها سرور
أوت بهم التربية حتى أو عكت بلام أن تخلص من السجون
ولم تلم والحيانة حيث الثقة والنسب الإنسانية ولطيف هناك

إن أدومت حمة النظر في الحياة وأنجاهاتها موعودة الآن
لاطلب سكن الأرض ، ولكنهم ماحودون من ذلك بحوار
التاريخ ، وكان من الواجب بعد العلم القريب أن يوجد الفكر
الماضي والقب القريب الذي تصح وطالب ١ ولكن جاب
التاريخ وسيله لا زال يحرب الطنوة والبدور مع الحريف والفتن
والفتنة .. وتلقى الجميع إلى اللص الذي تلتق فيه الأخطا
والسلالات التي تركها أجداد الحياة الأولون .

فلا تفر من عقل البدور والطفوتون لما عن عرى سهل التاريخ
واقشائها بأبد غير ملوكة إقتفاء برضى به هذا الزمان وطوبه
وقوه ، ولما من الإنسانية لذلك ، فخلاله الراسمة للعلوم في جهاد
الطبيعة واستعمال ركابها ونحواتها

ولا تفر من تصحيح الفكرة عن الحياة وتوجيهها إلى الإيمان
بها كرحمة غنة ألتها القدر لن يخرج من القس ، ويجب
مصرحاً في السبل والفريضة والاطلاع على ما يمكن الاطلاع عليه
من آفاتها

ولا تفر من تحويل مبرية الفكر إلى عبقرية القلب والخلق
والجسم . فالمد والفتن يجب جعل النفس بهذا وإشراف الجسم
إليها وإخراجها على منصفاتها بحيث لا تتصلب حيلة الجسم ومواء
ومركانه عن الذي الذي وصل إليه الفكر . وجهت لا يختص
ما في التاريخ والمقتل عما في مدارس الفنون والعلوم والفلسفة
والزراعة وما إليها حتى يكون هناك الجماعة مودة ومظراً مادفاً
لحياة الجاساب والأخوة القلبية ، ولا يكون في الأمة مدارس
ومتخصصات بل هي الفكر وسواء التاريخ

ولا تفر من جعل كل إنسان على أن يدرك نفسه ويستغرق في
تفكيره في حياته وحياة الإنسانية ويحفظ نفسه القوة والقدرة التي
تسلطها الإنسانية على القوى السبابة الجيدة وتسخرها في خدمة

وان للمعجزات والنبوءات المباشرة التي لا يمكن جعلها موضوعاً
وكان من نتائج ذلك أن وجد المفسرون والباحثون في
من النبوءات والمجالات توضع في طريق دهرهم إلى الإصلاح
والتحسين ونشوح الكفا، وورد البصيرة

من حيثاً حياً النفس أن يتفكر مع وجوده على شيء، وقد
نفسه ووجوده لأنفسهم، ومنعاصروا وخصاصروا
ما أسهمه الألف الفطن بسبب التفرار، عبر أن من التفكير
لا يرى أن أوهامك الكثير، ولا يهتم صفة الإظهار إلا بعد
التفكير والتدبر

ولكن ما بل الأمم التي رأت حجاب الله عز وجل الأرواح
تقتل على البحر الزاخر والمعمول للحرمة والجور فواسع، إن ذلك
من إعلان الطفرة وليس آتاه، وبحكم التراز في حجابها، وهذه
صفت وجدت في في خفتان الخارج مبروت، وحسباً ونارياً
ومن السحاب أنهم يصفون ما يسمون إليه من الفنى
وقدوة حتى تنور عهناهم، وإن الحقنة والشر والطبع لتستند
وملك من على الأم الأرة الجشة، ومن يدخلهم الفياض
ما لا يمكن التغير والسلام والإحسان والتسليم والتمام أن
يستلزم أن يستلزم عشر مثله ١١

ونظراً واحدة إلى الفتنات اليومية للأهم للصحة الآن
نكتفي في البرهة على هذا وعلى أنه الإنسانية ما دامت مصروفة
من طاعة الحق والصدق والحسنى، إلى بحكم التراز لها
والاحتمار في مجرى الخارج، صوف نكل هناك سبر لشعره، وسلم
تصغير، وتقدم لتأخر

وكان المقصود بمها الإنسان إذا استمر على هذا هو تحقيق
مشيئة التراز وإظهار حيريات النفس البشرية في التحريب
بعد التكون، فهي طور آتيني وتنفذ في صفات البناء وأحلافه
وطور آتيني وتنفذ في أخلاق الطعم وسعاه، لتدرك عالم المدين
للقائمين الأبديين الخير والفر

وسكن إن صبح هذا كتمليل لحياة البشر في الماضي حين
كان الحياة محتاجة إلى دوائج التراز لتدريب الإنسان في طفرته
على ما يجب له الأتصل في مسطبه، ولقد على الانخراط والكسب
والتفكير للحياة، وحين كانت نتائج توفيق جهاتوه محدودة ضيقة

وما الإنسان بطور ينفذ نفس الفائق والروح العالي الذي
في حياته إلا جسد يخلط ويضطرب في دمول وبلاوة، ويحبوا
هكذا حياة متناقضة آتية

ولكن تذكر جرائر الخارج على الفنون وأثره في تدهور
الحاضر والمستقبل وتزوير القصور سأجد عليك حديث صوره
لا يجعلها من طرق دراسته على أسس الساعات وفي المدارس
ومجالس القديس

يقتض على الناس "مناقضته مجازاً يفقه وشيوخ عرمة ومسلو
مدرسته كأي نوعه وكخرج الإنسانية بأفلاطه وعائمه
ومحاولات القصور القاصرة في فهم الحياة وجهاد الإنسانية في شيء
طريقها الأرض بين الصخور والتعاضد والتفقد، لا يكاد عقل
فنان" يصل إلى دور الحكم والرازقة حتى يكون قد طبع بها
وحي وأساء عقل لاصحة وحيه الانلاء القليل

ذلك لأن الخارج لا يدوس على أنه محاولات أولية من
الإنسان بها أخطاء كثيرة، يجب بحكم عليها حكم دور الرشد
على دور القصور، ولكنه يدرس وعليه طابع التفديس والإعجب
بالتحديق والاعزاز سيم في مثالا وتعب، وبخاصة خرج
لقلوب والمسلمين

وكان من كبرى نتائج ذلك أن عاش كثير من الناس الذي
في الحاضر بل وجدنا حجابات غمر من الحاضر لتبش في الناس
ورى أنه كان الحياة... أو وجدح الناس بما صفت المسود والارزاق
على آكروهم ملتدون

لم يخاف أبناء القصور المختلفة حيوتهم على حياتهم في زمانهم
بل قصروا على الناس وعاشوا في الحاضر، وعطرو أثر ذلك
في الاختلاف بين الناس الحياة والكرف على دراسة سطوحها ورك
دراسة أسرار الحياة وعلومها الطبيعية والاجبرية التي تبلى على
تأنيح مائة سنة إلى نتائج أخرى في سم التزل والمختور

وفد لائق أكثر الناس الحياة بطباع مغلقة ليست بب
زماها، وإنما هي بنت الماضي المسجون، وحفوا معهم في رجة
القصور سرقات وتفتات ومخاضات استغلوا بها حتى في القرن
الشرين، ووضعوا حواجز وحوائن في طريق الحياة الحديثة

المغزل . والريف . ونفسي

[باب الخافض الثاني عشر]
 خافض : هو الذي يرفع على غيره

الأستاذ راشد دسقم

تروء من الحشر إلى الزوج - وليس الحب إلا نرد الزرع
من الحشر إلى الزوج - وإلا غاب من التروء ، وأن موطن
التروء : بل رأي الزوج التروء
أما أنت يا عباسي ، فقد تروء من الزوج إلى الحشر إذ لك
يو عبده مصر ، بينها النظام ، وروحها الحمير ، وإنت جده الكريم ،
ربنا رأي زوج ، ثم حبنا بلاد الغرب بماها المدينة ، ووسط
الغنية ، وزعلها التخط ، حشر أوى حشر
من أبا موفى عنا سلك ، أم أن تروء كذا في عهد
الحمل وحده التثنية ؟ على أنه إذا كانت الأولى غان متصر ،
وإن كانت الثانية ظمت أنت التصر ..

وسكن خبري ، مابل أثير عليك خبر عدد الجدل وأنا
في سكون الكور من صباح خبر ، وسط ريف عادي ، يدع
أنا عدد الجدل وأنا في جو على تظف ، حيث لمساخة والسهرة
والسوجا في حشد الصباح النوى الذى لا يصبح فيه الهوى
إلا نكي بدو التهام إلى القديم ، والذي تحول فيه الطير لظنائة

لا تعدى أسرارها إلى عدم أصول الحياة وتحطيم أسس الاجتماع
وتخلف الإنسانية ذات الحوريات ولتقم على هذه أعضائها كإحدى
الحال الآن في نتائج هذه الحرب ، حتى يصبح الآن هذا القسطنطين
بعد أن صار حال الإنسان كقتال الآلهة لا تكفيهم الإطعام
وللحال الآلهة لو كان هناك آلهة إلا أنه تخرب
لأصول الحياة وسحق لبراعمها وشاطئ عروها وهم يسمون
بالسح طرد القسطنطين إليها والإطبات عليها لأتجم عروها خاتموها
ووصو أسرارها

تفوحه الإنسانية بعد أن سارت قوة الآلة في الضرب ،
كما وجدنا الأرواح ؟
والنفس بأرواحها وأفكارها عن مستوى بنات الطين والطين
من كل تلك ظفر ونظ ؟ غير أنهم لم ينجس

عبارات الفهر - وعنا أول الفهر وأخره كلام
عنا صاحب الرحمة، سكونه ولكن حيا في روح من رحمة
ناتجة عن الله ولا نعوم وأما حاتم أذكر قول الفهر في الرحمة
وصي النفس، شارد للروح، وهو بقوله
وأكرم المسيح صادمي غانة حتى تكلم حسمود على

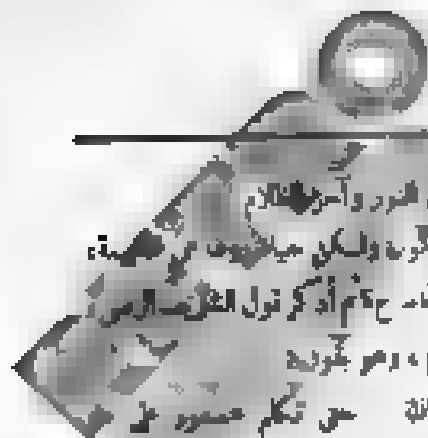
وكانت أحدث من هذا الصبح القريب ، فقد كان صباحاً
معتكلاً ، ثم كبر ، ثم كبر ، ثم كبر ، ثم كبر ، ثم كبر ،
أسل لكل حال - فقد جفت الباحة بيد هذا الخسوف الذي ،
و لا يزال في يدى ، وأما هذا المكان من الصبح لم يعد
المعد

وعدو على الأرض تنمرها مياه النهر الكريم ، تحبها سلطة
عبد الجليل الرسات ، يضم القوم بينهما عبد ، لراى الأحضر
السلطان الفهم المدد

وإذ ألقى سيفه الغليظ ، هدد به الناس حاجبه اللؤلؤ ،
بأنه يلبثه اللعنة ، ومن طرح بها أطراف القبل ، تسقط
على صوت عزمه وطبل — جماعة ينجسون إلى دور الخيل بهد —
حتى إذا نادوا من ندم وشدة صياحه : « هلنا يا طيرين » ، صبحونا
سيدون مكرين ، ودخلوا القرية واقتنن في حناها بأصوات
كثير ، وظلهم بأحسن بكرهم ، وتبدلوا بأرواح في ساعة جدا
التي هار للشر الصبح ، عتاد قلوب في عتاد قلوب

هم أداؤوا علينا من أشتهم موسيقى ذات دوى يهد وحتر
 غروب ، فاعتدت القوم بشوة البليظة بعد فترة الزاد الطويل ،
 ولهم حنة القرح ، فراحوا وزاوا إلى رعيون ويطاون ،
 كما أشأرا (جهايطون) ، يملأون حصصهم في الفناء ، لصور
 هم ومحب لأرون ، يمشون ثم يلتمون ، وفي حنة بالقرن ،
 يس قهم طالب ولا مطلوب ، ولا غالب ولا مغلوب ، إذ هم
 في نحو عرسوك ، وأهل القرية من حوشر مسجون بديجون

حق في أن يتحول العرب ودولت لقرص أقاليم ، دولت
في الصحابة من الرجال أرواحه ، جنسكم و قد كانوا به بالهوى ؟
غير أن ليعتقل رفته ، والفضل المصطفى ساجده ، وخديجة



والليل عرج سرادق أنصب

كانظير يندو من الخور يندو من الخور

والليل صياد وفقر صان صيحات

وهكذا بين حال وحال وكروا وصهيل وصهيل

لبطولة أحرارنا وعلم التسمية أرواحنا

حتى إذا بدت فتوة فخرج صدها، وصباحه الصبح منها،

وأذن مؤذن المركب بالرحيل، وأخذ يقوم بيمومون في صلاه

آسفين، وعسى من ورائهم كسلك آسفون، وخلا المسكان،

واخص المسكان، وإذا في قد شرفت من حال دون أن أرح

مكان، وإذا في يشد شالي دون أن أترك شالي، وإذا في أرى

عزلي بحوري عالمي إليه لأحد صده خلاص

وإن دند أحد نقاشي من هذا الريب التظيل، أبدأ كل يوم

به بحمد خروجه سيرا، ولا أول أهواء كهرا، في منزل

القوم هذا للرب القديم العروب، إذ أجد لصكر إذا ما شرد،

والنفس إذا لمرب، راحة وسكونا مع دورات حد، المنزل الأتني

الربيع القريب

وإنك تقرأ تبدل في الغصاء، مازاً وآراً، سلقاً في حيط

دريج دائماً، يفسد من بين أكمل ماحدة، قد يكون كذلك

بكرة، في حيط حيطاً دائماً، فصيل فيه وقت العينة إذا

ما جلتها رجلاً رجلاً، حطاً حطاً

وله عتلي متفلاً، سلقاً في ذلك انبطح النبح الربيع، كما

يعلى لفنون الشاردون بالأمل في حيط من وجد ورجح

بمور القزل في الغصاء متفلاً، كأنه القيس للثقة بأوج

مسموم، تعرف به الأندره، خلفها طبا في سكون وموم، ثم

ندور به في طيات هذه الحياة

هذا القزل الذي يندو، هو كبد القيس التي بين جنبي،

حلتها كبد سيرا، ولا أول أحب كبيرة كبيراً

هذا المنزل بنا تراد خطها حتماً، متفلاً أحياناً، بدور في صفا

لله، كما تدور فيه هذه القيس ثاراً، هاداً مابراً

هذا القزل منها كان حقيقاً حقيقاً، فانه يصيده دائماً،

تظف دائماً، وشي دائماً...

(مروما كرم القصيدة)

رائد رشم

الطبل لنبات الحلي دلاء، فزلي الساحة يظنون والغب وثبا

دلاء، وأكثرت نبات الحلي في الحلي الرمن موحاة، فترقت

في صبران (الطيرة) شادوا، وارودهم للهدان وشدت حساه،

فقد وربت على في الهدان الرمن دورانه، وحى الرطيس

واشرأب من الجع حلماته، مؤلاء من لدال والوف والسط

سبدانه، ومؤلاء من ثقب والليل والنورين وكاه

صان الإله رجمة مهاسة، أوباً على الرلال في الحولان

ثم حلت الساحة من حالي واقصاه، إلا التي هي من

جلب الحلي بين دلاء، عفاء عفاء، يحط فوق القري وكأب

سبط في حور آل ربه، خفاً ورفعة وصفا، يبدأ رابعا هذا

قد تراب هذا، وحى إلى حشت على اللبيب أفتبه عليه براد،

حججه من مرط الزمان عبا، فإذا مجئت على الغياب تحول

إليه صبيبه حيداً قصصه صفا أو سراً...

وكانت به حيدة الصبح وهذا هو الصبح قد لاح، فيل

نبت وألعب نظري وهذا هو الزلف قد بين وصيحات الفتح،

حال تبدل حد القصر يهناك، وحر بالماق مع الحاف،

ولا تقل أن السافل إن لم يهناك مداما، والروح في حب لرب

قرباها، ومناها، ونحوها

واظر الآن اجد في الليل عري في أهدبا وفق موحاه،

غلب ديب السعد والنفلا، والخير متقود على حاسبها، ومؤلاء

موسى لا يستطيعون في كبحاً، فخرج ندمل سم الساحة

صبرة، آتبا ناي إلا أن ناهد نصيب في مركب هذا الصباح،

ولكنها تراد مربية جامعة، كأنها من تيران أمابا خافعة، وما هي

إلا ذات الغلجال، لا تزال في الساحة تأتة، لم تترك مكانها،

فكعب إن لم يهناك أن يستريح للهدان

ما أن رأهم متعصين، وثقت وقصها تنكشف به لم من

القيس واليهام، فأخذ كرم ما قد يصيهم من كسوت وعدم،

وخنقوا على أنفسهم وحولهم من الأذى والصرام، وهكذا يوشو

خاتمين ومم في الساحة الشجان، من نظارة والليل وفقر صان

حتى إذا هذا الروح، ويستقر الخزانو، طير يستد إلى

الساحة مطيحين، بل كراماً نازحين، بدورون وبدورون، بدورون

« وفقر صان »

صاحب المذكرة العربية لطلبة السنة الثامنة

ديوان البرودي

للككتور ركي رث

جميع - غدا جولة بيكا على - صاحب البرودي من طوم
الجنة المرمية - خريف والفرح - يندفع من البرودي
التمك في الخارج - الطبيعة من الصمت وتخل -
لله جوده في عهد روي - آء العشر العربي
الفرحون في عهد البرودي - ما صد البرودي في مقام

مهم

لقد قررنا اننا هو المزمع الأول ، طبع ما الكتب للبردية
وتخرج الأستاذ على المذموم ملك ، ومحمد عيسى مبرور
وهو يطلب من هاذن ودرة المذموم ومن شهرت الكتب
والشارح كذا يشكرنا بها الفرائض باشا ، لا يهانه
بالحجاز طبع المبرور ، وحيث باشا ، الفكره بكتابه التقدم
وجسر والى طبا ، سكير صوته ، واليه أشرف البرودي
لا يمدحها بأسول لدران الخطبة

و كنت أحب أن ينشر المذموم إلى أن عناه وراة المذموم
يطبع دواوين المبرور الذين رصوا سم مصر في العصر الحديث
ترجع إلى المبرور باشا ، هو صاحب هذه الفكرة ، وفي عهد
ظهور دواوين طبع إبراهيم سنة ١٩٣٧

و كنت أحب أيضا أن ينشر إلى المذموم الذي كتب فيه
التقدم ، وقد تركه الدكتور هيكل باشا بدون كرمج ، لسبب
بوصه الأستاذ الآتية

كانت وزارة المذموم إلى الدكتور هيكل في وزارة محمد
حمود باشا الأخيرة ، وفي تلك الأيام كبرى ، طبع دواوين
البرودي ، وكان معيونا أن هيكل باشا سكتب مقدمة المبرور
ثم استغاثت وزارة محمد حمود باشا وبلغت وزارة على ماضي باشا ،
وفي الوزارة الثانية كان الفرائض باشا وزير المذموم ، سكتب
إلى هيكل باشا يدعو إلى كتابه ملحة المبرور ، مع أن طواص

الأحوال كانت تلول بأن بين المبرور هيكل من طبع
ولو أخذ المذموم إلى عهد الملحة الأديبة كسكت هيكل
جديدا على ما عهد ورجا من كرام المذموم
وسكن المذموم من المذموم الأول ، كما سكت منه هيكل
باشا ، وفي الطبعة الملحة لا يجوز هذا الإعمال

ويستطيع طلبة السنة الثامنة الثمانية أن يشاروا أستاذهم من
ذلك المذموم ، إن كان سبهم الاستقصاء
ضم مبرور هيكل باشا

خرج هذه المقدمة في أكثر من ثلاثين صفحة بالتطبع
للموسط ، وقد كتبت في صاحب طلب بها المصنف ، فقد كان
الدكتور هيكل في حلة تشبه حلة المذموم بعد مبرور
للمذموم ، وكان يشار إلى السكت المذموم إلى المذموم بعد أن تميل
من الأس ، عدوا من المبرور المذموم

في ملحة جديدا جدا ، وربما جاز المذموم بأنها أجود ما صدر
من المذموم هيكل من المذموم الآتية ، فقد نقد إلى أستاذ
المبرور البرودي ، واستطاع في بعض الفرائض أن يدوح سرها
المذموم

وسيجي في الامتحان المبرور سزال أو أسجل من عهد
للمقدمة ، فن الواجب أن نشاركنا بالقد المبرور ، فساعد طلبة
السنة الثامنة في إدراك ما بها من مقام وأعراس ، فالتقد
هو الذي يرجعهم إلى عهد المذموم المصنف ، وهو الذي يهتبه
إلى مكانة البرودي في تاريخ الأدب الحديث

صاحب البرودي من طوم المذموم

من الدكتور هيكل باشا مبرور على أن البرودي كان يميل
للمبرور والمبرور والمبرور ، و فاض على عدا مبرور في المقدمة
ينشر أن هيكل باشا لم يكن في عهد المذموم من المبرور
صن أخذ (مبرور) عدا المذموم المذموم ؟

أخذه من المذموم حبيب المبرور ، فقد نس في (الوصلة
الآتية) أن البرودي كان يميل للمبرور والمبرور والمبرور ،
وكان يجب على المذموم هيكل أن يذكر أن المذموم المبرور في المذموم

هذا القول إلا في ما لم يثبت على ما كان اليهودي يحلف من وراء
القطرة والطحس ، وإلا فمن المصدق أن تصدق أن اليهودي كان
يجعل ما لا يجوز منه من أصول الطهارة والصرف والمروءة
وسكن أي التوبة على ما كان اليهودي يعلمه الله القربة ؟
في اليهودية رسالة متينة بالبراهين ، وهو رسالة لم ينض
إليها إلا ككثير منكم ، وسواء أخذ للتوبة على صلب الحكم
الذي قد عثر صاحب « الموسوعة الأدبية »
وإلى معاليه أسرى الخوف

١ - في من ١٣ جده محمد اليهودي في وصف ما قال هو
ورفاقه من حياج السر :

« وسكننا على ذلك ثلاثاً ، لا نجد بها شيئاً »
وعند تأمل الجدل نجد أن الأصل (ثلاث) و (عاشر) ،
وأن اليهودي كتب إلى خطاا التصوي رسم أنشج فوق عاتين
السكرانين ، وعند ينهد بسمه في البحر ، ولكنه لا ينهد
عنه يجعل البحر ، بدليل هذا التصحيح
٢ - في من ٤٦ جده محمد اليهودي

« عيات ، ما كل عناية ، ولا كل حيلة خلاصة »
وعند تأمل الخط يري أن الأصل (حل) و (خلخال) ،
وأي اليهودي وضع أنشج فوق عاتين السكرانين
والتصحيح في هذه المرة أدق ، وهو في الشاهد المضاف
كان الصانع إلى حكم القلوب وحكم الفضول في الإعراب ، وهو
في هذا الشاهد المضاف إلى حكم (ما) المضطربة ، وكان بسمه
أن من عاتين السكرانين من التصحيح ليس مع التصوي
الذي يقول :

و« تصعب الأخطار ذلك » : انفس
حاجب . ما تفصل الحب حرام
والذي يصيق بين (ما) المحبوبة و (ما) المهيبة لا يرسم
يجعل مراد الله العربة

٣ - في من ٤٩ جده محمد اليهودي
« بل حبيت أن تطرب للثرب ، صوغ أساليبها وحرمان
الحرمان »
ونظراً إلى الذين من صوغ فرائدها كانت (ما) ثم أسددا
اليهودي (ع)

فماضي ذلك ؟ معناه أنه توهم أن « مصقول » (ع)
ثم أدرك أنه غير (أن) وتلقى يجعل الطهارة لا يدرك مع القربى
٤ - في الصفحة نفسها جده اليهودي يقول
« نظم » إحدى المسائل في الدليل المدغم ، وأما للمهمل
في غمرة اليوم للمسلم »

ونظراً لتعدد اليهودي عما كان (اللهوغي) وأثبت كان
المسألة (حرماً على الأزدواج ، فذهب أنه كان يربط على قديم
٥ - ومن هذا ما جاء في من ٥٠ حيث يقول
« ما وجد إلا وأخلف ، ولا سالم إلا وأغلب »
فقد عا (سالم) وأثبت موثقه (أوجد) حرماً على الخناس
والشباب

٦ - في صفحة المدبران محدثا اليهودي عن (ذكر الشئ)
باسم غيره ، فورد له (إله) فذهب أنه كان يربط أعياه من من قبلان
٧ - ومن « اليهودي » على صائدها (لزوم ما لا يلزم) ،
فكيف يقع هذا من رجل يحكم عليه عيقل بأعيا يجعل القواني ؟
يصعب إلى هذا أحكامه على الشرء ، وهي تفل على بصره
بالفد الأدبي ، وكذلك ندر استفادته من الداهم على صبه لأصول
من الصرف

ومعنى القول أن اليهودي كان على يدته من علوم الله
القربة ، وإن لم يسل إلى التصوي في لغة اليوم ، عند كان بعد
على بعض المسطرة والطحس ، وهما أصل أدبوت الشرء ،
الحرمات والفراسد

وطالب له ككثير منكم ياد أن يؤكد أن اليهودي لم يكن
صديقاً في الخرافات والخرافات ، وقد جزم بأن معاشه في مدن
الفتن لم يكن إلا محاكاة لأساليب القضاة

وهذا لم يكن صواب من جانب وخطأ من جانب ، هو صحيح
في الخرافات لأن أخصار اليهودي في الخمر لا تخطو من صعب ،
ولكن هذا الصعب لا يرجع إلى أن الخمر لم يذهب بقل
اليهودي ، كما يكون إلا ككثير منكم ، وإنما يرجع إلى أن وصف
الخمر من لا يحسنه جميع الشرء ، وإن كانوا في حياض السادة
أما عرايشت اليهودي فهي صدق في صدق ، وأما غيره
في الشئ آية في الإصاح من شبهات القلوب ، وقد ندر كثير
بخرافات القلوب في بعض الأحيان

في دهر القعدة لثلاثة وخمسين راجع من ذلك التاريخ ،

وعد بإشادتها على البيان

الطهر بين القصب والمنطق

وشاء الدكتور هيكل لما أن يحكم بأن « البارودي » كان

يسجل قصوره في شعره لم يكن يستجيب في صميمه وسكبها على

ما يلوح به مثاق الطبيعة الصاعدة ؟

فأما من هذا الكلام ؟ وعلى سمعك الطبيعة في أوساط

الشعراء ؟

نعم يريد أن يقول إن البارودي كان موقفاً للشعر بمهوية

للمناظر الطبيعية ، وبما يب من تأملاته وانسلا ، ففكره في التعبير

عن ما ريد

المشروع في عهد فرانس

في هذا الدكتور هيكل رجل الجش ، وقصر الاستفارة

على رجل الجش في ذلك العهد غير صحيح ، فقد كان في عصر

جواب مية وأدبية ضوى في الاستفارة رجل الجش ، والصواب

وضع كلمة « السهاسيق » في مكان « المشغرين » فقد كان رجل

الجش بسمة الهلالي في ذلك الجش

تاريخ الشعر العربي

ويقول الدكتور هيكل إن الشعر العربي قصي أمة سفة في

الاحلال إلى أن يشه البارودي ، فلي أن يده هذا القول ؟

أحكم في ما سندا الأذن هذا الحكم لظلم في سبيل إنسان

البرودي ؟ يرجع الدكتور هيكل إلى « مختارات البارودي »

إن شاء ، فإن مثل صيغ أن البارودي يرى غير ما ريد ،

فقد وصل استناده إلى القرن الرابع ، وضح أن يحكم بأن

سبيل أن التناويع وهو من شعراء القرن السادس كان يتابع

الشعر العربي وعنى على أثر عهد الديلمي والبارودي الذي

اعتبر بحياة المرأة الشعرية في القرن السابع كان من شعراء

القرن الثامن عشر ، وعلى هذا يكون لنا في أصل ما الشعر

بحر خمسة قرون ، فكيف يحفلها الدكتور هيكل عشرة قرون

ويعنى باستفادها من الجش ؟

ينسج الدكتور هيكل أنه أراد الهائلة في شعره بنظام

البارودي ، ولكن الإنسان إلى البارودي كان يتم بدون الإساءة

وبما ألوحب لأن للون البارودي « كدبت » حتى يتحدث

في أعضائه من هؤلاء ، مع أنه يقول في مقدمة الديوان

« أنا من أحرار من حركتي ، وإلهام جمع في » وعبرام حال

على نالي ؟

أما أن كان الدكتور هيكل يريد نشر البارودي من أيام

العتبان ، فلكلامه وجه مقبول ، فقد كان البارودي رئيس

الورداء في عصر الجود ، ويجب على الورداء أن يعيشوا بلا جوب

عمره في عصر البارودي

وجعل الدكتور هيكل دأبا إن الجديد فلي أصح في الإجمال

بشعر البارودي ؟ هو توجه إلى سور الوثق كما هو في السلطة

وسلاصة ومردون أعيد على محضات المثلث الذهبية ؟^(١)

وقول إن هذا التصور جيد من أذهان من مارسوا البارودي

وكأول أولئك في الحرب والبريق ، وإن كان يجب على الدكتور هيكل

أن يتنص رأياً غير هذا الرأي ، وهو قد اعتدى إلى الصواب به

سب عشرة صفحة قتال

« إن هذا الشعر كان جديداً كله ، كاتبه كالأمة الأصمعي

جديدة ، وكانت معارضة إلهام جديدة ، وكانت رؤاه القول

على مثاق جديدة ؟^(٢)

فأما أحمد طبع الديوان فليحصل الدكتور هيكل بمحض

الحكم الآمر والاكتفاء بالحكم الثار

التعكم في التاريخ

البارودي بصيغة لامية قل بها ما قل في التثديد بالمرتين ،

ويص للديوان على أنها قمت في عهد « إسماعيل » وسكني

الدكتور هيكل بصفت يحكم بأنها عهد في عهد « ترمين »

هل ذلك على في نقل القصة التاريخية من عهد إلى عهد ؟

إن عصر إسماعيل كان عهد سمة بإجماع الآراء ، وعصور

القصيدة لا يحد من موافق الحب والخصي ، والحد واللام ،

فكيف سيبعد شعور قصيدة نازلة في عهد إسماعيل ؟ وكيف

عرب هيكل بأن البارودي لم يبق في عصر إسماعيل غير

الترنم والاطمين ؟

وأن الدكتور هيكل لفتت إلى القصيدة فلي أنها يده

(١) س ١٠

(٢) س ١١

ثم يطلع تفكره، وتتكوه أسوارك جوه بهتت حائله
رى أبعداً من دانية البحر، فمن عيب الأرض، ومن حزن البحر
البحر ليكي يظنوا براحهم، ويظنوا قوسهم من الأكم
والخطايا، ويضع الساهر في ناحية صبيحة قوساً ملحة وكلمة
دانية مصرخ من عذاب في الظلام، فيسارع إلى ويحرك
شكلا لأول نظرة، فتشرب في سمه كل هذه أروى كواس
للشحن، رتبه مشاعره، ومهمل دموعه للفتة المساجات
غزيرة غفلة بقاء البحر المالح، وبحس البحر الواسع الرحيب هذه
التي هي، وليس ماء انطاليا والأشجان، عذبتها ولا يظن
ويظهر الآكام، ويأسو المراح

وربك القاهر سكا، وحمل غير سبق بطوناً إزاء الشاطئ،
عشاهد صور الهابة والأوانه، جود ومال وكتبان سماء، نمر
من عجا يستاق الضحك، ونفس عجا يناد البحر قزقة،
وناء جبال شاعدت سكلها المنصرة، وأخرى مسجور جرداء
شاغبت برازن يرمعها حتى البحر، وأوتك م السهليون
والقواسون يحسون اللالء والرجل والأسدان والأعقاب
من كتور البحر ومجائه، وصانك القيود اليماء تهبط إلى
سطح الماء، تخطئ الأسماك كأنها لتكفر حسب البحر، فتطو
في جوف القيود إلى القصداء، وحسد المرور ونك المسجور

وهو في ملء، وسك من مسألة صبة جداً، ومن راحة
البارودي في بيت «الدأع الصوية» بعد أن طال طلب الموت،
وهذه المسألة فناميل يعجب عجا هذا الجبل

أما بعد هذه ملاحظات لم يكن سببها، لأن مقدمة
للكتور هيكل مستكون أساساً لدرس وبران كهرودي، ومن
واجبنا أن عجب القاصدين إلى ماوجه إليها من الاعتراض،
ليكونوا على يقين من مكسر ذلك البيت العجيب
وغد يجب مآخذ لا مسجوب المبرحة إلى القبيح، ولها
ندى من أحلام ذلية الفتنة الوجيبة، أن يحاسن المقدمة التي
كتبها هيكل بأنها غير أظهر من أن يحتاج إلى بيان
ثم يني إلى النظر في القدر السابعة من قصص كهرودي،
بأن الأسجور القبل

البحر ...

[غير لا يتم في بقية السطر لروح لا يتم]
« جرد »

للكتور حسن عثمان

مدى المراح عذبت بكاء، قلوب

سبحه

ساعت نفس القاهر بالأرض الهابة التي تزدحم بالدين،
وتسج بالمركة، وسحب بالفضائل، وترمن الأوساخ والمظاهر،
تأخذ إلى الساء للشيخ، إلى البحر الطيب، يلتصق حونا
وملاذاً، واقرب منه رويداً رويداً، هو يتنفس ويسره إلى
ورائه من بعد، وصوت أمواجه الثلاثة يملأها الأبد بضرب
في أذنيه، ودانية البحر للفتة غلاً ملود، ورواحه كسكال
قصون الشجر، فيتر وتبايل، وتخرج منها أصوات نجواب
أسد البحر، وأخذ القاهر يظن البحر وحيداً على غايته
دون أن كسج صوت أقدسه، وهو ينظر عطفاً إلى هذه
الأمواج تصبش ثم تصبش على الشاطئ، ويأمل ويحرك ويحرك
ويتم الطرف به هو قريب وبه هو بعد، إلى أن يصبح مفر
فيادوا الأمل، في رعية وسكون

إلى كرخ القصر للبر، على عصف برامد من الحيات من القندقة في
الفتنة العالمة، إشتراك ليدل، فما كان في أحكامه الأديس الطالعين

البرودي في جود البارودي

حكم الكتور هيكل بأنهم لم يكونوا يعرفون اللغة العربية،
وإذا كانوا يمتدنون لغة أخرى من اللامية

وهذا الكلام يحتاج إلى محدد، فإن كان يريد بالقواس
هو مسرب، قد كان هؤلاء في نقطة طفلة وروحية، بدليل
« وكوا من غفاس لاؤلفات، وإن كان بعد القوم هم إلى اليوم
يتكلمون للامية، ولم يستطع جعلهم أن بعد بالقواس من
القاصدين في أسود الأدب الرمح

البارودي في صفاء

الكلي الكتور هيكل بالنس إلى حنين كهرودي إلى الوطن
٣٥

أرسلنا غصنه ونوراته كوجهة غروب الشمس في البحر ،
وسرى الغروب ذات الأقطار وسندرة الطامح ، وسبح من
البحار عشوة قياطل وورور ليلتان

أب البحر القرمي أيا الأرض وبها نفس لموجود
لإسبانية أسبا الظاهر بين القديرات ، أب الأرض بين القوام ،
من أجرت سحبت أهدر الأرض ، وأقامت أمطارك صائم
الديلة ، ودم من على سطحك حوت قنك يحمل بحر الطمار ،

وإني من عهد أخطائك حولاب القرمية ، وسحب أمواتك
البحار الأساطيل ... وإني من حشمت مياهك ، أسحب القرمي
من إسرائيل ثم أطيقت على آس فرعون من النوم القليل ...
أب البحر القرمي أهدر أهدر الأعداء ، ودم أخطائك

للمسورين ، ودم سدى أسماك الشعراء والموسمين
إنك عذبي صاف رائق ، إنك كأثر عاصف حمير ، إنك جميل
أزرق ، إنك طامع جضع ، يقرأ الشاعر على سمحك ما لا يسطره
لحم ، وما لا يقرأه الأسماء من الناس ، إنه يندب إلى أساطيرك
ومصحك ، إنه يستلهم سانيك ووجحك ، ويهرج حالك وجلالك ،
على حين القدر إنك ، ويسبح القديس بولك ، وشبح في نصه
رأيتك ، ونرى في حبال ذكرك ودمورك ، في صمات

عصر اليوم

كتاب

الأمصار والعمرى

وهو كتاب الأربع من مقدمة السلامة عبد الرحمن بن خلدون

فر به وراره القدر فخطأه في الكثرة الجبهة

نفس اليبس والمعلم

عدم له ، وسطه ، وشربه ، وحسن نظريته البنية

عبد عبد الله

يلقب من شخصيات التسمية في القاهرة والمواليم

ومن القصة على القوس

للتأثير عبقها ماء البحر ، وتكسر حركه أولاده ، وجصاصه
على جيباب رهاش الماء الأبيض ، رهاش وهلاك يهتق بر القندر
الثاني ، ينس حبه الظلام الطالك ، ورجل شجاع الأمل وسط
السحاب السكين

وبعد السمن سوب البحر غليلاً غليلاً حتى يغنى القاطن
من البحر ، ويهاوي أياً ويهاوي طراداً والأمن كدهاء ، ويهرج
نوبه أهدان الشمس وأحضان البحر ، جو كرو أروي ، وكفى
وعوراً أسير مصر ، ويهرج السمن موى جوب البحر ، إن لاه
أرض وسمن ، وودان وجبال وراكين وعزلات وعوام ساكنة
وتعمر كل أنماقه منذ الأزل ، إنه مهيئ حتماً لأبطل الزمان
إلى براره ، ولا يهرج أحد كل ما حواه من صدره ، ما الذي طواه
بالأمن ، وما الذي سيطوه في القدر

إنه يحصل الاضطراب من القدر عيون سطحة القسح في رغن
وحنو ، إنه يحول سمن ويستقبل القسح إن يهرج في الصباح
ورسل برره عيون عبقه المراسع ، وشربه عند الأسيل وهي
برره حشمت الأرحمانية ، وفي القدر الحاصل الساكن مثلاً
لها بالبحر القرمي ، ويهدر القدر مثلاً ويدراً سادساً حلال
القصاب الطيب ، حشمتك أشبهت القسح على سطحة اللامعة
والقصر يمس أمواجه القرمية الثلاثة ، إنه عادي ولوح أهدر

إنه طرب ، إنه يهرج ويهدر ويهرج

ولقاء القدر الحو ، وتكسر القدر ، ويهرج القدر
مدى القسح ، وسند الرمح ، وطيب الرمح مدوى ، ويهرج
الإحصار أمواج البحر عاصفة تطاول السحاب ، ثم تودد فتكسر
ويهرج على سطحة الصاحبة ، إنه عاصب ، إنه كأثر عاصف ، إنه
جبار ، إنه يدرى سوبه القسح إلى قديس القدر ، إنه رائق ، إنه
عائل جداً ، إنه طرج السمن موى سطحة ، ويهدر القدر موى
أمواجه ، ثم يهدر في طحة القرمية ، أب الأميب تحمل طراداً
من الشكائب موى أتو بأرواء وحرارة وصغراء ، إنها قديس
البحر مد بينه من قردق لياس ، ويهدر بها حبال الأرض

وكثيرة قساوي ونصر وتضامل أهدر جبروته ، ويهرج وأهدر
أساسها طرد بين الأسس القرمية وبين القدر الجوهري ، عاصف حو كدهاء
بين القدر واللوثة في لحظات رحبة ... ويتنوع يقطن حركته
في القدر سادراً ، ثم يغنى القسح ، وسكن الرمح ،
ويهدر البحر عادي ولوحاً أهدر ، ويهدر عده الثلاثين في

مواهب الأدب

للأستاذ كرم ملهم كرم

يوم لنا يوم طينا هذا حال الأدب ، فلا بد فيه من بقعة
وحدة والأدب ولله الحس ، وأغنى نفس له حيثما وجدت حصون
بها فلك ، وودعه حيثما تكون قلب طوب فيه قوة ، فحمة
للرب آمين .

فكان للأدب مواهب يشع بها ويكشف من جنته وفد كانت
له صفات فرح ، ومنعت عليه سوى الإمام كآء فطلب بين
سود وبحور ، بهي ، حمة وفرة ليحبر كساح ، طاش إلى
لوت ، فإذ نصيب به القافية حتى يذهب بالناج من أطايبه ،
والنبي من أمثاله ، وبه تبت ندى مبتلا سقاء ، وركو
يسبح ، ويدر أبدأ فيقول مع الشمس ويعد إليها ما طأها بها
على لها ، ملك كل رايه وهما سوى .

ولقد بحثت من الأدب ما اعتدت إليه سبر أبواب للترك ،
ولله بهجالي للترك ، مشون به بيتي لم ، ويعدون منه فيسر
هم نبي بهوالة القلاا ينصم بلسانه ، وإن يمسكوها منه
ومشوا في مقامه ميقا جديداً بياضهم بلسان أمضى من
القناطع القتال

وما هي مقامهم بقاء بلسانه ؟ عطاياهم بنوب وغنائمه نيل ،
مطامير نفوب لا تلت على الأيام ، على حين أن تراجه نقل من
عزم الأبد ، ولولا ، ولولا ما يطلع عنهم من مدح ، فقامت
الأجيال للخدمة مستقيم ، وحى أهليه تعد آحالم ، فيسومهم
انغور ، لسكون الأدب نسي فكابهم ، لو أحسن قبل منهم وأن
على الزمن أن يبد آلب سم من القلائد والاصملا

بعد أن فعل الأدب على الترك لا يحمر قبل الترك على
الأدب لما بلغ الأدب أضع ، بل هو لم ينص ويخضع به لبيات
الطشة المرسنة ، ولأن هؤلاء للترك بدهوه بعبادهم ، ورس به
جمال الأنبة خلال في مشيتهم وسكنام ظاهبا ، والندى من
باعتب الرعي وحواض الهان فلا بد لمن سكن به آلب البلاحة

أن يحسبهم ويروح بها بيتي في فقه من إجاب وإجلال
فحتاج والسرطان يسلطان على مظلة ملوسة تنق المظلة
في جودها ، وأمثل من أحسن القلوب الكلام المجمع والملي

خلال بهمس الأروب موعود بلباها صاوي ، فخرج
للان من غمها ، بل هو يوقن صليها في مظالمهم ، فكأنهم
لنظم ودمع أمين الصياغة ، ساطع الجرح .

وقد تنفع إليه هذه الماد صوا ، دوى طاكه وعن ولا
إحدى نفس ، فالمنظمة للمنظمة أوسع بسلطان وبهاها تحت

في به القوة في يريد قل مني جويل يمدد يسبح بانه الشهد
الحسني المنه ، الموعود بالنسة ، الموعود في صبه

والقلم لتسجل نفسه لم يبلغ مكانته الشاعرة في أدب الصدا
ولم يسكن في أحضان ملك ، ويستغنى في بلاط أبيه نعيم القدر ،

ويشع بيده نغمة السطال ، فأرسل إلى ساحة الأدب مطلقاً
صعقة للترك ، وكان أورد صدي هذه الصعقة الصعدا للصعدا

أهوية بالنسي ، القبة الجاب ، للسكنة الهبان
وامرأ للنسي ، لائق الصبيل ، في طيبة موكب الأروا

في لنة الصدا ، فاني الأدب بانه السور في سوى بدائع فلك
النبي وقد جسد به الصداة فانطلقت من كبد حانة بالقول

لشئ والصبر الحسك الأداء ، وتولف من صدد الصداة حلته
حلته ، وكأها سم من طيب أحمد حلالة ، أو من جنوى في

صاقلهم من صحاب الخاء الرسيح ، والظل للأوس ؟
ومن أطلق بالأدب اللسق القاسي ، وإن أخته طرفة في

الحمد ، وإن كانوا ، وإن حلة لتسكزي سوى ملك عمرو في
عند ؟ ، فإن هذه القافة من أباد الصدا جاصل مدينة لأن

عند في الإبداع في نظم والإبداع ، وأن لأن كانوا أن يستما
سلكت القافة

ألا لا يحسن حد طبا عجيل عرق جبل المصنفا
ولا عمرو في عند الملك الأثيل اهد الألبج للنسي ؟

وعدد القشة للناجبة في منظوم القافية القديان ، أن كنا
بعمد ، ولا فمين في المنور ، أوقوس ؟ ، فالحاجة لم يصيب

في أياته ومرايه قبل الدل والإيجاب لولا حيرة السطان
وحامه المنيل

يملك كالم الذي هو مدرك ، وإن حسب أن ملكا في صاقلهم
ومنه ليه ، فالنبي سبه في السمين إلى النظم والإجابة وهو

في من تلمع من الفلرخ ، فطن في حيرة صايب السطان
على فريخ في زبد النسي طملت طامة أراها بها من مكانه

السدة وقد ساج بالهين والريح طوا كة .

هذه ، أيها القوي لا تأكل مني !

ولن يمسني أني أني ، وبعدي ، صاحب الجوديت الهائل

صنعت مكاتب الحياة ، ومن بشر

تجانيب حركي ، لا أملك بسام

فإن عليه مرم من سنان ، في إقامة النظم والى تدهيل

الناس الجمان

راه إذا ما جئت مهنك ، فأنتك سطية الذي أنت سائله

والأعنى ، بعد ، فقول لي الاعنى للكتاب ، جوارب الآفاق

أما أقام ياب للأسود ، أمي الزمان ، بنال في الدج ورحال

الخطاء ، والتي صنع لها ؟

عد في العهد الحامي ، وقد كان العهد الإسلامي في مصبه

أعنى حفر على النظم والإبداع ، كالمسورة الإسلامية محاجة إلى

من جدي بها ، ويديع مصالها ، والنصوم بالهون عليها

فأعني للناخلة بها حسان من باب الأمازي ، واعتمد على

العرف في الكتاب ، وأسمنا كتب بتهمة

باب بعد بقاي اليوم مقبول

وطاف الخطبة بالأواب يسندى ويستجدي ومن أملك

عند بدء عهد سحاب ساه ، فأعني في ساهية أبو سمان ،

وأجرى له في الإسلام الخطاء عمر من الخطاب ، فأجتاح منه ساه

ثلاثة آلاف ، وعمر لثلا يظفقه في حب السمكة لا يفتنى ،

ولا يتعاني حفر الفول والشمس

وبعد العهد الأموي بالمياء ، فإذ ، الأسفل يدنو ويهول

في أزم المرردق ، جرد ثلاثة مئود قدم ذلك النازل المشعرة

ويست مئوية بد ، في ساهية الأروء فكان للأدب في عهده موسم

حبيب وسون دقة ، حكل من حس في تبه مبه إلى الأدب

بيع مبه وباني مراد ، فالعهد باب عهد حتم وحطاه وإنشاء ،

بدرح الأروء مدويه ويريد أجه لفتل ، أيدهم للخطاء القنينة ،

ويهم الخلاء ويكتب الأدب ؟

ولم يدم هؤلاء الأروء ساه طر يبعون بها القس

سجيبها وينطقون بما يجمع من نوسهم من مائنة مشبوبة وعوي

دخن يبعوننا الأسفل من حبه الكاس واساكتة باينة المنفرد

وجيب جرد ياتلته أم عمرو وقد سبه صاه القلب ، وديبه

سور الهون ، فما ياتلته أن يترن

يختل في الحب حتى لا يراك به ، ومن أملك خلق الله إنسانا

ويصيح القردى صمعه في مباله

من دلتان من تانين قامة

وعو حو لقاتل في رن القادق ، صيد على من أبو حنبل

عد من خاطعه إن كتب جاعه ، بجمه أسياه الله به كحسب

والقصيدة من اسى للشطوم ، وعوى الدج لا عدل لها

لن أوس بها ؟ إن بت القنى ، مقة من سلاة ملولا ران

ثم ناموا في مطلع جددهم من الحاج والصوغان

وصلة ممدان رنل ، الخطيب فبيع السان ، أس تجل

في أوس ساه ، أليس في بلاط ساهية الأروء ؟ ويهان

مهد عهد الكتاب أن صا ؟ في بلاط الخطبة عسدى ، خاه

للأرك الأمازيج

ودرحج العهد القاسى لثامه فإذ ، ابن لفتع في خدمة أحماد

انفاده ، وإذ ، الخطبة القاسى لثامه بدوهه إنله ويكلمه قتل

الكتاب الأحمية الدائمة الصب إلى لمة العهد ، وهكذا ص

بكاية ديمه ، أسى مثل الأدب الورق

واتسع المجال في مدهى خلفاء حكل ماظم وكاتب تقدم

أو دلامة وأبو ساد الأحمى يقار من رده ، في بلاط المهدي

واشته الإجمال في الأدب ، ولم يكن يله لال في سمدعون يد

القال في دمن ، خالفت للدرس الأدبية ، وبعد النشون في

سطور ، وخانة ، فالساحيون شادوا أن امرؤ الأموي في القد

وبعد المصوة ، وما حلا الجو فرسيد حتى أصبح أوب الصاد

مشل عدى ، وكان عد أم ، من ساهة النخليل من أحمه ، وأبو بوس

وأبو القناعية ، والأشعي ، وأبو مبهدة ، وسيسويه ، والحافظ ،

والسكاني ، وماه الأمازيج ، أوسع حبه أدبية في نه الصاد

تعمل ، في شيمت لثامه عهداً مر حاً حعباً في الأدب والتم

كعبه الأمازيج ؟

وكعبه الأمازيج تقدم دولة أحمه المنضم ، وي كتب

المنضم مع أروعهم ، وكان الموركل خنيج في ربه القاسم

البيهرى ، وأبهي النوكية إلى الناني قنظت مراده في حى

الملك ، ولا ساه في بلاط صبه الدولة عدى

وما شد الأدب في الأندلس من القادة ، صا في خلال

الملك ، وانضاً انضاء الملك ، عده في دمن ويضله ، فما إن

نقضى الدولة حتى بأوى إلى المنجم ، ولقد طال جوده محوا

حيل نخسلة المدور

١٨٦٢ ١٩٠٧

تأليف كوركيس عواد

(تأليف في اللغة العربية)

١ - سرخس

الذي لم يلق على شيء من وجهة النظر قد يظن أنه رجل عراقي، وقد أمر بفتح أفغان جهل مخلة الدور، فحينئذ خاصة بتاريخ العراق، وخاصة خدمة متكورة محمداً في التاريخ من مدى الأيام، ويظهرها له أبناء العربية حين غشوها، وعلى الأخص أبناء المرفق منهم

فلقد مضى يوماً من حياته في ندوة فخرى العراق قبل العهد الإسلامي وبعده بكتابه (تاريخ بابل وأشور) (حصار الإسلام في دار السلام) الذين صنعهما بحره من كلامنا في ما يلي من هذا القال وهو لك لمة من كل من مؤلفه

١ - تاريخ بابل وأشور

لا يقال هذا فليكن (تاريخ بابل وأشور) هو أول كتاب ظهر من ربح في اللغة العربية والذي صدره أنه لم تشهد العربية منذ صدره حتى يومنا

من حياته سنة ١٨٦٢ فمقتضى بسوى اعظام اليازجي الأول في ديوان الأمير بشير الثاني حاكم لبنان

وكان قد بحث في وادي النيل في عهد محمد علي وبلغ أوجه في دولة عباس علي وقد داه غوى وحليل وحافظ وراهم الهادي وبجيب الحدا وولي الدين يكن ومصطفى الثاني النمطلي بأبى حل اليونان وأنه ليتأذى اليوم في سطوة مصفاً دوحه أبناء محمد علي في البادية فكانه يستلزم أيداً حبة للترك فلا تقوم له فاعاً في سوى جانبهم ولا ينفذ فيه الرغبة وتطلب الحدا إلا وهو يحسبهم فوصفه موصيهم وكان يومهم دولة وكان أبناء أشبه لهم وأبناء

(بجروت)

كريم علم كرم

عندما سوي كتابين في هذا الباب، أحدهم يشرح كتاباً وأورد (١) العلامة للأسواق عليه السود أي غير (٢) كتابه في اللغة (٣) (مقالة في بحسكة أورد) (٤) العلامة بطريرك رعايا، ولم يفت إلى غير هذه الخصائص الثلاثة فافداً العربية عما يفتن بها للوضوح فراجع القائل مع أن الكتب اللوسمة فيه بالناس الأرمجة يكاد لا يحصى وربما

في أن جهل مخلة المدور يصل السب في هذا الدين، فلقد صدر كتابه أولاً في مقالات ظهرت على النوازل في أربع وعشرين جزءاً من المخطوط (٥) ثم طبعته في ثلاث في كتاب خاص طبع بيروت في الطبعة الأميركية سنة ١٨٦٩ و ١٩٠٧ نسخة ثم جدد طبعه بطبعه الفوائد بيروت سنة ١٨٩٣ في ١٩٨ نسخة

ولا يرى القارئ هذا الكتاب جزءاً من أن تقتبس من خدمته الفخر، التالية على سائر مؤلفاته (٦)

١ - وألفت هذا الكتاب في تاريخ آشور وبابل، وقد جنته من أشهر أنوال للتوسيع في هذا الأوان، وحدها إلى محققه بعد شهادة الاحترار والبيان، وتخصه إلى قسمين أحدهما حراقي يبين حدوده والباحث، والآخر فخرى ذكرت فيه ترجمة من أشهر من فكرهم ومطالهم، وما أشهر لهم من الفروع وعظام الأعمال إلى حين انقضاءهم ..

٢ - وبعد الكتاب ٣ - وفيه عليه القوي ففصح، وراهم اليازجي مبدأ حارته وضح مباديه، وجاءتها من الكتاب ٤ - وفيها من الكتاب ٥ - لرب الفقه على عهد مرابه (٧)

وكم كنا نود، لو أشير للزيت إلى الراجع في السند إلى في تصنيف كتابه، التي نظها كانت بالفرنسية، لإخاذه هذه اللية على أسفنا الكلام عليه

(١) جميع الجداول الأولى والثاني في بيروت سنة ١٨٦٢ ١٨٦٣
(٢) الثالث ففصح مبروه في الحرب ففصح الثانية على ما ينبغي إلى (٣) طبع في بيروت في ١٨٦٢ ففصح دون ذكر سنة الطبع وهي في الأصل لغوي في العهد الأول من عهد الأكثر شهرة ٤ - الصادر في بيروت سنة ١٨٩٣

(٤) نشر المخطوطات الثالث والرابع والخامس من المخطوط في السجن ١٨٦٢ - ١٨٦٣
(٥) تاريخ بابل وأشور (٦) من الطبعة الأولى
(٧) المخطوط (المجلد الخامس، ص ٥٥)

وطاوتهم وأحلامهم ومستنداتهم وروث ما بين الحياة والسياسة
 وسياسة المدينة من اقتصاد الفرد تلك على الرواية من الإبداع
 وقد نقلها جيل محبة الدور إلى القرية ، وطبعها في بيروت
 سنة ١٨٨٢ م

والذي عرفه أن هذه الرواية ثلاث زيجات عربية أقدمهن
 لغوي جيسى بنو الأودشيس الروس^(١) ومن هذه الترجمات^(٢)
 نسخة خطية في حراة باريس أرطنة (١٨٩٠ : ١٨٩١) ، والثانية
 لجيل محبة الدور والثالثة^(٣) مرجح أباون ، وقد طبعت هذه
 الأخيرة في بيروت سنة ١٩٠٨ في ٨ + ٢٨ صفحة

١ - الترجمة المسمومة

هذا الكتاب مختصر في التاريخ ، لم يلم مؤلفه الذي جمع
 مواده من مراجع مختلفة ، مبتدأ به سنة ١٩٦٣ قبل الميلاد ،
 وسميها به سنة ٣٩٥ للميلاد ، قد ربه على خمسة وثلاثة كتب
 يتطوى كل حب على أصول ، وسارها بحسب السنين

منه جيل محبة الدور إلى القرية ، وطبعها في بيروت سنة
 ١٨٩٥ في ٣٥٦ صفحة^(٤)

٢ - مصادر المسموم في دار المسموم

هذا هو أهم مؤلفات جيل محبة الدور ، وأصغها شأنًا ،
 والتقطب الذي يحور عليه شهره . فقد أثنى بطريقة ربما لم يصبه
 إليها أحد في لغة القرية^(٥) ، اشتمل في مصنفه رضاء البشر
 سنوت . فقد نشر منه فصلاً في القضاة^(٦) سنة ١٨٨٠ بعنوان
 (المهمرة في حلالة المصود) . موطأ حور القضاة حينذاك لمعا
 الفصل بالكتاب التالية .

- (١) قال إلى القرية بضم كـ وبسبب مغلولة كـ في سنة ١٨٩٢ م
- (٢) المخطوطات القرية المكتبة المصراية (ص ١٢)
- (٣) فهرس دار الكتب للمصر (٢ : ٢١٩)
- (٤) في فهرس دار الكتب (١ : ١٠٠) فاهيلات آخر من هذا الكتاب
- (٥) حمدة كتبه الطريقة التي سلكها برعني أحد أبناء القرية

- ١٨٦٩ - ١٨٩٤ م : الذي وصى في هذه المصورة على أحد الأعمام
- المحمود أبا كرسين [Roussier] إلى جبال اليونان قبل وود الاسكندر
- واسمها ما يصنفه من طراز اليونان وأندلسهم وديومير . وذلك سفر
- عليك سبيلك ١٨٦٧ كتبه الفرنسي قبلون (١٦٥٦ - ١٦٥٥ م)
- وهذا الكتاب الأخير نقل إلى القرية وطبع
- (٦) المختطف (١ : ١٨٨٠) ص ٢٧ (١٨)

وقد وقتنا بعد ومن على بحث السلاسة الأب آخاس مري
 الكوملي عنوان (سوان الأسرى في إوان كسرى^(١)) ،
 فيه ظلمات بقعة صافية للأحلام الزائدة في هذا الكتاب ،
 وحيما بقى من الكتب ، إلى مؤلف الكتاب ، الأخرى
 إلى مصنفه البارز

ومما يمكن من أمره أن يباحث الكتاب أصحاب في وفاء
 عد فديحة لا يركن إليها ، يقرأ إلى ما دخل عدا (اقتراح) من
 اجتماعي ، فمهمة التي هي ولا مراد وبها علم الآثار . ولا يخفى
 أن هذا فلم قد أحمر خدماً مدحشاً في غنط اليومين خلال
 هذه السنة التي أربى على السنين سنة ١٨٩٠ م ركبا هذه ، للالاحظة
 حياً ، وجدنا أن الكتاب بعد ذلك دليلك وانما على ما كان عليه
 ذلك فلم قبل أكثر من نصف قرن ، وفي سرقة ذلك فائدة
 سيرة لي يبي حرة تاريخ المسموم

٣ - ألب

سبب هذه القصة الخجالة كتاب الفرنسي الشهير
 د وران^(٢) Charabrian سنة ١٨٩٠ م باللغة الفرنسية^(٣)
 وهي رواية مثيرة المؤلف من كتابه (مصرية المصراية)^(٤) ،
 ولم يكن يمتد له آكله . والحادث الذي يحور عليه الرواية ورد
 في أميرة كة البداية ، وذلك أن (سكانس) أسره جيل من الناس
 كان عدواً لزمته . حكم عليه بالإحراق ، وكانت (أبالا)^(٥) ، حبة
 لزعم الأخرى القصة للدارية ، فتمت الأسر وحصلت في الليل
 ومرت به إلى القدير أنا وصف للزلف لها أتاب للمتلين من
 الحروب والأمل وطلب ووجع الضمير الذي كان يندب عذبي
 المفادين الطاعين ، فن القلم الأدبية الزائفة التي هذه القصة
 لاؤثره التي وصف حب القريم وصفاً يهيناً ألوحى شامووين إلى
 أودره بهام جديد . فقد ذكر المصيريات البطيخة والمراج الأكار
 التي سبب أمير كة النهاية ١ ثم اغتال إلى وصف حبات هتودها

الفرنسي د [١ : ١٠] ص ١٢٥ - ١٢٦ م (مترجمه)

(٢) ولد سنة ١٨٦٥ وطبع في باريس سنة ١٨٨٨ م

(٣) حور ج. الفرنسي ١٨٨٨

(٤) ١٨٨٨ - ١٨٨٩ م

(٥) يفرح هذا الاسم من القصة القرية د الألة = القصة للرواية
 التي هي با يسن هذا المصراية

شخصيات تاريخية

٥ - جيوسوتوكل

نؤستاذ محمد الشحات أيوب

مدرس التاريخ - جامعة بابل - العراق

فرض جيوسوتوكل الفكرة القومية من جهة وهو يعمل على تنفيذ هذه الفكرة ، ويؤكد بكون هو الوحيد الذي صار في هذا الطريق ، وهو لا يأمر جيداً إلا بأنه الفكرة بالدم والسرور وهو إسبرطة ، ولكن الشعب الأنبل يحل عنه ولم يسأله ، وقد باعته الشوك من جهة ، ثاني خطر ، وأصبح ينتقد أن له أريكا في تنفيذ هذه الفكرة ، لذلك كان وحده دون سجن ولا سجن في هذه الفكرة الأخيرة من حياته وهي الواقعة بين حركة صلاحية ومناه (من سنة ١٩١٩/١٩٢٣ م)

فرض جيوسوتوكل هذه الفكرة شريفاً طريفاً حتى لم يد سمع عنه كثيراً ، بحيث سكاو يكون هذه الفكرة من طرح حياته الخاصة في فاصلة فترة الزمان التي تتكلم عنه ، ودارم من هذه الفكرة يستطيع أن تنسم الأعمار من بين المطور التي كتبت حب راني وحده لدينا ، هذه الفكرة لا تحدث عنه إلا في فترات متقطعة ، ولكن على يد رانيا ، فمحة جيداً لأب محباً من جيوسوتوكل ومن غيره من نشاطه ، على تريتاً أن جيوسوتوكل الشيخ لا يختلف من جيوسوتوكل الشاب إلا رال هو هو ، كحركة ونشاط ، لا يتروى اليأس ولا ينزل من عرشه عظم الأهمية التي باع نفسه بالقيام بها ، وهو لا يصبر من الانحد من مكان إلى مكان لدم من إسبرطة والإيقاع بها أياً استطاع لذلك - بهلاً ، مرة - جيداً في أروع يعمل على لب نظام الحكم الأوليصادكي ريكاسة النظام ليدخل إلى مكانه وحيداً آخر في حوض ليدب وأركايا وهو في كل هذه البلاد يلوم من أسس النظام الأوليصادكي الذي يزيد القوة الإمبرطورية ويشجع قيام النظام ليدخل إلى سكرتور حراً لخدمة الأنبياء ، وفي سبيل ذلك وراء لا يبرود من أعين العالم ، كنهالهم اتحاد من المدن الأركادية

فأمره إسبرطة ، وينصح في هذه الفكرة وسكن إسبرطة في كل سنة إذ تمكن من إلحاق المبرطة بهذا الاتحاد الأركادي وتصبح في موقعة دينا (عام ١٩٢١/١٩٢٤ م) ، فتصبح هناك مبرطة كل وري موضوع كامل أن إسبرطة ما زالت قوية على يأس حتى يحب استطاع التقلب على أوضاعها ، فيحاول أن يملك سبيلاً آخر ، إذ يصير ، بعد هذه الفشل الرابع ، إلى الفيل سبياً داخل حدودها وذلك بفرض من نظام حكومتها وألمة الساتين بعدها من شكلها مثل الفيريك والميلوث . وتعتمد هذه السياسة بمره بتقريب من شخص آخر يشبه في الشخصية والمراء ، وهو لافس الأسير على جواريس ، ويخرج في القدام منه على القاموس المحكومة الخاصة ، ويصل الاثنان للاجاء مع ملك الفرس ، وسكن الفرس من الحكومة الأسرية وظفوا في الكشف من هذه الزاوية والتبني على جواريس ، وقد تمت لديهم أن جيوسوتوكل اشترك مع جواريس في القاموس ضد موهم ، مطلوب إلى أثينا مابقه ، وظلي أثينا هذا الرجاء وتقدميه من حيث كان يتم . ويدنا هذا على مبلغ كرامته من الشعب الأثيني حيثما ، ولكنه لم يأبه بعد الاستعداد ، ولم يعمل به ، بل ظل في الخارج ، ونحن لا نعرف في أي مكان كان يتم في ذلك الملق ، ولكن كل ما نعرفه هو أنه كان حرب من مكان إلى آخر حوفاً من أن يُقبض عليه ويُجسَل إلى أثينا فتضلك به إجابته لخدمة إسبرطة ، أخذ يخلل من بلاد إلى بلاد حتى ألقى به صاحب القسار إلى بلاد من أصدائه هو أوديبوس ملك « الملوس » في تمال غرب اليونان ، وقد كان معاً ، لذلك ليدوسوتوكل قد بدأ جيداً ولكنه استقره وأصدائه ظروم من هذه البلاد القديمة بعد الفس ، المتصمك ، لأن « ديب الصيانة عند اليونان كانت قوية لا يتيح للشخص أن يطرده منه ولو كان من أله أصدائه ، بل ولم يقبل هذا الفلك أن يمه إلى أصدائه ، وذهب إلى أبعد من هذا فتجسس على الحرب وخطر له الوسيلة وجبره بكل ما يحتاج إليه من وسائل السفر ، فتمكن له الذهاب إلى « بيدا » في مقدونيا ، وسبها ركب المعينة فبدأ آسيا الثلاثة ملكه الفرس ولكن ذوبت سب على السيرة فتجسس من وجهها حتى تصل إلى جزيرة « كوس » في بحر إيجه فيحاول قتلها

إلى ملك الفرس فأبنا كان ملك أسطورك منة ، وكان في وطنه
 طارده في كل مكان وأمر أن يذبحه ، منطلق من هناك ومن حريم
 قابل ملك الفرس الذي أقدم عليه الفرس والسطا بوجاهة في مكان
 لا يختلف من شأن غيره من كثير كبير من الذين كانوا ينجرون
 إلى خدمة ملك الفرس حين روى بلادهم تنصرف معهم وتذهب
 أنفاسهم ، ونحن بعد عهد لا يستطيع أن يذهب إحتجابه إلى
 الفرس حياة منه ليني يومه ، وإنما كان ذلك لرهبة في الحرب
 والإجلاء عنها ، وكيف السبل إلى كتب الفرس وولده به .
 ونعمه حتى أصبح لا يجد مكاناً يذهب إليه عند الهوان على
 سنة يلزموا واستعداد أطرافهم ، وقد يروى بعض الناس على هذا
 الإلتواء إلى ملك الفرس ولا يرونه من جهة حياة وطنه ،
 إذ لو كان ريثاً حثاً من هذه الجهة لطمع منه إلى ما كان ومضى
 فعل في ذلك حتى ترجع على إلى مصايه ، ولكن باب من هذا
 الفرس أنه لم يكن يوجد عداكم في ألبانيا بل على السور في
 في الوقت الحاضر ، وإنما كان الفصل في قصص الخيانة العظمى
 وجاء إلى الشعب وحده ، ونحن نرى ما كان عليه الشعب الآن
 من جور ، وانقطاع حياهم من هذه القصة العباسية التي تنطأ من
 فيها الصالح وتنتزع عنها الأحزاب ، فلا أ لم يكن ذلك
 في استطاعة محمود وكل ولم يكن هذا الإلتواء إلى ملك الفرس
 حياة منه وغيراً إلى الصبح ، فهو يذهب من غير شك حثاً
 وسكن لهذا الخطأ أصبا به وسيرته التي جعلنا لا نفر في الحكم
 عليه ، وكيف نقول الحكم من محمود وكل وكذا إيجاب ما قام به
 من أعمال يذهب من القدام بها كثير من أفراد القصر ، ألم يصعد
 بلاده في وقت الظلم وبعدها حين إندلع الحركة الخاصة ؟ ألم
 يهرج لها نصراً حاشاً أبعد عنها خطر الفرس إلى زمن طويل ؟
 ألم يكن هو من الإلتصاف بالريدين الذين تنجسوا على يكون
 على ديلوس ونحن نعرف أن هذا الجانب بطور جيد وقد حتى
 أصبح أمير بطوربه سرف في تاريخ القديم بالأساطير الآتية
 البحرية ؟ ألم يعمل بعد ذلك على التماس والإصلاح وإزالة
 غرائبه والالتصاف ببناء الأسوار وإقامة التحصينات ، حتى
 أصبح ألبانيا وسواها يبره غلب بلاد اليونان بل وحركة الحصار
 الهربانية حتى قال صبر تركيبي ؟ ألبا أصبحت مدينة الهربانية

الرجوع ، إلى ألبانيا ، وسكنته ما زال وراءه ظهوره الخلابه اجلية
 حتى على أن يوجه به حرم منصف ، ووصلت المدينة آمنة
 سالمة إلى شواطئ آسيا الصغرى وهناك رل سها في هذه البلاد
 وطئت أقدامه أرض « إيدو » ، قبل بثلث أنه أمد إلى المدوا
 بعد ذلك ، وكيف السبل إلى هذا ولا وطنه ، الآن يذهب به ،
 ولا أرض يدافع عنها ، بل هو شرير طريد ؟ من أجل هذا سمى
 على مقابلة ملك الفرس بدي ملا هو قائل به - وعند يختلف
 التورخون في شخص الملك الذي قابله بموسوكل ، يقول التورخ
 وسيد به وصل إلى عاصمة الفرس حيا ، اعتلى أرماء جريس
 هرش ، ويقول التورخ قاتين ، ورافقه على عهد الرأي لألأرخوس
 إنه تمس منه ليوجر ريس الذي طأ الطرقة لا لألأرخوس -
 وهذا الخلل بسيط لا يمنع الحقيقة الواقعة وهي أنه ذهب إلى
 عاصمة الفرس وقابل بطل الفرس أنه كانت شخصه هذا الداخل ،
 وأن هذا قد أقدم عليه قسطنطين وفتح عليه كثير من
 القديس ومنه وإلّا على بعض المدن التي أمد بموسوكل حتى تمس
 بحبه وهو في الثاني بعداً من وطنه وأرض آله وأعداءه .

هذا يختلف التورخون أيضاً في الطريقة التي مات بها السهم
 من يقول بأن ملك الفرس كان به جولة حقة فدرية الألباني
 في مصر ، وسكنته روى أن يكون وطنه فاشعر بعد استطاعته
 نلبة مولاه وسيد - ومنهم من يقول بأنه مات ببلد طيبة
 في حاشية ولاية باده « ماجندو » في جبل آسيا الصغرى بعد
 حرم من بعد كثير

ألا ترى إذن إلى حاشية حياة هذا البطال العظيم ، كيف
 انتهت على هذا النحو من اللذة والسرور بعد أن كان قد وصل إلى
 قمة التمدد وعبود الرمة والصلطان ؟ ألا ترى أن هذا من شأن
 الظن ، لا أصبر حياتهم على وحدة واحدة وإغا يبرها الوحدة
 والإضطهاد ، فأنت لا يمكنك بعد ذلك أن على ان محمود وكل
 قد خان وطنه ، إذ لم يعمل إلتواء شيء يجب أنه قام بعمل على
 السور ببلاد ، بل استمر خلفاً له ومهاً ألبانيا ، حتى أنه روى
 الشعب في حلة إلى مصر فخار به أبناء وطنه ، كذهب به إلى حجة
 مثل مهنير بروت Stalimbrote هربان كان هذا آخر الأمر

١٣ - المصريون المحدثون

شعائلهم وعاداتهم

والله اعلم بالآخرين عن شعائلهم

تأليف الأستاذ الدكتور محمد عبد الوهاب

الأستاذ محمد عبد الوهاب

—

المقدمة

سبب الإشارة إلى عمل القبط ، وهو الآن من النسطر
أما عبود الآفن لا يعرفونه ، ويتشبهون و...
ويحتفلون بالنس في القاموس وكلهم حيون وآذان...
لصوص لهم... ومعهم راقون الخرس في دورهم القوية
خلال شوارع القاهرة... ولا يسمح لأحد غيرهم بالتدخل
في المخرج بلا مصاح أو أي ور يد عرب...
صاحبة مصعب... وهذا هو شأن أجدنا حتى أو نلنا... ولا كاذ
البليل يتصرف حتى عرف في المصعب... ولا تفعل كثيرا من مشقة
أشخاص أو يترى حلا الزمير...
والعروب... وهذا هو حال حيل يتلوه...
جما...
كان إذن هموتوكل من مائة عدايت في القرن الخامس حتى
يحدثنا هذا إلى أن صعد في صيف كيار اليتيميين ، هو لا يكاد
يقول شيئا وأخيه عن ربه آخر من رجاء...
وكليس ، وإن كان قد ألقوا في القرن الخامس عشر
وكليس وأمرود وكليس...
لهموتوكل أن يدعى نفسه شيئا من هذا...
بأن يسمى هذا القرن هموتوكل وكليس...
في النسطر...

« من هذا » (١) « حرة النسطر المصرية »...
والخارج الخامس كدالة...
فقط...
عن النسطر في هذا القول...
والنسطر...
عن النسطر...
نصوب...
خارج...
أهونا...
والله اعلم...
القاهرة...
المنطقة إلى الآن...
حالا...
في الخارج...
في الطرف...
لا...
في الزوايا...
النسطر...
وكان...
مدى...
وكذلك...
في...
يجمع...
الطوبى...
وتأجيلهم...
الفرع أو...

كثيرا ما تجد رؤساء الشرطة وسائل عديدة مثل التي راعها
في بعض بعض ألف ليلة ليلة لا كينشيف...
حاشا لا يختص في صحة أحد على حيل...
والطريقة...

(١) كريس دور... حرة من... دور...

(٢) حرة... دور... دور...

٣ -...
٤ -...
٥ -...
٦ -...
٧ -...
٨ -...
٩ -...
١٠ -...
١١ -...
١٢ -...
١٣ -...
١٤ -...
١٥ -...
١٦ -...
١٧ -...
١٨ -...
١٩ -...
٢٠ -...
٢١ -...
٢٢ -...
٢٣ -...
٢٤ -...
٢٥ -...
٢٦ -...
٢٧ -...
٢٨ -...
٢٩ -...
٣٠ -...
٣١ -...
٣٢ -...
٣٣ -...
٣٤ -...
٣٥ -...
٣٦ -...
٣٧ -...
٣٨ -...
٣٩ -...
٤٠ -...
٤١ -...
٤٢ -...
٤٣ -...
٤٤ -...
٤٥ -...
٤٦ -...
٤٧ -...
٤٨ -...
٤٩ -...
٥٠ -...
٥١ -...
٥٢ -...
٥٣ -...
٥٤ -...
٥٥ -...
٥٦ -...
٥٧ -...
٥٨ -...
٥٩ -...
٦٠ -...
٦١ -...
٦٢ -...
٦٣ -...
٦٤ -...
٦٥ -...
٦٦ -...
٦٧ -...
٦٨ -...
٦٩ -...
٧٠ -...
٧١ -...
٧٢ -...
٧٣ -...
٧٤ -...
٧٥ -...
٧٦ -...
٧٧ -...
٧٨ -...
٧٩ -...
٨٠ -...
٨١ -...
٨٢ -...
٨٣ -...
٨٤ -...
٨٥ -...
٨٦ -...
٨٧ -...
٨٨ -...
٨٩ -...
٩٠ -...
٩١ -...
٩٢ -...
٩٣ -...
٩٤ -...
٩٥ -...
٩٦ -...
٩٧ -...
٩٨ -...
٩٩ -...
١٠٠ -...

يا سيدي ، أيتها السيدي ، أرسل منها إلى القصر فليجوز مراداً
من حينه ، ولابد لك من به القصور ، وأما هذه الخبيثة فترش
إلى صاحب . ثم أمر الأثام لسيدها بأخذ المرأة إلى القصر
وحي مكان مبيع ما شوب أسير قلعة . فبلغ وأمرها
وتقد الأثام

أما أسوان القديمة والموزن والسكاكين ، فجميع نوابه
المحب ، وهو يجوز من حين آخر حلال المدينة ، يقتضيه
عالم يحمل خطاباً كبيراً ، ويبيعه الملاءة والمشمع وهو يجر
على الدكاكين والأحذية وحداً واحداً ، وأحياناً يتفقد واحدًا
وواحداً هناك ، يمدح للبراق والأوراق والأكبال ، كما يستقيم
عن أنجان للزمن من ما كولات وعبرها . وكثيراً ما يسرق
خفيماً ما ينادي عده في الطريق حاملاً ما كولات به اشتراها ،
بجاءه من ثوبا ووردا . فلهذا يجب له أن يفتح ليعمل
مولزين أو مكاييل مستوحدة ، أو طلب للبراق أو ردة على سر
المرور ، أول به المبرور في الحال . والمبرور فائدة هي
المصرب أو طلة . ورُب حين رجلاً تشد عليه عنوه خفظة
بهد حراً تقص الزون . حرم آخذ وطلب به كسرك بطول
النهر وبعثك عرس الأسيح ، وجره من نواه إلا نقطة
من الخفاف حول سبه ، وكشف ، ودواء حلقه وغدا ، دون
باعد صبر ، إلى نصان شاك من شباك جامع الأثرجة
في أم حوارح المدينة ، وبين كدك حوال ثلاث سادات
سرباً لأبصار المهور الخشد وأشعة الشمس الحمراء

وكان ممن صيغ محباً . بيده عدوي الأول إلى مصر .
رجل كروي اسمه مصلي كاشف ، بول سلطه بأقوى القرون ،
تكان يطلع شعبة الأبن أو طرجه لحرم بها صبر ولتبر
بجر . دون مرة غابر رجلاً شمساً يتود حوراً غلة طليحاً
فأشار القصب إلى واحدة من أكبرها حبياً وحال من ثوبا
نأسك الجور شمس أزه وقال إنطها يا سيدي ، فأخذ عليه
المحب السؤال مرة بعد مرة فكان الخراب واحداً . فحافظ
المحب وبكته لم يناد أن صلك ، وقال : « حل أنت
عنون أو اسم ١٢٥ فأجاب الجور : « لا ، لمت عنوناً

التي محبا . فبعد ذات يوم رجل مسكين أنا الشرطة وقال له
يا سيدي ، أتيت إلى اليوم امرأة وثقت لي : حد هذا القصر
ودعه في حيازتك وثقاً وأقرض خديجة مرش . فأخذه بها ،
يا سيدي ، وأعطىها الخديجة مرش وانصرف . وبعد انصرافه
فلب نفسي . لا تنظر إلى حد القصر ، ونأمله فإذا هو من
النعاس الأسير ، فطلب وجهي وثق . سأذهب إلى الأثام
وأش مني مني من أن يفتن هذه الساة ويرحبها ، فليس
هناك غيرك من يستطيع مساعدتي في هذه القصة . فقال له الأثام
يا صبح إلى ما أتوه إلى رجل أثم ما وجد كالك ولا تترك به شيئاً
ثم ألقه ، وبكرني الذنب صباح اليوم التي ، وبعد أن خضع
دكانك صبح فاكلاً . يا صبرك على أحوال ! ثم حد في يديك
مدرتين وانصرف ففككهما وصبح . يا سيدي على أسوال الناس !
فإذا سألك حد ما ذا حدثت قل له : صاحب أسوال الناس ،
فلست وهذا كان عدي لاصراً ، لو كان ملكي لا انصرفت هكذا
هذا كميل بأن يكتشف تا الأسير ووجه الرجل شقته ما طلب
منه ، فقل كل ما في دكان . وفي بكره اليوم فقال ذهب إلى
دكانه ونفذه وأخذ بصبح . يا ويله على أسوال الناس ، وأخذ
بدرتين ومرب فضة بها وجعل يمد في أنحاء المدينة
صباحاً . يا صبرك على أسوال الناس ! صبح رهن لاصراً كان
عدي ، لو كان ملكي ل لم أعي . فحسب المرأة التي رفضه
القصر صبراً وتعب أنه الرجل الذي حدته ! فطالب لنفسها
بذهي ودفني وعري عليه . وذهبت إلى دكانه بأكبة جرداً
فكسب صبا أحمية وغداً : « ولت له . يا رجل ، أصابني
عندك ، فأمرها : صبح . فصاحت : طلع الله لسانك ! هل أسيب
بال ! لأدمن إلى الأثام ولا أخبره بذلك ! فقل لها : انصبري
ودعني إلى الأثام ومرب عكروها ، فبست الأثام طلب الرجل
فك جاء ظل عشيكية ما لك عنده ! فأخذه عرس من الذهب
البيدق الأثام . فقال الأثام : يا امرأة ، عدي هذا عرس وهو
أرد أن أتركك ليد ، فقلت : أرجيه . يا سيدي ، يا ابن أحمري
قرص . ظل مديك واحد منه عرس الذي رحت ، وقال
أنظري . ففتحت إليه وحرقت . فطأ طأ رأسها . وقال
الأثام : رمي رأسك وأخبريني أن علوه حد الرجل ! فأجاب

ولا أسم، ومعنى عربي أس، إذا غلب على البطيخة متروا صبة
فستقول «أطعم أرمه» وإذا غلبت حبة صبة أو صبة واحدة
فستقول «أطعم أرمه» ذلك انحصرت الأسم وقت انقضا
ووعني أسبع طريق، ولم يصبه إلا ما لم يكن له الذي من فكله
كان على الأذن هو السوية العادة التي ترواها هذا الخشب،
وسكنه أصبح أحياءاً طرفاً مختلفة؛ فقد ذهب ببراً فأج على
انقاص من الرزق الخشيش أوعية وسحقاً فطاع هذا القدر من
البر، وأمر مشربه وأج كفاية حصل على زيادة في الثمن
فأخذ من ثمنه وورقه على السوية المتعاضدة للشدوة حيث
لحمى السكة في مركه كدك حتى استرق احتراقاً رهيباً
وكان يهاب المبرون فوضع كلاً في أنفهم يمس بها قطعة
من اللحم وفي ذات يوم قابل هذا الخشب رجلاً حاملاً صندوقاً
كبيراً أصعب منه ظل نارية من سمود وهو يبيعها بوسعها من
فدا؛ فأسر أتمعه أن يكسروا، فقتل على رأسه واحدة وبعد
وكان يظهر عليها خروج ولايته؛ من ذات مرة خطر له أن يرسل
حصانه إلى الشام؛ وطلب من صاحب حرم يحواله أن يد المدة
لاستئجاره والتمناه يشعبه ونسب إليه فقتل على صاحب
الحام هذا الأمر الصعب وهاجر بأن ظل إلى أرمية الخاتم من
الزخام؛ وقد يرى الملوذ بفتح؛ وقد يصب يرد عند
مروحه؛ من فقتل على هذا الخاتم إلى الإسطبل حيث
يأثر حبة الخاتم مثل مسطو كانت «إني أرى السبب في
ذلك أن لا يريد أن يذهب جواده إلى هناك» وأمر
ببعض حده أن يطره أرمياً ويضربه بعض حتى يأمر
بالسكة وبأمرهم بالسك حتى مات السكين

ولم يزل قلة حتى كانت المدة أن يسي على يدى الخشب
بعد طرافه بالذبة لبعض للوزن والسكايل، رجل معه ميزان
أكبر حجراً من الوزن المتعادل ويقال إن حب هذا البرق كان
أبوه هو فبه رفق، فكان حامل البرق يستطيع إذا عرف
الذين رفقوا به أن يرجع إحدى السكتين بسهولة

ويشرب على الامواق الباردة المستعملون السكتون
براقية نجر الباديا ومنازلها المختلفة ووطهم كوطية الخشب
حواء حواء وقد اشهر بعضهم بالركاب أولاً أنواع البني
والقصة وكان أحدهم رسي على بك (ظاهر القهش) إذا وجد

أحداً بك ولا خيراً أو صدقه يبيع ما يملك من سكة
من هذا النوع يسمى في القزح والدارم بطنه كذا على قزح
شعرة ويرقد به القلر، فالأد السكتة بهذه الطرقة الخشبية
وقد مات هو نفسه حرقاً في جم صبر أثناء انقضاء عزن جوده
بتمتد القلة الشال سنة ١٨٧٤ وقال صديق الذي حدثني
من ضائع هذا الرخص «عند ما تشب حفته بهما على طبع
الشبح المبروس شيخ الجامع الأزهر يمشي في مسجد الخمين،
وكنت أقوم بالخبز خلف الإمام، فلما خلق الشبح بقاء ساد
الحكوب بين الحاضرين السكتري؛ ومضى الشبح بون
وكان من الصلح، فلم يسمح لأحد صوت، فحدث الشيخ وقال
بصوت خافت: أيرحمه الله! ثم قال صديق مؤسلاً حديثه
الآن يستطيع أن تركه أن يصير هذا الرجل اللبون إلى جوده
ومع ذلك لا تزال روحه تقيم له حقه في مؤامره وتوفده
كل ليلة تحتين في مسجد الخمين»

ولكل من من أحياء الباشا شوح يسمى «شيخ الحدة»
وهو ياتر سكة المتعاضدة على النظام وليس سكر لك كل
بين السكان والطره من سكر صحو الجيران، وتظهر الباشا
إلى ثمانية أقسام رأس كلاً منها شيخ يسمى «شيخ الثمن»
وكذلك كان لكل طائفة من القوافل التجارية والمناحية
المتعلقة في الباشا وفي غيرها من المدن الكبيرة شوح يحكم
في المنازعات المتعلقة بهذه التجارة أو الحرفة، ويسمى على بيوت
الأسماء الحدة

كذلك يتبع خدم القاهرة لأسماء شيوخهم واحتملهم
الخدم بواسطة هؤلاء الشيوخ يد يفهمون لم بعض الملوك
مدبل ترعج أو ثلاثة فلذا ارتكب الخدم سرقة بلزم الشيخ
جويش السدة، ولو لم يحصل على المال للسرو

والصومس أياً، مند سوتت قلة اتخذو كثيراً منهم
غيباً حب، وكثيراً ما كان هذا الشيخ يظلم بالحب من
السروقات فقدم المبرين السكاة؛ وكان على الصوم بلوم
بذلك ولم يفسد الذكر أن هذا النظام المعب كان سائداً
في عهد الصريح القدماء^(١)

عبد الله طاهر مر

١٠١٢

رسالة الشاعر



أريد...

للأديب أحمد عبد الجيد الخولي

جد القند من لفظي العادي ؟

وصوتك لمجد حب الماهي الشادي

وحب غير الله لا الطير تقيه

حق الزهور يور الدهر صرب

عصر مديع شمرى دوى واخره

ط عسرى وطريق غائب ذلك

رحلى غلّا كذا د حمره

د د حديد اوسى بصره

د د سبلى الاصلى جدى

من وفشاره شذب من حشر

عن السيد على د حاضرت

دافى حدياً كى يالته

يهدى ت حلالى ناعقيه

طصاب من سمع حارى د الابه

وحذنى عهد هالامى فخرى

د كرى ناسودها فى حب قاتلى

الذى بهت دوى غائب

زبد ماجنون السرى باوعلى

الاص باحدى والزوس حداثى

حدث من حدث السبلى اخلاى

واحتوت من دوى الا حارى صفا

واليوم باجلى لا الره من يصحك

ولا مهادك تروى عالا القاضى

شئت احدى دى الجرح على كدى

هل لالك نامو حرجها العاضى ؟

الطير المهاجر

للشاعر الكبير الأستاذ عبد منعم محمود العباد

عندى بومرأة من د لقا

ير شى باجره دى

زنى د سبه الطير الا

ى دى صفا لا م

رنة ساذى فى عمره دى

وحبه للسلا والتسلم

من جنوب الى شمال ، وحيداً

من شمال الى جنوب محو

فد حيب بشتى وداع

وله حيب جيس الشكرم

حذ من الطير كل يوم حديدا

فواك حديد والقادم

كم عوكر وصوفا لا بوى

ومعهم وصبره لا عيب

عاشق لمجد العباد

قد كان حب في أناس وأجابه فكيف التوى على دهره ما
 لنا لآسي في غاشت منامه ولم يدركه هجرة أخصا
 أريد يا كرم ، ماء حلو رقيق أريد يا كرم ، ماء حلو رقيق

قد رمت بهس الشكاس رهاني قد رمت بهس الشكاس رهاني
 صديتها كره كما سودني مدحه على شمع سرى من الشكاس رهاني
 غلبت كره من هده سربا وحب مني على كاشي اطرائي
 ما التفتني جدح الشكاس صاحبه على صبايح بطور الفند دغاري

عين غنايهم والشكاس دائره حتى كان لظلا حوبه الى ا
 صديها كره نك اخر صاحبه كما ألفت براماني واوداي
 يا كرم ، ماء حلو رقيق أريد يا كرم ، ماء حلو رقيق

أريد يا كرم ، ماء حلو رقيق أريد يا كرم ، ماء حلو رقيق
 ديانه الفصح مني القلب ما فاسا ديانه الفصح مني القلب ما فاسا
 كان التفتني حنوني والورد والشكاس كان التفتني حنوني والورد والشكاس

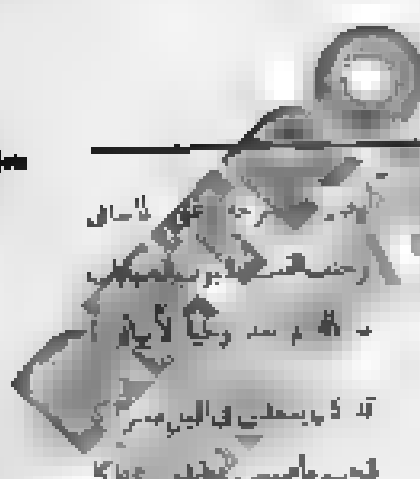
وجدت أيتها على الفنداني عريضا وجدت أيتها على الفنداني عريضا
 ولحنس مختلف تحت العريضا ولحنس مختلف تحت العريضا
 قد كين علقوني وعما ووسواس قد كين علقوني وعما ووسواس

ما لك تشدني في الوعدان حسا ما لك تشدني في الوعدان حسا
 وان رددت في النورج عدي وان رددت في النورج عدي
 فلا تطامن من مني وسهلي فلا تطامن من مني وسهلي

بين الرياحين او غره المساقيد بين الرياحين او غره المساقيد
 به رمل ، نوقده على عودي به رمل ، نوقده على عودي
 لأسد العير لدا ما عيدي لأسد العير لدا ما عيدي

من يكون له حتى وتجد عيدي من يكون له حتى وتجد عيدي
 تردد النغم من ألام دود تردد النغم من ألام دود
 أن لا تحب أشجان وآهاني أن لا تحب أشجان وآهاني

جوداً بصرى حنانيا دهرى الثاني جوداً بصرى حنانيا دهرى الثاني
 خرواظ الألم الشفائي بأنالي خرواظ الألم الشفائي بأنالي
 في الأمان في كيد وإيمان في الأمان في كيد وإيمان





اقترح مشروع على جماعة كبار العلماء

دع حضوراً صاحب الفصيلة الأستاذ الكبير الشيخ محمد شلتوت عضو جماعة كبار العلماء إلى حضرة صاحب الفصيلة الأستاذ الأكبر شيخ الخواص الأرحم ورئيس جماعة كبار العلماء افتد حاً علياً الفاضلة ، مبارك الآثر ، يتصل بتنظيم جهود الجماعة يوم من إقبالها ، وقد سكرت الجماعة المودة في هذا الاقتراح بحسب التصديق في اليوم الخامس عشر من شهر شوال سنة ١٣٩٦ ثم قررت تأليف لجنة من بعض أعضائها لبحثه وتقرير طريق تنفيذ برامجه حضرة صاحب الفصيلة للمضي الأكبر للشيخ محمد محمد

وغيره ، أن يتصل هذا الاقتراح العام على جمعيات الرسالة ، لأنه دليل على اتحادهم طالما وجودهم ودموا إليه وهذا هو الاقتراح

١ إن هيئة كبار العلماء ركن من أركان الإصلاح في الأرحم ، بل القروا التي يجب برعا منه نيمود إليه أولئك القديس المفقون ، والمحدثون الفاضلة ، والمفسرون للظنون ، والفقهاء المبداء ، والمؤرخون الصادقون ، وأهل الصلاح ، يعني ٢ إن هيئة كبار العلماء هي التي يرجى حب أن يكون نابع الحاسة الأرحم ، ومن أعجب أن يكونوا أساطين العلم وحفاظ الشريعة ، ومغربي لغة القرآن لتركب الفضائل الواجبة إلى عليهم ، وهذا القصور الفاضلة به هم أول شادهم ، وحققن طوب للتوسيع قيامهم محققاً لليقين ، وحراساً على شريعة النبي الأرحم ،

بعد المبادرات الفاضلة قدمت لجنه إصلاح الأرحم للزومه في سنة ١٩٩٠ من التعمود على عهد نظامي ثروت بها واحد نفسي وفلور باشا ، وصاحب الدولة إسماعيل صدي ياك أطلال الله بده ،

لهم من من جماعة كبار العلماء ، وأكمل الأمة الإسلامية ، ولم زل الأمة الإسلامية ذخيرة إلى هذه الجماعة المودة ، رغب منها أن يكون مصدر حيوي في دينها وديارها ، رغب منها أن يمد على إلاء الله ، ونشر ثقافة الإسلام وحياتها بما يلزم ، ووضعها خاتمة للمؤمنين ، رغب منها أن يرشدنا

إلى أحكام الدين قوية مما يستحق من شرابة الاجتماع في طائفتها وعبادتها وتطبيق ومطابقتها ، وإلى اقترح محققاً لجنه الأمل المبداء ، وإلى جماعة كبار العلماء مكتب ديني واجتماعي وأن يتصل هذا

للمكتب مكان مسجى معروف شأن كل هيئة وجمعية أو لغيره من من الله ، على فعل لا هراس -

أما هيئة هذا المكتب بعد إنشاء على ما يأتي (١) مسطرة ما يتابع به الأركان عامة ، والدين الإسلامي خاصة في عصرنا الحاضر ، والرد عليه رؤاً كافياً ملتبساً بأسلوب ملائم لطريقة البحث الحديث

(ب) بحث ما يحصل فيه الاختلاف بين علماء العصر من جهة أنه يدعى يجب تركها أو ليس كذلك ، ووضع الأصول للمكتبه بصور ما هو بدعة مما ليس بدعة ، والعمل على نشر كل ذلك ليرجع إليه الناس ، وتنقطع به أسباب الفتنة والفرع بين السبع وقد سن للأرحم في عهد جمعية الأستاد الأكبر هيحه ، لئلا أن فكر في تأليف لجنة مشتركة من الأرحم ووزارة الأوقاف بحيث القيام به التابعة ، وألف للجنة مدلاً برامجه حضرة صاحب الفصيلة الأستاذ الكبير الشيخ ، ويضع عروض هو جماعة كبار العلماء ، وسدرت لجنه في عملها شوطاً جيداً قاربت به النية

(ج) العمل على وضع طوب محتوي على بيان ما في كتب التفسير للندوة من الإسرائيليات التي دست على التفسير وأحدها الناس على أنها من سنن القرآن ، والتي لا يدل على صحتها نقل ولا يزيد على ذلك ، وهذا يشبه ما قام به رجال الحديث من مجرد الأحاديث للوصول في كتب خاصة رجع إليها الناس

(د) إصدار الفتاوى في الاستفتاءات التي ورد من المسلمين في جميع الأنظار إلى مشيخة الخواص الأرحم

وقد فكرت مشيخة الأرحم الحبية المألمة في هذا الشأن منذ سنة ١٩٣٩ وألقت لجنة برامجه أحد أعضائها جماعة كبار العلماء هو التعمود على هيئة الأستاذ الشيخ حسين والي - طيب الله ثراه - ثم أسست وإنشائها من بعده إلى حضرة صاحب الفصيلة الأستاذ الكبير الشيخ محمد عبد المطلب النعمان وكيل الخواص الأرحم وهوو جماعة كبار العلماء

(هـ) بحث الدلائل التي جاءت وتجد في العصر الحاضر

الرسالة

بجهد أسوة لندرس في عصرنا

ARRISSALAH

Revue littéraire, artistique, scientifique, historique et religieuse

صاحب المجلة ومديرها
وليس محررها للشول
إبراهيم الزيات

المؤسسة

دار الرسالة شارع السلطان حسين

رقم ٨ بابن الخليل

تليفون رقم 5439

يحل الظفران من صلب

٦٠ في مصر والسودان

٨٠ في الأقطار العربية

٦٠٠ في سائر الأقطار الأجنبية

١٢ في القارة الأمريكية

١ في السورتراند

موقوف

تحت إشراف مع الإدارة

العدد ١٣١ : ٥ : القاصيه في يوم الاثنين ٥ ذو القعدة سنة ١٣٦٠ : الموافق ٢٤ يونيو سنة ١٩٤١ : العدد التاسع

لا تقولوا أين الكتاب وقولوا أين القادة...

أو كلما كتبت الأساس ورائع الشعر ، ذكر من النفوس
عزتي لفساد ، أهل قاص من صول الرمح وشعري القمام
وقال أين الكتاب ؟ هل الكتاب إلا ندر ؟ وهل على الكتاب
مير القلاع ؟ لقد كتبوا حتى أوجعت المبدأ أن يند ، وحطوا
حتى كاد الرب أن يند ! ولكن أكتب القادة لا يندون ،
وأكتب القادة لا يندون ، وحتى أي القواد من القواد ،
وحتى الزمان من القواد ؟

إن من أئجه ما يند عليه وعلى أمر القواد أننا لم نعرف
من القواد القادة وندائل الإصلاح من القواد والقادة ،
فما يند عليه ، وإدارتنا خاوية ، وندائنا وجود ، ولو كان
القواد خروا لرجونا من وراء القادة الإصلاح القواد في القواد
ومع القواد في القادة ، وسكن الأمة لا زال يعمل ونداء القواد
حياتاً مستوراً بين صوب القواد ، ونداء القواد ، فنداء القواد
القواد ، وليس لهم من القواد ؟ هل يندون إلا أن يندون
فأصلان أنقلاهم أجدان القواد ، كتب إلى صوبهم صوب القواد
ميركوا ، ونداء القواد ، وإنداء القواد ، فنداء القواد ،
وندى القواد ، والقواد ، حتى لم يبق في هؤلاء إلا أن يندون

المحررين

العدد	المحررين
١	لا تقولوا أين الكتاب وقولوا أين القادة
١١١٩	أحمد حسن بري
١١٢٠	أحمد حسن بري
١١٢١	أحمد حسن بري
١١٢٢	أحمد حسن بري
١١٢٣	أحمد حسن بري
١١٢٤	أحمد حسن بري
١١٢٥	أحمد حسن بري
١١٢٦	أحمد حسن بري
١١٢٧	أحمد حسن بري
١١٢٨	أحمد حسن بري
١١٢٩	أحمد حسن بري
١١٣٠	أحمد حسن بري
١١٣١	أحمد حسن بري
١١٣٢	أحمد حسن بري
١١٣٣	أحمد حسن بري
١١٣٤	أحمد حسن بري
١١٣٥	أحمد حسن بري
١١٣٦	أحمد حسن بري
١١٣٧	أحمد حسن بري
١١٣٨	أحمد حسن بري
١١٣٩	أحمد حسن بري
١١٤٠	أحمد حسن بري
١١٤١	أحمد حسن بري
١١٤٢	أحمد حسن بري
١١٤٣	أحمد حسن بري
١١٤٤	أحمد حسن بري
١١٤٥	أحمد حسن بري
١١٤٦	أحمد حسن بري
١١٤٧	أحمد حسن بري
١١٤٨	أحمد حسن بري
١١٤٩	أحمد حسن بري
١١٥٠	أحمد حسن بري

الحكماء، وبرزوا المظلمون، وتنازعوا القديسة، حتى لم يحفظ صور
الفساد ووجوه الإصلاح من غير قلب؟ ولكن الله الذي آتى
رحمنا ما ملأه الكلام لم يزلهم ملأه العمل، نعم يستطيعون
أن يقولوا ما قل الكتاب، ولكنهم لا يستطيعون أن يفعلوا
ما فعل القادة، ومصدق ذلك أنك تراه في أئمة الأعراب، و
عقود مقاعد النواب، وبين أعمدة المسجدين، يكتفون من
موسع النفس، ويشترون إلى موانع السكك، يفتنون في كل
مسألة فتوى عالم، ويذنون في كل مسألة رأى ظهير، و
يسرعون على كل أمر يتراضى إليه، يذنبون ولهاهم الحكم
وحلها بينهم ربيع العمل، تحتل عليهم الأسس، وروحهم
القطيع، وأصبح جهدهم مصروفاً إلى مناقشة فتوى الفتوى، و
معارضة رأى طرائى، كأنما موأوا مقاعد الحكم بدموعهم، و
وراء رؤسهم، على ما اعتدوه، وهم ككتاب وحطب!

♦♦♦

من من الزعماء، يجعل أن الأمة لا زال منصفه في الظن
والعرف، والمصلحة من أدنى أمم الأرض المدونة قرناً من
الزمان، إلهاباً بدائنه، وأحلامه حمجية، ونظمها برمجالية، و
مبدئية الزايع والفساد، حياء أقرب إلى مبدئية الفهم منها
إلى مبدئية الإنسان الكريم؟ كلهم يسمون ذلك وإن لم يقرأوه
في مطال أو يسموه في حطبة؟ ولكن اقتضيتهم بمصائب
الأمر، وحسن الطامع، وولى القنوط، صرحهم من النظر
في شؤون الناس وأحوال المجتمع، فلا يذكرون للشعب إلا يوم
يقيم الاختلاف، ويسطرح الأحزاب، ويحتاج كل طامع إلى
سلام من أكتاف الساكنين يستند به إلى قتيبه، واغتمك

وس من الأتقياء، يجعل أن النظر في مصر خربة من الرى
يقط القنوس، ويضل المواهب، ويشكك الزروع، في العمل
والنفس، هو يسكن ليستكين، ولكنه قد يتور يتأثر؟

كلهم يسمون ذلك وإن لم يقرأوه في مقال أو يسموه
في حطبة، وهم مقتنعون بأن هذا الفناء من أكلهم الناس
الذى حمله الله في أممهم الفقير، ولكن العلم وحده لا يسطر

الأفئدة الحرة، ولا هو حموس القديسة
ومن من العلماء، يجعل أن الله صالح لكل رجل من الناس
ولكل حين من الدهر، صر كتاب يقتضيه شئوت الناس
وسكنه منطوق طيبته طور فتوى كلهم يسمون ذلك
وإن لم يقرأوه في مقال أو يسموه في حطبة، ولكنهم
في فتولم إلهاباً جهدهم طافوا في ديار التاميين، يذهبون ما ذهبوا
ويقرأون ما كتبوا، ويحذرون ركب الإنسانية إلى الزوال
تلافة مفرغاً، يأخذ من ساكني القصور جوائز الردى

ومن من الوثنيين، يجعل أن الأمة من أسيرة الكبرياء،
وأن الوطن هو بطن الأكر، يحصل فتوى بطون به عو حله،
والمال فتوى يقوم عليه هو ملكه، والرجل الذى يتب أمله في شأن
من الشؤون هو آخره؟ كلهم يسمون ذلك وإن لم يقرأوه في مقال
أو يسموه في حطبة، ولكنهم في السكك طناب يستمعون
على صغارهم يسمونها سلطان الكبر والأثرة، يرمون أقدارهم
على أقدار الناس، ويصمون النصف الخامسة فوق القديسة القامة؟
ومن من المتعلمين، يجعل أن الحرام لا ركو، وأن الذين
لا يحسن، وإن الحكمة لا يجوز؟ كلهم يسمون ذلك وإن لم
يقرأوه في مقال أو يسموه في حطبة، ولكنهم في سبيل القراء
الذين يسمون من يؤمن القدير، ويصامون من صوت الصبير، و
يهتدون برهن الحرب يمسرون الذهب والفضة من دماء القتل
ودموع الآسى وتحتك القسي

♦♦♦

الواقع الذى لا يموت به أن أمم الشرق لا يسودها يدراك
النفس ولا حيلان لمواجبه، إنما يسودها الرجل الذى يظن عدوا
على العمل، ويحد رأيه على المس، ويجرى خاتمه على الرجولة،
ويجمع شعابها على الطريق، يصل يديه على الشداوى، بله أن
يرافقنى من أن مصر اليوم لا محتاج إلى (علم) بلسان الحكماء،
وإنما محتاج إلى (عمل) يذوقه^(١) المطرمة

محمدين بركة

المصدر

(١) حرام على من عليه حرم من عظام

مناظره لولوب المصري لطيف السيرة التوفيقية

٢ - ديوان البارودي

للدكتور زكي مبارك

غاية البرودة : مادواه السكاسي ومادواه الفراسي -
القاصيه البرودية : قلعه ، قصر ، والقلعه بالميد ، والقلعه ، وحس
- وجه القريه قروسية - البارودي في قلعه - جيرة
البرودي : هل قلت على يدك ؟ وهل يودها رجل الجيرة

في السكاهه القاسية مضمنا على بعض اللامع من شخصية
البرودي ، في سياتي الكلام عن القصة التي كتبها الدكتور
ميركل باشا قديري ، واليوم ننس على ملامح جديدة نعين القصة
على إدراك القائل القصة والدوية ذلك القاص من القائل

فن هو البرودي في شخصيته الذاتية ؟

لم يكن لي أن أهم بمعرفة غاية البرودي من الذين عاصروه
وكان ذلك في الإمكان ، وقد كانت في حالات مع الشعاعين
التظيمين طوي وحافظ ، وكنت أستطيع أن أهمب معها
أعياه لرب أن القصة إلى حد الخافية . . . على أن الاختلاف إلى
هذه القاسية لم يكن كل صاحب من ، فقد كان في نيق أنه أسأل
« شون » عن تفسير الإشارة التي صارت في قلعه الجيرة وهو
يخدم ككتاب الدكتور عبد صيري « أسب ومارج » ، وقد ظل
كلاماً يشهد بأن القصة القراية أسراوا أخطر من أن تخاف ،
ثم صحت الأيام والسنوات ، وحدث « شون » قبل أن أسأله من
الزمن بذلك القاص

ومع هذا ، فقد أرتد لقلد وأن لعل إلى أخبار البرودي
بدون أن أهتم حاه الاستعجار ، بفضل السهرات التي قصتها
مع الشاعر عبد الرحمن السكاسي في أموره الأخيرة ، وكان
من جيران ، وكنت أهتم الأس مجديته كما سمعت لظروف
ومن أحداث السكاسي عرفت أن لزومة السرية تلك
لديه في شخصيتين كثرين : الأولى شخصية عبد عبد
والثانية شخصية محمود ساسي ، ولا أريد في هذا الكلام أن أذكر
ما كان بين الشيخ محمد عبد والشيخ عبد الرحمن السكاسي ،

قد صيته القاصح مصلح من لوارس ذات الجسدي حصل
في أحداث يرمي محمود القراء ، ولا أسس القاص السكاسي
أما حديث السكاسي عن البرودي ، وهو يحب من السكاسي
كان البرودي في أمتة أحياه يدين على « الأمير » ، وهو
السكاسي ابن البرودي كان « أسراً » في جميع عماله الذاتية
وقد أكد السكاسي هذا القس في حديثه من مقاربات لوران ،
وما كان من البرودي يجري على حاله إلا ظهرت على وجهه
أشوات الحزن والرجوع ، وقد سأله من من سره الخلق فقال
« كنت أسكن في حارة « قروس » ، من الجمالية ، وكان
ممكن معرفة صبرة فوق صراج القرب ، وكان القاسم سكر
المرحبات ويدون دروي ، وكان البرودي يرى من أدب
« الإمارة » أن رواة القصة لسلل مريب ، وكنت ومنه من
الفره ، وقد كتب حديث القاص القاص من القرائي ، في
إحدى الزيارات عرفت البرودي من ذلك القاص صاحب يهره ،
فأقصد يدي في الحائط ، فقد سجد في كنه ، فرغ أشبع عري ،
وبعد كرت ذلك الحادث إلا نألت أنه كان ينادي « الأمير »
في سبيل الوفاء

ومن هذا النظر البسيط عرفت كيف كان البرودي في سلك
الذاتية ، وقد أسعدت إلى ذلك أنه كان معتزاً بالحد من القصور ،
وأن الأرمية المصرية كانت من رده ، حيثما أنه كان مطبوعة
نفسه من الأسماء بنفس النظر من عده للزومات

وعنا يسبح الجهل لشدة عوجه سد من القصور القصر ، وهي
مادة جدي بها الأمانة الكبير محمود عيسى القرائي إنا
في سنة ١٩٣١ ، قبل

كان البرودي يعرف معبره بعد اسهرام الجيش المصري في
موجة « قبل الكبير » فاستدعى أحد أصدقائه من أميان مدبره
القصرية وأمره أن في حرائقه كثيراً من الخنازير الذهبية ، وأنه
يخفى أن يسير هذه الخنازير من حزام للتصوير ، ثم عوى
بصره إلى ذلك الصديق وقال هذه الخنازير ذهبيته عندك ، فإن
بنائي للإمارة وصفي من معنى على لك مال حلال ، وإن أريدت
الأنذار أن أرجع إلى مصر حياً بيد القاص السكاسي ، والتمسك لك
وسه سبة عثر دائماً بالبرودي من خنائه ، وطلب
نصوه من ذلك للخنازير الذهبية ، فأنكر ما ذلك الصديق ، وأظهر

استفاده من أن يكون لبارودي عبء ودائع ، وقد خرج من مصر وهو مخرب حسب (١٤)

وأنشأ أن يرمي ذلك الصديق الفاضل بعد ظهوره من مصر من الموت ، فنجدهم في صبح محمد عبده مشقة الانتقال إليه بهيمة أن : « الله لا يفتني من الآخرة » وأن من واجبه أن يرد بعض ملكه المكون ليلقى الله وهو حبيب الأوردة ، جاءت قصيدته ذلك « مصر منيرة آلاء » وهو يفكر أن يذهب لبارودي مع لحد وقت . (١٥)

وجه الفصح محمد عبده إلى البارودي بمرقة تلبية بها عشرة آلاء من الحببات المصرية ، وهو يرجو أن يكون في تلك القصيدة حراً ، لبارودي عن يده ، بذلك القوي

فأدرك أن لبارودي إلى القصيدة طرأ اليأس الشبان إلى التمر المحبوب ، وصاح : « من أخذ يدعها من هذه الآراء » ويجب أن يرد حراً إلى صديقه بل أن يوجهه ، لتكوي بها صوته وهو حريص ، وله التوكل إن وقع مصري عليه يوم الحساب أمام الواحد الذين :

« ما جئت بوجه القرمي بلذا ، وقد بقي من الرواية فصل ، ف هو ذلك الفصل ؟ »

حدث من عرفوا الفصح محمد عبده أنه كان يصدق به وصفه على من يقرأ في مصره ويقرأ من الشعر جهم وإدراكه ، فكيف يكون حراً وهو يشهد هذه الصورة الشعرية ؟

من التأكيد أن الفصح محمد عبده قد طرب لإيمان البارودي ، منظمة لبارودي ، وإياه لبارودي ، ومن التأكيد أن هذه الرأفة أفتت بأن مصر لا زال بادية ، وأنها ستكون إلى الأبد من أكرم المبادئ لأحرار الرجال

« كتب هذا وأنا أدكر أن جميل ما قال في تقديم المرحون إن البارودي « ربه مصر » فأي مكان من « مصر » وله هذا القارئ القاصد ، وفي أي مكان قلت ؟

في شارع « ليليل الله » بالقاهرة دار نسى « مراهي لبارودي » وهي مراهي صحت بها مسطرة الخنظام حسبها الأكميل ، ولم يبق منها غير جانب هو اليوم « عرن » بعض المصريين في تروان الأعياد

ناب لم يكن لبارودي ربه في تلك المراهي أبت به أن تشمل مصره آلائه من الحببات لفر من خبز من وسعه أرب

التمسك بالأساس ومن واجب « مصحف الآراء الشعرية » أن تسمى أطلال تلك القار يوم تهم أن الآراء الشعرية تسمى قضية الخارج

إن الفرنسيين ألقوا على منزل مصحف الأركان خارج جان جرمان في باريس ، لأنه موه خاضعاً « بعينه » ، وإلى ذلك القدر يحج صفاق الأصب القرمي . هل يؤلف صفاق مصر أن يلج منزل خاضعاً لبارودي في القافية ، وأن يلج دار موه في عدان ؟

إلى ذلك للشعبي من صباغ الأدب في هذه البلاد ، ومنه مستمد اللون في ما جاني الأدب من رتبة أهل الفن والفنوق ؟

صانع الساهرة البارودي

لشعر فيض من قصود يحقن الرجود ، وهي حقائق يحسها الناس بغير ، وبصفا القاصد قوة لا تاج إلا من كان في مثل روحه التوفد وحياه التركب

والذي شعر في أشعار البارودي بعبء أحسن الياء أخص الإحساس ، وبراء التلج في القصور بما بها من شهيد وصبا وأثري باعث هذه لبارودي هو الفصحى ، وجوبه يشهد وآثمه تشهد بأنه كان من أكاره الفصحان

وقوة البارودي فتوة أسية تأخذ وتوحد من القلب والروح ، من في أعفقه بالحب ، وأعفقه بالبد ، وأعفقه بالباس . نظر إلى لبارودي الحب ندى متى فاتهك الصبوات في انصبة وجلال ، فهدم أن ليل تربية وجدانية لا يتوحد الفني في اعتناهم ولو كان وليس للوراء . فالحب عند البارودي ليس قوة جذب أطلب منها للثاب ، وإنما هو جدوة ووسيلة وصل صاعها بغير الرجود ، وورعه إلى أوج تلمود

هل برأب أفتار ، في الخلق إلى روضة للقباس ؟ وهل قد ذكر أنه أول خاضع في هذه الحديث نقي مسبوات القلوب على شواطئ القليل ؟

وهل عرف أنه جدج جتك الأمان في أوامرت كان بها التفرج صفا لا بين بظلم الرجال ؟

إن لبارودي عبء الفتوة المصرية بذلك الأثريد ، وجليل أصر مكاناً في صبح الرجود ، فما تطرب الأرحمة الإنسانية لأكرم ولا أثرب من لحن بأوطار الأرواح في مثل معاده

خلا رأى إلا أن يكون منحدرةً ، فاستحسنه فصوره كمنه واسم
 قلبه علم إنا هي حقة بطولها ، ويختص بها
 فلا كل ما جرد من الاسم واسم ، ولا كل ما يختص به كالمطلب
 جوده غائبة من ميون الشعر العرب ، ولو سمع العرب من
 مدحها سجدوا للإعجاب ، فاعرف الله القوي من الشعر

الفرسان مثل من الهارودي وأبي عروس
 والهارودي في الحرب الروسية معينة أخرى في الدقية ،
 ويمكن أي اسم ، لا أي اسم لا تستدعي إلا عن روح مراد ،
 من أرواح الفتيان المتأدية ، وفيها يخاطب أعباء في
 مصر مية ربة

بانت منكم صرية ويحتملها ، وجعلها لأمم خلاصتها سكر
 أورد بهن لا أرى غير أمم من الروس البلقان يحفظها العدا
 جوت على هام الحبال للآدم ، بطر بها سوء الصياح إذا يسمع
 إذا نحن مرنا صرح الشعر يسمع

وصاح قلنا بلون واستقبل المند
 نانت توي بين العرب والحق كنهه ، يحدث بها بنده البطل الجند
 على الأرض سبها بماء جداول ، وعرف مرنا الشعر من خند يند
 إذا اغتبهكو أو راجروا إلى حب جنم

موراً بوالى بين المر والمند
 فتألمهم كل طعنه سبها ، حواجة السكيا ومطلب الورود
 صم بين مقول طرح وعرب ، طالع ومأسور بجاده العند
 روح إلى القوي إذا قبل القوي

معدو عليهم بالأسا إذا يسمع
 وقع كاج الشعر حمت حمرة ، ولا يعل إلا المنازل والجود
 صيرت له والوت محتر أركه ، ويقتل جوداً في السحاج نيسود
 في كعب إلا التي أبعده القوي

وما كنت إلا الموب لارنه العند
 شول والأبطال حس من قرو

شروب وغلب القرو في سعة يندو
 عا سبها إلا ووعي سميرها ، ولا تنية إلا وسبق خا رند
 وما كل صانع بالغ سوك نعه ، ولا كل غلاب يساحبه الزند
 إذا التفتل ينعمر في كل موطن ، فاعلم إلا آلة صلب إذا
 ده يحدث في عند الدقية ، كما يحدث في الغائبة ، عن غوته
 إلى مصر ولها لها ليس روح لم يحدث بته أنه من الشعر

المجرة والروسة وحوان ، وهي معاهد جهنما الشعر ، وندر
 مهم من برود وجوه الصبح

دي أي مصر عتب الهارودي بلك الأخرى ؟

في العصر الذي كان فيه بدء كعب الشعر بالدمية موضح
 خلاف بين جمهور اللزغبين

ثم نظر فزى الشعر للفتون بخاطم الأدر على خواطم
 القبل قد انشغل السبب بواجهة الحرب في كريت ، أو بخصوس
 القلاء في غاج الأرواس الروسية ، وهو في هذه الروسة أو نكه
 لا يسمي موائع هواه في ملاعب المجرة والروسة وحوان

إن غاية الهارودي في وصف الحرب الروسية بترجم
 اليوم وودم على جنود الروس والألمان لأوها في الأعاصير ،
 وبها يبر

تسمى للعدو القوي وتقام ، ثم انه يوثق اللدني ومطرح
 وأصبحت في أرض مصر يجرى في القضا

وذهب المختاب وهي سورج
 ببسطة أنظر القديم في هذا

سبها في ساو أمم وعورج
 صبح في الأسد في حسي الحدي

صباح التكال مبيحها الفرج

ردت بشور الدام جدي ، وماجت جياد الفجر الطامخ
 فأصدا لا يكره ، وأغوارها العذلات صلاخ
 مبالق بسى لره فيها خلد ، وينذر عن سوم الغلامين ينافخ
 فلا جود إلا سموي ، ولا أرض إلا غمري وصاح

رانا بها كالأند رمد غرة ، بطر بها تنق من الصبح لاصح
 مداح سب السدا ومشتا ، مهم ثبها الصافيات القوارج

ثلاثة أصناف ختم سافة ، صبح لندا إن صبح بالتر صاخ
 ظلت نرى إلا كذا واسل

وجرداً عنوس اللوت وهي صواخ
 وناوى إلى الأدغال والميل حاح

بجور على الأبطال والمسيح دم ، وأبناها واليوم أدير كاخ
 يكن صاحب للرأى الحرب أعبه ، قوم أي في السكرية طامخ

ولم يكت مبهك غومر وإنا ، لنفسك حركاً إنني لك واسم
 فقال لاند قتل السبال ولا تكن ، على طائر الجير ، منه سرائع

أم بر ستود لشدان كاخا ، غيا مسهل بلية راسع
 وقد نشأت الحرب مرة لصل

وهل كان سانسرو اليهودي يرمون من ماضي الشعب العربي
مثل الذي يعرف ؟

ثم تسمح الدنيا بأن يلقى كيارودي وظنه بغيره من
الغناء ، ولكنه لا يبتسئ في رجب الوطن غير كقوام مصارقاتها
وهو أشبه بالكفوف ، وله لم يمت إلا حتى عرف أن القاصد
لن يكون أمام مبيه إلا سواداً في سواد ، وكانت نالها أشد
إتراقاً من الصالح

ولم يصح اليوم فأرجع إلى الجرش للمصرية في أواخر ديسمبر
سنة ١٩٠٤ ، لأعرب كيف كانت جثلة البارودي ، وأغيب
فقل أني لم يحصل على مدح ولم يترك في يومه جازل الخس
وطيه لبعض الظروف القتال ، مع أن البارودي كان من نماذج
الطرفة المصرية في عبادن الطرب

أهت دبا البارودي ، واتقى ما كان يلقى من براني
القدر : المحمود ، وبق البارودي عالم بين لأمنائه من رجال
السب ، في عصره السطور على صميم الزمان ، ولشاعر الصدق
أحط من الملوك

غير جدياً

كتاب

الأمصار والعمران

وهو الجزء الرابع من سلسلة علامات عهد الرحمن بن جلود

قرره و رده بصرف خطابه في السنة التوجيهية

لتسهي الراصد والمعلوم

قدمه ، وصطه ، وشرحه ، وحمل نظراته الحديثة

بطلب من مكتبات الشهد في القاهرة والوكايم

وهو النسخة لحية لروث

طبعته مكتبة بصور العسكرية سنة ١٩٤٦/١٩٤٦ في القبية ولم
٤٧٦ سنة ١٩٤٦ ، عند عمود ميسر سلاله غير بدلا بصور بخرمة
٥ بحسب قرص صاع والتكرار على مداره كيفة أكرهه بصور لزيد
من المحدثات المصرية

الذين سلوه إلى الحديث عن معاهد الوجد بهذه البلاد

ثم يصح القدر في عصر البارودي بما تصاد ، فيترك
في الثورة العربية ، وتقع أحداث وحطوب تفرز وطنه من الخطوط
الأيض إلى الخط الأسود ، ويقتف فيرى دماء تحت من
الريح والحب ، ولم يبق إلا أن يفتي في جسم التقي والاعتراي
بلا غير ولا باب

ثم يكن كيارودي في في الثورة العربية ، ضمن ربح أنه
اشترك به بلا غيب ، ولو كان من حطاب نيار الخارج غير المتخرج
فقد كان من مناور الأبطال ، وكان يستطيع أن يرد الكروء من
بلاده لو آمن بما آسى به العراقيون ، وكان يستطيع على الأقل
أن يظهر الاستشهاد في ميدان الحياة

ومن هذا الكلام أن البارودي كان ذلك الفصل من فيه
الثورة العربية ليس من القادى جوانب السود ، ولكن قنوه
أبت عليه أن يفت ذلك للوصف السهي فتترك إحواه
في المأساء ، واستمر حكم القضاء ، في سبيل الوفاء

كنى البارودي إلى مرقيب وهو في بأس من الماد ، فقد
كانت الظروف القوية تظن بأن لا أمل في تغيير مراكز مصر
العسكرية ، وكانت الأخبار بواقعه بأن مصر صبيحة الزحف
في وحشة الاحتلال

وفي تلك اللة كانت أحوال أهل في مصر تنقل من ظلمات
إلى ظلمات تهب راحها الأبين ، فكان روحه يتخلل من جهم
إلى جهم

هل ريت الأسد المأثور في حديقة امبولان ، ولا حظ أنه
برأ من دن إلى وقت يسرى عن نفسه بالزبد مع الناس
من الحرية

كذلك كان البارودي ، فترك الشعر الجدي في أسمر
أوتيت الحقيق والكرب ، ولا صحب عنه بأن يتوب من
الظلمة والاستبداد

هنا على الدنيا في المرء لم يسي بها بطلاً بحس لطيفة تداء
وإن أميرا لا أستطيع لمرارة وإن شمساق دون مديان قباء
وطول بلاد البارودي في منعاء ، وبسيتس من الأعداء

الحربية ، فيقبل على الأعمال الأدبية ليعمن لنفسه الخلود
وفي تلك الأيام من البلاد يفتت البارودي القناعة جديدة
إلى ماضي الشعر العربي فيصنه في إيران يستل من أطايله ما يشاء

العاين الماهيان ومثل هذا كما نال سبباً حقيقياً على فهمي ؟
لا تقصر عنه كما نصرت عنه القلوب للنظر في
والعظم في الحاجة الثقافية سماء تقدم الإنسان كإنساناً مطروحاً
في دائرة التثنية مثل مثله العليا وأهماته الأخلاقية ومطابق
في الحياة وإساليب معيشته واحتياجاته البحتة بحيث تقدم حياة
الروحية وبسبب اتساع طرق تفكيره وطوار حيرة من أفكاره
في الفنون والكتابة ، ويهدم في الإنسان من طوره وما يعيش
في نفسه في الوسائل والشعر والتمثيل والبناء ، وكما تنوعت عنه
ومعنى وعرب وب هذه التطورات على تقدم وعو وسر مع
الخواص الطبيعية هذا الكون لذلك كانت احتياجات الشعوب
للصلة في هذه الحاجة ابتدائية بسيطة يبدأ من قد تقدمت
وتنوعت في الأمم الأوربية للخدمة متداً منها

وتطور الفكرة دائماً من بشرية ذاتية سببه محدودة ،
ومن بشرية ذات كفاية متطورة ، إلى بشرية أكثر حاجة وكفاية
في نظره التقدم الطبيعي ، وأصحاب نظرية العالم الإنكاري يدرون
والنظرية المرفوعة باسم نظرية Manhasche Theorie^(١)

وعدا التناسل الذي يحدث بمرور الزمن في نظام البشر فيسمع
تصل لمبدأ الإنسانية في عهد متقدم معين غير متباين بعد
أن كانت لمبدأ غير متسقة متنامية ، هو التطور للصور
في نظر العالم الإنكاري هربرت سبنسر Herbert Spencer^(٢)

وقد صور هذا التطور في معنية الإنسان الفيلسوف الألمان
هيكل بصورة ملقاة من طبقات الرمي فخرج بصورة ملقاة كما
خرج دور في حياة الإنسان المدنية حتى خضع بدرجة الشكال
أو الإنسانية المطلقة . وقد أطلق على هذا الدور Totalitar
Menschheit^(٣) ، وهذا التطور هو من الملامح الثلاثة بين

(١) راجع كتاب Feuerbachs Last Arrow تأليف الأمريكي
هنري جورج Henry George على ٢١٧ وكذا كتاب ديموس الفلسفة
لشيدمي ١٨٦

(٢) من الفصل ٢١٧

(٣) سبنسر وهو فيلسوف إنجليزي ولد في ديري عام ١٨٤٤م
ومر في عام ١٩٠٤م وهو من الفلاسفة الذين لعبوا دوراً هاماً في العلم
الإنكاري في الفكرة وقد ترجمت معظم كتبه إلى خلف فئات الأوربية
(٤) راجع كتاب الفيلسوف الألماني (Hegel) والكتب تفكيره
التي وضعت منه . وهناك بعض من في الفلسفة تراثهم (مذهب هيكل)
ولا أتبع طريقة (بالينكين) Hegelismus, Hegelianismus

التطور البشري

للدكتور حواد علي

ما هي مقاييس التقدم وأين هي مظاهره ؟ أين هي حركات
الإنسان وطرز ملازمه ومجموعة مظاهره الخارجية ، أم هي
في أكنث به وأشكال شجراته وموائله ، أم هي مدونه حده ،
أم هي في الإنتاج بين لطل والفاي الفشره ؟ يختلف الجواب
طبعاً على هذه الاسئلة باختلاف عقليه المرء ودرجة ثقافته
جواب الهند ، يختلف ولا شك عن جواب السويد الأعظم من
الهند . وجواب الشرق يختلف كثيراً عن جواب الغرب ،
وكذلك جواب الشرق عن جواب الغرب

أما المقاييس العلمية فتقدمه طبيعياً على أسس نية معتدلة ،
ومواد منطقية محكمة ، لا يمكن بالتظاهر ولا تخنع بالتواضع ،
لها أحكام خاصة وتتأخر كسند على مقدمات وبراهين ، وهذه
التطور في حياة البشر ، والنظر في العلم في « الكتاب »
والقائمة وهذه الاشكال ، وهي وحدة تناس بها كفاية الأفراد كما
تفاض بها كفاية الشعوب والأمم باختلاف الأجيال والصور
مكلاً أهرمت الفكرة في المدنية لمدهوت قوا ابتكارها ونفوت
استقلالها وتتمت أكتفائها وتغلقت حياتها وروايتها
احتياجها من مستوى حياة الإنسان العاين^(١)

ولا تقصر هذه الكيفية على الكتاب الروحية فقط ، بل
تصل الكيفية الجسدية والمادية أيضاً . ومن هذه الكتاب
هو خلق جبل مري جبل ، مثلاً في أسماء وصلات ليرة مناسبة
لا يذكر الأشخاص ولا مودعه الجرائم ، هو يستطيع أن يداوم
ويقلوم ينمو على الخدمة كما كانت الطبيعة تنمو على الإنسان

(١) من أسس الكتب التي ألفها الفيلسوف الإنكاري في هذا الموضوع
هو كتاب « التقدم والفر » للعالم الأمريكي الاقتصادي الشهير
هنري جورج (ولد عام ١٨٢٩م) وقد ترجم كتابه إلى اللغة الفرنسية
وطال لؤالب ميرد طبعه وسياسة عطية في أمريكا وأوربا حتى
أصبح له حراً حقيقياً يخلص على هذا اسم « حزب جورج » - راجع
Sinnars Socialism من ٦٩

في العلم ونشرك في وظائفه على وجهه المتكبره أدرك
الأسباب التي كانت محبط بها والأخطار التي كانت محتملة ،
فاحترس منها وحمت نفوسه بطاوعه رجل لا حبر في نفسه
عنده وبوت جسمه في رب واحد^(١) . ولذلك حذر من
الشعوب للتوحشة على الشعوب النضجة ، كما قال عبد الحميد
كان أهم ممرات حضارة الإنسان الأول هو صيبت تلك الحضارة
من حب ناحية الدفاع تجاه الأمم للتوحشة إذ كانت القوة
الغالب وكثرة العدد ، مع تطور الإنسان وظهرت حضارة
قوية سكنت الآله وأصبحت الشعوب للتوحشة عريضة الأمم
للمدعة القوية ، وأصبحت الأمم النضجة من التي على أرضها
على الشعوب للتوحشة مكيدة كيد نساء ، لأن القوة مع
هذه العمليات ولا قوة الحضارة والعيش ، إنما هي قوة التكيف
والتطور والابتكار والمقاومة . وأصبحت الأمم النضجة لا تقتلها
إلا الأمم النضجة . والأمم للمدعة هي الأمم التي يصعد أكثر
من غيرها بعد ، مطرقة الأعداء في أية ناحية من نواحي الحياة

خلق التطور البشري كثير أمن أحلام البشره وذلك مع
طاليم السكون والوجود ، ويمكن حل يشتر هذا التطور
في حيزه الضيق هذا ؟ وهل يأتي يوم يحترق فيه البشرية
كل ما كانت تحمل به أو تنسج إليه ، فتكون على الأرض
قشرة التلث ونعم الإنسان في هذه الجنة الآرمية بالتطور
ولنعم ! آمن بعض قوى الخيال الواسع من العلماء بهذه الفكرة
الجميلة ما رواها أدبياً وحديثاً استغلال العلم واستعباد الخلق للتطور
على سر الحياة واكتشاف لقوى الموت لقائمه ، وانفتح آخرون
بظنهم بطلة عمر الإنسان مدته تزيد على مئة المير الطبيعي
وأن آخرون إلا أن يهتوا إلى سر السكون ، وإلا أن يهتوا
إلى ابتداء كنهه ما سميه بالطبيعة وأنت يحدو لم صيلاً إلى
الشمس والنجوم أو طرقاً للمعدن مع سكان الأجرام البعيدة
على الأرض^(٢)

المليون والإملاء وبين الشعوب النضجة وبين الشعوب للتوحشة
ومن لا تكاد نشر بطون التطور في حياة الأمم الابتدائية
والتوحشة يبدأ بنسب ذلك بصورة جلية في الأمم النضجة التي
يظهر بها التطور كما قدمت حوجة في المدينة . فودوح التطور
أو خروجه بدأ ملبس بستر من أهم الفانيات التي تسهل لباس
مدية أنه من الأمم وتكدير مودها من بين مدارس شعوب الأرض
ولا بد أن يترن ذلك التطور كما قلنا بالابتكار والإنتاج
ودرج مدنى القبة لأفراد الأمة Standard وارتفاعه
ومناه martiness كما يظن على ذلك الأمريكيون^(٣) . ولذلك
يشتر الرأي لنا الإنكاري منه أرض في المدينة من الفرنسيين
لأن الإنكار أنسر منهم على الابتكار والإنتاج وعلى مجابهة
الحواجز ، وأكد منهم طيبة وكفاية بصورة حادة ، ودرجة
الرفاهية لهم أهل من نسبة درجة الرفاهية لدى الفرنسيين^(٤)
وكل كان هذا التطور في المجتمع خطاً شاملاً كانت
جدور الأمة في المدينة أقوى منها وأوسع ، وأقهر على مجابهة
مشكلات الأمور وحلولها الزمان ، وأحكم في السيطرة على أجزاء
المسكة وعلى مكرن رأى عام مياستك متقلب بها لا يندك
بسرعة وهذا هو السر في انهيار جهان شعوب اللذان مثلاً
بسرعة بين هذه الأمم الجرمانية والإسكندنافية موه تقادم البشر
والطبيعة على حد سواء

وهو من الصلاحت الفارقة بين الحضارات القديمة حتى
القرن التاسع عشر وبعد ذلك وبين الحضارة الحديثة والتي سادها
كان التطور في الزمان السابق قد اقتصر على طبقة معينة من
الخاص وهي الطبقات العليا أهل رجال القصر وحاشية الحكومة
وجبال اللاهوت ، أما الطبقات الدنيا فكانت في مستوى ميكرو
دوس منحص . لذلك لم تكن حلقات الأمة محكمة ، ولم يكن
العتري النذل أب مدنياً أو واحداً . لذلك كانت عواصم الإلمة
العلمية وحواصم الفسولوجية منحصلة واطنة ، لأنها لم تكن
متطورة . فلما أحدث الطبقات الدنيا تشارك الطبقات العليا

(١) راجع كتاب Farachris من ٣٦٦ ، وكذلك كتاب العالم

Waller Bagshot وعبارة Physics And Politics

(٢) راجع كتاب Farachris من ٣٦٩ راجع أيضاً نفوس الخطة

لشبه من ١٠٠٠ وكتب الفيلسوف الألماني الشهير غوتفريد مولر لاير

Frans Müller Meyer (١٨٥٧ - ١٩١٦) ، والفيلسوف الألماني

Rudolf (١٨٤٣ - ١٩٣١) وهو صاحب نظرية الإنسان الاقتصادي

(٣) راجع كتاب Farachris and Arnold من ٣٤٧ ، وكتاب

The History of Long liv. 1932 من ٣٠٠

(٤) من القصر وراجع أيضاً كتاب تاريخ الحضارة ، لو من نفوس

لشعوب Volkstey biology

من أدب العرب

صفات زوجة

للزوجة فريسيه في كنفه

يعلم الأدب يوسف وروشا

منه ووجهه به جده ، المود فريسيه في كنفه ،
 في سنة ١٦٣٣ م ، المود فريسيه في كنفه ،
 سنة أسامة ، من سنة أسامة التي بود أن تكون من
 روحه ، إذا ما يكون أن يكون له وجه ، والرسالة مكتوبة
 يوم سبع ، من سنة أسامة ، من سنة أسامة ،
 من سنة أسامة ، من سنة أسامة ، من سنة أسامة ،
 من سنة أسامة ، من سنة أسامة ، من سنة أسامة ،

كل الذي أشتد في الزوج - نشوي وروحه مكره

أن يكون به تغيب في رعية مولاي ، ونشأت وروحه
 في حبيب ، اعتادت طامعها لتعطي وروحه ، أما إذا رأيت
 مولاي وأسرت على أي جدر زوجة أو في من هذه ، فزولا
 من رغبها وجبة لطلبها ما حول في هذه الرسالة بيان الصفات
 التي يجب أن تعطي به تلك الزوجة التي قد يتم الله بها على ،
 وذلك بوصف مولاي ومولاي الأخير ، على أن لا أفسد

- على الله - من وراء ذلك خبر مولاي ، بل من

أما أنا ، عدم الأمانة ، لولا مولاي الأمير الذي عدي
 وروحي وشقي من المود ، الصفة التي وديت فيها ، وإذا
 كنت أسمع الآن نفس من المودة وسنة الحب ، هناك
 لأي عذبت ، والحمد لله ومولاي الأمير ، مما كنت عليه سابقاً
 من الزواج

قد كتب ، مبرراً ما كرا ، وبالرغم من أن قد تركت تلك
 الفسلفة الآن ، فإن لم أصبح كل الصلاح بعد ذلك لأن لم أجد
 ضروري وأتبع من عدم وجه ، وإنا عديتها لأن حقت فداها
 أنا رجل من أرومة حلية في بلدي كما عدم مولاي ،
 وإن لم أدار في الحبال ، وأنا إن والذين عديت أنكر بها ،
 ولما عدي الحبل لا كرا ، على حج أن أحال - ولا ريب -
 زعيمها وتعب لها حراً حقيقاً .

بعض أصدائي بأن أخرج من كل شيء الأسير ،
 كذاك عدم بعضي نفسي ، ولا يصطبح أحد في حرم على أن
 أمراً ، أو أحسن ركني ، وسها يكن من أمر ، من شيء من
 بشاء على عرس

أما مستحق ، فلا أقول إنها رضى من راحة ، وكتب
 على كل حال ليس مهمة أو شبيهة إلى درجة تمت على المصرية
 أو الاسترا

والآن وقد أشتد على وصف نفسي وكشف القلب عن
 وجهي ، أنقل إلى وصف الرأفة التي أرغبتها نفسي إذا
 ما من " الله ب على " ، على أن أعرف أنه ولا شبيهة مولاي
 وروحي للعبة ، لكن من الحزن أن كان مثلي في حقدرة فشان
 ومدة نفسي أن قبل على أمر كذا ، وليس نية امرأة تومي به
 بذكر . ١

أرد قبل كل شيء ، أن تكون روي كريمة المود ، صفة
 صفة : والصفة الأخيرة ، لازمة ، إذ لم كانت حبة لما
 حرم كيف حفظ أو كسبه من صفها الأخيرة ، ثم إن
 أوجو أن يكون سنة الأخلاق ، خفية الزوج ، وأن يكون
 صفاتها صفات امرأة متزوجة لا تسك مقتضة ، لأن الاهتمام
 زوجها وبيتها أخلق بها من سماع الوعد وإفظة الصلاة ، أما إن
 كانت على شيء من العلم والفرقة ، فليس طلب القبة ، لأن
 القبة مع زوجة جادة أفضل وأسلم من القبة مع زوجة سرودة
 وأردعها وسطاً لا تشاء ولا جلة ، لأن الرأفة المهمة مسر
 خوف ونزع ولا تصح رجلة حبة ، والرأفة الحبة زرع أكثر
 بما تدر ، أما إذا لم يكن به من أن أختار إحداهما ، صل
 بالحبة ، لأن الفهم أعز من القلوب ، ولأن يكون في زوجة
 أحرمها ، أحبا إلى من أن يكون له زوجة أمر بها

ثم إن أريدها مسورة لا لغة ولا شيرة ، فلا هي
 لشريفي ولا أنا أختربها ، إذ ليس عة ظر ما وجدت القبة
 والمصاحبة - إن الذي يقضي بعض الزواج من إيمان لأنها
 فيرة ، لمو في سافل ، وإن القدر يقضي بطلب امرأة لأنها
 حبة ، نحو قبة حقة

كذلك أريد زوجة بتوشة لا مودة ، لأن القبة مع هذه صفاء

كلية مصر

بين الأديين المصري والسوري لكتاب لسان

أضئ للكفور طه حسين بك إلى بعض المصنف العربية في سوريا بكافة يروى منها عدة انتقادات الأوساط الأدبية في مصر إلى الأدب السوري الحديث - بما فيه الجديد - إلى عدم القيام (واجب المطوعة ...) لهذا الأدب - ولا حاجة إلى البيان أن الذين يبنون أن يقوموا بواجب هذه المطوعة إنما هم أفراد لحاية السورية البائدة في مصر لتفتيقه

وتقد أكرت هذه الكلمة بعض الأتلام بالدارسة والمؤلفاء، ختمو القيد بمثل هذه المطوعة لأسباب لا سهيل الآن إلى ذكرها وأنا أؤثر أن أعلل مبدئي هذه الكلام - وبما يستلزم - إلى هذه الحجة لفراد لا تطلع (حوادث الصريح) - في هذه الكلمة الخفية - على بعض القرائن التي تؤثر تأثيراً مباشراً في سكين الحركة الأدبية في سوريا وبهاذا

أما المصنف الذي انتقدته المذكور الفاضل - وهو (واجب المطوعة ...) - يفتقر موقف الأدب المصري الحديث من أن يقال عنه إنه لا يأبه - أو على الأقل - لا يهتم بالانتقادات المطوعة إلى تسهيل قواعده الحركات الأدبية في بلادنا؛ هذا المصنف لا أعلن أن المذكور نفسه مبدئي إلى صحة، وإني يكون أعمى - وأحسبه إن شاء الله تعالى - من حيلة ساء بها بعد حين من أودنا - ولزكت "سيرة" مؤلفه -

من الزمن في التفكير أنه يقال إنه (المطوعة) التي تقوم بها الجالية المصرية في بلادنا - إن كان لها جالية مصرية تقوم حقاً بالمطوعة - هي التي أضافت لنا الأدب المصري الحديث، وحرمتها به - وحسبنا فيه، بل إن الواقع لا يثبت من هذا شيئاً، إذ لم يردجلاً مصرياً في بلادنا يدرس أية كلمة في نقد كتب مصري صدر في مصر (والقد ينظم حسنة وسيفه)، ولم يرد

رجلاً مصرياً يدرس في مكاننا كتباً نشرت في بلادنا دون أن يطلبها مطالعاً، اللهم إلا أن يكون مقتضياً أن يردجلاً، وأنها متعود الرضي، وستفنى سرفها، لا فائدة من أهمية نظري وحاجة عامة، وطلب ملصاح في بلادنا السورية والبنانية، قد ذلك يثبت بها مبرحها، وليس هذا من المأثورة في شيء، يد أن هذه المؤلفات لا تختص إلى من هذه المطوعة

هذا، كما تصادف المؤلفات المصرية سرفاً رائجة في بلادنا وأما مصنف المؤلفات الحديثة - أو المؤلفات النسخ

التيهم لا يحدون مبالاً إلى إرسال مؤلفهم يرضها في الأسواق المصرية عامة، لأنهم مقتضون أنهم لن يعود الرضي ولن تنسى موتها، فيكون هذا واجبهم إلى الاحترام يرضها في أسواقنا، وحسبهم ذلك

فالمطوعة التي يهبط المذكور المعامل بها ووجه المؤلفات، ليس لها من التأثير أي قسط

قد نأخذ إذن مصنف المؤلفات المصرية، وبالجملة الأدب المصري جواً موافقاً في مصر نفسها قبل سوريا، ولذا لا يصح الأدب المصري هذا المطوعة في سوريا بيته مصر

أجل اتفاقاً بأفس قرأنا - نحن السوريين - صورة إلى أفراد المؤلفات المصرية نفرد عليهم إلى معرفة الكتب السورية حتى إنك ترى الكتب المصرية تحت المركز الأول في أسواقنا

هذه أمثلة تطلب أجوبها سراحة وسدناً لا تحامل فيها على جانب، ولا إشاعة فيها ولا إظهار جانب آخر

من الحق ألا يترف الزعم أن من أسباب ذلك أن انتاج المصري أكثر فائقة وأكبر قسطاً في التفكير الخي، وأكثر طلاقة في الأسلوب، وأوفر جلالاً في ابتعاذ المثل وخلق الطرائف، وأروع إحساساً في تصوير الحاطقة، وبالجملة أن الملصاح المصري أكثر مروجاً وهذه الظاهرة لا تخفى على أحد ولا يحاول أن يخفى من خلفها أحد، فصر وجهة البلاد العربية غير مدافعة في مقدار انتاج الأدب بكل ما ينظم من فروع، وإن كان لكن مصر وجهة البلاد العربية في الأدب، وليس بصارها أن تفتت إلى المركب الأخرى، بيد أن الذي لا شك في أنه السبب الأساسي في رواج الأدب المصري، وفي كساد السوري - إلى حد - هو أن حاج السوريين سهل، لا يدرس وقرأ حاج السوريين وضغطه وفزارته

الحركة الثانية في الكتابة، معجم أسمهم طرقت راسخاً لا حجة
في التفكير، ونحصر أسمهم في مجال جنة فنتخلص من ديوانهم
ويهلون كأنهم لا يرون

وهم يحسون - فإذا اضطرحهم طرقت ثانية إلى الأسفل
من الكتابة - يسمون شديداً يبرهم ويؤهم ، ويستقصرون حجتهم
مشبوهاً إلى « السوتة إلى الروص » .

لماذا كذا ، انحنى عاجهم الألفي سحراً غزيراً لا يهتذب
مسته ، ولا ينجح معاده

وأما الأدباء المحورون والمهاترون هم على عكس ذلك ،
وعند من الحقيقة للزلة

إن حقوق الصراحة تتوجب علينا القول - إن الأدباء
السوري الذي يقرم^(١) يعتقد أنه أصبح شاعراً أصلاً .. وإن
الأدباء الذي كتب مقالة قلب بعض الإلهيب حتى بأنه أنحنى
للمعكر الذي لا يحاري ، وإن الأدباء الذي أصدر صة أو تمسيع
ومن بأنه آسى القصص الذي لا يدري

ولكن من انحنى كذلك أن سجل أن في سوريا وبنان
أدباء وعلماء تجود تراحمهم - إنما طابوا نساء الكتاب - يدور
بينه وآيات رائدت ، ولكنهم - مع الأصعب ، والأصعب الضعيف -
يحورون بطول واحد في القصة ، ويصدرون كتاباً واحداً
في الشعر سجين .

إن هذا الانقطاع عن الكتابة من شأنه أن يحد من حرية الفكر ،
ويحد من حيوية العمل والفكر إلى حد ، ويتصلى على شوب القاطنة
ألا أدري أن ليس في الأدب السوري شيء من هذا ، فقد لفت أن
يكون ذلك ، بل أقول إن الذي يصدر كتاباً قديداً لا حاجة
له بعد الآن إلى إيجاد نفسه وإنتاجها - فقد سلس له هذا الفكر
الذي فليخبر إلى الراحة ، وليركن إلى رجة القلم ، ويتسكك
بمطابقه في منعك أنه يطر عليه كانه القراء أو لم تشعروا إليه
كثافة الجلات

الحق الذي لا تخاف من إتيانه هو أن القرو والزهو والفكر
- تمسك كتاب - أكثر أدباء ، يصيرون هذا الإنتاج الضئيل
إن كتاباً واحداً يصدره - أهم الأدباء طلبة - لا تقيده
مهما جل فيه من فكر وسما ما يحوي من آراء
لماذا ألفت أيها الأدباء (القاصرون) الذي يدعي أنه يربح

(١) يعني يقرم الشعر

وأما ذلك أن أي أدباء مصري شير - و حرف للصيرين
والصوريين على السواء - لا تمل مؤلفاته من التثنية وأكثر
مؤلفه الأديب يربو مؤلفاتهم على ذلك بكثير أو قليل ، وإنها
فك (أدب شير) فأنما أمن أن مؤلفاته لا ينجح إلى الاستعانة
أو الصنف ، ولا تمل إلى التثنية والتثنية - ومجلة واحدة
أن مؤلفاته سرودة مبهمة مبهمة ، ومن الطبع أن يقوم الأدباء
سود كفة القصة

ولكننا نرى في أدباء ، أن أي أدباء مصري شير - في حرف
السوريين شعب (ولم أشع معجم للصيرين لغة اطلاعهم وتغنص
سرفتهم في حد الصير) - لا يربو مؤلفاته عن الخمسة ، وأكثر
مؤلفه الأديب تمل مؤلفاتهم على ذلك بكثير أو قليل

قد جسد^(٢) القاصي - هنا أنه قد يكون حزباً من يال أسوأ
التؤثرات والتأثرات ، وهذا أسوأ له قيمته وشأنه - ولكنك إن
استقرت جميع التأثرات في الأدب ، وتغربت عن الأدب
فأنك راحاً تخطف مخطافاً يسيراً ليس من شأنه أن يبرز هذا
القائير القلم في القاج الأدبي بكل من البدن القوس الذي
يدعي فيه كلا الأدب ينكد يكون واحداً ، والمتمسك كذلك
ما جاز أنه معجم حربي آخذ واحداً ، وغايته واحداً ، يحكم
لغة واحدة ، والقالب فيه يدن يدن واحد ، وتحمكه حكومة
واحدة . وأما هيئة الطيبة فخطب كثيراً بين جو

مصر القاتل ، وبين جو سوريا القيدل المتغير بحسب الفصول ،
وأنا أدري أن القيدل الجوي في سوريا هو في ساح مكر أدائها ،
لأنه دائماً يثرون بطوره ويأثر أكثر الأثر ، و غير مصر
القائير جودت القيدل المصري جواً فاجاً فلا يتغير التفكير إلا بغير
وأما جو سوريا المتغير فهو القيدل جواً متبدلاً بعد هذا التفكير
بأساليب الاضطراب الفهم ، والحركة المتغيرة ، ويتخصص من
أولان من التفكير كثيرة ، وخروب من القاطنة وغيره^(٣)
والآن أمود - بعد أن كاد القلم يشط - بله سجين

سبب هذا البرد الشاسع في القاج الأدبي
إن الأدباء الصيرين لا يألون جهداً ولا يصدرون مواد
في الكتابة ، بل يدأون على امتصاص مواد القلم ، وحل ترغيب
ماد سبانه ، فيكتبون ويكتبون ولا يصيرون ، ويهال عليهم
الإطراء والتشجيع بمرادون .. أجل إنهم رعايون .. وهذه

في إمام أبو هريرة

العقائد الوثنية في الكتب الأزهرية للأستاذ محمود أبو رية

بعد كلمة خاصة رجو أن يبلغ مسامح الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر ، وأن تصب مكان العقيدة منه في بعض ما أرى من غم وسخ وعزم غوى إلى العمل على تخليص العقائد الدينية من زجرات الوثنية ، ومحرور العقول من رق التماثل الخرافية ، حتى تصح هذه العقائد ماله خالصة ، وتنتفي العقول والأفكار إلى العمل على كل ما يوجد فيها النجس والخبير . وإن جعل ذلك يكون عد أعلم الأسفل الأول لدين الإسلام وهو التوحيد بظاهره ، الذي هو (كمال الإنسان) كما ظل أسبقنا الإمام محمد عبده ، ووسع أساس الإصلاح في بلادنا به لا يقوم أي إصلاح في أي صرح من صرعات الحياة إلا بعد تطهير العقائد ومحرور العقول . ذلك بأن العقائد الباسا كما لا يخفى نأخذ ما يردى معتقدا وأرسلهم ، ونزل عقولهم من التفكير الصحيح ، ونسببه

لوقت كذا في مطالعة المؤلفات القيمة وهو لم يصدر — سوى حياته الأدبية الطويلة — إلا كتابين أو ثلاثة ١١ وأنت تعلم أننا نحب أبا القاسم الذي يقول إنه لا برنامج ثابت من تصحيح دواوين كبار الفسراء وهو لم يطلع القاص إلا على منظومات مصرية ، حيث أن تصحيح دواويننا ١٢ وأنت أبا القاسم الذي لم يصدر إلا كتاباً واحداً لم يجر أكثر من دفتر قصص ، أكل ما وقع عليه بصرك من صور حية ، وشاظر به تثير الفكر ، وتقدم بالمسيرة ملتبس في كتابك هذا ١٣

وأما أنت أبا القاسم للتفكير ، فأنق من أنت فيه ، وأطلق سمك السنجق التي لا ترمي إلا وصفاً ، وأخرج إلى الحياة ، إلى الشمس النيرة . أخرج إليها بجمتك وطفلك وروحك وقلبك ، فإنك فيها مسك ١٤

لقد غلبنا المؤلفون المصريون بقرائهم ، ونهضوا إيماناً في بلادنا ، فخطبنا ما شأنا كثر ، ونجنت على مطالبها ساهلين

مراهمهم بالمثل الاحادي ، ولا يسمون في كتاب ولا يخطون لها قصداً ، وأن لم تعمل وقد (روى ، طول) العمل ما يهتمونهم أولياءهم ومهمهم فاسينوا أنهم يفتنون حياتهم ، محبوبون وصواتهم وإن إلى جمل العقائد الوثنية نعتو ولا ريب من أن يكون لهم أكثر شيوخ الأزهر بما يترجم في لغاتهم وأحاديثهم ودروسهم ومجالاتهم ، ولولا ما وجدت الوثنية سيلاً إلى عقائد المسلمين ، ذلك بأنك ترى الرجل من جامعة الصوفية يدس عقائد الشرك بين من يسمهم صوفية ، ويثبت ما شاء ، لا الجبل أنه يثبت بطول عدد الطوائف السطحية ، فأما العقيدة إلى الصبح الأزهرى ، وهو الذي يرى أنه أن يسد إلى ما يعبه عبداً الرجل الصوري مما أن عليه من التواضع ، لنظره ما يمتنع إزاء ذلك وجده يتأمر عبداً لرجل ويؤيد ، وقد بلغ من بعضهم أن يجلى في ركابه ويدعو الناس إلى إيمانه وإجلاله يقول إن الدم ملين على الظاهر وهو كذا ، ولم الباطن الذي هو على الحقيقة وقد نزل به شيوخ الصوفية . وذلك يصبح عبداً لرجل المليون عطفه ووجهه وولى مصره . ولقد كتب يوماً أنقاس أحد شيوخ الأزهر في حسنه هو وأنتاه من العمل على إشاعة العقائد الوثنية بين المسلمين ، فكان ما أتيت به : إن هذه الأمور قد درسناها على شيوخنا في الأزهر فلما واحدنا عنهم عملاً ، وهي أكلة في الكتب الأزهرية ، وقد

وذلك لأنها والفرد ، لأنها عبودية ، ولأن في هذه القرائة تربية مائة

ولم يصطحف غزو مصر — حتى ولا غزو أستانا (إنا أردنا للبالغة) — مؤلفاتها ، ولم يذهب المصريون لأنها عبودية ، لأنها غلبة جدها ، ولأن في هذه القرائة تربية مائة

كلا ! ليست « العبادة » التي نعرضها عنها هي السبب في تلك العقائد الوثنية ، وليست « العبادة » التي أودعها علماء من القصب في نهالتنا على أوسهم ١٥

لا يخفى لشهر للمصري دون أن سمع أن كتابين أو ثلاثة قد صدرت ، ونفس السنة المصرية والبنانية — بل المصنوع — دون أن صرح أن كتاباً واحداً قد صدر ١٦

إنها كلمة صريحة آمل أن نثبت مبرأها أبداً ... مل الخ يستعظم ، ويحفظون ما يدعون بأن هيئة كبرى تخرج في بلادنا

(بيروت)

في ألبان

المسوق وأبو الحسن القائل ولقد نظرت في هذا الكتاب فوجدت
وأنتاهم في هؤلاء كتبهم سلفاته الأئمة السبعة
وفد به التبع (الحق) وهو العلامة المشهور
للمحرر مهدي أحمد الساري (تتبع هؤلاء الأئمة الربانيين
ودكر منقدهم وفد أورد من مناقب الرباني أنه (زاهد شريفاً)
بستان غاي ساعده ألا يصح إلا بقصر في الجنة (كما قال له
(تد اشرب منك ملك) وكلفه متعدياً عنه صورة (بسم الله
الحسن الرسم، عداً الحاج إسماعيل من قبل أحمد الرباني ساداً
على كرم الله نصر في الجنة يحس به حدود الأول طنة عدل
لثاني لينة اللوى، الثالث لينة النادر الرابع لينة الفردوس، بجميع
حور وولادة ومرح وأشرجه وأهله وأشعاره حوراً من
بستانه في الدنيا، والله شاعده على ذلك (كميل) فله باب إسماعيل
ومن منه السعد فأسعوا ولما مكثوب على ميرة (له وجد
ما وعدنا رجا طناً

وقل من كرست السعد لمهدي أن ابن مقبل الجديد اجتمع به
فقال له إنك لا تسلي ما عدا حسن الصالحين فقال له اسكت
والا طيرت وتنهك، ودعه فلذا هو مجردة منسدة جداً، صلات
دره حتى كثر منك، مرآة المحصر فقال له لا بأس منك، إن مثل
المهدي لا يتصرح عنه إذ ذهب إلى هذه القبة ولقد رآها فاه
سألتك السمر يسل بالخاس غلظ بأقوله لعل أن يسر منك،
جسل غده فاذاً هو يباه

وسبق من كرامات المسوق أنه يعرف جميع القباب حتى
لغات الرحمن والنجار، وأنه سيم في الليل، ورأي الفرح المصنوع
وهو ابن سبع سنين، وأنه يقتل لسم صديقه من الشقاوة إلى
الصداد ومن أراد أن يستزيد من معرفة مناقب هؤلاء الأبطال
فليرجع إلى هذه الرسالة فإن فيها المصعب المصعب

أما الكتاب الثاني فهو طائفة الشيخ الفاجري على شرح
ابن قسوم وقد جاء في باب الجناز ما يلي:

لو شاعده اللائكة قلده (البيت) لم يسلط معاً
« ولو سئل الميت نفسه كرامة كفى كما وقع لمهدي أحمد
المهدي أمد الله من بعده »

ولكتاب الثالث هو حاشية الشيخ الفاجري على من
المحرر بلخ الإسلام ركز الأعداء وقد ظاهراً في باب الجناز

ورد فيها اليهود في الطريقة أن من لا شيخ له مشيخة
الشيطان . وقال إسماعيل اليهودي في حاشيته على المرحومة إن
الله مال بكل ملك على قبر الرق يقتض حوائج الناس فمن
لا يقول إلا من علم ولا يظن إلا بذهل ثم التفت إلى منسجاً
وقال كأنك لم تقرأ ما ينشر كل يوم في الجلات الدينية من
الفتاوى المبرورة ، وآخرها فتوى ثالث الأربعة القساوة
أو كأنك لم تطلع على المصنفات العلمية في الاستفتاء بالمفسرة
الاشعرية لمعه التي نشرت بمجة الرسالة الفرد (ألا تدوس قدم
المصحح في مصادره ، ولرجع إن أردت للزبد إلى ما أجهت
لشيطان (الأكران) المشرقي واليهودي وما من يتقوا
عروة الإمام وروا مشيخة الأزهر لثري كتب يكون مع العلماء
المصنفين متفهمه ورجعت إلى هذه الكتب التي ذكرها لا أرى
ما فيها ، وما كنت أحبر بمن مضى منها حتى نلتها من راسر
وجب أن لا قبل لي بملائكة أمواجه ، فقلت راجعاً وقلت لهم
إن السلام في الساجل

أما الكتاب الأول فهو شرح الفريده عليه (الخطب
الكامل، الفتوح الواسل أو البركات مهدي أحمد المبرور)

قال هذا الخطب بعد أن ذكر من السلف ما جاء له عنه إن
على كل سر لا اتباع خروج طرف غده منك طريق أهل الله
على يد شيخ كملك إلى أن ينعى إلى رسول الله ، ثم قال :
« ومن لا شيخ له مشيخة الشيطان وبعد ذلك أوجب على السمع
تقليد الأئمة الذين ذكروهم القائل في الموصية بقوله :

وما لك ومسلم الأئمة كذا أبو القاسم عدا الأئمة
جواب قلده خبر منهم كذا حتى تقوم بطلت بهم
على أن السمع لا يسرى فلذا بأحد ومنا يبع في حد الأمر
وهو يجد في كتبهم مع هذا القبول قولاً آخر هو

ألا كل من لا يقتدى بأئمة نفسه مبري من الحق خاتمة
عادم بيد الله عبوة لهم صيد سليمان أبو بكر خاتمة
على أن لا حرص لذلك حتى لا ينعون من نيل المصروف

ولما فرغ من وجوب تقليد الأئمة الأربعة قال أتابع
أبي القاسم الملبه ومن تبعه ، لأن من عداهم من جميع الفرق
على سلال ، ثم قال إن علم التبعة في اتباع الأئمة الربانيين
أسبغاً أحد طرائق وميد القبول الخليل وأحد اليهودي وإبراهيم

عبر كذا... الأستاذ الكبير د. ع.

بذكر القديس أن كنت قد كتبت بحثاً في العدد ٢٢٤ من (الرسالة) أحسن منه ما شاع في أنغام الكتاب من استهتار و «تخبر» - «مستور تخبر» - «خار» - «مبارك» الترجمة الخاطئة للكتابة Antioch الإنجليزية

والله حفظكم فهو صحيح ثلاثة أمثلة مما تمسك به المصحح والمجلات كل يوم - وسأحرص على الأمثلة حيث كانها - وأبسط للموضوع بصفحة - وأستحقه مقتصدات من كلامي وكلام منطاري مما يتصور عليه البحث بيني وبينه - حتى يسهل من القراء من لم يكن شغفه من الهداية - وهذه هي الأمثلة

- ١ - ومن ذوي قلوب نرجس القباب لتسبب من صمود عواشي «تخبر» - «مستور تخبر» - «خار» - «مبارك» الترجمة الخاطئة
- ٢ - «مستور تخبر» كل شهر لدمه - «الطائيل» الشديدة الانحجار - كما يروى مصانيفنا من إخراج طائراثنا الضعيفة أو جليت إلى هذا «تخبر» - «مستور تخبر» - «خار» - «مبارك» الترجمة الخاطئة
- ٣ - «مستور تخبر» - «مستور تخبر» - «خار» - «مبارك» الترجمة الخاطئة

أيضا : «ولو خالفنا اللائحة بصلواته (الرب) لم يقط عنا الطلب بخلاف ما ذكره» - إلى أن قل - «ووالله للرب نفسه كرامة كما قل من سيدي أحمد البدوي رضي الله عنه وكذا من سيدي مبدئي للرب والاسكي كرو لأنه من حسن السكاهين وكذا لو حصل به شيئاً آخر كرامة»

نكتفي بهذا حصة الإطالة ، ودمعه هرباً بنير متالفة ولا بحث بقرأ القاص ، ويطع عليه إندم الأضر ، وهو القاص على علوم الدين في هذه البلاد والمصوغ للكتابة بين أرجاء العالم الإسلامي ، وكل ما رجوه أن يوجه متابعه المند ، إلى الإصلاح الصحيح لعلوم الأضر ، وذلك بإصلاح الكتب الدينية التي تدرس فيه ، وبمراجعة كتب العقائد فيها ، وأن يقوم العمل على الأحكام والدموع على ما جاء بها ، فلا يبعد الطائفت في هذا البلد من دون الله ، ومن لا يدين بها ويؤمن بأسراري بحال بينه

من (الرسالة) بأن هذه الكتابة قد جاسمتها بيت رسولون أقرب هو
نشبت من دبل الإزار وأرذلت
بأن المصطب لموجهاً بنير السجدة

ثم قال : ومن ثم يرى الأستاذ الكبير أن الكتابة صحيحة كما يستصحب للكتاب في هذا
وقال : ولو أردنا تخرج الكتابة على وجه صحيح لوجدنا أكثر من وجه ، خلافاً لما يظن الأستاذ : « وأقرب هذه الوجود عندى أن يكون «تخبر» - «مستور تخبر» - «خار» - «مبارك» الترجمة الخاطئة ، فتكون «تخبر» - «مستور تخبر» - «خار» - «مبارك» الترجمة الخاطئة ، وأبسط للموضوع بصفحة - وأستحقه مقتصدات من كلامي وكلام منطاري مما يتصور عليه البحث بيني وبينه - حتى يسهل من القراء من لم يكن شغفه من الهداية - وهذه هي الأمثلة

- ١ - «تخبر» - «مستور تخبر» - «خار» - «مبارك» الترجمة الخاطئة
- ٢ - «تخبر» - «مستور تخبر» - «خار» - «مبارك» الترجمة الخاطئة
- ٣ - «تخبر» - «مستور تخبر» - «خار» - «مبارك» الترجمة الخاطئة

ويجب التمسك بالدعوة إلى الدين ، لأن العالم أو الواصل إذ لم يكن عالم العقيدة حاكم التوحيد ، فإنه يكون آخر على الأمة من الجاهل

هذا ما رجوه من شيخنا الأكبر ، حتى يكون المسلم مستعينا لورثة الأضر من إصلاح ، وواحد أمور الحياة بأصحاب ، ويضمن بتصحيح قوانين ، ويقيم سنن من يأمروا من الأمر الرقبة غيراً بشير ودراما بدواع ، ليتبوا مكانه الملائق به من الحرية والسيطان ،

نرجع إلى شيخنا الأكبر في ذلك ، ومن ثم أنه ليس له غيره ، فهو المثلون من حابة الطائفة الدينية في هذه البلاد من حيث الجاهلين ، وقد تبنا له من أسباب إندم الإصلاح ما لم يهنا أن سلك من الأمة المسلمين ، فلا غفر اليوم
« قصيدة »
محمد أمير به



والتقدير ١ ما يخرج عن جواره لكامل
ألا إن الموسوع من الملوحة بحيث لا يمكن أن
السلام على جوارحه

بقيت مسألة لغت على زمام بين الأسفار
ما أشبه بها قوله (لقد أصبحت قسماً الآن) هل جاز
تذكير المصدر لظاوع موقع اسم الفاعل، بصرف النظر من كونه
حالاً أو غير حال (١)

وللاجابة عن هذا أقول: محسن أن رجوع الأستاذ صرح
أما في ما جاء في العدد ٤٣٣، فقد قلت فيه (بأن في الرد
على هذا أن أذكر الأستاذ أنه من المقرر أن المصدر قد يقع حالاً
(إذا كان مكرراً) فالتذكير ضرورة، نحو: الخ)

(خائب ترى أنك قصرت كلامي على المصدر الواقع حالاً
وأم أصر من ضرورة، فلا يحل هذا عند الاستعمال

وبين كلمة بين وبينه خلاف في المصدر قد يقع في موضع
اسم الفاعل، ولا في أن اسم الفاعل قد يقع في موضع المصدر

وبعد طرد أن في أن أحتم هذه الكلمة، بعد أن أقررت
الموسع في القابلة بين كلام منطوي وكلامي وإلى القر، أحكم

والله ولي القويق (١ ع)

تصدر في أول العام المجري

في محرم أكرم ومادو أكرم

محلة الفكر العربية والمادة الانجليزية



الافتتاح السنوي ٢٠ وللمجلد الإثني ١٥

صدر العدد المادوي عشر ومن ١٥ ص ١٥
سلام حرب الإصلاح الخلية العامة هي الخلية وهو جدي شواهد
الاستكانة والقدرة في الميدان المصرية القديمة شظف الخلية في الوطن
الإسلام ممدد نظرية الحديثة تركستان البلاد الاستقلالية الجديدة
الملك الامري غرة هذه الأمة - الأبحار بين القسطنطينية وادستبر
للحكيات يتوان الأبحار شواهد الخلية ومن ١٥

حكمت مكة ومهدو العسكرية مجلد ١٩٢١/١٩٢٢ في ١٥ نسخة ولم
١٩٢١ سنة ١٩٢١ جلد أحمد عبد الله جلد جلد جلد جلد جلد جلد جلد جلد
حالة الجيش لهران بالقتل والقتل على سائرته فيه مرة مرة مرة
من أحمد بالقسمة

أن يكون حالاً! ثم جئت جلة أسئلة مما يستند به المحررون
لفرور، فتذكر المصدر لظاوع حالاً؟ قلت أيضاً: إن وروح
للمصدر العرب حالاً غير جلاء، ولا يكون إلا في صورتين يخل به
بناهي ١٥ جئت الخليل يخلو، وأرسلها الغير (١)

وسكن الأستاذ لم ترد أن يترب بأنه حال ما قال - وهو
ما سألته عنه مرهما كما مر - فإني العدد ٤٣٣ يقول ما سأل

وأقول: إن الأستاذ لم يتبين رأيي على وجه الصحيح
إدوم أن أرى «مراً» سمعاً أريد به الحال [فأبى]،
ولم أكل هذا [فأبى]، وإنما قلت: (المصدر وضع موضع اسم
الفاعل، فهو غير محسوس) كما في قوله حالاً، «إن أصبح
ماؤكم موداً»؟ ودخل عند أي مايد؟

أقول: ما في التقدير إلا أن رجوع إلى مبدئه، يعني من
الموسوع والصلابة والإيجاز بحيث لا يقع في دم أو ملال

ثم وجه الأستاذ بعد ذلك يعود يؤكد إنكرد لسا قال
ويسترب من هذا الإنكار - في شيء من الالتواء - إلى حاجة
إعريب «مير» حالاً؟ إذ هذا المصدر - كما يقول - سيفقد
توجيهه بعد التقدير... الخ (٢)

وإن واضح مبدئه كلها أسم التقدير، مراعاة لفظة،
وحوماً لتجياج على وجه الصحيح وقال:

(فأنت ترى أني لم أنس على أن كلمة «مير» حال، من
تصيرت تكبرها، وإنما قصصت على أنها مصدر محسوس لاصل
[فأبى]، وكوبه «حالة» أمر اقتصاد، حين الكلام في الجمل
على ما فيها الأستاذ وساعد عليه أن المصدر مبدئه توجيهه بعد

التقدير - وسيجبر للصفاء إليه مصرفاً، وذلك في قوله
«جاء الأخطى»؟ فليس م ما يقع من أن يكون المصدر
«حالة» بعد أن فقد توجيهه (٣)

أقول: إن المثال (٣) - وهو موسوع البحث والمناقشة -
غير صحيح؛ إذ لا يعرف في العربية مصدر صرف يقع حالاً إلا في
صورتين أو صور قليلة جداً - فلا يمكن أن يخص في من

(١) يقول إن كلام = إن = وفيه = في = جاء رد عليه = من
للمصدر المروية التي وقعت حالاً فلهذا

(٢) لقد اضطررت في هذه المقالة أنه ما أدرك عند في إعريب
«مير» حالاً [أي من غير هذا ما أريد] وأجبت قوله - وهو أودنا يخرج
الكلمة... الخ

(٣) أقول لزم «مير الأخطى» أو غيره مما اضطرنا لأمره و...
(مير) لا

فضل الصغر على المدنية

للأساذ قنوى جاهد طوقان

إن جسد التجاري السكرم من حسن التوفيق وقد يهجر
إلى دخت أرميه مدبره - ملاحظة للمعبر بلدية - وهل الصغر لينة
يسكون - أثر في تلمذ المدينة - أليس الصغر صغراً بين هراغ
وحكم - يأن مكيف يوجد هذا التوفيق ويصرفه - ينش الانعام -
وسكن - لا - قد سكرنا في هذا الموضوع - ورحنا إلى
سكب ارجب وهو رعية - تيقننا أن الصغر خصائص
ونفلا - وما يكون منا أن نعصر هذه التوفيق ولا أن نسب
في ذلك - في حد المال ضحوا - مائة التي جسد
لك - من صغر - كما - من التوفيق التي قدو الجسد
تربية وهو رياضية - والتي تلاما الاضمت فتقوى التربية قدس
للعبد - وقد سكرنا - أي يتقدم - غير عطاء ومسه -
والتي قد سكرنا - أن يتقدموا ذلك نهد في الرياضيات في كتبه
من ماضيها كالتربية - وعطك والحكمة.

سروار محمد

ومن ذكر شيء من الصغر وخصائصه وهوائه يرى أن
تذكر أولاً يبدأ من كبرج الترقم واستعمل الصغر إلى النظام
الذي شبه الآن في الترقم بين - من أساس الترقم الوسيطة -
ووسيطه يمكن وتم جميع الأعداد وإجراء الأعمال الحسابية
بسهولة كبيرة - ولقد بقيت الأثر في القرون الخلفية كالصربيين
والبلجيين واليهوديين وغيرهم عرومة من هذا النظام - وكان
مجدون سموة في إجراء الأعمال الحسابية - حتى أن صربيين
الصرب والعسرة كانتا تقسميان جيداً كبيراً ووتها طويلاً

ولو بعد ذلك هذه الفوائد من الرياضيين أن يشهد فقد يصحب
من كل شيء - يمكن منه يكون على أشده - يدري أن أكثر
سكان الأقطار في أوروبا وأمريكا حضون صربيين الصرب والعسرة
ويعروها بمره ويبدون هذه

ولما يهين الصرب بهتهم العجيبة وهو - أكثر أقطار
المعروفة - اتصروا بالمدن فاجتمعوا بها انحصروا مع الأرقام الهندية
وقد قدروا النظام الترقم من عدم - هذه المنود - فخصوه على

حسب الجدل الذي كانوا يتصددونه قبل - وهو أنهم - أن في بلاد
الهند انشكلاً عرومة وخططة الأرقام - ولكن صوب -
اظهروا على أكثر هذه الأشكال تكرر ما سلسلج -
إحداثها باسم - الأرقام الهندية - وعرفت كتابية باسم - الأرقام
الهندية - في هندو والجناسية للشرق من السلام الإسلامي ثم
استعمل الأول أي الأرقام الهندية - وهي التي لا تزال شائعة
ومستعملة في بلاد - وشاع استعمال الثانية - أي الأرقام الهندية
في القسم الغربي - في الأندلس وأفريقيا والمغرب الأقصى
وبعد الأرقام في المستعملة الآن في أوروبا والسموة باسم الأرقام
الغربية Arabic Numerals ولم يتمكن الأوروبيون من استعمال
هذه الأرقام في الأعمال الحسابية إلا بعد انقضاء قرون عديدة
من اطلالهم عنها - أي أنه لم يتم استعمالها في أوروبا والعالم إلا بعد
انها - القرن السادس عشر للميلاد

ولم يظن أحد من الفتنه إلى استعمال - الصغر - في الدور
الخالية من الأرقام - وقد أطلقوا عليها لفظة - سموة - واستندوا
- مراح - واستعملوا النقطة () لئلا يمتد للصغر - وقد أحبطها
الصرب عنهم واستعملوها في محلاتهم - ويظن أن الفتنه لم يبتد
أن عدوا من استعمال النقطة وأحدوا يكتبون الصغر بصورة دائر

درواز الصغر

بما لا جدال فيه أن نظام الترقم الذي نعرفه والتشريع
أكثر أم الأرم هو من التفرعات الأساسية القديمة من
الفوائد التي تروى إليها قبل الفتنه - وهذا النظام
لم يصغر - كما لا يخفى - في سهيل الترقم وحده - بل مداه
إلى سهيل جميع أعمال حساب - ولولا ذلك لكانت سهولة في الأعمال
الحسابية - ولا تحتاج للذهاب إلى استعمال طرق موصلة ومكتوبة
لإجراء الصرب والعسرة - وما لا شك فيه أيضاً أنه لولا الصغر
واستعماله في الترقم لما كانت الأرقام العربية والهندية يعرف من
الأرقام - ولما كان لها أية مدوة - بل لما مضت هذه الأمم المختلفة على
الأنظمة الأخرى المشتملة في الترقم - والنظام السهيل والفتح
الآن يلقى يسهل قيمة الترقم كثير يتغير بغير مزاياه - أي أنهم
أوجدوا منازل للأرقام مكسب الرقم الواحد مائة مختلفة هذا على

و ستمتد، إلا وريثي وبناتي الذي يسهل عليّ من غير محبة
و غيراً لدهشة الأجداد أقل صعوبة في كثير من هذه الكتب
- هذا كل كبيراً - من أرقام لا يحصى عدد هذه الأرقام
التي هي من أن هذه الأرقام السجينة قد ظهرت الأنواع المختلفة
كثيراً ١١ ألا مستعداً أنه ولها ما خدمت الحسابات المعقدة
معدود العناصر ، ولها ما أيضاً يوجد صوره كثيراً جداً
في إجراء بعض الأعمال في الحساب والمعمدة

أرجح أن كل هذا معروف عليك وواقعي عليه ، ولكن
قد وجد عليك إن علمت أن إشارة (الصفر) هي التي أوجدت
أكثر التسهيلات التي راعا في الترتيب ، وهي التي استطعت
بعض الحسابات المعقدة للأرقام فقد ظهر لك تقدم الحساب
الذي يشك (الصفر) في التحولات الرياضية ، وأنه عامل
مهم في بعضها وفي تسهيل الحساب معها ، ولا يكون متحقق إن
عنا إنه لولا الصفر لما تقدم الحساب خدمتهم الترتيب في العلوم
الرياضية - وهذا ما يدعو اليه من أن يسهل وحده - أنه يكون
الصفر قد المقام في الرياضيات ، وقد يكون هذا الأمر الكبير
في إرقامنا ، ولكن ما علاقة ذلك بالعددية ؟ وهل أنه قد تقوم
على الرياضيات ؟

وجوباً على هذا السؤال ، لنسبح لنا تقاريه ، إن سأل
لحوب أولاً فنقول - نعم ، إن العددي في أساسها وجودها
يرتكز على العلوم الرياضية

إن كل نوع من أنواع المعرفة يستخدم ويتقنه فيكون
والفهمين - وكما اقترب من الأرقام زد في الفهمين وما نحو
الشكل وهو اللزوم من الحقيقة قال كانت : 1000 يكون
العلم دقيقاً إذا استعمل العلوم الرياضية في بحوثه ، ثم يستطع
العلماء أن يستفيدوا من بحوث العلوم ومن أكتشافاتهم إلا أنه
أن أرقامنا قوانين الأعداد في علم رياضي ، وهناك استطاعوا
أن يستفيدوا بالادوات والأرقام في الحسابات التي تستعمل
لإصلاح بحوثهم

إن على العلماء والفكره وما إلى درجة كبيرة من الحق

من مرة إلى أخرى ، فالزم الذي على جميع بدل على الأعداد ، ولكي
يبقى على الصفر ، والذي يليه على الثالث ، وهكذا - وإذا
أردنا أن نكتب العدد (ثلاثة وأربعين) فإننا نضع الثلاثة
في المراتب الأولى ، أي مائة الأعداد والأربعة في المراتب الثانية ،
أي مائة المراتب - وهنا نجد أن الثلاثة وصفت الأربعة إلى
المائة فكانت إلى مائة وأعطتها مائة الأربعين - ولكن إن
أردنا أن نكتب بالرقم العدد (أربعين) ليس ذلك أنه عليها أن عدد
رقماً يرفع الأربعة إلى المراتب الثانية إلى مائة - وهذا هو
لا يريد في المجموع شيئاً ، ومن هنا استعمل الصفر ووسع علماء
الحساب ملامحهم للترتيب النظامية ، جاءت فكرة الطريقة كتابة
الأعداد بالأرقام

والصفر مائة أخرى هي من نظم الحساب في مكان علم
لا يقل خطرها من التي ألتنا إليها ، ولها ما استطاعت أن عمل
كثيراً من الحسابات الرياضية من مختلف المراتب بالسهولة التي
عليها بالآن - ويمكن القول بأن الرقيم عليها أن يقدم خطراته
الرياضية إلا لاستعمال الصفر - والزم علينا من أهم المراتب
الرياضية ، وعليه ونكر الهندسة التحليلية ، وطور كثير من
الحسابات المعقدة ، بل هو الزكي الأساسي للعلوم وحل التي
محتاج إلى استعمال علم الإحصاء - وهل قدمت المثلثات تقدمها
للحروف إلا بمساعدتها ١١ وهل يستطيع الرياضي أن يقدم
خطوة في علمه إلا أنه استعمل إشارة (الصفر) ؟

قد يفتش تقاريه هذا قلنا إن حساب الأرقام والتفاضل
لا يستغنى في مجوده عن استعمال الصفر ، بل إنه الصفر عامل مهم
جداً في تسهيل حل كثير من مسائل الرياضيات المعقدة - وعلى
كل حال يمكن القول بأن (الصفر) ضروري ولازم في بحوث
الرياضية الحديثة والمعاصرة ، إنه حصل كثيراً من الأوامر
والحالات ناجة للحل غير مألوفة المألوف يمكن الأعداد ما
والاستفادة منها ، واستعمالها في مروج العلوم من ذلك وحديثة
وتجديد وحديثة وما ينشأ به من صناعة ومن

عنصر الصفر بالمرتب

ألا تظن أنني أتيت تقاريه في الإيجاب بالأرقام التي تستعملها

هؤلاء الكتاب

نأسف - - - - -

وكتب الناس : لقد أصبح الناس يقاتلون بقتلهم
والأزديين كتابه الكتاب والفكرين فإذا غضبت القوم
وجدهم على ما يشكون هذا مع هؤلاء الكتاب حربه
فكفر بعبودية المال ، ودمروا وهم طلائع الأمة أن يتطهروا
لرجال المال والأعمال ، وهذا نفس صناع النسيب وصناع
أولئك الرجال ، وليس هذا هو أكبر ما نواجه من ملاء ، بل إنه
المر الوحيد ما وصل إليه المجتمع من تفكك وانحطاط

فالتناسي في سبيل القوت قد تدب إلى تدمير مبادئ صميم
نفسه في جنود ، وطريق الاستغلال متزوج في عصره بكل
طريق ، وليس الكتابات التنصيرية مهمة تذكر أيام هذه الكورى ،
وهي جمع المال والإزراء بأي ثمن ، والذي يستطيع أن يفلح
من المال في عمل ما بعد الفسار الذي وضع بالهون من الكتابات
ويستطيع أيضاً أن يرغمه على الفسار فيل يمار رباته ببيع مروض
أو ببيع مذهب أو له المني في حد ما ذات فوائد المودة لا ربه
حدوداً لكل هذا الاستغلال المنطوق ، وما دام المفسد الإزداعي
لا يرمح عند المال ؟ فكل شيء على ما يرام ! أجبده هذا الخوم
الناس على الصراخهم وشكركم في إخلاص الفكرين الكتاب ؟
أليس التلألؤ الواضح أمامنا في كتابات الصحف اليومية وغير
اليومية بطل أسبق روحان على هذا ؟ التفكير الخلقى ؟ عند
هؤلاء الكتاب أنهم لم يصفون رجل المال مدور المصعب
بكنون ويحتون فيها ما شاء لهم فلم يفر من ثم لا يجدون مصابه
في إصطائهم حرفة الكلام من يؤمن الفلاح وقتله السافل
والمتطرب للزخرف وحبير الحديث ، ومناصب التشبه جنة
وتحديقاً ، تستجروا وراء هذه الإملايات في ثوب الطبيب الذي
يتزوج لآلام الزبيبي ، وهو يعلم أن بلسه الشافى بين يديه ،
ولكنه لا يبرل عن التلألؤ بأي حال

هؤلاء الكتاب يمشون قتل في ذكاء في القردة للصره
الروايبه ؟ هذا يمشون إلى كتب المصري بقوائم الإحصاء
التي يملكونها ، كل يوم في مذهبهم لقد فسدت عديم مقاييس
الإصلاح ، هم مرمون أن الكلام قد بسى من المجر ، وأن الإحصاء

أجدى وسائل الإصلاح ، وأن القوم قد ما دهم من جند
إلا أن القوم المصري لا يطلب إحصاء ولا قوائم
إحصاء ، وإنه ليس ملائماً حانها يقتضى على أنها مخرش ومنه
وحده لا يخطأ ، وعلى يكون هذا الإصلاح إلا دعاية
نؤمى به الدول ، وحده هو دعاية حتى إذا جرى على القوم
بالكل واحد في عدم الإحصاء كما سدى للمعاد لا يجد
للشروط داعية

من بعض حربه ، كل ما سدى المصعب من صلاح
لربما أن الناس لا يريدون إلا ربحاً ، والقدح قد جبه
شعبياً وقد نعد أسرة ، وقد يقد أنما من الناس ، وسكتة
لا يقد سبياً " سره بعد الفدراء فيه نسخة عشر مليوناً إلا بضع
عشر ألفاً من لأره

هؤلاء الكتاب يرمون - أو لا يرمون - من سكر
للوث يمدح حربه عليهم في حربه الناس أو الرجاد قاده ربه
مدينين فيقلاهم الزينة لرمح الرديس ، وكتب روحه من
الفناء ، هل يملكون آتديك أنها إحدى مصعب الإحصاء ؟
أم يشهدون أن القوة الحكامنة في ربه النص المصري من قهر
مردت له طريق الحياة ؟

أبها الكتاب يطرحون حنكهم من المال المندم ثم ، كشمو
النساء في حرمين الله ، يمشون لسكر والناس حرفة طيه
المودة إلى حق والمصراط ، مستقم ، فالتفكير المنردى لا يحجب
الحاجة ، لأن الإحصاء الخلقى يطلب في التفكير أجهاباً ،
وعلى في أشد الحاجة إلى هذا اللون من التفكير يسود أذهان
الكتاب ، ولا شيء سواء يمكن أن يضيء المصعب طريقه إلى
تخلصه وسط هذا الظلام

والله الباء هذا المذهب هو الإحصاء الشديد في البشير ، والإطلام
الشديد في المصوب والفتوب ، حتى أصبحت السنة للمصره مبروه
للملايين الأعراض التنصيرية ، والأمية مبه في جبين كل مصري
بتمسكها انحطاط في الأخلاق والتفكير والأحوال المادية ويجهلهم
فإن مصر الوحيد هو الفخر بهتة بشهادة اللجنة المالية لجلس
التبويخ ، فإذا استنظم أن تنور ككتك من هذا الرمن السافل
وشرحم سبانه ومصلح تاشبه ودمتم على هذا البيع طريق
الإحصاء ، أكتككم فهو في مذهب الأمة عربياً ، أما غير ذلك
منزوب من المال ، ونسبة وتفويض في غير محل

١٤ - المصريون المحدثون

شجائک! اللهم وعاداتهم

في المصنف الأول من القرن الثاني عشر

نائبه المحترمہ اونیورسٹی اوپنر ولیم بی

لؤمسات عدلل طاعمر نوو



فكره عالم النفس الالماني

بحكم بطررك الأقباط ، وهو الرئيس الأعلى لكنيسة ،
في انضمام الصيغتين المتعارضتين من طائفته في الباسطة ؛ وبمزم
ميجورود من القصر حفاه في البلاد الأخرى ؛ وقد سئلت
أحكامهم أمام القامس . وللمسلم الذي يتنشد فيه قبلي أن رفع
أصم إلى بطررك أو إلى القامس . أما قبلي الذي يتنشد المسلم
يجب عليه أنه يتنشد القامس ، ولاهور كدالك . والفريجة
أو الأورديون على العموم لا ينضمون إلى غير قبائلهم إلا إذا
حنوا على مسلم يملكون إلى السلطات التركية التي تستأج أمابا
من ناحية أخرى مصلا الفريجة الذين يتنشد عليهم أي مسلم
مع سكان الأقاليم المحكم للمسلمين الأتراك والعترتين

ويقسم القطر المصري إلى عدة دياريات واسعة حول كلا من
الفايز . وتعلم هذه الدياريات إلى حيا كبر بدورها موطنون من
الرواديين بقرون (بالأمور) و (الفاخر) والقرى كلها
شيخ يسمى (شيخ البلد) ويكون من أهل القرية للسيف
وكان هؤلاء المستعمرون جميعا ما دعا شيخ البلد أنراكا
من قبل وكان هناك ولاد أنراك آخرون بغير أنراك
وكان يطلق عليهم اسم (كاشف) و (عقيم) وقد حدث جد
العمود قبيل زادي الثانية مصر وينسبوا للاحون من أهل
حدم أصبحت. سواء ما كان ملاك والسكان على السوم بقسمون
لنجان الولاء الأتراك المدد مقدسة

• **موقع الحدث:** الآن في حالة التلازم للحسين في بعض الأعم

Figure 1

في ليلة . ومع ما تم مدينة خطا .
 البحر ، والحدود ، إلى أمراء الحكومة بالديرة ،
 وأبى عنك . سألهم من يكون هذا هذا بلان في
 المكان . فقال أحدهم إنه أحضر من إحدى قرى المركز
 لرداء من القمح . وقال الآخر إنه أحضر ٦٠ أردوكا من أرض
 مدينة المدينة . فقال الحاكم لهذا : « أبى القصر ! هذا الرجل
 يورد ١٣٠ أردوكا من قرية صغيرة ، وأنت تورد ٦٠ أردوكا من
 أراضي المدينة ! » فأجاب فلاح خطا : « هذا الرجل لا يورد
 القمح إلا مرة واحدة كل أسبوع أما أنا فأورده كل يوم
 فأحسكه الحاكم وأمر أحد الخدم أن يسلطه على روع عجرة مربية
 عند الأمير . وأمر الحاكم إلى منزله . وفي الصباح التالي بدأ نائب
 إلى الأمراء بمصر برجل ينقل خلافا كثيرة إلى الفلاح
 فاحصر عنه وعن القطار الذي أتى به . فأجابه الخدم الذي
 من الفلاح : « أليس هذا هو الرجل يا سيدي الذي
 سئلته إطاعة لأوامرك ليه أمسي وقد أحضر ١٦٠ أردوكا صباح
 هذا كم ؟ » « ماذا ! على بيت الرجل من غيره ؟ » فأجابه الخدم
 : « لا سيدي . بل حقته ونعماء كانوا نالها الأرماس ، ولما
 حرمت حطب هذه الحطب . إنك لم تأمر بقتله » فندم
 فترك خلافا : « آها ! إن القصر . وقتل شتان غشمان إلى القصة
 العربية عية . بل لرا القاصد ما هو ! » فقال : « أبي وثود »
 رده عن كتبة الرجل .

والله اعلم

وأذكر، صراحةً، أنني تتأسب القام ريدة في بيان طروحة الحكومة
على حكم المصريين بهذه "ممن علاج" نظرًا إلى الدورية ببول صوى
تتاز إلى مصر. وفي أثناء جبهة العرباب طوب علاج كثير يبلغ
سدين ريالاً؛ والريال لصون صه ثلثين مائة وخمسة وثلاثون ريالاً

(١) مكثت بمصر الآن وكانت حايلا طيدة (انظر المخطوط
توجيه لعل بالي مبارك بيرة الثالث عشر صبا ٥٥ طيدة مودة
معتز ج فون ماكنه حال بكودوة شفا مودة مودوه كندا مع
بني القسلا : ولقد خروني طيدة ومودة كيرة : واحد فوجي
قدم طيدة : وقال ان حوولي في طيدة ليرة كيرة بيا جوامع وأموال
مستل بها مودة : للفرح

(٢) سبيلنا الى المنتصار وقد نزل من كتابه هذا الكتاب

(۳) اگر در مورد دواجر طی گنیه پستمنها لایحه مصر طی طبوم

و ٦٢ تنی راجہ دارود اور محمد علی + بی بی فاطمہ العلی بیگم دارود اور علی

معدل الفلاح (١) لا يملك غير بكرة لا فكاه يطلع شأنه وهو أودع
هو ومالكه غم يأمر القاطن بصره كما هي الفلاح متدا يجمع
الفلاح من دمع الصربية ، وإنما يست شبع الفلاح بأمر بصره
الفلاح الصديق ، ثم أوصى بعض الفلاحين بقرانها ، فلا يمتنع أحد
سراها لئلا يلال فأرسل القاطن في طلب الحمار وأمره بدمع بصره
ونظيها حتى تحطت . وقد أن دمع إلى الحمار رأس بصره
جره ، وأحضر صديق بلاحاً معها وأجر كلاهما على .
مطه من القرية رمال . ذهب صاحب البصره بالكفا فاكفا إلى
عند الملك الدهزدور رئيس القاطن وقال له : أوصيني أنا بظنوم
التي لم يكن أملاك غير بصره ، وجمده ، بقره ، حمار كان بها
بوضاً أنا ومالكه ، وكاتب بحث في الأرض ويذكر الفلاح
وكاتب سيشتي كافي . ففكر أوصى القاطن بدمعها وطه
مشتي مطه بدمعها إلى جبر . يستحب رمالاً . ياب كاتب
يسوي مائة وعشرون رمالاً أو كذا . أنا بظنوم التي صرب
من هذه المكان لأن من قرية أخرى . سكن القاطن
، ورجل . وقد اصعب أنا ومالكه بمأز موت ولم يدر
شيئاً ربحك وعدك . سهدي أنوس إليك بقدسه جريته
فأمر الدهزدور بإحضار القاطن وسأله : أن بقره هذا الفلاح ؟
قال القاطن : (بها) (يكف) (يستحق دونه) . وسأله
ذهب وبها ؟ قال : كان على صاحبها سنون رمالاً صربية على
الأرض ، فأحب البكرة وبها وقاد للبيع (والى له) رالتي
ديها . (في سوق) . فأرسل الدهزدور في طلب الحمار ،
فما هم قال له : لماذا دمع بقره هذا الرجل ؟ فأجاب الحمار
(إلى القاطن أسرى وما كان لي أن أضع أسرى . كلا بصرتي
وبخرت بصرتي . وقد دمع وأعطاني الرأس أخرى .) . فقال
الدهزدور : (يا رجل هل تعرف من أخرى القصر) ؟ فرد
الحمار بالإيجاب . فأمر الدهزدور لموصيه بكتابه أسماء السنين
رجلاً وهدى لها إلى شيخ يذهبهم لإحضارهم إلى متوب حيث
أنهت القسوى . وسجن القاطن والحمار . وفي اليوم الثاني قدم
شيخ بقرته ومنه الفلاحون السخوف . فأخرج السخيفين وادعاه
جده يدعي الدهزدور . سأله الشيخ البلد والعلاج . روى كاتب
بقره هذا الرجل يسوي سنين رمالاً ؟ فأجابوا : (يصدي إن

صديق كاتب أكرم) . ذهب الدهزدور (إلى القاطن بصره) . قال :
(يا قاضي ، أدرجن ظلمه هذا القاطن بأمر بقره ، وبها وصح
طها سنين رمالاً في حركتك . فأجاب القاطن : (القاطن طم
أحد الرعية طافية قاس ١٢ يساوي البقرة مائة ، وعشرون رمالاً
صاحبها القاطن سنين ؟) . روى طم صاحب : فقال الدهزدور بعض
حده : (انصوبوا على القاطن وحرروه من ملابسة وانظروا .
ثم قال الدهزدور : (يا حمار ألا تحسن ريك لا تفيد وبها البقرة
طاك ؟) . فوصح الحمار صبه . جرى أنه راعا مطر إلى إطاعة أمره
القاطن . فقال الدهزدور : (أسمعنا أمرك ؟) . فأجاب : (لا .
(نعم) . فقال الدهزدور : (دمع القاطن) . ومروني ما بهي
لجده عليه ولوه . هل الأرض وبصره الحمار كان بصره بغيره
قال الدهزدور : (فطه صبح مطه) . ففكر الحمار الأجر
، وأمره بقره بتمامه . قد انظر دلا بقره بقره على الكلام
ثم بر الدهزدور للفلاحين قسبي أن يفسدوا وحداً وحداً ،
وحرص على كل منهم مطه من علم القاطن بدمع رمالين
وبها البقرة حصل على مائة وعشرون رمالاً . وبعد انصراف
الفلاحين سأل الدهزدور القاضي : ما يكون جر - حمار ؟
فأجاب القاضي أني مجازي كما حرمه القاطن . فأمر الدهزدور
أن يبطي أس القاطن . ومرح الحمار . ففكر البصره لا يساوي
شئاً وهو بمعداته . هي أن مطه لم يحبه أكرم من ذلك
وبصره وهو لا يكاد يصدق أنه يحا هذه البقرة . صاحب
البصره جده إلى علم لذار
ويصدي أحب حكام الأغنام في طماهم حدود المنطقة التي
حولهم البتة إليها . حتى شبع القرية بصره استبدال سلطته
الشرعية عند ما يفتح أوامر دوساته . ويصحب وطبعة شيخ القرية
منصباً بصوص صاوية صربية فلا عمل على دمع بقره الصربان
كثيراً ما يبال شيخ القرية من الصرب أكرم في بقال مروضيه ،
وأداه عند بالاً بورد سكان القرية البيع المطالب بصره الصربان لتعصير
الفلاحين . وهو لا يدمع دائماً بصره حتى يشبع حراماً . ويذكر
للفلاحون جبرون ما حركة . كبراج على أوصاهم في أكثر مرقه هم
دمع الصربان . وكثيراً ما يبدعون بصد الصربان التي ترقعها على

جواب على تعزية

نظرة ...

ما ظرت إلى من مبعث
رفعت عن شفتيك منه حائر
عزوب في حبيبتك عمري كله
ودعيت لا ترى على عيني دوى
صالح في الدنيا وكما صالت إلى
حصة عمري كله في طوي
وإن ما كان جملتي من فلي
سكني لا تقار قد لبيتك
والذيوم أعتبنا صاحب وكانى
وعدتك إلى سرور العلاج سرورى

فهدى منى في روى كى
أصحب أنظر من حال
ونبهه ذكرى ما قبل يشهد
بذكرى يروى وحدى مثله
حسى عدداً في ليلة مأسى
عيني سرور

لا تقل ...

أنها الرى من عيني هذا
كعب أحب دأى من ما قبل
توهم ما سمعت اوى
كعب أحب دأى من ما قبل
سرب الآلام من كاس الهم
والاى في التمسك ما الاى
من أسى دهرى إلى يوم التلاى
لا تقل نسب دأى

يوم التلاى

ما عوى عسى دأى مثلاً

لا تقوى (عز) صبراً دأى
كيف برى من فؤاد حشره
كلبنى دأى عسى وعلى
كل حيز كما مبعث صائر
عمره القرب مسوط دأى
بأد صبر حيا بندي
وإن ما عسى نوب انهى
في عيه بعدة قمره الذى

حكم بالقبه مرعب
وإن الصبراء ممتد رقت
أثر الحكة و القصر ولن

من يكن في صفره منق
بعب بأكل نهم قسى
وأقرب في كل يوم صبراً
الصد عيريك منه صافه
فأعظم من نبح صاعب لصد
وأقرب من صبر عظمى صبر
وأقرب من صبر أيام الرعب

صبره صبراً صبر
وعلى صبر صبر
صبره صبر دأى
لا شوى كيف يبكى رجل

علا الأعبى صبراً وجلا
حكه الجبار صبر جمل

من صبرى الهم ما يبكى الرجال

(ج ١)

دأى صبر - صبر

بصدى إلا بعد أن أدوره ، وأبعد شرح حروف كبدان ،
واغور إلى القاية مختلفة بعض الاختلافات ، فإن
أن يثبت أن سكان السودان كلهم أو أغلبهم من سلالات
عربية ، فبشر ما يهمل أن يثبت أن اللغة القومية لجميع

أهل السودان هي اللغة العربية

وهنا يشع الجدل لمصلحة قوية ، تطوره في مجال كرمي أحوال
الأشراق النوبيين إلى الرسول ، فقد كان لرسوب ورجل من
أشخاص مختلفات ، وكان من الممكن أن يكون للأشراق أحوال
من الأتباط واليهود لو ثبتت له أحقاب من جميع تلك الزوايا
أثريون ، أمي ؟

لحق أسب العرب وشعوب من عالم رحيمهم الأكرم
وهو محمد ، وهذا الاجتهاد جديد ، من أسب ، لشمعني عيسى وموسى
وعبدون وإسماعيل ويثوب وإبراهيم ، ول من صهيون من نصارى
الفرق يهمل أيت محمد آحين يرونه الله بموجود ، ليزك القول
بأن محمد أرم العرب بعض القطار من اختلاف الدين

إن صدى يهمل بالخلان القوي جمع من غير موجب ،
وأما أدمو إلى تدريس التفكير ، القى تقول بأن « لظلال والد »
والعرب متفرده أكثر الشعوب ، وشعرا إلى سلالاتهم كثيرا
من الخصائص يميل للتمسح في العصبية الجنسية ، فكيف تخرج
على تناليد أوتك الأسلاف ، بل كيف تخرج على أدب الرسول ؟
قومية لا يسي

ول من هذا الرأي يجب لا يفتي على إخواني في جميع جيلاد
العربية ، وما جاهد في تأييد هذا الرأي بما أسفله من الرسائل
والأصايب ، إل أن يصبح من البديهيات

ويسرر أن أسجل أني لا أقول وحدي بهذا الرأي ، هو
اليوم تربية أدوية لجهل التنكحين وإقامة العربية على اختلاف
الأحساس ، وسفرون كيف يصبح هذا الرأي من الفوائد بعد
ظلم من الزمان

الشار

من القاعد التي أحدها الأستاذ عبد السلام هرون في كلية
وعدة ما جاهد من ١٥ إلى ١٣ رأس المنظر وسعد الشاذلي
قال « عدي أسبار رأس الغهازين وسيد الطهازين » وتستل
بعض للنسج

ولكن علق الكتابه التفاصيل المذكورة بعد الوهاب حزام



المروء له لا عيسى

نشرت « الرسالة » كلمة كريمة مختصرة في الدفاع لقول
في كتليب على طبع التي أرسلت بزم للطبعين في السودان ،
وهو يقول إن من حج ذلك الحب أو راء ينفذ أن المروء
في السودان له لا عيسى ، مع أن بالسودان أكثر من نصف
من العرب العربيين

وأجب أن السودان لم يشغل باله وأنا أؤكد ذلك الحب ،
وأما هو يجب علم أردت به دفع الأخلاق من طريق المروء
في انظار القوم العربية

ومن كلام هذا الأدب يجب أن مكان السودان عديم
عرب وسيد عبر عرب ، « من حب النفس » وأنا أريد
غير ما يريد ، أنا أريد أن يكون المروء صفة أصلية لكل
من يشكلم القومية ، ولو كان أجده من العجم

« نول مرة كانية إلى اعتزاز العرب بالنفس كان له تأثير
سي في هرخ القنة العربية ، صر إلى أنتم في طريقها التقياب
بالشرق والغرب ، وهو الذي أوجب أن يحرص الفردوس على
أن تلو « التنازلة » من جميع الأنحاء العربية ، وهو الذي
سلف أنأوردك إلى كتابه القنة الفكرية المروء اللاتينية بعد
أن كانت تكتب المروء العربية في أمد طوال طوال
وري هذا الأدب أن لا أستطيع الكتابة من المروء

لا بد من والسي

يحب المصري

شكلا القلب لا يحب

ري حب حب

حب حب

بمع اللام من مديها

شراذي ما عسا إلا إلهك

أرى على عاش كاذب لدمك

صطفى عن غير المرمي

فأرم قلب لا تنس عليه

يشتب ديب النور والصور مدي

(الأسكنوة)

ملاحظات

رأت مراجع من الجزء الخامس عشر من عمير القرطبي ،
موجبة فيها الأغلط الآية

من ٣ من ٢٢ : (مصحح) سوابها (مصحح) - ومن ٢٦
من ١ (أشبهون) والصلوب : (أشبهون) - ومن ٢٩
من ١١ (جند) سوابها (جنداً) - ومن ١٣٥ من ١٤
(لقرود) والصلوب : (لقرود) - ومن ١٥٣ من ١٤
(بريدون) سوابها : (بريدون) - ومن ١٨٧ من ١٧
(برنبا) سوابها : (برنبا) - ومن ١٣٨ من ٢٣
(كنج) والصلوب : (كنج) - ومن ٣٢٠ من ١٤
(وأما بارنبا) سوابها (وأما بارنبا) - ومن ٣٤٦ من ٢٢
(كالن) سوابها (كالن) - أحمد مطر

الخط

أستاذنا الكبير صاحب الرسالة

ذلك بحثي لقوى عزت عليه في مطالعتي بمجموعتي من
«الكتاب» سنة ١٩٢٨ ، في الجزء الخامس من الجزء الثاني
والسبع تحت مقال الدكتور أنجى المصوب صاحب النجم
الطريق في «مر الحبرون»

قال الدكتور

«الخط والقر والقر والقر والكثير والنشر ونشر اليهود
والقر والقر والقر والقر والقر والقر والقر والقر
المعروفين والمكتوبين على سبب الخط والقر في أيمانهم بلقون
القر وهو يلقى منه الزبون على جميع هذه الموائد سواء كانت
جديدة أو قديمة أو مسافة كالمطبخ أو حوائط كالمطبخ المطبق . فالخط
يكسر أوله ويكسر كانه وقد ينتج أوله ، دمن مندي أميس
أو أسود مندي إلى الخضرة سريع الاحتراق يسمى باللاتينية
يتروهم أي دمن الحبر أو زيت الحبر

ونظرة الخط حربية سلمية قديمة جداً أحدثها اليونان من
الغرب والقر وقتاً وهي مستأصلة وما يدل على أصلها النماي أنها
والسريانية والبرانية مثل السريانية مع اختلاف قليل في الخط
ثم إن اليونان كانت أول معرفتهم بالخط في القران ، وكان من
القديم أن يصوره خطاً كما سماه القرانيون من سريان ويهود

وهيب ، قوله من يدرك لموجبه من القران ، كما يتضح
من عدة نطق ومشتقات في كتيبة المتن كدك كدك كدك
ومعروية وبيت وألف ميا ، نكلمنا نكل على القران أو كدك
ثم يخرج من ذلك من الاحتراق كينوتاً غفلاً فحين خطها
أي احتراق

ثم قال بعد كلام كثير مفيد ونخلص كما تقدم لنتيجة
حربية صريحة وهي مماثلة من القرانين

(للمرور)

مصحح لمرور المسبوق

مصحح لمرور المسبوق

وحب بكل مستقيم من جميع ما يقبل مجمع بيت الله ووزارة
وصوله على الله عليه وسلم من كل أمرهم الحاج معرفته من
أحكام ربه وحاجات السر وأجود الاعتقال ووزارة الآثار
والجامعة إذ رقه لشيء فإما رقه من بحرية وحيرة كامة
لأن أعباءها على وزعم الله حج بيته ، وقد صنعت لم القرص
بصورة جميع المساعدة الإسلامية التي يجب أن دورها في مكة والمدينة
وإذ شرب مع الجامعة أحدث فكرة حقيقة من الحج قبل
سرك ، ولما كتب أكثر من مائة مودة من صور الأنا كن
الكتاب ، وإن غلب الاستفهام الحقائق فالجامعة على أنهم يستعمل
للإجابة

ولجامعة هذا الإلهاد من عام آخر ، هو أنها تساعد
من يرد الحج على وجه المال اللازم له ، كأنها تحده بمجمع ما يحتاج
إليه من دمن قلوب

وبد خصصت الجامعة لاستقبال المحتاجين من الزائرين والنجس
من كل أسبوع ما بين الساعة الرابعة والسابعة مساءً بالتاريخ
وصت رقم ٢٢ شعبان مصر

وكيل الجامعة

محمد النافعي

مدرس مدرسة خيم الإهداليه فينت

مراجعة المراجع

تلك جريدة «المراجع» الأسبوعية التي تصدر من مدينة
المنصورة لصاحبها الأستاذ أحمد جاد جمعة إلى مدينة القاهرة
مندرج البراموي رقم ٦ تيمون ١٣٣٨ وسقط في ثوب جديد
فشيء يشترك في تحريرها تحية من رجال الأديب والمصنف .

بدر الإبراهيم في مجلة
في مصر - السودان
في الأستاذ السويدي
في حارة القاهرة الأخرى
في الطريق بالبريد السريع
عن أحمد الواسع
أوصيات
هذه كلها مع الإذاعة

الرسالة

هذا هو صوت الفكر والعلم والعصر

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها
دريس قمرها للشؤون
حسن الزيات

مؤداه

دار الرسالة بشارع السلطان حسن
رقم ٤١ - شارع - القاهرة
تليفون رقم ١٣٣٩٠

العدد ٢٩ - القاهرة في يوم الإثنين ١٢ - القعدة سنة ١٣٦٠ - الموافق ١١ ديسمبر سنة ١٩٤١ - السنة الخامسة

أهنيئي . . .

تلاسيد عباس محمد العد

قلت في ختام مقال السابن : أنا أهنيئي لئن سألني
الأديب عما سألته الأخير فقلني لا تسرع في قول حد الدال ،
وأعزى بها أن نؤجل إلى مقال قريب ، لأن لا أطرق منها
جانباً يخصني دون غيري ، بل أطرق منها ما يمسح أن يمسح إليه
كل بحث ونظر فيه قل باقر . . .

ولم أقصد بكتابة هذا المقال من أهنيئي في الحياة إلا ما سيده
بكتابه مقال السابن من أدب اليوميات ، وهو لم يجعل ذاكرة
بصية أستطيع أن أوقتها في نفسي وأن أتمد من تجربتي لها
تألمة أسبعا إلى تجرب غيري . طيس أصدق في دراسة
التجارب من تستطيع بحارب التعرض

ولم يحدث مجري في هذا الباب من أهنية بسيطة على
حياة الإنسان إلا ظهرت بمرورها الأول في وراكير منها ، فاني
لم أتمنى في حياتي أهنية كبرى بعد قلني تنبته بين القشرة
والخامسة عشرة ، وكل ما أسأله القنون من جديد أمني كنت
في الخطوة أمني على سبيل الرض والمفجع ، وأني استوصت
أماناً بعد ذلك عبرت له على ضوء الرض ليح المربع

بين القشرة والخامسة عشرة عبت على فتواي أن أصح
وبها من أوباء الله ، وغالداً من كبر الخامة ، وأدياً من رطل

المهيسر

- | | | |
|----|-------------------|--------------------------|
| ١١ | أهنيئي | الأستاذ عبد محمد البندر |
| ١٢ | عمر الشاب | الدكتور منصور . . . |
| ١٣ | ٠ . . . ٠ . . . ٠ | الدكتور ركني مبارك . . . |
| ١٤ | ٠ . . . ٠ . . . ٠ | الدكتور عبد القدر حلفان |
| ١٥ | ٠ . . . ٠ . . . ٠ | الدكتور عبد القدر حلفان |
| ١٦ | ٠ . . . ٠ . . . ٠ | الدكتور عبد القدر حلفان |
| ١٧ | ٠ . . . ٠ . . . ٠ | الدكتور عبد القدر حلفان |
| ١٨ | ٠ . . . ٠ . . . ٠ | الدكتور عبد القدر حلفان |
| ١٩ | ٠ . . . ٠ . . . ٠ | الدكتور عبد القدر حلفان |
| ٢٠ | ٠ . . . ٠ . . . ٠ | الدكتور عبد القدر حلفان |
| ٢١ | ٠ . . . ٠ . . . ٠ | الدكتور عبد القدر حلفان |
| ٢٢ | ٠ . . . ٠ . . . ٠ | الدكتور عبد القدر حلفان |
| ٢٣ | ٠ . . . ٠ . . . ٠ | الدكتور عبد القدر حلفان |
| ٢٤ | ٠ . . . ٠ . . . ٠ | الدكتور عبد القدر حلفان |
| ٢٥ | ٠ . . . ٠ . . . ٠ | الدكتور عبد القدر حلفان |
| ٢٦ | ٠ . . . ٠ . . . ٠ | الدكتور عبد القدر حلفان |
| ٢٧ | ٠ . . . ٠ . . . ٠ | الدكتور عبد القدر حلفان |
| ٢٨ | ٠ . . . ٠ . . . ٠ | الدكتور عبد القدر حلفان |
| ٢٩ | ٠ . . . ٠ . . . ٠ | الدكتور عبد القدر حلفان |
| ٣٠ | ٠ . . . ٠ . . . ٠ | الدكتور عبد القدر حلفان |

١٩٤٧ صاحب والأمانة رخصة | | بقلم الأديب كمال دهم

عندما نطلب الشعر مريم ما نؤمن ، ونوصل إلى ما نحب
 وركبه هوج الخليفة ، كما تركب من بيننا كما أملت الولاة
 وأنهم به طواب قصير في هذا الله القدير إلى أن
 الأتوب والكتابة ، ونسكن لا أزال ألتج في هذا الله
 مسحة من هذه الخليفة ، ونسمة من أسرار الولاة ، وشدة
 إلى المجهول لم يحب قط هذه حد من الحدود ، ولم يفرق قط
 حتى حين أحسن مشترك في الحب وفي عولانه وملاجه

هذه ضمة من عند القوم التي أصبحت بها أول الأمر
 نكتة لقائد وسومة القائد وروسة القاهر ، ثم أصبحت الرزة
 من وراء القنوة الظاهرة شدة مشددا ، حتى ظهر أن القنوة
 والقوسه والروسة شيء واحد يفرق من جبهه ويثنى من ريب
 سكن القويوب غايه السحب هو أن نمل هذه القنوة
 على الجملة القوية وعلى أيدي طائفة من القلائد لم يصور
 ما يصور ولهم لا يصوره بعد ذلك برستوا به

ويان ذلك أنا كنا قبل غنى وعشرين سنة سئل في
 القويس بالروسة الإجمولة القاربه الأستاذ للزور ، والأستاذ
 للزور ، والأستاذ على الجندی ، وكاتب هذه السطور ، وطائفة
 عتده من القنوة الذين غم قلوب مكانهم للشار في مناس القم
 والسبل به البلاد

عجل لنا رما إن القنوة للفتحين يملكون جودون الحبس
 بالتواحد والمكانات من القويس ، وذهبت إلى حبريت الحبس
 قرا في حبران ألتين من نكت القويس والقنوة أذكر
 بها ما كغود من للزور وعن : أن نطر للروسة سائل وقد
 وآي في حب : أن ما جيك ؟ قلت : : صيحه في المرح !
 وأن القنوة هذا للزور إلى ولجة على مائة ظم يا على للزور ؟
 ثم دعا للزور القنوة إلى ولجة على الأرض غم يا كل البلاد !
 وكثير من أفعال هذه السجلات سكني بما تقدم بها على سبل
 الخليل لأنه يد القنوة في هذا القل

أب القنوة غير الأتوب التي أطلقها عليها أولئك الخباء
 وكسور ، من جوانب القنوة ودخلى القنص ما يسي ؟
 كذا القنوة

فاستروا الأستاذ المازني لم تمولد لك

والأستاذ القنوة لم القناب القنوة

القم القنوة : قلت مع القن أن هذه الأمان القنات إن في
 إلا أسنة واحدة نك طرفها حتى أصبحت إليه ، وجبت
 عنوانها حتى أصبحت به وقومت سياه ، وأن الرزق والقنوة إنما
 ما جبان مطويان في الجانب الأكبر أو الجانب الوحيد الذي
 هو جانب القنات والفكر والأدب

غاشي من الولاة وأنا في القنوة تمديد قوى الطبيعة
 واستطلاع أسرار الدنيا والآخرة ، قنات منقلب المسالين
 وكف القنوة وأودت أن أسنى على الله ، وأن أظفر في القنوة ،
 وأن أفر القنم على شيء من الأغنية بلذا هو مدمن مطوي ،
 وأن أدمر القنوب إلى قنوة هو عجب سميج ، فصليت مشرب
 الزكيات ، وسرور أول الأمان ، وأوشك أن أعدي في
 القنوة ، وإن أزد في القنوة وأطع القنوة ، وأعظم بين
 من يصورهم أهل الطريق ، ثم صممت خادكن صبياتان
 يضمان ، رستهما بما اعتبا وأغوا للثان في القنوة والقنوة

أحد ما سجد ، والسجد الكبير في يوم صلاة جامعة بين أولئك
 أهل الطريق : قلت إن أنا ما سرقون الأمان في مساعدتي
 لا وهي بينهم نلاج والأخر إمام من آية القنوة ، كذب
 على المفسرين باسمي وأنا أظفر في القنوة ، لا أستطيع
 القنوة ، قلت إن الذي يكذب في الحبس للتهود ، في يدني
 على القنوب المحبوب ، وكان هذا وذلك عراق بين وبين الولاة
 والكركسات

أما قنات الجيوش فكان لما سجد مطول في تلك الأيام
 عند كانت يدني (أصوان) فائدة من القنوة الكبرى في طريق
 حلة القنوة ، وكان بها مقر القنوة المصيرين والقنوة
 والإحصاء الذين يظفرون القنوة وحسن أو قنوة ، وكنت أصبح
 وعسى على حوب من القنوة القنوة يدمجون الرجل والقنوة
 وروصون الأبطال مطويين على أسنة الحرب فكانت القنوة
 في القنوة عجل هذه القنوة واستطلاع القنوة من الأمان
 ثم لم أيت أن طور ، أن قنوة القنوة ليست على الأمل
 القنوة ولا الأمان القنوة ، وأنني كنت من آل صطاد
 ولم أكن من آل المرح ، لأننا كسب نظم الجيوش على أساليب
 القنوة القنوة والملاية وما ورد من حوب في ذنيرن وأبطال
 ألبنة ولجة فارس يد بين القنوة القنوة حسنة بأجبت
 من القنوة أو قنات من القنوة للقنوة ، وهذا هو ريب القنوة

والاستناد على مقتضى ضم ان التمتع

وسكان هذه المطور اسم حرجور

أما الاستناد الى عراقة التسمية في أنه كان يدرس التاريخ
وأنه كسبته من عدم وصادف إحدى عديده وأن سبطه
على التلاصق ، هذا يحتاج إلى معانفه عند فهم ما جاء على لسان
المطبعة ، لأنه كان يربط بينهم عدواً من "سبطه" من أبناء
حرجور من تقيده لموسى كل ذلك في "سبطه" من حسن
مع سبطه

وأما الاستناد الى التسمية ، فاعلمنا ، ونظره ، ونظف حديثه ،
وأما قوله الأدي ، وأما قوله ، ورواه لاسم لسبطه فافهم
أصله وشرح

وأما الاستناد الى مقتضى فقد لاحظنا سبطه في سبطه
في النص أنه حصل عربيل ، وأنه يدرس لم كجولة ومحنة وهو
السلامة ، موطنه من ذلك أنه أربع وهي

وأما كاتب هذه المطور فقد فهم "حرجور" من
شكاهن عنكم المصري الذي خرج الملك هل صيد مصر بل
البلاد بالغ سنة ، ثم بكفه أسرار الحكمة وحس الحكمة حتى
طبع إلى قلبه والمطورة ، ولم يصح انباء في هذه التسمية
ان كاتب هذه المطور من أقصى الصعيد حيث قام دولة
حرجور ، وهو ما كانوا يذكرونه بينهم كما أحدهم بالشدة ،
على أشهر ما أصل الصعيد الاقصى

ون واه هذه التسميات صادرة عن أن ، والله اعلم
لا سبطهم دائماً إلى ما دون طبقة الأفراد ، بل ربما أخص
هم أحياناً إلى طبقة من الزكاة لا يمتدح الفرد المميز في كل حين

فلم حرجور قد جمع من جديد ما عرفت أنه لم القاب لم
يقط طالب الزلاية وطالب القيادة وطالب الشعر والكتابة وقد
دل من جديد على أن هذه الصور المختلفة لم سب في أطوار
الشعر كل التباين ، بل جانب الروسة الأديبه لا زال تشكك
مكان والموسومة نصيب

وبما أن سائل ولم عتبت الأدب أو عتبت للثرة الأدبية ؟
نأقول إن "التصوير عن النفس" هو سره الأدب
والشعر والكتابة عامة ، وهو في الوقت نفسه طريق إثبات
النفس التي يمثل الشخصية بصورة من التمثيل ، وبمثل البحث

من الخفائي والأسرار من عرس

وخرج لي أن أكتب من الناس أو "إتقان" من

من لا أكتب من عتبت ، ككت من سبطه هو

ومن السبطه قاصداً أو غير قاصداً

في مقال من الصعيد منذ حيت عتبت سبطه فلب سبطاً
دوا لكن هل الصور من دور في إتقان الأدب الشخصية وأو هو
من دور في إتقانها وبوكيدها وهل هو من أسباب سبطه النفس
الشخصية وصحى كروانها ، أو هو من أسباب تدكرها ، وتربو
وجودها ؟

ثم فلب حرجور : أكله أنول إن الصور بجميع درجاته
وأشواحه حبة نصية حبة لغز ووجودها وبوكيدها من سبطه ورعى
كل ما يصح الظن بها في نظر صاحبها ، وما أيسر أن يربط ذلك
حسناً أن دافع المطلة التي غلبت الصور لتهدى إلى الحقيقة
من اللطيفة بين التمتع ، فانظر على دليل المثال إلى أي رجل
يعرفه عن أحوال الفنان لشهواتهم وأخبار حوسم إلى أحوالها
واسترسا في فنونه لا يروى ولا مطاوعة ، بل يرى هذا الرجل
الواحداً من سبطه مكرماً ، أو رادعياً لأنه نفسه قادراً في حمار
سجواتها وبها أحوالها ؟ بل لا يرى رجلاً كهذا إلا أنه ارسمت
على وجهه علامة خفا عن دليل كل شيء موحية إلى نفسه

وعتبت أحمد ، حتى النفس في حلة الإسلام والاسترسال التي
تصاحبها من يهون حاجب قلوبهم ولا يفلحون لها في سبوه من
سجود : من حكم حولا في هذه المطلة كحكم المشبهات التناقض
في حمار الماء ، أو الزينة الشطارة في الجو ، أو أي أنه هو حكم حمار
الفاوذي به فهو مبس فكومة خلا يترك ولا شعور ولا يراوه

ولا زال الإحسان شيئاً لا بأس به ولا استغلال سبطه حتى
يبتلع من شيء يدمع إليه ونفخ في وسطه ففكر التي محيط به
صانعك يجد نفسه بعد إذ قد دعا بالطاوعة وصالحان الذات ، ويشعر
عنق وبيع هو أمي مناني الجيلة لم يسم إليه إلا الإنسان بين
سائر الأحياء

ولغوى هذا جهه أن عتبت الأدب لأبي عتبت التصوير
عن النفس ، ولأن التصوير من النفس يجتمع فيه عتدي عتدي
وجودها ومضاهي واستكناه حقيقته وحقيقة ما حولا ، وبس
فوق هذا الطالب من مطلب دمج بطبع إليه موجود خاص
برجوه

هذا من كبره السبطه

طموح الشباب

لصاحب العزة الدكتور منصور فهمي بك

مدد دار الكتب المصرية

تحدثت ودارت الشئون الاجتماعية فبعثت لأحدث إلى الشباب في مطالعة وطلبها تلك الدعوة أحسن فكل من رجل طالما اتصل بشباب المثقفين ، وأنه وإن جالب ظروفه دون وعده الاتصال بهم ، فبقا بمحظورة به من ود كريمة ، وما بمحظورة هم من حب وحنان ، ما يسود من الشباب بينه وبينهم تيمنى إليهم بما يعتقد خيراً وحققاً

فلقد ردت إذن شكرى الخالص ، إذ أناضلى في حرية التحدث إلى أبناء البرية عليه ، إلى أبناء وطني وكأهم أهل باسم منصور ليلاهم البرية ، والشباب اتهمهم صادق دعواته رغبة بملأها الفخر والتمائل ، فتنشر بها مكارم الأخلاق ومبادئ العرف ، بهيئهم بالمسود

لقد نشأ الشاب في عصر في فترة من الزمن عند بين حريين متجهين ، ومصطفح بشر للشرع للصوص الأمانه بالسوء ، وتحتل بها حادى الحياة الفساده والآلية ويبدو عليه مقاصد الآلية والجنح ، وخرج بها مكاره مخادعة والفساد ، وتلزمه غلوى التحلل من القيود الأدبية ، وتظهر بها غلظت الانحراف من الملتقى باسم ، وتكتنفها مهازل المكون إلى فتنهم للتهمة القبيحة ، مما أدى إلى بيان في حظوظ من حطام هذه الحياة ، وتناثر بين الشعوب والمجتمعات ، وبها نفس وتناثر بلا هوادة ولا رحمة

ولقد عينا مدبر من حيث العالم المتحضر لوجه ، في بعض بلاد الغرب شديداً من تزعزع في أجور ، مسجدة من أثر لهم والآفاق والفرود ، مما كان له حظرة التراجع في الانقلابات والثورات والأزمات وحدثت هذه الحرب الدامية أما في بلاد أخرى كبلاد العربية التي تأثرت بفواجع الحرب الأهلية ، ثم تليها سياسية ، واسطوانات داخلية ، ونهوات حزبية ، وأجرب خفية ، واتصالات واحتلالات في الآراء ،

ومخرج عند من الشكليات المعراية والخطوة الاقتصادية ، مما أدى بطائفة من شبابنا إلى الحيرة والإلحاد ، السخط والفتن ، وتعود انفسهم والنزوع إلى القسوة والاضطراب بالآلوف ..

ومثل" غلبت القواصم والأحقول الاجتماعية التي انتشرت بلاذاً قد حلت شبابنا قسماً من الآلام ، وأخرى من الآلام نألم هجوم شهابها وآلامه فلهذا أودعنا وبين ما يشعر به من صومر الآل ، وأما الأخطار والآلام فسرورها صفة للشباب حين ينزل من عم الحياة الحقة ، يخلص إلى هذه الراتبة ، وحين يصعد مراب الحياة المظلمة إلى غير ما نشتهى من مأبى الزلال ، وحين ينظر من صعد في السجود إلى سطح الحياة الضئيل على ركنه أثار ، وحين ينصرف للشباب من حد الحياة إلى عرقلها الدائر ، وصحبها السحر ، ويؤوب بها القدر الخادع على الحقة حين يغدو الحياة في نوبها للزحف ، فتستدرج إلى صغارها الباطلة وسوءها من لا حصانة لهم من الشباب ، كان بكل ذلك أثر ، في أمره المثقفين وأهملهم وسوء كبر ، وعدم فهم القضايا ، وتكاثر بهم للمتخفون المشهورين ، وأصبح بينهم الفهم الجامع والمظاهر المبرور

على أننا نطمح المآثر للشباب على نشاطه واستعداداته وجموحه وحوره ، ونحضر له انحرافه من الطريق إلى برصاده فتصددها لغيره ، إذ رجح الخيبة في كل ذلك على ظروف الناس القريب وملازمة ، فإذا كان لأحد أن يحصل سطراً من اللوم ، على الآباء بعض أخطال هذه اللامعة ، أما شباب الذين هم أن تنالهم خبطة المثقفين ، وصحب الباطل

على أنه جرى بالنسبة المذهب أن يوجهوا جهودهم ، ومجربوا طموحهم إلى حياة أسمى من التي يتقنون فيها ، وأن يشعروا جواً أسلم من ذلك الذي يتضمون سموه ، فتنشعب من مضموح الحياة ومقتبل الفسار ما يوسع له المجال لتطبيق جيش برصاده لشخصه ولي يخلقه أدبه عن نشاطه الحيوي ما قد يفسده في الخروج من الحياة الظلمة إلى حياة بيضاء ، وما قد يستعصم لتحويل قلوبهم هذه إلى سبات ، ودارها إلى سبات ، وأبواب إلى سبات ، فلا يأمن مع الشباب ، ولا يأمن مع الحياة ،

الناطقة روحاً ولباً وإحساناً ، فإن أفعال الناس يجب أن تستقر على الخير ، وتؤدي في دوائر الخير ، وتشرح في كبريات الخير ، وحسبنا من الدين أن يدين الله القوم القبيحين والفراملين ، تحت رعاية حاضرة لا يهيب ، يغفل لا يغفل ، علة لا يغفل ، تلك رفاة الصبر الطاهر ، تلك رفاة الوجدان الطاهر ، تلك رفاة القوى الطاهر ، تلك رفاة الله

وكذا أن الدين الصحيح رفاة على الثبات الخلفية والفتريات التي تثار في سواد السلاسل وأغشائها ، فإن له أجل أثر في راحة الناس على حب النظام ، شكل دين يلقي ألباناً بأشواق من التمدد في فترات موحدة ، وفي وحدات مبنية ، وفي حالات خاصة ، على مختلف الصواب ، وفي أنواع مختلفة ، وفي أوضاع التوجهات ، نظم الجسم والنفس من شأن أن تؤخذ المروءة على حب النظام ، وما أحوج شبابنا لخلق النظام

قد يأخذ الناس على المبادئ ما ذهب من حواجز وحدود محد ما يبيعه الحريز ، على أنهم يسمون أنه لا خير في الحريز ، ما لم تبق عند الحواجز والحدود ، وإن وراء حدود الدين حدودها كذا بالعرض ، وبها مصلاً كقول والاحكام

وإذا أصعب إلى فضائل الدين ما يصرى به للتكوين الشهيدي ، وما يأتى المصنفون من مقتضيات بدل الله ، ويحفظون جرائد الأولى ، فبأخرى الشهاب أن يرى حرمه الدين ، وينتبه إلى هذه البارك المأمون

ورادة على ما أعتاه لشبابنا من هذه اللطائف الشخصية ، أرجو أن يحصل من أعضائه المباشرة ، زمة الكرامة الأدبية ، عند ما يطرح المروءة إلى هذه الكرامة ، وعند ما يشرع بممارستها للبيئة من الأعراف يجعل له مهنة الإنسانية للخدمة من خلال عاصيه وحاضره ، رحيمه ، وأمه ومصلحه الخلق ، وعند ما يستذكر المروءة صفات الكرامة ، فإنه يحس في طياته بنوع من عقبة النفس تحته إلى كل عمل حميد ، وتضيق في كل مدخل من المنازل التي تستدعي بها للكرام ، وتضيق فيها الناس غير نفسه ، وجبر أئمة ، وجبر الناس أجمعين

فالكرامة إذن هي زمة نفسية عالية يطمح بها الخلق القويم والروح للهدف لديها بربها المروءة مصفوة كريمة

ويلوح لي أن أعداء الحواجز لتفقد الشهاب ، وأقوى التأثيرات لحيوة ، وأسمى الفاعلات لرحمة حين جسد حياة أصلاح من التي مجاهداً ، إنما يكون في توجه الشهاب إلى الأعداء القلبي ، ولتلك السامية ، ليسم باسمه سلطانها إسلاماً ، ويدين لبطولها إدراكاً ، ومن من جسد أول من الخلق الكرم يكون موضع طموح الشباب ، ومن من صلاح غير صلاح هذا الخلق يستطيع للشباب أن يكون به مذاق الدين حراً وحدايه تبة ؟

إننا لا نزال نخلق الرميح هو ما ينبغي أن يكون مثل شهابنا المائل ، ومطلبه الشامل

وهذا كان الخلق الكرم في جلته وعاصمه هو المدعو الذي يبين شبابنا أن روسوا أنفسهم فيه ، وأن يخلقوا بأفعالهم في دوائر وأعضائه ، فبهم أن أكبر سجن لإصاياه عند المروءة هو الدين الصحيح

ولئن حين ألقى نفسي من الإسهاب في تفاصيل الأخلاق الكريمة ، وبسط جزئياتها الزائفة ، أفرر بأن الدين الصحيح هو أنصل رائد المصروف إلى الأخلاق السامية الزميمة ، ذلك لأن المبادئ على اختلافها قد أصبحت على تدمير الأخلاق الأساسية التي كانت أهداف الإنسانية مع مجاميع المصروف ، واختلاف الأجناس والأقاليم

وبينت هذه الأخلاق للمروءة بصورة محتاج إلى هذا كبر ، أو متكررة محتاج إلى الإذابة والتخريب ، أو مستورة حنية محتاج للكشف والإظهار ، إنما كل ما محتاج إليه أن يستحب الناس إياه ، وأن ياحضروا أنفسهم بالإذابة للمواهب ، وأن يؤمنوا بأن تجريب المصروف والأجيال لم يكن حيناً حين لم يأت به بسبب من بهمة عند الأخلاق ، أو يشكك في تضاعف سادة الأعراف ومطلبه الأمم ، شكل دين يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر والنكر والسلي ، وما حرم قط أحمق أخذ من أخلاق دينه حادياً ، في مبادئه وسفركه ، وما عانت ولا رعت أمة عرس أنزلها في آداب الدين ، ذلك لأن الدين والدين يحسن على المروءة والفضيلة والإيمان والمعدل والقسط وجدة الحياة ومهبط السلافة والصلام

ويجب أن الدين الصحيح إذا استعمل في عناصر الأمم جيداً ، وفي عناصر الانحطاب عصباً ، وعلى الجلة في متعسر الناس

مضاف مؤلفه المسمى بطلحة البنت المسمى به

« أيام » طه حسين

للككتور ركي مارك

—————

تتبعه حيد وارياد الرحلة الثانية عام
وطرايش ور بعد — أصدر كتاب « الأيام » — أنه ان
الخلق المسمى — حيد وارياد — أنه بعد لهذا كتاب

ص

في قيام المسمى فكلفنا عن الجزء الأول من « الأيام » ،
والفرد المسمى في هذه السنة هو الجزء الثاني ، وقد نشره
« مكتبة المشرق » بالقاهرة وتحت عشرة قروش

ويجوز مثل القروش في الكلام من الجزء الثاني أن آية
إلى معاذة طال به كتب القاموس في السنة المسمى ، قد بدأ
على أن أقول في صحيفة صغيرة : إن الدكتور طه رجب سرور ،
مع أن فل بصرح الشهادة ، إن أصبح المثلث من كتاب

بل في رمة المسمى غايتها كل مواد النفسية تتسهم أكثر
القبائل من شعاعة وسدق ، ومراحة وجد ، وسبط نفسي ،
ويشار ووطنها وما إل ذلك من اغلال الأهمية التي بأحد يسمي
وقاب يسمي لتعني شيئا أنه حين أول أن يكرم من آدم

وهذه المكرمة التي أودعها لنا إليها غيبة من القروش
والرجعة ، غيبة عن الأنساب والأنساب ، ما علمت كسبح
الإيمان بأن الإنسان المسمى بإنسانيته ، هو من يصدر عنه دائما
الخير وطيب العمل

وإن حين أرسل صوت إلى غيابة ليصير أهداه في دوائر
الأخلاق والتدين والكرامة الإنسانية فإن على يدين من أنه ذلك
سيصبح لعمري حلاً يراً مستعداً ، فما لنا إلا نظام نورسنا
وأخلاقنا كمثل على صفحات هذا المجلد

وإن ما أرجوه لغيابة الغيتان هو نفس ما أرجوه لغيابنا ،
على أنهم غيابت بأن هذا كرم مملكة البيت ، وما تعنيه من
أخلاق وسلوك وزمزم مما ينبغي أن يكون حتماً فقط .

« الأيام » لا يخسر بغير نقص من أن المؤلف حين من أحسن
لا تتجسم لغير السكروين ، وقد يهتم هذا بعدة من سكت
من هذه الغاية لصاح القروش من شرح مواطن القوة والضعف
في تلك المذكرات

أأريد أن أقول عليه السنة التوجيهية على حجم الكتاب
القوة لصيقة لأدب القروش ، ولا يتم ذلك دون بدوهم إلى
طريق الخضم للفتور ، ومؤلف « الأيام » سرور ، وسواها هذا
الكتاب من شخصيته واجب سرور ، لغيره كمثل وليه وتناه
عن طريق الصبح والشمس والإحسان

بما أن هذا أن الدكتور طه أكبر من أن يتأذى بالنس
على أنه سرور ، هو يكون ذلك في جميع صفحات « الأيام » ،
وهو يرمي من أسورة الفتنة الأدنى ما لا يعرف أولئك الماهيون ،
ويعرف أن الكلام مما في كتابه من محاسن وجيوب لا يقص
مع القاموس من تلك الحالة الشخصية ، وهي حقا لا تنص من
سرفته الأدبية بأي حال

طه حسين سرور ، كما يقول ، وقد ساريا لغرفته في السنة
للغنية ونحن نطه الجزء الأول ، فكيف ربه في حياته ونحن
نطه الجزء الثاني ؟

وحسن أن أثير إلى أنه من واجب كتابنا المصريف والمصريات ،
أن يحد من ما لزمنا إليه الكتب من قنات القرب وعدم
في قبحه ، حتى لا يحرر من هذه الحياة الشخصية ، لا يحد القاموس
في ما لها ، وفي حسن نفسي ، مستلها ، وإبداء وكراها بما يرجع
القروش ويلوم ، ويشرها ، هو أجي على الأمة من كل ما تلوم
به المرأ خارج القريب

وتعبري القول أرجو إلى غيابة أن يسموا في مبدورم ،
وأن يحدوا في ألبهم وتكثير مكاناً للموسيقى ، وبالأدب الحياة
الروحية ، فلا يحدوا عومهم على مطالب الفتوة والمطاب هذا
يقترن من منع الحياة وشهواتها

ولهم ليمضون بها احتفت طلائع أن يحدوا غايين
مستقرين في كل صباح ليرسلوا من قلوبهم وعلى أنفسهم صلات
حرية مبدية حين يقولون : « هذا الصراط المستقيم » صراط
الذين أسست عليهم ، غير القصور عليهم ، ولا القتلين »

نصره لحي

مجرد ورسالة

في نفس الامر قد طال ، وأنه يرجو التخلص بالاعتماد على
المطبعة المصرية ، عليها أركى كلفيات ؟

المراجعة الثانية

حين كنت من الجزء الأول من ٥ أيام ، طه كنت
في السنة الخامسة كنا بجلوه في المرحلة الأولى من حياة ،
وهي مبدأ اليوم الذي عرف به كتب بحرين للكتاب ،
ونفسي باليوم الذي تأهب فيه نطق للبر بالأزهر الشريف

وفي هذه السنة بجلوه في الجزء الثاني وهو المرحلة الثانية ،
وهي مبدأ اليوم الذي خرج فيه بدحون الأزهر وتنتهي باليوم
الذي خرج فيه بالتصريح من الأزهر ، وهو مع ذلك سيحدثنا
في الجزء الثالث أن سلفه بالأزهر بقيت إل أن تقدم لاستصدار
«التأجيل» ومنصرف أن السنة التي أتى أسس استصدار السنة
قضت في أمره بما لا يجب ، لأنها لم تستطع اقتداء إلى مواجبه
المنظمة ، أولاً لأن الأحياء كانت رأت أن لا يجرم الأزهر من
أولسبب الذي حدثنا به في سنة ١٩٦٧ ، فقد أخبرنا أن بدأ
أرادت أن يسقط في استصدار «التأجيل» ، وله على ذلك طرد
شهود تيممهم من حق ، وتكسح من شمع ، والأمانة القدر
عجب أن تكون إن لا تكفوا طه حدثنا أنه حين أراد الطعن
في زواجة لجنة الاستصدار لم يجد من يجرؤ على الشهادة بلعن من
رجلين اثنين سيد للرسمي ومحمد الابلزي

وأما سبطنا فأنشأنا إلى كلام سيكون خاتمة الجزء الثالث
لهرب القراء كتب بجرم الدكتور طه يحيى للشيخ طه ،
وكيف رمي الاعتقال من الفرق إلى الغرب بلا ربيع
ولا سلم ، بنظم من غلظ ، أو يصح رجلاً من ملاح غير
الجدد ، ومن دعا الدنيا الجديدة ، بلا غمظ ولا احتراش

مهام ومر مشي ورباط

من واجب القيد الأدنى أن يجب عن الأسرار للظروف
في أثناء الحروب ، في كبر طه حين من الرغبة للفتنة
والدنية وهو بواجبه دله في المرحلة الأولى والثانية ؟
في الجزء الأول يرى الجدل مصوراً في «تصرف» وهو
مع الاعتقال ، ثم براد مصوراً في «ثلاثي القدر» صاحب
الشبهة وأنها والاعتماد

في هذا الجزء بداية تقع في ست صفحات ، وهي طاة
في الصيف منه من يميل ، وثابة في القوة منه من يرمي ، وربما
كتاب أعظم صفحات الكتاب ، برم ما فيها من عروس والقراء
وتوقع منظمة هذه الصفحات إلى أنها تمثل ما يفتي الطفل
المصري من حيرة ولوجاك ، حين ينقل من أرض إلى أرض ،
ومن مكان مأوى إلى مكان مجبور

كان الطفل يرمي غيره بالزيف ، يرميها يديه ، ثم ينفذ
منه خيبة من ملاحق النواهد والآثام والسطوح ، وكان يجد
الأسس كل الأنس في حين تلك الانتباه بالهيام والفتنات ،
وسرى كتب يفرح حين تسمح الظروف بأن يخلص المستودع
الذي أرسلنا أنه إلى القاضية ليمتع به أخوه ، فيكون ذلك
المستودع مباداً سبائب كثيرة يفتح به الطفل حين ينادي ،
مجلس على حية ، ويصير أراجيح يديه صوات ، ولا يتوفا
في هذا الوقت أن يشير بشدة حريته إلى أن أنه كانت تمنح
«صبي» في هذا المستودع يوم كان لما «حل» ، فصرف أن أنه
ومع لما يقع لأهالي في الرعب من يبع «الصبي» في بعض
الظروف ، ولأهانتنا هناك مقامك تسكن القارح

تولا لفضل دوره بالزيف ، وأقبل على داره بالقاهرة ، مكيف
كان حاله في دوره الجديدة أكتب أكتب ؟

ألم أسوء حين وهو شاربه لب حبران : هو ليس جبراً
لا يرمي من أسوأه غير أوحام ، وسمح أسوأاً لم يكن به يفتها
بعد ، ألم يرمي الصوت المجهول ؟ وأي صوت ؟ صوت كره
بعض لا يصل إلى أذنيه إلا بعد أن يفتح وفتح القدر وجه من
غرب ، فما ذلك الصوت ؟ صيرون أنه مرفرة للرجلة ، فهذا
وصفهم به أن منه غلظ ، وبعد أن طال تفكيره في السؤال
ولم يجد من الاستعداد

ولم يكن ذلك كل ما حان في عديق الأسبوعين ، فقد آذاه
ما يجهل بداره الجديدة من روايح نداء نبهة لا غلظ من سلب
ومنصرف ما بعد كتب صدر ينتشر سراج تلك الزنح ، لأن
عاجباً أثر من ولادة الشمس ، وذلك الوقت بغيره بنوم
الصيف ، وهو في الصيف يرجع إلى طره بالزيف ، ليسمع من
الأزهر والأدحرجين ، فقد عني «بديراً صريحة» على أن صحبه

العلم والوفاء ، ولأنه حل وظن مع صحبه القوي والأدبي ، وهو
يساره إلى حب بريد ، وكل من معه ، جاز ، إلا أن يكون
العلم للبرية ، أو للعرض بالسيدة الإسلامية ، حيث
في مقام القدسية والحلال

ول كتاب الأيام مطويع تفسر من أسباب قنص في حياته
الذكور طه حسين ، وهو يجمع من القصة ويجمع من الانفراد ،
لأن الاتصال بالناس هو أساسه في الاتصال بالهياة الخارجية ،
ومن هنا يحده حريصاً أشد الحرص على أن يكون لانه
بالناس مبرور من الصحيح والصحیح ، وهو من مقام
المرأة والاحد ، وهذا هو القدر في انقلاصه من رأى إلى رأى ،
ومن حرب إلى حرب ، ومن ميدان إلى ميدان

كان مع المستودين وهم ياتون الوظيف ، وكان مع
الوظيفية وهم يقاتلون الأخراب أحسن ، فإن عنت العارك
السياسة وانقطع إلى مله القصة كان من الواجب أن يخلص
أزمة جارية ، فإن قيل من الجسة إلى ورادة اللواتي كان من
الظم أن يخلص مشكلة في ورادة العار

ويج أن الذكور طه حسين في التخص عن شهود بعض
الأمم وحضور بعض المجلات ، وهو يشهد جميع للأم وحضر
جميع لاعتلا ، يطرود من حده عاء المرأة والامرأة
الذي ينظر إلى الأمور نظرة سطحية يحكم بأن الذكور طه
رجل متنبه متحرك ، أما الذي ينظر نظر القليل يرى التفسير
والصور من صور التيات والاستقرار بالنسبة إليه ، لأنه
يؤمنان وظه أساسية في حياة قومية

ومن طائر أن يكون لهذه المرأة وحل في حيدته بالمرور
والحدوس وهو يساور الأبحاث الأدبية والفكرية ، فلوغاه
في أحب أحواله فلهة الحس ، لأن الحس يوجب أن يخلص
منه الحب الواحد بأك أو طين ، والوقوف بضائقه بعض
النسبة ، لأنه يبرره في التحول والاختلال بين الباني والآراء
وإن الذكور طه ليس وأما هناك ، فلما مضى لتسلط عليه
أوحش أن أبعد في عرصة نخل على ميدان «الأ» وتبرق قنول
وهو ميدان مضطرب فحاج ، قد رتب أنه يريد أن «يسمع»
يرى به أن فاه أن «يرى» يرى «يرى»

ومجدلاً الذكور طه في «الأيام» أنه كان بانس أنما
عديداً بمرحلة رسواه وهو في الرب ، وقد ير ذلك سهل ،
هو في الرمال من يشاء من الإخوان

وفي الجزء الثاني وراء على حيد الأول ، وله محترم القام
ثم نظروا في السمعات الأخيرة فترأى من أنه «عمر بنى»
خلال عناه ، وهو أن يتصل بينه بطرايتي «^(١)
فامر هذا الاعتقال

كان يرب أن أمور المرأة إلى أصحاب طرايتي ، وبه
مع أن جسا اقترحوا في التخص محمد عبد أن ليس اللاتين
الأمر محبة ليكن أن يصور من الزور ، كما صدر للتخص سعد
رغوى من ذلك من الزور

وقد صبر الذكور طه على حيدته بعد مرافق الأهرام
بصار أو طول ، فأدى اعتصام الذكور طه بالمسألة المصرية
في سنة ١٩١٤ وهو مسير ، وأتت الباحة من الاسكندرية
إلى مارسيا وهو مسير ، وسكن وكاب تلك الباحة بعد التفتو
منه حتى إلى «ن» مع في البحر وقد أقاء صاحبه بسب في ذلك
النسبة «هو حمة طه حسين

وقد تحدث الذكور طه مع أحد الصحفيين بأنه لم يدم
على شيء ، كما يدم في رى حيدته في حرس الميط ، ولكن
الرائع خبر ذلك ، الواقع أن الذكور طه «و» دخل وأسه
«ربطة» وقد حدى حية أنه يرجع أن أسلحه القصة كانوا
من اليونان ، فإن لم يصح ذلك فهو في رجه اليونانية تدن
رواية ألب لشاعر أحمد شوا وأسمها «دقة الأس» وبها
محمد اليونان «^(٢)

ولمذا ذلك حلة باختلال الرجل من حال إلى أحوال ، وقد
انحصر من أسرة أكثرها مفتح ، ولكنه مع ذلك يجد حيدا
مدية مقطعة من حيدته للشايع علم الاقطاع ، والقسم على عدا
الانقلاب واجب ، لأنه يستمر ، حتى من أسرار الرسمى في اجتماعه
الأدبية والاجتماعية

ولكن عدا التخص قيوناني يفتت فيه ملامح من ذلك
الشبح الأزيمى ، فاشاع يوماً أنه يدهو إلى القصة الحديثة ،
كما يسمع بعض المنظرين القتل ، ولا يجر عنه أن تكون
السلطة الإسلامية بحالة التفتك والإيداء ، وإن رعت في بعض
مؤلفاته حياوت ضارب للآثام من القديس القديس

هذا رجل يبد القصة بين حاسره وندبه ، لأنه مبرج

(١) الأيام ٢ من ٢

(٢) جليل الذكور طه في أحد أيام سنة ١٩٢٢

وكذلك « المتخصص » في العلوم هو « الخبير » الثاني في الأتم
لا زال ملياً وفي أحلام القديس : وليس « يخرج » من كلماته
المتخصص إلى الحياة الاجتماعية إلا في طلق محسوس

ولذلك كل القديس ان يستأنس الرجل القوي في
حياته وهو طفل ثلاث الف سنة القديمة لثقل

نكلم طه صديق عن حياته الأولى في الأرض من أن غرقها
شعور أربعين سنة ، فكيف يعرف ذلك الكرم في أنه كان
يريد على نوبة ملود ؟

القديس طه هو الذي كتب « الأتم » لا الدكتور طه ، وهو
صور طريقه لأحلام طفل كان « حياة » مصورة من « الأرض »
وي تخطيه ، ولا يكاد يجرى « بعد » المذكرات بعد أن كتبها
مخرج في المودون وإن كان قصودون عن القديس في أن يجيد
مثل عبد القديس الطريق

جاء عبد المذكرات يرجع في حياته ويعبره إلى ما طوت
عليه من قصص والكتاب يقول إنه سرور ، ويرسك من
عبد ، لأنه لا يصح « في القديس » ، وهو لا يحدد أي مكان
إلا بالذات على أنه من « من يخرج أو من » تامل : وهو يصور
سجلات بصور محسوسات ، فتكون « ما ليس » أو يدني ، هذه
عند غبطة ، وذلك « إسماعيل » وهو لا يدكر من عبوة
الشيء إلا أنه كان موضع مرق ما ، « أو بعد اشتداد القديس »
وهو لا يكون إنه كان يسمح « أدوية الجيران » وإنما يقول إنه كان
به ادوية « ما للسمع أو ليس تلك الأحداث ؟ وهو لا يقول
إن أحده كان يتركه إلى أن جرد ، وإنما يقول إن أحده كان يثنيه
كما قال إمام : وهو لا يقول إن القليل يستر الأشياء والأشياء
وإنما يقول إن القليل : « من هذه القليلة القليلة هذه الأشياء
وعلا ، لأحياه » ويليد هذه القليلة موله في وصف بعض
لا شخاص

« كان محكم غريباً مصححاً حقاً ، وقد كان يبدأ « ما »
بسطه ، ويصاحبه ماضياً لحياة ثم يضافه « ما » ، ثم ينفذه ،
وعلى « ما » ، ثم يضافه ، وهكذا » (١)
وهذه صورة لا تتفق كثير من ينفذ على السمع في وصف
بعض الأشياء

وهناك صورة ثانية تليها هذه القليلة ، وهي قوله بأنه « كان

ويحدثنا أنه حين رجع إلى جده بعد قضاء بضعة أشهر
في الأرض أقام سرقة حول فكرة التوصل بالأولياء ، في سر
ذلك ؟ ثم يُرد في الواقع غير حلق « ما » برأه عقله ، وإن
لم يره حياته ؟

ومن بعد ذلك من أحيه ، الأخ الذي كان يترك وسده
وبعض الممر مع الأصحاب والشجر ، ولو أن ذلك الأخ
« حل قليلاً يعرف أن أحده الممر أخوج الناس إلى الأرض
الأشياء والأطوار

وأخيراً كتاب « الأتم » هو في ذاته تسمية لهذا المؤلف
هو يحلق « ما » ، أحده جديدة عشت « ما » من كتب من
القديس والمصنوع ، وإلا فكيف « من أن لا يدكر في حياته
نكلم « الأتم » إلا وهو في القديس القديس ، حيث يُشغل
فيه اعله بطرائق فلك القديس ، ولا « ما » إلا حول ما يعرف
من المذكرات ؟

قد شهد الدكتور طه على نفسه في مواطن كثيرة من
كتاب « الأتم » « اضطرب السمع » وتقول إن « الاضطرب
هو مصورة القافية ، لأنه من « ما » « ما » ، ولا « ما »
على أنه من كبر الاحياء

وعلى كل من السب أن حفظ القديس « ما » من قول مختلف
اشد الاختلاف « ما » القديس والفتاة

« ما » « ما » « ما » « ما » « ما » « ما » « ما » « ما »
ويستلم هذه المصروف كما يستلم القديس « ما » « ما » « ما »
إلا « ما » « ما » « ما » « ما » « ما » « ما » « ما » « ما »

وسر القوة عند هذه الرجل أنه كما وسعت ، فهو من دقة
قنوده إلى التمتع الجبال القنوده ، وهو من دقة القنوده « ما »
بأن الجبال لا يسمح بمر القنوده ، وذلك شواهد يعرفها جميع
القاس

هو طه صديق ، ولن يكون غير طه صديق ، وكيف يكون
رجلاً آخر ، وهو ليس رجل آخر ؟ تلك إذن قصة ، ولم يكن
« ما » ، وكيف يكون « ما » ، وهو أسلم من أن يكون
« ما » ؟

أسرار كتاب « ما »

نحن مع الدكتور طه في المرحلة الثانية من حياته الشخصية :

من الشعب أن يسرع إلى إسنده خلال ذلك طه حبيب ،
وهو بحاجة الوجود بأوقات أعتك السلام
واعود إن الفصح الرسولي ككني غمينا في الأرض ولكن
ملايينه غمراء ، وهذا أصبح طه حبيب من المنعوت في أنظار
« العالم » وحار من حليم أن يهتد غالبا في التصريح أو التوضيح
مع بعض أقطاب الفضل المصير إلى ما لا يريد ويحجب بعض
حسبه أن يرى ما يرى الأذهر من كبره في الاحتياج ،
وهو أعظم رجل حول أمور العراق في نظر « العالم » لا في نظر
« القدر »

وبين الطفل الضرب على الخد العكبري ، يمسى وهو
يخمس في أحسن الأخرين ، ومع أحباب الرأي الرسمى في الكفر
والإعانة ، ثم يكون ذلك مواعيد ينادى مناسبا إلى اليوم

في اللغة : الثاني من الألف بول من الصور الوصفية ، ولا يظهر قيمة هـ في الكتاب إلا أن بلغت إلى تلك الألوان وأجل صور هذا الكتاب ما جاء في وصف النوح عليه الرضى ، وفي صورة جدي يعلف خنائل ذلك الشبح أجن غصيل والجملة الأزهرية بمرامح وحاتمها تلك حظ من القديس في الحدود التي تصورها الطيور ، وقد عيش في بيته مودة شعب السحوب ، وهو هـ لم يرم من الأزهر ورجله غير ما يرمى القصر ، ويثير طهره ، وحاتمها بلغت إلى عمارس الأزهر إلا أن أشرف الأسمان وحياته « الربيع » خضرت بألوان طافي طرفه من حمره في الكتاب ، وزججا حذر القول بأنها من أطايب الأدب الحديث والنحو في هذا الكتاب مكان ، وليكنه يحون طغفون ، إلا حكاية « أد طرطور » من الميون للكنشود ، وهو يسكنون في أوسع الأغوال

وهي القسوس رجب أحبه عناء فاته ، صوره في حركه وجوده
وعليه رجا ، بأحزب يفتب فيه القتاب
وحدث لظن من آيه حديث القوم في حيز وحديث الحمد
في أحبان آه حديثه من آيه مير من أربع سور فرفاء ويظهر
أن لم يجب أحداً بلاقته ولا شرط كما أحب آيه الخالية ، ولم ين
بأحد كما ربي بقدرها الرقيق ولا غل إن القوم هو القى جاء
من آله وحديث بها كما حدث من آيه وأحبه ، فذلك كاتب
ومسك فديسبح في العروج على القوم مالا يباح ، وأما الوجه

يحد الظلمه صوتاً يبع أوديه ، صوتاً محلاً لبسه طنين البوص
لولا أنه غيظ غيظاً^(١٢) ، ولعبه اللعبة اثر وانهال ، كأن
يسجل بنفسه أنه كان مغترباً من حروب ليلاليم ، وكأن يقول
إنه كان يطرب لأصوات اللامني وهي يدعي الأوكوب ،
وأن يكون ليس يصيب أصواته حناء ، إنه كان يصليها صلياً
مصللاً ، ويحليها في نفسه محلياً ، ويجرحها من مدحها بجريداً
وأن يقول إن الروائح السكرية كانت تنفثه غروب من غروب
رأسه صحاباً^(١٣) ، ومثلاً وسكنه مواءم قد غشني حبه بصاً^(١٤)
وأن يقول إن مواعلي أقداسه كانت تنفذ حياءً وسرج صيد
أخرى^(١٥) فذلك كله يشبه أرنش الساس في ألبانه الاول
في الإحساس

أشهر أيام الطفل العشرة

في كتاب الأهم سمعات تدير "فيس" الجمع ، وهي
مصحف Caractéristiques الخاصة لك الناس ، هو جد
على أوجه جميع السموات مع القمص غير ، وهو يدكر بعد
أربعين سنة أنه لم يكن يداول طامه غيره ، وأن نصيبه من ماء
"الفرس" لم يكن له وجود ، وأن الحديث على ماذا يقول
الشمس لم يكن يد على كاه أو كلبين ، مع أن الطفل المبرور
يحتاج إلى الكلام أشد الإحراج ، ويدير أنه محال على
صوت صغيب حين لا يجد من محال من الرائي
ولم يبق إلا ذلك الطفل عند جد جد ، وقد يس على أن
مريضا من أشد الأوس كثر يقولون له حين يوجه إليهم
بعض الإصرار

• اسکت یا آئیں، اسکت یا آئیں •

وكان يعرف أنه آمن ، مع الأسماء الموحدة ، ومع النجوم
من ذلك الإسماعيل

وأما في ذلك الأمام أن يحصل ذلك المصير بشيخ من
أحبب للوهاب، وهو الأستاذ سيد علي الرشتي، وهو رجل
مذكور في الروايات أنه حجة مصر في الطريقة الطرية

والله كتود طه بقول إنه كتب باسم 'مدرّس الفيزيكا'
سعد الرحمن في شرح الكمال للبرق ، وذلك عند حبيب طه
خادمة ، ولكن أرجح أن الحبيب يرجع إل أن الشرح للبرق
كان جسد الشعر بأصابع مرموقة عند الناظر ، غير يكن

[illegible]

□ (7)

1. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

في خدمة الأستاذ « العبد » لهذه الزخرفة حتى عثر على صاحب
جودها الدينية والاجتماعية

فقد ثلاث عشرة سنة والعنفوان نائب عن الفهم والحياء
عبد ، يأمر به الشبان ويستحقه في أسرار الإسلام والشيمت
التي تراه على عتوهم في فترة الاغفال واحداك العمل فسرني
فانقل النروي ، وهو يقتهم ويدعهم ما يحرك في صدورهم من
السبابة ، ويدخل على فلوهم قلة منة وورد الخبز ونور الهداية
وفد ماعد على الاغراب من فلوهم والاحول إلى عتوهم
فانقله يعيب وانف من الفهم المصروف التي كان يتم بها ما حله
ان رماه زويت محصره لا رجلاً متخلفاً عن ملاحقه سبر حياة
الاشياء وسرعة نحو هذه الدية السجيرة التي تمنح اب أسرار
الطبيعة لتقول غصفاً متلاحقاً بحجر الاكواب ويشر نخسها ،
ويكشف من كلات الله التي ليس لها نهاية ولا غداً

فكان عهدهم الله يمل من مباحث علوم الطبيعة والكيمياء
والكيمياء وتكون الصناعات والآليات ما كان ضرورياً من
يسمونه وهو شبح مسمم تفسد به النفس ، ووجهه لا ، من
غريم إلى الأدبيات وعلوم الفقة والشريعة والمخدرات وما إليها من
البراث الشرقي النظري

ولا يجب أن يكون غفياً كذا ، فقد كان محسباً من
جنته قلب شاب ومحمل في رأسه عقل حكيم ، وشعب فاسد
وحسب الحكمة سلطان جريهان هملان صامد ما يندب القنكر

أما بعد فهذه كتاب

والتي كتاب ، هو مبعثات مقبوسة من قلب والفروح ،
كتبت أدب مرعب الأعصاب ، بعد أن بحث على الوحد ملا
رجلة ولا إشفاق

قال أستاذنا المشهور الفقيه ، ونحن نذكر مائة على حديث

" la place je suis perdu "

وأقول إنني لم أعثر على ككتور على يوماً وأنا أصور أنه مبرر ،
قد خذ علي من المسحر حتى أصوب ستان القم في رجل مكتوم ،
وأنا أقصد وأنا جاهل بحالته الفساده ، كما سبر الأوراس الرسمية
له صبح ليس بمرير ، وابت من دعوى على طلبها حب
الطوب ، وسبق هذا الرجل غافداً على أن البسر قليم هو
بسر القلوب ركن مارك

الشيخ عبد الوهاب السجاري^١

مهرود في صميم الشار السجاري

للأستاذ عبد المنعم حلاق

لما بعث الله إلى جواره الكريم للمور له الجاهد الشيخ
« عبد البر هاروتس باه » الوكيل الأول لهذه الجمعية ، طلب
أعضاؤها يحضرون من بلاد مكانه العالي ، ثم يجلسون لغيره
البر الذي اجتمعنا اليوم تأييده إذا كان الشبان - أصبح
الله عليها يوم من رحمة - ظيرون في الدعوة إلى الله والدار
بأسرار الإسلام وقبيل في صلبه والورود على أسرار شريفة
ومتاهج دونه ، مع اطلاع واسع في ملبس الأديان ، وفرة
على حل كثير من المسئلة الاجتماعية التي تقبل بالكتاب
في غروب الاغفال الخطير التي يختارها الشرى الإسلامي

وإذا كان الأستاذ « هاروتس » ثم بعث الله في آية طويلاً
في خدمة هذه الجمعية ، بعد أن اشرك بجمعه وجبره في دور
تأسيسه وعهد الشبات الأولى أمامها ، فقد مد الله وبارك

(٥) خط في حلة تاج محمد يدر المركز العام حبيب ، تشار

الشيخ ، الحامد

أن المذكور له إيم من أنه غير الشبان الأسمية في الفرض
والطلب والحنان

حديث المذكور له من أنه حديث نقبس جداً ، وهو
يصدر عنه حمرة وجدانية قلقة الأمثال ألا بروي كعب صورها
بأساليب مختلفات تقصد بأنه كان بها من التفتين !

من المعلوم أن الرجل لا يستطيع أن يذكر أنه باير الجليل ،
ولكن المذكور له يحنن الفرض حلقاً يندوق لشم بصور
ما كات أنه كدوب من المذموم وهو مد الزاد الذي يرسل إلى
أولها لتناهي

كان لطف في عرفة منقطة التوائد في يوم صائف ، فلما
خرج روج التمام الرطب ، عند كرم ما كات أنه تطوع على
جبه من القبلات

والأم التي أجيبت له حجب خلفة مثل إمرار وأجلال

وحين رآه هذه جمعية أنه لا يتم صلاح هذه الأمة إلا بصلاح
بعضها الذي طلق إمامه - كآمين - صاعداً - **الشيخ**
في بنائها واسترقاب في غلوب منشأ به وحيث أن بعض من
دروجا وبها هيئت إلى الخطة بالقائمه ونظمها الاصل
للشعوبه شبه القروية بتدريكي فاعاد فيها خلق جمعية كان
أثرها إذ عات كثير آمن مصلوات السدياب والآفاق المسلمين
على تأسيس جمعية مودة الدعوة الدينية بين النساء وتوحيش
إلى جميع اسرهم في ١٩٣٥ من جمعية الآفاق في حركة الإصلاح

لم يكن نشاط الفرحل الكريم قسراً على خدمة أمراض
هذه الجمعية في رجل حفرود مصر ، بل قدادها إلى البلاد الغربية
والإله الالية السبعة ، فقام إلى استاراب عدة وأسماء جديدة
إلى اشغرا في ١٩٣٥ من عمر إسلامي عام حين عقد المجلس عاماً
بمدينة بادمان سنة ١٩٣٦ ، وترجم الزجالة التي قام بها جولة
القبائل المسلمين في سبيل السنة ذات إلى فلسطين وسوريا ولبنان
وكان وجوده على رأسها من أعظم أسباب القرح بها والاختلاف
إلى من المنطاب والآيدي الدينية والاجتماعية التي كانت لها
ذكر مرحوج ثم قام بركة مع جولة القبائل المسلمين كذلك
إلى تركي في سبيل سنة ١٩٣٤

وسكن أعظم ركة قام بها في خدمة أهداف الجمعية
في رحلته إلى هذه سنة ١٩٣٦ في السنة الأثرية التي سب
هبة الأسماء الأكبر الشيخ الراعي لمراسة شئون طائفة
للتوحيش في هذه مجهداً فدمرهم إلى الإسلام والمروسة شئون
إخواننا المسلمين هناك من عرب ، وإتقاء روابط شرف بين
رجالنا ورجالهم

هذه الرحلة الشاقة التي ركب القهيد منها البحر والبحر والجو ،
ومثلت به بلاد الهند الراسية بخلق ويكتب ويتحدث ، وهو
الشيخ الشمر الذي يحتاج إلى الراحة والصكون ... هي أعظم
ثبته له في هذه الباعدين الصديدين والبناء المسلمين
الذين وهو الله جودهم وأعملهم بعد ما وجهوا أنفسهم وأنفاسهم
إلى آخر ربي من حياتهم والذين يسلون أن السبل للإسلام
في هذا العصر لا يكون بتسهيل العلوم والتأليف الكتب وحدها
بل لا بد منه من القبول إلى ميدان الجهاد القليل والاعتراك
في الصرك الأيدي بين الخير والشر والإصلاح والإفساد .

شعبه القرم سلفت الحقن نحو ما نذر الأبال من أصحاب الهداية
وثناء من الاختلال بالاسم أن قنمها ، والله خدات الخلفة التي فتش
بل الخيال وتصرفهم عن كل - فليسهم وأوجههم بأمر لوجود
وإلى هذه الصفات في القهيد كان يرجع أنس الشباب به
وحيث لم يجد وجه يام وفده عظيم ومنارح نفوسهم في رمانهم
مضت إلى تلك المصيبة أنه كان مؤرجاً وأبياً وتضامناً
مملوء الخائفة بحوادث التاريخ ورواير الرجال ، فكانت بحالة
طامس بأعذب الخدم وأطرف الحسكاف ونفذ بركة حبة إلى
نفوس الناس جميعاً وحضوراً شتان القهيد الذين يرم
كثيراً أن يستمروا لأحداث التاريخ وسور السعد في تلقي
وسرعها عليهم شدة حبة يتكلم في زمان في سألهم وقد حدثت
من خلال ياب

وقد نفع الله شباب هذه الجمعية بالعتيد كزج إسلامي أحق
مع ! إذ كان لما يسرجه من تاريخ الإسلام ورسوله فلا علم
سلي الله عليه وسلم وأبطاله وسدريه ودكراته وفتوح سوره
وأفلاحة ، أثر بفتح خلق في وجهه موسم إلى إحياء تلك
الذكرات للثبات والأعمال الخالدة

وقد سمعت من القهيد وشهد رما وجه الله قوله : إن طمينا
الإسلامية لا يربى وينب في القهيد إلا لواء التاريخ الإسلامي !
وإن أثر فريدة هذا التاريخ في تكوينها أعظم بكثير من فائدة
كتب الطائفة واجهات

وحدد قول صاحب تزييف الأمام تأييداً مسكلاً في إطلاق
المفاهيم على طرحهم وشطب للمسة في إخراج دقائق الزواجب
حقودهم وسوجاً وإيجاسهم بأنه هم ونوعاً

وقد جمع القهيد إلى حساب المؤرخ الإسلامي صلاحته في
الإصلاح على الأديان الأخرى ، وحفظه كثيراً من مصوم
التوراة والمروسة والديرة التي كان يهدى ، والأناجيل وإلهامه بأقول
فراحها ، واستعلامه من كل أوثانك ما يؤيد رسالة الإسلام بمحو
أوصاف وسوره كما وردت في تلك الكتب ، مما بدأ أيدي الرما
والفحات الإسلامية بإصمخ للدائنة من ديمهم في عمال الحسد
الديني ، وما جعل القهيد في عصمة من أساليب الإرساليات
الدينية الأبيية التي عدا لتلك لا ليح في رسالهم الخلفة

صون مسرحيات محمود صبور

من اتجاهات علم النفس في المسرح الحديث للأستاذ ركي طنجي ت مدرس ثانوي العلوم بالدارفور

يعتبر الأستاذ الكبير محمود صبور مؤيداً بنوعه من المسرحيات الجديدة فيها الكثير من عناصره النفسية الممتعة والمتحركة
إن أقدم نصوصها ما به الحب الذي كان يكون قائماً منذ وقته

كثيراً ما يقع للفناني للتعلم في أدوار النفس والمسرحيات
الغريبة ، مبرجة كانت أو لونها الأصلية ، - وهؤلاء ما يقع له
ذلك في مطالعة آثاره الجيدة الطليعة في مسرحية وفي الأنظار
الغريبة عنه - أن يلاحظ خيراً يستوفيه راحة يسرح حوله
فيها ، ويأخذ ذهنه بأسباب الخائل والراجية ، ذلك أنه يرى
شخصية من شخصيات هذه المسرحية أو النفسية يستوى جلاء
على حلق تنمو من القصور النفسية التي أخرجها عنها للذات
منه هذه الرواية ، فإذاً بهذه الشخصية نفس وبهم ، وإذا بها

وإن إدراكه الحق ووجهه على الشخص أمر من جداً
على الناس ، ويمكن المسار على مختلفه وبجسده بين الناس
مختلفاً في أشخاص وأعمال مهمة شائعة ، لا تجعلها إلا أنو القوم
من هي الإصلاح

هناك جانب من القصد في موازنة هذه الجدية شيء هو أن
يخضع حتماً ، هو جانب ، له لئال حسب طاقته في بعض حاجات
هذه الجدية وحاجات غيرها من وجوه الغير ، فقد كان لا يدخل
يحل ، ولا يحسب حساب مراهقة الخالصة في مثل هذين متعلقة
دائمة ، وقد طلق حمراء وهو كبير الزمان ، ولكنه لم يهاك
على جمع شيء من النظام القوي ، ولم يخرج من الدنيا إلا من
ميراث الحكاء والاشياء

إذا ورنث الجمال أجد هم من - وهذا الحق بين الحكاء

ألا سلام على تلك الشخصية الجدية الشخصية المائلة التي
كانت تصحى بها يصعب تعلم النفس من القوم والامثال ،

يصبح فيها تفكيره خفي عريضة ، فتكون فيها بالذات - نفس
مع النصوص مدونة فيها أولاً أو صلاً ، وتترى من هذه الشخصية
في غيرها ، وكأنها تلعب دالين مختلفتان - وهي مع شخصيات
إت به أسئلة نفس يصدق حجابها ، ويصح في ديمومتها
عيس يعرف من الناس أو عيني يصل إيتنا حيرت من عيس كد
الانطباع بصحته

إن الشكره للشائكة على أن نفس الواحد قد يكون أحياناً
في صرافتها وكأنها تلبسها شخصيات مختلفة مثلاً ، عند اعترافها
- - بعيداً إلى جميع الأدب الإنساني ، ثم نرجع إليه أولاً - مع
في الأدب الرومانسي ، هذا على الرغم من أن القادة الأدبيين
في علم النفس لدى الآباء عيون - والرومانسيون مع لهم في عدل -
هو أن كل ما يحضر للنفس ويحري فيها واسع أمره لها ، لاها
بعضه وتغري بمراء حجب ، على تفكيره فيه إذا شئت بطريق
الإرادة ، وهي نظمه بمدونه الفطن ، وسكون النفسية الشخصية
لبد القادة - أنه يبدأ أن نفس في هذا القصد لا يعني صواب

(١) ويرى بالكلية ويعوون من الأدب ، بعد القوم - على
(٢) ويرى بالكلية ، وهو أول من الأدب - - الأدب
النسبة بيني في رندا طاعة

وتخرج روح الشباب لنظام حربي ومبارها
وسلام على تلك الروح الروحية الطليعة الروحية التي كانت
كأنها لا تعرف القصد والصلابة - وعلى ذلك القلب البري
كثيوب الأمدال الأول ، وعلى تلك الأسرار للنسبة التي
يتفرق بها الفطير وحسن العادة ، وعلى ذلك للنفس السجود
الإدراك والنية ويخرج الناس وملازمة السوء والحوه
وسلام على تلك الجدية العالية التي كرم صممها من صواب
الفن والمصوغ لغير الحلي - ، وعلى تلك الفكرة طويته التي
ما كان يرميها روم أو مسألة من مسائل الدم والحنن التي اطلب
عنها ، وما كان أكثرها

ألا إن شهيداً لم يكن شخصاً ، وإذها كان حديثه مرهقة
متنزه الطيب العالي العالية ، ووقائق المسامحة الشكرية ، ووقائق
الاحياء والأشياء والمتراب

فرحة الله له ، والمخلوق له كرم ، والصبر الجليل القوة
وعلامته وعجبه

به اللهم معون

لدى الرومانسيين والواقعيين

دعى أولدر القرن الثامن عشر ، زل هذه المقابلة على علم
العلماء الكثير من المزال والحلقة ، فأعلنت تنحصر على أساس
نوعية فكرة جديدة ، صدها ونسبها أن الكائن الإنساني ليس
قطر ما يريد أن يكونه ، أو ما تقضى إرادته أن يستقيم عليه ،
لأن العناصر المادية تجري تأثيرها على جسمه فلا انقطاع من هذا
الكائن الإنساني ضيق المراتب للنجاح والبيئة لا يحسمه طيب ،
بل وروحه أيضاً ، وما يتأثر به الجسم متأثر به النفس . وما دام
الإنسان كذلك - في وعيهم - فواجب أن ينظر إلى النفس
وحجاب من وجهة نظر علمية خالصة ، وذلك بأن تجمع
عنصر النفس وحياتها وحسب إلى التمييز النفس العنصر^(١)

هذه الفكرة لم تكن غير مدنى تسطره الفكرة العلمية والحيوية
في القرن التاسع عشر في فرنسا وانجلترا ، فوجب نظري
الوراثة والبيئة والآلة الواقعة في معرفة أعلام الكتاب القصاصين
والدرجيين ، وهكذا تمت غلبة المحسوس على غير المحسوس في
كل شيء ، وأصبح علم النفس خاصاً لآلية (العمل) محلل ويجري ،
وما محلل ويجري . غير مظاهر الساحة . وسيطرت الواقعية^(٢)
Realisme على ألوان الأدب والفنون ، وتسميها بها (العلمية)
Naturalisme وهي لون مظهر من الواقعية

لما كان بعد إليه الكتاب الواقعيون والحيويون وهم
باللون في أدبياتهم تحليل شخصيات ملهقة بالنسوس ثقاف
نقدمات بسيطة ؟

وعد يجب قدرى أن هذه الحالات النفسية البتة
قد انقضت وعلمنا به أن أحد العلم محلل كل شيء وبذلك . لاشيء
من هذا لم يحدث ، لأنه هذه الحالات مرتبطة في النفس البشرية
فهي لم تتغير ولن تتغير ، وما كانت هذه الفكرة العلمية الحقيقية

(١) هذه الفكرة العلمية رجع في أسرها إلى الفكرة الإيجابية ،
أو الواقعية ، أو الخيالية Positivisme التي أياها الفلاسفة الفرنسيون
(أوجست كوت ١٨٠٨ - ١٨٥٣) وأسسها إلى الفكرة هي ،
لا يختلف من علم إلى علم على للائحة والقياس والمردود وبين
النظريات بطراً ، لأن البيئة والحيوية . ولد انقسم أطراف هذه الفكرة
إلى اتجاهين ، كتاب آراء الفلاسفة السيواريه ميل وجاريدون وجينس
(١) فإتالية انهاء من التغيرات الأدبية ، مستمكن متغير كيان
في النصف الأخير من القرن التاسع عشر ، وأمامه يكونون يوجد طيف
العلماء ويجوز له خاتمة ، وأن أنوار في وسائل إحصاء ، وتظهر
في الأصب الفيلسوف من الفتيبة في المحسوس والقرن الظاهر

شيء من يخرج منها ، فإن شكل ما يجري بها واسع للعالم
والحدود تضعف فيه الأقوال والآمال وتفسر^(٣)

على حد الفكرة ، سنة المخرج والإصاح ، يقوم التمييز
النفسى لدى الأباقيين^(٤) والرومانسيين ومن ينمو محرم
في كتابه القمص والسرية في في سترس ليندج بقصة
نفس وتغيره وسبل بها

بعد أن تؤلفين الأباقيين والرومانسيين ، على أعدم بقصة
المسرحية ، في - الماس - لم كروا عنه في من الحزن يمس
تلك الحالات النفسية البتة التي تبدو نفس خلاصاً ، وكأنها عالم
يشوبه القمص وتغالب أصداء ، بالنتائج والقوى^(٥)

لأنما كان موقف هؤلاء المؤلفين من هذه الحالات أكارا
بما يكون التغيير بعد لم يستمر جوا من الإيهام وضوحاً ومن
الاضطراب قائماً ، فحسبهم في سبل تلك يدناً خطايا حذناً
وحيدة متعاقبة حارة بحروب في ألفة شخصيات والابن اجتهاد
الإصباح ، وبمسوداً في التاريخ ، أمر الانتقال من النتائج إلى
الأسباب والكنس من غير ما يسطرب اللطاف مسطرة متبعة و
ولهموا سلاً ما بين ما هو مطول ومألوف حدوده في هذه
الشخصيات ، وبين ما هو غير مطول وناب من لحيات طارئة
وصور ذهنية مطقة في توليدها

وعد لعلامات النفسية للفتة لدى الرومانسيين^(٦) ، وتلاز
من مثلاً لدى الأباقيين بأنها تكون عادة بسيطة بدورات
بسيطة طارئة ، وموجع هذا كما هو معلوم ، أن الأدب الرومانسي
أسسه لفتة ، هو ترك التحليل على التلرب للفتوات الباطنية
دون أن يحد بها ، وحين التقل تراجع شكيمة ولبناً ، وهذا
مخلاف ما هو عليه الأدب الاساني

(١) أميون هذه الفكرة في علم النفس متغير من صميم حية
(ديكا : ١٨٩٤) وهو أحد رشتير نفساً حرة
(٢) خبر من يرى على هذه الطريقة لدى الأباقيين هو المؤلف
للمرسي (بيكر كولي) ١٦٦ - ١٨٤٠ ، ومن واداة السيد
جوراني - جانا - بويركن

(٣) أروع ما أتت به هذه الحالات لدى الواقعية الأباقي (بيان راسين
١٨٢٦ - ١٨٩٤) وذلك في مسرحيته (أندرويناك) و (بيدر) بولاحيا
في المسرحية الأخيرة وذلك في المشهد الذي يلعب فيه (فيلر) غيباً
(حيوليت) بجها الآم . وبعد مثل هذه الحالات أجت في بس ما كتب
(جان بول روسو) و (ديكنز) في القرن الثامن عشر
(٤) أمثال (فكتورو جوبو) و (موبس) و (فرانسيس كوك)

و ١٨٩٠ في فنون التنظير وإثباته أن الاستطاعة أن يكتب
لنوم في نفس الوسيط أراد وولدت لم يكن لها أصل في ذهنه
الوحي ووجهه وحيث لم يكن له ميل من قبل ...
إلى ما كنت قلالة (ديو) من أمياض الذاكرة ،
وذلك في ما بين ١٨٨٢ و ١٨٨٤ وتعليقه على أنه لم يكتب ما يطلب
لا محسباً — إذ ليس لها ما علم من قبل — ولكنني تبين هنا
متحيرة متطورة على نفس ، وسرعان ما تشرح ونشر مطالبها
فيها على أثر عرضي لطرفي ، وكنت أن كنتا إنسانياً حاداً
ميكانيكاً ليس في نظره محدود ما قد يقلب بلذة شخصاً آخر ،
شخصياً طويلاً بدوره ، ولكنه لا يذكر شيئاً عن الشخص
الآخر ، وكنت أن هذا السكينة الإنسان قد يجد من جديد
شخصه الأول الذي كان يمشي ولا شك في رايه من عند
اللاوعي أو الباطن ، وذلك بمجرد استحضار الشخص الآخر

إلى ما انتهى إليه (ديوجانيس) في دراسته للإلهام
واللاضطرابات النفسية وأمراضها ، من أن هناك ما يحد من
الاعتقاد بأنه يمكن أن تبين في نفس كائن إنساني واحد شخصيات
معددة وظهرت نتيجة أنه تدخل في بسبب أحياناً وتدخل
معدومة مدراً

النقل الظاهر والباطن الظاهر

وقام القلابة (سيجوند مروج) (١٨٥٦ — ١٩٣٩)
البرساي وأتتاً بصورة جديدة في التحليل النفسي ترمي باسم
Psychanalyse أرجع فيها كل حقيقة من الغلافين وكل طرفة
من مواضع النفس إلى القدرة الجنسية، وقرر أنه يمكن للنفس
الجنسية تأكل ، الأولى طينية بدائية طرية من كل مثل جيب
وفاقاً للطبع المركب بينا ، والأخرى مختلفة خلافاً قبل التفتت
واللهيب ، ومشتقة نفسياً منها بعد الامتصاص والتوسع عليه
ثم استطرد البحث ليقول إن مثلاً — وهو واقعاً للظاهرة —
لا يجب فيه ما يصدر من الذات الأخرى التي هي من منبع
التفتت واللباب ، ولكن قد يقع كثيراً أن تنبئ الذات
الرمائية المارة من كل مثل وسين تضعف الشمس ويهدر منها
بإحداث طرفة في القول أو الفعل بعد حرية مستعدة ، وتطغ
في النفس بلوح خاطئة لا عقل ولا تفصل

برحسود (١٨٥٩ — ١٩٤٠)

وانتجى الفيلسوف الفرنسي برجسون يشن حرباً شعواء على

الزمنه الآلية والمادية ويبدع علم (التحليل النفسي) من بحسب
الإيمان آلهة ، في يد القوتائق الذرة ، وما جملة كاد في التفكير
بوتاني وجود حصر جديد في النفس أسماء البصيرة والتفكير
نبتني به أكثر مما سبق يد كانتا ومنطقه وأبني العقل
لنقل الظاهر أو الواسع بما يفاده أن هذا النقل الظاهر ليس
إلا جزءاً من كونه النفس العام ، وهو على خالص لا يتطور
إلى ما هو مبدع من كل أطراف الأشياء والتي يجب أن تتغير ،
وعلى واعي لتذكر التي تتولاه ، وأنه نفس لهذا النقل الظاهر
أن يصر الأشياء ، وأن يصنع فيها ثم تترك وجسود يد ذلك ،
أنا بجوار أحياناً في أحيان الحدود والاعمال التي يتبع النقل
للظاهر ، وأما خامسون في تصرفاتنا إلى النقل الباطن ، باعتبر
أنه التبع الظاهر السهم لنور للتراخي الأطراف التي يسلب منه
في خط وحيث ما ذرات ، هو خلقا للظاهر

كل هذا مع ما جاء على عوارضه جعل الحياة الباطنة تختبئ
على الحياة الظاهرة ، فأخذ علم النفس يصعد مجاهداً جديداً ،
بعضي في أن النقل الواسع إلا هو نفس الظاهر سطحي لنفسه
باطن حقيق أبع في أغوار النفس ، وأنه إذا أردنا أن نبحث
عن تغييرات تلك الشخصيات النفسية من حيث ظهرت طارئة
وداربت طوية نشطون إلى النقل الباطن حيث لا سلطان
للعمل والذكاء ، ولا حدود للمنطق والإرادة ، وحيث التفرات
تشابك وسود

ركي لطيف

ظهر مرثا

فندق الدانوب

محمود الحوي

ويطلب من مكتب التعميم للسرور بطريرك مدني باشا

وسم القواف — ١٩ شارع جد سالم — جنيل لمرات

وكتبه عبد الوكيل

على قدامى الحرب - الممنون بدمائهم

رسالة التعليم الإلزامي

الأستاذ محمد كامل حته

نحن من أهم عوامل التقدم والاضطرار في العلم الإلزامي
بأنه يكتسب الذكر والفتاة في البنية والفرق - ومن تعليم
هذه الفكرة في - رسالة هذا القسم إلى الجنس الآخر
ثلاثة أوجه : - تحت في جميع اليوم (حته)

لم يكن مبنياً - وقد خرجت الأمة للصرة في أعقاب
الحركة الوطنية طائفة بالقرية والمهجر - أن بعض هذا
المستودع أن يكون القسم الأول إلزامياً بالبيان لجميع الفئات
من بنات وبنين ، لأن هذا القسم في إلزامية القسم ، وعلى نشره
في جميع طبقات الشعب بالبيان ، هو أول افتراض من هذا
القسم في أن يحيا حياة جديدة بها كل ما يحيا القسم في القسم
من صفات الحرية والكرامة والرفق ، وبها للمعان الواحد في
أعلى هذا القسم له أحرره من نتائج الوطنية ، وشعب وأنتم
الهيئة القومية ، ومواسمة المجهود لتحقيق كل أسباب الحرية
وخلود الآمال .

لهذا كان مشروع التعليم الإلزامي في مصر أهم مشروع
عممت عنه الهيئة الوطنية الحديثة ، لأنه مشروع عمل
أهمه بجميع أفراد الشعب ، ولأنه للهيئة الأولى بكل إصلاح
يقتل والأمة من حياة الجهل والخراب إلى حياة مستقرة دائمة ،
تستقيم بها الأوساع الاجتماعية وتعدون بها الجهود في قنوس
بجميع صفات الإصلاح

لقد أظلمت ظلمات القرون ومظالم الأحداث على آفاق البلاد
حظاً متطاولة ، فلما هذا الوطن الذي أمت أول حضرة في شعر
الأرض ، والذي كان منة العالم في عروبه وغربه وآداه ، والذي
يحيى به منجداً مديناً ، ويخرج تربيته من كل القرية ، والذي
تخلق طبيعته الماخرة بطورة الأعمام والبرام والمثبور - إنما

هذه الوطن الذي توهرت فيه كل أساليب سطوة والهدوء ،
تدهور المدنية بظلم من آفة في مياوي المنابر فتنه
والاحلال ، تدهوراً يمت على الحسنة البائسة والأشرف المسمى
وليس من شك في أن العامل الأكبر الذي أدى إلى
التأخر الزلزال ، والذي ترتب عليه السوء في الخدمة الأخرى
إنما هو الجهل الذي هو في السواد الأعظم من الشعب ، وهذه
سببه من الآفات الاجتماعية التي تنخر في كيانه وبحول بيته وبين
كل طور عمو

فالتعليم الإلزامي - بدأ - هو العلاج الحاسم الذي يجب هذه
لآفات من أسوأها ، وبعد جسم الأمة الفتوة التي تقوم بها أكثر
هذه الآفات ، ولذا فليس فيها شروط الصلابة والانتكاس
بل هو التعليم الأول للفتى من غير القصة إلى أحضان الرحمة
الصحيح ، ينفرد في - بهذه المخطبات المادية والصعب للركوم ،
حق يصل إلى تلك المراحل الثانية ، فتفتح له الأسمان للطفقة ،
وتستجيب له القلوب للمعاني ، وما يزال هذا التعليم يتولى وينشر
وما يزال يكون لتفانيه وللقلوب تستجيب ، حتى تتبدد تلك
القناعات وسيلق القناعة سالم الطريق

ومن هنا مستطوع أن نعلم رسالة التعليم الإلزامي في مصر
على صورتها الصحيحة ومصادفها الجيد - فليست هذه الرسالة
فأمره على هو الأهمية حسب - كما يريد البعض أن يكون -
لأن مكانة الأهمية هيكلان عموم بالنسبة إلى لهادن الرئيس
الأخرى ، ولأن نصر هذه الرسالة على هذا المبدأ عمل آلي فيه
الآثار صحت النتائج ، لا يث في نفوس الفئات مكررة سامية ،
ولا يهدد جرحه جديد

بل إن في هذا الحد من رسالة التعليم الإلزامي على هذا المرحله
أخيراً أصيلة واجتماعية هي شر من الأهمية والجليل ، لأنه إنما
وصفت في بدلتناش منفتح القراء والكتابة ، ولم تنسب في هذه
المدارس الصحيحة للحياة ، ولم علأ أحاسيس بالمواظب للارادة
لتسلو المنهج - كان حب التفاني الذي في يده يدور عوحي هذه
التأخر للضطرب ، وإلزام حياته للسترة للبارمة ، فلا ينتج
على نفسه ، هي المصالح الذي يمتد فيه إلا أولب القصور
ولما هذه رسالة التعليم الإلزامي إلى آفاق أبدي من ذلك غاية

١٥ - المصريون المحدثون

شعائلهم وعاداتهم

في الفصل الأول من القرن الثالث عشر

تأليف المستشرق هوغلينرى مورر ولين بيو

لأستاذ عدلى طاهر نور

الفصل الخامس

عادات العرب

الآن - حسبنا ما نظرنا في هذه شعبي مصر الأخلاقية والاجتماعية - نستطيع أن نلقى نظرة على حياتهم اللزنية وعبادتهم للأوثان ولند جملتهم بين النساء والرجال.

يطلق على رب العائلة أو من يبلغ سن الرجولة إذا لم يكن خادماً أو خادماً لقب « شيخ » احتراماً وتشريفاً ، وليس القوي لكلمة شيخ هو محمود ، ولكن كثيراً ما نستعمل مبرولة لفظة « سيد » ، وإن أطلقنا بعضنا بعضاً على رجل الدين وأولياء له ، ويقال كثيراً (من سلافة النبي صلى الله عليه

وأسمى عربياً ، من يرى إلى مكون الجير على أساس قوى من الوثنية للشيرة ، والإدراك المسم 'لحقائق المجتمع ، والمحرص على حقوقه الاجتماعية ، والتمسوس بأهله كتنال في مكانة ما يقدس في حياته من الآلات ، وسائر الثقافة الإنسانية في شعبي السريخ

وإلا لا تبق تلك النتائج على أحدها القصب في جملته القوي ، إذا ما يكن هذا الشعب قد تها للأخلاق على الصورة التي تبدو بها كالمطور واضحة ملموسة ؟

وما قيمة تلك القبايل التي كمثل بها المصور المشرق والمبرك ، إذا كان الشعب عاجزاً عن مثل هذه المبادئ وعظمت في حياته الفردية والاجتماعية ؟

وإذا كان هذا ، أي كان شعبي ، وكما ظهر الأكراني يفتنون حتماً ورائين ومائلين وضع ذلك بتأثير السوي ، ويرون للهداية المصراة (١) ؛ إلا أن نظمهم ، ينشرون على هذه الاستمرارية لقب الشيخ والهداية البيضاء ، ويستمعون من قام يعرف الحاج « الحاج » (٢) على أن هناك جهة تحتاج ، مثل الأشراف ، يمدون لقب الشيخ ، ويطلق على السائل وجهه قام لقب « الشيخ »

من أن أصعب طوائف رب العائلة يجب أن أعير إلى الطوائف المختلفة التي له تكون من العائلة . (المحرم) ، أي نساء للزواج ، ولهن عهد خاصة بين يلقى عليها ، كما يطلق على النساء ، المحرم ولا يسمح الرجال بدخولها ما عدا رب العائلة وبعض الأقارب الأدين والأطفال . ويتألف محرم من روحه أو ، أكثر ، ثم من الجوزي ، والبرص من الجوزي

(١) كبر - يرموه ويدين هذه الفقه وسلاماً من غير الأشراف ، وبما كان لقب الشريف يرموه من أي الأبرار فقد كبر عدد من بينهم من الجوزي كـ « مطب »

(٢) هذه الكلمة تنطق هكذا في الجوزي ، وأطلق عليها مصر ويمكن أكثر هذه الفرية تطلقها « حاج » (يخضع الجوزي) ويطلق الأكران والمصر فلا سيما كـ « حاج »

إننا بهذا الاتحاد المتعدد في عدم وحدة النظم الإثرائ ، نستطيع أن نشق السر ما نشكوه من القيود في نواحي السياسة العامة . ويستطيع أن يسل النقل الذي يلزم أكثر مشروطات الإصلاح في هذه البلاد ، لأن هذه المشروطات لم يبدعها إحداد القوية المصلحة لنموها ولزدهارها ، وإيجاد الأيدي الشعبية القوية التي تقوم على بعض هذه المشروطات

هذه هي وحدة النظم الإثرائ في مصر ، مستمدة من روح الدستور التي وسع للمواطن المصري أوق مبادئ العداة والتشريع ، ومستفيدة من حاضر هذا الوطن المنصر إلى كل سلاح ، للترقي إلى مستقبل ولين القدة بحاسبه المجد (الغالب) محمد طاهر نور

مبكرة ، ويشكون في ظهور من البحر عليهم والذين راحوا
والقشة أو لبن الزبدى . الخ أو خبطة أو كل جسمها أو الخشب
يصب عرقها أو بالسكر . ومن الآثار المأخوذة في ظهور القول
للدهس ، وهو يفسر بأنه يصب على سطح ثوبه بطولها
من الخمد يمدى إلى دمه في ثوبه ثوبه أو الخمد يمد أن
موجته سدا عكراً . وفي كل القول ريت من الخمد أو يربط ،
وإن يصر عليه قليل من البهون . ويصاح هذا القول
في أسواق الخمار وفيها من الخمد . ويحكون طعام الخمار
من الخمر : والخمر : وهي خلط من الملح والخمد مع الزهر
أو الصالح أو السكون واحد المواد الآتية أو أكثرها
أو جهات : وهي الكزبرة والخماريين والدمسم والعص . ويصنع
الخمر مستخدماً مسطحاً ، طول الشبر تقريباً وفي عرض الأصبع
أو أقل

ويصنع الخمد من القشوة كرم يصنع فيه خمسة هذا القول ،
في الصباح السكر وأحياناً أثناء الليل . وهناك كثيرون يصنع
أيداً أن يراهم يهون عيك : إما بين أيديهم وإما مع الخمار
ويجعل للدمع ، لاستعماله القوي ، وذلك في كس من القشوة
أو الخمر أو الخمد ، يصبه في صباغته . وكثيراً ما يكون
منه كس آخر : الزند والصوفان

ويصنع طول صبة الخمد من (راساً إذا عديده بها الشبك^(١)
والقود الخ) أربعة أقدام أو خمسة . ولحم من أنصر من ذلك
ولحمي الآخر أطول بكثير . وما يمتد طولاً في مصر يصنع
من حب : الجوزة خش : وأكثر طول القصة ، من لحم إلى
ثلاثة أقدام ، ينطى بالخمر الذي هو طريه سلك صبة
محركة بالحر للزاد أو تحدها بالصور ذلك من القصة ناصبة :
ويجعل من لظاء الخمر في الحاد أسفل شراية حريرة ، وكان
هذا الخمد غرضاً دوى : الأمر ليطول بلقاء مبركة بالخمر الشبك
والثقل للدهن . وسكن الشبك لا ينطى إلا إذا كان صلباً
أو تبيح الشبك . وكثيراً ما يستعمل أيضاً الشبك المنوع من
حب السكر خصوصاً في الشتاء وهو لا ينطى أبداً . ولا يوجد
الدهن في شبك السكر صلباً مثل ما يوجد في الشبك السني

(١) من التركية (خبون)

والصناعات أو ماء الخلا^(٢) يقتضي على القشوة القشوي ،
وأما الصود من فيصعد القصة ، وأجراً الخاديات الخمار .
أما القشوي المذكور فهو صود أو حب : ثم حتم أحمر
وم الأكثرية . وتقالا يصح للمريون لأفصهم ما ألوح الذين
من تبيد الخمار . ولا يزال عدم من ياتر أكثر من أسماء
بالزنج أو القشوي فليكن . حتى أن أغلب الذين يكتبون بوجه
واحد لا يعرفون فيصعد القصة الخمار ، إذ لم يكن يصعب آخر
ولكن بدهم يدل أن ذلك طريه عشية القشوي على القش
الشفاف الزوجة الزخفة ، ويحصل عليها جربة صود
أو عديده مصره

ويستل أن يحفظ الخمر في زجاج أو أكثر في الخمر منه ،
ولا يحصر لكل صحن عرقة صبرة . ويصوم على حدة ريب الخمر
ويظهره خام أو أكثر ، ومنهم خادم يسمى (سفا) ، ويكنه
على الأسس يقوم على حدة الخمد ومن يخرج الخمر فقط^(٣) ،
ثم القوي وهو يصب دائماً على طب الخمر ، والمالك للاملاء
بالأسطبل . وغدا يترك للمريون ماله يد أن أعلم في حورة
أعني الخمر . ويتر أيضاً أن يكون لأحد غير هؤلاء الخمار
أنوات . ويختار أسماء الخمار للمريون عند ما يبيع في دكايم ،
أو يجعل شبكهم ، فيه أسود

يكر الخمر في برمة في أسبغاته ، وهو يصب القصة
على الخمر ، ويصنع يقوم بمرور الخمر والقصة بغير له أسماء
أو جربة الخمر ، ويخشو به عيك بنياً وقد صفاه حتى ينشأ
من حروبه فديته

وكثير من المصير لا يلتذون شبع قبل الظهور من
الخمر . ومن الشبك : ويصنع بناتول أكالة حصة في صابة

(١) خلا دالاً خبيثاً يمكن من أن يربط . وهو مدني في عالم
الجنة الوسط وكذا . ويبدو أن قشة : خلا : حب حب
ويبدو أن خلا : Abbadi أن معنى الأحياء يرون
أن الرسوب من الخمر حبة وسم حبة أرض إلى ٦ خلا : من حروم
في الإسلام الخمر يسمى خلا : (أو خلا : أي لا) ذلك مع الرسوب
يدل على : إذا شكك في صلبه من الخمر من الخمر
و دابة : يصب على الخمر إلى درجة صلبة : كبت البقرة ، نام
قشر صلبة : وصلة على الخمر أوروبية . (أنظر دارل الخمر
البرطانية : ص ١٢٢)

(٢) لا يقال كان هناك : ، والسما على القشوة هو رئيس الخمر

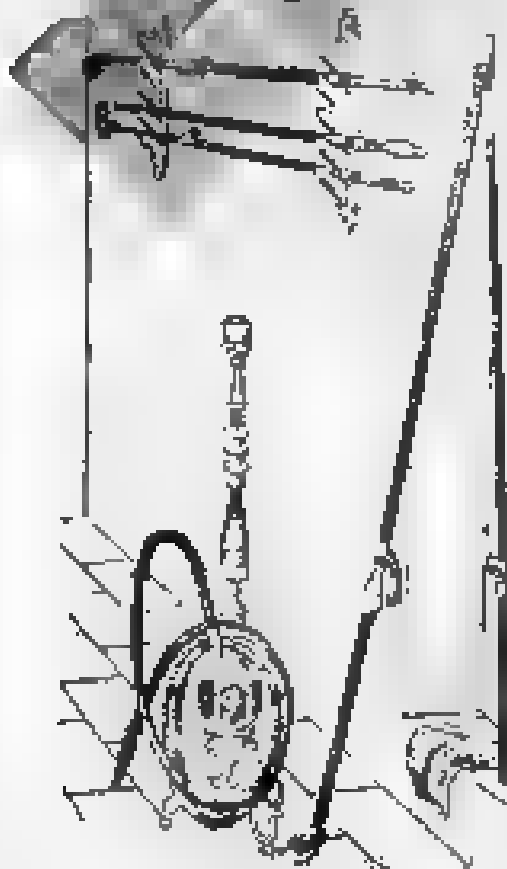
ذكره لئلا يفسد من الآبر^(١) وأما فلم أو «التركية»
فيعتكون من كلسين أو أكثر من الكهرمان الخافق اللون ،
يصل ما بينهما بخلاف من الذهب المرسع باليا والفسر القين
والذهب والفضة أو غير ذلك من الأحجار الكريمة أو المادن
المنهضة ، ولهم أن من ماني الشك ، وقد رجع الناس ويشتق
من القبيك أكثر شيوعاً بين العامة الوسطى من جهة إلى
ثلاثة حديد أسمر لوني ، ويوسع فوق القبيك أسود من الخشب
كثيراً ، فشيء كما ترون ريت الدخان ، والقبيك ذاته يتطلب
المنظافة كثيراً ، ويطلب ما ياب الكتان مشدود ، في سلك طويل
ويجس كثير من قشره القاسم ، على تنظيف الشك

ويجس أمراء القبط الراتية في مصر تفتاً به صر لطم
اليد ، يجب أكثر من جوار القاذية في سوريا - وأحسن
الأمثال «الدخان الحبل» روح على نال هذه المدينة ، وهناك
حطب قوي يسمي إلى مدينة سوريا ، وهو الدخان السوري ، يخلط
أحياناً بالنصف الثاني ويسمى أمراء القبط الوسطى ، وعندما
يدمن السربون أو الترميون يسمون نساء طريفاً ، يحصل
كثير من الدخان إلى الرئة ، ويديرون من الخشخ من شرب
الدخان أو شرب الخبيخ ، والفنيل حتى عندما يدمن ، ولم أر
أشداً يصل ذلك إلا غداً جداً

ويشتمل بعض للسربون القبيك الفارسي الذي يرميه
الدخان خلال للاء ، وهذا النوع يمتصه مدة أمراء القبط
الراتية ويسمى (الزجاجة) لأن الزواء الذي يحوي الماء جوده
عديدة (واسمها بالتركية «زجاجة» وهناك نوع آخر ذو وجه
رجلي يسمي (عجلة)^(٢) وكلا النوعين به أنبوه طوية تبة
انظر (شكل ٣٣) وهناك نوع خاص من الخبيخ الفارسي يسمي
(قبيك) يشتمل في شكله للاء ، وهو يصل أولاً عدة مرات
ويصل بعد ذلك في حبر قبيك وهو رطب ، ثم يوسع عليه
جوان أو ثلاث من النعم ، والقبيك طريظ منسول ولكن
شدة لمستغاني الدخان في هذا النوع من الخشخ بصر الرئة

(١) وروحم تحت ، غير مبيبة عليه صبرة لصيانة الجدار أو لمنع
من القرد ، ويشتمل أيضاً صبرة خشبية ليوضع فيها الرمد
(٢) كلة طرية يسمي (رجاجة)

اليسمى (٣) وسد من الشك القاسم يندخل إلى رقبته
مثل ما يستعمل الهواء الخالص ، ويجمع كثرة أنبوه القبيك



(شكل ٣٣) لصيات الدخان

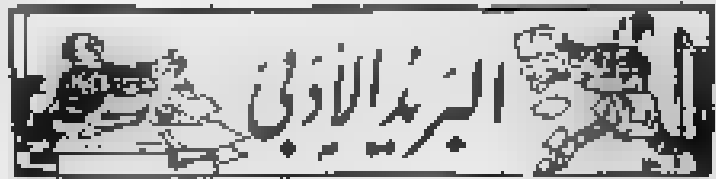
القبط السمل
لوسج القبيك والخشخ .

(يبد) علة طرية نور

(١) ويوسع ذلك حبر في صاب الدخان ويصل أسد أصباني
(أنبوه طرية الخامة) - وهو صاب بالرو - الرتبة من الخراج
إلى اليل - عطاء قريبا

مخرجات الرسالة

يخرج مخرجات الرسالة بطلاة بالآية ،
التي الأولى في حبر واحد ٥٠ روت ،
و ٢ روتا من كل سنة من السنوات الثانية
والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة
والسابعة والثمانية عشر . وذلك هذا أكبر ما يوجد
مستور في الدخان وحسرة لروني في السودان
ومسروق عرجا في الخارج من كل بلد



هأر هأر

استقرت ما كتب في « الرسالة » في تحبين هذه الكلمة
مرايب الأستاذ لجبل وحيد يروك (هنا) بلد إلى الصحاح
للمصطفى ، وقد رجع إلى نسخة مخطوطة من الصحاح عند
مدينتنا الأستاذ أحمد مريد (صاحب المكتبة العربية في دمشق)
لا يظهر لها ما أمل ، وهي مكتوبة سنة ٨٥٠ هـ كتبها محمد
ابن يوسف الملقب بالمصطفى وبمخطوطة بالمثل الكامل ، ومقتولة من
نسخة بخط ياقوت الخوافي ، مطروحة من طبعان ومقتولة الموردي
للمصاح (في آخرها ما فيه) ملح العرض نسخة تحت من
نسخة على بن يزيد الراسم بن الحسن الملقب بالزبيدي
بأن المصاح (أنظر ترجمته في نهاية الورقة) وذكر أنه طرقت به
هذه نسخة مقلدة من صاحب سهل المروزي النحوي (أطارطنية)
التي نقله من خط المصنف وذكر أن خط ما عهد صوره
طرقت هذا امرء والذي نقله من كتاب المصاح الأصيل
المخول عنه الذي يخط أن سهل المروزي الذي نقله من خط
المصنف واجهات في تصحيحه واستدركت ما وقع فيه من
السهو والتعرج مما عليه أكثر أهل اللغة . وكتب يحيى بن علي
الخطيب القيرزي (نقل ياقوت) وهذه النسخة المراسم بها هذه
النسخة وبأبدا شكوك كثيرة وكلام كان غير من إلف القيد
ولقد ذكرت أكثر ذلك في حواشي هذه النسخة الخ .

والذي وجدته في هذه النسخة (خطأ ورجحاً) بالفتح
والسكر في غير مد ، ومن ذلك يظهر أن الذي في النسخة
الطبعة بطبع المصنف

عمر بن عمر

تبعت ما كتبه الأستاذ الكبير (ا ح) من أبحاث لغوية
قيمة حول كتاب شامك على أقلام كتّاب هذا العصر ومنهم
كلا (غير) ، وتتمت كذلك استعاض الأستاذ رسول الله
الكلمة واستشهد به بيت سواد بن قارب

نشرت من ديل الإزير وأرسلني
والخط المصنف (من) المصنف
ثم ما عدا أحياء من أبحاث حول إحصائها ، فطالع
للتبع لها البحث إلا أن يذكر هذه الصناعة القوية
على نايها طبيعة هذه الكلمة ، وإلا أن يصب من رواه أخرى
سارق دون اللغة العربية . وأقول في ثروت في هذه الرواية
في عصر المراجع (من غير أن يكتب في الجزء السابع من كتابه)
وذكر هذا البيت لسواد بن قارب في نسخة جاءت نهاية النسخة
تحتن بإسلامه ، ونحن لا نبتاع هذه النسخة وإنما نبتاع صحة
هذا الخط الذي ورد في البيت هكذا .

مشترب من ساد الإزير ، ووسيط

في الخطب الوجاه (غير) السلسب
ولا أسيده أن تكون رواية (غير) مصحفة من هذه
الرواية (غير) وقد قال صاحب لسان العرب في مادة (غير)
بأنه كلام كثير في نأول حديث أبي هريرة « جئت رجلاً
في سفرة غيراء » إلى غيراء هذا في الأرض التي لا يهدى
لخروج منها ، ولا شك أن (كبير) جمع قبراء

وإذا كانت النسخة التي وردت بها القصة قد وضعت سواد
بن قارب هذا في القيد وكلفه أن يسرع إلى مكة ، أو ركنا
أبي حنيفة ثمير أوجبت عليه إيجازها

ويبدو فليس أن يكون هذه الرواية قد حلت ما بين الأستاذين
من الفلز المنور وأما به

دار الحرم ، في البريد صابر كرم

التبريع المكمم والرسالة الخ

كنت كما طالت الرسالة الخراء هذا بل وطردت الصريخ
المدحج « في نصف الأول من القرن التاسع عشر » أصيل
روحاً وحساً ومنى لأعرب من طوائف غوي ما أُرْسِدَ مستشرق
أجنبي ونفذ إلى أحماءه أستاذ مصري

ولكنني عند ما أدركت الفصل الرابع - في الحكومة (١) -
وقرأت طرماً منه شعرت أني انقضت من واد غير ذي مدح إلى
وأيضاً ذات أمان متشاك مع اللزوم (أو التفرغ) بسبب صادق

والطبيخ سياسته الحكيمه التي تبين من يده في هذه السيرة
تعدد ، والرجاء يتعمق ، وحينئذ نضم لها على ما وجدناها ،
جوسها وسجانه (١)

وعدده من (رحلة الإصلاح الاجتماعي) رسالة الدكتور
هينكل بك تقرر أن قرارها أن « القرآن » كتريخ مست
العالمين ... الخ ، ثم طالت بالعمل ،

وفي أمسترا الأكر والمشرق من شعورنا بأكرهه جهاد
يؤاني بهذا الممر داني القنوط ، فقصص حكومة وشما

وفي بل هذا الموضوع حوما ، إن غصبت (الرسالة) الفراء
مستحسنة ... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

« ملحة المستور »
عيسى إبراهيم النوري

في مبراه النصر

يقول الدكتور إبراهيم عيسى في مقدمته (بين الناس
والرحم) في عدة مضي من الرسالة

في في القريب ظلي ' خطبة ' أنعم من قبل أن نشره تسي
ملي « كوحا أظفر » بين ... وفي موعدها وتصف رسي

وفي لبيت القاد خطأ عروضي حسب أن يكره القاهر
في مسائل حره لينا فذلك من صغاه سمره ... إلهاب من بحر

« لمزلي » عروضي هذا السمر لا يكون إلا

١ - محمودة وأسرنا ثلاثة محمودة ، صحيح ، مقصود

٢ - محمودة صحبة وأسرنا ثلاثة أيدى ... محمودة ،

صحيح ، محمودة ، مسرع ، محمودة ، محمودة ... إلهاب من بحر
الرحم ... وظاهر أن لميت من الزرن الثاني - محمودة

لمحروص صحيح السرب - وسكن لشاعر صحح المحروص هنا
(حبب ميني فاعلان) لأن الرحب أن محمودة فتكون

(فاعلان أو فاعلان) لأن صحيح المحروص لا يجوز في هذا
لمحروص إلا حيث يقع « التصريح » : وذلك إنما يكون في أول

القصيدة

أرجو أن تفضل بالإشارة إلى هذا ، ولكم مني جزيل

التقدير

(جري)

لمحروص ...

وحسن مريض كان فيه مائة مشققة حتى إذا ما عرفت سرحت
بأمان وأمان

إنه قرن مضي ... كان فيه مجلس النساء بشر الرضة
والاحترام في شرف المحكام الفرك والماليك ومحمد من طيناتهم

ثم تفتت الآن - عند الحقيقة عودها على المحكام إلا نالها
هذا - وإيم الله يا فاطمة الأزهر للمبور - كلام للسفوق

« أحواره وبم لين » وليس كلامي ولا كلام أي مصري وأسائر
في « لك الأستاذ عدي طاهر بور »

وإيم الله (ه) ليقطع أنهاد القلوب أن نخرج عادة المستور التي
نص على أن دين الحقة رسي هو الإسلام ثم مضي من جديد

تراجعه وأحكامه حتى قدمت هيكتنا ليلية كلها للمستعدة من
جود الله ورضي الرسول (من) إلا ما تقوم به من وعظ

إن مدبنتا ليسه في غير الرجوع إلى الرداء ... بل
أف لنا أن تبطل الرسمية والسيادة ، ونفرض الأسفل بالظهور

الأعلى ، وحرصنا منها بيان الأكره حتى تكون لنا سائر وعينك
على أن لا أبت أن أوي صحابه ظرم معشمة أمام نفس

الأصل السامية حين أذكر أن في بلادنا مسلمين ومجاهدين
يتكلمون ويصلون خلوب مؤمنة ومسنود قطع منها أتياس

نفسه بشر بمشقة سعيد

هذا هو الأستاذ خليل الزيت بساط - حتى على محله -
إشاعة المروص المسكرم ، وبعده منها هذه السيرة ، ثم يقول طاهر

السيرة : « ذلك عهد بأمره اليوم وغدا ، ثم أهل محسون
ينكم وندسة ، أو محمودة بن سياستكم وسياسة متضادة » (١)

وعد هو الإعلان بتفجر من قلب كبير ، فيطلق صيحة
الأستاذ الأكر شيخ الجامع الأزهر - وهو علم الدين المروص

في أمسترا عدي - ويقرر أحام مولانا الملك للذي وورائه أن
القرآن كتريخ حكم ومستور خلك ، وأنه لا سلطة بعده » (٢)

غير ذلك من مآثر القول وصديقه الجهاد كلاً الله بالضر القريب
وعدده من (الرسالة) الزعماء تتون بلسان أحد كتاب

الأفانيل « فتصبح المسح الذي ألف به الإسلام بين المسلمين ،

(١) عهد المحمودة الجامع من ...

(٢) من إقادة المرحلية ، للتأرجح في رمضان للمستور

الى الأستاذة على محمد الله

إلى صاحب بكل ما كتبه حول مشكلة التعليم الإزائي ،
وبخاصة منه رفاق المجدي في ساحة القتال
أستغنى أحسن طبعك رأياً في التعليم الإزائي خاصاً
من عدة طلبة راجياً عني مساعدات هذه الرسالة للفراد
أجبت وإزالة العارفين على أن نظام نصف اليوم من أسباب
فشل التعليم الإزائي وبمبها في ذلك كثير من الكتابي وعندي
اقتراح بكمس يحمل جميع الدروس إلى نظام اليوم الكامل بدون
راحة في المدرسة

أولاً - يكون التعليم الإزائي البين والبن في جميع مدارس
المحافظات وموسم المدرسات وبنادر المراكز
ثانياً - يكون التعليم الإزائي السجين فقط في جميع مدارس
القوى والوصول والدرسون الموجودون في كل مدرسة
كاهن لتعليم السجين يوماً كاملاً
ثالثاً - تقوم بمائس المدرسات بتدريب القوى الواقعة
في اختصاصها رجباً غازياً على حسب أهمية كل قرية من حيث
عدد سكانها وقابلية أهلها في التعليم وكما وجد المال اللازم وفقاً
يتعهد الإقليم على القضاة ومن الترتيب التقدم
ومن لأستغنى كل محبة واحترام

عظيم المحرم

مدرس ابراهيم

تصويب

جاء في مقال (عدد ٤٣٨ من الرسالة) ما يأتي

في من ١٤٣٢ : Acroos ، والقصوب . Acroos

ومبها : كاهنات مصانعة ، والقصوب . كما عرفت مصانعة

وفي من ١٤٣٣ [في المائتين] : من المصانعة السروقة ،

والقصوب من المصانعة السروقة

ومبها : في المصنوع قد يقع في موضع اسم القاطن ، والقصوب :

(١ ج)

في أن القصور ... الخ

إعلان

يعلن مجلس مديرية حيوط عن
رجوعه إلى الأختات الآيات على
السيد حمد مصطفى عمود أمين للباس
حيوط

مديره السيد حمد مصطفى
مصرفاً شريكاً م مصرفه و حنيبه)
على أن يكون هذا مصادره إدارة المالاني
وما مثله من المصادره والفتايات

٢ - معفه لتقدير المعري (من
الطبعة) . من المصانعات على شهادة
الاسم الأصلي - أو ممن عاين هذه
الهيئة في مصادره أو جهات أخرى

٣ - معفه للاختال والتمسك
من المصانعات على شهادة القصور
الغربية أو من مازحى هذه الهيئة
في مصادره أو جهات أخرى

وتلجج للهيئة حسب الكفاءة
والإخلاص

وتسلم الطلاب بواسطة المجلس على
الأسيرة ١٩٧٥ ع. ح مصرفه والمؤجلات
والترجع - وذلك في مصادره

١٥ ديسمبر سنة ١٩٤٦

AA A

أول أن يجد السود ، وكذا قيل أن يمشي بهدوء ، وأما
الحية الأخرى : استعمل من يترقب لها مائة مائة من
حربها واستول عليها بدلاً من سقوتها وفنته ، وتحت
روحها الحزن تضن

أناض بك في حبه وعدم الخاف لإجابه أما هيرمن
قد خرج صانعاً من راحة كانت به ، ولم يك دور السيف
على أسن وجهه ، ووقف بضعة على حيلة حوس السيد هيرمن ،
هو وإن لم يكن قد رأى الرجل قبل الآن قد توارت إليه
الرواب الكثيرة منه ، وحك حبر جفاته المرحومة ودلاً لها ؟
فالمطوط السود التي علم بها ما حول للآل ، والصوت الأجن
الجلن ، والظلمات للكسرة المربعة ، لم يكن كل أولئك من
سنع المرح ، فقد يكون مظهر السيد هيرمن قد غده حيناً صارحاً
رو اليوم القتال أمر جاك بإعداد غيبة ، ليقيم فيها سيده
وعندها ، ولكن هيرمن طلب أن تضرب الحية في وسط
أرجل كان في سبابها سيد ، هي بذلك في طر الأهلين أجرة
مقعدة ، فاستمر جاك أن يرمى طلب ، وعرض حبه أن
يترى حبه في مكان آخر ، ولكن هيرمن أمر على مكان
يجمع مباشرة تحت الأذراع الظلية حتى يضاً خلافاً ، وبذلك
يكون قد شاء أحد مكانه ، مع أحدهما في جهاد ، وطمع فكان
في الأبهة للقسمة ، وأخيراً رأى جاك فتناً للزواج أن تضرب
الحية بجانب مهب من الأشطر

وبد جاك في هذه الحية إغامة بسيطة كالبية السالبة وحمل
محم على مقبولة حبه القديم لثنية هيرمن ، حتى حمل إليه
أه يجمع في ذلك ، وأما وجهها في الصباح ، وسأها من هيرمن
فأجوده بأنه مريض ، وهرت مرمبه إلى وهلة المفر ، ولكن
جاك لم يكن في حاجة إلى سره مريض زوجها بعد إذ رأى يمين
رأسه بالأسر متدين « الرومكي » يحملها لبيده إلى غيبة
هيرمن

لم يدر جاك وسماً في إسماء مرمبه ، فكان يصحبها إلى
الفرحت الجلية على أن هيرمن لم يكن يجد له في مثل هذه
المحولات ، وكانت راحة الوبسكي على لثني الزجيد الذي يمش
السود إلى حبه المدينتين ، أما إيمان فلها لم عمل مطلقاً متعاقدة
مصدر قتل لم يرسح إلى البحيرة المرافدة عند نعبه ، ولم تسبح

وهو حساسي جمع من حبه تروية طائفة ، فأصبح مدافعاً على أن
يرفض حبه وقتاً وجيها شاء
ولم تكن إيثيل على علاقة طوية بهربها ، ولهم
أرغموها على قبول هذه الزيجة

ط « جاك » إلى كونه وطمع ثيابه ، ثم أحسن ظنونه
وداع يترك في طاقه .. وهو وإن كان قد أفسد ألا يكرهها ،
قد دعاهت أنكره بالرغم منه ، وراحت له « إيثيل » في ذلك
الأول في جهاد الأسر ، وعشرها الأسود ، وأعداد الوطع ،
وشتمها المارحون .. وراحت له كما رآها آخر مرة حين
قال : « إلى اللقاء » وأطلق من تأملاته على صوت « سيكو حارة »
يقول : « سيكو » صاحب ١٤ ..

فهم من فرائده واجبه إلى باب الحية ، فأبصر جماعة
مصدرة لخدمه طربها إلى القتل ، واستطاع ان ينج من بين
أمره رجاؤاً واحداً من القهص

أعداً لثني « سيكو » يدر ، قال ذلك وأمرع قناب
فناجيه بعد منتطب للسر ، كما هم أن أحد وأسط في يد

لم يكن المرة مير « ريديل رين » ، كلا ، بل « ريديل هيرمن »
لأن هذه الرجل القصير القيد ذا السيفين البكرتين والفتن
التي لا بد أن يكون زوجها ، واستلم وجه « ريديل »
والقصب خطافاً ، وأخذ كل منهما يمدق في وجه صاحبه إلى
أن يندب « ريديل » ذلك السمعت الذي عوم على المكان قولها

— أعتا السيد « كارلتون » إذن فأت سابط لثنية هتافاً
فأجاب بهدوء

— سم
قال

— هذا رين أخ عليه لترض وأمناء ، جاء إلى هنا يطمس
للشهاد بين القتال ،

قال « هيرمن »

— لا أعلن أن ملو هنا أشد بروء من جر الرادي ، أريد
مسترك كثر من هذا ، فأجبه جاك محاولاً أن يظهر سرور مرقته

— كلا لا أريد كثيراً ، وأريد من تحصيل الحاصل أن
أذكر لك أن مصيبتك على الحرب والحكمة ، وأننا لن ندر
وسماً لأن جعل دوركنا لطيفة هجبة ، ولشو هنا سمو حبل

— حتى إن هؤلاء السبيد ليزلوا المراكب وروسيهم وبيت
لأريد أن أروح معهم بمصر .. وكان جمع من حكام
الديار بين الجمع والمسكر

ومحب الأياد في أمن وسلام ، حتى كان ذلك اليوم الموعود
الذي من به ملك هو ورجل صديق بجمعة خير من ، بلذا بسبب
بقتل من العرب والفراسة طوى آفاسها .. وما كنت بعدها أن
اندفع فيكوندار من الخيمة بيده حرسن نارا صاخا سمكا
سروا .. وكاد القاتل يمر من الرجل القتل فلا أن انكسك
سفرة بسدود خارج من القيدكي ، ظنني به حرسن وسره
سره مرة جرى يدها الطفل وهو يجرى من الالم

صباح ذلك غسبا .. هذه قصوة يا حرسن ؟
ومرجب زليل في هذه الآونة واحدة قلب واكنه للجمع
وقلوب حرسن إلى داخل الكوخ في صبح وسكون
هذا .. ودرجعت صديق ساكني حوى لا تخرج شدة على
كله .. وإنما تألف صيانة على الإفصاح مما اسمر في نفسه ..
وكاد القصب يتألم من عيبه نارا .. واحذر حاك من حرسن ،
وسكن دمج صديق ظل على سمته .. ومن نرا لا يكون
حاك

وي الأصيل قابل حاك زليل وسار .. في الأجرة للزوجة إلى
سبد حرسن في ذلك المكان المقدس .. فلذلك بهبوب هدجته الأكم ..

— قد كنتا صبا غيبك عليك إلى وقت طويل يا حاك
أنا يجب ألا تقص لي واحدة بعد هذه .. سم يجب أن نرحل
وسكن حاك رجاء أن تملك أسوما ، فلبت بعد إلحاح
وما لبث أن أقبل حرسن حبا وقد ناد إليه شوره وقال
— آسف ، قد كنت تأتدا نسوان يا كركتون ..

وحاف منه القادة إلى الأجرة قتال

— إلى صديق في صبي دجة ملحة في أن أضع بعض
هذه الأشجار ..

فل حاك

— أضع ما خلف من شجيرات قتل .. ولكن لا من
أشجار هذه الأجرة نسوة ..

قتل حرسن مجرد ،

— ولم لا تكون واحدة من هذه ؟

من محاولة الزيل ، وجماع صوب الأخضر هوى من شامس ،
وأصوات السبيد تسري من فوق القلال يرجع لقصاء دورها ،
ثم نأخذ في الصبح وريداً وريداً حتى نصلها دجعة خافتة

وأصحت الخيمة بحرسن في كل يوم من اسرار حبيبه في الآجم
وموق القلال ، وفي الصبح ، والسريرة الخريف .. وكان حاك يصحب
في أكثر هذه الرحلات ، ويدير معها جنباً إلى جنب ، إلا أن
أحدما لم يكن يذكر الناس بكلمة واحدة .. فكان حاك يحدب
من متاعده في المصلا .. وكان هو يديره ترش طائر دوح
ونأوى على .. وقد اعتادا أن يمشيا على أحد القلال الرجبة
مجرى من محبا الأنهار الخفية في أوضاع حصة وعشر في ألف
نعم .. وكان ذلك القل يرمقه شديد البرودة .. ويا كان ظهر الذي
مجرى في أسفل حاراً شديد الحرارة .. على أن الحرارة في وسط
القصير كانت مستمرة .. وكان سهول الغند وكل مديان أوروبا
بعد من حاك .. فأغرب محطه إلى هذا المكان تقع على يد
ماثين وخمسين ميلاً ، مما مائة ميل في مسالك جبهة وحره ،
نكاد لا نسمع لحيوان أن يسير على طول حافة طوية .. وكان
كركتون لما كرم الظن على هذه القليل جدا .. وكان همه ينحصر
في صنع أشجار « الخردار » ولم يكن يسكر عليه صمو حياه
إلا صوره يثيل تتردى في بين القنبه والقنبه .. ولكن ما من ذي
يثيل إلى جانبه .. وحما يستل من إلى طائر « الكورلا »
الأخضر يرجع ناه السكة الخفية « أحيات » وهو السكة التي
لم جبه بها صفاء ، وهي لا يستطيع الآن أن يجرها بها ..

وكان يكونند الطفل يصحبها دائماً في رحلتها ..
وذو أحب يثيل حاك وأخته هي أبها ، فكانت تسمع .. من
بجلى عند تنصيح هذه .. تكون رائدة في فرائها ، ونصت إلى
أفصحه التي لا نكاد ننتهي من حجاجه السحاب كركتون

أما حرسن فكان يستقر الطفل بشما هديداً

وفي ذلك يوم صبح حاك إيثيل وروجا بيرجا مرة مجهزة
حت طلب سدة الآلة ، لأن رئيس قبيلها جرؤ على قطع شجرة
من أشجار الخردار المقدسة .. وكان للثوب طلب هذه الجرمه
فبات رئيس القري ومر الإهلون تركين وراءهم القري فلما
منفساً .. وما إن صبح حرسن حبا القتل حتى أمرب
في السكة ثم قال :

فأجابك بك

- لأن أشجار هذه الأجمة مقدسة يا عيسى أنبيت
مرمياً قصة لقربه المبحورة ؟

فأعرب عيسى في البصيرة وقال :

- إنك حيال يا كاريون كقول الله القدير : أنا الذي يحدث

لو أني نطق إحدى هذه الأشجار للقدسة ؟

فأجابك

- يحدث أيضاً أن يشاري كل رجل في هذا المكان

قال عيسى حازناً

وأن :

أما به ذلك مبعود

وكان كما هم يعتقدون أن الرجل الذي يمر على مرمى

إحدى هذه الأشجار للقدسة يحمل عليه لونه والآلهة وتقتضي حياته

بأنفسه ، حياة لشجرة

لجرت على شفتيه بسمة ما كره ثم قال

المرا أن أبيتس أجتكم العاصه هذه ، وتركتم ومضى

كان جاك يتناول عشاءه حين طرق سمع أصوات لا يمكن

أنه يخطئ في معرفته أصوات سمعة كثيرة تترى يترى

مستطير أنه من القايه فنهض جاك وفتح الباب وسرع إلى الخارج :

فما تم أن رأى القصب المذبح القاري طريقه إلى الأجمة فنهض

فإذا الأجمة وقد رخت بالخروج المذمومة التي ردت تفرق

جماعت هنا وهناك وفي إحدى هذه المذمومات أحد القوم

يسمرون بل معلوم ، ويسمرون الرمل وفي رؤوسهم دنانير

أصواتهم إلى صان السماء ثم مدة متبرة

عن جاك طريقه وسط هذه الجمع المظلم الذي أحد يحدث

في شيء ، يسعى على الأرض ، وما ليت أن يجعل الموضع

بوضوح ، هناك على الأرض كانت ترشد شجرة من أشجار المردور

للقدسة حوت بها يد ملونة ، وإلى جانبها جلس رجلين صبيح

يكاد يجبر من القصب والليرة الأولى لم يجرى ، رينعت حينئذ

السحاب ، تربت جاك على كتفه قائلاً : من هؤلاء الرجل أن

يمودوا من حيث أتوا ، رينعت صبيح فنهض الرجل وانفأ ،

وحيا كاريون ثم رجع مقبره آمناً القوم أن يصررو

الرجال الأجمة ورووسهم سطرعة إلى الأرض ، وأيديهم لا تخن

تصرب مديروم ، حتى تأيب أصواتهم من القصب

طريقك إلى سمعة ، وأحد يملك الأمر على جميع

وأصيراً انتفع وجوبه وحمل عيسى في الليل ، لأن كل جماعة

يمكنها يصر من نفسه فيها تضر ما حق .. وبذلك في طريقه ،

ولكن المكري نظر منه ضلل أوتاً مسهداً ، وإنه لكذلك إذا

بصوت من الخارج يقول : يا صاحب يا صاحب

فنهض من طريقه ، ورأى أسد رجل وسيركدار

- أريد أن ألق إيتيل ذلك ، وقد استطع وجها وكلمت

شمتاها ، والنع في جميعها ريق هو صراج من الحزن والرب

- كلا ، وسكن سكوندار أشار إليه عيسى كاستدرك قائلاً

- كلام أبيت في طلبك قال سكوندار

- لقد دعا السحاب عتونا ، وأبيتك بناس مبعود من

يتم في طريقه قال جاك

أدخلنا وسأذهب بنفسي لأراه

فتملك إيتيل بقوامه قائلاً

كن صغراً يا حاك ، فانه كما وصف الطفل فقال

- خلى منك محاورك

ومضى في طريقه صوب سمعة عيسى ، وما كاد يقترب

سما حتى طرق سمعة صوت رجيب ، كما لو كان يحمل مائل قد

عوى من غامق ، وما تشب أن رأى مجموعة الأصواح التي كانت

الظل المظلمة يهوى بأجسامها عليه فتدكها دكا ، وصاح جاك

مستعداً ، سب إليه جمع حاشد يخلعه رينعت صبيح وقد تربت

على شفتيه بسمة العود والقصب ، صاحج مهم جاك

- أسرعو ، وانظروا ما إذا كان الرجل هناك وقد كان

هناك ، ولكنه لم يجد له عمة مظهر من مظاهر الناس فلد سمعته

مجموعة الأشجار مسدداً ، ووقع رينعت صبيح يده إلى السماء وقال

- القصب والآلهة وأسرع جاك إلى مجموعة الأشجار

ولكنه لم يجد أملاً في إيقاد الرجل أما كيف ومع هذا الحادث ،

فيما ما ظل جاك يتساءل عنه إلى أن كل لسانه ليلو ، غم

يمكن نمة إلا جواب واحد ... : السحاب والآلهة

(للصورة)

كأن رسم

كيف بدأ النقد هذه الكتاب

أردت أن يقول أن يسود الاتجاهات السياسية والاجتماعية والأدبية في بلاد الإمبراطورية بأسلوب يقف عليه النقد الأدبي أنغلطون ٢ فأنطق ثلاثة عشر خطبة أنموذجاً لبعض الكتابات يخرج في مجرى المنهج البريطاني عند تأليف الكتاب ، وهذا صحيح له أن يسمى « معرض الآراء الحديثة » وهي أول محاولة من منضمين من المناطيق ، ويضمهم من الأحرار ، وبعضهم من الاشتراكيين ، وبعضهم من القوميين ومنهم الأستاذ والمصحح والشاعر والأديب ودخل الأجمال

والنقد يسود عند الجماعة وقد اجتمعت في داره باربع في ليلة من ليالي توبه ، وقد ساءلها التقيظ على أن يصرفون السطح كما صنع الناس في بغداد ، وفي ذلك المسيرة عند الجماعة بلا محظ ولا احتشام ، فقال كل حبيب ما قال وهو في أماكن ،

يرون أن خطر في الحال أن كلامه سيكون في كنف خاص وعن المؤلف في تركيزه ، انطال المطرب : فخرج كيف كان الأموال السياسية لأولئك ، غلبه ، وكيف كانوا يتبرمون بالجد من حين إلى حين ، كأن يقول على سنان أحد المجادين

« لقد حبب الخطبة وحنن القواعد العسنة في جوف الليل وهدئت في يوم القدر المصعب أضياع روحانية وحرى على مشاهد خلائقنا القليلة ووجدت الأضج في التي تقف من خلفنا والسعد الصريحت التي يروح أنها تصعد عجا ، فإذا ما انقضت آجالنا تسمرت عند الأضج خطفاً عبراً فقال والفرح ، وإذا صعب القهقري وبه على أحماتنا أسهبت أسماء فبرها بهالات من الجهد الخفاق - فلام إذن نقض الليل كله حتى مطلع الفجر في كدح وصحح : إن ساء واحدة نطقنا ، وبجوماً بجوب نطق ونغرب طرنا ، ولست آراء ومهمم إلا ريداً يذهب جفاء ، وإن القيد بهجرت الجحج على حد سواد محو القدر اختوم ، فلتقابل ذو قرة صبرة أمام موه العياضة الجارفة ، نمد أيدينا للمصانع في هذه الحظفة من وراء هذه اللبسة »^(١)

بعد هذه أدب متوجع من إضال أهل الفكر والرأي في الخمسة والبيضاء ، وبعد الفتنة ناطر لا يحو على القدر

مصادفة مؤلف العربي لبلد هذه الترجمة

معرض الآراء الحديثة

للدكتور دكي مدرك

كله للترجم - كيف بدأ المطالب هذه الكتاب - نيويورك
سياسة - ماه وطلبه - ما عدد - ٢ - وما عدد
أشياء - ٢ - الخساسة في الأدب البريطاني - القدر على العرب
مكره غلبه - رتبة عديدة موضوعات للنسب - جند عدد

« معرض الآراء الحديثة » ككتاب ألفه بريس « كمن » ، ووجهه المحدث ، ومشر به لحق التأيد والفرجة والنشر ، وهو يقع في ١١٥ صفحة بالنسخ المتوسط ، وبعته ستة مروش

كلمة المرحوم

لم يعد المترجم جدياً في التمرس بالكتاب ، وله ساء إلى المؤلف الحكمة التي نص بها على أن في الكتاب بعض المفاصل وبعض النقط في الآراء ، ما أفرج أن المؤلف عند تلك المفاصل وتلك الأخطاء ، ليعين ما قد يقع في المجهول السياسية والأدبية من الأخراف ، أو يحدد ما وسيلة للتدليس والاعتل

على الطلبة أن يرموا هذه الناحية وهم يدرسون الكتاب وحدنا المترجم أنه حذف عبارات لا يصدقها القوق العربي وبه لم يضل ، بل أن السوس من نقل المؤلف الأدبية إلى القصة العربية يشمل المترجم بما بيننا وبين الأدبيين من اختلاف الأدواق

وأرجح للمترجم منه من ترجمة العبريت التي وُثِّب بتدوينها والإشارات إلى الأصابع اليونانية في حطبة « ليعين » لأنه « وجد أن كل صادة من جدارانه مستلزم شرحاً وحليلاً طويلاً » وبهذا السكسل أصبح مرص من عرض الترجمة ، وهي إعطاء القارئ العربي فكرة من اتصال القصائد الإمبرورية بالأشعة اليونانية في حسن الشؤون

فأرجو أن يثبت المترجم إلى هذه الملاحظات في الطبعة الثانية

وهي تشهد روحانية هذا الأديب^(١)

وأرجع فأقول إنه يجب على الطالب أن يذكر أن المؤلف
يضم بعض الآراء جديداً متصفاً ، ليس له أن يقاتلها بعد ذلك
بقوة أو بصمت ، ليدور اتجاه الآراء في ملأه أو ليمر اتجاهه
الخاص ، وإن كان السابق يشهد بأنه نزه نفسه عن التعصب لهذا
الرأي أو ذلك

نشر

لم يجدنا للترجم في مقبلة الرجعة من التاريخ الذي ظهر
فيه كتاب « مرسى الآراء الحديثة » ولم أجد من التزم
بما يسمح بضمين ذلك التاريخ ، وقد كانت النتيجة أن أنظر إلى الكتاب
في القطار وأن أكتب مقالاً عنه الجليل ، حين أسل إلى أحد
البلدان ، ولكنني وظيف في السفر وهو الأستاذ محمد خلف الذي
شغلني عنه بمجموعة الطرحة ، فلم يبق إلا أن أنظر إلى الكتاب وأدون
ملاحظات عليه في وقت لا يتسع لها سوى وقت للترجم
للنقل ، وحل بطالب السفر بما لا يطالب به القلم ؟
في الكتاب عبارة دل على أنه ألف قبل الحرب العالمية ،
لأن المؤلف يقرر في صحت عباراته إلى « ما قبل الحرب » وهو
بأنها كلمة وحل غير خالص ، فهو ظهور لغتي

وهذا يظهر في الكتاب من مميزات تصور هذا المؤلف الآتية
« أن يرى المستقبل بغير الحروب وإشادات الحروب ،
ويجئ إلى أن هذه الأمة تنوع حاس قد أصبحت عدداً جديداً
عروب أوروبا ونورها وكرايم وألمانيا ، وما ذلك إلا بسبب
رائها وموتها وبجانبها للقطع المتبل أوى هذه الشعوب كقطع
إلى الخارج بحث عن منافذ تسكنها للزبدن ، ولكنها تجد
أن الحس البريطاني قد سبها إلى إحلال كل دكن من أوكيان
المعصود ، وإن الراه البريطانية تحدى على جميع جهات الأرض ،
ولكن أملاً الأكر في المستقبل بسبب من هذا الخطر الفرنسي ،
لأن بلاد الإنجليز لم تعد مقصودة على اجتراء نفسها ، بل بأنها
قد بدت في كل فترة من فترات العالم بدوراً حية قوية تنجو
أن مصيرها يندبها لكي يجب في الحياة ، فيصبح كل من
عصواً كلياً فأنها تواجه في جسم هذه الامبراطورية ، بل إلى

(١) أنظر خلافاً في ص ٣٨ وما جاء في ص ٣

أرى لروح نوح أحب تسرى في هذه النفس ، وأنشد أن
للمصير البريطانية من يقرط خلدتها فتشغل من كسب
لنا كية الناحية من الشجرة ، ولن تكون مثل كاتنا عليه لغيره
وصوت تسهيط الأمة جليلاً أو أجلاً لغيره وسالب الأسير لغيره
وصوت تخفق صفات غريب إخواننا الإنجليز من وراء البحار
ويكون الاعتماد الذي اتبنا به هو اعتماد الشعوب البريطانية
في جميع أنحاء العالم ، لا اعتماد الإنسية ككل ،^(٢)

إن كان هذا الكلام قبل الحرب العالمية هو صواب ، وإن
كان قبل الحرب الحاضرة فهو أوجب ، وهو نفسه الكلام الذي
يستخدمه الإنجليز في هذه الأيام ، والذي يستفرون به أنصارهم
في الشرق والغرب صباح مساء

هذا رسم

وهذه العبارة دللنا على أن المؤلف « غاية وطنية » ، هو
يريد فيه قومه إلى ما يحيط بهم من أخطار بسبب تحسد الشعوب
الأوروبية ، ويحاول أن يخلو لبلاد ، نسبة في الأخطار التي عصى
نوعها الزاية لبريطانية

ومع أن المؤلف لا يجعل أن اسطراح الآراء للفتنة
قد يرمض لبلاد لأخطار للصاحب ، مع هذا لا جوتة أن يرض
نكاه الآراء بزرقل وتختلف ، ولكن لسان حاله أو بقائه بعده بأن
نكاه الآراء بسبب إلا بآلاف بريطانية جديدة بالناظر والاعين ،
وإن لم يخل بعضها من غشوة

ما قرأه الكاتب

للمؤلف حرص على غروب الآراء بعضها ببعض ، ولكنه
يتسلح مع المؤلف الذي شرح حرم الأمة الأمريكية ، فما هذا
الكلام ؟ ولأي حرص من غريب أو جيب لتسلح المؤلف أن يثنى
على الأمة الأمريكية بلا اقتصاد ولا اعتدال ؟

لذلك أحراس

لنرضي الأول هو الصريح بمخيلة الأمة الأمريكية في
مداها للناحية ، وهذا مهم للمؤلف بغير ما عليه الأمريكيان
من احتلال القوائم اللصوص ، وكأنه يدعو قومه إلى ميم هذا الجانب
من النهضة الأمريكية

(١) ص ٢٦

« إن في العالم أشبه بالمت من هذا القبيل لا يصلح منه إلا للاعتراف ، وإن فيه عقبات قد وجدت في كل شيء من العمل والصناعة لا يبقى منها إلا القليل والبقية ميتة » وإن القليل مقدمة ضرورية للحق والبناء »

كذلك يقول المؤلف بشأن ذلك القوسى الإرندى ، حتى راهد بعض الأمة الإنجليزية ، من راهد يدعى إلى الحب وطيب لا عهد ولا ذاك ، وإنه هو رجل يصور لتفجير الآراء في عصره مراعاة ورعاية

ولكن ما عرّض المؤلف من ضم المختار بشأن أحد الإرنديين :

« من ذلك عاب وطوبى ، من وصف البحار بصفة القصور وساحة القلب ، وإلا كيف استطاع أحد أبنائنا أن يُنتقى رجلاً رائداً بأن النظام البرلمانى في إنجلترا وبنى الأساس »

« ما انسى حظ عضو البرلمان حين يسطر لإعطاء موده في مسائل لا حصر لها ، ولا جرى منها أوتانها ، ولكنه قبل ما يصل لإطاعة الأوامر رؤساء الأحزاب الذين لم يطر عليهم آفة حرجهم المبدأ البقاء ! إن ذلك النظام يجعل من الشعب صيماً معزى لثوب ، ويجعل القوم معزى رؤسائهم ، وفروساء معزى لآفة حمياء عردة من القصور ... » (١)

والأؤف لا يتورع النظام البرلمانى في كل وقت ، وإنه يمنع مرحلة الثورة على ذلك النظام لرجل إرندى ، وهو يرجو أن يكسب بذلك حلف الإرنديين على الإعتراف بأسلوب طريق ، هو « تصيد » قودهم للكهوة على الأمة الإنجليزية التماسك في التوحش البريطاني

أشرت من قبل إلى أن هذا الكتاب يصور اختصار الآراء بين جماعة من البريطان ، وأذكر الآن أن ما فيه من مبال وصال يصور حيوة التماسك في الأخلاق البريطانية ، والاعتراف « في بلادهم » أحادي صحاح ، وكلة « في بلادهم » مستندة من حافظ بشا حقيق ، ولخص عنها واجب ، لأن الإنجليزي في غير بلادهم مرسومون لعدا والاعتراف ، ويرجع ذلك إلى أن الإنجليزي بطر القطن وإن كان قوى الحس ، وهو ذلك

(١) انظر بداية هذا الكلام لترجم لي من ٣٣

يقول للأمريكان : « وهو ما نأكل ونشرب » يقولون ذلك وهم يؤمنون بطولهم إيماناً حوياً جميعاً ، ولا يربطون عليه ذلك القول القليل المقيم « فإنا نمتعون فداً » (٢)

ومع أن المؤلف ساق هذا الكلام معاق المعزى من الأمريكان فإنا أرجح أن « نأكل في عزمه على مواطنيه ، صام يمتدون إلى نقاعة الاعتراف انظره

لنرى من الثاني هو النص من جهة المناقشات الأدبية ، وهي المناقشات التي يعرض لوى القصور الأدبية في أحوال طواف من رأى المؤلف أن الذي في أمريكا بات طيفي بلا جوار وإن انصاهم إلى السجدة بسى إلا وحماً من الأوهام ، ورغم ما تشهد القوامع من مقتهم بالدين

لنرى من الثالث هو حرب الهلادة للشلة في اجترار الناس ، فهو يبيح غوهم إلى أن حرمان الأمريكان من الناس اغفل في الآداب والقصور لم يحمل بينهم وبين القاطن بالسكان الأوربيين أغرباء القصور

لنرى من الرابع هو خط من قدر الثورة الاجتماعية ، فالأمريكان لا يسكرون في غير الاجتار والاضراع ، يسكرون أنتم الناس في غزو الأسوان بالتجارب التي أسير الزودن أخصيت وهو أحمد طاهر النجح بلا جعل

وما هو مص ؟

أعطى المؤلف الكلمة لرجل إرندى قوسوى يقول على لسانه وهو يبرهن أحد الأخشيد : « هو أنوى تحد وجهه إلى إنجلترا بلادكم ، القهيد الطبع ، القيمة المبال ، المسخنة القصور »

ومع هذا لم يفته أن يعلق ذلك الخطيب بأنه لا يحدد المختار باليات ، وإنما يحدد أوروبا وأمريكا والعالم كله ، فما معنى ذلك ؟ معناه أن المؤلف حاد حيلة ، من إضاط القصور الإنسانية ، وهي لا توجد بغير الحب ، ثم يبرر بشأن ذلك الخطيب « أن ما قام بليب لا يحمى بشير القصور ، وما أسس على الحب لا يقضى عليه بغير الحب » ويطلق عتقر صنة كنية بشأن ذلك الخطيب أن في العالم قوسويين لم يأتوا خطايا ولم يحدوا سلاحاً ، وهم المبررون طوة فزوج

(١) من ٦١

ورأيت مائتة منوع من الماء، قسطنطين، وجمهورية تحت هذا
أشهر المصنفات، ومصابير تتركب، ولما زعموا ظهوره في
سرقة، ورأيت مائتين ألفاً كفة منقوشة على من الزعماء الأحرار
النصر، وحداثتي صيرة، أهدى ورحابرة في صورة الشمس السطوح
ومثلل لمصنف السارة فوق السهول، ورأيت الزوارح التي
أنشأها في وصف حال وسط هذا كله، فلم أره يظهر قلوب
الجسم كاجولون، بل رأيتهم يكره في حله أو في عنته وجهته،
أو في أحدهم يمشون في الطريق، أو في خفازيه، وديكتة
ومجابهة، ومن أظن بالجميع أنه يدرك ما في هذه الأشياء،
كلها من جمال، وسكني والتي من أنه كان يشر شهوراً مرمياً
بأنه جزء من هذا كله، وأن حاله طيبة، ولم يكن نقاشي في
كما تقتضون من حله، ومن أظن من هذا أن لا شيء منكم
في الخلق، وسكني أعتقد أن من وحكم أن لا تظنوا العالم كله
نوراً لا يظن لغيره أنكم مستطيعون أن تصوروا حالاً جواً
منه^(١)

عام نسب

ونظرة المؤلف في هذا الموضوع نظرة إصلاحية، وهي تشهد
بأن الإجماع ينادون ببعض ما سألني من كثرة الكلام من صاحب
أهل الرب، وهو كلام يشر "أكثر مما يجب"، لأنه يزرع
طائفة الوجهين، ويحرمهم الاستمتاع بما في الحياة الروحية من
خيرات وثمرات

ولكن المؤلف من وراء هذا الكلام غاية فلسفية عظيمة
دعوه الصريحة إلى الترحيب بالوجود في جميع مشايخه، ومن
رأه أن "لهذه نفسها هي الحق، وهذه لفظة مائة في جميع
الصور والجميع لطيفات"، ثم يتدبر فيقرر أن "الخلق ليس
لا وجود له في الحقيقة"، وهو هذا يريد أن الحرمان من النعم
للوجود لا يبرهن بالنعم التشو، ثم يقرر إلى أهل أرواح
النفسنة البشرية فيفسد "إن حجة الظهور اجتهاداً أو أنزع من
مراة مقال مبرح عن الإصلاح الاجتماعي أشد كل من واجبي
أن أظن كل شيء، وكل شخص أظنه هو أنه أحسن إلى العلم
وجوده فيه، أرى كأن من وجه أن أظن حائق للبيانات

(١) انظر ص ٨٠

ينظر إلى أن يوجد المخرج التي يحكم بها الله أو عليك، وبهذا
نصيح عليه بر من قد تعود وقد لا تعود

والقول إن "منع الآراء الحديثة" أنه إجماعي مطلق
هو بخلافه ويحادل تحت ظلال الانحياز في السبب أو بجانب
الوقوع في القضاء

أرجع إلى الصفحات التي تصورها ما في المؤلف وهو ضرب
الآراء بخط يمين في تشریح مذاهب الأحرار والمعتدلين
أرجع إليه وهو يكاد يصف بأن الفكر من التراجع،
وهو موصوفه الترجيح بأنه يخلق الفرق الثرى، ولرأسه
لقال إنه يخلق الفرق الإسلامي، في كانت للبيانات التي حدها
للترجم إلا نقاً عن الفكر المختلف، وهي مع ذلك ليست
إلا صوراً ما يملأه طلب للوضوح في بعض الأحيان
الإجماعي يقتصر على شيء، ولكنه يكثر كثير الرجال
لا كثر الأفعال، فهو يشرح ما يحول بصدده من حقائق
وأبطال، ليرى المصدر التي توس إلى بالفتك أو التوسيع

والذي يقرأ كتاب "منع الآراء الحديثة" بدون
إدراك هذا الذي لن يكون له من فائدة غير أهداج وأطراف

الربيع، الربيع

في الكتاب كلام كثير عن الرب ومصاد الرب، ومن
ذلك الكلام يدرك أن الأمة الإنجليزية ترى الرب مصداقها
الأمي، وقد تراء الأمي في مصداق الأمي
وشعور الإنجيل بأهمية الرب يختص في كتابهم ومصلحتهم
مكرة لتباعد التوسعة بعد ميل الرب والعالم لا يجمع فيه من غير
أو عناء؟

وهنا يلفت المؤلف إلى سوء الناحية، غاية الإسراف
في تجميع شفاء الرب يقول بسان أحد الخطباء:

"لقد كنت أقرأ في أحد الأيام مقالاً من تلك المقالات
الروحية من حال الزرع، ثم ذهبت بعد ذلك راكباً إلى الرب
فوجدت في أنه لم يبلغ من سوء الحظ الذي وصفه به الكتاب،
ولا أظن بدلي أن حال الرب كلها كآب مما يصره الإنسان،
ولكنه رغم هذا، كان مدحاً حقاً، فقد رأيت خيراً شخصاً
يصل من جباهها شمساً أشتت، ترمي في الروح الخسوف،

- ١ - الفرق بين النظرة القديمة والنظرة الحديثة (راجع ص ٥٧)
 ٢ - هل تدخل القدوة تحت نظم الزواج (ص ٥١ و ٥٢)
 ٣ - هل يستطيع الشاب أن يتحكم نفسه (ص ٥٥ و ٥٦)
 ٤ - مجرد الميل الجديد من أوهام الميل القديم (ص ٥٨)
 ٥ - بين الفشل والميل والميل والقدوة (ص ٤٦ و ٤٧)
 ٦ - نظرية المساواة درست في مكانين ، فلا في عربي وثالث عند النظرة ؟

- ٧ - أنظر نفس مكررا المرة في (ص ١٧)
 ٨ - هل تستطيع الاشتراك في أو القوسية أن تدرج الخلق الأساسية (ص ٧٢ و ٧٤)

- ٩ - هل تنشأ الحكومات لأنها سرعت حقوق الناس ؟ (ص ٣١ و ٣٢)

- ١ - انصدم على التعليم الإبداعي والثاني والثالث (ص ٥٤)
 ١١ - وضع الترجمة نديلا بحث فيه عن بعض الآراء وبعض الأعلام ، فانظر في ذلك القديس ، قد برجه إليك حوال مشعل بما فيه من المعلومات الفكرية أو الفارسية
 ١٢ - إن علم أملاك جو هذا الكتاب ، فانص صاحة أو صافية في درس كتاب « الإنجليز في بلادهم » لتعرف للتفاوت في فهمي لها ، كمن في بلادهم والتفهم ، فانصكم على شيء ، عرج من تصويره ، كما قل القديس.

إسار حبيب

- من المفضل أن أكون مصورا في الحقبة التي تحكم في سيطرة الأدب الغربي ، لها السؤال الذي أوجهه إلى القديس عند اجبارهم في هذا الكتاب ؟

- سأسلم من الفروق بين اتجاهات الخطباء من طريق العبارة والأدب

وأدرك على الجواب غافل :

- عبارة « كمنطوب » تختلف من عبارة « بيان » أشد الاختلاف ، ولكن كيف ؟ إليكم وجه السؤال ؟

- ومعبرة « ليس » نقاب فيها المديحة في المديحة ، لها حب ذلك المكون ، فليلا بمجموعة الجواب ؟

- ويجب أنصاح الكتاب خطيب دخل في كتاب غير خطيب مهنة الزمعة ، فن ذلك الخطيب ؟

القائمة والركبات وأصحاب الملوانيت والأكرخ القديمة ومن من السحابة والموسم ، إن هؤلاء جميعا في الوسط الذي يستقون فيه يطوفون فوق بحر الحياة النظم التي كان وجوده في الماضي والحاضر - وسيتكون وجوده في المستقبل - مجردا كليا بوجوده - كان قبل الذي يجري فيه ؟^(١)

وعند لحظة تنمره على جانب من السحابة والقدوة ، فإن التفتكي الشك من نظام الوجود ليس من علامات القنينة ، إلا حين يرد به خلق نظام جديد يصور ، لا يجلب نظام لا وجود له إلا في أذهان الشككيين

و- حبيب

ولكن المؤلف بقي بعد ذلك ولبة جديدة بلقاء حبيب آخر يقرر أن الإنسان في طور التكوين ، وأن واجبه منه هذه المعطاة أن يكون نفسه بنفسه ، فقد سارت به الطبيعة إلى الماد الذي وصل به إليه ، ووجدت أعضاء جسمه وحده ومادى روحه ، وأصبح في استطاعته أن يخلق هذا للوكل الجديد أو يصنع له ، شاء

لذا يريد القديس أن يقول ؟

يريد أن يحصل منه الشك في كون كمال الإنسان لا كمال الطبيعة ، لأن الطبيعة لا تريد أن يوجد إنسانا لا يستطيع أن يجد حبه ، فإذا لم يجد حبه من أمسا ، ورجع للبدن إلى بدنه ، وبدأت الطبيعة من جديد ، أما هنا جميع فبجاءه حال عليه وحده ، فبجاءه إن في يده حو لا في يد غيره ؟^(٢)

وهذه نقطة أخلاقية ساقها المؤلف في لسان أحد الشعراء ، ويظهر فيه هذه الفكرة من بعد ذكر الفروق بين الإنسان القديم والإنسان الجديد ، فقد استطاعت الإنسانية بطورها للتميز أن تصل إلى آفاق كان يسير من تصورها الفخال

معرضات للدرس

يظهر أن هذا الفخال في وضع اللازم بما في الكتاب من العناصر الأساسية ، مثل الفكرة أن يراجوا الفاعل الآلية ، ليراجوا لجنة الامتحان وم في رتبة من أكثر ما في الكتاب من أهمها

كيف يكتب التاريخ ؟

لادكتور حسن عثمان

مدرس التاريخ الحديث بكلية الآداب

٧

نقد الأصول

عمرى مصر من الأصول وتحرير المصنفين

بعب الآن ناحية أخرى في نقد الأصول التاريخية فلا بد للتأريخ قبل استخدام للوثائق التي ترد في تلك الأصول أن يتحرى مصورها ، وأن يثبت من حقيقة أصالتها وحياتها سواء المخطوط منها أو المطبوع . وعلى التأريخ أن يبحث هل كتب هذه الأصول بخط المؤلف ، أم أنها نقلت من نسخة المؤلف الأصلية ، وإذا كانت قد طبعت هل طبعت بمخطوطة المؤلف

(١) ينظر للمؤلف الذي يرمي في دراسة هذه الناحية من هذه الأصول أن يرجع إلى ضرورة في حسن نقل حرم خال

— أحمد وحسن مصنف التاريخ من ٤١ — ٤٢

Langlois & Segrubon op. cit. Ess. Trans. pp. 71-84
Filing op. cit. pp. 83-102

القوم أن هذا الكتاب بصورة امطروح الآراء في عهد المؤلف ، هل يرد أن هذا كتابها مشكلات لم يجرى لها المؤلف ؟

أودعكم على الجواب فأقول : كتبنا فنحن خطيباً يتبعنا من مناصب اجترأ في التصورات ، وحلياً يحكم من أزماتها التاريخية ، وحلياً يشرح حقائق الفرنسيين والألمان ، على نحو ما صنع الخطيب الذي شرح حقائق الألمان

وقد من المؤلف صورة الخطيب على النماذج التعليمية ، فما سبب ذلك ؟

انقروا حياة المؤلف ، كما تلصها الترجمة ، تجدوا الجواب ؟ أما بعد ، هل يرد أن ملككم على أسرار هذا الكتاب ؟ لم يبق إلا أن نطلبوا أن أذكرى امتحان السابعة بالنهاية حكم ، يا أعلي ١

وأما ذلك خبر ، إن صح ودرر للشارف .

الأهمية ؟ ولم يدخل منها حتى التصريح بالنفي أو التأكيد أو الزيادة الضمنية سواء من نفسه أو من غير نفسه ؟ أما أهمية عمرى مصر من الأصول التاريخية وأصالتها وحياتها ، أن مؤلف اليوم يلزم من إمكانه ترجمة التاريخ العلمية يستكشف فيه قدومه من الأخطاء العلمية ، وعمل الطلبة كثيراً ما يجدون للتأليف يقول كذا لم يجده بلز ١ وإن تشير حرمه بسيط في كذا قد يثير الشك أو يثقله رأساً على حسب

ولقد نتاج الكثير من الأصول التاريخية ولم يكن إلا نسخ أو صور مطروقة منها . فكل هذه التسخين قد نقلت عن الأصول الأولى ، أم قلت من صور لها ؟ يجب أن يتأكد الباحث من أن النص الموجود أمامه يطابق الأصل الأول الذي وضعه المؤلف وإذا وجدت أخطاء في النسخة المطبوعة — وهو المؤلف — لا بد من محاولة تصحيحها بل جوع إلى الأصل الأول ، إن كان من استطاع ذلك . وإذا ما وجد الباحث على نص مشتمل من أصل أول ، ويحتري على أسلافه في النقل ، فانه يستلزم أموراً غير متداول فيها ، وإذا لم يتداول فيها الناقل ، ومشاهد التأريخ لا يجرؤون دائماً على حصر الأصول التي يطمعون طلبها وحتى وقت قريب كانت تطبع الأصول التاريخية بدون مراعاة طرق النشر العلمي ، سواء تجنب المجهول أو البسطة إلا أنه قد حدث تقدم كبير في هذا الميدان المهم في الوقت الحاضر

والأصول التاريخية المخطوطة يمكن أن تنقسم من ناحية عمرى النص وبحسب الحق إلى ثلاث حالات : الحالة الأولى هي أن يكون أمام الباحث الأصل الأول بخط المؤلف نفسه . ويمكن هنا أنه من ذلك بملاحظة روح الوثوق والمجد وبدراسة خط المؤلف وثقته ومعلوماته من كتاباته الأخرى ، إن وجدت ويتطهر ذلك على الأصل للوجود يستطيع الباحث أن يستفيد وهو مطمئن من هذه الناحية ، من المخطوط التي يرددها هذا الأصل الأول ، كما يمكنه أن يشر هذا الأصل التاريخي بتأليفه لهم . إنما يدل أن يردى عند النشر في كل الحالات ، إبقاء الأصل الأول كما هو مجروح وألفه وأجروسيه وأخطائه الخاصة به ، بدون تصحيح أو تعديل في النص نفسه . لأن أي تغيير قد يثير الشك . وبما أن النص الأول كما هو يساعد الباحث على فهم تاريخ ذلك العصر المين كما كان صلاً ، يهتوك

والتي هي من طبيعة من عهد أو من خلاف في جميع النسخ من
النسخ بخطها من قبل من كتبها. ومن ثم فنحن نرى أن
لا يمكن التوصل منها. ولكن من الملاحظ سرعة الأخطاء
التي تحدث خطأ أو سهواً، ملاحظة الأخطاء في نفس أو خطأ
في بعض الحروف والكلمات، ووضع أحرف أو كلمات مكان
أخرى، أو تكرار بعض المقاطع أو كتابة مقاطع من الكلمات
مرة واحدة بدلاً من مرتين، أو أخطاء في ترتيب بعض الكلمات
أو من الجمل وكل هذه الأخطاء من الأخطاء والتهجوت
في النصوص الأولى والتي تحدث سواء خطأ أو عن قصد، قد
قام بها المتصحون في كل القلت دي جميع الأخطاء في كل
نصوص التاريخ

وعلى الباحث في حالة صياح نسخة المؤلف الأولى مع بناء
نسخة واحدة متقنة من، أن يدرس هذه النسخة ويبحث كل
حياتها من ناحية الشكل والمظهر والمصطلحات، والفرق
الفرعية، ثم يدرس حياة المؤلف ومؤلفاته الأخرى إن وجد
وهم بأشهر الكتب المعاصرين الذين تناولوا نفس الموضوع
الذي كتب عنه. ونطبق هذه السمات في النسخة المعتمدة
للتقوية يساعد في أمثال كثيرة على أخرى منها وعلى تحديد
من جهة أخرى. ولقد حقق الدكتور أحمد رسم مثلاً ووضع
هذا المبدأ. فهو قد وجد أن هناك كثيراً من الأصول الأولى
لتأخير إراهم في سوريا قد فقد، ولم يبق منها إلا نسخة
واحدة متقنة ومطبوعة، مثل النصوص التي أصدر إلى مصر
دمشق في سنة ١٢٤٨ هـ من بعض حوادث مملكة بني سبيح
والتي ورد في كتاب «مذكرات كرمية بقلم أحد كتّاب
الحكومة المشهور» ونشره الأب تيمونج الباشا. ولما
الدكتور رسم أن بعض أخطاءه غير واضحة، فبحث طويلاً حتى
وصل إلى مخطوطات المكتبة القومية في طرابلس، ومما على
منشور أصدر، إراهم بانها إلى مصر طرابلس ويحتوي على نفس
المراتب المرحمة، وأمكنه أن يستخرج أن نسخ منشور
إراهم بانها إلى مصر دمشق قد أخطأ في جميع بعض الأخطاء
قرأ استغنى «استغنى» وحيث أن «حان» وأنتقام
«لناهم» وهكذا (١٦)

(١٦) أصدر رسم: مخطوط التاريخ من ١٢ - ١٤

لها بحث متينة رجل العصر وأساليبهم في التعبير، ويلجأ
المدة والإطلاقات التي سادت في زمن من
ومن الأخطاء على ذلك ما أورد أحد الخلفاء المعدي
في كتابه من تاريخ الأمير عز الدين الذي من أخطاء. أساليب ماية
لبنانية عنية مختلفة بالتراكيب العربية، مثل «سأ أهد وحا
سقى بسم الأمير» حوصل جعل البيل إلى باب القصة دون
الجب على أبواب على روح بسم الأمير. (١٧) ومن الأخطاء
على ذلك أيضاً ما ورد في الترميمات السلطانية اللبنانية من
التصويبات الخاصة مثل «نفوة الأمراء، الحكوم، حمدة الحكماء
لنظام، المنص عريد كتاب الملك العلا» (١٨) أو الوثائق
المجموعة في دور الأرشيف الأوربية والتي تحتوي على مخطوطات
مدونة بلغة وأجرومية خاصة بالعصر الذي دوت فيه، مثل
Habib Haurio و Amikha في الوثائق الإيطالية (١٩) و
ومثل أخطاء Scarcio و Celoy و Layssle الواردة في الوثائق
الفرنسية (٢٠)؛ وما يخالف ذلك أخطاء وأساليب ومصطلحات
هذه القلت في المؤلف المعاصر، فإذ ما نشرت مثل هذه الأصول
التاريخية يعني أن يبقى كما هي غير متبدل

والخلاصة الثانية في هذه الناحية من نقد الأصول، هي التي
تصبح فيها نسخة المؤلف الأولى، ولا يبقى أمام الباحث
إلا نسخة واحدة متقنة منها. ضرورة هذه النسخة المتقنة
الوحيدة لاقت من جهة أخطائها ونسوجها تستلزم الدقة
والعلم ومنها كانت دقة النسخ وأمانه بأنه قد يدرس خطأ
في النقل. وتوجد أسباب وأنواع للاختلافات التي يمكن
أن خلاصة الأصول الأولى دقة القول عنه. قد لسط
أخطاء أو جعل عند النقل من باب التيسار أو السهولة أو لعدم
وضوح النص، أو الخطأ في قراءة بعض الأخطاء أثناء النقل،
أو أخطاء في النسخ إذا ما أبل على النسخ ما يكتب. ومن
النسخ يتبدلون ويبدلون الأخطاء التي ظنوا أنها دوت خطأ
في الأصل الأول، وأخطأوا أن من واجبهم تصحيحها

(١٦) أحد الخلفاء المعدي: تاريخ الأمير عز الدين، القرن العاشر،
الدكتور أحمد رسم والأستاذ الزمان البستاني، بيروت ١٩٣٩، ص ٥

(١٧) وثائق دمشق في القرن العاشر عشر المجلد

(١٨) مخطوطات تاريخية، بيروت ١٩٢١

(١٩) وكان المكتبة القومية في باريس في ١٩١٤

١٧ - ٤

وكل كل حال بين النسخة النقلة عن أصل أول مجهول قد تقارم كل جهود عند إعادة الرسول إلى ذلك الأصل الأول وصحيح أن عند كثير ما يمكن أن يجد المصور والخطاء في النص الوجد للقول ، ولكنه كثيراً ما يقع عند ذلك دون أن يتصلوا إلى معرفة الأصل الأول ، وطباعت في المصريح قد يبالغ في التمسك في بعض النصوص التي لم تخبر عن الإطلاقة ، وبما في النصوص أكثر مما ينبغي ، ويضع الفرضيات منها ما هو وصير عمل الباحث في هذه الناحية بوجاهة من الاعمال قد يصل إلى حد القاصر.

والحالة الثالثة هي التي يضيغ بها الأصل الأول ، وفي عدة نسخ غتبه وتختلف فيها بينها ، ولا تنبر للمساواة بها ، ولا الصلة بينها وبين ذلك الأصل الأول ، والباحثون الباحثون كان عليهم أن يكافوا للرسول إلى استخدام أول نسخة صحح ن أيديهم ، مما كان يومها وبها كانت عليها بالأصل الأول ثم أحد الباحثون يتجهون إلى استخدام أقدم نسخة موجودة ، ولكن يندم بتكون نسخة لا جني دائماً أنها أصح النسخ النقلة عن الأصل الأول المجهول . فتتأخر خطوط من القرن السادس عشر والذي ينقل عن أصل قديم مائع من القرن الحادي عشر ، قد يكون أكثر قيمة من نسخة أخرى قلت من ذلك الأصل السابع في القرن الثالث عشر ، ويحتوي على شيريات وأخطاء في النص الأصل . ولا شك في أن الباحثين الباحثين يتنازرون في ما بينهم في عند الحاجة ، فهم يستطيعون أن يقدروا بين النسخ المتميزة النقلة عن الأصل الأول ، فضلاً عن إمكان حصولهم على معلومات أفضل وأدق من تلك النسخ ومن المصير الذي وجدت فيه ، يتعد الرسول إلى النص الأول للمصحح قدر الإمكان

روى عبد الحظا بعد الباحث إلى تحديد النص الأول ، أو أقرب ما يمكن إليه بالدراسة المقارنة ، وعلى أساس التشابه والاختلاف بين النسخ المخططة ، وعلى أساس حجم لغة المؤلف ودروجه والإلمام به ، كما سبق الإشارة إلى ذلك . ونفرض بأنه لدى البحث عنرون نسخة خطوط واحد ، وأصلها الأول

مفقود ، وأن نأخذ نسخة منها فنشاهد نصها ، ونلاحظ مجموعة (١) ، وأن نصفيها منها تشابهان ونلاحظ (٢) ، والأولية المدة هنا لا مهمة لها ، ولا تدخل في أن نصوصها من المصححة . فمن الحائر أن يصح مشرة نسخة من مجموعة (٣) قد غلبت عن النسخة الثانية عشرة . في هذه الحالة يكون مجموعة (٤) عبارة عن نسخة واحدة تكوّن في النسخ التي غلبت فيها . فيكون البحث موجهاً إذاً إلى تحديد أي النسخ أقرب إلى الأصل الأول السابع ، هل هو النص (١) ، أم النص (٢) ؟

ويلاحظ الباحث عند تحديد العلاقة بين النسخ للمجموعة لخطوط واحد ، لأحد شبه عامة ، وهي أن النسخ التي تشابهت في محتوى على نفس الملاحظات ولوحة بنفس اللغة ونفس الأخطاء ، أما أن يكون قد خلت من بعضها البعض ، وأنها قد خلت جميعاً من أصل أقدم منها ، أحد من الأصل الأول السابع ، ويحتوي على نفس الملاحظات ونفس الأخطاء . ولا يقتل عن الناحية التكنولوجية أن حدوداً من المصنفين ينفردون مستقلين أصلاً لربما جميعاً ويوردون نفس الملاحظات بنفس اللغة وينتسب الأخطاء ، بل لا بد من وجود عوامل مختلفة بينهم

على الباحث إذاً أن يجد جانباً النسخ للفقرة عن أصل واحد محفوظ ، وأن يمدد عند ويقرر المستطاع النسخ الرئيسية الستة التي خلت عن الأصل الأول مباشرة ، أو التي خلت عن أصل ثانوي من نسخ منسوخ مباشرة من ذلك الأصل الأول المجهول . وتقسّم النسخ إلى جماعات ومئات على أساس التقارب والاختلاف . والتقرب والمدة من الأصل الأول ، فإذا كانت ذلك ، وأنه لأفضل دائماً أن يكون نص الباحث هذا نسخ أحدث مستلة من الأصل الأول السابع . ونلاحظ أن كثيراً النسخ حسب طباعت أحدثاً بدلاً من مساعدته في الفصل وعند طبع الأصل المطبوع ، في عند خطه ، بينما أن ترغى به في المبادئ الاختلافات التي توجد في النسخ الرئيسية الأخرى .

آمال ...

للأستاذ محمد محمد المديني

أحدث جماعة كبار العلماء تهمة بآمال الأمة الفتوة عليه ،
وتشكروني أن لها رسالة ، وتنتظر في الرسائل التي تؤدي بها
هذه الرسالة

أحدث الجماعة تشكرك في هذا كله ، وتهتم بهذا كله ،
تتوسل له الجاهل ، وتضع له الخطأ ، وذلك على أثر الاقتراح
المقدّم إليه فيها حضرة صاحب الفقه الأستاذ الكبير الشيخ
محمد غوث بن عبد الله

وكان من أكثر ذلك أن الأمة أحدث غلصت إلى هذه الجماعة
وتنتظر إليها بين الرتب بعد أن كانت تنظر إليها شراً ، أحدث
حرك فاعلموا ويستشعر حيراً بهضتها بالهزيمة ، رجا الناس
أن يشر الخارج كما ما ضيقت من عمر طويل يربى على التلاقي
جداً ، وهي تخط في يوم محين عادي متصل ، لا تكسر سموه
الأكبر ، ولا تخطق أفعاله وأطراده ، حردت الهال والأمام

من القرائن التي تدل على خلفات الأمة طرده الجماعة ،
ورضاها من هذه الفهدة ، ذلك الرسائل التي جعلت تدرى
على رسالة الجماعة ، ولجان الجماعة ، وأعضاء الجماعة ، فهدد رسالة
بمثل مسائل التبعة والسرور ، وتكسري التأييد والتشجيع ،
وهذه رسالة بحث على جعل قبر هذه الأمة في ديارها وقبورها ،
وحقائدها وعبادتها ، ونظمها وساملاها ، وهذه رسالة تفتى
على هذه الأمهات القليلة من الاحسان ، وما ألب الناس من
بركاتها وتعالفها ، وسوء التبرؤات الخاصة على أيديها ، وهذه
رسالة تتقدم بالترجمات راجها جذيرة بالتفكر والتعميد ، أو بالتفكر
من ميوب غلصة تريد لها الإصلاح والتفوق ، إلى غير ذلك
لقد تمت الأمة إذن في هذه الجماعة بين جديداً ، وأحدث
روحاً سرى ن أصحابها خربت به " الآمال " ، وتجلوت به
أسئلة النصوص بالطلب والرجبات ، وأصبح الناس يطلبون
إلى هذه الجماعة لتقدم مع م فيه ، ورجوت على ديارها إصلاح

كثير من شؤنها في ديارها ونظامها ، فإلى كل من
الجماعة الثورة بهذه الخطة المنظمة من الأمة ، فإن جملة الأهداف
كل تنه على عند الظروف الفكرية التي تدل على حسن العمل
الأمة إلى هذا الدين ، وتعلمها الأساليب المروية إلى أساليب
والعمل بمبادئه ، والاعتناء به

إننا نحمد الله على ذلك ، ونستشعر به حيراً ، لأنه يدل
على تأمل الروح الإسلامية في الفطن ، وعلى أن الأحداث
لم تمت هذه الروح ولم تضعها ، وعلى أن الأمة لا تستمر
إلا بتقادة المستحق ، لتسير وراءهم غير متردداً ولا وانية ، مع
رأيه القرائن الكرم

من ظن أن رسالة جماعة كبار العلماء رسالة سهلة يسيرة ،
بأن أن تنه له ، وأنادي أصحاب أدائها ، ويصح له لغة
أو لحنين ، وسند لها جلة أو جلتين ، فقد ظن عمراً
ذلك بأنها رسالة يجب أن يحضر عليها الجميع لأحرم
وأحرم ، وأن نحتد له فتوى الملائكة ، كما يجتهد الأمم براحة
الحروب

وهي رسالة تحتاج مع الفتوى إلى الصراحة في مواجهة الحقائق ،
والطراقة على الباطل الذي مد رواقه ، وسرب محرقه
وهي رسالة تحتاج مع القوة والمجاهدة إلى الصبر والقدرة
والإخلاص في العمل والإنتاج

تنتظر الجماعة في التوجه على ضمان وضاعت ، وتختلف في
أوساط الهدنة والخاصة حتى حد الناس كثيراً من الدين ،
وأصبح منيراً خابهم بدافعون منه ، وظارون عليه

تنتظر الجماعة فيما لنا من طيات تتحكم فيها وتخرص عنها
مطالبا الجهر ، وإرادتها القاهرة ، عيناظ طلب ، ولا يصاح
قها ، وربما عداها من ضائرها ، وحسبنا من نغالب دينا ،
ورحمتها أختنا وأموالها وحكمتها في مصائرنا

تنتظر الجماعة في هذا وأمثاله فتقرر ما هو بدعة وما ليس
بدعة ، وتصح لذلك الأصول ، وتضرب فيه الناس الأمثال ،
سليم يصنعون على الحق ، ولا يسيئون في أودية الباطل
وهذا ليس أن يجعل شجاعة العلماء ، في كل من جبر

ومع ذلك من يشكك منه الناس من الشكوك ، وسبوا
سبوا من البلاد الإسلامية ، وفي بقية يد من القرآن الكريم
وحسب من يرد وعديته

وقل مثل هذه في أساليب القرون ، وليس من شأنه
هذا الأساليب بعد ثالثة في محبة النبي والإرشاد إليه ، ولكن
الروايات مما قد حدثت في الوضع الواحد ، وما يربطه ، وروا
أمرت الآية أو الآيات إلى غير سقيم يشهد الحق المسلم أنه
لا يفتي وبلاية القرآن وما له من عموم في الهداية والتشريع ،
ولو شئتوا بعد هذا المثال ولكه بحث مستقل رجو أن
تعالجه بعد حين

من ظن إذن أن بشر بين الناس تفسير تشييد الجماعة
يكون مع تشييد إلى الإسرائيليات خالفاً من هذه الروايات
التصاريف التي لا يبرى لها سند صحيح ، ولا يفرحها ذوق سليم
وسنظر الجماعة في واجب الدفاع عن الدين ، ورد الظالمين
التي توجب إليه ، والشبه التي تلزم حول مقابلة أو تواجد

وأول واجب في ذلك هو تبسيط المفاهيم ، وتفتية علم الكلام
وإلى حد ما من القسمة التي طنت عليه ومعهده وحسبته فرق
مستوى العامة وكثير من الغلبة ثم الرجوع إلى طريقة التبسيط
المدخ في الإيمان بالتهيب وما استأثر الله بفضله دون تدخل فيه
أو بهم عليه ، وليس يصحح المسلم ما دام مؤمناً بأصل الحساب
والسؤال أن يأتي الله من غير أن يتم بالتحديد ، هل سترجع
الأمر من يصيب البيت الأعلى يجلس الدؤال أو - فانهض بنفسه
الأسفل - ليس يسجد - أن يأتي الله جاعلاً بينه الملائكة السائلين
أمن هيرانيه أم غيره ، ولا الموازين التي يرد بها أعمال الناس
يوم القيامة - أسن شديد من أم من محاسن ؟ وهل لما كفتان
مع كذا من المسحوب والأوس لو وضعت مع أو من على شكل
آخر غير ما سجد من موازين الدنيا ؟ وليس في هذا كذا كانت
ما دام أصل الإيمان بالوحد والوحد كما ذكرها الله في القرآن
موجوداً والاعتقاد به صحيحاً

وسنستخدم الجماعة حتى نتمم ما يجب في الدفاع عن الدين
بصكرة القيمة ، ونسلم - حين نعرضها عن كذب - بخطرنا

أقروه ، وما كان من شر أنكره ، أما الخوف من العامة
ومحاملهم أو محالهم على العقائد التي يشتمونها ، أو العادات
التي بالكسوف ، وتأويل ذلك لم من وجه له ظن من الصحة
والقبول ، فهذا هو الخطر الأكبر ، ولو ضلحه جماعة كبار العلماء
لكان حكم الفروع عليها تاماً ، لأن الفروع يقول إن جماعة
كبار العلماء قد سكنت من رسالتهم ثلاثين حركاً ، هذه استقطب
لها حسب نهجى أعوان الناس ورفعت الطوائف ، ولم تحرك على
عدم الباطل ، الخصب له المآثر ، وأغلب فيه بالتأويل والتفصيل
سفنظر جماعة كبار العلماء بما جده من نظم الآية في مصداقها
وقضاياها والتفصاها ، وسنقرب الأمة آراءها ومخبرتها في ذلك
كذلك خلوها ولجنة تنم بأي روح سيضئ كبار العلماء في حل
مساكنها وإصلاح نظمتها ، ألبزوح التي تفرك حاجيات الناس ،
وظروب الزمان ، وصحابة الفريسة ، واندادها على الملأ وعدم
خروج ؟ أم باروح الحامدة للثقة التي عنده رأيي فلان وفلان ،
وتواجد فلان وفلان ، مما استطاع معه المصلحون في زمان غير
هذا الزمان ، وفي كتاب الله وسنة رسوله منأى عنه ، وحسن
منه ، ونسبر نظم ؟

سفنظر جماعة كبار العلماء في نصيح القرآن ، وما أودعته
الروايات المسومة عليه من إسرائيليات خوتت جمال القرآن
ومشئت طرته والتصر فيه من السفة والاهلار ، فنبه على ذلك
كذلك ، وترشد الناس إلى المطلوب فيه ، وروا وصحت تفسيراً
وسطاً الناس نأى عنه الجهول والضييق والكذب

وعنا يعني أن نصي إلى نصي آخر لا يقل خطراً من هذه
الإسرائيليات في الإسامة إلى نصيح القرآن - ذلك كثرة
الروايات للتأثير في الناس الواحد ، أو في أسباب القول
إنه نظراً الآية من كتاب الله فترلها وأخيه لا خوض
مها ، حتى إذا أردت أن تستظهر على مطلقا التي فهمت منها
بكتاب من كتب التفسير وقت في بحر على لا ساحل له ،
ورأيت روايات مختلفة متصارعة وغير متصارعة ، فلا تنوي بأنها
تأسد ، ولا ينها ترك ، فصور من سبت أنيت آسماً على ما أنكره
في تشييد هذه التفاسير من شكوك

بلوت أو القزال كما أنك للناس بها محور إلى الجلال
لا لا ، ومادة الله أن يكون ذلك هو التمسك به تلك على
رأس جماعة المؤمنين رجل الإسلام لتسليح ظهور في بيادى
الله والثاني الأستاذ الأكبر لتسليح محمد مصطفى الزكلى ،
فلولا ما نظرت الجماعة في مثل هذه القتر حاد ، ولولا ما دارت
في نفس مؤرخيها ، ولولا تشككها مع التشكيك لا وشعب
عام أهل القوط ، وأهلها لمح الجسد
وإن على رأس اللجنة التي نظرها لرحلاً من رجل الأمة ،
يرمى به الناس السر وسعد العصيدة ورجاء الفضل والبر إلى مبادئ
الإصلاح ذلك هو الحق الأكبر الأستاذ التبعيد من المجدد سم
بال عدد الرسلين المنطويين ، وإلى أعضاء الجماعة للمؤمنة
جدة تنوجه الآمال آمل الأمة ، وآمال الدين ، وآمل الأرض
حتى الله الآمال

محمد عبد الرزق

للدروس كلية الشريعة

صدر مرثا

الكف وأسرار النفس

مؤثرات العصر السوسي

بعضها الملائكة النفسية

بمجي أحدث تطورات علم النفس في شرائط واضحة
بجانب بسهولة تفهم خطوط الكف فتكشف نفسك عن
إجماليات خطوط يدك تخبرك ما يدرك من الأميائس وتفتح
طرق الوفاة فيها ، وما يصيبك في العايلت والقبائل وتعلم
عنه وبذلك يكون في القدرة في تنمية مواهبك ومستعد بذلك
تصبح قادراً في السير في الطريق التي مكفل لك العداينة
والنجاة في الحياة يطلب من الوقت ٣٣ ش للثقة القوية
ومن مكتبة الأعمار ٣٣ ش قصر الليل ثمن القصة ٥٠ قرناً
٣٣ قروش ليريد حامل القسط ٥٥ المخرج

التمسك على بائنة عبء الجليل والأجيال للقبلة ، هذا الخطر الذي
يسرى في حيث وحشاء ، كما تسرى السلالة في رجال المعراء ،
أو كما تسرى الأمراض الخبيثة في الأقسام ، هذا الخطر الذي
يشتم على الزمن ، وعلى أخلاقنا الكريمة للضاعة ، وعلى
تهذيبنا في مدافعتة ، وعلى تنهنا بمناخ هذا الدين ومصادره
سولسون بأنفسهم هذا الخطر ، ومحققون أمامه وجهاً لوجه ،
وسيدى الله عنهم ورسوله واللائقون ، خلفاً سوتوا لأنفسهم
أن يبادوه أو يحكروا منه ، أو يفسدوا عنها على غدا ، بحاجة
لحدا الرئيس ، أو سداقة لحدا الحاكم ، أو احتفالاً بسداقة هذا
الزور ، أو لسانها حين يكون للتسامح خريصاً لا ينصره ، فقد
أساموا إلى الخطر حذراً أشد ، وقد أساموا عموم على أنفسهم ،
وسكنوه من دينهم وعقائدهم ، وبالله استعينه

إن الإسلام دين حسين ، وإن له لناقة وقوة منصفها من
مبادئ المرافقة لقتول المدينة ، والطابع الضميمة ذلك من
لا صيربه منه ، ولكننا إذا انشرونا به ، وسنصلنا إليه لبيت بنا فتون
فقدروا وأرت في غيابة أناميلها الخلاية ، وعمرت جادواكتها
الجماعة القائمة ، وعمرت روى السبل جوقاً ، فلا تستطيع أن
تنب في طريقته وروى هذا المستعصر من الشر وقد ابلغ نيراناً
حديه ، فلهم كل شيء ، وعلى على كل شيء !

منظر الجماعة في هذا كله ، ومضططم هذا كله ، فإن
صيرت على ، وأدانت له ، ومرت به الجهود والقوى ، وسك
به بأعديب الشجاعة ، واستصانت على تدليل طقاء الإخلاص
والصحة ، كتب الله له النضاح ، وعلى الله بها الآمال
وإن كانت الأخرى لا لا لا أتوفا ولا أفرضا ، فإن
أرداع من جوعاً وأتبعني بها ، وأسأل الله لسلامة من نرحا

أما بعد = قبل أن أولان النهوض والضم ، أو تلك آمال
وأحلام يشعل بها فرقهون في الإصلاح ، ونترى في علم في علم
انغمال ! وهل أحييت هذه الرغبت والمقترحات إلى خبة من
الجماعة تحدث فيه البحث والنظر أحراراً بعد أحرار حتى نصاب

الفرصة سانحة ، والليل ينشر العاشق في بيت زوجته الأجلال ، ولكن

وسكن بدلاً من أن يرى (دور أهدى) الهوى يواظب

يمتق الشوكة السسة ويروي غادة حبه بها ، إذ يرى أحد

أطراف حديث لا علاقة له بموضوع الموضوع القائم به

حديث جاني من الجدل والعباسه ؟ والحرر الأبيس - فبه

حسنا قلتم - وليلوب نفسه ، وكيف تنهك حركة مصاحبه

هذا تأتي أن يجب عليه ذكر حسبي أسود مما كان حصل هذا

الخلص في ظهوره من كرم المحرم المال ، ثم لا تلت أن يرى

(دور أهدى) يحلم فكأنس في يده ويخرج الأورق

للشباب من جيبه ، ويهال عليها دكا وعرقاً في ثورة صابية ،

يشبك بها الصمكة بالكاء ؟ فلا تلت واحدة أن يهال عليه

المشغاف والقريب وتفرده شر طرده تستلقي منه ذلك في وجوب

وتكسب بالكاء في حيث كرا

الآن تصالح كيف يدون هذه المودة القرية من لرجل

ونسف لها سبق منه ما يجد لها أو يستب ؟ كيف استيلت هذه

المداخلة للظرة لندو في طعنة قسية مجيدة ؟

قد يقول ناقل (ها المجر على أعتقه رأسه وأسفحه إلى هذه

المدخل ؟ ولكننا نقول - دما لهذا الفصل - إن الرجل

يصرى المجر يصمد لها كما تنجم إلى ذلك حياته السابقة

وهو قد هذا فإنه لم يحسن من أخب أوصافها - وهي القديمايا -

غير أربع كانت ١١

(له يقول ناقل - والقتال هذا أحسن من الأول - إن

الرجل لا أن يكون حيقاً عند الحس فافضل عند القصة يندى

بها فصيح ، وفي دفع هذا الفصل قول إلى المؤلف لم يشر إليه

سريجة أو غير سريجة إلى هذا الأسر

إنه ماذا ؟

فليست أن رد دور أهدى هذا إلى حقيقته

(دور أهدى) هو - كما رسم المؤلف - واحد من ذلك

النصف الإنساني الذي أحرقه بسم للناس الظروف ، هو رجل

عسير يجبه في نفسه ، حيث الطبيعة تنقب البكوير والنفس

للرعب ، ولكن لم يحبه ، حفظ المادي الذي يجعل حياته مستقيم

على ما تقتضيه كرامة حسه وعقله - هو جواب دليل لا تلت القرب

والتحسب لا يأخذ منها غير ما يؤخذ بأجده سكب مثل أو خط

أصبح يحد به غرور العلماء والفلاسفة من أن كوانت النفس
الكامل يتألف من العقل الظاهر (الوعي) ، ومن العقل الباطن
(اللاوعي) ، وأما في معرفتنا غائبون إلى الهيات النفسية
التي تظن في واقعنا الداخلية ، وأن عقلنا الظاهر لا يستطيع
أن يصر الواقع المتخلفة التي يمر من عدد المراجعة الداخلية ،
فتسلنا إلى القاتل وإلى الشهيد ، حتى جدو وكأنا سيدي من
شخصياتنا فتأقلمنا أحياناً

في مدى هذا الأبعاد الأخير الذي يمازى الفكر في نفسه ،
سأجده في قدنا عند المسرحيات من القاحلة النفسية - وأغلب
القلل أنا مستعد نصير أ كافي لنقله لتجديد النفسية التي تستل
وأنه مبرحة في شخصيات (الصبوك) ، (مژس بك) ،
(منقذ باشا) ، هنا جادنا أن نرد كل سببه نفسي بها إلى
حقيقته اللاهوتية ^(١) على تصاور مناطق الإكاد وحدود القصة
والوراء ، ولم بها بأحرار العقل الظاهر أكثر من أن تصد
دلالة ظاهرة لأفها ، مصورة ، وتتلنا متصرون إلى أحراق
النفس وتعاليم ، حيث تتجوى المرات وتطوى على نفسها
مكتوبة مدونة ، وحيث تميلعب بإارات حيلة لا تراهي
على سطح الروح الذي قد لا يدم عدواً ظاهراً

ترا مسرحة الصباوك

الصبوك في مسرحية يهود هو (دور أهدى) وحكاية
مبدأ يجرده ما بقصته المؤلف إليها ؟ قرار يقسم خبر القاتلة
(وحيدة عالم) وهي وحيدة من جات التفريط وأنها المرات
يخصه بسلامة المأزوم وهو صغير الخد واللكن والاسرنا
بهداية وإثارة الفضول ، ولقد بلغ الرعب في مبنى القاتلة الموقل
ويستقر من لحظة نزولها يصارح بأنه يحصل في حية أوداق
قد ملل قهها ألف جبه ربحه بطريق الياسيب ، وأنه مستزم
أن سبها في فرض أن تسمى من لية حرره تنضم بها الموقل
المدة النفسية إلى يخرج أوداق القند من حية ويسد خلا تلت
(وحيدة) أن تهب مدونة لها كها فوق رأسه في نهب لا يقي
عليه ، ويحس بأنه نكل منها ما من عليه مده من ليل - جاني
حرر الشبانها) ظري حنجرة سيد السادة ، وعاش (وحيدة)
ذات الموقل والظنون بأناب ، وحديث قد سبها لظنهم ما يتبعه

مهمون بل هو أدنى صورة من ذلك إذ قد يسمع بتلك الصورة
كما يفكر في نفس من أمر اليسر وفي منسجم مشوخته
(وحيده) والمحب من هذا أنه يحس بكل شيء، به، فهو المحفوظ
الذي في موضع الفكاكة والخصه فيه وهو الصديق للزمان
ببستكته مثل حد الشخص محب العالم ويعتق في آن واحد
بحبه بقتله الظاهر، فتراها بهالكاً على ملاء، فتراها مادية من
ومائل محبوبة وهو يكرهه بدافع نفي. آن من وراء الرمي
لأن هذا العالم عد أدله وحرمة ما يحوى نفسه إلى اجتناؤه دائماً،
فتراد يسهر، وإذا ضبط عليه شيء من المال بطريق الكسب
الظاري، سائق، ميسر، مريب، لم يتوان عن
القف، عليه الإحاطة السريع الحب، وكأنه يدافع لا شعوري
بأمر نفسه من المال الذي بطور دائم ارتداه إلى محبة، وكأنه
أبصاراً، ونفس الخفايا للاشعوري بنفس الخنوع عظامه
للمصعدة والمنظمة للمادة التي حرمها، فتراها أن سل إلى يديه
وساقتها، وهي لئال محب يلقى في قلب البوار من أجل سعة
مادة بها، هو يصل كل هذا لأن عقله الباطني منقوب بنوعاً
مكوناً إلى حد الظاهر ومن بعد فظاهرة النفسية النجوية
غسراً ما يصح ما يظنه كثيراً في سلوكه مودون وفراء محبوبه
الخط القبيح في لحظة حال من عقل فتراها بطوره إسرائيلاً وبدراً
يلاً من أن يلهو عليه وقد روا في صرخه هذه هي صورة
(مردود اندي) بكامل كنهه النفسي، أي بصفه الظاهر وبصفه
الباطني

بعد هذا، ألا يرى القارئ شيء من أن هذا البند القريب من
جانب (مردود اندي) في إنلته اللال الذي يملكه وهو واقع
أمام مشوخته إذا رجع إلى أمر من مائتها فنقل الباطني الأول
بصفه لتأثر من طرمان الذي يكاد في لئال وما يحرم من أصباب
الشفة، وهي لحظة جامعة تستند كل مداه في التماسر التي تحتاج لها
حتى تخفي كل غضب وطبها فالفلة لا تستقيم في بطر إلا إذا
استفصحت كل سيرة من الرمائيل للمادة، فيكون قد جرى،
وبما أكد، في ما لزمه في سوانف سابقة يحدث بها في القوية،
وكذلك تشهد بأنه قد ألف الفناء على كل كسب ظاري من غير
غير مقبول !!

والأمر الآخر انخفاض عالمة عديدة ارتفعت فحاذ من أعالي

الفرار، وقد بدأت لها الظروف، فأراد أن يفر فبعضه على اللال
الذي رسمه عليه هذه الثانية (وحيده)، هي وأنها الدنيا المحبوبة
وأنها على أن تضاعف منه حركة ومهلاً !!

وقد يقام القارئ كيف تار (مردود اندي) لنفسه
(وحيده) ! وأجواب واضح لا يحتاج إلى بيان لأنه واضح في
سبيل السرحية

وهو يقول أن هذا الرجل كل هذا وخرج على القتل
واللطف هو لا يشعر، لأنه إما كان صغيراً مثله فبالش الذي
مكنه من الترانو سكونة بصل لئال من الأوصاف الإيجابية
أو بصط الظروف القهريه وما حقيقته من الجلال والظهور
والخمس إلا سدى ماركبه عليه الظاهر، وهو مثل لا يملك
إلا التكتيك السطحي لتصرفاته وانحلال للأصباب لها وثباتاً
للنفس كما أن المعية نفسه هو وسعة المرافة القسرية والتشبه
وأداة للاشتياح، وهو يحاول عمراً أن تفشي ملاته بين هذه
القاهرة الباطنية الخمسة، ويحس الواضح والمنقول في أنوال
وأحوال (مردود اندي)

ولا بد من الإشارة إلى أن لئال أطال في سبيل وضعف
عدم القدرة أو عدم الثقة النفسية، لأنه محب في هذا نحو الكتاب
الرومانسيون كما يتضح ذلك في بحثنا السابق من انجذابهم إلى
النفس في مراحل السرحية

ثم إن ظهور صياح سرحيته على أساس الرومانسية، ثم
يكن له بد من أن يجري على شرفه في ضمير الثقة النفسية،
وهو في هذا قد أحسن التمهيد لهذه اللحظة، وذلك الانطلاق
القوي في حياة من نواحي النفس بأن جعل (مردود اندي)
محسناً خراً، وانظر مساهد على إيقاظ هوانه النفسي والانطلاق
الربيع للكيوب في أحقادها، ونصل على إسقاط لفتاح الذي
نحني النفس وجهاً الأسيل وراعه

وإس في جرى (مردود) على سنة الرومانسيين في إنشاء
سرحيته هذه ما يوجب شخصية المصنوع طرقتها من الحياة
النفسية، إذ أن شخصية (مردود اندي) هيوية في إنسانيتها
محب بيتا وانس به، هي أنموذج ينرى طريق سجل مائة ثم
مردود في علم السرحية النفسية.

ركي لطيفات

المردود به

أحراراً وسياً^(١) أي وحاشي أو مرفوضاً تماماً -
ويستمر يفسر لنا أن عدم وقوعه على يد طرف من الماسوشية
في المصدرة الأدبية اليهودية يدل على أنه حياة غير طبيعية كانت
حياة صعبة^(٢) (يقصد الحياة القتالية)^(٣)

أما مصور حاتين الترحين كأنهما داخلان أسدبان الحرب
والقتل القاتل اليوم أو منتهى ظنيس له مبرر؟ وسكن القتل في مبرر
ما يظهر من أن الأسود فيبولوجية حاتين الترحين ربيع إلى
« الحاجة إلى القتل على » مدفوعة وبهذا المدد الخنسي «
ولا يحصى منها حركات الداعية »^(٤) وهو يدل بوضوح عريض
القوة والظاهرة التي هي بسند السلام بها

أجل « ورد الترحين في ظن بعض العلماء - وهذا إذا
مصدراً حقيقياً أشد إلى نبوة أكل الإنسان اللحوم البشرية
(أي حمة مبررة حسب المظنرة) « ولكن عدد متكوك فيه
كثيراً كما سيوضح الآن

وهذا يمكن من أمر غائر الأساس السيرة والماسوشية
عبر مؤكدة الآن « والله يرى « عروبة » أن التعصب الرسومة
لأسول حاتين الترحين غير كافية « وأنه من الممكن أن تكون
هناك موع نسبة عديدة ومتعددة لتكون حاتين الترحين «
وليس صحيحاً أن يتم القياس عند ما انتهى إليه عروبة
أو غيره من الخلفات « وسكن الدكتور ولاه يقول بأن
« كل إنسان - وحلاً كان أو امرأة - حصل رجة السيرة
متوازنة مع رجة الماسوشية « ، وهذا يطبق حالة الإنسان
قديماً ويطبق متوك إلياس Haeckel أيضاً إن
« جميع حالات السيرة والماسولوجية هي آخراً من الترحين
في القدر الواحد نفسه^(٥) »

وواضح من احتياج الترحين جامعاً في فرد واحد أن وجودها
مسا لا يمكن أن يبري إلى جهود العدوان « ومن ثم ضرورة حسب
المظنرة (دع هناك قتل الإجماعي - الحرب) لأن عدد الترحين
إن وضع لمادته على موص الماسوشية ، إلا أنه خلا إلى الإنسان
يشخص أن يتحل نفسه « وهذا ينابر ما نخرج إليه عروبة القتل «
التي لا يربك أحد في أصلها ومظهرها وقبولها

الحرب والطبيعة البشرية

الأستاذ محمد أدب العامري

لا يظهر القاري من الكلمة^(١) التي أوردتها الدكتور
محمد حسن ولاه أن الصدة Sodium والماسوشية Masochism
رمتان متجانسان « مع أن ذلك هو صاحب كدر حاتين « وإما
يظهر أن حاتين الترحين متجانسان في المشرطتان فقط ، وأيضاً
سكنان آناً وسكنان آناً آخر على صورة مبسطة وغائبة
وربما كان الدكتور ولاه يحب أن يرد الترحين محدودين
إلى أصلها فيبولوجي « وذلك كان ما يمكن أن يهتم غرضه
من الماوية أنها رجة تنس « أن يهتم الإنسان سوء ليعتبره
المرو ويسأله طبيعة ... أما الماسوشية « فمن أن يهتم الإنسان
نفسه «

« ويؤذي الحرب في أولئك الدم « في ظن الدكتور أيضاً
« إلى أن يكبت الرجل شطراً من سادته ليسمع مع الرأى
والوقت « أما في زمن الحرب فتتصمك السيرة في العمل القوي «
وحيث يصمم المليون الراس في الأعماق .. وحين تنجر
المحوش للإفاعة فتدو يفتن كل جندي شخصته « ويؤد إلى
صاحبه القنطرة « ويسهل كما كان يسهل آتية الأولون « وهو
في هذه الحالة وهذه الإرادة القسرية الأرية «

وهذه المظهر والاستنباطات النفسية التي حصل طابع
الدم الذي يؤمن به الناس اليوم ومضمون « كانت تكون
يسير ، الخليل لو أنها - على سبب مبرراتها - لا تدعى
إلى تمت مكرة الويل والدمار والحللا الزانية على قلب العالم «
فلا يمكن أن يهتم فرداً الدكتور ولاه إلا أن الحرب على شكلها
الحاضر مقبلة بترطت شرعية مهمة « وإلا أن الحرب يتفق
تصه من هذه الترحين الثلاثة « ومن هنا طبيعة الحال
سكنهم الحرب هكذا « بل وكشف جهلاً بعد جيل إلى ما شاء الله «
والتي أرى هو غير هذا في المذنبات وفي النتائج

القائمة والماسوشية - كما يرى كرامت إينج Kraft-Ebing
وعروبة Freud وغيرهما - أيضاً ما رمتان متصلتان بالجنس
ببشرة كما سبق أن أشرنا « وأنهما في حالة رويهما متجانسان

(١) Brill, Basic Writings of Freud, 1908

(٢) Brill, Sexual Life of Ancient Greece, 1903

(٣) Brill

(٤) Brill, Sexual Repression, 1908

وإذا كانت الحرب تطوراً فساداً فساداً وي يكون تأويل
دحول الثورة في مشترك الخروب اليوم ؟ وإذا استمرت الحرب
أزمنة طوية قل أن يكتشف الناس غيبتهم بها - فلا ريب
أن المرأة ستسير جيئاً إلى جنب في الحرب مع الرجل فقل
تسلخ للتسوية ، وهي فكرة الفتنه و المرأة ، فأولئك انظر
هذه الحرب أيضاً ؟

وملأمة ما أريد أن أقول هو أن طائفتين المرتجع كما تعرف
في اليوم جديتان ، وأن أسوأ غير مؤكدة على أنه هما
تكن هذه الأصول من التوكيد أنها أصول لا تمت إلى حرب
الإجتماعية بدب

وإذا كان العدوان أصل للعداوة فإن ذلك لا يعني أن تطور
هذه الفكرة في اتجاه العدوان متضمنة إذا تضمنت العداوة
كانت انحرافاً جسيماً ذلك كله خطأ كبد وخطأاً إفساداً
وهو من أكبر غفلات المثاقفة الحديثة ، رى أن « القتل
الإجاعي بالحرب ليس طريقة اجتماعية غير ملائمة منور المساواة
المالية حسب ، بل إنه على الإطلاق لا أساس له في العالم »

وأرجح الرأي أن الدكتور ولاه يعرف أن أولئك الحرب
منه أولاً أو يفتن مع الطبيعة البشرية مع يمس ليجد الأسباب
الغريبة لهذا الخرم من دون لم تكن الحرب في شكلها الحاضر
شيئاً يتفق مع الطبيعة البشرية ، ولا مع درجة الحضارة الراهنة
للشعر ، على قل تقدر ، فإن أية محاولة لإقامة هذه الظاهرية

- الحرب على أساس مدية تكون غير قابلة

إن من السهل أن نلاحظ أن الحديث لا يذهب إلى حكمه
الحرب راسياً ، وإنما يدع إليها دماً ، فإذا نحى عنها لم يكن
عدوانه إلا مظهر من دماغه عن نفسه إنه إن لم يقتل من
بوجهه هو مقتول لا عرقه قتل غيره هو آسئ من القتل لخلاص
نفسه وداسج أيضاً أن الحديث يجب في كل وقت من أوقات
الحرب أن يُسرح يهود إلى أسسه وشأنيته ، سواء أكان
الجنس الذي يحارب فيه مثلاً أو معصراً

إن الحرب الإجتماعية على شكلها الحاضر لا تشمل بالذات
العدوان أو التنازع ، وإنما تقوم لمصلحة أسمى عدود من سائر
حظرم وعلى أطراف من خرمهم وتشمل هذه المصلحة المصونع
للنفسية للثورة والدونفخ للثورة على السواء ، إن سوء الميود
محبوب لغير واقع من نفسه ، فالتقتل القتل صفة غير مبررة
والدكتور ولاه رى هذا فيتون إن الحديث هذا ما يتم القتل
في ، وهي ذاته ويشتر بأنه عدمية تأتية بدائها لا تمنع
روح الانتماء مع الروح إلى عقود وملاءمة الميود إلى التلاحم
وهذا القبول بقر أن الروى البشري مخالف لروح الحرب التي
يظن القديس الخال الدكتور أنها أولية مسفر أبداً المعر مستعدة
حسبها من أمدان الطبيعة البشرية .

لقد أريد الحاضر

(قلد)

مجموعات الرسائل

تباع مجموعات الرسائل بحقة بالآتي :
التي الأولى في مجلد واحد ، قرشاً ،
والتي الثانية في كل حدة من السنوات الثلاثة
والتي الثالثة في أربعة ، والباقي والباقي
والتي الرابعة في مجلد ، وذلك على أربعة القرد
والتي الخامسة في مجلد ، والباقي والباقي
في السونان وخمسون قرشاً في المخرج من
كل حدة

إلى صوة المناهج والاصحاب بالادب والاباء الصبية

توصل طبقات محبة عن شرح طرق وخريجات تملك كيف تتخلص من
الخوف والهم والجل والكد والوسواس ومن جميع الاسطربلت النفسية
والبدنات العارة كحشر الخنا ومن الملل والآلام الجسدية وفي قوة لك كرا
والإقامة وعمراسة الفنون للتناطسية من أولاد اعتراف القنوم للتناطسية والحصول
على دبلوم في هذا الفن ، الكتب إلى الأستاذ أنقرة توما ٢١٩ شارع الخديج للشمري
بمسرة بمصر ودفن بطيخ ١٥ مايا عوايج للمناصب بصفحة الطبعة خاتمة

هامة حكومية ؟ إذ لا يمكن أن نسمح بحرية الصحافة والحرية

والحرية التي سمحت لحرية إقليمية كبرى (كالقصر بدمشق) بأن تنادي بغير حرية بلحقائي اللازمة للكيان العربي بأكمله ! والحرية التي أباحت لصحيفة القدس عام ١٩٥٣ أن تنقل على رجل الصحافة درساً عاماً من وجهة الصحافة الحرة في المجتمع الرعيد ، لا يمكن أن تكونا حرة رضاء أن تقتضي من التقييد للصار ونحن على جبهة الطيب للناصح

وسكن كل الحرية شيء محبوب فانه منظم في نفسه ، حتى أنه يصبح قريباً منها أن يجعل من أحدها ما هو أقل صلاحية وحرية من قلوبنا ؟

إننا نجد ما نسمي بالحرية في الصحافة البريطانية اليوم من شأن وفيها قد يتبها لنا من مستغل صادقات تلك القضية القديمة وأمنها بها بالحرية الصحافة من مكانة وثيقة ، فلذا من سب حرية الأساس من البناء والأساس من الكائنات

ولقد جاز واجباً على كل جيل أن يحل مشكلات هذه القضية نفسه أوليس جيمس مع طبيعة الحياة الإنسانية افتخاراً كبيراً ما يخلد جيون حياة طاهرة في عصره الخالد إذ قال : « إذا شكك أن يحفظ بساورة لك أذكرك ، عليك أنه هي نفسك لأن يكون للحرية على استمراريته والظلم به »

وهذه أن الحرية لا ربطاً لرباناً كتاباً أو جوهراً بالمالات المارة أو بطرق الإنتاج للناس على الرغم مما يذهب إليه كل من حركي في مدعاه

وقد توجد علاقة دقيقة بين حق الفرد في أن ينظر بصيب من التكتلات الخاصة وحقه في النفع بمرجه الإيجابية ، به القضاء على جميع التكتلات الخاصة من غناء كل جونغ له وينظر من مصوره أن يعتمد الأفراد اعبداً تماماً على الدولة يعني بأولى الأمر بها إلى حال لا يحدون منها الأفعال أو الأراء التي لا يحدون بها ، ولا يحدون الناس منها أن يتصرفوا بها أو يتصرفوا عليها لهم إلا مدعوا سائلة ما يحد ترد في صدور القوم والأوامر المالية ، وإن كانت الحرية للتصوت لجميع المقاصد الموجهة والأشخاص العملية من حرية التكتلات البشرية في أن تدير من

قيمة الحرية

لصديق القاصي وكنها من اسير

علم الأستاذ زين العابدين جمعة المحامي

« من الفكر مدوي حيازة جميع الناس ثقافة بديه الحرية »
في أسنة فلان

١ - كل الشخصية المرفوعة كمنع من عناصر خزانة بغيره
٢ - « وأمن جان وأبصر فيه من تلك التبعية التي تدور
وتشكل ولا تتركه لأنه أقل ما ذكره في مصادر وموارد الدولة
الاستبدادية للثقافة »

٣ - « وكل يولوج لأرونة الفرد الحرية التي يحظر عليها البشر
إلى الأمام أو كـ من يولوج لأرونة التي تخرج من لهذه إلى المد
على صبح مخرج جبهتها خاضعة لبقائه القبات التي حددت
بـ « وطبيعة ثقافة حيا »

٤ - « ليس هناك من ضرر يهدد الجنس البشري
ومن خطر على عدم التطرف واستقرار الثقافة ، ومن جوى
على كل شيء ، فبعض من طريق « لندية » يهتف ، هذه الجاهل
التيه التي سبوت مناخها على حد ذاته ، ونحوي في تشكيلها
على أسسها وند ، وتظل ثقافة مدعورة كقطع من القم أنتم
وامنها »

وكما هو المند

من القصة التي يرحمون أنها من هذه الرأي لولم
« لكل بلان ما تدرسه من ثقافة » ، وإذا نفر من هذه
القصة من غير أن سيم بجبهتها يستأن أن شامل « وأنه
صحافة مستحقها نحن ؟ »

والجواب على ذلك ليس بالأسهل المخرج ، فقد جاء في منزل
سكاتب إيطالي - أعقل اسمه - لفر في كتابه سنوي قاضي من
الصحافة الإيطالية قوله : « إذا كانت بريطانيا المنطوق لا ترقى هذه
صداً تشل مكانها بين حيازة مصطلحات ، فإن ما ربح تلك صفاً
أخرى من لا شك أسوأ الصحف في العالم ، أو على أي حال
في أوروبا » . وإن لا أجد بسند هذا النظر سوى أسباب
هينة أخذه الرأي فيها ، أهم وإن صلتها سوى أسوأ ما عانا
ما زلت إلى الآن لا تمنح لأية رعاية رسمية ، أو تضامناً

وجودها ونسج عن غلبتها بالتكلم أو الكتابة أو العمل في حدود القوانين التي هي نتائج للتشريع لم ولن يكونوا يطبقون تلك الصمت الإجباري وكما الأقواء لا يخطئ كثيراً من إلقاء القول في نهج السجون

والصحافة ، ونحن نرى العالم في الإنصاف والتعبير وعند الاجتهاد والنظم النهائية ، وسائر النيات الأخرى للنظم الذي يطرح على كل أولئك يحمل من الحرية لأنه ميل المجتمع إلى التعبير الحر والرأي الظاهر ، وهميات أن شيئاً القسب أن يظهر بحريته بمناخا السياسي عالم يكن في الحق في النقد والمناخنة ويبدو أن تفتن فتول الرجل لأسس الحياة وتطلب حيولاً حسناً ما لم تضمن هذه الأسس بأذى تهددها أو تفرق تنكروها أو تتعطلها . وسهـ بسبب ما تهدد الحريات الأساسية الآن من حيث المبادئ والمبادئ المستبدون ، أو من إنكارها عليها في مثل هذه الناحية النزمية الأخرى من أوروبا والعالم ، أن يكون لها أهمية وشأن أن تضمنت لزماً أخيراً للتعبير في تلك الأسس والنظمي مستبد تلك الناهب التي بلغت من غموس أجداداً ما نهنت المبادئ السددة والأيام التي بين ، والحرية ما إذا كان يجب أن يصبح ملك لفائدة عملاً قصير أو عدداً للاختلاف الاجتماعي وهي القناعة في نفس الناس الأحوال في حينها ولم تشر في غموسهم إلا بعد كدفع أجيال متعاقبة ، سادكر عنا النتائج التي أتت في تفكيرنا إنها بعد إعمال تفكير في هذه المسائل وفي التفكير من نتائجها ونظم ما لم من غلبت وتهمة ، وموت جميع من أصرها أنها تمت سنة وثلاثة لتقبل الصحافة

إنه لم يكن الأمر قسار في إيطاليا وألمانيا - وفيها اختفت الحرية وإن الصحافة مجرد آلة لخدمة القومية أو الدينية الخارجية ، أن ينادي الحكومة التي يخدمها تلك الصحافة « حكومة استبدادية » وأى عهد قائم على التفكير لحكم بها الحرية من غلبة يصحك دوراً على أن يحسن الخواص قائم بين « السلطان للطن » و « السلطان النفسي » ويتضح بما جازاً أو آجلاً لأن نقرر أن مواد الحرية المالية هو الإنكار الدائم للسلطان للطن سواء أكان متدياً أو دوسياً أو سيدسياً ، وأنها تحتاج للجداد للشمرة التي بها أسفونا وسفاهة ، وأنها تفرق الاجتهاد القواسم

لعلنا نعود والاجتهاد عبر النظم القديمة والقبول التي عهد من حرية في القصور لأن يجمع الحق للخواص أو الاتراعات العقلية ، ثم إلى ما دامت الجمع للحرية ربط به . والحرية التي نتم بها الآن هي حرية « حرية » يسرون على في الاصطلاح السياسي ، بمعنى أنه يجب ألا يفسر مع سلامة النوع الذي يحكم فيه ويحكم هذه الحرية وتضمينها وعدم الحرية لا تحت بصلة إلى الحرية الصورة التي صورها « ويضمن كرويه » على ردة حرته . تلك الحرية التي لم يمكنها إتقان بل أن يستد بـ إنسان « فريدي » إدوسون عدم لرجل إليها جأت تدب فيها عناصر البنية للصورة وأسس لفكرة الاجتماعية . وعلى ضوء هذه الأحداث يجب أن نعت حرية الاجتماعية أو السياسية وهي ليست الحرية المطلقة . وكما نعلم للمجتمع أن يتجاوز حالة القهالة مجازاً نسبياً ملك لحالة التي قد يتم فيها كل رجل بحرية واسعة الذي يستند عليها ظاهراً من حيثية كما سارت حرية أحرار وهي أكثر اتصالاً وأخذ قوداً بحرية الآخرين . وهي أيضاً أقل إطلاقاً وأكثر خصوصاً للأوضاع والقيود الاجتماعية . ويمكننا أن ندعو هذه الحرية للبيئة « الحرية الواقعية » ما تضمنت تلك القيود الأخلاقية عنا ، والنتيجة مما لأشخاصنا من ردة أو كراهية ، كما نطلب حرية يتجود أخرى يمكننا أن نسميها « بالقيود الطرية » ومثل هذه القيود بدائلها وهي ' أنتسنا لأن نتمكن إليها ، يخطئ حين ولا يخطئ حيناً أسرها فلا نقرر معب يتي " يلد حريتنا ، لأنها في الواقع لا غادى مما يلد حريتنا من المناهج الاجتماعية وللاوه لمرء أنه تخيد لحرية حسب ، بل نحادي به إننا ما أحسننا بخلق وسلطان به دوجاً ، ونحن جبهة أخرى تثار بتجود حريتنا « للنسوة » أكثر مما تثار بتواط « حريتنا الواقعية » التي لا يمتس عليها شيء من أسرها حتى أحسننا أنه جازم شيء يدور في القصور من القوانين أو القصور على القصور والنظم ، ونسأل في ذلك كماً ما مع قوانين الجندية من دوسر طبيعة التي إذا أنتها لا يجد من يجب للثورة عليها

وسكننا مع ذلك بحاجة لأن نكون على حذر من أسسنا قبل أن نعمل أسس الحرية التي نسأل في أو نصل إليها ، ولا سيما

أو القمع. والمحرية السياسية لا تتحقق مع طغيان مقال أو رأي
 فيها على الآخر رأي واحد ، ويكون أيضاً حبساً أن تتسلط
 القتل ووجود النظر بل هي على النقيض من ذلكهم من على
 ما يجب أن يملك إجماع الشعب عليه من إقامة الاختلاف
 في الرأي ، كما يجب على أن يتروى الجميع اتفاقاً إجماعاً على
 بأن اختلاف الآراء في الهيئة الاجتماعية يجعل اختياراً أحسن
 به وأكثراً إيجاباً مما يتصور لو سادت على سبيل واحد من
 من المراء الشعب ووجد القدر والمخاض بما يسم بحرية على
 وجهها الصحيح من كات جاراتها ومواقف في التوسع الذي
 يصح الحال رأي الفرد ويهيئ للوفاء لتسوية الشخصية ،
 فلا يشق الخلق على حرية في الرأي والمصروف إلا إذا أثيرها
 على سبيل لو ترك وعاشه فيه لخال بين الآخرين وجميع محرمهم
 والمحر لا يتم في الجماعة المحر. وما يتفرع من الحرية من
 أن موافقها وموافقا على القوانين والمبادئ التي قد جعلها على
 ما جعلها ، بل لأنه يمثل تصدب كبير من توجيه شؤونها العامة
 والاجتماعية أن كان لكل مواطن الحق في أن يعرض رأيه في شؤون
 الدولة ويكون له أثره الفعال في توجيه سياستها وإن كان من
 واحد إلى ذلك أن يجمع لحكم الأهلية وأن تناسل بين وطنه
 الحياة والصل

(خبير)

د. عبد البر محمد

إذا كانت تلك الأسس من دوافع الطابع (المتنوي) واللا نهيت
 غيود حريتها بأن تملك بنا استمداداً واسع الذي يفتح الأثر
 مختلف من أجل أن يصبح ما جرين من الاحتفاظ بحريتها في
 التمسك أو القول أو العمل . وأعتقد بصدق طائفة وبالتالي
 برادتها في مقاومة التدخل في شؤون حريتها الزائفة . ويكون
 من أسرها أن يتعامل بها لا بحسن التعامل به ، وأن يصبح
 في حق أسرها أن تتوب الاستمداد للنظر الذي يشق علينا أسره
 ويصعب عليه أسرها . وعلى سوء هذه الإجابات يجب أن كان
 أول النتائج التي انتهت إليها من دراسة حرية الحرية . إن من
 حواجز الرأي أن علم أن الاستبداد برأى هو الشيء الوحيد
 الذي يزعجنا إلا تصالح فيه إذا أردنا أن نخل أسراراً . لذلك
 كان زائفاً علينا مثلاً أن تتسامح في أسرها للصحف والذين يتنقل
 أسراراً في أن يحصلوا بصحافة طيبة . وهذه النتيجة سوء بل إلى
 مصبة القسب . والأسس في التصالح أن خبر المواءم بين الحرية
 للطلبة والمحر للهيئة ، وهذه الفرصة تخلق بنا لأن يحرك أن
 جميع المحاذير معينة ، وأنه لا يوجد حقيقة واحدة مطلقة سياسية
 كانت أو اجتماعية . وأن حرك أيضاً أنب الأسم لا يقتصر
 هنا على وجوب التسامح في الآراء والمبادئ ، بل يمتدونها
 إلى التمسك بالمبادئ في التقدير والإيمان بحرية النقد ، تلك حرية
 التي أصبحت الآن محار حرية الفرد وسببها ما يصيبه من نجاح
 في التفاتة أو العمل . إذ تحمل في كتابها للمحرر الأساسية
 لجماعة المحر ، تلك للمحر التي يفتح فيها ما يتنقل في
 الشعب من صحة التسامح في الآراء التي قد لا يتم بصحب
 الكثير من الزوائد ، ولا يوفق في أعين عليهم . وإذا ما تصالح
 الناس في قليل الآراء في الوقت الذي لا يملك لهم إجماع على
 سماتها ، وإذا ما غابوا على أنفسهم أن يمشوا ب أو يصحروا بها
 دوماً ، وإذا ما حرصوا أن يكون مديانهم في متاعبها من طرف
 الحماية والإنقاذ ، فإنهم على هذا النهج تقدم بستمون بحيلة
 ما بين الشؤون البشرية من خلاف نوع في النظر والتقدير . وأنه
 لأحد ومادة حرية الرأي البشري أن يحسن للذاهب المختلفة من
 طريق مداره . لحظة بالحكمة ، ومعرفة الرأي بالرأي لأن يحرص
 على الناس واحد من هذه الآراء أو تلك تحت سلطان القوة

إعلام

ورقة الزواحة

قبل المقدمات بداره المحزون
 زامشريات بالندق لسانه ظهر يوم أول
 نابر سنة ١٩٤٣ عن بوريد وشملت
 رسم وقاية للزروعات ويمكن الحصول
 على لشروط وللوصفات من الإدارة
 المذكورة يومياً ما جدد السلطات الرسمية
 بتأجيل دفع مبلغ ٣٠ ملياً بخلاف ٢ ملياً
 بيرة البيرة

١٤٩٦

إلى الإخلاء في أنه يجتنب إيواء رائد حرم من عليها عرتاب
ورسوم الهند في كان حبسها بوجه آخر وعشى عدة
المواد الحديثة بالنظر وسحق الخوخ أو الخسل وحفر أو حرم
ورين العجاء من الرأس والمعد بشراب حرمه وضع عدة
وغيره من ازجوف الفصية والمادة أن تركب البغال عباد
للمحرم وكثير العباد وعده البغال كعدة الخيل تقريباً ، وعندما
يكون الراكب مائلاً على العدة بمحاذاة ، وكذلك قد يكون
العدة التي يمسكها بمحاذاة العلم من عدة الاختلال منها
وتتصل الخيل في شوارع القاهرة السبقة الرديئة وهناك
عدد كبير من الكراء والشمرب القاهرة من رين محوذة حبرها ،
على أكثر من حرم ثلاثة وأفضل منها في كل ناحية
وغيره من اجتر الأسيل للدرج بمحاذاة ثلاثة جبهات أو أربعة ،
وقد ريد نحن بعض الخيل على نحن الجوزة الحادى ، ومحب
الماء بسعة محتوية بطر مقدمها بالماء الآخر ، وبمعدنا
تتراثا صوبة بأمة ، ويكون للركب مائلاً دائماً ، ويخدم
الراكب خدم أو خدومان بعضهم الطريق ، ويحمل كل منهم
(بونا) خاباً عليه من أسعد داناً إلى أعلى ، وقد برام
الراكب ثلاثة نفسها خدم يجرى بجانب خيل أو أمه مائلاً
في السادة ليحفر الطريق يماً أو شمالاً ^(١) . ومع ذلك يجب
أن يكون الراكب حذراً فلا يستند على ناسه كل الامتداد إلا
سرعة أحمل الجبل فكثيراً وهذه المواقف قد لا يكون مدر
مها في شوارع القاهرة الأكثر صيداً والأشد لزوماً ، وعندما
يجوز السند إلى محل ما أو مكان ما بجلاً عليهم له التمسك ويستند
ويفضل لأمرى أصب وقتاً ، إذا لم يكن له عمل مستظم يشغله
في الركوب والازدحام أو شراء حاجته ، أو في التمتع أو سرب

(١) مثل هذا النوع من تيكه سماك ظهوره وذلك بـ
رعاك كركه (على قدرى صافين) أى حرم ، وهي الصناد
لأوجه ، وكب ما يخدم به ، أندى لتكر ، شبح (حرم
البور أو حرمه الحمر حتى تشاء) وله أو داس
ولمرك (حرمه) (لا حرمه) (لا حرمه) (لا حرمه)
بصروى أو بصروى من أهل تيكه) (لا حرمه) (لا حرمه)
صحت (ببذل الخلفه البيا والوصلى) (لا حرمه) (لا حرمه)
ويجب أن يندى الراد من الصفه لعلى (لا حرمه) (لا حرمه) (لا حرمه)
كثيراً ولا لا حرمه أب لا تتركه إيداً ، وكب ما يعلق على الفتاة
للمشيرة أو المرأة الفداء حرمه (لا حرمه) (لا حرمه) (لا حرمه)
تألم لى الطريق

الفتوة كثيراً وعلى محل ، أو في محضيت مع الأصدقاء في محل ،
أو لتكم بقر الحام ساعة أو أكثر صافياً (لا حرمه) (لا حرمه)
أن يودى الصلاة إذا كان يقوم حرمه الدينية ، إلا أن لا حرمه
أن القبول من المصريين تسباً قد لا يبدل هذه القروس ، ولكن
هناك كثير من يندى أن يتهمو الصلاة بقاء وبذلهم حرمه
(لا حرمه) (لا حرمه) (لا حرمه) (لا حرمه) (لا حرمه) (لا حرمه)
لشيك والفتوة ، وعندما أشد حراره جولا ينجح منه من
الفتوة ، وكثيراً ما يصحب المسترخ في الحرم حرمه
وحده حرمه واحدة أو ذلك كدنيه ، وحرمه ، أو حرمه
حرمه في الظل يقول الخادم للزبون إن السيد في حرمه ،
ملا يستندى أحد إلا إذا كان يحمل سرورى وهو يتنفع
مها أخرى بين صلاة العصر إلى الغروب التمتع والفتوة ،
بحاجة عدته في المنزل أو في خارج وبذل حرمه لشخص
تناول حرمه

ويجب على الآن أن اسم وجبت (لقد) (الفت)
وكبمة ناديا ونظلمها وم الاعتراضاً بينها ، حرمه
الفتاة في الآخر ، والماء أن يجهر الضام في الحمر ، وما بعض
بدوجه الفتاة بخدم أئداء وحبه الفتاة في اليوم التالي بدم يكن
بالمرل ميوى وعلى الصوم يتناول رب الحمر طعمه مع روحه
أو دوحانه والمفاد إلا أن كثيراً من الرجال ، وعلى الأخص
رجال الطبقة العليا ، يخدمهم كبراً أو يتخدمهم لرجالهم
بخدمتهم عن تناول الطعام مع الفتاة ، إلا أن بعض الناس
التمتد ، وحتى بعض رجال الطبقة السفلى يندى به يا كاو مع
روحهم وأولادهم ، ويجب على رب الدار عندما يكون في مدره
مدينه أن يأسر بأحد الطعام في وقت واحد لا بد منه إذا
كان الصيب أجلياً

ويفضل كل شخص بده ، وقد أحياناً ، بالصاوي والساد
فيل أن ينادى الطعام ^(٢) ، أو على الأقل يصب على يده المين
بعض الماء (انظر شكل ٣٩) ويجبر الخادم لك طمناً وإرضاء
من الطعام المين أو الطعام الأسمر ^(٣) ، وقطعت مطاء به

(١) أنظر (مجلد ميسر) ، الاصح السابع ، الآية الثاني . لأن
حرمين وكل البيوت إن لم يسلوا أقيم بها لا يسلون .
(٢) وتكون هذه الأوجبة في منزل رجل الأيد ، من الفتاة
وقد رأيت بعضها من شبامى الفلب

ويجلس لا يكون على الأرض حول المائدة رجل واحد
كل منهم غوطه أما إذا وضعت كمسحاة بجانب ذلك من
يجلس البعض على الدوالي والآخرون على الأرض
حدد ما يكثر فيه توسع المائدة في وسط الغرفة ويجلس طبعاً
حولها وأحياناً إحدى ركبتهم على الأرض والأخرى على
قائمة وهذا هو الوضع المستعمل أثناء تناول الطعام (أنظر
شكل ٣٨) وهذه الطريقة يسطيح كما نرى شعاعاً أن
يجلسوا حول مائدة مربعة ثلاث أقدام - ويشرح كل شخص
عن خضائه إلى حق الكوع أو ما تدعى من كة - وتقول أن
يشرح أحدهم الأكل يسمى باسم الله^(١) بصوت متفخم ظاهر
وبهذا رب المير باليسرة - ويشرح هذا ملاطعة منه ودعوة إلى
للدعوى لتناول الطعام - وعلى من يقال له باسم الله أو فاضل أن
يقول إذا دعوا للمعدة (عشياً) أو ماغاه ذلك وقد يكون ذلك
أيضاً حجة ترفيق إذا وقف على الأكل ويقولون في هذا
(لا بركة في الطعام إذا دعى) إلا أن الإغلاخ الذي يدعو به
للمصرى الأجنبي إلى مشاركته الطعام يعني أن المير ليس
وواجب الصيانة بمكان عليه من اليسرة - وهذا الأكل رب
المير ثم يذره المير مباشرة



(شكل ٣٨) جماعة يتناولون الطعام

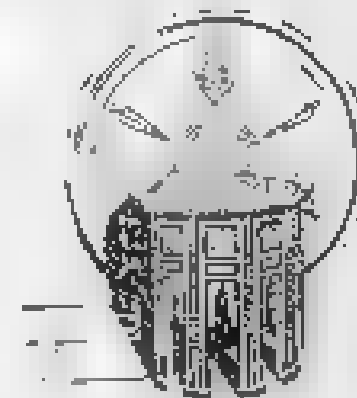
والمرء لا يستطيع التكيف ولا المشورة - وإنما
يستعملون بدلاً منها الإهام وأحياناً من المير - وتستعمل
اللائق لتناول الحساء أو الأرز أو خبزاً من الاسناف طوي
لا يسول نظراً بدورها - وقد تستخدم اللباني في أحوال
(١) أو باسم الله الرحمن الرحيم

عند غروب ، وفي وسطه كوة لوضع الصابون ، فيمر الماء عند
النيل خلال هذه الفتحة إلى داخل البيت بحيث إذا قدم هذا
إلى شخص آخر لا يرى الماء القدر ، ويصل لكل غرفة



شكل ٣٦ - رجل يشرب من الأكل وحده

والأداة مبهمة مستخدمة من شخص إلى شخص - أو من
الشخص الآخر أحياناً ، مفرغاً بين شخصين أو ثلاث أقدم
ويوضع على كرسي لوجده حوالي خمس عشرة بوصة - ويضع
الكرسي من الخشب وقد حاتم بالمصنوع أو الباعة أو القطن الخ



(شكل ٣٧) الكرسي والخشبية

قاصدية والكرسي يكون السر - (أنظر شكل ٣٧) وتوضع
على حافته أرضية المنظر للتدبير التي سبق وصفها ، كاملة
أو مقطعة أنصافاً - ويصف منها حول المائدة أنصاف من
الاهيون للمير على الأكرولات التي قد تحتاج إلى الملائم ،
وسطة من حطب القيس أو الأبنوس أو الباعة لكل آكل
وكثيراً ما يستعمل الخمر بدل السمون - وبعد ذلك توسع
أطراف اللعوم والخمر على اختلاف أنواعها ، جميعاً مرة واحدة
- (في هذه المسرة أو طريقتنا حسب الطريقة التركية وهذه
الأطراف تكون من الشخص المير أو الخمر

إلى "مي" ...

للأسفة هدى عبد الستار طوبان

طرحت الخيل وعهد الخيل
 يراك الله إلى العاصم
 مفيد كان لم تكن فيها
 سرور ، و قام قبل الفسود
 قامت صكبة في اثر عمر
 بهار الفلانة (ع) حال
 لأهم بصل ع ، و
 جدد بحسب مستطاب

با سوره من كبار القدر
 صفى كيف هو القم
 بهر القلوب ، بجو القدر
 وقاب نلامى وعمر غير
 = مستبلك قلوب الحمر
 بحيد هو شيخ مكرم
 سم صاله والبكر
 رداو احدث رس الحمر

ساد كرها الآن . وفي حالة ما توسع الاطلاق جهتها من
واحدة يثرب كل واحد من أي صنف يشبهه أو من جميع
الأصناف على التصاق واحد ما يخدم الطعام طبعا طبعا بتناول
الواحد من الطبق يسمى ثم سرقا ما روح يقدم غير^(١٠)
ومن الأجيب أن تناول سديكك طعة مختارة وأرى أن طريقة
تناول المصريين والعربيين طاهم الأصيل أرق مما يصور
الأوروبيون الذين لم يضاعفهم أو لم يسموا الوصف على حقيقة
قالو عند شهم يأخذ من الطير قطعة يسميها في الخلق ثم يرميها
إلى فم مسخره نقطة مسخرة من اللحم أو غير ذلك من محتويات
الطبق^(١١)، ويكون قطعة الطير مرموجة بحيث يبعد بقطعة اللحم الخ
ولا يستخدم طدة غير الإبراهيم والإسمين الأولين وإذا تناول
شخص قطعة لحم تزيد على الخانة وسما طدة على رغبته

(بيج) فردا تا فردا

(١) وقد كمل سبده خمس وثلاثين من طيل واحد ، آخرها طيل
من ٢٦ — ٢٧ ذائيب وقال : قد ريس يدعي في المخطوط خمس
(٢) أو خمس لفته في الطيل خط آخر وأربع ٣ — ١١ .
قال لنا برناردت ولف الأكل الذي إلى حيثما كمل من الجير والخس
المطبوخ في المنزل .

22 11

وفكر "يحيى على العاطري"

والدہ کا نام: عطاء اللہ

فتنوس حولك دينا المتغرب

المسجد النبوي الشريف

المجلس الأعلى للدراسات الإسلامية

على الكون في زمان

رواية العنبر

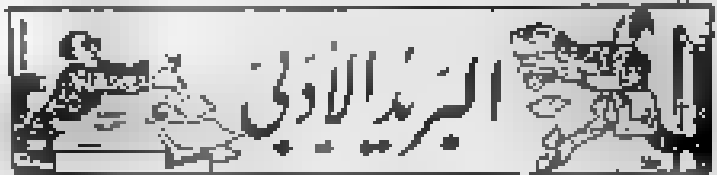
وانت جوالی

يا بك القوم منى وكيف
 سألني من كسب من طير
 حتى سمعت من الشراب
 وحديث آخر هو ٥ ٤ ٣ ٢ ١
 حذرت الحياة وحذرت
 وكنت سرورها طيب
 فقلت وعلك في سرها
 وإذا جئت يا (ي) حذرها
 بال عالم دنّ حسيرة
 فكيف حذرت منه اللام
 من هل مخرج إليه ١١
 ينصني راجع إلى حيرة
 هناك أودعت قسماً صفت
 خج إلى عتوت قال غلاري
 من ذكره لانه
 رطل في إمره النابرس

هنا صنعت الملبس درجاً قُرْبَى
هنا لك عبا جليل للقر
ظلمت من سدرة النضى
عصرون دقا ظلم وانشر
فلا للنفس نوح من شعير
ولا الريح هاهى تنكو العسر
(ديس)
فدوره عبد الفتاح عرنا

1998

قصار



يوم ١ من

في يوم غرس
الساقي حنت دلم
الاعتماد التماسي
سعوة من رجال
الفصل والتم أحوا
دعوة السيد عدي
عام شراري ثابن
للتصور في الأمانة
« في » وكان
لا كلام تنفذه من
أسماء طيان مر
آ ولفهم في حاسي
لنصفه والسماحة
والسماحة والإصلاح



تسكنت رئاسة لا بعد من « حقيقة السروة الفاتحة » ، وسكنم
سالي الدكتور مهكل بشا من « في والسماحة » ، ومحدث
سالي الأستاذ سيطلي عبد الرزاق بشا من « دكرات في » ،
والأمانة بنه السلي من « في الإنسانية » ، وقد كفور منصور
عبي بك من « في والمروية والأمانة » ، وأثنى الأستاذان
جاس محمود العباد وخليل سطران بكه صيدن من جيون
لقصر - م محدث الدكتور طه حسين بكه من « في والأدب
فهرن » ، والأستاذة عزيزة منصور من « رسالة في » ،
والدكتوروة سيرة الأيوب من « في والأدب » ، ثم بعض
الأستاذ أمخون الجليل بكه فوجه لشكر من أسرة القفدة
إلى كل من شارك في هذا المرس المرقن بقله أو ساه
ثم لوص المخل وفي قلب كل من تهبه صورة لأدعة على أهل
عدا لهم الذي لم في سما الأدب حيثاً ثم عدوا لشرق أخرج
ما يكون إلى وجهه وعده - في العدد القادم ستكرم مجلة من
مخل ما ميل - رسم لله القفدة المكرمة ، وعرض الأدب من
قدما خير المرس

أخوه بعدا بل الأستاذة المكرم على الخطاوي الطائرون
إز سلت من « الدعاء » فأجبه بأنه قد كفور في « مع الكتب
صالح القرية » ، وسكن لا أدري الآن الحكم لا أصبح
لأن يجوز أن يكون في النسخة « الخطوط » فمن أطلع عليها
الأستاذ سبور ، ولهم طه «
« ربيع »

جسر لكاء المر

جسج في الأيام القرية للثقة عنة الأصول بالجمع القوي
لإقرار متروخ « بيسر الكتابة القرية » في سورة الأجرة
بعد ان برعت ألقجه التي كانت مؤلفه له من بحثه ودراسه
ويؤمل القديرات عليه وأساس هذا المشروع اقتراح
الأستاذ على المخرم بك ، وسادته الأساسية في

أولاً بحق للبركان المكرم رحمه للأنور

ثانياً جبي سور المخرم القرية كما هي

ثالثاً وضع علامات للمركبات والسكون والفتون ،
على أن يكون عند العلامات داخلة في حية الشكيات ، لا في
موصها ولا يجب كما هو الآن ، حتى لا يخلط « السك » في تاء
كلمة أو في إعرابها

رابعاً الحرب للفتوح لا توسع له علامة اعتماداً ، فترك
العلامه دليل النسخة ، وقد استيرث النسخة لكثرة دوراتها
في المخرم ، فترك علاما اعتماداً كثير

خامساً سكل من الكسرة والسمة والسكون والفتون
علامة عليه أنه ما تكون بحرين جديد يعسل المخرم الأصل
مشار

وعد احتوى المشروع إلى جانب ذلك على مواعد مسجل
كتابة المخرم والآلف المتطرفة ، وكذلك وصمت مواعد التقدير
من العلامات ، ولواحد أخرى لرمال التلخ في الكتابة

وحس لاخطه اللجنة في حواسب المشروع ما يختصه
لتأجيلان المصلحة والطباعة ، فروع في ذلك مزاياة صنية ، وسلا
إلى إسكان تنفذ المشروع في المطابع في الكتابة العامة

١ - رجب الأسير بكل دراسة مجتهد في عصر أوساطه وأشهره في شئ روائعهم وبقائهم لأدبهم في مصر ولأقطار الشقيقة هذه الثانية

٢ - مستقيم الأسيرة بتنظيم مقالات لصف نهره في العلم مدرجات الكعبة لإتقاء هذه الدراسات وعرض الأقطار للفتنة وجميع الفروع والآثار ومغربي المستعدين عرسه لتتقدم والفتن

٣ - مستقيم الأسيرة مجلة (المستمر) شهيدة مؤقفاً ضمن

المسحوت انتهى في الشعر وروائع الشعر الحديث والتقديم

٤ - مستقيم الأسيرة في بهبه قدام (نية الشعر)

٥ - الكاتبات نكوت بهم حضرة سكرية أسرة الشعر

نكبة الآداب

مقبول تاريخي

قال الأستاذ أحمد أمين بك في مقال نشره مجلة (الثقافة)

بمنذها ١٣٠ : أن قتيبي يوسف القريبي مؤلف كتاب

« من القصص » في شرح قصيدة أبي شادوب » من أعيان القرن

الحادي عشر المجري ، وقد نشر في كتابه « من القصص »

بالطبع في هذا المجال ، ولا ينبغي الزم عليه في سورة التحية

وإنما الذي ينبغي أن أذكر أن « القريبي » من أعيان القرن

الثاني عشر ، لا من أعيان القرن الحادي عشر ، وأنه كان من

العلماء الأعلام ، فقد وصفت بحراة كعبه مولانا العلامة المؤرخ

الشيخ محمد محمد حامد المراتي المرحوم على ما كتبه بخطه

في نسخة « من القصص »

في فهرست دار الكتب الأميرة من ٢١٣ ج ٦ ، في

« من القصص » بشرح مبدئية أبي شادوب ، تأليف العلامة

الشيخ يوسف بن محمد بن عبد الحارث من عصر القريبي من علماء

آخر القرن الحادي عشر كان موجوداً سنة ١٦٠٩

وقد طعن على هذا العلامة المؤرخ المراتي المرحوم بقوله

رأيت مؤلفاً اسمه « السيف الصغير » في متن من يد النقلة الثلاث

من عهد صغير ، صرح فيه بالزاد على هذا المجال ، وأنه شرح

والشعر أن نخرج لجنة الأصول من إقرار هذه الفوائد والعلامات ، تعرض على مجلس الجمع في جلسته الأولى للفتنة ، حتى يصرح بالتبرع بذلك محذرينه على جمهور المستعدين بالعلم والآداب والفن في مصر والبلاد العربية

المؤرخ العظيم العربي والمؤلفات الشهيرة المرحوم البر

اجتماع في الأسبوع الماضي بوزارة مسال وزير المعارف المحبة

لتي وكل إليها وضع مباح للزمر القسيس الذي ساعدوا به

الأنظار العربية ، والتي تأمل ودائرة المعارف أن يحصل منه فرصة

حاسة اقرب لشكر القرن من الزمر الخفاق في القاهرة ، وأن

ممن به إلى محقق أمل قديم في جبل غلاب الأنظار العربية

بفنون ثقافة مقاربة موحدة بغير الإمكان

وقد حدثنا من عصر أسماء هذه اللجنة أن أهم أعمال

للمؤرخ محمد حول عرسين رئيسين أولها « الثقافة العامة »

وثانيها « المناهج القريبية » أما العرض الأول منه

ربط القصوب القريبية بكون خفاق متجانس يعتمد طابعه من

التومات للفتنة بين هذه القصوب ، وأما العرض الآخر من

السهل بحافته ، وعند ذلك يمكن الطالب في أي نظر عرض أن

يستكمل مباحل مباحته غناوية أو هائلة في أي نظر آخر

— وحسباً الآن في مصر — من غير أن يوجه سياسة

تعليمية معادة لما بدأ عليه

وحيث المؤرخ في القوميات التي حشرت من له بالشاكل

التعليمية التي تشمل لئال اليوم في جميع البلاد العربية ومنها

مصر وأهمها تاريخ القريبي ، وفي هذا الشأن قد نفع الأنظار

القريبية من جهة القريبي بطرق القريبي الحديثة ، ولكن من

للتكوك فيه الآن أن يحصل على اتفاق في وجه المناهج والتركيب

للتدريس به عند ذكره التعليم الإقليمي أي وضع مناهج خاصة

لكل إقليم على حدة ، بحسب ظروفه وطابعه

أسرة الشعر بكلمة موداد

خدمت أسرة الشعر بكلمة الآداب راجعاً هذا العام فيأبى

وأن يكون هدفه التأثير مساهمة الفطن في النهضة والتجديد ،
وأن ينظر وأسم [صلاح القرية] من واحد ، الخلق في هذا
النفوس وإمرانها عن الحق ، وعلى الأجل الجسم والنفوس
القائصة ، ورسالة الملك المجدد وفساد النظام القوي
وإن من أهم ما يتجر جهوده حتى يفسد الحياة الصالحة أن
يكون طارفاً لصفة حق ، وأن يكون رسلاً أيها صيوفاً براءة
حقيقية لا ظلي ، وعزيمة جادة لا ظهير ، وأن يؤمن بشرف
رسالته فيكون غير مثال بجهدي في القول والفعل جديلاً
سبب مهية الثقل في المراجع وإنكار الخلف

ويمكن حل نظم الإزاي برصوصاته أو حل هو جدير بها ؟
وعن يؤمن على الوجه الأكمل ؟ وإذا لم يكن فليد ، أو حل وجد
المعاد للنظم الإزاي لصحيحة هذه الرسالة ؟ أم أن جهوده فاسدة
على تحسين حال طلم القديسة فقط ؟
عده أسئلة تدور في ألسنة كثير من الناس ، وهي بحاجة
إلى حلها — وسوف نأخذ في الرد القادم إن شاء الله

محمد رشيد

وكيف حال القارة فليم الإزاي

في تأليفه يوم الثلاثاء سابع عشر المحرم من شهر سنة ١٣٠٩ هـ
وانظر :

وبعد ، يقول السيد المنتجب إلى الله تعالى بسبب بن محمد بن
عبد الجواد بن حمزة الشيرازي ، كان الله له ورحم أبه وحفظه ، إذ
كان يوم الثلاثاء اليانوك سابع عشر المحرم الحرام من شهر
سنة ١٣٠٩ هـ ، وأنا علي بن محمد سجاد وعمل الخبير والراي... الخ
في أوائل القرن الثاني عشر كان للزلف على عهد الحياة ،
هو من ملته القرن الثاني عشر ، وهو من علماء الأعلام ،
لا كما يقول الأستاذ أحمد أمين بأنه كان من المبرجين

هذه العلامة موجزة أرجو فيها خدمة القاري ، والله ولي التوفيق

محمد رشيد

رسالة النظم الإزاي وكيفية فهمه أنه مكتوب

في هذا الكتاب من (الرسالة) القاصرة أيان مدني الأستاذ
محمد كامل حجة ، ملحة رسالة النظم الإزاي من حيث هو
سنة ، وأجل القاريين والأمر من أن النظم الإزاي أسس مما
يلحقه السمع هو معروضة على نحو الأمانة حسب

وإنما الفائدة رأي هذه القاصرة أن أنكم من رسالة
الذي هو إليه مية هذا البناء والقي وكل إليه مستقبل هذه
الامة وعن الآيات التي وسعت في حقه غلبها من طوبى عظم
الأ وهو — النظم الإزاي —

النظم الإزاي له رسالة داخل العروسة حيث الفطن لا يزال
كالبحرنة ، هو الذي يصورها ويصونها كهدا شاء ، وله رسالة
خارجية ، حيث الشعب وصوله الأمة في القرية والديعة

ومن هنا يصير بنا أن يؤمن بأن النظم الإزاي له شأن آخر
يختلف عن ربه الجاني أو طلي من حيث الأهمية والخطر
نور وصول الأمة في تدعيم أبحاثها داخل المدرسة وخارجها

ولما يجب أن نكون حياه ملأى بالنقل الصالحة الجديدة
وإنها في الأمة وكيفية فتول أبحاثها ونقوم أسلافهم

(في طبعه بطلب الرسالة بخرج الصلابة حجة — محمد رشيد)

محمد رشيد من لؤده في كتاب

مراجع في أصول البعثة والائتلاف

للأستاذ العوضي لوكيل

وهو يشمل على واجب نسخة لأبحاث كتب الأسم
والقصة وتلك في ويبها الكتب المرددة في سلطان مساهمة
الترجمة إلى النظم القوي

الاشتراك فيه قبل طبع ١٥ قرناً

ترسل إلى الزلف بعنوانه بصورة هيمن الحكوم الإبدائية
الأميرة ليلين

١٠٠ في مصر وبنسبة
٥٠ في الأقطار العربية
١٠ في سائر البلاد الأجنبية
١٢٤ في العراق والهند والسريج
٧ عن الهند الواقعة

بعض عطشاً من الأجر

مكتبة

بجانبه كسوفه لنفوسه والشمس والقمر

ARRISSALAH
Revue néoconfucianne d'Asie
Scientifique et Artistique

صاحب الجلالة ومديرها
والذي ليس مخبرها للجنود
وغيره الزيات
البربر

دار الرشيد شارع السلطان حسين
رقم ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - القاهرة
تليفون ٤٣٣٩٠ و ٤٣٣٩١

المجلد ١ : القاهرة في يوم الاثنين ٢٩ من الشهر سنة ١٣٩٠ - الموافق ١٥ ديسمبر سنة ١٩٦٩ هـ
الجنة الخامسة

وأمنيته . . .

الأستاذ عباس محمد العبد

« صمنا من معالكم » أضيف « ما » مفعلة بين
المروسة ومرض الشعر ، أو بين أن تعني مائة الجوش وأن
تعني الجوش في الأوب . ولكن تسمعون لي أن أنور إن
اللائحة بين تعني والأوب لا . بل غير جلية ، فهو جملون

١٠ - ولا أدري هل غيبت الأوب ولم تتصوا غيباً آخر
من الرب ؟ ألم تتصوا السادة مثلاً ؟ ألم تتصوا لغة من لغة
الحياة ؟ أليس الحب أمانة للشاعر وإخوانه من رجال الصوف
الطريق ؟ ألم تترككم في هذه ؟ هل جعل الأوب وحده من كل
حده الأمان المحبوب ؟

بعد بدء من خطاب مطول في التخليع على مقامنا السامي
عن أمتي في أعياد « سودها أو سودنا إلى حد الترموع
الذي لا زال أمدًا في حاجة إلى سكة لاستحاج الزم إلى التمي
واستكفاء ما يقرب واسطة التعليل في هذا الشأن

ولم يحل أن أت الأدب العظيم يبحث عن ملاقة بين
الأدب والعلم كالملحقة بين الأدب والعلم في ميدان
الغزالي القوي والزهري على الأندلس

✓ _____

١٠١	وَأَمْتِي	١	لَا تَقْطَعِ عَنَّا عُقُودَ الْمَدِينَةِ
١٠٢	أَمَّا قَوْلُكَ	٢	أَلَا تَتَذَكَّرُ
١٠٣	عَادَ الْمَكْرُورَ	٣	فَكَرِّرْ
١٠٤	أَوَّلُ حَالَةٍ مَرِيضٍ وَأَوَّلُ	٤	الْأَسْتِثْنَاءِ عَلَى الْخَطِّ الْمَعْلُومِ
١٠٥	فِي الْمَرِيضَةِ	٥	الْمَرِيضَةُ فِي الْمَرِيضَةِ
١٠٦	فِي الْمَرِيضَةِ	٦	فِي الْمَرِيضَةِ
١٠٧	فِي الْمَرِيضَةِ	٧	فِي الْمَرِيضَةِ
١٠٨	فِي الْمَرِيضَةِ	٨	فِي الْمَرِيضَةِ
١٠٩	فِي الْمَرِيضَةِ	٩	فِي الْمَرِيضَةِ
١١٠	فِي الْمَرِيضَةِ	١٠	فِي الْمَرِيضَةِ
١١١	فِي الْمَرِيضَةِ	١١	فِي الْمَرِيضَةِ
١١٢	فِي الْمَرِيضَةِ	١٢	فِي الْمَرِيضَةِ
١١٣	فِي الْمَرِيضَةِ	١٣	فِي الْمَرِيضَةِ
١١٤	فِي الْمَرِيضَةِ	١٤	فِي الْمَرِيضَةِ
١١٥	فِي الْمَرِيضَةِ	١٥	فِي الْمَرِيضَةِ
١١٦	فِي الْمَرِيضَةِ	١٦	فِي الْمَرِيضَةِ
١١٧	فِي الْمَرِيضَةِ	١٧	فِي الْمَرِيضَةِ
١١٨	فِي الْمَرِيضَةِ	١٨	فِي الْمَرِيضَةِ
١١٩	فِي الْمَرِيضَةِ	١٩	فِي الْمَرِيضَةِ
١٢٠	فِي الْمَرِيضَةِ	٢٠	فِي الْمَرِيضَةِ

وإنما أكرمها لأنها هي الفطرة الوحيدة التي أكرمها أن
وجه الله حين أمطته عن العليقة ، فبقيت الفرج في الظهور
وجهه والضمير في مخرج كلامه ، ولكنه ظلمت الفرج
ما بين أن تثنى على فضله هذا أثناء وأنت ترى كيف يظلم
الأطباء للسادس عشر فسادهم والحقائق والفكر والضمير ما يكون
وأسماء من الصلوات والصلوات

هذه علاقة بين الدين وعظم الشعر كالعلاقة بين عظم الشعر
والحماسة المحركة ، ولكنها كما قدمت علاقة سطحية مجرد بين
الأدب وبين كل موضوع ينظم فيه الشعراء ، التي وصلت على
عدا القياس أن تقول مثلاً إن الهندسة « التي كانت في » عربية من
الشعر لأن بعض الشعراء ينظمون في وصف الطبيعة ، وأن تقول
كذلك إن علم المهرجانات قريب من الشعر لأن بعض الشعراء
ينظمون في وصف ظهر أو وصف المصايف

إلا أنها علاقة سطحية لا يرجع إليها في استكشاف أسرار
الشعرية الإنسانية وروابط اللغات والطلاح النفسية ، وفي
هذه العلاقة أردت أن أقول : « إن التعبير عن النفس يجمع فيه
مستوى معين وجودها وضمير واستكشاف حقيقته وحيلته
ما حوله »

التعبير عن النفس هو الأدب في بابه

وما هو التعبير الذي عنيته ؟

التعبير الذي عنيته هو كشف للكون ووصف الأسرار
وعيش الحياة في صورة يخرجها من عالم غامض إلى عالم الفهم
وهذا العلاقة الوثيقة بين أعمق أحماق الدين وأعمق آماني
الأدب : هنا العلاقة بين اصطلاح أسرار الوجود وبين معرفة
النفس ومعرفة الإصباح من مبادئها والإيمان عن أخوانها بلسان
الأدب أو بلسان الفهم على الصميم

مثل تعبير بطولي على سر موحش مكتوم

وأي سر أعمق من سر الوجود وأخروج منه إلى التعبير
والفهم والإفحاح بعد الإفحاح في الاستكشاف والاستطلاع
ذلك « أردت أن أقول هنا إن الصورة قريبة من الرونة
الأدبية ، وذلك هو التعبير عن النفس يعني إثبات حقيقتها
وإثبات العلاقة بينها وبين الحقائق الفكرية
وبمثل نفس سيرة ما على حسب ما يحسه وتكون إليه ، وليس

بالشعر قريب من الفروسيه لأن الفرسان كانوا ينظمون
الشعر بين المعركة ، وهم فرسان وعشراء ، والقراء بين الفاتحين
واسما على هذا المثال

ولكن ما هي العلاقة بين الإيمان الدين والفطرة الأدبية ؟
هنا يقول الأدب للصميم إن العلاقة بعمقها شيء من السمو
والواقع أن العلاقة هنا أوسع وأعم إذا بحثنا من اللغات
المطبعة التي من قبل نظم الشعر بين شعوب قتال المعركة
، التوبيل ، فإن كثيراً من الشعراء ينظمون في الأماني
الدينية وفي تنزيل الإنجلي في عظميات الصومعة وأهل الطريق
فإن كل صانع للعهد من العلاقة بين الإيمان الديني والفطرة
الأدبية لها أوسع الموضوع وما أبعد من الصميم ...
إن الشعراء الصومعي لا يفرقون بين الشعراء ، فالحسين ، ومحمد
رنجة بين الناس كروح مصائد الفرسان ، لأن طغيات الأكر
وما يشبهها أشيع في الأدبية والخيال التي تشد لها سير الأبطال
بلغة الفصحاء أو لغة القوم

ومن ذكراني في هذا الصدد أنني نظمت الشعر في الأماني
الدينية كما نظمت في التاجز والدموع إلى القتال

هذه أسبغ بمقال الناس أني أوشكت أن أكتب طريق
« الفروسيه » وأنتطع من الدنيا ومصايفها ، وكنت حائل ذلك
أصح الأذن من مؤذن للمسجد للفرار بيوتها وهو مقعد مشهور
بجبل حوته وسن إلقاء ، فكان يشعرون أن أسمع كلمات
الأذان قبل صلاة الجمعة وعلى الأقدام الثلاث التي كانوا يسحبون
حسب رتبها بالأولى والثانية والثالثة ، وكلها من الشعر النظم
في القصود أو مدح علي عليه السلام

وكان مسجوراً الناشئ أن يشدوا هذه القصائد مع الزناد
أو على انفراد ، بل كان إلقاء الناشئ مميلاً مستحباً لأنهم
أقرب إلى مقام النفس وحيلته البديعة

فما كنت في إلقاء إحدى هذه القصائد صرخت ، وانحرف
في يديه الأمر شعراً من دودين البري وأنته ، ثم عرجاً على
عظم مصيده طويلاً أمكني بها شعر المدح النبوي ، وأنته بها دون
أن أجبر أحداً بأنني أخطأ ، وسمعت أن يستكروني على جد
ظهور الحقيقة غمطت بيوت لا أذكر منه إلا القطرة الأخيرة
وهي : « عباس من هو بالأشمل مدبر »

الحياة صادقة !

[من حياة الميراث والأحرار في حياة مصر]

بلاستاد عند المنح خلاف

.....

عند الفضة التي تسكن جسم المني ، كخطيب إسماعيل
كاملها بها وورثها مستوعباً لها بصلاتها حياً ، ويهمل من حررتها
بما ورد !

عند الفضة تبادي الحمد أن محبوباً ليها بها ، ويحبها
ومودت يسهل ويصعب ...

[أنها كسفت النار حرارة في جسم حر .. حر من
على جرحها لا انكسار بينهما ، ولا استقلال لوجود أحدهما
من الآخر]

[أنها لا تستمر في محاور كتبها وزخاها ، وإنما هي في
خسبها وترويه]

شدة الحياة هي أكبر عيان وأحب الحياة : لأنها صفة
من وجودها انكسار ! فكيف يأتي السود الأخضر أن يلبس فيه
الجماء ، ويقرب فيه تلك ، وتبشق منه قبراها ذات الأفرج
الزئب ، والأوراق الناضرة ، والزهرات النضرة ، والفراش الصالح
للشواء بأمر الحياة !

لا حرم أن يصير عند السود القابل على حوامل الحياة والجماء
حظاً بحري سوداء الدانية ويموت في موسم الحياة ، حتى
تأتي يد الخطاب فتأخذ لقطته في النار ، وتنقل منه مصعة
الحسن المسبب

إن الحياة صادقة ، وغزو الفسفات التي يتدفق الميراث
من جناحها كادون !
[أنها لا تحب أخذاً الذي يابون وصاح أنوعها ،
ولا تمكث بجورهم لصفهم طويلاً إلا دينا يتركون وجباتها
ويسدون صلبين لعل حلتها ذات الأمانات والأسرار ثم
يجازهم على الفتوى والفتايات]

لنستمر القلوب الشابة الشاحبة التي قد يمدد ما في الفن
من قانون أصيب بكون ، أن تنقسم غلظت لتتروا
التشاقق ، وأحداث الرعيان التماهي ، وخططات القصيدة

الفضيلين أدراك الذين يسدون أحزابهم بيوت الأوس ،
لا جيشون في مش .. وكذا حش الإنسان في مش
لنواحي الأوس ، والوسط بها كوسط الجوان والفتيات حول
القرية .. لم يسكن في القروى
وأني في القروى ودواهي الحياة الأوسية غلظت في تلك

بالوظائف الأجرية والزوجية ، وفي حبيبته بالمحافظة للقائمة مواصل
عدم الفنى ، وفي فكره بالتدبير للاقتصاد والتجديد ..

أنا إذاً على عترة حتى بد أولي الإمبراطورية كسفى ، وسلك
لروح الأشعة ، صدمت في نضرة الخوف من الحياة ولحب لقاء
وحب الارتباط بالواقع .. وسيتكفى للتدبير والسبل للاقتصاد
والتجديد ، وسيصغر حتى يخلص فكره طليقاً بعيداً عن قيود
الأجسام وشروط الأوس ، ويكون قلبه زكراً ساكناً
حريصاً من التفكير والاعوام ، كما يكون الزكي الحريص مسكناً
بظهور وحشرات لا يحبها الحياة ، ولا تحب من يور الحياة ..

من يحمي الإنسان عبقاً أنه يفت حياته على حل بهي
الأشواء والرياح والمياه ، وما لا ترض عنه ولا يحصل يوم
منه إلا سوداً بيانية في ورقت خافتة ...

إن الحياة هي كلة الله القاعدة إلى القلوب ، لا يحسب إلا من
يصلها بأعقاب ، ثم يحاول أن يصلها لتبره .. وما أودعها الله
فلي آدم ، وجسدها كلة إنية في ظله إلى يوم يرحلون ...

[أنها كلة السر ؟ من لا يرحلها لا يستطيع أن يسيرو
في السالك والحدود التي طرفها أرجل القاعدة منه بجر الحياة
إلى يوم الناس هذا ..]

كثير من الفضيلين القوميين لما يرك في السكون من محال
بحسب أن رواه يوماً عادراً بأن إلههم بطنج خربة وأرون
مستعدة من الحياة والتسكير .. ومن هنا كان إلههم بأنتال
وأبي السلاء ، و« ديتته » و« دوشيتور » وغيرهم من القشائين
التشكيكيين الذين أروا أن يمدد أيديهم إلا إلى المختل والأشواق
وتركوا ما في الحياة من نجاج وأرجح .. ومداً إلههم بأنتال
مؤلاً أنهم يحسون أن روا القشود يمدد كرامته القاعدة القعدة
التي تعظم حياتهم

بهذه السجين ، وشتان لشقيقين جودان كبدني وروان
وغدوان وتغودان أ

ذلك مرة إنسانية أولها أن وطبع عليها العبد من ران
بوجه وحده لا ترى نفسه . ومن ذلك مره قتل حبيب
ومن ذلك مره في تحميم رجسه .

شركة أولها أن يخرج من بيها أديك وهدافك وحيوانا
لنظر وتدور وعلى شجرة الحياة حيداً ، ورواسيها عملاً ،
وطر حيداً يلعبك .

هذا الجنس الطهي أن يكون منككاً خالصاً وعوى الأرض
والطوب منه ألا يمتنع ويحصد من مواين قترب ومن مواين
قترب الزوجة والصنع والمزقة بين لكافيات منجذبات
الآمال المررة ، وأحلام الاطلاق السكاس في غنى هذا العالم
الأرضي ، وإنما هي مخرج من سيكون هناك . براها أولها
لصانيها ومسل على برحها بعد الرحلة .

والناس يهيمون هنا بالمد أ كثر مما يهيمون بالروح . هم
إلى مجرأ من التصرون من الأجسام ما ذاك لأنهم يهيمون
اختفاء ألامهم ، وإنا يهيمون أمامهم لحظة أو لحظة ثم ينتقلون
إلى غمرات الحياة ذات البحر والمظلل الأسر القاصي ؟

فلا تأخذكم حواطب العزة وإغيب القراء ، ولا
تخطفكم الأشباح والأوهام من رحاب الجلاء وأحسان
الطبيعة ذات النظم العس ، فإن ذلك عذاباً صارماً ونكلاً كما
يدفع من الأعصاب والدماء وموى الجسد والروح . ولا مليل
لك ذلك إلا قبض على ربح ، ومصح لسان ، واغتراف من سراب ؟

ما بحث للكسجين بجاء وجه الحياة التوسج للبروس
إلا بكون منبهة لا يبرها أحد . أما هي فوجهها ممدود
للذهب صدق القديت . بهذا طائفا القاصي بوجود عبادة لها
كديونا وسدورها .

وما سطفا بجاء منطقي الأبد السيق الذي يجر الأحياء إليه
يلود وجمال من سحره غنى ، إلا منطقي كنه ذو صوت غاب
تصحب به حدة الحياة ذات التراكي القليلة والو كى للخلابة .

فليكن وجه أدنا صورة من وجه الحياة الصادق
ويكن منطقتنا منطقتنا من منطقتنا الصادق ليكرأ أدياً ومنطقتنا

لأنهم يهيمون أن يروا السحابا الصالحين يصفوا منهم مادة
لأقوالهم وحيلهم وناسلاتهم

وكثيراً ما يتدح القباب للتعون بهذه الحياة القاصية الخدعة
للشاشة المظلمة من عبود الأرض التي تنب أنظار القناد والكسجين
ودعهم إلى التسليل راسداً القنوت والأكفاد وسعراً كليل القدر
وعز الأمل . فحسب أولئك فشان القشراء أن يهيموا مثل
ذلك القشورة ولو أحاسنهم أوجاع الصرير والخرير .

ولكن ما جدوى القشورة وأكليل القارح من أنفرتيه
من دغدغت الحياة ؟ وكل من رأى الحياة عتقاً تهاً يود الفرار
منه ولو إلى جرم ؟

إن السائد من يكون معتزها غير القيس القاد من القلب
الذي يجر بأعناق الحياة ومن السرات الأسيرة . ومن تأب
شهر أو مال أو أنياب يتجسدا حشيق الأماجب
فليصغر القباب أن يصد قروم ويكفروا الحياة .

كلا . ثم مخرج إلى الوجود لضلم أحسن من أخاويه إلا
ما فيه تأب ومساس يحمق الجمدة التي تنمو بين مواصل الحياة
فلتأخذ طوعاً من الوجود كل طيب تنمو كما يحصل كرمك
على فتول الخيل التي من الآلهة ... وليس من القديت أن
تقبس الأمل وتاب الخلافة ، إلا إذا أردنا أن نكون حياطة سلة
من الخبث والفساد والرجية وجزر الأحرار ودود الحياة
من وجهها الضم وحده

ولنصح أحسن إلى غلب الحياة الكبرى في شيء من المديت
والقديس كما ندع الأطفال إلى غلب مستقيم

وإن الامرات يمزجواج للماديات والسرات في السجدة هو
أول أسس النجاج واختيار حنة الاحترى هذه الماد . يكون
سعداء حيا مخرج من هذه الحياة متوازنة منها بواس الآلام
والسرات . ويكون أسد حيا مخرج متناهي طبة غرمتا
رديين من الحياة وروحب الحياة ...

وإن لأتبادر ترمينا يد السوء لنصح حيا يد النص . فإذ
ولغت طينا إحدى القديت من القطة ألا نسي أن الأخرى
وراءها فواجب أن نمر من الحزن ولا نحسبه غربة لأوب
والأ بطش بنا الفرح خصيه غربة لأوب .

يخضعان أهداف الحياة ويختطان أهدافها

ولكن حرمنا للإلام والأفراح حرمنا المذكور ببوله
على النفوس حتى لا تلبس بها الأفراح والباهج ، لا حرمنا
الذي جعله محمود فقه . ولكن أحب الحرامين عند الحرامين
التي في الحياة ، لا يريد عليه ولا يصعبه ولا يجهلها ...

والله أعلم وأحب مقتضا أكثر مما هي محبة مدينة
فليكن مصورا لما في كماله ، بل إن استطعنا أن نرى في
أولئك سرورها وأنواع عطاها فليكن

إن الحياة فيه حطى تحفة من واهما ! فليكن
لها مقصودها

ولشهر مع أمراء النصر والبراق والفتوح والآباء
والأسود الغزاة والجماد والإفراج والإعلاء الأسرار للأبناء
بعد أجمعها من الآباء ...

ما صرنا به « فرانس » أنى « كليب والأموعة والفتن
الفتن بدى في الرعيانية التي تحطها من رحاب الحياة والنسب
إلى الحطاي من سومة الفتن كذلك أغربت القروية وحرمات
الأحب من ألبس صوت سوى يتصور بهال هـ ... ؟

إن الفتن خير إليه فليس لتجسسها في الأفق ...
ألا بعدد عداد دائم الفتن وإلا فقد سجن وأبوت الفتن
سأله لا وراءها . ومن أن الهواء عند سائر الفتن ...
الفتن بملك . وصار الفتن كما كان بول فتنه ؟

وما كان مبرها لو حرمت موت أوبها كما عر سائر الفتن
بموت الآباء والأمهات . يكاد على الفتن حتى يعود الفتن ،
فمنهم من لم يحرم إلا في سائر الأكرى التي لا بد لها
من شجاعة صور الأعداء والأهواء الأذنين ، قد سمع ميوتا
دعا فبدا فداً بسيل فتاوات القلب بما غيرهم فداً

إن حصار الأحرار للفتنة وأجراؤها أعظم ما ينشأ
الفتن ويحلم به الأعداء ويحرم يشهدت الأيام ويحرم الفتن
في حصارها بح ظن من الغواطر فتاة
مسكنة في ... استنكت من صداقتها ومخلص أسرارها
وأحارب في أشد أوقات حاجتها إلى القوي بها

لقد هاجم الفتن من فداها ملك الارجاع القرد ،
والفتن ، والرمس

وما كان لأني أن يحل مثل ما حطت وبهش ؟

عبد الله بن موسى

الرسالة في سنتها العاشرة

على الرغم من استحكام أومة الورق ومواد الطاعة وارتداد أعمائها
إلى عشرة أصناف : سبب الرسالة على نظام العام السابق من التجدد
والنقيض والاهداء ، مع المشتركين القدماء . أما المشتركين الجدد فيؤدون الاشتراك
كاملاً مقسطاً أو غير مقسط . ومن المقرر أن المشتركين القدماء لن يستمروا
بمر يا الاشتراك المحقق إلا إذا بدأوا اشتراكهم من ديسمبر إلى آخر يناير ١٩٤٢

ولن يجد الآجل بعد ذلك

صديقا • يعمر • يحتون بالاشترين • وما أشبههم
الخط التي تسمى بدرس حياة العرب قبل الإسلام ، أو الحياة
التي تدرس حياة العرب في عصر النبوة ، أو الحياة التي تدرس
حياة المدينة الإسلامية في عهد الصحابة والأئمة ، أو الحياة
التي تدرس حياة العرب في عهد ملوك بني أموي ، أو الحياة
التي تدرس الحياة العربية ما سيطرت عليه من الممالك الأوربية ،
ما أريد هذه الحوادث الفنية ، والصور الهندسية لا يلفت إلى
هؤلاء العلماء ، إنما يلفت إلى المستشرقين الغربيين بدرس
الأدب العربي القديم ، وهم شبان على جانب قليل من التعمق
ولا فهم في العربية

وأما آخر هؤلاء العلماء ، وأعرفهم بهم العرب والعبد
مؤ هؤلاء الذين أن يحوا إلى أبناء غرب أن مصير الأمة
العربية مصير الأمة اللاتينية ، سواء سواء ، وقد غرّب
الاعتناء إلى حد ، فما الذي يمنع من أن نخرج العربية
إلى طبعات ، وعلى يكون ما بين مصر والشام والفرق من
وشأن أخرى مما كان بين الفرنسيين والهنديين والأسيان ؟
بما أن يدرس كل أمة من الشرق العربي على وجودها الذاتي
بحيث يصبح لكل أمة شأن ، والاعنى أهم مقارعة لا تتصاع
قانون التطور ، وهو قانون :

وهؤلاء الذين من المستشرقين يصرح أن يمتنع أن
أول من كتب المدينة بمردوها القبطية هو فلان ، والأستاذ
محمود بك يقول بصره أن يكون ذلك فلان
ألم تقرأ السجلات التي شرعها ؟ ؟ المحدث ؟ عند
أصابع ، مع تقدم علمهم بشيء يجعل المدينة لغة الأدب
السر في هذه البلاد ؟

هذا المصنف من أهل « الاستشراق » له تأثير سيئ
في حياتنا الأدبية ، وهو يصلح لمورد أشنع يصلح لأرواح
يخدم دوائر الأندلس ، مع أن غنى الأدب في بلاد
العرب م أحب الحق الأول في علوم الأثر العربية ؟

منذ أعوام نشرت جريدة « يلقى سوار » مقالات مهمة
من « ليل القاهرة » ، وأدات الحكومة المصرية أن يمنع تداول
هذه الجريدة في مصر بسبب تلك المقالات ، فما قصة الكاتب
الذي قال في « ليل القاهرة » ما قال ؟

هو أحمد عيسى قديم القاهرة ولم يرد غير الطائفة ، فكان

القول . وعلى خطر له عند الأعياد على بل وهو لا يدرس
بالجانب الرعي من صحرة الوجود ؟

محمود محمود يتم بطوس طبقات الفخيرة ، مع أنه كان
ذوات ، في سب ذلك ؟

أكد أنجز بأنه بخلاف الجانب الأسهل من الدراسات الفنية ،
تلتزم بدرس عموه من يدرك حين محاولة لحقة من زمان ،
أما التي تبطئ عموه من جميع التلاتق ، وقد يجرى بسب
ويجى صالحة يران فأ كما الجبال

لكن يصر من التفكير كل شيء ، لأنه ولد في كل وقت
تلا في الماء ، أو الحان أو الصانع أو الفلاح ، ومن إلى هؤلاء
من يقوم على كواحلهم دراهم المصنع ، وهم لسليهم يتفكرون
بما يعجز عن فهم من آلام وألم ، ولو شئت لفت إن التفكير
يحدث عن كل شيء ، حتى الحساس التي يحركها عقل الحس ،
والحليل التي يصرها ذهنة الشكليات

هل تحتاج مثاب هؤلاء إلى كاتب فنان ؟

عند يدك ماولة امرأة قديرة على ركوب القرام فتهب
« ما لا يسلب لك ربة »

وهي كاه لا يصب بجلها التي ولم أتحده من أيدي القصار
في تهمة بديده

محمود يعمر رجل هندي أو كسلان ، وإلا فكيف جران
بعض مشرق سنة في حبة قلم يدور أمدا ، وكيف يندى
رجل م يستمع صر الجهور على درس إحدى الصلاب ؟

هو طبيب في بلاد مصر ، ولكن يفرط « هذا » الطبيب
صورة ثانية من الرسوم فوق صفحة من كتاب

وذلك مصر كل كاتب يتم بإرسال الجبال الصالحين ، وهو
دعاة الموت ، أو هم الأموات وإن ردوا بأرواح الأحياء

لكن ينقل يعمر إلى صروف الكاهن لنصع في هذه شيئا
من الملهية ؟

قصة المستشرقين

محمود يعمر من أكار هؤلاء ، ولكنه ممد بأحد الأساطير
للواحد . ومن الجرب يصدك أن تبدل في صحبه ما فك ، وهذا
الرجل من أهل أمدا ، فأما خاص في تصفه بلا محض
ولا احتراض

من الموضع لا من المبدأ : وأقول : لا ينبغي إلا أن يكون الواقعة
مباشرة حيالية ، وهل كانت قضية الجبهة من كتابه ؟
بمعناها لم يمتدح ما في كتابه من حواشي ، ولكن
أما في غير الحواشي وشبهه بأنه مبدع فليس
وذا القرض من القصة ؟

فقد من عرض واحد هو إطلاق الحوادث على كان
يجب أن يقره ليطبق ، وهذا درس أنفسه ببعض الملاحظات
وتصوره في كتابه من أبي القسادة ، بين تراجم ذلك
الكتاب ، مستخرجون أن المؤلف يرى أن فيه تقديم أساس
التأليف

والترجمة من تأليف

عمود يهود أسنان هو أسود محمد يهود ، وكان هذا الأخ
مفتوحاً بدرس الأناج القليلة ، وكتاب « ما وراء السراب » يؤيد
هذا القول

كان محمد يهود في ندرى أكان في المبدأ في درس ويقول
من وأره ، به كان من رواد أهل الجبال ، وشهدت لوديته أن
يشترك في بناء المرح المصري بالتأليف والتدريس والتفصيل
ولا تزال تذكر كيف كنت أذهب من مثل قوله على صفحات
جريدة « المنبر » وهو يبدى إعجابه بأحد الشعراء في
وعبد الله ، ولو رجعت إلى مقالاته في الجند السري لوجدت
الإعجاب لم يكن في سورة في غلبه غير الفنان

لما روت عمود يهود عن محمد يهود ؟
ورثت منه النظرة إلى الحياة الشخصية ، ولم يرث منه النظرة
إلى السيرة الأريستوقراطية ، ولو طاف محمد يهود لصار من
أكار الضراء في حدود تلك أهل هذا المبدأ
وسكن عمود يهود له موهبة لم يظفر تأليفها أحده ، وهي
الصدق في الرصيد ، والصدق الصادق الأمين ، وما قرأت شيئاً
يعود يهود إلا أدركت أنه يخترن ما يشاء من الإسلام
والأوهام بدود به فله التوفيق

مراد المجهول

ويجوز عن عمود يهود في قصة اليوم ، وهي « بناء
المجهول » وأي قصة ؟

سببه نصب للشرق الذي ربح مصر ولم يربح الأداة
لكنونين بالغة السابعة ، ولم يشاهد أنفسهم من المصطفى من
رجل أهل لشكر وطهارة

والعلم الخوف من مصعب عمود يهود يرجع إلى أنه رجل
محرم ، وهو من أركان الشكاز بلا جدال ، وإقباله على التسير
بالعلمية ستكون له حوائج سود ، لعل الله به وحده ،

في تدي أروسة منبر طاب لم يجرؤ واحد من الأئمة
على كتابة السابعة السرية بالمزود القبطية ، كما صبح عمود يهود
في المصنوعة التي نشرها مجلة « الحوادث » ، وهي مجموعة تشهد
بأنه اتحاد بين المشرقين أبيض مثله ، وسببوى ما في قاع
حوم ألف مريح

الترجمة من تأليف

أترك هذا الجانب الضالكة ، وأختل إلى شرح مسألة طال
حولها الخلاف ، وهي الجند بين عمود الأبي وعمود الإثنى ،
بمعناها أهل الجند يرى أن عمود يهود يذهب في طريق يشكر
أحد هذا يهود ، وكان هذا الجاهل من أكار أهل الجند
والقطنين

وأصدر ما قرأه أن « عمود » سر أليه في السنة وى
القصة ، ولكن كيف ؟

أنت يهود ذلك رسالة في القصة السنية ، وهذا المتن
من هاليك مدبول ، هو يشهد بأن ذلك الياض العظيم كان
رى أن القصة السنية خفيفة ب « رد الاعتذار » ، مع أنه
قصيدة لا يفسها غير الإغراب ، وليس الإغراب تروى
في الجبال إلا عند حروب القس والقسوس

وقد روت عمود من أبيه هذه القصة مع شيء من الإغراب
أعزله به نتائج المشرقين

وعمود سر أبيه في القصة ، وهو صريح هذه القصة
التي أتت

مؤلفات يهود يشاء طلب عليها الرمة القصصية ، وإن
كانت في الأغلب من نتون الجند القديم على الأسناد

على تراجم كتاب يهود يشاء عن « أهل القرن الثالث
عشر » ؟

قد تقولون : إن الأسناد المروى في هذا الكتاب منقول

أما بعد موت «رواية» لم يكتب شيئاً كاتب في الموضوع الذي سنت فيه ، وقد اتفقت أن تكون هذه الرسالة من مرقى على كل شرط لتتحرر من أخطاء كتابها للتصديق .
وخل كتاب الرواية من أجل غلطة أو غلطتين .
ألا يكفي أن المؤلف لمصطلح أن يغتصم أنه لم يزل من وسدق .
ولم كثير من المصيرين لبنان ، ومعهم أدباء عظام ، بل
كل منهم من استمع (« نداء الجمهور » على نحو ما استمع
هذا الكتاب)

ثم أنا بعد غلطة غلطة التوجيهية أن يعرفوا أن رواية اليوم
رواية وسعية من جميع الجوانب ، فهل يعرفون أن يقع غرام
التصديق في ذلك المصطلح ؟

ما المرحى الذي كان يساور « من (عائلي) ؟
وما السبب في تخالف « الأستاذ كتمان » ؟ وما وجه
التمسح من ترجمه السنية ؟

وكيف سحر المؤلف من بعض الأوساخ والتفاهة ؟
لم أقل جيداً ، مع أني قلت كل شيء ، ولكن كيف كان ذلك ؟
أجيبوا أحب القارئ الكريم .
ر. ك. س. د.

ظهر مرثاً

فندق الدانوب

محمود البدوي

ويطلب من مكتبة الكتب العربية بطريرك حيدر آباد
دمشق - ١٩ شارع هـ - ١٩ شارع هـ - ١٩ شارع هـ - ١٩ شارع هـ
وعدة خصة قروس

حكمت محكمة دستور العسكرية - مجلة ١٥ - ١٠ - ١٩٤٦ في القاهرة
وتم ٦٩٧ سنة ١٩٤٦ سنة ١٩٤٦ سنة ١٩٤٦ سنة ١٩٤٦ سنة ١٩٤٦ سنة ١٩٤٦
التي لا بد من المصيرين بالعدل والعصم على حيازة بيده دولة مصر
أزيت من المجلد بالتسوية

قرأتها في جلسة واحدة ، مع أنها تقع في أكثر من سنة
وسبعين سنة ، مع تلك إلى في اليوم التالي فاشتهت مرادها
من جديد .

لم أتفد على المؤلف غير مطلق التحيين : « الأول تعبه بأن
التفديق الذي زل فيه لم يكن يحتاج في أن يجلس الزائرون على
المكتب باللباس القهوي » ، وكان هذا خطأ لأن حوادث القصة
تقع في سنة ١٩٠٨ وفي قرية من قرى لبنان ليس فيها غير ثلاثة
بيوت ، وليس من المقبول أن يكون شكل تلك القرية في ذلك
الوقت تقليد أنثوية

أما الغلطة الثانية فهي أبلغ ، ولكن كيف ؟

عدم طل القرية ببناء العجولة ، فأنسبه واطمأنت إليه ،
وقالت لتكن صديق ، ثم جاء لها الدلائل أن تكون : إنها اسماء
بلا طلب

وحدا يدكر طل الرواية أنه شعر بالغيرة والإسقاط

و هو يمل هذا « القليل » يعرف أن ذلك إعر ،

وكيف يعرف وهو محمود نيمور في سنة ١٩٠٨ ؟ وهل كان

في ذلك الوقت غير عامل لا يعرف طبائع النساء ؟

فقد رفس

ثم أنسب نصر فاقول إن جبل لبنان لم يظفر وساق
في حوزة محمود نيمور ، وسكن أختا نيمور أخلف القتل في يوم
سنان بعض الإحلال ، وهل يكون الإحلال القبتانية في مثل
ولام الاتصال الريب ؟

« الشيخ عاد » يميل الإحلال من أول يوم إلى آخر يوم

و « المليون عاصم » مستقيم التصرف من أول يوم إلى

آخر يوم

و « حبيب » عدم التفديق أبداً في جميع الأوقات

و « الشيخ المصري » لم يظفر على مستنوا « سائحة إحصائية »

شرح أنه ولا تروك ، « تيمورا »

أما كان في مشورك أن تكون الحيرة في أطلاق أولئك

الأبطال ؟

أول مقالة نشرتها

وأول درس الحقيقة

بلاست د علي الطططاري

إني لأحيط بمراتب هذا القوم وأنا أسخر من نفسي ،
 إذ أحدث الناس حديث مثلاً : « ولطاف ق خيل عن دهر
 مثلاً : جده المولود الخليل ، وقلاء الخيل ، وقلاء الخيل ،
 وبه القوة بما هو أعز وأظفر

وليس لقراء ما أكثر الحديث من نفس لا زعموا ولا تنكر
ولا حمور ، ولكنها صناعة الأعب يسوع صفا ما لا يسوع
مع غيرها ، وإلى « إد أدوت الجدة » من أحد الأدباء زهد
في الأدب ، وإذ أن الناس في أدبي لا زعم ، وبولا كتاب
أسمي أنها بين سببي على ما أكتب أو بناء عليه ، أو سائل
في مثل ذلك قد تأمن ، أو غرت قد أنزعت في صيغة صبا
نبوه في ، لولا ذلك ، وما ذلك ؟ ما طغنت أن أحد
غرا مقالات

وما قصدت جدا الموضوع صعداً ، ولكنني تقيت أوداق
أقنص من يوتة أريدتها ، فخرج في يدى « عدد » من القصبى
بدى ، فخرجت منه أوبى وعشرين وثمانية وألف ، مصفحة بأطر
به ، ففتحت لى دى من الأكرت اللنا ، وقرأت قرأت به
فخرج جسى رأيتى فى المصروف الأوتل من القابوه ، وحوى
دلة ما وأين جدم مظم فى إبتناهم على المرمى وجدم عيه ،
دى رسوم ملكاهم الأدبية ، ومرة طبعهم فى الآداب
وسميتهم فى اللنا ، وساقبتهم إلى مظانية بمائى السمات ،
وسرعة الصبر والأهيب ، ولم يكونو ككتاب اليوم الذى
يملكون الكتاب على القراء ، ويضرون القشر محبسون أهم
أعداد وأمران لكل من يكتب فى المصنفه فى عشر لم ، وبين
أحد من كتابه الذى يصدره بل أن يكتب منه عشر
مجمعات ، ينظف الكاتب الكبير وهو لا يحسن أن يلم لسانه
فى رواد مثله من مثلاه ، ويخرج الجية من أده نظفته حباً
تضدق به القراء ، وما لم أذكر من معانهم آلم وأسكى ...

وکنند که قرائت طاعتی من واجب ذکر الله بها (جهاد)

أحيوان (المسرى) وهو أول ما خلق من المكنون، وهو
 وأول ما صلب (كما يسمى اليوم) أو هو سقم جميع به في كونه
 وأدب وصن وكرخ وحرال وهر وخلق أنس كثير
 (والسماحي لأحد من فارس) وقد ألقى في حسن أجلال القصة
 والإعالي يسمها وجالها، وحسب إلى حركة الأسلوب في حركة
 القصة ولا ألق إلى اليوم أحب رسالة من فارس عد إلى من
 أسكر صلب الحديد لأنه جديد، ومثل إلى تدريس كل كذا ثم لاه
 قديم، وأدب عامي خلق الأكار، وهي في مقدمة الكتب،
 و (برج الأدب للأفريسي) وقد أورد في التمهيد للغرب والبالغة
 في ذلك، ثم طلب أن عد كان به ذهب كثير كما كان به صحيح
 كثير، وما لبث أن حفظ جملة سالحة من أحسنه صحيحها وإطالها
 و (الأخلاق) قرأه كل، وألقى أحسنه، ومعه من ما به من
 أسانيد وأساليب وأشهر وأدب، وهو وأدب عالي في الأدب،
 وحرث (المكتسور) و (الخلاصة) و (رسائل الخلاج) في اللغة
 الخلق أول من وأدب قراءة، أصبح الله عليه رفته، (وسرج
 رسالة ابن ريسون) للبطوع على عامي (الميث المنسجم) وكانت
 طريقتي في المطالع أن إذا عرف من جروش المدرسة وظن
 مكتبة فغيرت كتاباً فأحده فغيرت به، فإني أبحث مضت
 به لا أدعه حتى أنه وإلا أحسب غيره، لا أستعين على ذلك
 بمشرد، ولا أسعدي بهاء، إلا ما كان شيعاً الأستاذ القوي
 شيخ عبد القادر الباري يسميه لنامي الكتب ورشد إلى

وكنّا بأحد الأديب من الأديب الصريح ، الحق الأستاد
 حسام الجنتى ، وكان يجهزنا (جرد الله عنا حيراً) أن يقرأ
 المراتك والملازك وكثافات أهل العصر ، على استغاثته أنى
 مهم من أفتاب شمس بدور الخفاء من الأوائى ، عشية
 أن نرى الاختيار طامينا على الزكاة وفى شر من عصى
 فكوبرا والدم غدق الحامسة وأما لا أعرب من الصريح
 إلا التخطوط رحمه الله ، وكنت أظنه أبلغ كتاب العصر ،
 ولا أحد ، سرب (طراه) سبأ حتى وقع فى يدى (راقيل)
 الزمان ، فوجدته كراماً من أهل كنود البئر ، وصوت منه
 (جبريت) التخطوط حتى صوبت كلامى ، ثم هرب الرافى
 وله أسير كتابه (تحت راية القرآن) رحمه الله بوجاهة فى الحق ،
 صلت إلى أن تجد خان من هو أبلغ من التخطوط ، إلى والله
 ومن عبد المجد وأن أقنع وأن السبد ، ومن كذا رابع يوم

يبنى وسعد مطران ، وكان له أفضل من غيره من راعته
من خلقه ومن حبه ومن يده ، ثم حدث في منتهى ثم انصرف
بالرسالة مديرة روي وميرة وحسن ، وكانت له خبره من
مها الأستاذة لولت خير مدون ، وكنت لما نظرت في كتاب
لو أصبحت في حديث ، أو نهي جلي ، أو نهي منة ،
أو استجبت لأوامر ، أو هضت من منام ، أو ذكرت طيباً ،
أو ذكرت في آب ، أو اخضت من سائر ، أو ضمتها في
معه من مقلد اليد والأرض ، أيد في كل ذلك موسوماً
لذلك أكتب أو فصل أنشد ، وأجد المنة منيرة والدم
منطقاً ثم كرت أيد ، وتغير وهو ، وأصبح لا يستطيع أن
أخذ سطرًا في لوطاس ، ولذا كتبت في أيد كرت أكتب ،
ولا لانا ، وأبت بغيرها كرت في (الرسالة) مطرب الأصيل
مرزوما ، فم أمد صيد ، وإن أهدى في طيباً وحظت
لم يند لها المسح ثاب ، وإن وحده صيد إلى ما ثم أنق ،
وبجل في القاد أخطاء بدل في جيل الكتاب وما في من ولا أنا
صاحب ، عرفت في ركة الكتابة بالرة وكبر في الأمر ، ثم إن
بنسلة منيرة مرأب منة لأخطى طيب ومية لأخذها جرمًا
من نهي نأنا لها ، ثم أهدى خلا طيب منظر مية ، ولا أجد
من يندى عبا كرت أكتب لسعود الجبل لا لبي آدم .

فلما أهدت من الأجاب ؟ أما إن لم أجد الأجاب إلا مية ،
ولم أجد الأبد إلا صديق ، يس القاس يراء المال ويصون
جود سواب تلوح بمسورة (الجود الأمل) كذا أيدرا حبه نهي
مهم لأم يلقه حق يجوزوا ، وما ينع حبة كرتي القاس ،
ولا يند من عده ، ما يند إلا ما ندم من حل صانع - ولقد
كان رغبتي سيد الأمان أعتل من إن كان بعد غمته سائر
كذا حبه من أكل في الحياة ورغبتي أن أكون كائنًا بغير
إيه والأسابع أو كذا جود في المدرسة القارة شابين في مطالبة
الكتاب واليدى في تضييها والتلاطف طيب - لما سمع الزمان
بأنق ؟ لقد لول أن كرت أسى أطلب لسراب ، فلا أسى
إلى نهي ، وما نأنا نهي - حق أهدى ..

عد في حبة ابتلا من هذا الأجاب الذي أنا كرتك اليوم ،
لو ظن أن كرتك ، ومثل في حقه أهدى سيد بها قرأت
من كرتك ، يواصب له نول روي ، فليأ القاس يند في

أمة البلاغة واليقين . على أن لم أسى النول وتوج من
شكري في ولا سطر في الجدي والهلك بإعطاء الهلاك كرتي
(للبهيمات) وهو أول كتاب ألفه (١٩٣٠)

أقول ، إن أحسنت بعد قراءة ما ذكرت من الكتب نهي ،
نهي في نهي ، ففمن بها بطورة الكتابة فاستوى في مقال ،
نعت اليوم موسومة ، غراء في روي أورد النول وكان جود
يجرب نول القدر ، فأهدى على أن أنشد ، فستكرت حقه في من .
يرت في حق لنت له ، وغدت في (ليرة) القيس وكانت
في شارع المستقل فظم الذي من حراتب وأطلاقة ففمن
على أن يسام الأستاذ أحمد كرت على رجة الله ودم جرمه ..
وعدت إليه أقال ، ولم يكن من إسرائنا من يرب طريق صيغة
أو جرد في القدر مية ، وكذا جود مطبق بجرة المياه
في ألقع مية سيد اليوم والحد في الذي لا يجد في الشكره
سواء ، فظرو في القال مرأى كلاً ما مكبلاً كمتكاً ، وطرق وحي
مرأى في مية ، وسب أن يكون ذلك من حد ، وكذا لم يندته
فأقال في حق من نهي نهي ، أكتبه له دم أن الطلبة ففان
إليه نهي نهي ، فأشأه في إنداء من يسابن قد ذكره
فجود مية من وودن بشر المسال حلة القدر ، فخرج من
حسره وأد أنس نهي آخر حل جيل في أجنة أهدى بها
لفرد ما مستند الضرور - ولو أن جودت بطورة القدر
ما فوجت أكثر من مرس بها القدر ، ودرت بين القاس
وكان أسى نوي دزومهم نأنا ودعوا - وما أحسبي قت
نقد الهبة ساط ، بل رب أطلب على القدر أسود أي جنة
من جئات حده سوب أدخل في حلة القدر ... أي كرت ساجد
وحسنت أهدى الصباح ولا رعب نهي علم ينظر وسلاً سيد
طوب المبرك ، حق لانا نبتق الصبح وأهدى القدر ، أهدت
الجربة ، نأنا مية القال وبين مية كره نأنا نول المسحط
زأنا كورة مية ..

وحدث آخر في الجربة القدية القدر ، وهي مالة في أول القدر
وأهدى هذا الأجاب نأنا جلي في ملة جيت مية - لقد سرت
بعد ذلك القدر ، مدوني في طريق القدر - مكبت في جرد القدر
وعدت في نال الأستاذ مية القدر المطلب في مصر ، فأهدى

كثيرة ذورتها في نفس وأعضائها ، مستندة لشكرهم من أول
موس أنثى ، وذكرت تلك الفرقة من **الحل** التي تليها
سلفاً ، ونقلت فيها في الآتي : رأيت فيها من الفخ واللام
ومن بعض النوال وسوء الأيام ، ما لا يبرح حيث لا يظن .
وما لم أصف في مقالتي في (الرسالة) إلا الأهل منه .

لما بلغت ذلك الطرح في نفس من السواخط لم يتركها من
ذلك ، ما حقل على وجهه من السير . وكبت أجمع في مكة
والعدة ما عرف من علي في جنات دمشق ، وقد عمت في كل
منطقة بها ، وفي (الحرش) القنات من يروت حيث (السكة
الشرقية) وفي التاليف الزاد من دجلة حيث (التار
الركرة) ، وفي طريق الأتية إحدى مقاربات الدبا الأربعة
حيث (القلعة البصرة) ، وفي سيف الفناء الأرب من
(كركوك) في الذهب الأسود الذي يشعل أبدأ ، وفي مكة
فقرات الجبل في دير الزور ، فهو لشكرهم أده ، وحيث أذكر
ولا أذكر

إنها لنظر على علي السادة آلاف من الصور التي صحت
من قبل على منى ١ بل إلى الأخير الآث الآلاف من وجوه
وملائق في القسم وتلاميذ الذين أصبحهم ، نهبت من غلام
للكركيت ، ثم تطلب في حية بامة نظر على قصة نفس ،
وتعهد إلى ما مضى من حمى ، فكيف إلى الاجتماع هؤلاء
الأسمة ، لأودعهم بل أن يبعدوا عنهم ، ولا حدث هم بعداً ،
كعب وقد فرغوا تحت كل حجم ١ كعب وقد خلا منهم من خلا
وعبط من عبط ، وهلمهم عموماً ليلاد ثم يومعوا يدكرون
سلفاً ولم منهم ذلك العلم ١ كعب ومنهم لوى ومنهم الجاهل
والخاص من

(أرحمة الله عليهم ، لن كان لهم منهم قلب ، وسلام على
أنبي الله وبره صلوات) . وفي كل من قرأ هذا الفصل من
وملائق وتلاميذ ، ولم من أوى حي ، ونهبت على ١

(إليك - سرية)
في المطالعة
الخاصة بالمرحى

حقاً في وجوههم أن يلتوا من الأعب ما يريدون ، والذين
يرون أني مناصح على هذا القورد الأسن

وقد كنت أهدى يوم كتبت أصل الأعب على قلم ،
وأجن من أن ١ وهل تستوى الملائق والأوهام ؟ وهل من علم
يرادى علم لفته ومباركة شرفاً ، وبه يعرف الحلال من الحرام ،
وبه يميز الحق من الباطل ، ويروا النصارى وهم السلام . ١ ولئن
فرغ القلب من دى أهل لفته ، وخلفوا أن يرموا بالجرود
والرجية ، فما يفرغ ذلك من منى والشيخ والرسالة في أمنا ،
ولا يخلط فيه حياته إلى كونه ، ولا لفته إلى ألفتها

والتهب ، لا جرم ، عمل في مكرن طابع لرد وتوجيه مبرر ،
فأتى حيز منضبط من تهاب ، أو تخطت تهاب أهل الدراسة
(المبرور) ، خليس السراويلات لكأكير القلم أو الضبان ،
نشر بالجنة وتحويل إلى القصر والحبوب ، ومكره القرد على
الأرض ، بل أن ألفت لفته ، أو لك أن يكون ذلك لك لفته ،
ولن تبت لفته ولنت على حائطك لفته ، لك إلى فتور
والزكاة ، لم نسطع أن نال ما هو مناف لنا ، وترعت على
من سوء في شهوة ، أو يروج سبحة ، أو إسماع في مشة
في طريق ، أو شدة ناية ، أو غنية مفرقة في عسى
وتطبع على ذلك على مودك طبعاً إلى المحدث (الخريطة)
جست بالضرورة إلى مصابة أمنا ومجاستهم ، ولما من
للمسجد ومحلى السدة ، وقد كنت مصاباً مصاباً ، ومن هنا
جاء القس في القصة سير الملائق ، والأمانة على ذلك كثير .

على أني إن زكت الأعب فما أكأ جارك الكتاب ، وإن
من الكتابة لعداً ، وإن من الإسماع ، وإن من ما يصنع
لنيس وعلم على طرق الغير . كما أن من الكتابة ما هو
رثة حيلة ، وتسمية سبحة ، ولنو من القول يذهب جده ،
فيلطر خور الأعلام ما أحسن منها وما يدعون ، ويلطر القراء
ما يقرؤون منها وما يقرؤون ١

أصدر إلى القراء مئة ثمانية من المحدث من نفس ، فإنه أختل
الأخبار على ابن السامع ، ولكي سعادة الأعب ، فكتب الله .
والله لميت حتى فرغت في هذه القصة أنه أنزل أهدا

سكت مكتبة دستور السيرة بجدة ١٥٠٠ أكتوبر سنة ١٣٤٩
في القصة رقم ١٦١ سنة ١١١٠ قد عزاه أحمد عيسى خالد بمسجل مركز
كرم جامعة القدس فبراً مع القتل والقدر على معادله بيه سكر
بسر الزيد في المحدث بالمشهد

العقد النفسية

في طريق التكون وفي طريق الزوال
الأستاذ حسين الصريبي المحامي

—————

ولو انعقد كل شيء بسبب حياة الطفل ، وتصل
حياة أي طفل في وقتها الفري متارة بهزاء ، حتى إذا اتصل
بوالده ودوبه وبوسط التي هو فيه ، بدأ منه الشاهر بكون
ويشهور ، ودأب على تلك المتارة مسايا ما أخذ مما حوله
ويمكن إبدال أدوار الطفولة في أن الطفل ينظر بدي
ذي مد ، بأنه جزء من أمه ، حتى إذا بلغ الثلاث من العمر ،
أخذ ينظر باستلال بعيد ، وذلك به ظاهرة من ما يريد
على قدر وجه طرعه إليه

وبلى هذا الدور ، دور السؤال عما حوله في رد أي محل
وبطل ، ولا بد أن يقال التعامل من نفسه ككيف وجد
وس أن أي ، وهو في كل أمواره قد يصل في يكون
ونسبه عنه الرعي ، مفرقا بين في الوضع الذي هيته في مسا
وسطه المبود

شيء مقد الطاهر بعداً لمرحلتها عند الولادة ، عبر أن هذه
الحياة قد تكون سلسلة متناخبة الخطاب ، وقد تقوم بين هذه
الخطاب بعض الخواجر فتعقد السلسلة معه التماسل ، وما هذه
الخواجر إلا الشد على سنور القتل الشاهر في طرد غوده ، فتنف
جائلاً بوجه ، ويرحمه على تعديل المعادة فليطوي بأمر موج
بدركة فيه بعض القتل

قد يكون عقد العقد ، في صورة إدراك حقيقة خطيرة
تفقد جزءاً من الطفل بعض الوصله ، وقد يكون مبنية من
سوء رغبة الطفل وعما وراء هذا من غلب المودل ، حيثاً
أقربه هائلاً غير سوى
إن المصالح الجنسية في الطفل بكون بعد الولادة بغير ،

ومن مظاهره ، مص الأصابع ، والرغبة في التمسك في إحدى
العضد ، حتى في غير أوقات الرضاع . وهذا هو الذي قد يكون
مروبه ويصبح إليه أن الطفل يدرج فيه على الرزق حياته ،
مير أنه حب أكثره لأنه لهذه اتصالها بها ، وهذا المصاحبه
الزوج نقلاً عنه الفكر ، لأنه والفيرة من أيه ، ويربط هذا
الانفعال دسوساً هكاره الواقع ، حتى يصبح به الطفل راقياً
يق مائل لمحب لأحد أبويه ، ومائل لبعض والفيرة ، فإذا بلغ
المزوجه حبه إلى من يحارب من الجنس الآخر ، وذلك بعد
لمنه متنداً طبيعياً من حبه ، أما إذا لم يوجه التوجيه الصحيح
لحمل الآوين أو الشدود في الطفل ، فقد يبقى الشيء حياً لأنه ،
أو لني بمثلها في الفتيات ، ويبقى الفتاة حصة لأبيها ، أو لني
بأنه من القبول ، وهذا مظهر من مظاهر الشدود الجنسي ،
وهو ما يولد من الشدود ، ذلك لأن سلسلة الفكر من الحب
دموطن وسنه به لم يمر على ما هو عليه بصورة طبيعية ، وإنما
بحرف حب حتى له ، فمائل في نفس الطفل ، أو الشدود
في ربحه ، وذلك طريقاً آخر غير سوى ، قد يكون مصدر
كثير من آلامه طول حياته

كذلك لم التعامل دور يجب فيه معرفة ما يحيط بموضوع
الولادة ، وهنا بالمؤال هذه فالممكنه أنه بعد ينظر بلبح
الوسوع ، فلهب فيه حب الاستطلاع بطريقة غير محددة ،
ويحد في للوسوع الفة على الرغم من إخماده أنه قبح ، ويكون
التيحة اعتناء الطفل بأن الشيء القديد هو الشيء ، القبح .
وهذا نفساً الشدة ، ويترتب على ذلك أحد أمرين ، إما أن ينكر
الطفل أن تقترب منه أمه ، أو تتولد فيه الرغبة في المخاطبة القاديه ،
بهبج وحتى الطريقين ، إما التحمل أو الكنة الجسدية ، بينا
انكنا الطفل على لقاء ورأي منه والده ما يريد وانسهر ، ولجأ
منه إلى الشدة ، فحلب حول الرزق من أيه إلى الفكره ،
والاعتقاد بأنه لم يكن أقوى منه ل حبه ، ويكون الشدة
في نفس هذا الطفل ، هي غشوره بالضعف ، ولا كان الصغير
لا يجد أمه جالاً للاعصاج مما وقع له فهو يحارب إحداه من

إن أكثر من حرمه يحمل في طياته حبه من لطفه ونسبه ما يخرج حبه عنه عن السوء ويحملها إلى جانب من الخير بكتف شعور راحته وإبرأته وعلى إرادته على ما يشاء من قول وعمل وقد ثبت في دائرة العلوم المتقدمة أن أسطورة حرم الطفولة ما يقع بين الثالثة والثامنة من العمر ، وكل مصون عند الطفولة يتبع أكثر ما يهدي بنت كل الطفولة

على أن الفتاة لا تلتزم خطراً على مذهبها إلا بعد كتاب مودوديه ، وهي ممنوعة من ور ، خطاب من الرمن دار حب الفتاة ، ال بابحسب من مودوديه بصف العمل في المصنوع من أن يحمل الفتاة إلى المصنوع الذي نشأت عنه ، وبمادة حري أن تذكر الحداثة الخاصة التي تنطوي عليها الطفولة ليس بما لا يبقى على من يمانه : ذلك لأنه إذا عمل وجد نفسه أمام صبح غنيم هو الزمن ، فالمعنى لا يمكن إلا قضاء ور ، وب المصنوع وإنا نخبره ما ور ، وتفتح الزمن ، وفي أحضان مودوديه الوضع طبع المصنوع في مهمل الفتاة ، ولكن منها يمكن الأمر سبباً بأن طيق نلتو من إليه واضح من ورد

لنطق الفتاة لها ثامن حواظر وأفكار ومنازع يسجها العقل لهاطير حتى يخرجها إلى الدائرة ، ومن ثم إلى عقلها الواسع فتحتلها فيه ، ورحبت إلى مصانعه المهيبة ، فبانت إلى هذا ذلك استطاعت على كافة الحدود المصنوعة ، ومن ثم يسجل علينا المصنوع منها الإزادة وطول الممارسة

ذلك على طريقه المجهول القسبي ، ما يخرج المعنى إلى العمل الواسع ، ووطئها بإنذاره التي منحت منها يظهر لنا بطلاها ، وبإتال مخرجها وسيسج وكأن لم يكن إلا مضي شيئاً

مسيح نظري
عبد

عبد

المخرج ، ويريد في مودوديه عدد ، السبب للمادة المصنوعة التي يحملون إحسانها ، كطرق دعاية قديمة مد ما يضره من صحت وذلك أن يظهر الناس

قال مودود : إن العقل الباطن طريقين متعاقبتين للتعبير مما به أفق يكون وحلاً قاصداً شريكاً ذلك الذي جاهل الحديث عن التفكير والنسبة ، وقد يكون سائل النفس دجراً فأراد أن يضي هذا الحديث ما يرد في نفسه مخافة أن يبرهن الناس وعة هذا ، أن العقل الباطن يجب أن يبر عن النشاط فكأن من به فإننا كل أحد الطريقين مقدراً أحظر الطريق الثاني

إن العقل يحمل كثيراً من التراتر على يجب أن يبر من ذاتها وحيوي في أعمله ، فإذا نحن منسطين الإصباح من إحدى عزائره ، أحظر فتسير بها طريقاً آخر شاذاً ، فتشأ به الفتاة في نفسه ، وقد تبسط على رعية التبرير من إحدى القراءات هسرب هذه الرغبة إلى قاع النفس وهي متنوعة عن الظهور ، إلا أنها لا يمكن في موطئها الجديد ، وإنا نرى فاعلة ومساعدة في حدود العقل الباطن ، حتى إذا منسب مرمبه الظهور حرم من الفكر الباطن إلى العمل الواسع وصحت من صحت في حد الخروج

نطرح أن طغلاً بذلك أوسع أجود إلى الممارسة على يجد منها ما أفق في وجه من الختان ، فكل هذا العقل بما أن يبر حلوكه التي اعتاد من دحوه المصنوعة ، أو يبقى مصنوعاً عنها ، فإنها هو لم يخر ما وقع له وظل يرد من المهاد أن تكون من رأه في وجه ، مودود بالمعنى والفرقة ، في هذه البداية يخشى الوليد إلى اعتبار كل دليل له في الممارسة خطاً عظيم القصد يهتف من الاقتراب منه ، ويضر القسبي له ، ومن ثم يحدث له نفور من كل قريب حتى تكاد منه كل مودود جديد ، وقد ثبت هذه الرغبة الشاقة في مهاد عقله الباطن ، ويريدنا نظاول المهد إسعاداً في تخويره ، إلا أنها يبقى حبة علة وهي ستكون جراً من عقل العقل ، فارجعة التي ربط الموضوع في هذا المثال ، في الفتاة

تمكنت فتاة مشهوره العسكرية عبد ١٥ أكتوبر سنة ١٩١١ في القبة ولم ١٣٦ سنة ١٩٤١ ضد محمد عبد الحميد بالمرس بكرم مودود مركز آل حسن أخيس شهرين العقل وتقرر على مودوديه ليه دولة مصر لزم من عند المصنوعة

٢ - قيمة الحرية

للحقائق المعنوية والقياسية

بقلم الأستاذ د. عبد الحليم جرجس

وتقول بها إلى الحقيقة من ركود الحياة وجه العمل ، وتكون
حيز فرد في سجل تقدم المطلق الإنساني . قضية هذه دون
قضية نظرية بشأن طبيعة الآخر بحيث لا يفسد للظلمة التي
تصادف بها كجود ، وذلك كان مما على الجماعة إذا ما تأملت
طريق المسعى وقيمة الجود أن ينجح للفرد راحة لا يظلمها طالب
ولا يهددها غمر

ومع ذلك يوجد هنا فرق عام بين حرية الفرد وحرية
الجماعة ، إذ القائد - كما لاحظ ستر - برنارد شو ، في إحدى
مقدمات كتابه - لا يسمح له أن يتبر سلوكة الاجتماعي عالم
ينجح ففرد في أن يتبر القانون إذ استلزم تأملًا ، وإنما نيل
جهد طبع بأمره مدبنا حتى أن نالنا تصد أن لنا حقًا
في أن نثير منبهنا نور الوقت الذي تثير به آراءها .

ومن أجله السائل في نواحيها في حياتنا الاجتماعية والتي
قد يصير الغالب عليها حل مصالحتها في المصلحة العامة بطريق
الجماعة وحده ، أن يمر بين الفرد والفرد ويجرد الفرد في الأوساط
الاجتماعية ، وأن نفرد بين حرية الرأي وحرية الحياة وبين رخص
النهج الاجتماعي

وإذا تمسكنا أن يكون صلاً متجسداً لا مجرد عدم نظم
والصالح التي تم في ظروف غير نكته لظروف التي تنشأ
الخاص في وقت معين أصبح قريباً أن نفرد لتتبع حرية البحث
وحرية الفرد وحرية الكلام وحرية الكتابة ، وسار واجبا
أن نأخذ الآراء ، ونحصر الأصول التي أصب عليها تلك الآراء
وهذا أمر لا يفسد وجوده ، كما اعترف بذلك الكتاب
النازبون ، لم يتم في دولة من حرية الصحافة التي تنطوي فيها
حرية الفرب عليه كانت أو أدبية . وقد سجل خطر نفسه عند
النظر في كتابه (كمال) فقال : يجب أن يكون صلب
الحكومة أن تنشأ (هيئة لبيانية من الكتابات الحرة بغضه
أمرها حد ، وعقلاً) ، ودعم الدكتور (د. فريش) وهو
لترغب الحكوم القول الإشراف على الصحافة الثانية أن
(رأى المسوع) لا رأى الفرد هو ما يجب أن يكون مصدر
البيانات هيئاً بما يجب من الدراسات العلمية كما سوت

لقد دعو أحياناً أن الجماعات التي يقول أصحابها حلقان
على إزاده على الجميع من أخرى من الجانب التي يصعب التخلص
الرأي بها عن الاتحاد في العمل . وأصحاب هذه الدعوى
يرمون أحياناً أن التصريح آبه من آيات السب ، وأن التصريح
سجية من سبيل القوة ، وأجاب على أنها دعوى ضللة ، تلك
يكون مثل هذه الدعوى ، يدعوا تر أنه كان من الممكن أن نطفر
بجبهة سياسية واحدة لا تغلب الفئات أو يبدأ بخلق باب
لا يمتثل الحقل ، ولكن ما دام واقع الأمر في الحقيقة من
ملكه إذ يفسد اتقاسم في من حصة الرأي البشري ، فإن
محولة الفناء في وجهات النظر المختلفة والمخرج رأى غير مسعوم
من الزل يجب لا يرنج إليه للفرد ولا يفسد إليه الجهد هو
في الواقع من مود الرأي القائل بأنه ما دامت جميع اختلافات
السياسية حقائق نسبية فإن صانع الجماعة أن يفسد للتصريح من
هذه الحقائق ما يفسد من قوى القول للمرة القول العام
باعتباره أصل القواعد التي يجب أن تحكم في الصياغة البشرية

والصحة من الناس ثم أولئك الذين يمدحون في من أنفسهم
أن يفسد في أي فرد نعيم فلا يسمح له سوت ولا يقدمه ورث ،
أو أولئك الذين يمدحون الفرد من مصلحت الميرك الإنسان
بأن يفسدوا يفسد النظريات أو للتصريح الاستبداد للظلمة
التي يفسد في قبولها نية لم بما يفسد به المرائون الأفراد
من مصادقة تلك الآراء وتبني أوجه النظر ، ومن الفرد بين الأفراد
وما يلزمه من نسوة الفناء والم تجربة ، ومفهوم للنظم السياسية
مائل بها يفسد في المواطن المر من طابع ذلك للمواطن الذي
هو خرس بها ويحتاج لتأهيا ، والنظم التي تفرد تنزع الآراء
وتفسد للتصريح وتفسد حرية الفرد تنفي بأن سيد أهاء البلاد
على خط واحد سطر ، وتفسد بذلك في صهوة القول البشرية

ولا يجد هذا القريب مما ذهب إليه بيرون (سلوكه من) وثمة من أن يفسر بعض القوانين الاجتماعية بطريقة واحدة وسالفة للتجربة من الحرية : بقدر أبعادها من حالها إلى حالها من أي إنسان حالاً من شأنه أن يفسر الآخرين كأنهم من نفس السالة أو يستوفى القنينة التي ترغبها القانون ، أو أن يفسر جزءاً من لاسلوكهم والمختبر العام إذا كان به عدل لا يجمع من طاعة بعض القوانين ، ثم استطراداً

وقد تلحق العدالة إلى ذلك بإيجاده على القيام بأعمال إيجابية كثيرة تترتب لصالح الآخرين ، مثلاً يلقى على ما تطلبه من مبدء إنسانية ما يقدمه في خدمة القضاء ، أو ما يقتضيه من نصيبه المأول في الصانع العام أو ما يسطع به من الأعمال الاجتماعية الأخرى اللازمة لصالح الجماعة التي يخدم بها ، مثلاً يفرص عليه من أعمال خاصة تترتب لصالح الفرد كأن يقدم لإطفاء حياة إنسان أو يحصل على الطبيب الذي لا يسهل له ، والقوى التي لا حيلة له به يخصص للمظالم من النظام ، وهي أمور إذا ما انصاح أن من واجب الرجل أن يؤديها كان من ضمنى العدالة أنه ينتقله لخدمة الاجتماعية الحساب عن عدم وقائه بها ، فالإنسان قد يفسر القصور بتبعه بسبب ما يقدم عليه من عمل ، أو نتيجة لانتقامه مما يجب عليه من عمل ، وفي كلا التبعين يجب حفاً وعدلاً أن يكون ملازماً بخصوص المصدر

وعدله لنظر الصائب المنصب لمبدأ الصحافة وأعد انطباقاً عليه من غيرها ، وكل من ضمن الصحافة في نادية وسائلها للأمم الحرة ، وفي تقديم توجيهها على وجه التصحيح ، إذا هي صحت بالظن والظن مهود الكرامة ، أو ذات واستكانت فأعصمت حينها مما يوجبها من سوء استبدال المن ومن التصرفات الصاراً بالصالح العام ، إذ واجب الصحافة أن ترمض الأجيال لتدبرها على التمسك ، وأن تحصل المضاء على يروج ، والمثلح حتى يظهر ، وأن ترويه لشبه حتى تعجل ، وأن تصح من ذلك كله في مبداء خاصة صريحة ، فإنها بالتصحيح وقد تبيح التي صريح ، ولا هي لا تدن بلاء ، ولا تطلبه بواجب إلا القريب والقريب وحده لا لأية سلطة تحول المسكر في البلاد ، ولا الطريق الواحد لكبح

الدكتور (أوتوكيليد) وهو استاذ كبرى جسي (فكرة الجماعة) على فكرة الفرد

ومما ظهر للشعوب التي تربت في كتب الحرية من نسب هذه المبادئ ، على من وجهة النظر الاشتراكية إصلاح مبادئ صديقه : إذ في البلاد التي سبقتها الخلق على الحرية فيها لا يمكن احتمال الفكرة الفلسفية البسيطة أو التحليل التاريخي المطلق ما لم يهر تلك الآراء التي ترغبها الحكومة المطلقة وتؤدي بها قانداً ، فروعها الشيوعية لا تقبل البحث الحر في مسائل كبرى كمثل مشكلة الأنبياء ، وألأنا القانز لا تسمح للسلطان الفلسفي بهم وللحق أن يكون موضع بحث أو نقاش ، وإيطاليا الفاشية لا تطبق النظر الحر في طبيعة الحكومة ووظائفها ، أو في مكانة الأفراد بالنسبة للحكومة ، وحسب من شر أن أسكتت مثل هذا الفيلسوف العظيم (جيد نوكرودس) ، ولقد ما تجرد آراءه من الحكومة والمبادئ السياسية ، على كعبه (أورينغاتي) قال : « إن لنا دولة حر أن يسر مع الدولة ، وأن يخصص الدولة وسر حياها السياسية بكامل ما يجوز لنا من أمشي صانينا وأجل مشاهيرنا وأسماء ما يجري في مستطانتنا من الخلق ، أي تلك الخلق التي صدر عن ولاه يكون وديان مفتح ، ومما يهيأ لنا أن نأخذ من مثلاً القرب ، وشترأكت مع الدولة على خور هذه الاحتمالات هو ما يسميه بالحرية بتفسير آخر ، وهذه الحرية ليست بمقاومة الدولة أو الإساءة إلى حبيب ومطلب ، ولكنها هي حياة الدولة بدانها وإلا وسنا أن نرم أن علم الذي يجري محمداً نفسه بصورة مستمرة في أوردتنا هي حركة متفرقة على ما نؤمن سلطان في ضبط حركة الوظائف المنصورة من أجسادنا ، لهذا لا يكون سره منصوطة في الدولة ما لم تكن حرية سياسية مطبوعة على تسلسل مع مقتضيات حياة الدولة

والحق أن عدد الفيلسوف الإيطالي قد أتم في حق القناعة الشعبية إذ آمن لنظر الدولة - كدولة مطلقة - ثم أسرف في الإساءة إلى النظام القضي ، ثم يشأ أن يتغير الدولة إلا عنصراً نضدياً لجهة الاجتماعية وإلا محرمات كلاً الوظائف البديلة التي ترونها إلا أنها لجهة التفصيلية خاصة بالصالح العام وتعدبه

التي بدت لتتجسّد في هذه الحرية ، وإصلاح شأن من طوبى
 عند الصنف الآخر أكلة الرابحة على الرغم من أن حقيقة نظام
 هذا الاتحاد التجارى ما كانت تسمح للأفراد بأن يستغلوا
 جميع جودهم مما كان التزم الذى يهبها هم الحصول عليه
 وما شرح للمصالح من جوانب كان له بلا شك أثره في
 العمل في حرية للتتبع ، اكتسبها أصبح اليوم وهو يرى أكثر
 سرورى لحياة عمل للمصالح من أى استقلال غير حادى يكون
 ما لهم حرمة والتتبع منه ، ولا زال لدينا من الأساليب ما يحصلنا
 على قلبي بأنه سوف نرجه يوم يحتاج الأمر به إلى إصلاح
 بطل حرية لذلك في التصرف في ملكك إذا لم يكن للإصلاح
 التناجح في القضاء على تلك الظاهره الساتية في إحلال الماكينات
 محل المال والقضاء على تلك الأيدي البسوطه القبل بالى نساى
 إلى روح آخر من الرق الاقتصادي ونشفي به حادها إلى طمس
 لأن نكاد تنفوس البطالة الإبهرة

(شكارة مية) من انصاره محمد

مباح المهمة الحاكمة والحيرة فيها وسوء استعمال الحق هو أن
 مدبح على الشعب كيم يصرف رجال الحكومه بسلطانهم ا
 وولنا أسر دبل : ذلك النهلوس الممر : على أن يصل
 الرجل ، وكذا له المساعدة من باب أول : لا عما يحرموه من
 جرم حسب ، بل عما يترتب على امتناعهم عما يجب عليهم عمله ،
 لم يكن ظنره عند وبعد عن تلك العبارة الخائفة للوردة في سائر
 الحكيمه الإبهرة : وهي : « لقد عملنا ما كان يجب علينا
 الا عمله » وادعنا عمل ما كان يجب علينا ان عمله ، وانتهده
 وحاجة لفضل وسداد الرأي : « وبهذه أخرى قد يكون جرائم
 التوك هو ان الحرية كجرائم السعد

ولقد كان الإضاح بالحريه والمحتاج بها بحاجة حقا إلى مجتمع
 متمدين مشط يصرف في أسفه من إدانة حرا وعريضة صالحة ،
 ليس بأقل من ذلك ورنأ ما نحن بحاجة إليه من هذا النظر في
 آرائنا ونصيح متابعنا ديا ببطم حريضا على سوء ما تقيته من
 ما جرات الأمور وما ينتهي إلينا أو ننهي إليه من ظروف الأحوال
 وسير الظروف . وعند قرن معنى كانوا يستبدون سرية الدول
 التي تستند السوم ما برى على ديع إرادة المواطن الحر ، وذلك
 الواجب والامتيازات للثوية أو للتواتره التي قد يكون من
 شأن أن تمتاز البرة يصعب ما يهده المواطن من زوبه
 خول إلى دن معنى كانوا يستبدون هذه الضرائب والقبيوه الماليه
 عزة شعوره غير مشروعة على حق الملكية ، طامية وعلى حريه
 الشخصية . أما اليوم فقد صارت هذه الضرائب أمورا مفبولة
 أو نهجا مرقأ لا يشق على قباى أسره ولا يتأذون به . ولاقل
 من عصر معنى نكلموا كثيرا من حق التتبع في اجتماع : حتى
 الجمهور^(١) الطائفة : في « سون حرة » وكان أقرب ظني أولئك
 المال الذين وسهم أن جيدوا أجورا طية من بيع جودهم أنهم
 يد أسسوا ولم يتسبون بكامل حريتهم ا ونخرج حركة الاتحاد
 القابل^(٢) التجارى في هذه البلاد (بخترا) هو طريق الجمهور

(١) الجمهور الطائفة هنا من جمهور أولئك القباى الذين لم يتسبون عند
 لود الاتحاد التجارى
 (٢) الاتحاد القباى القباى من القباى عماد أية عمار ، في حية منظمة
 قصد إصلاح شأنهم وحاجة مصالحهم القباى

صهوة احياء الغزالي

للأسياد محمود عتيق و عتيق الحوي

حلاب ديفة وإنية ليكنه وعباد علوم الدرس القيسود العظيم
 حية الاسلام أن جامد الغزال : وحرص من حبيب ونصير واضح
 آراءه في قتال الروحية في الاسلام بهادرب سون ومجاد بنة
 حروب الامم الغزال وكتابه إلى اشرفه وكتابه من مرسته ولهم
 آراءه والكاره هذا اما : والكتاب في ٣٧٠ صفحة في ١٠٠
 صفحتين وثمة عشرة فروع والرد ٣ فروع

ويطلب من مكتبة الامية شارع محمد علي مصر

بعد منتصف الليل

للأستاذ م. دراج

الطلاق عر بطلته ، وصبري يوشك أن ينته ، وكلما نظمت
إلى الحفاد وجدت أنها أشرف على الصباح . . . وسمعت من
الغلاب من جن الأمل في إجلاجه أو كاره ، فأزادوا غلي ،
والعقد تبنى بالفراش فصبحت من الظلام مبهمة ، وفي حركة
عصبية ، اكتسب وقتاً ، وقد سمعت على أن ألتفتض وراء القمصاء ،
لما عدت تأمحل قبلاتها الجائشة نفس على في غير راحة ،
لا ، ولا يومينها المبهمة تجعل بها الخواص كل خند ورواح
وخير لي أن يحس دوى من البرد في الطرقات ، ولا عصفه هذه
المشقة الجائشة ومن يدرى أربما مضى على أن ألتزم «اللاتية»
وأصوب ، لم أدع أهم .

كنت لا أعمل ساعة ، وأنا كدكت حافاً ، وكان مبع
تتأذى لا يندى أن الوقت حور الخاتمة مباحاً ، قلت لنفسي
هنا الوقت المبكر أصليح جو يسرى عن الإنسان حموه ومطاميه ،
فيه يحتفل لطيفه بالهند ، الجبل والتهاد خلبس أبهى حطباً ، وتضئ
ظهورها أصبب الألمان ، وما سرى لو شاركن لطيفه أصلم
أمرها ، وتحدثت كيف تثل نفسها بالظلمة على مسرح الحياة ،
لاني ، أبل ، لاني .

وأسمعت غرديت ملايس وسمعت بالاطلاق ، ولكني
حبيب من المدينة ، وفي مذن ليس لي فيه كل الحرية ،
وليس من الحياة أن أخرج متيق ، فأخرج حزناً شديداً ،
ولكن منذ أصبح رعد خل ، ألم . . . لا أألم أبقي . . .
لا أبل ، هذا مستحيل ، إذن لا مفر من الخروج ، وإذنا كنت
خديكاً من المدينة ، فأذا ضبعنا في الوقت شديداً ، واضرب طوق
ولو جئت حوله الشبهات هذا الضمير غير للضم أقتت
مسي ، وأحبب أدلك من طريق إلى طريق ، وأنتظ مع التلارج

إلى الجاهل متعمداً في تعيق نيل ألج ، فأخير الصباح كما يمكن
الطريق خفية ، ولتاس لبام ، وهسكون بتملر لنداء
الطير قد حله إلى أوكاره ، وأسم نحت الكركي ، والخراس هذا
وعناك في شبه ضوا يحتاجون إلى من يجرس ألسنتهم من
أبدى المرحس الجبلة ، . . . والساعة تدق لثانية بعد
منتصف الليل

لذا وإن أسمع . . . إلى لا أسمع أين يقع القديس إن كان
ثمة نعل يخطى في هذا الوقت ، ولا أسمع أيضاً كيف الطريق
إلى «استراحة الحكومة» ، فأذا مشرد من أجل الليل في خدمة
الضوء ، والذلة لا ينها من أمري شيء ، إنها لتكافئ بالحسرة
والضمران على ما أهدل من جهه وسبب ، هي ترحق ليستريح
غيري من أرواب الحب والقصبة ودوى الألقاب والأرقام
الضخمة ، وما أشبه هؤلاء في ميا كزيم بالحب ، في قرب
والوسيلة ، أو هم دائماً كالمرحبات في الهند ، كلما منحت
تروانهم ، هوت على الشعب وادل الفقر وغرب ، والقصبة
هذا أستاذ من الموثقين الضار ، «فالقانون المالي» لا يطارد
إلا أستاذ المرحان من كل شيء . . . حتى من الإطيشان إلى بشار
لأنهم جواحي في حمود ، وانتظام . . .

لم أواني على العودة ثانية من حيث فررت ، وإن كنت
أن يسبق سوء من طول الوقت واشتداد البرد في المربع الأخير
من الليل ، وأنا رجل يوتر البرد في جسمي وأحسان ما
الساعة تدق الثانية بعد منتصف الليل ، وعلى أن أظل هكذا
أربع ساعات طوال . . .

وقبل أن أحكر في حل لمزالي ، لاج لي عذج في الظلام ،
بمضي مشقة الممر ثم يحس متعمداً إلى الأمام ، ثم يهزض وكأنه
جندى يستكشف مواقع الأعداء ، وهكذا هذا ل أمره عربك
طهرت أن مستكشف سوء .

«لله» إنها إنسانة تحمل ولداً وقد أحضنته إلى
سندوها وألقت ، هاجها المرق على الطريق البديعة المبهمة
بجسمه . . . حالتها من حلقا يهزض ولم يجر جواباً . . . نياها

مجلس مديرية بني سويف

إعلانات

يصرح في المذمومة العامة خروج
الأصدقاء لللازمة لأشغال الآخرة وسلاحيها
والدرس الأولية

ممن من يرغب الدخول فيها تقدم
طلبه على ورقة دفعه بالكشف ومعه
١٠٠ وقدره ١٠٠ ملج

دروس المطاوعة داخل مطروم
مقوم بالجمع الأخير برسم مطاوعة رئيس
المجلس ومسحورة بأمين اجداق ٢ ١/٢
من خلف

وأخر مطاوعة فمقدم المطاوعات ظهر
يوم ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٤١ ، وكل مطاوعة
رد حد حد، اليسار لا تختص إليه
والسلس الحق في قبول أو رفض أي
مطاوعة بدون إبداء الأسباب ١٩٤٢

الرجية للفرقة ، ودورها الحائرة ، وعنده لسانها الطاهرة ،
ومنتها البليغ ، وأخيراً ربيع حياتها ... كل هذا كشف
من حبيبة حقا ، من تبجح نفسها من أجل الله ، اللال الذي
تشرى به الله ، هل أعطتها شيئاً مما وعدها الله ؟ وهل يحمل
هذا الشيء ملكتها ؟ لا ... لن أعطها شيئاً ... ولن
أشفق على حالها فأتركها مرمية لمجتمع مجرم ، بلائب ، الحائبة
تند بحسرة الاستصعاب في مقابل ما ... وليس كل الناس
ملائكة .

عده الإنساني لها على الدولة حقوق أوسعها أن تكون
ونظمتها ، وإلا فكيف يمكن أن تعيش حنة لحيطة في مجتمع
يعمل فيه الناس من أجل الله ؟ وإذا كان الحكم دينا من
الأقنية الآن لا يصورون كيف مجموع اليسر الأمانة ،
فترسل لهم عده الإنساني صبرا انفس لديهم يهتفون ... وغدا
ظهر الشرطي بعد ثورة طويلة يظهر الهنط لللب فاستكت
أغلسي وظهر على ثوب من الاضطراب حاول أن يبال من
بالسر والسر ، فنهرة بشدة وأنا أعلم أنه سيركب رأسه .

وعندك حيث « بتم » رجل الشرطة على مصالح الناس
انتهزت السبط طويلا أين هو ؟ أين هو ؟ لا أجري ، ولكن
ألج منطقة تدل من الضحك ، وسرته ضحى ، بأزواها اللاسة
عوق كرمي مكيدة وهو طالب على كل حال ثلاث ساعات طوال ،
ونبيب أخيراً أنها زوجة ماتت عنها زوجها ثلاثة شهور خلت ،
ولا بدوى كيف تنطق عشقة بين الحياة والموت عادت على زوجها
بعد أن أرحى الليل مسكونة ، فقتل من رقيب ، ولو كتمت عن
طريق غير نرجس ، وهذا تركها بين عيسر عصري لتفطر
مستقبل الميمون

وعندك إلى الشارع فوجئت الصبح قد غمر المدينة والناس
يستقبلون الحياة في محرك لمحبة ليس للناس فيه حدود ، فإد
لساكن ، وإذا ؟ أحبك ، إنها الحيرة التي تقدمها الدولة
مع ...

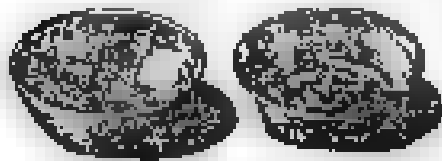
حكمت محكمة مهبور العسكرية بمدة ١٠٠ كمبرر سنة ١٩٤٠
في القضية رقم ١٠٠ سنة ١٩٤١ ضد وجيب جيرة موبال ناصر بطارح
شكوى مهبور جيرة ٢٠٠ قرش صاخب ثلاثة قرش صاخب والقتل على
مباركة ليلى فورا أزيد من المجدد بالمشهد

أيضاً غليل من ماء وهو البرقوق^(١) يمسح بها، ثم غلياً



شكل ٤ : طيرة والبرقوق السوي

والأرومية صدمات من الفضة أو النحاس أو الحديد أو الخشب أو أظية من السبع المجدول وهي موضع في صيغة يمسح بها الماء الراشح وكثيراً ما تستعمل الأرومية الصينية (شكل ٤٢) في المشاء حوتاً من الفخار حتى لا يبرد الماء بوجدة عديمة^(٢) ويصنع (الشكل رقم ٤٢) كالسقي الشرب الأكثر شيوعاً وبعض الكائنات ينشأ في داخلها آفات غرامية، ولم أر ذلك كثيراً. ويستعمل الفخار قبل الشرب ويحمد الله بعده، يقول له كل من الأصدقاء المنسرين: هنيئاً، غيرة عليه هناك الله



(شكل ٤٢) طاسة من صلب

والرم من إشارة قصص ألف ليلة وليلة إلى مائدة المنام فإن المصريين السليبي في هذا العصر لا يهتمون التبدد في الخسرات العامة في أي وقت من الأوقات على الصوم إلا أن الكثيرين لا يهتمون طولة من شربه التبدد مع الأصدقاء المشرقيين. ويؤكد لا يدخل الخادم غير الذي أما جرحهم يقول لهم إن قسده ليس

(١) (حرة رهم أو حرة وهو خرز)

(٢) وقد لاحظ البارون حاصر ويستظ أنه كان يجب هنا الإشارة إلى طينة أخرى في القصة الأولى إلى السكب (من الأسر لأن طين الأرومية ليست اسمها وحده) Water-pipe والمجان Water-pipe ما

على الصوم يتأثرون حرة كبيرة بعد الأكل مباشرة ويحار ماء غليل بملاوة: ولكن ماء الأبار في القصر، وغيره، يميل إلى اللزوجة ويشرب الماء إما في أرومية من الفخار أو طاسة من النحاس^(٣) وأرومية الفخار موان: (المدور) (شكل ٣٩)



(شكل ٣٩) أرومية ماء لينة - حور - وسدات عفا

و (الغلة) (شكل ٤٠) والأول ذو حلز ضيق، والثانية حلزها واسع وحاً من صلب في صلب يور الماء بوجدة لينة بالبحر وحاً برصان لينة في تيار الهواء. وكثيراً ما يورد



(شكل ٤٠) أرومية ماء لينة - حور -

وحل الهواء يدخل بعض الأسماء الصينية، ثم يطر برصان حطب (الغسل) والمطبخا. ويستعمل لهذا الغرض وحاً مستخرج من الفخار يسمى عسرة (شكل ٤١) يوضع فيه القصر للزاد من الخشب والمطبخا، ثم على القلة أو البرق مثوباً فوقه. ويشد حول ولبة البرق حرة على يد حرة من الخلق ليع الساج أن يشتر يبدأ على خروج الهواء. وكثيراً ما يوضع

(٣) وكان أبناء القسريون يمسكون أرومية حلبة لصر في (موجود في السكب الثاني الفصل الخامس والثلاثون)



قصيدة العقاد في « هي »

أين في الخيل دتني؟ أجب هودتنا ما هذا فصل الخطاب
عروش القبر صروح الخراب مستحب حين يذمي مستحباب
أين في الخيل « هي »؟ أجب؟
سألوا النخلة من رطب القنطري أجب في؟ حل علم أين هي؟
الحديث المخر والقص القسري والبعين المخر والوحدة القسري
أين ولي كوكبه؟ أين غاب؟
أسف للذين حل تلك القنطري حداثته، وهي مصراة المستور
كل ما سمته سبون للذين نقص ما على ما لا يجوز
سرواب، وديس، وصاب
شبح مرء وصفت عذاب وحيي يظن بالزاني عذاب
وذلكاء ألقى كاشهاب وجل قنطري لا يباب
كل هذا في القرب أقيم هذا القرب؟
كل هذا سلك في طلعته عطران في زوايا مشرب
إندوت في المروص، وورق القنطري وورق أوراتها مردعرت
وهفت من جناها السحاب
من جناها كل حسن تشبهه طعة الألياب والأرواح فيه
ما نفع يرد من كل شبه لم يزل عصبه من عيشه
مرد للثبت مرون السحاب
الأفالم التي تليبه تنى كل جت مانع سحب لنا
من لقات طرقت في الأرض حتى لم تدع في الشروق أو في الغرب تحتنا
وجواها كلها ألب السحاب
يا لثناك ألب من نورد حسب جد يقص من حسن وظب
يقصر من دوى الألياب حسب وعني نوصه وجود مستحب
كلما جاد نرد في حسنا وطلب

طائفة النسيم من شعر ونظير كرحيف القنطري
قابل لنور على شاطئ سحر طه في القنطري
رصدى في كل عين وسحر
هي « هي » أين من شبح ما مصفا حيا القنطري
وحري حواء حفا سرمدنا وحري ما ينسرد أوتري
لدي أمدت إلى أم الكتاب
لدي أمدت إلى القصر السحاب والذي صانته طيبا وأكتفا
والذي خللته في الرب سرايا والذي لا ت مضاها
من محبوب فاصيب وصحب
أتراها بسعد قد الأتوري سدت في الدخمين شعورين
وامن يظلمها ظم الخصب ينطوي في المسبح سمع وعين
ويذهب القنطري كالشبح للذاب
أتراها بسعد سكت وروا سكت من حصد أوس من حيا
وداد كل ما نوصه ربا وعناء كل ما فيه انقرا
وسكون كل ما فيه اضطراب
رحمة الله على « هي » حلالا رحمة الله على « هي » حلالا
رحمة الله على « هي » حلالا رحمة الله على « هي » حلالا
كلما شغل في القنطري كغلب
لكم الصلابة ما زالت أرواح خفة تشرب أوارق سلافا
بين كروا أصاد في سلافا وفروع تهادي في دجافا
م شرب القنطري والأصل، وغلب
غلب والزعمة وفي الثمرات ثمرات من تخريب الحياة
حير ما يؤذي حصاد السحاب ينقون الرياح السحابات
رومهم ترايا في غرب
ربا ما عطفك يا هذا القرب كل لب عيوي أو شهاب
في طويك انقصب وانقهاب خطا قنطري أو شم القنطري
حقا لا لا رواء وانقصاب
ويك ا ما أنت رافر ما فديك أصبح الآمال ما صبح عليك
جد « هي » جد سوكول إليك مجد « هي » خالص من قنطريك
ربا من صلبا ألف ثوب
فباس نورد القنطري

قصيدة مطران في «مي»

قد نولى رعايتك وحننا يعلم الله بصدق ما لقينا
خل من الحب في كؤوسك سؤرا

قد صيدا يا دهر حتى روينا
أوداع بقلوبنا دائما وناسيب
هل الإثم معيبا تأييدا
أبنا الشاعر الذي كان حينا
بعضي وكان يعجب حينا
حلم السود ، بن كركر القليل
لم ينادر لي السود إلا الأيتام
أن «لم» فرسى عني وأن يما
في مصابيح أليس قبيحا ؟
طالع السد كيف بدل نوا

بهت الريح وتلهلج الغصونا
فأد ما أقوى أمر عيرنا
قرع اليوم بالعموج عيرنا
صا ماسا بها الدهر حتى
آب كانهد ماليا وحيتنا
أبدا التي ظفرت بحسن
كان بالظفر واللعاف مصرنا
حف قسى على حنى جبري

كان ذمرا نصار كبرا دينا
به يامى أمرف لهم نبر
مكا روح كان فوق المطونا
ضدك الزالين حالا خلا

جعل القيس من ياليت جونا
ورمى أسربك دمي لكبير

ن هذا قبل التوب التنا
أقتر الويت ، أن تلوذك بأب

يا إلهه فرود تحتفونا
صوة الشرقي بلا وصلنا
قد تواتك الرحوب بعصونا
قتاق البيوت فيه صرونا
وهدار الحديث فيه طعونا
ونصيب القلوب وهي فركنا
من تلو القبول ما يشبهنا

في مجال الأكلام آل إليك

بن في الذمك تشبهنا
في ثلاث حتى روى لنا
أدب قد جمعت فيه عونا
وعصرت نيسه نل ونرا
بنتين الصلاح من كل وجه
وحتى قلب بهيم بالحب العير

وبدى انيسه من عيرنا
وبود الحياة عزا وحيد
هو أفا يث عينا
وهو آنا ينور ثورة حر
بصره نضل بكتف الجبل بوسا

مذل ، برى الصمصم والمكين
أب ذلك الصوت الذي نك الأ

باع في كل موقف تشبهنا
فصع الشرق في حطبه نصد

مى وما كانت حنم بهونا
أبلغ الحناظت بالمعاد قمت
أطرحه ومسدته وحك
بكلام مدخل دانت الحكة
فدريه فضا رخطا وإينا
ذلك في القطن ما شعت ه وا

ميسد نلر وأت لا نلين
م مروس الا الجليل وينا
وسحت التحصيل دانا وآنا
صديق السلام ذكراك نينا
م حين طراد

ومن ملوك النعمان (الكنعانيين) ، قال بعضهم : هو الملك
الذي كان يأخذ كل سفينة بحراً ، كما يفرض في القليل ، وقد كان
ذلك حتى ضرب بطله الملك قال الشاعر :

كان الكنعاني ظلاماً وأب سببه أظلم
وكان لبعده هذا بنت أميرة في نسبها وأصلها ، غير أنهم

بهاء في مصرها ونفها ، وكان يحشونها ، وقد اشتهرت على
أسنة القرون باسم (السحابة بنت الكنعاني)

ذكرها في حكايا ، أنه كان لها حمة أي سفينة بحرية ،

أردت يوماً أن تلعب فألعبها بحرياً ريتها ، وسرحتها عرج
في حدائق مصرها ، ومثلت لها ، فحولت السفينة إلى البحر
ومستحسنت عهد أي غابت (والكنعاني القوي ومنه القديس
الذي سنده البحر) وبعد حمة خلقت الأميرة سلحفاها فلم
يجد لها ويقتل أب قصت في البحر خلوت جواربها يداها
في نوب ماء البحر واستردت السفينة الآيلة ، بلغت وجعلت

يسبح من ماء البحر بأ كمين ويمنشئته على دمل الساحل
وكانت الأميرة كلما آمنت من جواربها غوراً وسجراً حسنين
فأثلا (رائد رائد) لم يبق غير كندار) وذلك اسم قبل أسما
بعض أروم ، والذين أن تزوج ماء البحر أو الخوص كذا أما معنى
تختلف فالنرة الواحدة وعن أنهم قري الإنياء

(معلق) صوح العرب القريب

مصر مصر عن التكسر في رأى حطر

يجري كثير من الناس في هذه الأيام بتكثير أصحاب
الآراء الجديدة في الدين ، ولا يكتفون بتبطلها ، وتولا طلبة
أصحابها من عوادريها منهم ، وعن سوقهم هذا المثل من
تفسير هياتي القرآن لنظام الدين المنساوري ، ليرموا كهم
كان سلفنا الصالح يتأهل الآراء الجديدة بالهدوء الثلاثي بكرامة
فلم ، ويحاول دعاء في بين ورعي ، فلا نجم في ذلك بلادة باسم
الدين ، ولا يجازف بالتكثير والتبطل كما يجازف اليوم . وقد
جاء عبد الرزاق الطليحي في تفسير الآيات الواردة في قصة داود

عند كره في وثيقاً لجميع المذكور . وقد جاور كاتعبروا
مدد أمد نصير الشيوخ عند القديس القوي كاتباً الرئيس ،
والأستاذ خليل معهم بك أسبقا لمر

والأستاذ القوي أشهر من أن ينوء بلونه وآراءه وهو من
أعضاء الجمع القوي في مصر . أما الأستاذ مراد بك فقد جمع
إلى أبي القريش وثقة الشاعرية ، قليل وأب القديس ، وهو
أوضح من شغل هذا العصب في الجمع القوي

(ب) كتاب المصنف الثانية من حاضرات الجمع للأستاذ
الشيوخ كاتب الرئيس عفوياً به 3 حريب الله في البرهان ،
وقدم لها بلام طويل على ضرورة التمدح في قبول الحكايات
الأجيبات التي لا يبرع بها الجمع أو يراها القوي . وهو
أحدًا بذلك يصل كلمة البرهان في عنوانها خاضرة . ثم تفرس من
مدد الحكمة ، وقرأ ما أوردته إليه أحد أصدقائه من أجله أهل
للكتاب في القديس صبا ، ويح أن يرد أن يجعل حريب الله
في أسلوب يصل على السماع أو القاري صممه وقوه ، كما يجعل
لشواه الزمعي 3 برشاة 3 لبسل إجلاله . وقد عمد الأستاذ
إلى الحكمة القوية فتج حرمها أناسيس صبية تعلم بها
ومحط . وقد 3 برش 3 الأستاذ عدداً من غرائب الحكايات
موت المامرين وأحمتهم . وهذا كأمودجاً بها قال الأستاذ

(كل خير من أحوال العرب أو نصت من أفعالهم في علاقة
ببهم أو بالامة يكون في الغالب مبروراً أو محكماً من مائل
عرب نعمان ، الساكنين على شاطئ البحر والمهاجرين بصناعة
البحر . غير أنهم لهدم من بلاد مصر ، وكان لهم لمجة خلة
هم ، ويستعملون أقداناً من التربة لا يعرفها المسافرون
غري هذه المنة إذا تنوا كلمة من قصصهم عتيدوا بها يتولم
إنها كلمة عمارة أو لغة حمانية على المنص (ج ٦ ، ص ١٤٦)
3 القديس عرب الله وصيته بلنة عمان . وتختلف وزن
عرب مناه التربة الواحدة من الماء ..

١ من مطهر

أكثر للسرن على أن الآية المذكورة « وفرد في بيوتكم »
 حكمة حسنة التي على الله عليه ومن كذا في الزمان القريب
 يقول في تصويره الجليل « على هذه الآية الأسى يزوم البيت
 وإن كان الخطاب لسا التي على الله عليه ومن قد دخل غير من
 بالنسبة - عدا لو لم يرد دليل في جميع القصة - فكيف
 والشرية طاعة يزوم القصة يورين والاعتماد عن المروج
 منها إلا ضرورة » انتهى

٢ - علمه بغير كبير

بدأ في كتاب أحكام القرآن للإمام أبي بكر بن العربي
 في سورة التوبة « وإن أحد من الشركاء استعاضك فاجره
 حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم يوم لا يشفون »
 في الله عنهم القتل لنق قائمته من الأعيان والاعتماد ، وقد
 يدعي التوبة بآمنه قائمته ، إذ التوبة إنما ربه المصوب ، فإما
 عدم المصوب بكأنه لم يوجد . الخ
 والمصوب : (لا يسلون) يدل (لا يسلون) . فالتصوير
 غاية في غير موصوفه

أحمد مصطفى

مجموعات الرسائل

تبع مجموعات الرسائل بجلد بالأمان الآتية :
 السنة الأولى في مجلد واحد . الخ
 في ١٠ غرضات كل سنة من السنوات : الخ
 والخاصة والزراعة والحبس والخدمة والعبادة
 والاعتقالي بخبر . وذلك بعد آخرها هو غرضها
 عندنا وتبين محاسن ومفرد لروى في السردان
 ومفرد لروى في الخارج من كل جلد .

وسليان من سورة صا ، ومنها ذكر تمخير الجبال وتسييحها
 مع داود ، وتخير الرياح وتشياطين لآبته سليمان ، وكذلك
 إلهة الحديد وإسالة القنطر : قال القصاصي : « ومن بعض
 المفسرين أن المراد من تخير الجبال وتسييحها مع داود أنها
 كانت تسبح كما يسمع كل شيء بحمد ، وكان هو عليه السلام
 يثقله تسبيحها فيصبح ، والمراد من تخير الريح أنه دافى الجبل
 وهي كالريح ، والمراد من إلهة الحديد وإسالة القنطر أنهم
 استخرجوا الحديد والفضة بقتلهم واستعملوا آلاها ، والمراد
 بتشياطين من الهواء : ولا ينبغي حجب هذه التباينات ، فإن
 قدرة الله في باب حوارق القدرات أكبر وأكمل من أن يحتاج
 إلى هذه المكلفات

الظهور يرى في هذه الأديان أنها كانت معجزات لداود
 وسليان طيها للسلام ، ويخبرها على ظاهرها من القول في
 باب حوارق القدرات ، فلما سبق القصاصي ذلك الرأي الذي
 يجرى بها من هذا الباب ، لم يصل إلا إلى جهة حدقة لا دافى
 إليها ، لأن قدرة الله أكبر من أن يحتاج إلى مثلها ، والغلبة
 في حشر الناس شيء غير التكبر والتعظيم ، وإسالة القنطر
 - حدثني - إذا أظهر الحق أولاد من أكثر مما حده كما صل
 هذا المعنى

ولو أنتم مثل ذلك الرأي ظهر في عصرنا لقامت له الدنيا
 وتمت ، وأمثالات صفحات المراتد والجلال بألفاظ التكبر
 والجلال والإسلام والبركة ، وما إلى هذا من الألفاظ المؤيدة ،
 وتر الإبداء ما يملأ بالقدرة

فصل لكم يا معشر الجاهلين بكثير الناس أن تنصروا
 بسوق عد القتل ، وأن تنصروا بما فيه من الظرف والبيان في
 الرد ، وقد ستم القتل جندكم القاري في الدين ، لأنه ينشر
 ولا ينفع ، ويسمى في الدين أكثر مما يجب ، ولهذا أمرنا أن
 نجعل في من أحسن

غير المثال المصير

(هذه بطلا الرسالة من القدرات ص ١٠ - طبع)

سيدك حذر بلائس ودهانهاوس، والخنفسى يوحنا وديون.
وحيد كز روتل بولس، وتشتر على قسطنطين **الاستاذ**
يث ذكر سيدك كز لوز، وأما ألكندو فلا يذكر سيدك
معنى من حياة لصبح، ولا معنى من كزج السحبة، **الاستاذ**
يذكره بك القصب لى كان يفسها إلى نحو الأطفال ليرج
من وراثها القروش، فأصبح اليوم يفسها إلى نخل الرجل ليرج
من وراثها للبلد.

سبحانك رب السموات والأرض! ما كان لعمى مؤمنة
أن تحسك ترك أسعد هذا العالم لولا، الحق من حقله،
لا حرم أن يسه من هذه القارة للمصرى حكمة تدق على
بصيرته ابن آدم.

إن مع القيامة شورا أكل وحياة أصل، كل نظام منه
إن القاص حيدر، وكل غاوى نزع فيه الشيطان سحر.
لن يسل بأموالي غير شريك، ومن يدوم غير دينك

وكنت ابن آدم إلى غلبه جرب قواه كلها في نديم أصبه
وتصغير غير، فإنا أخرج غير الاضطراب والغرب والفتوى،
يبيع منه وكثيرة وظلمته، ودعم أنه حين على الضرورة
بوة المظن، وسيطر على الطبيعة سلطان المم، وتوم أنه
يستطيع بما كشف من الأسرار وذلك عن الفتوى أن يسمع
مخارج القنب ويحكم أبواب القصر، فما أبلغه بجمعهم وجمه
وعطين فيه، تحرك في طيه الطين الزسب، ويهبط في نسه
الجهنم الزائد، وثابت الأحرار على رأيه فانطرب وتفرق،
ونثرت الطلح على جمه فتطرح وعرق!

روا (إناؤسون) و(إناؤسون) ! فأد علمها سمة الهداية،
واكتنا شرا عند النوبة، واجلها الأولاد على طريقتك،
والأبناء على حقاك، حتى نجل هذه القصة من القاص، يجمع
إلهك الفتوى، ويمنح لك الفتوى، ويورد بكه لصيب!

بدر حسين براكا

ما احاطت في نفسه من مساوئ المودة والرحمة والأدرة والشفرة،
يصل بالزاور، انقطع من أسباب القرب، ويؤكد بالهدى
ما روى من حري الصفاة: وكان الهكادو على وعيته يقوم بدور
لشيوخ الحبيب ذويل، فيحصل القصب من الجاهل بأخس
الألمن إلى كل باب فيه فضل، فله سبب السحبة في أوروبا
على صلب النار، القرف، انعكس الطمع واستكس الأوصاف،
وسكناً يفس ما سرب إلى فيه بوه الأول، يناهون بعبية
لحنس، ويسودون بيأس الحفيد وحامل اليكادو في القصر
كما جمل في الخبر، فترك دور الفصح «توبل» وقام بدور الآب
«توبل»^(١)، فاستغل بالنسب الأطفال من مورد القبايت
والطائفت والباحات، مطلقاً كالجبال من الحفيد والبارود تلك
مساكن القبر، ونشجع جرائر البصر، ونشعل القصر بها من
أمازق الأرض، حتى أوشك أن يجاوز الصواب مود الفسكين
إلى كوكب مظلم!

بعد ثلاثة أيام ساد القاص ذكرى ليلة الميلاد ومم من ماض
الذهب والقرين في رحمة من الصراخ الماسي وشك أن جم
منهم القيامة وسيد ذكر القاص الممنون بمائة الحق أو معاده
الفضل أسيم كافر في مثل هذه القصة أمام الرائد أو حول الموائد
مرء مهون ودية يهوت، وأنهم في هذا اليوم يستقرون عند
الحياة، ثم مشردون في ماض الأرض ومسافط الموت لا يبرحون
من مصرعون ولا أين يقبرون، ثم يقول هذا القصاب الرئي
الزبان لقصة أبعد القريب والهديب والحيث العام والأمل
لباسم والله الرجوت صير طبعاً لهذه الرجا الخالصة من غير حبيب
موجب إلا نودا من ثروات القلبش، في رأس رجل من طلاب
القيس!

أما القصة التي يحدون أن يحدروا مصير العالم على مشقة الله
أو على عوى الشيطان، وسيد كرون بورك الصبح أشياء أخر

(١) بعد أخذ القصة أن لا يويل برور القرب به سيد القاص
وسه الآب فرائد يورج هو على حلالهم القصب والفتوى، ويترك الآب
ويجهر لحلالهم حرما من القصب المستوية القبط.

مصادر المؤلف العربي لطلعة السنة الثمينة

ديوان حافظ إبراهيم للدكتور زكي مبارك

مقدمة — احتفاد القراء بأننا بنشر أكثر الأدب الحديث — نخرج
ديوان حافظ ونخلص على «عناصير» الغاربية — فليس ديوان
وحياتك ليهية — المحدث حافظ إبراهيم — ما هو السر في
تصدر شوقي على حافظ ؟ وما ليه حافظ على وجه العديد ؟

مقدمة

لا نعلم «شوقي» رحمه الله بأن التهميشة بدأت براوحه
ونقله أضر محبة على طبع «التقنيات» ليأس الخوف على
شعره من السباع قبل أن يموت
واتص بعد ظهور الجزء الأول والثاني من «التقنيات»
أن قصيدت سبعة مع «حافظ» في منزل السيد حسن القنازى
تفترحت عليه أن يجمع أشعره على نحو ما صنع شوقي ، فأجاب
بسلامة ندره فتسويج ، ورجع ذلك إلى أن «حافظ»^(١)
لم يكن يملك من العبر على الترجمة بعض ما كان يملك «شوقي» ،
فقد كانت حياته الجبوية مهددة بالتفنى ، وكان لا يجد الأمن
في غير الاختلال من مكان إلى مكان ، لينسج من مراكب الوجهة
بجسده من يصادف من الرجال

وبعد أن دخل حافظ إلى جوار الله في صيف سنة ١٩٣٢
قام جماعة من أسدائه ولرووا الاحتفال بذكره ، وكانت لهم
بوصلة مقرونة مطبوعة ، منها نالوك كتاب في إظهار غفرته
يفتخر فيه حول الباحثين ، ومنها طبع ديوانه ، وإضافة غيره
على قواعد دالية تذكر الناس بحركته الشعبية ، ومنها دعوة
الأدباء في نشر الأضفار القوية للاعتراف في حمة الهامين ، إلى
آخر ما يجود به الخيال في مثل ذلك الحال .

وأي ملك التمدد ككسب كلمة في «فيلاج» قلت فيها إن ذلك
القرودات لن يفسد منها شيء ، ورجوت أسدائه «حافظ»
أن يفسد ، وأدغم على عمل واحد هو طبع الديوان ، فقد كنت
أعرف أن أديانا في أغلب أسودهم رجل أقران ، لا أعمال ،

(١) أنا أليس لم يرب العالمين

وهو صغرا شيق في إقحام ما ترك في حركته ، من الأكل
الأديبة ، ومعها نأسي قد لا يجود بخلافه الرشد ، وعلى شعير
يلفتون إلى جمع ما يندوس أكثر في عهد محمود ،
لم يصنع أسدائه حافظ شيقا يؤكد لونه ، لذلك الرشح الكرمي
وسكن الله إيقا أن يصنع حافظ في هذه البلاد ، فكانت تلك
الانفصاة الكريمة من دور العادى الأسبق «على زكي
القراى بك» ، الانفصاة التي قسمت بأن يطبع ديوان حافظ على
نقطة رطل لك لرب ، وأن يكون ظهوره بداية لطائفة من
الطوبى هي ما نحتاج عليه من أكثر الشعر الحديث ، فقد كان
من الصعب أن يكون مصادر الأدب في القرن الثاني أقرب
إلى الأجيال من مصادر القرن الرابع عشر ، وذلك ظاهرة
لا تسبب عيب إلا كارهين

وفي هذا الذي كتبت في جريدة المصري مقالاً جاء فيه

«إن الحراي لهذا أحد أجزاء الأولى يوم ظهر ديوان حافظ»
فقد استطاع أن يؤدي إلى ألفة القرية خدمة جليلة بإحياء
خاص كان في عصره ملء السبع والألوان والتدوير
وما لكى جمع من أن يضمن بشر طبع مجوطة وألمة من علم
الشعر ، وكتب الكتبهون منه جراً طبعه الحديث إلى اليوم ؟

إنه حينئذ بأن يحمل ديوان حافظ لألمة لود جديد من الطوبى
القوية والأديبة التي تنهد بما صنت مصر في العهد الحديث
وهو إن علم هذه الأمة فيمكن الأداء في مصر وفي سائر
الأنظار القرية من القوت على طلائع النهضة الأدبية ، وهي
سبعة رجبو أن قوى وتستعمل لتسهر الأبناء والأحفاد بأن
لم سنة موع تظفر لست ألمة ، وبسابق في مبادئ العلوم
والآداب والفنون — فإن قال الزور إن أمثال هذه الأعمال
ما يقوم به الأربولا الحكومات بما يجب بأن الحال في مصر
تختلف عما صدق بعض الاختلاف في المصريين لا باليون
نودون أن وضع عنهم حكومتهم كثيراً من التكاليف ، ومن
عولده ذلك مطبوعات الجلاسة المصرية ومطبوعات جبر السكيب
المصرية ، هذه المطبوعات يجرعها الأفراد ، ولا تستطيع
الكتائب أن يفسد بها إلا بجهد ضئيل ، وما زالت تلج على الزور
في بحثي عما قرص ؟ إنه يرى أن حواصة الأدب الحديث
ملروا في المدرس الثانوية والجامعة العالية ، وروسة هذا الأدب
مفضل ضيفة ما قامت للصور بجدة من أبهى الأمثلة

والطلاب ؟ بعد حين يحل هذا العرض يؤدي خدمة أساسية
لا كالية ، ويحمل أعباءه في الدروس الثانوية والجامعة فحين على
التمكن من كمية الأدب الحديث ، وهو كذلك حين شرجه
مقدمة لأستاذ من وراءه للتعرف في غرض الأبطال العربية ؛
قد تصح بعد قليل أن يوردها للبار في القدم والفرار والغرب
والحفظ مرور نشر ما يدرهم من معالم الأدب الحديث ،
وعنده فغرب هذه القلوب بعضها من بعض ، وصحيح بكتاب
الكتاب . - ١ - رسوم سنة الفرائد

والتي تمت هذه المصروف من مغان شره قبل سنين لأن
أجد بها دعوى يجب أن يجد في كل يوم ، مما زال الحكومات
العربية طلب الالتفات إلى أهمية الأدب الحديث ، وما زال في
الذي أقوام يرون الأدب الحديث أهل قيمة من الأدب القديم ،
مع أن أوجها وأكثر براهية أمثل حيوية من أدب القدماء ،
وهو يصور ما نحن عليه من قوة وسعة ، وإيمان والوحيب

شرح دهراند حافظ

شرح هذا الديوان ثلاثة من أهل الأدب ، هم الأساتذة
أحمد أمين ، وأحمد الزين ، وإبراهيم الإيجاري . وقد نص الأستاذ
أحمد أمين في المقدمة على أن هذا الشرح أريد به «دعاة الأدب
وما شئت الشعر» ولم يرد به الحاسة والتهنوت

وسبق هذا الكلام أنهم قد برسموا ما لا يحتاج إلى شرح
دعاة لأهالي البدن

وكان الأمر كما نقرأ في الزاكن التي لمعهم بها المعجيات ،
أن يقرأوا إن السنة في الحب ، والتجرون في الأشواق
أن هذا احتاج الشرح إلى بحث فليبدون في حكم التهج ،
ولا موجب للمعاد

ومن أمثلة ذلك

١ - ورد في شعر حافظ كاه (آذار) فقال الشاعر حون
« منير من سهور السنة للسمحة مبرور »
يعني في الحق أن البدن من شبان مصر يعرفون آذار
كان الواجب أن ينص على أن (آذار) هو شهر (مارس)
والقول بأن آذار من سهور السنة للسمحة خطأ في التاريخ ،
والصواب أن يقال من سهور السنة للسمحة ، قد كرم
العلوم ففهمنا لعل الجميع بأزمان طوال
ومن اليوم نقول سنة قريه وسنة شمسية ، أما أعلامنا من

الغرب فكانوا يقولون سنة هجرية وسنة شمسية

٢ - ورد في شعر حافظ أسم (حالي) فقال الشاعر حون
« هو صاحب مدح للأبوة للتهنوت »

يعني يمكن القول بأن مدح للأبوة من طرف الستهنوت
ثم أراد الشاعر حون أن يهتوا الوقت الذي ظهر فيه (حالي)
فقال (ظهر في أيام ساجد بن أرمشير

وأقول إن هذا الكلام كان يقع من بهشوت قبل أن
سنة ، ولم يكن الغرب على هيئة من يروج الأكسرة ، أما
اليوم فهو كلام نادمي القول

٣ - ورد اسم (روسو) في شعر حافظ فقال الشاعر حون
« روسو كاتب عربي معروف ، وهو صاحب كتاب
الإنسان الجمهوري »

وما أحببت شيئاً من كتب « الإنسان الجمهوري » ولنهم
يريدون كتاب « العقد الاجتماعي » إلا أن يكونوا أفسر من
بالأدب الفرنسي ، وذلك جاز

٤ - وكذا (مبرور) كثيرة في ديوان على السنة الشارحين

فأبرعهم شاعر عباسي مبرور ، واليهودي شاعر عباسي مبرور ،
وجمال الدين الأتاني يلموه مبرور ، ومحمد عاسمه هو الورى
المبرور ، إلى آخر ما نقرأ في الشرح من هذا الفاظ للمبرور

٥ - ولقد تم خطأ في بعض الأحيان ، فقد جاء في المقدمة
أن حاجة الشاعر إلى غلال الخصب أقوى من حاجة الشاعر ، والسنة
صحيحة ، وبكتبا ختمت بسلامة المنهج ، ولا موجب لذكر

٦ - وأخير في المقدمة إلى « حادثة القيد » بلا نص
على مكانها من مصداق الديوان ، بل أحب لأهالي الملوذ
المروجة ؟

٧ - وكذلك أخيراً إلى « دجاج القود كروم » ،

والصواب « ليرة كروم » ، لأن « كروم » في حد الصواب
لا يقع موضع مطلق لبيان ، (وأب مع موضع المصاحبة إليه من
المصاحبة ، وهذا أمر قد يفتي على البدن ، كما حق على الأستاذ
أحمد أمين

٨ - وفي المقدمة : « لأن نقص خط حافظ في الظاهر قد

يقل عليه شعور الجمال في سائر نواحيه » ، والصواب « لقد
وحافظ نفسه يقول

لأن عدوكم قد كذبوا وألصكم تهندي أوانهم أزمان أزمان

١٢ - والأخير الأدبية للتنمية حيث كانت في بادئ
خطى من البيان ، وصنع منه الإيماء من النسب والصفات
تلك من الواجب أن تجعل قبل أن تصبح في بيانها
في ترميز مبادئ تلك الشاخص القمري
١٣ - وسكتب القدرهون خمس سينهم إلى شرح
« القصيدة العسرية » ، وقد كُتب من قبله شرحها للرحوم
عبد الملك الغمري ، وشرحها للرحوم مصطفى بك الدماطي ،
واقص على مثل هذا وجب في الطبقات القديمة ، وكان يجب
أيضاً أن يُقصر على تأثير هذه القصيدة في الشعر الحديث ، على
عراها مع التسوية محمد عبد المطلب « القصيدة العسرية » ،
وصاح القدرهون عبد الحام المصري صديقه في الحد الأكبر للثقة
غزاة ، وكان لهذه القصيدة ونجح في المراحل الأدبية ، وقد تكون
مصدر الروح للشاعر أحمد عزم في « الإلياذة الإسلامية »

درس المزمور

القدر المسافة هو الجزء الأول ، ولكن القدر في الجزء
الثاني يصنع ، لأنه يكمل صورة حافظ القسري
وفي الجزء الأول مائدة كتب الأستاذ أحمد بك أمين ، وهي
مقدمة وإملاء ، وسماجها بنابه بين الطلبة في اجهز الامتحان
وتعلم التوجيهات الآتية :

أولاً - جاء في الجزء الأول أشعر قصود أشخاص حافظ
حين كان في العوالم ، معجب الرجوع إلى ما ينص عليه الناحية
في الجزء الثاني

ومع هذا لا يستطيع الطلبة تصور عنة حافظ بأدبه
في الدوران إلا إن ظرو في كتاب «البيان» مطبوع ١٠ والرجوع
إلى هذا في كتابه بعد جداً ، عليه معطى من أقوى وأجمل
من كل ما كتب حافظ في ديوانه وقد يكون أحسن ما أثر من
النور على الاستعداد

وكان حافظ يحفظ «ديال» مطبوع « عن ظهر قلب » كما يحفظ
قصائد ، المبدأ ، ومن لم يحفظ في « ديال » مطبوع « هو من
أدبه من النازلين

ثانياً - حافظ كثير الكلام عن عيوب من الرجال ، عذوبة
ليس إلا صورة أجنبية أو حقيقة غلائل من اتصل بهم من قوب
أو من بعده ، ولما نقل في شعره المألمات القصيدة ، لأنه دائماً
موصول بالفتح

وقد حدث في عواهد وقتت فيها الماء في مكان الكلام
في مثل هذا ، قصير ، وأدى ثقل هذه العبارة بقول مزيج
« إذا أدانج من هذا المظلم لأد مع في بعض أقطاري »

٩ - وفي من ١٩٥١ ج ١ قال حافظ في عمر القوي
فيذا نزلت في الصحيفة خطها - عرساً أليح عليه صوب طار
وجاء في الترح أن القطار جمع قطر ملتحج مسكون وهو
القطر ، ثم قل القدرهون ، إن الجبران للطبوع فيه « طار »
مكان « طار »

وأقول - إن الصواب إنبات « طار » وصحيح كنه
« عرساً » يكون اليب

فيذا نزلت في الصحيفة خطها - عرساً أليح عليه صوب طار
والقطر هو السروب في مصر بالقوط في يوم القرم ، وذلك
هو المراد

١٠ - وفي من ١٩٦١ ج ١ قل حافظ في محبة وأصف قال
دارك تلقى عن أصحابهم حبباً في كل ما وأنهم بظفان
حي اثنين وما السرب صري - على البناء ولا رداً على الباء
والصواب وضع كنه « السرب » مكان « السرب »

١١ - وفي القصيدة فيها أنت وبنان هو الفيوم
فترى في المزمور الذي رث عليه الأستاذ الإمام الشيخ محمد مهدي
مباركي في الإسلام واللسان من ثم ، وما يعرف أن الترح
محمد صديقه كانت في مراتب مع وبنان ، وإما كانت في مراتب
مع هانور ، أما التي رث هانور وبنان في للدينية الإسلامية
هو جمال الدين الأمانى

١٢ - وفي من ١٩٦٠ ج ١ قال حافظ

قائرت طيبة للشام وقال - يصح هذا فقد رعت الشما
وجاء في الترح أي قول يصح هذا ، إذ لا يمتنع
والصواب أن يظل في الترح - أطوي بعض هذا ، في يمتنع
كل هذا أثناء

١٣ - والاضطراب في رسم الأحلام الأجمية يقع أحياناً
في هذا الترح ، هو جئو القاصد الفرنسي راد صديقه وهو صديقه
هوغو وصديقه هوغو ، وهذا ذكر أن الأحلام الأدبية كثرته
بجهاً بحروب عربية ، وكان يجب أن رسم أيضاً والحروب القلاسة
لشعري حلقاً بالنبط ، فإلى تذكر هذا على الأستاذين أحمد الزين
وأبراهيم الزيدري ، فقد كان يسيراً على الأستاذ أحمد أمين

وأشاره في مآس بعض الأمم الشرقية أو الغربية لم تكن
إلا إحدى القوالب المصرية في ذلك المظهر ، وهي الأديبة
مراغمة بمقلها المرائد والجلالات
المهرت حافظ امراهم

تكون في شعر حافظ وفي شعر ما شاء ، ونعني عليه كما
يرد : أما حافظ المحدث هو أديب لم تر مثله أديبة الأديب منذ
أقبل طوال
وما ظنكم رجل كان الزعم سعد فغول يقتضي حديثه
كما يشعري حومة الشباب ؟
لا أذكر أني رأيت رجلاً في مثل ظرف حافظ ، ولا أذكر
أسمي أن الدنيا تسمع بأن يكون له صريب أو مثيل
سألت أسفاني للفتيح (ربه دوسيك) من أمم خصائص
أنطول فرائس خائب

Le meilleur causeur, la plume à la main

ولو أن شاعراً حافظ كان يكتب كما كان يكتبم لكن شعره
في اللغة العربية غريباً بغير أنطول فرائس في اللغة الفرنسية
وبراعة حافظ في الحديث عن التي قمت بأن يفسر عليه
عربية شوق ... كان حافظ يتحدث ويتحدث إلى أن غمد
عواء غلابي له نبرة على الفناء ؟ وكان غرق بصمت وبصمت
ليستجمر حتى له القسوة على المسجع والمضرب والنوي
الإنسانية لها حدود ، وإلا فكيف جز أن يكون للفردوس
أجبر الناس من شعر والمطاية والمطال ؟

ألا يرجع ذلك إلى أنهم يسمون فتاظهم في الموص ،
فلا يبق لهم طاب يساورون بها تلك الواجب الأديبة ؟
أرد حافظ أن يجمع أهل زمانه فأماهوه كان دينة الأديبة
والجاهل ، وكان حديثه أثقوب من وعد الحبيب بعد طول الجفاء ،
وأعجب من انظر الرقيب ، وأشهى إلى النص من الانصر
على السقاء ، إن كان الانصار على السقاء من المنكبات ؟

هليك - يا حافظ - بحبة الشعر والنور وأحدث
والذي روحه في عالم الخلود ، غمد آيات الفناء ، يا حجتنا
الباقية على أن صر مه الروح للوحي والقلب الخفاق
ذلك مبرحي

ثانياً - حافظ كثير التعميس في مدائمه وأحاجيه ، وهو
تعميس لم يظفر به يستغنى من الشرح ، فإن استطاع الطلبة أن
يراجعوا عدة الامتحان بأشياء سكب بها الشارحون فقد
يظفرون بطوب من الفناء !

وأيضا - قد أوتيت أكثر قصائد حافظ ، وفي مرقب منها
بدون تاريخ ، هل الطلبة أن يبحثوا عن القصائد ، ولهم
هذا الكعبه
في س ١ ج ٢ قال حافظ أبياتا في جميع حقوق جرم انتر
إلى مؤخر المستشرقين ، ويظفر في الشرح فتعد أحاطة على الخاطبة
رم ٥ ص ٥٠ ، فإذا رجعتا إلى تلك الخاتبة لم نجد كلاماً عن
الزعر ولا عن مكانه في التاريخ ، رد مسجع ؟
رجع إلى الجزء الأول من التوقيات ، وهو أيضاً مفرد
لصاحبة الأديب طروق ، فوجد أن ذلك للزعر كعبد في ديب
(مبتدع سنة ١٨٩٤)

خاتمة - قد يظن أن الشارحين ذوي جميع معاني حافظ
وليس الاصر كعبد ، فحافظ قصائد لم يصب إلى عبد الدوان
ومستدل الشارحين على تلك القصائد عند الحاجة الثانية
سادساً - قال الأستاذ أحمد أمين إن المرحون الذي كتب على
حبيبة حافظ هو الذي يعني بأن يكون أكثر مصنفه والمران
ويعتقد إرث الرقاء كان يُفرض على حافظ في كثير من
الأحاديث ، ومن هذا غرض الفوعة في أكثر حياته ، فيصير
للوقت استمرار حوادث التاريخ

سادساً - قيل وميل إن حافظ لم يكن من أهل الصدق في
الفركل والتشبيب ، فما سبب ذلك ؟
يرجع السبب إلى أن مجموع المجتمع شغل حافظ عن صبر
الجال ، وقد يرجع إلى ضعف قوامته البدنية من هذه الناحية ،
والإحساس بالجد ، بضارب هذه الشراء ، كما تتحدث العواصم
من سائر الناس

وربما جاز القول بأن حافظ كان في سرورة صفة من حبه
المجتمع ، فهو يستل على ميل المجتمع ميل أن يضي على يلائه ،
والمجتمع كان ينظر منه السقاء على المصائب القومية ، ميل أن
ينظر منه الضرب فوق أقدان الجبال

ثامناً - فبعد أعمار حافظ بأنه كان ابن زمانه وابن وطنه ،
فلم يكن له تزمة وطنية ولا دنية إنسانية إلا في أحوال الأجيال ،

حكم في القضية ٥٦٣ سنة ١٤١٦ مكرية في موقف يجرم محمد علي
طابع من ملاحمة مركزية حجة جبهة لانه دمج أنفة بأزيد من التسعة

تمت بحمد الله

الوضع الاجتماعي للمرأة في الإسلام

للأستاذ محمد عبد الرحيم عبد

محمود

لم يسمع مطلق الحديث عن المرأة في عصر من العصور بقدر التسامح في العصر الحضري الذي يمكن أن يسمى هو "عصر المرأة"، ففي كل زاوية من زوايا المعمورة نستمع وأنتمة المرأة شخصاً، أو مومناً، أو طائفة، أو عدداً، وبالجملة هي تشكل جزءاً كبيراً من تفكير الرجال وصورة المجتمع. وإذا كان كل من في ذاته فاكراً للفتح والتميز بين المرأة قد تغيرت بالمسؤول على ما يجبها.

ولا يجب أن يحفل المرء عند الكتابة للمرأة، بأنها لم تعد عملاً اقتصادياً شديداً، أو سلطةً سياسياً، أو شخصية، أو مواطناً لا حقوق له، أو حتى عقلاً يملك ركع الرجل عند نفسه، وإنما أصبحت للنخل اللامع في حياة الرجال من وراء ستار، و"الغالب" عند الفتيق الذي تشكل فيه شخصية المجتمع، ويحمل أفراده ملامحه، ويضطلع فيهم كل ما به من خير أو شر، ثم هي مثل كل شيء ما زالت - كما كانت منذ فجر البشرية - محور الزاوية في الأسرة الإنسانية.

ومن الجدير أن يبين للفكر المصري الكلام عن المرأة بعدة ظفرت محفوق كثيرة، ووثقت هذه المرأة الاجتماعية الكبيرة، وليبحث فيها إذا كانت قد تجاوزت بذلك حدود طبيعتها، وأعدت على جنون الرجال، وبحث في النهاية على نفسها وعلى غيرها أم لا؟ وأي التفرائع أهدى لها وأكثر اعتناء؟

ثم من الشريعة الإسلامية عند حرارتها وأحزنها ومساها أم لمعت ببيودها وأذلها وأبغضها؟

المرأة في عصر التمييز العنصري

يرى في هذه الأبحاث أن الرجل - منذ بدء الخليقة، كان

يعيش معيشة الحيوان، يطوف في الأرض، ولا يملك الأسر إلا بالني الذي صممه ويستشرون أنه لم يكن له مع هذا أو ذاك صفة في نصائه بالراء، وكان كل احتشاده بها نصيباً على أن يفضي بهوء طبيعته منها ثم يصرع فيها لا يفرى على غيره.

ونقل من بعدها على جمع حلياء، ومنى لتتوت منها المرأة لا يبرعون لهم أماً، ولا يستشرون الاوة، ولكنهم يسهون إليها - ومن ثم كانت - المرأة - بين الأسرة بصرها ولم تكن لها في نفقة الرحلة على الرجل أو القليل الذي يخص إليه أي نوع من أنواع الحقوق، بل كانت حياتها كلها وأحياتاً وبعد ذلك استمر الرجل يمس الاستمرار، وبدأت "مرحلة

الأب" Palatndy " بعد "مرحلة الأم" Maternity "، وفي هذا الدور احتكر الرجل المرأة على جعلها من بيده وسريره.

وإذا كانت المرأة آتت قد خضعت من بعض القبيلة الذي كان ملق على كاهل إلا أنهم لم يكن أكثر من حال الرجل

حولاً، ثم الأنثيون - أكثر الأم قدومه حصرة - طردوا

للرأة سلطة المطلع، جامع وقشيري في الأصوات، بل سوحاً رجساً من عمل الشيطان، وحرمتوا عليها كل شيء سوى تربية الهيب وربية الأطفال، وأباحوا للرجل للتزوج بأي عدد من النساء، أما في أسيرة، مع أن الرجل كان ممنوعاً من أن يتزوج بأكثر من واحدة، إلا في أسواق خاصة، فقد أبيع للمرأة أن تتزوج بأي عدد تشاء من الرجال.

وكانت للمرأة عند اليهود مكره على الزواج والبقاء، ووجود ولا رب، وكان مجبوراً عليها بالتصرف في مالها الخاص.

وكانت بعض التشريعات يبيع للأب بيع ابنته - ولم يكن للمرأة في القانون الروماني شيئاً يذكر، وهي قبل رواجا تحت سلطة أبها، فإذا تزوجت دخلت في سلطة زوجها.

وكان العرب في الجاهلية يذنون بناتهم، وكان فيهم من يرى أنه لا قصاص ولا موه في قتل المرأة.

وقد مر أحد الباحثين (كند) في رومانيا أن المرأة حيوان يمس لا روح له ولا خلوة، ويمكن بيعها قسادة والخمسة، وأن يحكم لها كالسكيب للصود نفسها من التفتك والكلام.

وفي سنة ١٨٠٠ ميلادية عقدت بعض الولايات الفرنسية اجتماعاً حاداً شهد الآلاف من الرجال الذين شاركوا صافات طرأاً

وقضى بالحكم على الزوج بنقض خطوبته ، **ذكر** في أميب
حكاه أن القانون الذي يشتر إليه القاضي وبسته **ذكر** أن
في عام ١٨٠٥ (أي بعد بول الفران ، وإعلان حرية المرأة)
بنحو اثنين عشر قرناً (١١)

والمهور ثم أدب أمة صحت أن يكون الزواج سبباً في جرد
الاحتياط للشخص ، وتقدمت عدم حقوق المرأة بمثل كبر
ولد جاءت المسيحية من بعدم فصاحت هذه الحقوق ،
وسرست نطلي المرأة إطلاقاً ، ثم ألبسته بضرورة خاتمة بذلك
شرعها ، بعد أن بينت أنه ضروري للرجل والمرأة معاً ، وأعطت
استقلال المرأة ، ملكيتها للإسلام ، أما بعد فزوجت من سمح به
والفلاح في أدور اليوم هو الزواج الذي ، والمتمرد السريع

من القيود القديمة للمسيحية ما يخص المرأة وحلها بالرجل
بالطلاق مباح ، والزواج القوي منوط به وبأكثر ، وربما يترتب
في مشقة الموت ، وبالجملة قد انفصلت المرأة عما تنبذ به دينها ،
وساعدت الرجل على ذلك ، وحصلت على حرية واسعة فنتت حد
الأبسة ، وعلى احترام كبير وصل إلى درجة التقديس ، لا لأنها
غيرت نهج يسوع المسيح الرجا ، والقيم والمبادئ ، بل لأنها
خلقت بغيره ، مؤسس ، وشيق ، يخرج منه غير الظروف ،
ويشتر في حياته السحر للقلب بطور ، وأحياناً أخرى بمثل طلب
الآلهم السهلة التي كانت مباح فيها أدور قبل هذا الحروب ،
والصالح التي كانت ركن الأوب .

المرأة في الشريعة الإسلامية

ظل الناس في بقارة المعاملة الأولى ضاربين ، وفي حمرة
التهنوت لمسيحية ثارين ، وظلت للمرأة حالي صدارة القل وتسمو
الحب والاحتفاء حتى جاء (مفند المرأة وعمرها) ، محمد علي
الفرن بكتب سماوي يقول : « لا وطن مثل الذي طين بالبرودة
والرجال طين درجة ٤ فكانت هذه الآية المكرمة الويلة
للأمة التي غدت بإنسانية المرأة ، وحربها ، وحقها
في الحياة ، ومساواتها للرجل مساواة ذببة أهيئة لا فصل فيها
لغير . ولقد مسئل الإسلام حقوق المرأة ، نصلاً دقيقاً جدياً ،
ونلتل في صمم حياتها حتى أنه طبع أسفر هواجسها ، وأنته
شؤرها ، وتناول أدق وأخرج أسرارها ، فهو قد نخل حقوق
للرأ بوسم يتكاد يرويك وأثماً وأحكا ، وكذلك برمدها منوراً
في المجتمع الإنساني لا وجهاً بل موجراً ذلك

ببشرون بها إذا كانت المرأة إنساناً أو غير إنسان ١١ وبعد
مناقشات جدية نعمة أسعد المحققون بأفنية الأسوات مردراً
يمنح المرأة درجة « الإنسانية » ، ولكنه يعنى بها حد ، هذا
بآب (ثم نخلل لا نخدمة الرجل) ١١

وبذكر التاريخ أن أم إنصاف كانت المرأة قبل ظهور الإسلام
بشور ربيع قرن ، منتهى بإعها القانون الروماني ، بأن هذا القانون
قد رك القدر ، والأمرأة كل حريمها ما دامنا بالتعب من الرشد
أما الزوجية عقد وحمها تحت سلطة زوجية للسلطة ، من ،
محب هذا القانون أشبه ما يكون بالعمود عليه أو القاصر
من العاجية القوية ، ولزوجية السلطة الواسعة في صيانة
شئوب الشخصية ، وهو حر التصرف في ملكه وماله من موهب ،
وله أن يمنحها من الإجماع بأي شخص لا يريد إيجاعها به ، وأن
بعض وسائلها الصادرة منها أو الراد ، إلى

وكذلك (١) أنه من جهة أخرى كانت الكنيسة في القرون
الوسطى سراً لا أن الرعية صفة الحق ، وأن للكرسي
الأمي ، وأن المرأة قد جعلت بين الوديعين . وكان ديدن الفيلسوف
الفرنسي العظيم (١٨٣٣ - ١٨٩٤) يلاحظ أن الكنيسة رعت
للرأة إلى درجة جلب خطيئة ! وري طون لوزير الصلح الذي
الآن في الكوبر ، ومؤسس للمصعب فيرومستلي في التصديفة
(١٨٨٣ - ١٩٤٦) قد كان نصيراً لمحب الفاتلين بمرمان
للرأة من التفاتة . وري أيضاً لانه هدي فلتلن بدير أسراً
تصرم مطالبة للكنيسة بالقدس على النساء وآخر من طبقة
مستعطف ، وقد كان النساء طهراً لقانون الإمبري القام (حوالي
سنة ١٨٥٠) بمرسودات من (الوطنين) ، وكان ذلك مباحاً
بمولى أنه بضرور من مباح لا يرد حصنها على رأس الإيهام
كذلك لم يكن لمن حقوق شخصية ، ولا حق ملكية
في ملبسهن ولا في الأموال التي يملكها من الآخرين . ١

ولقد حدث ، في عهد قروية ، أن باع رجل إنجليزى زوجته
بشخص كان خاتماً بمسابقة جنبه بسبب فقره وعدم بواض
طامع . وعدم الزوج لذلك أنه على محابه الناس أن لا وجه
لأمة الدعوى لأن القانون الإمبري كان يبيع بيع الزوجات ،
بل أنه بلغ « عصر » الزوجة في سنة ١٨٠٦ سنة بسات (أي
هو ٣١ من ١١) وسكن القنص في بأحد بقطاع الحامي البق ،

(١) آخر كتاب : المرأة الحديثة وكيفية سربها ، سرب الأستاذ

الحكم وفي مرقاة ، وعليه ينبغي ، وفي قوله الذي
حكوا الدنيا وودعوا الآلئين عند ما كان **«عجل يتوكل الله**
في دنائهم» وكانت الأسرة الإسلامية متبع **«عجل يتوكل الله»**
وإن من آداب الإسلام للعائلة أن يبعد كل أحد عن هذه
الحدود ، فقد روي أنه جاءت إلى عمر بن الخطاب امرأة
بن رومي طوم الليل وبصوم النهار فقال له عمر: قد أحسنت
الاعتناء على زوجك ! فقال كتب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه قال : **«من لم يمسك لسانه وقب روحه فليس به رجل»** فلو
تدبر ذلك فافهم يا عمر - قلبي - ولو تدبره هذه الأمة
الإسلامية لماودة لوجدناها برضا إلى إشكال هيوس في حياة
المرأة ومصدر سوء نظام برمن في حياة كثير من الأسر
وإذا كان المسلمون الأجانب في أوروبا وأمريكا يبتدوا
إلى القرنين الأمتل بعض الفازمات الزوجية إلا في القرن الحادي
فقد أخذ الإسلام إلى ذلك في القرن السابع - فقد قال سدا
عمر بن الخطاب خطيباً الأرواح : **«إنا لم نجد المرأة الزوجية والحسن**
والضرب (ويضرب جهركم - وفي هذا معنى الخطر ليس
أباحه الله لضرورة قاسية وبشرط حتى لا يساء استعماله) عهد
الرجل إلى التحكم ، وهو أن يؤلف **«مجلساً»** من أهله وأهله
يهر من كل من الزوجين ما يشكوه من الآخر ، فإن عرد المحكوم
عليه منها مقرر بينهما بالطلاق وهو آخر أنواع العقاب
(فيديو في العدد القادم) **عمر بن الخطاب**

٢ - أوجب الإسلام لبيت الخلا شرعاً في حياة أيها حتى
تزوج ، وليس له أن يلزمها طلب الزوج كالإنا - وإذا ما تزوجت
ثم طلقت صلت إلى بيت أبيها حدث خطبها عليه بعد انتهاء صدا
خطبها الزوجية ، وقد برزت الشريعة ذلك حماه البيت من
الشرطي حاد الزوجة إذا أسكتها أبوها أو أزم طلب الزوج
٣ - جعل الإسلام رب البيت عند بلوغها من الرشد
شرطاً لصحة العقد بينها وبين طلق كان من كان أن يكره
على الزواج من لا يريد - ولنا في رسول الله أسوة حسنة :
فقد كان إذا أراد أن يزوج امرأة يأتيها من وراء حجاب
فيقول لها **«يا بنته»** إن ثلاثاً خطبك فإن كرهته تقول (لا)
فإن لا يعض أحد أن يقول (لا) ، وإن أحببت فإن سكونك
يقرر - وهذا لمن طلق الرايح الذي منعه للمرأة المنة
في القرن السابع للهجرة حرمة المرأة الأورية حتى القرن
السادس عشر

١ - وقد أريد فرسون (س) أن يدع الناس إلى الاعتناء
بينهم بد أن حرّم الله وأدمن ، وأصناف من الحياة للقرن
الرجل قال : من كانت له بنت جعلها الله سراً من الغار ،
ومن كانت عنه ابنتان أدسه الله لحنة بها

• وكان بعض الرجال يستنون سادة زوجاتهم ويمنح
الزوج الكره زوجته عن مطالعها حتى تقتدى نسب بغيرها ،
فترت الآية للكره (بأسلاف بصروف أو تشرح بفسان) :
ولوله ، (من ليس لك ، وأنتم بها من) ، وقوله : (من
الذي من لكم من أنفسكم أزواجاً تسكنوا إليها وحسن بينكم
مودة ورحمة) وجاء في أخبار الرسول أنه قال : (ألا إن لكم
على سائكم حقاً ، وتسائكم عليهم من أما حاكم على سائكم
فإن لا يظن من حاكم من تكرمون ، ولا يأنى في يومكم
من مكرمون ، ولا يأنى بعاصمة ، فإن من بين الله قد أنى
سكم أن تفسد من ويهرون في المصالح) ، وقال : (من
المرأ على الزوج أن يفسد هذا ظم ، ويكسوها بن أكسى ،
ولا يضرب الوجه ، ولا يبلش ، ولا يجر إلا في البيت) ،
وقال : عليكم بالظ والرم بسائكم لا تظلموهن ،
ولا تسبوهن ظمن ، فإن الله سأل يتسب ظمراً إذا طلقت
كما ينش لمريم) - وفي ذلك كله بيان روح الآداب الزوجية
التي وثب الإسلام في تعاليمه ، ورحم الله سأل على لسان بيته

عمر بن الخطاب مع المرأة في كتاب

مراجع في أصول اللغة والأدب

تأليف مؤلفات القرومي الزكي

الطبعة الأولى سنة ١٩٢٢

وهو يفتش في طرق اللغة القديمة في النسخ القديمة إلى النسخ
الناوي (أنا عربية) هذا العلم من العلوم التي هي في النصوص
والأدب القرون في الامتثال للذكور

الاشتراك في الطب ١٠ قرناً بعد المسيح

يرسل إلى للزمن فتمتة شيوخ الكور الابتدائية الأبية

حكم في القضية ٦ سنة ٩ حكمه بن صبروت بن حبيب
بعد لطلب حاكم من الزمان ثلاثة عشر سنة عام ١٠٤٠م
من المدة

بين موسيه وخالد الكاتب

تلاستاذ صلاح الدين المنجد

أذكر أن قرأت منذ شهور بعد مقالة ذكر فيها صاحبه أن الشاعر الفرنسي «موسيه» كان يُقاسم خيراً الكاتب في بكائه وأنه وهو «وأن من الحق أن يسمى خالداً «موسيه» لشرق»

وقول كبد، تقول بطوى في بكائه من القسوع في المسكر ويجعل في القافية القصيب الكبير «طيس من الصحيح إقامة للوزن بسعة عربية أو نسبة شعوية، وليس من قلم إيطالي الألقاب بدون عدد أو ألقاب

لقد أحب «موسيه» وأحب «خالداً»، ويكي موسيه ويكي خالداً فكان في الحب غنطصين، وفي البكاء مبيحين أما الأثر، فله يكي وبالم حتى في شاعر الألم وكان النافع في ذلك حباً متفتح وقلب عظيم. وكان شاكراً دائماً يروق به به بالرحابة والأخلاق والحبوب خالداً أحب «جورج ساند» مراراً بحبها في أسرارها وملاً به أكتشده وأخافه تم حياها إلى إيطاليا بلد الجمال والحب بنفسها حياة حرة كاسل، رفاقة كاسل، ويذهب بالجمال الفارع والحب الوليد على آب تركته بدليل وتهم «أجيتر» الطبيب الإيطالي وأكثها كانت كاترا الحنة القشوي روحها رشف الزهين من كل زهرة انظر موسيه ما رأي إمرسها ومم أن يفتن الطبيعة والطبيب سا، ولكنه حصل البكاء على الطريقة، ودخل من «نيبسيا» الباس والحمية إمام في رابع أدوية ثم عاد إلى فرانسة وأخرج الناس آيات واليات، في من به بأشمل وثاق من القبول المتفتح، آلامه للبرحة وجه الجرح، وبأسه اللذي، وإسنته للز والمي أن موسيه كان يرحا في تصور ذلك، لأنه كان صادقاً، والصدق يؤثر في القلب كشاعر وطير، ولأن آلامه وبأسه وإسنته حواظت، فبعدا قد لامت كل قلب، وانفرت كل

كبد، ولله بشر الز، أن في أخمد موسيه وخالداً كمتاح في حنا ملونه. ولقد كان شاعرنا بقا وصف أنه «شكر للمانع التي رآها والأحوال التي صادفها والحب التي تفتت برح وأجلد. ولقد ساء في وصفه لمحمد (و لبة تفرغ) في الشعر القسدة فبعد صورة أكتلة العجوة القهوانة فالت الحريق السولون القسني الحب، القشوي قتل، التي لا تقي الحبيب، ولا تلحق بحبيب. وبذل هذا آت عن مرة حبها وحرطها عريتها وسحب وراء لها التي خلت لها وأعوت الناس بها

في أن موسيه قد اتخذ من بكائه وألمه وسيلة لتصلب كما أرى، جاء طرف من غيره طبيها Didactique أبلغ فيه من ضرورة الألم وأثره في النفس، وبحاسته التي لا تنفذ ومزجها في سبب الروح وروح الحب يقول: «إن الرجل صانع والألم مله، والز لا جرم عنه إلا إذا نأى، ولا شيء كالألم يجنبنا مثلاً، قوي شأن». ثم يدعو إلى الألم ويرج في العجوة له وتزيته الناس ويقولون إن أهر عصر، كانوا يسيرون أعباء هذه الأثرال، ويسحبون من يرب المبع ويستد الحشرات، ويظهرون إلى الذين يقاسون آلام الحبيب وأستقام للقلب بغرة وإجاب، بل كانوا يشبهون ذلك في ناي أنهم والصفان والمهر، والبكاء وما يدعو إليه القوي فقد سطر من غود بكثير

وقد كان خلاصة يربان الأنديج يشعرون الحق إذا سلمهم القصح «أن الحزن منك بنفسك» وكانوا يحسبون أن العجوة الكبرى في هذه الظروف الختلة ثم لم يأتوا: كيف يرب المرء حبه؟ مركب كل سر كيا، أما موسيه فقال «يبي لك أن تعلم كي تحرك ما ريد، لأن المرء يرب عنه إذا نأى» وهو في كلامه هذا يفتن من تجربة، ويستطد أنه عريف عنه وعرفتها، لما آدمي الحب قلبه قتالاً وحفظ خلا صوت قلبه القسبي وصوت القسب كما يقول يصل رعد إلى القلب، هو يرب أن يدع قلبه يشكلم دائماً كل حال لأن في الشاعر أن يسي إلى قلبه ويدع قلبه، وأن يحزن وما للقلب ليل حبيبات الناس، والحب إذا تلبز الألم من القلب جبه فلا يك للصاحب، عزاء والصائب لأن الألم رمز القوة وهو حيل الخلود، والخير الفرد الذي يتي لنا

في الدنيا هو نوراها المبع في بعض الأنبياء
أمكنون حال ذلك كمال موصيه

لا جرم أن ما يملكه من حياة موصيه أو من مما يملكه من حياة
ذلك ، لا شك أن كلا أحب وكلا يكره ، ولكن عتال ما بين
المتكئين ، وقد ذكرنا أن هذا كان كتاباً في الهند ، وأنه
كان هو جربة لبعض فرجوه بشدة فلم يقدروا عليها ، وأن
محمد بن عبد الله ولده الإصطافى فقتلوه ، فخرج إليها ، فسمع
في طريقه بشدة من الدنيا ومثنية نفي
من كان ما عجب التمام بطله

في سوي القدام أسس الأرض والشمس
بهي حتى سقط على وجهه مشتتاً عليه ، ثم أتى غشياً
وانحل ووسوس أمكنون سب بكانه وجهه هواء هذه الحارة
أم هناك سب آخر ؟ يقول صاحب الأمان إن خطياً كان مبرماً
يلتزم بعض طبعهم كل ما يجد ، وأنه يرى غلاماً يقال له
عبد الله كان أو تمام جواه ، فهاجوا بسنه وأنه وسوس
على أن ذلك

وهنا تشابه : لا هل محمد خالد من بكانه وأنه ما يملكه
موصيه

لا جرم أن خطياً لم يذهب موصيه في بكانه وأنه ،
ولم يطق للألم وأثره في النفس ، ولم يبرح في تصوير الآلام براحة
موصيه ، ولم يكن في شدة تلك الصفة الإنسانية على مجدها عند
موصيه ، فقد يجد بعض المتكئين في التواكل والتفرق في الدنيا
لهذا ، على أنه نفي في وصف المبع ، وخبره فيه بطلب ورق
ولا شك أنه القاهر لفرد الذي بلغ في وصف المبع ما لم يملكه
أحد من عمرائنا ، وهذا ما يحتاج به من موصيه
ومحمدنا خالد في ديوانه أنه أصبح كرفقاً خائفاً من صدمته
و حجب عنه ، فكنى ، وحصل المبع بدواً يكتب به على حدة ،
ما في خزان

ثم طلب من الطبيب أن يذهب معاني دمه ، فلك أحرص منه
هو ، ولكل الرجة ، فنج في نوراها المبع على قرحته جهاء
وظلها السر منه ، فلم يصرفها لأن قلبه لا يسره ولا يشم عليه

وقد كان هذا سر من أنه يملكه ، فهاجوا بسنه ، وما
المبع من موصيه ، سرع إليه وجهه ، فوجد موصيه
كان هذا عتال أن يصل ما قصد ، وإذا أكره الطبيب ما يملكه
يذهب المبع شهماً شهيداً ، وما زال يكره حتى كثر به طلب
وثر أن هذا كان من بعض مبره
يروي مشأاً لا يحضر عتال فاهتها

كان دمع الزهر بين مديني ، فاحصل منه من مديني وسبها
على أني لم أملكه إلا مودعا ، بقيه نفس ودعني لشدها
وما زال يملكه حتى غفست منه وغبه
القلب يبعد عني إلى النظر ، واليقين يبعد عني إلى الفكر
يحول فلم يبق كذا نظري ، كم نظري ، وذلك أنه بالسر
اليقين يبرد عني فقتله ، والقلب يجمع بينها من النظر
عبدان هذا لا أرضى بحكمها ، فاحكم نديك بين الدين والسر
جداً بعد صفة أخرى

عبد مبري حول جربة أعتبرها

أب رى من هذه اللصة المبره أن الشاهرس عتال
في حبه ألهما ومكانها ، وإن كل مبره ، ومن أورد إلى
هذا فافهم الكلام منه

(مستن)

مبع مبره

[أرم المذنب - مبر]
ومن المطالب مبره
[موصيه القصر المبره مبره مبره]
مبر منه مبره مبره مبره مبره
و مبر مبره مبره مبره مبره
الشروط من الإله مبره مبره مبره
مبره مبره

مكر في المبره مبره مبره مبره مبره مبره مبره مبره
مبره مبره مبره مبره مبره مبره مبره مبره مبره مبره
مبره مبره مبره مبره مبره مبره مبره مبره مبره مبره

التفسير الكيميائي

لأعمال العقل والحياة

للأستاذ حسين الطرسي

إن الخفايا المبهمة التي أضرب عنها محوث الكيمياء الحيوية قد دلت على ارتباط مظاهر الفشل والحيلة بما يحمله الفهم من مواد قال أحد علماء علم الأحياء : « كنت أرتاب قبل في أن المحوث الكيميائية الحيوية والكيميائية النفسية تستطيع أن تسير عن رأي من الآراء في ظاهرة ليست من ظاهرات الطبيعة والكيمياء ، إلا أنني الآن أرى غير ذلك » ولأضرب على ذلك مثلاً حريفاً كما قد يستظهره بعض العلماء في المستقبل من قطع أن شعاعاً في إحدى مركبات الصمغ ووردة في مثل هذا كبد في ناحية معينة من فشره الدماغ ، يصحبهان دائماً الفكرة في الفشر وتبدل على حقيقة حدوث الفشل بعض أكثر ما حدث عند العلماء : فقد ظهر أن هرمون البرولاكتين ، وهو مما يصنعه ويندبه الغدة النخامية في غصبا الأمامي ، ذو أثر خاص عند الإناث ، يدل على أن حب الأمومة تنم عن أصل غريزي بل على شكل مادة كيميائية قد تكون مؤنة من جراثيم ولابية كبيرة

وحتى ما يقع أحداً دور الفاعلة ، هذا الغدد التناسلية بالفرز هرموناتها الخاصة ، فالتة التي تبدو على أثرها أعراض الصدمات النفسية الثانوية ، مثل ظهور الفشر في الوجه وبعض السمات عند الذكور ، وغير الخوض والمفسر وترسب الفشر تحت الجلد عند الإناث ، فلما كان في الفرائز الجنسية ما يوجب على فهمهم والانبهان ، فإن الطبيعة تملك في مهدة هذه الفرائز طريقاً كيميائياً يمدته لها هرمون البرولاكتين . فقد ظهر أن من مزايا عرفة مثانة الغدد التناسلية عند ما يكون لها حاجة إلى مهدة

على أن علم الكيمياء النفسية الجراء للممكنة في بعض

عند قادم الحصة التي لا يبد وردها من بعض المرات لا يرد حبها على علم صدمة كبيرة - وعن جة الغدد التناسلية كيمياء الغدة المسلكية في الجسم ولها مرد الفشل في الجسم الحيويولوجيا

كذلك ظهر أن هرمون الفبرولاكتين ، وهو مما تفرزه الغدة النخامية ، يقوم بأعمال الدم والبناء في جسم الإنسان ، وإذا دل بمقداره من جدد للتبدل حرم من الإنسان اليه ويصر الغدة ، وأن تأثيره مرسوم عند الغدة بجبر الأوكية من الغصبا والأغذية من لفساء يلزم من أن ما يوجد منه في الجسم مصدر ربح

أما هرمون الأندالين ، وهو مما يفرزه الكظران ، ذو علاقة كبيرة بالتغير من الاعمالات القوية ، ذلك أنه يؤثر في الشعاع مقدم وفي الحضان مبهج ، وهذا يرداء لفرز عند السيد إذا خرم من الإنسان إلى حطر ، ويقدره عند فريضة رمداء نوبه السارة متدفع إلى القتل والاستسبال أو إلى الفشر بأربال الفرائز

وقد وجد الأطباء أن مركز الانفصال كائن في جزء من مؤخرة الدماغ ، وأن منه وبين الكظران صلة وثيقة ، فلذا وصف الإنسان في موقف أسبه أبحاثه ، فإن مركز انفصال في الدماغ يرسل في الحيا النفسي سلسلة من الرسائل إلى الكظران فتجسده على لفرز هرمون الأندالين لإيصاله عن طريق الدم إلى الكبد ، حتى قد وصفه على إطلاقه بعض المكارم الفزرون به لإيجاد طاقة جديدة ، يدفع بها الفرد منه الحطر واللغاة أو المبرجة

إن علم الخفايا النفسية ذكرني بما كتبه أحد الأسماء في موضوع الفرة في النفس والمذهب إلى أنها من مظاهر القوة دون أن يرمم عند الفشر على غير هرمون الفسكير والأدلاء ، الأدلة النفسية ، والواقع أن هذه النفس كمثل ظاهرة أخرى إنما تقوم على أصول غريزولوجية يستلها بعض اللود الكيميائية ، ونبتت عن ولادة حسب أو مودة ، وقد يجد مربي النفس أو الجسم غصبا أو ردها

الكهربائية ، فتألمت القصة : انه تلك التي تقوى القويحة ما يحتاج
فيه إلى أمد مستطوع به إلهاد حزن ما فقد ، حزن ، ورفاهة مكان
الطريق الكهربائية قائما تحتاج إلى القصة المستعجم بطور ما تطلق
من كبريت

عد قانون طهر يجري حكمه في مريحة الضاهر كما نعت
كأنه على الطريقة الكهربائية سوء بسوء ، والندسة المتبعة
في علامة الآلية ، هي أن الداهية أجدت ، هذه هي عرض
الشمس ، ورسال الأحملاك دون التوضيح ، نحمدو خمره إلى حوة
الصحف في سانية ومهانية ، كشأن كل مصباح توصل منير
طريقه لا بأنها الداهية بعد أن سوء

إن عمل الفنان ، ورجل الصناعة ، وحياة الحاي ، كل
أولئك آثارها حصل به بمصباح اللواد الكهربائية ، ولكن بحال
هذه اللواد لم رل السحب فيه عند بداية طريق طومنة ، ومنى
اسل السحب فيه إلى القروء ، يظهر كل شيء عند هذه اللواد
مصدر الظرفي لم يرس

إن جريمة القتل وهي أنطق ما يجره الإنسان على غيره ،
قد تصدر من رجل لم يهد فيه القصور أو الخفلة ، ذلك لأن
الجان لا يقوم بالبرغمه ما جعل من دماغه ، وإنما عن حق ، منع
مسا وراء الدماخ ، حيث يقوم الحفل في توازن ما يعود القصد
الدهاء ، حتى قد قال أحد الشعراء

إن عدد الفاعل من التي اسحب للدرس وندود ، نحو القتل
والمطلق على الدار غريبة ، وأن عدد السارق من التي نضل معها
إلى مكان لمريحة ، وهي التي يرمع يديه لأحد مال الغير ، وهي
على تدبج ، إلى القويحة والمهرب

تالامان من حيث تركية الكيميائية يوم الإجمام كالقوم
يسير ، ويظهر الزنا وطلب الزنج قد يكون في الجاني وقد يكون
في غيره ، انظر إلى هاهنا أو عدم قيام اللواد الكهربائية التي جعلت
عها ذلك فظاهر

وما تقدم في صدر هذا المقال من عرض قسرة لا يخرج
من حدود الواقع ، وقد ضربت القرينة الضاهرة مثلا بالطريق

الرسالة في سنتها العاشرة

على الرغم من مستحكام أمره بوري ومو - الطاعة و بفتح أساليب
من عشرة أصناف يستمر الرسالة على نظام العلم السليم من التحقيق
والتبسيط والاهتمام ، مع اشته كين الصمد ، أما اشتركوا الجدد فيقودوا الاشتراك
كاملا مصطفا أو غير مقسط ومن لمحرر أن اشترك في الصمد لن يصحوا
مرايا الاشراك المحقق إلا إذا بدأوا اشراكهم من ديسمبر ١٩٤٢
ولن يجد الأجل بعد ذلك .

مدرسة ..

للأستاذ أحمد الطاهر

سبح المثل ومشي الخديجة ظلام وامي : كعب قد اخترت
التي كتباً أحو إليها كما يخلو الأسقاء ، فلهذا المذو كثير .
الوقت . ولكنني كنت بها ومجلسي ، مطلوب أجنسها ومحت
إلى المصباح فاحسنت حينه ، وانصبت إلى شرفة يمدى منتصت
أب وحاولت إلى السماء ، غلبا فخر يطل منها على الأرض ،
ويستند إليها حيناً صعباً من صوته الزجاج . ولا يستطيع
أولو الأسرى الحرب أب رتقوا إليه ، يسدوا عليه حجاباً
أو يندوون خديجاً . وفلت في نفسي ما يورث الناس في هذه الأيام
و، حمرته أكنة مجد في ضوء القمر له ، وساناً ، حتى كان السهم
يزيد دواته على الصديق ، ولهم توجس منه خيفة وارهاقاً ،
حين انحصرت الطائرات سوداً سماً يسطر به على الأسفل
وما تكون الحرب يحلر يال على دهبها من دماء وأرواح
القمر إلى السماء ، عرايب سطحة بأسطة الترابين تجر أديان
تسعى إلى القمر في نوبة ونداء ، ثم تبط يدها في وجهه مبحو
سوءه ، فلهذا ، ثم يذبح شعوب أكره هذه الصور . ثم منعب
منه حاد ، خارج من خمره منعب الأسلوب كما عيده . وإذا
السماء تحلقه دراهم ومضى وهو يلهم قصة الملم حين يحسن
في حله ، وهي منقشة على شلال قنوي حين يعود بخمسه
سبحانك اللهم ! وحسناتك ! حمدنا أنا عربنا صفة القرب .

سوء الحرب منعب لنا في حياتك كتاباً فيه سطور من نور
وحسبنا أيضاً منعب الأسباب على كل بيت السماء بما أسفلنا من
سحاب وشار وبه سب . سمانك لا يحسبه حاجب ولا ينجبه ستار
وي عن أسطوخ أن امرأ في هذا الكتاب للسرور في السماء ؟
هل من حبل إلى صمم بين السماء ؟ هل أمور من فخر والسحب
والسحاب والنجوم يحدث الظلمة في الناس منعباً كما رمو الصحن
حين يعود بحديث رجم أو عظم مع ما بين المدرجين من تنالوت ؟
ودار يحاطر أن أفتأ أمدلوس تنصب القنات أعية وعكنا
على جوانبها حتى نفلهاها ، وأنتأأ معاهد للمعلم الكتب اليقة ،
وعكنا على ذكرها حتى أحيهاها ، وأحدم بيتنا المثل ما نسل
حتى حنط الشاك بالهلق ، وأحضر يوم ترك مبركاً ولتبع قوم

لأحد أبع ، وما في نيت تلك المدارس والمناهج مدرسة تنم
لنة الطبيعة ولا د حصة لا مدرسة لسلك الحياة والأعلى على الذي
ننطق به كل الاختلافات ولا يهيمه إلا الأقوى ؟

وقدوت أن من الظهور لنا أن نهيب بالفتراء والأعلى بدلوا
الناس على هذه المدرسة ومضوا لم نطلبها ونهيب المدرسة بها
نقصد على دراسة لنة الطبيعة ونهيب من أسرارها بالبحث ، ونجرب
أن الزميل على هذه المدرسة ونحن بما نثار حول من دارة والإعلان
ولم لا يخط الفكر بالطر . والإعلان ينقل الناس عنها ونحن
في هذا الإعلان محيط الباطل بالخطوء والإعلان حتى يحسبه حقاً ،
ويخرج لتكتب واليق حتى يبدون لنا صفتاً ، واستوب في هذا
لنصكر صورة (إعلان) من هذه المدرسة فإذا هي كاتري

مدرسة سلم الفهم

للمدرسة مؤسسة منذ خلق الله المكون وجعلها تدكرة
وحدة لأول الأديب . مولد المدرسة هي لا يحسبها عمر
ولا يخط بها يارب . يأخذ منها الطالب بقدر ما تسع
جودهم ويحمل أعبائهم : سب السماء وهو بها ، والمصعب
وأسطرها ودهودها وبروقها ، والقشم والقشر ، واليابس
والقاء ، والمثل والسبل ، والشجر والفكر ، والرياح والمواسم ،
والزمن والشمس ، وكل ما تفرح إليه الأيمل البسيرة حين
تصين بها سبل أعيانها فتفقس في بجلها النجاة ، وحين تحبس
النفس في ثالثة الماده فتلمس الفرج في نور الطبيعة وتدرس
بالمدرسة الإنسان وشأنه ، والمجول وحمايته ، كاتري من طلق
والأصماني في مدارس الطب وصحة الأبدان والمدرسة في هذه
المدرسة نهاية حتى دراسة الشمس : وقد أظير الليل لأن سوده
يم عن أمن أسرار الطبيعة كما يتم سوده الميون من أسرار
الغروب . الطبيعة صيرت رقيقة يؤدجها الأسواء الزاجاة ،
وتزجها الأسوء الماحية ، فلا سوى أنصع أرواسها إلا في سوده
الميل ، ولا يشرق وجهها إلا بعد غروب الشمس ، ولا يسطر
إلا حين يدم الناس ، ولا ننطق إلا حين يسمت كل سنان
وتعمرط للاعتنام به المدرسة أن يقدم طالب شهادة بأنه
قد ملوس اجمال والطب والشمس على بحر بين خلاصها ووزان لسان
والأما وحلاوها وممارها . ولا تقوم ويقة الفواج نظام صف
الشهادة . وأن يقدم شهادة سوتها من من أبيض من كبر سماء
الأرض يصفوب به سوما بأن يبلغ عنه وحسبها أن تتلاوة

وهذا ابن زيدون هذا يقول في رجزه امرئ من وعناك
مساءة ، وديك ردة ، وعلبك حركة ألا بدركا هذا
الشيء في ابن كفلج في حديثه التي أورد في غوى النفس سرور
لا سر ؟ ولذع الشيء قد تفرق أكره كل من جاء بعد غار
بمعهم وعظا عنه العن ، ولذا في الجوى يجب
التوكل

إذا علمنا هذا آتت لما حكنا مذل الخواص مستور كبريائها
وليسج إلى جوار هذا البيت نفا لأن حديد يجب بركة
التصور

وكأنما صرح القاص لسانه دعوا بقدر مردها قدرا
إن فقد بطور في القبيح واحد ، ولا يقبل أي حال
أن يحمل هذا عمل القرفة ، وأج هو تعامل شأ من صراج
شعر الشاعر المتقدم نفس الشاعر للقاصر

على هذا النحو من التعامل يكون أثر الطبيعة في شعر الشاعر
أو أثر الكاتب الذي يعم لغة الطبيعة ويأثر بصورها ويؤثر
بظواهرها ، ويدق بجوانبها ، ويؤمن بخلافه فيص له هذا
دعفا ، ووصي إليه وجيا صادقا
وكذلك يكون الشعراء والأدباء

الأصغر ، الشاعر الصغير

شعر مرثيا

لكف وأسرار أسرار

لغز شاعر محمد السوسى

صدر خلاص التوبة

بحر أحدث طوبى عبد الكعب في حرائط راحة
بجهد يسيرة تترجم خطوط الكعب فتكشف فضلك عن
إمجادت خطوط يدك فيخرب ما جسدك من الأسرار وفتح
طرق الوفاء بها ، وما يصيب لك المصائب والعيوب وخصي
عنه وبذلك يكون لك القدرة على تنمية مواهبك واستدائها
تصبح طيرا في السير في الطريق التي مكنت لك الطلابة
والنجاح في الحياة يطلبه من الزمان شئ لليلة القعدة
ومن مكتبة الأمل ٣٣ ش لمر الليل عن النسخة ٣٠ فرحا
٣٠ فزوش البرد داخل القطر ٥٥ شلوع

لا ينفرد شفا ، والمترسة حد الطالب للم منه الطبيعة ، وعليه
يد هذا أن حاجها بأصنافها معجم أسرارها ويستوعبها أسرارها
وقدس جهلا ويبحث من جلالها ، وأنه يوفى سيد إن استطاع
أن يحس منها في سبيل

ويد الشاعر أو الشاعر الذي يعم لغة الطبيعة ويحس بها
من يكون أدبه شفا ولا تنفرد ، من يجد بها مخرج الفاس أو لخصه
من شعر أو أثر عطاء ولا عطاء إلا بمقدار ما يختار من الانكشاف
جرها وما يصح على أسره من خلاوة ذلك أنه في إيراد
الثنائي والأشياء والتجسبات لا يصح من أثر جميلة ، ولا يرسل
إلى مكان صحيح ، إلا بتأويل ذلك قد ، أطبع في حبه ، وأوصى
به حبه ، وأجس من وحدته ، يجره في حبه يراعه فإذا هو
شعر أو أثر يستعمل لتصل به المر

هذا هو لأدب الذي يوحى به الطبيعة إلى صديق خسا
سبعة وإحسانا وثقا ووجدانا حقا وخاطرا سريعا مجده
أدبا حيا الثقا يصدر طومرة لإحساس مرهود وشعور قائم
النفس ، ولا عباد في أن انطباع الصور في نفس الأدب شاعرا
كان أم نارا هو الوسيلة التي طوع له جهد الشعر أو الشعر ، وذلك
هو ما يصور منه هضم المال ، يتصورون بالتعبير أن يكون الشيء
قد استقر في « عطن الشاعر » وحرى منه حرى الدم ، وسرى
فيه سريته الروح ، ولا يصدر إلا عما انطوى عليه إحساسه وقام
بفضله ، وإن لم يجرى بحر هذا القول مأزعا من آثار شاعر أو آثار
شعر شاعر قبل أو آثار نفسه ، إن كان الشاعر قد بدل جهدا
في دراسة أدب القديم ، وحق أدبه وتوسم خطاه ، هذا لا نلب
أن يرى في شعر الشاعر وأدبه روح انظم وحسنه وهنا
يخطئ كثير من الناس فيحذرون عن الشاعر بالسرقة ، ووه
فنجس لا سموح ، وصعب ليس ما يجسه ، حده شاعر
شعراء الأندلس في القرن الرابع الهجرية ترى أنهم أجبروا بطريقة
التي ودمجه وحاوره الجبر على جهة التي تدع ، وم يكن ذلك
بدعاً ، فإن أهل الغرب إذ ذاك أخذوا بالمشبه بغير الشعراء
والأدباء من أهل الشرق ، وإنك لو اجد روح التي ظاهرة
هودة في من ابن هاني الأندلس

فزعته حتى ليس في جرح ، وحسرت حتى ليس في جرح
ومن : لا الذي لا ليس للشيء في قول ابن زيدون
مرثيا في خاطر الظلمة وكهنا حتى يكاد نسان الصبح يشبهها

٣ - قيمة الحرية

للعماد المحامي والكبير ام اسيد

عقل الأستاذ زين العابدين جمعة المحامي

(تابع)

صحيح مدرك الحرية ، الاقتصادية كانت أو سياسية ، وهي آراء
 عليه أي خاصة لتوسيع الظروف ، وإزالة المصحة للقاعة
 بين الحرية الاقتصادية والحرية السياسية في وجه معين وفي ظروف
 خاصة من عنده موضوع يجب أن يحرص في حيث البحث آخر
 والدراسة المصحة والاستقرار العظيم ، ويستتبع ذلك للتعدي
 السياسية أو الاقتصادية للرسمية . فأصحاب للدأ الذي يلقى
 بحرية التجارة (وضع القيود التجارية من ناحية ، وأتباع التقييد
 للرسمية من ناحية أخرى ، مسئولون مباشرة أو من طريق غير
 مباشر عن أصب التفسد الحرة من كسوف تلك الخفاصة التي
 كانت دعامة لنظر الحرة في القرن التاسع عشر ، وهو قدر لدراسة
 الاستراتيجية أن يتقوا اليوم وقد ملكهم السج وحدثوا من أن
 ما روء من مقاومة الحكومات الاقتصادية لأفكار السعد ،
 الرسمية في روسيا وإكراد الناس على احتاجها ، فإنهم يهتمون
 سناً لو أسسوا في الأمر لنظر يبرغوا إلى أي حد قد يتكشف
 بحرية الرسمية والاقتصادية ليدعى 'الحرية السياسية من مبادئ
 الضرور التي ألوانها ويكون عليها ، إن ديكناوره الطبقات
 لها ودمع صرح الطبقات ليرتاقصان مع النظر للنفس
 الصائب منذ شناس من طائفة الهندية والنازه ، إذ لا يهيا
 الناس مع الحكومات الاستبدادية التي تحول السطان إلى
 طبقات السب أو الطبقات المبرمة من الملكية من كدالة
 القيس والاضطشان الحياة أكثر مما يهيا لهم مع الحكومات
 الاستبدادية التي يهين والحكم على حساب طبقات الشعب الأخرى
 التي قد يكون لها من حظام الدنيا ما يحرص على أن تنفذ
 وير عليها أن يحصل منه أو تنفذ . وقد كان نظري مهاب
 خلة من كتاه (كناسي) أكثر غطة واحد نظراً منه في تلك

الهدات التي عبر بها عن مخلوق الضيق القوسية المصحة
 من أن ترمع القديري جيلًا في حمار غلطة هرباً
 الأجراء القائمين التي حدث على الإنزلات من القديري والحرية
 وما أمناه خطر من النظر الأمن الذي هداه إلى أن يحمل حركة
 « الاشتراكية الوطنية » في وضع يخفى إلى حركها مع رغبات
 الطبقة المتوسطة الرفقة ، لجل المصحة القان في ألسان
 لم يكن في واقع الأمر بأقل مما ألباه مريض والرتسبون
 الاقتر كبيرون الذين أصموا ما وصوه من غطة للاعتلاب
 القديري لتابع على ضجة مواس أنه هذا جها لطيف الدنيا في
 جميع أنحاء العالم أن تصعد وتنفذ من وحدها بقوة لا تصب
 أنياب قوة ، ويساطن لا يهره سلطان ، وسما أن يحمل أغلالها
 ويصم آداما ، والندبة والقارة قد طسنا الظم بطابع رمي
 وم تحمين سجا نودان عن الملكية ولهمون على عاهها
 ولقد أحرب ، دون سالتاجور على مشاربها) عن حقيقة الأمر
 في أوجر صدر ، ممكنة وقارن عليه من قوا البيان ودلة الاصب
 بنوه « حسب القندية سوى صورة الضمومة راعا السج على
 صفة ما ينطرب من الخوف »

وهنا وكما نمت أن أيتها تكشف الحقيقة من أنه لم يكن
 بدءاً أن يحتم هذه المسطبات الاقتصادية للظقة من واحد ،
 هو أن لا يحسن لصحافة حرة ، بل لا بد له أن تقضي عليها
 وأرسلت الرجل الذين لا يتأسل من الحرية في أنفسهم نتيجة
 تصور سليم ورفاق سيج غالب أحرم أن يسبقوا بحرية الصحافة
 دوماً إلا أنها من جهة أخرى تجد حرة التمتع فضائل
 الديمقراطية والندج بالأسواء تحت براتها ، وهو لا يهين بذلك
 من الإنزلات الحرية رفاقاً عادفاً وشهداً ، والمخ أن عثر فكره
 السياسية ومنها ل لجامعة والأحزاب القديرة السعد ، وفي الأمر
 التي ما زالت تصم بحريةها هو من أعظم القواعد الخفية
 على ما تكابد من تحول القان في زماننا هذا

وما دام الناس قد كتب عنهم أن تستأثر القاء ، ونهاهم ذلك
 منهم حقوقهم ومشاعرهم ، فلا يستون إلا لها ، ولا يستون
 إلا لها ، ويأس في مستندهم أنهم يستون مصر ومصر وحده ،
 وعلام ألب عنهم أن يه الاقتصاد السياسي مفاتيح السج إلى

ولذا أصبح أمثال هؤلاء الخداس عظام من قبلهم ، والآلاف من عبيدهم واستكبار القلة وحدهم ، فلهذا لم يولدوا في تلك العصور ، بل في تلك العصور التي أنهم يخشون تلك العظم التي تقضي على كرامة الإنسان وتضييق الحقائق على الحرية ، ولم يري في بريطانيا هؤلاء القوم من هؤلاء الرجال الصوميين وأصحاب المصعب المنظمة ، فأتان الراسخ المظان بطاشون روسهم ويطاشون من نحوهم ، أم ذلك ذلك العظم الاستبداد وقاب ؟ ولم يتسامح من تلك المرامم الشكر ، التي تأتي بمشوية كآلة العظم ، ولم إلى ذلك بمشروع آفاقاً واحدة ، ومفهوم أهمهم ؟

والحروب على ذلك هو أنه وقد يهبط في المصعب نظام استبدادي كالشعبوية الروسية ، ويطلع منه طابع من القوة القاتمة ، ولطف الروح ، ثم يتأخر في سكون من رجال الشرطة الجارية لكساء اللذين في كل مكان ، حيث يسعى الخريجين السياسية ، والشمعية ويحرم على الناس الملكيات الخاصة ، وتقف منه العظم لأخرى ، التي وهم لتصفها ، حايه الملكيات الخاصة موعب للخدمة والخدمة ، ثم لا يكون من غيرها إلا أن تتحد من سلاح القوة ، والصف ومن رجال اليهوديس ، ليسرى موكاً لها ، لا تفسد على أولئك الرجال ، وذلك الأخرى من شبة الشعبية ، حيث ، بل ولهمهم منذ الحرب ، وحاجهم ومثل الديمقراطية أيضاً ،

ربنا نغادرهم

تفتح بها جميع الأبواب لتتعد معها الحركة الاقتصادية ، فصور لا تصبح نسبة الحرية موكاً ما وهي لنهم الشعبية ، وسوف لا يحدون بها بذلك الأسلوب القوي السليم الذي يجري على لسان هؤلاء القادة ممن يخشون حرية الحرية من فلوها ، وإذا برعون لها ، مصداً بزوجها ، فأنها ، ومع ذلك قد تتكشف لهم الحقيقة من أن أولئك القوم من راجع الناس المختلن ، ومن أهداء البشر من المولدين القهجين ، ومن القبال للشمعية ، ما وحوا ، ولم يتصورون بتصيب كلف من النطلة والرشه يتركون منه أن ، خبير للعظم ، حرية لبيتان الاجتماعية اختبراً موكاً سائلاً لا يحظر في الأفكار والمقائد التي تأتي بها جماعة الشعبية الاستبدادية من ناحية العباد ، والفساد والآراء ، التي تغرب الملكيات الشعبية ، والنازح من ناحية الجبين ، بل يجب أن يهبط على المادى " الحرة المنظمة " التي تلك أحتمل ما يصو إليه العظم ، وينصب عليه الختار ، في بريطانيا راجع القوم من بعدهم الجنس البشري

إننا بحاجة لأن نمن في تقصى هذا الموضوع والاستزادة من استكراه ، ودراسة ما معنا ترمب ما قد يتبع إليه من التحكم في حرية الصحافة ، وهذا جيد ، وهذا أن ، بل في بيعه يدوم الحرية هذا المصعب الخطير ، ولذا انتهى إلى هذه الحال المروعة !

وزارة الدفاع الوطني

صبيح عطارد ، امارة الساعة ١٢

ظهر يوم ٨ من رجب ١٤٢٢ هـ في بود

التأسيسية المصرية للارعة الجيش

والشروط بسم للشرقيات والعمود

٤٢٢٦

إلى امرأة ملقاً بحسب إلى الصابرين بالرفق بالمرأة الضعيفة

ومل مدينت عمانية من ضريح طرق وجديان نفسك كيف تخلص من الحروب والدم والجمل والكتابة والرساوس ومن جميع الاستطراف الصعبة والمعادات الصارة كشراب النخل ومن لعل والالام الحسنة في تقوية الذكاء والإرادة ودراسة القنوق للتناطلمية من أراد احزان التتووم للتناطلمية والحصول على مجرم من هذا القن اكتبه إلى الأستاذ أنسريد توما ٧١٩ شارع ، شيوخ المصري بشاره بحسب وارفق بطيعة ١٥ ملقاً طوايح للصغار من هذه الضعيفات بجاك

١٨ - المصريون المحدثون

شمائلهم وعاداتهم

في التبت الأول من القرن الثالث عشر

تأليف المستشرق هوغيميرق اودو ولهم لين

الأستاذ عيسى جاهر نور

—

تابع الفصل السادس الثاني مرور

جرب عادة أن ينصرف التجار عند تناول الطعام مباشرة إلى جوفه أو غرفة ولا يعود إلى المنزل قبل الأسفل^(١) ولعله هناك القراع الكاف قد جن متى شاء ، وكثيراً ما يدعى حرقه منه ، فقدم إلى صميمه خبكه الخاص ، والفتوة يستعصرها من أقرب بقية وقد يعمى أغلب جوفه في قنكم مع المرأة أو مع جوفه من التجار والتجار يتم صلاته على الصوم في ذلك ، ويغفلون عند صلاة الظهر طعاماً حيناً مثل طين من كباب ورفيف من الخبز بحسب ما يله خادم صمير من المنزل أو من السوق برماً ، أو بعض الخبز مع الدس أو الخليل ، أو بعد ذلك مما يشتره من القاعة للتجوين ويدعو للتاجر دماً الحرب إلى مشتركته الطعام ، وقد ياج في الدفوع ويحفظ في دكانه بقية كبيرة يملأها عند الأرواح صلاه متعوب ، ويعود للتاجر إلى غرفة معاء النساء ، ومرتج ما ينام

والساد أن ينام الرجل هو وزوجه في مرور واحد ، إلا أن أفراد الطبقة المرمية يحدون غالباً مروراً منفصلاً ويتكون السرير عند متوسطي الحال ، بأن حشيرة^(٢) طولها حوالي ست أقدام ، وهي صها ثلاث أقدام أو أربع ، يوضع على سرور متدع من جريد الخليل ، ويغده بصمير عليها الرأس ، وبلاطة خرس فوق الحشيرة والنفدة ، وغطاء الصمير صمير

(١) سألقت المراتب وأخبار القطار في فصل الشتاء

(٢) طرخة

ويسمى (حراف) ، أما غطاء الشتاء فمغطى بغطاء يغطي ويسمى (غافا) وقد وضع الحشيرة على الأرض بذا^(٣) وسمي سرور ، أو وضع اثنتان معاً واحدة فوق الأخرى ، وكثيراً ما يكتسها سمدان من معادن الذهبان^(٤) والفضة^(٥)

فوق السرور بأربعة جهوط فقط إلى مصاصير تثق في الحائط ويبدو أن يجر لتسرى ملاصقة عند النوم ، وفي الشتاء ينام على بية السادة جميعاً إلا الجبهة والثلاص للوجه أما في الصيف فينامون حرارة أو شبه حرارة ويصعب التسريح غطاء في حرارة صجيرة يسمى ر حرارة ، ويصعب في غرفة واسعة ويطلو غرض التسريح بهاراً ويوضع على جانب ، أو في الخرفة الساجين ذكرها ، ومنه اشتغل الخمر ينام أغلب الناس على أسطح المنازل أو في (الفسحة) وهي غرفة لا سقف لها ، ويسكن بعضهم قلوب الطلل أثناء الليل بسبب لم الرمد وأمرهاً أخرى وأكثه أنواع الآسرة شيوخاً ما يصنع من حرارة الفحل ، وهو بحالة التي الذي يكثر كبره بامشه في مصر أثناء الصيف مثل كبره لمرحيت في الشتاء ، وعند سن ذكر هذه المنسرب والبلا الأخرى التي يحرص في الممرورين بهلاً وهاراً^(٦) والفصل أكثر هذه المنسرب إنكرو فلاشترار ، ويسكن الذي يجر ملاصقة الحاشية كل يومين أو ثلاثة أيام فلا يصاحبه عند الحشيرة ، وإن لم يكن بحسبها سهلاً دائماً حتى مع النظافة التامة ، وإذا كان القطن يبق في ذلك من السجل الغلاص منه ، لأنه لا يلقى الخلق رغداً يوجد في المعوم في القباب ومن الممكن أن يظف المنزل من البراقيت بكثر القمل والكنس ، وأن يمنع القباب من الدخول بوضع الخشاك على الأبواب والنوافذ ، وإن كانت حاشيتها واحدة ، ويسكن من المنسرين أن يظهر المنزل للمرى من التي لا كلالاً أنه من الخشب كما هو الحال غالباً

وعند الخدم المذكور كلب دقة وراحة ما خلا الناس الذي يجب عليه أن يراعى سببه ومن الركوب ميعرى أماله أو يجابه

(١) حرافية - وهي نصب من طرسي أو السكك أو السكرب

وهي حرافة من ملة يجرى طرسي وحراف

(٢) في حطمة السكك

السلام من الحرم ولكن بعد طهره أو كبره من الذي
من الزواج وحله

بعد الطهر من استطاع الركن من الركنين فلا حرج فيه بل
ليس للثلاثة خاتماً إلا الأب وممناً المستطاع وقد ثبت لنا من
لا يمكن هذه الطهارة (أما من ذلك حتى لا يذكر ما هو عليه
قصة) ، معيقين ومكاهن كثيره ، واحتلت كتاباً فمهداً أثناء
ربيع الأوبين لمصر ، فقد عدل في المرة الأولى أن أنتقل من
الزمن إلى مكانته مصر شهيد في شارع كبير من شوارع
القاهرة إلى منزل آخر في حي محرم ، وكذب عند الإخبار
ودقت المرونة ، ولكن جاري وكل ملاك جدي يتردد
أنه سكان المحلى رأوا كثرهم أترب يترددون في سكني بينهم
لأنهم أعرب ، ولكنهم يلبسون بكل سرور هذا الثوب في الأقل
جربة ناع على طهارة ، فأجبهتني لأبوي الأختة بمصر
فلا أحب أن يحد لي زوجة أو حرة فهد طرد الرجل إلى دكة
فأعد إلى المرونة وساعدني لظفي في آخر فترتص على
مروني أحد وأما طهارة الرمد بدم الفاح لأي شخص ليس
الفتنة أن يرد في المحلى وسكني بعد أن استقر في المقام أحد
عنه المحلى يحاول إقناعي بوجوب الزواج ، ولم يتم ورنما سئل
ما أبدته من الحرج التي تخص من الزواج وقال : لا ذكر لي
أنك وبه وك مصر بعد سنة أو سنتين ، وأن هذا أرملة غدا
جدة تمكن على بقرة شاة ، وبسرعا أن يصح روجته
مع رضاء ، بأن تطلقها حيناً تترك طهره في وسلك طبا
أن يمل ذلك إذ لم يحك ، بعد استطاع هذه الحدة
موراً أن يجلس أسير وجهاً لجل أثناء مروني بالزمن
التي تمكنه مع أهلها ، فقلت لخاصي إنني رأيت وجهاً بطرس
المنفعة ، وأنا آخر امرأة أرب في الزواج مع في مثل هذه
الظروف لنا كدي من أن لا أستطع طلائها ، ومراها إذا مش
سها وقد هي على أن أسك حدي في المصوم لقد ذكرت في
الفتنة أن الأعرب أو من لا يفتي جربة يصطلي في السكن
في الحركة إلا إذا كان يفتي مع أهله ، ولكن المخرج الآن
يكون من هذا القيد

وتابع للمرونة في حين مبكرة حين مساء فوجدان البارحة
وكثيراً ما يزوجين في الثانية عشرة أو الثالثة عشرة ، وقد
يضمن قبل السن بشكل يضمن الأحياء ويؤرجح في

وقد يقوم بسنة هذا في أحد الأوقات حراً ولذا سادت طرية
هون أن يدعو عليه حسب ودخل نرى من أرباء القامنة ترمي
بجانب بلذم باب طقوس ، وبعد عدم ذكر آخرى ، وأما
هؤلاء المرونة ، ويستخدم أيضاً الترويض في القامنة ويغيرها
من مثل مصر ، وكثيراً ما يقوم الترويض بحراسة الأرب ، وهم
على الصوم أكثر أمانة من الخدم للمرونة ، وأجرة الخدم ناهية
لا تصدى ولا أو راجح في الشهر ، إلا أنه يدرجها كثيراً^(١)
فيطلى السيد كل غلام في عهد النظر بين اللابس الجديدة
أو خالة كاملة من حمى وطروش ومخافة ، وعلى الخدم أن
يدبر لنفسه ملازمة الشوية الأخرى ما عدا النساء أحياناً ، وقد
يتناول ، ملازمة على ما يحبه السيد ، بين التفرقة من السيوف
أو من التجار الذين يملكون السيد وعلى الأخص هذه ما يتردى
مستغلة كبيرة ، ويطلب الخدم يلبس قبله في المصير ، ويطلبون
أنهم شاة ، بذكر^(٢) أو حرام ، وكثيراً ما يجمع الخدم فيكمته
مع سيده فيصحبك ويخرج معه ، وفي بعض الأحوال الأخرى
يمنع كل المصروع ويظهره كل الإحرام ، ويقتل كل ما يوجه
عليه من طهارة طهارة جهنم الأفعال

وربما السيد الخدم السيد أكثر من الخدم الحر ، وحسب
السيد جهاز توافق طهارة الحكومة ، ويمكنه هذا كان غير راض
عن عمله أن يغير سيده على يده ، وأطلب سيده مصر يلبسون
لللباس المبكرة التركة ، وهم على الصوم أعد الناس تسباً
في مصر رأوا كثر تمرداً على إساءة السجين وكل من كان على
غير منهم الذي اعتقلوه حون أن يرمي من بيته أكثر
ما يرمي أطفال العرب الذين لم يفتي منهم في المدارس أكثر
من أسبوع ، وسأذكر بعض أحوال الجوازي في الفصل القادم
وسمعة أحوال المرونة الذين كثيراً ما يجرنا إلى مقارنة
هناهم التزلة بعدات الأوبين في المرونة المرونة ، وما في
هذه المقارنة من مناقشات ، وتغير أكثر تأثيراً مما يجب من
ما يلبس هذا بالنسبة للرجال ، أما بالنسبة للنساء فلا شيء على العكس
الآن وقد أطلب الحديث عن الرجال يجب أن أنتقل إلى

(١) يطلب الخدم من السيد الأوبين أحراراً ١٢٠٠ ١٢٠٠ ١٢٠٠

منه خطاً أحراراً وليلة ، وطهارة إفا كانت بعض يكون لها أثر

حس ، ولكنها كثيراً ما يجمع في السكن والمناج

(٢) أطلب سائر المروج ٢٢ / ٢٢ - ٢٢ (١) لا يزوجون

مما يملك على مروج الجنس لربها ، لأن وصفاً مطلقاً ، هو جرة

الجنس ، في هذا المقام

طوبى الآخر لها القصد من الزوجة. ولكن إذا وجد في نكاح
الزول (ولا يد من وثقتين جميع من يصنع الزواج) خفاء
أو امرأة غاشية على بالصفات اللازمة يكلم من عن نفسه
ويصنع من ، إذا لم يكن طوبى الزواج وعقد مستطعاً ، مما عكس
الفتاة من أملاك وحلى الخ . وقد عكس الفتاة إذا عوى أرواحها
منزلاً أو أكثر دحوايت كثيراً الخ . وعكس كل بيت على وهناك
الزواج ، في الطننن قلب والرسول ، مخرجة من أعلى القحية
والخروج من جميع الأحوال مكرماً . وبعد أن ينظم الزواول
من هذا وجهه يضمن تفردهن إلى الراتب في الزواج . فليأدسى
بذلك القيان يندم إلى الخاطبة حدية ورسول كانية إلى مائة الفتاة
مخرج من رضاء . ويألف الخاطبة على السوم في حديتها من صفات
الرجل الحذرة وروحه الخ ، فتحدث مثلاً من شاب حامل ثم حراً
لا يكاد يملك شيئاً لا يمتاز بشيء يقرها . ١١٥ ايضاً ، إلى الشاب
الذي يوعى في الزواج منك سمير الس لطيف السرة أمين أسعد
وي سهل المسر سرى بالطائف ، إلا أنه لا يستطيع أن يجمع
هنا القرب وحده هو يريد أن يكون شريكه . وسبيلك
كل ما تقرى بالمال وهو لا يخرج كثيراً ، وسبيلك وحده كل
إلى جانبك بلاطك وبذلك ١١٦

عند طاهر بر

الفتاة (١) . إلا أن هذا الزواج المكر غير شائع . وقد سجن
بدون زواج بعد السبعة عشرة . وقد تصح الفتاة السرية أيضاً
في ثلاثة عشرة أو قبل ذلك . ونساء مسر على السوم
ولم يلب ، ولكن الأجنيات اللان توطن مصر قبلت غالباً
ويستمر أن يبين من يولد في مصر من أولاد الأجانب إلى من
الكنهية وروكاتب الأم مصرية . ولذا يرجع السبب إلى نسي
المالك للطننن غير من المهر

ومن الشائع بين العرب في مصر وغيرها أن يزوجه الرجل من ابنة
الم أو الخال . ويسترون بعد الزواج عن الفتاة بالثياب القراية
لأن رابطة الدم لا تنضم ، ولكن صلة الزوجية مخرجة الزواول . ومن
هذا الزواج يندم على السوم . حسب رابطة القرابة ، وقد يربطها
وحده القينة في مصلحتها ، ولكن ظناً يصح لفتى أن يذبح وجهه
مريضة في الثمنين القينا والوسى ، أو يخلها أو يخلها
حين قرب من من المهر إلى أن تصبح زوجته

ويتم الزواج السري في القاهرة بالطريقة الآتية : إلا إذا
كانت أرملة أو سائلة فيكون الحفل صغيراً . تبدأ أم الزاوي في
الزواج أو إحدى قريباته موصية الفتاة التي تكون من مهابد ذكر

أحوالها ، وبعد في اختيار (٢) . وقد يستخدم
خاطبة وهي امرأة عيب أن تساعد الرجال في الزواج .
ولقد يستخدم أكثر من خاطبة . وعدم خاطبة
يأتها من الفتيات مسخرة ، تصف الراشدة أنها
كالزواول جالاً ورفاهة وصغير السن ، والأخرى أنها
مست حبة ولكنها غنية ، وهكذا . والسنة أن يذهب
أم الخاطبة ويسمى قريباته مع خاطبة زودة حده
بهوت . والخاطبة من المدحون لا حترافها مسخرة
الزواج ، إلا أن النساء كالرجال يصدقن أنها . وقد
تقوم الخاطبة ببيتة (الثالثة) أيضاً بنوع الخي
واللابس الخ ، يسهل عليها دخول بهوت خرياً
وتقدم النساء اللان يراضن الخاطبة ، ليصدق من
روية القريبات ، فاعتبارهن وأدت غلط ، وقد
لا يدعى طوبى إذا لم يصدق من مصلحتهم ، ويجمع

(١) وكان كثيراً ما يدين من ذلك مكرراً أو ١١٦

(٢) وكان في ال إبراهيم في سولا في هذه البية من
امرأة لا تسحق به ١٦ عشر مدح فتكرى ١٢٢ عشر قانا
عين طوبى التي لا يفسد في مخرية المدحون في مثل حصة
الفتوة في نفس الأمر لم



الزنبق

للأستاذ حليل مردم بك

سيفك يا صبي نمرود الأبقري
تحت براعمها شملة فضيل
وكأنها في الماء حرد تنموت
وكأنها ستعذب نفسها طويلا
سبب غاويق النهر وهما شاميا
لم تقو صفراها على مرد القدي
ورى عنانيد الطوامم تنصوي
من طلب الأندلس الأودقدي
عنداء ستمه في البيوت بطلي
مختال من رهو السبي في حبي
وكأن بياعها ومناكب
وسيريت خلافة ورو بطر
حذاته الأقوياء عراء اخل

حذاك ، حذاك ، أبا
عبدك عبدك ، وحما
لم يؤدي حقل فضلك
مرحت من وثنى فضلك
من ومن احتضري
لأشرف بكاء حلي
تن أنت أصل القبول
تن أنت لا ، من أنزل

في القاهر المجهول

ما أكلت إلا بخر باسم
وكأن سكرى تحابل عذبا
من التسميم على الذي محمود
إن يشحبي الذي متعلقا
سبي ريكها وميب شبيب
نفسها محي التسميم نور محي
عجاء إن ركب عاب بدبا
مستب في دمهم من كوكب
مردف فاب طاب فراقه
طباهم من الآل سبكت
وكأنهم طابية عذبا
و لؤلؤ طيب سطل حوله
بدي على الأهر حطب
عذرا في جناحه عذس عطل
رومتي

و لؤلؤ شوبك ورومتي
ورمتي منس بالدمع
قد حرمت عذبة كلالتي
محمودا كلالتي
من داني في الدمال حشوي
أح شوبك ساهب متسوي
في الخوص شوبك
شوبك شوبك
بيضاء رفا حلاها يفرق
في كوكب لثني في مارق
من داني ودمع وحشوي
حذات عذبا على بياض النور
جسيها ورجاها واليوي
والتيمن سدا في حائل (جاني)
مديلي مردم بك

تصدر في أول العام الهجري

في شهر أكر وماده نور

عن الفكرة العربية والثلاثة الإسلامية



الاصحاح السنوي ٢٠ والنسخ الإجمالي ١٥

مردم المصروف المادي حصر ومن موصوفه
شوبك - شوبك الأهم هدية - أحلام كفافا وأكلهم
التأويل للمادة في حياة الهامة - هدي الأولي طوب
الطريق للمد في القرآن - الطيعة في ركبتان الإسلامية -
أمة يهودا القوي - طريق فهم الأوامر
المكتوبات يوافق ٢٠٠٠ الفصل ٥ شارع الميناء رقم ٢٤

حكم في قضية ٦٠ سنة ١٩١٦ عسكرية في صوب بخرم عود الحدي
حوي خصري بطرح بخل في صوب مالي عرس لأنه دج بخلص باليد
من الحسية



غير مظهر

ذلك أن العمل في كل شيء في رواية ابن كثير هو
الفضل (وسط) والكتاب هذا مستقيم لا غير مستقيم
ونكتنا على أن الرواية في بعض النسخ (أرسلت) وهذه
لا تفسر مع كلمة غير جمع قراء ولا بمقتضى الكلام ثم كلفنا
الإزالة هو الإسراع وهذه لازم (١) فافهم يا وأمرته يا
القائه يا السبب يا

رد على ذلك أن الروايات مختلفة في هذه الكلمة هي (غير)
في جملة شعر العرب من ٣٦، وهي (بن) في جملة الزاغب
من ١٣٨، والجملة الخفية ج ١ من ٢٦٧، وشرح لامية الشعر
قصص ج ١ من ١٨، وهي غير في ابن كثير
واختلاف الروايات في هذا الخبر - صافيا إليه وحده
للمصنف الذي ذكرت يسود رواية ابن كثير إلى من سمع - فلتنا
مستطوع إذن أن نقطع بها إلا هذا المرجع للشعر
وبعد - فندرج الأيوب هي التي أن يكون هذه الرواية
قد حلت ما بيننا من آثار النصوص وأما هي، وأقول إن القصة
مخرجت من كلمة (غير) صحيحة كانت أو مقصدة، إل عصبه هو
أخرى جذوة بالبحث والتحقيق، قلت وقال بها الأستاذ ج
وليس من صحة الفظة أن يتر الكلام بها - هي صفة للمصنف
الذي جمع هذا - وإن في هذا الموضوع بحثا للاجتماع فيه
بصير كبير أرجو أن نوصي إليه طريفة إن اتسع صدر الرسالة
مثل هذه البحوث وإنه لكذلك إن شاء الله

محمد محمود مصباح

رسالة النظم أبو المصطفى وكيف يسمى في سنين

أجاب في كلنا المناجاة مما يجب أن تكون فيه النظم الإلهي
ووجدنا القديس الكريم أن يجيب على تلك الأسئلة التي طرأ
جربها السلفون في الأمة من رسالة النظم الإلهي وهل يقدمها
النظم أو هل أودعها في لوجه للرسم؟ وإذا لم يكن طاقا
إلا أن النظم يعرف رسالته هذا ما لا سبيل إلى جعله
وإذا أنه أودعها في لوجه الأكل هذه رسالة منها نظر

(١) غير أنه قد يأتي حديث عن علم وسكته ظن لا يتعدى ذكر
بها علم فلا يحد به

لحسن الأستاذ الكبير أ ج في كلمة المنسوبة والمقد ١٣٨
من الرسالة القديمة على كتابه سرود كلمة (غير) واحتجاج على
واحدها على

وكانت قد أوردت أن أفسر بالترادف وأبي حتى نشرت
الرسالة والمقد ٣٩ كلمة للأديب هي التي صار يطلق المصنف عليها
على رواية أخرى لهذه الكلمة في باب سولر من قلوب وجدها
في تفسير ابن كثير وهي
فشرت من ساق الإزار فوسخبت

في الأدب الوجاهة "غير" السبب
م قال إنه لا يسميه أن يكون رواية غير مصححة عن غير
ثم نقل عن الحسن أن القراء في الأرض التي لا يهتدى إلى
الخروج منها

وأقول: (بها رواية جديدة جيدة، ويؤيدها كثرة ورود
هذه الكلمة (غير - صراء ...) في وصف الشعر وقطع السبب
والفقرات، هي ذلك ترون في الرسالة
وجراء بكتب الأطلوب رتبها

وتشعر بوجع الصحن من طائف الجبل (٢)

وعول الخشاح

ويجرب أعين غنى الطلسم

صحن به موج السراب يضطرب (٣)

وتقول ذي الرمة أيضا

وجراء يحس دوبا ما ورواه ولا يخطبها الصحن إلا الخطر (٤)
ومع هذا أقول إن هذه الرواية وجها من الصعب لا يفتي
على الأديب

(١) مجموعة النظم من ١٣٢ (٢) مجموعة النظم من ١٣٢

(٣) شرح الفنون به على غير الأصل من ١٢

الرائق ، ومن كان لم الفصل في الأخذ به العلم والحق
أستاذنا الكبير الزيت أن نشر رسالة العلم والحق
وأن تبين البلاد ، وقتنا الله إلى غاية الخير

محمد عبد الله

وكيل عام لجمعية تنظيم الأمان

مبدأ في كتاب الفصل

في كتاب « الفصل في تاريخ الأدب العربي »^(١) - تأليف
بعض رجال العرب - الآيات التالية مضمونة إلى ابن رشيد
القيرواني

ولم يكن لها لا محسب وأن حواها ليس من جعل
غنت أن يروي سوى لعلها تدور صديقات يروي عرقول
فما كان إلا من ظليل وأتشف بحب خزال أودع الطرب أكل
وحسبها حتى أذهب غواها وفوقها ظم الموى والتمثل
فلعل لها صدام ، فأطرب حبه وقال : كل جانب كل
وهذه الآيات منها ابن رشيد في حذو إلى على بن أبي حمزة
سلافة جسر في أبي طالب حيث قال^(٢) : « ومثل هذه الحكاية
ما كان يمس الكتاب ، وقد دخل على علي بن عبد الله بن جسر
ابن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جسر بن أبي طالب
وهو محوس ، أبى هذا المسمى الذي يحدث في شعره ! قال
علي : قلت أنه يريدني لقولي ، وما بدلي الآيات فقلت
أنا هو جف بدلا »

(جسري : ٤٤)

محمد عبد الله

ابن صبري وابن رشيد

وجع نظري على آيات في القول لإسماعيل صبري وحدث
في ديوانه بيت في غنى وعتة مبهمة لا لزومها ونظمت
يل لها غنت مشكلة مبهمة ، فاعلى جده للشككة
للكككة أن هذه الآيات بخلاف من التعريف العقل وجسبها
مضمونة « لأبي بكر بن محمد » في مقال للشاعر الكبير محرم

(١) الفصل في تاريخ الأدب العربي : ٤٤

(٢) السند - جريد خاني ص ٤ - ١ - ١١٦

قام فاعلم به على قوما وسبه جوده ، وسكنه وسط
بموايل ثوبه حلت من حبه ، وأصعبت من سخرته ، وكان
من أهم تلك الموايل

١ - أن وضع نظم « القسم الإلهي » لم يكن الوضع
للطبيب لسارة حجة المجتمع ثم يحدوه حبه ، ولم يرمم له حلة
نظام « نصف اليوم » وتخطيط الزلزلة في حلة للبراهمة
والقرارات وعدم الاستئذان بمنع الدم الألهي مما يتصورها
من مث كل جملة بمنح حراً

٢ - بهم فاعلم فاعلم ، لا من الحكومة ولا من الشعب ،
والحكومة ، حسب القرائل في طريقه ولم يرمم وسائل الفصل ،
والشعب جدهم بها لأن سخرهم هذا النوع من التعليم ، ونظر
إليه نظرة التشكك الرخي - وكان الناس في هذا مرتب
عربي الأبناء ، وقد حدثوا على أنفسهم أن جعل الشعب ، ول
هذا انهم لم كما كانوا يظنون ، ويرى العامة ، وقد
كانوا نحو القسم كالتجريب المألوف مع مبرهنة الجمل

٣ - مراتب العلم - حدوثه الدولة ذاتها شيئاً لا يكونه
للقوت القسري ، علمه بأن تحت من الحاجة
٤ - أرمي بالنيل إلى دجلة الإلهية ، دست عليه الدولة
بما ينظر إليه من كتب ومباحث وأدب

وسكن العلم في وحده يسارع تلك الموايل بقوى نصبة
محبة كان من أرمي فاعلم « الحمد القسم الإلهي » ، صاعد
العلم على إزلة تلك الأشواك من طريقه ، وأمكنه أن يسمع
صوت العلم لأن يدم الأسم ، وما هو ذا قد يسمع بعض الناس ،
وكان من أثر ذلك أن سهلت الأحياء لقنود دهره ، وأرعب
الأذان وتحدث لسبح حجه ، وتسرعت البربرية أجمعاً منعت
لنيل ، وما هو الفيلس الأمل ينظر ويبحث

ور أن الدولة كرمست جسدوها لتعطين مطالب القسم
الإلهي ويصرف للعلم أسباب النيل - لكفها ماوه تلك
المجهود التي تشعب سدى من تلك الجبهات - ولقد هو بانفس
من يتصور به دفرة القولون الاجتماعية

والأمل كبير في الله وحصل الامداد والاعتماد بالبرهنة

أما أعضاء فلسفة الأمم (لا بل من بينهم) فلا يمانعوا من
الخاصة كل لأية نص التبريد : لأنه أمر من جهة : ولهم
بمصلحته

وإذا يكون الاستدلال على الأمم في المسألة غير ممكن
مع قواعد المنطق ، ولا مع واقع الحال

والناس دون الرجل الذي نمره المرأة ، وبسته بغير الرحمة
ويقولون منه (إنه من أمراء)

ولم تأخذ البلاد الأوروبية إلى الآن نظرية انهزام اللغة

ببريه التعامل مع أن الرؤا ، عديم سميت الرؤا ، عديم بأجيال

كما أن ثقافة الدم عديم أدنى من ثقافته للغة ، لأن مناهج

مدرس اللغتين أوسع من مناهج مدارس اللغات ، ولأنهم يريد

في ثقافته اللغتين والمطالعة ، وب اللغة لا يحكر في شيء ، من هذا

بعد خروجها من المدرسة ، والحرية حسبها بحيث مناهج اللغتين

غير مناهج اللغتين في المدارس الإلزامية ، وفي كل هذا ، لا ينبغي

مع رأي مناهج التوكيل

على أن ضرورة قد حازت بحره هذه الطريقة مع خمس

سنوت ، فأدركت السمات مع اللغتين في مدارس اللغتين

ورب على هذا ، أن سمات ، الحجة القوية ، واحتل النظام ، لأن

اللغة كات لفظ في وسط التلاميذ حارة ، فلهذا أراد ومحرم

عن دسكهم جلس بجك متوجه على أميها ، حتى يأتي أحد

المشيع ، فيسك التلاميذ مع دورته ، ويرد كل واحد منهم على

وأذكر أن سمته دعيت تشكو رئيس المدرسة نهدياً ،

لأنه كان كما شريته بالمطرح على بد ، يسعته ويملك الزيد

واستمرت الوزارة آخر الأمر وبعد أن صج للفتشون من

المنوعى إلى تخصصات اللغات بالتعليم في مدارس اللغات

وبذا يكون القول بإحلال للمذهب على اللغتين في المدارس

الإلزامية عبارة غير مأموه القانية ، وعكزة أثبت التجارب

الخاصة منها ،

وأكد على أن مثل هذه الآراء المرحلة ، هي التي أصبحت

قواعد الإلزامي ، وأصبحت طوائفه ، وغابت حقائقه ، وحلت

بسته وبين الإنتاج للشعور ، وهو أنصب التناقض بأمره لردوا

الأشياء إلى أصولها ، والأصول إلى مبادئها ، ولجسوا إلى لهم

يسألوه ربه ديا لم به مخفون ، ويسألوه عما لا يدعون ،

والله اعلم

والله اعلم من الجود الثالث جبة أول (أكتوبر سنة ١٩٣٢)

أما البيان الواردة في دوران صبرى فيما :

إن التي ألبت في مهنى : يا صلف الصبر ولم يشعير

معتدلة لو أنها ظرة : تجول في صبيك لم تنتظر

وأما بيان : أن بكر من جديد : الواردة في مقال الناصر

عزم صبرا

إن التي ألبت (من جسمه) : يا صلف الصبر ولم يشعير

(صديقه) لو أنها ظرة : تجول في صبيك (لم خطر)

نابس من شك في أن صبرى له سرق للبهين وليس له خبر

تجول لم يوفى به : وليس من شك أيضاً في ثقة المحققين بكون

صبرى من هذا السرفة الصعبة

عسى لمود البيسى

أيهما أصبح لتعلم انظر لخال الصلح أمم الصلح ؟

كتب أعتقد به أن كتب الأستاذ فريت كنه من اللذين

ويعد أن قدم الأستاذ مصفاى شكرى بلك تقريره عن تعليم

الأول ، أن وجه لعل في هذا الموضوع قد أصبح واضحاً ، وأن

عالم القول لم يبدى حاجة إلى إعادته ، ولله الكلام لا يصح ليد

ولكن قرأت في حريته (المسمى) رأياً لوكيل وزارة

الدارس للمساعد الأستاذ شعبى عريظ بك استصحب به إحلال

البيانات على اللغتين ، وعن لو استعاضوا الوزارة أن سم هذا

في جميع المدارس : وقال (إن إحلال للذهب على اللغتين

في المدارس الأولية والإلزامية لبيان مشروع مظم ، لأن اللغة

كالأم ، والأم أول محبته للطفل ، ولو استطعنا أن نسم ذلك

في المدارس الأولية والإلزامية ، لكان هذا أمراً وأحسن)

قرأت هذا وصحت به أن الأستاذ لوكيل يرى أن اللغة

أولاً وأحسن من الدم حق في تعليم اللغتين ، لأنها كالأم والأم

أول بمصانة الطفل

ولا شك أن هذا كلام يقال في مقام المواقف لا في مقام

التربية والتعليم ، وفي حرم الطفل من عنده الدم أبلغ في الضرر

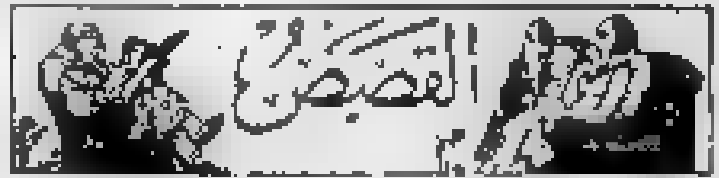
من حرمانه من رجاى الدانة أو حاجته إلى أبيه ، لا تقل من حاجته

إلى أمه ، وهذا قلنا إن اللغة سألحت في نفسه الختان والمطاف

والرنة والقصور بالخال ، فإنه صبيح مع ذلك في حاجة إلى من جده

الرجوة والطمعانة والفرح ، والصحة والبطولة والأصوات والنس

ومن التي يستطيع هذا غير اللغ ؟



لمناسبة ...

لنرى مومسار

معلم الأدب كمال رستم

—

احبب حبيباً ولم يحب الإنسان أليس حبيباً ألا يرى
وهالم إلا إنساناً، ألا تقوم في النفس إلا فكرة، ولا في القلب
إلا رغبة، ولا في الفم إلا اسم الدم يري دولاً، يري كاهن
يحج بحاج من أهراق عني وليس أ يري إلى الفناء، فذكره
وذكره، نسيمه وأفقاً، وفي كل مكان كأنه سلاسل

سوى لا أفسس صفات، فليس الحب إلا قصة واحدة
فانها وأحدثها حفا كل ما في الأسرار وعشت طاماً تفرق
وقتها، ومحفوف بين فراقها، ومحفوف بطرقها، وتوابع
لحسبها، ونفسها بأدبها، وبهمن إلى بكائها، ... محالاً
مطوماً، حبيباً، وكل ما يصور عنها بهذه الطريقة الفسفة هي
لم أظن أبداً أن أعرف قهرها، لهذا كان أو سهرلاً، حياً كنت
أو ميتاً، على هذه الأرض المنعزلة أو في مكان آخر
كانت روجي إذن كوكب؟ لا أدري

كانت ذات مساء مطير، يبلل الطريقها، وفي اليوم التالي
مسلن، واستمرت تسيل حوالاً أسبوع ثم تبت بعده مروجها
كيف حوب ذلك؟ لا أدري

داراً طيباً، وسعد الهواء، وسعد
وامتصرت أدوية ... واسمها ميمياء لانا
كانت يداها مائتتين، وجهها متقدداً متقدداً، وعظما
واسمها حرمياً، حدثها وأجبتني، ما الذي فناء؟ لا أدري
سبب كل ما فعلت لك ... لك ... كانت إذن، وفي
لأذكر جبهة أسما الخالصة، أسما الأخيرة، ... ونار
للحربة فناء، آه، فأذكرت ... أذكرت ...

لاشي، عرفت أكثر من ذلك، أصبحت ساءت عرفت
شفاء من كذا، حبيبك، أجيل إلى أنه سبب الحب
الذي سبب ما أن عذوبه كذا، ... ولذا ...
وحسن آخر وكان طيب القلب الفانية، أليس الفناء حتى لا
محبوت عند ما حدثني فيها؟ ولقد أهد رأيت في ألب ش
مخصوص الجاز، لا أذكر الآن منها شيئاً، مطلقاً، ولكن كنت
ذكر جيداً مودة أودوب، وصوت الطرفة حياً أفتقوه
حباً، أولادها إلى، وودوب، وودوب، ...
في هذه الفترة، وحضر بعض الناس، بعض الأصدقاء
عرفت منهم الحب على وجهي طوبى في الطرقات، ثم عبت
أولادها إلى مود، وفي اليوم التالي لب بمرة طوبى ...

وحسب أسس إلى باريس

وحده ما رأيت فانية خريفة يري، عرفت موداً، موداً
أكتفاء، كل ما في هذا القول ... كل ما بقي من حيلة شخصي بعد
مودة ... أهدت رجلة عرق محس، أهدت إلى الفناء
وأطلق منها على الطريق

ولام أسطح أن أسير على الإضاءة بين هذه الأشياء، ... بين
مده المبران، فادرت قهبي وسريت أبلي شكلاً، وفي طريق
إلى الباب مودت بمرآة القهر الكبيرة التي وسعت هناك، فترى
مها نفسها من رأسها إلى رجليها، كل يوم عند خروجها
تسا كذا من أن رينها كالماء، وأنها يبدو وجه امرأة من حجاب
إلى ميمياء

وتحت أهدق في هذه الرأفة التي ظالا حكمت مودتها،
ظالا ظالا، حتى حول إلى أنها تترامى فيها

كنت ثم واقفاً، مرتعساً، وجهي متجاذب على رجاج
الرأفة، على فزاج المطيح للعين، الرقيب، ... فزجاج
التي يحسها، يحسها بأكلها، يهدج يحسها أكثر من
أكثر من نظري القوي، ... حتى إلى أن أحببت هذه الرأفة
لستها، أليس بلودة أولادها، يا لها من ذكرى، يا لها من ذكرى
حياة مود، حياة مود، حياة مود، حياة مود، ...

بين أوتاب القبطاء الظلمة كغيري بنشتت في حصاده

ولما جرك الليل غابت مكاني ومثالي في سطوت
ونبهة ، في سطوت عسوفة : على هذه الأرض المسكونة
بالزور . وحدثت أجول طوبى طوبى دون أن نكف ففكرها
على أثر . الذراياك عندودان الهين مفتوحات
ند ألقود يدي " ، امدى " ، جاز " ، امدى " ، وأبو
عده :

مصاب كسر ر بنفس طر . من الاحبار .
والصالحين ، والقوائم المجدبة ، والشيخان الزاجيه ، والأكابر
الزهرية عانة
ورحب أنرا الأسماء بأسماء أحراب على غروب . وانه
بيلة ، بالماء ليل : لم أجد درها

كان القدر قائما يستول على الخوف ، وحول صواح
في هذا المكان الموحى بين صديق من القبور .
القبور القبور القصور
سور إلى المبحر وإلى القمار . إلى الامام وإلى
الحلف في كل صوب قبور .

جالسكت على واحد منها ، لأنى لم أستطع أن أذبح
قصر أكثر من ذلك لأن ساق كانت بخير
أصحت بأذن أصغر لوجهي فلي . أصغر أيضا فلي آخر
ماذا : مائة مئة لا اسم لها . أكان ملك في رأس
المنوبة . أكان ذلك في نفس الليل العارب صجونه وأمدله ،
أم حب الأرض الخفية . حب الأرض للزوجة بحيث الشراء ،
كم من الزمت مكاب هناك : لا أخرى . دعوت قيدا
من الخوف . أصعب علا من الرب . على أمة الصباح
على أمة اللوب . وخاة : حيل إلى أن لوح الرخام الذي
كتب جاشا بوغه قد حرك . حقا ، حرك كما لو كانت
بد ربيع . وعط . واحد . ألقب منسى على الجند القبور .
وشجعت . . سم . شجعت الطير التي غادرت قد انتصب وانفا

صعداء هؤلاء الذين يحكي قلوبهم مرآ . يدعون سور
لزيات تفرق طبا ، ويربطها من شامو ، عيسى كل قلب
ما احتواه : كل ما سر أمانه : كل ما شاهدته : كل ما استد
إلى عواطفه : إلى حبه . . كم أنال
وحررت . وحل غير وحى : على غير إدراك : دلفت إلى القمار
وتم رأيت وصفا يسطر جدا . رأيت صلبا من الرخام غشب
عليه هذه الكلمات :

« أحسن وأحب ثم مات »
كان هناك في أسفل مظلمة بحرة يا سرور
لذت عينا طوبى ، طوبى . وبه انزل الليل غاب في
نفس رجة عرويه ، رجة عتوة ، رجة نفس فأنط . نسوت
إلى مساء الكلبة قريبا . دلة : ديرة أعرف دمي على
قبرها :

وسكنهم سيصرون ب . وصهرودنى : قال ليل :
شعب . وأخذت أعراب في مدينة الور هذه . مصيب
مصيب : كم في سفرة هذه المدينة إلى جانب أحم : فاك فلي
راحا ، ومع ذلك فالأموات أكثر عددا من الأحياء .
وإله لي للفرقات شفا أن سكون كل هذه الأمور النفسية ،
واليدون النفسية : كل هذه للماحة المناسبة للأحياء القديين ،
ويجوز النهر ينفس ، ويكرهون ماء الناييح وصلاب الكروم ،
وينسون مخبرات السجول ، عينا لا يكون شكل أجيال للزور
شيء . حذر . قريبا لاسم . معروف الأرض بحسبهم
سبا صعبا . . تظلمهم . . ثم فروع :

ول سياه القبر الأميرة ، أيسرب لجاة القصور للمجودة ،
حيث بيت جوم اللوق على طول الزمن وتم اختلاطها بالزور !
حيث الصباك نصب قد نعتت . . وجيب رند في الفد هؤلاء
الذين قد لم أن يصوا . مكان على بالورود البشارة : وأشجار
السود السوداء . . حديقة جربة شاسعة تفيض على
بيت القبر .
وكنث هناك وحدي قسقت شجرة خضراء وبولويت

وأجبت أنها لا بد قد كانت مكتوب على جدرانها ، ومن
أدى حرم الآن .. فركعت وسط القنوتات نصف المفتوحة
وسط الحذب ، وسط الحذب كل السطحة .. معجباً بالآيات
أن ساعدتها في الحلال .. وأنها من بعض من غير أن
أستعمل وحيداً ، لأنها كانت قد فعلته باليمن .. وكل السطحة

الرخي الذي قرأت عليه منذ برهة

« أجدني وأستبها ثم مات »

لها مكتب ، « حرجت يوماً ففعلت روجياً ، فأصابها وده
عن شؤبوب مظهر ومانب »

ورأيتي أخرى إلى الأرض مستبهاً في « ذي اليوم التالي
وجنوني مسجس إلى جانب مدبرة

« الصورة » نال امرء رسم

وتظهر لاهت ... هوكل طمس ليس غير ... وإن كان الله
وتفادك قد بشر على « يكون حوائبه » .. فقد رأيت .. وأجبت
جيداً على السطحة هذه السكيات ، (هنا برقة « جاك أولهناك »
التوي في الواحد ، والخمسة من سحر حياته ، كان حياً قنوة ،
تربتها ، طاب القاب .. ووقى إلى رحمة الله ..)

وسأقرأ اليك هذه السكيات المفتوحة على بيرة ، ونحن إلى

الأرض ، والخطوط طلبة من الصخر .. رقيقة مسجدة مدبرة

وأحد ريل هذه السكيات بنناه ووقى .. أزال من آخرها

بطء وهدوء ، محرقاً سببه الراسخ في للسكان الذي كان

من برقة متورقاً به .. وطرف السطحة التي كانت يوماً ما

حباته .. كتبت محروق راحة لامة

« هنا برقة « جاك أولهناك » للتوي في الواحد والخمسة

من سحر حياته ، نحن امسوء قلبه موب أيه برقة ، عتب

وجه « نحن أولاده ، حذج جبراه ، سري كل ما استطاع

سرفه ، وماتت تقياً »

والآن انزل اليك من كتابته أحد مشهد حبيبة عهد

ولا حظ في موني أن كل القصور قد قصص ، وأن كل القيا كل

القدية حرجت بها ، وأن الجميع مسجود فاك الأكلوب التي

حطب يدوم على بورم يوجوهوا على الناس ؛ ورأيت أنهم كانوا

همياً مسافة القدر ، عودى ، صرائف ، كعابن ، مبناء ، مبرق

جداً .. رأيت أنهم مبرقو وحدهوا واروكبوا كل الأنبال

المحبة ، ووصفوا بكل خلى حلى .. وهؤلاء الآباء

الطيسون .. هؤلاء الزوجات الزمجات .. هؤلاء الأمهات

الغلمسون .. هؤلاء المنيذبات المنيذبات .. هؤلاء الرجال

وهؤلاء النساء .. لا لهم عليهم جميعاً ، لا لهم لا يستطيعون

أن يقرروا الحقيقة للثقة ..

وواخوا جميعاً يحطون في رتب واحد على حبة مسكنهم

الأبدى الحقيقة القاسية ، الحقيقة المروعة ، الحقيقة للقدسة

التي يحدوها الجميع أو يتجاهلونها وهم على قيد الحياة ..

لعرقة انقومية امصر بة

من جلد ١٩ ديسبر والايام الثانية

كوكبي
دواميك
لشائرة الصغيرة
سور

إخراج فتوح شاحي

نائب الرئيس ، ركنيل رانربا نادر

رحمة روفاتيل جور

الطيس واليعة والأحد مايبية ضد القاعة

الايام الاخرى سوار به الساعة ٥:٤٥

مسرح حديقة الاركيه - نيفون ٥٦٣٤٠

جدد الاشتراك في سنة

- ١٠ في مصر والسودان
- ٨٠ في الاقطار الفرنسية
- ١٠٠ في سائر الممالك الأخرى
- ١٢٠ في المراسل بالبريد السريع
- ١ في القيد المراسل

ملاحظات

يصر عليها مع الإفادة

الرسالة

مجلة أسبوعية ثقافية وفكرية

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها

دكتور محمد عبد الحليم

مدرس الزيت

ابو دارة

دار الرسالة شارع السلطان حسين

رقم ١٦ طابق - القاهرة

تأليفه عام ١٩٣٩

العدد ١٣١ : القاهرة في يوم الاثنين ١١ من الحجة سنة ١٣٦٠ - الموافق ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٤١ : السنة الخامسة

العامية والفقر

للأستاذ عباس محمود العقاد

يأتي في طلبه مطول من الأديب : عبد القادر الشاذلي :
يرى فيه مناقشة أدوية جامعة : الرابطة المصرية ضد الهدم :
وتلك هي الأستاذة القاصدة سيدة الأبرى - على رواية الأديب :
: لكن جدي في أحوالنا لنرى أن سر من شعورنا وأفكارنا
وتنظيم في أحوالنا وشؤون إصلاحنا : لا سيما مع كنهنا
الفقر : ونطرح هنا ذلك الرداء الزمب المصنعي الذي نلناه
كلنا هنا طبعا أو قسرا في حل للبطالة : فلا بد من أحطنا
في التركيبات النحوية أم في التعبير عن أفكارنا : ونسلك الآن
بالقوة التي نمتلكها في كل مناقشاتنا حتى في مراسلاتنا أمام
القضاء : الأوجه القليلة :

قال الأديب عبد القادر الشاذلي : ثم هم الأستاذ
كامل السكياتي طيب قد كتبتوه تبعة الأبرى وقال ما خرد
: إنه لا يصح أية حل من الأحوال بالموافقة على صورة القصة
على التفة القصة القصص : ومن لم يستطيع التعبير عن أفكاره
بالقوة القصص لما هو يستطيع أن يصر بها بالقصة :
وهكذا بل آخر ما ورد في خطاب الأديب : ثم كل ما ذكر
: ما رأيكم في هذا الكلام : وهل يمكن صورة التفة القصص

المهرس

العدد	المهرس
١٠١٧	الأستاذ عباس محمود العقاد
١٠١٨	الدكتور محمد مبارك
١٠١٩	الأستاذ محمد عبد الحليم
١٠٢٠	الأستاذ محمد عبد الحليم
١٠٢١	الأستاذ محمد عبد الحليم
١٠٢٢	الأستاذ محمد عبد الحليم
١٠٢٣	الأستاذ محمد عبد الحليم
١٠٢٤	الأستاذ محمد عبد الحليم
١٠٢٥	الأستاذ محمد عبد الحليم
١٠٢٦	الأستاذ محمد عبد الحليم
١٠٢٧	الأستاذ محمد عبد الحليم
١٠٢٨	الأستاذ محمد عبد الحليم
١٠٢٩	الأستاذ محمد عبد الحليم
١٠٣٠	الأستاذ محمد عبد الحليم
١٠٣١	الأستاذ محمد عبد الحليم
١٠٣٢	الأستاذ محمد عبد الحليم
١٠٣٣	الأستاذ محمد عبد الحليم
١٠٣٤	الأستاذ محمد عبد الحليم
١٠٣٥	الأستاذ محمد عبد الحليم
١٠٣٦	الأستاذ محمد عبد الحليم
١٠٣٧	الأستاذ محمد عبد الحليم
١٠٣٨	الأستاذ محمد عبد الحليم
١٠٣٩	الأستاذ محمد عبد الحليم
١٠٤٠	الأستاذ محمد عبد الحليم

في بار سوانه الا اعظم من الامم ؟ وإذا خاطب إنساناً فقيراً
بالقنة النصصى التمدى إليه النصص والإصلاح على يديك أو بطن
أناك تسخر به قبحه ذلك في نفسه ويصرف عنك مثلاً ؟
وأرجو أستطيع إذا جعل الخراب أن يكون رده على سمعت
علة (الرسالة) الزائرة اليه إلى غوغنا ، وإليك صلي
الأحرم الخ

ذلك رواية الأديب ، وهي لا تنال من الجواب عن
أمر من التعميمات وأرجو لم أنت معها على غير هذه الإغراب
لأن لا تشمل كل ما يقوله صاحب الرأي في شرحه والنتائج منه
لعلنا أن يحصر الكلام هذا في الملائكة بين النظر والمدينة ،
وهل من دواهي المظن على التغير أو من دواهي النظر في مشكلة
التغير أن تفسر المدينة على النصص ، وأن سير من آرائنا إلى
لأن ينكسرها القراء ؟

فالمدينة قبل كل شيء هي لغة العمل وأبست لغة الحياة
أو لغة السائر
وبين الأكتفاء كثيرون لا يحسنون الكلام بنجر المدينة
لأن لا مجال لها ولا خلاوة على جوارب
وبين القراء من يحسنون التعبير بالنصص ، أو يبررون
بالمدينة سيراً ربه جملها ويبدو عليه طلاوسها

ناراً حننا على الساحة فاعلم مطب على الجبل وسيميه
وسيريه ، ولا تخف وطأة التغير دراً واحدة بتأنيب هاروت
المطبة من القهرت التي تصاح بها آراء الصديق والهدى
إلى علاج مشكلة القراء في أرب رحب طبهم صيغة
وتكبر أوحديتاً وسيرة من الخضم والمصعب ، وليس علاج تلك
الشككة أن تجعل عليهم حالة من طبع والمطبة من التي يتكون
منها ويصالحون المودة على ملاجها

وماذا يجد القراء أن يسكن الأكتفاء الأكويخ ؟
وماذا يجد القراء أن ينكسرون لغة الجبل ؟
وماذا يجد القراء أن يتصلبهم في الحزن من اللال والم
ومن النصص وغرة النصص ؟
إنما يجد القراء أن يصح أكرامهم قصوداً أو كالتصور
في الإزاحة وتصحيح الأبطال
وإنما يريد أن يكون نصيبهم من اللغة أحسن نصيب

يصله السامعون فإن لم يلقوا جملها بالمرحاة فلا يكون
سببهم بها آخر نصيب ، وألا تسقط عليهم نصيب اللغة الأثر
كانهم لا يعلمون لغتها ولا يتصلحون إلى ما يوجب
وإنما يجد القراء أن يصار أحسن الناس لا أن يصح
أحسن الناس منهم في اللبقة والجبل والملم والكلام
ولم يقل أحد أننا حين بين القناطر والمصور ونسختها
تعالج داء الفكر فهي أن نسي الهندسة لأن القراء لا يعرفها
ولم يقل أحد أننا حين ندبر الطعام لتصور بين أن ينظر
طبيب الطعام لأن السورج لا يمكن أن يكون أجمها

لقدنا يقول نائل إن إحمال اللغة النصص واجب عند البحث
في مشكلة الفكر والجبل لأن القراء والجبل لا يحسنون اللغة
النصص ، وأن اللغات في تلك الشككة يدس أن تدور في الساحة
لأنها هي اللغة التي ينكسرها القراء والجبل ؟

يقول الأديب صاحب الخطاب : إذا خاطب إنساناً فقيراً
بالقنة النصصى التمدى إليه النصص والإصلاح على يديك
أو بطن أناك تسخر به قبحه ذلك في نفسه ويصرف عنك
مثلاً ؟

فن لازم أولاً أن نعرف بين اللغة النصص واللغة السمية
لأن لا جميعاً إلا الأثر : إذ ليس كل نصص سماً ولا كل
سام ركيك مهلاً على ساميه

وهي لغة بين المدينة والسوة أمرتنا أن السوية
توافر الكلام النصص وتعد إلى أسباع جهلاء غير حائل بها
ويج الصاد إلى تلك الأسباع حركة الإغراب ولا حيلة للتركيب
هذا أولاً

أما « كتاب » فن لازم أن نذكر أن النطت إصا على
بالغشوع والتبرير كما اقترعت في ذهن السامع بتلاسن أغشوع
والتبرير

والنطت التي تفرق في ذهن السامع بالمجد وحلقات العلم
أخرى أن تفرق بالخصوص المنطق والأسباع السمية من نطت
على طابع السوق والجبال الفكر والزواج وهذه المقارنة النفسية
أخبر بخبره السمية التي تسري إلى غارب السامع ومن يصون
إلى طرائف في السوح ولا تسري إليهم ومن يصون إليه في بديل
الوقت أو ملاس السيرة وكسرة الردجوت ؟
أما تصور الجاهل التغير وأنت عنده النصص قد عرفت

طاب الميرون المنكرن فشانهم لأدب يحفظون على
 القنة القمصى كعندهم على كل امتياز وارثان منهم بكل
 ما يسط إلى مربة لمصاليك ، ثم لم لا يحدون ان القمصى على
 القمصى القمصى فيه قضاء على دين كالمدين الذى يحاربون
 كما يحاربون كل دين

وجاب البشرون لا يمتهم من الأمر إلا أن يحدوا الدين
 بين الأمر القمصى ، ولا يمتهم في ملازم أن يحدوا الكلام القمصى
 الشدول على الكلام القمصى القمصى

وما يكتشف من سوء ملة هؤلاء وهؤلاء أنهم يحصلون
 الكتب على ثوب كلام القمصى ، ولا يمتهم في القصة إلى القصة
 الأوردية ، مع أن القصة لا تظهر فرقاً بين أسلوب القمصى
 وأسلوب القمصى ، ولا يمتهم من يقرأها وهو لا يعرف الأصل
 أي من الكلام الخارج منقولة أم هي منقولة من كلام القمصى فيه
 القمصى ومركبات الإعراب

هو إذن تشجيع القمصى في وجب وليس بتشجيع القمصى
 في المساب الأخرى ، ومن هنا يستكشف سوء القمصى الذى
 أرمأه إليه

مرأى بما سأل عنه الأديب أن طلب لغة القمصى كرامة على
 الأمة القمصى وعلى القمصى الإنسان لا نقل عن كرامة القمصى وسوء
 القمصى ، وأن ملاج سأل القمصى بن قمصى في وجه من وجوهه
 على ذلك الكلام القمصى وقدم القمصى القمصى ، ومن يحد
 الأمر هنا بين طب القمصى القمصى وطب القمصى القمصى
 فلا الطبيب يخطئ إلى إعال نفسه لطلب وهو يبالغ في وجوهه ،
 ولا القمصى القمصى يخطئ إلى إعال لغة القمصى وهو يبالغ
 القمصى أو القمصى ، وليس ما يحد القمصى القمصى من حركات القمصى
 بأكثر ما يحد من لغة القمصى إذا كانت القمصى في الإعراب
 أو كانت القمصى في القمصى ، ثم نقلت أرسطو إلى أوسع
 القمصى لما سألته قمصى أنقل سهل ، بل سألته ريد القمصى بإمام
 القمصى القمصى في لغة لم يحد القمصى القمصى ومن يحد

والقمصى القمصى القمصى القمصى إلى طبقة القمصى والقمصى ،
 والقمصى القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى

أما وجهه بإعجابه حيث هو في عمله وكلامه ومعاركه فذلك
 من القمصى القمصى لا يحد القمصى القمصى

عيسى محمد البطار

فيه الأحوال حسب اختلاف الأحوال ، ولكنه برأى أصح لا يمتهم
 من لا يمتهمه إلا وهو منقول إلى لغة أوسع القمصى ، كما
 يترجم عن قمصى القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى . وما
 أعلن القمصى القمصى يجب أن يترجم القمصى من لغة في حيرة
 الاستقبال القمصى يكون به أتراسهم وملازم لم يحدوا إلى
 القمصى القمصى يترجم القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى
 القمصى أن يترجم القمصى من أسلوبه وأسلوب أتراسهم وملازم
 القمصى القمصى القمصى ذلك الأسلوب ؟

إنما لم يمتهم أن أحداً واسع حياً القمصى قمصى القمصى
 حياً أو يحد القمصى ، في كل أمس يترجمون قمصى القمصى
 القمصى والقمصى القمصى كما يحدون لغة لا يحدوا القمصى ؟

ما حلت القمصى على ولين يحد من القمصى والقمصى ، وإن القمصى
 القمصى يحد فيه كل ما يحد القمصى القمصى القمصى القمصى
 القمصى الإنسان إلى القمصى القمصى هو أوسع من بين القمصى وأما
 من يحدون القمصى ومن يحد في القمصى والقمصى

وإذا كنا نحتاج لهذا القمصى القمصى بأنها القمصى القمصى
 القمصى يحد من القمصى لا يحد من كل قمصى القمصى القمصى ؟
 وأى شيء أمتى من القمصى الإنسان ومن القمصى القمصى بأن
 القمصى على القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى
 القمصى وأوسع القمصى القمصى وأوسع القمصى القمصى
 والقمصى القمصى القمصى لغة وقت القمصى وجوه محدودة ،
 القمصى لا يحد القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى
 القمصى ولا القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى
 القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى
 القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى

وما لربى القمصى قمصى القمصى القمصى القمصى القمصى
 القمصى قمصى القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى
 القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى
 القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى
 القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى
 القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى
 القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى
 القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى

القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى
 القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى القمصى

صاحب: الدكتور عبد الحليم عبد الحليم

«الشوقيات» للكنوز ركي مارك

—

أين مقدمة هيكل باشا ؟ — رأى الدكتور عبد الحليم في خاتمه
« دوى » — أملاي خاتمة الأملات - « دوى » - « دوى » -
كيف يدرس الشوقيات في « دوى » ؟ - « دوى » - « دوى » -
الأدب في « دوى » - « دوى » - « دوى » - « دوى » -
« دوى » - « دوى » - « دوى » - « دوى » - « دوى » -
« دوى » - « دوى » - « دوى » - « دوى » - « دوى » -

أين مقدمه هيكل باشا ؟

لقد تم التماسه هو الجزء الأول من « الشوقيات » ، وه
مقدمة بجم مسائل الدكتور هيكل باشا ، وكان في مقدمة أن أخطر
في نداء المقدمة نظرة جديدة ، على نحو ما صحت ، المقدمة التي
صدر بها ديوان البيروني ، ولكن لم أجد المقدمة للشوقيات
في المقدمة التي بين يدي ، « تأين صحت » ؟ « وكنت رحت » أن
نظر مستحق حاجة من نداء المقدمة الصماء ؟

لقد لم يحجب تسجيده قبل أن يصح ، فقد تأين أيام
يجعل فيها ما من « الشوقيات » من غروب ، وفكاهج الأدب علينا
طرق ، فما ذاك الفارح ؟

المقدمة التي بين يدي المقدمة ، ولكنها مقدمة جدا ، لأنها
على غصن مصححة بقم « دوى » في مواضع كثيرة ، وليس
ذلك بالنسب للتقبل

وأوجه ذلك الفارح فالتون

كانت المقدمة تريت بين وبين « دوى » في سنة ١٩٢٥ ،
وكان شرح في طبع « الشوقيات » ، نشاء طبعه وكرمه أن
يعود لكتاب المقدمة ، مباركة لا أزل أم ذكر نصها بالحرب :
« سيكتب الدكتور هيكل مقدمة كثرية ، وسيكتب أمث
مقدمة أدبية »

وبعد أم غطفت فاعدي إلى ما طبع من الجزء الأول
مبصرا بجمه الجليل ، لا كتب في مقدمه ما ليد
ودعت إلى نفسي قد ذكرت أن للمقدمة كثرية

الفرس ، وذلك ما يجعل بكتاب مشهور في « دوى » مع كتاب
لا يزال في البدان ، وأسرت مكنت إليه خطايل كت في
إلى لا أمطع كتابة المقدمة التي يخطرها أمير الشعراء لأن
أحس أن أتون فيها كلاما يسدى من قديم إن رأيت في أمثال
التهمة ما يوجب الاعتقاد ، وهو - بركة الله في غرضه لا يكتف
من مساندة الشعر والجمال في صباح أو مساء

وي عصره اليوم الذي كنت فيه ذلك المطلب ثابت
الدكتور عبد الحليم وأخبرته بما وقع ، فغضب أشد غضب
وقال : « لك لشعري قبل أن تسع ما صحت ، ألا تروى
أنك أنت على نفسك قرعة من قرص لشعري ؟ لو طلب
« دوى » من ما طلب منك - وأنا غصه - لاستصعب
بلا تردد ، فتروى في رأي هو أعظم شاعر عرفته القرية
بند للنبي »

وبعد شعور طوال ظهر الجزء الأول من « الشوقيات » ،
وه مقدمة الدكتور هيكل ، وأدبى الحادي بموجب الاحتفال
بذكرهم أمير الشعراء احتفالا يشترك فيه من يستفيع من أدباء
الأمم العربية ، ورواه الزعيم سيد زحرف
ثم بنام الفصل الحافل بذكر الأديب للشكبة في التامع
والشعري من نيسان سنة ١٩٢٧ ، ويقول الشعراء والمعلماء
في « دوى » ما يكونون بإعجاب وإسهاب

وبلغت الدكتور هيكل كاتب مقدمة « الشوقيات »
ميري من الواجب إصدار عدد خاص من (الميمنة الأسبوعية)
بذكرهم « دوى » ، وأدبى للاعتدال في تحرير ذلك العدد
الخاص رجال كان منهم كاتب هذا الحديث - « دوى » « دوى »
من حله أن يقرر في محتويات ذلك العدد عشر مجلدات
كان منها مقال . أم استكبر عليه طرخص كتابة مقدمة
« الشوقيات » ؟

كانت (الميمنة الأسبوعية) في ذلك الأيام توجه الجبار
الأدب في مصر وفي سائر البلاد العربية ، وكان إصدار عدد
خاص من خاص من مثل تلك الجهة يد تركية أدبية تلوق
الفرس ، « دوى » « دوى » لم يرم كل الأديب إلى ذلك العدد
الخاص ، فقد ظهرت فيه عبارات نفس كثيرة أو للها من
مقام أمير الشعراء

أشهر شاعر النعمان

عليه ما شاء الله من نعمته
عليك يا أستاذ الأدب الرفيع

كيف برر من التصانيف شعر شوقي

فرض من هذه الدراسات هو توجيه من سيجعل
في دراسة الأدب العربي ، ولذا نقود في توجيه أولئك الشبان
أهم قضية في الجزء الأول من التوجيهات هي قضية
«سج البنية» ولقد التقينا في مجلد في طبعة الثانية
من كتاب «الوزارة بين الضراء» ، وما أريد أن أقدم القصة
فأقول عن كتاب في مجلة الرسالة بالإن ، وإعاني مرة بالغة
الأمر ، فإن مدعو ما كتبت من تلك القصيدة في ذلك
الكتاب فستكون لجنة الاختصاص بأبحاث بحود بهم الصراط
في ذلك

وذلك ما وجد في هذا الموضوع المعنى ، وهو
كتاب «شأن النبوة في الأدب العربي» ، وفي ذلك الكتاب
حصيل واد التطور الدافع النبوة من عهد حسان إلى عهد
شوقي ، وقد بدأ هذا الفن مدحاً خفياً ، ثم تحول إلى زحمة
من «القصص» ثم صار بلاغياً ، سجل غلو «علم البديع»
ثم صار مدحاً صرفاً على إيمان البارودي وشوقي وأخلاقه ،
مع تفاوت في أسلوب الأداء^(١)

أما القضية الثانية من «الأندلس الحديثة» ، وعبد
حفظها من طهر قلب ، لأنها من مجموعات لجنة الامتحان ،
ولأنها فيا حفظ أعظم قصيدة جاء بها الشعر الحديث في تصور
التصانيف بين الأمم الإسلامية

ممدوح ، سولحدون مدبره ، كيم المروية يكثر والأهم
أوتسجهم هاتوا ، وكان برهم وممدوح متعدي الإسلام
وأنشدها اليشدر كل كتيبة ظلت مملك مريسة وخدم
وقد سما شوقي هذه القصيدة سموا لا يترك مداه غير
من يعرف لمرور الشعر وسائر المقارب

ولقد التقينا أهمية في تاريخ شاعره شوقي ، فقد تكون
آراء القراء جميع على أن عبقرية شوقي لم تفتح إلا بعد ظه
في أيام الحرب العالمية ، وهو قد نظم هذه القصيدة في سنة ١٩١٢
قبل أن ياتوا

نصب «شوق» على ذلك العدد من (الطبعة الأسبوعية)
وكان «شوق» هذا نصب نصب مع ألف مرتق من أدعية
الأدب ، فني أولئك للرفعة يقولون في الدكتور هيكل ما تسمح
بشعر المرويات القصيدة زوراً برسم الجرائد والمجلات ، مكتب
الدكتور هيكل في (الطبعة الأسبوعية) مقال الأثر
«أخلاق شاعر الأخلاق» ، وهو مقال فضيل فيه ما كان
بينه وبين «شوق» وثوقه نوعاً آلياً ، وقد نص على أن
«شوق» بن يظهر منه حمة كنية بتل ذلك الاحتمال
ورأيت أن أرجع إلى الدكتور طه أسطفه ، فأنسهم وقال :
كان مبرك سيكون أضلع من مصر هيكل لو كتبت مدحة
«شوق»^(٢)

ثم ماذا ؟ ثم ذهب «شوق» «الحقود» «شوق» الذي
نضع ما بينه وبين كرام الحال لأسباب لا يمكن أن ينسب لها
ميران ، وبين «شوق» «شاعر» «شوق» الذي وقد
«للأز» «يوم مات» بعد أن قال فيه ما قال

رأسي صميم

بعد ما بين وبين شوقي بينه وبين شوقي عن كتابة مقبلة
لنصوبت ، فاقطعت من لقاء بكتبة في شارع جلال ، واضلع
هو أيضاً ثم بعد يسأل عن وجاء طافور أمير شراء الهند
فأقام له حفلة في داره ، وإياها أساندة الجلسة للمرة ، ولكنه
بما عمل في لم يدمي إلى استقبال ذلك الشاعر الصانع

ومع ذلك ، الحوادث جماعة من الصحفيين قرصون على إبداء
شوق بمقال في مقالين ، وزعموا أن مال شوقي لا يتال ببر البقاء
وما أنا مال شوق أو غير شوق

هل جنتنا الله نمة لهم لمصونك ، لتهز الأموال ؟
إن شوق الحقود حرمي مرة التبع بصوت طافور ،
وما صوت طافور يقتضيه إلى الموسيقية الشرقية ؟
شوق شاعر مصر ، وهو على جوده أساندة الأساندة
في ميدان النقد ، من الواجب أن أحظ عهد إلى أن جوت
ولقد قلت قبل أن يسج كله غيبة من علي أو لسان ،

(١) مقال في الدكتور هيكل بالذ

(٢) مقال في شوقي في صح لرسول ، لاحظ أثر مبرزة المبرجة

ثم عني قصيدة لا تتجمل الطالبة ، وهي قصيدة طوئفت ،
وردة الماروت بأشوان من جديد ، والطالب للتصريح :
بشيء في الزود من أبحر "حسبته" الله بألورد "هتو" ؟
بعد السهم إلى صوب القبا ورواه في حواشيها "خسرة"
بهر لا صرف النهر ولا "حسبته" إلا لنهر بالأكر
وسكن كعب من الطالب بنفسه ذلك صنع للموت ؟
قال كعب "حسبته" من قدر وقد بكا ظلم الناس "قندر"
ويطون القبا من من حكمة ورأيت القبا في الناس "قندر"
ويطون القبا بعد راحة من أبحر أظن قبا من حصر
واعتجاف "حسبته" وطاء شدة في السهم اعتقاد بذكر
لا أرى إلا نظام "قندر" مكانه السهم وأودى بالأكر
من صباه دون أكثرها ذلك الكارون في نفس السهم
وكان قصيدة طوئفت ، هتو طالبة ويصطوف من ظهر
قلب ، فوصفها بكاد يتعدى كل يوم ، وهي نهي من آتيا
من آتيا السهم في هذا الجمل

التمني بانق بار بصر

بالحق التوحيات هي قصيدة طوئفت عن "كبار المولدات"
في راعى القيل ، وبعد القصيدة صحيح غلطة وقع بها صاحب
"الفرقة بين التمر" ، فقد نص على أن اسمها جبري هو أول
شاعر من منطلق القول في وصف آثار التمر جبري ، بعد أن ذكر
الجدال بينه وبين خليل مطران في سنة ١٩٠٤ ، ثم تشاء للفايز
أن يصر ذلك للزاد أن حقوق جبري في القيل بطله
الأكر المطران في القصيدة التي ألفها في مؤخر النشرتين
سنة ١٩١٤

فأذاك القصيدة ؟ هو قصيدة طوئفت مدخل به الشاعر ما كان
لصر من محبتي وإسفاف في أعوام تزيد على خمسة آلاف
وهنا يظهر القبول للخطب ، فقد كان شوقاً لشيء يوم ظم
ذلك الخارج ، ولكنه مع ذلك صرح كعب جبري

قل ليهان بين دثار غفالي لم يجر مصر في الزمان بقاء
ليس في السكك أن تظل الأحاسيس نجا وألقت غفالي السه
أجمل المن من غفالي مرحو "قندر" وهاتك تلهبها الآه
غاه ما لم يشد رمان ولا أنشأ صر "ولا يني جبري"
ميك "كعب" لكانت فيه نهي والتمني وهتو "جبري"
وليد "خطب" فيها الجاني ويولدي الإصباح والإسباد

وبعد المأكورة كانت لادبي بأن ستكون طوئفت
في وصف آثار التمر جبري
لقد طوئفت بأشعار كثيرة من الشرق والغرب ، فها
مبني مثل ما رآه التمر جبري في القيل ، وحيد من المؤمر طوئفت
الشرق بعد أنم بحدة أسوان ، وسهرت رجاء صدق هذا القيل
بعد أنك روووا آثار الأكر ، عليها أركي قصيدتي ؟

الحرب الضحايا هو تاج

في حرب وقت في عهد السلطان عبد الحميد ، ولم يذكر
لديوان ذكرها بالصيغ ، ولا الجمع ونفي لقصيدته ذلك الخارج ،
وأن من بعد أن أكتب هذه القصيدة وأنا في "مطار"
الصيد ؟

في إحدى قصيدتي صرح فيها حافظ مشاعره شوق ،
ولم يكن حافظ يعرف لشوق بشيء ، ولا كان شوق يعرف
حافظ بشيء ، وآه ثم آه من محاسن النظر ؟

اعرف حافظ بقيمة البائنة

صديقك بصرالحق والحق أحلي "ويصر" من الله أياك ضرب
إسمر حافظ بقيمة عبد البائنة في كتاب "البال طويح" ،
ولا أعرف الآن مروج هذا الإعراف من ذلك الكتاب ، صديقي
يعرفه رجح الله من بيده

أما القصيدة الثانية فهي بائنة طوئفت في "توت منج آيون" ،
وكان حافظ يحفظ هذه البائنة وقد أنشدتها صولت ، وكان
في إنشدها ترجيع طويح

كانت البائنة الأولى فتنة للمصر الذي ظهرت فيه ، وكان
جهد الأولاد يحتفل من ظهر قلب ، ولديها في هذا اليوم هو
الأستاذ محمد سعيد طاي بك ، له هاهاهم وعمرام ، وهو يشدها
كلا لاحت فرصة الحديث من شوق

إقرأوا هذه البائنة ، يا قهاب اليوم ، لصر ما كعب تسيح
بما يحتم الأطفال من القدر في هذه القصيدة السجل ،
إقرأوا هذه البائنة واحفظوها ، نهي من آتيا الشعر الحديث
وما السهم إلا آلة الملك في الودي

ولا الأسر ولا لادبي "حسبته"
نأذب به تقوم لطفاة نفاة لصر الودي لطفاة للزاد
نظام خطوب "لادبي" إن يلت ساعدا
والنصف هو تم استيفت كتاب

تطيل أفعلة وحرر أبو سنان

ذلك مصيدة كانته ليعمل بحصار الخلافة عن استنبول ،
بعد حوادث نجيب فاسية القلوع ، ونصور عزة قزك بأفعلة
في مدم الخندق

وفي هذه المصيدة توجه عروق ليرل استنبول ، واعتبر
من أبنائها الأماجد ، فما علوا حركرك إلى أفعلة إلا رغبة
تطيلة من خطط الخراج من البلاد

لو أن سلطان الجلال خرد لم ينجي فقلت من عروك
حنوك من سلطانهم صلهم من القلوب وملكها عسوك
لا يجرئك من حنك حطة كانت من لئيل وإن ساموك
أفقال نبال عن بك خسروا أم سبوا الخرمك أم عروك ؟
وم الخلف إليك كالأمناء قل التمدد وعن من بغداد
والشعرك نالهم ودمائهم حين الشيوخ بحبة دمول
صدروا دماء القاذبين من الحى لسان مفتي القار لا منيك
شربوا على سر المعو ومحمو كلبوم صم جندوك الذكوك
لو كنت مئة عديم رأيتهم كحمه وديقه عسوك

وهو يشرب في هذه الآيات إلى ما وقع من رجل الدين
في استنبول ، قد أخذوا بموجب مائة الكاثير طاعة لعلفاد ،
وكاوا اختلوا استنبول ، ولم يملوا بها بعد ذلك طائفة ، واما
أكرمهم السوف الكالية على اعداء

وقد شعر بعمل اغتيال أنابورك ورائته من استنبول إلى
أفعلة طلباً بالمال الرسول ووجهه من مئة إلى المئنة ، وهو
تشبه على جانب من الجبال

انتصار أمورك على الحرب والنساء

م يمتد القوي مه فانية عبرى شوى يرجع إلى تجميد
أنابورك من جده ، بمصيدة فانية على عرار فانية أبي علم في فتح
عمورة ، وقد تلاعب بها بالساني وجال في خروق الخوق كل حال
كان مصعب بلحا مصوب الأنورك في مؤخر لوراك ، وكان
رجلاً شجيب الصبح لا يعمل إليه الصوب إلا المصباح ، وقد شوى

أسم يجمع سر الكاذب في ولا يصيب يجمع الحس الضارب
والقى بمرأ الأخير الحرب في هذه الأيام يرى الامم صوب يوسف
بالجبل ، وقد حبل شوى لثة هذه الأيام فقال في اصحاب الهولاء ،
جد القروى فاني كل صقل فانه ومحل كل عتص

يا حسن ما السواي منظر نجيب

تدعى المريعة به حسن
وكان مصبة الهولاء مشوا شهم بمطلة حنط في بلاد
الترك ، فقال شوى

م حسنوا لول فله حطة

من لينة القيث أو من يله الأرب
وأشأ زمة فحبس فانة ومن لثة في الأكم لم يرب
وكان الكفور طه حبيب كتب طلاء في جريدة الامداد
أراد به التهور من عان هذه فبانية ، فهل ينظر لها من جده
لهرب أنه كان من الغشيق ؟

رمال الشوق

وهذه مصيدة مينة فالب شوى في بكرم الزحمة محمد
حسين اشأ ، وكان استكتف واطلق في الصحراء القوية ،
ويصير اللدم من شرح ما في هذه المصيدة من أعراس ،
رمح عد ، لا يوسى أن أمل القلبة على سجة شوى في المنوج
إلى التامل الصبق من حق إل حين وهل دازن أحد ين
الصحراء والحياة على هو ما ورنن بينهما شوى إذ يقول :

كم في خيل من الصحراء من شبة

كلها في مفاكه فني كرم
وراء كل حبل مهادرة لا حل نفس ما يأت وما يدع

صب تدوى وإن كنت المرحس من

هب وبعها أو يطرح السبع
وست تأمن عند المصحر فاحشة

من السوايف فب الغروب والصبح
وحس يدوى ذلث قدوت محمد

على خط ودي أو من نصح
ولسب ذلك من أسر لليل شوى

أنت الليل وإن أوجك متبع
والقرب الأخير من وهاب الظليل

أما بعد هذه كلات موية بدعت بها سابات من المرحس
بين القاهرة والقنية ، وإن أضر بها بعد ذلك ، فليقتبها
القاري على حواء ، ولله أو للام ، وهل يكف الله غصاً فوق
ما تسلطع ؟

أثبتت على شوق مرأتها وأنا أراجع الشوئعت ، ثم لفتني
عينا أو مرأتين

فقد أنشرب بنفسه على طبع الجرة الأولى وفنانى ، لما كان
عزاً ، نو أرتخ جميع القصائد ، ومن على جميع القصائد ليعتدل
القارى صور البوايت الزوجية أو النكاحية ؟

قصائد شوق على مسملات عصره أصدق غزل ، ولكن
القرء لى بوجه خليفة فيها الوصف إلا إذا شُرحت مناصبها
ببديهة ، فأبى من يهوى بها طراجه قبل أن تضى تلك
المتعة ؟

ثم أقول لى الشوئعت راحت لىعاني بمجد بلاوى ، فقد
استطاع القطار وأنا مغموس من بحر الطريق ، وما من إلا لحظة
حتى كانت الشوئعت وجهاً يعب بأن كل بقعة من أرض مصر
مسجد بعد أو حرب عيون

لست شعري والى حرب جبه وأبدى من عدم أنها
ما الذى داخل البالى منا لى صبا والى البالى دعه
لى حده القصة العبر بالعم على أن ركبت القطار السريع ،
ولم أدرك القطار (القشاش) ، وهو القطار الذى يلب على
جميع القطار ، ويضع فيه القصب والبرقال بسطاء ؟

وما أصدق من بحر القطار على جميع القطار المصرية ، وقد
بلغ عدده (٥٥٢)

بحر القطار السريع على قري المسود مسود قطب ، فلا يكد
يسافر بعد ذكر أن كل قرية من تلك القري تلب أرواح وقلوب ،
ولأهلبها نرح أو توارج

هذه منارة مل على مسجد ، فابى من يدكر أن مساجد
المسجد كات فابا بعض لى حظ العلوم الإسلامية ؟

وذلك علاج بنابى الأرض مناجاة الحبيب العبيب ، فابى
من يدكر أن الفلاح المصرى قد يكون أحوى الناس من فلاح ،
ثم لا يمتد نقواء من اسباب هجر أو فقر من أرض الجيران ؟
وعل يستطيع أحد أن ينجح الفلاح المصرى بأن لجنة أهل
من أومه لىفاله ؟

وهلك مقبور حابها الفلاح — فاعلم الله كيف شرب
لى انهارب أرض جيرانك ، فذلك شاهد بأنك تقدر نعمة الله
على أهل هذه البلاد ؟

ثم ملنا ؟ ثم أدكر أن هذا الكلام يخرج من موضوع

هذا القطار ، وأن أسأل لى « اللثة » بعد غطائهم ، وأن أسأل
لى القثرة أسرى غير مفهون ؟

وما دنى إذا شفى بلاوى ؟

أبست الأثم كطافى الجلال لى بلاد كل ما فيها جميل
لو جيل نظر فلاحى وحال لى القصة كل كل سبيل

كل القاص لى تليل القنات بين شوق وحافظ ، فوفاهم
بأن حافظ كان أدكى من شوق بحاصل طواف ، قبل أن لم أن
بمرعرا أن شوق تقدم لأنه كان من أكاد الملاك وحده البلاد ،
وأن حافظ تخلف لأنه بتهاوة نفسه لم يلك من أرض مصر
صعب مدان ؟

ما أنا وهذا الكلام ؟ بعد توترة لا نطق برجل من الله عليه
ركوب قطار المسجد ، وهو قطار يسافر هراً بين جبلين ،
وتلك سبل نوحى بالهزل السرحة والهمسة واللين ، ومن هذه
العناصر الثلاثة يهكون جسر الغلاص ؟

أحبك — وطنى — أحبك أحبك بأعظم مما أحبك
معطى كامل ومحد فريد وسعد وعول

أحبك — وطنى — وأحسب مدانى منك ، لأنك
لى حنى وطنى فابى لى دولة الجلال

لم يكن أحد من الظلم لى وطنه مثل ما كانت ، فابى
ذلك الظلم الأثم إلا مرثاة بمجد وطنى — وعل رأيتهم جهلاً
غير غلام ؟

(قطار المسجد ١٢/١٢/٢٦)

كك يار

ظهر مرثاة

فندق الدانوب

لمحمود السوى

وطلب من مكتبة الجمعية للسيرة بطرح من هذا

وس كوالى — ١١ شارع جده سالم — جبل الرونة

وتحت غبة قروى

مظاهر النظام التجاري النازي للأستاذ هزاد محمد شبل

إن دراسة طرائق ألمانيا التجارية أسس من الأهمية بمكان ، إذ يعودنا إلى فهم أساليبها في السيطرة ، الاقتصادية على وسط أوروبا والبطان التي بها القوية السياسية . كما تبرز هذه الأساليب أهم جانب يترجح له النظام الجديد في أمم صوره ، السياسية ، ويظهر العالم ما يقترنه من وراث وما يوحده من تطبيقه من إنشاء حرية التعامل وتقييد القصور قديماً غير محدود للذي ، وتدخل الدولة في كل ما جل وقت من شؤون الفرد . وسيظهر لنا محيل السياسة التجارية التي أبنت في غمرة روى النازي أزمة حكم ألمانيا أن هذا النظام سقاء مسخوّر للشوب له ألمانيا بما يبرز مداخلها من للواء النظام ، فضلاً عن إنشاء جميع الأوضاع القومية للثروة التي ألفتها العالم وإظهار أن إليها ، كما يبيح لنا شرح هذا النظام مدى مسؤوليته عن الحرب الماضية

١ - نفس مرموق نقل هومرل

يتميز عام ١٩٣١ السنة التي ولد فيها نظام التحكم في التجارة الخارجية التي كانت القادة الرجوة منه الموهبة حوز صاحب القروص الأجنبية من ألمانيا التي كانت صناعة ومكان عليها جنة المارك في المخرج . وما بول النازي أزمة الحكم في ألمانيا ، هربت رؤوس الأموال الأجنبية منها إلى المخرج سها حتى بلغت قيمة ما سحب منها ٤٠٠ مليار مارك في السنة ١٩٣٢ - ١٩٣٩ . مما سحر مرسوم يقيد نقل الأموال التي يحصل عليها الأجانب من مستشاراتهم داخل ألمانيا ، وحوار للدينج الألمان لتخلص من التزاماتهم تجاه المخرج بإيداع قيمتها مملوكة في حساب خاص في برلين . على أنه استمر تحويل القوائد والأقساط للمصنعة لقرص (جدير) والقوائد للمصنعة لقرص (برنج) . أما الأساط لاستهلاك القروص الأخرى ، فقد أوقف

مصرها ، وذهب نصف القوائد المستحقين لها ، لحساب السنة الأجنبية إلى نهاية سنة ١٩٣٣ . أما القوائد التي الموزعة بين الدائنين الأجانب منوها مبدلات في ممتلكهم بها تلك حزم القصب يحصلوا مقابها على العملة الأجنبية . وقد أن جد ، لم يكن ليتقبل شراء هذه المصنوع إلا بنصف قيمتها الأصلية أما القصب الآخر فكان يستعمله البنك للمد كور لإقامة الصادرات التي يؤمل الحصول - عن طريقها - على القصب الذي يحوز . فكان المان الأجني يحضر من هذه العملية ربيع القوائد المستحقة له . وقد جيب ألمانيا في هذا الحيز على قصب المخطط من جراء تنظيمها التحكمي في هذه الأعني ، ومحاها وجود عدد من تلك المراكات عمل في درجات مختلفة من الخضم ، إلا أنها كانت تبرز هذه الإجراءات بأن المدول الدائنة ومن أن قبل دوبرا يستأنف

وفي صيف عام ١٩٣٤ أصبح المدول الأساس الخارج في أسوأ حالات ، على حين كانت القوائد الألمانية في الزيادة ، كانت القوائد في صيوط فقد هذا بطبع إلى واسل القصد على الحب وعن السنة الأجنبية التي بها ندفع ألمانيا دوبرا المخرج ، فأصبح من المصنوع طلب الاستمرار في عمليات التمويل وفقاً للأساس السابق مما دفعها في جوية ٩٣٤ إلى إيفاد صرف القوائد للمنطقة عليها بالسنة الأجنبية وقررت على ثلاثين الأخاب مبدلات أجبا عشر سنوات بناتمة ٣ ٪ . فأقررت البلاد الدائنة إلى للتدوية مع ألاب الحصول على شروط أسس ؛ وكثير منها قبل عقد اتفاقات مقامة تقوية دوبرا ، وهذه الاتفاقات كان أروها مروجاً لزيوت مبدلات ألمانيا إلى البلاد التي قبلها وراحت مبدلاتها على إلى ألاب

وقد كان النظام للتحج في الاستيراد منح للموردن الألمان حصة من السنة الأجنبية بقيمة ما استوردوه في عام ١٩٣٩ . إلا أن هذه الحصة عطلت في فبراير ١٩٣٤ إلى ٥ ٪ منها ٤٠ في مايو من نفس السنة أصبحت ٥ ٪ وأخيراً عادت تقدر يوماً بيوم طبقاً لنظرة بنك المخرج وحظه لإزاء السنة الأجنبية

٢ - نظام المفاضة القروص

في شبعب ١٩٣٤ أعلن الدكتور شبلت وزير الاقتصاد

القائمة بين (هـ) و (ب) والاستريخين () و ()
بالتشديد ا

الشكل الثاني للقائمة هو نظام ماركات الأسكى أو مستورد
أن المصدر الأجنبي الذى يبيع سلته لا يأخذها بطناس غير ما
«مبدأ ماركات الأسكى» . وهذا النوع من الماركات يمكنه
— بحكم كبير — استغناء المالك الألمانى . وهذا يستطيع
أداء ما اعترضه من ألمانيا جهة للماركات . ولا كانت ماركات
الأسكى هذه لا يتأثر بها إلا بعد دفع جانب منها . فكان
للمصدر الأجنبي يدخل في حسابها هذا الأمر فزيد ثمن سلته
بما يخصه له الحصول على الثمن الأساسى . هذا وقد خصص
شكل نظام خاص من ماركات الأسكى

٥ — مصادر نظام القائمة

السبب القادر في سياسة القائمة كما ظهر طبيعياً في ألمانيا
هو تنافس أوجها واختلافها معاجها وعظم تكلفتها ، فوجد
كان لها أثر بالغ في الحد من تقدم مجارة ألمانيا الخارجية بصفاء
إلى ذلك أن تحديد المبيعات مع زيادة الطلب على المواد انظم
قد سمح بتحديد عوديع هذه المواد داخل ألمانيا ، وطبقاً لاختلاف
البلدة والقائمة في مجارة الطلب الخارجية ستمت تقبل بعضها
من القطن الأمريكى والصفوف الأسترالى وغير ذلك من حيثيات
البلاد التي تشتهر بمبدأ حرية القيدول . وفي كثير من الحالات
كان الجانب كبيراً بين المواد الأولية موضوع القائمة والمواد
التي تتطلبها حاجات الصناعة ، وهذا ما ظهر أثره واضحاً على صناعة
النسيج بالألمانيا بسبب استيعابها إلى المواد انظم واختلاف نوع
الواد المستوردة عن المطلوبة من الجهة الأخرى

وأخيراً فإن قرار سياسة القائمة الإيجابية للمارك في الخارج
جعل أصدر لجنة لألمانيا أعلى من مطالبها في الخارج فأسبح
من المصروفات إلى حركة المصروفات بثنى الراسائل . وهذا
ما يخص جرم من حرية على الصناعة بثنى في عام ١٩٣٥ حوالي
الآلاف مليون مارك أى من ربيع إلى عشرين قسمة الأهمية المصروفات
الألمانية في هذه السنة . وقد حاول الاقتصاديون الألمان يبرر
هذا الإجراء بقولهم إنه يسود عند سياسة حيوط السلاب الخارجية
ولا يتحدد به إخراج الأسواى الأجنبية بالمصانع الألمانية

مهاجراً جديداً بجماعة الخارجية ، فأنشأ نظام المخصص السابق
والمخصص منه بنظام يقوم على الحصول على شهادة قبل إجراء
كل عملية تتعلق بالتداول الخارجى . وشهداً لهذه الفكرة أنشئت
سبع وعشرون إدارة تحت مسمى وعشرين صناعة أو عدة أولية ،
وهذه الإدارات سمحت للسنة من إصطاء تصاريح الاستيراد
وحتى تقرر لأي البلاد أو لأي السلع استخدام هذه التصاريح
وهذه الإجراءات اشترطت على المصارد كندك

وانتد أظهر التطبيق الفشل لسياسة المديعة على جانبها
في التجارة الثنائية ومهادلة العملة بالسياسة كما أنشأت نظاماً
مشابكاً للنظام لامتيازات القائمة الفردية التي تلت في طرائق
ثلاث نشره في الوجه التالي

مصدر الطريقة الأولى أن المستورد الألمانى الرقاب في شراء
سبع من الولايات المتحدة مثلاً يمس المستورد على مصدر ألمانى
يريد بيع سبع الولايات المتحدة ، ولكنه لا يستطيع الحصول
على من ماله التي يبلغ سعر الصرف من ١ / (مثلاً) أكثر
من السعر القامى . من المستورد الألمانى أن يدفع ثمن ١ / هذه
ذلك يمكن المصدر من قبل السعر القامى لسلته . وفي مقابل
الحصول على هذه الثمن ١ / يتقبل المصدر الألمانى التنازل عن
حقوقه في القصد الأجنبي الذي يحصل عليه من بيع بضائجه إلى
الولايات المتحدة . وما كان قد دفع ثلاثة من ١ / المصدر بانه
يتنصهاها ربح سعر العملة داخل ألمانيا . ومن الواضح أن مقدار
الإساحة سالنه الذكر (من ١ / ربحاً) كثير يقدر لمخاطرة بيع
مستوى الألمانى في الداخل والخارج كما يتعلق بطبيعة العملة
المستوردة . وهذا يتطلب طلب

والشكل الثاني على انظمة نظام القائمة يجرى على التمس
التالى : مستورد ألمانى (أ) يرغب في الحصول على سلة من
مصدر أجنبي (ب) ، فإنه يرمى عليه إساقه في السعر القامى
بشخص به زيادة من السعر القامى لسلته للتصدير والمصدر
الإجلى يبرره — لصيان حصوله على ثمن سلته — يبحث
عن مستورد أجنبي (ج) على استخدام أو يمكن ترغيبه
(بإساقه جانباً من الإجابة المذكورة آنفاً) فترد العملة التي
يستخدمها مصدر ألمانى آخر (د) وتم العملة كلها بمصروف

مذكره القناري برداد صخرة ، ولم يبق القناري في المرفأ
القناري في مايو ١٩٣٦ و ١٩٣٧ لآسيا في حقل
لذلك كان عليها أن تدفع موانئ ومركبها الخارجية التي دخلت في عام
١٩٣٥ إلى ٥٥٠ مليون ريتشمارك بسبب بعض مطالبات القناري
مع حرب ورجوعه لآسيا بسعة جديدة

وقد زادت واردات ألمانيا من ٢٠٠ مليار ريتشمارك في عام
١٩٣٦ إلى ٤٠٠ مليار ريتشمارك في عام ١٩٣٧ وصادراتها من ٤٠٠
بليار إلى ٢٠٠ مليار ، وبذلك زادت صادراتها من وارداتها ٥٥٠
بليون ريتشمارك في عام ١٩٣٧ مقابل ٥٥٠ مليون ريتشمارك

وهذه الزيادة في الصادرات والواردات استطاعت ألمانيا أن تقوم
في حركة الإنشاء العامة المتسارعة البرية في عام ١٩٣٧ ، بيد أن
التضخم القناري ظل في غير مستقر ، بالنظر لزيادة التضخم وارتفاعها
بمعدل ١٠٠٪ في حين زادت ألمانيا صادراتها بنحو ٥٠٪
حسب وكان المرفأ القناري غير موافق لألمانيا في عام ١٩٣٨ نظراً
لهبوط معدل صادراتها من جهة وارتفاع وارداتها من المولدات
التي تمت على تخريبها استعداداً للحرب ، ومن المثير بالذكر أن
صادرات ألمانيا تتكون غالباً من المواد الخام للصنع التي تكون السلع
الإنشائية مما سببه كبرالاجداً وبالمثل معاً كبرالاجداً والأزمات
الاقتصادية من الصادرات البريطانية مثلاً الأكثر تضرراً وخوفاً
في هذه الحال مشروح الاتجاهات التجارية الألمانية قبل الحرب

مرفأ محمد بن

والمرفأ القناري الألماني

حسب مرفأ الاسكندرية

ولذلك هذه الحرب الخطيرة حرمنا الحكومة الألمانية إلى
تثبيت مستوى الأسعار في داخل ألمانيا ، ومع تصدير رؤوس
الأموال منها على نطاق واسع ، وذلك بأكثر لا تتوفر إلا
ما يستطيع دفعه مما تحصل عليه من صادرات ، وأن توجه
صادراتها إلى تلك الأنظار التي تشمل مصانعها ، والتي تأتي في
حاجة إلى منتجاتها ، ونصدها لهذه السياسة أنشأت شبكة من
الإدارات لا تشرف على الواردات حسب ، ولكن على تنظيم
حركة المواد الأولية داخل ألمانيا أيضاً

٤ - مرفأ القناري

حسب سياسة توجيه التجارة والإقتصاد منها القناري للحرب
منها من توازن مرفأ ألمانيا القناري ، يبدأ نتج من عام ١٩٣٤
بحر في مرفأ ألمانيا القناري بنحو ٢٨٥ مليون ريتشمارك أسهم
عام ١٩٣٥ من موازنة المرفأ القناري لما بنحو ٩٩٩ مليون
ريتشمارك ، وبعد هذا الزخم إلى ٥٥٠ مليون ريتشمارك في عام ١٩٣٦ ،
وسرى هذه السياسة أساساً إلى توجيه الواردات التي حصلت
في عام ١٩٣٦ من مثيلها في عام ١٩٣٤ بنحو ٢٣٣ مليون
ريتشمارك ، وبالمثل نشري مرفأ السلع المستوردة في عام ١٩٣٦
من تلك في عام ١٩٣٤ ، وقد زاد المستورد من المواد الغذائية
فليلاً فحسب ٣٩٦ ، من مجموع الواردات في عام ١٩٣٦
مقابل ٢١٦ / في عام ١٩٣٤ أما المواد الأولية وسبب
للمستوردة فقد حصلت ٥٥ / في عام ١٩٣٦ مقابل ٥٢ /
في عام ١٩٣٤ في حين عطلت نسبة الوارد من طائرات القناري
التي من ١٢ / من مجموع الواردات ١٩٣٤ إلى ٩٠ / من
الواردات ١٩٣٦ كما كان هناك تغير ملحوظ في واردات ألمانيا
تقد زادت وارداتها من البلاد المحاورة ما وشمية أوروبا الجنوبية
الشمالية وأوروبا الجنوبية بدأ عطلت وارداتها كثيراً من
الولايات المتحدة وأستراليا وفرنسا وهولندا وروسيا

أما الصادرات فقد زادت في عام ١٩٣٦ من مثيلها في عام
١٩٣٤ بنحو ٦٠٠ مليون ريتشمارك ، وسرى هذه الزيادة إلى حد
كبير إلى انشائي أموال التجارة العالمية كما برز جانبها إلى
إدانة التصدير التي أثمرنا إليها ، ولذا ما معنا أن نحن واردات
ألمانيا قد لوحظ بين عامي ١٩٣٥ و ١٩٣٦ بمعدل ١٠٠ /
من صادراتها في نفس الفترة بمعدل ١٠٠ / فقد كنا أن
التبادل القناري يستند فيصبح لم يكن موافقاً لها ، مما جعل

١ - المرفأ القناري

٢ - مرفأ القناري

٣ - مرفأ القناري

٤ - مرفأ القناري

٥ - مرفأ القناري

٦ - مرفأ القناري

٧ - مرفأ القناري

٨ - مرفأ القناري

٩ - مرفأ القناري

١٠ - مرفأ القناري

علماءنا يعودون إلى المجتمع

لأمرى كبير

وأمرآ حثيث الآمال المنظمة التي طمح إليها دعاة الإصلاح في مصر والشرق الإسلامي ، ووجه هذا الجهد الحافل بالصور والتمويل ، فأصبحت الأرض مهددتها الصلابة ، وآمن بها ، وأحد يصعد إلى نهره لنجد سموات طرية حديد . لقد أصبح مرأ أن «ضراً لبراً من جامعة كاد القاء» قسم إلى الجماعة اقتراحاً حديداً أصبح فيه الزمة الصلابة في رغبة القناعة في عهد الجاسة العاطية وجهة جديدة سالمة بصح بين أمون عظيمين

الأول بحث روح الإتباع الخبي ، والإستطلاع بأمانة في حتى عروج القناعة الدينية

الثاني القناعة بشؤون المجتمع ، وبحيث مشكلاته الحسية والادمانية والاقتصادية وبين مذهب الدين الإسلامي حينئذ

ثم بعد أن هذا الأمر قد يشق طريقه نحو القناعة ، طابنا أن الأمر مذهب على السير إلى أبعد نيات الإصلاح ، مؤمن بتوحيه الله وروايته ،

ولا يخفى أنك في أن الجماعة - بعد سمع عناصر جديدة بمنارة - ستغير اتجاهها من هذه الآمال ، وستكتب في كرم الأرض المذهب أروع المصنفات وليس هذا على الجماعة بكثير فقد من هذا لأستاذ الرأى حادة كريمة وآر بسويب أول اكتشاف من القصد المرسى على مسارة نظرية إلى أنى قلاب ، ووجه الحياة الاجتماعية بنور الدين وعصايد

إن المجتمع في حاجة إلى الأمر ، والأمر في حاجة إلى المجتمع ، ولا ريب في أن اتحاد طائفة نحو المجتمع وبحت خثوه ومعاكسة سبيل الناس على يده من عديم ، ودية بهم إلى سبل الخير والقناعة والرشاد

لقد مضى زمن الجدل السخيف في القناعة والحيث الخثري في القصور حول الباب ، وشبهت الكلام في الياء التي يجرها الخطيب والتي لا يجر ، وفي إثبات كرامة الأولاد والقبائل وفي طبقات الساء أين منه من أم من ذهب ، بل غير ذلك وما من أولاد فداهه إيمان من جديد يشارك فيه طائفاً الناس ، ويرنون من عزائم التقليد إلى حيث يسير الناس ويحسرك الحياة ، ويخسرون غشون البسج ومشاكله نسب أحبهم ، ويخسرون منه روص القاسح الأنيق

ومصرى لقد ملأ الإيمان قلب الناس ، بل وعقولهم يوم كان الدين روحاً وضميرة وهدى وحمل ، ولم يمتحن السلوك بأحس من العدل في القناعة والخلاب في الدين ، حتى أحمل ما كان مشقوه أس أنفسهم ، ووجد ما كان متأججاً من روحهم ولقد ظهر الخيال في مصر مصر الخلق والاضطراب والجدل والخلاب ، دعا الناس إلى دن الله بلنة الباطنة والقلب حتى رأى الدعوة إليه عن طريق المحسوسة والجدل دامية فتنة وكثرة سائل ، ولكن الخيال يثني من المجتمع لأنه كان يرد أن يراء مجتمع ملائكة أرا لا جامع شيطان أرا ، وعهد في الحياة ، وعهد من المجتمع ، واعتزل الناس ، وإشراً لسلامة الدين والنفس وصدأ من شرور الجمع وسيناته ، وقلة في مذهبه الأجاني أحبابه وسويدره ، فظلم نادم المروج نعمة نيلنا على العصر الحديث

وقد كانت أسى نايه للأستاذ الإمام عمر حيد من إصلاح الأمر أن يحدد على الاندماج في المجتمع ، والقناعة في أمانيه ، والقناعة من طريق الإرشاد والقديس الدين الصحيح إلى أبعد ما استطاع من نيات ، وكان يريد من وراء ذلك أن يدرك في الألية الإسلامية روح القوة والخصبة ، وأن يدع بها إلى الحياة السريعة المروية ، لتستطيع أن تعود من حروبها وتحافظ على رأتها للمذهب ، وحتى يضمن لها - إننا نأبى خسر في هذا الضياء - أن مسيها ما كان قلب من مجد باوخ

تمت مقالة

الوضع الاجتماعي للمرأة في الإسلام

للأستاذ محمد عبد الرحيم عمر

(تكملة لما نشر في العدد السابق)

(٦) الدين الإسلامي قد مرر استقلال المرأة بحلقه وبحريتها في حدود مطلوبة لا يخرج منها ولا يصبغها. فالمرأة المسلمة مسترة من طابعها القانونية الشرعية حرة بما يملك من مال وحلها لا يملكها مانع من التصرف بأي نوع من أنواع التصرفات، ويحرم عليها في ذلك ما يحرم على الرجل سواء أحواء، وجماعاً، والقانون مساوية كالمساواة للشط فيها كانت حرة قرابة به، وانتمائها إليه، كما أنه ليس زوجها أن يطلع على أسرارها إلا إذا حدثت معها ما يوجب في نفسها، ولا يمتثل بها إلا لشرط لها أن لا يخرجها من بيتها.

وجلال خدام، تنص في فائده الحياة البشرية داعية خير وحدي وسلام، لقد أبدى الأوهن حينئذ أن يستجيب له دعوة الأستاذ الإمام، وأن رأى بعض في ظلام الجحيم والحيرة ضيقاً من العديد التي كان يؤمن بأنه بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار -

ويستدعي ربح قرن من وقت الأستاذ الإمام مكتسبت عموم الحيرة، وحضنت شركة الجحيم وحماة، وأقنعت بقدر الأحرار في بدعة من خلاصة الإمام، فأجست دعوه طريقها إلى ظلم الأدهميين وطولهم، وممرت في الأوهر روح جديدة، وأيقن رجالات بسيرة الإصلاح، وإن اجمعت في ذلك وجهات مختلفة متباينة...

لنجد مثلاً في المجتمع حديثي في ظلمات الحياة الاجتماعية نور الدين وعلمانه، الممرين في سلال الحياة الإنسانية دعوه الله ووصاه، طالع الناس إلى الحق وإلى طريق مستقيم -

(تابع)

(٧) وقد توضح الدين الإسلامي للمرأة كما يتناسب مع طبيعتها وخصائصها، وطاوعها الاجتماعية كما ولما فيه أحكامها الخاصة بها، طاعة، وصلاة، وصيام، وحج، وزوج، وظلال، وشهاد، وشهادة وحسد، وكل ما يحصل بشئها.

(٨) والمرأة في الإسلام غير مكلفة بشئ مما لا حاجة لها في دينها ودينها الذي أُنشئت إليها مهمة بدورها وتطور عقولها كلها على أمعن وجه. وليس نوى أسرها أن يلزمها طلب القبول، وإذا كانت لا تملك لها خلاصتها من أن تقدم ما تريد لا تتعاضد لرجال وسكن لتعيش. ومحبها لها في عظمها حتى هيأها للحيث لها قال رسول الله (ص) عطاءاً لنفسه جهراً.

«ممنعة وحداً كفي في بيتك ببرك جوارك المهادن وإن شاء الله»
وليس لأجله الصواب إذا قلب إلى نفع المرأة «لوم الرجل يفسد أثرها عساة ألا يمكن إصلاحه، ولا حتى تخيب آثاره» وإذا كانت حياتها الاجتماعية المضطربة قد سمحت لغير من الكتاب الشائعين أن يفسدوا المرأة، ويخدعوا، ويحرموها على الاقتداء من وطئها القبيح، وعلى أن تبيع أوثانها الخاصة والعامة المتألفة بها في القم بالله فليسهم ذلك جوارك بالمنهم - لا يلزمون - في نفوسهم - هم أنفسهم الذين نادوا، بعد إذ تبين للمرأة دعوتهم تحت تأثير إلهائهم، بصرحون في ربح على ملك الحال من مأساة موجبة وسائل كبر، وينسبون الجميع بالويل والتنبؤ والمخون هؤلاء الذين عجزوا عن الرضا عن طريق آخر بنظمهم بالمرءة، ولكنه لا يقل منه خطراً إذ يهدى «الروح كدباً» ويطلق لنفسه من غنى وملك، ولو كلف من يده هذا للفرق الأخير لو وجدت أن ما يقصده هو أن الذي يصرح منه الناس اليوم سيصير في اعتقاد الجيل القديم شيئاً نادياً، لا شيء به، وهو تطور حقيقي في نصية الشعوب وليس أمر على صواب العقيدة الإسلامية وبعد نظر الإسلام من أنوال بعض أساطين أوروبا ودعائهم في كل المسود - قد نأق باليهود البديل الفرنسي العظيم «إن تسليم الدم لا بعض وطبيعة المرأة لأنهم يمتثلون لحيث بين الجماعير، وإن الزواج وتدير عشقون البيت مما أجل ما يجر به كل امرأة غير شاذة» وقال حكيم أوربي: «إن أماً مالهة غير من عاتقهم ما قاله صوب فرسي» إلى لا أمتدح على روعة جاري وأنا وأبها يحرق رأسها وغرق أعضائها في شباكها والهاب، وسكن أريد من زوجي ألا تترب سوى بها كما

وركت الأمر موصى به أفرادها ، وإلا فليس كزنا أو فساد عامما
أي شيء ، أغدو الرأى السلف من كرمي قلب المراهق ومراعاة
واختلاف الرجال ، ويلزموا مقدرة بسيطة يفر من كرمه الأجانب
على عدم الطل ، ومراكمها الأجانب التي يفر عنه لها فليس :
وعليه فليس في لزوم الرأى السلف ليدنأ به وعدم اختلاط
الرجال الأجانب عنها غمول ولا ذك ولا حرمات من مباح
الحياة وإسما فيه انصراف إلى واجب ، ومحافظة على كسبها ،
وسنن مما يؤدى كرامته ومصلحتها وفي حدود حريم الشريعة
لتصلح أن ترق ، وتصدق مع أهلها ، وتعلم ، وتأنس بأهلها
للمدة المجدبة الزينة

١٠ - ويأخذ بعض فليس من الإسلام ضرورة من فلتان
أو الخلع وتفسد الزوجات ، وم لا حوا حاكمها ولهم
لا تروكو أي سمح ومن الإسلام بدقه لقوة أركان الأسرة ،
ومسألة بيان المنهج

قال الله تعالى : (فلان مراءى ، فليساك بحروب أو مريب
إحسان) وقال : (يا أي فليس إذا ظلم النساء فلتنزع
لشتم) وقد ورد في القرآن فلكرم آيت أخرى تدل كنه
على مشروجه ، أما من السنة فقد دوى أن فليس طلق إحدى
زوجاته ثم راجعا ، وقد طلق فليس كثير من الصحابة عاصم ،
مهم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب

وقد نزع فلتان فلتان من راجعة الزوجية عند نهان
الأختان ، وهو من المصدا للوجبة عدم إقامة حدود الله بحيث
بحوت القرم القصور من الزواج وينصب مشرة ، فليس
منظورون من التناوب والاختلاف في وجوه الرأى ، ومهورون
على الطب والمص ، والزواج قبل كل شيء هو اندماج رجل
وامرأة اندماجا كاملا بقصد المساواة على الحياة ، وبما كان
من المنصين أنه يتصلح كل رجل مع كل امرأة ، كما أنه ليس
من البسود أن يصر كل رجل من الرأى التي نفسه ، قد يجعل
فلتان وتطلع غرسه لكل درجة أن يتصلا عند ما يكون
الاحتمال أمرا لاربا حتى لا يصرجا من الفرح في المظرو ،
مصلحا من جهة مشرة الإجابة من عطاء ومطلب لا حد لها ،
والزواج عند يجب أن سلك به حرية المصدين لكافة في
الإنسان والإك ، مع تهيئتها بما لا يخرج من دائرة المصدا فليزم
زوجين مصلحتين استصكت بينهما فلتان القصور للزوج

فليس وانتان على الطعام ٤ . وما أشخ غول من كل منهم
إن الرأى التي تفسد الرجال ومكب فلتان في وقت واحد ، من
زهد عند الرجال الأنيق ، وتخلص عند النساء للمالحات ٥

ومن القرب أنف ووفرة المظرف لا يجعل لها محجمل
عند الخشنة ، فليس لا يتم بهيمة فلتان القدام وطيمها الطبيعية
اميلها بحشو رأسها الشعر بطوم لا حاجة لها بها ، وتقبلها
مفرورة بنسها ، فبر ملة يحميها الأسلية وهي ٥ البيت ٥ أولا
وأخر ٥ فلتان التي تقتصر على فلتان الإجهاد أو الأول
لا تغدى غلبا أو كسيرا من ذلك البيت التي ينظرها ، والفروج
التي يجرى ، وتشتد كها في ذلك أسما التي تلج أبواب المصدا

أما المدرس التي تلتن القشاب الفدير التولى أو فلتان القسوة من
غلبه ، ولا يريد إلا في مدق تد على أسابع فليد ووزارة المصدا
تربك بدقه ولا فلتان ، في من أسما المصنوع جدا لا يضر
٥ - وما كان الله قد اختار لكل دن شخا قد جعل

خلق الإسلام الحياة . والله سبحانه وتعالى لم يصل ذلك حقا ،
فسمو الرأى سائها ، ومروجا من ذلك الحياة ، يكسها الكثير
من المصنوعات ليرة فلي لا يفسد لها سوا فلتان التي ترو
في الطريق عند حرة ، ومخالط الرجال في المصنوعات الصاحبة
فالتة النساء ، ومرونة فلتان فلتان . وذلك لأن الرأى يمكن
طيمها مزار محاب الرجال ، ومعد أحلام ، وحيد لعينهم
سوا مشرك وهي مرمرة مصلحتهم أنكرت ، وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : (يا أي فليس الرجال والنساء ياه
إذا كانت المأينة واقفاء كان الله الذي ليس له دواء ٤ وقال

٥ والى نفس يده ما خلا رجل وامرأة إلا دخل فلتان
ويج ٥ وسأل يوما إحدى بناته : (أي شيء خير للمرأة ؟)
فقلت : (ألا رى رجلا ، وألا يراها رجل ؟ فلتان فليس
إلى صبره وقال : (دوة يفسد من جس ٥ ، والله من الإسلام
يتنص في الوحدة بين النساء وغير محارمين من الرجال لا يريد
بدقه أن يجر على حريمها ، ولا أن يحرم عليها المنهج بمباح
الحياة جميعا ، وإنما يصر موصيا من كل سوء لأن مصها تآمر من
كل شيء ، والذين يفسدونها من عند الخليفة لا يرحمونها إذا
طلق بها أهل ذلك ، أو طقت بها أحد دوة ٥ وليس المصنوع أرحم
أو أرحم جارا من عاتقها الذي صنها ، والدليل على ذلك كثرة
حركات فلتان بين فلتان أو الأسر التي لا تبال بفلتانها ،

قد يكون ، من الزوجة الاجتماعية والإنسانية والخلقية ، سكة أكبر من سكة السماح لها بالطلاق . ولكن لما كان الطلاق في حد ذاته مع قائده ومشروعيته أكثر مغبة ، فقد رعت الشريعة الإسلامية ما يختلف من حد هذا الضرر بسبباً عن ترميدها للناس في استحصال هذا الحق ، حتى لا يُبَاء استغلاله وغشوت حكمته . فقد كُرِه لإيالة الطلاق تهم المسكة التي دعت إلى تشريعه . لهذا لم يتم كان إخراج الطلاق عموماً شرعاً ، قال الله سبحانه وتعالى (حيث أطعتم فلا مبأنا عليكم منيلاً) أي فلا تطلبوا الفراق ، وقال الرسول (أجنبس انحلال إلى الله الطلاق) ؛ وقال (لمن الله كل دوكي بطلاق) . ويدرس على الطلاق المطلق الذي أصبح لزوجة يعتمد أن تقتدي نفسها حرة ما لا يجد في الزواج ما كانت تفسد ، وتفسد بالمخرج في القضاء مع زوجها . ويستخلص بعض الفقهاء من ذلك أنه الأصل في الطلاق المحرم والآلية ، استبقاء رابطة في تقيده وتسييس حقوقه .

والمر أسبق شاهد على ضروره فترخيص الزوجين بالطلاق أو ضم عربي الزوجية عند الزوج من مخالفة غير المسلمين لشرائعهم ، وما يلزم على موصوب بها يختص بحرم الطلاق . ثم إن الشريعة الإسلامية قد جعلت الطلاق آخر حل يرضى إليه الزوجين ، فقد أشار إلى سائل بالحكم بين الزوجين ما يقع بينهما من التعلق ، حتى إذا لم يجد ذلك ، كان الطلاق على يد واحدة من أحد وجهات من أهلها ؛ وفي ذلك رأت الآية الكريمة (وإن هم شطآن بينهما فامسوا حكمًا من أهلها وحكمًا من أهلها) . إن بهذا إصلاحاً يرضى الله بهما ، وإن الله كان طامحاً . وقد أسبقنا قول عمر بن الخطاب عن (بحسن الحكم) .

أما مسألة عند الزوجات ، فإن أساس تشريع قوله تعالى في سورة النساء (وإن رستم ألا تقسطوا في اليمين فأنكسر ما يخطب لكم من النساء على وثلاث زوجات ، فإن رستم ألا تقسطوا واحدة أو ما يملك أيمانكم ذلك أدنى ألا سولوا) ؛ وقد عبر الفقهاء هذه الآية التشريعية تفسيرات على معانيها ، ولكنها مجتمع كلها عند تطبيقها بارتد الزوجين مبيحاً .

الأصل في الزواج بأكثر من واحدة إلى أربع مباح إجماعاً قاطعاً ؛ لهذا خاف أن يجل الجور وعدم العدل بين النساء إذا تعدت ، يحرّم عليه فزوج بأكثر من واحدة .

وعلى ذلك يكون الأصل الثاني هو أن الأصل في الزواج ، وما قبله مقصود به منع الضرر الذي ينشأ عن انفصال عن الزوج بأكثر من واحدة . ويخرج ذلك من قوله تعالى (ولا تملك أحدكم أن يتزوج بأكثر من واحدة) أي أقرب من عدم الضرر والظلم ؛ وهذا يدين ما تقتضيه كافة المخالف في الشريعة الإسلامية . ورغم من أنه قيل : إن المصلحة كقائمة من خوف الجور بين النساء إذا تعدت أن يتزوج عليها بطلاق طه الزواج شرعاً ، فإن لول الأخص بذلك أن يوجب انفصال حد الحق ، وبحول دون انفصاله من حكم ما صدر منه ، لأن الله يرفع بالسلطان أكثر مما يرفع بقهره . وقد عجز عن الإمام في استنباط مسددة . وقد وصفت وزارة العدل في سنة ١٩٢٨ مشروعاً لتعديل بعض أحكام الأحوال الشخصية ، اقتضت على تفيد انفصال حق الفروج بأكثر من واحدة بما يقتضيه وحكمة الفسخ وروح نسووه ؛ وقد تضمنت ذلك المواد الثلاث الأولى من المشروع ، ومنها ثلاثة الأولى — لا يجوز لزوج أن يشق زواجه بأخرى ؛ ولا لأحد أن يهرل طه هذا الزواج أو يسهله إلا بإذن من القاضي الشرعي الذي في دائرته اختصاصه مكان الزوج .

للمادة الثانية — لا بأحد القاضي بزوج متزوج إلا بعد التصرى وتبوء القدر . على القيام بحسن النشرة والإنفاق على أكثر من واحدة ومن يجب تقسيم حله من أصوله وبرووه . المادة الثالثة — لا تصح عند الإكثار أمام القضاء دعوى زوجية حدثت بعد الفصل بين المختارون إلا إذا كانت نابعة بورقة رسمية وكان المشروع بهن من مادة أخرى في هذا الباب حدثت حده أخيراً ؛ وكان نصها : « يوجب الطمس هذا لا تريد على ثلاثة أشهر ، أو بمرارة لا تريد على عشرة آلاف قرش ، أو حده ما لزوج الذي يختلف حكم ثلاثة الأولى ، وكذلك من يهرل طه هذا الزواج أو يسهله » .

ويذكر من نسووه عند الفروج بخلافه أن الفسخ قد أصاب النفس الاجتماعية والإنسانية القاتل الذي يرى إليه الدين الإسلامي ؛ ثم يقصد منع انفصال حق وإثبات تقيده بما يقتضيه وحكمة التي دعت إليه . وقد أشرت الضرورة إلى ذلك في مذكرة الإنسانية . وقد قال الله سبحانه وتعالى (فإن هم شطآن بينهما فامسوا حكمًا من أهلها وحكمًا من أهلها) . إن الزواج عند الحسب من المصلحة محرم . ويمكن للفروج السائل الذكر

ثم يصدر بسبب مهاجرة بعض العلماء له ، وعدم سبل دهن الرأي العام الإسلامي لقل هذا التنظيم الاجتماعي المصري في المسائل الدينية وهو ما يسمى (السياسة الشرعية) وإذا علمنا أن سياستهم للتشريع لم تنصب على ضرورة تنفيذ من التمس وإعنا على عدم حواجز وضع هذا التقليد يد الماء كم أو لثاني ، بحسب أنه أمر شعبي متهدي من الصدر تحديد واسطة التبريد والرأي الأسخ الذي يحيل إليه جمهورية العلماء المصريين هو أن القصد ليس حقا مطلقا ، وإنما هو من معنى على قيام صلب يدعو إليه ، وإن الرجل إذا أساء استعمال حق ، فإن بون الأمر أن يحول بيننا وبين ذلك بما له من دلائل سنة القرائع ، كما للصدر على وقوفه ، وعلى هذا الأساس شرح المصير على السعي البصر ومن هذا كله يشهد مدى سماحة الشريعة الإسلامية ، والضلال الذي يصير عليه بعض المسلمين ولحقى من راء وحس القصد في حد ذاته إذا ما استكمل الشروط اللازمة لاستعماله في الحدود المألف ذكرها ، يمس به من الضرر الذي يصوره أعداء الدين الإسلامي ، فقد تدعو إليه ضرورة خاصة ، ووجه به مخرج على الزوجية إذا طلقت بسبب الرمن أو التهم أو غير ذلك من الأسباب التي يحرم إلى المظنور

التدوير

يخلص مما تقدمنا أن الدين الإسلامي وضع الرأى من الباحثين الشخصية والاجتماعية في أحسن وضع وأرحه وأعدل وأبصر

ولا سعادة في أنه بين المسلمين من أساقها إلى منهم يندخلونهم للموسم ، ويهود تخصيص لوجه ، والحواراء الإسلامية لو أنهم أحكام دينها ، وأنصبا الرجل الإنصاف الذي عليه تلك الأحكام لا أساسا صلب ، ولما ظفها ذلك مطلقا من دق صلب دمج عليها بعدك من ضرورة الحقوق لا مالمنا أنت لها من أي دن وسنة جعلها جوهرية بالغ في صيانتها من كل حيث واستقلال ، وإذا كانت للرأى الأودية قد تالت نصيبا كجوراً من الإحرام فضل تطبيقها لا تتمتع في شرعها ، ولا في قوانين بلادها يخل الحقوق الزامة على غروها الإسلام ، زائد اسطرت إزاء ذلك أن سؤنى ما قلنا من حقوق المرأة الرسالة القبطان التي حصلت عليها ، ولحق لا سابط لها ، أدى إلى مخرج من كرها الشخصي ، وتقدنا ما هو أضر من هذا القدر الزائد من نظرية ، وقد رجع عنه من تفكك على الأسرة الأودية ، وأبعد المجتمع القرب بملكها وأبهرأ كذا الشرارة التي أعطى لمهية الغرب للدمية الحاضرة ، وأغنى بنت بحاية إلى تكبير حضرات القراء يقول يفتان رئيس الدولة الفرنسية ، بعد سقوط عرسا الأخير ، ولا بما عند بعض سياسة أوروبا ورمحها من رد للرأى إلى بينها تقوم بحسب الأسرة ، وصيبي حرمها صديقا عليه صديقتها الخاصة ، وسيدنة المجتمع حيا إقتدا للأسرة والأمة معا

محمد عبد الرحمن عبد
مفتي وزارة الشؤون الاجتماعية

الرسالة في سنتها العاشرة

على الرغم من استحكام أمة الورق ومولاة الطاعة وارتفاع أئمتها إلى عشرة أصحاب مستمر الرسالة على نظام العلم السابق من التخصص والتبسيط والاهداء ، مع المشركيين القدماء ، أما لمشركون الجدد فيؤدون الاشتراك كاملا معصيا أو غير مقسط ومن مقرر أن المشركيين القدماء لم يستعوا بمراعاة الاشتراك المحض إلا إذا بدأوا شراكتهم من ديسمبر إلى آخر ماير ١٩٤٢ ولما بعد الأجل بعد ذلك

قيمة الحرية

للصالح العالمي ويكرههم الله

ظلم الأستاذ ربيع العادس جمعية المهامس

شـ

إنما ما ادب على من القبلات السوية من أولئك القوم الذين
يضمون بحالهم من وسيل في صناديق التوجير أو من يهجون حياة
طوية في أكرامهم أو من يهدم ما جسر أو جمع لهم من طاق
أو تله ، أن ما يدم على وشك أن يزل عنهم ، ثم تركت لهم
الخيرة بين تظلمين أحدهما يصحح على الناس أسوأهم وخيرتهم ،
والآخر يميل إلى الاستبداد بهم والتسليم على حروبهم ، لا يصرف
رئيسهم بل إلى الصبر ، ويصبر أن يصحروا بحروبهم في سبيل
الاحتفاظ بأموالهم . ويعدى أن هذه الرغبة في منح الحياة
وعباد ما يهدم الحرة عموماً وحرية الصحافة ممناً من لا يصب
أو خائف من أكثر أساليب الاستبداد سبيلاً لقتول الحرية ،
إذ رولا آتال هؤلاء الناس أن يتركوا ما يسيئون إليه
جهدهم من حيدر بمرضا أنهم سوف يندمون على ما سبوا
ولات ساعدا منهم وسوف يتكلم لم الحقيقة من أن حيلهم
في حرية الفكر لم تكن بأقل من حيلهم في حرية التفكير
وحرية التصرف وحرية القول وغايتهم ذلك النظام الذي يخلعون
عليه اسماً طائفاً يسمونه « النظام الرأسمالي » قد ترجح
أو لا يرجح على مصالحه إلا أنه في الأمم التي حصلت بتظلمها
النظام الديمقراطي وبالتالي بحرية صحافة ما زال « الرأسمالية »
مستلها في ترك نظامها أخيراً في تقدمها ، ويرون من التقدم
لهم شيئاً للإصلاح أن يتم أنظار « الرأسمالية » ويخلف من
ملوكها في حصول حقوقها استعمالاً مقصراً بالأحرى إن لم يسه
أن يصح الأمور في وسعها لتدبر فيلذة الهند كما سبق في يده
في حشد الحرة في المجازات القديسة أو في كما عبر عنها أحد
خدام بريطانيا للبرلمان ، « لا لنا من حق في أن نقول لأحد
حكومة كائناً ما كان أنه حقتا بك دعماً على صغر » فلا يصح

لحرية شخصية ، ولا أدلى في تحقيق نجاح هذا الاسم من طائفة
ولا أن يصل للأراء الفلسفة كما لم يحفر القدر « حقه وحركته »
والحيثيات الاجتماعية الحرة التي ظهرت من حركتها
كثير فنادى به حمايتها ، ويجري على أسسها جاذبية في القول
للحرة ، ويصيح عنه من يخلد من نودها تحت حبة در الحياة
ووسعها وما يكون الدالغ للنام بحاجة إلى سبيل الأسلوب
أو تنوير الفهم أن يخلص من حكامها ومنير فواتيقها من غير
أن تحدث حدثاً خطيراً أو وقتها ثورة شواء . وما يرى الأمر
في الأمم الاستبدادية وهو يجري على غير هذا الوجه إذ لا يصبر
لما تنوير الفهم وإصلاح الطمع إلا هذا عرء الشعب على حكماءه ،
فخلصت منها يدان القوة ، ويجب القوة لخدمة لخاصة القوا
قناية

وتدريجياً الفهم الاستبدادي في وقت ما في ظروف استثنائية
حاجة عليا لضرورة القضاة أن يكون أكثر تنوعاً وأمر
كساره من الفهم الديمقراطي إلا أن مثل هذا الفصل للوثوق
لا يقتضي هنا أن الديمقراطية التي تصطلح عموماً بتقريبها
للحرة ، وروحها محافة بقظة جريئة سوف تظل دائماً وعن أقل
كثافة وإتجاهاً من الفهم الاستبدادي

ولذلك نحن الذي لا نرى فيه شاعداً حاد على أن ما يهدم
به المطلق في الأمم الديمقراطية من قيود ، وما يمتنع من وثق
يقع الاعتراض بما يجب أن يكون والقيام به مثلاً ما نلذي
الصلابة العامة وجوب التعديل أو التعديل هو من سبيل التمسك
في التوق والتعذر من أهوال الظفر . وسكب الاختلاف

وما زال قيد النظر وحك التجارب حتى في المسائل المتعلقة
بالهبة أو البروت ، كالحروب مثلاً ما إذا كانت الديمقراطية الحرة
كسبها سياسيه أقل شأناً من تلك جذبات التي تتبرر عليها الأوامر
من عبور قادمها . ومع ذلك ما كانت الديمقراطية هي المنسرة
في الحروب القسرية القسرية ، ولأن حاجتها الخطيرة إلى التمسك
لرأى ووحدة القيادة في تلك الأوقات الصعبة كان من شأنها
أن تختص به إلى صير موجه جامع يندفعها أسياً وسلامها
ويودعها مرود الملائك

ومعنى أنه من الممكن مباداة جميع المسائل المتعلقة بقضية
أخرى في أسئلة ثلاثة

هل الشخصية المرء كمنصر من عناصر الحياة البشرية أية
شأنًا وأخرى مما من تلك الشخصية التي بطبع وتشكل وحاً
لشخصية الفاعل لأجل ذلك كما باسمه في مصادر وموارد القوة
الاستيعادية للظلمة ؟ وهل يجوز لإرادة الفرد المرء أن تخطو
بعضها بشر في الأمام أكثر مما يجوز لإرادته التي تنب عليها
من قبل إلى الحد على جميع موضوعات يصيرها طبيعة الكتابة
التي لها خصوصاً في الحياة وطبيعة الأوامر العامة مباداة ؟
أو ليس هناك من ضرر يتهدد الجنس البشري ومن خطر
على تقدم الشعوب واستقرار الثقافة ومن خوف على كل شيء تهوئه
من طريق « النامية » يشقوه هذه الجملات المعنوية التي تسير
في متاهاتها على خط واحد ويجري في تشكيلها على أسلوب واحد
ويطلق كلمة معنوية كمنصيح من الفهم أمام راجعها ؟

وما زال ذهن المدرسة وبعد لبعث منه ومن يهيد ما إذا
كان مثل الفرد كمنصر من عناصر كيان الحياة البشرية وبغير
ملح به في التفكير والاستنتاج ويكون الرأي أهل دابة وأكثر
شأناً من عقل هذا المخطط من الكتابات البشرية أو ما يسميه
عقل « وحدة الفطوح » ، وعند أن يجد الشعوب البريطانية
في الحرب الفطوح الماسية كان نتيجة طبيعة لما انطوت به من
« وحدة الفطوح » ، وأن ما سادته الدنيا من الفشل في تلك
الحرب كان حرباً موقفاً مشابهاً للآخر ، ونقلب الأحوال في الشعوب
الألمانية وغالب أمره أنه لم يهتم أن ما سادته به آخذ من التصاميم
القضية كان من سادته أعضاء الجملات المرء ساداً ساداً للحدود
من حواسهم ولإيقاظ حريتهم وقتاً لمطلب اضطرب وقد أقوس
نظائر : أو أنه لم يدرك أن هؤلاء المواطنين الأحرار قد تخلفوا عنه
لقد اندد وبعض إرادتهم من حقوق كالب صحة التال فالتال الزمن
تلك كانت نتيجة عدم خبرتهم بطبعهم وصدورهم في ذهابهم عنها
أو ذهابها عنهم عن وجدان سليم ومصور ظلم من تكريس
حياتهم للذبح الجسام ، وهو شعور كرم لا يستل إلا في حرس
أمره لمحمو مسائل حرية مبدأ حكمة وظلم حريتهم بها
فألفوا الاستطلاع بمشورتها ، ولقد كان من نتيجة هذا الفهم
الطامني أن شرع عدد شريعتهم من وحدة عقيدة التقدير الألمانية

على هج من الظلم والاستبداد ، إذ خرجها من كجملات
الإنسانية جراً وحكم عليها بالهوانة كرامة وبغيرها لإرهاب
أخرى ، فكانت أن مثل هذا الفهم قد يهين بدلاً عن الاستعظام
للمرء والشارف للظلم في الشعوب المرء

وشبهة عقل عنه لم يكن في مباحها الحرية والشخصية
بأجوبة عن حياة الشعب الألماني ، على على استعداده لأن يصح
استقلال النظام وتتمركز في ككل صورة من صورة ، وليس في
عده للحرية من جديد بالإضاءة تلك لظلمة الألمانية . المرء
إلا أنها قد حدثت على حرة الرأي وحرة الحركة وحرة الاستعراض
وحرة النقد ، تلك الحريات التي تشهت بها الشخصية والعلم
الألمانية وشهدت على أساسها في الأزمان نظامية

إن تقدم المجتمع الإنساني كما أمره لم يكن علاج نظر « الككل
البشرية » أو حتى الفصل على توحيد « طبيعة الشعوب » ، وذلك
الظلمات التي خطاها الإنسان من ورجه الأول إلى ما يتم به
الآن من مدته بل وحتى ما تباها من أسرار نصيبها كانت
قوة تفكير أكثر من هؤلاء كدوا بها وسعدوا المسيل إليها

وتوام الأمر من جهة الحرية أن تهيئ لتقول الأمور القترية
في متعصنة الردية والجلد ، وأن تقضي مظان الحق . فإد
ما سادته من سادتها أخاهم في الناس واقع سادته وشهدت
بعضها طائفة مقروءة من غير ردد أو وجل ، وأن تصحح للبدان
أمام الفرد لحياته والإنجاز ، وأن يكون من الناحيتين السياسية
والاجتماعية الطريق للوصول إلى الناحية العامة

أو لا يخلص لنا أدب أنها والعظم الاستيعادية مبدأ
مقتانسان وظلمان لا يمتدحان ، وأما لا يقدح لما من لإرهاب
الحاكم بأمره وظلمان للشهد وأبه .

وليت شعري لمحمد ما هو نصيب أولئك الرجال الذين يهدم
مقنونة القصة البريطانية من إمبراطورية الحرية ؟ وما هو
حظ قرائهم من صمم ما انطوت عليه « حرية المساواة » من بين
ومن ؟ وحتى ما سادته جيلهم بهذه الأمور وسادتهم فيها
مادلاً على الحدا من غير المسجلة حتى يتبها للشعب أن يظفر
من صحافته بمواجهته ونتيجته ؟

قد يصحح الجواب الثاني على هذه الأسئلة والعلاج الناجح

في عقد القيد وهذا هو كحل واجب إذا كانت القيد قاصرة
ويمكن أو ما حدثت وكذا في كل حالة يكون أدنى الأهم
الذكور أو لوسى القيد أو للرجل أما إذا كانت القيد من
وكيلها ، أو عقد الزواج بنفسها وذلك ما
وسد أن يختار الرجل عروسه طبقاً لمكان قريته أو لبلده
وبعد المدات الأولى للمدين ذكرها يعامل مع الناس أصدقائه
وكهل القروس ويحصل منه على الموافقة ، ثم يدايه عن مقدور
المهر إذا كانت القروس قاصرة

ولا بد من دفع المهر كما ذكرت في فصل سابق ونحو
المهر على القروس الرجال يعتبر كل تسعين سنة والرجال قد ائتمروا
لا وجود له . ويبلغ المهر عادة إذا كان دخل القروسين متوسطاً
ألف ريال ، وقد لا يزيد على نصف هذا المبلغ . ويقتدر
الأغنياء المهر إلى كسب وهو خمسة عشر ، وبمقدور المبلغ إلى
عشرة أو كسب أو أكثر . هذا في حالة القروس ، أما مهر
البنات فمبلغ كبير . وكثيراً ما يحدث بعض اللطافة في مهر
المهر كأي عملية مالية أخرى . فإذا طالب الزكول ألف ريال
بمعدل أن يحرص الطرف الآخر بمائة ثم ينعى الأمر بعد
الزينة والنفصال إلى ثمانمائة ريال . ويحيط دفع ثلثي المهر
حالياً قبل القيد ، ويدفع الثلث الأخير إلى الزوج عند الخلاء
بغير إرادته أو بلا تزوج

وتدعى بعض بلاد المؤسسات الحرة والأوضاع السياسية الحرة
فهم أن جعل بغيرها ومهما ، وهي كما سماها « إرس بالنور »
« شريان حياة » الحياة السياسية لأجتها . وليس يدعى من شيء
من قوا الدلالة على ما ذهبت عليه من مداتها ومبادئها أكثر
في الصحافة الحرة ، والصحافة التي تحرر من عوثة القرد
لتجارة أو المتابعة أو المالية مثلاً تحرر من الطموح لأنه
سلطة سياسية كائناً ما كانت . ولله مال هناك مدح من
لوقت أمام صحافتها وملاكها لأن يندبروا أسرارهم ، ويذكرو
لوائح التي تربطهم بالحرة وربط الحرة بهم فيدقق من طريق
ومائة هذه الوثائق والإخلاص لها أنهم قد ظفروا بالمحل الصحيح
لحالة الحالة التي يدبر بها « حير الزاوية من المدينة الحديثة »

درب القاصدين

(قصود)

١٩ - المصريون المحدثون

شعائلهم وعاداتهم

د. محمد الأون من محمد التاسع عشر

تأليف المستشرق الدكتور إدوارد روليه

لأستاذ على جواهر نور

مصر

له روح أمر القضاة أنهم ان يثنون دون موافقة إذا
كانت قاصرة . ويعتقد أن مختار زوجها إذا كانت بانية ، وسبق
من يتوب عنها في ترتيب الزواج بعد القيد . والباء أن عهد
الطاعة وتربية القسرة في الحصول على موافقة . وكثيراً
ما يطرأ لأب في زوج ابنته بمن ليس مثله من القسرة
أو القسرة . أو في زوج القسرة قبل الكبرى (١) . ويحذر
أن يستطوع القروس اختلاس نظراً من عروسه قبل أن تصبح
في حوزة إلا إذا كانت من الطبقة الدنيا فيسجل عليه
أن يراها

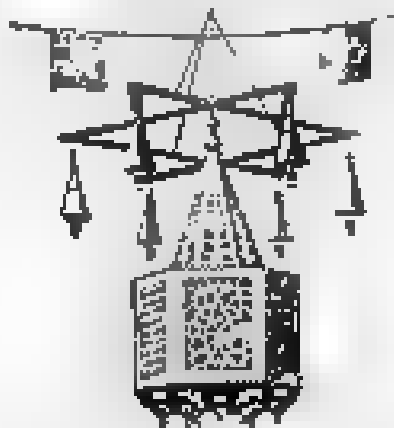
وبعد ما نشر في الرأى في الزواج بين وكلاء جنوب

(١) آثار الفكر ٢٦ - ٢٧ ، قال لا بد لا يسل حاكم ولا
أن يسل حاكمه بل البكر

لذلك الأجداد بأسر مطلباً وأغرب مثلاً لو أنه محض مهنة أن غالبية
الصحف البريطانية أو حتى أغلبها اللاتينية قد تولى أمرها وقام
بغيرها وحال من تفردوا قيمة الحرة ففردوا صرهم أنها أس
ما يملكه القصر من قطاع الحياة

قد جان الوقت لأن ربح ذلك القصد البريق انما الذي
يشقى ثوب مدججاً ، الذي يطرأ عليه ، ويسل على أن يظهر حقيقة
ما اضطرى عليه من حجة سيئة . وآل الأوان ولا ما الصحافة
البريطانية والرجال الذين يولون أسيها لا يختار حيوط هذا
الكتاب ليعبر ما إذا كان قد سمع سمياً صيفاً أحياناً في بناء
الأيام الحالية أو أنه في وضعه الخاص وفي حيا كنهه صوره ، ومائة
الفرز ، ومجه أنه سمع من حيوط تهاب لخدمة حيا ومهما ،
وانظمت ثوب

ويعمل على التماسك والحد في رب البيت ^(١) ، وبعد
الغدازون قراءة الناحية الأولى بخطبة ^(٢) على أن يحد
للمناسبة كلام موضوع أو نظام سبق وقد حددت إحصائياً وقد
يشمل الرئيس (ويذكر ذلك إلا إذا كان من السلطة المنقولة)
بعد انتهاء العقد أبدى أسدائه وغيره من المأخوذون ثم يحد
الشرائط إليهم ويحكمون على تناول الفداء ، ويهدى إلى كل
مهم تعديل مطرد فتمعه حالة المروءة هنا يقولون للفتنة من بعد
سداها ثم تارة ملح سيرة من الفتوة المحبة بقصد له الرئيس ،
وبعد بنية لاجبة قبل انصراف المأخوذون ، وذلك من الجهة التي
تختل فيها المروءة إلى منزل الرئيس حيث يراها لأول مرة



(شكل ١٠) تعديل وتلاوة على احتلال عقد زواج

ويجوز للرئيس القروءة حوالى ثمانية أيام أو عشرة بعد عقد
الزواج على الصوم ، ورسول إليها في أثناء ذلك من حيث لا حرج
بعض الفاكهة والمجوى الخ ، أو يهدى إليه غداً أو بعض الألبان
البنية . ويستقبل حالة المروءة في الوقت نفسه بأعداد الجواز
ويصرف مقدم المهر في شراء الجواز الذي يصبح ملكاً للمروءة ،
بأنها طلقته بعد إربها . ويضع حالة المروءة مبلغاً أكبر قد يرد
على المهر نفسه في إهداء الجواز ، وذلك لا يمكن فقون بعض
أن الزوجة تُشتري ^(٣) ، ورسول الجواز حالة إلى منزل الرئيس
على ظهور الجمال . وكثيراً ما يشمل الجواز كرسي الهامة الذي
سبقته الإخوة إليه ، وكرسي الهامة كبير الحجم بسيط الصنع ،

(١) وقد الرب مع ذلك يتناول الأب أو الرئيس القروي على المروءة
المهر ولا يحل مقابل ذلك شاة غير الفتنة ويمنح المأخوذ الخ ألبان
فيجوز للرئيس في هذه الحالة مروةة بكل شيء حتى ملاسها

يوم الاتفاق على هذا الأمر بقرارة المأخوذون للناحية ثم
بعد يوم قريب ، قد يكون بعد اليوم التالي ، يجمع مقدم المهر
والاحتلال عقد الزواج الذي يسمى عقد الفكاك ^(٤) . وبعض
الجماعات تقدم كتب الفكاك ، ولكن ظاهره وثيقة مكتوبة
تهب الزواج إلا إذا كان الرئيس بسبب انتقاله إلى مكان آخر
يحتسب أن يصطر إلى إثبات الزواج حيث لا يتيسر له إحصاء
شاهد على العقد . وقد يتم عقد الزواج طلب بعض الطرفان من
الاتفاق على المهر ، ولكن كثيراً ما يحد بعد يوم أو يومين من
ذلك الوقت . ويذهب الرئيس في اليوم المحدد مع صديق أو
ثلاثة إلى منزل المروءة قرب القلعة عادة بمصطحبهم وكل المروءة
وبعض أسدائه . ويجب عقد الزواج بشهادة شاهدين مسلمين
إلا إذا استحال ذلك . ويقرأ جميع المأخوذون الناحية ، ثم يجمع
الرئيس مقدم المهر ويحد بعد ذلك العقد بكل بساطة . فيجلس
الرئيس على الأرض أمام وكل المروءة وتلاها واسع إحدى
ركبته على الأرض ، ثم يحسب كل منها بين الأمر ويرجع إليها
ويستند به على إبهام يمينه . ويقول تلتزم الطريق سنة العقد
بعض الفداء . يجمع على القدمين للماكين من بعد ذلك ، ثم يمسح
العقد حالة بخطبة لا يخرج عن بعض الإرشادات والصلوات
وبعض الآداب والأجوديات التي تنسج إلى فعل الزواج ونحوها .

ثم يطلب من الركيل أن يقول : « أحطب لك (أو أزوجك) »
« بنى (أو موكان) » ثلاثة (وبعض المروءة) « لمعمره »
(أو للمراء لبانة) « بمر قهوه كذا » ، وقد لا يذكر المهر ،
ثم يطلب من الرئيس أن يقول : « أقبل خطبتك (أو زوجتك) »
وأخدها تحت رماطين وأكمل بمحاسنها ، والهدى على ذلك أيها
المأخوذون . وبعد الركيل ثوبه هذا على الرئيس سنة ثانية
وكأنه يهبه الأمير في كل سنة بما سبق . وحيث يقول تلاحا

(١) من الاحتفال الجائر في مصر أن من يقدروا به يهدى مروةة بمهر
زوجاً وتصل مراء . وذلك قد يحد في هذا المهر . ويمنح حوالى
أكبر المصهور مقدماً لذلك

(٢) وإن لم تكن مراء ، يحد من ذلك بكلمة (سب) أو من
الأمسح لب .

الأرض ...

للأستاذ محمد محمد توفيق

[أخذت صديق الدكتور حسن مثله البحر بناه
الرائحة على حبات الرمال الهراء ، وابن ثلج يبرد
بدمعه على الأرض ، جزراً عليها مرائي البحر
وجانبه خلعت الأرض أم الكائنات هذه الأنياب
من الصخر أن يبرد إلى أحضان أمه]

أنا الأرض عرق كل شيء وموت
أنا الأرض مد الكائنات ولجدها
وحيت بها أمي في كل حقه
ومن قبل على الكائنات عبدة
أهوى كالدوت وأسى كاست
نظرت النار الأبدية الفظي
أنا الأرض كم حست عروءة أعصر
وكم طهيت عروق سطحي مشاعية
وكم من حياض بلا الروح كأنها
وهدي المظلم كالمراة أحيلا
أنا الأرض لا شيء على تحذ
وما غنى الغمام من عدي كفاية
حياء عروءة عادات البحر قاتل
وما عشت ربح الصخر شحوا
وما صرخت للأودق صعد
فقد عاصي يا عروءة تلك تدمر
أنا طقت طوائف الحبيب جري
وأسكرتها المراج من كأس كرمية
فما عروءة عادات قاتل
وقد طال إعمال حالي وربتي
أنا الأرض لا شيء أزيل جنة
وكنت تطلقني أخص من مصرعاً

وما البحر إلا ملهى عروءي
جمل فقل للإنسان من حساني
وما طاف في سر من الشبهات
مع الشمس والأعلاق سطقات
مروجة الصير والحرقات
وتعبرنا البحر والحرقات
إلى وكذلت وبة حياي
وكم من كبري في المهرات
وسكنها في أعظم عروءي
ترام عليه عفتي عروءي
ولا ميت بيني بغير حياي
فصلا وهم حكني وعطاني
وما صرقت المهرق بالمروء
وما طمرت دس في صرقت
مركدها القيمان في المركات
وأنك قد التمر والتعب
وأروحت مجدها إلى حساني
شهدت بها من الشكرات
فقد فاص في عروء من الكركات
وقد طال في صمتي وطال سباتي
على سلام طي طون حياي
وما ميت بالأصم والمهرات

ملاحة نشق إذا طلب سحبا
ولادوه مكنونة وسد مصر
سكن عبيد من راي وأصبي
وكل يندبني يا أم إن شكا
وأشرح صدري لدى حالي صدرة
وسكن عبيد من الركن أوتنا
من عروءات على عروءة
فإن عروءت من الحياض فاني
وأشتر من عروء القرب عليم
تراي وملى فيها كل ريني
وأنك من حرم القرب حيا
فألف آلاف من الزمر والخصا
ببصرها أروءة زبر حية
ولي دينة في عيا حيرة
وما طر في دس ولا حج يامر
ولا حب خيل ولا حب حيا
ولا عفتي للصومر والطل عروءي
ولا على القشر الكسب عصف
ولا طهيت حيا نيت مصر
ولا سحر انه الزلال من الصفا
ولا طهيت كرم دنا آمن العلى
ولا هم يحل بالأزهر شاداً
ولا عشت ربح عروءات حب
ولا حبت حيت حير مزارك
ولا رطبت الامهات حالي
أنا الأرض أطاف الزمان عظمي
وزحاني عروءي عروءي الصبا

ولا طائر إلا حبيب تاني
ولا هم في قيد وكفوات
وكل خط حبيب الحبيب
فأعمره بالحب والفتوات
وأعشق للكود والنبل
وأرسل في طي الصبا عروءي
وصوت ودياب الإله صلاي
شيء أبتاني إلى الفطرات
وراء من الأعصير والزهرات
وكل أناني وكل حياي
ويوح بالأسرار كحبيب
وكل آلاف من القرب
ورضاء القوتان بالقطرات
سكون عروءي عروءي حياي
ولا جف قطب عروءي شق وات
ولا حب مسجون من المهرات
ولا حيرت طير إلى القرب
ولا قصر مسجون عروءي الكدات
على دس من حيا كهي الأجمت
ولا فاص يتووع من الرنوبات
ولا حيرت ركن من الرنوبات
ولا جف القربور في القرباب
تقبل عفتي من الوجبات
من الورق الوسيل في القرباب
ولا طعت عيدة حلا
ببصر على الأكراد بالزهرات
هيرا وأسراب منهم حياي
وتريد الطير الزمان تاني

(١) الحبيب لمره حروء (٢) حيايات عفتي حيا
(٣) الرمان طرغ البنة



عن عرض هذا القسم وعن جوهر الأسية أو زبدية
القسم بقسط من القناعة

وجد ما عرض من طرح القسم الأول في عصر على أن
دورة الحرف في عهد طوب الامتلاء من القسم الأول

واحدة أساساً للهيئة العامة فلم يبق في بعض المقطع
بمجاها محموداً في بعضها الآخر

وما إلى أسباب هذه الحالة وهل هي في القسم الأولي
مع ما أسماه من خدمت البلاد واستلزام القسم ، ونفقه ذاته
عن كثير من العادات السنية ، أو سيجته إلى مراحل أخرى

والله يدرك أن الرزيرة تحت أوجه القضاة ترات أن
توجد المنطقة التي تكثر على القسم الأولي ، وأن يستعمل
نظام بعد اليوم نظام اليوم الكامل ، وأن يكون مدة القسم
الأولى ست سنوات متدا من من الخدمة ، وأن توجد خطة
للحراسة ، وما حلا الفسة الأجنبية ، مع القسم الأول والقسم
الاقتصادي ، فإن تدور توحيداً فلتقرب جيد المصالح

واتخذت مصلحه إلى الحديث عن مشكلة الخدمة والحالة الصحية
للتأهيل الإداري وأرجه حلاجياً وما يتم في طرقتها من عقبات

جلس التعليم الإداري

عنه جلس القسم الأول اجتماعه الأول للخدمة الحالية
في الأسبوع الثاني برئاسة السيد الدكتور محمد حسين هيكل باشا
ووزير المعارف لفتح مناقشة الاجتماع بحجة مناقشة من جوامع الكلام
عرض فيها مشكلات التعليم المتلفة وما رآه من أوجه حلاجيا
وبما أسماه الحديث مبركاً من ضرورة تحقيق الشروط
التي أقرها المجلس في دورته السابقة وأقرها طر لآن نظام الامتحان
والقوانين للخدمة به ، وما أن حصل الوزارة والبولان من إقرار
لنوع القسم الحرف ونظام المهاد قريباً .

ثم تكلم عن القسم الأول ونسب أقره إلى نظام اليوم
الكامل ، ونظام نصف اليوم ، ودوام الأطفال ، وما تجر به
الأول من تشكيل عتبات لتلاميذ أوائل إلى الكامل

رؤيتكم ملاً دهره فكم
ويابيب شكري كم ينداء ما ك
بذلك لأن المراسم وتحت
وكم من يوم كتم الله حاشياً
هلاً حليم حسي بعد معنى
وأطلق صوتي فاصف العدد أوباً
وأرسل وألأ عليك وفيداً
وتدفع لعدائ من كل نمر
وأكن من لغواها قد فالردي
مسبل على قبحان نازاً وحركته
وي مثل لج القيد بهلأ عالم
أيضا كموثني قدوني كن لكم
ولا تصحوي في سفين مرير
فإن إحال القصر قدخل وأدعي

(١) قال : حيرة بين دية نر

وأعطي الأرحم وحاشا
وأقسم من يجر من القرب خضير
وأصرح شـ عرع طرعة في الص
وأعجب من ينكر فكون معني
ما الأمل للشعاع في كل غاي
بالذهب القناع في القرب والص
ندبوه من طوط ما حيدوه
ومثفونه كاللؤلؤ يثوي بطوكم
حيم من لا يعرف الله غاي
ما حاشي هذا القير وما شري
وما حاشيه نهوة في كلوكم
وما مثلي في الأسرار حيرة
وتتلا وأحلاماً وحرباً شهيرة
أما حاشي حد القير وما شري

مالية ، وترك هذا الرأي لحضراتهم في هذه المسألة

واستطرد إلى موضوع طلم الفئات الأجنبية في المدارس الابتدائية ، وسأل هل نأخذ رأي القائلين بعدم تعليم الطلسم الأجنبية قبل الحادية عشرة من سنة 1 أم أن أحوال مصر الخاصة تقتضيه المتجاوز عنه والأخذ بما يخالفه ؟

وبعد هذا تحدث من معهد التربية الابتدائي وابتداء المدرسة من ضرورة إبداء 2 ثم قل : وموضوع هذا المعهد من المشاكل المروعة في حضراتكم في هذه الصورة 1 وأكبر رجائنا أن تصحروا حرمها واللبس بها ، حتى إذا أتردتموها دخلت في سمرات الزواجر للنام القبل

ثم عرض للمسألة الأخيرة التي صدرت عنها في هذه الصورة وهي مسألة العلم التاريخي والفرص منه ومدى بحائه في الإعداد الجديدة والتعليم العالي الفني وغيره .

وحسب حال المؤبد خطته بقوله إذا بحثت هذه المسائل ستكون قد حووا أميرات من العلم في حياة مصر الحاضرة ، ووسمها الام من العلم لاسيما في التعليم ، وأبعدا أمنا احتفل بحرمه كائنا راعيا محيدا

كيفية تفسير صحيرت دارد وسنجد عليها العلوم

ذكر الأستاذ عبد الفتاح الصديقي في العدد (٤٢٢) من مجلة الرسالة القراء ، أن بعض التفسيرين ذهب إلى أن الرد من تفسير ابدال وتسميها مع ذلك أنها كانت لتصبح كما يصح كل من محمد وكان هو عليه السلام بقله تسميها جميعا ، وأن الرد من تفسير الرجح لعلنا أنه راض الخليل وهو كالحج ، وأن الرد من إلانة خمدت وإسالة النظر لستعراجها بالبر واستبدال الآلات ، وأن الرد من السباطين التي صرحت له من أنروء . ثم ذكر أن نظام الدين القيساري جعل ذلك حذقة لا داعي إليها ، لأن قدره الله في باب حواريه الشذوذ أكثر من أن يحتاج إلى هذه التكميل

وي رأى أن هذه التاويلات حذقة حقاً ، ولكن القيساري لم يوفق في إرد عليها . فأما أنها حذقة علان صاعدا لم يجد فيها إلا إعادة حملها على خبر رجا من حوارق المذاهب ، غرى في التفسير رواه منه وعروء ، والعمير أصول حذقة ، وتواحد صهيونية ، رشاها في ذلك كشائن كل العلوم ، طاس هوى

فمن من منديل العلم ، ولو خدعه ، أمكن في ذلك لا يفتي إلى إنكار المعراج كلها ، كما سئل بعض الناس قدس الله روحه وعن القدر أنه لا يصح تكويل النقل إلا عندما يتردده النقل ، فلهذا يجب التوفيق بينهما بالأدليل ، لأن دلائل النقل عليه ١ . وهذا النقل عطية ، ولواجب حل الفاني في القطع ، ولا يصح العكس وأما أن القيساري لم يوفق في الرد على هذه الحذقة ، فلهذا صحيرات الأنبياء لا يفتي في إثباتها الاضداد على مكاتبهم وغروء الله عليها ، فلهذا لأن الله تعالى يظهر على ما لا وجود له ، فصره على معصية من المعجزات لا يفتي في إثبات وجودها

وي رأى أنه يجب الرجوع في صحيرات دارد ، سلبان عليها السلام إلى كبريها الصحيح ، لا إلى ما أحاط بهاريجها من حرافات الخارج ، فإذا ثبت من كبريها الصحيح أنها عورب في الدماء ، إلى الإيمان ، وطلب صحت هذه المعجزات دلائل على صحتها ، كانت هذه الآيات من باب المعجزات ، لأنها استوت أو كان المعجزة من حرق الحماقات ، والاتقن بالتعدي مع عدم الدارسة . وإذا لم يثبت من كبريها الصحيح شيء من ذلك ، كان لنا تأويل هذه الآيات بمنزلة ما أولت به أو غير ، ولم يكن ذلك في شيء من الحذقة

ونكرر أن لنا هذا في دهر طر فيه اخود ، وأسكت به المستعزون صوت الإسلح ، كمنافاة الله فخرهم ، وهادم إلى ما به مستعينا ومستعصم ، إنه الملهي إلى صواء الدليل (عالم)

انظر في باب المسمى

ومع ظري في « التخصيص من أصل القرب المجرى الثاني - تأليف بعض رجال القارون - ٢ على أساطير القصور والغصم في صيها ابن الروي التي مطلها

بالأبي ابن جندة ذلك الإله أن ما كان بيننا من صغاه ١ - تأملنا الأور هو

وأرى أن رمة الأمم الأخرى (١) « أربا » متفها بدها ١ فكلية « أربا » حقا ونسج - والصواب (أربس)

٢ - أما الخطأ الثاني هو

تتبل الفاء حيث حلت من الرمة (١) « ربا » « والفتح التكرار » هكذا تكسر الخطاء ثم جرو في الملتبة رجا ملكا والصواب بل الأكلبي بنظام اللوح ، والأنسب للفن القسري

أما لجنة التحكم في عهد الخديوي السكروبي من الأمانة :
 حصل آتت تلك وليس تقريره فقطم وبعض جلس الخديوي
 والدكتور أمير بطر حيد قسم للمدين بالمدينة (الأسبوكي)
 والأستاذ محمد بطر سيد الفتى بوزارة للشرق
 وممثل لجنة هذه الدولة في شهر فبراير للقب عند الاستعداد
 مؤخر القبله الاجتماع بقاعة بورت الخديوي .

أن يكون « حياً » بفتح الحاء أي حالاً حياً . وقد وجدت
 في شرح ديوانية القناوس « القاب » بفتح القاف الحازق بسده
 وجاء في « أمانس القبله » « أما طب » بسده الأمر حال به
 كما ورد في الصباح : ويحال الحال بالني . كلب
 وعلى هذا يكون اللفظ : إنك لنقل القبله حياً بالفتح
 لشكرهم حينما شئت من رقة الشرح

٣ وأما الخطا فكانت هو

راحة النفس والسياسة والمدة

والأمن في حواء (دوكا)

هكذا يسمي الزاد . وجاء بالمدينة (حياءمروا
 أي حيل) والصواب حياءمروا . بفتح
 الحاء أي حياء . سم كثير

قد سمع حياء سم ولم يسمع حياء حيل

حين نمر البني

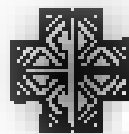
(حاشية) . ورد في كنت (مصري) . بفتح

خطا بطر هو « وأما يظن أن يكرر في حواء
 والصواب « وأما يظن أن يكرر في حواء »

المباركة المرحومة لمرابط الشهاب المصري

تخرج حضرة صاحب القلم صاحب مداد بلشاه
 وليس رابطة الشهاب بلانج جنباً مصرى
 - كلفته في كل عام - التودع على حضرات
 الكتاب للفتش بالمائل الاجتهاد . وقد
 رأيت الرابطة أنه يكون موضوع عبارة هذا
 القسم عن « تأثير الرأى في توجيه قلم »
 وقد حدثت الرابطة يوم ٣١ يناير سنة ١٩٤٦
 آخر موعد للقبول اجتمع عند الساعة ٥
 واشترط أن يكتب على وجه واحد من الورق
 وألا تزيد على عشرين صفحة من رسم
 القلم ، وأن يكتب اسم للتاريخ وعنوانه
 على ورقة مستقلة ، وترسل باسم الأستاذة
 أحمد ابراهيم خطاب سكرتير رابطة القلم
 (بوسطة القلمية بمصر) أما جوائز هذه المباراة
 فيصبح الفائز الأول خمسة عشر جنباً مصرى
 والثاني عشرة جنباً ، والثالث خمسة جنباً

محلات فيكون بل السكروبي تقدم لخصرات وياتها السكروبي
 مريد القلمى تتابعه عهد الأخصى للمبارك (مريد الولي) أن يمد
 هذا العهد السكروبي على الشهاب المصري غير وسادة



تتبعه عهد الاممى للمبارك تقدم محلات لخصرات
 رياتها السكروبي مريد القلمى محلات عهد السكروبي لاجاده الله
 على الجميع في حيد وسادة

[illegible]

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٤٧٧	عبر كفا	١٢٩١	الصداقة والوفاء	٢٤٩	الزمن الماحق
١٤٧٨	عبر من سيرة	١٣٠١	" "	٢٥٨	" زكاة "
١٤٧٩	عبر من نظام أوروبا الجديد	١٣٨٠	" "	٢٥٩	الزينة (تصيد)
١٤٨٠	البحر القاصح (تصيد)	٢٠٧٧	حما مثل	٢٦٩	زعم الآداب
١٤٨١	علمان زكاة	٧٥٧	صديق مودع	٢٧٣	الزوجة لكل
١٤٨٢	عمرز ومجوزة	٢٣٢٥	الصراع الأمريكي الياباني		
١٤٨٣	المجوزات	١٢٧١	معرفة (تصيد)		
١٤٨٤	عزالي الفلاح	٢١٢٦	مفاتيح زوجة	١٩٩	البحار يوس يطر جناحه على طيور
١٣٨٥	الزوجة في السودان	٢٢٢	سلسلة لأسرة من ثبات العرب الفاس		جناحه على الرمن
١١٢٦	الزوجة لدة لا جلس	١٢٥١	الصداقة الأدبية والنسبة بين مصر واليمن	٢٨٤	البحار يوس يطر جناحه على طيور
١٢٢٨	الصايبون	٣٠٥	صوابيات		جناحه على الرمن
٣٠٩	الصبيحة بازا للورون	٦٠٤	صورة ... وصورة	٢٠٩	مراتب وأهل
١٤٢١	صبر للأمن " قصة "		(ش)	١٢٢١	سيرة
٢٠٩	" " " "	١٢١	ضجة الحكاية العربية	٥٣	سلسلة لا حداثيات
١١٣٠	الطاش الوخية في السكب الأزهر	٢٩	الضجة	٢٦٣	تكون الحايطة (قصة)
٦٨	الطاش الفريد	٩٨٥	الضجى الفردى والتضيق الاجتماعي	٨٥١	صبر أليم (قصة)
٤٣	" " "		(ط)	١٠٣٩	صحة (تصيد)
١٤١١	الطد القية في طرق الكون وفي			٧١١	التوسيون والذهب المالك
	طريق الزوال	٧٣٠	الطافور فليس الألساني	١١٠٦	سيرة القوي (قصة)
٩٣٩	الطيد الإسلامية تكون البطولة	٢٣٨	طاري بن زباد ... (تصيد)	٤١	المساحة القوسية في الأزهر
٦٥٥	طلة السكرية بالخير	١٠٤٩	طافور (قصة)	٩٦١	السيرة
١٤٦٥	طالاتا يمدون إلى القبح	١١٢٠	طافور	١١٠٩	السيف والسكب
٨٦٠	على ذكر التواء السوي	١٢٨٧	طافور الحاد		
١٥٢٩	على ذكر " عهد ليلان "	١٤٤٨	طافور في لغة البرية		
٢٥٠	على طريقة الصبح أو طريقة أبي دلا	١٠٧٨	طافور القباب	٤٦	طلة الحب للألاء (تصيد)
٩٤٦	على سبل طيد	١٤١٦	الطافور يترك أهل مصر كرون	٩١٠	طافور (قصة)
٣٥٣	على " امش حلات الخ "		(ط)	٠٣٣٠	طافور المرنك الأعظم
١٣١٩	على حاشي الفلوس السياسي	١٤٨٦	طافور انية في مسرحيات محمود تيمور	١٠٧	طافور غرب (تصيد)
١١٠	عند ما حبرها الصمت (تصيد)		(ع)	٢٢١	طافور وفاد
٣٨٢	عهد ... وعهد	١٠٧٦	الطافور الميري (تصيد)	٣٢٢	شبابك الفل
١٠٨	الرائد	١٠٧٦	الطافور والفكر	٣٦٢	" "
١١٠٥	الروادع	١٠٧٧	طافور الجبل	٢٠	طافور غنية ابن الحاجب للاصناف
١٢٩	عود إلى " تصيد "	١٠٧٨	عبد القادر حرة أنا	١٠٣٣	الطافور " تصيد "
١٢٣	عود إلى الفكر " والسلا "	٢٢٨	" " " "		الطافور
١٣١٧	عينا (تصيد)	٢٨٩	" " " "	٣٥٩	طافور ووجع
٨٤٩	الطون التي صرحت المايقان	٨١٨	" " " "	٢٩١	طافور ومجوى
	(غ)	٩٠٣	" " " "	١٣٣١	طافور رعد
٨٤٨	درة ... (تصيد)	٩٤٠	" " " "	١٠٦٠	الطافور
١٣٤١	دالة ... في لبنان (تصيد)	٢٩٨	عبد القادر حرة أنا في ذمة الله	١٠٣٣	طافور وحيد
١٥٥١	طير وطي	٩٣٧	عبد القادر حرة أنا والوفاء بمهذورا		
١٢٦٦	طير لا طير		الحقيقة		
٩٢٢	طرب (تصيد)	٨٥٧	عبد القادر حرة والوفاء الانتاجية		
٢٥٣	طرفة إسلامية	١٤٥٥	عبد القادر حرة	١١٦٦	طافور والآلة (قصة)
١٥٧٤	طرفة مصرية	١٣٠١	عبد القادر حرة	١٢٦٠	الطافور الأدبي في دمشق
٨٣٣	طرافم الربيع	١٣٥٩	عبد القادر حرة	١٢٦١	الطافور العراقية

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٦٧	علايق عبودية	١٦٠	البيان الثاني (مقدمة)	١٣٧٢	مملكة النسي
١٦٨	عناء	١٥٢	ميكروسكوب كيريل بيكر ١٥٠ ألفية	١٤٥٧	من أهملت علم النفس في المسرحية
١٦٩	عنا وعناء	١٥١	ميكلا تي (مقدمة)	١٥٦٥	من أهملت اليهود
١٧٠	عنى برسون - ولاء		(٥)	١٥٨١	د د د
١٧١	عز جيد ميلة ولكن ألي ميلة	١٥٠	أخية من طافور جب أن نفسها نحن	١٥٨٢	د د د
١٧٢	عز التي القنطر	١٥١	التصور في الكلام كالمع في العلم	١٥٨٣	د د د
	(و)	١٥٢	د د د د د	١٥٨٤	د د
١٧٣	واشيتل ١١ (مقدمة)	١٥٣	دعاء الصخرة	١٥٨٥	من آلام الربيع (مقدمة)
١٧٤	واله القوق	١٥٤	دعاء للجهول	١٥٨٦	من آلام الربيع القوق
١٧٥	واله طوق الأبريق أيضا	١٥٥	دعاء بين القنابل والجهد	١٥٨٧	من الأسماء جود السطو
١٧٦	والله إلى حيت الشروق	١٥٦	دعاء الانظم	١٥٨٨	من أيام الصبا (مقدمة)
١٧٧	وأد البحت عند التربة في الجاهلية	١٥٧	دعاء القبة العربية العوس	١٥٨٩	من البكت إلى الضحك
١٧٨	د د د د د د	١٥٨	دعاء القرب حياكي (مقدمة)	١٥٩٠	من جدي
١٧٩	د د د د د د	١٥٩	دعاء خطير	١٥٩١	د د
١٨٠	د د د د د د	١٦٠	دعاء من الممرات المصرية الحديثة	١٥٩٢	د د
١٨١	د د د د د د	١٦١	دعاء السواد من جهاد القنطر الحية	١٥٩٣	من جراح الحروب (مقدمة)
١٨٢	د د د د د د	١٦٢	دعاء بين القنابل	١٥٩٤	من جوف القبل
١٨٣	د د د د د د	١٦٣	دعاء في القصر	١٥٩٥	من حطرات القنطر الحروب
١٨٤	د د د د د د	١٦٤	دعاء ...	١٥٩٦	من حطرات الاسلام
١٨٥	د د د د د د	١٦٥	دعاء في شالي	١٥٩٧	من حطرات الاسلام
١٨٦	د د د د د د	١٦٦	دعاء في مظار	١٥٩٨	من حطرات أيضا
١٨٧	د د د د د د	١٦٧	دعاء ملة في شتون المسحاة	١٥٩٩	من القصر النسي الحطرات
١٨٨	د د د د د د	١٦٨	دعاء للطلوب	١٦٠٠	من لواعج القنطر (مقدمة)
١٨٩	د د د د د د	١٦٩	دعاء	١٦٠١	من لواعج القنطر (مقدمة)
١٩٠	د د د د د د	١٧٠	دعاء	١٦٠٢	من لواعج القنطر (مقدمة)
١٩١	د د د د د د	١٧١	دعاء	١٦٠٣	من لواعج القنطر (مقدمة)
١٩٢	د د د د د د	١٧٢	دعاء	١٦٠٤	من لواعج القنطر (مقدمة)
١٩٣	د د د د د د	١٧٣	دعاء	١٦٠٥	من لواعج القنطر (مقدمة)
١٩٤	د د د د د د	١٧٤	دعاء	١٦٠٦	من لواعج القنطر (مقدمة)
١٩٥	د د د د د د	١٧٥	دعاء	١٦٠٧	من لواعج القنطر (مقدمة)
١٩٦	د د د د د د	١٧٦	دعاء	١٦٠٨	من لواعج القنطر (مقدمة)
١٩٧	د د د د د د	١٧٧	دعاء	١٦٠٩	من لواعج القنطر (مقدمة)
١٩٨	د د د د د د	١٧٨	دعاء	١٦١٠	من لواعج القنطر (مقدمة)
١٩٩	د د د د د د	١٧٩	دعاء	١٦١١	من لواعج القنطر (مقدمة)
٢٠٠	د د د د د د	١٨٠	دعاء	١٦١٢	من لواعج القنطر (مقدمة)
	(ي)	١٨١	دعاء	١٦١٣	من لواعج القنطر (مقدمة)
٢٠١	د د د د د د	١٨٢	دعاء	١٦١٤	من لواعج القنطر (مقدمة)
٢٠٢	د د د د د د	١٨٣	دعاء	١٦١٥	من لواعج القنطر (مقدمة)
٢٠٣	د د د د د د	١٨٤	دعاء	١٦١٦	من لواعج القنطر (مقدمة)
٢٠٤	د د د د د د	١٨٥	دعاء	١٦١٧	من لواعج القنطر (مقدمة)
٢٠٥	د د د د د د	١٨٦	دعاء	١٦١٨	من لواعج القنطر (مقدمة)
٢٠٦	د د د د د د	١٨٧	دعاء	١٦١٩	من لواعج القنطر (مقدمة)
٢٠٧	د د د د د د	١٨٨	دعاء	١٦٢٠	من لواعج القنطر (مقدمة)
٢٠٨	د د د د د د	١٨٩	دعاء	١٦٢١	من لواعج القنطر (مقدمة)
٢٠٩	د د د د د د	١٩٠	دعاء	١٦٢٢	من لواعج القنطر (مقدمة)
٢١٠	د د د د د د	١٩١	دعاء	١٦٢٣	من لواعج القنطر (مقدمة)
٢١١	د د د د د د	١٩٢	دعاء	١٦٢٤	من لواعج القنطر (مقدمة)
٢١٢	د د د د د د	١٩٣	دعاء	١٦٢٥	من لواعج القنطر (مقدمة)
٢١٣	د د د د د د	١٩٤	دعاء	١٦٢٦	من لواعج القنطر (مقدمة)
٢١٤	د د د د د د	١٩٥	دعاء	١٦٢٧	من لواعج القنطر (مقدمة)
٢١٥	د د د د د د	١٩٦	دعاء	١٦٢٨	من لواعج القنطر (مقدمة)
٢١٦	د د د د د د	١٩٧	دعاء	١٦٢٩	من لواعج القنطر (مقدمة)
٢١٧	د د د د د د	١٩٨	دعاء	١٦٣٠	من لواعج القنطر (مقدمة)
٢١٨	د د د د د د	١٩٩	دعاء	١٦٣١	من لواعج القنطر (مقدمة)
٢١٩	د د د د د د	٢٠٠	دعاء		